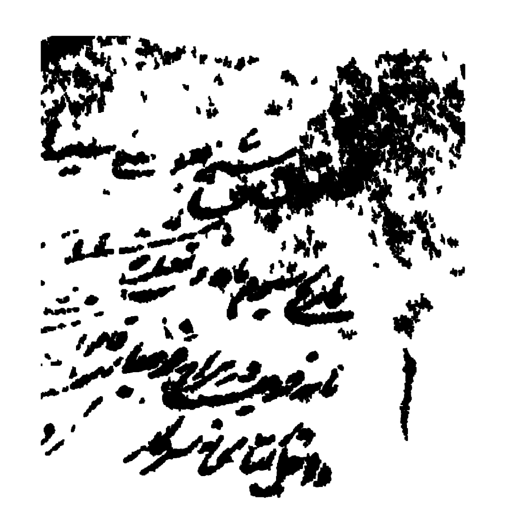


بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين ونتوكل عليه والحمد لله حمدا يستحقه بعلو شانه وسبوغ احسانه

وبعد فقد التمس مني بعض خلص اخواني ومن يلزمني اسعافه فيما يسمح به وسعي ان اصنف في الطب كتابا مشتمل علي قوانينه الكلية والجزئية اشتمالا يجمع الي الشرح الاختصار والي ايفا الاكثر حقه من البيان الايجاز فاسعفته بذلك ورايت ان اتكلم اولا في الامور العامية الطبيه في كلا قسمي الطب اعني القسم النظري والقسم العملي ثم من بعد ذلك تكلم في كليات احكام قوي الادوية المفردة ثم في جزئياتها ثم بعد ذلك في الامراض الواقعه بعضو عضو فابتدي اولا بتشريح ذلك العضو ومنفعته واما تشريح الاعضا المفردة البسيطة فيكون قد سبق مني ذكره في الكتاب الاول الكلي وكذلك منافعه ثم اذا فرغت من تشريح ذلك العضو ابتدات في اكثر المواضع بالدلالة علي كيفية حفظ صحته ثم دللت بالقول المطلق علي كليات امراضه واسبابها وطرق الاستدلالات عليها وطرق معالجاتها بالقول الكلي ايضا فاذا فرغت من هذه الامور اقبلت علي الامراض الجزيية ودللت اولا في اكثرها ايضا علي الحكم الكلي في حده واسبابه ودلايله ثم خلصت الي الاحكام الجزئية ثم اعطيت القانون الكلي المعالجة ثم نزلت الي المعالجات الجزئية بدوا دوا بسيط او مركب وما كان سلف ذكره من الادوية المفردة للامراض في كتاب الادوية المفردة في الجداول والاصباغ التي اري استعم[الها] فيه كما تقف ايها المتعلم عليه اذا وصلت اليه لم اكرر الا قليلا منه وما كان من الادوية المركبة انما الاحري به ان يكون في القرابا ذين الذي اري ان اعمله اخرت ذكر منافعه وكيفية خلطه اليه ورايت ان افرغ من هذا الكتاب الي كتاب ايضا في الامور الجزيية مختص بذكر الامراض التي لا تختص بعضو بعينه ونورد هناك ايضا الكلام في الزينة وان اسلك في هذا الكتاب ايضا مسلكي في الكتاب الجزي الذي قبله فاذا تهيا بتوفيق الله الفراغ من هذا الكتاب جمعت بعد ذلك كتاب القرابا ذين وهذا كتاب لا يسع من يدعي هذه الصناعة ويكتسب بها ان لا يكون جله معلوما محفوظا عنده فانه يشتمل علي ما لابد منه للطبيب واما الزيادة عليه فالامر غير مضبوط واذا اخر الله تعا في الاجل وساعد القدر انتصبت لذلك انتصابا ثانيا واما الان فاني اجمع هذا الكتاب واقسمه الي كتب خمسة علي ما تري في الفهرست

فهرست الكتب الخمسة وما يتعلق بذلك من الفنون والتعاليم والجمل والفصول والمقالات

الكتاب الاول في الامور الكلية من علم الطب يشتمل على اربعة فنون

الفن الاول يشتمل على ستة تعاليم

الفن الثاني يشتمل على ثلثة تعاليم

التعليم الثاني وهو جملتان

الجملة الاولى وهي تسعة عشر فصلا

الجملة الثانية وهي تسعة وعشرون فصلا

التعليم الثالث احد عشر فصلا وجملتان

الجملة الاولى في النبض وهي تسعة عشر فصلا ٦٢

الجملة الثانية في البول والبراز وهي ثلاثة عشر فصلا ٦٨

الفن الثالث يشتمل على فصل واحد وخمسة تعاليم

التعليم الاول

التعليم الثاني

التعليم الثالث

التعليم الرابع

التعليم الخامس

التعليم الاول اربعة فصول

التعليم الثاني سبعة عشر فصلا

التعليم الثالث ستة فصول

التعليم الرابع وهو خمسة فصول

التعليم الخامس فصل وجملة

الفن الرابع في قوانين المعالجات التي

وثلاثون فصلا

هذا آخر الكلام من فهرست الكتاب الأول

الكتاب الثاني في الادويه المفردة الموضوعة على حروف المعجم وذلك يشتمل على جملتين

الكتاب الثالث في الامراض الجزوية الواقعة باعضاء الانسان من الراس الى القدم ظاهرها وباطنها يشتمل على اثني وعشرين فنا

هذا اخر الكلام من ذكر الفنون والمقالات من الكتاب الثالث

الكتاب الرابع في الامراض الجزوية التي اذا وقعت لم تختص بعضو وفي الزينة يشتمل على سبعة فنون

هذا اخر الكلام من ذكر الفنون والمقالات من الكتاب الرابع

لكتاب الخامس في الادوية المركبة وهو اقراباذين يشتمل على مقالات عدة وجملتين ٢٠٧

واذا قد فرغنا من ذكر الكتب الخمسة وما يتبعها من الفنون والفصول والمقالات

الفصل السادس كلام في حرف الواو

الفصل السابع في حرف الزاي

الفصل الثامن في حرف الحا

الفصل

الفصل التاسع كلام في حرف الطا

الفصل العاشر كلام في حرف اليا

الفصل الحادي عشر كلام في حرف الكاف

الفصل الثاني عشر كلام في حرف اللام

الفصل الثامن عشر كلام في حرف الميم

الفصل التاسع عشر في حرف النون

الفصل الحادي والعشرون كلام في حرف السين

شيادواران

الفصل السادس عشر في حرف العين

الفصل السابع عشر في حرف الفا

الفصل الثاني والعشرون كلام في حرف التا

الفصل الثالث والعشرون في حرف الثا

الفصل الرابع والعشرون كلام في حرف الخا

الفصل الخامس والعشرون كلام في حرف الذال

ذيب

هذا اخر الكلام من ذكر الفنون والمقالات من الكتاب الثاني

فهرست الكتاب الثالث وما يتعلق به من الفنون والتعاليم والجمل والفصول والمقالات

الكتاب الثالث في الامراض الجزوية الواقعة باعضا الانسان من الراس الى القدم ظاهرها وباطنها يشتمل على اثني وعشرين فنا ٢٨١

الفن الاول من الكتاب الثالث من القانون في امراض الراس وهو خمسة مقالة

المقالة

المقالة الاولى في كليات احكام امراض الراس والدماغ

المقالة الثانية في اوجاع الراس وهو اصناف

الفن الثاني في امراض العصب يشتمل على مقالة واحدة

المقالة الاولى في امراض العصب

فصل

الفن الثالث في تشريح العين واحوالها وامراضها وهو اربع مقالة

المقالة

الفن الرابع في احوال الاذن يشتمل علي مقالة واحدة

الفن الخامس في احوال الأنف وهو مقالتان

الفن السادس في احوال الفم واللسان وهو مقالة واحدة

الفن السابع في احوال الاسنان يشتمل على

مقالة واحدة

الفن الثامن في احوال اللثة والشفتين وهي

مقالة واحدة

الفن التاسع في احوال الحلق وهو

مقالة واحدة

الفن العاشر في احوال الريه والصدر يشتمل علي

خمسة مقالة

المقالة الاولي في الاصوات وفي النفس

التنفس

المقالة الثانية في الصوت

المقالة الثالثة والسعال ونفث الدم

المقالة الرابعة في اصول نظرية من علم اعضا نواحي الصدر وقروحها سوا القلب

المقالة الخامسة في اصول عملية في ذلك

الفن

الفن الحادي عشر في احوال القلب وهو

مقالتان

المقالة الاولي في مبادي واصول لذلك		المقالة الثانية في جزييات مفصلة منها	

الفن الثاني عشر في احوال الثدي واحواله

وهو مقالة واحدة

الفن

الفن الحادي عشر في المري والمعدة وامراضهما يشتمل علي خمسة مقالة

المقالة الاولي في احوال المري وفي الاصول من امر المعدة

المقالة الثانية في تدبير المعدة وضعفها وحال شهوتها

المقالة الثالثة في الهضم وما يتصل به

المقالة

الفن الرابع عشر في الكبد واحوالها يشتمل علي خمسة مقالة

المقالة الثانية في ضعف الكبد وسددها وجميع ما يتعلق من اوجاعها

المقالة الثالثة في اورام الكبد وتفرق اتصالها

المقالة الرابعة في الرطوبات التي تعرض لها بسبب الكبد ان يندفع بارزة او تحتقن كامنة

الفن الخامس عشر في احوال المرارة والطحال

وهو مقالتان

المقالة الاولي في تشريح المرارة والطحال وفي اليرقان

المقالة الثانية في باقي احوال الطحال

الفن السادس عشر في احوال المعا والمقعدة وهو

خمس مقالات

المقالة الاولي في تشريحها وفي استطلاق المطلق

المقالة الثانية في معالجات اصناف الاستطلاقات المختلفة المذكورة بعد الفراغ من العلاج الكلي

المقالة الثالثة في ابتدا القولنج واوجاع الامعا بجملتها

المقاله الرابعة في علاج القولنج والكلام في ايلاوس واشيا جزوية من اعراض الامعا واحوالها

المقالة الخامسة جمله الكلام في الديدان ومعالجات ذلك

الفن السابع عشر في علل المقعدة وهي

مقالة واحدة

الفن الثامن عشر في احوال الكلية

وهو مقالتان

المقالة الاولى في كليات احكام الكلية وتفصيلها

الفن التاسع عشر في احوال المثانة والبول يشتمل على مقالتين

المقالة الاولي في احوال المثانة

المقالة الثانية في الافات التي تعرض للبول

في تقطير

الفن العشرون في احوال اعضا التناسل من الذكران دون النسوان وهو مقالتان

المقالة الاولى منه في الكليات وفي الباه

الفن الحادي والعشرون في احوال اعضا التناسل من الاناث وهي اربع مقالات.

المقالة

المقالة الثانية في الحمل والوضع

المقالة الثالثة في ساير امراض الرحم سوي الاورام وما يجري مجراها

المقالة الرابعة في آفات وضع الرحم واورامها وما يشبه ذلك

الفن الثاني والعشرون وهو آخر الفنون من هذا الكتاب في امراض ظاهرة وطرفية اعضا يشتمل على مقالتين

المقالة الاولى فيما يعرض لها من آفات المقدار والوضع

المقالة الثانية في اوجاع هذه الاعضا

في وجع

هذا اخر الكلام من ذكر الفنون والمقالات من الكتاب الرابع

فهرست الكتاب الرابع وما يتعلق به من الفنون والجمل والفصول والمقالات

الكتاب الرابع في الامراض الجزوية التي اذا وقعت لم تختص بعضو وفي الزينة يشتمل على سبعة فنون

الفن الاول كلام كلي في الحميات يشتمل على مقالتين

الفن الثاني في تقدمة المعرفه واحكام البحران وهو مقالتان

المقالة الاولي في البحران ومذاهب الاستدلال عليه وعلي الخير والشر

المقالة الثانية من الفن الثاني في اوقات البحران وايامه وادواره

الفن الثالث كلام مشبع في الاورام والبثور يشتمل علي ثلث مقالة

المقالة الاولي في الحارة منها والفاسدة

الفن الرابع في تفرق الاتصال سوا ما يتعلق بالكسر والجبر يشتمل علي اربعة مقالة

في كيفية

المقالة الثانية في السحج والرض والفسخ والوثي والسقطه والصدمة والحرق ونزف الدم ونحو ذلك

المقالة الثالثة في القروح واصناف ذلك

المقالة الرابعة في تفرق الاتصال في العصب وما يتعلق بالجبر من تفرق الاتصال العظام

الفن الخامس في الجبر يشتمل على

ثلث مقالة

المقالة الاولى في الخلع ومايتعلق بذلك

المقالة الثانية في اصول كلية في الكسر

المقالة الثالثة في كسر عضو عضو

الفن السادس كلام مجمل في السموم يشتمل علي خمسة مقالة .

المقالة الثانية في السموم المشروبه والحيوانية

المقالة الثالثة في تدبير النهش الكلي وفي طرد الحشرات وفي علامات لدغ الحيات واصنافها

الفن السابع كلام مجمل في الزينة يشتمل على اربعة مقالة

المقالة الاولي في احوال الشعر وفيه الحزاز

المقالة الثانية في احوال الجلد من جهة اللون

في علاج

المقالة الثالثة فيما يعرض للجلد لا في لونه

المقالة الرابعة في احوال تتعلق بالبدن والاطراف وهي تمام كتاب الزينة

في حيل

المقالة الثانية كلام مشبع في الايارجات

المقالة الثالثة في الجوارشنات المسهله وغير المسهله

في صنعة

المقالة الرابعة في السفوفات والقمايح ووجورات الصبيان

المقالة الخامسة في اللعوقات

المقالة السادسة في الاشربة والربوبات

المقالة السابعة في المربيات والانبجات

في صنعة

المقاله الثامنة في الاقراص

المقالة التاسعة في السلاقات والحبوب

في بيان

المقالة العاشرة في الادهان

المقالة الحادية عشر في المراهم والضمادات

في مرهم

المقالة الثانية عشر في ذكر المعاجين والجوارشنات وغيرها من الادوية المركبة التي تصلح للامراض في عضو عضو

فصل

الجملة الثانية من الاقراباذين

فصل في الادوية المجربة في مرض مرض

المقالة الاولي في احوال الراس وما فيه الدماغ

المقالة الثانية في العين وما يتعلق بذلك من الامراض

فصل في

المقالة الثالثة في الاذن وما يتعلق بذلك من الامراض

المقالة الرابعة في احوال الاسنان وما يتعلق بذلك

في لون

المقالة الخامسة في الفم والحلق والجوف الاعلي

المقالة السادسة في احوال الجوف الاسفل

في صفة

المقالة السابعة في اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا

المقالة الثامنة في دا الثعلب

واذا قد فرغنا من ذكر الكتب الخمسة وما يتبعها من الفنون والفصول والمقالات

ROMAE, In Typographia Medicea.
M. D. XCIII.

١٥٩٣

عبد الرحمن روم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده والصلوة على انبيائه اجمعين وبعد فرغنا من الكتاب الاول والثاني عن ذكر جل العلم النظري والادوية المفردة وجاز لنا الان نشرع في هذا الكتاب الثالث ونذكر فيها الجز العملي الحافظ للصحة والعملي المعيد الصحة وقسمنا هذا الكتاب على اثني وعشرين فنا وكل فن يشتمل على عدة مقالة وكل مقالة منقسمة على فصول ونستوفي الكلام في الامراض الجزوية الواقعة باعضا الانسان ظاهرها وباطنها .

الفن الاول من الكتاب الثالث من القانون في امراض الراس وهو خمس مقالة .

المقالة الاولى في كليات احكام امراض الراس والدماغ

فصل في منفعة الراس واجزايه

قال جالينوس ان الغرض في خلقة الراس ليس هو الدماغ ولا السمع ولا الشم ولا الذوق ولا اللمس فان هذه الاعضا والقوى موجودة في الحيوان العديم الراس ولكن الغرض فيه حسن حال العين في تصرفها الذي خلقت له وليكن للعين مطلع ومشرف على الاعضا كلها وفي الجهات جميعها فان قياس العين الى البدن قريب من قياس الطليعة الى العسكر واحسن المواضع للطلايع واصلحها هو الموضع المشرف ثم ايضا لا حاجة الى خلقة الراس لكل عين على الاطلاق بل للحيوان اللين العين المحتاجة عينه الى فضل حرز ووثاقة موضع فان كثيرا من الحيوانات العديمة الاروس خلق له زايدتان مشرفتان من البدن وهندم عليهما عينان ليكون كل منهما مطلعا ومشرفا لبصره ثم لم يحتج في تصرفات عينه الا خلق الراس لصلابة مقلته وانما الحاجة الى الراس للحيوانات التي يحتاج اعينهم الى كن ويحتاج الى ان تاتيها اعصاب لحركات شتى من حركات المقلة والاجفان لا يصلح لمثلها عضو واحد متباعد متفاصل ونحن نستقصي ذلك في باب العين واجزا الراس الذاتية وما يناسبها الشعر ثم الجلد ثم اللحم ثم الغشا ثم القحف ثم الغشا الصلب ثم الغشا الرقيق المشيمي ثم الدماغ جوهره وبطونه وما فيه ثم الغشاان تحته ثم الشبكة ثم العظم الذي هو القاعدة للدماغ

فصل في تشريح الدماغ .

فاما تشريح دماغ الانسان فان الدماغ ينقسم الى جوهر مخي والى جوهر عصبي والى تجاويف فيه مملوة روحا واما الاعصاب فهي كالفروع المنبعثة عنه لا على انها اجزا جوهره الخاص به وجميع الدماغ منصف في طوله تنصيفا نافذا في حجبه ومخه وبطونه لما في التزويج من المنفعة المعلومة وان كانت الزوجية في البطن المقدم وحده اظهر للحس وقد خلق جوهر الدماغ بارد ارطبا اما برده فليلا يشعله كثرة ما يتادى اليه من قوى حركات الاعصاب وانفعالات الحواس وحركات الروح في الاستحالات التخيلية والفكرية والذكرية وليتعدل به الروح الحار جدا النافذ اليه من القلب في العرقين الصاعدين منه اليه وخلق رطبا ليلا يجففه الحركات وليحسن تشكله وخلق ليناد سما اما الدسومة فليكون ما ينبت من العصب علكا واما اللين فقد قال جالينوس ان السبب فيه ليحسن تشكله واستحالته بالتخيلات فان اللين اسهل قبولا للاستحالات فهذا اما بقوله واقول وخلق لينا ليكون دسما وليحسن غذاوه للاعصاب الصلبة بالتدريج فان الاعصاب قد تغتذي ايضا من الدماغ والنخاع ثم الجوهر الصلب لا يمد الصلب ما يمده اللين وليكون ما ينبت عنه لدنا اذا كان بعض النابت منه محتاجا الى ان يتصلب عند اطرافه لما سنذكره من منافع العصب ولما كان هذا النابت محتاجا الى التصلب على التدريج وتكون صلابته صلابة لدن وجب ان يكون منشاه جوهر الدنا دسما والدسم اللزج لين لا محالة وايضا ليكون للروح الذي يحويه الذي يفتقر الى سرعة الحركة مدد ايرطوبة وايضا ليصف بتخلخله فان الصلب من الاعضا اثقل من اللين الرطب المتخلخل لكن جوهر الدماغ ايضا متفاوت في اللين والصلابة وذلك لان الجز المقدم منه الين والجز الموخر اصلب وفرق ما بين الجزين باندراج الحجاب الصلب الذي نذكره فيه الى قدام وانما لين مقدم الدماغ لان اكثر عصب الحس وخصوصا الذي للبصر والسمع ينبت منه لان الحس طليعة وميل الطليعة الى جهة المقدم اولى وعصب الحركة اكثره ينبت من موخره وينبت منه النخاع الذي هو رسوله وخليفته في مجرى الصلب وحيث يحتاج ان ينبت منه العصب قوية والعصب الحركة يحتاج الى فضل صلابة لا يحتاج اليه عصب الحس بل اللين اوفق له فجعل منشاوه اصلب وانما ادرج الحجاب فيه ليكون فصلا وقيل ليكون اللين مبراعن مماسة الصلب وليس ما يقولون فيه جيدا ولهذا الطي منافع اخرى فان الاوردة النازلة الى الدماغ المتفرقة فيه يحتاج الى مستند والى شي يشدها فيختص هذا الطي دعامة لها وتحت اخر هذا العطف والى خلف المعصرة وفي مصب الدم الى فضا كالبركة ومنها ينشعب جداول يتفرق فيها الدم ويتشبه بجوهر الدماغ ثم تنسفها العروق من فوهاتها ويجمعها الى عرقين كما ذكرنا في تشريح ذلك وهذا الطي ينتفع به في ان يكون ملبنا لرباطات الحجاب الصعيف بالدماغ في موازاة الدرز من القحف الذي يليه وفي مقدم الدماغ ينبت الزايدتين الحلمتين اللتين بهما يكون الشم وقد فارقتا لين الدماغ قليلا ولم يلحقهما صلابة العصب وقد جلل الدماغ كله بغشايين احدهما رقيق والاخر صفيق يلي العظم وخلقتا ليكونا حاجزين بينه الدماغ وبين العظم ليلا يماس الدماغ جوهر العظم ولا يتادى اليه الافات من العظم وانما تنفع هذه المماسة في احوال تزيد الدماغ في جوهره او في حال الانبساط الذي يعرض له عقيب الانقباض وقد يرتفع الدماغ الى القحف عند احوال مثل الصياح الشديد فلمثل هذا من المنفعة ما جعل بين الدماغ

وعظم القحف حاجز ان متوسطان بينهما في اللين والصلابة وجعلا اثنين لئلا يكون الشي الذي تحس ملاقاته للعظم بلا واسطة هو بعينه الشي الذي تحس ملاقاته الدماغ بلا واسطة بل فرق بينهما وكان القريب من الدماغ رقيقا والقريب من العظم صفيقا وهما معا كوقاية واحدة وهذا المشاميع انه وقاية الدماغ فهو رباط للعروق التي في الدماغ ساكنها وضاربها وهو المشيمة يحفظ اوضاع العروق بانتساجها فيه وكذلك ما يداخل ايضا جوهر الدماغ في مواضع كثيرة من دروزه الي بطونه وينتهي عند الموخر منقطعا لاستغنايه لصلابته عنه والغشا الثخين غير ملتصق بالدماغ ولا بالرقيق التصاقا يتهندم عليه في كل موضع بل هو مستقل عنه انما يصل بينهما العروق النافذة في الثخين الي الرقيق والثخين مسمر الي القحف بروابط غشائية تنبت من الثخين تشده الي الدروز لئلا يثقل علي الدماغ جدا وهذه الرباطات تطلع من الشئون الي ظاهر القحف فينبت هناك حتي يتنسج منهما الغشا المجلل وبذلك ما يستحكم ارتباط الغشا الثخين بالقحف ايضا والدماغ في طوله ثلثة بطون وان كان كل بطن في عرضه ذا جزءين والجزء المقدم محسوس الانفصال الي جزءين يمنة ويسرة وهذا الجز يعين علي استنشاق وعلي نفض الفضل بالعطاس وعلي توزيع اكثر الروح الحساس وعلي افعال القوي المصورة من قوي الادراك الباطن واما البطن الموخر فهو ايضا عظيم لانه يملا تجويف عضو عظيم ولانه مبدا شي عظيم اعني النخاع ومنه يتوزع اكثر الروح المحرك وهناك افعال القوة الحافظة لكنه اصغر من المقدم بل من كل واحد من بطني المقدم ومع ذلك فانه يتصاغر تصاغرا متدرجا الي النخاع ويتكاثف تكاثفا الي الصلابة واما البطن الوسط فانه كمنفذ من الجزء المقدم الي الجزء الموخر وكدهليز مضروب بينهما وقد عظم لذلك وطول لانه مود من عظيم الي عظيم وبه يتصل الروح المقدم بالروح الموخر ويتادي ايضا الاشباح المتذكرة ويتسقف مبدا هذا البطن الاوسط بسقف كري الباطن كالازج ويسمي به ليكون منفذا ومع ذلك مبعدا بتدويره من الافات وقويا علي حمل مايهد عليه من الحجاب المدرج وهناك يجتمع بطنا الدماغ المقدمان اجتماعا يتراءيان للموخر في هذا المنفذ وذلك الموضع يسمي مجمع البطنين وهذا المنفذ نفسه بطن ولما كان منفذا يودي عن التصور الي الحفظ كان احسن موضع للتفكر والتخيل علي ما علمت ويستدل علي ان هذه البطون مواضع هذه الافعال من جهة ما يعرض لها من الافات فيبطل مع افة كل جزء فعله او يدخله افة والغشا الرقيق يستبطن بعضه فيغشي بطون الدماغ الي الفجوة التي عند الطاق واما ما وري ذلك فصلابته تكفيه تغشية الحجاب اياه واما التوريد الذي في بطون الدماغ فليكون للروح النفساني نفوذ في جوهر الدماغ كما في بطونه اذ ليس في كل وقت يكون متسعة متفتحة والروح قليلا بحيث يتسع للبطون فقط ولان الروح انما يكمل استحالته عن المزاج الذي للقلب الي المزاج الذي للدماغ بان ينطبخ فيه انطباخا يا حذبه من مزاجه وهو اول ما يتادي الي الدماغ يتادي الي جوفه الاول فينطبخ فيه ثم ينفذ الي البطن الاوسط فيزداد فيه انطباخا ثم يتم انطباخه في البطن الموخر والانطباخ الفاضل انما يكون لمخالطة وممازجة ونفوذ في اجزاء الطابخ كحال الغذاء في الكبد وعلي ما نصفه فيما يستقبل لكن زرد المقدم اكثر افرادا من زرد الموخر لان نسبة الزرد الي الزرد كنسبة العضو الي العضو بالتقريب والسبب المصغر للموخر عن المقدم موجود في الزرد وبين هذا البطن وبين الموخر ومن تحتهما مكان هو متوزع العرقين العظيمين الصاعدين الي الدماغ اللذين ذكرناهما الي شعبهما التي يتنسج منها المشيمة من تحت الدماغ وقد عمدت ذلك الشعب بجزء من جنس الغدد يملا ما بينها ويدعمها كالحال في ساير المتوزعات العرقية فان من شان الخلا الذي يقع بينها ان يملا ايضا بلحم غددي وهذه الغدة تتشكل بشكل الشعب الموصوفة علي هيئة التوزع فلما كان التشعب او التوزع المذكورة يبتدي من مضيق ويتفرع الي سعة يوجبها الانبساط كذلك صارت هذه الغدة صنوبرية راسها يلي مبدا التوزع من فوق وتذهب متوجهة نحو غايتها الي ان يتم بدلي الشعب ويكون هناك متقسم علي مثال المنتسج في المشيمة فيستقر فيه والجزء المشتمل علي هذا البطن الاوسط عامته واجزاوه التي من فوق دودي الشكل مزدرد من زرد موضع في طوله مربوط بعضها الي بعض ليكون له ان يتمدد وان يتقلص كالدود وباطن فوقه مغشي بالغشا الذي يستبطن الدماغ الي حد الموخر وهو مركب علي زايدتين من الدماغ مستديرتين احاطة الطول كالفخذين يتقربان الي التماس ويتباعدان الي الانفراج تركيبا بربطة تسمي وترات لئلا يزول عنها تكون الدودة اذا تمددت وضاق عرضها ضغطت هاتين الزايدتين الي الاجتماع فينسد المجري واذا تقلصت الي القصر وازدادت عرضا تباعدت الي الافتراق فانفتح المجري واذا تقلصت الي القصر وازدادت عرضا تباعدت الي الافتراق فانفتح المجري ومايلي منه موخر الدماغ ادق والي التحدر فيتهندم من موخر الدماغ كالوالج منه في مولج ومقدمه اوسع من موخره علي الهيئة التي يحتمله الدماغ والزايدتان المذكورتان تسميان العقبتين ولا يزره فيهما البتة بل هما ملساوان ليكون سدهما وانطباقهما اشد وليكون اجابتهما الي التحريك بسبب حركة شي اخر اشبه باجابة الشي الواحد ولدفع فضول الدماغ مجريان احدهما في البطن المقدم عند الحد المشترك الذي بينه وبين الذي بعده والاخر في البطن الاوسط وليس للبطن الموخر مجري مفرد وذلك لانه موضوع في الطرف وصغير ايضا بالقياس الي المقدم ولانه تحمل تنقيته بتصليبه والاوسط مجري مشترك لهما خصوصا وقد جعل مخرجا للنخاع يتحلل عنه فضوله ويندفع من جهته وهذان المجريان اذا ابتدا من البطنين ونفذا في الدماغ نفسه فوربا نحو الالتقا عند منفذ واحد عميق مبدا الحجاب الرقيق واخره وهو اسفله عند الحجاب الصلب وهو مضيق فانه كالقمع يبتدي من سعة مستديرة الي مضيق فلذلك يسمي قمعا ويسمي ايضا مستنقعا فاذا نفذ في الغشا الصلب لاقي هناك مجري في غدة كانها كرة مجوزة من الجانبين متقابلين فوق واسفل وهي بين الغشا الصلب وبين مجري الحنك ثم يجد هناك المنافذ التي في مشاشية المصفي في اعلي الحنك .

فصل في امراض الراس الفاعلة للاعراض فيه

يجب ان يعلم ان الامراض المعدودة كلها تعرض للراس ولكن غرضنا ههنا في قولنا الراس هو الدماغ وحجبه ولسنا نتعرض لامراض الشعر ههنا في هذا الوقت فنقول انه يعرض للدماغ انواع سوء المزاجات الثابتة المطرحة والكاينة مع مادة اما بخارية واما ذات قوام ويكثر فيه امراض الرطوبة فان كل دماغ فهو في اول الخلقة رطب فصليته يحتاج الي ان تكون اما في الرحم واما بعده فان لم يتفق عظم منه الخطب وكله اما في جرم الدماغ واما في عروقه واما في حجبه ويعرض له

له امراض التركيب اما في المقدار مثل ان يكون اصغر من الواجب او في الشكل مثل ان يكون شكله متغيرا عن المجري الطبيعي فيعرض من ذلك افة في افعاله او يكون مجاريه واوعيته منسدة والسدد اما في البطن المقدم واما في البطن الموخر واما في البطنين جميعا خاصة او كاملة واما في الاوردة واما في الشرايين واما في منابت الاعصاب واما ان ينخلع رباطات تجمعه او يقع افتراق به مجزي ويعرض له امراض الاتصال لانفلال فرد فيه نفسه او في شرايينه واوردته او حجبه او القحف ويعرض له الاورام اما في جوهر الدماغ نفسه او في غشايه الرقيق او الثخين او الشبكة او الغشا الخارج وكله عن مادة من احد الاخلاط الحارة او الباردة اما من الباردة العفنة فيلحق بالاورام الحارة والباردة الساكنة تفعل اوراما هي التي ينبغي ان تسمي باردة وكانك لا تجد من امراض الدماغ شيا الا راجعا الي هذه او عارضا من هذه وامراض الدماغ تكون خاصية وتكون بالمشاركة وربما عظم الخطب في امراض المشاركة فيه حتي تصير امراضا حاصية قتالة فانه كثيرا ما يندفع اليه في امراض ذات الجنب والحواسيف مواد خناقة قتالة وكثيرا ما تصيبه سكتة قاتلة بسبب اذي في عضو مشارك

فصل في الدلايل التي يجب ان يتعرف منها احوال الدماغ

فنقول المبادي التي منها مصير الي معرفة احوال الدماغ هي من الافعال الحسية والافعال السياسية اعني التذكر والتفكر والتصور وقوة الوهم والحدس والافعال المركبة وهي افعال القوة المحركة للاعضا بتوسط العضل ومن كيفية ما يستفرغ عنه من الفضول في قوامه ولونه وطعمه اعني حرافته وملوحته ومرارته او تفهه ومن كميته في قلته وكثرته او من احتباسه اصلا ومن موافقة الاهوية والاطعمة اياه ومخالفتها واضرارها به ومن عظم الراس وصغره ومن جودة شكله المذكورة في باب العظام وردائته ومن ثقل الراس وخفته ومن حال ملمس الراس وحال لونه ولون عروقه وما يعرض من القروح والاورام في جلدته ومن حال لون العين وعروقها وسلامتها ومرضها وملمسها خاصة من حال النوم واليقظة ومن حال الشعر في كميته اعني قلته وكثرته وغلظه ورقته وكيفيته اعني شكله في جعودته وسبوطته ولونه في سواده وشقرته وصهوبته وسرعة قبوله الشيب وبطيه وفي ثباته علي حال الصحة او زواله عنها بتشعثه وانتثاره او تمرطه وساير احواله ومن حال الرقبة في غلظها ودقتها وسلامتها او كثرة وقوع الاورام والخنازير فيها وقلتها وكذلك حال اللهاة واللوزتين والاسنان ومن حال القوي والافعال في الاعضا العصبانية المشاركة للدماغ وفي مثل الرحم والمعدة والمثانة والاستدلال علي المشاركة يكون علي وجهين احدهما من حال العضو المشارك الذي الم الدماغ بمشاركته انه اي عضو وما الذي به وكيف يتادي الي الدماغ وهذه الاستدلالات قد يستدل منها علي ما هو حاضر من الاحوال وعلي ما يكون ولم يحضر بعد مثل ما يستدل من طول الحزن والوحوش علي المالنخوليا المطل او القطرب الواقع عن قرب ومن الغضب الذي لا معني له علي صرع او مالنخوليا حار او مانيا ومن الضحك بلا سبب علي خبل او علي رعونة

فصل

في كيفية الاستدلال من هذه الدلايل علي احوال الدماغ وتفصيل هذه الوجوه المعدودة حتي ينتهي الي اخر تفصيل بحسب هذا البيان

فصل في الاستدلال الكلي من افعال الدماغ

اما الدلالة الماخوذة من جنس الافعال فان الافعال اذا كانت سليمة اعانت في الدلالة علي سلامة الدماغ وان كانت مافة دلت علي افة فيها وافات الافعال كما اوضحنا ثلث هي الضعف والتغير والتشوش ثم البطلان والقول الكلي في الاستدلال من الافعال ان نقصانها وبطلانها يكون للبرد ولغلظ الروح من الرطوبة والسدة ولا يكون من الحر الا ان يعظم فيبلغ ان تسقط القوة واما التشوش او ما يناسب الحركة فقد يكون من الحر وقد يكون من اليبس

فصل في الاستدلالات الماخوذة من الافعال النفسانية الحسية والسياسية والحركية والاحلام وفي جملة السياسية

فنقول هذه الافعال قد يدخلها الافة علي ما عرف من بطلان او ضعف او تشوش مثال ذلك اما في الحواس فلنبتدي بالبصر فان البصر يدخله الافة اما بان يبطل واما بان يضعف واما بان يتشوش عليه ويتغير عن مجراه الطبيعي فيتخيل ما ليس له وجود من خارج مثل الخيالات والبق والشعل والدخان وغير ذلك فان هذه الافات اذا لم يكن خاصية بالعين استدل منها علي افة في الدماغ وقد يدل الخيالات بالوانها ولقايل ان يقول ان الخيال الابيض كيف يدل علي البلغم البارد وهو بارد وانتم نسبتم التشوش الي الحر فنقول ذلك بحسب المزاج لا بحسب اعتراض المواد للقوة الصحيحة الكاملة الحرارة الغريزية واما في السمع فمثل ان يضعف فلا يسمع الا القريب الجهير او يتشوش فيسمع ما ليس له وجود من خارج مثل الدوي الشبيه بخرير الما او بضرب المطارق او بصوت الطبول او بكشكشة اوراق الشجر او حفيف الرياح او غير ذلك فيستدل بذلك اما علي مزاج يابس حاضر في ناحية الوسط من الدماغ او علي رياح وابخرة محتبسة فيه او صاعدة اليه وغير ذلك ما يدل عليه واما ان يبطل اصلا والضعف والبطلان لكثرة البرد والذي يسمع كانه يسمع من بعيد فلرطوبة اما في الشم فبان يعدم او يضعف او يتشوش فيحس بروايح ليس لها وجود من خارج منتنة فيدل في الاكثر علي خلط محتبس في مقدم الدماغ يفعله ان لم يكن شيا خاصيا بالخيشوم واما الذوق واللمس فقد يجريان هذا المجري الا ان تغيرهما عن المجري الطبيعي في الاكثر يدل علي فساد خاص في الاتهما القريبة وفي الاقل علي مشاركة من الدماغ مثل ما اذا كان عاما لجميع البدن فانه يشترك الحواس في نوع من الضعف والقوة يدل علي حالة في الدماغ خاصة وفي الكدورة والصفا وليس كل ضعف كدورة فقد يكون ضعف مع الصفا مثل ان يكون الانسان يبصر الشي القريب والقليل الشعاع ابصارا جيدا صافيا ويري الاشيا الصغيرة منها ثم لا يبعد تحديقه وكثير شعاعها تجزيه ان الكدورة والصفا فقد يكونان

معاني الضعف والصفا وقد يكون لاصالة مع القوة لكن الكدورة دايما يدل علي مادة والصفا علي يبوسة وهذه الكدورة ربما استحلت بغتة فكان منها السدر وهو يدل علي مادة بخارية في عروق الدماغ والشبكة والحكم في الاستدلالات عن هذه الافات ان ما يجري مجري التشوش فهو في اكثر الامر تابع لمزاج حار يابس وما يجري مجري النقصان والضعف فهو في الاكثر تابع لبرد الا ان يكون شدة ظهور فساد وسقوط قوة فربما كان مع ذلك من الحرارة ولكن الحرارة ملايمة للقوي بالقياس الي البرد ما لم يعظم استضرار المزاج به وفساده لم يوره في القوي نقصانا فيجب ان لا يعول حينيذ علي هذا الدليل بل يتوقع الدلايل الاخري المذكورة لكل مزاج من المزاجين والبطلان فقد يدل علي تأكد اسباب النقصان ان كان لسبب دماغي ولم يكن لسبب افات في الالات من فساد وانقطاع وسدة وبالجملة زوال عن صلوحها للاداء اولسبب في العضو الحساس نفسه ومن الاعضا الحساسة ما هو شديد القرب من الدماغ فيقل ان لا يكون لافة فيهما شركة مثل السمع والشم فاكثر افاته التي لا تزول بتنقية وتعديل مزاج يكون من الدماغ ولذلك ما تكون ساير الحواس اذا تأذت محسوساتها دلت علي افة فيها من حر او يبس لم يبلغا ان يسقطا القوة والسمع ثم الشم وفي الاكثر يدل علي ان ذلك المزاج في الدماغ واما الافعال السياسية فان قوة الوهم والحدس دالة علي قوة مزاج الدماغ باسره وضعفه دال علي افة فيه من فوقه الي ان تتبين اي الافعال الاخري اختل منها فساد قوة الخيال والتصور وافتها فان هذه القوة اذا كانت قوية اعانت في الدلالة علي صحة مقدم الدماغ وهذه القوة انما تكون قوية اذا كان الانسان قادرا علي جودة تحفظ صورة المحسوسات مثل الاشكال والنقوش والحلو والمذاقات والاصوات والنغم وغيرها فان من الناس من يكون له في هذا [illegible] قوة تامة حتي ان الفاضل من المهندسين ينظر في الشكل المخطوط نظرة واحدة فيرسم في نفسه صورته وحروفه ويقضي المسالة الي اخرها مستغنيا عن معاودة النظر في الشكل وكذلك حال قوم بالقياس الي النغم وحال قوم بالقياس الي المذاقات وغير ذلك وبهذا الباب يتعلق جودة تعرف النبض فانه يحتاج الي خيال قوي يرتسم في النفس قوي الملموسات وهذه القوة اذا عرضت لها الافة اما بطلان الفعل فلا يقوي فيه صورة خيال محسوس بعد زواله عن النسبة التي تكون بينه وبين الحاسية حتي يحس بها فاما ما ضعف واما نقصان واما تغير عن المجري الطبيعي بان يتخيل ما ليس دل ضعفه وتعذره وبطلان فعله في الاكثر علي افراط برد او يبس في مقدم الدماغ او رطوبة والبرد هو السبب بالذات والاخران سببان بالعرض لانهما يجلبانه ودل تغير فعله وتشوشه علي فضل حرارة وهذا كله بحسب اكثر الامور وعلي نحو ما قيل في القوي الحساسة وقد يعرض هذا المرض لاصحاب العقل حتي تكون معرفتهم بالجميل والقبيح تامة وكلامهم مع الناس صحيحا لكنهم يتخيلون قوما حضورا ليسوا بموجودين خارجا ويتخيلون اصوات طبالين وغير ذلك كما حكي جالينوس انه كان عرض لبدوفلس الطبيب ومنها فساد في قوة الفكر والتخيل اما بطلان ويسمي هذا ذهاب العقل واما ضعف ويسمي حمقا ومبداها برد وسط الدماغ او يبوسته او رطوبته وذلك في الاكثر علي ما قيل واما تغير وتشوش حتي تكون فكرته فيما ليس ويستصوب غير الصواب ويسمي اختلاط العقل فيدل اما علي ورم واما علي مادة صفراوية حارة يابسة وهو الجنون السبعي ويكون اختلاطه مع شرارة واما علي مادة سوداوية وهو الماليخوليا ويكون اختلاطه مع سوء ظن مع فكر بلا حاصل والمايل من تلك الاخلاق الي الجبن ادل علي البرد والمايل منها الي الاجترا والغضب ادل علي الحر وبحسب الفروق التي بينها ونحن نوردها بعد وربما كان هذا بمشاركة عضو اخر ويتعرف ذلك بالدلايل الجزية التي نصفها بعد وبالجملة اذا تحركت الافكار حركات كثيرة وتشوشت وتفننت فهناك حرارة وقد يقع ايضا تشوش الفكر في امراض المادة اذا لم تخل عن حرارة مثل اختلاط العقل في ليثرغس ومنها افة في قوة الذكر اما بان يضعف واما بان يبطل كما حكي جالينوس ان وبا حدث بناحية الحبشة كان عرض لهم بسبب جيف كثيرة بعد ملحمة بها شديدة فصار ذلك الوبا الي بلاد يونان فعرض لهم ان وقع بسببه من النسيان ما نسي له الانسان اسم نفسه وابيه واكثر ما يعرض من الضعف في الفكر يعرض لفساد في موخر الدماغ من برد او رطوبة او يبس ويتشوش فيقع له انه يذكر ما لم يكن له به عهد فيدل علي مزاج حار مع مادة او بلا مادة والمادة اليابسة اولي بذلك كل ذلك اذا لم يحفظ المزاج فتسقط القوة ونقول قولا مجملا ان بطلان هذه الافاعيل ربما يكون لغلبة البرد اما علي جرم الدماغ فيكون مما يستولي علي الايام او علي بغتة وقد يكون لبرد مع رطوبة وربما جلبه اليبس وكذلك ضعفها واما بغيرها فلورم او مزاج صفراوي او سوداوي او جسم مجرد والاستدلال من احوال الاحلام مما يليق ان يضاف الي هذا الموضع فان كثرة روية الاشيا الصفر والحارة تدل علي غلبة الصفرا وكذلك كثرة روية اشيا يناسب مزاجا مزاجا ولا يحتاج الي تعديدها والاحلام المتشوشة تدل علي حرارة ويبوسة ولذلك يندر بامراض حارة دما غية وكذلك الاحلام المفزعة والتي لا تتذكر تدل علي برد ورطوبة في الاكثر وروية الاشيا كما هي تدل علي الاستدلال

فصل في الاستدلال من الافعال الحركية وما يشبهها من النوم واليقظة

واما الدلايل الماخوذة من جنس الافعال الحركية فاما بطلانها وضعفها فيدل علي رطوبة فضيلة في الاتها رقيقة كثيرة ويدل في اي عضو كان علي افة في الدماغ الا ان اخص به ما كان في جميع البدن كالسكتة او في شق واحد كالفالج واللقوة الرخوة وربما اعقبا اعني البطلان والضعف من حر الدماغ او يبسه في نفسه او في شي من الاعضا النابتة عنه لكن ذلك يكون بعد امراض كثيرة وقليلا قليلا وعلي الايام والذي في عضو واحد كالاسترخا ونحو ذلك فربما كان لامراض خاصة بذلك العضو وربما كان عن اندفاع فضل من الدماغ اليه وانما تغيرها فان كان بغتة دل علي رطوبة ايضا وان كان قليلا قليلا فعلي يبوسة اعني في الالات والذي يخص الدماغ مثل تغير حركات المصروع الصرع الذي هو تشنج عام ولا يكون الا عن رطوبة لانه كاين دفعة او بمشاركة عضو اخر بحسب ما تبين فيدل علي سدة غير كاملة ومثل رعشة الراس فان جميع هذه يدل علي مادة غليظة في ذلك الجانب من الدماغ او ضعف او يبوسة ان كان بعد امراض سبقت وكان حدوثه قليلا قليلا واما ما كان في اعضا ابعد من الدماغ فالقول فيه ما قلنا مرارا وهذه كلها حركات خارجة عن المجري الطبيعي ونقول ايضا ان كان الانسان نشيطا للحركات فمزاج دماغه في الاصل حار او يابس وان كان الي الكسل والاسترخا فمزاجه بارد او رطب واذا كان به مرض وكانت حركاته الي القلق فهو حار وان كانت الي الهدو ولم يكن

القوة شديدة السقوط فهو الي البرد ومما يناسب هذا الباب الاستدلال من حال النوم واليقظة فاعلم ان النوم دايما تابع لسوء مزاج رطب مرخ او بارد يجمد حركة القوي الحسية او لشدة تحلل من الروح النفساني لفرط الحركة او لاندفاع من القوي الي الباطن لهضم المادة ويندفع معها الروح النفساني بالانباع كما يكون بعد الطعام فما لم يجر من النوم علي المجري الطبيعي ولم يتبع تعبا وحركة فسببه رطوبة او جمود فان لم يقع الاسباب المجمدة ولم يدل الدلا يل علي افراط برد مما سنذكره فسببه الرطوبة ثم ليس كل رطوبة توجب نوما فان المشايخ مع رطوبة امزجتهم يطول سهرهم ويري جالينوس ان سبب ذلك من كيفية رطوبا تهم البورقية فانها تسهر باذا هـا للدماغ الان اليبوسة علي كل حال مسهرة لا محالة

فصل في الدلايل الماخوذة عن الافعال الطبيعية مما ينتفض وما ينبت من الشعر وما يظهر من الاورام والقروح

واما الدلايل الماخوذة من جنس افعال الطبيعية فيظهر من مثل الفضول بانتفاضها في كميتها وكيفيتها او بامتناعها وانتفاضها يكون من الحنك والانف والاذن وبما يظهر علي الراس من القروح والبثور والاورام وبما ينبت من الشعر فان الشعر ينبت من فضول الدماغ ويستدل من الشعر بسرعة نباته او بطيه وساير ما نعدده من احواله فلنذكر طريق الاستدلال من انتفاضات الفضول عن المسالك المذكورة وهذه الفضول اذا كثرت دلت علي المواد المذكورة ودلت علي السبب الذي يكثر به في العضو الفضول كما علمته وعلي ان الدافعة ليست بضعيفة واما اذا امتنعت او قلت ووجد مع ذلك اما ثقل واما وخز واما لذع واما تمدد واما ضربان واما دوار وطنين دل علي سدة وضعف من القوة الدافعة وامتلا ويستدل علي جنسه بان اللاذع الواخز المحرق العليل الثقل المصفر اللون في الوجه والعين يدل علي ان المادة صفراوية والضربان والثقيل المحمر اللون في الوجه والعين والنافخ للعروق يدل علي انها دموية والمكسل المبلد المصير اللون معه الي الرصاصية الجالب للنوم والنعاس يدل علي انها بلغمية فان كمد اللون في تلك الحال وفسد الذكر وكان الراس اخف ثقلا ولم يكن النوم بذلك المستولي ولم يكن ساير العلامات دل علي سوداوية فان كان شي من هذه مع طنين ودوار وانتقال دل علي ان المادة تولد ريحا ونفخا وبخارا وان له حرارة فاعلة فيها واما ان كان احتباس الفضول مع خفة الراس دل علي اليبس علي الاطلاق وهذا الباب الذي اوردناه يختص بكمية الانتفاض والامتناع واما من كيفيته فمن الضارب الي الصفرة والرقة والحرارة ودرور العروق والحرارة يدل علي انها صفراوية والحمرة والحلاوة مع حمرة الوجه والعينين ودرور العروق والحرارة يدل علي انها دموية والمالح او الحلو مع عدم ساير العلامات او البورقي البارد الملمس او الحار الملمس يدل علي بلغم فغلب فيه حرارة والتفه الغليظ البارد الملمس يدل علي بلغم فج وهذه الاستدلالات من كيفية المنتفض في طعمه ولونه ولمسه وقوامه واما من الرايحة وعفن الرايحة وحدتها تدل علي الحر وعدم الرايحة ربما دل علي البرد ليس بدلالة الاول علي الحر واما ما يتعلق بالاشيا التي تظهر علي جلدة الراس وما يليها من القروح والبثور والاورام فانها تدل في الاكثر علي مواد كانت فانتفضت ولا تدل علي حال الدماغ في الوقت دلالة واضحة اللهم الا ان يكون في التزيد ولا تتكل عارف باسباب الاورام الحارة والباردة والصلبة منها والسرطانية والقروح الساعية والساكنة وغير ذلك فليس يصعب عليك الاستدلال منها علي حال الراس والشعر ايضا فقد عرفت في الكتاب الاول اسباب حدوثه وعرفت السبب في جعودته وسبوطته ورقته وغلظه وكثرته وقلته وسرعة شيبه وبطيه وستعلم سبب تشققه وانتثاره في ابواب مخصوصة فيعرف منها كيفية الاستدلال من الشعر ونحن نحيل بذلك علي ذلك الموضع هربا من التطويل والتكثير

فصل في الدلايل الماخوذة من الموافقة والمخالفة وسرعة الانفعالات وبطيها

اما العلامات الماخوذة من جنس الموافقة والمخالفة وسرعة الانفعال وبطيه فان الموافقات والمخالفات لا يخلوا اما ان تعتبر في حال لا ينكر صاحبها من صحته التي بحسبه شيا او في حال خروجه عن الصحة وتغير مزاجه عن الطبيعة فموافقه في حال صحته التي بحسبه هو الشبيه لمزاجه فمزاجه يعرف من ذلك ومخالفه في تلك الحالة ضد مزاجه واما في حال خروجه عن صحته وتغير مزاجه عنه فالحكم بالضد وقد قلنا فيما سلف من الاقاويل الكلية ان الصحة ليس في الابدان كلها علي مزاج واحد وانه يمكن ان يكون صحة بدن عن مزاج يكون مثله مما يجلب مرضا لبدن اخر لو كان له ذلك المزاج الا انه يجب ان يعتبر ما يخالفه في الطرف الاخر ايضا مقيسا بما يخالفه في هذا الطرف حتي يعلم بالحدس المقدار الذي له من المزاج فان الافراطين معا مخالفان موذيان لا محالة وانما يوافق صحة ما من الخارج عن الاعتدال ما لم يفرط جدا والدماغ الذي به سوء مزاج حار ينتفع بالنسيم البارد والاطلية الباردة والروايح الباردة طيبة كانت كالكافورية والصندلية والنيلوفرية ونحوها او منتنة كالحماية والطحلبية وينتفع بالدعة والسكون والذي به سوء مزاج بارد فينتفع بما يضاد ذلك فينتفع بالهوا الحار والروايح الحارة والمنتنة ايضا المحللة المسخنة وبالرياضات والحركات والذي به سوء مزاج يابس يتاذي بما يستفرغ منه والذي به سوء مزاج رطب ينتفع بما يستفرغ عنه واما الاستدلال من سرعة انفعالاته مثل ان يسخن سريعا فالذي علي حرارة مزاج علي الشريطة المذكورة في الكتاب الكلي وكذلك الذي يبرد سريعا وكذلك الذي يجف سريعا فقد يكون ذلك لقلة رطوبته او لحرارة مزاجه ولكن الفرقان بينهما ان الاول يوجد معه ساير علامات يبوسة الدماغ مثل السهر وغيره مما نذكره في باب علامات مزاج الدماغ وهذا الثاني انما يعرض له اليبوسة في الاحايين عند حركة عنيفة او حرارة شديدة او ما يجري مجراه اسباب اليبوسة ثم لا يكون له في ساير الاوقات دليل اليبوسة والذي لحرارة مزاجه فيكون معه ساير علامات الحرارة في المزاج والذي يرطب سريعا فقد يكون لحرارة جوهره وقد يكون لبرد جوهره وقد يكون لان مزاج جوهره الاصلي رطب وقد يكون لان مزاج جوهره الاصلي يابس وان كانت من حرارة هناك كانت علامات الحرارة ثم كان ذلك الترطيب ليس مما يكون دايما

ولكنه عقيب حرارة مفرطة وقعت في الدماغ فجذبت الرطوبات اليه فملاته ثم ان بقي المزاج الحار غالبا عقيبه اليبس بالنفض وان غلبت الرطوبات عاد الدماغ فصار باردا رطبا وان استويا حدثت في اكثر الامر العفونة والامراض العفنة والاورام لان هذه الرطوبة ليست بغريزية فيتصرف فيها الحرارة الغريزية تصرفا غريبا وهو العفونة واما ان كان لبرد المزاج لم يكن حدوث الرطوبة دفعة بل علي الايام ثم تصير الترطيب يكون بسرعة وتكون علامات برودة مزاج الدماغ موجودة وان كان ذلك لرطوبة الدماغ نفسه فيكون السرعة في ذلك لاحد شيئين اما لان الرطوبة يفعل البرد ويفسد البرد القوة اليها ضمة المغيرة لما يصل الي الدماغ من الغذا وظهر ترطب فاذا احدث ذلك البرد دفعة كان الترطيب بسرعة بعده دفعة واذا حدث مع ذلك سدد في المجاري عرض ان تحبس الفضول ثم هذا يكون دايما ولازما ليس مما يكون نادرا وكانت دفعة واما الكاين ليبوسة الدماغ بسببه المشف الذي يقع دفعه اذا وقعت بيوسة دفعة واحدة ويكون مع علامات اليبوسة المتقدمة ويكون سببها امّا يقع من الحرارة الافيها يختلفان فيه من علامات الحرارة وعلامات اليبوسة فهذه الدلايل الماخوذة من سرعة الانفعال مليس يجب ان يعتبر سرعة الانفعال بحسب ضعف القوي الطبيعية لاسيما في الرطب لان ضعف القوي الطبيعية تابع لاحد هذه الاسباب

فصل في الاستدلال الكاين من جهة مقدار الراس

وليس كل الموافقات والمخالفات ماخوذة من جهة الكيفيات بل قد يوخذ من جهة الكميات والحركات كما يري صاحب العلة المعروفة بالبيضة يوثر الاستلقا علي ساير اوضاع ضجعته واما التعرف الكاين بحسب صغر الراس وكبره فيجب ان تعلم ان صغر الراس سببه في الخلقة قلة المادة كما ان سبب كبره كثرة المادة اعني النطفة المتوزعة في التوزيع الطبيعي للراس ثم ان كان قلة المادة مع قوة مع القوة المصورة الاولي كان حسن الشكل وكان اقل رداة من الذي يجمع الي صغر الراس رداة الشكل في الخلقة التي تدل علي ضعف القوة علي انه لا يخلو من رداة في هية الدماغ وضعف من قواه وضيق المجاري القوي السياسية والطبيعية ولذلك قالت اصحاب الفراسة العضية بان هذا الانسان يكون لجوجا جبانا سريع الغضب مخبرا في الامور وقال جالينوس ان صغر الراس لا يخلو البتة عن دلالة علي رداة هية الدماغ وان كان كبر الراس ليس دايم الدلالة علي جودة حال الدماغ ما لم يقترن اليه جودة الشكل وغلظ العنق وسعة الصدر فانهما تابعة لعظم الصلب والاضلاع التابعين لعظم النخاع وقوته التابعين لقوة الدماغ فان كثرة المادة اذا قارنها قوة من القوة المصورة كان الراس علي هذه الهية وما يوكد ذلك ان يكون هناك مناسبة لساير الاعضا فان قارنه ضعف فيها كان ردي الشكل ضعيف الرقبة صغير الصلب او ماوي ما يحيط به وينبت عنه علي انه قد يعرض من زيادة الراس في العظم ما ليس بطبيعي مثل الصبيان يعرض لهم انتفاخ الراس وتعظمه ما ليس في الطبع بل علي سبيل المرض ويكون السبب فيه كثرة مادة يغلي وكذلك يعرض اوجاع الراس الصعبة وقد يعرض ان يصغر النافوخ ويلطا الصدغ عندما استعلا الجمرة علي الدماغ وقد عرفت اذا دلايل صغر الراس وكبره ومن علامات جودة الدماغ ان لا ينفعل من ابخرة الشراب وما ينصعد معها وينفعل من لطيفه وحرارته فيزداد ذهنه

فصل في الاستدلال من شكل الراس

اما دلايل شكله فقد عرفناك في باب عظام التحقق ان الشكل الطبيعي للراس ما هو والردي منه ما هو وان الرداة للشكل اذا وقعت في جزء من اجزا الراس اضرت لا محالة بخواص افعال ذلك الجزء من الدماغ الذي قد قال جالينوس ان المسفط والمربع مذموم دايما والناتي الطرفين مذموم الا ان يكون السبب فيه قوة من القوة المصورة اي تكون افرطت في فعلها وبدل علي قوة هذه القوة شكل العنق ومنداره والصدر

فصل في الاستدلال بما يحسه الدماغ بلمسه من ثقل الراس وخفته وحراراته وبرودته واوجاعه

واما الدلايل الماخوذة من ثقل الراس وخفته فان ثقل الراس دايما يدل علي مادة فيه لكن المادة الصفراوية يفعل ثقلا اقل واحرارا انا شد والسوداوية ثقلا اكثر من ذلك ووسوسة اكثر والدموية ثقلا اشد منهما وضربانا ووجعا في اصول العين لنفوذ الكيموس الحار وحمرة وانتفاخا في العروق اشد والبلغم ثقلا اكثر من الجميع ووجعا اقل من الدموي والصفراوي ونوما اكثر من السوداوي وبلادة فكر وكسل وقلة نشاط واما الدلايل الماخوذة من الحرارة والبرودة اعني ما يلمسه الراس منهما في نفسه وما يلمسه غيره من خارج فلا يخفي عليك اما الحار فدليل علي حرارة ان دام فمزاجية وان حدث واذي فعرضية وكذلك حكم البارد علي قياسه وكذلك حكم القشف اليابس وعلي قياسه ان لم يكن بردمن خارج مخشن مقشف وكذلك الرطب ان لم يكن جزء من داخل معرق والاوجاع الاكالة التي تخيل ان في راس الانسان ذبيبا ياكل واللذاعة فانها تدل علي مادة حادة والضربانية علي ورم حار ويوكد دلالتها لزوم الحمي والثقيلة الضاغطة علي مادة ثقيلة باردة والممددة علي مادة ريحية والانتقال يوكد ذلك والوجع الذي كانه يطرق بمطرقة يدل علي مثل البيضة والشقيقة المزمنة والوجع ايضا يدل بجهته مثل ان الوجع الذي بمشاركة المعدة يكون علي وجه والذي بمشاركة الكبد علي هية اخري كما سنذكره وقد يدل مع ذلك بدوامه فان الوجع اذا دام في مقدم الراس ومؤخره انذر بالعلة المعروفة بقرانيطس

فصل في الاستدلالات الماخوذة من احوال اعضا هي كالفروع للدماغ مثل العين واللسان والوجه ومجاريها واللوزتين والرقبة والاعظام

اما الاستدلال من العين من جلتها لحسن حال عروقها ومن حال ثقلها وخفتها ومن حال لونها في صفرته اوكمودته او وصاصيته اوحمرته وحال ملمسها وجميع ذلك يقاربه جدا في الدلالة لما يكون في الدماغ نفسه وقد يستدل بها بما يسيل منها من الدمع والرمص وما يعرض لها من التغميض والتحديق وإخوال الطرف ومن الغوور والجحوظ والعظم والصغر والالام

والالام والاوجاع فان جفاف العين قد يدل علي يبس الدماغ وسيلان الرمص والدموع اذا لم يكن لعلة في العين نفسها يدل علي رطوبة معدم الدماغ وعظم عروق العين يدل علي سخونة الدماغ في الجوهر وسيلان الدمع لغير سبب ظاهر يدل في الامراض الحارة علي اشتعال الدماغ واورامها وخصوصا اذا سالت من احدي العينين واذا اخذ يغشي الحدقة رمص كنسج العنكبوت ثم يجتمع فهو وقت الموت والعين التي تبقي مفتوحة لا تطرف كما هو يكون في قرانيطس واحيانا في ليثرغس ويكون ايضا في قرانيطس عند انحلال القوة يدل علي افة عظيمة في الدماغ والكثرة الطرف تدل علي اشتعال وحرارة وجنون واللازمة بنظرها موضعا واحدا وهي المبرسمة والمبرسمة يدل علي وسواس ومالنخوليا وقد يستدل بها حركاتها علي اوهام الدماغ من اعتقادات الغضب والغم والخوف والعشق والجحوظ يدل علي الاورام اوامتلا اوعية الدماغ والغور يدل علي التحلل الكثير من جوهر الدماغ كما يعرض في السهر والعطب والعشق وان اختلفت هيأتها في ذلك كما سنفصله في موضعه وكذلك قد يدل علي جهة الدماغ وفوما فيه ❁ واما الماخوذة من حال اللسان فمثل ان اللسان كثيرا ما يدل بلونه علي حال الدماغ كما يدل ببياضه علي ليثرغس وبصفرته اولا واسوداده ثانيا علي فرانيطس وكما يدل بغلبة الصفرة عليه واحضرار العروق التي تحته علي مصروعية خاصة وليس الاستدلال بلون اللسان كالاستدلال بلون العين فان ذلك شديد الاختصاص بالدماغ واما لون اللسان فقد يستدل به علي احوال المعدة لكنه اذا علم ان في الدماغ افة لم يبعد الاستدلال به واما الماخوذ من لون الوجه فامامن لونه فانت تعلم دلالة الالوان علي الامزجة واما من سمنه وهزاله فان سمنه وحمرته يدل علي غلبة الدم وهزاله مع الصفرة يدل علي غلبة الصفرا وهزاله مع الكمودة يدل علي غلبة اليبس السوداوي والتهيج يدل علي غلبة الدم والمائية بعد ان يكون هذه احوال عارضة ليست اصلية وبعد ان يعلم ان لا علة في البدن بغير التخمة الا في جانب من الدماغ واما الماخوذة من حال الرقبة فانها ان كانت قوية غليظة دلت علي قوة من قوة الدماغ ووفوره وان كانت قصيرة دقيقة فبالضد وان كانت مهياة لقبول خنازير واورام فالسبب في ذلك ضعفا فيها ولا اذا خلت عن ذلك فالسبب فيه قوة لها بل السبب في ذلك ضعف القوة الهاضمة التي في الدماغ لشي من انواع المزاج الذي نذكره وقوة من القوة الدافعة فان تولي العمق فابلة لما يدفعه الدماغ بالجسم الرخو الغددي الذي فيه وكذلك حال الدلايل الماخوذة من حال اللهاة واللوزتين والاسنان ايضا واما الماخوذ من حال الاعضا العصبانية الباطنة فذلك من طريق احكام المشاركة فانها من الواجب ان يشارك الدماغ والنخاع كما اذا دامت الافات عليها جلبت الي الدماغ من المرض الذي بها اوربما حدث بها ذلك من الدماغ فالاعصاب اذا قويت وغلظت وقوي مسالكها التي يتخلف عليه دلت علي قوة الدماغ ودل ضد ذلك علي ضدها

فصل في الاستدلال من المشاركات لاعضا يشاركها الدماغ ويقرب منها

اذا كانت الاعضا المشاركة للدماغ قوية فالدماغ قوي وان كانت كثيرة الافات لا لاسباب ظاهرة تصل اليهما فان الدماغ ضعيف اوواوف وربما كانت تلك الافات في الاعضا الاخري بمشاركة افة الدماغ مثل ما يتفق ان لا ينهض المريض لبول اوبراز يحتاج اليه لعدم الحس كما يتفق في ليثرغس وفي السبات السهري اولثقل الحركة عليه كما فيهما وفي فرانيطس ومثل العجز عن الازدراد والغصص والشروق في هذه الامراض ومثل دلايل النفس قد ينقطع وتبطل لسبب افة في الدماغ متعدية الي الحجاب واعضا النفس وكما ان كبر النفس وعظمه ادل علي صبارا وضيقه وصغره علي السبات السهري والليثرغس

فصل في الاستدلال علي العضو الذي يالم الدماغ بمشاركته

ان اكثر الاعضا ايذا للدماغ بالمشاركة هي المعدة فيجب ان يستدل علي ذلك من حال الشهوة والهضم وحال الجشا والقراقر وحال النفخ والغثيان وحال الخفقان المعدي وينظر في كيفية الاستدلال من هذه علي المعدة حيث نكلمنا في المعدة ويستدل ايضا من حال الخوا والامتلا فان مشاركات الدماغ للمعدة وهي ممتلية اوذوات تخمة يظهر في حال امتلائها واما مشاركتها اياها بسبب الحرارة والمرة الصفرا واوجاعها التي تكون من ذلك ومن شدة الحس فيظهر في حال الخوا وكثيرا ما يكون الامتلا سببا لتعدل المزاج وسادا بين البخار الحاد وبين الدماغ واخص ما يستدل به موضع الوجع في ابتدايه واستقراره فان امراض الدماغ بمشاركة المعدة قد يدل عليها الوجع اذا ابتدا من اليافوخ ثم انصب الي ما بين الكتفين ويشتد عند الهضم وقد يمرض الراس بمشاركة الكبد فيكون الميل من الاوجاع الي اليمين كما اذا كان بمشاركة الكبد فيكون الميل من الاوجاع الي اليمين كما اذا كان بمشاركة الطحال كان الميل من الاوجاع الي اليسار وقد يكثر مشاركة الدماغ للمراق وما يلي الشراسيف فيكون الوجع مايلا الي قدام جدا وقد يشارك الرحم فيكون مع امراض الرحم ودلايلها المذكورة في بابه ويعرف الوجع في حاق اليافوخ واكثر مشاركات الدماغ للاعضا يقع بابخرة تصعد اليها وطريق صعودها اما ما يلي قدام الشراسيف ويحس اولا بتمددها الي فوق وتوتر وضربان في العروق التي يليها ويحس ابتدا الالم من قدام واما ما يلي ناحية القفا فيحس ابتدا الالم من خلف وتتوتر العروق والشرايين الموضوعة من خلف ويحس هناك بالضربان واذا راعيت اعراض العضو المشاركة فيجب ان لا يكون العرض عرض لذلك العضو في نفسه بل لسبب مشاركته الدماغ لا مشاركة الدماغ اياه كما يستدل من الغثيان علي ان العلة الدماغية بشركة المعدة فلا يبعد ان يغلط فتكون العلة في الدماغ اولا وتكون خفية وانما يظهر الغثيان في المعدة لمشاركتها للدماغ في علة خفية فيجب ان ترجع الي الاصول التي اعطيناك في الكتاب الاول التي تميز بها الامراض الاصلية من امراض المشاركة

فصل في دلايل مزاج الدماغ المعتدل

فالدماغ المعتدل في مزاجه هو القوي في الافاعيل الحساسية والسياسية والحركة المعتدل في انتفاض ما يتفضل منه واحتباسه القوي علي مقاومة الاعراض المؤذية اشقر شعر الطفولة مائل الي الحمرة في شعر الترعرع والي السواد عند الاستكمال من الخلقة والنشو وسط في الجعودة والسبوطة وثباته وبطؤ شيبه كل في وقته ومشيته غير مستعجل ولا ممتلئا خرقه

الوقت الطبيعي ولا يسرع اليه الصلع

فصل في دلايل الامزجة الردية الواقعة في الجبلة

يري جالينوس ان الحرارة يولد اختلاط العقل والهذيان ولملحق بهذا الطيش وسرعة وقوع البداات وافتنان العزايم وان البرودة تولد البلادة وسكون الحركة ولملحق بهذا بطو الفهم وتعذر الفكر والكسل وان اليبوسة يجعل السهر ويدل عليها السهر ولمشترط في هذا ما لم يكن عن الرطوبات البورقية ولم يكن مع ثعل في الدماغ ودوام استفراغ الفضول اوغير ذلك من دلايل الرطوبة المالحة والبورقية بشهادة جالينوس نفسه يفعل ارقا كما في المشايخ ولعلها الرطوبة فيفعل النوم المستغرق واشترط مع نفسك الشرط المذكور ويري جالينوس ان الدلالة علي ان مزاجا غالبا بلا مادة هو عدم سيلان الفضول مع دلالة سو المزاج والدلالة علي انه غالب بمادة نفس سيلان الفضول ونحن نقول ان لم يكن سدد اوضعف من القوة الدافعة وعلامة ذلك ما ذكرناه وفرغنا عنه فدلايل حرارة المزاج للدماغ سرعة نبات الشعر في اول الولادة او في البطن وسواده في الابتدا اوتسوده بعد الشقرة سريعا وجعودته وسرعة الصلع وسرعة امتلا الراس وثقله من الاسباب الوافعة مثل الروايح ونحوها وتاذيه بالروايح الحادة وقلة احتمال النوم مع خفته وظهور عروق العينين وذكاما وسرعة التقلب في الارام والعزايم كحال الصبيان ويدل عليه اللمس وحمرة اللون ونضج الفضول المنصبة والمنتقضة واعتدالها في القوام بالقياس الي غيره ✽ واما دلايل المزاج البارد فزيادة نقص الفضول علي ما ذكر من الشرط وسبوطة الشعر وقلة سواده وسرعة الشيب وسرعة الانفعال من الافات وكثرة النوازل وعروض الزكام لادني سبب وخفا العروق في العينين وكثرة النوم ونكون صورته مثل صورت الناعس بطي حركة الاجفان والثبات علي العزايم خال المشايخ واما دلايل المزاج اليابس فنقا مجاري الفضول وصفا الحواس والقوة علي السهر وقوة الشعر وسرعة نباته لدخانية المزاج في السن الاول وسرعة الصلع وجعودة الشعر ✽ واما دلايل مزاجه الرطب فسبوطة الشعر وبط النبات منه وبط الصلع وكدورة الحواس وكثرة الفضول والنوازل واستغراق النوم واما دلايل المزاج الحار اليابس فعدم الفضول وصفا الحواس وقوة السهر وقلة النوم واسراع بنات الشعر في الاول وقوته وسواده وجعودته وسرعة الصلع جدا وحرارة ملمس الراس وجعوده مع حمرة بينة فيه وفي العين وتنقل في العزايم وعجلة فيها وقوة الفهم والذكر وسرعة الافعال النفسية ✽ واما دلايل المزاج الحار الرطب فانه ان كان ذلك المزاج غير بعيد جدا من الاعتدال كان اللون حسنا والعروق وانحة والملمس حارا لينا وكون الفضول اكثر وانضج والشعر اسبط الي الشقرة غير سريع الصلع ويكون التسخن والترطب سريعين اليه واما ان يكون بعيدا منه فيكون مسقاما قبولا للنكايات من الحر والبرد والامراض العفنية في جوهره سريعا ويكون حواس صاحبه ثقيلة كدرة وعيناه ضعيفتان ولا يصبر عن النوم ويري احلاما مشوشة واما دلايل المزاج اليابس فان يكون الراس باردا الملمس حايل اللون حفي العروق فيه وفي العينين بطي نبات الشعر صهبه اقيقه بطي الصلع خصوصا ان لم يكن يبسه اغلب من برده ويكون متضررا بالمبردات علي الشرط المذكور ويكون الحواس صافيه في الشبيبة فاذا طعن في السن ضعفت بسرعة وهرم وظهر التشنج والتعفن والتقبض في نواحي راسه ويكون سريع الشيخوخة ويكون صحته مضطربة فتارة يكون حفيف الراس منفتح المسالك وتارة يكون بالخلاف ✽ واما المزاج البارد الرطب فيكون الانسان فيه كثير النوم مستغرقا فيه ردي الحواس كسلان بليدا كثير استفراغ الفضول من الراس ويدل عليه ايضا بطو الصلع وسرعة وقوع النوازل واما دلايل الاورام وغيرها فسنقوله في التفصيل

فصل في علامات امراض الراس مرضا مرضا

فنقول هذا الباب والذي قبله كالنتيجة من الاصول التي اعطيناها في الاستدلال علي احوال الراس ويجب ان تحفظ هذه الدلايل ولا يحتاج ان يعاد في كل باب من الابواب التي نتكلم عليها في امراض نواحي الراس فانا ان اعدناها في باب ما فانما نعيدها ليكون ذلك معينا علي معرفة كيفية الرجوع الي هذه القوانين الكلية في ابواب اخري قد اقتصرنا فيها علي ما يكون اوردناه في ذلك الباب وكذلك يجب ان توطن نفسك عليه من الرجوع الي القوانين الكلية في المعالجات الجزية للراس اللهم الا فيما لا يكون قد ذكر في الكليات ووجب تخصيص ذكره في الجزيات ✽ في علامة سو المزاج الحار بلا مادة يدل عليه التهاب مع عدم ثقل وسهر وقلق في الحركات وتشوش في التخاييل واسراع الي الغضب وحمرة عين وانتفاع بالمبردات وتضرر بالمسخنات ✽ في علامة سو المزاج البارد بلا مادة ✽ برد يحس مع عدم ثقل وكسل وفتور وبياض لون الوجه والعين ونقصان في التخييلات وميل الي الجبن وانتفاع بالمسخنات وتضرر بالمبردات ✽ في علامة سو المزاج اليابس بلا مادة ✽ حفة ونقدم استفراغات وجفاف الخيشوم وغلبة سهر ✽ في علامة سو المزاج الرطب بلا مادة كسل وفتور مع قلة ثقل وقلة سيلان ما يسيل او اعتداله وافراط نسيان وغلبة نوم ✽ في علامة الامزجة المركبة التي تكون بلا مادة ✽ امتزاج علامتي المزاجين واستدل علي غلبة الحر مع اليبوسة بسهر واختلاط عقل وعلي غلبة البرد معه بحالة تشبه المرض المعروف بالجمود وربما تادت اليه واستدل علي غلبة الرطوبة مع الحرارة بغلبة نوم ولمس شديد الاسبات وعلي غلبة البرودة مع الرطوبة بالنوم النسياني واضيف الي ما اوردناه ساير الدلايل المركبة من دلايل الافراد ✽ في علامة غلبة المواد الصفراوية ✽ ثقل ليس بالمفرط ولذع والتهاب واحراق شديد ويبس في الخياشيم وعطش وسهر وصفرة لون الوجه والعين ✽ في علامة غلبة المواد الدموية ✽ يدل عليها زيادة ثقل وربما صحبه ضربان ويكون معه انتفاخ الوجه والعينين وحمرة اللون ودرور العروق وسبات ✽ في علامات المواد الباردة البلغمية ✽ برد محسوس وطول الاذي وازمانه وقلة حمرة اللون والوجه والعين وقلة صفرته مع ثقل محسوس لكن ذلك الثقل في المادة البلغمية اكثر ومع كسل وبلادة سبات ونسيان ورصاصية اللون في الوجه والعين واللسان ✽ في علامة المواد السوداوية ✽ يكون الثقل اقل ويكون السهر اكثر ووساوس وفكر فاسدة وكمودة لون الوجه والعين وجميع الاعضا ✽ في علامة الاورام الحارة ✽ حمي لازمة وثقل وضربان ووجع يبلغ اصل العين وربما جحظت معه العينان واختلاط عقل وسرعة نبض وحرارة فان كان في نفس الدماغ كان النبض مايلا الي الموجية وان كان في

كان في الجنب كان الالم اشد وكان النبض مايلا الي المنشارية ❁ في علامة الاورام البلغمية ❁ فنسيان وسبات وكثرة الثقل ونبض موجي وربما تهيج ❁ في علامة الاورام السوداوية ❁ فسهر ووسواس مع ثقل مخصوص وصلابة نبض وقد تركنا ما يجب ان نذكرها هنا دلايل ضعف الدماغ وقوته وعلامات الخلط الغالب عليه ودلايل امراضه الخاصية والتي يكون بالمشاركة تعويلا على ما اوردناه من ذلك في باب الصداع فليتأمل من هناك فانه مورد هذا الموضع ولينقل منه الي ساير الابواب

فصل في قوانين العلاج

اذا اردنا ان نستفرغ مادة فان دلت الدلائل على ان معها دما وافرا وليس في الدم نقصان اي مادة كانت بدانا بالفصد من القيفال ومن عروق الراس المذكورة في باب الفصد مثل عرق الجبهة والانف وعروق ناحية الاذن ويجب ان يقع فصدنا في خلاف جانب الوجع فان كان الامر عظيما والدم غالبا فصدنا الوداج وانما نميل الي الفصد وان غلبت الاخلاط الاخرى ايضا فنبتدأ به لان الفصد استفراغ مشترك للاخلاط فان كانت المادة دما فقط كفى الفصد التام وان كانت اخلاطا اخرى نظرنا فان كان بشركة البدن كله استفرغنا البدن كله ثم فصدنا الراس وحده واستعملنا الاستفراغات التي تخصه ولانقدم عليها البتة الابعد استفراغ البدن كله ان كان في البدن خلط وذلك ان علمنا ان المادة فيه نضيجة وذلك بحسب هذه ما يحتاج اليه ان لم يكن رقيقا جدا او غليظا جدا وان كان المرض قد وافى المنتهى وكنا قد تقدمنا بالانضاج بالمروخات والنطولات والضمادات المنضجة استفرغنا من الراس خاصة بالغرغرة ان لم نخف افة في الرية ولم تكن النوازل المشتركة بالغرغرة من جنس خلط حاد لاذع ولم يكن الانسان قابلا لامراض الرية وكان يمكنه الاحتراس عن نزول شي يؤدي الي الرية وكان حال الراس اشد اهتماما له من حال الرية واستعملنا ايضا المشمومات المفتحة المعطسة والسعوطات والنطولات لجذب المواد من الراس وربما ضمدنا الراس بعد الحلق بادوية مسهلة لحبس للخلط الذي فيه اذا لم نخف من تلك الضمادات افساد مزاج وكنا نتوقى ان المادة منضجة سهلة الاستفراغ ومع هذا كله فنتوقى في الاستفراغات البارده ان لانسهل منها الرقيقة ونحبس الغليظة ويسيل وصولنا الي هذا الغرض ان نستفرغ بعد التليين بالملينات المنضجات وكلما استعملنا استفراغا اتبعناه تليينا ونتوقى في استفراغات الاخلاط الحادة التي يضطر فيها لامحالة الي ادوية حارة في بعض الاوقات مثل الايارج والسقمونيا والتربد مع الاسطوخودوس ان تبقى سوء مزاج حار بل نجتهد في ان لايبقى بعد ها ذلك وذلك بان يتدارك الاسهال الكائن بها والاستفراغ الواقع بالغرغرة وغير ذلك تداركا بالضمادات المبردة وان نتوقى في استعمالها الا بعد نقه ماخوذة من عادة المريض مايشربه من ذلك يسهله ويستفرغه حتى لايكون سقينا اياه سببا لهلاك اوفساد فان كان الاخلاط غير نضيجة انضجنا اولا كلا بواجبه كما نذكر وان كانت الاخلاط متصعدة من جانب اومن البدن كله جذبنا الي الخلاف مثل ان كان من اسافل اومن البدن كله استعملنا الحقن والحمولات وعصبنا الاطراف وخصوصا الرجل واستفرغنا العضو مثل ان كانت المعدة فبايارج فيقرا او كان الطحال فيما يخصه وكذلك كل عضو دبرنا كلا بحسب تدبيره الذي يخصه فهذه قوانين كلية في امر المواد واي مادة استفرغت وحدث بسببها سوء مزاج عالجناه بالضد ومما تشترك فيه المواد المختلفة في الراس من الرطوبات على مذهب اصحاب الكي ان يكون حيث ينتهي اليه السبابة والخنصر ممسوحا من طرف الانف او حيث ينتهي اليه نصف خيط طوله من الاذن الي الاذن وليحلق اولا الراس ولنرجع الان الي التفصيل ❁ اما الدم فان كان في البدن كله وكان حصل في الراس مادة وافرة فصدت القيفال وان كان بعد لم يحصل وهو في الحصول فصدت الاكحل وان خفت الحصول قبل ان ياخذ في الحصول مثل ان يقع بسبب جذاب للاخلاط حول الراس من حر خارجي او ضربة اوغير ذلك فصدت الباسليق وان شئت ان تجذب اكثر من ذلك فصدت الصافن وحجمت الساق فوق الكعب بشبر وفصدت عروق الرجل وان كان يشاركه عضو فصدت العرق المشترك لهما ان اردت ان تستفرغ منهما جميعا كانت المادة دارة وان اردت الجذب الي ناحية مع استفراغ العضو المشارك فصدت عرقا يشارك العضو المتقدم بالعلة ويقع في خلاف جهة الراس ثم اذا توجهت نحو الراس وحده او كان الدم من اول الامر وحده فيه بما كان واقعا في الجنب الخارجة من القحف على ما سنذكره من الامراض الجزئية او كان الوجع محسوسا بقرب الشئون واردت علاجا خفيفا فالحجامة عند النقرة وان كان غايرا وكان لايرجى انجذابه الي خارج القحف فصدت عرق الجبهة خاصة ان كان الوجع موخرا وبعد اخذ الدم يتناول المستفرغات المتخذة من الهليلج وعصارات الفواكه ان بقيت حاجة ويستعمل الحقن وان كانت العلة صعبة مثل سكتة دموية مثلا فصدت من الوداج ❁ واما المنضجات فان كانت المادة بلغمية فامهات الادوية التي تستعمل في انضاجها هي ما فيه تلطيف وتقطيع وتحليل كالمرزنجوش وورق الغار والشيح والقيصوم والاذخر والبابونج واكليل الملك والشبث والبسفايج والافتيمون وهما اخص بالسوداوية وحاشا وزوفا والفوذنج والسذاب والبرنجاسف وكلما كتبناه في جداول التحليل والانضاج من الادوية الحارة فان كان تحصيل التدبير في البلغمي والسوداوي مختلفا بما سنذكره وهذه الادوية يجب ان يتصاعد في درجاتها بمقدار المادة فان كانت كثيرة الكمية شديدة الكيفية جعلنا الادوية الحارة قوية حتى في الدرجة الرابعة مثل العاقرقرحا والافربيون وغير ذلك اللهم الا ان يخاف غليان المواد وذلك ان كانت كثيرة جدا وخفنا انها اذا سخنت ازداد حجمها واوجب تمددا وألما اوورما فهنالك يجب ان نبدا فنستفرغ منها شيا ثم ناخذ في انضاج الباقي والاصوب في انضاج الاخلاط اللينة اللحجة ان يكون العلاج والتضميد بادوية معتدلة التسخين ويستعمل الهدو والتعصيب لينضج برفق وان كانت قليلة الكمية اوكانت ضعيفة الكيفية اقتصرنا من التي لاكثير تسخين فيها على اللطيفة في الدرجة الاولى وان كانت متوسطة فعلى المتوسطة وان كانت المادة سوداوية لم يقتصر على هذه الادوية حتى لايزيد في التجفيف ولاسيما ان كان السودا غير طبيعي بل حراقيا بل يحتاج في انضاج المادة السوداوية الي التليين والترطيب لامحالة ثم يعقب بالمنضجات المحللة اللطيفة التحليل التي في الدرجة الثانية والثالثة والاولى ان يجمع الملينة والمرطبة مع الحارة المقطعة المحللة واما المادة الحارة فانضاجها يجمع قوامها ويقمع مع ذلك ويقطع وهذه هي المبردات المرطبة التي فيها جلاء وغسل مثل ماء الشعير ولبن الماعز

الحلبة وتجتنب اللبن من كان به ضعف قوة مع الصداع والمنضجات التي بهذا الشرط وتستعمل المياه التي طبخ فيها اوراق الخلاف والبنفسج والنيلوفر وعصى الراعي والبقول الباردة كلها المكتوبة في جداولها من الادوية المفردة مخلوطة بشيء من الخل ليغوصها وينفذ قوتها فان كان فيها ادنى غلظ زيد البابونج والخطمي وان كان بصاحب العلة سهر واريد ان لا يسهر جعل فيها قشور الخشخاش والاولى ان الخل مشترك لجميع المواد فان تزيده يمكن ان ينكسر بادنى شيء ثم يبقى غوصه بالادوية وبعطيه هذا اذا استعمل في المواد الباردة واما في انضاج المواد الحارة فلا ايثار عليه والادهان الحارة كلها المذكورة في انقراباذين المتخذة من الرياحين والزهر والنبات داخلة في انضاج الباردة وان كانت المواد شديدة البرد او كثيرة الكمية او عسرة الانحلال فالادهان المتخذة بالصموغ الحارة والافاوية القوية ودهن البان والزنبق والنرجس والسوسن والارغوان والغار والمرزنجوش والناردين او زيت قد طبخ فيه سذاب رطب او فودنج رطب او شبث رطب او بابونج رطب وما اشبهه مما ذكر في انقراباذين والنفط واما دهن البلسان فلطيفة والعلة بسيطة فلا ينتفع به في الاطلية والمروخات انتفاعا كثيرا يليق بقوته ونحن نقابل المادة بالاستفراغ وبالجذب [illegible] خلاف فيهما جميعا والجذب الى خلاف هو الجذب الى اليد والرجل ويعين عليه دلكها بملح ودهن بنفسج او دهن بابونج بحسب المزاج ومما يستعمل فيما نحن فيه الرياضة التي يحفظ فيها الراس حتى لا يتحرك مع البدن وانما تحرك الاسافل وحدها وهي رياضة يكون الانسان فيها متعلقا من حبل او متدليا من جدار يتماسك عليه باعالي بدنه ولا يزال [illegible] ويتعب به وجميعها بعد الاستفراغ وذلك الاطراف وشدها من فوق الى اسفل من هذا القبيل وخصوصا عند التنقية [illegible] يبقى الراس وحده بالرياضة الخفيفة كالدلك والغمز حتى المشط واستعمال الاراجيح من المنقيات الخاصة كما يفعل في اخر لبقر فيسرحسب ما تعلم واما الامر الجامع للتدبيرين جميعا فالحقن والحمولات والمدرات والمعرقات بحسب المادة والقوة وكلها معدودة في انقراباذين واما المسهلات التي تستفرغ الراس بشركة البدن فحب الايارج وحب القوقايا وحب اسطوخودوس وهذه هي اوفق للاخلاط المحترقة التي هي الغالبة عليها المرار وفيها مع ذلك غلظ بلغمي كالمشتركة للمرارية والبلغمية واقوى من كله نقيع الصبر المتخذ بما الهندبا وخصوصا الذي هو اقوى منه وهو المكتوب في انقراباذين او نقيع الايارج والقي بالسكنجبين مع بزر السرمق واما طبيخ الاهليلج والاجاص والشاهترج وشراب الفواكه وشراب البنفسج وطبيخ الخيارشنبر وما اشبه هذه معقوات بالسقمونيا وغيره بحسب حال البدن وخلوه عن الحمى او كونه فيها وبحسب السن والقوة فهي وامثال ذلك موافقة للاخلاط المرارية الرقيقة واما ايارج اركاغانيس وايارج روفس وايارج لوغاذيا وايارج جالينوس والحب المتخذ بحجر اللازورد والحربق على ما نذكره موافق للاخلاط الغليظة والسوداوية وكذلك كل ما وقع فيه اسطوخودوس ويصلح لها ايضا القي بشرب السكنجبين وبزر الفجل وشحم الحنظل مع ساير الادوية المخرجة للاخلاط الغليظة اللزجة مما حددنا وذكرنا وساير المركبات المفصلة في انقراباذين على ان لها طبقات الاول ما كان بايارج وتربد وافثيمون وغاريقون وجندبيدستر وما اشبهه ثم الحبوب الكبار ثم الايارجات ثم الخربقان الاسود للسوداء والابيض للبلغم مع جذر وتقية واللازورد والحجر الارمني للسودا بلا حذر وعقبة ويجب ان يبتدا من الاضعف ويتدرج حتى يعلم من حال العلة انها قد انقطعت واما المسهلات الرقيقة لتنقية الراس فهي الشبيارات التي يتخذ منها حب كبار ليفعل الوزن القليل الفعل الكافي باللبث ولا يضر لقلته تكريره وينام عليه لئلا يبطل الحركة واليقظة فعله وكان القانون والجيرة فيها الصبر والايارج ثم يقع معها المصطكي لتقوية المعدة ويقع فيها الهليلج ليمنع البخار الحاد ان تولد في المعدة في الراس فان اريد للاخلاط المرارية استعين فيها بالسقمونيا وما اشبهه وربما كان استعمال السقمونيا مع الصبريات المستعملة لسبب تنقية الراس نفسه او المعدة وان كان مرض الدماغ بمشاركتها مانعا لتسخينها المفرط لفضل مكثها وتهييجها المقصر عن تمام التنقية بما يعين على التنقية وان اريد المعين في اخراج الاخلاط البلغمية استعين بشحم الحنظل مع الزنجبيل والتربد والاسطوخودوس وان اريد للاخلاط السوداوية استعين بالحربق القليل او الافثيمون والبسبايج وما اشبهه وهي حبوب كثيرة بنسخ مختلفة تجدها في انقراباذين وبعرف منافعها واختيارها هناك واما المنقيات الخاصة بالراس فمن ذلك الغرغرات وكان المري مستعملا في جميعها وان كانت الاخلاط مرارة صفراوية لم يستعمل في تنقيتها الغرغرة خوفا من نزولها الى الصدر وقد اكتسب فضل حدة من الادوية المنقية الحادة فان المطلقة للصفرا برفق ولطف واعتدال مزاج لا يوثر في الغرغرة اثرا كثيرا فان كل شيء من ذلك نافعا نا لسكنجبين البزوري مع الهندبا وحده والسكنجبين العنصلي المتخذ بالسقمونيا وما اللبلاب وما الاجاص وشراب البنفسج والترهندي مع قليل سقمونيا وما يجري هذا المجرى واما ان كانت الاخلاط مرارية مع غلظ فالغرغرة تكون بالمري والصبر وبالايارج او السكنجبين البزوري والعنصلي مع الايارج وذلك ان يقوى ذلك بالسقمونيا وقليل تربد ولا تزيد على هذا واما ان كانت الاخلاط الغليظة بلغمية فزد عليها شحم الحنظل والزنجبيل والاسطوخودوس وتربد وايارج اركاغانيس ولوسطوس وربما احتجت الى ان يستعمل معها الخردل والعاقرقرحا والفلفل مع المصطكي تريد بذلك تقوية فعل الدوا اذا كانت الاخلاط شديدة القوة وكذلك ربما مضغت العاقرقرحا والفلفل والزنجبيل والوج حتى الميويزج وما اشبهها وقد يخلط بها الملطفات مثل الزوفا والدارصيني والسليخة والصعتر وقشور اصل الكبر والفودنج وما يجري مجراها واما العطوسات فللاخلاط المرارية مثل بخار الخل المذاب فيه قليل سقمونيا وشم العقاع الحامض الحاد وللبلغمية الكندس والفلفل والبصل والثوم والحرف والخردل والبزور الحادة وما يجري مجراها وقد يتخذ من هذه الادوية ضمادات ومنها اطلية على الاصداغ واما السعوطات فمنها ما يراد به التبريد والترطيب ومنها ما يراد به التحليل ومنها ما يراد التقوية واذا استعملت السعوطات المحللة للتقوية فتدرج في استعمالها واستعملها اول مرة بدهن الورد او باللبن وبما يجري مجراها وفي المرة الثانية بعصارة السلق ونحوها وفي المرة الثالثة بما المرزنجوش ونحوه فان كان مبدا المادة والبخارات انما هو من المعدة فتامل جوهر الخلط الحاصل في المعدة وتعرفه بما تعلم في بابه امراض المعدة واستفراغه واما اذا كانت المادة الراسبة بخارات ورياح محتقنة فيجب ان تحللها بما طبخ فيه الشيح والافثيمون والحاشا والادوية المذكورة في ابوابه ويقطر ايضا دهن الياسمين والمرزنجوش والغار في الاذن واما اذا اردت ان تقوي جرم الدماغ وتمنع الاخلاط المرارية عن الصعود اليه من المعدة وما يليها فيجب ان تطعمه الفواكه الحامضة وخاصة الرمان الحامض والتفاح

والتفاح والكمثرى والحصرم وخصوصا بعد الطعام واما معالجتك السدد فبا لنطولات المفتحة دايما ويجب ان يكون
سكبها وسكب كل نطول يستعمل في كل مرض سكبا من مكان علو ليكون فوص قوتها اكثر والراس منتصب ليقع
على اليافوخ فيتم موخر الراس والعظام الصلبة ويكون ايضا بالمصوفات وحبوب الشبيار والادهان المحللة وان كان
سبب الامر ريا حيا في المعدة نقيت ثم اعطيت دهن اللوز الحلو والمر بما طبخ الاصول والحلبة والعود ما ما وما اشبهه
واعطيت دهن الخروع مع نقيع الصبر واما معالجتك للاورام الحارة فيجب ان تبتدي فيها اولا بما يدفع من المبردات
المذكورة مخلوطة بالخل وماء الورد الا ان يكون هناك وجع شديد وحينيد فاجتنب الخل ويمنع فيها استعمال دهن
الورد مبرد اعتدالا صالحا غير مخوط مضروبا بالخل الكثير او القليل في الجبهة والراس وماء عنب الثعلب والعرنعل
والبهفوانير والصندل وشياف ماميثا والطين الارمني والعدس المقشر ونحو ذلك ومياه قد طبخت فيها العوابض
الباردة ويجب ان تكون القابضة القوية ما فيها تركيبا ايضا في مزاجها بالبرد كالاثل واجتنب الادوية الشديدة البرد
المتخذة من مثل الخشخاش والافيون وغير ذلك الا عند حاجة شديدة ووجع شديد والبابونج وقد تكسر قوة
المخدرات في الانطلة والذي ما لا ينتفع به في معالجات امراض الراس الا ان يكون لمشاركة مادة في المعدة اصلح
وجوه دفعها التي قال جالينوس الصداع في شدة الحاجة الي المخدرات حال القولنج فان وجع القولنج قد يبلغ ان يعبل
ولا كذلك الصداع في اكثر الامر كان كانت المواد شديدة الحدة استعملت ما العواكه المذكورة ثم اشتغل بالمنضجات
المذكورة للمواد الحادة ثم يستعمل ما فيه ادني تحليل مثل مياه قد طبخ فيها اسكشك واصول الاس ومن الادهان
دهن البابونج الطري وحده ومخلوطا بدهن الورد بحسب حدة المرض وقوام المادة وقرب العهد من المنتهي وبعده
ثم مياه قد طبخ فيها اصول الكرفس والرازيانج والنخالة وبزورها والحلبة والخطمي واكليل الملك والاقحوان الابيض ومن
الادهان دهن الشبث ونحوه ايضا حتي ينتهي تحلل حينيد وايضا ضمادات متخذة من هذه واما الاستفراغات
الواجبة فتتقدم بها بحسب المادة ويستعمل في تغذية صاحب الورم الصفراوي خاصة الاغذية الخفيفة الرطبة واما
الاورام الباردة فيبتدي فيها او لا في غيرها بالاستفراغ ويستعمل فيها ما يقع فيه دهن الخروع ودهن اللوز المر والعيقرا
ونحو ذلك من اصناف الاشربة المعروفة بمياه الاصول ويقتصر من الرادعات في ابتدايه علي دهن الورد ويخلط بها
الملطفات كالحاشا والفودنج والجندبيدستر خاصة ثم يستعمل العنصل وخله ضمادا او غرغرة ان امكن ذلك وربما
سقوا من الجندبيدستر ثلثي مثقال وخصوصا لاصحاب ليثرغس ثم يستعمل المنضجات التي فيها ارخا وتليل تحليل
مما ذكرناه ثم بعد ذلك وعند الانتها يستعمل في جميع الباردة والحارة المرخيات ويكون المستعمل في الباردة
للمرخيات الملائمة والمحللات القوية من المياه والضمادات والادهان واعلم ان جميع من يشكو علة مادية في راسه
فانه يتضرر بالحر وبالابطا في الحمام وجميع من به مرض في حجب الدماغ فانه يتضرر بالما البارد جدا واما معالجات سوء
المزاج الحار وحده فبما فيه تبريد من البقول والادهان الباردة المبردة كدهن الورد والخلاف والنيلوفر والبنفسج وخير
ذلك كله دهن الورد ودهن حب القرع ودهن بزر الخشخاش وربما استعملوا دهن بزر البنج عند شدة الوجع وخير
هذه الادهان ما اصله زيت معتصر من زيتون الي الفجاجة غير بالغ وقد اكثر ورق ما يربي فيه وكان طريا واما البقول
الباردة وما يجري مجراها فانت تعرفها كلها وهي مثل الخس والبقلة الحمقا وجرادة القرع وما يشبه ذلك وايضا ورق
الخلاف وورق النيلوفر وعنب الثعلب وعصا الراعي وحي العالم وماء الخيار والقرع وسويق الشعير مع الخل وما الورد
والكافور والصندل واقاقيا والمحلفة بدهن الورد والخل ولا يتجاوز ذلك الي ما فيه تخدير واجهاد للروح الا لضرورة شديدة
قالوا ولا يجب ان يكون الخل شديد الحدة او الحرية كان فيه ضررا ومن ذلك لعاب بزر القطونا وما الكزبرة واوراقه
ويجب ان يجتنب هذه الاضمدة والاطلية موخر الدماغ الذي هو منشا العصب فان هذه الاشيا انما ينفع الدماغ من
طريق الشان الذي في اليافوخ والشان الاكليلي ولما من طريق الحلف فلا يصل الي صميم الدماغ ويفسد منابت
الاعصاب وايضا مما يعالجون به ان يتنشقوا الروايح الباردة ويسعطون بمثل هذه الادهان والعصارات ويجعل الاغذية
من العدس والمح اعني الماش والكشك والاسفاناخ والقطف والطفشيل وما اشبه ذلك ويفرش هذه البقول والاوراق
في مسكنه حتي يكون في بيت بارد مغروسا فيه الاغصان المبردة وقد امر فيها ما الشاهسفرم وناقية الحنا واظن ان
الاصوب ان يكون القريب منه من الشاهسفرم مرشوش بالما البارد وكذلك ينفعه تقريب العواكه الباردة والجمد
او المياه العريرة فان لم يجد مع الحرارة يبوسة بل رطوبة بلا مادة وهذا قليل جدا في امراض الدماغ فاجعل الاطلية
من مياه العواكه التي فيها قبض كما ذكرنا ولاسيما في ابتدا الاورام الحارة وجميع هولا يجب ان يمنعوا الحركات النفسانية
الناطقة وترديد الحدقة في الملامح ويجتنبوا النظر في التباريق والتزاويق وكذلك تخفف علي اسماعهم واما ان كان
سوء المزاج باردا فاستعمل الضمادات والمياه المتخذة من الادوية الحارة المذكورة والادهان المذكورة خاصة دهن
السذاب المتخذ وان احتيج فيه الي زيادة تقوية خلط به فربيون وكذلك دهن الغار واللوز المحوش ونحوها وان كان
مع ذلك سوء مزاج يابس وكان سوءا طبيعيا لم يلطفها الا كثقة مع ترطيب واما ان كان احتراقيا فاجتنب كل ما يجفف اويحمي
واقتصر علي المرطبات من الالبان والادهان والنطولات والاضمدة والاغذية فان كان مع البرد يبس جمعت ايضا بين
الترطيب والتسخين وان كان مع البرد رطوبة استعملت المفرقات المذكورة والادوية التي فيها النشف مع الحرارة مما ذكر
في الجداول ويجب ان تعلم ان السيالات يستعمل علي الراس قطرا علي ما ذكرنا ويستعمل حبسا في محبس من عجين او صوف
ويطول يكلل به الراس ويكون مصبها ما يلي المقدم من اليافوخ وما كان منها لحبسا فيجب ان لا يترك عليه اللطخ به
بل يغسل ولا يحبس نفسه في الحبس الاكليلي مدة كثيرة بل يجدد فانه سريع التعفن واجود ذلك ان يستعمل بعد
الحلق وكذلك جميع الضمادات والمروخات واذا غذوت اصحاب امراض الراس المادي فخذ ذلك الاطراف وخفف جسانب
الراس وقوه بالرادعات ثم اغذيه بحسب ما تري من كمية المادة وكيفيتها وقس علي ذلك نظايره

المقالة الثانية في اوجاع الراس وهو اصناف

الفصل الاول كلام لصداع كلي في الصداع

الصداع الم في اعضا الراس وكل الم فسببه بغير مزاج دفعة واختلافه اوتفرق اتصال اواجتماعهما جميعا وتغير المزاج هو احد الستة عشر المعروفة وان كان الرطب هو غير موثر الما الا ان يكون مع مادة تتحرك فتفرق الاتصال وتفرق الاتصال معلوم واصنافه بحسب اسبابه معلومة واجتماع سببي الالم معا يكون في الاورام كلا فهت معدودة الاصناف واصنافها اربعة وجميع ذلك قد يكون في جوهر الدماغ نفسه وقد يكون في الحجاب المطيف به وقد يكون في الجانبين المطيفين به وقد يكون في العروق وقد يكون في الاغشية الخارجة عن القحف لمابينها من العلايق المعروفة في التشريح الموصوف وقد يكون السبب الموذي لاي هذه الاعضا كان ثابتا في العضو نفسه وقد يكون بمشاركة غيره له اما عضو يصل بينه وبين اعضا الراس واجلة العصب مثل المعدة والرحم والحجاب واعضا الاخري ان كانت اوعضو يصل بينه وبين الدماغ واجلة العروق من الاوردة والشرايين مثل القلب والكبد والطحال واما عضو يجاوره مجاورة اخري مثل الرية الموضوعة تحته فيودي اليه افته واما عضو مشارك لعضو من جهة وللدماغ من جهة اخري مثل مشاركة الكلية في اوجاعها واما بمشاركة البدن كله كما يكون في الحميات وما كان بمشاركة فقد يكون بادوار ونوايب بحسب ادوار ونوايب السبب الذي في العضو المشارك مثل ما يكون بمشاركة المعدة اذا كان لانصباب المواد المرارية اوغيرها اليها ادوار ومثل ما يكون مع ادوار من ابد اصناف الحميات والصداع فقد ينقسم من جهة اخري فان منه ما سببه من الاسباب البادية مثل صداع الخمار ما دام صداع خمار ولم يرسخ لوسوخ سبب اريد من ذلك متولد من ذلك ومثل صداع اكل الحار نحو الثوم وغيره ومنه ما سببه سابق قد وصل فهولابث فيلبث هولا جله وربما كان عرضا ثم صار مرضا واذا بقي مرضا بعد الحميات الحارة انذر بعلل دماغية ودل علي عجز الطبيعة عن دفع المادة بالكمال برعاف اوغيره من العلل التي ينذر به سهاتا وسكات وجنون اواسترخا اوصمم بحسب جوهر المادة وبحسب حركاتها والصداع قد ينقسم من جهة مواضعه فانه ربما كان في احد شقي الراس وما كان من ذلك معتادا لازما فانها يسمي شقيقة وربما كان في مقدم الراس وربما كان في موخر الراس وربما كان محيطا بالراس كله وما كان من ذلك معتادا لازما فانها يسمي بيضة وخوذة تشبيها ببيضة السلاح الذي تشتمل علي الراس كله والصداع قد يختلف ايضا بالشدة والتوسط والضعف فمن الصداع ما هو شديد جدا حتي انه لذا صادف يافوخ صبي لين العظام مزقه وصدع درزه ومنه ما يكون هو ضعيف مثل اكثر ما يكون في ليثرغس ومن الضعيف ما هو لازم ومنه ما هو غير لازم وربما كان الصداع الذي سببه صنف يعرض لبعض دون بعض فيعرض لمن حس دماغه قوي ولا يعرض لمن حس دماغه ضعيف وبالجملة فان من هو قوي حس الدماغ فهو بالتصدع من كل سبب مصدع وان ضعف وبالجملة فان الدماغ يكون سريع القبول للصدعات اما لضعفه وقد عرف في الكليات ان الضعف تابع لسوء مزاج واما لقوة حسه فيتاذي عن كل سبب وان خف وايضا فان من الصداع ما الاعراض له ومنه ما يودي الي اعراض اعضا اخري مثل ان يتادي اذاه واضراره اوايرامه الي اصول الاعصاب فيحدث التشنج او يتعدي شي من ذلك الي المعدة فيحدث سقوط الشهوة والفواق والغثيان وضعف الهضم ونحو ذلك واعلم ان الصداع المزمن اما ان يكون لبلغم اولسودا اوضعف راس اوورم صلب مبتدا اوحار قد صلب وهو الكثير والصداع وجميع الاعراض قد تختلف فربما كان المرض مسلما والمسلم هو الذي لا مانع من تدبيره بما يجب له في انفسه ومنه ما ليس بمسلم بل هو ذو قرينة وربما منعت عن تدبيره بالواجب مثل ان يكون صداع ونزلة فيعارض النزلة الصداع في واجبه من التدبير والصداع ايضا قد ينقسم باعتبار اخر فان من الصداع ما يعرض احيانا للصحيح لا قلبة به ومنه ما انما قد يعرض لذي اورام واوصاب ومن الابدان ابدان مستعدة للصداع وهي الابدان الضعيفة الروس الضعيفة الاعضاء الهاضمة فتتولد فيها بخارات تنصب الي معدهم اخلاط مرارية فيصدع وايضا فان من المتناولات اشيا مصدعة خصوصا السليخة والقسط والزعفران والدار صيني والحاما وجميع المبخرات مصدعة حارة كانت اوباردة لكنها اذا تعاقبت تدافعت اعني اذا كان قد تقدم ما اذي بحرارة بخاره وعقبه ما يبخر بخارا باردا وبالعكس واما اذا كان الاذي ليس بالكيفية وحدها بل وبالبخار فلا ينفع تعاقبها بل يضر وقد يكثر الصداع البارد الاحتقان في الشتا واذا كان الصيف يابسا قليل المطر وكان الخريف جنوبيا مطيرا كثر الصداع في الشتا وكثيرا ما يكون الصداع بسبب تاذيه الشريان بالبخارات الخبيثة الي الراس

فصل في تفصيل لصنف الصداع الكاين من سو المزاج

فلنات بكلام بفصل كل واحد من هذه الجمل وهذا هو التفصيل الاول فنقول اما الجملة المزاجية فان المزاج الحار والمزاج البارد والمزاج اليابس والرطب قد يحدث عنها الالم علي نحو ما علمنا في الاصول الكلية وان كان الحال في المزاج اليابس ما علمت من انه قليل التاثير للالم والمزاج الرطب بما هو رطب فليس يولم الا ان يكون هناك مادة ريحية مولمة من جهة تمديد اولصعدات ريح بفعل تفرق الاتصال والحار اليابس والبارد اليابس يولمان بالكيفيتين ويولمان ايضا بالحركة المفرقة للاتصال واما الحار الرطب والبارد الرطب فلا يولمان الا من حيث هما حار وبارد ولا من حيث هما رطب الا من الجهة المذكورة والمزاج الحار اما ان يكون سببه مادة حارة [illegible] ليس معه مادة [illegible] التاثير واما ان يكون سببه ريح او بخار حار واما ان يكون سببه [illegible] او في انسا منها في الاصول الكلية او يكون سببه مثل ملاقاة نار او حرارة شمس او تناول [illegible] او مجاورة اعضا قد سخنت ومشاركتها واسباب المزاج البارد المصدع مقابلات هذه [illegible] واسباب اليابس المصدع المجففات من خارج وبالتحليل والاحراق كالسمايم والاضحية الحارة او بجدات طبيعية او عارضة [illegible] حتي ان ينفذ الي الراس فيجف اعضاوه ولانقطاع الشرب وتحليل الرطوبة الاصلية او مجففات من داخل بتحليلها او باستفراغها او بان قوتها مجففة او ان الغذا الكاين منها يابس او قليل الرطوبة او مجاورة اعضا قد يبست ومشاركتها والحركات النفسانية والبدنية المفرطة مجففات بطريق الاستفراغ والتحليل وكذلك الجماع والادرار والنزف والرياضة القوية والاستفراغات منها

منها استفراغات في اعضا غير اعضا الراس يشاركها الراس مثل الاستفراغات الكلية من البدن كله او الاستفراغات الجارية من عضو وناحية ومنها استفراغات في اعضا الراس مثل الزكام والنزلة والرعاف واصناف العلل المكتسب بالسعوطات والنطولات والغراغر ومن اسباب اليبوسة انقطاع مواد الرطوبة وان لم يكن باستفراغ مثل الصيام وترك الطعام والسهر

فصل في تفصيل اصناف الصداع الكاين لسبب تفرق الاتصال

تفرق الاتصال قد يعرض في حجب الدماغ وقد يعرض في جوهره وقد يعرض من العروق فتنفتق وربما كان كل نعم من حركة البخارات والرياح ابتدا او لشدة وربما كان لخلط اكال وربما كان من ضربة او سقطة او قطع من خارج والذي يكون من داخل فربما لم يلتحم وبقي قرحة تودي الراس وقد يهم التصديع والضربة والسقطة وربما كانت خفيفة المونة بالدماغ وربما بلغت ان يتخلخل لها الدماغ ويهلك وقد ذكر بعض اطبا الهند انه ربما كان السبب في الصداع دود يتولد في نواحي الراس فتوذي بحركتها وتمزيقها واكلها وقد استبعد هذا قوم وليس بالواجب ان يستبعد فان الدود كثيرا ما يتولد فيما بين مقدم الراس ولعل اكثرها شيء فيجوز ان يتولد عند الحجب وان كان في الندرة

فصل في تفصيل اصناف الصداع الكاين عن الاورام

الورم الذي يحدث عنه الصداع ربما كان في حجب الدماغ وربما كان حارا ويسمي سرسا ما حارا وربما كان باردا ويسمي ليثرغس اي النسيان وربما كان مركبا ويسمي حال صاحبه السبات السهري وربما كان صلبا وقد يكون في نفس الدماغ وجوهره فيكون اما حارا فلغموثيا او حمرة واما باردا ونفصيل جميع ذلك مما ياتيك عن قريب وهذه كثيرا ما تنحل بان يخرج من الراس في الاذن وغيره قيح او صديد او مادة مائية

فصل في كيفية عروض الصداع من المواد

نقول ان المواد يكون سببه الصداع اما بالذات واما بالعرض والذي بالذات فبان تغير المزاج بالذات او تفرق الاتصال بالذات وانما يغير المزاج بالذات علي وجهين اما بالمجاورة واما بالتكيف اما بالمجاورة فان يكون الخلط حارا او باردا فيسخن او يبرد تسخينا او تبريدا اذا فارق الخلط ما خالطه فسخي وتلاشي ولم يلبث ليبقا بعقده واما الذي بالتكيف فان يكون الخلط قد ارسخ الاثر وثبته فلو فارقه باستفراغ وتحلل بقيت الكيفية راسخة ولما كونها سببا للصداع بالذات علي سبيل تفرق الاتصال فذلك بحركتها ونفوذها ويلذعها وتاكلها واكثر ما يصدع بالتحريك ان يهيج رياحا واكثر ما يفعل ذلك مواد باردة ضربتها حرارة طارية او ربحية مخالطة بحرارة واما اللذاعة الاكالة فهي الاخلاط الحارة واما الصداع الكاين عنها بالعرض فاذا احدثت سدة ورمية وفي ورمه والسدة يتبعها تغير المزاج كما علمت ويتبعها تفرق الاتصال وذلك لان المواد التي تحركها الطبيعة في البدن اما علي سبيل نفض او علي سبيل تمييزه وقسمته غذاء انما تحركه في منافذ طبيعية اذا سدت منعت واذا منعت قاومت والمقاومة توجب التمديد والتمديد يوجب تفرق الاتصال والسدد قد يعرض في جوهر الدماغ وقد يحدث في الاوردة العصبية وقد يحدث في شرايينه وقد يحدث في ذينك من جهته والسدة تعرض عن الاخلاط اما للزوجتها واما لغلظها واما لكثرتها والزوجة لا تصاب الا في البلغم والغلظ يصاب في البلغم والسودا والبلغم يسد باللزوجة وبالغلظ وبالكثرة والسودا بالغلظ والكثرة والصفرا يسد بالكثرة وكذلك الدم والصداع البحراني يكون من قبيل الصداع الذي سببه تحريك طبيعي علي سبيل النفض والصداع الذي يكون بعقب انهضام الطعام من قبيل الصداع الذي سببه تحريك طبيعي علي سبيل التمييز واما حصول المادة الموذية في العضو فيجب ان نذكره من الاصول الكلية بعد ان تعلم انها اما ان يكون متقادمة الحصول او الاحتباس واما ان يكون غذائية اي تولدت في الوقت عن الغذا تولد كيموس ردي في جوهره وكيفيته لفساد في نفس الغذا او ترتيبه او قدره او وقته او سائر وجوه فساده المذكورة في بابه ومن هذا القبيل صداع اكل الثوم والبصل والخردل وصداع الخمار وصداع من تناول الباردات وحركات المواد في الاعضا يجب ان تتذكرها من الاصول الكلية والريح من جملة المواد المصدعة ويصدع بالتمديد وذلك اذا ضاق عليه منفذ طبيعي قد خلق اضيق مما ينبغي له في وقته او طلب ان يحدث منفذا غير طبيعي والبخار ايضا من جملة ذلك ويفعل اما بكيفيته واما بمصاكة الاخلاط في الامكنة بتحركها والرياح والبخارات قد يتولد في البدن وفي الدماغ نفسه وقد تستنشق من خارج او تاتي من جهة المسام ثم تلتقي في الدماغ فيصدع ومن هذا القبيل صداع النتن وصداع الطيب واعلم ان الرياح البلغمية والبخارات البلغمية ثقيلة بطيئة الحركة محتبسة والسوداوية مستوحشة ثابتة اقل كما ورا كيفيات الاخلاط الحادة لا تهيج رياحا بل ابخرة والابخرة الدموية عذبة اقل الابخرة ضررا الا اكثرها بكميتها والصفراوية حادة ملتهبة فاعلم جميع ما قلناه

فصل في اصناف الصداع الكاين بالمشاركة

الصداع الكاين بالمشاركة منه ما هو بمشاركة مطلقة ومنه ما هو بمشاركة غير مطلقة والمشاركة المطلقة هو ان لا يتادي الي ناحية الدماغ من العضو المشارك شي حسماني البتة الا نفس الاذي واما المشاركة الغير المطلقة فان يتادي الي جوهر الدماغ من ذلك العضو مادة خلطية او بخار ومن القسم الاول اصناف الصداع الكاين في التشنج والكزاز والقهقهة ورياح الافرسة واوجاع المفاصل مثل ما يكون في النقرس وعرق النسا القوي وربما كان للمتادي من الكيفيات المشاركة كيفية ساذجة من الكيفيات الطبيعية او كيفية غريبة ردية لا ينسب الي حر او برد مثل الكيفيات السمية فربما يكون في بعض الاعضا خلط سمي ردي الجوهر فيتادي كيفيته وربما كان المتادي من المواد مواد غير غريبة في طبعها وانما اذت باشتداد كيفياتها او تزايد كمياتها وربما كان المتادي مادة غريبة تولدت في بعض الاعضا تولدا غريبا فاسدا كما يكون في احتقان الرحم او يكون من خلط صديدي بالدماغ او خلط في مراقه خلط ردي او في تجويف اطرافه وربما صارت

الكيفية المؤذية المتمادية سببا لحصول مادة مؤذية ايضا وذلك على وجهين احدهما ان تفسد تلك الكيفية ما تجده في نواحي الدماغ من المواد الجيدة او ما يتأدى اليها من الغذاء الجيدة والثاني ان يجعل الدماغ قابلا للمواد الردية وهذا القبول على وجهين احدهما قبول عن جذب منه مثل ان يسخن منه الدماغ فيجذب اليه بالسخونة المواد والثاني قبول عن ضعف مقاومة وقد علمت في الاصول ان العضو اذا ضعف قبل ما يصير اليه من المواد والمشاركة التي تكون مع البدن كله فاما لكيفية فاشية في البدن كله * واما لمادة فاشية في البدن كله كما يكون في الحميات والصداع البحراني من قبيله واذا اشتد الصداع في الحميات الحادة كان اشتداده علامة ردية بل قاتلة اذا قارنه ساير العلامات الردية فان انفرد دل على بحران برعاف وربما دل على بحران بقي والاعضا المشاركة للراس اولها واولاها المعدة فانه يفضل في المعدة اخلاط او يتولد فيها او ينصب اليها مرار على ادوار وغير ادوار وتكون حلقة المرار بحيث ينصب المرار من وعايه الغليظ دون الرقيق الى المعدة على ما شرحناه في بابه او يحتبس فيها رياح او يتصعد منها ابخرة فيكون صداع والخمار يصدع ويسرع اليه البرد لتحلل اطرافه والرحم مما يشاركه الدماغ مشاركة قوية والمراق ايضا والكبد ايضا والطحال والحجاب والكلية والاطراف كلها وناحية الظهر واول ما يشارك الدماغ ما يطيف به من الغشا المجلل للقحف وكثيرا ما يكون صداع المشاركة عند انتقال المادة من اورام الاعضا الباطنة المشاركة اذا تحركت الى فوق *

فصل كلام كلي في العلامات الدالة على اصناف الصداع واقسامه *

اما الصداع الكاين عن الاسباب الكاينة من خارج مثل ضربة او سقطة وملاقاة اشيا حارة او باردة او شمايم مجففة او رياح ذفرة طيبة او منتنة او احتقان ريح في الانف والاذن فالاستدلال عليها من وجودها فان غفل عنها رجع الى اثارها فاشتغل بالاستدلال منها على نحو ما نبين والذي يكون عن ضعف الدماغ فيدل عليه هيجانه مع ادنى سبب ومع كدورة الحواس ووجود الافة في الافعال الدماغية والذي يكون عن قوة حس الدماغ فيدل عليه بسرعة الانفعال ايضا عن ادنى سبب محسوس في الدماغ من الاصوات والمشمومات وغيرها لكن الحس يكون ذكيا والمجاري نقية وافعال الدماغ غير مأوفة واما الكاين عن الاسباب المادية كلها فيشترك في الثقل الموجود ورطوبة المنخر واذا كانت المادة حادة وكان مع الثقل حمرة وحرارة وخصوصا فيما هو من المواد اغلظ وربما صحبها ضربان واما رطوبة المنخر فقد تقل اذا كانت المواد غليظة ولا يكون يبس الخياشيم في مثل ذلك الصداع دليلا على عدم المواد اذا صحبه ثقل والصفراوي يختص باللذع والحرقة الشديدة والنخس ويكون فيه اشد ما في غيره مع يبس الخياشيم والعطش والسهر وصفرة اللون ويكون الثقل فيه اقل والبارد قد يدل عليها البول والازمان واللون وان كان ذلك الامتلاء عن تخمة دل عليه ذهاب الشهوة والكسل والمواد الرطبة باردة كانت او حارة فقد يدل عليها السبات والبلغمي والسوداوي لا يولمان جدا والمواد اليابسة يقل معها الثقل ويكثر السهر والباردة تخلو عن الالتهاب ويكثر معها الفكر الفاسد وتكمد اللون وقد يستدل على كل خلط بلون الوجه والعين وربما اختلف ذلك في القليل والسبب في ذلك اما اندفاع من الخلط الملتهب الى العمق او احتقان فيه واما انجذاب من مواد حادة غير المواد الموجعة الباردة الى ناحية العينين والوجه بسبب الوجع فان الوجع اذا حل في عضو جذب اليه والى ما يجاوره واكثر ما ينجذب في مثل هذه الحال الى العضو هو الدم وقد ينجذب غيره احيانا واما الكاين عن الرياح فيقل معها الثقل ويكثر معها التمدد وربما كان مع نخس وربما كان كالتاكل ولا يكون في الريحي ثقل وقد يدل على الريحي والبخار الدوي والطنين وربما درعة الاوداج كثيرا وقد يكثر معها الانتقال اعني انتقال الوجع من موضع الى موضع واذا كثر البخار اشتد ضربان الشرايين وخيل تخييلات فاسدة وصحبه سدر ودوار واما الكاين عن امزجة ساذجة فعلاماته الاحساس بتلك الامزجة مع عدم ثقل ومع يبس الخياشيم فان يبس الخياشيم دليل مناسب لهذا واما الحارة فيحس العليل نفسه ويحس لامس راسه حرارة والتهابا ويكون هناك حمرة عين وينتفع بالمبردات والبرد واما الباردة فيكون الامر فيها بالضد ولا يكون في وجوههم محاذاة الهزال ولا حمرة اللون ولا يكون الوجع مفرطا وان كان مزمنا واما اليابسة فيدل عليها تقدم استفراغات او رياضات او سهر كثير او جماع كثير او غموم ويكون من شانها ان يزيد ادمع تكرر شي من هذه واما الكاينة بالمشاركة فان تحدث وتبطل وتشتد وتضعف بحسب ما يحدث بالعضو المشارك من الالم او يبطل ويشتد ويضعف وان لم يكن لمشاركة كان في ساير افعال الدماغ كظلمة في العين وسبات وثقل دايم مع صلاح حال ساير الاعضا واذا كانت الافة في نفس حجب الدماغ وكانت قوية دل على ذلك تادي الالم الى اصول العينين وان كانت الافة في الغشا الخارج او في موضع اخر لم يتاد الالم الى العينين واوجع مس جلدة الراس والكاين بمشاركة المعدة فيدل عليه وجود كرب وغثي او قلة شهوة او بطلانها او رداءة هضم او قلته او بطلانه بعد وجود الدليل السابق واذا كان بسبب انصباب مرار اليها اشتد على الخوا وعلى النوم رغبا وربما كان الصداع بسبب في الدماغ فاوجب في المعدة هذه الاحوال والافات على سبيل مشاركة من المعدة للدماغ لا على سبيل ابتدا المعدة ومشاركة من الدماغ فيجب ان تتثبت في مثل هذا وتتعرف حال كل واحد من العضوين في نفسه فتعرف السابق من المسبوق ومما يدل على ذلك في المعدة خاصة اختلاف الحال في الهضم واختلاف الحال في الخوا والامتلا فان الم المعدة ان كان من صفرا هاج على الخوا وان كان من خلط بارد كان في الخوا اقل ويسكنه الجوع وربما هيج الجوع منه بخارا فاذى لكنه مع ذلك لا يسكنه الاكل تمام التسكين في الامور وربما سكنه في الندرة لكن الالتهاب والحرقة والجشا يفرق بينهما وانت ستعرف دلايل الجشا في موضعه وكذلك تفرق بينهما ساير العلامات التي تذكر في باب المعدة وقد يدل على ذلك ما يخرج بالقي ويدل عليه اختلاف الحال في الصداع بحسب اختلاف حال ما يرد على المعدة وكثير من الناس ينصب الى معدتهم مرار ادوارا فاذا هاج الصداع والالواشيا سكن فيكون ذلك دليلا على انه بمشاركة المعدة اكثر مبتدي في الجز المقدم من اليافوخ وربما كان مايلا الى وسط اليافوخ ثم قد يزل والذي يكون من الكبد يكون مايلا الى الجانب الايمن والذي يكون من الطحال يكون مايلا الى الجانب الايسر والذي يكون بسبب المراق يكون مايلا الى قدام جدا والذي يكون بسبب الرحم في حاق اليافوخ ويكون اكثره بعد ولادة او اسقاط او احتباس طمث او قلته واما علامة ما يبتدي من صداع يتولد من دود قال الهندي وعلامة الصداع الكاين من الدود ان يكون اكال شديد ونتن رايحة

رايحة واشتداد الصداع مع الحركة وسكونه مع السكون والذي يكون من الكلية واعضاء الصلب فيكون مايلا الي خلف جدا والذي بمشاركة الاوجاع الحادثة في اعضاء اخري فيكون مع هيجانها واشتدادها والذي يكون مع الحميات والبحرانات فيكون معها ويسكن معها ويضعف بسكونها وضعفها وقد يدل عليها انغماض البول مع شدة الحمي لميل الاخلاط المرارية الي فوق وكثيرا ما يكون الاشياء الملطفة سببا للصداع بما يفتح من طريق الا بخرة الي الدماغ وان كان غير حار مثل السكنجبين وكذلك حال الشقيقة والتدبير اللطيف ضار لمن صداعه بسبب العلاج الغليظ الرار وربما زاد الصداع في نفسه لشدة وجعه فيجب شدة وجعه مزيدا فيه فاعلم هذه الجملة

فصل في العلامات المنذرة بالصداع في الامراض

البول الشبيه بابوال الحمير يدل علي ان الصداع كان فاتحا او هو كاين او سيكون وكذلك انغماض البول ورقته في الحميات واوقات البحران يدل علي انتقال المواد الي الراس وذلك مما يصدع لامحالة

فصل في تدبير كلي للصداع

انت تعلم ان الصداع اسوة تغيره من العلل في وجوب قطع سببه ومقابلته بالضد وبعد ذلك فان من الامور النافعة في ازالة الصداع قلة الاكل والشرب وخصوصا من الشراب وكثرة النوم علي ان الافراط في قلة الاكل ضار في الصداع الحار مضرة الزيادة فيه في الصداع المزمن ولاشي للصداع كالتوديع وترك كل ما يحرك من الجماع ومن الفكر وغير ذلك ويجب ان يجتهد في علاج الماديات منه في جذب المواد الي اسفل ولو بالحقن الحادة ويجب ان نقوي حتي يمكنها ان تستفرغ من نواحي الكبد والمعدة ومن الاشياء القوية في جذب مادة الصداع الي اسفل والمسليم من الصداع ذلك الرجلين فان كثيرا ما ينام عليه المصدوع وقد يلح علي الرجل في ذلك الي ان يقل الصداع واذا اردت ان نستعمل اطلية وضمادات وكانت العلة فيه مزمنة حارة كانت او باردة فيجب ان تحلق الراس وذلك اهون علي نفوذ قوة الدوا فيه ومما يعين عليه تكليل اليافوخ اما بعجين او بصوف ليحبس ما يصب عليه من الاشياء الرقيقة عن السيلان ويستوفي الدماغ منه الاستنشاق ولا يسلب قوتها الهوا بسرعة قال فيلغروس ان فصد العرق من الجبهة والزام الراس المحاجم الي اسفل ودلك الاطراف ووضعها في الما الحار والتمشي القليل وترك الاغذية النفاخة والمبخرة البطيئة الهضم نافعة جدا لمن يوثر ان يزول صداعه ولا يعا وده اقول وربما صببنا الما الحار علي اطراف المصدوع ويديم ذلك فيحس بان الصداع ينزل من راسه الي اطرافه ولا ينفصل معه واعلم ان الاغذية الحامضة لا يلايم المصدوعين الا ما كان من الصداع بمشاركة المعدة وكان ذلك الغذا من جنس ما يدبغ فم المعدة ويقويه ويمنع انصباب المرار اليه فاذا صحب الصداع المزمن من الالام موذ فانح في تدبيرك نحوه فانه ربما كان ذلك العارض سببا للزيادة في الاصل الذي عرض له العارض مثل السهر فانه اذا عرض بسبب الصداع ثم اشتد كان من اسباب زيادة الصداع فيحتاج ان ينطله مثلا يحتاج فيما مثلنا به ان يستعمل مثل دهن القرع ودهن الخلاف ودهن النيلوفر ومثل الالبان معطرة بالكافور وغيره وربما احتجت في مثالها الي ان تخدر قليلا وينوم وكل صداع صحبه نزلة فلا تمل الي تبريد الراس وترطيبه بالادهان ونحوها بل انزع الي الاستفراغ وشد الاطراف ودلكها ووضعها في ما حار واذا اردت ان تجعل علي الراس ما ينفذ قوته الي باطن الراس ولا حاجة بك كما علمت الي غير ناحية مقدم الدماغ حيث الدرز الاكليلي وغير اليافوخ فعندها يتوقع نفوذ ما ينفذ واما موخر الدماغ فان العظم الذي يحيط به اصلب من ذلك فلا ينفذ ما يحتاج الي نفوذه الي الدماغ فان شدد في ذلك لم ينتفع به منفعة تزيد علي المتنفع بها فلو اقتصر علي ناحية المقدم وحاق اليافوخ ومع ذلك فان كان الدوا مبردا اضر مما دي العصب واصل النخاع ضررا عنه غني والصداع الضرباني قد يصحب الحار والبارد من الاورام وهو الذي كانه ينبض فان كان السبب حارا فاستعمل المبردات التي فيها لين واستعمل ايضا حجامة النقرة وارسال العلق علي الصدغين وربط الاطراف وان كان باردا فالمحلل ما يفش واخلط معه ايضا ما فيه تقوية وبرد ما مثل ان يخلط بدهن الورد سذابا او نعناعا واذا اشتد مثل هذا الصداع حتي يبلغ بالصبيان الي ان تنفتق دروزهم فقد جهد في علاجهم العروق المسحوقة نافعة المخلوطة بدهن الورد والخل بعد ان يغسل الراس بما وملح واذا استعملت السعوطات المحللة القوية فتدرج في استعمالها علي ما قيل في القانون وعليك ان لا تميل نحو المخدرات ما امكنك ولكنا سنذكر منها وجوها في باب مسكنات الصداع بالتخدير واعلم ان القي ليس من معالجات الصداع وهو شديد الضرر بصاحب الصداع الا ان يكون بسبب المعدة وبمشاركتها فينتفع بالقي والصداع الذي يكون في موخر الراس فانه ان لم يسكن حتي كان علاجه بالاستفراغ بالمطبوخ او لا يقدر القوة ثم الفصد ومن وجد صداعا ينتقل في راسه ويسكنه البرد فلعل الفصد لابد منه او الحجامة لئلا يجذب مداومة الوجع فضولا الي الراس

فصل في علاج الصداع الحار بغير مادة مثل الاحتراق في الشمس

وغيره وبمادة صفراوية او دموية

الغرض في علاج هذا الصداع التبريد والمبتدي منه لا انفع فيه من دهن الورد الخالص المبرد يصب علي الراس صبا وافضل ذلك ان يحوط حول اليافوخ الحابط المذكور ولا يجب كما علمت ان يشغل بموخر الدماغ وان لم ينفع دهن الورد وحده خلطت به عصارات البقول واصناف النبات الباردة ومما يكاد ان لا يكون انفع منه ان يسعط العليل باللبن ودهن البنفسج او دهن الورد مبردين علي الثلج ويصلح ان يخلط دهن الورد بالخل فان الخل يعين علي التنفيذ علي الشرط المذكور في القانون وربما نفع سقي الخل الممزوج بما كثير منفعة شديدة واما الكاين من هذه الجملة عن احتراق الشمس فان علاجه هذا العلاج ايضا مع زيادة احتياط في تعديل الهوا وتبريده والاوا الي المساكن الباردة واستعمال الاضمدة والنطولات والمروخات من الادهان كلها باردة بالطبع مبردة بالثلج وكذلك المشوقات والنطولات والشمومات وبد

عرفت ذلك ويجب ان تجتنب في ذلك وغيره كل ما يحرك بعنف من صياح واكثار فكر وجماع وجوع والذي من احتراق الشمس فانه اذا فلوتي في ابتداء يه سهل تعبيره والاهل واهمل فلا يبعد ان يتعذر علاجه ويتعسر او يصير له فضل شان وكثيرا ما يعرض من الشمس صداع ليس من حيث يسخن فقط بل من حيث يثير ابخرة ويحرك اخلاطا ساكنة فمثل هذا لا يستغني معه عن استفراغات على الوجه المذكور وربما احتيج ايضا فيما يثير ابخرة ولم يحرك اخلاطا الي الاستفراغ وذلك عند ما يحدس بامتلا ويخشي انجذاب المادة فيه الي الموضع الالم علي ما علمته من الاصول فهناك ان افضل امر استفراغ الخلط الغالب لم يومن استعجال الافة واذا التهب الراس جدا في انواع الصداع الحار وسخن جدا جدا وزالحد اخذ سويق الشعير وبذر قطونا وعجنا بما عصي الراعي وبرد اوضمد به الراس واما الكاين عن مادة حادة دموية فيجب ان يبادر فيها الي الفصد واخراج الدم بحسب الحاجة واحتمال القوة وان لم يكن الفصد من عروق الساعد ولم يبلغ به المراد وبقي الوجع لحاله ودرت العروق علي جملتها ورايت في الراس والوجه والعين امتلاوافحا فيجب ان تفصد فصد العرق الذي يستفرغ فصدها الدماغ كفصد العروق التي في الانف من كل جانب وفصد العروق الذي في الجبهة فانه عرق يستاصل فصده كثيرا من الام الراس ويجب ان يراعي في ذلك جهة الوجع فان كان من الجانب المؤخر فصد العروق التي تلي جهة القدام وان كان في جانب اخر فصد العرق الذي يقابله في الجهة واذا اعوز في الجهة المقابلة عرق اعتمدت الحجامة بدل الفصد وقد قال الحكيم اركاغانيس ان ذلك ان لم يعن فالواجب ان يحجم علي الكاهل ويسرح منه دم كثير ويحمي موضع الحجامة بملح مسحوق ويلزم الموضع صوفا مغموسا في زيت ثم يوضع عليه من الغدد واجراي وليس ذلك في هذا بعينه بل في جميع انواع الصداع المزمن من مادة خبيثة اي مادة كانت وقد ينتفع كثيرا هذا النوع من الصداع وما يجري مجراه بفصد الصافن وحجامة الساق فهذا تدبيرهم من جهة الفصد واذا احس ان هناك شوبا من مادة صفراويه فلا باس باستفراغها بما يلين الطبيعة ونزلق المادة مما نذكر في باب الصداع الصفراوي ويجب ان يدام تليين الطبيعة بالجملة بمثل المرقة المسوفة والاجاصية ومرقة العدس والحو اعني الماش دون جرمها وان يغذي المستكي باغذية مبردة تولدد ما باردا الي اليبس والغلظ ما هو يميل الي القبض مثل السماقيه والرمانية والعدسية بالخل والطفشيل الان يتوقي يبس الطبيعة وانت في معالجة امراض الراس كثير الحاجة الي اللين من الطبع وفي مثل هذه الحالة فلك ان تعدل هذه القوابض بالترنجبين والشيرخشت وجميع ما يحلي مع تليين ويجب ان تكون هذه الاغذية حسنة الكيموس ويقلل من مقدارها ولا يمتلا منها واذا استعمل النطولات والمروخات استعملت منها ما فيه تبريد وليس فيه ترطيب شديد بل فيه ردع ما وقبض ما مثل ماء الرمان والعصارات الباردة القابضة من الفواكه والاوراق والاصول ولعاب بزرقطونا بالخل وما عصا الراعي واما علاج الكاين من مادة صفراوية فان رايت معه ادني حركة للدم فالعلاج ان يستفرغ الدم قليلا والا جعلت الابتداء من الاستفراغ بمثل الهليلج ان لم يكن حمي والا فبالمزلقة والتي ليس فيها خشونة وعصر شديد مثل الشيرخشت وشراب الفواكه ومياه اللبلاب وقد يستفرغ بالشاهترج ايضا والحقن اللينة وان كانت المواد الصفراوية غليظة وكانت متشربة في طبقات المعدة لا تنقذف بالقي ولا تتزلق بالمسهلات المزلقة احتجت ان يستفرغ بايارج فيقرا مع سقمونيا علي النسخ المذكورة او تبردها وتجعلها علي المزلقات اوتستفرغ بطبيخ الهليلج علي ما تراه في انقراباذين لم تبدل المزاج بما فيه تبريد وترطيب اما من البدن فبالاغذية والاشربة واما من الراس ان كان السبب فيه وحده فبالمعالجات المذكورة في القانون وبكل ما يعالج به سوء المزاج الحار اليابس و بحسب الاسباب العامية للحر والعاصية لليبس ومن اللطوخات النافعة من الصداع الحار اقراص الزعفران وينفع من السهر ايضا ونسخته يوخذ من الزعفران سبعة مثاقيل ومن المرمثقال ونصف ومن الشب اليماني ثمنية مثاقيل ومن القلقطار خمسة مثاقيل يدق هذه الادوية دقا ناعما ويعجن بشراب عفص ويقرص واذا احتيج اليها ديف الواحد منها بخل ممزوج بماء الورد ويطلي علي الصدغين والصداع الحار في الحميات يكره استعمال الادوية العاطفة للابخرة عليه ويعاقبه كثرة استنشاق الخل والورد

فصل في علاج الصداع البارد بغير مادة او بمادة بلغمية اوسوداوية

ينفع من ذلك التكميد بما هو مسخن بالفعل من الخرق المسخنة ومن الجاورس المسخن والملح المسخن والجاورس الطف واعدل وقد ينفع جماعتهم وخصوصا المصرودين منهم اذا كانت ابدانهم نقية ولم يخش منهم حركة الاخلاط ان يحسروا روسهم في الشمس مقيمين في شرقها الي ان يعافوا وينحل صداعهم والمصرود يجب ان يقلل غذاوه ويسهل طبيعته ولو بالحقن ويحال بينه وبين الحركات البدنية والنفسانية والفكرية ويمنع الشراب البارد ويحرم عليه البروز للبرد وينفع جميع من به صداع من البرد بعد التنقية ان احتيج اليها المروخات والسعوطات والنشوقات والشمومات والنطولات والاضمدة المسخنة المذكورة ومما ينفعهم سقي الشراب الريحاني الرقيق القوي مع البزور اعني مثل الكرفس وبزر الرازيانج وبزر الجزر والانيسون والكمون وذوفوا وفطراساليون وما جري مجري ذلك وهذا عند ما يومن حصول اخلاط في المعدة مستعدة للنشور وعند ما يكون بالعليل حمي فيخاف ان تشتد وينفعهم ضماد الخردل وجميع الاضمدة المحمرة وخصوصا اذا وقع فيها خردل وثافسيا وقد جرب الرماد بالخل طلا وكذلك العروق بدهن اللوز المر مروخا كل ذلك بعد الحلق واكل الثوم ايضا مما يقطع الصداع البارد فاما علاج الصداع البارد مع مادة بلغمية فهو ان يستفرغ البدن ان كان الخلط مشتركا فيه ثم يستعمل تقليل الغذا او تلطيفه ويستعمل الاياريج التي ليست مصدعة ويستعمل المنضجات المذكورة والاستفراغات المحدودة مبتديا من الاقل فالاقل ثم المعالجات الاخري الموصوفة في القانون ويستعمل ايضا ما يسكن اوجاعها وجميع ما يجب ان يستعمل في علاجي البارد والرطب واستعمال الترياقات من المعاجين في الاسبوع مرة واحدة نافع واما علاج الصداع البارد مع مادة سوداويه فان الواجب فيها ايضا ان يعمل علي حسب ما قيل في القانون من الفصد ان احتيج اليه لكون الدم غالبا او فاسدا والاستفراغات بدرجاتها بعد الانضاجات المفصلة ثم تبديل المزاج بالطرق المذكورة واستعمال ما يولد دما لطيفا جيدا رطبا رقيقا وفي الكلام فيه وما ينفع منه جدا حب الفرنفل ونذكرها هنا ايضا ما ذكره اركاغانيس في باب فصبه الكل بزقد اوردناه ❀ صفة اطلية ❀ نافعة للصداع البارد

ينبغي ان يبدا بحلق الراس اولا ثم يوخذ مثقالان من الفربيون ومثقال من بورق ومثقالان من السذاب البري ومثقال من بزر الفنجنكشت ومثقالان من الخردل يدق ويعجن بما المرزنجوش ويطلي به الراس ✽ اخري ✽ ومن الاطلية الجيدة النافعة ان يوخذ فلفل مثقالة فلفل دهن الزعفران مثقال وثلث فربيون حدبث مثقال زبل الحمام مثقالين يجمع الجميع بعد السحق الشديد بالخل الثقيف ثم يطلي به موضع التصمير وايضا طلا من فربيون وملح وبورق وايضا فربيون ومروصه وصمغ اعرابي وجندبيدستر وزعفران وافيون وعنزروت وقسط وكندر يتخذ منه طلا بما السذاب ✽ اخري ✽ ومن الاطلية الجيدة لكل مزمن الخوذة والشقيقة الباردين ان يطلي بالحجر المصري فانه شديد النفع جدا ✽ اخري ✽ يوخذ فلفل ابيض وزعفران من كل واحد درهمين فربيون درهم خرو الحمام البري وزن درهم ونصف يعجن بخل ويطلا به الجبهة ✽ اخري ✽ يوخذ ميروسر وفربيون وجندبيدستر وافثيمون وقسط وعاقرقرحا وفلفل يطلي بشراب عتيق وايضا دواء زبل الحمام وهو قوي ✽ اخري فلفل وخلط الزعفران اي قرص الزعفران المذكور من كل واحد مثقالين فربيون نصف مثقال ونصف للمقدار الحاجة وهذه الادوية مادة يستعمل مكسورة بالد قيق اوبمزاج لين وبياض بيض وتارة مرفة ودرجات ذلك مختلفة ✽ صفة سعوطات ✽ نافعة للصداع البارد منها سعوط الشونيز المذكور في المفردات ومنها الموميا مع الجندبيدستر والمسك وزعم بعضهم انه اذا سعط بسبع ورقات سعتر وسبع حباب خردل مسحوقة بدهن البنفسج كان نافعا وما جرب مسك ومبعة وعنبر يوخذ عدسة منه ويسعط كل وقت ومما يسعط به لذلك فيسعى ويستفرغ دهن الخنطل اودهن دبف فيه عصارة قثا الحمار ومازعم قوم انه شديد النفع من ذلك ان يوخذ عصارة ورق الجاج مقصرا بلاما ويسعط منه في الانف ثلث قطرات علي الريق ثم يتبع بدهن البنفسج بعد ساعة ويحسي اسفيذ باجا كثير الدسم ومايمدح لهذا الشان ان يوخذ مرارة الثور الاشقر وزن ثلثة دراهم ومن الموميا وزن درهمين ومن المسك درهم ومن الكافور وزن نصف درهم ويسعط منه ✽ اخري يوخذ ثافسيا مثقال ونصف وعسل مصفي مثقال ونصف يجمع الجميع بعصارة اصل السلق ويسعط منه بحبة جاورش معطرا من طرف الميل ✽ اخري ✽ يوخذ فربيون ثلثاه حضض هندي ويعجن بعصارة السلق ويقطر في الانف ✽ اخري ✽ يوخذ بخور مريم يابس ثمنية مثاقيل بورق وسماق من كل واحد اربعة مثاقيل يسحق سحقا ناعما وينفخ في الانف بانبوبة ويدفع العليل راسه ويستنشقه بقوة ✽ اخري ✽ يوخذ شونيز اربعة مثاقيل وعصارة قثا الحمار مثقالان نوشادر مثقالان يعجن بدهن الحنا يدهن قثا الحمار يطلي به داخل الانف ويستنشق العليل ريحه بقوة فاذا نزل من ساعته من راسه شي كثير فينبغي غسل الانف بما حار ✽ صفة ادهان ✽ يمرخ بها راس من به صداع بارد وذلك انه ينفع منه جميع الادهان الحارة والادهان التي قد طبخ فيها مثل الشبث والفونج والمرزنجوش والشيح والنمام والسذاب وورق الغار وماقد ذكرنا في القانون واما دهن البلسان فحاله ماقد عرفته هناك وهذه ايضا يصلح سعوطات وقطورات في الاذن ✽ صفة لوخ نافع من الصداع المزمن وهو ان يوخذ عصارة قثا الحمار اوشونيز وقليل ثافسيا ويسحق وينفخ في الانف او بخور مريم وقنطرون وعصارة قثا الحمار ✽ في علاج الصداع اليابس ✽ اما اليابس الذي يكون مع مادة صفراوية ودموية فقد مضي الكلام فيه وانما بقي الكلام في الصداع اليابس بلا مادة فاول علاجه تدبير العليل بالاغذية المرطبة الجيدة الكيموس وخصوصا الكثيرة الغذا مثل مح البيض ومثل مرق الفراريج السمينة والقباج والطيهوج والاحسا الدسمة بالادهان الرطبة ثم يمال من جهة الحار والبارد الي ماهو اوفق ومما ينتفع به استعمال السعوطات المرطبة بالادهان المحمودة كدهن اللوز ودهن القرع وغير ذلك وان احتيج شي منها الي تعديل مزاج بتبريد او تسخين مزج به من الادهان مايعدله وربما اوقع اليبس نقصانا بينا في جوهر الدماغ وهنا للاوجاع ويجب هنالك ان يستلطموا السعوطات بالامخاخ المنقاة من عظام سوق الغنم والعجاجيل وشحوم الدجج والدراريج والطيهوج والتداريج والزبد زبد البقر والماعز ومما ينفعهم تضميد الراس بالفالوذج الرقيق المتخذ من سميد الحنطة والشعير حسب الحاجة وبالسكر الابيض ودهن اللوز او القرع اوصب الرقيق منه علي اليافوخ وقد طوق باكليل من عجين يحبس مايصب علي الراس ✽ في علاج الصداع الوري ✽ واما علاج اصناف الصداع الكاين عن الاورام فنذكر كل واحد في باب مفرد في المقالة التي بعد هذه ✽ في علاج صداع السدة واما صداع السدة فعلاجه بالانضاج بما نعلم ثم الاستفراغ واستعمال الشبيارات ثم التحليل بالنطولات والاضمدة والشمومات والغرغرات ثم بالانضاج ثم الاستفراغ ثم التحليل حتي يزول وقد علم كيفية ذلك في موضعها فان كان المزاج في الراس حادا والسدة غليظة صعب عليك العلاج فيجب ان يستعمل الفتح واذا هاج صداع اونضرر الراس بالعلاج الحار تداركت ذلك بالمبردات التي معها ارخا ولا قبض فيها ثم اذا سكن عاودت لاتزال تفعل ذلك حتي تنفتح السدة وقد فصلنا كل هذا

في علاج الصداع الكاين من رياح وابخرة محتقنة في الراس بسبب من خارج

اما الكاين عن رياح غليظة فيعالج اولا باجتناب كل مايبخر وينفخ مثل الجوز والتمر والخردل حارا كان او باردا ويستعمل النطولات والضمادات المذكورة والشمومات والسعوطات الموصوفة في القانون ويشم الجندبيدستر والمسك خاصة ولدخول الحمام علي الريق منفعة في هذا الباب وان كان مبدوها من المعدة استعملت في علاجها الاستفراغات المذكورة وخاصة التشنج التي يقع فيها دهن الخروع ويدله الزيت العتيق واستعملت الكموني وما يجري مجراه مما يذكر في علل المعدة وقويت الراس بعد المعالجة بدهني الاس واللاذن ودهن السوسن وبعصارة السرو والاثل والسعد ومافيه تسخين وقبض ويستعمل ايضا في الاطراف ليجذب الي الخلاف واما الكاين عن الابخرة فان كان تولدها في الراس نفسه لم يكن العليل يجد في المعدة نفخا وقراقر ولا كان ذلك يزداد وينتقص بحسب الامتلا والفراغ وبحسب الاغذية المبخرة وقليلة البخار فعلاجهم النطول المفشة المعروفة وتقوية الراس بالاضمدة المحللة وفيها قبض يسير والمشمومات الملطفة وبها كفاية وان كان من المعدة لما ينفعها ما يقوي المعدة كالمصطكي والجلنجبين ثم الكموني وماشبهه واذا تناول الطعام واخذ يبخر ويصدع فليتناول عليه لعاب بزر قطونا والكزبرة اليابسة مع السكر وان خاف برد المعدة من لعاب بزر قطونا استعمل لعاب بزر كتان مع الكزبرة اليابسة ويقوي الراس بما عرفته بعد ان تعالجه فتمسكه بما يجب من

النطولات والشمومات الموصوفة وخصوصا المرزنجوش فربما كان هو وحده سببا للخلاص التام ويستعمل الجذب الي الخلاف واذا احسست ان في المادة البخارية فضل حرارة بما تجد من علامات الحرارة اجتنب المحللات المسخنة كالافربيون وغيره اجتنابا شديدا ان ابتدات اولا بالجذب الي الخلاف والتنقية بالغراغر ثم استعمل النطولات المعتدلة

فصل في علاج الصداع من ريح نفذت الي داخل الراس من خارج

واما الصداع الحادث من ريح نفذت الي داخل الراس من خارج فيتامل هل كانت الريح حارة صيفية او باردة شتوية ثم يتامل موضع دخولها فان كانت حارة ومدخلها الاذن قطر فيها دهن البابونج معترا او دهن الخيري او دهن الشبث مكسورا بدهن الورد القليل وكذلك ان كان مدخلها الانف قطر ذلك في الانف واستعمل التطليل بما يحلل برفق مما ذكرناه فان تعقبه سوء مزاج حار عولج بالرفق وابتدي بما هو اقل بردا فان لم ينفع زيد واما ان كان باردا جعلت الادهان من اي الطايفتين وجب استعمالها حارة وفيها جندبيدستر او مسك ويقلل ويكثر بمقدار الحاجة ويستعمل النطولات والضمادات المذكورة بحسب ذلك محللة حارة ويجتنب كل ما ينفخ ويلين الطبيعة

في علاج الصداع الحادث من ابخرة ردية اصابت الراس من خارج

وكذلك علاج البخارات الردية الواصلة من خارج وانما يكون باردة في الاقل مثل بخارات المواضع المتكرجة الجافة واما في الاكثر فيكون حارة وتحللها بالنطولات المعتدلة ان احتبس منها شي كثير وتحلل سدد ودوا ويتشمم الروايح الطيبة المعتدلة مثل ما الورد ودهنه والنيلوفر والبنفسج وان احس بحرارة شديدة فالكافور والصندل ويستعمل تحميم الراس في الحمام بالما الحار والخطمي واما الباردة فينفع منها شم المسك والجندبيدستر وذلك كاف فان كانت الابخرة دخانية احتاج الي ترطيب شديد بالادهان المذكورة وبالمرطبات المعدودة واحتيج في غسل الانف بمثل هذه الادهان يستنشق منها استنشاقا شديدا جاذبا الي فوق حافظا فيه ثم يحل لينتصب ثم يجدد يفعل ذلك دايما وكذلك بما الورد والخلاف وما القرع وليكب علي ابخرة هذه المياه اكبابا كثيرا فان تولد منها افة وسوء مزاج كما يكون عن دخان الكبريت ودخان الزرنيخ وما اشبهه استعمل الكافور في دهن القرع ليرطب احدهما ويبرد الاخر وكذلك يستعمل الكافور في دهن الخس ودهن البنفسج او يفرش الموضع باوراق الخلاف والرياحين الطيبة

في علاج الصداع الحادث من الروايح الطيبة

اما الكاين عن الروايح الطيبة فان كانت حارة وضرت بحرارتها لا باليبوسة وحدها عولج بالروايح الطيبة الباردة مثل ما ان الضرر اللاحق من شم المسك والزعفران وان كانت انما يضر مع ذلك بالتجفيف واليبس فالعلاج ان لا يقتصر في علاج ضرر المسك مثلا بالكافور بل ان امكن ان يتدارك باسعاط الادهان الرطبة مبردة فقد كفي والا جعل الكافور مدوفا فيها وكذلك بالعكس

فصل في علاج الصداع الحادث من الروايح المنتنة

واما الصداع الكاين عن الروايح المنتنة فعلاجه بالطيبة المضادة لها في المزاج فان كان لتلك الروايح تجفيف احتيج ان تكون الروايح التي تقابل بها مرطبة مثل روايح النيلوفر والبنفسج الزكيين وبدهن الخلاف الزكي مرتبة علي جميع الروايح الطيبة والمنتنة الضارة بالحر لتعم ذلك

فصل في علاج الصداع الحادث من الخمار

واما صداع الخمار فاول ما يجب فيه ان يستعمل تنقية المعدة اما بقي بسكنجبين وبزر الفجل او بالسكنجبين وعصارة الفجل وبالسكنجبين بما فاتر وبالمقيات اللينة والمتوسط مما تعلمه في اقراباذين وان لم يجب القي او ابقي استعمل له اسهله بايارج معو بسقمونيا ليلا يطول لبثه وان كان هناك مانع عن استعمال ما هو حار من مرض حار اطلقت بطبيخ الهليلج الكابلي او شراب الفواكه المطلق وان كرهت النفس امثال هذه الاشيا اطلقت بما الرمانين مع الشحم علي ما نقوله في اقراباذين مقوي بسقمونيا يسير ولا تبال من حرارة فان كان عن الاستفراغات ويظهر ذلك بتلون البول وانصباغه وبدلك منهم الرجل بالملح ودهن البنفسج ويصب علي الاطراف منهم نطول البابونج ثم ليدخلوا الحمام وليغرغر وا ويسهم بدهن الورد مبردا غير شديد التبريد ويغذوا بالعدس والحصرم وما يشبهه وبالكرنب لخاصية فيه يمنع بها البخار عن الراس قال جالينوس فان غذوته بفراخ الحمام لم يخطئ ويشبه ان يكون السبب رقة الدم المتولد منه وقوته علي التحليل ويجب ان تعطيهم الفاكهة القابضة وليكن الشراب الما لا غير اللهم الا ان يكون المعدة ضعيفة ويخاف استرخاها فتمنعه الاستكثار من شرب الما البارد وتسقيه ما الرمان الحامض والريباس خاصة وربه وحماض الاترج وربه خاصته والسفرجل والتفاح واستفاف الكزبرة اليابسة مع السكر وزنا بوزن نافع له وما اشبهه ثم تنومه ونسكنه فهو الاصل في علاجه وان لم يسكن بذلك عاودته من يومه ومن الغد وجعلت غذاوه ما يبرد ويرطب او يلطفت له بمثل صفرة البيض وصببت عليه ما حارا كثيرا واشتغل بتنويمه ما استطعت ثم اذا زال الغثيان ان كان وبقي الصداع قطعت دهن الورد عنه فانه ضار له بعد ذلك اذ كانت الحاجة اليه اولا لتقوية الراس ومنع البخار وقد زالت الان ويجب ان تستعمل الان دهن البابونج مكانه غرقا للتحلل فان لم يزل بذلك فدهن السوسن فانه غاية ومجرب ثم اذا جعل الخمار ينحط غذيته يسيرا يسيرا ورجته واغذه حينيذ ايضا بالسمك الرضراضي وخصي الديوك والفراريج بالبقول الباردة وينبغي ان لا يمشي علي الطعام بل بعد ثلث ساعات وبالجملة الاولي ان ينتظر الهضم بالنوم او بالسكون الطويل حتي يجف معدته قليلا ثم يستعمل السكنجبين السكري ان كان محرورا او العسلي ان كان مرطوبا ويقبل علي ذلك قدميه ثم يمشي مشيا غير صعب

يجتنب او يحرك حركة اخري غير متعبة وعلي انه ينبغي ان يجتنب الخل الساذج والمري وان لم يكن بد فليصطنع بغير الطفق منه واذا شبته قليلا فاستعمل له الابزن والحمام ايضا ثم يجب اخر الامران تنطله بالنطولات المعتدلة التحليل ويطهوه بما خف من اللحوم ❁ صفة دوا الجمار يوخذ بزر الهندبا وبزر الكرنب وبرباريس ملقي من حبه والسماق والعدس المقشر والورد والطباشير بالسوية يجمع الجميع ويشرب منه وزن ثلثة دراهم مع قيراط كافورواوقية ما الرمان اوما الريباس اوحماض الاترج اوربه

فصل في علاج الصداع الحادث من الجماع

هذا الصداع يحدث اما بسبب مايورثه ذلك من اليبس وعلاجه ما ذكرناه في باب معالجة الصداع اليابس بعد ان يمال بالمرطبات واما بسبب امتلا في البدن فطرا عليه الحركة الجماعية المركبة من البدنية والنفسية وتثير الابخرة الخبيثة فيجب لمن يكثر به ذلك عقيب الجماع وبه امتلا ان يبدا بالفصد ثم بالاسهال ان وجب كل واحد منهما والاحد هماثم يقوي الدماغ بالادهان المقوية مثل دهن الورد ودهن الاس وبالمياة القوية المطبوخ فيها مثل الورد والاس ويتغذي بما يسرع هضمه ويجود كيموسه ويهجر الجماع فان لم يجد منه بدا فلا يجا معن علي الخوا

فصل في علاج الصداع الكاين عن ضربة اوسقطة وتدبير من يعرض له زعزعة الدماغ والشجة

يجب ان يكون قصداك وغاية قصدك في معالجة من به صداع حادث عن ضربة اوسقطة ان يسكن الوجع ما امكن ويبعد المادة عن موضع الالم اما باستفراغ واما بجذب الي الخلاف ليلا يرم ويعالج الجراحة ان حدثت لتندمل ولا يمكن ان تندمل وسوالمزاج ثابت بل يجب ان يعدل في اد مالها مزاج ناحيتها واعلم انه اذا ظهرت بصاحب هذه الافة حمي واختلط العقل فقد اخذ في التورم فاول ماينبغي ان يعمل في علاجه هو فصد القيفال اوالاكحل لتمنع التورم وان كان هناك امتلا فيجب ان يستعمل الحقن الحارة ولو بشحم الحنظل الا ان يكون به حمي فيعدل الحقن وان لم يجب الحقن وجب ان يستفرغ بمثل حب القوقايا ان لم يكن حمي وان كان حرارة مادون الحمي لم تنول سقيه فلابد من الاستفراغ ليومن الورم ثم يجب ان ينظر فان كان هناك جراحة عولجت اولا ولابد من تعدل الموضع في مزاجه حتي يقبل العلاج وان لم يكن فمد الموضع بما يقوي مثل اضمدة مياه الاس والخلاف وادهانهما وادهان الاس والسوسن والورد واخلاطها مافيه قبض لطيف وتحليل يسير مثل الرد واكليل الملك وقصب الزريرة والبابونج والطين الارمني والشب اليماني بشراب ريحاني وربما اقتصر منها علي الادهان وقد يصب من يستعملها مفترة وربما اوجب الوجع وخوف الورم ان يبرد سريعا ويجب ان يحذر الحمام والشراب والغضب والمبخرات والمسخنات من الاغذية وان ابتدا الموضع يرم فلابد حينيذ من استعمال القوابض القوية العفص والتبريد مثل قشر الرمان والجلنار والعدس والورد ويطل الراس بمياهها ويضمد باثقالها ثم بعد ذلك ينتقل الي مافيه مع ذلك تلطيف ما مثل السرو والطرفا والسفرجل والكندر واذا كانت الضربة مزعزة الراس فينبغي ان تبادر الي سقي الاسطوخودس بما اوشراب العسل فانهم يتخلصون به واعلم ان الالم اذا وصل الي حجب الدماغ كان فيه خطر واذا خرج لسبب الضربة دم من الدماغ فيجب ان يسقي صاحبه ادمغة الدجاج ما امكن ثم يسقي عليه ما الرمان الحامض واذا حللت الورم اكثر من سقي الادمغة الي بعد الثالث وبعد الفصد

فصل في علاج الصداع الكاين عن ضعف الراس

علاجه تبديل سو المزاج الذي به وتقويته بمقويات الراس من الاغذيه العطريه التي فيها تلطيف وقبض باجتماع الاسباب المحركة وكثيرا ما يكون السبب الفاعل المقارن للسبب المنفعل الضعفي اجتماع اخلاط ردية حارة اوغير حارة في المعدة فيجب ان يستفرغ بما يليق بها وان تورد غذا يجمع الي جد مايتولد عنه فوة محللة وقبولا للانهضام وان لم يوجد الخلتان الاخرتان فاثر الاولي منهما واجود وقت يغذي فيه بعد دخول الحمام ويجب ان يجفف غشاوهم وان يختموا طعامهم بمثل الفسب والزيتون مع الجبن ليقوي فم المعدة منهم ويفراط برخص لهم في شرب الشراب مطلقا وجالينوس يوثر ان يكون ممزوجا اورقيقا ريحانيا اوجامعا لذينك وليتناوله

فصل في علاج الصداع الكاين من قوة حس الراس

علاجه ان يبلد الحس يسيرا بما يغلظ غذا الدماغ من الاغذيه كالهرايس المتخذة من الحنطة والشعير ولحوم البقر ان كان الهضم قويا اوبالاغذية المتخذة بالخس والفرخ ولحم السمك وربما استعمل شي من المخدرات مثل شراب الخشخاش وقد يستعمل طلا

فصل في علاج الصداع الكاين عرضا للحميات والامراض الحادة

من هذا مايعرض مع اشتداد المرض والنوبه ثم يزول ومنه ما يبقي بعد زوال المرض واقلاع النوبه والذي يعرض منه في الحميات فقد يقلق المريض حتي يزيد في سببه الذي هو الحمي وقد يدل عليه ايضا انتصاب البول دفعة واستحالته الي مشاكلة بول الحمير لكن لمشابهته لبول الحمير بمادل علي كونه في الحال وربما دل علي الانحلال فيجب ان يرجع الي ساير الدلايل واما صواب علاجه فان يغرق الراس في زيت الانفاق متخذا منه بدهن الورد المعتاد وملطخا بالخل مفترا في الشتا وفي لين الحمي مبردا في الصيف وفي شدة الحمي وينفع منه النطول من طبيخ الشعير والخشخاش والبنفسج والورد ان كانت الابخرة توذي بحدتها وان اذت بكثرتها فلا يفعل من ذلك شيا بل استفرغ واستعمل ما يحلل بالرفق مثل زيت قد

النطولات والشمومات المو ، ومرزنجوش مع عصا الراعي ان رايت ان تحلل وحتي ان بعض العدما راي الابطلي بمايي
الخلاف واذا احسست ازمع الي المحدرات والمنومات فعلت مع حذر وتقية وقد يمنع ارتفاع المواد فيه بالسويق وبقشر
التسخين كالافربيون ان ابضا وقد يمنع بالكزبر ودهن الورد وقد يحتجم فيه واما ربط الاطراف ودلكها واستعمال
ي جدا واذا استعملت ربط الاطراف فيجب ان تضعها عند الحل في ماء حار فان لم يسكن
د بالبابونج والخطمي والبنفسج والحسك مخبصتي وذلك بعد حلق الراس وربما احتيج الي
فصل .اع بعد الحمي وبعد الامراض الحادة وعلاجه تبريد الاغذية وترطيبها وتقوية الراس بدهن
واما الصداع الحادث ج وان يصب علي اليدين والرجلين ما حار في اليوم مرتين غدوة وعشية ويمرخ بدهن البنفسج
ثم يتامل موضع دخ ثم يعان بالملطفات اذا ظهر الاختلاط البين حسب مانعلم العلامات
سكسورا بدهن ا
ذكرناه فان نعة

فصل في علاج الصداع البحراني

الادهان من البحراني فينظر هل يجد العليل غثيانا وتقلب نفس واختلاجا في الشفة ودوارا وبالجملة علامات ميل
سببه بالمادة الي تحت فيعان علي تليين الطبيعة بالمزلقات الخفيفة مثل شراب الاجاص والاجاص المنقع في الجلاب
معه غرغرة ليربوا وشراب البنفسج وشراب التمر الهندي والشيرخشت وزنا غير كثير بل مقدار خمسة دراهم وما جري مجري
ذلك اوهل يجد ثقلا في نواحي الكلي وتحت اضلاع الخلف الي خلف وبالجملة علامات ميل المادة الي طريق البول فيعالج
بالادرار بالسكنجبين ملقى عليه وزن درهمين بزر البطيخ وبزر الخيار مناصفة ويطعم السفرجل فانه يمنع البخار ويدر
اوهل يجد شعاعا وحمرة قدام العين وخيالات صفر وتطاول ولا يرعف فيعطس بالخل وبخاره وينفخ في انفه ما يحلل انفه
ببعض الخشونات اويتامل بعينه شعاع الشمس ان امكن مغافصة ويتاملها ثم يتركه وان وجد نبضا مرتفعا وجد
لينا في الجلد استعمل المعرقات دلكا وشربا علي الراس ويجب ان تكون معتدلة وان وجد شبه لذع ووجع الفؤاد تحت
اذنه اوفي ارنبته استعمل عليه الاضمدة الجاذبة كالنعناع والكرفس مع السمن العتيق وربما احتاج ان يضع المحاجم
بلاشرط ليندفع المادة من الدماغ الي ما مالت اليه وتورم

فصل في علاج الصداع الذي يدعي ان يكون بسبب الدود

يجب ان يبدا بتنقية البدن والدماغ ثم يسعط بايارج فيقرا قليلا ويكرر ذلك في الاسبوع مرارا ويستعمل جميع
الادوية التي نذكر في باب نتن الانف وجميع ما تقتل الدود في البطن مثل عصارة ورق الخوخ وعصارة اصل التوث
والصبر ويتبع بالسعوطات والعطوسات المنقية للدماغ حسب ما نعلم جميع ذلك

فصل في علاج الصداع الذي يهيج بعقب النوم النعاس

يجب ان ينقي معه البدن والراس بما قد علمت وينفع منه ان يكمد الصدغان والجبهة برماد وخل وافضل الرماد
رماد خشب التين

فصل في تدبير اصناف الصداع الكاين بالمشاركة

نبتدي بكلام جامع فيها فنقول يجب في جميع اصناف الصداع الكاين بمشاركة اعضا ان يعتني بتلك
الاعضا وان يستفرغها بما يخصها وان يبدل مزاجها ومع ذلك يقوي الراس بالمقويات لئلا يقبل فان كان في الابتدا
فبالباردة كدهن الورد والخل واما بعد ذلك فان كانت المادة حارة والكيفية حادة عملت ذلك العمل بعينه دايما وان
كانت باردة انتقلت الي دهن البابونج مع دهن الاس اودهن ديف فيه صمغ السرو اواتخذ بورق السرو وعصارته
والاثل واذا فرغت من العضو تاملت هل استحال العرض مرضا بنفسه وهل صار سبب الصداع راسخا في الراس ويتعرف
المادة والكيفية فتفعل ما علمته والذي يكون بمشاركة الساق ويحس صاحبه كان شيا يرتفع من ساقه فيجب اذا
كان هناك امتلا ان يفصد الصافن ويحجم الساقين وينقي بدنه بالاسطمخيقون وان لم يكن هناك امتلا ظاهر شد
الساقين الي الاربية وذلك قد يبه بملح ودهن خيري وان عرف الموضع الذي منه كواه واستعمل عليه دوا مقرحا
ليقرح ويتعفن واما علاج الصنف الكاين بسبب ابخرة تصاعد من اعضا البدن فان كان السبب بخارات تصعد
فيتناول قبلا لدور الفاكهة فان لم تحضر فالما البارد ولو بالريق واكثر الفواكه موافقة هو السفرجل والكزبرة ومما
ينتفع به وهو مما يمنع صعود البخار وكذلك حال ما يكون بمشاركة الكبد وينفع من ذلك خاصة الادرار وتضميد
الكبد بالضمادات التي بحسب المادة واما علاج الضعف الكاين بمشاركة المعدة اما ما يكون منه بسبب ضعف
المعدة وخصوصا ضعف فمها حتي يقبل المواد وتسقط فيها الكيموسات وذلك انما يهيج في الاكثر علي الجوا فيلقم لقما مغموسة
في ما الحصرم وما الريباس وما اشبه ذلك اوفي ربوب الفواكه القابضة الطيبة الرايحة وليحس حسا من خبز اودقيق
الحنطة محضا بمثل حب الرمان ونحوه فانه اذا استكثر من هذا قوي فم معدته والي ان يعمل ذلك فان وجد غثيانا نقيا
لمقذف الصفرا المنصب ويستريح فان كانت المعدة مع ذلك باردة استعملت هذه الاشيا مبزرة بالافاوية الطيبة
الرايحة الحارة او اتخذ له حلاوة بالافاويه وليغمس اللقم فيما يتخذ له من ذلك وان كانت الحموضة واللذع لا تلايمها
ويتبع من اذا ها اقتصر علي لقم في الجلاب اما ساذجا واما بافاويه بحسب الحاجة وهذا الانسان ينتفع جدا ان يبادر
قبل الصداع فيلقم لقما ويتحسي حسوا واذا احس بانحدار طعامه وانهضامه تناول شيا مافيه قبض كلقم خبز في رب
فاكهة اونفس الفاكهة اوخبز بقسب اوزيتون واما ما يكون بسبب اخلاط فيها فاول ما يجب ان يبادر اليه التنقية وبعد
ذلك ومعه ان يغتذي بالاغذية اللطيفة المحمودة الخفيفة الهضم الجيدة الكيموس ثم يميل بالكيفية الي الواجب ويكون
مع ذلك فيه تحليل وهضم واطلاق وان لم يجد الجد وتوليد الدم الجيد لمغار بالجنس الاخر اثر الجد وتوليد الدم
الجيد عليهما واحد ذلك ان يكون بعد دخول الحمام ويجب لهولا ان يخفف بخارهم فان كانت الاخلاط مرارية
فعالج

فتعالج بما علمناك في القانون من المعالجات مع تقوية الدماغ بدهن الورد او دهن الآس وان كانت الاخلاط بلغمية باردة تهيج فيها رياح شديدة فالمقويات التي هي اقوى والملطفات فان لم تنزل فلا يارجات الكبار بطبيخ الافتيمون وينفع وذلك قطع شريانَي الصدغ او كيتان عميقتان على الصدغين بحيث لا يحرق الراس ولكن يضيف على الشرايين كثيرا ما يصل الشريان او يقطع او يكوى واصلح الكي ان يكشف عن الشريان ثم يكوى الشريان نفسه حتى لا يقع اثره على الجلد والمكاوي بمسلات محماة واما ما لم يمكن ان يدافع لاسيما في الصيف دوفع ويجب ان يجعل غذاؤه احسا ولا يمضغ شيئا الى عشرة ايام ويكون وقت تغذيته في الصيف وقت البرد ويجب ايضا ان لا يكثر الكلام وكذلك ان يلصق القوابض على الشرايين ويخلط بها الانزروت والزعفران ونحن نصفها في اقراباذين وقد يوضع عليها الاسرب ويشد بعصابة لئلا ينبض فيوجع وكذلك الجشب واما الكي القوي المذكور لهذا فثلثة على ام الراس واثنان على الصدغين وواحد فوق النقرة عند موخر الراس ويجب ان يجتنب الخمر على كل حال وان كان السبب ابخرة تصعد من المعدة فهو على جملة ما امرنا به في علاج الصداع الذي يهيج مع شرب الماء فان هذا ايضا يكون لضعف المعدة واجود العلاج له ان يسقى صاحبه شرابا ريحانيا قليلا ويمزج ايضا به ماؤه الذي يشربه لئلا ينكي في المعدة واما الكائن بمشاركة الكلية والمراق والرحم وغير ذلك فيكفي في تدبيره ما قد مناه في اول الكتاب وصداع الجهات قد قلنا فيها

فصل في علاج ثقل الراس

ينفع منه الاستفراغ واستعمال الشبيار وان كان دمويا فعلاجه بالفصد ثم فصد عروق الجبهة خصوصا ان كان الثقل الى خلف وايضا فصد عروق الحشا والشريان الذي خلف الاذنين وخصوصا اذا كان الثقل الى قدام

فصل في الصداع المعروف بالبيضة والخوذة

هذا النوع من الصداع يسمى بيضة وخوذة لاشتماله على الراس كله وهو صداع يشتمل لابث ثابت مزمن ويهيج صعوبته كل ساعة ولادنى سبب من حركة وشرب خمر او تناول مبخر ويهيجه الصوت الشديد وربما هاجه الصوت المتوسط حتى ان صاحبه يبغض الصوت والضوء والمخالطة مع الناس ويحب الوحدة والظلمة والراحة والاستلقاء ويختلفون فيما يوذيهم من الاسباب المذكورة فبعضهم يوذيه شيء من ذلك وبعضهم شيء اخر ويحس كل ساعة كان راسه يطرق بمطرقة او يجذب جذبا او يشق شقا ويتأذى وجعه الى اصول العين وجالينوس يجعل الجالب لهذه العلة ضعف الدماغ او شدة حسه والسبب المولد خلطا رديا او ورما حارا او باردا على انه كثيرا ما يكون عن ورم سوداوي او صلب واكثر ما يكون في وسط الحجاب اما الخارج من القحف واما الداخل وقد علمت انه اذا كان السبب ورما او غيره انما هو في الحجاب الداخل في القحف احس الوجع ممتدا الى العين ولان ذلك الغشاء يشتمل على العصبة المجوفة ويمتد جزء منه الى الحدقة واذا كان في الحجاب الخارج احس الوجع بمس اليد وكره صاحبه وقوع المس عليه بالعنف واكثر ما يحدث عن امراض سبقت وضعفت جوهر الدماغ وحجبه الداخلة والخارجة حتى صارت يتأذى بالحركات اليسيرة من حركات البدن الغذائية والبخارية والحركات الخارجة ويقبل الفضول الموذية ومن الاطباء من لا يراعي في البيضة هذه الشرائط بل يقول بيضة لكل وجع يشتمل على الراس كله خارج القحف او داخلا كان سببه من بخارات في المعدة او بخارات في الراس او مرار او بلغموني في نفس الدماغ او حجبه فيكون مع ثقل وضربان او حمرة ويكون مع تلهب ولذع بلا كثير ثقل او عن الاخلاط الاخرى ان لم يكن حمرة وكان ثقل وكان هناك علامات الاخلاط الباردة ويعالج كلا بحسبه الان اسم البيضة في الحقيقة مستعمل عند المهرة من الاطباء على ما هو بالشرائط المذكورة ❊ العلاج ❊ ان علمت ان دما كثيرا وان سببه الاول او سببه المحرك هو الدم فصدت واما ان قامت الدلائل على ان الاخلاط باردة وكانت المعدة طالب على العلة وكنت قد استعملت في الاول ايضا ما يردع فاستعمل النطولات بمياه فيها محللات يسيرة مسخنة مع قبض يسير وقبض مثل فقاح الاذخر والبابونج والنعناع وساير ما علمته في القانون وتدرج الى القوية ولتستفرغ بما يليق به واستعمال حب الصبر ايا المصطكي مما هو نافع جدا فيه وتتعهده كل ثلث ليال ويستعمل الغوغايا في استفراغه ان احتيج الى القوي منها ثم يسقى طبيخ الخيار شنبر مع اربعة مثاقيل دهن الخروع [illegible] استفرغت وقد بقي لك ان تنقي الدماغ وحجبه بالاشياء التي تقويه مما علمته ومن ذلك شموماته المسك والعنبر والكافور ايضا يخلط بها وربما خلطوا مع ذلك الصبر ليجمعوا مع التقوية التحليل والزموا الضمادات الحارة والمحمرة التي علمتها فاذا انحط فاستعمل الحمام والاضمدة القوية واما ما دام في الابتدا وعلمت ان المواد حارة فدبرها بما يليق به وعلمته في قانون تدبير الدماغ وواتر سقيه لب الخيار شنبر مع دهن اللوز اياما متواترة وقد ينفعهم السعوط يوميا ودهن البنفسج واعلم ان البيضة اذا طالت فقد استحالت الى مزاج البرد وان كان عن سبب حار واعلم ان البيضة المزمنة لا يقلعها الا ما هو قوي التحليل والاسخان وقد ينفعهم ان ينسعطوا باقراص الكوكب وشليثا ودوا المسك وما يجري مجراها بدا لي ذلك كان في لبن مرضعة جارية وخصوصا عند اشتداد الوجع وغلبة السهر واما الكي وفصد الشرايين وقطعها من الجبهة في البيضة فعلى ما كان في الصداع العتيق واما الغذاء فما لا يبخر مما علمت حتى العدس بدهن اللوز الحار وكذلك مرق البقول ولا باس ان تغتذي المبرود منهم بمثل ذلك لسبب قلة الحرارة والاطلية فيجب ان يحال تارة الى ما يخدر قليلا ويكون الغرض الاعظم التحليل ومن هذه الاطلية افيون ودم الاخوين وزعفران وصمغ يطلى به الصدغ عند الضرورة المحوجة الى التخدير ومنها الزعفران والعفص واقراص الكوكب فان ذلك اذا طلي بهما جميع الجبهة كان نافعا وارجع الى اقراباذين والى الواح الادوية المفردة

فصل كلام في الشقيقة

فنقول هي وجع في احد جانبي الراس يهيج ويحدها جالينوس بانها السايرة المتوسطة وربما كان سببه من داخل القحف

وربما كان في العشا المجلل للقحف واكثر ما يكون يكون في عضل الصدغ وما كان خارجا فقد يبلغ الي ان لا يحتمل المس ويكون المواد واصلة الي موضعه اما من الاوردة والشرايين الخارجة واما من الدماغ نفسه وحجبه فيصعد اكثر ذلك من طريق الدروز وقد يكون من بخارات تندفع من البدن كله [illegible] عضو من ذلك الشق واكثر ما يكون الشقيقة يكون ذات ادوار وانما يكون على الاغلب من الاخلاط ولا يكون شقيقة لما قدر من سو مزاج مفرد والتي تكون من الاخلاط فقد تكون من اخلاط حارة ومن [illegible] اخلاط باردة ومن رياح وبخارات وقد علمت العلامات وتجد مع البارد سكونا بالتسخين وتمددا قريبا ومع الحار تحرقا [illegible] وضربانا في الصداع وراحة بالمبردات وايضا فان البارد يحس معه ببرد والحار يحس معه بحر وذلك عند اشتداد الوجع ✽ العلاج ✽ علاجها الفصد علي نحو ما علمت في الباسليق وغيرها وخصوصا عرق الجبهة والصدغ والاسهال والحقن والجذب [illegible] بحسبه علي ما حد ذلك في القانون ومما ينفع الحارة نقيع الصبر في الهندبا المذكورة في اقراباذين والشربة منه [illegible] اوقية الي ست اواق وينفع منها فصد الجبهة وفصد عروق الانف جدا واذا كان دورا فيجب ان ينقي البدن قبله [illegible] المزاج بعده اي بعد التنقية فان كانت المادة حارة جعلت المخدرات علي الصدغين من الافيون وقشور اصل [illegible] خ والشيث والبنج والكافور وبردت الموضع بما تدري مما ذكر في القانون وقد ينتفعون بمداد الكتاب يطلي [illegible] الذي فيه الشقيقة ومن اطلية جباء اصحاب الشقيقة الزعفران وينتفعون بضماد متخذ من سذاب ونعنع بخبز [illegible] وكذلك الطلا باقراص بولس المذكورة في اقراباذين وكذلك استعمال ضماد لب الغار وورق السذاب جزا جزا خردل نصف جز يجمع بالما ويستعمل وابلغ منه قيروطي متخذ من الذراريح حتي يغط الموضع او من تسببا فهو مقرح ويحاكي منفعة الكي وان كانت المادة الباردة شديدة البرد جدا ضمدت بفربيون وخردل وعاقرقرحا وما اشبه ذلك واما المزمن الذي طالت مدته فهو بارد علي كل حال ويحتاج الي التحليل والي ما يحمي بقوة وقد ذكرنا اطلية ونطولات مشتركة وخاصة بالشقيقة في اقراباذين فيستعمل ذلك واذا استعملت الاطلية وكنت استفرغت البدن ونقيته فتقدم بتريخ عضل الصدغ في جهة الوجع باصا بعك وبمنديل خشن عند وقت الدور ثم اطل اذا احتجت الي الصدر واشتد الوجع الضرباني وقد ينفع ان يطلي علي الشريان في الصداع الذي يلي الموضع افيون مع العنزروت والقوابض وان تشد الانك او خشبة مهندمة عليه ليمنع من النبض القوي المحدث للوجع الضرباني كما قد بيناه فيما سلف من القانون في الكي وقد ذكر بعض المتقدمين علاجا للشقيقة المزمنة مجربا نافعا ماخوذا من امراة وذلك ان يطبخ قثا الحمار والسفنتين في ماء وزيت حتى يتهرا ثم تنطل الشق الالم بالما والزيت حارين ويضمد بالثفل وكان كلما استعمل هذا ابرا الشقيقة كانت لحمي او بغير حمي وليس من الاضمدة كضماد الخردل واذا طالت العلة ضمدت بثافسيا وقشور اصل الكبر والعنصل والفربيون مسحوقة معجونة بشراب ريحاني فانه علاج عظيم النفع منها ومما ينتفعون به ان يتمددوا فيدخلوا الحمام ويكثروا الاكباب علي الما الحار ثم يسعطوا بدهن الفستق وان ذلك يحدر الوجع الي العين من ساعته ثم التقط النسخ المكتوبة في اقراباذين والمفردات الموردة في الواح الادوية المفردة

المقالة الثالثة في الورم وثمرة اتصالاته

فصل في قرانيطس وهو السرسام الحار

يقال قرانيطس للورم الحار في حجاب الدماغ الرقيق او الغليظ دون جرمه وان كان جرمه قد يعرض له ورم وليس كما ظن بعض المتطببين ان الدماغ لا يرم بنفسه محتجا بان ما كان لينا كالدماغ او صلبا كالعظام فانه لا يتمدد وما لا يتمدد فانه لا يرم فان هذا الكلام خطا وذلك لان اللين اللزج يتمدد والعظام ايضا ترم وقد اقر به جالينوس وسنبين القول فيه في باب الاسنان بل نقول ان كل ما يغتذي فانه يتمدد ويزداد بالغذا وكذلك يجوز ان يتمدد ويزداد بالفضل وذلك هو الورم ولكنه وان كان الدماغ قد يتورم فان قرانيطس والسرسام اسم مخصوص بورم حجاب الدماغ اذا كان حارا وان كان في بعض المواضع قد اطلق ايضا علي ورم جوهر الدماغ وهو الاستعمال الخاص لهذا الاسم الا انه منقول من اسم العرض الذي يلزمه وهو الهذيان واختلاط العقل مع حرارة محرقة فالاسم العامي واقع علي هذا العرض والصناعي علي هذا الورم وهذا النقل شبيه بنقل اسم العرض وهو النسيان الي مرض موجبه ويقتضيه وهو السرسام البارد واذا استعمل السرسام بالاستعمال العامي دخل فيه السرسام الدماغي وهو هذا ومن الناس من لا يعرف اللغات بحسب ان البرسام اسم لهذا الورم وان السرسام احف منه وليس ذلك بشي كان البرسام هو فارسي والبر هو الصدر والسام هو الورم والسرسام ايضا فارسي والسر هو الراس والسام الورم والمرض والسرسام الكاين في الحميات او الكاين لاخلاط في فم المعدة محرقة والذي ربما كان لاورام في نواحي الراس خارجة اما في الغشا الخارج والسرسام الكاين مع البرسام وهو الذي يكون بمشاركة الحجاب واورامه وساير عضلات الصدر والكاين في ورم المثانة والرحم والمعدة والاشتراك الواقع في هذا الاسم يختلف اوصاف المصنفين له كما يختلف اوصاف المصنفين لليثرغس الذي هو السرسام البارد الذي يسمي النسيان لكن السرسام الحقيقي بحسب الاستعمال الصناعي هو ما قلناه وربما ورم معه جوهر الدماغ ايضا مشاركة وانتقالا وذلك شديد الرداة يقتل في الرابع فان جاوزه نجا واكثر من يموت بالسرسام يموت لافة في النفس ولهذا الورم مواضع مختلفة بحسب اجزا الدماغ المختلفة وربما اشترك فيه جزان او عم المواضع كلها واكثر ما يكون انما يستقر عموده الي ما يلي التجويف المقدم والي الاوسط ومبدوه دم او صفرا صحيحة او حمي صحيحة او محترقة ضاربة الي السودا وهو ردي جدا وكانه ليس يكون في الاكثر الا عن دم مراري دون الدم النقي او عن صفرا وكانه لا ينقضي الا بعرق او رعاف وكبيرا ما دام الحجاب والعروق التي يخرج من الراس حتي يكاد تنفتح والشوون معه وما كان منه اختلاط عقل مركب من كما وضحك ساعة بعد اخري فهو ردي واذ كان ارتفاعا لا من ذات الرية لانه يدل علي شدة حرارة الخلط وكذلك لو انتقل الي غير الحقيقي واذا كان عرض ان دام الثقل في نواحي الراس والرية ثم عرض تشنج وقي زنجاري مات العليل في ساعته واطول مهلته يوم او يومان ان كانت القوة قوية وارجا اصناف قرانيطس ان يذكر العليل ما كان يهذي به بعد

بعد خف خارة واذا عرض لهم انتوريلوس كان دليلا جيدا واذا تخص البرسم فتقيا مرارا احمر وهو ضعيف فانه يموت في يومه اوقوي فبعد يومين وماري احد به ورم في نواحي الدماغ يكون بوله مايبيا فتخلص وكثيرا ماينحل قرانيطس بالبواسير اذا سالت وقد يبرد وينتقل الي ليثرغس وربما يخلص منه فاوقع في دق اوجنون وكثيرا ما ينتقل الغير الحقيقي الي الحقيقي وفيها يخلص المشايخ من علة قرانيطس وقد زعم بعض المتطببين انه ربما عرض مرض سببه بقرانيطس من غير حمي وكونه من غير حمي دليل علي خلوه من الورم قال لكنه يكون شديد القلق والتوثب لايملك صاحبه قرارا ويكاد يتسلق الحيطان ويشد ضجره وضيق نفسه وعطشه واذا شرب الما شرق به وقدفه قال وهو قاتل من يومه في الاكثر وربما امتد الي اربعة ايام وان ينجو منه احد بل يعرض لهم ان يسود وجوههم والسنتهم وتكون اعينهم جامدة وحالتهم كحالة اللهوفين ثم تلين حركاتهم ويسقط نبضهم ويموتون وكثر موتهم بالاختناق وتراه بعدوا ثم تراه اثر ذكر قد سقط ومات ولايبعد ان يكون السبب في ذلك مشاركة من الدماغ لعضو اخر كريم مثل عضل النفس اذا عرض له تشنج عظيم اوفساد اخر ينحو نحو الخناق ويتاذي الي الدماغ فيشركه ويفسده ويخلط العقل ويعطش بتحفيف نواحي الراس والحلق والصدر

فصل في علاماته المشتركة

اما علاماته المشتركة لاصنافه الحقيقية فحمي لازمة يابسة نشتد في الظاهر علي الاكثر وهذيان يفرط تارة وينقطع اخري كراهة للكلام وكسلا عنه ويختلط العقل واكثره يقرب الرابع وعبث الاطراف ونفس مضطرب غير منتظم ولكنه عظيم وامتداده من الشراسيف الي فوق كثيرا واحتلاج اعضاءه وقبله وبه وربما كان معه نوم مضطرب ينتبهون عنه فيصيحون وتارة ينامون وتارة يسهرون ويكونون في الاكثر نومهم مضطربا مشوشا مع خيالات واحلام فاسدة هايلة وانتباه مشوش مع صياح ويكون هناك وقاحة وجسارة وغضب فوق المعهود ويبغضون الشعاع ويعرضون عنه وتضطرب لسانهم اضطرابا شديدا وتخشن ويعضون عليها وربما ورمت وكثيرا ما ينقطع صوتهم ويشتهون الما ويشربون منه قليلا لايكثرون وليس ايضا شهوتهم له كثيرة وكثيرا ما تبرد اطرافهم من غير برد من خارج يوجبه واما ابوالهم فتكون مايلة الي الرقة واللطافة واما نبضهم فيكون صلبا بسبب كون الورم في عضو عصبي صعب لصلابة العرق وضعف القوة مضغوطا للمادة في نبضهم قوة ما الان يقاربوا الخطر الان الميس يجمع اويشد ويكون اخر الانقباض والانبساط اسرع ولا تخلوا منشاريته عن موجبه ما لان الدماغ جوهر رطب وقد يعرض لنبضهم ان يعرض مرارا اويعظم الحاجة وان يتواتر وان يختلف في اجزا الوضع ويرتعش وذلك ما ينذر بغشي اللهم الا ان يكون جنسا من الارتعاش والارتعاش يوجبه صلابة العرق وقوة القوة فلا ينذر به وقد يعرض للنبض منهم ان يكون تشنجيا فينذر بتشنج واذا رايت علامات امراض حادة وحميات صعبة واعتقلت الطبيعة فان ذلك ينذر بسرسام وكانه من المنذرات القوية ويتقدم قرانيطس نسيان الشي القريب وحزن بلا علة واحلام ردية وصداع كثير وثقل وامتلا ويتقدمه في الاكثر صفار الوجه وسهر طويل ونوم مضطرب ويشتد هذه الامراض مادام المواد تتوجه الي الدماغ وتدور في عروقها وتترقرق واذا قربوا منه وتشرب الدماغ المادة وجدوا ابتداوجع من خلف الراس عند القفا وخصوصا في الصفراوي واذا وقعوا فيها وورم الدماغ تيبست اولا اعينهم يبسا شديدا ثم اخذت تدمع وخصوصا من احدي العينين وكثيرا ما يعرض ان تحمر عروقها حمرة شديدة وربما عقبه قطرات قطرات دم من الانف وكثيرا ما يدلكون اعينهم ومالوا الي سكون وهذا في اكثر البدن الي اليدين فانه ربما يعبث ويلقط الزئبر وقد يكون ذلك في الاكثر مع تغميض وقد يكون مع تحديق وصحة وربما كسلوا عن الكلام الفصيح لا يريدون علي تحريك اللسان وربما حدثت بهم نقطير بول بمعرفة منهم اوبغير معرفة وهو في الحميات من الدلالات القوية علي السرسام الحاضر ويغفلون عن الالام ان كانت بهم في اعضا بهم بل لومس شي من اعضا بهم الالة بعنف لم يشعروا به ونزيد فنقول اذا وقع الورم في الجانب المقدم افسد التخييل فاخذوا يلقطون الزئبر من الثياب والتبن من الجدار وما اشبهه من الحيطان وتخيلوا اشباحا لاوجود لها وان كان الي الوسط افسد الفكر فخلط فيما يعمله ويلفظ الهذيان الكثير واذا وقع الي ما يلي خلف نسي مايراه ويفعله في الحال حتي انه ربما دعا بالشي فتقدم اليه فلا يذكر انه طلبه وربما دعا بالطشت ليبول فيه فتقدم اليه فنسيه وان اشتمل الورم علي الجهات كلها ظهرت هذه العلامات كلها وان تورم معه الدماغ احمر الوجه والعين وجحظت العينان جحوظا شديدا واحمرتا ان كانت المادة دما واصفرتا ان كانت المادة المورمة صفرا مرنا واما الكاين من الاختلاط بالمشاركة فيدل عليه وقوعه عادفعة وتابعا لسو حال عضو اخر ونا يبامع نوايب اشتداده ينقص للنقصان في حال غيره ويزيد بزيادتها والكاين عن السرسام الدماغي يحدث قليلا قليلا ويلزم وعلامات السرسام الحقيقي تتقدم ثم يعرض المرض واما الغير الحقيقي فيتقدمه امراض اعضا اخري ثم يظهر علاماته واما الكاين من جهة الحجاب الحاجز وعضلات الصدر فتتقدمه علامات الشرسام وذات الجنب من وجع ناخس في الجنب عند التنفس وضيق نفس ونبض منشاري وسعال يابس اولا ثم يرطب في الاكثر وينفث ويكون مع حمي لازمة اكثر حرارتها في نواحي الصدر وفي الحقيقي وفي نواحي الراس وكثرة حس تمدد في الشراسيف الي فوق ويختص به حس وجع فوق الجبهة غير شامل ولاتكون العلامات المذكورة فيما سلف قوية كثيرة نفسه يكون مختلفا يضعف مرة فيتواتر ويعظم اخري والصغير الضعيف اكثر ويكون مرة كالزفرة واما في قرانيطس الحر فيكون النفس اعظم بل عظيما ويشترك السرسامان في قوة الاختلاط ولكن يفارق السرسام التابع للسرسام الحق بانها تتبع في قوتها قوة الحمي وتخف معه خفة الحمي واما الكاين لخلط في فم المعدة. فانه يحس معه بلذع في فم المعدة وغثيان وعطش ومرارة فم والكاين بسبب اورام اعضا اخري فيعلم ما يظهر من احوالها فانهما لم يكن ظاهرة جلية لم يود الي اختلاط العقل والسرسام البين ليعلم ذلك

فصل فلنذكر الان علامات اصناف الحقيقي من السرسام

فنقول اما الكاين عن الدم فاول علاماته ان عامة عوارضه المذكورة في المشتركة تعرض مع الضحك وتعرض له قطرات

رعاف ويعظم نفسه وتدمع عينه وترمص ولا يكون السهر الذي يعتريه بذلك المفرط ويكون خشونة اللسان فيه الي الحمرة المايلة الي السواد ثم يسود ويكون اللسان فيه ثقيلا ربما كسل عن الكلام لثقل اللسان ويكون خيالاته التي ينشج له حمرا ويكون عروق وجهه حمرا وعينه ممتلية ويعرض له تواتر قعود وقيام من غير حاجة اليها واما الكاين من صفرا صحيحة فانه يسهر كثيرا ويخف مع الغثيان شديدا جدا ويخشن اللسان شديدا ويصفر اولا ثم يسود وتشتد الحمي ويكثر الولوع بمس العينين ويتخيلون اشباحا صفرا ويدخل في الخلا فهم سبعية وسوداوية وحرص علي الخصام وكانه في هيئة من يريدان يقاتل وتدق انوفهم خصوصا في اطرافها ويعرض لجباههم انجذاب شديد الي فوق واما الكاين من صفرا محترقة وهو الردي المهلك فاول علاماته ان عامة عوارضه يعرض مع جنون وضجر ونفس عظيم وتكون اعينهم كدرة ويشبه ضبابا وكانه هو واما علامات انتقاله فان كان ينتقل الي ليثرغس وذلك ارجي لهم رايت الغثي تغور والتغميض يدوم والرهق يسيل والنبض يبطي ويلين واما علامات انتقاله الي سفاقلوس والورم الدماغي ان تظهر علامة سفاقلوس ويغيب سواد العين ويظهر البياض في الاحيان ويأتي الاضطجاع الاستلقيا وتنتفخ بطنه وتمتد شراسيفه ويكثر اختلاج اعضايه وعلامة انتقاله الي الدق غوور العينين وهدو الحمي ونحل البدن وصغر النبض وصلابته واما علامات انتقاله الي التشنج فقد اوردناه في باب التشنج

فصل في العلاج لاصنافه

اما المشترك لاصنافه الحقيقية فالفصد من القيفال واخراج دم صالح بل كثير جدا وتبادر الي ذلك كما تبتدي الاخلاط ان لم يمنع من ذلك مانع قوي ويجب ان يكون فصده مع احتياط في تعرف حاله من الغشي هل وقع فيه ويحبس الدم عند القرب من الغشي ويحتال في معرفة ذلك فانه لا يظهر فيهم حال الافاقة من حال الغشي ظهورا كثيرا ولكن النبض قد يدل عليه فانه اذا ارتعش وانخفض واختلف بلا انتظام حتي تجد واحدة عظيمة واخري صغيرة دل علي قرب الغشي ويجب ان يحتاط في عصب العصابة عليه حتي يكون موثقا لا تحله حركاته واضطراباته التي لا عقل له معها فربما حله وارسله بنفسه بخيال فاسد يستدعيه اليه ثم بعد ذلك يفصد عرق الجبهة ان كانت القوة قوية واوجبته الحال وقوة المرض واما ان لم تساعد القوة والاحوال علي فصده الكلي ومن يده اولم يمكنك من يده واخرجه ما يراود عليه من ذلك الي قلق وضجر شديد فافصده من الجبهة واسكنه بيتا معتدلا في الهوا ساذجا لا نزاويق فيه ولا تصاوير فان خيالاته تولع بها في تاملها وذلك ما يودي دماغه ويجب دماغه ويجب ان يكون في مسكنه وبالقرب منه من المشمومات الباردة مثل النيلوفر والبنفسج والورد والكافور والتي عددناها لك في القانون واصحبه اصدقاوه الظرفا المحبوبين اليه والمشفقين عليه ومن يستحيوا منه فيكف بسببه عن تخليطه واضطرابه الضاربين واجتهد في تنويمه ولو بتقويب شي من الافيون من جبينه وانفه فان كانت القوة قوية والا فاياك وذلك فانه مهلك بل استعن بغير الافيون بل استعمل مثل شراب الخشخاش في ماء الشعير علي ان الاصوب ان يدافع بالفصد ان احتمله الوقت ولم يكن في تاخيره خطر تفعل ذلك في الابتدا بيومين ثلثة ثم اذا افتصد لم يبالغ ان يترك حتي يبقي في الدم دم تقوي به الطبيعة علي مصارعة البحرانات وعلي قفد الغذا ان اوجبه الوقت وبعد فصدك اياه فان من الصواب ان تحقنه لينة جدا مثل دهن ورد مع ماء شعير او الما والزيت وان احتجت الي ما هو اقوي من هذا بعد ان يكون في درجة اللينة فعلت واجذب المواد الي اسفل من كل وجه من ذلك الرجلين وغيرها وصب الما الحار عليهما بل بالعصب والشد بل بتعليق المحاجم عليهما وخصوصا في حال هبوط الحمي وقبل اشتدادها ان كان لها ذلك فربما وجب في ابتدا العلة ان يلزم الحجمة كاهله وخذه اولا بغاية تلطيف الغذا حتي يقتصر علي السكنجبين السكري ثم بعد ذلك بيوم او بيومين فانقله الي ماء الشعير الرقيق مع السكنجبين ثم الغليظ وراع في ذلك القوة والعلة وكلما رايت اعراض العلة اشد فخذه في الابتدا بتلطيف الغذا اكثر الا ان يخاف سقوط القوة فيغذو وجنبهم الما الشديد البرد خاصة ان كان في الحجاب الحاجز ورم او في الاحشا وكلما تري العلة تنحط فدرج في الغذا وزد منه واجعله من القرع بالبقول الباردة والماش والحبوب الباردة اما اسفيدباجة واما مصوصة بالفواكه الباردة وفي هذا الوقت ينتفعون بالخبز السميد منقوعا في ماء بارد جدا وجلاب مبرد بالثلج جدا ويجب ان يستعمل في الابتدا الرادعات الصرفة الان يكون من الجنس العظيم الذي يرم فيه العروق التي تخرج من الراس مشاركة للحجاب فهناك يحتاج ان يبدا بما فيه قليل ارخا وتسكين وجمع ثم القوابض وملتجيا الي الحمي ثم استعمل في الاكثر نطولات مبردة ليست بقابضة واجعل فيها قليل خشخاش لينوم وقليل بابونج ايضا ليقاوم الخشخاش ويحلل ادني تحليل واذا انتقصت العلة بهذه العلاجات وبقي الهذيان فاحلب علي الراس اللبن من الضرع والثدي اما ان كانت القوة قوية فلبن الماعز وان كانت ضعيفة فلبن النسا وكل حلبة انت عليها ساعة فاعقبها غسلة بالنطولات المعتدلة التي يقع فيها بنفسج واصل السوس وبابونج مع ساير المبردات كما قال بقراط في انقراباذين فان طالت العلة ولم يزل بهذه المعالجات اوكانت ثقيلة سباتية وجاوز حد الابتدا وكان السكون فيها اكثر من الحركة فجنبه المبردات الشديدة بدو التبريد وخاصة الخشخاش وزده في النطولات [illegible] بعد السابع نمام وفوذنج وسذاب وعصارة النعناع واكليل الملك واجعل علي الراس لعاب بزر الكتان بالزيت والما وعرق البدن في دهن مسخن عليهما واذا اردت ان تحفظ القوة بعد طول العلة ومجاوزة السابع بما لموقه فلك ان تسقيه قليل شراب ممزوج وكثيرا ما يعرض لهم التي فينتفعون به وربما سقي بعضهم ما ممزوجا بدهن بارد رطب فيسهل قذفهم ويرطبهم واذا لم يبولوا لفقدان العقل وضعف الحس مرخت مثانتهم بدهن فاتر وافضله الزيت او تطلها بماطبخ فيه البابونج ثم تمرت عليها حتي يدر البول واعتن بهذا منهم كل وقت واغمز مثانتهم في كل حين يتوقع بوله فان لم يجب بذلك استعمل النطولات علي ما ذكر ويجب ان نشدهم رباطا ان وجدتهم يكثرون التقلب في الاضطراب ويتضررون تضررا شديدا وخاصة اذا فصدتهم ولم يلتحم الشق بعد ثم اذا امعنوا في الانحطاط وحرجوا من مجود العلة اكثر الخروج دبرتهم تدبير الناقهين والزمتهم الارجوحات وجنبتهم الاهوية والرياح الردية والحارة والسموم والشمس لئلا ينتكسوا وان اردت تحمهم حمهم في مياه عذبة تحميات خفيفة لتنومهم ففي تنويمهم منافع كثيرة واطعمهم اللحوم الكثيرة الخفيفة فهذا هو القول الكلي في علاجهم واما

واما الذي يختلف فيه الصفراوي والدموي فان الصفراوي يحتاج في علاجه الي اسهال الصفرا اكثر وفصد اقل ويكون
اسهال الصفرا منه بما يسهل شربا من المزلقات اللطيفة المذكورة والمنقيات للدم ولك ان تجعل فيهما الشاهترج ان
علمت ان الطبيعة عصية علي كل حال وربما جعلوا فيها سقمونيا اذا كانوا علي ثقة من اجابة الطبيعة بحسب عادة العليل
ولا يبلغ الصفراوي عند الفصد قرب الغشي بل يفصد فصدا صالحا مع تحرز من ذلك ثم يستفرغ بالاسهال وايضا لتجعل
ادويته باردة رطبة واما اغذية الدموي فباردة ويجوز ان يكون قابضة اذا وقع الفراغ من الاسهال والحقن مثل الحصرمية
والرمانية والسفرجلية والتفاحية واما الصفراوي فلا تصلح له هذه بل مثل القرعية والكشكية اعني المتخذ
من الشعير المقشر والاسفيدباجية والقطفية والحسية وما اشبه ذلك ويكون حميضها بخل وسكر او بالمشمش او
بالاجاص وما اشبه ذلك واعلم ان الصفراوي محتاج الي تطفية اكثر والدموي الي تحليل اكثر ولا تحذر في الصفراوي
من التبريد كل ذلك الحذر الذي تحذر في الدموي ولا تجنب الما البارد كل ذلك التجنب ويجب ان تعتني فيه بالتنويم
اكثر وذلك بمثل النطولات المرطبة وباستعمال ادهان الخس والقرع وما اشبههما سعوطات وما كان من الصفراوي صفراوه
محترقة كثرت العناية بالترطيب واستعملت الحقن المبردة والمرطبة فيهم ما امكن

فصل في الفلغموني العارض لنفس جوهر الدماغ

اكثر ما يعرض هذا يعرض من دم عفن يورم الدماغ وربما فرق الشوون وخلخل الشبكة ويكاد الراس معه ان ينصدع
وينشق ويشتد معه الوجع وتحمر العينان ويجحظان جدا وتحمر الوجنتان جدا وربما عرض في وغثيان بمشاركة
المعدة ويميل الي الاستلقا جدا علي خلاف المعتاد من الاستلقا وعلي خلاف النظام وهو يقتل في الاكثر في الثالث فان
جاوزه رجي واعلم ان العلة ليست بصعبة جدا والا لما احتملها عضو بهذا القوام وبهذا الشرف وعلاجه علاج السرسام
واقوي وينفع منه فصد العرق الذي تحت اللسان منفعة شديدة وذلك بعد فصد العرق المشترك والعروق الاخري

فصل في الحمرة في الدماغ والقوبا

وربما عرض ايضا في الدماغ نفسه حمرة وقوبا ويكون الوجع شديدا والالتهاب شديدا لكن الوجه يعرض فيه برد للون
الحرارة وصفرة لذلك وخاصة في العين ثم تخفي دفعة وتحمر واما في الاغلب فيكون الي الصفرة والبرد ويكون اليبس
شديدا في الفم ولا يكون معه في السبات كما في الفلغموني ولكن الاعراض فيه اهول والحمى اشد وعلاجه علاج صبارا
واكثره قاتل في الثالث فان لم يقتل نجا ويعرض للصبيان الحمرة في الدماغ فيغور معه اليافوخ والعينان وتصفر العين
وييبس البدن كله فينفعا الجون مح البيض مع دهن الورد مبردا مبدلا كل ساعة وبالعصارات والبقول الرطبة الباردة علي
الراس خاصة القرع وقشور البطيخ والقثا وغير ذلك حسب ما تعلم

فصل في صبارا

يقال صبار الجنون مفرط يعرض مع سرسام حار صفراوي حتي يكون الانسان مع انه مسرسم يهذي مجنونا مضطربا
مشوشا والفرانيطس الساذج يكون بعد هذيان واختلاط عقل ولا يكون معه جنون فان كان فهو صبارا وايضا كانه
ما نيا مركب مع قرانيطس كما ان قرانيطس كانه مالنخوليا مركب مع ورم وحمي كثيرا ما يتقدم فيه الجنون ثم يعقبه الورم
والحمي وانما يكون صبارا اذا كان قرانيطس عن الحمرا الصرف والمحترقة فانها اذا اندفعت الي الدماغ واحدثت
جنونا باول وصولها واحدثت معه او بعده وربما كانت سبب صبارا وفي قرانيطس يكون الجنون عارضا عن الورم وفي
صبارا الجنون والورم حادثان معا عن المادة ليس احدهما سببا للاخر منه وحد الاخر وان كان ربما صار كل واحد منهما
سببا للزيادة في الاخر واذا جعل صبارا يظهر كان سهر طويل ونوم مضطرب وفزع في النوم ووثب ونفس كثير متواتر
ونسيان وجواب غير سببه بالسوال واحمرار العينين واضطرابهما وثقل فيهما وكانهما قد يتان وربما كان فيهما علي
نحو ما ذكرناه اصفرار ويكون هناك احساس تمدد عند القفا ووجع لتصاعد البخار ويكون ايضا فيهما سيل من
المدمع بغير ارادة من عين واحدة ثم اذا استقر المرض صلبت الحمى وخشن اللسان ويبس ثم في اخره تسكن
حركات الجنون للضعف وتثقل الحركة حتي تحريك الجفون ويبقي من الجنون الهذيان مع عجز عن الكلام وقلة منه
ويقبل في الاكثر علي التقاط الزبير والتبن ويزداد النبض ضعفا وصغرا وصلابة لليبس وقد يقع من صبارا ما ليس
لمحض صرف فتختلف حالاته من الكلام والذكر والحركات فتكون تارة منتظمة وتارة غير منتظمة وعلاجه بعينه
علاج السرسام الصفراوي مع زيادة في الترطيب كثيرة ويجب ان يدام ربط اطرافه

فصل في ليثرغس وهو السرسام البارد وترجمته النسيان

يقال ليثرغس الورم البلغمي الكاين داخل القحف وهو السرسام البلغمي واكثره يكون في مجاري جوهر الدماغ دون
الحجب والبطون وجرم الدماغ لان البلغم قلما يجتمع وينفذ في الاغشية لصلابتها ولا في جوهر الدماغ للزوجته كما ان
خلت الجنب ايضا في الاكثر صفراوية وقلما تكون بلغمية لقلة نفوذ البلغم في جوهر صفاقي عصبي صلب علي انه يمكن
ان يكون ذلك الاقل منهما جميعا ويمكن ان يقع هذا الورم في جوهر الدماغ وفي حجبه وهذه العلة مسماة باسم
عرضها الان ترجمة ليثرغس هو النسيان وهذه العلة يلزمها النسيان ومن اسمها اخطا فيها كثير من الاطبا فلم يعرفوا
ان الغرض فيها هو المرض الكاين من ورم بارد بل حسبوا ان هذه العلة هي نفس النسيان وعلي ان بعض الاطبا
يسمي ليثرغس كل ورم بارد في الدماغ سوداويا كان او بلغميا الا ان الاكثر والمقدسون يخصون بهذا الاسم البلغمي
وذلك ان يسمي به كليهما ومادة هذه العلة قريبة من مادة السدر لكنها اشد استحكاما وهذه العلة تتولد عن كل ما
يولد خلطا بلغميا وفيه تبخير ولذلك كثيرا ما تتولد عن اكل البصل وتتولد عن التخمة الكثيرة وكثرة الشرب وكثرة
اكل الفواكه ✽ العلامة ✽ صداع خفيف وحمي لينة فانه لا بد من الحمى في كل ورم عن خلط عفن وبذلك يفارق

السبات لكنها تكون لينة لان المادة بلغمية وهذه الحمي ربما لم يحس بها ويكون معها سبات ثقيل لا يفتح صاحبه العين ويغمض ويكون معها نسيان ونفس متخلخل بطي جدا ضعيف وكله مع ضيق يسير وبزاق وكثرة تثاوب وفتح فم وفمه ربما بقي فمه بعد التثاوب ونحوه مفتوحا لنسيانه انه يجب ان يضم او لكسله عنه وان اراده ويكون به فواق لمشاركة المعدة وبياض في اللسان وكسل عن الجواب وعن حركة الاجفان واختلاط عقل ويكون البراز في الاكثر رطبا وان جف جف جفافا معتدلا والبول كبول الحمير وربما عرض لهم الارتعاش وعرق الاطراف وهم بخلاف اصحاب قرانيطس عظمها متفاوتا بطيا زازليا متموجا بنبض ذات الرية اشبه لكنه اقل عرضا وطولا وابطا واشد تفاوتا واقل اختلافا لان تاذي القلب به اقل ويقع في نبضه الواقع في الوسط اكثر لان القوة الحيوانية فيه اسلم والحمي معه اقل لبعده من القلب وسباته اكثر لان المادة ها هنا في نفس الدماغ وفي ذات الرية متساعدة من ورم الرية واما ان قيل للسوداوي انه ليثرغس فعلامته ان الوجع يكون اشد ويكون معه ضجر وهذيان وتكون العين مفتوحة مبهوتة واذا كان الليثرغس في جوهر الدماغ كان السبات اشد وعسر الحركات والوجع الي الرخاوة وان كان في الحجاب كان الوجع اشد والحركات اخف ويقع فيه كثيرا احتباس البول للنسيان ولضعف العضل المبولة ومن علامات مصير الانسان الي ليثرغس كثرة اختلاج راسه مع كسل وثقل واذا اشتدت اعراض ليثرغس وكثر العرق جدا فهو قاتل لاسقاط العرق للقوة واذا اتسع النفس وجاد وانحطت الاعراض فهو الي السلامة وخصوصا ان ظهر اورام خلف الاذن فان كثيرا من بحرانا نه تكون بها

✽ العلاج ✽ ان لم يعق عايق فصدت والا لم استعملت الحقن الحارة وجذبت المواد الي اسفل وقيئاته بريشة لطخها خردلا وعسلا واسكنته بيتا مضيا ومنعته الاستغراق في السبات ملحا عليه بالانبياه ومنعت المادة في اول الامر بدهن الورد وخل ثم بعد يومين من ابتدايه تخلط به جند بيدستر وتجعل الخل خل العنصل ولم تسقه الما البارد الا قليلا وفي الابتدا خاصة وعند الانتها وخاصة في اخره ويمنع ذلك منعا ثم يمرخ البدن بزيت ونطرون وبزر الانجزة وبزر المازريون وفلفل وعاقرقرحا وما اشبهه وتستعمل النطولات القوية التحليل والشمومات والعطوسات وفراغر ملطفة وساير ماعلمته في القانون واذا استعملت العنصل علي راسه خصوصا الرطب انتفع به جدا ويستعمل ايضا ساير المحمرات علي الراس ولطوخ الخردل وتدلك اطرافه وتغمزها حتي تحمر وتتالم فانه عظيم المنفعة واذا غرقوا في السبات مددت شعورهم وتنتف بعضها ويضع علي اقفا يهم عند النقرة محاجم كثيرة بنار من غير شرط وربما احتجت الي شرط عند ما كان محتاجا الي استفراغ دم واذا غذوت احدا غذوته بمثل ما الترمس وما الحمص مع ما الكشك واذا غذوته فاقبل علي غمز اطرافه ساعات ليلا يجذب البخار الي فوق فان احتجت لطول العلة ان تسقيه مسهلا وخاصة اذا ظهر به ارتعاش سقيته ثلثي مثقال جند بيدستر مع قليل سقمونيا اقل من دانق فان خفت افراطا في الحمى اجتنب السقمونيا واقتصرت علي جند بيد ستر وعلي تبديل المزاج دون الاستفراغ واولي الاستفراغات ما يكون بالحقن فان اضطررت الي غيرها سقيت ايارج فيقراوزن درهم مع ربع درهم شحم الحنظل وثلث درهم هليلج ودانق مصطكي ان لم تكن الحمي شديدة الحرارة وكنت علي ثقة من انه يسهل فان لم تثق بذلك فجعله حمولا اوشيافة ليتعاون السمان علي ذلك ثم نبهه وكلفه ان يتكلف البراز واذا عرض له نسيان البراز والبول نطلت الخاصرتين والبطن بالمياه المطبوخ فيها بابونج واكليل الملك وبنفسج واصول السوسن وغمزت المثانة ليبول ثم اذا انتبهت العلة استعملت الاراجيج والحمل ثم الرياضة اليسيرة وتدبير الناقهين حسب ما انت تعلم ذلك

فصل في الما داخل القحف

انه قد تجتمع رطوبات مايية داخل القحف وخارجه فان كان خارج القحف دل عليه ما سنذكره عن قريب وان كان داخل القحف وموضعه فوق الغشا الصلب احس بثقل داخل وعسر معه تغميض العين فلا يمكن وترطيب العين جدا ودمعت دايما وشخصت ولا حيلة في مثله

فصل في الاورام الخارجة من القحف والما خارج القحف من الراس وعطاس الصبيان

قد يعرض في الحجب التي من خارج الراس اورام حارة وباردة وقد يعرض وخصوصا للصبيان علة هي اجتماع الما في الراس وقد يعرض للكبار ايضا هذه العلة وهذه العلة هي رطوبات تحتبس بين القحف وبين الجلد او بين الحجابين الخارجين مايية فيعرض انخفاض في ذلك الموضع من الراس وبكا وسهر اما الصبيان فيعرض لهم ذلك في اكثر الامر اذا اخطات القابلة فغمزت الراس فغرقته وفتحت افواه العروق وسال الي ما تحت الجلد دم ماي وقد يكون اخلاط اخري غير الرطوبات المايية فان كان لون الجلد بحاله وكان متعاليا متغمزا مندفعا فهو الما في الراس وان كان اللون متغيرا والمس مخالفا وثم قوة وامتناع علي الدفع او يحس بلذع ووجع فهو ورم من خارج القحف واما في الصبيان وغيرهم اذا كان في روسهم ما فان اكثر هذا انما يكون للصبيان فيجب ان يتعرف هل هو كثير وهل هو مندفع من خارج الي داخل اذا قهر فان كان كذلك فلا يعالج وان كان قليلا ومستمسكا بين الجلد والقحف فاستعمل اما شقا واحدا في العرض واما ان كان كثيرا شقين متقاطعين او ثلثة شقوق متقاطعة ان كان اكثر ويفرغ ما فيه ثم تشد وتربط ويجعل عليه الشراب والزيت الي ثلثة ايام ثم يحل الرباط وتعالج بالمراهم والفتل ان احتجت اليها او بالخيط والدرز ان كفي ذلك ولم يحتج الي مراهم وان ابطا نبات اللحم فقد امروا بان يجرد العظم تجردا خفيفا لينبت اللحم وان كان الما قليلا جدا كفاك ان تحل الخلط المانع بالاضمدة واما الاورام الحارة فانت تعرف حارها وباردها باللمس واللون وبموافقة ما يصل اليه وتحس في كلها بالرضاغط للقحف فاذا المست اصبت الالم وتعالجه باخف من علاج السرسام علي انك في استعمال القوي فيه امن والحجامة ينفع فيه اكثر من الفصد قطعا واما عطاس الصبيان فينبغي ان يسقى المرضع ما الشعير او ما سويقه ان كان بالصبي اسهال ويسقى حينيذ شيا من الطبا شير المقلو وبزر البقلة مقلوا فان الاسهال في هذه العلة ردي وليجتنب المرضع التخمير ويجعل علي يافوخه بنفسج مبرد

فصل في السبات السهري

قد يسميه بعض الاطباء الشخوص وليس به بل الشخوص نوع من الجمود فنقول هذه علة سرسامية مركبة من السرسام والبارد والحار لان الورم كائن من الخلطين معا اعني من البلغم والصفرا وسببه امتلا ولده النهم واكثار الاكل والشرب والسكر وقد يعتدل الخلطان وقد يغلب احدهما فيغلب علاماته فان غلب البلغمي سمي سباتا سهريا وان غلب الصفرا وسمي سهرا سباتيا وقد يتفق في مرضه واحد بالعدد ان يكون لكل واحد منهما كرة علي الاخري فتارة تغلب علي البلغم فينفعل فيه البلغم سباتا وثقلا وكسلا وتغميضا ويشق عليه الجواب عما يخاطب به ويكون جوابه جواب متمهل متفكر وتفعل فيه الصفرا ارقا وهذيانا وتحديقا متصلا ولا ندعه يستغرق في السبات بل يكون سباته سباتا ما ينتبه عنه اذا نبه وعند ما يغلب البلغم يثقل السبات ويتغمض الجفن اذا فتحه وعند ما يغلب الصفرا ينتبه بسرعة اذا نبه ويهذي ويقصد الحركة ويفتح العين بلا طرف ولا تغميض بل ينجذب طرفه الاعلي كما يعرض لاصحاب السرسام ويشتهي ان يكون مستلقيا ويكون استلقاؤه غير طبيعي ويتهيج وجهه ويميل الي الخضرة والحمرة وعلي انه في اغلب حالاته ينجذب جفنه الي فوق ويغط فاذا فتح عينيه فتح فتحا كفتح اصحاب الشخوص والجمود بلا طرف واذا نطق لم يكن لكلامه نظام ويشرق بالماء حتي انه ربما رجع المائع من منخره وكذلك يشرق بالاحسا وهذه علامة رديئة وكثيرا ما يعرض فيه احتباس البول والبراز معا او تلاتهما ويعرض لهم ضيق نفس وقد يشبه في كثير من احوال اختناق الرحم ولكن الوجه يكون في اختناق الرحم بحاله ويكون سائر علامات اختناق الرحم المذكور في بابه وها هنا يمكن ان يجبر فيه العليل علي الكلام بشي ما وان يكلف التفهم والمختنق رحمها لا يمكن ذلك فيها ما دامت في الاختناق وهذه العلة يشبه ليثرغس ايضا ولكن يفارقه بان الوجه فيه لا يكون بحاله كما في اصحاب ليثرغس وايضا يعرض لهم سهر وتفتح عين من غير طارف والحمي فيه اشد ويشبه قرانيطس ولكن يفارقه بان السبات فيه اكثر والهذيان اقل واما بالنبض فنبضه سريع متواتر بسبب الورم والاخلاط الجمودي فيخالف نبض ليثرغس وعريض وقصير بسبب البلغم وورمه فيخالف قرانيطس وقصره لعرضه ثم هو اقوي من نبض ليثرغس واضعف من نبض قرانيطس ويكون النبض غير ممتد متشنج متفاوت كما في اختناق الرحم ولا يكون القوة فيه باقية ولا اختارها عن النظم كل ذلك الخروج كما يكون في اختناق الرحم بل تكون القوة ساقطة والنبض متواتر ❊ العلاج ❊ اما العلاج المشترك فالفصد كما علمت ثم الحقن تزيد في حدتها ولينها بقدر ما تجد عليه المادة بالعلامات المذكورة حين يتعرف هل الغالب مرة او بلغم ويمنع الغذا ايضا علي ما في قرانيطس وخاصة ان كان سببه اكثار الطعام وكذلك اذا كان سببه اكثار الطعام قيات المريض ونقيت منه المعدة وان كان سببه السكر لم يعالج البتة حتي ينقطع السكر ثم يقتصر علي مرطبات راسه ثم يعالج اخيرا بما يعالج به اخر الخمار وتشترك اصنافه في النطولات والضمادات والعطوسات المذكورة والاستفراغات اللطيفة بما يشرب ويحقن مما علمت وتكون هذه الادوية فيه لا في حد ما يومر به في قرانيطس من البرد ولا في حد ما يومر به في ليثرغس من السخونة بل يكون مركبا منهما ويغلب فيهما ما يجب بحسب ما يظهر من ان اي الخلطين اغلب وقد سبق لك في القانون جميع ما يجب ان تعلمه فمثل هذا مما يجب ان تجعل في نطولاته ان كانت المرة غالبة اوراق الخلاف والبنفسج واصول السوسن والشعير مع بابونج واكليل الملك وشبث وربما سقيت شراب الخشخاش ان لم تخف عليه من غلبة البلغم والغرض في سقيه اياه هو التنويم فان كانت المادتان متسا وبتين زيد فيه الشيح والمرزنجوش وان كان البلغم غالبا زيد فيه ورق الغار والسذاب والفوذنج والزوفا والجندبيدستر والصعتر وكذلك الحال في الاضمدة والحقن وعلي حسب هذا القانون ويمكنك التقاطها له من انقراباذين واما في اخر المرض وبعد ان تنحط العلة فجنبه النطولات الباردة واقتصر علي الملطفات التي علمتها ثم حمه ودبره تدبير الناقهين

فصل في الشجة وقطع جلد الراس وما يجري مجراه

التفرق الواقع في الراس اما في الجلد واللحم واما في العظم ايضا موضحة او هاشمة او منقلة او كاينة سمحاقا ومن السمحاق النطرة وهو ان يبرز الحجاب الي خارج ويرم ويسمن ويصير كنطرة ومنها الامة والجائفة وفيها خطر ويحدث في الجراحات الواصلة الي غشا الدماغ استرخا في جانب الجراحة وتشنج في مقابلة واذا لم يصل القطع الي البطون بل الي حد الحجاب الرقيق كان اسلم واذا وصل القطع الي الدماغ ظهر حمي وقي مراري وليس مما يعلج الا القليل واقربه الي السلامة ما يقع الي النطرة في البطنين المقدمين اذا تدورك بسرعة فيضم واللذان في البطنين المؤخرين اصعب والذي في الاوسط اصعب من الذي في المؤخر وابعد ان يرجع الي الحالة الطبيعية الا ان يكون قليلا يسيرا وتنفع المبادرة الي ضمه واصلاحه سريعا واما العلاج والمبادرة الي منع الورم بما يحتمل فاما نصيبه فقد ذكرنا علاج الجراحة الشجية التي في الجلد واللحم حيث ذكرنا القروح في الكتاب الرابع وذكرنا علاج الكسر منها في باب الكسر والجبر وللاطبا في كسر القحف المنقلع الذي هو المنقلة مذهبان مذهب من يميل الي الادوية الهادية الساكنة الشديدة التسكين للالم ومذهب من يري استعمال الادوية الشديدة التجفيف ويستعملون بعد قطع المنكسر وقلع المنقلع وجذب انكساره بالادوية الجذابة من المراهم وغيرها علي الموضع من فوقه من خارج لطخ من خل وعسل وكانت السلامة علي ايدي هولا المتاخرين منها اكثر منها علي ايدي الاولين وليس ذلك بعجب قال جالينوس فان مزاج الغشاء والعظم يابس

المقالة الرابعة في امراض الراس اكثر مضرتها في افعال الحس والسياسة.

فصل في السبات والنوم

يقال سبات النوم المفرط الثقيل ولا لكل نوم مفرط ثقيل ولكن لما كان ثقله في المدة والكيفية معا حتي يكون مدته اطول وهيئته اقوي فيصعب الانتباه عنه وان نبه والنوم منه طبيعي في مقداره وكيفيته ومنه ثقيل ومنه سبات مستغرق والنوم علي الجملة رجوع الروح النفساني عن الات الحس والحركة الي المبدا يتعطل معه الاتها عن الخروج بالفعل فيها

الامالابد منه في بقا الحيوة وذلك في مثل الات النفس والنوم الطبيعي على الاطلاق ما كان رجوعه مع غوور الروح الحيواني
الي باطن لانضاج الغذا فيتبعه الروح النفساني كما يقع في حركات الاجسام اللطيفة المتمازجة لضرورة الخلا وما كان
ايضا للراحة وليجتمع الروح الي نفسه ريثما يغتذي وينمي ويزداد جوهره وينال عوض ما تحلل في اليقظة منه وقريب
من هذا ما يعرض لمن شارفه الاقبال من مرضه فانه يعرض له نوم غرق فيدل على سكون مرضه لكنه لا يدل في الاصحا
على خير وقد يعرض ايضا من هذا القبيل لمن استفرغ كثيرا بالدوا وذلك النوم نافع له واد لقوته وقد يعرض نوم ليس
طبيعيا على الاطلاق وذلك اذا كان الرجوع الي المبدا المفرط تحلله من الروح لا يحتمل جوهره الانبساط لفقد زيادته
على ما يكفي اصول بسبب التحلل الواقع من الحركة فيغوركما يكون حال التعب والرياضة القوية وذلك الاستفراغ مفرط
يعرض للروح النفساني فتحرص الطبيعة على امساك ما في جوهرها الي ان يلحقها من الغذا مدد والفرق بين هذا وبين
الذي قبله كالفرق بين طلب البدن الصحيح للغذا ليقوم بدل التحلل الطبيعي منه وطلب البدن المدنف بالاسهال
والنزف للغذا فان الاول من النومين يطلب بدل تحليل اليقظة وهو امر طبيعي والثاني يطلب بدل تحليل التعب وهو غير طبيعي
وقد يعرض تنوم غير طبيعي ايضا على الاطلاق وهو ان يكون رجوع الروح النفساني عن الالات بسبب مبرد متضاد
لجوهر الروح امامن خارج واما من الادوية المبردة فيكتسب الالات بردا منافيا لنفوذ الروح الحيواني فيها على وجهه
او مخدر التصبب الحاصل فيها من الروح يفسد المزاج الذي به يقبل القوة النفسانية عن المبدا فيعود الباقي قاصرا من الصعد
ويتبلد عن الانبساط لبرد المزاج وهذا هو الخدر وقد يعرض ايضا بسبب مرطب للالات مكدر لجوهر الروح ساد
لمسالكه مرخ لجواهر العصب والعضل ارخا يتبعه سدد وانطباق فيكون مانعا لنفوذ الروح لان جوهر الروح نفسه قد
غلظ وتكدر ولان الالات قد فسدت بالرطوبة ولاسترخائها جميعا وهذا نوم السكر وقريب من هذا ما يعرض بسبب
التخمة وطول لبث الطعام في المعدة وهو لا يزول سباتهم بالقي وهاذان السببان هما بعينهما سببا اكثر ما يعرض من
السبات اذا استحكما وقد يجمع البرد والرطوبة معا في اسباب النوم الا ان اسباب المقدم منهما حينئذ يكون هو
البرد وتعينه الرطوبة كما يجتمع في السهر الحر واليبوسة ويكون السبب الحقيقي هو الحر وتعينه اليبوسة وللسبات اسباب
اخري من ذلك اشتداد نوائب الحمي وانقبال الطبيعة بكنهها على العلة وانضغاطها تحت المادة فيتبعها الروح النفساني
كما قيل وخصوصا ان كانت مادة الحمي بلغمية باردة وانما تخنت بالعفونة وقد يكون لرداءة الاخلاط والبخارات
المتصعدة الي مقدم الدماغ من المعدة والرية في عللها وساير الاعضا وقد يكون من انضغاط الدماغ نفسه تحت
عظم القحف او صفيحه او قشوره اذا اصاب الدماغ ضربة واشد البطون اسبابا عند القطع هو اشدها اسبابا عند
الضغط وقد يكون لوجع شديد من ضربة تصيب عضلات الصدغ او على مشاركة لاذي في فم المعدة او في الرحم فينقبض
منه الدماغ وينسد مسالك الروح الحساس انسدادا يعسر معه حركة الروح الي بارز وقد يكون لشدة ضعف الروح وتحلله
فيعسر انبساطه ولان اول الحواس التي تتعطل في النوم والسبات هو البصر والسمع فيجب ان تكون الافة في السبات في مقدم
الدماغ وبمشاركة فساد التخيل فانه لو كان قد سلم مقدم الدماغ وانما عرض الفساد لموخره لم يجب ان يصيب البصر
والسمع تعطل ولم يكن نوم بل كان بطلان حركة اولمس وحده ولكانت الحواس الاخري بحالها كما يقع ذلك في امراض
الجمود والغوص ولم يكن ضرر السبات بالحس فوق ضرره بالحركة فانه يبطل الحس اصلا ولا يبطل الحركة اصلا لانها
تبقي في التنفس سليمة ويجب ان تكون السدة الواقعة في المحسيات ليست بتامة ولا بكثيفة جدا والا اضرت بالتنفس
وكل سبات يتعلق بمزاج وهو البرد اولا والرطوبة ثانيا وقد ينتقل الي السبات من مثل ذات الجنب وذات الرية ونحو ذلك
ومن الناس من تكون اخلاطه مادام جالسا منكسرة غير موذية فيغلبه النعاس فاذا طرح نفسه فارت الحرارة
الغريزية فتثورت وهاجت ابخرة الدماغ فلم يغشه النوم لاسيما في يابس المزاج واذا كثر غشيان النوم انذر بعرض
ومثل ما الرمان مما يبطي في المعدة ويحبس البخارات ويخلص من السهر وقد ذكرنا كيف ينبغي ان تكون هيات المضطجع
على الغذا ونقول الان ان استعمال الاستلقا كثيرا يوهي الظهر ويرخيه وعلاجه استعمال الانتصاب الكثير والنوم في الشمس
يحول منه على الراس وفي القرموط لينضج الدم لما يحرك من الاخلاط والخرخرة سببها انطباق فم القصبة فلا يخرج
النفس الا بصوت رطوبة ❁ العلامات ❁ اما اذا كان السبات من برد ساذج من خارج فعلامته ان يكون بعقب
برد شديد يصيب الراس من خارج اولبرد في داخل البدن والدماغ ولا يجد في الوجه تهبجا ولا في الاجفان ويكون
اللون الي الخضرة والنبض متمددا الي الصلابة مع تفاوت شديد وان كان السبات من برد شي مشروب من الادوية
المخدرة وهو الافيون والبنج واصل اليبروح وبزر اللفاح وجوز ماثل والفطر واللبن المتجبن في المعدة والكزبرة الرطبة وبزر
قطونا الكثير ويستدل عليه بالعلامات التي نذكرها لكل واحد منها في باب السموم وبان يكون السبات مع اعراض
اخري من اختناق وخضرة اطراف وبردها وورم لسان وتغير رايحة ويكون النبض ساقطا نمليا ضعيفا ليس بمتفاوت
بل متواتر تواتر الدودي والنملي وان كان متفاوتا لم يكن له نظام ولا ثبات بل يعود من تفاوت الي تواتر ومن تواتر الي
تفاوت فيعلم انه قد سقي شيا من هذه اوشربها فيعالج كما ذكرنا في باب السموم ومن الناس من قال ان سبات البرد
اخف من سبات المادة الرطبة وليس ذلك بالقول الشديد الصحة بل ربما كان قويا جدا وجميع اصناف السبات الكاين
عن برد الدماغ في جوهره اولد وامشروب فانه يتبعه فساد في الذكر والفكر واما ان كان السبات من رطوبة ساذجة
فعلامته ان لا يري علامات الدم ولا ثقل البلغم واما الكاين من البلغم فتعلم ذلك من تقدم امتلا وتخمة وكثرة شرب
ولين نبض وموجية مع عرض ويعلم باستغراق السبات وثقله وبياض اللون في الوجه والعين واللسان وثقل الراس
ومن التهبج في الاجفان وبرد اللمس والتدبير المتقدم والسن والبلد وغير ذلك اما الكاين عن الدم فيعلم ذلك من انتفاخ
الاوداج وحمرة العينين والوجنتين وحمرة اللسان وحس الحرارة في الراس وما اشبه ذلك مما علمت وان كان الدم
او البلغم مع ذلك يجتمعا اجتماع الاورام رايت علامات قرانيطس او ليثرغس او السبات السهري وان كان السبب فيه
بخارات تجتمع وترتفع من البدن في حميات وخاصة عند وجع الرية والورم فيها المسمي ذات الرية او البخارات من
المعدة علمت كلا بعلاماته فانه ان كان من المعدة تقدمه سدر ودوار ودوي وطنين وخيالات وكان يخف مع الجوع
ويزيد مع الامتلا وان كان من ناحية الرية والصدر تقدمه الوجع الثقيل او الوجع في نواحي الصدر وضيق النفس
والسعال

والسعال واعراض ذات الجنب وذات الرية وكذلك ان كان من الكبد تقدمه دلايل مرض في الكبد وان كان من الرحم تقدمه علل الرحم وامتلاوها والذي يكون من ضربة على الهامة اوعلى الصدغ فيعرف بدليله والفرق بين السبات وبين السكتة ان المسبوت يمكن ان يفهم وينبه ويكون حركاته اسكن من احساسه والمسكوت معطل الحس والحركة وجملة الفرق بين المسبوت وبين المغشي عليه لضعف القلب ان نبض المسبوت قوي واشبه بنبض الاصحا ونبض المغشي عليه اضعف واصلب والغشي يقع يسيرا يسيرا مع تغير اللون الى الصفرة والى مشاكلة لون الموتى وتبرد الاطراف واما السبات فلا يتغير فيه لون الوجه الا الى ماهو احسن ولا يخف دفعة الوجه والانف ولا يتعبر عن نخفه النوام الابادي تهيج وانتفاخ والفرق بين المسبوت وبين المختنقة الرحم ان المسبوت يمكن ان يفهم ويتكلم بالتكلف والمختنقة الرحم تفهم بعسر ولا تتكلم البتة ويكون للحركة خاصة حركة العنق والراس والرجل اسهل على المسبوت والحس وفتح الاجفان اسهل على المختنق رحمها ويكون اختناق الرحم سببا يقع دفعة ويقضي سلطانه وينقضي اوقبل والسبات قد يمتد ويكون الدخول في الاستغراق فيه متدرجا ويبتدي بنوم ثقيل الا ان يكون سببه برد يصيب دفعة اودوا يشرب فيعلم ذلك قطعا

في علاج السبات والنوم الثقيل الكاين في الحميات

اما السبات الذي هوعرض مرض في بعض الاعضا فطريق علاجه قصد ذلك العضو بالتدبير لينتقي ويزول مابه ويقويه الدماغ حتى لايقبل المادة وذلك بمثل دهن الورد والخل الكثير لئلا ينوم الدهن اذا انفرد وحده وبعصارات الفواكه المقويه وبعد ذلك النطولات المبردة ثم ينتقل الى المحللة ان كان احتبس في الدماغ شي وقد عرفت جميع ذلك في القانون والذي يكون في الحميات وفي ادوار الادوار فيجب ان يبادر الى ربط الاطراف وتحريك العطاس دايما وتشميم الخل وبخاره وتعريق الراس بدهن الورد والخل الكثير اوما الحصرم والرمان والقوابض التي تكون لشرب المخدرات فيعالج بحسب ذلك المخدر وسقي ترياقه كما نقول في الكتاب الخامس واما السبات الكاين من برد يصل من خارج فعلاجه سقي الترياق والمثرود يطوس ودوا المسك وتطليل الراس بالمياه المطبوخ فيها سذاب وجندبيدستر وعاقرقرحا وتمريخ الراس بدهن البان ودهن الناردين مع جندبيدستر ودهن المسك ودهن القسط مع جندبيدستر وكذلك الضماد المتخذ من جندبيدستر والعنصل والمسك من جندبيدستر جزان ومن العنصل جزو ومن المسك قدر قليل ويشم المسك دايما ويستعمل مافيل في تسخين مزاج الدماغ ولكن بعنف دون رفق واما الكاين لغلبة الدم فيجب ان يبادر الى الفصد من القيفال وحجامة الساق اوفصد الصافن ويستعمل الحقنة المعتدلة ويلطف الغذا ويستعمل ماحمض واما الكاين لغلبة الرطوبة الساذجة التي ليست مع مادة فيجب ان يعالج بالضمادات المتخذة من جندبيدستر وفقاح الاذخر والقسط وجوز السرو والابهل والفربيون والعاقرقرحا ويجفف الغذا ويجتنب الادهان والنطولات الا بالاحتياط فان الترطيب الذي في الادهان ربما غلب قوة الادوية الا ان يكون قويا جدا ويجب ان يستعمل تمريخ الراس وتبخيره وتشميم المسك وان كانت الرية مع مادة بلغم فيجب ان يستفرغ بالحقن القوية اولا ويحتال ليتقيا واكثر ما يكون يكون عن بلغم في المعدة ايضا فيجب ان تنقيه بما يقطع البلغم مما نذكره في موضعه ويستعمل النطولات المنضجة القوية والسعوطات والعطوسات والغرغرات وساير ماعلمت في القانون كل مضى لك من معالجاته ان يسمع صاحبه ويرى مايغمه فان الغم في امثال هذه الامرض التي يضعف فيها الفكر يجد فهوما يحرك النفس ويرده الى الصلاح ومن الادوية المشهورة طلي المنخر بالقلقند ومسح الوجه بالخل وشد الاعضا السافلة واستعمال المعطسات

فصل في اليقظة والسهر

اما اليقظة فحال للحيوان عند انتصاب روحه النفساني الى الات الحس والحركة يستعملها واما السهر فافراط في اليقظة عن الامر الطبيعي وسببه المزاجي وهو الحر واليبس لاجل نارية الروح فيتحرك دايما الى خارج والحراشه ايجابا للسهر والادم ايجابا وقد يكون السهر من يبوسة الرطوبة المكتنة في الدماغ اوالوجع اوالفكر العامه ومن السهر ما يكون بسبب الضو واستنارة الموضع اذا وقع مثله للمستعد للسهر ومن السهر ما يكون بسبب سو الهضم وكثرة الامتلا ومن السهر مايكون بسبب ماينفخ ويشوش الاخلاط والاحلام وتفزع في النوم مثل الباقلي ونحوه ومن السهر مايكون في الحميات لتصعد بخارات يابسة لاذعة الى الدماغ والوجع والذي يعرض للمشايخ من السهر فهو ليبوسة اخلاطهم وملوحتها ويبس جوهر دماغهم ومن السهر ما يكون بسبب ورم سوداوي اوسرطان في ناحية الدماغ وقد قيل ان من اشتد به السهر ثم عرض له سعال مات وقد ذكرنا في باب النوم ما يجب ❊ العلامات ❊ اما علامة ما يكون من يبس ساذج بلا مادة ولا مقارنة حر فهي خفة الحواس والراس وجفاف العين واللسان والمنخر وان لا يحس في الراس بحر ولا برد واما مايكون من حرارة مع يبوسة فعلامته وجود علامة اليبس مع التهاب وحرقة وربما كان مع عطش واحتراق في اصل العين وماكان من يبوسة الاخلاط فعلامته وجود بلة في المنخر ورمص في العين واحساس ثقل يسير وسرعة انتباه عن النوم ووثوب ويستدل عليه بالتدبير الماضي والسن وماكان من استضاءة الموضع اومن الغذا فعلامته ايضا سببه واما ماكان من ورم سوداوي فعلاماته العلامات المذكورة مرارا واما ماكان من وجع اوافكار غامية اوحميات حادة فعلامته سببه ❊ المعالجات ❊ اما ماكان سببه اليبس فينبغي ان يستعمل صاحبه الغذا المرطب والاستحمامات المعتدلة خاصة فان لم يلومه الحمام فهو غير معتدل البدن ولاجيد المزاج وان هو الا في سلطان اليبس اوفي سلطان اخلاط ردية تثيرها الحمام ويجب ان يهجر الفكر والجماع والتعب ويستعمل السكون والراحة وادامة تعريق الراس بالادهان المذكورة وحلب اللبن على الراس والنطولات المذكورة واستنشاق الادهان واستسعاطها وتقطيرها في الاذن وخصوصا دهن النيلوفر لاسيما سعوطا وذلك باسفل القدم واما كان من حر مع ذلك فلتدبيره الزيادة في تدبير هذه الادوية واستعمالها مثل حرادة القرع والبقلة الحمقا ولعاب بزرقطونا وعصا الراعي وحي العالم وما اشبه ذلك ومن المنومات الغذا اللذيذ الرقيق الذي لا ازعاج فيه وايقاعه ثقيل اوفرح متسع ولاجل ذلك ماصار خرير الما وحفيف الشجر منوما واما ماكان من وجع فتدبيره تسكين الوجع وعلاجه

مما يخص كل وجع في بابه واما ما كان في الحميات وكثيرا ما يسقي صاحبه الديافود الساذج فينوم ويجب ان يستعمل صاحبه غسل الوجه والنطولات وتعريق الصدغ والجبهة بدهن الخشخاش والخس وان تجعل في احشايه بزر الخشخاش الابيض وربما بخر بالمخدرات التي تستعملها في الانقراباديني واقراص الزعفران المذكورة في باب الصداع الحار اذا اديفت في عصارة الخشخاش او ما ورد طبخ فيه الخشخاش او خس وطلي على الجبهة كان نافعا ومما جرب في ذلك ان يوخذ السليخة والافيون والزعفران فيداف بدهن الورد ويسعط منه الانف وكذلك الطلا المتخذ من قشور الخشخاش واصل اليبروح على الصدغين والاشتمام منه ايضا ومن اخذ من هولا قدر حبة كرسنة نام نوما معتدلا وان كان الخلط المتصاعد اليه غليظا ضمدت الجبهة باكليل الملك مع بابونج ومرزنجوش ومما ينوم اصحاب الحميات وغيرهم ان يربط اطراف الساهر منهم ربطا موجعا ويوضع بين يديه سراج ويومر الحضور بالافاضة في الحديث والكلام ثم يحل الرباط ويرفع السراج ويومر القوم بالسكوت بغتة فينام واما الكاين من رطوبة بورقية مالحة فيجب ان يجتنب تناول كل حريف ومالح ويغتذي بالسمك الرضراضي والحلوم اللطيفة شورباجة قليلة الملح ويستفرغ بحب الشبيار ويديم تعريق الراس بالادهان العذبة المفترة واذا عرض هذا النوع من السهر في سن الشيخوخة كان علاجه صعبا ولكن ينبغي ان يستعمل صاحبه التنطيل بما طبخ فيه الصعتر والبابونج والاقحوان لا غير كل ليلة فانه ينوم تنويما حسنا وكذلك ينشق من دهن الاقحوان او دهن الايرسا او دهن الزعفران وربما اضطررنا الي ان يسقي صب السهر المفرط الذي يخاف انحلال قوته قيراطا ونحوه من الافيون لينومه ومن ليس سهره بذلك المفرط فربما كفاه ان يتعب ويرتاض ويستحم ثم يشرب قبل الطعام بعض ما يسدد وياكل الطعام فانه ينام في الوقت نوما معتدلا

فصل في افات الذهن

ان اصناف الضرر الواقعة في الافعال الدماغية هي لسببين وتتعرف من وجوه ثلثة فانه اذا كان الحس من الانسان سليما وكان يتخيل اشباح الاشيا في اليقظة والنوم سليما ثم كان الاشيا والاحوال التي راها في يقظته او نومه مما يمكن ان يعبر عنها قد زالت عنه واذا سمعها او شاهدها لم يبق عنده فذاك افة في الذكر وفي موخر الدماغ فان لم يكن في هذا افة ولكن كان يقول ما لا ينبغي ان يقال ويستحسن ويرجو ما لا يجب ان يرجي ويطلب ما لا يجب ان يطلب ويصنع ما لا يجب ان يصنع ويحذر ما لا ينبغي ان يحذر وكان لا يستطيع ان يروي فيما يروي فيه من الاشيا فالافة في الفكرة وفي الجزو الاوسط من الدماغ فان كان ذكره وكلامه كما كان ولم يكن يحدث فيما يفعله ويقوله شيا خلاف السديد وكان يتخيل له اشيا محسوسة ويلتقط الزبير ويري اشخاصا كاذبة ونيرانا ومياها او غير ذلك كاذبة او كان ضعيف التخيل لاشباح الاشيا في النوم واليقظة فالافة في الخيال في البطن المقدم من الدماغ وان اجتمع اثنان من ذلك او الثلثة فالافة في البطنين او الثلثة ولان يمرض الفكر ويقع فيه تقصير بمشاركة افة في الذكر سبقت اولا اسهل من ان يمرض الفكر فيتبعه مرض الذكر وما كان من هذا يميل الي النقصان فهو من البرد وكان يميل الي التشوش والاضطراب فهو من الحر وعند بعضهم انه قد يميل الي النقصان لنقصان جوهر الدماغ وليس هذا ببعيد وجميع ذلك فاما ان يكون سببه بديا في الدماغ نفسه واما من عضو اخر وقد يكون من خارج كضربة او سقطة فاما المعالجات فيجب ان يعول فيها على الاصول التي ذكرت في القانون وتلتقط من الواح امراض اعضا الراس وفي الكتاب الثاني ادوية نافعة من جميع ذلك لتستعملها بحكمه وتتامل منها ومن الاغذية ما يضرها فيجتنبها فيه

فصل في اختلاط الذهن والهذيان

اما اختلاط الذهن والهذيان من بين ذلك فالكاين بسبب الدماغ نفسه فهو اما مرة سودا واما دم حار ملتهب واما مرة صفرا واما مرة احترقت واما حر ساذج واما بخار حار وذلك مما تخف المونة في مثله واما يبس لتقدم سهر او فكر او غير ذلك مما يجفف فيعدم الدماغ مادة روح غريزية بمثلها يمكن ان يحفظ طريقة العقل والكاين بسبب عضو اخر او البدن وذلك العضو هو كالمعدة اولها والمراق لكيفية ساذجة يتادي اليه كما يرتفع عن الاصبع من الرجل ومن اليد اذا ورمت ومن الاعضا الفاسدة المزاج المتورمة واما من بخار حارة من مرة وبلغم قد عفن واحتلوا سم اختلاط العقل ما كان مع ضحك وما كان مع سكون واردأه ما كان مع اضطراب وضجر واقدام ❊ العلامات ❊ اعلم ان كل من به وجع شديد ولا يشكوه ولا يحس به ففيه اختلاط والبول الذهبي قد يدل في الحميات على اختلاط العقل اما الكاين من السودا فيكون مع وجوم وظن شي ومع علامات المالنخوليا التي نذكرها في بابه وان كانت السودا صفراوية كان معه سبعية واقدام وان كانت السودا دموية كان هناك طرب وضحك مع درور العروق واما الكاين عن الصفرا فيكون مع التهاب وحرارة وضجر وسو خلق واضطراب شديد وتخيل نار وشرار وحرقة اماق وصفرة لون والتهاب راس وامتداد جلد الجبهة وغوور العين ووثب الي المقابلة والذي من الحرا فتكون هذه الاعراض فيه اشد واصعب ومن هذا القبيل اختلاط العقل الذي في الحميات واكثر ما يكون في الوبايات واما الكاين من حر ويبس ساذج فلا يكون معه ثقل ولا علامات المواد المذكورة في القوانين وفي الابواب المتقدمة والكاين من بلغم قد عفن واحتد فيعرض لاصحابه ان يكون بهم مع الاختلاط رزانة وان يشيلوا حواجبهم باديهم كل وقت وان تثقل روسهم ويسبتون لجوهر البرد كما تختلط عقولهم لعارض الحرارة وهولا لا يفارقون مار مسكونه وربما عرض لهم ان يتوهموا انفسهم دواب وطيورا وبالجملة فان اختلاط العقل اذا عرض عن حرارة يابسة فانه يدل على السهر او عن حرارة رطبة من دم او بلغم عفن فانه يدل عليه السبات واما الذي سببه بخار متصاعد من عضو فيعرف من حال ذلك العضو الالم ان كان عضوا او البدن كله ان كان شاملا كما في الحميات المشتعلة ويعرف هل هو ساذج او مع مادة او بخار فعلامات جميع ذلك مذكورة في باب الصداع ❊ المعالجات ❊ اما علاج المالنخوليا فسنذكره في باب المالنخوليا واما علاج الاختلاط الكاين من الدم فينبغي ان يبادر به الي الفصد والي جميع ما يعدل الدم ويبرده ويصلح قوامه واما الكاين من الصفرا والحرا فعلاجه ان يبادر ويستفرغ ويبدل المزاج اما من البدن كله واما من الراس خاصة ويستعمل التدبيرات والترطيبات المذكورة في القانون ويستعمل الرمد ته بعد حلق الراس وان اشتد وقوي ودبر بتدبير سرسانيا ومما يصلح لاختلاط الذهن الحار قيروطي مبرد من دهن الورد والخل على

علي اليافوخ اودهن البنفسج واللبن ان لم يكن حمي اودهن الورد والخشخاش مع مخاذرة انعطاف البحالات واذا كان سهر بجميع الا طلية فيه نافعة وربما اورثه حقن حادة فلا يسعطن فيزيد في الجذب بل ليتبع حقنا لينه واما الكاين بسبب شركة عضو فليشتغل معه بتقوية الراس وتبريده والجذب الي الخلاف وقد علم كل هذا في القوانين الماضية الكلية والجزئية واذا لم يكن مع الاختلاط ضعف وعلاماته اورام فيجب ان يلطم صاحبه لطما شديدا وربما وجب ضربه ليثوب اليه عقله وربما احتيج الي ان يكوي راسه كيا صليبيا ان لم ينفع ومن الاشيا النافعة له ان يصب علي الراس منه طبيخ الاكارع والروس وكثيرا ما يعافيهم الفاشرا اذا سقوا منه ايا ما كل هو او في شي اخر من الثمار والحلاوة مما يخصه ويستر فيه فانه نافع

فصل في الرعونة والحمق

الفرق بين اختلاط الذهن وبين الرعونة والحمق وان كانا افتي العقل وكان السبب المحدث لهما جميعا قد يكون واقعا في البطن الاوسط من الدماغ الي اختلاط الذهن افة في الافعال الفكرية بحسب التغير والرعونة والحمق افة بحسب النقصان او البطلان وحاله شبيهة بالخرفيه والصبوية وقد عرفت ان اصنـــاف افات الافعال ثلثة واما اسباب هذا المرض فاما برودة ساذجة او مع يبس مشتمل علي جوهر البطن الاوسط من الدماغ في طول الايام والمدد واما برودة مع بلغمية في تجاويف اوعيته وانما كان سبب هذا الضرب من البرودة ولم يكن من الحرارة لان هذا ضرر بطلان ونقصـــان لان الحرارة فعالة للفكرة التي هي حركة ما من حركات الروح فيحرك بها مقدم الدماغ الي موخره وبالعكس والحرارة تثير الحركة ويعينها والجمود يمنعها ولذلك جعل مزاج هذا الجزء من الدماغ مايلا الي الحرارة وجعل في الوسط ليكون له الرجوع من التخيل الي التذكر وقد عرفت التخيل والتذكر في موضعه وهذه العلة تعـالج بتسخين الدماغ وترطيبه ان كان مع يبوسة او بتحليل ما فيه الاستفراغات بالادوية الكبار والقي بالسكنجبين العنصلي وبزر الفجل ان كان عن مادة مع ذلك فيجب ان يقبل علي تنبيه القلب بالادوية الخاصية به مثل دوا المسك والمثروديطوس والمفرح وما اشبه ذلك ولا يجب ان نطول القول في هذا الباب فقد عرف وجه مثل هذا التدبير في القوانين فيما سلف ويجب ان يكون مسكنه بيتا مضيا وبالجملة خان لليقظة والسهر وتلطيف الغذا وتقليله وتخفيفه بحيث لا يكون شديد الغليـان والتيخير بل جار الطيفا غير غال هو مما يزكي الذهن ويصفيه ولا اغذي للذهن من الامتلا عن اغذية ورطوبات يضر بالذهن لا من حيث النقصان ولكن من حيث الافراط في سرعة الحركة او من حيث قلة الروح جدا وانحلاله مع ادني حركة

فصل في فساد الذكر

هو نظير الرعونة الا انه في موخر الدماغ لانه نقصـــان في فعل من افا عيل الدماغ او بطلان في جميعه وسببه الاول عند جالينوس هو البرد اما ساذجا واما مع يبوسة فلا ينطبع فيه المثل واما مع رطوبة فلا يحفظ الامور المـاضية ولا يقدر علي حفظ الامور الحالية والوقتية وان كان مع رطوبة دل عليه السبات وانه لا يحفظ الماضية البتة ولعله يحفظ الوقتية الحالية مدة اكثر من الماضية فان كان هناك برد ساذج كان خدر وسدر وربما كان من يبس مع حر ويكون معه اختلاط الذهن وذلك اما في ذلك الجزء من الدماغ نفسه او في بطن منه او في وغايه وقد يكون لاخلاط او سو مزاج في الصدغين يتادي الي الدماغ فقد ذكر هذا بعض المتقدمين وهو مما جرب وشوهد واكثر ما يعرض النسيان وفسـاد الذكر انما يعرض عن برد ورطوبة وقد يكون عن اورام الدماغ وخصوصا الباردة واعلم ان النسيان اذا عرض مع صحة انذر بامراض الدماغ القوية مثل الصرع والسكتة وليثرغس ❁ العلامات ❁ ينبغي ان يتعرف ذلك من القوانين المذكورة ولا نكررها في كل علة ❁ المعالجات ❁ اما المقارن للحر واليبس فهو اسهل علاجا ومعالجته هو بمـا قيل مرارا وامـا الكاين عن يبس مجرد فيجب فيه ان يغذي العليل بالاغذية المرطبة المعتدلة وان يستعمل رياضة ناحية الراس بالدلك والغمز بالخرقة الخشنة وتحريك اليدين والرجلين وبالجملة الرياضة التي ليست بقوية بل بمقدار ما يقتضي الزيادة في الغذا والدعة والنوم والحمام ويسخن بالضمـادات المسخنة المعروفة التي لا نكرر ذكرها وبالمحـاجم علي الراس بلا شرط وبالادوية المحمودة وربما احتيج الي ان يكوي كيتين خلف القفا ويستعمل مياه طبخ فيها بابونج واكليل الملك وكرعـان الماعز ومن الادهان دهن السوسن والنرجس والخيري واما ان كان من مادة ذات برد ورطوبة فاستفرغه بعد الانضاج بما تدري وليسكن بيتا كثير الضو وليتدي اولا من الاستفرغات التي هي اخف مثل ايارج وشحم الحنظل وجند بيدستر ثم تدرج الي الايارجات الكبـار ثم استعمل ان امنت سو المزاج الحـار معجون البلاذر فانه اقوي شي في تقوية الذهن واعادة الحفظ واستعمل ايضا ساير المسخنـات من المحمرات والغرافر والشمومات التي تدري ولا تستعمل تجفيفه بل تدرج واحذر ان يبلغ تجفيفك افنا الرطوبات الاصلية فيتبعها برد المزاج وذلك مما يزيد في النسيـان ويجب ان تجتنبوا السكر ومهاب الرياح والامتلا وتجتنبوا الاغتسال بالما اصلا اما الحار فلما فيه من الارخا واما البارد فبمـا يخدر ويضر بالروح الحاس فان عرض لهم امتلا لطفوا التدبير بعده ويجب ان تجتنبوا الاغذية المسكتة المثقلة والمخدرة والمبخرة واما الشراب فان الامتلا منه ضار جدا واما القليل فانه ينشط النفس ويقوي الروح ويزكيها ويغني عن الاستكثار من الما والاستكثار منه اضر شي لهم والقيلولة الكثيرة وبالجملة النوم الكثير ضار لهم وخصوصا علي امتلا كثير والافراط من السهر ايضا يضعف الروح ويحله ومع ذلك فيملا الدماغ ابخرة وقد جرب لهم الوج المربي والدار فلفل المربي ووجدا يزيدان في الحفظ زيادة بينة وقد جرب هذا الدوا ❁ وصفته ❁ يوخذ كندر وسعد وفلفل ابيض وزعفران ومراجزا سواء يعجن بعسل وتتناول كل يوم وزن درهم واحد وجرب ايضا هذا ❁ ونسخته ❁ يوخذ فلفل كمون جزان سكر طبرزد ثلثة اجزا وجرب ايضا كل يوم علي الريق يسقي مثقـال فيه من الكندر ثلثة ارباع ومن الفلفل ربع وايضـا كمون خمسة فلفل واحد وج اثنين سعد اثنين هليلج اسود اثنين عسل البلاذر واحد العسل ضعف الجميع ويجب ان يرجع الي الادوية المفردة المكتوبة في الكتاب الثاني وموضعها في الواح علل الراس ويجب ان يكون مسكن مثله بيتا فيه الصور واما الكاين عن اورام الدماغ فيعالج بما قيل في قرانيطس وليثرغس والسبـات السهري

فصل في فساد التخيل

هو بعينه من الاسباب والعلامات الموصوفة في الابواب الاخري الاتية في مقدم الدماغ وفساده اما بان يتخيل ما ليس
ويري امورا لا وجود لها وذلك لغلبة مرار علي مقدم الدماغ اولغلبة سو مزاج حار بلا مادة واما ان ينقص التخيل
ويضعف عن تخيل الامور التخيلية ولا يري الرويا والاحلام الا قليلا وينساه وينسي صور المحسوسات كيف كانت
ولا يتخيلها ويكون سببه بعينه سبب نقصان الذكر انما يكون اكثره عن البرد والرطوبة واقله عن اليبوسة والامر هاهنا
بالعكس ولان هذه الالة خلقت لينة ليسرع انطباعها بما تتخيله وتلك صلبة ليعسر تخليتها مما انطبع فيها فالامور
تقع فيها بالضد وفساد الذكر يقع في معاني المحسوسات وبسبب تركيبها وفساد التخيل يقع في مثل المحسوسات
واشباحها وهذا يعلم من صناعة اخري وادل ما يدل علي ان العلة من رطوبة او يبوسة حال النوم والسهر وحال جفاف
العين والانف ورطوبته وحال لون اللسان ورطوبته اوجفافه واذا كانت العلة فساد التخيل لانفساديه فانت تمكنك
ان تتعرف ايضا انه عن سودا اوصفرا اومزاج حار مفرد بما قيل وعرف واما المعالجات في العلل الماضية الا ان العلاج يجب
ان يكون في ناحية مبادي الحس وان احتيج الي دلوك اووضع حجامة والي مقدم الدماغ فاعمل حسب ما تعلم

فصل في المانيا ودا الكلب

تفسير المانيا هو الجنون السبعي واما دا الكلب فانه نوع منه يكون مع غضب مختلط بلعب وعبث وايذ مختلط
باستعطاف كما هو من طبع الكلاب واعلم ان المادة الفاعلة للجنون السبعي هو من جوهر المادة الفاعلة للمالنخوليا لان
كليهما سوداويان الا ان الفاعل للجنون السبعي سودا تحترق عن صفرا اوعلي سودا وهو ردي والفاعل للمالنخوليا سودا
طبيعية كثيرة اواحتراقية ولكن عن بلغم اودم عذب وقليلا ما يكون عن بلغم محترق وجنون وان كان يكون عنه
المالنخوليا واكثر ما يكون المالنخوليا انما يكون بحصول المادة السوداوية في الاوعية واكثر ما يكون المانيا انما
يكون بحصولها في مقدم الدماغ وجوهره لان وصوله الي الدماغ كوصول مادة قرانيطس ويكون المالنخوليا مع سو
ظن وفكر فاسد وخوف وسكون ولا يكون فيه اضطراب شديد واما المانيا فكله اضطراب وتوثب وعبث وسبعية ونظر
لا نشبه نظر الناس بل اشبه شي به نظر السباع ويفارق صنفا من قرانيطس لشبهه في جنون صاحبه بان هذه العلة
لا يكون معها حمي في اكثر الامر وقرانيطس لا يخلوا عنها ودا الكلب هو نوع من مانيا فيه معاشرة شديدة ومصارعته
مع مساعدة وموافقة معا وليس فيه من الاعتقاد السو كل ما في المانيا وكانه الي الدموية اقرب واكثر ما تعرض هذه
العلة في الخريف لرداة الاخلاط وقد تكثر في الربيع والصيف ويكون له عند هبوب الشمال هيجان لتجفيف
الشمال وهذه العلة كثيرا ما يحلها البواسير والدوالي واذا عرض عقيبها الاستسقا حلها برطوبتها خصوصا ان كان
سببها حر الكبد ويبوسته وكثيرا ما تحدث هذه العلة بمشاركة المعدة فيشفيه القذف ✽ العلامات ✽ للمانيا
جملة علامات ولاصنافه علامات فعلامات جملته ان تتغير الافعال السياسية والحركية التغير المذكور والعلامات المنذرة
به مثل الكابوس مع حرارة الدماغ ومثل ان يمتلي العدمان دما ويحمران ويتعقد الدم في ثدي المراة فيدل علي حركات
مفسدة للدم والاول قد يدل علي ذلك وقد يدل علي انه سيصير سببا لفساد الدم في عضو لا حار غريزي قوي فيه فيدبر الدم
تدبيرا جيدا بل يفسد فيه الدم نوعا من الفساد يودي الدماغ واذا عرض العلامة الاولي في اخر المانيا فربما دل علي انحلاله
دلالة الدوالي وكثيرا ما يعرض المانيا في الامراض الحادة دليلا للبحران فان شهدت الدلايل الاخري شهادة جودة دل
علي بحران مانيا بنفسه اما علامة الكاين من سودا محترقة فاعلم ان جنونه سبعية يكون مع فكر وسكون يمتد مدة ثم
اذا تحرك وتكلم ابتدا يتعاقل متفكرا ثم اذا كرر عليه لم يمكن الخلاص منه ولا اسكانه وتكون نحافة البدن فيه
اشد واللون الي السواد اميل والاحلام اردي وربما تقيا شيا حامضا تغلي منه الارض واما الذي عن السودا الصفراوي
فيكون الانتقالات الي الشر اسرع والسكون عنه اسرع ولا يذكر من الشر والحقد ما يذكره الاول ويقل سكونه وتكثر
حركته وضجره واضطرابه ✽ المعالجات ✽ ان رايت امتلا من الاخلاط فافصد وان رايت غلبة مرار في البدن
بالبول وساير العلامات فاستفرغ بطبيخ الافتيمون اوبطبيخ الهليلج ان كان صفرا سوداوية وان كان سودا صرفة فربما
احتجت ان تستفرغ بالافتيمون الساذج وزن ثمنية دراهم مع السكنجبين وبحجر اللازورد ثم اقبل علي الراس واستفرغ
ان كان به امتلاد موي وسوداوي من العرق الذي تحت اللسان وادم استفراغه بهذا الحب ✽ وصفته ✽ يوخذ ايارج
وافتيمون واسطوخدوس من كل واحد جز وسقمونيا نصف جز هليلج جز يتخذ منه حب كبار ويشرب بعد الاستفراغ الكلي
في ليالي متفرقة كل ليلة وزن درهمين ومما ينفع منه حب بهذه الصفة ✽ ونسخته ✽ يوخذ افتيمون وبسبايج
من كل واحد وزن خمسة دراهم الحجر الارمني درهم ملح هندي شحم الحنظل اربعة هليلج املج حاشا خربق اسود من
كل واحد ثلثة دراهم تربد عشرون درهما يعجن بسكنجبين عسلي ويستعمل ويتغرغر بالسكنجبين السقمونيا ولا يفرط في
استعمال حب الشبيار بل استعمله مدة ومادمت تجد به خفة فاذا احسست سو مزاج حار فاقطع وبعد الاستفراغ
فاقبل علي التبريد والترطيب بالنطولات وغيرها وربما احتيج الي ان ينطلوا في اليوم خمس مرات ويطلي روسهم اطليه
الاكارع والروس ويحلب اللبن ويوضع عليها الزبد وليكن قصدك الترطيب اكثر من قصدك التبريد الا انك لا تجد
ادوية شديدة الترطيب الا باردة فاجعل معها البابونج وربما احتجت في تنويمه الي سقيه دياقوذا فاسقه ما الرمان الحلو
لي رطب اومع شراب الاجاص ليلين اومع ما الشعير وينطله ايضا بما طبخ فيه الخشخاش للتنويم ولكن الاصوب ان تجعل
فيه قليل بابونج وتحلب اللبن علي راسه والادهان نافعة في ذلك جدا واذا استعملت النطولات والسعوطات المرطبة
والادهان فاحتل ان ينام بعدها علي حال بما ينوم من النطولات والادهان المسمنة خاصة دهن الحس واسقه من الاشربة
ما يرطب كما الشعير ولا تسقه ما يجري مجري السكنجبين ومافيه تلطيف وتجفيف وتقطيع وكلما رايت الطبيعة صلبة
فاحقن لئلا ترتفع الي الراس بخارات موذية من الثفل ويجب ان يسقوا في ميا ههم اصول الرازيانج الحرة وبزره واصل
الكرمة البيضا وهو الفاشرا فانها نافعة والشربة منه كل يوم مثقال فان لم يشربوا دس ذلك في طعامهم ويجلس بين يدي
العليل

العليل من يستحي منه ويهابه ويشد الحذاه وساقاه دايما ليجذب البخار الي اسفل وان خيف ان يجنوا علي انفسهم وبطوا ربطا شديدا وادخلوا في قفص وعلقوا في معلاق مرتفع كالارجوحة ويجب ان يكون اغذيتهم رطبة علي كل حال الا انها مع رطوبتها يجب ان لايكون مما يحدث السدد مثل النشا وما اشبهه فان ذلك ضار لهم جدا ولا يعطون مايدر البول كثيرا فان ذلك يضرهم ويسلبر علاجا تهم فيما يجب ان يتوقوه ويحذروه وهو علاج المالنخوليا ونذكره في بابه واذا اعطوا فلا باس في ان يسقوا اشرا با كثير المزاج فان ذلك يرطبهم وينومهم وعليك ان تجتنب من الاشيا الحارة المسخنة

فصل في المالنخوليا

يقال ماليخوليا لتغير الظنون والفكر عن المجري الطبيعي الي الفساد والي الخوف والرداة لمزاج سوداوي يوحش روح الدماغ من داخل ويفزعه بظلمته كما توحش وتفزع الظلمة الخارجة علي ان مزاج البرد واليبس مناف للروح مضعف كما ان مزاج الحر والرطوبة كمزاج الشراب ملايم للروح مقو واذا تركت مالنخوليا مع ضجر وتوثب وشرارة انتقل فسمي مانيا وا...ـا ... النخوليا لما كان حدوثه عن سودا محترقة وسبب مالنخوليا اما ان يكون في الدماغ نفسه واما من خارج الدماغ والذي في الدماغ نفسه فانه اما ان يكون من سو مزاج بارد يابس بلا مادة تنفذ جوهر الدماغ ومزاج الروح الي الظلمة واما ان يكون مع مادة والذي يكون مع مادة فاما ان تكون المادة في العروق صايرة اليها من موضع اخر اومستحيلة فيها الي السودا باحتراق مافيها اوتعكر وهو الاكثر اوتكون المادة متشربة في جرم الدماغ اوتكون موذية للدماغ بكيفيتها وجوهرها متصب في البطون وكثيرا مايكون انتقالا من الصرع والذي يكون سببه خارج الدماغ بشركة شي اخر يرتفع منه الي الدماغ خلط او بخار مظلم فاما ان يكون ذلك الشي في البدن كله اذا استولي عليه مزاج سوداوي او الطحال اذا احتبس فيه السودا ولم يقدر علي تنقيتها اوعجز ولم يقدر علي جذب السودا من الدم واما لانه قد حدث به ورم او لم يحدث بل افة اخري اولسبب شدة حرارة الكبد واما ان يكون ذلك الشي هو المراق اذا تراكمت فيها فضول من الغذا ومن بخار الامعا واحترقت اخلاطه واستحالت الي جنس سوداوي واحدثت وربما اولم تحدث فيرتفع منها بخار مظلم الي الراس ويسمي هذا نفخة مراقية ومالنخوليا نافخا ومالنخوليا مراقيا وهو كثيرا مايقع عن ورم ابواب الكبد فيحترق دم المراق وهو الذي يجعله جالينوس السبب في المالنخوليا المراقي وروفس جعل سببه شدة حرارة الكبد والمعا وقوم اخرون يجعلون فيه السدة الواقعة في العروق المعروف بالمساريقا بان غذاهو لا لاينفذ الي العروق فيعرض له فساد واستدل من قال ان ذلك من ورم بطول احتباس الطعام فيهم نيا بحاله في الاكثر فلا يكون هذا الورم حار الا انه لايكون هناك حمي وعطش وقي مرار وربما كان سبب تولده هو من خارج الدماغ ومبدا تولده هو في الدماغ كما اذا كان في المعدة ورم حار فاحرق بخاره رطوبات الدماغ اوكان في الرحم اوساير الاعضا المشاركة للراس والذي يكون عن برد ويبس بلا مادة فسببه سو مزاج في القلب سوداوي بمادة اوبلا مادة لشرك فيه الدماغ لان الروح النفساني متصل بالروح الحيواني من جوهره فيفسد مزاجه الفاسد السوداوي مزاج الدماغ ويستحيل الي السوداوية وقد يكون لاسباب اخري مبردة ميبسة لامن القلب وحده علي انه لايمكن ان يكون بلاشركة من القلب بل عسي ان يكون معظم السبب فيه من القلب ولذلك لابد من ان يكون علاج القلب مع علاج الدماغ في هذا المرض واعلم ان دم القلب اذا كان صقيلا رقيقا صافيا مفرحا قاوم فساد الدماغ واصلحه بل لاعجب ان يكون مبدا ذلك في اكثر الامر من القلب وان كان انما نستحكم هذه العلل في الدماغ لانه ليس ببعيد ان يكون مزاج القلب قد فسد اولا فيتبعه الدماغ اويكون الدماغ قد فسد مزاجه فيتبعه القلب فتفسد مزاج الروح في القلب واستوحش فتفسد ماينفذ منه الي الدماغ واعان الدماغ علي افساده وقد يعرض في اخر الامراض المادية خصوصا الحادة مالنخوليا فيكون علامة موت وحينيذ يعرض لذلك الانسان ان يذكر الموت والموتي كثيرا وبالجملة فان السودا تكثر فتتولد تارة بسبب العضو الفاعل للغذا وهو الكبد اذا احرق الدم اوضعف عن دفع الفضل السوداوي وهو الاقل وتارة بسبب العضو الذي هو مفرغة للسودا وهو الطحال اذا ضعف عن امرين احدهما جذب ثفل الدم ورماده عن الكبد والاخر دفع فضل مايجذب اليه منه الي المدفع الذي له وقد يتولد السودا في عضو اخر اما بسبب شدة احراقه لغذايه اوبسبب عجزه عن دفع فضل غذايه فيتحلل لطيفه ويتعكر كثيفه سودا اوبسبب شديد تبريده وتجفيفه لمايصل اليه وقد يكون السبب في تولده ايضا الاغذيه المولده للسودا وقد راي بعض الاطبا ان المالنخوليا قد يقع عن الجن ونحن لانبالي من حيث نتعلم الطب ان ذلك يقع عن الجن اولا يقع بعد ان نقول انه ان كان يقع من الجن فيقع بان يحيل المزاج الي السودا فيكون سببه القريب السودا ثم ليكن سبب تلك السودا جن اوغير جن ومن الاسباب القوية في توليد المالنخوليا افراط الغم والخوف ويجب ان تعلم ان السودا الفاعل للمالنخوليا قد تكون اما السودا الطبيعية واما البلغم اذا استحال سودا بتكاثف اوادني احتراق وان كان هذا يقل ويندر واما الدم اذا استحال بانطباخ اوبتكاثف دون احتراق شديد واما الخلط الصفراوي فانه اذا بلغ فيه الاحتراق الغاية فعل مانيا ولم يقتصر علي المالنخوليا فكل واحد من اصناف السودا اذا وقع في الدماغ الموقع المذكور فعل المالنخوليا لكن بعضه يفعل معه المانيا واسلم المالنخوليا ماكان من عكر الدم وماكان معه فرح وكثيرا ماينحل المالنخوليا بالبواسير ... وقد يقل تولد هذه العلة في البيض السمان وتكثر في الادم الزب القضاف ويكثر تولدها فيمن كان قلبه حارا جدا ودماغه رطبا فتكون حرارة قلبه مولدة للسودا فيه ورطوبة دماغه قابلة لتاثير مايتولد في قلبه ومن المستعدين له اللثغ الاجرا الخفاف الالسنة والطرف الاشد لحمرة الوجه والادم الزب وخصوصا في صدورهم السود الشعر لغلاظها الواسعوا العروق الغلاظ الشفاه لان بعض هذه دلايل حرارة القلب وبعضها دلايل رطوبة الدماغ وكثيرا مايكون في الظاهر بلغميين وهذه العلة تعرض للرجال اكثر وللنسا الحش وتكثر في الكهولة والشيوخ وتقل في الشتا وتكثر في الصيف والخريف وقد تهيج في الربيع كثيرا ايضا لان الربيع يثور الاخلاط خالطا اياها بالدم وربما كان هيجانه بادوار فيها تهيج السودا وتثور والمستعد للمالنخوليا يصير اليها بسرعة اذا اصابه خوف اوغم اوسهر اواحتبس منه عادة سيلان الدم اوقي سودا اوغير ذلك ❁ العلامات ❁ علامة ابتدا المالنخوليا ظن ردي وخوف

بلا سبب وسرعة غضب وحب التخلي واختلاج ودوار ودوي وخصوصا في المراق فاذا استحكم فالتفزع وسوء الظن والغم
والوحشة والكرب وهذيان كلام وشبق لكثرة الريح واصناف من الخوف مما لا يكون او يكون واكثر خوفه مما لا يخاف في
العادة وتكون هذه الاصناف غير محدودة وبعضهم يخاف سقوط السما عليه وبعضهم يخاف ابتلاع الارض اياه
وبعضهم يخاف الجن وبعضهم يخاف السلطان وبعضهم يخاف اللصوص وبعضهم يتقي ان لا يدخل عليه سبع وقد يكون
للامور الماضية في ذلك تاثير ومع ذلك فقد يتخيلون امورا بين اعينهم ليست وربما تخيلوا انفسهم انهم صاروا ملوكا
اوسباعا اوشياطين اوطيورا اوالات صناعية ثم منهم من يضحك خاصة الذي مالنخولياه دموي لانه يتخيل ما يلذه
ويسره ومنهم من يبكي خاصة الذي مالنخولياه سوداوي محض ومنهم من يحب الموت ومنهم من يبغضه وعلامة ما كان
خاصا بالدماغ افراط في الفكرة ودوام الوسواس ونظر دايم الي الشي الواحد والي الارض ويدل عليه لون الراس والوجه
والعين وسواد شعر الراس وكثافته وتقدم سهر وفكر وتعرض للشمس وما اشبهه وامراض دماغية سبقت وان لا تكون
العلامات التي نذكرها للاعضا الاخري المشاركة للدماغ حاصلة وان لا يظهر النفع اذا عولج ذلك العضو وقد تكون
الاعراض عظيمة جدا واما الكاين بمشاركة البدن كله فسواد البدن وما كان يستفرغ من الطحال والمعدة وما كان يستفرغ
بالادرار اومن المقعدة اومن الطمث وكثرة الطمث وكثرة شعر البدن وشدة سواده وتقدم استعمال اغذية ردية
سوداوية مما عرفته في الكتاب الثاني والامراض المعقبة للمالنخوليا مثل الحميات المزمنة والمختلطة وعلامة ما كان من
الطحال كثرة الشهوة لانصباب السودا الي المعدة ومع قلة الهضم لبرد المزاج وكثرة القراقر ذات اليسار وانتفاخ الطحال
وذلك مما لا يفارقهم وشبق شديد للنفخة وربما كان معه حمي ربع وربما كانت الطبيعة لينة وربما اوجبت لذع السودا
الملذع وما كان من المعدة فعلامته وجود علامات ورم المعدة المذكورة في باب امراض [illegible] زيادة العلة مع التخمة
والامتلا وفي وقت الهضم وكثيرا ما يهيج به عند الاكل الي ان يستمري اوجاع ثم يسكن عند الاستمرا فان كان حارا دل
عليه الالتهاب في المراق وفي المرار وعطش واكثر من به مالنخوليا فانه مطحول وعلامة المراقي ثقل في المراق واجتذاب الي
فوق وتهوع لازم وخبث نفس وفساد هضم وجشا حامض وبزاق رطب وقرقرة وخروج ريح وتلهب وان يجد وجعا في
المعدة اووجعا بين الكتفين وخصوصا بعد الطعام الي ان يستمري بالتمام وربما قذف البلغم المراري وربما قذف الحامض للضرس
وتعرض له هذه الاعراض مع التناول للطعام بل بعده بساعات فيكون برازه بلغميا مراريا ويخف بجودة الهضم ويزيد
بنقصانه وربما يقدمه ورم في المراق اوكان معه ويجد اختلاجا في المراق في اوقات وتزداد العلة مع التخمة وسرعة الهضم
ونقول ان السودا الفاعل للمالنخوليا ان كان دمويا كان مع فرح وضحك ولم يلزمه عليه الغم الشديد وان كان من بلغم كان
مع كسل وقلة حركة وسكون وان كان من صفرا كان مع اضطراب وادني جنون وكان مثل مانيا وان كان سودا صرفا كان العكر
فيه كثر والعادية اقل الا ان يحرك فيضجر ويحقد حقدا لا ينسي ❁ المعالجات ❁ يجب ان يبادر بعلاجه قبل
ان يستحكم فانه سهل في الابتدا صعب عند الاستحكام ويجب علي كل حال ان يفرح صاحبه ويطرب ويجلس في المواضع
المعتدلة ويرطب هوا مسكنه ويطيب بفرش الرياحين فيه وبالجملة يجب ان يشمم دايما الروايح الطيبة والادهان الطيبة
ويتناول الاغذية الفاضلة الكيموس المرطبة جدا ويدبر في تخصيب بدنه بالاغذية الموافقة وبالحمام قبل الغذا ويصب
علي راسه ما فاترا ليس بشديد الحرارة واذا خرج من الحمام وبه قليل عطش فلا باس ان يسقي قليل ما ويستعمل انذلك
الخصب المذكور في باب حفظ الصحة واعتن بترطيبه فوق اعتنايك بتسخينه ما امكن وليجتنب الجماع والتعرق
الشديد وتجتنب الباقلي والقديد والعدس والكرنب والشراب الغليظ والحديث وكل مالح وحريف وكل شديد
الحموضة بل يجب ان يتناول الدسم والحلو واذا اريد تنويمهم فلك ان تنطل روسهم بما الخشخاش والبابونج والاقحوان فان
النوم من اوفق علاجاتهم ويتدارك بما يفيده من الصلاح ما يورثه الخشخاش من المضرة فاما ان كان المالنخوليا من سو
مزاج مفرد برد ويبس فينبغي ان يشتغل بتسخين القلب وبالمفرحات وادوية المسك والترياق والمثروديطوس وما اشبهه
ذلك ويعالج الراس بما مر وذكر في باب الرعونة والغوي منه يعرض عقيب مرض اخر حار فيسهل علاجه حتي انه يزول
بالنطولات واما ان كان من مادة سوداوية متمكنة في الدماغ فملاك علاجه ثلثة اشيا اولها استفراغ المادة وربما كان
بالحقن وبالقي الا من كانت معدته ضعيفة فلا تقيه في هذا العلة البتة حتي ولا في المراق ايضا والثاني ان تستعمل مع
الاستفراغ الترطيب دايما بالنطولات والادهان الحارة ويجعل فيها من الادوية مثل البابونج والشبث واكليل الملك واصل
السوسن ليلا يغلظ الخلط بتحليل ساذج لا تلين فيه ولا يغلظ كما يرطب ولا تحليل فيه وان كان السودا بعيدا من
الحرارة فلك ان تزيد الشيح وورق الغار والفوذنج مع الترطيب والاتبالي وتستعمل الاغذية المولدة المحمودة مثل السمك
الرضراضي واللحوم الخفيفة المذكورة وفي الاوقات بالشراب الابيض الممزوج دون العتيق القوي والثالث ان تستعمل تقوية
القلب ان احس بمزاج بارد فبالمفرحات الحارة وان احس بمزاج يميل الي الحرارة فبالمفرحات المعتدلة وان كانت الحرارة
شديدة جدا استعمل المفرحات الباردة الغير المفرطة البرد ويتعرف ذلك من النبض ولنشرع في تفصيل هذه التدابير
فنقول اما الاستفراغ ان رايت ان العروق ممتلية كيف كان وان السودا دموي فافصد من الاكحل بل يجب علي كل حال
ان نبتدي بالفصد الا ان تخاف ضعفا شديدا او تعلم ان المواد قليلة وهي في الدماغ فقط وان اليبس مستول علي المزاج ثم
ان فصدت ووجدت دما رقيقا فلا تحبس الدم لذلك فانه كثيرا ما يتقدم فيه الرقيق ولذلك يجب ان يوسع الفصد ليلا
يخرج الرقيق ويحتبس الغليظ فيزيد شرا وانظر ان اي الجانبين من الراس اثقل فافصد الباسليق الذي يليه وربما
احتجت ان تفصد من الباسليقين وقبل فصد عروق الجبهة تحرك الاكثر اذا وجدت العلامة عامة ثم ان وجدت الخلط
سوداويا بالحقيقة والي البرد فاستفرغ بالحبوب المتخذة من الافتيمون والصبر والخربق واتقد بالانضاج ثم استفرغ في اول
الامر بادوية خفيفة يقع فيها افثيمون وشحم الحنظل وسقمونيا يسير ثم بطبيخ الافتيمون والغار يقون ثم ان لم ينجع استعملت
والايارجات الكبار ثم ان احتجت بعد ذلك الي استفراغ استعملت الخربق مع خوف وحذر وحجر اللازورد والحجر الارمني
والحب المتخذ منهما بلا خوف ولا حذر وكثيرا ما تنفعهما استعمال هذه الادوية المذكورة في ماء الجبن علي المداومة وتعليل
المبلغ من الدوا فان لم ينجع عاودت من راس ويكون في كل اسبوع يستفرغ مرة بحب لطيف وسط وتستعمل فيما بين ذلك
الاطريفل الافتيموني وقد جرب سقيهم الاطريفل بالافتيمون علي هذه الصفة ❁ ونسخته ❁ يوخذ من الاطريفل ثلثة
دراهم

دراهم ومن الافثيمون درهم ومن الايارج نصف درهم وفي كل شهر يستفرغ بالقوي من الايارجات الكبار والحبوب الكبار الي ان تجد العلة قد زالت ويستعمل ايضا القي خصوصا ان رايت في المعدة شيا يزيد في العلة ولم تكن المعدة شديدة الضعف ويجب ايضا ان يكون القي بمياه قد طبخ فيها فوذنج وكنكرد وبزر الفجل ويتناول عصارة فجل عرز فيه الخربق وترك اياما حتي جرت فيه قوته مع سكنجبين او يتناول هذا الفجل نفسه منقعا في السكنجبين وليكن مقدار السكنجبين ثلثة اساتير ومقدار عصارته استار ويزيد وينقص بقدر القوة واما ان خفت ضعف القوة اجتنب الخربق واذا نقيت فاقصد القلب بما ذكرنا مرارا وهذا الاطريفل الافتيموني مجرب النفع في هذا الباب واذا ازمنت العلة استعملت القي بالخربق واستعملت المفصوفات والغرغرات المعروفة واستعملت الشمومات الطيبة والمسك والعنبر والافاوية والعود فان كانت المادة الي المرار الصفراوي فاستفرغ بطبيخ الافثيمون وحب الاصطمخيقون المعتدل وربما يستفرغ الصفرا المحرقة وما يقال في بابه وزد في الترطيب وقال من المتسخين علي انه لابد لك من البابونج وما هو في قوته اذا استعملت النطولات ولا سبيل لك الي استعمال المبردات الصرفة علي الراس وقد حمد بعض القدما في مثل هذا الموضع ان ياخذ من الصبر كل يوم شيا قليلا او يتجرع كل يوم ما طبخ فيه افسنتين ثلث اواق وعشرة قراريط من عصارة الافسنتين محدوفا في الما وقد حمد ان يتجرع كل ليلة خلا ثقيفا سيما خل العنصل واما انا فاخاف غايلة الخل في هذه العلة الا ان يكون علي ثقة ان المادة متولدة عن صفرا محترقة وانها حارة فيكون الخل انفع الاشيا له وخصوصا العنصلي والسكنجبين المتخذ بخل العنصل وكذلك الخل الذي جعل فيه جعدة اوزراوند وقد ينفع الخل ايضا اذا كان المرض بمشاركة الطحال والمادة فيه ويجب ان تطيب مشمه من التركيبات المعتدلة التي يقع فيها كافور ومسك مع دهن بنفسج كثير غالب برايحته ببوسة الكافور والمسك وساير الروايح الباردة الطيبة خصوصا النيلوفر واما ان كان سبب المالنخوليا ورما في المعدة والاحشا او مزاجا حارا فيها محرقا فتداركت ذلك وبردت الراس ورطبته وقويته لييلا يقبل ما يتادي اليه من غيره وان كان السبب في المراق ووجدت رياحا وقراقر فان كان في المراق ورم حار عالجته وحللته بما يجب مما يقال في باب الاورام وقويت الراس وعرقته في ادهان مقوية ومرطبات واستعملت المحاجم بشرط ليستفرغ الدم ولا يحتمي في مثل هذه الحال الكبد بل عليك ان تبرده اذا وجدته حارا محرقا للدم بحرارته وقو الطحال وضع علي المراق المحاجم ودوا الخردل ونحوه وذلك لييلا يرسل الطحال المادة الي الدماغ وان كان المراق بارد المزاج فالحته ولم يكن ثم ورم ولا لهيب سقيته ما طبخ الافسنتين وعصارته علي ما ذكر وتنطل معدته بالنطولات الحارة المذكورة وتضمدها بتلك الضمادات واستعمل فيها بزر القنبكشت وبزر السذاب واصل السوسن وشجرة مريم وتمسك الاضمدة عليها مدة طويلة ثم اذا نزعتها وضعت علي الموضع قطنا مغموسا في ما حار او صوفا منفوشا او اسفنجة وينفع استعمال ضماد الخردل علي ما بين الكتفين وضمادات درور وتليين ايضا المذكورة في انقراباذين فينفع ان يستعمل عليه المحاجم بغير شرط الا ان يكون هناك ورم او وجع فيمنع ذلك وكثيرا ما ينتفع اصحاب المالنخوليا المراقي بالاشيا المبردة من حيث ان تكون مرطبة مضادة ليبس السودا ولانها تكون مانعة من تولد الريح والبخار الذي يوذيان بتصعدها الي الراس وان كان الانتفاع بالبارد ليس انتفاعا حقيقيا قاطعا للمرض ولكن البارد اذا كان رطبا ثم يتولد منه السودا وانحسمت مادته ولم يخثر ايضا المادة الحاصلة ورجي ان يستولي عليها الطبيعة فيصلحها واعلم ان التدبير الغليظ المولد للبلغم ربما قاوم السودا والتدبير المطلف لما يفعل من الاحتراق بسهولة ربما اعانه ولا يغرنك انتفاع بعضهم ببلغم يستفرغه قذفا او براز فان ذلك ليس لان استفراغ البلغم ينفعه بل لان الكثرة وانضغاط الاخلاط بعضها ببعض يزول عنهم واما النافع بالذات فاستفراغ السودا وقانون علاج المالنخوليا ان يبالغ في الترطيب ومع ذلك ان لا يقصر في استفراغ السودا كلما فسد الطعام في بطون اصحاب المالنخوليا فاجلهم علي قذفه وخصوصا حين يحسون بحموضة في الفم فيجب ان تقييهم لا محالة حينيذ وتحرم عليهم ان لا ياكلوا عليه طعاما اخر ويستعمل الجوارشنات المقوية لفم المعدة وليحذروا ادخال طعامهم علي طعام قد فسد ويجب ان يشغل صاحب المالنخوليا بشي كيف كان وان يحضره من يحتشمه ومن يستطيبه والشرب المعتدل للشراب الابيض الممزوج قليلا ويشغل ايضا بالسماع والمطربات ولا اضر له من الفراغ والخلوة وكثيرا ما يغتمون بعوارض يقع لهم او يخافون امر فيشغلون به عن الفكر ويعافون فان نفس اعراضهم عن الفكرة علاج لهم اصل فان كان السبب دورورا احتبس من طمث او مقعدة او غير ذلك فادره فان حدث سقوط الشهوة فالعلة ردية والجماع مستولي وان عرضت في ابدانهم قروح دل علي موت ذريع ومن كان السودا في بدنه منهم متحركة فهو الذي يظهر سوداه في القي وفي البراز والبول وفي لون الجلد والبهق والكلف والقروح والجرب والدوالي وداء الفيل والسيلان من المعدة ونحو ذلك فان ذلك كله يدل علي انه قاتل للتمييز عن الدم واذا ظهر بهم شي من هذا فهو علامة خير واذا عرض لبعضهم تشنج بعد الاسهال والاستفراغ فانهم اولي بذلك من غيرهم ليبسهم فيجب ان يقعدوا في ما فاتر ويطعموا خبزا منقوعا في جلاب وقليل شراب ويسقوا ما ممزوجا ثم ينومون ويحمون بعده ثم يغذون كما يخرجون

فصل في القطرب

هو نوع من المالنخوليا اكثر ما يعرض في شهر شباط ويجعل الانسان فرارا من الناس الاحيا محبا لمجاورة الموتي والمقابر مع سو قصد من يغافصه ويكون بروز صاحبه ليلا واختفاوه وتواريه نهارا كل ذلك حبا للخلوة وبعدا عن الناس ومع ذلك فلا يسكن في موضع واحد اكثر من ساعة واحدة بل لا يزال يتردد ويمشي مشيا مختلفا لا يدري اين يتوجه مع حذر من الناس وربما لم يحذر بعضهم غفلة منه وقلة يفطن لما يري ويشاهده ومع ذلك فانه يكون علي غاية السكون والعبوس والتاسف والتحزن اصفر اللون جاف اللسان عطشان وعلي ساقه قروح لا تندمل وسببها فساد مادته السوداوية وكثرة حركة رجله ونزل المواد اليها ولا سيما هو كل وقت يعثر ويصاك رجله بشي او يعضه كلب فيكون ذلك سببا لكثرة انصباب المواد الي ساقه فيكون فيها القروح ولتقاربها علي حالها وحال اسبابها لا يندمل ويكون يابس البصر لا يدمع بصره ويكون بصره ضعيفا وغايرا كل ذلك ليبس مزاج عينه وانما سمي هذا قطربا لهرب صاحبه هربا لا انتظام له ولاجل مشابهة المختلف فلا يعلم وجهه وكلا يهرب من شخص يظهر له فانه لقلة تحفظه وغور صواب رايه ياخذ في وجهه

فيلقي شخصا اخر فيهرب من الراس الي جهة اخري والقطرب دويبة تكون علي وجه الما عليه حركات مختلفة بلا نظام وكل ساعة يغوص ويهرب ثم يظهر وقيل دويبة اخري لاتستريح وقيل الذكر من السعالي وقيل الذيب الامعط والاشبه لموضعنا القولان الاولان وسبب هذه العلة السودا والصفرا المحترقة ❊ المعالجات ❊ علاجه علاج المالنخوليا بعينه اذا كان من صفرا وسودا محترقة ويجب ان تبالغ في فصده حتي يخرج منه دم كثير ويقارب الغشي ويدبر بالاغذية المحمودة والحمامات الطيبة ويسقي ماالجبن ثلثة ايام ثم بعد ذلك يستفرغ بايارج اركاغانيس ثم يحتال في تنويمه ثم يقوي قلبه بعد الاستفراغ بالترياق وما يجري مجراه ومع ذلك يرطب جدا ويطلي بالمنومات ليلا يجتمع تسخين تلك الادوية التي لابد منها مع حركات رياضية بل يحتاج ان يسخن قلبه بما يقويه ويرطب بدنه وينوم ليعتدل مزاجه وتمام علاجه التنويم الكثير وان يسقي الافثيمون احيانا لتهدا طبيعته ويقطع فكره واذا لم ينجع فيه الدوا والعلاج ادب واوجع وضرب راسه ووجهه وكوي يافوخه فانه يفيق فان عاد عيد

فصل في العشق

هذا مرض وسواسي شبيه بالمالنخوليا يكون الانسان قد جلبه الي نفسه بتسليط فكرته علي استحسان بعض الصور والشمايل التي له ثم اعانه علي ذلك شهوته اولم تعن وعلامته غوور العين ويبسها وعدم الدمع الاعند البكا وحركة متصلة للجفن ضحاكة كانه ينظر الي شي لذيذ اويسمع خبرا سارا اويمزح ويكون نفسه كثير الانقطاع والاسترداد فيكون كثير الصعد ويتغير حاله الي فرح وضحك اوالي غم وبكا عند سماع الغزل ولاسيما عند ذكر الهجر والنوي وتكون جميع اعضايه ذابلة خلا العين فانها يكون مع غوور مقلتها كبيرة الجفن سمينة لسهره وتزفره المتصعد الي راسه ولايكون لشمايله نظام ويكون نبضه نبضا مختلفا بلا نظام البتة كنبض اصحاب الهموم ويتغير نبضه وحاله عند ذكر المعشوق خاصة وعند لقايه بغتة ويمكن من ذلك ان يستدل علي المعشوق انه من هو اذا لم يعترف به فان معرفة معشوقه احد سبيل علاجه والحيلة في ذلك ان يذكر اسما كثيرة تعاد مرارا ويكون اليد علي نبضه فاذا اختلف بذلك اختلافا عظيما وصار شبه المنقطع ثم عاود وجربت ذلك مرارا علمت انه اسم المعشوق ثم يذكر كذلك الشكل والمساكن والحرف والصناعات والنسب والبلدان وتضيف كلا منها الي اسم المعشوق ويحفظ النبض حتي اذا كان يتغير عند ذكر شي واحد مرارا اجمعت من ذلك خواص معشوقه من الاسم والحلية والحرفة وعرفته فانا قد جربنا هذا واستخرجنا ما كان في الوقوف عليه منفعة ثم ان لم تجد علاجا الا تدبير الجمع بينهما علي وجه يحله الدين والشريعة فعلت وقد راينا من عاودته السلامة والقوة وعاد الي لحمه وكان قد بلغ الذبول وجاوزه وقاسي للامراض الصعبة المزمنة والحميات الطويلة بسبب ضعف القوة لشدة العشق لما احس بوصل من معشوقه مطل معاودة في اقصر مدة فقضينا به العجب واستدللنا علي طاعة الطبيعة للاوهام النفسانية ❊ المعالجات ❊ نتامل هل ادت حاله الي احتراق خلط بالعلامات التي تعرفها فتستفرغ ثم نشتغل بترطيبهم وتنويمهم ونغذيهم بالمحمودات ونحممهم علي شرط الترطيب المعلوم وايقاعهم في خصومات واشغال ومنازعات وما يجلبه امور شاغلة فان ذلك ربما انساهم ما دهاهم اويحتال في تعشيقهم غير المعشوق ممن تحله الشريعة ثم يقطع فكرهم عن الثاني قبل ان تستحكم وبعد ان يتناسوا الاول وان كان العاشق من العقلا فان النصيحة والعظة والاستهزابه تعنيفه والصوير لديه ان ما به انما هو وسوسة وضرب من الجنون مما ينفع نفعا فان الكلام ناجع في مثل هذا الباب وايضا تسليط العجايز عليه لتبغض العشوق اليه وتذكرن منه احوالا قذرة وتحكين له منه امورا منفورا منها وتحكين له منه الجفا الكثير فان هذا مما يسكن كثيرا وان كان قد يغري اخرين ومما ينفع في ذلك ان يحاكي هولا العجايز صورة المعشوق بتشبيهات قوية ويمثلن اعضاوجهه بحاكيات مبغضة ويجدن من ذلك ويشبهن فيه فان هذا عملهن وهن احذق فيه من الرجال الا المخنثين فان المخنثين لهم ايضا فيه صنعة لايقصر عن صنعة العجايز وكذلك يمكنهن ان ينقلن هوي العاشق الي غير ذلك المعشوق بتدريج ثم يقطعن صنعتهن قبل تمكن الهوي الثاني ومن الشواغل المذكورة استرا الجواري والاكثار من مجامعتهن والاستجداد منهن والطرب معهن ومن الناس من يسليه الطرب والسماع ومنهم من يزيد ذلك في غرامه ويمكن ان يتعرف ذلك واما الصيد وانواع اللعب والكرامات المتجددة من السلاطين وكذلك بنوع الهموم الغليظة وكلها مسلور بها احتاج ان يدبر هولا تدبير اصحاب المالنخوليا والمانيا والقطرب وان يستفرغوا بالايارجات الكبار ويرطبوا بما ذكر من المرطبات وذلك اذا انتقلوا بشمايلهم وسحنة ابدانهم الي مضاهاة اوليك وعليك ان تشتغل بترطيب ابدانهم

المقالة الخامسة في امراض دماغية افاتها في افعال الحركة الارادية

فصل في الدوار

الدوار هو ان يتخيل لصاحبه ان الاشيا تدور عليه وان دماغه وبدنه يدور فلا يملك ان يثبت بل يسقط وكثيرا ما يكره الاصوات ويعرض له من تلقا نفسه مثل ما يعرض لمن دار علي نفسه كثيرا بالسرعة فلم يملك ان يثبت قايما او قاعدا وان يفتح بصره وذلك لما يعرض للروح الذي في بطون دماغه وفي اوردته وشراينه من تلقا نفسه ما يعرض له عند ما يدور دورا متصلا والفرق بين الصرع والدوار ان الدوار قد يثبت مدة والصرع يكون بغتة ويسقط صاحبه ساكنا ويفيق واما السدر فهو ان يكون الانسان اذا قام اظلم عينه وتهيا للسقوط والشديد منه يشبه الصرع الا انه لا يكون مع تشنج كما يكون الصرع وهذا الدوار قد يقع بالانسان بسبب انه دار علي نفسه فدارت البخارات والارواح فيه كما يدور الفنجانة المشتملة علي ما مده وتسكن فيبقي ما فيه دايرا مدة واذا دار الروح تخيل الانسان ان الاشيا تدور لانه سوا ان يختلف نسبة اجزا الروح الي اجزا العالم المحيط به من جهة الروح او يختلف ذلك من جهة العالم اذا كان الاحساس بها وهي دايرة يكون المقابلة فاذا تحرك الحاس استبدل المقابلات كما اذا تحرك المحسوس وقد يكون هذا الدوار من النظر ايضا الي الاشيا التي تدور حتي ترسخ تلك الهيئة المحسوسة في النفس ولهذا قيل ان الافاعيل الحسية كلها متعلقة بالات جسدانية منفعلة

منفعلة اولها واولا ها الروح الحساس ويبقي فيه عن المحسوس هيئة بعد مفارقته اذا كان المحسوس قويا فان كان محسوس لما يفعل في الالة الحساسة هيئة في مثاله ثم تثبت تلك الهيئة وتبطل بمقدار قبول قبول الالة وقوة المحسوس وشرح هذا في العلم الطبيعي وكلما كان البدن اضعف كان الانفعال فيه اشد كما في المرضي فانه قد يبلغ المريض في ذلك مبلغا بعيدا حتي انه ليدار به بادني حركة منهم لانهم يحتاجون في الحركة الي تكلف شديد فيتمكنون به من الحركة لضعفهم فيعرض لروحهم اذي وانفعال وتزعزع وقد يكون الدوار من اسباب بدنية اما حاضرة في جوهر الدماغ حاصلة فيه من بخارات حائلة في العروق وفي العصب اما اخلاط محتقنة فيه من كل جنس فيبخر بادني حركة او حرارة فاذا تحركت تلك الابخرة حركت بحركتها الروح النفساني التي انما تنضج وتتقوم في تلك العروق ثم تستقر في جوهر الدماغ ثم تتفرق في العصب الي البدن واما بسبب كثرة بخارات قد احتقنت فيه متصعدة اليه من مواضع اخري ثم مستقرة فيه باقية عن مرض حاد متقدم او مرض بارد فيكون رياحا لا تحركها القوة المنضجة والمحللة وقد يكون لا بحركة بخارات في الدماغ ولكن لسوء مزاج مختلف بغتة يلزم منها هيجان حركة مضطربة في الروح لا لحركة جرماني يخالطه من بخار او غيره كما يعرض ذلك من الحركة المختلفة الحادثة من الماء والنار اذا اجتمعا وقد يكون من تحريك للروح من خارج مثل ضارب للراس وكاسر للقحف حتي يضغط الدماغ والروح الساكن فيتبعه حركات مختلفة دائرة متموجة كما يحدث في الماء من وقوع ثقل عليه اووقوع ضرب عنيف علي متنه فيستدير موجه كما يحدث في الماء من وقوع يدل عليه اووقوع ضرب عنيف علي متنه ويستدير موجه ووقوع ذلك في الهواء والجرم الهوائي اولي لكنه لا يحس وقد يكون من بخارات متصاعدة الي الدماغ حال تصاعدها وان لم يكن متولدة في جوهره لا محتقنة فيه قديما فاذا تصاعدت حركت ويكون تصاعدها اليه اما في منافذ العصب فيكون من المعدة والمرارة بتوسط المعدة والمثانة والرحم والحجاب اذا اصابها امراض او تحركت الاخلاط التي فيها واكثر ذلك من المعدة وبعده من الرحم القابلة للفضول واما في الاوردة والشرايين اما الغائرة واما الظاهرة ومادة البخار قد تكون صفرا وقد تكون بلغما والدوار البلغمي سببه يصرع وكثيرا ما يكون المشاركة المصدرة والمدبرة لا لاجل مادة تصل بل لاجل تاذ بكيفيته يتصل بالدماغ فيورث السدد والدوار مثل الذي يعرض عند الخوي والجوع لبعض الناس وكثير المني لا يحتمل الجوع لان فم المعدة منه يتاذي فيشاركه الدماغ وقد يكون الدوار والسدر علي طريق البحران والدوار المتواتر وخصوصا في المشايخ بسكتة وكذلك الدوار الحادث عقب خدر لازم لعضو وقد يحل الدوار صداع عارض وقد يحل الصداع دوار عارض ❁ العلامات ❁ اما الكائن من دوران الانسان علي نفسه او من نظره الي الاشياء الدائرة او المستضيئة اذا لم يفعل فمعلوم بنفسه وكذلك ما كان عن ضربة او سقطة واما الذي يكون لاحتقان بخارات قديمة في الدماغ او متولدة في نفس الدماغ فتكون العلة دائمة غير تابعة لمرض في بعض الاعضاء ولا هائجة مع الامتلاء ساكنة مع الخواء ويكون قد تقدمه اوجاع الراس والدوي والطنين والثقل في الراس ويجد ظلمة في بصره ثابتة ويجد في الحواس تقصيرا حتي في الذوق والشم ويحس في الشريانات المتقدمة ضربانا شديدا ويصيب ثقلا في الشم فان كان الخلط الذي في الدماغ او في غيره الخلط الذي منه تهيج البخارات بلغميا كان ثقل وجبن وكثرة نوم وعلامات البلغم المذكورة في القانون وان كان صفراويا كان سهر والتهاب يحس بلا كثير ثقل وخيالات صفر وخفة وان كان دما كانت العروق منتفخة والوجه والراس والعين احمر حادا وكان ثقل واعيا ونوم وضربان وان كان عن سوداء كان ثقل بقدر وساير العلامات المذكورة واما ان كان سببه من المعدة كان مع بطلان من الشهوة او آفة فيها وفساد في الهضم وخفقان وفتور من النفس وتعلب من المعدة وميل من الاذي الي مقدم الراس ووسطه ولا يبعد ان يتادي الي موخره واختلاف حال الوجع فتارة يسكن وتارة يزيد بحسب الامتلاء والخواء ويكون لجرقد سلعت ويجد ايضا وجعا في المعدة ونخسا في الاحايين ويكون طريق شاركته العصب ويجد قبله وعند اشتداده في اخره وجعا خلف اليافوخ عند منبت الزوج السادس وفي نواحي القفا وان كان من الرحم تقدمه اختناق الرحم واحتباس المني او الطمث او اورام فيه وكذلك ان كان من المثانة وان كان المبدا من الاعضاء كلها اما من ينبوع الغذاء وهو الكبد ومن ينبوع الروح وهو القلب كان نفوذه في العروق والشرايين النابتين منهما اما الذي خلف الاذن او الذي في القفا وعلامة ذلك ان يكون مع ضربان شديد وتوتر من العروق التي في الرقبة وان لا يجد وجعا يعتد به في الرقبة واعصابه ولا في ساير العصب واذا ربطت الشرايين الخارجة متعددة عند القفا وكان اذا منعت النبض بيدك او بالرباط الا يجمي او بالاسرب او طليت عليه القوابض المذكورة فان علمت ان المسالك فيها والا ففي الاخر ولذلك جرب في الاخر فان لم يجد فهي في الغائرة واما الذي عن سوء مزاج مختلف فيعرف بخفة الدماغ وعدم الاسباب المذكورة ووقوع برد او حر مفاجئ من خارج او من المتناولات المبردة والمسخنة دفعة ويتبعه الدوار وصاحب السدر لا ينتفع بالشراب انتفاعه بشرب الماء واعلم ان السدر والدوار اذا طال فالعلة باردة وعلامة البحراني ظاهرة ❁ المعالجات ❁ اما الكائن بسبب دوران الانسان علي نفسه ونظره الي الدورات او نظره من مكان عال فيعالج بالسكون والقرار والنوم ان لم يسكن سريعا ويتناول القوابض الحامضة ويكسر لغائبها ويتناولها واما الكائن عن دم واخلاط محتقنة في البدن فيعالج بالفصد من القيفال ثم من العرق الساكن الذي خلف الاذن فانه افضل علاج لجميع اصناف الدوار والماردي وربما كوي كيا وخاصة فيما كان سببه صعود ابخرة من البدن في اي الطرق صعدت وتنفع الحجامة علي النقرة وعلي الراس ايضا وان كان مع الدم اخلاط مختلفة او كان سببها الاخلاط دون الدم فليبادر بالاستفراغ بحب الايارج او نقيع الصبر ان كانت الاخلاط حارة او طبيخ الهليلج او طبيخ الافتيمون وحب الاصطمخيقون ان كانت مختلفة وبعد الاستفراغات يستعمل حقنة بماء القنطوريون والحنظل ثم يحتجم علي الراس والنقرة ثم تقبل علي الغرغرات والعطوسات والشمومات التي فيها مسك وجندبيدستر وشونيز ومرزنجوش واذا هاجت النوبة فاستعن بالدلك للاسافل وان كان السبب في ذلك من المعدة واخلاط فيها فليستعمل القيء بما طبخ فيه شبث وفجل وجعل فيه عسل وملح وساير المقيئات المعتدلة ثم استفرغ بالقوقايا ان كانت القوة قوية او حب الايارج ونقيع الصبر ان كانت القوة دون القوية واعلم ان الاخلاط مرة ساذجة فبطبيخ الهليلج مع الشاهترج وتعلم ذلك بالدلائل المذكورة في هذا الباب وفي باب المعدة وان كان السبب في عضو اخر عالجت كلا بما وجب وقويت الراس في ابتدائه بدهن الورد مع قليل دهن بابونج وبعد الاستعمال بدهن البابونج المفرد واذا علم ان المادة في

الراس وحدها حجم علي الراس والنقرة وفصد العروق الذي خلف الاذن واستعمل الشبيارات والغرغرات والنطولات والشمومات والعطوسات والسعوطات المذكورة وما اشبهها بحسب المواد علي ما علمت في القانون وان كان السبب سوء مزاج مختلف فيجب ان تعرفه بسببه وعلامته بما علم وتعالج بالضد ليستوي مزاجا طبيعيا وان كان السبب ضربة اوسقطة عالجتها اولا بما قيل في بابه فان برات وبقي الدوار عالجت الدوار بما بين ويجب ان يجتنب صاحب الدوار النظر الي كل شي دائر بالعجلة ويجتنب الاشراف في المغارات ومن القلل والاكام والسطوح العالية والما السدر والدوار الكائن بسبب خوي المعدة فيسكنه تناول لقم مغموسة في رب الفواكه القابضة ومياهها وخصوصا الحصرم

فصل في اللوي

ويعرض للبدن من جهة تواتر الامتلا ونحوها في العضل والعروق حالة كالاعيا تتمدد له العروق ويكثر التثاوب والتمطي لكثرة الريح والبخار ويحمر معه الوجه والعين ويستدعي التكوي والتمدد واذا كثر ذلك بالانسان دل علي امتلا فيجب ان يستفرغ الخلط الدموي والصفراوي ويستعمل الما البارد فان ذلك ربما سكنه في الحال بما ينفش الغليان وللوبع خاصية في ازالته اذا مضغ واستف وشرب ولعله بما يحلل الريح المغلية وكذلك الكزبرة بالسكر والحاميون صاحبه يشد اليد علي العرق السباتي حتي يطيب الانسان كالغشي ولعله بما يمنع من الروح المتصعد الي الدماغ بجملة عنيفة مستولية علي المواد بالتحليل وفيه خطر ويجب ان لا يحبس اليد علي العرق بقدر ما لا يطيق الانسان ان يمسك معه نفسه

فصل في الكابوس

ويسمي الخانق وقد يسمي الجاثوم والنيدلان والكابوس مرض يحس فيه الانسان عند دخوله في النوم خيالا ثقيلا يقع عليه ويعصره ويضيق نفسه فينقطع صوته وحركته وتكاد لا تنسد اد المسام واذا نقضي عنه انتبه دفعة وهو مقدمة لاحدي العلل الثلاث اما الصرع واما السكتة واما المانيا وذلك اذا كان من مواد مزدحمة ولم يكن من اسباب اخري غير مادية ولكن سببه في الاكثر بخر مواد غليظة دموية او بلغمية اوسوداوية ترتفع الي الدماغ دفعة في حال سكون حركة اليقظة المحللة للبخار وتخليل كل خلط بلونه وعلامة كل خلط ظاهرة بالقوانين المتقدمة وقد يكون من برد شديد يصيب الراس دفعة عند النوم فيعصره ويكثفه ويقبضه ويخيل منه تلك الخيالات بعينه ولا يكون ذلك الا لضعف ايضا من الدماغ لحرارته اوسوء مزاج به ❊ المعالجات ❊ علاجه الفصد والاسهال بما يخرج كل خلط وان كانت الاخلاط غليظة كثيرة ينتفع بهذا المسهل ❊ ونسخته ❊ يوخذ من الخربق مقدار درهم مع ثلث درهم سقمونيا وربع درهم شحم حنظل ودانقين انيسون ان كانت القوة قوية والا حب اللازورد او حب الاصطمخيقون اوالايارجات الكبار ايارج قنا الحار وايارج روفس خاصة ثم يقوي الراس بما تعلمه من القانون الكلي ومما ينفع منه سقي حب الفاوينا علي الاتصال وان كان السبب فيه برد يصيب الدماغ فيوثر فيه هذا الخيال فيجب ان يستعمل الادهان الحارة المسخنة القابضة والضمادات المحمرة وغير ذلك ويجب ان لا يطول الكلام فيه فقد تقدم منا بيان ذلك قدر ما يغني

فصل في الصرع

الصرع علة تمنع الاعضا النفسية عن افعال الحس والحركة والانتصاب منعا غير تام وذلك لسدة تقع واكثره لتشنج كلي يعرض من آفة تصيب البطن المقدم من الدماغ فتحدث سدة غير كاملة فيمنع نفوذ قوة الحس البطن المقدم من الدماغ وفي الاعضا نفوذا تاما من غير انقطاع بالكلية ويمنع عن التمكن من القيام ولا يمكن الانسان ان يبقي معه منتصب القامة لان كل تشنج كلي نعينه فاما عن امتلا واما عن يبس واما عن قبض بسبب موذ وكذلك الصرع لانه لا يكون عن اليبوسة لان الصرع يكون دفعة والتشنج اليابس لا يكون دفعة ولان الدماغ لا يبلغ الا في يبسه ان يتشنج له اوالبدن قبله فيبقي ان سببه اما تقبض الدماغ لدفع شي هوا ما بخار واما كيفية لاذعة اورطوبة ردية الجوهر واما خلط يحدث سدة وتشنجا غير كاملة في بطن الدماغ اواصول منابت العصب وقد يكون ذلك من الخلط لحركة موجبة تقع في الخلط والغليان من حرارة مفرطة فيما يقع من السدة لا تنفذ قوة الحس والحركة نفوذه الطبيعي وبما لا تنم تنفذ شي بمقدار ما فلا يعدم الاعضا الحس وقوة الحركة بالتمام واما الريح غليظة تحتبس في منافذ الروح علي ما يري الفيلسوف الاكبر ارسطاطاليس ويراه احد اسباب الصرع واذا كان هناك خلط ساد فان الدماغ مع ذلك ايضا ينقبض لدفع الموذي مثل ما يعرض للمعدة من الغوات والتهوع ومثل ما يعرض من الاختلاج اذا كان للتقبض والانعصار اصلا في دفع الاعضا ما يؤذيه واذا ان تقبض للدماغ اختلفت حركاته وتبعه تقبض العصب في الوجه وغيره واختلاف حركاتها واما الافاقة فاما ان تقع لاندفاع الخلط اولتحليل الريح اولاندفاع الموذي واما التشنج النازل الي الاعضا الذي يصحب الصرع وسببه لان المادة التي تغشي الدماغ والاذي الذي يلحقه يلحق العصب ايضا فيكون حالها حاله وذلك لعلل ثلث انباعها الجوهر الدماغ ونافذ يهابها يتاذي به وامتلاؤها من الخلط المندفع اليها في مبادئها فيزداد عرضها وينقص طولها وانما كان الصرع يجري مجري التشنج ليس مجري الاسترخا فيفعل انقباضا من الدماغ ويقلصها ولا يفعل استرخا وايضا لان الدماغ يحاول في ذلك دفع شي عن نفسه والدفع انما يتاتي بالانقباض والانعصار وكل تشنج مادي فانه ينتفع بالحمي والصرع تشنج مادي فهو ينتفع بالحمي والاورام اذا ظهرت به فربما حللته ونقصت مادته وكثيرا ما ينتقل الماليخوليا الي الصرع وكثيرا ما ينتقل الصرع الي الماليخوليا وقد ظن بعض الناس انه قد يكون من الصرع ما ليس عن مادة فان عني بهذا ان السبب فيه بخار او كيفية تصير الي الدماغ فيفعل فيه التقلص المذكور فلقوله معني وان عني ان سبب ذلك هو نفس المزاج الساذج اذا كان في الدماغ فيفعل الصرع فذلك ما لا وجه له لان تلك الكيفية اذا كانت قد تكيف بها الدماغ وجب ان يكون الصرع ملازما اياها ولا يكون مما يزول في الحال بل سبب الصرع هو مما يكون دفعة ويزول في الحال او يغلب فيقتل ومثل ذلك لا يكون كيفية حاصلة في نفس الدماغ بل ماديا او كيفية تتبادي اليه وتنقطع وذلك من عضو آخر لا محالة والذي يعرض في الصرع لاضطراب حركة النفس لا لاختناقه وذلك الاضطراب التشنج لا لاضطراب ويعرض في السكتة

في السكتة للاختناق ولاستكراه التنفس فكان الصرع التشنجي يخص اولا الدماغ والتشنج صرع يخص اولا عضوا ما وكان حركة العطاس حركة صرع خفيف وكان الصرع عطاس كبير لولا ان اكثر دفع العطاس الي جهة المقدم لقوة القوة ضعف دفع الصرع الي اي وجه كان امكن واسهل ويجب ان يعلم ما قيل ان الصرع اذا كان في الدماغ نفسه فالسبب فيه لا محالة تنغل ريحا محتبسة في مجاري الحس والحركة او خلط غالب وكثيرا ما بلغم واما سودا واما صفرا وهو قليل وبعده في العلة الدم الساذج واما الدم الذي يخرجه مزاج السودا والبلغم فقد يكثر كونه سببا لكن السبب الاكثر هو الرطوبة مجردة او الي السودا فان اغلب ما يعرض الصرع يغلب عن بلغم وقد قال بقراط ان اكثر الغنم الذي يصرع اذا شرح عن ادمغتها وجد فيها رطوبة ردية منتنة وكل سبب للصرع دماغي فانه يستدل الي ضعف الهضم فيه فلا يخلو اما ان يكون في جوهر الدماغ وبطونه وهو اردا واما ان يكون في اغشيته وهو اخف والصرع السوداوي القوي ارداوان كان البلغمي اكثر فان السوداوي اشد لمنافذ الروح والمخصوص عند بعضهم باسم ام الصبيان قاتل جدا واذا اتصل نوايب الصرع قتل واما الصرع الذي يكون سببه في عضو اخر فذلك اما بان يرتفع منه الي الدماغ بخارات موذية الكمية حتي يجتمع منها علي سبيل التصعيد ثم يتكاثف بعده مادة ذات قوام يفعل بقوامها او يما يتكون منها من ريح واما ان يرتفع اليه بخار او ريح موذ لا للكمية بل بالكيفية اما بالاجماد واما بالاحراق واما بالسمية ورداة الجوهر واما ان ترتفع اليه كيفية ساذجة فقط واما ان يرتفع اليه ما يوذي من الوجهين واما العضو الذي يرتفع منه الي الدماغ بخارات تصرع بكثير نهايته واما جميع البدن واما المعدة واما الطحال واما المراق ويقع ذلك ايضا في ساير الاعضا واما الموذي ببخار ردي الجوهر والكيفية فهو في جميع البدن ايضا حتي اصبع الرجل واليد ويكون سبب ذلك احتباس دم او خلط في منفذ قد عرضت له سدة فينقطع عنه الحرارة الغريزية فيموت فيه ويستحيل الي كيفية ردية وينبعث منه علي الادوار اولا علي الادوار مادة بخارية او كيفية سمية او يكون وقع عليها بعض السهوم فاثرت في العصب كما يوثر لسع العقرب علي العصب فتندفع سميته بوساطة العصب الي الدماغ فيوذيه فينقبض منه ويتشنج ويضطرب حركاته كما يصيب المعدة عند تناول ماله لذع علي الخلا مثل العوان وعند كون فم المعدة قوي الحس والفواق نوع من التشنج واذا عرض للدماغ من مثل هذا السبب تشنج وانقباض فانه حينيذ يتبعه انقباض جميع العصب وتشنجه وحكي جالينوس عن نفسه انه كان يصيبه الفواق عند تناوله الفلافلي ثم الشرب للشراب بعده لتاذي فم المعدة بالحدة وقد شاهدنا قريبا من ذلك لغيره وقد حكي جالينوس وغيره وشاهدنا نحن ايضا بعده ان كثيرا ما كان يحس المصروع بشي يرتفع من ابهام رجله لريح باردة وياخذ نحو دماغه فاذا وصل الي قلبه ودماغه صرع قال جالينوس وكان اذا ربط ساقه برباط قوي قبل النوبة امتنع ذلك او خف وقد شاهدنا نحن من هذا الباب امورا عجيبة وقد كوي بعضهم علي ابهامه وبعضهم علي اصبع اخر كان البخار من جهته فبرا ومن هذا الباب الصرع الذي يعرض بسبب الديدان او حب القرع وضرب من الصرع مركب بالغشي يكاد الاطبا يخرجونه من باب الصرع وهو فيه وضرب منه من قبيله يسمي احتناق الرحم وهو ان المراة اذا عرض لها ان احتبس طمثها لا في وقته فاحتبس منها لترك الجماع استحال ذلك في رحمها الي كيفية سمية وكان له حركات وتهيجات اما بادوار واما لا بادوار فيعرض ان يرتفع بخارها الي القلب والدماغ فتصرع المراة وكذلك قد يتفق للرجل ان يجتمع في اوعية المني منه مني كثير يتراكم ويبرد وتستحيل الي كيفية سمية فيصيبه مثل ذلك كذلك يتفق للمراة صرع في الحمل فاذا وضعت واستفرغت المادة الردية الطمثية زال ذلك وقد حكي لنا صرع يبتدي من العقار وصرع يبتدي من الكتف وغير ذلك واما الذي يكون من المراق ويسبب لهم يورث سددا في العرق فلا يعمل الغذا المحمود ويفسد فيها الخلط او يبقي فيها الغذا المحمود محتقن للسدد فيفسد وكثيرا ما يتراجع الي المعدة فاسدا فيفسد الغذا الجديد المحمود الكيموس وكثيرا ما يعرض بسبب ذلك القي لطعام غير منهضم وعلي كل حال كان الصرع بشركة او بغير شركة فان مبدا الصرع القريب هو الدماغ او البطن المقدم منه والبطون الاخر معه لان اول افة يعتد بها تقع في حس البصر والسمع وفي حركات عضل الوجه والجفن وان كان ساير الحواس والاعضا المتحركة تشترك في الافة ولولا المشاركة في الافة لساير البطون لما بطل الفهم ولما تضرروا في التنفس والصرع في اكثر الامر يلعدمه التشنج ثم يكون من بعده الصرع وذلك لانه اذا استحكم التشنج كان الصرع فاذا اندفع السبب الموذي او تحلل الريح عادت الافعال الحسية والحركية وربما ظهر الخلط المندفع معاينة في المنخر وفي الحلق وكثيرا ما يكون الصرع بلا تشنج محسوس وذلك لان المادة الفاعلة تكون رقيقة وتفعل بالامتلا لا بالرداة الشديدة والصرع يصيب الصبيان كثيرا بسبب رطوباتهم فربما ظهر بهم اول ما يولدون وقد يكون بعد الترعرع فان اصيب في تدبيرهم زال والا بقي ويجب ان يجتهد ان يزال عنهم ذلك قبل الانبات وابعد الصبيان من ذلك من يعرض له في ناحية راسه قروح واورام ويكون سايل المنخرين وللدماغ رطوبة في اصل الخلقة من حقها ان تتنقي فربما بعيت في الرحم وربما تبقت بعد الولادة فان لم تنشف لم يكن بد من صرع واكثر الصرع الذي يصيب الصبيان فانه قد يخف علاجه ويزول بالبلوغ اذا لم يعنه سو التدبير وترك العلاج والصرع قد يصيب الشبان فان كثر بعد خمس وعشرين سنة لعلة في الدماغ وخاصة في جوهره كانت لازمة ولا يفارق ويكون غاية فعل العلاج فيهم تخفيف من عاديته وابطا بنوايبه وقد قال بقراط ان الصرع يبقي بهم الي ان يموتوا واما المشايخ فقل ما يصيبهم الصرع السددي وقد يعين الاسباب المحركة للصرع اسباب من خارج مثل التغذي في المطعم والمشرب والتخم ومثل التعرض الكثير للشمس مما يجذب من المواد الي الراس وذلك لما [illegible] من انتشار المواد في جهتي البدن فيحركها الي فوق والجماع الكثير من اسبابه ومن اسبابه التخم والسكون وقلة [illegible] ومن [illegible] الرويا [illegible] علي الامتلا كما يتحرك لها الاخلاط الي تحلل فير تام ومثلا التجاويف ومن اسبابه ما يفزع القلب من مخوف او وقوع هدة ومصد بغتة ومن اسبابه الصوم لصاحب المعدة وهذه اسبابها بعيدة توجب الاسباب القريبة ونحن نجعل لهذه الاسباب بابا مفردا وقيل ان المصروع اذا لبس مسلاخ عنز لا سلخ وشرع في المصارع وذلك لاذا ادخني بقرن الماعز والمر والحاشا وكثيرا ما [illegible] الصرع تخبات يقاسيها صاحبه وخصوصا ما طال والربع خاصة لشدة طوله ولانضاجه المادة السوداوية حتي يتحلل والنافض القوي فان النفض يزعج ما [illegible] بالدماغ من الفضل والعرق الذي يتبع النافض ينقضه ولا ان السكتة ينحل الي فالج كذلك كثير من الصرع ينحل الي فالج وقد زعم بعضهم ان البلغمي يصحبه ارتعاش واضطراب لان البلغم

لايبلغ من كنافته ان يسد المجاري سدا تاما واما السوداوي فقد يسد سدا تاما فيعرض منه قلة الاضطراب وزعم بعضهم ان الذي يكثر منه الاضطراب فبالحري ان يكون سببه الخلط الاقل مقدارا والاقل نفاذا في المجاري فجعل الامر بالعكس ولاشي من القولين بمقطوع به قال روفس اذا ظهر البرص بنواحي الراس من المصروع دل علي انحلال فساد الصرع وعلي البر وكثيرا ما ينحل الصرع الي فالج ومالنخوليا ❁ المتهيون للصرع ❁ يعرض الصرع للمرطوبين باسنانهم كالصبيان والاطفال والمرطوبين بتدبيرهم كاصحاب التخم والذين يسكنون بلادا جنوبية الريح لانها تملا الراس رطوبة والصرع للنسا والصبيان وكل من هو قليل الدم ضيق العروق ❁ العلامات ❁ يقولون ان العلامات المشتركة لاكثر اصناف المصروعين صفرة السنتهم وخضرة العروق التي تحتها وكثيرا ما يتقدمه تغير من البدن عن مزاجه وثقل في الراس خصوصا اذا غضب اوحدث به نفخ في البطن ويتقدمه ضعف في حركة اللسان واحلام ردية ونسيان اوفزع وخوف وجبن وحديث النفس وضيق الصدر وغضب وحدة وليس كل صنف منه يقبل العلاج والموذي منه هو الذي يتقدمه هز شديد واضطراب كثير قوي ثم يتبعه سكون شديد مديد بازدياد شديد وضرر في النفس فيدل علي كثرة مادة وضعف قوة فاذا اردت ان تعلم ان العلة في الراس اوفي الاعضا الاخري فتامل هل يجدوا بهما ثقلا في الراس ودوارا وظلمة في العين وثقلا في اللسان والحواس واضطرابا في حركاته وصفرة في الوجه فاذا وجدت ذلك مع اختلاط في العقل ونسيان دايم اوبلادة اورعونة ولم يكن ثقل وينقص علي الخلا وربما يحدث من لين الطبيعة وبالمستفرغات فاحكم ان العلة من الدماغ وحده ثم ان لم تجد في الاعضا العصبية وفي الطحال والكبد ولا في شي من الاطراف والمفاصل افة ولا احس العليل بشي يصعد الي راسه ودماغه من موضع صح عندك ان الافة في الدماغ وعلامة الصرع السهل ان تكون الاعراض اسلم وان يكون صاحبه يثوب اليه العقل بسرعة فيجلس كما يفيق وان تسرع اليه افاقته وبالعطوسات والشمومات وبما يحرك القي مما يدخل في الحلق فانه اولم يفق وعلامة الصعب منه عسر النفس وطول الاضطراب ثم طول الجمود اويطول فيه الجمود ويقل الاضطراب فعلامة ماكان سببه من ريح غليظة تتولد فيه ان لايجد وقريبا منه ثقلا بل يجد دويا وتمددا ولا يكون تشنجه شديدا وعلامة ماكان منه سببه البلغم فان يكون الريق حارا زبدا غليظا كثيرا ويكون في البول شي كالزجاج الذايب ويكثر فيه الجبن والفزع والكسل والثقل والنسيان وقد يتعرف من القي ايضا ومن لون الزبد وايضا من لون الدم وقد يتعرف من السن والبلد والاسباب الماضية من الاغذية والتدابير وبما يدل عليه السكون والدعة ولون الوجه والعين وساير ما علمته في القانون فان كان البلغم مع ذلك فجا باردا كان النسيان والبلادة وثقل الراس والبدن والسبات اكثر ويكون الصرع اشد ارخا واضعا مانا وهذا النوع ردي جدا واما الكاين عن البلغم المالح فيكون السبات فيه اقل وبرد الدماغ اخف والحركات اسلم واما علامة ماكان سببه السودا ففي السودا اما الشبيه بالدم الاسود واما الحريف المحترق واما الحامض الذي تغلي منه الارض ويكون طباع صاحبه مايلا الي الاختلاط في ذهنه والي حالة المالنخوليا ولا يصفو اعقله عند الافواق يستدل علي السودا ايضا من لون الوجه والعين ومن جفاف المنخر واللسان والتدابير المولدة للسودا فان كان السودا عكر دم طبيعي كان الصرع مع استرخا وقلة كلام ومع سكون ويكون صاحبه صاحب افكار ساكنة هادية فان كان السودا من جنس الصفرا المحترق وهو الحريف فان اختلاطه يكون جنونيا ومع كثرة كلام وصياح ويكون صرعه مضطربا وخفيف الزوال وربما كان مع حمي وسيما اذا كان سوداوه رقيقا وان كان عن دم سوداموي كان احواله مع ضحك وانت تقدر علي ان تتعرف جوهر السودا من القي هل هو شبيه بثفل الدم فهو سودا طبيعي اوشبيه بثفل النبيذ فهو سودا محترق اوخشن فهو عفص يخشن الحلق ويدل علي فساية برده ويبسه اوحامض رقيق مع رغوة فهو يغلي علي الارض اوغليظ لارغوة له واما علامة مايكون سببه الدم فانا نقول ان الدم ان فعل الصرع بالغليان والحركة دون الكمية لم يظهر له كثير فعل في اللون والاوداج ولا حال كالاختناق في اوقات قبل الصرع ولكن يظهر منه ثقل وبلادة واسترخا وكثرة ريق ومخاط كما يظهر من البلغم ولكن مع حرارة وحمرة في العين وبخار علي الراس دموي فان فعل بالكمية كان مع العلامات دوور في الاوداج وتقدم حال كالاختناق وعلامة ماكان من الصرع بسبب مادة صفراوية وذلك في الاقل ان يكون التاذي والكرب عنه اشد والتشنج معه اقل ومدته اقصر ولكن الحركات تكون فيه اشد اضطرابا ويدل عليه القي والالتهاب وشدة اختلاط العقل وصفرة اللون والعين واما ماكان سببه من المعدة فعلامته اختلاج في فم المعدة لاسيما عند تاخر الغذا ورعدة وارتعاش واهتزاز عند الصرع وصياح وخصوصا في ابتدا الاخذ ويكون معه انطلاق وبراز ودرور بول وامذا وامنا وخفقان وصداع شديد وخفة الصرع اوزواله باستعمال القي واحوال يدل علي فساد المعدة وزيادة من الصرع ونقصان بحسب تلطخ المعدة ونقايها وربما يفتل هذا بتواتر الادوار فمن ذلك ان يفعل الذي فيها بكثرته وكثرة بخاراته وهذا هو الخلط البلغمي في الاكثر وربما خالطه غيره فعلاماته ان يعرض الصرع في اوقات الامتلا والتخمة ويخف عند الخوي وعند قوة استطلاق الطبيعة بالطعام ويكون علي ترادف من التخم فان كان مع ذلك مخالطا المادة صفراوية وجد عطشا ولهيبا ولذعا واحترافا وان كان مع ذلك سودا كثرت شهوته في اكثر الاحوال واحس بطعم حامض ويولد منه الفكر والوسواس علي ان الدلايل اليه مهمة تكون اغلب ومن ذلك ان يفعل الخلط الذي فيه برداته لا لكثرته فعلامته ان يعرض الصرع في اوقات الخوا وصعود المادة فم المعدة خالية وانقطاع الصرع مع الغذا الموافق والجمود فان كان الخلط حادا من جنس الصفرا عرفته بالدلايل التي ذكرناها وان كان من المراق فعلامته جشا حامض ونفخ وقراقر موجعة بطية السكون والالتهاب في المراق وربما هاج معه وجع بين الكتفين بعد تناول الطعام بيسير لايسكن الاعند هضمه ويعود بعد تناول الطعام واذا عرض علي الخلا وانما يعرض مع صلابة الطبيعة ويبطل بلين الطبيعة وخاصة ان كنت تجد تمددا في المراق الي فوق ورعدة ويعرض لهولا في الطعام العسر المنهضم لمايناله من تراجع غذايهم لفساده وانسداد مسالكه فمن ذلك مايكون بخار المراق الفاعل للصرع صفراويا يعرف ذلك بالالتهاب الحادث ومن اللون واختلاط العقل المايل الي الضجر والي التعبث ومن ذلك مايكون بخاره سوداويا فيحدث معه شبعة من المالنخوليا وجبن وحديث نفس وخوف لظلمة المادة ويعرض منه حب الموت اوبغض له وخوف وساير ماقيل في المالنخوليا واما ماكان سببه ومبداه من الكبد اومن جميع البدن فيدل عليه اللون والشعر ويبوسة الجلد وتحلله اورهله وسمنه وهزاله وكثرة تمديه بخار الدم ويدل عليه النبض والبول وحال الاغذية المقدمة

المقدمة على التعابير المطلق وجميع علامة احتباس ما كان ينفجر من المقعدة والرحم والعرق وغير ذلك فان كان دمويا بالحب
الاحتراق فيستدل حتى لونه وامتلاء وجهه وعرق ومنه بعقد الدفع وان كان صفراويا وبلغميا او سوداويا عرفته بجملة ما سلف
المذكورة واما ما كان سببه الرحم فيكون مع علامة احتباس الطمث او مني او رطوبات تنصب الى الرحم ويتقدمه وجع في العانة
في العانة والاربيتين وخواص التطير وثقل في الرحم واما ما كان بسبب الطحال فيكون معه تمدد وقراقر في جانبه ومع مشاركة
العين له في اكثر الامر واما ما كان بسبب مادة تصعد من عضو من الاعضاء بواسطة العصب فاما ان تكون صعد وهي
خارجة وعلامة ذلك ظاهرة مثل لسع عقرب او زنبور او تنور او وقع شيء من هذا اللسع على العصب واما ان تكون
داخل فيحس بمثل نفاخ بخار الى الراس يظلم له البصر فيسقط وذلك العضو اما الرجل واما اليد واما الظهر واما العانة
واما شيء من الاحشاء كالمعدة والرحم واما علامة ما يكون من الديدان فسيلان اللعاب وسقوط الديدان وحب القرع

❖ الاسباب المحركة للصرع ❖ الانتقال الى هواء معين للصرع كما ان من الاسباب المزيلة له الانتقال الى هواء معين هو
عليه وكل حر مفرط شمسي او ناري وكل برد والجماع الكثير والصرع قد يهيجه كثرة الامطار وريح الشمال والجنوب معا اما
الشمال فلحقنه المواد ومنعه التحلل واما الجنوب والبلاد الجنوبية فلتحريكه الاخلاط وملئه الدماغ وترقيقه اياها
وتثويره لها ولهذا يهيج في الشتاء كثيرا كما يهيج الشمال وفي الخريف لفساد الاخلاط ويقل في البلاد الشمالية لكنه يكون قاتلا
لانه لا يكون الا عن سبب قوي لم يعرض والروائح الطيبة ربما حركته الحركة ومطالعة الحركات السريعة والدوائر والاطلاع من
الاشراف وطول اللبث في الحمام والحمام قبل الهضم وصب الماء الحار على الراس وتناول ما يولد دما كدرا او مثلما
مثل الشراب العكر والعتيق ايضا يضره والذي لم يصف من الحديث ولم يترويق والصرف النافذ في الدماغ والكرفس
خاصة بخاصية فيه والعدس لتوليده دما سوداويا واللحم الا ان يخلط بكشك الشعير والباقلى ايضا والثوم الملبس
الراس بحاره والبصل كذلك لان جوهره يستحيل رطوبة ردية واللبن ايضا والحلاوى وكثرة الدسم في الطعام وكل
غليظ ونفاخ وقابض وبارد وكل حاد حريف والهيضة ايضا مما يحرك الصرع لتثويرها الاخلاط وتحريكها اياها
والتخمة وسوء الهضم والسهر والالام النفسانية القوية من الغم والغضب والخوف والانفعالات الحسية القوية من سماع
الاصوات العظيمة مثل الرعد وضرب الطبول وزئير الاسد والاصوات الصلصلة مثل صوت الجلاجل والصرارة ومثل صرير الباب
الحاد وكذلك من ابصار انوار باهرة مثل البرق الخاطف للبصر ونور عين الشمس ومن ملاحظة حركات رياح قوية
كحركات الرياح العاصفة وقد يهيج الصرع من الرياضة على الامتلاء او بعدها بلا تحليل او لم يرد ❖ في الادوية الصالحة
وقد ذكر الادوية التي تصرع وتكشف عن المصروع في جدول امراض الراس وشم رائحته وكذلك اذا حمل المر في انفه

❖ المعالجات ❖ اما صرع الصبيان فيجب ان يعالج بان يصلح غذاء المرضعة ويحمل ما يميل الى حرارة لطيفة مع جودة
كيموس وتجتنب المرضع كل ما يولد لبنا مائيا او فاسدا او غليظا وتمنع الجماع والحبل ويجب ان يجنب هذا الصبي كل شيء
فيه مفاجأة ذعر وازعاج مثل الاصوات العظيمة والحس كصوت الطبل والبرق والرعد والجلاجل وصياح الصائحين
وان يجنب السهر والغضب والخوف والبرد الشديد والحر الشديد وسوء الهضم وان يكلف الرياضة قبل الطعام ويرفق
ويمنع الحركة بعد الطعام وان احتمل استفراغا بالادوية المستفرغة للبلغم رفيقا فعل ذلك وينفعهم احيانا بما
العسل وان يسقوا الجلنجبين السكري والعسلي ويشموا السذاب وسائر الملطفات فان التشميم بالمشمومات التي ذكرناها
ومما يخص تدبير المصروع من كل هو ان يستعملوا الاغذية المحمودة التي لها ترطيب محمود غير مفرط ويتحرزوا من
الامتلاء وليحذروا سوء الهضم وذلك بان يكتفوا ولما يبلغوا تمام الشبع ومن لم يكن عادته ما اوجبه فيقسم غذاؤه الذي
هو دون شبعه ثلاثة اقسام فيتناول ثلثه غداء وثلثيه عشاء بعد رياضة لطيفة ولا يستكثروا من الخمر فانها شديدة الملاءة
للدماغ فان لم يكن بد من ان يستعملوا الشراب شيئا فقليل عتيق مروق والى العفوصة واضر الاشياء لهم الشرب على
الاستحمام وايضا البرد المخالف بل يجب ان يوقوا الراس ملاقاة كل حر مفرط او برد مفرط ولا يبطئوا في الحمام وعلى
المصروع ان يجتنب اللحوم الغليظة كلها والقوية الغذاء والسمك كله بل لحوم جميع ذوات الاربع الكبار وليقتصر على الفراريج
والدراريج والطياهيج والعصافير الاهلية والجبلية والقنابر والشقانيق والجداء والمخزلات والارانب وقد قيل ان لحم الخنزير
البري شديد النفع له وقد يمدح لهم لحوم السباع لما فيها من التجفيف وقلة الترطيب كما نكره لهم الحلاوات
والدسومات ونحوها ويجتنب البقول كلها وخصوصا الكرفس فان له خاصية في تحريك الصرع وان كان ولا بد فليستعمل
الباذروج والهندبا وقد رخص لهم في الخس واما الا جنس لهم كبير جهد وكذلك رخص لهم في الكزبرة لمنعها البخار
عن الراس وما اكرهها واستكثارها لهم الا في المحرورين والصفراويين واما السلق المسلوق في الماء المصلح بالزيت والمري
وما يجري مجراه وان قدم تناوله على الغذاء الملين للطبيعة جاز والسذاب من جملة البقول نافع برائحته شما واذا وقع
الشبث والسذاب في طعامهم كان نافعا ويجب ان يجتنبوا الفواكه الرطبة كلها وجميع الفواكه الغليظة الا بعض
العفوص على الطعام بقدر خفيف يسير جدا لتقوية فم المعدة وتحدر الغذاء وتعين الطبيعة ويمنع البخار ويجب
ان يجتنب جميع الاغذية البقلية الحارة المحركة للمعدة الفجل والكراث والجزر ويجب ايضا ان تجتنبوا اكل حريف
مثل الخردل من جملة ما يؤذيه بتحميره وارساله الفضول اليه وتوجيهه اياها كونه بعزيز الدماغ لحرافته ويجتنبوا
السكر ومهاب الرياح والامتلاء ويجتنبوا الاغتسال بالماء اصلا اما الحار فلما فيه من الارخاء واما البارد فلما يحدث فيضر
بالروح الحساس وان عرض للمصروع امتلاء من طعام فذهبه وليلطف التدبير بعده ويجب ان يجتنب الاغذية المبخرة
المثقلة والمحدرة والمبخرة واما الشراب فانه ينشط النفس ويقوي الروح ويذكيها ويغني عن الاستكثار من الماء والاستكثار
منه اضر شيء بعقوله الكثيرة وبالجملة النوم الكثير ضار خصوصا على امتلاء كثير والافراط من السهر ايضا يضعف
الروح ويحلله ومع ذلك يملأ الدماغ ابخرة واول تدبير الصرع اجتناب الاسباب المحركة للصرع التي ذكرناها والسكر
والهدوء والى ثم فان احتيج الى رياضة بعد الاستفراغ وتنقية البدن المقدم ذكرهما فيجب ان يستعمل على الملا رياضة
لا يبلغ الاعياء بل بتدريج بعد ذلك ويجتهد في ان يكون راسه منتصبا ولا يدليه ما امكن ولا يحركه كثيرا فيجذب
اليه المواد ويجب ان يحرك الاسافل في تحريكه الاعالي ومما يجذب المادة دلك اليدين والرجلين من فوق الى اسفل
يبتدي من ... وما يليه فدلكه بخرق خشنة حتى يحمر ثم ينزل بالتدريج الى الساق ويكون ذلك بان اسودها اولى

ويكون الراس في حالات منتصبا وبعد ذلك يلطف المشي ويجب ان يترك في موضع الرياضة لعود اليه نفسه ويهدى
اضطرابه وانما يمشي موضعه بعد ذلك فاذا جذب المواد كلها الى اسفل جاز له حينئذ ان يحك الراس ويمشطه ليتحلل
بذلك وبغير ما يحتاجه ومما ينفعه الحاجم على الراس والكي عليه لتنشيف المدابغ وبعد التنقية والاسهال والارخاء بالماء
لا باس ان يدخل الحمام وان يضع المحاجم على ما تحت الشراسيف منهم ليتحقق روسهم بما علمت وتدلك في وقت
النوبة كل ... من اسنانه وخصوصا من الشعر ليبقى ... ويجب ان يبعدوا بالاستفراغ للمادة كلها ثم يقصد
تنقية ... بالغراغر الحادة وان كان بعد ذلك ... ويلبث مع كثرة الاخلاط فيستفرغ مع الربيع للاستظهار وليخرج
الخلط الذي يغلب عليه على ما سنذكره وان كان لا مانع له من الفصد افتصد فان افتصاده في الربيع وخصوصا من الرجلين
ما ينفعه اذا لم يبلغ به تبريد دماغه وعلى ما سنذكره وان جاز وقت النوبة وتمكنت من تنقيته بريشة مدهونة بدهن
السوسن يدخلها فيه وخصوصا ان كان للمعدة في ذلك مدخل ليقذف ما رطوبة انتفع بها في الحال وان كان استعمال الريش
الكثير ضارا بالصرع الدماغي ومن الوجودات في حال الصرع وغيره حلتيت وجندبيدستر في سكنجبين عسلي ومن المفرحات
للمصرع شحم الحنظل وقثاء الحمار وعصارته والنوشادر والشونيز ونحو والكندس والخربق الابيض والفلفل والزنجبيل
والمر والفربيون والجندبيدستر والاسطوخودس تماريق مركبة والحلتيت والزفت والقطران ومن المجربات القاوبنا
ومن المشمومات السذاب في الصرع وفي وقت الراحة وما اختاره جالينوس بعجن بدقيق شعير وخل خمر ويتخذ منه
قماقم ... ودوام شمها ومن الاشربة السكنجبين العنصلي خاصة يسقاه كل يوم وكذلك شراب الافسنتين وطبيخ الزوفا
بالشعر والسكنجبين الذي يتخذ منهما والسكنجبين العنصلي ايضا يسقى بماء حار في الشتاء وفي الصيف بماء بارد
ومن المروحات الجيدة لهم مما قد قيل مخ ساق الجمل بدهن الورد على الاصداغ والشؤون والصدر واما تعليق القاوبنا
بعد تجرب الاوائل منفعته للصرع ويشبه ان يكون ذلك بالرومي الرطب اخص ومن الادوية التي يجب ان يسقى ابدا
الغاريقون واصل الراوند المدحرج والسيساليوس وسقولوقندريون والقاوبنا يسقون منه في كل وقت بالماء وقد اسقوا فوائد
يشرب كل يوم نصفه من الساذريطوس مرتين غدوا وعند النوم فانه مما يدا به عالم واستحب له بعضهم ان يسقوا من
زبد البحر كل يوم مرتين ومن الحدة الخاصية في الحدة والحس ايضا ومما ينفعهم دواء اسقيل بهذه الصفة ويتخذ
يوخذ الاسقيل ويجعل في برنية قد كان فيها ويشد راسها بصمام ويوثق بجلد تحت ويترك فيه اربعين يوما
اولها قبل طلوع الشعرى بعشرين يوما وتنصب البرنية معترضة للجنوب وتقلب كل حين قليلا ليكون ما يصل الى
اجزائه من الحر متشابه الوصول ثم تنزع البرنية فيخرج الاسقيل كالمطبوخ المتهرئ فيعصره وتاخذ عصارته وتخلطه
بعسل وتسقى منه كل يوم قدر ملعقة وان احتمل فتح الاسقيل في ماء وخل واتخذ منه سكنجبين عسلي ومن الادوية
الجيدة لهم ان يوخذ السيساليوس ثلاثة مثاقيل ومن حب الغار ثلاثة مثاقيل ومن الزراوند المدحرج مثقالان ومن
اصل القاوبنا مثقالان ومن الجندبيدستر وفراسيون الاسقيل من كل واحد مثقال يعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل كل
يوم مع السكنجبين ومما ينفعهم الانتقال فان الانتقال في البلدان حتى يصادف هواء ملائما ملطفا مجففا كالانتقال
في الاسنان من الصبي الى الشباب في المنفعة من الصرع ... واذا عرض للمصروع عن المواعصي ...
بالدهن وللماء الفاتر والعمر الفوك واذا كان الصرع دماغيا فاولى الاستفراغ به بالخربق وما يجري مجراه وشحم الحنظل
والسقمونيا والايارج وطبيخ الغاريقون اسهالا بعد اسهال في السنة واذا وجب الفصد من اي خلط كان ينبغي ان لا يقصر بل
يفصد ولو من القيفاليين معا ويتبع بفصد العروق التي تحت اللسان ونحجم على القفا لجذب المادة في الاسبوع عن
عن الدماغ وان لم يكن هناك من مزاج الدماغ وضعفه ما يمنع وربما احتجت ان تكثر الفصد واذا فعلت ذلك فالواجب
ان تريح اسبوعا ثم تسهل بمشروبات وحقن قوية من قنطوريون وشحم الحنظل والخروع وغير ذلك ثم تريح ثم تحجم عند
الكاهل والراس ونقرة القفا وعلى الساق ثم تريح ثم تسهل ولا تزال تستمر على الاحداث وتعاودها الى ان تنقى وتستعمل بعد
ذلك الغراغر والعطوسات وما ينقي الراس وحده بما علمته واذا اسعطوا بالبنج ... المرزنجوش كان
نافعا ويجب ان تتلقى النوبة بنقاء المعدة وان امكن لهم ان يتقيأوا قبل الطعام وخصوصا عن مثل السمك المليح وغيره
كان موافقا وبعد ذلك فلا تخلط مزاج الدماغ بالمقويات المسخنة من الاضمدة والخردل وما يجري مجراه فيما عرفت
واشمه السذاب ويجب ان لا كمل علمه بالمسخنات ومبدلات المزاج دفعة بل بتدريج في ذلك فان عرض من ذلك صرع
فعالجه بالايارج وما كان منه سببه البلغم فافضل ما يستفرغون به ايارج الحنظل وايارج هرمس وان استعملوا من ايارج هرمس
كل يوم وزن نصف درهم بكرة ونصف درهم عشية عظم لهم فيه النفع وان كان مع البلغم امتلاء كلي فالفصد على ما وصفناه
نافع لهم وكذلك الاستفراغ بالتربد والغاريقون والاسطوخودس وايارج روفس خاصة واما السوداوي فيسهل
بمثل طبيخ الافتيمون والخربق وحجر اللازورد والحجر الارمني والاسطوخودس والبسفايج والهليلج ومن المروحات
مخ ساق الجمل بدهن الورد على الفقار والاضلاع والصدر والصرع الصفراوي يجب ان يعتني فيه بالتبريد والترطيب
وخصوصا بالحقن وان كان محترقا فهو في حكم السوداوي او بين الصفراوي والسوداوي والمسمى بام الصبيان عما ان
يكون من قبيل الصفراوي عند بعضهم وذلك ما امر في علاجه بالابزن والسعوطات الباردة الرطبة وصب اللبن على
الراس واستعمال الترطيب للبدن وان كان صبيا فانما امر ان تسقى مرضعته ما يبرد لبنها وتامر ان تسكن موضعا باردا
سردابيا ويشبه ان يكون عنده صرع صفراوي او دمويا وليس استعمال هذا الاسم مشهورا عند محققي الاطباء فاذا
عرض لبعض اعضاء المصروع التواء وتشنج فانه ينفعه الدلك بالدهن والماء الفاتر وان تجعل عليها بالتمريخ واما اذا كان
الصرع معديا فاوفق ما يستفرغون به شحم الحنظل والاسطوخودس ويستعمل ذلك في السنة مرارا ويجب بعد التنقية للمعدة
ان يتعهدها بالتقوية ولا يورد عليها الا غذاء سريع الهضم جيد الكيموس وتوردها على ما تصف في موضعه ويجتهد في
تحصيل جودة الهضم ويجب ان لا يتركوا المعدة خالية زمانا طويلا وما كان يهيج من ذلك على الجوع فليتدارك مما قيل
في باب الصرع وغيره واما الذي يكون من تصعد شيء من عضو فيجب ان يربط فوق العضو عند النوبة فربما منع النوبة
وتستفرغ الخلط الذي في العضو اما بالاستفراغات المعروفة ان كان قد يصل اليها قوة الاستفراغ او بالتمريخ والتضميد في
وقت السكون بالادوية التي تفرج وتسيل القيح وتحرق المادة بمثل طلاء ثافسيا وفربيون وغير ذلك وهذه الادوية
تصرفها

فهامر الواح الكتاب وما وجب ان يبلغ فيها رجة استعمال الايارجات والكندر وحرو البارزد والبلادر وغيره. واما الذي يصعد عن البدن كله فقال بعضهم لولا الخطر في فصد شريان في الساق وان كان يمكن حبس الدم [illegible] تريد الوساع وانقطاع الروح وشبهه من السكتة لكان [illegible] بمشاركة البدن كله وربما [illegible] ونقول ان كان ليس يمكن [illegible] الصاعدة [illegible] هذا الخطر فلا يبعد ان [illegible] لكثرة النفع فاعلم [illegible] ما قلناه

فصل في السكتة

السكتة تعطل الاعضاء عن الحس والحركة لانسداد واقع في بطون الدماغ وفي مجاري الروح الحساس والمتحرك فان تعطل معه الا ان الحركة في النفس ضعفت فلم تسهل النفس بل كان هناك زبد وكان ذا فترات كالاختناق او الغطيط فهو اصعب يدل على تحير القوة المحركة لاعضاء النفس واصعبه ان لا يظهر النفس ولا الزبد ولا الغطيط وان لم يحتط الاخذ في التنفس وبعد في خلقه ما يوجد ولم يكن [illegible] من الانف فهو ما كان ارجى من الاخر فليس يخلو من خطر عظيم [illegible] بقراط ان السكتة اذا كانت قوية لم [illegible] صاحبها وان كانت ضعيفة لم يسهل [illegible] وهذا الانسداد يكون اما الانطباق واما الامتلا والانطباق هو ان يصل الى الدماغ ما يولمه او يوذيه فيتحرك حركة الانقباض عنه او يكون الكيفية الواصلة اليه وابضة مكثفة كطبائعها البرد الشديد واما الامتلا فاما ان يكون امتلاء مورما او يكون غير مورم والامتلا المورم هو ان يحصل [illegible] مادة فتنسد من جهة [illegible] حارة او كانت باردة والذي يكون [illegible] الدماغ فاما خلط [illegible] الروح [illegible]

[illegible]

ونعلم ان اكثر من يعرض له السكتة يعرض لورود الاسباب والايواب [illegible] التدابير الرطبة وخصوصا اذا كان [illegible] مع الرطوبة برد فان [illegible] وقد يكون [illegible]

[illegible]

[illegible] بالمنبهة مثل [illegible] والبسيط [illegible] في الانزروت والعرطنيثا والجاوشير [illegible] البيسم وما [illegible] هذه الكثيرا بيش ودهن السوسن [illegible] دهن [illegible] ات من القرنفل والهال والبسباسة [illegible] والزنبق [illegible] والسكبينج والجندبيدستر [illegible] دهن قثاء الحمار ودهن السذاب ودهن [illegible]

بن ما او طليا اياه فيه بان يوخذ من الزيت العتيق قسط ومن الاسقيل او فيه بطبخ فيه حتى يتهرى وكذلك دهن العاقرقرحا على الوجهين المذكورين وراى دهن استعمل عليهم فاصلح ذلك بان يخلط بالشمع حتى يصفو ولا بد لصاحب وينبغى ان يبتدأ بالاضعف من المروحات فان اسهج والان بدوا انتقل الى العنوك ولا باس بنحو اسنفوا ثم بالحمية ونقرب الى انفعله وخصوصا الكندرية والسحوطات القوية وبالادهان القوية واحم الحديد وجودى بين روسهم وان بطيمه راسه بالضمادات المحللة التي عرفتها واما ان امكن فقيمته برسبته تدخل حلقه ملطخة بدهن السوسن او الزنبق وخصوصا اذا حدس ان في فم معدته امتلاء ويكون قد تقدم تجده ابتنع به نفعا شديدا وفي التي فايدة اخرى فان التهوع وتكلفه التي يبعى مزاج روسهم [illegible] من سكته بارده رطبة ويجب ان يسهل ربما جهم بما يخرجها في دون نطا وقد يبادر الى الغامضهم ما تقدم ذكره ليطلا يفسد اسامهم بعضا ببعض ويجب اذا بغوا السبرات يسقوا دهن خروع المطبوخ بماء العذاب كل يوم درهمين مع ماء الاصول وتدرج حتى يسقى كل يوم خمسة دراهم وان امكن الاسهال بحرها فورشرفه من الزراوند والمريد طوس ومن السلنيا والانفردبا والشجرينا وما اشبه ذلك ومن البسيط حندبيدستر مثقال بما العسل والسكنجبين ايضا اذا شرب منه باقلا فهو سر لبقهم ما الغضا الماذج او بالاوفو لهذه بحسب الحاجة واذا رايت حما غرغرت وعطست ووضعت المحاجم على القفا والغفره والنقره شرطا ويجبر شرط علاج البادة وربحتم اذا [illegible] لم يجد وعولانه اسابيع وبمرهم يوم الحمام باذهاب [illegible] ومن الغرار النافعة لهم يجد نعضه الكلمة طبيخ الكاشا والفوتنج والسعتر والزوفا وكذلك اكل يخلط به عسل وايضا ما [illegible] طبيخ فيه العاقرقرحا والمويزج والحاشا والساق واقوى من ذلك ان يتخذ الفلافل والدار فلفل والزنجبيل والميويزج والانيسون وقوة والعود والساق والخردل والفوتنج ومحتوى [illegible] يتخذ مصنوعا او غرغرة في طبيخ الزوفا المطلق ونحن قريب منه اذا فصل فكذا الفلفل والدار فلفل والخردل والفوتنج ومن المعجونات الفوتنج والميويزج والفلفل والزنجبيل والكروا [illegible] وتخلط بها مثل المرد والساق لا بوجه والواجع ما ينفع في هذا الباب ونحوى نابزه ونسعطهم بالادهان الحارة المقوية للروح الذي في الاعصاب ولجوهر الاعصاب المعينة للعضول التي لا غنى فيها مثل دهن السوسن ودهن المرزنجوش ودهن البابونج والشبت ودهن الاذخر وحقوقها على الراس فانه يجب ان يعمه علمه بفرار الراس وخصوصا فاذا اخذ قوة من الزوفا والسعتر والفوتنج والكاشا ونحو ذلك وتعوته اصحاب السكته الطف ملو تعذيه اصحاب الصرع والاصوب ان يقتصر بهم في العدوات على الخبز وحده والخبز بالشي اليابس جدا لهم والشرب على الطعام من اصغر الاشيا لهم واذا ارادوا ان يتمشوا فلا باس ان يتمرخوا قبله برياضة خفيفة وحركوا الاعضاء المسترخية تحريكا ولطفا ويتناولوه لونيا مما عليه من عنه ملطفه ورثت ما شرب وينهضم نهضا ماما من الاغذية بخار غير منقبضة لمنعه الهضم وقوم يشفون لهم السعتر بالعدس والزبيب واللوز والتين من الانقال الموافقة والعز الحديث لا يوافقهم ما فيه من العضول والعنف لما فيه من سرعة النفوذ الى الدماغ وبلطه واما في الشراب لهم ما يهيج [illegible] اذا هم المسكوت فيوقف في امره حتى ينكشف وربما كاذجوا نا والمهله الى اثنين وسبعين ساعة فان كان لبين كذلك بيل الحمى لوم وتحقق فيجيء ذلك واعلم ان السكته والفالج تصيب المولود الباطلة اكلها [illegible] يستفرغ من الماده التي عليها خاصة فاما جميع ذلك

الفن الثاني في امراض العصب يشتمل على مقالة واحدة

اما العصب فقد عرفت منابته وتوزعه وشكله وطبعه وتشريحه واما امراضه فاعلم ان انواع الامراض التي تعرض له المزاجية والالية وانحلال الفرد المشترك ويظهر الافة في افعاله الطبيعية والحاسة والمتحركة والحركات العنيفة في احوال علل العصب من خطر عظيم فوق ما لغيرها فانها الات الحركات والحركات المعتنفة مثل التمديد بالحبل ورفع الشيء الثقيل وكل ما فيه تمديد قوي او عصر وتقبيض وتاخذ الاستدلال في احواله من افعال الحس والحركة ومن اللمس في اللين والصلابة ومن مشاركة الدماغ والفقار ومن الاوجاع والمواد التي تخص بالعصب واكثر العلامات التي يتوصل منها الى معرفة احوال الدماغ اكثرها من جنس الافعال ومن اللمس واذا اشكل في مرض من امراض العصب انه رطب او يابس واما كيفية عروضه فانه ان كان قد عرض دفعة لم يشك انه رطب وايضا يحصل انشاف العضو فانه ان يشعله بسرعة لم يشك انه يابس يحصل لكون العضو قد سخن سخونة غريبة والرياضة بعد التنقية للمزاج ولكل عضو حسبه ويجب ان يبدأ بالارفق ويتدرج الى ما فيه قوة معتدلة واما جهة العلاج في تنقية الاعصاب وتبديل امزجتها فان اكثرها يحتاج ان يستفرغ عنها الكيفية من المواد هو البارده ومستفرغاتها في الادوية القوية مثل شحم الحنظل والخربق وخصوصا الابيض اذا فيه بعد الفربيون والابيض والسكبينج وسائر الصموغ الحارة والايارجات [illegible] التقوية بحور [illegible] اللطيفة [illegible] والرياضة المعتدلة واما مبدلات امزجتها في المذكورة في باب الدماغ وخصوصا ما كان نفعه دفعة او كالدهن منه اذا استعملت الشحوم مثل شحوم السباع واعضائها الحارة مثل عكر الزيت وعكر دهن الكتان كلها موافقة لامراض العصب البارده وملاحها الصلبة ودهن القسط ودهن الجندبيدستر في تمديد الاختصاص بالاعصاب لم الانطلاق والعصار لتحسب الامر جيدا لكنها تحتاج ان تكون قوية جدا ما فيها الغرغ التدبير في تنفيذها تحلل البدن وتفتيح المسام مبالغة اشد واعلم ان اكثر امراض العصب يقتصد في علاجها قصد منخر الدماغ الا ما كان في الوجه فنقصد ذلك عند العصب الذي يحركه ذلك العضو المريض عصبه والعصب قد يضره اشياء وينفع باشياء فقد ذكرنا كثيرا منها في الواح الادوية المفردة وانما يعتبر فيكفي احواله وامراضه في احصه بالنافعة والاشيا المقوية للاعصاب من المشروبات الوج المربى وجندبيدستر وحب الصنوبر ودماغ الارنب المري والاسطوخودوس خاصة والشربه منه كل يوم وزن درهم مخبا او بشراب العسل وينفعها الرياضة المعتدله والجماع والاشيا الضارة بالعصب الجماع المفرط الكثير والنوم على الامتلاء وشرب الماء البارد والمثلوج والسكر والسكر والشرب الكثير لشدة لذع الشراب واستحالته الى الخليه ويبرد مع ذلك ويضر كل حامض وناقع ومبرد للعضو والعصب الكثير يضره وتحن نريد ان نذكر في هذه المقالة ما كان من امراض العصب مزاجيا مبتدئا بما الخدر [illegible]

... الكتاب الرابع واعلم ان الما البارد يضر بالعصب لما يعجزه عن هضم الرطوبات فيه فيعلب ... الفالج يقون مفو للعصب يخفي منه جدا

فصل في الفالج والاسترخا

الفالج قد يقال قولا مطلقا وقد يقال قولا مخصوصا فحققنا ما لفظة الفالج علي المذهب المطلق فقد يدل علي ما يدل عليه الاسترخا في اي عضو كان واما الفالج المخصوص فهو ما كان من الاسترخا عاما لاحد شقي البدن طولا فمنه ما يكون في الشق مبدي من الرقبة ويكون الوجه والراس معه صحيحا ومنه ما يسري في جميع الشق من الراس الي القدم ولغة العرب تدل با لفالج علي هذا المعني فان الفلج قد ينشد في لغتهم الي شق وتنصيف واذا اخذ الفالج بمعني الاسترخا مطلقا فقد يكون منه ما يعم السعين جميعا سوي اعضا الراس التي لو عمها كان سكتة كما يكون منه ما يختص باصبع واحد ومعلوم ان بطلان الحس والحركة يكون لان الروح الحساس او المتحرك اما محتبس عن النفوذ الي الاعضا واما نافذ لكن الاعضا لا تنال لم منها الفساد مزاج والمزاج الفاسد اما حار واما بارد واما رطب واما يابس ويشبه ان يكون الحار لا يمنع تاثير الحس فيها ما لم يبلغ الغاية كما يري في اصحاب الدبول والمدفوقين فانهم مع حرارتهم لا تبطل حركتهم وحسهم واليابس ايضا قريب الحكم منه بل المزاج الذي يمتنع علي الحس والحركة في الاكثر هو البرد والرطوبة وليس ذلك ببعيد فان البرد ضد الروح وهو يخلده والرطوبة لا يبعد ان يجعل العضو مهيا للبلادة فان من اسباب بطلان الحركة برد ورطوبة بلا مادة ولكن مما يسهل بلا فيه بالتسخين وكانه لا يكون ما يعم اكثر البدن اوشعا واحدا منه دون شق بل ان كان ولا بد فيعرض لعضو واحد ويشبه ان يكون الفالج والاسترخا الاكثري ما يكون بسبب احتباس الروح وسبب الاحتباس الانسداد وافتراق المسام والمنافذ المودية الي الاعضا بالقطع والانسداد اما علي طريق انقباض المسام واما علي امتناع من خلط سداد واما علي سبيل امرجا مع للامرين وهو الورم فيكون سبب الاسترخا والفالج العاعل لانقطاع الروح عن الاعضا انقباضا من المسام وامتلا واورام اوانحلال فرد والانقباض من المسام وقد يعرض لربط رابط من خارج بما يمكن بان يزال فيكون ذلك الاسترخا وذلك البطلان من الحس والحركة امرا عرضيا يزول بحل الرباط وقد يكون من انضغاط شديد كما يعرض عند ضربة اوسقطة وكما يعرض اذا مالت الفقرات وانكسرت الي احد جانبي يمنة اويسرة فتنضغط العصب الخارج منها في اكثر الامر ممدبد ضغط لان التقعا الفقرات في جانبي قدام وخلف وقد ينقبض المسام بسبب غلظ جوهر العضو واما لامتلا الساد فيكون من المواد الرطبة السيالة التي ينتفع بها العضو فيجري في خلل الاعصاب اويقف في مبادي الاعصاب اوشعب الاعصاب واما الورم فذلك ان يعرض ايضا في منابت الاعصاب وشعبها ورم فيسد المنافذ واما القطع الذي يعرض للعصب فما كان طولا فلا يضر للحس والحركة وما كان عرضا فيمنع الحس والحركة من الاعضا التي كانت تستقي من المجاري التي كانت متصلة بينه وبين الليف المقطوع الان واعلم ان النخاع مثل الدماغ في انقسامه الي قسمين وان كان الحس لا يميزه وهو ينبت ايضا عن قسمي الدماغ فلا يستبعد ان تحفظ الطبيعة احدي شعبه وتدفع المادة الي الشق الذي هو اضعف او الذي هو اقبل للمادة اولا والذي عرضت له الضربة والصدمة او الذي اندفع اليه فضل من الشق الذي يليه من الدماغ ولا ينبغي ان يتعجب من اختصاص العلة ... دون شق فان الطبيعة باذن خالقها قد تميز ما هو ادون من هذا وتذكر هذا من اصول اعطيناك في الكتاب الاول واعلم انه كثيرا ما تندفع المادة الرطبة الي الاطراف لعلة حركة البدن او لحركة مغافصة من خوف اوجزع اوغضب اولدن اوغم واعلم انه اذا كانت الافة والمادة التي تفعل الفالج في شق من بطون الدماغ عم شق البدن كله وشق الوجه معه وكذلك ان كان في مجاري الشق الواحد كما انها لو كانت في شق بطون الدماغ او مجاريه كانت سكتة فان كانت عند منبت النخاع كان البدن كله مفلوجا دون اعضا به وربما وقع مع ذلك خدر في جلدة الراس ان امتنع نفوذ الحس لان جلدة الراس ياتيها العصب الحاس من العنق كما بينا وان كان في شق من منبت النخاع عم الشق كله دون الوجه وان كان نازلا عن المنبت مستغرقا او في شق استرخي وفلج ما يليه العصب منه من الاعضا وان لم يكن من النخاع بل من العصب ايضا يخص ذلك العصب ان كان في جل العصب او في نصفه وبعض منه استرخي ما يتحرك بما يابته من ذلك الماوف بسبب مادة اوانحلال فرد اوورم ومن الفالج ما يكون بحرانا للعولج وكثيرا ما يبقي معه الحس لان المادة تكون معه اعصاب الحركة دون الحس وذكر بعض الاولين ان العولج عم بعض السنين فقتل الاكثر ومن نجا نجا بفالج من اصابه كان الطبيعة نفضت تلك المادة التي كان تاتي الامعاء ونهها الي خارج وكانت اغلظ من ان تنفذ بالعرق فنحجت في الاعصاب وفعلت الفالج واكثر ما ينجع من هذا يكون مع ثبات الحس بحاله ومن الفالج ما يكون بحرانا في الامراض الحادة ننتقل به المادة الي الاعصاب وذلك اذا لم تقو الطبيعة للسن او الضعف علي تمام استفراغ فاحدثت فالجا ونحوه واكثر ما يعرض ... يعرض في شخوخة برد الشتا وقد يعرض في الربيع لحركة الامتلا وقد يعرض في البلاد الجنوبية لمن بلغ خمسين سنة ... سيما يولزل ... من روسهم ... المزاج الجنوبي الراس ونبض المفلوج ضعيف بطي متفاوت ... العلة القوية ضعف النبض ونوابه وقطعه له فترات بلا نظام والبول قد يكون فيه علي الاكثر ابيض وربما ... لضعف المجهد عن تميز الدم عن المايية اوضعف العروق عن جذب المواد اولوجع ربما كان معه اولمرض اخر يقارنه ... لن يكون الشق السليم من الفالج مستقلا كانه في نار والاخر المفلوج باردا كانه ثلج ويكون نبض الشق البارد ساقطا ... احكام البرد وربما تادي الي ان تصغر العين وما كان الاعضا المسترخية والمفلوجة علي لون ساير البدن ليس يصغر ولا يضمر فهو ارجي مما يخالفه وقد ينتقل الي الفالج من السكتة ومن الصرع ومن القولنج ومن احتقان الارحام ومن الحميات المزمنة علي سبيل البحران ايضا والفالج الحادث عن زوال الفقار قاتل في الاكثر والذي عن صدمة لم يدق العصب دقا شديدا ... افرط لم يرج ان يبرا والذي يرجي منه فيجب ان يبدا فيه بالفصد وقد ذكرنا كيف تنبسط مادة الفالج الي السكتة وبالعكس ❁ العلامات ❁ اما ان يكون عن القوا وسقطة اوضربة اوقطع فالسبب يدل عليه انه يقع دفعة ولا تنفعه تدبير واما الذي يقبل العلاج فهو ما ليس عن قطع بل مع ورم ونحوه وان كان عن ورم حار فالتمدد والوجع والحمي يدل عليه وان كان عن ورم صلب فيدل عليه اللمس وتعقد محسوس في العصب ووجع متقدم فانه في الاكثر

بعد ضربه والتوا اوخام واما ان كان عن ورم رخو فالاستدلال عليه شاق الا انه على الاحوال لا يخلوا عن وجع يسير وخدر وعن حمي لينة وعن زيادة الوجع ونقصانه بحسب الحركات والاغذيه ولا يكون حدوثه دفعة ومن جميع هذا فان العليل يحس عند ارادة الحركة كان مانعاله في ذلك الموضع بعينه واما الفالج الكاين عن الرطوبة الفاشية فيحس صاحبه بسبب فاش في جميع العضو المفلوج واما الكاين عن غلظ العصب فيدل عليه عسر ارتداد العضو عن قبض يتكلفه العليل ان امكنه او يفعله غيره الي الانبساط والاسترخا ولا يكون الاعضا لينة كما في الفالج المطلق وان كانت المادة مع دم دلت عليه الاوداج والعروق والعين وامتلا النبض والدلايل المتكررة مرارا فان كان من رطوبة مجردة دل عليه البياض والرهل وان كان عقيب قولنج اوحميات حادة دل عليه القولنج والحميات الحادة وان كان سببه سو مزاج مفرد بارد اورطب فان لا يقع دفعة ولا يكون هناك علامات اخري ويحكم عليه باللمس والاسباب الموثرة في العضو وقبل اذا رايت بول الصبي اخضر فانذر منه بفالج اوتشنج ❊ المعالجات ❊ يجب ان يكون [illegible] في امراض العصب الخمسة اعني الخدر والتشنج والرعشة والفالج والاختلاج قصد موخر الدماغ ولا تعجل باستعمال الادوية القويه في اول الامر بل اخر الي الرابع اوالسابع فان كانت العلة قويه فالي الرابع عشر وفي هذا الوقت فليقتصر علي اشيا لطيفة مما يلين وينضج ويسهل في الحقن لا باس بها في هذه الوقت فليقتصر علي اشيا لطيفه مما يلين وينضج ويسهل والحقن لا باس بها في هذه الوقت ثم بعد ذلك فاستفرغ بالمستفرغات القويه واما تدبير غذايهم فانه يجب ان يقتصر بالمفلوج في اول ما ظهر علي مثل ما الشعير وما العسل يومين ثلثه فان احتملت القوة فالي الرابع عشر فان لم تحتمل غذوته بلحوم الطير الخفيفة واجتهد في تجويعه واطعامه الاغذية اليابسة عليه ثم تعطشه تعطيشا طويلا وينفعهم الانتقال بلب حب الصنوبر الكبار لخاصية فيه واعلم ان الما خير له من الشراب ينفذ المواد في الاعصاب والكثير منه ربما خض في ابدانهم فصار رخلا والخل اضر الاشيا بالعصب واما ما كان عن التوا وانضغاط فيعالج بما حددناه في باب الالتوا والانضغاط من بعد وان كان عن سقطة اوضربة فعلاجه صعب علي انه على كل حال يعالج بان ينظر هل احدث ذلك الالتوا اوورما اوجذب مادة فيعالج كلا بواجبه ويجب ان توضع الادوية في علاج ذلك في اي عرض كان على مواضع الضربة وعلي المبدا الذي يخرج منه العصب المتجه الي العضو المفلوج واما وضع الادوية علي العضو المفلوج نفسه فما لا ينفع نفعا يعتد به وعليك بمنابت الاعصاب سوا كان الدوا مقصودا به منع الورم اوكان مقصودا به الارخا اوكان مقصودا به التسخين وتبديل المزاج وربما احتيج ان يوضع بقرب العضو المضروب والمتورم الاخذ في الانحلال محاجم تجذب الدم عنه الي جهة اوالي ظاهر البدن واما ان كانت العلة في العلاج الحقيقي الكاين لاسترخا العصب فالذي يجب بعد التدبير المشترك هو استفراغ مادته بما رسمنا وحددناه في استفراغ المواد الرقيقة بعينه بلا زيادة ولا نقصان وانفع ما يستفرغون به حب القربيون والحب البيمارستاني وحب الشيطرج وحب المنتن وايارج هرمس والتنقيه بالخربق الابيض بحاله اوبعصارة تجعل فيه قوته وكذلك ساير المقيئات نافعة له وربما درج عليه في ذلك فيسقي الترياق من دانق دانق ثم تزيد يسيرا يسيرا ولا يزاد علي الدرهم وقد يخلط بسمسم مقشر وسكر وقد يتناول السكنجبين بحاله بشراب العسل والشربة مقدار باقلاه وهي نافعة لهم جدا ويجب ان يحقنوا بالحقن القوية ويحملوا الشيافات القويه [illegible] مواده الي اسفل ويمرخ فقارهم بالادهان القويه وينفعهم المروخات الحارة من الادهان والضمادات المحمرة التي [illegible] ذكرها مرارا وخصوصا اذا بطل الحس واصل السوسن من الادويه الجيدة والتحمير يحك تحكيكا مرخيا وينفعهم وضع المحاجم علي روس العضل من غير شرط ولكن بعد الاستفراغ من جهة ما يحفي العضل وربما احتيج الي شرط ما ويجب ان يكون المحاجم ضيقة الروس ويلصق بنار كثيرة ومص شديد عنيف ويقلع بسرعة واذا استعملت المحاجم فيجب ان يستعمل متفرقة علي مواضع كثيرة ان كان الاسترخا كثيرا متفرقا وان كان غير كثير فبموضع مجتمعا ويستعمل عليها بعد ذلك الزفت وصمغ الصنوبر وتستعمل عليه الضمادات الحارة المحمرة مثل ضماد دقيق الشيلم والسوسن بعسل وضماد الخردل ايضا ينفعهم ويبدل كلما ضعف الي ان يحمر العضو والي ان يتنفط وضماد الشيطرج عظيم النفع من الفالج وهو عند كثير منهم مغن عن الثافسيا والخردل وضماد الزفت ايضا نافع وخصوصا بالنطرون والكبريت والدلك بالزيت والنطرون والمياه الكبريتية وما البحر والنطولات الملطفة واذا كان الحس ضعيفا فربما نكا الضماد القوي ولم يحس به وتادي ذلك الي افة وتفريج شديدين فيجب ان يتحرز من ذلك وان يتامل حال اثر الضماد فان حمر ونفخ تحميرا ونفخا لا يتعدي الجلد ويتفرق بغمز الاصبع غمزا لطيفا ويبيض مكانه والاثر لم يجاوز الجلد وان كان التحمير انبت والحرارة اظهر فامسك ووجه تعرف هذا ان تزيد الضماد كل وقت وتطالع الحال فان اوجبت الامساك امسكت وان اوجبت الاعادة اعدت واعلم ان نخ الكندس في انافهم نافع جدا وكذلك ما يجري مجراه لانه ينقي الدماغ وتصرف المواد الفاعلة للعلة عن جهة العلة والشراب العليل العتيق نافع جدا من امراض العصب كلها والكثير منه اضر الاشيا بالعصب واستعمال الوج المربي مما ينفعهم وكذلك تدريجهم في سقي الايارجات مخلوط بمثله جندبيدستر حتي يبلغوا ان يسقي منه وزن ستة دراهم بعشرة دراهم ما العسل وكذلك سقي دهن الخروع بما الاصول نافع جدا ومن الناس من عالج الفالج بان يسقي كل يوم مثقال ايارج بمثقال فلفل فشفي ويجب اذا سقوا شيئا من هذا ان لا يسقوا ما يطول بقاوه في المعدة وربما مكث يومه اجمع ثم عمل وربما سقوهم ليلا مثقالا من فلفل مع مثقال جندبيدستر ولا شي لها كالترياق والمثروديطوس والشليثا والانقرباديس حاصة والحلتيت ايضا شديد النفع شربا وطلا وخصوصا اذا اخذ في اليوم مرتين والرياضة عجيبة ايضا واذا اقبل العضو فيجب ان تروضه بعد ذلك وتقبضه وتبسطه لتعود اليه تمام العافية وقد ينتفعون بالحمي وينتفعون بالصياح القراة الجهيرة وبعد الاستفراغات والانتفاع بها يستعملون الحمام الطويل اليابس اوما الحمامات وفي اخر الامر وبعد الاستفراغات وحيث يجب ان يحلل ينبغي ان لا تكون التحليلات بالملينة الساذجة ولكن مع ادني قبض ولذلك يجب ان يكون التحليل بمثل الانيسون والميعة والاذخر والجندبيدستر وما اشبهه من الحارة القابضة واما الكاين بعد القولنج فينفعهم الدوا المتخذ بالجوز الرومي المكتوب في الانقراباذين وينفعهم الادهان التي ليست بشديدة القوة وكثرة التركيب ولكن مثل دهن السوسن ودهن الماردين ودهن الخروع ودهن النرجس ودهن الزنبق وجرب دهن الجوز الرومي ودهن النرجس المتخذ بصمغ البلادر فوجد جيدا نافعا لخاصيته وقد انتفع منهم خلق كثير بما يقوي ويبرد ويمنع المادة وكان اذا عولج بالحرارة زاد العلة

فروحها فنحن نوخرها الي الكتاب الرابع واعلم ان الما البارد يضر بالعصب لما يعجزه عن هضم الرطوبات فيه فينقلب خاما واعلم ان الغاريقون مقو للعصب مسخن منق جدا

فصل في الفالج والاسترخا

الفالج قد يقال قولا مطلقا وقد يقال قولا مخصوصا محققا فاما لفظة الفالج علي المذهب المطلق فقد يدل علي ما يدل عليه الاسترخا في اي عضو كان واما الفالج المخصوص فهو ما كان من الاسترخا عاما لاحد شقي البدن طولا فمنه ما يكون في الشق المبتدي من الرقبة ويكون الوجه والراس معه صحيحا ومنه ما يسري في جميع الشق من الراس الي القدم ولغة العرب تدل بالفالج علي هذا المعني فان الفلج قد ينشد في لغتهم الي شق وتنصيف واذا اخذ الفالج بمعني الاسترخا مطلقا فقد يكون منه ما يعم الشقين جميعا سوي اعضا الراس التي لو عمها كان سكتة كما يكون منه ما يختص باصبع واحد ومعلوم ان بطلان الحس والحركة يكون لان الروح الحساس او المتحرك اما محتبس عن النفوذ الي الاعضا واما نافذ لكن الاعضا لا تتاثر منها لفساد مزاج والمزاج الفاسد اما حار واما بارد واما رطب واما يابس ويشبه ان يكون الحار لا يمنع تاثير الحس فيها ما لم يبلغ الغاية كما تري في اصحاب الدبول والمدقوقين فانهم مع حرارتهم لا تبطل حركتهم وحسهم واليابس ايضا قريب الحكم منه بل المزاج الذي يمتنع علي الحس والحركة في الاكثر هو البرد والرطوبة وليس ذلك ببعيد فان البرد ضد الروح وهو يخلده والرطوبة لا يبعد ان يجعل العضو مهيا للبلادة فان من اسباب بطلان الحركة برد ورطوبة بلا مادة ولكن مما يسهل تلافيه بالتسخين وكانه لا يكون ما يعم اكثر البدن او شقا واحدا منه دون شق بل ان كان ولا بد فيعرض لعضو واحد ويشبه ان يكون الفالج والاسترخا الاكثري ما يكون بسبب احتباس الروح وسبب الاحتباس الانسداد وافتراق المسام والمنافذ المودية الي الاعضا بالقطع والانسداد اما علي طريق انقباض المسام واما علي امتناع من خلط ساد واما علي سبيل امرجا مع الامرين وهو الورم فيكون سبب الاسترخا والفالج الفاعل لانقطاع الروح عن الاعضا انقباض من المسام وامتلا واورام او انحلال فرد والانقباض من المسام وقد يعرض لربط رابط من خارج مما يمكن بان يزال فيكون ذلك الاسترخا وذلك البطلان من الحس والحركة امرا عرضيا يزول بحل الرباط وقد يكون من انضغاط شديد كما يعرض عند ضربة او سقطة وكما يعرض اذا مالت الفقرات وانكسرت الي احد جانبي يمنة او يسرة فتضغط العصب الخارج منها في اكثر الامر تمديد ضغط لان التقا الفقرات في جانبي قدام وخلف وقد ينقبض المسام بسبب غلظ جوهر العضو واما لامتلا الساد فيكون من المواد الرطبة السيالة التي ينتقع بها العضو فيجري في خلل الاعصاب او يقف في مبادي الاعصاب او شعب الاعصاب واما الورم فذلك ان يعرض ايضا في منابت الاعصاب وشعبها ورم فيسد المنافذ واما القطع الذي يعرض للعصب فما كان طولا فلا يضر الحس والحركة وما كان عرضا فيمنع الحس والحركة من الاعضا التي كانت تستقي من المجاري التي كانت متصلة بينه وبين الليف المقطوع الان واعلم ان النخاع مثل الدماغ في انقسامه الي قسمين وان كان الحس لا يميزه وهو ينبت ايضا عن قسمي الدماغ فلا يستبعد ان تحفظ الطبيعة احدي شعبه وتدفع المادة الي الشق الذي هو اضعف او الذي هو اقبل للمادة اولا والذي عرضت له الضربة والصدمة او الذي اندفع اليه فضل من الشق الذي يليه من الدماغ ولا ينبغي ان يتعجب من اختصاص العلة بشق دون شق فان الطبيعة باذن خالقها قد تميز ما هو ادق من هذا ونذكر هذا من اصول اعطيناك في الكتاب الاول واعلم انه كثيرا ما تندفع المادة الرطبة الي الاطراف لغلبة حر علي البدن او لحركة مغافصة من خوف او جزع او غضب او لدن او غم واعلم انه اذا كانت الافة والمادة التي تفعل الفالج في شق من بطون الدماغ عم شق البدن كله وشق الوجه معه وكذلك ان كان في مجاري الشق الواحد كما انها لو كانت في شقي بطون الدماغ او مجاريه كانت سكتة فان كانت عند منبت النخاع كان البدن كله مفلوجا دون اعضايه وربما وقع مع ذلك خدر في جلدة الراس ان امتنع نفوذ الحس لان جلدة الراس ياتيها العصب الحاس من العنق كما بينا وان كان في شق من منبت النخاع عم الشق كله دون الوجه وان كان نازلا عن المنبت مستغرقا او في شق استرخي وفلج ما يليه العصب منه من الاعضا وان لم يكن من النخاع بل من العصب استرخي ما يخص ذلك العصب ان كان في جل العصب او في نصفه وبعض منه استرخي ما يتحرك بما يانيه من ذلك الماوف بسبب مادة او انحلال فرد او ورم ومن الفالج ما يكون بحرانا للقولنج وكثيرا ما يبقي معه الحس لان المادة تكون معه اعصاب الحركه دون الحس وذكر بعض الاولين ان القولنج عم بعض السنين فقتل الاكثر ومن نجا نجا بفالج من اصابه كان الطبيعة نفضت تلك المادة التي كان تاتي الامعا وردتها الي خارج وكانت اغلظ من ان تنفذ بالعرق فتحجبت في الاعصاب وفعلت الفالج واكثر ما يقع من هذا يكون مع ثبات الحس بحاله ومن الفالج ما يكون بحرانا في الامراض الحادة تنتقل به المادة الي الاعصاب وذلك اذا لم تقو الطبيعة للسن او الضعف علي تمام استفراغ فاحدثت فالجا ونحوه واكثر ما يعرض الفالج يعرض في شدة برد الشتا وقد يعرض في الربيع لحركة الامتلا وقد يعرض في البلاد الجنوبية لمن بلغ خمسين سنة ونحوها علي سبيل نوازل منه دفعة من روسهم ايضا بملا المزاج الجنوبي الراس ونبض المفلوج ضعيف بطي متفاوت واذا انهكت العلة القوية ضعف النبض وتواتر ووقعت له فترات بلا نظام والبول قد يكون فيه علي الاكثر ابيض وربما احمر جدا لضعف الكبد عن تميز الدم عن المايية او ضعف العروق عن جذب المواد او لوجع ربما كان معه او لمرض اخر يقارنه وقد يعرض ان يكون الشق السليم من الفالج مستقلا كانه في نار والاخر المفلوج باردا كانه ثلج ويكون نبض الشق البارد ساقطا الي ما توجبه احكام البرد وربما تادي الي ان تصغر العين وما كان الاعضا المسترخية والمفلوجة علي لون ساير البدن ليس يصغر ولا يضمر فهو ارجي مما يخالفه وقد ينتقل الي الفالج من السكتة ومن الصرع ومن القولنج ومن اختناق الارحام ومن الحميات المزمنة علي سبيل البحران ايضا والفالج الحادث عن زوال الفقار قاتل في الاكثر والذي عن صدمة لم يدق العصب دقا شديدا فقد يبرا فان افرط لم يرج ان يبرا والذي يرجي منه فيجب ان يبدا فيه بالفصد وقد ذكرنا كيف تنبسط مادة الفالج الي السكتة وبالعكس ✿ العلامات ✿ اما ان يكون عن التوا او سقطة او ضربة او قطع فالسبب يدل عليه انه يقع دفعة ولا تنفعه تدبير واما الذي يقبل العلاج فهو ما ليس عن قطع بل مع ورم ونحوه وان كان عن ورم حار فالتمدد والوجع والحمي يدل عليه وان كان عن ورم صلب فيدل عليه اللمس وتعقد محسوس في العصب ووجع متقدم فانه في الاكثر

بعد ضربة والتوا اوخام واما ان كان عن ورم رخو فالاستدلال عليه شاق الا انه في الاحوال لا يخلوا عن وجع يسير
وخدر وعن حمي لينة وعن زيادة الوجع ونقصانه بحسب الحركات والاغذية ولا يكون حدوثه دفعة ومن جميع هذا
فان العليل يحس عند ارادة الحركة كان مانعا له في ذلك الموضع بعينه واما الفالج الكاين عن الرطوبة الغاشية فيحس
صاحبه بسبب فاش في جميع العضو المفلوج واما الكاين عن غلظ العصب فيدل عليه عسر ارتداد العضو عن قبض
يتكلفه العليل ان امكنه او يفعله غيره الي الانبساط والاسترخا ولا يكون الاعضا لينة كما في الفالج المطلق وان كانت
المادة مع دم دلت عليه الاوداج والعروق والعين وامتلا النبض والدلايل المتكررة مرارا فان كان من رطوبة مجردة دل
عليه البياض والرصاص وان كان عقيب قولنج او حميات حادة دل عليه القولنج والحميات الحادة وان كان سببه سو مزاج
مفرد بارد او رطب فان لا يقع دفعة ولا يكون هناك علامات اخري ويحكم عليه باللمس والاسباب المؤثرة في العضو وقيل
اذا رايت بول الصبي اخضر فانذر منه بفالج اوتشنج ❁ المعالجات ❁ يجب ان يكون قصدك في امراض العصب
الجسد اعني الخدر والتشنج والرعشة والفالج والاختلاج قصد موخر الدماغ ولا تعجل باستعمال الادوية القوية في اول
الامر بل اخر الي الرابع او السابع فان كانت العلة قوية فالي الرابع عشر وفي هذا الوقت فليقتصر علي اشيا لطيفة مما يلين
وينضج ويسهل في الحقن لا باس بها في هذه الوقت فليقتصر علي اشيا لطيفة مما يلين وينضج ويسهل والحقن فلا باس بها في
هذا الوقت ثم بعد ذلك فاستفرغ بالمستفرغات القوية واما تدبير غذايهم فانه يجب ان يقتصر بالمفلوج في اول ما ظهر
علي مثل ما الشعير وما العسل يوما او ثلثة فان احتملت القوة فالي الرابع عشر فان لم تحتمل غذوته بلحوم الطير الخفيفة
واجتهد في تجويعه واطعامه الاغذية اليابسة عليه ثم تعطشه تعطيشا طويلا وينفعهم الانتقال بلب حب الصنوبر الكبار
لخاصية فيه واعلم ان الما خير له من الشراب ينفذ المواد في الاعصاب والكثير منه ربما حمض في ابدانهم فصار خلا. والخل
اضر الاشيا بالعصب واما ما كان عن التوا وانضغاط فيعالج بما حددناه في باب الالتوا والانضغاط من بعد وان كان عن
سقطة او ضربة فعلاجه صعب علي انه علي كل حال يعالج بان ينظر هل احدث ذلك الالتوا او ورما او جذب مادة فيعالج
كلا بواجبه ويجب ان توضع الادوية في علاج ذلك في اي عرض كان علي مواضع الضربة وعلي المبدا الذي يخرج منه
العصب المتجه الي العضو المفلوج واما وضع الادوية علي العضو المفلوج نفسه فما لا ينفع نفعا يعتد به وعليك بمنابت
الاعصاب سوا كان الدوا مقصودا به منع الورم او كان مقصودا به الارخا او كان مقصودا به التسخين وتبديل المزاج وربما
احتيج ان يوضع بقرب العضو المضروب والمتورم الاخذ في الانحلال محاجم تجذب الدم عنه الي جهة اوالي ظاهر
البدن واما ان كانت العلة في العلاج الحقيقي الكاين لاسترخا العصب فالذي يجب بعد التدبير المشترك هو استفراغ
مادته بما رسمنا وحددناه في استفراغ المواد الرقيقة بعينه بلا زيادة ولا نقصان وانفع ما يستفرغون به حب الفربيون
والحب البيمارستاني وحب الشيطرج وحب المنتن وايارج هرمس والتنقية بالخربق الابيض بحاله او بعصارة فجل فيه قوته
وكذلك ساير المقيئات نافعة له وربما درج عليه في ذلك فيسقي الترياق من دانق دانق ثم تزيد يسيرا يسيرا ولا يزاد
علي الدرهم وقد يخلط بسمسم مقشر وسكر وقد يتناول السكنجبين بحاله بشراب العسل والشربة مقدار ما ملاه وهي نافعة
لهم جدا ويجب ان يحقنوا بالحقن الحادة ويحملوا الشيافات القوية ويمال موادهم الي اسفل ويمرخ فقارهم بالادهان
القوية وينفعهم المروخات الحارة من الادهان والضمادات المحمرة التي تكرر ذكرها مرارا وخصوصا اذا بطل الحس واصل
السوسن من الادوية الجيدة والحمير يحك تحكيكا مرخيا وينفعهم وضع المحاجم على روس العضل من غير شرط ولكن
بعد الاستفراغ من جهة ما يسخن العضل وربما احتيج الي شرط ما ويجب ان يكون المحاجم ضيقة الروس ويلصق بنار كثيرة
ومص شديد عنيف ويقلع بسرعة واذا استعملت المحاجم فيجب ان يستعمل متفرقة علي مواضع كثيرة ان كان الاسترخا
كثيرا متفرقا وان كان غير كثير فموضع مجتمعا ويستعمل عليها بعد ذلك الزفت وصمغ الصنوبر وتستعمل عليه الضمادات
الحارة المحمرة مثل ضماد دقيق الشيلم والسوسن بعسل وضماد الخردل ايضا ينفعهم ويبدل كلما ضعف الي ان يحمر العضو
والى ان ينتفط وضماد الشيطرج عظيم النفع من الفالج وهو عند كثير منهم مغن عن الثافسيا والخردل وضماد الزفت
ايضا نافع وخصوصا بالنطرون والكبريت والدلك بالزيت والنطرون والمياه الكبريتية وما البحر والنطولات الملطفة واذا
كان الحس ضعيفا فربما نكا الضماد القوي ولم يحس به وتادي ذلك الي افة وتقريح شديد فيجب ان يحترز من ذلك
وان يتامل حال اثر الضماد فان حمر ونفخ تحميرا ونفخا لا يتعدي الجلد ويتفرق بغمز الاصبع غمزا لطيفا ويبيض مكانه
والاثر لم يجاوز الجلد وان كان التحمير انبت والحرارة اظهر فامسك ووجه تعرف هذا ان تزيد الضماد كل وقت وتطالع
الحال فان اوجبت الامساك امسكت وان اوجبت الاعادة اعدت واعلم ان نفخ الكندس في انافهم نافع جدا وكذلك ما يجري
مجراه لانه ينقي الدماغ وتصرف المواد الفاعلة للعلة عن جهة العلة والشراب العليل العتيق نافع جدا من امراض العصب
كلها والكثير منه اضر الاشيا بالعصب واستعمال الوج المربي مما ينفعهم وكذلك تدريجهم في سقي الايارجات مخلوط بمثله
جندبيدستر حتي يبلغوا ان يسقي منه وزن ستة دراهم بعشرة دراهم ما العسل وكذلك سقي دهن الخروع بما الاصول
نافع جدا ومن الناس من عالج الفالج بان يسقي كل يوم مثقال ايارج بمثقال فلفل فشفي ويجب اذا سقوا شيا مثل
هذا ان لا يسقوا ما يطول بقاوه في المعدة وربما مكث يومه اجمع ثم عمل وربما سقوهم ليلا مثقالا من فلفل مع مثقال
جندبيدستر ولا شي لهم كالترياق والمثروديطوس والشلثيثا والانقرديا دين خاصة والحلتيت ايضا شديد النفع شربا
وطلا وخصوصا اذا اخذ في اليوم مرتين والرياضة عجيبة ايضا واذا اقبل العضو فيجب ان تروضه بعد ذلك وتقبضه
وتبسطه لتعود اليه تمام العافية وقد ينتفعون بالحمي وينتفعون بالصياح العالي الجهير وبعد الاستفراغات والانتفاع
بها يستعملون الحمام الطويل اليابس او ما الحمامات وفي اخر الامر وبعد الاستفراغات وحيث يجب ان يحلل ينبغي ان
لا تكون التحليلات بالملينة الساذجة ولكن مع ادني قبض ولذلك يجب ان يكون التحليل بما الانيسون والميعة
والاذخر والجندبيدستر وما اشبهه من الحارة القابضة واما الكاين بعد القولنج فينفعهم الدوا المتخذ بالجوز الرومي
المكتوب في الانقراباذين وينفعهم الادهان التي ليست بشديدة القوة وكثيرة التركيب ولكن مثل دهن السوسن
ودهن الناردين ودهن الخروع ودهن النرجس ودهن الزنبق وجرب دهن الجوز الرومي ودهن النرجس المتخذ بصمغ
البلادر فوجد جميعه نافعا لخاصيته وقد انتفع منهم خلقا كثير بما يقوي ويبرد ويمنع المادة وكان اذا عولج بالحرارة

١٠ ر زادت العلة

زاد العلة وذلك لان المادة الرقيقة كان ينبسط بها اكثر وكان اذا برد العضو يقوي العضو بالبرد ويصغر حجم المادة
صار الي التلاشي ولا يجب ان يبالغ في تسخينهم ولكن يحتاج ان تكون الادوية معواة بمثل البابونج واكليل الملك
والمرزنجوش والنعناع والفونج وتخلط بها غيره ايضا ما له ادني تبريد مثل رب السوس وبزر الهندبا وغيره فهذه الاشيا
اذا استعملت نفعت جدا واما الكاين عن القطع فلا علاج له بتة واما الكاين عن مزاج بارد فبالمسخنات المعروفة ومن
كان سبب مزاجه ذلك شرب الماء الكثير فليستعمل الحمام اليابس واعلم انه اذا اجتمع الفالج والحمي فاخر الفالج
والسكنجبين مع الجلنجبين نعم الدوا لهذا الوقت

فصل في التشنج

فنقول التشنج علة عصبية يتحرك لها العضل الي مباديها فيعصي في الانبساط فمنها ماتبقي علي حالها فلا تنبسط ومنها
مايسهل عوده الي البساط كالتثاوب والفواق والسبب فيه اما مادة واما سبب غير المادة مثل حر اويبس ومادة التشنج
في الاكثر تكون بلغمية وربما كانت سوداوية وربما كانت دموية وذلك في اورام العضل اذا تحللت المادة المورمة فرجع
ليف العصب فزادت في عرضه ونقصت من طوله وكل تشنج مادي فاما ان تكون المادة الفاعلة مشتملة علي العضل كله
وذلك اذا كان تشنجا بلا ورم واما ان تكون حاصلة في موضع واحد ويتبعها ساير الاجزا كما يكون عن التشنج الكاين
للورم عن مادة منصبة لضربة اولقطع اولسبب اخر من اسباب الورم ولا يبعد ان يكون من التشنج مايحدث من ريح
نافخة كثيفة واري انه مايعرض كثيرا ويزول في الوقت والتشنج المادي قد يعرض كثيرا علي سبيل انتقال من المادة كما يعرض
عقيب الخوانيق وعقيب ذات الجنب وعقيب السرسام واما الذي يكون من التشنج لفقدان المادة والرطوبة وغلبة
اليبس فيعرض من ذلك ان ينقبض طولا وعرضا ويتسوي فيجتمع الي نفسه كحال السير المقدم الي النار وانت تعلم حال
الاوتار انها تقصر في الشتا للترطب وتقصر في الصيف للتجفف وكذلك حال العصب وقد يكون من التشنج الذي لا ينسب
الي مادة تقع بسبب شي موذ ينفر عنه العصب ويجتمع لدفعه وذلك السبب اما وجع من سبب موجع وكثيرا مايكون من
خلط حار لاذع واما كيفيه سمية مثل مايعرض التشنج اومن برد شديد يجمع العصب والعضل ويكثفه فيقلص الي
راسه وكما ان الاسترخا قد كان يختلف في الاعضا بحسب مبادي اعصابها فكذلك التشنج والقياس فيها واحد فيما
يكون فوق الرقبة وفي قدام وخلف وفي جهة وما يكون فوق الرقبة والتشنج الامتلا الرطب سببه الذاتي اما الرطوبة
والبرد بعينه علي اجاده وتغليظه فلا تنبسط واما اليبوسة والحريفين علي مبالغته بتحليل الرطوبة والمادة الفاعلة
للتشنج انما تشنج ولا ترخي لغلظها ولانها غير متداخلة لجوهر الليف مداخلة سارية منتقعة فيها ولكنها مزاحمة في
الفرج وكان التشنج صرع عضو كما ان الصرع تشنج البدن كله والفرق بينهم العموم والخصوص وان اكثر الصرع يتحلل بسرعه
وقد يكون بادوار وغير ذلك من فروق تعلمها ومن التشنج الرطب ما يعرض للمرضعات بمجاورة الثدي وترطيب المنية
للاوتار وجود اللبن فيها ومنه مايعرض للسكاري ومنه مايعرض للصبيان لرطوبتهم وكثيرا ما يعرض لهم في حمياتهم
الحادة وعند اعتقال بطونهم وفي سهرهم وكثرة بكايهم ويتشنجون ايضا في حمياتهم وان كانت حمياتهم خفيفة وبالجملة
فان الصبيان يسهل وقوعهم في التشنج لضعف قوي ادمغتهم واعصابهم وضعف عضلهم ويسهل خروجهم عنها لقوة
قوي اكبادهم وقلوبهم ولان اخلاطهم ليست بعاصية شديدة الغلظ ولذلك يعافون عن التشنج اليابس بسرعة رطوبة
مزاجهم ورطوبة غذايهم واما البالغون فلا يسهل احد الامرين فيهم علي انه قد يعرض للصبيان تشنج ردي عقيب
الحميات الحادة وتكون معه العلامات التي تذكر فقل ما يتخلصون منها واما من جاوز سبع سنين فلا يتشنج الا لحمي
صعبة جدا ومن التشنج مايعرض للخوف والسبب فيه ان الروح الباسط تعوردفعة ويستقنع العضل متحركة الي المبادي
علي هيئتها ومن التشنج مايقع بسبب الاعتماد علي بعض الاعضا وهو منقبض فتنصب اليه مادة وتحتبس فيه وفي هيئته
وعلي هندام انقباضه وربما كان عرض به فعلت ذلك اوحمل حمل ثقيل اونوم علي مهاد صلب وهذا مايزول بنفسه وربما
كان هذا الخدر بسبب العضو لامتلا من مادة منصبة تزاحم الروح المحرك وتمنع نفوذه فلا يمكن ان يحرك الي الانبساط
واذا عادت القوة وفرقت المادة انبسط وقد يكون من الامتداد مثله وهذا كثيرا مايكون بعد النوم عند الانتباه واذا
بقيت الاعضا المقبوضة لا يتمدد ايضا لان الروح ايضا في النوم اكسل فلا تلج في تكليف الانبساط مليلة الي الاستبطان
واما التشنج اليابس فمنه مايكون عقيب الدوا المسهل وهو ردي جدا ولذلك عقيب كل استفراغ ومنه مايكون ايضا
عقيب الحميات المحرقة وخصوصا في حميات السرسام وعقيب الحركات العنيفة البدنية والنفسانية كالسهر والغم والخوف
وذلك مما يقل التخلص عنه وقد يكون من التشنج مايعرض في الحميات مع ذلك وليس بردي جدا وهو الذي يكون من
تسيلها المواد في العصب والعضل وخصوصا اذا كان البدن ممتليا وربما عرض ذلك فيها بمشاركة فم المعدة ويزيله القي
ومثل هذا التشنج من الحميات ليس بذلك الصعب الردي انما الصعب الردي ما كان في الحميات المحرقة والسرسام التي
تجفف العصب والعضل بل الدماغ وتفني الرطوبة الغريزية فيشنج وقد يكون من هذا اليابس مايكون ويبطل سريعا
والسبب فيه يبوسة الدماغ ادني سبب تجفف استرجع الرطوبة من الاعصاب والنخاع فانقبضت الاعصاب ثم اذا عنيت
الطبيعة بافادة الدماغ رطوبة كافية عادت الاعضا مطيعة للانبساط بتكلف وكما يقع من شدة برد فانه كثيرا مايقع
التشنج لبرودة الدماغ ومشاركة العضل له والتشنج الموذي هو الكاين عن اليبوسة ومن التشنج الكاين باليبوسة مايكون
بنوع جمود الرطوبة فيقل حجمها ويتكاثف جدا فيتشنج العضو كما يقع من شدة البرد وكما يقع لمن شرب الادوية المخدرة
كالافيون واما التشنج الكاين بسبب الاذي كتشنج شارب الخربق فانه تشنج بعد الاسهال باليبوسة وتشنج ايضا قبله
لمضادته وسميته فيوذي العصب اذي شديدا ينقبض معه ومن هذا القبيل تشنج من نا خلطا زنجاريا كا في فم المعدة
والتشنج الكاين بسبب قوة حس فم المعدة اذا اندفع اليه مرارا والتشنج الكاين بمشاركة الدماغ الرحم في امراضها
والثانة وغير ذلك والتشنج الكاين عن لسعة العقرب والرتيلا والحية علي العصبة اوقطع بصيب العصب اواكله والكاين
لعلة في المعدة والرحم والاعضا العصبية وقريب من هذا التشنج العارض بسبب الديدان ومن التشنج الردي ما كان
خاصا في الشفة والجفن واللسان فيعلم ان سببه من الدماغ نفسه واذا مال البدن في تشنجه الي قدام فالتشنج في العضلات

المتقدمة او الي خلف فالتشنج الخلف في عضلات الخلف او مال اليهما جميعا فالعلة فيهما جميعا مثل ما كان في العالج وربما اشتد
التشنج حتي يلتوي للعنق ويصطك الاسنان وكل من مات من التشنج مات وبدنه بعد حار وذلك مما يقتل بالخنق وانما يقتل
بالخنق لان عضل التنفس يتشنج ويبطل حركتها وكل تشنج يتبع جراحة فهو قتال وهو من علامات الموت في اكثر الامر
❊ العلامات ❊ نبض المتشنجين متمدد مختلف في الموضع يصعد وينزل كسهام تنقلب من قوس رام و تختلف حركات فتراته
في السرعة والبطء ويكون العرق حارا اسخن من ساير الاعراق ويكون حجوم العرق بحجم الاجتماع العرق في النافض لا كالمنضغط وكل
يكون عند صلابة العرق لطول المرض او الكاين مع وجع الاحشا ولكن كاجتماع اجزاء مضران يتمدد من طرفيه وسنذكر امارات
الوجع في التشنج من بعد قليل اما التشنج الكاين عن الامتلا فعلامته ان يحدث دفعة ولا يتشرب سريعا ما يجعل عليه من دهن
الا ان يكون اصابته حرارة قريبة العهد واما الكاين عن اليبوسة فيكون قليلا قليلا وعقيب امراض استفراغية اي جنس كان
ما واستفراغ بادوية او هيضة واستفراغ من ذاته واما الكاين عن الاذي فيعرفه بالسبب الخارج او المشيميات مثل فربيون والخربق
وغيره ومثل انه اذا كان الاذي من المعدة فيشاركها الدماغ ثم العصب احس قبل ذلك بغثي وكرب وانعصار المعدة وربما كان يجد
ذلك مدة التشنج وربما كان ذلك التشنج عقيب في كراتي او زجاري وكذلك الذي يكون لقوة حس فم المعدة فكلما انصب اليه
مادة تشنج صاحبها ولكن يتقدمه اذي في فم المعدة ولذع وقد يقع مثل ذلك في امراض الرحم والمثانة وغيرها اذا قويت
ويكون مع المووجع شديد وافه في ذلك العضو ويتقدم التشنج واما ساير التشنج تاما ان لا يكون معه الم او يكون الا لم
حادثا عن التشنج لا التشنج حادثا عن الالم واما الكاين عن الورم فيعرف بما قد قلناه ومن الدلايل الدالة علي حدوث
التشنج صغر النبض وتفاوته اولا ثم انتقاله الي ما قيل وكثيرا ما يحمر الوجه ويظهر بالعينين حول وميلان وفي التنفس
انقطاع وانبهار وربما عرض ضحك لا علي اصل وتعتقل الطبيعة وتجف والبول ايضا كثيرا ما يحتبس وكثيرا ما
لا يحتبس ويخرج كابية الدم ويكون ذا انفاخات ويعرض لهم فواق وسهر وصداع ورعشة ووجع تحت مفصل العنق
بين الكتفين وعند مفصل القطن والعصعص ودون ذلك ويدل علي ان التشنج الواقع بسبب الحمي وينذر به في الحميات
عوج في العين وحمرة في الطرف وحول وتصريف الاسنان وسواد اللسان واشتداد جلدة الراس واحمرار البول اولا ثم
انتضاجه لصعود المادة الي الراس وضربان الاصداغ وعروق الراس وربما جف به البطن او تشنج وقد قال بقراط لان
تعرض الحمي بعد التشنج خير من ان يعرض التشنج بعد الحمي معناه ان الحمي اذا طرات علي التشنج الرطب حللته
واما التشنج الذي يحدث من الحمي فهو اليابس الذي قل ما يقبل العلاج ويعرض قبله تفزع في النوم وحوول من اللون
الي حمرة وخضرة وكمودة واعتقال من الطبيعة والبول القيحي في الحمي والعشعريرة اذا صحبه عرق في الراس وظلمة في
العين دل علي تشنج سببه دبيلة في الاحشا فان كان التشنج مع الحمي ولم يكن من قوة تلك الحمي وطول مدتها ان تحرق
الرطوبات او تنشيها فذلك من الجنس الذي ليس به ذلك اليابس كله ومن العلامات الرديه في التشنج الرطب ان يكثر
الريح في الاعضا وخصوصا اذا انتفخ معه البطن وخصوصا اذا كان في ابتدايه والبول الحاد في التشنج وفي التمدد ردي
يدل علي ان السبب حرارة ساذجة واذا كان مع التشنج ضربان او اختلاج فذلك دليل ردي فان الضربان يدل علي احد
امرين اما ورم في الاحشا معظم للضربان او تحافة فيها فيظهر النبض العظيم الذي للضارب الكثير والحوانيق اذا مالت
موادها الي العصب منتقلة اليه ليحدث التشنج دل عليه ظهور التشنج في المغص وذات الجنب اذا امالت بمادتها الي ذلك دل
عليه شدة ضيق النفس وان لا تكون الحمي شديدة جدا واذا انتقل مادة السرسام الي ذلك ابتدا بكثرة طرف وتصريف
اسنان ثم احولت العين واعوج العنق ثم فشا التشنج ❊ المعالجات ❊ اما الكاين عن ضربة فيجب ان تستعمل
فيه النطولات المرخية المتخذة بكشك الشعير والبابونج والخطمي ودقيق الحلبة وما اشبه ذلك وقد بينا في القانون
موضع استعماله واما الكاين من الاذي فان كان لشرب شي فيعالج بما نعرفه في ابواب السموم وان كان لحمي فيعالج بالترطيب
الشديد للدماغ والعصب والعضلات بالمروخات الشديدة الترطيب بما قد عرف و يلزم البيت البارد وان كان لوجع فيسكن
الوجع بعد ان ينظر ما هو ويقطع سببه وان كان من لسعة فيعالج بما نقوله في ابواب اللسوع وان كان عن ورم فيعالج بما نقوله في
علاج اورام العصب وان كان عن يبس فعلاجه يصعب واوفق علاجه الابزن والتمريخ بالدهن الرطب بعده وتكريره
مرارا وذلك ان لم يكن حمي بحيث لا تفتر البتة وتتعهد المفاصل كلها بذلك وان امكن ان يجعل الابزن من لبن فعل
وغسل من مياه طبخ فيها ورق الخلاف والكشك والبنفسج والنيلوفر والقرع والخيار ويتخذ له ابزن كله من عصارة القرع
او عصارة القثا او يكون كل ذلك من ما الورد الذي طبخ فيه شي من هذه او ما بطيخ هندي او ما الخلاف او ما اشبه ذلك
واذا اتخذ لهم حقن من هذه العصارات والادهان والسلاقات المرطبة المدسمة كان شديد النفع ويستعمل علي المفاصل
وعلي منابع العضلات الادهان تعرق تعريقا بعد تعريق مع عناية بالدماغ جدا وترطيب ما علمناك في ترطيب الدماغ.
ويسقي العليل اللبن الحليب شيا صالحا ان لم يكن حمي وما الشعير وما القرع وما البطيخ الهندي والجلاب كان حمي
او لم يكن فان مزج بشي من هذه قليل شراب ابيض رقيق لينفذ كان صالحا وكذلك يجعل ماوه ممزوجا بشي من
شراب ويجب ان يدام عليه هذا العلاج من غير ان يحرك او يلزم رياضة وان امكن ان يغمس بكليته بدنه في دهن معتدل
فعل وليسعط بالمرطبات من الادهان والعصارات وليرطب راسه بما قد عرفته من المرطبات ويجب ان يديموا علي بزرقطونا
ودهن الورد ومما ينفعهم ان يسقوا الترنجبين وخصوصا الاطفال وان لم يمكن فالمرضعات وصاحب التشنج الرطب ان
كان ضعيف القوة لم يقطع عنه اللحوم ولكن يجب ان يجعل لحمه من اللحوم اليابسة مثل لحوم العصافير والدراج والغنابر
والطباهيج وان لم يكن القوة ضعيفة جعل غذاوه الخبز بالعسل وما الحمص بالسبث وبالخردل وايضا المري بالزيت وليجعل
فيما يتناوله الفلفل واما غذا اصحاب التشنج اليابس فكل ما يرطب ويلين وجميع الاحشا الدسمة اللينة المتخذة من ما
الشعير ودهن اللوز والسكر الفانيذ وما اللحم المتخذ من لحوم الخرفان والجدايان وقد جعل فيه من البقول المرطبة ما يكسر اذي
اللحم ان كان هناك حرارة وان مزج الشراب القليل بما يسقونه جاز واما العلاج فان الرطب يجب ان يعالج بالاستفراغات
والتنقيات القوية المذكورة عند ذكرنا استفراغ الخلط الغليظ من العصب بالمسهلات والحقن الحادة وان رايت علامات
غلبة الدم واضحة جدا فافصد اولا وخصوصا ان كان سبب الامتلا شرب الشراب الكثير ولا تخرج جميع ما يحتاج اليه
من الدم كان اخراجه بسبب التشنج او بسبب علة اخري يقتضي اخراجه بل ابقا منه شيا ليقاوم التسنج ويتحلل
بتحليل

بتحليل حركات التشنج ومن علاجاته الانغماس في مياه الحمات والجلوس في زيت الثعالب والضباع الذي نذكر اخر باب
اوجاع المفاصل فانه نافع وكذلك التمريخ بشحم الضباع وبدهن السوسن ان لم يكن حمي وكذلك طبيخ في اخر
الكلاب والجلوس في مياه طبخ فيها العقاقير الملطفة مثل القيسوم وورق السعد وقصب الذريرة وورق الغار واللطوخ
المتخذ من اصل الشوكة اليهودية وبزر الشوكة البيضا وبزر الشوكة البصرية وعصارة القنطوريون الدقيق مفردة
ومركبة واعلم ان طول مدة القيام في الابزن اوغيره مما يضره بسبب ارخا القوة فيجعل كثرة العدد بدل طول المدة
فاجلسه في اليوم مرتين ومما ينفع من به التشنج العامي المسمي طاطالس والتمدد الكاينين عن مادة ان ينضغط دفعة
في الما البارد علي ماذكره بقراط فان الظاهر من البدن يتكاثف به وينحصر الحار الغريزي في الباطن ويقوي ويحلل المادة
وليس كل بدن يحتمل هذا سالما عن الخطر بل البدن القوي الشاب اللحيم الذي لاقروح به وفي الصيف وقد عوفي بهذا نوم
واستعمل المحاجم علي المواضع التي يمتد اليها اخر الوتر بلا شرط ان كان الامر خفيفا وان لم يكن كذلك احتجت الي
شرط فانك ان لم تشرط حينيذ ربما اضررت بجذب المادة ومواضع المحاجم في الركبة وفقار الظهر من الجانبين والاخر
العضيلة من الصيد روا ما قدام المثانة وعلي موضع الكلية فانما نفعل به ذلك عند خوفنا واشفاقنا ان يكون خروج دم
وينبغي ان لانستعمل المحاجم كثيرة ولادفعة معا ويراعي موضع المحاجم فيحفظ ان لا يبرد فيبرد البدن ومن علاجه ايضا ان
يسوي ماتشنج بالرفق ومن علاجه الواقع بالطبع عروض الحمي الحادة ولذلك قال بقراط لان تعرض الحمي بعد التشنج
خير من ان يعرض التشنج بعد الحمي والربع تنفع في ذلك لزعزعة نافضها ولكثرة تعريقها ومن يعتريه الربع فقلما
يعتريه التشنج فانه امان منه ومن المعالجات العجيبة المجربة للتشنج ان يلصق علي العضو المتشنج الالية وتترك عليه
حتي تنتن ثم تبدل بغيرها والتشنج الذي يعم البدن فقد ينفع فيه فصد الدماغ ايضا بالتنقية بالعطوسات منفعة
عظيمة وقد جرب عليهم ان يقلدوا قلادة من صوف كثير رخو ويرش عليها كل وقت دهن حار والحمام اليابس
ينفعهم منفعة عظيمة وان يكبوا علي حجارة محماة يرش عليها الشراب وان يعرقوا ايضا بالترميل ومن افضل مراهمهم الجيدة
مرهم يتخذ من الميعة السايلة والفربيون والجندبيدستر والشمع الاصفر ودهن السوسن ومراهم ذكرت في اقراباذين
والشحوم وغيرها والتمريخ بعكر دهن السمسم ودهن بزر الكتان ولعاب الحلبة ومن كماداتهم الجيدة الملح المسخن
علي مخارج العصب ومما يسقونه مما يجلب الحمي جندبيدستر وحلتيت معجونين بعسل قدر جوزة فانه يجلب الحمي
ويحلل التشنج علي المكان وكذلك دهن الخروع وما العسل بالحلتيت وطبيخ حب البلسان ومما ينفعهم جدا سقي
الترياق والمعاجين الكبار قد ينتفع بتناول المدرات وقد جرب هذا الدوا ❁ ونسخته ❁ يسقي من اصل الفطر
عشرون درهما يطبخ برطلين من ما حتي يبقي الثلث ويشرب منه اربعة اواق فاتر ابدرهمين دهن اللوز وذلك نافع
وخصوصا للتشنج الي خلف وقد يطبخ بدل اصل الفطر حب البلسان عشرة دراهم والشربة ثلث اواق وكذلك الفوذنج
البري ومما هو شديد النفع سقي الجاوشير يسقي منه القوي مثقالا واحدا والوسط درهما واحدا اربع ما يلي ربع درهم
وليراع حينيذ المعدة فانها تضعف به شديدا والحلتيت ايضا قدر حبة كرسنة في قدر اربع اواق ونصف عسل
وكذلك العسل وقد يسقي ذلك كله وطبيخ الزوفا وطبيخ الانجدان واما الجندبيدستر فهو اكثر نفعا واقل ضررا
والشربة منه قدر ملعقة الي ثلث يسقي في مرار كثيرة يكون مبلغ المشروب منها القدر المذكور واقل ما يضر فيه
ان يكون بعد الطعام كيف كان فلا خطر فيه ومن معالجاته ان يمرخ بالادهان القوية التحليل المذكورة كدهن
قثا الحمار ودهن الخروع ودهن السذاب ودهن القسط مع جندبيدستر والعاقرقرحا فانه نافع جدا والالية المذابة
ودهن النرجس وهذه صفة دهن ينفع ذلك ❁ ونسخته ❁ يوخذ من دهن الناردين قسط واحد ومن دهن
الخضض قسط ومن الشمع اوقيتين ومن الجعدة والحاما والميعة والمصطكي من كل واحد اوقية ومن الفلفل والفربيون
من كل واحد اربعة مثاقيل ومن السنبل اوقية ومن دهن البلسان اوقية ويجمع ومما ينفع ان يستعمل عليها ضماد الفربيون فانه
نافع جدا واما العارض من التشنج للمرضعات فيكفيهن ان يضمد مفاصلهن بعسل عجن به زعفران واصل السوسن والايرسا
علي ان يكون اصل السوسن اكثرها ثم الايرسا ويكون من الزعفران شي يسير ويدام وضع اعضايهن في مياه طبخ
فيها بابونج واكليل الملك وحلبة وربما نفع دهن البابونج وحده والشراب القليل نافع لاصحاب التشنج الرطب يحلله
كما يحلل الحمي واما الكثير فهو اضر اسبابه ويجب ان يسقي القليل العتيق وعلي غذا قليل واعلم ان التشنج اذا كان عاما
للبدن دون اعضا الوجه فان الاطبا يقصدون بالاضمدة وللمروخات فقار العنق وان كان في اعضا الوجه ايضا قصدوا
الدماغ مع ذلك واذا كان التشنج من مشاركة المعدة ورايت العلامة المذكورة فبادر الي تنقية ذلك الانسان فانه ربما
قامرة واحدة حادة اوخلطا عفنا وبيرا في الوقت

فصل في الكزاز

التمدد مرض الي يمنع القوة المحركة عن قبض الاعضا التي من شانها ان تنقبض لافة في العضل والعصب واما لفظ الكزاز
فقد يستعملونه علي معاني مختلفة فتارة يقولون كزاز ويعنون به ماكان مبتديا من عضلات الترقوة فيمددها الي قدام
والي خلف واما في الجهتين جميعا وربما قالوا كزاز لكل تمدد وربما قالوا كزاز للتشنج نفسه وربما قالوا لتشنج العنق
خاصة وربما عنوا به التمدد الذي يكون من تسخين او تمدد دين من قدام ومن خلف وربما خصوا باسم الكزاز ما كان
من التمدد بسبب برد مجمد والتمدد بالحقيقة هو ضد التشنج وداخل في جنس التشنج دخول الاضداد في جنس واحد
واعتراوهما الي سبب واحد يقع وقوعا متضادا الا ان التشنج يكون الي جهة واحدة فاذا اجتمع تشنجان في جهتين
متضادتين صارا تمددا كمن يعرض له التشنج من قدام وخلف جميعا فيعرض له من الحركتين المتضادتين في اعضا
بدنه ان يتمدد ولما كان هذا التمدد تشنجا متضاعفا وجب ان يكون احد من التشنج البسيط فيكون بحرانه اسرع
وقد يكون هذا المضاعف ليس من تسخين بل من تمددين ولا يخلوا التشنج في اكثر الامر من وجع شديد واسباب
الكزاز شبيهة باسباب التشنج من وجه مخالفة لها من وجه اما مشابهتها لها فلان الكزاز قد يكون من امتلا وقد يكون
من يبوسة وقد يكون لاذي يلحق الاعضا العصبية وقد يكون من اورام واما مخالفته له فلان التشنج في النادر

يكون من الريح والكزاز كثيرا ما يكون عن ريح ممددة بل الكزاز الذي هو مركب من تشنجين وقد يكون كثيرا من الريح اذا استولي علي البدن ويكون مع ذلك علة صعبة وان كان التشنج المفرد العارض في عضو واحد من الريح فلا يكون صعبا وذلك لان هذا يكون لاستيلا الريح علي البدن كله وقد كان التشنج المفرد اذا غلب معه الريح كان هناك خطر وعلامة موت مكيف المضاعف ويخالف من وجه اخر وهو ان السبب في التشنج المادي كان يقع في موضع من العصب وقوعا علي هيئة تمنع الانبساط لانه يمدد الليف عرضا او يقبضه الي اصله فيشنج واما السبب في الكزاز المادي. فان وقوعه في الخلاف فانه اما ان يكون الرطوبة اللازجة جرت خلال الليف ثم جمدت وبقيت علي الصلابة فيعسر رجوعها الي الانبساط او يكون وقعت دفعة فملأت الليف من غير ان تختلف نسبتها من نسبة الليف بل وقعت علي امتداد الليف فعرضت من غير ان تنقص من الطول نقصا نالكنها تحفظ الطول بمنعها للعرج واما التشنج فان المادة الفاعلة له تختلف الوضع في خلل العصب غير نافذة فيها نفوذا متشابها ولا نافذا كثيرا وشبيه ان يكون نفوذ مادة الكزاز الذي علي هذه الصفة يشبه نفوذ مادة الكزاز الذي علي هذه الصفة يشبه مادة نفوذ مادة الاسترخا الا ان تلك المادة رقيقة مرخية وهذه جامدة صلبة لاتدع العضو ان ينعطف وينقبض واما ان تكون المادة في الكزاز لم تقع في واسطة العضلة او الوتر او العصبة ولكن في مبداه فخدرت العصب او الوتر طولا فهو لا يقدر علي ان ينقبض واما ان يكون هناك ورم واما ان يكون المادة وقعت خلال الليف وقوعا اذا قبضت احتاجت الي ان يتضاغط لها الليف ويتاذي بوجع واما ان يكون السبب الموجع والموذي مادة او غير مادة وقعت في مبادي العضل او الاوتار فهي تهرب عنها طولا كما يقع نوع من الكزاز عقيب القي العنيف والاستفراغ الكثير للاذي كان الاوتار والعصب تتاذي عن المعدة هذا وان كان السبب في الكزاز اليبوسة فيكون لان العضل لما انتقص عرضها بما يتحلل الرطوبات ازداد طولا وتقبضت منه المنافذ وتعسر نفوذ القوة المحركة فيه فضعفت عن نقل الاعضا الي التقبض وخصوصا اذا اعان التصلب الحادث عن الجفاف علي العصيان واما مثله من التشنج اليابس فقد ينقبض من الطول والعرض جميعا علي سبيل الانشوا فلذلك كان التشنج اليابس اردا من الكزاز اليابس وكما ان الاسترخا ربما وقع للقطع فكذلك التمدد قد يقع للجراحة اذا عرضت فتاذت العضل عن الانقباض والكزاز قد يقع منه شي عظيم قوي بسبب قوي ومادة قوية كثيرة وقد يقع علي نحو وقوع التشنج لخدر امتلائي يسد مسالك الروح فيبقي الاعضا الممدودة لاتنبسط كما يبقي الاعضا المقبوضة لاتمتد الي ان يجد الروح سبيلا ومنفذا وهذا كثيرا ما يكون بعد النوم لان الروح منه اذهب الي الباطن وكما قلنا في التشنج وقد يقع لاجل هيئة غير طبيعية شادة تعرض للعضل فتثقل قوتها او تصير وجعة غير محتملة للتحريك فيبقي علي ذلك الشكل كمن مدد بحبل او رفع شيئا ثقيلا او حمل علي ظهره حملا ثقيلا او نام علي الارض فاذت الارض عضلاته ورضتها او اصابته سقطة او ضربة راضة للعضل او وطئ او حرق نار او وجعت لها فهي عاجزة عن الانقباض وربما كان مع ذلك مادة منصبة اليها او ريح غليظة متولدة فيها او سارية اليها تمدده وكما ان التشنج الخاص باعضا الوجه كذلك التمدد اذا خف الجفن او اللسان او الشفة وحدها وقد يقع من الكزاز نوع ردي يبوسي يتقدمه حميات لازمة مع قلق وبكا وهذيان ويصفر لها اللون وييبس الفم والشفة ويسود اللسان ويعتقل الطبيعة ويستحصف الجلد ويتمدد وهو ردي وكل كزاز عن ضربة يصحبه فواق ومغص واختلاط وذهاب عقل فهو قتال ويصحب تجفف العضل وغليان رطوبتها حتي يمددها طولا ثم يحفظ ذلك عليه بالجفاف البالغ الحافظ للهيئات والكزاز يعرض كثيرا للصبيان ويسهل عليهم كلما كانوا اصغر وعلي ما قيل في التشنج وقد يتقدم الكزاز كثيرا اختلاج البدن وثقله وثقل الكلام وصلابة في العضلات وفي ناحية القفا الي العصعص وعسر البلع واحتكاك اذا حكوه لم يلذ دوايه واذا كان في البول كالمدة والقيح وكان قشعريرة وغشاوة في البصر وعرق في الراس والرقبة دل علي امتداد في الجانبين سيكون لان مثل هذه المادة يكثر فيها ان لا يستنقي من اسفل بالتمام بل يصعد منه شي فيما بين ذلك الي الدماغ ويوذيه ويكسر البدن واذا بدا الكزاز العام انطبق الفم واحمر الوجه واشتد الوجع وصار لا يسيغ ما يجرعه ويكثر الطرف ويدمع العين وقد راينا نحن اذ بدا الكزاز العام بمراة انطبق فمها واصفر وجهها وظهرت لها اصطكاك اسنانها ثم بعد زمان مديد اخضرت وجهها وكانت لاتقدر ان تفتح فاها حتي بقيت زمانا طويلا ممتدة مستلقية بحيث لا يمكن لها ان تنقلب ثم بعد ذلك انحلت عنها الكزاز وانقلبت الي الجانبين وتكلمت ونامت الي الغد وهذا ما شاهدنا حالها وعالجناها كل مرة وكل مدة ثم الفرق بين التشنج والتمدد في ابتدايه ان الانتقال الي التمدد من الخوانيق وذات الجنب والسرسام علي نحو ما كان في التشنج وقد يكثر في البلاد الجنوبية للامتلا وحركة الاخلاط وخصوصا في البلغميين وقد يعرض في البلاد الشمالية لاحتقان الفضول وخصوصا للنسا فانهن اضعف عصبا ✽ العلامات ✽ اما علامات التمدد مطلقا فان لا يجيب العضو الي الانقباض واما علامات الكزاز ان كان الي قدام فان يكون الشخص كالمخنوف يختنق الوجه منه ويكون راسه منجذبا الي قدام بارزا مع امتلا العنق لا يستطيع الالتفات وربما لم يقدر ان يبول لتمدد عضل البطن وضعف الدافعة وربما بال بلا ارادة لان عضلة المثانة منه تكون ممددة غير منقبضة وربما بال الدم لانفجار العروق لشدة الانضغاط وربما عرض له العواف وان كان الكزاز الي خلف وجذب الراس والكتفين والعضلة منجذبة الي خلف ويعرض ذلك لامتداد عضل البطن الي خلف بالمشاركة وامتداد عضلة المقعدة ولا يقدر ان يحبس ما في المعا المستقيم ولا يقدر ان يستنزل ما في المعا الدقاق ويكثر كان في الاختناق والسهر والوجع ومايبه البول وكثرة نفاخات فيه للريح ففي السقوط عن الاسرة واما علامة الرطب واليابس والورمي والكاين عن الاذي فعلي ما قيل في التشنج وكثيرا ما يصيبهم القولنج للبرد ان كانت العلة باردة ✽ المعالجات ✽ علاجه بعينه علاج التشنج ويستعمل من المحاجم علي الاعضا اكثر مما يستعمل في التشنج وذلك لتسترجع الحرارة وان يكون بشرط خاصة علي عصب العنق والفقارات والشراسيف ومما يجب ان يراعي في المكزوز انه اذا عرق بدنه بشدة الوجع او من العلاج لم يترك يبرد عليه فانه يوذيه ولكن يجب ان ينشف بصوفة مبلولة وربما اجلس في زيت مسخن فانه قوي التحليل ويسقي الجاوشير الي درهم بحسب القوة ومن الحلتيث ايضا والكزاز اولي بان يبادر الي علاجه من التشنج لان الكزاز موذ خانق قاتل ومما ذكر انه نافع جدا في علاج الكزاز والتشنج ان تغلي سلاقة الشبث ويطرح فيه خرو ضبع وخرو كلب او خر وثعلب ويطبخ حتي يتهرا ثم يستنقع العليل فيه مرتين وكذلك ينفعهم التمريخ بشحم الحمار الوحشي

الوحشي وشحم الابل وشحم الاسد والدب والضبع مفردة اومع الادوية وينفعهم الحقنة بدهن السذاب مع جندبيدستر وفنطوريون وكل الحمولات اللاذعة الحارة التي فيها بورق وشحم الحنظل وما اشبهه فان احرقت بافراط حقن بعدها بلبن الاتن اوالسمن اودهن الالية مفردة اومع شحم من المذكورة وانفع الاشيا للمدد البارد والرطب جندبيدستر فانه يجب ان يتبعا هذ واذا غذي اصحاب الكزاز فيجب ان لا يلقموا من الطعام الا لقما صغارا ضعافا جدا وان يزجوا بالحسو الرقيق لان البلع يصعب عليهم فيزيد في مناخرهم ويضطربون فيزيد ذلك في علتهم وقد ذكرنا ادوية يسعونها ويمسح بها اعضاوهم في انقرابادين وكذلك المروخات النافعة لهم مثل دهن الخبار وغير ذلك مما قيل وكذلك السعوطات والعطوسات وخير العطوسات لهم ميعة المومياي ببعض الادهان والحمي التي تقع بالطبع خير علاج لما كان منه رطوبيا.

فصل في اللقوة

فنقول في علة اللقوة في الوجه يتجذب لها شق من الوجع الي جهة غير طبيعية فتتغير هيئته الطبيعية وتزول جودة التقا الشفتين والجفنين من شق وسببه اما استرخا واما تشنج لعضل الاجفان والوجه وقد عرفتها وعرفت منابتها واما الكاين عن الاسترخا فانه اذا مال شق جذب معه الشق الثاني فارخاه وغيره عن هيئته ان كان قويا وان كان ضعيفا استرخي وحده عند بعضهم وهذا الكاين عن الاسترخا يكون لاسباب الاسترخا المعدودة التي قد فرغنا من بيان ذلك ولا حاجة بنا ان نكرر واما الكاين عن التشنج وهو الاكثري فلانه اذا تشنج شق جذب الشق الثاني اليه والسبب فيه هو السبب في التشنج ومما قيل في باب التشنج اليابس مثل الكاين في حميات حادة واستفراغات من اختلاف وقي ورعاف وغير ذلك فانه قاندردي وقد قال بعضهم ان الجانب المريض في اللقوة هو الجانب الذي يري سليما وان السبب فيه والجانب الصحيح يحاول جذبه للتسوية وهذا غير شديد في اكثر الامر والتشريح وما علمته من حال عضل الوجه يعرفك فساده ووقوع هذا عاما ولان الحس يبطل لمن بطل فيه منهم من جانب اللقوة وكثير من الناس من يعرض له ورم في عضل الرقبة فيكون من جلة الخوانيق فيصيبه من ذلك لقوة ويصيبهم ايضا فالج يمتد الي اليدين لان العصب الذي يسقي منه عضل الرقبة القوة المحركة منبته ايضا من فقار الرقبة وكل لقوة امتدت ستة اشهر فبالحري ان لا يرجي صلاحها واعلم ان اللقوة قد تنذر بفالج بل كثيرا ماتنذر بسكتة فتامل هل تصحبها مقدمات الصرع والسكتة فتبنيه بادر باستفراغ قوي وقد زعم بعضهم ان الملقو يخاف عليه الفجاة الي اربعة ايام فان جاوز نجا ويشبه ان يكون ذلك بسبب سكتة قوية كانت اللقوة تنذربها ❊ العلامات ❊ هي ان نقع النفخة والرقة من جانب ولا يستمسك الريح ولا يستمسك الريق من شق وكثيرا ما لحق معها صداع وخاصة في التشنجية منها ومعرفة الشق الماوف من الشقين انه هو الذي اذا مد واصلح باليد سهل رجوع الاخر بالطبع الي شكله واما علامات اللقوة الاسترخايية فان تكون الحركة تضعف والحواس تكدر ويحس في الجلد لين وفي العضل ايضا ولا يحس تمدد ويكون الجفن الاسفل منخدرا وتري نصف الغشا الذي علي الحنك المحاذي لتلك العين مسترخيا ايضا رطبا رهلا ويظهر ذلك بان يغمز اللسان الي اسفل ويتامل والسبب في ذلك اتصال هذا الصفاق بالصفاق الخارج من طريق اللسان القاطع للحنك طولا فهو بشركة ويكون الجلد مايلا عن نواحي الرقبة تباعد عنها ويعسر رده اليها واما علامات التشنجي فان لا يكون الحواس كدرة في الاكثر ويكون جلدة الجبهة متمددة تمددا انطمل معه الغضون وعضل الوجه ادني صلابة ويكون تمدد تلك الشق الي الرقبة ويقل الريق والبزاق في الاكثر وميل الجلد الي نواحي الرقبة اكثر قطعا وردها عنها اعسر واما علامة الرطب واليابس من التشنجي فيما يعرف ومن علامات حدوث اللقوة ان يجد الانسان وجعا في عظام وجهه وخدرا في جلده وكثرة من اختلاجه ❊ المعالجات ❊ الحزم هو ان لا يحرك الملقو الي السابع وقال قوم الي الرابع ويغذي ايضا بما يلطف تلطيف ما الحمص بزيت ولا يجفف تجفيف العسل والفراخ وان كانت الطبيعة يابسة حرك في اليوم الثاني بحقنة شديدة اللين كان موافقا والمبادرة الي الغراغر في الابتدا ضرة وربما جذبت العروب ولم تحلل النضج الغريب والشيخ اولي بقوي ولا يستفرغ لضعيف غير كان الي ان ينضج مرة والاستعجال الي الدوا الحاد من اضر الاشيا واردا المعالجة اذ يجفف المادة ويغلظها وييبس العصب فيصعب تاثير الدوا فيه بل الصبر اصبر ويجب ان يعالج بعلاج الفالج والتشنج كما تعرف بحسب ما يناسب وانت تعلم جميع ذلك وقد جرب ان الملقو اذا سقي كل يوم وزن درهمين من ايارج هرمس شهر امتصلا اثر اثرا قويا ومما جرب ان يسقي كل يوم زنجبيلا وجا معجونين بالعسل بكرة وعشية قدر جوزة ويجب ان لا يقطع عنهم ما العسل وقد ذكر بعض اطبا الهند ان من ابلغ ما يعالج به اللقوة ان يخص العضو الالم والراس بلحم الوحش مطبوخا ويشبه ان يكون اولي الوحش بهذا الارنب والضبع والثعلب والاوعال والابل والحمر الوحشية دون الظبا وما يجراها مما لا تسخين لحمه ويجب ان كان المريض رطبا ان يربط الشق الذي فيه مبدا العلة علي الهية الطبيعية فان كان تشنجا بدات بتليينه اولا ثم بتحليله وعليك ان تغرق موخر راسه بالادهان اللينة الرطبة كدهن البنفسج ودهن اللوز والقرع ولا باس بدهن البابونج ويستمسك بهذه الادهان في يومه وليتغرغر مرة بعد مرة ويشرب الشراب الممزوج دون السكر وان وجدت علامات الدم فصدت العرق الذي تحت اللسان ويحجم علي النقرة الاولي بلا شرط ولا شك ان المادة الفاعلة للقوة نابتة في مبادي العصب وعضل الوجه وكذلك يستحب ان تستعمل الادوية المحمرة علي فقرات العنق وعلي الفك ايضا اذ كان الليف الكثير ياتي منها الي العضل التي في الوجه هذا اذا كان استرخابيا واما ان كان تشنجيا يابسا واياك والاشيا الحارة من الطلي والتكميد والادهان والمتناولات وقد شاهدنا انحن من كان به لقوة تشنجية يابسة فعالجوه بعض الاطبا بالتكميد والمتناولات الحارة صار شق وجهه اردا مما كان وتثقل لسانه عند المكالمة وقد طال عليه زمان فلما داويت انا بضد ذلك ابرا من ذلك بعد مقاساة في المعالجة واما عضل الوجه فليست من تلك الجملة وتدبيرها تنقية الجز المقدم من الدماغ وكذلك التكميد اليابس علي هذه الفقرات والحمي ودلكها وذلك الراس ايضا وخصوصا علي جوع شديد ومما ينفع الملقو ايضا ادامة غسل وجهه بالخل ولطخ المواضع المذكورة بالخل وخصوصا اذا طبخ فيه الملطفات اوكان خلا سحق فيه خردل فهو عجيب حيث يكون

الاسترخا بخلاف التشنجي وان يكب علي طبيخ الشيح والقيسوم والحرمل والغار والبابونج ونحوه في كليهما ويوقد تحته بمثل الطرفا والاثل واذا لم ينفعه الادوية حوي العرق الذي خلف اذنه ويجتنب الحمام اذا كان استرخا بها ويواظب كل يوم مرارا في التشنجي ويجب ان يكلف الغرغرة اكثر من غيرها بما انت تعلم ذلك وتستعمل المضوغات خاصة الوج وجوزبوا وعاقرقرحا ومن مضوغاتهم الهليلج الاسود ويجب ان يمسك المضوغ في الشق الالم ويكون في بيت مظلم وقيل من يمشي في حوايجه فلاباس بذلك ويسعط بمرارة الكركي اوباشق اوذيب اوشبوط اوعصارة الشهدانج اوالمرزنجوش اوالسلق اوما السكبينج بدهن السوسن اوفربيون مقدار عدسة بلبن امراة ويعالج الراس بما ينقيه مما ذكرنا في قانون امراض الراس من كل وجه ومن العطوسات المجربة لهم الرية وهو الفندق الهندي وخاصة قشره الاعلي واذان الغار وعصارة قثا الحمار والعرطنيثا وقد يخلط ذلك بما يحلي مع التعطيس مثل الجندبيدستر والشونيز وغيره وافضل ما يسعط به ما اذان الغار وهو المسمي اباغلس واذا سعط بوزن درهمين من مايه مع دنق سكبينج ونصف درهم زيت نفع بل ابرا في [illegible] م وقد يومرون بالنظر في المراة الصينية ليتكلفوا دايما تسوية وجه وافقها المراة المشوشة في ابرا الوجه وهي الضيعة والصبيان اذا ضربتهم اللقوة في اخر الربيع شفاهم الاطريفل الاصغر اياما الي سبعة والغذا ما حص

فصل في الرعشة

هي علة الية تحدث لعجز القوة المحركة عن تحريك العضل علي الاتصال مقاومة للنقل المعاوق المداخل بتحريك لتحريك الارادة فيختلط حركات ارادية بحركات غير ارادية اوثباتات ارادي بتحريكات غير ارادية وهي افة في القوة المحركة كما ان الخدر افة في الحاسة وهذا السبب اما في القوة واما في الالة واما فيهما جميعا فان القوة اذا ضعفت لاعراض الخوف اولوصول شي منقطع هايل كالنظر من موضع عال اوالمشي علي حايط اومخاطبة محتشم مهيب اوغير ذلك مما يقبض القوي النفسانية اوغم اوحزن اوفرح مشوش لنظام حركات القوة عرضت الرعشة والغضب قد يفعل ذلك لانه يحدث اختلافا في حركة الروح ومن اسبابها علي سبيل ايهان القوة كثرة جماع علي الامتلا والشبع واما الكاين عن الالة فقد يكون بان يسترخي العصب بعض الاسترخا ولايبلغ به الفالج فلايتماسك عند التحريك كما عند الشرب الكثير والسكر المتواتر وكثرة شرب الما البارد اوشربه في غير وقته اوبان يقع في الاعصاب سدد لامتلا كثير حادث عن الاسباب المعلومة من التخمة وترك الرياضة فلاتنفذ لاجلها القوة تمام النفوذ والمادة السادة اما منفعلة عن المجاري متحركة فيها تارة بطرق النفوذ وتارة تمنع واما غير منفعلة البتة وقد يكون من ان تجف الالة جفوفا فلا تطاوع لعطف مطاوعة مسترسلة واما المشتركة فان يصيب الالة ضرر يتادي الي الاضرار بقوة كما يصيبها برد شديد من خارج اومن لسع حيوان اومن خلط اومن حرشديد كما عند الاحتراق وغيره فتصيب معها القوة افة اويصيب القوة علي حدتها افتها التي تخصها ويصيب العضو علي حدته افة تخصه ويتوافي الضرران معا والرعشة ربما كانت في جميع الاعضا وربما كان في اليدين وربما كان في الراس وحده بحسب وصول الافة الي عضل دون عضل وقد تكون الرعشة في اليدين دون الرجلين اما لان السبب ليس في اصل النخاع لكنه ينفضه الي اقرب المواضع واقرب الجوادب اوبطبيعة تحوط النخاع من ان يبعد ذلك السبب فيه فيبلغ اقصاه واما لان الروح المحرك في اسافل البدن اقوي واشد لحاجة تلك الاعضا الي مثله فلا ينفعل عن الاسباب التي ليست بقوية جدا انفعالا شديدا وان انفعلت الالة قوي علي قهرها واليد ليست كذلك والسبب الغالب في احداث الرعشة اليابسة برد يضعف العصب والروح معا اورطوبة بالة مرخية دون ارخا الرطوبة الفاعلة الفالج وقد قال بقراط من عرضت له في الحمي المحرقة رعشة فان اختلاط الذهن يحلها ولم يرض جالينوس هذا وليس مما لاوجه له واعلم ان اصعب الرعشة ما يبتدي من اليسار والرعشة في المشايخ لانزول بعلاج

❁ العلامات ❁ هي الاسباب المذكورة وهي ظاهرة ❁ المعالجات ❁ يعالج في ساير الابواب من تفتيح السدد وابطا الاسترخا والاستفراغ وتقوية العصب والترطيب ان احتيج اليه وكذلك في الارتعاش ان كان لضعف عن مرض والتسخين ان وقع لبرد مغافض اومشروب والغمز والدلك والنفض ان وجب وعلي ما بين في القانون والاستحمام بمياه البحر والحمامات مثل الما النطروني اوالزرنيخي اوالقفري اوالكبريتي وما البحر نافع ايضا وان كان سببه الما البارد لمد بالنطرون والخردل ومرخ بدهن القسط وان كان سببه شرب الخمر الكثير استفرغ واستعمل دهن قثا الحمار وما يجري مجراه وادبم التمريخ بدهن القث ولدهن الخندقوقي خاصية عجيبة في ذلك وكذلك ان ضمد الرطبة وحدها وان كان من اخلاط متشربة اوغليظة تحت العلة فليستعمل وضع المحجمة علي الفقرة الاولي وليجلس في ابزن دهن مسخن وفي مرق الحيوان المذكور في باب الفالج والتشنج والكزاز واخر الامر يسقي جندبيدستر في شراب العسل بالايارجات الكبار ويسقي الحب المتخذ بالسذاب وسقولوقندريون وينتفعون بدماغ الارنب جدا فليأكلوا منه مشويا ومما ينفع المرتعش ان يسقي شراب العسل بما طبخ فيه حب الحطمي وورق امونيون نصف اوقية وكذلك يسقون عصارة الغافت مع الما ويستعملون علاج الاسترخا بعينه وان كانت الرعشة خاصة في الراس فقد جرب لهم استعمال الاسطوخودوس وزن درهم اودرهمين وحده ومع ايارج فيقرا اماحبيا واما في شراب العسل وجرب لهم شرب حب القوقاي من درهم الي درهم ونصف كل عشرة ايام مرة ويجب ان يكون الغذا ما يسرع هضمه والشراب يضرهم وكذلك الما البارد واسلم المياه لهم واقلها ضررا ما المطر وكذلك لكل مرض عصبي ويتضررون بكثرة الغذا الغليظ والرطب والفصد

فصل في الخدر

لفظة الخدر تستعمل في الكتب استعمالا مختلفا فربما جعل لفظة الخدر مرادفة للفظة الرعشة واما نحن وكثير من الناس فنستعمله علي هذا الوجه لكنا نقول الخدر علة الية تحدث للحس اللمسي افة اما بطلانا واما نقصانا مع رعشة ان كان ضعفا اواسترخا ان استحكم لان القوة الحسية لاتمنع عن النفوذ الاوالحركية تمتنع كما اوضحنا مرارا وان كان في الاحايين قد يوجد خدر بلا عسر حركة لاختلاف عصب الحركة والحس وسبب الخدر اما من جهة القوة بان يضعف كما في الحميات القوية

القوية والحادة المودية الي الخدر كما في الذي يريد ان يغشي عليه وعند القرب من الموت واما من جهة الالة فان يفسد مزاجها ببرد شديد من شرب دوا اولسع حيوان كالعقرب المائي اومس الرعادة المسمي نارقا اوشرب دوا كالافيون فيحدث ذلك غلظا في الروح التي هي الة القوة وضعفا اويفسد مزاجها بحر شديد كمن لسعته الحية اوبقي في حمام شديد الحر اوفي الحميات المحرقة اولغلظ جوهر العصب فلا ينفذ فيه الروح نفوذا حسنا وكذلك ما يجد في لمس الرجل بالقياس الي لمس اليد كالخدر اويكون لسدد من اخلاط غليظة اما دم واما بلغم واما سودا وقد يمكن ان يكون من الصفرا اولسدد من ضغط ورم اوجراح اوضغط شديد ورباط اوضغط وضع يلوي العصب اويعرضه شديدا اولاجل وضع ينصب الي العضو معه اوخلط غيره كثير فيسد المسالك وهذا اكثره عن الدم ولذلك اذا بدل وضعه فزال ورجع عنه ما انصب اليه عاد الحس وربما عرض ذلك من اليبس والجفاف فيسد المسالك لاجتماع اللمف وانطباقه وهو اردي وقد تعرض السكتة الاسترخا الكائن عن رطوبة مزاجية دون مادة تتبع ذلك الاسترخا انطباق المجاري واسباب الخدر قد تكون في الدماغ نفسه فان كان كليا يعم البدن كله فهو قاتل من يومه وربما كانت فيه انقطاع وربما كان ابتداوها من فقرة او جدوة وربما كان في شعبة عصب فان ازمن الخدر البارد وطال اذي الي الاسترخا والخدر العالب ينذر بسكتة اوصرع اوتشنج وكزاز نصبه وخدر الوجه ينذر باللقوة وكثيرا ما يعقب ذات الرية وذات الجنب والسرسام البارد خدر واعلم ان القرقلم الواقع في الحقن يسخن للعصب واعلم ان الخدر اذا دام في عضو ولم يزله الاستفراغ ثم اعقب دوارا فهو منذر بسكتة ✽ العلامات ✽ العلامات بعينها هي الاسباب وكما قيل في الرعشة فتدل علي ذلك منها وزيادة الخدر بزيادته ونقصانه بنقصانه والعلاج علي ما قيل في الرعشة بعينه الا انه ان كان عن دم غالب وقامت دلالة من امتلا العروق وانتفاخ الاوداج وثقل البدن ونوم وحمرة وجه وعين وغير ذلك فينبغي ان يفصد فصدا بالغا فانه في الاكثر يزيل الخدر وحده ومع اصلاح التدبير وتجفيف الغدا واذا ظهر الخدر بعضو من الاعضا بسبب سابق اوباد مثل برد اوغير ذلك نال مبدا العصب فيجب ان لا يقتصر علي معالجة الموضع بل يكوي وكذلك علاج مبدا العصب السالك اليه ومن المعالجات النافعة للخدر رياضة ذلك العضو ودوام تحريكه

فصل في الاختلاج

الاختلاج حركة عضلانية وقد يتحرك معها ما يلتصق بها من الجلد وهي من ريح غليظة نفاخة اما الدليل علي انها من ريح فسرعة الانحلال وانه لا يكون الا في الابدان الباردة والاسباب الباردة وشرب الاشيا الباردة ويسكنها المسخنات واما الدليل علي انها عضلانية لجهة عصبية ان ما لان جدا مثل الدماغ فان الريح لا يحتقن فيه وكذلك ما صلب مثل العظم بل يعرض في الاكثر لما توسط في الصلابة واللين واسباب الاختلاج قوة مبردة ومادة رطبة وقد يعرض الاختلاج من الاعراض النفسانية كثيرا خصوصا من الفرح وكذلك يعرض من الغم والغضب وغير ذلك لان الحركة من الروح قد تحلل المواد رياحا واعلم ان الاختلاج اذا عم البدن انذر باللقوة واختلاج ما دون الشراسيف ربما دل علي ورم في الحجاب فانه من توابعه ✽ المعالجات ✽ يكمد بالكمادات المسخنة فان زال والا استعملت الادهان المحللة مبتديا من الاضعف الي الاقوي فان زال والا سقي المسهل ويدام بعد ذلك تمريخ العضو بالادوية المسخنة والجندبيدستر مع الزنبق خاصية في هذا الباب ولا يتناول ما الجمد والخمر الكثير وما لا نضج وتبريده ويقرب علاجه من علاج اخواته فلنختم الكلام هاهنا ولنقتصر علي الحسية والحركية والوضعية منها واما الاورام وتفرقات الاتصال وغير ذلك فلنوخر الكلام الي الكتاب الرابع

الفن الثالث في تشريح العين واحوالها وامراضها وهو اربع مقالة

المقالة الاولي كلام كلي في اوايل احوال العين وفي الرمد

فصل في تشريح العين

فنقول قوة الابصار ومادة الروح الباصرة تنفذ الي العين من طريق العصبتين المجوفتين اللتين عرفتهما في التشريح واذا انحدرت العصبة والاغشية التي تصحبها الي الحجاج انسعت طرف كل واحد منهما وامتلا وانبسط اتساعا محيطا بالرطوبات التي في الحدقة التي اوسطها الجليدية وهي رطوبة صافية كالبرد والجليد مستديرة ينقص تفرطحها من قدامها استدارتها وقد فرطحت ليكون المتشبح فيها اوفر مقدارا ويكون للصغار من المرئيات قسم بالغ يتشبح فيه وكذلك كان موخرها يستدق يسيرا ليحسن انطباقها في الاجسام الملتقية لها المستعرضة المستوسعة عن دقة الحس ليحسن التقامها اياها وجعلت هذه الرطوبة في الوسط لانه اولي الاماكن بالحرز وجعل وراها رطوبة اخري تاتيها من الدماغ ليغذوها كان بينها وبين الدم الصرف تدريجا وهذه الرطوبة تشبه الزجاج الذايب ولون الزجاج الذايب صفا يضرب الي قليل حمرة اما الصفا فلانها تغذو الصافي واما قليل حمرة فلانها من جوهر الدم ولم يستحل الي مشابهة ما يغتذي به تمام استحالة وانما اخرت هذه الرطوبة عنها لانها من ثقب الدماغ اليها بتوسط الشبكي فيجب ان يلي جهته وهذه الرطوبة تعلوا النصف الموخر من الجليدية الي اعظم دايرة فيها وقدامها رطوبة اخري تشبه بياض البيض وتسمي بيضية وهي كالفضل عن جوهر الجليدية وفضل الصافي صاف ووضعت من قدام لسبب متقدم ولسبب كالتمام والسبب المتقدم هو ان جهة الفضل مقابلة لجهة الغذا والسبب التمامي ان يدرج حمل الضوء علي الجليدية ويكون كالجنة لها ثم ان طرف العصبة يحوي علي الزجاجية والجليدية الي الحد الذي بين الجليدية والبيضية والحد الذي ينتهي عنده الزجاجية عند الاكليل احتوي الشبكة علي الصيد فلذلك تسمي شبكية وينبت من طرفها نسج عنكبوتي يتولد منه صفاق لطيف تنفذ معه خياطات من الجز المسمي الذي سنذكره وذلك الصفاق حاجز بين الجليدية وبين البيضية ليكون بين اللطيف والكثيف حاجزا وليانيه غذا من امامه نافذا اليه من الشبكي والمشيمي وانما كان رقيقا كنسج

العنكبوت لانه لوكان كثيفا قايما في وجه الجليدية لم يتعدان يعرض منه لاستحالته ان يحجب الضوعن الجليدية من طريق البيضية واما طريق الغشا الرقيق فانه يمتلي وينتسج عروقا كالمشيمة لانه منفذ الغذا بالحقيقة وليس يحتاج الي ان يكون جميع اجزايه مهياة للمنفعه الغذايية بل الجز الموخرويسمي مشيميا واما ماجا وزذلك الحدالي قدام فيتخن صفاقا الي الغلظ ماهوذ الون اسما نجوني بين البياض والسواد ليجمع البصر وليعدل الضوفعل اطبا قنا البصرعند الكلال الجا الي الظلمة اوالي التركيب من الظلمة والضو وليحول بين الرطوبات وبين القرني الشديد الصلابة ويفعل المتوسط العدل وليغذوا القرنية بما يتادي اليه من المشيمة ولايتم احاطته من قدامه ليلا يمنع تادي الاشباح بل يخلي قدامه فرجة وثقبة كما يبقي من العنب عندنزع تفروقه عنه في تلك الثقبة تقع التادية واذا انسدت منع الابصار وفي باطن هذه الطبقة العنبية حمل حيث يلاقي الجليدية ليكون اشبه بالمخمل اللين وليقل اذي مماسته واصلب اجزايه مقدمه حيث يلاقي الطبقة القرنية الصلبة وحيث يتثقب ليكون مايحيط بالثقبة عضوة وطوبتها للمنفعة المذكورة وروحا يدل عليه تهيجه يحاذي الثقبة عندقرب الموت واما الحجاب الثاني فانه صفيق جدا ليحشي الغسيط فيسمي موخره طبقة صلبة وصفيقة وهذه تحيط بجميع الحدقة وتشف ليلا تمنع الابصار فتكون لذلك في لون القرن المرقق بالنحت والجرد وتسمي لذلك قرنية واضعف اجزايه مايلي قدام وهي بالحقيقة كالمولفة من طبقات رقاق اربعة كالقشور المتراكبة ان انقشرت منها واحدة لم تعم الافة وقال قوم انها ثلث طبقات ومنها ما يحاذي الثقبة لان ذلك الموضع الي الستر والوقايه احوج واما الثالث فيحتاط بفصل حركة الحدقة ويمتلي كله لحما ابيض دسما لتلين العين والجفن ويمنعها ان تجف تسمي جملته الملتحم فاما العضل المحركة للمقلة فقد ذكرناها في التشريح واما الهدب فقد خلق لدفع مايطير الي العين وينحدر اليه من الراس ولتعديل الضو بسواده اذا السواد يجمع نور البصر وجعل مغرسه غشا يشبه الغضروف ليحسن انتصابها عليها فلا يضطجع لضعف المغرس وليكون للعضلة الفاتحة للعين مستندا كالعظم يحسن تحريكه واجزا الجفن جلد ثم احد طاقي الغشا ثم شحم ثم عضلة ثم الطاق الاخر وهذا هو الاعلي واما الاسفل فينعقد من الاجزا العضلية والموضع الذي في شقه خطر هل هو مما يلي فوقه عند مبدا العضلة

فصل في تعرف احوال العين وامزجتها والقول الكلي في امراضها

يتعرف ذلك من ملمسها ومن حركتها ومن عروقها ومن لونها ومن شكلها ومن قدرها ومن فعلها الخاص وحال مايسيل منها وحال انفعالاتها فاما تعرف ذلك من ملمسها فان يصيبها اللمس حارة اوباردة وصلبة يابسة اولينة رطبة واما تعرف ذلك من حركتها فان نتامل هل حركتها خفيفة فيدل علي حرارة اوعلي يبوسة ينفصل ذلك ملمسها ام ثقيلة فيدل علي برد ورطوبة واما تعرف ذلك من عروقها وان يتعرف هل هي غليظة واسعة فيدل علي حرارتها ام دقيقة خفية فيدل ذلك علي برودتها وان يتعرف هي هل خالية فيدل ذلك علي يبوستها ام ممتلية فيدل ذلك علي كثرة المادة فيها واما تعرف ذلك من لونها فان كل لون يدل علي الخلط الغالب المناسب اعني الاحمروالاصفروالرصاصي والكمد واما تعرف ذلك من شكلها فان حسن شكلها يدل علي قوتها في الخلقة وسوشكلها علي ضد ذلك واما حال عظمها وصغرها فعلي حسب ماقيل في الراس واما تعرف ذلك من فعلها الخاص فانها ان كانت تبصر الخفي ومن بعيد ومن قريب معا ولا يتاذي معا ولا يتاذي بمايرد عليها من المبصرات القوية فهي قوية المزاج معتدلة وان كانت ضعيفة الابصار وعلي خلاف ذلك ففي مزاجها اوخلقتها فساد وان كانت لاتقصر في ادراك القريب وان دق وتقصر في ادراك البعيد فروحها صاف قليل تدعي الاطبا انه لايفي للانتشار خارجا لرقته ويعنون بذلك الشعاع الذي يعتقدون انه من جملة الروح وانه يخرج فيلاقي المبصر وان كانت لاتقصر في ادراك البعيد فان ادني منه الدقيق لم يبصر وان نحي عنه الي قدر من البعد ابصره فروحها كثير كدر غير صاف لطيف بل رطب ومزاجها رطب تدعي الاطبا انه لايرق ولايصفوا الا بالحركة المتباعدة واذا امعن الشعاع في الحركة رق ولطف وان كانت تضعف في الحالين فروحها قليل كدر واما تعرف ذلك من حال مايسيل منها فانها ان كانت جافة لاترمص البتة فهي يابسة وان كانت ترمص بافراط فهي رطبة جدا واما من حال انفعالاتها فانها ان كانت تتاذي من الحر وتنشفي بالبرد ففيها سو مزاج حار وان كانت بالضد فبالضد واعلم ان الوسط في كل واحد من هذه الانواع معتدل الا المفرط في جودة الابصار فهو المعتدل والعين يعرض لها جميع انواع الامراض المادية والساذجة والتركيبية الالية والمشترك للعين في احوالها التي تعرض لها من هية الطرف والتغميض والتفتيح واللون والدمعة احكام متعلقة بالامراض الحادة يجب ان تطلب منها وامراض العين قد تكون خاصة وقد تكون بالمشاركة واقرب مايشاركه الدماغ والراس والحجب الخارجة والداخلة ثم المعدة وكل مرض للعين بمشاركة الحجاب فهو اسلم مما كان بخلافه

فصل في علامات احوال العين

علامات كون مرض العين بشركة الدماغ ان يكون في الدماغ بعض دلايل افاته المذكورة فان كان الواسطة الحجب الباطنة ترى الوجع والالم يبتدي من غور العين وان كانت المادة حارة وحدث عطاسا وحكة في الانف وان كانت باردة احسست بسيلان بارد وقل مايكون هذه المشاركة بسو مزاج بارد وان كانت المشاركة مع الحجب الخارجة وكانت المادة تتوجه منها احس بتمدد يبتدي في الجبهة والعروق الخارجة وتظهر المضرة فيما يلي الجفن اكثر وان كانت بمشاركة المعدة كانت العلامات المذكورة في باب مشاركة الدماغ للمعدة وان كان هناك خيالات بسبب المعدة قلت في الخوي وكثرت في الامتلا واما علامات المرض المادي من حيث هو في نفس العين فان الدموي يدل عليه الثقل والحمرة والدمع والانتفاخ ودرور العروق وضربان الصدغين والالتزاق والرمص وحرارة الملمس وخصوصا اذا اقترن به علامات دموية الراس واما البلغمي فيدل عليه ثقل شديد وحمرة خفية مع رصاصية ما والتصاق ورمص وتهيج وقلة دموع واما الصفراوي فيدل عليه النخس والالتهاب مع حمرة الي صفرة ليست كحمرة الدموي ورقة دمع حاد وقلة التصاق وحرارة ملمس واما السوداوي فيدل عليه الثقل مع الكمودة وقلة الالتصاق واما المزاجات الساذجة فيدل عليه الثقل مع الجفاف ومع وجود دلايل ذكرناها في باب التعرف واما الامراض الالية والمشتركة فياتي لكل واحد منها باب فصل.

فصل في قوانين كلية في معالجات العين

معالجات العين مقابلة لامراض العين ولما كانت الامراض اما مزاجية مادية واما مزاجية ساذجة واما تركيبية تفرق اتصال فعلاج العين اما استفراغ ويدخل فيه تدبير الاورام واما تبديل مزاج واما اصلاح هيئة كما في الجحوظ واما ادمال والحام والعين يستفرغ المواد عنها اما على سبيل الصرف عنها واما على سبيل التحليب منها والصرف عنها هو اولا من البدن ان كان ممتليا ثم من الدماغ بما عرفت من منقيات الدماغ ثم النقل عنها من طريق الانف ومن العرق القرنية من العين مثل عرقي الماقي واما التحليب منها فيكون بالادوية المدمعة واما تبديل المزاج فيقع بادوية خاصية ايضا واما تفرق الاتصال الواقع فيها فيعالج بالادوية التي لها تجفيف غير كثير وبعيد من اللذع وانت تستطلع على هذه الادوية من كلامنا في الرمد وساير علل العين ويجب ان تعلم ان الامراض المادية في العين يجب ان يستعمل فيها تقليل الغذاء وتناول ما يولد الخلط المحمود واجتناب كل مبخر وكل ما يسوء هضمه واذا كانت المادة تنبعث من عضو فصدت فصد ذلك العضو واذا كانت المادة تتوجه من الجانب الخارج استعملت الحجامة واستعملت الروادع على الجبهة ومن جملتها قشر البطيخ والحارة والقلقديس للباردة والعروق التي تفصد للعين هي مثل القيفال ثم العروق التي في نواحي الراس فما كان من قدام كان انفع في النقل من الموضع وما كان من خلف كان انفع في الجذب واعلم ان ما يحدث في العين من المواد ويحتاج الى نقله عنها الى عضو اخر فاصوب ما ينقل اليه هو المنخران وذلك اذا لم تكن في طريق الانصباب الى العين وهذا النقل انما هو بالعطوسات والنشوقات المذكورة في مواضع اخر حيث ذكرنا تدبير اوجاع الراس وادوية العين منها مبدلات للمزاج اما مبردة مثل عصارات عنب الثعلب وعصا الراعي وهو البطباط وما الهندبا وما الخس وما الورد وعصارته ولعاب بزرقطونا ومنها مسخنات مثل المسك والفلفل والوج والماميران ونحوها ومنها مجففات مثل التوتيا والاثمد والاقليميا ومن جملتها مقبضات مثل شياف ماميثا والصبر والهليلج والزعفران والورد ومنها ملينات مثل اللبن وحكاك اللوز وبياض البيض واللعاب ومنها منضجات مثل العروق وما الحلبة والزعفران والميبختج وخصوصا منقوعا فيه الخبز ومنها محللات مثل الانزروت وما الرازيانج ومنها مخدرات مثل عصارة اللفاح والخشخاش والافيون واعلم انه اذا كان مع علل العين صداع فابدا في العلاج بالصداع ولا تعالج العين قبل ان تزيله واذا لم يغن الاستفراغ والتنقية والتدبير الصايب فاعلم ان في العين مزاجا باردا او مادة خبيثة لحجة في الطبقات يفسد الغذا النافذ اليها وهناك ضعف من الدماغ وفي مواضع اخر تنقذف منه النوازل الى العين فاعلم هذه الاشيا

فصل في حفظ صحة العين وذكر ما يضرها

يجب على من يعتني بحفظ صحة العين ان يوقيها الغبار والدخان والاهوية الخارجة عن الاعتدال في الحر والبرد والرياح المحجنة والباردة والسمومية ولا يديم التحديق الى الشي الواحد لا يعدوه ومما يجب ان يتقيه حق الاتقا كثرة البكا ويجب ان يقل النظر في الدقيق الا احيانا على سبيل الرياضة ولا يطيل نومه على القفا وليعلم ان الاستكثار من الجماع اضر شي بالعين وكذلك الاستكثار من السكر والتملو من الطعام والنوم على الامتلا وجميع الاغذية والاشربة الغليظة وجميع المبخرات الى الراس ومن جملتها كل ماله حرافة مثل الكراث والخندقوقي وجميع ما يجفف بافراط مثل الكرنب والعدس وجميع ما ذكر في الواح الادوية المفردة ونسب الى انه ضار بالعين وليعلم ان كل واحد من كثرة النوم والسهر شديد المضرة بالعين واوفقه المعتدل من كل واحد منهما واما الاشيا التي ينفع استعمالها العين ويحفظ قوتها فالاشيا المتخذة من الاثمد والتوتيا مثل اصناف التوتيا المرباة بما المرزنجوش وما الرازيانج والاكتحال كل وقت بما الرازيانج عجيب عظيم النفع وبرود الرمان عجيب نفعه ايضا وايضا البرود المتخذ من ما الرمانين شحمهما منضجين في التنور مع العسل وكل ستقف عليه في موضعه ومما يجلو العين ويحدها الغوص في الما الصافي وفتح العين في داخله واما الامور الضارة بالبصر فمنها افعال وحركات ومنها اغذية ومنها التصرف في الاغذية فاما الافعال والحركات فمثل جميع ما يجفف مثل الجماع الكثير وطول النظر الى المضيات وقراة الدقيق قراة بافراط فان التوسط فيها نافع وكذلك الاعمال الدقيقة والنوم على الامتلا والعشا بل يجب من به ضعف في البصر ان يصبر حتى ينهضم ثم ينام وكل امتلا يضر وكل ما يجفف الطبيعة يضره وكل ما يعكر الدم من الاشيا المالحة والحريفة وغيره يضره والسكر يضره واما القي فينفعه من حيث ينقي المعدة ويضره من حيث يحرك مواد الدماغ فيدفعها اليه وان كان لا بد فينبغي ان يكون بعد الطعام وبرفق والاستحمام ضاير والنوم المفرط ضاير والبكا الكثير وكثرة الفصد وخصوصا الحجامة المتوالية ضايرة واما الاغذية فالمالحة والحريفة المبخرة وما يوذي فم المعدة والكراث والبصل والثوم والباذروج اكلا والزيتون النضيج والشبث والكرنب والعدس واما التصرف في الاغذية فان يقلل منها بحيث لا يفسد هضمها ويكثر بخارها على ما بين في موضعه وقد وقفت عليه وتقف عليه في مقالات هذا الكتاب الثالث

فصل في الرمد والتكدر

الرمد منه شي حقيق يعرض من اسباب خارجة تثيرها وتحرها مثل الشمس والصداع الاحتراقي وحمى يوم الاحتراقية والغبار والدخان والبرد في الاحيان لتقبيضه والضربة لتهييجها والريح العاصفة بصفقها وكل ذلك اثارة خفيفة يصحب السبب ولا يبرث بعده ريثا يعتد به ولو انه لم يعالج لزال مع زوال السبب في اخر الامر ويسمي باليونانية كارطسيس فان عاونه سبب بدني او باد معاضد للبادي الاول امكن حينيذ ان يستحيل وينتقل وربما ظاهرا خفيفا انتقال حميات اليوم الى حميات اخرى واذا انتقل فهو في بدو وما ينتقل يسمى باليونانية لقويكما ومن اصناف الرمد ما يتبع الجرب في العين ويكون السبب فيه خدشة للعين وهو يجري في اول الامر مجرى التكدر وانما يتاتي علاجه بعد حك الجرب واما الرمد بالجملة فهو ورم في الملتحمة فمنه ما هو ورم بسيط غير مجاوز للحد في العظم يودثر فيه البياض على الحدقة فيغطيها ويمنع التغميض ويسمي كيموسيس ويعرف عندنا بالورد ينج وكثيرا ما يعرض للصبيان بسبب كثرة موادهم وضعف اعينهم

وليس يكون عن مادة حارة فقط بل وعن البلغمية والسوداوية ولما كان الرمد الحقيقي ورما في الحدقة بل الملتحمة وكل ورم اما ان يكون عن دم او صفرا او بلغم او سودا او ريح فكذلك الرمد لا يخلوا سببه عن احد هذه الاسباب وربما كان الخلط المورم متولدا فيها وربما كان صايرا اليه من الدماغ علي سبيل النزلة من طريق الحجاب الداخل وبالجملة من الدماغ ونواحيه فانه اذا اجتمع في الدماغ مواد كثيرة وامتلا فاحق بالعين ان ترمد الا ان تكون قوية جدا وربما كانت الراس هي التي تصب اليها فضولها اذا كانت الفضول تكثر فيها كانت الراس من الداخلة او الخارجة وربما لم تكن المادة صايرة اليه من ناحية الدماغ والراس بل يكون صايرا اليه من الاعضا الاخري وخصوصا اذا كان العين قد لحقها سوء مزاج واضعفها وجعلها قابلة للآفات وهي التي تصب اليها تلك الفضول ومن اصناف الرمد ماله دور ونوايب بحسب انصباب المادة ودور تولدها واشتداد الوجع في الرمد اما الخلط لذاع ياكل الطبقات واما الخلط كثير ممدد واما لبخار غليظ وبحسب التفاوت في ذلك يكون التفاوت في الالم ومواد ذلك كما علمت اما من التمدد واما من الراس نفسه واما من العروق التي تودي الي العين مادة رديه وربما كان من العين نفسه وذلك ان يعرض لطبقات العين فساد مزاج لخلط محتبس فيها او رمد طال عليه فتحيل جميع ما ياتيها من الغذا الي الفساد ومن كان عينه جاحظا فهو اقبل لعلم الرمد ونتوه لرطوبة عينه واتساع مسامها وقد يكثر الدموع البارده في اصناف من الرمد لعدم الهضم وكثيرا ما يحل الرمد بالاختلاف الطبيعي واعلم ان رادة الرمد بحسب كيفية المادة وعظمه بحسب كمية المادة واعلم ان البلاد الجنوبية يكثر فيها الرمد و يزول بسرعة اما حدوثها فيهم كثيرا فلسيلان موادهم وكثرة بخاراتهم واما برؤها فيهم سريعا فلتخلخل مسام اعضائهم وانطلاق طبايعهم فان فاجاهم برد صعب لرمدهم لاتفاق اطرا مانع قابض علي حركة سيالة من خلط نادر واما البلاد الباردة والازمنة الباردة فان الرمد يقل فيها ولكنه يصعب اما قلته فيها فلسكون الاخلاط فيها وجمودها واما صعوبتها فلانها اذا حصلت في عضو لم يتحلل بسرعة لاستحصاف المجاري فمددت تمديدا عظيما حتي يعرض ان يتفطر منها الصفاق واذا سبق شتاء شمالي وتلاه ربيع جنوبي مطير صيف ومد كثر الرمد وكذلك اذا كان الشتاء دفيا جنوبيا يملا البدن الاخلاط ثم تلاه ربيع شمالي يحقنها والصيف الشمالي كثير الرمد خصوصا بعد شتاء جنوبي وقد يكثر ايضا في صيف كان جنوبي الربيع جاف الشتاء شمالية وفي الابدان الصلبة في البلاد الشمالية والابدان اللينة المتخلخلة في البلاد الجنوبية وكما ان البلاد الحارة ترمد فكذلك الحمام الحار جدا اذا دخله الانسان اوشك ان يرمد واعلم انه اذا كان الرمد وتغير حال العين يلزم مع العلاج الصواب والتنقية البالغة فالسبب فيه مادة ردية محتقنة في العين يفسد الغذا او نوازل من الدماغ والراس علي نحو ما بيناه فيما سلف ❁ العلامات ❁ اعلم ان الاوجاع التي تحدث في العين منها لذاعة اكالة ومنها متمددة واللداعة تدل علي فساد كيفية المادة وحدتها والممددة تدل علي كثرتها او علي الريح واسرع الرمد منتهي اسيله دمعا واحده لذعا وابطاه ايبسه والرمص دلالة علي النضج او علي غلظ المادة والذي يسرع من الرمص مع خفة الاعراض الاثقل فهو يدل علي غلظ المادة والذي يصحب النضج وتخف معه العين في الاول قليلا ويحك سريعا فهو المحمود والذي حبه صغار اقل دلالة علي الخير فان صغر الحب يدل علي بطي النضج واذا اخذت الاجفان تلتصق فقد حان النضج كما انه ما دام سيلان ماي فهو ابتدا بعد وبعد هذا فنقول اما التكدر فيعرف لخفته وسببه وفقدان الورم البادي وما كان من الرمد بمشاركة الراس دل عليه الصداع وثقل الراس، فان كان الطريق للنزلة من الدماغ الي العين انما هو من الحجاب الخارج المجلل للراس كانت الجبهة متمددة والعروق الخارجة دارة وكان الانتفاخ يبادر الي الجفن ويكون في الجبهة حمرة وضربان فان كان من الحجاب الداخل لم يظهر ذلك وظهر عطاس وحكه في الحنك والانف وان كان بمشاركة المعدة وافقه تهوع وكرب وعلامة ذلك الخلط في المعدة واما الرمد الدموي فيدل عليه لون العين ودرور العرق وضربان الصدغين وساير علامات الدم في نواحي الدماغ ولا بد مع كثيرا بل يرمص ويلتزق عند النوم واما الصفراوي فيدل عليه نخس اشد ووجع محرق ملتهب اشد وحمرة اقل ودمعة رقيقة حادة ربما قرحت وربما خلت عن الدمع خلو الدموي ولا يلتزق عند النوم وقد يكون من هذا الجنس ما هو حمرة تضرب العين وقرحته قرحة دائمة ساعية ومن الرمد الصفراوي جنس حكاك جاف مع قلة حمرة وقلة رمص ولا يظهر الورم حجم يعتد به ولا سيلان وهو من مادة قليلة حادة واما البلغمي فيدل عليه ثقل شديد وحرارة قليلة وحمرة خفيفة بل السلطان فيه يكون للبياض ويكون رمص والتصاق عند النوم ويكون مع تهيج ويشاركه الوجه واللون وان كان مبداه المعدة صاحبه تهوع وقد يبلغ البلغمي ان تنتو فيه الملتحمة علي السواد غطا من الورم الا انه لا يكون بين الحمرة شديدها ولا دموع بل رمص واما السوداوي فيدل عليه ثقل مع كمودة وجفاف وازمان وقلة التصاق واما الريحي فيكون معه تمدد فقط بلا ثقل ولا سيلان وربما اورث التمدد حمرة ❁ معالجات التكدر التكدر وما يجري مجراه من الرمد الخفيف فربما كفي فيه قطع السبب وان كان السبب معين من امتلا من دم او غيره استفرغ وربما كفي تسكين حركتها وتقطير لبن وبياض بيض وغير ذلك فيها فان كان التكدر من قرينة قطر في العين دم حار من حمام وغيره او من دم نفسه وربما كفي تكميد باسفنجة او صوفة ممسوحة بمطبوخ او دهن ورد وطبيخ العدس او يقطر فيه لبن النسا من الثدي حارا فان لم ينجع ذلك فطبيخ الحلبة والشياف الابيض والذي يعرض من برد فينفعه الحمام ان لم يكن صار رمدا وورما ولم يكن الراس والبدن ممتليا وينفع منه التكميد بطبيخ البابونج والشراب اللطيف بعد ثلاث ساعات من الطعام والنوم الطويل علي الشراب من علاجاته النافعة كان من الشمس ومن البرد او غيره وما كان من الرمد شبيه الجرب ثم كان خفيفا فليحكك الجرب اولا ثم يعالج الرمد وربما زال بعد حك الجرب من تلقا نفسه فان كان عظيما لا يحتمل مقاربة تدبير الحك استعمل الرفق والتليين والتنقية حتي ينقاد ويحتمل المقاربة بينه وبين تدبير الحك ❁

فصل في العلاج المشترك في اصناف الرمد وانصباب النوازل في العين

القانون المشترك في تدبير الرمد المادي وساير امراض العين المادية تقليل الغذا وتخفيفه واختيار ما يولد خلطا محمودا واجتناب كل مبخر واجتناب كل سوء هضم واجتناب الجماع والحركة وتدهين الراس واجتناب الحامض والمالح والحريف

والحريف وادامة لين الطبيعة والفصد من القيفال فانه يوافق جميع انواعه ويجب ان لا يقع بصر الرمد على البياض
وعلى الشعاع بل يكون ما يعرض له ويطيف به اسود واخضر ويعلق على وجهه خرقه سودا يلوح لعينه والاسود في حال
المرض والاسما نجوني في حال الصحة ويجب أن يكون البيت الذي يسكنه الي الظلمة ويجب ان يجلب اليه النوم فانه
علاج جيد ويجب ان لا يترك الشعر يطول فانه ضار بالرمد جدا الا ان يكون الشعر مرسلا وانه ينفع من حيث
يجفف الرطوبات جذبا الي فغذايها واذا كان البدن نقيا والخلط الفاعل للرمد ناشيا في العروق ومن جنس الدم
الغليظ وخصوصا في اخر الرمد فان الاستحمام ليرقق المادة وشرب الشراب الصرف ليزعجها ويخرجها نافعان والحمام
بعد الاستفراغ افضل علاج الرمد وخصوصا اذا كان التكميد يسكن للوجع ومما يجب ان يدبر في الرمد وساير
امراض العين الحارية هو اعلا الوسادة والخدرمة طاطانه ويجب ان يبعد الدهن من راس الارمد فانه شديد المضرة
له واما تقطير الدهن ولو كان دهن الورد في الاذن لعظيم المضرة جدا وربما عظم الرمد حتى يضيق على الطبقات
وان كانت المادة منبعثة من عضو فينبغي ان يستفرغ من ذلك العضو ويجذب الي ضد الجهة باي شي كان بفصد وحقنة
وغير ذلك وربما لم يغن الفصد من القيفال واحتيج الي فصد شريان الصدغ او الاذن لينقطع الطريق الذي منه تاتي
المادة وذلك اذا كانت المادة تاتي العين من الشرايين الخارجة واذا اريد سل هذه الشرايين فيجب ان يحلق الراس
ويتامل اي تلك الصغار اعظم وانبض واسخن فيقطع ويبالغ في استيصاله ان كان مما يسل وهي الصغار دون
الكبار وربما سل الذي على الصدغ ويجب ان يحزم اولا ثم يقطع بعد ان يختار ما سلف ذكره من ان يكون ما يبتر
ويقطع اعظم الصغار واسخنها ويجب قبل البتر ان يشد مادونه بخيط ابريسم شدا شديدا طويلا ويترك الشد عليه ثم
يقطع ماوراه فاذا عفن جاز ان يبان ليسيل ما فيها من الدم وقد يقارب ذلك النفع محجامة النقرة وارسال العلق على
الجبهة واذا لم يغن ما عمل فصد من الماق ومن عروق الجبهة على ان حجامة النقرة بالغة النفع واذا تطاولت العلة استعملت
الشياف الذي يقع فيه نحاس محرق وزاج محرق وربما كفي الاكتحال بالصبر وحده واذا طال الرمد ولم ينتفع بشي
فاعلم ان في طبقات العين مادة ردية يفسد الغذا الوارد عليها فافزع الي مثل التوتيا المغسول مخلوطا بالملينات مثل
الاسفيداج واقليميا الذهب المغسول والنشا وقليل صمغ وربما اضطر الي الكي على اليافوخ ليحبس النزلة فانه ربما كان
داومه لدوام نزلة فاذا كان المبدا من الحجب الباطنة كان العلاج صعبا الا ان مداره على الاستفراغات القوية مع استعمال
ما يقوي الراس من الضمادات المعروفة لهذا الشان مثل الضماد المتخذ من السنبل والورد والاقاقيا بما الكزبرة والكزبرة
الرطبة نفسها واليابسة مع قليل زعفران يترك على الموضع ساعة او ساعتين ثم يبان وقد يستعمل فيها المغريات
ومعدلات المواد الحادة والالبان من جملتها ولا يصلح ان يترك القطور منها في العين زمانا طويلا بل يجب ان يراق ويجدد
كل وقت ومنها بياض البيض وليس من الواجب فيه ان يجدد بل ان يترك ساعة لم تضر وهو اجود من اللبن وان كان
اللبن احلى وبياض البيض يجمع مع تليينه وتمليسه ان لا يابح ولا يسد المسام وطبيخ الحلبة مع تحليله وانضاجه
ان يملس ويسكن الوجع ودهن الورد من هذا القبيل وبالجملة يجب ان يكون الدوا المستعمل في العين خصوصا في
الرمد لا خشونة فيه ولا كيفية طعم كمر او حامض او حريف ويجب ان يسحق جيدا ليذهب الخشونة وما امكنك
ان تتجرا بالمسخنة العديمة الطعم فذلك خير وقد يستعمل فيه السعوطات السلفية وما يجري مجراها مما يخرج من الانف
بعض المادة وذلك عندما لا يخاف جذبها الي العين مادة اخري وقد يستعمل فيها الغراغر ومن المعالجات النافعة التكميد
بالمياه الفاترة باسفنجة او صوفة وربما اغني استعماله مرة او مرتين غنا كثيرا وربما احتاج الي تكرير كثير بحسب قوة
الرمد وضعفه واذا كان الما المكمد به طبيخ الاكليل الملك والحلبة كان ابلغ في النفع وقد يطلي على الجبهة الروادع خصوصا
اذا كان الطريق لانصباب المادة هو الحجاب الخارج وهذه الروادع مثل قشر البطيخ خاصة ومثل شياف ماميثا ومثل
الفيلزهرج والصبر وبزر الورد والزعفران والانزروت والمياه مثل ماء عنب الثعلب وماء عصا الراعي وكذلك العوسج وسويق
الشعير وعنب الثعلب والسفرجل وان كانت الفضلة شديدة الحدة والرقة استعملت اللطوخات الشديدة القبض
كالعفص والجلنار والحسك والتضميد به لمجاري النوازل تاثير عظيم هذا ان كانت المادة حارة وان كانت باردة فيما
يجفف ويقبض ويقوي العضو مع تسخين مثل اللطخ بالزنبق والكرنب والبورق ويجب ان يدام تنقية العين من الرمص
بلبن يقطر فيه فيغسله او ببياض البيض فان احتيج الي مس فيجب ان يكون برفق ويجب ان كان الرمد
شديدا ان يفصد الي ان يخاف الغشي فان ارسال الدم الكثير مبري في الوقت ويجب ما امكن ان يوخر استعمال الشيافات
الي ثلثة ايام وليقتصر على التدبير المذكور من الاستفراغات وجذب المواد الي الاطراف ولزوم ما ذكرناه من الاماكن
والاحوال ثم ان استعمل شي بعد ذلك فلا باس به وكثيرا ما يبرا الرمد بهذه الاشيا من غير علاج اخر واما لين الطبيعة
فامر لا بد منه بل لا بد من الاسهال للخلط المستولي على الدم بعد الفصد ولا خير في التكميد قبل التنقية ولا في الحمام ايضا
فربما صار ذلك سببا لجذب مادة كثيرة يقطر طبقات العين خصوصا اذا كان الوجع شديدا والضعيفة للقبض ايضا في
الابتدا ولا يغني في منع المادة ويضر بتكثيف الطبقة وتحقن فيها المادة فان اتفق شي من هذا تدورك بالتكميد
بالما الحار دايما والاقتصار على الشياف الابيض محلولا في ما اكليل الملك صواب فان الاقوي من ذلك مع امتلا الراس ربما
اضر واما المحللة فاجتنبها في اول الامر اجتنابا شديدا وربما احتيج بعد الى استعمال هذه المقبضات وخصوصا اذا
خالطتها المخدرات الي تقطير ما السكر وما العسل في العين فان حدث من هذا هيجان للعلة بردته بما لا تكثيف فيه
لتداركه به ويجب ان تعني كما قلنا قبل هذا بتنقية الرمص برفق لا يوذي العين فان في تنقية الرمص تخفيفا للوجع
وجلا للعين وتمكينا للادوية من العين وربما احوج اشتداد الوجع الي استعمال المخدرات مثل عصارة اللفاح والحس
الخشخاش وشي من السماق فدافع بذلك ما امكنك فان استعملت شيا من ذلك للضرورة فاستعمل على حذر وما امكنك
ان تقتصر على بياض بيض مضروب بما قد طبخ فيه الخشخاش فافعل وربما وجب ان يجعل معه حلبة لتعين في تسكين
الوجع من جهة التحليل وتحلل ايضا ويزيل افة المخدر فاما ان كانت المادة رقيقة اكالة فلا باس عندي باستعمال الافيون
والمخدرات فانه شفا ولا يعقب وجعا وان كان يجب ان يعتقد انه من خبث يضر بالبصر مكروه ولكن الافيون فيما حدث
من الاوجاع عن مادة اكالة ليست محددة شفا عاجل وعلاج اللذع التغرية والتبريد والتلطيف وعلاج التمديد ارخا

العين والتحليل بما نذكر كل في مكانه وتقل المادة واذا ازمنت العلة فقصد الماقين وفصد الشريان الذي خلف الاذن
ويجب ان يجتنب اصحاب الرمد واصحاب النوازل الي العين كاقلنا مرارا ندهين الراس وتقطير الدهن في الاذن وجملة
العلاج للرمد كعلاج ساير الاورام من الردع اولا والتحليل ثانيا الا انه يستدعي لاجل العضو نفسه فضل ترفق وهو ان يكون
ما يقمع ويردع ويلطف مما يحلل ويجلوا ليس بعنيف المس مولم للحس محدث للخشونة وذلك لايتم الا بان يكون قبض
ما يردع معتدلا ولذع ما يحلل خفيا بل الاولي ان يكون في ذلك تجفيف بلا لذع وان يكون بكسور العنف بما يخلط
من مثل بياض البيض ولبن المراة محلولا علي محك الشياف الذي يكحل به واذا كانت المادة قد استفرغت ولم يكن الاوجاع
في غاية العنف واستعمل الشياف المعروفة باليومي مخلوطا بمثل صفرة البيض فلا يبعد ان يبرا العليل من يومه ويدخل
الحمام من مسايه ويكون الذي بقي تحليل لمبقية مادة بمثل الشياف السنبلي وربما اوجب الوقت ان يستعمل من شياف
الاصطفطيقان في اليوم الاول شيا يسيرا وتزيده في اليوم الثاني منه فيكون معه البرد فاذا استعصت المادة في الرمد
المتقادم علي التحليل فربما احتجت الي مثل عصارة قثا الحمار وغير ذلك مما انت تعلم ✿ في معالجات الرمد الصفراوي
والدموي والحمرة ✿ التدبير المشترك لما كان من الرمد سببه مادة صفراوية اودموية الفصد والاستفراغ ان كان الدم دما
حارا صفراويا وكان السبب صفرا وحده يقع مع الفصد الاستفراغ بطبيخ الهليلج وربما جعل فيه تربد وان كان فيه
ادني غلظ وعلمت ان المادة متشربة في حجب الدماغ قويته بايارج فيقرا وربما اقتصر في مثله علي نقيع الصبر وان كان
هناك حرارة كان الما الذي ينقع فيه ما الهندبا اوما المطر وجميع ذلك تجب ان يبتدي فيه بتضميد العين بالمبردات من
العصارات مثل عصارة لسان الحمل وعصارة ورق الخلاف واللعابات وتقطيرها فيها ثم بياض البيض بلبن الاتن ومفردا
ثم الشياف الابيض وساير الشيافات التي نذكرها في الروادع ولا يبلغ بها مبلغا تتكثف له الطبقات وتحتقن المواد
ويشتد الوجع فاذا ارتدعت المادة بالاستفراغ والجذب والروادع فندرج المنضجات وليكن اولا المخلوطة بالروادع ثم يصرف
وليكن اولا مرفقة مخلوطة بمثل ما الورد والالبان فيها قوة انضاج وفي لعاب بزرقطونا مع الردع انضاج ما ولعاب حب
السفرجل اشد انضاجا منه وما الحلبة جيد الانضاج مسكن الوجع وهو اول ما يبدا به من المنضجات وليس فيه
جذب وان احتيج الي تغليظ شي من ذلك فباللعابات اوالي تبريده فبالعصارات وقد جربت عصارة شجرة يسمي
باليونانية اطاطا وبالفارسية اشك وفي ابتدا الحار وانتهايه وكان ملايما بالخاصية القويه وقد يعقد هذه العصارات
ويحفظ ثم يتخطي امثال ذلك الي طبيخ الاكليل الملك مدوفا فيه الانزروت الابيض خصوصا المربي بالبان النسا والاتن
واذا اخذ يتحط زدت في استعمال المحللات مما هو اقوي كالانزروت في ما الحلبة والرازيانج والتكميد بما طبخ فيه الزعفران
والمر واستعملت الحمام ان علمت الدماغ نقي وسقيته بعد الطعام العليل بساعات شيا من الشراب الصرف العتيق قليل
المقدار فان استحم بعده بما حار اوكمد كان انفع واستعمل ايضا الشيافات المذكورة الموصوفة في الاقراباذين لانحطاط
الرمد واخره فان كانت المادة دموية احتجمت بعد الفصد وادمت دلك الاطراف وشدها اكثر مما في غيرها واستعملت
في اول الامر العصارات المذكورة ثم خلطت في ما لباب الخبز ثم نقعت ذلك الخبز في المبختج وخلطته به وربما وجب ان
يخلط بذلك قليل افيون اذا اشتد الوجع فان كانت المادة صفراوية استفرغت بعد الفصد بما يخرج الصفرا واستعملت
الاستحمام بالما العذب وربما وافق صب البارد منه علي الراس والعين وربما غسل الوجه بما بارد مع مزج قليل من
الخل ينفع ويجب ان يكون في الصفراوي اجترا علي استعمال القابضات في الاول بلا افراط ايضا ويستعمل الشيافات القابضة
محلولة في العصارات واما الحمرة من جملة ذلك فيجب ان يستعمل عليه بعد الاستفراغ بالمسهلات والحقن والضماد
المتخذ من قشور الرمان مطبوخة علي الجمر ومسحوقه بميبختج اوعسل ويدام تكميده باسفنج حار والتضميد بقيق
الكرسنة اوالحنطة مطبوخا بشراب العسل اوباصل السوسن المدقوق ينفعه ويجب ان يدام غسل العين باللبن ويدام
تبريدها وترطيبها لكن الاقتصار علي التبريدات مما يبطي ويبلد واذا تحللت العلة وبقيت الجراحة ضمدت بصفرة
البيض المشوية مسحوقة بزعفران وعسل وبساير ما كتب في الاقراباذين ✿ معالجات الرمد البارد ✿ واما الرمد
الكاين من الاسباب الباردة فيجب ان يستفرغ الخلط البارد وربما احتيج الي التخرير مشروبا كان اومحتقنا اوغرغرة
وان يكون اول العلاج بالرادعات التي ليست بالباردة جدا ولكن التي فيها تلطيف ما مثل المر والانزروت وان استعملت
شياف السنبل مع بعض المياه المعتدلة كان صالحا وان لم يكن في طبقات الحدقة اكتحلت بما اغلي فيه الزعفران
وقلقديس وعسل ويجب ان تلطخ الجبهة في الابتدا بقلقديس وخصوصا اذا كان طريق المادة من الحجاب الخارج وكذلك
لا باس بغسل الوجه بما اديف فيه القلقديس وان تطلي الاجفان في الابتدا بالترياق وبالكبريت والزرنيخ كان
جيدا وشرب الترياق ايضا نافع وقد جرب في ذلك ورق الخروع مدقوقا مخلوطا بشب وورق الخطمي مطبوخا في شراب
ونحن نذكر في الاقراباذين اقراصا صالحة لان تلطخ الاجفان بها وما الحلبة ولعاب بزر الكتان مما ينفع تقطيره في عين
الرمد البارد وبعد ذلك الشياف الاحمر اللين والشياف الاحمر الاخر الاكبر وشياف لافرد حيانا والانزروت مدقوقا في
عصارة اوراق الكبر والتضميد باوراق الكبر وحدها وينفع هولا كلهم التدبير اللطيف واستعمال الحمام والشراب الصرف
الابيض ✿ معالجات الوردينج ✿ وما كان من الرمد صار وردينجا فعلاجه الاستفراغ والفصد والحجامة وربما احتجت
الي سل الشريان فان كان من ورم حار واستفرغت من جميع الوجوه ومن عروق الراس احتجمت فيجب ان يستعمل مثل
الشياف الابيض من الرادعات ومن العصارات اللينة الباردة واما الاضمدة من خارج فمثل الزعفران وورق الكزبرة
والاكليل الملك بصفرة البيض والخبز المنقوع في رب العنب وربما احتيج ان يخلط به من المخدرات شي والاطلية ايضا من
مثل ذلك ومن الماميثا والحضض والصبر مما جرب له صفرة البيض مع شحم الدب يجعل منهما كالمرهم ويجعلان علي
خرقة توضع علي العين وكذلك الورد ينفع في عقيد العنب ثم يسحق مع صفرة البيض ويوضع علي العين واذا اشتد
الوجع ينفع زعفران مسحوق بلبن وعصارة تقطر في العين ويستحب في الوردينج ان يشتغل بالعلاجات الخارجة ويقتصر
علي تقطير اللبن في العين ثلثة ايام ان احتمل الحال والوقت وقد جرب الكحالون في الوردينج لوجع المتقرح ان يكحل
بالانزروت والزعفران وشياف ماميثا والافيون فان كان الوردينج بعد الرمد الغليظ البارد استفرغت بالايارجات
واستعملت اللعابات اللينة الماخوذة بعصارة الكرنب اوسلاقته وربما احتجت ان تمرخها بما عنب الثعلب وربما
احتجت

احتجت ان تمزجها بمروزعفران ❁ معالجات الرمد الريحي ❁ فاما الرمد الريحي فيعالج بالاطلية والتكميدات بالجاورش انفع التكميدات له وربما اقدم المخاطرون علي استعمال المخدرات عند شدة الوجع وذلك وان سكن في الوقت فانه يهيجه بعد ساعة تهيجا اشد مما كان لمنعه الريح فعليك بالمحللات اللطيفة

فصل كلام قليل في ادوية الرمد المستعملة

اما الشياف الابيض فانه مغر مبرد مسكن الوجع مصلح للخلط اللذاع وقد يخلط به الافيون فيكون اشد اسكانا للوجع لكنه ربما اضر بالبصر وطول العلة التحذير والتفجيج ومما يجري مجراه القرص الوردي فانه عظيم المنفعة في الالتهاب والوجع وهو كبير وصغير وتجد في الانقراباذين اقراصا وشيافات من هذا القبيل وتجد في جدول العين من الادوية المفردة الرادعة مثل المردا سنج والكثيرا والحضض والورد والاثمد الاصفهاني واقاقيا وماميثا وصندل وعفص وطين مختوم وساير العصارات والصمغ وغير ذلك من المفردات التي تخص بالمواد الغليظة من المحللات... والكندر والسنبل وجندبيدستر وقليل من النحاس الاحمر والصبر خاصة وحماما وقرن ايل محرق واقراص واما التعديل والخلط بما هو ابرد وبما هو اسخن فذلك الي الحدس الصناعي في الجزويات واما ساير المختلطات المجربة فنذكرها في الانقراباذين ومن الراعات المجربة لشدة الوجع والمادة غليظة مداد الاساكفة بعسل خالص وماء الحلبة يجعل في الماقين بميل واما من المركبات فمثل شياف اصطفطيقان والاحمر اللين الشاذنج الاكبر واقراص البروزمن جلتها جيد بالغ النفع جدا

المقالة الثانية في باقي امراض المقلة واكثره في التركيبية والاتصالية

فصل في النفاخات

قد يحدث في العين نفاخات مايية في بعض قشور القرنية التي هي اربعة طباقا عند قوم وعند الباقون ثلثة طباقا فيحتقن هذه المايية ما بين قشرين من هذه الطبقات الاربع او الثلثة ويختلف لا محالة مواضعها واغورها ارداها وقد تختلف بحسب زيادتها ونقصانها في المقدار وقد يختلف من قبل لونها وقد يختلف من قبل عذوبتها وحدتها واكالها وما كان منها الي القشرة الاولي ردي اسود لان ذلك لا نعوق البصر عن ادراك العنبية والغاير يمنع عن ادراكه لانه ابعد من الشفيف الشعاع اياه فري ابيض والكثير الحاد المايية ردي لانه يولم بتمديده ويتاكله جميعا وكلما كان اغور كان اكثر تمديدا واكثر انتشارا تاكل وما يحادي الثقبة منه يضر بالابصار خصوصا اذا اكل وقرح ❁ المعالجات ❁ علاجها ما دامت صغيرة بالادوية المحققة ومثل دواء طين شاموسي اي طين الكوكب وهو ان يوخذ طين شاموسي مقلي ثلث اواق وتوتيا اوقية واحدة واقليميا مغسول وكحل مغسول من كل واحد اوقيتين توبال النحاس المغسول في مخة اربع اواق صمغ اربع اواق يسحق بماء المطر ويعمل منه شياف يستعمل بماء الحلبة واذا كبرت فيعالج بالحديد اي بالشق بالمبضع وقد عالجت انا بالمبضع من به هذه العلة فخرج المايية المجتمعة تحت القرنية واستوت سطح القرنية وعالجت بعد ذلك باللبن وشياف الابارفيرا

فصل في قروح العين وحروق القرنية

قروح العين يتولد في الاكثر عن اخلاط حادة محرقة وهي سبعة انواع اربعة في سطح القرنية يسميها جالينوس قروحا وبعض من قبله خشونة اولها قرح شبيه بدخان علي سواد العين منتشر فيه ياخذ موضعا كثيرا ويسمي الخفي وربما سمي قتاما ثم صنف اخر وهو اعمق واشد بياضا واصغر حجما ويسمي السحاب وربما سمي ايضا قتاما والثالث الاكليلي ويكون علي الاكليل اي الكليل السواد وربما اخذ من بياض الملتحمة احمر والرابعة يسمي الاحتراقي ويسمي ايضا الصوفي ويكون في ظاهر الحدقة كانه صوفة صغيرة عليه وثلثة غايرة احداها يسمي لوبوبون العميق والغور وهي قرحة عميقة ضيقة نقية والثانية لولوماي الحافر وهي اقل عمقا واوسع اخذا والثالثة اوقوما اي الاحتراقي ايضا وهي وسخة ذات خشكريشة في تنقيتها مخاطرة فان الرطوبة ليسيل لتاكل الاغشية ويفسد معه العين والقروح يحدث في العين اما عقيب الرمد واما عقيب بثور واما بسبب ضربة وكثيرا ما يكون مبدا القرحة من داخل فيتفجر الي خارج وربما كان بالعكس ❁ العلامات ❁ علامة القروح في المقلة نقطة بيضا ان كانت علي القرنية وحمرا ان كانت علي الملتحمة او علي الاكليل ويكون معها وجع شديد وضربان واذا كانت المدة التي يوجد بالزيادة بيضا دلت علي وجع ضعيف وضرر بان قوي وان كانت صفرا او كمدة او رقيقة كانت في ذلك اخف واما اذا كانت حمرا فالوجع اخف جدا واذا كانت غبرا فالوجع شديد ❁ المعالجات ❁ متي كانت القرحة في العين اليمني نام علي اليسري او في اليسري نام علي اليمني ويجب ان يلطف تدبيره اولا فاذا انفجرت القرحة يقل التدبير الي الاطراف والي الفراريج لئلا يضعف قوته فلا يندمل قرحته ويكثر فضول بدنه ويجب ان لا يمتلا ولا يصيح ولا يعطس ما امكن ولا يدخل الحمام الا بعد نضج العلة فان دخل لم يجب له ان يطيل المكث والمعدة تنقية الراس بالاستفراغات الجاذبة الي اسفل وكذلك ينفع فيه الاحتجام علي الساق كثيرا وفصد الصافن وادامة الاسهال كل اربعة ايام بما يخرج الفضل الحار الرقيق من الاطبخة والنقوعات وان كان هناك رمد عولج بالاستفراغ المذكور في بابه وبادوية تجمع بين تسكين الوجع وادمال القرح مثل شياف النشا ستجي والكوفي وهو الاسفيذاج ويقطر لبن النسا في العين وان كان هناك سيلان خلط بذلك ماله قوة مانعة وبالجملة فان قانون اختيار الادوية فيه ان تختار كل ما يجفف بلا لذع اذا اشتدت الحرارة واستعملت شياف الشاذنج اللين والشياف الكندري كان نافعا جدا ومن الشيافات النافعة شياف سفانيقون وقوبيس وان كان سيلان فشياف مادرفوس واما لروسوس وان كان السيلان مع حدة فشياف ساير يابون وان كان بلا حدة فالشياف الذي ينفع فيه مرونا رديين وان كان في القروح وسخ نقي بشراب العسل او بماء الحلبة مع شيء من هذه الشيافات المذكورة او بلعاب بزر الكتان او بالبان النسا وان كان ياكل شديدا اضطررت الي استعمال طرحها طلملون واذا تنقت القرحة فاقبل علي المجففات بلا لذع مثل شياف الكندر ومثل الكندر ونفسه والنشاستج والاسفيداج

والرصاص آخري المغسول مثله شاذنج وهنا صفة شياف لونابيس وهوقوي ✽ نسخته ✽ يوخذ اقليميا ستة عشر مثقالا اسفيذاج مغسول اوقية نشاواقيون وكثيرا من كل واحد مثقالان يدق ويلت بما المطر يعجن ببياض البيض ✽ اخرى ✽ باسمه وافوى منه يوخذ اقليميا محرق مغسول واسفيذاج مغسول ثمنية ثمنية من ستة كحل محرق مغسول واحد نشاستة رصاص محرق ومغسول طلق من كل واحد اربعة كثيرا ثمنية يسحق بالما ويعجن ببياض البيض ويستعمل فانه نافع جدا

فصل في خروق القرنية

قد يكون عن قرحة نفذت وقد يكون عن سبب من خارج مثل ضربة اوصدمة خارقة فحينيذ يظهر العنبية فان كان ما يظهر منها شيا يسيرا سمي النملي والموريسارج والذبابي وذلك بحسب العظم والصغر وان كان ازيد من ذلك حتى يظهر حبة العنبية سمي العنبي فان عظم سمي النفاخي فان خرجت العنبية جدا حتي حالت بين الجفنين وبالانطباق سمي المسماري وان ابيضت العنبية فلابرله واعلم ان القرنية اذا انخرقت طولا لم يربياض ولكن راي صدع وقد ان الناظر قد طال وقد يمكن ان يعين هذا بوجه اوضح فيقال ان الخرق قد يكون في جميع اجزا القرنية وقشورها فيكون من جهة العنبية وقد يكون في بعض اجزا القرنية ويكون الثاني منها نفسها ويكون عند اكل بعض قشورها ويشبه النفاخة ونفارق النفاخات والنفاطات بان النفاخات والنفاطات يكون ذيها في بياض العين حمرة معها ودمعة وضربان وينكبس تحت الميل واذا كان المتومن جهة القرنية اي من نفسها ويكون صلبة جاسية ولا ينكبس تحت الميل واما النتو الذي يكون سببه انخراق للقرنية في جميع قشورها وبروز العنبية كلها اوبعضها فاصنافها اربعة الصغير الذبابي والنملي وقد يشبه اذا صغر النفاخة والنفاطة ويفارقها بانها يكون علي لون العنبية في السواد والزرقة والشهلة فان فارق لونها لون الطبيعة للعنبية فهي نفاخة وقد يحقق بالحدس في امرهما ان يري مطبقا في اصلهما شي ابيض كالطران وانما ذلك حادة حرق القرنية وقد ابيضت عند اندمالها والثاني الذي ذكرناه فسميناه العنبي والثالث اكبر من ذلك ويمنع الانطباق ويقال له النفاخي والمسماري والرابع كانه من جنس النفاخي الا انه مزمن ملتحم بما خرج منه من القرنية بارزعنه ويقال له العلكي وهو الشبيه بفلكة المغزل الملتحمة بالغزل ✽ المعالجات ✽ مادام في طريق التكون فعلاجه علاج القروح والبثور علي ماقلنا من انه يحتاج الي تنقية البدن كيف كانت العلة استفراغا بالفصد والاسهال وبعد الاستفراغ ليستعمل الاستحمام بالما العذب وخصوصا اذا كان في المزاج حدة من غيران يلبث في هوا الحمام الاقليلا ولا ايضا ان يكثر غمس راسه في ماالابزن حاراكان اوباردا ولا يستعمل الادهان علي الراس فان بعض ذلك يرسل المادة الي العين بتحليل المادة الموجودة في الدماغ ويجذب ماليس فيه اليه وبعضه يكشف مسام التحلل فاذالم يجد تحللا سالت الي اطراف الدماغ ويجب ان يكون الاغذية جيدة الكيموس معتدلة باردة رطبة وساير البدن كذلك ومادام يترا انضج وعولج علاج القروح فاذا انفرج استعمل عليه اولا الا ضمدة القابضة مع الجالية مثل السفرجل والعدس مطبوخين بعسل ومثل بزر الرمان والزيتون ومح البيض والزعفران اورمان من مطبوخ مع يسير من الخل وما الحصرم مهراتم يتخذ ضمادا فان احتمل قطر في العين مع نشا ونحوه فاذا صار حرقا عولج بعلاج الخرق واما النملي فيعالج بالمايعات القابضة والتكميد بالخل والما والخمر العفص اوبما اغلي فيه ورد ويكحل بالشيافات القابضة ومن النوافع فيها عصارة ورق الزيتون وعصارة عصا الراعي ومن الادوية المفردة القابضة السنبل والورد والرصاص المحرق والفيمولبيا والطين المختوم والاسفيذاج ومن الاكحال عفص حزيين كحل عشرة اجزا ومن الشيافات شياف حنون واغرد ينون وباروبطيون وديا لماس والشياف العربي ولما هو اقوي شياف بريطوسلس واذا قطر منه شياف عصب ونام مستلقيا ✽ نسخته ✽ شياف قوي لذلك يوخذ رما دالمسك الذي يخلص منه النحاس والزعفران والنشا والكثير ايعجن ببياض بيض دجاج باض من يومه وربما جعل فيها الحجر اليماني ✽ اخري ✽ وهو شياف بارد ييون ينفع من جميع انواع البثر ✽ وصفته ✽ يوخذ كحل محرق مغسول اربعة مثاقيل اسفيذاج محرق مغسول ستة مثاقيل حضض هندي ستة عشر مثقالا سنبل ثمنية مثاقيل جعدة مثقالين اقليميا محرق مغسول ثمنية مثاقيل صبر مثله صمغ عشرون مثقالا يسحق بما المطر وينشف واعلم ان الواجب عليك اذا اخذت القرحة في النتوان يلزم للعين الرفادة والا ستلقا واما المسماري فلا علاج له وقوم لاجل الحسن يقطعون النواتي من المور سارجات والاصوب ان لا يقطع ولا يحرك وربما انصبت المادة وانتقلت الي العين الاخري

فصل في البثور في العين

ماكان علي القرنية يكون الى البياض وماكان علي الملتحمة يكون الي الحمرة علاجه الفصد وتقطير الدم في العين علي ما نذكر في باب الطرفة وتضميد العين بصوفة مغموسة في بياض البيض مضروبا بالخمر ودهن الورد ونقطير لبن ينقع فيه بزر المرو وشياف الابار وشياف حنافيون •

فصل في المدة تحت الصفاق

هذه مدة يحتبس تحت القرنية اما في العمق واما في القرب فيشبه موضع القرنية الظفرة اذا اتصلت معه سطبة صارت ملعطانا ✽ المعالجات ✽ قال بولس الاحتياطي علاجه بمثل شراب العسل وعصارة الحلبة اذا ازمن و[illegible] شياف الكندر بالزعفران وبالابار اوبغته بالكمك الملك ولعاب بزر الكتان والكحل الرطب المطبوخ ان لم ينفع [illegible] لمثل شياف المروالشاهترج وان لم يكن فرحة استعملت هذا الشياف ✽ ونسخته ✽ يوخذ قلقديس وزعفران من كل واحد اوقية من درهم ونصف عسل وينسف حسب [illegible] وايضا دوا المغناطيس المتخذ للظفرة وايضا دوا [illegible] المذكور في باب النفاخات

فصل في السرطان في العين

آخره •

اكثره يعرض في العفاق المعربي ✽ العلامات ✽ وجع شديد وتمدد في عروق العين وحس قوي يتمادي الي الاصداع وخصوصا كل يتحرك صاحبه وحمرة في صفاقات العين وصداع وسقوط شهوة الطعام والتالم بكل ما فيه حرارة وهو مما لا يطمع في برئه وان طمع في تسكينه ولبس يوجع السرطان في عضو كما يجاعه اذا عرض في العين واستعمال الادوية الحارة مما يودي صاحبه ويثير وجعا لا يطاق ✽ المعالجات ✽ ان لم يكن بد من علاجه فليلين الغرض تسكين الوجع وان ينقي البدن وناحية الراس من الخلط العكر ويغتذي بالاغذية الجيدة الكيموس الحنطية التي لا تحرك فيها وسر . اللبن نافع منها ويجب ان يستعمل فيه بياض البيض مع الاكليل الملك وشي من زعفران والشياف الابيض وكل شياف يتخذ من مثل النشا والاسفيذاج والصمغ والافيون وجميع اللواتي تقع فيه ساير الملينات والمخدرات وشياف سمرديون وشياف ماميثا والعرطنيثا المتخذ من مخ البيض ودهن الورد

فصل في الغرب وورم الموق

انعقد يحوي في موق العين خراج فربما كان صلبا يتحرك بالمس ولا ينفجر ويكون من جنس الغدد واكثر عادته ان يبري يتوقي الموق ويصاب بالغمز ويوجع غمزه ويكثر معه الرمد وربما كان خراجا بثريا يجتمع وينفجر فاذا انفجر ناصورا في اكثر الامر ويشتركان في ان كل واحد منهما يتزعزع تحت المس ويغيب بالغمز وينتلوا بالترك وربما كان جوهر هذا البثر ونتوي الغور فلا يظهر نتوه من خارج ولكن يدل عليه الحكة وربما اصابته اليد عند الغمز البالغ والغرب ناصورا يحدث في موق العين الانسي واكثره عقيب خراج وبثر يظهر بالموضع ثم ينفجر فيصير ناصورا وذلك الخراج قبل ان ينفجر يسمي اجيلوس ولان ذلك العضو رقيق الجوهر يودي من باطنه الي ظاهره كالجونة يجدها من جانب عظم الانف ومن جانب المقلة واذا انفجر ترك بعد او عسر التيامه لان العضو رطب ومنع رطوبته متحرك دايم الحركة ولذلك ما يصير ناصورا وربما كان انفجاره الي خارج وربما كان انفجاره الي داخل يمنة ويسرة وربما كان انفجاره الي الجانبين جميعا وكثيرا ما يطرق انفجاره الي الانف فيسيل اليه وقد يبلغ حيث صديده العظم فيفسد ويسوده ثم يوكله ويفسد عضاريف الجفن ويملا العين مدة يخرج بالغمز ✽ المعالجات ✽ الغرب ورم مزمن واخمه الحديث فاما الحديث منه فيعالج بادوية مسهلة نذكرها واما المزمن فان علاجه الحقيقي هو الكي الذي نصفه او ما يقوم مقامه مثل الدبك برديك يبدا فيحك الناصور بخرقة ثم يحذ فتيله بديك برديك ويحشي وقد زعم بعضهم انه اذا بقي واخذ عنه اللحم الميت وغمست قطنة في ماء الخرنوب النبطي وجعلت فيه نفعت منه نفعا شديدا وان اريد استعمال دواء غير الكي فافضله ان يعصر حتي يخرج ما فيه ثم يغسل بشراب قابض يقطر فيه وان كان قليلا لا يخرج ترك يومين وثلثة معصوبا حتي يجمع شيا له قدر ثم يغسل ثم يقطر فيه شياف الغرب الذي نسبه محمد بن زكريا الي نفسه وخصوصا المذوف منه في ماء العفص وافضل التقطير ان يقطره قطرة بعد قطرة بين كل قطرتين ساعة ومن افضل تدبيره ان يسبر غوره بميل ثم يلف علي الميل قطنة يغمس في الادوية ويجعل فيه سواء كان الدواء سيالا او ذرورا ويجب اذا استعمل الدواء ان يشد بعصابة ويلزم السكون ومن الشيافات المجربة ان يوخذ زرنيخ احمر وزاج وذراريح وكلس ونوشادر وشب اجزاء سواء يجمع سحقا ببول صبي وييبس ويستعمل يابسا وقد ينفع في ابتدايه وقبل الانفجار ان يجعل عليه الزاج ويجعل عليه اشق ومبوزج وكذلك الحور السنج وكل ما هو قليل التحليل واذا تحقق ورق السذاب البستاني بماء الرماد وجعل علي اجيلوس قبل بلوغه العظم وبعده يدمله ويصلح اللحم لكنه يلذع في اول وضع ثم لا يلذع واذا صار غربا واعلم ان القانون فيه ان ينقي اولا ثم يعالج ومما ينقيه ان يوخذ عرق العصب الموجود في باطنه وخصوصا القريب من اصله الذي له غلظ ما ويغمس في العسل ويلزم الغرب فينقيه ثم يغسل الموضع باسفنج مغموس في ماء العسل وربما انبع ذلك ابداعه عرق العصب يابسا وحده بلا دواء اخر يجفف فيكفي ومن المجربات للغرب شياف ماميثا وزعفران بماء الطلح المسحوق ولا يزال يبدل ومنها ان يسحق الحلزون محروقه ويخلط به مر وصبر ويستعمل وهو مما ينتفع به في العلة وهي بعد تيسره ولم يجمع وقد ينتفع به فيه وهو قرحة ومنها ودع محرق وزعفران وطلحشعون يابس بماء السماق المشمس ومن المجيب فيه ورق السذاب بماء الرمان يجعل عليه ومن خصوصيته انه يمنع ان ينقي اثر فاحش ويجب ان لا يبالي بلذعه ومما يفجر الجراح الخارج ضماد من خبز مع بزر مرو وكندر بلبن امراة او زعفران بماء الجرجير او مر بثلثه صمغ اعرابي يعجن بمرارة البقر ويلزق عليه ولا يحرك حتي يبريه ومن ادوية الغرب ان يتخذ فتيلة من زنجار معقود بالكور والاشق وزعمت الهند ان الماش الممضوغ يبريه وزعم بعضهم ان المر وحده يبريه اذا وضع عليه ومن الذرور المجرب فيه ان يوخذ من العروق جزو ومن النانخواه ثلث جزو يسحقان ذرورا ويذران فيه وانضا الدواء المركب من برادة النحاس ومن الشب ومن النوشادر نافع له مبري ومن الادوية البالغة ان يوخذ زاج وصبر وانزروت وقشور الكندر تحرق وما مبذا احزاء سواء ويجعل في الماق والصبر وحده مع قشار الكندر ايضا ويتامل الادوية المذكورة في الانعرابادين وخصوصا الدواء الجاد الاخضر ويتامل ادوية الواح المفردة واذا بلغ العظم ولم ينتفع بالادوية فلا بد من شده والكشف عن باطنه وانقاذ اللحم الميت ان كان حتي يبلغ العظم ثم تدبيره بعد ذلك علي ثلثة اوجه ان كان العظم صحيحا حك سواد ان ظهر وملي دواء من الادوية المدملة وشد وترك مدة وان كان الامر اعظم من هذا ولا بد منه وربما احتيج الي ان ينقب اللحم الفاسد نقبا نافذا ويقصد بذلك الي ان يكون الكي اغور ما يكون في اسفل ... الا يميل الي الانف ولا يميل الي العين فيسيل المادة الي جانب الانف في الغور حتي اذا نفذ الموضع نقبا واحدا ... ونفذ وسال الدم الي ناحية الفم والانف يكون حينئذ كيها الغامر ... ان ... ناحية المقلة ... يجب ان يضبط المقلة ضبطا بالغا ثم يكوى ويذر فيه الادوية ويعصب وربما اغني الكي عن النقب ولم يقتصر عليه ... والدواء الراسي من الادوية الجيدة في ذلك ويجب اذا كوي وذر فيه الدواء ان يوضع علي نفس العين اسفنج مبلول بماء مبرد او محين دقيق مبرد بالملح ان محين مبرد بالملح كلما كاد ان يسخن بدلته

فصل في زيادة لحم الموق ونقصانه

قد يعظم هذه اللحمة حتي يمنع المصر وقد ينقص جدا حتي لا يمتنع الدمعة واكثره عند خطا الطبيب في قطع

الظفرة اما الزيادة يعالج بادوية الشترة ولا يستاصل فيحدث الدمعة واما النقصان الحادث عن القطع فلا علاج له وان كان من جهة اخري فربما امكن ان يعالج بالادوية المنبتة للحم التي فيها قبض وتجفيف كالادوية المتخذة من الماميثا والزعفران والصبر بالشراب والادوية المتخذة بالصبر والبنج بالشراب والصبر وحده اذا ذر علي الموق ينفع والشراب نفسه خصوصا اذا طبخ فيه ماله قوة مقبضة

فصل البياض في العين

اعلم ان البياض في العين منه رقيق حادث في السطح الخارج يسمي الغمام ومنه غليظ يسمي البياض مطلقا كلاهما يحدثان عن اندمال القرحة او البثرة اذا انفجرت واندملت ✽ المعالجات ✽ اما الرقيق منه والحادث في الابدان الناعمة فيجب ان يدام تبخيره بالمياه الحارة بالماء الحار ثم يستعمل الحس دايما وقد ينفعه عصارة شقايق النعمان وعصارة قنطوريون الرقيق وايضا صمغ حرتونا يخلط ثلثا جزء يتخذ منه ذرورا واقوي منه انزروت سكر طبرزد زبد البحر زراوند بورق يكتحل به بعد السحق ومما ينفع منه كحل اسطر ماخون وكحل الابار القوي واصطفطيقان وطرخماطيقون واما المزمن الغليظ والكاين في ابدان غليظة فيجب ان يستعمل تليين البياض بالتبخيرات والاستحمامات المذكورة وتكون الشيافات المذكورة التي تكتحل بها مذوفة في مالوج او ماء الملح الاندراني المحلول ويكتحل بها في الحمام وان لم ينجع الحمامات استعمل الاكتحال بالقطران مع النحاس المحرق يتخذ منها كالشياف وايضا شياف قرن الايل وايضا الاكتحال ببعر الضب وحده اومع سقمونيا او نحاس محرق اومع الملح الذراني مطلق واقوي من هذه خرو الخطاطيف بشهد اوعسل وزبل سام ابرص يكتحل به بكرة وعشية ومما هو معتدل شبح محرق مع سرطان بحري وقليميا الذهب واذا كان البياض تقعير استعمل ماميران واشج ومرو بعر الضب سودا اودوا مغناطيس المذكور في باب الظفرة وقد يستعمل اصباغ بصبغ البياض منها ان يوخذ المشاشافط من ورد الرمان الصغار واقاقيا وقلقديس وصمغ من كل واحد واقية اثمد وعفص من كل واحد ثلثة دراهم يذاب بالما وان لم يوجد ورد الرمان فقشره او اقماعه او الغشا الشحمي الذي بين حبه وايضا عفص واقاقيا من كل واحد درهمان قلقديس واحد يتخذ منه صبغ ومن الاصباغ كحل هذه الصفة ✽ ونسخته ✽ يوخذ رصاص محرق مغسول وزعفران وصمغ من كل واحد مثقالين رماد بيوت سبك النحاس مغسولا بما المطر مثقالان نوبال النحاس مغسولا نصف مثقال ويستعمل منه كحل اخر جيد في الغاية ✽ نسخته ✽ يوخذ قلقطار عفص اخضر من كل واحد اربعة مثاقيل يحل بالما ويستعمل دفعات كثيرة ✽ اخري ✽ عفص اقاقيا من كل واحد جز قلقند نصف جز يحق بماء شقايق النعمان وكذلك الاكتحال بخرو الحمام والعصافير

فصل في السبل

السبل غشاوة تعرض للعين من انتفاخ عروقها الظاهرة في سطح الملتحمة والقرنية وانتساج شي فيما بينها كالدخان وسببه امتلاء تلك العروق اما عن مواد تسيل اليها من طريق الغشا الظاهر او من طريق الغشا الباطن لامتلا الراس وضعف العين وقد يعرض من السبل حكة ودمعة وغشاوة وتاذ من ضوء الشمس وضوء السراج فتضعف البصر فيهما لانه متاذ قلق فيوذيه ما يحمل عليه وقد يعرض للعين السبلة ان يصير اصغر وينقص جوف الحدقة منها والسبل من الامراض التي تتوارث وتعدي ✽ العلامات ✽ علامة السبل الذي مبداه الحجاب الخارج ماذكرناه مرارا من درور العروق الخارجة وحمرة الوجه وضربان شديد في الصدغين وفي عروق القرنية وعلامات الاخر ما تعرفه مما هو خلاف هذا مما قد تبين لك في القانون ✽ المعالجات ✽ يجب ان تجرعه جميع ما تجرعه صاحب النوازل الي العين مما ذكرناه ولا نعيده الان وان يستعمل من الاستفراغات والمنقيات ماذكرناه وان يتجنب الادهان والاضمدة علي الراس والسعوط نذكره فيه ايضا وانا لا اري باسا باستعمال اذا كان الراس نقيا وقد رخص جالينوس في سقيه شرابا وتنويمه عقيبه اذا كان نقيا ولا مادة في بدنه وراسه ويشبه ان يكون هذا موفقا في السبل الخفيف والقوي منه لا يستغني فيه عن اللقط واحسن اللقط ان ينفذ خيوط كثيرة تحت العروق فاذا استوفيت جذبت الي فوق ليشيل السبل ثم يلقط بمقراض حاد الراس لقطا لا يبقي شيا اذ لو بقي شيا ليرجع الي ماكان بل اردا ثم يستعمل بتدبير منع التزاق المذكورة في باب الظفرة واذا وجعت العين من ياتي اللقط لم يقطع عنها صفوة البيض وذلك شفاوه وبعد ذلك يستعمل الشياف الاحمر والاخضر ليحل بقايا السبل ويبقي العين واجود الاوقات للقط الربيع والخريف ولكن بعد التنقية والاستفراغ والامال الوجع الفضول الي العين واما الادوية النافعة من السبل فانما ينفع الحديثة في الاكثر مما جرب قشر البيض الطري كما يسقط من الدجاجة يغلي في الخل عشرة ايام ثم يصفي ويجفف في كن ويسحق ويكتحل به ومما جرب كحل العين بالرمادي مضافا اليه مثله مارقشيثا ومما جرب كحل العين ببول فيه برادة النحاس القبرسي يوما ومن المركبات شياف اصطفطيقان والاحمر اللين والاحمر الحادة والاخضر وطرخماطيقان وشياف روشنايا ودوا مغناطيس المذكور جميع ذلك في انقراباذين وشياف الجلنار والشبث واذا قارن السبل جرب فقد جرب له شياف السماق وهو شياف يتخذ من السماق وحده وربما جعل فيه قليل صمغ وانزروت ويكتحل به فانه يقطع السبل وتنزيل الرمد

فصل في الظفرة

فنقول في زيادة من الملتحمة او من الحجاب المحيط بالعين يبتدي في اكثر الامر من الموق ويجري دايما علي الملتحمة وربما غشت القرنية ونفذت عليه حتي تغطي الثقبة ومنهاما هو صلب ومنها ماهو لين وقد يكون اصفر اللون وقد يكون احمر اللون وقد يكون كمد اللون ومن الظفرة ما مجاورته الملتحمة مجاورته ملتزق وهو ينكشط بسرعة وبادني تعليق ومنه ما مجاورته مجاورة اتحاد ويحتاج الي سلخ حسب ما انت تعلم ذلك ✽ المعالجات ✽ افضل علاجه الكشط بالحديد وخصوصا لما لان منه واما الصلب فان كشطه اذا لم يوفق ادي الي ضرر ويجب ان يشال بالصنارات فان يعلق سهل قرصته وان امتنع سلخ بشعرة او ابريشم ينفذ تحته بابرة او باصل ريشة لطيفة وانما يحتاج الي ذلك في موضع او موضعين

او موضعين فان بغي احتيج الي سلخ لطيف بحديد غير حاد ويجب ان يستاصل ما امكن من غير تعرض لحمة الموق فيعرض الدمعة واللون يفرق بينهما واذا قطعت الظفرة قطر في العين كمون ممضوغ بملح ثم يتلافي لذعه بصفرة البيض ودهن الورد والبنفسج واذا لم يستعمل تقطير الكمون الممضوغ بالملح التزقت الملتحمة بالجفن ولذلك يجب ان يقلب المريض العين كل وقت ثم بعد ثلثة ايام يستعمل الشيافات الحادة ليستاصل البقية واما استعمال الادوية عليه فامر كبير غنائه فيما غلظ من الظفرة ومع ذلك فانها لا يخلو امن نكاية الحدقة لحدتها فانها لابد من ان يكون شديدة الجلا مخلوطة بالمعفنة ومن الاكحال المجربة له شياف طرجا طيقون وقلطاريون وشياف قيصرو باسلقون الحاد وروشنايي ودمارخون وهذه كلها مكتوبة في الانقراباذين وقد جرب ان يوخذ من النحاس المحرق ومن العلقديس ومرارة التيس اجزاسوا ويتخذ منه شياف او ان يوخذ قلقند يس وملح اندراني من كل واحد جزء صمغ نصف جزء يشيف بالخمر او نحاس محرق وقلقند وقشور اصل الكبر ونوشادر ومرارة التيس او البقر مع عسل او عسل وحده او مع مرارة الماعز او مغناطيس وزنجار ومغره واشق من كل واحد جزان زعفران جز الا وقية من ذلك قوطولي عسل وايضا قلقند ونوشادر يتخذ منه كحل فانه عجيب ومما جربت للظفرة وهو يقرب من تاثير الكشط ان يوخذ حزف من حزف الغضاير الصيني ويحك عنه التغضير ويسحق سحقا ناعما وبعد ذلك فيخلط بدهن حب القطن ويسحقان معا ثم يدخل ميل في جلده ويوخذ به من الدوا ويحك به الظفرة دايما كل يوم مرارا فانه يرققه ويذهبه ويجب ان يكب قبل الاستعمال علي بخار ما حار حتي يسخن العين ويحمر الوجه او يدخل الحمام وعندي ان يكب علي بخار شراب مغلي او يشرب قليل من الشراب الممزوج ثم يحك به الظفرة وقد ينفع في الظفرة الخفيفة والغليظة ان يسحق الكندر وينقع في ما حار حتي ياتي عليه ساعة ويصفي ويكتحل به وقد جربت امّا من كان به ظفرة غليظة حمرا متقادم سحق الكندر القديم سحقا ناعما وصبت الما الحار في الغاية علي راسه في الهاون ثم خلطت بدستج الهاون معا خلطا بالغا حتي صار لون ذلك الي الاخضرار واستعملت فوجدت نافعا في الغاية

فصل في الطرفة

فنقول هو نقطة من دم طري احمر او عتيق مايت اكهب اسود قد سال عن بعض العروق المنفجرة في العين بضربة مثلا او لسبب اخر منجر للعروق من امتلا او ورم حتي يعتق فيه ومن جملته الصحيحة والحركة العنيفة وربما كان عن غليان الدم في العروق وربما حدث عن الطرفة الضربية حرق لطيف في الحدقة والذي في الملتحمة من الخرق اسم ❊ المعالجات يقطر عليه دم الحمام او الشفانين والفواخت والوراشين وخاصة من تحت الريش وان كان في الابتدا خلط به شي من الرادعات مثل الطين المعروف بقوموليا والطين الارمني واما في اخره فيخلط بالمحللات حتي الزرنيخ مع الطين المختوم وقد يعالج بلبن امراة مع كندر والما المالح وخصوصا المذوف فيه ملح دراني او نوشادر وخصوصا اذا جعل فيه مع ذلك الكندر وقطر علي العين منه وايضا شياف دينارجون نافع منه جدا ودوا متخذ من حجر الفلفل والانزروت اجزاسوا زرنيخ مثل الجميع وقد يخلط بذلك ملح اندراني فيتخذ منه شياف وقد يضمد به خارج بقلي محرق بالخمر او بالخل وكذلك ذرق الحمام بالخل او الخمر او زبيب منزوع العجم ضمادا وحده او بخل او بساير ما قيل وخصوصا اذا كان ورم كذلك الجبن الحديث والفليل الملح والجبن الحديث وقشر الفجل والاكليل الملك مع دم الاخوين واصل السوسن وزعفران او عدس بدهن الورد وصفرة البيض والاكباب علي ما حار طبخ فيه زوفا وسعتر او التكميد به او خل طبخ فيه رماد او نقيع اللبان مع الصبر او ما عصفر بري او نقيع الزعفران او ما طبخ فيه بابونج واكليل الملك او عصارتهما او سلاقة ورق الكرنب او التضميد بورق الكرنب مطبوخا مدقوقا وللقوي المزمن خردل مخلوط بضعفه شحم التيس ضمادا او زرنيخ محلول بلبن او رمان مطبوخ في شراب يضمد به او بانخواه وزوفا بلبن البقر فان حدث مع الطرفة خرق في الملتحمة مضغت كمون وملح وقطرت الريق فيه وورق الخلاف نافع منه جدا اذا ضمد به

فصل في الدمعة

هذه العلة هي ان تكون ومنه مولود ومنه عارض ومن العارض لازم في الصحة ومنه تابع لمرض ان زال زال كما يكون في الحميات والسبب في العارض ضعف الماسكة الهاضمة المنضجة او نقصان من الموق في الطبع او بسبب استعمال دوا حاد او عقيب قطع الظفرة مبد اتلك الرطوبات الدماغ ويسيل منه الي العين في احد الطريقين المتكرر ذكرها مرارا وما كان مولود او مع استيصال قطع الموق فلا يبرا وسيلان الدمع الذي يكون في الحميات والامراض الحادة السهرية من حميات اليوم واما في الحميات العفينة الدموية فيكثر وقد يكثر سيلان الدمع في التمدد وهذا كله من جنس ما هو عارض سريع الزوال تابع لمرض ان زال معه ❊ المعالجات ❊ القانون في علاجها استعمال الادوية المعتدلة للقبض فاما الكاين عقيب قطع الظفرة او تاكيلها بدوا فعلاج الذرور الاصفر واقراص الزعفران وشياف الصبر وشياف الزعفران بالبنج وان تكحل علي الاماق نفسه بالكندر او بدخانه خاصة وبالصبر والما مبثا والزعفران وان كانت قد فنيت واستوصلت فلا ينبت البتة والكاين لاعن قطع الظفر فالتوتيا والاكحال التوتيايية خاصة الكحل التوتيايي المذكور في باب البياض وجميع الشيافات اللزجة والشياف الابيض الانزروتي وشياف اصطفطيقان وساير ما ذكرنا في انقراباذين ومما جرب فيه الدوا المتخذ من ما الرمان الحامض بالادوية وصفة ذلك ان يطبخ الرطل منه علي النصف ثم يلقي فيه من الصبر الاسقوطري ومن الحضض ومن الفيلزهرج ومن الزعفران ومن شياف ماميثا من كل واحد مثقال ومن المشك دنقين ويشمس اربعين يوما في زجاج مغطي ومما جرب فيه دخول الحمام علي الريق والمقام فيه وتقطير الخل والما في العين كثيرا واما المولود منه فعسير ما يقبل العلاج بتة

فصل في الحول

وقد يكون الحول لاسترخا المضادة لها وقد يكون من تشنج بعضها فتميل المقلة الي جهته وكيف كان فقد يكون عن رطوبة وقد يعرض عن يبوسة كما يعرض في الامراض الحادة وما يكون السبب فيه تشنج العضل فانما يكون عن تشنج

العضل المحركة فان تشنجها هو الذي يحدث في العين بظهرافة بل ينفع جدا وكثيرا ما يعرض الحول بعد علل دماغية مثل الصرع وقرانيطس والسدر ونحوه للاحتراق واليبس او الامتلا ايضا واعلم ان زوال العين الى فوق واسفل هو الذي يري الشي شيئين واما الى الجانبين فلا يضر بالبصر ضررا يعتد به ❁ المعالجات ❁ اما المولود منه فلا يبرا اللهم في حال الطفولية الرطبة جدا فربما رجي ان يبرا خصوصا اذا كان حادثا فينبغي في مثله ان يسوي المهد ويضع السراج في الجهة المتقابلة لجهة الحول ليتكلف دايما الالتفات نحوه وكذلك ينبغي ان يربط خيط احمر يشي يقابل ناحية الحول او يلصق شي احمر عند الصدغ المقابل والاذن وكل ذلك بحيث يلحقه في تامله وتبصره ادني كلفة فربما ذلك التكلف في تسوية العين وارسال الدم بما يجعل النظر مستقيما واما الذين يعرض لهم ذلك بعد الكبر والمشايخ ويكون سببه استرخا او تشنج رطب فيجب ان يستعملوا تنقية الدماغ بالاستفراغات التي ذكرنا بالايارجات الكبار ونحوها ويلطفوا التدبير ويستعملوا الحمام المحلل ومن الادوية النافعة في الحول ان يسعطوا بعصارة ورق الزيتون فان كان عروضه عن تشنج من يبس فيجب ان يستعملوا النطولات المرطبة واذا لم يكن حمي سقوا البان الاتن مع الادهان المرطبة جدا وبالجملة يجب ان يرطب تدبيرهم وان يقطر في العين دما الشفانين وان يضمد بياض البيض ودهن الورد وقليل شراب ويربط مثل ذلك ايام

فصل في الجحوظ

قد يقع الجحوظ اما لشدة انتفاخ المقلة لثقلها وامتلايها واما لشدة انضغاطها الي خارج واما لشدة استرخا علامتها والعضلات الحافظة لعلامتها المذكورة والواقع لشدة انتفاخ المقلة وثقلها وامتلايها فاما ان يكون الامتلا خاصا بها وربما كان بمشاركة الدماغ او البدن مثل ما يعرض عند احتباس الطمث للنسا والتي تكون لشدة انضغاطها الي خارج فكما يكون عند الخنق وكما يكون عند الصرع الشديد وكما يكون بعد القي والصياح وللنسا بعد الطلق الشديد والتزحير وربما كان مع ذلك مع مادة مالت الي العين ايضا اذا لم يكن النفاس نقيا وربما كان من فساد مزاج الاجنة او موتها وتعفنها واما الكاين لاسترخا العضلة فلان العضلة المحيطة بالعصبة المجوفة اذا استرخت لم يقل المقلة ومالت الي خارج والجحوظ قد يكون من استرخا العضلة فقط فلا يبطل البصر وقد يكون مع انهتاكها فيبطل البصر وقد تجحظ العينان في مثل الخوانيق واورام حجب الدماغ وفي ذات الرية ويكون السبب في ذلك انضغاط وقد يكون السبب في ذلك امتلا ايضا واكثر ما يكون مع دسومة تري وتورم في القرنية ❁ العلامات ❁ ما كان من مادة كثيرة مجتمعة في العين فيكون هناك مع الجحوظ عظم وما كان من انضغاطه فربما كان هناك عظم ان اعانته مادة وربما لم يكن عظم وفي الحالين يحس بتمدد دافع من خلف ويعرف من سببه وما كان لاسترخا العضلة فان الحدقة لا يعظم معها ولا يحس بتمدد شديد من الباطن ويكون العين مع ذلك قلقة ❁ المعالجات ❁ اما الخفيف من الجحوظ فيكفيه عصب دافع الي باطن ونوم علي استلقا وتخفيف غذا وقلة حركة وادامة تغميض فان احتيج الي معونة من الادوية فشياف السماق واما القوي منه فان كان هناك مادة احتيج الي تنقيتها من البدن والراس بما تدري من المسهلات والفصد والحجامة في الاخدعين والحقن الحارة وبالجملة فان الاسهال من انفع الاشيا لاصنافه وكذلك وضع المحاجم علي القفا ويجب ان يدام التضميد في الابتدا بصوف مغموس في خل وتنطيل الوجه بما بارد او ما ملح بارد وخصوصا مطبوخا فيه القابضات مثل قشور الرمان والعليق ومثل الخشخاس والهندبا وعصا الراعي فان لم يكن عن امتلا انتفع الجميع بهذا التدبير في كل وقت فان كان هناك امتلا فيجب بعد الابتدا ان تحلل المادة فان كانت عن الاسترخا فيجب ان يستعمل الايارجات الكبار والغراغر والشمومات والبخورات المعروفة وبعد ذلك يستعمل القابضات المسددة واما التي عند الطلق فان كان عن قلة سيلان دم النفاس او فساد الجنين فادرار الطمث واخراج الجنين وان كان عن الانضغاط فقط فالقوابض ومن الادوية النافعة في النتو والجحوظ دقيق الباقلي بالورد والكندر وبياض بيض يضمد به وايضا نوي التمر المحرق مع السنبل جيد للنتو والجحوظ

فصل في غوور العين وصغرها

يكون ذلك في الحميات وخصوصا في السهر وعقيب الاستفراغات والارق والغم والهم والارقية منها يكون في العين فيهما نعاسية ثقيلة عسرة الحركة في الجفن دون الحدقة وفي الغم ساكنة الحدقة قد حكي انه عرض لبعض الناس اختلاف الشقين في برد شديد وحر شديد فعرض للعين التي في الشق البارد غوور وصغر فاعلم ذلك بجملته

فصل في الزرقة

ان الزرقة تعرض اما بسبب في الطبقات واما بسبب في الرطوبات والسبب في الرطوبات انها ان كانت الجليدية منها كثيرة المقدار والبيضية صافية وقريبة الوضع الي خارج ومعتدلة المقدار او قليلة كانت للعين زرقا بسببها ان لم يكن من الطبقة منازعة وان كانت الرطوبات كدرة او الجليدية قليلة والبيضة كثيرة يظلم اظلاما ما الغم او كانت الجليدية غايرة كانت العين كحلا والسبب في الطبقات هو في العنبية فانها ان كانت سودا كانت للعين بسببها كحلا وان كانت زرقا اما لعدم النضج مثل النبات فانها اول ما ينبت لا يكون ظاهرة الصبغ بل يكون الي البياض ثم انها مع النضج تخضر ولهذا السبب تكون عيون الاطفال زرقا وشهلا وهذه زرقة تكون عن رطوبة بالغة واما لتحلل الرطوبة التي تتبعها الصبغ اذا كانت نضيجة جدا مثل النبات عند ما يتحلل رطوبته يأخذ يبيض وهذه زرقة عن يبس غالب والمرضي يشهل اعينهم والمشايخ ايضا الا ان المشايخ يكثر فيهم الرطوبة الغريبة ويتحلل الغريزية واما يكون ذلك لون وقع في الخلقة ليبس لان التي منها خلقت وقد يكون لاحدي العينين اذا عرضت في اول الخلقة ويعرف بجودة البصر ورداته فالزرقة منها طبيعية ومنها عارضة والشهلة يحدث من اجتماع اسباب الكحلة واسباب الزرقة فيتركب منها شي من الكحل والزرقة وهو الشهلة وان كانت الشهلة البادية علي ما ظنه انبادقلس لكانت العين زرقا مضرورة لفقدها انها المائية التي هي الة البصر وبعض الكحل يقصر عن الزرق وفي الابصار اذا لم يكن الزرق لافة والسبب فيه ان الكحل الذي يكون لسبب البيضية يمنع نفوذ اشباح الالوان بالبياض لمضادة للاشفاف ومثل الذي يكون لكدورة الرطوبة وكذلك ان كان السبب لكثرة الرطوبة فانها اذا كانت

كثير

كثيرة ايضا المريجب الي حركة التحديق والخروج الي قدام اجابة يعتديها واذا كانت العين زرقا بسبب قلة الرطوبة البيضية كانت ابصر بالليل وفي الظلمة منها بالنهار لما يعرض من تحريك الضوء للمادة القليلة فيشغلها عن التبين فان مثل هذه الحركة يعجز عن تبين الاشياء كما يعجز عن تبين ما في الظلمة بعد الضوء واما الاكحل بسبب الرطوبة فيكون بصرها بالليل اقل بسبب ان ذلك يحتاج الي تحديق وتحريك للمادة الي خارج والمادة الكثيرة تكون اعصى من القليل واما الاكحل بسبب الطبقة فيجمع للبصر اشد ❊ المعالجات ❊ قد جرب الاكتحال ببنج يجفف يطبخ في الماء حتي يصير كالعسل ويكتحل به او يوخذ اثمد اصفهاني وزن ثلثة دراهم لولو درهم مسك وكافور من كل واحد وزن دنق دخان سراج الزيت والزيبق درهمين زعفران درهم يجمع الجميع بالسحق ويستعمل والزعفران نفسه ودهنه مما يسود الحدقة وكذلك عصارة عنب الثعلب او يوخذ من عصارة الحسك وزن درهمين ومن العفص المسحوق وزن درهم نوي الزيتون المسود في المحرود هن السمسم غير مقشر من كل واحد وزن درهم يطبخ بالطينة ويكتحل به ومما جرب ان يحرق البندق ويخلط بزيت ويمرخ يافوخ الصبي الازرق العين وايضا يدخل بالميل في حنظلة ويكتحل به حتى قيل ان ذلك يسود حدقة المسنور جدا وكذلك قشور الجلوز محرقة او يوخذ اقاقيا جزء مع سدس جزء من عفص يجمع ذلك بماء شقايق النعمان وعصارة يتخذ منه قطور وكذلك عصارة البنج وعصارة قشور الرمان وكذلك الظير اذا كانت زنجية او حبشية ويرضع الصبي فيزول الزرقة

المقالة الثالثة في احوال الجفن ومايليه

فصل في القمل في الاجفان

مادة القمل رطوبة عفنة رفعتها الطبيعة الي ناحية الجلد والقوة المهيية لتولدها حرارة غير طبيعية واكثر من يعرض له ذلك من كان كثير التفنن في الاطعمة قليل الرياضة غير متنظف ولا يستعمل الحمام ❊ المعالجات ❊ تبدأ بتنقية البدن والراس وناحية العين بما علمت وخصوصا بغرافر متخذة من الخل والخردل ثم تستعمل غسل العين وبطلها بماء البحر والمياه المالحة والكبريتية ويلطخ شفر الجفن بدواء متخذ من الشب ونصفه ميويزج وربما زيد عليه من الصبر والبورق من كل واحد جزء والاحسن ان يكون مايعجنه به خل العنصل واما الميويزج مع البورق فدواء جيد له

فصل في السلاق وهو باليونانية انبوسيما

السلاق غلظ الاجفان ويثير الهدب ويودي الي تقرح اشفار الجفن ويتبعه فساد العين وكثيرا ما يحدث عقيب الرمد ومنه حديث ومنه عتيق ردي ❊ المعالجات ❊ اما الحديث فينتفع بضماد من عدس مطبوخ بماء الورد او بضماد من البقلة الحمقا والهندبا مع دهن الورد وبياض البيض يستعمل ذلك ليلا ويدخل بعده او يوخذ عدس مقشر وسماق وشحم الرمان وورد يجعل ذلك ضمادا ليلا ويستحم بكرة وادمان الحمام من انفع المعالجات له واما العتيق المزمن فيجب فيه ان يحتجم الساق ويفصد عروق الجبهة ويدام استعمال الحمام واما الادوية الموضعية فمنها ان يوخذ نحاس محرق نصف درهم زاج ثلثة دراهم زعفران فلفل درهم درهم يسحق بشراب عفص حتي يصير كالعسل الرقيق ويستعمل خارج الجفن واما الكاين عقيب الرمد فقد جرب له شياف علي هذه الصفة ❊ نسخته ❊ زاج الحبر المحرق وزعفران سنبل من كل واحد جزء ساذنج عشرة اجزاء يشيف ويحك به الجفن

فصل في جشأ الاجفان

هو ان يعرض للاجفان عسر حركة الى التغميض عن انفتاحه والي الانفتاح عن تغميضه مع وجع وحمرة بلا رطوبة في الاكثر ويلزمه كثيرا ان لايجيب الي الانفتاح مع الانتباه عن النوم واكثره لايخلوا عن تفاريق رمص يابس صلب ولا يكون معها سيلان الا بالعرض لانه عن يبس او خلط لزج مايل الى اليبوسة جدا ولكن قد يكون وجع وحمرة واما اذا كانت حكة بلا مادة ينصب اليها فيسمي يبوسة العين وكثيرا ما يكون هناك مزاج حار ومادة كثيرة غليظة تحتاج ان يستفرغ ❊ المعالجات ❊ يجب ان يدام تكميد العين باسفنجة مغموسة في ماء فاتر ويدمن الاستحمام بالماء العذب المعتدل ويوضع علي العين عند النوم بياض البيض مضروبا بدهن الورد ويدام تغريق الراس بالمرطبات والادهان والنطولات والسعوطات المرطبة بدهن البنفسج والنيلوفر وغيره وان دلت الاحوال علي ان مع اليبس مادة صفراوية بدهن البنفسج استسهل بالبلاب فان فيه خاصية وان ظن ان هناك مادة غليظة مجففة تحتاج الي تحليل حللت بلعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان الماخوذين باللبن فانه هذين اذا جعلا علي العين ازالا الجشا واستفرغا الخلط الردي ومما جرب له شحم الدجاج ولعاب بزرقطونا وشمع ودهن الورد يجعل عليه دايما وفي الاحيان يستعمل ما يجلب الدموع مثل شياف ارالسسطراطس فانه قد ينتفع به في المبادي المزمن منه باستعمال الاكحال المدمعة فانها تحلل المادة الغليظة ويسيلها ويجلب من الرطوبات الرقيقة مايلينها ويحللها بتحللها

فصل في غلظ الاجفان

هو مرض يتبع الجرب وربما اورثه الاطلية الباردة علي الجفن وعلاجه الاكتحال المتخذ من اللازورد ومن الحجر الارمني ومن نوية التمر محرقا ومن الناردين واستعمال الحمام دايما واجتناب النبيذ وقد يحك كثيرا بالميل وبالشياف الاحمر اللين واما الحك فربما هاج رمدته

فصل في تهيج الاجفان

يقع لمواد رقيقة وبخارات ولضعف الهضم وسوء به كما يكون في السهر والحميات وقد يكون في اوايل الاستسقا وسوء القنية

ولاورام رطبة مترذات الريبة ومتل لبثر غمس واذا حدث بالناقهين انذر كثيرا بالنكس وخصوصا اذا اطال بها من ساير الاعضا ضمور وبقيت هي متهيجة منتفخة والعلاج قطع السبب والتكميد

فصل في ثقل الاجفان

قد يكون للتهيج واسبابه وقد يكون لضعف القوة وسقوطها كما في الدق وقد يكون للغلظ والشرناق ونحوه وقد يعرض ثقل واسترخا في ابتدا نوايب الحميات

فصل في التصاق الجفنين عند الموق وغيره

قد يعرض للجفن ان يلتصق بالمقلة اما بالملتحمة واما بالقرنية واما بكليهما وقد يكون في اخذ جانبي الموق وقد يكون الى الوسط كما قد يكون شاملا والسبب فيه اما قروح حدثت واما خوق الكحال اذا لقط من المقلة سبلا اوكشط ظفرة اوحك من الجفن جربا ثم لم يكوه بالكمون والملح ونحوه كما ذكرنا كثيرا بالغا ولم يراع كل وقت ما يجب ان يراعي فيه حتي التصق واحسن الامر

فصل في السدنه

هو لحمة بثرية يزيد في المقلة فان كان عند الموق فالاصوب ان يمكا ثم يعالج بعلاج الغرب او يكحل ببا سليقون وبالدوا البنفسجي وادوية الظفرة وخصوصا الشياف الزرنيخي وان كان مع البياض والسواد فعلاجه علاج الظفرة حسب ما بيناه

فصل في انقلاب الجفن وهو الشترة

اصنافه ثلثة احدها ان يتقلص الجفن ولا يغطي البياض وذلك اما خلقة واما لقطع اصحاب الجفن ويسمي عين مثل العين الارنبية والثاني الصنف الاوسط وهو ان لا يغطي بعض البياض ويسمي قصر الجفن وسببه سبب الاول الا انه اقل من ذلك والثالث وهو ان لا ينطبق الجفن الاعلي علي الاسفل وذلك يكون اما من غدة واما نبات لحم زايد كانت اوابتدا اوتشنج عرض للجفن من قرحة اندملت عليه لا يدع انها كان الجفن الاعلي ان ينطبق علي الاسفل وقد يكون جميع ذلك من تشنج العضل المطبقة للجفن

فصل في البردة

هي رطوبة تغلظ او تتحجر باطن الجفن ويكون الي البياض يشبه البردة ❊ المعالجات ❊ يستعمل عليه لطوخ من وسخ الكوابر وغيرها وربما زيد عليه دهن الورد وصمغ المطم وانزروت او يطلي باشق محوق بخل وبارزذا وحلتيث اوطلا اوريا سبوس المذكورة في باب الشعيرة

فصل في الشعيرة

فنقول الشعيرة ورم مستطيل يظهر علي حرف الجفن يشبه الشعير في شكله الشعيرة ومادته في الاكثر دم غالب ❊ المعالجات يعالج بالفصد والاستفراغ بالايارج علي ما تدري ثم يوخذ شي من يعالج سكبينج ويحل بالما ويلطخ به الموضع فانه جيد جدا وينفعه الكماد بالمحم المذاب اودقيق الشعير وقنه اوجبن سخن يرد عليه والكماد بزيت الذباب المعطوف الرأس اوبما اغلي فيه الشعير اودم الحمام اودم الوراشين والشفانين اويوخذ بورق قايل وقنه كثيرة فيجمعان ويوضعان علي الشعيرة وطلا اوريا سبوس وهو ان يوخذ من الكندر والمرمن كل واحد جزلادن ربع جزشمع شب بورق ارمني من كل واحد نصف جز ويجمع بعكر دهن السوسن ويطلي

فصل في الشرناق

فنقول الشرناق زيادة من مادة شحمية تحدث في الجفن الاعلي فتثقل الجفن علي الانفتاح ويجعله كالمسترخي ويكون ملتحما متحركا يحرك السلعة واكثر ما يعرض يعرض للصبيان والمرطوبين والذين يكثر بهم الدمعة والرمد ومن علاماته انك اذا كبست الانتفاخ باصبعين ثم فرقتهما نتاي وسطهما ❊ المعالجات ❊ علاج اليد وصفته ان يجلس العليل ويمسك راسه جذبا الي حلف ويمد منه جلد الجبهة عند العين ويرفع الجفن وياخذ المعالج بين سبابته ووسطاه ويغمز قليلا فتجتمع المادة متضغطة الى ما بين الاصبعين ويحدث مبلسكا لراس الجلدة من وسط الحاجب فاذا ظهر النتوقطع الجلدة عنه قطعا شاقا رقيقا غير غاير فان الاحتياط في ذلك لان يشرح تشريحا بعد تشريح احوط من يعرض دفعة واحدة فاذا ظهر بالتشريحة الاولي فيها ونعمت والازاد في التشريح حتي يظهر فان وجده مبرالف علي يديه خرقة كتان واخذ الشرناق واحده مخلصا اياه يمنة ويسرة بالالتصاق اخذ المتبري منه وترك الاخر لا يتعرض له ويفوض امره الي تحليل الملح الذي يذره عليه ثم يضع عليه حرقة مبلولة بخل واذا اصبح من اليوم الثاني وامنت الرمد فعالجه بالادوية الملزقة ويكون فيها حضض وشياف ماميثا وزعفران وربما يعرض للمتخذ الذي لا يبرا فيه بكشطه وسلخه بشعرات يتفقد بالصنانير تحته ويحرك يمنة ويسرة حتي يبرا اويفعل ذلك باسفل ريشة ويحتاج ان يحتاط في البط عنه حتي لا ياخذ في الفورفان الباط ان مدد الجفن بشده واصعي في البط حتى قطع الجلدة والغشا الذي تحته ضربة واحدة طلع الشحم من موضع القطع واذا ضغته بالاصابع التي اداره تحت الجلدة الممتدة فيحدث وجع شديد وورم حاد وسدة بقيه صلبه معوقة هي شر من الشرناق وربما انقطع من العضلة المشبكة للعين شي صالح فيضعف الجفن عن الانفتاح واما الحديث الضعيف منه فكثيرا ما تشفي منه الادوية المحللة دون عمل اليد

فصل

فصل في النوبة

هي لحم رخو يحدث في باطن الجفن فلا يزال يسيل منه دم احمر واسود واخضر وعلاجها التنقية بالمجففات الاكالة والشيافات الحارة فاذا كانت القوية استعمل حينئذ الذرورات والشيافات التي تنبت اللحم فيما يقال في قروح الاجفان وبا لجملة علاجاتك الحكة والجرب للقرنين

فصل في التحجر

التحجر ورم صغير بري ويتحجر وقد يخلص عنه فلا بد ثم استعمال ادوية القروح للاجفان

فصل في قرح الجفن وانحراقه

يستعمل عليه ضماد من بند حل وقشور الرمان مطبوخة بالخل فاذا اسعطت الحشكريشة وبطل الباطل استعمل عليها صفرة البيض مع الزعفران فانه يدمل وان شئت استعملت عليها شياف الكندر وشياف الابار مع شياف اصطفطيقان والاحمر اللين واما انحراق الجفن فيقبل الالتحام ويعالج بعلاج انحراق الجلود المذكور

فصل في الجرب والحكة في الاجفان

سببه مادة مالحة بورقية من دم حاد اوخلط اخر حاد يحدث حكا ثم جربا واكثره عقيب قروح العين ويبتدي العلة اولا حكة يسيرة ثم يصير خشونة فيحمر الجفن ثم يصير تبنيا متفرحا ثم يحدث الحمبب الصلب عند اشتداد الشقاق في الحكة والتورم ❊ المعالجات ❊ اذا قارب الجرب رمد فعالج الرمد اولا ثم اقبل على الجرب بعد ان لا تهمل امر الجرب وكذلك الحال والحكم ان كان هناك مرض اخر فالواجب ان تراعي اشدها اهتماما واذا رايت تعرجا وورما فاياك ان تستعمل الادوية الحادة ونحوها الا بعد التوصل بالرفق الي مكان الحك فانك تحلب بالادوية الماشد بدا فاما الثاني والثالث من الانواع المذكورة فلا بد فيه من الحك امابالحديد واما بادوية تتخذ محاكا مثل زبد البحر وخصوصا الجنس المعروف منه بقيشور اوبورق التين اويتخذ محك من شاذنج وزعفران ومارقشيثا يتخذ منه شياف ويحك به واما الذي يقبل العلاج بالادوية وهو لم يبلغ درجة الثاني والثالث فاول علاجه ادامة الاستفراغ والفصد ولو في الشهر مرتين وفصد الماقين بعده الفصد الكلي ومداومة الاستحمام واجتناب الغبار والدخان والصباح والتحرز من شدة زر الازرار وضيق قوارة الجيبب والغضب والجوع وكثرة الكلام ولط المخدة وطول السجود وكل مايصعد المواد الى فوق ويجذبها الي الوجه وينفع في ابتدايه الشياف الاحمر اللين وبعده الشياف الاخضر اللين فان كان اقوي من ذلك فالحاد من كل واحد منهما وطرخماطيقون وكحل ارسطراطس وشياف الزعفران وقد يعالج بمرارة الوز ومرارة الخنزير وبالنوشادر والنحاس المحرق والقلقند يس بمجوعة وافرادا والباسيليقون والشياف الرمادي جيد جدا وايضا دواارا سطس جيد جدا ومن الادوية بهذه الصفة نافع ❊ وصفته ❊ يوخذ كهرباجزقشور النحاس جزان يعجن بعسل ويستعمل ❊ اخري يوخذ من النحاس المحرق عشرمثقالا ومن الفلفل ثمنية مثاقيل ومن الاقليميا اربعة مثاقيل ومن المر مثقالان ومن الزعفران مثقالان ومن الزنجار خمسة مثاقيل ومن الصمغ عشرون مثقالا يجمع ويدق كل تحري بماء المطر

فصل في الانتفاخ

الانتفاخ ورم بارد مع حركة وقد يكون الغالب عليه الريح وقد يكون فضلة بلغمية رقيقة وقد يكون فضلة مائية وقد يكون فضلة سوداوية ❊ العلامات ❊ الريحي يعرض بغتة ويميل الي ناحية الماق فيكون كمن عضه ذباب في ذلك الموضع ويعرض في الصيف وللمشايخ ولا يكون ثقل والبلغمي يكون ابرد وانعل ويحفظ اثر الغمز ساعة والمائي لا يبقي اثر الغمز فيه ولا وجع معه والسوداوي في الاكثر يعم الجفن والعين ويكون مع صلابة وتمدد يبلغ الحاجبين والوجنتين ولا يكون معه وجع شديد يعتد به ويكون لونه كمدا واكثره يعرض بعد الرمد وبعد الجدري قطعا ❊ المعالجات ❊ يجب ان يبدا اولا فيستفرغ البدن وينقي الراس منه فما كان منه الي البلغم اميل استعمل التضميد بالخطمي وافوي منه ورق الخروع مدقوقا مخلوطا بالشب والتكميد باسفنجة مبلولة بخل وماء حار وايضا يتخذ لطوخ من صبر وفيلزهرج وشياف ماميثا وفوفل وزعفران بماء عنب الثعلب فانه نافع

فصل في كثرة الطرف

كثرة الطرف يكون من قذي في العين حفيف ويكون من بثر وقد يكثر في اصحاب التمدد والمتهيجين له وينذر في الامراض الحادة بتمدد وتشنج

فصل في انتثار الشعر

ينتثر شعر العين اما بسبب المادة واما بسبب الموضع وسبب المادة امابان تقل مثل مايكون في اخر الامراض الحادة الضعيفة واما ان يفسد بسبب ما يخالطها عند المنبت مثل ما ينفع في داء الثعلب وهو ان يكون في باطن الجفن رطوبة حارة اومالحة اوبورقية لا يظهر في الجفن انه محسوسة ولكنها يضر بالشعر واما الذي بحسب الموضع فان يكون هناك انه ظاهرة اماصلابة وغلظ فلا يجد البخار المتولد عنه الشعر منفذا واما ورم واما تاكل ويدل عليه حمرة ولذع شديد ❊ المعالجات ❊ ماكان من ذلك بسبب الموضع فيعالج الافة التي بالموضع علي حسب ماذكر علاج كل باب منه في موضعه ماكان سببه عدم المادة فيعالج البدن بالنعش والتغذية وتستعمل الادوية الجاذبة لمادة الشعر الي الاجفان ومانذكره مما هو مذكور في الانقراباذين وفي الالواح المفردة وماكان بسبب رطوبة فاسدة اشتغلت فيه بتنقية الراس وتنقية العضو ثم عالجت

علاج السعر واما الاكحال النافعة من ذلك فالحجر الارمني واللازورد ومن المركبات كحل نوي التمر باللاذن المذكور في اقراباذين او يوخذ نوي البسر محرقا وزن ماية دراهم ومن الناردين درهمين يتخذ منهما كحل ومما جرب ان يسحق السنبل الاسود كالكحل ويستعمل بالميل وايضا يكتحل بخرو الفار محرقا وغير محرق بعسل وخصوصا للسلاق او يوخذ تراب الارض التي ينبت فيها الكرم مع الزعفران الرومي وهو الافليطي اجزا سوا ويستعمل منه كحل ومما جرب لما كان من ذلك مع حكة وحمرة تاكل ان يطبخ زمانه بكليتها واجزايها في الخل الي ان يتهرا ويلصق علي الموضع وجميع الازوقات نافعة وايضا الذلك معينه قليميا فلفل زاج اجزا سوا يسحق ويستعمل ومما جرب ان يوخذ خرو ارنب محرقا وزن ثمنيه دراهم وبعر التيس ثلثة دراهم يكتحل بهما او يكتحل بذباب منزوعه الروس مجففة او يحرق البندق ويسحق ويعجن بشحم العنز او بشحم الدب ويطلي به الموضع فانه ينبت الشعر انباتا ذلك يسوده وايضا يوخذ من الكحل المشوي جزو من الفلفل جزو ومن الرصاص المحرق المغسول اربعه اجزا ومن الزعفران اربعة ومن الناردين ثلثة ومن نوي التمر المحرق اثنين ويتخذ كحلا

فصل في الشعر المنقلب والزايد

بالجملة فان علاج هذا الشعر احد وجوه خمسة الالزاق والكي والنظم بالابرة وتقصير الجفن بالقطع والنتف المانع فاما الالصاق فان يشال ويسوي بالمصطكي والزنبيباج والصمغ والدبق والاشق والغرا الذي يخرج من بطون الصدف والصبر والانزروت والكثيرا والكندر المحلول ببياض البيض ومن الالزاق الجيد ان يلزق بالدهن الصيني واجوده منه بغرا الجبن وقد ذكرناه في القراباذين واما علاج الابرة فان تنفذ ابرة من باطن الجفن الي خارجه بجنب الشعر ثم يجعل الشعر في سمها ويخرج الي الجانب الاخر ويشد وان عسر ادخال الشعر في سم الابرة جعل سم الابرة شعر امراة من ذلك الجانب بالشعر حتي ينفي مثل المعروف من الجانب الباطن فيجعل فيها الشعر ويخرج فان اضطررت الي اعادة الابرة فاطلب موضعا اخر فان نعبنه الغرز يوسع الثقبه فلا يضبط الشعر واما القطع فان يقطع منبته من الجفن وقد امر بعضهم ان يشق الموضع المعروف بالاحوانة وهو عند حرف الجفن ثم يدمل فينبت عليه لا محالة لحم زايد فيسوي الشعر ولا يدعه ينقلب واما الكي فاحسنه ان يكون بابرة معقفة الراس تحمي راسها فيمد الجفن ويكوي بها موضع منبت الشعر فلا يعود وربما احتيج الي معاودات مرتين او ثلثة فلا يعود بعد ذلك البتة واما النتف المانع فان ينتف ثم يجعل علي الموضع الادوية المانعة لنبات الشعر وخصوصا علي الجفن مما قيل في الواح الادوية المفردة ونقوله في باب الشعر الزايد

فصل في الشعر الزايد

يتولد من كثرة رطوبة عفنة يجتمع في اجفان العين ❊ المعالجات ❊ علاجه تنقية البدن والراس والعين بما علمت ثم استعمال الاكحال الحادة المنقية للجفن مثل الباسليقون والروشنايي الاحمر الحاد والاخضر الحاد والشياف الهليلجي وخصوصا ان كان هناك دمعة او عارض من اعراض الاخلاط فان لم يغن عولج بالنتف ينتف ويطلي علي منبته دم قنفذ ومرارته ومرارة حالاون ومرارة النسر ومرارة الماعز وربما خلطت هذه المرارات والرما بجندبيدستر وتتخذ منها شياف كفلوس السمك ويستعمل عند الحاجة محكوكة بريق الانسان ويصبر المستعمل عليه نصف ساعة ومن المعالجات الجيدة ان يوخذ مرارة القنفذ ومرارة حالاون وجندبيدستر بالسوية يجمع بدم الحمام ويقرص ومما وصف دم القراد وخصوصا قرادة الكلب ودم الضفدع ولكن التجربة لم يحققه ومن الصواب فيما زعموا ان يخلط بالقطران ومما وصف ان يستعمل مرارة النسر بالرماد او بالنوشادر او بعصير الكراث وخصوصا اذا جعلا علي مقلي فوق نار حتي يمتزجا وينشا وان كان رماد صدف فهو افضل وسحالة الحديد المصدا بريق الانسان غاية وان اوجع ومما جرب الارمنية بالنوشادر وخصوصا مع حافر حمار محرق بخل تقيف وكذلك زبد البحر بما الاسفيوش فانه اذا اخدر وبرد الموضع لم ينبت شعرا

فصل في التصاق الاشفار

يكون ذلك في الاكثر بعد الرمد فيجب ان يستعمل انزروت وسكر طبرزد اجزا سوا وزبد البحر ربع جزو يسحق الجميع سحقا ناعما ويذر علي موضع الاشفار فانه نافع

المقالة الرابعة في احوال القوة الباصرة وافعالها

فصل في ضعف البصر

ضعف البصر وافته اما ان يوجبه مزاج عام في البدن من يبوسة غالبة او رطوبة عليه خلطية او مزاجية بغير مادة او بخارية يرتفع من البدن والمعدة خاصة او برد ذي مادة او غير ذي مادة او لغلبة حرارة مادية او غير مادية واما ان يكون تابعا لسبب في الدماغ نفسه من الامراض الدماغية المعروفة كانت في جوهر الدماغ او كانت في البطن المقدم كله مثل ضربة ضاغطة يعرض له فلا يبصر العين او في الجزء المقدم منه واكثر ذلك رطوبة غالبة او يبوسة تعقب الامراض والحركات المفرطة البدنية والنفسانية والاستفراغات المفرطة تسقط لها القوة ويجف المادة واما ان يكون لامر يختص بالروح الباصر نفسه وما يليه من الاعضا مثل العصبة المجوفة ومثل الرطوبات والطبقات والروح الباصر وقد يعرض ان يرق ويعرض له ان يكثف ويعرض له ان يغلظ ويعرض ان يقل واما الكثرة فافضل شي وانفعه واكثر ما يحدث الرقة يكون من يبوسة وقد يكون من شدة تفريق يعرض عند النظر الي الشمس ونحوها من المشرقات وربما ادي الاجتماع المفرط جدا الي احتقان يحلل فيكثف فيه اولا ثم يرق جدا ثانيا وهذا كما يعرض عند طول المقام في الظلمة والغلظ يكون لرطوبة ويكون من اجتماع شديد ليس بحيث يودي الي استحالة مزاج مرقق وقد يكون السبب فيهما واقعا في اصل الخلقة وللعلة وقد يكون في اصل الخلقة وقد يكون لشدة اليبس وكثرة الاستفراغات او لضعف المقدم من الدماغ جدا

جدا وصعوبة الامراض وتقرب الموت اذا تحللت الروح واما لضعف والافة التي تكون بسبب الطبقات الخارجة دون الغايرة فاما ان يكون بسبب جوهر الطبقة او يكون بسبب المنفذ الذي فيها والذي يكون بسبب الطبقة نفسها فيكون لمزاج ردي واكثره احتباس بخار فيها او فضل رطوبة يخالطها او جفاف ويبس وتعشف وتحسف يعرض لها وخصوصا للعنبية والقرنية او فساد سطحها باثار قروح ظاهرة او خفية او معاسا ة رمد كثير يذهب اشفافها او لون غريب يداخلها كما يصيب العنبية في اليرقان من صفرة او افة من حمرة او انسلاخ لون طبيعي مثل ما يعرض للعنبية فيزداد اشفافا وتمكينا لسطوة الضوء من البصر ومن تفرقه للروح الباصرة وربما احدث تجفيفا وتحنيا لمكن الهوا والضيا من الرطوبات او يرفق منها بسبب ما كل عرض فلا يندرج الضوء في النفوذ فيها بل ينفذ دفعة نفوذا حاملا على الجليدية او لنبات غشا عليها كما في الظفرة او انتفاخ وغلظ من عروقها كما في السبل واما العارض للثقبة والمنفذ فاما ان يضيق فوق الطبيعي لما نذكره من الاسباب في بابه واما ان يتسع واما ينسد سدة كاملة او غير كاملة كما عند نزول الما او عند القرحة الوسخة العارضة للقرنية حيث يمتلي ثقب العنبية من الوسخ ونحن نذكر هذه الابواب كلها بابا بابا واما الكاين بسبب الرطوبات فاما الجليدية منها فبان يتغير عن قوامها المعتدل فيغلظ او يشتد دفعة او يزول عن مكانها الطبيعي فيصير متقاذيا عن حيل الضوء والالوان الباهرة واما البيضة فلان يكثر جدا او يغلظ ويكون غلظها اما في الوسط بحذا الثقب واما حول الوسط واما في جميع اجزايها فيكون ذلك سببا لعلة اشفافها او لرطوبات وابخرة تخالطها وتغير اشفافها فان الابخرة والادخنة الغريبة الخارجة يوذيها فكيف المداخلة وجميع الحبوب النفاخة المبخرة مثقلة للبصر واما الزجاجية فمضرتها بالابصار غير اولية بل انما يضر بالابصار من حيث يضر بالجليدية فتحيل قوامها عن الاعتدال لما يورده عليها من غذا غير معتدل واما الطبقة الشبكية فمضرتها بالابصار بتفرق اتصالها اما في بعضها فيقل البصر واما في كلها فيعدم البصر واما الافة التي تكون بسبب العصبة فان يعرض لها سدة او يعرض لها ورم او انسداع بها او انهتاك

❁ العلامات ❁ اما الذي بشركة من البدن فالعلامة فيه ما اعطيناه من العلامات التي تدل على مزاج كلية البدن والذي يكون بشركة الدماغ فان يكون هناك علامة من العلامات الدالة على افة في الدماغ مع ان يكون ساير الحواس ماوفا مع ذلك فان ذلك يفيد الثقة بمشاركة الدماغ وربما اختص بالبصر اكثر اختصاصه وبالشم دون السمع مثل الضربة الضاغطة اذا وقعت بالجزء المقدم من الدماغ جدا فربما كان السمع بحاله ويبقي العين مفتوحة لا يمكن تغميض الجفن عليها ولكن لا يبصر وعلامة ما يخص الروح نفسه انه ان كان الروح رقيقا وكان قليلا راي الشي من القرب بالاستقصا ولم يرمن البعد من الاستقصا وان كان رقيقا كثيرا كان شديد الاستقصا للقريب وللبعيد لكن رقته اذا كانت مفرطة لم يثبت الشي المنير جدا بل يبهره الضو الساطع وفرقه وان كان غليظا كثيرا لم يعجزه استقصا تامل البعيد ولم يستقص روية القريب والسبب فيه عند اصحاب القول بالشعاع وان الابصار انما يكون بخروج الشعاع وملا قاته المبصر ان الحركة المتجهة الي مكان بعيد يلطف غلظها ويعدل قوامها وان مثل تلك الحركة يحلل الروح الرقيقة فلا يكاد يحمل شيا وعند القايلين بتأدية المشف شبح المري غير ذلك وهو ان الجليدية تشتد حركتها عند تبصر ما بعد وذلك مما يرقق الروح الغليظ المستكن فيها ويحلل الروح الرقيق خصوصا القليل وتحقيق الصواب من القولين الي الحكما دون الاطبا واما تعرف ذلك من حال الطبقات والرطوبات الغايرة فما يصعب اذا يكن شي اخر غيرها ولكن قد يفزع الي حال لون الطبقات وحال انتفاخها وتمددها او تحشنها وذبولها وحال اصغر العين لصغرها وحال ما يتر قرق عليها من رطوبة وبتخيل من شبه قوس قزح او يري فيها من يبوسة والكدورة التي تشاهد من خارج ويكاد لا يبصر معها انسان العين وهو صورة الناظر فيها ربما دلت علي حال القرنية وربما دلت علي حال البيضة وصاحبها يري دايما بين عينيه كالضباب فان رويت الكدورة بحذا الثقبة فقط ولم يكن ساير اجزا القرنية كدرا دل على ان الكدورة في البيضة وانها صافية وان عمت الكدورة اجزا القرنية لم يشك انها في القرنية وبقي الشك انها هل هي كذلك في البيضة ام لا وقد يعرض للبيضة يبس وربما عرض من ذلك اليبس ان اجتمع بعض اجزايه فلم يشف فيري خذاه كوة او كواه وربما كان ذلك لاثار بثور في القرنية خفية يتخيل خيالات فربما غلط فيها ويظن انها خيالات الما ولا يكون واما الضيق والسعة والما واحوال العصبة فلنوخر الكلام فيها واما علامة تفرق اتصال الشبكية اذا كانت في جملتها فيعدم البصر بغتة واعلم ان كل فساد يكون عن اليبس فانه يشتد عند الجوع وعند الرياضة المحللة وعند الاستفراغات وفي وقت الهاجرة والرطب بالضد ❁ المعالجات ان كان السبب في ضعف يبوسة انتفع بما الجبن والمرطبات وحلب اللبن وشربه وجعل الادهان مرطبة علي الراس وخصوصا دهن النيلوفر وما كان من ذلك في الطبقة فيصعب علاجه واما ان كانت عن رطوبة فاستعمال ما يحلل بعد الاستفراغات واما القي فالرقيق منه ينفع وخصوصا للمشايخ والعنيف يضر جدا والغراغر والسعوطات والعطوسات نافعة ومن الاستفراغات النافعة في ذلك شرب دهن الخروع فينفع البصر واستعمال ما يمنع البخار من الراس كالطريفل وخصوصا عند النوم نافع ايضا برياضات الاطراف وخصوصا الاطراف السفلي وكذلك يجب ان يستعمل ذلك فان كان السبب غلظ فيعالج بما يجلوا من الادوية المذكورة في لوح العين ويجب اذا استعملت الادوية الحادة ان تستعمل معها ايضا الادوية القابضة ومن الاشيا النافعة في ذلك التوتيا المغسول المربي بما المرزنجوش او ما الرازيانج او ما الباذروج وعصارة قراسيون وادامة الاكتحال بالحضض ينفع العين جدا ويحفظ قوتها الي مدة طويلة والاكتحال بحكاكة الهليلج بما الورد وينفع جدا اذا كانت الرطوبة رقيقة مع حرارة وحكه من الاكتحال النافعة في مثل ذلك المرارات كانت مفردة مثل مرارة القبج والشبوط والرخمة والثور والدب والارنب والتيس والكركي والخطاف والعصافير والثعلب والذيب والسنور والكلب السلوقي والكبش الجبلي ولمرارة الحباري خاصية عجيبة او مركبة ومن الادهان النافعة دهن الخروع والنرجس ودهن حب الغار ودهن الفجل ودهن الحلبة ودهن السوسن ودهن المرزنجوش ودهن البابونج ودهن الاقحوان والاكتحال بما الباذروج نافع ومن الادوية الجيدة المعتدلة ان يجري جوزتان ويكتحل به ومن الادوية النافعة ان يوخذ عصارة الرمان المز ويطبخ الي النصف ويصفي ويخلط به نصفه عسلا ويشمس ويستعمل وكذلك ان اخذ ما الرمانين وشمس شهرين في القيظ وصفي وجعل فيه دار فلفل وصبر ونوشادر وقد يكون بلا نوشادر ينعم سحق الجميع ويلقي على الرطل منه ثلثة دراهم ويحفظ وكلما عتق كان اجود ومن النوافع مع ذلك الوج مع ماميران اذا سحق كالاكحال والاكتحال بما البصل مع العسل نافع وشياف المرارات قوي والمرارة

البرية في مثل مرارة البازي والنسر ويوخذ صلاية فهي كل من النحاس يقطر عليها قطرات من خل وقطرة من لبن وقطرة من عسل ثم تسحق حتي يسود ذلك ويكتحل به واعلم ان تناول الشلجم دايما مشويا ومطبوخا مما يقوي البصر جدا حتي انه يزيل الضعف المتقادم ومن قدر علي تناول لحوم الافاعي مطبوخة علي الوجه الذي يطبخ في الترياق وعلي مافصل في باب الجذام حفظ صحة العين حفظا بالغا ومن الادوية الجيدة لمشايخ ولمن ضعف بصره من الجماع ونحو ذلك ✽ ونسخته ✽ يوخذ توتيا مغسول ستة وشراب مقدر الحاجة دهن البلسان اكثر من التوتيا بقدر ماينفق تسحق التوتيا ثم يلقي عليه دهن البلسان ثم الشراب وتسحق سحقا بالغا كما ينبغي ويرفع ويستعمل وايضا دواعظيم النفع حتي انه يجعل العين بحيث لا يضرها النظر في جرم الشمس ✽ ونسخته ✽ يوخذ حجر ياسفيس وحجر مغناطيس وحجر احا طيس وهو الشب الابيض والشاذنج والبابونج وعصارة الكندس من كل واحد جزو ومن مرارة النسر ومرارة الافعي من كل واحد جز يتخذ منه كحل واستعمال المشط علي الراس نافع وخصوصا للمشايخ فيجب ان يستعمل كل يوم مرات لانه يجذب البخار الي فوق ويحركه عن جهة العين وشروع المالصاني والانعطاط فيه وفتح العينين قدر ما يمكن كل ذلك مما يحفظ صحة العين ويقويها وخصوصا في الشبان ويجب خصوصا لمن يشكوا بخارات المعدة ومضرة الرطوبة ان يستعمل قبل الطعام طبيخ الافستين وسكنجبين العنصل وكل مايلين ويقطع الفضول التي في المعدة

فصل في الامور الضارة بالبصرة

واما الامور الضارة بالبصر فمنها افعال وحركات ومنها اغذية ومنها حال التصرف في الاغذية فاما الافعال والحركات فجميع ما يجفف مثل الجماع الكثير وطول النظر الي المشرقات وقراءة الدقيق بما فراط فان التوسط فيه نافع وكذلك الاعمال الرقيقة والنوم علي الامتلا والغشا بل يجب علي من به ضعف في البصر ان يصبر حتي ينهضم وكل امتلا يضره وكل ما يجفف الطبيعة يضره وكل ما يعكر الدم من الاشيا المالحة والحريفة وغيره يضره والسكر يضره واما القي فينفعه من حيث ينقي المعدة ويضره من حيث يحرك مواد الدماغ فيه فعها اليه وان كان لابد فينبغي ان يكون بعد الطعام ويرفق والاستحمام ضار والنوم المفرط ضار والبكا الشديد وكثرة الفصد وخاصة الحجامة المتوالية واما الاغذية فالمالحة والحريفة والمبخرة وما يوذي فم المعدة والشراب الغليظ والكراث والبصل والباذروج اكلا والزيتون النضيج والشبث والكرنب والعدس.

فصل في العشا

هو ان يبطل البصر ليلا ويبصر نهارا ويضعف في اخره وسببه رطوبة رطوبات العين وغلظها اورطوبة الروح وغلظه واكثر ما يعرض للاكحل دون الزرق ولصغار الحدق ولمن يكثر الالوان والتعارج في عينه فان هذه يدل علي قلة الروح الباصرة في حلقته وقد تكون هذه العلة لمرض في العين نفسه وقد يمكن بمشاركة المعدة والدماغ وتعرف ذلك بالعلامات التي عرفتها ✽ المعالجات ✽ ان كان هناك كثرة فليفصد القيفال والماقين ويستعمل ساير المستفرغات المعروفة ويكرر وربما استفرغ بسقمونيا وجندبيدستر فانتفع به ويسقون قبل الطعام شراب زوفا وزوفا وسذاب يابس سفوفا ويسقون بعد الهضم التام قليلا من الشراب العتيق ومن الادوية المجربة سيما له كبد المعزى المغروز بالسكين المكببة علي الجمر فاذا سالت اخذ ما يسيل وذر عليه ملح هندي ودار فلفل واكتحل به وربما ذر عليه الادوية عند التكبيب والانكباب علي بخاره والاكل من الجم المشوي كل ذلك نافع جدا وربما قطع قطعا عريضة وجعل منها شباف ومن دار فلفل شياف وجعل الشياف الاسفل والاعلي من الكبد ويشوي في التنور ولا يبالغ ثم يوخذ ويصفي عند المابية ويكتحل بها وكذلك كبد الارنب وكذلك الشياف المتخذ من دار فلفل والذي علي هذه النسخة ✽ وصفته ✽ يوخذ فلفل ودار فلفل وقدميل اجزا سوا يكتحل به والمرارات ايضا نافعة خاصة مرارات التيوس والكباش الجبلية وكذلك الاكتحال بدهن البلسان مكسورا بقليل ايبون والاكتحال بالفلافل الثلثة مسحوقة كالغبار نافع جدا وكذلك بالشب المصري والاكتحال بالعسل وما الرازيانج يغمض عليها العين مدة طويلة نافع جدا واقوي منه العسل اذا كان فيه قوة من الشب والنوشادر ودما الحيوان الحارة المزاج ينفع الاكتحال بها وينفع الاكتحال بعصارة قثا الحمار مكسورا بيزر البقلة الحمقا وشياف الفلفي وشياف الزنجفر وينفع منه خر والورك والاسقنقور ويوخذ مرارة الحدا جز وفلفل جزان اشج ثلثة اجزا يعجن بعسل ويستعمل وينفع منه فصد عرق الماقين ان لم يكن مانع حسب ما نعلم ذلك

فصل في الجهر وهو ان لا يري نهارا

فنقول سبب الجهر وهو ان لا يبصر بالنهار لرقة الروح وقلته جدا فيتحلل مع ضوء الشمس ويجتمع في الظلمة وربما كان سبب الجهر قليلا فيري في الظلمة والظل ليلا ونهارا ويضعف في الضو وعلاجه الزيادة في الترطيب وتغليظ الدم ما نعلم

فصل في الخيالات

الخيالات هي الوان يحس امام البصر كانها مبثوثة في الجو والسبب فيها وقوف شي غير شفاف ما بين الجليدية وبين المبصرات وذلك الشي اما أن يكون مما يدرك مثله في العادة اصلا وانما يدركه الابصار اذا توسلت وان لم يكن في غاية القوي البصر الخارج من العادة ادراكا واما ان يكون مما يدركه الابصار اذا توسطت وان لم يكن في غاية الذكا بل كانت علي مجري العادة ومعني الاول ان البصر اذا كان قويا ادرك الضعيف الخفي من الامور التي تظهر في الهوا اقرب البصر من الهبات التي لا يخلوا منها الجو وغيره فيلوح له ولقربها اولضوبها لا يحققها وذلك اذا كانت في الباطن من اثار الابخرة العليلة التي لا يخلوا عنها مزاج وطبع البتة الا ان هذين يخفيان علي الابصار ليست في غاية الذكا وانما يتخيلان لمن هو شديد حدة البصر جدا وهذا مما ينسب الي مضرة واما القسم الاخر فاما ان يكون في الطبقات واما ان يكون في الرطوبات والذي يكون في الطبقات فهو ان يكون علي الطبقة القرنية اثار خفية جدا

قد

قد بقيت عن الجدري اوعن رمد وبثور اوغير ذلك فلا يظهر للعين من باطن من حيث لايشف المكان الذي هو فيه فيبقي تحته من المحسوس ومن الهوا الشاف اجرا تري كثيرة بمقدار مالو كانت بالحقيقة موجودة من خارج لكانه يكون ذلك الجز الصغير قسط شبحهـا من الثقبة العنبية واما التي تكون في الرطوبات فهي علي قسمين لانها اما ان يكون قد استحال اليها جوهر الرطوبة نفسه اويكون قد وردت علي جوهر الرطوبة نفسه واما ان يعرض لجز منها سو مزاج تغير لونها ويزيل شفيفها فلا يشف ذلك القدر منها لبرد اولرطوبة اوللحرارة يغلي ذلك القدر وتبرز فيه هوايه ومن شان الهوايه اذا خالطت الرقيقة الشفافة ان يجعلها لنقيه اللون زبديته غير شـافه اوليبوسته مصيبه جماعة جدا والذي يكون الوارد عليه منه هومن غيره فلا يخلوا اما ان يكون عرضيا غير متمكن وهو من جنس البخارات التي يتصعد من البدن كله اومن المعدة اومن الدماغ اذا كانت لطيفة يحصل ويتحلل وكما يكون في البحرانات وبعد القي وبعد الغضب واما ان يتمكن فيها ويندر بالما ويختلف هذه الخيالات في مقاديرها فيكون صغيرة وكثيرة وقد يختلف في قوامها ويكون كثيفة ورقيقة خفية وقد يختلف في اوضاعها فيكون متصلة وقد يكون متكاثفة ضبابية وقد يختلف في اشكالها فيكون حبيه ويكون بقيه وذبابية وقد يكون خيطية وشعرية بالطول ❀ العلامات ❀ علامة ما يكون من ذكا الحس ان يكون حقيقا ليس علي نهج واحد وشكل واحد ويصحب الانسـان مدة صحة بصره من غير خلل يتبعه والذي يكون بسبب القرنية فيدل عليه اسبـابه المذكورة وان يثبت مدة لايتزايد ولايودي الي ضرر في البصر غيره والذي يكون من سبب في البيضية فان مدة طويلة ولم يود الي افة عظيمة ويكون اما عقيب رمد حار واما عقيب سبب مبرد اومسخن وهو مما يعلم بالحدس وخصوصا اذا وجدت القرنية صقلية صـافية لاخشونة فيها بوجه ثم كان شي ثابت لايزيد ولايتادي الي ضرر عظيم واما الذي يكون سببه بخارات معدية وبدنية فيعرف بسبب انها مع المبخرات وعند الامتلا والهضم وعند الحركات والدوار والسدر ولايثبت علي حالة واحدة بل يزيد وينقص ولا يختص بعين واحدة بل يكون في العينين بالايارج وتلطيف الغذا والعناية بالهضم يزيده لم ينقصه وقد علمت في باب ضعف البصر علامات ماسببه يبس البيضية اوغيره واذا استمرت صحة العين والسلامة والذي هو من الخيالات مقدمة للما فانه لايزال يدرج في تكدير البصر الي ان ينزل الما وينزل بعده المادفعة وقلما يجاوز ستة اشهر فاذا رايت الخيالات يزول ويعود ويزيد وينقص فاعلم انها ليست مايية واذا رايت الثانيه يطول مدتها ولا يستمر في اضعـاف البصر فاعلم انها ليست مايية ❀ المعالجات لابتدا الما والخيالات ❀ اولي الخيـالات بان يقبل علي علاجه ما كان منذرا بالما واما ساير ذلك فما كان منه من يبوسة فربما نفع منه المرطبات المعلومة وان كان عن رطوبة وغير ذلك مما ليس عن يبوسة نفع منه كل ما يجلوا من الاكحال واما المنذر بالما فيجب ان يبدا فينقي البدن وخصوصـا المعدة ثم تقبل علي تنقية الراس بالغرغرات والسعوطات والمضوفات واما العطوسـات فمن جهة ماتربي ويتقي يري منهـا التنقية ويتقي من جهة عنف تحريكها فيخاف منها تحريك الما وخصوصا ان كان واقعا دون العصبة ويقربها واعلم ان ايارج فيقرا جليل النفع فيه وكذلك حب الذهب ومايقع فيه من ادوية القنطوريون والغـا المروقد علمت في علاج ابواب الراس وتنقيته ما ينبغي ان يعتمده ويجب ان يكون التنقية بايارج فيقرا وحب الذهب علي سبيل الشبيار متواترة جدا ولايستعمل الادوية الملطفة والجلاة الكحلا الابعد التنقية وينفع في ابتدا الما فصد شريان خلف الاذن وينبغي ان يبتدا بالادوية اللينة مثل ما الرازيانج بعسل وزيت و: ثل ما قيل من ان شم المرزنجوش نافع لمن يخاف نزول الما الي عينه وكذلك ينشق دهنه وقد قيل ان ارسال العرق علي الصدغين ينفع في ابتدايه وقد مدح الاكتحال ببزر الكتم وذكرانه يزيل المـا ويحلله وانه غاية ثم يتدرج الي الادوية المركبة من السكبينج وامثـاله من ذلك السكبينج ثلثه الحلتيث والخربق الابيض من كل واحد عشرة العسل ثمنية قوطوليات ومما هو مجرب جدا راس الخطاف المحرق بعسل يكتحل به وشياف اصطفطيقان وجميع المرارة المذكورة في باب ضعف البصر واقوي منه شياف المرارة المارستاني وايضا كحل اوميلاوس والكحل المذكور في الكتاب الخامس وهو الانفراباديي بمرارة السلحفاه اودوا انعاسيوس بما الرازيانج اوشياف المرزنجوش والساروس والمرحومون ودهن البلسان نافع فيه ومما ينفع في ابتدا الما ان يوخذ مرارة ثور شاب صحيح البدن فيجعل في اناء نحاس ويترك قريبا من عشرة الي اسبوعين ثم يوخذ من المر والزعفران المسحوقين ومن مرارة السلحفاة البريه من دهن البلسان من كل واحد وزن درهمين ويخلط الجميع ويجمع جمعا بالغا ويكتحل به وايضا يوخذ من الخربق جز ومن الحلتيث جز ومن السكبينج خمس وعشر جز وهو ثلثه اعشار جز ويتخذ شياف ويكتحل به وايضـا من الخربق الابيض والفلفل جز ومن الاشق ثلثة اجزا ويتخذ منه شياف بعصارة الفجل وتستعمل ويجتنب السمك والغلظات من الاغذية والمبخرات والشرب الكثير من الما والشراب ايضا ومتواترة الفصد والحجامة بل يوخر ذلك ماامكن الا ان يشتد امتساس الحاجة الي ذلك والثقه بان الدم حار وكثير

فصل في الانتشار

الانتشار هو ان يصير النقبه العنبية اوسع مما هي بالطبع وقد يكون ذلك عقيب صداع اوسبب باد من ضربة اوصدمة وقد يكون لاسبـاب في نفس الحدقة وذلك اما في البيضة واما العنبية فان البيضة ان رطبت وكثرت زحمت العنبية وحركتها الي الاتساع واما يبوسة البيضة لايوجب الاتسـاع بالذات بل بالعرض من حيث يتبعهـا يبوسة العنبية والعنبية نفسها ان يبست وتمددت الي اطرافها تمدد الجلود المنقبه عند اليبس عرض لها ان يتسع كما يتسع ثقب تلك الجلود وخصوصا اذا زوحمت من الرطوبات وقد يعرض لها ذلك من رطوبة تداخل جوهرها ويزيد في ثخنها وتمددها الي الغلظ فيعرض للثقبة ان يتسع وقد يعرض ذلك لورم ممدد يحدث فيهـا وقد يكون سعة العين طبيعية ويضر ذلك بالبصر فانه يري الاشيا اصغر مما يجب ان يري وقد يكون عارضا فيكون كذلك وربما بلغ الي ان يري شيا فانه كثير ما يتسع العين حتي يبلغ السعة الاكليل ولايبقي من البصر ما يعتدبه وما كان الاتساع من ضربة اوصدمة فلا علاج له وقد سمعت من ثقة انه عالج الاتساع الذي حصل من ضربه بانه فصد المريض في الحال واعطاه حب الصبر فبري بعد ايام قلا بل واذا كان الاتساع من تفرق اتصال الطبقة الشبكية فلا علاج له بتة من كل وجه وما كان من انساع العصب

المجوف فيه = سبر ✤ العلامات ✤ قد ذكرناها في باب ضعف العين ✤ المعالجات ✤ ما كان من ذلك طبيعيه فلا علاج له وما كان من يبوسه فينفع منه ترطيب العين بالمرطبات المذكورة وما كان من رطوبه فينفع منه الفصد ان كان في البدن كثرة وايضا فصد عروق الماقين يستفرغ من الموضع وينفع منها وكذلك فصد عرق الصدغ وسلها والاستفراغات التي علمتها وصب الما الملح والملح علي الراس خصوصا ممزوجا بالخل ولا ينبغي ان يكثر الاستفراغات بالمسهلات فيضعف القوة ولا يستفرغ المطلوب بل ربما كفا الاستفراغ كل عشرة ايام بدرهم اودرهم ونصف من حب القوقايا والغذا ما حص بشيرج ويكتحل العين الاخري بالتوتيا لئلا ينتشر كالاولي ويجب ان يستعمل الاكحال المذكورة في باب الخيالات والما وينفع منه الحجامة علي القفا لما فيه من الجذب الي خلف واما الكاين عقيب ضربة فيما يتكلف في علاجه ان يفصد ثم يحجم الراس ثم يستعمل المبردات ويضمد بدقيق الباقلي من غير قشره اودقيق الشعير مبلولا بما ورق الخلاف اوبما الهندبا وبصوفة مبلولة ببيض مضروب بدهن الورد وقليل شراب ويقطر في العين دم الشفانين والفراخ وفي اليوم الثالث يقطر فيها اللبن والاكحال التي هي اقوي وبالجملة فان اكثر علاج هذا من جنس علاج الورم الحار وبعد ذلك فيستعمل شيافا متخذا من كندر وزعفران ومر من كل واحد جزو من الزرنيخ نصف جزو هذا الدوا نافع من امور يا سعيس وهو الانساع ✤ ونسخته ✤ يوخذ مرارة الجدي اومرارة الكركي مثقالان مثقالان زعفران درهم فلفل ماية وسبعين عددا رب السوس خمسة مثاقيل وثلثي اشج مثقالان علي مقدار الحاجة ويستعمل منه كحل يسحق بما الرازيانج ويخلط بالعسل والكاين من ضربة نصف مثقال يسحق بعصارة الفجل الي ان يجف ويستعمل يابسا وايضا مرارة التيس مثقال واحد بعر الضب اوالورك يابسا مثقال ونصف نطرون مثقال فلفل مرارة الكركي من كل واحد مثقالين زعفران مثقال اشج نصف مثقال خربق ابيض مثقال يسحق ايضا بما الرازيانج ويخلط بالعسل وما كان الانساع من انخراق الطبقة الشبكية اوانساع للعصبتين المجوفتين فلا علاج لهما اللهم الا ان الانساع العصبتي المجوفتين عسرة العلاج ومع ذلك يبري

فصل في الضيق

الضيق هو ان يكون الثقبة اضيق من المعتاد وان كان ذلك طبيعيا فهو محمود وان كان مرضيا فهو ردي اردا من الانتشار وربما ادي الي الانسداد واسبابه امايبس من القرنية يحشف يجعد فينقص الثقبة ويحدث الضيق او السدة واما رطوبة ممدده للقرنية من الجوانب الي الوسط فيتضايق الثقبة مثل ما يعرض للماخل اذا بلت واسترخت وتمددت في الجهات واما يبس شديد من العنبية فتنعصر وساعدها الطبعة الي الضمور والاجتماع المخالف لحال الجحوظ واكثر مايعرض هذا يعرض من اليبوسة وقد يمكن ان يكون ضيق الثقب من ضيق العصب المجوف حسب ما يكون انساع الحدقة من انساع العصبة المجوفة ✤ العلامات ✤ قد ذكرناها في باب ضعف العين ✤ المعالجات ✤ اما اليابس منه فعلاجه بالمرطبات من القطورات والسعوطات والنطولات من العصارات الرطبة وغيرها كما تعلم والاغذية اللينة والدسمة وفي الاحيان لا تجد بدا من استعمال شي فيه حرارة ما ليجذب المادة الرطبة الي العين ويجب ان يستعمل ذلك الراس والوجه والعين دلكا متتابعا يسير الزمان وذلك كله ليجذب فان استعمال المرطبات الصرفه قد يضر ايضا واذا استعملت الحالا جاذبة فعاود المرطبات واما الرطب منه فالاكحال المعروفه المذكورة في باب ضعف البصر والما والخيالات ومنها شياف بهذه النسخة ✤ ونسخته ✤ يوخذ زنجار اربعة مثاقيل زبل الورك ثلثة مثاقيل زعفران مثقالان صمغ مثقال واحد يعجن بعسل ويستعمل وايضا فلفل واشج من كل واحد جزان دهن البلسان نسع جز زعفران جز يحل الاشج في ما الرازيانج ويلقي عليه دهن البلسان ويعجن بعسل فان هذا جيد جدا وقد عالجت انا من كان به ضيق قد حصل بعد اندمال القرحة القرنية وكانت القرحة غير غائرة فعالجت بالمحللات الحلول بلبن النسا تارة وبعصارة شقايق النعمان تارة وبعصارة الرازيانج الرطب الذي يعقد بالعسل تارة فبرا وكان يري الاشيا مثل ما كان يري قبل ذلك

فصل في نزول الما

اعلم ان نزول الما مرض سدي وهو رطوبة غريبة يقف في الثقبة بين الرطوبة البيضية والصفاق القرني فيمنع نفوذ الاشباح الي البصر وقد يختلف في الكم ويختلف في الكيف واختلافها في الكم انه ربما كان كثيرا بالقياس الي الثقبة يسيل بالقياس الي الثقبة يسد جميع الثقبة فلا يري العين شيا وربما كان قليلا بالقياس اليها فيسد جهة ويخلي جهة مكشوفة فما كان من المرئيات بحذ الجهة المستعدة لم يدركه البصر وما كان بحذا الجهة المكشوفة ادركه وربما ادرك البصر من شي من الاشيا نصفه اوبعضه ولم يدرك الباقي الا ينتقل الحدقة وربما ادركه بتمامه بان السدة لم يدرك منه شي واذا حصل بتمامه بازا الكشف ادرك جميعه وهذه السدة الناقصة قد يقع الي فوق او الي اسفل وقد يتفق ان يكون ذلك في حاق واسطة الثقبه وما يطيف بها مكشوف وحينيذ انما يري من كل شي جوانبه ولا يري في وسطه كوة اوعوة ويعني ذلك انه لا يري فيتخيل ظلمة واما اختلافه في الكيف فتارة في القوام فان بعضه رقيق صاف ولا يستر الضو والشمس وبعضه غليظ جدا وفي اللون فان بعضه ابيض جصي اللون وبعضه ابيض لولوي اللون وبعضها يضرب الي الزرقة والفيروزجية والذهبية وبعضه اصفر وبعضه اسود وبعضه اغبر واقبله للعلاج من جهة اللون الهواي والابيض اللولوي والذي الي الزرقة قليلا والي الفيروزجية واما الجصي الجصي والاخضر والكدر والشديد السواد والاصفر فلا يقبل القدح ومن اصناف الغليظ صنف ربما صار صلبا جدا حتي يخرج ان يكون ما ولا علاج له وافضله للعلاج من جهة القوام هو الرقيق الذي اذا تاملته في الضو النير فغمزت عليه اصبعك وجدته يتفرق بسرعة ثم يعود فيجتمع فهذا يرجي زواله بالقدح علي ان مداومة هذا الامتحان مما يشوش يعسر القدح وربما جربوا ذلك بوجه اخري وهو ان يغمض عليه العين قطعة وينفخ فيها نفخ شديد ثم ينحي وينظر بسرعة هل يري في الما حركة فان راي فهو منقدح وكذلك ان كان التغميض لعين يوجب انساع الاخري وما كان بعد سقطة اومرض دماغي فحدث بعده عسر برؤه ✤ العلامات

✽ العلامات ✽ العلامة المنذرة بالماء الخيالات المذكورة التي ليست عن اسباب اخرى وقد شرحنا امرها في باب الخيالات وان يحدث معها كدورة محسوسة خصوصا اذا كان في العينين وان يتخيل له الاشيا المضية كالاسرجة المضاعفة وقد يفرق بين الما والسدة الباطنة بان احدى العينين اذا غمضت انسعت الاخرى في الما ولم يتسع في السدة وذلك لان سبب ذلك الاتساع اندفاع الروح الذي كان في العين المغمضة الى الاخرى بقوة فاذا اصابت سدة من ورا لم ينفذ وهذا في اكثر الامر واكثر الامر يتسع الاخرى الا ان يكون الما شديد الغلظ وان لم تكن سدة وفي الانتشار لا يكون شي من هذا ✽ المعالجات ✽ اني لقد رايت رجلا ممن يرجع الى تحصيل وعقل قد كان حدث به الما فعالج نفسه باستفراغات والحمية وتقليل الغذا واجتناب الامراق والمرطبات والاقتصار على المشويات والقلايا واستعمال الاكحال المحللة الملطفة فعاد اليه بصره عودا صالحا وبالحقيقة فانه اذا تدورك اما في اوله يقع فيه التدبير واما اذا استحكم فليس الا القدح فيجب ان يهجر صاحبه الامتلا والشرب والجماع ويقتصر على الوجبة نصف النهار ويهجر السمك والفواكه واللحوم الغليظة خاصة فاما القي فانه وان نفع من جهة تنقية المعدة فهو ضار في خصوصية الما وقد عرفنا قانون علاجه الدوائي في باب الخيالات ولنذكر اشيا مجربة ✽ وصفتها ✽ يوخذ حب الغار المقشر عشرة اجزا والصمغ جزو واحد يسحقان ببول صبي غير مراهق للما ولضعف البصر بالما الساذج ويستعمل وكذلك اطيوس الامدي يعجن بمرارة الافعي بالعسل ويكتحل به جيد جدا اقول قد جرب ناس يحصلون مرارة الافعي فلم يفعل فعل السموم البتة وهذه التجربة مما ينقص وجوب الاحتراز منها وايضا هذا الدوا مجرب جدا ✽ ونسخته ✽ يوخذ عصارة الحب المنسوب الى جربوة فنقدس وكلادريوس ويشد من كل واحد مثقال ويعجن بما الرازيانج واما التدبير بالقدح فيجب ان يتقدم قبله بتنقية البدن والراس خاصة ويفصد ان كان يحتاج اليه ثم يراعي ان لا يكون المقدوح مصدوعا فيخاف ان يحدث في الطبقات ورم او مبتلى بسعال او شديد الضجر سريع الغضب فان الضجر والغضب كلها مما يحرك الى العود ويجب ان يهجر الشراب والجماع ومع هذا فلا يجب ان يستعمل القدح الا بعد ان ينعقد الما ويتم ما يريد ان ينزل منه ويغلظ قوامه قليلا ومن هذا يسمي الاستكمال وبعد المنفذ اسبه والفصد ضار له وغذاؤه ما الحمص ليلزم الموضع الذي يحركه اليه المقدحة من اسفل العين ولذلك قد يوخر ذلك من مبدا واذا اريد ان يقدح تقدم الى صاحب الما بان يتغذى بالسمك الطري والاغذية المرطبة المثقلة للما ويستعمل شيا مما هو مقو لمضرة الما ثم يقدح وبالجملة فان الما ان كان رقيقا جدا او غليظا جدا لم يقطع القدح فاذا اريد ان يقدم الزم العليل النظر الى الموق الانسي والى الانف ويحفظ على ذلك الشكل فلا يكون بحذا الكوة ولا في موضع شديد الضو جدا ثم يقدح ويبتدا وينقب بالمنقبة اي بالمقدحة فيمر بين الطبقتين الى ان يحازي الثقبة ويجد هناك كفضا وجوبة ثم من الصناع من يخرج المقدحة ويدخل فيها ذنب المهت وهو الافلمد الى موافاة الثقبة ليهيي للطرف الحاد من المهت مجالا وليعود العليل الصبر ثم يدخل المهت الى حد المحدود وتعلوا به الما ولا يزال يحطه حتى يصفوا العين ويكبس الما خلف القرني من تحت ثم يلزم المهت موضعه زمانا صالحا ليلزم ذلك المكان ثم يشيل عنه المهت وينظر هل عاد فان عاد اعاد التدبير حتى يامن وان كان الما يجيب الى ناحية خطر واما لقه بل الى ناحية اخرى دفعة الى النواحي التي تميل اليها وفرقه فيها فان رايت الما عاد في الايام التي تعالج فيها العين فاعد المهت في ذلك الثقب بعينه فانه يكون باقيا لا يلتحم واذا سال الى الثقبة دم فيجب ان يكبس ايضا ولا يترك يبقى هناك فيجمد فلا يكون له علاج واذا قد حت وضع على عين المقدوح مح بيض مضروبا بدهن البنفسج ويجب ان يشد الصحيحة ايضا ليلا يتحرك ويساعدها العليلة ويلزمه النوم على القفا ثلثة ايام في ظلمة وربما احتيج الى معاودات كثير لهذا التضميد ومحافظة هذه النصبة والاستلقا اسبوعا وذلك اذا كان ورم او صداع او غير ذلك لكن الورم يوجب حل الرباط القوي وارخاوه وبالجملة والاولى ان يحفظ العليل بصبه الى ان يزول الوجع فلا يحل الرباط الا في كل ثلثة ايام ويجدد الدوا ويجوز ان يكمد عند الحل بما ورد وما خلاف اوقرع او ما عصا الراعي وما اشبه ذلك وللناس طرق في القدح حتى ان منهم من يعتق اسفل القرنية ويخرج الما منها وهذا فيه خطر فان الما اذا كان اغلظ خرجت معه الرطوبة البيضية

فصل في بطلان البصر

ان بطلان البصر قد يقع من اسباب ضعف البصر اذا افرطت فلينظر من هناك ولكنا نقول من راس ولنترك ما يكون بمشاركة الدماغ وغيره فان ذلك مفهوم من هناك فاعلم ان بطلان البصر اما ان يكون واجزا العين الظاهرة سليمة في جوهرها او يكون ذلك اصابتها افة محسوسة او مبلة وما يجري مجراها وكلامنا في الاول فان كانت اجزا العين في الظاهر سليمة في جواهرها ولكنها اصابتها افة من جهة اخرى غير ظاهرة للجمهور والعامة فاما ان يكون الثقبة على حال صحتها اولا يكون فان كانت الثقبة على حال صحتها فاما ان يكون هناك سدة مانعة او يكون السدة ليست هناك بل في العصبة المجوفة اما لشي واقف في انبوبتها واما لانطباق عرض لها من جفاف او من الاسترخا او ورم فيها او ورم في عضلا تها ضاغط في نفسها او تابعا لضغط عرض لمقدم الدماغ على ما فسرناه فيما سلف او عرض لها انهتاك او يكون الجليدية اصابها زوال عن محاذاة الثقبة او يكون فسد مزاجها فلم يصلح ان يكون الة للابصار واكثر ما يعرض ذلك لرطوبة تغلب عليها جدا او ليبوسة تغلب عليها فيجتمع الى ذاتها وتستحصف ويسمي هذا العلة علغوما ولا دوا لها بصيرلها العين متخشنة شهلا واما ان يكون الثقبة سليمة فاما ان يكون قد يبلغ بها الاتساع الغاية القصوى او يبلغ بها الضيق الانطباق ✽ العلامات ✽ اما علامة الما والاتساع والضيق وغير ذلك فهو ما ذكر في بابه واما السبب فيما يكون العصبة المجوفة فذلك مما يسهل الاحاطة به جملة بالعلامة المذكورة في باب الما واما تفصيل الامر فيه فيصعب ولا يكاد يحاط به علما واذا كان هناك ضربان وحمرة فاحدس ان في العصبة ورما حارا فان كان ثقل وقلة حرارة فاحدس ان هناك ورما باردا وان كان الثقل شديدا والعين رطبة جدا فالمادة رطبة وان كانت العين يابسة فالمادة سوداوية واذا عرض على الراس ضربة او سقطة اخفضت العين اولا ثم تبعه غور منها وبطلان العين فاحدس ان العصبة قد انهتكت

فصل في بغض العين للشعاع

ذلك ما يدل على ضعف الروح واستعماله وترققه ويندر كثيرا بقرانيطس الا ان يكون لسبب جرب الاشفار جفان وعلاجه ماتعرف

فصل في الغمور

قد يحدث من الضو الغالب والبياض الغالب كما يغلب اذا ادبم النظر في الثلج فلا يري الاشيا ويراها من بعيد لضعف الروح واذا نظر الي الالوان تخيل ان كلها بياضا ❊ المعالجات ❊ يومر بادامة النظر في الالوان الخضر والاسما تحونيه وتعلق الالوان السودا امام البصر فان كان قد اجتمع مع افة الثلج بياضه افته بردة قطر في العين ما طبخ فيه تبن الحنطة ماير الابوذي وقد يكتحل عنه بالعسل وبعصارة التوم وايضا فقد يفتح العين علي بخار نبيذ مفطور علي حجر رحي محاة اويكمد العين بنبيذ صلب اويكب علي بخار ماطبخ فيه الخشخاش الحلة الملطفة المعروفة كالزوفا واكليل الملك والبابونج ونحوذلك

الفن الرابع في احوال الاذن وهو مقالة واحدة

فصل في تشريح الاذن

اعلم ان الاذن خلق للسمع وجعل له صدف معوج ليحبس جميع الصوت ويوجب طنينه وثقب ياخذ في العظم الحجري مدلوب معوج ليكون تعويجه مطولا لمسافة الهوا الي داخل مع قصر تحته الذي لوجعل العقب بافذا فيه نفوذا مستقيما لقصرت المسافة وانما دبر لتطويل المسافة اليه لئلا يفاجي باطنه الحر والبرد المفرطان بل يردان عليه متدرجين اليه وبعد الاذن يودي الي جوبة فيها هوا راكد وسطحها الانسي مفروش بليف العصب السابع الوارد من الزوج الخامس من ازواج العصب الدماغي وصلب فضل تصليب لئلا يكون ضعيفا منفعلا عن قرع الهوا وكثيفة فاذا تادي الموج الصوتي الي ما هنالك ادركه السمع وهذه العصبة في احوال السمع كالجليدية في احوال الابصار و... بل ان... الاذن كسائر ما يطيف بالجليدية من الطبقات والرطوبات التي خلقت لاجل الجليدية وليخدمها اويعينها اويعينها والسماخ كالثقبة العنبية وخلقت الاذن غضروفية فانها لوخلقت لحمية او غشائية لم يحفظ شكل التقعير والتعريج الذي فيه ولوخلقت عظمية لتساذت ولاذت في كل صدمة بل جعلت غضروفية لها مع حفظ الشكل لين انعطاف وخلقت الاذن في الجانبين لان المقدم كان اوفق للبصر كما علمت فاشغل بالعين وخلق تحت قصاص الشعر في الانسان لئلا يكون تحت ستر الشعر وستر اللباس وهذا العضو يعرض له اصناف الامراض وربما كانت اوجاعها قاتلة وكثيرا ما يعرض من امراضها حميات صعبة

فصل في حفظ صحة الاذن

يجب ان يعني بالاذن فتوقي الحر والبرد والرياح والاشيا الغريبة المفرطة لئلا يدخلها شي من المياه والحيوانات وان ينقي وسخها ثم يجب ان يدام تقطيره دهن اللوز المرفيها في كل اسبوع مرة فانه عجيب ويجب ان يراعي لئلا يتولد فيها اورام وبثور وقروح فانها مفسدة للاذن وان خيف ان يحدث بها بثور استعمل فيها قطورا من شياف ما ميثا في خل وقي تقطير شياف ماميثا فيها في كل اسبوع مرة امان من النوازل ان ينزل اليها ومما يضر الاذن وسائر الحواس التخمة والامتلا وخصوصا النوم علي الامتلا

فصل في افات السمع

ان افات السمع كافات سائر الافعال وذلك لان افة كل فعل هو ان يبطل الفعل فيكون نظيره هاهنا بطلان السمع اوينقص فيكون نظيره هاهنا ان يقبض السمع فلا يستقصي ولا يسمع من بعيد اويتغير ويكون نظيره هاهنا ان يسمع ماليس مثل ما يعرض في الاذن من الدوي والطنين والصفير واعلم ان افة السمع اما ان يكون اصلية فيكون صمم اوطرش ووقر ولادي واما ان يكون عارضة ومعني الصمم غير معني الطرش فان الطرش ان يكون السماخ قد خلق باطنه اصم ليس فيه التجويف الباطني الذي ذكرناه الذي هو كالعنبية المشتملة علي الهوا الراكد الذي يسمع الصوت بتوجه واما الطرش والوقر فهو ان لايبلغ الافة عدم الحس منها ولايبعد ان يكون الوقر كالبطلان العام للصمم ولان يكون هناك تجويف لكن العصبة ليست يودي قوة الحس والطرش كالنقصان من غير بطلان اوان يتواطا علي العكس في الدلالة والطرش كثيرا ما يعرض عقيب الغدف وهو سهل الزوال وفقد ان السمع منه مولود طبيعي لاعلاج له ومنه حادث للنه طال عهده فهو مزمن وذلك ايضا قريب من الداس اوعسر العلاج واما الحادث القريب العهد من الطرش فقد يقبل العلاج واما اسباب ذلك فقد يكون من مشاركة عضو مثل ما يكون من مشاركة الدماغ اوبعض الاعضا المجاورة له كما يقع عند اول نبات الاسنان وكما يقع عند اوجاع الاسنان وقد يكون لافة خاصة في السمع اما العصبة واما الثقبة اما الافة في عصب السمع فقد يعرض لجميع اسباب الامراض المتشابهة الاجزا فيها والالية وانحلال الفرد اما الامراض المتشابهة الاجزا فيها فكل واحد من اصناف سوالمزاج المفرد والمركب واكثره من برد وقد يكون كل واحد من ذلك تغير مادة وقد يكون مع مادة سوداوية اوصفراوية اوبلغمية من بلغم لم اور بحبه وكثيرا ما يحتبس اسهال مراري فيعقبه صمم ولايبعد ان يكون كذلك في الاسهالات اخري وقعت بالطبع فحبست ومنعت في الوقت واما الالية في العصب فمثل سدة توجبها خلط اوسدة اوورم فيه دبيلة اوورم حار اوصلب اوغشاوة من وسخ اوهلل اونحمة اوانحلال المفرد فيها فقد يكون من قرحة اوثا كل واما الكائن بسبب الحجري فاكثره عن سدة بسبب بدني اوبسبب من خارج والبدن مثل ثولول اوورم اولحم

اولحم زايد اودودا وكثرة وسخ اوخلط غليظ اوصلاخ اوجود مدة من ورم انفجر اودود واما الخارجي فمثل رمل اوحصاة
اونواة يدخلها اوجود دم سال عن الاذن بعضه وبقي بعضه وذلك قد يقع بغتة وقد يعرض قليلا قليلا وقد يعرض
افة للسمع على طريق البحران وعلي سبيل انتقال المادة في اخر الامراض الحادة وعند ما يبقى بعد زوال الحمى ثقل الراس
وقد يكون الافة التي من هذا الباب اما علي سبيل عرض يزول كما يكون عند حركات البحران واما علي سبيل عارض ثابت
بان يكون من نفس دفع البحران اعني ان يكون البحران قد دفع المادة الي ناحية الاذن فافرها فيها ليس انما
يخبرها علي سبيل المجاورة وكثيرا ما ينحدر هذه العرضية بقي اورعاف وكثيرا ما يبطله الاسهال ✽ العلامات ✽
واما الكاين بشركة الدماغ فيدل عليه الحال في الحواس الاخري ومشاركتها السمع فيه ومشاركة قوي الحركة ايضا
اياه وادل الدلايل عليه مشاركة اللسان وخصوصا اذا كان عقيب السرسام وعقيب اختلاط العقل وبعد افات دماغية
مزاجية وغيرها مما قيل في باب الدماغ واما اذا كان خاصا بالعصب فيستدل عليه بسلامة الدماغ والنفخة وسلامة
منافذ السمع والعهد باستمرار سلامة السمع من قبل وان كان السبب دبيلة اوورما حارا في نفس العصب دل عليها الحميات
يكون معها نافض وقشعريرة ويلزمها حمى واختلاط عقل وهذيان وفيه خطر الا ان ينفتح فان لم يكن الورم في نفس
العصبة لم يجب ان يكون حمى الا علي حكم حمى يوم وكان تمدد ووجع وثقل وضربان واما الوجع والثقل فيشترك
فيه جميع ما كان من ورم ومادة حيث كان وان كان السبب رياحا دل عليها دوي وطنين غير مفارق للتقل وان كان قرحة
وبثور فيدل عليه حكة مع الوجع واما السدة فقد يكون كثيرا بلا ثقل وقد يكون مع ثقل واذا لم يكن ثقل وكان
لغة ولم يكن هناك سوء مزاج فاحرى به من السدة والتدبير المتقدم قد يدل عليه فان كانت من السدة من رمل ونحوه
دل عليها الضربان وان كان من دم دل عليه سيلان الدم المتقدم وما كان من سوء مزاج مفرد فيدل عليه وجع في
العرق بلا ثقل ولا تمدد فان كان باردا تاذي بالباردات واشتد في ابرد اجزا النهار وان كان حارا فبالضد واحس بالتهاب
ولذع فان كان هناك مادة احس مع ذلك بثقل وخصوصا عند السجود ومن كان من يبس فعلامته انه يكون بعد
السهر والصوم ومع ضمور الوجه والعين وما كان سببه الدود دل عليه دوام الدغدغة مع خروج الدود في الاحيان
✽ المعالجات ✽ نقول اولا انه يجب ان يكون جميع ما يقطر في الاذن فاترا غير بارد ولا حار هذا قول كلي ثم
تفصيل الامر فيه اما المراري منه فيجب ان يستفرغ فيه المرار بالمسهل فانه كثيرا ما يقع فيه اسهال مراري بالطبع
فيزول معه الصمم كما انه كثيرا ما يعرض اختلاف مراري فيحتبس فيعرض صمم واما اذا كان هناك حرارة فقط
فالمبردات من الادهان وغيرها او يعصر رمانة ويعاد عصيرها في قشرها مع شي من خل وكندر ودهن ورد ويطبخ حتي يقوم
ويقطر او يقطر فيها ما الخس او ما عنب الثعلب واما الكاين عن برود ومادة باردة فينتفع منه جميع الادهان الحارة والمفتق
فيها جندبيدستر وخاصة دهن البلسان والقسط ودهن اللوز المر وعصارة الافسنتين ودهن البابونج مع شحم البقر
ومرارة الثور اودهن خل مطبوخ فيه شحم الحنظل اواصوله وقد ينفع بول الثيران اذا ديف فيه المر وجعل قطورا اوعصارة قثا
الحمار وذلك كله بعد الاستفراغ للمادة الباردة ان كانت محتقنة بما تعرفه من الاستفراغات العامة للبدن والخاصة
لناحية الراس وبعد استعمال النطولات التي تعرفها لها وخصوصا ما يقع فيه ورق الدهمست وحبه والرياضة شديدة
المنفعة في ذلك وكذلك الصياح الشديد في الاذن واصوات البوقات ونحوها وربما جعل الفم في الاذن ليصل اليها
البخار من المطبوخات المحللة وينفع من جميع ذلك البخار من المطبوخات المحللة وينفع من جميع ذلك عصارة السذاب
مع عسل اوجندبيدستر ودهن الشبث وبول المعز ومرارة المعز خصوصا مع الفقد ومما جرب في ذلك ان يوخذ من
الجندبيدستر وزن ثلثة دراهم ومن النطرون وزن درهم ونصف ومن الخربق ثلثة ارباع درهم ومن النطرون ثلث درهم
وايضا يوخذ من الكندس والزعفران والجندبيدستر بالسوية جزء جزء ومن الخربق والبورق من كل واحد اربعة اجزا
ويذاب بالشراب ويستعمل او صبر وجندبيدستر وشحم الحنظل وفربيون بمرارة البقر وقد جرب دهن الفجل ودهن الميوزج
وكان شديد النفع او عصارة الافسنتين او طبيخه او عصارة الفجل بالملح وخصوصا اذا كانت بلة وسدة وقد جرب ذلك
ان يحشى فتيلة من خردل مدقوق بالتين وربما زيد فيه النطرون وتقطير ما البحر فيه حارا نافع والخربق الاسود
والمرارات نافعة وخصوصا مرارة العنز بدهن الورد وقد زعم بعضهم انه اذا اغلي الابهل في دهن الخل في مغرفة مقدار
ما يسود الابهل كان قطورا نافعا من الصمم ومما ينفع دهن الشبث او الغار او السوسن او الناردين بجندبيدستر اورغوة
الافسنتين او عصير السذاب والكاين بسبب اليبس المعتدل بالما الفاتر علي الراس والسعوط بمثل دهن النيلوفر
والخلاف وحب القرع وغيره والكاين بسبب السدة فيعالج بما ذكر في باب السدة وينفع منه عصارة حب الشهدانج
وعصارة الحنظل الرطب منفعة جيدة واذا وقع الطرش بغتة فقد ينتفع فيه بما طبخ فيه الافسنتين
اوعصارة الافسنتين وخلط به مرارة الثور او مرارة الشبوط او مرارة السلحفاة او مرارة الثور بدهن او خربق مع
خل اوسلخ الحية مع الخل والكاين عقيب الصداع فينتفع منه ما الفجل ودهن الورد اوجندبيدستر مع حب الغار بدهن
الورد والكاين عقيب السرسام فيجب ان يبدا فيه بالاستفراغ بايارج فيقرا ثم يقطر فيه جندبيدستر في دهن القسط
وحده اودهن اللوز الحلو وما الفجل ودهن الورد اوجندبيدستر مع الغار بدهن الورد ومن الحبوب المجربة لما يكون
من سدة ومن خلط اوريح او يوخذ من التربد عشرين درهما ومن الحنظل عشرة دراهم ومن الانزروت درهمين ونصف
ومن الكثيرا سبعة دراهم ومن الهليلج عشرة دراهم يتخذ منه حب شبيار والشربة منه وزن درهم ونقول كالعايدين
الي راس الكلام ان جميع ما هو كاين من ثقل السمع واوجاعه ورياحه ودويه وطنينه بسبب مادة باردة وبرد فمن
الادوية المشتركة لجميع ذلك بعد تنقية الراس ان يقطر في الاذن بورق بخل وعسل ومرارة الضان مع الزيت والشراب
اومع دهن اللوز المر او ما الكراث وما البصل بعسل اولبن امراة وادوية مشتركة ذكرت في باب الاوجاع وقطرتان
من قطران غدوة وعشيا اوخربق اسود وابيض ببعض الادهان وخصوصا بدهن السوسن او ما الافسنتين وما قشور الفجل
وكذلك دهن طبخ فيه سلخ الحية اوحب الغار اوفربيون وجندبيدستر بدهن اودهن البلسان اوالنفط اويوخذ من
علك الانباط اوقية ومن دهن الخيري اوقيتان ومن دهن اللوز المر نصف اوقية مغلي لجميع معا ويستعمل منه ثلث
قطرات بكرة وثلث قطرات عشية وكذلك عسل لبني بدهن الخيري وكذلك ما ورق الحنظل الطري وعصارة اللوف

والهزارجشان شديدة القوة جدا والتدابير مشتركة ذكرت في باب الاوجاع وان عرض مثل هذا للصبيان انتفعوا بدهن البادي المطبوخ فيه السذاب والمرزنجوش اوبزاق من مضغ السعتر بالملح الاندراني وحده ومن الكمادات النافعة ما كان بطبيخ البابونج والشبث وورق الغار والمرزنجوش والحبق اليابس والعاقرقرحا يكمد به العين واسفل الاذن وكذلك النطولات المذكورة في باب الراس ويجعل في بلبلة وتحاذي بزالها الاذن ليدخل منه بخارة والاستفراغ لاجل الطرشة الاوفق فيه ان يكثر عدده ويقلل مقداره كل مرة ليحفظ القوة وسوا في النضج واما الكاين بسبب الاورام فيعالج الحار منها والبارد بما علمت ولا حاجة بنا ان نكرر

فصل في وجع الاذن

وجع الاذن اما ان يكون من سوء مزاج او يكون بسبب ورم او بثر او يكون بسبب تفرق اتصال وسوء المزاج اما حار بلا مادة بل مثل ما يكون بسبب هوا حار وريح حارة وخصوصا اذا انتقل اليه عن البرد دفعة اوافتصال بما حار دخل في الاذن اوماء من المياه التي تغلب عليها قوة حارة واما حار بمادة دموية اوصفراوية واما بارد بلا مادة بل بسبب من الاسباب المضادة للاسباب المذكورة من هوا او ريح باردين وخصوصا اذا انتقل اليهما من حر الحمام او ما بارد اوما يغلب عليه شي بارد واما بارد بمادة ريحية باردة اوخلطية لجة واما الكاين بسبب ورم وبثور فاما ان يكون اورا ما حارة وبثورا حارة اوباردة واما الكاين بسبب تفرق الاتصال فمثل ريح تمدد اوقروح وجراحات من جملة اسباب اوجاع الاذن المفرقة للانصال ريح يتولد فيه اوما يدخل فيه اوحيوان يخلص الى سماخها اودود يتولد فيه وقد يكون عقيب سقطة وضربة واصعب اوجاع الاذن ما كان من ورم حار غايص وذلك يكون مع حمى لازمة خصوصا اذا ادي الي اختلاط العقل واما ما كان في الغضاريف الخارجة فلا هناك شدة وجع ولا شدة خطر واما المذكورة اولا فربما قتل بغتة كما يقتل السكتة وهو اقتل للشاب منه للشيخ واسرع قتالة فربما قتل في السابع واما اكثر المشايخ فيتقيح فيهم هذا الورم ولكن الشبان تقتلهم كثيرا قبل التقيح فان قاح وكانت علامات محمودة رجي الخلاص ووجع الاذن قد يكون مع حكة وقد يكون بلا حكة وقد ذكرنا الحكة في الاذن بابا في موضعه ✽ العلامات ✽ اما العلامات فمثل العلامات المذكورة في باب الطرش ✽ المعالجات ✽ يجب ان يحفظ القانون في تقطير ما يقطر في الاذن وهو ان يكون غير شديد الحر والبرد واما ان كان السبب امتلا في البدن من الراس فيجب ان يستفرغ ناحية الراس من جنس ذلك الامتلا فان كان حارا فبالفصد والاستفراغ الذي يكون بمنقيات الراس عن المادة الحارة على ما عرفته فان كان الخلط خلط لزجا لجا فبحبوب الشبيار المعروفة والغراغر وان كان مستكنا ناحية الاذن فيجب ان يشتغل من بعد الاسهال ايضا بالابخرة الملينة والنطورات الملينة ثم يقصد مرة اخرى بما يستفرغه من العضو اوكان السبب حرارة مفرطة فيجب ان يبرد الدماغ بالمطفيات المعروفة المذكورة في باب الدماغ وان يقطر في الاذن دهن الورد مفترا وبياض البيض فان كان الوجع شديدا خلط به كافور وربما كان دهن البنفسج مع الكافور اسكن للوجع من دهن لا رخا فيه وايضا تقطر في الاذن الشيافات المسكنة لاوجاع العين ببياض البيض ونحوه فان لبياض البيض وحده خاصية عجيبة اواللبن بما عنب الثعلب وما الكزبرة وخير اللبن ما حلب من الضرع فهو نافع جدا او يغلي الخراطين في دهن ورد ويقطر في الاذن اويطبخ الحلزون في دهن الورد ويقطر فيه اويطبخ دهن الورد في ثلثة امثال خل خمر حتي يذهب الخل ويبقى دهن الورد ويستعمل ذلك قطورا فانه نافع جدا ومن الضرباني وكذلك دهن حب القرع ودهن النيلوفر ودهن الخلاف وامثال ذلك وكذلك العصارات التي تشبه عصارة القرع من جرمه ومن ورقه وكذلك الضمادات المبردة من خارج وقد ذكر بعضهم ان ما الجلاب جيد جدا في مثل هذه الحال وعصارة الشهدانج الرطب واذا اشتد الضربان والوجع وخيف منه التشنج لم يكن بد من المرخيات ولبس كسمي البقر العتيق مسخنا وربما كفي الخطب منه ادخال انبوبة في الاذن ينهدم علي قمقمة فيها ما حار ليتادى البخارات الي الاذن وربما سكن واغني عن غيره وخصوصا اذا كان الما مطبوخا فيه ما يرخي برفق وكان ايضا مخلوطا بشي مما يخدر واذا احتيج الي مخدر فاسلمه شياف ما ميثا مع شمة من افيون يسحق ويخلط بلبن النسا ويقطر في الاذن وان كان دخول الما فيه عولج بما ذكر في بابه وان كان السبب برودة متمكنة في العمق اومن خارج فيجب ان يكون النطورات من الادهان الحارة مثل دهن السذاب ودهن الشبث ودهن السنبل الرومي ودهن الغار ودهن الاقحوان ودهن البلسان ودهن الخروع وما اشبه ذلك ومثل زيت طبخ فيه ثوم وصفي اوزيت مع فلفل وفربيون وجندبيدستر اوغالية مقدار دنق في مثقال دهن البان اودهن اخر من الادهان الحارة العطرة وربما شرب صاحب هذا الوجع شرابا صرفا قويا ونام واتنبه وما به قلبه وان كان السبب فيه ريح باردة فينتفع منه ما نذكره في باب الدوي والطنين وما ذكرناه في باب ما يكون سببه خلطا لجا وما يكون سببه بردا ومما يليق بذلك ان يملا محجمة ماحارا ويلصق حوالي الاذن وان يقطر فيه سذاب وجاما بعسل اوقيسوم ومرزنجوش في دهن السوسن اوجندبيدستر معهما بعد ان يطبخ فيه ويصفي اونطرون وخل بدهن الورد اوعصارة اللوز وان احتيج الي ما هو اقوي فمثل افربيون وجندبيدستر بدهن القسط اوقسط بحري وزراوند وقد ينفع منه التكميد بالجاورش واللبد المسخن وان كان السبب فيه بثورا فما نذكره في باب بثور الاذن وان كان السبب فيه ورما حارا غايصا وهو مخاطرة للقربه من الدماغ الي ان يجتمع ويتقيح فبعد الفصد والاستفراغ يجب اولا ان يستعمل الملينات المبردات وخصوصا اللبن مرة بعد اخري الي اليوم الثالث وكذلك دهن الورد المطبوخ بالخل المذكور في الاوايل ثم لعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان ولعاب بزر المرو في اللبن وما اللبلاب مما ينفع في مثل هذا الوقت وقد جرب فيه السمسم المدقوق ثم يستعمل دايم الكماد بزيت الي الحرارة ما هو ويجب ان يكون الزيت عذبا ويكون مع ذلك اناترابغوس فيه قطنة ملفوفة في طرف ميل دقيق ويجعل في الاذن مرة بعد مرة ويضمد من خارج بالملينات المنضجة فان لم يكن شديد القوة اذ كان جاوز الابتدا فيجب ان يقطر في الاذن شحم الثعلب اوالورك او الباسليقون بدهن الورد اوبدهن الحنا اوشحم البط اوشحم الرخمة اومرهم من شحوم الدجاج والبط واذا لم يكن الورم شديد الحرارة استعمل فيه دوا متخذ من شحم العنز مذابا مخلوطا باجزا سوا من العسل والميبختج والزوفا كل واحد منها مثل

اهـا

اهال ذلك الشحم ويجعل في الاذن ومما هو اقوي من ذلك وينفع بقوة مرتك واسفيداج من كل واحد اوقية كندر وغبار الرحي ريتيانج من كل واحد ثلث اواق زيت رطل شحم الخنزير اوشحم الماعز الطري وضلين عصارة بزر الكتان معدار الكفاية يتخذ منه مرهم وربما احتاج الي المخدرات فليستعمل علي النحو الذي سنذكره واذا استحال الي المدة وليستعمل لعاب بزر كتان مع دهن الورد اودهن البابونج وساير مانقوله في بابه واما ان كان الورم خارج الاذن فهو قليل الخطر ويعالج بدقيق الشعير والضماد المتخذ من دقيق الباقلي جيد جدا وهو دقيق الباقلي والبابونج والبنفسج ودقيق الشعير والخطمي واكليل الملك يدق وينخل ويبل بماء فاتر ودهن بنفسج وربما اكتفي بعنب الثعلب ودهن الخل ودقيق الحنطة اما الصفور التي تكون في الاذن فربما كفي الشان فيها طبيخ التين بالحنظة اذا قطر في الاذن او جعل فتيلة وربما سكن الوجع استعمال الانبوبة علي النحو الذي ذكرناه وربما كفي في التخدير وتسكين الوجع ماذكرناه عقيب ذكر الانبوبة في هذا الفصل ومن الادوية المشتركة لاوجاع الاذن وخصوصا التي تميل الي البرد زيت انعاس اغلي فيه خنافس اوخراطين او الدود الذي يكون تحت الجدار اومرارة السمك بزيت انعاس اوشحم ورك اوتعلب اورخمة اوكركي اودهن العقارب فانه نافع جدا اما المرزنجوش الطري اوسلاقة ورق الغرب وقشوره اوسلاقة الخراطين في مطبوخ من مصفي مذوب فيه شحم البط وان كان الي البرد شديدا وبطيخ مرارة الثور في دهن الخيري الي ان يظن ان المرارة قد تحللت وفنيت ثم يدفع ذلك ويستعمل قطورا فانه عجيب وربما احتيج في معالجات الاوجاع الشديدة في الاذن الي استعمال المخدرات وذلك مثل شي من الفلونيا بلبن وكذلك اقراص الزعفران واقراص الكوكب اوابيون وجندبيدستر وزعفران بلبن امراة ويجب ان يوخر ذلك الي ان يخاف الغشي وخصوصا اذا كانت اخلاطا باردة فان ذلك ضار لها جدا فان حدث ضرر من استعمال المخدرات فاستعمل الجندبيدستر بعد ذلك وحده وقد يتخذ اقراص من جندبيدستر يسحق بالماء ثم يلقي عليه الابيون سحقا ثم يتخذ منه اقراص بشراب صرف وان كان هناك مرجة مولمة جدا فاستعمل الحضض والابيون باللبن اويوخذ عشرون لوزا مقشرة ابيون بورق كندر من كل واحد درهم ونصف وستة دراهم زعفران قنة ومن كل واحدة درهم ونصف يستعمل ويسحق بخل ويجفف عند الحاجة يبل بدهن الورد ويقطر وان كان هناك مدة فيبدل الخل خمرا اوعسلا اوسكنجبين وغير ذلك من الادوية حسب ما يبناه

فصل في الدوي والطنين والصفير

هذه الحال هو صوت لايزال الانسان يسمعه من خارج وقياسه الي السمع قياس الخيالات والظلم التي يبصرها الانسان من غير سبب من خارج الي السمع ولما كان الصوت سببه تموج يعرض في الهوي يتادي الي الحاسه فيجب ان يكون في هذا العرض الذي نتكلم فيه من الدوي والطنين حركه من الهواء اذ ليس ذلك الهواء هواء خارج فهو الهواء الداخل هو البخار المصبوب في التجاويف وهذا التموج اما ان يكون خفيا لايكاد لايعري عنه البخار المصبوب في البطون اويكون اكثر من ذلك فان كان خفيا ومن الجنس الذي يعسر الخلو عنه واذا كان يعرض في بعض الابدان ان يسمع عن مثله دوي وطنين ولايعرض في بعضها فذلك اما السبب ذكاء الحس في بعضها دون بعض وعلي قياس ماقلناه في تخيل الخيالات او لضعفه فينفعل عن ادني تموج كما يصيب الضعيف برد عن ادني برد وحر عن ادني حر واصناف الضعف هو ما علمته من اصناف سوء المزاج وان كان فوق الخفي وفوق ما يختلف فيه القوي والضعيف فسببه وجود محرك للبخار موج له فوق التحريك والتموج المعتاد والموج للبخار اما ريح متولدة في ناحية الراس المتحركة فيه اونشيش من الصديد الذي ربما تولد فيه وغليان من القيح في نواحيه اوحركة من الدود الحادث كثيرا في مجاريه والسبب السابق لهذه الاسباب اما اضطراب يغلي اخلاط البدن كله كما يكون في الحميات وفي ابتداء نوايب الحميات واما امتلاء مفرط في البدن اوخاصة في الراس كما يكون عقيب السكر الكثير واما اضطراب ينحو نحو الدماغ خاصة كما يكون عقيب القي العنيف وكما يكون عقيب صدمة اوضربة وقد يكون ذلك لابسبب اضطراب الحركة بل بسبب مادة لزجة يتحلل ريحا يسيرا يسيرا فيدوم ذلك وقد يكون لشدة الخوي وذلك ايضا لاضطراب يقع في الرطوبات المبثوثة في البدن الساكنة فيه اذا لم يجد الطبيعة غذاء فاقبل عليها تحللها وتحركها وربما حدث الدوي عقيب ادوية من شانها ان يحبس الاخلاط والرياح في نواحي الدماغ وسبب هذا الدوي ربما كان في الاذن نفسها وربما كان لمشاركة المعدة واعضاء اخري يرسل هذه الرياح اليها ❊ العلامات ❊ اما المواصل الدايم منه فالسبب فيه مستكن في الراس فان كان يسكن ثم يهيج بحسب امتلاء اوخواء وحركة وعند اشتداد حر اوبرد فهو بمشاركة ثم هية الصوت يدل عليه فانه يكون تارة كانه صوت شي يغلي الي فوق واكثره بمشاركة البدن اوالمعدة اوكانه صوت شي يدور علي نفسه وكخفيف الشجر فذلك يدل علي استكمان الريح فان كان هناك حمي ووجع وادي الي قشعريرة فيدل علي اجتماع قيح واذا كان تكونه علي سبيل تولد خفي متصل فهو لخلط لزج واما الذي لذكاء الحس فيدل عليه فقدان اسباب الرياح والامتلاء وبقاء السمع وهيجانه عند الخوي والجوع واما الكاين عن بموستة فيكون عقيب الاستفراغات والحميات والكاين عن ضعف فتعلمه من الافراطات الماضية وربما كان مع مزاج حار فيكون دفعة ومع التلهات والبارد بالخلاف ❊ المعالجات ❊ جميع هولاء يجب ان يجتنبوا الشمس والحمام والحركة العنيفة والصياح والقي والامتلاء وان يلينوا الطبيعة اما الكاين بالمشاركه فيجب ان يقصد فيه قصد العضو الفاعل له وخصوصا المعدة فيقي ويقصد الدماغ والاذن فيقويان اما الدماغ فبمثل دهن الاس واما الاذن فبمثل دهن اللوز ونحوه وينظر في ذلك الي المزاج الاول ويقصد لمعونته علي العوليين المعلومة وكذلك الكاين من الامتلاء فيجب ان ينقي البدن او الراس بما تعلم ويلطف التدبير واما البحراني فلا يجب ان يحرك فانه يزول بزوال الحمي اما الكاين بسرعة الحس فمن الناس من يامر فيه بالمخدرات مثل دهن الورد المطبوخ بالخل المذكور امره مع قليل ابيون اوميزوحا بدهن المحلب الشوكران ويحوط بجندبيدستر بدهن واصلح ماامروابه ان يوخذ حب الصنوبر وجندبيدستر بدهن ويسحقان في خل ويقطر واما الكاين عن قيح فيعالج بعلاج الورم والقيح واما الكاين في الناقهين ولمن يمس مزاجه فان كان السبب يبسا فالتغذية والترطيب بالادهان المعتدلة المايلة الي البرد اوالحر بحسب الحاجة وان كان السبب الضعف فاستعمال مايعدل المزاج العارض من القطورات المذكورة واما ان كان السبب مادة اندفعت اليها في حال السرسام والحميات خاصة فعصارة

والهزار جشان سديدة القوة جدا والتدابير مشتركة ذكرت في باب الاوجاع وان عرض مثل هذا للصبيان انتفعوا بدهن البابونج المطبوخ فيه السذاب والمرزنجوش اوبزاف من مضغ الصعتر بالملح الاندراني وحده ومن الكمادات النافعة ما كان بطبيخ البابونج والشبث وورق الغار والمرزنجوش والحبق اليابس والعاقرقرحا يكمد به العين واسفل الاذن وكذلك النطولات المذكورة في باب الراس ويجعل في بلبلة وتحاذي بزالها الاذن ليدخل منه بخارة والاستفراغ لاجل الطرشة الاوفق فيه ان يكثر عدده ويقلل مقداره كل مرة ليحفظ القوة وبوا في النضج واما الكاين بسبب الاورام فيعالج الحار منها والبارد بما علمت ولا حاجة بنا ان نكرر

فصل في وجع الاذن

وجع الاذن اما ان يكون من سو مزاج اويكون بسبب ورم اوبثر اويكون بسبب تفرق اتصال وسو المزاج اما حار بلا مادة بل مثل ما يكون بسبب هوا حار وريح حارة وخصوصا اذا انتقل اليه عن البرد دفعة اوافتهال بما حار دخل في الاذن اوماء من المياه التي تغلب عليها قوة حارة واما حار بمادة دموية اوصفراوية واما بارد بلا مادة بل بسبب من الاسباب المضادة للاسباب المذكورة من هوا اوريح باردين وخصوصا اذا انتقل اليهما من حر الحمامات اوما بارد اوما يغلب عليه شي بارد واما بارد بمادة ريحية باردة اوخلطية لجة واما الكاين بسبب ورم وبثور فاما ان يكون اورا ما حارة وبثورا حارة اوباردة واما الكاين بسبب تفرق الاتصال فمثل ريح تمدد اوقروح وجراحات من جملة اسباب اوجاع الاذن المفرقة للاتصال ريح يتولد فيه اوما يدخل فيه اوحيوان يخلص الى سماخها اودود يتولد فيه وقد يكون عقيب سقطة وضربة واصعب اوجاع الاذن ما كان من ورم حار غايص وذلك يكون مع حمى لازمة خصوصا اذا اري الي اختلاط العقل واما ما كان في الغضاريف الخارجة فلا هناك شدة وجع ولا شدة خطر واما المذكورة اولا فربما قتل بغتة كما يقتل السكتة وهو اقتل للشاب منه للشيخ واسرع قتالة فربما قتل في السابع واما اكثر المشايخ فيتقيح فيهم هذا الورم ولكن الشبان تقتلهم كثيرا قبل التقيح فان قاح وكانت علامات محمودة رجي الخلاص ووجع الاذن قد يكون مع حكة وقد يكون بلا حكة وقد ذكرنا للحكة في الاذن بابا في موضعه ❋ العلامات ❋ اما العلامات فمثل العلامات المذكورة في باب الطرش ❋ المعالجات ❋ يجب ان يحفظ القانون في تقطير ما يقطر في الاذن وهو ان يكون غير شديد الحر والبرد واما ان كان السبب امتلا في البدن من الراس فيجب ان يستفرغ ناحية الراس من جنس ذلك الامتلا فان كان حارا فبالفصد والاستفراغ الذي يكون بمنقيات الراس عن المادة الحارة علي ما عرفته فان كان الخلط خلط لزجا لجا فبحبوب الشبيار المعروفة والغراغر وان كان مستكنا ناحية الاذن فيجب ان يشتغل من بعد الاسهال ايضا بالابخرة الملينة والقطورات الملينة ثم يقصد مرة اخري بما يستفرغه من العضو او كان السبب حرارة مفرطة فيجب ان يبرد الدماغ بالمطفيات المعروفة المذكورة في باب الدماغ وان يقطر في الاذن دهن الورد مفترا وبياض البيض فان كان الوجع شديدا خلط به كافور وربما كان دهن البنفسج مع الكافور اسكن للوجع من دهن لارخا فيه وايضا نقطر في الاذن الشيافات المستعملة لاوجاع العين ببياض البيض ونحوه فان لبياض البيض وحده خاصية عجيبة اولبن بما عنب الثعلب وما الكزبرة وخير اللبن ما حليب من الضرع فهو نافع جدا او يغلي الخراطين في دهن ورد ويقطر في الاذن اويطبخ الحلزون في دهن الورد ويقطر فيه اويطبخ دهن الورد في ثلثة امثال خل خمر حتى يذهب الخل ويبقي دهن الورد ويستعمل ذلك قطورا فانه نافع جدا ومن الضرباني وكذلك دهن حب القرع ودهن النيلوفر ودهن الخلاف وامثال ذلك وكذلك العصارات التي تشبه عصارة القرع من جرمه ومن ورقه وكذلك الضمادات المبردة من خارج وقد ذكر بعضهم ان ما الجلاب جيد جدا في مثل هذه الحال وعصارة الشهدانج الرطب واذا اشتد الضربان والوجع وخيف منه التشنج لم يكن بد من المرخيات ولبس كمة البعر العتيق سخنا وربما كفي الخطب منه ادخال انبوبة في الاذن ينهد م علي فمه فيها ما حار ليتادي البخارات الي الاذن وربما سكن واغني عن غيره وخصوصا اذا كان الما مطبوخا فيه ما يرخي بلطف وكان ايضا مخلوطا بشي مما يخدر واذا احتيج الي مخدر فاسلمه شياف ما ميثا مع شيء من افيون يحف ويخلط بلبن النسا ويقطر في الاذن وان كان دخول الما فيه عولج بما ذكر في بابه وان كان السبب برودة ممكنة في العمق اومن خارج فيجب ان يكون القطورات من الادهان الحارة مثل دهن السذاب ودهن الشبث ودهن السنبل الرومي ودهن الغار ودهن الاقحوان ودهن البلسان ودهن الخروع وما اشبه ذلك ومثل زيت طبخ فيه ثوم وصفي اوزيت مع فلفل وفربيون وجندبيدستر اوغاليه ... دار دنقي في مثقال دهن البان اودهن اخر من الادهان الحارة العطرة وربما شرب صاحب هذا الوجع شرابا صرفا دون واتنبه ومابه قلبه وان كان السبب فيه ريح باردة فينتفع منه ما نذكره في باب الدوي والطنين وما ذكرناه في باب ما يكون سببه خلطا لجا وما يكون سببه بردا ومما يليق بذلك ان يملا محجمة ما حارا ويلصق حوالي الاذن وان يقطر فيه سذاب وحاما بعسل اوقيسوم ومرزنجوش في دهن السوسن اوجندبيدستر معهما بعد ان يطبخ فيه ويصفي اوبلرون وخل بدهن الورد اوعصارة اللوز وان احتيج الى ما هو اقوي فمثل افربيون وجندبيدستر بدهن القسط اوقسط بحري وزراوند وقد ينفع منه التكميد بالجاورش واللبد المسخن وان كان السبب فيه بثورا فما نذكره في باب بثور الاذن وان كان السبب فيه ورما حارا غايصا وهو مخاطرة للقرب من الدماغ الي ان يجمع ويتقيح فبعد الفصد والاستفراغ يجب اولا ان يستعمل الملينات المبردات وخصوصا اللبن مرة بعد اخري الي اليوم الثالث وكذلك دهن الورد المطبوخ بالخل المذكور في الاوايل ثم لعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان ولعاب بزر المرو في اللبن وما الجلاب مما ينفع في مثل هذا الوقت وقد جرب فيه السمسم المدقوق ثم يستعمل دايم الكماد بزيت الي الحرارة ما هو ويجب ان يكون الزيت عذبا ويكون مع ذلك فانرابغس فيه قطنة ملفوفة في طرف ميل دذنيف ويجعل في الاذن مرة بعد مرة ويضمد من خارج بالملينات المنضجة فان لم يكن شديد القوة اذ كان جاوز الابتدا فيجب ان يقطر في الاذن شحم الثعلب اوالورك اوالباسليقون بدهن الورد اوبدهن الحنا اوشحم البط اوشحم الرخمة اوما يشبه من شحوم الدجاج والبط واذا لم يسكن الورم شديد الحرارة استعمل فيه دوا متخذ من شحم العنز مذابا مخلوطا باجزا سوا من العسل والميبختج والزوفا كل واحد منها مثل ... اهـ

اهال ذلك النضج ويجعل في الاذن وبما هو اقوي من ذلك وينضج بقوة مرتك واسفيداج من كل واحد اوقية كندر غبار الرحي ريتيانج من كل واحد ثلث اواق زيت رطل شحم الخنزير او شحم الماعز الطري وحلبة عصارة بزر الكتان مقدار الكفاية يتخذ منه مرهم وربما احتاج الي المخدرات فليستعمل علي النحو الذي سنذكره واذا استحال الي المدة وليستعمل لعاب بزر كتان مع دهن الورد او دهن البابونج وساير ماتقوله في بابه واما ان كان الورم خارج الاذن فهو قليل الخطر ويعالج بدقيق الشعير والضماد المتخذ من دقيق الباقلي جيد جدا وهو دقيق الباقلي والبابونج والبنفسج ودقيق الشعير والخطمي والاكليل الملك يدق وينخل ويبل بماء فاتر ودهن بنفسج وربما اكتفي بعنب الثعلب ودقيق الحنطة اما البثور التي تكون في الاذن فربما كفي الشان فيها طبيخ التين بالحنظل اذا قطر في الاذن او جعل فتيلة وربما سكن الوجع استعمال الادوية علي النحو الذي ذكرناه وربما كفي في التخدير وتسكين الوجع ماذكرناه عقيب ذكر الادوية في هذا الفصل ومن الادوية المشتركة لاوجاع الاذن وخصوصا التي تميل الي البرد زيت انفاق اغلي فيه خنافس او خراطين او الدود الذي يكون تحت الجدار او مرارة السمك بزيت انفاق او شحم ورك او ثعلب او رخمة او كركي او دهن العقارب فانه نافع جدا اما المرزنجوش الطري او سلاقة ورق الغرب وقشوره او سلافة الخراطين في مطبوخ من مصفي مذوب فيه شحم البط وان كان الي البرد شديدا او يطبخ مرارة الثور في دهن الخيري الي ان يظن ان المرارة قد تحللت وفنيت ثم يدفع ذلك ويستعمل قطورا فانه عجيب وربما احتيج في معالجات الاوجاع الشديدة في الاذن الي استعمال المخدرات وذلك مثل شي من الفلونيا بلبن وكذلك اقراص الزعفران واقراص الكوكب او افيون وجندبيدستر وزعفران بلبن امراة ويجب ان يوخر ذلك الي ان يخاف الغشي وخصوصا اذا كانت اخلاطا باردة فان ذلك ضار لها جدا فان حدث ضرر من استعمال المخدرات فاستعمل الجندبيدستر بعد ذلك وحده وقد يتخذ اقراص من جندبيدستر يسحق بليغا ثم يلقي عليه الافيون سحقا ثم يتخذ منه اقراص بشراب صرف وان كان هناك قرحة مولمة جدا فاستعمل الحضض والافيون باللبن او يوخذ عشرون لوزا مقشرة افيون بورق كندر من كل واحد درهم ونصف وستة دراهم زعفران قفه ومن كل واحده درهم ونصف يستعمل ويسحق بخل ويجفف عند الحاجة يبل بدهن الورد ويقطر وان كان هناك مدة فبدل الخل خمرا وعسلا او سكنجبين وغير ذلك من الادوية حسب ما يبناه

فصل في الدوي والطنين والصفير

هذه الحال هو صوت لايزال الانسان يسمعه من خارج وقياسه الي السمع قياس الخيالات والظلم التي يبصرها الانسان من غير سبب من خارج الي السمع ولما كان الصوت سببه تموج يعرض في الهوي يتادي الي الحاسة فيجب ان يكون في هذا العرض الذي نتكلم فيه من الدوي والطنين حركة من الهوا وهو اذ ليس ذلك الهوا هوا خارج فهو الهوا الداخل هو البخار المصبوب في التجاويف وهذا التموج اما ان يكون خفيا لايكاد لايعري عنه البخار المصبوب في البطون او يكون اكثر من ذلك فان كان خفيا ومن الجنس الذي يعسر الخلو عنه واذا كان يعرض في بعض الابدان ان يسمع عن مثله دوي وطنين ولا يعرض في بعضها فذلك اما السبب ذكا الحس في بعضها دون بعض وعلي قياس ماقلناه في تخيل الخيالات او لضعفه فينفعل عن ادني تموج كما يصيب الضعيف برد عن ادني برد وحر عن ادني حر واصناف الضعف هو ما علمته من اصناف سوالمزاج وان كان فوق الخفي وفوق ما يختلف فيه القوي والضعيف فسببه وجود محرك للبخار موج له دون المحرك والتموج المعتاد والموج للبخار اما ريح متولدة في ناحية الراس المتحركة فيه او تنشبش من الصداع الذي ربما تولد منه وغلمان من العجز في نواحيه او حركة من الدود الحادث كثيرا في مجاريه والسبب السابق لهذه الاسباب اما اضطراب يغلي اخلاط البدن كله كما يكون في الحميات وفي ابتدا نوايب الحميات واما امتلا مفرط في البدن او خاصة في الراس كما يكون عقيب السكر الكثير واما اضطراب يتحو نحو الدماغ خاصة كما يكون عقيب القي العنيف وكما يكون عقيب صدمة او ضربة وقد يكون ذلك لابسبب اضطراب الحركة بل بسبب مادة لزجة يتحلل ريحا يسيرا يسيرا فيدوم ذلك وقد يكون لشدة الخوي وذلك انضا لاضطراب يقع في الرطوبات المبثوثة في البدن الساكنة فيه اذا لم يجد الطبيعة غذا فافعل عليها تحللها وتحركها وربما حدث الدوي عقيب ادوية من شانها ان يحبس الاخلاط والرياح في نواحي الدماغ وسبب هذا الدوي ربما كان في الاذن نفسها وربما كان لمشاركة المعدة واعضا اخرى يرسل هذه الرياح اليها ✽ العلامات ✽ اما المواصل الدايم منه فالسبب فيه مستكن في الراس فان كان يسكن ثم يهيج بحسب امتلا او خوا وحركة وعند اشتداد حر او برد فهو بمشاركة ثم هيئة الصوت يدل عليه فانه يكون تارة كانه صوت شي يغلي الي فوق واكثره بمشاركة البدن او المعدة او كانه صوت شي يدور علي نفسه وخفيف الشجر فذلك يدل علي استكمان الريح فان كان ذلك حمي ووجع وادي الي دشعريرة فيدل علي اجتماع قيح واذا كان تكونه علي سبيل تولد خفي متصل فهو لخلط لزج واما الذي لذكا الحس فيدل عليه فقدان اسباب الرياح والامتلا وبقا السمع وهيجانه عند الخوي والجوع واما الكاين عن بدوسته فيكون عقيب الاستفراغات والحميات والكاين عن ضعف فتعلمه من الافراطات الماضية وربما كان مع مزاج حار فيكون نافعة ومع القيهات والبارد بالخلاف ✽ المعالجات ✽ جميع هولا يجب ان يجتنبوا الشمس والحمام والحركة العنيفة والصياح والنم والامتلا وان يلينوا الطبيعة اما الكاين بالمشاركة فيجب ان يقصد فيه قصد العضو الفاعل له وخصوصا المعدة فيبقيه ويقصد الدماغ والاذن فيقويان اما الدماغ فيمثل دهن الاس واما الاذن فيمثل دهن اللوز ونحوه وينظر في ذلك الي المزج الاول ويقصد لمعونته علي العولين المعلومة وكذلك الكاين من الامتلا فيجب ان ينقي البدن او الراس بما تعلم ويلزم التدبير واما الحراني فلا يجب ان يحرك فانه يزول بزوال الحمي اما الكاين بسرعة الحس فمن الناس من يا مر فيه بالمخدرات مثل دهن الورد المطبوخ بالخل المذكور امره مع قليل افيون او بزر وحامد دهن اذنه اماشوكران مسحوق بجندبيدستر بدهن واصلح ما امروا به ان يوخذ حب الصنوبر وجندبيدستر بدهن ويستعمل في خل ويقطر واما الكاين عن ريح فيعالج بعلاج الورم والقيح واما الكاين في الناقهين ولمن يمس مزاجه فان كان السبب يبسا فالتدبير والترطيب بالادهان المعتدلة المايلة الي البرد او الحر بحسب الحاجة وان كان السبب الضعف فاستعمال ما يعدل المزاج العارض من القطورات المذكورة واما ان كان السبب مادة اندفعت اليها في حال البرسام والحميات خاصة فعصارة

الافسنتين بدهن الورد او بالخل ودهن السوسن فانها معالجة صالحة واما الذي عن خلط لزج بارد فيعصه وهذا صفة فرص مجرب في هذا الشان ✽ نسخته ✽ يوخذ من الخربق الابيض ثلثة دراهم ومن الزعفران خمسة دراهم ومن انطرون عشرة يتخذ اقراصا ويستعمل من الادوية المشتركة الجامعة المجربة لما كان عن ضعف اوكان عن سدة اوخلط ان يوخذ من القرنفل ومن بزر الكراث من كل واحد نصف درهم ومن المسك دانق يقطر بهما المرزنجوش والسذاب او بالشراب وكذلك طبيخ ورق الصنوبر وطبيخ ورق الغار ويجب ان يجتنب في جميعها العشا قال بعض العلما المتقدمين انه لاشي انفع للصغير من دوذ الدواج الموصوف للحفظ فانه انفع ما خلق الله تعالى لذلك وينفع منه قطور متخذ من الزوفا بورق الصنوبر وحب الغار وليتامل ماقيل في باب الطرش والوجع من معالجات مشتركة وخصوصا الباردة حسب ماانت تعلم ذلك

فصل في القيح والمدة والقروح في الاذن

اول ماينبغي ان يقدمه هو تلطيف الغذا واستعمال مايتولد منه الخلط الطيب العذب الجيد من البقول واللحوم وامالة التدبير الي مايجب من الكيفية المعتدلة وان اوجب المزاج تناول ماالشعير وما اشبهه فعل ويجفف الرياضة ويميل المادة الي الانف والفم بالعطوسات والغراغر ثم لايحلوا القروح من ان يكون ظاهرة للحس او يكون عميقة لايوصل اليها بالحس فالظاهر منها يغسل بخل وما او بسكنجبين وما او بعسل وما او خمر او بطبيخ العسل مع الورد او الاس وبعد ذلك فينفخ في الاذن مايجفف مثل الزاج المحرق ونحوه وقد ينفع الصديديه والقيح دهن الشهدانج والاولي ان لايردع ولايمنع مالم يفرط بل يجب ان يغسل ويجلي بمثل ماالمر بدهن الورد وايضا عصارة ورق الزيتون بالعسل يستعمل قطرا واما العميقة فمنها قريبة العهد ومنها مزمنة والقريبة العهد يعالج بمثل شياف ماميثا بالخل او بشياف الورد والمر وبالصبر في العسل او الشراب يجعل في الاذن وربما يقع تعطير ماالحصرم فيه خصوصا اذا جعل معه عسل وكذلك عصير ورق الخلاف او طبيخه او سبب يمان محرق ومر من كل واحد درهم يسحق بالعسل ويحتمل في صوفة او دم الاخوين وزبد البحر والانزروت والبورق الارمني واللبان والمروشياف ماميثا اجزا سوا تذر علي فتيلة ملفوفة علي ميل مغموسة في العسل ويجعل في الاذن وان كان لها وجع عولجت بخبث الحديد مسحوقا فيها كثيرا وخلط بما يجعف مايسكن الوجع وذلك مثل استعمال دهن اللوز مع المر والصبر والزعفران وربما احتيج الي ان يخلط به قليل افيون واستعمال الدوا الراسي نافع ايضا فانه مع ما فيه من التجفيف يصحبه قوة مسكنة الوجع وينفع من ذلك مركبات ذكرناها في الاقراباذين وقد ينفع منه اقراص اندرون وينفع ان يوخذ من نوي الهليلج والعفص وينفع منه مرهم الاسفيداج ومرهم باسليقون مخلوطين قطورا واما المزمنة من العميقة فانها ردية جدا ربما ادت الي كشف العظام ويدل عليها اتساع المجري وكثرة الصديد المتين فيحتاج الي مثل القطران مخلوطا بالعسل ومثل مرارة الغراب والسلحفاة بلبن امراة او قردمانا ونطرون مسحوقين بقين منزوع الحب يتخذ منه فتايل ويستعمل بعد تنقية الوسخ وكذلك في ساير الادوية ومن الادوية القوية في هذا الباب توبال النحاس مع زرنيخ وعسل وخل او وحدها حيث الحديد نفسه مغليا مسحوقا كالغبار بعد مواتر العلي مرارا بخل خمر حتي يصير كالعسل ويقطر في الاذن وربما احتيج الي مرهم الزنجار وذلك اذا ازمن ونوسخ ومما هو متوسط في هذا الباب شب محرق مع مثله عسل وربما زيد فيه التمر وافوي من ذلك تركيب بهذه الصفة ✽ ونسخته ✽ يوخذ زنجار وقشور النحاس من كل واحد اربعة دراهم عصارة الكراث اوقية عسل ماذي اوقية يستعمل واذا كثر القيح جدا فلابد من استعمال فتيلة مغموسة في مرارة الثور او قطور من بول الصبيان واقواه خبث الحديد المغسول المغلي علي الطابق مرارا اذا طبخ في الخل واستعمل واذا كان مع القيح المزمن وجع صب في الاذن نبيذ صلب مضروب بدهن الورد او بما الكراث او ما السمك المالح وربما احوج الوجع الي صبر وافيون وزعفران يعجن بالعسل ويجعل فيها واذا رايت الرطوبة احتبست بالادوية المانعة المجففة فصب في الاذن دهن الورد ليسقط الخشكريشة ثم اجعل فيهاما ينبت اللحم ويجب بالجملة ان لا يحبس الصديد بل يمنع تولده ويجفف قروحه وكثير من المعالجين المحتالين يحشون الاذن المقيحة خرقا يمنع سيلان القيح عنها ويمنعون نوم العليل من ذلك الجانب ليلا يجد القيح مندفعا فيه فيحوج الي ان يميل نحو اللحم الرخو الذي في اصل الاذن فيحدث ورما ويبطونه بعد الانضاج ويعالجونه فيبرا سيلان المادة عن الاذن

فصل في انفجار الدم من الاذن

قد يكون منه مايجري مجري الرعاف في انه بحراني وربما كان عن امتلا ادي الي الشقاق مجري او انقطاعه او انفتاحه وربما كان عن صدمة او ضربة ✽ المعالجات ✽ اما البحراني فلا يجوزان يحبس ان لم يود الي ضعف وغشي واما غير ذلك فانه يحبس اما بالقابضات واما بالكاويات واما بالمبردات اما القابضة فمثل طبيخ العفص بما او خل وطبيخ العوسج او ربما خلط معه من خمر عتيق او خل وكذلك شياف ماميثا وحضض وطبيخ ورق شجرة المصطكي او رمانة طبخت في الخل وعصرت واما المبردات فمثل عصا الراعي ولسان الحمل مع خمر او شياف ماميثا والافيون واما الكاوية فكعصارة الباذروج ومما هو عجيب جدا انفحة الارنب بخل او عصارة الكراث بالخل ومما هو مجرب لذلك ان يوخذ كليتا ثور وشي من شحم فيملح ثم يشوي نصف شية ويعصر ماوه في الاذن

فصل في الوسخ والكاينة منه في الاذن

اما العلاج الخفيف له فان يقطر فيه دهن اللوز المر الجبلي خاصة ليلا ويدخل الحمام ويضع الاذن علي الارض الحارة ليذوب الوسخ وربما يقع الزاج فيه وايضا قردمانا مثقال بورق ارمني نصف مثقال تين ابيض ما يعجنه به فيتخذ منه فتيلة او يصب فيه مرارة ما عز مع دهن افراسيون مسحوقا او الفراسيون مسحوقا او ما الفراسيون او يذاب البورق بالخل ويترك حتي يسكن غليانه ويمرخ بدهن ورد ويقطر او يخلط البورق بالتين المنزوع الحب ويحبب منه حب صغار وضع في الاذن وينزع في اليوم الثالث فيصحبه وسخ كثير ويعقبه خفة بينة وربما جعل فيها قردمانا او اكحرة وما هو اقوي

لقوي عصارة ورق الحنظل قطورا او يوخذ بورق وزرنيخ بالسوية ويعجن بالعسل ويداف بالخل ويقطر في الاذن ويصبر عليه ساعة ويغسل الموضع بما العسل او بما حار والفتايل القوية لا يستعمل الا بعد الاستفراغ ومنها فتيلة مغموسة في زيت ودهن البابونج ودهن الغار ين فقد زعم قوم ان الكافور شديد النفع من الطرش ويشبه ان يكون للحاري ومما جرب زيت العقارب فانه يبري الصمم ومما ينفع من السدة الوسخية فتيلة متخذة من الحرف والبورق ويلزم الاذن مدة ايام ثم يخرج فيخرج وسخ كثير وكذلك الفتايل بالعسل

فصل في السدة العارضة في الاذن

قد يكون هذه السدة في الخلقة مثل ما يكون لغشا مخلوق على النقب وقد يكون لورم وقد يكون لدم جامد وقد يكون لحم زايد او ثولول وقد يكون لحصاة او نواة نفع فيه او حيوان يدخل فيموت فيه وربما كان مع خلط لزج يسد الثقبة او مجاري العصبة فيحس الانسان كان اذنه مسدودة دايما وربما حدث ذلك بعد ريح شديد ❊ المعالجات ❊ اما ما كان من صفايق او لحم يسد المجري في اصل الخلقة فالغاير منه اصعب علاجا والظاهر اسهل فاما الباطن فيحتال له بالة دقيقة يقطعه ثم يمنع الادمال على ما نقوله عن قريب وان كان ظاهرا فينبغي ان يشق بالسكين الشوكي الذي يغور بها بواسير الاذن ثم يلف فتيلة ذر عليها قلقطار وما يجري مجراه مما يمنع نبات اللحم واما ان كانت السدة من شي نشب فيه فيجب ان يقطر الدهن في الاذن مثل دهن الورد او السوسن او الخيري وان كان ذلك الناشب مثل حيوان مات فيه فيصب فيه من الادهان ما يفتحه ثم يستخرج بمنقبة الاذن برفق واما ان كانت السدة بسبب لحم زايد او ثولول فيجب ان يغسل بما حار ونطرون ثم يقطر فيها نحاس محرق وزرنيخ احمر مسحوقين جدا بالخل حتى يحرق اللحم ثم يعالج القرحة وقد ذكر ان ادمان صب مرارة الخنزير فيه نافع منه جدا والذي يتخيل الى الانسان من اذنه مسدودة فينتفع منه تقطير دهن السوسن او مرارة الثور في عصارة السلق و بعصارة الشهدانج وعصارة الحنظل خاصة من سدد الاذن وان كانت السدة وسخية عولج بما ذكرنا في باب السدة الوسخية وغيرها فتيلة متخذة من الحرف والمورق يلزم الاذن ثلثة ايام ثم يخرج ومما هو اقوي من ذلك وينقي ايضا العصبة اقراص الخربق ❊ ونسختها ❊ يوخذ من الخربق الابيض مثقالان ومن النطرون ستة عشر مثقالا ومن الزعفران ثلثة مثاقيل يدق ويسحق بخل ويقرص ثم اذا احتيج اليها حلت في خل وقطرت في الاذن فهو عجيب جدا واما السدة التي يكون في الخلقة فهو ان يخلق الاذن غير مثقوبة ومسدودة الداخل خلقة وقد يجرب بعمل اليد حتى ان ادي الكشط والتطريق الى السماخ الباطن نفع وربما لم ينتفع بكل حيلة بتة

فصل في المرض يعرض الاذن والضربة

اما بقراط فيري بأن لا يعالج بشي واما من بعده فمما يعالجون به ان ياخذوا اقاقيا ومرو صبر وكندر ويتخذ منه لطوخ بالخل او بياض البيض او لب الخبز بالعسل

فصل في حكة الاذن

يوخذ ما الافسنتين ويصب فيه ببعض الادهان او يغلي الافسنتين بالدهن ويقطر

فصل في دخول الما في الاذن

قد دخل الما في الاذن اذا لم يصبها المستحم والمغتسل فيوذي ويورم اصل الاذنين ويوجع وجعا شديدا ❊ المعالجات ❊ مما ينفع من ذلك ان يمتص بانبوبة امتصاصا يجذبه دفعة ثم يصب فيه دهن اللوز الحلو وربما اخرجه السعال والعطاس او يوخذ عودة من شبث او شقة من بردي مقدار شبر واحد ويلف على احد طرفيه مقدار ثلثه قطنه ويغمس في زيت ويهندم الطرف الاخر في الاذن بما يهندم فيه ويضجع صاحبه ويشعل في الطرف المغطي نار ويترك حتى يشتعل الى ان تدب الحرارة داخل الاذن فحينيذ يجذب ويخرج دفعة فيخرج معه ما في الاذن ومما ينفع من ذلك وخصوصا في الابتدا ان يوخذ راحة ما فيملا به الاذن ثم ينقلب عليه صاحبه وهو يحجل حجلا حتى يخرج الجميع وقد يستخرج ايضا بالزرافة بدخول راسها ويجذب عمودها فينجذب معه الما وربما اعني في العليل منه صب الادهان في الاذن وصب الالبان الفاترة مرارا متتابعة وخصوصا اذا بقي وجع وزالت العلة وان اوجع ذلك شديدا نطل الاذن بقشور الخشخاش والاكليل الملك والبابونج والبنفسج والخطمي وبزر الكتان ودقيق الشعير بلبن النسا

فصل في دخول الحيوانات في الاذن وتولد الدود فيها

قد يقطر لدخول الهامة في الاذن بشدة الوجع مع خرش وحركة بمقدار الحيوان واما الدود يحس معه بدغدغة ❊ المعالجات ❊ مما يعم جميع ذلك تقطير القطران في الاذن فانه يسكن في الحال حركة الحيوان فيها ويقتلها عن قريب وخصوصا الصغير وكذلك تقطير عصارة قثا الحمار وحدها او مع السقمونيا وكذلك الكرنب والزراوند الطويل والقلقند بسوا لميعة ومن الجيدان يقطر فيها سيلان لحم البقر المشوي وقد ينفع من ذلك ان يوخذ الزيت ويجعل في الاذن ويجلس في الشمس ومن العصارات وخصوصا للدود عصارة اصل الكبر وعصارة اصل الفرصاد وعصارة الحوك وعصارة ورق الاجاص وعصارة الخوخ وعصارة الافسنتين او الفنطوريون او الغراسيون وعصارة ورق البطم الاخضر او ورق الشمشاد او ورق الصنوبر وخصوصا اذا طبخ بخل خمر وعصارة قثا الحمار وعصارة الخربق الابيض او طبيخه او الافثيمون وعصارة الفوتنج بالسقمونيا او عصارة الشيح او عصارة المرزنجوش او ما العسل شي من هذه وكذلك عصارة النعل وعصارة البصل وخصوصا الطلحسار او بزر البصل بما العسل او بعض المرارات وخصوصا اذا سخنت في جوف رمان بشحمه وكذلك طبيخ حب الكبر الطري او عصارته وعصارة الترمس او الصبر بالما الفاتر او قسط مسحوق او ما قرقرحا وجميع

هذه في الدود انجع واقوي ومما جرب للدود ان يوخذ من الشراب درهمان ومن العسل ثلثة دراهم ومن دهن الورد درهم واحد يخلط ببياض بيضتين ويفتر ويجعل في الاذن بصوفة مغموسة فيها يملا بها الاذن ويتكي عليها المشتكي ولاينام ثم يختطف دفعة فيخرج دود كثير وقد ينفع من اذي الدود صب عصارة الخس او العوسج اوالا فسنتين اوطبيخهما اوتحيف اصل الكبر اوما المرماحوز او المرزنجوش او البول المعتق

فصل في الاورام التي تحدث في اصل الاذن

هذه الاورام من جنس الاورام الحادثة في اللحوم الرخوة وخاصة اللحوم الغددية ويسمي بادبطوس ويسمي نبات الاذن وربما بلغ احيانا من شدة مايولم ان يقتل ومثل ذلك فقد يتقدمه كثيرا اختلاط العقل وهو الورم الكائن في السماخ اول للشبان منه للمشايخ لانه يكون في المشايخ اليين واما الشبان فهم احمي مزاجا ومادة واورامهم المولمة احد كيفية واشد ايجاعا واقل اسهالا الي ان يجمع والاورام التي تكون تحت اصل الاذن اسلمها ما كان علي سبيل بحران حسن العلامات واما اذا كان عن بحران ليس معه علامة نضج اوكان سابقا لوقت البحران فهو رديء وهذه الاورام يا لجملة قد تكون عن مادة دموية وتكون عن سودا ومن بلغم ويدل علي الدموي منها حمرة وثقل ومدافعة للحس وضيق في المجاري ويدل علي الصفراوي وعلي الكاين من الدم الرقيق وجع لذاع ماشرّوي بلا ثقل ولا يضيق المجاري ولكن مع تلهب شديد والبلغمي يكون مع ترهل ولين وقلة حمرة والسوداوي مع صلابة وقلة وجع ومن جنس ما يجب ان يعتني في الاكثر بتبريده وحسبه لايردعه اذا كانت المادة المنصبة فضل عضو رييس ولاسيما في بحرانات امراضها مثل مايحدث في بحران ليثرغس كثيرا وقد اشرنا الي معرفة هذا في الكتاب الكلي فيجب اذن ان لايهتم بعلاجه من حيث يستحق العلاج الورمي قبضا وردعا في الابتدا ثم تركيبا للتدبير ثم تحليلا صرفا بل يجب ان يبدوا وخصوصا اذا عرض في الحميات واوجاع الراس فيعان علي جذب المادة الي الورم بكل حيلة ولو بالمحاجم ان كان ليس منجذبا سريع الانجذاب وينبغي ان يقلل المادة بالفصد ان احتيج اليه وان كان شديد الجلب والانجذاب تركناه علي الطبيعة ليلا يحدث وجعا شديدا ويضاعف به الحمي ولا يجب ان يقتصر ان كان هناك وجع شديد علي ما يرخي ويسكن الوجع مما هو رطب حار وان كان ابتداوه بوجع شديد فاقتصر علي التكميد بالما القراح وان كان خفيفا فاقتصر علي الكمال بالملح اوعلي دوا الاخوان وعلي الداخليون ومرهم ساميثا ومروان لم يكن شديد الحفة وظهر له راس فليستعمل ما يجمع بين تغريه وتهشيش وانضاج مثل دقيق الحنطة والكتان مع شراب العسل اوما الحلبة والخطمي اوالبابونج فان حدس انه ليس يتحلل بل يجمع فالواجب ان يخرج القيح اما بتحليل لطيف ان امكن اوعنيف ولو بشرط ومص ومما يخرج القيح منه بعد البط اوا لشرط دوا اسمه يلون ومما هو موافق في هذه العلة لجذبه وتحليله ولخاصية فيه بعر الغنم شحم الاوز والدجاج ومن ذلك نورة وكعك وشحم البقر والعتر المملح واما المزمن فيحتاج الي رماد الصدف والورع مع العسل اومع شحم عتيق اويوخذ التين ويطبخ بما البحر اويستعمل الاشق وحده اومع غيره وكذلك الزفت الرطب والمقل وبيخ الكواير والميعة السايلة وبخ الاسل فان صارت خنازير ويبست فليتخذ مراهم من هذه العناصير ❁ وتحته ❁ علك البطم وزفت وحب الدهمست وميويزج وصمغ وكمون وفلفل واصل اللوف وقنه وكزبرة والشحوم وقردمانا ورماد قشور اصل الكبر وعاقرقرحا وبعر الغنم والماعز والشحوم وخصوصا شحم الخنزير والماعز والتيوس الجبلية خصوصا للسوداوي وكذلك ادمغة الدجاج والعباج والبقر ومخاخ البعر وخصوصا الوحشية والادهان اما لما هوا سخن مادة فدهن الورد والبنفسج واما هو ابرد مادة دهن السوسن والشبث والبابونج والخروع وينفع من هذه الاورام اذا عسرت مرهم الريتيانج

فصل في هرب الاذن من الاصوات العظيمة

يكون السبب فيه ضعف في القوة النفسانية في الدماغ اوالفايضة الي السمع ولابد من علاج الدماغ بما يقويه علي ماعلمت

الفن الخامس في احوال الانف وهو مقالتان

المقالة الاولي منه في الشم وافاته والسيلانات

فصل في تشريح الانف

تشريح الانف يشتمل علي تشريح عظامه وغضروفه والعضل المحركة لطرفيه وذلك مما فرغ منه ومجرياه ينفذ ان الي المصفاة الموضوعة تحت الجسمين المشبهين بحلمتي الثدي والحجاب الدماغي هناك ايضا يثقب ثقبا بازا ثقبة من المصفاة لينفذ فيها الريح ويودي ولكل مجري ينفذ الي الحلق وتشريح الالة التي بها يقع الشم وذلك في الزايدتان الحلميتان اللتان في مقدم الدماغ ويستمدان من البطنين المقدمين من الدماغ وكذلك يتصفي الفضول في تلك الثقب ومن طريقها يمال الدماغ والزايدتان النابتتان منه الرايحة بنشق الهوا والدماغ نفسه يتنفس ليحفظ الحار الغريزي فيه فيروّا وما رد كالنابض وقد يربوا عند الصباح وعندا حتقان الهوا والروح الي فوق وفي اقصي الانف مجريان الي الماقين ولذلك يزاف طعم الكحل الي اللسان واما كيفية الشم فقد ذكرت في باب القوي واما ان الرايحة يكون في الهوا بانفعال منه اوتادية وبسبب بخار يتحلل وذلك الي الفيلسوف وليقبل الطبيب ان الشم قد يكون في الاصل باستحالة ما من الهوا علي سبيل التادية ثم يعينه سطوح البخار من ذي الرايحة وقد ذكرنا تشريح الانف ومنفعته والعضل المحركة لمنخريه فيما سلف فالواجب علينا الان ان يذكر امراضه واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها

فصل في كيفية طرق استعمال الادوية للاذن

ان معالجات الانف منها مالا يختص بان يكون من طريق الانف مثل الغراغر والاطلية علي الراس ومنها ما يختص مثل البخورات

البخورات والشمومات ومثل السعطات وهي اجسام رطبة يقطر في الانف ومنها النشوقات وهي اجسام رطبة يجتذب الي الانف بجذب الهوا ومنها نفوخات وهي اشيا يابسة مهياة ينفخ في الانف ويجب ان ينفخ في الانبوب وكل من اسعطته شيا فالصواب ان يملا فمه ماويامره بان يستلقي وينكس راسه الي خلف ثم يقطر في انفه السعوطات ويجب ان ينشق كل ما يجعل في الانف الي الفوق كل التنشق حتي يفعل فعله وكثيرا ما يعقب الادوية الحادة المقطرة في الانف والمنفوخة فيها لذعا شديدا في الراس وربما سكن بنفسه وربما احتيج الي علاج بما يسكن والاصوب ان يكون علي الراس عندما يسعط بشي حاد حريف خرق مبلولة بماحار وقد عرق قبله امابلبن حليب عليه اودهن صب عليه مثل دهن حب القرع ودهن الورد ودهن الخلاف فاذا فعل السعوط فعله اتبع بتقطير اللبن في الانف مع شي من الادهان الباردة فانه نافع

فصل في افة الشم

الشم تدخله الافة كما تدخل ساير الافعال فان الشم لايخلوا اما ان يبطل واما ان يضعف واما ان يتغير ويفسد وبطلانه وضعفه علي وجهين فاما ان يبطل ويضعف عن حس الطيب والنتين جميعا او يبطل ويضعف حس احدهما وفساده وتغيره ايضا علي وجهين احدهما ان يشم روايح غير مستطابة كمن يستطيب رايحة القذرة ويكره المستطابة وسبب هذه الافات اما سومزاج مفرد واما خلط ردي يكون في مقدم الدماغ والبطنين الذي فيه او في نفس الشيين الشبهين بحلمتي الثدي واما سدة في العظم المشاشي عن خلط اوعن ريح اوعن ورم وسرطان ونبات لحم زايد أوسدة في الحجاب الذي فوقه وكثيرا ما يكون الكاين من سوالمزاج حادثا من ادوية استعملت وقطورات قطرت فسخنت مزاجا اواخدرت وبردت اوفعل احد ذلك اهوية مفرطة الكيفية وقد يكون من ضربة وسقطة يدخل علي العظم افة ❊ العلامات ❊ اذا عرض للانسان ان لايدرك الروايح ووجدت هناك سيلانا للفضول علي العادة فلاسدد في المصفاة وان وجدت امتناع نفوذ النفس في الانف وغنة في الكلام فهناك سدة في نفس الخيشوم وان احتبس السيلان ولم يكن لسومزاج الدماغ وقلة فضوله وكان مادون المصفاة مفتوحا فهناك سدة غايرة وان كان السيلان جاريا علي العادة ولاسدة تحت الخيشوم ومايليه فالافة في الدماغ فيعرف من اجابة وافعاله واحواله مما عرفته ويستنشق نتنا فالسبب فيه خلط في بعض هذه المواضع عفن يستدل عليه بمثل ماعلمت فاذا استمر في الامراض الحادة روايح غير معتادة ولامعهودة ولاعن شي ذي رايحة حاضرة ومع ذلك يحس رايحة مثل المسك اوالطين المبلول اوالسمن وغير ذلك وهنالك علامات ردية فالموت مظل ❊ المعالجات ❊ ان كان سببه سوالمزاج فيجب ان يعالج بالضد ويقصد مقدم الدماغ من النطولات والشمومات والنشوقات والاطلية والاضمدة المذكورة في باب معالجات الراس واكثر ما يعرض من سوالمزاج هوان يكون المزاج باردا اماني البطنين المقدمين بكليتهما او في نفس الحلمتين وانفع الادوية لذلك السعوطات المتخذة من ادهان حارة مدوفا فيها الفربيون والجندبيدستر والمسك وان كان السبب فيه خلطا في بطون الدماغ استدل عليه بما قيل في علل الدماغ واستفرغ البدن كله ان كان الخلط غالبا علي البدن كله اوالدماغ نفسه بما يخرج ذلك الخلط عنه بالشبيارات والغراغر والسعوطات والنشوقات والشمومات الملطفة وما اشبه ذلك مما قد عرفته وان احتيج الي فصد العرق فعل ترجع في جميع ذلك الي الاصول المعطاة في علاج الدماغ وان كان السبب سدة في العظم المشاشي المعروف بالمصفاة استعمل النطولات المفتحة المذكورة في باب معالجات الراس فينطل بها ويكب علي بخارها ويستنشق منها مذوفا فيها فلفل وكندس وجاوشير ويجب ان يلزم الراس المحاجم بعد ذلك وغرغرة بالاشيا المفتحة الحارة ومما جرب الشونيز ينقع في الخل اياما ثم يسحق به ناعما ثم يخلط بزيت ويقطر في الاذن وينشق ماامكن الي فوق وربما سحق كالغبار ثم خلط بزيت عتيق ثم سحق مرة اخري حتي يصير بلااثر ومما جرب وذكران يوخذ زرنيخ احمر وفوتنج يسحقان جدا ويعجنان ببول الجمل الاعرابي ويشمس ذلك كله ويخضخض كل يوم مرتين فاذا انتشف الدوا البول اعيد عليه بول حديد ثم يبصر الانف بوزن درهم منه ثم يعرق من دهن الورد ومما مدح للسدة الريحية السعط بدهن لوزمر جبلي اونفخ الحرمل والفلفل الابيض مدوفين وقد ذكر بعضهم ان قشر الرية اذا جعف ونفخ سحيقه في الانف كان نافعا وان كان السبب فيه بواسير عولج بعلاج البواسير واما الذي يحس الطيب ولا يحس النتن فلا يزال يسعط بالمسك حتي يحسن حاله ويصلح

فصل في الرعاف

الرعاف قد يكون قطرات وقد يكون ها بجالحفن شديد وبسبب غلبة من الدم العالي بقوة وربما كان لانفجار من شبكة عروق الدماغ وشرايينه وهو غير قابل في الاكثر للعلاج واكثره يكون عقيب حدوث صداع والتهاب ومرض حاد اوعقيب وسقطة ضربة ويتبعه اعراض فساد افعال الدماغ لامحالة وربما كان لبخارات متصعدة والذي يكون عن الشرايين يتميز عن الذي يكون بالادوية لرقته وحمرته وحرارته وايضا فقد يكون عايدا بادوار وقد يكون واقعا دفعة دفعة وسيلان الرعاف من الاحوال التي ينفع ويضر ومن وجد عقيبه خفة راس عن امتلا واعتدال لون عن حمرة شديدة واعتدال سخنه بعد انتفاخ فقد انتفع به لاسيما في الامراض الحادة وفي الاورام الباطنة وخاصة الدموية والصفراوية ثم في الكبد ثم في الحجاب ثم في الرية وان يقع الرعاف في ذات الجنب اكثر منه في ذات الرية والرعاف بحران كثير في امراض حادة كثيرة خاصة مثل الجدري والحصبة واما اذا اسرف فاعقب صفرة لم تكن معتادة اورصاصية اوكمودة من صفرة وسوداوية ذبولا يجاوز الحد وبرد الاطراف فانه وان احتبس فعاقبته محذورة ومن حال لونه الي الصفرة فقد غلب عليه المرار الا صفر وتضرر باخراج الدم اقل ومن حال لونه الي الرصاصية فقد غلب عليه البلغم ومن حال لونه الي الكمودة فقد غلب عليه المرار الاسود وهذان شديد الضرر بما نقص من الدم والجميع ممن افرط عليه الرعاف علي خطر من امراض ضعف الكبد والاستسقا وغير ذلك واشد الابدان استعدادا للرعاف وهو المراري الصفراوي الرقيق الدم وينتفع بالمعتدل منه وللرعاف دلايل مثل التمارتق يلوح للعينين والخطوط البيض والصفر والحمر وخصوصا عقيب الصداع وسايرما فصل حيث تكلمنا في الامراض الحادة وبحراناتها وقد يستدل من الرعاف واحواله علي احوال الامراض الحادة وبحاريتها وقد ذكرنا في الموضع الاخص به ❊ المعالجات ❊ اما البحراني وما يشبهه من الواقع من

قلما نعسه فسبيله ان لا يعالج حتى يحس سقوط القوة وربما بلغ ارطالا اربعة منه ويجب ان يحبس حين يفرط افراطا
شديدا واما غيره فيعالج بالادوية الحابسة للرعاف واما الكاي فحسب استعداد البدن وبحرارته فيجب ان يداوم
استفراغ المرار منه وتعديل دمه بالاغذية والاشربة والفصد افضل شي يحبس به الرعاف اذا فصد ضيقا من الجانب
الموازي المشارك وخصوصا اذا وقع الغشي فاما الادوية الحابسة للرعاف فهي اما شديدة القبض واما شديدة التبريد
والتغليظ والتجميد واما شديدة التغرية واما حادة كاوية واما ادوية يجمع معنيين او ثلثه والقوابض مثل عصارة
لحية التيس ومثل القلقطار ومثل الجلنار والورد والعدس والعفص ومثل عصارة اوراق العوسج وورق الكمثري وورق السفرجل
وعصا الراعي والمبردات مثل الافيون والكافور وبزر البنج والجبس وبزر الخس وعصارة الخس والخلاف وما يلي الغيل ولسان
الحمل والقاقلي وكلها غير مطبوخة والمغريات مثل غبار الرحي ودقاق الكندر واما الكاوية فمثل الزاجات والقلقطار وهذه
اذا استعملت فيجب ان يستعمل بالاحتياط فانها ربما احدثت خشكريشة اذا سقطت جلبت شرا من الاول واما
التي لها خاصية فمثل روث الحمار وما الباذروج وما النعناع ❁ المعالجات ❁ اما السعوطات فيوخذ ما يلي المثقل
وقافيا من كل واحد نصف اوقية كافور حبة لا يزال تقطير في الانف ومنها عصارة البلح مع عصارة لحية التيس وكافور وايضا
ما الدلب مع عصارة الكراث وايضا الملح المرتقطر في الانف وما الكزبرة وايضا عصارة القاقلي بحالها غير مطبوخة وايضا
ما القثا بكافور وايضا عصارة عصا الراعي معهما ومما هو بالغ في ذلك الباب عصارة في روث الحمار الطري وان احسست كثرة
دم فالزنجار المحلول في الخل يقطر يسيرا يسيرا وايضا استعمال سعوط من تحبيق الجلنار بما لسان الحمل وايضا ما اديف
فيه افيون ولا يجب ان يفرط صب الما الشديد البرد فربما عقد الدم واجمده في اغشية الدماغ وها هنا سعوطات
كتبت في الاقراباذين غاية جيدة واما الفتايل يوخذ فتيله وتغمس في الحبر ثم ينثر عليه زاج حتى يخلط الجميع
ثم يدس في الانف وايضا يوخذ عصارة ورق العريض وقلقطا ووبر الارانب وسرقين الحمار يابسا ورطبا وعصارة
الكراث وكندر ويتخذ منه فتيلة ومما جرب فتيلة متخذة من الحضض الهندي المحرق وما الباذروج وايضا فتيلة من
غبار الرحي ودقاق الكندر وصبر بالخل وبياض البيض وايضا فتيلة مبلولة بما الورد مغموسة في قلقطار وصبر او فتيلة من
ما الكراث مذرورا عليه نعناع مسحوق او فتيلة من اسفنج وزفت مذاب مغموسة في الخل او يتخذ فتيلة من سراج القطرب
او نسج العنكبوت بقلقطار وزاج وقليل زنجار او فتيلة متخذة من وبر ارنب منقوش مغموس في الكندر والصبر المعجونين
ببياض البيض وايضا فتيلة من زاج محرق جزئين افيون جزء يجمع بخل او فتيلة من قشور البيض محرقه يخلط بصبر وعفص
واما النفوخات فيها الحضض الهندي المحرق وايضا ضفادع محرقة تذر في الانف وايضا غبار الرحي او تراب حرف ابيض
او نورة وايضا قشار الكندر وقرطاس وزاج سواء ينفخ في الانف ايضا قشور ثمرة الدلب مجففه مسحوقة يجب ان يوخذ ذلك
بالدستبان علي المسح فيوخذ دبيره ويجعل في كيزان جدد بترابها وان كان معها تراب الفخار فهو اجود ويشد راسها
حتي يجف في الظل وتسحق عند الحاجة كالهبا وينفخ في الانف فيحتبس الرعاف علي المكان او قشور البيض مسحوقة
وايضا قصب الذريرة ونوار النسرين وبزر الورد والعرندل من كل واحد درهم مرو عفص من كل واحد درهم قليل مسك وكافور
ينفخ في الانف اياما متواليه واذا نفخت النفوخ فيه فليمسك الانف ساعة ولينفث ما ينزل الي الفم ويجب ان يكون النفخ
في انبوب ليمنع درور الرعاف واما الاطلية والصبوبات فمنها طلا علي الجبهة بهذه الصفة ❁ ونسخته ❁ يوخذ
عصارة ورق الخلاف وورق الكرم وورق الاس وما ورد مبرد الجميع ويلزم الجبهة بخرق كتان وكذلك يتخذ من جميع
الادوية الباردة القابضة والمخدرة المعروفة مدوفه في العصارات المبردة المعبضة مثل عصارة اطراف الخلاف والعوسج
وقضبان الكرم وورق الكمثري والسفرجل وعصا الراعي اطلية واضمدة واما المشمومات فروث الحمار الطري واما الحسايا
فان يحسي بريش القصب وبروس المكانس وبقطن البري او قطن ساير ما يخرج من النبات واما الصعب من ذلك الكاين
لغليان حرارة شديدة او انفجار الشرايين فلابد فيه من فصد القيفال الذي يلي ذلك المنخر فصدا ضيقا جدا ومن
الحجامة في موخر الراس بشرط خفيف وعلي الثدي الذي يليه تعليق بلا شرط وربما احتيج ان يخرج الدم بالفصد
الي الغشي من القيفال او من العرق الكتفي الذي من خلف فانه ابلغ لانه يمنع الدم ان يرتفع الي الراس فانه اذا اري
الي الغشي سكن علي المكان وذلك في الرعاف الشديد الحافر بل يجب ان يبادر في الوقت كما يحس بشدة الرعاف وحفزه قبل
ان يسقط القوة واما ان لم يكن حفزا شديدا ولكن كان قطرات او كان بنوايب فيجب ان يكون الفصد قليلا قليلا مرات
متوالية واذا بلغ الفصد مبلغ الكفاية فيجب ان يقبل علي تغليظ الدم بما يبرده وبما يخثره وان لم يبرد مثل العناب
واما المحجمة فانها لا يقدر علي مقاومة الدم الغالب بل يجب ان ينقص اولا بالاخراج بالفصد ثم يوضع المحجمة ووضع
المحاجم علي الكبد ان كان الرعاف من اليمين وعلي الطحال ان كان الرعاف من اليسار وعليهما جميعا ان كان من الجانبين
من اجل المعالجات ويجب ايضا ان يشد الاطراف حتي الخصيتان والثديان من النسا وشد الاطراف والاذنين غاية
جدا ويجب ان يستعمل نطول كثير بالما البارد وربما احتيج الي ان يجلس الانسان في الما المبرد بالثلج حتي يخضر اعضاوه
وربما احتيج ان يخضب راسه بجص ميت او بجص محلول في خل او يصب علي راسه المياه المبردة بالثلج حتي يخدر وربما
لم يوجد فيه من الفتايل القوية الزنجارية ومن ما الباذروج بالكافور ومن المومياي الخالص يسعط به ولا اقل من ان يمسك
الما البارد المثلوج في فمه واعلم انه ربما عاش الانسان في رعافه الي ان يخرج منه فوق عشرين رطلا والي خمسة وعشرين
رطلا دما ثم يموت وربما كان الغشي الذي يقع منه سببا لقطعه واما الاغذية فعدسية بسماق او بخل او بحصرم وما
اشبه ذلك والجبن الرطب من الاغذية الملايمة للرعوفين وكذلك الالبان المطبوخة حتي يغلظ والبيض المسلوق لمن
يستعد للرعاف لمرارة دمه علي ان الحوامض ربما ضرت بالمراعيف لما فيها من التقطيع والتلطيف وقد زعم جماعة من
المجربين ان ادمغة الدجاج لمن افضل الغذا لهم بل من افضل الدوا لمن به رعاف من سقطة وضربة ولكن يجب ان يكثر
منه ويكون مرات متوالية واما الشراب فانه ينفع من حيث يقوي ويضر من حيث يهيج الدم فاذا اضطررت اليه
من حيث يقوي فامزجه قليلا واذا لم يضطر اليه ولم يكن الرعاف قد ناهز اسقاط القوة فلا تسقه ويجب ان يراعي حتي
لا ينزل شي منه الي البطن فينفخ المعدة ويضعف النبض وتهيج الغشي فان ترك شي فيجب ما دام في المعدة يتقيا ويبادر
ذلك كما يحس بنزوله الي المعدة فان جاوزه فيجب ان يحقن ليخرج بسرعة ولا يبقي في المعدة واما التدبير المرعف الي
الضرورة

الضرورة ربما صوبت الترعيف وخصوصا في الامراض الدماغية وهي لذلك ماكان العدما يتخذون الة مرعفة تعقر الانف ليعل الجواد ذلك كثيرا من الامراض المحتاج في عاقبتها الي رعاف سايل ومن التدبير في الترعيف الدغدغة باطراف النبات اللين الخشن خصوصا الذي ينبت علي الخشب الاذخري كالزهر ويكون كالعنكبوت والشياف المتخذ من فقاح الاذخر او من الفوذنج البري او المتخذ من الادوية الحادة كالكندس والميوزج والفربيون معجونة لمرارة البقر ويستعمل

فصل في الزكام والنزلة

هاتان العلتان مشتركتان في ان كل واحد منهما سيلان المادة من الدماغ لكن من الناس من يخص باسم النزلة ما نزل وحده الي الحلق وباسم الزكام ما نزل من طريق الانف ومن الناس من يسمي جميع ذلك نزلة ويسمي بالزكام ما كان نازلا من طريق الانف رقيقا وملحا متواترا مانعا للشم منصبا الي العين وجلدة الوجه وبالجملة الي مقدمة اعضا الوجه والنزلة قد ينتقض الي الحلق والرية والي المري والمعدة فربما قرحها وكثيرا ما يهيج بها الشهوة الكلبية وقد ينتقض في العصب الي ابعد الاعضا وقد يتولد منه الخوانيق وذات الرية وذات الجنب والسل خاصة ولاسيما اذا كانت النزلة حارة حادة واوجاع المعدة واسهال وقد اذا كان حامضا او مالحا وقد يتولد منها ايضا القولنج وخصوصا من المخاطي الخام منه وسبب جميع ذلك اما حرارة مزاجية خاصة اوخارجية من شمس اوسموم اوشم ادوية مسخنة كالمسك والزعفران والبصل واما برودة مزاجية خاصة اوواردة من خارج من هوا بارد وشمال وخصوصا اذا كشف الراس لهما ولاسيما وقت ما يتخلخل الدماغ من حمام اورياضة اوغضب اوفكر اوغير ذلك وقد يحدث من الفصد تخلخل يهيي البدن بقبول الحر والبرد فيحدث النزلة لاسيما بعد فصد كثير وكذلك في سوالمزاج الحار المصيب والبرد المزاجي اذا قوي واستحكم كما يكون في المشايخ يقال انها لاينضج الا بعد ان يبلغوا الغاية في صحة المزاج وحرارته وان الدماغ البارد اذا وصل اليه الغذا في المشايخ وفي ضعفا الدماغ فلم يهضم فيه ماينفذ اليه لضعفه فضل ونزل والكاين من البرد اكثر من الكاين من الحر واصحاب المزاج الحار اشد استعداد القبول الاسباب الخارجة الفاعلة للزكام من اصحاب الامزجة الباردة واصحاب الامزجة الحادة في انفسهم اكثرا عتنا العروض ذلك لهم من الاسباب البدنية من اصحاب الامزجة الباردة فان الدماغ البارد لاينضج مايصل اليه من الغذا ولا يتحلل مايتصاعد اليه من الابخرة بل ينكس وصول الغذا ويرتكم البخارات نكس الادبيق لما يتصاعد اليه من القرع فيدوم عليه النوازل والنزلة قد يكون غليظة وقد يكون رقيقة مايية وقد يكون حارة مرة ومالحة اوردية الطعم وقد يكون حارة لذاعة وقد تكون باردة والنزلة الباردة ينضج بالحمي واما الحارة فلا ينتفع بالحمي والنوازل والامراض النزلية يكثر عند هبوب الشمال وخصوصا بعد الجنوب ويكثر ايضا في الشتا وخاصة اذا كان الصيف بعده شماليا قليل المطر والخريف جنوبيا مطيرا وقد يكثر النوازل ايضا في البلاد الجنوبية لامتلا الروس قال بقراط اكثر من يصيبه النوازل لايصيبه الطحال قال جالينوس لان اكثر من به مرض في عضوه فان اعضاه الاخري سليمة اقول عسي ذلك لان المتهيي للنوازل ارق اخلاطا ومن غلظت اخلاطه لم يتهيا للنوازل كثيرا والصداع اذا وافق النزلة زادفيها بالجذب ❁ العلامات ❁ علامة النزلة الحادة الحارة ان كانت زكامية حمرة الوجه والعينين ولذع السايل ورقته وحرارة ملمسة وربما عرضت معه حمي فلا ينتفع بها وان كانت حلقية فحدة ماينزل الي الحلق وشدة احراقه ورقته مع التهاب يحس به اذا تنخع به ويدل عليه نفث الي الصفرة والحمرة وقد يكون هناك سدة ايضا وغنة ودغدغة جبهته فاما علامة النزلة الباردة برد السيلان ان كان في الانف ودغدغة في الانف مع تمدد الجبهة وشدة السدة والغنة وربما دل عليها غلظ ولمادة وان كان الي الحلق فبردما ينجع به وبياضه والانتفاع بحمي ان عرضت ❁ المعالجات ❁ علاج النزلة محصورة في اعراض النقصان من المادة ومقابلة السبب الفاعل وقطع السيلان اوتعديله اوتحريكه الي جهة اخري والنقد م بمنع ماعسي ان يتولد منه مثل حشم في الانف وقروح في المنخر او مثل خشونة في الحلق وسعال وقروح الرية ومايليها وورم وجميعه يحتاج الي هجر النخم وترك الامتلا من الطعام والشراب والعطاس ضار في اول حدوث النزلة والزكام مانع من نضج الاخلاط الحاصلة في الدماغ التي لاينضج الا بالسكون ومع ذلك فانه يجذب اليه فضول اخري وهو بعد النضج بالغ جدا بما يستفرغ من الفضل النضج والمبتلي بالزكام والنزلة يجب ان لا يبيت ممتلي البطن طعاما فيمتلي راسه وان يديم تسخين الراس وتبعيده عن البرد ويتقيه الشمال خصوصا عقيب الجنوب فان الجنوب يملا ويخلخل والشمال يقبض فيعصر وبعد شرب ماالثلج ولاينام نهارا ويعطش ويجوع ويسهر ما امكن فهو اصل العلاج والاسهال واخراج الدم بعد ابة ثم بالاسهال بعده اذا رات الحاجة اليهما جميعا وقل مايستعجل الي الفصد خصوصا في الابتدا الا الكثرة لايحتمل واولي نزلة بان لايفصد فيها ماخلا من السعال فان كان سعال قليل النفث فلابد من قليل فصد مخلف عدة للعلة ان يخرج الي تكريرات ويستعمل بشراب الخشخاش الساذج ان كان سهر والا فالسكران لم يكن سهر والحقنة يجذب الفضل ويلين الطريق بمثل ما الشعير في نفوذه واذا وجد مع النزلة نخس تندوه دل علي ان المادة تميل الي الجنب فليبادر وليفصد والتدحينات ربما اورثت حمي وحب السعال الخشونة الصدر لا لمواد الراس ويجب ان يصابر العطش ويكسر بمزاج من شراب الخشخاش والما وان اردنا التقوية فيما الشعير والسويق واذا كان مع النزلة حمي لم يستحم ومن دامت به النوازل صيفا فحب العوقايا له من انفع الغدد وحركة الاعضا السافلة نافعة جدا من النوازل لجذب المواد الي اسفل ثم استعمال ما يوصف التكميدات والتبخيرات مع مراعاة ان لا يستعمل علي امتلا والمعتاد للنزلة فانه قد يمنع حدوث النزل به بداره الي التعرق في الحمام قبل حدوث النزلة ويجب علي كل حال ان يديم تنكيس الراس ويلطي الوساد ولا يستلقي في النوم واما النقصان من المادة فهو باستعمال تنقية البدن اما في الحار فبالفصد والاسهال المخرج للاخلاط الحارة والحقن الجاذبة للمادة الي اسفل واما في الباردة فبالادوية المسهلة للخلط البلغمي من الراس من المشروبة والمحقون بها وفي الجملة يجب ان يقل الاكل والشرب من الما ويهجره اصلا يوما وليلة ويزول واما مقابلة السبب الفاعل اما الحار فان يجتهد في تبريد الراس بما هو مبرد بالقوة مثل دخول الحمام العذب كل بكرة علي الريق وصب الماء علي الاطراف ومسح الراس والاطراف والسرة والحلقة والمذاكير مما يليها بدهن البنفسج واستعمال النطول المتخذ من الشعير والخشخاش والبنفسج والبابونج وصب المبردات القوية الفعل علي الراس والميل بالاغذية الي

ماخف وبرد ورطب واستعمال الجلنجبين كل يوم واما البارد فان يجتهد كل يبدا الدغدغة والعطاس بتسخين الراس
وتكميده بالحرف المسخنة الي ان يحس بالحر يصل الي الدماغ وحفظ الراس على تلك الجملة وربما احتيج الي ان يكون بالملح
والجاورش وربما كمد بالمياه الحارة في غاية ما يمكن ان يحتمل من الحرارة ويستعمل فيهـا النطولات المنضجة المحللة وتمريخ
الاطراف بالادهان الحارة كدهن الشبث ودهن البابونج والمرزنجوش واقوي من ذلك دهن السذاب ودهن البان
ودهن الغار ودهن السوسن يمسح به الذكر وما يليه والحلقة والسرة والاطراف ويغسل الراس بالصابون القسطنطيني واما
الدهن فما امكنك ان لا يمسه الراس فافعل الا ان لا يجد بدا حين يحتاج الي تبريد ثابت او تسخين ثابت وليكن بعد
الاستفراغ وان يستعمل علي الراس والجبهة لطوخات من الخردل والقسط ونحوه ويغسله بمثل الصابون ونحوه وان يميل
بالاغذية الي مالطف وخف ويحقف ويسخن ويجفف مع تليين منه للصدر وربمـا احتيج الي استعمـال الادوية المحمرة
وبحيث يقع فيها خرو الحمام مع الخردل والتين والفوتنج والثافسيا بل استعمال الكي وبالجملة فان تسخين الراس وتجفيفه
نافع لما حدث ومانع لما يحدث ويجب في هذه النزلة ان لا يدخل الحمام قبل النضج بل يستعمل التكميدات اليابسة
ومما ينفع فيه شم المسك وكذلك القام الاذن صوفة مغموسة في دهن حار مسخن الي حد واما قطع السيلان فبالغراغر
الجيدة الباردة مثل الغرغرة بالما البارد وبما الورد وما العدس وما الكزبرة وما قد طبخ فيه قشور الخشخاش وما الرمان
ايضا اما باردة للحار او حارة للبـارد ومثل يلطخ الحلق بشراب يحق فيه مر وخصوصـا في البارد وكذلك امسـاك
بنادق في الفم متخذة من الافيون والميعة والكندر والزعفران من غير بلع لما يبتة ومثل الاشربة التي لهاخـاصية ذلك
كشراب الخشخاش الساذج للحار وشراب الكرنب وشراب الخشخاش المتخذ بالسلاقة المجعول فيها المر ونحوه وما نذكر في
انقرباذين للبارد ولا يجب ان يسقي شراب الخشخـاش الا في الابتدا ليمنع عن الصدر فاما اذا احتبس واحتيج الي نفث
لم يصلح هذه الشراب ومثل البخورات الحابسة يستعمل بحيث يلج في الخيشوم او تحتكا حابسا للبخار وهذه البخورات
كالسندروس للحار والبارد جميعا وكالشونيز للبارد بخورا وشموما والقسط ايضـا والشونيز المقلي اذا شم مصرور في خرقة
كان نافعا وكذلك بخور القسم المسمي قوتي وكذلك بخار الخمر او العسل علي حجر الرحي المحمي ومما ينفع في ذلك التبخير
بالكندر والعود الخام والسندروس والقسط واللبني والعود واما الطرفا والورد فللحار وكذلك الطبرزد والباقلي والشعير
ينفع في تحيض البيض خاصة والسكر والكافور والنخالة المنقوعة في الخل يبخر بها للحارة وكذلك بخار الخل عن حجر الرحي
محمي مغسولاً منطفا واما التعديل للقوام فمثل استعمال اللعوقات واخذ الكثيرا وحب السفرجل في الفم ليخالط فيغلظ ما رقة
ما ينزل فيغلظ بها ويلزج ولا ينزل الي العمق ويسهل لها النفث واستعمـال ما يرفق ذلك حتي لا يؤذي بغلظه ولزوجته
واذا كانت النزلة باردة لم يصلح دخول الحمام قبل النضج وان كانت حارة لم يكن بذلك كثير بأس بل انتفع به واما
تحريكه الى جهة اخري فمثل ما يعامل به النزلة الي الحلق بان يجذب الي الانف بالمعطسات ولجميع ما يلذع المنخر ومثل
ما يعامل به كل نزلة حارة بسيل الي اسفل من استعمال الحجامة علي النقرة وكذلك الاكبـاب علي النطولات المتخذة من
الرياحين الجاذبة للمادة الي ناحية الانف واما التقدم فمثل ان يصان الحلق والرية عن افته واكثره بالاغذية المناسبة
الحارة فيتمريخ الصدر بدهن البنفسج وتناول ما الشعير بالبنفسج المربي وما الرمان الحلو واستعمال الاحسا المتخذة من النشا
ودقيق الشعير والباقلي باللبن الحليب ان لم يكن حمي ويحمر اللبن ان كان حمي واستعمـال اللعوقات اللينة البـاردة
والاشربة الزوفائية الباردة واما في البارد فمثل تمريخ الصدر بدهن البنفسج والبان واستعمال الاحسا الحارة الملينة مثل الاطرية
بالعسل وبمثل ما نخـالة الحنطة بدهن اللوز والعسل ومثل الحبز بالمبختج واستعمـال اللعوقات اللينة الحـارة والاشربة
الزوفائية الحارة وابضاز وفانيسه مع الاصطرك وشرب الما الحار نافع في النوازل ينضجها ويدفع عما يليها من اعضا النفس
انضا جالما نزل وتليينا والنبيذ لا يوافقهم وربما اتفق ان ينفعهم هذا في الابتدا واما بعد النضج فالمعتدل منه موافق
ويجب ان يكون في تلك الحال للحار الشراب ممزوجا والزهومات تمنع النضج في الرقيق في الابتدا

المقالة الثانية في باقي احوال الانف

فصل في سبب النتن في الانف

اما بخارات عفنة يتصعد اليه من نواحي الصدر والرية والمعدة واما خلط متعفن في عظام الخيا شيم لو كان حار الاحدث
قروحا ولكنه عفن منتن الريح ربما تادي ريحه الي مافوق فاحس نمشه او خلط متعفن في البطن وفي الدماغ كله او في
مقدمه او فيما يلي الانف منه او عفونة وفساد يعرض لتلك العظام انفسهـا يصعب علاجه او لبواسير في الانف متعفنة
✿ المعالجات ✿ يجب ان يتقدم تنقية ما يكون اجتمع من الخلط الردي ان كان في غير الخيشوم وقعره بل في المعدة
والدماغ ثم يستعمل الادوية الموضعية من الفتايل والسعوطات والعطوسات والنفوخات وغير ذلك والفتايل المجربة في ذلك
والاصوب ان يغسل الانف قبلها بالشراب ثم يستعمل من تلك الفتايل فتيلة من المر والحماما والقاقيا متخذة بعسل او من
حماما ومر وورد بدهن الناردين وفتايل كثيرة الاصنـاف ومتخذة من هذه الادوية علي اختلاف الاوزان وهي السعد
والسنبل وورد النسرين والزبرة والحمـاما والقرنفل والاس والصبر والورد وشي من ملح مجموعة ومفرقة او فتيلة مبلولة
بمثلث رقيق يذر عليه ذرور متخذ من القرنفل والسعد والرامك واللادن اجزا سوا وايضا اس وقصب الزريرة ونسرين وورد
وقرنفل بالسوية من كل واحد درهم مر وعفص من كل واحد نصف درهم مسك اربع حبات كافور اربع حبات قلميا وملح اندراني
من كل واحد اربعة قراريط يستعمل فتيلة ومن السعوطات السعوط بعصارة الفوتنج وافضل السعوطات وانفعها ابوال الحمير
فانهـا لا تخلف ومن المجرب الجيد ان تحل اقراص اندروحورون الواقع في التريـاق في الشراب ويقطر في الانف فيبري
وطبيخ الدارسيشعـان بالشراب الريحـاني جيد جدا يستعمل اياما يستنشق به ومن اللطوخـات ان يلطخ باطنه
بالقلقطار وايضا ورق الياسمين يسحق ثم يسحق بالما ويطلي به الانف ودواقروطن وهو مر اربعة وثلثي سليخة درهم
وسدس حماما مثله يعجن بعسل ومن النفوخـات ان ينفخ فيه الفوذنج نفسه او خربق ابيض وصدف محرق ومن الدوا
المذكور في اخر الفتايل وان يلج عود البلسان في الانف ومن النشوقات ماجرب طبيخ دارسيشعـان بما او خمر يستعمل
اياما

ايا ما ومما جرب في علاجه وخصوصا اذا كان في الدماغ اومقدمة عفونة كيفان بمنة اليافوخ ويسرته بحذا الاذنين مايلين الي الصدغين اوكية على وسط الراس

فصل في القروح في الانف

انه قد يتولد في الانف قروح اما من بخارات حادة اورديه اومن نوازل حادة وهي امامنتنة عفنه واما حشكريشات واما قروح بثرية واما قروح ساذجة وهي اماظاهرة واما باطنة ✽ المعالجات ✽ الانف عضوارطب من الاذن واليبس من العين فيجب ان يكون علاج قروحه بين علاجي قروح الاذن والعين فيحتاج ان تكون الادوية المجففة لقروح الانف اقل تجفيفا من الادوية المجففة لقروح الاذن واشد تجفيفا من الادوية المجففة لقروح العين فان قروح الاذن تحتاج الي شي في غاية التجفيف وقروح العين تحتاج الي شي في اول حدود التجفيف ثم انه ان كان السبب مواد تسيل اوابخرة تصعد فتعالج باستفراغها وجذبها الي ناحية اخري على ماتدري وبالجملة اول شي ان يجفف الراس ويقوي بما عرفته ثم تقصد المنخران واعلم ان جميع الادوية النافعة في البواسير والارنبتان مما سنذكره نافعة ايضا في القروح اذا كانت قوية واذا غلبف بالعاباك وما يشبهها حتي لانت صلحت لجميع القروح الخفيفه ايضا اما القرح اليابسة فيعالج بمسوح متخذ من شمع مخلوط به نصفه مح ساق البقرالمذاب في مثل دهن النيلوفر والشيرج واصلحه عندي دهن الورد خصوصا المتخذ من زيت الانفاق وايضا يعالج بمسوح متخذ بدهن البنفسج مع الكثيرا او قليل رغوة بزرقطونا وخطمي وايضا بفتيلة مغموسة في زوفا وشحم البط والشمع الاصفر وشحم الايل وشحم الدجاج والعسل وايضا شمع ودهن هليلج اوعفص وربما نفع فصدعرق في طرف الانف بعد القيفال وحجامة النقرة والاسهال واما القروح التي يسيل اليها مادة حريفة وادوية اومنتنة فان علاجها يصعب ولابد من الاستفراغ والفصد وربما احتيج الي الاسهال بالايارجات الكبار ويجب ان يدام غسلها بالنطرون والصابون خصوصا الصابون المنسوب الي سقلبيادس والصابون المنسوب الي قسطنطين ثم يستعمل الادوية الشديدة التجفيف ومنها ان يوخذ قشور النحاس وقلقديس وزرنيخ احمروخربق ويسحق وينقع في مرارة الثور اياما حتي تتخمر فيه ثم يستعمل وربما زيد فيه حماما ومروفونيج وفراسيون وزعفران وشب وعفص ودواروفس المجرب ✽ ونسخته ✽ يوخذ سعد وعفص وزعفران وزرنيخ ويستعمل واما القروح الشديدة الوجع فتعالج بالاسرب المحرق المغسول في الاسفيداج والمرداسنج يتخذ منها مرهم بدهن ورد والشمع واما القروح البثرية فعلاجها بدهن الورد ودهن الاس والمرداسنج وما الورد وقليل خل يتخذ منها مرهم واما القروح الظاهر فتعالج بهذا المرهم ✽ ونسخته ✽ يوخذ اسفيداج رطل مرداسنج ثلث اواق خبث الرصاص المحرق ثلاث اواق يخلط بالخمرودهن الاس ومن الادوية المشتركة ان يوخذ ماالرمان الحامض فيطبخ في اناءنحاس حتي يصيرالي النصف ويلطخ به فتيلة ويستعمل ومما يعالج به اقراص اندرون تارة محلولة في شراب وتارة بخل وتارة بخل وما يحسب ماتري ومن المرهم الجيدة ان يوخذ خبث الاسرب وشراب عتيق ودهن الاس يجمع بالسحق علي نارلينة جدا ويحرك حتي يغلظ ويحفظ في اناءمن نحاس والاسرب المحرق في حكم خبث الاسرب وينبغي ان يستعمل عصارة السلق وحدها ومع الادوية فانها نافعة جدا

فصل في علاج القروح التي يسمي حلوه

اما الابتدا فيكفي دهن الورد وحده اوبشمع وشحم الدجاج واقوي من ذلك مرهم الاسفيداج ولاسيما مخلوطا بلعاب حب السفرجل فان اريد زيادة تجفيف جعل فيه خبث الفضة وقد ينفع خبث الفضة وحده بدهن الاس واما اذا اشتدت العلة يسيرا فليستعمل هذا المرهم ✽ ونسخته ✽ اسفيداج رطل مرداسنج ثلث اواق خبث الرصاص ثلاث اواق رصاص محرق مغسولا مسحوقا بالخمراربع اواق يتخذ منه مرهم بدهن الاس والخل واما اذا ازمنت العلة واشتدت جدا فيوخذ مرهم بهذه الصفه مرداسنج اربعة دراهم سذاب رطب اربعة دراهم شب درهمين يتخذ منه مرهم بدهن الاس والخل واقوي منه زاج وقلقنت ومرمن كل واحد سبعه اجزا قلقديس ستة شب يماني عفص توبال النحاس من كل واحد اربعة كندرجزونصف خل رطل وثمان اواق يطبخ في اناءنحاس حتي يصيرفي قوام العسل ويتخذ منه لطوخ

فصل في السدة في الخيشوم

السدة في الخيشوم هي الشي المحتبس في داخل حتي يمنع الشي النافذ من الحلق الي الانف الي الحلق وقد يكون خلطا لزجا لحجا وقد يكون لحما نابتا وقد تكون خشكريشة ✽ العلامات ✽ هذه السدة تبطل الغنه حتي تمنع فضلة النفخة عن ان يتسرب في الخيشوم فيبطل الطنين الكاين منه ✽ المعالجات ✽ يوخذ من العدس المدرهم جندبيدستر نصف درهم افيون قيراط زعفران قيراط مرنصف درهم يتخذ منها حب ويسعط بما المرزنجوش الرطب وكثيرا ما يحوج الحال الي عمل اليد وخرط الانف بالميل الذي يمكن به الجردفلا يزال يجرد حتي ينقي وربما خرج بالجرد شي كثير يتعجب الانسان من مبلغه يكاد يبلغ نصف رطل فان لم يغن فعل ماذكر في باب البواسير ✽ في علاج الخناق ✽ من معالجاته ان يسعط ويغرغربدواهذه ✽ ونسخته ✽ يطبخ العفص المسحوق بماقيما الرمان الحلوثمرة حتي يشربه ثم يجفف ويخلط به نصفه كندر وانزروت ويعجن كرة اخري بما الرمان الذي قد طبخ العفص ويستعمل سعوطا وغيره ايا ما ومما يعالج به ان يجعل الانف تنكادبشمع ودهن لايزال يستعمل حتي يبرا

فصل في رض الانف

اولاني والافضل ان يحشي من داخل ثم يسوي من خارج ويخرج المشوكل قليل حتي يستوي ومن الاطلية النافعة في ذلك الذي تجب ان تجعل علي الكسر قليلا صبر وماش ومروز عفران ورامك وسك وطين ارمني وطين مختوم رومي وخطمي ولادن يطلي بما الاثل اوما الطرفا علي ناربما عاودنا ذكر هذا الباب في كتاب الكسر والجبر

فصل في البواسير والارنبان في الانف

اما البواسير فهي لحوم زايدة تنبت فربما كانت لحوما رخوة بيضا ولا وجع معها ومنه اسهل علاجا وربما كانت حمرا وكمدة شديدة الوجع وهذه اصعب علاجا لاسيما اذا كان يسيل منها صديد منتن وربما كان منها ماهو سرطاني يفسد شكل الانف ويوجع بمديده الشديد وهو الذي يكون كمد اللون ردي التكون جدا في غور كثير وسبيله المداراة دون القطع والجرد وقد يفرق بين السرطاني وبين البواسير الردية ان اللحم النابت ان حدث عقيب علل الراس والنوازل فانه بواسير وان كان ليس عن ذلك بل حدث عن صفا الانف وعدم السيلانات فهو سرطان وخصوصا ان كان قبل حدوثه في الدماغ اعراض سوداوية وكان ابتداوه كحمصة او بندقة ثم اخذ يتزايد واحدث في الحنك صلابة والسرطان في اكثر الامر غير ذي صديد وسيلان الي الحلق بل هو يابس صلب والبواسير ربما طالت وصارت بواسير معلقة وربما طالت حتي تخرج من الانف والحنك وجميع الادوية التي ينفع من الارنبان فانها تنفع من البواسير وربما احتيج ان يكثر قوتها ❁ المعالجات ❁ ماكان من ذلك من القسم الاول قطع بسكين رقيقة ثم جرد بالمجرد فاما وماكان من القسم الثاني فالاولي ان يكوي امابالادوية التي نذكرها واما بالنار بمكاو صغار دقاق او يقطع بمجارد يخرج جميع مافي الانفين الزوايد والفضول واجود المجارد ماكان انبوبيا ثم يصب في المنخرين بعد ذلك خل وما فان جاد النفس بعد ذلك وزالت السدة والافقد بقيت منه في العمق بقية فحينيذ تحتاج ان يستعمل المنشار الخيطي ❁ وصفته ❁ ان تاخذ خيطا من شعر او ابريسم فتعقد عقدا يصير بها كالمنشار ذي الاسنان وتدخله في ابرة من اسرب معقفة ادخالا من المنخر حتي يخرج الي الحنك ثم ينشر به بقية اللحم جدا بالة من الجانبين كما يفعل بالمنشر ثم ياخذ انبوبا من الرصاص او من الريش وتلف عليه خرقة وقد ذر عليها ادوية البواسير مثل دوا القرطاس ودوا اندرون وسايرما نذكره بعد ويدخله في الانف ليبقي موضع النفس مفتوحا واذا عمل تجرد كالمبرد لكنه انبوبي امكن ان تبلغ به المراد من البقية واذا استعمل علي البواسير الات القطع والجرد او الادوية الاكالة فيجب ان يعطس بعد ذلك حتي ينتثر كل عفونة ونشارة واما الادوية التي تعالج بها ماخف من ذلك ففتيلة معمولة من قشر رمان مسحوقا بالما حتي يتعجن ولا يزال يستعمل ذلك فانه مجرب لكنه بطي النفع او فتيلة من اشنان اخضر ساذج او بشحم الحنظل او من جوز السرو مع شي من التين يستعمل اياما او فتيلة مغموسة في عصارته ثم يذر عليها اليابس منه او خروبذر عليها سحيق الحبق او من عقيد ما الرمانين المدقوقين مع القشر والشحم او فتيلة بعسل وورد يكرر في اليوم مرات او نفوخ من الزرنيخ والقلقنت مسحوقين بخل مخففين واما الادوية التي تعالج بها ما ازمن من ذلك فغتا يل وذرورات ومراهم من مثل الشب والمر والنحاس المحرق وقشور النحاس واصل السوسن الابيض والقلقنت والقلقطار والزاج والنطرون يتخذ منها بالخروبما الحبق او ما الرمانين بالشحم والشرفتايل ويستعمل او يستعمل نفوخات فان لم ينجح الحدث فتيلة من مثل هذه المياه مذرور عليها شي كثير من القلقديس والقلقطار والقلي والزنجار والزاج والشب علي السوية والاصوب ان يستعمل بعد الشرط فان لم ينجع فالقلقنديون وقد قيل ان بزر اللوف يشفي بواسير الانف واذا عصر العنقود الذي علي طرف لوف الحية فشرب منه صوفه وادخل في المنخرين اذهب اللحم الزايد والسرطان واما الارنبان فالاصوب ان يعالج بعلاج البيد وذلك بعد نقص الامتلا عن البدن والراس ان كان خفيفا استعملت الادوية القوية من ادوية القروح مثل نفوخ متخذ من شب ومرجزوجز وقلقطار وعفص نصف جزو وينفخ فيه او يتخذ فتيلة والدوا الذي اختاره جالينوس فهو ان يوخذ من ما الرمانين المعصورين بقشورها وشحمها ويطبخان طبخا يسيرا ثم يرفعان في انا من اسرب ثم يوخذ الثفل ويدق حتي يصير كالعجين ويسقي من العصارتين قدرما يليق به ثم ياخذ شيافات مطاولة ويدخلها انف العليل ويتركها فيه ثم تريحه في بعض الاوقات وتخرجها عن انفه وتطلي الانف حينيذ والخل بالعصارتين تواظب علي هذا التدبير وهذا للقروح والبواسير نافع ومن منافعه انه غير مولم الما يعتد به وربما جمع ذلك من ثلث رمانات عفصه وحامضه وحلوه فان كان الباسور صلبا زاد في الحامض وان كان كثير الرطوبة زاد في العفص وقوم من بعد جالينوس ربما زاد وافيه قليل قلقطار ونوشادر وزنجار ومما يقلعه دوا الامغر هو الصبر الاسود والادوية الحادة الاكلة كلها تنفخ فيه فاذا ورم احمر حتي يسكن ثم يستعمل الشمع والدهن والعسل ثم يعاود النفخ ثم اجاود الاحجام لا يزال يعمل به ذلك حتي يسقط وقد جرب الخرنوب النبطي الرطب فانه اذا حشي صوفا وادخل الانف اكل الارنبان اكله الثاليل وايضا جوز السرو نافع ومما جرب ان يسحق الزاج الاخضر كالكحل وينفخ في الانف غدوة وعشية فانه يبرا واذا اقطع الارنبان فمن الادوية الحابسة لدمه الطين المبلول بالما المبرد حتي يصير طينا غليظا ويبرد جدا ويطلي به الانف

فصل في العطاس

العطاس حركة حامية من الدماغ لدفع خلط او موذ اخربا ستعانة من الهوا المستنشق دفعا من طريق الانف والفم والعطاس للدماغ كالسعال للرية وما يليها وقد ظن قوم ان الدماغ لا يفزع الي العطاس الا اذا استحال الخلط الموذي هوا فيخرجها الهوا المستنشق وليس ذلك بواجب بل انما يخرج الي الهوا في ذلك ليكون البدن مملوا هوا متصلا بهوا جذ به الي ناحية الخلط فاذا تزعزع الهوا كله يحركه عضلات الصدر والحجاب حركة عنيفة وانتقص من داخل الي خارج حافزا لما هوابعد من الصدر من اجزايه حفزا الي الخروج كان معونة علي النفض والقلع ولان ذلك يتبعه تزعزع الهوا الذي يليه فيعين القوة الدافعة علي امانة المادة ونقصها والعطاس ضار جدا في اول النزلة والزكام لحاجة الخلط المطلوب فيه النضج الي السكون وربما كثر في الحميات وما يشبهها كثرة تسقط القوة وتملا الراس وربما هيج رعافا شديدا فيجب ان يتعجل في حبسه لكنه يحل الفواق المادي بزعزعته ومن العطاس مايعرض في ابتدا نوايب الحميات وقد زعمت الهند ولم يبعد صوابا ان العاطس اوفق اوجاع واسه ان يكون امامه حذ وصدره غير ملتفت ولا منتكس فلا يلحقه غايله والعطاس انفع الاشيا لتخفيف الراس اذا كانت المادة اما قليلة مقدورا علي نقصها وان لم ينفصل ريحية فان كانت كثيرة او كانت بخارية فان العطاس انفع شي للامتلا البخاري في الراس او كانت غليظة لك

كانت اكثر من ذلك فيدل على قوة من الدماغ ولذلك من قرب موته لا يستطيع ان يعطس ومن عطس منهم بالمعطسات فلم يعطس ولا يرجي برؤه البتة وهو مما يعين على نقص الفضول المحتبسة ويسهل الولادة وخروج المشيمة ويسكن ثقل الراس لكنه ضار لمن في راسه مادة تحتاج ان تسكن لتنضج وان لا تحرك سايليها ولا يحرك خوفا من ان يجذب اليها فيرها وهو ضار ايضا لمن في صدره مادة اوجعة

فصل في الادوية المانعة للعطاس

مما يمنعه التسعط بدهن الورد الطيب ودهن الخلاف شديد التسكين له وقد يمنعه ان يحشى حشوا حارا وتحميم الراس بما حار وصب دهن حار في الاذنين والاشتغال على مرفقه حارة يوضع تحت الغذا واشمام التفاح والسويق وكذلك اشتمام الاسفنج البحري مما يقطعه والذكر والاشتغال عنه ربما قطعه واما الصبيان فينتفعون بسيلان الكلية الصحيحة تجعل على النار وتشوي وتوخذ قبل ان تنضج ويوخذ سيلانها ويستنشق او يسعط به ومما يمنعه شدة الصبر عليه فانه يحبسه وهو علاج كان للضعيف منه ومما يمنعه دلك العين والاذن والاطراف والحنك وقوة التفرو التجشو وتحديد النظر الى فوق والتملل والتقلب وتمريخ العضل بالادهان المرطبة وخصوصا عضل الجبين والاستغراق في النوم واتعا الاتنباه المباغت والتحرز عن الغبار والدخان ✽ في الادوية المعطسات ✽ هي الخربق الابيض والجند بيد ستر والكندس والفلفل والخردل يجمع او يوخذ افرادا وتلصق بريشة في الانف او يوخذ عاقرقرحا والسنبل والسك المدخن اي المتخذ دخنه والسذاب البري والصبر ويلطخ كذلك واما المعطسات الخفيفة فالابيون اذا شم وقضبان الباذروج والزراوند والورد بزهنه وهو مما يعطس المحرورين ويلطخ الانف بالد وا المعطس اصوب من نفخة فيه

فصل في الشي الذي يقع في الانف

يعطس صاحبه ببعض الادوية او يوخذ على فمه ومنخره الصحيح فاذا عطس خرج منه الشي وكان هذا انما سلف ذكره

فصل في جفاف الانف

قد يكون لحرارة وقد يكون ليبوسة شديدة وقد يكون لخلط لزج جف فيه وعلاج كل واحد منه ظاهر وانفع شي فيه الادهان والعصارات الباردة الرطبة واخراج خلط ان كان بعد تلبينه بدهن او عصارة حتي لا يخرج مالا يتعاطي اخراجه

فصل في حكة الانف

قد يكون لبخار حاد او نزلة حادة كانت او تكون لنزلة قوية السيلان وان كانت باردة وقد يكون لبثور وقد يكون لحركة الرعاف وهي من دلايل البحران ومن دلايل الجدري والحصبة على ما نذكره في موضعه وعلاج كل واحد من ذلك بما عرف من الاصول اسهل

الفن السادس في احوال الفم واللسان وهو مقالة واحدة

فصل في تشريح الفم واللسان

الفم عضو ضروري في ايصال الغذا الى الجوف الاسفل ومشارك في ايصال الهوا الى الجوف الا على ونافع في قذف الفضول المجتمعة في فم المعدة اذا تعذر او عسر دفعها الى اسفل وهو الوعا الكلي لاعضا الكلام في الانسان والتصويت في ساير الحيوانات المصونة من النكخ واللسان عضو منه هو من الات تقليب المضوغ وتقطيع الصوت واخراج الحروف والية تمييز الذوق وجلدة سطح الاسفل متصل بجلدة المري وباطن المعدة وجلدة الباطن مقسومة بنصفه بحدا الدرز السهمي وبينهما مشاركة في اربطة واتصال وقد عرفت عضلة المحرك والمحسسة وافضل الالسنة في الاقتدار على جودة الكلام المعتدل في طوله اوعرضه المستدق عند اسلته واذا كان اللسان عظيما عريضا جدا او صغيرا كالمتشنج لم يكن صاحبه قدرا على الكلام وجوهر اللسان لحم رخو ابيض قد اكتنفته عروق صغار مد اخلة همويه احمرلونه بها ومنها اوردة وشريانات وفيه اعصاب كثيرة متشعبة من اعصاب اربعة ثابتة قد ذكرنا ها في تشريح الاعصاب وفيه من العروق والاعصاب فوق ماتتوقع في مثله ومن تحته فوهتان يد خلها الميل هما منبع اللعاب يفضيان الى اللحم الغددي الذي في اصله المسمي مولد اللعاب وهذان المنبعان يسميان ساكبي اللعاب يحفظان بد اوة اللسان والغشا الجاري عليه متصل بغشا جلدة الفم والي المري والمعدة وتحت اللسان عرقان كبيران اخضران يتوزع منهما العروق الكثيرة يسميان الصردين

فصل في امراض اللسان

قد يحدث في اللسان امراض تحدث افة في حركته اما بان تبطل او تضعف او يتغير وقد يحدث له امراضا يحدث افة في حسه اللامس والدايق بان يبطل او يضعف او يتغير وربما بطل احد حسيه دون الاخر كالذوق دون اللمس لاقتدار المرض على احلال الاقوي با ضعف القوتين وقد يكون المرض سومزاج وقد يكون البا من عظم اوصغر اوفساد شكل اوفساد وضع فلا ينبسط ولا ينقبض اومن انحلال فرد وقد يكون مرضا مركبا كاحد الاورام وربما كانت الافة خاصة به وربما كانت لمشاركة الدماغ وحينيذ لا يخلو عن مشاركة الوجنتين والشفتين في اكثر الامر وربما شاركه ساير الحواس اذا لم تكن الافة في نفس شعبة العصب الذي يخصه وقد تالم ايضا كثيرا بمشاركة الرية والصدر وقد يستدل على امزجة المزاج من جهة اللون الابيض والاصفر والاحمر والاسود ومن جهة لمسه ومن جهة الطعم الغالب عليه من احساس شبه حموضة او حلاوة او تفه او مرارة او بشاعة تتولد عن عفونة او عفوصة وقبض على ان الاستدلال من لونه وما

يجده من الطعم قد يتعداه الي اعضا اخري فان حمرته وخصوصا مع الخشونة قد تدل على اورام دموية في نواحي الراس والمعدة والكبد وبياضه قد يدل على برد مزاج المعدة والكبد وبلغميه الراس وربما دل علي اليرقان فان كان لون البدن بالخلاف وطعمه يدل علي الغالب من الاخلاط علي البدن كله وعلى المعدة والراس وقد يستدل عليه من جهة رطوبته ويبوسته واليبوسة يحس علي وجهين احدهما مع تفاسط اللسان وهذا هو اليبوسة الخفيفة والثاني مع سيلان خلط غروي لزج عليه قد جففه الحر وهذا لا يدل علي يبوسة في جوهره بل علي رطوبة لزجة يجتمع عليه اما من نزلة واما من ابخرة غليظة محتبسة وهذا مما يغلط الاطبا اذا تعرفوا المريض حال جفاف الفم فلم يميزوا بين الضرب الذي قبله وبينه والخشونة تتبع الجفاف والملاسة تتبع الرطوبة وقد يستدل علي اللسان من حال حركته عند الكلام ومن حال فتوره وخفته ومن حال علقه حتى ينغص كل وقت وتثقل حركته عند الكلام فيدل على امتلا من دم او رطوبة وقد يستدل عليه من الاورام والبثور التي تعرض فيه وانت يمكنك ان تبسط وجوه الاستدلالات من هذا الماخذ بعدما احطت باصول كلية سلفت وجزوية تليها واللسان قد يالم بانفراده وقد يالم بمشاركة الدماغ او المعدة ولما كانت عصبة اللسان متصلة بعدة اعصاب لم يخل اما ان يكون تلك الاعصاب موافية لها في الحركة لا تعاوقها وتوافيها فيكون حال امضا الكلام واما ان تعاوقها ولا توافيها بسهولة فيكون التمتمة ونحو ذلك وربما وقعت التمتمة والحبسة بسبب ان العصبة يستقي القوة من عصب اخر منحبس الي ان ينحدر ✽ في معالجات اللسان ✽ قد يكون معالجته بمشاركة مع راس او المعدة بما يصلحها مما علمت كلا في بابه وقد تكون معالجته معالجة خاصة بالمشروبات المستفرغة بالاسهال وهي انفع من المقيية والمبدلة للمزاج او القابضة او المحللة المقطعة والملطفة التي اذا شربت نفذت قوتها اليه واوفق ما يشرب امثالها ان يشرب بعد الطعام وقد يعالج بالمضمضات وبالدلوكات وبالغراغر وبالادهان تمسك في الفم وبالحبوب الممسكة في الفم المتخذة من العقاقير التي لها القوي المذكورة بحسب الحاجة والاجود ان يتخذ مفرطحة ويجب ان يحترس في استعمال ادوية الفم واللسان اذا كانت من جنس ما يضر الحلق والرية كي لا ينحلب شي من سيلانها اليها

فصل في فساد الذوق

الآفة تدخل في الذوق علي الوجوه الثلثة المعلومة وكل ذلك قد يكون بمشاركة وقد يكون لمرض خاص من سوء مزاج او مرض آلي او مشترك فيستدل عليه بما اشرنا اليه ✽ العلاج ✽ وعلاجه ان كان بمشاركة بان يتعرف حال الدماغ فتصلحه بما عرفناكه في باب علل الدماغ او حال المعدة وان كان من غير مشاركة اشتغل باللسان نفسه واذا كان السبب امتلاء خلطا رديا فيجب ان يستفرغ فان كان حادا استفرغ بمثل ايارج فيقرا او الحب القوقايي او حبوب متخذة من السقمونيا وشحم الحنظل والملح النفطي وان كان خلطا غليظا فيجب ان يستفرغ بالايارجات ويستعمل الغراغر المذكورة في باب استرخا اللسان ويطعم صاحبه الاغذية الحريفة كالبصل والخردل والثوم والخل

فصل في استرخا اللسان والخلل الداخل في الكلام

استرخا اللسان من جملة اصناف الاسترخا المذكور فيما سلف والسبب المعلوم وقد يكون من رطوبة دموية مائية وقد يكون لسبب اول في الدماغ وقد يكون لسبب في العصب المحرك له او الشعبة الجائية منها اليه وانت تعلم ما يكون بشركة من الدماغ وما يكون عن غير شركة مما يجد عليه الحال في سائر الاعضا المستقية من الدماغ حسا وحركة وقد يدل علي ان المادة رقيقة مائية كثرة سيلان اللعاب الرقيق وقلة الانتفاع بالمحللات والانتفاع بما فيه قبض وقد يبلغ الاسترخا باللسان الي ان يعدم الكلام او يتغير ومنه الفافا والتمتام ومن الصبيان من تطول به مدة العجز عن الكلام ومن المتعتع في كلامه من اذا عرض له مرض حاد انطلق لسانه لذوبان الرطوبة المتعتعة للسان المحتبسة في اصول عصبه ولمثل هذا ما يكون الصبي النغ فاذا شب واعتدلت رطوبته عاد فصيحا ✽ المعالجات ✽ يجب ان ينقى البدن بالايارج الصغير ثم بالايارجات الكبار ثم يقصد ناحية الراس بالادوية الخاصة به وان ظن ان مع الرطوبة غلبة دم فصدت عروق اللسان وحجم الذقن ثم عولج بالغراغر والدلوكات اللسانية وبادامة تحريكه بعد الاستفراغ والباقي الادلان فقد وقفت عليها في تدبير امراض الراس واما الادوية الخاصة بالموضع والذي في اكثر الامر هو بالدلك بالمحللات والمقطعات والتغرغر بمياهها والتمضمض بها وهي مثل السعتر والحاشا والخردل والعاقرقرحا او فلفل واصل الكبر بل مثل الخردل والكندس كل ذلك بمثل المري وبمثل خل العنصل وقد ينتفع بدلك اللسان بالنوشادر مع الرخبين او المصل حتى يسيل منه لعاب كثير والسكنجبين العنصلي اذا استعمل غرغرة ومضمضة نفع جدا والوج جيد جدا لاسترخا اللسان وثقله واذا اشتد الاسترخا وامتنع الكلام فيوخذ شي من الافربيون والكندس ويدام دلك اللسان واصله به ويجب ان يوضع هذه الادوية وامثالها على الرقبة ايضا وقد يتخذ من هذه الادوية وامثالها حبوب يخلط بها ما يمنعها من سرعة الانحلال مثل اللاذن والعنبر والراتينج والصموغ اللزجة ✽ ونسخة حب يمسك تحت اللسان ✽ ينفع من استرخايه ولذعه علك الانباط درهمين حلتيت درهم يتخذ منه كالحمص ويمسك تحت اللسان ومما جرب في هذا الباب غرغرة من النوشادر والفلفل والعاقرقرحا والخردل والبورق والزنجبيل والميويزج والصعتر والشونيز والمرزنجوش اليابس والملح النفطي يدق وينخل ويتغرغر به في ماء حار اياما تباعا ومن الجوارشنات التي تذكرها الهند لهذا النقصان ✽ صفة جوارشن ✽ يوخذ ليمون اسود ليمون كرماني قرنفل ملح هندي من كل واحد نصف مثقال دار فلفل مائة عدد فلفل مائتي عدد سكر نبات اساتير الاسنان ستة دراهم ونصف يستف منه كل وقت فاذا لم ينجع المحللات وحدست ان الرطوبة رقيقة سيالة استعنت بالمحللات القابضة مثل الدارشيشعان مخلوطا بالورد ومثل فقاح الاذخر بالطباشير وكثيرا ما ينفعه ان يدلك اللسان بالحوامض القابضة فانها تشدد مع تحليل الريق واسالته بسبب الحموضة مثل المصل والحصرم والفواكه التي لم تنضج واذا ابطا الصبي بالكلام وجب ان يدام تحريك لسانه ودلكه ويسيل اللعاب منه وينفع في ذلك خصوصا اذا استعمل في دلكه العسل والملح الدراني ويجمع ما قيل في علاج رطوبة اللسان ومما يحرك لسانهم ويطلقه اخبارهم على الكلام

فصل

فصل في تشنج اللسان

قد يكون تشنج اللسان من رطوبة لزجة تمدد عضله عرضا وقد تكون من سودا مقبضة وقد تكون في الامراض الحادة اذا احد ثت تشنجا في عضله اللسان علي طريق التجفيف والتسوية والتشنج قد يظهر انضاضرا في الكلام ❊ المعالجات ❊ ليس يبعد علاج تشنج اللسان في القانون من علاج التشنج الكلي المذكور في الفن الاول من هذا الكتاب واما علي طريق الاخص فان علاجه علي ماحد من جملة ذلك التكميدات لاصل العنق بمثل البابونج واكليل الملك والمرطبة والمرزنجوش والشبث افرادا ومجموعة وكذلك الغرغرة بادهانها واحتشاؤها ماذا الفم وهي فاترة ثم امساكها فيه مدة واستعمالها اخبصة متخذة من ادهان حارة وحلاوات محللة وبزور كالحلبه وما يشبهها واذا كان في الحميات فليكن الادهان المستعملة مثل دهن البنفسج ودهن القرع والخلاف مفترا ويجب ان ينطل المواضع المذكور بالما الفاتر والعصارات الرطبه معتزة

فصل في عظم اللسان

قد يكون عظم اللسان من دم غالب وقد يكون من رطوبة كثيرة بلغمية مرخية من مهيجة وقد يعظم كثيرا حتي يخرج من الفم ولا يسعه الفم وهذا العظم قد افرد ناذكره من باب الورم لما هو يختص به من العرق ❊ المعالجات ❊ اما الدموي والكاين من مادة حارة فيعالج بان يدام دلكه بالمقطعات الحامضة والعابضة مثل الريباس وحماض الاترج والكاين عن الرطوبات فبان يدام دلكه بالنوشادر والملح مع بصل وخل بعد الاستفراغات او يوخذ زنجبيل وفلفل ودار فلفل بملح اندراني يدق جيد اويدلك مه اللسان فيعود الي حجمه ويدخل الخارج منه واسترخا اللسان اذاعرض للصبيان كفي المهم فيه الحجبة والتغدية بالعصافير والنواهض وقد احتاج انسان فضرب المبضع لبف عصب جوار الغشا المتصل بالاسان فارني اللسان

فصل في قصر اللسان

قد يعرض لانصال الرباط الذي تحته براس اللسان وطرفه فلا يدع اللسان ينبسط وقد يعرض علي سبيل التشنج ❊ المعالجات ❊ اما الكاين بسبب التشنج فقد قيل فيه واما الكاين بسبب قصر الرباط فعلاجه قطع ذلك من جانب طرفه قليلا وقد ارك الموضع بالزاج المحرق ليقطع الدم ومبلغ مايحتاج اليه من فسعه في اطلاق اللسان ان ينعطف الي اعلي الحنك وان يخرج من الفم وان لم يجسر علي قطعه بالحديد بعينه وخوفا من انفجار دم كثير جاز ان يدخل تحت الرباط بابرة بخيط حازم فيحزم من غير قطع ويجعل علي العضو ما يمنع الالتصاق وهي الادوية الحادة وان ارفق في قطعه مع تعهد العروق التي تحت اللسان كي لا يصيبها قطع لم يصبها سيلان دم مفرط

فصل في اورام اللسان

قد يعرض اللسان اورام حارة واورام ريحية واورام صلبة وسرطان وعلامات جميع ذلك ظاهرة اذا رجعت الي ماقيل في علامات الاورام وقد يرم اللسان لشرب السموم مثل العطر والافيون ❊ المعالجات ❊ اما الاورام الحارة فتعالج اولا بالفصد والاسهال وذلك خير في اورام اللسان من الفي وربما لم يستغن عن فصد العرق الذي تحت اللسان ثم يمسك في الفم عند ابتدائها عصارة الهندبا وعصارة الخس وخاصة عصارة عنب الثعلب واللبن الحامض وخاصة ما الورد وما ورد طبخ فيه الورد وعصارة عصي الراعي وقشور الرمان ويدلك بالخوخ الرطب فانه شديد النفع من ذلك فاذا لم يتحلل ولم ينفتح احتيج في اخره الي المنضجات المحللة يتغرغر بها مثل العسل باللبن ومثل طبيخ اصل السوسن والحلبه وطبيخ الذبيب والرازيانج وشرب ايارج فيقرا ليسهل المادة الغليظة عن فم المعدة ويجعل الاغذية من جنس ما ينضج ويحلل مثل الكرنبي والعطاني بدهن اللوز فان تعبج استعمل القوابض في الفم مثل طبيخ السماق والاس والعدس وورق الزيتون والشراب العفص ومما ينفع من ذلك مرهم يتخذ من عصارة عنب الثعلب ودهن الورد والعدس المقشر والورد وان كان الورم رخوا بلغميا فقد ينفع منه ومن الورم الحار فيه البالغ منتهاه ان يحرق اصل الرازيانج ويلصق عليه وقد يسعطون في امثالها في بعض الاورام الحارة التي فيها غلظ هذا الدوا ❊ وصفته ❊ يوخذ من الزعفران وايارج فيقرا من كل واحد جزو ومن الكافور والمسك من كل واحد ثلث جزو ومن السكر الطبرزد جزو ونصف يحل من الجملة وزن دانقين في لبن حارية ويسعط به قال جالينوس ورم لسان انسان ورما عظيما وكان ابن ستين سنه ولم يكن له عهد بالفصد فلم افصده وسقيته الغوغاي واردت ان اطلي لسانه في العصارات الباردة وكان عشا فخالف طبيب فراي في الرويا ليلته تلك ان يمسك في فمه عصارة الخس فبرا انا ما وكان ذلك وفق مشورتي واما ان كان الورم صلبا فينبغي ان تلطف التدبير وتجود الغذا ❊ وتستفرغ الاخلاط الغليظة بالايارجات الكبار المذكورة في ابواب سلفت وتستعمل الغراغر الملطفه ويمسك في الفم نقيع الحلبة وطبيخها باللبن وحب الغار مع الذبيب المنقي ويمسك في الفم لبن النسا والاتن او الماعز وايضا طبيخ التمر والتين بالمعيذ الحلو وبرب العنب او بعسل الخيار شنبر ويدام تليين الطبيعة بمثل الايارج الصغير والخيار شنبر

فصل في الخلل في الكلام

قد ذكرنا بعض ما يجب ان يقال فيه في باب استرخا اللسان واما الان فنقول ان الخرس وغيره من افات الكلام قد تكون من افة في الدماغ وفي مخرج العصب الجاي الي اللسان المحرك له وقد يكون في نفس الشعبة وقد يكون في العضل انفسها وذلك الخلل اما بتشنج واما بمدد اوتصلب او استرخا اوقصر رباط اوتعقد عن خراجة اندملت اوورم صلب وقد يكون ذلك من رطوبة في الاكثر وقد يكون من يبوسة وقد يكون الافه في الكلام من جهة اورام وقروح تعرض في اللسان ونواحيه وقد يعرض بعد السرسام لاندفاع الفضل من الدماغ الي الاعصاب وفي الجهات الحار لشدة تجففه ويكون

اللسان مع ذلك ضامراً متشنجاً وهو قليلاً ما يكون وهذه من الآفات العرضية الغير الاصلية وقد يكون الآفة في الكلام لسبب في عضل الحنجرة اذا كان فيها تمدد او استرخاء فربما كان الانسان يتعذر عليه التصويت في اول الامر الا انه بعنف في تحريك عضل صدره وحنجرته تعنيفاً لا تحتمله تلك العضلة فتعصي فاذا ابس في اول كلمة لفظة واسترسل بعد ذلك ومثل هذا الانسان يجب ان لا يستعد للكلام بنفس عظيم وتحريك للصدر عظيم بل يشرع فيه بالهوينا فانه اذا اعتاد ذلك سهل عليه الكلام واعتاد السهولة فيه واما سائر الوجوه فقد ذكرت معالجاتها في ابوابها والكائن بعد السرسام فقد ينفع منه فصد العرقين اللذين تحت اللسان جداً

فصل في الضفدع

هو شبه غدة صلبة تكون تحت اللسان شبيهة اللون المؤتلف من لون سطح اللسان والعروق التي فيه بالضفدع وسببه رطوبة غليظة لزجة ❁ المعالجات ❁ يجرب عليه الادوية الاكالة المقطعة المحللة والتي فيها فضل تجفيف مثل النوشادر والخل والملح والدلك بالزنجار والزاج فان لم ينجع استعملت الادوية الحادة مثل دواء ابيرون ودواء سكاربون ودواء البيض الرطب المذكور في انعرابادين واستعمال الفصد تحت اللسان وادوية القلاع القوي فان لم ينجع لم يكن بد من عمل اليد ومن الادوية الممدوحة فيه ان يؤخذ السعتر الفارسي وقشور الرمان والملح ويدلك به لسان الصبي المضفدع فانه يبريه ومما جرب فيه الزاج المحرق والسورنجان يجعلان ببياض البيض ويوضع تحت اللسان

فصل في حرقة اللسان

قد يكون بسبب حرارة في فم المعدة او الدماغ لا يبلغ ان يكون حمى او بسبب تناول اشياء حريفة ومالحة ومرة وحلوة وللعطش الشديد ويكون لاسباب اعظم من ذلك مثل الحميات الحادة والاورام الباطنة وعلاج ذلك في الجملة انه يجب ان يمنع من يشكو ذلك وخصوصاً من المرضى ان ينام على القفا ومن ان يديم فتح الفم ويلزم استعمال الحبوب المتخذة من حب البطيخ والقرع والخيار والقرع والعناب والترنجبين والنشاء وما اشبه ذلك ويمسك في الفم نوى الاجاص والتمر الهندي وسكر الجلاب والالعبة المعلومة والعصارات المبردة المرطبة ويجب عليه ان كان هناك خلط لزج ودهن ثم يتعهد بان يدهن ويتمضمض بالادهان والموم وزوفا والالعبة والعصارات ونحوها الطبري ومن الناس من يعالج ذلك بدلكه بالنعناع

فصل في علاج الشقوق في اللسان

لعاب بزرقطونا يمسكه في الفم ويتجرعه وتناول الاكارع والبيض النيمرشت ومما جرب فيه الزبد الحادث من تدلك قطع القثا والسمسمتان

فصل في دلع اللسان

قد يكون لاورام العظيمة وقد يكون عند الخوانيق فتدام الطبيعة او الارادة اللسان ليتسع مجرى التنفس

فصل في البثور في الفم

اكثر ما يتبثر الفم يكون لحرارة في نواحي المعدة والراس وبخارات وقد يكون في الحميات وقد قيل اذا ظهر في الحميات الحادة بثور سود في اللسان مات العليل في اليوم الثاني واما المفردات النافعة في البثور في اول الامر اذا احتيج الى تبريد وتجفيف فهو مثل الاملج والعفص وبزر الورد والنشا وثمرة الطرفا وشياف ماميثا والجلنار والكثيراء والعفص لبن والورد والطباشير والسماق والعدس والطين الارمني واقماع الرمان وجفت البلوط وقلميا وفوفل والعصارات الباردة مثل عصارة الخس وعنب الثعلب وعصا الراعي والبقلة الحمقاء واطراف الكرم وكثير من الصبيان من يعالج بثور افواههم بالسكر الطبرزد والكافور واما الحارة المحتاج اليها في آخر الامر فمثل الماميران والدار شيشعان خاصة وقشور جوز بوا والسعد والزعفران وحوز السرو ولسان الثور وعاقرقرحا وقرنفل وفونج والسك ومن الادوية القذرة خرء الكلب وربما احتيج في المتقرح منها الى الزرنيخ وقد جرب للغليظ منها طبيخ الدار شيشعان اوقية عروق نصف اوقية ماميران ربع اوقية صبر درهمين زعفران مثقال وكذلك ماطبخ فيه القرنفل وجوزبوا والدار شيشعان اجزاء سواء ومتقاربة واذا اخذت البثور تتقلع فيجب ان يقرب منها اللعابات المتخذة من مثل بزر الكتان وبزر المرو والشاهسفرم وبزر الخطمي وهذه البثور انفسها ودقيق الشعير ولبن الاتن وحده او مع شي من هذه وربما احتيج الى طبيخ بزر كتان بالتين والسمن ودقيق الحنطة والنعناع قال بعض محصلي الاطباء انه لا شي ابلغ في علاج بثور الفم من امساك دهن الاذخر فاترا في الفم

فصل في القلاع والقروح الخبيثة

القلاع قرحة تكون في جلدة الفم واللسان مع انتشار واتساع وقد يعرض للصبيان كثيراً بل اكثر ما يعرض لهم انما يعرض لرداءة اللبن او سوء انهضامه في المعدة وقد يعرض من كل خلط ويتعرف بلونه والابيض منه بلغمي وتولده من بلغم مالح في الاكثر والاصفر صفراوي ويكون اشد تلهباً من غيره والاسود سوداوي والاحمر الناصع دموي واخبث الجميع هو الاسود اوي وقد يكون من اصناف القلاع ماهو شديد التاكل ويكون منه ماهو اسكن وقد يكون مفرد او كل قرحة تحدث في سطح الفم فانها تسرع الى الانبساط لما لا ينفك عنه من حرارة لازمة وجلدته رطبة لينة ومن عادة جالينوس يسميها قلاعاً ما دامت في السطح فاذا تعلقت وغاصت لم يسميها قلاعاً بل قروحاً خبيثة وهي التي يحتاج الى ادوية كاوية وقد يكثر القلاع اذا كثرت الامطار ويكثر في الحميات الوبائية ❁ العلاج ❁ يجب ان يقصد اولاً الخلط الغالب الفاعل للقلاع فيستفرغ من البدن كله ان كان غالباً ثم من العرق الذي تحت الذقن ومن الجهارك خاصة

خاصة فان فصده نافع في جميع امراض الفم الحارة المادية ثم يستعمل الادوية البثرية المذكورة على ان يعالج القوي الكثير الرطوبة والصديد والمعدة بالقوي والمعتدل والضعيف بالضعيف واذا كاد القروح يبلغ العظم فيحتاج الى القوية جدا مثل الذي يعدمون بالاقاقيا كثيرا ويجب ان يجتنب الادهان كلها حتى الزيت واما الادوية فتلتقط من ادوية البثور الباردة والحارة التي ذكرناها في الباب الاول وما كان احمر دمويا فاوفق ادويته في الاول ما فيه قبض يسير وتبريد ثم من بعد ذلك ما يحلل وما كان منه الى الشقرة والصفرة فيجب ان يزاد في تبريد الدواء واما غير ذلك فيحتاج اولا الى ما يجفف ويجلو بكيفية معتدلة في اول الامر ثم الى ما يجفف ويحلل بقوة ويراعي السن في جميع ذلك واما الصبيان فيجب ان يكون ادويتهم اضعف وان يصلح لبنهم واما الكبار فيجب ان يكون ادويتهم اقوى والصبيان ربما نفعهم الاغذية وحدها فان لم يكونوا ياكلوا اوجب ان تطعمها المرضع واما الادوية الصالحة للحار من القلاع فمثل مضغ ورق العليق ومثل العدس بالخل وجميع المخاخ اذا خلطت بالسفرجل كانت نافعة وخصوصا مخ الايل والعجل والتفاح القابض والكمثرى القابض والزعرور والسفرجل والعناب واطراف الكرم والخبازي البستاني جافا ودقيق العدس ودقيق الارز واقوى من ذلك الجوز المحرق من العفص والطباشير والورد والاقاقيا ونحو ذلك والماميران مع القوابض قوة عجيبة في القلاع والكافور شديد المنفعة في القلاع واما الباردات فاستعن عليها بالحواري المجففة وخصوصا على البلغمي منها وبالمحللات القوية التحليل والتجفيف خصوصا السوداوي مثل دقيق الكرسنة والعسل مع عفص ومرارة الرق شديد المنفعة في ذلك وخصوصا للصبيان اذا خلط بالخل وللخبيث زاج بخل واذا كانا اكلين رديين فلا بد من استعمال الزنجار مع الجلنار والعفص في المبتدئ او عفص وشب وجلنار سواء واستعمال اقراص موشاس او كحل طرخماطيقون بعصارة الحصرم ومن الادوية المشتركة الشب والعفص المحرقين كالذرور والغبار يدلك به الفم دلكا ناعما والعفص نافع من كل قلاع خبيث وخصوصا اذا طبخ بخل وملح ويتمضمض به في قلاع الصبيان ولرماد الزيتون خاصية في القلاع الردي وهو من الادوية المشتركة لاصناف القلاع وكذلك البستان افروز بالماء النحاسي والدردي المحرق واما القلاع السود او الاسود فينتفع منه ان يطلى بعسل عجن به ذبيب منزوع وانيسون فان كان هناك ورم ايضا فاستعمل هذا المرهم ✽ وصفته ✽ يوخذ ماء لبادروج سكرجة دهن الورد نصف اسكرجة عدس نصف اسكرجة زعفران مثقالين يتخذ منه مرهم

فصل في كثرة البصاق واللعاب وسيلانه في النوم

قد يعرض هذا من كثرة الحرارة والرطوبة وخصوصا في المعدة وقد يكون لاستيلاء الحرارة وحدها كما يعرض للصائم وللفاقد لعادة من البصاق الدائم حتى يطعم فيهدأ ذلك منه وقد يعرض من بلغم او من برد ✽ المعالجات ✽ ان كان من حرارة فيجب ان يفصد الباسليق اولا ويستعمل الربوب الحامضة والفواكه الباردة القابضة والنبيذ يمزج كثيرا ويجعل الغذاء من السمك والحملان الخفيفة مثل لحم الجدي والطير ويدام التمضمض بالسلاقات القابضة المتخذة من العدس والسماق ومثله ان كان من برد وبلغم استعمل القيء بما تعلمه في كل اسبوع مرتين ثلثة ويسقى في كل اسبوع مرة من هذا الدواء حتى يصفوه ✽ ونسخته ✽ ايارج فيقرا درهمين ملح هندي دانقين انيسون نانخواه من كل واحد دانق يسقى بالسكنجبين العسلي او البزوري ويستعمل بعد ذلك الترياق والجوارشنات الحارة واما غذاؤه فالفراخ المطبخة بالافاوية والثوم والخردل والتناول في العشيات الكعك بالمري النبطي ثم يجرع الماء الحار ويستاك كما يبيت ومن المعالجات المشتركة الجيدة ان يتناول كل يوم درهم ملح جريش بالهندباء الطري ثم يستعمل الاطريفل الصغير ويديم استعمال السواك الطويل وقد جربت الفارة المشوية فوجدت نافعة وخصوصا للصبيان

فصل في قطع الروائح الكريهة من الماكولات

ينفع من ذلك مضغ السذاب مضغ ورق العليق والمضمضة بعدها بخل العنصل واستعمال السعد والزرنباد في الفم

فصل في نزف الدم

ان كان خروجه من جوهر الفم وجلدية فعلاجه بالقوابض المذكورة في باب البثور وغيرها ولطبيخ قضبان الكرم وعساليجه منفعة عظيمة وان كان من موضع اخر نحن افردنا له بابا بل ابوابا

فصل في البخر

اما ان يكون مبداه اللثة لعفونة فيها او لاسترخاء يعرض لها او عفونة في اصل الاسنان اذت نفس السن واما ان يكون مبداه جلدة الفم لمزاج ردي فيها يغير الرطوبات واكثر هذا المزاج حارا واما ان يكون مبداه فم المعدة ويخلط عفن في فم المعدة اما صفراوي او بلغمي وقد تكون من نواحي الرية كما يعرض لاصحاب السل ✽ المعالجات ✽ اما ما كان من اللثة والعمور فيجب ان يعتني بتنقية الاسنان دائما وغسلها بالخل والماء فان انجع ذلك فيها ونعمت وان لم ينجع بل كان هناك فضل عفونة فيجب ان يمضغ بعد ذلك ثمرة الطرفا والعاقرقرحا والسذاب والساذج والعود والمصطكي وقشر الاترج والقرنفل وان يجعل على اللثة الصبر والمر ونحوهما وان يتمضمض بخل العنصل وان يتدلك بالانيسون والطلاء والنبيذ الحلو وان كان اقوى من ذلك مضغ الميويزج وتفل الريق فان لم ينجع وظهرت العفونة ظهورا بينا اخذ من الزاج المحرق جزء ومن اصل السوسن والزعفران من كل واحد نصف جزء يعجن بعسل ويقرص ويستعمل ويتمضمض بعده بالخل صرفا او ممزوجا بماء الورد او يوخذ دواء اقوى من هذا وهو من القرطاس المحرق ثلثة دراهم ومن الزرنيخ درهمين ونصف وسك وسماق وزنجبيل وفلفل محرق اقراص فلمعدون من كل واحد درهمين يتخذ منه دلوكا ولصوقا ويجعل عليه خرقة كتان والغالي وحده اذا استعمل على العفونة قلعها واسقطها وانبت لحا جيدا ومما جرب اقاقيا زرنيخ احمر نورة شب يتخذ منه اقراص بخل ثم يسحق بها العسل او طبيخ الابهل اما ان كانت العفونة في نفس السن فدواؤه حكها ان كانت في الطرف او بردها بالمبرد او قلع السن ان كانت العفونة تلي اصل السن وان كان هناك استرخاء اللثة وكان السبب حدوث

العفونة فعلاجها ما شهدنا بما ذكر في باب استرخا اللثة وان كان الخلط صفراويا عفنا في المعدة او في جلدة الفم فلا شي انفع له من المشمش الرطب علي الريق وكذلك البطيخ او الخيار او الخوخ واذا لم يحضر المشمش او الخوخ الرطب استعمل نقوع القديد منهما علي الريق وخصوصا قديد المشمش ومما ينفع من ذلك استعمال السويق بالسكر وما الثلج واستعمال حبوب صبرية ذكرناها في الاقراباذين ويجعل غذاه كل غسال مبرد غير مستحيل الي الصفرا وان كان الخلط بلغمي استعمل القي اولا واستعمل الايارجات المنقية لفم المعدة المذكور في باب المعدة واستعمل الاطريفل الصغير والزنجبيل المربا والصحنا خاصة ويجعل غذاه الملطفات ويقلل شرب الما الكثير ويهجر الفواكه والبقول الرطبة ويتخذ مساويكه من الاشجار المرة المقطعة مثل الاراك والزيتون ومما ينفعهم من الادوية ان تاخذ كل بكرة من ورق الاس مع مثله زبيب منزوع العجم كالجوزة او مثل ذلك من جوز السرو والابهل والزبيب وينفعهم حب الصنوبر ايضا حب العوفل ✤ وهذه نسخته ✤ يوخذ فوفل قرنفل خولنجان من كل واحد نصف درهم مسك كافور من كل واحد دانق عاقرقرحا درهم صبر ثلثة درهم خردل دراهم يحبب حبابا لطلا والادوية المبسطة المجربة فهي مثل الكندر والعود الهندي والقرفة وقشور الاترج والورد والكافور والصندل والقرنفل والكبابة والمصطكي والبسباسة وجوز بوا واصل الاذخر والارمال والاشنة واظفار الطيب والفاقلة والفلنجمشك وورق الاترج والسنبل والدار مشك والزنجبيل وساير ما تجده في الواح المعودة ومما يجني به الادوية المبيه والميسوسن وعصارة الاترج

فصل في بقا الفم مفتوحا

الفم يبقا مفتوحا اما لشدة الحاجة الي التنفس العظيم للالتهاب الملهب او للضيق والخناق او لضعف عضل الفم فلا تعمل عملها في النوم وذلك في الامراض الحادة ردي واما الوان اللسان فاولي المواضع بتفصيلها مواضع اخري وعند ذكر الامراض الحادة

الفن السابع في احوال الاسنان وهو مقالة واحدة

فصل في الكلام في الاسنان

قد علمت انا تكلمنا في الاسنان وتشريحها ومنافعها فيجب ان يتامل ما قيل هناك وليعلم ان الاسنان من جملة العظام التي لها حس لما ياتيها من عصب دماغي لين فاذا المت احس بما يعرض فيها من ضربان واختلاج وربما احست بحكة ودغدغة وقد يعرض فيها امراض من الاسترخا والقلق والانقلاع والنتو ومن تغير اللون في جوهرها وفي الطليان المركب عليها ويعرض لها التالم والتاكل والتعفن والتكسر وقد يعرض لها الاوجاع الشديدة والحكة ويعرض لها الضرس وهو صنف من اوجاعها ويعرض لها العجز عن مضغ الحلو والحامض والتضرر من الحلو والبارد وقلة الصبر عن لعا احدهما اوكلاهما وقد يعرض لها تغير في مقاديرها بالطمع بان تطول وتعظم او تنسحق وتصغر وقد يعرض فيها انواع من الورم ولا تعجب فان كل ما يقبل التمدد بالنما الغدا يقبل التمدد بالفضل ولو لم يكن قابلة للمواد لما فدت فيها المزيدة اباها ما كانت تخضر وتسود فان ذلك لنفوذ الفضول فيها وقد خلقت الاسنان قابلة للنمو والزيادة دايما ليقوم لها ذلك بدل ما ينسحق حتي ان السن المحاذية لموضع السن الساقطة او المقلوعة تزداد طولا اذا كانت الزيادة ترد عليها ولا يقابلها الانسحاق واعلم ان الاسنان قد يستدل علي مزاجها من اللثة ولونها هل هي صفراوية مرية او بيضا بلغمية او حمرا دموية او هل هي الي كمودة وسواد سوداوي ..

فصل في حفظ صحة الاسنان

من احب ان تسلم اسنانه فيجب ان يراعي ثمانية اشيا منها ان يتحرز عن تواتر فساد الطعام والشراب في المعدة لامر في جوهر الطعام وهو ان يكون قابلا للفساد سريعا كاللبن والسمك المملوح والصحنا او لسوتدبير تناوله مما قد عرف في موضعه ومنها ان لا يلح علي القي وخصوصا اذا كان ما يتقياه حامضا ومنها ان يجتنب مضغ كل علك وخصوصا اذا كان حلوا كالناطف والتين العلك ومنها اجتناب كسر الصلب ومنها اجتناب المضرسات ومنها اجتناب كل شديد البرد وخصوصا علي الحار وكل شديد الحر وخصوصا علي البارد ومنها ان يديم تنقية ما يتخلل الاسنان من غير استقصا وتعد الي ان يضر بالعمور وباللحم الذي بين الاسنان فيخرجه او يحرك الاسنان ومنها اجتناب اشيا تضر الاسنان بخاصيتها مثل الكراث فانه شديد الضرر بالاسنان واللثة وساير ما ذكرنا في المفردات واما السواك فيجب ان يستعمل بالاعتدال ولا يستقصي فيه استقصا يذهب ظلم الاسنان وماوها ويهيها لقبول النوازل والابخرة الصاعدة من المعدة وتصير سببا للخطر واذا استعمل السواك باعتدال جلا الاسنان وقواها وقوي العمور ومنع الحفر وطيب النكهة وافضل الخشب بالسواك ما فيه قبض ومرارة ويجب ان يتعهد تدهين الاسنان عند النوم وقد يكون ذلك الدهن اما مثل دهن الورد ان احتيج الي تبريد واما مثل دهن البان والناردين ان احتيج الي تسخين وربما احتيج الي مركب منهما والاولي ان يدلك اولا بالعسل ان كان هناك تبرد او بالسكر ان كان هناك ميل الي برد او قلة حر وكل واحد منهما يجمع خلالا محمودة الجلا والتغرية والتسخين والتنقية والسكر في ذلك كل دون العسل وان سحق الطبرزد وخلط بالعسل واستعمل جلي ونقي وشد اللثة ثم يجب ان يتبع بالدهن ومما يحفظ صحة الاسنان ان يتمضمض في الشهر مرتين بشراب طبخ فيه اصل اليتوع فانه غاية بالغ لا يصيب صاحبه وجع الاسنان وكذلك راس الارنب المحرق اذا استن به وكذلك الملح المعجون بالعسل اذا احرق او لم يحرق والمحرق اصوب ويجب ان يتخذ منه بندقة ويجعل في خرقة ويدلك به الاسنان وكذلك الدلك بالترمس وكذلك الشب اليماني بشي من المر وخصوصا الشب المحرق واذا اندفعت الاسنان بهذه الادوية فيجب ان يستعمل بعدها العسل والدلك به او السكر ثم يستعمل الدلك بالادهان علي نحو ما وصفناه واذا كانت السن عرضة النوازل وجب ان يمسك في الفم طبيخ الاشيا القابضة امساكا طويلا ويدام در الشب والملح المحرقين عليها

فصل

فصل قول كلي في علاج الاسنان والادوية السنية

الادوية السنية منها حافظة ومنها معالجة ولان جوهر الاسنان يابس فالادوية الحافظة لصحة الاسنان ولردها في اكثر الامر الي الواجب هي الادوية المجففة واما الحارة اوالباردة فيحتاج اليها عند عارض من احد الكيفيتين قد زالت عن المزاج الطبيعي زوالا كثيرا فاشد الادوية مناسبة لمصالح الاسنان هي المجففة المعتدلة في الكيفيتين الاخريين وكل دواء يجفف الامالیس للسن لانه سن بل لاجل عارض يعرض له ثم المجففات باردة يابسة وحارة يابسة واجود ادوية الاسنان ما يجمع الي التجفيف والنشافة جلاء وتحليلا فضل ان اندفع الي السن تحليلا باعتدال ومنع مادة تنجلب اليها فالمجففات الباردة والتي الي برودة التي لاتضرس بحموضتها اوعفوصتها تضريس الحصرم وحماض الاترج وهي السك والكافور والصندل والورد وبزره والجلنار ودم الاخوين وثمرة الطرفا والعفص والكهربا واللولو والفوفل ودقيق الشعير والحاشجرة التوت وورق الطرفا واصل الحماض والحارة والتي الي حر ما فمنها ماحره في جوهره ومنها ماحره يكتسب والذي الحر في جوهره فمثل الملح المحرق والشيح المحرق والسعد الحي والمحرق والدارصيني والزوفا وفقاح الادخر وثمرة الكبر واقوي منها قشر اصله والعود والمسك والبرشاوشان الحي والمحرق وورق السرو والابهل والساذج وقرن الايل المحرق وغير المحرق وفوذنج ورماده والمصطكي والزجاج المحرق ورماد البورق والزراوند المدحرج ورماد قشر الكرم ورماد راس الارنب والتمر المحرق والحارة بقوة يكتسبه فكرماد العفص واذا طفي بالخل كان الي الاعتدال اقرب ورماد قضبان الكرم ورماد القصب وما اشبه ذلك واما المعتدلة فمثل قرن الايل المحرق اذا غسل ومثل جوز الدلب ومنها الحاشجرة الصنوبر ومنها ادوية جات من طريق التركيب وهي مثل دقيق الشعير اذا عجن بملح ومسحوق ثم احرق والتمر المعجون بالعطران يحرق حتى يصير جمرا ثم يرش عليه مسحوق ومن السنونات المجربة سنون مجرب ونحن واصفوه ✽ ونسخته ✽ قرن الايل المحرق عشرة دراهم ورق السرو عشرة دراهم جوز الدلب بحاله خمسة دراهم اصل لبطاطي عشرة برشياوشان محرق خمسة ورد منزوع الاقماع ثلثة سنبل ثلثة ينعم سحقه ويتخذ منه سنون وايضا سنون اخرجيد ✽ نسخته ✽ يوخذ قرن الايل محرق كزمازج هو ثمرة الطرفا وسعد وورد وسنبل الطيب من كل واحد درهم ملح اندراني ربع درهم يتخذ منها سنون وسنذكر ايضا سنونات اخري في ابواب مستقبلة وسنونات في انغرايادين ونبتدي فنقول ان علاج الاسنان بالمجففات علاج كلي علمت مناسب المسخنات والمبردات علاج يحتاج اليه عند شدة الزوال عن الاعتدال الخاص والادوية السنية منها سنونات ومنها مضوغات ومنها لطوخات ومخبصات علي الاسنان او علي العلك ومنها مضمضات ومنها دلوكات ومنها اشيا يحشي ومنها كمادات ومنها ثالعات ومنها بخورات ومنها سعوطات ومنها قطورات في الاذن ومنها استفراغات للمادة بفصد اوحجامة من اقرب المواضع ومن ادوية الاسنان ماهي محللة ومنها ماهي مبردة ومنها ماهي مخدرة والمخدرات اذا استعملت في الاسنان كان ابعد شي من الخطر لكن اكثارها ربما افسد جوهر الاسنان وكذلك الادوية الشديدة التحليل والتسخين يجب ان لايستعمل الا لضرورة وهي مثل الحنظل والخربق وقثاء الحمار وغير ذلك وان يتوقي وصول شي منها ومن المخدرات الي الجوف وكثيرا ما يحتاج الي ثقب السن بمثقب دقيق ليعش عنه المادة الموذية ولتجد الادوية نفوذا الي قعره والخل مع كونه مضرا بالاسنان قد يقع في ادوية الاسنان المبردة والمسخنة معا اما المبردة فلانه يبرد بجوهره ولانه ينفذ واما في المسخنة فلانه ينفذ ولانه يعين بالتقطيع علي التحليل واما مضرته حينئذ فتكون مكسورة بالادوية السنية التي تخالطه

فصل في اوجاع الاسنان

اعلم ان الاسنان قد توجع بسبب موجع يكون في جوهرها علي ما اخبرنا عنه سالفا وقد يكون لسبب موجع يكون في العصبة التي في اصلها وقد تكون لسبب وجع يكون في اللثة وورم وزيادة لحم نابت فيها يقبل المادة اوللاسترخاء بها وترهلها يقبل المواد الردية فتعفن فيها وتوذي بالاسنان وايضا تجعل الاسنان قلقة وقد يعسر علي كثير من المتالمين في اسنانهم الوجعة التميز بينهما وانواع علاجها تختلفه واسباب اوجاع الاسنان اما سوء مزاج ساذج من برد اوحر اوجفاف لعدم الغذاكما في المشايخ دون الرطب علي ما في موضعه اومع مادة اوريح والمادة اما ان توجع لكثرة اوبالغلظ اوبالحدة وقد تكون المادة مورمة للسن نفسها وقد تكون موكلة وربما ولدت دودا ومبدا المادة اما من المعدة اومن الراس اومن الموضعين جميعا وان كان البدن كله ممتليا من تلك المادة فان المجري من البدن الي الاسنان من هذين الطريقين وقد توجع الاسنان في الحميات الحادة علي سبيل المشاركة في سوء المزاج واذا احدث تحت المتاكل من الاسنان وجع وضربان ففي اصله فضل لم تنضج فيعالج الوجع والورم ثم لتقلع ✽ العلامات ✽ يجب ان يتامل فينظر هل مع وجع السن مرض في اللثة اوفي نواحيها فان وجدت ورما في اللثة حدست وحكمت انه ربما لم يكن السبب في نفس السن وكذلك ان كان الغمز علي نفس اللثة يولم واما ان لم تجد ورما في اللثة فالسبب اما في نفس السن واما في العصب الذي في اصله فان احسست ورما في السن اونا كلا فالسبب في جوهره وكذلك اذا احسست الالم يمتد طول السن واما ان لم يحس المالا في الغور فالسبب في العصبة التي في اصله وخصوصا اذا وجدت وجعا فاشيا في الغور وفي الفك واحسست كالضرس وانت تستدل علي الامزجة الحارة والباردة بما علمته وعلي اليابس بضمور السن وقلقه وعلي الريح بانتقال الوجع الممدد وعلي الخلط الغليظ برسوخ الوجع من غير حرارة وبرودة ظاهرتين جدا وعلي الخلط الحار الدموي والصفراوي بسرعة التاذي بما يوجع وتغرز يكون في الوجع وتغيرلون الي مشاكلة الخلط وحرارة حادة عند اللمس ويعرف ان مبدا الخلط من الدماغ اومن المعدة بما يجد في احدهما اوكليهما من الامتلا واذا كان بسبب الوجع في اللثة لم يغن القلع ولم يحتج اليه واذا كان في السن زال الوجع بالقلع واذا في العصبة فربما لم يزل بالقلع وربما يزل واما يزول بسبب وجد ان المادة التي تطلب الطبيعة اوالدوا تحليلها مكانا واسعا تندفع فيه بعد ما كانت مخنوقة محبوسة في السن ✽ المعالجات ✽ اما ان كان الوجع بمشاركة عضو فابدا بتنقية العضو المشارك بفصد اوباسهال بمثل الايارج وشحم الحنظل اوبمثل السقمونيا وبمثل النفوعات اوبالغرغرات المنقية للراس ان كان السبب في الراس واما اذا كان هناك ورم محسوس في اللثة والغور فيجب

ان تبدا بالفصد والاسهال بحسب القوة والشرايط وان يمسك في جميعها المبردات من العصارات والسلافات ونحوها في الفم مقواة بالكافور من غير افراط في القبض وكثيرا ما يكفي الاقتصار على دهن الورد والمصطكي او على زيت الانفاق او على مثل دهن الاس وينفع من ذلك ان يوخذ نبيذ زبيب عتيق ودهن وردخام يطبخ بالنبيذ الزبيب فيه طبخا جيدا ويمسك في الفم ثم بعد ذلك يتدرج الي المحللات المنضجة ويتوقي ان يسيل من القوية منها شي الي الجوف ويتدرج ايضا الي استفراغ من نفس العضو بان يرسل علي اصول الاسنان العلق او يفصد العرق الذي تحت اللسان او يحجم تحت الحنبة بشرط واذا اشتد الوجع فيجب ان يلصق على اصل السن عاقرقرحا مع كافور ويعيدها كلما انحلا وان زالت الشدة من الوجع احتيج كثيرا الي استعمال افيون مع دهن الورد وكلما وجد عن ذلك محيص متركه اولي يجب ان يستعمل بالانضاج واما اذا كان السبب في نفس السن او في العصبة ولم يكن مادة تعبل سو مزاج عولج بما يضاده من الادوية السنية المعلومة فان كان سبب سو مزاجه وضعفه عضا علي حار تمضمض بدهن بارد المزاج مفتر ثم تصيره باردا بالفعل وان كان سبب سو مزاجه عضا علي باردا استعمل بدل ذلك من الادهان الحارة مثل دهن الناردين ودهن البان وعض علي صفرة البيض المشويه حارة او علي خبز حار وقد ينتفع الدبيران في كل الاصناف لسو المزاجين المذكورين واما ان كان السبب السادح يبسا فينفع منه ان يدلك بمثل الزبد وشحم البط وان كان مع مادة حارة او غليظه او كثيرة وجب ان يستفرغ بحسبها ويجب ان تبدا في الابتدا بما يبرد ويردع في جميع ذلك وان كان ذلك من المادة الحادة ازيد وجوبا وفي الغليظه اقل ومن الاشيا القوية الردع وخصوصا في المواد الباردة الشب المحرق والمطفي بالخل مع مثله ملح يسحقان جيدا ثم يستعملان ثم يتمضمض بعدها بالخمر وما يصلح للردع العفص بالخل فان كانت المادة حادة عولجت بالعصارات المبردة ودبر في تعديلها فان لم ينجع ذلك دبر ما في تحليلها واما في تحد يرها وان كانت المادة غليظة او كثيرة دبر بعد ما ذكرناه من علاج الابتدا بالتحليل ايضا والاولي ان يكون في المضمضة بالخل دهن الورد فانه ربما جذب الخل الرطوبات الاصلية بعد العضو وربما احتجت ان تجمع الي المحللات ادوية قوابض لان العضو يابس واما ان كان السبب ريحا فالعلاج المحللات التي نذكر وخصوصا السكبينج وحب الحرمل والقنه

فصل في الادوية المحلله المستعملة في اوجاع الاسنان المحتاجه الي التحليل

منها مضمضات يجب في جميعها ان تمسك في الفم مدة طويلة مثل خل طبخ فيه سلخ الحية او خل طبخ فيه حنظل وهو قوي نافع جدا واذا كان البرد ظاهرا فبالشراب او زرنبا داو عاقرقرحا او حلتيث او مع خردل او قشور الكبر او قشور الصنوبر او فوذنج او ورق الدلب او الجعدة وقشورها بخل او ما وكذلك ورق الغار والشيلم وكذلك عيدان الثوم مع عاقرقرحا او خل جعل فيه كندس يمسك في الفم او عاقرقرحا وتمر الطرفا في الخل او مرزنجوش واصل قثا الحمار او عصارته في الخل او مع حرمل مطبوخين في الخل او كبباج مطبوخا في الخل والوجع الضرباني طبيخ العفص الفج بالخل او عنب الثعلب بالخل وطبيخ الدبق بالخل او قرون الايل المحرق مطبوخا بالخل العنصلي او مسحوقا مجعولا في سكنجبين ومنها غرغرات بمثل ماذكرنا من المضمضات ومن ذلك ان يطبخ الزبيب الجبلي والثوم في الما ويتغرغر به ويترك الفم مفتوحا ليسيل لعاب كثير ومنها مضوغات تتخذ من الادوية المذكورة وامثلة لها من ذلك يوخذ فودنج جبلي وعاقرقرحا وفلفل ابيض ومريجين بلحم الذبيب ويبندق ويمضغ منه بندقة ومنها لطوخات واطلية ومضوغات واضمدة تتخذ من الادوية المحللة المعروفة تجمع بماله قوام مثل عسل او قطران او شي محلول في الما يتحلل به او يعجنا بالما وحده وان يوخذ كبريت بحضض او يوخذ للضرباان خردل مسحوق ويوضع على اصل السن ومما جرب ان يوخذ لب نوي الخوخ ونصفه فلفل تعجن بقطران ويدلك بالسن او يلطخ بالترياق وحده او الحلتيث وحده او السحرينا او ارسطنحات او سووسطحان او شونيز مسحوقا معجونا بزيت يلطخ به ومما جرب ان يوخذ فلفل وعاقرقرحا وميوبزج وزنجبيل من كل واحد جزو بورق ارمني جزو ونصف ينعم سحقها ويطلي به الاسنان واللثه فانه شديد النفع وقد يضمد اللحي بمثل الخطمي والبابونج والشبث والحلبه وبزر الكتان بطبيخ الشبث ودهنه ويستعمل وقد زعم جالينوس ان كبد سام ابرص اذا جعلت علي السن الوجعة المتاكلة سكن وجعها ومنها كادات من خارج ويجب ان يستعمل اماقبل الطعام بساعتين او بعده باربع ساعات وهذا يحتاج اليه لشدة الوجع مثل ان يكمد بالملح تكميدا بعد تكميد ليجذب اليه المادة فاذا ورم اللحي سكن الوجع وخصوصا اذا كويت السن بدهن يغلي في ذلك الوقت ومنها كاويات وتدبيرها كلي مثل ان يطبخ الزيت ببعض الادوية المحلله المذكورة وحده او يوخذ مسله تحمي وتغمس في ذلك الزيت وتنفذ في تجويف انبوب متهندم علي السن الوجعة حتي تبلغ السن وتكويه وقد جعل علي حواليه شمع او عجين او شي اخر محلول بين السن وما حواليه من الاسنان والعمور وينفع هذا لما يكون من المادة فيه في نفس السن اكثر وقد يقطر ايضا في الانبوب الدهن المغلي بعد الاحتياط المذكور والزيت اوفق من ادهان اخري وربما احتيج في الكاويات الي ان يثقب السن بمثقب دقيق لينفذ فيه القوة الكاويه واذا لم ينجع المعالجات كويت السن بالمسله المحماه مرات حتي يكون قد بالغت في كيه فيسكن الوجع ويفتت السن ومنها دلوكات تتخذ مما سلف والزنجبيل بالعسل دلوكا جيدا وايضا الخل والملح وايضا الخل وشحم الحنظل مع عاقرقرحا ومنها دخن وبخورات واجودها ان يكون في القمع وقد يتخذ من المحللات مثل عروق الحنظل او حبه او حب الخروع وحافر حمار او بزر البصل وخصوصا للدود او ورق الاس او جعدة او ورق السذاب او عاقرقرحا ومنها سعوطات بحلل مثل ماقثا الحمار وعصارة اصول السلقه او الرطبه او ما المرزنجوش ومنها قطورات في الاذن التي تلي الوجع مثل ان يستعمل هذه السعوطات قطورا في الاذن او عصارة الكبر الرطب ومنها حشو للتاكل ان كان سبب الوجع من التاكل ويجب ان يترك لا يحشي بعنف وشدة فيزيد في الوجع مثل سك مع سعد او مع مصطكي واقوي من ذلك الحلتيث مع لسلج او شونيز مسحوقا بزيت او فلفل او دردي محرق او فربيون او عاقرقرحا او يحشي بدو البخوخ او الفلفل المذكور بل يحشي الحار بالباردات والبارد بالحارات ومنها قلوعات مفرد لها بابا ولا يجوز استعمالها الا ان يكون الوجع في نفس السن لاغير

فصل في الادوية المخدرة

ا

قد

قد تستعمل على الوجوه المذكورة في الصليل لكن الاولى ان تكون مطبوخة او ملصقة او تحشوه على انها قد يستعمل مضمضات وبخورات فمنها ان يوخذ بزر البنج والافيون والميعة والقنة من كل واحد درهمين فلفل وحلتيث شامي من كل واحد درهم يخلط منه شياف بعقيد العنب ويوضع على السن الوجعة او يوخذ افيون وجندبيدستر بالسوا ويقطر منها جبة او حبتين في دهن الورد في الاذن من الجانب الوجع او يتخذ لصوق من اصل اليبروح بما يمسكه او يبخر على ما بين من صفة التبخير ببزر البنج او يطبخ اصل اليبروح وحده او مع البنج بشراب ويمسك ايضا في الفم وقد يسقى ايضا المخدرات مثل الفلونيا فانه يسقاه المشتكي سنه وياخذ منه في فيه فينام فينضج مرضه ويسكن المه ومن جملة ما يخدر من غير اذى الما البارد بالثلج تبريده ابالغا يوخذ في الفم اخذ ابعد اخذ حتى يخدر السن فيسكن الوجع البتة وان كان ربما زاد في الابتدا

فصل في السن المتحركة

قد تقلقل السن بسبب باد من سقطة او ضربة وقد يقع من رطوبة ترخي العصب الشاد للسن وقد يكون مع سمين لم يقصف وقد يقع لتاكل يعرض لمنابت الاسنان ويوسعها فيدق السن بما ينقص منه اولا تقلام الدردر وقد يقع لضمور يعرض في الاسنان ليبس غالب كما يعرض للناقهين والمشايخ والذين جاعوا وجوعا ماتوا البا وقصر عنهم الغذا وقد يقع لقصور لحم العمور ❊ المعالجات ❊ يجب ان يجتنب المضغ بتلك السن ويقل الكلام ولا يولع بها بيد ولسان وبالجملة يترك المضغ الي الحشو ما امكن فان كان السبب تاكلا عولج التاكل واستعمل القوابض المسددة من الادوية السنية مضمضات ودلوكات وغير ذلك وان كان السبب ضمورا تدورك بالاغذية على ان هذا مما يعسر تلاقيه ثم تعالج بالمرطبات الصائاود لكا وقطورا في الاذن مثل دهن الورد والخلاف وعصارة ورق عنب الثعلب مع القوابض وان كان لضمور السن لم ترتفع الاغذية فانها لا يكاد تسمنه بسرعة بل يجب ان تعالج بالادوية القابضة الباردة وكذلك ان حدث عن ضربة فان حدث عن رطوبة مرخية وجب ان تعالج بالقوابض المجففة كالمضمضة بما طبخ فيه السعد وورق السرو او نبيذ زبيب طبخ فيه الشبث بنصفه ملح او ما طبخ فيه السكبينج ومن اللصوقات شب درهمان ملح درهم يلصق على اصله او قشور العدس مع الزيت واصل السوسن وقشور السرو من كل واحد اربعة دارهم، ومن الشبث جزو او يوخذ رماد الطرفا او ملح سوا او قرن ايل محرق او ملح معجونا بعسل محرق ثم محرق من كل واحد عشرة دراهم ومن المر والزعفران والسنبل والمصطكي من كل واحد جزوان جزوان سداب يابس سماق وجلنار ومن كل واحد ثلثة يعقد منه سنون ولصوق وايضا القوابض مخلوطة بالصبر وبالعلقطار والاقليميا سنون صالح لهذا الباب وغيره ❊ وتخخنه ❊ سعد وورد وسنبل الطيب ملح اندراني كرنارج قرن ايل محرق اجزا سوا والذي يكون بسبب نقصان لحم العمور يوخذ شب يماني وعود محرق وسعد وجلنار وسماق

فصل في تنقب الاسنان وتاكلها

يعرض من ذلك كله من رطوبة ردية تتعفن فيها ❊ المعالجات ❊ الغرض في علاج التاكل منع الزيادة على ما تاكل وذلك بتنقية الجوهر الفاسد منه وتحليل المادة الموذية الي ذلك ويمنع السن ان يعبل تلك المواد ونصرف تلك المواد عنهما بالاستفراغات ان احتيج اليها والادوية المانعة عن التاكل هي المجففة فان كان قويا احتاج الي قوي شديد التجفيف والاسخان وان كان ضعيفا كفي ما فيه تجفيف وقبض مثل الاس والحضض والماردين واستعمالها يكون من كل صنف مما ذكر واكثرها من باب الحشو في ذلك ان تحشي بسك وسعد او يسك يمسك وحده فانه يمنع التاكل ويسكن الوجع او يحشي بمصطكي وسعد او بمر او بميعة او بعفص وحضض او بميعة وافيون او بعفنه وكبريت اصفر وحضض او بعلك البطم والفلفل او بسك وعلك البطم والفونج او بالشونيز المدقوق المعجون بالخل والعسل او بالكبريت حشوا وطلا او بزنجبيل مطبوخا بعسل وبخل فانه غاية او بحلتيث او بقطران او بحلتيت وشحم او بحلتيت وحده وبغلي بموم لملا ينخلل فانه شديد التسكين للوجع او بالقير وحده او مع الادوية او بالحضض والزاج وقد جرب الكافور في الحشو فكان نافعا غاية ويمنع زيادة التاكل ويسكن الالم ويجب ان يستعين بما مضى في باب وجع الاسنان وقد يستعمل في ذلك اطلية من جندبيدستر وعاقرقرحا وافيون وقنه اجزا سوا او بفلفل وقاقلة بعسل او عاقرقرحا ومر بعسل وحبة الخضرا بعسل او تراب طيب صب عليه خل يغلي او كبد عضا به او كبريت جي بمثله حضض او فلفل ولبن اليتوع او بورق وعاقرقرحا او قنه وبزر بنج او ميعة وافيون دواجيد ❊ وصفته ❊ يوخذ من البورق والبنج من كل واحد جزوان ومن العاقرقرحا والفلفل من كل واحد جزو ومن الافيون ثلثة اجزا يوضع على الموضع ❊ وايضا يوخذ ❊ من ميعة الرمان ومن الفلفل ومن الابهل من كل واحد جزو ومن الميويزج ومن الانجرة والافيون من كل واحد نصف جزو وقد يستعمل الحشو والطلا معا وقد يجعل على الموضع فلدفيون قوي اوسور نجان اونوره جزو ان نوشادر وشب ومر وعفص واقاقيا وارسا جزو جزو وسعتر محرق وبد البحر وربما زيد فيه قنه وقد ينفع من المضمضات الممسكة في الفم نفعا عظيما ان يطبخ اصول الكبر بالخل حتي يذهب نصف الخل ويمسك في الفم وقد يستعمل قطورات في نفس التاكل مثل الزرنيخ المذاب في الزيت يغلي فيه ويقطر في الاكال ومما ينفع ان يقطر في جانب السن الماكول دهن اللوز

فصل في تفتت الاسنان وتكسرها

يكون السبب في ذلك في الاكثر استحالة مزاجها الي رطوبة وقد يعرض ان ييبس يبسا شديدا والفرق بينهما الضمور وضده فان كان هناك دليل تغير لون او تاكل دل على مزاج رطب ذي مادة وعلاج الاول منع المادة وتقوية السن بالقوابض القوية المذكورة والشب قوي التاثير في ذلك فان كانت مجففة مع ذلك لم تغن الاملج الحريق الاسود معجونا بالعسل واما ان كان عن ييبس فعلاجه علاج اليبس المذكور

فصل في تغيرلون الاسنان

قد يكون ذلك لتغيرلون ما يركبها من الطلاوة فتحدث قلح وربما تحجر في اصول السن تحجرا يعسر قلعه وقد تكون لمادة ردية تنفذ في جوهر السن يتغير فيها ويفسد لونها الي بادنجانيه ونحوها من غير ان يكون عليها قلح ❊ المعالجات ❊ اما الاول فيعالج بما يجلو وينقي مثل زبد البحر والملح والخزف المسحوق ورماد الصدف ورماد اصل القصب والذراوند المدحرج والصعتر المحرق والملح الاندراني اجزاسوا وان شيت زدت فيه صدف الحلزون محرقا او يوخذ من القيشور المحرق جزو ومن الفلفل جزو ومن الحماما تلثة اجزا ومن الشادج اثنين ومن الجص المحرق عشرة يدق ويستعمل فان كان مفرطا فالزنجار بالعسل ومما يبيض في الحال تحبيق الغضار الصيني اوتحبيق الزجاج اوالسنباذج وحجر الماس واما الثاني فيعالج بما يحلل المادة ويخرجها ويجلوا معا مثل الفلفل والفودنج والقسط والزراوند المدحرج والحلتيت تخلط بالجالية المذكورة ومثل السنون الذي ذكرناه في هذا الباب سنون جيد ❊ وصفته ❊ اصل الزراوند جزو قرن الايل محرق جزان مصطكي ثلثة دهن الورد خمسة اجزا يسحق ويستعمل ❊ اخر ❊ يوخذ القيشور والملح المشوي والسوسن من كل واحد اربعة سعد خمسة سنبل واحد فلفل ستة ❊ اخر ❊ يوخذ من الملح الذي صير في الاحراق كالجمرة تلثة ومن الشادج جزو ربع ومن السنبل جزو وايضا رماد الصدف اربعة ورد يابس خمسة سعد ثلثة فقاح الاذخر واحد

فصل في تسهيل نبات الاسنان

قد يعرض للصبيان ان يعسر نبات أسنانهم فيالمون وربما يشاركه استطلاق طبيعة فيحتاج ان تعدل بالاطلية علي البطن والعصارات المشفية وامساكها فيحتاج ان يطلي بالشيافات المذكورة في الكتاب الكلي فمما يسهل نبات الاسنان الدلك بالشحوم والادمغة وخصوصا بدماغ الارنب مستخرجا من راسه بعد الطبخ والحنا والسمن ودهن السوسن وقد قيل ان لبن الكلبة ينفع في ذلك منفعة شديدة بالخاصية وان اشتد الوجع طلي بعصارة عنب الثعلب بدهن ورد مسخن ويجب ان يمنع المضغ علي شي له قوام بل يجب ان تدخل الظير اصبعها في فمه حين ما يبتدي بوجع لنبات الاسنان فتدلك لثته دلكا شديدا ليسيل عنه الرطوبة من طريق اللثة ثم يمسح بالادوية المذكورة واذا ظهرت الاسنان يسيرا وجب ان يضمد الراس والعنق والفكان بصوف مغموس في دهن مفتر ويقطر ايضا في اذنه وكانا وقد ذكرنا نحوا من هذا الباب في الكتاب الاول

فصل في تدبير قلع الاسنان

انه قد يتادي امر السن الوجعة الي ان لا يقبل علاجا البتة اويكون كلما سكن ما يوذيها من الانعقاد عن قريب ثم يكون مجاورتها لساير الاسنان مضرة بها يعد بها مابها فلا يوجد الي استصلاحها سبيل فيكون علاجها القلع وقد يقلع بالكلبتين بعد كشط ما يحيط باصله عنه ويجب ان يتامل قبل القلع فينظر هل العلة في نفس السن فان لم يكن لا يجب ان تقلع فلا تقلعن حين يكون السبب في اللثة او في العصبة التي تحت السن فان ذلك وان خفف الوجع قليلا فليس يبطله بل يعود وانما يخففه بما تحلل من المادة في الحال وبما يوصل من الادوية اليه وفي قلع ما لا يتحرك من الاسنان خطر في اوقات كثيرة فربما كشف عن الفك وعفن جوهر وهيج وجعا شديدا وربما هيج وجع العين والحمي واذا علمت ان القلع يعسر ولا يحتمله المريض فليس من الصواب تحرك بشدة فان ذلك مما يزيد في الوجع علي انه يتفق احيانا ان تكون العلة ليست في السن فاذا زعزعت انحلت المادة التي تحتها وسكن الوجع وقد يقلع بالادوية والاصوب ان يشرط حوالي السن بمبضع ويستعمل عليه الدوا من ذلك ان يوخذ قشور اصل التوث وعاقرقرحا ويسحق في الشمس بخل ثقيف حتي يصير كالعسل ثم يطلي به اصل السن في اليوم ثلث مرات او يسحق العاقرقرحا ويشمس في الخل اربعين يوما ثم يقطر علي المشروط ويترك عليه ساعة اوساعتين وقد درعت الصحيحة يوما ثم تحدب فتقلع او يجعل بدل العاقرقرحا اصول قثا الحمار او يطلي بالزرنيخ المربا بالخل فانه يرخيه او يوخذ بزر الانجرة وقمه بالسوية او بزر الانجرة ومن الكندر ضعفه فيوضع في اصل الضرس وربما اغلي بورق التين فانه يرخيه ويقلعه بسهولة ودردي الخل نفسه عجيب او يوخذ قشور التوث وقشور الكبر والزرنيخ الاصفر والعاقرقرحا والعروق واصول الحنظل وشبرم ويعجن بما الشب او بالخل الثقيف ويترك ثلثة ايام ثم يطلي او يوخذ عروق صفر وقشور التوث من كل واحد جزو ومن الزرنيخ الاصفر جزان يعجن بالعسل ويجعل حوالي الضرس مدة فانه يقلعه او يوخذ اصل القيسوم ولبن اليتوع جزو واصل اليتوع جزان ويوضع عليه وان كان السن ضعيفة فاذب الشمع مع العسل في الشمس ثم يقطر عليه زيتا ومرة ليمضغه

فصل في تفتيت السن المتاكلة وهو كالقلع بلا وجع

يعجن الدقيق بلبن اليتوع ويوضع عليه ساعات فانه يفتت ويجب ان توضع فيه ورق اللبلاب العظيم الحاد وشحم الضفدع الشجري قاطع مفتت وهو الضفدع الاخضر الذي ياوي النبات والشجر ويطفر من شجرة الي شجرة

فصل في دود الاسنان

يوخذ بزر البنج وبزر كراث من كل واحد اربعة بزر بصل اثنان ونصف يعجن بشحم الماعز دقا ويحبب كل حبه وزن درهم منه حبة مع تغطيه الراس بالفم

فصل في صرير الاسنان

صرير الاسنان في النوم يكون لضعف عضل الفكين وكالتشنج لها ويعرض للصبيان كثيرا ويزول اذا ادركوا واذا كثر
صرير الاسنان وصريفها في النوم انذر بسكتة اوصرع اوتشنج اودل على ديدان في البطن والذي من الديدان يكون
ذا فترات ويجب ان تعالج المبتلي بذلك بتنقية الراس وتدهين العنق بالادهان الحارة العطرة التي فيها قوة قبض

فصل في السن التي يطول

يجب ان توخذ بالاصبعين اوبالالة القابضة ثم تبرد بالمبرد ثم يوخذ حب الغار والشب والزراوند الطويل ويستن به

فصل في الضرس

الضرس خدرما يعرض للسن بسبب مخشن وهو اما قابض واما عفص وقد يكون مالاقي السن واردا من خارج اومقيئا
وقد يكون مما يصعد اليه من المعدة اذا كان هناك خلط حامض وقد يتبع التصور الوهمي عند مشاهدة من يقطع
الحامض قضما باسترسال ✽ المعالجات ✽ ينفع منه مضغ البقلة الحمقاء جدا والجوز اوبزره البقلة الحمقاء مدقوقا
مبلولا بالما ويمسك الانبساط اولوز اوجوز ملكي والفارجيل خاصية او البندق اوزيت الانفاق دلكا اوعكر الزيت
المغلظ في اناء نحاس كالعسل في الشمس او على النار والمضمضة بلبن الاتن اوالدهن المفتر اوقيردنان الشراب اوحب الغار
اوزراوند طويل اوحلتيت اولبن اليتوع او العنصل والملح لمضارته للحموضة نافع جدا من الضرس

فصل في ذهاب ماء الاسنان

هوان يكون السن لايحتمل شيئا باردا اوحارا اوصلبا واكثره من برد وهو مقدمة لوجع الاسنان ✽ المعالجات ✽
اذا كان السبب في ذلك برد استعمل حب الغار والشب والزراوند الطويل والتكميد الدايم بصفرة بيض فان لم يسكن
بذلك دلك بايارج فيقرا فان لم ينجع فالترياقات ودهن الخردل نافع جدا والقطران المسخن اذا مسح به مرارا فهو نافع جدا
وان كان السبب مزاجا حارا وهو قليل يدل عليه لون اللثة وملمسها وملمس الاسنان فيجب ان يدام تمريخها بدهن
الورد مغلي فيه كافور وصندل ويستعمل عليه لعاب بزرقطونا بما الورد ويضع البقلة الحمقا اوبزرها خاصة

فصل في ضعف الاسنان

ينفع منه القوابض المذكورة والعفص المحرق المطفي بالخل وحب الاس الابيض والملح الدراني المقلو المطفي بالخل والرامك
والسنونات الفاضلة سنون جيد يوخذ سعد ثلثة دراهم هليلج منزوع خمسة دراهم قرفة خمسة عشر درهما دار صيني
ثلثة دراهم شب درهمين عاقرقرحا سبعة دراهم نوشادر درهم دار فلفل وسك درهم زعفران درهم ملح خمسة دراهم سماق
درهمين تمر الطرفا ثلثة اقاقيا اربعة زرنباد ستة عشر جلنار اربعة يسحق الجميع ويجمع ✽ سنون جيد ✽ يوخذ
صندل احمر كبابة فوفل من كل واحد خمسة دراهم قرفة خمسة دراهم دار صيني درهمين بد اربعة يجعل بنشاستج الحنطة
سنون لهذا الشان جيد ✽ يوخذ كشك الشعير فيرض ويلت بعسل وقطران يسير شامي ويعرص ويتمص قرطاسا ويوضع
على اخره موضوعة في اصل تنور فاذا اسود لونه اخرج فاخذ منه جزو ومن فتات العود والجلنار والسعد وقشر الرمان
والملح من كل واحد جزو يسحق ويتخذ منه سنون وربما اخذ من الشعير المحرق الموصوف عشرين جزو اومن السعد
والفوفل والكرمازك من كل واحد اربعة اجزا ومن الزنجبيل جزو ويتخذ منه سنون

الفن الثامن في احوال اللثة والشفتين وهي مقالة واحدة

فصل في امراض اللثة

اللثة تعرض لها الاورام بسبب مادة تنزل اليها في اكثر الامر من الراس وقد يكون بمشاركة المعدة وقد يعرض لها
ايلام في ابتدا الاستسقا وعروض سوء القنية لما يتصعد اليها من الابخرة الفاسدة ويستدل على جنس المادة باللون
واللمس وقد يكون منه ظاهر قريب سريع القبول للعلاج وغاير بعيد بطي القبول للعلاج وقد يكون مع حمى
✽ المعالجات ✽ ان كانت المادة فضلة حادة استعمل الاستفراغ وفصد الجهارك وعولج في الابتدا بالمضمضات المبردة
وفيها قبض مثل ما الورد واللبن الحامض وما الاس وبماء اوراق القوابض وسلاقة الجلنار وما لسان الحمل ونقيع البلوط
وعصارة بقلة الحمقا ثم بعد ذلك يتمضمض بزيت انفاق ودهن شجرة المصطكي ودهن الاس في كل اوقية منه ثلثة دراهم
مصطكي اودهن ورد قد اغلي فيه سنبل وورد يابس ومصطكي ولدهن شجرة المصطكي قوة عجيبة شديدة في
تسكين اوجاع اورام اللثة وخصوصا الحديث فانه يقمع ولايحسن واخص منافعه في حال الوجع ثم بعد ذلك يستعمل
مثل عصارة ابرسا رطب فانه يسيل الدم ويريح اوعصارة ورق الزيتون اوعكر الخمر اوعصارة السذاب اودهن حبة الخضرا
مغلي بما فيه ورقه اوسلاقة الزراوند الطويل فان كان الورم الحار غايرا اويسمي باروليس ولاينحلل بالادوية بل يتقيح وربما
احتيج الى علاج الحديد وربما ادى جوهره الى نبات لحم جديد فاذا فاح استعمل عليه الزنجار والعفص اوقشور
النحاس مسحوقة بالخل اياما اوسوري محرق مع عفص واذا كانت اللثة لا تزال تنتفخ وترم ولاتبرى احتيج الى كي وا جوده
ان يوخذ الزيت المغلي بصوفة ملفوفة على ميل مرارا حتى يقصر ويبيض واذا كان الورم من رطوبة فضلية وجب في
الابتدا ان يتمضمض بالادهان الحارة وبالعسل والزيت والرب ثم يستعمل المحللات القوية المذكورة كثيرا

فصل في اللثة الدامية

ينفع منها الشب المحرق المطفي بالخل مع ضعفه ملح الطعام ونصفه سوري يذر عليه وايضا يحرق الطريخ المملوح الى
ان يصير كالجمر فيوخذ من رماده جزو ومن الورد اليابس جزوان وايضا يوخذ الاس والعدس المحرق جزو جزو والسماق

والسوري جزوان فقاح الاذخرثلاثة اجزا يخلط ويستعمل

فصل في شقوق اللثة

يجري في علاجها مجري شقوق الشفة وسيذكر

فصل في قروح اللثة وتاكلها ونواصيرها

قروح اللثة بعضها ساذجة وبعضها مبتدية في التعفن وبعضها اخذة في التاكل ❀ المعالجات ❀ اما الساذجة فعلاجها علاج القلاع واما الاخذة في التعفن فيجب ان نعالج بمثل الابهل والحسك فان نفع والا اخذ من العفص جزو ومن المرنصف جزو وجمع بدهن الورد واستعمل ومن اصناف المضمضات النافعة المضمضة بخل العنصل والمضمضة بالبان الاتن والمضمضة بسلاقة ورق الزيتون وسلاقة الورد والعدس والعفص واقماع الرمان واما المتاكل فان كان ممعنا فيه فيحتاج ان يعالج بالفلوفيون الخاص به المذكور في القراباذين وكذلك النواصير ثم ينثر عليه الادوية القابضة ومما جرب حينيذ ثمرة الطرفا او عاقرقرحا من كل واحد ثلثة دراهم ماميران درهم هليلج اصفر درهمين ورد يابس درهمين باقلي ونوشادر وكبابة وزبد البحر من كل واحد نصف درهم جلنار وعفص من كل واحد درهم كافور ربع درهم يتخذ منه سنون وايضا السفوفات الواقع فيها الزراوند والقلقطار والتوبالات والزرانيخ واما المتوسط فيوخذ عاقرقرحا واصل السوسن من كل واحد جزو ومن السماق والعفص الغير المثقوب والجلنار والشب من كل واحد درهمين يسحق ويتخذ منه سنون ويستعمل علي المتوسط من المتاكل والناصور وكذلك الجلنار وخبث الحديد يكبس به اللثة ثم يتمضمض بخل العنصل او خل طبخ فيه ورق الزيتون وايضا يستعمل فلونيا في الموضع المتاكل فيكون جيدا او الفوذنجي او المعاجين المانعة للعفونة المحللة لما حصل ومنها المعجون الحرملي فان لم ينجع فلابد من فلوفيون ومما يقرب منه ايضا ان يوخذ شب ونورة وعفص وزرنيخان اجزا سوا يوخذ منه دانق بعد السحق الشديد ويدلك به دلكا جيدا ثم يصبر عليه ساعة ثم يتمضمض بدهن الورد وربما جعل فيه اقاقيا ويصلح ان يتخذ منه اقراص وتجفف وتعد للحاجة وربما اقتصر علي الزرنيخين والنورة واقاقيا وقرص وقد ينفع الكي المذكور وهو مما يسقط التاكل وينبت اللحم الصحيح ثم يستعمل سنون من العفص مع ثلثة مرزانه ينبت اللحم ويشد اللثة وفصد الجهارك نافع فيه

فصل في نتن اللثة

علاجه مذكور في باب البخر

فصل في نقصان لحم اللثة

يوخذ من الكندر الذكر ومن الزراوند المدحرج ومن دم الاخوين ومن دقيق الكرسنه واصل السوسن اجزا سوا يعجن بعد السحق بعسل وخل العنصل ويستعمل دلوكا وقد يوخذ دقيق الكر سنه عشرة دراهم فيعجن بعسل ويقرص ويوضع علي اجرة او خزفة موضوعة في اسفل تنور او يخبز في تنور حتي يبلغ ان ينسحق ويكاد ان يحترق ولما يحترق فيسحق ويلقي عليه من دم الاخوين اربعة ومن الكندر الذكر بمثله ومن الزراوند المدحرج والايرسا من كل واحد درهمين ويستعمله علي الوجه المذكور

فصل في استرخا اللثة

اما ان كان يسيرا فيلقي فيه التمضمض بما طبخ فيه القوابض الحارة او الباردة بحسب المزاج ومما هو شديد النفع في ذلك الشب المطبوخ في الخل واما ان كان كثيرا فالصواب فيه ان يشرط ويترك الدم يجري ويتفل ما يجري منه ثم يتمضمض بعده بسلاقة القوابض علي الوجه المذكور فيما سلف ومما هو موافق لذلك من السلاقات ان يوخذ من ثمر الطرفا المدقوقة ثلثة دراهم ورق الحنا درهمين يفتر ويستعمل او يوخذ من الجلنار وقشور الرمان ستة ستة ومن الزرنيخين والشب اليمني ثلثة ثلثة ومن الورد والسماق البغدادي ثمانية ثمانية ومن سنبل الطيب وفقاح الاذخر عشرة عشرة يتخذ منه لطوخ لاصق نافع وفصد الجهارك نافع ❀ صفة صفة لصوق صالح لذلك ❀ يستعمل بعد المضمضة ورد باقاقيا فلفل سبعة سبعة جفت البلوط حب الاس الاخضر اربعة اربعة الخرنوب النبطي والسماق المنقي الارماك خمسة خمسة او بدل الارماك اس ثمانية وقد ينفع التحنيك بالايارج الكبير ويتمضمض بعده بخل العنصل ويستعمل السنونات القوية

فصل في اللحم الزايد

يجعل عليه قلقنت ومرزانه يذهبه ويذيبه

فصل في الشفتين وامراضها

الشفتان خلقتا غطا للفم والاسنان ومحبسا للعاب ومعينا في الناس علي الكلام وجمالا وقد خلقتا من لحم وعصب هي شظايا العضل المطيف به

فصل في شقوق الشفتين

الادوية المحتاج اليها في علاج الشقوق هي التي تجمع الي القبض والتجفيف تليينا واما الادوية النافعة في ذلك الكثيرا اذا امسك في الفم وقلبه باللسان ومن التدبير النافع فيه تدهين السرة والمقعدة وان يطلي عليه الزبد الحادث من ذلك قطعة قطعة تشاغل اخري ويطلي عليه ما السبستان او ما الشعير اولعاب بزر قطونا ومن الدسومات الزبد والمخ والشحوم

شحوم الدجاج بل والا وزبعسل ودهن الحبة الخضرا اودهن الورد وفيه بياض البيض ودقيق وخصوصا دقيق الكرسنه والقيروطي بدهن الورد وربما جعل فيه مرد اسنج ومن الادوية المجربة عفص مسحوق اسفيداج الرصاص نشا كثيرا شحم الدجاج وايضا العفص مسحوقا بالخل وايضا المصطكي وعلك البطم وزوفا والعسل يتخذ منها كالمرهم وايضا مرد اسنج شادنج عروق الكركم من كل واحد نصف جزو دهنج نصف جزو واظلاف المعز محرقة زعفران من كل واحد ثلث جزو وكافور سدس جزو يجمع بستة اجزا شمع وستة عشر جزو دهن وردوايضا العنبر المذاب بدهن البان اودهن الاترج ربع جزو ويستعمل قيروطيا ويجعل غذاه الاكارع والنيمرشت

فصل في اورام الشفتين وقروحهما

يجب ان يبتدا فيها باستفراغ الخلط الغالب ثم يستعمل الادوية الموضعية اما الاورام فهي قريبة الاحكام من اورام اللثة وحاجتها الي علاج اقوي قليلا امس واما الادوية الموضعية للقروح فيتخذ من القوابض مثل الهليلج والحضض وبزر الورد وجوز السرو واصل الكركم وربما وقع فيها دهنج واظلاف المعز محرقة وشعير محرق ودخان مجموع والاشنه واما الادهان التي تستعمل فيها فدهن المشمش ودهن الجوز الهندي

فصل في البواسير

فان كان هناك بواسير فمما ينفع منها خبث الحديد ومرداسنج واسفيداج وزعفران وشب اجزا سوا يتخذ منها مرهم بشمع ودهن الجوز الهندي اودهن اللوز

فصل في اختلاج الشفه

اكثر ما يعرض يعرض لمشاركة فم المعدة وخصوصا اذا كان بها غثيان اوحركة نحو دفع شي بالقذف لاسيما في الامراض الحادة واوقات البحارين وقد يكون بمشاركة العصب الجاي اليها من الدماغ والنخاع بمشاركتها للدماغ

الفن التاسع في احوال الحلق وهو مقالة واحدة

فصل في تشريح اعضا الحلق

يعني بالحلق الفضا الذي فيه مجريا النفس والغذا ومنه الزوايد التي هي اللهاة واللوزتان والغلصمه وقد عرفت تشريح المري تشريح الحنجرة واما اللهاة فهي جوهر لحمي معلق على اعلي الحنجرة كالحجاب ومنفعته تدريج الهوا لئلا يقرع تبرده الرية بغتة وليمنع الدخان والغبار وليكون مقرعة للصوت يقوي بها ويعظم كانها باب موصد علي مخرج الصوت بقدرة ولذلك يضر قطعها بالصوت وبهي الرية لقبول البرد والتادي به والسعال عنه واما اللوزتان فمنهما اللحمتان النابتتان في اصل اللسان الي فوق كانهما اذنان صغيران وهما لحمتان عصبيتان كغدتين ليكونا اقوي وهما مزوجة كاصلين للاذنين والطريق الي المرى بينهما ومنفعتهما ان يعيا الهوا عند راس القصبه كالخزانة كي لا يدفع الهوا جملة عند استنشاق القلب فتشرق الحيوان اما الغلصمه فهي لحم صفاقي لاصق بالحنك تحت اللهاة متدل منطبق علي راس القصبة وفوق الغلصمة العايق وهو عظيم ذو اربعة اضلاع اثنان من فوق واثنان من اسفل واما القصبة والمري فنذكر تشريحهما من بعد

فصل في امراض اعضا الحلق

قد يعرض في كل واحدة من هذه امراض المزاج والاورام وانحلال الفرد.

فصل في الطعام الذي يغص به وما يجري مجراه

اذا نشب شي له حجم فيجب ان يبدا اويلكم العنق وما بين الكتفين بابعد ضرب فان لم يغن اعين بالقي وربما كان في ذلك خطر

فصل في الشوك وما يجري مجراه

اما الشوك وشظايا العود والعظم وما اشبه ذلك فيجب ان ينظر فان كان الحس يدركه اوكانت الريشة اوعقاقه من خيزران اووتر القوس متنعا بناله فانه يدفع به اويجذب به فان كانت الالة الدافشة للشوك تناله فالصواب استخراجه علي ما نصف وان فات الحس فيجب ان يتحسا عليه الاحسا المزلقة فان لم ينجع هيج الغواق والقي بالاصبع والريشة والدوا مما جرب ان يشرب كل يوم درهما واحدا من الحزن المسحوق بالما الحار ويتقيا فانه يقذف الناشف والاولي ان يتقيا بعد طعام مالي وقد يشد خيط قوي بلحم مشروح ويبلع ثم يجذب فيخرج الناشب وكذلك بالتين اليابس المسدود بخيط اذا مضغ قليلا ثم بلع وقد يتغرغر برب العنب المطبوخ فيه التين فينتثر الناشب عن موضعه وقد يضمد الحلق من خارج باضمدة فيها انضاج وتفتيح دقيق لينفتح الموضع وتخرج الشوكه اوما يجري مجراها بذاتها ومثال هذا الضماد المتخذ من دقيق الشعير بالزيت والما الفاتر

فصل في العلق

انه قد يتفق ان يكون في بعض المياه علق علقا صغارا خفية يذهل خفاها عن التحرز منها فتبلع وربما علقت في ظاهر الحلق وربما علقت في باطن المري وربما علقت في المعدة وربما كانت صغيرة لا يبصرها متامل علوقها

واذا اتي علي ذلك وقت يعتد به وامتلأت من الدم مقدارا صالحا ربت جثتها وظهر حجمها ❊ علامات ❊ يعرض لمن عرض به العلق غم وكرب ونفث دم واذا رايت الصحيح ينفث دما رقيقا اوفيه احيانا فتامل حال حلقه فربما كانت به علقة ❊ المعالجات ❊ قد يعالج المدرك منه بالبصر بعلاج الاخذ والنزع على ما نصفه وقد يعالج بالادوية من الغراغر ان كانت بقرب الحلق والبخورات ومنها السعوطات ان كانت مالت الي الانف وبالمعيبات والمسهلات للديدان وما اشبههما ان كانت وقعت في الغور وفي المعدة وقد يحتال لها بحيل اخري من ذلك ان ينغمس الانسان في ماء حار او يقعد في حمام حار وخصوصا على نوم تتناوله ثم لا يزال يجرب اخذ الماء البارد المثلوج في فمه وقتا بعد وقت حتى تترك العلقة الموضع الذي علقت به هربا من الحر وتميل الي جنبة البرد فان احتيج ان يصبر على ذلك الحر الي ان يخاف الغشي صبر عليه فانه تدبير جيد جدا في اخراجه وكثيرا ما ينفع فيه الاقتصار على اكل الثوم والقعود في الشمس فارغ الفم يحذاما بارد مثلوج ومن الناس من يسقي صاحب العلق الفسافس وضربا من البق الجهال الدموية الشبيهة بالقراد الصغار الجلود التي يكاد يفسخها المس وان كان يرفق ويسقي بخمر او شراب او يبخر الحلق بمع او لعله الذي يسمي في بلادنا الانجل والخل وحده اذا تحسي فربما اخرجه من الحلق وخصوصا مع الملح واما الغراغر بالخل والحلتيت وحدهما او بملح والغرغرة بالخردل مع ضعفه من بورق او الخردل مع مثله نوشادر او الغراغر بشيء مع نصفه كبريت او افسنتين مع مثله شونيز او بخل خمر طبخ فيه الثوم وشيح وترمس وحنظل وسرخس او خل خمر مقدارا وقيتين جعل فيه من البورق ثلثة دراهم ومن الثوم سنان وللغرغرة بعصير ورق الغرب خاصية في اخراجه وكذلك الغرغرة بالخل مع الحلتيت وقلقطار وما واما اذا حصل في المعدة فيجب ان يسقي من هذا الدواء ❊ نسخته شيح قيسوم افسنتين شونيز ترمس قسط جوف البربج الكابلي سرخس من كل واحد درهمين بخل ممزوج وايضا يطعم صاحبه الثوم والبصل او الكرنب او العودنج النهري الرطب والخردل مطيبا وكل حاد حريف ثم يقيئا بعده ان سهل عليه القي فان لم يسهل فالشي المالح الحاد وان كان علوقها في الانف فسعط بالخل والشونيز وعصارة قثاء الحمار والخربق واذا عرض ان ينقطع فليحذر صاحبه الصياح والكلام وان سال دم اوقد فه او اسهاله فعالج كلا بما تدري في بابه وللسورنجان خاصية في دفع ذلك واما كيفية اخذها بالمالب فان يقام البالع للعلقة في الشمس ويفتح فمه وتخرج لسانه الي اسفل بطرف الميل الذي كالمعرفة فاذا لحت العلقة ضع المالب في اصل عنقها لئلا تنقطع وهذا المالب هو الذي تنزع به البواسير

فصل في الخوانيق والذبح

ان الاختناق هو امتناع نفوذ النفس الي الرية والقلب وهو شي يعرض من اسباب كثيرة مثل شرب ادوية خناقة وادوية سمية ومثل جمود اللبن في بعض الاختناق لكن الذي كلامنا فيه الان هو ما كان بسبب يعرض في نفس الات التنفس القريبة من الحنجرة من ورم او انطباق او عجز قوة عن تحريك الات الاستنشاق وانت تعلم ان الورم يسد وان ضغط العضو المجاور يسد منافذ مجاوره وانت تعلم ان العضل المحركة للاعضاء التي تحرك الجاذب اليها الهواء وهو عضل الحنجرة كما سنذكر حالها في باب التنفس اذا عجزت عن تحريكها او فعلها ليبس استولي علي هذه العضل التي في داخل الحنجرة وما يليها او الاسترخا او لتشنج او لافة اخري لم يمكن الحيوان ان يتنفس وان كان المجري غير مسدود واما الانطباق بسبب ضغط المجاور فانه قد يقع بسبب زوال الفقرات التي في اول العنق الي داخل بسبب ضربة او سقطة ولا علاج له او لورم في عضل الخرز او ربطتها او في عضل المري واربطته بالمشاركة او لشي من الاسباب التي تجذبها الي داخل او لتشنج يعرض فيها ايضا يجذبها وارداه اليابس او لافات اخري من افات العصب يهي لذلك واكثر ما يعرض ذلك يعرض للصبيان بسبب لين رباطاتهم واعظمه خطرا ما كان في الفقرة الثانية وما فوقهما واذا كان دون ذلك فهو اسلم واشده ما كان في الفقرة الاولي فانه اشد واحد ومن باب المجاور ما يكون بسبب الديدان وقد ذكرناه في باب عسر الازدراد واما اقسام الورم بحسب الاعضاء المورمة فهي اربعة فانها اما ان يكون الورم في العضلات الخارجة عن الحنجرة المائلة الي قدام والي اسفل حتي يكون الورم يظهر ويظهر حمرته في مقدم العنق او الصدر او القص او يكون في العضلات الخارجة عنها ولكن في التي الي خلف وفي عضلات المري حتي يكون الورم وحمرته ولونه يظهر في داخل الفم وربما تادي الي الفقار والنخاع بالمشاركة او يكون في العضلات الباطنة من المري فيضيق النفس بالمجاورة ولا يظهر للحس او يكون في العضلات الباطنة ومن الحنجرة في الغشاء المستبطن لها وهو شر الاربعة وهو لا يظهر للحس ايضا وقد يجتمع من هذه الاورام عدة اثنان او ثلثة وسبب هذه الاورام سبب ساير الاورام وربما كان لبعض الاغذية خاصية في احداث هذه الاورام كالخندقوقي وقيل ان تريافة الخس او الهندبا وربما لم يكن السبب الامتلاي في البدن كله بل كان البدن نقيا وانما فضلت الفضلة في الاعضاء المجاورة لاعضاء الحلق فاحدث ورما وقد ينقسم هذا الورم فيقال منه ظاهر للحس خارج ومنه ظاهر للحس اذا تامل باطن الحلق داخلا ومنه ما لا يظهر للحس فمنه في المري ومنه في داخل الحنجرة وانما يتامل ذلك بدلع اللسان بعد فغر الفم بشدة مع غمز اللسان الي اسفل وقد يعرض هذه الاورام من الدم وقد يعرض من المرة الصفراء وقد تعرض من البلغم واكثر خنقه باطباق العضل مرخيا والبلغمي سليم وبروه سريع سهل وربما طاول اربعين يوما ومن البلغمي ما تولده من بلغم لزج غليظ بارد ومنه ما تولده من بلغم لطيف حار ومثل هذا البلغم اذا نزل من الراس وهو انما يكون من الراس في اكثر الامر فانه يتمكن الي العضلات السفلي من الحنجرة والذي من البلغم الغليظ فيكون في عضلات اعلي الحنجرة لثقله وقلة نفوذه وقل ما يعرض من السوداء وقال بعضهم انه لا يعرض البتة لان السوداء يقل انصبابها من عضو الي عضو من الاعضاء دفعة ولكنه لا يبعد مع تدرج وذلك ان يعرض دفعة او قليلا قليلا ثم يختنق وربما كان انتقالا من الورم الحار وعلى كل حال فهو ردي وكل ورم خناقي فاما ان يقتل واما ان ينتقل مادته واما ان يجمع ويقيح وقد يرم داخل القصبة لكنه لا يبلغ ان يخنق والخناق الردي المحوج الي ادامة فتح الفم ودلع اللسان يسمي الكلبي فتارة يقال ذلك الكاين في العضل الداخل في الحنجرة وتارة يقال للواقع في صنفي العضل معا وتارة يقال للذي يعرض من زوال الفقار وقد ينتقل الخناق الي ذات الرية اذا اندفعت المادة الي الرية وقد ينتقل الي التشنج اذا اندفعت المادة الي جهة الاعصاب وقد تنصب الي ناحية القلب فتقتل وقد تنصب الي ناحية المعدة وكل مخنوق يموت فانه يتشنج اولا والخناق الكلبي قد يقتل فيما بين اليوم

اليوم الاول والرابع وقد نكثر الخوانيق واشباهها في الربيع الشمالي واذا اشتد الاختناق جعل النفس متغيرا يستعان فيه بتحريك الورقة واحوج كثيرا الي تحريك الصدر مع الورقة والي اسراع وتواتر ان اعانته القوة ولم يكن لنفسهم نفخة وقد يعرض الاختناق في الحميات المطبقة وربما انذر فيهم بجدري وكذلك وجع الحلق معها وان لم يكن خفاقا وعروض الاختناق في الحميات الحادة رديء جدا لان الحاجة فيها الي النفس شديدة واذا عرض في يوم بحران كان خفوقا قتالا فان البحران بالاورام الخناقية قتال لا محالة ❊ العلامات ❊ العرض العام لجميع اصناف الخوانيق ضيق النفس وبقاء الفم مفتوحا وصعوبة الابتلاع حتى انه ربما اراد صاحبه ان يشرب الماء فيخرج من منخريه وجحوظ العينين وخروج اللسان في الشديد منه مع ضعف حركته وربما دام كثيرا ويكون كلامه في الصنف الذي يقال ان فلانا يتكلم من منخريه وهو بالحقيقة بخلاف ذلك فان الذي ينسب الي هذا في عادة الناس انما هو مسدود المنخرين فهو بالحقيقة لا يتكلم من المنخرين واما الوجع فلا يشتد في البلغمي والصلب ويشتد في الحار وان اشتد الوجع فربما انتفخت الرقبة كلها والوجه وتدلى اللسان واسم الذبحة بها الا بعسر معها النفس ونبض اصحاب الذبحة في اوله متواتر مختلف ثم يصير صغيرا متفاوتا ويشترك جميع الورم في انه يحس اما بالبصر واما باللمس بان تحس اعضاء المري والحنجرة جاسية ممددة ويكون صاحبه كانه يشتهي القيء والرو الذي يكون معه انجذاب من الرقبة الي داخل ويقصع حيث زال الفقار واذا المس اوجع واذا نام على قفاه لم يسع شيئا يبلعه البتة والفرق بين ضيق النفس الكائن بسبب الذبحة والكائن بسبب ذات الرئة ان الذي في ذات الرئة لا يخنق دفعة وهذا قد يخنق والفرق بين الورم في الحنجرة والورم في المري انه اذا كان البلع ممكنا والتنفس ممتنعا فالورم في الحنجرة او كان بالعكس فالورم في المري وربما عظم الحنجري حتى منع البلع وربما عظم المري حتى يمنع النفس وانما يضيق النفس من اورام المري ما كان في اعلاه واما دون ذلك فلا يمنع النفس وان عسر اوضيق لانه لا يبلغ ان يزاحم القصبة وطرفها فلا بد يخليها هواء البتة واذا كان الورم في المري في العضلات الداخلة لم يتمكن المجس ولطا اللسان بالحنك لطيئا شديدا او الفرق بين الورم الرديء الذي لا يرى والورم الذي ليس بذلك الرديء بل هو في اخر عضل المري وان كان لا يرى انه لا يضيق معه النفس الا بعد البلع والرديء منه الذي يكون داخل الحنجرة ولا يظهر للحس من خارج منه شيء ولا من داخل اذا تؤمل حلقه بل هو غائر ثم الذي لا يرى من داخل ويرى من خارج والخناق الرديء فانه يعجل الي منع التنفس واذا استلقى صاحبه امتنع نفسه اصلا واذا لم يستلق يكون عسر النفس ايضا ثم يمد العنق احتيالا للتنفس متململا ويحب الانتصاب ولم يقدر على الاضطجاع واذا بلغ ضيق النفس والحاجة الي اخراج البخار الدخاني الي ان يزعج القوة المتنفسة الرطوبات الي خارج في المتنفس فيظهر الزبد فلا رجاء فيه ولا يجب ان يعالج علي انه قد يعرض ان يزيد المحموم احيانا ثم يعافى وذلك اذا كانت هناك قوة وشهوة غذاء واما اذا اخضر وجهه واسودت محاجر عينيه فهو ميت وكذلك اذا صغر النبض وبردت الاطراف وغلظ اللسان واسود من العلامات الردية واذا كان مع الخوانيق الردية حمى شديدة فالموت عاجل لان الحمى تحوج الي نفس كثير وقد قيل في علامات الموت السريع ان من كان به خوانيق فصيرلون موخر عنقه عن حمرته المعتادة متغيرا الي البياض او الي الخضرة وعرق ابطه وارنبته عرقا باردا فانه يموت في احد يومه واما علامات الرجا فان تنتقل الحمرة الي خارج وكثيرا ما يعقون حينئذ اعينهم ويبيعون وكذلك اذا تغير نفسهم واخذ وايستفسون نفسا قصيرا وذلك لانهم يعتدون في حال الشدة الي تطويل النفس ليدخلوه قليلا قليلا فاذا انتصر فقد زال السبب المستدعي للتطويل وعادت الاعضاء الي الحال الطبيعية وكذلك اذا احدث ورم في الجانب المقابل ترى معه الانحلال لما عرفت واما علامات انتقال الخناق فهو ان يرى في الورم ضمور وانحلال من غير انحدار الي خارج مع استرخاء ثم يجب ان يتأمل امر النبض فان صار موجبا عظيما وحدث سعال فهو ذا منتقل الي ذات الرئة وان كان النبض متشنجا فهو ينتقل الي التشنج وان ضعف النبض جدا وصغر وتفاوت وهاج خفقان وانحلت الغريزية وحدث غشي فالمادة منصبة الي ناحية القلب وان كان حدث وجع في المعدة وغثيان فقد انصب الي المعدة واما علامات الجمع فان يوجد لين قليل مع مجاوزة الرابع وقد يعرض للخناق الذي يظهر حمرته في العنق وناحية الصدر ان تغيب الحمرة وذلك يكون علي وجهين اما لرجوع المادة الي الباطن واما لاستفراغ المادة واذا كان بسبب استفراغ المادة فهو مرجو ويخف معه النفس والاخر رديء وعلامات الدموي منه علامات الدم المعلومة وحمرة اللسان والوجه والعين ووجدان طعم الدم اما حلاوة او مثل طعم الشراب الشديد والوجع الشديد التمددي وضيق النفس وعلامات الصفراوي التهاب وحرارة وغم شديد وعطش شديد ووجع شديد لذاع ومرارة ويبس وسهر وليس يبلغ بضيقه للنفس مبلغ الواقع من الدم وقد يدل عليه لون اللسان وحرقة الموضع وحدته وكان في الموضع شيئا حريفا لاذعا ووجع الصفراوي اقل من وجع الدموي وعلامات البلغمي ملوحة او بورقية مع حرارة ولزوجة لان هذا البلغم يكون فاسدا متعفنا وقد يدل عليه بياض لون اللسان والوجه وقلة العطش وقلة الالتهاب وقد يدلع اللسان بالارخاء وقلما يعرض معه ورم في الغدود ويكون الوجع معه قليلا او معدوما ولا يكون معه حمى ويتطاول مدته الي اربعين يوما واما اذا جاهد صاحبه يمكنه الاساغة وذلك لانه ينفذ البلوع في رخاوة وعلامات السوداوي الصلابة وطعم الحموضة والعفوصة وان يعرض قليلا قليلا وربما كان انتقالا من الورم الحار وعلامات الكائن من يبس الاعضاء المتنفسة انها كانت قلة رطوبة في الفم والانتفاع بالماء الحار في الوقت لما يرطب ويرخي واعلم انه قد يعرض الانسان وجع رابت سنة اوسنتين في حلقه فيدل علي فضل يجري في نواحي الحلق

فصل كلام كلي في معالجات الاورام العارضة في نواحي الحلق والحنجرة والغدد التي يطيف بها واللهاة والغلصمة واللوزتين

يجب ان يستفرغ اول كل شيء من المادة الفاعلة لذلك بالفصد والاسهال وان يجذب المادة الي الجهة المخالفة ولو بالمحاجم توضع علي المواضع البعيدة المقابلة لها وربط الاطراف ربطا مولما وان يبتدأ عليها بالادوية القابضة ممزوجة بمالة قليل حلا كالعسل وافضلها قشور الجوز ثم رب التوت واعلم ان المبادرة الي التغدية بالخل كما يبتدي ورم اللهاة او خناق مما

يمنع ويردع ويجلب رطوبة كثيرة ويكون معه امتناع ماكان يحدث ومن هذه الادوية مثل الشب والعفص والجلنار
والرمانين المطبوخين الي التهري يتخذ منها لعوق ومما ينفع من ذلك حلق اليافوخ ثم طلاؤه بعصارة القاقيا هذا
في الاول ثم يتدرج الي المنضجات ثم الي المفتحات القويه حتي الي درجة النوشادر والعاقرقرحا وماتذكره ومما ينفع
في ذلك التعطيس بمثل الكندس والقسط وورق الدفلي والمرزنجوش ومن الاشيا المجربة بخاصيتها في اورام الخوانيق
واللهاة واللوزتين وبالجملة اعضا الحلق نفعا عظيما ان يوخذ خيوط وخصوصا مصبوغة بالارجوان البحري فيخنق
بها افعي ثم يطوق عنق من به هذه الاورام فان ذلك ينفعه نفعا بليغا عظيما عجيبا يجاوز للعدد المتوقع واللبن من
الادوية الشريفة في الانتها مما يردع ويلين ويسكن الاوجاع ويجب ان يتامل في استعمال مايقبض او يحلل او ينضج وينظر
الي حال البدن في لينه وصلابته فتعوي القوي في الصلبة وتلين في اللينة وكذلك يراعي السن والمزاج والزمان والعادة
وقد يخص اورام اللهاة واللوزتين واسترخاوهما القطع ويفرد له بابا من وجوه العلاج المقر على الموضع ومواضعه ثلثة
احدها عند مايزول العقد والثاني في اورام اللهاة واللوزتين المحوجة اي انما لتتداعي سقوطها الي فوق والثالث
في الاورام البلغمية اذا نضجت المنفذين فاستعين بالغمز علي تنقيتها وتلطيفها ✽ علاج الذبحة والخوانيق
وكل اختناق من كل سبب ✽ اما الحار فيجب ان يبدا فيه بالفصد ولا يخرج الدم الكثير دفعة
خصوصا اذا كانت قد اخذت القوة في الضعف بل يوخذ عشرة عشرة كل دفعة الي اليوم الثالث بالتفاريق المتوالية
فان لم يكن اخذ في الضعف فيجب ان لايزال يخرج الدم الي ان يعرض الغشي في القوي ويجب ان ينحو بالتفريق
نحو حفظ القوة ودفع الغشي فان الغشي اذا عرض لهم اسعط قوتهم فيجتمع عسر التنفس وسقوط القوة وخصوصا
وهم اخذين بتقليل الغذا اختيارا اوضرورة لاسيما ان كانت حمى وقد يجب ان يراعي في امر الفصد شيا اخر وهو انه
ربما كان سبب غلبة الورم في الخوانيق احتباسا لاسيما من معتاد كدم حيض ودم البواسير وفي مثل ذلك يجب ان يكون
الفصد من جانب يجذب الي الجهة التي وقع عنها الاحتباس مثل مايجب هاهنا من فصد الصافن وحجامة الساق
فاذا خرج دم كثير فربما سكن العارض من ساعته وربما احتيج من اعادته من غد وبالحقيقة انه ان احتملت الحال
المدافعة بالفصد الي النضج فذلك افضل ليبقي القوة في البدن ويقع الاستفراغ من نفس مادة المرض ويقتصر على ارسال
متواتر اما عشرين عشرين وزنات دم او عشرين خمس وزنات ويسهل التنفس وكذلك ايضا الغراغر تو خران كان امتلا وكانت
الغراغر لم نخرجوا من الجذب بل يستعمل الغراغر بعد التنقية ومن الذبح صنف اخر يكون في اقصي الغلصمة فاذا فصد
قبل انحطاط العلة انحط الي المخنق واكثر ما يعرف به وقت الخناق من الابتدا او التزيد والانتها والانحطاط هو من
حال الازدراد وتزيد عسره ووقوفه او انحطاطه وما دام في التزيد ولم يكن بضرورة لم يفصد الفصد البالغ بل يقتصر
على ماقلنا واذا كان الخناق ليس بمشاركة من امتلا البدن كله بل كانت الفضلة في ناحية الحلق فقط ولم يخش مددا
جاز ان لا يفصد بل يبعد عن بدنه اسباب التحلل المحوج الي البدل الكثير ويمنع الغذا ليكون بدنه مستعملا ما هو في
الاغتذا وصارفا اياه عن جهة الورم كانه يغصبها الدم ثم يقبل علي التحليل والانضاج وان فصدت فربما لم يحتمل
ولم يكن بد من تغذية وفي التغذية تعذيب وخصوصا حين لايشبع ولايوخر فصد العرق الذي تحت اللسان بل يجب
ان يبادر الي ذلك ولو في اليوم بل ولو في خلل التفاريق المذكورة وخصوصا اذا كانت العروق التي تحت اللسان ممتدة
وربما احتيج الي فصد الوداج وربما احتيج الي شرط اللسان نفسه والي حجامة الساق فانه بالغ جدا ومن كان يعتاده
الخوانيق فيجب له ان يفصد قبل عروضها كلما نري امتلا وعند الربيع ومما هو شديد النفع المبادرة الي استعمال الحقن
القوية جدا الان يمنع الحمي فحينئذ يقتصر علي الحقن اللينة والحقن القوية والشيافات مفعية في ذلك قوية ويجب
ان تربط الاطراف ويطوق العنق بصوف وخصوصا صوف الزوفا مغموسا اما كان في الزيت او في دهن البابونج فانه ملين
مسكن للوجع ثم في اخره تخلط به الجواذب حين لاينفع هذه وهي مثل البورق والخردل والقسط والجند بيدستر
والكبريت والمراهم القوية المجربة وايضا مثل عسل البلادر وكل ماينفط ويجب ان يقتصر في غذايهم الي اليوم الثالث علي
السكنجبين وشراب العسل ثم يتدرج الي ماالشعير مع بعض الاشربة اللذيذة ثم الي مخ البيض ثم اذا سهل البلع استعملت
الاحسا من المنضجات ثم المحللات واذا اعسر البلع وضعت المحاجم علي الرقبة عند الخرزة النادرة بالمص او بالنار
ليتسع المنفذ قليلا قليلا ويشبع مايتجرع من الاغذية فاذا فرغ من ذلك ازلت المحاجم واما النارية فانها تسقط بنفسها
ولاباس ان يشرط ايضا وتخرج الدم هناك ومن الاخدعين ثم يحجم محجمة واحدة علي الراس وتوضع ايضا محاجم
على الذقن تحت الحلق وذلك بعد قطع المادة فان جميع هذا يجذب المادة الي خلاف ويقللها وكذلك الاول ويضعها
تحت الثدي وعلى الكاهل ولاباس بادخال ماينقي من الخيزران ونحوه ملفوفا عليه قطنة فان في التنقية توسيعا وربما
ادخل في الحلق قصبة معمولة من ذهب اوفضة اونحوها تعين على النفس وكذلك اذا اشتد الضيق لم يكن بد من
وضع المحاجم علي الرقبة وقد ينفع من توسيع الحلق البلع والنفس غمز الاكتاف بقوة واما الادوية في الابتدا فالقوابض
وخصوصا الدموي وافضل القوابض ماله مع قبضه جوهر لطيف يغوص به ومن الاشيا التي اخرجتها التجربة الي
القوابض المخلوطة المركبة انفع من المفردة البسيطة وربما اشتد الوجع في اول الامر فاحتيج الي ان يخلط بالقوابض ما
يسكن الوجع ويلين مثل شراب البنفسج والفانيذ واللبن الحار ولعاب بزركتان والميبختج وربما كثر الانصباب فلم يكن
بد من المخللة يخلط بها او ربما تكون المادة كثيرة في الانصباب ويكون الورم ليس قويا فيبتدا ويستعمل العفص والنوشادر
فانه يمنع بقوة ويحلل بقوة واما الصفراوي فيجب ان يكون اكثر الفصد مصروفا فيه الي التبريد مع التقبيض وقد
يستعمل فيه لطوخات وقد يستعمل فيه وفي كل حار غرغرات ويستعمل نطوخات بمنفاخ ونثورات فمن ذلك التغرغر
بالسكنجبين والما والخل والما فانه عظيم المنفعة في اول الحار والبارد وبرب التوت خاصة البري ثم الذي ليس فيه سكر وعسل
ويستعمل في الانتهاء اسوفا ومقوي بقوابض من جنس عصارة السماق والحصرم مجففين وكلاهما والجلنار وانما يجعل في
مثله العسل ليبقي لاليقوي وكذلك طبيخ العفص بالعسل اوطبيخ السماق وتعقيد العنب واقوي من ذلك عصارة
الجوز الرطب وهي من افضل ادوية هذا الورم وعصارة الورد الطري ورب الخشخاش اذا خلط بالقوابض كان شديد
النفع في الابتدا واقوي من ذلك طبيخ الاس والبلوط والسماق وما الكزبرة والسماق وماقشور الجوز وما الاس وماطبخ فيه

العدس

العدس جدا اولسفرجل القابض جدا وللزعرور خاصية والشب اليماني ايضاله خاصية في ذلك وايضا ينفخ في الحلق
نفوخا من بزر الورد والسماق والجلنار اجزا سواو الكافور شي قليل وللصفراوي عصارة المعول الباردة مخلوطة بما له
قبض ما وعصارة عصي الراعي وعصارة عنب الثعلب وعصارة قضبان الكرم ومن المشتركات بينهما في الابتدا بزر الورد وبزر
البقلة ولعاب بزر قطونا ونشا وطباشير وسماق وكثيرا وكافور يتخذ منه حب مفرطح ويوخذ تحت اللسان واذا انقطع
الحلب فيجب ان تخلط برب التوث المر والزعفران فان المرغواص بقوة قبضه وتحليله وبغوص الزعفران فيجتمعان
علي الانضاج وان رايته يميل الي الصلابة خلطت بالتوث شي من البورق واذا قارب المنتهي اوحصل فيه فيجب ان يستعمل
ايضاما فيه تسكين وتليين كاللبن الحليب مداوما فيه فلوس الخيار شنبر والزفت في رب التوث اوطبيخ التين والحلبة
اورب الاس مع الميبختج اوعصير الكرنب بعسل اوميبختج او المقل العربي محلولا برب العنب فانه نافع جدا اوما الاصول
مطبوخ فيه ذبيب اوحلبة وتمروتين والمر والزعفران والدار صيني غرغره بالسكنجبين اوما العسل ويستعمل الاضمدة
ايضا للانضاج مثل ضماد البساهر وتقطير دهن اللوز في الاذن نافع في هذا الوقت واذا رايته لا ينضج ورايت صلابة
وجب ان يستعمل في ادويته الكبريت واذا كان قد نضج فاجتهد في تفجير الورم بالغراغر التي تجمع الي التليين والتفجير
كبعض الادوية الحادة في اللبن يغرغر به وان كان ظاهرا اونطاول ولا يتفجر فلا باس باستعمال الحديد ومن الادوية المعتدلة
مع المبادرة الي التفجير طبيخ التين بالحلبة والتمر وطبيخ العدس بالورد ورب السوس وبزر الورد وبعد ذلك فيتدرج
الي ما هو اقوي فيخلط برب التوت بورق وكثيرا وايضا بزر مرو مداوما في لبن ماعز والادهان المسخنة وخصوصا مع عسل
وسك ويتغرغر بمثل ما العسل طبخ فيه تين وفوذنج ومرزنجوش وشبث ونعناع واصل السوس ونمام مجموعة ومفرقة والقسط
وخصوصا البحري منفعته عظيمة في مثل هذا الوقت وفي حقيقة الانتهاء نقصد الجلا التام والتفجير بمثل النطرون والبورق
والحلتيت والمروا لفلفل والجندبيدستر وذرق الخطاطيف وخرا الديك يغرغر به مع رب التوت بل النوشادر
والعاقرقرحا وبزر الحرمل والخردل وبزر الفجل بالما والسكنجبين يستعمل هذه نفوحات وتنفخ النوشادر مرتج واذا انحطت
العلة استعملت الشراب والحمام والتمطيل ❀ صفة حب نافع في الانتهاء ❀ اصل السوسن اربعة اجزا حلتيت نصف
جزو يجمع بعصارة الكرنب وعقيد العنب واما علاج الباطني فمن ذلك ان يدخل في الحلق قضيب مغموز معوج ملفوف
عليه خرق يطلي به الورم وينقي به الرطوبة وللعتيق منه حلتيت بدار صيني اويسهل بالغوقايا والايارج ونحوه ويحقن
بالحقن الحادة القوية جدا واما علاج السوداوي فانفع الادوية له دوا الحرمل غرغرة ولطوخا من داخل وخارج واما
الادوية التي لها خاصية وموافقة في كل وقت خرو الكلب الابيض والذيب الابيض يجوع الكلب ويطعم العظام
وحدها حتى يبقي خرا ابيض يكون قليل النتن وكذلك زبل الانسان وخصوصا الصبي ويجب ان يجهد حتي يكون
مايغتذي به بعدر ما ينهضم وافضله الخبز والترمس بعد رقليل ويسقي عليه شرابا ستيعا ثم يوخذ رجيعه ويجففه
فانه افضل نقه فان استهي مع الحبرشي اخر فالاغذية الجيدة الهضم الحسنة الكيموس الحارة المزاج باعتدال مثل لحوم
الدجاج والحجل واطراف الماعز فان هذه مع جودة الهضم يخرج ثفلا قليل النتن ومن ادويته الفاعلة بالملح
بالخاصية الخطاطيف المحرق يذبح ويسيل الدم علي الاجنحة ثم يذر عليها ملح ويجعل في كوز مطين ويشد راسه ويودع
التنور ولان يودع الزجاج المطين بطين الحكمة اصوب وكذلك خرو الخطاطيف المحرق بقوة وقد يحنك صاحب الخناق
وبالعسل والخل وكذلك اورام اللهاة وقد يحنك ايضا بمرارة الثور بالعسل ومرارة السلحفاة وزنجار النحاس وروس السميكات
المملوحة خصوصا اللهاة وكذلك الغرغرة بالسكنجبين المطبوخ فيه بزر الفجل والفلفل والعاقر قرحا والمقدونس جيدان لورم
النغانغ ومن المركبات دوا التوت بالمر والزعفران ودوا الخطاطيف ودوا الحرمل ودوا قشور الجوز الطري واقراص اندروس
ووجدنا بهذه الصفة ❀ ونسخته ❀ خرا الكلب الابيض محرقا في حرق اوغير محرق اوزنه فلفل درهمين عفص محرق
قشور الرمان لحي الخنزير اوالقرد اوالضبع من كل واحد نصف اوقية مرو قسط من كل واحد نصف اوقية ينفخ اويلطخ
وايضا في اخره وفي وقت الشدة عذرة صبي عن خبز وترمس وخرا الكلب والخطاطيف المحرقة والنوشادر يكرر في
اليوم مرات وربما ورم لسان المخنوق ايضا وربما يحوج الي معالجته وقد تكلمنا في امراض اللسان والذي يخص هذا
الموضع مع وجوب الرجوع الى ما قيل هناك ان يحتال بعد الفصد في جذب المواد الي اسفل وقد يفعل ذلك في هذا الموضع
ايارج فيقرا فان له خاصية في جذب المواد الي اعالي فم المعدة والمري والحلق ثم يستعمل عليه المبردات الرادعة كعصارة
الخس وهو ذو خاصية دل عليها روفس وبانافعة ثم ان احتيج الي تحليل لطيف فعل واما العقاري فمما ينفع به في تدبيره ان
يحتال بغمز الموضع بالرفق الي خلف فربما ارتدت الفقارة وذلك الغمز قد يكون بالة اوبالاصبع وقد يجد بذلك راحة
والالة شي مثل المحجم يدخل في الحلق ويدفع ما دخل الي داخل والغمز نافع جدا في الاورام واذا اشتدت الخوانيق ولم
تنجع الادوية وايقن بالهلاك كان الذي يرجي به في التخليص شق القصبة وذلك بشق الرباطات التي بين حلقتين
من حلق القصبة من غير ان ينال الغضروف حتي يتنفس منه ثم يخاط عند الفراغ من تدبير الورم ويعالج فيبرا
ووجه تدبيره ان يمد الراس الي خلف ويمسك ويوخذ الجلد ويشق واصوبه ان يوخذ الجلد بصنارة ويبعد ثم
يكشف عن القصبة ويشق ما بين حلقتين من الوسط بحذا شق الجلد ثم يخاط ويجعل عليه الزرور الاصفر ويجب
ان يطوي شفتا شق الجلد ويخاط بعده من غير ان يصيب الغضروف والاغشية شي وهذا حكم مثل هذا الشق وان
لم ينتفع بهذا الغرض فان ظن ان في تلك الاربطة ورم وافه لم يجب ان يستعمل الشق واذا غشي علي العليل وخشيت ان
يتم الاختناق بادرت الي الحقن القوية وفصد العرق الذي تحت اللسان وفصد عرق الجبهة وتعليق المحاجم علي الفقار
وتحت الذقن بشرط وغير شرط فان كان سبب اختناقه وغشيه العرق فانه ينكس ليسيل الماثم يدخن بما له قوة
وطيب حتى يستيقظ واما المتخلص عن خناق الشد فيجب ان يفصد ويحقن ويحسي اياما حسوا من دقيق الحمص
واللبن اوما اللحم مداوما فيه الخبز وصفرة البيض واعلم ان من كان به وجع في الحلق فالاولي به هجر الكلام من اي ورم كان

فصل في اللهاة واللوزتين

هذه يعرض لها نوازل تورمها حتي يمنع النفس وقد استرخي اللهاة من غير ورم فيحتاج الي ما يجففها ويقبضها من الباردة

والحارة وربما احتيج الي قطعها ويقرب معالجتها من معالجة الخوانيق ونعالج في الابتدا بلطوخات ويرفق بمسكها بريشة فان الاصبع فيه غير رفيقة وغير رفيقة ربما اعنف والعظيم منها القليل الالتهاب يستعمل عليه الادوية العفصة والملتهب يصلح له ماهو اشد تبريدا مثل ماعنب الثعلب ومثل بزر الورد وورقه فان لهما فعلا قويا ومما هواقوي في هذا الباب الصمغ العربي والكثيرا والعنزروت بالبسفايج لطوخا وايضا جلنار حزوان شب يماني جز منخولين بحرير ويستعمل بملعقة مقطوعة الراس عرضا وربما زيد فيه زعفران وكافور ويستعمل لطوخا وايضا العفص مسحوقا بالخل بلطخ بريشة وايضا ماالرمان الحامض بالقوابض وايضا حجر سادنج وحجر فروحموس محرقا الذي يسمي احراطيوس والحجر الافروجي وطباشير وطين مختوم والارمني ورب الحصرم وثمرة الشوكة المصرية والشب اليماني وبزر الورد يتخذ منها مثل ذلك والتبخر باعواد الشبث بما يعفص اللهاة جدا وايضا عصارة الرمان الحلو المدقوق مع قشرة مع سدسه عسل مقوما متخنا فانه لطوخ جيد ويجب مع التغرغر بالقوابض ان يديم الغرغرة بالما الحار فان ذلك بعده لتغل القوابض وتلحجه ويمنع تصليب القوابض اياه فان اورثها القوابض صلابة اوانعصارا اوانقباض موملا استعمل فيها اللعابات والصمغ والكثيرا والنشا والانزروت وبزر الخطمي وما النخالة والشعير ويقوم عصارة اطراف العوسج بخمسة عسلا اووزنه زيتا اوطبيخ الورد والسماق بسدسه عسلا يطبخ ويقوم ويطلي من خارج بماله تجفيف وقبض قوي مثل ما يتخذ بالعفص والشب اليماني والملح وهو المنعقد علي جمع ذلك قبل والسود اوي عفص فج جزوزاج احمر سماق من كل ثلثة اجزا وثلث ملح مشوي عشرين جزو ويستعمل دوا جيد في الاحوال والاوقات ✿ ونسخته ✿ شب يماني ثلثة اجزا بزرورد جزوين قسط جزو يستعمل ضمادا بريشة اوبمرفعة اللهاة وهو دوا جيد ✿ اخري ✿ ويوخذ عصارة الرمان بعشره ويقوم بخمسه عسلا ويطلي وايضا ✿ يوخذ ✿ شب جزو نوشادر نصف جزو عفص فج ثلثي جزو زاج ثلثه اجزاو اذا بلغ المنتهي اوقاربه استعمل المروانج عفران والسعد وما اشبهه وللدارشيشعان خاصية وفقاح الاذخر وعيدان البلسان والاشنة يستعمل لطوخات ومياهها غراغر وخصوصا اذا استعمل منها غراغر بطبيخ اصل السوسن وبزر الورد مع عسل ويقطر دهن اللوز في الاذن في كل وقت فانه نافع فان جمعت اللوزتان وما يليهما استعملت السلاقات المذكورة في باب الخناق فان دام الوجع ولم يسكن عاودت الاسهال فان لم يتم بذلك استعملت القوية التحليل مثل عصارة قثا الحمار والكبريت والقنطوريون والنطرون الاحمر بعسل اووحدها واذا سلب الورم وطال فليس له كالحلتيت واذا احدثت ترق في موضع وتغلظ في موضع فاقطع وما امكن ان يدافع بذلك وتضمره بنوشادر يرفعه اليه بملعقة كالجام فهو اولي ولا يجب ان يقطع الا اذا ادبل اصلها فان فيه خطر عظيم وهذه صفة غرغرة تجفف قروح اورام الغانغ وتنقيها ✿ ونسخته ✿ عدس جلنار من كل واحد خمسة شياف ماميثا زعفران قسط من كل واحد جزو يطبخ بالما ويوخذ من سلاقته جزو ويمزج بنصفه رب التوت وربعه عسل ويتغرغر به

فصل في سقوط اللهاة

قد تسقط اللهاة بحمي وقد تسقط بغير حمي وسقوطها ان يمتد الي اسفل حتي لا يرجع الي موضعها وربما احتاج المزدرد الي الغمز بالاصبع حتي يسوغ ✿ المعالجات ✿ ان كان هناك حرارة وحمرة فصدت ثم استعملت الغراغر المذكورة في الابواب الماضية مثل الغرغرة بالخل والورد ثم يشال بورد وصندل وجلنار وكافور ورب التوث خاصة في الالة الشبيهة بالجام ويجب ان يكون برفق ما امكن فان لم يكن هناك حرارة وحمرة استعملت الغرغرة بالسكنجبين والخردل اوالمري النبطي ويشال بالالة المذكورة والدوا الذي يشال به العفص والنوشادر مسحوقين واقوي العلاج ان يكمس بالالة الي فوق ممتدا الي خارج بالادوية القوابض اوالمخلوط بالمحللات علي ما يجب وربما غمز بالاصبع ملطوخة بمثل رب التوث والجوز وغير ذلك ومن الادوية الجيدة للكبس جلنار وشب وكافور ومن الجيدة في الاشالة السك والنوشادر والعفص بالجلنار والسك الطاف بعد ان لا يكون هناك افة من ورم وامتلا فاذا وفق تغرغر بما غرغرة بعد غرغرة ومما جرب لذلك ان يوخذ بزر الورد نصف رطل عصارة لحية التيس ثلثة اواق يطبخ في العسل او في الطلا وهو اقوي والصبيان قد يسيل لهاتهم العفص المسحوق بالخل وخصوصا اذا طلي علي نوافخهم

فصل في افراد كلام في قطع اللهات واللوزتين

يجب ان ينظر في اللهاة دقتها وضمورها في اسفلها وخصوصا ان غلظ طرفها ورشح منه كالقيح فهو اول وقت وحينئذ يقطع بالحديد اوبالادوية الكاوية ويحتاط باسهال لطيف يتقدمه ونقص البدن عن الامتلا ان كان به عن دم اوغيره فان القطع مع الامتلا خطر والدقيق المستطيل كذنب الفارة الراكب علي اللسان من غير امتلا وحمرة اوسواد فان قطعه قليل الخطر فصفة قطعها ان يكبس اللسان الي اسفل ويتمكن من اللهاة بالقالب ويجر الي اسفل ولا يستاصل قطعها بل يترك منها شي فانك ان قربته من الحنك لم يكدر الورم برئا البتة مع انه لا يجب ان يقطع شيا قليلا فيكون الافة تبقي بحالها بل يجب ان يقطع قدر مازاد علي الطبيعي واما اذا كانت حمراوارمة ففي قطعها خطر وربما انبعث دم لا يرقي بكل رقو ومن الادوية القاطعة لها الحلتيت والشب لا يزال يجعل علي اصلها فانه يسقطها ومن الادوية المسقطة اياها بالكي هو النوشادر مع الحلتيث والزاجات ويجب ان يقتصر بهذه الادوية علي اللهاة بالالة الموصوفة وتمسك ساعة مع غير قطع حتي يعمل فيه ثم يعاد فيه الي ان يسود فان اسودت سقطت بعد ثلثة ايام في الاكثر ويجب ان يكون المعالج متكيا فاتح الفم حتي يسيل لعابه ولا يحتبس في فمه واما اللوزتان فيعلقان بصنارة ويجذبان الي خارج ما امكن من غير ان ينجذب معها الصفاقات فيقطعان باستدارة من فوق الاصل وعند رمع الطول بالالة القاطعة من بعد ان تقلب الالة المقاطعة وتقطع الواحدة بعد الاخري وبعد مراعاة الشرايط المذكورة في لونها وحجمها فاذا سقط منها ماقطع ترك الدم يسيل بعد ريالح وصاحبها منكب علي وجهه ليلا يدخل الدم حلقه ثم يتمضمض بما وخل مبردين ويتقيا ويستعمل لينقي باطنه ثم يجعل عليه ما يقطع الدم مثل الغلقطار والشب والزاج ويتغرغر بطبيخ العليق وورق الاس مفترا

فصل

فصل في ذكر آفات القطع

من ذلك الصدر بالصواب ومن ذلك تعريض الرية للبرد والحر فيعرض سعال عن كل برد وحر ولا يصبر على العطش ومن ذلك تعريض المعدة لسوء مزاج عن سبب بارد من ريح وغبار ونحوه وكثيرا منهم يستبرد الهوا المعتدل وكثيرا منهم استحكم البرد في صدره ورئته حتى مات وقد يعرض منه نزف دم لا يحتبس ✽ علاج نزف دم قطع اللهاة واللوزتين ✽ يجب ان يوضع المحاجم على العنق والتدبير ويفصد من العروق السافلة المشاركة كالابطي ويقصد الجذب واما المفردات الحابسة للدم والمطبوخات المستعملة لذلك فهي مثل الزاج يلطخ به او يذر الزاج عليه والمبردات بالفعل فكمثل الثلج والعصارات الباردة القابضة المعروفة مثل عصارة الحصرم وعراجين الكرم والريباس وعنب الثعلب وما السفرجل الحامض ومن الاشيا المجربة نهاحا صية في هذا الباب ويجب ان يستعمل في الحال دوا شهد به من العالم المعروف بديوجالس وهو الكوهشارك وايضا عصارة لسان الحمل اذا استعمل وخصوصا باقراص الكهربا والطين المختوم ويجب ان لا يستعمل منها شي حار بل بارد بالفعل فان الحرارة ربما تجذب فتبطل فعل الدوا

الفن العاشر في احوال الرية والصدر وهو خمس مقالات

المقالة الاولى في الاصوات وفي النفس

فصل في تشريح الحنجرة والقصبة والرية

اما قصبة الرية فهو عضو مولف من غضاريف كثيرة دوائر واجزا دوائر يوصل بعضها على بعض مما يلي منها منفذ الطعام الذي خلفه وهو المري جعل ناقصا وقريبا من نصف دائرة وجعل قطعها الى المري ويماس المري منه جسم غشائي لاغضروفي بل الجوهر الغضروفي منه الى قدام والتفت هذه الغضاريف برباطات يجللها غشا ويجري على جميع ذلك من الباطن غشا املس الى اليبس والصلابة ما هو وكذلك ايضا من ظاهره وعلى راسه الغوقاني الذي في الفم والحنجرة وطرفه الاسفل ينقسم الى قسمين ثم ينقسم اقساما يجري في الرية مجاورة لشعب العروق الضاربة والساكنة وينتهي توزعها الى فوهات هي اضيق جدا من فوهات ما يشاكلها ويجري معها فاما تخليقه من غضروف فليوجد فيه الانفتاح ولا يلجيه اللين الى الانطباق وليكون صلابة وافية له ان كان وضعه الى قدام وليكون صلابته سببا لحدوث الصوت او معينا عليه وما ليفه من غضاريف كثيرة مربوطة باغشيتها ليمكنها الامتداد والاجتماع عند الاستنشاق والنفس ولا يالم من المصادمات التي تعرض لها من تحت وفوق ومن الانجذابات التي تعرض لها الى طريقها ولتكون الآفة اذا عرضت لم تتسع ولم تستمل وجعلت مستديرة ليكون احوى واسلم وانما نقص ما يماس المري منه لئلا يزحم اللقمة النافذة بل يندفع عن وجهها اذا مددت المري الى السعة فيكون تجويفها حينئذ كانه مستعار للمري اذا المري اخذ في الانبساط اليه وينفذ فيه وخصوصا الازدراد لا يجامع النفس لان الازدراد يحوج الى انطباق يجري قصبة الرية من فوق لئلا يدخلها الطعام المار فوقها ويكون انطباقها بركوب الغضروف المكي على المجرى وكذلك الذي يسمى لا اسم له واذا كان الازدراد والنفس محوجا الى انطباق فم هذا المجرى لم يمكن ان يكونا عند ما يتنفس وخلق لاجل التصويت الشي الذي يسمى لسان المزمار يتضايق عنده طرف القصبة ثم يتسع عند الحنجرة فيبتدي من سعة الى ضيق ثم الى فضا واسع كما في المزمار فلا بد للصوت من تضييق محبس وهذا الجرم الشبيه بلسان المزمار من شانه ان ينضم وينفتح ليكون بذلك قرع الصوت واما تصليب الغشا الذي يستبطنها فليقاوم حدة النوازل والنفوث الردية والبخار الدخاني المزدرد من القلب ولئلا يسترخي بقرع الصوت واما انقسامها اولا الى قسمين واما تشعبها مع العروق السواكن فليأخذ منها الغذا واما ضيق فوهاتها فليكون بقدر ما ينفذ اليها فيها دم الغذا او ينفذ يحدث نفث الدم فهذه صورة قصبة الرية واما الحنجرة فانها آلة لتمام الصوت ولتحبس النفس وفي داخلها الجرم الشبيه بلسان المزمار وقد ذكرناه وما يقابله من الحنك وهو مثل الزائدة التي تشابه راس المزمار فيتم به الصوت والحنجرة مشدودة مع القصبة بالمري شدا اذا مد المري للازدراد ومال الى اسفل لجذب اللقمة انطبقت الحنجرة وارتفعت الى فوق واشتد انطباق بعض غضاريفها الى بعض فتمددت الاغشية والعضل واذا حاذى الطعام مجرى المري يكون فم القصبة والحنجرة ملتصقتين بالحنك من فوق فلا يمكن ان يدخلها من الحاصل عند المري شي فيجوزها الطعام والشراب من غير ان يسقط الى القصبة شي الا في الاحايين يستعجل فيها بالازدراد قبل استتمام هذه الحركة او يعرض للطعام حركة الى المري بتشوشه فلا يزال الطبيعة تعمل في دفعه بالسعال فقد ذكرنا تشريح غضاريف الحنجرة وعضلها في الكتاب الاول ✽ واما الرية ✽ فانها مولفة من اجزا احدها شعب القصبة والثانية شعب الشريان الوريدي الشرياني يجمعها الاتحاد لحم رخو متخلخل هوائي خلق من ارق دم والطفه وذلك ايضا غذاؤها وهو كثير المنافذ لونه الى البياض خصوصا في ريات ما تم خلقه من الحيوان وخلقت متخلخلا ليتشعب الهوا وينضج فيه ويندفع فضله عنه كما خلق الكبد بالقياس الى الغذا وهو ذو القسمين احدهما الى اليمين والاخر الى اليسار والقسم الايسر ذو شعبتين والقسم الايمن ذو ثلاث شعب ومنفعة الرية بالجملة الاستنشاق ومنفعة الاستنشاق اعداد هو القلب اكثر من المحتاج اليه في نبضة واحدة وعنده ما يصوت صوتا طويلا متصلا يسعد من اخذ الهوا او يعاف استنشاقه لاحوال واسباب داعية اليه من نتن وغيره هوا معد ياخذه القلب ومنفعة هذا الهوا المعد ان يعدل بروحه حرارة القلب وان يمد الروح بالجوهر الذي هو اغلب في مزاجه من غير ان يكون الهوا وحده كما ظن بعضهم يستحيل روحا كما لا يكون الما وحده يغذو اعضوا ولكن كل واحد منهما امتزج وغاذ واما متصل مبدوق اما الما فلغذا البدن واما الهوا فلغذا الروح وكل واحد من غذا البدن والروح جسم مركب واما منفعة اخراج الفضل المحترق من الروح وهو دخانيته والرية لدخول الهوا البارد فان هذا المستنشق يكون لا محالة قد استحال الى السخونة فلا ينفع في تعديل الروح واما تشعب العروق والقصبة في الرية فان القصبة

والشريان الوريدي يشتركان في تمام فعل النفس والشريان الوريدي والوريد الشرياني يشتركان في غذاء الرية من الدم الرقيق الصافي الجائي من القلب واما منفعة اللحم فليسد الخلل ويجمع الشعب واما تخلخله فليصلح الاستنشاق فانه ليس انما ينفذ الهوا في القصبة فقط بل قد تخلص الي جرم الرية منه وفي ذلك استظهار في الاستكثار وليتعين ايضا بالانقباض علي الدفع فيكون مستعدا للحركتين ولذلك ما ينتفخ الرية بالنفخ واما بياضها فلغلبة الهوا علي ما يغتذي به ولترديده الكثير فيه واما انقسامها باثنين فليلا يتعطل النفس لانه يصيب احد الشقين وكل شعبة تنشعب كذلك الي شعبتين واما الخامسة التي في الجانب الايمن فهي فراش ووطي للعرق المسمي الاجوف وليس نفعه في النفس بكثير ولما كان القلب اميل يسيرا الي الشمال وحده في جهة الشمال شاغل لفضا الصدر وليس في اليمين فحسن ان يكون للرية في جانب اليمين زيادة تكون وطا للعروق فقد وقعت حاجة والرية يغشيها غشا عصبي ليكون لها علي ما علمت حس ما توجبه فان لم يكن مداخلا كان مجللا علي ان الرية نفسها وطاء للقلب بلينها ووقاية له والصدر مقسوم الي تجويفين يفصل بينهما غشا ينسا من محاذات منتصف القص فلا ينفذ من احد التجويفين الي الاخر وهذا الغشا بالحقيقة غشا آن وليس يتصل من خلف بالفقار ومن فوق يلتقي الترقوتين والغرض في خلقهما ان يكون الصدر كانه بطنين ان اصاب احدهما آفة كمل الاخر لافعال النفس واغراضه ومن منافعهما ربط المري والرية واعضا الصدر بعضها ببعض واما الحجاب فقد ذكرنا صورته ومنفعته في تشريح العضل فانه بالحقيقة احد العضل وهو من ثلاث طبقات المتوسطة منها هي حقيقة الوتر الذي به تمم فعلها والطبقة التي فوقها هي كالاساس والقاعدة لاغشية الصدر التي ليست مستبطنة والطبقة السافلة مثل ذلك لانشية الصفاق وفي الحجاب ثقبان الكبير منهما منفذ المري والشريان الكبير والاصغر ينفذ فيه الوريد المسمي الابهر وهو شديد التعلق به والالتحام

فصل في امزجة الرية وطرق علامات احوالها

نقول اما المزاج الحار فيدل عليه سعة الصدر وعظم النفس وربما تضاعف والنفخ والصوت وثقله وقلة التضرر بالهوا البارد وكثرته بالحر واعرانه وعطش يسكنه النسيم البارد كثيرا من غير شرب وكثيرا ما يصحبه لهب وسعال واما المزاج البارد فيدل عليه صغر الصدر وصغر النفس والصوت وحدتهما والتضرر بكل بارد وكثرة تولد البلغم فيهما وكثيرا ما يتضاعف به النفس ويصحبه الربو والسعال واما المزاج الرطب فيدل عليه كثرة الفضول وبحوحة الصوت والحنجرة وخصوصا اذا كانت مع مادة وكانت مائلة الي فوق والعجز عن رفع الصوت لا لضعف البدن واما المزاج اليابس فيدل عليه قلة الفضول وخشونة الصوت واشباهه بصوت الكراكي وربما كان هناك ربو لشدة الكثايف وكل واحد من هذه الامزجة قد يكون للرية طبيعيا وقد يكون عرضيا ويشتركان في شي من العلامات ويفترقان في شي فاما ما يشتركان فيه فالعلامات المذكورة الاما يستثني من بعد واما ما يفترقان فيه فشيان احدهما ان المزاج اذا كان طبيعيا كانت العلامة دائمة بالطبع وان كان عرضيا كانت العلامة له عرضية وقد حدثت به الا ان تكون العلامة من جنس ما لا يقع الا بالطبع فقط فتكون علامة الطبعي مثاله عظم الصدر او صغره واعلم ان اخص الدلايل علي احوال الصدر والرية والنفس في حره وبرده وعظمه وصغره وسهولته وعسره وطيب رايحته وغير ذلك من احواله وكذلك الصوت ايضا في مثل ذلك وبمثل ما يدل الخا في منه علي ان الآفة في العضل الباسطة والابح علي انها في العضل والسعال والنفث والنبض وقد نبين لك كيفية دلايل النفس وكيفية دلايل الصوت وكيفية دلايل السعال وكيفية دلايل النفث واما النبض وما يوجبه بحسب الامزجة والامراض فقد عرفت ذلك والرية مجاورة للقلب والاستدلال من احواله عليه اقوي والنبض ادل علي ما يلي شعب العصب من الرية والسعال ادل على ما يلي القصبة وجهة الرية واحساس الثقل دليل خاص علي ان المادة في الرية واحساس اللذع والنخس دليل خاص علي ان المادة في الاغشية والعضلات فاذا كان الانتفاث بسعال خفيف فالمادة قريبة من اعالي القصبة وما يليها وان كانت لا تنفث الا بسعال كبير فالمادة غايرة بعيدة وقد تصحب آفات اعضا الصدر علامات من اعضا بعيدة مثل الدوار في اورام الحجاب وحمرة الوجه في اورام الرية

فصل في الامراض التي تعرض الرية

تعرض للرية الامراض المختصة بالمتشابهة الاجزا والامراض الآلية وخصوصا السدد في عروقها واجزا قصبتها وخصوصا العروق الخشنة وفي خلخلة جرمها وقد تكون لاسباب السدد كلها حتي الانطباق والامراض المشتركة وقد يكثر امراض الرية في الشتا والخريف لكثرة النوازل وخصوصا في خريف مطير بعد صيف يابس شمالي والهوا البارد ضار بالرية الا ان يكون مباديه بالحر الشديد وكثيرا ما يودي امراض الرية الي امراض الكبد كما يودي شدة بردها وشدة حرها الي الاستسقا وكذلك الحجاب

فصل في علاجات الرية

لنتامل ما قيل في باب الربو والنفس ولينقل الى غيره فيما يشاركه في السبب من الامراض وقد تراض الرية بمثل رفع الصوت ومثل النفس الدافع لتلطف بذلك فضولها وللاستعمال الادوية الصدرية هيئة خاصية فانها يجب ان يستعمل حسوا ولعوقات في اكثر الامر تمسك في الفم ويبلع ما يتحلل منها قليلا قليلا لتطول مدة عبورها في جواز القصبة ويتعاهد فيتادي الي القصب والرية وخصوصا اذا نيم مستلقيا وارتخت العضل كلها وقصبتها واقرب وجوه امالة فضول الرية هو الجانب الذي تلي المري فاذلك ينتفع بالقي كثيرا اذا لم يكن هناك مانع

فصل في المواد الناشبة في الرية واحكامها ومعالجاتها

المواد التي تحصل في الرية قد تكون من جنس الرطوبة وقد تكون من جنس القيح وقد تكون من جنس الدم والمواد الحارة الرقيقة والمواد الناشبة في الرية قد نعسر انتفاثها اما لغلظها ولزوجتها فلا تنفث واما لرقتها فلا يلز

فلا يلزمها الريح الرافعه اياها بالسعال بل ينعقد الرطوبه عن الريح فتنبا بتها الريح غير قالعه واما لشدة كثرتها ولذا كانت الاخلاط الصدرية غليظة فلا تبالغ في التجفيف بل اشتغل بالتليين والتقطيع مع تحليل بمداراة ويكون اهم الامرين اليك التقطيع اي يكون العناية بالتقطيع اكثر منها بالتحليل واستعمل في جميع تلك الادوية ما العسل فانه ينفذها ويجلوا ويلين وانت تعرف طريق استعمال ماالعسل

فصل في الادوية الصدرية المفردة والمركبه وجهة استعمالها

الادوية الصدرية هي الادويه التي تنقي الصدر وهي علي مراتب المرتبه الاولي مثل دقيق الباقلا وما العسل وبزر الكتان المقلو واللوز والشراب الحلو فانه شديد التفتيح لسدد الرية كما انه شديد التوليد لسدد الكبد كما ستعلم عليه في باب الكبد ومن الباردات حب القثا او القند والبطيخ والقرع واما السمن فان اقتصر عليه كان انضاجه اكثر من تنقيته فان لعق مع عسل ولوز مر كان انضاجه اقل وتنقيته اكثر واقوي من ذلك علك البطم واللوز المر وسكنجبين العنصل والحلبه والكندر وتمر هيرون له قوة في هذه المعاني واقوي من ذلك الكمون والفلفل والكرسنه واصول السوسن واصل الجاوشير والجندبيدستر بالعسل والعنصل المشوي مسحوقا معجونا بالعسل والقنطوريون الكبير وزراوند المدحرج والشونيز والدودة التي تكون تحت الجراد اذا جففت علي خزف فوق الجمر او في التنور حتي تبيض ويخلط بالعسل وكذلك الراسن اذا وقع في الادويه وماوه شديد النفع والريوند من جملة ما يسهل النفث والسقلاسنوس شديد المنفعة والبلنوس نافع منقي جدا خصوصا التي وبعده الذي لم يسلق الاسلقة واحده والزعفران يقوي الات النفس جدا ويسهل النفس جدا وهذه الادويه تصلح مشروبه وتصلح ضمادا ومن المركبه حب افلاطن وهو حب الميعه وشراب الزوفا بالنسخ المختلفه ودوا اندروماخس ودوا سفلنبادس ودوا جالينوس واشربه الخشخاش بنسخ ودوا معقاوس ودوا البرادريا لهليلجات ومايفت الاخلاط الغليظه والمدة ❊ ونسخته ❊ يوخذ من السكنجبين والمر من كل واحد مثقال قردمانا مثقالين افيون مثقال جندبيدستر مثقال يعجن بشراب حلو الشربة منه نصف مثقال ومما جرب هذا الدوا ❊ وصفته ❊ يوخذ كندر اربعه ومر اثنين مع ثلاث اواقي ميبختج يطبخ كالعسل ويلعق وعصارة الكرنب بمثله عسلا او سلاقته يطبخان حتي ينعقدا وا لنار نار الجمر ❊ وايضا ❊ يوخذ مروفلفل وبزر الانجره وسكبينج وخردل يتخذ منه حب ويسقي منه غدوه وعشيه عند النوم ❊ وايضا ❊ خردل درهم بورق تسع قراريط عصارة قثاء الحمار وانيسون من كل واحد قيراط ونصف وهو شربه يخرج فضولا كثيرة وينقي بلا اذي ومن الادوية القويه في ذلك ان يوخذ المحرق والخردل وبزر الانجره وعصارة قثا الحمار وانيسون يجمع ذلك كله بعسل ويعجن به ومن الاخلاط المائلة الي الحار حلبه اوقيتين بزركتان اوقيه ونصف كرسنه نصف اوقيه جوف حب القطن نصف اوقيه رب السوس اوقيتين ثلث الجميع بدهن اللوز يجمع بعسل ❊ وايضا ❊ يوخذ سنسمان وتين ابيض وزبيب منزوع العجم واصول السوسن وبرشياوشان يطبخ بالما طبخا ناعما ويسقي منه وان طبخ في هذا الما بسفانج وتربد كان نافعا واعلم انه كثيرا ما يحتبس الشي في الصدر وهو قابل للانتفاث الا ان القوة تضعف عنه وحينيذ فيجب ان يستعان بالعطاس

فصل كلام كلي في التنفس

التنفس يتم بحركتين ووقتين بينهما علي مثال ما عليه الامر في النبض الا ان حركه النفس اراديه يمكن ان يغير بالاراده عن مجراه الطبيعي والنبض طبيعي صرف والغرض في النفس ان يملا الرية نسيما باردا حتي يعد النبضات القلبيه فلا يزال القلب ياخذ منه الهوا البارد ويرد اليه البخار الدخاني الي ان يعرض لذلك المستنشق امران احدهما استحالته عن برده بتسخين ما يجاوره وما يخالطه واستحالته عن صفائه لمخالطه البخار الدخاني فحينيذ يزول عنه المعني الذي به يصلح لاستمداد النبض منه فيحتاج الي اخراجه والاستبدال منه وبين الامرين وقفتان واسند خالة وهو الاستنشاق يكون بانبساط الرية تابعه لحركه اجرام يطيف بها حتي يعسر الامر فيها واخراجه يكون لانقباض الريه تابعه لحركه اجرام يطيف بها والنفس عند العامه هو المخرج وعند الاطبا وفي اصطلاح ما بينهم تارة المخرج كما عند العامه وتارة هذة الجملة كما ان النبض عند العامه هي الحركه الانبساطيه وعند الاطبا فيه اصطلاح خاص علي النحو المعلوم فيه حركه النفس المعتدل الطبيعي الخالي عن الافه يتم بحركه الحجاب فان احتيج الي زيادة قوة لما ليس بدخل الا بمشقه اوليقوي النفس لتخرج نفخه تشارك الحجاب في هذه المعونه عضل الصدر كلها حتي اعاليها اولابد في بعض السافلة منها فقط فان احتيج الي ان يكون صوتا لم يكن بد من استعمال عضل الحنجره فان احتيج الي ان يقطع حروف ويولف منه كلام لم يكن بد من استعمال عضل اللسان وربما احتيج فيها الي استعمال عضل الشفه وكما ان في النبض عظيما وصغيرا وطويلا وقصيرا وسريعا وبطيا وحارا وباردا ومتوا ترا وقويا وضعيفا ومنقطعا ومتشنجا ومرتعشا وقليل حشو العروق وكثيره وامور مذمومه وامور محموده ولكل ذلك اسباب وكل ذلك دليل علي امرها ولها اختلاف بحسب الامزجه والاسنان والاجناس والعوارض البدنيه والنفسانيه كذلك للنفس هذه الامور المعدودة وما يشبهها ولكل امر منها فيه سبب ولكل امر منها دليل فمن النفس عظيم ومنه صغير ومنه طويل ومنه قصير ومنه سريع ومنه بطي ومنه متفاوت ومنه متواتر ومنه ضيق ومنه واسع ومنه سهل ومنه عسر ومنه قوي ومنه ضعيف ومنه حار ومنه بارد ومنه مستو ومنه مختلف ومن اصناف النفس ماله اسما خاصه مثل النفس المنقطع والنفس الخناقي والنفس المستكره وذي الفترات ما يكون في السكتة ونحوها والافات التي تعرض في الات النفس فيدخل منها افه في النفس اما ان يكون في اعضا النفس او في مبادبها او في مايشاركها بالجوار واعضا النفس هي الحنجره والريه والقصبة والعروق الحسنة والشرايين والحجاب وعضل الصدر والصدر نفسه فان الافه قد تكون في الصدر نفسه اذا كان ضيقا صغيرا فيحدث لذلك في النفس وهو اما مبادبها فللدماغ نفسه والنخاع ايضا لانه منبت للحجاب فانه ينبت اكثره من الزوج الرابع من عصب النخاع ويتصل به شعبه من الخامس والسادس والعصب الجائي اليها واما الاعضا المشاركه بالجوار اليها فكالمعده والكبد والرحم والامعا وساير الاحشا وتلك الافات اما سو مزاج مضعف حار او بارد او رطب او يابس ايها كان ساذجا او بمادة من خلط

محتبس اومنصب اليه كثيرا اولزجا اوغليظا والمدة والقيح من جملتها اومن ريح اوبخار واما مرض الي من فالج اوتشنج اوانحلال فرد من تصدع اوبعج اوبعرج اوثاكل اومن ورم بارد اوحار اوصلب اومن وجع وانت تعلم مما تقتضي عليك ان النفس قوي الدلالة وجار مجري النبض بعد ان تراعي العادة فيه كما يجب ان تراعي الامر الطبيعي المعتاد في النبض ايضا

فصل في النفس العظيم والصغير واسبابه ودلايله

النفس العظيم هو النفس الذي ينال هوا كثيرا جدا فوق المعتدل وهو الذي ينبسط معه اعضا النفس في الجهات كلها انبساطا وافر العظم ما يستنشق والصغير الضيق يكون حاله في ذلك بالضد فيصغر ما يستنشق ولذلك في جانب الاخراج واسباب النفس العظيم هي اسباب النبض العظيم اعني الثلاثه فقد يظن ان الصغير هو الذي يتم بحركه الحجاب فقط وذلك ليس صحيح علي الاطلاق فانه وان كان قد يكون ما يتم بحركه الحجاب وحده صغير فربما كان ذلك معتدلا فان المعتدل لا يفتقر الي حركه غير الحجاب اذا كان الحجاب قوي القوه وربما كان النفس صغيرا فان كانت الاعضا الصدريه كلها تتحرك اذا كان كلها ضيق فلا بد ان الحجاب وحده بالنفس المحتاج اليه ولئن كانت الحاجة الي المعتدل بل يحتاج ان يعاونه الجميع ثم لا يكون بالجميع من الوفا باستنشاق الهواو اخراجه الواقع مثلهما عن الحجاب وحده لوكان سليما صحيحا قويا لانه ليس ولا واحد من تلك الاعضا يفي بانبساط تام ولا بالقدر الذي اذا اجتمعا اليه بمعونة غيره حصل من الجميع بسط للرية كان معتدل وذلك لضعف من القوي اولضيق من المنافذ كما يعرض في ذات الرية لا كما يجب ان يكون عظيم النفس معتبرا بمقدار ما يتصرف فيه من الهوا مقبولا ومردودا ولن يتم ذلك الا بحركه جامعه من العضله الصدرية وما يليها ثم لا ينعكس حتي تكون كلها يتحرك فيه العضل كلها فهو نفس عظيم بل اذا تحركت كلها الحركه التي تبلغ في البسط والقبض تصرفا في هوا كثير والصغير هو علي مقابلته وقد يبلغ من شدة حركه اعضا النفس للاستنشاق ان تتحرك منبسطه من قدام الي الترقوتين ومن خلف الي عظم الكتفين ومن الجانبين الي معظم لحم الكتف وربما استعانت بالمنخرين بل تستعين بهما في اكثر الاحوال وقد تختلف الحال في الانقباض والانبساط من جهة العظم والصغر فربما كان الانبساط اعظم وربما كان الانقباض اعظم وذلك بحسب المادة التي تحتاج ان تخرج الانقباض والكيفيه التي تحتاج ان تعدل بالادخال والانبساط فايهما كانت الحاجة اليه امس كانت الحركة التي تحسبه ازيد فان احتيج الي نفض البخار الدخاني اكثر للكثرة كميته اوحدة كيفيته كان الانقباض عظيما نفخا وان احتيج الي اطفا اللهيب كان الانبساط عظيما واذا اتفق في انسان ان كان غير عظيم الاستنشاق بل صغيره ثم كان عظيم الاخراج للنفس كان ذلك دليلا علي ان الحرارة الغريزيه ناقصة والغريبه الداخله زايدة والاسباب في تجشم هذه الاعضا كلها للحركه بعنف اربعه فانها اما ان تكون بسبب عظيم الحاجه للتهاب حرارة في نواحي القلب واما لسبب في العضل المحركه من ضعف في نفسها اوبمشاركه الاصول ومثل ما هو في اخر الدق والسل وفي جميع المدة فانها تضعف القوة اولعلة اليه بها خاصه اوبمشاركتها المذكوره فيما سلف من تشنج يعرض لها اوفالج اوسوء مزاج اوورم ووجع اوغير ذلك يعرض للعضل عن الانبساط مثل امتلا المعدة عن اغذيه اورياح اذا جاوز الحد فحاله بين الحجاب والانبساط فلم ينبسط هو وحده واما لضيق المنافذ التي هي الحنجره وجداول القصبه والشرايين وما يتصل بهما من منافذ النفس مثل السعال الذي في الريه فانها اذا امتلات اخلاطا وكثرت فيها السدد اوعرض فيها الورم وهولا كاصحاب الربو واصحاب ذات الريه واما لغفله مع حاجه اوقله حاجه حتي طالت المدة بين النفسين فاحتيج الي نفس عظيم يتلافا ما وقع من التقصير مثل نفس مختلط العقل اذا لم يكن شديد برد القلب فانه يشتغل عنه ثم يعن فيه ومن جمله هذه الحاجه عظم نفس النايم لانه يكثر فيه البخارات الدخانيه ويغفل النفس عن ارادة اخراج النفس الي ان يكثر بها الرأي فيخرج لا محاله عظيما وكذلك نفس من مزاج قلبه ليس بذلك الحاد المتقاضي بالنفس فيدافع الي وقت الضروره ويتلافا بالعظم بافاته بالمدافعه ❁ العلامات ❁ التي نفرق بها بين اسباب حركه الصدر كله ان كان ذلك بسبب كثرة الحاجه فتكون القوة قويه كان النفس كثيرا في ادخاله وفي نفخه ويكون يلمس النفس حارا ملتهبا والنبض ايضا عظيما دالا علي الحراره ويكون علامات الالتهاب موجوده في الصدر والوجه والعينين وفي اللسان في لونه وخشونته وغير ذلك فان لم يكن القوة ساقطة كانها لا يمكنها البسطه التام والسبب المضيق في شي مما عددناه واما ان كانت الاعضا كلها يحاول ان تتحرك ثم لا تتحرك حركه يعتد بها ولا تنبسط البسط التام مثل ما يروم ما لا يكون ويعول كل التعويل علي المنخرين ولا يكون هناك عند الرد نفخه فالقوة المحركه التي للعضل موفه واذا كان الضيق من رطوبه في القصبه وما يليها كان مع العلامات في النفس خرخره واحتاج صاحبه الي تنحنح وهو زيادة علامة علي علامة الضيق الكلي وان لم يكن ذلك كان السبب اغوص من ذلك واذا حدث الضيق الخرخري دفعه فقد سالت الي الرية مادة من النوازل اوسال الي الرية اولا ثم الي القصيبه ثانيا مدة وقيح من عضو من الاعضا بغتة

فصل في النفس الشديد

هو الذي يكون مع عظمه كان القوة يتكلف هناك فضل انزعاج للادخال والنفخ بالاخراج فيكون مع العظم قوة

فصل في النفس العالي الشاهق

هو الصنف من النفس العظيم الذي يفتقر فيه الي تحريك اعالي عضل الصدر ولا يبلغ الحاجة فيه الي تحريك الحجاب واسافل عضل الصدر وكثيرا ما يحدث هذا النفس في الحميات الوبايه

فصل في النفس الصغير

يعرف اسبابه للمعرفه باسباب العظيم علي سبيل المقابلة وقد يصغر بسبب الوجع اذا حال الوجع بين اعضا التنفس وبين

وبين حركاتها وقد يصغر النفس للضيق واذا اقترن به التفاوت دل على موت الطبيعة واذا اقترن به التواتر دل على وجع في اعضا التنفس وما يليها من المعدة ونحوها مثل قروحها واورامها ❊ العلامات ❊ علامات اسباب النفس الصغير المقابلة لاسباب النفس العظيم معلومة بحسب المقابلة واما الذي يكون صغره عن الوجع لا عن الضيق فيدل عليه وجود الوجع لو احتمل الوجع وصبر عليه امكنه ان يعظم نفسه ومع ذلك فقد يقع في خلال نفسه نفس عظيم تدعوا الحاجة اليه والي احتمال الوجع او تصيب الحاجة فيه غفلة من الوجع والكاين عن الضيق بخلاف ذلك كله ❊ النفس الطويل هو الذي يطول فيه مدة تحريك الهوا في استنشاقه ورده لتمكن القوة من التصرف في الهوا الكثير وربما منع عن العظيم السريع وجع او ضيق فاقيم التطول في استيفايه المبلغ المستنشق بمبلغ العظيم السريع

فصل في النفس القصير

هو مخالف للطويل واذا قرن به التواتر كان سببه وجع في الة التنفس وما يليها واذا قرن به التفاوت دل على موت الغريزة

فصل في النفس السريع

هو الذي يكون الحركة فيه في مدة قصيرة مع بلوغ الحاجة لا كالقصير والصغير والسبب فيه شدة الحاجة اذا لم يبلغ الكفاية فيها بالعظم اما لان الحاجة فوق البلوغ اليه بالعظم واما لان العظم حايل مثل ما قيل في النبض وذلك الحايل اما في الالة واما في القوة وقد تكون السرعة في احدي الحركتين اكثر منها في الاخري مثل المذكور في النفس العظيم

فصل في النفس البطي

هو ضد السريع وضد اسبابه وقد يبطي الوجع اذا كان العضو المتنفس يحتاج الي ان يتحرك برفق وبودع

فصل في النفس المتواتر

هو الذي يقصر الزمان بينه وبين الذي قبله ومن اسبابه شدة الحاجة اذا لم ينقص بالعظم والسرعة لانها اكثر من البلوغ اليه بهما او لان دونهما حايل من وجع او ورم او ضيق لمواد كثيرة او انضغاط او انصباب قيح في فضا الصدر او شي اخر من اسباب الضيق وانت تعرف الفرق بين الواقع بسبب الحاجة والواقع بسبب الوجع وغير ذلك مما سلف لك في باب العظيم والنفس المتواتر علي ما شهد بقراط يستتبع افة تجفيف الرية وانعاب اعضا النفس فيما يليها

فصل في النفس البارد

يدل على موت القوة وظفر الحرارة الغريزية واستحالة مزاج القلب الي البرد وهو اردي علامة في الامراض الحادة وخصوصا اذا كان معه نداوة فتدل نداوة على انحلال الغريزية

فصل في النفس النتن

هو داخل في البخر ويفارق اصناف ساير البخر بان تلك الاصناف قد تروح النتن في غير حال التنفس وهذا انما تبين عند ما يخرج النفس وهذا يدل على اخلاط عفنة في اعضا التنفس اما لعصبة الرية واما الرية اذا عفن فيها خلط او مدة

فصل في الانتقالات التي تجري بين النفس العظيم والنفس السريع والنفس المتواتر واضدادها

لقد علمت ان الحاجة اذا زادت ولم يكن لها حايل عظم النفس فان زادت اكثر اسرع فان زادت اكثر تواتر واذا ترجعت الحاجة نقص اولا التواتر ثم السرعة ثم العظم وكذلك اذا قل الحول والمنع واذا نعقد التراجع في المعاني الثلاثة وجد التفاوت اكثر ثم الابطا ثم الصغر فيكون الخروج عن الطبيعي الي الصغر اقل منه الي البطو وهما اقل الي التفاوت واعتبر هذا في الانبساط والانقباض جميعا بحسب اختلاف الحاجتين المذكورتين تبين اختلافا في الزيادة والنقصان واذا كان السبب الانبساط ادعا الي الزيادة وكان الزمان الذي يقبل الانبساط اكثر واذا كان مثل ذلك السبب في الانقباض كان زمان السكون الذي قبل الانقباض اقصر والنفس المتتابع السريع يتبع ورما حارا او ضيقا عن سدة

فصل في النفس المتحرك اي المحرك للرية

هذا النفس يدل علي خور من القوة او ضيق شديد خانق في ذبحة او وجع مدة وانصبابها او خلط

فصل كلام كلي في سو التنفس

سو التنفس يعم الاحوال الخارجة عن الطبيعة في التنفس التي لا تتبع اعراضا صحية بل اعراضا مرضية البتة وذلك مثل عسر البول وضيق النفس وتضاعف النفس وانقطاع النفس ونفس الانتصاب وقد يعرض لانواع سو المزاج والامتلا والسدد ومجاورة ضواغط واورام واوجاع موانع للحركة والقروح في الحجاب ونواحي الصدر وسقوط القوة من امراض ناهكة وحميات ووبايية وسموم مشروبة وكل سو تنفس وضيقه وعسرة المادة فانه يزداد عند الاستلقا ويكون وسطا عند الاضطجاع على جنب ويخف مع الانتصاب وفي الخوانيق الداخلة يمتنع عند الاستلقا اصلا

فصل في ضيق النفس

هو ان لا يجد الهوا المتصرف فيه بالنفس منفذا في جهة حركته او ضيقه ليتشرب فيه الا قليلا واسبابه اما اورام في تلك المنافذ التي هي الحنجرة والقصبة والشرايين وفي نفس خلخلة الرية وجرمها واشد اورامها تضييقا للنفس ما كان

صلبا او اخلاط لميره فيها غليظه اولزجة اوما يبيه تجتمع في الرية اوانطباق يعرض لها من ضاغط مجاور من ورم حار في كبد او معده او بخار او اخلاط منصبه في الفضا لاستسقا اوغيره مثل مايكون من انحدارات اورام في الجوف الاسفل تحول دون الانبساط او كان عن يبس اوقبض اوعن برد يصيب الرية والحجاب اوعن سبب في العصب والحجاب وهو اولي بان يسمي عسر التنفس اوعن ابخره دخانيه تضيق مداخل النفس في المواضع الضيقه وقد يكون سببه ضيق الصدر فلا تجد الاعضا المنبسطه للنفس مجالا وقد يكون بسبب البحران وعلامة مثلها اذا مالت المواد عن الاورام الباطنة منتقلة الي نواحي الراس وبنذر بها اورام خلف الاذنين ان كان الامر اسلم او في الدماغ ان كان اصعب ❊ العلامات ❊ علامات الاورام الحجابية قد سلف لك واما علامة الورم الذي يكون في نفس الرية فالوجع الثقيل وفي العضلات والحجب الصدرية الوجع الناخس الباطن وهو اقوي واشد والظاهر وهو اضعف وفي غشاء الرية فالوجع الذي فيه مصيص وربما ادي الي السعال وان كانت حاره فالحمى وعلامات الخناقية معروفة يشتد عند الاستلقا واما علامات امتلا الاخلاط اما ان كانت في القصبة فالنفث والشوق الي السعال والانتفاع به مع انتفاث الشي بادني سعال ومع خرخرة وان كان في الرية كان الحال كذلك الا ان السعال ياخذ من مكان اغور ولا يكون خرخرة الا بعد ما يصعب من النفث وان كان في الفضا فيميل بنصب من جانب الي جانب مع تغير الاضطجاع ثم يبدو النفث ولا يكون فيه مع ضيق النفس سعال يعتد به

فصل في النفس المختلف

النفس يختلف مثل اسباب اختلاف النبض ويكون اختلافه منتظما وغير منتظم

فصل في النفس المضاعف

هو من اصناف المختلف وهو النفس الذي يتم الانبساط فيه اوالانقباض وهو الفحم والانقباض وهو التغير بحركتين بينهما وقفة كنفس الصبي اذا بكا فيكون فيه فحم اذا انبسط وتغير اذا انقبض وسببه اما حرارة كثيرة فلا يقنع بما استنشق بل يوجب انه اخذ في الزيادة واما ضعف في الات النفس المعلومة تحوج الي استراحة في النفس واما لسوء مزاج مسقط للقوة او يحتف او مصلب للالة وهو الاكثر واما لوجع فيها او في مجاوراتها او ورم والمجاورات مثل الحجاب والكبد والطحال والكبر اشد مشاركة من الطحال واما المرض الي ما قد عدم ارا وكثيرة تشنج كالبحران او يكون وهذا النفس علامة ردية في الامراض الحادة والحميات الحارة واما اذا عرض من برد فانه مما يشعبه الحمى

فصل في النفس المتنصف

هو ان يكون الافة في نصف الرية والنصف الاخر سالما فيكون النفس نصف نفس سالم

فصل في النفس العسر

هو ان يكون التصرف في الهوا شاقا كان ضيق اولم يكن ضيق والسبب فيه افات اعضا التنفس على ماقيل في غيره وربما كان لسبب للهبه ناري يغلب على القلب ويكون لبرد مميت للقوة المحركة اوانف لها كالا يعرض عند برد الحجاب بسبب برد من طلا اوغيره وقد يكون لسوء مزاج يعرض للحجاب مثل برد من الهوا اوبرد من ضماد يوضع عليه اولسبب في نفسه اولسبب في المعدة والكبد يبلغ هو في جواب ذلك الضماد ولا يجود انبساطه وقد يكون لسدة فيحتبس عندها الريح المستنشق ويحتاج الي جهد حتي ينفتح وهذا المخالف للضيق وربما كانت السدة وربما وقد يكون لدوا مسهل اثار ورم يسهل او حقنة حادة ولم يسهل وكذلك اذا لم يبلغ القصد في ذات الجنب الحاجة ويجب ان نتم اما كتبناه في اخر قولنا في ضيق النفس ها هنا ايضا فانها انفعنا في ضيق النفس

فصل في انتصاب النفس

هو النفس الذي لا يتاتي لصاحبه الا ان ينتصب ويستوي ويمد رقبته مدا الي فوق فينفتح بسببه المجرى ولا يستطيع ان يحني العنق لانه يضيق عليه النفس كما يضيق علي منجذب الرقبة نحو خلف وكذلك لا يقدر ان يحني الصدر والظهر الى خلف واذا زالت هذه النصبة وخصوصا اذا استلقي عرض له ان ينطبق منه اجزا الرية بعضها مع بعض فتنسد المجاري لانها في الاصل في مثله تكون مسدودة في الاكثر وانما فيها فتح يسير نبطله سيلان الاجزا بعضها على بعض وقد يكون ذلك الانسداد عارضا في الحميات ونحوها لابخرة ماية و رطوبات متحلله وقد تكون بالحقيقة لاخلاط مادة وسادة واورام ولان العضل مسترخية فاذا لم تتبدل الي ناحية الرجل بل بدلت الي ناحية الظهر والصدر ضغطت

فصل كلام كلي في نفس الطبايع والاحوال في نفس الاسنان

اما الصبيان فانهم محتاجون الي اخراج الفضول الدخانية حاجة شديدة لان الهضم فيهم اكثر وادوم وليست حاجتهم الى التطفية بقليلة وقوتهم ليست بالشديدة جدا لانهم لم يكملوا في ابدانهم وقواهم فلا بد من ان يقع في نبضهم تواتر وسرعة شديدة ان مع عظم ما ليس بذلك الشديد واما الشبان فنفسهم اعظم ولكن اقل سرعة وتواتر اذا الحاجة تبلغ فيهم بالعظم واما الكهول فنفسهم اقل في المعاني الزايدة من نفس الشبان وليس في قلة نفس المشايخ واما المشايخ فنفسهم اصغر وابطا واشد تفاوتا لما لا يخفي عليك

فصل في نفس الممتلي من الغذا ومن الحبل والاستسقا وغيره

نفسهم الي الصغر لان الحجاب مضغوط عن الحركة الباسطة ولما صغر نفسهم لم يكن بد من سرعة وتواتر ان كانت القوة وافية اوتواتر وحده ان كانت منقوصة

فصل في

قثا الحمار من كل واحد جزء يعجن بخل العنصل والشربة منه مقدار كرسنة فيما الشهد على الريق وايضا شيح وافسنتين وسذاب معجونا بعسل او طبخ هذه الادوية بعسل او يعقد السلاقة بالعسل والاول يسقي بالسكنجبين او طبيخ الفوذنج باللبن وخصوصا اذا كان هناك حرارة واعلم ان الراسن وماوه شديد النفع من هذه العلة ومن الادوية القوية فيها الزرنيخ بالرتمانج يتخذ منه حب للربو ويسقي الزرنيخ بما العسل او الكبريت بالميرشت ومن الادوية الجيدة القريبة الاعتدال الكمون بخل ممزوج وهو نافع جدا لنفس الانتصاب وايضا لعاب الخردل الابيض بمثله عسل يطبخ تعوقا ويستعمل وعند شدة الاختناق وضيق النفس يوخذ من البورق اربعة دراهم مع درهمين حرف مع خمس اواق ماء وعسل فانه ينفع من ساعته وهو نافع من عرق النسا والادهان التي تقطر علي اشربتهم دهن اللوز الحلو والمرو دهن الصنوبر والمروحات فبمثل دهن السوسن ودهن الغار يمزج به الصمغ وكذلك دهن الشبث واما الدخن فبمثل الزرنيخ والكبريت يدخن بهما بشحم الكلي وايضا مرو قسط وسليخه وزعفران وايضا الميعة السايلة والبارزد والصبر الاسقطوري وايضا زرنيخ وزراوند طويل يسحقان ويعجنان بشحم البقر ويتخذ منه بنادق ويبخر منه بدرهم عشرة ايام كل يوم ثلاث مرات واما الكاين من الربو وضيق النفس بسبب ابخرة دخانية يستولي علي القلب وعن اخلاط تكون في الشرايين فقد ينتفع فيهما بالفصد واولاه من الجانب الايسر واما الكاين بسبب الريح فالقصد في علاجه امران احدهما تحليل الريح برفق وذلك بالمطلقات المعلومة والثاني تفتيح السدد ليجد العاصي منهما منفذا ومما ينفع ذلك التمريخ ايضا بدهن الناردين ودهن الغار ودهن السذاب ومن الاضمدة النافعة الشبث والبابونج والمرزنجوش مطبوخان يكمد بهما الصدر والجنبان ومن المشروبات الشجرنيا والامروسيا وايضا السكبينج والجاوشير الشربة من ايهما كان مثقال واما الكاين من الربو وضيق النفس بسبب النوازل فيجب ان يشتغل بعلاج منع النوازل وتنقية ما اجتمع واما المظنون من ضيق النفس انه بسبب الاعصاب وهو بالحقيقة ضرب من عسر النفس ومن سوء النفس ليس من باب ضيق النفس فقد ذكرنا علاجه في باب عسر النفس واما الكاين عن النفس فينفع منه شرب البان الاتن والمعز والعصارات والادهان البارده المرطبة ودهن اللوز في الاحسا المرطبه والشراب الرقيق المزاج وهجر المسخنات بقوة والمحللات والمجففات مما علمت ويوافقهم الاطلية المرطبة والمراهم والمروخات الناعمة واما ضيق النفس الكاين بسبب الحرارة ويوجد معه التهاب فيجب ان يستعمل فيهم المراهم المبردة والقيروطات المبردة وهو بالحقيقة ضرب من سوء النفس لا ضيق النفس وشراب البنفسج وما الشعير نافع فيه واما الكاين عن البرد فالمسخنات المشروبة والمطلية وطبيخ الحلبه بالزيت نافع

فصل في ساير اصناف سو التنفس

ان كان السبب في سو التنفس حرارة القلب استعملت الادوية المبردة وطلا وان كان السبب كثرة البخارات التي في القلب نفسه او التي تاتي الرية من مواضع اخري افصد الباسليق واستعمل الاستفراغ بما الجبن المتخذ بالسكنجبين مع ايارج فيقرا واستعمل ذلك اليدين والرجلين وان كان السبب رطوبة معتدلة الا انها سادة استعمل ما يحلوا مثل حب الصنوبر والجوز والزبيب وينفع من سو التنفس الرطب سكرجة من ما الباذروج او ما السذاب وان كان السبب رطوبة غليظة استعمل المقيات المذكورة القوية الجلا كالعنصل والزوفا ونحوه ويرجع الي ما قيل في باب الربو وما عدد في الصدريات وان كانت الابخرة والرطوبات تاتي من مواضع اخري عولج الدماغ منها بعلاج النزلة وتنقية الراس الا ان يكون النزلة من ضعف جوهر الدماغ فلا علاج له وعولج ما ياتي من مواضع اخري بعد الفصد والاستفراغ وتقبل علي تقوية الصدر بمثل الزراوند والاسقورديون والاسطوخودس والذي يقود السادج والمقوي نافعان جدا في تقوية الراس وان كان بسبب الاعصاب فاستعمل ما يقويها ويقوي الروح مثل الادهان العطرية وان كان لورم في المري او سو مزاج عولج ذلك بما قيل في بابه وان كان بمشاركة المعدة فتنقيت المعدة وقويت بما نذكره في بابه وان كان من برد استعمل مثل الشجرنيا والامروسيا والاترديا وان كان من يبس استعمل مثل الفانيد باللبن الحليب وما قيل في ابواب اخري وان كان من رياح استعملت الكمادات المذكورة في باب الربو والضمادات وغيرها واعلم ان الزعفران من جملة الادوية النافعة من سوا التنفس وعسره لتقويته الات التنفس وتسهيله للنفس حسب ما ينبغي

فصل في عسر النفس من هذه الجملة ومعالجاته

ان كان ذلك من رطوبة فان جالينوس يامر بدوا العنصل المعجون بالعسل في كل شهر مرتين والشربة ستة وثلاثون قيراط واليوم الذي ياخذ فيه لا يتكلم ولا يتحرك قبل ذلك اليوم بيومين وفي الساعة السابعة يتناول الخبز بالشراب الممزوج وبالعشي صفرة البيض مع لب الخبز ومن الغد فروجا صغيرا يتخذ منه مرقا ويستحم من عشية الغد فان لم يزل بهذا استعمل معجون البسد ودوا اندروماخس خصوصا اذا تطاولت العلة وان كان السبب من الراس يستعمل غسل الراس كل اسبوع مرتين بصابون وبورق ويستكثر من المعطسات ويتغرغر برب التوث مع الصبر والمر ويستعمل رياضة التمريخ علي الظهر ويستعمل ربط الساق مبتديا من فوق الي اسفل ويستعمل المنقيات المذكورة وحب بهذه الصفة ✽ ونسخته ✽ يوخذ شيح وقضبان السذاب وحشيش الافسنتين يحبب كل يوم حبتين كالحمص وبعده السكنجبين وخصوصا العنصلي ✽ اخري ✽ وايضا يوخذ جندبيدستر وشيح من كل واحد جزء افسنتين وكمون من كل واحد نصف جزء ويحبب كالحمص ولعوق الكرنب جيد لهم ✽ اخري ✽ وايضا يوخذ كلس العلق الذي تحت الجرار اذا احرق في كوز خزف حتي يترمد ويخلط بعسل ويستعمل كل يوم ملعقة وهذه الوجوه كلها ينفع اذا كان السبب عصبيا واما ان كان من حرارة فهذا القرص نافع جدا ✽ اخري ✽ ورد ستة اصل السوسن اربعة عشرة امير باريس اثنان لك وريوند ومصطكي صمغ وكثيرا ورب سوس وبزر الخبازي من كل واحد درهم عصارة الغافت وعصارة الافسنتين والسنبل والانيسون وبزر الرازيانج من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران نصف درهم بزر الخيار والقثا والقرع والبطيخ من كل واحد درهم ويجب ان يستعمل الاستفراغ بما يخرج الاخلاط الحارة واما ان كان بسبب ضعف منابت العصب او آفة فيجب ان يعالج بما يقوي الروح الذي في العصب والادهان الحارة العطرة مثل دهن النرجس والسوسن والرازقي والادهان المتخذة بالافاوية

والقيروطيات المتخذة من تلك الادهان ودهن الزعفران والزعفران نفسه عناية في المنفعة وان كان السبب ضربة اصابت تلك الاعصاب عولجت بما ينبغي من موانع الورم

المقالة الثانية في الصوت

الصوت فاعله العضل التي عند الحنجرة بتقدير الفتح وبدفع الهواء المخرج وقرعه والته الحنجرة والجسم الشبيه بلسان المزمار وهي الالة الاولى الحقيقية وسائر الالات بواعث ومعينات وباعث مادته الحجاب وعضل الصدر ومؤدي مادته الرئة ومادته الهواء الذي يمتزج عند الحنجرة واذا كان كذلك فالافة تعرض له اما من الاسباب الفاعلة واما بسبب الباعث للمادة وافته اما بطلان واما نقصان واما تغير بحوحة او حدة او ثقل او خشونة او ارتعاش او غير ذلك وكل واحد من هذه الاسباب ربما يعتل اما بسوء مزاج مفرد او مع مادة وخصوصا من نزلة نازلة تعرض للحنجرة اولما يعرض لها من انحلال او انقطاع او ورم او وجع او ضربة او سقطة وقد يكون الافة فيه نفسه وقد يكون بشركة المبدا القريب من الاعصاب التي تنبسط الى تلك العضل معاد بها او البعيد كالدماغ وقد يكون بشركة العضو المجاور من اعضاء الغذاء او اعضاء النفس او المحيط بهما من المطن والصدر والمتصل بهما من حرارة المعدة او من الحنك فان تغيره الى رطوبة او الى يبوسة وخشونة قد تغير الصوت ومن هذا القبيل قطع اللهاة واللوزتين فان صاحبها اذا صوت احس كالدغدغة القوية المحيجة الى التنحنح وربما انسد حلوقهم عند كل صياح واما من جهة المؤدي فان الصوت يتغير بشدة حر الرئة او بردها او رطوبتها وسيلان العجرا ليها من الاورام او سيلان النوازل اليها او موسيقها بالحرارة تعظم الصوت والبرودة تحدره وتصغره واليبوسة تخشنه وتشبهه باصوات الكراكي والرطوبة تبحه والملاسة تعدل الصوت وتملسه واذا امتلات الرئة رطوبة ولم يكن القصبة نقية لم يمكن الانسان يصوت صوتا عاليا ولا صافيا الا ان ذلك بقدر صفاء الرئة والحنجرة وضد صفائها وقد تختلف الصوت في ثقله وخفته بحسب سعة قصبة الرئة وضيقها وسعة الحنجرة وضيقها واذا اشتدت الافات المذكورة في الاعضاء الباعثة والمؤدية بطل الصوت ولم يجب ان يبطل الكلام فان الكلام قد يتم بالنفس المعتدل كرجل كان اصاب عصبة الراجع عند الحاجة الى كشفه بالحديد فرد فذهب صوته والاخر عولج في خنازير فانقطع احد العصبتين الراجعتين فانقطع نصف صوته واذا كان الافة بالعضل المبتدئة صار الصوت ابح واذا كانت بالعضل المحركة الباسطة كان الصوت خناقيا بل ربما حدث منه خناق واذا كانت بالعضل المحركة القابضة صار الصوت نخيرا واذا بطل فعلها بطل الصوت واذا حدث فيها استرخاء غير تام وحالة شبيهة بالرعشة ارتعش الصوت واذا لم يبلغ الرطوبة ان ترخي ابحت الصوت فالبحة اذا عرضت تعرض عن رطوبة او كثرتها فلبلا ارعشت ولو كثرت كثيرا ابطلت وقد يبح الصوت لسعة الات التصويت فيحدث بها اعيا او كورم وتوتر واردأه ما كان على الطعام وقد يبح للبرد الخشن والحر المفرط بما يشار من المزاج وكذلك السهر والاغذية المخشنة ويبح اكثره للصياح وتحلب بده سببها الى الطبقة المغشية للحلق والحنجرة والبحوحة التي تعرض للمشايخ لا تبرا واذا كان الصيف شماليا يابسا وخريفه جنوبي مطيرا فان البحوحة تكثر فيه والدوالي اذا ظهرت كانت كثيرا من اسباب صلاح الصوت واعلم ان الناقهين والضعاف والمحاسنين المتشبهين بالضعفى لعلة فيهم كانهم يعجزون عن التصريف في هواء كثير فيضيقون الحنجرة حتى يحتد صوتهم واذا اجتهد الضعيف ان يوسع حنجرته ويثقل صوته لم يستطع البتة ✽ المعالجات ✽

ان كان لسوء مزاج في بعض العضل او افة عولج بما يجب في بابه مما علمته ومن احس بابتداء انقطاع الصوت وجب ان يبادر بالعلاج قبل ان يقوي فياخذ من صفرة بيض مسلوقة وسمسما مقشرا ولبنا حليبا من كل واحد ملعقة ويسقى بالماء كل يوم ثلاثة ايام ويجب ان يتحسى ما ينطبخ في باطن الرمانة الملاسية الحلوة المطبوخة المدفونة في رماد حار ويوخذ عنه اذا لانت ويقلع اعلاها ويحرم ما فيها بالمخوص ويصب فيه قليل ماء السكر ويشرب وان كانت من رطوبة في العضل القريبة من الحنجرة او الحنجرة بالغة في الارخاء ولا يكون هناك وجع ويكون كدورة وثقل فيجب ان يوخذ تين يابس وفوذنج ويطبخان ثم يخلط الصمغ العربي المسحوق بسلاقتهما حتى يصير كالعسل ويلعق او يوخذ مر وزعفران بعقيد العنب او يوخذ زعفران ثلاثة دراهم ونصف رب السوس وكندر من كل واحد درهم يجمع برب العنب او بعسل ويعقد او يوخذ من الزعفران واحد ومن الحلتيت نصف ومن العسل ثلاثة يطبخ حتى ينعقد ويحبب ويمسك تحت اللسان او لعوق الكرنب نافع لهم ايضا ومضغ قضبان الكرنب الرطب ويجرع ماءه قليلا قليلا نافع واذا لم ينجع لعوق الكرنب جعل عليه قليل حلتيت ودهن الكرسنة والحلبة والكراث الشامي والنبطي والبصل وعصارته والثوم والفستق والعنب الحلو الشتوي نافعة وايضا يوخذ الزنجبيل المربى باللبن البالغ في التربية ويدق حتى يصير مثل المح ويلقى عليه نصفه دارفلفل مسحوقا كالكحل وربعه زعفران كذلك ومثل الجميع نشا ويسحق ويعجن بالطبرزد المحلول المقوم او بالعسل وهو منق جدا ومن الاغذية مثل الاكارع خصوصا اكارع البقر ياكل منها العصب فقط وخصوصا بعسل او مطبوخة بالعسل وان كان من يبس وخصوصا بمشاركة المري وعلامته ان لا يكون مع البحة عظم بل صغر وحدة وصفاء ما يكون مع خشونة ووجع ان يوخذ عند النوم ملعقة من دهن بنفسج طري العذب بالسكر الطبرزد وينفعه لعاب بزرقطونا بما سكر كثير والاغذية المرطبة الملينة ومرق الدجاج اسفيد باجات ومرق البقول المعلومة والتين نافع لانقطاع الصوت كان من رطوبة او يبوسة ودواء التين المتخذ بالفوذنج والاستلقاء نافع لضعف الصوت وبحته

فصل في بحة الصوت وخشونته

قد علمت اسباب البحة فاعلم ان من بح صوته فيجب ان يجتنب كل حامض مالح خشن وحاد حريف الا ان يريد بذلك العلاج والتقطيع فيستعملها مخلوطة بادوية لينة فان عرضت البحة من كثرة الصياح اخذ التين والنعنع والصعتر افسنتين اسوا ونحس بالميبختج ويحتسي من لباب القمح وكشك الشعير ودهن اللوز والزعفران ويستعمل طلاء العنب وينفع ما قيل في انقطاع الصوت خصوصا دواء الحلتيت بالزعفران وان كان هناك حرارة فمرق السرمق والخبازى وماء الشعير وحب القثاء واللوز والنشا وان كان السبب بردا انتفع ايضا بدواء الحلتيت والزعفران المذكور وان ياخذ من الخردل المقلو ثلاثة دراهم ومن الفلفل واحد ومن المرسته ومن اللبني والقنة من كل واحد اربعة دراهم ويتخذ منه حبا ويمسك تحت اللسان

ونا خذ

اوناخذ من المروزن درهمين ومن اللبان عشرة ونجمع بطلا وان كان من صياح وتعب انتفع بالحمام انتفاع ساير اصناف الاعيا وينفعهم الاغذية المرخية والمغرية كاللبن وصفرة البيض النيمرشت بلا ملح والاطرية والاحسا المعروفة ومرق السرمق والخبازي وما اشبهه والحبوب المتخذة من النشا والكثيرا ورب السوس والصمغ والحبوب اللينة المنضجة فانه ان كان كالورم تحلل بها وكذلك الغراغر واللعوقات اللينة من جملة مايعالج به للخوانيق الحارة وكذلك الاحسا التي تجمع الي التغرية جلا بلا لذع مثل المتخذ من دقيق الباقلا وفيها دقيق الكرسنة نافع في هذا الباب ودقيق الكرسنة نافع والاشيا التي في الدرجة الاولي من الجلا وكذلك الاطريه واللبن ثم السمن وعقيد العنب واصل السوسن وربه ثم الباقلي بالعسل وطبيخ التين ثم المرو العنصل وما يجري مجراها وان كانت هذه البحوحة الرطبية من النوازل اعطي صاحبها الخشخاش وربه ومما يصفي الصوت الخشن والكدر مضغ الكبابه ومن الادوية المزيلة للبحوحة مارمان حلو مغلي ثم يقطر عليه دهن البنفسج ويقوم ❀ كلام في الادوية الحافظ لملاسة الصوت المخشنة له ❀ هي الباقلا وحب الصنوبر والزبيب والتين والصمغ والحلبه وبزر الكتان والتمر واصل السوسن واللوز وقصب السكر والسبستان وشراب العسل سيما المبختج المذكور بعد ومن الادوية الحارة المر والحلتيت والفلفل والبارزود واللبان وعلك البطم والفوذنج واللبني الرتيانج وبصل العنصل اذا لم يكن من حرارة ويبس واصول الجاوشير ومن الادوية الباردة حب القثا والقرع والنشا والكثيرا والصمغ ولعاب بزرقطونا والجلاب ورب السوس وصفرة البيض من اصلح المواد لتركيب ساير الادوية وكذلك اللبن الحليب

فصل في الصوت الخشن وعلاجه

يعرض خشونة الصوت من البرد ومن توتر عضل الصوت ومن حالة كالتشنج يعرض فيها ومن جفاف رطوبة فيها من كثرة الترنم ومن قطع اللهاة ومن الجماع والسهر وعلاجه الحمية من الاسباب الذي ذكرناها مرة وترك الترنم وتناول الملينات المذكورة في باب البحوحة والتين الرطب واليابس والزبيب وخصوصا المنقع في دهن اللوز منفعة عظيم والذين يعرض لهم ذلك من قطع اللهاة فالصواب لهم ان يطبخ عقيد العنب بمثله عسلا طبخا قدر ما ينزع به الرغوة ثم يمزج بما حار ويتغرغر به ويسقي صاحبه منه وعتيقه انفع من طريه

فصل في الصوت القصير

سبب قصر الصوت قصر النفس ويجب ان يتدرج في تطويل النفس بان يعتاد حصر النفس وتندرج في الرياضة والصعود والهبوط في الروابي والدرج والاحصار المحوج الي النفس لتندرج تطويل المكث ايضا في الحمام الحار وفي كل ما يستدعي النفس ويجلد وليحبس نفسه ويفعل ذلك كله بيرناض ويستحم وبعد الخروج من الحمام يجب ان يشرب الشراب فان الشراب اغذي للروح وكذلك بعد الطعام وليكن كثيرا بنفس واحد والنوم نافع لهم

فصل في الصوت الغليظ

قد يعرض من اسباب البحة المرخيه الموسعة للمجاري ويعرض من كثرة الصياح وعلاجه اصعب وقد يعرض لمن يزاول النفخ الكثير في المزامير وفي البوقات خاصة لما يعرض من تقطيع نفسهم واحتباسه في الرية فيتوسع المجاري

فصل في الصوت الدقيق

هذا ضد الكدر واسبابه ضد ذلك من السهر والاعيا والترنم وخصوصا بعد الطعام والرياضة المتعبة والاستفراغات وعلاجه ان يودع الصوت ويلزم الرياضة المعتدلة المخصبة والاغذية المعتدلة ودخول الحمام كل بكرة ويهجر القوابض والمجففات والباه

فصل في الصوت المظلم الكدر

هو الذي يشبه صوت الرصاص اذا صك بعضه ببعض وسببه رطوبة غليظة جدا وينفع منه الرياضة والمصارعة وحصر النفس والتدلك اليابس بخرق الكتان ودخول الحمام واستعمال الاغذية الملطفة والمقطعة كالسمك المالح والشراب العتيق

فصل في الصوت المرتعش

يومر صاحبه ان لا يصيح ولا يرفع صوته مدة شهر ويقل كلامه ما امكن وضحكه والحركة والعدو والصعود والهبوط والغضب ويودع اليدين ويريحهما ما امكن ثم ليتملق وليتكلف الكلام وقد اثقل صدره بمثل الرصاص وضعا فوق صدره بقدر ما يحتمل وافضل الاغذية له ما يقوي جنبه وهي العضل والاكارع ومافيه تغرية وقبض

المقالة الثالثة في السعال ونفث الدم

فصل في السعال

السعال من الحركات التي تدفع بها الطبيعة اذي عن عضو ما وهذا العضو في السعال هو الرية والاعضا التي تتصل بها الرية اوفيما يشاركها والسعال للصدر كالعطاس للدماغ ويتم بانبساط الصدر وانقباضه وحركة الحجاب وهو اما لسبب خاص بالرية واما علي سبيل المشاركة والسبب الموجب للسعال اما باد واما واصل واما سابق واسباب السعال البادية شي من الاسباب البادية يجعل اعضا الصدر موفة في مزاجها اوهيئتها مثل برد يصيب الرية او العضلات في الصدر اوغير ذلك فتتحرك الطبيعة الي دفع الموذي اولشي من هذه الاسباب البادية ياتيها فيشنجها اوشي ميبس اومخشن مثل

غبار او دخان او ثلج او غذا حامض او عفص او حريف او شي غريب يقع في المجري الذي لا يقبل غير النفس كما يعرض من السعال بسبب سقوط شي من الطعام او الشراب في ذلك المجري لغفلة او اشتغال بكلام واما اسباب السعال الواصلة فمثل ما يعرض من الاسباب البدنية المسخنة للمزاج او المبردة او المرطبة او المجففة بغير مادة او بمادة دموية او صفراوية او بلغمية رقيقة او غليظة او سوداوية وذلك في الاكثر ان كانت تلك المادة منصبة من فوق فانها مادامت تزلق علي القصبة كما تزلق الشي علي الحائط لم يهيج كثير سعال فاذا ارادت ان تنصب في فضا القصبة هاج سعال وكذلك اذا لذعت وكذلك اذا استقرت في الرية فارادت الطبيعة ان تدفعها او مندفعة من المعدة او الكبد او من بعض اعضا الصدر الي بعضها ومتولدة فيها وقد تكون بسبب انحلال الفرد وبسبب الاورام والسدد في الحجاب او في الرية او الحلقوم وجميع المواضع الغابية لهذه المواد والآلات من الرية والحجاب الحاجز وحجاب ما بين القلب والرية واما الاسباب السابقة فالامتلا وتقدم اسباب بدنية للاسباب الواصلة المذكورة اولسعال الكاين بالمشاركة فمثل الذي يكون بمشاركة البدن كله في الحميات خصوصا مع حمي محرقة او حمي يوم تعبية ونحوها او وبايية او بمشاركة بغير حمي والسعال منه يابس ومنه رطب واليابس هو الذي لا نفث معه ويكون اما لسوء مزاج حار او بارد او يابس مفرد وقد يكون في ابتدا حدوث الاورام الحارة في نواحي الصدر الي ان ينضج وقد يكون مع الورم الصلب سعال يابس جدا وقد يكون لاورام الكبد في نواحي المعاليق وفي الاحيان لاورام الطحال وقد تكون لمدة تملا فضا الصدر فلا يندفع بالسعال واعلم انه ربما خرج من السعال شي حجري مثل حمص او برد وسببه خلط غليظ تحجره فيه الحرارة وقد شهد به الاسكندر وشهد به فولس وذكر انه خرج من هذا الصنف في النفث ونحن ايضا فقد شاهدنا ذلك والسعال الملح كثيرا ما يودي الي نفث الدم وقد يكثر السعال في الشتا وفي الربيع الشتوي وربما كثر في الربيع المعتدل ويكثر عند هبوب الشمال اذا كان الصيف شماليا قليل المطر وكان الخريف جنوبيا مطيرا كثر السعال في الشتا ❁ العلامات ❁ اما علامة السعال البارد فتزيده مع البرد ونقصانه مع نقصان البرد ومع المحرور صاهبية الوجه وقلة العطش وربما كان مع البارد نزلة فيحس نزول شي الي الصدر وامتداده في الحلق وثقل مع جذب المادة الي الانف وتلقي ما ينزل الي الحلق بالتنحنح ويري علامات النزلة من دغدغة في مجاري النزلة وتمدد وميلان الي الجبهة وسدة في المنخرين وغير ذلك وان لا ينفث في اول الامر ثم ينفث شيا بلغميا نيا ثم الي صفرة وخضرة وربما كان مع ذلك حمي وعلامة الحار التهاب عطش وسكون بالهوا البارد اكثر من سكونه بالما وحمرة وجه وعظم نبض وعلامات الرطب رطوبة جوهر الرية وعروضه للمشايخ والمرطوبين وكثرة الخرخرة وخصوصا في النوم وبعده وعلامة اليابس ازدياده مع الحركة والجوع وخفته عند السكون والشبع والاستحمام وشرب المرطبات وعلامة الساذج في جميع ذلك الا يكون نفث البتة وعلامة الذي مع المادة النفث ويدل علي جنس المادة جنس النفث وعلامة ما يكون عن الاورام ونحوها وجود علامات ذات الجنب وذات الرية الحارين والباردين وغير ذلك مما نذكره في بابه وعلامة ما يكون من التقيح علامات التقيح التي نذكرها ووجع ويبس وكثيرا ما يكون رطبا وعلامة ما يكون من القروح علامات ذكرت في باب قروح الرية من نفث خشكريشة او قيح من جرم الرية وحلق القصبة وكونه بعد نوازل اكالة وبعد نفث الدم والاورام واكثر اليابس يكون اذا كان هناك مادة لضعف الدافعة والنفسة كما نعلم في بابه وعلامة ما يكون بالمشاركة اما مشاركة المعدة فمما يعرف من دلايل امراض المعدة ويزيد السعال مع تزيد الحال الموجبة له في المعدة كان امتلا او خلا وبحسب الاغذية واكثر ذلك يهيج عند الهضم والكاين بمشاركة الكبد فيعلم بعلامات الكبد واذا كان الورم حار لم يكن بد من حمي فان لم يكن حار لم يكن بد من ثقل ثم تامل ساير الدلايل التي تعلمها واعلم ان الاشيا الحارة ترق المادة فلا تنتفعت والباردة كشراب الخشخاش والخدرة تجمع المادة الي الانتفاث الا انها اذا افرطت اجمدت وشراب الزوفا انما يصلح اذا اريد جلا المسعل الغليظ فنعم الجالي واما الرقيق فلا واذا لم يكون هناك نفث لا رقيق ولا غليظ فالعلة خشونة الصدر والعلاج اللعوقات وقد يعرض للمحموم سعال ان لم يكن السعال رجعت الحمي الي الابتدا والقوابض جدا يضيق مجاري النفث وما الشعير نعم الجامع للنفث واذا احتبس النفث وحمي الرجل فقد عفنت المادة واوقعت في حمي عفونة اودق ❁ المعالجات ❁ اما علاج المزاج البارد فهوانه ان كان خفيف المبلغ وكان من سبب بادخاري اصلحه حصر النفس فانه يسخن الرية بسهولة في الحال فان احتيج الي علاج اقوي لهذا ولغيره من المزاج البارد فمن علاجه ان يمسك تحت اللسان بندقة من مر او ميعة متخذة بعسل وان يتناول من دردي القطران ملعقة او من علك البطم مع عسل او شرب دهن البلسان مع سكنجبين الي مثقال وكذلك الكبريت بالنيمرشت ولعوقات اللعاب الحارة والكرسنة بالعسل وما الرمان الحلو مفتر ملقي عليه عسل او فانيد ويستعمل في المروخات علي الصدر مثل دهن السوسن ودهن النرجس بشمع احمر وكثيرا وينفع الجلنجبين العسلي بالتين والزبيب واصل السوسن والبرشاوشان ودهن لوز مع مثقال قو في مذوفا فيه وينفع طبيخ الزوفا بالزوفا والاسارون مع تين وغير ذلك واغذيتهم الاحسا الحنطية بالحلبة والسمن والتين واصول الكراث الشامي والادهان دهن الفستق وحب صنوبر والاطرية بالفانيذ نافع لهم واما اللحوم فلحوم الفراريج والديوك والاسفيذباجات بها ولحوم الحوليات من الضان والتنقل بالفستق وحب الصنوبر والزبيب مع الحلبة وقصب السكر والتين والمشمش والموز واكل التين اليابس مع الجوز واللوز يقطع المزمن منه والشراب الرقيق الريحاني العتيق وما العسل واما علاج السعال الحار فما الملطفات المعروفة من العصارات والادهان اطليه ومروخات والجلاب ايضا نافع لهم وسقي الديا قوذ الساذج بكرة وعشية علي النسخة التي نذكرها وكذلك لعوق الخشخاش نسخة لعوق الخشخاش جيدة ❁ ونسخته ❁ يوخذ خمسة عشر خشخاشة لبست طرية جدا وينقع في قسط من ما العين او ما المطر يوما وليلة ثم يهرا بالطبخ ويصفي ويلقي عليه علي كل حزو من المصفي نصف جزو عسل او سكر ويقوم لعوقا والشربة ملعقة بالعشي ومما ينفع هولا ما الشعير وما السبستان وشراب البنفسج والبنفسج المربا وطبيخ الزوفا البارد وخصوصا اذا نضج او في اخره وما الرمان المعوم يلقي عليه السكر الطبرزد وقصب السكر ايضا ولعوقاتهم من لعاب بزرقطونا وحب السفرجل والنشا والصمغ العربي والحبوب واللبوب التي نذكرها في باب حبوب السعال وربما جعل فيها مخدرات واغذيتهم من البقول الباردة ولبوب مثل القثا والقرع والخيار بدهن اللوز والباقلا المرضوض المهرا بالطبخ بدهن اللوز ودهن القرع وما الشعير والاحسا المتخذة من الشعير والباقلي والبقول والنشا وما النخالة فان كانت الطبيعة الي الانحلال فسويق الشعير بالسكر والاطرية وان

وان اشتد الامر فماء الشعير بالسرطانات منزوعة الاطراف مغسولة بماء الرماد والملح ✿ نسخة دياقوذ بارد ✿ يوخذ الخشخاش الرطب بقشوره ويهرا طبخا في الماء ويصفى ويلقى عليه سكر ويقوم تقويم الجلاب وان لم يحضر الرطب نفع بزره اليابس مدقوقا في الماء يوما وليلة ثم يطبخ فان احتيج الى ما هو اقوى جمع معه القشر وخصوصا من الاسود وان اشتد الامر جعل معه شيء يسير من بزر البنج ذيف فيه قليل افيون واما علاج المزاج الرطب والرطوبة في نفس الرية فبالمجففات الناشفة مخلوطة بالجالية من ذلك تركيب على هذه الصفة ✿ ونسخته ✿ طين ارمني وكهربا وصمغ عربي من كل واحد جزء فوذنج وزوفا وحاشا ودار صيني وبرشاوشان من كل واحد نصف جزء يعجن ويستعمل واما علاج المزاج اليابس اما ان يكون حمى او لا يكون فان لم يكن حمى فاوفق الاشيا استعمال الالبان الاتن والماعز وغيرها مع ساير التدبير وان كان حمى فاستعمال ساير المرطبات المشروبة واستعمال القيروطات المبردة المعروفة واستعمال ماء الشعير وترطيب الغذا دايما بالادهان وتحسي الاحسا الموذية المركبة وان كان مزاج مركب فركب التدبير وان كان هناك مادة رقيقة انضجها بالدياقوذيات الساذجة واللعوقات الخشخاشية واللعابية التي ذكرناها في الاقراباذين فان كانت غليظة حللتها وجلوتها على الشرط المذكور فيما سلف من ان لا تسخن الا باعتدال بل تجتهد في ان تلين وتقطع وتزلق واستعمل المقيئات المذكورة ومما هو اخص بهذا الموضع علك الانباط بالعسل او قرطم بالعسل اوسعد يمضغ بعسل اورب السوس وكثيرا اوفية ونوز حلو سوا والصبر قد يمسك في الفم مع العسل فينفع جدا او يوخذ ثلاث بيضات صحاح وضعفها عسلا ونصفها سمنا ويوخذ من الفلفل اربعين حبة تسحق ويعجن بذلك وتعقد من غير انضاج وايضا يوخذ سبعة اروس كراث شامي ويطبخ في ثلاثة ارطال ماء حتى يبقى الثلث ويصفى ويخلط ما الباقي عصارة قشره وعسل ويطبخ وايضا ورد رطب ثمانية وحب الصنوبر واحد صمغ البطم واحد زبيب اربعة عسل مقدار الكفاية ويتخذ منه لعوقا ✿ دواء جيد ✿ يوخذ فوذنج نهري خمس اواقي حب صنوبر وبزر الانجرة من كل واحد اوقية بزركتان وفلفل من كل واحد ثلاث اواقي يعجن بعسل وتستعمل او يوخذ تمر لحيم خمسة اجزا سوسن ثمانية اجزا زعفران وفلفل من كل واحد جزان كرسنة عشرون جزو يعجن بعسل منزوع الرغوة او يوخذ من الزعفران ومن سنبل الطيب ومن الفلفل من كل واحد جزء فراسيون وزوفا من كل واحد ثلاثة اجزا مر وسوسن من كل واحد جزان يعجن بعسل مصفى ويسقى للمزمن القطران بالعسل لعقا والقسط الهندي بماء الشبث المطبوخ قدر سكرجة مع ملعقة خل وايضا بزركتان مقلو بعسل وحده او مع فلفل لكل عشرة واحد اوفوذنج وايضا يلعق عسل اللبني مع عسل النحل والجاوشير ايضا والخردل واللوز المر وايضا المثرود بطوس والصبيان يكفيهم الحمق المطبوخ بلبن امراة حتى يكون في قوام العسل او بماء الرازيانج الرطب وان كان السبب فيها نزلة عولجت النزلة وان احتيج في منعها الى استعمال ضماد التين استعمل على الراس وامسك تحت اللسان كل وقت وفي الليل خاصة حب النشا ويغرغر بالعوابض التي لا طعم حامض ولا طعم عفص لها والدياقوذ الساذج ان كانت حارة او مع المر والزعفر ان وغيره ان كانت باردة واما الكاين عن الاورام والقروح في الرية والصدر فليرجع في علاجها الى ما نذكره في باب ذات الرية وذات الكبد والسل وقد يتخذ للسعال حبوب يمسك في الفم فمنها حبوب للسعال الحار من ذلك حب السعال المعروف ومن ذلك حبوب تولف من رب سوس وصمغ وكثيرا والنشا ولعاب بزرقطونا وحب السفرجل ولب الحبوب حبوب القثا والقرع والقند والخبازي ومن الطباشير وحب الخشخاش ونحو ذلك وقد يتخذ بهذه الصفة ✿ ونسخته ✿ نشا وكثيرا ورب سوس يحبب بعصارة الخس ومن ذلك حبوب للسعال البارد ويتخذ من رب السوس والتمر الهندي المنقى ولباب الفم والزعفران وكثيرا وحب الصنوبر وحب القطن وحب الاس وبزر الخشخاش وقشره والانيسون والشبث والمر والزعفران والغاريقون ومن ذلك حبوب يزاد فيها النخدير والفتوية ويكون العمدة فيها المخدرات وتخلط بها ادوية بادزهرية حارة فمن الحبوب المجربة لذلك وهو يسكن السعال العتيق الموذي حب الميعة المعروف وايضا يوخذ ميعة وجند بيدستر واسارون وافيون سوا يتخذ منه حبات ويمسك في الفم وايضا بزر بنج شب وحب صنوبر ثلاث وزعفران واحد بميبختج ويحبب وايضا ميعة ومر وافيون من كل واحد نصف اوقية دهن البلسان وزعفران من كل واحد درخميان يحبب كالكرسنة وقد يستعمل في السعال العتيق الرطب الدخن المذكورة في باب الربو واذا كانت الرطوبة الى قدر استعمل بخور من زرنيخ احمر وخر والارنب ودقيق الشعير وقشر الفستق معجونا بصفرة البيض مقرصا كل قرص منه درهما تجففه في الشمس ويدخن به ثلاث مرات وايضا زراوند ومر وميعة وباذاورد بالسوية وزرنيخ مثل الجميع يعجن بسمن البقر ويبندق ويتبخر بواحدة واما السعال الكاين في الحميات فقد افرد له تدبير عند اعراض الحميات .

فصل في نفث الدم

الدم قد يخرج تفلا فيكون من اجزا الفم وقد يخرج تنخعا فيكون من ناحية الحلق وقد يخرج تنخنخا فيكون من القصبة وقد يخرج قيا فيكون من المري وفم المعدة ومن المعدة ومن الكبد وقد يخرج سعالا فيكون من نواحي الصدر والرية والذي من الصدر فليس فيه من الخوف ما في الذي من الرية فان الذي من الصدر يبرا سريعا وان لم يبرا لم يكن له غايلة قروح الرية وكثيرا ما يصير قروحا ناصورية يعاود كل وقت بنفث الدم والاسباب القوية لجميع ذلك جراحة لسبب باد من ضربة او سقطة على الصدر او على الكبد والحجاب او شيء قاطع او سعال ملح او صياح او تحديد صوت بلا تدريج او ضجر ولهذا ما يكثر بالمجانين وبالذين يضجرون عن كل شيء وقد ينبعث من القي العنيف خصوصا في المستعدين وقد ينبعث من مسهلات حادة واغذية حادة كالثوم والبصل او خوف او غم يحد للدم او نوم على غير وطا او علقة لصقت بالحلق داخله او سبب واصل وهو اما في العروق او في غيرها والذي في العروق فاما انقطاع واما انصداع واما انفتاح وسعة عن حدة او استرخا او من ناكل لحدة خلط واما لسخافة راسخة وكثيرا ما يتسع المنافذ من اجزا القصبة والشرايين فوق الذي في الطابع فيرشح الدم الى القصبة والذي في غير العروق فاما جراحة واما قرحة عن جراحة او عن ناكل وتعفن اذا انقلع من العضو شيء وقد يكون عن ورم دموي في الرية يرشح منه الدم ومثل هذا الورم سليم لانه دموي ولانه راشح المادة فيز محقونها وغليظها وقد يوجد في الرية جميع هذه الاسباب الا العلقة ولهذه الاسباب الواصلة اسباب اقدم منها وهو اما كثرة المادة وذلك اما لكثرة الاغذية وترك الرياضة واما لانها فاضلة عن اعداد الطبيعة

كما يعرض مما انبانا عنه في الكتاب الكلي عند ترك رياضة او احتباس طمث اودم بواسير اوقطع عضو واما الجذب بها واما لشدة حركتها واما لرياح في العروق معمعها وخصوصا في المتصححين فانهم يكثر ذلك فيهم واما لاستعداد الالات الحاوية للمادة وذلك لبرد يقبضها ويعسر انبساطها فلا تطيع القوة المكلفة ذلك بالامتداد بل يا الانشقاق اوالحرارة خارجة اوداخلة اويبوسة قد اعدها اي كان ذلك بالتكثيف والتجفيف للانشقاق عن ادني سبب اولرطوبة ارختها فوسعت مسامها اوملاقات حار اواكال اوقطاع اومعفن واذا عرض الامتلا الدموي اقبلت الطبيعة علي دفع المادة الي اي جهة امكنتها اذا كان اشد استعدادا او اقرب من مكان الفضل فدفعتها بنفث اواسالة من البواسير او في الطمث او في الرعاف فان كانت العروق قوية لا يحلي عن الدم عرض موت فجاة لانصباب الدم الي تجاويف العروق ومن يعتريه نفث الدم فهو معرض ان تصيبه قرحة الرية فان النفث في الاكثر يكون عن جراحة والجراحة تميل الي ان تكون قرحة واذا اعقب نفث الدم المحتبس نفث دم خيف ان يكون هذا الثاني عارضا عن قرحة استحالت اليها الجراحة الاولي وكثيرا ما يكون الدم المنفوث رعافا سال من الراس الي الرية واذا كان نفث الدم من نواحي الرية تعلق به خوفان خوف من افراطه وخوف من جراحته ان يصير قرحة وليس كل نفث دم مخوفا بل ما كان لا يحتبس اوكان مع حمي وكثيرا ما يكون نفث الدم بسبب البرد وورم في الكبد او في الطحال ✽ العلامات ✽ القريب من الحنجرة ينفث بسعال قليل والبعيد بسعال كثير وكلما كان ابعد تنفث بسعال اشد واذا نيم علي الجانب الذي فيه العلة ازداد انتفاث ما ينتفث ويجب ان ينظر اولا حتي لا يكون ما ينفث مرعوفا ويعرف ذلك بعادة الرعاف وعروضه ويحكة عرضت للراس بعد ثقل وعلامات رعاف كانت مثل حمرة الوجه والعين والتباريق امام العين وان لا يكون زبديا ويكون دفعة وعلامة الدم المنفوث من جوهر لحم الرية من جراحة اوقرحة ان يكون زبديا ويكون منقطعا لا وجع له وهو اقل مقدارا من العرقي واعظم غايلة واردي عاقبة وقد يقذف الزبدي اصحاب ذات الجنب وذات الرية اذا كان في رياتهم حرارة نارية مغلية وقد يكون الزبدي من قصبة الرية ولكن بتنخع وسعال يسير ويكون ما يخرج يسيرا ايضا ويكون هناك حس ما بالالم والمنفوث من عروقها لا يكون زبديا ويكون اسخن واشد قواما من قوام الذي في الرية واشبه بالدم وان لم يكن في غلظ الدم الذي في الصدر وعلامة المنفوث من الصدر سواد لونه وغلظه وجموده لطول المسافة مع زبدية ما ورغوة مع وجع في الصدر يدل علي موضع العلة ويؤكده ازدياده بالنوم عليه وسبب ذلك الوجع عصبية اعضا الصدر ويكون انتفاثه قليلا قليلا ليس قيضا ويكون نفثه بسعال شديد حتي ينفث وعلامة الكاين من انقطاع العروق غزارة الدم وعلامة التاكل من تناول اشيا حريفة ونزول نوازل حريفة وان يكون حمي ونفث قيح اوقشره اوجزو من الرية ويكون نفث مثل ما اللحم ويبتدي نفث الدم قليلا قليلا ثم ربما انبثق دفعة فانفث شي صالح ولونه ردي وعلامة تفتح افواه العروق من الامتلا ان لا يكون وجع البتة وتوجد راحة ولذة ويخرج في الاول اقل من الخارج بسبب الانقطاع والانشقاق في اول الامر وهو اكثر من الذي يخرج عن التاكل في اكثر الاوقات وعلامة الراشح عن ورم قلته وحضور علامات ذات الرية وغيرها ✽ المعالجات ✽ المبتلي بنفث الدم كل وقت يجب ان يراعي حال امتلايه فكلما احس فيه بامتلا بودر بالفصد وخصوصا اذا كان صدره في الخلقة ضيقا او كان السعال عليه ملحا والاصوب ان تمال الدم منهم الي ناحية السفل بفصد الصافن وبعده بفصد الباسليق وادرار طمث النسا في الوقت وعلي الكفاية زال بذلك نفث الدم منهن كما قد يحدث فيهن باحتباسه ويجب ان يتحرز عن جميع الاسباب المحركة للدم مثل الاغذية المسخنة ومثل الوثبة والصيحة والضجر والجماع والنفس العالي والكلام الكثير والنظر الي الاشيا الحمر وشرب الشراب الكثير وكثرة الاستحمام ويجتنب المفتحات من الادوية مثل الكرفس والصبر والسمسم والشراب والجبن العتيق فانه ضار لهم واما الطري فنافع والاغذية الوافقة لهم كل مغر ومسدد وكل مبرد للدم مانع من غليانه ومن ذلك اللبن المطبوخ لما فيه من تغرية ومخيض البقر لما فيه من القبض والزبد والجبن الطري غير مملوح والفواكه القابضة وضرب من الاجاص الصغير فيه قبض وزيت الانفاق الطري العصر قد يقع في تدبير اطعمتهم والمياه الشبية شديدة المنفعة لهم واما الكاين عن نفس جرم الرية فيجب ان يسقي صاحبه الادوية الملحمة اليابسة كالطين والشاذنج بما لسان الحمل والخل الممزوج بالما واما علاجه عن تدبير غذايه بان يبادر ويفصد منه الباسليق من الشق الذي يحدس ان انحلال الفرد فصدا دقيقا ويوخذ الدم في دفعات ثلاث ساعات اونحوها مع مراعاة القوة فان الفصل يجذب الدم الي الخلاف ويمنع ايضا حدوث الورم في الجراحة ويدلك اطرافهم ويشد شدا مبتديا من فوق الي اسفل ويمنعون الامور المذكورة ويعدل هواوهم ويكون اضطجاعهم علي جنب وعلي هيية كالانتصاب لئلا يقع بعض اجزا علي بعض وقد يوافقهم الخل الممزوج بالما فانه يمنع النزف وينقي ناحية الصدر والرية عن دم ان احتبس فلا يجمد ويسقوا الادوية الباردة والمغرية فان المغرية هاهنا اولي ما يجب ان يشتغل به واذا وجد مع التغرية التنقية كان غاية المطلوب وبزرقطونا نافع مع تبريده وحيث يكون عطش شديد ربما احتيج ان تخلط بها المدرات لامرين احدهما لتسكين الدم وترقيقه والثاني للتنويم وازالة الحركة وسنذكر الادوية المشتركة لاصناف نفث الدم في اخر هذا الباب واذا عرض نفث الدم من نزلة ولم يكن النزلة حريفة صفراوية فصدت الرجل من ساعته وادمت ربط اطرافه منحدرا من فوق الي اسفل ودلكتها بزيت حار ودهن حار مثل دهن قثا الحمار ونحوه ولا يدهن الراس البتة ويكون اغذيتهم الحنطة بشي من العفوصات من الثمار وما يشبهها وعند الضعف يطعمون خبزا منقوعا في خل ممزوج بما بارد ويستعمل عليهم الحقن الحادة لجذب المادة عن ناحية الراس ويجب ان يجتهد في تبريد الراس ما امكن ولا يجتهد جهدا كثيرا في ترطيبه ومما ينفعه سقي اقراص الكهربا فان لم ينجع ما ذكرنا لم يكن بد من علاج النزلة وحبسها مثل الراس واستعمال الضماد المتخذ بزبل الحمام بضمد وينزع بحسب الحاجة وزعم جالينوس ان امراة اصابها نزف دم من النزلة فحقنتها بحقنة حادة وخصوصا اذا لم تكن فصدها لانها كانت نقيت اربعة ايام وضعفت وغذاها بحريرة وفاكهة فيها قبض اذ كان عهدها بالغذا بعيدا وعالج راسها بدوا ذرق الحمام واذن لها في الحمام لاجل الدوا ولم يدهن راسها لئلا يرطب وسقاها الترياق الطري لينومها فان في هذا الترياق قوي الافيون تنوم وتمنع دغدغة السعال وتسكن من سيلان المواد بالتغليظ واما في اليوم الثاني من هذا الدوا فلم يتعرض لتحريكها بل تركها هادية ساكنة علي حاجة بها الي تنقية الرية واكثر ما دبر هابه ان دلك اطرافها وسقاها قدر باقلاة من الترياق الحديث اقل من الامس وكلن غرضه ان

غرضه ان يمازجها الي العسل ليستنقي به الرية ثم تركها ساعة ثم دلك اطرافها واعطاها بعد ذلك ما الشعير مع قليل
خبز لينعش القوة وفي الرابع اعطاها تريافا عتيقا مع عسل كثير لتنقي رئتها فنفعها منفعة شديدة وغذاها في ساير الايام علي
الواجب ودبرها تدبير الناقهين ومع ذلك فقد كان يضع علي راسها وقتا بعد وقت من قيروطي الثافسيا ويحرم عليها
الاستحمام وهذا تدبير جيد ويجب ان يكون الترياق ترياقا مابين شهرين الي اربعة اشهر فانه ينوم ويحبس النزلة
ولا يقرب رووس هولا بالدهن ولابد من حلق الراس لاستعمال هذه المحمرات ولو للنسا ولابد من اسهال بمثل حب الغوقايا
ان كان هناك كثرة وذلك بعد الفصد ثم يلزم الادوية المحمرة وما كان من انشقاق عرق او انقطاعه وكان سببه الامتلا
فيجب ان لا يغذي ما امكن بل يجوع ثلاثة ايام فيقتصر به فيها كل يوم علي غذا قليل من شي لزج واذا لم يخش سقوط
القوة دوفع بالتغذية ما امكن الي الرابع وان خيف سقوط القوة خوفا واجبا غذوا بما يتولد عنه خلط معتدل او الي
برد وفيه تغرية ولزاق وتلزيج وقبض وخاصيته تغليظ الدم كالهريسه بالاكارع وكالرووس وكالنيمرشت وكالاطرية
خاصة ما طبخ بالعدس وكالعدس والعناب وما امكن ان لا يغذي بالقوي فعل واقتصر علي ما الشعير وخصوصا المطبوخ مع
عدس او عناب او سفرجل او الخبز المغموس في الما البارد او في شي حامض مزور كله مبرد بالفعل ويخص النبعر اذا
تطاولت العلة نافع لقبضه وبرده والالبان المغلاة لتغريتها وللزاقها نافعة في ذلك فان لم يغن وزادت في الورم فضرت والسمك
الرضراضي شديد المنفعة ويجب ان يكون اغذية هولا والذين بعدهم باردة بالفعل والجبن الطري الغير المملوح شديد
المنفعة لهم جدا واذا تحذوت هذا وامثاله يلحم فاختر من اللحمان ما كان قليل الدم يابسا خفيفا كلحوم العصافير
والشفانين والدراج مطبوخا في قبوصات وعفوصات ومن الاشيا المجربة في قطع دم النفث مضغ البقلة الحمقا وابتلاع
مايه فربما حبس في الوقت ومن الفواكه السفرجل والتفاح العابغمان العفصان والعناب الرطب وحب الاس والخرنوب
الشامي وما يجري هذا المجري وقد يتخذ لهم نعل من الطين المختوم الارمني بالصمغ العربي وقليل كافور واذا احتبس
الدم ووصل الي الرابع يجب ان يغذي ويقوي ويبدا بمثل الخبز المغموس في الما وبمثل الهرايس والاكارع والادمغة وان كان
الانشقاق والانقطاع بسبب حدة الدم فاعمل ما يجب من امالة الدم الي الاطراف والي خلاف الجهه واستفرغ الصفرا ثم
برد بقوة ورطب واستعمل القوابض ايضا والمغريات وما الشعير والسرطانات والقرع ودوا اندروما خس ودوا جالينوس
واما الكاين من انفتاح العروق فالادوية التي يجب ان يستعمل فيها القابضة والعفصة مع تغرية كلما كانت الادوية المحتاج
اليها فيما سلف هي المغرية الملحمة مع قبض وهذه مثل الجلنار واقماع الرمان والسماق وعصارة الطراثيث وعصارة
حصاليج الكرم وورق العوسج والبلوط والكهربا والاقاقيا والحضض وعصارة الورد وعصارة عصي الراعي والشكاعا وعصارة الحصرم
وهوفاسطيراس وقد يقوي هذه وما يتخذ منها بالشب والعفص والصبر والافسنتين يتخذ منها ادوية مركبة
واقراص معدودة لهذا الباب وقد ركبت من هذه الادوية المذكورة وربما طبخت هذه الادوية في المياه الساذجة
او بعض العصارات وشرب طبيخها وربما اتخذ منها ضمادات وقد يخلط بها ويجمع ادوية النفث المذكورة والادوية الصدرية
مثل الكرفس والنانخواه والانيسون والسنبل والرامك وقد يخلط بها المخدرات ايضا مثل قشور اصل اليبروح والبنج
والخشخاش وقد يخلط بها المغريات كالصمغ وقشار الكندر وكوكب ساموس والطباشير وبزر لسان الحمل ولعاب بزر
القطونا وبزره وعصارة بقلة الحمقا ولعاب حب السفرجل واما اذا كان رشحا من ورم فعلاجه الفصد والاستفراغ ثم
الانضاج ولا يعالج بالقوابض فذلك يجلب افة عظيمة بل يجب ان تعالج بعلاج ذات الرية واما الكاين عن التاكل فهو
صعب العلاج عسر كالميووس منه فانه لا يبرا ولا يلتحم الا مع زوال سو المزاج وذلك ما لا يكون الا في النادر وطمعا اما ان
تصلب القرحة او تعفن لكن ربما نفع ان لا يدع الاكال يستحكم بعض الخلط الحار وربما اسهل الصفرا والغليظة معا بمثل
حب الغاريقون فان احتجت الي فصد تقوية بذلك قوته واحتملت في تسكين دغدغة السعال بدوا البزور فانه يرجي
منه ان ينفع نفعا ما وبالجملة فان علاجها التنقية بالاستفراغ بالفصد وغيره والاغذية الجيدة الكيموس وربما يسقي
للاكال اللبان والمر واذان الجدي وبزر بقلة الحمقا واصل الخطمي واقراص الكوكب يزيد فيه من الافيون نصف جزو وادوية مركبة
ذكرها فولس ونذكر في الانقراباذين وادويتهم النافعة هي ما يقع فيها الشاذنه ودم الاخوين وكهربا وسندروس والطين المختوم
وبالجملة كل يجفف منقي ملحم واما الكاين من الصدر فيعالج بالاضمدة وبادوية التي فيها جوهر لطيف اومعها جوهر لطيف
قد خلط فيها وهي مما ذكرناه ليصل الي الصدر وما الباذروج في نفسه يجمع بين الامرين واذا حدس ان سبب نفث الدم
حرف الادوية المذكورة علي الوجه المذكور فعلاجه كما زعم جالينوس ان ذلك اصاب فتي فعالجه هو بان فصده في اليوم الاول
وثني ودلك اطرافه وشدها علي ما يجب في كل حدس نزف دم وغذاه حسا ووضع علي صدره قيروطيا من الثافسيا ورفعه عنه
وقت العشا لئلا يزيد اسخانه علي القدر المطلوب وغذاه حسا وسقاه دوا البزور ولما كان يوم الثالث استعمل علي صدره ذلك
القيروطي ثلاث ساعات ثم اخذه وغذاه بما الشعير واسفيدباجة بلحم البط فلما اعتدل مزاج رئته وزال الخوف عن
حدوث الورم نقي الرية بترياق عتيق متكامل ودرجه الي شرب لبن الاتن والي ساير تدبير نافث الدم وزعم جالينوس
ان كل من ادركه من هولا في اليوم الاول برا والاخرون اختلفت احوالهم وقد شاهدنا ايضا من هذا ما نفعه هذه
الطريقة ونحوها واذا حدس ان السبب رطوبة واسترخا استعمل ما فيه تجفيف وتسخين وقبض مثل اصل الاذخر
والمصطكي والكمون المقلو والعوذنج الجبلي والعلفدنس والجند بيدستر والزعفران للابلاع وقد يخلط بها قوابض
معتدلة مثل الشاهبلوط وقد اتخذت من هذه مركبات ذكرت في الانقراباذين واذا حدس ان السبب يبوسة وذلك
في الاقل استعمل المرطبات المعلومة من الالبان والادهان والعصارات بعد التدبير المشترك من امالة المادة الي خلاف
الجهة ولكن الذي يليق بهذا الموضع من الفصد وغيره اول نفعا من الذي يليق بغيره واذا كان السبب صدمة علي الكبد
فعلاجه هذا السفوف ✿ ونسخته ✿ راوند صيني عشرة لك خمسة طين ارمني خمسة والشربة من مدقوقه درهم
ونصف واما الادوية المشتركة فالمفردات منها مذكورة في الكتاب الثاني في الجداول المعلومة والذي يليق بهذا الموضع
الشاذنج فانه اذا سحق سحقا كالغبار وشرب منه مثقال في بعض القوابض والعصارات نفع اجل نفع واذا مضغت البقلة
الحمقا وابتلع ماوها فربما حبس في الحال وما الخبازى وعصارته وخصوصا مع بعض المغريات القابضة جدا اذا تجرع
يسيرا يسيرا وقرن الايل المحرق اذا خلط بالادوية كان كثير النفع وكذلك ما النعناع وايضا ثمرة الغرب وزن درهم وايضا فقاح

للزحرة بماء بارد وزن ثلاثة دراهم غدوة وعشية وايضا البسر فانه شديد النفع وطين ساموس وزعم انه يسمي باليونانية اكوكب الارض ويشبه ان يكون غير الطلق وايضا يوخذ دم الجدي قبل ان يجمد يسقى منه نصف اوقية ثلاثة ايام وايضا حب الاس وبزر لسان الحمل وزن درهمين فيما لسان الحمل او عصارة الورد فانه غاية والسفرجل نافع وخصوصا المشوي وايضا انفحة الارانب بماء الورد او هو وغيره من الانافح بمطبوخ عفص او بماء البادروج وخصوصا الصدري او طين مختوم وبدله طين ساموس يسقى من الخل وايضا سومعرطون وهو حي العالم وقال رجل في بعض ما جمع انه نوع من العوذج ينبت بين الصخر يفرك ويوكل بالملح ويسمي بالموصل اليبروح البري او التفاح البري وفي ذلك نظر وهذا الدواء يسقى مع مثله نشا وايضا مما ينفعه ان يسقى من الشب اليماني فانه غاية وخصوصا في صفرة بيض معترة لم ينعقد البتة وايضا غرا السمك نافع اذا سقي منه واذا صعب الامر فربما سقوا وزن ربع درهم من بزر البنج بماء العسل ويجب ان يسقى الادوية الحابسة للنفث بالشراب لينفذ اللهم الا ان يكون حمي ويسقى حينئذ من عصارة اخري وللعتيق العهد بهم بزر الكراث النبطي وحب الاس اجزاء سواء يسقى منهما الي درهمين بماء عصي الراعي او توخذ عصارة الكراث الشامي اوقية والخل نصف اوقية يسقى بالغداة ويسقى حراقة الاسفنج بشيء من نبيذ وحجر اليموس يعالج نزف الدم بالترياق والمثروديطوس والادوية الطينية فانها تقوي الطبيعة علي الفعل بالدم والحام الجرح وكذلك اقراص الكوكب ودواء اندروماخس والغنطوريون يجمع الي حبس النفث للتنقية فيسقى منه المجوم بماء وغيره بشراب والصقالبة يعالجون بطبيخ اصل الغنطوريون الجليل ومن الاشربة عصارة لسان الحمل وزن درهم عصارة لسان الثور وزن درهمين عصارة بقلة الحمقا وزن درهمين عصارة اغصان الورد الغضة اوقية يدق بلا رش الماء عليها ويصفي ولا يطبخ بل يداف فيه شيء من الطين ويسقى ويوخذ عصارة اغصان الورد ويذاب فيه عصارة هيوفسطيداس والشاذنج وقرن الايل محرق وتسقى ومن الاقراص قرص بهذه الصفة ✽ ونسخته ✽ اقاقيا وجلنار وورد احمر وعصارة لحية التيس وجفت البلوط وقشور الكندر سواء ✽ اخري ✽ وايضا يوخذ زرنبج وقشور اصل اللفاح طين البحيرة وكندر واقاقيا بزر بقلة الحمقا بزر بادروج وجلنار وكافور يحبب اقراصا الشربة درهمان بنصف اوقية ماء او شراب عفص او ماء البادروج وايضا بزر خشخاش وطين مختوم هيوفسطيداس كندر كافور تسقى بماء البادروج وايضا قرص ذكره ابن سرابيون وهو المتخذ بصمغ اللوز ومن الادهان المستعملة علي الصدر اما في الصيف فدهن السفرجل واما في الشتاء فدهن السنبل وهذه صفة قرص جيد ✽ اخري يوخذ طين البحيرة ويسد وكوكب ساموس وورد يابس من كل واحد جزءان كهربا وصمغ ونشا من كل واحد جزء يخلط ويقرص والشربة منه اربعة مثاقيل للمحموم في عصارة قابضة ولغير المحموم في شراب وخصوصا القابض ومن الاضمدة المشتركة دقيق الشعير ودقاق الكندر واقاقيا ببياض البيض واذا احسست الدم قبل علي الحام الجراحة ومنع الورم والحام الجراح هو مما تعلم من المغريات القابضة ومنع الورم بمنع الغذاء وجذب المواد الي الاطراف وتبريد الصدر ويجب ان تجرع الخل الممزوج ويجب ان يحترز بعد الاحتباس والاقبال ايضا عن الامور المذكورة واما الماء الذي يشربونه فيجب ان يكون ماء المطر وينقع فيه الطين الارمني والورد وماء الحديد والمطفي فيه الحديد نافع جدا لقبضه واذا خيف جمود الدم في الرية فيجب ان تسقي في الابتداء خلا ممزوجا بماء الا ان يكون سعال فيجب ان يحذر حينئذ الخل وامر الدم الجامد نصف درهم يدكر كم يشي من ماء الكراث وملعقة سكنجبين ومن المركبات كذلك حلتيت مطبوخة درهمين زراوند مدحرج ثلاثة دراهم دهن السوسن درهم فلفل واحد نبج واحد ورد درهمين يعرض ويجفف في الظل ويسقى بماء الرازيانج والكرفس وايضا انفحة الارنب ورماد خشب التين مع حاشا او شعير مع عسل او يسهلون بما يستفرغ وادوية مفردة ذكرناها في الكتاب الثاني ومركبات ذكرناها في القراباذين واقرأ كتابنا في تحليل الدم الجامد من الكتاب الرابع

المقالة الرابعة في اصول نظرية من علم اعضاء نواحي الصدر وتقرو حها سوي القلب

فصل كلام كلي في اوجاع نواحي الصدر والجنب وفي ذات الجنب

انه قد يعرض في الحجب والصفاقات والعضل التي في الصدر ونواحيها والاضلاع اورام موذية موجعة جدا يسمي شوصة وبرساما وذات الجنب وقد يكون ايضا اوجاع هذه الاعضاء ليست من ورم ولكن من رياح فيغلط فيظن انها من هذه العلة ولا يكون ذات الجنب الا ورم حارا في نواحي الصدر واما في العضلات الباطنة وفي الحجاب المستبطن للصدر واما في الحجاب الحاجز وهو الخالص او في العضل الظاهر الخارج او الحجاب الخارج بمشاركة الجلد او بغير مشاركة واعظم هذا واهوله ما كان في الحجاب الحاجز نفسه وهو اصعبه ومادة هذا الورم في الاكثر مرار او دم ردي لان الاعضاء الصفاقية لا ينفذ فيها الا اللطيف المراري ثم الدم الخالص ولذلك يكون نوايب اشتداد حماته غبا في الاكثر ولذلك قل ما يعرض لمن ينجشا في الاكثر حامضا لانه بلغمي المزاج ومع ذلك قد يكون من دم محترق وقد يكون من بلغم عفن وقد يكون في الندرة من سوداء عفن ملتهب وقد بينا في الكتب الكلية انه ليس من شرط الورم الحار ان لا يكون من بلغم وسوداء بل قد يكون من بلغم وسوداء علي صفة الا انه ان يكون حادا الا اذا كان من مدة او دم فان كان من غير ما كان مزمنا وهذا شيء ليس يحصله كثيرا من الناس ولما كان كل ورم اما ان يتحلل واما ان يجمع واما ان يصلب فكذلك حال ذات الجنب لكن الصلابة في ذات الجنب مما يقل فهو اما يتحلل واما يجمع اي في غالب الاحوال وذات الجنب اذا تحللت قملت الرية في الاكثر ما يتحلل منه ويبعده واخرجته وربما تحلل الي جهة اخرى واذا اجتمعت المدة احتيج ضرورة الي ان ينضج لتنفجر فربما ينفث الرية المدة وربما قبلها العرق الاجوف فخرجت بالبول وربما انصبت الي مجاري الثفل فاستفرغت في الاسهال وقد يدفع كثيرا ما الي الاماكن الخالية واللحوم الغددية فتحدث اوراما في مثل الاربيتين والمغابن وخلف الاذنين وكثيرا ما يندفع المادة الي الدماغ واعضاء اخري كالمستذكر فيقع خطرا ويهلك وربما خنقت المادة الرية بكثرتها وخنقها مجري النفس وربما لم يكن كثرتها هذه الكثرة ولا كانت نضجة مدة كانت او نفثا مثل المدة الان القوي يكون ساقطة فيعجز عن النفث ولذلك يجب ان تقوي القوة في هذا الوقت حتى تقووا علي الانقباض الشديد للسعال النافث فان هذا النفث فعل يتم بقوتين احداهما طبيعية منضجة ودافعة ايضا والاخري ارادية دافعة واذا لم تقويا جميعا امكن ان تعجز عن النفث

التنقية واعلم ان عسر النفس اما ان يكون من القوة اذا كانت ضعيفة اومن الالة اذا كانت تتاذى بحركة نفسها اوحركة جارها او من المادة اذا كانت رقيقة جدا او ثخنت غليظة اولزجة وفي مثل هذه الاحوال قد يعرض في الرية كالغليان لاختلاط الهوا بالمادة العاصية المنصبة الي الرية والعصبة ومتي لم يستنقب بالنفث في ذات الرية الي اربعة عشر يوما فقد جمع ومتي لم يستنقب القيح بعد اربعين يوما فقد وقع في ذات الرية والسل قد ينقي التقيح في السابع واما في الاكثر فيكون في العشرين وفي الاربعين وفي الستين وقد ينفع انفجار قبل النضج لدفع الطبيعة المادة الموذية بكثرتها او حدتها او لحرارة المزاج والسن والفصل والبلد او تناول المفجرات من المشروبات قبل الوقت من جهة خطا الطبيب وسنذكر المفجرات من بعد او لحركة من العليل مفرطة متعبة او صيحة وذلك خطر وقد يعرض ان ينتقل ذات الجنب الي ذات الرية بان يقبل الرية مادة الورم ثم لا يجد نفثها ويحتبس فيه فيتورم وقد يعرض ان ينتقل ذات الجنب الي السل تارة بوساطة ذات الرية علي النحو الذي سنذكره وتارة بغير وساطة ذات الرية بل ان يقرح المادة او المدة المتحللة منه جوهر الرية لحدتها ورداءتها وقد يعرض ان ينتقل الي التشنج والكزاز بان يندفع المادة في الاعصاب المتصلة والعضو الذي فيه الورم فانه عضو عصباني وهذا انتقال قاتل قد لا ينفع بتدابير العلاجات الجيدة وقد تعقب ذات الرية والجنب كالخدر في موخر عضد صاحبه وانسيه وساعده الي اطراف الاصابع وقد يميل علي جهة القلب فيعرض منه خفقان يتبعه الغشي والي جانب الدماغ ايضا في حال التحلل قبل الجمع وفي حال الجمع وقد تنتقل المادة الي الاعضا الظاهرة فيصير خراجات وقد يكون انتقالها هذا بنفوذها في جواهر العصب والوتر بل العظام واذا مالت الي المواضع السفلية ثم انفتحت وصارت نواصير كان ذلك من اسباب الخلاص ولكن يكون النواصير حينئذ معذبة وان مالت الي المفاصل وصارت نواصير خلص العليل ايضا لكن ربما امن العضو خصوصا اذا لم يكن هناك استفراغ اخر ببراز او بول غليظ كثير الرسوب او نفث كثير نضج فان كان شي من هذا كانت اسلم فان ذلك يدل علي قلة المادة المحدثة للخراج وامكان اصلاحها بالنضج وهذه الخراجات اذا خفيت وغارت دلت علي افة ويكثر خصوصا اذا رجعت المادة الي الرية وقد يعرض من شدة الحمي تواتر النفس من تواتر النفس فلا وجه النفث فان النفث يجف لسبب النفس المتواتر ويعرض من لزوجة النفث شدة الوصب وازدياد اللهيب ومن ازدياد اللهيب تواتر النفس ومن تواتر النفس اللزوجة فلا تزالان يتعاونان علي الغائلة واما انه اي اصناف ذات الجنب والرية اردي هو الذي يكون في الجانب الايسر المجاور للقلب والذي يكون في الجانب الايمن فان بعضهم جعل هذا اردي وبعضهم جعل ذلك اردي الا ان الحق هو ان الايسر من جهة المكان اردي لكنه اولي ان ينضج ويعمل التحليل ان كان من شانه ان يعمل ذلك والبعيد من جهة المكان اسلم الا انه من جهة التحليل والتقيح عصي وقد يوقع في ذات الجنب الامتلا من الاخلاط اذا عرض في ناحية الراس او ناحية الصدر او في بعض العروق المنصبة الي نواحي الصدر وقد يوديه كثيرا شرب المياه الباردة الحاقنة للمواد والبرد الزائد كما تجذبه الحرارة الشديدة وشرب الشراب الصرف المحرك للاخلاط المثير لها وذات الجنب اكثر ما تعرض في الخريف والشتا وخصوصا بعد ربيع شتوي ويكثر في الربيع الشتوي وهبوب الشمال وتكثر الفضول فيكثر معه اوجاع الجنب والاضلاع خصوصا عقيب الجنوب وفي الصيف وعند هبوب الجنوب يقل جدا الكائن اذا كان الصيف جنوبيا مطيرا وكذلك الخريف ويكثر في اخر الخريف في اصحاب الصفرا ذات الجنب واما علي غير هذه الصورة فذات الجنب يقل في الاهوية والبلدان والرياح الجنوبية ويقل ايضا في النسا اللاتي تطمثن لان مزاجهن الي الرطوبة دون المرارية واذا عرض للحوامل كان مهلكا ويقل في الشيوخ فان عرض قتل لضعف قواهم عن النفث والنفث وذات الجنب ربما التبس بذات الكبد وان المعاليق اذا تمددت لورم الكبد تاذي ذلك الي الحجاب والغشا فاحس فيه بوجع وتاذي الي ضيق النفس فيحتاج الي ان يعرف الفرق بينهما وربما التبس بالسرسام وذات الجنب قد يقتل لعظم اعراضها وقد يقتل بالخنق وقد يقتل بالانتقال الي ذات الرية والسل او الغشي او غير ذلك مما قيل واعلم ان ذات الجنب اذا اقترن بها نفث الدم كان مثل الاستسقا يقترن به الحمي فيحتاج الاول وهو ذات الجنب الي علاج قابض بحسب نفث الدم ملين بحسب ذات الجنب كما ان الذي يحتاج الاستسقا مجفف او مخفف معتدل بسبب الاستسقا مبرد مرطب بسبب الحمي وكثيرا ما يكون بسبب ذات الجنب وذات الرية تناول اغذية غليظة العذا مغلظة للدم كالغبيط فيندفع الي نواحي المندوه والجنب وعلاجه ترقيق المادة بالحمام ويخرج منه الي سكنجبين بسرعة ويجتنب [illegible] بالدهن فانه جذاب وربما استغني بهذا عن الفصد

❊ علامات ذات الجنب ❊ لذات الجنب الخالص علامات خمسة وهي حمي لازمة لمجاورة القلب والثاني وجع ناخس تحت الاضلاع لان العضو غشائي وكثيرا ما لا يظهر الا عند التنفس وقد يكون مع النخس تمدد وربما كان اكثر والتمدد يدل علي الكثرة والنخس علي القوة في النفوذ واللذع والثالث ضيق نفس لضغط الورم وصغره وتواتر منه والرابع نبض منشاري سببه الاختلاف ويزداد اختلافه ويخرج عن النظام عند المنتهي لضعف القوة وكثرة المادة والخامس السعال فانه قد يعرض في اول هذه العلة سعال يابس ثم ينفث وربما كان هذا السعال مع النفث من اول الامر وهو محمود جدا وانما يعرض السعال لتاذي الرية بالمجاورة ثم لترشح ما يترشح اليها من مادة المرض فيحتاج الي نفثه بان يحلل كله وترشح فقد اسقي ما جمع والخالص منه لا يكون معه ضربان لان العضو عادم للكثرة الشرايين ولما كان ذات الجنب يشبه ذات الكبد بسبب السعال والحمي وضيق النفس والتمدد المعاليق واندفاع الالم الي الغشا المستبطن وجب ان يفرق بينها وبينهما وايضا يشبه ذات الرية بسبب ذلك وبسبب النفث فيجب ان نفرق بينهما فالفرق بين ذات الجنب وذات الكبد ان النبض في ذات الكبد موجي والوجع ثقيل ليس بناخس والوجه مستحيل الي الصفرة الردية والسعال غير نافث بل يكون سعالات يابسة متبا طية وربما اسود اللسان بعد صفرته والبول يكون غليظا استسقائيا ويكون البراز كبديا ويحس بثقل في الجانب الايمن ولا يدركه اللمس فيوجع وربما كان في ذات الكبد اسهال يشبه غسالة اللحم الطري لضعف القوة اذا كان الورم في الحدبة احس به في اللمس كثيرا وان كان في التقعير كشف عنه التنفس المستقصي اذا دل علي شي ثقيل معلق وضيق النفس في ذات الكبد متشابه في الاوقات غير شديد جدا واما المجنوب فسعاله نافث ووجعه ناخس وبوله احسن قواما ولونه احسن ما يكون وضيق نفسه اشد وهو ذاهب الي الازدياد علي الاتصال حتي يكون ينيف له في كل ست ساعات تفاوت في الازدياد كثيرا والفرق بينه وبين ذات الرية

ايضا وهوان نبض ذات الرية موجي ووجعه ثقيل وضيق نفسه اشد ونفسه اسخن وعلامات اخري ولما كان ذات الجنب قد يعرض معه اعراض السرسام المنكرة مثل اختلاط الذهن والهذيان وتواتر النفس والخفقان والغشي ومما هودون ذلك وصعوبة الكرب وشدة الضجر وشدة العطش وتغير السحنة الي الوان المختلفة وشدة الحمي وقي المرار والسبب في هذه الاعراض مشاركة الصدر للاعضا الرييسة ومجاورتها وجب ان يفرق بين الامرين اعني البرسام والسرسام فمن الفروق ان اختلاط الذهن يعرض في السرسام اولا ثم يشتد فيه ساير الاعراض ويكون النفس فيه اسلم وتتاخر فساد النفس عن الاختلاط ويكون معه اعراضه الخاصة كحمرة العينين وانجذابهما الي فوق واما في البرسام فيتاخر اختلاط الذهن وربما لم يبتلي الي قرب الموت بل كان عقل سليم ولكنه يتقدمه فيه تغير النفس وسوءه ويكون في الاول تمدد في المراق الي فوق كانه منجذب الي الورم ووجع ناخس ومن الفرق في ذلك ان النبض في السرسام عظيم الي التفاوت وفي ذات الجنب صغير الي التواتر لتقلا في الصغر وذات الجنب اذا اشتد اشتدت الاعراض المذكورة ويبس اللسان واذا ازداد عرض احرار في الوجه والعين والقلق الشديد وفساد النفس واختلاط الذهن والعرق المنقطع وربما ادي الي اختلاف ردي ❀ علامات اصناف الخالص منه وغير الخالص ❀ اذا لم يكن ذات الجنب خالصا بل كان في الغشا المجلل للاضلاع او العضل الخارجة كان الوجع فيه والافة الي حد فان الذي يكون في الغشا الخارج يدركه اللمس وربما شاركه الجلد فيظهر للبصر وربما انفجر خارجا ولم يوجب نفثا وهذه الانفجار قد يكون بالطبع وقد يكون بالصناعة والذي يكون في العضل الخارجة يكون معه ضربان فان كان الاحساس به مع الاستنشاق كان في العضل الباسطة وان كان الاحساس به في الرد كان في العضل القابضة وقد علمت انهما جميعا موجودان في الطبقتين جميعا الداخلة والخارجة والغمز ايضا يدرك هذا الضرب من ذات الجنب التي ليست بخالصة وهذا الغير الخالص لا يفعل من الوجع الناخس ومن ضيق النفس والسعال ومن صلابة النبض ومنشاريته وشدة الحمي واعراضها ما يكون في الخالص وربما كان النبض ليتاوريه كان حمي بسبب ورم في غير المواضع المذكورة اولسبب اخر مثل نفث مفرط وغيره ولا يكون ذات الجنب اذ ليس هناك وجع ناخس ونبض منشاري وغير ذلك وفي اكثر غير الحقيقية يكون الوجع اسفل مشط الكف وما كان من الخالص في الحجاب الحاجز كان الوجع الي الشراسيف وكان اختلاط العقل فيه اكثر واشتدت الاعراض والوجع وعسر النفس ولم يكن سرعة شدة الحمي كما في غيره بل ربما تاخر الي ان يعفن الفضل فيقوي الحمي جدا وان كان في الغشا المستبطن للصدر كان الوجع الي الترقوة واختلف الوجع لاختلاف مماسة اجزا الغشا الترقوة ولاختلاف الاجزا في الحس ولا يكون معه ضربان البتة والوجع المايل الي ناحية الشراسيف قد يكون بسبب الورم في الحجاب الحاجز وقد يكون لحدوث الورم في الاعضا اللحمية التي في الاضلاع وليس فيه كثير خطر ❀ علامات الردي منه والسليم ❀ يدل علي سلامته النفث السهل السريع النضج وهو الابيض الاملس المستوي والنمص الذي ليس لشديد الصلابة والمنشارية وقلة الوجع وساير الاعراض وسلامة النوم والنفس وقبول العلاج واحتمال المريض لها واستوا الحرارة في البدن مع لين وقلة عطش وكرب وكون العرق البارد والبول والبراز علي الحالة المحمودة ونضج البول علامة جيدة فيه كما ان رداته علامة ردية جدا ورداة البراز ونتنه وشدة صفرته علامة رديه وظهور الرعاف من العلامات الجيدة النافعة في ذات الجنب والردي ان يكون اعراضه ودلايله شديدة قوية والنفث محتبس او بطي وهو غير نضيج اما احمر صرفا اواسود ويزداد لزوجة وخنفا اوعسرو يكون علي ضد من ساير ما عدد ناه للجيد ومن العلامات الردية ان يكون هناك بول عكر غير مستو وهو دموي فانه ردي يدل علي التهاب شوون الدماغ ومن العلامات الردية ان يكون هناك حرارة شديدة وخصوصا اذا كان مع برد في الاطراف ووجع يمتد الي خلف وزيادة من الوجع اذا نام علي الجانب العليل فاذا حدث به ايضا حب ذات الرية اختلاف في اخره دل علي ان الكبد قد ضعفت وهو ردي وهو في اوله جيد بل امرنافع واما الاختلاف الذي يجيي بعد ذلك ولا يزول به عسر النفس والكرب فربما قتل في الرابع اوقبله واختلاج ما تحت الشراسيف في ذات الجنب كثيرا ما يدل علي اختلاط العقل بمشاركة الحجاب الراس ويكون هذا حركة من مواد الحجاب وحركتها في الاكثر في مثل هذه العلة حركة صاعدة ومن العلامات الردية ان يعود الخراجات المنحبة عن ذات الجنب من غير سكون الحمي ولا نفث جيد فان ذلك يدل علي الموت لما يكون معه لا محالة من رجوع المادة الي العور واما العلامات الجيدة والردية الذي يكون بعد التقيح فنفرد له بابا واعلم ان ذات الجنب اذا لم يكن فيه نفث فهو اما ضعيف جدا واما ردي جدا [illegible] ان لا يكون معه كثير مادة يعتد بها واما ان يكون عاصية عن الانبعاث خبيثة قال بقراط انه كثيرا ما يكون النفث جيدا سهلا وكذلك النفس ويكون هناك علامات اخري ردية قاتلة مثل صنف يكون الوجع منه الي خلف ويكون كان ظهر صاحبه ظهر مضروب ويكون بوله دمويا قيحيا وقلما يفلح بل يموت مابين الخامس والسابع وقليلا ما يمتد الي اربعة عشر يوما وفي الاكثر اذا جاوز السابع نجا وكثيرا ما يظهر بين كتفي صاحبه حمرة ويسخن كتفاه ولا يقدر ان يقعد فان سخن بطنه وخرج منه براز اصفر مات الان يجاوز السابع وهذا اذا اسرع اليه نفث كثير الاصناف مختلفها ثم اشتد الوجع مات في الثالث والا برا وضرب اخر يحس معه ضربان يمتد من الترقوة الي الساق يكون البزاق فيه دما لا رسوب معه والما نقيا وهو قاتل لميل المادة الي الراس فان جاوز السابع برا ❀ علامات اوقاته ❀ اذا لم يكن نفث اوكان النفث رقيقا اوقليلا والذي يسمي بزاقا علي ما نذكره فهو الابتدا وكلما تزداد الاعراض فيه يزداد النفث وياخذ عن الرقة ويزداد في الخثورة وفي السهولة وياخذ عن الحمرة ان كانت الي الاصفرار المناسب الي الحمرة فهو الازدياد ثم اذا نفث العليل نفثا سهلا نضيجا علي ما ذكرنا من النضج ويكون كثيرا ويكون الوجع خفيفا فذلك هو وقت المنتهى ووقت موافاة النضج التام ثم اذا اخذ النفث ينقص مع ذلك القوام وتلك السهولة ومع عدم الوجع ونقصان الاعراض فقد انحط فاذا احتبس النفث عن زوال الاعراض البتة فقد انتهي الانحطاط ❀ علامات اصنافه بحسب اسبابه ❀ والاسباب التي منها يستدل علي السبب الفاعل لذات الجنب النفث في لونه اذا كان بسيط اللون اومختلط اللون ومن موضع الوجع ومن الحمي وشدتها ونوبتها فان النفث اذا كان الي الحمرة دل علي الدم واذا كان الي الصفرة دل علي الصفرا والاشقر يدل علي اجتماعهما واذا كان الي البياض ولم يكن للنضج دل علي البلغم واذا كان الي السواد والكمودة ولم يكن لسبب صابغ من خارج من دخان ونحوه دل علي السودا وايضا فان الوجع في البلغم والسوداوي في اكثر الامر يكون متسفلا والي اللين وفي الاخريين متصعدا ملتهبا وايضا فان

فان الحمي ان كانت شديدة كانت من مواد حارة وان كانت غير شديدة كانت من مواد الي البرد ما هي وربما دلت بالنوايب دلالة جيدة على علامات انتقالها انه اذا لم ينفث نفثا نحو دا سريعا فلم يستنق في اربعة عشر يوما فقد انتقل الي الجمع ويدل على ابتدايه في تصعده شدة الوجع وعسر النفس وضيقه وتضاعف عند البسط مع صغر وشدة الحمي وخشونة اللسان خاصة يبس السعال لتلزج المادة وكثافة الحجاب وضعف القوة وسقوط الشهوة وثقل تحسه في ذلك الموضع واذا جمع وتم الجمع سكنت الحمي والوجع وازداد الثقل فاذا انفجر عرض نافض مختلف واستعراض نبض مع اختلافه وتسقط القوة وتبدل النفس وكثيرا ما يعرض حمي شديدة للذع المدة للاعضا ولذع الورم فاذا انفجر ثم لم ينتقف من يوم الانفجار الي اربعين يوما ادي الي السل وانفجار المتقيح من اليوم السابع وابعده في الاقل واكثره بعد ذلك الي العشرين والاربعين والستين وكلما كانت عوارض الجمع اشد كان الانفجار اسرع وكلما كانت الين كان الانفجار ابطا وخصوصا الحمي من جملة العوارض اذا ظهرت العلامات الظاهرة الهايلة وكنت قد شاهدت دلايل محمودة في النفث وغيره فلا تجزع كل الجزع فان عروضها بسبب الجمع لا بسبب اخر وكل ذات جنب لا يسكن بنفث ولا فصد ولا اسهال ولا غير ذلك فتوقع منه تقيحها او قتلا قبله بحسب ساير الدلايل واذا رايت النبض يشتد تمدده وخصوصا اذا اشتد تواتره فان ذلك ينذر ان كانت القوة قوية فانه ينتقل الي ذات الرية والتقيح والسل وبالجملة اذا كان هناك دلايل قوة وسلامة ثم لم يسكن الوجع بنفث او اسهال وفصد وتكميد فهو اميل الي التقيح واما ان لم يكن دلايل السلامة من ثبات القوة وثبات الشهوة وغير ذلك ينذر بانه قاتل وينذر بالغشي اولا علي ان الشهوة تسقط في اكثر الامر عند الانفجار ويحمر الوجنتان لما يتصاعد اليهما من البخار ويسخن الاصابع لذلك ايضا واذا انفجر الي فضا الصدر او هم الخلعة اياما ثم يسوء حاله واذا انفجر رايت النبض علي ما حكيناه قد ضعف واستعرض وابطا وتفاوت لانحلال القوة بالاستفراغ وانطفا الحرارة الغريزية ويعرض ايضا ما ذكرناه نافض يتبعها حمي بسبب لذع الاخلاط فان كانت المادة من المنفجر كثيرة والقوة ضعيفة تادي الي الهلاك واعلم انه اذا كانت القوة ضعيفة واشتد التمدد والتواتر فان ذلك كلما علمت ينذر بالغشي وان كان التواتر دون ذلك ودون ما يوجبه نفس ذات الجنب فربما انذر بالسبات والتشنج يبطء النضج وانما يحدث السبات لميول الدماغ الا بخرة الرطبة للتي هي لا محالة ليست بتلك الحادة ولا التواتر النبض جدا قبولا مع ضعفه عن دفعها في الاعصاب ويحدث التشنج لقوة الدماغ علي دفعها في الاعصاب ويدل علي بطوء التقيح لغلظ المادة ولانها ليست بتنقل وان الدماغ والاعصاب قوية لا تقبله وربما انذر بالتشنج وذلك اذا كان النفس يشتد ضيقه اشتدادا والحمي ليست بقوية واذا رايت العلة قد سكنت يسيرا وخفت ولم يكن هناك نفث فربما انتقصت المادة ببول او براز وظهر اختلاف مراري رقيق او ظهر بول غليظ فان لم ير ذلك فسيظهر خراج فان رايت تمددا في المراق والشراسيف وحرارة انذر ذلك بخراج عند الارنبتين او الي الساقين وميله الي الساقين شديد الدلالة علي السلامة وفي مثل هذا يامر بقراط بالاستسهال بالخربق فان رايت مع ذلك عسر نفس وضيق صدر وصداعا وثقلا في الترقوة والثدي والساعد وحرارة الي فوق انذر ذلك بميل المادة الي ناحية الاذنين والراس فان كانت الحالة هذه ولم يظهر ورم ولا خراج في هذه الناحية فان المادة تميل الي الدماغ نفسه وتقتل

فصل كلام جامع في النفث يبدا في الثاني والثالث

افضل النفث واسرعه واسهله واكثره وانضجه الذي هو الابيض الاملس المستوي الذي لا لزوجة فيه بل هو معتدل القوام او ما كان قريبا من هذا النضج يسكن اخلاطا ان كانت قبله او سهرا او عرضا اخر رديا ويليه بالمايل الي الحمرة في اول الايام والمايل الي الصفرة وبعد ذلك الزبدي وسبب الزبدية هو ان يكون في الخلط شي رقيق قليل يخالطه هوا كثير ونكون المخالطة شديدة جدا علي ان الزبدي ليس بذاك الجيد بل هو اميل الي الرداءة ورداه في الاول الاحمر الصرف او الاصفر الصرف الناري ومن الردي جدا الابيض اللزج المستدير واردى الجميع الاسود وخصوصا المنتن منه والاصفر خير من الاسود ومن الغليظ المدخرج المستدير وهذا المستدير خير من الاحمر وان كان رديا ودليلا علي غلظ مادة واستيلا الحرارة ويندر بطول من المرض يول الي سل وذبول والاحمر خير من الاصفر لان الدم الطبيعي هو والبلغم المعتدل الين جانبا من الاصفر الا كالمحترق والاخضر يدل علي جمود او علي احتراق شديد ولا يزيل حكم رداة النفث في جوهره سهولة خروجه والمنتن ردي وانتعات امثال هذه الردية يكون للكثرة لا للنضج وكل نفث لا يسكن معه الاذى فليس بجيد ومن عاد تهم ان يسموا الساذج الذي لا يخالطه شي غريب نضيج او شي من الدم اوشي من الصفرا او السودا بزاقا ولا يسمونه نفثا ومثل هذا اذا دام ولم يختلط به شي ولم يعرض حال يدل علي ان الاخلاط هو دا ينضج فانه يدل علي طول العلة واذا كان مع عدم النضج رديا دل علي الهلاك وبالجملة فان النفث يدل بلونه ويدل بقوامه من غلظه ورقته ويدل علي شكله من استدارته وغير استدارته ويدل بمقداره في كثرته وقلته والنفث المالح يدل علي نزلة اكالة ونفث الخلط بل الغليظ القيح قد يكون لا يكون بسبب قروح الرية بل بسبب رطوبة صديدية تتحلب من ابدان من جاوز الثلاثين الي الخمسين وترك الرياضة فتجتمع في فضا الصدر ويتنفث وينفع به الاستسقا في مدة اربعين يوما الي ستين ولا يكون به كثير باس

فصل في بحرانات ذات الجنب

واذا نفث في اليوم الاول شيا رقيقا غير نضيج فيتوقع ان ينضج في الرابع ويتحرز في السابع فان لم ينضج في الرابع او كان ابتدا النفث ليس من اليوم الاول فبحرانه في الحادي عشر او الرابع عشر فان لم ينفث الي ما بعد الرابع ثم نفث وفيه نضج فالامر متوسط وان لم يكن فيه نضج فالعلة تطول مع رجا وخصوصا اذا كانت هناك علامات جيدة من القوة والشهوة والنبض واما اذا لم ينفث الي السابع او نفث بلا نضج البتة بل انما هو خلط ساذج فان وجدت القوة ضعيفة علمت انها لا تنضج الا بعد زمان فانها يجوز قبل ذلك ولا تجاوز الرابع عشر وربما هلك قبله لان بحران مثل هذا الي اربعين وستين والطبيعة الضعيفة لا تمتد سالمة الي ذلك الوقت وان وجدت القوة قوية ورايت الشهوتين معتدلتين محمودتين ورايت

النوم والنفس على ما ينبغي ورايت البول نضيجا جيدا رجوت ان يجاوز الرابع عشر ثم يموت في الاكثر بعد هذا وكل هذا اذا كانت المادة التي توجب العلة حادة وبالجملة فاذا طول بحران الخفيف منه اربعة عشر يوما وربما امتد الي عشرين وقد زعم جالينوس انه ربما استفرغ بالنفث الي ثلثين يوما وصادف به بحران بحرانا تاما وقد قلنا ان النفث النضيج البزاقي يدل علي طول العلة وقد يتفق ان يكون موقع البحران لوقت فيعرض دليل يجعله اقرب اودليل فيجعله ابعد مثلا اذا كان النفث والاحوال تدل علي ان البحران يكون في الرابع عشر فيظهر بعد السابع نفث اسود وخصوصا في يوم ردي كالسادس من بابه يدل على ان البحران يتقدم وان ظهر بدل ذلك دليل جيد محمود دل علي ان البحران الردي يتاخر والجيد يتقدم

فصل في ذات الرية

ذات الرية ورم في الرية وقد يقع ابتداء او قد يتبع حدوث نوازل نزلت الي الرية اوخوانيق انحلت الي الرية اوذات جنب استحال ذات الرية وامثال هذه ينتقل الي السابع وان توقف الطبيعة علي نفث المادة فانها في الاكثر توقع في السل وذات الرية تكون عن خلط ولكن اكثرما تكون تكون عن البلغم لان العضو سخيف قلما يحتبس فيه الخلط الرقيق كما ان اكثر ذات الجنب مراري بعكس هذا المعنى لان العضو غشاي كثيف مستحصف فلا ينفذ فيه الا اللطيف الحاد علي انه قد يكون من الدم وقد يكون من جنس الحمرة وهو قتال في الاكثر لحدته ومجاورته للقلب وقلة انتفاعه بالمشروب والمضمود فان المشروب لا يصل اليه وهو تحت من قوة تدبيره مايقابله والمضمود لا يودي اليه تبريدا يوازيه وذات الرية قد يزول بالتحلل وقد يؤول الي النضج وقد تصلب وكثيرا ما ينتقل الي خراجات وقد ينتقل الي قرانيطس وهو ردي وربما انتقل الي ذات الجنب وهو في العلل النادر وقد يعقب خدرا مثل المذكور في ذات الجنب وهو اكثر اعقابا له وليس ينفع الرعاف في ذات الرية كنفعه في ذات الجنب لاختلاف المادتين ولان الجذب من الرية ابعد فيه من الحجاب واغشية الصدر وعضلاته

العلامات ❊ علامات ذات الرية حمى حادة لانه ورم حار في الاحشاء وضيق نفس شديد كالخانق فيضطر المتنفس لاجل الورم وتضيق المسالك وحرارة نفس شديد ويثقل لكثرة مادة في عضو غير حساس الجوهر حساس الغشاء الذي يلتف فيه ويمتد في الصدر كله بسبب ذلك ووجع يمتد من الصدر ومن العمق الي ناحية الظهر والصلب وقد يحس به بين الكتفين وقد يحس مضربان تحت الكتف والترقوة والثدي اما متصلا واما عند ما يسعل ولا يحتمل ان يضطجع الا على القفا واما على الجنب فيختنق وصاحب ذات الرية يحمر لسانه اولا ثم يسود ويكون لسانه بحيث يلصق به اليد اذا امسته لفرط غلظ وربما شاركه في التمدد وامتلا الوجه كله وتظهر في الوجنتين حمرة وانتفاخ لما يتصعد اليهما من البخار مع لحمتها وتخلخلها ليسا كالجبهة في جلدها يتها وربما اشتد الحمرة حتى يشبه المصبوغ وربما احس بصعود البخار كانه نار يعلوه او يظهر نبضه شديدة ونفس عال سريع لعظم الحمى واقتها ويهيج العينان ويثقل حركتهما ويمتلي عروقهما ويثقل الاجفان والسبب فيه ايضا البخار ويظهر في العرنين شبه تورم وفي الحدقة شبه خطوط مع دسومة وسمن وتغلظ الرقبة وربما حدث سبات لكثرة البخار الرطب وربما كان معه برد اطراف واما النبض فيكون موجيا لان الورم في عضو لين والمادة رطبة والموجي يختلف لا محالة في انبساط واحد وربما كان ذلك بحسب انبساطات كثيرة وقد يقع في الانبساطات الكبيرة كثيرة وقد يقع فيه الواقع في الوسط ونبضه في الاكثر عظيم لشدة الحاجة ولين الالة الا ان يضعف القوة جدا واما التواتر فيشتد ويقل بحسب الحمى والحاجة وبحسب كفاية القوة ذلك العظم اوعجزها عنه وقد ذكر بقراط انه اذا حدث بهم خراجات عند الثديين وما يليهما وانفجرت نواصير تخلصوا وذلك معلوم السبب وكذلك اذا حدثت خراجات في الساق كانت علامة محمودة واذا انتقل في النادر الي ذات الجنب خف ضيق النفس وحدث وخز وثقل ثم قد يكون ايضا علي الوان مثل نفث ذات الجنب واكثره بلغمي واما ذات الرية الذي يكون من جنس الحمرة فيكون فيه ضيق النفس والثقل المحسوس في الصدر اقل لكن الالتهاب يكون في غاية الشدة وعلامات انتقاله الي التقيح قريب من علامات ذات الجنب في مثله وهو ان تكون الحمى لا تسكن ولا الوجع ولا يرى نفث يعتد به ينفث او بول غليظ ذو رسوب او براز فانه ان رايت المريض مع هذه العلامات سالما قويا فهو مؤول الي النضج اوالي الخراج اما الي فوق واما الي اسفل بحسب العلامات المذكورة في ذات الجنب وان لم يكن هناك قوة سلامة فتوقع الهلاك فاذا صار نضاجه حلوا فقد نضج فان تنقى في اربعين يوما والا طال واذا طال الزمان بذات الرية اورث تهيج الرجلين لضعف الغاذية وخصوصا في الاطراف واذا مالت المادة الي المثانة رجيت السلامة

فصل في الورم الصلب في الرية

وقد يعرض في الرية ورم صلب ويدل عليه ضيق النفس مع انه يزداد على الايام ويكون مع ثقل وقلة نفث وشدة يبوسة من السعال وتواتره وربما خف في الاحيان مع قلة الحرارة في الصدر لتعلم ذلك

فصل في الورم الرخو في الرية

قد يعرض في الرية الورم الرخو ويدل عليه ضيق نفس مع بصاق كثير ورطوبة في الصدر من غير حرارة كثيرة ولا حمرة في الوجه بل رصاصية

فصل في البثور في الرية

وقد يعرض في الرية بثور وعلامته ان يحس ثقل وضيق نفس مع سرعة وتواتر في الصدر والتهاب من غير حمى عامة

فصل في اجتماع الما في الرية

قد

قد يجتمع في الرية مايبة ويدل علي ذلك مايليه وحمي لينة وورم في الاطراف وسو التنفس ونفث رقيق مايي وحال لحال المستسقي ❊ في الورم او الجراحة يعرض لقصبة الرية ❊ علامات ذلك حمي ضعيفة وضربان في وسط الظهر ووجع فان القصبة ليست كالرية في ان لا يحس ولكنه وجع خفيف ويعرض مع ذلك حكة الجسد وبحة الصوت فان تقرحت كانت نكهة سهكية ونفث مرر

فصل في القيح وجمع المدة

القيح في كلام الاطبا ياتي علي معنيين احدهما يستعمل في كل موضع وهو جمع الورم للمدة والثاني مايستعمل خاصة في امراض الصدر ويراد به امتلا الفضا الذي بين الصدر والرية من قيح انفجر اليه اما في الجانبين معا واما في جانب واحد واسباب هذه الامتلا اما نزلة تصب المادة دفعة اوقروح في الرية يسيل منها مدة صديدية فينفتح بعد عشرين يوما ثم ينفث واما انفجار ورم في نواحي الصدر وهو الاكثر ويكون ذلك اما مدة نضيجة واما شيا كالدردي واحوال ذلك اربع فانه اما يختنق بالكثرة فيقتل ويظهر ذلك بان ياخذ نفسه يضيق ولا ينفث واما ان تعفن الرية فيوقع في السل واما ان يستنقي بالنفث المتدارك السهل واما ان يستنقي بانه ناع من طريق العرق العظيم والشريان العظيم الي المثانة بولا غليظا ويكون سلوكه اولا من الوريد الى الكبد ثم الي الكلية ومرة الي الامعا برازا وهما محمودان وقد سلف منا كلام في ذكر مدة الانفجار ويعرف ذلك بحسب قوة العلامات وبحسب السن والفصل والمزاج والمشايخ يهلكون في التقيح اكثر من الشباب لضعف ناحية قلوبهم والشبان يهلكون في الاوجاع اكثر من المشايخ لشدة حسهم وقد ذكرنا علامات التقيح في باب علامات انفعالات ذات الجنب وكذلك علامات الانفجار واما علامات امتلا فضا الصدر من القيح فثقل وسعال يابس مع سهر ووجع وربما كان في كثير منهم سعال رطب يحيل خفة مع النفث ويكون نفسهم متتابعا فلذلك يكون كلامهم سريعا ويتحرك وترات انوفهم الي الانضمام عند التنفس ويلزمهم حمي دقيقة الي الاستسقا واما علامة الجهة التي فيها المدة فتعرف بان يضطجع العليل مرة علي جنب ومرة علي اخر والجانب الذي يتعلق عليه ثقل ضاغط هو الجانب المقابل لموضع المدة ويعرف من صوت المدة وزجرجته وخضخضته ومن الناس من يضع علي الصدر وجوانبه خرقة كتان مغموسة في طين احمر مداف في الما ويتفقد الموضع الذي يجف اولا فهو موضع القيح واما علامات الانفجار السليم فان يكون الانفجار يعقبه سكون الحمي ونهوض الشهوة وسهولة النفث والتنفس او تحدث معه خراجات في الجنب اونواحيها يصير نواصير وكذلك الذي يكون منهم او يبسط فيخرج منه مدة نقية بيضا واما علامات الردي فان يظهر علامات الاختناق والغشي او النفث الردي او السل واذا كوي اوبط خرجت منه مدة حمية منتنة واما العلامات المفرقة بين المدة وبين البلغم في النفث فهي رسوب مدة النفث في الما وانتانها علي النار والبلغم طاف في الما غير منتن علي النار علي ان المدة قد ينفث في غير السل علي مابيناه في موضع متقدم وقد ينفث المتقيح شيا كثيرا جدا وقد رايت من نفث في ساعة واحدة قريبا من منوين بالصغير او منا واكثر من نصف وجالينوس شهد بانه ربما قذف المتقيح كل يوم قريبا من خمسين اوقية وهو قريب من نسع قوطولات وقد عرفت الفرق بين المدة وبين الرطوبات الاخري فان المدة تتميز بالنتن عند النفث وعند الالقا علي النار وترسب ولا يطفو واما علامات انتقال التقيح الي السل فكمودة اللون وامتداد الجبين والعنق وتحني الاصابع كلها سخونة لا يفارق حتي فمن عادة اطرافه ان يبرد في الحميات وحمي تزيد ليلا بسبب الغذا او يعقف من الاظفار لذوبان اللحم تحته ويد سم من العينين مع ضرب من البياض والصفرة وعلامات اخري سنذكرها في باب السل

فصل في قروح الرية والصدر ومنها السل

هذه القروح اما ان تكون في الصدر واما ان تكون في الحجاب واما ان تكون في الرية وهذا القسم الاخير هو السل واما ان تكون في القصبة وقد ذكرناها واسلم هذه القروح قروح الصدر وذلك لان الصدر اصغر واجزاوه اصلب فلا يعظم فيها الشر ولان الصديد لا يبقى فيها بل يسيل الي فضا الصدر وليس كذلك حال الرية ولان حركته غير قوية محسوسة كحركة الرية بل يكاد ان يكون ساكنا لانه لحمي والحمي اقبل للالتحام وكثيرا ما يعرض لقروح الصدر الكاينة عن خراجات متعفنة ان يفسد العظام حتي يحتاج الي قطع العفن فيها وربما تعدي العفن الي مايليه من الغشا واما قروح الحجاب فان النافذ فيها لا يلتحم البتة وغير النافذ اما ان يقع في الاجزا العصبية فلا يلتحم واما ان تقع في الاجزا اللحمية فيلتحم ان تدورك في الابتدا ولم يترك ان يرم واما اذا تورمت اوازمنت فلا تبرا واما قروح الرية فقد اختلفت الاطبا في انها تبرا اولا تبرا فقال قوم انها لا تبرا البتة لان الالتحام يفتقر الي السكون ولا سكون هناك وجالينوس يخالفهم ويزعم ان الحركة وحدها لا يمنع الالتحام ان لم ينضف اليها ساير الموانع والدليل علي ذلك ان الحجاب ايضا متحرك ومع ذلك فقد تبرا قروحه واما جالينوس نفسه فان قوله في قروح الرية هو انها ان عرضت عن انحلال الفرد ليس عن ورم او عن تاكل من خلط اكال بل لعلة اخري لما دام من جراحة لم يتقيح بعد ولا تورم فانه قابل للبرو وكذلك ماكان من القروح الذي يحدث فيها نفث ولم تتقيح وماكان عن ورم او تاكل لم يقبل البرو لان القرحة المنضجة المتقيحة حينيذ لا يمكن ان تبرا الا بتنقية المدة وذلك بالسعال والسعال يزيد في توسع القرحة وخرقها والدغدغة الكاينة منها يزيد في الموجع والوجع يزيد في جذب المواد الي الناحية والادوية المجففة مانعة النفث والمنقية مرطبة ملينة للقرحة والكاين عن خلط اكال نبرا دون اصلاحه وذلك لا يتاتي الا في مدة يجب في مثلها اما تخرق القرحة ومصيرها صورا لا تلتحم البتة واما سعتها حتى يتاكل جزو من الرية والكاينة بعد ورم فقد يجتمع فيها هذه المعاني ومن المعاون على صعوبة الالتحام الحركة وايضا كون العروق التي في الرية كبارا واسعة صلابا فان ذلك مما يعسر التحام الفتق وايضا فان بعد المسافة بين مدخل الدوا والمشروب وبين الرية ووجوب ضعف قوته الي ان يصل الي القرحة من المعاون علي ذلك وماكان من الادوية باردا فهو بليد غير نافذ وماكان حارا فهو زايد في الحمى التي تلزم قروح الرية والمجفف ضار بالدق الذي يلزمه والمرطب مانع من الالتحام فان علاج القروح كلها هو التجفيف وخصوصا مثل هذه القرحة التي تصير اليها الرطوبات من فوق ومن اسفل وقد يقبل هذا التاكل العلاج اذا كان في الابتدا وكان علي الغشا المغشي علي القصبة من

داخل وليس في الجوهر اللحمي من الرية قبولا سريعا واما في الغضاريف نفسها فلا تقبل واقبل الاسنان لعلاج السل هم الصبيان واسلم قروح الرية ما كان من جنس الخشكر يشه اذا لم يكن هناك سبب في المزاج او في نفس الخلط يجعل القرحة اليابسة عويا سبه وقد يعرض للمسلول ان يمتد به السل مهلا اياه برهة من الزمان وكذلك ربما امتد من الشباب الي الكهولة وقد رايت امراة عاشت في السل قريبا من ثلاث وعشرين سنة او اكثر قليلا واصحاب قروح الرية يتضررون جدا بالخريف واذا كان امر السل مشكلا كشفه في صاحبه دخول الحمام عليه وقد يطلق اسم السل على علة اخرى لا يكون معها حمي ولكن يكون الرية قابلة لاخلاط غليظة لزجة من نوازل تنصب اليها دايما ويضيق مجاريها فيقعون في نفس ضيق وسعال ملح يودي ذلك الي انهاك قواهم واذا بة ابدانهم وهم بالحقيقة جارون مجرا اصحاب الربو فان كانت حرارة قليلة وجب ان يخلط علاجهم من علاج اصحاب الربو ✽ اسباب قروح الرية ✽ واما اسباب قروح الرية فامانزلة لذاعة اكالة اومعفنة لمجاورتها التي لا تسلم معها الرية الي ان تتقيح اومادة من هذا الجنس تسيل الي الرية من عضو اخر اوبدم من ذات الرية قد فاحت وتقرحت اوتقيح من ذات جنب انفجر اوسبب من اسباب نفث الدم المذكورة فتح عرقا اوقطعه اوصدعه كان سببا من داخل مثل غليان دم اوغير ذلك مما قيل اومن خارج مثل سقطة اوضربة وقد يكون من اسبابه عفونة واكال في جرم الرية من نفسها كما يعرض للاعضا الاخرى وقد يكثر السل اذا عقب الصيف الشمالي اليابس خريف جنوبي مطير

فصل في المستعدون للسل في الهيئة والسحنة والسن والبلد والمزاج

هولا هم المجنحون الضيقوا الصدور العارية الاكتاف من اللحم وخصوصا من خلف المايلوا الاكتاف الي قدام بارزا وكان للواحد منهم جناحان وكان كتفاه منقطعين عن العضد وقدام وخلف والطويلوا الاعناق ما يلوها الي قدام قد برزت حلوقهم ونفث وهولا يكثر الرياح في صدورهم وما يليها والنفخ فيها لصغر صدورهم وان كان مع ذلك لهم ضعف الادمغة بقبل الفضول ولا ينضج الاغذية نفذ تمت الشرايط وخصوصا ان كانت اخلاطهم حارة مرارية والسحنات القابلة للسل بسرعة مع السحنة المذكورة هي الزعر النمش الي الشقرة وايضا الابدان الصلبة المتكاثفة ما يعرض لهم من انحراف العروق والمزاج القابل لذلك من كان ابرد مزاجا والسن الذي يكثر فيه السل ما بين ثماني عشر سنة الي حدود ثلثين سنة وهي في البلاد البارد اكثر لما يعرض فيها من انفتاق العروق ونفث الدم اكثر والفصل الذي يكثر فيه ذلك الخريف ✽ ما يجب ان يتوقاه هولا ✽ يجب علي هولا ان يتوقوا جميع الاغذية والادوية الحريفة والحادة وجميع ما يمدد اعضا الصدر من صياح وغيره وتعبه ✽ علامات السل ✽ هي ان يظهر نفث مدة بعلامة المدة علي ما شرحنا في صورتها في اللون والعظم وغير ذلك وحمي دقية لازمة لمجاورة القلب موضع العلة يشتد مع الغذا وعند الليل علي الجهة التي يشتد معها حمي الدق لترطيب البدن من الغذا علي ما نذكره في موضعه علي انه ربما تركب مع الدق فيها حميات اخرى ثلث اربع وخمس وشرها الخمس ثم شطر الغب ثم النايبة واذا حدث السل ظهرت ايضا الدلايل التي عددناها في اخراب التقيح وفاض العرق منهم كل وقت لان قوتهم تضعف عن امساكها وتدبيره والحرارة تحلل وتسيل فان انتفث خشكريشه لم يبق شبهة ولاسيما اذا كانت الاسباب المتادية الي السل المذكور قد سلفت واذا اخذ البدن في الذبول والاطراف في الانحنا والشعر في الانتثار لعدم الغذا وفساد الفضول فيهم وقد يكمد اللون في الابتدا من السل لكنه يحمر عند تصعد البخارات ويتمدد العنق والجبين وخصوصا اذا استقر وينتفخ اطرافهم وخصوصا ارجلهم في اخر الايام وينزل لفساد الاخلاط وموت الغريزية من الاقاصي من البدن لردات المزاج والذين سبب سلهم خلط اكال فيعقبون بزاقا في طعم ما الملح مالحا جدا ويكون النبض منهم ثابتا معتدل السرعة صغيرا وقد يعرض له ميلان الي الجانبين ثم بعد ذلك يحصل في البطن قراقر وتنحني الشراسيف الي فوق ويشتد العطش ويبطل الشهوة للطعام لضعف القوي الطبيعية وربما اختلف بطنه لسقوط القوة وربما نفث خلطا واجرام العروق وذلك عند قرب الموت والمنفوث من العروق ان كان كبارا فهو من الرية وان كان صغارا فهو من القصبة وكثيرا ما ينفثون جصا وان يعرقوا خلفا من القصبة الابعد قرحة عظيمة وفي اخره يغلظ النفث والبصاق ثم ينقطع لضعف القوة فربما ماتوا اختناقا وربما لم يتاخر مثل هذا النفث بل وقع في الابتدا اذا كان السل من الجنس الردي الكاين من مواد غليظة لا ينهضم واذا انقطع النفث في اخر السل فربما لم يزيدوا علي اربعة ايام وربما كان انقطاع النفث بسبب ضعف القوة وحينئذ ربما ضاق النفس بهم الي ان يصير كثير المحسوس وكثيرا ما يشتد بهم السعال ويودي الي نفث الدم المتتابع فان عولج سعالهم فالموانع للنفث هلكوا مع خفة يصيبوا بها وان تركوا يسعلون ماتوا مزمنا من الموت السريع من كان به سل فظهر علي كفيه حب كانه الباقلي مات بعد اثني وخمسين يوما

المقالة الخامسة في اصول عملية في ذلك

فصل في المعالجات لاورام نواحي الصدر والرية

من الامور المشتركة الفصد اما في الابتدا فمن الجانب المخالف العجلة من الصافن المحاذي في الطول وبعده من الباسليق المحاذي في العرض وبعده الاكحل المحاذي في العرض فان لم يظهر ولا يجب ان تترك فصد القيفال وان كان نفعه اقل وابطا ثم بعد ايام فمن الجانب الموافق في العرض وقد يحجم علي الصدر وبالشرط ايضا حتي يجذب المادة الي خارج ويقللها خصوصا اذا كان سبق فصد قال جالينوس وان كانت الحمي شديدة جدا فاحذر المسهل واقتصر علي الفصد فانه لا خطر فيه والخطر الكل في الاسهال خطر عظيم فانه ربما حرك وربما لم يسهل وربما افرط ويجب ان لا يقربهم المخدرات ما امكن فانها يمنع النضج والنفث واما الاغذية فما الشعير وما الحنطة وما طبيخ الخبازي والبقلة اليمانية والملوكية والقرع وما الباقلي والقثاء اذا لم يكن حرارة مفرطة والزبيب في الاواخر خاصة وما يجري مجري الادوية فجميع ما ينبغي ويزيل الخشونة ويلين في الدرجة الاولي مثل ما العناب والبنفسج والخشخاش واصل السوس ولباب الخيار والقثا وغيره وبزر الهندبا والسبستان وربما جعل معها لباب حب السفرجل

السفرجل والصمغ وكثيرا وبزر الخشخاش وهذا كله قبل الانفجار وافضل الجالبيات المنقية ما العسل ان لم يكن ورم
في ساير الاحشا فان كان ورم فاستعمل حينيذ ان يصير كالما بكثرة المزاج والجلاب وما السكر اوفق منه وبعده
ما الشعير وهذه الشراب الحلو وهو افضل شراب لاصحاب هذه العلل وخصوصا الابيض منه فهو اعون على النفث لكنه
لا ينبغي ان يشرب في ذات الجنب وفي ذات الرية الابعد النضج على ان فيما ذكر عطشا وانتفاخا وقد يتد [illegible] ولا يجب ان
يسقى ذلك من كبده او طحاله عليل وبعد الشراب الحلو الخمر المايي وهو يقوي المعدة اكثر من الما وفيه تقطيع وتلطيف
واما سقي السكنجبين المتخذ من العسل او من السكر وقليل خل واذا مزج بالما فهو يجمع معاني من التلطيف والتنقية فان
حمض جدا فانه اما ان ينفث جدا واما ان تبرد ويلزج جدا فيصير فيه وبالاحتى انها يقطعه ايضا ربما احتاج الى قوة
قوية حتى ينفث فان كان لا بد من الحامض فيجب ان يسقى مفترا او ممزوجا بما حار قليلا قليلا واما المعتدل الحموضة فانه يومن
هذه الغايلة ويكون نافعا لضرر الحلاوة من التعطيش واثارة المرة وتوليدها وما العسل ابلغ في الترطيب وما الشعير في
التقوية وربما احتيج في تعديل الطبيعة الى ان يعطا الحاض مع دهن اللوز واما ما يسقونه الما اما في الشتا فالما الحار وما
السكر وما العسل الرقيق واما في الصيف فالما المعتدل ويكره لهم الما البارد فان اشتد العطش سقوا قليلا ممزوجا
بجلاب وسكنجبين مبردين فان السكنجبين ينفذ به بسرعة ويدفع مضرته ويسقون عند الانحطاط ما ينضج واما
ما يحتاج اليه عند الجمع والانضاج والتفجير وبعده فنحن نفرد له بابا

فصل في معالجات ذات الجنب

يجب ان يمنع المادة المتجهة الى الورم ويمال عنه بالاستفراغ وما يجلب الى الخلاف ويقرا ما وصفناه في الباب الذي قبل
هذا وربما نعاود ذكره فنقول ان علاجه الفصد ان كان الدم غالبا على الجهة المذكورة في الباب الذي قبله ويخرج حتى
يتغير لونه فانه يدل على ان الموذي من الدم قد استفرغ واعلم ان اشد دم البدن سوادا ما كان قريبا من مثل هذا العليل
على ان مراعاة القوة في ذلك واجبة فربما لم ترخص القوة في اخراج الدم الى هذا الحد وان كان خلط اخر استفرغ
لا بمثل الهليلج وما فيه قبض بل بما فيه مع الاسهال تليين مثل الاشيا المتخذة بالبنفسج والترنجبين والشيرخشت
وسكر الحجاز ويسهلون قليلا وقد قال قوم من اهل المعرفة ان الاصوب ما امكن ان يستفرغوا بالفصد خوفا من الاضطراب
الذي ربما اوقعه المسهل وقد ذكرناه وخصوصا اذا كان النفث مراريا جدا وخصوصا على ما قال جالينوس اذا كانت
الحمى شديدة جدا وجالينوس يحذر من السقمونيا ولا يحذر من الايارج والخربق معا ويمدح فعلهما الشعير بعد
استعمال المسهل والفراغ منه واما معه فينقطع فعله على انه يجب ان يراعي جهة ميل الوجع والالم فان كان الميل صاعدا
الى الترقوة والعنق وما فوقهما فالفصد اولى وان كان الى الميل الى جهة الشراسيف فلابد من اسهال وحده او مع الفصد
بحسب ما توجبه المشاهدة وذلك لان الفصد وحده من الباسليق لا يجذب من هذا الموضع شيا يعتد به ومما يدل
على شدة الحاجة الى الاستفراغ ان يجدا لتضميد والتكميد لا يسكنان الوجع او يجدها يزيدانه فيدل ذلك على الامتلا
في البدن كله ولابد من الاستفراغ وخصوصا الفصد واذا فصدت واستفرغت ولم تسكن الاعراض فاعلم انما يطلبه من
منع الجمع فلا تعاود الفصد ليلا تتبلد المادة التي هو ذا تجتمع وذلك مما لا ينضج مع نقصان القوة وفقد ان انضاج
الدموية بالمادة فاذا نضج فيجب ان يمتنع مصيرة مدة ويجتهد بان ينقي قبله بالنفث وبالجملة اذا لم يفصد ونضج
ونفث نضجا ونفثا صالحا ثم رايت ضعفا في القوة فلا تفصد البتة وان حال ضعف القوة دون الفصد والاسهال فلابد من
استعمال الحقن المتوسطة او الحادة بحسب ما توجبه المشاهدة وخصوصا اذا كان الوجع مايلا الى الشراسيف ويقراط
يشير في علاج ذات الجنب الذي لا يحس فيه الوجع الاشديد الميل الى الشراسيف ان يستفرغ اما بالخربق الاسود
او بالفيلون وفي نسخة اخرى البقلة البرية وهي شي يشبه البقلة الحمقا ولها لبن من جنس اليتوعات فاذا
استفرغت ووجدت الالم خف اقتصرت على ما السكر وما العشير المطبوخ شعيره المقشر فيما كثير طبخا شديدا وما
الخندروس ان احتيج الى تقوية والبطيخ الهندي وما العناب وما السبستان والبنفسج المربا وبزر الخشخاش والدهن
الذي يستعمل مع شي من هذا دهن اللوز وقد نهى قوم عن الرمان لتبريده وما عندي في الحلو منه باس وقد طبخ
من هذه الادوية مطبوخ يستعمل للنفث وهذه هي الشعير المقشر والعناب والسبستان والبنفسج المربي وبزر الخشخاش
وشراب البنفسج وشراب النيلوفر وهما افضل من الجلاب وكان جالينوس يامر في الابتدا باصناف الكعك يا قودا لتمنع المادة
وينضج وينومه واقول انه يحتاج اليه اذا لم يكن بد لشدة السهر وان لم يكن ذلك فربما بلد الخشخاش المادة
ومنع النفث اللهم الا ان يكون السكر المجعول معه يدفع ضرره ويشبه ان يكون البزري اوفق من القشري حينيذ ويجب
ان يستفرغ ما يحتبس بالنفث وبقدر الغذ اولا يكثر بل يلطف بحسب ما يوجبه كثرة حدة العلة وقلتها واعراضها
فانها ان كانت هادية مسهلة خفيفة غذوت بما الشعير المقشر المطبوخ جيدا فانه منفث مقطع مقوي وان اردت ان
تجليه جليته بسكر او بعسل فان كانت مضطربة اقتصرت على ما الشعير حتى تستبري الحال وخصوصا بحسب النفث
فانه اذا كثر امنت كثرة المادة وعرفت الحاجة الى القوة فغذوت بما الشعير المقشر وقويت وان احتبس لطفت التدبير
واقتصرت على ما الشعير وعلى الاشربة ما امكن واذا حدث في ذات الجنب اسهال وكان ذات الجنب عقيب ذبحة انحلت الى
الجنب منع ذلك كل علاج من فصد وتليين طبيعة وكان تدبيره الاقتصار على سويق الشعير وان فزعت الى الفصد ضرورة
في اصناف ذات الجنب ولم يكن نضج فالصواب ان تقتصر على قدر ثلاثين وزنة وتستعد للتثنية بملح وزيت على الجراحة
وكثيرا مما يغني استطلاق البطن كل يوم مجلسا او مجلسين عن الفصد ومن اعقبه الفصد غشي اوشدة عسر وضيق
النفس فذلك يدل على ان الفصد لم يستفرغ مادة الورم والاولى ان لا يلين الطبيعة في علاج اوجاع الصدر في الابتدا
الا انها يخف من خفقن وشبابات ومن الخطر العظيم سقي المبردات الشديدة الا في الكاين من الصفرا او سقي المبردات
القابضة او اطعامها مثل العدس بالحموضات ونحوها واعلم ان سقي الما البارد غير موافق لهذه العلة وجميع الاورام
الباطنة فاقلل ما امكنك فان عصى العطش فامزجه بالسكنجبين لينكسر سورة الما وليقل بقاوه وتباته بل يتدرق
وينفذ في البدن ولينتفع بتقطيع السكنجبين وتلطيفه واعلم ان ذات الجنب اذا كثر فيه الالتهاب واستدعى التبريد

فلا نبرد الا بما فيه جلاما وبرطيب مثل ما الخيار وما البطيخ الهندي واما ما القرع فانه وان نفع من جهة فربما ضر واضعف
الادرار واما ما يجتنب فمثل ما البقلة الحمقا وما الهندبا وكلما فيه تبريد وتكثيف ويجب ان يكون معظم غرضك التنفيث
بسهولة ومما يكثر النفث هو النوم علي الجنب العليل وربما احتيج الي هز يسير والي سقيه الما الذي الي حرارة جرعا
متتابعا فانه نافع جدا وربما احوج احتباس النفث المضيق للنفس الي لعق ملعقة من زنجار وعسل وربما احوج
شدة الوجع الي سقي باقلاء من حلتيت بعسل وخل وما وذلك عند شدة الوجع المبرح فاذا بلغ عصيان النفس
الغطيط والحشرجة اخذت من النطرون المشوي ما يحمل ثلاثة اصابع وما الزنجار قدر باقلاء وقليل زيت وما فاتر وعسل
قليل فان لم ينجع زدت عليه فقاح الكرم مع فلفل وخل كله مفترا او زوفا وخردل وحرف بما وعسل مفترا وهو اقوي من الاول
ثم تحسي اذا نفث صفرة البيض ليذهب بغايلة ذلك فان احتيج في اصحاب ذات الجنب الي غذا اقوي فالسمك الرضراضي
وذلك عند انكسار الحمي وكذلك الخبز بالسكر والزبد فانه يعين علي النضج والنفث والسمك مسلوقا بالكراث
والشبث والملح واجتهد ان تخفف نواحي البطن ليلا تزاحم نواحي الصدر وذلك بتليين الطبيعة واخراج ثقل ان كان
احتبس بحقنة لينة مثل ما الكشك وقليل ما السلق ويجب ان يمنع الثلج واعلم ان بخار النقل والنخنخة ضاران جدا في
هذه العلة ومن المرهم الشديد الاهتمام ان تبادر وتنضج العلة من قبل صيرورته مدة فان صار مدة فيجب ان تبادر الي
تنقيتها قبل ان ياكل واعلم انه لابد من ترطيب تحاوله ليسهل النفث ويسرع واذا بدا النفث في الصعود وجاوز الرابع
قوي هذا المطبوخ باصل السوس والبرشاوشان واذا كانت المادة غليظة والقوة قوية ولم يكن في العصب افة لم يكن
باس بسقي السكنجبين الممزوج ليقطع وان لينت الطبيعة بمثل الخيارشنبر مع السكر والترنجبين والشير خشت كان
صوابا وقد يستعان ايضا بضما ذات ومروخات واول ما يجب ان يستعمل فيها قيروطي متخذ من دهن البنفسج والشمع
المصفي ثم يتدرج الي الشحوم والاتعبة وغبار الرحا ثم يتدرج الي ما هو اقوي مثل ضماد البابونج واصل الخطمي واصل
الايرسا والبنفسج وطبيخ الخبازي البستاني وان احتيج الي ما هو اقوي استعمل الضماد المتخذ من الكرنب المسلوق ومن
الرازيانج المسلوق وايضا ضماد متخذ من الافسنتين واصل السوسن وشي من عسل مع دهن الناردين واعلم انه ان
كانت المادة كثيرة والاضمدة والاطلية ضارة وان كانت قليلة لم تنضر ولذلك ان كان الورم تحلل وتفتت بعد رواذا وقع
استفراغ عن الفصد نافع حاز ايضا الطلا به صفة ضماد جيد ✽ ونسخته ✽ ورق البنفسج والخطمي من كل واحد جزو واصل
السوس جزان دقيق الباقلي ودقيق الشعير من كل واحد جزو فان كانت المادة غليظة واحتيج الي زيادة تحليل يدفيه
بزر كتان وجعل عجنه ما لم يبخ مع شمع ودهن بنفسج وان كانت الحرارة اقل ايضا جعل بدل دهن البنفسج دهن السوسن اودهن
النرجس فان كانت الحرارة قوية التي بدل الزيا ذات الحارة التي الحقناها بالنسخة ورق الفيلوفرو وورد وقرع ✽ نسخة مروخ
جيد خذ سمن شحم البطة والدجاج ومخ العجل زوفا رطبا يتخذ منه مروخ فانه جيد جدا ومن الاضمدة التي تجمع الانضاج
لتسكين الوجع ✽ صفة ضماد ✽ يتخذ من دقيق الشعير واكليل الملك وقشر الخشخاش وقد يستعان فيها بكمادات
رطبة ويابسة والرطبة اوفق لما يضرب الي الحمرة واليابسة لما يضرب الي الفلغموينة لكن الرطب اذا لم ينفع لم يضر
واليابس فانه ان ضر ضر عظيما واولاها بالنفث ثم الاسفنج المبلول بالما الحار واقوي منه ما البحر المالح ثم يجاوز ذلك ان
احتيج اليه فيكمد بالنخالة بزفت وما حار بن واقوي من ذلك ما يتخذ بالخل والكرسنة وبالكرنب علي الصوف المشرب
دهنا ومن اليابسات اللطيفة النخالة ثم الجاورس ثم الملح والتكميد يحلل كل وجع عال او سافل اذا لم يكن مانع من
امتلا يحدبه التكميد واما الفصد فاكثر حله للاوجاع العالية واذا ضمدت اوكمدت فاجتهد ان تحبس بخارها عن
وجه العليل ليلا يهيج بهم كرب وضيق نفس وربما كانت العلة شديدة اليبس وينفع بخار الضماد والكماد الرطبين
المعتدلين اذا ضرب الوجه وذهب في الاستنشاق وقد يستعان ملعوقات يستعملونها والينها واوفقها للمحرورين الشمع
الابيض المصفي المغسول بدهن البنفسج وخصوصا اذا كان وجع شديد وقد يفزع الي المحاجم بعد تنقية البدن بالفصد
وغيره والثقة بانه قد استنقا فان المحاجم اذا وضعت علي الموضع الوجع ظهر منها نفع عظيم وربما سكنت الوجع اصلا
وربما جذبته الي النواحي الخارجة وضماد الخردل ان استعمل في مثل هذا الموضع عمل عمل المحاجم في الجذب فاذا جاوز
السابع فان الاقدمين كانوا يامرون بلعوق يتخذ من اللوز وحب القريص والعسل والسمن واللعوقات المتخذة من
السمن وعلك البطم وربما استعملوا المعاجين الكبار كالاثاناسيا وهو طريق جيد يقدر عليه المحققون للصناعة الواثقون
من انفسهم بالتفطن لتلافي ان اقتضاه هذا التدبير بالاقتدار عليه فيبلغون به من التنقية المبلغ الشافي واما
المحدثون الجبنا الغير الواثقين من انفسهم في ذلك فانهم يخافون العسل ويجعلون بدله السكر وكان الاقدمون ايضا
يشيرون بادوية قوية التنقية مهياة بالعسل حبوبا تمسك تحت اللسان ويشيرون في هذا الوقت بالاضمدة المسماة
ذات الرايحة والمتخذة بالمرزنجوش والمرهم السذابي وبالجملة من سلك هذا السبيل الذي للقدما فيجب ان يسلكه
بتوق وتحرز وخوف ان يمحرورا او يهيج حرارة كثيرة ثم له ان يثق بعد ذلك بالنجاح العاجل فان بقيت العلة الي الرابع
عشر لم يكن بد من الحجامة وتلطيف التدبير حينيذ واذا اشتد بهم السهر فلابد من شراب الخشخاش واذا تواتر
فيهم النفس فتدارك ضرره انما يكون بالترطيب بمثل لعاب بزرقطونا يجرع منه شيا بعد شي ومثل الجلاب وقد ينتفع
بنطل الجنب بما فاتر ليخف الوجع ويحل تواتر النفس فانه ضار علي ما قد عرفت وبعد الانحطاط الظاهر يستعمل الحمام
ويجتنب التبريد الشديد الا فيما كان من جنس الحمرة وكذلك يجتنب التدبير المغلظ ويستعمل التلطيف ويدامج في
المياه والاشربة المذكورة الكراث والفوذنج في اخره ويلعقون بزر القريص مع العسل فان استعصي الورم ونحا نحو التجمع
دبر التدبير الذي نذكره في باب ذلك خاصة ويجب ان يحذر علي الناقه من اصحاب ذات الجنب المملوحات والحرافات
والامتلا والشبع والشمس والهيج والدخان والصوت العالي والثلج والجماع فانه ان انتكس مات هذا هو قولنا ان كان
ذات الجنب حارا خالصا واما ان لم يكن كذلك بل كان غير خالص وغير شديد الحرارة فعليك بالدلك والضماد بمثل
الحلبة والزوفا والمحاجم ✽ ضماد نافع في ذلك ✽ يوخذ رماد اصل الكرنب ويعجن بشحم ويضمد به والبلغمي يبدا في
علاجه بالحقن الحارة والاسهال ولا يفصد ويستعمل المحللات من الاضمدة والكمادات المذكورة التي فيها قوة ويطعم
السلق وما الكرنب وما الحمص ودهن الزيت اودهن اللوز الحلو والمر ويستعمل الضمادات والكمادات الحارة ويسقى
مطبوخ

مطبوخ يوسف الساهر الذي يسقيه بدهن الخروع واما السوداوي فيغذي بالاحسا المتخذة من الحنطة المهروسة مع العسل ودهن اللوز وباللعوقات اللينة الحارة ويتجرع الادهان الملينة مثل دهن اللوز الحلو والاحسا اللينة المتخذة من الباقلي وقليل حليبه واللبن الحليب خاصة لبن الاتن نافع لهم ومما ينفع فيه ان يوخذ من القسط وزن درهم بملعقة من ماطبيخ الشبث ودهن البلسان اوشراب العسل وهذا ايضا نافع للسعال الردي واما الما المجتمع في الرية فعلاجه اخف مانذكره من علاج المتقيحين وربما احتيج الي بط وفيه خطر

فصل في معالجات ذات الرية

ذات الرية يجري في علاجه مجري ذات الجنب الا ان ضماداته يجب ان يكون اقوي ويدخل فيها ماهو مغوص ويجب ان يكون الحرص علي تنقيته بالنفث اشد ويكون فيه بدل الاضطجاع علي الجهة المنقية للاستلقا مايلا الي تلك الجهة واذا كانت الطبيعة فيه معتقلة وجب ان يسقوا في كل يومين مرة من هذا الشراب ✽ ونسخته ✽ يوخذ من الخيار شنبر ومن الزبيب المنقي من عجمه من كل واحد ثلثة اساتير ويلقي عليه اربع سكرجات ما يطبخ حتي يتنصف ويوخذ ويلقي عليه سكرجة من ماعنب الثعلب وهو شربة للقوي وللضعيف نصفها وان كانت الطبيعة لينة لينا مضعفا سقي رب الاس والسفرجل الحلو المشوي والرمان الحلو وما كان من جنس الماشرا والحمرة فان علاجه كلا اشرنا اليه اصعب فان تنفع شي فالتطفية البالغة بالعصارات الشديدة البرد المعلومة من البقول والحشايش والثمار ويسقي المبردة الملينة منها مثل عصارة الهندبا ونحوه وان استفرغت الصفرا بمثل الشيرخشت والترهندي والترنجبين ونحو ذلك فهو جايز وكذلك ربما احتيج فيه الي الفصد ان كان هناك امتلا

كلام في التقيح

اذا ظهر في اورام ذات الجنب وذات الرية علامات الجمع المذكورة وتصعدت فالواجب ان يعان علي الانضاج بعد التنقية للبدن معونة يكون بالضمادات والكمادات مثل المتخذة من دقيق الشعير وعكل الانباط والشراب الابيض والحلو والتمر والتين اليابس والاقوي منه الذي يجعل معه ذرق الحمام والقطرون وهو يصلح في اخره عند التجيير ويجب ان يضطجع قبل وقت الانفجار علي الجانب العليل فانه اعون علي النفث والتجيير فان كانت الحرارة كثيرة سقي ما العسل في ماالشعير اوما العسل الرقيق وحده وان كانت الحرارة ليست بقوية والقوة قوية فيجب ان يسقي طبيخ الزوفا والمطبوخ فيه مع الزوفا حاشا وفراسيون والتين والعسل وان يسقي ما الشعير المطبوخ باصول السوسن وربما احتيج الي مثل المثروديطوس والترياق لينضج واوفق اوقات سقيه بعد النضج التام ليتجير علي حفظ من الغريزة والتمر جيد غاية في هذا الوقت وبعده وشراب الفراسيون غاية في ذلك ✽ ضماد جيد ✽ يوخذ بزر الخطمي والخباري والخبار والبطيخ والقرع ورب السوس وفقاح الاكليل الملك وبنفسج وكثيرا يقرص بلعاب بزر الكتان ويسقي بما التين واما تغذيتهم في التصعد فخبز مبلول بما اوبما العسل والبيض النيمبرشت وما اشبه ذلك والنقل حب الصنوبر الكبير او الصغير واللوز الحلو والاحسا الرقيقة المتخذة من دقيق الشعير والحمص والباقلا بدهن اللوز والسكر والعسل واذا كان وقت الانفجار وتم النضج فيجب ان يعان علي الانفجار فان تركه يجعل للمرض صعوبة وشيانا ويبخر حلوقهم باللبني ويسقي شراب الزوفا القوي الذي ذكرنا بالاضمدة القوية التي ذكرناها وسقي المثروديطوس والترياق في هذا الوقت نافع ان لم يكن حمي ولا نحافة ولا هزال ويطعم السمك المالح ويوخذ في فمه عند النوم الحب المتخذ من الايارج وشحم الحنظل وحب الفوتنج ايضا يسقونه عند النوم ويبخر حلوقهم باللبني وقد ينفع منه كرسي هو عليه جالس وقد اخذ انسانا بكتفيه وينفع منه سقي الخردل بما العسل وسقي الحلتيت باللبن وينفع منه الاضطجاع علي الجانب الصحيح اذا اريد الانفجار وقد امر بالقي بعد الغشا في مثل هذا الوقت وذلك خطر فانه ربما اورث انفجارا عظيما دفعة واحدة وربما خنق واما اذا لم ينفجر فلا بد من الكي ثم تنظر فان جرجت مدة بيضا نقية رجي والا لم يرج واذا انفجرت المدة وسالت وحدست بانها قليلة اومعتدلة وبحيث يمكن ان ينقي بالنفث الي اربعين يوما فيجب ان يستعمل بعده الجلاء الغسالة المنقية ويسقي كل يوم وانفث ما ينجر وذلك بمثل طبيخ الزوفا باصول السوسن والسوسن الاسما نجوني بشراب العسل والكرنب والاحسا المذكورة المتخذة بدقيق الحمص ونحوه من الادوية ويجعل فيها ايضا دقيق الكرسنة وينفع لعوق العنصل ولعوق الكرسنة واما الادوية المفردة التي هي امهات ادوية هذا الشان فهي مثل دقيق الكرسنة وسحيق السوسن واصله والزراوند والفلافل الثلاثة والخردل والحرف وحتي الجاوشير ايضا والقسط والسليخة والسنبل وربما احتيج ان يخلط معها شي من المخدرات بقدر ومن هذه الادوية سقولوقندريون فانه شديد المنفعة في هذا الباب وهذه الادوية هي امهات الادوية النافعة في هذا الوقت التي تتخذ منها اشربة ونطولات وضمادات باسفنجات وادهان وربما جعل الدهن الذي ينقل اليه قوتها مثل دهن السوسن والنرجس والبابونج والحنا والناردين ومثل دهن الغار وخصوصا عند الانحطاط وربما جعل مثل دهن البنفسج بحسب الحال والوقت وربما جعل في هذه الادهان مثل الريتنايج والشحوم والعنه وفقاح الاذخر والزوفا الرطب والحلبة وورق الغار وما اشبه ذلك واذا كانت الحمي قوية فلا نفرط في التسخين فتضعف القوة لسوالمزاج ويعجز عن النفث ويجب ان تبادر الي تدبير اخراج القيح بعد الانفجار الي الصدر فالايارج التي يتحمل العليل فيها خفته واما اذا احدست في ذات الجنب ان المادة كثيرة ماتستنقي في اربعين يوما فما دونه بل يوقع في السل فلا بد من كي يكوي دقيق يثقب به الصدر لينشف المدة ويخرجها قليلا قليلا وتغسل بما العسل ويعان علي جذبها الي خارج فاذا نقيت اقبلت علي الملحم ويجب ان يتعرف الجهة التي فيها القيح من الوجوه المذكورة من صوت القيح وخضخضته ومن الباس الصدر خرقة مصبوغة من طين احمر وتنظر اي موضع يجف اسرع فهو موضع القيح فتعلم فيكوي او يبط هناك فانه ربما لم يكوبل يبط الجنب بمبضع وجعلت الثقبة قصبة تخرج معها المدة يوخذ منها كل يوم قليلا قليلا من غير اخراج الكثير دفعة وفي مثل هذا الوقت لابد من حفظ القوة باللحم والغذا المعتدل ولاتلتفت الي الحمي فانها لاتبرا مادامت المدة باقية واذا نقيتها اقلعت واذا قوي العليل علي نفث المدة اوعلي ما يعالج به من الكي زالت الحمي لامحالة وكثيرا ما يتفق ان ينفجر الورم

فعل النضج ودون ما يحمر منه دما خبيثا لابد له من الفصد ومن استعمال الضمادات الدافعة ومن المشتركات ضماد مرهم الكرنب وما العسل علي ٭ نسخة اهرن وضماد بهذا الصفة ٭ ونسخته ٭ يوخذ فلفل ورشا وشان زوفا يابس وانجره وزراوند مدحرج يتخذ منه ضماد بالعسل فانه نافع

فصل في علاج قروح نواحي الصدر ومعالجات السل

اما القرحة اذا كانت في قصبة الرية فان الدوا يسرع اليها ويجب ان يضطجع العليل علي قفاه ويمسك الدوا في فيه ويبلع ريقه قليلا قليلا من غير ان يرسل كثيرا دفعة فيهيج سعال ويجب ان يكون مرخيا عضل حلقه من غير تهييج صداع والادوية هي المغريات المجففة التي نذكر ايضا في السل واما القروح التي في الصدر والرية التي ذكرناها فانها يحتاج ان يزرق فيها الادوية الغسالة الجلاءة ويومر العليل ان يضطجع علي الجانب العليل ويسعل ويهتز او يهز هزا رقيقا وربما استخرج القيح منها بعد ارسال ما العسل في القرحة بالالة الجاذبة للقيح فاذا انتفث المدة ووجدت انه لم يبق منها شي خبيث يستعمل ادوية الملحمة المدملة وليس في المنقيات الجلاءة في مثل ذلك كالعسل فانه منق وغذا حبيب الي الطبيعة لا يضر القروح واما قرحة الرية فان تدبيرها امران احدهما علاج حق والاخر مداراة اما العلاج الحق فانما يمكن اذا كانت العلة قابلة للعلاج وقد وصفناها وذلك بتنقية القرحة وتجفيفها ودفع المواد عنها ومنع النوازل واعانتها علي الالتحام وقد سلف لك تدبير منع النوازل الي الاسافل وتقوية الراس لئلا يكثر الفضول فيه ومنع ما ينصب من الراس الي الرية وجذبه الى غير تلك الجهة ويجب ان يكون التنقية بالفصد وبادوية تخرج الفضول المختلفة مثل الغوثايا وخصوصا مع مقل وصمغ يزاد فيه وربما احتيج الي ما يخرج الاخلاط السوداوية مثل الافتيمون ونحوه وربما احتيج الي معاودات في الاستفراغ ليقلل الفضول ويستفرغ بدوا ويفصد ثم تردد ثم يعاود وخصوصا في الابدان القوية ومن الاشيا النافعة في دفع ضرر النوازل استعمال الديا قودا وخصوصا الذي من الخشخاش مما قيل في قرابادين وغير ذلك مما يعين علي قبول الطبيعة للتدبير ان ينتقل الي بلاد فيها هوا حار وبعالج ويسقي اللبن فيها ويجب ان يكون نصبته في الاكثر منتصبة ممدودة للعنق الي فوق وقدام ليستوي وقوع اجزا الرية بعضها علي بعض ولا يزول اجزا القرحة عن الانطباق او المحاذاة الطبيعية ويجب ان لا يلح عليه بتسكين السعال بموانع النفث فان فيه خطرا عظيما وان اوهم خفة واما المداراة فهي التدبير في تصليبها وتجفيفها حتى لا يفشو ولا يتسع وان كان لا يرجى معها الالتحام ولا بد مال وفي ذلك يحاني مهلة صاحبها وان كانت عيشة غير راضية وكان يتاذى بادني خطا وهذه المجففات تقبض الرية وتجففها ويضيق القرحة وان لم يحملها ومن سلك هذه السبيل فلا يجب ان يستعمل اللبن البتة والعسل مركب لادوية السل ولا مضرة فيه بالقروح واما تنقية القروح بالمنقيات المذكورة وطبيخ الزوفا المذكور للسل في قرابادين واقوي من ذلك لعوق الكرسنة بحب القطن المذكور في قرابادين واقوى منه لعوق الاشقيل بلبن الاتن وربما احتيج ان يجمع اليها الملزجات المغرية وربما اعين بالمخدرات ليمنع السعال ويمكن الدوا من فعله وحينئذ يحتاج الى تدبير ناعش قوي وقد ذكرنا لك هذه المنقيات في اول الابواب وذكرنا ايضا في باب التقيح والمعتاد منها الاحسا الكرسنة والاحسا النوافع فيها الكراث الشامي المتخذة من دقيق الحمص والحندروس وهذا الكراث نفسه مسلوقا ومياه العسل المطبوخة فيها المنقيات والملحمات كل ذلك قد مضي لك والمعاجين المجففة مثل الكموني ولعوق بزر الكتان واما المروخ بطلوس والترياق اذا استعمل في اوقات اوقات وخصوصا في الاول وحين لا يكون هزال شديد فهو نافع وحين لا يكون حمى قد بالغت في الذبول والطين المختوم انفع شي في كل وقت والطين الارمني ايضا وكذلك جميع ما ذكرناه من الضمادات والكمادات والمروخات المنفعة واذا عفنت القروح في الصدر والرية نفع العاق المريض ملعقة صغيرة من القطران غدوة واحدة او بعسل او شي من العنة السابلة بعسل فان كانت هناك حرارة وخفت المنقيات الحارة ولم ينتفع بالباردة فخذرية الثعلب وبزر الرازيانج ورب السوس النقي وعصارة برشيا وشان يجمع بما السكر المغلظ فانه غاية وقد يستعمل في هذه العلة اجناس من البخورات يجفف وينقي يبخرها في قمع من ذلك زرنيخ وفلفل مندق بيبا ض البيض ومن ذلك ورق الزيتون الحار واخثا البقر الجبلي وشحم كلى البقر وزرنيخ وشحم كلى التيس وسمن الغنم ومن ذلك زرنيخ وزراوند وقشور اصل الكبر احراسيا يجمع بعسل وسمن وايضا صنوبر فيه دردي القطران وايضا زرنيخ اصفر يشرب وكلما سخن مزاجه فصل سخونه عولج بعرض الكافور اياما ويعود بعدها التجفيف واما الاغذية فمن الدراج مطيبا بالابازير والافاوية ولا يمنع الشراب الابيض الصرف في اوله ويشم دايما الرياحين ويلزم النوم والدعة والسكون ويترك الغضب والضجر ولا يورد عليه ما يغم ومما جربته مرار الكثيرة في ابدان مختلفة ان يلزم صاحب العلة تناول الجلنجبين السكري لعامة كل يوم ما يقدر عليه وان كثر حتى بالخبز ثم يراعى امره فان ضاق نفسه بتجفيف الورد سقي شراب الزوفا بمقدار الحاجة وان اشتعلت حماه سقي اقراص الكافور ولم يغير هذا العلاج فانه يبرا ولولا نفية التكذيب لحكيت في هذا المعني عجايب ولاوردت مبلغ ما كان استعملته امراة مسلولة بلغ من امرها ان العلة بها طالت ورقدتها واستدعي من تهيي لها جهازالموت فقام اخ لها علي راسها عالجها بهذا العلاج مدة طويلة فعاشت وعوفيت ولا يمكن ان اذكر مبلغ ما كانت اكلته من الجلنجبين وقد يفتقر النفس والذبول الى استعمال اللبن او الدوغ وفي ذلك تغرية وترطيب وتعديل للخلط الفاسد وتغرية بالجفيف للقرحة وتنقية بجلا ما اللبن للصديد والمدة بل كثيرا ما ابرا هذا التدبير قروح الرية اذا لم يقصد في مبدئها التحليب واوفق الالبان لبن النسا رضعا من الثدي ثم لبن الاتن ولبن الماعز وخصوصا للقبض في لبن الماعز الرماك ايضا مما ينقي ويسهل النفث ولكن ليس له تغريه ذلك فيما اظن واما لبن البقر والغنم ففيه غلظ ولو قطر عليه ان يجير من التمرع كان اولى ويجب ان يراعى الحيوان المحلوب منه النبات المحتاج الى فعله اما المدمل مثل عصا الراعي والعو حيل الماشكي وما اشبه ذلك واما المنقي المنفث مثل الحاشا ولعبة البصل والحندقوقي بل مثل اليتوع ومن اشتغل بشرب اللبن فعليه ان يراعي لساير التدابير فانه ان اخطا في شي فربما عاد وبالا عليه وقد وصف بعض من هو محصل في الطب كيفية سقي اللبن فقال ما معناه مع اصلاحنا انه يجب ان يختار من الاتن ما ولد منه اربعة اشهر او خمسة اشهر ويتعهد اي العلفة وتغسل بالما فان كان قد حلب فيها قبل غسل بما حار وصب فيها ما حار وترك حتي يتحلل شي ان كان

ان كان فيها من الماء ثم يغسل بماء حار ثم بماء حار وبارد ثم توضع العلبة في ماء حار ويحلب فيها نصف سكرجة وهو قدر ما يسقي في اليوم الاول ان كانت العلة سليمة والا فاكثر من ذلك بقدر ما يحتمل وتحدس واسقه في اليوم الثاني ضعف ذلك محلوبا ذلك الحلب فان كانت الطبيعة استمسكت في اليوم الاول جعل فيما يسقى في اليوم الثاني شيء من السكر وافعل في اليوم الثالث ما فعلته في اليوم الاول فان لم تكن الطبيعة في اليوم الثالث وخصوصا اذا كانت لم تكن الي الثالث فاسقه سكرجتين من اللبن مع دانقين من الملح الهندي ومن المشاستج وزن نصف درهم الي درهم ونصف ولا يزال يسقى اللبن كل يوم نصف اسكرجة فاذا بلغت السادس ولم تجب الطبيعة اخذت من اللبن ثلاث سكرجات وخلطت به سكرا وملحا ودهن اللوز والمشاستج فان اجاب فوق ثلاث مجالس فلا تخلط بعده مع اللبن شيئا وانقص من اللبن وبالجملة يجب ان لا تزيد الطبيعة في اليوم والليلة علي ثلاث ولا تنقص من مرتين فان انتفع بذلك فاسقيه ثلاث اسابيع وقد ذكر بعض المحصلين ان الاجود في سقي لبن الاتن ما كان من دابة ترعي مواضع فيها حشائش ملطفة منقية مع قبض وتجفيف مثل الافسنتين وغيره والشيح والقيسوم والجعدة والعليق واما لبن المعز فالاصوب فيه ان يمزج بحليبه شيء من الماء وتحمي الحجارة وتطرح فيه مرارا حتي ينضج ويذهب مائيته وهذا اجود هضما من المطبوخ علي النار ويراعي ايضا لين الطبيعة اللهم الا ان يكون ذرب فيجب ان يجعل فيه طراثيث وسعال كثير فيجعل فيه كثيرا وزن درهم وان كانت المعدة ضعيفة جعل معه كمون وكرويا واللبن المطبوخ اذا هضمه المسلول فهو له فذاك كان واذا احتمل علي المسلول فيجب ان يقطعه واما الدوغ فيحتاج اليه عند شدة الحمي وعند الاسهال فهو نافع لهم جدا واجوده ان يترك الرائب ليلة بعد اخذ الزبد كله في موضع معتدل ثم يمخض من الغد مخضا شديدا حتي يمتزج بعضه ببعض امتزاجا شديدا ثم يوخذ اقراص من دقيق الحنطة السميد الجيد الخبز المنقوطة بالمنقط حتي يكون المسماة برازده بالفارسية ويصب علي وزن عشرة دراهم منها وزن ثلاثين درهما من الدوغ ويلعق وفي اليوم الثاني يزاد من الدوغ عشرة وينقص من الخبز وزن درهم يفعل ذلك دائما حتي يبقي المخيض وحده ثم يطلب العصة ان استغني عن الدوغ وظهرت العافية وانحطت العلة فلا تزال تنقص من الدوغ ويزاد في العرص حتى تنقطع اللبن فان كان ببعضهم ذرب لم يكن بالقاحد يد الحمي في الدوغ مرارا باس وارجع من هاهنا الي شيء ذكر في اقراباذين واما اغذيتهم فالمغريات مثل الخبز السميد والاطرية والجاورسية والارز ايضا يبقي وينبت اللحم وكشك الشعير الجيد المطبوخ مغرمنق وصالح عند شدة الحمي وخصوصا السرطانات المنقوفة الاطراف الكثيرة الغسل بالماء والرماد وخصوصا البقول الباردة والعدس ايضا ومما يتخذ بالنشا والخيار والبطيخ وقد يسهل النفث وان كانت الحمي خفيفة فلا كالكرنب والهليون والمنفيات واما السمك المالح فانه اذا اكل مرة او مرتين نفع في التنقية واذا كانت القرحة خبيثة فاجتنبه وكل مالح فان غذوتهم باللحم فليكن مثل لحوم الطياهيج والدجاج والعنابر والعصافير كلها غير مسمن والاجود ان يطعم شوا ليكون اشد تجفيفا والحماما والاكارع ايضا جيدة للزوجتها والسمك المكمس واذا اشتهوا المرق فاخلطها بعسل وقد يجوز ادخالهم الحمام قبل الغذا وبعده اذا لم يكن باكبادهم سدد فانه يسمنهم ويقويهم واما ماؤهم الذي يشربونه فليكن ماء المطر واصحاب السل كثيرا ما يعرض لهم نفث الدم علي ما سلف ذكره ومن الاقراص الجيدة لذلك قرص بهذه الصفة ✤ ونسخته ✤ يوخذ طين مختوم ثلثة دراهم نشا وطين ارمني وورد احمر من كل واحد اربعة دراهم كهربا حب الاس من كل واحد ستة دراهم سرطان محرق وبزر الفرفين من كل واحد عشرة دراهم بسد وكثيرا وطباشير وشاذنج من كل واحد خمسة دراهم صمغ دودي وعصارة السوسن من كل واحد سبعة دراهم يعجن بماء الحقا اوالماء الورد الطري ويقرص ويشرب بماء القثا او بماء المطر وكثيرا ما يبتلي المسلول بسقوط اللهاة فيقع في تحير وغطيط من قبله وربما احتيج الي قطعها فاعلم ذلك ومن المجربات الجيدة ان يطلي نواحي الصدر والجانب الايمن بالصندل لين المحكوك بالماء وردمع قليل من طين المختوم فانه نافع جدا

الفن الحادي عشر في احوال القلب وهو مقالتان

المقالة الاولي في مبادي واصول لذلك

فصل في تشريح القلب

اما القلب فانه مخلوق من لحم قوي ليكون ابعد من الافات منتسج فيه اصناف من الليف قوية شديدة الاختلاف الطويل الجذاب والعريض الدفاع والمورب الماسك ليكون له اصناف من الحركات وقد خلقه بمقدار الكفاية لئلا يكون فضلا وعظم منه منابت الشرايين ومتعلق الرباط وعرضا ليكون في المنبت وثاقة للثابت وجعل هذا الجزء منه علي هيئة ليكون بعيد اعني الا تكا علي عظام الصدر فلا يوذيه مماستها فيدق منه الطرف الاخر كالمجموع الي نقطة ليكون ما يبتلي بمماسة العظام اقل اجزايه وصلب ذلك الجزء منه فضل صلابة ليكون المبتلي بتلك الملاقاة احكم ودرج الشكل الي الصنوبرية لتحسن هندام السفل والعوق ولا يكون فيه فضل واودع في غلاف حصيف جدا هو وان كان من جنس الاغشية فلا يوخذ غشاء بدا بنه في الصورة ليكون له جنة ووقاية وبري جرمه عن ذلك الغلاف بقدر الا عند اصله حيث ينبت الشريان ليكن له ان ينبسط فيه من غير اختناق وعند اصله عضو كالاساس يشبه الغضروف قليلا ليكون قاعدة وثيقة للحلقة وفيه ثلاثة بطون بطنان كبيران وبطن كالوسط ليكون له مستودع غذاء يغتذي به كثيف قوي يشاكل جوهره ومعدن لروح يتولد فيه عن دم لطيف ويجري بينهما وذلك المجري متسع عند تعرض القلب وينضم عند تطوله وقاعدة البطن الايسر ارفع قاعدة البطن الايمن انزل بكثير والعروق الضوارب وهي الشرايين خلقت الا واحدة منها ذات صفاقين واصلبهما المستبطن اذ هو الملاقي للضربان ولحركة جوهر الروح القوية. التصول صيانته وتقويته ومنبت الشرايين هو من التجويف الايسر من تجويفي القلب لان الايمن اقرب الي الكبد فوجب ان يجعل مشغولا لجذب الغذاء واستعماله ولما كان البطن الايمن من القلب يحوي غليظا ثقيلا والايسر يحوي دقيقا خفيفا اعدل الجانبان بترقيق البطن الذي يحوي الغليظ وخصوصا اذا امن التحلل بالرئة والتفشي بل جعل وعاء الادق اضيق واعدل في الوسط وله زائدتان علي فوهتي

يدخل ما دني الدم والنسيم الي القلب كالاذنين عصبيان يكونان متعصبتين مسترخيتين ما دام القلب منقبضا فاذا انبسط توترتا واعانتاه علي حصر ما يحتوي الي داخل فهما كخزانتين يقبلان عن الاوعية ثم يرسلانه الي القلب بقدر وارفق ليكون احوى واحسن اجابة الي الانقباض وصلبتا ليكونا ابعد عن الانفعال والقلب يغتذي مع قواه الطبيعية بانبساط فيجذب الدم الي داخل كما يجذب الهواوقد وضع القلب في الوسطه من الصدر لانه اعدل موضع واميل يسيرا الي اليسار ليبعد عن الكبد ويكون للكبد مكان واسع واما الطحال فنازل عنه وبعيد وفي انزالة منفعة سنذكرها ولان توسيع القلب المكان للكبد اولى من توسيعه للطحال لان الكبد اشرف ومما قصد في امالة القلب عن الكبد ان لا تجتمع الحرارة كلها في شق واحد وليعدل الجانب الايسر اذ الطحال بنفسه غير حار جدا وليفل مزاحمته للعرق الاجوف الجائي اليه ويكفا له بعض المكان وما كان من الحيوان عظيم القلب وكان مع ذلك جزعا خائفا كالارانب والايايل فالسبب فيه ان حرارته قليلة فينفش في شي كثير فلا تسخنه بالتمام وما كان صغير القلب ومع ذلك جريا فلان الحرارة فيه كثيرة يحتقن وتشتد ولكن اكثر ما هو احرى عظام القلب ولا يحتمل القلب الما ولا ورما ولذلك لم يوجد في حيوان في قلبه من الافات ما يوجد في ساير الاعضا وقد وجد في قلب بعض الحيوانات الكبير الجثة عظم وخصوصا في الثيران وهذا العظم مايل الي الغضروفية واكبره واعظمه مع زيادة صلابة هو ما يوجد في قلب الفيل وكذلك وجد قلب بعض القرود ذا راسين ومن قوة حياة القلب انه اذا سل من الحيوان وجد ينبض الي حين وقد اخطا من ظن ان القلب عضلة فان كان اشبه الاشيا بها لكن تحركها غير ارادي

فصل في امراض القلب

وقد يعرض للقلب في خاصيته اصناف الامراض كلها مثل اصناف سو المزاجات وقد يكون بمادة وقد يكون ساذجة والمادة قد تكون في عروقه وقد تكون فيما بين جرمه وبين غلافه وخصوصا الرطوبة وكثيرا ما يوجد في ذلك الموضع رطوبات ومن المعلوم انها اذا كثرت ضغطت القلب عن الانبساط وقد يعرض له الاورام والسدد وقد يعرض له شي من الوضع ايضا مثل ما يعرض له من احتقان في رطوبة مزاحمة تمنعه عن الانبساط فيقبل والانحلال الفرد الذي يعرض اما فيه واما في غلافه اذا استحكم في القلب سو مزاج لم يقبل العلاج واذا كان غير مستحكم لم يكن سهل قبول العلاج والورم الحار قاتل جدا في الحال والبارد مما يبعد ويندر حدوث صلبه ورخوه في القلب واكثره في غلاف القلب فان اتفق ان حدث فانه لا يقتل في وقت قبل الورم الحار لكنه مع ذلك قتال وربما امهل الصليب العارض من خلط ما بين مدة كالحال في ورم كان بغلاف قلب قرد حكاه جالينوس وقد عاش ذلك القرد مليا فلما شرح بعد موته عرف ما كان به في حيوته فكان لم يجف ونضعف واذا كان القلب نفسه لا يحتمل ان يرم فكيف يحتمل ان يجمع وينفجر واذا عرضت هناك قروح تحتمله نوبة فانها تقتل بعد رعاف اسود علي ما قيل وقد يعرض في عروق القلب سدد ضارة بافعال القلب واما انحلال الفرد فان القلب ابعد احتمالا منه للورم واذا عرض لجرمه ونفذ الي البطن قتل في الحال وان لم يكن نافذا فربما تاخر قتله الي اليوم الثاني وقد يعرض للقلب امراض بمشاركة غلافه الدماغ والجنب والرية والكبد والمعا وساير الاحشا وخصوصا المعدة وقد يكون بمشاركة اعضا اخرى والبدن عامة كما في الحميات حين يختنق بنوايبها ويحاربها ومشاركته الاعضا الاخرى قد يكون بسبب ما يقطع منها كمشاركة الكبد اذا ضعف عن توجيه الغذا اليه والدماغ اذا ضعف فضعفت العضل المعينة عن النفس وقد يكون بسبب ما يتادى منها اليه اما الدماغ فمثل ما اذا كثر فيه الخلط السوداوي فينفذ في جوهر الدماغ فينفذ في طريق الشرايين الي القلب فيهيج خفقانا وسقوط قوة ويجامع الهايج من سوفكروهم ومثل ما يتادى اليه من الخلط الرطب بهذه السبيل فيحدث بلادة وكسل وسقوط نشاط واما الكبد فيما يرسل من دم رديء حار او بارد او غليظ وقد يكون بمشاركته في الاذى علي سبيل المجاورة مثل ما يؤذيه بورم حار او بارد يكون في الغلاف المحيط به خصوصا ولساير الاحشا عموما وتاذيه لتاذي فم المعدة والمعدة عن خلط لزج ولذاع او ديدان وحب القرع او في لادع فيحدث به منه خفقان وقد يكون بسبب المشاركة في الوجع اذا اشتد وانتهي اليه وكثيرا ما يقتل وقد يكون بسبب انتقال المادة من قبل خفقان او ذات جنب وذات الرية فتميل المادة الي القلب فتخنق وتقتل والمشاركات التي تقع بين القلب وغلافه فليس يبلغ ان يوجب وربما لم يكن حار فانه قاتل وقد يحدث في نفس فم المعدة اختلاج ينظر بالقلب

فصل في وجوه الاستدلال علي احوال القلب وهي ثمانية اوجه

النبض والنفس وخلقة الصدر وما ينبت علي الصدر وملمس البدن وما يعرض فيه والاخلاق وقوة البدن وضعفه والاوهام اما النبض فسرعته وعظمه وتواتره يدل علي حرارته واضدادها يدل علي برودته ولينه علي رطوبته وصلابته علي يبسه وقوته واستواوه وانتظام اختلافه يدل علي صحته واضدادها علي خلاف صحته والنفس العظيم والسريع والمتواتر والحار يدل علي حرارته واضدادها علي برودته والصدر الواسع العريض ان لم يكن بسبب كبر الدماغ الذي يدل عليه كبر الراس الموجب لكثرة الدماغ الموجب لعظم النخاع الموجب لعظم الفقرات الموجب لعظم الاضلاع المايلة منها بل كان هناك صغر راس او توسطه وقوة نبض دل علي حرارته وضد ذلك ان لم يوجبه صغر الراس دل علي برودته والشعر الكثير النابت علي الصدر خصوصا الجعد منه يدل علي حرارته وجرد الصدر وقلة شعره يدل علي برودته لعدم الفاعل الدخان او وسط لعدم المادة الدخان وان لم يعارض رطوبة مزاج البدن جدا او عادة الهوا والبلد والسن وحرارة البدن كله يدل علي حرارته ان لم يعاومه الطحال والكبد الباردة تتبرد بهما وبرودته يدل علي برودته ان لم يقاوم الكبد مقاوما ولين البدن يدل علي رطوبته اذ لم يقاوم الكبد بادني مقاومة وصلابته علي يبسه ان لم يقاوم الكبد والجهات العدية مع صحته الجيدة علي حرارته ورطوبته واما من طريق الاخلاق العضبي الطبيعي الذي ليس عن اعتياد والجراة والاقدام وحدة الحركات كلها دل علي حرارته واضدادها ان لم يكن مستفادة من الاوهام والعادات يدل علي برودته واما قوة البدن فيدل علي قوته وضعفه يدل علي مزاجه وقوته يدل علي اعتدال المزاج الطبيعي وهو كون الحار الغريزي والروح الحيواني كثيرة فيه غير ملتهبة من بدا او زايد صافية واما العرض من الحرارة فيدل عليه شدة الالتهاب وتحير النفس والحركي الي اذى في النفس واما الاوهام فاما يؤدي الي

الفرح والامل وحسن الرجا يدل علي قوته وعلي اعتداله الذي بحسبه في حرارته ورطوبته والمايلة الي طلب الانحاش وابدا يدل علي حرارته والمايلة نحو الخوف والغم يدل علي برده ويبسه والاحوال التي تحس في القلب نفسه مثل التهاب يعرض فيه ومثل خفقان يحس منه فانها بعضها يدل بانفراده علي مزاجه مثل الالتهاب وبعضها لا يدل الا بقرينة مثل الخفقان فان الخفقان يتبع جميع انحا ضعف القلب وسومزاجه فلا يدل علي امر خاص فيه وربما كثر الخفقان لسبب قوة حس القلب فيعرض الخفقان من ادني وهم او بخار ونحو ذلك مما يصل اليه وقد يكون امراض القلب بمشاركة غيره وخصوصا الراس وفم المعدة ولا يخلوا امراض الدماغ المالنخولية والصرعية عن مشاركة الدماغ للقلب وقد ينتقل الي القلب من مواد منتفعة من مثل ذات الجنب وذات الرية فيكون سببا لخطب عظيم وللهلاك واذا عرض للاخلاط نقصان عن القدر الواجب كان اول ضرر ذلك بالقلب فيغير مزاجه واذا خلص الحر الصرف او البرد الصرف الي القلب مات صاحبه وربما رايت المصرود يتكلم وقد مات بعرق وبغير عرق ❁ علامات امزجة القلب الطبيعية ❁ فاعلم ان المزاج الحار الطبيعي يدل عليه سعة الصدر في الخلقة الا ان يكون بمعارضة الدماغ وعظم النبض الطبيعي وميله الي التواتر والسرعة وعظم النفس الطبيعي وميله الي التواتر والسرعة ووفور الشعر علي الصدر وخصوصا الي اليسار قليلا ان لم يعارض ترطيب عضو اخر بعارضه شديدة جدا والبلد والهواوشدة الغضب والاقدام وحسن الظن وفسحة الامل وقد يدل عليه عظم الصدر اذا لم يكن بسبب الدماغ علي ماقيل واما المزاج البارد الطبيعي فيدل عليه ضيق الصدر الا للشرط المذكور وصغر النبض الطبيعي وميله الي التفاوت اولبطو الا ان يكون هناك بسبب يقتضي السرعة وصغر النفس الطبيعي وميله الي البطو والتفاوت وضعف وكسل وحلم لا بالخلق والرياضة واخلاق يشبه اخلاق النسا ودهش وحيرة وبلادة وانفعال عن المحقرات وبرد البدن واما المزاج الرطب فيدل عليه لين النبض وسرعة الانفعال عن الواردات المقبضة والمفرحة وسرعة الانصراف عنها ورطوبة الجلد وان لم يقاوم الكبد واما المزاج اليابس فيدل عليه صلابة النبض وبطو الانفعال وبطو السكون وسبعية الاخلاق ويبس البدن ان لم يقاوم الكبد واما المزاج الحار اليابس فيدل عليه النبض العظيم بمقدار وذلك لان عظمه يكون للحاجة ونقصانه ليبس الالة والسريع وخصوصا الي الانقباض والمتواتر والنفس العظيم السريع وخصوصا في اخراجه للهوا المتواتر وشراسة الخلق والوقاحة وخفة في الحركات والجلادة وسرعة الغضب للحرارة وبطو الرضا لليبس وكثرة شعر الصدر وكثافته ليبس مادته وجعودته وحرارة الملمس ويبسه واما المزاج الحار الرطب فيكون الشعر فيه اقل والصدر اعرض والنبض اعظم الا انه الين وسرعته وتواتره دون ما يكون في المزاج اليابس اذا ساواه في الحرارة ويكون الغضب فيه سريعا غير شديد وملمس البدن حارا رطبا ان لم يقاوم الكبد مقاومة في البرد شديدة وفي الرطوبة وان كانت دون الشديدة ويكثر فيه امراض العفونة واما المزاج البارد الرطب فيدل عليه النبض اذا لم يكن عظيما بل الي الصغر وكان لينا ليس بسريع ولا متواتر بل مايلا الي ضد يهما بحسب مبلغ العلاج ويكون صاحبه كسلانا وجبانا عاجزا ميت النشاط اجرد غير حقود ولا غضوب ويكون البدن باردا رطبا ان لم يقاومه بتسخين كثير وتيبيس وان لم يكن بكثير واما المزاج البارد اليابس فيكون نبض صاحبه ليس بذلك البطي كله ويكون صاحبه بطي الغضب ثابته حقودا اجرد باردا البدن يابسه ان لم يقاوم الكبد بتسخين كثير وترطيب وان قل

فصل في علامات امراض القلب

من ذلك دلايل الامزجة الغير الطبيعية قد يدل علي سومزاج القلب ضعف وانحلال قوة وذوبان غير منسوب الي سبب باد او سابق او مشاركة عضو فان اعان الخفقان في هذه الدلالة فقد تم الدلالة وان ادي الي الغشي فقد استحكم الامر واذا قوي علي القلب سومزاج بارد او حار او يابس بلا مادة اخذ البدن في طريق السل والذوبان فيكون الحار منه دقا مطلقا والبارد نوعا من الدق ينسب الي المشايخ والهرمي واليابس نوعا من الدق والسل يخالف كل ذلك السل الكاين عن الرية في هذا لا يكون ماوفة نفسها ولا يكون بصاحبه سعال ويخالف الدق الحار لعدم الحرارة واما علامة سوالمزاج الحار فزيادة النبض في السرعة والتواتر علي الطبيعي وخروج النفس الي السرعة والتواتر عن الطبيعي وشدة العطش الذي يسكن بالهوا البارد والاستراحة الي البرد وعموم النحول والذوبان من غير سبب اخر والغم والكرب المخالطين للالتهاب واما علامة سو المزاج البارد فميل النبض الي الصغر والبطو والتفاوت عن الطبيعي الا ان تسقط القوة فيضطر الى التواتر فيتدارك ما يفوت الحاجة بغيرها ويكون مع ضعف النفس وانحلال القوة والاستراحة الي ما يسخن من انواع ما يلمس ويشم ويذاق والتفزع والجبن والافراط في الرقة والرحمة واما علامة سوالمزاج الرطب فميل النبض الي اللين عن الطبيعي وسرعة الانفعال عن المتواترات في النفس مع سرعة زوالها وكثرة حدوث الحميات العفونية واما علامة سوالمزاج اليابس فميل النبض الي اليبس عن الطبيعي وعسر الانفعالات مع ثبوتها كانت قوية او ضعيفة وذوبان البدن

فصل في دلايل الاورام

فمنها دلايل الاورام الحارة فانها في ابتدايها يظهر في النبض اختلافا عجيبا غير معهود ويعظم اللهيب في البدن وخصوصا في نواحي اعضا التنفس ويكون المتنفس وان استنشق اعظم هوا وابرده كالعادم للنفس ثم يتبعه غشي متدارك ولا يجب ان يتوقع في تعرف حال اورام القلب الحارة ما يكون من دلالة صلابة النبض علي ماجرت العادة بتوقعه في غيره مما هو مثله فان الورم لا يبلغ بالقلب الي ان يصلب له النبض بل يقتل قبل ذلك واما انحلال الفرد فيوقف عليه من الاسباب البادية وقد قال بعضهم انه اذا عرضت في القلب قرحة سال من المنخر الايسر دم مات صاحبه وعلامته وجع في الثندوة اليسري

فصل في الاسباب الموثرة في القلب

الاسباب الموثرة في القلب منها ما هي خاصة به ومنها ما هي مشتركة له ولغيره كالاسباب الفاعلة للامزجة والاسباب الفاعلة للاورام والفاعلة لانحلال الفرد وساير ما اشبه ذلك مما قد عددنا ذلك من الكتب الكلية لكن القلب يخصه اسباب تعرض من قبل النفس واسباب تعرض من قبل الانفعالات النفسانية اما النفس فاذا ضاق او سخن جدا او برد جدا لزم

منه ان ينال القلب افة واما الانفعالات النفسانية فيجب ان نرجع فيه الي كلا منا في الكلبيات وقد بينا تاثيرها في القلب بتوسط الروح وكل ماافرط منها في تاثير خانق للحار الغريزي الي باطن اوناشر اياه الي خارج فقد يبلغ ان يحدث غشيا بل يبلغ ان يهلك والغضب من جملتها اقل الجميع فان الغضب اقل ما يهلك واما السهر والرياضة وامثال ذلك فتضعف القلب بالتحليل

فصل في القوانين الكلية في علاج القلب

ان لنا في الادوية القلبية مقالة مفردة اذا جمع الانسان بين معرفته بالطب ومعرفته بالاصول التي هي اهم من الطب انتفع بها واما هاهنا فانا نشير الي ما يجب ان يقال في الكتب الطبية الساذجة انه لما كان القلب عضوا رئيسا اول كل رئيس واشرفه وجب ان يكون الاقدام علي معالجته بالادوية اقداما محمودا بالحزم البالغ سوا اردنا ان نستفرغ منه خلطا اونبدل له مزاجا اما الاستفراغ الذي يجري مجري الفصد فانا نقدم عليه اقداما لايحوجنا الي خلطه بتدابير اخري منقية بل اكثر ما يلزمنا فيه ان لايفرط فتسقط القوة وان ننعش القوة ان خارت قليلا بالاشيا الناعشة للقوة اذا ضعفت لمزاج بارد اوحار وهذا امرليس انما يختص به اخراج الدم فقط بل جميع الاستفراغات وان كان اخراج الدم اشد استيجابا لهذا الاحتياط والسبب الذي يستغني معه عن محاولة اصناف من التدبير غير ذلك ان اخراج الدم ليس بدوا يرد علي القلب وان الامتلاءات القلب انما هو من الدم والبخار فيدفع ضررها جميعا الفصد, اما الامتلا الدموي فمن الباسليق الايمن واما الامتلا البخاري فمن الباسليق الايسر واما سائر الاستفراغات التي تكون بالادوية فيجب ان تخلط بالتدبير المذكور بتدابير اخري وذلك لان اكثر الادوية المستفرغة مضادة للبدن فيجب ان يصحبها ادوية قلبية وهي الادوية التي تفعل في القلب قوة بخاصية فيها حتي يكون الدوا المستعمل في استفراغ الخلط القلبي مشوبا به ادوية قلبية فان زهرته مناسبة للقلب وقد ينفع كثير من هذه الادوية بل اكثرها منفعة من جهة اخري وذلك لانها ايضا ينفذ الادوية المستفرغة الي القلب صارفة اياها عن غيره واما تبديل المزاج فانه اما ان يتوجه التدبير نحو تبديل بارد اوتبديل حار او تبديل رطب او تبديل يابس فاذا اردنا ان نبدل مزاجا باردا اجترانا علي ذلك بالادوية الحارة مخلوطة بالادوية القلبية الحارة مع مراعاتنا ان لايقع منها تحريك عنيف لخلط في القلب بحيث يمدد جرم القلب ثم يدريج او تمد به مادة مورمة وغير ذلك واما ان اردنا ان نبدل مزاجا حارا فلا نجري علي الاقتصار علي المبردات فان الجوهر الذي خلق القلب لاجله وهو الروح المصبوب فيه جوهر حار وحرارة غريزية غير الحرارات الضارة بالبدن وانه يعرض له من سو مزاج القلب اذا كان حارا ان يقل ويتحلل وان يتدخن ويتكدر فاذا ورد علي جرم القلب ما يطفيه ولم يكن مخلوطا بالادوية الحارة التي من شانها ان تقوي الحار الغريزي لاجل ذلك بحرارتها بل بخاصيتها المصاحبة بحرارتها امكن ان يضر بالاصل اعني الروح وان نفع العرض وهو جرم القلب مما ينفع فيه تعديل حرارة جرم القلب اذ الحس معه حرارة الروح فلذلك لاتجد العلما الاقدمين يحاولون معالجة سو المزاج الحار الذي في القلب وما يعرض له عن خلط الادوية الباردة بقلبية حارة ثقة بان الطبيعة ان كانت قوية مميزة من المبرد والمسخن فحملت بالمبردات علي القلب وحملت الحارة القلبية الي الروح فيعدل ذلك هذا فان وجد دوا معتدلا تفعل تقوية الروح بالخاصية اوقريبا من الاعتدال كلسان الثور اشتدت استعانتهم به واما ان كانت الطبيعة ضعيفة لم ينفع تدبير وقد يحوجهم الي استعمال الادوية الحارة القلبية ما يعلمونه من ثقل جواهر اكثر الادوية الباردة القلبية وقلة نفوذها وميلها بالطبع الي الثبات دون النفاذ فيحوجهم ذلك الي خلط الادوية الحارة النافذة بها لتستعين الطبيعة علي سوق تلك الي القلب مثل ما يخلطون الزعفران بسائر اخلاط اقراص الكافور فان سائر الاخلاط يتبدرق به الي القلب ثم القوة الطبيعية ان يصدر عن القلب لدويشغله بالروح من القلب ويستعين بالمبردات علي تعديل المزاج فان هذا اجدي عليها من ان تستعمل مبردات صرفة ثم تقف في اول المسلك وتابي ان ينفذ والذين اسقطوا الزعفران من اقراص الكافور مستدركين علي الاوائل فقد جعلوا اقراص الكافور قليل الغذا وهم لايشعرون ثم المزاج الحار يعالج بسقي ربوب الفواكه وخصوصا ماالتفاح الشامي والسفرجل فانهم نعم الدوا وما يشبهه مما سنذكره وباطليه واضمدة من المطفيات مخلوطة بمقويات القلب وان كان السبب مادة استفرغت واما علاج سو المزاج البارد فبالمعاجين الكبار التي سنذكرها والشراب الريحاني والرياضات المعتدلة وبالاضمدة والاطلية الحارة القلبية وبالاغذية الحارة بقدرما ينهضم فان كان السبب مادة استفرغت واما علاج سو المزاج اليابس فيحتاج فيه الي غذا كثير مرطب والي دخول الحمام اثره والي استعمال الابزن مع توقيه وقلة حركة ودعة وسقي الما البارد وان كان هناك برد جنبوا الما البارد الشديد البرد وغذوا بالاغذية والاشربة واكثروا النوم علي طعام حار وان كان السبب مادة حارة استفرغت وستعرف تفصيل ذلك حيث نتكلم في علاج الدق والذبول واما علاج المزاج الرطب فتلطيف الغذا واستعمال الادوية المجففة والرياضات المعتدلة مع تواتر وكثرة الحمام قبل الطعام ومياه الحمات والاستنقاع الكثير في اما الحار واستعمال المسهلات والمدرات واستعمال الشراب القوي القليل العطر واستعمال الاغذية المجودة الكيموس بقدر دون الكثير فان كان هناك حرارة جنبوا الحمام واستعملوا الجماع وان كان السبب مادة رطبة اوحارة رطبة استفرغت ✤ كلام الادوية القلبية ✤ اما الادوية القلبية بكمالها فيجب ان تلتقطها من الواح ادوية المفردة من لوح اعضا النفس واما بحسب الحاجة في هذا الوقت فلنذكر منها ما هي كالرووس والاصول اما القريبة من الاعتدال منها فالياقوت ✱ والبجاذق ✱ والفيروزج ✱ والذهب ✱ والفضة ✱ ولسان ثور ✱ واما الحارة منها فكالدرونج ✱ والجدوار ✱ والمسك ✱ والعنبر ✱ والزرنباد ✱ والابريسم ✱ خاصية والزعفران ✱ والبهمنان عاجلا النفع ✱ والقرنفل عجيب جدا ✱ والهال الخرء ✱ والباذر نجبويه ✱ وبزره ✱ وايضا المبادروج وبزره ✱ والشاهسفرم وبزره ✱ القاقلة ✱ والكبابة ✱ والفلنجمشك ✱ وبزره ✱ وحماضه وورق الاترج ✱ والساذج الهندي ✱ والراسن عجيب جدا ✱ واما الباردة فاللولو ✱ والكهربا ✱ والبسد ✱ والكافور ✱ والصندل ✱ والورد ✱ والطباشير ✱ والطين المختوم ✱ والتفاح ✱ والكزبرة اليابسة ✱ والكزبرة الرطبة ✱ وغيرذلك

المقالة

المقالة الثانية في جزئيات مفصلة منها

فصل في الخفقان واسبابه

فنقول الخفقان حركة اختلاجية يعرض للقلب وسببه كلما يوذي القلب مما يكون في نفسه او يكون في غلافه او يتصل به من الاعضا المشاركة المجاورة له وقد يكون عن مادة خلطية وقد يكون من مزاج ساذج وقد يكون عن ورم وقد يكون عن انحلال الفرد وقد يكون عن سبب غريب وقد يكون عن جبن شديد والمادة الخلطية قد تكون دموية وقد تكون رطوبة وقد تكون سوداوية وقد تكون صفراوية وقد تكون ريحية وهي اخفها واسهلها والذي يكون عن مزاج ساذج فان كان مزاج غالب يوجب ضعفا وكل ضعف يحدث في القلب ما دام به بقية قوة اضطرب اضطرابا ما كانه يدفع عن نفسه اذى فكان الخفقان واذا افرط انتقل الخفقان الى الغشي واذا افرط انتقل الى الهلاك وقد يفعله من المزاج الساذج كل مزاج من الامزجة واما الورم الحار فانه ما دام يبتدي اظهر خفقانا ثم اغشي ثم اهلك والبارد يقرب من حاله لكنه ربما امهل قليلا وكذلك انحلال الفرد وكذلك السدد تكون في مجاري الدم والروح والقلب وما يليه وفي العرق الخشنة الرية واما الكاين من سبب غريب فمثل الكاين عن اوجاع مثخنة وانفعالات مواد الاورام المجاورة المذكورة وعن شرب السموم والكاين عن لسوعات الحيوانات والكاين عن الحيات التي تحدث في البطن وخصوصا اذا ارتفعت الى اعالي مواقف الغذا والثفل واما الكاين عن لطف حس القلب فان صاحبه يعرض الخفقان من ادنى ريح يتولد في الفضا الذي بينه وبين غلافه او في جرم غلافه او في عروقه ومن ادنى كيفية باردة وحارة تتادى اليه حتى عقيب شرب الما من فيران يودي ذلك الى ضعف في افعاله واما الكاين بالمشاركة فاما بمشاركة البدن كله كما يعرض في الحميات وخصوصا حميات الوبا او بمشاركة غلافه بان يعرض فيه ورم رخو او صلب كما عرض للقرد والديك المذكورين وبمشاركة المعدة بان يكون في فمها خلط لزج زجاجي او لذاع صفراوي او كان يفسد فيها الطعام او بمشاركة جميع الاعضا التي توجع بشدة وقد يكثر بمشاركة المعدة لخلط فيها او بثور في فمها او وهن عنيف حتى لا يكاد تميز بينه وبين القلبي وربما عرض اختلاج في فم المعدة وترادف ذلك فكان اشبه شي بالخفقان القلبي وقد يكون بمشاركة الرية اذا كثر فيها السدد في الجهة التي تلي القلب ولم ينفذ النفس على وجهه وذلك ينذر بضيق نفس غير ما يكون وقد يكون بسبب البحران وحركات تعرض للاخلاط نحو البحران وسنو صفه في موضعه ومن شكا خفقانا بعقب المرض وكان به تهوع وقذف صفراوي كثير ولم يزل التهوع فهو ردي وينذر بتشنج في المعدة ❁ العلامات ❁ الخفقان كله يدل عليه النبض المخالف المجاوز للحد في الاختلاف المحسوس في العظم والصغر والسرعة والابطا والتفاوت والتواتر وكثيرا ما يشبه نبض اصحاب الربو ويدل على الرطب منه شدة لين النبض واحتباس صاحبه كان قلبه ينقلب في رطوبة ويدل على الدموي فيه علامات الحرارة والالتهاب وسرعة النبض وعظمه في غير وقت الخفقان وينتفعون بالجماع وفي البارد بالضد منه ويدل على الصفراوي منه وهو في القليل امراض صفراوية تتبعه وصلابة في النبض وشدة الالتهاب ويدل على السوداوي منه غم ووحشة وصلابة في النبض ويدل على الريحي الساذج منه سرعة تحلله وخفة مونته وقلة اختلاف نبضه ويدل على الورمي في جوهره او غلافه علامة الورمين المذكورة وعلى الانحلال سببه وعلى الكاين من السموم واللسوع سببها مع عدم ساير الاسباب وكذلك الكاين عن الديدان والكاين عن مزاج حار مفرد التهاب شديد من غير احتباس رطوبة يترجرج فيها القلب وسرعة نبض وتواتره ولو في غير وقت هيجانه وان يكون عقيب اسباب مسخنة بلامادة وفي الدق ونحوه وكذلك الكاين عن البرد الساذج يدل عليه اسبابه من استفراغات اللطيفة للحار الغريزي والامراض المبردة والاهوية وغيرها والنبض البطي المتفاوت في غير وقت الخفقان واما الكاين عن السدد فيدل عليه اختلاف النبض في الصغر والكبر والضعف والقوة مع عدم علامات الامتلا واما الكاين عن لطف حس القلب وعن ادنى ريح يتولد وادنى اذا يتادى اليه فيعرف ذلك من قوة النبض وصحة النفس والسلامة في ساير الاعضا وقوة النبض وعظمه ادل دليل عليه ويوكده ان يكون البدن مع تواتر هذا الخفقان سليما والقوة محفوظة والعادة في الافعال صحيحة واكثر ما يعرض هذا للذين يظهر على وجوههم تاثير الانفعالات النفسانية وان قلت مثل غم او هم او غضب او نحو ذلك فاما الكاين بمشاركة البدن كله في الحميات فذلك ظاهر وكذلك البحراني واما الكاين بسبب المعدة فيدل عليه دلايل احوال المعدة والشهوة وما يتقذف عنها والخيالات والغثيان والمغص وان يخف عنه الخوا الا ان يكون عن سبب صفراوي ينصب الى فم المعدة عند الخوا وان يشتد ساعة اخذ الغذا في الهضم والذي يكون بمشاركة الرية بان يكون صاحبه معرضا للربو موجودا فيه العلامات الدالة على رطوبة الرية وانسداد المجاري فيها التي نذكر في بابه واما الكاين بسبب الخناق فيدل عليه دلايلها المذكورة في بابها وربما يدل عليه اللعاب السايل ووجع كالعاص والغار ويقع دفعة في فم المعدة ❁ المعالجات الكلية للخفقان ❁ اما المادية كلها فينتفع فيها بالاستفراغات اما الدموي فبالفصد واخراج الدم البالغ وتعديل الغذا بالكم والكيف وان كان له نوايب او فصل يعتري فيه كثيرا مثل الربيع مثلا فمن الواجب ان يتقدم قبل النوبة بفصد وتلطيف غذا ويتناول ما يقوي القلب واما الكاين بسبب خلط بلغمي فيجب ان يستفرغ بادوية يبلغ تاثيرها القلب واوفق ذلك الايارجات الكبار المستفرغة للرطوبات اللزجة واما الكاين بسبب دم سوداوي فعلاجه الفصد حتى لا يتولد السودا بما يقال في بابه وان كان مجرد خلط سوداوي فالعلاج فيه الاستفراغ بمثل ايارج روفس ولوغاذيا وجميع ما يستفرغ الخلط السوداوي من مكان بعيد ثم ينقى بعد ذلك تعديل المزاج البارد والمسخنات واما الحار فبالمبردات وخصوصا ما كان منها من الادوية القلبية واما ما كان بمشاركة المعدة فان كان من خلط غليظ عولج بالقي بعد الطعام وبعد تناول الملطفات المعروفة مثل تناول عصارة الفجل والسكنجبين والاسهال بعده بالايارجات الكبار مثل لوغاذيا و[illegible] سادر يطوس وايارج فيقرا مقوى بشحم الحنظل والغاريقون والافتيمون فان كان بسبب الصفرا اللذاعة عولج بتقوية المعدة بربوب الفواكه والفواكه العطرة ومثل التفاح والسفرجل خصوصا بعد الطعام والكمثري وما اشبه ذلك وبامالة الطبيعة الى اللين واجتناب ما يستحيل الى خلط مراري وتدبير تعديل المعدة وكذلك اذا كان الطعام يفسد فيها فينبغي ان تدبرها بتقويها على هضم ما يفسد فيها

بما نذكره في باب المعدة فكما انك تقطع السبب بهذا التدبير كذلك يجب ان يقوي المنفعل وهو القلب حتي لا يقبل التاثير ولا يقتصر علي قطع السبب دون تقوية المنفعل بل يجب مع ذلك ان يتعهد القلب بالادوية القلبية ومما يعظم نفعه في الخفقان شرب وزن مثقال من لسان الثور عند النوم لليالي متوالية ومما جرب له شرب مقدار نواة وزنها من العرنفل الذكر في اثني عشر مثقالا من اللبن الحليب علي الريق وان تشرب مثقالا من المرزنجوش اليابس في ما بارد ان كان هناك حرارة او شراب ان لم يكن حرارة في ايام متوالية ومما ينتفع به صاحب الخفقان ان يكون معه ابدا طيب من جنس ما يلايم وان يديم التبخر به ويستعمل شما مات منه وان يكون الذي به خفقان حار يغلب علي طيبه الورد والكافور والصندل والادهان الباردة مع قليل خلط من الادوية الاخري اللطيفة الحرارة كقليل مسك وزعفران وقرنفل اللهم الا ان يفدح الامر فتقتصر علي الباردة وان كان به مزاج بارد فالمسك والعنبر ودهن البان ودهن الاترج واما الكافور والغالية وما يشبه ذلك ويقاربه من اصناف الدخن والند والملايمة بحسب المزاج ولا يكثر عليك الكلام في تعديل الادوية القلبية الحارة والباردة فانك تجد جميعها في جداول اعضا النفس في الادوية المفردة وبالجملة فان كل دواء عطري قلبي ومع هذا فانا قد ذكرنا ما يكون من هذه الادوية مقدما في هذا الغرض فاما صاحب الخفقان مع التهوع الذي ذكرنا ان خفقانه ردي علاجه خصوصا ان كان هناك بقية حمي سويق الشعير مغسولا بالما الحار ثم مبردا بوزن عشرة دراهم سكر فانه وان نقيا ايضا ينتفع به فان كثرة السكر لزيادته في التهوع اخذ بدله حب الرمان ويشد الساقان ويستنشق الكافور وما يشبهه مع الخل ويضع علي الصدر خرقا مبلولة بما الصندلين والكافور ونحوه وكثيرا ما يهيج الخفقان ثم يندفع شي الي اسفل يمنة ويسرة فيسكن الخفقان

فصل في علاج الخفقان الحار

ان كان هذا الخفقان مع مادة واستفرغتها وبقي اثرها او كان خفقانا حارا بلا مادة فيجب ان تكون تغذية صاحبه بما يعدل ونفع كالخبز المبلول المنقع في ما الورد فيه قليل شراب ريحاني والخبز بشراب التفاح ومرقة التفاح وبالدوغ الغريب العهد بالمخض او غير الحامض جدا والقرع والبقلة اليمانية والفواكه الباردة فان احتمل اللحم فالفراريج والهلام من الفراريج ومن البيض خاصة فله خاصية في هذا الشان لبارد المزاج واصناف المصوص المتخذ منها كل ذلك بعصارات الفواكه والحصرم والتفاح الحامض والخل الحاذق ومرشوشا عليه ما الورد وما الخلاف وان كان حماض الاترج او الليمون فهو انفع شي فان اشتد الامر والالتهاب جرعته الما البارد وما الثلج ممزوجا بما الورد تجريعا بعد تجريع وجرعته شراب الفواكه وشراب التفاح الشامي وما اشبه ذلك شيا بعد شي وان احتجت ان تدوف فيه الكافور فعلت وربما احتجت الي ان تقتصر به علي سقي الرايب من رطل الي رطلين تجعله غذا لهم فان احتجت الي تقوية شي من لباب الخبز والكعك فعلت وان وجدت القوة ضعيفة وخفت التطفية لم يكن بد من ان يخلط بذلك وبما يجري مجراه من الكبابة والقاقلة وورق الاترج وايضا الكزبرة والكافور مع ورد وطباشير اقرصا ليعدله واما لسان الثور فقدم عليه ولا تخف غا يلته واستعمله في كل ماسقيت واطعمت وان قد جرت العادة بسقيه وكذلك ماوه المقطع وقد ينفع منه وزن درهم من الريوند الصيني بما بارد ايام متوالية واجتهد ان يكون الهوا مبردا غاية التبريد وان يكون المنفوخات والشمومات العطرة الكافورية والصندلية خاضرة ولا باس ان يرش عليها شي من الشراب قدر ما ينفذ عطرها الي القلب ومما ينتفع به صاحب الخفقان الحار الانتقال عن هوايه الي هوا بارد فان ذلك يعيده الي الصحة ويجب ان لا تغفل وضع الاضمدة المبردة علي القلب المتخذة من الصندل وما الورد وما الهندبا والكافور والورد والطباشير والعدس يضمد به فواده وخاصة في الحميات واما المركبات النافعة في ذلك فان يسقي اقراص الكافور بالزعفران بشراب حماض الاترج وقد جعل فيه ورق الاترج ودوا المسك الحلو والمفرح البارد ومما جرب لما ليس من الحار شديد الحرارة ما نحن واصفوه من الدوا ✽ ونسخته ✽ يوخذ طباشير اربعة اجزا عود هندي وسك من كل واحد درهم قاقلة وقرنفل من كل واحد درهم كافور نصف درهم كثيرا ثلثة دراهم يعرص بما الترنجبين كل قرصة وزن نصف درهم ✽ نسخة اخري ✽ يوخذ درونج جزو كافور ربع جزو صندل ثلث جزو لولو كهربا بسد عود هندي طباشير ورد من كل واحد نصف جزو لسان الثور جزان يعجن بما التفاح ويقرص والشربة من درهم الي مثقال ✽ اخري ✽ وهو دوا اقوي من ذلك في التطفية بزر خس وبزر الهندبا وطباشير وورد وصندل بزر بقلة الحمقا ولسان ثور وكزبرة يابسة وبسد وكهربا ولولو من كل واحد علي ما يري المعالجين قانون ذلك ثم يسف منه وزن درهمين فانه جيد جدا فان اشتدت الحاجة فيوخذ من الطباشير والصندل الاصفر والورد من كل واحد جزو ومن الكافور ربع جزو الشربة منه وزن درهمين ✽ نسخة اخري ✽ يوخذ نشا وكهربا ولولو وفلنجمشك وشب يماني مغلو ثلاثة ثلاثة طين ارمني كزبرة خمسة خمسة الشربة مثقالان بما الباذرنجويه فان افرط الامر وزاد الاسهال وخيف ان يكون ابتدا ورم فربما احتيج الي ان يسقي بزر اللفاح والافيون والاجود ان يسقي من بزر اللفاح الي اربعة دراهم ومن الافيون الي نصف دانق مخلوطا بدا وعطر من المسك والعود الخام والكافور والزعفران بحسب القوة والوقت والحاجة

فصل في علاج الخفقان البارد

اما الاستفراغات ان كان هناك مادة فعلي السبيل الذي وضحناه لك ومما جرب للبلغمي الرطب من ذلك سواء كان في ناحية القلب او في المعدة ونسخته يوخذ من الغاريقون وزن نصف درهم ومن شحم الحنظل وزن دانق ومن التربد وزن درهم ومن المقل وزن دانق ومن المسك والزعفران من كل واحد طسوج ومن العود الهندي وزن دانق ومن الملح النفطي وزن ربع درهم وهو شربة ومما جرب للسوداوي هذا ✽ ونسخته ✽ وهو ان يوخذ هليلج اسود وكابلي من كل واحد وزن درهم افتيمون نصف درهم حجر ارمني ربع درهم دوا المسك المروزن ثلاثة دراهم يسقي في شراب ريحاني قدر ما يذاب فيه وربما اقتصر علي مداومة استعمال اياراج فيقرا وزن دانق يسقي بالسكنجبين ونواصل واما الادوية المبدلة للمزاج فالترياق والمثرو ديطوس ودوا المسك الحلو والمروديطوس قيصر والشليثا وجوارشن العود والعنبر والمفرح الكبير ومعجون النجاح.

مواقراص المسك واذا قوي البرد احتيج الي مثل الانقرديا والسقي منه وقد ينفع منه تناول حصة من المطاعات . بثلثين مثقالا من الطلاقد انفع فيه المجربات من صور الادوية المركبة لسان الثور ويغتذي بما الحمص وفراخ الحمام ولحوم العصافير والعنابير ومن الادوية المركبة دوا بهذه الصفة المجربات ❀ ونسخته ❀ وهو ان يوخذ لسان ثور درهم زرنباد ودرونج من كل واحد اربعة دراهم الشربة منه دراهم في اول الشهر واوسطه واخره ويجب ان يكون في الشراب الريحاني اخذ كهربا وجند بيدستر من كل واحد جزو قشور الاترج المجففة بزر الفلنجمشك من كل واحد نصف جزو كهربا بسد من كل واحد درهم فلنجمشك قرنفل سك من كل واحد واحد الشربة منه نصف درهم بعصارة المفرح غير المصعاة ولا معلاة وها هنا ادوية جيدة بالغة طويلة النسخ مذكورة في القراباذين

فصل في اصناف الغشي واسبابه واسباب الموت فجاة

الغشي تعطل جل القوي المحركة والحساسة لضعف القلب واجتماع الروح كله اليه لسبب تحركه الي داخل او بسبب يحقنه في داخل فلا يجد متنفسا او لغلظه ورقته فلا يفصل علي الموجود في المعدن وانت ستعلم ما حقيقته الي هذ الوقت ان سباب ذلك لا يخلو اما ان يكون امتلاء من مادة خانقة بالكثرة والسدة او استفراغ يحلل الروح او عدم لبدل ما يتحلل وجوع شديد ولضعف الناس عليه صبر المنسوبون الي انهم لا مرضي ولا اصحا كالصبيان ومن يقرب منهم والمشايخ والناقهون واما المتناهون في السن فقد يحتملونه واحتماله في الشتا اكثر منه في الصيف او سوء مزاج قد استحكم او عرض العظيم منه دفعة او وجع اشتد بدا او ضعف من القوي المبادي الرييسة وخصوصا القلب ثم الدماغ ثم الكبد او ضعف المشارك مثل فم المعدة للقلب او ضعف من البدن وهزال ونحافة او استيلا عارض نفساني علي ما ذكر ذلك في موضع اخر واكثره للمشايخ والضعفا والناقهين او وصول قوة مضادة بالجوهر لمزاج القلب والروح اليهما مثل استمام اسن الابار ووبا الهوا وكما يعرض في الحميات الوباييه ونتن الجيف ونفوذ قوي السموم الي القلب وربما كان بمشاركة شريان ومن ذلك ما يعرض بسبب الديدان التي تصعد الي فم المعدة ويجب ان نفصل بعد هذا تفصيلا اكثر فنقول ان المواد فانها تحدث الغشي اما الكثرة وسدها مجاري الروح وحصرها كلها في القلب حتي يكاد ان يختنق ومن هذا القبيل انصباب من اخلاط كثيرة او دم كثير الي فم المعدة او الصدر ونحوها او انتقال من مادة ودم او حناق وذات الجنب وذات الرية الي ناحية القلب واما لخروج منها في المسام فيسد المجاري وخصوصا في الاعضا النفسية وربما كان عاما في جميع عروق البدن وان لم ينقل ذلك بكثرة واما لسدة اذاها بالكيفية الباردة جدا واللذاعة جدا والمحرقة جدا والغشي الذي يقع في ابتدا نوايب الحميات هو من هذا القبيل وسببه اخلاط غليظة لزجة او لذاعة او محرقة وقد يكون ذلك لقرب القلب وقد يكون في اعضا اخري بمشاركة كالدماغ فانه اذا احدثت به السدة الكاملة فكان سكتة كان غشي لا محالة وقد يكون في المعدة بسبب ورم او لضعف حادث بصيرية قابلة لتحلب المواد الي فمها كانت باردة او حارة وقد يكون بسبب كثرة السدد في عروق البدن حيث كانت وهذه المواد القتالة قد يعرض كثيرا من افراط الاكل والشرب وتواتر التخم لسو الهضم حتي ينتشر منه في البدن ما يملا العروق ويسد مسالك النفس وهو المواد الكثيرة قد نعين علي الغشي من جهة حرما نها البدن الغذا ايضا لانها تسد طريق الغذا الجيد ولا تستحيل بنفسها الي الغذا لانها لكثرتها تقوي علي الطبيعة فلا تنفعل عنها ومع ذلك فان مزاج البدن يفسد بها وهذه المواد التي تفعل الغشي بكثرتها او بردائتها هي التي تفعل الكرب والغشي اذا وقعت في المعدة وكانت اقل كمية او ردائة واما الكاين بسبب استفراغ مفرط فانما يكون لاستتباعه الروح مستفرغا معه الي ان يتحلل جمهوره وذلك اما استطلاق بطن بذرب او اسهال متتابع او زلق معدة او معا او قي او قي كثيرا او رعاف او نزف دم من عضو اخر كافواه عروق المقعدة او الجراحة او لنزل ما الاستسقا او لبط دبيلة ليسيل منها شي كثير دفعة او نزف حيض ونفاس او لكثرة رياضة او مقام في حمام حار شديد التعريق او لسبب من اسباب التعريق قوي مفرط عارض لذاته فاعل للعرق لذاته كالحرارة او معد كتخلخل البدن المفرط او رقة من الاخلاط في جواهرها وطبايعها واذا عرض الغشي عن استفراغ اخلاط والقوة الحيوانية قوية بعد لم يكن مخوفا وذلك مثل الغشي الذي يعرض بعد الفصد واما الوجع فيحدث الغشي لفرط تحليله الروح كما يعرض في ايلاوس والقولنج وفي اللذع المفرط العارض في الاعضا الحساسة من فم المعدة والمعا ونحوها او في مثل وجع جراحات العصب وقروحها واللذوع الذي يعرض عليها العقرب او زنبور وفي قروح المفاصل المنوه بالاحتكاك المفرع لما بينهما بالانصباب المواد الموذية ومثل اوجاع القروح الساعية المتشبه لشدة اوجاعها لحدتها وتاكيدها ويحدث منها فساد الاعضا حتي يتادي الي الموت فانها تغشي اولا بالوجع واخرا لشدة تبريد القلب او با يراد بخار سمي فاسد علي القلب يتبعه من تخيف العضو واستحالته الي ضد المزاج المناسب للناس واما عوارض النفس فقد تكلمنا فيها وعرفت السبب في احتمالها بالقلب فاما الورم فانه يحدث الغشي اما بسبب عظمه حيث كان ظاهرا او باطنا فيفسد مزاج القلب بتوسط تادية الشرايين او بسبب العضو الذي فيه اذا كان مثل غلاف القلب او كان عضو اقريبا من القلب فان لم يكن الورم عظيما جدا فانه يفعل ما يفعل العظيم البعيد او بسبب الوجع اذا اشتد معه واما المعدة فانها كيف تكون سببا للغشي فاعلم ان المعدة عضو قريب الموضع من القلب وهي مع ذلك شديدة الحس وهي مع ذلك معدن لاجتماع الاخلاط المختلفة فهي تحدث الغشي اما بان تبرد جدا كما في بوليمرس او بان تسخن جدا او بان توجع جدا واما لان فيها مادة غليظة رديه باردة او لذاعة حريفة او قروح وبثور في فمها واما الاعضا الاخري فانها كيف تكون سببا للغشي فاعلم ان الاعضا الاخري تكون سببا للغشي اما لوجع يتصل منها بالقلب او بخار سمي يرسل الي القلب مثل ما يعرض ذلك في اختناق الرحم واما الاستفراغ يقع فيها تحلل الروح من القلب مثل ضعف شديد من فم المعدة واما لسدد توجب خنق مجاري الروح فيما حول القلب او لامزجة فاسدة قوية ردية يغلب عليها مثل ما يكون في الحميات المحرقة والوبايية وذلك مما يكون بشركة جميع الاعضا واعلم ان الغشي المستحكم لا علاج له خصوصا اذا تادي الي اخضرار الوجه وانتكاس الرقبة فلا يكاد يستقل ومن بلغ امره الي هذا فانه كما يشيل راسه يموت واعلم ان من افتصد بالوجوب وغشي عليه لا لكثرة الاستفراغ ولا العادة في الفصول معتادة ففي بدنه مرض او في معدته ضعف لذاتها او لانصباب شي اليها والشيخ المحموم اذا انحل مادته الي معدته احدث غشيا والذي يغشي عليه في اول فصده فذلك المفاجاة ما لم يعتد وكثيرا ما يعرض في الضاربين غشي

لانعباض المادة الحارة الي المعدة وكثيرا ما يكون الفصد سببا للغشي بالتبريد ❁ العلامات ❁ العلامات
الدالة علي اسباب الغشي واوجاعه مناسبة للعلامات المذكورة للخفقان واذا اشتدت كانت للغشي واذا اشتدت
اسر كانت للموت فجاة والنبض ادل دليل عليه فيدل بانضغاطه مع ثبات القوة علي مادة ضاغطة وباختلافه الشديد
مع فترات وصغر عظيم علي انحلال القوة واما ساير دلايله علي ساير الاحوال فقد عرفته وبالجملة فان الغشي اذا لم يقع
دفعة فانه يصغر له النبض اولا ثم ياخذ الدم يغيب الي داخل فيحول اللون عن حاله ويكاد الجفن لا يستقل ويتبين
في العين ضعف حركة ونغيرلون يحايل للبصر خيالات خارجة عن الوجود وتبرد الاطراف ويظهر نداوة في البدن
باردة وربما عرض غشي وربما برد جميع البدن فاذا ابتدا شي من هذه العلامات عقيب فصد او اسهال او من اولة شي لا بد
من ايلامه فليمسك عنه ويدل السبب فقد تادي الي الغشي ان لم يقطع واذا لم يخف للغشي سبب ظاهر باد او سابق
وكان معه خفقان متواتر ولم يكن في المعدة سبب يوجبه ويكدر فهو قلبي ومستحكم واما الذي مع غثيان وكرب فقد
يكون معديا واذا توالي الغشي واشتد ولم يكن سبب ظاهر يوجبه فهو قلبي فصاحبه يموت فجاة ❁ المعالجات ❁
القوي منه والكاين بسبب من سو مزاج مستحكم فلا علاج له وما ليس هو كذلك بل هو اخف او هو نافع لاسباب خارجة
عن القلب فيعالج وصاحب الغشي قد يكون في الغشي وقد يكون فيما بين الغشي والافاقة وقد يكون في نوبة الخف من
الغشي واما اذا كان في حال الغشي فليس دايما يمكننا ان نشتغل لقطع السبب بل يحتاج ان تقابل العرض العارض بواجبه من
العلاج وربما اجتمع لنا حاجتان متضادتان بحسب جزئين مختلفين فاحتجنا في الاعضا الي نقصان واستفراغ لما فيها من
الاخلاط وفي الارواح الي زيادة بالغذا او يغشي لما يعرض لها من التحلل واكثر ما يعرض من الغشي فيجب فيه ان يبدوا ويستعمل
بما يغذوا الروح من الروايح العطرة الا في اختناق الرحم والغشي الكاين منه فيجب ان تقرب من انوفهم الروايح المنتنة
وخصوصا الملايمة مع ذلك لفم المعدة ولشم الخيار خاصية فيه مجربة وخصوصا في علاج الحار الصفراوي وكذلك
الخس ثم يعالج بالسقي والتجريع من ناعشات القوة واذا كان هناك خواوجوع فلا يجوز ان يتقرب منهم الشراب الصرف
بل يجب ان يخلط بما اللحم الكثير او يمزج بالما والا فربما عرض منه الاختلاط والتشنج ومما لا بد منه في اكثر انواع
الغشي تكثيف البدن من خارج لتحتقن الروح المتحللة اللهم الا ان يكون اسهاله قويا جدا او يكون السبب برد
شديد واذا لم يكن هناك سبب من برد ظاهر يمنع رش الما البارد والترويح وتجريع الما البارد وما الورد خاصة والباس
المصندلات مع اشتمام الروايح الباردة وكثيرا ما يفيق بهذا فان كان اقوي من هذا ولم يكن عقيب امر يحلل خطر جدا
فيجب ان يدلك المسك في انفه ويشم الغالية ويبخر بالند ويجرع دوا المسك ان امكن وان كان السبب حرارة فاستعمل
العطر البارد ورش الما البارد علي الوجه اولي ولا باس ان يخلط المسك القليل بما يستعمل من ذلك مع غلبة من مثل الكافور
والصندل وما هو اقوي في ذلك اي في التبريد ليكون البارد بازا المزاج الحار الموذي والمسك لتقوية الحار الغريزي وان يجرعوا
الما البارد وان احتملت الحال ان يكون ممزوجا بشراب مبرد رقيق لطيف فهو اجود وينبغي مع ذلك ان يدلك فم المعدة
دلكا متواترا ويجب ان يكون مضجعه في هوا بارد وكذلك يجب ان يكون مضاجع جميع اصحاب الغشي اذا لم يكن من
سبب بارد وخصوصا غشي اصحاب الدق ويجب ان يدام تنطيل اطرافهم ونواحي اعضايهم الرييسة بما الورد والعصارات
الباردة ولا بد من شراب مبرد يسعونه وان كان هناك كغواف وغثيان فيجب ان ينعش حرارة العليل ويعان ضنبعته
بدغدغة الحلق بريشه ويهيج القي وتحريك الروح الي خارج ويجب ان يدام هذه والتحلب عليه والصياح باعظم
ما يكون والتعطيس ولو بالكندس فاذا لم ينجع ذلك ولم يعطس فالمريض هالك ويجب خصوصا في الغشي الاستفراغي ان
يقرب منه روايح الاطعمة الشهية الا اصحاب الغثيان والغشي الواقع بسبب خلط في فم المعدة فلا يجب ان يقرب ذلك
منهم ويجب ان يسقي الشراب ويجرعوه اما مبردا واما مسخنا بحسب الحالين المعلومين ويكون الشراب انفذ شي
وارقه واطيبه طعما مما به بقية قوة قبض كانت تلك القوة قوية في الطراة ليجمع الروح ويقويه ويجب ان لا يكون فيه
مرارة قوية فيكرهه الطبيعة ولا غلظ فلا ينفذ بسرعة ويجب ان يكون لونه الي الصفرة الا ان يكون الغشي عن استفراغ
وخصوصا عن المسام ليخلخلها وغير ذلك فيستحب الشراب الاسود الغليظ فانه اغذي واميل بالاخلاط الي ضد ما به
يتحليل واعود علي الروح في قوامه واما من لم يكن به هذا العذر فانفق الشراب له اسرعه نفوذا وانت يمكنك ان تجربه
بان تذوق منه قليلا فاذا رايته نافذا للتسخين بسرعة مع حسن قوام وطيب فذلك هو الموافق المطلوب وربما جعلت
فيه من المسك فربما من حبتين او من دوا المسك بقدر الشربة او نصفها او ثلثها وذلك في الغشي الشديد وكذلك
اقراص المسك المذكورة في القراباذين واوفق الشراب في مثله المسخن فيمن ليس غشية عن حرارة فانه انفذ واذ
قوي بقوه من الخبزكان ابعد من ان ينعش ومما ينفعهم المبيه المخصوص بالغشي المذكور في القراباذين واحوج
الناس الي سقي الشراب المسخن ابطاهم افاقة ولا يجب ان يسقي هولا البارد وكذلك من برد جميع بدنه وهولا هم المحتاجون
الي الدلك وتمريخ الاطراف والمعدة بالادهان الحارة العطرة وان كان الغشي بسبب ملدة فان امكن ان ينقص تلك المادة
بقي برقي سهولته او يحصه او يعصد بعد ذلك وان كان بسبب استفراغ من الجهات الداخلة تحنب الاطراف ودلكت
بالادهان الحارة العطرة وربما احتيج الي شدها ودبر في حبس كل استفراغ ما قيل في بابه ودبر في نعش القوة بما علمت
والذي يكون من هذا الباب عقيب الهيضة فيصلح بصاحبه ان تاخذ سك المسك في عصارة السفرجل بما اللحم
القوي في شراب ويفعه مضغ الكندر والطين النيسابوري المربا بالكافور وان كانت بسبب استفراغ من الجهات الخارجة
لعرق وما يشبهه فعل ضد ذلك وبردت الاطراف وذر علي الجلد الاس وطين قيموليا وقشور الرمان وساير العوابض ولم يحرك
المادة الي خارج البتة ولا يستعمل مثل هذا الذرور في الغشي الاستفراغي من داخل بل يجب ان تقوي القوة في كل استفراغ
لاسيما بتقريب روايح الاغذية الشهية ونحوها مما ذكر وان كان بسبب وجع بعدر ذلك الوجع وان لم يمكن قطع سببه
كما يعالج القولنج بعلونيا واشباهه وان كان السبب السموم جرع العاذ زهرات المجربة ودوا المسك والادوية المذكورة
في كتاب السموم واما اذا كان في الفترة وقد افاق قليلا فتدبيره ايضا مثل تدبيره الاول مع زيادة تمكن فيها في مثل
هذه الحال ومثال ما يشترك كان فيه انه لا يجب ان يجرع الادوية النافعة بحسب حال مما ذكر وعرف في باب الخفقان
ويتجمل في ذلك والذي يتمكن فيه من الزيادة في مثل انه اذا كان هناك امتلا في المعدة اجتهد لينقي ذلك فانه الشما
وكذلك

وكذلك ان كان هناك امتلا يجب ان يجوع ويقلل الغذا ويراض الرياضة المحتملة لمثله والدلك لجميع الاعضا حتي المعدة والمثانة ولا يحمل عليه بالغذا الا الشراب المذكور في حال الغشي الذي لا بد منه وكثير من الاطبا الجهال يحاولون تغذية ظانين ان فيه صلاحه وبعش قوته فيختنقون حرارته الغريزية ويقتلونه وهولا ينتفعون بالسكنجبين وخصوصا اذا طبخ بما فيه تقطيع وتلطيف من الزوفا ونحوه فان كان السبب سدة في الاعضا ونحوه وما يليها جرع السكنجبين وكذلك شأنه وعصداه واشتغل في مثل هذا بادرار بولهم ويسقون من الشراب مارق وذلك ان كانت هناك حرارة وان كان عن استفراغ وضعفه جرع ماالحم المعطر ومصص الخبز المنقع في الشراب الريحاني المعطر المخلوط به ماالورد وربما انتفع بان يسقى الدوغ مبردا وذلك اذا كانت هناك مع الاستفراغ حرارة وكذلك ماالحصرم وافضل من ذلك رب حماض الاترج وقد جعل فيه ورقه وبالجملة من كان مع غشيه كرب ملتهب اوحدث عن تعريق شديد فيجب ان يعطي مبردا ولو الشي الذي يلتمس فيه التسخين ومما ينفع ان يسقي ما الحم القوي الطبخ مخلوطا بعشرة من الشراب الريحاني وشي من صفرة البيض وشي من عصارة التفاح الحلو او المز والحامض بحسب ما يوجبه الحال فان كنت تحذر عليه التسخين ولا تجسر علي ان تسقيه الشراب سقيته الرايب المبرد مذونا فيه الخبز السميد واطعمته اصناف المصوص ربوب الفواكه فان كان صاحب الغشي يجد بردا معه اوبعده اوعند سقي المبردات وخصوصا في الاحشا سقيته الفلافلي والفلفل نفسه والافسنتين وربما سقي بالشراب فاذا احوج العلاج الي التنقية ووقعت الافاقة وجب ان يقوي المعدة يبتدا في ذلك بمثل شراب الافسنتين المطبوخ بالعسل ويستعمل الاضمدة المقوية للمعدة المذكورة ويسقي الشراب الريحاني بعد ذلك ويغذي الغذا المحمود واما الكاين في ابتدا الحميات وبسبب الاورام فنذكر علاجه حيث نذكر علاج اعراض الحميات وبالجملة يجب ان تدلك اطرافهم وتسخن وتشد لئلا تغوص القوة والمادة ويمنعوا اكل طعام وشراب ويمنعوا النوم اللهم الا ان يكون انما يعرض في ابتدايها الضعف ومن كان من المغشي عليهم يحتاج الي غذا فيجب ان يعطي قبل النوبة بساعتين اوثلاث وليكن الغذا سويق الشعير مبردا وخبزمع مزوره ويستنشق الطيب وان كان هناك اعتقال قدم من الغذا ما يلين مثل الاسفيدباجات ونحوها وشرب شراب التفاح مع السكنجبين نافع في مثله فان كانت الحاجة الي التغذية ملطفة بمثل ماالحم وصفرة البيض والاحشا بلباب الخبز وما الحم وربما اضطر فيه الي خلط بشي من الشراب واما ان احتاج مع ذلك الي تقوية المعدة فينبغي ان يخلط به الربوب والعصارات الفاكهة العطرة التي فيها قبض واما في وقت النوبة فلا بد من الشراب واما الغشي الكاين عن العوارض النفسانية فليتدارك ايضا بمثل ما قيل من الروايح الطيبة وسد الانف والتنقية ودلك الاطراف والمعدة والتغذية بما الحم فيه الكعك والشراب مبردا اومسخنا علي ما نعرف مثل ان كان للغشي عن توالي مرة صفرا وجب ان يكون الشراب ممزوجا وكذلك غشي الوجع وسنذكر ما يخص القولنج في بابه والغشي الذي يعرض عقيب الفصد فاكثره يعرض لاصحاب المعدة والعروق الضيقة والمعدة الضعيفة اوالابدان التي يغلب عليها المرة الصفراوية ولمن لم يعتد الفصد فهو لا يجب ان يتقدم قبل الفصد فيسقوا شيا من الربوب القوية للمعدة والغلب واذا وقعوا في الغشي فعل ما ذكر وسقوا شرابا ممزوجا مبردا يقوي معدتهم ويحفظها وخصوصا مع عصارة اخري ويجب ان نقول من راس انه قد يجتمع ان يقتصر العلاج في الغشي الي قبض لمنع الاستفراغات ويقوي الاعضا المسترخية المعينة علي التحليل وان يشد مثل فم المعدة فلا تقبل ما ينصب اليه والي قوة نافذة سريعة النفوذ الروح ليغذوا الروح كغذ مثل الشراب وهما معا نعا الفعل فيجب ان تفرق بين حالي استعمالها فيستعمل القابض في وقت الافاقة اوبعد ان استعملت الاخر فبادر الي نعش القوة وقد اثرت فيه ونعشت ويستعمل الثاني في وقت الحاجة اليه السريعة الي نعش القوة ولا يقدم القابض علي ذلك فيمنع نفوذه وربما وقعت الحاجة الي ما هو اقوي تغذية من الشراب وخصوصا اذا كان الغشي عن جوع او تحلل كثير واذا كان الشراب الساذج اذا ورد علي ابدانهم بكامنها واورث اختلاطا وتشنجا فليس لهم مثل ما الحم المذكور مخلوطا بالشراب وبعصارة التفاح اما الحامض واما الحلو بحسب الامرين واذا لم يكن مانع فالاجود ان يجعل فيه مثل الغرنفل والمسك فان المعدة له اقبل وقوة المعدة به اشد انتباها والقلب له اجذب وربما احتجت ان تذيف الخبز السميد فيما يجرعه اذا كان العهد بالغذا بعيدا ودلك الاطراف وشدها وكذلك تهييج القي نافع كل غشي الا اذا كان عن عرق ونحوه مما يتحرك له الروح الي خارج فهذا الي التسكين احوج ولا ينبغي ان يحركوا او تقيوا اوتربطوا وربما يقيهم الما الفاتر بالدهن او الزيت اوممزوجا بشراب ويجب ان يسخن المعدة وما يليها قبل ذلك والاطراف ايضا ليسهل القي ثم اعلم ان ذلك وتسخينها وتعطيرها بالمروخات وتعطير فم المعدة بالمروخات الطيبة مثل دهن الناردين وبالمسخنات مثل الخردل والعاقرقرحا موافق جدا ان كان اغشاوه من استفراغ دم اوخلط اوامتلا بل لاكثر من يغشى عليه اذا لم يكن من حركة الاخلاط الي خارج ويجب ان يعصب سوقهم واعوادهم مرارا متوالية ويحل وبعد برد ذلك بما ذلك يوجبه مقابلة جهة الاستفراغ وهو لا ينتفعون بشد الاباط ورش الما البارد ودلك فم المعدة وكذلك كل غشي يكون عن استفراغ وبالشراب الممزوج الان يمنع مانع عن الشراب مثل ورم اوخلط غير نضيج اواختلاف اوصداع ومن عظم الحاجة فيه الي تقوية سقيته الشراب ايضا ولم يبال وذلك في الغشي الصعب والحمام موافق لمن يضربه غشي من الذرب والهيضة وان اعتري الغشي لنزف الدم فهو ضار جدا وكذلك ان اعتري العرق الكثير والحمام موافق ايضا لمن يجد من النعس تلهبا في فم المعدة واما ان كان لضعف فم المعدة فيجب ان يستعمل الاضمدة القوية مثل ما يتخذ من المصطكي والشعر ... والصندل والزعفران والسوسن وكذلك الضماد المتخذ بالشراب والمسك والسوسن بالشراب علي انه ينتفع جدا بدلك الاطراف وشدها والغشي الكاين من الجوع ربما سكنه وزن درهم خبز وغمس في الشراب او يبس الطمعه يجب ان تتلقي توبته ... خبزا بما الرمان اوشراب التفاح وربما احتيج في الامراض الحارة بسبب الغشي الي سقي شراب واصلحه التفه واصحاب الغشي يكلفون السهر وترك الكلام

فصل في سقوط القوة بغتة

هذا انما يعرض حيث لا يكون وجع ولا اسهال ولا ورم عظيم وانما يكون لاخلاط لينة وفي الاقل ما يكون تلك الاخلاط دموية فان الدم ما لم يحدث اولا اعراضا اخري لم يتاد حاله الي ان يحدث سقوطا

وهو ان يكون السبب اخلاطا غليظة في المعدة اوفي العروق بسد مجاري النفس واعلم ان سقوط القوة تبلغ الغشي وقد دون دون الغشي حيث تكون القوة انما بطلت عن العصب والعضل تحللا عنها فصار الانسان لا حراك به ولا يزول عن حسيته وصحته الا بجهد وسبب ذلك بعض ماذكرناه فانه اذا اشتد اسقط القوة بالتمام وان لم يشتد اسقط القوة من العصب والعضل وقد يكون كثيرا لرقة الاخلاط في جوهرها وقبولها للتحلل وخصوصا في الحميات وهو لاربما كانت ادعاالهم السبا سبة غير موونة وان كانت غير محتملة اذاكثرت وتكررت ❁ المعالجات ❁ علاج هو لاقريب من علاج اصحاب الغشي مما كان من الامتلا الدموي فعلاجه الفصد وما كان بسبب اخلاط الغليظة فيجب ان تواتر صاحبه في حال الافاقة الاستفراغ بمثل الايارجات وربما افتنع بايارج فيقرا امركبابه توبد وملح هندي وغاريقون وافتيمون ومااشبه ذلك وربما اعين بمثل السقمونيا فان السقمونيا مما يعمل الادوية الاخري ويجب ان يستعمل فيه القي بعدالاسهال ويدام تناول مقويات القلب ويتمها وذلك الاطراف مما ينعش الحار الغريزي علي مانكرر ذكره ويستعمل بعد ذلك رياضة ... واما الغذا فيكون بالطف وقطع مثل ما اللحم بالخردل ودهن الزيت ودهن اللوز ويستعمل مع الشراب الرقيق العتيق ويستعمل الحمام والشراب الصرف وشراب العسل وشراب الافسنتين ومايشبه ذلك فاذا اخذ ينتعش فيجب ان يدبر بالغذا المقوي السريع الهضم وانت تعلم ذلك مما ذكر واعلم ان القوة يزداد بالغذا والشراب الموافقين وبالطيب والدعة والسرور والبراءة عن الاحزان والمضجرات واستعداد الامور الحبيبة ومعاشرة الاحبا

فصل في الورم الحار في القلب

اما اذا صار الورم ورما فقد قتل او يقتل واما قبل ذلك اذا ظهر الخفقان العظيم والالتهاب الشديد بالعلامات المذكورة فانه علي شرف هلاك فان انحاء شي فعصد الباسليق وربما طمع في مصافاته بفصد شريان من اسافل البدن وتبريد صدره بالثلج والصندل والكافور المحلولين بالما وايضا الكزبرة الرطبة وتجربعه ماالثلج بالكافور علي الدوام فان ذلك نافع

الفن الثاني عشر في احوال الثدي واحواله وهو مقالة واحدة

فصل في تشريح الثدي

فنقول الثدي عضو خلق لتكون اللبن ليغتذي منه المولود في عنفوان مولده الي ان يستحكم وينموا قوته ويصلح لهضم الغذا القوي الكثيف وهو جسم مركب من عروق وشرايين وعصب يحشو اخلل ما بينهما لحم غددي لا حس له ابيض اللون ولبياضه اذا تشبه الدم به ابيض مايغذوه وابيض ماينفصل عنه لبنا وقياسه الي اللبن المتولد من الدم قياس الكبد الي الدم المتولد من الكيلوس في ان كل واحد يحيل الرطوبة الي مشابهته في الطعم واللون فالكبد يحمرا الكيلوس الابيض دما والثدي يبيض الدم الاحمر لبنا والعروق والشرايين والعصب المبثوثة في جوهر الثدي يتشعب فيه الي اخر التعبه ويكون فيه التعاقات واستدارات كثيرة واما مشاركة الثدي بالرحم في عروق مفتتح بينهما فامر قد وقفت عليه خصوصا من التشريح تشريح العروق

فصل في تغزير اللبن

اعلم ان اللبن يكثر مع كثرة الدم الجيد واذا قل فسببه بعض اسباب قلة الدم او فقدان جودته والسبب في قلة الدم اما من جهة المادة واما من جهة المزاج والذي يكون بسبب المادة فان يكون الغذا قليلا او يكون متضادا لتوليد الدم عنه ليبسه وبرده المفرط او يكون قد انصرف الي جهة اخري من نزف اوورم اوغير ذلك واما من جهة المزاج فان يكون البدن او الثدي يجمع الرطوبة او يكون لبعادها لايتولد منها الدم لفرط مايبته وبعدها عن الاعتدال الصالح لتقوية اوغير ذلك واما السبب الذي يفقد جودة الدم ويفسد ما يتولد منه فلا يكون صالحا لان يتولد منه دم اللبن اذا كان اللبن انما يتولد من الدم الجيد فهو غلبة احد الاخلاط الثلاثة الصفرا او البلغم او السودا ويتبين الصفرا في صفرة لون اللبن ورقته وحدته والبلغم في شدة بياضه وميله الي الحموضة في ريحه وطعمه والسودا في شدة ثخنه وقلته وكثرة قوته ولا يبعد ان يكون الدم لشدة كثرته يستعصي علي فعل الطبيعة فلا ينفعل عنها ويعرض للطبيعة العجز عن احالته لضغطه اياها وهذا انما لا يخفي علاماته وقد يعرض من جفاف المني واللبن ان يخرجا كالخيطة فيجعل الدم وان غزر غير محمود الجوهر ولا صالح لان يتولد منه اللبن الغزير ويكون الذي يتولد منه من اللبن غير محمود واذ قد عرفت السبب فانه يصير بوجه قطعه واعلم ان كلما يغزر المني فانه يغزر في اكثر الابدان اللبن مثل البود ريين وبزر الخشخاش وضرع الماعز والضان ونحوه وكلا ان كلما يجفف المني ويقلله ويمنع تولده فانه يقلل اللبن ايضا مثل الشهدانج واذا كان السبب في قلة اللبن قلة الغذا كثرت الغذا ورفهت دبه وجعلته من جنس الحار الرطب المحمود الكيموس واذا كان السبب فساد الغذا اصلحته ورددته الي الجنس المذكور واذا كان السبب كثرة الرياضة قللت منها ورفهت وان كان السبب قلة الدم لنزف ونحوه حسمته ان كان مسرفه في الاسافل الي الاعالي وان كان متزفه في الاعالي الي الاسافل واما ان كان سببه فساد مزاج ساذج جعلت الاغذيه مقابلة لذلك المزاج مع كونها غزيرة الكيموس وان كان السبب خلطا غالبا استفرغته بما يجب في كل خلط وجعلت غذا الصفراويه المزاج من النسا مما يميل الي برد ورطوبة ومما ينفعهم ماالشعير بالجلاب والفصاسرز حنه وبزر البقلة وتناول الادفعه وشرب لبن البقر والماعز وسمك الرضراضي ولحم الجدي والدجاج المسمنة والاحشا المتخذة من كشك الشعير باللبن ومرق الحجازي المستاني وجعلت تدبير البلغمية المزاج بالاغذية والادوية التي فيها تسخين في الاولي الي الثانية مع ترطيب اوقليل تجفيف ومن هذا القبيل الجزر والجرجير والرازيانج والشبث والكرفس الرطب والسمرسون خاصة والرطبة دون اليابس فانه يجفف تسخن والحسو المتخذ من دقيق الحنطة مع الحلبة والرازيانج واذا كان اللبن يخرج مختلطا الغلظة ويبسه فالعلاج التنطيل بما يرطب جدا وتناول المرطبات وكذلك في المني واقتصرت تدبير السوداوية المزاج علي الادوية واغذية التي فيها تسخين قريب مما ذكرنا وترطيب بالغ وتقعرف

ويتعرف ايضا جنس السودا الغالب وتدبر بحسبه ومن الادوية المعتدلة المغررة للبن ان يوخذ من سلي النخل ثلاثون درهما ومن ورق الرازيانج عشرون درهما ومن الرطبه خمسه عشر درهما ومن الحنطه المهروسه خمسه وعشرين درهما ومن الحمص المقشر ومن الشعير الابيض المرضوض كل واحد ثمانية عشر درهما ومن التين الكبار عشرة عدد ايغلى في ثلاثين رطلا من الما الي ان يعود الي ثمانيه ارطال فما دونه والشربة خمس اواقي مع نصف اوقيه دهن اللوز الحلو واوقيه ونصف سكر سليماني والسمك المالح مما يغرر اللبن ومن الادوية المغررة اللبن ان يوخذ طحين السمسم ويمرس في شراب صرف ويصفي ويشرب مصفاة ويضمد الثدي بثفله وايضا يوخذ من جوف الباد نجان قدر نصف قفيز ويسلف في الماسلما شديدا ويصفي ويوخذ من مصفاه ويجعل عليه اوقيه من السمن ويشرب او يوخذ نعمع الحمص ويشرب علي الريق اياما وخصوصا نقوعه في اللبن وما الشعير مع العسل او الجلاب او يوخذ بزر رطبة جز الجلد ا جزان والشربه منه قدحه فيها حار او يشرب من حب البان وزن درهمين بشراب ومن الادوية الجيدة ان يوخذ من سمن البقر اوقيه ومن الشراب قدح كبير ويسقي علي الريق وقضبان الشقايق وورقه مطبوخا مع دهن الشعير حسوا او يوخذ الفجل والنخالة ويغليان في الشراب ويصفي ذلك الشراب ويشرب او يوخذ بزر الخشخاش المقلو مع السويق اجزا سوا بسكنجبين او ميبختج بعد ان ينقع في ايهما كان ثلاثه ايام فذلك اجود ويسقي الشونيز بما العسل او يوخذ من بزر الشبث وبزر الكراث وبزر الجنذ قوي من كل واحد اوقيه ومن بزر الحلبة وبزر الرطبة احزا سوا يخلط بعصارة الرازيانج ويشرب وان مزج بعسل وسمن فهو افضل

فصل في تقليل اللبن ومنع الدرور المفرط

ان اللبن اذا افرط كثرته الوورم وجلب امراضا وقد يجتمع اللبن في الثدي من غير حبل وخصوصا اذا احتبس الطمث فانصرفت المادة التي لا تجد دون اندفاع من الرحم لعلتها وحصلت في الضرع فصارت لبنا وربما اجتمع اللبن في اثدي الرجال وخصوصا المراهقين حتى يهلك ثديهم وقد علمت مما سلف ذكره اسباب قلة اللبن والجيدة فيها كل ما يجفف تجفيفا شديدا بنشفه او شدة تحليله وتسخينه وجميع مايبرد ايضا والمرطبات الشديدة الترطيب اما ايضا يقلل الدم من المبلغمين وجميع الادوية المقللة للبن اما البارده منها فمثل بزر الخس والعدس والطحلب ومن الاطليه عصارة شجرة البزرقطونا ولعابه والخس ونحوه ودقيق الباقلا بدهن الورد والخل وما الحارة فمثل السذاب وبزره وخصوصا السذاب الجبلي ومثل الفنجنكشت وبزره والشربة البالغة الي درهمين والاصح من امر الباذروج انه مقلل من اللبن وان قال بعضهم انه يغزر اللبن والكمون خاصة الجبلي يجفف اللبن ايضا وايضا ان يطلى به بالخل ومن الاطليه الحارة الانفع بالشراب ومما جرب في هذا المعني دوا بهذه الصفة ✽ ونسخته ✽ يوخذ اصول الكرنب فيدق ويضمد به او دقيق العدس والنانخواه والزعفران والكمون كمدم والملح يطلي بما بارد وايضا يطلي بعصارة الحلبه او بالمسك والمرتك ودهن الورد ومما يجري مجراه واما الخاصية ان يطلي الثدي بالسرطان البحري المسحوق او بالسرطان النهري المحرق

فصل في اللبن المتجبن في الثدي

ان اللبن يتجبن في الثدي لحرارة تجففه وقد يتجبن لبرودة مجمدة وانت تعلم مما سلف ذكره ذلك وعلامة كل واحد من الامرين والادوية المانعة من التجبن الطلا بالشمع في بعض الادهان اللطيفة مثل دهن الخيري ودهن النعناع ونحوه والطلا بالنعناع المدقوق المخبص والطلا علي الحار بعبروطي ومن اللعابات الباردة والادهان الباردة والشمع المصفي والكرنب الرطبة والبقلة الحمقا شديدة في النفع من ذلك ضمادا ومن الادوية المحللة للتجبن الخبز المنخول بخمر مضروبا بدهن ورد مسخن يطلي به او ورق عنب الثعلب مدقوقا يضمد به او ورق الكاكنج وورق عنب الثعلب وورق الكرنب او عصاراتها وخصوصا اذا خلط بها مرو زعفران وايضا خل خمر ودهن بنفسج وقليل حلبة يتخذ منه طلا ومن الادوية المحللة للتجبن البارد دوام التنطيل ويمنع منه طبيخ الرازيانج وتناول بزر الرازيانج والشبث وجميع الادوية التي تدر اللبن مما طبخ فيه البابونج والشبث والنمام والحلبه والقيسوم والجعد بيدستر ومن الادهان دهن السوسن ودهن النرجس او دهن القسط ومن الادوية المعتدلة الجيدة ان يوخذ الخبز الحواري ودقيق الشعير والجرجير وحلبه والخطمي وبزر كتان المدقوق حفنه حفنه ويتخذ منه ضماد ومما ينفع التورم بعد التجبن ان يوضع عليه اسفنج مغموس في ماو خل فاترين او تمر مع ... بز يجمع بها وخل والنعناع بالخل والجرجير والمرقشيثا المسحوق كالغبار بدهن الورد وبياض البيض ومما ينفع ... ة اللبن في الثدي ان يطلا بالخراطين او بما المر بها الفونج والانيسون ودقيق ورق الغار وبزر الكرفس والكمون النبطي و ... فله بها عصي الراعي وكذلك ما السلقا والحنطة والشونيز وايضا الكندر بمرارة الثور او يوخذ عسل اللبني و ... بدهن البنفسج ويمسح به الثدي فيحل التجبن والورم ويحسي ما الكرنب فانه نافع في ذلك

فصل في ... اللبن في الثدي وعفونته والامتداد يعرض له والمرض يصيبه

علاج ذلك ان يوخذ ال ... ب ويطبخ حتي يتهرا ثم يجمع مع لباب الخبز ودقيق الباقلي ودهن الشيرخ او يضمد بالخير وحشيشه تسمي برد ... اس الرطبه مع الشمع ودهن الورد او خبز وما وزيت مع عسل او شراب او ميبختج يكرر التضميد فانها كان في ... م مرتين ثلثه وكذلك السمسم مع عسل وسمن وعسل فان خلط به الخشكار او دقيق الباقلا كان نافعا والتكميد بالما ... واكباب الثدي علي بخاره وخصوصا اذا طبخ به بزر كتان وحلبه وخطمي وبزر ورهشاو بابونج والتنطيل ايضا بما ... لمن يحتمل الضمادات فان عرض ذلك مع رض انتفع بهذا الضماد ✽ ونسخته ✽ يوخذ ماش وحجم الزبيب ... د فان ويعجنان بما السرو وما الاثل واذا احتبس الدم في الثدي فليدم تمريخه بدهن البنفسج ثم يصب عليه ما حار ثم يضمد بالاضمدة المذكورة في اول الباب فانه نافع

فصل في اورام الثدي الحارة واوجاع الثندوة

اما في ابتدايه فاستعمال الرادعات المعروفة هو العلاج وليخلط بها قليل ملطفات وذلك مثل التكميد بخل خمر مع ماحلو اوقليل دهن ورد ودقيق الباقلي بالسكنجبين وورق عنب الثعلب بدهن ورد فاذا جاوز الابتدا قليلا فليعالج بالضمدة ذكرت في باب الامتداد وجود الدم وبما هو جيد بالغ النفع دوابهذه الصفة ❊ ونسخته ❊ وهو ان يوخذ دقيق الباقلي واكليل الملك مسحوقين ودهن السمسم يتخذ منه طلا بها عذب ❊ وايضا ❊ يوخذ خبز مدقوقه ودقيق الشعير والباقلي والحلبه والخطمي ومح البيض والزعفران والمريضمد به وايضا يتخذ طلا من بزر الكتان المدقوق بالخل وكثيرا ما ينحل البرسام الي ورم في السمدوة فيكون موضع ان يخاف ذات الجنب فاحتل في ان تجمع ببزرقطونا وضعا علي راس الورم دون حواليه ويضع حوالي اسفله الروادع ولاتكمد في اول الوجع فتحلل الرقيق ويبقي الغليظ فهو خطر واذا وجعت الحلمة فليفصد ولينطل بمثل الصندل والا فاقيا حتي لايحدث السرطان

فصل في اورام الثدي الباردة البلغميه

ينفع منها ان يدق الكرفس ويوضع عليها البابونج المدقوق واكليل الملك

فصل في صلابة الثدي والسلع والغدد فيه وما يعرض من تكعب عظيم عند المراهقه

فان مال الورم الظاهر بالثدي الي الصلابة فمما ينفع في الابتدا ان يضمد باوز منقع في شراب اويمرخ بقيروطي من دهن البنفسج وصفرة البيض وكثيرا فان كان الورم صلبا طلي بقيروطي من الشمع ودهن الورد والقطران وما الكافور وربما جعلوا فيه مرارة الثور وقد يعالج بورق العفص وربما جعلوا دردي المطبوخ العتيق اودردي الخل بطلايه واما السلع والغدد فيه فاجود دوائه ان يوخذ ورق الخوخ الرطب وورق السذاب الرطب يدقان جميعا ويضمد بهما وان كان ذلك بقية عن تكعب المراهقه او كان حاد فابعد ذلك وعاصيا عن تحليل الادوية فمن الواجب ان تبط حتي يبلغ الشحمه ثم يخرج وتخيط

فصل في دبيلة الثدي

واذا عرض الثدي ورم جامع فمن الادوية الجيدة في انضاجها ان يوخذ بزر الكتان وسمسم واصل السوسن والميعة وبعر المعز وزبل الحمام والنطرون والراتينج اجزاء سواء وعلي حسب ما يوجبه المشاهدة لطوخ بالشيرج ودهن الخيري ومخ ساق البقر وان شئت جعلت فيه المبفختج وان احتجت الي بط فعلت حسب ما تعلم

فصل في قروح الثدي والاكال فيه

يوخذ النبيذ العفص وزن عشرين رطلا ويجعل فيه سماق الدباغين رطلا ومن العفص غير النضج نصف رطلا ومن السليخة نصف رطل ومن جوز السرو رطل ينقع ذلك في الشراب ويترك عشرين يوما ثم يطبخ ويساط بخشب من السرو حتي يذهب النصف ثم يمرس بقوة ويصفي ويعاد علي النار حتي يثخن ولتكن النار لينة جدا ويحفظ في زجاجه وهذا جيد لجميع القروح التي تعرض في الاعضا الرخوة كالفم واللسان وغير ذلك يمنع من الاكال ويلحمه وعلي هذا القياس حسب ما تعلم ذلك

فصل فيما يحفظ الثدي صغيرا ومكسرا ويمنعه عن ان يسقط ويمنع ايضا الخصي من الصبيان ان يكبر

من اراد ان يحفظ تديها مكسرة قلت دخول الحمام وكذلك الصبيان وهذا الدوا الذي نحن واصفوه جيد في ذلك المعاني ❊ ونسخته ❊ وهو ان يوخذ من الاسفيداج وطين قيموليا من كل واحد درهمين يعجن بهما بزر البنج ويخلط بشي من دهن المصطكي ويطلي به ويدام عليه خرقة كتان مغموسة بما عفص مبرد وخصوصا اذا كان مسترخيا وايضا بتجربة النسا يطلي حر وعسل وان جعل فيه افيون وخبز بخل كان اقوي في ذلك وهذا الدوا الذي نحن واصفوه مما جرب ❊ ونسخته ❊ وهو ان يوخذ من الطين الحر وزن عشرين درهما ومن الشوكران وزن درهمين يتخذ منه طلا بالخل ❊ اخري ❊ يوخذ طين شاموس واقاقيا واسفيداج يطلي بعصارة شجرة البنج او يوخذ كندر وودع ودقيق الشعير يعجن بخل ثقيف جدا ويطلي به الثدي ثلاثه ايام ❊ او يوخذ ❊ بيض القنبر والزنجار والميعة والقلي ويطلي بها مزرقطونا او يطلي بحشيش الشوكران كما هو يدق ويجمع بالخل ويترك ثلاثه ايام واذا اراد ان يجف علي اسفنجة مغموسة في ما وخل ❊ اخري ❊ او يوخذ عصارة الطراثيث وقشور الرمان ورصاص محرق بالكبريت من كل واحد ثلاثه دراهم شب يماني واسفيداج الرصاص وعدس محرق من كل واحد درهم حلزون محرق قيسوم من كل واحد ثلاثه دراهم يعجن بها بلسان الحمل ويطلي او يوخذ كمون مع اصل السوسن وعسل وما يترك علي الثدي ثلاثه ايام اويوخذ اشق وشوكران ويجعل عليه ثلاثه ايام اوشوكران وحده سبعة ايام ومن الدعاوي المذكورة في هذا الباب ان يطلي بدم مذاكير الخنزير اودم القنفذ اودم السلحفا فيما يقال قوم من الاطبا ❊ اخري ❊ اويوخذ زيت وشب مسحوق مثل الكحل ويجعل في هاون من الاسرب حتي ينحل فيه الرصاص ويدام التمريخ به وكذلك الطين الحر والعفص الفج يجمع بعسل ويطلي به للثدي وقشر الكندر وقشر الرمان مدقوقين يطلي بالخل

الفن الثالث عشر في المري والمعدة وامراضهما وهو خمس مقالات

المقالة الاولي في احوال المري وفي الاصول من امر المعدة

فصل

فصل في تشريح المري والمعدة

اما المري فهو مولف من لحم وطبقات غشايية يستبطنه مقطا ولة الليف ليسهل بها الجذب في الازدراد فانك تعلم لن
الجذب انما يتاتي بالليف المتطاول اذا تقاصر وعليه غشا من ليف مستعرض ليسهل به الدفع الي تحت فانك تعلم ان
الدفع انما يتاتي بالليف المستعرض وفيه لحمية ظاهرة ويعمل الطبقتين جميعا يتم الازدراد اعني بما يجذب ليف وبما
يعصر ليف وقد يعسر الازدراد علي من يشق مريه طولا حتي يعدم الجاذب المعين بالخط والتي يتم بالطبقة الخارجة
وحدها فذلك هو اعسر وموضعه علي الفقار الذي في العنق علي الاستقامة في خرز وونافة وينحدر معه زوج عصب من
الدماغ واذا حادي الفقرة الرابعة من فقار الصلب المنسوبة الي الصدر ثم جاوزها تنحي يسيرا الي اليمين توسيعا لمكان
العرق الاتي من القلب ثم ينحدر علي الفقارات الثمانية الباقية حتي اذا وافي الحجاب ارتبط به ربط يشيله يسيرا لئلا
يضغط مايمر فيه من العرق الكبير وليكون نزول العصب معه علي تعريج يومنه افة الامتداد المستقيم عند ثقل يصيب
المعدة فاذا جاوز الحجاب مال مرة الي اليسار علي ماكان مال اليمين وذلك العود الي اليسار يكون اذا جاوز الفقرة العاشرة
الي الحادية عشر والثانية عشر ثم يستعرض بعد النفوذ في الحجاب وينبسط متوسعا مقصورا فما للمعدة وبعد المري جرم
المعدة المنفسح وخلقت بطانة المري اوسع واثخن من اول الامعا لانه منفذ للصلب وبطانة المعدة متوسطة والينها عند
فم المعدة ثم هي في المعا اللين وانما البس باطنه غشا يمتد الي اخر المعدة ايبا من الغشا المجلل للفم ليكون الجذب متصلا
وليعين علي اشالة الحنجرة الي فوق عند الازدراد بامتداد المري الي اسفل فاذا حققت فان المري جزو من المعدة يتسع
اليها بالتدريج وطبقتاه كطبقتي المعدة ادخلهما اشبه بالاغشية والي الطول واخرجهما لحمي غليظ عرض الليف
اكثر لحمية مما للمعدة لكنه منه وفي وضعه واتصاله واما اول الامعا فليس بجزو من المعدة بل شي متصل بها من قريب
ولذلك ليس يتدرج اليه الضيق ولا طبقاته نحو طبقات المعدة ومع ذلك فان جوهر المري اشبه بالعضل وجوهر المعدة
اشبه بالعصب وينخرط جزو من المعدة من لدن يتصل بها المري ويلقي الحجاب ويتسع من اسفل لان المستقر للطعام في
اسفل فيجب ان يكون اوسع وجعل مستديرا لما تعلم فيه من المنفعة مسطحا من ورايه ليحسن لقاة الصلب وهو من
طبقتين داخلهما طولية الليف لما تعلم من حاجة الجذب ولذلك تتقاصر المعدة عند الازدراد وترتفع الحنجرة
والخارجة مستعرضة الليف لما تعلم من حاجة الي الدفع وانما جعل الليف الدافع خارجا لان الجذب اول افعالها واقربها
ثم الدفع ويرد بعد ذلك ويتم بالعصر المتسلسل في جملة الوعا المدفع مافيها ويخالط الطبقة الباطنة ليف مورب ليعين
علي الامساك وجعل في الجاذب دون الدافع فلم تخلط بالطبقة الخارجة واعفي عنه المري اذا لم يكن الاسهال وجميع
الطبقة الداخلة عصبي لانه يلقي اجساما كثيفة وان الخارجة فقعرها اكثر لحمية لتكون اخر فيكون اهضم وفمها
اكثر عصبية ليكون اشد حسا ويأتيها من عصب الدماغ شعبة تفيدها الحس ليشعر بالجوع والنقصان ولا يحتاج الي
ذلك ساير مابعد فم المعدة وانما تحتاج المعدة الي الحس لانها تحتاج ان تتنبه اذا خلا البدن عن الغذا فانه اذا كان
الطوف الاول حساسا كسابا للغذا لنفسه ولغيره ولم يحتج مابعده الي ذلك لانه مكفي بتحمل غيره وهذا العصب ينزل
من العلو ملتويا علي المري ويلتف عليه لفة واحدة عند قرب المعدة ثم يتصل بالمعدة ويركب اشد موضعا من
المعدة تجد بها عرق عظيم يذهب في طولها ويرسل اليها شعبا كثيرة ترتبط بها يتشعب دقاقا متضادة في صف واحد
ويلاصقه شريان كذلك وينبت من الشريان مثل ذلك ايضا ويعتمد كل منهما علي طي الصفاق وينتسج من الجملة الثرب
علي مانصفه والمعدة تهضم بحرارة في لحمها غريزية وبحرارات اخري مكتسبة من الاجسام المجاورة فان الكبد تركب
يمينها من فوق وذلك لان هناك انحراطا يحسن بمطية والطحال منفرش تحتها من اليسار متباعدا يسيرا عن الحجاب
لقداربه ولانه لو ركب هو والكبد جميعا مطا واحدا لثقل ذلك علي المعدة فاختيران يركبها الكبد ركوب مشتمل عليها
بزوايد ممتد كالاصابع وينفرش الطحال من تحت ومع ذلك فان الكبد كبير جدا بالقياس الي الطحال للحاجة الي كبرها
وكيف لا وانما الطحال وعا لبعض فضلاتها فيلزم ان يميل راس المعدة الي اليسار تفسيحا للكبد فيضيق اليسار ويميل اسفله
الي فضا تخليه الكبد من تحت فينتفع ايضا مكان الطحال من اليسار ومن تحت فجعل اشرف الجهتين وهو فوق واليمين
للكبد واخسهما المقابل لهم[...] ال هذا وقد مهما من قدام الثرب الممتد عليها وعلي جميع الامعا ومن الناس خاصة
لكونهم احوج الي معونة الهض[...] ضعف قواهم الهاضمة بالقياس الي غيرهم وجعل كثيفا ليحصر الحرارة رقيقا ليخف
شحمها فيكون مستحفظا لل[...] من قدام فان الشحمية تقبل الحرارة جدا وتحفظها للزوجتها الدسمة وفوق الثرب
الغشايي الصفاقي المسمي [...]ارون وفوقه المراق وعضلات البطن الشحمية كلها وهذان الصفاقان متصلان من اعلاها
عند الحجاب متباينان [...] سفلهما ومن خلفها الصلب ممتدا عليه عرق ضارب كبير حار بسبب حرارة كثرة روحه
ودمه ويصحبه وريد كـ[...]ار بسبب حرارة كثرة دمه والصفاق من جملة هذه هو الغشا الاول الذي يحوي الاحشا
الغذا يية كلها فانه يغـ[...] ويميل الي الباطن ويجتمع عند الصلب من جانبيه ويتصل بالحجاب من فوقه ويتصل باسفل
المثانة والخاصرتين مـ[...]ل وهناك يحصل له ثقبان عند الارنبتين وهما مجريان ينفذ فيهما عروق ومعاليق واذا
اتسعا نزل فيهما المعا[...]فعه وغاية تلك الاحشا والحجز بين المعا وعضل المراق لئلا يتخللها فيشوش فعلها ويشاركه ايضا
الاغشية التي في البطـ[...] علومة وفي الصفاق الخارج الذي هو المراق منافع فانه يعصر المعدة بحركة العضل معها
وتحريكها اياها فقد[...] الجملة علي اوعية فيها اجسام من حقها ان تدفع عصرا اما يعين علي دفع الثفل وكذلك تعصر
المثانة ويعين علي [...]بول ويعصر الرياح النافخة لتخرج فلا تحجز الامعا ويعين علي الولادة والصفاق يربط جملة الاحشا
بعضها ببعض وبالـ[...]، فيكون اجتماعهما كشي واحد واذا اتصل بالحجاب والتقي طرفاه عند الصلب وتيقنا ويكون هي مع
الصلب فقد ارتبـ[...]ماك مبداوه فان مبداوه فضل ينحدر من الحجاب الي فم المعدة وتلقاه فضلة من المتصعد منه الي
الصلب يلتقيان [...]كون من هناك الصفاق جرما غشاييا غير منقسم الي ليف محسوس بل هو جسم بسيط في الحس
ويحتوي علي المعـ[...]ور الصفاقين اللذين في جوهر المعدة ويكون وقاية للصفاق اللحمي الذي لها ويصل الي المعدة
ويربطها بالاجـ[...] التي تلي الصلب وقد يكون له طي وصعود وانحدار واغلظه اسفله وايسره وله طبقة من مستر[...]

عضل البطن تجلله وتحته الرقيق منه الذي هو بالحقيقة الصفاق وهو شديد الرقة ومنه ينبت الغشا المستبطن للصدر وينفصل من منبته الصفاق فضل من الجانبين يدنو منه ومن شعب عرقين ضارب وغير ضارب ممتدين علي المعدة جوهر الثرب انتساجا من طبقتين او من طبقات بحسب المواضع متراكبة شحمية تغشي المعدة والامعا والطحال والما ساريقا منقطعا الي الجانب المسطح وهذا الثرب مع تندية منوط بها من المعدة وتقعير الطحال ومواضع شريانه والغدد التي بين العروق المصاصة المسماة ماساريقي ومن المعا الاثني عشر لكن منا طلها قليلة وضعيفة وربما انصل بالكبد وباضلاع الزور انصالا خفيا وهذه المناوط هي المنابت للثرب واولها المعدة وهذا الثرب كانه جراب لو وضع شيا سيالا لامسكته فاذا حققت فان الجلد والغشا الذي بعده وهو لحمي والعضل الموضوعة في الطبقة الفوقانية من طبقات عضل البطن المعلومة معد وذلك في جملة المراق والطبقات السفلانية من طبقات عضل البطن مع الغشا الرقيق الذي هو بالحقيقة الصفاق من جملة الصفاقات والثرب كبطانة للصفاق ظهارة للمعدة وهذه الاجسام كلها متعاونة في تسخين المعدة يعاونها في وثاقتها وفي اسفل المعدة ثقب يتصل به الامعا الاثني عشري وهذا الثقب يسمي البواب وهو اضيق من الثقب الاعلي لانه منفذ للهضوم المرفق، وذلك منفذ لخلافه وهذا المنفذ ينضم الي ان ينقضي الهضم ثم ينفتح الي ان ينقضي الدفع واعلم ان المعدة تغتذي من وجوه ثلاث احدها بما يتعلل به الطعام ويعد فيها والثاني بما ياتيها من الغذا في العروق المذكورة في تشريح العروق والثالث بما ينصب اليها عند الجوع الشديد من الكبد دم احمر نقي ويغذوها واعلم ان القدما اذا قالوا فم المعدة عنوا تارة المدخل الي المعدة وهو الموضع المستضيق الذي لم يتسع بعد من اجزا المعدة التي بعد المري وتارة علي المدخل الذي هو الحد المشترك بين المري والمعدة ومن الناس من يسميه الفواد والقلب كما ان من الناس من يجري في كلامه فم المعدة وهو يشير الي القلب اشتراكا في الاسم اوضعفا في التمييز وهو لاهم الاقيه مون جدا من الاطبا واما بقراط فكثيرا ما يقول فواد ويعني به فم المعدة بحسب تاويل

فصل في امراض المري

قد يعرض للمري اصناف سو المزاج فيضعفه عن فعله وهو الازدراد وقد يقع فيه الامراض الالية كلها والمشتركة ويقع فيه من الاورام الحارة والباردة والصلبة واكثر ما يقع من الامراض الالية فيه هو السدد اما بسبب ضاغط من خارج من فقرة زايلة او ورم لعضو يجاوره واما لورم في نفسه او في عضلة التي تمسكه ومن جملة الامراض التي تعرض له كثيرا ومن الامراض المشتركة نزف الدم وانفجاره

فصل في كيفية الازدراد

اعلم ان الازدراد يكون بالمري بقوة جاذبة تجذب الطعام بالليف المستطيل ويعينه المستعرض بما يمسك من ورا المبلوع فيعصر في الازدراد الي اسفل والقي يتم ايضا بالمري لكن الازدراد اسهل لانه حركة علي مجري الطباع بهما فيكون بتعاون طبقتين احديهما مستطيلة الليف والاخري تجلله اياها معرضة الليف واما القي فهو حركة ليس علي مجري الطباع وانما يتم فعلها بالطبيعة المجللة العاصرة فقط •

فصل في ضيق المبلع وعسر الازدراد

ضيق المبلع اما ان يكون لسبب في نفس المري او بسبب مجاور فالسبب الذي يكون في المري اما ورم واما يبس مفرط واما جفوف رطوبات فيه بسبب الحمي او غير ذلك واما لصنف من اصناف سو المزاج المفرط وسقوط القوة وضعفها وخصوصا في اخر الامراض الحارة الردية الهايلة وغيرها والسبب المجاور ضغط ضاغط اما ورم في عضلات الحنجرة كما يكون في الخوانيق وغيرها وربما كان مع ضيق النفس ايضا او اعضا العنق واما ميل من الفقار الي داخل واما ريح مطيفة به ضاغطة واما تشنج وكزاز يريد ان يكون او قد ابتدا فان هذا كثيرا ما يتقدم ما يتقدم الكزاز والجمود وقد وجد بعض معارفنا عسر الازدراد لاحتباس شي مجهول في المبلع يوديه ذلك الي شي شبيه بالخناق فغشيه تهوع قذف عنه دودا كثيرا من الحيات سهل مع انقذافه المبلع وذلك الخناق عرف اذ السبب كان احتباسه بسبب ذلك ✤ العلامات ✤ ما كان من سبب الفقارات الازدراد الضيق عند الاستلقا وكان الازدراد مولما عند الخرزة الزايلة وما كان بسبب سو مزاج مضعف فيدل عليه ضعف طول مدة مرور المزدرد مع فتور وقلة جهة في المسافة من غير ورم اللهم الا ان يكون ذلك في جزو من المري معين فيضيق هناك ويحس باحتباس المزدرد عنده وما كان بسبب الفقرة ازداد الضيق عند الاستلقا وكان الازدراد مولما عند الخرزة الزايلة وما كان بسبب ورم ضاق في العروق منه واوجع هناك ولم يحل الحار في الغالب عن الحمي وان كان في الاكثر لا يكون شديد الغوة واذا كان الورم حارا دل عليه ايضا حرارة وعطش وان لم يكن الورم حارا لم يكن حمي وربما كان خراجا ليس بذلك الحار ويكون هناك وجع يسير يجذب معه في الاحيان نافض وحمي وربما جمع وانفجر وقيا قيحا وسكن ما كان يصيب منه وعادت العلة قرحة والذي يكون مقدمة الكزاز والجمود فيدل عليه معه ساير الدلايل المذكورة ✤ المعالجات ✤ ان كان بسبب ورم اوزوال فعلاجه علاج ذلك وان كان بسبب سو مزاج فان كان التهاب وحرقة وحرارة في سطح فيجب ان يستعمل اللطوخات بين الكتفين من العصارات والادوية الباردة ويحسي منها ويسقي الدوغ الحامض وما يشبه ذلك وان كان من برد وهو الكاين في الاكثر فيجب ان يعالج بالاضمدة المسخنة التي تستعمل في علاج المعدة الباردة وبالادهان والمروخات المسخنة المذكورة فيها ودهن البلسان ودهن الفجل ودهن المسك ونحو ذلك وباضمدة من جند بيدستر والاشق والمر والفراسيون ونحو ذلك وان كان المزاج رطب مرهلا جدا ويعلم من مشاركة سطح الفم واللسان لذلك فيعالج بما فيه قبض وتسخين من الادوية العطرة بعد تنقية المعدة واصلا حها ان احتيج الي ذلك وهذه الادوية مثل الانيسون المقلو والبهمن والسنبل والناردين والساذج الهندي والكندر ودقاقه والمر وان احتيج الي ان تخلط بها مسخنات اقوي مع قوابض باردة ليكسر بالمسخنة برد القوابض الباردة والشديدة التجفيف مثل الورد والجلنار ونحوه فعل وعندي ان الانجدان شديد النفع في ذلك وان كان السبب اليبس فعلي ضد ذلك فاستعمل اللعوقات •

اللعوقات المرطبة المعتدلة المزاج والنيمرشات والشحوم والزبد والمخاخ وبتدبير البدن والمعدة فان المري في اكثر الامر تابع في مزاجه لمزاج فم المعدة

فصل في اورام المري

قد يكون حارة فلغمونية وما شراينية وباردة بلغمية وصلبة والاكثر يعسر نضجه ويبطوا ✤ العلامات ✤ يدل عليها وجع عند البلع وفي غير البلع يودي الي خلف القفامع ضيق من البلع والحار منها قد يكون معها حمي يوم غير شديدة وربما كانت انما تعتري وقتا بعد وقت كانها حمي فانجر يوم وربما تبعها نافض لكنه يكون معه عطش شديد وحرارة فاذا انضج زال النافض واذا انفجر فانفجر قيحا واما اذا كان الورم غير حار كان المبلع ضيقا علي نحو ضيق الورم الحار ولكن من غير حرارة ولا حمي ولا عطش ✤ المعالجات ✤ ادوية ذلك منها مشروبة ومنها موضوعة من خارج والادوية الموضوعة من خارج فيجب ان يوضع علي مابين الكتفين ويجب ان يكون الادوية رادعة وابضة متخذة من الرياحين والفواكه علي قياس ما في علاج اورام المعدة ثم يزاد فيها مثل الاشق واكليل الملك وعلك الانباط والتين من غير اخلاء عن القوابض ومن الشحوم ايضا فان لم ينجع ذلك واحتيج الي تحليل اكثر او كان الورم في الاصل صلبا فيجب ان يخلط معها القوية التحليل كحب الغار والعاقرقرحا والقردمانا والزراوند والايرسا والبلسان وربما احتجت الي استعمال المنجرات ضماد امثل الخردل والتافسيا وغير ذلك مما ذكرنا في دبيلات الصدر والرية حتي الي حد ذرق الحمام ونحوه واما الادوية المشروبة فيجب ان يتخذ في علاج الحار منها لعوقات ليكون مرورها علي الموضع مرورا متصلا قليلا قليلا ويكون في الاوايل لعوقات من مثل العدس والطباشير بلعاب مثل بزر قطونا او بزر بقلة الحمقا وما العرع ونحوه ثم ينعل الي مخلوطة من الروادع والمحللات قد جعل فيها شي من التين وما الرازيانج والبابونج ثم يزاد ويجعل فيها التمر والحلبة ويستعمل الاحسا اما اولا فالروادع مثل المتخذة من دقيق الشعير والعدس ومخضة بما تعلمه وغير مخضة فاذا اخذت تنضج فاجعل الاحسا من حليب النخالة بدهن اللوز والسكر ثم يجعل فيها مثل بزر الكتان ونحوه ثم يجعل فيها دقيق الكرسنة والحمص واذا بلغت التنجير احتجت ان يتخذ فيها قوة من اصل السوسن الاسمانجوني واللوز المر والفراسيون وشي من الخردل والتين والتمر ✤ علاج الاورام الباردة فيه ✤ يعتبر ما قيل في علاج اورام المعدة الباردة وتستعمل عليها الملينات المنضجات اما من داخل فمثل اللعوقات والاحسا التي ذكرناها للانضاج من مثل دقيق الكرسنة ودقيق الشعير وفيها عسل وقوة من اصل السوسن واصل السوسن وغير ذلك واما من خارج فبالاضمدة المنضجة التي ذكرناها وفيها حلبة وبابونج واكليل الملك ومقل وصمغ البطم واشق وايرسا وقوة من العطر وان مال الي ان تقيح ويستفحل علت مثل ماقيل في الباب الاول واعتبر فيها ما يقال في باب اورام المعدة

فصل في انفجار الدم من المري

قد عرفت اسبابه وعلاماته في الدم ويجب ان تطلب هناك ومما يفارق به علاجه ماقيل في علاجات انفجار الدم من المعدة ان الادوية في هذا الانفجار تحتاج ان تكون ادوية ذات لزوجة وعلوكة ليلا يندفع الي المعدة دفعة بل تجري علي موضع الانفجار بمهل ليمكنها ان تفعل منه في ذلك المهل فعلا قويا وان كان قد يعود من طريق العروق ينفعل فيه ولكن بقوة واهية اطول المسلك وكثرة الانفعال في المسلك

فصل في قروح المري

قد يعرض في المري قروح من بثور وتعرض فيه اورام ينفجر فيه او اخلاط حادة تمر فيه عند القي ونحوه ولا يبعد ان يحدث عند النوازل ✤ علامة القروح في المري ✤ قد بينا في باب قروح المعدة الفرق بين قروح المعدة وقروح المري فليتامل من هناك واما الدليل علي ان في المري قرحة وليس ورما ان الازدراد في الورم يولم بعظم اللقمة وحجم اللقمة اكثر من ايلامه بكيفية اللقمة من حرافة او حموضة او قبض فاما القروح فلاختلاف الكيف فيها اختلاف ايلام ويكاد الجسم المعتدل المقدار لا يولم والعليل الذي له كيفية غالبة يولم حتي ان الماء النافذ لا مزاجه له كجمه ولكنه متكيف بكيفية قوية المرا ووجع ومن يحدث به القرحة عن خراج متقدم يعسر علاجه ويكون علي شرف من الهلاك في اكثر الامر ✤ علاج القروح في المري ✤ اذا كان في المري قروح فانا لا نسقي الادوية المصلحة لتلك القروح دفعة واحدة كما نفعله اذا اردنا ان نسقي ادوية لقروح المعدة وغيرها بل يحتاج في تلك الادوية ان نسقيها قليلا قليلا وان نختارها لزجة وغليظة او يخلط بها لزجة وغليظة والسبب في ذلك ان الادوية لا تقف علي المري ولا يلزم بل يجتاز ويفارق فاذا فرقت في السقي ولم يسق دفعة واحدة لاقت ملاقاة بعد ملاقاة ففعلت فعلا بعد فعل فاذا لزجت التصقت بممرها ولزمت ولم تفارق دفعة واما جواهر تلك الادوية فسنذكرها في باب قروح المعدة فانها هي هي

فصل في علامات امزجة المعدة الطبيعية

اما علامات المزاج الحار الطبيعي حسن هضمها للاطعمة القوية مثل لحوم البقر والاوز وغيره وفساد الاطعمة اللطيفة فيها الخفيفة مثل لحوم الفراريج واللبن وان يكون قبولها لما هو احر مزاجا من الاغذية احسن وان يفوق الهضم الشهوة وعلامة المزاج البارد الطبيعي ان لا يكون في الشهوة نقصان فلا تهضم ويكون في الهضم نقصان فيها الا الاغذية اللطيفة الخفيفة وان يكون قبولها لما هو ابرد مزاجا من الاغذية احسن وعلامة المزاج اليابس الطبيعي ان يكون العطش يكثر في العادة ويقنع بمقدار يسير من الشراب ويحدث الكظة من المقدار الكثير ويكون قبول المعدة الي ما هو ايبس من الاغذية احسن وعلامة المزاج الرطب الطبيعي ان يكون العطش قليلا مع احتمال الشراب من الكظة ويكون قبول المعدة لما هو الرطب من الاغذية احسن

فصل في امراض المعدة

المعدة قد يعرض لها سو المزاج الستة عشر الساذجة والكاينة مع مادة دموية اوصفراوية باصنافها اوبلغمية زجاجية
اورقيقة ساكنة اوذات غليان اوبلغمية حامضة مالحة اومع مادة سوداوية حامضة ويعرض لها الاورام ويعرض لها القروح
وانحلال الفرد وما يجري مجراه من اسباب باطنة واسباب خارجة كالصدمة والضربة وربما احتملت الانخراق فيقبل
في الحال واذا بلغ الانحلال الي ان يخترق جرم المعدة فان صاحبها ميت قال ابقراط كلمن تنخرق معدته يموت وقد يعرض
لها تهلهل نسج في ليفها وقد يعرض لها شدة تكاثفه ويعرض لها من امراض الخلقة في المقدار بان يكون كبيرة جدا او صغيرة
جدا ومن امراض الشكل ان يكون مثلا شديدة الاستدارة ومن امراض الملاسة والخشونة ان تكون شديدة الملاسة مزلقة
ومن افات الوضع ان يكون وضعها مثلا شديد البروز الي خارج وقد يعرض ايضا سدد في ليفها وسدد في مجاري المعدة
الي الكبد والي الطحال فيحدث ذرب ان كان ذلك في مجاري الكبد وتقل الشهوة ان كان في مجاري الطحال وقد يعرض في المعدة
الرياح والنفخ بسبب الاغذية وبسبب ضعفها في نفسها ونحن نجعل لذلك بابا مفردا واعلم ان سو مزاج المعدة قد يقع من
الاسباب الخارجة من الحر والبرد وغيرها وقد يقع من الاسباب الداخلة ومن امراض المعدة ما يهيج في الحر الشديد اما لمعونته
في تحلب مواد ردية اليها اومعونته لحرارتها علي احالة مادة فيها معونة ردية غير طبيعية يحيلها الي هيئة غير طبيعية
واذا كان مع مادة فلا يخلوا اماان تكون المادة متشربة في جرمها غايصة او ملتصقة علي جرمها اومصبوبة في تجويفها
وقد يكون الخلط الموجود فيها متولدا فيها وقد يكون مصبوبا من عضو اخر اليها كما ينصب من الدماغ بالنوازل الحارة
والباردة فيسخن لها مزاج المعدة ويبرد ويميل الي مزاج ما ينزل اليها وكذلك قد ينصب اليها من المرارة اخلاط
مرارية وذلك في بعض من خلف فيه جدول كبير من المرارة الي المعدة بدل انبا ته في كثير من الناس الي الامعا فينصب
الي المعدة ما يجب ان ينصب الي الامعا واذا طالت احدثت المالحة والحادة منها في المعدة قروحا والباردة والتفه ملاسة
وزلقا وربما يودي تاثيرها الي اول الامعا ومايليه واما افسادة الشهوة والاستمرا فاول شي ومن الناس من يخلق فيه ذلك علي
خلاف العادة وعلي ما اوردناه في التشريح والذي عليه الاكثر في خلقه العروق الاتيه من المرارة جدول كثير الي المعدة
في الامعا فينصب فيها ما الواجب ان يصب في الامعا وقد ينصب اليها السودا من الطحال ايضا كما ستعرفه واكثر ما ينصب اليها هو
الصفرا من الكبد وقد يكون ذلك اسباب تكون في المعدة مثل الوجع الشديد والغم الشديد وتاخير الطعام وضعف المعدة
الدافعة وربما كان السبب فيه غضبا او غما اوانفعالا نفسانيا لحول المادة وتصبها الي المعدة ويحدث لذعا لا يزول الا بالقي
وقد ينصب اليها بمثل هذه الحركات خصوصا الجوع اخلاط سوداوية لاسيما اذا كان في تلك النواحي قروح ومع ذلك
فقد ينصب اليها السودا ايضا والسبب في انصباب السودا اليها كثرة السودا وضعف المعدة واسباب كثرة السودا ما تعرفه
وسبب انصباب الدم اليها كثرة الدم وهيجانه في عضو اشرف منها مجاور لها في جانبها كالكبد اوفوقها كالدماغ اذا
انصب منه دم الي الحلق والمري ونفذ الي المعدة وضعف قوتها الدافعة معين علي قبول جميع ما ينصب اليها ومن الاسباب
القوية في انصباب الدم اليها والي غيرها احتباس سيال من طمث او دم بواسير اوذرب اوترك رياضة مستفرغة اوقطع عضو
فيزيد ما كانت الطبيعة تعدله من المادة فيحتاج الي نفض فربما انتفض من طريق المعدة وفيادما واعلم ان ضعف المعدة
سبب قوي في انصباب ما ينصب اليها واكثر ما يوجد في المعدة اويتولد فيها من الاخلاط هو البلغم والسبب في ذلك
ان الكيلوس قريب الطبع من البلغم فانه اذا لم ينهضم انهضاما تاما لم يصر دما اوصفرا اوسودا وايضا فان المعدة لا ينصب
اليها في غالب الاحوال صفرا تغسلها كما تغسل الامعا واما الصفرا فانها تتولد في بعض المعد وفي الاكثر انما ينصب اليها من
الكبد علي انها تتولد في المعدة الحارة اذا صادفت غذا قابلا للاستحالة بسرعة الي الدخانية وقد يعرض للمعدة اما في
الخلقة واما بمقاساة امراض واوجاع وسوتدبير ان يصير جرمها متهلهل النسج سخيف القوام رقيق الجلد فيودي ذلك
الي ضعف في جميع افعالها ويحتاج في معالجته الي كلف واسباب امراض المعدة كل اسباب الامراض المذكورة الخارجة
والداخلة ويخصها ان يكون الاغذية بحيث يقتضي سو الهضم وان لم يكن المعدة الا علي اصح الاحوال وهو مذكور في بابه او
تكون قليلة جدا حتي يودي المعدة الصحيحة الي ان يجف وتضمر او يكثر استعمال الادوية فتعتاد المعدة الاستعانة
بالدوا في فعلها او تتعب كثيرا بالقي والاسهال وخصوصا القي فانه تحتاج الي حر[illegible] عنيفة غير طبيعية فتعرض ان
يتخلخل نسج ليفها ويتهلهل والمعدة الشديدة الحس ممنوة بالتاذي والتالم من كل اذي [illegible] بب وكل مزاج مضعف بافراط
فانه يحدث في كل فعل نقصانا حتي ان الحرارة الساذجة ربما صارت سببا لزلق المعد[illegible] يحدث من ضعف الماسكة
واما الحرارة مع مادة صفراوية فهي كثيرا ما يكون سببا لذلك والافات التي تحدث في اف[illegible] ها اما ان يحدث في القوة
المشهيه والجاذبة بان لا تشتهي البتة اوتقل شهوتها اوتكثر جدا اوتفسد شهوتها واما [illegible] ا واما في القوة الماسكة بان
تشتد امساكها اوتضعف وتبطل امساكها فيطفو الطعام واما في القوة الهاضمة بان يبطل [illegible] ضمها او يضعف اويفسد
فيحيل الشي الي دخانية اوحموضة واما في القوة الدافعة فان يشتد فعلها فيه اما الي ال[illegible] قة الطبيعية واما الي فوق
اويضعف دفعها وتبطل وكل شي طال مكثه في المعدة وابطا عرض منه التبخير المولم [illegible] ك للاخلاط ولا متحرك
كالفواكه وقد يحدث بها الاوجاع الممددة واللذاعة وغير ذلك وقد يتبع ضعف هذه القوي كلها [illegible] نضها طفو الطعام وبطوء
انحداره وضعف هضمه اوبطلانه اوفساده وسقوط الشهوة او الشهوة الكلبية او الشهوة الفاس[illegible] ويتبعها القراقر والجشا
والنفخ واللذع وغير ذلك وربما ادي ما يحدث من ذلك الي مشاركة من اعضا اخري خصوصا ال[illegible] غ بالشركة بينهما
بعصب كثير يحدث صرع اوتشنج اوما لنخوليا اووقع في البصر ضرر وربما يخيل للعين كان بقا او [illegible] سا ونسج عنكبوت
ودخانا وضبابا اما مها وكثيرا ما يشارك القلب المعدة فيحدث الغشي اما لشدة الوجع وخصو[illegible] في اورامها العظيم
واما الكيفية مفرطة من حر اوبرد اومستحيلة الي سمية وان ضعفت المادة عن احداث الغشي اح[illegible] ت كربا وقلقا
وتثاوبا ونشعريرة ومثل هولاء الذين قال ابقراط ان سقي الشراب الممزوج مناصفة يشفيهم وذلك لما[illegible] ن التنقية والغسل
مع التقوية والمعدة قد تستعد بشدة حسها للانفعال عن سبب يسير فتتادي ذلك الي صرع وتش[illegible] وهذا الانسان
يوذيه ادني غضب وصوم وغم وسبب يحرك للاخلاط فاذا انصب اليها لذلك خلط مراري لاذع الي [illegible] معدته تاذي به
لشدة

لشدة حسه فصرع وغشي عليه وتشنج بمشاركة من الدماغ لفم معدته وهذا الانسان يعرض له مثل ما يعرض لضعف
فم المعدة من انه اذا افرط من شرب الشراب او الجماع تشنج او صرع وكثيرا ما يتخلص امثاله بقي كراثي او زنجاري
وربما كان الامتلا الكثير بسببهم سبا تا طويلا الي ان يتقيوا ويستيقظوا وربما كان ذلك سببا في الوقوع في الما لفضوليا المراري وفي
الافكار والاحلام الفاسدة واعلم ان امراض المعدة اذا طالت تادت الي هلهله نهم لبعضها وعسر التدارك والعلاج
ومن الافات الردية في الخلقه ان يكون الراس باردا مهيا لحدوث النوازل ثم تكون المعدة حارة فلا يحتمل ما ينفي تلك
النوازل في مثل الفلافلي والعونج والكموني

فصل في وجوه الاستدلال علي احوال المعدة

من الامور التي يستدل بها علي احوال المعدة هي احوال الطعام في احتمال المعدة وعدم احتمالها ومن هضمها له ومن
دفعها اياه ومن شهوتها للطعام ومن شهوتها للشراب ومن حركاتها واضطراباتها كالخفقان المعدي والفواق ومن حال
الفم واللسان في طعمه وبلته وجفافه وخشونته وملاسته ورائحته وما يخرج من المعدة بالقي والبراز والريح النازل
بصوت او بغير صوت او الصاعدة التي هي الجشا والمحتبسة التي هي القراقر ومن لون الوجه وباطن الفم ومن الاوجاع
والالام ومن مشاركتها لاعضا اخري ومن جهة ما يوافقها ويوذيها من المطعومات والمشروبات والادوية واما الاستدلال من
احتمال الطعام وعدم احتماله انه ان كانت المعدة لا يحتمل الا القليل دون المعتاد فيها وضعف لسبب من اسباب
الضعف وان كانت تحتمل فقوتها باقية واما الاستدلال من البراز وما يخرج من البطن اما البراز فان المستوي المعتدل الصبغ
والنتن يدل علي جودة الهضم وجودة الهضم تدل علي قوة المعدة وقوة المعدة تدل علي قوة اعتدال مزاجها واما الذي
لم ينهضم منه فيدل علي ضعف المعدة وعلي سو مزاج بها ثم الصبغ يدل علي المادة التي فيها فان كان هناك نتن ولين
دل علي انه نزل من المعدة قبل وقته لسو احتوا المعدة عليه لضعف القوة الماسكة وان لم يكن لين لم يدل علي ذلك بل
دل علي ضعف الهاضمة واما الاستدلال من الصوت فقد قيل فيما انت عارف به ان نزوله دليل علي قوة المعدة وعظم صوته
دليل علي جودة الهضم والقوة ايضا وكذلك قلة نتنه والصواب في هذا ان نزوله ليس يدل علي قوة بل علي ضعف ما ولكنه
ضعف دون الذي يحدث الجشا واما كونه عظيم الصوت ان كان لجوهره فهو لغلظه وان كان بسبب قوة الدافعة فذلك
يدل علي قوة ما واللطيف الرقيق الذي لا صوت له دل علي القوة من الكثيف المصوت وخصوصا الذي ليس بصوته عن
ارادة مرسله واما الصوت الخارج من تلقا نفسه فيدل علي اختلاط الذهن واما قلة النتن فهو لا يدل لا محالة علي جودة
الهضم والنتن الشديد يدل علي فساده وان لا يكون نتن اصلا يدل علي فجاجته واما الاستدلال من طريق الفواق فانه ان كان
يحس صاحبه بلذع فهناك خلط حامض او حريف او مر وان كان يحس معه تمدد فهناك ريح وان كان لا يحس بذلك
ولا بعطش فهناك خلط بلغمي وان كان عقيب استفراغات وحميات فهناك يبس واما الاستدلال من العطش فان العطش
يدل علي مزاج حار فان كان مع غثي دل علي مادة مرارية او مالحة بلغمية فان سكن بشرب الما الحار فالمادة في اكثر
الاحوال بلغمية بورقية مالحة فان ازدادت فالمادة مرارية واما الاستدلال من حال الفم واللسان فانه اذا كان اللسان في
اوجاع المعدة شديد الخشونة والحمرة فقد يدل علي غلبة دم او ورم حار فيها دموي وان كان الي الصفرة فالافة صفراوية
وان كان الي سواد فالسبب سوداوي وان كان الي بياض ولينه فالسبب رطوبة وان كان يبس فقط فالسبب يبوسة واما
الاستدلال من طريق الهضم لجودة الهضم انما تكون اذا كان الطعام المشتمل عليه لا يحدث عقيبه ثقل في المعدة
ولا قراقر ونفخ ولا جشا وطعم دخاني او حامض ولا فواق واختلاج وتمدد وان يكون مدة بقا الطعام في المعدة مدة
معتدلة ونزوله عنها في الوقت الذي ينبغي لا قبله ولا بعده ويكون النوم مستويا والانتباه خفيفا سريعا والعين لا ورم
بها والراس لا ثقل فيه والاجابة من الطبع سهلة ويكون اسفل البطن قبل التبرز منتفخا يسيرا وهذا يدل علي جودة التفاف
المعدة علي الطعام وحسن اشتمالها عليه وذلك يدل علي قوة المعدة وموافقة الطعام في الكم والكيف فاذا لم تشتمل
المعدة اشتمالا حسنا ولم تكن جيدة الهضم حدث قراقر وتواتر جشا وبقي الطعام مدة طويلة في المعدة او نزل قبل
الوقت الواجب والصفرا ليس من شانها ان تمنع الهضم منعا مبطلا او ناقصا مجحفا بل قد يفسده واما السودا فمن شانها
ان يمنع الهضم ويفسده معا والبلغم اميل منها الي الفساد واعلم ان المعدة اذا لم يكن بها ورم ولا قرحة ولا كان بالغذا
فساد ثم لم يحسن الهضم فالسبب سو مزاج واكثره من برد ورطوبة وبعده الحار وبعده اليابس واما الاستدلال من
اوجاع المعدة فمثل الوجع المتمدد فانه يدل علي ريح والتثقيل فانه يدل علي امتلا واللاذع فانه يدل علي خلط حامض
او حريف مر واما الاستدلال من الشهوة فقد يستدل منها اما بزيادتها واما بنقصانها وبطلانها واما بنوع ما ينحوا اليه
مثل انها ربما كانت عطشا وتشوق الي البارد وربما كانت تشوق الي الحامض وربما كانت تشوق الي ناشف ومالح وحريف وربما
اجتمع الشوق الي الحريف والمالح والحامض معا من جهة ان هذه مشترك في افادة تقطيع الخلط الضار فيكون دليلا علي
ضعف المعدة فان المعدة القوية تميل الي الدسومات وربما كان الشوق الي اشيا رديه منا فيه للطبع كما تشتهي الحبلي
الاشنان وغير ذلك والسبب فيه خلط فاسد غريب غير مناسب للاخلاط المحمودة واذا كان حسن المذاق صحيحا
لم يوثر الشهوة طعما علي الحلو فاذا توجهت الشهوة وعافته فهناك افة وان اشتهت الدسومات فهناك نعمض ونكاثف
ويبس فان كره الطبع الا طعمه المسخنة ومال الي البوارد لبردها فهناك حرارة وان اشتهي المسخنات فهناك برودة وان
اشتهي المقطعات والحموضات والحرافات فهناك خلط لزج والشهوة في المعدة الحارة قلما اكثر منها للغذا وربما صار شدة
الحرارة للتحليل وطلب البدل واللذع تهيجا لجوع شديد ويكون ضربان من الجوع لا يصبر عليه البتة ويصحبه الغشي خصوصا
اذا تاخر الغذا والشهوة التي تنصب اليها السودا والبلغم الحامض يكثر اذا كان قدرها دون القدر المستدعي للنفض
وانما تكثر فيها الشهوة وتصير كلبية لما نذكره في باب الشهوة الكلبية واعلم ان شهوة الغذا تعم الاعضا كلها لكن تلك
العامة تكون طبيعية وكاينة من علايق استدعا القوة الغاذية بالجاذبة ثم يخص المعدة شهوة نفسانية لانها
يحس وقد يتفق لبعض الناس ان يجوع كثيرا وياكل كثيرا ولا يصيبه تخمة ولا يخرج في غايطه ثفل كثير ولا يسمن مع
ذلك بدنه وسبب هذه الحالة تحلل كثير سريع مع صحة الهاضمة والجاذبة الشهوانية واما الاستدلال من طريق طعم

لغم فان المر يدل علي حرارة وصفرا والحامض يدل في اكثر الامر علي برد في المعدة لكن دون البرد الذي لا ينهضم معه الطعام اصلا وربما دل علي حر ضعيف مع رطوبة يغلي الرطوبة قليلا ثم يخلي عنها قاصرا عن الانضاج فيتعرض الحموضة مثل العصير فانه يحمض اذا برد ويحمض اذا غلي عن حرارة قليلة وقد يكون الحموضة من انصباب مادة حامضة من الطحال الي المعدة والكائن بسبب الطحال يشتد معه الشهوة ويكثر النفخ والقراقر وسوء الهضم ويحمض ويكثر الجشاء والتفه من طعوم الفم يدل علي بلغم تفه والمالح علي بلغم مالح والطعوم الغريبة السمجة المبشعة قد يدل علي اخلاط غريبة عفنة ردية واما الاستدلال من القي فانه ان كان تهوع فقط فالمادة لحجة متشربة وان كان في سهولة دل علي انها مصبوبة في التجويف وان كان في تهوع لا ينقلع دل علي اجتماع الامرين او علي لحوج الخلط وليس الغثيان انما يكون من مادة متشربة بل يكون ايضا من مادة غير متشربة اذا كانت كثيرة تلذع فم المعدة او كانت قليلة قريبة باختلا طها بالطعام وارتقت من قعر المعدة فلذعته ولذلك قد يسهل قذف الاخلاط بعد الطعام ولا يسهل قبله الا ان تكون كثيرة لكن اذا كان حدوث التهوع والغثيان علي دور فالمادة منصبة وان كانت ثابتة فالمادة متولدة في المعدة علي الاتصال والقي ايضا يدل بلونه ما يخرج منه علي المادة فيدل علي الصفرا والسودا باللون وعلي البلغم الحامض والمالح باللون والطعم وعلي البلغم الزجاجي باللون وعلي البلغم النازل من الراس باللون المخاطي وربما يصحبه من النوازل الي اعضا اخري ومن الناس من اذا تناول طعاما احس من نفسه انه لو تحرك فضل حركة قذف طعامه وذلك يدل علي رطوبة فم المعدة او علي ضعف من المعدة والذي يكون من الرطوبة فانه يعرض ايضا علي الخوي والذي يكون من الرطوبة فانه يعرض علي الامتلا فقط واما الاستدلال من طريق لون البدن فان اللون شديد الدلالة علي حال المعدة والكبد في اكثر الامر فان اكثر امراض المعدة باردة رطبة ولون اصحابها رصاصي وان كانت بهم صفرة الي البياض واما الاستدلال من القراقر فان القراقر تدل علي ضعف المعدة وسو اشتمالها علي الطعام وعلي غائط رطب قطعا واما الاستدلال من الريق فان كثرته وزبديته يدل علي رطوبة المعدة المرسلة الرطوبة المائية اللعابية وجفوف الفم وقلة الريق يدل علي يبس المعدة وحرارته علي الحرارة وان كان هناك علامات اخري تعين ذلك في الدلالة علي الحرارة واعلم ان يبس الفم يكون علي وجهين احدهما اليبس الحقيقي وهو ان لا يكون ريق والثاني اليبس الكاذب وهو ان يكون اللعاب عذبا وبالزجا لكنه جف بسبب حرارة نارية تتادي اليه فيجب ان تفرق بين اليبس وجفوف الريق اللزج علي الفم فان ذلك يدل علي اليبس وهذا علي رطوبة لزجة اما منبعثة من المعدة او نازلة من الراس.

واما الاستدلال من الجشا فلان الجشاقد يكون حامضا وقد يكون منتنا اما دخانيا واما زنجاريا واما زهما واما حامضيا واما عفنا واما سمكيا واما شبيها بطعم ما قد تناوله صاحبه واما ريحا صرفة ليس فيها كيفية اخري وهو امدح الجشا فانه ان كان دخانيا ولم يكن السبب فيه جوهر طعام سريع الاستحالة الي الدخانية مثل صفرة البيض المطجنة والعجل او طعام مستصحب في صنعته واتخاذه كيفية دخانية مثل الحلو المعمول عليه بالنار وغير ذلك فالسبب فيه نارية المعدة بمادة او سو مزاج ساذج وان كان بمادة كان علي احد الوجوه المذكورة وكثيرا ما يكون ذلك من مادة صفراوية تنصب الي المعدة من المرارة علي الوجه السالف ذكره او من نزلة من الراس حادة خصوصا اذا لم يكن الانسان صفراويا في مزاجه ويستدل ايضا علي ان السبب حرارة مادية او ساذجة من جهة سالف التغذي بالغذا البعيد عن الدخانية مثل خبز الشعير فان مثله اذا جشاجشا دخانيا فالسبب حرارة المعدة وكذلك يتامل البراز هل هو مراري فان كان مراريا دل علي ان السبب حرارة في المعدة وان لم يكن البراز مراريا فلا يوجب ان يكون السبب في المعدة فانه ربما كان سو مزاج مفرد والقي ايضا ادل دليل بما يخرج فيه عليه وقد يدل الجشا الدخاني علي بهر لم يجد معه المعدة فراغا كافيا للهضم واشتعلت وسخنت واما ان كان الجشا حامضا ليس من غذا حامض ولا عن غذا اذا افرط فيه تغير الي الحموضة فذلك لبرد المعدة وخصوصا اذا جربت الاغذية المعيدة عن التحمض مثل العسل فوجدتها يحمض فاحكم ان السبب في ذلك برد المعدة بلا مادة او بمادة ويصحب الذي بالمادة ثقل في فم المعدة دايما واكثر ما يعرض يعرض لاصحاب الطحال ولمن ينزل الي معدته نوازل باردة وقد يحمض الجشا عن حرارة اذا صادفت مادة حلوة فاغلتها وحمضتها ويدل علي ذلك ان يكون جشا حامض مع علامات حرارة والتهاب ومرارة فم وعطش وانتفاع بما يبرد ومما يستدل فيه علي ان الحرارة المفرطة قد تحمض الطعام او الجشا ان الحرارة قد تحمض اللبن اسرع مما تحمضه البرودة وقد يستدل بالقي ايضا علي المادة واذا كان الجشا منتنا فيدل علي عفونة في المعدة دلالة البخر وقد يدل علي قروح المعدة والسمكي والحماي يد ا ملي رطوبة متعفنة والزنجاري يدل علي حدة وحرارة مع عفونة وهو اشد دلالة علي الحرارة من الدخاني واما ان كان ا سا غير حامض ولا دخاني لكنه موذ لطعم الطعام بعد مدة اتيه علي تناول الطعام فهو يدل علي ضعف المعدة عن احادة الطعام ❀ واما الاستدلال مما يوافق ويناقي او يودي فهو ان تنظر هل الاشيا المبردة توافقه او الاشيا الم ، توافقه او المرطبة بعد ان مراعي شيا واحدا وكثير ما نفع الغلط بسبب اعتقاله واذا لم يراع وهو ان الاشيا المبر كثيرا ما تكسر من غليان الخلط الرقيق الماي الرقيق او ملوحة الخلط البلغمي فيظن انه قد وقع به الانتفاع وان كان اك حرارته والشي المسخن كثيرا ما يدفع الخلط الحار ويحلله فيظن انه قد وقع به الانتفاع الي برودة بل يجب ان ينظر هذين الي ساير الدلايل واما الاستدلال بما يوجد عليه حس المعدة انها ان لم تحس بلذع بل بثقل فالمادة بلغمية جاجية وان احست باللذع والالتهاب فالمادة مرة او مالحة وبلذع بغير التهاب فالمادة حامضة وان كان هناك ذع مع خفة فالمادة لطيفة وان كان مع ثقل فهي غليظة او كثيرة واما الاستدلال باحوال المشاركات فان ينظر ثلا هل الدماغ منفعل من اسباب النوازل باعث الي المعدة للنوازل او هل الكبد مولدة للصفرا باعثة اياها او هل ال ال عاجز عن بعض السودا فهو وارمة كثيرة السودا وهذا يعرف السبب وينظر هل يتخيل امام العين شي غير م اد وغير ثابت وهل يحدث صداع او وسواس مع الامتلا ويقل مع الخوا او غشي وتشنج وهذا يعرف الغرض فان كان الا ثلا يحدث خيالات أ. صداعا او وسواسا ومنامات مختلفة او خفقانا او اوسانا عظيما فالمعدة ممتلية وضعيفة ومنها ، مزاج وان كان الخفقان والصداع والغشي والوسواس يحدث في حال الخوا فانما هو دا يقبل مرارا او خلطا لذاعا صير الي فمها عنه الخلا او خلطا سوداويا تعرف الفصل في ذلك من ساير ما اعطيناكه من العلامات او خلطا باردا وما ، من هذه الاسباب في اسفل المعدة فانه لا يعظم ما يتولد منه من الصرع والصرع والغشي والتشنج والاعراض الدالة علي عواله بالمشاركة امنها

منها ما غيه مثل اختلاط الذهن والجود والوسواس ومنها قلبية كالغشي والخفقان وسو النبض ومنها مشتركة مثل بطلان النفس وعسره وسوه

فصل في علامات سو المزاج الحار

يدل عليه عطش الا ان يفرط فيسقط القوة وجشا دخاني وسهولة الريق وانتفاع بما يبرد على شرط يقدم في الاستدلال واحتراق الاغذية اللطيفة التي كان مثلها لا يحترق في الحالة الطبيعية ويحترق الغليظة ينهضم فوق ما كانت ينهضم الا ان يفرط فيضعف القوة وكثرة العطش وقلة الشهوة للطعام في اكثر الامر وخصوصا اذا كان سو المزاج مع مادة صفراوية فانها تسقط الشهوة البتة لكن الهضم يكون قويا الا ان يفرط سو المزاج الي ان يضعف القوي وربما صحب هذا المزاج حمي دقيه وربما كان هذا المزاج لافراطه قبل ان تسقط الشهوة مهيجا لجوع شديد بما يحلل وبما يحدث بلذعه وتحريكه المواد الي التحلل كالمص وقد يكون هذا الجوع غشيا اذا تاخر معه الغذا الواقع في الغشي فاذا طالت مدته طولا يسيرا بطلت الشهوة اصلا وقد يكثر ايضا سيلان اللعاب علي الجوع ويسكن علي الشبع للحرارة المحللة المصعدة وان وجدت الرطوبة كان ذلك اكثر وهذا قد يسكنه الاغذية الغليظة ثم اعلم ان من كانت معدته نارية كان دمه قليلا رديا منتفاحريفا تكرهه الاعضا المخالفة له في المزاج الاصلي فلا تغتذي به فيكون قليل اللحم ويكون عروقه دارة لان لحمه محزون فيها لا تستعمل الطبيعة والفصد مخرج منه دما رديا ✤ في علامات سو المزاج البارد ✤ يدل علي برودة المعدة بطو تغير الطعام حتي انه لم يزل او ينقذف بالقي بعد مهلة ولم يتغير تغيرا يعتد به فان افرط لم يتغير له الطعام اصلا ولم ينضج وقد يدل عليه كثرة الشهوة وقلة العطش والجشا الحامض من غير سبب في الطعام علي ما ذكرناه وهذا يدل علي سو مزاجها البارد ومن الدلالة علي ذلك ان لا يكون استمراؤها الا لما خف من الاغذية دون الغليظة التي كانت تنهضم من قبل وربما بلغ سو المزاج للمعدة الباردة ان يعرض من الطعام الماكول بعد ساعات كثيرة تمدد ووجع عظيم لا يسكن الا بقذف رطوبة خلية كل يوم وربما ادي الي الاستسقا والذرب وبارد مزاج المعدة يظهر علي لونه صفرة وبياض لا يخفي علي المجرب وهو الذي النانخواه من اجود علاجاته وقد يشاركه الدماغ في افات هذا المزاج فيكون صداع ريحي وطنين ونحو ذلك فاذا اتفق سو مزاج بارد مع سو مزاج اصلي حار كثرت العراقر والنفخ والجشا والعطش ويزداد فسادا كلما احتاج الي فصد الذي لا بد منه ويوول الي الدق ودواؤه تغذيه قليل شراب قدر ما نبل اللهاة علي الطعام وان يكون غذاؤه النواشف والاجر من اللحم دون الثرايد ✤ علامات سو المزاج اليابس ✤ يدل عليه العطش الكثير وجفوف اللسان المفرط علي الشرط المذكور في باب الاستدلالات وهزال البدن وذبوله فوق الكاين في الطبع والانتفاع بالاغذية الرطبة والاهوية الرطبة ✤ علامات سو المزاج الرطب ✤ يدل علي ذلك قلة العطش والنفور من الاغذية الرطبة والتاذي بها والانتفاع بتقليل الغذا وباليابس منه ويدل عليه كثرة اللعاب والريق فان كان علي الجوع دل علي حرارة مع الرطوبة في الاكثر وقد يكون من الحرارة وحدها وكثيرا ما يكون علي فم المعدة من الانسان رطوبة بالة ويكون صاحبه كلما اكل شيا توهم انه لو تحرك لعذف وقد يكون هذا ايضا من ضعف المعدة ولكن يصحبه الدلايل الضعيفة المذكورة ويكون هذا علي الخوا ايضا وان لم ياكل وذلك يكون عند الاكل فقط ✤ علامات موادا الامزجة وما معها ✤ والمزاج الذي مع المادة فيدل القي والجشا والبراز خاصة بلونه وربما يخالطه ويخالط البول الا ان يكون الحاجة مجاوزة للحد والرقيق الحار والصديدي يدل عليه مع خفة المعدة غثي وعطش ولذع والتهاب فاذا تناول الطعام الغليظ يغثي به وبالجملة ان كان كثيرا كان معه غثي دايم وان كان قليلا غثي عند الطعام وكذلك ان كان غير متشرب لكنه منحصر في تعر المعدة ولا يغثي فاذا اختلط بالطعام فشا في المعدة وانتشر وبلغ الي فمها وغثي وقد يدل علي المصبوب في فضا المعدة الذي لم يتشرب انه اذا تناول صاحبه شيا جلا كالعسل او السكر اخرجه للحس والمتشرب لا يعرف من جهة ما يبرز بالقي او البراز بل من ساير الدلايل المذكورة واصلح الغثيان فانه يدل علي المادة فان كان نهوع فقط فهناك لصوق وتشرب من المادة ويدل علي جنس المادة العطش والعطش يدل اما علي حرارته واما ملوحته وبورقيته فان سكن بالحار فهو بلغمي مالح وان لم يسكن فالمادة صفراوية ويتعرف ايضا بطعم الفم وبما ينقذف فان اجتمع الغثي والعطش دل علي ذلك وان لم يكن عطش دل علي ان المادة باردة ومن دلايل اجتماع مادة بلغمية كثيرة لزجة ان تسقط الشهوة ولا ينشرح الصدر للطعام الكثير الغذا ايل يميل الي ما فيه حدة وحرافة واذا تناول ذلك ظهر نفخ وتمدد وغثيان ولا يستريح الا بالجشا ومن الدليل علي اجتماع مادة ردية في المعدة وما يليها اختلاج المراق وربما ادي الي الصرع والما لتخولها ومن دلايل ان المادة المنصبة سوداوية مع الشهوة الكثيرة مع ضعف الهضم ومع كثرة النفخ ومع وسواس ووحشة ومن الدليل علي ان المادة نزلة اسهال بادوار مع كثرة نوازل من الراس الي المعدة والي غير المعدة ايضا وما يخرج في القي والبراز من الخلط المخاطي ومن الدلايل علي ان المادة رطبة توذي بغليانها عطش مع فقد ان مرارة او ملوحة في الفم واحساس شي كانه يصعد او ينزل مع رطوبة مفرطة في الفم وراس المعدة والتهاب

فصل في دلايل افات المعدة غير المزاجية

واما دلايل عظم المعدة فان تكون المعدة تحتمل طعاما كثيرا واذا امتلات حس حينيذ تلازم الاحشا وانسداد بعضها ببعض فاذا خلت نقصت ونزلت الاحشا كانها معلقة مضطرب واما دلايل الصغر فانه لا يحتمل طعاما كثيرا او يمتلي قبل الشبع ودلايل السدد الواقعة بين الكبد والمعدة رطوبة البراز وكثرته والعطش وقلة الدم وتغير اللون الي الاستسقا ومبادي سو الحال التي ربما كان اعرف اسبابها سو المزاج او سو القنية ودلايل السدد الواقعة بين المعدة والكبد والطحال قلة الشهوة مع عظم الطحال واما دلايل السدد الواقعة بين المعدة والامعا فهي اعراض ايلاوس او القولنج واما دلايل السدد الواقعة بين المعدة والدماغ فهي قلة الشهوة مع صلاح المزاج والهضم بحاله ان لم يكن عايق اخر وقلة الاحساس بالملذوعات اللذاعة المحرقة جدا وان لا يقع فواق بعد شرب الفلافلي وشرب الشراب علي الريق عليه واما دلايل الرياح المتمددة في المعدة والجنبين وتحت الشراسيف وطفو الطعام وكثرة الرياح النازلة والجشايية واعلم انه اذا وجد الحاس

مابين المعدة والكبد صلابة مع نحافة فذلك دليل ينذر بانحلال الطبيعة

فصل في المعالجات بوجه كلي

ان المعدة تعالج بالمشروبات وبالاضمدة والنطولات من مياه طبخ فيها الادوية وبالاطلية وبالمروخات من الادهان والمراهم المتخذة بشموع طبخت في مياه طبخ فيهـا الادوية والاطلية والاضمدة خير من النطولات فان النطولات ضعيفة التاثير واعلم ان علاج مايعرض لها من سو المزاج في الكيفيتين الفاعلتين اسهل بسبب سهولة وصولنا الي ادوية مضادة لها شديدة القوة ❀ واما علاج مايعرض لها من سو المزج في الكيفيتين المنفعلتين فهو اصعب وخصوصا المزاج البادر فان مقابلة كل واحد منهما يكون بقوة ضعيفة التاثير ومدة تسخين البارد كمدة تسخين الحار والخطر في التبريد اعظم لاسيما اذا كان بعض الاعضا المجاورة للمعدة بهـا سومزاج بارد اوضعف والخطر في الترطيب والتجفيف متشابه الا ان مدة الترطيب اطول واعلم ان امراض المعدة اذا كانت من مادة ثم اهلكت الملدة فلا انفع لها من الايارج فانه اعون الادوية علي مصالح المعدة وتمام افعالها الخاصية ويجب ان لا يعول عليه اذا كان سو مزاج بلا مادة فانه يضر الحار واليابس ويوجد في البـاردة ما هو اقوي منه واذا استفرغت المعدة من خلط ينصب اليها من غيرها فقوها بعد ذلك كيلا يقبل ذلك الحار وشد الاطراف وتسخينها يعين في حبس ما ينصب اليها عنها وشراب الخشخاش شديد المنع لانصباب المواد الحارة فان كان الخلط باردا فالمقويات التي تحتاج اليها بعده هي مثل المصطكي واقراص الورد الصغير والنعناع اليابس والعود الني والقرنفل وما اشبه ذلك فان كان الخلط حارا فيه الربوبي وبالاقراص البـاردة المتخذة من الورد والطباشير وما اشبه ذلك ومن وجد صلابة ونحافة فيمـا بين المعدة والكبد علي ماذكرنا فليجعل غذاوه ودواه ما الشعير وليتدرج في شربه يوما فيوما من عشرة الي عشرين الي مايه طول نهـاره الي ان يقوي علي شربه دفعة اودفعتين ولاتقربن دوا مستفرغا ولافصد اقرص موصوف لذلك ❀ ونسخته ❀ يوخذ مصطكي واقراص الورد كل واحد ثلاثة دراهم كهربا ونعناع يابس ومر ماخوز وعود خـام من كل واحد وزن درهم يسقي بشراب عتيق او بالميبه ويجب ان تستعمل في تنقية المعدة واما اجتمع في فضايها او بجاو تشرب ادوية لاتجاوز المعدة والجداول القريبة الي المعدة دون العروق البعيدة عنها فان لم انجح دفعة واحدة كررت فذلك افضل من ان تستفرغ من حيث لاحـاجة الي الاستفراغ ويجب ان يراعي امر البراز والبول في امراض المعدة فان رايتهما قد اقبلا وصلحا فقد اقبلت المعدة الي الصلاح ولا يجب ان لايورد معالجات المعدة ولو لحرارتها شي شديد البرد كالما الشديد البرد وخصوصـا فيمن لم يعتد ولا يخلي الادوية المحللة لما فيها من الفضول عن القابضة الحافظة

فصل في معالجات المزاج البارد الرطب

اما اذا كان هناك مادة فليستفرغ علي ماعرف في القانون فان لم يكن كثرة مادة فلاصحاب التجـارب فيه طريقة مشهورة اما في التغذية اذا لم يكن مادة فان تغذوه بمـا فيه قبض ومرارة ليجفف بقبضه ويسخن بمرارته ومن هذا القبيل الشراب العفص ومن الادوية المشروبة الافسنتينية وشراب الافسنتين والافسنتين والادوية المتخذة بالسفرجل واما من الاضمدة والاطلية والمروخات فالاضمدة التي تقع فيها الادوية القابضة الطيبة الذي يقع فيها مثل الحماما وقصب الزريرة والسنبل والساذج واللادن والمقل واصل السوسن والبلسـان ودهنه وحبه والميعة واما المروخات فالقيروطيات المتخذة من دهن المصطكي والزيت ودهن النـاردين ودهن السفرجل فان لم ينجح هذا المبلغ استعملوا الاضمدة المحللة ودوا نافسيا ومن الاضمدة القوية ان يوخذ من الزعفران والسنبل السوري والمصطكي ودهن البلسان من كل واحد جزو ومن العسل ثلاثة اجزا ومن المر المجلوب من مدينة اطروغيلون ثلاثة اجزا صمغ البطم جزو ونصف افربيون جزو يتخذ منه ضماد وان شرب قليل جاز وايضا ميعة اربعة شمع ثلاثة مخ الايل جزان صمغ البطم جزو دهن البلسان جزو نصف دهن الناردين جزان وايضا ميعة ثلاثة مخ الايل ثلاثة صبر احمر ثلاثة مصطكي جزان دهن النـاردين ثمانية دهن البلسان ثلاثة شمع خمسة يتخذ منه قيروطي واما اصحاب القياس فيامرون اولا برياضة معتدلة وا ستعمال غذا حسن الكيموس سهل الانهضام معتدل المقدار الي العلة ما هو بمقدار ما يهضمه ثم يتدرجون في ذلك في استعمـال الادوية المذكورة ومايجري مجراها من الجوارشنات العطرة الحارة واما باعتدال اوفوق ما عتدال بحسب مقتضي مقابلة لعلة حتي يعدل المزاج ومن هذه الجوارشنات الفلافلي والكموني وهذا الدوا الذي يحي واصفونافع جدا ❀ ونسخته ❀ اوهوان يوخذ من حب العرعر وصمغ البطم والفلفل من كل واحد جزو ومن المر المجلوب من مدينة اطروغيلون وانا اظن انه يجب ان يكون ميعة وناردين من كل واحد جزان فطراساليون اي الكرفس الجبلي والكاشم من كل واحد نصف جزو يعجن بمقدار الكفاية عسلا واذا كان البرد اشد من ذلك فيسقي امروسيا وبحرسا ومن الادوية الجيدة لجميع الامراض المادية الغليظة الرطبية شراب العنصل ❀ وصفته ❀ يوخذ من العنصل المصر قطع ثلث امنا يطرح في انا من زجاج ويغطي راس الانا ويترك ستة اشهر

فصل في معالجات المزاج الحـار

ينفع من التهاب المعدة سقي اللبن الحامض والخل والكزبرة والرايب رايب البقرولب الخيار والسمك الطري خاصة مسكن لالتهاب المعدة والما البارد والفواكه الباردة والهندبا والقثا والخوخ الذي ليس بشديد المايية ستحيل الي الصفرا والخس والارز والعدس والكزبرة الرطبة بالخل والقرع وما اشبه ذلك مخلوطة بالكافور والصندل والورد ان احتيج الي ذلك ويسقون ايضا اقراص الطباشير وخصوصا اذا كان هناك اختلاف مراري ويغذو بالبيض السليق في الخل والعدس وما الرمانية والسمـاقية والحصرمية واللحم الذي يرخص لهم فيه هو لحم الطيهوج والدراج والفراريج فان لم يه حرارتها انها ك القوة فاغذهم بالباردة الغليظة مثل قريص السمك الطري وقريص البطون وكلها فيه قبض ايضا ورب شخشاش وشرابه نافع من ذلك جدا وما ينفعهم التضميد بالمبردات وربما ضمدت معدهم بمثـانة منفخة منفشة ... بلميت ما باردا. اذا

وإذا ضمدت المعدة بالاضمدة المبردة فتوق ان بها يبرد الحجاب والكبد تبريدا يضر بافعالها فانه كثيرا ما عرض من ذلك افة في النفس وبرد في الكبد فان حدست شيا من هذا فتداركه بدهن مسخن يصب علي الموضع ويكمد به واجعل بدل الاضمدة مشروبات

فصل في معالجات سو المزاج البارد

ان كان هذا المزاج خفيفا اقتصر في علاجه علي اقراص الورد التي يقع فيها الافسنتين والدار صيني بطبيخ الكمون والنانخواه المطبوخين في اناء زجاج نظيف والنانخواه له منفعة عظيمة في ذلك وان كان اقوي فلابد من استعمال المعاجين القوية الحارة والبزور الحارة والفلافلي والترياق والمثروديطوس بالشراب والشخرينا والكموني والامروسيا والعنداريقون ودوا المسك المروسجون الاصطمحيقون والكندري ينفع في ذلك حتي تكون الطبيعة لينة ويجب ان يسقي امثال هذه في سلاقة السنبل والمصطكي والاذخر وما اشبه ذلك والزنجبيل المربا نافع لهم وايضا اقراص الورد مع مثله عود وايضا الفلافلي بالشراب فانه شديد الاسخان للمعدة ويستدل علي غاية تاثيره بالعواق ويجب ان يستعمل الحلتيث والفلفل في الاغذية فانهما كثير النفع من ذلك والثوم ايضا من انفع الاشيا لهم ومن الادهان النافعة في تمريخ المعدة دهن البابونج ودهن الحنا ودهن السوسن ودهن المصطكي جعل فيه شحم الدجاج وان احتيج الي فضل قوة جعل فيه اشق ومقل وان احتيج الي اقوي من ذلك فدهن القسط ودهن البان والزنبق وساير المسوحات مثل شراب السوسن والعود والمصطكي والعنبر ومن البزور الحلبة وبزر الكرفس والخطمي وربما نفع وضع المحاجم علي المعدة في الاوجاع الباردة منفعة شديدة واعلم ان تسخين الاطراف يودي الي تسخين المعدة عن قريب وانت تعلم ذلك

فصل في علاج سو المزاج الرطب

يعالج بالناشفات والمقطعات وما فيه مرارة وحرافة بعد ان يخلط بها اشيا عفصة ويجب ان يستعملوا شرابا قويا قليلا ويكون الاغذية من الباشعات والمطجنات المشوية وليقل شرب الما واقراص الورد المتخذة بالورد نافعة للمزاج الرطب في المعدة ومما يزيل رطوبة المعدة ان يغلي درهم انيسون ودرهم بزر رازيانج في ما يصفي علي خمسة دراهم جلنجبين عسل

فصل في علاج سو المزاج اليابس

هو لا يقرب علاجهم من علاج الدق فان هذه العلة دق ما للمعدة فاذا استحكم لم يقبل العلاج اصلا وليس يمكن ان يتعرض لترطيبها وحدها ويخلي عن البدن بل ترطيبها لا يقع الا بشركة من البدن في ترطيب هو لا تحميمهم واقعادهم في الابزن وتكريرهم الي الحمام بحسب مبلغ اليبوسة فربما احوج افراط اليبس بهم الي ان لا يرخص لهم في المشي الي الحمام وعنه بل ان ينقلوا اليه وعنه علي محفة لئلا تحللهم الحركة ولا يرشح بما يستقره في الابزن ولان الحمام مرخ للقوة فيجب الايفار منه ما يحللها فيتضاعف ذلك ويجب ان يكون تحميهم ايقاعا اياهم في الابزن فلا حاجة بهم الي هوا الحمام ويجب ان يكون هوا الابزن معتدلا بين المقشعر منه وبين اللاذع وبالجملة بحيث لا ينفعل عنه بل يلتذ به فيرطب ويوسع المسام ويجب ان يكون مدة استحمامه ما دام ينتفخ ويربو بدنه قبل ان ياخذ في الضمور ويجب كلما يخرج من الحمام ان يراح قليلا ثم يسقي من الالبان اللطيفة اما لبن النسا او لبن الاتن او لبن الماعز واجوده ان يكون امتصاصا من الثدي واستيلا بالحليب ساعة يحلب وشربا له قبل ان ينفعل عن الهوي اصلا وان يكون المشروب لبنه قد غذي مقدار ما يهضمه ويرض قبله رياضة باعتدال وان لا يرضع غيره فان كان حيوانا غير الانسان عرف جودة هضمه من من رداته بين برازه او عدمه للعفن واعتداله ورطوبته وجفافه او افراطه في احدهما وباستوايه او بنفخه لم يحبه فيه وان يحس ويمرغ رياضة له ثم ينتظر المريض هضم ماشربه من لبن او ما الشعير ويعلم ذلك من جشايه وخفة احشايه ثم يعاد بعد الرابعة والخامسة من الساعات ثم يحمم ثم يمرخ اعضاوه بالدهن لحفظ المايية الممتصة فيها فان كان معتاد الحمام حممته مرة ثالثة وان كان الاصوب الاقتصار علي مرتين زدت في الساعات المتخللة بين التحميمتين علي كاد كر

اراحة تامة وان مال الي اللين   بته ثانية والا سقيته ما الشعير المحكم الصنعة وهو الذي اكثر تم ماوه ثم طبخ

طبخا كثيرا حتي قل ماوه وا   . من خبز التنور المتخذ بالخمير والملح المحكم الانضاج ومن السمك الرضراضي واجنحة

الطيور الخفيفة الحلوم لرخا   وخصي الديوك المسمنة باللبن وجنبة اللزج والصلب والغليظة وان كان كثير الغذا

فاختر ما كان مع كثرة غذا   . سريع الانهضام لطيف الكيموس رطبة والمبلغ منه مقدارا ما لا يثقل ولا تمدد كثيرا وما

القليل فلابد في مثله ولا   من سقيه الشراب الرقيق المايل الي القبض القليل الاحتمال للمزاج لما فيه فانه ينفذ الغذا

وينعش القوة ويغني عن   ب الما البارد الناكي ببرده وليكن مبلغه ان لا يطفوا علي المعدة ولا يقرقر ولكن تغديته

الثانية وقد انهضم الا   ام الهضم وفوق غذايهم ما امكن وليكن الطعام خفيفا لئلا يلحق طعام طعاما متقدما

غير منهضم وليكن   . تدبيرهم اياما فاذا انتعشوا يسيرا زيده في الرياضة والدلك والغذا فاذا قاربوا الصحة

قطعت كشك الشعير   ين واجعل بدل الشعير بوسين اوسوما حسوا متخذا من الخندروس وزدهم غذا مقويا للقوة وابدا

بالاكارع والاطراف ولحوم الطير الرخصه

فصل في علاج سو المزاج البارد اليابس

فان كان المزاج ما   يابسا فمد بر البرد كالمد بر اليبس ولما كان تدبيره ليس الا بالمسخنات فاجتنب فيها ما يزيد في

اليبس بتحليله   نبض قوي فيه والتكميدات كلها تضره ولا ينفعه ويجب ان يجتنب الاسخان القوي السريع فان ذلك

يجفف ويزيد في   بوسة بل يجب ان يسخن قليلا قليلا ويرطب فيما بين ذلك ويزيد في جوهر الحار الغريزي لا في النارية.

ومما يفعله الشر   لقليل المزاج واللبن او ما الشعير الممزوج بقليل عسل منزوع الرغوة ليكثر غذاوه ويقل فضوله وهو جيد

لهم وتمريخ المعـ   بالادهان العطرة التي ترطب اكثر مما يسخن مثل دهن السنبل والناردين ودهن المصطكي جيد

وربما خلط بها دهن البلسان وربما اقتصر علي دهن البلسان فانه نافع والاجود ان يخلط بها قليل شمع ليكون للبث علي المعدة ومما ينفع منفعه قوية بان يسحق المصطكي ويخلط بدهن الناردين ويوضع على المعدة ويختار من المصطكي ادسمه وان اشتد البرد لم يكن بد من طلي المعدة بمثل الزفت ويلصق كل يوم وينزع قبل ان يبرد وربما استعمل ذلك في اليوم مرتين فانه يجذب الي المعدة دما غاذيا ويجب ان يتعرف صورة استعمال الزفت مما قيل في باب الزفت ومما ينفع منفعة عظيمة شديدة اعتناق صبي لحيم صحيح المزاج فانه يفيد المعدة حرارة غريزيه ويهضم الطعام هضما شديدا ون لم يكن صبي فجرو كلب سمين او هرة ذكرواما يجري مجراه ويجب ان لايعرق الصبي المعتنق فيبرد العروق ويبرد وقد يمكن ان يطلا بطنه بما يمنع العرق ويجبان لايفرطه عليه في الما البارد فانه اضرشي

فصل في علاج سو المزاج الحار اليابس

علاج هذا ان يجمع بين التدبيرين الذين ذكرناهما فان كانت الحرارة قليلة كفي ان يدبر تدبيرا صحاب اليبس ويجعل شرابهم اطول زمانا ويجب ان يسقونه مبردا في الصيف مفترا في الشتا وكذلك ساير طعامهم ويكون مروخ معدنهم من دهن السفرجل ومن زيت الانفاق وربما عوفوا الشرب الما البارد الكثير تمام العافيه وخاصة اذا لم يكن اليبس افرطه

فصل في علاج سو المزاج الحار الرطب

ينفع منه الباردات الناشفات ويجمع بين تدبيري سو المزاج الحار والرطب وينفع منه اقراص الورد المتخذ بالورد الطري واذ كان هناك اسهال استعمل القيروطي بدهن السفرجل

فصل في علامات سو المزاج في المعدة مع مادة وعلاج سددها

يجب ان يتعرف من حال المادة هل هي متشربة نشف الاسفنج للما او متشربه غايصه كشرب الثوب بالصبغ الاحمر الغايص فيه او ملتصقه اومصبوبه في التجويف ويسمي عند بعضهم الطافي وان يعرف مبدأوها وموضع تولدها وجهة انصبابها فان كان تولدها فيها قصد في العلاج قصدها واصلح منها السبب المولد لها وان كان قابض اليها من عضو اخر مثل الدماغ او المري او الكبد او الطحال استفرغ ما يحصل فيها واصلح العضو المرسل المادة اليها وقويت المعدة لئلا تقبل ما ينصب اليها وربما كان انصبابها في وقت الجوع عند حركة القوة الجاذبة من المعدة وسكون الدافعه فيقبل من المواد مالاتقبله في وقت اخر وهولاهم الذين لايحتملون الجوع وربما غشي عليهم عنده فيجب ان يسبق انصباب المواد اطعام طعام وان تكون الاغذية مقوية للمعدة وربما كانت المادة انما تنصب عند انفعالات نفسانية مثل غضب شديد اوغم اوغيرذلك ولا يسكن اللذع العارض لهم الا بالقي الذي ينزل من الدماغ فينتفع الفلفل الابيض المسحوق بالما والافسنتين والصبر ضعيف المنفعة فيه واما الايارج فقد تقوي علي ذلك لما فيه من الادوية القوية التحليل والجلا وقد سلف بياننا ان من التركيب المفسد للعلاج ان تكون المعدة حارة والراس بارد افيخرج ما ينزل من الراس الي مثل العلافلي والي الفوذنجي وجوهر المعدة يضربها ذلك والذي ينصب عن الكبد فعلاج ذلك محوج الي ما يلين الطبيعة ويستفرغ الخلط الرقيق مثل ما الجبن بالهليلج والسقمونيا وربما اماله عنهما جميعا الفصد والي ما يقوي المعدة ويجب ان يقدم الملينات علي الطعام وينفع بالقوابض وعلى ما نقوله في موضع خاص به واما الذي ينصب عن الطحال فيعالج بما قلناه في باب الشهوة الكلبيه وقد علمت انه ربما انصب الي فم المعدة اخلاطا حادة لذاعة فيحدث غشيا وتشنجا وربما ادي انصبابها الي بطلان النبض وربما كانت سو داوية ويجب عليك ان تقوي فم المعدة فالئلا تقبل المواد المنجذبة اليها بالاضمدة التي فيها قبض وعطرية اما الباردة في حال معالجة الحرارة وفي الجميات فالقسب والسفرجل والسمك وعصارة الحصرم واغصان العليق والادهان مثل الورد واما الحارة منها وفي ضد الحال المذكورة فكالمر والزعفران والصبر والمصطكي وكثيرا ما يكون بسبب اجتماع المادة في المعدة احتباس استفراغات منقية لها الانصباب اليها وفي مثل هذا يجب ان يستفرغ مااجتمع ويفتح وجه سيلانه عن المعدة اليه ولايخرج من المعدة خلط الاالي جهة ميله في الاستفراغ وان اشكل فاخرج الطافي والذي يلي الفم بالقي والذي بالخلاف بالاسهال فان كان الخلط متشربا مداخلا ولن يكون الارتبقا في قوامه فافعل ما يعالج به الصبر والمغسول اصلح للتقوية وغير المغسول للتنقية فانه اذا غسل ضعف استفراغه وتنقيته والايارج اوفق من كلاهما لما فيه من العقاقير المصلحة والمعينه والمانعة للضرة وخصوصا الساذج الغير المخلوط بالعسل فان المخلوط بالعسل وان كان اكثر اسهالا من نواحي مختلفه لانه اشد في المعدة نقا فان تقويته اقل فان العسل يكسر من قوته في التنقيه جميعا ويجب اذا شربه ان يتمشي بعده بقصد ولا يحتاج ان يغير لاجله تدبيره وربما زالت العلة لشربه واحدة من الايارج فان كان هناك سقوط شهوة اوغثيان جعل بدل الزعفران في الايارج ورد احمر واذا وجدت حرارة ملتهبة فلاتستعمل الايارج فانها ربما زادت في سو المزاج وخصوصا اذا اخطا ان هناك مادة ولم تكن مادة وبالجملة فان الايارج انفع دوا الاخلاط المرارية في المعدة وخصوصا بطبيخ الافسنتين ومما جرب ايارج لهذا الشان ❁ ونسخته ❁ وهوان يوخذ فقاح الاذخر وعيدان البلسان واسارون ودار صيني من كل واحد جزو ومن الصبر سته اجزاو اذا لم يرد به قوة الاستفراغ بل التنقيه المعتدله جعل وزن كل دوا جزو ونصف ومن الحبوب المجربه النافعة في ذلك حب بهذه الصفة ❁ ونسخته ❁ وهوان يوخذ من الصبر درهم ومن الهليلج الاصفر والورد نصف درهم يعجن بعصير الهندبا والسفرجل المسهل المتخذ من السفرجل والسكر والسقمونيا وربما اقتصر على دانق سقمونيا ويسقي في ثلاث اواقي من الدوغ المصفى عن زبدة المترود ساعة حتى يحسن امتزاجه به والجلنجبين المسهل عظيم النفع من ذلك وكذلك الشاهترج وخصوصا في المراري وطبيخ الافسنتين والتمر هندي والاجاص وشراب الورد المسهل ايضا وخصوصا في الصيف وكذلك ما الجبن بالهليلج وقليل سقمونيا اوصبر لمن يريد به ان يستفرغ مادة صفراوية وهذا الذي نحن نصفة قد جرب الحكيم الفاضل جالينوس ❁ ونسخته ❁ يوخذ من الافسنتين الرومي خمسة دراهم والورد الاحمر الصحيح عشرين درهما يطبخ في برطلين من الما حتي يبقي نصف رطل ثم يسقي كل يوم مع سكر قليل

مقليل والصبر موافق في استفراغات المعدة والسقونيا موذ للمعدة مضاد فلا تقد من عليه الاعند الضرورة وفي مثل هذه
المواد فقد ينتفع بالفصد اذا كان هناك امتلا لتحرك الاخلاط الي العروق والاطراف ويكون الاخلاط التي في المعدة منفذ
يندفع فيه وقد جرب سقي الايارج بطبيخ الافسنتين فهو غاية وقد جرب سفرجلي بهذه الصفة ✽ ونسخته ✽ يوخذ
لحم السفرجل المشوي في العجين مقدار ثلثة اوقي ومن الزعفران والافسنتين من كل واحد درخمي ونصف من دهن شجرة المصطكي
ودهن السفرجل ثمانية درخميات يعجن بشراب ريحاني يستعمل فيقوي المعدة التي بهذه ويمنع قبولها الاخلاط الحارة
ومما جرب ايضا هذا الدوا ✽ وصفته ✽ وهو ان يوخذ الافسنتين عشرة دراهم دارصيني خمسة دراهم عيدان البلسان
ثلاثة دراهم ورق الورد الطري درهمين عود درهم مصطكي درهم يطبخ في الما الكثير حتي يعود الي القليل الي قدر رطل او اقل
ويصفي وينتفع فيه الصبر والشربة اوقية كل يوم الي ان تظهر العافية وان كان الخلط مصبوبا لا يلصق له ولا غلظ انتفع بالقي بما الفجل
والسكنجبين وما العسل وما الشعير مخلوطا بالسكنجبين الحاد وما يجري مجراه من المقيئات الخفيفة وربما يقي الما الحار وحده
او بدهن زيت حلو وحده او سكنجبين بما حار وحده والما الحار مع عسل قليل يغسل المادة فربما نفذ فيها الطبع بالقي
وربما خلطها الي اسفل وقد يعالج مثل هذه المادة بالاسهال ايضا بما ذكرناه ان كان القي لا يبلغ به المواد او كانت الي قعر المعدة
اميل واذا اردت ان تسهل بالايارج في مثل هذه المادة سقيت بعد الحمام في اليوم المعدم ما الشعير وربما كان هذا الخلط لذاعا
قليلا فكان استعمال سويق الشعير وربما كان هذا الخلط لذاعا غليظا قليلا فان كان استعمال سويق الشعير بما الرمان بزبل
اذاه لقشف السويق وتجفيفه وتقوية ما الرمان لفم المعدة فلا تقبله فان كان الخلط غليظا فالصواب ان نقطع وتلطف بالاشربة
المقطعة الملطفة والادوية المقطعة مثل السكنجبين والكوامخ والخردل والكبر والزيتون والاضمدة الملطفة ثم يسهل بما يخرج
مثله وان استعمل القي ثم الاسهال كان صوابا وان كانت بخاصية لا يقلع فيجب ان يقيا بما هو اقوي مثل طبيخ جوز القي والخردل
والفلفل وهذا الدوا مما يقي البلغم ✽ ونسخته ✽ يوخذ لباب العرطنيثا يذاب بما الشبث المدقوق ويلقي عليه دهن الغار
ويسقي العليل ويغمس منه ريشة ويتقيا بها فاذا نقيت المعدة فاستعمل ما يعدل المزاج ويسخنه بلطف لئلا يتولد مادة
اخري واذا اردت الاسهال في مثل هذه المادة سقيت يوما قبله بعد الحمام ما الحمص ويجب ان يستعمل لهم ذلك كثيرا
والاستحمام بمياه الحمات والاسفار والحركات نافع لهم وكثيرا ما يكون من عادة الانسان ان يجتمع في معدته بلغم كثير فيستعمل
الكراث بالسلق والخردل فيبرا بتقطيع من ذلك لجرم الخلط او اسهال يعرض لصاحبه فان كان البلغم حامضا سقوا الايارج
بالسكنجبين واستعملوا دوا الفوذنج والادوية المسهلة الصالحة للاخلاط الغليظة بهذه الصفة في حب الافاويه وحب الصبر
الكبير وحب الاصطمخيقون والصبر في السكنجبين والبزوري القوي للبزور المتخذ بالعسل وهذا صفة ايارج نافع في هذا الشان
✽ ونسخته ✽ يوخذ بزر الكرفس سنبل اطراف الافسنتين انيسون بزر رازيانج من كل واحد ثلاثة فلفل ابيض ومر واسارون
من كل واحد جز ونصف قسط وسنبل رومي وكاشم من كل واحد جزوين مصطكي وزعفران من كل واحد جز عبر ثمانية
احزا يعرص ويشرب كل يوم قرصة وزن مثقال ينقي المعدة بالرفق وربما احتيج الي الايارجات الكبار ومما ينفع هولا خصوصا
بعد تنقية سابقة الهليلج المربا وشراب الافسنتين والزنجبيل المربا واوفق الاغذية لهم مرقة القنابر والعصافير دون
الفراخ فان احرام الفراخ بطية الانهضام طويلة المكث في المعدة واعلم ان الصحنا مجففه للمعدة ناشفة للفضول الرطبة
كلها وما الحديد المعدني او المطفي فيه الحديد المحمي مرارا كثيرة نافع للمعدة الرطبة والسكنجبين العنصلي شديد النفع
للمعدة الرطبة ~~والسكنجبين العنصلي شديد النفع~~ والسفرجل الساذج جيد للمواد الحارة والذي بالفلفل والزنجبيل
للمواد الغليظة الباردة ✽ ونسخته ✽ يوخذ عصارة السفرجل جز ولكن سفرجلا ما بيا قليل العفوصة ومن العسل المبرود
ومن السكر المحرور جز ومن الخل الجيد الثقيف خل الخمر نصف جز ويقوم علي نار لينة ويرفع فان اريد ان يكون اشد قوة للمبرود
جعل فيه الزنجبيل والفلفل ومما ينفع في تحليل المواد الغليظة من المعدة اعتناق الصبي الذي لم يدرك بل مراهق بلا حجاب
من غير شهوة وربما اجتمع في المعدة خلطان متضادان فكان المتشرب مثلا من الرقيق المراري والتجري في التجويف الغليظ
فيجب ان نقصد قصد اعظمها افة ✽ واذا كان الخلط الموذي حار اللذاعا يعرض منه الغشي والتشنج فدبره بما ذكرناه
في باب الغشي والتشنج واول ما يجب ان تبادر اليه تجربته بما اثر فانهم اذا قاوا اخلاطهم سكن ما بهم وان كان الخلط
الموذي والمنصب سوداويا ينفع ذلك طبيخ الفوذنج مع عسل وطبيخ الافتيمون والفوذنج البري ومما ينفع من ذلك
ان يعجن الشب والفلقند بس... حاس المحرق بعسل ويوضع علي المعدة ويجب ان يصبر في معدهم وقت صعوبة العلة
اسفنجة مبلولة بخل حار جه... اذا كان الخلط بارد ارطبا فاقتصر علي المسخنات المحللة ولا تدخل فيها ما يجففها بالقبض
فانه خطر عظيم سوا كان دوا ا... ذا او قد تكون المادة تودي بكثرتها لا لفسادها وهذه تستعمل في تدارك ضررها الادوية
والاغذية القابضة من غيره... بة شي ✽ واما علاج اورام المعدة فقد افردنا له ابوابا من بعد وكذلك علاج الرياح والنفخ
✽ واما علاج سخافة الم... ، فان تستعمل عليه الاضمدة المسخنة القابضة التي ذكرناها وخصوصا العطرة والتي فيها
موافقة للقلب والروح و... مل الجوارشنات العطرية القابضة كالخوزيه وجوارشن القاقلة وغير ذلك مما ذكرنا في باب
علاج برد المعدة ورط... وان تخفف الاغذية وتلطفها ويتناولها في مرار ولا يثقل علي المعدة ولا يمتنع من الشراب دفعة
ولا يتحرك علي الطعام وا... اب ولا يشرب علي الطعام وان يكون ما يشربه شرابا قويا عتيقا الي العفوصة ما هو ويتناول قليلا قليلا
✽ واما علاج السدد... اقعة في المجاري القريبة من المعدة التي اليها او فيها مثل المجاري التي اليها من الطحال او منها الي الكبد
وعلاجها المفتحات... الايارج ومثل الافسنتين ✽ واما علاج الصدمة والضربة والسقطة علي المعدة فمنها الاقراص
المذكورة في الاقرابا... التي فيها الكهربا واكليل الملك ومما جرب هذا ضماد نافع من ذلك ✽ ونسخته ✽ يوخذ من التفاح
الشامي المطبوخ المه... الطبيخ المدقوق ناعما وزن خمسين درهما ويخلط بعشرة لاذنا ومن الورد ثمانية دراهم ومن الصبر ستة
دراهم يجـ... يجمع بعصارة لسان الثور وورق السرو ويخلط به دهن السوسن ويفتر ويشد علي المعدة اياما

فصل في علاج من يتاذي بقوة حس معدته

اذا افرط الامر ... لك لم يكن بد من استعمال المخدرات برفق ويجب ان يجعل ان غذاوه ما يغلظ الدم كالهرايس ولحم
البقر الي ان يحر... المخدرات وان كان الموذي حارا فيجب ان تنقي نواحي الصدر والمعدة بالايارج مرارا وان لا توخر طعام

صاحبه بل يجب في امثال هولا ان يطعموا في ابتدا جوعهم خبزا بربوب الفواكه ومغموسا في الما البارد وما الورد وربما غمس في شراب ممزوج مبرد فان ذلك يقوي فم المعدة ايضا وان كان الموذي باردا فاكثر ما يعرض لهم انما يعرض رعشة وتشنج فيجب ان يقوي معدته بالشراب القابض وبالادوية العطرية القابضة الملطفة ويستفرغ الخلط الذي فيه ❊ باب من يكون معدته صغيرة ❊ يجب ان يجعل غذاوه ما هو قليل الكمية كثير الغذا

فصل في الامور الموافقه للمعدة

اما الاغذية فاجودها لها ما فيه قبض ومرارة بلا حدة ولا لذع والاصحا ينتفعون في تقوية معدهم بالقوابض واما المحمومون فلا يجب ان يفرط عليهم في ذلك وبما قبضه شديد فان ذلك يجفف افواه معدهم تجفيفا ضارا فيجب ان يرفق عليهم اذا لم يكن بد من ذلك ومن الاغذية الموافقه للمعدة المعا فيه نضعفها علي ما شهد به جالينوس الجلود الداخلة من قوانص الدجاج وترك الجماع نافع في تقوية المعدة جدا ومن التدبير الموافق لاكثر المعد استعمال القي في الشهر مرتين حتي لا يجتمع في المعدة خلط بلغمي واسهل ذلك القي بالفجل والسمك بوكلان حتي اذا عطشا جدا شرب عليها السكنجبين العسلي او السكري بالما الحار وقذف ولا يجب ان يزداد ذلك فتعتاد الطبيعة قذف الفضول الي المريء واعلم ان القي السهل الخفيف الغير العنيف ولا المتواتر في وقت الحاجة شديد المنفعة ومن التدبير الموافق لاكثر المعد الاقتصار من الطعام علي مرة واحدة من غير امتلا في تلك المرة واما المسهلات فاوفقها الصبر وافسنتين حشيشا لا عصارة فان العصارة تفارق القبض المحتبس في الحشيشة وقد يوافق المعدة من استعماله الزبيب الحلو لما فيه من الجلا المعتدل وهو مما يسكن به لتلذع البسير الذي يعرض للمعدة بجلايه واما التلذع الكثير فيحتاج الي اقوي منه وحب الاس نافع والكثيرا المطبوخ ايضا ومن البقول الخس للمعدة التي الي الحرارة وكذلك الشاهترج والكرفس عام النفع وكذلك النعنع والراسن المربي بالخل ومما يوافق المعدة بالخاصية ويوافق المريء ايضا الحجر المعروف باليشب اذا علق حتي يجاوز المعدة او تحدث منه قلا يد فكيف اذا ادخل في المعاجين او شرب منه وزن نصف درهم فانه نافع جدا

فصل في الامور التي في استعمالها ضرر بالمعدة والامعا

اعلم ان اكثر الامراض المعدية تابعة للتخم فاحتنبها واحتنب اسبابها من الاغذية في كميتها وكيفيتها وكونها غير معتادة ومن المياه والهوا المانعة للهضم الجيد ومن اعدا المعدة الامتلا ولذلك لا يخصب ذلك بدنهم لان طعامه لا ينهضم فلا يزداد منه البدن واما الممسك عن الطعام وبه بقية من الشهوة فيزداد لان هضم معدته للطعام يجود واعلم ان الطعام الذي لا يوافق المعدة في نفسه لا بسبب اجتماعه مع غيره اما ان لا يوافقها لكميته او لكيفيته وكل واحد منهما ان كان الي الخفة اميل طفي واستدعي الدفع بالقي وان كان الي الثقل رسب واستدعي الدفع بالاختلاف وقد يعرض ان يطفو بعضه ويرسب بعضه لاختلافه في الخفة والثقل واختلاف حركات رياح تحدث فيها فيستدعي القي والاسهال جميعا واعلم ان منع الثفل والريح عظيم الضرر فانه بما ارتد له الثفل من لفافة الي لفافة نحو الفوق حتي يعود الي المعدة فيودي ايذا عظيما وربما هاج منه مثل ايلاوس وحدث تجرب وسقوط الشهوة والريح ايضا ربما ارتدت الي المعدة فارتفع بخارها الي الدماغ فاذي ايذا شديدا وافسد ما في المعدة واعلم ان كل من لا قبض فيه من العصارات خاصة ومن غيرها عامة فهو ردي وجميع الادهان ترخي المعدة ولا يوافقها واسلمها الزيت ودهن الجوز ودهن الفستق ومن الادوية والاغذية الضارة بالمعدة في اكثر الامر حب الصنوبر والسلق والباذروج والشلجم الغير المهرا بالطبخ والحماض والسرمق والبقلة اليمانية الا بالخل والمري والزيت ومن هذه الحلبة والسمسم فانهما يضعفان المعدة واللبن ضار للمعدة وكذلك المخاخ والادمغة ومن الاشربة ما كان غليظا حديثا ومن الادوية حب العرعر وحب الفقد واعلم ان جميع الادوية المسهلة وجميع ما يستبشع ردي للمعدة والجماع من اضر الاشيا للمعدة وتركه من انفع الاشيا لها والقي العنيف وان يقع من جهة التنقية فيضر ضررا كثيرا بالتضعيف والجوع المفرط وكل طعام غليظ ضار المعدة

المقالة الثانية في تدبير المعدة وضعفها وحال شهوتها

فصل في وجع المعدة

وجع المعدة يحدث اما لسو مزاج من غير مادة وخصوصا حار لذاع او مع مادة وخصوصا حارة لذاعة او لتفرق اتصال من سبب ريحي ممدد او لاذع محرق او جامع للامرين كما يكون في الاورام الحارة وقد يحدث من قروح اكالة ومن الناس من يعرض له وجع في المعدة عند الاكل وليسكن بعد الاستمرا واكثر هو لاصحاب السود او اصحاب الماليخوليا المراقي ومن الناس من يعرض له الوجع في اخر مدة حصول الطعام في المعدة وعند الساعة العاشرة وما يليها فمنهم من لا يسكن وجعه حتي يتقيا شيا كالخل يغلي منه الارض ثم يسكن وجعه ومنهم من يسكن وجعه بنزول الطعام ولا يبقي ومن الفريقين من يتقيا علي جملته مدة طويلة وسبب الاول هو انصباب سودا من الطحال الي المعدة وسبب الثاني انصباب الصفرا اليها من الكبد وانما لا يولمان في اول الامر لانهما يقعان في القعر فاذا خالطها الطعام ربوا بالطعام وارتقيا الي فم المعدة ومن الناس من يحدث وجع او حرقة شديدة فاذا اكل سكن وسببه انصباب مواد لذاعة تاتي المعدة اذا خليت عن الطعام اما حامضة سوداوية وهي في الاقل او حارة صفراوية وهي في الاكثر ومن الناس من يحدث به لكثرة الاكل ومعاودته لا علي حقيقة الجوع ولامتلا بدنه من التخم حرقة في معدته لا يطاق وقد يكون وجع المعدة من ريح اما وجعا قويا واما وجعا مغصا ومن الناس من يكون شدة حس معدته واتفاق ما ذكرناه من اخلاط مرارية ينصب اليها سببا لوجع عظيم يحدث لمعدته غير مطاق وربما احدث غشيا وربما حدث من شرب الما البارد وجع في المعدة معلق وربما مات فجاة لتادي الوجع الي القلب وربما انحدر الوجع فاحدث القولنج ومن طال به وجع المعدة خيف ان يجلب ورم المعدة وينذر الحوامل باختناق الرحم علي ان وجع فم المعدة يكثر بالحوامل وقد قيل في كتاب الموت

السريع انه اذا ظهر مع وجع المعدة علي الرجل اليمني شي شبيه بالنفاخة خشن فان صاحبه يموت في اليوم السابع والعشرين ومن اصابه ذلك اشتهي الاشيا الحلوة ومن كان به وجع البطن وظهر لها جنبه اثار وبثور اسود شبيه الباقلا ثم يصير قرحة رسب الي اليوم الثاني او اكثر فانه يموت وهذا الانسان يعتريه السبات وكثرة النوم ومري ومرضه ❁ العلامات ❁ علامات الامزجة الساذجة في العلامات المذكورة فيها وعلامات ما يكون من الامزجة مع مواد في العلامات المذكورة ايضا واللذع مع الالتهاب دليل علي مادة حارة الكيفية مرة او مالحة فان كان اللذع ليس بثابت بل متجدد يدل علي انصباب المادة الصفراوية من الكبد وربما اورث لذع المعدة حمي يوم واللذع الثابت قد يورث حمي غب لازمة ويورث مع ذلك وجعا في الجانب الايمن فيدل علي مشاركة الغشا المجلل للكبد واذا سكنت الحمي وبقي اللذع فلانصباب مادة من فضول الكبد او سو مزاج حار او خلط لحج في المعدة ويغير الالتهاب يدل علي مادة حامضة وعلامة ما يكون من جملة ذلك حدوث الوجع فيه بعد ساعات علي الطعام بسبب السوداوهو ان يعرض القي في خلي حامض فيسكن به الوجع وان يكون الطحال ما وونا والهضم رديا وعلامة ما يكون من ذلك بسبب الصفرا الذي لا يحدث في خلي بل ان كان مراريا وان لا يكون الهضم ناقصا ويكون علامات الصفرا ظاهرة والكبد حارة ملتهبة وعلامة ما يكون من ريح جشا وقراقر وتمدد في الشراسيف والبطن ❁ المعالجات ❁ واما علاج ما كان من سو مزاج حار ان يسقي رايب البقر والدوغ الحامض والما البارد ويطعم العراريج والقباج والذراريج بالماش والقرع والبقلة الحمقا والسمك الصغار مسلوقة بخل ومن الاشربة السكنجبين ورب الحصرم ومن الادوية اقراص الطباشير ويستعمل الضمادات المبردة وان رايت نحافة وذبولا فاستعمل الابزنات واسقه الشراب الرقيق الممزوج واحمه الاحسا المسمنة اللطيفة المعتدلة فان كان الوجع من خلط مراري حار استفرغت واستعملت السكنجبين المتخذ بالخل الذي نقع فيه الافسنتين مدة ومن اوجاع المعدة الباردة والريحية فان كانت خفيفة سكنها التكميد بالجاورس والمحاجم بالنار وخصوصا اذا وضع منها محجمة كثيرة علي الموضع الوسط من مراق البطن حتي يستوي علي السرة من كل جانب ويترك كذلك ساعة من غير شرط فانها تسكن الوجع في الحال تسكينا عجيبا وسقي الشراب الصرف والتمريخ بالادهان المسخنة وهذا ايضا يحل الاوجاع الصعبة والزراوند الطويل شديد النفع في تحليل الاوجاع الشديدة والريحية وكذلك الجند بادستر اذا شرب بخل ممزوج او كمد به البطن من خارج بزيت عتيق والريح يحللها شرب الشراب الصرف والفزع الي النوم والرياضة علي الخوا واستعمال ما ذكر في باب النفخة وان اشتدت الحاجة الي القوي من الادوية وان كان الوجع من ريح محتقنة في المعدة او ما يليها نفع منه حب الغار والكمون المغلي وان كان الوجع من سودا نفاخة فيجب ان يكمد بشي من شب وزاج مسحوقين بخل حامض وان يكمد ايضا بقضبان الشبث مسحوقة وان كان الوجع من ورم فيعالج بعلاج الذي نذكره في باب ورم المعدة فان لم يمهل الورم يرتخ بالشحوم والنطولات المتخذة من الشبث ونحوه وعلاج الوجع الهايل بعد مدة طويلة المحوج الي قذف مادة خلطية هو تقوية المعدة بالتسخين بالضمادات الحارة والشراب الصرف والمعاجين الكبار واطعامه المطعمات وما من شانه ان يتدخن في المعدة الحارة مثل البيض المشوي والعسل وعلاج الذي يحدث به الوجع الي ان ياكل استفراغ الصفرا والتطعيه ان كان من صفرا او استفراغ السودا وان كان من سودا وامالة الخلطين الي غير جهة المعدة بما ذكرناه في باب القانون وان تقوي فم المعدة ويجب بعد ذلك ان تفرق الغذا ويطعم كل منهما غذا قليلا في المقدار كثيرا في التغذية ولا يشرب عليه الا تجرعا وليبدا فعا الي وقت الوجع واذا انقضي شربا حينئذ واما الوجع الذي يعتري بعد الطعام فلا يسكنه الا بالقي وهو وجع ردي فالصواب فيه ان يسقي كل يوم شيا من عسل قبل الطعام وان يتامل سبب ذلك من باب القي وتستفرغ بما يجب ان تستفرغ من نقوع الصبر ونحوه ثم نستعمل اقراص الكوكب ومما ينفع من ذلك ان يوخذ كندر ومصطكي وشونيزونا نخواه وقشور الفستق الاخضر العود التي اجزا متسا وية يدق وينخل ويعجن بعسل الاملج ويتناول منه قبل الطعام مقدار درهمين الي مثقالين وينفعه استعمال الكزبرة وشراب الرمان بالنعنع وساير ما قيل في باب القي مما ينفع اوجاع المعدة بالخاصية علي ما شهد به جالينوس الجلود الداخلة في قوانص الدجاج وكثيرا من لذع المعدة يسكنه الاشيا الباردة كالرايب ونحوه

فصل في ضعف المعدة

ضعف المعدة اسم لحال المعدة اذا كانت لا تهضم هضما جيدا ويكون الطعام يكونها اكرابا شديدا من غير سبب في الطعام من الاسباب المذكورة في باب فساد الهضم وقد يصحبها كثيرا خلل في الشهوة وقلة ولكن ليس ذلك دايما بل ربما كانت الشهوة كثيرة والهضم يسيرا ولا يدل ذلك علي قوة المعدة واذا زاد سببها قوة كان هناك قراقر وجشا متغير وغثيان وخصوصا علي الطعام حتي انه كلما تناول طعاما مادام ان لا يتحرك او يقذفه وكان لذع ووجع بين الكتفين فان زاد السبب جدا لم يكن جشا ولم يسهل خروج المرجيع الا كان لبث له يستطلق سريعا ويكون صاحبه ساقط النبض سريعا الي الغشي يطلب الطعام فاذا قرب اليه نفر عنه او نال شيا يسيرا فيصيبه الحمي بادني سبب ويظهر به اعراض الماليخوليا المراقي واعلم ان ضعف المعدة يكاد ان يكون سببا لجميع امراض المعدة وهذا الضعف ربما كان في اعالي المعدة وربما كان في اسافلها وربما كان فيهما جميعا واذا كان في اعالي المعدة كان التادي بما يوكل في اول الامر وحين هو في اعالي المعدة وان كان في اسافل المعدة كان التادي بعد استقرار الطعام فيظهر اثره الي البراز واسباب ضعف المعدة الامراض الواقعة فيها المذكورة والتخمة المتوالية وقد يفعله كثرة استعمال القي واهل التجارب يقتصرون في معالجتها علي التجفيف والتيبيس وعلي ما اشرنا اليه في باب تدارك المزاج البارد الرطب الذي يعرض للمعدة واما الحق فهو ان ضعف المعدة تتبع كل سو مزاج فيجب ان نتعرف المزاج ثم تقابل بالعلاج فربما كان الضعف ليبوسة المعدة فاذا عولج بالعلاج المذكور الذي تقتصر عليه اصحاب التجارب كان سببا الهلاك وربما كان الشفا في سقيه ادوية باردة او شربة من مخيض البقر مبردة علي الثلج واستعمال الفواكه الباردة وربما كان ضعف المعدة يعالج بالمسخنات ويغلب عليه العطش فيخالف المتطببين فيمتلي ما باردا ويعافي في الوقت وربما اندفع الخلط الموذي بسبب الامتلا من الما البارد ان كان هناك خلط فيخرج بالاسهال ويخلص العليل عاله والاسهال مما يضعف المعدة ويكون به صداع واعلم ان قوة المعدة لعامة قوة جميع لقواها الاربع فذلك ضعف المعدة

لكن الناس قد اعتادوا ان يحيلوا ذلك علي الهاضمة وكل قوة منها فانها تضعف لكل سومزاج لكن الجاذبة تضعف بالبرد والرطوبة في اكثر الامر فلذلك يجب ان تحفظ بالادوية الحارة اليابسة الا ان يكون ضعفها بسبب اخر والماسكة يجب ان تحفظ في اكثر الامر باليابسة مع ميل الي برد والدافعة بالرطوبة مع برد ما والهاضمة بالحرارة مع رطوبة واعلم ان اردي ضعف المعدة ما يقع من تهلهل نسج ليفها ويدلك علي ذلك ان لا تجد هناك علامة سو مزاج ولا ورم ولا ينفع تجديد لاغذية فهنالك واعلم ان المعدة قد يلبث وان الافة تدخل المعدة علي القوة الماسكة اما بان لا تلتفت فيها علي الطعام اصلا او تلدغت قليلا او تلتفت التفاتا رديا من تعشا او خفقانيا او متشنجا فمن ذلك ما يحس به المريض احساسا بينا كالتشنج والخفقان اما الرعشة فربما لم يشعر به الشعور البين لكن قد يستدل عليها بما يحس من نعث المعدة وسوقها الي انحطاط الطعام عنها من غير ان تكون الداعي الي ذلك قراقر وتمدد ونفخ فان افرطت الرعشة صارت رعشة واحس بها كما يحس بارتعاد ساير الاعضا ويدخل علي المجارية في ان لا تجذب اصلا وقوم يسمون هذا استرخا المعدة او يكون جذبها مشوشا كانه متشنج او مرتعش وضعف المعدة يودي الي الاستسقا اللحمي واعلم ان المعدة اذا ضعفت ضعفا لا يمكنها ان تغير الغذا البتة من غير سبب غير ضعف المعدة فان الامر يوول الي زلق الامعا لكن الاغلب في ضعف المعدة السبب الذي يقصد اصحاب التجارب قصدا يلاقيه من حيث لا يشعرون فلذلك ينتفع بالتدبير المذكور عنهم في اكثر الامر ويجب ان تكون الاضمدة والمروخات المذكورة اذا اريد بها فم المعدة ان يسخن شديدا فان الفاتريرخي فم المعدة وقد يستعمل جالينوس في هذا الباب تيروطيا علي هذه الصفة بالغ النفع ❁ ونسخته ❁ يوخذ من الشمع ثمانية مثاقيل ومن دهن النارديين الفايق اوقية ويخلطان ويخلط بهما ان كانت قوة المعدة شديدة الضعف حتي لا يمسك الطعام من الصبر والمصطكي من كل واحد مثقال ونصف والا فمثقال واحد ومن عصارة الحصرم مثقال ويوضع عليها وقد ظن جالينوس ايضا ان جميع علل المعدة التي ليس معها حرارة شديدة او يبوسة فانه يبرا بالسفرجلي الذي علي هذه الصفة ❁ ونسخته ❁ يوخذ من عصارة السفرجل رطلان ومن الخل الثقيف رطل ومن العسل مقدار الكفاية يطبخ حتي يصير في قوام العسل ويذر عليه من الزنجبيل اوقية وثلث الي اوقيتين ويستعمل ❁ اخري قريب منه ❁ يوخذ من السفرجل المشوي ثلاثة ارطال ومن العسل ثلاثة ارطال يخلطان ويلقا عليهما من الفلفل ثلاثة اواق ومن بزر الكرفس الجبلي اوقية ومما ينفع المعدة الضعيفة استعمال الصياح وجميع ما يحرك الصفاق ومن الادوية الجيدة للمعدة الضعيفة المسترخية الاطريفلات ودوا الفرس بهذه الصفة ❁ ونسخته ❁ وهو ان يوخذ الهليلج الاسود المقلو بسمن البقر عشرة دراهم ومن الحرف المقلو خمسة دراهم ومن النانخواه والصعتر الفارسي من كل واحد ثلاثة دراهم خبث الحديد عشرة دراهم الشربة درهمان بالشراب القوي نسخة ضماد جيد لضعف المعدة مع صلابتها ❁ وصفته ❁ يوخذ سليخة بضعف اوقية سوسن يماني كرمات قفاح الاذخر ستة كرمات ابهل ثمانية عشر كرمة مقل اثنان وثلاثون كرمة شمع ستة عشر اوقية صمغ البطم اربعة اواق رتينج مغسول رطل ونصف حماما ثمانية عشر درخمي اشق اثنان وثلاثون كرمة ناردين ستة اواق ارمنون ثمان اواق صبر اوقية دهن البلسان اوقيتان قرفة اوقية وشراب حب الاس نافع لهم جدا وفي النعنع منفعة ظاهرة وتفاح البساتين مما يقع في اضمدة الحارة والباردة والزفت من اضمدة الباردة الضعيفة واعلم ان ضعف المعدة ربما كان سببا لبطو انحدار الطعام اذا كانت الدافعة ضعيفة فيجب ان يكون الخبز المخبوز لهولا كثير الخمير وربما كانت سببا لسرعة انحدار الطعام لبلها المزلقة وضعف قوتها الماسكة فيجب ان يكون الخبز المخبوز لهم الي الفطرة ما هو وغير ذلك من المعالجات حسب ما تعلم

فصل في علامات التخم وبطلان الهضم

ان من علامات ذلك ورم الوجه وضيق النفس وثقل الراس ووجع المعدة وقلق وفواق وكسل وبطو الحركات وصفرة اللون ونفخة في البطن والامعا والشراسيف وجشا حامض اوخريف دخاني منتن وقي واستطلاق مفرط واحتباس مفرط ❁ علاج التخم ❁ يجب ان يستعمل القذف والقي وتليين الطبيعة بالاسهال والصوم وترك الطعام ما اطيق والاقتصار علي القليل اذا لم يطيق والرياضة والحمام والتعرق ان لم يكن امتلا يخاف حركته والحركة فان خيف استعمل السكون والنوم الطويل ثم يتدرج الي الطعام والحمام بعد مراعات مبلغ ما يجود هضمه وباعتبار علامات جودة الهضم المذكور في بابه وربما كانت التخم لكثرة النوم والدعة فان النوم وان نفع من حيث يهضم فان الحركة يدفع من حيث تدفع الفضول والنوم يضر من حيث يحتاج الفضل الي الدفع واليقظة تضر من حيث يحتاج المادة الي الهضم وربما ادت التخم لا علي حقيقة الجوع ان يحدث بالمعدة حرقة وحدة لا تطيبات وهولا قد ينتفعون بعلاج التخم ويبريهم معجون سوطيرا وهولا ربما تاذوا الي قذف ما ياكلون من الاغذية

فصل في بطلان الشهوة وضعفها

قد يكون سببه حرارة ساذجة او مع مادة فيسوق الي الرطب البارد الذي هو شراب دون الحار اليابس او اليابس والذي هو الطعام والذي بمادة اشد في ذلك واذهب في الشهوة والبرد اشد منافاة للشهوة ولهذا ما يجد الشمال من الرياح والشتا شديد التهييج للشهوة ومن سافر في الثلوج اشتدت شهوته جدا والسبب في ذلك ان الحرارة مرخية مسيلة للمواد مائلة للموضع بها والبرودة بالضد لعله قد يكون السبب الضار بالشهوة سو مزاج بارد مفرط اذا امات القوي الحسية والجاذبة فضعفت الشهوة وهذا في القليل بل قد يكون سببه كل مزاج مفرط فان استحكام سو المزاج يضعف القوي كلها ويسقط الشهوة في الحميات لسو المزاج وغلبة العطش والامتلا من الاخلاط الردية الهائجة وما اشد ما تسقط الشهوة في الحميات الوبايية واذا افرط الاسهال لشتدت الشهوة بافراط والشهوة تسقط في اورام المعدة والكبد بشدة واذا لم تجد شهوة الناقهين وسقطت دلت علي نكس اللهم الا ان يكون لقلة الدم وضعف البدن فتامل ذلك وقد يكون سببه بلغم لزج كثير يحصل في فم المعدة فينفر الطبع عن الطعام الا ما فيه حرارة وحدة ثم يعرض من تناول ذلك ايضا نفخ تمدد وغثيان ولا يستريح الا بالجشا وقد يكون سببه دواما لنوازل النازلة من الراس الي المعدة وقد يكون سببه امتلا من البدن

البدن وقلة من التحلل او اشتغال من الطبيعة باصلاح خلط ردي كما يكون في الحميات التي يصبر فيها على ترك الطعام مدة بازا الطبيعة لاتمتص من العروق ولا العروق من المعدة اقبالا من الطبيعة على الدفع واعراضا عن الجذب وكما يستغني الدب والقنفذ وكثير من الحيوانات عن الغذا مدة لان في ابدانها من الخلط النيّ ما تشتغل الطبيعة باصلاحه وانضاجه واستحالته بدل ما يتحلل وبالجملة فان الحاجة الي الغذا هو ما يسد به بدل ما يتحلل واذا لم يكن تحلل او كان المتحلل بدل لم يفتقر الي غذا من خارج وقد يكون السبب فيه ان العروق في اللحم والعضل وساير الاعضا قد عرض لها من الضعف ان لا يمتص فلا يتسلسل الامتصاص علي سبيل التواتر الي فم المعدة فلا تتقاضي المعدة بالغذا كما اذا وقع لها اما الاستغنا عن بدل المتحلل فانه اذا لم يكن هناك تحلل لم يكن هناك حاجة الي بدل ما يتحلل فلم ينبه مص العروق الي فم المعدة وقد يكون سببه انقطاع السودا المنصبة علي الدوام من الطحال الي المعدة فلا تدغدغها مشهية ولا تدفعها منقية واذا بقي علي سطح المعدة شي غريب وان قل كانت كالمستغنية عن المادة المتحركة الي الدفع لا كالمشتاقة اليها المتحركة الي الجذب وقد يكون سببه بطلان القوة الحساسة في فم المعدة فلا تحس بامتصاص العروق منها وان امتص فربما كان ذلك بسبب خاص في المعدة وربما كان بمشاركة الدماغ وربما كان بمشاركة العصب السادس وحده وقد يكون سببه ضعف الكبد فتضعف القوة الشهوانية بل قد يكون سببه موت القوة الشهوانية والجاذبة من البدن كله وكثيرا ما يعرض عقيب اختلاف الدم الكثير وهذا ردي عسير العلاج ويودي ذلك الي ان يعرض عليه الاغذية ويشتهي منها شيا فيقدم اليه فينفر عنه وشر من ذلك ان لا يشتهي شيا وليس انما تضعف القوة الشهوانية عقيب الاستفراغ فقط بل عند كل سو مزاج مفرط وقد يكون سببه الديدان اذا اذت الامعا وشاركتها المعدة وربما اذت المعدة متصعدة اليها وقد يكون سببه سدد اكثيرة موذية للمعدة محوجة اليها الي القذف والدفع دون الاكل والجذب وقد يعرض بطلان الشهوة بسبب الحمل واحتباس الطمث في اوايل الحمل لكن اكثر ما يعرض لهم فساد الهضم وقد يكون سببه افراط من الهوا وحر وبرد حتي يحلل القوة بحره او يخدرها ببرده او يمنع التحلل واشتداد حرارة المعدة كذلك وكذلك من كان معتاد في الشرب وهجره وقد يتغير حال الشهوة وتضعف بسبب سو حال النوم وقد يعرض سقوط الشهوة بسبب قلة الدم الذي تتبعه ضعف القوي كما يعرض للناقهين مع النقا وهذه الشهوة تعود بالتنعش واعادة الدم قليلا قليلا والرياضة ايضا تقطع شهوة الطعام وشرب الما الكثير وقد يكون سببه الهم والغم والغضب وما اشبه ذلك وقد يكون الشهوة ساقطة فاذا بدا الانسان ياكل هاجت والسبب فيه اما تنبيه من الطعام للقوة الجاذبة واما تغير من الكيفية الموجودة فيه بالفعل للمزاج المبطل للشهوة مثلا ان كان ذلك المزاج حرارة فدخل الطعام وهو بارد بالفعل بالقياس الي ذلك المزاج وسكن وكذلك الشرب علي الريق ما باردا فهاجت الشهوة والمحموم يعيد شهوته بتناول ثريد منقوع في الما البارد واذا حدث خمار من شراب مشروب دل علي خلط هايج هاج الشهوة الي الشورباجات وكذلك ان كان المبطل الشهوة برودة فدخل طعاما حارا بالفعل وسقوط الشهوة في الامراض المزمنة دليل ردي جدا واعلم ان اسباب بطلان الشهوة هي بعينها اسباب ضعف الشهوة اذا كانت اقل واضعف ✤ العلامات ✤ علامة ما يكون بسبب الامزجة قد عرفت وعلامة ما يكون من قلة التحلل تكاثف الجلد والتدبير المرفه مما سلف ذكره وكثرة البراز ونهوض الشهوة يسيرا عقيب الرياضة والاستفراغ وعلامة ما يكون من ضعف المعدة ما ذكرناه في باب الضعف ومنها الاستفراغات الكثيرة وعلامة ما يكون سببه الهوا هو ما يتعرف به من حال المريض فيما سلف هل لا في الهوا اشديد البرد او شديد الحر وعلامة ما يكون من قروح الوجع المذكور في باب القروح وخروج شي منها في البراز واستطلاق الطبيعة وقلة مكث الطعام في المعدة ولذع ماله كيفية حامضة او حريفة او مرة وعلامة ما يعرض للحبالي الحبل وعلامة الخلط العفن الغثيان وتقلب النفس والبخر في الاوقات والبراز الردي وعلامة ما يكون من انقطاع السودا المنصب من الطحال ان هذا الانسان اذا تناول الحوامض فدغدغت معدته ودفعت عادت عليه الشهوة كانها يفعل فعل السبب المنقطع لو لم ينقطع ويوكد هذه الدلالة عظم الطحال ونتوه لاحتباس ما وجب ان ينصب عنه وعلامة ما يكون من سدد الكثيرة الانصباب موذية للمعدة في السودا او طعم حامض وتغير لون اللسان الي سواد وعلامة ما يكون بسبب الديدان علامة الديدان ونهوض هذه الشهوة اذا استعمل الصبر في شراب التفاح ضمادا فيجب الديدان عن اعالي البطن وعلامة ما يكون لقلة الدم ان يعرض الناقهين اولمن يستفرغ استفراغا كثيرا وعلامة ما يكون بسبب النوم سو حال النوم مع عدم ساير العلامات وعلامة ما يكون السبب فيه موت الشهوة علامة سو مزاج مستحكم او استفراغات ماضية مضعفة للبدن كله وان يصير المريض بحيث اذا اشتهي شيا فقدم اليه هرب منه ونفر عنه واعظم من ذلك ان لا يشتهي اصلا وعلامة ما يكون لبطلان حس فم المعدة وضعفه ان تكون ساير الافعال صحيحة وان يكون الاشيا الحريفة لا يلذع ولا يغثي ولا يحدث فواقا كالفلافلي اذا اخذ علي الريق وشرب عليه ✤ المعالجات ✤ من العلاج الجيد لمن لا يشتهي الطعام لا بحرارة غالبة ان يمنع الطعام مدة ويعلل عليه حتي ينعش قوته ويهضم جميته ويخرج الي الاستسقا معدته وينشط الطعام كما يعرض لصاحب السهر [illegible] النوم مدة ومما يشهيه وينتفع به من سقطت شهوته لضعف كالناقهين او لمادة رطبة لزجة ان يطعموا زيتون الما وشيا من السمك المالح وان يجرعوا خل العنصل قليلا قليلا ويجب ان يجنبوا طعامه الزعفران اصلا واما الملح المالوف فانه افضل منه ومن الكبر المطيب والنعناع والبصل والزيتون والفلفل والقرنفل والخالنجان والخل والمخللات من هذه وخلولها والمري ايضا وايضا البصل والثوم والقليل من الحلتيت والصحنا ايضا ينعش الشهوة ويتقي مع ذلك فم المعدة ومن الادوية المفتقة للشهوة الدوا المتخذ من عصارة السفرجل والعسل والفلفل الابيض والزنجبيل ومن الادوية المفتقة لشهوة من به مزاج حار وهي جوارشن السفرجل المتخذ بالتفاح المذكور في الاقراباذين ومما يفتق الشهوة ويمنع تقلب المعدة ممن لا يقبل معدته الطعام رب النعناع علي هذه الصفة ✤ ونسخته ✤ يدق الرمان الحامض مع قشره ويوخذ من عصارته جزو ومن عصارة النعناع نصف جزو ومن العسل الفايق او السكر نصف جزو يقوم بالرفق علي النار والشربة منه علي الريق ملعقة واما الكاين بسبب الحرارة فربما اصلحه شرب الما البارد بقدر لا تميت الغريزة وينفع منه استعمال الربوب الحامضة ومما جرب فيه سقي ما الرمان مع دهن الورد وخصوصا اذا كانت هناك مادة وان غلب العطش فخلط الحبوب الباردة مع الربوب الباردة والاضمدة المبردة فان كان هناك مادة استفرغتها اولا ومن جملة هولاهم الناقهون

الخارجون عن الحميات وبهم بقية حدة وعلاجهم هذا العلاج الا انهم لا يجعل عليهم الما البارد الكثير لئلا تسقط
قوى معدتهم والواجب ان يسقوا هذا الدوا ✿ ونسخته ✿ وهو ان يوخذ عشرة دراهم سماق ودرهمان فاقلة
بعرس والشربة وزن درهمين فانه مشة قاطع للعطش ومما يشهيهم السويق المبلول بالما والخل وينفعهم التقيئة بادخال
الاصبع فانه يحرك القوة واما الكاين بسبب البرد فان طبيخ الافاوية نافع منه وكذلك الشراب العتيق والفلافلي
والترياق خاصة وايضا الثوم فانه شديد المنفعة في ذلك والعودنجي شديد الموافقة لهم وجميع الجوارشنات الحارة
وكذلك الاترج المربا والاهليلج المربا والشقاقل المربا والزنجبيل المربا وينفعهم التكميدات وخصوصا بالجاورس فانه
اوفق من الملح واما الكاين بسبب بلغم كثير لزج فينفع منه القي بالفجل الما كول المشروب عليه السكنجبين العسلي
المفرد على ما فسر في باب العلاج الكلي ومما ينفع منه السكنجبين البزوري العسلي الذي يلقي على كل ما جعل فيه من
العسل منا واحدا ومن الصبر ثلاث اواقي ويسقي كل يوم ثلاث ملاعق وايضا زيتون الماء مع الانيسون والكبر المحلل بالعسل
وينفع منه ايضا استعمال مياه الحميات والاسفار والحركات ويعالج بعد التنقية بما ذكر في تدبير سقوط الشهوة بسبب
البرد واما الكاين بسبب خلط مراري او خلط رقيق يستفرغ بما تدري من الهليلجات والسكنجبين بالصبر خير من
السكنجبين بالسقمونيا فان السقمونيا معاند للمعدة ويعالج ايضا بالقي الذي يخرج الاخلاط الرقيقة وطبيخ الافسنتين
ايضا فانه غاية واما الكاين بسبب مشاركة العصب الموصل للحس اومشاركة الدماغ نفسه فانه يجب ان ينحي نحو علاج
الدماغ وتقويته واما الكاين بسبب التكاثف وقلة مص العروق من الكبد فيجب ان يخلخل البدن بالحمام والرياضة
المعتدلة والتعريق وبالمفتحات واما الكاين بسبب السودا فينبغي ان يستفرغ السودا ثم يستعمل الموالح والكوامخ
والمقطعات لتقطيع ما بقي منه ثم استعمل الاغذية الحسنة الكيموس العطرة واما الكاين لانقطاع السودا فعلاجه علاج
الطحال وتقويته وتفتيح المسالك من الطحال والمعدة بالادوية التي لها حركة الي جهة الطحال مثل الافثيمون وقشور اصل الكبر في
السكنجبين وكذلك الكبر المحلل واما الحبالي فقد يثير شهوتهن اذا سقطت مثل المشي المعتدل والرياضة المعتدلة والفصل
في الماكل والمشرب والشراب العتيق الريحاني المقوي للقوة الدافعة المحلل للمادة الردية وعرض الاغذية اللذيذة وما
فيه حرارة وتقطيع ✿ والكاين لسقوط القوة المشهية فيجب ان يبادر الي اصلاح المزاج المسقط له اي مزاج كان
واحالته الي ضده وكذلك ان كان عقيب الاسهالات والسحوج فذلك الموت بالقرب ✿ واما الكاين لضعف القوة منهم
فيجب ان يحرك القي منهم بالاصبع فانهم وان لم يتقيئوا سيجدون ثورانا من القوة الشهوانية وربما احوجوا الي سقي
الترياق وبعض الاشربة المعدية كشراب الافسنتين اوشراب حب الاس بحسب الاوفق واما الكاين بسبب ضعف حس
المعدة فيجب ان يعالج الدماغ وارتفاع السبب الذي ادخل الافة في فعله واعلم ان القي المنقي بالرفق دوا عجيب لمن تسقط منه
الشهوة الي الخلف والدسم وتقتصر علي الحامض والحريف ومما ينفع اكثر اصناف ذهاب الشهوة كمد ومصطكي وعود
وسك وقصب الذريرة وجلنار وما السفرجل بالشراب الريحاني اذا ضمد بهما اذا لم يكن من يبس ومما ينفع شراب
الافسنتين وان يوخذ كل يوم وزن درهم ومن اصول الاذخر ونصف درهم سنبل يشرب بالما علي الريق والمعجون المنسوب
الي ابن عماد المذكور في الاقراباذين نافع ايضا وقد قيل ان الكرسنة المدقوقة اذا اخذ منها مثقال بما الرمان المز كان
مهيجا للشهوة واذا ادي الي سقوط الشهوة الي الغشي فعلاجه تقريب المشمومات اللذيذة من الاغذية الي المريض مثل
الحملان والجدا اما الرضيع المشوية والدجاج المشوي وغير ذلك ويمضغون الثوم ويطعمون خبزا مغموسا في شراب ويتناولون
احسا سريعة الغذا واعلم ان جل الادهان خصوصا المسمن فانها تسقط الشهوة واضعفها بما يرخي وبما يسد فوهات
العروق واوفقها ما كان فيه قبض ما كزيت الانفاق ودهن الجوز ودهن الفستق

فصل في فساد الشهوة

انه اذا اجتمع في المعدة خلط ردي مخالف للمعتاد في كيفيته اشتاقت الطبيعة الي شي مضاد له والمضاد المخالف المعتاد
مخالف معتاد فان المنافيات هي الاطراف وبالعكس فلذلك يعرض لقوم شهوة الطين بل الفحم والتراب والجص واشيا
من هذا القبيل لما فيها من كيفية نا شفة ومقطعة يضاد كيفية الخلط وقد يعرض للحبالي لاحتباس الطمث شهوة فاسدة
اكثر من ان يعرض لها بطلان الشهوة والسبب فيه ما ذكرناه وذلك الي قريب من شهرين اوثلاثة وذلك لان الطمث منها
يحتبس لغذا الجنين ولانه ان سال خيف عليها اسقاط ثم لا يكون بالجنين في اوايل العلوق حاجة الي غذا كثير
لصغر جثته فينفصل ما يحتبس من الطمث من الحاجة فيفسد ويكثر الفضول في الرحم وفي المعدة فاذا صار الجنين محتاجا
الي فضل غذا وذلك عند الرابع من الاشهر قل هذا الفضل وقلت هذه الشهوة وهي التي تسمي الوحم والوحام واصلح
ما يتغير هذه الشهوة ما يكون الي الحامض والحريف وافسده ان يكون الي الجاف واليابس مثل الطين والفحم والخزف وقد
يعرض مثل ذلك للرجل بسبب الفضول ✿ المعالجات لفساد الشهوة ✿ يجب ان يستفرغ الخلط الموجب للشهوة
الفاسدة بما ذكرنا من الادوية التي يجب استعمالها ومن التدبير المجرب لذلك ان يوخذ سمك مليح وخل منقوع في
السكنجبين ويوكلان ثم يشرب عليهما ما طبخ فيه لوبيا احمر وملح وشبث وحرف وبزر جرجير ويسقي سقيا وربما جعل
فيه الطين الموجود في الزعفران مقدار ثلاثة دراهم ويتقيا به في الشهر مرة اومرتين ثم يستعمل معجون الهليلج بجوز
جندم ومما ينفع في ذلك كمون كرماني ونانخواه يمضغان علي الريق وبعد الطعام فيوكل سفوفا اويوخذ وزن درهم فاقلة
صغار ومثله كبار ومثله كبابة ومثل الجميع سكر طبرزد ويوخذ كل يوم ومن الادوية المركبة بجفت البلوط الشديد
النفع مثل الدوا الذي نحن واصفوه ✿ ونسخته هذه ✿ يوخذ جفت البلوط ثمانية دراهم صبر ستة عشر
درهما حشيشة الغافت ستة دراهم اصل الاذخر ستة دراهم مرد رهان يرض الجميع ويطبخ في رطلين ما حتي يبقي
النصف ويسقي كل يوم ثلث رطل ثلاثة ايام متوالية وايضا جفت وزن درهمين انيسون ثلاثة دراهم زبيب سبعة دراهم
اهليلج اسود بليلج املج من كل واحد خمسة دراهم خبث الحديد منقوع في الخل الحاذق مرارا وقد قلي كل مرة علي
الطاجن وزن عشرة دراهم يطبخ بثمان اواق شراب عفص وثمان اواق ما حتي يتنصف ويعطي علي الريق سبعة ايام واما
شهوة الطين فيجب في علاجها ان يستفرغ الخلط المستدعي لذلك بالقي المعلوم لمثله مثل الذي يكون بعد اكل
السمك

السمك المالح بما اللوبيا والفجل والشبث وما هو ايضا اقوي من هذا وان احتيج ايضا الي اسهال فعل ومن ذلك الاستفراغ
بالتربد وحب البرنج والملح النفطي فانه نافع وخصوصا ان كان هناك ديدان ثم بعد ذلك يستعمل الادوية الخبيثة
وغيرها المذكورة في القراباذين ويتخذ من المصطكي والكمون والنانخواه علكا يمضغه وان يوخذ من القاقلتين من كل
واحد منهما درهم ومن السكر الطبرزد مثل الجميع علي الريق ويتحسي عليه ما فاترا مرارا كثيرة قليلا قليلا ومما
جرب لهم هذا المعجون ❁ ونسخته ❁ وهو ان يوخذ هليلج وبليلج واملج وجوز جندم مصطكي قاقلة كبار
نانخواه زنجبيل من كل واحد حسب ما تعلم قوانين ذلك وتري المزاج والعلة بقدر ذلك ثم يعجن بعسل ويشرب قبل الطعام
وبعده قدر الجوزة ❁ ومن التدبير الجيد فيه ان يتقيا صاحبه ويصلح مزاج معدته ثم يوخذ الطين الجيد ويحل في الما
ويجعل فيه من الادوية المقياة ما ليس له طعم ظاهر ثم يجعل فيه من الملح ما يطيبه ثم يجفف ويشمس ويلزم مشتهي
الطين ان يتناول منه شيا يكون فيه من الدوا ما لا يجوز علي شربتين اوشربة ونصف فانه يتقياه وخصوصا ان كان شيا
قبيح القي مثل الكرنب ونحوه فيبغض الطين وقد زعم بعضهم ان انفع ما خلق الله تعالي لدفع شهوة الطين ان يطعم علي
الريق من فراخ [illegible] وينتقل به بعد الطعام قليلا قليلا والمقل بالنانخواه عجيب جدا وكذلك باللوز المر وقد
ادعي بعضهم ان شرب سكرجة من السيرج يقطعه وينبغي ان يعول في هذا علي التجربه علي القياس ومما ينفعهم مع
ثباته الطين الجوز جندم ومص الملحات ولو من الحجارة وقد جرب نشا الحنطة وخصوصا المملح ومما جرب لهم ان
يوخذ من النبيذ العفص ثمان اواق يطبخ حتي يبقي نصف رطل ويصفي ويسقي علي الريق اسبوعا ومما يجب ان يستعملوه
بالانفاق العسقف والزبيب والشاهبلوط والقشمش وقد ذكر بعضهم ان يتناول الزيرباجة وفيها سمك صغار وبصل
وكرويا وزيت مغسول والاتاوية مثل الفلفل والزنجبيل والسذاب قيل انه شديد النفع فيمن يشتهي الحامض والحريف دون
الحلو والدسم واثره القي في غير هذا الموضع من هناك

فصل في الجوع واشتداده وفي الشهوة الكلبيه

كثيرا ما تهيج هذه الشهوة الكلبية بعد الاستفراغات وبالحميات المتطاولة المحللة للبدن وقد يعرض لضعف القوة الماسكة
في البدن فيدوم التحلل المفرط فيدوم الشوق الي شدة تبديل وقد تعرض الشهوة الكلبية لحرارة مفرطة في فم
المعدة تحلل ويستدعي البدل فيكون فم المعدة دايما كانه جايع وهذا في الاكثر يعطش وفي بعض الاحوال يجوع اذا افرط
تحليله وانما الجوع في الاكثر هو افراط الحرارة في البدن كله وفي اطرافه فان الحرارة وان كانت اذا اختصت بفم المعدة
اشتهت الما والسيالات المرطبة فانها اذا استولت علي البدن حللت واحوجت العروق الي مص بعد مص ينتهي الي فم
المعدة بالتقاضي المجتمع وربما كانت هذه الحرارة واردة من خارج لاشتمال الهوا الحار علي البدن اذا صادفت تخلخلا
منه واجابة الي التحليل وحاجة دايمة الي البدل وقد يكون فضل تخلخل البدن وحده سببا في ذلك اذا كانت هناك
حرارة باطنة منضجة محللة ولاسيما ان كانت حرارة هناك خارجة اومعونة من ضعف الماسكة وقد يعرض ايضا من
النوازل من الراس وذلك في النادر وقد يكون بسبب الديدان والحيات الكبار اذا بادرت الي المطعومات فقاربتها
وتركت البدن والمعدة جايعين وقد يكون لخلط حامض اما سودا واما بلغم حامض يدغدغ فم المعدة ويفعل به
كما يفعل مص العروق المتقاضية بالغذا وخصوصا ويلزمه ان يتكاثف معه الدم وتتقلص فيحس في فوهات العروق
مثل الجلا المصاص وايضا فان الحامض بتنصفه ودباغته ينفي الاخلاط اللزجة ان كانت في فم المعدة الذي يضاد
الشهوة لان الحركة مع حصول مثل هذه الاخلاط اللزجة يكون الي الدفع اشد منها الي الجذب وايضا فان ليف المعدة
يشتد حركته الي التكاثف والقبض الذي يعتري مثله عند حركة مص العروق وحركة القوة الجاذبة والذي يعتري
من كلب الجوع للمسافرين في البرد الشديد قد يجوزان يكون هذا السبب ونحوه من الاسباب المحركة للشهوة والجوع
السهر مفرط تحليله وجذبه الرطوبات الي خارج بالغة لا بنساط الحرارة الي خارج واعلم ان الشهوة الكلبية كثيرا
ما يتادي الي بوليموس وسبات وموت ❁ العلامات ❁ علامة ما يكون عقيب الاستفراغات والامراض المحللة يقدمها وان
لا يكون الطبيعة في الاكثر منحلة لان البدن يجذب بلة الغذا الي نفسه فيجفف الثفل وعلامة ما يكون من برودة قلة العطش
وكثرة الثفل والنفخ وساير علامات هذا المزاج ومن مثله برودة الهوا المطيف وعلامة ما يكون من ضعف القوة الماسكة في البدن
كله او في المعدة كثرة خروج البراز النيء وتادي الحال الي الذرب وساير العلامات المناسبة المعلومة وعلامة ما يكون من
كثرة التحلل ما سلف ذكره من اسباب التحلل المذكورة في الكتاب الاول وان لا يكون في الهضم افة ومن جملة هذه
العلامات السببية حرارة الهوا المطيف والسهر ونحوه وعلامة ما يكون من خلط حامض اوسودا قلة شهوة الما وحموضة
الجشا وساير العلامات المناسبة المعلومة وعلامات النوازل من الراس ما ذكرناه في بابه وعلامة الديدان ما عرف في موضعه
وسنذكره في بابها ❁ المعالجات ❁ اما ما يكون من برد وفضل بلغم فيجب ان يعالج بالتنقية المعروفة بالمسخنات
المذكورة والشراب الكثير الذي لا عفوصة فيه ولا حموضة البتة فيشتهي بهما ويسقي منه مخففا علي الريق فانه انفع علاجا
لهم اللهم الا ان يكون بهم اسهال فيجب ان يجتنب الشراب كله فان القابض يزيد في كلبهم والمر يزيد في اسهالهم
ويجب ان يكون ما يغذون به دسما حار المزاج مثل ما يدسم باهال الحمار والزيت نافع لهم اذا لم يكن فيه عفوصة
وحموضة والجوزابات نافع لهم ومما يجب ان يطعموه صفرة البيض مشوية جدا بعد الطعام وتستعمل لهم الجوارشنات العطرية
كالخوزي والجوارشن الفارمشك وخصوصا اذا كان بهم اسهال ومن المسوحات النافعة لهم مسك ولاذن وقد جرب لهم
حبة الخضرا علي الريق اياما واما ما كان عن ضعف القوة الماسكة فانها وان كانت في الاكثر تضعف بسبب البرد فقد
تضعف هي وكل قوة بسبب كل سو مزاج ولا تلتفت الي قول من ينكر هذا ويستغلطه بل يجب ان يتعرف المزاج ويقابل بالضد
من العلاج حسب ما تعلم قوانين ذلك والاغلب ما يكون مع رطوبة وهو لا ينفعهم الخوزي جدا فان كانت طبيعتهم شديدة
الانطلاق فاحبسها فان في حبسها علاجا شديدا قويا لهذا واما من عرض له هذا عقيب الحميات والاستفراغات فيجب
ان يغذي وانما ينقي ما في فم المعدة من الدسومات التي ليست بردية الجوهر مثل دهن اللوز بالسكر وان يلتف منهم ظاهر
البدن وكذلك علاج ما يعرض بسبب التحلل الكثير ويجب ان لا يتعرض صاحب هذا النوع من جوع الكلب المسخنات

والاشربة بل يغذون من الاطعمة الباردة ويطلون من خارج بما يسد المسام مثل دهن الاس وخصوصا قيروطيا من الشبث المدقوق في الخل ويستعملون الاغتسال بالما البارد اللهم الا ان يكون مانع ويجب ان تكون اغذيتهم باردة لزجة غليظة كالبطون والمخللات والمحمضات والمعقودات والخبز الفطير ولا يجد من هذا التدبير نفعه فعليه ان يهجره قليلا قليلا بالتدريج ويقلل في غايلته وكذلك من كان سبب جوعه الكلبي تخلخل البدن واما ما كان بسبب الديدان والحيات فيجب ان يميتها ويخرجها بما نذكر في باب الديدان وان يغذوا بالاغذية الباردة والخبز المنقوع في الما البارد وما الورد وما لم يهرا في الطبخ من لحمان الديوك والدجج والسمك ويستعمل الفواكه القابضة واما ما كان بسبب بلغم حامض فيجب ان يتناول صاحبه ما يقع فيه الصعتر والخردل والفلفل وان يطعم العسل والثوم والبصل والجوز واللوز والدسومات والشحوم ونحوها والغرض في بعضها التسخين وذلك البعض هو الادوية الحارة المذكورة وفي بعضها يزيل الحموضة وذلك البعض هو الاغذية الدسمة المذكورة ومن كان قويا يحتمل الاسهال استسهل بعد استعمال هذه الملطفات بالايارج مقوي بما يقوي به ثم اعطي الدسومات واما الصبيان فاذا الطفوا بمثل البصل والثوم والاغذية الملطفة فليدم سقيهم ماء حارا بعد التدبير بالملطفات فان ذلك يغسل اخلاطهم واما ما كان بسبب سودا ينصب دايما فربما احتاجوا الي فصد الباسليق الايسر ان كان الدم فيهم كثيرا فيرسب سودا كثيرة لكثرته وكان الطحال وارما ويستعمل في استفراغاتهم مارسم في القانون ويهجرون الحوامض والقوابض وربما نفعهم الحجامة علي الطحال واما الصنف الذي يكون من الحرارة فيعالج بما يدري ويعطي الاغذية اللطيفة والقثا والبطيخ والقرع وغير ذلك ويجنب الهوا البارد

فصل في الجوع المسمي بوليموس

بوليموس هو المعروف بالجوع البقري وهو في الاكثر جوع كلبي وتبطل الشهوة بعده وقد لا يكون بعده بل تبطل الشهوة اصلا ابتدا وهو جوع الاعضا مع سقوط شهوة المعدة فتكون الاعضا جايعة جدا مفتقرة الي الغذا والمعدة عايفة له وربما تادي الامر فيه الي الغشي وتكون العروق خالية لكن المعدة عايفة للغذا كارهة وقد يعرض كثيرا للمسافرين في البرد المصرودين الذين تكثف معدتهم بالبرد الشديد وسببه سو مزاج قابل لقوة الحس وقوة الجذب وقد يكون من اخلاط مغشية لفم المعدة محللة وفاشية في ليفه يحول الي الدفع ويعاف الجذب وتعرف العلامات بما تكرر عليك وذكر في القانون ✽ المعالجات ✽ هو علاج سقوط الشهوة اصلا وبالجملة يجب ان يشمم الاطعمة المشهية المقوية والفواكه العطرة والطيوب المشمومة التي فيها قبض ما لتجمع القوة بتحلل ويلقم الخبز المنقوع في الشراب الطيب ويسقي او يجرع من النبيذ الريحاني وخصوصا ان خالطه كافور في الحار المزاج او عود ومسك في غيره وينفعهم منه شراب الميسوسن ان لم يكن سببه الحرارة ويجب ان يربط ايديهم وارجلهم ربطا شديدا وان يمنعوا النوم وان يوجعوا اذا انكسوا بنخس وقرص وضرب بقضيب دقيق ارز ليوجع ولا يمرض ان لم يكن سببه الحرارة ومما ينفعهم ان يوخذ كعك فيمرس في الميسوسن او في النضوحات العطرة ويضمد به المعدة وخصوصا في حال الغشي ويكمدها ايضا وبالمراهم العطرة ومثل مرهم الصنوبر ومرهم الورد وقد ينفع ايضا ان يستعمل علي معدتهم الاضمدة المتخذة من الادوية القلبية الطيبة الريح ايضا وان يبخروا بالبخورات العنبرية ويضمد مفاصلهم بضماد متخذ بما الورد والميسوسن والكافور والمسك والعود والسك والورد ويزيد في اسخان ايديهم ان كان السبب البرد وتبريدها ان كان السبب الحرارة اذا غشي عليهم تغذيتهم ايضا بما ذكرناه في حال الغشي ويرش علي وجوههم الما البارد ويشد ايديهم وارجلهم وينخس في اقدامهم ويمد شعورهم واذانهم فاذا فارقوا اطعموا خبزا منقوعا في شراب ريحاني وان كان في معدتهم خلط مراري اورقيق سقوا قدر ملعقتين السكنجبين بمثقال من الايارج وان كان برودة مفرطة سقوا الترياق والمجربنا والدحمرتا ومعجون اصطمحيقون وجوارشن البزور فانه نافع

فصل في الجوع المغشي

ومن الجوع ضرب يقال له الجوع المغشي وهو ان يكون صاحب هذا الجوع لا يملك نفسه اذا جاع واذا تاخر عنه الطعام غشي عليه وسقطت قوته وسببه حرارة قوية وضعف من فم المعدة شديدة ✽ المعالجات ✽ هذا المرض قريب العلاج من علاج بوليموس وقد سلف قانون تدبيره في اوجاع المعدة وبوليموس وبالجملة فان علاجه ينقسم الي علاج صاحبه في حال الغشي وقد ذكر في باب الغشي والي معالجته اذا افاق وهو ان يطعم خبزا مثرودا في شراب بارد الفواكه ثم ساير التدبير المبرد المذكور في بوليموس والي ما يعالج به قبل ذلك وهو ان يمنعوا النوم الكثير ولا يبطا عليهم الطعام وليطعموه باردا وان يفعل ساير ما قيل في باب اوجاع المعدة الحارة

فصل في العطش

كثرة العطش وشدته قد تكون بسبب المعدة اما الحرارة مزاج المعدة وخصوصا فمها وقد تعرض تلك الحرارة في التهاب الحميات حتي ان بعضهم لا يزال يشرب ولا يروي حتي تهلك من ذلك عن قريب وقد تعرض تلك الحرارة لشرب شراب قوي عتيق كثير او طعام كثير حار جدا بالفعل او بالقوة كالحلتيت والثوم وكثيرا ما يموت الانسان من شرب الشراب العتيق التهابا وكربا وعطشا وقد تعرض تلك الحرارة من شرب المياه المالحة ومياه البحر قد تزيد في العطش زيادة لا تقلع وقد تكون بسبب ادوية واغذية معطشة تعطشا بالاستسعال او بالاستسهال والاستسعال مثل الشي المالح بحسب الطبيعة علي ان يغسله بالغسال وبالقطع والاستسهال مثل اللزج بحسب الطبيعة علي ان وقيقه جدا حتي ينفذ ولا يلتصق وقد يعطش الشي الغليظ لانحدار الحرارة اليه والسمك المالح يجمع هذا كله واما ليبس مزاج المعدة وقد يكون لبلغم مالح فيها او حلو او صفرا مرة وقد يكون لرطوبات تغلي وقد يكون بمشاركة اعضا اخري مثل ما يكون في ديابيطس وهو من علل الكلي ونذكره في باب الكلي وقد يكون من هذا الباب العطش بسبب السدد يكون بين المعدة والكبد يحول بين الما وبين نفوذه الي البدن فلا يسكن العطش وان شرب الما الكثير وهذا مثل ما يعرض في الاستسقا وفي الدق وقد يكون بمشاركة الكبد اذا حميت او ورمت او اشتد بردها فلا تجذب وبمشاركة الرية اذا سخنت والقلب ايضا اذا سخن والمعا

المعا الصايم ايضا والمري والغلاصم وما يليها اذا جففت فيها الرطوبات فتعبضت او اذا سخنت شديدا وقد يكون لامراض الدماغ من السرسام الحار والمانيا والقطرب واشد العطش الكاين بسبب هذه الاعضا وبمشاركتهم ماهاج عن فم المعدة ثم ماهاج عن المري ثم ماهاج عن قعر المعدة ثم ما كان بمشاركة الرية ثم ما كان بمشاركة الكبد ثم ما كان بمشاركة المعا الصايم وقد يكون بمشاركة البدن كله كما في الحميات وعطش البحران وفي اخر الدق والسل وكما يعرض من لسعة الافاعي المعطشة فانها اذا لسعت لم يزال الملسوع يشرب ولا يروي الي ان يموت وكذلك عن شرب شراب ماتت فيه الافاعي او طعام مخرو وكما يعرض بعد الاستفراغ بالمسهلات والذرب المفرط وشارب الدوا المسهل في اكثر الامر يعرض له عند عمل الدوا عطش يدل فقدانه علي ان الدوا بعد في العمل وقد يعرض له ان تتاخر عنه وقلما ان تتقدم احيانا ويسرع قبل عمل الدوا عمله فاما تقدمه فيكون اما لحرارة الدوا او حرارة المعدة ويبسها وبتاخر لاضداد ذلك ولذلك فان العطش فيمن هو حار المعدة ويبسها وشرب دوا حار لا يدل علي ان الدوا عمل عمله وفيمن هو ضده يدل علي انه عمل منذ حين ومما يهيج العطش كثرة الكلام والرياضة والتعب والنوم علي اغذية حارة واما اذا لم يكن علي اغذية حارة فان النوم مسكن للعطش واذا اجتمع في الامراض الحادة عطش شديد ويبس شديد فذلك من اردا العلامات ❊ العلامات ❊ اما علامة الكاين بسبب الامزجة فقد تعلم فيما قيل في الابواب الجامعة كانت مع مادة او بغير مادة وكانت المواد مرة او مالحة بورقية او حلوة او موذية بغليانها وعلامة الكاين بسبب السدد فقد يدل عليه لين الطبيعة واما علامة الكاين بسبب ديابيطس فان يكون عطش لا يسكنه شرب الما بل كلما يشرب الما تحرج الى اخراج البول وتعود العطش فيكون العطش والدرور متلازمين همسا وبين دورا وعلامة الكاين بالاسباب المعطشة المذكورة بعد تلك الاسباب وعلامة ما يكون بالمشاركة اما ما يكون بمشاركة الرية والقلب فانه يسكنه النسيم البارد والارق ينفع منه والنوم يزيد فيه وقد يكون تمصيص الما قليلا قليلا ابلغ في تسكينه من عبه كثيرا بل ربما كانت العبة دفعة يجد الفضل ثم يسخنه فيزيد في العطش اضعافا والمدافعة بالعطش تزيد في العطش فلا ينفع بما كان ينفع به بديا وما يكون من جفاف المري فيكون يسيرا ضعيفا فينفعه النوم ويبتر طيبه الباطن والدعة وترك الكلام وما كان من حرارته فالارق ينفعه والكاين بمشاركة الكبد فيدل عليه تعرف حال الكبد في مزاجها الحار واليابس وورمها الحار وغير الحار ❊ المعالجات ❊ كل باب من اسباب الامزجة فيعالج بالضد وعطش الرية يعالج بالنسيم وكثيرا ما يسكن العطش ارسال الما البارد علي اللسان ومن خاف العطش في الصيام قدر ما سحا الباقلا والحمص خلطه بزيت ومجر الباقلا والحمص فهما يعطشان وليصبر المستفرغ علي العطش الذي اورثه الاستفراغ الي ان يقوي هضمه ولا يشرب العطشان شرابا كثيرا دفعة ولا ما باردا جدا فيموت الحرارة الضعيفة التي اضعفها العطش والقذف فقد يعطش ويسكنه شراب التفاح مع ما الورد والمعدة الحارة اليابسة يزيدها الما البارد عطشا ولذلك المعدة المالحة الحمضة والما الحار يسكن عطشها كثيرا واذا اشتد العطش ولا حمي فليمزج بالما قليل جلاب يوصل الما الي اقاصي الاعضا فاما الضربة والصدمة والسقطة علي المعدة حيث وقع فانه ينفعه هذا الضماد ❊ وصفته ❊ يوخذ تفاح شامي مطبوخا بمطبوخ طيب الرايحة حتي يتهرا في الطبخ ثم يدق دقا ناعما ويوخذ منه وزن خمسين درهما ويخلط بعشرة لادن ومما نيه ورد وستة صبر ويجمع الجميع بعصارة لسان الحمل وورق السرو ويخلط به دهن السوسن ويغتر ويشد علي البطن حيث المعدة اياما فانه نافع في جميع ذلك

المقالة الثالثة في الهضم وما يتصل به

فصل في افات الهضم

افة الهضم تابعة لافة في اسفل المعدة او لسبب في الغذا او لسبب في حال سكون البدن وحركته والكاين بسبب امر المعدة هو اما سو مزاج واقواه البارد واضعفه الحار فان البارد اشد اضرارا بالهضم من الحار واما اليابس والرطب فلا يبلغان في اكثر الامر الي ان يظهر منهما وحدهما مع اعتدال الكيفيتين الاخريين ضرر في الهضم وقد احدثنا اما اليابس فذبولا واما الرطب فاستسقا واما الحال في تاثير السكون والنوم وضدهما وما يتبعهما من احكام الغذا في ذلك فان الغذا يقتضي السكون والنوم حتي يجيد الهضم فاذا كان بدلهما حركة او سهر لم يتم الهضم والغذا الثقيل يبقي في المعدة طويلا فينهضم او يبقي غير منهضم او قليل الانهضام واما الغذا الخفيف فانه اذا لم ينهضم لم يبطل مدة بقايه غير منهضم بل اذا لم يكن في المعدة ما يهضمه فيفسد بسرعة والغذا اما ان يستحيل الي الواجب بالهضم التام واما ان يستحيل الي الوجه استحالة ما وينهضم انهضاما ما غير تام فلا يجذب البدن من القدر الممكن تناوله من الطعام القدر المحتاج اليه من الغذا فيكون هزال واما ان لا ينهضم اصلا وذلك علي وجهين فانه حينيذ اما ان يبقي بحاله واما ان يستحيل الي جوهر غريب فاسد وانه يكون هذا في كل هضم وحتي في الثالث والرابع ولسبب ذلك ما يعرض الاستسقا والسرطان والنملة والحمرة والبهق والجرب وذلك لان الدم غير نضيج نضجا ملايما للطبيعة فلا يجتذبه الاعضا فتغتذي به وبعفن وينتن او يجد الغذا فلا يحسن تشبهه وان كان الغالب هناك الثقل او الحرارة سود وربما صار السوداوي منه مثل الغرا والمعدة اذا لم تستمري اصلا ال الامر الي زلق الامعا او الي استسقا الطبلي لكنه انما يوول الي الاستسقا الطبلي اذا كان للمعدة فيه تاثير قدر ما يبخر من الغذا دون ما يهضم واعلم ان فساد الهضم وضعفه وبالجملة افاته اذا عرضت من مادة كانت فهو اقبل العلاج منه اذا عرض لضعف قوة وسو مزاج مستحكم

فصل في فساد الهضم

الطعام يفسد في المعدة لاسباب هي اضداد سبب صلاحه فيها وبالجملة فان السبب في ذلك اما ان يكون في الطعام واما في قابل الطعام واما في امور عارضة يطرا عليها والطعام يفسد في المعدة اما في الكمية بان يكون اكثر مما ينبغي فينفعل من الهضم دون الذي ينبغي او اقل مما ينبغي فينفعل من الهضم فوق الذي ينبغي فيحترق ويترمد ويقرب من هذا يفسد الغذا اللطيف في المعدة النارية الحارة واما لكيفيته بان يكون في نفسه سريع القبول للفساد كاللبن الحليب

والمطبخ والخوخ او بطي الغبول للصلاح كالكباد ولحم الجاموس او يكون مفرط الكيفية لحرارته او لبرودته كالعسل كالقرع او يكون منافيا لشهوة الطاعم بخاصية فيه او في الطعام كمن ينفر طبعه عن طعام ما وان كان محمودا وكان يشتهي عن غيره واما لوقت تناوله وذلك اذا نزل وفي المعدة امتلا اوبقية من غيره او نزل قبل رياضة معتادة بعد نقض الطعام واخراجه واما لخطا في ترتيبه فان ترتب السريع الانهضام قبل البطي الانهضام وبقي طافيا فوقه فيفسد ويفسد ما يخالطه والواجب في الترتيب ان يقدم الخفيف على الثقيل واللين على القابض الا ان يكون هناك داع مرض يوجب تقديم القابض لحبس الطبيعة واما لكثرة اصنافه وخلط بعضها ببعض فيمزج سريع الهضم وبطي الهضم واما الكاين بسبب للقابل فاما في جوهره واما بسبب غيره وما يطيف به ويحدث فيه والذي في جوهره فمثل ان يكون بالمعدة سو مزاج بمادة او بغير مادة فيضعف عن الهضم او تجاوز الهضم كما علمت في الحار والبارد او يكون جوهرها سخيفا وزيرها رقيقا او يكون احتواوه غير متشابه ولا جيد او يكون جيدا الا ان ثقله يكون موذيا للمعدة فهي تشتاق الي حط ما فيها وان لم يحدث قراقر ونفخ وهذان من اسباب ضعف الهضم وبطلانه ايضا واما الذي يكون بسبب غيره فمثل الذي يكون في المعدة رياح تحول بينها وبين الاشتمال البالغ على الطعام واذا قيل ان من اسباب فساد الطعام كثرة الجشا فليس ذلك من حيث هو جشا بل من حيث هو ريح يتولد فيمدد المعدة ويطفي الطعام فلا يحسن اشتمال قعر المعدة على الطعام وكل مطيف للطعام فهو عايق عن الهضم ومثل ان تكون المعدة يسيل اليها من الراس و الكبد والطحال او ساير الاعضا ما يفسد الطعام لمخالطته ولا يمكن المعدة من تدبيره وكثيرا ما ينصب اليها بعد الهضم وكثيرا ما ينصب اليها قبله ومثل ان يكون ما يطيف بها من الكبد والطحال باردا او ردي المزاج واما ما يكون لاسباب طارية على الطعام وقابله فمثل فقدان الطعام ما يحتاج اليه من النوم الهاضم او وجدانه من الحركة عليه ما لا يحتاج اليه فيخضخضه فيفسد او لاتفاق شرب عليه اكثر من الواجب او اقل او ايقاع جماع عليها او تكثير انواع الاطعمة عن الطبيعة الهاضمة او استحمام او تعرض بهوا بارد شديد البرد او شديد الحر او ردي الجوهر والرياح المحتبسة في البطن تمنع الهضم وتفسده بخضخضتها الاغذية وحركتها فيها والطعام يفسد في المعدة اما بان تعفن واما بان يحترق واما بان يحمض واما بان يكتسب كيفية غريبة غير منسوبة الي شي من الكيفيات المعتادة وكل ذلك اما لان الطعام استحال اليه واما لان خلطا على تلك الصفة خالط الطعام فافسده وربما كان هذا الخلط طافيا وربما كان قليلا راسبا الي اسفل المعدة ولا ينبسط ولا يتمادي في المعدة فكلما زاد الطعام ويزداد وارتقى الي فم المعدة وخالطه كلية الطعام وربما كان مثل هذا الخلط نافذا في العروق ثم تراجع دفعة حين استقبلها سدد واقعة في وجوه المنافذ لم يبق النفاذ معها واذا كانت المعدة حارة بلا مادة او مع مادة صفراوية ينصب من الكبد اليها لكثرة تولدها فيها او من طريق المرارة فسدت فيها الاطعمة الخفيفة وهضمت القوية الغليظة كلحم البقر والطحال سبب لفساد الطعام واعلم ان فساد الهضم قد يودي الي امراض كثيرة خبيثة مثل الصرع والماليخوليا المراقي ونحو ذلك بل هو ام الامراض ومنبع الاسقام واذا فسد هضم الناقهين ولو الي الحموضة انذر بالنكس بما يخشى من العفونة وكثيرا ما يحدث فساد الطعام حكة

فصل في اسباب ضعف الهضم

هي جميع اسباب الذي بعدها في باب فساد الهضم وعلاماتها تلك العلامات الا ان انصباب الصفرا من تلك الجملة لا تضعف الهضم ولكن قد يفسده واما انصباب السودا فقد يجمع بين الامرين وكذلك ايضا اليابس والرطب من تلك الجملة لا يبلغ بهما وحدها ان يبطلا الهضم اصلا بل قد يضعفانه وقبل ان يبطل الهضم فان الرطب يودي الي الاستسقا واليابس الي الذبول ومن اسباب فساد الهضم مخافة المراق وقلة لحمها وربما كان السبب في ضعف الهضم سرعة نزول الطعام اما لسبب مزلق من المعدة مما يعلم في باب زلق المعدة وليس ذلك من اسباب فساد الهضم ولا يدخل فيها بل يدخل في اسباب ضعف الهضم وهذا النزول قبل الوقت ويكون مع جودة الاحتوا من المعدة على الطعام اذا سرعت الدافعة بحركتها وكانت قوية وقد تكون لا لذلك بل لضعف من الماسكة ولا يحتوي كما ينبغي حتى ينهضم تمام الهضم وقد يكون ذلك لاورام حارة او باردة او سوداوية وقروح ونحو ذلك فلا يجود الاحتوا وقد لا يجود الاحتوا لسبب من الطعام اذا كان ثقيلا او لذاعا مراريا او كان حادا والمعدة بها مزاج حار او يسقي صاحبها وبها مزاج حار مانع لجودة الهضم شيا حارا يمنع الهضم وفي الاكثر يفسده ليس يمنعه فقط ومثل هذا الانسان كما علمت ربما شفاه وعدل هضمه ما بارد وكذلك اذا كان في المعدة اخلاط ردية خصوصا لذاعة تحجز بينها وبين الاغذية فلا يجود الاحتوا والامساك ويكون الشوق الي الدفع اشد والذي يكون بسبب جودة الاحتوا فان الاحتوا من المعدة على الطعام اذا كان تاما وكان غير موثق في الهضم خفه وان كان تاما الا انه مثقل وكانت المعدة تمسك الطعام امساك من به رعشة لبعض الانفعال فهو يشا ان تفارقه كان الهضم دون ذلك ولم يكن جشا وقراقر وان لم يكن احتوا كان ضعف هضم وقراقر وجشا ... ادي الي ضعف الهضم واستحالة الغذا الي البلغم والي الاقشعرار وبرد الاطراف وايهام نوبة الحمى لكن يكون النبض الكاين في اوايل نوبات الحمى وقد يكون ضعف الهضم بسبب تخم وامتلا متقادم وقد قيل في كتاب الموت السريع ان من كان به تخم وابطا هضمه فظهر على عينيه بثر اسود يشبه الحمص واحمر بعضه او اخضر فانه يبتدي عند ذلك باختلاط العقل ثم يموت في السابع عشر ومن اسباب ضعف الهضم او بطلانه الغم كما ان من اسباب جودة الهضم السرور ❊ المعالجات ❊ اذا كان ضعف الهضم عارضا عن سبب خفيف او امتلا متقادم كثير فقد يكفي فيه اطالة النوم وترك الرياضة والصياح والحمام واستعمال القي من الما الفاتر وتلطيف التدبير فان كان اعظم من ذلك وكان يعقب تناول الطعام لذع وغثيان وجشا يودي طعم الغذا فيجب ان تكون التنقية بسقي الما الفاتر اكثر مرار او لا يزال يكرر حتى يتقيا جميع ما فسد ثم يصب على راسه دهن ويكمد بطنه وجنبا يخرق مسخنة وبدلك اطرافه بالزيت ودهن الورد ويصب عليها ما فاتر ويرسم له طول النوم ويمنع الطعام يومه ذلك فان اصبح من الغد نشيطا قويا ادخله الحمام والا اعيد الي النوم والتدبير اللطيف القليل الخفيف والتقديم ثلاثة ايام على الولا الى ان يصير معدته الي حالها وربما افتقر الي الاسهال والفلفل من اعون الادوية على الهضم والنوم كله معين على الهضم لكن النوم على اليسار شديد المعونة على ذلك سيما شمال

اشتمال الكبد علي المعدة واما النوم عليه فان العرق يبرد فيمنع فايدة الاستدفا بحرارته الغريزيه ويجب ان لايكون معه من النفس ريبة فان الريبة وحركة الشهوة تشوش حركات القوية الغاذية ومن الناس من يعتقف جروكلب او سنوراسود ذكر واما ضعف الهضم الكاين بسبب حرارة مع مادة فمما ينفع منه السكنجبين السفرجلي والاغذية القابضة الحامضة الهلامية والغر بصية رما يشبهها من البوارد دوزن درهم سفوف متخذ من عشرة ورد وثلاثة طباشير وخمسة كزبرة يابسة يسقي بما الرمان اوفي السكنجبين السفرجلي فانه نافع جدا

فصل في دلايل ضعف الهضم

اما الخفيف منه فيدل عليه ثقل وقليل تمدد ويقامن الطعام في المعدة اطول من العادة واما القوي فيدل عليه الجشا الذي يودي طعم الطعام الي حين وقراقر والغثيان وتقلب النفس واما البالغ فانه لايغير الطعام تغيرا يعتدبه اصلا مثل ان تكون البرودة افرطت جدا والطعام اذا لم ينهضم الابطيا نزل بطيا الا ان يكون سبب محرك القوة الدافعة من لذع او ثقل او كيفية اخري مضادة وعلامة مايكون بسبب المزاج ماقد علمت وان يكون الاحتوا اغشيا غير قوي هو الشوق الي نزول الطعام والشوق الي الجشا من غير حدوث قراقر وجشا متواتر وفواق ونفخة يستدعي ذلك او فيه ان يكون حدثت بعد وعلامة مايكون السبب فيه نزولا قبل وقت لين البراز ونتنه وقلة ردا الكبد والبدن منه وربما حدث معه لذع ونفخ والذي يكون عن اخلاط حارة فدلايلها العطش وقلة الشهوة والذي يكون عن اخلاط باردة فما يخرج منها بالقي والجوضة وسقوط الشهوة مع دلايل البرد والمادة المذكورين في المقالة الاولي والذي يكون عن اورام ونحوها فيدل عليه علاماتها

فصل في دلايل فساد الهضم

اما الدليل الذي لايعري منه فساد الهضم فنتن البراز واما الدليل التي ربما صحبت وربما لم يصحب فالقراقر والجشا واللذع ودليل مايكون السبب فيه احوال الاغذية المذكورة التعرف لاحوالها انها هل كانت كثيرة او قليلة او تابلة للتعفن او هل اخطا في ترتيبها او وقتها والحركة عليها جنسا من الخطا مما سبق ذكره وان يكون كلما ذلك عرض فساد الهضم وكلما انقي واحتمي صح الهضم واما علامة الواقع بسبب مزاج المعدة واعلالها فتتعرف من العلامات المذكورة في الباب الجامع واذا كانت المادة الفاسدة في المعدة نفسها كان الغثيان والاعراض التي يكون مع فساد الهضم متوا ترة بلا افتراق لهما وان كانت هناك افتراق فالمواد اتية منصبة واما الكاين بسبب نحافة المعدة وتهلهل من ليفها وعروض حالة لها كالبلا لتطاول اوجاع المعدة وامراضها وضعف هضم مع ضعف شهوة ونحافة البدن وهذا قد يقع منه ضعف الهضم وبطلانه دون فساده واما الكاين بسبب الرياح فيدل عليه دلايل الرياح المذكورة واما دلايل الانصبابات من الاعضا المشاركة مماذكرنا في مواضعه وان يتامل حال ذلك العضو في نفسه وان يتعرف هل يكثر منها الانصبابات الي اعضا اخري في طريق اخري مثل ما ان يتعرف هل المظنون به ان معدته يالم للنوازل صاحب نوازل الي الحلق والرية وغير ذلك واما علامة وقوع فساد الهضم بسبب المجري انصباب للصفرا فان يكون المزاج ليس بذلك الصفراوي ثم يصان لذع المعدة وطفو للطعام

فصل في علاج فساد الهضم

اول ذلك ان يخرج ما فسد من الطعام عن اخره بقي اوباسهال وان نصلح تدبير الماكول والمشروب فبرد في جميع الاحوال الي الواجب وان يدافع الطعام حتي يصدق جوعه فينقي المعدة اولا بشرب ما الورد فان كان فساد الهضم لحرارة المعدة اوصفرا ينصب اليها غلظت اغذيتهم وميل بها الي البرد حتي يكون مثل لحم البقر المخلل ولم يجعل باردة رقيقة فان الرقيق يفسد في معدتهم بسرعة فان صاحب الصفرا منهم يجب ان يقيا قبل الطعام وان كان ذلك لبرد عولج ذلك البرد بما ذكر في بابه وان كان السبب تهلهل المعدة عولج بالادوية العطرة القابضة المذكورة وبالاغذية الحسنة الكيموس السريعة الهضم وقد اميلت الي تنشف وقبض بالصنعة وبالابازير ما ذكرناه في الباب الجامع ومن كان السبب في فساد هضمه انصباب الصفرا من المجري المذكور الواقع في المدرة فيجب ان يعتاد القي قبل الطعام مرارا فان انتعش بعد ذلك ونال الطعام قطعت هذه العادة لئلا تضعف المعدة مع ذلك فيجب ان يتناولوا بعد القي الربوب المقوية الرادعة لما ينصب اليها ويدام تقوية معدته بما يقويها علي دفع ماينصب اليها ثم يجعل له ادوارا ويقيا فيها قبل الطعام علي القياس المذكور واما الكموني يحمض الطعام في معدتهم فاكانت جوضة قليلة عرضية فينتفع اصحابها بمص التفاح الحلو وينتفعون بالكزبرة ان شربوها قبل الطعام وكذلك المصطكي اذا سقوا منه وان كانت قوية فمما ينفع من ذلك منفعة بالغة فقاح الاذخر مع الكرويا وكذلك جميع الجوارشنات الحارة وجوارشنات الخبث وربما انتفع الجلنجبين المنقوع في الما الحار ومما ينفعهم ان ياخذ وا عند النوم من هذا الدوا ونسخته يوخذ فلفل وكمون وبزر شبث من كل واحد جزو ورد احمر منزوع الاقماع جزان ينخل بعد السحق بحريرة والشربة نصف درهم بشراب ممزوج فان احتيج الي ما هو اقوي من ذلك فيجب ان يستعمل القي علي اكل المالح والحامض والحريف كالفقاع والصبر عليه ساعة ثم يتقيا بالسكنجبين العسلي المسخن وعصارة الفجل وما يجري مجراه من ما العسل ونحوه ثم يداوي باقراص الورد الكبير وبالاطريفل وكثيرا ما لا يحتاج فيه الي القي حين ما يكون السبب فيه برودة بلامادة لاجلها يحمض الطعام واذا كان الطعام يحمض صيفا فهو انفسه ويجب لصاحبه ان يهجر الثريد والمرق ويتغذي بالفواشف والقلايا والمطجنات واللحم الاحمر ويجب ان يبدل منهم المزاج فقط وكل ما يفسد في المعدة من حقه ان ينفض فان كانت الطبيعة يكفي ذلك فليكتف وان لم يكف الطبيعة ذلك تناول الكموني بقدر الحاجة فان لم يكف استعين بشي من الجوارشنات المسهلة يتناول منها بقدار قليل مقدار ما يخرج الثقل والسفرجلي من جملة المختار منها واما علامات جودة اشتمال المعدة علي الطعام وجودة الهضم الذي في الغاية واضدادها هي التي ذكرناها في ابواب الاستدلالات فان لم يكن تلك الاشيا المذكورة لكن احس بكرب وثقل

وسوق الي حط بعل مع ضيق نفس يحدث فاعلم ان المعدة شديدة الاشتمال الا انها متبرية بمبلع الطعام في لميتة فاعلم ان الهضم لقعر المعدة والشهوة لفمها

فصل في بطو نزول الطعام من المعدة وسرعته

قد يبقي من الطعام شي في المعدة الي قريب من خمس عشر ساعة في حال الصحة وذلك بحسب الغذا في خفته وغلظه وبدل وجود الغم في الجشا فان احتباس الطعام في المعدة انما هو بسبب بطو الهضم الي ان ينهضم واندفاعه بسبب دفع الدافعة عند حصول الهضم ولتحرك القوة الدافعة مثل لذع صفرا او سودا حامض اولشي مما سنذكره ليس كل يظنه قوم من ان كل السبب في احتباسه ضيق المنفذ السفلاني ولو كان كذلك لم يكن خروج الدرهم والدينار والمبلوع ولما كان الشراب واللبن وبلبثان في المعدة وكانا هما يطفوان في المعدة الضعيفة ويقرقران وينفخان بل السبب في النزول الطبيعي هو الهضم وقوة المعدة علي الدفع لاكثير تعلق ان يغيره من حال الطعام اذا لم يعرض المعدة اذي والي ان ينهضم الطعام فان المعدة الصحيحة تشتمل عليه ويضيق منفذها الاسفل الضيق الشديد فاذا حان الدفع انسعت ودفعت المعدة ما فيها ويلمفها المستعرض وكلما استعجل الهضم استعجل النزول وان ابطا ابطا الا ان يعرض بعض الاسباب المنزلة للطعام عن المعدة ولم ينهضم بعد مما قد عرفته والقدر المعتدل لبقا الطعام في البطن وخروجه هو ما بين اثني عشر ساعة الي اثنين وعشرين ساعة والطعام الكثير اذا لم ينهضم لكثرته والذي كيفيته ردية ايضا فان كل واحد منهما لا يبقي في المعدة الصحيحة القوية القوة الدافعة بل يندفع الي اسفل بسرعة وربما اعقب خلفة وهيضة واذا كانت المعدة ضعيفة يثقلها الطعام او مقروحة مبثورة اوكان فيها خلط لزج مزلق لم يلبث الطعام فيها الاقليلا وسوا كانت ضعيفة الماسكة اوالهاضمة وقد يمكنك ان تتعرف علامات ما ينبغي ان تعرفه من اسباب هذا مما سلف لك في الابواب الماضية ✿ المعالجات ✿ اما من يبطو انزول الطعام عن معدته او من يطفوا الطعام علي معدته فعلاج ذلك النوم علي اليمين فانه معين علي سرعة نزول الطعام عن المعدة وان كان ضعيف المعونة علي الهضم ويعين عليه التمشي اللطيف ودلك الرجلين وكسر الرياح بما عرف في بابه ✿ واما علاج من يسرع نزول الطعام من معدته فقد كان قوم من القدما يسمون هولاء معودين واما تاخره فقد وقع اسم المعود علي غير ذلك ومما جرب لهم ان يستعمل عليهم ضماد من دقيق الحلبة وبزر الكتان والعسل وان يسقوا منه ايضا ومن ذلك ان يوخذ صفرة بيضة مشوية وملعقة من عسل ودانقان من المصطكي المسحوق يجمع الجميع في قيض البيضة ويشوي علي رماد حار ولايزال كذلك حتي يدرك ويوكل ويستعمل هذا ثلاثة ايام وبالجملة يجب ان يستعمل قبل الطعام من القوابض اما الباردة فان كان هناك مزاج حار والمخلوطة بالحار ان كان المزاج الي البرودة وقد عرفت جميع هذه الادوية ويجب ان ينام علي الطعام ولا يتحرك ولا يرتاض البتة وان يشد الاطراف العالية منه

فصل في جشا المعدة وصلابتها

قد يحدث صلابة في المعدة يشبه الورم ولا يكون ورما ويكون سببه برد مكثف اوسودا غليظة مداخله مالا ورم ✿ العلامات ✿ ان يعرف سببه ولا تجد علامة ورمه ✿ المعالجات ✿ يضمد بالكلكل الملك والزعفران والمصطكي والبلسان والكندر والمقل والسنبل والفردمان والمعات وشمع ودهن الورد وكذلك جميع المعالجات المذكورة للاورام الصلبة وخصوصا ما ذكرني باب ضعف المعدة للصلابة ومما جرب في هذا الشان دوا بهذه الصفة ✿ ونسخته ✿ يوخذ من الشمع ستة اواق علك الانباط ثلاث اواق زنجبيل وجاوشير من كل واحد اوقيتين صبر اوقية دهن السوسن اربعة وعشرين اوقية يتخذ منه ضماد مرهم

فصل فيما يهيج الجشا

اذا حدث في المعدة رياح ولم ينزل وكان يحتبس في فم المعدة ويودي فيجب ان تستفرغ بالجشا كما تستفرغ الفضول الطافية بالقي والا افسدت الهضم وطفيت الغذا اللهم الا ان يحدث كثرة الرطوبات وبلاغم مستعدة للاستحالات رياحا فحينئذ لا يومن ان يكون الافراط في تهييج الجشا ومما يحرك امرا صعبا ومما يحرك الجشا الصعتر وورق السذاب والكندر والافسنتين والكرويا والفوذنج والنعنع والنانخواه والقرنفل والمصطكي مضغا وشربا ✿ العلامات ✿ اما اسباب الجشا ودلالته علي الاحوال فقد ذكرنا في باب الاستدلالات اما الحامض فينتفع صاحبه بشرب العلافلي بالشراب وربما نفعهم ان يسقوا قبل غذايهم وغشايهم كزبرة يابسة قدر مثقال ثم يشرب بعده شراب صرف ومما يسكنه علي زعم بعضهم ان تلطخ المعدة بالنورة وزبل الدجاج واما الدخاني ان كان عن مادة فينتفع بالافسنتين والايارج وان كان بلا مادة فيما يبرد ويطفي مثل ربوب الفواكه الباردة والاغذية المبردة بحسب ما نعلم جميع ذلك

المقالة الرابعة في الامراض الالية والمشتركة العارضة للمعدة

فصل في الاورام الحادثة في المعدة

المعدة تعرض لها الاورام الحارة للاسباب المعروفة في احداث الاورام الحارة من تلك الاسباب الاوجاع المتطاولة وقد يكون اورامها الحارة دموية وقد يكون صفراوية ✿ العلامات ✿ اورام المعدة الحارة انه اذا طال بالمعدة وجع لا يزال فان احسن التدبير فاحدس ان هناك ورم واما الحار من الاورام فقد يدل عليه مع ذلك التهاب شديد وحرقة قوية وعطش وحمي لازمة ووجع فاحش ويثور وربما ادي الي اختلاط الذهن والي السرسام والما لتحولها فاذا يجف البدن وغارت العين وانحلت الطبيعة وكثر الاختلاف والقي واقلق الحمي وقل البول وصارت المعدة للصلابة بحيث لا يتغمز تحت الاصابع فقد صار خراجا واذا حدث مع وجع المعدة برد الاطراف فذلك دليل ردي ✿ المعالجات ✿ اذا توهمت ان ورما حارا ظهر او يظهر بالمعدة لشدة الحرقة والالتهاب فالاحوط في الابتدا ان يبادر الي المرهم المعدة بصندل ذهن

او دهن السفرجل ويضمدها بالسفرجل وقشور القرع والبقلة الحمقاء ودقيق الشعير وما يجري هذا المجري على ان الامساك وتلطيف الغذا والتدبير انفع لهم واذا عالجت اورام المعدة الحارة فاياك ان تسقي مسهلا قويا او مقيئا فان استعمال القي خطر واما الفصد فمما لابد منه في اكثر الاوقات واجتنب الاسهال بالعنف والقي واقتصر علي الاغذية والادوية الملينة مثل الشعير والماش والعطف والقرع ولتكن الادوية الملينة مثل الخيار شنبر فانه لاباس فيه بان يستفرغ بالخيار شنبر فانه ينفع الورم ويجفف المادة وربما مزج به من الايارج و الصبر وزن دانق والي نصف درهم وافضل ذلك ان يسقي الخيار شنبر بما الهندبا وربما جعل فيه افسنتين قليل فانه نافع بقبضه وربما استعمل فيه قوم الهليلج واما انا فلست اميل اليه اللهم الا ان يكون الورم في طريق الشك واذا ظهر فلا ينبغي ان يستعمل وربما سقوهم السكنجبين بالسقمونيا وانا اكرهه وان لم يكن من مثله بد فالصبر مقدار مثقال وما يقرب منه بالسكنجبين علي ان تركه ما امكن افضل ومن المسهلات النافعة في ابتدا الامر ان يوخذ ما عنب الثعلب وما الهندبا اوقيتين ولب الخيار شنبر ثلاثة دراهم ومن دهن اللوز والقرع من كل واحد وزن درهمين ويسقي ولايزال يلين الطبيعة بذلك ان كانت يابسة الي اليوم السابع ويجب ان لا يقدموا علي شرب الما البارد الكثير ولا البحت بل ليكسره بجلاب اوبرب فاكهة والامساك عن الطعام مما ينفعهم جدا وان اشتد الوجع سقيتهم وزن ثلاثة دراهم بزرقطونا بما بارد او بما الثلج ويسقي ما الطبرزد فانه نافع جدا وما الطرحشقوق ايضا والاضمدة المتخذة من الملح والشبث والجلنار والهيوفسطيداس والافسنتين اذا ضمد به منع الورم ان يفشوا في جميع اجزا المعدة وما دامت الحرارة باقية ولو بعد السابع فلا تقطع ما الهندبا وما عنب الثعلب وما الكاكنج وما الطرحشقوق واخلط بذلك اذا جاوز السابع اقراص الورد الي نصف درهم وشيا من عصارة الافسنتين والمصطكي واخلط به ايضا ما الرازيانج والكرفس ويكون الغذا الي السابع من الماش المقشر بقطف وسرمق وقرع بدهن اللوز اوزيت الانفاق وشراب الجلاب وما الاجاص وعصارة الهندبا والطرحشقوق وفي اخره يخلط بمصطكي وعصارة الافسنتين واما بعد السابع فيخلط بها ما يحلو او ينضج يسيرا مثل السلق والبلاب وخبيثه ايضا بسفون السكنجبين وربما سقوا قبل ذلك بايام وربما سقوه مع ما البنفسج المربي ان لم يكن غثيان شديد موذ وذلك الي الرابع عشر واذا سكن اللهيب ويلين الورم حان وقت النضج فاذا احتط قليلا ادخلت في الضمادات مثل المصطكي والافسنتين وجعلت الشراب من السكنجبين بغير بقية وربما كفي ان يسقي الخيار شنبر في ما الرازيانج والكرفس ودهن اللوز الحلو الي اخره والصواب لذلك اذا بلغ العلاج وقت الارخا والتحليل ان لا يقدم عليهما امدام مجرد اياها بل اخلط الادوية المرخية القابضة فان في الاقتصار علي المرخيات خطر عظيم وربما اسقي بصاحبه الي الهلاك سواكانت الادوية مشروبة اوموضوعة عليها من خارج والمعدة اولي بذلك من الكبد والقوابض المصالحة لهذا الشان ما فيه عطرية مثل المصطكي والورد وايضا العفص والسك والجلنار واطراف الاشجار ومن الادهان مثل دهن السفرجل ودهن المصطكي ودهن الناردين ودهن التفاح وزيت الانفاق بل يجب في الصيف وفي الابتدا ان يستعمل في مراهم دهن الورد وزيت الانفاق ودهن السفرجل ودهن التفاح وفي الشتا او في اوان التحليل دهن الناردين ودهن الشبث ودهن البابونج ودهن السوسن ودهن المصطكي من بين ومما جرب ضماد نافع في الابتدا والتزيد والانتها بهذه الصفة ✤ ونسخته ✤ يوخذ دقيق الشعير وفوفل ونيلوفر من كل واحد اوقية ورد اوقية ونصف زعفران نصف اوقية بنفسج خمسة عشر كثيرا خمسة خطمي بابونج من كل واحد عشرة صندل خمسة عشر مصطكي وجلنار واقاقيا من كل واحد خمسة خمسة شمع دهن ورد ما يجمعه ✤ اخري ✤ ومن الاضمدة الجيدة في ابتدا الورم ان يوخذ اصل السوسن باكليل الملك وشمع ودهن البنفسج ولا يجب ان يضمد مع استطلاق شديد من البطن بل يعدل البطن اولا ثم يستعمل الضماد ومن الاضمدة الجيدة في وقت المنتهي الي الانحطاط ان يوخذ فقاح الاذخر واكليل الملك وافسنتين رومي وسنبل واصل الخطمي وصندل وفوفل وزعفران وحب الغار وما اشبه ذلك يزاد في القابضة في الاوايل وفي المحللة في الاواخر فانه نافع ✤ اخري ✤ ومن الاضمدة الجيدة في انضاج ما يراد تحليله من الورم الحار والما شرا ان يوخذ اطراف الورد واطراف الافسنتين واطراف حي العالم وقشر الانرج الخارج والمصطكي والكندر من كل واحد جزو ونصف ومن السفرجل والبسر والزعفران والصبر والمر من كل واحد جزو ومن الشمع ودهن البابونج ودهن الناردين من كل واحد عشرة اجزا واذا كان السبب في حدوث الاورام الاوجاع المتقادمة التي من حقها ان يعالج بالملطفات فاذا ادت الي التورم فيجب ان تقطع الملطفات عنها وتقتصر علي المسكنة للاوجاع مثل شحوم البط والدجج واذا عقق الورم سقي اقراص السنبل ويضمد بضماد المقل بحب البان المذكور في الاقراباذين ومما ينفع من ذلك قيروطي بدهن بلسان والصبر والشمع الابيض ويجب ان يستعمل القيروطي لجالينوس المذكور في باب ضعف المعدة ✤ اخري ✤ وضماد اكليل الملك نافع جدا وهوان يوخذ بابونج وجلنار وبزر الكتان واكليل الملك وخطمي يجعل منه ضماد ويكمد بزيت بطبيخه ومما يسقي في ذلك الورد عشرة العود درهمين المصطكي ثلاثة دراهم بزر الهندبا والكشوث ثلاثة يسقي في الورم الملتهب مع كافور ✤ اخري ✤ او يوخذ ثلاثة اساتير خيار شنبر ويطبخ في رطل ما حتي يعود الي النصف ثم يصفي ويلقي من عليه من ما عنب الثعلب وما الكاكنج اسكرجة ويغلي اغلاة ويلقي عليه نصف درهم ايارج فيقرا ويسقي القوي منه بتمامه والضعيف نصفه وان احتجت الي اقوي من ذلك زدت فيها الشبث وبزر الكتان والحلبة واذا احتجت الي اقوي من ذلك زدت من بزر الكرنب واشق ومخ الايل وشحم الدجاج وربما احتجت الي ضماد فيلغريوس والضماد الاصغر في هذا الوقت ربما احتيج الي ان يسقي اقراص المقل ✤ ومن المراهم النافعة في هذا الوقت مرهم بهذه الصفة ✤ ونسخته ✤ يوخذ من الشمع ومن دهن الناردين اوقية او قية ومن المصطكي والصبر والسعد والاذخر من كل واحد مثقال ومن مقل وزن ثلاثة دراهم يحل في الشراب ويجمع بين الادوية علي سبيل اتخاذ المراهم وان كان هناك اسهال فربما احتجت الي ان تجعل مع هذه عصارة الحصرم او عصارة الافسنتين او تجمع بينهما ومن الخطا العظيم ان يطول زمان مقاساة الورم ولا يزال يعالج بالمبردات ويكون الورم في طريق كونه خراجا وقد منع عن النضج فيجب ان يراعي هذا وقد قيل ان القلادة المتخذة من حجارة باسيس اذا علقت بحيث يلامس المعدة كانت عظيمة المنفعة في اوجاعها واورامها واما اذا صار الورم دبيلة اوخراجا فقد افردنا له بابا واما اذا كان الورم صفراويا فيجب في ابتدايه ان يبرد جدا بالضمادات المبردة المعروفة المخلوطة بالصندل والكافور والورد ونحوه ويسقي ما الشعير بما الرمان المز المطبوخ وبالسرطانات

ثم بعد ذلك بايام يستعمل ماعنب الثعلب وما الهندبا وبعد ذلك وعند القرب من المنتهي يمزج بما عنب الثعلب وما الهندبا قليل ما الرازيانج فان ذلك ينفع منفعة بينه

فصل في الاورام الباردة البلغمية

هذه الاورام تتولد من رطوبة وسو هضم وقلة رياضة ومن ساير الاسباب المولدة للمواد الرطبة الخافية اياها في الاوعية والاغشية مما سلف تعريفه ✽ العلامات ✽ اذا وجدت علامة الورم من وجع راتج في كل حال ونحو ثم لم يكن حمي ولا التهاب ولا وسواس بل كان رطوبة ريق ورصاصية لون وقلة عطش وسو الهضم وقلة شهوة فذلك ورم بلغمي واستدل بساير الدلايل المذكورة لرطوبة مزاج المعدة ✽ المعالجات ✽ من القانون في هذا ايضا ان لا يخلي المحللة من القابضه فان المحللة الذي يحتاج اليها في هذه هي القوية التحليل ويبتدا من علاج هولا بان يسقوا ما الكرفس وما الرازيانج من كل واحد اوقيتين بورق ثلثة دراهم دهن لوز حلو مقدار الكفاية ثم من بعد ذلك يسقون درهمين من دهن الخروع مع ثلاثة دراهم من دهن اللوز الحلو بطبيخ الاكليل الملك بهذه الصفة ✽ وصفته ✽ وهو ان يوخذ الاكليل الملك عشرة اصل الرازيانج عشرة الما اربعة ارطال يطبخ حتي يبقي رطل ويصفي منه اربع اواق وينفع هو لا طبيخ الزوفا الذي طبخ فيه الاكليل الملك وجعل علي الشربة منه ثلثة دراهم دهن الخروع وقيل نصف درهم الي درهمين دهن اللوز الحلو واما المسوحات والاضمدة فمن ذلك دوا مجرب بهذه الصفة ✽ ونسخته ✽ يوخذ جعدة والاكليل الملك وحماما وبابونج وشبث من كل واحد عشرة دراهم افسنتين وسنبل من كل واحد سبعة دراهم صبر وزن ثمانية دراهم مصطكي عشرة دراهم كندر ستة دراهم اصل الخطمي خمسة عشر درهما اشق وجاوشير ومبعة من كل واحد عشرة دراهم شحم الوز وشحم دجاج من كل واحد اوقيتين شمع احمر نصف رطل وافضل المسوحات دهن الناردين ودهن الناردين قد جعل فيه المر والقردمانا وينفع ايضا الهليون والبلاذر بدهن لوز الحلو والسلق والكرنب بالزيت وما يجفف الدم من الاغذية ويسهل هضمه ويجب ان يجتنبوا القي اصلا

فصل في الاورام الصلبه الغليظة

قد يكون ابتدا وقد يكون عن انتقال من الاورام الحارة وعلي ماقد عرفته في الاصول وفي النادر يكون عن ورم بلغمي عرض له ان يصلب ويدل عليه مع دلالة الاورام صلابة المجس وكثرة اليبوسة ونحافه البدن ✽ المعالجات ✽ القانون في هذا ايضا ان لا يخلي الادوية المحللة عن القابضه وكل الادوية التي كانت شديدة التحليل في اخر الاورام الحارة فانها نافعة هاهنا ويجب ان يسقوا لبن اللقاح دايما ومما ينفعهم ان يوخذ ثلاث مثاقيل من دهن الخروع ومن الخيار شنبر وهو مهروس في ما الاصول وان احتيج الي ما هو اقوي جعل في ما الاصول من فقاح الاذخر والمصطكي والبرشياوشان مع ساير الادوية جزو جزو واذا جعل مع دهن الخروع ومن دهن السوسن مقدار درهم ومن دهن اللوز مقدار درهمين كان نافعا وكذلك اذا سقيت هذه الادهان بما العسل ويجب ان يستعمل في ضماداته مخ ساق البقر واهال سنام البعير ومن الادوية النافعة في ذلك وفي الدبيلات دوا بهذه الصفة ✽ ونسخته ✽ وهو ان يوخذ الاكليل الملك وحلبه وبابونج وحب الغار والخطمي وافسنتين من كل واحد جزو اشق قفر من كل واحد ثلثي جزو يحل هذه الصموغ في طبيخ التين ثلثة بالطلا ويسحقه بالعسل ثم يجمع به الادوية ويتخذ منه ضماد فانه عجيب ✽ ضماد اخري ✽ يوخذ وسخ الكوارة ثلثة اجزا ميعه جزوين مصطكي جزو علك البطم نصف جزو دردي دهن الناردين قديما يجمع ويجعل ضمادا ✽ اخري ✽ يوخذ اشق مايه شمع مايه اكليل الملك اثني عشر زعفران مر مقل اليهود من كل واحد ثمنيه دهن البلسان رطل ومما هو نافع لهم جدا دهن عصير الكرم ومما ينفعهم جدا طبيخ الايرسا بالخيار شنبر والضماد الذي ذكرناه في باب ضعف المعدة مع صلابة ✽ نسخه ضماد جيد ✽ يوخذ مصطكي كندر افسنتين من كل واحد جزا اشق زعفران جزين جزين سعد ثلاثة قيروطي بدهن الناردين قدر الكفاية واذا اتفق ماهو قليل الاتفاق من انتقال الورم البلغمي الي الورم الصلب فاوفق علاجه ضماد بهذه الصفه ✽ ونسخته ✽ يوخذ اشق والمقل وبزر الكرنب ميعه سايلة ولوز مر ومصطكي وسنبل واذخر وسعد يحل الصموغ ويسحق غيرها ويجمع ضماد اوغذاوهم مثل الهليون واللبلاب ودهن لوز حلو وخصوصا لما كان انتقل من الورم الحار

فصل في دبيله في المعدة

كثيرا ما يحرف الاطبا عن تدبير الورم في المعدة فينتقل خراجا وكثيرا ما يبتدي ✽ العلامات ✽ قد ذكرنا علامات ابتدايها في باب اورام المعدة الحارة ✽ المعالجات ✽ يجب ان يبادر الي الفصد والي تبريد المعدة المورمة وربما ضمدها خارجا وداخلا بما يمكن ليمنع صيرورته دبيلة فان صار دبيلة واخذ في طريق النضج فيجب حينيذ ان كان الامر خفيفا وتوهمت نضجا قريبا ان يسقيه اللبن الحليب مرة بعد اخري مع الما الحار ويحس الصلابة وينظر هل تغمز وتترقب هيجان وقشعريرة وانغماز ورم فان لم يغن ذلك فيجب ان يسقيه ما الحلبه والحسك ودهن اللوز المر فان احتجت الي اقوي من ذلك وكان الاخذ في طريق النضج قد زاد علي الاول جعلت فيه دهن الخروع ومما هو مجرب في ذلك ان يسقي صاحبه طرحشقوق يابس وزن درهم ونصف بزر المر وحلبه درهم يسحق ذلك ويشرب ببعض اللمان الحليب الحارة مثل لبن الاتان والماعز ومقدار اللبن ثمانية اواق ويخلط معه السكر وزن ثلثة دراهم ومما هو مجرب ايضا ان يوخذ الطرحشقوق اليابس اوقية الحلبه او قدمان بزر المر واربع اواق يدق ويتخل ويعجن بلبن الماعز ودهن السمسم ويتخذ ضمادا وينبغي ان يحم بالما الفاتر ويحمص علي دبيله بشي يتخذ من التين والبابونج والحلبه مطبوخه وفيها افسنتين ليقوي والمراد من جميع ذلك ان ينضج الورم وينفجر فاذا احدست نضجا وكنت استعملت التضميم المذكور والضمادات واعقبها بضماد التين المذكور فرشت له فرشا مضاعفة في غاية الوطا والرفاه وامرته ان ينام عليها منبطحا ينفجر تحت هذا الانضغاط ورمه وانت تعرف انه قد انفجر بالنضور والغطا منه وربما يقذف ويحتلف به من القيح والدم ويجب ان يسقي حينيذ الصبر بما الهندبا فاذا انفجر سقي الملحمات

الملحمات على ان من قاء القيح من معدته كان الى الياس اقرب منه الى الرجا فاذا حدست ان في المعدة قيحا فاخرجه بالاسهال ولا تحركه الى القي واذا لم ينجع مثل هذه الاشيا استعملت الادوية المذكورة في باب الاورام الصلبة واما الاغذية الموافقة لهم في اوايل الامر فالاحسا المتخذة بالنشا والشعير المقشر وصفرة البيض وفي اخره ما يقع فيه شبث وحلبه بمقدار حسب ما تعلم فاذون ذلك

فصل في القروح في المعدة

ان القروح والبثور قد يعرض للمعدة لحدة ما يتشرب جرمها من الاخلاط وما يلاقيه منها وكثيرا ما يكون بسبب ما ياتيها من غيرها فانه كثيرا ما تتقرح المعدة من نوازل ينزل اليها من الراس حادة لذاعة قابلة للعفونة فتعفن فيما كل اذا طال النزول ✽ العلامات ✽ كثيرا ما يودي قروح المعدة خصوصا في اسفلها الى صغر النفس ودرور العروق والغشي وبرد الاطراف وقد يدل على القروح في المعدة نتن الجشا وارتفاع بخار يورث يبس اللسان وجفافه ويكون القي كثيرا واذا كان في المعدة بثور كثر الجشا جدا وقد يفرق بين القرحة الكاينة في المري وبين الكاينة في فم المعدة ان الكاينة في المري يحس الوجع فيها الى خلف بين الكتفين وفي العنق الى اوايل الصدر ويخف حالها نفوذ المزدرد فانه يدل على الموضع الالم باجتيازه فاذا جاوز هذا الوجع يسيرا واما الكاينة في فم المعدة فيدل عليها ان الوجع يكون في اسافل الصدر واعالي البطن ويكون اشد والمزدرد يدل عليها عند مجاوزة الصدر واكثره يميل الى جهة المراق ويصغر معه النفس ويبرد الجسد ويودي الى الغشي اكثر واما الكاينة في قعر المعدة فيستدل عليها بخروج قشر قرحة في البراز من غير سحج في الامعا ووجود وجع بعد استقرار المتناول في اسفل المعدة ويكون الوجع يسيرا ويفرق بين القرحة في المعدة والقرحة في الامعا موضع الوجع عند دخول الطعام على البدن ويكون خروج القشرة التي تخرج في البراز نادرا ويكون قشرة رقيقة من جنس ما تخرج من الامعا العالي ويستدل على انها من المعدة لان الوجع ليس في نواحي الامعا بل فوق الآلام كثيرا ما يلتبس فتشبه الذوسنطاريا العالي وهو الكاين في الامعا العليا فيجب ان تتقوى فيه جيدا واما في القي فان القشرة اذا خرجت لم يكن الا القرحة في المري والمعدة ويجب اذا اردت ان يمتحن ذلك ان يطعم العليل شيا فيه خل وخردل ✽ المعالجات ✽ الجراحة الطرية التي تقع فيها يجب ان يعالج بالادوية القابضة ويجعل الاغذية سريعة الهضم ايضا وتبعد الادوية القرحية التي تقع فيها زنجار واسفيداج ومرتك وتوتيا وامثال ذلك بل يجب ان يعالج قروح المعدة والاكلة فيها اولا بالتنقية مثل ما العسل والجلاب ولا يجب ان يكون في المنقي قوة من التنقية فيوذي ويقرح اكثر مما ينقي وينفع بما يزعزع بل يجب ان يكون جلاوها وغسلها الى اسفل فان كان هناك تاكل ولحم ميت فيجب ان يبدوا بما ينقي اللحم الميت ويلحم وينبت وما اوفق ايارج فيقرا لذلك فاذا نقي وجب ان يسقى مخيض البقر المنزوع الزبد وشراب السفرجل والرمان ونحوه ويسقى ايضا ما الشعير بما الرمان وجلاب الفواكه القابضة وربما احتاجوا الى التغذية ببطون الدجاج والجداء المخللة واعلم انك ما لم تمنع الوضر اجمع فلا منفعة في علاج اخر ولا لاستعمال مدملات واذا استعملت الملحمات وكانت العلة في نواحي المري وفم المعدة فاجعل فيها من المغريات شيا صالحا مثل الصمغ والكثيرا وقد ينفع من قروح المعدة الفلونيا وينفع ايضا اقراص الكهربا لاسيما اذا كان هناك قي دم وينفع منه جميع ربوب الفواكه القابضة وقد ينفع رب الغافت ورب الافسنتين واذا كان في المعدة قروح ولم يكن بد من الاسهال لذاع من الدواعي فيجب ان تسهل بمثل الخيار الشنبر وان عرض من القروح اسهال فيجب ان تعالج باقراص الطباشير والربوب القابضة بما السويق المطبوخ واذا كان هناك اكلة فيعالج بما ذكرناه في علاج نفث الدم وانت تعلم ذلك

فصل في علاج البثور في المعدة

ينفع منها بعد التنقية بمداراة بما ترخص في الاستسهال به في قروح المعدة حب الرمان بالزبيب والتين المنضج بالحديد المحمي واما من عرض لواحد انخراق معدته فلا يتخلص الا قليلا عن خرق قليل ومع ذلك فينبغي ان لا يهمل حاله ونشتغل بعلاجه فعسى ان يتخلص منه

المقالة الخامسة في احوال المعدة من جهة ما يشتمل عليه ويخرج عنها شي في احوال المراق وما يليها

فصل في النفخة

النفخة قد تكون بسبب الطعام اذا كان فيه رطوبة غريبة تستحيل ريحا ولا يمكن الحرارة وان كانت معتدلة ان تحللها من غير احالة الريح وقد تكون بسبب الحرارة الهاضمة اذا كانت ضعيفة الغذا وان كان غير نافخ في طباعه فاذا ضعفت عنه الحرارة بخرت واحدثت ريحا فان المادة التي ليس في جوهرها نفخ كثير فانها لا تحدث في الجوف نفخا الا ان يكون الحرارة مقصرة فيحول ولا تهضم كما ان عدم الحرارة اصلا لا يصحبها نفخ ولو من نافخ وكلما لم يحدث عنه نفخ فانما لا يحدث عنه النفخ اما لبراءة عن ذلك في جوهره واما لسببين من غيره احدهما استيلا الحرارة عليها والاخر البرد الذي لا تحرك شيا وربما كانت الحرارة مستعدة بالهضم والمادة مجيبة اليه فعورضت بما يقصر بها عنه من شرب ما كثير عليه او حركة مخضخضة له وربما كان مزاج الغذا نفاخا كاللوبيا والعدس ونحوه فلم ينفع قوة القوة واجتناب موانع الهضم الا ان يكون الحرارة شديدة القوة والمادة شديدة العلة ومن الاشربة النفاخة الشراب الغليظ والحلو اللهم الا ان يكون حلوا رقيقا فيتولد عنه ريح لطيفة ليست بغليظة وربما كان سبب النفخة كون الطعام حارا رطبا عنه فانه اذا صادف حالا يسخن عند الهضم ويخرج من كونه حارا بالقوة الى كونه حارا بالفعل مادة باردة رطوبة حللها ونحوها وربما كان سبب النفخ والقراقر خوا البطن مع رطوبة لجة وزجاجية في المعدة والامعا فانها اذا استعملت الحرارة الطبيعية عنها بالاغذية كانت غاذية واذا تفرغت لها الحرارة تحللت رياحا وربما كان السبب في ذلك ان الطبيعة اذا وجدت خلا وتحرك القوة ادنى حركة الهوا المصبوب في الافضية وتحركت معها البقايا من ابخرة الرطوبات فكانت

كالرياح وقد يكون السبب فيه كثرة السودا وامراض الطحال وكثيرا ما يضر بالبرد الوارد على البدن من خارج سببا لمجد ورياح ينفاي منها البدن لما يضعف من الحرارة الفاعلة في المادة فيجعل عملها نصف عمل وعملها الانضاج للرطوبات ونصف العمل التبخير واذا كثرت النفخة في اجوان النافهين اندرت بالنكس والعلة المرافقة اكثرها يكون لشدة حرارة المعدة وتسداد طرق الغذا الى البدن فيرجع ويحتبس في نواحي المعدة ويحمض الجشا ويحدث في مضرتين لاسيما ان شارك الطحال ويكون البراز غليظا رطما ويغلظ الدم وربما يكون هناك ورم يبخر بخارا سودا ويا يحدث الماليخوليا ❊ العلامات ما كان سببه تولد الريح والنفخة فيه جوهر الطعام فقد يدل عليه الرجوع الى تعرف جوهر ما يتناول وان النفخة لا تكون كثيرة جدا وفي اوقات كثيرة ولا في اوقات جودة الغذا وان الجشا اذا تكرر مرتين ثلثة سكن من غايلته وكذلك اذا كان السبب فيه خلطا تدبر عليه بتناول الما الحار والحركة المخضخضة وبالجملة ما يعارض للقوة الهاضمة فان جميع ذلك يعرف بوجود السبب وزوال النفخة مع تغير التدبير والفرق بين النفخة السوداوية التي من اخلاط رطبة لجة ان النفخة السوداوية تكون يابسة والاخرى تكون مع رطوبات والكاين من الاسباب الاخرى علاماته وجود تلك الاسباب ❊ المعالجات ❊ ان كان سبب النفخة طعاما نفاخا الجر الى غيره واحسن التدبير في المستانف ولم يعارض الهضم والى ان يفعل ذلك ويجب ان ينام صاحبه على بطنه فوق مخدة محشوة مايد في كالقطن وان كان سببه برودة المعدة وضعفها عولجت بما يجب مما ذكرنا في بابه ومرخت بدهن طبخ فيه الملطفات الكاسرة للرياح كالنانخواه والكاشم والكمون وان احتاج الى اقوى من ذلك فالسذاب وبزره وحب الغار والانجدان وسيساليوس ويكون دهنه دهن الغار ودهن الخروع وما اشبه ذلك وربما كفى تمريخ العضو بدهن مزج به الشبث وما يجري مجراه ثم بمرهم قوي التحليل مثل مرهم يتخذ بالزوفا والشبث وما الرماد ونحوها وربما احتيج الى الحقن بمثل هذه الادهان وربما يجعل فيه الزفت واذا كان البرد من مادة غليظة لم تسبق هذه الادوية فانها ربما زادت في تهييج الرياح بل يجب ان ينقي المادة اولا ثم تسخنها وان كان البرد ساذجا او كانت المادة قليلة لم ينال بذلك بل يسخنها وبما يسهله ويعظم نفعه حزمة من الجعدة تطبخ في الما طبخا شديدا ثم يسقى منه او يخلط طبيخ العوذنج النهري بعسل ويسقى منه وطبيخ الخولنجان نافع منه جدا والخولنجان كما هو والخولنجان المعجون بالسكنجبين المتخذ حيا كالحمص والشربة مثقال بما حار وهو مما يسهل الريح [illegible] والرطوبة يسيرا ومما هو عظيم النفع في النفخ خاصية الجند بيدستر اذا سقي بخل ممزوج بما ورد مع زيت عتيق وخصوصا خل الانجدان او العنصل وقيل ان كعب الخنزير المحرق جيد في ذلك وربما كفاك فيما خف من ذلك ان يسقيه الشراب الصرف على طعام يسير وشربه وينام عليه ويقوم بريا من اذاه ومما ينفع هذه المروخ التي تحمى واصفوه ❊ ونسخته ❊ يطبخ شونيز وحب الغار وسذاب في الشراب طبخا شديدا او يصفى ثم يطبخ من الدهن نصف ذلك الشراب في ذلك الشراب حتى يبقى الدهن ثم يمرخ به وكذلك دهن الشونيز قال بعضهم الجسعوم نافع جدا للصبيان الذين ينتفخ بطونهم والنفخة اللازمة السوداوية فيعالج بمثل الشحرينا والعنداد يعون والنانخواه وان احتيج الى استفراغ قوي استعملت حب المنتن فيوضع عليها اسفنجة مبلولة بخل ثقيف حدا واجوده خل الانجدان فانه ينفع منفعة بينة

فصل في القراقر

جميع اسباب النفخة هي اسباب القراقر با عيانها اذا حدثت تلك الاسباب نفخة وحاولت الطبيعة دفعها فلم تطع ولم يندفع الى فوق ولا الى اسفل بل انفصلت عنها الى سعة الامعا الغلاظ فسكنت وقلت لكن صوتها حينيذ يكون اثقل مع انه اقل واما في الرقاق فيكون احد منه مع انه اكثر واذا اختلطت تلك الرياح بالرطوبات لم يكن ما فيه واذا وجدت فضا وكانت منضجة مخضخضة احدثت بقيقة وصفا الصوت يدل على نفا الامعا او حقان الثقل وعلاج القراقر اقوى من علاج النفخ ومن وجد رياحا في البطن مع حمى يسيرة شرب ما الكمون مع الترنجبين بدل العانيد فانه نافع

فصل في زلق المعدة وملاستها

قد يكون بسبب مزاج حار مع مادة لذاعة مزلقة للطعام فاحدث لذع للمعدة وفي النادر يكون من سو مزاج حار بسيط اذا بلغ ان انهك الماسكة وقد يكون بسبب سو مزاج بارد مع مادة مزلقة او من غير مادة وقد يكون بسبب قروح في المعدة تتادى بما يصل اليها فتحرك الى دفعه وقد يكون من ضعف يصيب الماسكة واذا احدث بعد زلق المعدة والامعا وملاستها جشا حامض كان على ما يقول ابقراط علامة جيدة فانه يدل على نهوض الحرارة الجامدة فانه اولا حرارة ما لم يكن ريح فلم يكن جشا ❊ العلامات ❊ مشهورة لا يحتاج الى تكريرها ❊ المعالجات ❊ اما ان كان سببه سو مزاج حار مع مادة فيجب ان يخرج الخلط بالرفق ويستعمل بعد ذلك ربوب الفواكه القابضة وما سويق الشعير مطبوخا مع الجاورس فان طال ذلك احتيج الى شرب مثل مخيض البقر المطبوخ او المطفى فيه الحديد والحجارة مخلوطا به الادوية القابضة مثل الطباشير والورد والكهربا والجلنار والقرظ والطراثيث يطرح على نصفه رطل من المخيض خمسة دراهم من الادوية ويستعمل على المعدة الاضمدة المذكورة في القانون ويجعل الغذا من العدس المقشر والارز والجاورس بعصارة الفواكه القابضة مثل ما الحصرم وما الرمان الحامض وما السفرجل الحامض وان لم يجد بدا من اطعامهم اللحم اطعمناهم ما كان مثل لحم الدراريج والقباج والطباهيج مشوية جدا مرشوشة بالحوامض المذكورة ويقرب من هذا معالج ما كان في النادر الاول من وقوع هذه العلة بسبب سو مزاج حار ساذج بلا مادة بما عرفته في الباب الجامع وان كان من برد عولج بالمسخنات المشروبة والضمود بها ما قد شرح في موضعه وجعل غذاوه من العصافير والقنابر المشوية والقلايا فانها تطيب المعدة في المعدة ويذر بالافاوية العطرة الحارة القابضة او الحارة مخلوطة بالقابضة وان كان [illegible] مادة استفرغت بما سلف بيانه واستعمل القي في كل اسبوع واستعمل الجوارشن الخوزي وجوارشن حب الاس وجوارشن حبث الحديد [illegible] اصلب العنفق وان كان من قروح عالجت القروح بعلاجها ثم دبرت بتشديد المعدة واما ان كان من [illegible] العلاج ان يستعمل فيه المشروبات القابضة مع المسخنات العطرة [illegible] وضمادا وبما ينفع من ذلك [illegible] الخرنوب بما العوذنج الرطب او دوا السمان بما الخرنوب الرطب او سفوف حب

الرمان بربّ السفرجل الحامض الساذج او الجوزي بربّ الاس ومما ينفع منه منفعة عظيمة اقراص هوفاقيسطيداس واقراص الجلنار وضماد الافسنتين مع القوابض واما الاغذية فقد ذكرناها في باب المزاج الحار والرطب والمشويات والمقليات والمطجنات والربوب واعلم ان ماء الشعير بالتمر الهندي نافع من غثيانات الامراض لقمع جميع ذلك

فصل في القي والتهوع والغثيان والقلق المعدي

القي والتهوع حركة من المعدة علي دفع منها لشي فيها من طريق الفم والتهوع منهما هو ما كان حركة من الدافع لا يصحبها حركة المندفع والقي منهما ان يقترن بالحركة الكاينة من اندفاع حركة المندفع الي خارج والغثيان هو حالة للمعدة كانها يتقاضي بها هذا التحريك وكانه ميل منها الي هذا التحريك اما واهيا او قليل المدة بحسب التقاضي من المادة وهذه احوال مخالفة للشهوة من كل الجهات وتقلب النفس يقال للغثيان اللازم وقد يقال لذهاب الشهوة والقي منه حاد مقلق كما في الهيضة وكما يعرض لمن يشرب دوا مقيئا ومنه ساكن كما يكون للمعدين واذا حدث تهوع فقد حدث شي يحرك فم المعدة الي قذف شي الي اقرب الطرق وذلك اما كيفية تعمل بها مادة مراري بها اوبعضو يشاركها كالدماغ اذا اصابه ضربة اومادة خلطية متشربة او مصبوبة فيها يفسد الطعام اما صفراوية او رطوبة ردية معفنة كما يعرض للحوامل او رطوبة غير ردية لكنها مرهلة مبلة لفم المعدة من غير رداءة سبب او رطوبة غليظة متلججة او كثيرة مثقلة وان لم يكن سبب اخرتانه وان كان متلادما اوبلغما حلوا يرجي من مثله ان يغذوا البدن ويغذوا ايضا المعدة فان الدم يغذوا المعدة والبلغم الحلو الطبيعي ينقلب ايضا دما ويغذوا المعدة لكنه ليس يغذوا كيف اتفق وكيف وصل اليها ولكنه انما يغذوها اذا تدرج وصوله اليها من العروق المغيرة للدم الي مزاج المعدة المشبهة اياها بها وهي العروق المذكورة في التشريح اللهم الا ان يعرض سببا لا تجد المعدة معه غذا البتة ولا تودي اليها العروق ما يكفيها فتقبل عليه فتهضمه دما كما انه كثيرا ما ينصب اليها الكبد لا من طريق العروق الرازقة الدم بل من طريق العروق التي ينفذ فيها الكيلوس دما جيدا صالحا غير كثير مثقل ليغذوها علي سبيل انتشافها منه واحالتها اياه بجوهرها الي مشابهتها وقد غلط من ظن ان الدم لا يغذوا المعدة وحكم به حكما جزما مطلقا ومن الناس من يكون له نوايب في القي بعادة وفيه صلاحه وربما ادي اذي اي حرقة في المري والحلق بل قرحة ومن الغثيان ما هو علامة بحران وربما كان علامة ردية في مثل الحميات الوبايية واذا كثر بالناقهين انذر بنكس ومن القي بحراني نافع في الحميات الحادة ولاورام الكبد التي في الجانب المقعر ومن القي ما يعرض من تصعد البخارات واذا كان بالمعدة والاحشا الباطنة اورام حارة كانت محدثة للقي لما يميل الي المدفع ولما يتاذي من ادني مهيج يعرض لها من ادني غذا اودوا اوخلط او عضو ملان والغثيان ربما بقي ولم ينتقل الي القي والسبب فيه شدة القوة الماسكة او ضعف كيفية ما يغثي او قلته حتي انه اذا حرك عليه سهل القي بل حرك القي ومن كانت معدته ضعيفة يعرض له ان تغثي نفسه ولا يمكنه ان يتقيا الخلا معدته وقلة الخلط الموذي له متشربا كان او غير متشرب الذي لو كان بدل هذه المعدة وفيها معدة اقوي وفم معدة اقوي لم يبعث نفسه به بل ولا انفعل عنه لكنه لضعفه ينفعل عنه ويضعفه ولقلة المادة لا تمكنه ان يدفعه فاذا اكل يمكن من قذفه لسببين احدهما لان الخلط ربما كان اذا قليلا غير متحرك ولا معنف لانه في قعر المعدة واذا طعم اصعده الطعام عليه وكثره والثاني انه يستعين بحجم الطعام علي قذفه وقلعه وقد تقلب النفس ويتحرك الغثيان جزوتنشيف يعرض لفم المعدة فتنفعل بكيفية الحارة ما يفعله خلط مجاور بكيفيته الحارة ايضا وفي استعمال القي باعتدال منفعة عظيمة لكن ادمانه مما يوهن قوة المعدة او يجعلها مغيضا للفضول والقي البحراني يخلص وكثيرا ما يكون المحموم قد يعرض له تشنج اوصرع او شبيه بالصرع دفعة فيقذف شيا زنجاريا او يتلطخا فيخلص وقد يخلص ايضا من السبات وبعظيم الامتلاي في الحميات وغيرها وكثيرا ما يخلص القي من الغواف المبروح ومن استعمل القي باعتدال صان به كلاه وعالج به ابانها وافات الرجل وشفي انفجار العروق من الاوردة والشرايين ويستحب ان يستعمل في الشهر مرتين وافضل اوقات القي ما يكون بعد الحمام وبعدان يوكل بعده ويمتلا وقد استقصينا القول في هذا في الكتاب الاول والمعدة الضعيفة كلما اغتذت عرض لها غثيان وتقلب نفس وان كانت اضعف يسيرا لم تقدر علي امساك ما نالته بل دفعته الي فوق او الي تحت وضعف المعدة قد يكون من اصناف سو المزاج ما يجمع اليه تحليل الروح مثل الاسهال الكثير وخصوصا من الهيوم وانت تعلم ان من المضعفات الاوجاع الشديدة والغموم والصوم والجوع الشديدة فهي ايضا من اسباب القي علي سبيل ادخال ضعف علي المعدة والمعدة الوجعة ايضا فانها سريعا ما يتقيا الطعام ويدفعه ومن يتواتر عليه التخم والاكل علي غير حقيقة الجوع الصادق فانه يعرض له اولا واذا اكل حرقة شديدة جدا لابطات ثم يول امره الي ان يقذف كلما اكله واردا القي ما يكون فيها الدم الا علي الوجه الذي سنذكره حين يكون دليلا علي قوة الطبيعة ويليه في السودا والسبب في هذه الرداة ان هذين لا يتولدان في المعدة بل انما يندفعان اليها من اعضا اخري ويدل علي افة في تلك الاعضا وعلي مشاركة من المعدة واذعان لها الي ان يضعفها ويدل في الدم خاصة علي حركة منه خارجة عن الواجب وحركة الدم اذا خرجت عن الواجب انذرت بهلاك والقي الصرف ردي اما الصفراوي فيدل علي افراط حرارة واما البلغمي فيدل علي افراط برد ساذج صرف والقي المختلف الالوان اردها الاسود والزنجاري والكراثي ردي لما يدل علي اجتماع اخلاط ردية ومن التركيب الردي ان يكون فم المعدة منقلبة متغثثة وتكون الطبيعة ممسكة فما يسكن القي يزيد في امساك الطبيعة وما يحل الطبيعة يزيد في القي الا ان يكون المغثي خلطا رقيقا اومراريا فيعالج الحال بما الاجاص والتمر هندي ونحوهما فينتفع من الامرين جميعا ومن الناس من لا يزال يشتهي الطعام ومما يمتلي منه يقذفه او يزلقه الي اسفل ثم يعاود ولا يزال لذلك تعبهم وهو يعيش عيش الاصحا كان له ذلك امر طبيعي وها هنا طاير يطير الجراد ولا يزال ياكل الجراد ويذرقه ولا يشبع دهره ما وجده وحيوانات اخري بهذه الصفة ومن الناس من اذا تناول ظن انه ان تحول قذف اوان غضب او كلم اوحرك حركة نفسانية قذف والسبب في ذلك ما علمت واسلم القي هو المخلوط المتوسط في الغلظ والرقة من اخلاط ماهو لها معتاد كالماء والصفرا واما الكراثي من الامراض فدليل شر والاخضر الي السواد كالازوردي والبقلنجي في اكثر الامر يدل علي جمود الحرارة وهما غير الكراثي والزنجاري علي انه قد يتفق ان يكون السبب الاحتراق ايضا الا ان

الاحمر ايضا الا ان الاحتراز الذي ليس له عن تسويه البرد وتكديره هو الي اشراق وصفاء وكراثيه وموت القوة علي ان القي الاصفر والكراثي والزنجاري يكثر لمن يكبده مزاج حار جدا ويعرض لصاحب الورم الحار في الكبد في الصفرا ثم في كراثي ثم زنجاري ويكون معه فواق وغثيان و اما الاسود الاني اورام الطحال وفي اخر الربع فردي والمنتن فردي وخصوصا ايهما كان في الحميات الوبايية واذا وجد تهوع في اليوم الرابع من الامراض فليقذف فانه نافع

فصل في العلامات المنذرة بالقي

الغثيان والتهوع مقدمتان للقي واذا اختلجت الشفة ووجدت امتدادا من الشراسيف الي فوق فاحكم به واما علامات الخلط الردي العفن الفاعل للغثيان والقي ان كان حارا العطش والطعم الردي في الفم والعفونة الظاهرة وعلامة ما كان من ذلك الخلط صديدي الوقوف عليه من امر القي وشدة تاذي المعدة به مع خفتها لانه انما يوذي بكيفيته لا بكميته وعلامة الخلط الجيد الغير الردي الذي يفعل ذلك بكميته ان لا يكون هناك بخر وعفونة وطعم ردي وقي ردي ويسكنه ان كان قويا الادوية العفصة وان كان غليظا الادوية الملطفة ويدل عليه كثرة الرطوبة وكثرة القي الغير الردي وكثرة البراز وكثرة اللعاب لا سيما ان تخمة قد تقدمت وعلامة ما كان سببه سو مزاج فم المعدة فهو لا يحتمل ما يرد عليه بل يتحرك الي دفعه علامة احد سو المزاجات المذكورة والذي يكون بسبب مشاركة الدماغ او الكبد او الرحم فعلامته علامات امراض الدماغ والكبد وغير ذلك

فصل في الدم اذا خرج بالقي

فنقول الدم اذا خرج بالقي فهو من المعدة والمري والسبب فيه اما انفجار عرق وانصداعه وانقطاعه وكثيرا ما يكون ذلك عقيب القي الكثير والاستسهال لمسهل حار المزاج او انفجار ورم غير نضيج او رعاف سال الي المعدة من حيث لم يشعر به او لانصباب الدم اليه من الكبد وغيرها من الاعضا وخصوصا اذا احتبس ما كان يجب ان يستفرغ من الدم او عرض قطع عضو يفصل غذا على النحو الذي سلف منا بيانه في الاصول او عرض ترك رياضة معتادة او شرب علقة فتعلقت بالمعدة او المري او عرضت بو... في المعدة والسبب في انفجار العروق وانصداعها ما علمت في الكتب الكلية وما ذكرناه في اول هذه المقالة ويجب ان تعرف منها ما يكون لرخاوة العروق رقيه وترهله وما يكون من شدة جفوفها او غير ذلك بغلظه وكثيرا ما يكون في الدم من ... القوة فيندفع الدم الي جهة يجد في الحال دفعه اليها اوفق ولذلك كثيرا ما يكون في رطلين من الدم مثلا راحة ومنفعة وذلك اذا انصب فضل الطحال او الكبد الي المعدة بقي ويقذف والذي عن الطحال فيكون اسود عكرو ربما كان حامضا ولا يكون مع هذين وجع وكثيرا ما يقذف الانسان قطعة لحم والسبب فيه لحم زايد ثولولي او ناسوري ينبت في المعدة فانقطع بسببه ودفعته الطبيعة الي فوق وكل قي دم مع حمي فهو ردي واما اذا لم يكن هناك حمي فربما لم يكن رديا ❁ العلامات ❁ اما الذي من المعدة فينفصل عن الذي من المري لموضع الوجع اللهم الا ان يكون انفتاح العروق لا من التاكل والقروح فلا يكون هناك وجع والذي عن تاكل فيدل عليه علامة قرحة سبقت ويكون الدم يخرج عنه في الاول قليلا قليلا ثم ربما انبعث شيا كثيرا والذي عن ضعف القوة ان لا ينكر صاحبه من امره شي وتجد خفة عقيب ثعل ويكون الدم صحيحا ليس حادا اكالا او عفنا قروحيا والذي عن العلقة فيكون الدم فيه رقيقا صديديا ويكون قد شرب من ما عالق والذي عن البواسير فان يكون ذلك حينا بعد حين وينتفعون به ويكون لون صاحبه اصفر والعرق بين الكاين لسبب الكبد وانصبابه منها الي المعدة والكاين بسبب الطحال والكاين بسبب المعدة نفسها ان ذينك لا وجع معهما والذي عن المعدة فلا يخلو من وجع والذي عن الطحال فيكون اسود عكرو ربما كان حامضا وكثيرا ما يقذف الانسان قطعة لحم والسبب قد ذكرت متقدما كما علمت

فصل في معالجات القي مطلقا

اما الكلام الكلي في علاج القي فما كان من القي متولدا عن فساد استعمال الغذا وجودة واستعين ببعض ما نذكره من مقويات المعدة العطرة الحارة او الباردة بسبيها الملايمة وما كان سببه مادة ردية او كثيرة استفرغت تلك المادة علي القوانين المذكورة بالمشروبات والحقن وقلة الغذا ولطف واستعمل الصوم والرياضة اللطيفة والحقن المناسبة بحسب العلة نافعة بما يميل من جذب المادة الي اسفل وكثيرا ما يقطع للقي حقن حادة والقي ايضا يقطع القي اذا كان عن مادة فانك تشفي من القي اذا قييت تلك المادة لتخرجها بالقي اما بمثل الما الحار وحده او مع السكنجبين او مع شبث او بما الفجل والعسل وما اشبه ذلك مما عرفت في موضعه واذا كان ما يريد ان يستفرغه بقي او غير في غليظا بدانا ولطفناه وقطعناه ثم استفرغناه وان كان الغثيان بل القي ايضا من سو المزاج وعولج بما يبدله وان احتيج الي تخدير فعل علي ما نصفه عن قريب وغاية ما يقصد في تدبير الغثيان دفع خلط الغثي او تقليله وتقليعه ان كان غليظا لزجا وصلبا او اصلاحه كان عفنا صديديا لعطريه ما يسقي فان العطرية شديدة الملايمة للمعدة وخصوصا اذا كان غذا بيا او الادهان عنه ان كان الحس به مولعا وجذب المادة الهايجة الي الاطراف نافع جدا في حبس القي خصوصا اذا كان من اندفاع اخلاط من الاعضا المحيطة بالمعدة والمجاورة الي المعدة وذلك بان يشد الاطراف وخصوصا السفلي مثل الساقين والقدمين شدا نازلا من فوق وقد يعين علي ذلك تسخينها ووضعها في الما الحار وربما احتيج الي ان يوضع علي العضد والساق دوا محمر مقرح والعجب ان تسخين الاطراف نافع في القي وتبريدها نافع في تسكين القي الحار السريع بما يبرد وكذلك تبريد المعدة وقد زعم بعضهم ان اللوز المر اذا دق ومرس بالما وصفي وسقي منه كان اعظم علاجا للقي الغالب الهايج والباقلي المطبوخ بقشره في الخل الممزوج ينفع كثيرا منهم والعدس المصبوب عنه ما سلق فيه اذا طبخ في الخل فانه ينفع في ذلك المعنى وقد جرب له دوا بهذه الصفة ❁ ونسخته ❁ يوخذ السك والعود الخام والقرنفل اجزا سوا يسقى في ما التفاح وعلك القرنفل خير من القرنفل كان غاية وثانيها مقامه ووزنه وزنه واذا جعل فيه ما لا يوجد علك القرنفل القرنفل وجعل مع القرنفل مشكطرا مشيع مثل القرنفل كان غاية وثانيها مقامه واجتهد ما امكنك في تنو... ...مهم فلاند الاصل

الاصل ومما يمنع ذلك تجربعهم احبوا اوكرهوا ما اللحم الكثير الابازير وفيه الكزبرة اليابسه وقد صب فيه شراب ريحاني وان كان مع ذلك عفصا فهو اجود وقد يصب فيه كعك اوخبز سميد فان هذا قد ينفعهم واذا ناموا عرقوا واذا كانت الطبيعة يابسة فلا تحبس القي بما يجفف من القوابض الابقدر غير اجحاف واستعمل الحقنه واطلق الطبيعة ثم اقدم علي الربوب وكثيرا ما يجفف الغثيان والقي الفصد واذا قذف دوامقويا حابسا للقي فاعده وان اشتدت كراهيته له شيا من اونه اورايحته واعلم ان الغثيان اذا اذي ولم يصحبه قي فاعنه بالمقييات اللطيفة حتي يقي طعامه او خلطا وان احتجت الي ان يسهل برفق فعلت ثم قويت المعدة بالادهان المذكورة وخصوصا دهن الفاردين صرفا اومخلوطا بدهن الورد ولا تري وربما كان الغثيان لاعقيب طعام بل علي الخلا ايضا ولم يمكن ان يصير قيا لقلة المادة فيجب ان ياكل صاحبه الطعام فانه اذا عرض سهل عليه القي وانقذف معه الخلط واكثر الغثيان العارض عن حرارة ويبوسه فيزول بالتضميد بالمبردات المرطبة مبردة بالثلج ويسقي الما البارد المثلوج وقد جعل فيه مثل رب الحصرم ورب الريباس واما الغثيان المادي فلابد من تنقيته بما يليق ثم يعالج الكيفيه الباقيه بما يضادها من الادوية العطرة مع الربوب حارة اوباردة لكل بحسبه وجميع من عالجت فيه ورمت اطعامه فاطعمه القليل فالقليل حتي لا يتحرك فيه مرة اخري والمستعد للقي بعد الطعام ولا يستقي الطعام في معدته يجب ان يضمد معدته بالاضمدة القابضه المذكورة في القانون وان لم تكن حرارة خلط بها مثل العاقرقرحا والسنبل والكندر والمرة وينتفعون جدا باقراص اروس الذي مدحه جالينوس يسقي ان كان هناك حرارة وعطش بما الربوب كرب الرمان وخصوصا الذي يقع فيه نعنع وينفع ذلك شرابا ممزوجا ان رخص المزاج وان لم يكن حرارة فيسقي بها وينفعهم اقراص انقلاوس جدا وينفعهم اذا كان بهم برودة قرص علي هذه الصفه ✽ ونسخته ✽ يوخذ زرنباد قرنفل واشنه دارصيني ومصطكي كندر من كل واحد وزن دانق افيون قيراط جند بيدستر قيراط صبر ربع درهم ومما يصلح لمن يتقيا طعامه ان يكثر في طعامه الكزبرة ويلعق عسل الاملج وايضا ياكل قشور الفستق الرطب او اليابس ويمضغ الكندر والمصطكي والعود وقشور الاترج والنعناع ويصلح له ان يتقيا ثم ياكل وكان القدما المشوشون في الطب يعالجون الممتلي بالقي اذا كان شابا قويا ممتلي المعدة والعروق رطوبات محتبسة وهو كثير اللعاب بان يفصدوا له العرق باعتدال لا يبلغ له حدود الغشي ان احتملت طبيعته ثم يراح اياما ثم يفصد العرق الذي تحت اللسان ثم يسقي المدرات ثم يغرغر بالمقطعات ثم يراح ثم يسقي الايارج المتخذ بالحنظل وتحتال ليستبقي الايارج في معدته مدة قليلة ثم بعد سبعة ايام يقيا ثم يلزم بطنه المحاجم بلا شرط ثم بشرط ويكمد الموضع بزيت مسخن ومن الغد يضمد بحلبة مدقوقة معجونة بعسل وبزر الجنار ي معجونا بزيت يفعل ذلك ثلاثة ايام فان لم يكف ذلك يسقي ايارج بشحم الحنظل وطليت المعدة بالتافسيا والادوية الحمرة حتي يري علي الموضع بثورا ونفطا ثم يعيد السقي ايارج فيقرا ثم طبيخ الافسنتين ثم الدوا المتخذ بالجند بيدستر والما ويعاود التحميز بما هو اخف ثم يستعمل الغراغر ثم العطسات وفهذا طريق قديم في الطب مبسوش ليس علي المنهاج المختلف قد ذكرنا في علاج القي وما يجري مجري القانون ونحن نريد الان تفصيل القي الكاين عن سبب حال تناول القسب خاصة والرمان والسماق والغبيرا والسفرجل وما يتخذ منها من الاشربة ويشرب حب بهذه الصفه ✽ ونسخته ✽ وهو ان يوخذ بزر البنج جزو بزر ورد وسماق وقسب من كل واحد اربعة اجزا يجمع برب السفرجل مثله ويعطي من مجموعه المعجون من نصف مثقال الي مثقال بحسب القوة فانه ينوم ويسكن القي واذا لم يكن هناك استمساك من الطبيعة فعليك بالربوب الساذجة المتخذة من الحصرم والريباس ومن حماض الاترج خاصة وللكافور خاصية في منع القي والغثيان شاربين سقيا في الربوب وشما وطليا علي المعدة واما الذي يحيل له انه اذا تحرك علي طعامه قذف فافضل علاج له ولمن يتقيا طعامه لامع مرة صفرا بل يكون فيه بسبب سودا وخلط بارد وهو ما كان من علاجه بالمسخنات المجففة ومنها بزر الكرفس انيسون افسنتين اجزا سوا يتخذ منه اقراص والشربة منه مثقال بما بارد وايضا يتخذ لهم صاع من كمون وفلفل وقليل سذاب يخلط ذلك بخل والذي يتقيا طعامه من وجع معدته فانه يوخذ له قسب فيسحق ويعطر عليه شي من شراب حب الاس قدرما يعجن به ويخلط بذلك خل خمر قليل وعسل قليل ويشرب وايضا صفرة من صفر البيض تشوي وتخلط بعسل وخمسة عشر حبة من المصطكي مسحوقه ويوكل يستعمل ذلك اربعة ايام وينفع الاقراص المذكورة في باب وجع المعدة التي يقع فيها افسنتين وورد ويجب ان يعطي هولا ومن يجري مجراهم اما بعد الطعام فالقوابض اما قبله فالمزلقات مثل الاهلاب وينفعهم ان يتناول علي الطعام هذا السفوف وهو ان يوخذ من الكندر والبلوط والسماق اجزا مدقوقا فانه نافع جدا وهذا الدوا الذي نحن واصفوه جيد للغثيان ✽ ونسخته ✽ يوخذ كزبرة يابسه وسذاب يابس بالسوية بشراب اما بخمر ممزوج ان احس بحموضه اوبما بارد ساذج ان احس بلذع واذا كان القي يعرض اوبسبب بزره بسبب الاخلاط الباردة فهذا الدوا نافع جدا ✽ ونسخته ✽ يوخذ زرنبا دودرونج وجند بادستر اجزا سوا سكر مثل الجميع الشربة الي درهمين يستعمل اياما فان لم يغن هذا التدبير والاقراص المذكورة ستوادهن الخروع بما البزور واما العارض عقيب التخمه فيعالج بعلاج التخمه سوا بسوطيرا واما العارض بسبب خلط صديدي فعلاجه استفراغه بالقي وملينا المعدة منه وتعديله الكيفيات الطيبة الرايحه وينفع منها البزور مثل الانيسون وبزر الكرفس والكمون والسيساليوس والدوقوا والكمون ويجب ان يدبر كلاهما بان يتناول قبل الطعام اغذية مزلقه ملينه وبعده اغذية قابضه عطرة مثل السفرجل ونحوه لينحدر الطعام عن فم المعدة الي قعرها وتميل المادة الي اسفل لا الي فوق وربما احتاج في بعضها الي ان يسقي كمون وسماق وقد يحتاجون الي مشي خفيف بعد الطعام ودوا المسك نافع لهم جدا واقراص الكوكب غاية لهم لشراب اديف فيه حبة مسك واما القي الواقع من السودا فلا يجب ان يحبس ما امكن فان كان لصاحبه امتلا من دم فصد الباسليق وحجم علي الاخدعين ايضا ليخفف امتلا الاعالي من الدم والسودا فربما كفي بعض الامتلا فان افرط افراطا غير محتمل جذب الي اسفل يحقن فيها حدة ما يتخذه من القرطم والبسفايج والحسك والافتيمون والحاشا والبابونج بدهن السمسم والعسل ويضمد الطحال بضماد من اكليل الملك والاس واللاذن والاشنه مع شراب عفص ويسقي ايضا شراب النعناع بما الرمان بالافاوية وان كان هناك بقية امتلا فصد من عروق الرجل وحجم الساقين فاذا سكن القي استفرغ السودا بادوية من الهليلج الاسود والافتيمون والغاريقون والملح

الهندي وان اضطر الامر الي سقي دهن الخروع مع ايارج فيقرا وافثيمون فعلت ولو كان بالطحال عولج الطحال والذي
يعرض لانصباب مادة رقيقة لذاعة تخالط الطعام فيغثي فينفع منه اقراص الكوكب في اوقات النوبة والمص بالايارج
في غير اوقات النوبة والاسهال بالسكنجبين المزوج بالصبر والسكنجبين المتخذ بالسقمونيا للاسهال وبما الاجاص والتمر الهندي
فانهما يميلان المادة الي اسفل ويسكنان القي بحموضتهما ويجب في مثله ان تجذب المادة الي اسفل بحقنة لينة من
البنفسج والعناب والشعير المقشر والحسك والبابونج والسبستان والتربد بدهن البنفسج والسكر الاحمر والبورق وان
يستعمل شراب الخشخاش بعد النفض وينفع شراب اسكندر بهذه الصفة ✽ ونسخته ✽ يوخذ سفرجل وسماق
وحب الرمان وتمر الهندي يطبخ ثم يجعل فيه كندر وقليل عود واعلم انه اذا كانت الطبيعة يابسة مع اسباب وجميع
الذين بهم في الرطوبة فينتفعون بالاسوية والخبز المجفف في التنور والطباشير والعصارات وكلما يلصق تلك الرطوبة
وينشفها فينتفع به ويحتاج كثيرا الي ان يوضع علي بطنه المحاجم وعلي ظهره بين الكتفين ويحتاج الي تنويمه اوترجيحه في
ارجوحه وان كانت الرطوبة صديدية فبالمخدرات العطرة المقاومة لفساد الصديدية وبينها والقوابض النافشه خصوصا
ان كانت عطرة بل كانت مثل غذائية فان كان مثل هذه المادة غايصة متشربة وجب ان تكون هناك ايضا ملطفات
ومقطعات كالسكنجبين وكالافاوية المعروفة وكذلك ان كانت لزجة غليظة فيما هو يسير والايارج بالسكنجبين
مشترك للاكثر وهو لا يبعد ذلك يسعون الادوية المسكنة للقي مع تسخين ما مثل شراب العناب المتخذ بالرمان وقد جعل فيه
العود النيّ او شراب الحماض وقد جعل فيه الافاوية الحارة والعود وورق الاترج وايضا دوا المسك المر والسفرجلي كل ذلك
يطبخ بالافاوية وايضا دوا المسك بالميبه وشراب الافسنتين نافع لهم في كل وقت بهذه الصفة ✽ ونسخته ✽ يوخذ
من الرمان الحامض والنعناع والنمام من كل واحد باقة يطبخ في رطلين من الما الى النصف ويجعل فيه من المسك دنق ومن
العود ربع درهم مسحوقا كل ذلك ويتجرع ساعة بعد ساعة ومن الادوية المسكنة لهذا النوع من القي دوا بهذا الصفة
✽ ونسخته ✽ وهو ان يوخذ رب الاترج بالعود والقرنفل وشراب النعناع والرماني وخصوصا اذا وقع فيه كندر
ومسك وقشور الفستق والمسك والعود والميبه يسكن القي البلغمي جدا واذا خفت من تواتر القي وكثرته كيف
كان في غير الحميات الشديدة الحرارة سقوط القوة جرعت العليل ما اللحم المتخذ من الفراريج واطراف الجداء والحملان
مع الكعك المسحوق مثل الكحل وما التفاح وقليل شراب وشممه من الفراريج المشوية مشقوقة عند وجهه وكذلك اشممه
الخبز الحار ومن ذلك ان يسلق الفروج في ما ويصب عنه ثم يطبخ في ما ويهري فيه ثم يدق في هاون ويعتصر فيه ماوه
ويبرد ويذاف فيه لباب الخبز السميذ ويمزج بقليل شراب ويجعل فيه عصارة التفاح ويحسي منه والذي يهرا في الطبخ
ثم يدق خبز من الذي يدق [illegible] فان هذا يخلل عنه رطوبته الغريزية ويتبخر وذلك يحتقن فيه وربما نفع من
الغثيان وتقلب النفس والعذف اغذية يتخذ من القباج والفراريج تحمضه بما الحصرم وحماض الاترج والسماق وما
التفاح الحامض مغلوة بزيت الانفاق مع ذلك ولا باس باطعامهم سويق الشعير بما بارد وخصوصا اذا كان من القي يقيه
ويجب ان يكون ذلك عليه وان قذفه وكرهه فيبدل شيته ان عافه بعينه ✽ ذكر ادوية مفردة ومركبة نافعة من
الغثيان والقي ✽ اعلم ان مضغ الكندر والمصطكي والمسوق قد ينفع من ذلك وكذلك حبة الخضرا والسذاب اليابس
يسقي منه ملعقة فهو عجيب والقرنفل اذا سحق سحقا شديدا كالكحل وذر علي حسو يتخذ من الكعك والعصارات
فانه يسكن في المكان وكذلك اذا شرب بما بارد اوطبخ في ما ويسقي سلاقته وخصوصا للصبيان والاجود ان يذر
عليه مصطكي ومن الادوية المسكنة للقي والغثيان رب الاترج يسقاه الذي يتقيا من مرار بحاله والذي يتقيا من
اسباب باردة مخلوطا بالعود النيّ والقرنفل وايضا طبيخ قشور الفستق اما ساذجا واما بالافاوية واقوي منه ما فقاح
الكرم مفردا او بالافاوية ومع كرويا والميبه والميسوس مما يحتاج اليه والمرضعة اذا تناولت قدرا من القرنفل ينفع الصبي
الذي يتقيا وكذلك اذا دق طسوج من القرنفل يحل في اللبن ويسقي للصبي يسكن عن القي ويقطع منه في يومه وهذه
من المجربات التي جربناها نحن ✽ تركيب مجرب وهو ايضا يعين علي الاستمرا ✽ يوخذ بزر كتان ابرسا
كمون مصطكي من كل واحد جزو ويطبخ منه بما العسل ويستعمل واذا عجز العلاج فلابد من المخدرات التي ليس في طبعها
ان تحرك القي كما هو في طبع البنج وجوز الماثل اللهم الا ان يقرن بها ادوية عطرة تحفظ تخديرها ويصلح بقيئتها
ويقاوم سميتها بل الاضعف فيها بزر الخشخاش وبزر الخس واقوي منه قشره وخصوصا الاسود ويليه قشور اصل اللفاح
البري واقوي منه الافيون والقليل منه نافع مع سلامة وخصوصا اذا كان معه من الادوية العطرة الترياقية ما يقاوم
سميته ومن التراكيب الجيدة لنا في ذلك ✽ ونسخته ✽ ان يوخذ من قشور الفستق ومن السك ومن الورد جزو
جزو ومن العاذزهر نصف جزو وان لم يحضر جعل فيه من الزرنباد جز ومن الافيون ثلثي جزو من العود الخام نصف
جز يقرص والشربة الي مثقال ✽ ومن الاشربة الجيدة لذلك ايضا لنا ✽ ان يوخذ السفرجل والقسب من كل واحد
جزو من بزر الخشخاش ثلث جز ومن قشور اصل اللفاح ثلث عشر جزو من العود الخام اربع عشر جزو من ما النعناع ما
يغمر الجميع ومن ما الورد ما يعلوه باصبع ومن ما القراح ثلاثة اضعاف المالين يطبخ بالرفق طبخا ناعما حتي يتهري
القسب والسفرجل ويصفي الميا ثم يعقد بالرفق ويسقي منه واذا سقي المخدرات فيجب ان يلزم شم العطر ويقوم
ولا يترحه الطيب اللذيذ فان كره طيبا يحي الي غيره واقراص اماربوس علي ما شهد به جالينوس نافعة من ذلك
فانها تجمع جميع الامور الواجبة في علاج القي وخصوصا اذا كان الخلط صديديا فان ذلك القرص ترياقه وعلي ما هو
مكتوب في الاقراباذين قال جالينوس فانها نفع فيها انيسون وبزر الكرفس للعطرية والغذائية والافسنتين للجلاء واحدار
الخلط وليقويه ثم المعدة وغيره والدار صيني لمضادته بعطريته للصديد واحالته اياه الي صلاح ما وتحليل له وفيه من
العطرية ما يلايم كل عضو عصبي والافيون لينوم ويخدر والجندبادستر ليبتلا في فساد الافيون ومضرته وسميته واما
اقراص الكوكب فانها شديدة النفع في مثل هذه الحال والغثيان اذا كان لضعف المعدة ثم يسكنه الفذق فلا يتكلف
ذلك بل ان درع بنفسه فربما نفع وقد يسكنه سويق الشعير الحلالي ومن وجد تهوعا لازما في الربيع وكان معتادا للقي
خصوصا في مثل ذلك الفعل فليأكل مع الخبز قليلا مقدار اربعة دراهم بصل النرجس ثم ما حارا ولا يكثر من بصل
النرجس فانه يحدث التشنج

فصل

فصل في علاج قي الدم

ان احسست بقروح فعالجها بما عرفت وان احسست برعاف عالجناه بما يدفع السبب وان احسست بامتلا فانفصد فربما احتجت بعد استفراغ رطلين من الدم الي فصد اخر ضعيف واذا افرط فاربط الاطراف ربطا شديدا وخصوصا فيما كان سببه شرب ما حار وربما سقي في الرعاف بسبب الدوا شراب ممزوج بلبن غالب الي اربع قوطولات شيا بعد شي ثم يسقي السكنجبين المبرد بالثلج واما الادوية المجربة في منع قي الدم فمنها مركب مجرب في منع في الدم شديدا اقاقيا وبزر ورد طين مختوم جلنار ابيون بزر البنج صمغ اعرابي يعجن بعصارة لسان الحمل او عصارة عصي الراعي ويسقي بحسب المزاج او بما السان الحمل ان كان التحلب الي المعدة كثيرا والشربة من نصف مثقال الي درهم وينفع من ذلك سفي الربوب القابضة ومنها رب الجوز ومركبات ذكرت في اقراباذين ومن العلاج السهل ان يوخذ من العفص والجلنار من كل واحد جزو يسقي وزن مثقالين مع قيراط افيون بما لسان الحمل

فصل في الكرب والقلق المعدي

قد يعرض من المعدة قلق وكرب يجد العليل منه غما ويخرج الي انتقال من شكل الي شكل وربما لزمه خفقان او عرض معه ولا يمكن صاحبه ان يعرف العلة فيه وربما تبعه سدد ودوار وربما تغير فيه اللون وهو بالحقيقة مبدا الغثيان وربما كان معه غثيان وربما انتقل الي الغثيان والسبب فيه مادة الغثيان وخصوصا المتشربة فانها ما دامت متشربة احدثت كربا فاذا اجتمعت في فم المعدة احدثت غثيانا وانصب علي المعدة بالدفع للخلط بعد حيرة الطبيعة بها وقد يكون بعقبه روايح الاخلاط من الادوية المقيية والمسهلة فليعطوا رب السفرجل ورب الحصرم ونحو ذلك وكلما يغلي في المعدة من الفواكه ومن التفاح الحلو فانه يكرب والما البارد اذا شرب في غير وقته يكرب وكثيرا ما يصير في الحميات سببا لزيادة الحمي ولا يجب ان يشرب في الحمي الي الما الحار ❊ المعالجات ❊ اما القليل منه فيزيله الخمر الممزوج بالما مناصفة ممزوجا بما يقوي او بما يغسل وما يعدل الخلط الردي والكثير منه يحتاج الي ادوية الغثيان وان كان عن حرارة وخلط حار وهو الكاين في الاكثر فقد يسكنه المبردات الرطبة والاطلية المتخذة منها من الصندل والكافور والورد ومما جرب في ذلك ضماد من قشور القرع والبقلة الحمقا وسويق الشعير بالخل والما يضمد به المعدة والكبد واذا اشرف ضمد بالصندل والابيض والاحمر ونحوها ومما يسقي للكرب المعدي سويق الشعير الجريش خصوصا بحب الرمان ويجب ان يكون غير مغسول والفقاع من حب الرمان بلا ابازير ورب السفرجل واذا لم يكن غثي اجتنب الشراب اصلا ويكون مزاج ما به التمر هندي وشراب التفاح العتيق الذي يحلل فضوله وقد وصف لهم ما خيار صغرا مقشره مع جلاب طبرزد يسير ودرهم طباشير فانه نافع جدا

فصل في الدم المحتبس في المعدة والامعا

يوخذ وزن درهمين خرو ابيض باقلي وزن ثلاثة دراهم ويسقي في ما حار فان جمد سقي العليل ما الحاشا وكذلك انفحة الارنب واما جمود اللبن في المعدة فعلاجه سقي انفحة الارنب او ما النعناع مقدار اوقيتين قد جعل فيه وزن درهمين ملح جريش فانه نافع

فصل في الفواق

الفواق حركة مختلفة مركبة كتشنج انقباضي مع تمدد انبساطي كان فم المعدة او جميع جرمها او المري منها يجمع الي ذاتها بالتشنج هربا من الموذي ان كان موذ واستعد اذ الحركة دافعة قوية يتلوها مثل ما يعرض لمن يريد ان يثب فانه يتاخر ثم يثب وقد يشبه من وجه حركة السعال الذي يكون في الرية والحجاب الي دفع الخلط واما ان لم يكن موذ بل كان علي سبيل افراط من اليبس فان اليبس يحرك الي شبه ما كان للتشنج والطبيعة يحرك الي الانبساط فانها لا تطاوع ذلك وبتلافاه واكثر ما يعرض يعرض لفم المعدة لسبب موذ خصوصا ان كانت المعدة يابسة فلا يحتمل فمها ادني لذع وقد يعرض بالمشاركة وقد يحدث الفواق عقيب القي لنكاية القي لفم المعدة ولتركه خلطا قليلا فيه لم يندفع بالقي كما انه قد يكون الفواق بسبب حبس القي والمصابرة عليه فهذا الحركة الاختيارية واكثر حركة القي اجز المعدة لا حركة فمها لشدة حسه وقوة تاذيه بالمادة الهايجة وقد قال بعضهم ان حركة الفواق اقوي من حركة القي لان القي يدفع شيا مصبوبا في التجويف والفواق يدفع شيا يابسا وليس كذلك فانه ليس كل قي وتهوع يكون عن سبب مصبوب ولا ايضا ما دفع شيا يجب ان يكون اضعف مما لا يدفع ومما يحاول ان يدفع فلا يقدر بل الفواق حركة اضعف من حركة القي وكانت حركة الي القي ضعيفة ولذلك في اكثر الامر قد يبتدي الفواق ثم يصير قيا كان الحركة عند مس سبب الفواق يكون اقل لان السبب اقل نكاية فاذا استعجل الامر اشتدت الحركة فصارت قيا فاما تفصيل ما يحدث الفواق بسبب اذي يلحق فم المعدة فنقول انه قد يكون ذلك اما عن شي موذ لفم المعدة تبرده كما يعرض من الفواق والنافض وفي الهوا البارد وفي الاخلاط المبردة وعن برد اخر مستحكم في مزاج فم المعدة يقبضه ويشنجه وكثيرا ما يعرض هذا للصبيان والاطفال والبرد يحدث الفواق من وجوه ثلاثة احدها من جهة لزوم مادته والثاني من جهة اذي برده ومضادته بكيفيته المجاوزة للاعتدال والثالث من جهة تقبيضه وتكثيفه المسام فيحتبس في خلل الليف ما من حقه ان يتحلل عنه واما عن شي موذ بلذعه مثل ما يعرض من شرب الخردل والفلافلي وانصباب الاخلاط الصديدية وشرب الادوية اللاذعة كالفلافلي مع شراب وخصوصا علي صحة من حس المعدة او ضعف من جوهر فم المعدة ومن هذا القبيل الغذا الفاسد المستحيل الي كيفية لاذعة والصبيان يعرض لهم ذلك كثيرا وكذلك ما يعرض من انصباب المرار الي فم المعدة وكما يقع عند حركة المرار في البحارين الي راس المعدة لقذفه الطبيعة بالقذف واما عن ريح مختنق في فم المعدة وفي طبقاتها او في المري تولدت عن حرارة مبخرة لا يقوي علي التحليل واما عن شي موذ بثقله كما يكون عند الامتلا فهذه اصناف ما يكون من سبب موذ واما الكاين عن اليبس فانه قد يكون عن يبس شديد متشنج كما يعرض في اواخر الحميات المحرقة والاستفراغات المجففة والجوع الطويل وهو دليل

على خطر وقد يكون عن يبس ليس بالمستحكم فينتفع بادني رطب ونزول واما الكاين بالمشاركة فمثل ما يعرض لمن حدث في كبده ورم عظيم وخصوصا في المقعر او في معدته او في حجب دماغه او هو يشرف العروض في حجب دماغه كما يعرض عند الشجة الامة والعكة الموجعة يصك بها الراس ومثل ما يعرض في الحميات في تصعدها في علامات البحران فان ذلك سببه شركة البدن وقد حكي في استخراج السبب الغريب لحدوث الفواق في ورم الكبد فقال بعضهم لانه تنصب منه مرار الى الاثني عشري ثم الى المعدة ثم الى فمها وقد قيل فيه ان السبب ضغط الورم فقد قيل السبب فيه مشاركة الكبد فم المعدة في عصبة دقيقة يصل بينهما واذا كان بانسان فواق من مادة فيعرض له من نفسه العطاس انحل فواقه وكذلك ان قا وقذف الخلط فان قا ولم ينحل فواقه دل اما على ورم في المعدة او في اصل العصب الجاي اليها من الدماغ او الدماغ وقد يتبع ذلك بحيعتا حمرة العين ويفرق بينهما باعراض اورام الدماغ واعراض اورام المعدة والفواق الذي يدخل في علامات البحران وربما كان علامة جيدة وربما كان علامة ردية بحسب ما نوضحه في بابه في كتاب الفصول انه اذا لم يسكن الفواق وكان معه حمرة في العين فهو ردي يدل على ورم في المعدة او في الدماغ وقيل في كتاب علامات الموت السريع انه اذا عرض لصاحب الفواق ورم في الجانب الايمن خارج عن الطبيعة من غير سبب معروف وكان الفواق شديدا اخرجت نفسه من الفواق قبل طلوع الشمس وفي ذلك الكتاب من كان به مع الفواق مغص وقي وكزاز وذهل عقله فانه يموت قطعا

✽ العلامات ✽ كل فواق يسكن بالقي فسببه شي موذ بثقله او كيفيته اللاذعة على احد الوجوه المذكورة وكل فواق اعقب الاستفراغات والحميات المحرقة ولم يسكنه القي بل زاد فيه فهو عن يبوسة واما الكاين بسبب المزاجات بمادة او بغير مادة فيعلم من الدلايل المذكورة في الابواب الجامعة والكاين عن الاورام المعدية او الدماغية او الكبدية فيدل عليه اعراض كل واحد منها المذكورة في بابه ✽ المعالجات ✽ التي انفع علاج فيما كان سببه من الفواق امتلا كثير او شيا موذيا بالكيفية وكذلك كل تحريك عنيف وهو وصياح وغضب وفرح وفزع يقع دفعة وغم مفرط ورش ما بارد على الوجه حتى يرتعد بغتة والحركة والرياضة والركوب والمصابرة على حبس السعال الهايج والمصابرة على العطش والعطاس في قلع المادة الفاعلة للفواق تاثير عظيم ومما يلزمه ايضا طول امساك النفس لان ذلك يثير الحرارة ويحركها الى البرودة نحو المسام طلبا للاستنشاق فيحرك الاخلاط اللحجة ويحللها والنوم الطويل شديد النفع منه وشد الاطراف ووضع المحاجم على المعدة بلا شرط وعلى ما بين الكتفين وكذلك وضع الادوية المحمرة من المعالجات النافعة للفواق الحوي الامتلايي ان يبدا اصحابه فيتقيا ثم يشرب ايارج فيقرا وعصارة الافسنتين يوخذ منهما مثقال ومن الملح الهندي دانقين ثم بعد ذلك يستعمل الهليلج المربا فان كان السبب لحوجا وجب ان يقصد في علاجه قصد امور ثلاثة تحليل المادة وتقطيعها بمثل السكنجبين العنصلي والثاني تبديل المزاج حتى يعتدل ان كانت انما توذي بالكيفية والثالث احدار حس فم المعدة قليلا حتى يقل مادة باللذع وقد جهد اقراص ما نحن واصفوه ✽ ونسخته ✽ يوخذ قسط وزعفران وورد ومصطكي سنبل من كل واحد اربعة مثاقيل اسارون مثقالين صبر مثقال افيون مثقال يعجن بعصارة بزر قطونا ويسقى منه نصف مثقال بزر قطونا والافيون يخدران والسنبل يقوي ويحلل والاسارون تميل الرطوبات الى جهة مجاري البول ويخرجها منها والصبر تميلها الى جهة مجاري الثقل فيخرجها منها والقسط والزعفران منضجان مقويان مسخنان فلهذا صار هذا القرص نافعا جدا في الفواق الشديد وتعلب النفس وان عتق وازمن نفع منه دهن الكلالج والشربة ملعقة بما حار ومما ينفع منه طبيخ الزنجبيل في ما الفانيد واذا اشتد وازمن احتيج الى المعاجين والجوارشنات مثل الكموني بما فانه ربما احتيج المعاجين الكبار وجدا والى الترياق وللفلونيا منفعة عظيمة في ذلك لما فيه من التخدير مع التقوية والتحليل والدفع وينفعه من الحبوب مثل حب السكبينج وحب الاصطمخيقون واقراص الكوكب شديدة المنفعة والادوية النافعة في علاج الفواق الكاين عن مادة باردة اوقريبة منها السذاب والنطرون يسقيان بشراب وكذلك ما الكرفس وخل العنصل وحمض الما والاساروين والناردين والمرزنجوش والانجدان حتى ان شمه يسكن الفواق والزراوند والدوقو والانيسون والزنجبيل والراسن المجفف وعصارة الغافت والساذج والفيسوم مفردة ومركبة ومتخذة منها لعوقات فانها اذا وقف على المعدة والزم لها مما يشرب وينحط الى القعر دفعة واحدة وللجندبادستر خاصية عجيبة فيه وقد يسقى منه نصف درهم في ثلث اسكرجة خل وثلثي اسكرجة ما ومما ينفع منه منفعة شديدة اذا سقي منه سلاقة الفيسوم والفوذنج الجبلي والمصطكي يوخذ اجزا سوا ويسلق في ما وشراب وايضا يطبخ مصطكي ودارصيني وعنصل ثلاثة اواق في قسط من الخل ويسقى منه قليلا قليلا اياما وايضا الوطب البارد نطوون بهما العسل وايضا يعجن الخولنجان بعسل ويسقى منه غدوة وعشية مقدار جوزة وايضا دوا بهذه الصفة ✽ ونسخته ✽ يوخذ قسط وصبر واذخر وثمام يابس وفوذنج نهري وسذاب وبزر كرفس وكندر واساروين من كل واحد درهمين افيون ورد يابس من كل واحد نصف درهم وقد جهد الكبر المخلل في ذلك وقد يعين هذه الادوية استعمال الادوية المعطشة فان كان البرد ساذجا من الادوية فالادوية المذكورة نافعة منه يسقى بخل وما ويطلى بها العنق واللثة وما تحت الشراسيف او يطلى بها العنق واللثة بزيت عتيق او بدهن البابونج او بدهن فثا وكذلك الادهان الحارة كلها وحدها نافعة وخصوصا دهن البابونج او دهن طبخ فيه جندبادستر وكمون وانجدان او يوخذ من الجندبادستر والقسط من كل واحد نصف درهم قطر اساليون درهم يسقى بما الافسنتين او بمطبوخ العوذنج والانيسون والمصطكي او يوخذ القشور الخارج الاخضر من الفستق مع اصل الاذخر ويطبخان في الما ويشرب من طبيخهما وقد ذكر بعضهم ان قشور الطلع اذا جففت وسحقت وشرب منها وزن مثقال بما الرازيانج وبزر السذاب كان نافعا جدا وما اظنه ينفع البارد وان اشتد وازمن لم يكن بد من وضع المحاجم على المعدة بلا شرط واتباعها الادوية المحمرة واما الكاين من ريح محتبسة على فم المعدة او فيها او في المري فينفع منه استعمال الحمام وتناول شيا من الكندر مسحوقا في ما ثم يجرع الما الحار عليه قليلا قليلا والراسن المجفف غاية في ذلك واما ان كان الخلط لاذع متولد هناك او منصبة فيه حمل صاحبه على القي ان امكن بما يسقى مثله او يسهل بمثل الايارج بالسكنجبين ومثل شراب الافسنتين وربما كفي شرب الخل والما ويجرع الزبد او يجرع دهن اللوز بالما الحار ويفرغ الى النوم ويطيله ما امكن وكذلك فان ما الشعير ينفعه منفعة شديدة وخصوصا مع ما الرمان الحلو او المزاني الحلاوة وما الرمانين ايضا مما ينفع بتنقيته وتقويته معا واما ان كان السبب هنا عارضا فان العلاج فيه للفرع الى سقي اللبن الحليب.

الحليب والمياه المفترة مع دهن القرع ثم ماء الشعير وماء القرع وماء الخيار واللعابات الباردة وكذلك يمرخ بها من خارج المفاصل ويمرخ ويستعمل الابزن ونحوه واما الكاين عقيب التي فان احس العليل بمغصه خلط يلذع ويكون معه دليل غثيان عطشه وعطشا متواترة بعد ان تعطيه ما يزلق ذلك الخلط مثل رب الاجاص والتمرهندي وخصوصا اذا كنت امرته بلول التمرهندي فان لم يحس بذلك بل احس بتمدد ضمدت فم المعدة بالمراهم المعتدلة وحسيه الاحسا اللينة التي لا تغثية فيها بل فيها تغريه مثل لباب الحنطة وتسكين ما مثل دهن اللوز عطرية مثل ما العراريج ونحوه مثل الكزبرة ولما الكاين عن ورم الكبد او غيره فيجب ان يعالج الورم ويفصد ان احتيج الي فصد ويعدل المعدة ولهيبها بمثل ما الرمان وما الشعير وما الهندبا والاضمدة

فصل في احوال تعرض للمراق والشراسيف

قد يعرض في هذه النواحي اختلاج بسبب مواد فيها وربما كانت ردية ويتادي اذاها الي الدماغ فيحدث منه المالنخوليا كما قلنا والصرع المراري وقد يكون من هذا الاختلاف ما يكون بقرب فم المعدة او فيه بعينه ويشبه الخفقان وقد يحدث لها انتفاخ لازم وثقل فيكون قريب الدلالة من ذلك وقد يدل على صداع يهيج ورعاف او في على ما سنفصله في موضعه وعلي انتقال مادة وتعالي فوق واذا كان انجذابه الي اسفل نواحي السرة دل علي انتقال الي اسفل واسهال ويوكده المغص وتمدد الشراسيف الي فوق مما يكثر في الحميات الوبايية وقد يكون بسبب يبس تابع او برد وقد يكون تابعا لاورام باطنة وان كانت في الاسافل ايضا واما التي في الاعالي فيمددها الي فوق بالتيبيس وبالمزاحمة معا وهذه الانتفاخ في الامراض الحادة ردي ويصحب البرقان الكبدي وقد يحدث بهذه الاعضاء اي الشراسيف والمراق اوجاع لذاعة واوجاع ممددة بسبب امراض الكبد وامراض الطحال واورام العضل وفي الحميات والبحرانات

الفن الرابع عشر في الكبد واحوالها وهو خمس مقالات

المقالة الاولي في كليات احوال الكبد

فصل في تشريح الكبد

فنقول ان الكبد هو العضو الذي لم يتمم تكوين الدم وان كان الماساريقا قد تجذب الكيلوس الي الدم احالة لما فيه من قوة الكبد والدم بالحقيقة غذا استحال الي مشاكلة الكبد التي هي لحم احمر كانه دم لكنه جامد وهي خاليه عن ليف العصب منبت فيه العروق التي هي اصول ما ينبت فيه متفرقه فيه كالليف وعلي ما علمته في باب التشريح خصوصا في تشريح العروق الساكنة وهو يمتص من المعدة والامعا ويرتبط شعب الباب المسماة ماساريقي من تقعيرها ويطبخه هناك دما وتوجهه الي البدن بتوسط العرق الاجوف النابت من حدبتها وتوجه المائية الي الكليتين من طريق الحدبة وتوجه الرغوة الصفراوية الي المرارة من طريق التقعير فوق الباب وتوجه الرسوب السوداوي الي الطحال من طريق التقعير ايضا وقعر مايلي المعدة ليحسن هندامه علي تجذب المعدة وحدب مايلي الحجاب منها ليلا يضيق علي الحجاب مجال حركته بل يكون كانه مماسه بغرب من نعطه وهو يتصل بغرب العرق الكبير النابت منها وبما سها فوته ولم يحسن استمال الضلوع المنحنية عليها وتحللها غشا عصبي يتولد من عصبة صغيرة ياتيها ليفيدها حسا ما كما ذكرناه في الربة واظهر هذا الحس في الجانب المقعر وليربطها بغيرها من الاحشا وقد ياتيها عرق ضارب صغير تعرف فيها فينفذ اليها الروح ويحفظ حرارتها الغريزية ويعدلها بالنبض وقد انفذ هذا العرق الي التعرفان الحدبة نفسها بتروح بحركة الحجاب ولم يحلق في الكبد الدم فضا واسع بل شعب متفرقه ليكون اشتمال جميعها علي الكيلوس اشد وانفعال تعاريق الكيلوس منها اتم واسرع وما يلي الكبد من العروق ارق صفاقا ليكون اسرع تاذية لتاثير اللحمة الي الكيلوس والغشا الذي يحوي الكبد يربطها بالغشا المجلل للامعا والمعدة الذي ذكرناه ويربطها بالحجاب ايضا برباط عظيم قوي ويربطها باضلاع الخلف بربط اخري دقاق صغيرة ويصل بينها وبين القلب العرق الواصل بينهما الذي عرفته طلع من القلب اليها وطلع منها الي القلب بحسب المذهبين وقد احكم ربط هذا العرق بالكبد بغشا صلب ثخين وهو ينفذ عليها وارن جانبيه الذي في الداخل لانه اوجد الامرين لانه يماس الاعضا الرقيقة وكبد الانسان اكبر من كبد كل حيوان يقارنه في القدر وقد قيل ان كل حيوان اكثر اكلا واضعف قلبا فهو اعظم كبدا ويصل بينها وبين المعدة عصب لكنه دقيق فلا يتشاركان الا لامر عظيم من اورام الكبد واول ما ينبت من الكبد عرقان احدهما من الجنب المقعر واكثر منفعته في جذب الغذا الي الكبد ويسمي الباب والاخر في الجانب المحدب ومنفعته ايصال الغذا من الكبد الي الاعضا ويسمي الاجوف وقد بينا تشريحهما جميعا في الكتاب الاول وللكبد زوايد يحتوي بها علي المعدة ويلزمها كما يحتوي علي المقبوض عليه بالاصابع واعظم زوايدها هي الزايدة المخصوصة باسم الزايدة وقد وضع عليها المرارة وجعل مده الي اسفل وجملة زوايدها اربع او خمس واعلم انه ليس حرم الكبد في جميع الناس مصاما لاضلاع الخلف شديد الاستناد اليها وان كان في كثير منهم كذلك ويكون المشاركة بحسب ذلك اعني مشاركة الكبد لاضلاع الخلف والحجاب والجبه الكبد لا حس لها ومايلي منها الغشا يحس بسبب ما يناله قليلا من احزاب الغشا العصبي ولذلك يختلف هذه المشاركة واحكامها في الناس وقد علمت ان تولد الدم يكون في الكبد وفيها يتميز المرار والسودا والمائية وقد يختل الامر في كليهما وقد يختل في توليد الدم ولا يختل في التميز واذا اختل في التميز اختل ايضا في توليد الدم الجيد وقد يقع الاختلاف في التميز لا بسبب الكبد بل بسبب الاعضا الجاذبة منها لما تميز وفي الكبد القوي الاربع الطبيعية لكن اكثرها لما ضمنها في جبلتها واكثر القوي الاخري ولا يبعد ان يكون في الماساريقا جميع هذه القوي وان كان بعض من جا من بعد يرد علي الاولين فنقول اخطا من جعل للماساريقين جاذبه وما سكه فانها طريق لما تجذب ولا يجوز ان يكون فيها جذب وارد في ذلك حجا نسبة الاحتجاجات الضعيفه التي في كل شي فقال لو كان للماساريقي جاذبة لكان لها ماسكة

هاضمة وكيف يكون لها هاضمة ولا يلبث فيها الغذا ريث ما ينفعل قال ولو كانت لها قوة جاذبة وللكبد ايضا لا تبعا في الجوهر لا نعاف القوي ولم يعلم هذا الضعيف النظران القوة الجاذبة اذا كانت في المجري التي تجذب منه كان ذلك اعون كما ان الدافعة اذا كانت في المجري الذي يدفع فيه كونها في الامعا كان ذلك اعون وينسي حال قوة الجاذبة في المري ولم يعلم انه ليس كثير باس بان يكون في نصف المنافذ قوة جاذبة ولا يكون هاضمة يعتني بها اذ لا يحتاج بها الي الهضم بل الي الجذب وفي ان الكيلوس قد يستحيل في الماساريقا استحالة ما فما ينكران يكون السبب في ذلك قوة هاضمة في الماساريقي وان يكون هناك قوة ماسكة تمسكه بقدر ما وان لم يطل ونسي ان اصناف الليف المعلومة مختلفة واستبعد ان يكون فيها بسرع فيها النفوذ هضم ما وليس ذلك ببعيد فان الاطبا قالوا ان في الفم نفسه هضما ما ولا ينكرون ايضا ان في الصايم قوة دفع وهضم وهو عضو سريع التحليل عما يحويه ونسي انه قد يجوز ان يختلف جواهر الاعضا وينفق في جذب شي وان كان سالكا في طريق واحد لجميع الاعضا ونسي ان الجذب للكبد اكثره بليف عروقها وهو يجانس لجوهر الماساريقي غير بعيد منه ولم قد اخطا هذا الرجل في هذا الحكم واما الذي يذكره جالينوس فيعني به الجذب الاول القوي حيث فيه مبدا الحركة يعتد بها وغرضه ان يصرف المعالج والمقتصر على علاج الماساريقي دون الكبد والدليل على ذلك قوله لمن اقبل في هذه العلة على علاج الماساريقي وترك ان يعالج الكبد انه كمن اقبل علي تضميد الرجل المسترخية من افة حادثة في النخاع الذي في الظهر وترك علاج المبدا او الاصل والنخاع فهذا قول جالينوس المتصل بذلك القول وانت تعلم ان الرجل ليس يخلوا عن القوي الطبيعية والمحركة والحساسة التي في النخاع والمجاري انما الفرق بين قوتها وقوة النخاع ان القوة الحساسة والمحركة لاحدهما اولا وللاخر ثانيا وكذلك حال الماساريقي فانها ايضا ليست تخلو عن قوة وان كان مبداها الكبد وكيف وهي القوا والالات الطبيعية التي تجذب بها من بعيد لا علي سبيل حركة مكانية كما في العضل فانها في الاكثر لا تخلوا عن قوة التي فيها ويلاقي المنفعل حتي ان الحديد ينفعل عن المغناطيس ما يجذب به حديدا اخر وكذلك الهوا من الحديد والمغناطيس فهو اكثر اهل المحصلين والمحققين •

فصل في الوجوه التي منها يستدل علي احوال الكبد

قد يستدل علي احوالها بلقا المس كما يستدل علي اورامها احيانا ويستدل ايضا بالاوجاع التي تخصها ويستدل بالافعال الكاينة منها ويستدل بمشاركات الاعضا القريبة منها مثل المعدة واصحاب الامعا والكلية والمرارة ويستدل بمشاركة الاعضا التي هي ابعد منها مثل نواحي الراس ومثل الطحال ويستدل باحوال عامة لجميع البدن مثل اللون والسحنة واللمس وقد يستدل مما ينبت من نواحيها من الشعر وما ينبت منها من الاوردة ومن هيئة اعضا اخري وما يتولد منها وينبعث عنها وبالموافقات والمخالفات ومن الاسنان والعادات وما يتصل بها ✿ تفصيل هذه الدلايل ✿ واما المثال الماخوذ من اللمس فهو ان الحرارة الملمس ناحيتها يدل علي مزاج حار وبرودته علي مزاج بارد وصلابته علي جسا الكبد او ورم صلب فيها وانتفاخه علي ورم او نفخة فيه وهلالية ما يحس من انتفاخه علي انه في نفس الكبد واستطالته وكونه علي هيئة اخري علي انه في غير الكبد وانه في عضل البطن ✿ واما المثال الماخوذ من الاوجاع ✿ فمثل انه ان كان تمدد مع ثقل فهناك سدة او ورم او كان بلا ثقل فهناك ريح وان كان ثقل ولا تحس فالمادة في جرم الكبد كان ورما او سدة او كان مع تحس فهو عند الغشا المغشي لها ✿ واما الاستدلال الماخوذ من الافعال الكاينة عنها ✿ من مثل الهضم والجذب والدفع للدم الي البدن وللمايية الي الكلية وللمرار الي المرارة وللسودا الي الطحال ومثل حال العطش فاذا اختل شي من هذه ولم يكن بسبب عضو مشاركة للكبد فهو من الكبد ✿ واما الاستدلالات الماخوذة من المشاركات ✿ فمثل العطش فانه ان كان من المعدة فكثيرا ما يدل علي احوال الكبد ومثل الفواق ايضا ومثل الشهوة ايضا والهضم ومثل سوا النفس فانه وان كان لسبب الرية والحجاب فقد يكون بسبب الكبد ومثل اصناف من البراز واصناف من البول يدل علي احوال الكبد يستعملها ومثل احوال من الصداع وامراض الراس واحوال من امراض الطحال يدال عليها ومثل احوال اللسان وملاسته وخشونته ولونه ولون الشفتين يستدل منه عليها وقد يجري بين القلب والكبد مخالفة وموافقة ومقاهرة في كيفياتها سنذكرها في باب امزجة الكبد ✿ واما الاستدلال بسبب احوال عامة ✿ فمثل دلايل اللون علي الكبد بان يكون احمر ابيض فيدل علي صحتها او يكون اصفر فيدل علي حرارتها او رصاصيتها فيدل علي برودتها او يكون كمدا فيدل علي برودتها ويبوستها ومثل دلالة اليرقان عليها وايضا مثل دلايل السمن اللحمي فيدل علي حرارتها ورطوبتها والسمن الشحمي فيدل علي برودتها ورطوبتها ومثل القضافة فيدل علي يبوسته ومثل عموم الحرارة في البدن فيدل علي ان لم يكن بسبب شدة حرارة القلب علي حرارتها ويتعرف معه دلايل حرارتها المذكورة ✿ واما الاستدلال من هيئة اعضا اخري ✿ فمثل الاستدلالات من عظم الاوردة وسعتها علي عظمها وسعة مجاريها ومن قصر الاصابع وطولها علي صغرها وكبرها واما الاستدلال من الشعر النابت عليها فمثل الاستدلال منه في اعضا اخري وقد ذكرناه واما الاستدلال مما ينبت منها وهي الاوردة فهي انها ان كانت غليظة عظيمة ظاهرة فالمزاج الاصلي حار وان كانت رقيقة خفيفة فالمزاج الاصلي بارد واما حرارتها وبرودتها ولينها وصلابتها فقد يكون المزاج اصلي وقد يكون لعارض واما الاستدلال مما يتولد فيه فمثل ان تولد الصفرا فيدل علي حرارتها والسودا علي حرارتها الشديدة او علي بردها اليابس علي ما تعلم في موضعه وتولد الدم الجيد دليل علي صحتها والذي ينشر منها دم جيد يتشبه بالبدن جدا فهي صحيحة والتي منها صفراوي او سوداوي او رهل يبين ذلك مما ينشر منه في البدن او ما يي غير قابل للاتصال بالبدن كما في الاستسقا اللحمي فهي عليل بحسب ما يدل عليه حال ما ينشر عنها واما الموافقات والمخالفات فنعلم ان الموافق مشاكل للمزاج الطبيعي مضاد للمزاج العارض واما السن والعادة وما يجري معها فقد عرفت الاستدلال منها في الكليات ✿ واما مخالفة القلب الكبد في الكيفيات فاعلم ان حرارة القلب تقهر حرارتها قهرا ضعيفا وطوبته لا تقهر يبوستها ويبوسته ربما قهرت رطوبتها قليلا وحرارة الكبد تقهر برودة القلب قهرا ضعيفا ورطوبتها تقهر يبوسته قهرا ضعيفا وبرودتها اقل قهرا لحرارته ويبسها قاهر دايما لرطوبته وبرد القلب يقهر حرارة الكبد اكثر من قهر يبوسته لرطوبتها وحرارة القلب تقهر رطوبة الكبد اكثر من قهر يبوستها لرطوبته وتقهر برودتها ايضا قهرا تاما •

فصل

فصل في علامات امزجة الكبد الطبيعية

فنقول المزاج الحار الطبيعي علامته سعة الاوردة وظهورها وسخونة الدم والبدن ان لم يقاومه القلب فان حرارة القلب تغلب برودة الكبد قهرا قويا وكثرة تولد الصفرا في منتهي الشباب والسود ابعده وكثرة الشعر في الشرا سيف وقوة الشهوة للطعام والشراب ✤ في المزاج البارد الطبيعي ✤ علامته اضداد تلك العلامات وبرودة القلب تقهر حرارة الكبد دون قهر حره لبردها ولان دم صاحب هذا المزاج رقيق مايي وقوته ضعيفة فكثيرا ما يعرض فيه الحميات ✤ في المزاج اليابس الطبيعي ✤ علامته قلة الدم وغلظه وصلابة الاوردة ويبس جميع البدن وتخن الشعر وجعودته والقلب برطوبته لا يتدارك بيبوسة الكبد تداركا يعتد به بل لا يقهرها قهرا اصلا لكن يبوسة الكبد تقهر رطوبة القلب جدا وحرارة القلب تقهر رطوبة الكبد قهرا بالغا ✤ في المزاج الرطب الطبيعي ✤ علامته ضد تلك العلامات والقلب بيبوسته ربما تدارك رطوبة الكبد قليلا جدا لكن رطوبتها تقهر يبوسة القلب قهرا قويا ✤ في المزاج الحار اليابس الطبيعي ✤ علامته دم غليظ وكثرة شعر اسود عند الشراسيف وسعة اوردة مع امتلا وصلابة وكثرة تولد الصفرا والسودا في اخر الشتا وحرارة البدن وصلابته ان لم يخالف القلب ✤ في المزاج الحار الرطب الطبيعي ✤ يدل عليه غزارة الدم جدا وحسن قوامه وسعة الاوردة جدا مع اللين وكون اللون احمر بلا صفرة والشعر الكثير في الشراسيف دون الذي في الحار اليابس ولبس في كثافته وجعودته ونعمة البدن لحرارته ورطوبته واذا كانت الحرارة غالبة بقي البدن صحيحا وان كان الرطوبة اغلب اسرع اليه امراض العفونة ✤ في المزاج البارد اليابس الطبيعي ✤ يدل عليه قلة الدم وقلة حرارة الدم والبدن وضيق العروق وخفاوها وصلابتها وقلة الشعر في المراق ويبس جميع البدن ✤ في المزاج البارد الرطب ✤ علامته ضد علامات الحار اليابس في جميع ذلك

فصل في امراض الكبد

ان الكبد يعرض لها في خاص جوهرها امراض المزاج وامراض التركيب والاورام والنفاخات خاصة عند الغشا ويتعدا الي العضا وغير ذلك مما نذكره بابا بابا وقد يحتمل الخرق اكثر من اعضا اخري فلا يخاف منه الموت العاجل الا ان يصحبه انفجار الدم من عرق عظيم وقد يعرض للكبد امراض بمشاركة وخصوصا مع المعدة والطحال والمرارة والكلية والحجاب والرية والماساريقي والامعا فيشاركها اولا العروق التي تلي تقعير الكبد ثم يتادي ضررها الي الكبد وربما تمكن واما الحجاب والرية والكلية فيشارك اولا عروق الحدبة ثم يتادي الي الكبد وربما تمكن واكثر ما تكون المشاركة فانها تكون من قبل المعدة فيفسد الهضم معه وينفذ الطعام غير منهضم الا ان يكون سبب اخر والامراض الحدبية فقد تكون اندفاع موادها في الاكثر بادرار البول وبالرعاف وبالعرق واما الامراض التقعيرية فيكون ذلك منها بالاسهال والقي الصفراوي والدموي وبالعرق ايضا في كثير الاوقات فاعلم جميع ما قلناه وبيناه

فصل في العلامات الدالة علي سو مزاج الكبد كلام في سو المزاج الحار

علامته عطش شديد ولا ينقطع مع شرب الما وقلة شهوة الطعام والتملي وصفرة البول وانصباغه وسرعة النبض وتواتره وحميات ونشيط اللحم ونافذ بالحرارات ويتبعه ذوبان يبتدي من الاخلاط ثم من لحم الكبد ويتبعه سحج وقد ييبس معه الطبيعة من غير وجع في الاضلاع اوثقل ويكثر معه القي الاصفر والاحمر والاخضر الكراثي ويكون معه البراز المري خصوصا ان كان هناك مع المزاج مادة وان لم يكن قلة الدم وخشن اللسان ويجف البدن وقد يستدل علي ذلك من العادة والسن والحرفة والتدبير والوسط منه تولد الصفرا والمفرط يولد السودا وامراضها من الما لنخوليا والجنون ونحوه واذا ابتدا الاسهال الغسالي مع سقوط الشهوة فاكثره لضعف الكبد الكاين عن مزاج حار وفي اكثره يكون البراز يابسا محترقا اللهم الا ان يبلغ الي ان يحرق الدم والاخلاط ويذيب الكبد ويسهلها واذا اخذ في احراق الدم كان البراز كالدردي واذا كان احتراق او ورم او دملة ثم خرج بالبراز شي اسود غليظ فذلك لحم الكبد قد تعفن وليس كل شي اسود يخرج رديا وربما قام الغسالي والصديدي المايي ثم غلظ وصار اسود غليظا منتنا كما يكون في اصحاب الوبا وربما خرج بعد الصديدي دم ثم سودا رقيقة ✤ في سو المزاج البارد ✤ علامته بياض الشفتين واللسان وقلة الدم وعسر جريه وكثرة البلغم وقلة العطش وفساد اللون وذهاب مائه فربما اسود الي خضرة وربما اصفر الي فستقية وايضا بياض البول ومائيته وغلظه بسبب الجمود وفتور النبض وشدة الجوع فان الجوع ليس انما يكون من المعدة فقط وقلة الاستمرا واذا بلغ البرد الغاية اهدم الشهوة والبراز ربما كان يابسا بلا رايحة وربما كان رطبا لضعف الجذب وكان الي البياض قليل الرايحة اوقد يزلق معه البراز ويرطب الا انه لا يدوم كذلك متصلا ولا يكثر معه الاختلاف وان كان ابتدايه وخروجه يطول وفي اخره يخرج شي مثل الدم المتعفن ليس كالدم الذايب وقد يتبع المزاج البارد بعد مدة ما حميات لقبول الدم الرقيق الذي فيه العفونة التي تعرض وله حميات صعبة نذكرها في باب الحميات وربما كان في اولها هذا يدرقيق ثم يغلظ ويسود وان كان اختلاف شبيه بغسالة اللحم الطري وذلك مع الشهوة في الابتدا دل علي برد وان عرض بعد ذلك سقوط الشهوة فربما كان لفساد الاخلاط او لسبب اخر من حمي ونحوها واكثر دلالته هو علي ضعف عن برد وفي اخره تعود الشهوة ويفرط في اكثر الامر ويتشنج معه المراق وقد يدل عليه السن والعادة والغذا والاسباب الماضية مثل شرب ما بارد علي الريق او في اثر الحمام او الجماع لان الكبد الملتهبة يمتص من الما حينيذ سريعا كثيرا وان كان هناك مادة احسست بحموضة في الفم ورطوبة في البراز وربما كان الي السواد والاخضر دون الاصفر الاحمر وقد يتبع المزاج البارد بعد مدة ما حميات ما لقبول الدم الرقيق الذي فيه للعفونة التي تعرض له وهي حميات خبيثة نذكرها في باب الحميات بعد هذا ✤ في سو المزاج اليابس ✤ علامته يبس الفم واللسان وعطش وصلابة النبض ورقة البول وربما اسود اللسان وان كان هناك سودا او صفرا علمت دلايلها بسهولة بما علمت الاصول ✤ في سو المزاج الرطب ✤ يدل عليه تهيج الوجه والعين ورهل لحم الشراسيف وقلة العطش الا ان يكون حرارة تغلي الرطوبة ورطوبة اللسان وبياض اللون وربما كانت

معه صفرة يسيرة واما اذا اشتد البرد وغلبت الرطوبة كان الي الخضرة وربما اضعف البدن لترهيل الرطوبة لترهيل الرطوبة

فصل كلام كلي في معالجات الكبد

ان الكبد يجب فيها من حفظ الصحة بالشبيه ودفع المرض بالضد وفي تدبير مداواة الاورام والقروح وآفات المقدار في تفتيح السدد وغير ذلك مما يجب في ساير الاعضا واجود الاوقات في سقي الادوية لامراض الكبد وخصوصا لاجل سدد الكبد ونحوها الوقت الذي يحدس معه ان ما نفذ من المعدة الي الكبد وحصل فيها قد انهضم وتميز ما يجب ان يتميز وبينه وبين الاكل زمان صالح وفي عادة الناس هو الوقت الذي بين القيام من النوم ومن الاستحمام ويجب ايضا في الكبد ان لا يخلي الادوية المحللة المفتحة التي تتعوا بها نحو امراض الكبد المادية نحو السدد يه والورمية عن قوابض مقوية اللهم الا ان يجد من يبس مفرط ولا يجب ان يبالغ في تبريد الكبد ما امكن فيودي الي الاستسقا ولا في تسخينها فيودي الي الذبول وكذلك ما يجب ان يكون عالما بمقدار المزاج الطبيعي للكبد التي تعالجها حتي اذا رددتها اليه وقفت فاعلم انك اذا اخطات علي الكبد اعدي خطاوك الي العروق ثم الي البدن ومن الخطا ان يحرر حيث ينبغي ان يسهل وهو ان تكون المادة في التقعير او تسهل حيث ينبغي ان تدر وهو ان يكون المعدة في الحدبة والادوية الكبدية يجب ان ينعم سحقها ويجب ان تكون لطيفة الجوهر ليصل اليها كانت حارة او باردة وقابضة والملطفات من شانها ان تجذ الدم وان كانت تفتح فيجب ان يراعي ذلك ومثل ما الاصول من جملة مفتحاتها وملطفاتها قد تولد في الكبد اخلاطا مختلطة غير مناسبة فيجب اذا تواتر سقيها يومين وثلاثة ان يتبع بشي ملين للطبيعة واما الازدرادقما الاصول نفسه تفعل وجميع انواع الهندبا وخصوصا المزمنة التي تضرب الي الحرارة نافعة من الام الكبد اما للمحرورين فبالسكنجبين واما المبرودين فبما العسل وكبد الذيب نافع بالخاصية ولحوم الحلزونات كذلك نافع

فصل في الاشيا الضارة للكبد

اعلم ان ادخال الطعـ... ام واساة ترتيبه من اضر الاشيا بالكبد والشرب لما البارد دفعة علي الريق وفي اثر الحمام والجماع والرياضه وربما ادي الي تبريد ... ورتما ادي الي الاستسقا ويجب في مثل هذه الحال ان يمزجه بشراب ولا تبرده شديدا ولا تغب فيه غبا بل تمصه مصا قليلا قليلا واللزوجات كلها تضر بالكبد من جهة ما يورث السدد والحنطة من جملة ما فيه لزوجة بالقياس الي الكبد وليس فيها ذلك بالقياس الي ما بعد الكبد من الاعضا اذا انهضمت في الكبد وليس كل حنطه هكذا بل القلة والشراب الحلو يحدث في الكبد سددا وهو نفسه تجلوا ما في الصدر والسبب فيه ان الشراب الحلو ينحدر الي الكبد غير مدرج تحت الكبد اليه من حيث هو حلو ونفوذه من حيث هو شراب فلا يلبث قدر ما يتميز التعل منه لبث ساير الاشيا الغليظة بل يرد علي الكبد لغلظه ويجد المسلك اليها مهيا لان طرق ما بين المعدة والكبد واسعة بالقياس الي ما ينجذب اليه من العروق المبثوثة في الكبد ثم اذا حصل في الكبد لم يلبث قدر التمير والهضم بل اندفع اللطيف في العروق الضيقه هناك لسرعة نفوذه وخلف الرسوب لضيق مسلكه واما في الرية فالامر بالخلاف لانه يرد عليها الشراب الحلو وقد يصفي اما من طريق منافذ المري علي سبيل الرشح من منافذ ضيقه الي واسعة واما من طريق الاجوف وقد خلف التفل فما بعد ه وقد صفا ودارج منافذ ضيقه الي واسعة فتتصفي مرة اخري وكذلك ساير الاحوال الاخري لا يوجد له بالقياس الي الرية

فصل في الاشيا الموافقه للكبد

ان من الادوية فينفعه كل ما فيه مرارة وتفتح بها وقوة اخري تفتح بها مع قبض يقوي به وعطرية تناسب جوهر الروح ويمنع العفونة كالدارصيني وفقاح الاذخر والمر ونحوه وما فيه غسل وجلا وتنقيه للصديد الردي اذا لم يبلغ في الارخا مبالغة الغسل وما فيه انضاج وتليين وخصوصا مع قبض وتقوية كالزعفران وما هو مع ذلك لذيذ كالزبيب وسريع النفوذ كالشراب الريحاني لاكثر الاكباد التي ليس بها حرارة شديدة واذا جمع الدوا الي الخواص المذكورة اللذة فبالحري ان يكون صديقا للكبد حبيبا اليها كالزبيب والتين والبندق وان يكون بالغ النفع فان كان غير قابل للفساد والعفونة فهو ابلغ والطرحشيقوق والهندبا البستاني والبري يوافقها جدا وينفع البارد من المرض الحار في الكبد بالخاصية والكيفية المضادة معا علي ان قوما يعدون المر الشديد المرارة منه حارا فينفع بتفتيحه السدد لمرارته وبالتقوية لقبضه ينفع من المرض البارد لخاصيته وبما فيه من تفتيح وتقويه واذا افرط البرد في الكبد خلط ايهما كان بالعسل فيقاوم العسل تبريدا فان خيف منه ويعينه علي ساير افعاله وقد يخففان ويسقيان بالعسل وما يه او يطبخان بالعسل او بما العسل فينفع جدا ويفتح ويخرج الخلط البارد بالبول ويوافق الكبد من الاغذية ما كموسه جيدة والحلاوات توافق الكبد فيسمن بها ويعظم ويقوي لكنها يسرع الي احداث السدد من به ورم في كبده فانها تستحيل بسرعة الي المرار ويحدث ايضا السدة واضر الحلاوات غليظها لاحداث السدد وحادها لاستحالة الي المرار والفستق نافع لعطريته وقبضه وتفتيحه وتنقيته مجاري الغذا لكنه شديد التسخين والبندق موافق لجميع الاكباد لانه ليس بشديد الحرارة وهو مفتح وكموسه جيد وكبد الذيب ولحوم الحلزونات موافقة للكبد بخاصيته فيها فاعلم جميع ذلك

فصل في علاج سو المزاج الحار في الكبد

يجب ان تلطف في تدبيره فلا تبلغ الغاية وان يتوقي فيها الارخا الشديد بالمرطبات المايية ويتوقي فيها احداث السدد بالمبردات الغليظة ويجب ان نتوقا فيها التغذ ير البالغ بل يجب ان يكون مبرداته تجمع الي التبريد جلا وتفتيحا وتنفيذ الغذا وقبضا مقويا غير كثير وفي ما الشعير هذه الخصال والهندبا البري والبستاني غاية في هذا المعني فان مزاجهما الي برد يبس غير مفرط جدا وفيهما مرارة مفتحة غير مسخنة وقبض معتدل مقوي يبلغ من منفعتها ان لا يضر الكبد الباردة ايضا ويقعان في ادويته كما ذكرنا في الادوية المفردة في الواح الادوية الكبدية وقد يوكل مسلوقا وخصوصا الكزبرة اليابسة الرطبة

الرطبة واليابسة ويوكل بالخل والانبرباريس خاصية عظيمة والتمر الهندي ايضا واذا احس بسدد في الكبد انتفع بما يضاف اليها الكرفس وهو يفتح السدد من اي الجهتين كانت وهو مما يسرع نفوذه وكذلك السكنجبين ومما ينفع ذلك ان يوخذ من عصارة الهندبا وعصارة الكاكنج وعصارة عنب الثعلب من كل واحد اوقيتين ومن عصارة الكزبرة الرطبة وعصارة الرازيانج من كل واحد اوقية ونصف يخلط بها نصف درهم زعفران ويسقي وقد يسقى دهن الورد الجيد ودهن التفاح بالما البارد فيعتدل حر الكبد ومما ينفع الكبد التي بها سوء مزاج حار ان يوخذ من الافيوس منقعا لين بسكرطبرزد وما بارد وايضا ان يسقي عصارة القرع المشوي والقثا وما الرمان ومخيض البقر وما التفاح والكمثري والعرفر وعصارة الورد الطري واذا لم يكن حمي نفع ما الجبن بالسكنجبين كل يوم يشرب مع وزن ثلاثة دراهم اهليلج اصفر ووزن درهم لك مغسول ونصف درهم بزر كرفس واذا فرغ منه اسبوعين شرب لبن اللقاح يبتدا من رطل الي رطلين ويطرح فيه الادوية المبردة المفتحة المنفذة مثل شي من عصارة الاغافت ومن بزر الهندبا وبزر الكشوث وربما احتيج الي شرب فقاح الاذخر وربما احتيج الي سقي المخدرات والمعاجين الافيمونية والبنجيه والفلونيا وانا اكره ذلك ما وجد عنه مذهب والشاب القوي ربما كفاه ان يشرب الما البارد جدا علي الريق وينفع منها اقراص الطباشير واقراص الانبرباريس الباردة واقراص الكافور ومن الاقراص النافعة لهم قرص بهذه الصفة وهو مجرب ✽ ونسخته ✽ يوخذ ورد الخلاف ورد النيلوفر من كل واحد عشرة دراهم ومن الورد الاحمر بغيرا قماعه اثنا عشر درهم ومن الكافور وزن درهمين ونصف ومن الصندل الاحمر ومن اللك المغسول بالافاوية كل يغسل الصبر سبعة سبعة ومن الفوفل ثمانية دراهم ومن الزعفران ثلاثة دراهم ومن الريوند خمسة دراهم ومن الطين القبرسي والمصطكي والبرشاوشان من كل واحد ثلاثة دراهم يعجن بما عنب الثعلب وما الهندبا ويتخذ اقراص كل قرص مثقال ويسقي منه كل يوم قرصة بما عنب الثعلب وقد ينفع من ذلك ضماد بهذه الصفة ✽ ونسخته ✽ يوخذ الفرفير ويدق ويجعل عليه دهن ورد ويبرد ويضمد به او يوخذ من الصندلين اوقية ومن الفوفل والبنفسج اليابس نصف اوقية نصف اوقية ومن الورد اوقية ونصف ومن الزعفران المغسول نصف اوقية ومن الافسنتين نصف اوقية ومن الكافور وزن درهمين يجمع الي قيروطي متخذ بدهن الخلاف ويطلي بشي عريض وخصوصا ورق القرع وورق الهندبا وورق السيلق ويضمد به وقد يضمد بعصارة البقول الباردة مثل عصارة القرع والقثا وساير ما ذكرناه في باب المشروبات ويجعل فيها سويق الشعير وسويق العدس ويصب عليها دهن ورد ويضمد بها وربما جعل فيها شي من جنس الصندل والفوفل والكافور ولا يبعد ان يجعل فيها شي من جنس العطريات ومياه الفواكه العطرة وربما رش عليها شي من ميسوسن فانه نافع ✽ في تغذيتهم ✽ واما الاغذية التي يغذون بها فمثل ما الشعير وسلاقات البقول المذكورة ونفس تلك البقول مطبوخة والهندبا مطبوخة والكزبرة الرطبة والخس والسلق المطبوخ والرايب الحامض وما اللبن الحامض ولحوم الحلزونات ومن الفواكه الزعرور والسفرجل والكمثري ولا يكثر من ذلك فيفرط في القبض ويولد السدد ايضا والتفاح والرمان المز والحصرم الحامض ويكسر قبضه بما فيه تليين والتوث الشامي والرمانين مع كسر والخل ربت المتخذ بما وحب الرمان قبل الطعام وبعده والبطيخ الذي ليس بمفرط الحلاوة لاسيما الذي يعرف بالزقي والفلسطيني والهندي وما كان من هذه الادوية منه مع التبريد قبض فيجب ان لا يواصل تناوله لما فيه خوفا من احداث السدد ولاباس بالبطيخ الصلب القليل الحلاوة وبالعنب الذي فيه صلابة لحم وقلة حلاوة والمز من العنب خاصة وينفعهم الماشية والعطفية والقرعية والاسفاناخية والعدسية محضة وغير محضة ومن الناس من يرخص لهم في الزبيب ويجب ان يكون الي حموضة والبندق ليس فيه تسخين كثير وهو فتاح للسدد جيد للغذا ويجب ان يخلط بما فيه تبريد ما وينفعه من اللحمان السمك الصغار المطبوخ باسفيدباج او بالخل والمصوصات والعريصات المتخذة من اللحمان اللطيفة كلحمان الجدا والطير الخفيفة الانهضام مثل لحم الحجل والورشان الغير المفرط السمن والعاجية وينفعهم بطون طير الما والوز والدجج محضة وكذلك العصافير محضة ويضرهم الكبد والطحال والقلب واللحوم الغليظة كلحوم التيوس والكباش والحيوانات العصبية والصلبة اللحم واما لحم البقر الفتي تربصا فينفع قوي المعدة والهضم منهم وينبغي ان يجتنبوا البيض الذي طبخ حتي صلب اوشوي وليجتنبوا الدسومات بافراط ويضرهم الشراب جدا الا ان يكون لابد منه لعادة اوضعف هضم فيجب ان يسقوا القليل الرقيق الذي الي البياض فان ذلك ينفعهم ✽ في تدبير المزاج البارد ✽ مما ينفع هولا شرب شراب الافسنتين بالسكنجبين العسلي وقد ينفع بارد الكبد ان ينام ليلة علي اقراص الافسنتين والبزور المسخنة المعروفة اشد الانتفاع وكذلك ينتفع باستعمال لبن اللقاح الاعرابية لاغير مع وزن خمسة دراهم الي عشرة درهم من سكر العشر فان هذا يعدل الكبد ويخرج الاخلاط الباردة اسهالا وادرارا ويفتح السدد واقوي من ذلك ان ينام علي دوا الكركم اودوا لك واثاناسيا وان يستعمل في العشي دوا القسط والزنجبيل المربي بما الكرفس واقراص القسط واللك المذكور في اقراباذين ويشرب علي الريق من الغافت والاسارون وزن درهمين ثم يشرب عليه الخمر ومن المطبوخات مطبوخ القسط والافسنتين المذكور في اقراباذين يشربه بدهن اللوز الحلو وزن درهمين ودهن الفستق وزن درهمين واقوي من ذلك ان يشربه بدهن الناردين ودهن اللوز المر ودهن الخروع وايضا مطبوخ بهذه الصفة ✽ ونسخته ✽ يوخذ بزر رازيانج وبزر كرفس وانيسون ومصطكي درهمين درهمين ومن قشور اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج عشرة عشرة ومن حشيش الغافت والافسنتين الرومي خمسة خمسة ومن اللك وقصب الذريرة والقسط الحلو والمر والراوند ثلاثة ثلاثة ومن فقاح الاذخر اربعة يطبخ باربعة ارطال ما الي ان يعود الي النصف ويشرب منه كل يوم اربع اواق بدهن الفستق مقدار درهم ونصف دهن لوز حلو مقدار درهمين وقد ينفعهم ان يضمدوا بالاضمدة الحارة والمراهم الحارة مثل مرهم الاصطمخيقون وضماد فيلغريوس اوضماد اكليل الملك والاضمدة المتخذة من مثل القسط والمر والسنبل والناردين الرومي والوج والحلبة والحلتيت ونحو ذلك وهذا الضماد مجرب ✽ ونسخته ✽ يوخذ اشنة انبرباريس مصطكي اكليل الملك سنبل اصول السوسن الاسمانجوني ورد بالسوية يهرا في دهن المصطكي طبخا ويضمد به غدوة وعشية وهو نافع فانه نافع جدا ✽ ✽ وايضا ضماد جيد ✽ يوخذ فقاح الاذخر وحب البان ومصطكي وقردمانا وحماما من كل واحد ثلاث درخميات صبر وحشيش الافسنتين وفقاح من كل واحد ست درخميات سنبل الطيب وسليخة من كل واحد درخمسان ايرسا وورق المرزنجوش من كل واحد ثمان درخميات اشق اربعة وعشرين درخميات مخ البطم

كندر وصمغ البطم من كل واحد اثني عشر درخميات شمع رطل ونصف دهن الحناقدر الحاجة ❊ اخرى ❊ يوخذ حماما اوقية حب البلسان مقل قردمانا حفنا مركندر زعفران من كل واحد اوقية ونصف سنبل شامي اوقيتين صمغ البطم ست اواقي يحل الكندر والمقل في شراب ويحل الزعفران فيه ويذاب صمغ البطم في الناردين وتسحق الادوية اليابسة ويخلط بدهن الناردين والشراب ويلقي عليه قليل شمع ويستعمل ضمادا ❊ وايضا ❊ يوخذ السفرجل ودقيق الشعير وشمع ومخ العجل ودهن الافسنتين والورد والحنا والسنبل والزعفران والاسارون والايرسا والقرنفل والاشق والمصطكي وعلك الانباط ونقدر الحار والبارد منها بقدر الحاجة ويتخذ مرهم ❊ في تغذيتهم ❊ واما الاغذية فليتناول لباب الخبز الحار والمثرود في الشراب والمثرود في الحندبقون واللحوم الخفيفة من لحوم العصافير والقنابر والحجل وبطون الوز وخصوصا جميع ذلك مشويا والقلايا الباردة والكرنب المطبوخ في الماء ثلاث طبخات المبزر بالابازير المسخنة كالدارصيني والفلفل والمصطكي والكمون ونحوه وتقطع عليه السذاب والاحساء المتخذة من مثل الحلبة واللبوب الحارة وقد يجعل في اغذيته الهندبا وخصوصا الشديد المرارة ومنهم من قال ان الجاورش الشديد الطبخ ينفعهم وما عندي ذلك صواب واما النقل من الفواكه ونحوها فمثل الشاهبلوط والزبيب والفستق خاصة ومنهم من قال انه يجب ان يجتنبها متق واللوز لثقلهما على المعدة ولا يجب ان يلتفت الي قوله في الفستق ومما ينفعهم لحم الحلزون وخصوصا مبرزا ولا ان يجتنب الاسماك والالبان والفواكه الرطبة واللحمان الغليظة ❊ في تدبير المزاج اليابس ❊ يدبر بالمرطبات المعروفة من الاغذية والبقول والاطلية والاضمدة والاشربة ويمال بها الي الاعتدال او الحر والبرد بقدر الحاجة ومع ذلك يجب ان لا يفرط في الترطيب حتي لا يفضي الي سوء القنية والترهل والاستسقاء اللحمي ❊ في تدبير المزاج الرطب ❊ يدبر بالرياضة وتقليل الغذاء ويتناول ما فيه تلطيف وتنشيف وخصوصا ما فيه مع التنشيف تجفيف وتقليل شرب الماء واجتناب الالبان ولا يبالغ في التجفيف الغاية فيودي الي الذبول ❊ في تدبير المزاج الحار اليابس ❊ يستعمل صاحبه الاغذية الباردة والرطبة والبقول الباردة الرطبة وخصوصا الهندبا ويجتنب ما فيه برد وقبض شديد ومما ينفعه جدا لبن الاتان يشرب الضعيف منه الي سبعة اساتير مع شيء من السكر الطبرزد غير كثير والقوي الي عشرة اساتير ويستعمل المراهم والاضمدة الباردة الرطبة ومع هذا كله فلا يجب ان يبالغ في الترطيب فيبلغ به الارخاء وينبغي ان يجتنب الارز والكمون والتوابل والفستق الكثير واما القليل من الفستق فربما لم يضر للمناسبة ويجتنب اللحمان الغليظة والاعضاء الغليظة من اللحمان الجيدة كالكبد والطحال ❊ في تدبير المزاج الحار الرطب ❊ يستعمل المبردات التي فيها قبض وتنشف ما بين الاغذية والادوية وان كان هناك مواد استعمل ايضا ما يلطفها وان لم يكن فيها نشف مثل ما الجبن والسكر الطبرزد او يوخذ عصارة شجرة عنب الثعلب والكاكنج قدر خمسين وزنة الي اربعين مع مثقالين من صبر للقوي واقل من ذلك للضعيف او نصف مثقال ايارج مع استارين خيار شنبر مذاف في سكرجة من ما عنب الثعلب او ما الهندبا او الخيار الشنبر وحده في ما الهندبا او ما الرازيانج او ما عنب الثعلب فانه نافع ❊ في تدبير المزاج البارد اليابس ❊ يستعمل الاضمدة الحارة الدسمة اللينة من المراهم وغيرها ويستعمل المعاجين الحارة مثل دواء اللك ودواء الكركم ويحقن كبد الملك وامروسيا واثاناسيا وقوقا ومن معجون قبداد يقوى قدر حمصة او باقلاة بما الاصول الذي يقع فيه الادهان الرطبة ويستعمل فيه الشراب الرقيق القوي واذا كان هناك اعتقال استعمل حبا بهذه الصفة ❊ ونسخته ❊ يوخذ من السكبينج والاشق والجاوشير اجزاء سواء ومن بزر الكرفس والانيسون من كل واحد نصف وربع جزء ويتخذ منها حب ويقتصر على السكبينج او السكبينج مع واحد منها بحسب الحاجة ويكون وزن الواحد او الاثنين وزن الجملة او كانت الادوية كلها مستعملة والشربة للضعيف مثقال وللقوي مثقالين ويجب ان يراعي كيلا يقع مبالغة في الارخاء ❊ في تدبير المزاج البارد الرطب ❊ يستعمل من الاغذية والادوية ما فيه حرارة وقبض وتلطيف ونشف وان كان هناك مادة استفرغتها بمثل ما الاصول القوي ومثل الكاكنج ومثل ايارج اركاغانيس استفراغا باللطف ولطف التدبير وسخنه وليكن غذاؤه اللحمان الخفيفة بالابازير والشراب القوي الرقيق الصرف القليل واستعمل المعاجين الكبار وعلي ما يوجبه الوقت والحال واستعمل الاضمدة المحللة من خارج

فصل في صغر الكبد

الكبد يصغر في بعض الناس وربما كانت كالكلية صغيرة ويتبع صغرها ان الانسان اذا تناول خاصة من الغذاء لم يسعه الكبد وارسلت المعدة اليها ما تضيق عنه فاحدث ذلك سددا والا ما نفيلة ممددة او تضر قوة الكبد في افعالها لانضغاط قوتها تحت قوة الطبيعة المنفعل الوارد عليها فاختل في احوال الهضم والجذب والامساك والتمييز والدفع وربما لزم من ذلك ذرب واختلاف لان اكثر الكيلوس لا ينجذب صفوة الي الكبد ❊ العلامات ❊ قد يدل عليه ان يحدث عند الكبد سدد ورياح كثيرة ويثقل عليها الغذاء المعتدل القدر ويضعف البدن لحاجته الي غذاء اكثر ويدوم ضعف الهضم ويكثر حدوث السدد والاورام ومما يوكده قصر الاصابع في الخلقة وقد كان الانسان لا يبزر ابدانه من الطعام شيئا ولا يصعد اليه شيء يعتدي به فحدس جالينوس انه مقول لصغر الكبد وضيق مجاريها فدبره بتدبير مثله ❊ المعالجات ❊ تدبير هولاء المداواة بالاغذية القليلة الحجم الكثيرة الغذاء السريعة النفاذ وان يتناول متفرقة في مرات وان يستعمل الادوية المدرة والمسهلة المنقية للكبد والملطفة والمفتحة

المقالة الثانية في ضعف الكبد وسددها وجميع ما يتعلق من اوجاعها

فصل في ضعف الكبد

قال جالينوس المكبود هو الذي في افعاله ضعف من غير امر ظاهر من ورم او دبيلة لكن ضعف الكبد في الحقيقة يتبع امراض الكبد وذلك اما لسوء مزاج مفرد بلا مادة او مع مادة مبدأوه من الكبد نفسها او من الاعضاء الاخرى التي بينها مجاورة ومثل المرارة اذا صارت لا تجذب الصفراء او الطحال اذا صار لا تجذب السوداء والكلية والمثانة اذا كانا لا يجذبان الماء بية او الرح

اوالرحم لشدة الحزن فتبرد الكبد اولشدة احتباس الطمث فيفسد دم الكبد او المعدة اذا لم ينفذ اليها كيلوسا
جيد الهضم بل كان يعثها كيلوسا ضعيف الهضم اوفاسدة او بسبب الامعا اذا المت واذا كثر فيها خلط لزج
ما حدث بينها وبين المرارة سدة فلا تنفصل المرارة عن الكبد وبقيت ممتلية فلم تقبل ما يتميز اليها من الدم وهذا
كثيرا ما يحدث في القولنج او بسبب مشاركة اعضا الصدرية اومن البدن كله كما يكون في الحميات وقد يكون لا بسبب
سو المزاج وحده بل لورم دموي اوحمرة اوصلابة اوسرطان اوترهل او قرحة اوشق اوعفونة تعرض للكبد
وضعف الكبد الكلي يجمع ضعف جميع قواها وربما لم يكن الضعف كليا بل كان بحسب قوة من قواه الاربع واكثر ما
تضعف الجاذبة والهاضمة من البرد والرطوبة وتضعف الماسكة من الرطوبة والدافعة من اليبس ✿ العلامات ✿
ان اللون من الاشيا التي يدل في اكثر الامر علي احوال الكبد فان المكبود في اكثر الامر الي صفرة وبياض وربما ضرب الي
خضرة وكمودة كما ذكرنا في دلايل الامزجة ومن رايت لونه علي غاية الصحة بلا فلبه بكبده والطبيب المجرب يدري
المكباد والمعود كلابلونه لا يحتاج معه الي دلالة اخري مثلا وليس لذلك اللون اسم يدل عليه مناسب خاص والبراز
والبول الشبيهان بما اللحم يدلان في اكثر الامر علي ان الكبد ليست تتصرف في توليد الدم تصرفا قويا فلا تميز مادته
عن الكيلوس ولا صفرة عن المايية وهذا في اكثر الامر دليل علي ضعف الكبد وهذا الاختلاف الغسالي في اخره يتنوع الي
انواع اخر فيصير عن الحار المزاج صديدا ثم يصير كالدردي وكالدم المحترق ويكثر قبله اسهال الصفر الصرف وفي
البارد المزاج يصير كالدم المتعفن ويود يان جميعا الي خروج اشيا مختلفة الكيفيات والقوام وخصوصا في الباردة ويكون
كما يعرض عند ضعف هضم المعدة واكثر من به ضعف في كبده يلزمه وخصوصا عند نفوذ الغذا وجع لين يمتد الي
العصيري واما الامزجة فيستدل عليها من الاصول المذكورة في تعرف سومزاج الكبد والحار يجعل الاخلاط منسطبة
والبارد يجعل الاخلاط غليظة بطية الحركة واليابس يجعلها قليلة غليظة والرطب يجعلها مايية والذي
يكون بسبب [illegible] يدل عليه اللون اليرقاني وربما كان معه براز ابيض اذا كانت السدة بين المرارة والامعا
واما الكاين بمشاركة الطحال فيستدل عليه بامراض الطحال وباللون الغالب عليه السودا واما المعدي فيستدل عليه
بدلايل افات المعدة وسو الهضم والمعدي يستدل عليه بالمغص والرياح والقراقر وبالقولنج وما يشبهه والكلي الذي
يستدل عليه بتغير حال البول عن الواجب الطبيعي وتميل السحنة الي سو القنية والاستسقا والذي يكون بسبب الاعضا
الصدرية فيدل عليه سو التنفس وسعال يابس وربما وجد صاحبه في المعاليق ثقلا وتمددا واما علامات الاورام
والصلابة والقرحة والشق وغير ذلك فسنذكر كلا في موضعه فيجب ان نرجع اليه واما دلايل ضعف القوة الهاضمة
فهو ان الغذا النافذ الي الاعضا يكون غير منهضم اوقليل الهضم اوفاسد الهضم مستحيلا الي كيفية ردية وكثيرا ما
تتهيج له العين والوجه ويكون الدم الذي يخرج بالفصد ضاربا الي مايية وبلغمية اللهم الا ان يكون من ضعف الماسكة
فلا يمسك ريث الهضم وشر الاصناف ان لا ينهضم قليلا ثم ينهضم رديا قال بعضهم ويتبع الاولين اختلاف مختلف
الاجزا والثالث اختلاف كدم غليظ وهذا كلام غير محصل والغسالي من الاختلاف يدل علي ضعف الهضم مع دفع
قليل والابيض الصرف يدل علي ان الجاذبة ضعيفة جدا والهاضمة ليست تهضم البتة لاسيما اذا خرجت كما دخلت
وان خرجت اشيا مختلفة دل علي فساد هضم والبول في هذه المعاني ادل علي الهاضمة والبراز علي الجاذبة واما دلايل ضعف
الجاذبة فكثرة البراز ولينه وبياضه واذا كان مع ذلك في البول صبغ دل علي ان الافة في الجاذبة فقط وخصوصا اذا لم
يكن في المعدة افة ويوكل ضعف الجاذبة هزال البدن واما دلايل ضعف الماسكة فدلايل ضعف الهاضمة لتقصير الامساك
من حيث يتادي الي الاعضا فذا غير محمود النضج وعلي ذلك النحو الا ان ذلك عن الهاضمة اكثر وعن الماسكة ادل
ويكون الذي يخص الماسكة ان الكبد يسرع عنها زوال الامتلا المحسوس بالثقل القليل بعد نفوذ الغذا واما علامات
ضعف الدافعة فان يقل تميز الفضول الثلاثة ويقل البول ويقل مع ذلك صبغه وصبغ البراز وتقل الحاجة الي القيام
ولا ينـدفع السودا الي الطحال وتقل شهوة الطعام لذلك قطعا ويجتمع في اللون ترهل مع صفرة وسواد مخلوطين ببياض
وكثيرا ما يودي الي الاستسقا وقد يودي ايضا الي القولنج البلغمي ✿ علاج ضعف الكبد ✿ يجب ان يتعرف السبب في
ضعف الكبد هل هو لمزاج او مرض الي وغير ذلك بالعلامات التي ذكرناها فيعالج كلا بالعلاج المذكور فيه واكثر ضعف الكبد
يكون لبرد ما اورطوبة اويبوسة ولمواد ردية محتبسة فيها فلذلك يكون اكثر علاجه بالتسخين اللطيف مع تفتيح وانضاج
وتليين مخلوطا بقبض ما ومنع العفونة واكثر ذلك الادوية العطرية التي فيها تسخين وانضاج وقبض مثل الزعفران وقد ينفع
ايضا الاشيا المرة التي فيها قليل قبض فانها بالحموضة تقوي وتقطع وبالحلاوة تجلو وتفتح مثل حب الرمان ثم تراعي جانب
الحرارة والبرودة بحسب ما يقتضيه المزاج فيقرن به ما يسخن ويبرد ومن هذا القبيل الزبيب بعجمه بعد جودة كان المضغ
واذا دعاك الي تحليل فلا زمه عن القبض في اورام اوسدد اوغير ذلك الا ان يكون هناك مزاج يابس جدا وربما افتقر باحتباس المواد
فيها الي الفصد والاسهال المقدر بحسب المادة ان كانت باردة لزجة فبمثل الغاريقون وان كانت الي رقة قوام وحرارة ما وكان
هناك سدد فبمثل عصارة الغافت والافسنتين مخلوطا بهما ما يعين وربما كثر الاسهال والذرب فيبادر الطبيب الي ادوية
قابضة يجلب منها ضررا عظيما بل يجب في مثل ذلك ان نستعمل المعتدة والمقوية بقبض معتدل وتفتيح صالح وخصوصا العطرية
خصوصا مطبوخة في شراب ريحاني فيه قبض ومن الادوية المشتركة لانواع ضعف الكبد ويفعل بالخاصية كبد الذيب
مجففا مسحوقا يوخذ منه ملعقة بشراب واذا عولج الكبد بالعلاجات الواجبة فيجب ان يقبل حينيذ علي لبن اللقاح
العربية ومن الادوية الجيدة لضعف الكبد ما نحن واصفوه ✿ ونسخته ✿ يوخذ لك مغسول راوند صيني ثلاثة
ثلاثة عصارة الغافت بزر الرازيانج بزر السرمق خمسة خمسة افسنتين رومي ستة دراهم بزر الهندبا عشرة دراهم بزر
كشوث ثمانية دراهم بزر كرفس اربعة دراهم يتخذ منه اقراص اوسفوف ومن الادوية المحمودة المقدمة علي غيرها هذا
الدوا ✿ ونسخته ✿ يوخذ زبيب منزوع العجمة خمسة وعشرين مثقال زعفران مثقال سليخة نصف مثقال قصب
الذريرة مثقالان مقل اليهود مثقالان ونصف دارصيني مثقال سنبل ثلاثة مثاقيل اذخر مثقالان ونصف مر اربعة مثاقيل
صمغ البطم اربع مثاقيل دارشيشعان مثقالان عسل ستة عشر مثقال شراب قدر الكفاية وربما جعل فيه افيون وبزر البنج
وزعم جالينوس ان هذا الدوا مولف من الادوية الموافقة بخواصها للكبد فمنها ما يقبض قبضا معتدلا مع انضاج

ومنها ما يجفف وينقي الصديد الردي ومنها ما يصلح المزاج الردي ومنها ادوية تضاد العفونة واكثرها ادوية عطرية كالدارصيني والسليخة فانهما يضادان للعفونة ويصلحان المزاج ويدفعان السبب المفسد وينشفان الصديد الردي ويدفعانه ويقاومانه ويقاومان الادوية القتالة والسموم وان كان الدارصيني اقوي من السليخة وهذان الدواآن اقوي من جميع الادوية العطرية الاخري كالسنبل وغيره في هذا الباب واما الدارشيشعان والزعفران فيجمعان الي القبض انضاجا وتليينا واصلاحا للعفونة واما الزبيب فقد جعلت وزنه افلاكبيرا للحلاوة وليكون اوفق وهو من الادوية الصديقة للكبد المناسبة لها وهذه الصداقة من افضل خواص الدواء النافع وفيه انضاج وتعديل للاخلاط وهو نافذ سريع الي الفساد والشراب من الادوية الموافقة ما لم يكن مانع سبق ذكره وفيه مضادة للعفونة والعسل فيه ما علمت والمقل ملين منضج محلل وكذلك علك البطم وفيه تفتيح وجلاء والذي يقع فيه الابهل وبزر البنج فهو ايضا شديد المنفعة اذا كان ضعف الكبد مقارنا للحرارة ولذلك صار الفلونيا مشترك النفع لاصحاب ضعف الكبد على سخنته ومن الادوية النافعة التي ليس فيها تسخين شديد ان يوخذ من الناردين ثلاثة اجزاء ومن الافسنتين الرومي جزوين والحلقان ويعجنان بالعسل ويسقي منه ومن الكمادات الادوية العطرية المعروفة مطبوخة بشراب ريحاني قابض وقد يخلط بهما كعك ويجعل فيها دهن الناردين ونحوه يوخذ لصوفة ويكمد بها والضماد المذكور في اقراباذين وفيه حصرم وغسالة الكرم والورد وجميع ما ذكرنا في باب ضعف المعدة ومن الضمادات واللخالخ وضمادات مركبة من السعد والمصطكي والسنبل والكندر والسك والمسك وجوز السرو وقفاح الاذخر والبزور المعروفة ممزوجة بالميسوسن ونحوه والضماد الذي من الصبر والمصطكي واذا كان ضعف الكبد لسبب الحرارة وهو مما يكون في القليل دون الغالب فيجب ان يامرهم باكل السفرجل والتفاح الشامي والكمثري الصيني والرمان المز والحامض ان لم يكن سدد كثيرة ويما الهندبا وما عنب الثعلب مما ينفعهم ويومرون بتناول مرقة السكباج مصفي عن دسمها متخذة بالكزبرة وان لم تكن الحرارة شديدة طيب بالدارصيني والسنبل والمصطكي وبوا فيهم المصوصات المحسورة كزبرة رطبة مع قليل نعناع وان لم تكن الحرارة شديدة جعل فيها الابازير المذكورة واذا رايت تاثير الضعف في الكبد متوجها الي الهاضمة قويت بما فيه قبض بقدر وعطرية وفيه انضاج مثل الادوية التي يقع فيها سنبل وسباسة وجوزبوا وكندر ومصطكي وقصب الذريرة وسعد ونحوه وان كان متوجها الي الماسكة زدت في التقوية والقبض ونقصت من الاسخان اوقربت مثل هذه الادوية تقابلها في التبريد مثل الجلنار والورد والطراثيث وان كان الضعف في الجاذبة قويت بما فيه قبض اقل جدا بل بما فيه من القبض قدر ما يحفظ قوة الكبد ولكن يكون فيه عطرية وتسخين واجتهدت في ان تعالج بالضمادات والاطلية والمروخات مما هو اشد موافقة في هذا الموضع واجتهدت ايضا في تفتيح السدد وان كان الضعف في الدافعة قويتها وسخنت الكلية والاحشا بما تعلم في بابه وفتحت المسام بما تعلم واعلم انه قد يكون كل ضعف من كل سوء مزاج فربما كان الواجب ان تبرد حتي تهضم وحتي تجذب فتأمل سوء المزاج الغالب قبل تاملك للضعف لكن اكثر ما يقع بسببه التقصير في الهضم هو من البرد وكذلك في الجذب واوفق الاغذية ما ليس فيه غلظ ولزوجة كالحمان الخفيفة والحنطة الغير العلكة وماء الشعير للمحرور علي حاله وللمبرود بالعسل ومخ البيض نيمرشت وما اشبه ذلك ومن الباجات النافعة لهم حب رمانية بالزيت اذا طيب بالدارصيني والفلفل والزبيب السمين نافع لهم جدا حتى انه يمنع الاسهال الشبيه بما اللحم

فصل في سدد الكبد

السدد قد يعرض في خلل لحمية الكبد لغلظ الدم الذي يغذوه ولضعف دافعة او لشدة جاذبته وقد يعرض في العروق التي فيه اما لضيقها لخلقتها او يعرض من تقبض ونحوه او لالتوائها لخلعه واما لسبب ما يجري فيها واكثر ما يكون من هذا القبيل يكون في شعب الباب لان المادة السادة يتصل اليها اولا ثم ينفضي عنها الي فوهات العروق المتشعبة من العرق الطالع وقد خلف الثقل هناك فلذلك اكثر السدد انما هو في جانب التقعير وربما ادي الامر الي ان يحدث سددا في المحدب والسدد اذا كثرت وطال زمانها في الكبد ادت الي عفونات تحدث حميات والي اورام تودي الي الاستسقا والي تولد رياح تحدث اوجاعا صعبة وكان السدد من امهات امراض الكبد والمادة التي تولد السدة اما خلط يسد لغلظه او لزوجته او لكثرته والامتلا منه واما ورم واما ريح واما كيفية مقبضة واما ما يذكر من نبات لحم او ثولول او وقوف شي على الخلط الغليظ فبعيد او قليل نادر جدا وذلك لان فوهات الاوردة عصبية لا ينبت على مثلها شي وهي كثيرة فان نبت لم يعم الجميع علي قياس واحد واما الفاعل للسدة فضعف الهضم والتمييز وضعف الدفع لسوء مزاج حار او بارد وغير ذلك متولدة فيه ومتادية اليه من خارج من هوا وغيره واما المنفعل الذي هو مادة السدة فالمتناولات الغليظة من الحمان و من الطير خاصة ومثل المشتهيات الفاسدة والفحم والجص والاسنان والفطر واجناس من الكمثري ومثل الزعرور وما اشبهه والاصل فيه غلظه فانه ربما كان باردا لطيفا رقيقا فلم يحدث سدة وربما كان حارا غليظا حرارته بحسب غلظه فاورث السدة وقد قلنا فيما سلف ان الشي ربما كان غليظا بالقياس الي الكبد وليس غليظا بالقياس الي ما بعدها اذا انهضم في الكبد كالحنطة العلكة وكثيرا ما تقوي الطبيعة على دفع المواد السادة او يعينها عليه علاج فيخرج اما في البراز ان كانت السدة في الجانب المقعر واما في البول ان كانت السدة في الجانب المحدب وتظهر اخلاط مختلفة غليظة ❁ العلامات ❁ جملة علامات السدد ان لا يجذب الكبد الكيلوس لانه لا يجد منفذا ولان القوة الجاذبة لا محالة يصيبها افة فيلزم ذلك امر ان احدهما فيما يندفع والاخر فيما يحتبس والذي فيما يندفع ان يكون رقيقا كيلوسيا وكثيرا اما الرقة فلان المائية والصفرة لم يجدا طريقا الي الكبد واما الكيلوسية فلان الكبد لم يكن من فعلها فيه فيحيلها عن الكيلوسية الي الدموية واما الكثيرة فلان ماكان من شانه ان يندفع في البراز تغلا قد انضاف اليه ما كان من شانه ان ينفذ الي الكبد فيستحيل كثير منه دما وينفصل كثير منه ما بيه وينفصل بعض منه صفرا وبعضه سودا وكل هذا قد انضاف الي ماكان من شانه ان يبرز برازا فكثر ضرورة واما الذي يلزم فيما احتبس فيه فالثقل المحسوس في ناحية الكبد وذلك لان المندفع الي الكبد اذا حصل قبل ان يندفع عنها الي غيرها ولو الي البراز نانيا وان كان لا يندفع الي غيره اصلا فانه يكثر ويمتلي منه ما ينفذ فيه الي السدد الحاليين عن النفوذ وتثقل وكيف اذا



بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين ونتوكل عليه والحمد لله حمدا يستحقه بعلو شانه وسبوغ احسانه

فهرست الكتب الخمسة

فهرست الكتاب الاول وما يتعلق به من الفنون والتعاليم والجمل والفصول والمقالات .

الكتاب الاول في الامور الكلية من علم الطب يشتمل على اربعة فنون *

الفن الاول يشتمل على ستة تعاليم

الفن الثاني يشتمل علي ثلثة تعاليم

الرابع

التعليم الثالث احد عشر فصلا وجملتان

الجملة الاولى في النبض وهي تسعة عشر فصلا ٦٢

الجملة الثانية في البول والبراز وهي ثلاثة عشر فصلا ٦٨

الفن الثالث يشتمل على فصل واحد وخمسة تعاليم

التعليم الاول اربعة فصول

التعليم الثاني سبعة عشر فصلا

التعليم الثالث ستة فصول

التعليم الرابع وهو خمسة فصول

الفن الرابع في قوانين المعالجات اثني وثلثون فصلا

هذا اخر الكلام من اقسام الكتاب الاول

فهرست الكتاب الثانى وما يتعلق به من الفنون والتعاليم والجمل والفصول والمقالات .

الكتاب الثاني في الادوية المفردة الموضوعة على حروف المعجم وذلك يشتمل على جملتين

الفصل الاول في حرف الالف

الفصل الثاني في حرف البا

البهراج

الفصل الثالث في حرف الجيم

الفصل الرابع في حرف الدال

الفصل الخامس كلام في حرف الهـا

كان لا يندفع والثقل يكون في الورم ايضا لكنه اذا كان هناك ورم كان الثقل في جنبة الورم فقط ولم يكثر ولم يكن شديدا
جدا لكن الوجع يكون اشد من السدد الخاصة التي لا يكون معها سبب اخر لا يكون وجع شديد فان كان شي قليل ولا
يكون حمى وقد يدل على الورم دلايل الورم وما تخرج من جانب البول والبراز وغير ذلك مما يقال في باب الاورام وصاحب
السدد يكون قليل الدم فاسد اللون واذا كان هناك ريح دل عليه مع الثقل تمدد مثقل واما الذي يكون على سبيل
القبض فيدل عليه تقدم الاسباب المقبضة مثل شرب المياه القابضة جدا ويدل عليه اليبس الظاهر في البدن وقد يقع
السدد عسر في النفس ايضا بمشاركة اعضا النفس للكبد ✻ علاج السدد ✻ الادوية المحتاجة اليها في علاج سدد الكبد
الحادثة من الاخلاط هي الادوية الجالية والتي فيها اطلاق معتدل وادرار بحسب الحاجة واذا كانت السدد في الجانب
المقعر استعمل ما يطلق واذا كانت في المحدب استعمل ما يدر والاجود ان يقدم عليها ما يفتح ويقطع ويجلوا واذا ازمنت
السدد احتيج الي فصد من الباسليق والي مسهل واما وقت السقي وما يجب ان يراعي بعد السقي من مثل ما الاصول ونحوه
فقد ذكر في القانون الكلي وهذه الادوية الجالية ربما سقيت في اصول الهندبا وما يه او في لبن اللقاح العربي المعلوفة
مثل الرازيانج والهندبا والشيح والبابونج والاقحوان والاذخر والكشوث والشاهترج او في الشراب او في طبيخ البزور او في
طبيخ الافسنتين وان لم ير في البول رسوب ظاهر نضج فلا يجب ان يسقي القوية واما اذا كان السبب ورم او ريح فيجب ان
يعالج السبب بما يذكر في بابه وينتفع في مثله بسقي لبن اللقاح واعانته بالاسهال بالبقول والخيار شنبر ونحوه وبادرار
لطيف بما ليس فيه تهييج وحرارة مما نذكر في بابه وان كان السبب ضيق في الخلقة وفساد وضع في هذه العروق دبر
بتدبير من به صغر الكبد وان كان لتقبض جذب ويبس دبر بالملينات المعتدلة من الالبان وغيرها مما ذكر في باب
ترطيب الكبد والادوية المفتحة منها باردة ومنها قريبة من الاعتدال ومنها حارة يحتاج اليها في المزمنات فاما الباردة
فمثل الهندبا البستاني والبري ومثل الطرخشقوق وما لسان الحمل مع ورقه واصوله وجميع ما يدر مع تبريد والكشوث مفتح
جيد وليس معنا في الحر والريوند كذلك والافسنتين ايضا وان كانت فيه حرارة ما فلا باس باستعماله في السدد والمقارنة
للحرارة والبرودة جميعا يجب اد مان عليه او على طبيخه وخصوصا في ما الكشوث وما الهندبا واصله والغافت واللوز المر فانها
كلها متقاربة ويقرب من هذا عصارة الرازيانج الرطب وعصارة الكرفس بالسكنجبين البزوري وان احتيج الي حرارة
اكثر فبالعسل وماوه في السكنجبين العسلي واما القريبة من الاعتدال فالترمس فانه افضل دوا يفتتح الكبد من غير اسخان
او تبريد والكما فيطوس يقرب منه الا انه اسخن منه قليلا وان سقي بما الهندبا اعتدل وخل العنصل والسكنجبين العنصلي
والهليون واصل السوسن من هذا القبيل واللك ايضا وهذه نسقي بحسب الواجب اما بمثل ما الهندبا او ما الكشوث
ان كان المزاج الي حرارة او بالشراب وما البزور وما الترمس وطبيخ الافسنتين ونحوه والسكنجبينات البزورية على طبقاتها
وخل الثوم وخل الاخدان وخل الزبيب وخل الكبر واما التي الي الحرارة فالمدرات القوية مثل الاسارون والسليخة
وفطراساليون والزراوند المدحرج والفوة والايرسا والسقف والغاريقون والافتيمون والعنصل والجعدة والقنطوريون الدقيق
وعصارته والجمطيانا والترمس والسكنجبين العنصلي الذي يتخذ بالفوة ونحوه والتين المنقوع في دهن اللوز ومن
الادوية المركبة القوية اقراص عدة ذكرنا نسختها في اقراباذين مثل اقراص اللك والافسنتين واقراص اسقولوقندريون
ودوا اللك ودوا الكركم وامروسيا والاثاناسيا وترياق الادوية وتحرينا وارسطون ومعجون جنطيانا ومعجون الراوند بسقمونيا
او بغير سقمونيا ومعجون دحمارسطرس ومعجون الانجدان الاسود والشهريا ران والمعجون العلعلي والفوذنجي خاصة
والعلونيا ودوا المسك المرو ومعجون ذكرناه في اقراباذين يتخذ من المسك وسفوفات وحبوبات ذكرناها هناك وادوية ذكرناها
في باب صلابة الطحال والكبد وهذا المعجون الذي نذكره قوي في تفتيح سدد الكبد والطحال وعجيب الغاية ✻ ونسخته ✻
يوخذ اشق اوقية مصطكي وكندر من كل واحد خمس كرمات قسط وغافت من كل واحد اربع كرمات فلفل ودار
فلفل من كل واحد ست درخميات ساذج يماني كرمات يعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة ملعقة في شراب تقع فيه بعض
الادوية السددية او في ما الاصول ✻ اخري ✻ مما هو اخف من ذلك وهو ان يوخذ من السنبل الرومي ثلاثة اجزا ومن
الافسنتين جزو يدق ويعجن بعسل ويعطي ✻ وايضا ✻ يوخذ غاريقون مع عصارة الغافت نافعة جدا ومن ذلك
ان يسقي اصول الغاوينا مع السكنجبين فانه نافع وهذه صفة نافع من سدد الكبد والطحال ✻ ونسخته اخري ✻ يوخذ
العنصل والبرسياوشان واللوز المر والحلبه واطراف الافسنتين اجزا سوا يطبخ ويوخذ طبيخه مع عسل ✻ صفة معجون
نافع من سدد الكبد القريبة العهد وهو ان يوخذ من الفلفل اوقية ونصف ومن سنبل الطيب ثلاث كرمات او ست بحسب
اختلاف النبح ومن الحلبه ومن القسط ومن الاسق والاسارون ست كرمات ومن العسل رطل ونصف يعجن به والشربة
ملعقة مع بعض الاشربة الموافقة لهذا الشان ومن الاشربة السكنجبين السكري البزوري واقوي منه العسلي البزوري
والعنصلي وما العسلي المطبوخ فيه الافاوية العطرة التي لها قبض طبخا قويا ومطبوخ جعل فيه اصل الكبر واصول
الرازيانج واصل الكرفس والاذخر ولك والفوة والحلبه ومطبوخ الغافت وشراب الافسنتين ونقيعه والنقيع المتخذ من
الصبر والانيسون واللوز المر ✻ واما المسهلات الموافقة لهذا الباب حين يحتاج الي اسهال فلا يجب ان يستعمل منها القوي
الا عند الضرورة الشديدة بل يجب ان تكون خفيفة لان المادة في القرب من الدوا ولان العضو ان كان فيه قوة كفاه
ادني معين على الدفع ومن الادوية الجيدة لهذا الشان ايارج فيقرا والبسفانج والغاريقون والافسنتين يسقي من ايارج
فيقرا القوي الي مثقال ونصف والضعيف الي مثقال وهو بدهن الخروع اقوي واجود وسفوف التربد مع الجعدة المذكورة
في اقراباذين نافع فانه يفتح ويسهل معا واذا احتيج الي مسهلات اقوي لم يكن بد من مثل حب الاصطمحيقون وحب
السكبينج وربما احتيج الي مثل التيادريطوس واللوغاذيا ✻ واما الاضمدة النافعة ✻ فمثل الضماد المتخذ من
الجعدة ودقيق الترمس والبزور المدرة ومثل الضماد والمتخذ من الحلتيت والاشق والافسنتين والافيطوس ومصطكي
والزعفران بدهن الناردين والشمع ✻ واما تدبير الغذا فيجب ان يجتنب كل غليظ من اللحمان والخبز الفطير
والخبز المتخذ من سميد لزج علك والشراب الغليظ والحلو والارز والجاورس والاكارع والقلايا المجففة والادوية المجففة
بل المطبوخ اوفق له والتمر والحلاوات كلها خصوصا ما فيها لزوجة وغلظة كالاخبصة والهبط والفالوذج والقطايف
ويجتنب جميع ما ذكرناه مما يولد السدد ويجب ان لا يستعمل عليه حركة ولا رياضة ولا يشرب عليه كثيرا ويبعد من

الاكل والشرب خصوصا شرب الشراب فانه يدخل الطعام على الكبد غير منهضم ويجب ان يكون عجين خبزه كثير الخمير والملح مدركا والشعير والحندروس والحنطة الخفيفة الوزن والباقلي كلها جيدة له ولا باس بالشراب العتيق الرقيق الصرف ويجب ان يخلط في اغذيته الكراث ونحوه والهليون نافع له والكبر وغير ذلك من الادوية ما انت تعلمها

فصل في النفخة والريح في الكبد

قد يجتمع في اجزا الكبد وتحت اجزا غشايه بخارات فاذا احتبست وكمنت واستحالت ريحا نافخة لا تجد منفذا اتما لكثرتها واما السدد في الكبد فذلك هو النفخة في الكبد وقد يحس معه تمدد كثير ولا يكون معه ثقل كثير كما في الورم والسدد ولا حمي كما يكون في الورم ويحدث اما لضعف القوة الهاضمة اولان المادة لغذايية او لخلطية من شانها ان يهيج ريحا وربما كانت هذه الريح محتبسة تحت الكبد كما يحتبس تحت الطحال فيحركه الغمز ويحدث القراقر واكثر ما يدل عليه الريح تمدد يبتدي ثم يزيد وفيه انتقال ما ولا يتبعه تغير حال في السحنة واللون خارج عن المعتاد وربما سكن الغمز والنفخة وحللها ويبدد مادتها ✽ العلاج ✽ يقرب علاجه من علاج السدد بالادوية المنطفة المحللة المذكورة فيه والمعجونات المذكورة وينفع منه الحمام على الريق والشراب الصرف الرقيق على الريق وقلة شرب الما البارد والتكميدات بالخرق المسخنة وبالافاوية المحللة والضماد المتخذ بالمصطكي والاذخر والسنبل وحب البان والمراهم المتخذة من مثل دهن الناردين والمصطكي بالبزور فان كان التكميد يحرك فيجب ان يراعي جانب المشاركة فانه ان امتد الوجع الي جانب المعا اسهلت اولا ثم حللت الريح وان امتد الحجاب والشراسيف الي خلف استعملت المدرات ايضا ثم محللات الرياح حسب ما انت تعلم ذلك

فصل في وجع الكبد

الكبد يحدث بها وجع اما من سو مزاج مختلف في ناحية غشايها واما من ريح ممددة واما من سدد واما من اورام حارة او صلبة اذا كانت الاورام البلغمية قل ما يحدث وجعا وقد يكون لحركة الاخلاط في البحرانات ويعرف جهتها من الدلايل المعلومة في الانذارات وقد يكون من الضعف فلا يحتمل ما يصير اليها من الغذا فتتادي بتفاقتها وقد يحدث في حركات المواد البحرانية فيحدث ثقلا ووجعا في نواحي الكبد والوجع الشديد جدا الا ان يكون من ورم حار شديد او من ريح فلذلك اذا لم يكن حمي وكان وجع شديد فسببه الريح ولذلك ما كانت الحمي الطارية عليها يحللها كلا ذكرا بقراط وقد ذكرا بقراط في كتاب المنسوب اليه يزعمون انه وجد في قبره انه اذا عرض وجع في الكبد مع حكة شديدة في الفزورة وموخر الراس وابهامي الرجلين وظهر في القفا شي شبيه بالباقلامات العليل في الخامس قبل طلوع الشمس ومن عرض له هذا اعتراه عسر البول للسدة مع تقطير لافة في العضلة اقول انه يشبه ان تكون المايية الخبيثة اذ لا تندفع في البول ينفذ بوجه من الوجوه النفوذ في الاطراف فيحدث بحرارتها وبورقيتها حكة شديدة ✽ العلامات ✽ قد علمت علامة كل شي مما ذكرناه ✽ المعالجات ✽ قد ذكرا ايضا لكل شي في بابه لكن الناس قد ذكروا لاوجاع الكبد ادوية ذكروا انها ينفع منه قولا مطلقا واكثر نفعها في النوع الضعفي منها ونحن نورد بعضها والمعول على ما ذكرناه قالوا ينفع من ذلك اقراص الريوند بنسخها المختلفة ومعجون الراوند ودوا الكركم ومعجون السذاب المسهل ومعجون قردمانا ومعجون فودبانوس ومعجون قيصر واثاناسيا الصغير والكبير والتمري وقوفا ومعجون اسلعارس واقراص العشرة ومعجون جالينوس المنسوب الي فومامس قالوا ومما ينفع منه اوقيتان من عصارة ورق الصنوبر الغض بالسكنجبين اوسلا فته مع الريوند وزن نصف درهم والزعفران ثلاثة دراهم ومع شي من بزر الكرفس والرازيانج وايضا يوخذ من الورد اربعة دراهم ومن السنبل والمصطكي درهمين درهمين ومن عصارة الغافت وعصارة الافسنتين واللك والراوند والزعفران وفقاح الاذخر وفوه الصبغ والاسارون والبزور الثلاثة والعود الخام من كل واحد وزن درهم ثم عود البلسان وزن نصف درهم واذا كان وجع مع اسهال فقد وصفوا هذا الدوا ✽ ونسخته ✽ يوخذ دردي الخل المطبوخ ولك وراوند صيني وسنبل من كل واحد مثقال خبث الحديد وزن سبعة دراهم يشرب على اوقيتين من ما الكزبرة ويجب في جميع ذلك هجر الغليظ من الاغذية والحمان ويقتصر على الخفيف واللطيف من الطيور وفراريجها كما علمت وخصوصا اذا كانت هناك حرارة ومن الاضمدة ضماد القردمانا وضماد الفربيون وضماد اكليل الملك وضمادات منسوبة الي ذلك

المقالة الثالثة في اورام الكبد وتفرق اتصالها

فصل في اورام الكبد وما يليها

الاورام الحادثة في نواحي الكبد منها ما يحدث في نفس الكبد ومنها ما يحدث في العضلات الموضوعة عليه ومنها ما يحدث في الماساريقي والذي يحدث في نفس الكبد فمنها ما يحدث في اجزايها العالية والي الجانب المحدب ومنها ما في اجزايها السافلة والي الجانب المقعر ومنها ما يحدث في حجبها وغشيتها وفي عروقها وهذا القسم في الاقل وربما عم الورم اصنافا من اجزايها ثم الورم نفسه لا يخلوا ان يكون فلغمونيا دبيلة وغير دبيلة او صفراويا او بلغميا او صلبا سرطانيا وغير سرطاني واما نفخة ريحية واسباب ذلك مزاج حار مع حميات منهكة او بغير حميات او مزاج بارد يمنع الهضم والدفع او ضعف في المعدة او سدة تجمع الاخلاط ثم تنفذها في اجزا الكبد تنفيذا غير طبيعي والصفرا ايضا ونحو ذلك من اسباب هذه السدة واذا كانت السدة الي جانب المرارة جعلت الدم يغلي ويتشرب في اجزا الكبد شربا غير طبيعي لكثرة المرار وبالجملة فان كثرة المرار احد اسباب ورم الكبد الحار وربما كان من الافة لمشاركة المعدة ويفسد الهضم والاغذية المسخنة والغليظة والتي لا تنهضم جيدا معينة على حدوث الاورام في الكبد وكذلك اذا كانت الكبد شديدة الجذب فيجذب فوق الذي ينبغي ويتبعه مما حقه ان يندفع لشي صالح فيهيج الورم وقد يحدث لضربة او وثي وكل ورم في الكبد مخعرن فانه ان كان من جانب التحديب كان بحرانه بعرق او ادرار او رعاف وان كان من جانب التقعير

التقعير فبحرانه بعرق او قيء او اسهال والورم الذي في الحدبة اردي من الذي في التقعير وكل ورم يحصل في الكبد حار او بارد فانه ربما يسد لا تخلي الي البدن الا دما مائيا ومع ذلك يضعف الكبد عن تمييز المائية ومع ذلك فيحتبس كثيرا من المائية في الماساريقا وهذه هي سبب الاستسقا اللحمي والزقي واذا انتقل الورم الحار من الكبد الي الطحال فهو سليم واذا انتقل من الطحال الي الكبد فهو ردي ✿ العلامات الكلية لاورام الكبد بالمشاركة ✿ اما العلامات العامة فان يجد العليل ثقلا تحت الشراسيف لازما ويجد هناك وجعا يشتد احيانا لا كما في السدد فانها تخلو عن وجع قوي ويتغير معه السحنة لا كما في النفخة فلا يتغير ويكون معه انجذاب الترقوة الي اسفل في كثير من الاوقات ليس دائما وانما يكون هذه الانجذاب لتمدد الاجوف والمعاليق ولا يعرض في اورام الكبد الحارة وغيرها ضربان لان الشريانات تتفرق في غشائها ولا تتفرق فيها الا قدرا غير محسوس وقد يشارك اضلاع الخلف اوجاع الكبد واورامها العالية والصاعدة وان لم يكن مشاركة دائمة واصحاب اورام الكبد الاورام وخصوصا الاورام الحارة والعظيمة لا يقدرون ان يناموا على الجانب الايمن ويثقل ايضا عليهم النوم علي الجانب الايسر لتمدد الورم الي اسفل بل اكثر ميلهم الي النوم المستلقي فان كان الورم في جانب الحدبة وجد الثقل هناك واحس بامتداد عند المعاليق ووقع المس علي الورم وقوعا اظهر وخصوصا في القصيف ويحدث سعال يابس وضيق نفس خصوصا اذا تنفس بقوة لمشاركة الحجاب والرية اياها في الاذي ويقل البول وربما احتبس اصلا اذا كان الورم عظيما لما يحدث من السدة في الجانب المحدب ومن ضعف الدافعة والثقل فيه اكثر مما في الكائن في التقعير لان جانب التقعير يعتمد علي المعدة ويكون الثقل اكثر وانجذاب الترقوة الي اسفل من اليمين اقل وخصوصا فيمن كانت حدبة كبده غير شديدة الالتصاق والملاقاة للاوضاع واما انجذاب الترقوة في وجع الكبد فهو في متصل الكبد بالاضلاع اكثر واظهر ويقل الفواق في الحدبي ويكثر في التقعيري لبعد الحدبة عن فم المعدة واما اذا كان الورم في التقعير والجانب الاسفل كان الثقل اقل لاعتماده علي المعدة ولم يكن سعال وضيق نفس يعتد به ولم يقع تحت المس وقوعا يعتد به ولكن كان الوجع اشد للمزاحمة الكائنة هناك وخصوصا اذا جذبت المراق واذا كانت اورام الكبد عظيمة مال الطبع الي الاستلقاء عن الاضطجاع فان افرط تعذر الاستلقاء عن الاضطجاع ايضا واورام الجانب المقعر مستصحب اورام الماساريقا كثيرا وبالجملة اذا كان الورم في الجانب المقعر كانت المعدة اشد مشاركة فيظهر الفواق والغثيان والعطش ان كان الورم حارا زعم بعضهم ان المشاركة بينهما بعصبة رقيقة تصل بين الكبد وبين فم المعدة فلذلك يحدث الفواق وقال بعضهم لا يحدث الفواق الا عند ورم عظيم يضغط فم المعدة ويري جالينوس ان السبب فيه ما ينصب الي المعدة من فمها من الورم الحار من خلط حاد وبالجملة ان الفواق عند الجماعة لا يظهر الا عن ورم عظيم لان المسافة بعيدة بين الكبد وفم المعدة وان كانت عصبة يتشاركان فيها ويصل بينهما فهي رقيقة جدا وبالجملة ما لم يكن ورم عظيم لم يكن بين الكبد والمعدة مشاركة في اكثر الامر والكائن من اورام الكبد يقرب الاغشية والعروق اشد وجعا واضعف حمى ان كان حارا واما اذا كان الورم في الجانبين جميعا ظهرت العلامات التي للجانبين وربما شارك جانبا الي احد غير كثير وقد يودي جميع اصناف اورام الكبد الحارة والباردة الي الاستسقا واعلم ان ورم الكبد اذا قارنه اسهال فهو مهلك

فصل في فروق الكبد وورم العضلات الموضوعة عليه في المراق

يعرف الفرق بينهما من جهة الوضع ومن جهة الشكل ومن جهة الاعراض اما من جهة الوضع فلان تورم العضل يظهر دائما وورم الكبد قد لا يظهر وخصوصا التقعيري وفي السمين اللهم الا ان يكون امرا متفاقما والعضل وضعه اما في عرض او في طول او في داب يا خذا حد العضلة وقد دللنا عليه في التشريح واما في الشكل فان شكل ما يظهر من ورم الكبد هلالي بحسب وضع الكبد يحس بفصل القطاعه المشترك في طوله بل تراه طويلا بلا عطف واما العضلي فهو مستطيل احد طرفيه غليظ والاخر رقيق وكانه ذنب الفارة ولذلك لا يحس بفصل انقطاعه المشترك بل تراه طويلا بلا عطف في طوله قليلا قليلا وربما لم يمكن ان ينال منه الاشي في الغور مستطيل اذا كان في العضل الغائرة المؤدية وهو اشبه باورام الكبد واما من جهة الاعراض فان الاعراض الخاصية والمشاركة التي تعرض للاورام التي في الكبد لا يكون منها في اورام العضل شي يعتد به واذا رايت المراق يبادر الى الهزل واليبوسة فاحدس ان الورم كبدي

فصل في الورم الحار

اسبابه من جملة اسباب الورم ما فيه حرارة واما علاماته فالعلامة المذكورة للاورام الجامعة والتي في بعض الاجزا ويكون هناك حمي حادة اذا كان الورم في اللحمية ويشتد العطش وتبطل الشهوة ويحدث الفواق والغثيان وقي الصفرا اولا ثم الزنجاري والكراثي ثم السودا ويحدث برد الاطراف واسوداد اللسان والغشي كل ذلك وخصوصا اذا كان الورم تقعيريا ويكون سو تنفس والم يمتد الي خلف والي الترقوة لذع وخصوصا اذا كان الورم في الحدبة واذا كان في التقعير فانا نوثر في امر التنفس اذا استنشق هوا كثيرا جدا بتمديد الورم للحجاب وضغطه اياه وضايق الاستنشاق وربما احدث شعلة ويعرض للسان كيف كان اصفرار واحمرار شديد ثم يضرب الي السواد ثم يتغير البدن كله خصوصا اذا كان الورم في الحدبة واذا كانت القوة قوية وخصوصا قوة المعدة وخصوصا والورم التقعير استمسك الطبيعة وان كانت القوة في البدن وللمعدة ضعيفة استسهلت الطبيعة قال بقراط البراز الخاثر الاسود في اول المرض الحار دليل علي ان في الكبد ورما حارا عظيما وهذا ويكون النبض موجيا عظيما متواترا سريعا والورم الحار اما ان يتحلل فتتعطل اعراضه واما ان يجمع فتكون معه علامات الدبيلة وسنذكرها واما ان يصلب فينتقل ايضا الي علامات الورم الصلب وتبطل علامات الحار واكثر سبب انتقاله الي الصلابة الافراط في التبريد والقبض واستعمال المغلظات في الورم الحار والفرق بينه وبين ذات الجنب ان السعال لا يعقب نفثا وان الوجع يكون في اليمين وثقيلا ولون اللسان ولون البدن يتغير معه والنبض لا يكون منشاريا جدا ويتناول بالبدان كان عند الحدبة ويدل عليه تكلف النفس العظيم والاستنشاق الكثير ان كان في المقعر لضغط الورم الحجاب وتمديده اياه وربما هاج حينئذ سعال وبحران وبحران اورام الكبد الحارة الحدبية واورام عضلها ايضا الحارة يكون برعاف خصوصا من الايمن او بعرق او ببول محمود بين والتقعيرية تكون بعرق او اختلاف مراري او قي

فصل في الماشرا الكبدي

ا نعل في الماشرا ثقل واللهيب واللذع واسوداد اللسان وانصباغ البول الشديد اكثر ويكون اللون الي صفرة ويكون نوايب اشتداد الحمي عبا ويكون انتفاعه بالبارد الرطب اشد والنبض اصلب واشبه بالمنشاري منه بالموجي الصرف واصغر واشد تواترو سرعة وانت تعرف جميع ذلك

فصل في الفلغموني

يدل عليه علامات الورم الحار وتخالفه ماسماه الي الماشرا في الخواص وحمرة الوجه ودرور العروق

فصل في الاورام الباردة في الكبد

هذه الاورام تكون فيها ثقل وكلي لا يكون فيها عطش ولا حمي ولا اسواد لسان وثقل ويحس معه في المعدة شبه تشنج ويدل عليه السن والتدبير والمزاج واللون على ماسلفت منا بيان ذلك

فصل في الورم البلغمي

يدل عليه تهيج الجلد ورصاصية اللون وان لا يحس بصلابة وشدة النبض مع ساير علامات الورم البارد المذكور وانت تعلم جميع ذلك

فصل في الورم الصلب والسرطان

اكثر ما يحدث يحدث عن ورم يقدمه وقد يحدث ابتدا عن ضربة فيبادر الي الصلابة ويدل عليه اللمس فيمن ينال المس ناحية كبده ولولا مبادرة الاستسقا الي صاحبه لظهر الحس ظهورا جيدا فان المراق يهزل معه ويضعف فيشاهد ورم هلالي من غير وجع يقمل بل ربما اذي ابتدا تناول الطعام وخف عند الجوع وهو طريقه الي الاستسقا وقد يدل عليه شدة الثقل جدا بلا حمي وهزال البدن وسقوط الشهوة وكمودة اللون وان يقل البول وربما عقب الاعراض الورم الحار فانها اذا زالت ولم يبق الا الثقل وازداد لذلك عسر النفس دل علي ان الورم الحار صلب وعسر النفس والثقل بلا حمي يشتركان للصلب والسدد ويفترقان بساير ما قيل يتبعه الاستسقا خصوصا اللحمي لتضعيف تميز الما بيه قد يصير ايضا الي فضا البطن علي مانذكره في باب الاستسقا فيكون الزقي ويهلكون في اكثر الامر باتحلال الطبيعة لانسداد المسالك الي الكبد فيتحلل قواهم وهولا لا يعالجون الا في الابتدا وربما يجع العلاج واذا طالت العلة لم ينفع العلاج فان كان الصلب سرطانيا وكان هناك احساس بالوجع اشد كان احداث الافة في اللون وفي الشهوة وغير ذلك اكثر وربما احدث فواقا وغثيانا بلا حمي لم يحس بالوجع فكان في طريق اماتة العضو واعلم ان الكبد سريعة الانسداد والتحجر وخصوصا اذا استعملت المغلظة والمقبضة في الورم الحار استعمالا مفرطا

فصل في الدبيله

اكثرها يكون بعد ورم حار فان اخذ يجمع صار دبيله واذا اخذ يجمع اشتدت الحمي والوجع والاعراض اولا ثم حدثت قشعريرات مختلفه ويعذر الاستلقا فضلا النوم علي جانب فاذا جمع لان المغمز وسكنت الاعراض واذا انفجر حدث نافض واستطلق قيحا ومدة اوشيا كالدردي وجد بذلك خفا وانحلالا من الثقل المحسوس وانجباره يكون الي ناحية الامعا ويخرج بالبراز واما الي ناحية الكلي فيخرج بالبول واما الذي الي الفضا الذي في الجوف فيجد جفافا وضمورا ولا يشاهد استفراغا في بول او براز والدبيلة قد تكون غايرة في الكبد وقد تكون الي ظاهرها وغير غايرة والمدة تختلف فيهما فتكون في الغايرة سوداو في غير الغايرة الي البياض لتعلم ذلك

فصل في ورم الماساريقي

يشارك في علاماته علامات ورم الكبد لكن الحمي الحار منه تكون ضعيفه ليس في شدة حمي الورم الكبدي ويكون الثقل مع تمدد اغور الي البطن والمعدة وقد يكون فيها التمدد اكثر من الثقل فاذا لم يجد علامات سدد الكبد ولا علامات اورام الكبد ووجدت البراز كيلوسا رقيقا ليس لسبب ضعف الهضم في المعدة ودلايله وكان هناك تمدد وحمي خفيفه فاحكم بان في الماساريقي ورم حار واما الورم الصلب فيعسر التفريق بينه وبين سدد الماساريقي الا بحدس بعيد فان خرج شي صديدي بعد ايام فاعلم انه عن ورم وهذا الصديد يفارق الصديد الكاين عن مثله في الكبد بان ذلك الي الجرية والدموية وهذا الي القيحية والصفرة

فصل في المعالجات والاول علاج الورم الحار الدموي

اول ما يجب عليك ان تنظر حال الامتلا وحال القوة والسن والوقت وغير ذلك مما تعرفه وتطلب منها رخصة في الفصد تتفصد ان امكنك من الباسليق والاسيلم الايمن الاكحل والايمن القيفال وان كانت القوة قوية اخرج ما يحتاج اليه من الدم في دفعة واحدة والا فرقت وشرحته في مرات واعلم انك اذا لم تفصد وتركت المادة في الكبد واستعملت القوابض والروادع اوشك ان يصلب الورم وان استعملت المحللات اوشك ان يهيج الالم والورم فافصد اولا ولا تقتصر في ذلك اذا لم يكن مانع قوي واخرج دما وافرا واعلم انك يحتاج في ابتدايه الي ماهو القانون في مثله من الردع والتبريد لكن عليك حينيذ بان تقوفا جانب الصلابة فانها اسرع ما يجب الي الصلابة فلذلك يجب ان يكون مخلوطا بالملطفات المفتحات والاطليه الباردة وربما ادي افراط استعمالها الي التصليب وربما نهاها دخول الحمام وربما نجرت الي الكلية واعلم ان كثيرا من

من الادوية التي فيها قبض ما وبرد وكذلك من الاغذية التي بهذه الصفة مثل الرمان والتفاح والكمثري فانها تضر من جهة اخري وذلك لانها تضيق المنفذ الذي الي المرارة فلا تتحلب الصفرا ويكون ذلك زيادة في الورم كثيرا فالتقبيض مع انه لابد منه في اول العلة وفي اخرها ايضا فعند وجوب التحليل لحفظ القوة تخاف منه خلتان التحجر وحبس الصفرا في الكبد وانك تحتاج ان تبادر الي تدبير التحليل في هذه العلة اكثر من مبادرتك في ساير الاورام خوفا من التحجر والصلابة ودفعا لما عسي يرشح من صديد ردي لا يخلو عن ترشحه للاورام الحارة لكن التحليل والتفتيح ربما ارخي القوة وقرب الموت وحكي جالينوس من حال طبيب كان يعالج اورام الكبد بالمرخيات التي تعالج بها ساير الاورام مثل اضمدة متخذة من الزيت والحنطة والما واطعامه الخندروس وكان الواجب ان يطعم ما فيه جلا بلا لزوجة وغلظ وان يخلط بالمحللات ادوية فيها قبض وتقوية وعطرية كالسعد وقصب الذريرة والافسنتين وان يستعمل من هذه قدر ما يحفظ القوة ولا يفرط ويكون العمدة في اوله الردع بقوة وفي اوسطه التركيب وفي اخره التحليل مع قوابض من هذا القبيل وان كانت الحاجة الي تقوية التحليل وتعجيل فيه ماسة فلم تقبل من جالينوس وانذره جالينوس في مريض اخر احتمعه عليه بان هذا المريض يموت بانحلال القوة ويعرق لزج يسير يظهر عليه فمات العليل وكان الامر علي ما ظنه جالينوس فهذا التحليل هو ذي يحتاج ان يبادر به في وقت وجوب الردع ويحتاج الي ان يخلي عن القبض والتقوية في حال وجوب التحليل الصرف ومراعاة جميع هذا امر دقيق واعلم ان هذا العضو كما هو سريع القبول للتحجر كذلك هو سريع القبول للتهلهل وربما كان التفتيح والتحليل سبب للنفخة واذا استعملت محللا فلا تستعمله من جنس ما يلذع فيهيج الورم وما العسل وان كان يجلوا بلا لذع فانه حلو والحلو يورث السدد فلذلك كان في ما الشعير وحده كفاية لانه يجلوا بلا لذع ولا يحدث سدة ثم يمكن ان تقوي تفتيحه وجلاوه بما يخلط ان احتيج زيادة قوة واللذاعة والقابضة اكثر ضررا بالمقعر منها بالمحدب لانها يغانص بقوتها ويحدث السدة في اول المجاري وفي الحدبة تكون مكسورة والقوة قلا في اخر الفوهات ثم يجب ان تعرف الجانب المعتل فاياك ان تدر والعلة في الحدبة فتجعل المادة في الجانبين جميعا اغور بل يجب ان تستفرغ من اقرب الموضع فتستفرغ من الورم الذي في الجانب المقعر من جانب الاسهال والذي في المحدب من جانب الادرار واياك ان تترك الطبيعة تبقي مستمسكة فان في ذلك اذي عظيم وخطر خطير ولا ايضا ان تتركها ينطلق بافراط فتسقط القوة ويحير الطبيعة بل عليك ان تحل المستمسك باعتدال وتحبس المستطلق باعتدال فاما الادوية الصالحة لاورام الكبد في ابتدا الامر اذا كانت هناك حرارة مفرطة فما الهندبا وما عنب الثعلب مع السكنجبين السكري وما الشعير وما عصا الراعي وما لسان الحمل وما الكاكنج وما الكزبرة الرطبة وما القرع والقثا وما الكشوث ويجب ان يخلط بها شي من مثل الافسنتين وقصب الذريرة واقراصا من الاقراص الذي تحن واصفوه ✽ ونسخته ✽ يوخذ لحم انبرباريس عشرة دراهم ورد طباشير من كل واحد خمسة دراهم لب بزر الخيار ولب بزر القرع وبزر بقلة وبزر الهندبا ثلثة دراهم من كل واحد بزر الرازيانج وزن درهم يقرص ويستعمل منه مثقال ومثقالين وان احتيج الي زيادة تطفيه جعل فيه كافور قليل وان اريد زيادة تقوية الكبد جعل فيه لك وزراوند وان كان هناك سعال جعل فيه رب السوس وشي من الكثيرا وشي من الترنجبين واما الادوية التي هي اقوي واصلح لما ليس فيها من الحرارة المقدار البالغ في الغاية فما الرازيانج ولسان الثور والاذخر والكرفس الجبلي واللبلاب كل ذلك بالسكنجبين وهذه ونحوها ينفع في التي في الطبقة الاولي واذا اخذت في النضج يسيرا واقراص الورد ايضا وخصوصا الذي يلي التقعير وكثيرا ما كان سبب الورم وابتداوه وي وضربه ومما يمنع حدوثه بعد هما بعد الفصد ان يسقي من القوة والراوند الصيني كل يوم وزن درهم ثلاثة ايام واذا علمت ان الورم في الجانب المقعر فالاولي ان يستعمل ما اللبلاب مخلوطا بما خلطه من المبردات المذكورة وما السلق وجميعها ينضج ويردع ويلين الطبيعة وينفع عند ظهور النضج الخيار الشنبر مع ما الرازيانج وما عنب الثعلب وما اللبلاب وان يجعل في الاغذية شيا من بزر القرطم وشيء من الانجرة والبسفايج واذا احتيط استعمل القوية مثل الصبر والغاريقون والتربد وقوما يستعملون الهليلج الاصفر وانا اكرهه وفيه من قوة القبض المزمن فاختار ان يخرج الرقيق ويحجر الغليظ وقد يستعمل في هذا الوقت مثل بزر القرطم ومثل الانجرة والبسفايج في الطعام والافثيمون بلا احسام وربما اقدموا علي مثل الخربق بحسب الحاجة واما الحقن في اول الامر وحيث يتفق ان يكون الطبيعة مستمسكة فمثل عصير ورق السلق بالعسل والملح والبورق او بالسكر الاحمر وعند الانحطاط يقوي ويجعل فيها البسفايج والقنطوريون والزوفا والصعتر وربما جعل فيها حنظل واما اذا كان في جانب الحدبة فيجب ان يبدا بالمدرات الباردة ثم المعتدلة ثم اذا ظهر النضج استعملت القوية الجيدة وانما يجب هذا التاخير خوفا من التحجر واما هذه الادوية فمثل الفوة والفطراساليون واسارون والاذخر واقراص الانبرباريس الكبير واقراص الغافت القوي وساير المدرات القوية المذكورة في الواح النفض وفي باب الادرار واما الاضمدة فلا يجب ان تستعمل باردة كل علي الاورام الاخري بل فاترة والتي يجب ان تبادر بها عند ما يحدس ان الورم هو دي يبتدي بالعصارات الباردة القابضة وعصارة بقلة الحمقا والقرع وحي العالم وما الورد والصندل والكافور والضمادات المتخذة من غسالة الكرم والورد اليابس والسويق ولا يجب ان يكون امثال هذه بل اذا طبخ ان الورم قد يكون فاجود الضمادات هي الضمادات المتخذة من السفرجل مع ادوية اخري من ذلك ان يدق السفرجل مع دقيق الشعير وما الورد ويضمد به او السفرجل المطبوخ بالخل والما حتي ينضج تخلطه مع صندل ويجعل عليه شيا من دهن الورد وتستعمله ومن ذلك ان يطبخ السفرجل بشراب ريحاني فيه قبض ما ويضاف اليه عصي الراعي وتقويه بمثل قليل سنبل وافسنتين وسعد ويقوم بسويق الشعير ويستعمل وربما جعل معه دهن السفرجل اودهن المصطكي ودهن الحنا ومن المياه ما الاس وماورق التفاح وما السفرجل ونحوه قد يتخذ ضماد من السفرجل المطبوخ بطبيخ الافسنتين واذا اريد ان يدفع الي درجة من التحليل جعل فيها مصطكي وبابونج واكليل الملك ودقيق الشعير وحلبه مع اشيا فيها عفوصة وبزر الكتان ودهن الشبث ودهن البابونج والحلبة ومن الضمادات المتخذة ضماد بيلبوس وضماد فيلغريوس وضماد اكليل الملك وضماد قريطون وضماذاقن ذكرناها في الاقراباذين ومما جرب هذا الضماد وهو لتسكين الالتهاب ✽ ونسخته ✽ يوخذ بسر وعصارة العوسج من كل واحد جزو زعفران ومصطكي من كل واحد نصف جزو دهن الورد اربعة اجزا شمع مقدار الحاجة اليه وفي اخره يستعمل اضمدة المفتحة المحللة مخلوطة

بعوابض لحفظ القوة مثل الضمادات المتخذة من الايرسا والاسارون والاشنه والجعدة والصعتر والشيح وبزر الكرنب والمقل ونحوه وقد زيد فيها معوبات والاضمدة المتخذة من الاس وقوه الصبغ وحب الغار والزعفران والمر ومصطكي وشمع ودهن ومما جرب الادهان التي ربما خلط بها دهن النرجس ودهن السوسن الازاد الزنبق ضماد يحلل اورام الكبد منسوب الي قابوس يجود مجرب ✽ اخري ✽ يوخذ من الميعة ومن الشمع من كل واحد عشر درخمي ومن المصطكي والزعفران والحماما من كل واحد اربع درخميات ومن دهن شجر المصطكي ومن دهن الورد من كل واحد وزن درخمين شراب قوطولين ونصف يذاب الشمع والدهن ويخلط به الجميع ✽ اخري نافع جدا ✽ يوخذ سوسن وحماما وساذج من كل واحد درخمي اس ميعه شمع من كل واحد عشرين درخمي كندر زعفران اسارون من كل واحد درخمي دهن شجر المصطكي مقدار الحاجه ويستعمل ✽ اخري جيد ✽ يوخذ صبر ثلاث اواقي مصطكي اوقيه بابونج واكليل الملك من كل واحد اربع اواقي زعفران وقوه وقصب ذريرة واسارون من كل واحد اوقية اوقية واوقيتان شمع واشق من كل واحد ست اواقي دهن السوسن مقدار الكفايه ✽ اخري يحلل قوي ✽ يوخذ زعفران اوقيتان مقل سبع اواق وشح الكوابر اربع اواقي مصطكي ثلاث اواقي ميعه وزيت وشمع واشق من كل واحد تسع اواقي حماما وسنبل رومي وحب البلسان من كل واحد ست اواقي دهن السوسن مقدار الكفايه يخلط ويستعمل واما اذا كان مع الورم اسهال مفرط يوخذ به الاحتياط حبسه وجب ان يسقي اقراص الانبرباريس واقراص الريوند والمسك واما الغذا فا جوده كشك الشعير فانه يبرد ويجلو ولا يورث سدة ويسرع نفوذه واما الخندروس واشد منه الحنطه فلابد فيه من غلظ ومزاجه الورم فان لم يكن بد من خبز فالخبز الخمير الذي ليس بسميذ ولا من حنطه علكة وقد خبز في التنور ويجب ان يعتني بالغذا غاية العنايه ومن البقول الخس والسرمق ومن الفواكه الرمان الحلو لمن لا يستحيل الحلاوة في معدته الي الصفرا ويجب ان يجتنب الحلويات ما امكن ✽ في معالجات الجمرة ✽ علاج الجمرة قريب من علاج الفلغموني ولكن يجب ان يكون الاسهال والادرار اوفق وبما هو اميل الي البرودة ويوضع عليه الادوية المبردة بالثلج ولا يزال يجدد ذلك حتي يجد العليل عوض البرد ويتخذ اضمدة من النيلوفر وما الكاكنج وما السفرجل والصندل والكافور ونحوه ولا يستعمل فيه المحللات ما امكن ✽ في علاج الدبيلة ✽ ان الدبيلة يجب ان يستعمل في اولها وحين ما يبتدي ورما حارا ويحدس انه يجمع الرادعات من الاضمدة باعتدال والاطليه ويسقي ما الشعير والسكنجبين وان اوجب الحال الفصد فصد من الباسليق او يحجم ما يلي الظهر من الكبد وربما احتيج الي اسهال فاذا لم يكن بد من ان يجمع فالواجب ان يستعجل الي الانضاج والتفتيح ولا يبدان يعان بالتقطيع والتلطيف اذ لابد من اخلاط غليظة تكون في مثل هذه الاورام قد شربها العضو ولابد من تليين لتجعل الخلط مستعدا للتحليل فاذا ظهر النضج ولم ينفجر اعين علي ذلك بالمفتحات القوية شربا وضمادا علي ذكرنا ثم اعينت الطبيعة علي دفع المادة ان احتاجت الي المعونه وتنظر الي جهة الميل فان وجب ان يسهل اويدر فعل ولم يدر بشي قوي وشي حاد فيورث ضررا في المثانه فان حفظ المثانة في هذه العلة وعند انفجار القيح اليها بنفسه اويدوا مدر واجب فاذا انفجر انفجارا واندفع القيح اندفاعا واحتيج الي غسل بقايا القيح مثل ما العسل ونحوه ثم احتيج الي ما يدمل القرحه وان احتملت القوة الاسهال كان فيه معونه كبيرة علي الادمال اذا لم يكن افراط والاسهال يحتاج اليه لامرين احدهما قبل الانفجار لنقل المادة ويخف علي الطبيعة والثاني بعد الانفجار اوعند قرب الانفجار وتمام النضج اذا علم ان المادة الي جهة المعا اميل وان الدبيلة في جانب التقعير ومما يستشهد به قبل الانفجار علي سبيل المعونة الطبيعة فالخفيف من ذلك الترنجبين والشيرخشت والخيار الشنبر والسكر الاحمر وامثال ذلك في مياه اللبلاب والهندبا مشروبا واقوي من ذلك قليلا طبيخ البزور والاصول وقد طبخ فيها الغافت واذيف فيه الترنجبين والشيرخشت والخيار شنبر ونحوه وربما جعل فيه الصبر والافسنتين ومن الحقن الحقن الخفيفه المعروفه واما المسهلات التي تكون بعد التفتيح ويعين علي النضج ايضا وعلي التفجير فان يسقي في طبيخ الاصول والغافت دهن الحسك وزن اربعة دراهم اوالزنبق وزن درهمين مع نصف اوقيه سكر ونصف اوقية خيار الشنبر واما ان كانت المادة نحو الحدبة فلا يجب ان تستعمل المسهلات اللهم الا علي سبيل المعونة والتخفيف في اول الامر وقبل النضج واما عند النضج فيجب ان يستعمل المدرات المذكورة علي ترتيبها كلما كان النضج ابلغ استعمل الاقوي واما الادوية المشروبه المعينه علي النضج فمثل لبن الاتن بالسكر الاحمر اوسكر العشر او بمثل ما الاصول والزبيب والتين والهر شاوشان والحلبه بدهن اللوز الحلو والمرو دهن الحلبه اودهن الحسك وان اريد اقوي من ذلك جعل فيه التمر ويسقون علي الريق طبيخ الجعدة وشراب الزوفا القوي ويطعمون العسل المصفي من رغوته بالطبخ والتين وما العسل في ما الشعير او يوخذ من الطرحسقوق اليابس وزن درهم ومن بزر المر درهم ونصف ومن دقيق الحلبة درهم يسقي ثلاث اواقي لبن الاتن مع السكر ويستعملوا الادوية التي فيها تفتيح وتلطيف وايضا تقوية فهي مثل الافسنتين والزعفران والسنبل واصول الغافت واصول الحاشا واصل الفوه والمصطكي والسنبلان وحب العفد وعصارة الغافت واصول القنطوريون ومن الادهان دهن الناردين ودهن شجرة المصطكي ودهن السوسن واما الاضمدة المعينه فمثل الاضمدة التي تقع فيها الدقيق واكليل الملك والبابونج واصل السوسن والفودنج واصول الخطمي والتين والزبيب والخبز والبصل المشوي ودهن البزر فان احتيج الي اقوي من ذلك استعمل ضمادا من دقيق الشعير والبورق وذرق الحمام والفوذنج وعلك البطم والزفت ودقاق الكندر ونحوه ويجب اذا احس بالنضج ان ينام علي كبده ويديم الاستحمام بالما الحار وربما احتاج الي ان يرتاض وتمشي ان امكنه ذلك فاذا انفجر فيجب ان يتناول عليه ما يغسله وينقيه من مثل ما العسل الحار ثم يتبع بما ينقيه من جهة ممله اما الاسهال واما الادرار ان احتاج اليهما او يخلط شي من ذلك بما العسل ولا يجب ان يسقيه المدرات القوية جدا ممكا بمجاري البول فان اتفق ان يقرح اواضر القيح بمجاري البول والمثانة فالصواب ان يغذي باغذية فيها جلا من غير لذع بل مع تغرية مثل العسل المطبوخ طبخا معتدلا وقد خلط به بسير نشا وبيض ودهن ورد وايضا مثل الخبازي بالخندروس وبالجملة فيجب ان يدبره بتدبير قروح الاعضا الباطنه وعلي ما يجب ان يجري عليه الامر في قروح الكلي فاذا انقي نقا بالغا فيجب ان يسقيه في الغدوات ما الشعير والسكنجبين فاذا مضي بساعتان اخذت من الكندر ودم الاخوين مثقال ومن بزر الهندبا وبزر الكرفس والمصطكي من كل واحد مثقال ويسقيه في سكنجبين اوجلاب اوما العسل وبعد ذلك فيقويه بالغذا ويعالج قرحته بمثل ما يذكر في قروح الكلي واذا انفق ان تنصب المادة الي فضا الجوف.

الجوف فلا بد حينيذ ان من يشرح الجلد عند الاربيه وتعري العضل حتي يظهر الصفاق الداخل المسمي باريطارون
ثم يثقب فيه ثقبة ويوضع فيه انبوبه ويسيل منه القيح ثم يعالج بالمراهم واما الاغذية فيجب ان يكون في الابتدا
تلطيف الغذا ويقتصر علي كشك الشعير والسكنجبين ثم بعد ذلك يستعمل الاغذية المفتحه التي ذكرناها وصفرة
بيض نيمرشت والاحسا المحللة فاذا انفجر وينقي احتيج الي ما يقوي مثل ما اللحم ولحوم الحملان والدجاج والجدا والطيور
الناعمة ومرقها الحامضة بالابازير وصفرة البيض النيمرشت ونحو ذلك وقليل شراب ويستعمل المشمومات القوية ❁ في
علاج الاورام الباردة ❁ يجب ان يستعمل فيها الملطفات الجاليه ويقرب علاجها من علاج السدد ومن علاج
الدبيلات التي تهيا للانضاج وقد عرفت الادوية المنضجه والمدرة والمفتحة والملطفه ويجب ان يكون فيها قوة قابضه
مقوية عطرية ويقع فيها من الادهان دهن الخروع ودهن الياسمين ودهن الزنبق وفي الاضمدة المتخذة لها واجودة اضمدتها
ضماد دولارخمون ومرهم فلغريوس ومرهم الاصطمحيقون ومرهم الخبزروينفع منها دوا الكركم ودوا اللك ونحو ذلك
والفلاتق مقنعة عظيمة فيها واقراص السنبلين ومن الاشربه شراب البزوريكما دريوس والجعدة قد طبخا فيه ومما
ينفع منها وخصوصا فيها يضرب الي الصلابه وينفع ايضا من اوجاع الكلي والطحال الدوا المعمول بالعنصل علي هذه الصفة
❁ ونسخته ❁ يوخذ عنصل مشوي وسوسن اسما نجوني واسارون ومووو وبزر كرفس وانيسون وسنبل الطيب وسليخه وجند
بيدستر وفوذنج جبلي وكمون وفوذنج نهري ووج واسراس وعاقرقرحا ودار فلفل وجزر بري وحماما وافربيون وبزر خطمي واسطو
خودس وجعدة وسيسالييوس وبزر سذاب وبزر رازيانج وقشور اصل الكبر وزراوند مدحرج وقرفه وزنجبيل وحب غار وافيون
وبزر البنج وقسط ونانخواه وبزر الكراويا الابيض من كل واحد جزو يعجن بعسل منزوع الرغوه ويستعمل وهذا الدوا الذي نحن
واصفوه يفعل الفعل المذكور بعينه وهو معمول بالثوم البري ❁ ونسخته ❁ يوخذ ثوم وحنطيا بابيض وغافت وقسط وزراوند
وكاشم وسساليوس ودار فلفل من كل واحد ثلاثين درخمي بزر كرفس واسارون ومووو وجزر بري ونانخواه وانجدان اسود
من كل واحد خمسة عشر درخمي ورق سذاب يابس وفوذنج جبلي وكمون وفوذنج نهري وصعتر بري من كل واحد عشر
درخمي جندبيدستر وباذاورد من كل واحد اثني عشر درخمي يخل هذه بالشراب ويسحق الباقيه ويخلط الجميع
خلطا يصير به شيا واحدا ثم يجمع بعسل منزوع الرغوة ❁ في علاج الورم الصلب في الكبد ❁ انه لم يبرا من
الورم الصلب المستقر المستحكم احد والذين قد بروا منه فهم الذين عولجوا في ابتدايه وكان قانون علاجهم بعد تنقية
البدن من الاخلاط الغليظه بادوية مركبة من عقاقير فيها تلئين معتدل وتحليل وتلطيف واسخان معتدل وتفتيح
السدد اغلب من التلئين وتقوية وقبض وعطريه بمقدار ما يحتاج اليه دون ما يعاوق الغرضين الاخرين واكثر هذه
الادوية تغلب عليها مرارة وقبض يسير وهذه الادوية تستعمل مشروبات ويستعمل اضمدة وتستعمل نطولات ويجب ان
تلين الطبيعة ان كانت معتقلة بالاشيا والحقن حاصة وقد يفعل ذلك حب الصنوبر الكبار وبزر الكتان وعلك البطم
مع نفع للورم ويجب ان لا يقدم علي اسهال البطن بالاشيا الشديدة الحرارة فتولم وتزيد في الاذي ويجب ان يكون نومه
علي الجانب الايمن فان ذلك مما يعين علي تحليله جدا فاما الادوية المفردة النافعة من ذلك فيجب الصنوبر والمخاح
والشحوم المعتدله الي الحرارة ودقيق الحلبه فيه تلئين مامع انضاج والقسط شديد المنفعه فانه اذا سقي منه نصف
درهم الي مثقال بطلا ممزوج او شراب نفع نفعا بينا وقد ينفع منه سقي دهن الناردين او دهن البلسان او دهن القسط
بما طبخ فيه السذاب والشبث والشربه من دهن الناردين وزن اربعة دراهم يستعمل ذلك اسبوعا فينفع نفعا عظيما ومما
ينفع من ذلك عصارة الشيح الرطب اذا استعمل اياما ومما ينفع من ذلك بزر الفنجكشت وزن درهم في بعض الاشربه
والغافت وزن درهم بما الكرفس او الرازيانج او ما الهندبا واسان الحمل المجفف وزن مثقال وطبيخ الترمس وقد جعل فيه سنبل
الي نصف درهم او فلفل اقل من ذلك واللوز المر في الشراب واصل شجرة دم الاخوين نافع ايضا ولحا شجرة الدهمشت وحب
الغار واصل العوه واصل اللوف والحمص الاسود والجعدة والكما دريوس ومن الاشربة المركبة النافعه من ذلك قرص المقل
❁ وصفته ❁ يوخذ ورد مطحون عشره دراهم درهم سنبل طيب وزن درهمين زعفران درهم قسط درهم ونصف مصطكي درهم
لوز مر درهم ونصف مقل ثلاثة دراهم يدق الادوية ويحل المقل بالشراب ويعجن به الادوية ويقرص والشربة ثلاثة دراهم
بما العسل او بطبيخ البزور وان كانت حرارة فبما اللبلاب والهندبا ومن ذلك دوا اسقلنديس المتخذ بمرارة الدب فانه مجرب
نافع لما فيه من صنوف الادوية من ذلك علي شرايطها التي ذكرناها ❁ ونسخته ❁ يوخذ كافيطوس وفراسيون وبزر كرفس
جبلي والجنطيانا وبزر الفنجكشت ومرارة الدب وخردل وبزر العثا واسقولوفندريون واصول الجاوشير وخواتيم البحيرة
وقرن الصبع وبزر الكرنب والراوند والفلفل والسنبل الهندي والقسط وبزر الكرفس البستاني وبزر الجرجير والبقله اليهودية
والجعدة والافيون والغافت وحب العرعر اجزا سوا يعجن بعسل والشربة منه قدر بندقة بشراب بعسل قد رقوابوس ومما
ينفع من ذلك دوا الكركم والاثاناسيا وترياق الاربعة والسحر ينا نافعان في ذلك ومن المركبات المجربة الخفيفة في ذلك
اطريفل حشقوق المذكور في باب الدبيله وادوية ذكرناها في باب الاورام الباردة مطلقا واذا استعمل كل يوم من اقراص
[illegible]بارس اسبوعا يشرب في الما ويبتدا من وزن درهم ونصف الي درهمين ونصف كان نافعا وان جمع شيا من الما استعمل
اقراص الصنف والشبرم مدرجا من ثلث درهم الي درهم ويجتهد ان لا يوقعه ذلك في قيام تفتح السدد ❁ ومن الاشربه
التي تشرب سلاقة الفسيط وقضبان الغافت والحلبة والزبيب اربع اواق مع اوقية دهن اللوز او دهن الجوز الطري او سلاقه
يتخذ من الجنطيانا والافسنتين واكليل الملك والزبيب والتين او سلاقه من الراوند والافسنتين والسذاب وفقاح الاذخر
والزبيب والحلبه وسلاقة الترمس والقسط والافسنتين بدهن الخروع ❁ ومن الاضمدة الجيدة لذلك ان يضمد بالحا ما
الرطب واليابس المطبوخ في شراب عنصل والسنبل بدهن الفستق مع الفراسيون او الفراسيون مع الشبث المطبوخ او
ضماد يتخذ من دقيق الحلبه والتين والسذاب واكليل الملك والنطرون او يوخذ من الاشق وزن ماية درهم ومن المقل خمسة
وعشرين درهما ومن الزعفران اثني عشر درهما يسحق الجميع ويجمع بقيروطي متخذ من الشمع ومن دهن الحنا بحسب
المشاهدة او ضماد متخذ من دقيق الحلبه وبعر الماعز وقردمانا وفوذنج وكرنب والاشنه والسذاب والذي يكون سميه
ضربه وقد ابتدا يوم ويصلب فاوفق الاضمدة له مرهم المورسفرم ومن التدبير الجيد اذا استعملت المشروبات والاضمدة
ان يوضع علي العضو محجمه مسخنه ولا يشرط بل يعلق علي الموضع العليل ثم يستعمل الادوية التي هي اقوي في التحليل

في التلطيف والتحليل ويلزم الموضع مثل النطرون والكبريت الاصفر يلزم الموضع في كل خمسة ايام او اسبوع ثم يستعمل الطلا بالخردل في كل عشرة ايام ثم يقيا العليل بالفجل فان استعصى الورم استعمل الخربق الابيض واذا صار الورم سرطانيا قل الرجا منه فان نفع فيه شي فدوا الاسقلنيادس الذي مذكور في الكتاب الخامس بغير مرارة الدب واما الاغذية فما يسرع انهضامه مثل صفرة البيض نيمرشت ومثل كشك الشعير وغذا من به سدد في كبده والعليل الرقيق جيد من الشراب ويجتنب اللحم ✽ في علاج اورام المرق والعضل هي قريبة من علاج اورام الكبد ومن جهة الادوية الا ان الحرارة على ردع المادة اولا وعلى تحليلها ثانيا تكون اقوى ولا تخاف منه من القبض والتحليل ما تخاف في ورم الكبد وعلاج اورام الماساريقا هي مثل علاج اورام تقعير الكبد فحسب

فصل في الضربة والسقطة والصدمة على الكبد

انه قد يعرض ضربة او صدمة او سقطة على الكبد فيحتاج ان يتدارك لئلا يحدث منها نزف او ورم عظيم فان عرض ورم عولج بما ذكرنا من علاج الورم الذي يعقب الضربة فاذا عرض منه ان الزائدة الكبيرة من زوائد الكبد تزول عن موضعها وخصوصا ان كانت كبيرة فيحدث الوجع تحت الشراسيف اليمنى عقيب ضربة او صدمة او سقطة وهذا يصلحه الغمز والمس مع انتصاب من صدر الذي به ذلك وقيام منه فيسكن الوجع دفعة بعود الزائدة الى موضعها واما غير ذلك فيحتاج الى ان تبدا فتفصد وان كانت حرارة شديدة فيسقى ويطلى من المبردات الرادعة فان خرج دمه فاجعل معها القوابض وان لم يكن حرارة شديدة ولا سيلان دم او كان قد سكن ما كان من ذلك وانتهى وانما كذلك ان تحلل دما ان مات فاستعمل المحلل ولا مثل الطلا بالموميائي ودهن الرازقي وينفع من جميع ذلك الادوية المذكورة في باب الاورام الحادثة من الصدمة الدواء وينفع من ذلك في الابتدا وعند حرارة والتهاب او سيلان دم يخاف ومجرب هذا ✽ ونسخته ✽ يوخذ من الريوند وجلنار ودم الاخوين وشب يماني اجزا سوا والشربة من ذلك مثقال بما السفرجل وان لم يكن حرارة كثيرة واردت ان يستعمل ادوية فيها ردع مع تحليل ما وتقرية فينفع ذلك هذا التركيب ✽ ونسخته ✽ يوخذ كهربا عشرة ورد خمسة فاقيا اربعة سنبل هندي وزعفران من كل واحد ست مصطكي وقشور الكندر من كل واحد اربعة طين ارمني سبعة جوز السرو تمامه يعجن بما لسان الحمل ويعرض كل قرصة مثقال ويستعمل ✽ دواء آخر جيد ✽ يوخذ من ماميثا عشرة ومن اللك المغسول سبعة ومن الراوند الصيني ومن الزعفران وزن ثلثة دراهم ونصف حاشا وزن اربعة حمص اسود سبعة مر خمسة طين ارمني درهم يحذف بدهن السوسن وقد جعل معه موميائي ويتخذ منه اقراص ويسقى والشربة منه الى ثلثة والراوند الصيني والطين المختوم اذا خلط بشي من حب الآس كان انفع الاشيا لهذا فيما جربته انا واما في آخر الامر وحين مالا يتوقى من الالتهاب والتورم فيجب ان يسقى من هذا القرص ✽ ونسخته ✽ يوخذ راوند ولك يتخذ منه اقراص وربما جعل معها شي من الزرنيخ الاصفر فانه عجيب القوة في المرض وتحليل الورم يسقى من هذا ويطلى عليه مثل هذا الطلا فانه عجيب القوة ✽ ونسخته ✽ يوخذ من العود والزعفران وحب الغار ومقل وذريرة ومصطكي وشمع ودهن الرازقي وميسوسن يجعل ضمادا

فصل في الشق والقطع في الكبد

زعم بقراط ان من انخرق كبده مات ويعني به تفرق الاتصال عام فيهما لجرمها ولعروقها واما ما دون ذلك فقد يبري وربما حدث هناك بول دم واسهاله بحسب جانبي الكبد ✽ المعالجات ✽ علاج ذلك يكون بالادوية القابضة والمغرية على ما تعلم وعلى ما قيل في باب نفث الدم وربما نفع سقيه وزن درهمين من الورد بما بارد او سقيته جلنار بما الورد او يضمد بهما او يضمد بطين المختوم مع الصندلين المحكوك بما الورد فانه نافع

المقالة الرابعة في الرطوبات التي تعرض لها بسبب الكبد ان يندفع بارزة او تحتقن كامنة

فصل في اصناف اندفاعات الاشيا من الكبد

قد يختلف الاندفاعات في جوهر ما يندفع وقد يختلف بالسبب الذي له يندفع فاما جوهر ما يندفع فقد يكون شيا كيلوسيا وقد يكون مائيا وقد يكون غسالياً وقد يكون مائيا وقد يكون صديديا وقد يكون مديا وقد يكون اسود رقيقا واسود كالدردي واسود سوداويا وقد يكون منتنا وقد يكون غير منتن وقد يكون دما خالصا وربما اندفع مثله من طريق المعدة بالقي ويدل عليه عدم الوجع وقد يكون شيا غليظا اسود وهو جوهر لحم الكبد واما السبب الذي يندفع فربما كان ورما انفجر او سدة انفتحت واندفعت او فتق وشق عرض في جرمه او عروقه وسببه قطع او ضربة او قرحة او تاكل او ضعف من الماسكة فلا تمسك ما يحصل او ضعف من الجاذبة فلا تجذب او ضعف من الهاضمة فلا تهضم ما يحصل فيها واذا لم ينهضم لم يقبله البدن ودفعه او قوة من الدافعة او سو مزاج مذيب او يولد مضعف من اسباب مبردة وفيها الاستفراغات الكثيرة او يكون لامتلا وفضل تحتاج الطبيعة الى دفعها وربما كان الامتلا بحسب البدن كله وربما كان في نفس الكبد اذا احسن توليد الدم لكن مكث فيها الدم فلم ينفذ في العروق لضيقها او لضعف الجذب فيها او لسدد او اورام ذكرناها وقد يكون بسبب الامتلا يندفع ترك رياضة او زيادة في الغذا او قطع عضو على ما ذكرنا في الكتاب الكلي او احتباس سيلان معتاد من ناسور او طمث او غير ذلك وقد يكون السبب لذع وحدة من المادة يخرج الطبيعة الى الدفع وان كانت القوى لم تفصل بعد فيها فعلها الذي لم تفعله ولم يكن هذا الاذى وربما استحكم بما حده في الطريق وصار له عنف وعسف وقد يكون مثل هذا في البحرانات وربما لم يكن السبب في الكبد نفسها بل في الماساريقا وان كان ليس يمكن في الماساريقا جميع وجوه هذه الاسباب فيمكن ان يكون من جهة اورام وسدد وان كان سعد اولا يمكن ان يكون الكبد تحدث والماساريقا لا تجذب فيعرض منه امر يعتد به فان الخدمة الاولى للكبد لا للماساريقا وليس جذب الماساريقا وحده جذب يعتد به وكثيرا ما يكون القيام الكبدي لان البدن لا يقبل الغذا

فيرجع سدد او غير ذلك وجميع اصناف هذه الاندفاعات تشتد في الحقيقة اما الي ضعف او الي قوة فيكون للنتقي والغري والمنسوب الي سوء المزاج وضعف القوي من جنس الضعفي وفتح السدد وتفجير الدبيلات ودفع الفضل من جنس القوي فان القوة ما لم تقو الم تدفع فتح الدبيلة وفضل الدم الفاسد لكثرة الاجتماع وقلة الامتياز منه وفضل الدم الكثير وغير ذلك واذا خرج الدم منتنا فليس يجب ان يظن به ان هناك ضعف فانه قد نتن لطول المكث ... مندفع وهو كالدردي الاسود اذا فضل ودفعته الطبيعة كل ينتن ايضا في القروح لكن الذي يندفع عن القوة يتبعه خف وتكون معه صحة الاحوال واذا لم يكن المنتن في كل حال رديا فالاسود اولي ان لا يكون في كل حال رديا وكذلك قد يكون في اندفاعات الوان مختلفة شفا او خف ويخطي من يحبس هذه الالوان المختلفة في كل حال واشد خطا منه من يحبسها بالمسددات المقبضة ولتعلم ان لا يبعد ان تكون القوة كانت ضعيفة لا تميز الفضول ولا تدفع الامتلا ثم عرض لها ان قويت القوة او حصل من استعداد المواد للاندفاع وانفتاح السدد ما يسهل معه الدافع المتصعب فاندفعت الفضول والسبب في الاسهال الكيلوسي الذي بسبب الكبد وما يليه اما لضعف القوة الجاذبة التي في الكبد او للسدد والاورام في تقعيره وفي الماساريقا حتي لا تجذب ولا تغير البتة وسنذكر حكم هذا السددي في باب الامعا وهو مما اذا اهمل اذبل واسقط القوة واذا احتبس نفخ في الاعالي وابعا وضيق النفس واما كثرة المادة الكيلوسية وكونها ازيد من القوة الجاذبة التي في الكبد فتبقي عامتها غير منجذب به وربما كان السبب في ذلك شدة شهوة المعدة وافراطها والسبب في الاسهال الغسالي هو ضعف القوة المغيرة والمميزة التي في الكبد او زيادة المنفعل عن الفاعل او لضعف الماسكة ويكون حينئذ سببه الاسهال الغساني من الكبد الضعيف وبسببه القي والهيضة مما لا تحتمله المعدة من المعدة الضعيفة فتندفع قبل تمام الفعل لضعف الماسكة فاذا لم يكن لضعف الماسكة فهو لضعف المغيرة والضعفان يتبعان كل مزاج لكن اكثر ضعف الماسكة لحرارة ورطوبة واكثر ضعف المغيرة لبرودة فلا يجر من القضية ان الغسالي يكون لحرارة فقط او لبرودة فقط وفي الحالين فان الغسالي يستحيل الي ما هو اكثر دموية لشدة الاستقباع من البدن ثم الي ما هو جايز والكاين عن الحرارة علامة ... عن البرودة علامة اخري سنذكرها والسبب في الاسهال المراري كثرة المرارة وقوة الدافعة والسبب الصديدي احتراق دم واخلاط ودونها ريحها وربما ادت الي احتراق جرم الكبد نفسه واخراجه بعد الاخلاط المختلفة وقد يكون الصديدي سبب ترشح من ورم او دبيلة وكثيرا ما يكون الرشح من الكبد ويكون للقيام ادوار والسبب في الخاثر الذي يشبه الدردي اما انفجار من دبيلة واما سدد انفتحت واما تاكل وقروح متعفنة واما احتراق من الدم وتغيره في نواحي الكبد لقلة النفوذ مع حرارة الكبد وما يليها او تغيره في العروق اذا كانت شديدة الحرارة وافسدته فلم تميز منها البدن فغلظ وصار كالدردي منتنا شديد النتن وفيه زبد يه للغليان والذوبان ومرار لغلبة الحرارة واذا فسد هذا الفساد دفعته الطبيعة القوية ودلت علي فساد مزاج في الاعضا ويكون اصحابه لا محالة يحفا مهز ولين ويفارق السودا باللون والقوام والنتن فانه دونها في السواد واغلظ منها في القوام ونتنه شديد اليبس للسودا مثلها واما برد يخثر الدم ويجمده او ضعف من الكبد يادي له الامر عن الغسالي الي الدموي الي الدردي ولا يكون بغتة الا في التباه واكثر ما يكون بغتة هو عن سوء مزاج حار فان البارد يجعله سيالا غير نضيج والحار المحرق يخثره كالدردي واما لخروج نفس لحم الكبد محترقا غليظا والسبب في النتن عفونة عرضت لتاكل وقرحه او لكثرة احتباس واحتراق والسبب في الدم النقي قوة قوية لم يحتج ان تزاول الفضل الدموي مدة يتغير فيها ثم تدفعه وقد تكون لانحلال فرد قال ابقراط من امتلات كبده ما ثم انفجر ذلك الي الغشا الباطن فاذا امتلا بطنه مات واعلم ان الاكبادمن شرب النبيذ الطري يوقع في القيام الكبدي واذا كان احتباس القيام بكرب وانحلاله بعيد الراحة فهو مهلك واعلم ان الشيخ الطويل المرض اذا اعقبه مرض قيا ما وهو نحيف اذا احتبس قيامه تادي بقيامه كبدي وبدنه لبص بقبل الغذا الجفاف المجاري ❁ العلامات ❁ اما الفرق بين الاسهال الكبدي والمعدي فهو ان الاخلاط الردية الخارجة والدم من المعا يكون مع مغص مولم وعفن ويكون قليلا قليلا علي اتصال واما الكبدي يكون بلا الم ويكون كثيرا ولا يكون دايما متصلا بل في كل حين وقد يفرق بينهما الاختلاط بالبراز والانفراد عنه والتاخر عنه فان اكثر الكبدي يجي بعد البراز قليل الاختلاط به واما الفرق بين الاسهال الكبدي والمعدي فهو ان الكبدي يخرج كيلوسا مستويا قد قضت المعدة ما عليها فيه وقد بقي تاثير الكبد فيه ولو كان معديا لسال بما يسيل شي غير منهضم وليقل علي المعدة وربما خرج الشي غير منهضم لا بسبب المعدة وحدها بل بسبب مشاركة الكبد ايضا للمعدة لكنه ينسب الي المعدة فان الافة في فعلها والفرق بين الاسهال الكيلوسي الذي من الكبد والذي من الماساريقا ان الذي من الماساريقا لا تكون معه علامات ضعف الكبد في اللون وفي ... وغير ذلك واما الفرق بين الصديد الكاين عن قرحة او رشح ورم وبين الكاين من الجهات الاخري ان الاول يكون به ... حمي وهذا الاخر يبتدي بلا حمي فان حم بعد ذلك فبسبب اخر والصديد الذي ذكرنا انه من الماساريقا هو او رام فيها يكون معه اختلاف كيلوسي صرف من غير علامات ضعف في نفس الكبد من ورم او وجع تحيل اللون الا ان ... التي تلزمه ضعيفة وبالجملة فان الصديد الكبدي اميل الي البياض وحمرة وكانه رشح عن قيح ودم الماساريقا اميل الي بياض من صفرة كانه صديد قرحة واما الفرق بين الخاثر الذي عن قروح وبين تاكل ودبيلات والذي عن قوة فهو ان هذا الذي عن القوة يوجد معه خف ويخرج معه الوان مختلفة عجيبة ولا يكون معه علامات اورام وربما كانت قبله سدد وكيف كان فلا يتقدمه حمي وذبول ولا يتقدمه اسهال غسالي او دموي رقيق او صديدي والذي يكون لسبب اورام حبست الدم وافسدته وليست دبيلات فعلامته ان يكون هناك ورم وليس هناك علامة اجع ويكون اولا رقيقا صديديا رقيقا ثم يغلظ اخر الامر والذي يكون لضعف الكبد المبتدي من الغسالي والصاير الي الدردي فان مقدمه ذلك وقل ما يكون بغتة فان كان بغتة مع تغير لون وسقوط شهوة فهو ايضا عن ضعف واذا كان السبب مزاجا ما دل عليه علاماته والدردي الذي سببه حرارة يشبه الدم المحترق ومتقدمه ذوبان الاخلاط والاعضا واستطلاق صديدي والعطش وقلة الشهوة وشدة حمرة الما وربما كانت معه حميات ويكون برازه كبراز صاحب حمي من وبا في شدة النتن والغلظ واشباع اللون ثم يخرج في اخره دم اسود والذي سببه لبرودة فيشبه الدم المتعفن في نفسه كاللحم الذايب ولا يكون شديد النتن جدا بل نتنه اقل من نتن الحار ويكون ايضا اقل تواترا من الحار واقل لونا وربما

كان دما رقيقا اسود كانه دم معتكر تعكروا ما ليس بجامد ويكون استمراره فسالي اكثر ويكون العطش في اوله قليلا وشهوة الطعام اكثر وربما تادي في اخره العفونة الي حميات فتسقط الشهوة ايضا وتودي الي الاستسقا وبالجملة هو الذبول بامتداد حال ويستدل علي ما يصحب المزاجين من الرطوبة واليبوسة بحال ما يخرج في قوامه وبالعطش والذي يكون من الدبيلة فقد يكون قيحا غليظا ودما عكرا واخلاطا كثيرة كما يكون في السدد لكن العلامات في الدبيلة قد يصحبها وانفجارها يكون قد علمت ووقفت عليها من قبل وربما سال عن الدبيلي والورمي في اوله صديد رقيق ثم عند الانفجار يخرج المدة وقد يسيل معها دم والذي يكون عن قرحه او اكلة فيكون مع وجع في ناحية الكبد ومع قلة ما يخرج ونتنه ويقدم موجبات القروح والاكال والذي يكون الخارج منه نفس لحم الكبد فيكون اسود غليظا ويصحبه ضعف يقرب من الموت وافات سالفه والذي يكون عن امتلا من ورم وعن احتباس سيلان اوقطع عضو اوترك رياضة ونحوه فيدل عليه سببه ويكون دفعه ومع كثره وانقطاع سريع ونوايب وكل من تادي امره في الخلفه الطويله كان درديا او صديديا اوغير ذلك الي ان يخلف الاسود قل فيه الرجا وربما نفعته الادوية القوية القابضة الغذايية قليلا ولكن لم يبالغ مبالغه تودي الي الغاية واما علاج هذا الباب فقد اخرناه الي باب اسهالات فاطلب من هناك

فصل في سو القنيه

اذا فسد حال الكبد واستولي عليها الضعف حدث اولا حال يكون مقدمه للاستسقا تسمي سو القنيه وتخص باسم فساد سو المزاج ولا يستحيل الي البدن والوجه الي البياض والصفره ويحدث تهبج في الاجفان والوجه واطراف اليدين والرجلين وربما فشا في البدن كله حتي صار كالعجين ويلزمه فساد الهضم وربما اشتدت الشهوة وكانت الطبيعة من استمساكها وانحلالها علي غير ترتيب وكذلك حال النوم وغثيانه تارة والسهر وطوله تارة ويقل معه البول والعرق ويكثر الرياح ويشتد انتفاخ المراق وربما انتفخت الخصيه فاذا عرض لهم قرحة عسر اندمالها لفساد المزاج ويعرض في اللثه حرارة وحكه بسبب البخار الفاسد المتصعد ويكون البدن كسلانا مسترخيا وقد يعرض [illegible] سو القنيه بسبب اجتماع الما في الرية ويصير تخنه صاحبه مثل تخنه المستسقي في جميع علاماته

فصل في الاستسقا

الاستسقا مرض مادي سببه مادة غريبة باردة تتخلل الاعضا وتربوا فيها اما الاعضا الظاهره كلها واما المواضع الخالية من النواحي التي فيها تدبير الغذا والاخلاط واقسامه ثلاثة لحمي ويكون السبب فيه مادة مايية بلغمية يفشوا مع الدم في الاعضا والثاني زقي يكون السبب فيه مادة مايية تنصب الي فضا الجوف الاسفل وما يليه والثالث طبلي ويكون السبب فيه مادة ريحيه تفشوا في تلك النواحي وللاستسقا اسباب واحكام عامه ثم لكل استسقا سبب وحكم خاص وليس يحدث استسقا من غير اعتلال الكبد خاصه او بمشاركة وان كان قد يعتل الكبد ولا يحدث استسقا واسباب الاستسقا بالجملة اما خاصية كبديه واما بمشاركه والاسباب الخاصيه اولاها واعمها ضعف الهضم الكبدي وكانه هو السبب الواصل حسب ما تعلم واما الاسباب السابقه فجميع امراض الكبد المزاجيه والالية كالصغر والسدد والاورام الحارة والباردة والرهلة والرطبة المسددة لفم العروق الحالب وصلابه الصفاق المحيط بها والمزاجيه هي المذهبه ويفعل الاستسقا اكثر ذلك بتوسط اليبس او المبرودة وكل يفعل ذلك بتدريج من تحليل الغريزيه او باطفا بها دفعه اعني بالتحليل يعرض لها تحليل قليلا قليلا او طفو كانا من حر او برد كشرب الما البارد علي الريق وعقيب الحمام والرياضه والجماع والمرطبه المفرطه والمجففه بعد الذوبات والاستفراغات المفرطه بالعرق والبول والاسهال او السحج والطمث والبواسير واضر الاستفراغات استفراغ الدم واما الامراض الالية فقد قيل في باب كل واحد منها انه كيف يودي الي الاستسقا واما اسباب الاستسقا بالمشاركة فاما ان يكون بمشاركة مع البدن كله بان يسخن بدنه جدا او يبرد جدا بسبب من الاسباب او يكون بسبب برد المعدة وسو مزاجها خصوصا اذا اعقب ذربا او يكون بسبب الماساريقا او يكون بمشاركة الطحال لعظمه لاورام فيه صلبه ولينه او حجارة او كثيرة استفراغ سودا تودي افراطه الي نهك الكبد بما ينشر من قوة السودا المتحركه الي الكبد وتبريدها واتصال اذاها اليه كما يوصل الي الدماغ فيوسوس وعظم الطحال يودي الي الاستسقا والي تضعيف الكبد لسببين احدهما كثرة ما يجذب من الكبد فيسلبها قوتها والاخر بانتهاكه قوة البدن علي سبيل مضادته لها ومنعه اياها عن توليد الدم الجيد وقد يكون بمشاركة الكلية لبرد الكلية او لحرارتها خاصة او لسدد فيها وصلابه فلا تجتذب الماييه وان كانت الكبد لاقلية بها وقد يكون بسبب المعا وامراضها وخصوصا للصايم لقربه منها لاجل المثانه والرحم او الرية او الحجاب وليس كلما حدث بسبب مشاركة الكبد كان لمزاج بل قد يكون لسددها واورامها فلا يحدث وكذلك الحال فيما يحدث بمشاركة الامعا فانه ليس كله يكون لتغير في الامعا في الكيفيات فقط بل قد يكون لاوجاع المعا من المغص والسحج والقولنج الشديد الوجع وغير ذلك فيضعف الكبد وكذلك يكون بمشاركة الرحم لا في كيفيتها بل بسبب اوجاعها او احتباس الطمث منها وربما كان بمشاركة المقعدة لاحتباس دم البواسير وكذلك في الاعضا الاخري المذكورة واكثر ما يشارك اعضا التغذية بالتغير واعضا الادرار والنفس بالحدبه لكن اكثر المشاركات المودية الي الاستسقا هي المشاركات مع الكلية والصايم والطحال والماساريقا والمعدة قال بعضهم قد يعرض الاستسقا بسبب الاورام الحادثه في المواضع الخاليه خصوصا النازله لسو مزاجها المعدي الي الكبدي والضاربها او للدم السوداوي الذي كثيرا ما يحتقن فيها وتولد السدد فيما يجاوره بالوصول اليه والذرب ويكون الاول موديا الي الاستسقا بعد مقاساة المراق في نواحي الحقو لا ينحل بدوا واستفراغ وهذا كلام غير مهذب واردا الاستسقا ما كان مع مرض حار ومن الناس من يري ان اللحمي شي من غيره لان الفساد فيه يعم الكبد وجميع عروق البدن واللحم حتي يبطل جمهور الثالث ومنهم من يراه اخف من غيره وحتي من الطبلي لكن الاولي ان يكون الزقي اضعف ذلك كله ثم من اللحمي ماهو اخف الجميع ومنه ما هو ردي جدا وذلك بحسب اعتبار الاسباب الموافقه فيه وفي ظاهر الحال واكثر ما تخرجه التجربه ويجب ان يكون عامة اصناف اللحمي اخف وليس يجب ان تكون ضرورة الكبد فيها من الضعف علي

على ما هي في ساير ذلك واشد الناس خطرا اذا اصابه لاستسقا هذا الذي مزاجه الطبيعي يابس فانه لم يعرض ضد مزاجه الا لامر عظيم والاستسقا الواقع بسبب صلابة الطحال اسلم كثيرا من الواقع بسبب صلابة الكبد بل ذلك مرجو العلاج وربما غلبت مادة الاستسقا حتي احدثت الربو وضيق النفس والسعال وذلك يدل علي قرب الموت في الايام ا... ثة او اكثر وربما غير النفس بالمزاجه لا للبلد وهذا اسلم وربما حدث بهم بقرب الموت قروح الفم واللثة لرداءة البخارات وفي اخره قد تحدث قروح في البدن لسو مزاج الدم وقيل انه اذا نزل من المستسقي مثل الفحم انذر بهلاكه ومن عرض له الاستسقا وبه ... لنخوليا انحل مالنخوليا بسبب ترطيب الاستسقا اياه واعلم ان الاسهال في الاستسقا مهلك وصاحب الاستسقا يجب ان يتعرف اول ما انتفخ منه او هو العانة والرجلان او الظهر وناحية الكليتين والقطن او من المعا ويجب ان تكون طبيعته في اللين واليبس معلومة فان طبيعته يابسة اجود منها لينة خصوصا في المبتدي من القطن او الكليتين والمبتدي من القطن يكثر معه لين الطبيعة لارتداد رطوبات الغذا منها الي المعا واليبس في المبتدي من قدام اكثر ويجب ان يتعرف حال مواضع المبتدا والعانة هل هي ضعيفة او لحمية فالحمية تدل علي قوة وعلي احتمال اسهال وتنظر ايضا هل للصفن مشارك في الانتفاخ او ليس واذا شارك الصفن خيف الرشح فالرشح معين معرف موجب الي قروح خبيثة عسرة البرو

فصل في سبب الاستسقا الزقي بعد الاسباب المشتركة

السبب الواصل فيه ان تنفصل المائية ولا يخرج من ناحية مخرجها فتراجع ضرورة وتغيص الي غير مغيصها الضروري اما علي سبيل رشح او انفصال بخار يحيله الحفن اما للكثرة مادة او لسدد يدفعه من الطبيعة عن ضرورة قاهرة في المجاري التي للفضول الي فضا البطن والجلد الباطن فيه الذي فيه الامعا واكثر وقوفها انما هو بين الثرب وبين الصفاق الباطن لا يتحلل الثرب الا لتآكل الثرب وقد علمت ان الدفع الطبيعي ربما ابعد الفج في الطعام فضلا عن غيرها واما علي سبيل انصداع من بعض المجاري التي للغذا الي الكبد فتحللت المادة عند ما دون الكبد واما علي سبيل ما قاله بعض القدما الاولين وانتحله بعض المتاخرين ان ذلك رجوع من فوهات العروق التي كانت تاتي السرة وفي الجنين تتاخذ منها الغذا والفوهات التي كانت تاتيها فيخرج منها البول فان الصبي يبول في البطن عن سرته والمنفوس قبل ان يسر يبول ايضا من سرته فاذا منع من ذلك الجانب انصرف الي المثانة فاذا اضطرت السدة ومقاومته القوي الدافعة من الجهات الاخري نفذت المائية في تلك العروق الي ان تجي الي فوهاتها فاذا لم تجد منفذا الي السرة انحدرت الي البطن وانفتحت وصارت واسعة جدا بالقياس الي خلقتها الاولي وانضمت المنافذ التي عند الحدبة فانها ضيقة وازيد ضيقا من الذي عند التقعير ولا تبعد ان يكون استفراغ المائية من البطن واقعا من هذه الجهات والسل لحدوثها المدوا الي الكبد ثم الي الامعا واسباب هذا السبب الواصل اما في القوة المميزة واما في المادة المتميزة واما في المجاري واما السبب الذي في القوة المميزة فلان التميز مشترك بين قوة دافعة من الكبد وقوة جاذبة من الكلية فاذا ضعفتا او احدهما او كان في المجاري سدة خصوصا اذا كان في الكلية ورم صلب لم تتميز المائية ولم يقبلها البدن ولم تحتملها المجاري فوجب احد وجوده وقوع الاستسقا الزقي ولهذا قد يحدث الاستسقا لضعف وعلة في الكلية وحدها واما السبب الذي في المتميزة فان تكون المائية كثيرة جدا فتفوق ما يقدر القوة علي تميزها المذكور جيدة الانهضام والمائية تكون كثيرة جدا لشرب الما الكثير وذلك لشدة عطش غالب لمزاج في الكبد معطش او لسبب اخر يعطش او لسدد لا ينجذب معها الي الكبد ما يعتد به فيدومه العطش علي كثرة الشرب او لان الما نفسه لا ينفع العطش لانه حار غير بارد او لان فيه كيفية معطشة من ملوحية او بورقية او غير ذلك واما القسم الاخر فاذا لم يستوهضم الغذا الرطب قبل البدن او الكبد بعض الغذا الرطب ورد بعضه فملا المجاري فربما ادي الي سبب من اسباب الاستسقا الزقي المذكور ان غلبت المائية او الطبلي ان سببه الريحية وذلك في الهضم الثاني واما السبب الذي في المجاري فان تكون هناك اورام وسدد تمنع المائية ان تسلك مسالكها وتنفذ في جهتها بل يمنعها ويعكسها الي غير مجاريها واذا دفعت الطبيعة من المستسقي مائية الاستسقا بذاتها كان دليل الخلاص وفي اكثر الاوقات اذا نزل المستسقي عاد الانتفاخ في مدة ثلاثة ايام وفي الاكثر يكون ذلك من ريح قال ابقراط من كان به بلغم كثير بين الحجاب والمعدة يوجعه فانه اذا جري في العروق الي المثانة انحلت علته عنه قال جالينوس الاولي ان ينحدر البلغم الي العانة لا الي جهة المثانة وكيف يرشح اليها وهو بلغم ليس بما فيه رقيقة واقول لا يبعد ان يتحلل ويرق ولا يبعد ان يكون اندفاعه علي احتيار الطبيعة جهة ما للضرورة او يكون في الجهات الاخري سبب حايل كما يدفع فتح الصدر في الاجوف الي المثانة واما هذا النفوذ فليس هو باعجب من نفوذ القيح في عظام الصدر والذي قاله بعضهم انه ربما عني بالبلغم المائية فهو حينئذ لا يحتاج اليه وقد يعرض ان ينتفخ البطن كالمستسقي فيمن كان به قروح المعا ثم انثقبت ولم يمت الي ان يموت ويكون لان الثفل ينصب الي بطنه ويعظم وهذا وان قاله بعضهم عندي كالبعيد فان الموت اسبق من ذلك وخصوصا اذا كان الانخراق في العليا

فصل في الاسباب اللحمي بعد الاسباب المشتركة

السبب المقدم فيه فساد في الهضم الثالث الي الفجاجة والمائية والبلغم فاذا التصق الدم بالبدن لصوقه الطبعي لرداءته وربما كان السبب في ذلك الهضم الثاني او الهضم الاول او فساد ما يتناول وبلغمي واذا ضعفت الهاضمة والماسكة والمميزة في الكبد وقويت الجاذبة في الاعضا وضعفت الهاضمة فيها كان هذا الاستسقا واكثره لبرد في الكبد نفسها او بمشاركة وان لم تكن اورام او سدد تمنع نفوذ الغذا ويكون كثيرا لبرودة عروق البدن وامراض عرضت لها وسدد كانت فيها من اكل اللزوجات والطين ونحوه قد يكون بسبب تمكن البرد فيها من الهوا البارد الذي قد اثر اثرا قويا فيها وقد يحدث بسبب حرارة مذيبة للبدن والاخلاط فاذا وقعت سدة لا يمكن معها انتقاض الخلط الصديدي الذوباني بنواحي الكلي تفرق في البدن واكثر هذا يكون دفعة والاختلاف ربما كان نافعا جدا في اللحمي والطبيعة قد تجهد في ان تدفع الفضل المائي في المجاري الطبيعية وغير الطبيعية لكن ربما عجزت عن ذلك الدفع وربما سبق نفوذها الغير الطبيعي في الوجوه المذكورة واستيلا دفع الطبيعة عليها وربما لم تقبلها المجاري وربما كانت الدافعة تدفعها الي ناحية الكبد

لانها ما بعد ومن جنس ما يندفع الي الكبد فاذا لم يقبلها الكبد وما يليها لضعف او لكثرة مادة او لان البدن لا يقبلها لسبب سدد او غير ذلك تحيرت بين الدفعتين قال ابقراط من امتلا كبده ما ثم انفجر ذلك الما الي الغشا الباطن وامتلات بطنه ومات قال جالينوس يعني به النفاطات الكثيرة التي تحدث على ظاهر الكبد فتجمع ما فانها اذا انفجرت وكانت كثيرة حصلت في الفضا وقل ما ينفذ في الثرب الا لتاكل من الثرب في تلك الجهة قال وهذا الما كالمستسقي وقد يستسقي من لا يموت بل يخرج ماوه ويعيش اما بطبع او علاج ولذلك لا يبعد في هذا ان ينذر او يبعد ان يعيش وانا اظن انه يموت لان هذا الما يكون اردا في جوهره فيفسد في الفضا ويهلك ببخاره فان الكبد منه يكون قد فسد صفاقها المحيط بها

فصل في اسباب الاستسقا الطبلي

اكثر اسباب الطبلي فساد الهضم الاول لاجل القوة او لاجل المادة فانها اذا لم تنهضم جدا وقد عملت فيها الحرارة الضعيفة فعلا ما غير قوي وكرهها البدن فجعلها كان اولي ما يستحيل اليه البخارية والريحية وربما كانت هذه المواد مواد امطيفة بنواحي المعدة والامعا وربما فعلت مغصا دايما لان الحرارة الغير المستعلمة فعلت فيها تحليلا ضعيفه احالها رياحا وخصوصا اذا كانت المعدة باردة رطبة بنواحي المعدة والامعا لم نهيي لهضم الكبد ثم كان في الكبد حرارة ما تحاول ان تهضم شيا لم تعد بعد لهضمها وربما كان ذلك لحرارة شديدة غريبة في المعدة والكبد تبادر الي الاغذية الرطبة ورطوبات البدن قبل ان يستولي عليها الهضم الذي يصدر عن الحرارة الغريزية فيفعل فيها فعلا غير طبيعي فيحللها رياحا قبل الهضم فيكون سبب الطبلي ضعف الهضم الاول وضعف الحرارة او لشدة الحرارة المستولية التي لا تمهل ريث الهضم او للاغذية وقد يعرض في الحميات الوبايية وفي كثير من اجزا الامراض الحارة انتفاخ من البطن كانه طبل يسمع منه صوت الطبلية اذا ضرب باليد وهو علامة ردية جدا

فصل في العلامات المشتركه

جميع انواع الاستسقا يتبعها فساد اللون ويكون اللون في الطحال الي خضرة وسواد وفي جميعها يحدث تهيج الرجلين اولا لضعف الحرارة الغريزية ولرطوبة الدم او بخاريته وتهيج العينين وتهيج الاطراف الاخري وجميعها لا تخلوا من العطش المبرح وضيق النفس في اخره واكثره يكون مع قلة شهوة الطعام لشدة شهوة الما الا بعض ما يكون عن برد الكبد وخصوصا عند شرب ما بارد في غير وقته وفي جميعه وخصوصا في الزقي ثم في اللحمي تقل البول وفي اكثر احواله يحمر لقلته فيجتمع فيه الصبغ الذي يعمو في الكثير وايضا لقلته يميز الدموية والمرة الحمرا عن البول فلا يجب ان تحكم فيه بسبب صبغ الما وحمرته علي حرارة الاستسقا ونعرض لهم كثيرا حميات فاترة وكثيرا ما يعرض بثور ينفقا عن ما اصفر ويكثر الذرب في اللحمي والطبلي واذا كان ابتدا الاستسقا عن ورم في الكبد اشتدت الطبيعة وورم القدمان وكان سعال بلا نفث وتحدث اورام في الجانب الايمن والايسر يغيب لمن يظهر واكثر ذلك في الزقي وان ابتدا من الخاصرتين والقطن ابتدا الورم من القدمين وعرض ذرب طويل لا ينحل ولا يستفرغ معه الما والاستسقا الذي سببه حار تكون معه علامات الحرارة من الالتهاب والعطش واصفرار اللون ومرارة الفم وشدة يبس البدن وسقوط الشهوة للطعام والقي الاصفر والاخضر وتشتد حرقة البول في اخره لشدة حرارته واذا كان من جنس ما كثر فيه الذوبان واندفع لا الي المجريين الطبيعيين دل عليه كثرة الصفرا وعلامات الذوبان وكثرة برازا وبول غسالي وصديدي ويبتدي من ناحية الخاصرتين والقطن وكذلك جميع الاستسقا الكاين عن امراض حارة والاستسقا الذي سببه بارد يكون بخلاف ذلك وقد تشتد معه شهوة الطعام جدا كما في برد المعدة ثم اذا افرط المزاج سقط والاستسقا الذي سببه ورم صلب فيعرف بعلاماته وبالذرب الذي يدرجه ويقلة الشهوة للطعام والذي يكون سببه ورم حار فانه يبتدي من جهة الكبد وتنفعل معه الطبيعة وتكون ساير العلامات التي للورم الحار والطحالي يكون اللون الي الخضرة وعلل سابقة في الطحال وقد يكون لا تسقط معه الشهوة وكذلك اذا كان السبب في الكلى لم تسقط الشهوة في الوقت وفي القدر سقوطها في الكبدي ويتقدمه علل الكلي واورامها وقروحها

فصل في علامات الاستسقا الزقي

الزقي يكون معه ثقل محسوس في البطن واذا ضرب البطن لم يكون له صوت بل اذا خضخض سمع منه صوت الما المخضخض وكذلك اذا انتقل صاحبه من جنب الي جنب ومسه مس الزق المملو ليس الزق المنفوخ فيه ولا ينفصل معه الاعضا ولا يكبر حجمها كما في اللحمي بل يذبل ويكون على جلدة البطن صقالة الجلد الرطب الممدود وربما ورم معه الذكر وحدثت ثقلة الصفن ويكون نبض صاحبه صغيرا متواترا مايلا الي الصلابة مع شي من التمدد لتمدد الحجب وربما مال في اخره الي اللين لكثرة الرطوبة واذا كان الاستسقا الزقي واقعا دفعة بعد حصاة خرجت من غير اسباب ظاهرة في الكبد فاعلم ان احد المجريين الجالسين في الكلية قد انخرق

فصل في علامات الاستسقا اللحمي .

قد يكون معه انتفاخ في البدن كله كما يعرض لجسد الميت وتميل الاعضا جانبه وخصوصا الوجه الي العبالة ليس الي الذبول واذا غمزت بالاصبع في كل موضع من بدنه انغمس وليس في بطنه من الانتفاخ والتخضخض او الانتفاخ وخروج السرة والتطبل ما في بطن الزقي والطبلي وفي اكثر الامر يتبعه ذرب ولين طبيعة الي البياض ونبضه موجي عريض لين وقد قيل انه اذا كان توجد الانسان او بدنه او يده اليسري رهل وعرض له في مبدا هذا العرض حكة في انفه مات في اليوم الثاني او الثالث

فصل في علامات الاستسقا الطبلي

الطبلي تخرج فيه السرة خروجا كثيرا ولا يكون هناك من الثقل ما يكون في الزقي بل ربما كان فيه من التمدد ما ليس في الزقي بل قد يكون كانه وتر ممدود ولا يكون فيه من عبالة الاعضا ما في اللحمي بل تاخذ الاعضا الي الذبول واذا ضربت البطن باليد سمع صوت كصوت الزق المنفوخ فيه ليس الزق المملو ما ويكون مشتاقا الي الجشا دايما ويستريح اليه والي خروج الريح ونبضه اطول من نبض غيره من المستسقين وليس بضعيف واذا ليس يهزل القوة بكيفيتها او ثقل انهاك الزقي وهو في الاكثر سريع متواتر مايل الي الصلابة والتمدد ولا يكون فيه من تهيج الرجلين ما يكون في غيره

فصل

فصل في المعالجات واولا في علاج سو القنية

تنطر هل في ابدانهم اختلاط مختلفه مراريه فيسهلون بمثل ايارج فيقرا فانه يخرج الفضول دون الرطوبات الغريزيه وان علمت ان اخلاطهم لزجه غليظه اسهلوا با يارج الحنظل ربما يقع فيه الصبر والحنظل والبسفايج والغاريقون مع السقمونيا والاوزان في ذلك على قدر ما يحدس من رقه الاخلاط وغلظها وقوة البدن وضعفه وربما اضطروا الي مثل الخربق ان لم ينجع غيره في التنقيه واخراج الفضل اللزج ومع هذا كله فيجب ان يرفق في اسهالهم ويفرق عليهم السقي وكذلك تخيل ان مادة اجتمعت لم يمكن من التبات بل عوود الاستفراغ ومع ذلك فيجب ان تراعي امر معدهم لئلا تتاذي بالمسهلات وتجعل مسهلاتهم عطرة بالعود الخام ونحوه وان كانت القوة قوية فلا نكثر الفكر في ذلك وارح بالمبلغ الكافي وبالجملة يجب ان يكون التدبير سانعا لتوليد الفضول وذلك بالاستفراغات الرقيقه المتواتره وليجتنبوا الفصد ما امكن فان كان لابد منه للامتلا من دم او دم عليه بحذر وتفاريق في ايام ثلاثة او اربعة واكثر ما يجب الفصد اذا كان السبب احتباس دم بواسير او طمث والاولي ان استفرغ اولا بما ينقي الدم مثل الايارج ونحوه ثم ان لم يكن بد كفي اخذ دم قليل وكذلك الاحوال بهم حاجه الي استفراغ مما يخرج الاخلاط بالاسهال ويفتح السدد ثم بما يدر ويفتح السدد والحقن المحلله للرطوبات المسهله لها نافعه جدا فان استفرغوا كان اولي ما يعالجون بدرياضه معتدله وتقليل شرب الما والاستحمام بالمياه البورقية والكبريتيه والشمسيه وان يقيموا عند قرب البحر وما الحماه واما الحمامات العذبة فتضرهم الا ان يستعملوها جافه ويعرقوا في اهويتها الحارة وان يستعملوا القي قبل الطعام فانه نعم التدبير لهم ويجب ان يكون في اوايل الامر بخجل ينقع في السكنجبين وفي اخره بالخربق وان يقبلوا علي التجفيف ما امكن وعلي التفتيح وان يستعملوا في اضمدتهم ومشروباتهم الادوية المجففه المفتحه الملطفه العطره مثل السنبل والسليخه والدارصيني والادوية المدلعة مثل الافسنتين والكاشم والغافت ومن الاتجره والكمافيطوس والزراوند المدحرج وعصارة قثا الحمار وورق المازريون واصل المازريون وورقه وسطريون ورماد السوسن وزبد البحر وهذه وامثالهن تصلح لهم في الحمام وتنفعهم المبيه والحنديقون والشراب الريحاني القليل الرقيق وشراب السوسن ومما ينفعهم جدا شراب الافسنتين علي الريق ومن المعاجين وخصوصا بعد التنقيه التريياق المترود يطوس ودوا الكركم ودوا اللك والكلكلانج البزوري وربما سقوا من البان الابل الاعرابيه وابوالها وخصوصا في الابدان الحاسيه القوية وخصوصا اذا ازمن سو القنيه وكاد يصير استسقا وربما سقوا اوقيتين من ابوال الابل مع سكنجبين الي نصف مثقال او اكثر وكذلك في ابوال المعز وربما كان الاصوب ان يخلط بها الهليلج الاصفر ان كانت المواد رقيقة صفراوية وينفع من الكمادات تكميد المعدة والكبد بالسنبل والسليخه ونحوها واتخاذ شي منها بالميسوسن ونحوه ويدام تمريخ بطونهم بالبورق والكبريت بالادهان الحارة المعروفة وينفعهم من الضمادات مرهم الكعك بالسفرجل وان عصا طلوا باخثا البقر وبعر الماعز واما غذا صاحب سو القنيه فما فيه لذة وتقوية الطبيعة مثل الدراج والقبج ومرقهما الزيرباج المطيب جدا بمثل القرنفل والدارصيني والزعفران والمصطكي وكذلك المصوصات ومن الفواكه الرمان الحلو والسفرجل القليل منه لا يضرهم ويجب ان يخلط ايضا باطعمتهم مثل الخردل والكراث والثوم وما يجري مجراه من غير ان يكثر جدا

فصل في علاج الاستسقا الزقي

الغرض العام في معالجتهم التجفيف واخراج الفضول ولو بالقعود في الشمس حيث لا ريح واصطلا النيران الموقده من حطب يجفف والاكل بميزان وترك الما وتفتيح المسام والازدراد المتواتر والاسهال المائية بالرفق وبالتواتر والمصابره علي العطش وتدبيره والامتناع من روية الما فضلا عن شربه ما امكن وان لم يكن بد من شربه شربه بعد الطعام بمده وممزوجا بشراب او غيره وتقليل الغذا وتلطيفه جدا هوا فضل علاج والرياضه التي ذكرناها في باب الحمي ومراعاة القوة وتقويتها بالطيوب العطره والمشمومات اللذيذه وروايح الاطعمه القوية وتقويتها بالشراب العطر وليس كثرة السكنجبين فيه بمحمود ومما ينفعهم القذف وخصوصا القذف قبل الطعام وايضا بعده غبا وربعا وخمسا فانه ينفعهم جدا والتعطيس بالادوية والنفوخات وغير ذلك ينفعهم بما يحدر الماييه ويحركها الي المجاري المستفرغه واما الفصد فيجب ان يجتنبه كل صاحب استسقا ما امكن الا الذين بهم استسقا احتباس من الدم فان الفصد يمنع اعضاوهم الغذا وهي قليله الغذا ومع ذلك تبرد اكبادهم فالفصد ضار في غالب الاحوال وان كان هناك ورم اعتني به اول شي واذا اشتكي المستسقي الجانب الايسر الكثير الشرايين فليس اشتكاوه للتمدد الذي به فان الجانبين مشتركان في ذلك بل ذلك للدم فليفصد اولا ثم يعالج علاج الاستسقا وان كان ورم صلب فلا يطمع في ابرا الاستسقا الزقي الذي يتبعه ولو استفرغ الماي استفراغا كان ولو مايه مره عاد وملا فاعلم ان الاستفراغ بالادوية احمد من البزل ومن الاسترشاح والحامهما ويجب ان لا يقع الاستفراغ وقت لا تكون حمي وان كان التدبير ربما جفف الاستسقا فان الورم يعيد ويجب ان يقلل عنه مثل الاقراص القابضه وان كانت بقوية مثل قرص الانبرباريس خصوصا عند انعقال الطبيعة ويجب ان يقع التجفيف في الاستسقا البارد بكل حار ملطف مفتح واما في الاستسقا الحار فعلي وجه اخر سنفرد له كلام واعلم ان دهن الفستق والجوز بالفعان في جميع انواع الاستسقا واما الادوية المفردة الصالحه لهذا الضرب من الاستسقا اذا كان باردا فمثل سلاقه الجند قوقي الشديدة الطبخ يسقي منه كل يوم اوقيتين او يطبخ رطل من العنصل في اربعة اقساط شراب من خمار نظيف حتي يذهب ثلث الشراب ويسقي كل يوم اولا قدر ملعقه كبيرة ثم يزاد الي ان يبلغ خمس ملاعق ثم ينتقص الي ان يرجع الي واحده وايضا يسقي كل يوم من عصارة الفوذنج اوقيه وقد ذكر بعضهم انه يجب ان يوخذ الذراريح فتقطع رووسها واجنحتها ثم يجعل اجسادها في ما العسل ويدخل العليل الحمام ثم يسقي ذلك او ياكل به الخبز وهذا شي عندي فيه مخاطرة عظيمه واكثر ما اجسر ان اسقي منه قيراط في شربه من المياه المعصوره المعلومه وقيل انه اذا بقي البدن وشرب كل يوم من الترياق قدر حمصه بطبيخ الفوذنج احدي وعشرين يوما واقتصر علي اكله واحده خفيفه وحبه برا وزعم بعضهم ان سقي بعر الماعز بالعسل فانه نافع او بول الشاه او بول الحمير بالسنبل والعسل او زراوند مدحرج ثلاثة دراهم في شرابه وقد حمد لهم بعضهم كل يوم كل يومين قدر با فلاه من الشبث الرطب مصفي الما ومن الادوية النافعه

كذلك الكلكلانج ودوا اللك خاصة للزقي ومرخي لكل استسقا ودوا الكركم ومعجون ابوريطوس خاصة وجوارشن السوسن ودوا الاسقيل وشراب العنصل والترياق واعلم ان الترياق ودوا الكركم والكلكلانج نافع جدا في اخر الاستسقا البارد ومن الادوية العجيبة النفع اقراص شبرم ✽ وتركيبها ✽ يوخذ شبرم واهليلج اصفر بالسوا والشربة مندرجة من دانق ونصف الى قرب درهم يشرب في كل اربعة ايام مرة وفيما بينهما يشرب اقراص الانبرباريس وقد نركب ادوية من الراوند والقسط وحب الغار والحلبة والنرمس والراسن والجنطيانا وصمغ اللوز والفقد وهي ادوية نافعة واما التدبير المستفرغ للمائية فالمسهلات والشيافات والحقن خاصة فانها اقرب الي الما واخف علي الطبايع وابعد عن الرئيسة وانواع من الاستحمامات والحمات والتنانير المسخنة والمياه التي طبخ فيها الملطفات مثل البابونج والاذخر وانواع من المروخات والضمادات والكمادات ويدخل في جملة ذلك سقي لبن الماعز ولبن اللقاح ومن هذا القبيل البول ولبن اللقاح موافق للزقي اذا اخذ اسبوعا مع اقراص الصبر اولا نصف درهم مع نصف درهم طباشير الي ان يبلغ درهم وبعد الاسبوع ان استفرغ المازريون درهمين كالكلانج ثم عاود اقراص الصبر اسبوعا ولم تزل تفعل هكذا فربما ابرا والضعيف لا يسقي من اقراص الصبر ابتدا الا قدر دانق واقراص الصبر مذكور في الاقراباذين وكذلك الكلكلانج ومن شديد الحرارة لا يلايمه لبن اللقاح ويمتد البن اللقاح وزن اربعين ويزاد كل يوم عشرة عشرة واما المسهلات فلا يجب ان يكون فيها ما يضر الكبد وان اضطر الي مثله مضطر وجب ان يصلح اولا يجب ان يكون دفعة بل مرات فان ما يكون دفعة قاتل واقل ضرره تضعيف الكبد والصبر وحده ردي جدا للكبد فينبغي ان يبعد عن الكبد الا لضرورة اومع حيلة اصلاح ويجب ان يتبع المسهلات الصوم فلا ياكل المستسهل بعدها يوما وليلة ان امكن وان يتبع بما يقوي ويقبض قليلا مثل قرص الانبرباريس ومثل مياه الفواكه التي فيها لذاذة وقبض حتي يقوي الكبد خصوصا بعد مثل الافربيون والمازريون والاشق ونحوه ثم تستعمل مصلحات المزاج كالترياق ودوا الكركم في البارد وما الهندبا في الحار ويجب اذا كانت حرارة ان لا تسهل الصفرا فانها معاومة للمائية بوجه ولان المائية تحتاج الي اسهالها فيتضاعف الاسهال وتلحق القوة افة بل الاوجب ان تطفا الصفرا وتسهل المائية الا ان تكون الصفرا مجاوزة للحد في الكثرة فليقتصر حينيذ علي مثل الهليلج فنعم المسهل هو مثل هذه الحال كما ان السكبينج نعم المسهل في حال البرد وكل افراط في الاستفراغ في الكمية وفي الزمان ردي وهو في الحار اصعب ومن الملينات الجيدة مرق العقابر ومرق الديك الهرم خصوصا بالبسفايج والشبث ونحوه واذا استفرغت عشرة ايام يسقي من المستفرغات الرقيقة وبالبان اللقاح ومياه الجبن وغير ذلك فنقص الما وخف الورم فمن الصواب ان يكوي علي البطن ليلا يقبل الما بعد ذلك ويكون الكي بعد الحمية وترك المسهل يومين ثلاثة وهي ست كيات في الطول تبتدي من الغض والي العانة وثلاث في العرض من البطن وليصبر بعده علي الجوع والعطش ومن الصواب ان يسقي فيما بين مسهلين شيئا من المحللات للسدد مثل اقراص اللوز المر واما سقي البان اللقاح والماعز وخصوصا الاعرابيات وخصوصا المعلوفات بالرازيانج والبابونج لما يسهل المائية ويلطف ويدر مثل الشيح والقيصوم والغافلي وغير ذلك وفي المحرورين ما يوافق مع ذلك الكبد مثل الكشوث والهندبا وغير ذلك ولا تلتفت الي ما يقال من انه دسيس السوفسطائيين وما يقال من ان طبيعة اللبن مضادة للاستسقا بل اعلم انه دوا نافع لما فيه من الجلا ويرقق من خاصيته وربما كان الدوا المطلق مضادا لما يطلب في علاج الكيفية لكنه يكون موافقا لخاصيته او لامر اخر كاستفراغ ونحوه كما تنفع الهندبا في معالجات الكبد التي بها امراض باردة وكما يفرغ الي السقمونيا في الامراض الصفراوية واعلم ان هذا اللبن شديد المنفعة فلو ان انسانا اقام عليه بدل الما والطعام يشفي به وقد جرب ذلك منه قوم دفعوا الي بلاد العرب تعاديهم الضرورة الي ذلك فعوفوا والبان اللقاح قد تستعمل وحدها وقد تستعمل مخلوطة بغيرها من الادوية التي في بعضها تقصد تدبير غير مسخن جدا مثل الهليلج مع بزر الهندبا وبزر الكشوث والملح النفطي وبعضها بان قصد فيها وجه قصد تدبير مسخن ملطف مثل السكبينج وحبه وبعضها يقصد فيه قصد منع افراط الاسهال مثل القرظ ونحوه وقد يخلط بابوال الابل وقد يقتصر عليها طعاما وشرابا وقد يضاف اليها طعام غيرها وفي الحالين يجب ان نحقق من امره انه هل يمتاز منه البدن فلا يطلق او يطلق قليلا او يطلق اكثر من وزنه بقدر يحتمل او يفرط او يسهل فوق المحتمل او يجبن في المعدة وفي المجاري او يودي الي تبريد او يخلف خلطا بلغميا او خلطا محترقا لعفونة ان قبلها واعلم ان افضل اوقات سقيه الربيع الي اول الصيف ومن التدبير الحسن في سقيه ما جربناه مرارا فنفع وهو ان يشرب لبن اللقاح علي خلا من البطن وطي من ايام ولياليٍ قبله لا يتناول فيها الا قليلا جدا وان امكن طيها فعل ولا بد من طي الليلة التي قبلها ثم يشرب منه الحليب في الوقت والمكان مقدار اوقيتين ثلاثة واجوده اوقيتان منه مع اوقية من بول الابل ويهجر الما اياما ويراعي اياما الي ثلاثة ايام فيجد ما يخرج بالادرار قريبا مما يشرب وبعد ذلك ربما استطلق البطن بما يشرب منه وربما لم يستطلق به الا بثفل قليل وانما لا يستطلق به لان البدن يكون قد امتاز منه فان استطلق بطنه فوق ما شرب كف عنه يوما او خلط به ما قبض وان يستطلق فيجب ان يخاف شاربه التجبن ويهجره وكذلك ان استطلق دون ما شرب وحينيذ يجب ان يشرب شيئا يحدر ما في المعدة منه وان يعاوده مخلوطا به سكبينج ونحوه بل من الاحتياط ان يستعمل في كل ثلاثة ايام شيئا من حب السكبينج ونحوه بقدر قليل يخرج ما عسي يجبن من بقاياه او تولد منه وخصوصا اذا تجشا جشا حامضا ووجد ثقلا ومن التدبير النافع في مثل هذه الحال الحقن في الوقت ويجب ايضا في مثل هذه الحال ان يترك سقي اللبن يوما ويومين ويفرغ الى الضمادات والكمادات التي يضمد بها البطن فيحلل فان كان سقي اللبن لا يحدث شيئا من ذلك ويخرج كل يوم شيئا غير مفرط بل الي قدر كوزين صغيرين مثلا اقتصر عليه كان وحده او مع السكبينج والحبوب المسهلة السكنجبينية وغيرها وان افرط الاسهال قطع عنه اللبن يوما ويومين ثم درج في سقيه يسقي منه لبن محمية قد علفت القوابض وخلط به ساعة يحلب خبث الحديد البصري المرضوض المغسول علي الحجر والخل المقلو قدر عشرين درهما قرط وطرانيث من كل واحد خمسة دراهم بزر الكشوث وبزر الكرفس ثلاثة دراهم باقات من صعتر وكرفس وسذاب يترك فيه ساعة ثم يصفي ويشرب منه ثم يتدرج الي الصرف ثم الي المخلوط بما يسهل ان احتيج اليه ✽ واما المدرات النافعة في ذلك فيجب ان لا يلزم الواحد منها بل ينتقل من بعضها الي بعض وادويته مثل فطراساليون ونانخواه وفوذنج واسارون ورازيانج وبزر كرفس وسساليوس وساير الانجذان وكمافيطوس والوج والسنبلان ودوقو ومو وهليون وبزره واصل الجزر.

الجزر البري او الكاكنج ويجب ان ينعم سحقها حتي يصل بسرعة الي حد ناحية المحدبة واذا استعملت المدرات القوية فيجب ان تستعمل بعده ما شيا من المراق الدسمة مثل مرقة دجاجة سمينة واما الاضمدة فالقانون ان لا يحصر فيها مما يجفف ويحلل مع قبض قوي يسد مسام ما يتنفس ويتحلل الا بشي قليل وما يحفظ القوة ان احتيج اليه مثل السنبلين والكندر والسعد بقدر قليل جدا فان ذلك يحفظ قوة المراق وما فيها ايضا ويجعلها غير قابلة واما الادوية الضمادية المفردة والضمادات المركبة النافعة في هذه العلة فقد ذكرنا كثيرا منها في اقراباذين والذي نذكر هاهنا لما هو مجرب نافع اخثا البقر وبعر الماعز الراعيتين الحشيش دون الكلا ❊ وهذه نسخة ضماد منها ❊ يوخذ من هذه الاختاثي ويغلي بما وملح ثم يذر عليه كبريت مسحوق ويجعل علي البطن وايضا بعر الماعز مع بول الصبي وايضا زبل الحمام وحب الغار والايرسا ومن القوي في هذا الباب اخثا البقر بعر الماعز يجعل فيه شي من الخربق وشبرم ويعجن ببول اللقاح ويضمد به ومن الضمادات ان يلصق الودع المشقوق ويترك علي بطن المستسقي بحاله ويعد الدق يصدره ويصبر عليه الي ان يجف بنفسه ومن الضمادات الجيدة ان يتخذ ضماد من راتينج ونطرون وراشن ودقاق الكندر وشحم البقر ضماد يوافق الاستسقا ❊ ونسخته ❊ يطبخ التين الحلم بما ويخلط معه مازريون مسحوق جزو نطرون جزوين كما فيطوس جزو ونصف يتخذ ضمادا فانه نافع ❊ اخر قوي جدا ❊ يوخذ صمغ الصنوبر وشمع وزوفا رطب وزفت وصمغ البطم من كل واحد ثلاث درخميات ميعة وهو الاصطرك ومصطكي وصبر وزعفران واطراف الافسنتين واشق من كل واحد درخمي جندبادستر وكبريت وحماما وصدف السمك المعروف بسقي من كل واحد نصف درخمي درق الحمام وخزف بابلي وزهر القصب في البحيرة من كل واحد ثلاث درخميات سوسن اسما نجوني اربع درخميات بورق احمر درخمي يخلط بدهن البابونج واذا كان في الكبد ورم نفع الضماد المتخذ من حشيش السنبل والزعفران وحب البان والمصطكي والاكليل الملك وعساليج الكرم والبابونج والادهان المطيبة ومن المرهم مرهم بهذه الصفة ❊ ونسخته ❊ يوخذ المارقشيثا والكبريت الاصفر والنطرون والاشق من كل واحد جزو ومن الكمون جزان وثلثا جزو يجمع بشمع وعلك البطم وشراب ويوضع علي البطن ومرهم الجندبادستر ومرهم الافسنتين ومرهم الايرسا ومرهم الفربيون ومرهم شحم الحنظل والمراهم المتخذة بالخلاف ومرهم حب الغار ومرهم البزور ومرهم بولوبرجيوش ومن الذرورات نطرون وملح مشويان يذر علي البطن وخصوصا بعد دهن حار مثل دهن قثا الحمار ودهن الناردين وقد يستعمل عليهم الادوية المحمرة وربما ضربوا اعضاوهم الطرفية بقضبان دقاق وذلك غير محمود عندي وربما علقوا علي احقايهم وما يليها المثانات المنفوخ فيها ولا اعرف فيها كثير فايدة واما البزل من المراق فاعلم انه قل ما نجع الا في قوي البدن جدا اذا قدر بعده علي رياضة معتدلة او عطش وتقليل غذاوه ولا يقدم عليه ما امكن علاج غيره والصواب ان لا يكون في دفعة واحدة فيستفرغ الروح دفعة وتسقط القوة بل قليلا قليلا فان لا يتعرض به لمنهوك فاما صفة البزل فان افطيلوس يامر ان يقام قياما مستويا ان قدر عليه او يجلس جلوسا مستويا ويغمر بخدم اضلاعه ويدفعونها الي اسفل السرة ثم يشتغل بالبزل فان لم يقدر علي ذلك فلا يبزله وان اردت ان تبزله فيجب ان تبزل اسفل السرة قدر ثلاثة اصابع مضمومة ثم يشق ان كان الاستسقا قد ابتدا من المعا وان كان من جانب الكبد فليجعل الشق من الجانب الايسر من السرة وان كان السبب من الطحال فلتجعله من الجنب الايمن من السرة وارفق كيلا تشق الصفاق بل لتسلخ المراق عن الصفاق قليلا الي اسفل من موضع شق المراق ثقبا صغيرا علي ان يكون ثقب المراق اسفل من ثقب الصفاق حتي اذا اخرجت الانبوبة انطبق ذلك الثقب فاحتبس الي الاختلاف للنفس ثم ليدخل فيه انبوبة نحاس فاذا انحدرت الما بقدر نيمة مستلقيا ويجب ان يراعي النبض فاذا اخذ يضعف قليلا حبست الما واذا اخرجت الما اخر الاخراج بقدر بقيت شيا يكفي الخطب فيه الادوية المسهلة وقد يكوي بعد البزل الكي الذي ذكرناه وقد تكوي المعدة والكبد والطحال واسفل السرة بما كاوي دقيقة وربما تلطفوا فاخرجوا الما الي الصفن وبزلوا من الصفن قليلا قليلا وهو تدبير نجيح نافع وذلك بالتعطيس وبكل ما يجذب المايية الي اسفل ويجب حينيذ ان يتوقا لئلا يقع منه الفتق وان يكون ذلك بما ليس فيه ضرر اخر وربما يحشوا الادرة بابرة كبيرة ليكون لها مراشح كثيرة وربما اعقب البزل مغصا ووجعا فيجب ان يستعمل صب دهن الشبث ودهن البابونج والادهان الملينة علي المغص وموضع البزل ويوضع عليه الضمادات المعمولة بالحلبة وبزر كتان وبزر الخطمي ونحوه وربما اقتصر علي ما حار وهي يصب علي البزل فاذا سكن المغص ازيل واما الاستفراغات الجزيية لهم بالادوية فلنورد منها ابوابا وهذه الادوية المسهلة قد عددناها للمايية في الجداول والقوية منها مثل اللبان اليتوعات وشجرها وافضل ما يكسر غايلتها الخل والسفرجل والتفاح وحب الرمان وخصوصا خل ربي فيه السفرجل ونحوه او طبخ فيه او ترك فيه اياما اورش عليه عصارته ومما يجبن به اليتوعات مثل لبن الشبرم ونحوه هو المسمنج يجبن به ويحبب والسكنجبين افضل من ذلك اذا حل في الاوقية منه دانق من مثل لبن الشبرم وخصوصا الشجرة التي يتخذ منها التربات المغراوي والقوشنجي واظن انه اللاغية والفربيون دواء يسقي منه وزن درهم في صفرة البيض النيمبرشت فانه قد ينفع في الاقويا مرارا مع خطر عظيم فيه والروسختج وتوبال النحاس وخصوصا معجونا بلب الخبز محببا وحشيشة تسمي مندرايا وعصارة قثا الحمار والشراب المنقوع فيه شحم الحنظل والمازريون من جملة اليتوعات قوي في هذا الباب واصلاحه ان ينقع في الخل وقد يتخذ منه سكنجبين والاشق قد يسقي منه درهمين بما العسل ومما هو قريب الاعتدال السكبينج والايرسا وبزر الانجرة مقشر من قشرة معجونا بعسل وما ورق النيل واما التي هي اسلم واضعف لما القاقلي نصف رطل مع سكر العشر وما الكاكنج وما عنب الثعلب وسكنجبين المازريون ولبن اللقاح المدبر وما الجبن المدبر بقوة الايرسا والمازريون وتوبال النحاس ونحوه ❊ نسخة جيدة ❊ من ما الجبن يجعل علي الرطل منه درهم ملح اندراني وخمسة دراهم تربد مسحوق يغلي برفق ويوخذ رغوته ويصفي ويبدا ويسقي منه ثلث رطل ويزاد قليلا قليلا الي رطل فانه ينقص الما بلا تسخين واجود ما الجبن ما اتخذ من لبن اللقاح وما هو افضله بحرور ثم المتخذ من لبن الماعز ولبن الاتن ومن الادوية المقاربة لذلك وينفع الاستسقا الحار ان يجمع فلق من السفرجل في الخل ثلاثة ايام ثم يدق مع وزنه من المازريون الطري دقا شديدا حتي يختلط ويلقي عليه نصف قدر الخل سكر ويطبخ حتي يصير في قوام العسل ويخلط الجميع وقد يقرب من هذه الحبوب المتخذة من بزر المازريون مع سكر العشر وهو مما لا خطر فيه للحارة ايضا ومن المعاجين الكلكلانج ومعجون

لم يخبث الحديد والمازريون في الاقراباذين ومعجون لبعضهم ✿ ونسخته ✿ يوخذ من بزر الهندبا وبزر كشوث عشرة عشرة عصارة الطرحشقوق مجففة عشرين درهما عصارة الامير باريس خمسة عشر درهما لك مغسول وراوند صيني من كل واحد خمسة دراهم عصارة الافسنتين سبعة دراهم عصارة قثاء الحمار وشحم الحنظل خمسة خمسة غاريقون سبعة يعجن بالجلاب ويسقي بما البقول ✿ هذا دواء جيد ✿ ذكره بعض الاولين وانتحله بعض المتاخرين وهذا امرجانيبا من الكلكلانج وفيه تقوية واسهال قوي ومن الاشربة شراب الايرسا وشراب بهذه الصفة ✿ ونسخته ✿ يوخذ نحاس محرق مثقال يجيدا ويسحق درهو الحمام مثقال وثلاثة من قضبان السذاب وشي يسير من ملح [illegible] يشرب ذلك بشراب ومن الحبوب حب فيلغريوس ✿ وصفته ✿ يوخذ توبال النحاس وورق المازريون وانيسون من كل واحد جزو يتخذ منه حب ويسقي القوي منها مثقال والضعيف درهما ايضا ✿ اخري ✿ وايضا حب الشعثا وحب بهرام وحب الخمسة وحب السكبينج المازريون وهو غاية للزقي كما ان حب الراوند غاية للحمي وحب المقل وحب الشبرم وحبوب ذكرناها في الاقراباذين وحب بهذه الصفة ✿ ونسخته ✿ يوخذ لبن الشبرم وعصارة الافسنتين وسنبل وتربد من كل واحد دانق عاريقون ورد من كل واحد نصف درهم يحبب بما عنب الثعلب ويشرب فانه نافع جدا ✿ اخري ✿ يوخذ قشر النحاس كما فيطوس وانيسون اجزا سوا يحبب ويبدا منه بدرخمي واحد ويتصاعد وايضا من الاقراص قرص الراوند الكبير المسهل واقراص المازريون بالبزور واقراص المازريون نسخة اخري معروفة واما الاستحمامات فيكره لهم الرطب واجودها لهم اليابس واجود اليابس تنور مسجر بقدر يحتمله المريض ان يدخله وخصوصا صاحب الحمي واذا ادخل يترك راسه خارجا الي الهوا البارد ليتادي الهوا البارد الي ناحية القلب والرية فيبرد قلبه ولا يعظم عطشه ويحلل بدنه عرقا غزيرا نافعا وان كان الرجل بمياه الحمات الحارة البورقية والكبريتية والشمسية المعروفة المجففة انتفع جدا في منتهي العلة خصوصا صاحب الحمي يتكرر فيها في اليوم مرات فان لم تسقط القوة وامكنه ان يقيم فيها يوما بطوله فعل ومن هذا القبيل ما البحر اذا فتر وسخن واما البارد والسباحة فيه فذلك في اخر الامر شديد الموافقة ومن فضايل مياه الحمات التمكن من تدبير النفس البارد الذي يعوز مثله في الحمام فان لم يحضره مياه الحماة [illegible] العذبة بما يخلط بها من الادوية ويطبخه فيها مثل البورق والكبريت والاشنان والخردل والنورة والعقاقير الاخرة المعلومة التي يشاكلها قبل الباس وهذه المياه يجب ان تلقي من صاحب الزقي والطبلي بطنه ومن صاحب الحمي جميع البدن واما الاستسقا الحار وهو اما تابع لورم حار او تابع لمزاج حار بلا ورم لضعف القوة المغيرة ولبس حمرة الما دليلا علي هذا النوع من الاستسقا لا محالة فربما كان صبغه لغلته بل اعتمد فيه علي ساير الدلايل ثم عالج ويجب ان يجتنب هذان جميعا الادوية الحارة البتة فتزيد في السبب فتزيد في العلة بل يكون فيها خطر عظيم ولا يجب ان نلتفت الي من يقول ان الاستسقا لا يبرا الا بالادوية الحارة وكثيرا ما برا فيما شاهدناه وفيما جرب قبلنا بان عالجنا نحن ومن قبلنا الاورام بعلاجها والمزاج الحار بالتبريد ورايت امراة نهكها الاستسقا وعظم علتها والبت علي شي كثير من الرمان يستمتع ذكره فبرات وكانت دبرت بنفسها وشهوتها هذا التدبير ومع هذا ايضا فيجب ان تراعي جهة المايية المجتمعة فانك ان راعيت جانب الحمي وحدها كان خطرا وان راعيت جانب المايية كان خطا فيجب ان تجمع بين التدبير برفق وتتعرض الي المعتدلات ومقاومة الاغلب واعلم انك ان اجتهدت في ابرا الاستسقا والورم والحمي فانه لم يمكنك والتدبير في مثل هذا ان يستعمل ما عنب الثعلب وما الكاكنج وما الكرفس وما الغافلي وكذلك ما الطرحشقوق وهو التصعيد المر ويجب ان يخلط بهذه شي من اللك والزعفران والريوند مع هليلج اصفر وان تستعمل ايضا عند الضرورات ما جعلناه في الطبقة السافلة من المسهلات المازريونية وغيرها ويجب ان تتامل ما قاله جالينوس في علاج مستسقي حار الاستسقا وكتبناه بلفظه قال جالينوس ما دبرت به الشيخ صديقنا من استسقا زقي مع حرارة وقوة ضعيفة غذوته بلحم الجدي مشويا وبالعيج والطيهوج ونحوها من الطيور والخبز الخشكار والقريص والمصوصة والهلام بها والعدس بالخل عدسية صفرا واوسعت عليه في ذلك لحفظ قوته ولم ناذن له في المرق البتة الا يوم عزمي علي سقيه دوا فكنت ذلك اليوم اذن له في زيرباج قبل الدوا وبعده فكان لا يكثر عطشه وامرته ان ياكل هذه بخل متوسط التفاقة واسهلته بهذا المطبوخ ✿ ونسخته ✿ يوخذ هليلج [illegible] سبعة دراهم شاهترج اربعة دراهم حشيش الافسنتين درهمين حشيش الغافت درهمين هندبا غض بافه سنبل الطيب درهمين بزر هندبا درهمين ورد درهمين يطبخ بثلاثة ارطال ماحتي يصير رطلا ويمرس فيه عشرة دراهم سكر ويشرب وايضا بهذا الحب ✿ ونسخته ✿ يوخذ لبن الشبرم ومثله سكر عقدته وكنت اعطيه قبل غذايه وربما عقدته بلحم التين واعطيته منه حصتين او ثلاث وسقيته بعده رب الحصرم والريباس وضمدت كبده بالباردة وبحب قيبدس وبالمازريون المنقع بالخل ومن اطليته علي البطن الطين الارمني بالخل والما ورد ودقيق الشعير والجاورس واخثا البقر وبعر المعز ورماد البلوط والكرم وفي الاحايين البورق والكبريت كلها بخل وحتي ضمدت كبده بالضماد الصندلي وربما وضعت ضماد الصندل علي ناحية الكبد والمحللة علي السرة والبطن وقد اسهلته ايضا بشراب الورد بعد ان نقعت فيه مازريون ومرة دفت فيه لبن الشبرم واذنت له في الفواكه التين اليابس واللوز والسكر وامرته بمصابرة العطش وان افرط عليه مزجت له خلا بما وسقيته وقد دقفت ورق المازريون ونخلته وعجنته بعسل التين وكنت اعطيته منه قبل الاكل وبعده وجعله لم ادعه يوما بلا نقص فهذه اقواله ✿ في اغذيتهم ✿ واما الغذا لاصحاب الاستسقا فيجب ان يكون قليلا ووحيه ولو امكنه ان يهجر الخبز من الحنطة للزوجته وتسديده فعل ويقتصر علي خبز الشعير بالبزور وان كان لابد فيجب ان يكون من خبز خشكار نضيج بجفف لئلا يفطر وليكن من حنطة غير علكة ومن الناس من يجعل فيه دقيق الحمص وان يكن دسمهم من مثل زيت الانفاق ومن اغذيتهم الخل بالزيت المبزر والقوة فانه يوافقهم ومرق الدجاج نافع لهم يجمع الي الادرار اصلاح الكبد والطعام الذي يتخذه النصاري من الزيتون والجزر والثوم ويجب ان يكون مرقهم ما الحمص ومرقة القنابر والديك الهرم والدجاج وخصوصا بحشيش الماهودانه وتكون اللحوم التي ربما يتناولونها لحوم الطير الخفاف مثل الدراج والدجاج والسفانين والفواخت والقنابر ولحوم القطا والغزلان والجدا وصغار السمك المبزوز وبالمطفة والحريفة المنقطعة وملح الافعي جيد لهم جدا ولكنه ربما افرط في العطش ومثل اصل الكرفس والسلق والبقلة اليهودية والهندبا والشاهترج وقليل من السرمق والكراث والسذاب وورق الكرويا والعوذنج والثوم

والثوم والكبر والخردل والحبوب كلها تضرهم خاصة اصحاب الطبلي فاما اللبوب كالفستق والبندق واللوز الماء ينفعهم وربما رخص لهم في وقت مسفوف في التمر والزبيب ولا رخصة لهم في شي من الفواكه الرطبة البتة الا الرمان الحلو واما الشراب فلا يقربن منه صاحب الاستسقا الحار واما صاحب الاستسقا البارد فيجب ان لا يشرب منه الا الرقيق العتيق القليل لا على الريق ولا على الطعام بل بعد حين واذا علم انحدار الطعام عن المعدة واما الحقن والشيافات فالحقن المتخذة من المياه المخرجة للمائية مع مثل السكبينج والايرسا ونحوه ✽ نسخة شياف ✽ يستفرغ الما استفراغا جيدا يوخذ بزر انجرة خمسين عددا حب الماهودانه ثلاثين عددا غاريقون سبعة قراريط قشر النحاس ثلاث درخمي يخلط مع لبوب الخبز ويعمل شيافا ويتناول منه ستة قراريط اوتسعة واما المدرات فجميع المدرات تنفعهم ومما هو جيد لهم دوا يدر البول ✽ اخرى ✽ يوخذ بزر انجرة تسعة قراريط خربق اسود مثله كاكنج درخمي سنبل هندي درخمي يخلط ويتناول الشربة منه مثقال بشراب الافاوية ✽ اخر يدر البول ✽ يوخذ عيدان البلسان وسنبل الطيب وسليخة وكمون واصل السوسن واوفاريقون وفقاح الاذخر ولوز وقسط وجزر بري وحماما وزبقون وهو صنف من الكرفس البري وفطراسا ليون وهو بزر الكرفس الجبلي وقصبة الذريرة وفلفل وكاكنج وسساليوس وهو الانجدان الرومي من كل واحد درخمي يخلط الجميع والشربة منه درخمين

فصل في علاج الاستسقا اللحمي

الاصول الكلية نافعة في الاستسقا اللحمي ومع ذلك فقد ذكرنا في باب الاستسقا الزقي اشارات الي معالجات الاستسقا اللحمي وقد يقع الحاجة فيه الي الفصد دم وان كان السبب فيه احتباس دم الطمث او البواسير وكان هناك دلايل الامتلاء فان في الفصد حينيذ ازالة الخانق المطفي والفصد اشد مناسبة لللحمي منه الزقي ولين الطبيعة منهم صالح لهم واذا كان مع اللحمي حمى لم يجز اسهال بدوا ولا فصد ما لم يزل واقراص الشيرم وشربها علي وصفنا في باب الزقي اشد ملامة للحمي الصاير من انواع الاستسقا جدا فلا يجب ان يحبس بل يجب ان تطلق دايما ولو بالدوا المعتدل وينفع القذف وتنفع الغراغر المنقية للدماغ وينفع الاسهال وافضله ما كان بحب الربوند وللاستسقا وخصوصا اللحمي رياضة تبتدي اولا معتدلة ثم متمكنا علي ظهر الدابة ثم ماشيا قليلا قليلا فليلا حارض لبنة رملية وبعضهم من يهيج العرق لبلا بركب الرجل الاول علي الثاني سددا ويتعرض بعد الرياضة للتسخين خصوصا بالشمس فانها قوية الغرض واذا اشتد حر الشمس وقي الراس لبلا يصيبه علة دماغية ويكشف ساير الاعضا ويكون مضطجعة الرمل ان وجده صالح لما ذكرنا بالمذرورات المذكورة فاذا در منه العرق مسحته ودهن بمثل دهن قثا الحمار ونحوه ويتوقي في مهاب الرياح الباردة ويجب ان يشرب دوا اللك ودوا الكركم وكذلك الكلكلانج ويضا ويستعمل المدرات المذكورة والمسهلات التي فيها تلطيف وتخفيف وفيها اقراص العفصت مع الابهل في ما الاصول وفي السكنجبين المزور ان كانت حرارة والادوية المفردة في الزقي نافعة في هذا كلها حتي السكبينج والقسط والمازريون والفرنفون وطبيخ الابهل نافع جدا وان طبخ وحده بقدر ما يحمر الما منه ثم يوخذ وزن ثلثة دراهم ابهل ويشرب من ذلك الما عليه ويسقي ايضا ناخواه وكمون وملح الطبرزد واما الذي من سبب حار فيجب ان يفصد ليخرج الصديد الردي وتدر فاذا انتقت العروق اصلح مزاج الكبد بما يبرد الكبد عن الا لنهاب الي الامر الطبيعي وتغذيه اللحمي البارد والحار وتطيشه كما في الورم البارد والحار بعينه

فصل في علاج الاستسقا الطبلي

القانون في علاجه ان يستفرغ الخلط الرطب ان كان هو لاحتباسه سببا للنفخة وربما احتاج الي استفراغ المائية والي البول ايضا كالزقي وان تقوي المعدة ان كان السبب ضعفها او يعدل الكبد بالاطلية وغيرها حتي لا يفرط تبخيره والفصد لا يدخل في هذا الباب الا في النادر بل الاولي ان يسهل الطبيعة برفق ويجب ان لا يستكثر من المسهلات ويجب ايضا ان يستعمل المدرات ولكن لا يفرط فيها فان الافراط فيهما يودي الي تولد الحرارة كثيرة ثم يستعمل المجشيات ومحللات الرياح ويدلك بطنه في اليوم مرارا ويكمد بالجاورس والنخالة ان نفعه وكذلك حبوب مشروبة وحمولات وربما احتاج الي وضع المحاجم الفارغة علي بطنه مرارا ويجب ان يجتنب الحبوب والبقول والالبان والفواكه الرطبة وان كان الاستسقا الطبلي مع سوء مزاج حار فيجب ان يسقي مثل الرزيانج والكرفس واكليل الملك والبابونج والحسك وان كان الاستسقا الطبلي من سوء مزاج بارد فيسقي الكمون والانيسون والجندبادستر والناخواه وان يمضغ الكمون والكندر دايما وينفعه معجون الوج بالشونيز وهو مذكور في الاقرباذين وايضا ينفعه ورق الغاري اذا مضغ دايما وكذلك السعد والدوقو من كل واحد وزن درهمين وايضا ناخواه وابهل وكمون وملح طبرزد والحمولات يوخذ كمون وبورق وورق سذاب ويستعمل منه شيافة بعد ان تراعي القوة والوقت ومن الحقن دهن السذاب نفسه او مع البزور المحللة وكذلك دهن الكرفس ودهن الدارصيني وكذلك البزور المحللة للرياح مطبوخا

الفن الخامس عشر في احوال المرارة والطحال وهو مقالتان

المقالة الاولي في تشريح المرارة والطحال وفي اليرقان

فصل في تشريح المرارة

اعلم ان المرارة كيس معلق من الكبد الي ناحية المعدة ومن طبقة واحدة عصبانية ولها فم الي الكبد ويجري فيه يجذب الخلط الرقيق الموافق لها والمرار الاصفر ويتصل هذا المجري بنفس الكبد والعروق التي فيها يتكون وله الدم هناك شعب كثيرة غايصة وان كان منه مدخل عودها في التقعير والفم ويجري الي ناحية المعدة والامعا ترسل فيهما الي ناحيتهما

الصفرا وعلي ما ذكرناه في الكتاب الاول وهذا المجري يتصل اكثر شعب بالاثني عشري وربما اتصل شي صغير منه باسفل المعده وربما وقع الامر بالضد فصار الاكبر متصل بالوعا الاغلظ الي اسفل المعده والاصغر الي الاثني عشري وفي اكثر الناس هو مجري واحد متصل بالاثني عشري واما مثل مدخل الانبوبة المصاصة للمرارة في المرارة تقريب من مدخل المثانه في المثانه ومن عادة الاطبا الاقدمين ان يسموا المراره الكيس الاصغر كما من عادتهم ان يسموا المثانه الكيس الاكبر ومن المنافع في خلقة المرارة تنقيه الكبد عن الفضل الرغوي وايضا تسخينها كالوقود تحت القدر وايضا تلطيف الدم وتحليل الفضول ايضا وتحريك البراز وتنظيف الامعا وشد ما يسترخي من العضل حوله وانما لم يخلق في الاكثر للمرارة بسبيل الي المعده ليغسل رطوباتها بالمره كما يغسل بها رطوبات الامعا لان المعده تتاذي بذلك ويغثي ويفسد الهضم فيها بما يخالط للغذا من خلط ردي ويانيها من العرق والضارب والعصبه التي تتصل بالكبد شعبتان صغيرتان جدا والمرارة كالمثانه طبقة واحده مولفه من اصناف الليف الثلاثه واذا لم تجذب المراره المرار او جذبت فلم تستنقي عنها جذبت اوات فان الصفرا اذا احتبست اورمت الكبد واورثت اليرقان وربما عفنت واحدثت حميات رديه والرسالة الي اعضا البول بافراط قرحت واذا سالت الي عضو ما احدثت الحمره والنمله واذا ذب في البدن كله ساكنه غير هايجه احدثت اليرقان واذا سالت عن المراره الي الامعا بافراط اورثت الاسهال المراري و السحج

فصل في تشريح الطحال

ان الطحال بالجمله مفرغة ثقل الدم وحراقته وهما السودا الطبيعيه والعرضيه وله شان ما وقوه فهو يقاوم القلب من تحت الكبد والمراره من جانب واذا جذب كدورة الدم هضمها فاذا حمضت او عفصت وصلحت لدغدغة فم المعده ودباغته واعتدل حرها لرسلها اليه في وريد عظيم واذا ضعف الطحال عن تنقيه الكبد وما يليها من السودا احدثت في البدن امراض سوداويه من السرطان والدوالي وداء الفيل والقوبا والبهق الاسود والبرص الاسود بل من الماليخوليا والجذام وغير ذلك واذا ضعف عن اخراج ما يجب ان يخرج عن نفسه من السودا وجب ايضا ان يكبر ويعظم ويرم وان لا يكون لما يتولد فيه من السودا مكان فيه وان يحتبس ما يدغدغ فم المعده واذا ارسل بافراط اشتد الجوع ان كان حامضا وكان ليس بمفرط ويغثي ويقيي وربما احدث في الامعا سحجا سوداويا قتالا واذا سمن الطحال هزل البدن وهزل الكبد فهو اشد ضد للكبد وربما احترقت السودا في الكبد الي الحموضه المعتدله وربما انصب كثيرا فاحشا الي المعدة فاحدث القي السوداوي وربما كان له ادوار وعرض منه المرض المسمي انقلاب المعده واذا كثر استفراغ السودا ولم تكون هناك حمي فهو لضعف الماسكه والقوة الدافعه واذا كثر احتباسها فبالضد والطحال عضو مستطيل لساني متصل بالمعده من يسارها الي خلف وحيث الصلب يجذب السود ابعنق متصل بتقعير الكبد تحت متصل عنق المراره ويدفعها من عنق نابت من باطنه وتقعيره يلي المعده وحدبته يلي الاضلاع وليس تعلقها بالاضلاع برباطات كثيره وقويه بل تقليله لنقيه مستدة بالاغشيه الاضلاع ومن هذا الجانب يتصل بالعروق الساكنه والضاربه وجانبه المقعر المسطوح يقمل علي الكبد والمعده وان كان مواربا لاسفل الكبد واقعا عند اسفل المعدة ويصل بينه وبين المعده عرق يلتحم بكل واحد منهما وفيه الباسليق ايضا ويدفعه الصفاق المطوي طاقين بشعب تتفرق منه فيه كثر العدد صغيره المقادير مداخل الطحال والثرب وفي الطحال العروق ضوارب وغير ضوارب كثيره ينفخ فيها الدم ويشبهه بجوهره ثم يوقع الفضل وجرمه تخيفا ليسهل لقبوله للفضل الغليظ السوداوي الذي يداخله ويغشيه غشايات من الصفاق ويشارك الحجاب بسبب ذلك فان متشافشا الحجاب ايضا من الصفاق

فصل في اليرقان الاصفر والاسود

اعلم ان اليرقان تغير من لون الي لون فاحش الي صفره وسواد لجريان الخلط الاصفر والاسود الي الجلد وما يليه بلا عفونه لو كانت يصحبها غب في الصفرا او ربع في السودا او سبب الاصفر في اكثر الامر هو من جهة الكبد ومن جهة ~~المرارة~~ وسبب الاسود من الطحال وقد يكون من الكبد وقد يتفق ان يكون سبب الاصفر والاسود معا هو المزاج العام للبدن فلنتكلم اولا في اليرقان الصفراوي فنقول ان اليرقان الصفراوي اما ان يكون لكثره تولد الصفرا او لامتناع استفراغها وكثره ما يتولد منها اما بسبب العضو المولد او بسبب الماده التي منها يتولد او لاسباب غريبه والعضو المولد في الطبع هو الكبد فانه اذا سخن جدا للاسباب المسخنه وللاورام في الكبد وفي مجاري الصفرا ولسدد تحتبس المرة والمرارة ولحرارة مزاج المرة فيسخن الكبد جدا احدث الصفرا علي ما علمت في مواضعه واما المولد لا في الطبع فهو جميع البدن اذا سخن سخونه مفرطة فاحال ما فيه من الدم الي الصفرا والمادة في الاغذيه واذا كانت من جنس ما يتولد منها الصفرا اما لحرارة مزاجها واما لسرعة استحالتها الي الحرارة كاللبن في المعده الحاره لم يحل عن توليد الصفرا الكثيره واما الاسباب الغريبه فمثل حر من خارج يشتمل عليه او يفشوا فيه بسبب مثل لسعه من جرادة او حيه او ضرب من الزنابير الخبيثه او عض مثل تمله النسر وقد تفعله الادويه المشروبه كمرارة النمر والافعي اذا كانا بحيث لا يقتلان والسمي في الاكثر يظهر دفعه وما يكون من اليرقان لكثرة الصفرا فقد يكون انتشارها من نفسها لشده الغلبه علي الدم وقد يكون علي سبيل دفع من الطبيعه وهو اليرقان البحراني وهذه الكثره قد يتفق ان تتولد دفعه وقد تتولد قليلا قليلا وفي الايام اذا كان ما يتولد لا يتحلل لكثافه الجلد او غلظ الماده ولهذين السببين ما يكثر اليرقان عند هيجان الرياح الشماليه وفي الشتا البارد وعند احتباس العرق المعتاد وكثرة تولد الصفرا قد يكون في الكبد وقد يكون في البدن كله علي ما قد علمت ويكون بسبب الاورام الحاره حيث كانت لما تغير من المزاج الي الحراره فيكثر من تولد الصفرا فيحدث اليرقان عن مجاورة اورام حاره لتغيرها المزاج وان كانت قد يحدث ذلك ايضا علي سبيل القسد يد ومنع الاستفراغ والبارده اولي بتوليد المرار الاسود فهذا هو الكاين بسبب الكثره واما الكاين بسبب عدم الاستفراغ فاما ان يكون عدم الاستفراغ عن الكبد او عن المراره او عن الامعا والاعضا الاخري واذا لم تستفرغ عن الكبد فاما ان يكون السبب في الفاعل او يكون في الاله والسبب في الفاعل هو ضعف القوة المميزة او ضعف القوه

القوة الدافعة والسبب الذي في الالة فهو انسداد المجري او ما بين الكبد والمجري ومن هذا القبيل ما يتولد عن اورام الكبد الحارة والصلبة ومن هذا القبيل اليرقان الذي يكون مع برد وتضعف الكبد فينقبض مجاريها والذي يكون من انضغاط ايضا وساير اسباب السدد واعلم انه اذا حصلت سدة تحبس الصفرا في الكبد في اي المواضع كانت من الكبد والمرارة وجب ان يصير الكبد اسخن مما هو فيتولد المرار ايضا اكثر مما كان يتولد في حال السلامة واما الكاين بسبب المرارة فاما لضعفها عن الجذب من الكبد لاسيما اذا كان مع ضعف الكبد عن التمييز والدفع او لشدة قوة جاذبتها فيملاها جذبا دفعة واحدة ولا يسعها غير ما يملاها ويمددها كثيرا لم تسقط مونها فلا تجذب واما لوقوع سدة في مجراها الي الامعا وقد تكون السدة بسبب شدة اكتنازها لما سال اليها من الصفرا دفعة لكثرة تولد او شدة دفع في الكبد او جذب من المرارة فتنطبق علي فم المجري ما يحتبس ومع ذلك فان القوة التي تضعف وقد يكون لساير اسباب السدد والذي يكون في القولنج فيكون لان الخلط اللزج يعري وجه المجري فلا ينصب المرار الي الامعا وهذا هو الذي سببه القولنج وقد يكون من اليرقان ما هو مع القولنج وليس سببه القولنج بل هما جميعا مشتركان في سبب واحد وهو سدة سبقت الي مجري المرارة قبل حدوث القولنج فمنعت المرار ان ينصب الي الامعا ويغسلها فلما منعت عرض ان الامعا لم تنغسل وكثر فيها الرطوبات وهاج القولنج وعرض ان الصفرا رجعت الي البدن فهاج اليرقان وكل سدة في مجري الكبد الي المرارة او في مجرا المرارة الي الامعا كانت من التحام او ثولول لم يرج برؤه واما الكاين عن الامعا فهو ما ظنه قوم من انه قد يعرض ان يجتمع في الامعا وخصوصا قولون صفرا كثيرة قد انصبت اليه وليست تخرج عنه لسبب حايل فلا يجد المرة التي تلي في المرارة موضعا يفرغ فيه وان كان المجري مفتوحا وهذا قليل جدا وكانه بعيد لان المرارة اذا كثرت وحصلت في معا اخرجت نفسها وغيرها الا ان يكون عرض للحس ان بطل والدافعة ان سقطت واما اليرقان الاسود الطحالي نفسه في وجوه تكون علي اليرقان المراري من حيث تكونه لسدد المجريين ومن حيث تكونه لضعف بعض القوي وقوة بعضها واما اليرقان الاسود الكبدي فربما كان لشدة حرارة الكبد فيحرق الدم الي السودا وتكثر السودا في البدن فان اعانه من الطحال والمجاري معاون تم الامر وربما كان لشدة بردها فيتعكر لها الدم ويسود وقد يكون ذلك البرد مع يبس وقد يكون مع رطوبة وقد يكون بسبب اورام باردة وصلبة واما اليرقان الاسود الذي بسبب البدن كله واما لشدة حرارة البدن فيحرق الدم سودا او لشدة برده فيجمده ويسوده وكل يرقان اصفر او اسود يكون سببه البدن كله فهو بسبب العروق المنبثة في البدن وتكون استحالة الدم اليها علي قياس فساد استحالة الدم الي مادة الاستسقا اللحمي الكاينة منه وان لم يكن هناك فساد ظاهر في الكبد بل كان في العروق فقط وقد يمكنك ان تعلم ان اليرقان الاسود قد يكون للكثرة وقد يكون للاحتباس وعلي ما قيل في الاصفر وقد تجتمع اليرقانان اما لان الصفرا المنتشرة يعرض لها ولما خالطها من الدم الاحتراق فيصير سودا وتتركب الخلطان او لان الجانبين جميعا انه اعني جانب الكبد والمرارة وجانب الطحال وقد ظن قوم ان الاصفر قد يعرض بغتة وذهبوا الي ان تولد الصفرا اقوي من سبب تولد السودا والسودا تتولد قليلا قليلا وليس الامر كذلك وان كان الاكثر علي ما قالوا وقد يتفق ايضا ان يكون اليرقان الاسود بحرانا لامراض الطحال وما يشبهها اذا لم تهتد الطبيعة الي جهة النفض لسبب معوق واكثر اصحاب اليرقان الاصفر تعتقل طبيعتهم لاحتباس المرة اللذاع الذي علمته ومن كان به يرقان ترك فلم يعالج ولم تحلل مادته خيف عليه الخطر وكثير منهم يصيبه الموت فجاة وشر اصناف اليرقان الكبدي ما كان عن ورم وهو الذي ذكره ابقراط فقال اذا كانت الكبد في المارق صلبة فذلك دليل ردي وقد قال ابقراط في بعض ما ينسب اليه ان من اليرقان ضربا رديا سريع الاهلاك ويكون في البول من صاحبه شبيه بالكرسنة احمر اللون ويكون بعد عزز في البطن وحمي وقشعريرة ضعيفة ويكون ضعف في الكلام من شدة الدوار وهذا يقتل الي اربعة عشر يوما

فصل في علامات اليرقان الاصفر

اعلم ان اكثر اليرقانات الصفر والسود فان زبد البول ينصبغ فيها وكلما كان البول اكثر صبغا فهو احد وادل علي سلامة الكبد وقوتها واما الكاين عن سوء مزاج في الكبد فعلاماته العلامات المعلومة كانت تلك العلامات مع علامة الورم الحار او لم يكن اذا لم يبيض معه الرجيع ابيضاضه في السددي بل ربما انصبغ اكثر ولا يحس بثقل يحس في السددي وتقل الشهوة ويكثر العطش ويجف البدن ويحمر البول وقلما يكون دفعة وان كان سببه شدة حرارة المرة في المرارة والتهابها فيها فعلامته دوام اصفرار لون البدن وسواد الوجه وحدة وبياض اللسان والهزال واعتقال الطبيعة لشدة تجفيف المرارة للثفل وبياض البول ورقته في الاول لاحتباس المرار في البدن دون الدافع ثم شدة اصفراره ثم اسوداده وغلظه وشدة نتن رايحته في الاخر واما الكاين عن سوء مزاج حار في البدن كله فان يكون البدن كله حار الملمس وفيه حكة وتكون الشهوة قليلة مع قبول الغليظ والحلو ويكون البراز قويا من المعتاد الي لين وكذلك البول وان تكون العروق يحس حارة جدا متغيرة اللون ولا يكون من بياض الرجيع وثقل ناحية الكبد والمرارة ما يكون في حال السددي بل ربما كان البراز منصبغا والبدن خفيفا ولا يختص بالكبد شي من علاماته المفردة له ولا يكون دفعة كون ضرب من السددي وان كان لورم حار او صلب علمت علاماته مما ذكروا اما السددي فمن علاماته اللازمة ابياض الرجيع في اكثر الاوقات او قلة صفرته وشدة اصفرار البول في لونه وثقل في المراق والجانب الايمن ووجع ونفخ عند الغذا وحكة في جميع البدن ويخف النوم علي الجانب الايسر لكن المراري منه تنقبض معه البراز دفعة ابيضاضا شديدا فيبيض البراز اولا ثم يحدث اليرقان والكبدي لا يبيض معه البراز قليلا قليلا الي ان يتم بياضه وقد ظهر اليرقان اذا وقعت السدة في مجري المرارة الي الامعا ولم يكن في افعال الكبد افة سالفة ولا في الوقت الا بعد ما يتاذي به من احتباس المرة فيها ولا تجد سبيلا الي المرارة وتكون مرارة الفم والعطش قويا والمراري كثيرا ما يهيجه القولنج او يصحبه علي الوجه الذي اومانا اليه وما كان من السددي سببه برد او تقبض دل عليه الاحوال الماضية ومن جملته حال البدن كله وان كان فيه خلطا غليظا دل عليه التدبير المتقدم واما ان كان سببه نبات شي او التحاما دل عليه الدوام من اليرقان ودوام

علامات السدد ومنه نفع استعمال المفتحات من الحقن وغيرها وما كان السبب فيه ضعف القوة الدافعة من الكبد او ... ومن والا ابيض البراز ابيضاضا ناصعا ولم يحس بالثقل الذي يكون من السدة ووجد في ساير افعال الكبد ضعف من قوي المرارة كان مع غثيان شديد ومرارة ثم من غير ثقل وكان تولده قليلا قليلا وكان الصبغ في البراز بين الاصفر والابيض لكنه يكون في البول قويا جدا يرقانيا اذا لم يكن هناك ضعف من قوي الكبد المميزة والدافعة وقد ظن بعضهم ان الذي يكون من المرارة مع صلاح من الكبد فان البول يكون فيه على لونه واحواله الطبيعية وهذا محال فان الكبد الصالحة تدفع المرار اولا الى المرارة فان لم يكن فالى البول ويمنع نفوذه الى الدم ما امكن ولكنه اذا كثر بقا البول ابيض مع اليرقان او قليل الصبغ فهو اخبث واخوف ان يقع صاحبه في الاستسقا لانه يدل على ان السدد من برد واما السمي فيدل عليه النهشة ان كان عن حيوان واما ان كان عن سم فانما يدل عليه سبوق الصحة وجودة الاخلاط ثم عروض ذلك دفعة من غير تغير البراز الى البياض فاما البحراني منه فعلاماته ان يكون في الامراض الحادة ذوات البحرانات بها ويكون معه علامات اخر البحران مثل غثيان وتهوع وقي مرار وشدة شهوة وعطش وقلة شهوة الطعام ومرارة الفم وصغر النفس وبئس الطبيعة والبحراني يدل على البحران فقط اما الجودة والرداءة فيصح بالدلايل المقارنة كما نتكلم فيها في بابها والنبض في اليرقان الاصفر في اكثر الاحوال صغيرا لضعف القوة لكنه ليس شديدا لان المرة خفيفة حارة لكنه صلب لشدة اليبوسة وليس بذلك السريع لان القوة ليست تلك القوة لرداءة المزاج واليرقان الاصفر كثيرا ما يخرج معه عرق اصفر

فصل في علامات اسباب اليرقان الاسود

اما الكاين عن الطحال وحده فقد يدل عليه بان لا يكون كان اصفر ثم صار اسود فان الاصفر لا يكون من الطحال البتة وان كان الاسود قد يكون من الكبد لكن الاسود الطحالي اشد سوادا او يقارنه علامات وصلابة الطحال وعظمه واوجاعه التي في الجانب الايسر وقد يكون البراز والبول فيه اسودين وربما خرج في البراز دردي اسود وهذا دليل ... سلم البول اذا لم تكن في البول آفة ان كان لم تتعد اليها الآفة بعد يا مفرطا فتكون سلامتها حينئذ دليلا على انه اليرقان طحالي وفي هذا اليرقان قد يكون المراق متمددة مع وجع وثقل وفي اكثر الاحوال تكون الطبيعة مغلقة وربما لانت ويكون الهضم رديا والقراقر كثيرة ويكون معه خبث نفس وغم ووسواس بلا سبب وربما خرج معه عرق اسود والكاين لسدة في المجاري يدل عليه الثقل الشديد وصعوبة النوم على الجانب الايسر والكاين على الورم الحار والصلب يكون مع علاماتهما والكاين للضعف لا يكون معه ثقل فان الضعف من الكبد ايضا دل عليه علاماته والكاين عن الكبد فيدل عليه ان الآفات الاولى تظهر في الكبد ويكون الطحال سليما او ماونا الا ان معه آفات الكبد الفاعلية للسودا ولا يكون السواد شديدا خالصا كما في الطحالي ويدل عليه الآفة في البول فان كان الفساد من جهة الحرارة واليبوسة كان السواد الى الصفرة وان كان من جانب الحرارة والرطوبة كان هناك صفرة مع حمرة كشقرة ما وان كان من جانب البرد واليبوسة والبرد اغلب كان الى الخضرة او اليبس اغلب كان الى السواد وان كان من جانب البرد والرطوبة اغلب كان الى صفرة ما وفستقية وان كانت البرودة اغلب كان الى الخضرة والطحالي فلونه واحد

فصل في المعالجات واولا في معالجات اليرقان الاصفر

اعلم ان القصد في علاج اليرقان متوجه نحو امرين احدهما ازالة اليرقان نفسه بما يحلله عن الجلد وعن العين بالادوية المعروفة الغسالة واما السعوطات للعين بالادوية المسهلة للمادة الفاعلة لليرقان والثاني تنحوا نحو السبب فتقطعه وهو اما اصلاح مزاج واما تقوية قوة واما تدبير ورم واما تفتيح سدد واما استفراغ بفصد باسليق او اسليم او العرق التي تحت اللسان فيها وصفه بعضهم وان لم يكن ذلك بحجامة فوق موضع الكبد تحت الكتف الايمن او تحته في القصا الذي تحت الاضلاع او استفراغ باسهال يستفرغ المدد للمادة وان لم يستفرغ المادة والاستفراغ بالقي فانه نافع في كل يرقان لا في كل زمان ولكل شخص واما معالجة ضرر سم كان قطع السبب اولى ما ينبغي ان يقدم يجب ان تشتغل به اولا باليرقان الذي سببه مزاج حار في الكبد او في البدن او في المرارة بسبب من الاسباب غير مشروب ومأكول او منهما فان علاجه ان كان هناك امتلاء دموي او صفراوي وجب استفراغهما اول شيء اما الدم فبالفصد من مثل الباسليق واما الصفرا فبالاسهال بمثل الهليلج والشاهترج ويمثل السقمونيا في الرايب وبالجملة بمسهلات الصفرا وانواع ما الجبن المقواة بالهليلج والسقمونيا ونحوه ❊ نسخة جيدة ❊ يؤخذ من لبن الماعز ثلاثة ارطال ومن القرطم كف يدق ويمرس في اللبن ساعة ويترك اللبن ليتعقد في الليل ثم يصفى عن جبنه ويؤخذ مايه ويلقى عليه شي من العسل او السكر ومن الملح الهندي وزن درهمين وان شيت ان تجعله قويا جعلت فيه من السقمونيا قيراطا دانق يشرب منه على ما يحتمل ثلاثة ايام ومما يجمع تنقية اليرقان مع اسهال المادة دوا بهذه الصفة ❊ ونسخته ❊ يؤخذ من ماء ورق الخيار وزن اوقية ومن الخيار الشنبر سبعة دراهم ومن بزر القطونا درهم ومن الصبر دانق ومن الزعفران دانق وهذا صالح لما كان مع ورم حار في الكبد او في المجاري وحمى ايضا ويكون الغذا مثل ماء الشعير والبقول وعلى ما علمت في باب اورام الكبد ليس في تطويل الكلام فيه فايدة فاذا ظهر النضج احترزت على ما فيه السقمونيا والصبر ونحوه اذا كسرته بمثل مياه الكشوث والهندبا وغير ذلك مما هو رقيقة وبالجملة ما لم يزل الورم ولم يصلح الحال فلا تطمع في علاج اليرقان نفسه واما ان لم تكن حمى وكانت القوة قوية وذلك دليل ان لا ورم ثم كان التهابا فعليك بالمصوصات وقريص السمك وقريص البقر والجدا ومياه الفواكه وعصاراتها خصوصا ما الرمانين على الريق وسكباج البقر وسكباج السمك وعصارة البقول الباردة فان كثيرا من ... وان كانت من الاغذية فان لها خاصية اقوى واما هذا الدوا الذي نحن واصفوه في هذا الباب قوي النفع واصلاح المزاج ومن علاج مثل هذه الحال ❊ ونسخته ❊ يؤخذ عصارة ورق الهندبا وعصارة التوث بالسوا يشرب منهما ... ثلاثين درهما فانه ايضا يقصد نفس اليرقان وكذلك ان كان الالتهاب في المرارة وينفع هولا لبن الاتان يطبخ بسكنجبين خل ويسقى او عصارة الافسنتين بما بارد وقد ينفع ان يطعم العليل خبزا فطيرا وملهاجير بشا وهندبا

ويغتذي كثيرا سبعة ايام فان هذا يغسل المرارة ويزيل عفونتها ويغلظ ما يكون فيها وهولا لا يطلق لهم ان يشربوا شرابا الا ممزوجا كثير المزاج ولا ان يتعرضوا الا لما خف من اللحم ولمرق لحوم الطير ومن كان به يرقان من سبب حار فيجب ان يهجر السهر والغضب والحركة الكثيرة والجماع وان كانت الحرارة في البدن كله وبردت الكبد والمرارة بردت العروق وخصوصا اذا استعملت الاستحمام بمياه فاترة طبخ فيها الادوية الباردة الرطبة واما الما البارد بالفعل والذي فيه قوي ادوية مقبضة فقد يمنع تحلل اليرقان وقد يستعمل في علاج الكبد والمرارة الحار من ضمادات عليهما وقد يسقى منها قرص مولف من حب الخيار وبزر الهندبا وبزر الخس وحب القرع والصندل والطباشير والورد اجزا سواء يطرح علي كل درهمين منه قيراط كافور ويقرص ويشرب وقد جرب منفعة تضميد الكبد وما يليها بالعصارات المبردة في الثلج وما الصندلين والكافور حتي يحس ببرد باطن فانه يزول اليرقان وينفض الما في النوم واما ان كان لسبب ضعفا في الكبد والمرارة عولج بالتدابير المذكورة في ضعف الكبد فان علاج المرارة نفسها ذلك العلاج ايضا واما تدبير الورم فقد اشرنا اليه هاهنا واكثرنا القول في باب الكبد واما السدي فالذي يعم كل سدة علاج السدد المذكورة في باب الكبد من الفصد ومن الادرار ان كانت السدة في الحدبة ومن الاسهال ان كانت في التقعير وبحسب الحاجة واجتناب كل ما يبض ويجفف وان كان حارا قد ضيق المجري ويقوي السدة ومن الصواب ان تقدم تلدينها وترطيبها ثم يتبعها التفتيح ويكون الملين تارة حارا رطبا وتارة باردا رطبا كما يوجبه الحال واذا فتحت اخيرا او ابتدا فمن الصواب ان تتبعه اسهالا بحسب ما يحتمل وبحسب ما سلف من الاسهال واعلم انك اذا بدات بالاسهال فلم توثر اثرا فعليك بالمفتحات القوية ثم بمسهل قوي ويجب ان نبات شي يسقي دفعة واحدة بحسب القوة فان كانت السدة من مما اقدر ان اذكره دوا وقد ذكر بعضهم له دوا بهذه الصفة ❊ ونسخته ❊ يوخذ عصارة بقلة الحمقا البنة وعصارة ورق الفجل البتة وما ورق الحماض كل ذلك ماخوذا بالدق فيغلي الجميع معا ويصفي ويجعل فيه عصارة الحماض مع شي من الكرسنة مدقوقة وقال يسقي ايضا منه شي مع بزر الفجل وبزر البطيخ مقشرين مخراطين بربعهما مرو قسط فان كانت السدة من يبس وتحلل وذلك مما يدل عليه حال البدن فليستعمل الملينات من الملطفة للصفرا ومثل اللعابات ومثل للسبستان ونحوه يدهن اللوز واما ان كانت السدة من ورم حار فعلاجها علاجه فاذا نضج فاقدم علي سقي المدرات مثل الانيسون والرازيانج بلا خوف وكذلك علي اسهال الصفرا وان كان الورم صلبا فالامر فيه صعب فانه ينبغي ان يعالج الورم الصلب والي ان يفعل ذلك فينبغي ان يقصد قصد اليرقان نفسه بما سنذكره في الادوية المفردة المستعملة في هذا الباب المذكورة في انقراباذين وفي باب سدد الكبد ومن المفتحات الجيدة الخاصة لهذا الباب العنصل والاسارون واقراص تتخذ من اللوز المر وكذلك من الافسنتين والاسارون والانيسون والغاريقون وما فيه مع التفتيح معان اخر وهو ان يوخذ حب الصنوبر الكبار ثلاثة دراهم ومن الزبيب المنزوع العجم خمسة دراهم ومن الكبريت الاصفر نصف مثقال ومن الافتيمون وبزر الكرفس الجبلي والحمص الاسود والكندر الابيض من كل واحد درهمين يدق وينخل ويوخذ من جميعها مثقال بما الرازيانج يستعمل اياما كذلك فانه شاف معان قد جربناه مرارا والشاهترج من اجود ادوية اليرقان واصعب هذا ما يكون السدد فيها في المجري المراري لكن الحقن والمسهلات اوفق فيه وتتخذ مسهلاته من مثل الافتيمون والبسفايج يجعل فيها هذه الادوية وهو جيد في معني ذلك ❊ نسخة جيدة لذلك ❊ يوخذ من حب الصنوبر ربع درهم ومن غاريقون ثلثي درهم ومن عصارة الغافت وزن ثلثة دراهم يحبب بعصارة الهندبا ويشرب منه درهم ويكرر مرارا واذا ازمن اليرقان السددي فالجا الي دوا الكركم والترياق ونحوه ليفتح بقوة وكذلك دوا اللك واذا كان مع السدد حمي فالغطف جيد جدا فانه مفتح ملطف وكذلك اصل خس بالما يوخذ منه وزن درهمين بعسل وكذلك ما الكشوث والهندبا وخيار الشنبر مع دهن لوز المر والحلو واما المعالجات اليرقانية التي نقصد قصد المرض نفسه وتحليله وان كان فيها نفتيح السدد وساير المنافع فمنها مشروبة ومنها غسولات ومنها سعوطات اكثر منافعها في العين والوجه ومنها ما هو تدبير عام مثل استعمال الحمام المتواتر فان المدار عليه وعلي ما يجري مجراه ومن استعمال الابزن بالمياه القوية واذا اخذه البول بال في الابزن فانه علاج واذا اخرج من الحمام تدبر لئلا يصيبه البرد البتة وينام متدثرا واما ما هو غير الحمام مما استعماله استعمال الدوا وهي التي تخرج من الجلد اليرقان والادوية التي تخرج ذلك فقد تخرجه اما بالاسهال واما بالادرار القوي واما بالعرق واجوده ان يكون علي رياضة وتعب وعطش وخصوصا اذا كان العرق شرابا وكذلك عقيب الحمام ومن اريد معالجة يرقانه بالتحليل ضره البرد والشمال الا ان يراد به مقاومة الدوا الحار وجبيعه كما يسقي الفلفل ثم بعد ذلك تقعد في ما بارد وقد قيل ان اصحاب اليرقان ينتفعون بالنظر الي الاشيا الصفر فان ذلك يحرك الطبيعة الي دفع المادة الصفراوية كلها الي الجلد فتخف موونة العلاج واما انا فلست ممن ينكر امثال هذه المعالجات انكار كثير ممن يتفلسف لها ومن الادوية المشروبة المعروفة فمنها ان يسقي وهو في الابزن اوقيتين من عصارة الفجل بنصف درهم بورق واوقية طلا فانه لا يلبث ان يخرج منه الصغار وايضا يوخذ حزمة من الهليون وكف حمص ويطبخ في برمة مع خمسة اقساط ما ويسقي منه ممزوجا بشراب ان لم تكن حمي وان كانت الحمي سقي وحده ثم يجلس في ابزن ما طبخ فيه البرشاوشان فيخرج منه الصغار وايضا زهر النطرون درهمين بشراب عتيق يترك ليلة تحت السما ويسقي ويفعل من التحميم ما قيل ويسقي اشقيل مشوي ستة اجزا ملح محرق والشربة مثقالان علي الريق او يسقي كبريت بحري درهمين مذرورا علي بيض نيمبرشت ويتحسي او قشور الرمان اربعة دراهم زرنيخ درهمين يوخذ منه ما تحمله الاوزام ويسقي ثلاثا او في لبن الاتان او درهمين وما فوقه حلبة يسقي بما وعسل ويقعد في ابزن ما بارد او يوخذ برشاوشان مدقوق ويوخذ منه اربعة دراهم بما طبخ الانيسون او عصارة الحماض بشي من الشراب او خرا الكلب الاكل العظام ابيضا لا سواد فيه اربعة دراهم بالعسل او ورق السلق المجفف ستة دراهم بما العسل او بعر الشاة بمطبوخ او عصارة الفجل او قر بنصف درهم بورق او فودنج مجفف اربعة دراهم شراب ممزوج يفعل ذلك ثلاثة ايام او حمص اسود رطل حب البلسان كندر ورازيانج من كل واحد كف في استطهباط من الماحتي يذهب الثلث ويشرب منه اوقيتين وان لم تكن حمي شرب بشراب او دارصيني مقدارا ما يحمل ثلاث اصابع مع شراب وعسل مناصفة قدر اوقية ونصف او مع ما وشراب او حب المحلب المقشر من قشرته يسقي منه درا او فوه الصبغ دربيض نيمبرشت او يوخذ من برادة قرن الايل ثمانية عشر درهما فيسقي مع شراب فيه

فروساطيغون او يوخذ حب الصنوبر وما نحواه ومبويزج ويسقى العليل منه او فلفل وخرا الكلب الابيض الاكل العظام قدر ملعقة او علا الحنظلة الملقى ما فيها ضرابا وما ويشرب او يسقي من مرارة الذيب في شراب او يوخذ من قرن الايل ثلثة دراهم ويدف ومن الكبريت وزن دانقين ويشرب ذلك ويشرب عقيبه شراب او يوخذ وخصوصا البسدي راوند هيوفاريقون برشاوشان فوه الصباغين كمدس اجزا سوا والشربة درهم والادوية المفردة التي تدخل في هذا الباب وهي مفتحة ايضا افسنتين انيسون اسارون وج فوه الصبا غين حنطيانا عيدان البلسان غاريقون كمدس جوز السرو قسط زراوند بن وما ذكر وهو خفيف ان يسقى دماغ القبجة في شراب صرف او يوخذ مح بيضتين ثنتين فينقعان في نصف اسكرجة في شراب ويشرب ومما يمدح مدحا شديدا ان يشرب من الخراطين المجففة فانها تنفع في الحال وكذلك مرارة الدب ومما جرب ايضا ان يسقى اصول الحماض وينام في الشمس ويمشي بعد ذلك ساعة حتي يحمي ويعطش ثم يسقى طبيخ برشاوشان فانه يشرب في الحال عرقا شديدا اصفر وخصوصا ان كان مع برشاوشان فوه الصبغ ونعناع وكذلك ان سقي عقيب الحمام ومن المدرات الخاصة به ان يوخذ من جوز السرو وزن درهمين ويسقى مع درهم سليخة سفاه بالطلا العتيق ثم يغذوا صاحبه شادا فانه يبول اليرقان كله وقد ينتفعون بلحم القنفذ لقوة ادراره وتنقيته وموافقته للكبد وهو غذا وما الكشوث اذا سقي منه اسكرجة مع بزر الكرفس والسكر الطبرزد كان نافعا ومن المسهلات الخاصة به ان تغور الحنظلة ويرمي بما فيها ويملا طلا ويغلي على الجمر ويصفى ويسقى ومما جربناه ايضا ان يوخذ من الصبر نصف درهم ومن السقمونيا وزن دانقين ومن الملح النفطي ربع درهم ومن فوه الصباغين والغاريقون من كل واحد نصف درهم ويتخذ منه حب ويسقى في ما البزور والادوية التي ذكرناها قبل وقد ذكرنا جمعا في الاقراباذين لهذا الباب ومن السعوطات عصارات يسعط بها مثل عصارة قثا الحمار وعصارة ورق الحرف وعصارة العراسيون او عصارة العرطنيثا كما هي او يرض العرطنيثا وينقع في لبن امراة ليلة ثم يعصر من الغد ويصير ويقطر او عصارة اصل الرطبة يعصر ويغلي مع الزنبق غلية خفيفة وفيه قليل السكر ويسعط به او عصارة فجل مدقوق بورقه ومن العصارات التي ليست بحارة جدا عصارة السلق ومن العصارات البارده عصارة حي العالم او عصارة الافسنتين عند قوم او عصارة الاسفيوس النهري عندي والخل نفسه اذا استنشق وامسكه ساعة والعليل في حوض الحمام فانه نعم العلاج وكذلك ان انقع فيه الشونيز يوما وليلة ثم يصفى ويسعط وشم منه وحده وممزوجا ومن عصير العصارات يوخذ من الميويزج ربع درهم يسحق ويذاف بما الكزبرة ودهن اللوز بالسوية عشرة دراهم يسعط به وهو في الابزن او بركة الحمام وربما مزج به شي من سعتر يابس وشي من خل خمر واما العين نفسها فيدام غسلها بما الورد وبما الكزبرة وبما الملح واما الغسولات لاصحاب اليرقان فمياه طبخ فيها البرشاوشان والشيح والمرزنجوش والجعدة والبابونج والاقحوان خاصة والحسك والشبث اصل فيه يجعل بسبب الحال من اليرقان فيها حماض الاترج فانه شديد الجلا بتعطيعه لكل صبغ وقد يتخذ من هذه الاشيا ضمادات ويتخذ منها ادهان يمزج بها مثل دهن الاقحوان ودهن البابونج ودهن الشبث وايضا دهن عقيد العنب ودهن السوسن واما اليرقان البحراني فيجب اذا نقصت العلة ان يقصد فيه قصد نفس العلة بالغسولات والمدرات المعينة وربما لم يحتج الي اسهال وربما كفي الحمام وحده فان رايت في ابوالهم واثفالهم فلة الصباغ فاعلم ان المادة فيها غلظ فعو ما يعامله به من المغسولات والمعريات ونحوها واما السمي فعلاجه الترياق والمثرود يطوس ليقاوم السم ثم يشرب مثل ما التفاح الحامض وما الرمان وعصارة الهندبا والبقلة الحمقا ولعاب بزر قطونا والانبرباريس وجميع ما فيه تبريد مع ترياقية نفسه وقد جرب ايضا في ابتدا عروضه وخصوصا ان كان السم مسقيا ان يشرب اللبن دايما مع دهن اللوز واما تدبيرهم بالاغذية فقد عرفناه في المزاج الحار بلا ضعف ظاهر ولا سدد واما السددي والضعفي فتعرفه مما قيل في باب الكبد وغذا اصحاب اليرقان ماخف ولطف وكان فيه تفتيح ومرق السمك ينفعهم خصوصا مع ما يدر او يلطف مما سنذكره في اخر الابواب

فصل في علاجات اليرقان الاسود واجتماع اليرقانين

اما الطحالي منه فتنظر هل هناك امتلا دموي كثير فتفصد الباسليق الايسر والاسيلم بعده ثم تشتغل بالطحال واصلاح سدده واورامه وضعفه وان كان السبب كثرة السودا بسبب ما يولدها من القوي والاغذية علي ما قلنا وجب ايضا استفراغها بما يستفرغها من ذلك طبيخ اسقولوقندريون بالخربق المذكور في اقراباذين ويستفرغ به مرارا ومطبوخ الافتيمون علي هذه الصفة ✽ ونسخته ✽ يوخذ من الهليلج الاسود ومن الكابلي من كل واحد عشرة عشرة شاهترج سقولوقندريون بسفايج فقاح الكبر خمسة اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد حفنة الخربق الاسود وزن درهمين يطبخ في ثلاثة ارطال من الما حتي يبقي الربع ويلقي عليه من الافتيمون خمسة دراهم ويغلي عليه غلية خفيفة ثم يصفي ويركب معه ايارج فيقرا ثلثي درهم وكذلك الحبوب المتخذة من الهليلج الاسود والافتيمون والملح الهندي والغاريقون وقشور اصل الكبر واذا استفرغ سقي لبن اللقاح وان لم يوخذ ما الجبن المتخذ بالسكنجبين البزوري والاذخر والجعدة والادوية الطحالية من سقولوقندريون ومن اصل الكبر ونحوه ومياه طبخ فيها ورق الطرفا واصوله وما ورق الكبر وما ورق الفجل والسكنجبين وكذلك ما عنب الثعلب وما الكرفس ان كانت حرارة والسكنجبين المطبوخ فيه سقولوقندريون وورق الكبر وثمرة الطرفا والجعدة وان كان في الطحال ورم حار فيجب ان لا يفرط في المسخنات وان كان فيه سدد فالمفتحات القوية المذكورة في باب الكبد نافعة فيه ايضا وسنذكر في باب سدد الطحال ادوية تخصه وان كان بسبب ضعف جذب من الطحال فمن الواجب ان يوضع عليه المحاجم بلا شرط وان يستعمل الرياضة وضمادات تقوي الطحال مثل ما يتخذ من الافسنتين والقردمانا وفقاح الاذخر والحاشا والقنطوريون واصل الكرفس من كل واحد جزو ومن الورد جزان ومن المقل جز ونصف ومن الاشق سبعة اجزا وعشر جزا ويضمد به واذا غسل غسل بخل نقيف يغلي فيه الشبث والدوقو والملح والسذاب والعوذنج وان كان السبب في اليرقان الاسود حرارة الكبد عالجت الكبد بالمبردات وان كانت برودة عالجتها بالترياق الاكبر خاصة وبالادوية المعلومة لها وان كان السبب فيه البدن بكليته فعلت اولا ما يجب بالكبد لتنقية العروق ثم البدن واما نفس اليرقان فيعالجه بما يعالج به نفس اليرقان الاصفر وبالقوية منها واذا اجتمع اليرقانان معا وكان امتلا واحتيج الي الفصد فصد من اليدين جميعا او يجعل بينهما اياما ويجمع بين

ويسقى

ويسقي بينهما مطبوخ الافسنتين والافثيمون و تجمع مياه اوراق الفجل والطرفا والخلاف من كل واحد اوقية ونصف ما عنب الثعلب ثلاث اواق ما ورق الكبر اوقيتان يجمع ويغلي جميعا مع وزن عشرة دراهم خيارشنبر ويلقي عليه ثلثي درهم ايارج فيقرا وزن دانقين زعفران وزن ثلثة قراريط سقونيا مشوي في السفرجل ثم يصبر يومين وبعد ذلك يشرب ما الجبن والسكنجبين واما الاغذية في جميع ذلك فالاغذية الخفيفة المعلومة والسمك الرضراضي ومرق الفراريخ المسمنه ومن البقول الهندبا والكرفس المربيان خاصة والكبر المخلل ايضا

المقالة الثانية في باقي احوال الطحال

فصل كلام كلي في امراض الطحال

قد تعرض للطحال جميع اصناف الامراض المذكورة من امراض سو المزاج والتركيب كالسدد وتفرق الاتصال ونحوها والاورام باصنافها واعلم ان الطحال اذا سمن هزل البدن لانه او لا يوهي قوة الكبد ايها نا شديدا بالمضادة فيقل تولد الدم ومع ذلك فانه يجذب من دم ذلك القليل شيا كثير العظمه وبالجمله فان هزال الطحال يدل علي جودة الاخلاط وسمنه علي رداة الاخلاط وقد يؤول امراض الطحال الي جهات مختلطه كما انها قد تتولد عن تلك الامراض فانه قد يتولد كثيرا من الغب الغير الخالصة ومن الجهات الوبائية والجهات المختلطه واكثر امراض الطحال خريفيه ولون صاحبه الي صفرة وسواد وقد تتعدي امراض الطحال الي المعدة فربما زاد في شهوتها وربما ابطل شهوتهـا وربما احوجها عند مقاربة الهضم الي القذف بشي حامض تغلي منه الارض بعد اذي وبعد وجع والبول الدموي جيد في اخر امراض الطحال وكذلك الغليظ الذي فيه ثفل يتشبث والذي فيه مثل علق الدم وربما انحل به حمي من امراض الطحال وانحل به طحاله

فصل في علامات امزجه الطحال

اما الحار فيدل عليه العطش والتهاب في اليسار وفساد في قوة جذب منه للسودا والبارد فيدل عليه ضعف جاذبيته وسقوط الشهوة ونكد را لهضم وكثرة القراقر والجشا واليابس فيدل عليه صلابته ونحافة البدن وغلظ الدم وشدة اسوداد اللون والرطب فيدل عليه لين الجانب الايسر وثقل البدن وسواد يضرب الي بياض اسرب والي رصاصيه اللون او الي كمودة ✽ المعالجات ✽ هي قريبة من علاجات الكبد ويحتاج الي ان تكون الادوية اقوي وانفذ او تحتال لنفوذها بما ينفذ وبما يحفظ العوة عليها الي ان يفعل فيها فعلها واعلم ان الفرق بين المعالجات الطحاليه والكبدية هو في القوة والضعف والعنف والرفق فان الكبد اولي بان يرفق به ولا يفرط في تقوية ما يعالج به ولا يورد عليه الادوية الحادة جدا مثل الخل المقيف الا في الضرورة والطحال بخلاف ذلك والطحال يحتاج ان يعان ادويته بما يحفظ قوة الادوية وبما ينفذ والطحال ادوية تخص به مثل قشور اصل الكبر ومثل سقولوقندريون والاشق والثوم البري وقد تحوج امراض الطحال الي فصد الباسليق الكبير وفصد الصافن بل فصد الوداجين

فصل في اورام الطحال الحارة والباردة والصلبه وصلابته التي من الورم

اعلم انه تقل في الطحال عروض الاورام الحارة وبيانها معا بل ومتي حدثت بالطحال اورام حارة اسرعت الي التصلب لان الدم الذي يصل اليه لغذايه وهو الدم الغليظ يتراكم في الورم ويصلب فاكثر اورام الطحال هي صلبه واما الرهلة فقد تكون في الاحيان واكثر ما تعرض فيه الاورام الحارة هو الدموي والصفراوي يعرض احيانا كما ان اكثر ما يعرض فيه من البارد هو الصلب ويكون في اسفل الطحال لثقل المادة واشكاله اربعة المستدير والعريض والطويل الغليظ والطويل الرقيق واما البلغمي فتعرض نادرا والمطول الذي تقويه صلابه في طحاله اما لغلظ جوهره وان لم يبلغ مبلغ الورم واما لورم صلب فيه والاول اخف قال ابقراط ان وجع المطحول وجعا باطنا وهو اسلم ذلك لان به حس بعد قال واذا اصابه اختلاف دم فهو خير اي يرجي معه انحلال مادة طحاله فان دام حدث به زلق الامعا او استسقا وهلك والسبب فيه استيلا البرد علي المزاج وقيل من كانت به نوازل لم يعرض له طحال وفي هذا نظر وعسي ان تكون كثرة نوازله تدل علي رطوبه مزاجه فيكون ذلك قرينا لاسباب وفي كتاب بقراط من كان به وجع في طحاله وورم وسال منه دم احمر وظهر بيده به قروح بيض لا تولم مات في اليوم الثاني واولا تسقط شهوته وقد يجون اورام الطحال بالرعاف ايضـا وخصوصا من الجانب الايسر وباورام عند الاذنين عسرة التقيح والانفتاح لغلظ المادة واجود ابوالهم هو الغليظ الدموي والبول الذي فيه ثفل يتشبث وقد يدل علي برو الطحال وابلاله وقالوا اذا كان في البول كعلق الدم وبا لحوم طحال زبل طحاله وقد يتعف في بعض الناس ان يولد عظيم الطحال ويبقي عليه زمانا طويلا ويكون علي سلامة من احواله الظاهرة مدة عمره وان كان تعرض من عظمه افات كثيرة ايضا بحسب المادة الفاعلة وبحسب قوة الطحال واعلم ان الطحال قد يرم بعد ورم الكبد علي سبيل الانتقال وذلك افضل من ان ينتقل ورم الطحال الي الكبد

فصل في العلامات

تشترك اورام الطحال كلها في الثقل وفي العظم من اورامه عند الوجع الي الحجاب من الجانب الايسر وربما علا الي الترقوة والم المنكب الايسر بمشاركة الترقوة وربما جعل النفس مضاعفا يكون علي هيئة نفس بكا الصبي لان الورم يعاون الحجاب علي ان يستمر في حركته النفسية فيقف وقفة للاذي ثم يعوده وما لم يكن الورم عظيما لم يزاحم الحجاب فان مشاركة الطحال للحجاب اقل كثيرا من مشاركة الكبد للحجاب واقل من مشاركة المعدة ايضا وايضا فان الحس يصيب انتفاخ الطحال والبدن ينحف وقد يعرض من اورام الطحال وخصوصا اذا كانت في الناحية السفلي منه ان يرق الدم لان الطحال يشتد جذبه لتنقية الدم وعكره ويعرض ان تحمي قدماه وركبتاه وكعباه وذلك لان فم المعدة مشارك لاسفل الطحال لانه يصعد منه الوريد النافض للخلط السوداوي فان هزم حرارته الغريزيه هازم طارق الي الاطراف القويه ويعرض لطرف انفه واذنيه ان تبرد لما يعرض فيها من رقة الدم وسرعة الانفعال لها وقلته ايضا وهذه الاعضا شديدة الانفعال من المبردات والورم

يفارق

تفارق النفخة بعدم الثقل وان الورم يوجعه الجس والنفخة وربما سكنها الغمز وازال المها واحدث قرقرة وجشا وتشترك اورامه الحارة مع الاعراض المذكورة في الالتهاب والحمى والعطش لكن الصفراوي يكون التهابه اشد وعطشه اقوى وثقله اقل ويكون الوجع الى الالتهاب اميل منه الى التمدد ويكون اللون الى الصفرة واما اورامه الصلبة فيحدث معها التنفس بهيج والغم والوسواس وفي بعض الاوقات يشتد حاله واما اختلاط الذهن القوي فلن يعرض الا عند كثرة غالبة لان المادة السوداوية متحركة في غير جهة الراس وان كان قد يعرض من جهة اخرى هو بمشاركة الطحالية للحجاب ثم الحجاب للدماغ وقد يسود اللسان من صلابات الطحال ويسود اللون ويحس صلابة من غير قرقرة عند الغمز اللهم الا ان تجامعها النفخة ولا يكون معها حمى لازمة بل ربما كانت لا على نظام وربما كثر معها قروح الساقين وتاكل الاسنان واللثة لغلظ الدم الذي يميل الى الساقين وفساد البخار الذي يصعد الى اللثة فيتاكل نواحي والاسنان وربما كان في قروح الساقين بحران لذلك فان كثيرا من الناس الذين بهم طحال اذا عرضت لهم رياضات عنيفة انجذبت المواد الى الساقين فتقرحت وتخرج بها البثور التي تسمى البطم وكثيرا ما تكون قارورة المطحول كالسليمة ولكنه اذ راض نفسه تحلل سوداء الى القارورة فاورثتها سوادا لم يكن ولو كان السبب فيه الكلي لدام ولو في وقت الراحة واما صاحب الكثير يورم طحاله اكثر والخريف عدوه واذا كانت الصلابة في الطحال بعد ورم حار بعد مدة اعراض الحار ثم بطلت الى اعراض الصلب وكثيرا ما يقوى الطحال بعد نفسه او بما يقويه فيقدم على جميع ما فيه من المادة الرديئة فيسهلها دردياً كثير الرسوب ويدل على انه من الطحال دون الكبد براءة الكبد من العلل ومعاناة الطحال لها ونموره لما عرض لها من ذلك الاورام واما الاورام الباردة البلغمية فتكون معها علامات الورم مع لين من المس ومع بياض من اللون فيه قليل سواد والمطحولون ازيد شهوة للطعام من غيرهم لكن القيء يعسر عليهم جدا وتكون طبايعهم معتقلة في الاكثر ويحتاجون في القيء والاسهال الى ادوية قوية جدا

فصل في اورام الطحال الحارة والمعالجة

تقرب من معالجتها من معالجات امثالها في الكبد من غير حاجة الى تلك المراعاة لجانب القبض لكن مع حذر التسخين الشديد لئلا نسرع المادة الى الغلظ والصلابة ويشارك في هذا الكبد ايضا فانهما مستعدان لان ينتقلا من الاورام الحارة الى الصلبة ولكن يجب ان تخلط بها ادوية فيها تقطيع ما مع حرارة باعتدال وقبض وقوة باردة مثل الشب واعلم ان الخل دخال جدا في علاج علل الطحال كلها ويجب ان نستعمل جميع الادوية في علاجاته ويجب ان يبتدا اولا بالفصد من الباسليق ثم يسقى العصارات والمياه المذكورة في علل الكبد والذي يخص الطحال اكثر هو ماء ورق الطرفا وماء ورق الخلاف وماء ورق الغرب وماء بقلة الحمقا وماء البرشاوشان الرطب ومما ينفع فيها ان يسقى وزن درهمين بزر البقلة الحمقا بالخل فان لها خاصية في تحليل اورام الطحال وصلاباته وان يستف من لسان الحمل المجفف كل يوم قدر ملعقة والغذا ما ذكرناه في باب الكبد وللزرشكية خاصية تنفع خصوصا اذا كسر يبسه بالسكر او بالترنجبين

فصل في اورام الطحال الصلبة والمعالجة

اذا علمت ان السبب في ذلك مدد من دم كثير سوداوي فيجب ان تفصد الباسليق والاسيلم وتترك الاسيلم يحتبس من نفسه ان احتبس قبل سقوط القوة وربما اضطررت الى ان تفصد الوداج الايسر وربما احتجت ان تتبعه بالاستفراغ بما تخرج السوداء بما قيل في باب اليرقان الاسود ويجب ان لا ننسى القانون المذكور في علاج الصلابات من تليين يتبع كل تحليل لئلا يتحجر الخلط فان فرغت من ذلك او لم تحتج اليه كان الواجب عليك ان تستعمل الادوية الجلاءة المقطعة التي ليس لها كثير حرارة وربما وجدت هذه الاعراض في الادوية المفردة وربما احتجت الى تركيب والادوية المفردة التي تفعل ذلك هي الادوية التي تجد فيها مرارة وقبضا او حرارة معتدلة وقبضا وقد تجد ادوية مفردة تفعل ذلك بخاصيات فيها وان لم يكن ظاهر الحال فيها ما اشرنا اليه فاذا وجدت دواء فيه مرارة فقط فاخلطه بخل ويسقى من الشب فان الشب يفيد تقوية وتلطيفا والكي المذكور في امراض الطحال هو على العرق الذي في باطن الذراع الايسر وان لم يكن ظاهر الحال فيها ما اشرنا اليه وربما كفى التدبير الملطف في شفاء الطحال وقد يقلع ان نفع معه التدبير المخصب للبدن اذا لم يتوقع سدد او لم يكن مغلظ للدم او كان كذلك لكن الكبد يقوى على اصلاحه فان التدبير المخصب بما يرطب الدم ويعدله ويصلحه يكسر السوداء وقد تبلغ صلابة الطحال الى ان لا يكفي علاجها الاستعانة بما يشرب دون ما يضمد به وكل لبن غير لبن اللقاح ردي للطحال والادوية المفردة التي نستعمل لهذا السبب يشبه ان يكون افضلها قشر اصل الكبر فانه كثيرا ما اخرج بولا وغايطا دمويا رديا وشفى وخصوصا اذا شرب مع السكنجبين العنصلي الضارب الى الحموضة وليس هو وحده بل ومثل قنطوريون وعصارته وخصوصا الدقيق واصل السوسن وزهر الملح والوج معجونا بالعسل كل يوم ملعقة وحب العقد والاس وكلابيطوس والكمادريوس والحبة الخضراء مع السكنجبين والعراسيون خصوصا بما الحدادين الذي سنذكره والبصل جيد غاية والاجود سكنجبينه وسقولوقندريون بعصارة الطرفا والحرف والشونيز والغاريقون وحده بالسكنجبين او القنطريون والشربة منهما ايهما كان مثقال الى درهمين والافتيمون وزن خمسة دراهم في ادوية من السكنجبين فان هذا اذا كرر اسهل ما في الطحال واضمره والاشق والترمس لاسيما طبيخه بالسكنجبين وطبيخ الشونيز بالماء القراح ويشرب بالسكنجبين او بماء طبيخ الجعدة والحماض البري بخل مع سكنجبين وعصارة الشوك الطري او الشبث اليابس يوخذ منه كل يوم درهمين ويتبع ببول الابل او عصارة الغافت درهمين بماء طبيخ الافسنتين والانتفاع بالبان الابل وابوالها شديد جدا ويتناول منه الضعيف والقوي كل بحسبه واجودها ما تكون النافة قد رعت الغرب والشيح والكرفس والرازيانج واذا ظهر من شربها انهضام النوم وظهر في الثفل استفراغ سوداوي اقبل بعده بالتقوية او تاخذ البطم بالخل الثقيف سبعة ايام ثم يتناول من ذلك المطلم كل يوم ثلاث ملاعق ويحسى من ذلك الخل على اثره او يسقى بزر الفجل درهم ونصف بخل ثقيف او طبيخ ورق الجوز الطري مطبوخا بخل الاشقيل او ماء ورق الكبر بالسكنجبين او الفاردين بخل العنصل ومما يجري مجراه ما له خاصية

خاصيه وزن درهمين بزر البقله الحمقا بالخل او البسد المسحوق جدا وزن مثقال بشي من الاشربه الطحانيه او جراده
لفرع الرخص او القرع نفسه تدق بعد التجفيف ويشرب منه درهمين بالسكنجبين وايضا بزر القصب وبزر الكشوث وورق
الخلاف لمرارته وقبضه وبزر الحماض وبزر السرمق وثمرة الطرفا وورقها او رية الثعلب او كبده وزن درهمين في السكنجبين
او من طحال حمار الوحش او من طحال الفرس والمهر ايهما كان وزن درهمين يجفف او تاخذ الخفافيش وتذبحها وتجففها
وتدفنها او تاخذ منها ما تحمله ثلاثة اصابع او تاخذ سبعة خفافيش سمينة وتذبحها وتنقيها وتجعلها في قدر خزف وتغمر
بالخل الثقيف وتطين وتترك في تنور مسجر فاذا نضج يترك القدر فيه الي ان يبرد ثم يخرج ويهرس في الخل ويسقى منها
كل يوم درهمين وهذا علاج مجرب وامثال هذه الادوية المفردة المذكوره اولا واخيرا يصلح ان يشرب بالسكنجبين والخل
وان يتخذ منها انمده وتقوي بالخل واما الادوية المركبه المشروبه فمثل اسقولوقندريون والطباشير يشرب منها درهمين
بسكنجبين واقراص الكبر واقراص الفنجنكشت في السكنجبين واقراص الزراوند المتخذ بقشور اصل الكبر يسقى في خل
شديد الحموضه وذلك اذا لم تكن نفخة واقراص الغوه وترياق الاربعه جيد جدا اذا لم تكن حمى او يوخذ من الحرف
جز ومن الشونيز نصف جز يتخذ بعسل منزوع الرغوه والشربه ثلثة دراهم بالخل الممزوج او سفوف من زراوند وهليلج
كابلي يوخذ منه ملعقه ببول الابل او بول البقر او قشور الكبر اربعة دراهم زراوند طويل درهمين بزر الفنجنكشت والزوفا
اجزا سوا والشربه ثلثة دراهم في السكنجبين او تاخذ اصول الكبر والزبيب وبزر السلجم والزوفا يدق ذلك وينقع في الخل
يوما وليله وتطبخه في ما كثير حتى يرجع الي القليل ويمزج به السكنجبين القوي البزوري ويشربه او يصفي من خل طبخ
فيه الابهل [illegible] طبخا جيدا حتي يبقي القليل ويشرب منه ما يقدر ويضمد بثفله او لبن اللقاح على شرطها
ويسقى بجلب ورق الغرب وايضا يوخذ من الغوه اثنى عشر درهما ومن قشور اصل الكبر ومن الزراوند الطويل ومن الايرسا
من كل واحد درهمين يسحق جيدا ويعجن بالسكنجبين الحامض ويقرص والشربة مثقال بما الافسنتين وقشور اصل
الكبر مطبوخين معا او يوخذ ورق العليق الطري وقشور اصل الكبر وثمرة الطرفا وسقولوقندريون وعنصل مشوي وفلفل
ابيض اجزا سوا يقرص والشربه مثقالين بسكنجبين او يوخذ طحال حمار الوحش وطحال المهر مجففين ويسحقان
ويشرب منها مثقال الي درهمين بشراب ممزوج وقيل ان امثال هذه الادوية اذا سقيتها الخنازير اياما لم يوجد لها طحال
✤ ونسخته ✤ يوخذ افتيمون وقشور اصل الكبر مناصفه يعجن بعسل ويشرب منه قريب خمسة مثاقيل او يوخذ قشور
اصل الكبر واسقولوقندريون وثمرة الطرفا ولحا الخلاف وفوه واسارون ووج يطبخ بالخل الحاذق ثم يصفي ويوخذ منه
سكنجبين عسلي ويشرب منه درهم فانه عجيب والمطحول اذا اشتكى قلقا لا دم فيه ولا مغص اخذ من سفوف حب
الرمان ثلاثة ايام او اربعة ايام كل يوم وزن ثلثة دراهم وجعل غذاوه نصف ما كان يغتذي فان قيامه بحالي والسبب
فيه ان البدن ليس يقبل الدم واعلم ان الاشيا الحاره ليست بكثرة الموافقه للطحال بما يصلب ويجفف فيمنع من التحليل
واذا كان في القارورة حرارة فالاجود ان يسقي اقراص امبرباريس ونحوها وهذا الدوا الذي نحن واصفوه نافع من الصلابه
المزمنه العارضه في الطحال ✤ ونسخته ✤ يوخذ اصل الجاوشير واشق وقشور اصل الكبر والنوع من اللبلاب المعروف
بانطروبيون واما العنصل المشوي وحب البان والثوم البري من كل واحد جز يخلط الجميع ويوخذ منه درخمي واحد
بالغداة مع السكنجبين او خل ممزوج ✤ اخري مجربة ✤ يوخذ لب حب البان ثلاث درخميات ثوم بري ست درخميات
قشر اصل الكبر اربع درخميات قسط درخمي اسطورقيون ست درخميات جعدة ثلاث درخميات اصل النبات المعروف
بهوطوايدون وهو النوع المعروف بالسكرجه درخمي وزعموا ان هذا النوع من السكرجات وهو نبات ورقه يشبه الاس وفي
وسطه كخاتم ما شبيهه بالعين بحي العالم الاكبر وحب اللبلاب الاكبر خمسه وعشرين عددا اشق اربع درخميات
بازاورد درخمي بزر شجرة مريم درخمي او اصله ثلاث درخميات قردمانا درخمي ونصف حب الاشغيل وهو العنصل مغلو
ستة عشر درخميا يخلط معا ويستعمل مع السكنجبين والشربه منه درخمي ونصف وفي الاكثر درخميان اثنان وهذه
الاقراص التي نحن نذكر ترتيب ذلك تفعل ذلك الافعال بعينها بل اجود ✤ ونسخته ✤ وهو ان يوخذ بزر السرمق
اربع درخميات فلفل ابيض وسنبل سوري واشق من كل واحد درخميان يقرص ويستعمل مثل الذي قبلها ✤ قرص
اخر ✤ نافع للمطحولين منفعة بينة وجرب ذلك وهو ان يوخذ اشق وثمرة العوسج من كل واحد ثمان درخميات
قشر اصل الكبر وثمرة الطرفا وفلفل ابيض وثوم بري وعنصل منقي مشوي من كل واحد درخميان يعجن ويقرص القرص
درخمي والشربه واحد منها بشراب العسل فانه نافع ✤ اخري ✤ يوخذ لب العنصل المشوي رطلين اصل
الكرم ثمانية ارطال فلفل ابيض وفطراساليون وجزر بري ودقيق الكرسنه وحب الصنوبر من كل واحد ثمان اواق يعجن
واذا استعملت شيا من هذه فالاحسن ان يهجر الما او يقل شربه ليكون الدوا محفوظ القوه ولا ينجذب الي نواحي الحدبه
من الكبد بمعونة الما الكثير واما الاضمده فالاجود في استعمالها ان يستعمل قبلها الحمام الطويل على الريق ويكثر المقام
في الابزن واذا خرج العليل منه يتناول المقطعات والحريفه المعطشه مثل السمك المالح والقديد والخردل والصحنا ويسقى
شرابا ممزوجا بما البحر وتلطيف تدبيره يفعل ذلك ثلاثة ايام وفي الرابع يراض حتي يعرق وتتواتر نفسه ثم يضمد
بهذا ان كان الامر قويا وان كان اضعف من هذا فاقتصر على ما هو اخف من هذا واما ماهية الاضمده فقد نتخذ من
تلك المبردات التي ذكرناها والاشق نفسه وبعر الغنم اذا ضمد بها بالخل كان ضمادا قويا او بعر الشاه محرقا اذا استعمل
بخل ضماد ورماد الاتون ضماد جيد اذا عجن بالخل ونضمد به وكذلك الضماد باصل الكرمه البيضا بالخل ايضا او كبريت
بخل او ورق اليتوع بالخل او السذاب بالخل واذا اخذت اخثا البقر الراعيه فجففت اولا ثم طبخت بالخل كان منها
ضماد جيد وربما ذهب بها كبريت اصفر والتضمد بزهرة الملح عجيب ومن ذلك تختر حب الرمان بالخل وايضا الحرمل
مع بزره يطبخ في الخل حتى يتهرا ويضمد به ومما هو اقرب الي الاعتدال السلق المطبوخ بالخل او اصول الخطمي معجونه
بالخل ومن المركبات مرهم الباسليقون ومرهم جالينوس ومرهم الحكيم اسقلافيدوس الضماد الدهني وضماد الصدر
لجالينوس ومرهم يتخذ من قشور اصل الكبر ينقع في الخل ساعات حتى يلين ثم يجفف ويدق ناعما ويتخذ منه مرهم بالشمع
ودهن الحنا او يوخذ سواد قدور النحاس فيتخذ منه ومن دقيق الشعير والخل والسكنجبين فانه ضماد نافع بالغ او
يستعمل ضماد الخردل فانه قوي جدا وضماد اخر يحلل الصلابه ✤ ونسخته ✤ وهو ان يوخذ انف

وسخ

وشمع وصمغ من كل واحد ثمنية درخميات علك البطم ومقل وبازاورد من كل واحد ست درخميات كندر رومي ودهن قثا الحمار من كل واحد اربع درخميات ينقع الذايبة في الخل وتخلط وتستعمل ❁ اخري ❁ يوخذ حلبة ودقيق الكرسنة من كل واحد اوقيتين اشق وصمغ البطم من كل واحد خمس اواق قشر اصل الكبر وحب الغفد واصل الثوم البري وفوة من كل واحد درخمي شمع رطلين ينقع في الخل ويخلط في زيت عتيق ويستعمل او يعقيق الحلبة وخردل ابيض ونطرون او تين مطبوخ في الخل يجعل عليه سدسه اشق او يوخذ عسل الشهد ويطلي علي قطعة من طرس بقدر الورم ويذر عليه الخردل ويضمد به الطحال ويترك ما احتمل ❁ اخري ❁ او يوخذ من التين السمان عشرة وينقع في الخل ساعات ثلثة ثم يطبخ ويهري ويصفي ويوخذ بوزنه خردل واصل الكبر مجموعين ويخلط الجميع بالسحق وربما جعلوا فيه اشق ومازريون بقدر الحاجة ويتخذ من جميعها طلا او ضمادا ❁ اخري ❁ والحلبة والفردمانا والفوذنج والبورق بالخل ويترك اياما او اسق وكور وم وكندر بالسوية بخل ثقيف يطلي ويصير عليه قطنة ويترك اياما الا ان يقع بنفسه ومما جرب واختاره الكندي سذاب وقشور اصل الكبر وافسنتين وفوذنج وصعتر يطبخ بخل حاذق ويوضع علي قطع لبود ويضمد بها حارة ويجدد كلما برد احدي وعشرين مرة علي الريق ومن الاضمدة الجيدة جدا هذه ❁ ونسخته ❁ ان يوخذ من دقيق الملوط رطلان ويترك علي جمر ويلقي عليه رطل نورة ويخلطان ويتخذ منهما ضمادا ❁ اخري ❁ او يوخذ بورق ونورة وعاقرقرحا وخردل يجمع الجميع بالقطران ويطلي ولا يصلح مع الحمي ❁ اخري ❁ او يوخذ من العاقرقرحا خمس اواق ومن الخردل خمسة عشر درهما ومن حب المازريون اربع اواق ومن الفردمانا ثلاث اواق ومن جوز الطيب اوقية ومن الفلفل اربع اواق يجمع ~~بخل العنصل~~ ويضمد به الطحال ثلاث ساعات بعد ان يغسل الموضع بخردل ونطرون ويلزمن طلا من اشق واللوز المر عشرة عشر ومن ورق السذاب وبعر المعز والخردل الطري معجونا ببعض العصارات النافعة وقليل خل ومن المطبوخات ما طبخ فيه الترمس والسذاب والفلفل ومن الاضمدة الشديدة القوية ان يوخذ من الخربق الاسود ثلاث اواق ومن الخربق الابيض اربع اواق ومن الاشق ثلاث اواق ومن النطرون ثلاث اواق ومن السقمونيا اوقيتين فليعلق ثلاثين حبة يوم بالشراب بعلك البطم تقويها يحمل الخلط بهذه كالمرهم ويطلي علي الموضع بعد تسخينه بالدلك وهذا ايضا مسهل واذا لم ينفع الادوية فيجب ان تضع المحاجم وتشرط عليها وربما وجب عند غلبة الخلط السوداوي والدم ان يفصد الوداج الايسر ويكوي علي خمسة مواضع من الطحال او ستة ثم لا تدعها تبرا فان لم يصبر علي النار استعملت الكمادات الادوية مثل الخربق والخردل ومثل ضماد التافسيا وغير ذلك وان غلبت الحرارة ولم يحتمل العليل الاضمدة القوية بخر طحاله ببخار خل من حجر رخام او حجر اسود او يستلقي كل الريق ويوضع علي طحاله قطعة لبدة مغموسة في الخل المسخن وخصوصا المطبوخ فيه السذاب او دردي الخل المسخن واجود ذلك ان يدخل العليل الحمام الحار علي الريق اذا كان محتملا لذلك ويستلقي فيه ولا يزال توضع عليه اللبود المغموسة في الخل واحدة بعد اخري ما احتمل ويكون عليه اياما فانه علاج قوي ومما يقرب من هذا ويصلح للحار ان يوخذ من بزر الهندبا وبزر البقلة الحمقا والقرع المجفف وبزر الفنجنكشت يسقي من ذلك مثقالين بالسكنجبين الشديد الحموضة ثم يعالج بعد ذلك بعلاج لبود الخل وكثيرا من به طحال مع حرارة يسقيه ما الهندبا بالسكنجبين اذا كرر عليه واما الاغذية فما خف ودسم من المرق المتخذة بما خف ولطف وسخن باعتدال كما علمت والكبر المخلل وحبة الخضرا المحللة وساير ما علمته في مواضع اخري ويجب ان يستعمل مع ذلك الملطفات مثل الخردل وما اشبه ذلك ومشروباتهم ما الحدادين او ما طفي فيه الحديد المحمو مرارا

فصل في معالجات الورم البلغمي في الطحال

علاجه هو المعتدل من معالجات الصلب مع استفراغ البلغم وسودا فان طبعه سوداوي والضمادات المتخذة من اكليل الملك والشبت وقصب الذريرة والسذاب اليابس وغير ذلك

فصل في سدد الطحال

قد يكون من ريح ويكون من ورم ويكون من اخلاط علي ما علمت والريحي يكون معه تمدد ~~شديد~~ مع خفة والورمي يكون مع علامات الورم والسدد الاخري تكون مع ثقل ولا تصحبها اعلام الورم ❁ المعالجات ❁ هو بعينها القوية من معالجات سدد الكبد وقد اشرنا اليها هناك ايضا

فصل في الريح والنفخة في الطحال

النفخة في الطحال هي ان يحس فيه تمدد وصلابة ونتو ينغمز الي قرقرة وجشا من غير ثقل الاورام ❁ المعالجات ❁ اعلم ان الادوية الصالحة لعلاج صلابة الطحال مقاربة في القوة الصالحة لعلاج النفخة فانها تحتاج ايضا الي مفتح جلا يحلل مع قوة قابضة قوية اكثر من قوة التحليل لان المادة ريحية خفيفة وهذه بخلاف ما في الاورام ومع ذلك فانها ادوية هي بها اشبه وفيها اعمل ولها اصلح مثل الفنجنكشت والكمون وبزر السذاب والنانخواه وما اشبه ذلك وينفع من ذلك منفعة عظيمة وضع المحاجم بالنار علي الطحال ويجب ان يجوع ولا يتناول الغذا دفعة واحدة بل تفاريق قليلة المقدار جدا ولا يشرب الما ما قدر بل يشرب نبيذا عتيقا رقيقا مرا قليلا ولا ينام حتى يخف بطنه واذا هاج علي امتلا بطنه وجع ليلا او نهارا غمزه غمزا بعد غمز واحتال البراز ونام فان لم ينفع ذلك كمد واذا علمت ان المادة السوداوية كثيرة وتنفخ بكثرتها استفرغت ومن المشروبات اقراص بهذه الصفة ❁ ونسخته ❁ يوخذ الحرف الابيض وزن ثلثين درهما يدق وينخل ويعجن بخل خمر حاذق ويتخذ منه اقراص رقاق صغار ويخبز في تنور او علي طابق الي ان يجف ولا يبلغ ان يحترق ويوخذ قرصة من وزن ثلثة دراهم في الاصل قبل الخبز ويسحق ويخلط به من حب الفقد وثمرة الطرفا خمسة خمسة ومن الاسقولوقندريون سبعة ويقرص والشربة منها ثلثة دراهم بسكنجبين وتنفع ايضا اقراص الفنجنكشت او يوخذ كزبارك وزن عشرة دراهم حب المرو وزن عشرة دراهم بزر الهندبا وبزر البقلة الحمقا من كل واحد وزن خمسة دراهم ويقرص والشربة منه ثلثة

والفانخواه وقشور اصل الكبر والسذاب اليابس ثلثة دراهم بالسكنجبين السكري وقد ينفعه ان يستف من الفنجكشت والوج مثقالا بشراب عتيق او بطبيخ الادوية النافعة له واما المروخات والضمادات من الادهان دهن الافسنتين ودهن الناردين ودهن القسط ومن المراهم مرهم يتخذ من الكبريت والشب والنطرون والزفت والجاوشير واما الضمادات فمثل الضمادات المذكورة في الابواب الماضيه مثل ضمادات التين بالخل مع السذاب والنطرون وبزر الفنجكشت واكليل الملك والبابونج واما النطولات فخل طبخ فيها تلك الادوية وخاصة علي ما ذكرناه من استعمالها بقطع اللبود وخصوصا الخل المطبوخ فيه الكبر العض والكبريت وثمرة الطرفا وستولوقندريون وورق الفنجكشت وجوز السرو والسذاب وان اريد ان تكون بقوة ولم تكن حمي جعل فيها الاشق ومقل ونحوه وايضا العودنج والسذاب والاشنه والبورق مطبوخا في الخل شي من شب والغذا في ذلك ما قيل في غيره

فصل في وجع الطحال

وجع الطحال اما ان يكون لريح ونفخه او لورم عظيم او لتفرق اتصال او لسو مزاج قد علمت علاماتها مما قد سبق منا بيان جملة ذلك وقدمنا هناك علامة كل صنف منها وانت واقف علي جملة ما بينا واذا كان الوجع انما يصيبه الحس في ناحية الطحال عند الجنب الايسر فهو ريح مستكنه بين الغشا والصفاق فان كانت الطبيعة يابسة فاحتاج الي التحليل والاسهال حسب ما تعلم واستعمل الحمام ولا تفصد وان قضي به عامة الاطبا الا عند الضرورة يسيرا

الفن السادس عشر في احوال المعا والمقعدة وهو خمس مقالات

المقالة الاولي في تشريحها وفي استطلاق المطلق

فصل في تشريح الامعا الستة

ان الخالق تعالي جل جلاله وتقدست اسماوه ولا اله غيره السابق عنايته بالانسان وسابق علمه بمصالحه خلق امعاه التي هي الات لدفع الفضل اليابس كثيرة العدد والتلافيف والاستدارات ليكون الطعام المنحدر من المعدة مكث صالح في تلك التلافيف والاستدارات ولو خلقت الامعا معا واحدة او قصيرة المقادير لانفصل الغذا سريعا عن الجوف واحتاج الانسان كل وقت الي تناول الغذا علي الاتصال ومع ذلك الي التبرز والقيام الي الحاجة وكان من احدهما في شغل شاغل عن تصرفه في واجبات معيشه ومن الذي في اذي وترصد وكان مفنوا بالشره والمشابهة للبهايم فكثر الخالق تعالي عدد الامعا وطول مقادير كثيرة منها لهذا من المدبعة وكثر استدارتها لذلك والمنفعه الاخري هي ان العروق المتصلة بين الكبد وبين الات هضم الغذا انما تجذب اللطيف من الغذا بفوهاتها النافذة في صفاقات المعدة بل في صفاقات المعا وانما تجذب اللطيف ما يماسه فاما يغيب عنها ويتوول في عمق الغذا البعيد عن ملاسته فوهات العروق فان جذب ما فيها اما غير متمكن واما عسر فتلطف الخالق تعالي بتكثير التلافيف ليكون ما يحصل متعمقا في جز من المعا يعود ملابسا في جز اخر فتتمكن طابعه اخري من العروق من امتصاص صفاواته التي فاتت الطابعه الاولي وعدد الامعا ست اولها المعروف بالاثني عشري ثم المعروف بالصايم ثم معا طويل ملتف ويعرف بالدقاق واللفايف ثم معا يعرف بالاعور ثم معا يعرف بالقولون ثم معا يعرف بالمستقيم وهو السرم وهذه الامعا كلها مربوطه بالصلب برباطات تشدها علي واجب اوضاعها وخلقت العليا منها دقيقة الجوهر لان حاجة ما فيها الي الانضاج ونفوذ قوة الكبد اليها اكثر من الحاجة في المعا السفلي ولان ما يتضمنه لطيف لا يخشي قبيحه جوهر المعا بنفوذه فيه ومروره به ولا خدشة له والسفلي مبتديه من الاعور غليظه بخسه مشحمة الظاهر ليكون مقاومة الثفل الذي انما تصلب ويلتف اكثره هناك وكذلك انما يتعفن اذا اخذ يتعفن فيه والعلي لا شحم عليها ولكن لم يخل في الخلقة من تغرية سطحها الداخل برطوبه لزجه مخاطيه يقوم لها مقام الشحم والمعا الاثني عشري متصل بقعر المعدة وله فم يلي المعدة ويسمي البواب وهذا بالجمله مقابل للمري انما هو لجذب الي المعدة من فوق وكذلك انما هو الدفع عن المعدة من تحت فهو اضيق من المري ويستغني في الخلقة عن توسيعه توسيع المري لامرين احدهما ان الشي الذي ينفذ في المري اخشن واصلب واعظم حجما والذي ينفذ في هذا المعا الين واسلس وارق حجما لانهضامه في المعدة واختلاط الرطوبة المايعه والثاني ان النافذ في المري لا يتعاطاه من القوي الطبيعه الا قوة واحدة وان كانت الارادة تعينها فانها تعينها من جهة واحدة الجاذبة فاعتنت بتفسيح السبيل وتوسيعه واما النافذ في المعا الاول فانه ينفعل عن قوتين احدهما الدافعة التي في المعدة والاخري الجاذبه التي للمعا ويراقد هل الثفل الذي يحصل بجملة الطعام فيسهل بذلك اندفاعه في السبب المعتدل السعة وبهذه العصبه تخالف المري في ان المري كجز من المعدة مشاكل لها في هيية تاليفها من الطبقات واما هذه القصبة فكشي غريب ملصق بها مخالف في جوهر طبقاتها لطبقتي المعدة واذا كانت المعدة تحتاج الي جذب قوي لا يحتاج الي ممثله المعا وذلك الغالب علي طبقتي المعا الليف الذاهب في العرض ولكن المعا المستقيم قد يظهر فيه ليف كثير بالطول لانه مثقل الامعا عظيم الفعل يحتاج الي جذب لما فوقه ليستعين به علي جودة العصر والدفع والاخراج فان القليل عاص علي الدفع والعصر ولذلك خلق واسعا عظيم التجويف وخلق المعا طبقتين للاحتياط في ان لا تنفشوا الفساد والعفن المهيا لهما المعا عندي افة تلحقها سريعا لاختلاف الفعلين في الطبقتين وخلقت هذه القصبه مستقيمه الخلقة ممتدة من المعدة الي اسفل ليكون اول الاندفاع متيسرا فان نفوذ الثفل في الممتد المستقيم اسرع منه في المعوج او المضطجع وكانت هذه الخلقه فيها ايضا نافعه في معني اخر وهو انها اذا نفذت مستقيمة خلت بمنقتها ويسرتها مكانا لساير الاعضا المكتنفة للمعدة من الجانبين كشطر من الكبد يمنة وكالطحال يسرة وساير الامعا ولقبت بالاثني عشري لا بطولها هذا القدر من اصابع صاحبها وسقيها فمنها المسمي بوابا والجز من المعا الرقيقة التي تلي الاثني عشري يسمي صايما وهذا الجز فيه ابتدا التلفف والانطوا والتلوي وكان فيه مخازن كثيرة قد سمي هذا المعا صايما لانه يوجد في الاكثر فارغا خاليا والسبب في ذلك يعاضد امرين احدهما ان الذي ينجلب اليه في الكيلوس بسرع

يسرع اليه الانفصال عنه مطابقه ينجذب نحو الكبد لان العروق الماساريقيه اكثرها متصل بهذا المعا لان هذه المعا اقرب المعا من الكبد فليس في شعب من المعا شعب الماساريقا ما فيه وبعده الاثني عشري وهذا المعا يضيق ويضمر ويصغر في المرض جدا وطايفه اخري تنفصل عنها الي ما تحته من الامعا لان المرة الصفرا تنجلب من المرارة الي هذه المعا وهي خالصه غير مشوبه فيكون قويه الغسل شديد تهييج للقوه باللذع فيها يغسل يعين على الدفع اي اسفل وربما يهيج الدافعة ويعين علي الدفع الي الجهتين جميعا اعني الي الكبد والي اسفل فيعرض بسبب هذه الاقوال ان يبقى هذا الجزمن المعا خاليا ويسمي لذلك صايما ويتصل بالصايم جز من المعا طويل متلعف مستدير استدارات بعد اخري والمنفعه في كثرة تلافيفه وقوه الاستدارات فيه ما قد شرحناه في الفصول المتقدمة وهو ان يكون للغذا فيه مكب والمكب انصال بفوهات العروق الماطيه بعد انصال وهذه الامعا اخر الامعا العليا التي تسمي دقاقا والهضم فيها اكثر منه في الامعا السفلي التي تسمي غلاظا فان الامعا السفلي جل فعلها في تهييه الفعل للابراز وان كانت ايضا لا تخلوا عن هضم كلا تخلوا عن عروق كبديه نانيها تمص وجذب ونتصل باسفل الدقاق معا يسمي الاعور سمي بذلك لانه معا ليس له الا فم واحد منه يقبل ما ذنيه من فوق ومنه ايضا يخرج ويدفع ما يدفعه ووضعه الي الخلف قليلا وميله الي اليمين وقد خلق لمنافع منها ان يكون للثفل مكان يحصر فيه فلا يخرج الي القيام كل ساعة وفي كل وقت يصل الي الامعا السفلي قليل منه بل يكون مخزونا يجمع فيه بكليته ثم يدفع عنه بسهولة اذا تم ثفلا ومنها ان هذا المعا هو مبدا فيه ثم استحالة الغذا الي الثفليه والتهييه لامتصاص مستانف يطرا عليها من الماساريقا وان كان ليس فيها ذلك الامتصاص وهو متحرك ومنتقل ومعرض بل يتم اذا سلم من الكبد وقرب منه ليماتيه منه بالمجاورة هضم بعد هضم المعدة التي كان بالسكون والمجاورة بعكس وهو مجتمع محصور في شي واحد ويبقى فيه زمانا طويلا وهو ساكن مجتمع فتكون نسبته الي المعا الغلاظ نسبة المعدة الي الدقاق وكذلك احتيج الي ان يقرب من الكبد ليستوفي من الكبد تمام الهضم واحاله الباقي بما لم ينهضم ولم يصلح لمص الكبد الي اجود ما يمكن ان يستحيل اليه ان كان قد عصي في المعدة ولم يصل اليه تمام الهضم لسبب كثرة المادة وسبوقه الانفعال الي ما هو لطوع لغمور ما هو اطوع لما هو اعصي والان فقد تجرد ما هو اعصي واذا انتبه قوة فاعله صادقه تهيا به مجردة الا عن الفضل الذي مرجعه ان يستحيل ثفلا وكان موجودا في الحالين جميعا لكنه كان في المعدة مع غامر اخر وفي قولون كان هو الغاص وحده وكان الذي يخالطه اولي بان ينفعل خصوصا ولم في المعدة عن انفعال ما وانهضام واستعداد واتمام الانفعال والانهضام اذا خلا لنا لتاثير الفعل بما قولون معا يتم فيه هضم ما عصي في المادة وفضل عن المنهضم الطايع وقل ما يتم وتحول بينه وبين ما حصل فيه من الكيموس الرطب وصار بحيث للعليل من القوة يصلحه اذا وجد مستقرا يتثبت فيه قدر ما يتم انهضامه ثم ينفصل عنه الي معا تمتص منها المعدة واما قوم فقالوا ان المعا خلق اعود ليثمت فيه الكيلوس فيستنظف الكبد ما بقي فيها من جوهر الغذا بالتمام وحسبوا ان الماساريقا انما تاتي الاعور وقد اخطا في هذا المجذب وانما المنفعة ما بيناه وهذا المعا كفاه فم واحد اذا لم يكن وضعه وضع المعدة علي طايل البدن ومن منافع عوره انه تجتمع الفضول التي لو سلك كلها في ساير الامعا خيف حدوث القولنج واذا اجتمعت فيه تبحث عن المسلك وامكن اجتماعها ان يندفع عن الطبيعة جملة واحدة فان المجتمع ايسر اندفاعا من المتسبب ومن منافعه انه ماوي ما لابد من تولده في المعا اعني الديدان والحيات فانه قل ما يخلوا منها بدن وفي تولدها منافع ايضا اذا كانت قليلة العدد صغيرة الجسم وهذا المعا اولي الامعا بان ينحدر في فتق الاربية لانه مخلي غير مربوط ولا مشدود لما ياتيه من الماساريقا فانه ليس ياتيه من الماساريقا شي فيما يقال ويتصل بالاعور من اسفله المعا المسمي بقولون وهو معا غليظ صفيق كلما يبعد عن الاعور يميل ذات اليمين ميلا جيدا للقرب من الكبد ثم ياخذ ذات اليسار منحدرا فاذا حاذي الجانب الايسر مال الي اليمين والي خلف منحدرا ايضا فهناك يتصل بالمستقيم فهو عند مجتازه بالطحال يضيق فلذلك ما كان ورم الطحال يمنع خروج الريح ما لم يغمز عليه والمنفعة في هذا المعا جمع الثفل وحصره وتدريجه من الاندفاع بعد استقصا فصل من الغذا ان كانت فيه وهذا المعا يعرض فيه القولنج في الاكثر ومنه اشتق اسمه والمعا المستقيم وهو اخر الامعا ويتصل باسفل القولون ثم ينحدر منه علي الاستقامة فيتصل بالشرج متكيا علي ظهر القطن متوسعا يكاد يحكي المعدة وخصوصا اسفله ومنفعة هذا المعا قذف الثفل الي خارج وقد خلق الخالق تعالى له اربع عضلات كل علمته وانما خلق هذا المعا مستقيما ليكون اندفاع الثفل عنه اسهل والعضل المعينة له علي الدفع بسبب فيه بل علي المراق وهي ثمان عضلات فليكن هذا المقدار كافيا في تشريح المعا وذكر منفعته وليس يتحرك شي من هذه الاعضا التي هي مجرى الغذا بعضل اعني الراس وهو المري والحلقوم والاسفل وهو المعدة وقد تاتي الامعا كلها اوردة وشرايين وعصب اكثر من عصب الكبد لحاجتها الي حس كثير فاعلم جميع ذلك ان كان يجب علي الطبيب المعالج ان يكون عالما عارفا بتشريح الامعا

فصل كلام في استطلاق البطن من جميع الوجوه والاسباب حتي زلق الامعا والهيضه والذرب واختلاف الدم واندفاعات الاشيا من الكبد والطحال والدماغ ومن البدن وفي الزحير

فاعلم ان كل استطلاق فاما ان يكون من الاطعمه والاغذية والهوا المحيط واما ان يكون من الاعضا ولنتكلم اولا في الكاين من الاعضا والكاين من الاعضا اما ان يكون من المعدة واما من الماساريقا واما من الكبد واما من الطحال واما من الامعا واما من الراس واما من جميع البدن ويشترك جميع ذلك في اسباب فانه اما ان يتبع ذلك سو مزاج ضعف الماسكه او الهاضمة او الدافعة او بقوي الدافعة وكل ذلك اما سو مزاج مفرد واما سو مزاج مع مادة مستكنه في الاعضا او لاطخه لوجوهها او مرض الي من رض او قرحة وفتق والكاين عن الكبد ينفذ فرغنا منه وذكرنا فيها ما يكون بسبب مزاجها

مزاجها واورامها وسددها وغير ذلك وكذلك ذكرنا ما يكون من الماساريقا واما الكاين عن الدماغ فهو الذي يكون بسبب نوازل تنزل منه الي المعدة والامعا فيفسد الغذا وتنزلق بنفسها معه لزلقها ولدفع الدافعة واما الكاين عن المعدة وليس كله يكون غير منهضم بل قد يكون منهضما ويكون غير منهضم وسبب ذلك ضعف القوة الماسكة في المعدة فلا يطيق حمل الغذا الا الي زمان ما قد يهضم فيه وقد لا ينهضم ثم لا يقدر علي تدريج ارساله واخراجه وذلك لضعف يكون لسو مزاج بارد وفي الاكثر يكون للحار والرطب واليابس واخطا من ظن ان كل ذلك للبلغم لا غيره للمزاج البارد الرطب وان كان هذا هو الغالب وهذا هو المودي بطوله الي الاستسقا وهو في الجملة صعب العلاج اذا استحكم وكثيرا ما يكون السبب بقية قوة من ادوية مسهلة لزمت سطح الامعا والمعدة وفوهات عروق المعدة والامعا وهذه ربما حفظت ادوار وكثيرا ما يودي الي سحج وردي وقروح وقد يكون هذا المعدي بسبب ضعف الهضم فيفسد ويستدعي الدفع وقد يكون لزلق في المعدة من رطوبات فلا يمكنه من الثبات قدر الهضم وليس هذا في الحقيقة خارجا مما ذكرناه الا انما خصصناه بالايراد في التفصيل للتنبيه وهذا اكثر في ان ذلك يودي الي الاستسقا ويحمد بقراط فيه الجشا الحامض ولانه يدل علي تسود حرارة يبخر بخارا ما وان لم تكن تامه بعد ما كانت منفية ولان الحموضة ربما قطعت ودفعت المعدة وادربت امساكها فتحمد ذلك من حيث هو سبب وقد يكون مثل هذا الزلق من قروح فيها او فيما يجاورها من المعا فيشاركها المعدة كل وجع او لايذاب قروح وذلك في المعدة قليل وقد يكون الاسهال واولا في المعدة لما تحويها اخلاطا ردية تنصب اليها من البدن فيفسد الطعام وان كان جيد الجوهر ويخرج الي قذفه او انزاله ان كانت الناحية العليا اقوي لم يندفع اليها ولم يخرج بالقي بل بالاسهال وربما لم يكن اسهال تلك الاخلاط لسبب افسادها الطعام واخراج المعدة الي قذفه بل تكون فيه قوة تكرهها المعدة فتدفعه وما معه او يكون فيه نفسه قوة مسهلة او مزلقة فيقطعه ساذجة كما يفعله كثرة انصباب السودا الي فم المعدة فيصير ذلك سببا للاسهال المعدي وقد يكون ذلك بسبب رياح ونفخ تولدت فافسدت الهضم فعرض مما ذكرناه وقد يكون الزلق ليس لسبب شي غير الماكول من ضعف ماسكه او مخالطه مفسد بل في الماكول ولا لكيفيته بل لكميته فانه اذا كثر يقهر القوة الماسكة فخرج كما دخل وقد يكون بسبب انه فسد اما لكثرته واما لقلته كما علمت واما لسرعة ترتيبه ثم فربما كان الاسهال المعدي لسبب اوجاع تكون في المعدة او ما يجاورها فيعرض ضعف القوة الماسكة منها وتلك الاوجاع قد تكون عن رياح وعن اورام وعن سو مزاج مختلف جميع ذلك منها او يتادي اليها مما يجاورها واما الكاين من الامعا فلنذكر اولا ما يكون من الامعا الثلث العليا ونقول ان الاسهال الكاين منها اما ان يكون مع سحج واما ان لا يكون والسحج هو وجع الجراد من سحج الامعا وذلك لجارد اما مواد صفراوية جارة او صديدية او مدية او دردية تنبعث عن نفس المعا او ما فوقها فيصير الي الامعا والكبدي من هذا القبيل وقد سلف كلامنا المستقصي فيه والكبدي الوري اسلم من الكبدي الضعفي واقبل للعلاج ولرسحج والاسهال الطحالي والمراري والسددي والذي يكون من قروح في المعدة والمري كله من قبيل ما ينبعث المادة الي المعا فليس كلامنا الان فيه بل في الذي عن نفس المعا وذلك اما عن ورم في المعا واما للذع مرار او دم انصب من الكبد شديد الحرارة او انفتاق عرق في الاعالي والاسافل او لدوا مسهل خرج الامعا مثل شحم الحنظل او من قلاع قروح مع عفونة وتاكل او قروح بلا تاكل وعفونة او قروح نقية او قروح وسخة وهي اما ان تكون في المعا الغلاظ وهي اسلم او في المعا الدقاق وهي اصعب وخصوصا الواقع في الصايم فانه يشبه ان لا تبرا قروحه فضلا عن خرقه لكثرة عروقه وعظمها ورقة جسمه وسيلان المرار الصرف اليه من المرارة من غير خلط اخر ولانه عظيم غايلة الاذي لقربه من عضو رييس هو الكبد فليس شي من الامعا اقرب اليه من الصايم والدوا ايضا لا يقف عليه بل يزلق عنه والقروح تكون من سحج ثفل ومن حدة مرار او ملوحة او سددة تشبه للزوجته فاذا ابتلع خرج او لانفجار الاورام وساير الاستفراغات المختلفة المؤذية لمرورها ومن كان من السحج السوداوي واقفا علي سبيل الابتدا فهو قتال لانه يدل علي سرطان متعفن وما كان في اخر الحميات فهو قتال جدا وان لم يصير بعد سحجا كان بعد اسهالا سوداويا خصوصا الذي يغلي علي الارض وله رايحة حامضة وان كانت القوة باقية بل وان كان في الصحة ايضا فان هذا الصنف من السوداوي لا يبرا صاحبه واما اذا كان لم تكن له هذه الخاصية وان لم يكن يغلي ولا رايحة حامضا فهو فضل سوداوي تدفعه الطبيعة وقد ترجي معه العافية والقرحة قد تتولد عقيب الورم وقد يكون عن شي قاشر وجارد ابتدا مثل دوا مسهل او غذا لزج يلزق ثم ينفصل قاشرا جاردا او غذا صلب يسحج بمرقده وقد يكون عن اخلاط اسهلت ثم قرحت وحد زمان تولد القرحة عن الاسهال المراري اسبوعات وعن البورقي شهر وعن السوداوي بعد اربعين يوما الي اكثر من ذلك وكثيرا ما تنتقب الامعا من صاحب القروح فيموت في الاكثر وربما كان بعضهم قويا فيبقي مدة ويجتمع الثفل في بطنه وكانه مستسقي ثم يموت واما في الاكثر فاذا بلغ القروح ان يخرج من جوهر الامعا شي له حجم ادي الي العفونة والي اسقاط القوة بمشاركة المعدة والي الموت فكيف اذا انتقب وخصوصا الامعا العليا وقد حكي قوم انه قد انتقب بعض الامعا السفلي ثم نقب المراق والبطن لورم حدوث بها محاذيا للنقب ومشاركا لذلك العضو والافه كانه ثقب البطن ايضا هناك وكان يخرج الوجع منه وعاش الرجل وهذا وان كان في جملة الممكن البعيد وابعد منه ان يعيش والثفل ينصب الي فضا البطن فلهذا اذا وقع انتقاب المعا والبطن بازا الصايم لم يسكن الجوع ولم يثبت شي في المعدة وذبل صاحبه وانتفخ بطنه وموت واصناف السحج دموي وصديدي ومري ومدي وخراطي وزبدي وقشاري والمري اسلم ويتدارك وكثيرا ما يكون من امراض حادة وحميات محرقة وغبية واكثر ما يكون بحرانها لها والمدي اذا ابتدا بديا فاما ان يكون سببه انفجار دبيلات واورام في الاحشا دفعته الطبيعة الي الامعا وهو اسلم وهذا القسم لا يكون بالحقيقة معديا وكثيرا ما يودي الي المعوي ويحدث منها فساد في اخر الامر وكثيرا ما يتبعه اختلاف مدي ولا يحتبس ويكون اكثر ذلك محيا مديا وربما خالطه دم واما ان لا يكون سببه ذلك ولا يكون في الاعضا الباطنة ورم نضج ينفجر فيكون من جهة سرطان متعفن في الامعا ولا بر له لكثرة ما يصال وقلة ما يجد من السكون ولصعوبة العلة في نفسها واما الصديدي فاما عن ذوبان واما عن رشح من ورم هو في طريق النضج واكثره ليس بمعوي واما الدموي فمنه واقع دفعه يسيرا يسيرا والاول سببه انفتاح عرق وانحلال فرد واذا لم يصحبه وجع ما فليس من الامعا بل من احشا اخري وخصوصا اذا اقترن بذلك

بذلك علامات اخري وقد يكون من الامعا ايضا بلا وجع اذا كان علي سبيل انفتاح فوهات عروقها من غير سبب اخر
وهو اسلم واذا كان الشتا يابسا شماليا ثم عقبه ربيع مطير جنوبي وصيف مطير كثر اسهال الدم وكذلك اذا كان
الشتا جنوبيا والربيع شماليا قليل المطر وخصوصا في الابدان الرطبه وابدان النسا واذا جا صيف ومد بعد الربيع
الشمالي والشتا الجنوبي كثر الاسهال والسحج وكان سببها كثرة النوازل وقد يكثر اسهال الدم في البلاد الجنوبيه ومع
هبوب الجنايب وكثره الامطار لتحريكها المواد وارخايها المسام وخصوصا عقيب نوازل مالحة واما الذي يكون من
اسهال الدم بعد اسهال مراري وسحج مراري ومع وجع فهو اردا وخصوصا اذا سبقت الخراطة ثم جا دم صرف فان ذلك
يدل علي ان للعلة نوعان في جرم الامعا واما الخراطي فهو عن انجراد بما تصفحه الامعا واما المخاطي فهو لرطوبة غليظه فربما
وقع الاختلاف المخاطي في الحميات المركبه وضرب من الحميات سنذكره في بابه وفي الحميات الوبايبه واكثر ما يكون
في الوبايية يكون زبديا واما القشاري فقد يكون عن قروح المعدة ويخرج بالاسهال ولكن لا يكون هناك سحج واذا كان
مع سحج فهو عن نفس طبقات الامعا يدل علي الغلاظ دايما بالغلظ وفي الاكثر بالكثير وعلي الدقاق بالضد وهذه
القشارات تخرج عند القيام ويكثر اكثر خروجها عند الحقن للغشا له قال بقراط الخلفة العتيقه السودا ويتهم لا تهيج
وقال ايضا اذا كان الاستفراغ مثل الما ثم صار مثل المرهم فهو ردي واذا وقع عقيب الاستسقا اسهال خصوصا الاستسقا
الحادث عن ورم الكبد كان رديا ويكون رديا فيسهل عن المايية ولا ينقطع قال كل خلفة تعرض بعد مرض بغتة فهو دليل
موت قريب كل قال وقد يكون مع الاستسقا ذرب لا ينقطع ولا يقيد لانه لا يسهل المايية بل يسهل ما يضعف به البدن
وقد يودي الي السحج وقروح الامعا في الاستسقا ومن كان به مع المغص كزاز وفواق وذهول عقل [illegible] وفي كتاب
دراط من كان به ذوسنطاريا وظهر خلف اذنه اليسري شي اسود شبيه بالكرسنه واعتراه مع ذلك عطش
شديد مات في العشرين لا يتاخر ولا ينجوا واما الذي يكون من الامعا من غير سحج وورم ومن غير سبب من فوقها فيشارك
الزلق في المعدي الاسباب لكن الكاين عن ابتدا القروح فيها اكثرها في المعدة بل كانه لا يكون الا فيها فان كانت
قلاعية وكانت المادة الفاعلة لها لا تزال تسيل ادي ذلك لا محالة الي سحج دموي وفي اطلاق الدم قوي ويشاركها في سبب
لزوم قوة من دوا مسهل لفوهات العروق التي لها ولطيها فيسهل والذي يكون عن ضعف الما والمعدة فيسمي مادة البطن
واكثر السبب في ذلك ضعف وقروح وابدانها وربما اندق ان ينعقد شي من هذا الدم المنصب في البطن فيحول عليه
برد الاطراف دفعه بغتة وانتفاخ البطن وسقوط القوة وتادي في الغشي واما الذي يكون عن المعا المستقيم وهو المعا
السادس فمنها ان يكون مع وجع ويسمي زحيرا وهو وجع تمددي وانجرادي في المعا المستقيم ومنه ما يكون بلا
وجع وسبب الزحير اما ورم حار يسيل منه شي او ورم صلب او ريح او استرخا العضلة فتخرج معه المقعدة او تمدد
يعرض وكزاز فيمنع العضل الحابسة في نواحي المقعدة عن فعلها اوفضل مالح او بورقي او كيموس غليظ او براز مداخل
او براز بصيب العضو او طول جلوس علي صلابة اوغلظ ما يخرج من الثفل وصلابته او اخلاط حادة او نواصير
او بواسير او شقاق اوقروح وتاكل او ثفل محتبس واكثر ما يكون عن خلط مخاطي وبعد ان يكون مخاطيا يصير خراطيا
ثم نقط دم وربما خرج بالزحير شي كالحجر علي ما حكاه بعضهم وجالينوس يستبعده واكثر ما يعرض الزحير
لاصحاب البلغم العفن فانه يعفنه ويبقي اثره في المعا المستقيم عند مروره كل وقت ثم يصير لزجا لازما موذيا وربما اوهم
العليل ان في مقعدته ملح محدور لبورقيته واسهل الزحير ما لم يكن عقيب الذوسنطاريا ومتولدا عن الذوسنطاريا
وقد يعرض ان تكون المقعدة والمستقيم او يتمدد فيعرض لعلة ان لا يحبس ما يصل اليها كانه يعرض لها ان يكون
فلا يقدر علي اشتراك ما فوقها اليها واما الذي يكون عن المقعدة بلا وجع فيكون اما يحبث دما لا غير ويكون اكثره
علي سبيل دفع الطبيعة لفضل في البدن وحصره في البدن اسباب الفضل من الاغذية واحتباس سيلان او قطع لعضو
او ترك رياضة او ساير ما قيل في موضعه وهذا لا يجب ان يحتبس الا ان يخاف سقوط النبض والقوة فهذا اصناف
السيلان الزحيري من المعا الست واما الكاين عن جميع البدن فاما علي سبيل البحران وقوة القوة الدافعة واما علي
سبيل سقوط من القوة الماسكة كما يعرض للخايف المذعور والمسلوك والمدقوق في اخر عمره واما علي سبيل الذوبان
ويبتدي رقيقا لم يصير خاثرا ويشتد الجوع والوجع وتسقط القوة وتعرض حميات وربما عرض غثيان وعسر البول ورياح
وقراقر وكمودة اللون وبرد الاطراف وجفاف اللسان واما علي سبيل استحالة الاخلاط في فساد لحميات رديه وشموم
ضاره واما علي سبيل انتقاض من امتلا شديد المسا يعرف من ترك الاستفراغ او طريق احتباس سيلان معتاد او قطع
عضو او ترك رياضه او قلة تحلل من البدن وساير ما عرفته او لتراكم التخم الكثير في دفعات فيرجع علي سبيل مرض
حاد وهو من جملة الهيضه واما علي سبيل امتناع من نفوذ الغذا للسدد في العروق وغير ذلك فاما الهيضه فهي حركة
من المواد الفاسدة الغير المنهضمه في الانفصال من طريق المعا راجعات اليه عن البدن علي حده وعنف من الدافعة
فان الاغذية اذا لم تنهضم جدا استحالت في اخلاط غير موافقه للبدن وتحركت الطبيعة الي دفعها اذا اثقلت
عليها باصناف من القي المري والزنجاري والماي احيانا واصناف من الاسهال وما كان من الهيضه سببه من فساد طعام
فهو اسلم ما يكون بسبب تواتر فساد بعد فساد والهيضه الرديه تبتدي ابتدا خفيفه ثم يحدث وجع ومغص في البطن
والامعا ويصعد في المعدة لكثرة ما توديها الاخلاط الحارة المتجهه اليها وفي الاكثر يكون اسهال وقي معا فاذا اندفعت
استصب اخلاط البدن لما عرفت من السبب فتبدا باسهال مراري ثم ماي خالص رهل منتن ثم ربما ادي الي اختلاف
كغسالة اللحم الطري دسم الرايحة والي الخراطة ثم يودي الي استرخا النبض والتشنج والعرق البارد وفي الموت
واصحاب الهيضه يكثر فيهم العطش وكل ما شربوا ما فسخن في معدتهم تقياوه والصبر علي العطش نافع لهم وكثيرا ما
يعرض لهم بطلان النبض علي سبيل الضعط والتادي بسبب الاعراض الفاحشه فاذا سكتت الاعراض عاد النبض
ومن كان معتادا للهيضه لم يكن له منها خطر من لم يكن معتادا لها وهي في الصبيان اكثر واكثر ما تعرض الهيضه
فانما تعرض في الصيف والخريف لضعف الهضم فيهما ويقل في الشتا والربيع وقد يكثر حدوث الهيضه من شرب ما بارد
علي الريق يتبع غذا غليظا لاسيما في الفطر من الصوم والمشمش والبطيخ مما يهيجان الهيضه وكثيرا ما تحتبس
الهيضه فيميل نعث مادتها الي اعضا البول فتحدث حرقه في البول واما الاسهال الواقع بسبب امتناع نفوذ الغذا وهو
السددي

السددي فهو الذي يسمى الاسهال الكايني بادوار وذلك لان العروق الممسكة تمتلي في مدة معلومة الي ان تنحل ثم يستفرغ راجعة وفيما بينهما حال كالصحة وهي اكثر النوبة عشرون يوما وربما تقدم او تاخر لما يعلم من الاسباب واما الكاين لسبب الاغذية فقد ذكرناها مرة في باب المعدة ولا باس لو اعدنا ذلك وزدناه شرحا فنقول ان الكاين للاغذية فاما لعلتها فتنفسد في المعدة الحامضة كما علمت فلا تعباها الطبيعة واما لثقلها ايضا فتهبط واما للذعها كالبصل واما القولاسية كالعطر او لسرعة استحالة الي الفساد كاللبن او لشدة رقتها فترشح ولا تحتبس عند الباب او لرطوبتها او لزوجتها فتملزق او لكثرة الحركة عليها ولكثرة شرب الما عليها فينكط ويزلق او لكثرة ما يجد من الاخلاط المزلقة كالبلغم او الجالية كالصفرا او لكونه غذا اكدر وهو الكثير الكمية القليل الغذا مثل البقول او لترتيب يوجب الازلاق مثل تقديم الغذا اللين الخفيف الهضم المزلق وتاخير الغذا القابض العاصر او تاخير سريع الاستحالة فيفسد ما تحته ويستدعي الطبيعة الي الدفع واما الكاين بسبب الهوا المحيط وهو ان الهوا الحار يحلل فيجفف والبارد يجمع ويعصف والجنوب وكثرة الامطار والبلاد الجنوبية تطلق وربما كانت الرياح سببا للاسهال بما يفسد من الهضم ويحول من الغذا قال ابقراط الثلج يعرض لهم الكرب كثيرا يعني بالثلج الذين لا يصعدون بالرا والسبب في ذلك ان الرطوبة مستولية علي اعصابهم العصبية وعلي معدهم لمشاركة ادمغتهم او لسبب الدماغ وغيره وهولا ايضا يجب ان يسهلوا برفق وقال ايضا من كان في شبابه لين الطبيعة او صلبها فهو عند الشيخوخة بالضد ومن كان دايم لين الطبيعة صلبها في الشباب لم توافقه في شيخوخته دوامه وكل خلفة تكون بعد مرض شديد يعرض بغتة فهو دليل موت لانه يدل علي فساد دفعة واما الزلقي منه فيدل علي الكرب بينه ومن زلق المعدة هضم يسير يكون في الطعام فاذا تحدر عن المعدة لم يلبث في الامعا بل بادر الي الخروج فان كان سببه قروح دل عليه السحج وما يخرج من دلايل القروح وان كان هناك بلغم لزج دل عليها ايضا البلغم الذي يخرج معه والرياح والقراقر وفي البلغم يحس بزلق شي ينفذ وفي القروح بالوجع تحت مكان المعدة فان كان زلق ليس عن قروح ولا عن بلغم بل لسو مزاج دل علي ذلك عدم خروج القروح والبلغم والعلق اذا حدث بصاحب البطن وخصوصا بصاحب الزحير فذلك دليل شر يدل علي اليبس المذبل واذا غذي المبطون الضعيف فلم يزد نبضه فلا نعالجه والمبطون يموت وقليلا قليلا يسقط نبضه ويصير دوديا ونمليا وهو مع ذلك يعيش ويعقل ثم يبطل نبضه وهو يعيش ثم يموت • واعلم ان من يختلف اصنافا مختلفة من المراري ومن الزبدي والعفون السحج ولا يضعف فلا يحبسه فيودي به الي امراض صعبة او اورام خبيثة ردية

فصل في العلامات

قيل انه اذا كان البول في الحميات الصفراوية ابيض مع سلامة الدلايل اي ثبات العقل وفقدان الصداع ونحوه فيوقع سحج الامعا ثم الفرق بين الدماغي والمعدي ان المعدي لا ترتيب له ولا اوقات باعيانهما يثور فيها بل يكون بحسب التدبير وان كانت الهاضمة ضعيفة خرج بلا هضم وان كانت الماسكة ضعيفة خرج سريعا وان كانت الماسكة والدافعة جميعا ضعيفتين خرج سريعا ولم يخرج كثيرا دفعة بل يواتر القيام قليلا قليلا واكثره من برد وان كان الضعف في غير الهاضمة خرج ما يخرج غير عادم للهضم كله بل يخرج وله هضم ما بحسب زمان لبثه في المعدة والذي يكون عن زلق رطوبي تخرج معه رطوبات والذي يكون عن زلق قروحي او بثوري فتكون معه علامات قروح المعدة من القي العشاري والبثور في الفم والوجع وقد قال ايضا من كان به زلق الامعا فالقي له ردي وهذا حكم خفي العلة واما الدماغي فاكثره بعد النوم الطويل بحفوظ النوايب ومعه علامات النوازل وفساد مزاج الدماغ في الكتاب الغريب اذا ظهر في زلق الامعا علي الاضلاع بثر ابيض شبيه الحمص ودر البول وكثر مات من ساعته واما الكبدي فقد ذكرنا علاماته في باب امراض الكبد وكذلك الماساريقا واما الطحالي فاكثره سوداوي وقد ذكر في بابه ومثل الدردي فقد ذكرنا في ذلك من العلامات الردية والسليمة وفرقناه من الكبدي ودللنا علي انه يكون عند اوجاعها واحوالها الخارجة عن الطبيعة في باب امراض الطحال وفي هذا بعينه وعند ذكر الاندفاعات الكبدية اما المعوي دموية وغير دموية فيدل عليه وجع الامعا والمغص ويخالف الكبدي بما علمته من ان ذلك اكثر وله نوايب ومرات وكل نوبة اردا من التي قبلها وانتن واضراره باعيال البدن اشد وعلامات فساد الكبد معه اظهر ✠ واعلم ان حال الوجع والمغص والخراطة اعظم ما يرجع عليه فيعلم عند وجوده انه من المعا لا محالة وان كان مع عدمه قد يكون ايضا من المعا والسحج واسهال الدم الخاص بالامعا يدل عليه ايضا الوجع والمغص ايضا وربما كان اسهال دم انفتاح عروق ومعه سحج اذا تقرح وربما كان التقرح اولا ثم يتبعه اسهال دم ويدل علي انه معوي الخراطة والجرادة وربما كانت القرحة قلاعية بعد فلا تظهر الخراطة الا بعد حين ولكن يكون زاق وجع في موضع معلوم ويكون قدر ما يخرج قليلا قليلا ومتصلا وطويل المدة وخروج القشار في الاسهال بلا سحج يدل علي انها من المعدة فيما يليها ويدل عليه وجع المعدة وما علم في بابه ✠ واعلم ان الخراطة والجرادة دليلان بالغان علي القروح واذا كانت مع ذلك منتنة الريح دل علي تاكل وان كانت مع ذلك النتن سوداوية خيف ان تكون سرطانية ويعرف مكان القرحة والاته ومبدا خروج الدم من مكان الوجع هل هو فوق السرة او تحتها او من قوة الوجع فان وجع الدقاق شديد لا يشارك الاعضا الفوقانية ومن القشور هل هي رقيقة او غليظة فان الغليظة تكون دالة عن الغلظ والرقيقة تكون في اكثر الامر من الدقاق والكثيرة تكون في الاكثر من الغلاظ والصغيرة من الدقاق ومن الاختلاط فان شديد الاختلاط مما يخرج يدل علي ان القرحة في المعا العليا والمتحاز عنه يدل علي انها في السفلي وكثيرا ما يكون الذي في السفلي وفي المعدة يخرج دمه قبل البراز ومن زمان ما بين الوجع والقيام فانه ان كان الزمان اطول فهو في الدقاق ومن حال ما يصحبه من البراز فانه ان كان كيلوسا او شبيها بما اللحم فهو في الدقاق ومن النتن فان ما ينزل من الدقاق انتن ومن الوجع فان وجعها اشد ومن الدم الذي ربما خرج فانه يكون في الدقاق غساليا لا يختلط بالزبل نفسه ✠ واعلم ان الدا اذا كان قرحة وكان من منا وكان ما يخرج له قدر لم يكن وجع بحسبه فالقرحة كثيرة الوسخ والفرق بين القرحة الوسخة والمتاكلة ان المتاكل اشد وجعا وما يخرج منها اشد نتنا والي السواد اقل والوسخ يكون صديده مايلا الي البياض وسهولة واذا خرج بعد الخراطة دم كثير دل علي ان القرحة عادت والعلة قويت

قويت وفي ما على وجه الامعا ووصل الى جزمن الامعا وكثيرا ما تكون القروح عقيب اورام سبقت فدلت باوجاعها وساير ما نذكر من العلامات على انها اورام وكثيرا ما تكون لاسباب اخرمما ذكرناه فان كان السحج لانفتاح عروق تقدمه استفراغ دم صرف له اختلاط ما وربما كان معه وجع وربما لم يكن وربما كان له ادوار ولا يكون ايضا في غير الحادث من المعا وتقدمته علامات الامتلا فان كان مع بواسير واسباب سرطانية في اعلى الامعا كان معه ومعه دم اسود ويكون قليلا متصلا بحسب امتلا البدن واستفراغه وان كان عن رطوبات مالحة او بورقية اوغليظة لزجة دل عليها استفراغها المتقدم وحدوث الرياح والقراقر وعدم الصبغ في البراز وما يحس من شي انقلع من موضع ويكون الوجع كاللازم لا ينتقل الى حين ويحس معه كالثفل ويخالط الخراطة بلغم وان كان عن صفرا تحجها دل عليها استفراغها المتقدم والمخالط لخراطة ان كانت او براز فيسد صبغه وكذلك السوداوي الردي والسليم يدل عليه تقدم ذلك النمط من السودا ومخالطته لما يخرج حامضا في ريحه غالبا على الارض او درديا اسود غير حامض في ريحه ولا غال ويكون معه كرب شديد وربما ادى الى غشي واعلم ان سبب السحج والديوسنطاريا ان كان قايما بعد يخرج مع الخراطة مثل صفرا او سودا او دم حار او بلغم عفن او زجاجي اوثفل يابس فالعلة في طريق الازدياد الملازم السبب فان انقطع ذلك وبقيت الخراطة والحرارة والدم ونحو ذلك فان السبب قد انقطع وبقي المسبب والاثر الحاصل عنه فيجب ان تقصد هو وحده بالعلاج وعلامة الاسهال المعوي الدموي الردي ان يتبع سحجا مولما او اسهالا متواترا ثم تبطل معه الشهوة وتنقلب النفس ويودي الى الخراطة والجرادة ويهلك كثيرا واما الكاين دفعة بلا وجع كثير ولا افة تتبعه في الشهوة وغيره فهو سليم وان كان عن غلظ الثفل فيدل عليه حال الثفل وحدوثه مع مرور الثفل وسكونه الوجع عند حال لين الطبيعة وكثيرا ما يكون ما يخرج عصارة تنفصل عن الثفل عندما يغلظ ويجف السبب الذي يجففه فيظن اسهالا يحتبس وفيه الهلاك وعلامة ذلك ان لا يكون شي منه عند لين الطبيعة ومقارنة الثفل وان يتقدم الثفل ثم يخرج بعده ثفل يابس واما القسم الذي قبله فاكثره يخرج بعد الثفل الذي يسحج واما الزلقي منه فيدل على الفرق بينه وبين زلق المعدة هضم يسير يكون في الطعام فاذا انحدر عن المعدة لم يلبث في الامعا بل بادر الى الخروج فان كان سببه قروح دل عليه السحج وما يخرج من دلايل القروح وان كان هناك بلغم لزج دل عليه ايضا البلغم الذي يخرج معه والرياح والقراقر وفي البلغمي يحس بزلق شي يثقل وفي القروحي بالوجع تحت مكان المعدة فان كان زلقي ليس عن قروح ولا عن بلغم بل لسومزاج دل على خروج علامات القروح والبلغم واما السوداوي والذوباني فيدل عليه سلامة الاحشا في انفسها وبرايها في الدلايل الموجبة للاسهال عليه واشتعال البدن وحرارته وملازمة حمى دقيقة واختلاف لون وقوام ودتن رايحة فما كان من ذوبان الاخلاط كان صديدا مايبا وما كان من ذوبان اللحم الشحمي كان صديدا غليظا كما في القروح مع دسومة والوان مختلفة ثم يصير له قوام الشحم من غير اختلاف في قوامه ولا مايية وكذلك حال ذوبان اللحم الاحمر الا انه يعدم الدسومة ويكون اخره رديي اللون واما الكاين عن فضل وامتلا تدفعه الطبيعة من البدن لما ذكر من اسباب احداث الفضل والامتلا فتدل عليه الاسباب ويدل عليه ان المستفرغ يكون دما صرفا نقيا مع كثرة بلا وجع ويستتبع استرخا وضعفا ويكون له نواتر واما الزحيري فيدل على اقسامه ما يخرج مما يري والاسباب الموجودة من برد والاصل او من جلوس على صلابة او من بواسير وشقاق وغير ذلك ومما تقدم من اسهال وسحج او لم يتقدم ومما تغلط فيه ان يكون هناك ثفل وحبس يولم ويوجع ويرسل عصارة يتوهم انها سيلان زحير وربما خرج خراطة كالبلغم فيوهم ان الزحيري بلغمي فلا يجب ان تغيره بذلك بل يجب ان تتامل السبب من وجهه على ما علمت والعرق بين قروحه وقروح الامعا التي فوقه ان ما يسيل من المعا المستقيم ثفل فيه النتن او لا يكون فيه نتن واذا عرض لصاحب قروح الامعا وصاحب اسهال الدم ان يجمد الدم في بطنه عرضت العلامات الذي ذكرناها في باب اسباب هذه العلة من انتفاخ البطن وبرد الاطراف دفعة ومن سقوط القوة والنبض واذا عرض لصاحب العلة شي من هذا فاعلم ان الدم عرض له ذلك واعلم ان القيام الاسود الكاين للاحتراق اذا اتجه الى الخضرار فقد اخذت الطبيعة في التلافي فيخضر ثم يصفر ثم يقف واعلم انه يقام اشيا كالغدد فيتوهم انها خرط القروح والامعا وذلك لا يكون الا مع مغص فذلك ليس بخرط بل فضول خلط واعلم ان من كان به قيام واحتبس وهو باق على حاله لا تثوب اليه قوته فالسبب فيه ان بدنه ليس يقبل الغذا واعلم ان من يقوم بالنهار اكثر منه بالليل بل يعتريه القيام كلما تناول شهوته نهارا فالسبب ضعف معدته واذا كان بالليل اكثر فالسبب ضعف كبده ورده للغذا واعلم ان كثيرا ما اعقب القيام باخراجه اللطيف ويختلفه الكثيف قولنجا شديدا فاعلم العلامات والاسباب

فصل في معالجات الاسهال مطلقا

اقول اولا انه يجب ان يشتغل بما قيل في باب افراط الاسهال الادوية المشروبة وتقرا ذلك الباب مع هذا الباب ثم نقول ان الاسهال ينفع من حيث هو اسهال بالمقبضات والمغلظات المواد والمغريات وربما احتيج الى المخدرات وايضا قد يعالج الاسهال بالمدرات والمعرقات وبموسعات المسام والمقييات فان هذه جميعا تحرك المادة الى خلاف جهة الاسهال فان خالط الاسهال حرارة جعل معها مبردات واختر منها مبردات فاستعمل الموسعات للمسام والمعرقات من خارج البدن فان خالطها برد جعل معها مسخنات او اختر منها مسخنات واكثر ما يحتاج الى المسخنات اذا كانت القوة الهاضمة ضعيفة ثم اذا كانت سدد من اخلاط لزجة ويستعان بما قيل في باب ضعف الهضم واكثر ما يحتاج الى المبردات اذا كانت الماسكة ضعيفة والجاذبة قد تعين على حبس الطبيعة بما ينفذ الغذا بسرعة وربما تدر وتعرق وربما فعل الشراب الصرف القوي العتيق هذا فان من به اسهال ربما شرب اقداحا من هذه الصفة بعضها خلف بعض حتى يكون دايما كالسكران فتحتبس طبيعته ✻ واعلم ان النوم انفع شي لمن به اسهال واذا كان مع الاسهال سعال ترك ما فيه حموضة شديدة فتقدض واقتصر على ما ليس فيه ذلك من الاطعمة والاغذية فتختار الباردة والمغرية وكذلك كل ما جرمه صلب وفيه تقوية البدن الذي يتغذى به مثل الاشربة ويضره كل ما يسيل من الاحشا والمراق ✻ واعلم ان الربوب المخللات كثيرا ما ضرت بتهييج العطش ومن حوابس الاسهال الحمام والدلك بما يوسع المسام وكثيرا ما تجذب المادة الى ظاهر البدن

البدن من المروخات والدلوكات ومنها الادهان الحارة كدهن الشبث ونحوه ومن حوابس الاسهال وضع المحاجم علي البطن وقد جرب وضع المحاجم علي من بهم اسهال وتج اذا تركت عليهم الي اربع ساعات احتبست ونحن قد جربنا ذلك ومن حوابس الاسهال الضمادات للمعدة والامعا يتخذ من المسخنات القابضة ومن المبردات القابضة بحسب الحاجة ومن حوابس الاسهال اذا كان سبب الاسهال خلط ينصب الي المعدة والمعا فينزل الطعام ويسيله ويستفرغه و يلزم استفراغه ان تتبعه الاخلاط فاذا استوصل ذلك واستفرغ هان وجه التدبير واذا استعملت الادوية فابدا بالمفردة فان كان ينجع تخنيه فيصير الي المركبات والحابسة اما مجففة ميبسة واما مقبضة واما مبردة مخثرة واما مغرية مسددة للمسام التي منها ينبعث والادوية المفردة الباردة مطلقا وبحسب قوة الحابسة بشي مثل الجلنار والعفص والاقاقيا والورد والصمغ العربي والطين الارمني والطين المختوم والطراثيث والطباشير وخصوصا المقلي وخصوصا الذي ربي بالكافور وثمرة الطرفا والعليق وحب الرمان والسماق والاميرباريس والراوند وبزر الحماض وبزر قطونا مقلا والكزبرة وبزر لسان الحمل وعصارة لحية التيس وبزر الورد جيد وثمرة التوث الفج وخصوصا من النبق وعصارة الفاكهة الحامضة وربوبها وعصارة البقلة الحمقا اوقيد والخشخاش يشربها فيكون نافعا والرايب المطبوخ الذي لا زبد فيه اصلا والادوية المفردة الحارة اليابسة فهي مثل الكمون المقلو والنانخواه والانيسون والدارسيشعان ومثل الاذن نفسه يسقي منه درهم بمطبوخ والجبن العتيق المقلو يوخذ كما هو او يطبخ وعصارة قابيهه وافضل تدبيره ان يغسل بالما والملح مرات او يطبخ طبخا يخرج ملحه ثم يجفف بان الدرهم منه يحتبس وهذا اقوي كل شي والصعمان قد يشوي لهم الجوز المقشر ويدق ويغطي بسكر مقلو وما بارد قدوجاوزه والزاجات والانفحات عاقلة وانفحة الجدي قد يسقي منه الصبي ربع درهم في ما بارد والكبير فوق ذلك والي وزن درهم وايضا من انفحة الارنب فانه يحبس البطن في وقت ويجب ان يبتدي من سقي الانافخ من دانق فان لم ينفع زدت منها الي ما يجاوز بها في الوزن وزن درهم والجبن العتيق الذي نلف تدبيره اذا سقي منه درهم اقل ضررا واقوي فعلا من الانفحة وقد زعم بعضهم ان المنفخة اذا احرقت قطعة منه حتي يسود ثم يسقي منه نصف درهم فانه يحبس البطن وقد حدثني صديق لي من المعالجين بتصديق ذلك تجربة له وخرو الكلب الاكل العظام وحده اذا سقي منه درهم ونصف بمطبوخ حبس بقوة خصوصا اليابس الماخوذ في شهر تموز ومما لا ينسب الي احد البطن من سنذكره وقوانص الدجاج مجففه والشربة وزن ثلثة دراهم يجفف ويبرد بالمبرد ويسقي منه هذا القدر من كان به ذرب في رب الاس او في رب السفرجل بحسب ميل مزاجه وايضا لبن المعز المطبوخ حتي يغلظ والمرصوف بالرضف يلقي فيه ثلاث مرار واجعل فيه قليل رز مقلو وايضا مح البيض مسلوقا في الخل ومن المركبات المايلة الي البرد اقراص الطباشير الممسك واقراص العليق المسمي قليديقون واقراص الطين المختوم واقراص الجلنار واقراص الفيلزهرج واقراص الطراثيث واقراص الزعفران واقراص الافيون واقراص الخشخاش الممسك وحب الافيون وخبيص الببروج وسفوف حب الرمان وحب السنبذروس والاسهال المفرط وزن درهمين من الصدف المحرق ومن الطين الارمني من اصفه واصناف المقلوات بالطين المختوم وبغير الطين المختوم ولا يجب ان يفرط في قلوها فيذهب قوتها بل يجب ان يحمي القدر فيرفع علي نار وتترك هي عليه حتي يستوي ومن المركبات المايلة الي الحر قليلا كان او كثيرا واقراص الاناوية والجوارشن الجوزي وجوارشنات ذكرناها في الاقراباذين وجوارشن البزور القابض واقراص الزعفران واقراص الكهربا وايضا يوخذ عفص غير متقوب اخضر وقشور الرمان وسماق وفلفل من كل واحد نصف درهم يسحق وينخل ويعجن ببياض البيض وتقور رمانه ويلقي بما فيها ويسد بابها بالشحم ويوضع علي الجمر ومن ذلك ان يوخذ دقيق الحنطة ويخلط بشي من نانخواه وثمرة الطرفا وحرف ويلت بزيت انفاق ويعجن ويخبز ويجفف في التنور ثم يوخذ منه وزن عشرة دراهم مدقوقا ويشرب في ما بارد وقليل شراب ومن هذا القبيل ايضا مما يعالج به الصبيان اذا عرض لهم اسهال عند نبات اسنانهم ❊ ونسخته ❊ يوخذ خشخاش وحب الاس وكندر ذكر وسعد من كل واحد نصف درهم فينعم سحقه فيذاف في لبنه الذي يرضعه ويسقي ومن هذا القبيل دوا مجرب ❊ ونسخته ❊ يوخذ حب الزبيب المجفف وينعم سحقه حتي يصير كالغبار ويوخذ العظام المحرقة ويوخذ لب البلوط والانفحة والكزبرة المقلوه وسماق وخرنوب الشوكة وبزر الكرفس والكمون المنقوع في الخل والخبز الفطير اليابس والكندر والنانخواه اجزا سوا يسحق جيدا ويرفع ذلك وان يجعل الانفحة اقلها او نصف جز ثم يتناول كل ساعة منه سفية بمقدار ما يكون قد يتناول في اليوم عشرين درهما وان كان من الانفحة اقل من جزا واقل من ذلك وان كانت الانفحة اكثر من جز فتحتبس الطبيعة في يوم واحد وهذا الدوا الذي نحن نصفه مجرب ❊ ونسخته ❊ يوخذ السعد والسنبل والجلنار ودقاق الكندر وشي من العفص مقدار نصف درهم يطبخ في الما طبخا ثم يصفي ذلك الما ويذر عليه من السك والمسك والعود الخام الجيد شي بحسب ما يوجبه الحال ويشرب وانت تعلم قوانين الموازين بحسب الامزجه والاهوية والعلل ويستعمل بحيث ما تامره ❊ اخري ❊ ومن هذا القبيل يوخذ زنجبيل زاج الاساكفة سماق بالسوية يستف منه درهمين الي مثقالين ❊ اخري ❊ ومن هذا القبيل وما قرب الي الاعتدال يوخذ برشاوشان وسنبل الطيب وبزر النبل الاملس وبزر الفجل والبازاورد واصل شجرة الصنوبر ويتخذ منه قرص ✻ واعلم ان الحاجة الي الطباشير حبس الدم والحاجة الي البزور حبس الاسهال المعوي والحاجة الي البزر القطونا او لسان الحمل المقلي هو للمغص والا فان نفس الاسهال تزيله الاشربة وخصوصا مكرره القلي والغذا ما ذكرناه والبيض المسلوق منفعته في الاسهال الكاين عن عفن الامعا وليس يوافق للكبدي والمعدي بل ربما ضر واما المخدرات فان فيها خطر وان كان قد يعرض لها الحاجة فانها قد تنفع من حيث تغلظ المادة ومن حيث تنوم وتبطل الحاجة الي القيام بسبب حبس اللذع وكيف كان فلا يجب ان يستعمل ما كان عنها مندوحه واذا وجب استعمالها لم يستعمل علي ما ذكرنا فيما برد بدنه وضعفت قوته وظهر ذلك في النبض فان كان لابد خلط بها مثل الجند بيدستر والزعفران ونحوه وقد شاهدنا من احتمال الافيون شيافة فمات وان امكن ان يستعمله شياف لم يستعمل مشروبا واذا امكن ان يستعمل في ضمادات لم يستعمل حمولا ومن الضمادات المخدرة ان يوخذ من الافيون ومن بزر البنج جزجز ومن جفت البلوط والجلنار والاقاقيا والكندر والمر من كل واحد خمسة اجزا ويجمع بعصارة البنج وعصارة قشر الخشخاش او طبيخها ويطلي فانه جيد مخدر مشروب ذوي البعض

القبض ✿ ونسخته ✿ يوخذ من انفحة الارنب وزن دانقين ومن الافيون مثله ومن العفص وزن نصف درهم ومن الكندر نصف درهم تتخذ منه اقراص والشربة نصف مثقال ✿ اخري ✿ يوخذ عفص فج جز كندر افيون من كل واحد نصف جز بالسوية والشربة درهم ✿ وايضا ✿ يوخذ بزر البنج والافيون وخشخاش وطباشير وجلنار وكندر بالسوية والشربة الي درهم ✿ وايضا ✿ يوخذ من السندروس والافيون ودقاق الكندر ومر وزعفران من كل واحد حسب ما تعلم ويسقى منه حبتان مثل حمصتين واصلح من ذلك جندبادستر افيون ميعة سايلة زرنبج مر زعفران اسارون كندر نانخواه بالسوية يعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة منه نبقة ✿ اخر ✿ يوخذ ايضا مرداسنج ربع درهم انفحة نصف درهم عظام محرقة درهم عفص درهم افيون دانق ✿ اخري ✿ وايضا اقراص بزر البنج ومعجون البنج نافع جدا ✿ اخري ✿ يوخذ اقاقيا وعفص وافيون وصمغ من كل واحد جز تتخذ منه اقراص وهذا الدوا الذي نحن واصفوه مجرب يحبس في يومين ✿ ونسخته ✿ يوخذ نانخواه وبزر الكرفس وقشور الرمان حامض وعفص وابهل اجزا بالسوية افيون نصف جز يسحق الجميع كالكحل والشربة منه من درهم الي مثقال بالغداة ومثله بالعشي والصبي من دانق الي دانقين ومن ادوية الاسهال ما يوافق من به مع الاسهال سعال مثل الاس والمصطكي والصمغ الاعرابي والكندر والبزرقطونا المقلو والطباشير والشاهبلوط والجوز واللوز المشوي وبالجملة يجب ان يعطي ما ليس فيه حموضة وعفوصة شديدة بل تشديد وتغرية فان لم يكن بد اعطوا العفصة ثم اتبعوا اللعوقات الملينة للصدر وكثير من اللعوقات المتخذة من الخشخاش والكثيرا والصمغ وثمرة الاس والنشا المقلو قلبت ام لا ثم احتيل في اخراج لعابها تجمع بين الامرين

فصل في اغذيتهم

واما اغذيتهم فيجب ان لا يكون فيها لذع ولا ملوحة كثيرة ولا حموضة موذية فتحرك القوة الدافعة الي الدفع وهذه مثل ما ذكرنا من اللبن المطبوخ الموصوف وخصوصا الذي طفي فيه الحديد مرات واجود من ذلك الرايب الدارع الزبد مع ارز او جاورس مغلوين بحيث ما يستمري به فاذا لم يستمر شيا يتناول تناول اقل منه واشد الالبان المطبوخة تغرية لبن البقر واوفقها للمحرورين لبن الماعز مع انه قابض والرايب افضل للمحرورين من غير الرايب ومثل لباب الحنطة المقلو المبرد المجفف ومثل الخبز المعجون دقيقه بالخل يخبز جيدا وهو للمحرورين غاية ومثل العدس المطبوخ في ما ويصفي عنه ثم يطبخ في الثالث حتي يخن ويحمض اولا بحميض مثل الحماضية واما الحوامض فمثل ما يتخذ من السماق وحب الرمان والكعك في الكزبرة وربما جعل فيه ارز والباقلي المطبوخ بالخل جيد لهم ومن اغذيتهم التي تغذوا وتكون في نفسها علاجا جيدا ان يوخذ من سويق الشعير حفنتان ومن بزر الخشخاش حفنة ومن قشر الخشخاش حفنة يطبخ جيدا ويصفي ويتناول وان حمضته بسويق التفاح الحامض او حب الرمان او السماق كان صوابا ويكون ملحهم ملح اندراني يدق ثم يعلي قليا خفيفا ويخلط به وحب الرمان والكزبرة والسماق وان لم تكن حرارة شديدة خلط به جبن عتيق مقلو مدقوق ويجب الا يسقوا الا البارد كيف كان فان البارد يعقل ويجري والفاتر يحل ويرخي ويحوج الي اكبر اللهم الا في الهيضة علي ما شرط وفي السددي والورمي والحملان التي تصلح لهم لحمان الطباهيج والقباج والدراريج والعصافير والقنابر ولحم الارنب والقطا والشفانين والفواخت ولحم السوري خاصة والاصوب ان تكون مشوية مبردة او محمضة وايضا صفرة البيض مسلوقة في الخل والمصوصات المتخذة منها مثل حب الرمان والزبيب الكثير العجم والكزبرة وبمثل السماق وما اشبه ذلك من ثمرة العليق وعساليج الكروم وورق الحماض وورق لسان الحمل والكرنب المكرر الطبخ والسمك الصغار المطبوخ بالخل ومن الذي يجري مجرا الابازير زهرة العليق وزهرة الزعرور والكزبرة وحب الاس واذا لم يهضموا اللحمان اتخذت لهم مدققة من لحم الفراريج والقباج والكزبرة وحب الاس ونحوها وطبخت بمرقة وخلط بها ارز وجاورس قليل ثم يصفي واعيد علي النار حتي يقرب من الانعقاد ثم يحمض بسماق او حب الرمان ونحوه والكردناك نافع لهم اذا لم يعسر الهضم جدا ويجب ان لا يملح الا قليلا وان يسيل منها بالعمر رطوبة كثيرة والاكارع شديدة النفع لهم واذا طبخت من الارز المقلو مع الاكارع او مع الفراريج او القباج المدقوقة كانت نافعة لهم وهذا ما نحن جربناه مرارا ويجتنبوا الفواكه اصلا وان كانت قابضة الا عند نفوذ المعدة من الاطعمة الاخري والشاهبلوط فلا يضرهم وكذلك القسب وان كان الطعام اللطيف يفسد في معدهم اطعموا الاطعمة التي فيها غلظ مثل الاكارع والربوب القابضة ومثل الاحسا القوية المتخذة من الارز والجاورس وربما انتفع معدتهم بقرص البطون ونحوه والسكباج المتخذ من اطايب البقر تاكل السكباج وحده بالترايد وياخذ معه ان اشتهي من الاطايب شيا بقدر قوة هضمه وليس موافقة البطن غاية لجميع اصحاب القيام ومن الاحسا المحمودة لهم ان يوخذ خشخاش ويقلي قليا قويا ثم يتخذ منه ومن الارز والجاورس حسوا ويحمض ان شا بالسماق وحب الرمان ونحوه او يتخذ احسا من الكعك اليابس والارز وشحم كلا ماعز او ينقع السماق في ما المطر يوما وليلة ويغلي غلية خفيفة ثم يصفيه تصفية شديدة ثم ننقع فيه الكزبرة حتي ينتقع ثم يطبخه ثم يهرسه فيه بقوة ثم يصفيه ويرمي الثفل ثم لا يزال يحركه علي النار بعود حتي يعود مثل الغرا ثم يطيبه بالملح قليلا ويجعل دسمه شحم الجدي او اللوز المقلو وقليل زيت ولا يكثر فيه الملح والدسومة وهكذا يكون الغذا حارا او باردا ومن دسوماتهم زيت الانفاق ويجب ان يكون ماوهم ما المطر فان فيه قبضا واظن ان اكثره ينفع ذلك لسرعة انحداره الي الكبد وسرعة تحليله فلا تبقي في الكيلوس رطوبة ويكره لهم الشراب فان لم يكن بد وكانت القوة تقتضيه لينعش به فالاسود القابض الطعم القليل والاصوب الا ياكلوا الاغذية الكثيرة الاصناف ولا مرارا بل يجب ان يقتصر علي طعام قليل المقدار ويكون مرة واحدة وان تقدموا علي الطعام ما هو اقبض وان يمتصوا قبله شي من سفرجل والرمان الحامض ولا يشربوا عليه الما وان صبروا على الا يشربوا البته كان علاجا بنفسه وخصوصا اذا لم يتحركوا البته ويجب ان تغمز اطرافهم الغالية ليجذب الغذا اليها وان يضمد معدهم بالاضمدة القابضة الممسكة الباردة والحارة والمخلوطة بحسب موجب الحال ويجب ان يقع فيها السنبل والمصطكي والمر والكندر والسوسن كثير النفع اذا وقع في الادوية ✿ وهذه صفة طلا جيد يطلي به ما

به ما بين المعدة والكبد اذا كانا متشاركين في الاسهال يغلي عشرة دراهم افسنتين بشراب ويصفي ويوضع علي الموضع بخرقة ثم يوخذ من الورد والجلنار والاس اليابس والاقاقيا والهيوفسطيداس والعفص اجزا سوا يخلط بها الاس ويحو الافسنتين المذكور ويضمد به ✠ واعلم ان الترياق المذكور نافع جدا لكل اسهال يعني به ويسقط القوة ولا يكون سجحورما ولا حرارة شديدة والذي ليس يستدل عن ضعفه وقد احتبس قيام كان به ولكن بدنه ليس يقبل الغذا فالراي له اكل العصافير والنواهض صدورها دون اطرافها العظيمة البطية الانحدار مطجنات وكذلك ايضا فان من تقل شهوته ويضعف هضمه يعطي هذه الاشيا واللحم الاحمر مقلوا بالزيت مذرورا عليه الدارصيني وينفع ذلك ايضا في شراب السفرجل والتفاح ومما جربناه في الاسهال الدموي لبن الماعز الملقي فيه الحجارة المحماة

المقالة الثانية في معالجات اصناف الاستطلاقات المختلفة المذكورة بعد الفراغ من العلاج الكلي

فصل في علاج الاسهال الكبدي

قد علمت اسباب الاسهال الكبدي وعلمت علاج اسهال كل سبب فيجب ان ترجع الي ذلك فيعالج سوامزجته وضعفه وورمه وسدده وامتلايه كلا بما قيل في بابه فانك اذا فعلت ذلك فقد عالجت والذي يقع في هذا الباب من الخطا هو ان يعطي من به اسهال كبدي ادوية مقبضة زايدة في التشديد مقوية لها ليعقلوا الطبيعة فيودي ذلك الي خطا عظيم وكثيرا ما طلي الجاهل الكبد في هذا القيام بمخثرات للدم مطفيات للكبد مما هو بارد وفي ذلك هلاك المريض واعداد للعفونة بل يجب اذا علمت ان السبب فيه سدد في الكبد او الماساريقا ان يعتني بتفتيح السدد وقد مدحوا الزبيب السمين في هذا الباب حتى ان قوما زعموا انه يبري الاسهال الغسالي الضعيف وقد جربنا ذلك فكان الامر غير بعيد مما يقولون وفي ابتدا القيام الكبدي الاولي ان لا يقرب الخبز فان الكبد لا يقبله انما الصواب الاقتصار علي ما السويق في اليوم مرتين لاثلث فان احتمل في اخره خلط الجاورش به طبخا ثم يصفيه فعل وان احتمل اكل المطبوخ غير مصفي فعل ويطبخ اسكرجة سويق بعشرين اسكرجة ما الي ان يغلظ فاذا لم يكن في القارورة تشويش فشحم الدجاج بزيرية واذا كان القيام دمويا كبديا فليس يجب ان يحبس من تحت ليلا يحتبس شيا مودي من فوق فتحدث افة بل يجود التدبير والعلاج من فوق وانعم نظرك في معالجة الاسهال الكبدي لانه يغلط فيه كثير من الاطبا

فصل في علاج الاسهال المعدي والمعوي بلا ج

ونبدا منها بالزلقي وقد علمت في باب المعدة انه كيف يعالج زلق المعدة باصنافه وعلاج زلق الامعا قريب من ذلك مناسب له ومع ذلك فانا نورد اشربة واضمدة وقوانين هي اولي بهذا الموضع والقانون لهم فيما ليس وجبا ان يخلط ادوية من القابضة القوية القبض مع القابضة المسخنة شربا وضمادا وان يستعملوا الادوية التي تعين الطبيعة وتقوي الروح مثل الترياق الفاروق ومثل الامروسيا والاثاناسيا ويجب ان يستعمل المدرات فانها قوية النفع من هذه العلة واذا دلت الدلايل علي كثرة البلغم اشتغل باستفراغه وان لم ينجح الادوية القريبة للقوة والقوية القوة معتدلة فربما افتقر الي مثل الخربق واما استفراغ مادة هذه العلة بالقي فهو ردي صعب وقلما يستفرغ القي البلغم النازل الي الامعا ولا يجب ان يشرب الما ما امكن ثم ان شربه لم يجز ان يشربه حارا البتة والشراب العتيق الرقيق الصرف القليل ينفعهم وما خالف ذلك يضرهم وليتغلوا ان احبوا ان يتنقلوا بمثل سويق الشعير او سويق القسب وسويق الخرنوب وسويق حب الرمان وسويق القثين واما الكزبرة فانها قوية التاثير في حبس الطعام في المعدة ومن المركبات الجيدة لهم بزر لسان الحمل والانيسون من كل واحد وزن درهم قشور الرمان دم اخوين من كل واحد نصف درهم وهو شربة يجب ان تشرب في شراب عفص وان كان هناك حمي فبما المطر ومن المركبات النافعة لهم جوارشن العفص وجوارشن الكندر وجوارشن الخرنوب وينفعهم من الاضمدة مثل ضماد بزر كتان مع التمر ويقوي بمثل عصارة السفرجل والشبث الرطب والطراثيث والاقاقيا والجلنار والمصطكي والورد والقونج والاس اجزا سوا وربما اتخذ من هذه الادوية مراهم بشمع ودهن المصطكي او دهن السفرجل او دهن ورد ومثل ضماد انطولوس وضماد دروزس وضماد الفوفل اذا كانت حرارة واما الكاين من قبل قروح الامعا فعلاجه علاج القروح وكثرة استعمال المجففات القابضة من الادوية الباردة كالحصرمية والسماقية ويعالج بعلاج الذوسنطاريا الذي نذكره واذا كان هناك سبب مراري هو الذي ينصب فيتقرح فالاولى ان تستفرغه في الصيف بالقي ولا يستفرغه من طريق القروح وان كان شبيه بلغما احتجت الي ان تخرج البلغم بحقن البلغم المذكورة في بابه وخففت الغذا وخففته وجعلته من الاشوية والقلايا المتخذة من لحان خفيفة وقللت شرب الما ثم احتجت الي افوي من ذلك فالخربق اما ابيضه فللمعدة واما اسوده فللامعا السفلي وهو ايضا مع ما يستفرغ يبدل المزاج والا علاج القروح فانه ينفع من ذلك وهذه صفة دوا جيد لزلق الامعا الرطب وهو كالغذا وقد جربناه نحن ✤ نسخته ✤ يوخذ الزيتون الاسود ويطبخ ويسحق بعجمه ويخلط به قشور الرمان وفلفل ابيض وزيت انفاق ويوكل مع الخبز ويجب ان يخلط بما يستعمل فيه من القوابض الباردة مصطكي وكندر وان احتمل الفلفل فالفلفل فعل واذا ازمن الاستطلاق الزلقي وكادت القوة ان تسقط فالواجب في ذلك ان تبدا بتبديل المزاج وتسخينه فيراض العليل رياضة يحملها او تدخله الحمام وتغمره غمرا لطيفا وتدلك ظاهر بدنه ثم تحسيه وهو منضجع ليس بمنتصب بل وركه اعلا من ساير ما فوقه في نصبه شيا من ما اللحم القوي مخلوطا به شراب قابض ولعل يابس فان احتملت قوته ومزاجه ان تتبعه بشي منفذ مثل الفلافلي القليل والفوذنجي فعلت ذلك حتى ينفذه فانك اذا فعلت هذا جذب الكبد شيا من ذلك الغذا وقوي به واما ساير اصناف الاسهال المعدي والمعوي الذي هو دون الزلق فيقرب علاج اكثره من علاج الزلق لما كان سببه المرة الصفراويه

الصفراوية الكثيرة الانصباب الى المعدة والامعا فيجب ان يعدل العضو الذي يتولد فيه المرار وينبعث عنه اعني الكبد والمرارة بما عرفت في بابه وتستفرغ الفضل الصفراوي ان كان كثيرا واصوب ذلك بالقي ان امكن وهان او بالاسهال ان لم يكن في القوة ضعف ولم يخف حدوث القيح او انها حاصلة وبعد ذلك فيتدارك بالمبردات المقبضة المذكورة وكثيرا ما يشفي هذا الادي سقي الاهليلج الاصفر فانه يخرج الصفرا ويعقب قوة مبردة قابضة ومما ينفعهم استعمال الرايب خصوصا بالطباشير وكذلك ما السويق الشعيري وان كان سببه بلغما عولج بما يخرج البلغم من المشروبات والحقن ان كان كثيرا جدا ثم عولج بما يقبض ويسخن تسخينا معتدلا ومما يصلح لذلك جوارشن الحب رمان الذي بالكمون والجوارشن الجوزي واقراص الافاوية وان كان البلغم زجاجيا لم يكن بد من اقراص اسقليبقادس ومن سفوفات تتخذ من الانجدان والنانخواه والكمون المخلل المقلو وبزر كتان المقلو والسك والجلنار والكراويا والمروالكندر مع طباشير على ما يستقصو به من التقدير بالمشاهدة وان كان هناك بلغم ومرة معا ودل عليها خروج ما يخرج وساير العلامات انتفعوا بان يوخذ من الهليلج الاصفر جزو ومن الحرن نصف جزو يخلط من السك وحب الاس والسماق والكرمازج من كل واحد سدس جزو فان كان السبب سودا ننصب اليه فلنفرد له بابا نخصه بباب الاسهال السوداوي وننسبه الى الطحال واما الذي بحسب الاطعمة والاغذية فانا ايضا نفرد له بابا وان لم يكن الاضعف القوي وسو المزاج فاملت سو المزاج بعلاماته واكثر سو مزاج المعا يكون مشاركا لسو مزاج المعدة وعلاماتها علاماته فان كان الضعف في الهاضمة وحدها وكان لبرد انتفع بالجوارشن الخوزي وانتفع بجوارشن لنا على هذه الصفة ✽ ونسخته ✽ يوخذ من عود الخام ومن الكمون المخلل المقلو ومن النانخواة والكراويا والكندر والمر والزنجبيل المقلو والقاقلة ولحم الزبيب المدقوق اجزا سوا يتخذ منها سفوف والشربة الى ثلثة دراهم وان كانت هناك رياح كثيرة جعلنا فيها بزر الشاهسفرم وبزر السذاب وايضا تركيبت لبعضهم في هذا الباب كثير الفايدة ✽ ونسخته ✽ يوخذ من الزنجبيل وبزر الرازيانج والانيسون والدارفلفل والقاقلة من كل واحد وزن ثلثة دراهم ومن بزر النانخواة وبزر الكرفس من كل واحد وزن ثلثة دراهم ومن السليخة وقصب الذريرة والسعد والورد الخام من كل واحد وزن ثلثة دراهم ونصف ومن السك وزن خمسة دراهم ومن الزعفران وزن اربع دراهم ومن القرنفل واظفار الطيب والجوزبوا من كل واحد ثلثة دراهم وسدس وحب الاس عشرين درهم يقرص منه اقراص والشربة بمقدار المشاهدة وينفع فيها اقراص الترنا خوذ خصوصا اذا كانت القوة الدافعة ضعيفة ايضا وتنفع فيها ايضا الانفحة المذكورة المسخنة وان كان مع ضعف الدافعة خلطتها بالافسنتين واما ان كان فساد الهضم لحر استعملت الادوية المبردة وفيها قبض ما وغلظت الغذا من جنس البارد الغليظ مما ذكرناه ويجب ان تستعين بما ذكرناه في باب سو الهضم واما ان كان الضعف في الماسكة لبرد او حر استعملت القوابض المذكورة في اول الباب الحارة والباردة فان كانت الدافعة ايضا ضعيفة استعملت سفوف خبث الحديد واستعملت الانفحة بحسب الواجب كما تعلم

فصل في علاج الاسهال المراري

قد ذكرناه في باب المعدة وهو يتعلق في اواخر الامر بمعالجات الكبد والمرارة والمعدة المولدة للصفرا ويجب ان يطلب من هناك

فصل في علاج الاسهال السوداوي وهو الطحالي الذي ليس فيه حج

يجب ان يقصد فيه قصد علاج هذا الطحال فيتعرف حاله فيقابل بالواجب فيه فان كان هناك كثرة من السودا ووفور من القوة استفرغ بطبيخ الافتيمون ونحوه وان كان غليظا كالدردي ولم يكن عن ورم بل لغلظ السودا نفسه فاستعمل فيه هذا المسهل ان كانت القوة قوية ✽ ونسخته ✽ يوخذ من الملح الدراني جزو ومن الشوكة المصرية ثلثة اجزا ومن الخربق الاسود جزوين واطبخ الشوكة والخربق في الما طبخا بقوة واذب فيه الملح وصفه واسقه وهذا طريق اسهاله وتنقيته بما يسهل وان وجب الفصد فصد وقوي الكبد وقوي فم المعدة التي كان السبب في الاسهال معديا سوداويا لما ينصب الى المعدة من الاخلاط السوداوية ووضع على الطحال محاجم يحبس فيه ما يفيض منه الى المعدة والامعا وبعد ذلك يدبر بما هو لطيف مقو مثل هذا التركيب الذي لنا ✽ ونسخته ✽ يوخذ من حب رمان عشرة دراهم ومن البهمن الاحمر المقلو درهم ومن الزرنباذ المقلو درهم ومن الكهربا درهم ومن بزر السذاب ومن بزر الشاهسفرم درهم ويتخذ منه سفوف والشربة ثلثة دراهم ✽ وايضا ✽ يوخذ حب الرمان والزبيب الاسود ويدق بخل وما ويصفي ويلقى عليه قليل ملح وسعتر ويصطنع به فان احتيج الى اقوي من هذا اخذ من الكندر والسعد وجوز السرو والسك من كل واحد نصف درهم ومن الكعك درهم يشرب في شراب عتيق صرف

فصل في علاج اسهال الدم بغير حج

قد علمت ان هذا يكون من البدن ويكون من الكبد ويكون من المعدة والامعا العليا والسفلى ويكون من المقعدة وعرفت علاماتها وما كان منه صديديا او درديا او غساليا فعلاجه من جهة الكبد واصلاح مزاجها وتفتيح سددها والتدبير المقدم في علاج ذلك مراعاة حال البدن في الامتلا ومراعاة الاسباب الموجبة له فما لم يكن له وجع وحدست انه من البدن او من الكبد ولم يسقط قوة لم تحبسه وان خفت ان سيلانه ربما اورث تحجا او اورث ضعفا فصدت واخرجته من ضد جهة حركته ثم استعملت الادوية القابضة الحابسة للدم والذي يحدث مع فتق في

في عروق المعا فربما ادي الي سحج عاجل فيجب ان يصرف الاعتنا الي حبسه واماالتفـ الي ضد الجهة ان كان هناك امتلا اشده واكثر واعلم ان المشروبات من الجوارشن اوفق لما كان من الامعا العليا وما يليها وما فوقها والحقن اوفق لما كان من الامعا السفلي وما بين ذلك فالاصوب ان يجمع بين العلاجين وجميع الاحتقانات الباردة القابضة والمغرية المذكورة فيما سلف حوابس للدم لاسيما اذا وقع فيهـا الشب والشاذنج المسحوق كالغباروالدم الاخوين والكهربا والبسد واللولو مشروبة ويحقونا بها وربما احتيج الي مخدرات وربما احتيج في تقويتها بما فيه مع القبض قوة ولاقراص الجلنار من جملة ما يشرب قوة قوية واقراص بزر الحماض واقراص الشاذنج مما علمناهـا ولعصارة لسان الحمل وعصارة بزرقطونا وعصارة لحية التيس في هذه الابواب منفعة عظيمة وخصوصا اذا جعل فيها الادوية المفردة المذكورة والاقراص المذكورة اولا وايضا يوخذ تفاح وسفرجل وورد يابس من كل واحد نصف رطل يطبخ بخمسة ارطال ما حتي يبقي رطل ونصف ثم يصفي ويلقى عليه مثله دهن ورد ويطبخ في انا مضاعف حتى يذهب الما ويبقي الدهن وتخرج خاصيته فيستعمل هذا الدهن في المشروبات واما الحقن الحوابس فمن هذه العصارات ومن مياه طبخ فيها القوابض المعروفة وذرعليها مما يطبخ فيها وجعل دسمها من شحم كلي ماعز ومن دهن الورد الجيد البالغ وسنذكرها في انقراباذين ونذكرها في باب السحج ولنخبر منها السليمة المعتدلة التي ليس فيها ادوية واقراص حادة ونورد بعضها ههنـا ✤ حقنة جيدة بما الغذاء ✤ يوخذ من قشور الرمان ومن لسان الحمل ومن خرنوب الشوك ومن سويق التين ومن سويق الارز من كل واحد ثمانية دراهم ✤ اخري ✤ يوخذ من العفص الفج عفصان ومن الجلنار والورد من كل واحد اربعة دراهم ويصب عليه من الما منا بالصغير وان كان ذلك الما ما عصي الراعي كان جيدا ثم يطبخ برفق حتي يبقي قريب من ثلاثة ويصفي ويوخذ من الشب وزن نصف درهم ومن دم اخوين واقاقيا والشاذنج والجلنار وعصارة لحية التيس والشمع المقلوا واسفيذاج الرصاص والصدف المحرق والطين الارمني من كل واحد درهم ومن دهن الورد ستة دراهم ومن شحم كلي الماعز ستة دراهم ومن شا جعل فيها من الافيون وزن دانق الي دانق ونصف وحقن به واذا كان الغرض بالحقنة امساك الدم لم يحتج الي ان يغلظ فالمغريات من الارز والجاورش ونحوه واذا كان الغرض فيه تدبير السحج او تدبيرهما جميعا احتاج الي ذلك ويجب ان يجتهد حتي لا يدخل في الحقن ريح ومن الشيافات القوية في هذا الباب ان يوخذ من العاقيـا ومن الصمغ العربي وبزر البنج ومن الافيون ومن اسفيذاج الرصاص ومن الطين الارمني ومن الكهربا ومن العفص اجزا سوا تسحقها وتجمعها بالدوا المطبوخ حارا وتجعلها بلا لبط واما من المقعدة فيكفيه او يستعمل هذه الادوية ✤ ونسخته ✤ يوخذ مرداسنج وجلنار واسفيذاج الرصاص وصدف محرق ويستعمل علي الموضع بعد الغسل والتنقية فاذا فعلت كل هذا ولج عليك المرض ولم يحتبس لم تجد بدا من ان تربط اليدين من الابط بشد شديد او تدلك اطرافهم دلكا ويجلس العليل في ما بارد صيفا وفي هوا بارد شتـا وتسقيه الما البارد وتصب علي احشاه العصارات الباردة المبردة والاشربة الحابسة مثل رب الحصرم ورب الريباس ونحو ذلك مبردا بالثلج

فصل في علاج السحج وقروح الامعا

يجب ان لا يغلظ في السحج فربما لم يكن ذلك الذي يحتاج الي ما فيه قوة شديدة وكان استعمالها فيه هلاك وكان نفس التبريد الشديد واعطا مثل البطيخ الهندي والخس والبقلة الحمقا كافيا في العلاج فاذا استعملت الحقن التي نفع فيها ادوية كاوية [illegible] الهلاك ويجب ان تعالج كل علمت ما كان في الامعا العليا بالمشروبات وما كان في السفلي بالحقن وما في الوسط فبالعلاجين [illegible] يجب ان تراعي حال السبب الفاعل للسحج ولقروح الامعا هل هو بعد في الانصباب وهل سببه الاقدم [illegible] باق او هو محتبس منقطع قد بطل وبقي اثر من السحج والقرحة وقد اعطينا العلامات في ذلك فان كان [illegible] تدرفي قطعه وحسمه بما قد عرفته في مواضعه ولان كان لابد من استفراغ لرداة الخلط فعلت [illegible] ان يكون المسهل ليس بشديد الضرر بالاثر والقرحة مثل الهليلج والكراويا والكثيرا وما [illegible] من الغذا يومين ليصير البدن نحيلا بما ينصب عنه فعلت واذا اردت ان تغذوا غذوته [illegible] في بابه وهذا علي سبيل الدوا واما الغذا نفسه عند الحاجة فظهور الضعف مما ثقل [illegible] السميذ والقليل من خبز السميذ وخصى الديوك والبيض الذي ارتفع عن النيمرشت [illegible] جدا بالسمك المشوي الحار والاكارع مطبوخة في حليب والارز المقلوا جيد لهم جدا ويجب ان [illegible] الفواكه والاغذية المذكورة في الباب الاول نافعة لهم ويجب ان يكون ملحه درانيا مقلوا ويجب [illegible] اذا لم تكن حرارة فحينئذ يشرب منه قليلا من الاسود القابض وماوه الما البارد وليس يصلح [illegible] الصرفة الموذية بكيفياتها المقبضة والخشنة والخادشة واذا اشتد الوجع احتجت ضرورة الي [illegible] ينطلي علي وجه المرض وجميع الادوية المبردة المقبضة المخلوطة بالمغرية نافعة فيها الا ان يقع تاكل [illegible] الي الجالية والكاوية مخلوطا بما يجعف بلا لذع ويجب ان يسقى صاحب السحج ما يسقاه من البزور وغيرها في ما بارد لا في ما حار وللريوند خاصية عجيبة جدا في قروح الامعا واسهال الاغراس وخصوصـا اذا سقي في مثل ما لسـان الحمل بقليل شراب عتيق والبلوط المشوي والخرنوب قوة قوية محموعين ومفردين وبزر الورد عجيب جدا وقد جربنا ما ذكره بعضهم ان المبتدي اذا سقي اربعة دراهم صمغ بما بارد زالت علته واما الطين المختوم فانه نافع جدا من كل سحج حتي للتاكل يسقى منه بعد تنقية التاكل والوسخ بحقنه من الحقن التي نذكر وكذلك اذا حقن بالطين المختوم في عصارة لسان الحمل وكوكب ساموس ايضـا وعصارة بقلة الحمقـا ومما ينفع من ذلك عصارة التوث التي لم تنضج وكذلك شرب حشيشة ذنب الخيل وعصارة الورد شربا وحقنة وذكر بعضهم في ادوية هذا الباب رجل العقعق واظن انه رجل الغراب وقد قيل ان افراط اذا ذكر رجل العقعق علي به ورق التين وهذا مما لا يصلح في هذا الباب وشرب انفحة الارنب لهم نافع والجبن المنزوع عنه ملحه علي ما ذكرناه في الباب الاول شديد النفع لهم وان بالغوا في التاكل واذا وقع السحج بسبب دوا مشروب من الاشيا النافعة ان يحتقن بالسمن ودم الاخوين تجعل في وزن ثلثين درهم من السمن درهم من دم الاخوين الي ثلثة دراهم ومن

ومن المركبات النافعة لهم الاقراص والسفوفات الباردة المذكورة ومما هو جيد لهم اذا ذر على الخبز وسقي وشرب بعده ما حارا باردا ان يوخذ من رماد الودع اربعة اجزا ومن العفص جزان ومن العلعل جزو يسحق وينخل منه وزن درهم على الطعام ويشرب بالما البارد والفلونيا ينفعهم ايضا اذا شربوه بما بارد واما الحقن والحمولات الصالحة لهذا فمثل الحقن والحمولات الصالحة لاسهال الدم المطلق مزيدا فيها في اوله المغريات القابضة وفي اخره ان ادي الي تاكل المنقيات والكاويات والي ان يذهب ترضيض المعا ويبقي ظاهره فلا يجب ان يجاوز المغريات والقابضة وقال بعضهم ان الاقاقيا يجب ان لا يقع في الحقن اذا لم يكن في العلة دم وليس هذا بشي ثم اذا نقيت القرحة جراحة فالمجففة القابضة مع المغرية والدسمة ثم في اخره ان ادي الي تاكل فالمنقيات والكاويات ومن الناس من يخلط شيا قليلا من القلقديقون في بعض العصارات والحقن السليمة فينتفع منه منفعة عظيمة لكن اذا لم تدع الضرورة الي ما هو حاد والي ما هو حامض فالاولي ان لا يستعمل ويجب ان ينتقل اولا الي ما هو حامض ثم الي ما هو حاد ثم اذا دعتك الضرورة والتاكل فلا تبال ولا بالقلقديقون وتستعمل حاجتك منه وربما كان من الصواب ان تبدا بشي مخدر ثم تستعمل الحقن الحادة اذا لم يحتملها وهذه الحادة والزرنيخية يخاف منها عليها ان يكشط جلدة بعد جلدة حتي تنثقب الامعا ولذلك يجب ان تكون المبادرة الي استعمالها كلا نعلم القرحة قد فسدت ولا توخر الي وقت ان تحدث ثقبا لا تساع القروح وغورها واعلم ان لشحم الماعز فضيلة علي كل ما يجمع الي الحقن من المغريات فانه يبرد ويسكن اللذع ويجمد علي موضع العلة بسرعة وهذا ايضا انما يحتاج اليه في اول العلة واذا تادي الي المدة احتجت الي التنقية ثم الي ما هو اقوي منها واحتجت الي ان يهجر الدسومات والمغريات الحايلة بين الدوا والعلة واذا علمت ان القروح وسخة فنقها بمثل ما العسل واقوي من ذلك ما الملح والما الذي ربي فيه الزيتون المملح وطبيخ السمك المليح ولابد لك مع المدة من مثل اقراص الرازيانج تستعملها لا محالة اذا جاوزت العلة الطراة لا يمنع عنها مانع واعلم ان الحقن الدسمة المغرية تسكن وجع من به قرحة في معاه متاكله ولكن لا يسقي انما يسقي ما ينال التاكل بالادوية النافعة من التاكل وهي المنقية لجلاة مع تجفيف وقبض والذي يتخذ منها الاقراص فلا ينبغي ان يكثر عليها المغريات والدسومات فتحول بينها وبين التاكل والنافعة للتاكل وربما اوجعت والمت ولم تلتفت الي ذلك واعلم انك اذا نقيت بالحقن الحادة فيجب ان تتبعها بالمدملة المتخذة بالادوية والمغريات وذلك حين نعلم ان اللحم الصحيح ظهر واذا اجتمعت الحمي والضعف والتاكل وكانت حرارة ولم تجسر علي استعمال اقراص الرازيانج وحدها وجب ان يذاب في مياه الفواكه القابضة الباردة كالحصرم والسماق والريباس والورد وما يشبه ذلك ثم يجفف ويكرر عليه ذلك ويستعمل وربما لم يكن بد من خلط البنج والافيون بها لو تقدم مخدرات عليها واعطا المريض طعاما قليلا محمود او اكثر مبالغ هذه الاقراص من نصف درهم الي درهمين وربما كان الاصوب ان تجعل في مثل مياه القابضة ومنها العدس وجفت البلوط فان هذا يعين في اجذاب الخشكربشة ومما يشتد وجعه فمنفعته جيدها ان يحقن باقراص الزرانيخ في ما الملح عن شدة غلظ المدة وربما لم يعني المحموم والضعفا الذين يشتد حميتهم ولا يحتملون الحادة من الحقن هذا التدبير يتداوون فيحتقنون بما العسل ثم يغسل اربع ساعات بما الملح ثم يسقون الطين المختوم بخل ممزوج بما فانه يبروه ومن التدبير في باب الحقن ان يحقن قليلا قليلا في مرات واذا اشتد اللذع فيتدارك بدهن الورد ويحقن به واما الحقن المستعملة لحبس الدم ومنع اسهاله فهي اخري وقريبة من حقن منع الاسهال وقد تتخذ لها اقراص وايضا يستعمل في مابتها ولنذكر الان نسخ حقن وشيافات، واقراص تنفع في الحقن ✽ ✽ نسخة لذلك ✽ من الحقن الخفيفة في هذا وفي الاسهال الحاران يحقن بما لسان الحمل وحده اومع بعض الاقراص التي نذكر او يحقن بالخبز السميذ والفطير مذافا في عصارة ومن الحقن الخفيفة ان يوخذ ما الشعير ودهن اللوز مع البيض وما ارز مطبوخ بشحم كلا الماعز الحولي مصفي ويلقي فيه طين مختوم وكذلك حقنة بسلاقة الارز المقلو المطبوخ بشحم وربما جعل معه قشور الرمان والعفص وكذلك حقنة ما السويق وطين المختوم وايضا [illegible] عند الحرارة الشديدة يوخذ عصارة جرادة القرع وبقلة الحمقا ولسان الحمل وعصي الراعي وحب [illegible] المصبوب عنه الما مرتين تجمع هذه العصارات ويخلط بها دهن الورد واسفيذاج وطين ارمني واقاقيا و[illegible] احتيج الي الافيون جعل فيها بحسب الحاجة والحال ومما جرب هذه الحقنة النسخ ✽ نسخة حقنة تصلح [illegible] يوخذ اللوز وقشور الرمان والعفص والسماق وورق العليق واصل الينبوت ويسلق بالشراب [illegible] يسحق مع بعض اقراص الحقن ويجعل فيه دهن الاس ✽ نسخة شيافات ✽ واما الشيافات [illegible] ادويتها المر والكندر والزعفران والسندروس والشب والميعة وجندبادستر اذا كان افيون والحضض والقرطاس المحرق ودم الاخوين وقرن الايل المحرق والاسفيوليا والاطيان التي تجري معه والاقليميات والمرداسنج وما اشبه ذلك وربما احتيج الي الزاجات والزنجار وغير ذلك ✽ شياف منها للسحج والزحير ✽ يوخذ مر كندر زعفران افيون يعجن ببياض البيض ✽ ✽ اخر ✽ يوخذ سندروس ميعة مر زعفران افيون يعجن بما لسان حمل فانه نافع ✽ اخر ✽ يوخذ افيون جندبادستر صمغ حضض يعجن بعصارة لسان الحمل وقد يتخذ من امثال هذه الادوية مراهم بدهن ورد والاسفيذاج ويستعمل علي خرق وقطع من قطن وتدس في المقعدة علي ميل فاذا اندس فيه يلف الميل حتي يستوي ذلك ويبقي ✽ نسخة الاقراص ✽ واما الاقراص السحجية فمثل اقراص الكوكب واقراص الزرانيخ المتاكل ويجب ان يحفظ في تحبير العفص ليحفظ عليه القوة واقراص القرطاس المحرق ✽ نسخة قرص ✽ يوخذ قرطاس محرق عشرة دراهم ومن الزرنيخين المحرقين وقشور النحاس والشب اليماني والعفص والنورة التي لم تطف من كل واحد اثنا عشر درهم تتخذ منها اقراص بعصارة لسان الحمل كل قرص وزن اربعة دراهم والصغير يستعمل منه وزن درهم والكبير قرصة واحدة بتمامها ✽ قرصة اخري ✽ يوخذ السماق واقماع الرمان وسو وهو نوع من حي العالم قطولون وجلنار وحب الحصرم وقلقنت وقلقطار ورصاص محرق واثمد من كل واحد جزو زنجار نصف جزو يتخذ منه اقراص ✽ قرصة قوية ✽ يوخذ النورة والقلا والقاقيا والعفص والزرنيخ مربا بالخل اياما ويقرص ومن قوتها ربما كفا ان يحقن بما لسان الحمل ✽ نسخة الاضمدة والاطلية ✽ واما الاضمدة والاطلية النافعة من ذلك فالاضمدة المذكورة في باب علاج للاسهال المطلق وقد جرب طلا اقراص الكوكب بما الاس فانتفع به جدا واذا لم يهد الوجع فاقعد العليل في ابزن قد.

قد طبخ في ما القوابض المعلومة مع شي من شبث والحلبة والخطمي وان اشتد العطش والكرب في السحج الصفراوي استعملت الرايب المطبوخ وما سويق الشعير وان اشتد الوجع حتى قارب الغشي لم يكن بد من المخدرات وقبل ذلك فاحقن بشحم المعز مع ما السويق الشعيري من غير مدافعة فربما سكن الوجع وانقطع المرض بما يعرض من اعتدال الخلط وان لم يسكن فيعالج بما تدري وان شيت حقنت في مثل ذلك الوقت بهذه الحقنة ✤ ونسخته ✤ يوخذ ما كشك الشعير والارز وشحم كلي الماعز ودهن ورد وصمغ العربي والاسفيذاج ومح البيض يضرب الجميع في مكان واحد وان شيت جعلت فيه افيون واستعملته فان كان السحج بلغميا فالواجب ان تبدا بعلاجه بما يقطع البلغم ويخرجه ويريح منه ويغتذا بميلة حتى يكون غذاه ايضا السمك المليح والصباغات والخردل والسلق والمري والكوامخ وتكون صباغاته من مثل حب الرمان والزبيب مع الابازير والخردل وما يقطع واذا اكثر من البسر المقلوي مغتذيا به ويكون قد تناول شيا من الادوية التي للحرارة بمثل الخوزي والفلافل انتفع به وقد ذكر بعضهم ان بعض من به قروح الامعا انتفع بجاوشير كان يسقى كل يوم مع السذاب ثم يغتذي بالبسر المقلوي فعل ذلك اياما فبري ويشبه ان يكون ذلك من هذا القبيل وقد ذكروا ان رجلا كان يعالج الذوسنطاريا المتقادم بعلاج يقتل او يريح في يوم واحد كان يطعم الرجل خبزا ببصل حريف ويقلل شربه ذلك اليوم ويحقنه من الغد بما حار مالح ثم يتبعه بحقنة من دوا اقوي من الحقن المدملة فان احتمل وجع ما عالجه بري والامات وتكون حقنتهم مثل هذه الحقنة ✤ ونسخته ✤ يوخذ مرزنجوش كمون ملح ورق الدهمشت هو حب الغارشب سذاب اكليل ملك من كل واحد اوقية ومن الزيت قسطلين يطبخ الزيت حتى يذهب ثلثه ويصفي ويستعمل ذلك الزيت حقنة ✤ اخري ✤ وايضا تنفعهم الحقنة بطبيخ الارز وقد جعل فيه سمك مالح ✤ نسخة قيروطي موصوف في هذا الصنف من العلل ✤ يوخذ من التمر الحديم رطلين ونصف ومن المصطكي اوقية ومن الشبث الرطب ستة اواق ومن الصبر اوقية ومن الشمع عشرة اواق ومن الشراب ودهن الورد مقدار الكفاية وقد يجعل في بزوره الحرف وخصوصا اذا احس بالبرد والبلغم اللزج واما السحج فبعد تدبير السودا والطحال علي ما ذكرناه في موضع قبل هذا وبعد اصلاح التدبير فينفع منه سفوف الطين وتنفعهم الحقن الارزية وفيها اناوية عطرة والبزور الحارة اللينة ومبردة قابضة ويجعل فيها دهن الورد وصفرة البيض والعكبيهم ما يحسن تولد الدم عنه واذا كانت القرحة خبيثة لم يكن بد من الحقنة بما الملح اندراني ثم اتباعها ان احتيج اليه بما ينقي جدا حتى يظهر اللحم الصحيح ثم يعالج بالمدملات من الحقن والحقن الملينة مثل لهذه حقنة تقع فيها الشوكة المصرية ثلثة اجزا ومن الخربق الاسود جزوان يطبخ بما وملح ذراني فان لم ينفع ذلك فافراص الزرانيخ واما السحج الثفلي فيعالج بما يلين الطبيعة وفيه لين ودسومة وتغرية وازلاق ويقدم علي الطعام مثل صفرة بيض نيمرشت ومثل مرقة الديك الهرم ومثل مرق الاسفيذباج المتخذة من الفراريج الرخصة المسمنة وتستعمل الحقن الملينة من العصارات المغرية المزلقة مع دهن ورد وصفرة بيض ونحو ذلك وقد ينفع اذا طال هذا السحج ✤ ونسخته ✤ وهو ان يوخذ بزركتان وبزرقطونا وبزرمرو وبزرخطمي ويوخذ لعابه ويسقى قبل الطعام فربما ازال هذا العارض واما السحج الكاين عقيب شرب الدوا فينفع منه شرب الادوية المبردة المغرية المذكورة وينفع منه الكثيرا المقلوا يشرب في الزيت منه وزن درهم ونصف لما فوقه وينفع منه جدا ان يحقن بسمن البقر الطري الجيد وقد جعل فيه شي من دم اخوين صالح وقد ينتفع بمرقة بطون البقر في بعض السحج المراري وليس هو بدوا جامع

فصل في علاج الاسهال الكاين بسبب الاغذية

العلاج المعلوم له اولا ان لا يمنع عن انحدارها ما لم يحدث هيضة قوية مفرطة اما اذا كان من كثرة الغذا فعل ذلك واستعمل الجوع بعده فاذا انحدر تناول بعض الربوب القابضة وان حدث ضعفا تناول الخوزي او سفوف حب رمان وان احس بضعف [illegible] المعدة مع ما اتفق من الاكثار ودل عليه ما يحدث من القراقر والنفخ اخذ من الجلنار والكندر والنانخواه [illegible] بعجن بزبيب مدقوق بعجمه وياخذ منه كل غداة مقدار جوزة وايضا ياخذ دوا الورد والكزمازج المذكور [illegible] وان كان من فساد الاغذية في نفسها ووقتها ولكيفيات ردية فيها او سرعة استحالة فيها فيجب ان يتناول بعدها اغذية حسنة الكيموس قابضة وتعالج الاثر الباقي من الحر والبرد بما تعلم من الجوارشنات القابضة الباردة والحارة [illegible] لزوجتها وزلقها يجرها الي ما فيه مع الخفة قبض واما حرها وبردها فعلي ما يوجبه فان كان السبب تقديم المزلق قدم القابض وان كان السبب باخر ما يسرع هضمه غير التدبير وتناول الطباشير ببعض الربوب لتصلح المعدة عن اثر ما ضرها فغيرها فانه في الاكثر يحدث سخونة وان احدثت في الندرة برودة لحموضة الطعام في بعض احوال مثل هذا التدبير تناول الطباشير بالخوزي وان كان السبب قلة الطعام او لطافة جوهره تغذا بعده باللحوم الغليظة مصوصات وقوابض ومخللات والسمك المعور ونحوه وان خاف مع ذلك ضعفا في الهضم بردها

فصل في علاج الاسهال الدماغي

يجب ان لا ينام صاحبه البتة علي القفا واذا انتبه من النوم فيجب عليه ان يستعمل القي ليخرج الخلط المنصب الي المعدة من الراس الفاعل للاسهال وان يستعمل ما ذكرناه في باب النزلة من حلق الراس ودلكه بالاشيا الخشنة من كلادات الراس واستعمال المحمرة والكاوية عليه ومن تقويته واصلاح مزاجه وربما احتيج الي الكي ولا يجب ان يشتغل بحبسه عن المعدة بالادوية القابضة فيعظم خطره بل يجب ان يخرج ما يجتمع منه فوق بالقي وما ينزل من طريق الامعا ولو بالحقن ويحبس ما ينزل منه الي البطن لا بما يقبض فيحبس في البطن بل بمثل ما يحبس به عن الصدر مما ذكرناه في بابه ومما عرفناه في باب علاج النزلة من جميع الاسباب الموجبة للنزلة واصلاحها ولا حاجة بنا ان نكرر ذلك

فصل في علاج الاسهال السددي

الاسهال السددي واكثره كاين بادوار كان عن البدن كله او كان عن سدد في الكبد او بين الكبد والمعدة من الخطا

الخطا ايقاع الزيادة في السدد بالقوابض بل يجب ان يعان المندفع عن السدة بالاستفراغ فاذا خلت المسالك عنه سوحت الادوية المفتحة في السدد لتفتحها وربما احتيج في تفتيح السدد الي مسهل قوي يجذب المواد الغليظة الموذية للسدد والي حقن قوية الجذب والتفتيح والقي من انفع ما يكون لذلك اذا وقع من تلقا نفسه كما شهد به ابقراط والصواب هذه العلة ان ياكل غذاه في مرات لا في مرة واحده وياكل في كل مرة القدر الذي يصيبه من غذا بعده ثم يجب ان يفرق ويجب ان يتبع غذاه بما يعين علي التنفيذ بسرعه وتفتيح السدد للغذا وافضل ذلك كله عند جالينوس هو الموذنجي ويعطي منه قبل الطعام الي مثقال واذا انهضم الطعام اعطي ايضا قدر نصف درهم والشراب العتيق القوي الرقيق جيد جدا اذا استعمل بعد الطعام والترياق انفع شي لذلك واذا صح انهضام الطعام استحم واما الدلك فيجب ان لا يفتر فيه قبل الطعام وبعده واذا ضعف البدن احتيج الي ذلك شديد بالخرق الخشنة للظهر والبطن وربما احتيج الي ان يطلي بدنه بالزفت وبالادوية المحمرة واما تفتيح السدد فقد علمته ويجب ان لا يحبنك هزال البدن عن ذلك فانك اذا عالجته وفتحت سدده واسهلت الاخلاط السادة نفذ الغذا الي بدنه ولم يعرض ذرب بعد ذلك وقوي بدنه

فصل في علاج الاسهال الذوباني

اما في مثل الدق والسل وما يجري هذا المجري فلا يطمع في معالجته الا كالطمع في معالجة سببه واما ما كان دون ذلك فيعالج البدن بالمبردات المرطبة والاهوية والنطولات بحسب ذلك ويطفي بمثل اقراص الطباشير واقراص الكافور بالاطلية والاضمدة المبردة علي الصدر والقلب والكبد ويجعل الاغذية من جنس اللحوم الخفيفة تعلامات وقريصات ومصوصات ولحم السمك سكباجا بالخل والخبز السميذ الجيد العجن والتخمير والخبز اذا قلي وربما اتخذ منه حسوا مخلوطا بالصمغ والنشا وكذلك الحماضية ونحو ذلك ولا يحبس الاندفاع دفعة واحدة بل يحبس بالتدريج بمثل هذا المعالجات باقراص الطباشير الممسكة خاصة واقراص علي هذه الصفة ❊ ونسخته ❊ يوخذ الطين الارمني والطباشير والشاهبلوط وبزر حماض المقشر والانبرباريس والورد والصمغ المقلو والسرطانات المحرقة يدق الجميع ويعجن بما السفرجل ويستعمل

فصل في علاج الاسهال الكاين عن التكاثف

قد اشرنا الي علاجه حيث عرفنا تدبير جذب المواد الامتلايية الي ظاهر البدن والاولي ان تخرج الاخلاط بالفصد والاسهال المناسب الذي فرغنا عنه ويستعمل الحمامات بمياه مفتحة هي التي طبخ فيها المفتحات وبالغسولات المفتحة ويكثر من ارياب البرئان ان كان التكاثف شديد او يستعمل الدلك بالمناديل الخشنة وباالليف حتي يحمر الجلد ثم يصب عليه الما الحار والمياه التي فيها قوة مفتحة مما ذكرنا انفا

فصل في علاج الهيضه

للهيضه تدبير في اول ما يتحرك وتدبير في اوسط حركتها وتدبير عند هيجانها الردي وعصيانها الخبيث وحركة اعراضها المخوفه اذا ظهرت علامات الهيضة فاخذ الجشا يتغير عن حاله ويحس في المعدة بثقل وفي الامعا يوخذ وربما كان معها غثيان فيجب ان لا يتناول عليه شي البته ولا بعد ذلك الا عند ما يخاف سقوط القوة فيدبر بما سنذكره فاول ما ينبغي ان يعمل به هو قذفه بالقي ان كان الطعام بعد قريبا من فوق وان لم يكن كذلك انتفع بما يحدره مما يلين البطن وان كان الملين والقي بقدر ما يخرج ذلك القدر دون ان يخرج فضلا عليه او شيا غريبا عنه ويجب ان يقذفوا بما ليس فيه خلتان ارخا المعدة واضعاف قوتها مثل ما في دهن الخل ومثل دهن الزيت والما الحار ولا فيه تغذية وهم مفتقرون الي ضد التغذية مثل ما العسل والسكنجبين الحلو بالما الحار الا لضرورة بل مثل الما [illegible] وحده او مع قليل من البورق او بالملح النفطي او ما حار مع قليل كمون وكذلك ان كانوا يتقيون بانفسهم [illegible] تهوع غير مجدي فيوذيهم فهناك ايضا يجب ان يعالجوا فان ابقراط ذكر ان القي قد يمنع بالقي وبالاسهال [illegible] بالاسهال والقي يمنع بالاسهال والاسهال يمنع بالقي واسهاله يجب ان يكون بحقنة خفيف من الترنجبين والسكر والملح او بحقنة خفيفة من ما السلق ستين درهما والبورق عليه مقدار مثقال والسكر الاحمر مقدار عشرة دراهم ودهن الورد او الخل مقدار سبعة دراهم او يسقي يشرب مثل الكموني فانه نافع جدا في هذا الموضع واذا علمت ان المواد في البدن صفراوية هايجة وانها ربما كانت من المعاون علي حدوث الهيضة وليس الخوف كله من الغذا لم تجد بدا من تبريد المعدة حينيذ من خارج بما يبرد ولو بالثلج بعد معونة علي القي ان مال اليه بقدر يحتمل وفي ذلك التبريد تسكين للعطش ان كان واذا امعن القي فمما يحبسه ايضا تبريد المعده بمثل ذلك ووضع المحاجم علي البطن بغير شرط وان كان البارد المبرد من عصارة الفواكه كان ايضا انفع وان خلط بها صندل وكافور وورد وطلي بها المراق كان نافعا وربما احتيج الي شد الاطراف وان لم تكن حرارة قوية عولج بدوا الطين النيسابوري المذكور في انقراباذين ثم يجب ان يراعي ما يخرج مما دام يخرج كيلوس وشي مجانس له وطعام لم يجز حبسه البتة بوجه من الوجوه فان فيه خطر عظيم فاذا تغير عن ذلك تغير ايكاد يفحش وجب حبسه وذلك حين ما يخرج شي خراطي لزج او مري او غير ذلك مما يضعف البدن ويوثر في النبض ويجعله متواترا علي غير اعتدال ومنخفضا ويظهر في البدن كالهزال وفي المراق كالتشنج وربما حدث حمي وعطش فدل علي ان الاستطلاق انتقل الي الصحيح وينبغي ان يستعان في حبسه بالربوب القابضة وربما طيبت بمثل النعناع وان قذفوها اعيدت عليهم واعطوها قليلا قليلا ولا يجب ان يكون عن سقيهم الادوية الحابسة والربوب القابضة بسبب قذفهم بل يجب ان يكرر عليهم وينتقل من دوا الي اخر وتكون كلها معدة وما الورد المسخن يقوي معدهم وينفع من مرضهم وهذه الربوب يجب ان لا تكون من الحموضة بحيث يلذع معدهم ايضا فيصير معاونا للمادة بل ان كان بها شي من ذلك كثير اسقي ليس من جنس ما يطلق او يقي والحموضات موقعات في النج وكذلك ما كان شديد البرودة من الاشربه بالفعل وربما لم يوافقهم لما يقرع المعدة واكثر ما يوافق مثله الصفراوي منها فيجب ان يجرب حال قبولهم

له وشراب النعناع المتخذ من ما الرمان المعصور بشحمه مع شي من النعناع الجيد لم يمنع فيهم وكذلك ما الرمان الحامض وقد جعل فيه شي من الطين الطيب الماكول وكثير منهم اذا شربوا الما الحار القوي الحرارة انتشرت القوة في عروقه فارتدت المواد المنصبة الي العروق ويجب ان يقرع ايضا الي الكمادات والمروخات من الادهان التي فيها تقوية وقبض وتسخين لطيف على الشراسيف مثل دهن الناردين والسوسن والنرجس ودهن الورد ايضا والدهن المغلي فيه المصطكي فانه نافع جدا ❀ نسخة مروخ جيد لهم ❀ خصوصا لمن كانت هيضته عن طعام غليظ واما لمفاصل والعضل فتدهن بمثل دهن الورد الطيب وبمثل دهن البنفسج بشمع قليل وفي الشتا بدهن الناردين والشمع القليل وتضمد معدهم بالاضمدة القابضة المبردة الشديدة القبض وفيها عطرية مما قد عرفته واذا اوجب عليك الخوف ان يمنع الهيضة ولم يستفرغ جميع ما يجب استفراغه من طعام فاسد او خلط ردي هايج فيجب ان تعدله بالاغذية الكاسرة له وتستفرغه بعد ايام مما يليق به واذا احسست بان السبب كله ليس من الغذا لكن هناك معونة من برد المعدة دبرت بحبس قيهم بعد قذفهم المقدار الذي يجب قذفه بشراب النعناع ممزوجا بالميبه القليل او بقوة من العود وجعلت اضمدتهم اميل الي التسخين وجعلت ما يقومهم عليه من الغذا مخلوطا به قوة من الفراح ومعها افاوية بقدر ما تحدس والخبز المنقوع في النبيذ ايضا فاذا فعل بصاحب هذا العارض من السقي والتضميد ما ذكرناه فالواجب ان يحتال في تنويمه علي فراش وطي بالحيل المنومة والاراجيح والاغاني والغمز الخفيف بحسب بما ينام عليه وبما نذكره في تنويم من يغلب عليه السهر ويجب ان يكون موضعه موضعا لا ضوفيه كثيرا ولا بردا فان البرد يدفع اخلاطهم الي داخل وحاجتنا الي جذبها الي خارج ماسة فان اخذ النبض بصغر ورايت شيا من اثر التشنج او الفواق بادرت فسقيته شيا من الشراب الريحاني الذي فيه قبض ما مع ما السفرجل والكعك او لباب الخبز السميذ حارا ما امكن وان احتيج الي ما هو اقوي من ذلك اخذ لحم من اللحم الرخص الناعم من الطير والحملان ودق وجعل كما هو في قدر وطبخ طبخا ما الي ان يرسل ماينه ويكاد يسترجعها ثم يعصر عصرا قويا ثم يطبخ ما انعصر منه قليلا ويحمض بشي من الفواكه المبردة وخيرها الرمان والسفرجل ومن الناس من يجعل معه شيا خفيفا من الشراب ويحسي وان مرس فيه خبز قليل لم يكن به باس ثم يقوم عليه ولا باس لهم بالعنب المعلق الذي اخذ الزمان منه اذا اشتهوه ويدلوا منه قليلا ماصين له ويجب مضغا جيدا فان كان لا يحتبس في معدهم شي من ذلك وغيره ويميلون الي القذف فركب على اسفل بطنهم محجمة كبيرة عند السرة بلا شرط فان لم يقف عليها فعلي ما بين الكتفين مايلا الي اسفل وان امكن تنويمه كذلك كان صوابا وان كان الميل هو الي اسفل ربطت تحت ابطه وعضد به ونومته ان امكن واذا نبهه وجع المحجمة او العصابة فاعدها عليه ولا تغيرها الي ان يامن وياخذ الغذا في الانحدار عن القي او يسكن حركة الانحدار في الاسهال فحينيذ ترخي اذهما كان قليلا قليلا وان كان لا يقبل شيا بل يسهله فاجمع في تغذيته من القوابض وبين ما فيه تخدير ما مثل النشا المقلو يجعل في طبيخ قشور الخشخاش ويجعل عليه سك مسك ولا يجعل فيه الحلاوة فان الحلاوة ربما صارت سببا للكراهة واللين والاسهال وانطلاق الطبيعة فاذا اعطيته مثل هذا نومته عليه فان كان هناك في اتبع ذلك بملعقة من شراب النعناع او ربه وان كان اسهال قدم عليه مص ما السفرجل القابض والزعرور والكمثري الصيني والتفاح الشامي المز والغبير واما عطشهم فيكسر بمثل سويق الشعير او سويق التفاح بما الرمان ويجب ان لا تفارقهم الروايح المقوية ويجرب عليهم فانها حرك عليهم تقلب النفس بحي الي غيره وربما كره بعضهم رايحة الخبز وربما التذ بها بعضهم وربما كره بعضهم رايحة المرق وربما التذ بها بعضهم وكذلك الشراب وكذلك البخور واما رايحة الفواكه فاكثرهم يقبلونها ويجب ان لا يطعمهم شيا ما لم يصدق الجوع فان جاعوا قبل النقا لم يطعموا بل ادخلوا الحمام وصب على رووسهم ما فاترا واخرجوا ولم يمكثوا فان ظهر التشنج فاستعمل على المفاصل القيروطيات الملينة حارة غواصة ويكون في الشتا بدهن الناردين والسوسن وفي الصيف بدهن الورد والبنفسج وكذلك الق عليها خرقا مغموسة في ادهان مرطبة ملينة وفي الزيت ايضا ويجب ان يعتني بفكيه فلا يزال يرخي موضع الزرفين والعضل المحرك للحي الاسفل الي فوق بالقيروطيات واذا سكنت نارية الهيضة وناموا وانتبهوا اسقيهم شيا من الربوب وادخلهم الحمام برفق ولا يكثرون اللبث فيه بل قدر ما ينالون من رطوبة الحمام ثم تخرجهم وتعطرهم وتغذوهم غذا قليلا خفيفا حسن الكيموس وترفههم ولا تدعهم يشربون كثير ما ويقربون الما والشراب او ينالون القوابض علي الطعام وبعد ذلك فتدبر في تقوية معدتهم بمثل اقراص الورد الصغير والكبير وبمثل الجلنجبين والطباشير وبمثل الخوري وكثيرا ما يصير الحمام سببا لانتشار الاخلاط ومادة هيضة وحدث تكثر في الاعضا •

فصل في تدبير الاسهال الدواي

هذا قد افردنا له بابا حيث ذكرنا تدبير الادوية المسهلة والمقيية وتدبير استعمالها ولكن مع ذلك فانا نقول علي اختصار انها في ابتدايها يجب ان تعالج بالادهان والالبان وخصوصا اذا احتيل في الالبان بان تكون قابضة وفي الادهان بان يكون فيها شي يسير من ذلك فان هذه تعدل السبب الفاعل للذع وربما اقتصر في اول الابتدا على اللبن والدهن والما الحار وربما كان الشفا في شرب هذه دفعة على دفعة وشرب الما الحار وخصوصا اذا الح من جوهر الدوا شي بالمعدة والامعا فانه يزيل عاديته ثم اذا اتبع ذلك بحقنة مغرية معدلة او غذا كذلك نفع ودخول الحمام بما يقطع الاسهال •

فصل في تدبير الاسهال البحراني

لا يجب ان يحبس البحراني اذا لم يود الي خطر فاذا افرط عولج بقريب مما يعالج به الهيضة الا انه لا يجب ان يطعم ما الحم ان كانت العلة حادة جدا بل يطعم ما فيه تبريد وتغليظ مثل حسو متخذ من سويق الشعير وسويق التفاح فان احتمل الحم غذي بمثل السمك المطبوخ بحب الرمان او ماية المبزر بالقوابض من الكزبرة المحللة المجففة ونحوها

فصل في الزحير

اول ما يجب ان تعلم من حال الزحير انه هل هو زحير حق او زحير باطل والزحير الباطل ان يكون ورا المقعدة ثفل يابس محتبس وربما انعصر منه شي وربما جرد المعا بما فتكلف من تحريكه فربما كان ذلك وظن ان هناك زحيرا فان كان شي من ذلك فيجب ان تعالجه بالحقن اللينة والشيافات اللذاعة فان لم يجب بالحقن اللينة حددتها مع لينها ورطوبتها تحديدا ما ليخرج الجاف منه ثم ان احتجت في الباقي الي لين ورطوبة ساذجة اقتصرت عليها وربما احتجت الي شرب حب المقل او صمغ البطم ان كان هناك غلظ مادة وان كانت هناك حرارة احتجت الي مثل الخيارشنبر وشراب البنفسج ونحوه والي مثل الحب المتخذ من الخيارشنبر برب السوس والكثيرا فاما ان زحير صدق فان كان سببه بردا اصاب المقعدة عالجته بالتكميدات بالخرق الحارة او النخالة المسخنة يكمد بها المقعدة والعجزان والعانة والحالبان ويجلس علي جاورش وملح مسخنين في صرة او يكمد باسفنج وما حار او باسفنج يابس مسخن وتدهنه بقيروطي من بعض الادهان الحارة القابضة ويدفي مكانه وان تطليه بشراب مسخن وبزيت الانفاق او تامره بان يدخل الحمام ويقعد علي ارض حارة واعلم ان البرد يضر بالزحير في اكثر الاحوال وكذلك فان التسخين اللطيف ينفع منه في اكثر الاحوال وكذلك فان اكثر انواع الزحير ينفعها التكميد كما يضرها التبريد واكثر انواعه يضرها تناول الاغذية التي تولد كيموسا غليظا ولزوجة فان كان سببه صلابة شي بطاه الانسان ارخاه بقيروطي من دهن الشبث والبابونج بالمقل والشمع او بزيت حار يجعل فيه اسفنجة ويقرب من الموضع وان كان سببه ورم حارا فاهتم بحبس ما يجري الي الورم في طريق العروق او من طريق الاسهال وتدبير الورم وتعديل الخلط الحار ويجب ان يعالج في ابتدائه بالفصد ان وجب وبتقليل الغذا جدا بل يصوم ان امكنه يومين وان يستعمل عليه في الاول المياه والنطولات التي تميل الي برد ما مع ارخا ويمنع ما ينصب اليه ومما ينفع من ذلك لبدة مغموسة في ما الاس والورد مع الحنا القليل ويحقن ايضا في الاول بمثل ما الشعير وما عنب الثعلب وما الورد ودهن الورد وبياض البيض وان كان المنصب اسهالا حبسته بما تدري ثم نطلت وضمدت بالمرخيات من البابونج والشبث مخلوطة بما تعرفه من القوابض ثم تستعمل المنضجات وان كان هناك جمع استعمل المفتحات بعد النضج وقد علمت جميع ذلك في المواضع السحالة ولكن تنفع الحقنة بالزيت الحلو مطبوخا بشي من القوابض واذا تغذي فاجود ما يغتذي به اللبن الحليب المطبوخ فانه يحبس السيلان من فوق ويلين الموضع ومن الادوية الجيدة اذا اردت الانضاج والتحليل وتسكين الوجع ضماد الحلبة والخبازي وضماد الاكليل الملك وضماد من الكبريت المطبوخ فان احتيج الي اقوي منه جعل معه قليل بصل مشوي وقليل مقل ومن المراهم المجربة عند ما يكون الورم ملتهبا مولما ان يوخذ من الرصاص المحرق المصول ومن اسفيذاج الرصاص المعمول بالفارنج ومن المرداسنج المربا اجزا سوا ويعجن بصفرة بيض ودهن ورد مثقال بالغ وان شيت تطرت عليه ما عنب الثعلب وما الكزبرة وان شيت زدت فيه الاقليمات وقد ينفعهم ايضا القيموليا وحده بصفرة بيض ودهن ورد فان كان سبب الزحير ورما صلبا عالجته بما تعرفه من علاج الاورام الصلبة ومما جرب في ذلك ان يوخذ المقل والزعفران والحنا والخيري الاصفر اليابس واسفيذاج الرصاص ثم يجمع ذلك باهال شحوم الدجج والبط ومخ ساق البقر وخصوصا الايل من البقر مخلوطا بصفرة بيض ودهن ورد ودهن الخيري ويتخذ منه مرهم واما ان كان سببه خلطا عفنا متشربا هناك من بلغم او مرار فان كان بلغما لزجا عالجته بالعسل واجوده بمثل ما الزيت المملوح يحقن بقدر نصف رطل منه حتي يخرج ما يكون هناك او بحقنة من عصارة ورق السلق مع قوة من بنفسج وتربد ثم عالجته بمسكنات الاوجاع من شيافات الزحير وربما احوج البلغمي الي شرب حب المنتن وان كان السبب بقية مما كان ينحدر وقيا فان كان هناك اسهال حبسته واذا حبست نظرت فان كان العليل يحتمل وكان الاسهال لا يخشي معه عودة حقنت باخف ما يقدر عليه او حملت شيافة من بنفسج مع قليل ملح ان كانت المادة صفراوية او خذ من عسل الخيارشنبر المعقود مع قليل بورق وتربد وان كانت المادة بلغمية ولم تجسر علي ذلك دافعة بما يرخي ويخدر ويسكن الوجع من النطولات ومن الشيافات واذا استصعب الزحير ولم تكن هناك مادة تخرج وانما هو قيام كثير متواتر فربما كان سببه ورما صلبا وربما كان بردا لازما فادم تكميده بصوف مبلول بدهن مسخن مثل دهن الورد ودهن الاس ودهن البنفسج والبابونج وقليل شراب واصب بذلك الدهن الشرج والعانة والخصية فان لم يسكن فاحقنه بدهن الشيرج المفتر ويمسكه ساعات فانه شفا له وهذا تدبير ذكره الاولون وانتحله بعض المتاخرين وقد جربناه وهو شديد النفع وان كان عن قروح وتاكل نظرت فان كانت الطبيعة صلبة لم ترض بيبسها بل اجتهدت في تليينها بمعتدل مزلق لا يحد البراز فان يبس البراز في مثل هذا الموضع ردي جدا ويجب ان لا يغتذوا بمزولا مالح ولا حريف ولا حامض جدا فان هذا كله يجعل البراز مولما لذاعا ساحجا وبالجملة يجب ان تعالجه بعلاج تاكل الامعا وقلاعها معولا علي الشيافات فان احتجت الي تنقية بدات بحقنة من ما العسل مع قليل ملح تمزجه به وان تكون حقنته هذه حقنة لا تعلوا في الامعا او اتخذت شيافة من عسل وبورق واستعملتها ثم اشتغلت بعلاج القروح وان كان عن بواسير ونواصير وشقاق عالجت السبب بما نذكره في بابه ان شا الله

فصل في باب الشيافات التي تحتمل للزحير

اما الشيافات التي تتخذ للزحير فاجودها ما كان اقبضها من شياف الاسكندر المعروف ومنها السندروس ومنها شيافات كثيرة من التي فيها تخدير فذكرناها في علاج القروح ❁ نسخة شياف للزحير ❁ يوخذ افيون جند بيدستر كندر زعفران يتخذ منه شياف ويحتمل وايضا عفص لج اسفيداج الرصاص كندر دم الاخوين افيون واما الانمده فهي انمده تتخذ من صفرة بيض ومن لب السميذ ومن البابونج او ماية المعصور من رطبه والشبث اليابس والخطمي لعاب بزر كتان ونحو ذلك ومن جيد ما يضمد به مقعدته الكراث الشامي المسلوق مع سمن البقر ودهن الورد وقليل من شمع مصفي واما البخورات فبخورات معمولة لهم يستعملونها اذا اشتد الوجع بان يجلسوا علي كرسي.

كرسي مثقوب تسوي عليه المقعدة ويجعل من تحتها قمع يبخر منه فمن ذلك يتخذ بالكثير من نوي الزيتون وبعر الابل وان يبخر بكبريت كثير دفعة انتفع به واما المياه التي يجلس فيها اما لتسكين الوجع فمثل مياه طبخ فيه الخبازي والشبث والبابونج والخطمي واكليل الملك واما الحبس ما يسيل فالمياه المطبوخ فيها القوابض ويجب ان يجمع بين المياه بحسب الحاجة فان خرجت المقعدة غسلت ونظفت واعيدت وقعد صاحبها في مياه قابضة جدا او ضمدت بعد الاعادة جدا والرد بالقوابض المقوية مسحوقة مجموعة ببعض العصارات القابضة القوية

المقالة الثالثة في ابتدا القولنج واوجاع الامعا بجملتها

فصل في المغص

اسباب المغص اما ريح محتقنة اوفضل حاد لذاع او بورقي مالح لذاع اوغليظ لزج لا يندفع او قرحة او ورم او حيات وحب القرع ومن المغص ما يكون علي سبيل البحران ويكون من علاماته وكل مغص شديد فانه يشبه القولنج وعلاجه علاج القولنج الا المراري فانه ان عولج بذلك العلاج كان فيه خطر عظيم بل المغص الذي ليس مع اسهال فانه اذا اشتد كان قولنجا او ايلاوس واذا تادي المغص الي كزاز او قي وفواق وذهول عقل دل علي الموت

فصل في العلامات

اما الريحي فيكون مع قراقر وانتفاخ وتمدد بلا ثقل وسكون مع خروج الريح واما الكاين عن خلط مراري فيدل عليه قلة الثقل مع شدة اللذع الملتهب والعطش وخروجه في البراز ويشبه القولنج فان عولج بعلاجه كان خطرا عظيما واما الكاين عن خلط بورقي فلذع مع ثقل زايد وخروج البلغم في البراز وعلامة الكاين عن خلط غليظ لزج الثقل ولزوم الوجع موضعا واحدا وخروج اخلاط من هذا القبيل في البراز وعلامة الكاين عن القروح علامات السحج المعلومة وعلامات الكاين عن الورم المذكور في باب القولنج وعلامة الكاين عن الديدان العلامات المذكورة في باب الديدان

فصل في العلاج

يجب في كل مغص مادي لمادته مود ان يقيا صاحبه ثم يسهل واما المغص الريحي اولا بالتدبير الموافق واجتناب ما يتولد منه الرياح وبقلة الاكل وقلة شرب الما علي الطعام وقلة الحركة علي الطعام ثم ان كانت لريح لازمة فيجب ان يعالج المعا بحقنة ليستفرغ الخلط المبخر اليها ويستعمل فيها شحم الدجاج ودهن الورد وشمع او بمشروب ان كان المرض فوق مثل الشهرياران والتمري والايارج في ما البزور وكذلك السفرجلي ثم يتناول مثل الترياق والسجزينا ونحوه ومثل البزور المحللة للرياح ❊ صفة حقنة ❊ يطبخ البسفايج والكمون والقنطوريون والشبث والسذاب اليابس والحلبة وبزر الكرفس اجزا سوا في الما طبخا جيدا ثم يوخذ منه قدر مائة درهم ويحل فيه من السكبينج والمقل من كل واحد وزن نصف درهم او اقل او اكثر بحسب الحاجة ويجعل عليه من دهن الناردين وزن عشرة دراهم ❊ صفة سفوف ❊ يوخذ كمون وحب غار والسذاب ونانخواه من كل واحد وزن نصف درهم ومن الفانيذ السجزي وزن خمسة دراهم يتخذ منه سفوف وهو شربة ❊ وايضا ❊ يوخذ من القنطوريون الغليظ وزن مثقال بمطبوخ ومما هو عجيب النفع عند المجربين كعب الخنزير يحرق ويسقى صاحب المغص الريحي او يسقي من حب الغار اليابس وحده ملعقتان ومما ينفع منه ومن البلغمي حب البان وحب البلسان من كل واحد درهم يشرب منه في الما الحار بالغدات وبالعشي ومن الضمادات المشتركة لهما البندق المشوي مع قشره يضمد به الموضع حاميا وكذلك التكميدات بمثل الشبث والسذاب والمرزنجوش اليابس ويضمد السرة بحب الغار مدقوقا يعجن بالشراب او بما السذاب ويحفظه الليل كله نافع جدا والغذا للريحي والبلغمي من مثل مرق القنابر والديوك الهرمة المغذاة بشبث كثير وافاوية وابازير وتقتصر علي المرق ويكون الخبز خبزا مملوحا جيد الخمير والخشكار اصوب له والشراب العتيق الرقيق ويجب ان يستعملوا الرياضة اللطيفة قبل الطعام والقنفذ المشوي فيما قيل نافع من المغصين جميعا واما الكاين عن بلغم لزج فيقرب علاجه من علاج الريحي الا ان العناية يجب ان تكون بالتنقية اكثر اما من تحت واما من فوق ومما ينفع منه ان لم يكن اسهال سفوف الحماما وينفعه سقي الحرف مع الزبيب واقراص الافاوية واما الكاين عن بلغم فيجب ان يبادر الي استفراغه بحقن تربذ به بسفا نجيه فيها تعديل ما بمثل السبستان والبنفسج وان يستفرغ ايضا بمثل ايارج فيقرا والسفرجلي ثم يستعمل الاغذية الحسنة الكيموس الدسمة دسومة جيدة مثل الدسومة الكاينة عن لحوم الحملان الرضع والدجاج والفراريج المسمنة ويقل الغذا مع تجويده ويشرب الشراب الرقيق القليل ومما ينفع في كل مغص بارد سقي ما العسل مع حب الرشاد والانيسون والوج وحب الغار وورق الغار والزراوند والقنطوريون وعود البلسان مفردة ومركبة واما الكاين عن الصفرا فيجب ان تنظر فان كان هناك قوة قوية ومادة كثيرة استفرغ ذلك بمثل طبيخ الهليلج او بمثل ما الرمانين وقليل سقمونيا او بغير سقمونيا بل وحده ويتبعه الما الحار وبمثل طبيخ من التمر هندي والخيارشنبر والشيرخشت وما اشبه ذلك ثم يعدل المادة بمثل بزرقطونا مع دهن ورد وما الرمان وعصارة القثا مع دهن ورد ويضمد البطن بالاضمدة الباردة وفيها عنب الثعلب وفقاح الكرم ويجب ان يخلط بها ايضا مثل الافسنتين والاغذية عدسية وسماقية واسفاناخية وامير باريسية ونحو ذلك ويجب ان يتحرز عن غلط يقع فيه فيظن انه قولنج ويعالج بعلاجه فيعطب المريض علي انا سنعود الي تعريف تمام ما يجب ان يعالج به هذا القسم من المغص اذا تكلمنا في اصناف القولنج المراري فلينتظر تمام القول فيه هناك واما الكاين عن القروح فعلاجه

فعلاجه علاج القروح وقد ذكرناه واما الكاين عن الورم فعلاجه علاج الورم واما الكاين عن الديدان فعلاجه علاج الديدان ونحن قد فرغنا من بيان جميع ذلك

فصل في القراقر وخروج الريح بغير ارادة

القراقر تتولد عن كثرة الرياح ولدها اغذية نافخة او سو هضم بسبب من اسباب سو الهضم يكون في الاعضا او يكون في الاغذية واكثر ما يكون في الاعضا فانما يكون بسبب البرودة اولسقوط القوة كما في اخر السل واكثر ما يكون مع لين من الطبيعة وهيجان الحاجة الي البروز وقد يكون في الامعا العالية فيكون صوتها احد وفي الغلاظ فيكون صوتها اثقل واذا خالطها الرطوبة كانت الي البقبقة وقد تكون القراقر علامة للبحران ومنذرة بالاسهال وقد تكون بمشاركة الطحال وقد تعرض للمارونين للسدة كثيرا بسبب ان معاهم تبرد وقد تكون اذا كان في الكبد ضعف واما خروج الريح بغير ارادة فقد يكون لاسترخا المستقيم وقد يكون لاسترخا الصايم ويفرق بينهما بما يري من قلة حس المقعدة او من بروزها

فصل في العلاج

يدبر باجتناب الاغذية النافخة والكثيرة وبالصبر علي الجوع وتقوية الهضم بما قد علمته وتحليل الرياح بالادوية التي نذكرها في باب القولنج الريحي ومن الجيدة في ذلك في اكثر الاوقات الكموني وايضا العلافلي وايضا الوج المربا وان كان مع اسهال فالخوزي وايضا يوخذ من الكمون ومن النانخواه ومن الكاشم ومن الكراويا من كل واحد جزو ومن الانيسون جزان ويستف منه بالعانية السحري قدر خمسة دراهم ويعالج خروج الريح بغير ارادة بعلاج فالج المقعدة او يتناول الترياق ودهن الكلكلانج وتمريخ ما فوق السرة بدهن القسط ونحوه ان كان بسبب الصايم

فصل في القولنج واحتباس الثفل

القولنج مرض معوي مولم يعسر معه خروج ما يخرج بالطبع والقولنج بالحقيقة هو اسم لما كان السبب فيه في الامعا الغلاظ قولون فيما يليها وهو وجع يكثر فيها لبردها وكثافتها ولبردها ما كثر عليها الشحم فان كان في الامعا الدقاق فالاسم المخصوص به بحسب التعارف الصحيح هو ايلاوس ولكن ربما سمي ايلاوس في بعض المواضع قولنجا لشدة مشابهته له واسباب القولنج اما ان يقع خاصة في قولون او يقع في غيره ويتادي اليه علي سبيل شركة مع غيره واسبابه التي تقع فيه خاصة فاما سو مزاج مفرد حارا او باردا او يابس والحار يفعل بشدة تجفيفه وتوجيهه الغذا الي الكبد ودفعه له اليها والبارد بتجميده او لحدوث سوا المزاج الموذي واكثره في البلدة الباردة وعند هبوب الشمال والبرد قد يفعل ذلك من جهة تسخينه الجوف وشده لعضل المقعدة ويرفع الاثقال وما معها الي فوق واليابس يفعل ذلك لعدم ما يزلق الثفل ووجود ما يجففه وينشفه واما سو المزاج الرطب المفرد فلا يكون سببا واما القولنج اللهم الا ان يعرض منه عارضا يكون ذلك سببا للقولنج باردا او رطبا ماديا واما سو مزاج مع مادة اما حارة تلهب وتلذع وتفرق الاتصال ويتجاوز حد المغص الي حد القولنج واما باردة فتوجع اما لسو المزاج المختلف البارد واما بما يحدث من تفرق الاتصال ويمرها وان كان ذلك غير صميم القولنج وقد يحدثه البارد بما يتولد عنه الريح في حرم المعا ساعة بعد ساعة وربما كان الخلط الفاعل لهذا الوجع او لما تعاريه سودا وربما كان عروضه بنوايب وعند اكل الطعام وربما سكنه قذف شي حامض سوداوي وان كان مثل هذا القذف في مثل هذا الالم في الاكثر بلغميا ولده برد وسوا الهضم والاغذية والفواكه والبقول واما ان يكون سبب القولنج الخاص سدة تمنع البراز والاخلاط والرياح عن النفوذ وهي تندفع فتحدث وجعا وتمددا عظيما واكثر هذه السدة اذا لم يكن ورم فانه يقع بعد ان يمتلي الاعور ثم يتادي الي قولون وهذه السدة اما ورم في المعا واكثره حار واما من خلط بلغمي لزج يملا فضاه ويسده وهو الكاين في الاكثر وهو الذي ينتفع بالحقن واما من ريح معترضه واما الالتوا فانه للمعا لريح فتلت او انهتاك رباط اوفتلة اوفتق واندفاع من المعا الي نواحي الاربيه والخصيه او فتق فوق ذلك واما الديدان مزدحمه واما الثفل يابس وهذا الثفل ييبس اما لانه ثفل اغذية يابسه واما لانه بقي زمانا طويلا فيبس وكان سبب بقايه ضعف القوة الدافعة في الامعا فكثيرا ما يكون هذا الضعف بسبب شرب شي مخدر يخدر القوي الفعالة في الثفل ومع ذلك فيجمد ايضا اولضعف القوة العاصرة في عضل البطن كما يعرض لمن يكثر الجماع او بطلان حس المعا او قلة انصبات المرار الدفاع الغسال واما لان الماساريقا نشفت منه رطوبة كثيرة لادرار عرض مفرط او رياضات معرقة او شدة تحلخل البدن لمزاج فيدعو لجذب الهوا المحيط الحار ولذلك كان الاستحمام بالما الحار مما يحبس الطبيعة او لهوا يبلغ من تسخينه ان يجذب الرطوبات ولو من غير تخلخل او لتخلخل ناصوري وقد يكون بسبب صناعة تحوج الي مقاسات حرارة مثل الزجاجه والحدادة والسبك او لمزاج في البطن نفسه حار حدا يجفف بحرارته او يكون السبب في تلك الحرارة في اقل الاحوال كثرة مرار حار ينصب الي المطن فيحرق الثفل اذا صادفه متهيا لذلك لغلظه او ليبوسة جوهره وهذا في الاقل واما في الاكثر فانه يطلق الطبيعة واذا عرض هذا القولنج في الاقل اذي والم المعا الما شديدا غير محتمل وربما كان سبب تلك الحرارة شدة برد الهوا الخارج فيحقن الحرارة في داخل ومع ذلك يدر البول ويشد المقعدة فتدفع الثفل الي فوق او لمزاج يابس في المعا والبطن فيبس الثفل او لزحير وورم المستقيم فيحتبس الثفل وزعم بعضهم انه ربما تحجر المحتبس وخرج حصاة واما الذي يعرض بالمشاركة فمثل ان يعرض في الكبد او في المثانة او في الكلية او في الطحال ورم فيشاركه المعا بما يضغط ذلك الورم من جوهره ويقبضه ويشده ومثل ان يشارك الكلية في اوجاع الحصاة فيضعف فعله من دفع الاخلاط فيحتبس فيه ويحدث قولنج بمشاركة الحصاة علي ان وجع الحصاة مما يشبه وجع القولنج ويخفي الا علي من له بصيرة وسنذكر الفرق بينهما في العلامات وقد يعرض القولنج والايلاوس علي سبيل عروض الامراض الوبايية الوافدة فيتعدي من بلد الي بلد من انسان الي انسان قد حكي ذلك طبيب من المتقدمين وذكر ان كان يودي في بعضهم الي الصرع وكان سريعا قاتلا.

فاتلا وبعضهم الي انخلاع معا قولون واسترخايه مع سلامة من حسه وكان يرجي في مثله الخلاص وكان اكثره في ايلاوس وكان يصير قولنجا نحو سبيل الانتقال الشبيه بالبحران قال وكان بعض الاطبا يعالجهم بعلاج عجيب وذلك انه كان يطعمهم الخس والهندبا ولحم السمك الغليظ ولحم كل ذي خيف والاكارع كل ذلك مبردا والما البارد والحموضات فيكتفيهم بذلك حتي شفي جميع من لم يقع به الصرع والفالج المذكور وشفي بعض من ابتدا به الصرع وقد يعرض القولنج لاصحاب التهدد فيعجزهم عن دفع الثفل والاخلاط عن الامعا العالية كما انهم يعجزون عن حبس ما يكون في السافلة وربما كان برد مزاجهم سببا للقولنج واكثر ما يعرض القولنج يكون عن بلغم غليظ ثم عن ريح ينفذ او تنفذ في طبقات المعا وليفها فيفرق اتصالها فان الريح ينفش في المعدة بسبب سعة المعدة وبسبب حرارة المعدة وقرب الاعضا الحارة منها وينفش في الامعا العليا بسبب رقتها ويحتبس في الاخري لاضداد ذلك من بردها وضيقها وكثرة التقاريج فيها وصفاقة طبقتها والقولنج الريحي وان لم يخل من مادة تمد الريح فانها لا ينسب الي تلك المادة لان تلك المادة وحدها لا تسد الطريق علي ما يخرج ولا توجع بذاتها بل ما يحدث عنها والبلغمي يولم بذاته ويسد بذاته واما ساير الاقسام فاقل منهما ومما يهيي الامعا للقولنج خصوصا الريحي هو الشراب الكثير المزاج والبقول وخصوصا القرع والفواكه الرطبة وخصوصا العنب وشرب الما عليه والحركة عليها والجماع والمدافعة باطلاق الريح ووصول برد شديد الي المعا فيبردها ويكيفها ومما يهيي الامعا للثفلي اكل البيض المشوي والكمثري والسفرجل القابض والفتيت والسويق والجاورش والارز وما يشبه ذلك والجامعة الكثيرة وخصوصا علي طعام غليظ وايضا فان المدافعة بالتبرز قد توقع فيه وكل قولنج من خلط غليظ او من اثفال فان الاعود لم يقع تمام البرو وربما كان القولنج مستمدا من فوق فكلما حقن او مكث نزلت المادة فتضاعف الالم والحمي نافعة في كل ما كان من اوجاع القولنج سببه ريح غليظة او بلغما او سو مزاج بارد وهي اجل الامور النافعة للريحي والقولنج كثيرا ما ينتقل الي الفالج ويبحرن به وذلك اذا اندفعت المادة الرقيقة الي الاطراف فتشربها العصب وكذلك قد يبحرن باوجاع المفاصل وربما انتقل الي اوجاع الظهر البلغمي او الدموي النافع منه الفصد لانضاج الحرارة الوجعية والادوية المنضجة القولنجية للمواد الفجة واذا انتقل الي الوسواس والماليخوليا والصرع فهو ردي وربما ادي الي الاستسقا بما يفسد من مزاج الكبد واذا وافق القولنج اوجاع المفاصل ونحوها لم تظهر تلك الاوجاع لاسباب ثلثة لان الوجع الاقوي يغفل عن الاضعف ولان المواد تكون متجهة الي جانب الالم المعوي ولان الالم او الجوع والسهر يحلل الفضول واذا طال احتباس الثفل نفخ البطن ثم قتل واذا قويت اعضا القولنج ولم يقبل الفضول فكثيرا ما ترقا الفضول فيمرض الراس وكثيرا ما يحدث القولنج عقيب استطلاقات يخلف الغليظ وكثيرا ما توقع علاج القولنج والمغص فواقا فاعلم جميع ذلك

فصل في علامات القولنج مطلقا

اما اعراض القولنج الحقيقي الذي لم يسبق استحكامه فلن يقل ما يخرج من الثفل ويتدافع نوبة البراز وتقل الشهوة بل تزول اصلا ويعاف صاحبها الدسومات والحلاوة وانما يميل قليل ميل الي حامض وحريف او مالح ويكون مايلا الي التهوع والغثيان خصوصا اذا تناول دسما او شم رايحة دسم وحلاوة ويضعف استمراوه جدا ويجد كل ساعة مغصا ويميل الي شرب الما ميلا كثيرا ويجد وجعا في ظهره وفي ساقيه ثم تشتد به هذا الاعراض فتشتد وتحتبس الطبيعة فلا يكاد يخرج ولا ريح وربما احتبس الجشا ايضا ويشتد المغص فيصير كانه يثقب بطنه بمثقب او اودع امعاءه مسلة فايمه كلما تحرك المو واشتد العطش فلم يرو صاحبه وان شرب كثيرا لان المشروب لا ينفذ الي الكبد لسدد عرضت في فوهات الماساريقا التي تلي البطن وربما كثر في بعضهم القشعريرة بلا سبب فان احتيل في اخراج شي من بطن القولنجي خرج رطوبات وبنادق كالبعر الكبير والصغير وشي يطفوا في الما ويتواتر القي المراري والبلغمي ويبتدا في اكثر الامر بلغميا ثم مراريا ثم ربما قذف شيا كراثيا وزنجاريا وربما قذف شيا من جنس سودا منقطعا فان الاخلاط قد تفسد وتحترق من الوجع والسهر والادوية الحارة وانما يتواتر القي لمشاركة المعدة للامعا ولكثرة المادة وفقدانها الطريق الي اسفل ولان طريق المرار الي الامعا في اكثر الامر ينسد فيقذف الي فوق ولذلك يحمر البول فيه لان المرار يتوجه الي الكلية اذ لا يجد طريقا الي المرارة التي يكره لما امامها من السدة ولان الوجع يحمر الما ولان الكلية تشارك في الالم ولذلك ربما احتبس البول ايضا وقد يكون البول في اوايله علي لون ما الحمص او ما الجبن وربما اصابه خفقان عظيم فاحتاج صدره الي امساك باليد وربما اندفع الامر الي العرق البارد والغشي وبرد الاطراف واختلاط الذهن

فصل في علامات سلامة القولنج

اسلم القولنج ما لا يكون الاحتباس فيه بشديد او يكون الوجع منتقلا ربما خف كثيرا وان كان يعود بعده ويجد صاحبه بخروج الريح والبراز واستعمال الحقن راحة كما ان ضده اصعب القولنج

فصل في العلامات الردية في القولنج

شدة الوجع وتدارك القي والعرق البارد وبرد الاطراف لشدة وجع البطن وميل الدم والروح اليه واذا ادي الي الفواق التارك والي الاختلاط والكزاز واحتمس كل ما يخرج فلا يخرج ولا بالحيلة قتل وفي غرايب العلامات من كان به وجع البطن فظهر بحاجبه اثار وبثر اسود كالباقلي ثم تقرح وبقي الي اليوم الثاني او اكثر فانه يموت وهذا الانسان يصيبه السبات وكثرة النوم في ابتدا مرضه وجودة النفس حينيذ قليل الدلالة علي الخلاص فكيف رداته

فصل في فرق ما بين القولنج وحصاة الكلي

قد تعرض في حصاة الكلي الاعراض القولنجية المذكورة كلها لأن قولون نفسه يشارك الكلية فيعرض له الوجع لكن الفرق بينهما قد يكون من حال الوجع ومن جهة المقارنات الخاصة ومن جهة ما يوافق ولا يوافق ومن جهة ما يخرج

يخرج ومن جهة مبلغ الاعراض ومن جهة الاسباب والدلايل المتقدمة اما حال الوجع فيختلف فيهما بالقدر والمكان
والزمان والحركة اما القدر فلان القدر الذي للحصاة يكون صغيرا كانه سلاة والقولنجي كبيرا واما المكان فان القولنجي
يبتدي من اسفل ومن اليمين ويمتد الي فوق والي اليسار واذا استقر انبسط يمنة ويسرة وعند قوم انه لا يبتدي قولنج
البتة من اليسار وليس ذلك بصحيح فقد جربنا خلافه ويكون الي قدام ونحو العانة اميل منه الي خلف والكليي
يبتدي من اعلي وينزل قليلا الي حيث يستقر ويكون اميل الي خلف واما الزمان فلان الكليي يشتد في وقت الخلو
والقولنجي يخف فيه ويشتد عند تناول شي والقولنجي يبتدي دفعة وفي زمان قصير والحصري قليلا قليلا ويشتد في اخره
ولان في الكليي يكون اولا وجع في الظهر وعسر في البول ثم العلامات التي يشارك فيها القولنج وفي القولنج تكون تلك
العلامات ثم الوجع واما الحركة فلان القولنجي يتحرك الي جهات شتي والكليي ثابت واما من جهة المقارنات
الخاصة فان الاقشعرار يكثر في الكلي ولا يتسبب القولنج واما الفرق الماخوذ من جهة ما يوافق وما لا يوافق فلان
الحقن وخروج الريح والثفل يخفف وجع القولنج ولا يخفف من وجع الكلي تخفيفا يعتد به في اكثر الاحوال والادوية
المفتتة للحصاة يخفف وجع الكلية ولا يخفف القولنج واما من جهة ما يخرج فان الكلي ربما لم يكن معه احتباس
شي اذا خرج كان كالبعر والبنادق وكاخثا البقر وطافيا وربما لم يكن احتباس اصلا وقراقر ونحوها والقولنجي لا يخلوا
من ذلك واما من جهة مبلغ الاعراض فلان وجع الساقين والظهر والقشعريرة في الكلي اكثر لكن سقوط الشهوة والقي
المرار والبلغمي وقلة الاستمرا وشدة الالم والتادي الي الغشي والعرق البارد والانتفاع بالقي في الكليي اقل واما من جهة
الاسباب والدلايل المتقدمة فان تواتر التخم وتناول الاغذية الردية ومن اولد المغص والقراقر واحتباس الثفل يكون
سابقا في القولنج والبول الرملي والخلطي سابقا في وجع الكليي واولا يكون في الكليي بول رقيق ثم خلط غليظ ثم رملي

فصل في علامات تفاصيل القولنج

علامات البلغمي منها قد يدل علي ان القولنج بلغمي تقدم الاسباب المولدة للبلغم من التخم ومن اصناف الاغذية
والسن والبلد والوقت وساير ما علمت ويدل عليه خروج البلغم في الثفل قبل القولنج ومعه عند الحقن وبرودة الاسافل
وثقل محسوس وشدة الاحتباس جدا فلا يخرج شي من ثفل او خلط او ريح فان خرج شي خرج منتفخ كاخثا البقر
وكلا يخرج في الريحي لكن في الريحي يكون اخف ويكون الوجع طويل المدة ولا يجب ان يغتر بما يشتد من العطش
والالتهاب ويحمر من الما فيظن ان العلة حارة فان ذلك مشترك للجميع

فصل في علامات الريحي

تقدم اسبابه المعلومة مثل كثرة شرب الما البارد وشرب الشراب الممزوج والبقول النفاخة والفواكه واتفاق طعام
لم ينهضم وقراقر واحتباس اثفال في الامعا وتمدد وتمزق شديد كانما يثقب الامعا بمثقب وكانما اوجع الامعا مسلة
وهذا قد يكون في البلغمي اذا حبس الريح اوولدها لكنه يكون في الريح اشد ولا يحس في الريحي تثقل شديد ويكون
قد تقدم في الريحي قراقر كثيرة ورياح قد سكنت فلا يقرقر الان ولا يخرج وانما لعلها ان تقرقر عند التكميد والغمز
وربما ثبت الوجع ولم ينتقل وربما عرف الانتفاخ باليد وفي الاكثر ينتفع بالغمز وربما نفع التكميد منه وربما لم ينفع
وذلك اذا كانت المادة الفاعلة للريح ثابتة كلما وجدت حرارة وتسخينا فعلت ريحا وقد يدل عليه الثفل الحثوي
الذي يطفوا علي الما لكثرة ما فيه من الريح وربما كان معه البطن لينا وربما اسهل واخرج اخلاطا فلم ينتفع بها
لاحتباس الريح الغليظة في الطبقات والذي يكون فيه انتقال وجع اسلم والذي يكون فيه انتفاخ البطن كالطبل ردي

فصل في علامات الثفلي

تقدم اشيا هي احتباس الثفل قبل حدوث الالم بمدة ويكون هناك ثقل شديد جدا ويحس كان المعا ينشق عن
نفسه واذا تزحر لم يخرج شي بل ربما خرج شي لزج فيغلظ لكن الثفلي المراري يدل عليه صبغ الثفل وكثرة ما يخرج
من المرار والحرقة والالتهاب واللذع والتادي السالف باسهال المرة وجفاف اللسان والثفلي الكاين عن تحلل البدن
فيدل عليه سبوق قلة الثفل ولين البدن وسرعة تاديه من الحر والبرد الخارج والثفلي الكاين عن حرارة البطن او
يبوسته فيدل عليه وجود الالتهاب في المراق او يبس المراق وتحولتها ويبس البراز وسواده الي حمرة ما واما الثفلي الكاين
عن تحليل الهوا والرياضة والتفرق وغير ذلك فيدل عليه سبوق قلة الثفل مع وقوع الاسباب المذكورة وعلامة الكاين
من احتباس الصفرا المنصب الي الامعا ثقل وانتفاخ بطن وبياض لون البراز وعسر خروجه مع وجع ممدد للثفل
والمزاجه الكاينة منه فقط وربما قارنه يرقان وعلامة الاحتباس الكاين بسبب البرد من الكبد اوغيره ان لا يكون نتن
ويكون اللون الي الخضرة وعلامة الكاين من السودا حموضة الجشا وسواد البراز والانتفاخ من البطن مع قلة من الوجع

فصل في علامات القولنج الورمي

اما علامات الكاين من الورم الحار فوجع ممدد ثابت في موضع واحد مع ثقل وضربان ومع التهاب وحمي حادة وعطش
شديد وحمرة في اللون وتهيج في العين واحتباس من البول وهو علامة قوية وتاد بالاسهال وربما كان هذا الوجع مع
لين من الطبيعة وربما تادي الي برد الاطراف مع حر شديد في البطن وربما احمر ما يحاذيه من البطن فان كان الورم
صفراويا كان التمدد والثقل والضربان اقل والحمي والالتهاب واللذع اشد واما علامات الكاين من ورم بارد بلغمي وهو
قليل وان يكون وجع قليل متصل يظهر في موضع واحد خصوصا عند انحدار شي مما ينحدر عن البطن وينال باليد
انتفاخ مع لين وتكون السحنة سحنة المترهلين ويكون قد سبق ما يوجب ذلك من تناول الالبان والسمك واللحوم
الغليظة والفواكه والبقول الباردة الرطبة ويكون المني باردا رقيقا فانه علامات موافقة لهذا ويكون البراز بلغميا

فصل في علامات الالتوي والفتقي

وعلامة الالتواي حصوله دفعة بعد حركة عنيفة كوثبة شديدة او سقطة اوضربة او ركض اومصارعة او حمل ثقل او انفتاق فتق اوريح شديدة ويكون الوجع متشابها فيه لا يبتدي ثم يزداد فيه قليلا قليلا وقد يدل الفتق على الفتقي لتعلم ذلك

فصل في علامات الاصناف الباقية من القولنج الخفيف

مثل الكاين عن برد او ضعف حس اوعن ديدان وفتق علامات الكاين عن برد الامعا قلة العطش وطفو البراز وانتفاخه واحتباس برد في الامعا وخفة الوجع وربما كان المني معه باردا وعلامة الكاين عن المرة الصفرا الاسباب المتقدمة والسن والبلد والسحنة والفصل وغير ذلك وما يجده من لذع شديد وتلهب واحتراق وتاذ بالحقن الحادة وتاذ بما يسهل وينزل المرار وتاذ بالجوع وانتفاع بالمعدلات الباردة واستفراغ مرار ان تكن المادة متشربة وهيجان في الغب وربما صحبه حمى وربما لم يصحبه ولا يكون حمى كحمى الورمي في عظم الاعراض وربما صحبه وجع في العانة كانه نخس سكين ولا تكون ريح وعلامة الكاين من ضعف الدافعة ان يكون قد تقدمه لين من الطبيعة وحاجة الي قيام متواتر لكنه قليل قليل وتقدم اسبابه مما ينهك القوة من حر او برد واصل او متناول وكثيرا ما يتفق ان يكون لينا او معتدلا وكمية البراز وكيفيته يكونان على المجري الطبيعي لكنه يحتاج في ان تخرج الثفل بالة او حمول وربما كان ذلك لناصور وعلامة الذي من ضعف الحس ان يكون المتناولات المايلة بكيفية البراز الي اللذع لا تتقاضي بالقيام وهذه مثل الكراث والبصل والجبن والحلبة وايضا فان يكون الحمولات الحادة ما يحس بادا اما اذا احتملها ويكون البطن ينتفخ مما يتناول فيحتبس ولا يوجع وجعا يعتد به وقد يتفق ان يكون هناك ناصور يفسد الحس وعلامة الكاين من الديدان علامات الديدان وتقدم خروجها

المقالة الرابعة في علاج القولنج والكلام في ايلاوس واشيا جزوية من امراض الامعا واحوالها

فصل في قانون علاج القولنج

يجب ان لا يدافع تدبير القولنج فانه اذا ظهرت علامات ابتدايه وجب ان يهجر الامتلا ويبادر الي التنقية التي بحسبه وان كان عقيب طعام اكله قذفه في الحال وقذف معه ما يجيب من الاخلاط حتي يستنقي والقي قد يقطع مادة القولنج الرطب والصفراوي فان افرط حبس بحوابس القي ومما هو جيد في ذلك ان يجعل في شراب النعناع المتخذ من ما الرمان شي من كمون وسماق ومما لا استصوب فيه ان يسارع الي سقي المسهل من فوق فانه ربما كانت السدة قوية وكانت اخلاط وبنادق قوية كثيرة واذا توجه اليها خلط من فوق فربما لم يجد منفذا وتادي التدبير الي خطر عظيم فالواجب اولا ان يبدي بحسي الملينات المزلقة مثل مرقة الديك الهرم التي سنصفها بعد بل وقد وصفناها في الواح الادوية المفردة ثم تستعمل الحقنة اللينة فان كان هناك حمي فيبدل من ما الديك بما الشعير لياخذ الاخلاط والبنادق من تحته قليلا قليلا فاذا احس بان البنادق والاخلاط الغليظة جدا قد خرجت فان وجب سقي شي من فوق فعل فان امكن ان ينقي من فوق بالقي المتواتر فعل وانما يشتد الحاجة الي السقي من فوق اذا كانت المادة مبداها المعدة والامعا العليا وعلم ان المعدة كانت ضعيفة وكثيرة الاخلاط ووجد الامتلا من فوق السرة والثقل هناك فان كان كل هذا يستدعي ان يسهل من فوق وكذلك ان عرض القولنج عقيب السحج فالعلاج من فوق اولي وهذا الضرب من القولنج هو الذي ابتداه من المعدة والاعالي وان يكون فيها مادة مستكنة ثم انها ترسل الي الامعا الماوقنه مادة بعد مادة فكلما وصلت اليه اعادته الوجع واحتاجت الي تنقية مبتداه فاذا شرب المسهل فاما ان يخرجها ويريح منها واما ان يحدرها الي اسفل الي موضع واحد فينقيها حقنة واحدة او اقل عددا مما يحتاج اليه قبل ذلك واذا لم يجب سقي الدوا من فوق لضرورة بينة فالاحب ان لا يسقي من فوق البتة شي ويقتصر علي الحقن وذلك لان اكثر القولنج يكون سببه خلطا غليظا لجا لحوجا لا يخرج بتمامه بالمستفرغات واذا شرب الدوا من فوق استفرغ لا من المعدة والامعا وحدها بل من مواضع اخري لا حاجة بها الي الاستفراغ البتة وذلك يورث ضعفا لا محالة واذا كان هذا ثم كانت الحاجة الي تنقية المعا داعية الي حقن كثيرة واستفراغات متواترة ضعفت القوة جدا فبالحري ان يقتصر ما امكن علي الحقن وما يجري مجراها فانها ما وجدت في المعا خلطا لم يجذب من مواضع اخري ولم يستفرغ من ساير الاعضا استفراغا كثيرا وان كررت الحقنة مرارا كثيرة بحسب لحاج الخلط المولد للوجع لم يكن من الخطر فيه ما يكون اذا استفرغ من فوق بادوية تجذب من البدن كله واذا كانت الحقنة لا تخرج شيا والمادة لم تنضج فتصبر ولا تحقن خصوصا بالحقن الحادة فان وقتها بعد النضج علي ان الحقن الحادة يخاف منها على القلب والدماغ وكثيرا ما يحقن فلا يسهل بل تصدع ويثير فيجب ان تعان من فوق وربما كان استطلاق من فوق وسدة من اسفل فيحتاج ان ينحي من فوق ما القوابض حتي يصير الجنس واحدا ثم يستفرغ ويجب ان يلين الحقن اذا كانت هناك حمى ويكسر دهنها ليكسر ملوحة الملح الذي ربما احتيج الي درهمين ونصف منه واذا كانت الحقنة لا تنزل شيا فاسق الايارج فيقرا الخمر واليابس وكذلك عقيب تناول الشهرياران والتمري ولا يجب ان يقوي ايارجهم بالغاريقون فانه غواص مقيم في الاحشا ويجب ان لا تحقن وفي المعدة شي فيجذب خاما الي اسفل ويجب ان لا يدارك بالحقن بل يدع بينها مهلة والعولج

والقولنج الصفراوي يتلقى نوايبه بشرب حب الذهب وربما اتفق ان كانت الادوية الجاذبة من البدن الي الامعا اخلاطا ردية اخري وربما جذبت اخلاطا ساحجة فيجتمع السحج والقولنج معا وهذا من الافات المهلكة واردي ما يسقي في القولنج من المسهلات ان يكون كثير الحجم متقرزا منها فلا يبقى في المعدة بل الحبوب والايارجات وكلما هو اقل حجما واعطر رايحة فهو اولي بالسقي ويجب ان يكون العناية بالراس شديدة جدا حتي لا يقبل البخرة ما يحتبس في البطن والبخرة الادوية الحادة التي لابد من استعمالها في اكثر العلل القولنجية فربما ادي ذلك الي الوسواس والي اختلاط العقل وهو محذور في القولنج وربما يتولد من سببه من المضرة ان الطبيب لا يمكنه ان يتعرف صورة الحال من العليل فيهتدي الي واجب العلاج وهذه العناية تتم بالطيب البارد وبالادهان الباردة وساير ما اشرنا اليه في تبريد مزاج الراس وربما انفق ان تكون الحاجة في تسخين المعا مقارنة للحاجة الي تبريد الكبد فيراعي ذلك بالاضمدة المبردة للكبد ونحوها وتصان ناحية الكبد عن ضمادات البطن ومروخاتها الحارة وكذلك حال القلب واوفق ما يبرد به العصارات الباردة مع الكافور والصندل ويجب حينيذ ان يجعل بين نواحي الامعا ونواحي الكبد والقلب حاجز من ثوب او خبز او نحوه يمنع ان يسيل ما يخص احدهما الي الاخر والعطش يكثر بهم وليس الا ان يشرب القليل والصبر واذا كان ذلك القليل ممزوجا بشي من الجلاب كان انفع شي للعطش لمحبة الكبد الشي الحلو وتنفيذه له ويتفرح الكبد به

فصل في علاج القولنج البارد

واما تدبير القولنج البارد على سبيل القانون فان لا تبادر فيه الي التخدير فان المبادرين الي تسكين الوجع بالمخدرات يركبون امرا عظيما من الخطر فان استعمال المخدرات ليس هو بعلاج حقيقي في شي وذلك لان العلاج الحقيقي هو قطع السبب والتخدير تمكين السبب وابطال للحس به وذلك لان السبب ان كان خلطا غليظا صار اغلظ او باردا او نفس برد مزاج صار ابرد او ريحا ثخينة صارت اثخن او شدة تكاثف الامعا فلا ينحل منها المحتبس فيها صار اشد تكاثفا ويعود الالم بعد يوم او يومين او ثلثة اشد مما كان فلا يجب ان يشتغل به ما امكن وما وجد عنه مندوحة بل يشتغل بتبعيد السبب وتقطيعه وتحليله وتوسيع مسام وتوسيع مسام ما احتبس فيه بلزوجاته واكثر ما يمكن هذا بادوية ملطفة ليست شديدة الاسخان فان شديد الاسخان اذا طرا على المادة بغتة لم يومن ان يكون ما يهيجه من الريح وما يحلله من المادة اكثر مما يحلله من الريح بل يجب ان يكون قدره المقدار الذي يفعل في الريح تحليلا قويا وفي المادة الرطبة تلطيفا وانضاجا لا تحليلا قويا ولذلك ربما كفا هجر الطعام والشراب اياما ولا وكذلك فان التكميد ربما هاج وجعا شديدا فيضطر حينيذ اما الي ترك التكميد واما الي التكرار والاستكثار منه لتحليل ما هيجه الاول من الريح ثم اذا استعملت الحقن المستفرغة فيجب ان كان الثفل محتبسا ان يبتدي اولا بما فيه ازلاق للثفل للعابات فيه وادهان وادوية ثغليه وهي التي تصلح لعلاج القولنج الثفلي الصرف هذا ان كان ريحيا ثم بعد ذلك يستعمل الحقن المستفرغة للبلغم ان كان بلغميا او المحللة للريح المستفرغة لها ان كان ريحيا ويجب ان تعلم انه ربما استفرغ كل شي من الاخلاط وبقي شي قليل هو المصاقب لناحية الالم والفاعل للالم فيجب ان لا يقال ان العلاج ليس ينفع بل يستفرغ ذلك ايضا بالحقن وربما كان ذلك ريحيا وحدها ويدل عليه دلايل الريح فيجب ان يستعمل الحقن المقوية للعضو والمحللة للريح بالتسخين اللطيف وربما كفي حينيذ شرب معجون قوي حار مثل الترياق ونحوه وربما كفي وضع المحاجم بالنار على موضع الوجع وربما كفاه شرب البزور المحللة للرياح وربما كفي شرب الشراب المسخن وربما كفاه الاضمدة المحللة والاقوي منها المحمرة والخردلية فانها ربما حللت وربما جذبت المادة الي عضل البطن ومياه الحمات في الوجع الشديد اذا استحم بها نفعت جدا والما النوشادري عجيب في ذلك مطلق ولو شرب ان كان بحيث يحتمل شربه وكذلك الابزن المتخذ من ما يطبخ فيه الادوية المحللة الملطفة وربما كفي الدلك اللطيف للبطن مع ذلك قوي للساق وربما هيج الوجع شرب الما البارد فهو اضر شي في هذه العلة مع قلة الغنا في اسكان العطش والنبيذ الصلب القليل خير منه والحار اسكن للوجع واضر شي بهولا البرد والهوا البارد كما ان انفع الاشيا لهم هو الحر والهوا الحار والما الحار واذا كان السبب برد الامعا وكانت المراق رقيقة اسرع الي صاحبه القولنج كل وقت فيجب ان يدفي بطنه دايما ويدفع عنه البرد بما يلبس من وبر او يشد عليه منه واستعمال المروخات من الادهان الحارة والنطولات الحارة التي سنذكرها نافع منه وربما احتيج الي تكميدات وربما احتيج الي ان يجعل في ادهانه الحارة الجندبيدستر وفربيون وما كان من القولنج البارد سببه ما ذكرناه من تحلب شي فشي الي موضع ماوف فيحدث حينيذ الوجع فعلاجه استفراغ لطيف مفرق متواتر الا ان يعلم ان هناك مادة كثيرة فتستفرغ واما التي على سبيل التحلب والتولد فالواجب ان يسقي عند وقت نوبة الوجع وفي ليلة شيا مثل حب الصبر وحب الايارج وحب المركب من شحم الحنظل والسقمونيا والسكبينج والصبر يسقي من ايها كان نصف مثقال الي ثلثي مثقال فان هذا اذا داموا عليه اياما واصلحوا الغذا عوفوا وخلصوا

فصل في القوانين الخاصه بالريحي من بين القولنج البارد

يجب ان يستعمل الحقن والحمولات والاضمدة التي نذكرها ويهجر الغذا اصلا ولو اياما ثلاثه وينام ما امكنه ويجتهد في قلع مادة الريح بالحقنة الجلاء وفي تسخين العضو بها ومن خارج علي النحو الذي ذكرناه قبل فان لم يخف ان هناك خلطا فسخن ما شيت وكمد ما شيت واجتهد ايضا في وضع المحاجم بالنار من غير شرط واذا كانت الطبيعة مجيبة فليستعن بالدلك الرقيق لموضع الوجع والتمريخ بمثل دهن الزنبق ودهن الناردين ودهن البان مسخنات والتكميد بالجاورش والملح المسخن علي المقدار الذي تراه اوفق له وادفع للريح ومما ينفعه من المشروبات ان يسقي الكروبا وبزر السذاب في مياه البزور او في الشراب العتيق او في ما العسل او مع الفانيذ وربما سقي الفلونيا فخلص

فصل في

فصل في صفة المسهلات لمن به قولنج

بارد من ريح او مادة بلغمية

فصل في حقنة تخرج البلغم والثفل

يوخذ من الحسك والبسفانج والحلبة والقرطم ومن السبستان اجزا سوا ومن التربد وزن درهمين ومن شحم الحنظل المنقى الغاريقون وزن نصف مثقال ومن التين عشرة عدد ومن بزر الكتان ومن بزر الكرفس والانيسون والقنطوريون الدقيق وحب الخروع المرضوض والبنفسج من كل واحد خمسة دراهم ومن السذاب باقة ومن ورق الكرنب قبضة يطبخ في ماء كثير برفق حتى يعود الي قليل ويمرس ويصفى ويوخذ منه قريب مائة درهم ويذاب فيه من الخيارشنبر تسعة دراهم ومن السكر الاحمر وزن سبعة دراهم ومن السكبينج والمقل من كل واحد وزن درهم ومن البورق وزن مثقال ومن دهن الشيرج خمسة عشر درهم ويحقن به وربما جعل فيه من مرارة الثور

فصل في حقنة تخرج البلغم اللزج

يوخذ اخلاط تلك الحقنة ويجعل فيها من الشحم اكثر من ذلك ويوخذ حب الخروع وزن خمسة دراهم ويحلب في ما الطلاء ويصب على ما يصفى عنه الحقنة الاولى ويجعل بدل الخيارشنبر والسكر وزن خمسة عشر درهم عسلا ويجعل دهنه دهن القرطم ويجعل فيه مثل السكبينج جاوشير اعني نصف درهم ويستعمل وربما جعل فيه دهن الخروع وكثيرا ما يقتصر علي طبيخ البرنور والحاشا والصعتر والزوفا والكمون وفطراساليون وبزر السذاب والبسفانج وقنطوريون وفوذنج والانجدان ثم يذاب فيه عصارة قثا الحمار قريبا من نصف درهم ويحقن به او يطبخ معها اصول قثا الحمار وشي من شحم الحنظل ويذاب فيه سكبينج وجاوشير ومقل من كل واحد وزن درهم ويحقن به وكثيرا ما طبخت هذه الادوية في زيت او دهن حار واحتقن به وكثيرا يحقن بالسكنجبينات المقطعة فاعلم ذلك

فصل في صفة سكنجبين يحقن به اصحاب القولنج

يوخذ من الخل قسط ومن العسل قسط ومن شحم الحنظل ثلاث مثاقيل ومن الفلفل اوقية ومن الزنجبيل اوقيتين ومن بزر السذاب البستاني ومن الحاما ومن الكاشم ومن الانيسون والافتيمون من كل واحد اربعة مثاقيل ومن الكمون الكرماني وزن مثقالين ومن بزر الشبث مثقالين ومن البسفانج اوقية يرض ذلك كله ويطبخ في الخل والعسل حتى ينتصف ثم يصفى ويحقن به وربما جعل فيه انجدان ونشاشتج ايضا وليس انا شديد الميل الي مثل هذا من التدبير

فصل في حملان حقنة نافعة مسكنة للوجع لبعض القدماء جيدة

وذلك ان يوخذ صبر وجندبادستر وميعة وعلك الانباط من كل واحد اوقية عصارة بخور مريم طري اوقيتان افيون اوقية ونصف يحتفظ به ويستعمل منه عند الحاجة قدر باقلا ويجعل في بعض الحقن وربما جعل في بعض اهال الشحوم والادهان وحقن به

فصل في حقنة قوية اذا كان ثفل عاص مع بلاغم شديدة

المزوجة متناهية في القوة والعصيان

وهو ان يحقن بما الاشنان الرطب يوخذ منه نصف رطل مع اوقية دهن خل وخمسة دراهم بورق واقوي من هذا ان يوخذ من حب الشبرم وورق المازريون والكردمانه المعشر وبخور مريم وعنطينسا وقشور الحنظل وشحم وقثا الحمار وتربد وبسفانج يطبخ الجميع في الما علي الرسم في مثله ثم يلقى علي سلاقته دهن الخروع والعسل ومرارة البقر ويحقن به او يجعل هذه الادوية في دهن حار ويحتقن بها ودهن قثا الحمار اذا احتقن به فربما اخرج بلغما لزجا كثيرا اذا صبر علي الحقنة ساعات وكذلك دهن الكجل والكاكلانج والخروع وربما احتيج عند شدة الوجع او يجعل في هذا الحقن حلتيث واتج وزن الحمار والقطران خاصة بما يسخن من العضو والفربيون في بعض الاوقات وربما احتقن بالقطران مضروبا في ما العسل الكثير الافاوية فيسكن الوجع وعصارة بخور مريم عجيبة جدا وربما احتيج الي سقمونيا وفربيون وغيره وقد يمدحون دوا يسمي ذنب الفار اذا وقع في الحقنة انتفع به وربما حقن بوزن درهمين جندبادستر في زيت وايضا يوخذ من الزوفا وزن ثلثة دراهم يصب عليه من الطلا ودهن السذاب والسمن من كل اسكرجة ويستعمل وربما جعل في الحقنة القوية ورق التين ولبن ولحا شجره

فصل في صفة ادوية مشروبة مسهلة للبلغم

من الحبوب القوية النفع في ذلك حب الشبرم بالسكبينج وايضا حب السكبينج بالشقاقل وحب السكبينج بالحرمل وايضا يوخذ تربد وصبر سقطري وشحم الحنظل اجزا سوا سقمونيا ثلث جزو ويجعل بعسل منزوع الرغوة ويحبب

فصل في صفة حب جيد للبلغم

يوخذ من شحم الحنظل وزن دانق ومن التربد وزن درهم ومن عصارة قثا الحمار وزن نصف دانق ومن الجندبادستر وزن دانق ومن الزنجبيل وزن دانق ومن ايارج فيقرا وزن ثلثي درهم وان قوبت بالسقمونيا جاز واما المسهلات الاخري

الاخري مثل الاسقفي والتمري والشهرياران والايارج مقوا بشحم الحنظل ومعه دهن الخروع ومثل السفرجلي واذا خلط ثفل وبلغم وكان الثفل كثيرا متبندقا لا يجيب دعت الضرورة الي استعمال مسهلات قوية منهـا حب بهذه الصفة يوخذ فربيون وحب المازريون النقي وسقمونيا بالسوية والشربة منه درهم

فصل في مسهل اخر قوي جدا

يوخذ قنبز من زبل الحمام وحزمة شبث ودورق ما فيطبخ الي النصف ويصفي ويسقي منه اوقيتـان وهو شديد القوة والخطر وجميع اليتوعات يحل البانها القولنج مثل الاعيه ومثل الشبرم ونحوه ويعرف حبه بمثل الضراط ومثل ضرب من اليتوعات عليه كاذان الفار يشبه المرزنجوش الكبير الورق ويتعالج به من لدغ العقرب وله لبن كثير وقد ذكرناه في الادوية المفردة

فصل في صفة حمولات قوية تخرج الثفل الكثير مع البلغم اللزج

منهـا ان تطلب الملح الجري فيحتمل منه بلوطه ويجب ان يكون طولهـا ستة اصابع ومنها بلوطه كبيرة يتخذ من خرو الفار ويتخذ فتيله من الفجل وتلوث بالعسل ويحتمل او بلوطه من عسل مخلوطه بشحم حنظل وبلوطه من قثـا الحمار وشحم حنظل ومرارة البقر والنطرون والعسل او شحم حنظل مع نانخه بحري وحده وايضا شحم الحنظل عنزروت نانخه وايضا عسل وحضين وشحم الحنظل وملح اجزا سوا وايضـا شيـا مشترك للبلغمي والثفلي والريحي ✽ نسخته ✽ يوخذ من شحم الحنظل ومن الجندبادستر من كل واحد مثل نواه ومن القطران ملعقتان استعمل مع شي من عسل وعصاره بخوز مريم قوية جدا يحتاج اليها اذا لم ينجع شي وكثيرا ما يحتاج الي السقمونيا وبزر الانجره بل الافربيون

فصل في صفة حقنه جيدة للريحي

يوخذ الحشـا والزوفا والسذاب اليابس والسعتر والوج وبزر السذاب وبزر الفنجنكشت وحب الخروع المرضوض والبابونج والحسك والقنطوريون والشبث والبزور الثلاثه يعني بزر الكرفس والرازيانج والكمون والانجذان والعطراساليون اجزا سوا يطبخ في عصارة السذاب والفوتنج طبخـا شديدا في عصارة كثيرة حتي ان ترجع الي قليل ثم يوخذ من الزيت جزو ومن العصارة المطبوخه جزوان ويطبخان حتي يبقي الزيت وحده ثم يوخذ منه قدر حقنه ويجعل فيه شحم البط والماعز وشي من جاوشير وسكبينج ويحقن به وان اخذت العصارة نفسها وحل فيهـا من الصموغ المذكورة مع شحومها وجعل فيهـا وزن عشرة دراهم عسل واحتقن به كان نافعا وادخـال الجندبادستر والحلتيث في حقنهم نافع جدا وربمـا حقن بوزن عشرين درهم زيت قد اذيب فيه وزن عشرة دراهم ميعه سايلة فكان نافعا وربمـا احتقن بالبورق الكثير المحلول في عصارة السذاب والمبلغ الي عشرة دراهم ومن الملح الي خمسة عشر درهم وقد يحقنون بدهن السذاب ودهن الناردين ودهن البابونج ودهن الفجل ودهن الميعة ودهن الخروع

فصل في صفة حمولات للرياح

يسحق السذاب بما العسل حتي يصير كالخلوق ويجعل معه نصفه كمون وربعه نطرون ويتخذ منه بلوطه طولها ستة اصابع وايضا حمول متخذ من بزر سذاب والجندبادستر مع عسل ومرارة البقر وبورق من كل واحد منها نصف مثقال وايضا سكبينج ومقل وبورق وحنظل وخطمي يتخذ منهـا بلوطه

فصل في صفة حقن وحمولات لصاحب برد الامعـا بلا مـادة

اما حقن من به قولنج من مزاج بارد بلا مادة وحمولاته فهي مثل حقن اصحاب القولنج الريحي وحمولاته وربما نفعهم القطران وحده اذا احتقن بوزن درهمين منه في زيت وكذلك ينفعهم ذرق الحمام وحده اذا احتقن به في عصارة الفوتنج ودهن حب الخروع

فصل في الابزن والحمامات والنطولات

الابزن شديد النفع من اوجـاع القولنج وخصوصـا اذا كان ماوه ما طبخت فيه الادوية القولنجيه فانه بحرارته المستفادة من النـار وبقوته المستفـاده من الادوية يحلل سبب الورم وبرطوبته مع حرارته يرخي العضو فيسهل انفشاش السبب الفاعل للوجع ويرخي عضل المقعدة وذلك مما يعين علي اندفاع المحتبس لكن الابزن يحدث الكرب والغشي بما يرخي من القوة فيجب ان يستعمل الضعيف علي تحرز ويقرب منه عند استعماله اياه ما يقوي القوة من روايح الفاكهه والعطر والكرد باك والخبز الحار وما يستلذه ويسكن اليه ويجتهد حتي لا يغمر المـا صدره وقلبه ومياة الحمات شديدة الموافقة للقولنج البارد اذا اجلس فيهـا كما ان الحماة الغذيه الاولي به لا يقربهـا واذا ملي بعض الاواني من مياه الحماة او مياه طبخ فيها الادوية القولنجيه وفرق في اصله ثقوب كثيرة لا يكاد يحس لضيقها ويستلقي العليل ويرفع الانا عنه الي قدر قامه ويترك يقطر منه علي بطنه قطرا متفرقا متواترا كان شديد النفع جدا

فصل

فصل في كلام كيفية الحقن والاتها

اما انبوبة الحقنة فاجود شكل ذكرلها الاوايل ان تكون الانبوبة قد قسم دايرتها بثلث وثلثين وجعل بينهما حجاب من الجسد المتخذ منه الانبوبة وقد الحم بالانبوبة الحاما شديدا فصار حجابا بين جزوية المختلفين ويكون الزق مهندما علي جملة الانبوبة سد راس الجزو الاصغر بلحام قوي لئيلا يدخله الهوا ويكون له تحت الزق في موضع لا يدخل المقعدة منفذ يخرج منه الريح فاذا استعملت الحقنة وحقرت بقوة الريح عادت الريح وخرجت من الجز الذي لا تدخله الحقنة فاستقرت الحقنة استقرارا جيدا لان الريح هي التي تعود بها الي خارج وتخرج الي الغيام بسرعة ثم يجب ان يتامل فان كان الوجع مايلا الي ناحية الظهر حقنت العليل مستلقيا وهذا اولي بمن كان قولنجه بمشاركة الكلية فان كان مايلا الي قدام حقنته باركا وبالجملة فان الحقن باركا اوصل بالحقنة الي الامعا وقد يحقن مضطجعا علي اليسار وقد وسد الورك بمرفقه واشال الرجل اليمني ملصقا اياها بالصدر وترك الرجل اليسري ممسوطة فاذا حقن نام علي ظهره وكذلك كل من يحقن ومن الناس من لا يحتاج الي ذلك ومن الناس من الاصوب له ان يدخل الخنصر في مقعدته مرارا وقد مسح بالقيروطي حتي يتسع [illegible] الانبوبة ومن الناس من لا يحتاج الي ذلك فان اردت فاجعل ما تراه من ذلك ثم امسح الانبوبة والمقعدة [illegible]وطي وادفعها فيها دفعا لا يوافي محبسا من الامعا بل لا يجاوز المعا المستقيم فاذا وقع كذلك لم تدخل الحقنة واذا سويت الانبوبة في موضعها فصب الحقنة في موضعها ثم اعصرها بكلتي يديك عصرا جيدا متصلا ليس بذلك العنيف فكثيرا ما يتفق ان تندفع الحقنة في مثل ذلك الي [illegible] فوق مكان الحاجة والصواب عند مثل ذلك وعند اندفاع الحقنة الي فوق ان يمد شعر الراس ويرش الما البارد علي الوجه ويعان علي جذب الحقنة الي اسفل واعلم ان الحقنة اذا استعملت ولم يكن بد من استعمال الجولات ليحدرها مع العلة ومع هذا فلا يجب ان يكون زرقك للحقنة بذلك الرقيق فلا تبلغ الحقنة مكان الحاجة واذا ازعجت الحقنة ومالت الي الخروج فلا يمنع من ذلك بل اعدها من ساعتها كما هي ويجب ان لا يحقن المريض وهو يعطس او يسعل واعلم ان الحقنة المعتدلة القدر لا تبلغ منفعتها الامعا العالية واذا كانت كثيرة كثر ضررها وخيف من افاتها والثخينة تلزم وتفعل مضرة كثيرة والرقيقة لا تنفع وتكون في حكم القليلة

فصل في سقي دهن الخروع في علاج القولنج البارد ولمن يعتاده

ان سقي دهن الخروع من انفع الاشيا لهم اذا قدرت علي واجبه وفي وقته والبزور وانما يسقي بعد ان ينقي البدن بمثل حب السكبينج او غيره ويسقي في اليوم الاول وزن مثقالين وفي اليوم الثاني يزاد نصف مثقال وكذلك يزاد في كل يوم نصف مثقال الي مثقال الي السابع ثم لا باس بان ينزل قليلا حتي يكون قد وافي مثقالين وله ان يقف عند السابع وكلما صب علي ما البزور خلط به خلطا شديدا بالخوض ويجب في كل يوم يشربه ان يوخر الغذا ما بين ست ساعات الي قريب من عشر ساعات وحتي لا يحس بحسا فيه رايحته ثم يتغذي عليه الاسفيذباجات وان اشتهي الحموضة فالزيرباجات ويكون شرابه ما العسل ويجب ان يحفظ اسنانه بعد شربه بان يدلكها بالملح المقلوا ثم يتبعه دهن الورد الخالص يدلك به واذا فرغ من استعماله شرب بعده ايارج فيقرا مقوا بشحم حنظل ونحوه وغير مقوا ان لم يحتج اليه فان ايارج فيقرا يدفع مضرته عن الراس والعين

فصل في صفة ادوية تنفع اصحاب القولنج البارد

علي سبيل الهضم والاصلاح والخاصية ليس علي سبيل الاستفراغ وهذه الادوية مشروبات وضمادات وكمادات ومروخات وحيل اخري من المشروبات الثوم فان الثوم له خاصية عجيبة في تسكين اوجاع القولنج البارد مع انه ليس له تعطيش كالبصل وربما تناول منه المقولنجي عند احساسه بابتدا القولنج البارد وهجر الطعام اصلا وامعن علي الرياضة ولا ياكل شيا بل يبيت علي شربه من الشراب الصرف يتقبل ويعافي ومن المشروبات المسكنة لاوجاعهم ان يسقوا افسنتين وكمون اجزا سوا او يسقوا حشيشة الجاوشير وحدها او مع كمون او يوخذ انيسون وفلفل وجندبادستر اجزا سوا ويسقي منها وزن درهم ونصف او يسقوا الشهريار والكموني والترياقات ان لم يمنع من ذلك مانع حاضر والجندبادستر مع الفوذنج عجيب جدا ✽ ترتيب جيد مجرب ✽ ومما جرب ان يسقي اصول السوسن اربعة دراهم فيما طبخ فيه فراسيون او في ما الجبن والسوسن نفسه هذا القدر وايضا يسقي من الحرف وزن خمسة دراهم في ما الفانيذ السحري واوقية من دهن السمسم وايضا لها اصل الغرب اربعة دراهم زنجبيل ثلاثة دراهم الجوز التمري من كل واحد ستة دراهم ومن الما العذب قسط ترض الادوية وتطبخ في الما حتي يبقي الثلث ويكون تحريكه بقضبان السذاب ويسقي كل يوم اوقيتين وايضا يوخذ قشور اصل الغرب وقضبان السذاب والزنجبيل ويطبخ في اربعة امثاله ما حتي يبقي الثلث ويسقي منه في كل يوم اوقيتين ويفعل ذلك ثلاثة ايام ويراح ثلثة ويجب اذا سقوا ما العسل ان يكون ذلك شديد الطبخ فان الضعيف الطبخ يورث النفخ والتي لها فعل يصدر عن خاصية مرقة الهدهد وجرمه وايضا الحراطين المحققة نافعة مما ذكروا في اوجاع القولنج واما خروا الذيب الذي يكون عن عظام اكلها وعلامته ان يكون ابيض لا خلط فيه من لون اخر وخصوصا اذا طرحه علي الشوك فانه انفع شي له ويسقي في شراب او في ما العسل او يلعق في عسل ملعقات بعد ان يعجن علي الرسم او يطيب بملح وفلفل وشي من الافاوية فان وجد في خروه عظم كما هو فهو عجيب ايضا ويدعي ان تعليقها نافع فضلا عن شربها ويامرون ان يعلق في جلد نامور او ايل او صوف كبش يعلق به الذيب وانغلت منه وجالينوس يشهد بنفعه تعليقا ولو في فضة وقد قيل ان جرم معا الذيب اذا جفف ويحقف كان ابلغ في النفع من زبله وليس ذلك ببعيد ومما يجري هذا المجري العقارب المشوية فانها شديدة المنفعة من القولنج ويجب ان يجرب هذا علي القولنج الصحيح حتي لا يكون تجربة قد جربوه علي قولنج كاذب هو تابع لحصاة الكلية فنفع في حصاة الكلي بالذات وفي القولنج بالعرض ومما يحمد في اوجاع القولنج واشتداد الوجع ان يسقي قرن ايل محرق فيزعمون انه يسكن الوجع من ساعته

فصل في

فصل في اضمدة القولنج البارد

واما الاضمدة فمنها اضمدة فيها اسهال ما كاضمدة تتخذ من شحم الحنظل مع لب القرطم واطلية تتخذ من مرارة البقر وشحم الحنظل ونحوه ومنها اضمدة لا نقصد بها الاسهال مثل التضميد ببزر الانجرة مع لب القرطم والتضميد بالبزور والحشايش المذكورة التي تقع في الحقن ويضمدون بحب الغار وحده ❀ نسخة ضماد ❀ يوخذ شمع ثماني كرمات علك البطم ست كرمات تربد ثلاث كرمات ميويزج كرمة ونصف عاقرقرحا مرزنجوش حب غار بزر انجرة ترمس يابس شحم حنظل من كل واحد كرمة ونصف سقمونيا اوقية وثلث كرمات مرارة ثور مقدار الكفاية يتخذ منه طلا تسخين وايضا خربق وبزر انجرة افسنتين من كل واحد جزو ومرارة ثور شمع من كل واحد نصف جزو شحم الاوز ثلثة اجزا يلطخ من الصرة الي اصل القضيب وان جعل فيه ما هو ذانة فهو اجود وربما زيد فيه قشر النحاس

فصل في كمادات القولنج البارد

اما الكمادات فمثل الجاورش والدخن المقلو والمتخذ من البزور والحشايش المذكورة في الحقن مسحوقة منخلة او مجعولة في زيت مسخن واما المروخات فمنها دهن قثا الحمار ومنها دهن خردل ومنها اي دهن شيت من الادهان الحارة بعد ان يجعل فيه جند بادستر وفربيون بحسب العادة

فصل في علاج القولنج الصفراوي

هذا بالحقيقة يجب ان يعد من باب المغص الا انا جرينا علي العادة فيه لانه من جلة اوجاع هذا المعا وقد يغلط في علاجه غلطا عظيما فيستعمل الملطفات والمسخنات واسهل من هذا ان يكون الخلط منصبا في فضا المعا ليس بذلك المنشرب كله فيكفي في علاجه تعديل المزاج والاخلاط واستعمال الاغذية الباردة المرطبة والاجاص المغروز بالابرة المنقع في الجلاب يوخذ منه الي عشرين عددا وكذلك اسهال المادة بمثل نقوع الاجاص مع المشمش وبمثل ما الرمانين وبمثل الترنجبين والشيرخشت وبمثل قليل سقمونيا بالجلاب وبمثل البنفسج وشرابه وقرصة مربابه وربما كفي الحطب فيه تناول حب القرطم مع التين او تناول زيت الما قبل الطعام او تناول لسلق المطبوخ المطيب بالزيت والمري وقد تدعوا الحاجة فيه الي ان يستعمل حقن من ما اللبلاب مع بورق وبنفسج ومري ودهن بنفسج او بما الشعير بدهن بنفسج او بورق او بما الشعير بدهن بنفسج وبورق واما المشرب فيحتاج فيه الي مثل ايارج فيقرا فانه انفع دوا له والسقمونيا مع حب الصبر ومن الحقن حقنة بهذه الصفة ❀ ونسخته ❀ يوخذ من الحسك ثلاثين درهم ومن ورق السلق قبضة ومن البنفسج وزن سبعة دراهم ومن الحلبة والقرطم واصل الرازيانج وحب البطيخ المرضوض من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن السبستان ثلثون عددا ومن الترنجبين وزن ثلثين درهم ومن الخيار الشنبر وزن عشر دراهم يطبخ الجميع علي الرسم في مثله ويصفي ويلقي عليه من المري وزن اثني عشر درهم ومن السكر الاحمر وزن اثني عشر درهم ومن الصبر مثقال ومن البورق مثقال ويستعمل وقد يوافق في هذا الباب ايضا سقي خروا الذيب او يجعله في الحقن والمخدرات اوفق في هذا الموضع فانها مع تسكين الوجع ربما سكنت حدة المادة الفاعلة للوجع واصلحه

فصل في علاج القولنج الكاين من احتباس الصفرا

علاجه ان تفتح مجاري المرار ويعمل ما اشرنا اليه في باب اليرقان ثم يستعمل الاشيا التي فيها تنفيذ وجلا مثل لب القرطم بالتين ومثل معجون الخولنجان وربما كفي فيه تقديم السلق المسلوق المطيب بزيت الما والمري والخردل علي الطعام

فصل في علاج القولنج الورمي الحار والبارد

اما الكاين عن ورم حار فيجب ان يستفرغ فيه الدم بالفصد من الباسليق ان كان السن والحال والقوة وساير الموجبات ترخص فيه او توجبه فان كان الورم شديد العظم ويبلغ ان يشاركه الكلي فيحتبس البول فيجب ان يفصد من الصافن ايضا بعد الباسليق ويبدا اولا في علاجه بالمتناولات الباردة الرطبة بمثل ما الخيار ولعاب بزر قطونا وما اشبه ذلك غير القرع فان له خاصية رديه في امراض الامعا ومن ذلك ان يوخذ من بزر قطونا وزن اربعة دراهم ومن دهن الورد الجيد وزن اوقية ويضرب باوقيتين من الما ويشرب لتليين الطبيعة وما الرمانين وما ورق الخطمي وما الهندبا وما عنب الثعلب وقد يجعل في امثالها الشيرخشت والخيارشنبر ويشرب واذا احتاج في مثل هذا الحال الي الحقن حقن بمثل ما الشعير مع شي من خيارشنبر وشيرخشت فان كان قد طبخ في ما الشعير سبستان وبنفسج كان اوفق وان خلط بما الشعير ما عنب الثعلب والكاكنج كان اشد موافقة وانما استحب له الحقن بلبن الاتن ممروسا فيه الخيارشنبر ودهنه ودهن ورد وشيرج وربما وجدت في المادة الصفراوية والحارة كثرت فاحتجت حينيذ ان تسهل بمثل السقمونيا وبالصبر علي حذر ثم تقبل علي التبريد والترطيب والعلاج بحسب الورم ليكون ذلك انفع وانجع فاذا جاوزت العلة هذا الموضع وظهر لين يسير فالواجب ان يجعل في حقن ما الشعير ما ورق الخطمي وبزر كتان وشي من قوة الحلبة والبابونج والشب او عصارتهما او دهنهما والكرنب ويجعل فيه المثلث من عصير العنب والخيارشنبر وكذلك يجعل فيما يشربه للاسهال سكر احمر ويجعل غذاه الحمص المطبوخ مع الشعير المقشر ويسقي ايضا ما الرازيانج واما الاضمدة بحسب الاوقات فمن نفس ما يتخذ منه الحقن بحسب ذلك الوقت يبتدي اولا بالاضمدة المبردة وفيها تليين ما مثل البنفسج ومثل بزر الكتان ثم تميل الي الملينات اكثر من البابونج وقيروطيات مركبة من مثل دهن الورد مع دهن البابونج والمصطكي والشحوم فاذا ارتفع قليلا جعلت فيها مثل صمغ البطم والحلبة والزفت واما الكاين عن الورم البارد وهو

وهو قليل جدا في معالجاته المفيدة ان يوخذ من دهن الغار جزو ومن الزيت وشحم الاوز بالسويه جزو فانه عجيب وتنفعم الاضمدة المتخذة من القيسوم والشبث والاذخر واكليل الملك وساير الادوية التي نعالج بها الاورام البارده مما علمت في كل موضع ومما ينفع فيه جدا ضماد القيسوم المتخذ بقفر اليهود

فصل في علاج القولنج السوداوي

يجب ان يستفرغ السودا بمثل طبيخ الافتيمون وحب اللازورد ونحوه ثم يتبع بحب الشبرم والسكبينج وان احتيج الي حقن جعل فيها بسفانيج وافتيمون واسطوخودس وجعل في جملة الحقن حجر اللازورد مسحوقا كالغبار او حجر ارمني وربما جعل في حقنه قشور اصل التوث ويضمد بطنه ويكمد بمثل الحبة السودا والحرمل والسعتر والفوذنج مطبوخ في الخل

فصل في علاج القولنج الثفلي

اما الكاين بسبب الاغذيه فان امكن ان يقذف الباقي منها في المعده فعل ويمال بالغذا الي المزلقات البارده والحاره والمعتدلة بحسب الواجب والمزلقات هي مثل المرق الدسمه خاصه مرق ديك هرم يغذا حتي يسقط ولا تبقي له قوه ثم يذبح ويقطع ويكسر عليه عظامه ويطبخ في ما كثير جدا مع شبث وملح وبسفانيج الي ان يتهرا في الما ويبقي ما قوي فيحسي ذلك وربما جعل عليه القرطم ومثل مرقة الاسفيذباجات بالفراريج المسمنة ومثل مرقه الاجاصيه وغير ذلك وهذه المزلقات اما ان يكون تخرجها واما ان يلينها وتجري بينها وبين جرم المعا فيفصل بينهما ويعد الثفل تنزلق واذا شرب مسهل او استعملت حقنه سهل اخراج الثفل به ويستعمل الحقن الخفيفه المذكورة في الصفراوي وحقنه من عصارة السلق والبنفسج المسحوق والمري والشيرج والبورق علي ما نعلمه وحقنه هكذا ❊ نسخته ❊ يوخذ من السلق قبضه ومن النخاله حفنه ومن التين عشر عددا ومن الما سبعة ارطال ويجعل فيها من الخطمي الابيض شي ويطبخ حتي يرجع الي رطل ويصفي ويلقي عليها من السكر الاحمر وزن عشره دراهم ومن البورق مثقال ومن المري النبطي نصف اوقية ومن الشيرج نصف اوقية ويحقن به وتعاد الحقنه بعينها حتي تستخرج جميع البنادق وايضا حقنه مثل هذه الحقنه ❊ نسخته ❊ يوخذ من الحسك ومن البسفانيج ومن الشبث ومن القرطم المرضوض من كل واحد عشره دراهم ومن الاجاص عشر عددا ومن البنفسج حفنه ومن التربد وزن درهمين ومن بزر الكتان وبزر الكرفس من كل واحد ثلثة دراهم ومن الترنجبين والتمر هندي من كل واحد ثلثين درهم ومن الشيرخشت والخيارشنبر من كل واحد اثني عشر درهم ومن قضبان السلق وقضبان الكرسنه قبضه قبضه الكرنب يطبخ علي الرسم في مثله ما ويجعل علي طبيخه المصفي مري وسكر احمر من كل واحد خمسة عشر درهما ومن البورق مثقال ومن الشيرج عشر مثاقيل ويحقن به وان كان الامر شديدا ولم ينتفع بمثل هذا الحقن استعملت الحقنه القويه المذكورة في باب القولنج البلغمي الموصوفه بانها نافعه من البلغمي الكاين مع ثفل كثير وفيها الحقنه الاسفانيه ❊ المشروبات ❊ واما المشروبات فمثل التمري والشهريارات والاسقفي والسفرجلي وانما استعمل بعد ان لا يوخذ المزلقات المذكوره في باب القولنج الصفراوي كثير نفع ومما هو بين القوتين ان يوخذ السكر الاحمر او الفانيذ مدافا في مثله دهن الخل ويشربه وكذلك طبيخ التين مع سبستان يشربه بالمثلث وان لم تنفع هي ولا ما ذكرناه من الجوارشنات المذكوره لم يكن بد من الحبوب والاشربه القويه المذكوره في باب القولنج البلغمي المنسوبه الي انها شديدة النفع من الاحتباس الشديد عن البلغم والثفل الكثير ومن الجيد القوي في ذلك ان يطبخ الزبيب والسبستان والخيارشنبر كلا بوجبه الحال ويصفي ماوه ويجعل فيه ايارج فيقرا مثقال مع شي من دهن الخروع وايضا يوخذ من ايارج فيقرا وزن مثقال مع وزن تسعه دراهم دهن خروع ويسقي في طبيخ الشبث وايضا لمن استكثر من اكل السمك البارد والبيض المسلوق بافراط فيه ان يستف شي من الملح ويشرب عليه ما حار مقدار ما يمكن ثم يتحرك ويرتاض بعنف ما فربما اسهله واما ان كان السبب شدة تحلل من البدن وتعريق او حرارة ويبس من البطن فيجب أن يستعمل العلاجات الخفيفه المذكوره في باب الصفراوي ويجب لهم وللذين قبلهم ان يتناولوا قبل الطعام المزلقات من الاجاص والسلق المطيب بالزيت العذب والمري والشيرخشت والتمرشت والعنب والتين والمشمش ويتناول المري علي الريق او زيتون الما علي الريق ويكثر في طعامه الدسومات ويتحسي قبل الطعام سلاقة الكرنب المطبوخه بلحم الخروف السمين والدجج المسمنه وان كان التحلل في البدن مفرطا كتفه بمثل دهن الورد ودهن الاس مروخا وقيروطيا واقل من الحمام مع استعمال ساير التدبير المذكور بل جعل استحمامه بالما البارد وان كان السبب كثرة الدرور اخرج الثفل بما تعرفه ثم استكثر من تناول مثل التمر والزبيب الحلو الرطب والفانيذ وجميع ما يقلل البول ويلين الطبيعة

فصل في علاج القولنج الكاين من ضعف الدافعة

هذا الضرب ينفع منه استعمال المقويات للطبيعة والترياق والمثروذيطوس والسجزينا والرجرنا ويستعمل في اسهاله مثل ايارج فيقرا بما الافاويه ودهن الخروع ويجب ان يكون غذاوه من الاغذية الجيده مثل الاسفيذباج والزيرباج بلحمان خفيفه محموده

فصل في علاج القولنج الكاين من ضعف الحس وذهابه

هذا الضرب ينفع منه تناول مثل اللوغاذيا ومثل الانقرديا والفنداديقون والترياق والمثروذيطوس ومن الاشربه مثل الجنديقون والميسوسن والشراب الصرف ومن الادهان شربا وحقنا دهن الكاكلانج ودهن الخروع ودهن القسط خاصه والقطران في الزيت والزفت في الزيت علي ما علمته في مواضع سلفت

فصل

فصل في علاج القولنج الالتوائي

افضل علاجه ان يجلس صاحبه في مكان مطمين ويدبر بطنه بالمس اللطيف والمسح المستوي المعتدل لامعا الي الموضع وكذلك يمسح ظهره ويشد ساقاه شدا قويا

فصل في علاج القولنج الكاين عن الدود

يجب ان يعرف من كلامنا في الديدان ومعالجاتها فان كان فوق السرة استعملت المشروبات وان كان عند السرة وتحتها فالحقن المذكوره هناك

فصل في علاج الفتقي

هو اصلاح الفتق ثم يدبر القولنج في نفسه ان لم يزل باصلاح الفتق

فصل في تدبير المخدرات

قد ذكرنا في التدبير الكلي كيفيه وجوب اجتناب المخدرات وان اشتدت الضروره ولم يكن منها بد فاوفقه الفلونيا ومعاجين ذكرناها في ابقرابادين وكل ما يقع من المخدر جندبادستر ومنها اقراص اصطيرا مخدر ❁ نسختها ❁ يوخذ زعفران ميعة سايلة زنجبيل دارفلفل بزر البنج من كل واحد درهم افيون جندبادستر من كل واحد ربع درهم يتخذ حبوب صغار والشربه من ثلثي درهم الي درهم ❁ دوا جيد ❁ يوخذ اصل العلويقا وزعفران وقردمانا وسعد من كل واحد اوقيتين ورق النعناع اليابس فسط مر دار فلفل حماما سنبل هندي من كل واحد ثلاث اواق بزر كرفس انجذان زنجبيل سليخه حب بلسان من كل واحد اربع اواق افيون بزر الشوكران قشور اليبروج من كل واحد اوقيه عسل مقدار الكفايه يستعمل بعد ستة اشهر وايضا يستعمل بعض الحقن المعروفه المعتدله ويجعل فيها جندبادستر نصف درهم افيون مقدار باقلاه واقل وربما جعل الافيون ونحوه في ادهان الحقنه للقولنج وربما جعل مع ذلك سكبينج وحلتيت ودهن بلسان وشي من مسك وربما اتخذت فتيله من الافيون والجند بادستر مدوفين في زيت البزور ويغمز فيها فتيله ويدس في المقعده ويجعل لها هدب خيطي يبقي من خارج يسل كل ساعه ويجدد عليه الدوا

فصل في تغذية المقولنجين

اما ان جميع اصناف القولنج تحتاج الي غذا مزلق ملين فهو امر لاشك فيه واما انه يحتاج الي مقو فامر يكون عند ضعف يظهر لشدة الوجع وكثرة الاستفراغ والمقويات هي مياه اللحم المطبوخه بقوة وصفرة البيض النيمرشت ولب الخبز المدوف في مرقه الشراب واما ترك الغذا اصلا نافع للقولنج البلغمي والريحي وغير ذلك فهو امر يجري مجري القانون وربما احتيج ان يجعل الزبد والسقمونيا في مرقهم وفي خبزهم ويجب ان يكون خبزهم خشكار مخمرا غير فطير وينفع اكثرهم اولا يضرهم التين والجميز والزبيب والموز الرطب كل ذلك اذا كان حلوا والبطيخ الشديد الحلاوه الشديد النضج ثم غذا الورمي والصفراوي المزلقات البارده مثل ما الشعير ومرقه العدس اسفيذباجه ومرقه الاسفاناخ ان لم يخف نفخ الاسفاناخ والاجاصيه ونحوها واما مرقه الديك الهرم والقنابر والفراخ فمشتركة للثقلي والبارد باصنافه ولا رخصه في لحم الديك الهرم واما لحم القنبره فقوم لا يرخصون فيها لما يتوقع من اللحم المجلوب قوته في السلق من العقل وقوم مثل روفس وجالينوس في كتبه وخصوصا في كتاب الترياق يقضي بان لحمها نافع ولو مشويا ولحم الهدهد كذلك ويجرع المري النبطي قبل الطعام سبع حسوات نافع في كلها لاحراره عظيمه فيه وكذلك النيمرشت نافع لهم ثم ما يخص القولنج تناول المري والثوم في طعامهم وتبزير طعامهم بالكراث وتمليحه وتفويهه بالدارصيني والزنجبيل والزعتر والكمون والانجره والقرطم ويجب ان يتناولوا الاسفيذباجات برغوة الخردل ويكون ملحهم من الدراني المبزر المخلوط بالقرطم والشونيز والكمون والانيسون ويجتنبون جميع البقول الا السذاب والسلق وفي النعناع ايضا نفخ ومن اشربتهم الشراب الريحاني الصرف وشراب العسل بالافاويه

فصل فيما يضر المقولنجين

الاشيا التي تضرهم منها اغذيه ومنها افعال فاما الاغذيه فكل غليظ من لحم الوحش حتي الارنب والظبي والبقر والجزور والسمك الطري خاصه كان رطبا او مالحا وكل مقلو من الحمان ومشوي وجميع بطون الحيوانات بل جميع اجرام اللحوم الا ما استثناه قبل ويضرهم السميذ والفطير ويضرهم السكباج والمضيره والخل بزيت والكشكيه والمهط واللوزينج والقطايف اقل ضررا وكذلك الخشتنانكاه كلها ضاره والفتيت والزلابيه والالبان والجبن العتيق والطري وكلما فيه نفخ من الادويه والبقول كلها سوا ما ذكرناه من مثل السلق والسذاب البارد والنعنع قد يضرهم بنفخه وكذلك الجرجير والطرخون ضار لهم ايضا ومثل الزيتون وجميع الفواكه الا المشمش والاجاص للصفراوي والحار والمتاذي من حراره فقط دون غيرهم والبطيخ الحلو قبل الطعام في حال الصحه غير ضار لاكثر المقولنجين واما القرع خاصه والقثا والفقد والسفرجل وبيض الكرنب وبيض السلجم والقنبيط والكمثري والتفاح وخصوصا الحامض والعافص والزعرور والنبق والغبيرا والكندس الطبري والتوث الشامي والاميرباريس والسماق والحصرم والريباس وما يحمض منها وما يشبهها فاغذا ابه ولنج لا سبيل له الى استعمالها وكذلك يضرهم الجوز واللوز الرطبان جدا والباقلي الرطب والرمان الحلو اقل ضررا من الحامض واما الافعال التي يجب ان يحذروها فمثل حبس الريح وحبس البراز والنوم علي براز في الرطب وخصوصا يابس بل يجب ان يعرض نفسه عند كل نوم علي الخلا واعلم ان حبس الريح كثيرا ما يحدث القولنج باعتياده انزال حصره اياه حتي يجتمع شيا واحدا ملتئما وباحداثه ضعفا في الامعا وربما ادي ذلك الي الاستسقا

وربما ولدظلمة البصر والدوار والصداع وربما ارتبك في المفاصل فاحدث التشنج والحركه علي الطعام ردي لهم وشرب الما البارد والشراب الكثير علي الطعام

فصل في ايلاوس وهو مثل القولنج اذا عرض في المعا الدقاق

ان ايلاوس قد يعرض من جميع الاسباب التي يعرض لها القولنج ويجب ان يرجع في اسبابه واعراضه وعلاجاته الي ما فصل في باب القولنج وقد يعرض بسبب سقي اصناف من السموم يفعل ايلاوس وقد يعرض لشدة قوة المعا الماسكه فيشتمل علي ما فيه ويحبسه ومما يفارق به القولنج في احكامه انه كثيرا ما يكون عن سو المزاج المفرد اكثر مما يكون منه القولنج واكثره من مزاج بارد وخصوصا اذا اتفق ان كانت المعدة حارة جدا والتوا المعا وشدة الريح والبلغم وربما كان سببه شرب ما بارد علي غير وجهه وان الريحي منه ايلامه بايقاع السدة اكثر من ايلامه بتمزيق الطبقات بل كان جميع مضرته من ذلك وهذا بخلاف ما في القولنج والورمي قد يكثر فيه اكثرهما في القولنج وهو ردي جدا ويكثر القتقي ايضا والثفلي منه شديد الوجع حدا وكثيرا ما ينتقل القولنج الي ايلاوس وهذا شي كالكاين في الغالب واكثر ما يقتل ايلاوس في السابع وهو يعدي من بعضهم الي بعض ينتقل في الهوا الوبا ومن بلاد الي بلاد يومني هوا الي هوا انتقال الامراض الوافده قال ابقراط اذا حدث من القولنج المستعاذ منه فواق وقي واختلاط عقل وتشنج بكل ذلك دليل ردي وهذه الاعراض تعرض له بمشاركه المعدة وبمشاركه الدماغ قال ابقراط اذا حدث من تقطير البول ايلاوس مات صاحبه في السابع الا ان يحدث حمى فيجري منه بول كثير وجالينوس لم يعرف السبب في ذلك والبلغمي والريحي ينتفع بالحمى ايضا واذا اشتد تواتر القي الخبيث والكران والعواق فقل وجودة القارورة في هذه العله غير كثير الدلاله علي الخير فكيف ردانها واردي ايلاوس الذي يقذف فيه الزبل من فوق ويسمي المنتن ثم الذي يكون فيه العرق منتنا نتن الزبل ثم الذي يكون فيه النفس منتنا ثم الذي يكون الجشا فيه منتنا ثم الذي يكون الريح السافلة فيه منتنه

فصل في العلامات

علامات ايلاوس ان يكون الوجع فوق السرة ولا يخرج شيا البته من تحت ولا ينتفع بالحقنه كثير انتفاع كما قال ابقراط وربما اندفع ثقله الي فوق فقا الزبل والدود وحب القرع وانتن فمه وجشاوه بل وربما انتن جميع بدنه وهذه دلايل لا تختلف واحتباس خروج الشي من اسفل لازم لهذه العله واما عظم حال القي الزعيج فليس ملازم انما يعلم عند الخطر لكن حركه القي والتهوع في هذا اكثر منها في القولنج لان هذا في معا اقرب الي المعده وكذلك عروض الكرب والغم والخفقان والغشي والسهر وبرد الاطراف فان هذا في ايلاوس اكثر منها في القولنج ويكون الثفل في البلغمي والثفلي فيه اشد مما في القولنج لانه في عضو اشد ارتفاعا واضعف جرما واقل استعراغا علي البدن وقد يظهر فيه من تهيج العين اكثر مما في القولنج ثم علامات تفاصيلة مثل علامات تفاصيله القولنج مع علامات ايلاوس من موضع الوجع وحركته وقلة انتفاعه بالحقن لكن الكاين من السموم يدل عليه عروض دلالات احري قبل استدادة فان الذي سببه السم قد يودي الي الضعف والاسترخا والخفقان في اول ما يعرض قبل ان يشتد ويعظم وجعه ويدل عليه ان لا يعرف سبب اخر ظاهر والكاين من قوة الامعا فيدل عليه شدة صلابة الثفل وسرعه في الزبل ولا يكون هناك حمي ولا سقوط قوة شديد

فصل في العلاج

ان علاج ايلاوس يقرب من علاج القولنج الا انه اقوي والمشروب فيه انفع ولابد ايضا من الحقن فانه اذا شرب من فوق وامتنع يحقن من اسفل كان عونا جيدا للمشروب سوا قدمت الحقنه واخرت بحسب الحاجه وايهما قدم وجب ان يجعل الاخر اضعف وكثيرا ما يسكن وجعه بتجرع الما الحار لوصوله اليه بالقرب محللا لما يوذي فيه وقوم يرون ان من الصواب ان يسوي المعا اولا بوضع منفاخ فيه بالرفق حتي تصل الحقنه الي الموضع البعيد وصولا سهلا والفصد هاهنا اوجب فانه ان كان ورم لم يكن منه بد وان كان وجع شديد خيف منه الورم فوجب الاستظهار به وهذا قد يعرض منه تعرق الاخلاط الرديه في البدن لاحتباسها عن الدفع حتي يفتن البدن واذا تفرقت احلاط رديه في البدن وصعب اخراجها بالاسهال كان الفصد من الواجب وكذلك الاطراف ايضا مما يمنع المادة المولمه بغوورها عن العورة ويكاد ان يكون استعمال المزلقات المايلة الي الحرارة واللعابات الحاره مع دهن الخروع نافعا في اكثر ايلاوس اللهم الا المراري والورمي الشديد الحراره وكذلك سلافه الشبث بالملح والزيت المطبوخ معهما وكذلك تمريخ البدن بالزيت المسخن ويعالج البلغمي منه بمثل ما قيل في القولنج من المشروبات وبمثل حب الصبر وحب السكبينج وحب الايارج وجميع ذلك بدهن الخروع ويحقن معتدله تجذب الي اسفل والريحي يعالج بمثل ما قيل هناك من المشروبات النافعه من الرياح والحقن لاتعمل الحقن عونا لما يشرب وبالمحاجم الكثيرة توضع في اعلي البدن وربما احتيج الي ان يشرط الذي يلي الوجع فربما جذب المادة الي المراق والمزاجي الساذج يعالج بما تعرفه من تبديل المزاج واستفراغ الخلط علي ما قيل في القولنج المادي والورمي الحار يعالج بمثل ما رسمناه في القولنج والورمي البارد يعالج ايضا بمثل ما قيل في القولنج واوفق ذلك شرب دهن الخروع في ما الاصول او مع الخيارشنبر وساير العلاجات المعلومه وايضا من السنبلتين ومن الشبث ومن حب الغار وبزر الكتان والحلبه وبزر الخطمي وبزر المرو من كل واحد مثقال الاصول الثلثه من كل واحد تسعة مثاقيل وخمس تينات وعشرون سبستانه ويطبخ ويسقي بدهن الخروع واللوز المر والمراري يعالج بمثل ما عولج به نظيره في القولنج والالتوايي يعالج بمثل ما قيل في القولنج والفتقي ايضا يعالج بوضع مناسب لعود ما اندفع في الفتق ويشده والذي

والذي من شدة قوة الامعا يعالج بالمزلقات الدسمة وبامراق الدجج المسمنة والفراريج فالحلان يتناول امراقها الدسمة اسفيذباجه وزيرباجه خصوصا اذا جعل فيها شبث واصول الكراث النبطي ودهن اللوز ويستعمل بعد ذلك حقنة رطبة لينة تطفىء الحرارة والثفل اولا يعالج بحقن لينة ثم يتدرج الي القوية ويعقب ذلك بشربه من المسهلات الخاصة بالثفل لينحدر ما بقي والسمي يبدا في علاجه بالتنقية بمثل الما الحار ودهن الشيرج وربما احتيج ان يجعل فيما يقيئه مثل من تربد او بزر فجل وبعد ذلك يسقي الترياقات الكبير والفاذزهر وما يشبهه ويجعل في شرابه ما السكر وطعامه الدسمة واذا توالي عليهم القي ولم يعبلوا الطعام سقوا الدوا المذكور في مثل هذا الحال من القولنج لا ربما احتبس وامسك الطعام في بطونهم ان يعطوا خبزا مغموسا في ما حار يغلي وما يحدث من الاغذية القابضة والعفصة والزبيبها فعلاجه قريب من علاج نظيره من القولنج الا ان الانفع فيه المحسيات والمشروبات

فصل في ابطا القيام وسرعته

ذلك يتعلق اما بالغذا بان يكون قابضا او عفصا او غليظا او لزجا او يكون لينا لزجا سيالا واما بالقوة فان القوة الدافعة ان كانت قوية دفعت وان كانت ضعيفة لم تدفع وقوة عضل البطن ان كانت قوية نفت وان كانت ضعيفة لم تنف فاحتبس وقوة حس المعا ان كانت قوية نقاضت بالقيام وان لم تكن قوية لم تتقاض وقوة المزاج فان البارد والحار جميعا حابسان وانت تعرف بالتدبير بحسب معرفتك السبب

فصل في كثرة البراز وقلته

هذان يتعلقان بالغذا في كيفيته وكميته وبحال ما يندفع الي الكبد فان الغذا الكثير الرطوبة المشروب عليه برازه كثير وضده برازه قليل واذا اندفع الصفرا الي الكبد اندفاعا كثيرا قل البراز واذا لم يندفع كثر وانت تعرف مما سلف مقاومة المعرطين منه وبحسب مضادة السبب

المقالة الخامسة جملة الكلام في الديدان ومعالجات ذلك

فصل في الديدان

اذا تحصلت مادة وليست مزاجا ما اوتيت اصلح ما يحتمله من هيئة وصورة ولم يحرم استعدادها الكمال الطبيعي الذي بحسبه من الصانع المدبر ولذلك ما تخلق الديدان والذباب وما يجري مجراها عن المواد العفنة الرديئة الرطبة لان تلك المواد اصلح ما يحتمل ان يقبله من الصور هو حيوة دودية او حيوة ذبابية وذلك خير من بقائها في العفونة الصرفة وهي مع ذلك يتسلط على العفونات المتفرقة على العالم فيغتدي بها لمشاكلته ويأخذها عن مساكن الناس وعن الهوا المحيط بهم وديدان البطن من هذا القبيل وليس تولدها من كل خلط فانها لا تتولد عن المرار الاحمر والاسود لان احدهما شديد الحرارة فلا يتولد منه الدود الرطب بل هو مضاد لمزاجه والاخير بارد يابس بعيد عن مناسبة الحياة واما الدم فان الصيانة متسلطة عليه والحاجة للاعضا شديدة اليه وهو مناسب لحمية الانسان وعظميته لا للدود ولا هو ايضا مما ينصب الي الامعا ويبقي فيها ويتولد عنه الدود ولا هيئة الدود ولونه يدل على انه من مثل المادة الدموية بل مادة الديدان هي البلغم اذا سخن وكثر وعفن في الامعا وبقي فيها وانت تعلم اسباب كثرة تولد البلغم من الماكولات والتخم وضعف الهضم باي سبب كان ومن مزاج الاعضا البارده ومما يولدها الاغذية اللينة اللزجة مثل الحنطة واللوبيا والباقلي ومن سف الدقيق واكل اللحم الخام والالبان والبقول والفواكه الرطبة والرواضيل والدسم والاغتسال بالما بعد الاكل وكذلك الاستحمام بعد الاكل والجماع على الامتلا واصناف الديدان اربعة طوال عظام ومستديرة ومعترضة وهي حب القرع وصغار وانما اختلف تولدها بحسب اختلاف ما منه يتولد واختلاف ما فيه تتولد اما اختلاف ما منه تتولد فلان بعضها يتولد عن رطوبة لم يستول عليها الانقسام والتفرق من جهة جذب الكبد ومن جهة شدة العفونة وبعضها يتولد عن رطوبة فرقها وقللها وصغرها جذب الكبد المتصل والعفونة وكثرة مخاوضة الثفل واذا تولدت اعان علي تفانيها صغيرة اخراج الثفل لها قبل ان يعظم لقربها من مخرج ضيق وبعضها يتولد عن رطوبة بين الرطوبتين فما كان من الرطوبة في الامعا العالية يكون من قبيل الرطوبة المذكورة اولا وما كان من الرطوبة في المعا المستقيم كان من الرطوبة المذكورة ثانيا وما كان في الاعور ومعا قولون فهو من قبيل الرطوبة المذكورة ثالثا فالطوال من قبيل الاول وربما بلغت ما فوق ذراع والمستديرة والعراض من قبيل الثالث وان كانت قد تتولد ايضا في الامعا العليا خصوصا الغلاظ العظام منها وربما لم تتولد الا في قولون والاعور ثم انتشرت من جانب الي المقعدة ومن جانب الي المعدة والصغار من قبيل الثاني وهذه العراض والمستديرة كانها تتولد من نفس اللزوجات المتشبثة بسطح المعا ويجري عليها غشا مخاطي يحفها كانها منه تتولد وفيه يعفن واقلها ضررا الصغار لانها صغار ولانها بعيدة عن الاصول ولانها يعرض الاندفاع تبقل قوي كثيف لكنها ان عظمت واتفق لها ان بقيت مدة يعظم فيها كانت شر الجميع لانها من شر مادة ثم الطوال فانها ليست في رداة العراض لان مادتها اي مادة العراض اشد عفونة والعراض والصغار اكثر خروجا من المقعدة للقرب منها والضعف فلا يستطيع ان يتشبث بالمعا تشبث الطوال وكان الطوال اشد تشبثا فان الصغار اسهل اندفاعا واذا كان بصاحب الديدان حمي كانت الاعراض قوية خبيثة لان الحمي يتبدي غذاها فتتحرك لطلبه وبتشبث بالمعا ولان الحمي توذيها في جوهرها وتقلقها ولان الحمي تزيد طبيعتها عفونة وحدة وقلقا ولان المرار اذا انصب اليها في الحمي اذاها فاذا القوت هي في الامعا ولذعتها اذت اذي شديدا وقد حكي بعضهم انها ثقبت البطن وخرجت منه وذلك عندي عظيم وكذلك يرتفع منها ابخرة رديئة الي الدماغ

الدماغ فيؤدي وربما كان احتباسها في الامعا واحداثها للعفونات سببا للحمى ولبس حالها في انها ينتفع بها في تنقية
الامعا الانتفاع بالديدان ونحوها في تنقية عفونات العالم لان الامعا لها منفذ دافع من الفضول وان نسبة ما يتولد
من هذه الي العفونات التي في الامعا الفاضلة عن دفع الطبيعة اعظم من نسبة الديدان ونحوها الي هوا العالم وارضه
مع هذه يتولد منها افات اخرى من سلبها المحتاج اليه من الغذا ومن مضادة حركاتها ومن احداثها القولنج
ومضادة الكيفية التي ينبعث عنهما لمزاج البدن وغير ذلك وقد يتولد بسبب الديدان والحيات صرع وتشنج وقد
يلد جوع كلبي لشدة خطفها الغذا وربما ولدت بوليموس واسقطت القوة من فم المعدة بصعودها اليه وبعد برهة
ان وربما تبع الحالين خفقان عظيم واكثر ما يتولد في سن الصبا والترعرع والحداثة وحب القرع في الاكثر يتولد
ما من فارق سن الصبا واما المذكورة فيكون اكثر ذلك في الصبيان ثم الشباب ويقل في الشيوخ علي ان كل ذلك يكون
في تتواتر في الخريف اكثر من ساير الفصول لتقدم من تناول الفواكه ونحوها والعفونة وهي تهيج عند المسا ووقت
الجوع اكثر والتعب والرياضة الشديدة قد تسهل الديدان واذا خرجت الديدان من صاحب الحميات الحادة
والم لم يكن بشدة الردا ودلت علي صحة من القوة واقتدار علي الدفع وخصوصا بعد الانحطاط وان خرجت
المية كانت علامة ردية وبالجملة فان خروجها في الحميات من البراز ليس بدليل جيد وخصوصا قبل الانحطاط ولكن
في الحمي اجود واما خروجها لا في حال الحمي اذا كان معها دم فهو ردي ايضا ومنذر بافة في البدن او الامعا واما خروجها
بالقي فيدل علي اخلاط ردية في المعدة

فصل في العلامات

اما العلامات المشتركة فسيلان اللعاب ورطوبة الشفتين بالليل وجفوفها بالنهار بسبب ان الحرارة تنتشر في النهار
وتنحصر في الليل فاذا انتشرت الحرارة انجذبت الرطوبة معها فجاعت الديدان وجذبت من المعدة فجفف السطح
المتصل بها من سطح الفم والشفة واعانها علي تجفيف الشفة الهوا الخارج فطلب المريض ترطيب شفتيه بلسانه وقد
يعرض لصاحب الديدان تضجر واستثقال للكلام ويكون في هيئة المغضب السيء الخلق وربما تادي الي الهذيان لما
يرتفع من بخاراته الردية وتعرض له اعراض قرانيطس سوي انه لا يلفظ الزبير ولا يصدع ولا تطن اذنه ويعرض له
تصريف الاسنان وخصوصا ليلا ويكون في كثيرا من الاوقات كانه يمضغ شيا وكانه يشتهي دلع اللسان ويعرض له
توثب في النوم وصراخ فيه وتململ واضطراب هيئة وضيق صدر علي من ينبهه ويعرض له علي الطعام غثيان وكرب وينقطع
صوته ويضعف نبضه وعند الهيجان يكون كالساقط ويكون برازه في اكثر الاحوال رطبا واما سقوط الشهوة
واشتدادها معا فلما ذكرناه في باب الاسباب وربما عرض عطش لا ري معه وكذلك قد يعرض لهم امراض ذكرناها
هناك واذا اشتدت العلة والوجع سقطوا وتشنجوا والتووا كانهم مصروعون وربما عرض لهم في مثل هذا الوقت ان
يتقيوها وتختلف الوانهم والوان عيونهم فتارة تزول الوان عيونهم ووجوههم وتارة ترجع وربما انتفخوا وهيجوا
وتمددت بطونهم كالمستسقين وكانما بطونهم حاسية وربما ورمت خصاهم ويعرقون عرقا باردا مع نتن شديد واما
العلامات لتفاصيلها فمنها مشتركة التفاصيل وهي خروج ذلك الصنف من المخرج ثم الطوال يدل عليها دغدغة فم
المعدة ولذعها ومغص يليها وعسر بلع وسقوط شهوة في الاكثر وتقزز من الطعام وفواق وربما تادت الريه والعائب
لمجاورتها فحدث سعال يابس وخفقان واختلاف نبض ويكون النوم والانتباه لا علي الترتيب ويكون كسل وبغض
للحركة وللنظر وللتحديق وفتح العين بل تميل الي التغميض ويعرض لعيونهم ان تحمر تارة ثم تكمد اخرى وربما تمددت
بطونهم وربما عرض لهم اسهال واما العراض والمستديرة فان الشهوة في الاكثر تكون معها لانها في الا كثر تبعد عن
المعدة فلا يتكلفها وتختطف الغذا ويحرك عند الجوع حركات مودية قارصة منهكة للقوة مرخية مقطعة فيما يلي
السرة واما الصغار فيدل عليها حكة المقعدة ولزوم الدغدغة عندها وربما اشتدت حتى احدثت الغشي ويجد
صاحبها عند اجتماعها في امعايه ثقلا تحت شراسيفه وفي صلبه ومما ينفع هولا كلهم ان يحسوا عند النوم
شيا من الخل

فصل في العلاج

الغرض المقصود من معالجات الديدان ان يمنعوا من المادة المولدة لها من الماكولات المذكورة ان تنقى البلاغم التي في
الامعا التي منها تتولد وان يقتلوا بادوية هي سموم بالقياس اليها وهي المرة الطعم فمنها حارة ومنها باردة نذكرها
والادوية التي تفعل بالخاصية ثم يسهلوا بعد القتل ان لم تدفعها الطبيعة بنفسها ولا يجب ان يطول مقامها في
البطن بعد الموت والتجيف فيضر بخارها ضررا سميا والادوية الحارة التي الي الدرجة الثالثة اوفق في تدبيرها كل
وقت الا ان يكون حمي او ورم فان الحارة المرة تضاد مزاجها بالحرارة وتضاد الكيفية التي هي احرص عليها اعني
الدسم والحلو وقد يوجد من المشروبات والحقن ما يجمع الخصال الثلث واما الحمولات فهي اولى بان تخرج من ان تقتل الا
ما كان في المستقيم من صغار الديدان وربما جعلت من جنس الدسم والحلو ليجذب اليها الدود المحبة وتخرج معها
اذا خرجت واولي ما تعالج بالمشروبات وقت خلا البطن واذا دست السموم القتالة لها في الالبان وفي الكباب ونحوه
كانت هي علي التناول منه احرص وكان ذلك لها اقتل وربما سقي صاحب الديدان مثل اللبن يومين ثم سقي في اليوم
الثالث في اللبن دوا قتالا لها وربما مص قبله الكباب فاذا وجدت رايحته اقبلت علي المص لما ينحدر اليها فاذا اتبع ذلك
هذه الادوية كان اقتل لها واذا استعملت الحقن السمية القاتلة لها فالاولي ان تطلي المعدة بالعوابض وخصوصا ما فيه
قوة قاتلة للدود مثل السماق والطراثيث والاقاقيا مداقة في شراب وكذلك الكبر والشبث بالشراب فان لم يحتملوا
قبض هذه فالطين المختوم بالشراب واذا شرب الادوية الدودية فيجب ان يسد المنخرين سدا شديدا ولا يكثر من
اخراج النفس وادخاله ما امكنه فان الاصوب ان لا يختلط في النفس شي من روايحها ومن العلاج المتصل بعلاج
الديدان اصلاح الشهوة اذا سقطت وربما وجدت في الضمادات والمشروبات ما يجمع الي تقوية الشهوة قتلا لها

واخراجا مثل الافسنتين مع الصبر شربا للحب المتخذ منهما وطلا منهما وكذلك الصبر مع الربوب الحامضة وربما اجتمع مع الديدان اسهال فاحتيج الي ان يقتل فقط فان حركة الطبيعة تحركها وربما اقتضت الحال ان نقتل بالقوابض المرة لتجمع موتها وامساك الطبيعة اذا اجتمع الديدان والاسهال وخيف سقوط القوة وخصوصا بالاضمدة القابضة التي فيها قتل ما الديدان فلا تسقط القوة ثم انها تخرج بعد ذلك اما بدفع الطبيعة واما بدواء مشروب او حقنة وربما كان معها اورام في الاحشا فاحتيج الي تدبير لطيف والادوية تقتل حب القرع اقوي من التي تقتل الطوال فالتي تقتل حب القرع والمستديرة تقتل ايضا الطوال والسبب في ذلك ان حب القرع ابعد مما يشرب واشد التصاقا بالرطوبات الواقية لها وربما كانت في كيس ولانها متولدة عن مادة اغلظ واكثف واقرب الي المزاج الحار والطوال هو سم فلا ينفعل عن شكله ما لم يفرط

فصل في الادوية الحارة القتالة للديدان وخصوصا الطوال

اما المفردة فمثل الفراسيون والترمسانا يشرب منه مثقال والشيح والترمس المر والسليخة والفوذنج وعصارته وحب الدهمشت والقسط المر والافتيمون والعرطنيثا والنعنع والقنبيل والكمافيطوس والقنطوريون والمشكطرامشيع والثوم خاصة وربما قتل حب القرع وبزر الرازيانج والاس والشونيز والنوفل والافسنتين وبزر كرنب وقشور اصل التوت واصل الراسن المجفف يشرب منه ثلاث اواق والكمون المقلو والقيصوم والعنزروت والانيسون وبزر الكرفس والحرف قوي في بابه والشونيز وبزر السرمق يسهلها مع القتل وكذلك اللبلاب والبسفايج واولي ما يسهل به بعد القتل الصبر واذا شرب انسان من الزيت شربة وافرة مقدار ما يمكن شربه قتلها واخرجها وخصوصا بزيت الانفاق وهو يقتل العراض ايضا ويقتل بمرارته ويزلق بلزوجته وان لم يمكن شربه دفعة شرب شربا بعد شرب ملعقتين ملعقتين وحب النيل قتال للحبات مخرج لها وربما نفع في العراض واما المركبة فمنقسمة فاما القتالة لها فكالترياق الفاروق والذي يجمع القتل والاخراج فمثل اياج فيقرا ومثل ان يؤخذ من الشيح ومن الافسنتين من كل واحد وزن درهم وثلث ومن شحم الحنظل ربع درهم ومن الملح الهندي دانق ويسقى وربما قتلها سقي الكمون والنطرون مناصفة ومن الجملة مثقالين وايضا نطرون فلفل فردمانا اجزا سوا الشربة منه درهم ونصف وايضا فلفل حب الغار كمون هندي مصطكي يعجن بعسل والشربة منه بالغداة ملعقة وعند النوم مثلها او راسن وشيح وفلفل وسرخس اجزا سوا يسقي من درهم ونصف الي ثلثة دراهم وحب الافسنتين يخرج الطوال واما العراض فيحتاج الي اقوي من ذلك

فصل في الادوية التي هي اخص بحب القرع هي القطران

يستعمل في الحقن والاطلية والبرنج ولبه والسرخس والقسط المر وقشور اصل التوت وعصارته والقنبيل وشحم الحنظل والصبر والشنجار عجيب في العراض وقشور اللنج من الاشجار واظن انه ضرب من السرو والازادرخت ومما يخرجها بلا اذي ان يشرب ثلث اواقي من عصارة الراسن الطري فانه عجيب جدا وقد ذكر العلما الاربيان يخرج حب القرع ومن الادوية العجيبة في جميع ضروب الديدان شعر الحيوان المسمي احريمون والقلقديس مما يقتلها مع منفعة ان كان هناك اسهال وقد ذكرنا لها موضعا في ابقراباذين مطبوخا منه ومن القنطوريون واما المركبات اما القتالة كالترياق واما الجامعة فمثل ان يؤخذ من لب الا برنج ومن التربد والسرخس من كل واحد اربعة دراهم ملح هندي درهمان قسط مر ستة دراهم والشربة خمسة دراهم وايضا شيح ترمس حب البرنج سرخس قنبيل من كل واحد خمسة عشر درهم الشربة منه الي خمسة دراهم وايضا يشرب اللبن الحليب ثلاثة ايام بالغداة ويحسي بعده الاسفيذباج ثم يؤخذ ستة مثاقيل برنج وثلثة دراهم سرخس وثلثة دراهم قنبيل يدق ويداف في خل حامض او سكنجبين ويمص شيئا من الكباب فتخرج الديدان ثم يشرب منه مقدار وزن ما توجبه الحدس والتجربة

فصل في الادوية البارده والقليلة الحرارة

فمثل بزر الكزبرة اذا شرب ثلثة ايام بالمتختج وبزر الكرفس فانه قوي جدا يقتل كل دود ويسقى في سكنجبين او رايب او يشرب طبيخها والبشناشج قد يقتل ايضا والعوفل وورق الخوخ وعصارته والشوكة المصرية وهي غير كثيرة الحرارة والعليق وسلاقة قشور شجرة الرمان الحامض او المزبطج ليلة جميعا في الما ثم يصفي ويشرب فانه يقتل وكذلك ما طبخ فيه اصله وعصارة لسان الحمل مصلح لمن به دود واسهال جميعا ولسان الحمل يابسا وايضا السماق المهروس في الما عجيب والطراثيث والطين المختوم بالشراب عجيب والمغرة عجيب ايضا وبزر البقلة اذا استكثر منها قتلها وكذلك الهندبا المر والخس المر والكرفس المخلل والكبر المخلل وقيل ان البطيخ يقتلها ويسهلها والحسك قريب من هذه الادوية ويبلغ من قوة هذه انها تخرج العراض ايضا اعني مثل بزر الخلاف وعصارة الخوخ والكرنب والهندبا المر والجعدة وغير ذلك وهذه تسقي اما مع مخيض او ما حار او سكنجبين

فصل في تدبير الديدان الصغار

قد يقتلها احتمال الملح والاحتقان بالما الحار والملح يقلع مادتها واقوي من ذلك حقنة يقع فيها القنطوريون والقرطم والزيت ادوية من شحم حنظل وتستعمل حارة واقوي من ذلك احتمال القطران والحقنة به وخصوصا في دهن المشمش المر او لب الخوخ المر وقد طبخت فيه الادوية القتالة لها ومما يحتمل العرطنيثا وبخور مريم وقشور اصل اللنج ومما يلقط هذا الصغار

الحيوانية والحار الغريزي ليقوم به فان قال انه حاصل للصورة من الات فكذلك القوة الغاذية مصاحبة المصورة المولدة من جهة الالات وتلك اسبق في الوجود هذا والحال الاخري في وجود النقطة الدموية في الصفاق وامتدادها في الصفاق بتةاذا ما وفي هذه الحال تكون النفاخات قد استحال الدم منها الي دموية ما واستحالت السرة الي هيئة السرة استحالة محسوسة وثالث الاحوال استحالة المني الي العلقة وبعد استحالته الي المضغة وهناك تكون الاعضا الرئيسة قد ظهر انعصار محسوس وبعدها استحالته الي ان يتم تكون القلب والاعضا الاولي ويبتدي تتنحي الاعضا بعضها عن بعض وتليها الوشايج العلوية وتكون الاطراف قد تخططت ولم ينفصل تمام الانفصال واوعيتها الي ان تكون الاطراف ولكل استحالة او استحالتين مدة موقوف عليها وليس ذلك مما لا يختلف ومن ذلك فانها تختلف في الذكران والاناث من الاجنة وهي في الاناث ابطا ولاهل التجربة والامتحان في ذلك ازا ليس بينهما بالحقيقة خلاف وان كل واحد منهم انما حكم بما صادف الامر عليه بحسب امتحانه وليس يمتنع ان يكون الذي امتحنها الاخر واقعا علي ما يخالفه فان جميع ذلك انما هو اكثري لا محالة والاكثري فيمن يولد في الاكثر اما مدة الرغوة فستة ايام وسبعة وفي هذه الايام تتصرف المصورة في النقطة من غير استمداد من الرحم وبعد ذلك يستمد وابتدا الخطوط والنقط بعده بثلاثة ايام اخري تكون تسعة ايام من الابتدا وقد يتقدم يوم او يتاخر ثم بعد ستة ايام اخري وهو الخامس عشر من العلوق ينفذ الدموية في الجميع فيصير علقة وربما تقدم يوما او يومين وبعد ذلك باثني عشر يوما تصير الرطوبة لحما وقد تميزت قطع لحم وتميزت الاعضا الثلثة تميزا ظاهرا وقد تتنحي بعضها عن مماسة بعض وامتدت برطوبة النخاع وربما تاخر وتقدم بيومين او ثلثة ثم بعد بسبعة ايام ينفصل الراس عن المنكبين والاطراف عن الضلوع والبطن تميزا يحس في بعضهم ويخفي عن بعضهم حتي يحس بعد ذلك باربعة ايام تكملة الاربعين يوما ويتاخر في النادر الي خمسة واربعين يوما والاقل في ذلك خمسة وثلاثون يوما وذكر في التعليم الاول ان السقط بعد الاربعين اذا شق عنه السلا ووضع في الما البارد يظهر شيا صغيرا متميز الاطراف والذكر اسرع في ذلك كله من الانثي ويشبه ان يكون اقل مدة تصور الذكران ثلاثين يوما واقل الوضع نصف سنة وما ذكره عن قريب واما تحديد حال الذكر من الانثي في تفاصل المدد فامر يحكم طايفة من الاطبا بالتهور والمجازفة فاول ما يجد المني متنفسا يتنفس واول ما تحل المصورة يجمع الحار الغريزي ثم المخارج والمنافذ ثم بعد ذلك تاخذ الغاذية في العمل وعند بعضهم ان الجنين قد يتنفس من الفم ثم يتنفس به اكثر التنفس اذا ادرك في الرحم وليس عليه دليل وعند بعضهم ان الجنين اذا اتي علي تصوره ضعف ما تصور فيه تحرك واذا اتي علي الحركة ضعف ما تحرك فيه حتي يكون الابتدا من الاول ومن ابتدا العلوق ثلاثة اضعاف المدة في الحركة ولد واللبن يحدث مع تحريك الجنين وقد قيل ان الزمان العدل الوسط لتصوره خمسة وثلاثين يوما ويتحرك في سبعين يوما ويولد في مائتين وعشرة ايام وذلك سبعة اشهر وربما يتقدم اياما وربما يتاخر لانه يقع في خمسة وثلاثين يوما تفاوت قليل فيكثر في التضعيف واذا كان الاكثر لخمسة واربعين يوما فيتحرك في تسعين يوما ويولد في مائتين وسبعين يوما وذلك تسعة اشهر وقد يقع في هذا ايضا خلاف في ايام بمثل ما قيل وهذا شي لا يثبت المحصل فيه حكما والمولود لثمانية اشهر ان يكن يتم فيمن اكثر حكمه الا يعيش علي ما سنعلمه من بعد وانما يكون قد تم تمامه علي القسمة المذكورة وولد عند تمامه فانه تكون مدته اربعين يوما ثم ثمانين يوما وينقص ويزيد علي ما علمت قالوا ولم يوجد في الاسقاط ذكر تم قبل تمت الثلاثين يوما ولا انثي قبل الاربعين وقالوا ان المولود لسبعة اشهر تدخله قوة واشتداد بعد ان تاتي علي مولده سبعة اشهر والمولود لتسعة اشهر والمولود بعد سبعة اشهر والمولود بعد عشرة اشهر ونحن نورد في مدة الحمل والوضع بابا في المقالة التي تتلوا هذه المقالة

فصل في كلام اخر

واعلم ان دم الطمث في الحامل ينقسم ثلثة اقسام قسم يتصرف في الغذا وقسم يصعد الي الثدي وقسم هو فضل يتوقف الي ان ياتي وقت النفاس فينتفض والجنين تحيط به اغشية ثلثة المشيمة وهو الغشا المحيط به وفيه تنتسج العروق المتادية بفواربها الي عرقين وسواكنها الي عرق يسمي فلاس وهو اللفايفي وينصب اليه بول الجنين والثالث يقال له انفس وهو مغيض العروق ولم يحتج الي وعا اخر لفضل البراز اذ كان ما يغتذي به رقيقا لا صلابة له ولا ثفل انما تنفصل منه مائية بول او عرق واقرب الاغشية اليه الغشا الثالث وهو ارقها ليجمع الرطوبة الراشحة من الجنين وفي جميع تلك الرطوبة فايدة في اقلالها كيلا يثقل علي نفسه وعلي الرحم وكذلك في تنفيذ ما بين السرة والرحم فان الغشا الصلب ليولمه بمماسته كلا يولم المماسات ما كان من الجلد قريب العهد من النبات علي القروح ولم يستولع بعد واما الغشا الذي يلي هذا الغشا الي خارج فهو اللفايفي لانه يشبه اللفايف وينفذ اليه من السرة مصب البول ليس من الاحليل لان مجري الاحليل ضيق وتحيط به عضلة موكلة تطلقك بالارادة والي اخره تعاريج ووقت استعمال مثاله هو وقت الولادة والتصرف • واما هذا فهو واسع مستقيم الماخذ وجعل للبول مغيض خاص به لانه لو لاقي البدن لم يحتمله البدن لحرافته وحدته وذلك ظاهر فيه والفرق بينه وبين رطوبة العرق في الرايحة وحمرة اللون بين ولولا في ايضا المشيمة لكان ربما افسد ما يحتوي عليه والعروق المشيمية والمشيمة ذات صفاقين رقيقين وننتسج فيما بينهما العروق ويتادي كل جنس منها في عرقين اعني الشرايين والاوردة • فاما عرقا الاوردة فاذا دخلا استقصر المسافة في الكبد فاتحدا عرقا واحدا ليكون اسلم ونفذ في تجذب الكبد ليلا مزاحم مفرغة المرار من تقعيرها وبالحقيقة فان هذا العرق انما ينبت من الكبد وينحدر في السرة من المشيمة ويفترق هناك فيصير عرقين. ويتحرك في المشيمة الي فوهات العروق التي في الرحم وهذه العروق تعرض شيان احدها انما يكون عند فوهات الملاقي ادق فكانها اطراف الفروع وايضا فانها تحمر اولا هناك لانها تاخذ من الدم من هناك فيظن انها نبتت من هناك فاذا اعتبرت سعة الثقب اوهم ان الاصل من الكبد وان اعتبرت الاستحالة الي الدموية اوهم ان الاصل من المشيمة لكن الاعتبار الاول هو اعتبار الثقب والمنافذ واما الاستحالات فهي كالات السطوح المحيطة بالثقب ولذلك فلان الشرايين تجتمع الي شريانين

شريانين ان احدث الابتدا من المشيمه وجدتهما يبعدان من السرة الي الشريان الكبير الذي على الصلب متركئين علي امتداده فانها اقرب الاعضا التي يمكن ان يستند اليها هناك مشدودين بها اغشيه للسلامة ثم ينفذان في الشريان الذي لا ينفسخ في الحيوان الي اخر حياته فهذا هو ظاهر قول الاطبا واما في الحقيقه فهما شعبتان منبتهما الحقيقي من الشريان وعلي القياس المذكور ويقول الاطبا انما لم يحصل لهما ان ينفذ او يمتدا الي القلب لطول المسافه واستقبال الحواجز ولما قربت مسافتهما من المتصل به لم يحتاجا الي الاتحاد ويذكرون ان الشريان والوريد النافذين من القلب والريه لما كان ينتفع بهما في ذلك الوقت في التنفس منفعة عظيمه صرف نفعهما الي الغذا فجعل لاحدهما الي الاخر منفذ ينسد عند الولاده وان الريه انما تكون حمرا في الاجنه لانها لا تتنفس هناك بل تغذي بدم احمر لطيف وانما يبيضها مخالطة الهوا ايه فيبيض ويقول الاطبا ان الغشا اللفايفي خلق من مني الانثى وهو قليل واقل من مني الرجل فلم يمكن ان يكون واسعا فجعل طويلا ليصل الجنين باسافل الرحم وضاق عن الرطوبات كلها فلم يكن بد من ان يفرد للعرق مصب واسع وهذا من متكلفاتهم والجنين اذا سبق الي قلبه مزاج ذكوري فاض في جميع الاعضا وهو بالذكوريه ينزع الي ابيه وربما كان سبب ذكوريته غير مزاج ابيه بل حال من الرحم او من مزاج عرضي للمني خاصة فكذلك لا يجب اذا اشبه الاب في انه ذكر ان يشبهه في ساير الاعضا بل ربما يشبه الام والشبه الشخصي يتبع الشكل والذكوره لا تتبع الشكل بل المزاج وربما يعرض للقلب وحده لمزاج الاب يفيض في الاعضا واما من جهة الاستعداد الشكلي فيكون المقبول من المادة في الاطراف مايلا الي شكل الام وربما قدرت الصورة على ان تغلب المني وتشكله من جهة التخطيط بشكل الاول ولكن يعجز من جهة المزاج ان يجعله مثله في المزاج وقد قال قوم من العلما ولم يبعدوا عن حكم التجويز ان من اسباب الشبه ما يتمثل عند حال العلوق في وهم المراة والرجل من صورة انسانية تمثلا متمكنا واما السبب في القدود فقد يكون النقصان فيها من قبل المادة القليله في الاول او من قلة الغذا عند العلوق او من قبل صغر الرحم فلا يجد الجنين متسعا فيه كما يعرض للفواكه التي تحوي في قوالب وهي بعد فجة فلا يزيد عليها والسبب في التوم كثرة المني حتي يفيض الي بطن الرحم فيفضا يملا كلا على حده وربما انفق لاختلافه بدفع الزرقتين اذا وافا ذلك اختلاف حركة من الرحم في الجذب فان الرحم عند الجذب يعرض لها حركات متتابعه لمن يلتقم لقمة بعد لقمة وكما تتنفس السمكة تنفسا بعد تنفس لانها ايضا تدفع منه الي قعر الرحم دفعات كل دفعة يكون معه جذبة المني من خارج طلبا من الرحم للجمع بين المنيين وذلك شي يحسه المتدفق من المجامعين ويعرفن ايضا انفسهن وتلك الدفعات والجذبات لا تكون صرفة بل اختلاجيه كان كل واحد منهما مركبة من حركات لكنها لا تتم الا عند عدة اختلاجات بل يحس بعد كل جملة اختلاجات سكون ما ثم يعود في مثل السكون الذي بين زرقات القضيب للمني ويكون كل مرة وثانيه اضعف قوة واقل عدد اختلاجات وربما كانت المرار فوق ثلاث او اربع ولذلك تتضاعف لذتهن ويتلذذن من حركة مني الرجل في رحمهن الي باطن الرحم بل يتلذذن بنفس الحركه التي تعرض للرحم ولا يصدق قول من يقول ان لذتهن وتمامهن موقوفان على انزال الرجل كانه ان لم ينزل الرجل لم تلتذ بانزال نفسها وان انزل الرجل لم تحدث لرحمها هذه الحركات ولم تسكن منها فانها تجد لذة قليلة يكون للرجال ايضا مثلها قبل حركة منيهم تشبه بالحكه والدغدغه الوذييه ولا قول من يقول ان مني الرجل اذا انصب على الرحم انطفي حرارتها وسكن لهيبها كما بارد ينصب علي ما حار يغلي فان فان هذا لا يكون الا على الوجه الذي ذكرناه عند انزالها ويلقيها مني الرجل كما ينزل وفي غير ذلك الوقت لا يكون قوة يعتد بها وربما وافق زرقة ذكريه صبة انثاويه فاختلطا ويليها زرقات مثل ذلك مرة بعد مرة فحملت المراة ببطون عدة اذ كل اختلاط ينحاز بنفسه وربما كان اختلاط المنيين معا ثم يقطعا او انقطعت الواحدة السابقة بسبب ريحي او اختلاجي او غير ذلك من الاسباب المفرقة فيتميزان كل علي حدة وربما كان ذلك بعد انسباغ الغشا فتكون كبيرة في شي واحد فهذا مما لا يتم تكونه ولا يبلغ الحياة وربما كان قبل ذلك وما يجري هذا المجري فيشبه ان يكون قليل الافلاح وانما المفلح هو الذي رجع في الاصل متميزا والمني الذكوري وحده يكون بعد غير عزير ولا مايل للرحم ولا واصل الي الجهات الاربع حتي يتصل به مني الانثى من الزايدتين الشبيهتين بالنواة وكما يختلطان يكون الغليان المذكور ويتخلق بالنفخ والغشا الاول ويتعلق المني كله حينيذ بالزايدتين القريبتين ويجد هناك ما يمده ما دام منيا الي ان ياخذ من دم الطمث ومن النقر التي يتصل بها الي الغشا المتولد وعند جالينوس ان هذا الغشا كلط يخلقه مني الانثى عند انصبابه الي حيث ينصب اليه مني الذكر وان لم يخالطه معه بمازجه عند المخالطة وقد تقبل المراة والحجرة منيا على مني وتولدهما جميعا

فصل في كلام اخر

واما الولاده فانما تكون اذا لم يكف الجنين ما يوديه اليه المشيمه من الطعام وما يتادي اليه من النسيم وتكون قد صارت اعضاوه تامة فيتحرك حينيذ عند السابع الي الخروج كما تتم فيه القوة واذا عجز اصابه ضعف ما لا يثوب اليه معه الي التاسع فان خرج في الثامن خرج وهو ضعيف ولم ينزعج عن قوة مولده بل عن سبب اخر مزعج مود ضعيف وخروج الجنين انما يتم بانشقاق الاغشيه الرطبه وانصباب رطوبتها وازلاقها اياه وقد انقلب علي راسه في الولاده الطبيعيه ليكون اسهل للانفصال واما في الولاده علي الرجلين فهو لضعف الولد فلا يقدر علي انقلاب وهو خطر ولا يفلح في الاكثر والجنين قبل حركته الي الخروج فقد يكون معتمدا بوجهه علي رجليه وبراحتيه على ركبتيه وانفه بين الركبتين والعينان عليهما وقد ضمهما الي قدامه وهو راكن عنقه ووجهه الي ظهر امه حايه للقلب وهذه النصبة اوفق للانقلاب على ان قوما قالوا ان الانثى تكون نصبتها وجهها علي خلاف هذه النصبه وانما هذا للذكر ويعين علي الانقلاب ثقل الاعالي من الجنين بعظم الراس منه خاصة واذا انفصل انفتح الرحم الانفتاح الذي لا يقدر في مثله ولا بد من انفصال يعرض للمفاصل وسدد عناية من الله تعا معدة لذلك فترده عن قريب الي الاتصال الطبيعي ويكون ذلك فعلا من الافعال القوية الطبيعية والمصورة ويخاصة امر متصل من الخالق لاستعداد لا يزال يحصل مع نموا الجنين لا يشعر به وهذا من

سر

سبحان الله فتعالى الله الملك الحق المبين وتبارك الله احسن الخالقين لحاصل هذا ان سبب ولادة الجنين الطبيعيه احتياجه الي هوا اكثر وغذا اكثر وعند انتباه قوي نفسه لطلب سعة المجال والنسيم الرغد والغذا الاوفر وهرب عن الضيق زمن عوز النسيم وقله الغذا واذا ولد لم يكن يحصل النوم والانتباه فاذا تحصلا ضحك بعد الاربعين يوما

فصل في امراض الرحم

تعرض للرحم جميع الامراض المزاجيه والاليه والمشتركه وتعرض لها امراض الحمل مثل ان لا تحبل او ان تحبل فتسقط او لا تسقط بل يعسر ويعضل ويموت فيها الولد ويعرض لها امراض الطمث من ان لا تطمث او تطمث قليلا او رديا او في غير وقته او ان يفرط طمثها وتكون لها امراض خاصية وامراض بالشركه بان تشارك في اعضا اخري وقد تكون عنها امراض اعضا اخري بالشركه بان تشاركها الاعضا الاخري كما يكون في اختناق الرحم واذا كثرت الامراض في الرحم ضعفت الكبد واستعدت لان يتولد عنها الاستسقا

فصل في دلايل امزجه الرحم

دلايل الحرارة اما حرارة فم الرحم فيدل عليها مشاركه البدن وقله الطمث ويدل عليها لون الطمث وخصوصا اذا اخذت خرقه كتان فاحتملته ليلة ثم جففت في الظل ونظرهل هو احمر او اصفر فيدل علي حرارة وعلي صفرا او دم او هوا. ..ء او ابيض فيدل علي ضد ذلك لكن الاسود مع اليبس العفن يدل علي حرارة وما سواه يدل علي برودة وقد يستدل علي حرارته من اوجاع نواحي الكبد وخراجات وقروح تحدث في الرحم وجفاف شقي الرحم وكثرة الشعر وانصباغ الما في الاكثر وسرعه النبض ايضا

فصل في دلايل البرد في الرحم

احتباس الطمث اوقلته او رقته وبياضه او سواده الشديد وتطاول الطهر وتقدم اغذية غليظه او باردة وتقدم جماع كثير وخدر في اعالي الرحم وقله الشعر في العانه وقله صبغ الما وفساد لونه

فصل في دلايل الرطوبة

رقه الحيض وكثرة سيلان الرطوبة او اسقاط الجنين كما يعظم

فصل في دلايل اليبوسه

الجفاف وقلة السيلان

فصل في العقر وعسر الحبل

سبب العقر اما في مني الرجل او في مني المراة واما في اعضا الرحم واما في اعضا القضيب والات المني والسبب في المبادي كالغم والخوف والفزع واوجاع الراس وضعف الهضم والتخمه واما لخلط طاري واما السبب الذي في المني فهو مثل سو مزاج مخالف لقوة التوليد حار او بارد من برد طبيعي او برد وطول احتباس قاسر او رطوبة او يبوسه وسبب ذلك الاغذية الغير الموافقه والحموضات ايضا فانها في جملة ما يبرد وييبس وقد يكون السبب الذي في المني يبس المزاج وليس مانعا للتوليد بل معسرا او مفسدا لما ياتي الرحم من غذا الصبي وقد يكون السبب في المني ان يكون مني الرجل مخالف التاثير لما في مني المراه مستعدا لقبوله او مشاركا علي احد المذهبين ولا يحدث بينهما ولد ولو بدل كل مصاحبه او شك ان يكون لهما ولد وربما كان يخالف المنيين لسبب سو مزاج في كل واحد منهما لا يعتدل بالاخر بل يزيد به فسادا فانه اذا بدلا صادف كل واحد منهما ما يعدله بالمضاد فاعتدلا ومن جنس المني الذي لا يولد من الصبي وصاحب التخمه والسكران والشيخ ومني من يكثر الباه ومن ليس بدنه بصحيح فان المني يسيل من كل واحد عضو ويكون من السليم سليما ومن السقيم سقيما علي ما قاله ابقراط وهذه الاحوال كلها موجوده في المذهبين جميعا وقد قالوا ان اسباب فساد مني الرجل انيان اللواتي لم يبلغن وهذا يجري مجرا الخواص واما السبب الذي في الرحم فاما سو مزاج مفسد للمني واكثره برد يجمد له كما يعرض من شرب الما البارد للنسا بما يبرد وكذلك للرجال وبما يغير اجزا الطمث وبما يضيق من مسام الطمث فلا ينصب الطمث الي الجنين او ربما كان مع مادة ورطوبات يفسد المني ايضا لمخالطته او مجفف او محلل او مرطب او مزلق مضعف للمسكه فهو كثيرا او مضعف للقوة الجاذبه للمني فلا يجذب المني بقوة او مضيق لمجاري الغذا من حر او يبس او برد وربما غلب من يبسه او يشبه الجلود اليابسه او مفسد لغذا الصبي او مانع اياه عن الوصول لانضمام من الرحم شديد لليبس او برد او التحام من قروح او لحم زايد ثولولي او كاليبس المستولي علي المشيمة فيفسد منافذ الغذا او يعرض للمني في الرحم الباردة الرطبه ما يعرض للنذا في الاراضي النزه وفي المزاج اليابس ما يعرض في الاراضي التي فيها نورة مشوية واما لانقطاع المادة وهو دم الطمث اذا كان الرحم يعجز عن جذبه وايصاله واما لميلان فيه او انقلاب او لسدة او انضمام من فم الرحم او قبل الرحم قبيل الولاده لسدة او صلابة او لحم زايد ثولولي او غير ثولولي او التحام قروح وبرد مقبض وغير ذلك من اسباب السده او يبس فلا ينفذ فيه المني او ضعف او انضمام بعد الحمل فلا يمسكه او كثرة شحم مزلق وقد يكون بشركه البدن كله وقد يكون في الرحم خاصة والثرب او في الرحم وحده واذا كثر الشحم علي الثرب عصر وضيق علي المني واخرجه بعصره وفعله هذا او لشدة هزال في البدن كله او في الرحم او افه في الرحم من ورم وقروح وبواسير وزوايد لحميه مانعه وربما كان في فمه شي صلب كالغضب يمنع دخول الذكر والمني او قروح اندملت فملت الرحم وسدت فوهات العروق الطوامث او خشونه فم الرحم واما السبب الذي في اعضا التوليد فاما ضعف اوعية المني وفساد عارض لمزاجها كمن يقطع اوردة اذنه من خلف او تبط منه اذنه عن خصاه فيشارك الضرر اعضا التوليد وربما قطع شي من عصبها ويورث ضعفا في اوعية المني وفي قوتها المولدة للمني والبزاقه وكذلك من يرجا خصيته او تفهد بالشوكران او بشرب الكافور الكثير واما الكاين بسبب القضيب فمثل ان يكون قصيرا في الخلقه او لسبب السمن من الرجال فياخذ الحم اكثره او منهما جميعا فيبعد من الرحم ولا يستوي فيه القضيب او منهما جميعا او لاعوجاجه او

او لعصر الوتره ويعطي العصب علي المحاذاة فلا يزرق المني الي حلق فم الرحم واما السبب في المبادي فقد عددناه فانه لابد من ان تكون اعضا الهضم او اعضا الروح قوية حتي يسهل العلوق واما الخطا الطاري فاما عند الانزال قبل الاشتمال او بعد الاشتمال واما عند الانزال فان تكون المراة والرجل مختلفي زمان الجماع والانزال ولا ينزل احدهما يسبقه منه بانزاله فان كان السابق الرجل تركها ولم ينزل فان كانت السابقة المراة انزل الرجل بعد ما انزلت المراة فدفعت في فم رحمها عن حركات جذب المني فاغرة اليه فغرا بعد فغر مع جذب شديد الحس يحس بذلك عند انزالها وانما يفعل ذلك عند انزالها اما لتجذب ما والرجل مع ما يسيل اليها من اوعية منيها الباطنة في الرحم انصالا الي داخله عند قوم واما لتجذب ما نفسها ان كان الحق ما يقوله قوم اخرون ان منيها وان تولد داخلا فانه ينصب الي خارج فم الرحم ثم يبلعه فم الرحم لتكون حركتها الي جذب مني نفسها من خارج منيها لها عند حركة منيها فيجذب مع ذلك مني الرجل فانها لا تحس بانزال الرجل واما الخطا الطاري بعد الاشتمال فمثل حركة عنيفة من وثبة او صيحة وسرعة قيام بعد الانزال ونحو ذلك بعد العلوق فيزلق ومثل خوف يطري او شي من ساير اسباب الاسقاط الذي نذكرها في بابه قال ابقراط لا يكون رجل البتة ابرد من امراة اي في مزاج اعضايه الرييسة ومزاجه الاول ومزاج منيه الصحي دون ما يعرض من امزجة طايرة واعلم ان المراة التي تلد وتحبل اقل امراضا من العاقر الا ان الذي تلد اضعف منهما بدنا واسرع تعجيزا . واما العاقر فتكثر امراضها وتبطي بعجزها وتكون كالشابة في اكثر عمرها

فصل في العلامات

اما علامات العقر من اي المنيين كان فقد قيل اشيا لا يحق صحتها ولا نقضي فيها شيا مثل ما قالوا انه يجب ان يجرب المنيان فايهما طفا في الما فالتقصير من جهته قالوا ويصب البولان علي الخس فايهما جففه فمنه التقصير ومن ذلك قالوا انه يوخذ سبع حبات من حنطة وسبع حبات شعير وسبع باقلات ويصير في اناء خزف ويبول عليه احدهما ويترك سبعة ايام فان نبت الحب فالعقر من جهته وقالوا ما هو ابعد من هذا ايضا واحسن ما قالوا في تجربة المراة وانه يجب ان يبخر رحم المراة بان تبخر ببخور طيب فان نفذت منه الرايحة الي فيها ومنخريها فالسبب ليس بها وان لم ينفذ فهناك سدد واخلاط رديئة تمنع ان تصل رايحة البخور والطيب قالوا تحتمل ثومة وينظر هل تجد رايحتها وطعمها من فوق والاكثر دلالة هذا علي ان بها سددا او ليست فان كان بها سدد فهو دليل عقر وان لم يكن بها سدد فلا يبعد ان يكون للعقر اسباب اخر وللحمل موانع اخر وكل امراة تطهر ويبقي فم رحمها رطبا فهي مزلقة واما علامات المني من اعضايه في مزاجه فيعرف كل علمت حرارته وبرودته من منيه واحتباس المراة بلمسه ومن خثورته ورقته ومثل حال شعر العانة ومن لونه ورايحته ومن سرعة النبض وبطيه ومن صبغ القارورة وقلة صبغها ومن مشاركة الجسد واما الرطوبة واليبوسة فتعرف من القلة مع الغلظ والكثرة مع الرقة والمني الصحيح هو الابيض اللزج البراق الذي يقع عليه الذباب وياكل منه وريحه ريح الطلع والياسمين واما علامات الطامث واعضايه في مزاجه فيستدل كل علمت اما من الحرارة والبرودة فمن الملمس وحمرة لون الطمث اهو الي صفرة وسواد او كدورة او بياض ومن احوال شعر العانة ويستدل علي الرطوبة واليبوسة من الكثرة مع الرقة ومن لون العينين وارمصتين مكدنين فان العين تدل علي الرحم عند ابقراط او للقلة مع الغلظ واية امراة طهرت فلم يجف فم رحمها بل كان رطبا فانها لا تحبل واما السمن والهزال والشحم وقصر العصب واعوجاجه وقصر الوتره وانقلاب الرحم وحال الانزالين فامور تعرف بالاختبار والفروج الشحمية الربة تكون ضيقة المداخل بعيدة ته قصيرة القرون فانه المطوين تبهر عند كل حركة ويتادى بادني رايحة ويدل علي سيلان الرحم ان يحس داخل الفرج فان لم يكن فم الرحم محاذيا فهو مايل وصاحب الميلان والانقلاب يحس وجعا عند المباضعة

فصل في التدبير والعلاج

تدبير هذا الباب ينقسم الي وجهين احدهما الثاني للاحتيال والتلطف فيه والثاني معالجات الاسباب المانعة عن الحبل واما العقر والعقيم خلقة والمنافي المزاج لصاحبه المحتاج الي تبديله وقصر الالة فلا دوا له وكذلك الذي افسدت قروحها علمتها من قروح اندملت فملست والذي تحتاج الي تبديل المزاج فليس تتعلق بالطب علاجها واما ساير ذلك فلنذكر ما اما تفصيل الوجه الاول فهو انه يجب ان يختار اوفق الاوقات للجماع وقد ذكرناه ويختار منها ان تكون في اخر الحيض وفي وقت مثل الوقت الذي يجب ان يجامع فيه لما ذكرناه ويجب ان يتطاولا بترك الجماع مطاولة لا يبلغ ان نفسد فيها المنيان لله البرد فان عرض ذلك استعمل الجماع علي جهة لا يعلق ثم تركاه ريث ما يعلم ان المني الجيد قد اجتمع فراي منهما ان يكون ذلك في وقت طهرها وكذلك في كل مدة مدة اخري ثم يطاولان اللعب وخصوصا مع النسا اللواتي لا يكون مزاجهن رديا فيمس الرجل بدنها برفق ويدغدغ عانتها و [illegible] ثديها غير مخالط اياها الخلاط الحقيقي فاذا شبقت وتسطت خالطها محاكا منها ما بين بطريها من فوق فان ذلك موضع لذتها ويراعي منها الساعة الذي يشتد منها اللزوم وتاخذ عيناها في الاحمرار ونفسها في الارتفاع وكلامها في التلجلج فيرسل هناك المني محاذيا لفم الرحم موسعا لمكانه هناك فليلبث قدر ما لا يبلغه اثر من الهوا الخارج البتة فانه في الحال يفسد ولا يصلح للايلاد واعلم انه اذا ارسل المني في شعبة قليل [illegible] كان قضيبه لازما للحذار المقابل فربما ضاع المني بل يجب ان ينال فم الرحم بوزن ما ولا يفسد علي الاحلال الخارج بل يلزمها ساعة وقد خالط بعد ذلك الخلاط الذي هو اشد استقصا حتي يري ان قعرات فم الرحم ومتنفسه انه قد [illegible] كل الهدو وبعد ذلك فمهدا يسيرا وهي ناحية شايلة الوركين نازلة الظهر ثم يقوم عنها ويتركها كذلك هنيهة ضامة الرجلين [illegible] النفس وان نامت بعد ذلك فهو اكد للاعلاق وان سبق فاستعمل عليها بخورات موافقة لهذا الشان كان [illegible] خصوصا [illegible] التي تشدد الحرارة مثل المعل وما يشبهه تحتمله قبل ذلك ومما هو عجيب ان [illegible] المراة [illegible] تحت الرحم بالبطوب الحارة ولا يمسها من فوق ثم ياخذ انبوبة طويلة فيضع احد طرفيها في رماد [illegible] فم الرحم وقد ربما تنادي حرارتها الي الرحم محتملا فينام علي تلك الهيية ويجلس كذلك حين ما يقدر عليه ثم يجامع واما الوجه الاخر فانه ان كان السبب لحر الاخلاط الحارة استفرغها وعدل المزاج بالاغذية والاشربة المعلومة واستعمل

واستعمل على الرحم قيروطات معدلة للحرارة من العصارات المعلومة واللعابات والادهان الباردة وان كان السبب البرودة والرطوبة فيعالج بما نقوله بعد وهو الكاين في الاكثر وان كان السبب زوال فم الرحم عولج بعلاج الزوال وبالمحاجم المذكورة في بابه وفصد الصافن من الجهة التي ينبغي على ما يقال وان كان السبب كثرة الشحم استعملت الرياضة وتلطيف الغذا وهجر الاستحمام الرطب الا بمياه الحمات والاستفراغ بالفصد وبالحقن الحارة والمجمعات المسخنة مثل الترياق والتياذريطوس ويجب ان تهجر الشراب الرقيق الابيض ويستعمل الاحمر القوي الصرف القليل ومن المروحات الجيدة لهن عسل مادي ودهن السوسن ومروان كان السبب رياحا مانعة عن جودة التمكن للمني عولج بمثل الكموني ويشرب الانيسون وبزر الكرفس وبزر السذاب لاسيما بزر السذاب في ما الاصول ويفراريج متخذة منها ومن المحللات للرياح مثل الجندبيدستر وبزر السذاب وبزر الفنجنكشت وان كان السبب شدة اليبس استعمل عليها الحقن المرطبات واحتمالات الشحوم اللينة وسقي اللبن خصوصا لبن الماعز والاسفيذباجات المرطبات وان كان السبب ضيق فم الرحم فيجب ان يستعمل فيها دايما ميل من اسرب ويغلظ على تدريج ويمسح بالمراهم الملينة ويستكثر من الجماع وينفعها اكل الكرنب ويستعمل الكرفس والكمون والانيسون ونحوه واكثر اسباب امتناع الحبل القابل للعلاج هو البرد والرطوبة واكثر الادوية المحبلة من جهة نحو تلافي ذلك ولابد من الاستفراغات للرطوبة بالايارجات وبالحمولات والحقن ومن المشروبات المعجونات الحارة مثل المثروذيطوس والترياق التياذريطوس ودوا الكاكنج ومن المشروبات ذوات الخواص ان تسقي المراة بول الفيل فانه عجيب في الحبل وليفعل ذلك بقرب الجماع وكلما يجامع وايضا نشارة العاج فانه خاص النفع وبزر سسنانيوس جيد مجرب وقد يسقي منه المواشي الاناث النتاج ومن الفرزجات ما يتخذ من دهن البلسان ودهن البان ودهن السوسن والفرزجات من النفط الاسود وايضا شحم الاوز في صوفة من اظفار الطيب والمسك والسنبل والسعد والشبث والصعتر والفانخواه والزوفا والمقل وخصي الثعلب والدارشيشعان وجوز السرو وحب الغار والمسك والحماما والساذج والقردمانا ومن كل مسخن قابض خصوصا المزلق واحتمال الانفحة وخصوصا انفحة الارنب مع الطهر نعين على الحبل او مع دهن البنفسج وكذلك احتمال المغرة واحتمال مرارة الضبي الذكر على ما يقال وخصوصا ان جعل معها شيء من خصى ثعلب وكذلك احتمال بعرة واحتمال مرارة الذيب والاسد قدر دانق ✤ شيافة جيدة ✤ يوخذ سنبل وزعفران ومر وسك ومصطكي وجندبادستر بدهن الناردين ✤ وايضا ✤ يوخذ من المر اربعة دراهم ومن الايرسا وبعر الذيب درهمين يهيا منه فرزجة بلوطية وتحتمل وتعاود في كل ثلاثة ايام ✤ وايضا ✤ يوخذ حصل مصفى وسكبينج ومقل ودهن السوسن ✤ فرزجة جيدة ✤ يوخذ زعفران حماما سنبل اكليل الملك من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف ساذج وقردمانا من كل واحد اوقية شحم الاوز صفرة البيض اوقيتان ودهن ناردين نصف اوقية يحمل بعد الغسل في سوفة اسمانجونية ثلاثة ايام يجدد كل يوم ✤ وايضا ✤ يوخذ الثوم اليابس او الرطب ويصب على مثله دهن ورد او خل حتى يتهرا وتذهب المائية ويحتمل في صوفة فانه جيد وربما احتيج قبل احتمال الفرزجات الى الحقن بشي فيه قوة من شحم الحنظل فيخرج الرطوبات او يجعل في فرجها مثل صمغ الكندر فيخرج منه الرطوبات ومن البخورات اقراص تتخذ من المر والميعة وحب الغار ويبخر منها كل يوم ✤ وايضا يوخذ زرنيخ احمر جوز السرو يعجن بميعة سايلة ويبخر به في قمع بعد الطهر ثلاثة ايام ولا يفرط وكذلك مر وميعة سايلة وفقه وحب غار والشونيز والمقل والزوفا

فصل في علامات الحبل واحكامه

يدل عليه ما سبق من تواتي الانزالين وحالة كالفتور عقيب الجماع وتكون الكمرة كانها تمص عند انزالها وتخرج وهي الى اليبوسة ما هو ويعقبه شدة انضمام فم الرحم لا يدخله المرود وكذلك ارتفاعه الى فوق وقدام من غير صلابة ومن شدة يبس تلك الناحية ويحتبس الطمث فلا تطمث الى حين او تطمث قليلا ويحدث وجع قليل فيما بين السرة والقبل وربما عسر البول ويعرض ان تكره الجماع بعد ذلك وتبغضه فاذا جومعت لم تنزل وحدث بها عند الجماع وجع تحت السرة وغثيان والحبلي بالذكر اشد بغضا للجماع من الحبلي بالانثي فانها ربما لم تكره الجماع ثم ما يعقبه من كرب وكسل وثقل بدن وخبث نفس وقليل غثيان وجشا حامض وقشعريرة وصداع ودوار وظلمة وخفقان ثم تهيج شهوات ردية بعد شهر او شهرين ويصفر بياض عينها ويسترخي جفنها ويحتد نظرها وتصغر حدقتها ويغلظ بياضها ولم يصفر في الاكثر ولابد من تغير لون وحدوث اثار خارجة عن الطبيعة وان كانت في حمل الانثي اكثر وربما سكن اوجاع الظهر والورك بتسخينه للرحم فاذا وضعت عاد وربما تغير بدنها عما كان عليه فانبسط واصفرت عليه عروقه واخضرت وفي اكثر الاحوال يعرض للحبالي ان تسترخي ابدانهن في الابتدا لاحتباس الطمث وزيادة ما يحبس منه على ما يحتاج اليه الجنين لصغره وضعفه عن التغذي ثم اذا عظم الجنين يغتذي بذلك الفضل فانعكس وسكنت اعراض احتباسه فاذا علقت الجارية ولم تبلغ بعد خمسة عشر سنه خيف عليها الموت لصغر الرحم وكذلك حال من يصيبها من الكبار منهن حمي حادة فتقتل من جهة ما تورث من سو المزاج للجنين وهو ضعيف لا يحتمله ومن جهة ان غذاه يفسد مزاجه ومن جهة ان الام اذا لم تغتذ ضعف الجنين وان اغتذي ضعفت هي وكذلك اذا عرض في رحمها ورم حار فان كان فلغمونيا رجي معه في الاقل خلاص الجنين والام والماشر اردي جدا وقد يعرف الحمل بتجارب منها ان تسقي ما العسل عند النوم اوقيتان بمثله ما المطر ممزوجا فيري هل يمغص ام لا والعلة فيه احتباس النفخ بمشاركة على ان الاطبا يتعجبون من هذا وهو مجرب صحيح الا في المعتادات لبشرب ذلك وايضا تكلف الصوم يوما ثم عند المسا تزمل في ثياب وتتدخن عن اجانه وقمع ببخور فان خرج الدخان والرايحة من الفم والانف فليس بها حبل وكذلك يجرب على الخوي احتمال الثومة والنوم عليها وهل تجد ريحها وطعمها في الفم ام لا وما قلناه في باب الاذكار والاناث من تجربه احتمال الزراوند بالعسل وبول الحبالي في اول الحال اصفر الى زرقة كان في وسطه قطنا منفوشا ومما يدل على الحبل بول صافي القوام عليه شي كالضباب وخصوصا اذا كان فيه مثل الحب يصعد وينزل واما في اخر الحبل فقد يظهر في قواره حمرة يدل ما كان في اول الحبل زرقة واذا حركت قارورة الحبلي فتكدرت فهو اخر الحبل وان لم يتكدر فهو اول الحبل

فصل

فصل في سبب الاذكار

ان سبب الاذكار هو مني الذكر وحرارته وغزارته وموافقة الجماع في وقت طهرها ودرور المني من اليمين فهو الاسخن والاسخن قواما ويأخذه من الكلية اليمني وهي اسخن وارفع واقرب الي الكبد وكذلك اذا وقع في يمني الرحم وكذلك مني المراة في خواصه وفي جهته والبلد البارد والفصل البارد والريح الشمالية تعين علي الاذكار والضد علي الضد وكذلك سن الشباب دون الصبي والشيخوخة وقال بعضهم انه ان جري من يساره الي يمينها كان انثي مذكرة ومن يمينه الي يسارها كان ذكرا مخنثا قال بعض من تحادق ان الحبل يوم الغسل يكون بذكر الي الخامس ويكون بجارية الي الثامن ثم يكون بغلام الي الحادي عشر ثم يكون خنثي ودم الحبلي بالذكر اسخن كثيرا من دم الحبلي بانثي

فصل في علامات الاذكار والاناث

الحامل للذكر احسن لونا واكثر نشاطا وانقي بشرة واصح شهوة واسكن اعراضا وتحس بثقل من الجانب الايمن فانه اكثر ما يتولد الذكر يكون من مني اندفق الي اليمين من جنبي الرحم انما يكون ذلك اما لشوق ذلك الجانب الي القبول او لان الدفق كان من البيضة اليمني واذا تحرك الجنين الذكر تحرك من الجانب الايمن واول ما يأخذ الثدي في الازدياد وتغير اللون يكون من صاحبة الذكر من الجانب الايمن وخصوصا الحلمة اليمني واليها يجري اللبن اولا ويدر ولا يكون اللبن الذي يحلب من ضرعها غليظا لزجا ولا رقيقا مائيا حتي ان لبن الذكر يقطر علي المراة وينظر اليه في الشمس فيبقي كانه قطرة زيبق او قطرة لولو يسيل فلا يتطامن وتزداد الحلمة في ذات الذكر حمرة لا سوادا شديدا وتكون عروق رجليها حمرا لا سوادا ويكون النبض الايمن منها اشد امتلا وتواترا قالوا واذا تحركت عن وقوف حركت اولا الرجل اليمين وتكون عينها اليمين اخف حركة واسرع والذكر يتحرك بعد ثلاثة اشهر والانثي بعد اربعة قالوا ومن الحيل في معرفة ذلك ان يوخذ من الزراوند مثقال فيسحق ويعجن وتحتمله بصوفة خضرا من غدوة الي نصف النهار علي الريق فان حلا ريقها فهي حبلي بذكر وان امرة فهي حبلي بانثي وان لم يتغير فليست بحبلي وفي هذه الجملة نظر ويحتاج الي تجربة او فضل بحث عن علته

فصل في علامات حبل الانثي

اضداد ذلك ومما يوكده كثرة قروح الرجلين خصوصا في الساقين وكثرة اورامها وربما كان الحمل بذكر انما هو بذكر ضعيف مهين فكان اسوا حالا واردا من علامات الحمل بانثي قوية والنفسا عن الذكر ينقضي نفاسها في خمسة وعشرين يوما الي ثلاثين يوما الا ان يكون بها سقم والانثي من خمسة وثلاثين الي اربعين وذلك اكثر الامر ومن تجربات القوم انهم قالوا ان لبن المراة اذا حلب في الما ويطفوا فوق الما ولا ينزل فالولد ذكر وان نزل ولا يطفوا فوق الما فالولد انثي

فصل في تدبير الاذكار

يجب ان يسخن المراة والرجل بالعطر والبخور والاغذية ويشرب المثروذيطوس والفرزجات المذكورة ان احتيج اليها وبالحقن المسخنة والمروخات كلها ولا يلتفت الي من يقول ان المراة يجب ان تكون ضعيفة المني ليتولد منها الذكر اقوي في هذا الباب ويجب ان يهجر الجماع مدة ليس باعراض عن الجماع اصلا فيفسد المني علي ما قلنا وان لا يكثرا شرب الما بل يشربان منه قليلا قليلا ويتغذيان بالاغذية القوية المسخنة ثم يجرب الرجل منه فما دام رقيقا علم ان الحاجة الي العلاج باقية او اذا غلظ المني صبر بعد ذلك اياما ويستمر علي تدبيره حتي يقوي المني ويجتمع علي الوجه المشار اليه ثم يواقعها المواقعة المشار اليها في اعطر موضع بالعطر الحار مثل الند الاول والمسك والزعفران والعود الهندي الخام ويجتنب الكافور ويكون في اسر حال واطيب نفس وابهج مثوي ويفكر في الاذكار ويحضر ذهنه الذكران الاقويا ذوا البطش ويقابل عينيه بصورة رجل منهم علي اقوم خلقة وانبل هيبة ويطا ويفرغ

فصل في علامات العنين والمذكر

ان العنين والمذكر هو الرجل القوي البدن المعتدل في الصلابة والرخاوة الكثير المني الغليظه الحارة وهو عظيم الانثيين بادي العروق قوي الشبق لا يضعفه الجماع ومن يزرق المني من يمينه فان المفلحين ايضا يشدون البيضة اليسري مثل الفحل ليصب علي اليمني فاذا كان الغلام اولا تنتفخ بيضته اليمني فهو مذكر او اليسري فهو مانث وكذلك الذي ينصب اليه الاحتلام لا عن افة في المني فانه مذكر فيما يقال

فصل في علامات الملقوة والمذكرة

فيهن المعتدل اللون والسحنة ليست بخاسية البدن ولا رخوه ولا طمثها رقيق نجي ولا قليل ماي محترق جدا وفم رحمها محاد للفرج وهضمها جيد وعروقها ظاهرة دارة وحواسها وحركاتها علي ما ينبغي وليس بها استطلاق بطن دايم [illegible] اعتقاله بالدائم وعينها الي الكحل دون الشهل وفي فرحة الطبع بهجة النفس والمقصرات من الجواري والمراهقات واول ما يدركن [illegible]عات الحبل لقوة حرارتهن وقلة شحوم ارحامهن ورطوباتهن واللاتي يسرع هضمهن اولي بذكرن واللاتي مدة طهرهن قصيرة الي اثنين وعشرين يوما لا الي نحو من اربعين

فصل في سبب التوام والحبل علي الحبل

سببه كثرة المني وانقسامه الي اثنين فما بعده ووقوعه في التجويفين وسلامته فالذي اليه غير كثير وقلما يكون

بين التومين ايام كثيرة فانهما في الاكثر من جماع واحد وفي القليل ما يعلق جماع على حبل فان اعلق في نساء خصبات الابدان كثيرات الشعور والدم لقوة حرارتهن ومن اللاتي ربما راين الدم في الحبل فلم يبالين به لقوة مقبهن وربما حيض على الحبل عدة حيض اثنتين لما فوقها فان وقع حبل على حبل في غير القوية جدا وفي التي انما حبلت لانفتاح فم رحمها خيف ان تكون المولودة الاولى قد ضعفت فيفسد في الثاني وايضا في القويات قد يخاف جانب وقوع التعلق والتزاحم بين الولدين واكثر ما يتادى الى حمى ونهيج في الوجه وحدوث امراض الى ان يسقط احدهما ومن علامات التوام وما فوقه على ما قالوا وجرب ان يراعى سرة المولود الاول المتصلة بالجنين فان لم يكن فيها تجعر ولا عقد فليس على المولود الاول ولد فان كان فيها تجعير فالحمل بعد التجعير

فصل في علامات الاقراب

اذا دخلت الحامل في مدة قريبة من اجل الولاد واحست بثقل في اسفل البطن تحت السرة وفي الصلب ووجع في الاربية وحرارة البطن وانتفاخ في الرحم شديد محسوسا وترطيب منه فقد اقربت فاذا استرخا مجرها وانتفخت اربيتها واشتد انتفاخ الاربية فما بينها وبين الطلق الا قريب

فصل في علامات ضعف الجنين

يدل على ضعفه امراض والدته واستفراغات عرضت لها وخصوصا اتصال درور الحيض المجاور لما يكون على سبيل الندرة والغلط وعلى سبيل فضيل من الغذا وكذلك ظهور اللبن في اول شهر حملت فيه وتحلبه اذا عصر الثدي ويدل عليه الا يتحرك الجنين تحركا يعتد به او يتحرك في غير وقته

فصل في علامات ضعف المولود

ان الجنين اذا ولد ولم تنفتح سرته ولم يعطس ولم يتحرك ولم يستهل الى زمان فانه ضعيف ولا يعيش

المقالة الثانية في الحمل والوضع

اما مدد التحرك والتخلق والولاد فقد ذكرناها في التشريح وما بعده وتعلم من هناك ان الشهر السابع اول شهر يولد فيه الجنين القوي الخلقة والمزاج الذي يخلقه واسرع بحركه واسرع طلبه للخروج واكثر ما يموت المولود دون هذه المدة لانهم يقاسون حركة شديدة في ضعف من الخلقة فان مثل هذا المولود وان كان قويا في الاصل فهو قريب العهد بالتكون لكن المولود في الثامن هو اكثر المولودين هلاكا وقلما يعيش فان عاش من المولودين لثمانية اشهر واحد فذلك هو النادر جدا وقلما يعيش مولود انثى لهذه المدة وفي بعض البلاد لا يعيش مولود لثمانية اشهر البتة لانهم لا يخلوا حالهم من ان يكونوا تاخروا في التخلق والتحرك والشوق الى الولاد الى هذا الوقت فيدل على ان قوتهم لم تكن قوية في الاصل فان حالوا حركات التقضي في اول عهد الاستتمام وان كانت قوية في الاصل كالمولودين في السابع وان لم يكونوا كذلك بل كانت خلقتهم وحركتهم ونيتهم الى الشوق الى الولادة وحركتهم قد تمت قبل ذلك فيكون مثل هذا الجنين قد رام التقضي عن ما راه وانقلب وبما ينوب انقلابه الذي لم يبلغ به غرضه وصبا ويبقى كذلك منقلبا الى ان تنوب اليه القوة فاعجزه ضعف قوته ويعرض له لا محالة ما يعرض للضعف المحاول للحركات المخاصمة اذا انت دون متوجهه اعيا وعجز فيمرض لا محالة ويضعف وتنحل قوته فاذا ولد في مثل تلك الحال كان حكمه حكم المريض الضعيف ومن حكمه ان لا يرجى له الحياة واما المولود في التاسع فان كانت قد تمت خلقته واشتاق الى الحركة في السابع ولم يمكنه ان ينقضي بل يبقى في الرحم وعرض له في الثامن ما قلناه انتعش في مدة شهر انتعاشا ترد اليه القوة واستوى على انقلابه الى ان يعود منقلبا واستحكم فاذا ولد سلم واذا لم يكن كذلك بل اشتاق الى الحركة في ذلك الوقت فحكمه حكم كل ضعيف البتة واكثر ما يولد في العاشر يكون قد اشتهى الولادة في التاسع فلم يتيسر له وعرض له ما يعرض للمولودين في الثامن وقليلا ما يتفق ان يكون دوام الانفصال واقعا في التاسع ثم يمتد الانتعاش الى العاشر حتى يقع له انتعاش تام في العاشر فهذا نادر ومع ذلك فهو دليل على ضعف القوة ان اجرى التداول من السابع الى العاشر

فصل في تدبير كلي الحوامل

يجب ان يعتني بتدبير طبيعتهن دايما بلين باعتدال مثل الاسفيذباجات الدسمة ومثل الشيرخشت ونحوه اذا اعتقلت الطبيعة جدا وان تكلفوا الرياضة المعتدلة والمشي الرفيق من غير افراط فان المفرط يسقط وذلك لانهم يبتلين بما عرض لهن من احتباس الطمث بان تكثر فيهن الفضول ويجب ان لا تدمن الحمام بل الحمام كالحرام عليهن الا عند الاقراب ويجب ان لا تدهن روسهن فربما عرض من ذلك نزلة فيعرض السعال فيزعزع الجنين ويعده للاسقاط ويجب ان تجتنب الحركة المفرطة والوثبة والضربة والسقط والجماع خاصة والامتلا من الغذا والغضب ولا يورد عليها ما يغمها ويسقطها ويبعد عنها ساير الاسقاط وخصوصا في الشهر الاول والى عشرين يوما وخصوصا في الاسبوع الاول والى ثلثة ايام من العلوق فهناك تحرم عليها كل مزعزع وينظر فيما كتبناه في حفظ الجنين ويجب ان يدبر ما تحت الشراسيف منها بصوف لين واغذيتهن الخبز النقي بالاسفيذباجات والزيرباجات وتجتنبن كل حريف ومر كالكبر والزيتون الفج وكل مدر للطمث كاللوبيا والحمص والسمسم وان يشتهين الطعام في يوم مخلوف فان افراط يامر بسقيهن السويق في الما فانه وان نفخ فهو سريع الغذا وشرابهن هو الريحاني الرقيق الاسود ويكون سواده لقوته لا لعكره ونقلهن الزبيب والسفرجل الحلو والكمثري للشهوة والتفاح المز والرمان المز واما ادويتهن فمثل جوارشن اللولو

ونسخته

❁ ونسخته ❁ يوخذ لولو غير مثقوب درهم عاقرقرحا درهم زنجبيل ومصطكي من كل واحد اربعة دراهم زرنباد ودرونج بزر كرفس وشيطرج فاقلة جوزبوا بسباسة قرفة من كل واحد درهين بهمن ابيض بهمن احمر فلفل دارفلفل من كل واحد ثلثة دراهم دارصيني خمسة دراهم سكر سليماني مثل الجميع او اكثر للشربة منه مثل ملعقة فانها تصلح حال رحمها وحال معدتها ويجب ان تشتد العناية بمعدتهن فتقوي بمثل الجلنجبين مع العود والمصطكي ونحوه ومن الجوارشنات المتخذة من السكر الكثير بادوية طيبة ليست بحارة جدا وبالاضمدة القابضة المتخذة العطرة

فصل في تدبير النفسا

يجب اذا وضعت ان تدبر وتجتهد في درور طمث كاف ويصلح الغذا ولا ينتقل دفعة الي التدبير الغليظ فيحمها ويضعف القوة المغيرة في كبدها ويكثر عطشها وربما استسقت فان صلبت مع ذلك كبدها لم يرج لها برو وايام النفاس لها حركات وادوار وابتداوها اول حدوث الاضطراب والوجع فاذا جاوز المريض عشرين يوما الي الرابع والعشرين والمرض قايم او معاود دل علي بطء الانفصا ولا بد من استفراغ في غير يوم البحران ان لم يكن ضعف وان كان ضعف فيترك الاسهال اولي

فصل في شهوة الحوامل

اذا سقطت شهوة الحوامل انتفعت بترك الدسم الشديد الدسومة والحلو الشديد الحلاوة واستعمال شي رقيق بالقصد في شرب الما والاقتصار من الشراب الريحاني القليل الرقيق فانه نافع مصلح للشهوة ولما يعرض من الغثيان والقي الكثير ومن الادوية المعيدة للشهوة المقوية لها كل ما فيه قبض مع حرارة لطيفة مثل عصا الراعي مطبوخا بشراب وسلاقته والراوند قبل الطعام وبعد يتناول منه قليل والضمادات المعروفة القوية للمعدة المتخذة من السفرجل والعسب وقصب الذريرة والسنبل بالشراب الريحاني العتيق وربما جعل فيه بزر الكرفس والانيسون والرازيانج وخصوصا ان كان هناك وجع ونفخة واذا ساءت شهوتها بافراط اجتهد في تقوية معدتها بمثل ما الجلنجبين المتخذ بالورد الفارسي ثم يصلح بالحوضات ورب الحصرم وشرابه المتخذ بالعسل او ما السكر منفعة جيدة في ذلك وموافقة للجنين والبسبايج المجفف يوافق مشهيات الطين منهن وربما انتفعن بالحريفات مثل الخردل ونحوه فانها تقطع الخلط الردي وتنبه الشهوة وهو غاية في رد شهوتهن واذا صدقت شهوتهن للحمل شوي لهن الرطب علي جمر حتي يجف فان ذلك افضل من اليابس الحريف فان الاول اقل نضجا والثاني ابقي للشهوة واما رياح معدتهن ووجعها مثلا فيستعمل لها هذا الجوارش ❁

❁ ونسخته ❁ يوخذ من الكمون الكرماني منقوع في الخل يوما وليلة المقلو بعد ذلك ومن الكندر والسعتر الفارسي من كل واحد جزو ومن الجندبيدستر ثلث جزو يستف منه من نصف مثقال الي مثقال سعوطا وان عجن بشراب السكر اخذ منه اكثر واما قيهن علي الطعام فيجب ان تعطي بعد الطعام ما له عطرية وقبض كالسفرجل المشوي وخصوصا وقد غرزت فيها شظايا العود الهندي ويدام غمز ايديهن وارجلهن ويستعمل علي معدهن الاضمدة المعلومة ويمسكن في افواههن حب الرمان مع ورق النعنع ويحسين شيا من الميبة والطين الارمني فربما سكن غثيهن

فصل في خفقان الحوامل

اكثر ما يعرض ذلك لهن بهر يكون بمشاركة فم المعدة وبسبب خلط فيها وكثيرا ما يخففه تجرع الما الحار والرياضة الخفيفة الحادرة من فم المعدة

فصل في تدبير سيلان طمث الحوامل

تطبخ القوابض التي لا طيب فيها في الما ويستعمل منه الابزن مثل العدس وقشور الرمان والجلنار والعفص والبلوط ونحوه وقد يتخذ من العفص والجلنار وقشور الرمان والتين اليابس ضمادا ويوضع علي العانة بالخل

فصل في تورم اقدام الحوامل وترهلها

يضمد اقدامهن بورق الكرنب ويطلي بنبيذ ممزوج بخل ويطبخ الاترج وينطل به او يلطخ بقيموليا وقد يضمد القصب ضمادا بالخل والشبث بالخل

فصل في الاسقاط

اسباب الاسقاط اما بادية من سقطة او ضربة او رياضة مفرطة او وثبة شديدة وخصوصا الي خلف فانها كثيرا ما تنزل المني العالق بحاله او شي من الالام النفسانية مثل غضب شديد او خوف او حزن ومن برد الاهوية وحرها المفرطين ومن هذا القبيل ونحوه يكره للحبالي مطاولة الحمام بحيث يعظم نفسها فان الحمام وان اسقط بالازلاق فقد تسقط باحتياج الجنين الي هوا بارد وربما يحدث من ضعفه ولفقدانه القوة واسترخايها بسبب التحليل ومن الالام بدنية وامراض واسقام وجوع شديد واستفراغ خلط او دم كثير او فصد او من تلقا نفسه ومن نزف من الحيض وكلما كان الولد اكبر كان التضرر فيه بالفصد اكثر او من امتلا شديد او تخمة كثيرة مفسدة لغذا الولد او سادة للطريق اليه او من كثرة جماع تحرك الرحم الي خارج وخصوصا بعد السابع وكثرة الاستحمام والاغتسال مزلق للرحم ومسقط علي ان الحمام تسقط بسبب استرخا القوة واحتياج الجنين الي ما هو بارد وعلي ما قلناه فهذه طبقة الاسباب وقد يكون عن اسباب من قبل الجنين مثل موته لشي من اسباب موته فتكرهه الطبيعة وخصوصا اذا جري منه صديد فيلذع الرحم واذاها او مثل ضعفه فلا يثبت او لسبب ما يحيط به من الاغشية واللفايف فانها اذا تخرقت واسترخت

واسترخت فانصبت منها رطوبات اذت الرحم فتحركت الدافعة واعانت ايضا على الازلاق او لسبب في الرحم من سعة
فمه او قلة انضمامه او رطوبات في الرحم او افواه الاوردة فيزلق ويثقل وقد يكون ايضا لساير اصناف سوء مزاج الرحم
من حر او برد او يبس وقلة غذا الجنين وقد يكون من ريح في الرحم ومن ورم وماشرا او صلابة وسرطان وقد يكون من
قروح في الرحم واكثر الاسقاط الكاين في الشهر الثاني والثالث يكون من الريح ومن الرطوبات عن فوهات العروق التي
الرحم تسمي النقر وفيها تنتسج عرق المشيمة فاذا وطابت استرخت وما ينتسج منها فيسقط الجنين بادني تحرك من ريح او
ثقل وقد يكون بسبب سوء مزاج حار مجفف او بارد مجمد وايضا ما يسقط في اول الامر رقة المني في الاصل فلا يحلف
منه الغشا الاول الا ضعيفا مهيا للانخراق مع اجتذابه للدم وفي السادس وما بعده من الرطوبات المفرقة في الرحم
المزلقة للجنين وقد قال قوم انه قد يكون اكثر ذلك من الريح والصحيح هو القول الاول واما بعد المدة المعلومة فاكثر
الاسقاط انما يكون من ضعف يودي وقيل ان الشديدة الهزال اذا حملت اسقطت قبل ان تسمن لان البدن ينال من
الغذا لصلاح نفسه وعود قوته بان لا ينفصل للجنين ما يغذوه والبلدان الباردة جدا لا باعتدال والفصول الباردة
جدا يكثر الاسقاط فيها وكذلك الجبال والبلاد الجنوبية يكثر فيها الاسقاط وكذلك الاهوية الجنوبية ويقل في
الشمال منها الا ان يكون البرد شديدا موذيا للجنين فاذا سلف شتا جنوبي حار وربيع شمالي بارد اسقط الحبالي اللواتي
يضعن عند الربيع بادني سبب ويلدن ضعافا والاوجاع العارضة عند الاسقاط اشد من الاوجاع العارضة عند الولاد
لان ذلك امر غير طبيعي

فصل في العلامات

اما علامات الاسقاط نفسه فان ياخذ الثدي في الضمور بعد الاكتناز الصحي واما الاكتناز المرضي فقد تصلحه الطبيعة
على اضمار من غير اسقاط واي التدبير ضمر عن الاكتناز الصحي فان صاحبه يسقط من التوم وكذلك من ذلك الجانب فاذا
افرط درور اللبن وتواتر حتى نضمر الثدي فهو منذر بان الجنين ضعيف وانه يعرض السقوط وكذلك كثرة الاوجاع في
الرحم واذا احمر الوجه جدا في حمى وحدث نافض او ثقل الراس واستولى الاعيا واحس بثقل في قعر العين دل على ان
اسباب الاسترخا متواترة وانها نطمث ثم تسقط وكذلك الاسباب القوية الاسقاط اذا توافت دلت عليها اما
المزاجات والقروح والاورام والرطوبات فتعرف بما قيل مرارا واما الكاين بسبب ريح فتعرف من علامات الريح من تمدد
من غير ثقل ومن ازدياد من تناول المنفخات والاسباب الباردة ايضا تعرف بدلائلها واما موت الجنين فيدل عليه تحرك
شي يختبل في الجوف ثقيل كالحجر ينتقل من جانب الى جانب وخصوصا اذا اضطجعت علي جنبها وتبرد السرة وكانت
قبل ذلك حارة ويضمر الثدي وربما سالت رطوبات منتنة صديدية ويوكد ذلك ان يكون قد عرض للحوامل امراض
حادة توذي بحرها اذى شديدا وان منع الغذا منها مات الجنين وان لم يمنع اشتد المرض وامراض صعبة اخرى وقد
يعرض عند موت الجنين وقبله وهو من المنذرات به ان تغور عين الحبلى وتجف ويكون بياض العين كمدا وقد
ابيض منها الاذن وطرف الانف مع حمرة الشفة وحالة شبيهة بالاستسقا اللحمي

فصل في حفظ الجنين والتحرز من الاسقاط

الجنين تعلقه من الرحم تعلق الثمرة من الشجرة فان اخوف ما يخاف على الشجرة ان تسقط هو اما عند ابتدا ظهورها
واما عند ادراكها كذلك اشد ما يخاف على الجنين ان يسقط هو عند اول العلوق وقبل الاقراب فيجب ان يتوقى في
هذين الوقتين الاسباب المذكورة للاسقاط والدوا المسهل من جملة تلك الاسباب فيجب ان يتوقى جانبه الي الشهر
الرابع وبعد ذلك السابع وفيما بين ذلك ايضا الا انه فيما بين ذلك اسلم واليه يصار عند الضرورة وربما لم يكن بد في
بعض هذه الاوقات من اسهالها وتنقية دمها لئلا يفسد الجنين بسو المزاج فيجب ان يكون برفق وتلطف وربما لم
يكن الطمث ايضا قبل العلوق طيبا واجبا ونقي فيها فضول من طمثها يحتاج ان تنقى وحينئذ ان لم ينق قبل
افسادها الجنين فيجب ان تنقي ذلك باللطف بمنقيات رقيقة لا يشرب ولكن يحتمل ولا يحتمل ورا فم الرحم بل يحتمل
في عنق الرحم ولا تنقي بما تنقي دفعة واحدة بل دفعات كثيرة واذا كانت المراة تخاف عليها ان تسقط بسبب امزجة
واورام وقروح وريح وغير ذلك عولج كل بما في بابه واذا كانت تسقط فان كان تحرك للرياح عدل وان كان غير ذلك وكان مما
يميل الي الرحم مادة حارة ويخاف منها ورم عولج بالرادعات وبموانع الاورام وبما يمكن من الاسهال فاذا لم يكن ذلك بل
انما يخاف منه ان يلحق الجنين بسببه اذى والم يسقطه او يقتله فيجب ان يعالج بالادوية الحافظة للجنين التي نذكرها
واما الزلق عن الرطوبات وهو اكثر الزلق فيجب ان تستعمل لاحله في وقت الحبل الحقن اللينة المفرغة للزبل ثم
تستعمل الزراقات والمدرات للبول والحقن المنقية للرحم

فصل في تدبير جيد لذلك

هو ان تسقي ما الاصول بدهن الخروع وطبيخ المسك والحلبة بدهن الخروع وتسقي في كل عشرة ايام شيا من حب المنتن
وتسقي ايارج جالينوس فانه ينفع في ذلك جدا

فصل في حقنة جيدة للرياح ولذلك

يوخذ صعتر وابهل ونانخواه وكاشم وعيدان الشبث وبابونج وسذاب وجسك وحلبة من كل واحد حفنة يطبخ في ثلاثة
ارطال من الما حتي يبلغ النصف ويوخذ منه اقل من رطل واحتمل عليه استقبارا من الدهن الرازقي وسكرجة من دهن
سمسم واستعمله حقنة واحقنها في كل اربعة ايام بمثله ❊ اخرى ❊ يوخذ حنظلة منقورة ويخرج منها حبها

و يملا

وتملا بدهن السوسن وتترك يوما وليلة ثم يهيا من الغد على رماد حار حتي يغلي الدهن غليانا تاما ثم يصفي ويحتقي به في العبل ونحوه فانه فان هذا عجيب للازلاق الرطب وبعد مثل هذا الاستفراغ يجب ان تستعمل الادهان العطرة الحارة مروخات ومزرقات ومحتملات في صوفات والمعاجين الكبار ودهن الكاكنج والدحمرثا والسجزنيا في كل ثلثة ايام وخمسة وكذلك من دوا المسك ودوا البزور ✿ وايضا ✿ يوخذ قشور الكندر والسعد مرضوضين من كل واحد جزو ومن المر نصف جزو ويطبخ بستة امنا ما حتي يبقي الربع ويصفي ويحتقي منه باربع اواق في كل ثلثة ايام بعد ان يكون قد استفرغت الرطوبة ما قبلها ومن البخورات مقل وعلك الانباط واشق وشونيز مجموعة او مفردة تستعمل بعد التنقية وتحتمل السنبل والزعفران والمصطكي والمر والمسك والجندبيدستر والمقل ونحوه في دهن الناردين او شحم الاوز علي صوفة خضرا وتحتمل عقيب ما يجب تقديمه انفحة الارنب والادوية الحافظة للجنين في بطن الام اذا لم تكن افة من مزاج حار او ورم حار ونحوهما هي الادوية القلبية مثل الزرنباد والدرونج والبهمنين والمفرح ودوا المسك والمثروذيطوس جيد وهذا الدوا الذي نحن نذكر هاهنا جيد

فصل في صفة دوا يمنع الاسقاط

يوخذ درونج وزرنباد وجندبيدستر وحلتيث وسك ومسك ووهيل بوا وعفص وطباشير من كل واحد درهم زنجبيل عشرة دراهم الشربة كل يوم مثقال بما بارد وحقن مسخنة من قبل هذه مما ينفع فيه الصعتر والبابونج والحلبة والشبث والنانخواه فانه نافع جدا

فصل في تدبير الاسقاط واخراج الجنين الميت

انه قد يحتاج الي الاسقاط في اوقات منها عند ما تكون الحبلي صبية صغيرة يخاف عليها من الولادة الهلاك ومنها ان تكون في الرحم افة وزيادة لحم يضيق علي الولد الخروج فيقتل ومنها عند موت الجنين في بطن الحامل واعلم انه اذا تعسرت الولادة اربعة ايام فقد مات الجنين فاشتغل بحياة الوالدة ولا تشتغل بحياة الجنين بل اجتهد في اخراجه والاسقاط قد تفعله حركات وقد تفعله ادوية والادوية تفعل بان يقتل الجنين وبان تدر الحيض بقوة وقد تفعله بالازلاق والقاتلة للجنين هي المرة والمدرة للحيض ايضا هي المرة والحريفة والمزلقات هي الرطبة اللزجة تستعمل مشروبات وحمولات ومن الحركات الفصد وخصوصا من الصافن بعد الباسليق وخصوصا علي كبر من الصبي والاجاعة والرياضة والوثبات الكثيرة وحمل الحمل الثقيل والتنقيه والتعطيس ومن التدبير الجيد في ذلك ان يدخل في فم الرحم من الحبلي كاغد مفتول او ريشة او خشبة مبرية بقدر حجم الريشة من اشنان او سذاب او عرطنيثا او سرخس فانها تسقط لا محالة وخصوصا اذا الطخت بشي من الادوية المسقطة كالقطران وما شحم الحنظل ونحوه ومن الادوية المسقطة منها مفردة ومنها مركبة وقد ذكرنا المفردة في جدوال الادوية والمركبة في القراباذين لكنا نذكر هاهنا من الطبقتين ما هو اعمل في الغرض اما من الادوية المفردة التي هي ابعد من شدة الحرارة فهي مثل الافسنتين والشاهترج • واما الادوية المفردة الحارة فبزر الشيطرج وهو شبه الحرف وله رايحة حريفة اذا احتمل اسقط وحب الحرمل ايضا مشروبا وحمولات ودهن البلسان ودهن البان اذا احتمل اخرج الجنين والمشيمة والحلتيث والفنة قوي ايضا وبخور مريم قوي في هذا الباب جدا شربا وحمولا حتي ان قوما زعموا ان وطي الحامل اياه يودي الي الاسقاط وعصارته تفسد الجنين طلا علي البطن فكيف حمولا علي قطنة ولذلك عصارة ساير العرطنيثات وان سقي من الاشنان الفارسي ثلثة دراهم القت الجنين من يومه واذا تناولت من الكرمدانة دانقين القت الجنين واورثت حرارة وحكة وايضا ان زرق طبيخ شحم الحنظل في الزراقة المذكورة الموصوفة علي شرطها او احتمل في صوفة احتمالا جيدا صاعدا ومن الادوية الجيدة الدارصيني اذا خلط بالعود فانه يسقط الجنين شرب او احتمل ومع ذلك فانه يسكن الغشي ومما له خاصية حافر الحمار فيما يزعمون انه ان تبخر به الجنين الحي والميت اخرجه وزبله اذا تدخن به في قمع اخرج الجنين الميت بسرعة وكذلك التدخين بعين سمكة مالحة ومن الادوية المركبة المشروبة في ذلك اشربة قوية

فصل في صفة دوا قوي في الاسقاط واخراج الجنين الميت

يوخذ من الحلتيث نصف درهم ومن ورق السذاب اليابس ثلثة دراهم ومن المر درهم وهو شربة تسقي في سلاقة الابهل شربة بالغداة وشربة بالعشي ✿ اخري ✿ او يوخذ من الزراوند الطويل ومن الجنطيانا ومن حب الغار والمر والقسط البحري والسليخة السودا وفوة الصبغ وعصارة الافسنتين وقردمانا طري حريف وفلفل ومشكطرامشيع بالسوية يشرب منه كل يوم مثقالين عشرة ايام ومن الادوية الجيدة المسقطة بسهولة مع تسكين الغثيان دوا بهذه الصفة ونسخته ✿ يوخذ دارصيني وقردمانا ابهل عشرة دراهم مر خمسة دراهم الشربة ثلثة دراهم وقد يسهل مع ذلك تنقية النفسا واخراج المشيمة وترياق الاربعة قوي في الاسقاط واخراج الميت وللطفل الميت ✿ اخري ✿ يوخذ ثلاثة اواقي من ما السذاب ومثله من ما الحلبة المطبوخة مع التين طبخا نعما ثلاثة دراهم صعتر وتسقي فانه تزلق الميت وقد يسقي ماباردا مصفي مقدار رطل ويدر عليه اوقية خطمي وتسقي وتقيا وتعطش وتسقي ما السذاب الكثير مع دهن الحلبة مطبوخة بالتمر فتصلح للمشيمة ومن الفرزجات لب الكرمدانة يتخذ منه ومن الاشق فرزجة ويتحمل وكذلك يسقي من ما السذاب قدر اربعة اواق ومن دهن الجوز الخالص قدر اوقية واحدة فان ذلك يسقط وهذا قد جربناه نحن مرارا وفاز قوم ان الرجل اذا طلي القضيب سيما الكمرة بالمر او الصبر او شحم الحنظل المحلول بما السذاب فرادا او مجموعا ويجامع الرجل بعد ان يجف ذلك ويبطي بالانزال فاذا انزل بصبر ساعة فان هذا الترتيب يسقط حسب ما زعموا

فصل

فصل في فرزجه قوية

يوخذ من عصارة قثا الحمار تسعة قراريط معجونة بمرارة الثور ويحتمل فانه يخرج الجنين حيا او ميتا

فصل في فرزجه لبولس

يوخذ خربق اسود ومیویزج وزراوند مدحرج وبخور مريم وحب المازريون وشحم وشق والحنظل يسحق الجميع خلا الاشق فانه يحل في ما ويجمع به الباقية وربما جعل معه مرارة الثور يجففه جزو يتخذ منه فرازج

فصل في فرزج قوي جدا

يوخذ نشادر مسحوق عشرة دراهم اشق ثلاثة دراهم يعجن النوشادر بمحلول الاشق ويتخذ منه فرازج وتحمل الليل كله وارافعه الرجلين علي مخاداه ويزرق فيها وايضا مثل طبيخ الافسنتين ومثل عصارة السذاب ومثل طبيخ الابهل ودهن الخروع

فصل في زراقة الرحم

يجب ان تكون الزراقه مثلثة الطرف طويلة العنق بقدر طول قدر الرحم من المراة المعالجه وبحيث يدخل فم الرحم وتحس المراة انه قد صار في فضا الرحم فيزرق فيها ما يغسل وما يزلق وما يخرج

فصل في تدبير لبعض القدما في اخراج الجنين الميت

ان اخراج الجنين الميت وقطعه بالحديد اذا عسر ولاد المراة فينظر هل تسلم او هي غير سليمه وان كانت ممن تسلم اقدمنا علي علاجها والا فينبغي ان يمتنع عن ذلك فان المراة التي حالها ردي يعرض لها غشي وسهر ونسيان واسترخا وخلع واذا صوتنا بها لا تكاد تجيب واذا نوديت بصوت رفيع اجابت جوابا ضعيفا ثم يغشي عليها ايضا ومنهن من يتشنج مع تمدد و ضرر بعضها وتمتنع من الغذا ويكون نبضها صغيرا متواترا فاما التي تسلم فلا يعرض لها شي من ذلك فينبغي ان تستلقي المراة علي ظهرها ويكون راسها مايلا الي اسفل وساقاها مرتفعتان ويضبطها انسان او يوخذ من كل الجانبين فان لم يحضرها ولا ربط صدرها بالسرير بالرباطات لئلا ينجذب جسدها عند المد ثم تدخل القابلة سعف عنق الرحم وتمسح اليد اليسري بدهن وتجمع الاصابع جمعا مستطيلا ويدخل بها الي فم الرحم ويوسع بها عليها من الدهن ويطلب اين ينبغي واين يغرز الصنارات التي تجذب بها الجنين والمواضع المرتفعه لتغرز فيها الصنارات وهذه المواضع في الجنين الذي ينزل علي الراس والعينان والفم والعقار والحنك وتحت اللحي والترقوة والمواضع القريبة من الاضلاع وتحت الشراسيف واما في الجنين الذي ينزل علي الرجلين فالعظام التي دون العانة والاضلاع المتوسطه والترقوة ثم يمسك الالة التي يجذب بها الجنين باليد اليمني ويدخل اليد الاخري تحت الصنارة فيما بين اصابعها ويغرز في احد المواضع التي ذكرناها حتي تصل الى شي فارغ ويغرز بحذا صنارة اخري ليكون الجذب مستويا ولا يميل في ناحية ثم يمد ولا يكون المد مستويا بالجذا فقط بل في الجوانب ايضا كما يكون انتزاع الاسنان وينبغي في خلال ذلك ان يرخي المد ثم يدخل السبابة مدهونة والاصابع كثيرة فيما بين الرحم والجسم الذي قد احتبس وتدار الاصابع حوله فاذا تبع الجنين علي ما ينبغي فلينقل الصنارة الاولي الي موضع ارفع وهكذا يفعل بالصنارة بالاخري حتي يخرج الجنين كله بالجذب فان خرجت يد قبل اختها ولم يمكن ردها لانضغاطها فينبغي ان تلف عليها خرقة لئلا ينزلق وينجذب حتي اذا خرجت كلها يقطع من الكتف وهكذا يفعل ان خرجت اليدان قبل عضديهما ولم يمكن ردهما وكذلك يفعل بالرجلين اذا لم يتبعهما ساير الجسد يقطعان من الاربيه فان كان راس الجنين كبيرا وعرض له ضغط في الخروج وكان في الراس ما يجتمع فيجب ان يدخل شي فيما بين الاصابع مبضع او سكين سملي او السكين الذي يقطع به بواسير الانف ويشق به الراس لينصب الما فيضمر وان لم يكن ما واحتجت الى اخراج دماغه فعلت وان كان الجنين عظيم الراس بالطبع فينبغي ان تشق الجمجمة ويوخذ بالكلبتين التي ينزع بها الاسنان والعظام وتخرج فان خرج الراس وانضغط الصدر فليشق بهذه الالة المواضع التي تلي الترقوة حتي يوصل الي عظام فارغة فتنصب الرطوبة التي في الصدر وينضم الصدر فان لم ينضم فينبغي حينيذ ان يقطع وتنزع التراقي فانها اذا انتزعت اجابت حينيذ وان كان اسفل البطن وارما والجنين ميتا وحي فينبغي ان يفرغ ايضا ما ذكرنا معها في جوفه واما الجنين الذي يخرج علي الرجلين فان جذبه يسهل ويستويه الي فم الرحم يسهل وان انضغط عند البطن والصدر فينبغي حينيذ ان يجذب بخرقه ويشق علي ما وصفنا حتي ينصب ما في داخله فان انتزعت ساير الاعضا وارتجع الراس واحتبس فلتدخل اليد اليسري ويطلب بها الراس ويخرج الاصابع الي فم الرحم ثم يدخل في صنارة او صنارتين من التي تجذب بها الجنين ويخرج وان كان فم الرحم قد انضم لورم حار عرض له فلا ينبغي ان يعنف به بل ينبغي حينيذ ان يستعمل صب الاشيا الدسمة كثيرا والترطيب والجلوس في الابزن واستعمال الاضمدة لتفتيح فم الرحم وينتزع الراس كما قلنا واما ما يخرج من الاجنة علي جانب فان امكن ان يسوي فليستعمل المذاهب التي ذكرناها وان لم يكن ذلك فليقطع الجنين كله داخلا وينبغي بعد استعمال هذه الاشيا استعمال انزاع العلاج للاورام الحارة التي تحدث للرحم فان عرض نزف دم عولج بما في بابه

فصل في

فصل في تدبير الحوامل بعد الاسقاط

اذا اسقطت المراة الجنين فينبغي ان تدخن بالمقل والزوفرا والحرمل وعلك البطم والصعتر والخردل الابيض ليسيل الدم ولا يغلظ هناك ويحتبس ولا يرجع فيوذي

فصل في اخراج المشيمة

اما الحيلة في اخراج المشيمة التي يستعمل فيها من غير دوا فان تعطس بشي من المعطسات ثم يمسك المنخرين والفم كظما فيتوتر البطن ويتمدد ويزلق المشيمة واذا ظهرت المشيمة فلتمد قليلا قليلا برفق بلا عنف فيه لئلا تنقطع فان خفت الانقطاع فشد ما تناله اليد بعجز المراة شدا معتدلا واستعمل بالتعطيس واذا ابطا سقوط المشيمة فلا تمدها مدا بل شدها الي العجزين شدا من فوق بحيث لا يصعد وان كانت ملتصقة بقعر الرحم فتلطف في اتانيها بتحريك خفيف الي الجوانب لتسترخي الرباطات ويجب الا يقع في ذلك عنف اصلا وان كان احتباسه لسدة انسداد او انقباض فم الرحم احتيل لدمسه اما بالاصابع واما بصب قيروطات حادة مرخية علي اقرب هيئة من نصبة المراة يمكن فيهما وربما كان اضطجاعها اوفق لذلك وقد يعين علي ذلك ضمادات ومروخات من خارج تحت السرة والقطن وربما كفي لطلي اصبع القابلة ثم دبر بالتدابير المعطسة والبخورات والابزنات والمشروبات واحتيل بكل حيلة فانها تحادي مدة يعين وتنتن وتسقط ومما يسقطها ان يصب في الرحم مرهم الباسليقون فانه يعفنها ويخرجها واذا خرجت استعمل دهن الورد ونحوه ومما يعين علي ازلاقها ان يسقي ما الورد مذرورا عليه الخطمي وان تسقي او يحتمل شيا من ورق انبازي واستعمل عليها ما ذكر من الادوية المسقطة للجنين والفرزجات والبخورات ومن البخورات الجيدة نحوه وعلي هذه الصفة ✤ ونسخته ✤ يوخذ خربق ابيض يخربه والزراوند يخربه ومن القدما من امر القابلة بان تلف يدها بخرق وتدخلها وتاخذ المشيمة وهذا علاج يولم فاذا لم تخرج فانها تنفس وتخرج بعد ايام الا ان النفسا يعرض لهـا حالة خبيثة لابخرة ردية تصعد من المشيمة الي الدماغ والقلب والمعدة فيجب ان تستعمل علي رد اذاها بالبخورات العطرة ويشرب المسوسن ودوا المسك ويستعمل انطلا علي القلب والمعدة والادوية الاغذية العطرة وقال بعض الحكما في اخراج المشيمة قولا حكيناه بلفظه قال لاوبيدوس فان بقيت المشيمة في الرحم بعد اخراج الجنين فان كان فم الرحم مفتوحا وكانت المشيمة مطلقة بعد التعت وصارت مثل الكرة في جانب الرحم فخروجها سهل وينبغي ان تسح اليد اليسري وتدهن وتدخل في العمق وتفتش بها حتي توجد فان كانت لاصقة في عنق الرحم فيجب ان لا تجذب علي الحذا لانا نخاف من ذلك انقلاب الرحم ولا يجذب شيا بل بطريق اولا ان يفعل برفق الي الجوانب يمنة ويسرة ثم يزاد في كمية الجذب فانها تجيب حينيذ وتخلص من الالتصاق وان كان فم الرحم منضما استعمل انواع العلاج التي ذكرنا وان لم تكن القوة ضعيفة فلتستعمل اشيا تحرك العطاس والبخورات بالافاويه فان انفتح فم الرحم فانك تدخل اليد وتخرجها علي ما ذكرنا وان لم تخرج المشيمة بهذه الاشيا فلا تغتم من ذلك فانها بعد ايام قليلة تتحرك وتسيل تمثل ما يشبه الدم لكن رداة رايحتها تصدع الراس وتفسد المعدة وذكر ومما لحرا ان تستعمل وينبغي ان لا يقتصر في استعمال الدخنة بالاشيا الموافقة لذلك قال وقد جربنا في ذلك دخنة الخرو والتين اليابس وقال غيره قولا كتبناه علي وجهه ايضا ✤ وهو هذا ✤ ان تجعل الادوية حريفة نحو السذاب والفراسيون والقيسوم بدهن السوسن ودهن الحنا قدر ما يبل الادوية اليابسة يجمع ذلك كله في قدر حديد ويغطي راسها وتثقب فيها ثقب صغار ويدخل في الثقب انبوبة ويدخل النار تحتها فاذا غلت غلية واحدة فارفعها وضعها علي جمر وقربها الي الكرسي التي تجلس عليه المراة وتوضع الانبوبة في فرجها وتغطي بثياب كثيرة من نواحيها لئلا يخرج من البخار شي ويترك علي تلك الهيئة ساعتين حتي تسهل المشيمة وان لم يكف ذلك وضعف البخار عن اخراجها فعليك بالضمادات التي تسقط الاجنة فان استعمالها بعد البخار اقوي وابعد قوة

فصل في منع الحبل

الطبيب قد يفتقر في منع الحبل في الصغيرة المخوف عليها من الولادة التي في رحمها علة والتي في مثانتها ضعف فان ثقل الجنين ربما اورث شقاق المثانة فيسلس البول ولم يقدر علي حبسه الي اخر العمر ومن التدبير في ذلك ان يومر عند الجماع ان يتوقي الهيئة المحبلة التي ذكرناهـا ويخالف بين الانزالين ويفارق بسرعة ويومر ان تقوم المراة عند الفراغ وتثب الي خلف وثبات الي سبع وتسع فربما خرج المني واما الوثب والطفر الي قدام فربما سكن المني وقد يعين علي ازلاق المني ان تعطس ومما يجب ان تراعيه ان تحتمل قبل الجماع وبعده بالقطران ويمسح به الذكر وكذلك بدهن البلسان واسفيذاج وان يحتمل قبل وبعد بشحم الرمان والشب واحتمال فقاح الكرنب وبزره عند الطهر وقبل الجماع وبعده قوي في ذلك وخصوصـا اذا جعل في قطران وغمس في الفوتنج واحتمال ورق الغرب بعد الطهر وخصوصا اذا كان مع ذلك مغموسا في ما ورق الغرب وكذلك شحم الحنظل والهزارجشان وخبث الحديد والكبريت والسقمونيا وبزر الكرنب اجزا سوا يجمع بالقطران ويحتمل واحتمال الفلفل بعد الجماع يمنع الحبل وكذلك احتمـال زبل الفيل وحده او مع التبخر به في الاوقات المذكورة ومن المشروبة ان يسقي من ما الباذروج ثلاث اواق فيمنع الحبل وكذلك دهن البلسان اذا طلي القضيب سيما الكمرة ويجامع فانه يمنع الحبل وكذلك ورق اللبلاب اذا احتملت المراة بعد الطهر منعت الحبل

فصل في الرجا

انه ربما تعرض للمراة احوال تشبه احوال الحبالي من احتباس دم الطمث وتغير اللون وسقوط الشهوة وانضمام فم الرحم وربما كان مع صلابة ما وربما كان فيه شي من الصلابة في الرحم كلها ويعرض انتفاخ الثديين وامتلاوها وربما عرض تورمهما

تورمهما وتحس في بطنها حركة كحركة الجنين ينتقل بالغمز يمنة ويسرة وربما بقيت الصورة كذلك سنين اربعا وخمسا وربما امتدت الي اخر العمر ولم يقبل العلاج وربما عرض لها كالاستسقا وانتفاخ البطن ولكن الي صلابة الي طبلية بصوت صوت الطبل وربما عرض طلق ومخاض ولا يكون مع ذلك ولد بل ربما كان السبب فيه ريحا وانتفاخا في عروق الطمث فلا تضع شيا وربما وضعت قطعة لحم لا صورة لها لا تنضبط اصنافها وربما كان ما يخرج ريحا فقط وربما كان فضولا اجتمعت فتخرج مع دم كثيرما احتبس والرحا من جميع هذا هو القسم الثاني وهو بعينه المسمى مولى ولا يقال لغير ذلك مولي ويسمي بالفارسية باذروغين والسبب في تولد هذه القطعة من اللحم على ما يحدس سببان احدهما كثرة مواد ينصب اليها مع شدة حرارة والثاني جماع يشتمل فيه الرحم علي ما المراة وتمده بالغذا ولفقدان القوة الذكرية لا يتخلق

فصل في العلامات

ومن العلامات المميزة بين الرحا من هذه الاصناف وبين الحبل الحق ان ذلك الشي انما يتحرك وقتا ما ثم بعد ذلك لا يتحرك وتكون صلابة البطن معه اشد من صلابة بطن الحبلي بالولد الحق وتكون المراة يداها ورجلاها مترهلين جدا مع رقة واما العلامات المميزة بين هذه الاصناف الاخري وبين الرحا يوهم انه جنين ويحس بجسم مضمون في الرحم وكثيرا ما يعرض من الرحا ما يعرض من ورم الرحم من اعراض القولنج لتضييقه على الاعور فيحدث وجعا شديدا حتي انه كثيرا ما صحب الرحا شي من اوجاع القولنج وقد ينتفع في القولنج الرحاي بالتمري والشهريارات ونحوها فانه يحل ذلك الوجع ومع ذلك فانه يخرج الرحا

فصل في العلاج

التدبير فيه قلة الحركة وترك الرياضة والاستلقا دايما مقلا للاسافل ومنع المواد عن الجانب الاسفل فان احتيج الي فصد واستفراغ وقي فعل ويعالج بساير العلاج بعلاج الاورام الحابسة وبالمرخيات اضمدة وكمادات ونطولات وابزنات وما يسقط بعد ذلك فربما تحللت المادة العاقدة للرحا وما يشبهها وربما اسقطها وكثيرا ما يكفي المرهم فيه سقي لوغاذيا ودهن الكلكلانج شديد المنفعة في ذلك

فصل في الاشكال الطبيعية وغير الطبيعية للولادة

الشكل الطبيعي للولادة ان يخرج علي راسه محاذيا به فم الرحم من غير ميل ويداه مبسوطتان على فخذيه وما سوي ذلك غير طبيعي واقربه منهما ان يخرج على رجليه ويخرج يداه مبسوطتين علي فخذيه فان مال الراس عن المحاذاة او زالت اليدان على الفخذين وخرج الرجلان واحتبس اليدان فهو ردي وهيات الخروج الردي ربما فتلت الجنين والام وربما تخلص منه الام ومات الجنين لما يصيبه من المشقة ويعرض له من التورم خارجا اذا طال ولم يسكن في ثلثة ايام وقد يودي الي اورام الرحم فانه فيخلص الجنين وتموت الام وربما اخذنف في امثالها الصبي ومات اختناقا في عسر الولاد

فصل في عسر الولاد

عسر الولاد اما ان يكون لسبب الحبلي او بسبب الجنين او بسبب الرحم او بسبب المشيمة او بسبب المجاورات والمشاركات واما بسبب وقت الولادة واما بسبب القابلة واما باسباب بادية اما الكاين بسبب الحبلي فان تكون ضعيفة فاسدة امراضا وجوعا او كانت جارية او غير معتادة للحمل والوضع بل في اول ما تلد فيكون فزعها اكثر ووجعها اشد او عجوزا ضعيفة او تكون كثيرة اللحم او شديدة السمن ضيقة المازم لا ينبسط مازمها ولا تقوي علي تزحر وعصر شديد للرحم بعضلات البطن او يكون قليلة الصبر علي الوجع او تكون كثيرة التقلب والتململ فيودي ذلك الي سبب اخر وهو تغير شكل الصبي عن الموافقة واما الكاين بسبب المولود فاما بجنسه فان الانثي بالجملة اعسر ولادة من الذكر واما لكبره او كبر راسه او غلظ جرمه او لصغره جدا وخفته فلا يرسب بقوة او لتغير خلقته عن الاستوا السهل الزلوق مثل الذي له راسان او لمزاحمة عدة من الاجنة فانه ربما كان في بطن واحد خمسة بل ربما كان عدة اكثر من ذلك صغار مختلفة وربما كان عدة كثيرة في كيس وقد يكون العسر بسبب انه ميت فلا معونة من قبل حركاته او ضعيف قليل المعونة من قبل حركاته وقد يكون العسر بسبب ان شكل خروجه غير طبيعي مثل ان يخرج علي رجليه او على جنبيه ويديه او منطويا او علي ركبتيه وفخذيه وذلك لفساد حركة الجنين او لكثرة تقلب الوالدة ومما يومن عنه ان يكون الطلق والوجع مايلا الي اسفل ويكون التنفس حسنا فاما الكاين بسبب الرحم فان يكون الرحم صغيرا يضيق دونه المجال او يكون يابسا جدا لا مزلق فيه او يكون فمه ضيقا جدا في الخلقة او للالتحام عن قروح وساير اسباب الضيق او يكون به مرض من الامراض الردية كالفلغموني او قروح او شقاق او بواسير في الرحم او تكون قد كانت رتقا فشق الصفاق عن فم الرحم شقا غير مستوفي فيكون حالها كحال ضيقة الرحم في الخلقة واما الكاين بسبب المشيمة فهو ان تكون المشيمة لا تنخرق لغلظها فلا يجد الجنين مخلصا او ينخرق لسرعة وتخرج الرطوبات قبل موافاة الجنين المخلص فلا يجد مزلقا واما الكاين بسبب المجاورات فان يكون في المثانة ورم او افة اخري من اركان بول وغير ذلك او يكون في المعا ثفل يابس كثيرا او ورم او قولنج من جنس اخر او بواسير او شقاق متعددة ومثل ان يكون الخصر من المراة دقيقا واما الكاين بسبب وقت الولادة فهو ان يكون الجنين اسرع في محاولة الولادة وسدد فيها ولم يدعه اذى يصعب عليه الامر كما يكون ذلك كثيرا بل ربما يعرض ان تعسرت الولادة لان قوته وان كانت قوية بحسب الحاجة فهي ضعيفة بحسب الحاجة واما الكاين لاسباب بادية فمثل ان يشتد البرد فيشتد انقباض اعضا الولاد ولذلك يكثر في البلاد الشمالية والرياح الشمالية ويكون في البلدان والفصول الباردة اعسر وربما ادي مثل هذا العسر الي انتقار البطن وانتفاخ امرئ او يشتد الحر و شتد استرخا القوة او يصيبها غم ومثل ان تكون المراة كثيرة التعطر وشم الطيب فيكون رحمها دايم الانجذاب الي فوق ولذلك

فلذلك لا يجب عند تعسر الولادة وسقوط القوة ان يشم الطيب فوق امتساس الحاجة في استرداد القوة ان سقطت وكثيرا ما يودي عسر الولادة من الاسباب المذكورة ومن البرد المقبض المكثف ان تنقطع العروق في الصدر والرية فيودي الي نفث الدم والسعال السلي وربما ادي الي انقطاع الاعصاب والعضل لشدة ما يعرض من المدد مع قلة الموأتاة لفقدان اللين واللدونة فيودي الي الكزاز وقد يبلغ الامر في بعضهن الي ان ينشق منه مراق البطن وذلك اذا افرط في التكاثف

فصل في علامة العسر والسهولة

فنقول ان مال الوجع قبل الولادة وبعده الي قدام والي البطن والعانة سهل الولاد وان مال الي خلف والي الصلب صعب

فصل في تدبير من ضربها المخاض

اذا اقربت الحبلي فالواجب ان تديم الاستحمام والابزن وافضله ان تكون خارج الحمام لئلا تضعف وترخي وان يسعوا تمريخ العانة والظهر والمجاز بمثل دهن الشبث والبابونج والخيري وغير ذلك وتديم احتمال الطيب وتصب في مجوبها القيروطيات والادهان المرخية واللعابات المرخية واهال مثل شحوم الدجج والاوز المسمنة مفترة غير باردة مبردة وهي الي الحرارة اقرب خصوصا اذا كانت يابسة الفرج او البدن كله مع الفرج ويجب ان تسقي العسرة الولادة شهرا في كل يوم علي الريق من اللعابات مثل لعاب حب السفرجل مع لعاب بزر الكتان وكذلك سقيها من ايام المخاض ما الحلبة ويجعل غذاوها من البقول الملينة والاسفيدباجات واللحوم السمينة والدجج المسمنة ويحرم عليها العفوصات ويجب ان يبخر فرجها بالمسك والعطر فاذا حضرت الولادة واخذ المخاض اكلت شيا قليل القدر كثير الغذا وشربت عليه شرابا ريحانيا ثم يجب ان تجلس المراة ساعة وتمد رجلها ثم تستلقي علي ظهرها ساعة ثم تقوم دفعة وتصعد في الدرج وتنزل وتصيح فاذا انفتح فم الرحم قليلا ثم اخذ يزداد وينفتح فيجب ان تتزحر ما امكنها وخصوصا عند انشقاق الصفاق وتتكلف العطاس وتغمز فمها ما امكن وتستدخل هوا كثيرا تستنشقه اكثر ما يمكنها فان هذا يخرج الجنين والمشيمة وافضل ما تجلس عليه عند الوضع الكرسي والمسند من خلفها وذلك عند انفتاح الرحم فان كانت المراة سمينة انبطحت وطاطات راسها وادخلت ركبتها تحت بطنها ليستوي فم رحمها فرجع ثم تمسح فرجها بالملينات المذكورة ويجب ان يوسع ويفتح بالاصابع فاذا فعل وضغط بطنها ولدت بسرعة ولادة ذوات الاربع فاذا ظهرت المشيمة وعلم ان الجنين قرب فان لم ينشق لغلظها فيجب ان يشق بالاظفار او بالالة الاسية ماخوذا بين الاصابع برفق لا يصيبن الجنين فيودي به حتي ينشق ويسيل الرطوبة ويزلق الجنين فان استعجل انشقاق المشيمة والجنين غير موات منكبا علي المخلص وطالت المدة ويبس الفرج اتبع ذلك بصب المزلقات والقيروطيات الرقيقة والاحتمالات في الفرج والشحوم المذابة وبياض البيض وصفرته

فصل في المعالجات

نذكر ههنا تدبير من تعسر عليها الولادة من غير سبيل الادوية فنقول اذا عسرت الولادة فانشمها الروايح اللذيذة بقدر قليل ان كانت القوة ضعيفة وحسها ما اللحم والاغذية الجيدة قليلة القدر مثل النيمبرشت ونحو ذلك وتسقيها اقداحا من الشراب الريحاني الطيب ثم تجلسها وعدل مجلسها ان كان شتا فاوقد نارا كثيرا وان كان صيفا فروحها واجلسها علي شراسيفها في الما الحار الي العانة ما هو وخصوصا فيه ما طبخ فيه عشر جزر من فوتنج وحملها شيافة من مثل المر ومرحها واعضا ولادها وصلبها بالقيروطي والشحم مفترة وخصوصا ان كان السبب البرد وكذلك اللعابات استعملها والمزلقات وربما احتجت الي ان تحقنها به في فرجها بان تامر ان توضع تحت وركها وهي مستلقية وسادة ويشال رجلاها ويلح بين فخذيها ما امكن ويصب فيها المزلقات وغيرها بزرق بالغ في انبوبة طولها طول الرحم وزيادة ويدعها ساعة الي ان نشهد النسا بان فم رحمها قد انفتح وان الرطوبات قد اخذت تسيل فحينئذ عطسها واصعدها واجلسها علي الكرسي وامر بان يعصر اسفل بطنها وكلفها التزحر واغمز خاصرتيها فانها ستلد وربما احتيج الي ان تفتح فرجها بالدولب ليظهر فم رحمها وينفتح ويجب ان يجرب عليها الاشكال من الانبطاح والبروك والاستلقا وغير ذلك وتامل اي ذلك يقرب راس الولد من الفرج ويسهل الولادة واياك ان تمكن قابلة ان تعنف في القول وفي ايداع فرجها بالمزلقات فان لم يغن هذا التدبير استعنت بالادوية والبخورات والحمولات واذا اسقيت من الصباح الادوية المسهلة للولادة من الحموب وغيرها ولم تلد فيجب ان تحسي وقت نصف النهار مرق اللوبيا والحمص بدهن الشيرج ثم اذا امست امرتها ان تحمل شيا من الحمولات التي نذكرها وتنام عليه فاذا اصبحت بخرتها ببعض البخورات التي نذكرها ثم عاودت سقي الدوا فان لم ينفع استعملت طلا علي الظهر والسرة بما السذاب بدقيق الشيلم واذا اشتد الوجع وخصوصا البرد جعلت في الفرج دهنا مسخنا وقد ذكر في اقراباذين وقد ذكر الحكما الاقدمون في اخراج الجنين حيلة في باب الحركات نحن تركناها لقلة الرجا معها

فصل في تدبير من خرج الجنين منها الرجل قبل الراس

يجب ان تتلطف وترد الرجل وتقلبه باللطف حتي يستوي قاعدا وتشيل ساقيه قليلا قليلا حتي ينزل راسه فان لم يمكن شي من ذلك شد الجنين بعصابات واخرج فان لم يمكن الا القطع فعل ذلك علي قياس ما قيل في الجنين الميت

فصل في

فصل في تدبير من يخرج جنينها على جنبه

فهو قريب من ذلك ويستوي بالرفع الي فوق وبالاجلاس والنكس بالرفق

فصل في تدبير من تلد وفي رحمها ورم

يستعمل عليها القيروطيات والادهان وتعمل بها ما رسم ان يعمل بالسمان من هيئة الولادة وغيرها

فصل في تدبير من يعسر ولادها بسبب عظم الصبي

يجب ان تجيد القابلة التمكن من مثل هذا الجنين فتتلطف في جذبه قليلا قليلا فان انجح في ذلك والا ربطته بحاشية ثوب وجذبته جذبا رفيقا بعد جذب فان لم ينجع ذلك استعملت الكلاليب واستخرج بها فان لم ينجع في ذلك اخرج بالقطع على ما يسهل ويدبر تدبير الجنين الميت

فصل في تدبير من يعسر ولادها بسبب موت الجنين اوسوء شكله الذي لا يرجى معه حياته

تستعمل الادوية المخرجة للجنين الميت مما قيل ويقال فان لم ينجع ذلك علق بصنانير وقطع اربا اربا واخرج واستعمل في ذلك قبل ان ينتفخ فان كان راسه عظيما وامكن شدخه او قطعه ليسيل ما فيه فعل ذلك

فصل في تدبير غشيها

يجب ان يرش الماء على وجهها ان لم يخف رجوع الولد وتنعش قوتها بالتعطير وايجازها ما اللحم بالشراب والافاوية .

فصل في الادوية المسهلة للولادة

فهو جميع الادوية التي تخرج الجنين وحب القرع فانها تخرج الجنين واذا سقيت المراة من قشور الخيار الشنبر اربع مثاقيل ولدت مكانها وسقي الحلتيث والجندبيدستر جيد بالغ وسقي الدارصيني جيد جدا فانه يسهل الطلق والولادة وايضا طبيخ ورق الخطمي الرومي مما وعسل مما يسهل الولادة جدا وايضا ما الحلبة يسهل الولادة وايضا دوا بالغ النفع ❊ ونسخته ❊ وهو ان يوخذ برشاوشان فيدان مسحوقا بشراب وشي من دهن ويسقى وذلك من المجربات وكذلك المشكطرامشيع

فصل في صفة حب جيد

هو لبعض مبتدي الاحداث وادعاه بعض المتاخرين ❊ منها حب ❊ يوخذ الدارصيني والابهل من كل واحد عشرة دراهم السليخة الجيدة سبعة دراهم القرفة والمر والزراوند المدحرج والقسط المر من كل واحد خمسة دراهم المبعة والافيون من كل واحد درهمين المسك ربع درهم يتخذ منه حب ويسقى ثلاثة مثاقيل في اوقيتين من الشراب العتيق والاحب الي ان يقلل الافيون ويقتصر منه على وزن درهم

فصل في صفة حب اخر جيد

يوخذ من الابهل عشرة دراهم ومن السذاب خمسة دراهم ومن حب الحرمل اربعة دراهم ومن الحلتيث والاشق والفوة من كل واحد ثلاثة دراهم يتخذ منه حب ويشرب منه ثلاثة دراهم في طبيخ مدر للطمث مثل طبيخ الابهل والمشكطرامشيع والفوة في طبيخ اللوبيا الاحمر او في طبيخ عصارة السذاب

فصل في صفة حب اخر قوي

يوخذ زراوند طويل مر ❊ اخري ❊ يوخذ ابهل درهمين حلتيث نصف درهم اشق نصف درهم وهو شربة ❊ اخري ❊ يوخذ زراوند طويل مر فلفل بالسوية يتخذ منه حب والشربة ثلاثة دراهم كل يوم باوقية من ما الترمس وهو مسقط مسهل للولادة منق للرحم ❊ اخري مثله ❊ يوخذ مثل ازرق مر ابهل يتخذ منه بنادق ويشرب يسقط ويسهل الولادة

فصل في صفة معجون جيد جدا

قيل انه لا يعادله شي ❊ ونسخته ❊ يوخذ مروجند بادستر ومبعة من كل واحد مثقال دارصيني نصف مثقال ابهل نصف مثقال يعجن بعسل والشربة منه مثقالان واجوده ان يسقى منه في شراب فانه غاية

فصل في صفة ضماد واطلية

يوخذ طبيخ شحم الحنظل او عصارته الرطبة اجود ويخلط بها عصارة السذاب ويجعل فيها شي من المرويطلى به العانة الى السرة

فصل

فصل في صفة حمولات قوية في انزال ما ينفصل

يغمس صوفة في عصارة شحم الحنظل وعصارة السذاب ويحتمل او يحتمل الزراوند في صوفة او يحتمل بخور مريم او ميويزج او قثا الحمار او كندس او تحتمل شيافة من الخربق والجاوشير ومرارة ثور فانها تلده حيا او ميتا

فصل في ادوية تفعل ذلك بالخاصية

يقال يجب على العسرة ان تمسك في يدها اليسري مغناطيس او بطلي بوماد حافر الحمار فانه غاية جدا او تبخر به وكذلك حافر الفرس وكذلك التبخير بعين السمكة المملوحة قيل وان علق البسد من الفخذ اليمني نفع من عسر الولادة وقيل ان علق على فخذها الاصطرك الافريقي لم يصبها وجع وقيل ان تحف الزعفران وعجن واتخذت منه خرزة وعلقت عليها طرحت المشيمة

فصل في الدخن

دخنها بالمر فانه غاية ❀ اخري ❀ وايضا بمر وقنه وجاوشير ومرارة البقر بخربه بمثقال ❀ اخري ❀ او يوخذ كبريت اصفر ومراجر ومرارة البقر وجاوشير وقنه يبخر والتبخير بسلخ الحية او بخرو الحمام مسهل وربما قيل التبخير بسلخ الحية الجنين والتبخير بالجاوشير وحده مسهل وبخرو البازي فانه ينفع منفعة جيدة

فصل في تدبير المولود كما يولد

هذا شي قد فرغنا منه في الكتاب الكلي فليطلب من هناك

فصل في احوال النفسا

النفاس لا يمتد في الذكران الي اكثر من ثلاثين يوما وفي الاناث الي اربعين فما فوقه بقليل وتعرض للنفسا امراض كثيرة كالنزف واحتباس الدم فيودي النزف الي اسقاط الشهوة ويودي احتباس الطمث الى جهات صعبة والي اورام ... وقد يعرض لها كثيرا خراج من الولادة العسرة وقد يعرض لها انتفاخ بطن وربما هلكت ودم النفاس اشد سوادا من دم الطمث لانه اطول مدة احتباس

فصل في تدبير كثرة دمها

اذا كثر نزف دمها فيجب ان يعصب يداها ويوضع علي بطنها خرق مبلولة بخل ويحمل اشياقات من منقع الجلنار والكهربا والورد والكندر بالشراب العفص وينبغي ان تجتنب الادوية الكافورية فانها رديئة للرحم لعصبانيتها ومما له خاصية في ذلك علي ما قيل تعليق زبل الخنزير في صوفة وتعلق علي فخذها

فصل في تدبير قلة دمها

اذا وضعت او اسقطت وخفت ان دمها يقل او ظهر ذلك فالصواب ان تجتهد في ادرار دمها وتنقيته فانه اذا احتبس احدث اورانا والتعطس في ذلك نافع ايضا ومن الادوية الدخانية ان يبخر بالخردل والحرمل والمقل والمر ❀ وايضا التدخين بعين سمكة مملوحة او بحافر فرس او حمار فان لم يغن ذلك شيا فلا بد من فصد الصافن ليخرج الدم ويمنع ضرر الامتلا وتوريمه وربما ادر فصد عرق مابض الركبة اقوي من غيرها

فصل في تدبير حمياتها

ما الشعير نافع لها فانه مع ذلك لا يحبس الطمث وكذلك الرمان الحلو واكثر حمياتها لاحتباس الطمث واذا عولجت بفصد الصافن انتفعت به

فصل في تدبير انتفاخ بطنها

تسقي الدحمرثا والكلكلانج وتسقي السكبينج والصعتر والمصطكي بالسوية

فصل في تدبير اوجاع رحمها

تجلس في الما الفاتر وتمرخ مواضعها بدهن البنفسج العذب مفترا

فصل في تدبير خراجها

تعالج بالمرهم الابيض ونحوه ومن المراهم الصالحة للخراجات على الاعضا العصبية

المقالة الثالثة في ساير امراض الرحم سوي الاورام وما يجري مجراها

فصل في احكام الطمث

الطمث المعتدل في قدره وفي كيفيته وفي زمانه الجاري علي عادته الطبيعية في كل مرة وهو سبب لصحة المرأة ونقا بدنها عن كل ضار بالكم والكيف وتنقيتها العفة وقلة الشبق والتقدير المعتدل للاقران ان تطمث في كل شهر الي ثلاثين يوما وما فوق ذلك وما دونه الذي يقع في الخامس عشر والسادس عشر والتاسع عشر فغير طبيعي واذا تغير الطمث علي التقدير عن حالة الطبيعية كان سببا للامراض الكثيرة وقد ... تعلق بان يتغير في زمانه ومن

ومن مضار تغير الطمث الي الزيادة ضعف المراة او تغير سحنتها وقلة اشتمالها وكثرة اسقاطها او ولادها الضعيف الخسيس اذا ولدت واما احتباس الطمث وقلته فانه يهيج فيها امراض الامتلا كلها ويهيجها للاورام واوجاع الراس وساير الاعضا وظلمة البصر والحواس وكدر الحس والحميات ويكثر معه امتلا اوعية منيها فتكون شبيه غير عفيفة وغير قابلة للولد من الحبل لفساد رحمها ومنيها ويودي بها الامر الي اختناق الرحم وضيق النفس واحتباسه والخفقان والعسر وربما ماتت ويعرض لها الاسر والتقطير لتسديد المواد وقد يعرض لها نفث الدم وقيه وخصوصا في الابكار واسهاله وتختلف فيها هذه الادوا بحسب اختلاف مزاجها فان كانت صفراوية تولدت فيها امراض الصفرا وان كانت سوداوية حدثت فيها امراض السودا وان كانت بلغمية تولدت فيها امراض البلغم وان كانت دموية تولدت فيها امراض الدم ومن النسا من يجيها ارتفاع طمثها فيكون يرتفع في خمس وثلاثين سنة او اربعين من عمرها ومنهن من يتاخر ذلك فيها الي ان توافي خمسين سنة وربما ادي الاحتباس الي تغير حال المراة الي الرجولية علي ما قلناه في باب احتباس الطمث وربما ظهر لمن ينقطع طمثها لبن فيدل علي ذلك وقد يقع احتباس الطمث لانصال الرحم

فصل في افراط سيلان الرحم

الافراط في ذلك قد يكون علي سبيل دفع الطبيعة الفضول وذلك محمود اذا لم يود الي فحش وافراط وسيلان غير محتاج اليه وقد يكون علي سبيل المرض اما الحال في الرحم او الحال في الدم والكاين بجميع الرحم اما ضعف الرحم واورامه لسو مزاج ما او قروح واكلة وبواسير وحكة وشقاق واما انفتاح افواه العروق وقطعها وانصداعها لسبب بدني او خارجي من ضربة او سقطة او نحو ذلك او سو ولادة او عسرها او لشدة الحمل واما الكاين بسبب الدم فاما لغلبته وكثرته وذلك يقوة لا بقوة الطبيعة واصلاحها فقد ذكرنا الذي يكون بتدبير الطبيعة وهما مختلفان وان تقاربا في انهما لا يحتبسان الا عند الاضعاف واما لنفوذ الدم علي البدن لضعف في البدن فان لم يكن الدم جاوز الاعتدال في الكمية والكيفية واما لحدة الدم او رقته ولطافته واما لحرارته او لكثرة المائية والرطوبة علي ان الرقة والغلظ للمائية وهذا هو الحال في كل نزف الدم باي سبب كان والسبب في ذلك ان افواه العروق ومسالك الروح تكون اولا ضيقة وفي اخرها تضيق ايضا وتنضم لليبس واذا افرط النزف تبعه ضعف الشهوة وضعف الاستمرا وتهيج الاطراف والبدن ورداة اللون وربما ادي الي الاستسقا وربما ادي كثرة خروج الدم الي غلبة الصفرا فتعرض حميات صفراوية لذاعة ولاشتغال الحرارة اللذاعة التي كانت تنعدل بالدم ويعرض لها ايضا قشعريرات واذا عرضت هذه الحرارة زادت في سقوط الشهوة للطعام الذي اوجبها ضعف المعدة لفقدان الدم ويعرض وجع الصلب لتمدد الاعضا الموضوعة في ذلك المكان وقد يكثر نزف الدم من الارحام مع كثرة الامطار

فصل في العلامات

اما ما كان علي سبيل دفع الطبيعة فعلامته ان لا يلحقه ضرر بل يودي الي المنفعة ولا يصحبه اذي ولا يغير من القوة واكثر ما يعرض في المرطوبات واما ما كان سببه الامتلا العام دفعته الطبيعة او غلب فاندفع فعلامته امتلا الجسد والوجه ودرور العروق وغير ذلك من علامات الامتلا وقد يكون معه وجع وقد لا يكون وما لم يضعف لم يحتبس ويعرف الغالب مع الدم بان يجفف الدم في خرقة بيضا ثم يتامل هل لونه الي البياض او صفرة او سواد او قرمزية فيستفرغ الخلط الذي يغلب معه ايضا واما الكاين بسبب ضعف الرحم وانفتاح عروقه فيدل عليه خروج الدم صافيا غير موجع واما ان كان السبب حدة الدم عرف بلونه وحرقته وسرعته في خروجه وقلة انقطاع خروجه واما الكاين لرقة الدم عن مادة مائية ورطوبة فيكون الدم مائيا غير حاد ويتضرر بالقوابض وربما ظهر عليها كالحبل وربما ظهرت عليها كالطلق فتقذف رطوبة وربما يكون عضل ثديها شديد الترسل كانه لين بعد ان يريد ان ينعقد وربما اضربها المعالجات المدرورة لحرارتها فيزيد في مائية الدم واما الكاين عن قروح مع مدة ووجع واما الكاين عن قروح الاكلة فيخرج قليلا قليلا كالدردي وخصوصا اذا كان عن الاوردة دون الشرايين واذا كانت الاكلة في عنق الرحم كان اللون اقل سوادا واذا كان هناك وعند فم الرحم امكن ان يمس واما الكاين عن البواسير فيكون له ادوار غير ادوار الحيض وربما لم يكن له ادوار بل كانه يتبع الامتلا وتكون علامات بواسير الرحم ظاهرة ويكون الدم في الاكثر اسود الا ان يكون عن الشرايين وربما كان الباسوري قطرة قطرة وكثيرا ما يصحب البواسير في الرحم صداع وثقل راس ووجع في الاحشا والكبد والطحال واذا سال الدم من تلك البواسير زال ذلك العرض

فصل في علاج نزف الدم

نذكر هاهنا معالجات نزف الدم وفي اخره علاج المستحاضة اما الكاين علي سبيل دفع الطبيعة والكاين عن الامتلا وثقل الدم فينبغي ان لا يحبس حتي يخاف الضعف وربما اغني الفصد عن انتظار ذلك لدفعه الامتلا وجذبه المادة الي الخلاف واذا كان السبب المرة الصفراوية استفرغ الصفرا وخصوصا بمثل الشاهترج والاهليلج بما فيه من قوة قابضة وان كان السبب المائية واحدارها وجذبها فيسقي من الصمغ العربي والكثيرا وان كان السبب ضعف الرحم رجع الي الادوية القابضة ادوية مقطعة مقوية بعطريتها وخاصيتها وان كان السبب قروحها عولجت بادوية مركبة من مغرية قابضة ومخدرة والبواسير تعالج بعلاج البواسير وبزر الكتان بالما الحار ويجب ان يراعي اوقات الراحة ان كانت هناك ادوار ويعالج حينئذ وفي اوقات الادوار يعتمد علي التسكين واذا افرط النزف وجب ان تربط اليدان من اصل العضدين والرجلان مع اصل الفخذين عند الاربيتين ثم توضع المحاجم في اسفل الثدي وحيث تسلك العروق الصاعدة من الرحم الي الثدي ويمص ويختار محاجم عظام فانها تحبس الدم في الوقت ثم يجب ان يتبع ساير العلاج وربما حبس النزف وضع المحاجم علي ما بين الوركين ويجب ان يغذي المنزوفة مثل صفرة البيض النيمرشت وكل سريع الانهضام مقو وربما احتيج الي ان يغذي بمثل اللحم القوي وقد حمض بمثل

السماق واما الكباب والاشوية الطيبة من اللحم الجيد فلا بد منه وكذلك الاخبصة المتخذة من السويق والنشا والشراب الحديث الغليظ الحلو القليل ويجتنب العتيق والرقيق وربما وافقها نبيذ العسل الطري ومما الادوية المشتركة وخصوصا للنزف الحاد الحار فان لسان الحمل من اجودها بل لا نظير له وربما قطع النزف البتة شربا منه وطلوا وهو ينفع من المزمن وغير المزمن وشرب الخل ايضا واستعمال الكافور شربا واحتمالا ومما ينفع من ذلك سقي اللبن المطبوخ بالحديد المحمي وفيه خبث الحديد طبخا جيدا يسقى مع بعض القوابض كل يوم ثلاث اواقي ورب حماض الاترج جيد جدا وكذلك سقي الصمغ العربي مع الكثيرا او بزر الكتان بماء حار واقراص الطباشير بالكافور نافع لهم جدا واقراص الجلنار صفة دوا بالغ النفع جدا وهو مجرب ❀ ونسخته ❀ يوخذ طين مختوم وطين ارمني وشب وعفص ودم الاخوين بالسوية يوخذ من جملتها درهم ومن الكافور حبتين ومن المسك دانق يداف في اوقية من شراب الاس ❀ اخرى ❀ يوخذ اقاقيا جلنار عفص هيوفسطيداس سماق منقي دانق مر كندر افيون يعجن بخل ثقيف قوي والشربة منه نصف درهم ❀ اخرى ❀ يوخذ زاج الاساكفة حفت البلوط مر كندر افيون يعجن ويجعل حبا ويسقى منه درهم جيد جدا ❀ اخرى ❀ يشرب الودع المحرق درهمين بماء السماق والسفرجل والبلح واغذيه هولا قبل ان يحتاجوا الي انعاش القوة هو الهلام والعريض والمصوص من لحوم الجدا والطير الجبلي والمطجنات والعدسيات التي اغذيتها كلها باردة ويجتنب كل طعام حار بالفعل او بالقوة ومن الحمولات المشتركة حمولات متخذة من المرتك والزاج والجلنار والطين المختوم والارمني والنيل او غير ذلك ❀ ونسخته ❀ يوخذ قلقطار واقاقيا وقشور الكندر وخل يتخذ منه اقراص ثم يوخذ منها مثقال ومن الطين الارمني والصمغ العربي والكهربا من كل واحد مثقال يعجن في اوقية عصارة قابضة او ما ويحتقن بها الرحم على ما علمت من صفة حقنة للرحم ❀ اخرى ❀ او يوخذ نصف درهم شب وبزر البنج دانق افيون دانق ويحتمل

فصل في نسخة مجربة لنا

يوخذ من بزر البقلة الكهربا والصمغ وقشر البيض المحرق والقرطاس المحرق من كل واحد درهمين عظام المحرق والكثيرا من كل واحد ثلثة دراهم يخلط الجميع والشربة منها ثلثة دراهم برب السفرجل

فصل في فرزجة جيدة وخصوصا للتاكل والقروح

وذلك بان يوخذ خزف التنور عصارة لحية التيس اقاقيا يجمع ويتخذ فرزجة بماء العفص الفج ❀ اخرى ❀ يوخذ عفص فج جلنار نشا افيون شب راوند صيني حب الاس الاخضر سماق عصارة لحية التيس حب الحصرم قرطاس محرق صندل ابيض قشور الكندر الطين المختوم اقماع الرمان شادنج خزف جديد كزبرة يابسة يجمع منه اربعة دراهم في صوفة خضرا تشربه بماء الاس وتمسكها الليل كله وربما عمل ذلك اقراصا ويسقط القرطاس المحرق منها ويشرب منها مثقال بماء لسان الحمل وايضا جلنار ووسخ السفود والقراطيس المحرقه وشب وزاج وكمون منقع في خل وطين ارمني ورب العوسج يعجن بماء الخلاف والكزبرة الخضرا ويحتمل الليل كله

فصل في الابزن

ومن الابزنات النافعة لهم القعود في طبيخ الفوتنج وورقه واصله مطبوخا مع اس والورد بالاقماع وقشور الرمان والخرنوب النبطي والجلنار ولحية التيس والعفص الاخضر والطرفا

فصل في الاطلية

ومن الاطلية والمروخات النافعة لهم طلا الحنا علي السرة وتمريخ نواحي الرحم بادهان قابضة قوية القبض وليعاود تفصيل علاج النزف والكاين لرقة الدم ومائيته فنقول ان الوجه في ذلك ان يسهل مائيتها ويحمل عليها بالادرار والتعريق بمثل طبيخ الاسارون والكرفس والفوة وما اشبه ذلك ويسهل مرة ويدر اخرى برفق ومدارات وتعرق ويدلك بدنها بالخرق الخشنة ويطلي بدنها بماء العسل وبافشردة المسفسقين وقد ينفعهم القي الذريع ويجب بالجملة ان يمال بدوايها وغذايها الي ما يجفف ويغلظ الدم وان كان السبب قروحا فينفع هذا المرهم ❀ ونسخته ذلك ❀ يوخذ من الجلنار والمرداسنج ويتخذ منهما ومن الشمع قيروطي بدهن الورد ويحتمل او قد اوجب قوم في علاج المستحاضة بابا واحدا وهو علاج مركب من تنقية وقبض وتقوية وهوان يدر طمثها في الوقت لئلا يتاخر ثم تضطرب حركته ويتقي رحمها ويقوي لئلا يقبل الفضول الخارجة عن الواجب فقالوا يجب ان تسقى من الابهل عشرة ومن بزر النعنع درهم وبزر الرازيانج درهمين يجعل في قدر ويصب عليها من الشراب الصرف رطلان ويطبخ حتي يتنصف ويلقى عليه من الانزروت والحضض من كل واحد ملعقة ويوخر الغذا الي العصر يفعل ذلك ثلاثة ايام وانا اقول ان هذا وان كان نافعا في اكثر الاوقات فربما كانت الاستحاضة من اسباب اخري توجب القبض الصرف وانت تعلمها فيما سلف

فصل في قروح الرحم وتعفنها

قد دللنا فيما سلف علي ذلك وانت تعلم ان اسبابها اسباب القروح ومن اسباب باطنة وسيلانات حارة وخراجات متفرحة او عارضة من خارج لضربة او صدمة او ولادة اوغير ذلك او جراحة من دوا متحمل وربما كان مع ذلك تعفن وقد يكون بجميع ذلك مع وضر ووسخ او مع نقا وبلا وسخ وقد يكون في العنق وفي غير العنق وقد يكون مع اكال وبلا اكال ومع ورم وبغير ورم

فصل في العلامات

يدل علي ذلك الوجع خصوصا ان كانت العلامات علي فم الرحم ويقرب منه ويدل عليه سيلان المدة والرطوبات المختلفة اللون والرائحة والتضرر بما يرخي من الادوية والانتفاع بما يقبض وعلامة التنقية من قروح الرحم ان يكون الذي يخرج الي غلظ وبياض وملاسة بلا وجع شديد ونتن ولذع وعلامة كونها وضره وسخة كثرة الرطوبات الصديدية وما يسيل من المعا فان كان هناك عفونة يكون منها مثل ما اللحم وان ما يرشح يكون منتنا وان كان مع اكال دن الخارج اسود مع وجع شديد وضربان وعلامة انها مع ورم لزوم الحمي والقشعريرة وما نذكره من علامات الورم ومنفعته واصاله

فصل في تعفن الرحم

هو ايضا شعبة من باب قروح الرحم ويكون السبب فيه عسر الولادة وهلاك الجنين او ادوية حريفة تستعمل او سيلان حاد يرتكب او خراجات تعفنت ويكون في القرب ويكون في العمق مع وسخ وعدم وسخ والكاين في العمق لا يخلو من رطوبات مختلفة تخرج وربما اشبهت الدردي كثيرا

فصل في اكلة الرحم

قد ذكرنا علامة التاكل فيما يخرج وحدة الوجع في باب النزف والعرق بين اكلة الرحم وبين السرطان ان التاكل لا ورم معه ولا صلابة ويتبعه سكون في الاوقات وخصوصا بعد خروج ما يخرج ويلبس طول مدته علي العلاج الصواب لا يخفي بكثير واما مدة السرطان فدايمة الوجع والضربان طويلة المدة وعسرة العلاج

فصل في العلاج

ان تنظر هل القرحة وضرة او غير وضرة فان كانت وضرة نقيت اولا بما العسل ونحوه مزروقا فيها بالزراقة ويطبيخ الايرسا وبالمراهم المنقية وان كان اكال زيد فيها المراهم المصلحة للاكال وينظر بتنقية البدن واستعمال الاغذية الموافقة وينظر ايضا هل هي مع ورم او لبست مع ورم فان كانت مع ورم عولجت اولا وسكنت بعلاجات الورم التي سنذكرها وانقيت الرحم ثم بعد يعالج بالمدملات وهي المراهم المذكورة مرهم ينفع في اول الامر اذا كان الخراج لم ينبت فيه اللحم . ✽ ونسخته ✽ يؤخذ من المرتك والاسفيذاج والانزروت اجزا سوا ويتخذ منه قيروطي بالشمع ودهن الورد واذا كان هناك وضر جعل فيه زنجار قليل واذا اشتد اللحم ينبت وحدس ذلك عولج بمرهم بهذه الصفة . ✽ اخري ✽ يؤخذ توتيا مغسول جزان اقليميا الفضة اسفيذاج انزروت من كل واحد جزو يتخذ منه قيروطي بدهن الورد والشمع

فصل في تدبير المقتضة من النسا

من يعرض لها عند الاقتضاض اوجاع عظيمة خصوصا اذا كانت اعناق رحمهن ضيقة واغشية البكارة صفيقة وقضيب المفتض غليظا فان عرض لهن نزف واوجاع وجب لهن ان يجلس في المياه القابضة وفي الشراب والزيت ثم يستعمل عليهن قيروطيات في صوف ملفوف علي انبوب مانع من الالتحام ويحقن عليهن المجامعة

فصل في المعالجات

ويستعمل الادوية المنقية ثم بعد ذلك المرهم المذكور للقروح وقد خلط به الطين المختوم وما اشبهه

فصل في شقاق الرحم

الشقاق يعرض في الرحم اما ليبس يطرا عليها عنيف وخصوصا عند الولادة واما لورم يكون في اول عروضه خفيفا يسير الوجع تحت وجع الولادة ويعاياه ثم يظهر وخصوصا اذا مس وقد يغلظ الشقاق جدا وربما صار كالثاليل ونتقي وان اندمل الموضع

فصل في العلامات

الشقاق قد يمكن ان يتوصل الي مشاهدة الشقاق بمراة توضع المراة بحذا فرجها ويطلع علي ما يتشبح في المراة منها وما يدل عليه الوجع عند الجماع وخروج الذكر داميا

فصل في العلاج

لا يخلو الشقاق اما ان يكون داخلا واما ان يكون في العنق وما يليه والداخل يعالج بمحمولات نادة وقطورات مزروقة مع المياه القابضة مخلوطا بالمراهم المصلحة مثل المراهم المتخذة من القليميا والمرداسنج ومرهم شقاق المقعدة وعلي حسب علاجه يجتنب كل لاذع فان احتيج الي انضاج ماخلط بها مرهم باسليقون بالشحوم وان كان مع الشقاق غلظ شديد ويدل عليه طول المدة وقلة قبول العلاج استعمل مرهم القراطيس مع دهن الورد فان لم يحتمل ذلك صبر معه دهن السوسن ويحلل الانبساط فاذا سكن عولج بعلاج الشقاق الساذج وخصوصا اذا تقرح وربما احتيج الى مثل قشور النحاس منعة المسحق او الزاج والعفص ومجموع ذلك واما الخارج فربما كفي الحطب فيه استعمال التوتيا المسحوق جدا مع صفرة البيض او بمجموع ذلك لا يزال يلزم ذلك ومرهم الاسفيذاج ايضا نافع جدا

فصل

فصل في حكة الرحم وفريسيموس النسا

قد تعرض في الرحم حكة لاخلاط حادة صفراوية او مالحة بورقية او اكالة سوداوية بحسب ما يظهر من احوال لون الطمث المجفف او بثور متولدة منها مني حار جدا فربما افرط حتي يسقط القوة وقد يعرض لتلك المرأة الا تشبع من الجماع ويصيبها فريسيموس النسا وكلما جومعت ازدادت شرا

فصل في العلاج

يجب ان ينقي الرحم خاصة وينقي البدن عاما بالفصد من الاكحل وان احتيج تنقي من القيفال واستفراغ الخلط الحاد كل خلط بما يستفرغه مثل الصفرا بحبوب السقمونيا والبلغم بحب الاصطمخيقون والسوداء بحب الافتيمون وطبيخه وكسرة من سورة المني بالادوية المعروفة له مما يبرد وبالادوية الحوكة له بحسب الحاجة والمشاهدة للمزاج ولطخ فم الرحم بمثل الاقاقيا او هيوفسطيداس والورد والصندل واشياف ماميثا والتدبير الذي يبري ولخل ودهن الورد وايضا مثل عصارة البقلة الحمقا وربما خلط مع الادوية بزر الكتان ويفطل بمياه طبخت فيها القوابض ويضمد بثفلها وان احتيج الي منقي شرب العسل بالما البارد حدا وهذا الدوا الذي نذكر ههنا مجرب للحكة ✤ ونسخته ✤ يوخذ ورق النعنع وقشر الرمان والعدس المقشر مطبوخا يفتيك ويحتمل ✤ اخري ✤ يوخذ زعفران وكافور من كل واحد ... مرداسنج دانقان حب الغار نصف درهم يدق وينخل ويعجن ببياض البيض وبدهن ورد وشي من السذاب ويحتمل ✤ اخري ✤ يوخذ اهليلج وجلنار من كل واحد درهمين حضض ونوشادر وشراب عفص ... يسحق وينخل ويلطخ الموضع بدهن الا ويبخر هذا عليه ومن البخورات الحضض ولب حب الاترج يبخر بهما او باحدهما فانه نافع

فصل في باسور الرحم

قد يعرض في الرحم باسور وربما جاوز الرحم وظهر فيما يجاوزه من الاعضا حتي يغسل عظم العانة ويعفنه وعنق الرحم وربما ادي الي حلق شعر العانة فربما ثقبه ثقبا صغارا وربما اخذ عن جهة العانة متجه الي ناحية المقعدة وعضلها فبعضه يكون حينئذ يدرك من ظاهر الرحم وبعضه يكون في باطن الرحم وقد يكون في كل جانب من جوانب الرحم وما كان منه في عنق الرحم لم يمكن ان يعالج وكذلك المنتهي الي المثانة وفمها والي كل عضو عصبي والمنتهي الي عضلة المثانة وساير ذلك فلا علاج وان عسر واعسره المنتهي في حلق شعر العانة وخصوصا اذا ثقب العظم ثقبا صغارا

فصل في العلامات

علامانه طول التعفن ولزوم الوجع وتقدم قروح لم تبرا بالمعالجات وطالت المدة وسال القيح بعد ثم اوجاع كاوجاع السرطان ويعرف مكانه بالمبرود وحيث يصاب به ويعرف منتهاه انه هل هو في اللحم بعد او جاوز الي العظم بما يحسه طرف المبرود من لين وملاسة وصلابة وخشونة

فصل في المعالجات

من معالجاته البط وكثيرا ما يودي ذلك لعصبية العضو الي الكزاز وانقطاع الصوت واختلاط الذهن والبط ايضا لا يمكن الا لما يبري ويمكن مع قطع اللحم الميت منه ولكن الاحتياط ان تستعمل ادوية مجففة عليه ثم تنقي البدن والرحم ويداري الرحم

فصل في ضعف الرحم

ضعف الرحم سببه سوء مزاج وتهلهل نسيج ومقاسات امراض سالفة فتعرض من ضعف الرحم قلة شهوة الباه وكثرة سيلان الطمث والمني وغيرهما وعدم الحبل وعلاجه علاج سو المزاج وتدارك ما يعرض له من الافات المعروفة بما عرفت

فصل في اوجاع الرحم

يكون سبب اوجاع الرحم من سو المزاج المختلف ومن الرياح الممدودة والرطوبات المحدثة فيها حتي ربما عرض فيها كما يعرض في الامعا من القولنج وقد يحدث وجع الرحم من الاورام والسرطانات ومن القروح ويشاركها الخواصر والاربيتان والساقان والظهر والعانة والحجاب والمعدة والراس وخصوصا وسط اليافوخ وربما انتقلت الاوجاع منها الي الوركين بعد مدة والي عشرة اشهر واستقرت فيها وانت تعرف معالجات جميع هذه بما قدم لك وليس في تكرير القول فيها فايدة

فصل في سيلان الرحم

انه قد يعرض للنسا ان تسيل من ارحامهن رطوبات عفنة ويسيل منها ايضا المني اما الاول فاكثره الفضول بالمصارف الهضم في عروق الطمث اذا تعفنت الرحم وله باب ويعرف جوهره من لون الطمث المجفف في الحرقة ومن لون الطمث في نفسه واما الثاني فكمثل اسباب سيلان مني الرجل فان كان بلا شهوة فالسبب فيه ضعف الرحم والاوعية واسترخاؤها وان كان بشهوة ما ولذع ودغدغة فسببه رقة المني وحدته وربما كان السبب فيه حكة الرحم فتودي دغدغتها الي الانزال وصاحبة السيلان تعسر نفسها وتسقط شهوتها للطعام او يصيبها ورم ونفخة في العينين بلا وجع في الاكثر وربما كان مع وجع في الرحم

فصل في العلاج

اما سيلان المني منهن فيعالج بمثل ما يعالج ذلك في الرجال واما السيلانات الاخرى فيجب ان يبتدأ فيها بتنقية البدن بالفصد والاسهال ان احتيج اليها ثم يحقن الرحم اولا بالمنقيات المجففة مثل طبيخ الايرسا وطبيخ العراسيون وتدهن الشافين بادهان ملطفة مع ادوية حادة مثل دهن الاذخر بالعاقرقرحا والفلفل ثم يتبع بذلك بحقن بالعوابض محقونة ومشروبة والمحقونة اجمل بعد الاستفراغ وهي مياه طبخ فيها مثل العفص وقشور الرمان والاذخر والاس والجلنار

فصل في احتباس الطمث وقلته

الطمث يحتبس اما بسبب خاص بالرحم واما بسبب المشاركة والذي بسبب خاص اما بسبب غريزي واما لسبب حادث من وجه اخر والطمث يحتبس اما لسبب في القوة واما لسبب في المادة او لسبب في الالة وحدها والسبب في القوة فمثل ضعف لسوء مزاج بارد او يابس او حار يابس او بارد يابس والبارد اما مع مادة او بغير مادة واما السبب في المادة واما الكمية واما الكيفية واما بمجموعهما والذي في الكمية فهي القلة وذلك اما لعدم الاغذية وقلتها او لشدة القوة المستعلية على الاغذية وان كثرت فلا نبقي فضولا للطمث ومثل هذه المراة يشبه طبعها طبع الرجال وتقدر على الهضم البالغ وانفاق الواجب ودفع الفضول على جهة ما تدفعه الرجال وهولا من السمان العصبيات العضليات منهن القويات المذكرات اللاتي تضيق لكهن عند صدورهن واطرافهن جاسية اكثر او لكثرة الاستفراغات بالادوية والرياضات وخصوصا الدم من رعاف او [illegible] او جراحة او غير ذلك واما الذي لسبب المادة فان يكون الدم غليظا للبرد او لكثرة ما يخالطه من الاخلاط [illegible] طه واكثره للذعة وما يجري مجراها مما علمت والسبب الذي من جهة الالة فالسدة وتلك اما لحر يجفف مقبض و[illegible] د وكثيرا ما يورثه كثرة شرب الماء ويودي الى العقر او ليبس مكثف او لكثرة شحم او خلط غليظ لزج او لاورام [illegible] او زيادة اللحم او لقروح عرضت في الرحم فاندملت وسدت باندمالها فوهات العروق الظاهرة او لاعوجاج فيها مفرط او انقلاب او لقصر عنق الرحم او لصرمه او سقطة اغلقت ابواب العروق او عقيب اسقاط واما الكاين لاحتباس الطمث بسبب المشاركة لاعضا اخرى فمثل الكاين بسبب ضعف الكبد فلا ينبعث الدم ولا يميزه او لسدد فيه وللبدن [illegible] الشديد بتضييق المسالك تضييقا عن مزاجه والهزال يضيقها تضييقا عن جفاف او لعلة الدم الدم يجمد في الرحم بالخروج فاذا لم يجد منفذا عاد فاذا تكرر ذلك انبسط في البدن واورث امراضا ردية

فصل في اعراض ذلك

قد تعرض لمن احتبس طمثها امراض منها اختناق الرحم لبثورها وميلها الى جانب ويعرض لهن ايضا اورام الرحم الحارة والصلبة واورام الاحشاء وامراض في المعدة من ضعف الهضم وسقوط الشهوة وفسادها والغثيان والعطش الشديد واللذع في المعدة ويعرض منه امراض الراس والعصب من الصرع والفالج وامراض الصدر من السعال وسوء النفس وكثيرا من امراض الكبد والاستسقا وغيره وتتغير منه السحنة وتقل الشهوة ويعرض لهن ايضا عسر البول وخصوصا الحصر واوجاع القطن والعنق وثقل البدن وتهرل وتكرب وتصيبها قشعريرات وحميات محرقة وربما عسر الكلام لضعف عضل اللسان من البخار الحار وربما كان النعل لسبب وجع الراس ويعرض لها قلق وكرب لاوجاع العنق والبخار الحار وربما تورم جميع بدنها وبطنها ايضا لجلب الصديدية من الدم الورم اليه وربما عرض لها في مزاجها عند احتباس طمثها اذا كانت قوية الخلقة تتقدر قوتها على استعمال الفضل المحتبس ان تتشبه بالرجال ويكثر شعرها وينبت لها كاللحية ويخشن صوتها ويغلظ ثم تموت وربما صارت قبل الموت الى حال لا يمكن مع ذلك ان يدر طمثها واكثر هولا من اللاتي يلدن كثيرا فاذا لم يجامعن وغاب عنهن ازواجهن او احتبس طمثهن وزال عنها الحصر الذي يوجبه الاستفراغ من الدم بالحبل واخذ الجماع ويعرض لها ان يصير بولها اسود فيه رسوب صديدي كالحم وربما بالت دما

فصل في العلامات

ما يتعلق بالبرد فعلامته ثقل النوم والخثر فيه وبياض لون الجسد وخضورة الاوراد وتفاوت النفس وبرد العرق وكثرة البول وبلغمية البراز وما يتعلق بالحرارة دل عليها التهاب وجفاف الرحم وساير علامات حرارته المعلومة فيما سلف وما يتعلق باليبس دل عليه علامات اليبس فيها العلومات فيما سلف ويوكده هزال البدن وخلا العروق واما الورم والرتق وغير ذلك فهي معلومات العلامات مما قد علمت الى هذا الموضع ولا حاجة بنا ان نكرر ذلك

فصل في المعالجات

اما المتعلق بالتسخين والتبريد وتوليد الدم وترطيب البدن وعلاج الاورام وعلاج الرتق ونحو ذلك فهو معلوم من الاصول المتكررة والكاين عن الرتق الذي لا يعالج وعن انسداد افواه العروق عن التحام قروح وغير ذلك فهو كالميوس منه وعلاجه اخراج الدم اولا بكثر وتنقية البدن واستعمال الرياضة وانما يجب ان نورد الان ذكر العلاجات المدرة للطمث وهي التي تحرك الدم في الرحم وتجعله نافذا في المسام وتجعل المسام متفتحة وقد ذكرنا هذه الادوية في المفردات في جداولها وذكرنا ايضا في القراباذين واما ههنا فنريد ان نذكر من التدبير والمداواة ما يليق بهذا الموضع والتدبير في ذلك تحريك الدم بالقوة الى الطمث ومما يفعل هذا فصد الصافن والعرق الذي خلف العقب وفصد عرق الركبة والمابض اقوى منه والحجامة على الساق والكعب وخصوصا للسمان فانه اوفق وربما احتيج الى تكرير فصد الصافن من رجل اخرى وادامة عصب الاعضا السافلة وربطها وتركها كذلك اياما ثم استعمال الادوية التي تفتح المسام وتسهل الرطوبات اللزجة ان كان السبب الرطوبة ثم استعمال الادوية الخاصية بالادرار وهي الملطفة للدم المفتحة للسدد ومنها مشروبة مثل الفوتنج وطبيخه بماء العسل ومذرورة على ماء العسل والابهل اقوى منه والمشكطرامشيع قوي جدا والدارصيني وايارج فيقرا والسكبينج والجاوشير وثمرته والجند بادستر والفردمانا

والقردمانا وطبيخ الراشن وطبيخ الاشنان وطبيخ اللوبيا الاحمر والحروث والاسترغاز وبزر المرزنجوش ومنها حمولات وهي مثل الخربق الابيض وشحم الحنظل والليني والقنطوريون وصمغ الزيتون البري والجاوشير والجندبيدستر والحلتيت والسكبينج والقردمانا وعصارة الافسنتين وقد يحتمل الافربيون على قطنة ويصبر عليه ساعة يسيرة من غير افراط وصفة الحمول الذي نذكر ههنا قد جربناه نحن ✽ ونسخته ✽ يوخذ مرفوتنج من كل واحد اربعة دراهم ابهل ثمنية دراهم سذاب يابس عشرة دراهم زبيب منقي عشرون درهما يعجن بمراة البقر ويتخذ منها فرزجات ✽ اخري ✽ يوخذ جندبيدستر ومر ومسك فيجعل بلوطة بدهن البان ويحتمل ودهن الاقحوان مدر للطمث اذا احتمل وعصارة السقايق والنسرين ✽ اخري ✽ يوخذ اشنان فارسي عاقرقرحا شونيز سذاب رطب فربيون بالسوية ويدق ويسحقه ويعجن بالقنه ويجعل في حون صوفة مغموسة في الزنبق ويحتمل في داخل الرحم ومنها ضمادات وكمادات والتكميد بالافاوية مدر للطمث ومنها بخورات مثل الحنظل وحده فانه يدر في الحال وكذلك الجاوشير والحلتيت والسكبينج والقردمانا ومنها ابزنات من مياه طبخ فيها الملطفات المدرة للطمث كالفوتنج والسذاب والمشكطرامشيع ونحو ذلك

المقالة الرابعة في افات وضع الرحم واورامها وما يشبه ذلك

فصل في الرتقا

هي التي تخرج اما على فم فرجها ما يمنع الجماع من كل شي زايد عضلي او غشائي قوي اويكون هناك التحام عن خلقه واما نتن فم الرحم وفم الفرج على احد هذه الوجوه باعيانها واما على فم فرجهـا ما يمنع الحبل الطمث من غشا او التحام قرحة وما يشبه ذلك اويكون المنفذ غير موجود في الخلقة حتي يعرض للجارية عند ابتدا الحيض ان لا يجد الطمث منفذا لاحد هذه الاسباب فتعرض لها اوجاع شديدة وبلا عظيم فان لم يحتيل لها رجع الدم فاسودت المراة واختنقت فهلكت وقد يتفق ان تستمسك الرتقا باتفاق يحبل فتموت في وجعها لا محالة الا ان يدبر وهذا انما يمكن على احد وجوه اما ان يكون ما يحاذي فم الرحم من الرتق متهلهل النسج او ذا ثقب كثير بحيث يمكن الرحم ان يجذب من المني شيا وان قل فذلك القليل يتولد منه او يكون الحق بعضه راي الفيلسوف وبعضه راي جالينوس الطبيب فيكون المحتاج اليه في تخلق الاعضا هو مني الانثى على حسب قول الفيلسوف ويكون ذلك مما يدر الي الرحم من داخل الرحم على قول جالينوس ويكون مني الرجل تتلقى منه القوة والرايحة على قول الفيلسوف فانه قال ان بيض الريح اذا اصاب بروا يلقاه منه رايحة مني الذكر استعد لا بيض الولد

فصل في المعالجات

علاج الرتقا بالحديد لا غير فان كان الرتق ظاهرا فالوجه ان يخرق شق الفرج عن الرتق بان يجعل على كل شفر رفادة ويوتي الابهامان بخرقه ويمد الشفران حتي يتخرق عما بينهما او يستعان بمبضع مخفي فيشق ثم يساق ويقطع اللحم الزايد ان كانت تحت الصفاق قليلا قليلا حتي لا يبقي من الزايد شي ولا ياخذ من الاصلي شيا وذلك بالقالب والفتح بين الصفاق وبين اللحم الزايد ان الصفاق لا يرمي ثم يجعل بين الشفرين صوفة مغموسة في زيت وخمر ويترك ثلثة ايام ويستعمل عليها ما العسل ان احتيج اليه ويستعمل عليها المراهم المربيه مع توق عن التحامه والتصاق وتضييق وخصوصا ان كان المقطوع لحما واما الصفاق فقل ما يقبل الالتحام بعد الشق واما ان كان الرتق غاير فالوجه ان يوصل اليه الصنارة ويشق ان كان صفاقا شقا واحدا ليس بذلك المستوي فربما ينال المثانه وغيره بل يجب ان يبعد عن مكان المثانة ويقطع ان كان لحما قليلا قليلا ويلزم القطع صوفة مغموسة في شراب قابض عفص ثم بعد ذلك يجلس في المياه المطبوخه فيهـا الادوية المرخية ثم يعالج بالمراهم الصالحة للجراح حلا وزرقا ثم بالحامه وكما يظهر البرفيجب ان يلح عليها بالجماع ويجب ان يتوقى عند هذا الشق والقطع شيان التنصر في البضع والشق للقدر الزايد فان ذلك يكون ممكنا من الحبل عند جماع يقع معسرا للولاد معرضا للخنقين والحامل للهلاك ويتوقى ايضا ان يجاوز القدر الزايد يصاب من جوهر الرحم شي فيرم الرحم ويوجع ويورث الكزاز والتشنج والامراض الغائلة واذا فعلت هذا فيجب ان تجنبهـا البرد البتة وان لا تقرب منها دوا بارد بالفعل البتة بل يجب ان تكون جميع القطورات والزروقات والحمولات مسلوبة البرد

فصل في جمله كلام كيفيه محاوله هذا الشق والقطع

يهيا للمراة كرسي يحذا الضوء ويجلس عليه مع قليل استناد الي خلف واذا استوت الصقت ساقاها بفخذيها مفحجين وجمع ذلك ببطنها ويجعل يديها تحت ما يضمهـا ويشد على هذه الهيئة وثاقا ثم يحاول الطبيب الشق للصفاق والقطع للحم وربما احتاج الطبيب الي استعمال مراة خصوصا فيما هو داخل واذا مدد الصفاق بالمراوه والصنانير مدا لا ينزعج معه الرحم وعنق المثانه وصفاقها انزعاجا يودي هذه الاعضا اولا بالمد وثانيها بما لا يبعد مع ابرازها بالمد ان يصيبها من حد الحديد والمراة تريك ما تصنع من ذلك وتعرفك الصفاق الراتق من الاعضا التي تجاوز به العضو من المثانه وغيره فان افرطت فارسل ما مددته ليرجع ما امتد اليك مما لا يحتاج اليه ثم اعد مدك للصفاق الراتق باللطف ثم شقه على تاريب لا ينال المثانه ثم انظر في اول ما يشق فان خرج الدم يسيرا فانفذ في عملك بلا وجل وان كثر سيلان الدم فشق قليلا قليلا يسيرا يسيرا ليلا يعرض غشي وصغر نفس وربمـا احتيج الي ان تترك الالة الماضغة المسماة بالقالب فيها الي الغد ملفوفه في صوفه مربوطة بخرق واذا كان الاخذ نظر في قوتهـا فان كانت قوية

قوية عولجت تمام العلاج والا امهلت الي اليوم الثالث ونزعت حينئذ الالة تاملت حال الشق بالادمغ تجعله تحت موضعه بيدك على مبلغ ما يحتاج ان يشق من بعد واذا حللت المراة مما يعالج به فيجب ان تجلس في ما طبخ فيه الملينات وهو حار وخصوصا ان ظهر ورم والاجود ان يستعمل عليها بالمراهم في قالب يمنع الانضمام واجوده الجعف ذوا الارجيب ليخرج فيها الفضول والرياح واذا اصاب القاطع اللحم الطبيعي فربما حدث سيلان بول لا يعالج

فصل في انغلاق الرحم

قد يعرض ذلك للرتق وقد يعرض لاورام حارة وصلبة وعلاجها علاجه

فصل في نتوّ الرحم وخروجه وانقلابه وهو العفل

الرحم ينتو اما لسبب باد من سقطه او عدو شديد او صيحة تصيح بها هي او عطسة عظيمة او هدة وصيحة تسمعها هي فتذعر او ضربة ترخي رباطات الرحم اولسبب ولاد عسر او ولد ثقيل او عنف من القابلة في اخراج الولد والمشيمة بخروج من الولد دفعة واما الرطوبات مرخية للرباطات او لعفونات تحدث بالرباطات وربما خرجت باسرها وربما انقلبت وربما اسقط اصله

فصل في اعراض ذلك وعلاماته

لا يخفى المراة من ذلك وجع في العانة عظيم وفي المعدة والقطن والظهر وربما كان مع ذلك حميات ويعرض لها كثيرا حصر واسر بعصر الرحم مجري الثفل والبول وقد يعرض كزاز ورعشة وخوف بلا سبب ويحس بشيء مستدير في العانة ويحس عند الفرج بشيء نازل يلي المجس وخصوصا اذا تم الانقلاب فخرج باطنها ظاهرا واذا لم تحس البقية وعلم ان اصلها [illegible] انقلب وخرج وان وجدت البقية قد خرجت كما هي غير منقلبة فانما سقطت الرقبة

فصل في المعالجات

انما يرجى علاج الحديث من ذلك في الشابة ويبدا اولا بالاطلاق بالحقن وادرار البول بالمدرات واذا فرغ من ذلك أستلقت المراة وتجي بين ساقيها وتاخذ من المرغزي لينا وتلزمه الرحم ثم تاخذ صوفا اخر وتبله بعصارة اقاقيا او بشراب ادبق فيه شي قابض ويوضع على فم الرحم ويرد بالرفق الي داخل حتي يرجع الصوف كله الي داخل ثم تاخذ صوفا اخر وتبله بخل وما وتضعه على الفرج وكلف المراة ان تضجع علي جنبها وتضم ساقيها وتحتفظ بالصوف حيث هو مهما فيها لا يسقطه ويقدم المحاجم علي اصل سرتها وعلى صلبها وانمها الروايح الطيبة ليصعد الرحم بسببها الي فوق واياك ان تقرب منها قذرا فيهرب الرحم الي اسفل فاذا كان اليوم الثالث فيبدل صوفها واجعل صوفا مبلولا بشراب طبخ فيه الاس والورد والاقاقيا وقشور الرمان وغيره مفترا وانطل من ذلك علي سرتها وعانتها واستعمل عليها اللصوقات المتخذة من السمسو يقيه والمتخذ من الطحلب والمتخذ من العدس بالقوابض فان هذا التدبير ربما ابراها وتجلسها بعد ذلك في طبيخ الاذخر والاس والورد ويجب ان تجنبها المالح والمعطسات والمسعلات وتودعها وتريحها

فصل في ميلان الرحم وتفرقه

ان الرحم قد يعرض لها ان يميل الي احد شقي المراة ويزول فم الرحم عن المحاذاة التي ينزلق اليه المني فربما كان السبب فيه صلابة من احد الشقين او تكاثف وتقبض فاختلف الجانبان في الرطوبة والاسترخا واليبس والتشنج وربما كان السبب فيه امتلا في احد عروق الشقين خاصة وربما كان السبب فيه اخلاط غليظة لزجة في احد الشقين تثقله فيجذب الثاني اليه وكثيرا ما يعرض منه اختناق الرحم والقوابل يعرفن جهة الميل باللمس بالاصابع ويعرفن انه هل هو عن صلابة او عن امتلا بسهولة وتمدد العروق وصلابتها واحتياجها الي الاستفراغ

فصل في العلاج

يجب ان يفصد الصافن من الجهة المحاذية للشق المميل اليه ان احس بامتلا وزعمت القابلة ان العروق في تلك الجهة ممتدة ممتلية وهناك غلظ وان كان هناك تعقد وتشنج ولم يكن غلظ استعملت الملينات من الحقن والحمولات والمروخات والابزن المحلل والحمام واحسنت الغذا وان كان هناك رطوبات استفرغت بما يستفرغها وتسقيها دهن الخروع واستعمل ايضا الحمولات وكذلك تمريخ مجانبها ويزرق في رحمها دهن البلسان والرازقي ونحوه وحينئذ ربما امكن القابلة ان تدخل الاصبع ممسوحة بقيروطي او شحم البط او الدجاجة وتسوي الرحم وتمد المايل حتي يقع الي محاذاة من فم الرحم للفرج فاعلم ذلك

فصل في الورم الحار في الرحم

قد تعرض للرحم اورام حارة والسبب فيه اما باد مثل سقطه او ضربة او كثرة جماع او اسقاط او خرق من القابلة عند سحب الولد وقد يكون السبب فيه احتباس طمث وامتلا او كثرة رطوبة وتفخ متكاثف لا يتحلل وقد يكون لارتفاع المني وقد يكون في فم الرحم وقد يكون في قعره وقد يكون في بعض الجهات من الجانبين والقدام والخلف والردي منه العام لجهات كثيرة وقد يصير دبيلة وقد يستحيل الي صلابة او سرطان

فصل في العلامات

قد يدل عليه المشاركات فان المعدة يشاركها فيوجع ويحدث فيها غم وكرب وغشي وفواق ويفسد الاستمرا والشهوة او يضعف والدماغ يشاركه فيحدث صداع في اليافوخ ووجع في العنق واصل العينين وخلفها مع ثقل وينبسط الوجع حتي يبلغ الاطراف والاصابع والزندين والساقين والمفاصل مع استرخائها ويولم المتنان والاربيتان والعانة وينتفخان والمراق ايضا ينتفخ ويحس في جميع ذلك ثقل ويعرض حصر او اسر حتي لا يكون للريح منفذ الي خارج وذلك لضغط الورم وحيث يضغط من المجري اكثر فهناك يكون الاحتباس اشد وربما كان حصر دون اسر واسر دون حصر ويعرض فيهن ان يضعف النبض ويصغر ويتواتر فان كان الورم حارا كانت هذه الاعراض كلها شديدة مع حمي ملتهبة مع قشعريرات ومع اسوداد اللسان ويشتد الوجع والضربان ويكثر العرق في الاطراف وربما ادي الي انقطاع الصوت والتشنج والغشي ويدل علي جهة الورم موضع الضربان والمشاركة ايضا انه هل الوجع الي السرة او الي الظهر او الي الحقوين وما كان يقرب فم الرحم فهو اشد واصلب مما يكون في القعر لان فم الرحم عصباني وهو ملموس والذي في القعر يصلب لمسه وفي اي جهة كان الورم مال الرحم الي خلافها وصعب النوم علي خلافها وصعب الانتقال والقيام ويلزم الكلل له ان تعرج عند المشي وعلامته انه يستحيل الي الدبيلة ان يكون الوجع يزداد جدا والاعراض تشتد وتختلف الحميات وتختلط وتجد استراحة عند اختلاف البطن واخراج البول وعلامة الجمع التام ان تسكن الحمي والضربان ويتحرك النافض وورم الرحم ودبيلة اذا كانا في الرحم امكن ان ترى وان كان غائصا لم يمكن ان ترى

فصل في المعالجات

يحتاج فيها الي استفراغ الدم اذا اعانت الدلائل المشهورة والفصد من الباسليق وان يقع ذلك وفيه ان يحبس الطمث ويجذب الدم الي فوق والفصد من الصافن اشد مشاركة واجذب للدم منها واولي بان يدر الطمث وانفع وخصوصا لما كان السبب فيه احتباس الطمث والاصوب في الابتدا ان يفصد الباسليق يمنع انصباب المادة ثم يتبع ذلك الفصد من الصافن ليجذب المادة من الموضع ويتلافى ما يورثه فصد الباسليق من المضرة المشار اليها ويجب ان يحرك بعد ورجلاها الي فوق وهي مضطجعة ويبالغ في اخراج الدم ويجب ان يقطع الغذا او يقلله في الايام الاول الي ثلاثة ايام ويمنع الما اصلا وخصوصا في البول الاول ويسكن في بيت طيب الريح وتكلف السهر ما قدرت والقي شديد النفع لها وربما احتيج الي استعمال مسهل يخرج الاخلاط ويجب ان يكون في ادويتها ما يسكن الغثيان ويقل الغذا عند الحاجة ويجلس في الابتدا في ما عذب ممزوج بدهن الورد الجيد ويطل بالقوابض من المياه ثم يجب عليها بالقوابض لئلا يصلب الورم ومما يصلح استعماله عليه في هذا الوقت الخشخاش المهرا بالطبخ يضمد به بزيت الانفاق او دهن الورد او دهن التفاح ثم يجعل الي الملينات فيطل شراب مع دهن ورد مفترين ويحتمل صوفا مبلولا بمياه طبخ فيها مثل الخطمي وبزر الكتان والحسك والحرمل الكثير مع قوة قابضة من لسان الحمل او البقلة وكذلك المرهم المتخذ من البيض والاكليل الملك مطبوخا مهرا وربما جعل عليه دهن الزعفران ودهن الناردين ثم يقبل علي الانضاج ومما ينضجه التمر المهرا المطبوخ بالسويق مع دهن ورد ودهن حنا وخصوصا في منتهاه وضمادات من زوفا وشحم الاوز وسمن ومخ الايل ونحو ذلك واذا انحطت العلة فعالجها حينئذ بالمحللات الصرفة وفيها النمام والمرزنجوش واذان الفار والوج البابونج وبنجه مما علمت واغذها وقوها وانعشها واذا وضع عليها الضمادات وجب ان لا تربط فان الربط يضر بالورم واما الدبيلة فيجب ان تشتغل بانضاجها وان كانت قريبة من فم الرحم وامكن شقها علي نحو تدبير الرتفا واما الداخلة فما امكن ان ينتظر نضجها من نفسها واقتصر علي ما يدر ادرارا رقيقا مثل اللبن وبزر البطيخ مع شي من اللعابات وانفجارها من نفسها فعل وان امكن التبريد والتحليل فهو اولي واذا انفجرت الدبيلة فربما خرج قيحها من الفرج فيجب ان يعان علي التنقية والتحليل للبواقي بمثل مرهم الباسليقون الصغير يزرق فيه وربما خرج من المثانة وحينئذ لا يجب ان تكاثر في سقيتها بالمدرات القوية فتنصب مواد اخري الي المثانة ويتطاير الي احداث قروح المثانة بل تلطف في ذلك وتقتصر علي ما يدر ادرارا رقيقا مثل اللبن وبزر البطيخ مع شي من اللعابات وربما خرج من طريق البراز وربما احتجت ان تعالج بالادوية المذكورة في دبيلات الرحم وغيره مثل انمدة متخذة من التين والخردل وزبل الحمام وبعد ذلك فيجب ان تنقي القرحة بمثل ما العسل وبعينه ذلك مرارا ما وجدت قيحا غليظا واذا انقيت فعالج بعلاج القروح واذا عظمت الاعراض في الدبيلة لم يكن بد من استعمال الضمادات الملينة المتخذة من دقيق الشعير ومن التين ومن الحلبة ومن بزر الكتان واكليل الملك والابزنات التي بهذه الصفة ويجب ان تراعي اشيا قلناها في ابواب اورام حارة ودبيلات في ابواب اخري غير الرحم فيتمم ما اختصرنا ها هنا من هناك اذ قد استوفينا الكلام فيها

فصل في الورم البلغمي في الرحم

الورم البلغمي في الرحم يدل عليه من دلائل الورم المذكورة ما يتعلق بالثقل والانتفاخ ولكن لا يكون معه وجع يعتد به ويكون ترهل الاطراف والعانة ويكون سحنة صاحبه كسحنة اصحاب الحمى وعلاجه علاج الاورام البلغمية للاحشا مما ذكرنا في ابواب كثيرة

فصل في الورم الصلب في الرحم

يدل علي الورم الصلب ادراكها باللمس وان يكون هناك عسر من خروج البول والثفل احدهما واما الوجع فقل عروضه معها ما لم يصير سرطانا وان كان شيا خفيا ويعجف معه البدن ويضعف وخصوصا الساقان وترم القدمان وتهزل الساقان وربما عظم البطن وعرضت حالة كحالة الاستسقا خصوصا اذا كانت الصلابة فاشية وربما عرض بعضها الاستسقا بالحقيقة فاذا لم تنحل الصلابة اسرعت الي السرطانية وعلامته ان الورم الصلب يسرطن او صار سرطانا اما اذا

اذا كان بحيث يظهر للحس فان يري ورم صلب غير مستوي الشكل منفرع عنه كالدوالي يوند اللمس شديد اردي اللون
عكره الي حمرة كحمرة الدردي وربما ضرب الي الرصاصيه والخضرة وان لم يظهر فيدل عليه الثقل وما يخاف من الورم فيحس
ويشارك فيه العانة والحالبان والحقوان والاربيتان ويتادي ايلامه الى الحجاب والصلب كثيرا ما يعرض معه في العينين
والصدغين برد الاطراف وربما كان مع عرق كثير وربما تبعها حمى تاخذ تلين ثم تحتد وتشتد مع اشتداد الوجع
واما عسر البول واحتباسه واحتباس الوجيع او احدهما دون الاخر فهو علامة يشارك فيها الصلابة والعاهوني وان
كان متقرحا ظهر قيح غير مستوٍ وله وسخ ويكون الوسخ في الاكثر ردي اللون اسود وربما كان احمر واخضر وفي نادر
ابيض وتسيل منه رطوبات حريفة ومدة وصديد بارد الي الخضرة منتن وربما سال دم صرف لما يصحب ذلك من التاكل
حتي يظن ان ذلك حيض وكلما سال شي سكنت به الحمى وسكن الوجع وقد تصحبه علامات الورم الحار ولا علاج له بتة

فصل في المعالجات

اما الورم الصلب فيجب ان يداوي ويستفرغ معه البدن عن الاخلاط الغليظة والسوداوية ويستعمل مراهم مثل
الدياخيلون وكذلك الباسليقون وما يتخذ من المقل وشحم الاوز ومخ الايل وزبل الغنم فيروضها بدهن السوسن والرازقي
والنرجس ودهن الشبث ودهن البابونج ودهن الحلبة ودهن الخروع ودهن الحنا ودهن الاقحوان وليكن شمعها الشمع
الاصفر وربما جعل فيها صفرة البيض وان احتيج الي ان يكون اقوي جعل فيها جندبيدستر والصبر السقطري وانفحة
الارنب والايرسا والمياسج والاقحوان والزعفران واكليل الانباط وصمغ اللوز

فصل في المراهم

ومن المراهم المجربة مرهم بهذه الصفة ✿ ونسخته ✿ وذلك ان ينقع ورق الكبر بما حتي يلين ويسحق معه
جبن بما العسل ويتخذ منه مراهم او تستعمل زهرة الكرم بالجبن وما العسل وورق الكرنب وزهره مواقعه عندي لهذا
✿ اخري ✿ ايضا فان احتمال وسخ الاذن فيما قيل نافع ويجب ان تجلس في مياه فيه قوي الملينات وبقدر دورق
الخطمي العص يسقونا مع صمغ اللوز وشحم الاوز وتمادات تتخذ من المرزنجوش واكليل الملك والحلبة والبابونج والخطمي
واما المتقرحة فيجب ان يداوي بالمراهم المسكنة وترطيب البدن واستفراغ الدم من الباسليق دايما والصافن بعده
في احيان واسهال السودا ولمرهم الرسل خاصية عجيبة فيه ويسكن وجعه واذا اشتد الوجع فصدت وجربت في تسكين
الوجع الادوية الحارة والباردة معا لتعتمد علي اوفقها وخصوصا للمتقرح والحارة المسكنة للوجع طبيخ الحلبة وتحريه
قيروطي يتخذ من دردي الزيت المطبوخ اذا احتاس ليأخذ من زنجاره وايلا بالشمع الاصفر بعني من خارج
والاضمدة الباردة للمتقرحة منها للزبرة وعنب الثعلب ودهن الورد وبياض البيض وما يحكى من الاسرب المحكوك
بعضه ببعض بما الكزبرة وايضا طبيخ العدس يحتقن به وايضا اللبان الاتن وعصارة لسان الحمل مجموعين ومفردين
واذا حدث من المتقرح نزف استعملت مراهم النزف

فصل في اختناق الرحم

هذه علة شبيهة بالصرع والغشي ويكون مبداها من الرحم وتتادي الي مشاركة قوية من القلب والدماغ بتوسط
الحجاب والشبكة والعروق الضاربة والساكنة وقد قال بعض علما الاطبا انه لا يعرف سبب الاختناق ولكن السبب فيه
اذا حصل هو ان يعرض احتباس من الطمث او من المني في المغتلمات والمدركات اول الادراك والابكار والايامي واستحالته ما
يحتبس من ذلك الي البرد في الاكثر وخصوصا اذا وقع في الاصل باردا ويزيده الارتكام والاستحصاف بردا او الي الحرارة
والعفونة وهو قليل ويعرف من لون كل ما مال اليه في مزاجه فاذا ارتكم احد هذين قبل الطمث فسد الفساد المذكور
ومال الطبيعة السمية احدث نوعين من المرض احدهما مرض الي يلحق اولا بالرحم فيتشنج ويتقلص الي فوق او الي
جانب يمنة ويسرة وقداما وخلفا بحسب انجذاب المادة المحتبسة في العروق فلا تجد منفذا بل تتوسع العروق وتتشنجها
بالتوسيع فيتالم وربما فشا في جوهر الرحم فغلظه ثم قلصه او لم يغش فيه بل اورمه ثم قلصه ويزيده شرا ان يرد عليه
طمث اخر فلا يجد سبيلا فيودي الي ضرر الي الاعضا الرييسة فوق الضرر الاول وربما تقدم التقلص بسبب ورم او سو
مزاج مجفف فيعرض انسداد فم الرحم وفوهات العروق ثم يعرض الاحتباس وذلك التشنج الملازم الي جانب والثاني مرض
مادي بما تبعثه المادة المحتبسة الي العضوين الرييسين من البخار الردي المسمي فيحدث شي كالصرع والغشي ولان هذه
العلة اقوى من الغشي الصرع الساذج فيتقدمها الغشي تقدم الاضعف للاقوي والطامثة منها اسلم من المنوي فان المنوي كان
تولده عن الدم وخصوصا في النسا قبل الاستحالة فانه اقبل الاستحالة الردية من الدم كما ان اللبن المتولد عن
الدم افضل للاستحالة من الدم وقد تكون لهذه العلة ادوار وقد يعرض كثيرا في الخريف وربما كانت ايضا ادوارها
متقاربة حتي ربما عرضت كل يوم وتواترت قليلا قليلا وانما لا يعرض مثله عند الولادة وتلك حركة عنيفة لان حركة الرحم
خفيفة متشابهة من جميع الاقطار وهي مدرجة لا دفعة وهي الي اسفل وهي فعل من الطبيعة وليس فيها منبعث خارج
الى الاعضا الرييسة واصعب اختناق الرحم ما ابطل النفس في الظاهر وان كان لابد من نفس ما ربما يظهر في مثل
الصوف المنفوش المعلق اما التنفس فيبطل ايضا الحس والحركة ويشبه الموت واكثر ذلك بسبب في المني وبسبب
البارد منه ويتلوه في الصعوبة الا يبطل النفس بل اصغره واخفه والدرجة الثالثة ما يحدث تشنجا وتمددا وفيها
من غير اذي في العقل والحس لتعلم ذلك

فصل في العلامات

اذا قرب دور هذه العلة عرض ربو وعسر نفس وخفقان وصداع وحديث نفس وضعف راي وبهتة وكسل وضعف في
الساقين وصفرة لون وتغيره مع قلة ثبات علي حالة وربما حدث من عفونة البخار الحاد عطش فاذا ازداد فيها حدث
سبات

سبات واختلاط واحمر الوجه والعين والشفة شخصتا وربما تغمضتا فلم تنفتحا وضعف النفس جدا ثم انقطع في الاكثر ونومهم المريضة كان شيا يرتفع من عانتها ويعرض تحريك الاسنان ونعقها وحركات غير ارادية لفساد العصب وتغير حالها وينقطع الكلام ويعسر فيهم ما يعال ثم يعرض لاسيما من المنوي منه غشي وانقطاع صوت وابتداء من الساق الي فوق وتظهر علي البدن نداوة غير عامة بل يسيرة وربما انحل الي في بلغمي ضرف وصداع ووجع ركبة وظهر وبلي قراقر والي فذى رطوبة من الرحم وربما ادت الي ذات الرية والي الخناق واورام الركبة والصدر والنبض يكون اولا فيه متمددا متشنجا متفاوتا ثم يتواتر من غير نظام وخصوصا عند سقوط القوة وقرب الموت ويكون البول مثل غسالة اللحم او يكون دمويا والطمثي يدل عليه احتباس الطمث والمنوي يدل عليه بعد العهد بالجماع مع شهوة وتعفف والطمثي ربما تبعه درور اللبن ويكون البدن اثقل والحواس اضعف واوجاع العينين والرقبة والحميات والاعراض التي تتبع احتباس الطمث المذكورة اظهر ومع ذلك فان الخلط الغالب في الدم يظهر سلطانه بشرة السوداوي فانه يحدث وسواسا بشركة الدماغ وغشيا قويا بشركة القلب ويعطل النفس لشركتهما جميعا وشركة الحجاب والبلغمي اثقل واسكن اعراضا وكذلك الصفراوي احد واسلم واما المنوي فبادر الي المضرة بالنفس ويعظم الخطب فيه اعظم من الطمثي فاما ساير الاعراض فلا تظهر فيه وكثيرا ما يعرض من مس القابلة لرحمها المتشنج دغدغة وشهوة فينزل منها غليظا والسعتريج وربما قذفت ذلك من تلقا نفسها فتجد راحة واما الفرق بينه وبين الصرع وان تشابها في كثير من الاحكام وفي العروض دفعة فقد يفرق بينه وبين الصرع احتباس ما يصعد من الرحم والعانة فان العقل لا يعقل جدا ودايما بل في احوال شديدة جدا واذا قامت المختنقة حدثت باكثر ما كان بها الا ان يكون امرا عظيما متفاقما والزبد لا يسيل سيلانه في الصرع الصعب الدماغي فان سال سكنت العلة في المكان ولا يحتاج الي ما يفعل عنده ولنرجع الي ما بيناه في باب الصرع من الفرق واما الفرق بينه وبين السكتة فذلك اظهر وكيف والحس لا يبطل فيها في الاكثر بطلانا تاما ولا يكون غطيط واما الفرق منه وبين ليثرغس فانه ليس معه حمي ولا نبض ممتلي موجي وابتدا وجعه في الراس مختلف التغير وفي ليثرغس يكون ثابتا علي حال واحدة

فصل في المعالجات

اما ما كان سببه احتباس الطمث فيجب ان تدبر امره ان لم يكن هناك بياض مفرط ولم يكن سبب الاحتباس كثرة الرطوبة اللزجة بالفصد من الباسليق ومن الصافن ولا بد في كل حال استعمال المدرات للحيض وخصوصا الحمولات الحارة المدغدغة لفم الرحم مثل الكرمدانه والفلفل فاما الافربيون فقوي في ذلك جدا ينزل الطمث في الوقت والدغدغة لفم رحمها ونواحي فرجها نافعة لها كان الاحتباس طمثا او منيا فانه يميل بالرحم الي اسفل والي الاستوي ويهيج الطمث للدرور والغالية عجيبة في ذلك والابزنات من المدرات نافعة وخصوصا ما اتخذ من الكاشم والحلبة وبزر الكتان والمرزنجوش والقيسوم ومياه الحمات نافعة لها ايضا ويجب ان يكون الفصد من الباسليق الذي يلي ناحية ميل الرحم فان لم يميل الي جانب بل تقلص الي فوق فلك ان تفصد ايهما شيت او كلاهما فان احسست برطوبات كثيرة فاستعمل المستفرغات إيها مثل ايارج روفس وبيادر بطوس وايضا فانك اذا فصدت واستفرغت الدم فربما احتيج بعد السابع الي اسهال بايارج الحنظل وايارج فيقرا وربما احتيج ان يكرر عليها وربما احتيج ان يسقي حب الشبطرج والحب المنتن ثم تحجم بعد ثلاثة ايام علي الصلب والمراق وتارة علي الفخذين والاربية وتلطف التدبير ويسخن الاسافل بالدلك والكمادات والمروخات ثم يسقي مثل جند بيدستر والمر بما او بما العسل والسكرنبيا ودحرتا والعلافلي والكموني والكاسكبينج بما الانيسون او بما اللوبيا الاحمر والقرنفل نافع ايضا ومن المشروبات الجيدة ان يوخذ من الكمون مقدار عفصة ويسقي بما السذاب او بما طبيخ الفنجنكشت والغاريقون جيد جدا في هذه العلة اذا سقي بشراب والجند بيدستر ربما عافي بالتمام وكذلك اظفار الطيب وكذلك العنصل وخله اذا تجرع او سكنجبينه الحامض وما الشواصر اذا سقي كان فيه البرو وايضا يسقي وزن درهمين من الدارصيني في نبيذ قوي وشرب دهن الخروع نافع جدا وايضا يسقي عصارة ورق الفنجنكشت بالشراب ودهن وايضا يوخذ وزن درهم واحد جاوشير دنقين جند بيدستر نصف دنق يسقي في شراب فانه نافع جدا مجرب وهو مجرب ومن الضمادات والكمادات كل ما يلطف الدم ويجعله مرارا ومن الحمولات الجيدة السكرينيا بدهن الغار او دهن السوسن قدر بندقة او احتمال شيافة من اليدندي بالشراب وايضا يوخذ ميعة سايلة ثلثة اواق فلفل وكندر من كل واحد اوقية شحم البط اربع اواق جزر الانجرة اربع مثاقيل يجعل فتيلة ويحتمل . وايضا يستعمل من الحقن والشيافات المتخذة مما يسخن ويدر ويسهل الاخلاط الغليظة ويحلل الرياح وان كان سببه احتباس المني فيجب ان يفزع الي التزويج والي ذلك الوقت فيجب ان يستعمل الرياضة ومجففات المني كالسذاب والفوتنج وبزر المرو والجوارشن الكموني بمثل طبيخ الاصول ويجب ان تدخل القابلة يدها الي فرجها ممرخة بدهن السوسن او الناردين او الغار وبدغدغ باب العرج وباب الرحم بدغدغة كثيرة لينة ولا بد من ان يصحبها مع الالتذاذ وجع ويكون كحال الجماع فانها ربما تقذف منيا باردا وتسلم وكذلك اذا حملتها الاشيا اللذاعة المدغدغة مثل السكربنيا بدهن الغار ومثل الزنجبيل والفلفل والكرمدانه يهيج ذلك واياك في مثل هذه الحال والفصد بل يستعمل في هذه القسم ما ينبه الحرارة وعالج بعلاج المني وينفع من ذلك ومن اعراضه الردية المعجون المعروف بمعجون النجاح منفعة عجيبة شديدة والسكرنبيا والمثرو ذيطوس وان كان فيه تحريك مني فان تقويتها للقلب والطبيعة علي الدفع يقاوم ذلك بغلبة والكاسكبينج والقرنفل عجيبان ايضا

فصل في تدبيرها عند الهيجان

يجب ان يصب علي راسها الدهن العطر القوي المسخن جدا مثل دهن الناردين او دهن البان ويبادر الي الدغدغة المذكورة خصوصا بالحكاكات اللاذعات وتحمل الشيافات المدرة والحمولات الجاذبة للرحم الي اسفل مثل الغالية والادهان العطرة مثل دهن البان والياسمين ومثل دهن الإذخر ان ودهن الساذج وساير العطر الحار الذي يميل اليه الرحم ومع ذلك معه تلطيف وادرار وكذلك تبخرها من تحت بالمسك والعود بدخان المبسوس المنضوج علي حجارة بهاد ويطلي بالخلوق والغالية

والغالية وتمسك نفسها ومنخرها وتحرك الي التي مربشه تدخل في حلقها فانها تجد بالقي حنه وتعطس ونشم القيئ وتلزم اسافلها محاجم كثيرة يجذب الدم والرحم الي اسفل خصوصا على الحالبين والفخذين او على ما يحاذي جهة الميل كان ميل لينجذب الرحم والزم الي اسفل وبذلك رجلاها بقوة وبلزم اوراكها وعانتها وفخذاها وساقاها وتشدان من فوق الي اسفل وتمرخان بمثل دهن الرازقي والادوية الحارة المجربة وفيها مثل الافربيون في ويجعل مقعدتها مدلما بحلل الرياح ويطلي المعدة ايضا بهما ويصاح بها وتهز واذا فعل جميع ذلك بها ولم ترجع اليها نفسها فلابد من صب الدهن المغلي الحار على رأسها او يكوي يافوخها لابد من ذلك وربما افاقت بالعصد وبالكي ان تسقيهن الشراب فان الما اوفق لهن والحمام الغليظه وما يزيد في الحجم والمني وغير ذلك من المعالجات حسب ما نعلم ذلك

فصل في البواسير والتوث والبثور التي تظهر في الرحم والمسامير

قد تحدث في الرحم بواسير ويحدث فيها كالتوث مثل ما قيل في الذكر وقد تظهر عليها بثور مختلفة يقال لبعضها المراشا لانها تشبه روق الحاشا وربما كانت بيضا وقد تظهر عليها بواسير كالثاليل المسمارية عنيب الشقاق وعقيب الاورام الصلبة وانما يمضى ان يبرا من البواسير ما يكون في الظاهر خارج الرحم وقل ما يبرا الكاين في العمق وقد تنقفع التي تحتبس طمثها بظهور البواسير في مقعدتها وظاهر رحمها لانها ترجي ان تنفتح وتستنقي ويكون بها امان من امراض صعبة يوجبها احتباس الطمث وقد يكون ان نستلاح البواسير ونحوها في المراة المقابل بها الفرج على نحو ما ذكرناه في باب الشقاق واذا استلميت بالمراة لم يحل اما ان نستلاح في وقت الوجع وهو وقت احتباس الدم منها فتري جراحة متنبه واما في وقت السكون فتري ضامرة وذلك عند سيلان ما يسيل منها من شي اسود كالدردي

فصل في المعالجات

هذه البواسير انما توجع لشدة وقت انتفاخها وتلذذها فيجب ان يلين ويهيا للاسالة وان لم ينفع ذلك ولم تكن البواسير عريضة فنحيحة لم يكن بد من استعمال الحديدة على نحو ما ذكرنا استعمال البواسير المقعدية وبالقالب المعلوم وذلك اذا كانت خارج الرحم فاذا قطعت جعل علي القطع الزاج والشب وقشار الكندر وما يشبه ذلك واذا اريد ذلك ادخلت المراة بيتا باردا ويقطع ذلك منها ويرسم لها ان تشيل رجليها الي الحايط ساعتين وتلزم عانتها وصلبها وعجانها خرقا مبلولة بمياه القابضات مبردة بالثلج فان لم يكد الدم ينقطع وضع على العانة وعلى الصلب وما يليه محاجم لازمة وجعلت صوفة مغموسة في ما طبخ القوابض وقد حل فيه اقاقيا وحضض وهيوفسطيداس ونحوه واجلست في المياه القابضة فان كانت البواسير عريضة واسعة فلا نتعرض لقطعها ولكن استعمل عليها المجففات القوية الحابسة للدم مثل خرق مبلولة بعصارة الانجبارسس او الحماض وقد ذر عليها الحضض والاقاقيا ونحوه ولتربط اطرافها بشدة ولتومر ان تنام على شكل حافظ لما تحملت ولتدبر بتدبير النزف وليرض من البواسير بان لا يرجع لاسكانها الدم المعتدل وان لا تسقط القوة بمعك النزف المفرط ومن تليينها ان تجلس المراة في مياه طبخ فيها الملينات مثل الخطمي والبابونج وبزر الكتان والحلبة واكليل الملك ويستعمل عليها من الادهان مثل دهن الزيت والسوسن ودهن اكليل الملك

فصل في علاج المسامير

واما علاج المسامير يجب ان تجلس صاحبها في طبيخ الحلبة والملينات مع الدهن ويحتمل الفرازج المتخذة من الزوفا والنطرون والريتيانج

فصل في اللحم الزايد وطول البظر وظهور شي كالقضيب والشي المسمي قرقس

قد ينبت عند فم الرحم لحم زايد وقد يظهر على المراة شي كالقضيب فتتحرك دون الجماع وربما تادي لها ان يفعل بالنسا شبه المجامعة وربما كان يظر عظيما والقرقش هو لحم نابت في فم الرحم وقد يطول وقد يعصر وانما يطول صيفا ويقصر شتا وقد شهد به جماعة من الاطبا كارجيجانس وجالينوس وانكرة ابدقلس الطبيب

فصل في المعالجات

اما القضيب والبظر العظيم فعلاجه القطع بعد القابها على قفاها وامساك بطنها وقطع ذلك من العمق ومن الاصل لئلا يقع نحلة فاما اللحم الاخر فربما امكن علاجه بالادوية الاكالة للحم فيما يستعمله في بابه وربما لم يكن بد من القطع وحينئذ يجري مجري البواسير وقرقس قد يربط بخيط ربطا شديدا ويترك يومين ثلثة ثم يقطع وربما انه يترك كذلك حتي يعفن ثم يقطع ليقل سيلان الدم

فصل في الما الحاصل في الرحم

قد يجتمع في ارحام النسا ما ويحتقن فيها

فصل في العلامات

علاماته ان يتقدم احتباس الطمث وتكثر القرقرة في البطن وخصوصا عند الحركة والمني ويعرض في اسفل البطن ورم رخو وربما صارت كالمستسقية ويكثر سيلان الرطوبة المايية وربما توهم ان بها حبلا وربما كان فرجها في ان يدر عنها ما كثير دفعة

فصل في المعالجات

علاجها ان يستعمل الفصد ان احتيج اليه والرياضة وان يقعد في الاشيا المدرة للمائية القوية الادرار للاشيا التي تستعمل في ضمادات الاستسقا حتي ينضج ثم يقرب منها مدرات الطمث بالقوة ويسقي مدرات البول ولا باس بان يحتقن بحقن المستسقين وبالشيافات المدرة لذا والطمث واحتمال الخربق الابيض نافع لها ويخرج ما كثيرا

فصل في النفخة في الرحم وتعفنها

ربما كان السبب الاول في حدوث النفخة والريح في الرحم ضربة او سقطة ونحوذلك وبضعف مزاجها وربما كان عسر الولادة من انغلاب فم الرحم او سدة عليه برد ساد لفم الرحم حافر فيه الرياح في فضايه او في خلل ليفه او في زوايا وما كان من الخلل فهو لصعب ثم ما كان في الزوايا ثم ما كان في التجويف

فصل في العلامات

قد تشتد قوة احتباس الريح في الرحم وفي ليفه الي ان يبلغ وجع تمديد العانة وينبسط في الاربيتين ويرتقي الي الثديين والي الحجاب والمعدة ويكون له صوت كصوت الطبل والاستسقا الطبلي وربما كان منتقلا وبصاحبه مغص وضربان وتحس نسكنه الضمادات بالتعري الحارة وبعود مع عود البرد وبعصله الغمز قراقر تنتوا معه العانة وربما بقي هذا الريح مدة الغمز ويزعمون ان اشتمال الرحم علي المني يحل هذا الريح كان حبلا ام لم يكن

فصل في المعالجات

ينفع من ذلك شرب اللوغاذيا والسحرينيا في ما الاصول بعد الاستفراغ للمادة الفاعلة عن البدن وعن الرحم بمثل ايارج فيقرا خصوصا وان ازمنت العلة فبمثل ايارج اركاغانيس ودهن الكلكلانج نافع في ذلك جدا وقد يحتمل شيافات من مثل المقل وعود البلسان وحبه بدهن النادرين ودهن السذاب وقد ينطل بدهن السذاب ودهن الشبث وقد يوضع علي الرحم اضمدة متخذة من مثل السذاب وبزر العجنتكشت والكمون والقنطوريون والبرنجاسف والفودنج والانيسون والفونج والسليخة والنانخواه وساير البزور وقد يجلس في مياه طبخ فيها ادوية الضماد المذكورة وقد يبخر بالافاوية الحارة وقد يلزم العانة والرحم محاجم بالنار

فصل في رياح الرحم

تحس صاحبتها في جميع الاوقات سيما في الازمنة الباردة كان شيا مدلي معلق وتري كان ريقا المر ينتقل يمنة ويسرة

فصل في المعالجات

يجب علي الطبيب الماهر ان يسقيها كل يوم درهم ونصف دخمرثا في عشرة مراهم مقل قنة درهم كمون درهمين مصطكي دنقين وغذاها ما الحمص بالرازيانج

الفن الثاني والعشرون وهو اخر الفنون من هذا الكتاب في امراض ظاهرة وطرفية الاعضا يشتمل علي مقالتين

المقالة الاولي فيما يعرض لها من افات المقدار والوضع

فصل في هيئة الثرب والصفاقين

يجب ان تعلم ان علي البطن بعد الجلد غشايين احدهما يسمي الطاقي ويحوي الامعا ويختلف بكثافته ودسومته ويحوي العضل والثاني وهو الباطن ويسمي باريطاون ويسمي المدور لانه اذا افرد عما يغشيه كان ككرة عليها حمل وزوايد رخوة وثقب ويتصل من فوق الحجاب وبجانبيه من علو وهو رقيق تحت جلد البطن وغشايه ويلزمه عضلتان من عضل البطن يمينا ويسارا لزوما شديدا ثم يتصل بعدها بالحجاب واجزايه اللحمية اتصال اتحاد واتصاله بالمعدة بعد استحكام واستعصان من جوهره وذلك الاتصال منبسط لكنه عند اتصاله بالكبد رقيق جدا ولذلك في صعوده الي المعدة وانعطافه ما زلا عنها تمكين لجاز عروق شريان كثير متعلق به وينحدر من تحت فيصير ثربا وقد يجري علي اكثر الباريطارون من رقيق العضل المستعرض علي البطن صفاق يكاد ان يظن جزا منه لاتصاله ومشابهته اياه في العصبية واذا افرد عنه الباريطون كان رقيق النسج جدا وذلك هو باريطاون بالحقيقة وارقه واخلصه عند الخصرين وثبات الغشا المستبطن للاضلاع

للاضلاع من هذا الغشا ومنفعة هذا الصفاق ان يملا ما بين عضل البطن والامعا ويشد الموضع والامعا ويمنع العضل ان يقع في المواضع الخالية مع معونة من حرز الغذا من خلف ويعصر من خلف الامعا والاحشا التي راعية للفضول عصرا مسرفا الي دفع ما فيها من الثفل والبول والجنين ويمنع الانتفاخ الشديد ويربط الاحشا برباطات قوية وهو في الصلب كشي واحد ويعضل كلها من خلف علي لحم غددي كالوطا لها وللعروق الكبار وللجداول المتصلة ما بين الامعا والمعدة قال قوم ولا يجوز ان يقال للصفاق اجناسا من الليف منسوجة علي الجهات المعلومة الليف التي هي الة القوي الثلث الطبيعية وهولا القوم لا يمكنهم ان يقولوا هذا ان هناك في طبقات العروق والمثانة والرحم الابشي من الاغشية بل هو جسم مفرد وهذا ان الحجاب يرقبان احشا الجوف الاسفل واذا انتهيا الي العانة حصل فيها ثقبان ضيقان كانهما مجران يمنة ويسرة فيه لا زمية ويحي بصير كالكيسين للبيضتين وتحت الحجابين والثرب والثرب مولف من غشايين مطبق احدهما علي الاخر بينهما شريانات كثيرة وعروق دونها وشكله كالكيس وهو مربوط بالمعدة وبالماساريقا وبالقولون ومنشاوه مما ينزل من فضلة باربطارون عند المعدة والاثني عشري وما يصعد من فضلته وعند العانة فاول ما يلقي من البطن الجلد ثم تحته الغشا الاول ويسمي بجموعهما مراق ثم العضل ثم باربطارون ثم الثرب ثم الامعا

فصل في الفتق وما يشبهه

الفتق يكون بانحلال الغشا في فردبته لوقوع شي فيه ينفذه حسم غريب كان محصورا فيه قبل الشق او لاتساع هيئة في مجاريه او انحلال فاذا وقع ذلك بحيث اذا سلك النافذ نادي الي الخصيتين سمي ادرة وقيلة وما سوي ذلك يسمي باسم الفتق واكثر ادرة الخصية ودواليها وصلابتها وصلابات الصفن يقع في الثربي فانه قد يعرض ان يتسع الثقبان المذكوران لضعفهما او ينخرق ما يليهما من رطوبة مغرية او بالة مرخية او لمعونة من ضربة او حركة او سقطة او امساك شي متحرك ومنعه عن الدفق او صعود المراة على الرجل او انعاب نفس في الجماع وخصوصا علي الامتلا وكذلك الجماع علي التخمة واجتماع الريح والبراز في البطن فينزل اما ثرب واما حجاب او هما والمعا وخصوصا الاعور لانه مخاي غير مربوط او رطوبات تنصب اليها من دفع الطبيعة او يتولد عندها لبردها واحالتها الدم الى المائية وربما حدث لها ما خاص وربما كانت الرطوبة دما ودموية ودردية حين يكون سببه الضربة والسقطة او رياح نافخة وربما نفع علاج الحديد وربما نبت هناك لحم زايد وربما غلظ الصفن او صلب من ورم وسمي فاشبه الادرة ويسمي ادرة اللحم وربما كان كذلك في الاربية وربما انتفخت عروقه ويسمي ادرة الدوالي وربما استرخي استرخا شديدا من غير فتق فطال واشبه الادرة ايضا وربما وقع الفتق فوق الخصيتين وحصل عند الاربية وما فوقها وفي السرة وفوق السرة وفي الجانبين والذي يقع فوق السرة فهو قليل ما يجري بالقياس الى غيره لان ذلك الموضع مدعوم بالعضل وما تحته بوافي اطراف العضل وقد يعرض للسرة نتو ويسمو من قبيل الفتق ايضا وما كان من الفتق فوق السرة فهو ردي الاعراض وان كان قليل الريد ولم يولم فى الاول لان المندفع فيه يكون المعا الدقاق وهي متراجحة متضاغطة ويحتبس الثفل ويتقيا ويكون من جنس ايلاوس وقلقه وكربه ولكن ما كان تحت اشد قبولا للامتناع واذهب في الازدياد ولا يولم فى الاول واعلم ان قيلة المعا والثرب مرض قوي عسر وان كانت صغيرة وقيلة الما مرض سهل وان كان كثيرة

فصل في العلامات

اما العلامة المشتركة للفتوق فزيادة تظهر ويحس بين الصفاق الداخل وبين المراق ويزداد ظهورها عند الحركة وحصر النفس، وما كان لاتساع المجري فعلامته انه يظهر قليلا قليلا فى الصفن من غير حركة عنيفة وصيحة وغير ذلك ويكون ادرة الخصية واما من فوق ذلك فهو لانخراق لانحالة ولا ينفع منه التجفيف وعلامة المعوي النافذ في الشق عوده بسرعة عند ما يستلقي واحتباس قراقر وخصوصا عند الغمز واما الثربي والصفاقي فيدل عليه حدوثه قليلا قليلا يكون الي العمق مع الاستوا في الوضع ولا يحس في تلك الادرة بقرقرة وفي الاكثر يكون صغير الحجم في العمق وربما خرج باسره وكان له حجم كثير وكان عسر البر وليس كقيلة الامعا لكن مسه يكون مخالفا لمس قيلة المعا والما والريح والمعوي وللثربي رجوعه ما اعسر من الريحي وقيلة المعا لتعرف بالمس وبتمدد الصفن وبالبريق والملاسة وهذا ايضا لا يرجع ولا يدخل وقيلة الريح معروفة فان الانتفاخ الريحي معروف ظاهر والريحي يعيد من غير مزاحمة كثيرة ووجع وقد يرجع في الحال والاستسقا لا يجعله اسرع رجوعا من وقت اخر فان حكمه في الاستلقا وغير الاستلقا متشابه اذ لا ثقل له ولا زلاق وفي المعوي مختلف وهو عند الاستلقا اسهل يسيرا وقد يعرض منها اوجاع شديدة بما يمدد الصفن وربما يعصر الخصي واللحمي علامته انه يكون في نفس الصفن لا فى داخله ويكون مع صلابة وغلظ واختلاف سبيل وربما كان يتحجر من ورم صلب ويسمي بوريس واما ادرة الدوالي فيعرف من العروق الممتلية ومن الالتوا العقودي فيها مع استرخا من الانثيين وممانعة عن الاحضار والحركات وما كان في الشرايين فان الكبس بالاصابع يمدده وما لم يكن فيها بل في الاوردة الغادية لتلك الاعضا لم يمددها الكبس

فصل في المعالجات

واما التدبير الكلي لاصحاب الفتق فهو ترك الامتلا وترك الحركة الكثيرة والوثبة والنهوض دفعة والجماع وشر هذه الاحوال ما كان علي الامتلا ويجب ان يترك الاغذية النافخة ولا يستكثر من شرب الما ويهجر جميع الاشيا المرخية حتي الحمامات واذا اكل استلقي ويكونون عند الجلوس مشدود الفتق وعند الجماع خاصة وليكن جماعه علي خفة من بطنه وليعلم ان الغرض في علاج الفتق هو الحام الشق ان امكن او حفظه لئلا يزداد وتجفيف ما ارق ويمنع ورد النازل فيه ان كان ثربا او معا وتحليل ما يجتمع فيه ان كان ما او ريحا ويمنع مادته التي تمده وان لم يتحلل دبر في اخراجه ثم ان الحام الشق او حفظه لئلا يزداد يكون بالادوية المقوية والمغرية التي فيها قبض وكل ما كان الشق اقل كان الالحام اسهل وربما استعين فيه بالكي وتجفيفه يكون بالادوية المحللة وربما استعين فيه بالكي ورد النازل يكون بالشد والرباط واما

واما تحليل المجتمع فيكون بالضمادات الاستسقائية وما يشبهها ومنع مادته يكون بالاستفراغ وتعديل الغذا واخراجه يكون بالادوية المحرقة بقوة وبعمل الحديد

فصل في علاج فتق المعا والثرب

ان كان نزولهما الي الصفن امكن ردها ولكن يعسر بالقياس الي ردها من فتق فوق فان ذلك يتسهل مع الاستلقا وادني الغمز باليد فان زاد الفتق اخذ في تجفيف ما انسع لرطوبة وضم ما انشق ويحتال في الحمامة واذا استعصي الرد اجلس العليل في ما حار وضمد الفتق بالملينات او كمد بخرق حارة حتي يرجع ثم يشد موضوعا عليه الادوية الجامعة ويترك ثلاثا وهو مستلق ويكون الشد بالربايد المربعة والربايد المهيئة لجمع شفتي الشق وربما كوي علي هذا الشق والقصبة ولا تستعمل الربايد الكرية فانها توسع واما العظيم فلابد له من الالحام ولا يجب ان يقرب هذا الفتق الحديد اصلا والادوية المشروبة التي ينتفع بها صاحب الفتق السفرنيا وطبيخ جوز السرو وخصوصا مدوفا فيه السحر بقيا والكموني والانمدة التي تستعمل علي الشق يجب ان يستعمل فيه وقد جمع شفتا الشق وقلصت البيضتان الي فوق بعد من رد ما نزل شي من هذه الاضمدة التي تتخذ من الابهل ومن جوز السرو ومن ورق السرو فانها اصول الانمدة تجمع علي كثرة نفعها من المقل والكثيرا والصمغ الاعرابي وغري السمك وغري الجلود والدبق والكماة اليابسة ولحوم السرطانات والورد باقماعه وجميع القوابض والمصطكي والاس اليابس والماش المقشر والمداد وورق الخطمي المكي والشب اليماني والسماق وثمرة الطرفا والمغرة والقنطوريون والصبر السقطري والمر وهذه نسخ ضماد مجرب في ذلك

فصل في نسخة ضماد

يوخذ اشق وكندر وصبر سقطري ودبق من كل واحد وزن ثلثة دراهم مقل ازرق وزن درهمين اقاقيا انزروت من كل واحد درهم يرض في الهاون ويبل في اول الليل بالخل ثم يسحق من الغد بشي من الابهل ويشرب منه قطنه ويوضع علي الموضع ويشد

فصل في صفة ضماد اخر خفيف

يوخذ مصطكي وانزروت وكندر بالسوية ويجمع بغرا محلول اذابة في نبيذ الزبيب ويطلي فوق كاغدة ويشد ومثل ذلك صبر وغرا وكندر

فصل في صفة اخر مجرب

يوخذ جوز السرو وكندر واقاقيا وجلنار وانزروت ودم الاخوين ومر وحضض وابهل سوا فينعم سحقها ويعجن بصمغ ويلزم البيضة اواي موضع كان فيه الفتق حتي يسقط

فصل في صفة ضماد ربما الحم فتق الصبيان

يوخذ قشور الرمان وزن عشرة دراهم عفص فج خمسة دراهم يطبخ بشراب قابض وزن خمسة اواق طبخا شديدا ثم يرد الامعا الي فوق ويطلي الموضع بما بارد ويلزم هذا الضماد ولا يحل الا في الاسبوع او في كل عشرة ايام مرة

فصل في صفة اخر جيد

يوخذ مصطكي وقشور الكندر وجوز السرو ومر وغرا السمك وانزروت اجزا سوا يذاب الغرا بخل خمر وتجمع به الادوية ويتخذ منه ضماد وربما كفي الصبيان ضماد من الجلنار ومن بزر قطونا واصل السوسن البري وربما كفاهم التضميد بعدس الما وهو من جلد الطحلب وربما كفي ان يطلي فتقهم بالمقل المحلول في شراب ودهن الزنبق او مع جندبيدستر وخصوصا لما كان مائيا وايضا ربما كفي الاشراس مع سويق الشعير

فصل في فتق الما

قد يستفرغ المائية منه بالبول المدر وقد يستفرغ بالاضمدة المخرجة للمائية وبعد ذلك قد يكوي بالحديد وبالادوية الحارة المشاكلة لما يلي الفتق من الصفاق فيضيق ولا ينزل المائية فاما البزل والبضع فيجب ان يشال الخصيتان الي فوق ويتعدا حدا من الصفن وقد برزت العانة وجردتها من الشعر عن العليل وان يستلقي علي سرير او دكان واجلس خادما عن يمينه يمد ذكره الي المراق ثم انضع بمبضع عريض واتق ان تبضع مثل الدرز ولكن يتيامن او يتياسر ثم يشق موازيا للدرز واحتهد حتي ينزل جميع المائية ويستفرغها ثم لك الخيار ان حذرت عوده وامتلاءه بعد حين لتعاود العلاج ان شيت بالبزل وان شيت كويت والكي ان يوخذ حديدة دقيقة فيها تعقف وتحمي حمي المكاوي ويربط الخصيتان ابعد ما يمكن من المواضع ويدار المكوي علي الصفن حتي لا يصيب الخصية ويصيب الصفن والبارٍيطون فيضيقه ويشنجه فلا يدخله الما بعد ذلك وما وسع المدخل فهو احود ثم يعالج الخشكريشات ويدمل وربما قطعوا من البارٍيطون شيئا ثم كووه ويجعل علي الشق القوابض ومنع العليل شرب الما واما الاضمدة لقيلة الما فمن جنس اضمدة الاستسقا والطحال ✿ ونسخة ذلك ✿ ان يوخذ ميويزج وكمون ويجمع بزبيب منزوع العجم جمعا بالدق ويصير كالمرهم ويضمد به ✿ اخرى ✿ يوخذ فلفل وحب الغار وبورق وشمع وزيت عتيق يجعل منه مرهم ويوضع عليه ✿ اخرى ✿ يوخذ رماد البلوط ويعجن بزيت مقوم بالطبخ ويضمد به فهو نافع جدا ✿ اخري ✿ او يوخذ من النطرون ثلثين درهما ومن الشمع ست اواق ومن الزيت ست اواق ومن الفلفل مائة حبة ومن حب الغار ثمانون حبة يتخذ منه ضماد لازم والمقل العربي بريق الانسان ربما حلل قيلة الما من الصبيان

فصل في

فصل في علاج فتق الريح

التدبير من ذلك ان يهجر النوافخ من البقول والحبوب والامتلا المفرط المودي الي القراقر وسو الهضم ومن شرب الشراب المزوج والشراب الكثير النفاخ ويسقي الادوية المحللة للرياح مثل الكموني والسجزنيا والاطريفل الكبير كل ذلك بطبيخ الخولنجان

فصل في صفة معجون جيد لهم

وذلك ان يوخذ ورق السذاب اليابس وزوفرا وكمون ونانخواه وبزر الفنجنكشت وبورق وفوتنج اجزا سوا ومن الافثيمون مثلها اجمع يجمع بعسل ويضمد بالسذاب والكمون والفنجنكشت والفوذنج والوج وحب الغار والمرزنجوش والشبث والمبعة ولتكن الادهان التي يمرخ بها مثل دهن القسط والزنبق ودهن الناردين خاصة ويكمد بمحللات الرياح المذكورة وكثيرا او اذا اشتد الوجع استعملت شيافات مصلحة من العسل والنطرون والسكبينج والجاوشير والكمون وبزر السذاب وورق السذاب وجندبيدستر كلها او بعضها بحسب الحاجة

فصل في قيلة اللحم والدوالي

علاجها علاج الاورام الصلبة وكثيرا ما يكفي في قيلة الدوالي التمريخ بمرهم الباسليقون والشحوم اللينة والمخاخ

فصل في نتو السرة

قد يعرض في السرة نتو وتارة يكون علي سبيل الفتق المعلوم وتارة يكون علي سبيل الاستسقا بان تجتمع في ذلك الموضع وحده رطوبة او ريح وتارة يكون بسبب وريد او شريان اسال اليه دما وتارة يكون بسبب ورم صلب او زيادة لحم تحت الجلدة

فصل في العلامات

ما كان بسبب خروج ثرب او معا فان اللون يكون لون الجسد بعينه ويكون الموضع مختلفا وخصوصا فتق الامعا وبصحب فتق الامعا وجع ما ويغيب بالكبس وربما غاب بقرقرة ويبدو باستعمال المرخيات من الحمام والتمريخ والحركة عظما وما كان من رطوبة لا يرده الغمز ويكون لينا لا يغير من قدره الكبس ويكون لونه لون البدن وما كان من ريح كان الين واقل مدافعة من الرطوبة ويكون له صلصلة صوت وما كان من دم فانه يكون دموي اللون واسود وما كان نبات لحم او صلابة فيكون جاسيا صلبا غير منكبس الكباس غيره

فصل في المعالجات

ما كان من انفتاح عرق نابض او غير نابض او من ريح فلا يجب ان يتعرض لعلاجه فان تعرضت لذلك لزمك ان تتعرض لقطع وخياطة ايضا واما غيره فعلاجه بان تقيم المريض وتكلفه بان يمدد بطنه ويحبس نفسه حتي يظهر النتو فاذا ظهر فادر حوله دائرة تكون متميزة ثم تستلقيه ثم تجبر علي الدائرة بعد جرها صنارة ثم علي المراق وحدها من غير ان تاخذ ما تحته وتدخل فيها ابرة تخيط من حيث لا يلقي حسما تحته ثم يبط بطا يكشف عما تحت المراق وحده فان كان تحته معا دفعت المعا الي اسفل وان كان ثربا مددته وقطعت الفضل ثم خطت الموضع المنفتق بخيوط متقابلة صلبة تشد بعضها الي بعض وتشده علي القطر وتخيطه وتترك للخيوط اربعة روس وتراعي ان تسقط الفضل او تدمل الباقي وتجتهد في ان يندمل غائرا غير بارز حتي يكون غير قبيح واما الريحي فتدبيره ايضا البزل والقطع والخياطة بعد ذلك علي نحو ما قيل

فصل في الحدبة ورياح الافرسة

الحدبة زوال من الفقرات اما الي داخل الظهر والي قدام وهو حدبة التقدم ويسمونه التقصع واذا وقع بشركة من عظام القص سمي التقعس والتقصع فاما الي خارج الظهر والي خلف وهو حدبة التاخر واما الي جانب ويقال له الالتوا واسبابه اما باد كضربة او سقطة وما يجري معها واما بادية من رطوبة مائية فاجته مزلقة للرباطات مشنجة واكثر ما يكون عن رطوبة فالجهة يكون التوا لبس الي قدام وخلف وقد تكون الحدبة لريح ناصعة مشبكة او ورم وخراج تمدد الصفاقات في جهته وكثيرا ما يبرا الوري باختلاف الدم الدال علي نضج الورم وانفجاره وكثيرا ما يكون ذلك الورم صلبا وقد يكون لتشنج الرباطات وهو قليل الوقوع سريع القتل وكل ذلك اما علي اشتراك من فقرات عدة وعلي تدريج واما علي ان لا يكون كذلك والحدبة وخصوصا التي الي داخل يضيق علي الرية المكان فيحدث سو التنفس واذا حدث في الصبي منع الصدر ان يمعن في انبساطه واتساعه فتختلف اعضا النفس ماوفة يضيق عليها النفس ولذلك قال ابقراط من اصابته حدبة من ربو او سعال قبل ان ينبت فانه يهلك وذلك لانه يدل علي انتقال المادة الفاعلة لهما الي الفقرات واحداثها فيها خراجا قويا ثابتا حادثا عن مادة غليظة لولا غلظها لما احدث منها الحدبة واذا كان كذلك لم يتهيا للصدر ان يتسع لربته فيحتبس التنفس بل لابد من ان يسو التنفس ويودي ذلك الي العطب والصبيان تحدث فيهم الحدبة ورياح الافرسة اذا اطعموا قبل الوقت فخلطت اخلاطه ومالت الي الفقار ودق السان من صاحب الحدبة ربما يوجب الحدبة من سدد بعض المجاري والمنافذ التي ينفذ فيها الغذا

فصل في العلامات

علامة الكائن عن الاسباب البادية وقوعها وعلامة الكائن عن الرطوبة علامة السحنة والملمس وقلة انتفاش الموضع الدهن

للدهن بدهن به وبطوا انتشافه اياه وتقدم التدبير المرطب وعلامة الكاين من الورم لمس الموضع ووجعه الناخس خاصة والحميات التي تعرض لصاحبه وعلامة الكاين عن اليبوسة دلايل يبوسة البدن ومقاسات حميات حادة واستفراغات وسرعة نشف الدهن

فصل في علاج الحدبة ورياح الافرسة

اما الرطب واليابس فعلاجه علاج الفالج والتشنج الرطب والتشنج اليابس في وجوب الاستفراغ وتركيب وكيفية الضمادات والنطولات وما يشبه ذلك وقانون ادوية ما ليس بيابس منها ان تكون قابضة لتشد الرباطات التي استرخت فميلت الفقار ومسخنة لتقويها ومحللة لتبدد الرطوبات المرخية والمعينة على الارخا فانه اذا وقع الاقتصار على القوابض امكن ان يقوي الروابط لكن اذا لم يحلل المادة جاز ان ينتقل الى عضو اخر واكثر ما ينتقل الى اسفل كالرجلين فيحدث به فالجا او نحوه بحسب المادة في رقتها وغلظها وبحسب مخالطتها من تشرب او انه ساس فان سبقت التنقية لم يكن باس باستعمال القوابض وربما اجتمع القبض والتسخين والتحليل في شي واحد كما يجتمع في جوز السرو وورقه وفي ورق الغار وقصب الذريرة والاشنه والراسن وربما الفت دوا من القوابض الباردة مثل الورد والاقاقيا والجلنار ومع الحارة المسخنة المحللة مثل حب الغار والجند بيدستر وورق الدفلي والوج واما الادهان النافعة للرطب منه فدهن الاشيا الحارة القابضة مثل دهن السرو ومثل دهن السذاب ويضاف الى اضمدته ادوية محللة قوية التحليل كورق الدفلي وكذلك الجند بيدستر والسذاب ومن الادهان دهن السذاب ودهن الجند بيدستر ودهن العاقرقرحا والفربيون المتخذ على هذه الصورة ✽ ترتيب ذلك ✽ يوخذ الفلفل والجند بيدستر والعاقرقرحا ، شحم الحنظل وفربيون والحلتيث يقعد في دهن السذاب والوقية من الادوية رطل ثم يشمس ويصفى بعد اسبوعين ويجدد عليه الادوية يفعل ذلك مرارا اقلها ثلثة ويستعمل . وهذا الدهن الذي نحن واصفوه قوي للرطوبي وللريحي معا ✽ ونسخته ✽ يوخذ ابهل وشيح واس وجوز السرو وعاقرقرحا ومرزنجوش واكليل الملك وقردمانا واذخر وسليخه يطبخ بالما ناعما ويصب عليه نصف الما دهنا ويطبخ ويكرر مرات يطرح فيه جند بيدستر وفربيون وابهل مسحوقين ويستعمل وفيه تقوية له ضبوتفشيش للرياح وتحليل للرطوبات الغريبة الغليظة

فصل في صفة ضماد للحدبة الريحية

يوخذ من الميعة السايلة ومن القسط ومن قصب الذريرة ومن الابهل اوقية اوقية فربيون وزن درهم دهن الناردين قدر الحاجة واما الورمي فعلاجه علاج الاورام العسرة النضج والانفجار او التحليل الخاص بالاورام الصلبة

فصل في صفة ضماد جيد للحدبة الرطبة

يرض الوج والراسن ويطبخان في ما السرو ويضمد به الموضع

فصل في صفة ضماد نافع للريحي والرطب جميعا

يوخذ راسن وابهل ووج فيهرا في الشراب طبخا فيه ويحل معها المقل حتى يصير كالمرهم ويستعمل فاذا لم تنجع المعالجات بالمشروبات والمضمودات ونحوها استعمل الكي ليزول الاسترخا ويصلب الموضع

فصل في الدوالي

هو انساع من عروق الساقين والقدم لكثرة ما ينزل اليها من الدم واكثره الدم السوداوي وقد يكون دما نقيا غير سوداوي وقد يكون دما غليظا بلغميا وكيف كان فيكون دما لا عفونة فيه والاما سلم عليها الرجل من التقرح والاورام الخبيثة ما يعرض يعرض للفتوح والمشاة والحمالين والقوامين بين ايدي الملوك واكثر ما يعرض يعرض بعقب الامراض الحادة فيدفع المادة الى هناك من المستعدين لها من المذكورين وقد يعرض ابتدا كما تعرض اوجاع المفاصل ابتدا ويعرض لاصحاب الحمال من المذكورين كثيرا ويعرض الدوالي قد لا تقبل العلاج وقد تقطع فيعرض من قطعها هزال العضو لعدم سواقي الغذا ويعرض في السوداوي منه اذا قطع ومنع امراض السودا والمالنخوليا واما اذا كان دمه نقيا فقلعت ونزعت لم يخف وعروض المالنخوليا وكثيرا ما يتفق ما في الدوالي فيودي الى القروح

فصل في دا الفيل

هو زيادة في القدم على نحو ما يعرض في عروض الدوالي فيغلظ القدم وكثيره وقد يكون لخلط سوداوي وهو الاكثر وقد يكون لخلط بلغمي غليظ وقد يعرض من اسباب عروض الدوالي ومن الدم الجيد اذا نزل كثيرا واغتذى به الرجل فامتلا ما ويكون اولا احمر ثم يسود وسببه شدة الامتلا وضعف العضو لكثرة الحرارة وشدة جذبه لشدة الحرارة الهايجة من الحركة وتعين عليه الاحوال المعينة على الدوالي

فصل في العلامات

يميز كل واحد من سببه باللون وبالتدبير المتقدم والسوداوي جاس الى حرارة والاحمر منه اسلم من الاسود والبلغمي الى لين وربما اسرع السوداوي الى التشقق والتقرح والدموي معلوم

فصل في علاج الدوالي ودا الفيل

اما دا الفيل فخبيث قلما يبرا ويجب ان يترك بحاله ان لم يود فان تادى الى تقرح وخيفت الاكلة لم يكن الا القطع من

من الاصل واذا تدورك في ابتدايه امكن ان يمنع بالاستفراغات وخصوصا بالقي العنيف ومما يخرج البلغم والسودا وبالفصد ان احتيج اليه ثم تستعمل القوابض علي الرجل واما اذا استحكم فقلما يرجي علاجه او ينتفع وان رجي فلبعلم ان جملة علاج المرجو من هذه العلة هو المبالغة في علاج الدوالي واستعمال المحللات القوية وقيل ان القطران ينفع منه لعوقا او لطوخا واما تدبير الدوالي فيجب ان يستفرغ الدم من عروق اليد ويستفرغ السودا والاخلاط الغليظة ويصلح التدبير ويهجر كل مغلظ ويهجر كل الحركات المتعبة والقيام الطويل ثم يقبل علي هذه العروق فيفصدها ويخرج جميع ما فيها من الدم السوداوي ويقصد في اخره الصافي ثم يتعاهد في كل قليل تنقية البدن بمثل ايارج فيقرا مع شي من الحجر اللازورد ليمنع ويدوم ما امكن او يتعاهد شرب الافتيمون في ما الجبن ويترك الحركة اصلا ويستعمل الرباط علي الرجلين بعصبة من اسفل الي فوق ومن العقب الي الركبة ومع ذلك فيستعمل الاطلية القابضة خصوصا تحت الرباط والاولي به ان لا ينهض ولا يمشي الا وهو معصوب الرجل واما ما يطلي علي الموضع خصوصا بعد التنقية بالفصد من اليدين والعروق بعينها فرماد الكرنب ودهن زيت مذرورا عليه الطرفا والترمس المطبوخ طلا وتطولا بمايه وبعر المعز ودقيق الحلبة وبزر الحمل وبزر الجرجير من هذا القبيل فان لم ينجع الا القطع شقت اللحم واظهرت الدالية وشققتها في طولها وانعيت ان تشقها عرضا او ورابا فيهرب ويوذي واذا فعلت ذلك فاخرج جميع مع فيها من الدم ويجب ان يسيل منها ما امكن سيله ثم تنقيه بالشق طويلا وربما سلت سلا وقطعت اصلا ويجب ان تستاصل والاطم وافضل السل بالكلي فان الكلي خير من البتر وانما يجوز ان يسل الحمر دون السود واما السود فيفعل بها ما رسمنا اولا من التنقية وقد يعرض ان لا يبرا العرق ما لم تبالغ في التنقية وان لم تسهل عدة بقوة الاخلاط السوداوية والغليظة فيجب بعد القطع والسل او الكي ان يهجر ما يولد الخلط السوداوي ويداوم تنقية البدن حتي لا يتولد الفضل السوداوي فيعاود الدا ان كان وجه المادة اليه غير مسدودة او يحرك ما كان معتاد الحركة عن الرجل الي اعضا في اشرف علي ان للبط والشق خطر رد المندفع الي ما هو الحسيس فيصير الي الاعضا العالية فلذلك الصواب از لا يبط ولا يعمل به شي الا بعد التنقية البالغة وربما كان اشتبهت السلعة دا الفيل فيغلط فيه ولكن السلعة تمس بالحديد فاما دا الفيل فهو كما قلنا وانت تعرف ذلك

المقالة الثانية في اوجاع هذه الاعضا

فصل في وجع الظهر

وجع الظهر يكون في العضل والاوتار الداخلة والخارجة المطيفة بالصلب وكيف كان فاما ان يحدث لبرد مزاج وبلغم خام او لكثرة تعب او لكثرة جماع وقد يكون لاسباب الحدبة اذا لم يستحكم بعد وبمشاركة بعض الاحشا كما يكون لضعف الكلية وهزالها ولامتلا شديد من العرق العظيم الموضوع علي الصلب او لسبب ورم وجراحة في قصبة الرية ويكون في وسط الظهر وقد يكون بمشاركة الرحم كما يكون عند قرب نزول الطمث او اختناق الرحم وعند الطلق ووجع الظهر قد يكون من علامات البحران

فصل في العلامات

اما البارد والذي من الخام فان المشي والرياضة تسكنه في الاكثر ويكون ابتداوه قليلا قليلا وربما احس معه بالبرد والكاين عن التعب وحمل الشي الثقيل ونحو ذلك وعلي الجماع فيدل عليه تقدم شي من ذلك والكاين بسبب الكلية فيكون عند القطن ويضعف معه الباه فيكون مع احد اسباب ضعف الكلية المعلوم والكاين بسبب الحرارة الساذجة يدل عليه الالتهاب واللذع مع خفة وعدم ضربان والكاين بسبب امتلا العروق فيدل عليه امتداد الوجع في الظهر مع حرارة والتهاب وضربان وامتلا من البدن والكاين لاسباب الحدبة فقد يدل عليه ما علمناه في بابه واوجاع الظهر او محوجة الي الانحنا واما في الانتصاب والمحوجة الي الانحنا هي التي فيه سبب محن من ورم صلب او غير ذلك اسباب الحدبة والمحوجة الي الانتصاب هي التي يضطر فيها الي ما يخالف مراد النفس من تسليم العضل عن العطف والكي الموجعين فاذا اصاب الوجع فالسبب في الظاهرة فان لم يصبه فالسبب في الباطنة

فصل في علاج وجع الظهر

يجب ان يرجع فيه الي معالجات اوجاع المفاصل التي نذكرها ومعالجات الحدبة ورياح الافرسة فان الطريق واحدة واما البارد من حيث هو بارد فيجب ان يعالج بالمشروبات والمضمودات والمروخات المذكورة في الابواب المذكورة الماضية ومن جهة ما هناك خام فيجب ان يستفرغ بمثل ايارج شحم الحنظل وحب المنتن والكاين عن التعب ونحوه يجب ان يعالج بالغذا الجيد والمروخات المعتدلة والادهان المفترة والكاين عن الجماع علاجه علاج من ضعف عن الجماع والكاين بسبب الكلية علاجه علاج ضعف الكلية والكاين بسبب امتلا العروق الكثيرة فعلاجه الفصد من مابض الركبة ايضا وهو في الحال مسكنة خصوصا اذا اتبع بمروخات من دهن الورد ونحوه والكاين بسبب الحدبة علاجه علاج الحدبة ولان اكثر ما يعرض من وجع الظهر فانما يعرض لبرد الصلب او لضعف الكلي فيجب ان يكون اكثر العلاج من جهتها وقد استوفينا الكلام في علاج الكلي واستوفينا ايضا الكلام في تسخين الصلب في باب الحدبة لكن المعالجات الخاصية لوجع الظهر البارد استعمال دهن الفربيون وحده ومن المشروبات المجربة ترياق الاربع او دهن الخروع بما الكرفس وان يشرب نقيع الحمص الاسود ووج كثير مع اربعة دراهم سمن ودرهم عسل يستعمل هذا اربعة عشر يوما واكل الهليون وادمانه نافع جدا والحبوب المسهلة للبارد المزاج من اصحاب هذا الوجع هو حب المنتن . واما الضمادات فان التضميد بالدفلي بري العتيق منه والتضميد بمثل الجاوشير والمقل والاشق والسكبينج والجند بيدستر والفربيون

والعربيون مفردة ومركبة مع دهن الغار ودهن السذاب ودهن البيض ودهن الخروع نافع جدا ومن المروخات دهن العربيون ودهن القسط ولدهن السوسن خاصية عجيبة والاولي ان يسخن الكلي اولا ثم تدلك بخرقة خشنة ثم تمرخ به

فصل في وجع الخاصرة

هو قريب من هذا الباب واكثره ريحي وبلغمي ويقرب منه علاجه ومن علاج الخاصرة ان يوخذ حلبة حب الرشاد بزر الكرفس نانخواه زنجبيل دارصيني اجزا سوا سكبينج مثل الجميع يتخذ منه بنادق ويستعمل فان كان الورم في العضو او في ما شاركه فعلاجه بذلك العلاج قلما يكون لسوء مزاج حار يابس او مع مادة الا علي سبيل المشاركة لاعضا البول والامعا والعلامة والعلاج في ذلك ظاهر

فصل في اوجاع المفاصل وما يعم النقرس وعرق النسا وغير ذلك

السبب المنفعل في هذه الامراض هو العضو القابل والسبب الفاعل هو الامزجة والمواد الردية والسبب الاول هو سعة المجاري الطبيعية العارضة او خلقة او حدوث مجار غير طبيعية احدثتها الحركة والتهلهل والتخلخل العارض او الخلقة كما في اللحوم الغددية ثم ليفصل كل واحد من هذه الاقسام تفاصيل يصير يكون سببا لحدوث هذه الامراض اما لضعفه بسبب سوء مزاج مستحكم وخصوصا اذا كانت اعينت بالحركة والاوجاع باسباب من خارج وان كان هذا القسم ليس ببعيد عن القسم المزاجي او بسبب وضعه تحت الاعضا الاخر او حيث تتحرك اليه المواد بالطبع ولهذا ما يكثر في الرجلين والورك واما السبب الفاعل فاما مزاج في البدن كله او في الرئيسة من الاعضا به ملتهب او مبرد مجفف او يابس مقبض وخصوصا اذا كان خالطته رطوبة غريبة واما المواد فاما ان يكون مفردا او دما بلغميا او دما صفراويا او دما سوداويا او يكون دما مفردا او سدة الخام او مرة مفردة او خلطا مركبا من بلغم او مرو وشي من جنس المدة او رياح مشبكة واكثر ما يكون عن بلغم مع مرة ثم عن خام ثم عن دم ثم عن صفراوي في النادر يكون عن سودا واسباب اسام السبب بعض الاسباب الماضية والنوازل اللازمة من اسبابها ومعالجة القولنج علي النحو الذي تقوي فيه الامعا ويدفع الفضول المعتادة ولا يقبلها فيندفع الي الاطراف ومن اسبابها ايضا الاغذية المولدة بالجنس المحدثة لذلك الوجع ومن المواد وقلة الهضم والدعة والسكون وترك الرياضة والجماع الكثير وتواتر السكر واحتباس الاستفراغات المعتادة من دم الحيض والمقعدة وغير ذلك وربما كانت العادة قد جرت به من فصد او اسهال فترك وايضا الرياضة علي الامتلا والجماع علي الامتلا من الطعام والشراب الكثير وعلي الريق قبل الطعام فانه ينكا العصب والاخلاط التي اذا اجتمعت في البدن ثم لم يستفرغ بالطبع في البراز ولا بالصنعة لم يكن بد من تاديتها الي اوجاع المفاصل ان اندفعت اليها او الي الجهات ان بقيت وعفنت فاما اذا كانت الطبيعة تدفعها في براز او بول ويجد البول معها غليظا دائما غير رقيق فبالحري ان يومن غائلتها فان لم يكن كذلك كان احد ما قلناه وان اعان المواد الدفعة حركة الي المفاصل متعبة او ضربة او سقطة او زاد في ضعف القوي عصب وسهر يضعفان القوي ويجذبان المواد اليه فتصير نافذة نحو اصلها حدثت اوجاع المفاصل وهذه الاخلاط اكثرها هضم الثاني والثالث واولي من يكثر فيه هذه المشايخ واصحاب الامراض المزمنة والناقهون اذا لم يدبروا انفسهم بالصواب في ذلك لانه يضعف قواهم عن الهضم الجيد وخصوصا اذا كانوا عالجوا بالتسكين دون الاستفراغ الوافي والدفع البالغ وانما تكثر الاوجاع في المفاصل لانها اخلي من سائر الاعضا واكثر حركة واضعف مزاجا وابرد ووضعها في الاطراف يبعد عن التدبير الاول وكثيرا ما تتحجر المواد من المفاصل وتصير كالجص وخصوصا الخام منها وكثيرا ما ينبت اللحم بين مفاصلهم وخصوصا بين الاصابع فتلتوي الاصابع وتتقفع ويشتد الوجع حينا ويسكن حينا واكثر من هذا انما يكون من اصحاب الامزجة الحارة واكثر ما ينبت عليه اللحم بين مفاصلهم واذا كانت المادة دموية واكثر من تعرض له اوجاع المفاصل يعرض له اولا النقرس واوجاع المفاصل من جملة الامراض التي تكون علي مزاج الوالد وكثيرا ما تصيره معالجة وجع المفاصل وتقويتها ودفع المواد عنها سببا للهلاك لان تلك الفضول التي اعتادت ان تنفصل وتصير الي المفاصل تصير للاعضا الرئيسة فان لم تنحدر الي المفاصل مرة اخري اوقعت صاحبها في خطر واولي الازمنة بان تحدث فيها اوجاع المفاصل والنقرس هو الربيع لحركة الدم والاخلاط والخريف اردي لرداءة الاخلاط والهضم وسبوق توسع المسام في الصيف ومن الحر الذي يشتد نهارا في الصيف واذا تدوركت اوجاع المفاصل في اول ما تظهر سهل علاجها وان تمكنت واعتادت خصوصا المتولدة من الاخلاط المختلفة لم تعالج واذا ظهرت الدوالي باصحاب المفاصل والنقرس كان دروهم بها والملينات باوجاع المفاصل منهم من يجلبها علي نفسه بسوء تدبيره ومنهم من يجلبها علي نفسه بفساد هيئة اعضائه وسعة مجاري عروقه وتولد الاخلاط منها لسوء مزاج اعضائه الاصلية وقد تهيج اوجاع المفاصل في الحميات وصعودها كما ذكرنا انها قد تحدث في الحميات واما عرق النسا من جملة اوجاع المفاصل فهو وجع يبتدي من مفصل الورك وينزل من خلف علي الفخذ وربما امتد الي الركبة والي الكعب وكلما طالت مدته زاد نزوله بحسب المادة في قلتها وكثرتها وربما امتد الي الاصابع وتهزل منه الرجل والفخذ وفي اخره يلتك بالغمز وبالمشي اليسير علي اطراف اصابعه ويصعب عليه الانكباب وتسوية القامة وربما استطلقت فيه الطبيعة وانتفع بها وقد يودي الي انخلاع طرف فخذه وهو رباطه علي الحق واما وجع الورك فهو الذي يكون فيه الوجع ثابتا في الورك لا ينزل الا اذا انتقل الي عرق النسا وكثيرا ما يعرض عن ضعف يلحق الورك بسبب الجلوس علي الصلابات وبسبب ضربة تلحقه وبسبب ادمان الركوب واسبابه تلك الاسباب الا ان اكثر ما يكون عن خام وكثيرا ما ينتقل عن اوجاع الرحم المزلقة المتعاقبة مدة طويلة قريب عشرة اشهر وقد يكون عن المواد الحارة والمختلطة ايضا وعن امتلا عروق الورك دما وعن الاورام الباطنة في غور المواضع الا انها لا تظهر لغورها ظهور اورام سائر المفاصل وقد قيل من كان به وجع الورك يظهر بفخذه حمرة شديدة قدر ثلاثة اصابع لا توجعه واعتراه فيه حكة شديدة واشتهي البقول المسلوقة مات

فصل في صفة حب اخر للسعال

✽ اخلاطه ✽ يوخذ مر وميعة وافيون من كل واحد اربعة مثاقيل دهن بلسان وزعفران من كل واحد مثقالين ويعجن ويستعمل

فصل في صفة دوا اخر

ينفع من كل سعال ومن كل مادة تسيل ومن الدبيلات الباطنة وصفه ابولوقيوس ✽ اخلاطه ✽ يوخذ سكبينج جنطيان مر جاوشير فلفل ابيض من كل واحد مثقالين حب الغار منقي اربعة مثاقيل يسحق ويعجن بها

فصل في صفة دوا اخر

ينفع لنفث الدم وصفه اندروماخس ✽ اخلاطه ✽ يوخذ اقاقيا اربعة مثاقيل ورد يابس ثمنية مثاقيل ثمر الرمان البري ثمنية مثاقيل مر مثقالين كثيرا مثقال يعجن بما ويعمل منه اقراص وزن كل قرص مثقال يسقي بما القطر

فصل في صفة دوا اخر للسعال

ينفع من صنوف السعال وانقطاع الصوت ✽ اخلاطه ✽ يوخذ من رمان الخشخاش وهي الخشخاشة بقشرها ماية وخمسين عددا ومن الكرفس الجبلي المسحوق ثلثة ارطال ومن التسفقي المنقي والريوند الصيني والورد اليابس واصول السوسن والجلنار من كل واحد ثلاث اواق ومن الدارصيني وزن درهمين ومن السنبل وزن درهم ونصف ترض هذه الادوية وتنقع في ما مطر خمسة اقساط وتترك ثلثة ايام ثم تطبخ علي نار لينة حتي يبقي من الما ثلثه ثم يعصر ويصفي ويلقي ثفله ثم يسحق من الصمغ العربي والكثيرا من كل واحد رطل ومن المر نصف رطل ومن رب السوس رطل ومن المصطكي والزعفران من كل واحد وزن درهم يسحق جميع ذلك سحقا بليغا ويسقي من ذلك الما رويدا رويدا حتي تستوفيه كله ثم نصب عليه اربعة وعشرون رطلا منخختجا ويطبخ بنار لينة حتي ينعقد ويرفع في انا زجاج ويعالج به كل صنف من السعال

فصل في صفة لعوق الصنوبر

الذي ينفع الذين يشتد عليهم السعال اذا هاج بهم فيقذفون القيح والفضول ✽ اخلاطه ✽ يوخذ بزر الكتان المقلو واللوز الحلو المنقي وحب الصنوبر والصمغ العربي والكثيرا من كل واحد زنة اربع اواق ومن تمر هيرون عشرة عددا تدق الادوية والتمر ويصب عليها من العسل والسمن ما يكفيه ويسحق حتي يصير كالعسل الخاثر الشربة منه مثل العفصة بالغداة والعشي

فصل في صفة لعوق اخر يصنع بعلك الانباط

ينفع من خشونة الحلق وانقطاع الصوت ونفث الدم والقيح والبلغم ويفتح السدد ✽ اخلاطه ✽ تاخذ من بزر الكتان المقلو ومن الزبيب المنزوع الحب من كل واحد رطل ومن حب الصنوبر واللوز الحلو واللوز المر من كل واحد ست اواق ومن الايرسا المشوي وعلك الانباط وعروق السوس والصمغ العربي من كل واحد اربع اواق ومن الحلبة المطبوخة والكثيرا من كل واحد اربع اواق ومن الفلفل الابيض والجرجير المطحون والحمص المطحون والزراوند ولباب القمح والنانخواه والحرف والبلبي من كل واحد اوقية ومن المر والزعفران واللبان من كل واحد نصف اوقية فدقه جميعا واسحقه جيدا واعجنه بالعسل او بالطلا المطبوخ والعقه بالغداة والعشي مثل العفصة وليضعه تحت لسانه اذا نام

فصل في صفة دوا اخر

ينفع من السعال وشدة يبس الصدر ✽ اخلاطه ✽ تاخذ من اللوز الحلو واللوز المر وبزر الكتان المقلو وحب الصنوبر من كل واحد درهمين ومن الانيسون والكثيرا والصمغ العربي من كل واحد درهمين ومن عصير السوس او عروقه وزن درهم ومن السكر والفانيذ من كل واحد درهمين فدقه واسحقه واعجنه بما الرازيانج الرطب واجعله حبا وليضع وقت يريد النوم تحت لسانه واحدة او اثنتين

فصل في صفة لعوق اخر

نافع للسعال اذا كان من كيموس بارد لزج ✽ اخلاطه ✽ يوخذ دارصيني وبزر الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم ميعة سايلة عشرة دراهم فستق ولوزمر من كل واحد عشرة دراهم كندر وصمغ اللوز وعلك من كل واحد خمسة دراهم قشمش عشرين درهما افاريقون خمسة دراهم تدق الميعة بعسل وينقع الكندر والصمغ والقشمش بمنخخج ويدق الباقي ويعجن بعسل الميعة الشربة درهم واحد

فصل في صفة اقراص نفث الدم الفها طبيب من اهل نابلس

ينفع اصحاب نفث الدم واصحاب قرحة الرية واصحاب المدة المجتمعة في الصدر واصحاب العلل التي من جنس المواد المتحللة ✽ اخلاطه ✽ يوخذ بزر البنج الابيض وقشور اليبروح من كل واحد خمسة مثاقيل كندر ذكر وافيون وميعة وانزروت ايل من كل واحد عشرة مثاقيل مصطكي عشرين مثقالا كهربا واصول السوس وزعفران من كل واحد ثلثين مثقالا بزر قطونا خمسة واربعين مثقالا ما عذب ثلثة اقساط يخلط ويقرص ويستعمل

فصل في

فصل في صفة اقراص اخر تسمي الفلفلي

تنفع اصحاب نفث الدم واصحاب الخلفة والقروح في الامعا ومن كان تنحلب الي معدته مادة ✽ اخلاطه ✽ يوخذ عقيد الرمان وشوك مصري ورملق بري وعصارة لحية التيس وعصارة القاقيا من كل واحد ستة مثاقيل حضض وربوند وافيون من كل واحد اربعة مثاقيل مرمثقالين يدق نعما ويعجن بما قد طبخ فيه حب الاس او بما بارد ويستعمل

فصل في صفة معجون نافع ينسب الي ارسطوماخس

وهو دوا عجيب ينفع اصحاب نفث الدم واصحاب السعال ومن به قرحة في رئته ومن في صدره مدة مجتمعة والخروق الحادثة في العضل وقذف المعدة للطعام والهيضة والخلفة والقروح في الامعا وعلل المثانة واختناق الارحام والحميات التي تنوب اذا سقي منه قبل وقت الدور بساعة وينفع من رداة المزاج والهزال والادوية القتالة ولسع الهوام ذوات السم ✽ اخلاطه ✽ يوخذ دارصيني وقسط وبارزد وجندبيدستر وافيون وفلفل اسود ودارفلفل ومبعة من كل واحد اوقية عسل قسط تدق الادوية وتنخل ويطبخ البارزد مع العسل حتى يذوب ثم يصفي وتلقي عليه ساير الادوية ويرفع في انا زجاج او فضة يسقي منه مقدار باقلاة مع ما العسل ويقطر عليه من دهن الحل ثلث قطرات

فصل في صفة شراب نافع ينسب الي حاريقلاس

ينفع من عسر النفس وهو دوا منضج ✽ اخلاطه ✽ يوخذ زبيب منزوع العجم اكسونافن واحد وهو جزء حلبة مغسولة مثله ما المطر قسط واحد يطبخ حتي يتهري ويصفي ماوه ويحتفظ به ويسقي منه مرارا متوالية بعد ان يسخن

فصل في صفة دوا اخر

ينفع من نفث الدم والقيح والفضول التى تنحلب الي الصدر ✽ اخلاطه ✽ تاخذ من حب البنج الابيض ومن قشور اصول اليبروج ومن الطلا الجيد واللبان الابيض واللبني والافيون وحب الصنوبر والسرو من كل واحد عشرة دراهم ومن المصطكي والكهربا والاسفيوش من كل واحد ثلثين درهما ينقع الاسفيوش بما حار ليلة ثم يعصر ويوخذ ماوه ونسحق ساير الادوية سحقا جيدا ويخلط بعضه ببعض ونقرص كل قرصة نصف درهم ونسقي عند المنام قرصه بما بارد

فصل في صفة دوا اخر

ينفع من نفث الدم ✽ اخلاطه ✽ يوخذ من الافيون وزن درهم ومن الدارصيني مثله وكذلك من الجندبيدستر والفلفل والدارفلفل والمر من كل واحد درهم ومن الزعفران وزن درهمين ونصف ومن الكهربا وزن نصف درهم ومن الجلنار والصمغ والانيسون من كل واحد درهم يسحق ويعجن بعصارة اذن الجدي ويقرص اقراصا كل قرصة نصف درهم ويجفف في الظل ويشرب منه قرص بما فاتر

فصل في صفة قرص اخر

✽ اخلاطه ✽ يوخذ كهربا وبسد من كل واحد ثلثة دراهم اقاقيا وعصارة لحية التيس من كل واحد درهمين جلنار درهمين بزر البقلة الحمقا سبعة دراهم خشخاش ابيض واسود وورد وطباشير من كل واحد درهمين قرن ايل محرق درهمين ونصف ربوند درهم ونصف ودع محرق درهمين طين اربعة دراهم يقرص من مثقال ويستعمل

فصل في صفة قرص اخر

نافع لنفث الدم اذا كان من رطوبة واسترخا العروق ✽ اخلاطه ✽ يوخذ قشور الكندر وكندر من كل واحد خمسة دراهم اصل الاذخر سبعة دراهم ربوند ومصطكي من كل واحد اربعة دراهم كمون مقلو ودارسيشعان وفودنج جبلي من كل واحد خمسة دراهم مر وزعفران من كل واحد سبعة دراهم قلقديس وسنبل وجندبيدستر وعصارة لحية التيس واقاقيا وورد من كل واحد اربعة دراهم يدق ويعجن بمطبوخ عفص ويقرص من مثقال

فصل في صفة دوا

نافع لجمود الدم في الصدر ✽ اخلاطه ✽ يوخذ حلبة مطحونة وزن درهمين راوند وزن درهم مر وزن ثلثة دراهم انيسون وورد من كل واحد درهمين عروق السوس وفلفل وملح من كل واحد درهم يدق ويسحق ويعجن بما بارد ويقرص كل قرصة من درهم ويجفف في الظل ويسقى منه قرص بما اصل الرازيانج واصل الكرفس مطبوخين قدر سكرجة ويسحق القرص ويداف فيه ويسقاه وهو دوا جيد يذيب الدم الجامد ويخرجه وينقي موضعه

فصل في السل وقروح الرية

وهذا الدوا ينفع من القروح في الصدر والرية ويلحمها ويبريها ✽ اخلاطه ✽ تاخذ من الجلنار والورد اليابس من كل واحد اربعة دراهم دم الاخوين ولباب الخبز ولبان من كل واحد درهمين صمغ عربي وكثيرا ومصطكى من كل واحد وزن ثلثة دراهم اقاقيا وزعفران من كل واحد نصف درهم كهربا ومر من كل واحد درهم ناركيو خمسة دراهم يدق

يدق ويعجن بربّ السفرجل او بربّ الاس ويقرص كل قرصة مثقالا ويجفف في الظل ويستعمل

فصل في احوال القلب

الادوية القلبية معجون يقع فيه الحرمل نافع ✽ اخلاطه ✽ يوخذ من الحرمل والشونيز والكافور والجندبيدستر وبزر البنج والزراوند والسعد والقشرا وفاشرستين وعاقرقرحا وفلفل وصعتر وحنظل وسنبل وبزر الكرفس وبزر السذاب والكرويا والافيون والزعفران وجوزبوا والسليخة والقسط من كل واحد نصف درهم ومن السكبينج والجاوشير من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن السكر وزن درهم ومن العسل قدر الحاجة الشربة منه للاقويا درهم وللضعفا نصف درهم

فصل في صفة دوا آخر

نافع من الخفقان والتفزع والصرع ✽ اخلاطه ✽ يوخذ سنبل ودارصيني وزرنباد ودرونج من كل واحد درهمين بزر الشبث درهم ونصف تدق الادوية وتخلط ويسقى منه وزن درهم باوقية شراب قد نقع فيه لسان الثور ويشرب من ذلك في كل شهر ثلثة ايام متوالية

المقالة السادسة في احوال الجوف الاسفل

فصل في ضعف المعدة

دهن نافع من استرخا المعدة وضعفها ✽ اخلاطه ✽ يوخذ مصطكي وصبر وعصارة الافسنتين وافيون ودهن الناردين او دهن السفرجل مقدار الكفاية يخلط ويدهن به المعدة بصوفة لينة فان اردت ان تزيد هذا الدوا حرا فزد فيه من اللاذن جزا ومن الميعة جزين وان اردت ان تجعله قباضا مقويا فزد على ذلك من عصارة الحصرم او من عصارة الهيوفاقسطيداس

فصل في صفة دوا نافع

نافع لضعف المعدة وسوء الهضم ✽ اخلاطه ✽ يوخذ اهليلج كابلي يغلي بما السفرجل ويلقى اربعة دراهم بليلج واملج وكمون ينقع في خل وبعلا وسعد ومصطكي من كل واحد درهمين انيسون وبزر الكرفس منقعين في خل من كل واحد درهم عود وسك من كل واحد درهم ونصف نعنع ثلثة دراهم مقدونس درهم ونصف ورد اربعة دراهم حب الرمان ثمنية دراهم سماق اربعة دراهم قرفة وقشور كندر وسنبل من كل واحد درهم

فصل في صفة لخلخة تقوي المعدة

✽ اخلاطه ✽ يوخذ ما الصبر وما الورد وما النعناع وما السفرجل وما الخلاف من كل واحد جز صندل ابيض واحمر وورد وزعفران وكافور ولاذن وجلنار ورامك وعود وسك من كل واحد نصف جز

فصل في صفة ضماد لورم المعدة الصلب

✽ اخلاطه ✽ يوخذ افسنتين وسنبل وسليخة من كل واحد ثمنية دراهم صبر وميعة من كل واحد اربعة دراهم زعفران درهمين عود البلسان وحبه ومر درهم درهم مصطكي درهمين دهن الناردين بقدر الحاجة

فصل في صفة ايارج للمعودين ينسب الي انطيفطروس

ينفع المعودين ✽ اخلاطه ✽ يوخذ صبر اربعة مثاقيل مصطكي مثقالين اساورن نصف اوقية ورد يابس وفقاح الاذخر وفو وسليخة من كل واحد نصف اوقية استعمله جافا كما تستعمل الايارج

فصل في صفة اقراص يقال لها اقراص امازونش

تنفع من تقلب المعدة القريب من ايلاوس ومن كل نفخة ومن الالتهاب ويصلح لمن يتقيا طعامه وللعلل المزمنة الباطنة ✽ اخلاطه ✽ يوخذ بزر الكرفس ستة مثاقيل انيسون ستة مثاقيل افسنتين اربعة مثاقيل ووجدنا في نسخة اخرى مصطكي ايضا اربعة مثاقيل فلفل مثقالين مر مثقالين دارصيني ستة مثاقيل افيون مثقالين جندبيدستر مثله يعجن بما ويعمل منه اقراصا ويسقا الشربة المعتدلة منه مثقال للمعودين بشراب ممزوج

فصل في صفة ايارج ينسب الي ثامبسون

ينفع من تقلب المعدة ومن يجد التهابا ويذهب كل نفخة وينفع من ابطا الاستمرا ومن علل الارحام وهو ايضا يدر البول وهو دوا عجيب للمكبودين ولمن به وجع الكليتين ويدر الطمث ✽ اخلاطه ✽ يوخذ صبر مائة مثقال مصطكي وسنبل وزعفران ودارصيني واسارون وحب البلسان من كل واحد اوقية يدق وينخل ويحتفظ يابسا ويستعمل جافا يسقي منه من كان استمراوه يبطو وزن مثقال بما بارد ومن يتقيا مرة او كان تنصب الي معدته مادة فيسقى منه نصف مثقال ومن كان به ورم في بعض اعضايه الباطنة فينفعه اذا سقي منه بما العسل ومن يحتاج ان يدر بوله او يدر الطمث فيسقى بما الرازيانج مدقوقا مغلي مصفي

فصل في صفة ضماد بولوارخيس

ينفع من جميع العلل الباطنة ❁ اخلاطه ❁ يوخذ سعد قردمانا دقاق الكندر وشمع من كل واحد منا صمغ البطم منا ونصف دهن الحنا مقدار الكفاية وقد يزاد فيه من المقل اليهودي منا

فصل في صفة دوا يقال له دبيد ايرسا

ينفع من فساد مزاج المعدة واجتماع الما ويلين البطن ❁ اخلاطه ❁ يوخذ ايرسا وزن اربعة وعشرين درهما فلفل وزن عشرين درهما زنجبيل وانجدان من كل واحد اثني عشر درهما انيسون ومصطكي وحب الرازيانج من كل واحد اربعة دراهم نانخواه وبزر الكرفس من كل واحد ثمنية دراهم يدق ويعجن بعسل الشربة منه مثل العفصة بما

فصل في صفة جوارشن الكرويا

ينفع من وجع المعدة والسدة تكون فيها وفي الكبد وقلة الانهضام ❁ اخلاطه ❁ يوخذ كرويا ونانخواه وبزر الكرفس وزنجبيل وزبيب منزوع العجم وسيساليوس وبزر الجزر من كل واحد ثلثة دراهم لوز مر منقي من قشره وزن عشرة دراهم يدق ويعجن بعسل الشربة منه مثل النبقة بما فاتر

فصل في صفة جوارشن الخولنجان

ينفع من شدة البرد في الكبد ويهضم الطعام ويطرد الرياح ويطيب المعدة ❁ اخلاطه ❁ يوخذ خولنجان وقرفة وفلفل ابيض من كل واحد درهمين هال ودارصيني ونارمشك من كل واحد ثلثة دراهم دارفلفل ستة دراهم زنجبيل ثمنية دراهم بزر الكرفس والانيسون والكمون والكرويا والطاليسفر من كل واحد درهم فانيذ وسكر ثلثة اضعاف الادوية تدق وتخلط والشربة منه درهمان

فصل في صنعة معجون يقطع شهوة الطين

يوخذ ايارج ستة دراهم اهليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد ثلثة دراهم جوز جندم خمسة دراهم يعجن بعسل منزوع الرغوة ويسقي منه ثلثة دراهم بما قد طبخ فيه مصطكي وانيسون ونعنع وخبث مطبوخا

فصل في صفة شراب

يقطع البلغم ويسكن الغثيان ❁ اخلاطه ❁ يوخذ كمون كرماني اربعة دراهم مصطكي ثلثة دراهم حب الرمان عشرين درهما نعنع ونمام من كل واحد خمس طاقات يطبخ باربعة ارطال ما حتي يبقي رطل ويصفي ويلقي عليه سك درهما ويسقي منه بالغداة والعشي

فصل في صفة دوا اخر

ينفع الفواق وهو قوي عجيب جدا ❁ اخلاطه ❁ يوخذ نبيذ طيب ريحاني ثمنية ارطال عسل منزوع الرغوة رطلان يطبخ ذلك حتي يغلي ويذهب منه السدس ثم ينزل عن النار ويلقي فيه قسط ومصطكي من كل واحد اربعة دراهم افسنتين وزن سبعة دراهم اذخر وسنبل وساذج وورد وصبر واغاريقون وزعفران من كل واحد درهمين اسارون وعود هندي وسليخة من كل واحد اربعة دراهم يسحق الشربة منه ملعقة

فصل في صفة اورام الكبد

ينفعه مرهم مورداسفرم من الورم الذي يحدث من وثي وغيره ❁ اخلاطه ❁ تاخذ من المورداسفرم وزن اربعة دراهم ومن الورد والزعفران وحب الغار والذريرة والمر والكلبا من كل واحد وزن ثلثة دراهم ومن الشمع وزن اربعة دراهم فدقه واسحقه واجمعه واذب الشمع بقدر الكفاية ومن دهن السوسن ودهن الرازقي وزن ثلثة دراهم

فصل في صلابة الكبد

معجون يتخذ بكبد الذيب نافع لاوجاع الكبد والطحال والمعدة والارياح والدوسنطاريا والسعال المزمن وللذين يتقيون الدم ❁ اخلاطه ❁ يوخذ زعفران ومر وافيون وجند بيدستر وبزر البنج وقسط وقردمانا وخشخاش وسنبل وغافث وكبد الذيب والقرن المحرق من قرن المعز محرقا من كل واحد بالسوية يدق ما اندق منها ويذاب ما يذوب بالشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة كالحمصة بما يوافق من الاشربة

فصل في سو مزاج الكبد

ينفعه دهن المازريون ❁ اخلاطه ❁ يوخذ من المازريون عشرة دراهم ينقع برطل ما يوما وليلة ويصير في قدر ويغلي بنار لينة حتي يبقي من الما نصف رطل وينزل ويصفي ويرد الي القدر ويصب عليه دهن اللوز الحلو ربع رطل ويغلي حتى يذهب الما ويبقي الدهن وتلت الادوية الموصوفة المنخولة بهذا الدهن ❁ واخلاطه ❁ يوخذ هليلج اصفر وبليلج واملج من كل واحد عشرة دراهم تمر هندي ثلثين درهما اجاص ثلثين عددا عناب مثله خيار شنبر رطل زيت نصف رطل تجمع هذه الادوية خلا الخيار شنبر وتجعل في قدر برام وتصب عليها عشرة ارطال ما وتطبخ حتي يبقي الثلث ويصفي ويحل الخيار شنبر ويمرس ويصفي ويرد الي القدر ويلقي عليه فانيذ منا ويطبخ حتي يصير له

في الخامس والعشرين وكل عضوقبه وجع مفاصل فانه يضعف ويهزل واوجاع المفاصل التي في غير عرق النسا والنقرس اذا عولجت واستوصلت مادتها لم تعد بسرعه واما عرق النسا والنقرس اذا عولجت استوصلت مادتهما فهو مما يعود سريعا بادني سبب وذلك لوضع العضو وهذه العلل مما تورث خصوصا النقرس ومادة عرق النسا اكثر ما يكون في المفصل فيحلب منه في العصبة العريضه واذا اوجع تهيا للانصباب المواد من جميع الجسد من فوق اليه غير المواد المحتقنه في اول الامر وقد يتعفن الا يكون في المفصل بل في العصبه العريضه وكثيرا ما تكثر الرطوبة المخالطه في الحق فيرخي الرباط الذي بين الزايده والحق فينخلع الورك وذلك يعرض حالة من الارتكاز والانخلاع وهي ان تكون سريعة الخروج سريعه العود قلقه جدا وعرق النسا من اشد اوجاع المفاصل والكي يومن منه واما النقرس من جملة اوجاع المفاصل فقد يبتدي من الاصابع من الابهام وقد يبتدي من العقب وقد يبتدي من اسفل القدم وقد يبتدي من جانب القدم ثم يعم وربما صعد الي خلف وقد يتورم ويشبهان لا يكون ذلك في الاوتار والعصبة بل في الرباطات والاجسام التي تحيط بالمفاصل من خارج علي ما قاله جالينوس ولذلك لم يتفق ان يتادي حال المنقرسين في اورامهم واوجاعهم الي التشنج البته ومما يعرض لاصحاب النقرس ان تطول اصفان خصاهم والنقرس المراري كثيرا ما يجلب الموت فجاه وخصوصا عند التبريد الكثير

فصل في العلامات

اما الذي يحتاج ان تعرفه من اسباب هذه الامراض بعلاماته اولا حال ساذجية المزاج او تركيبه مع مادة والساذج يكون قليلا قليلا ونادرا ويكون فيه وجع وبلا ثقل ولا انتفاخ ولا تغير لون ولا علامة مادة واما المادي فاول ما يجب ان تعرف منه حال جنس المادة وسبيل تعرفه يكون اما من لون الموضع واما من لون ورمه مع الوجع كما يكون في الخام ومن الملمس هل هو بارد او حار وملتهب او علي العادة واما من اعراض الوجع هل هو مع التهاب شديد وضربان او مع التهاب معتدل وتمدد او مع تمدد فقط واما مما ينتفع به ويسكن معه الوجع اذا لم يغلط الحد بر فيظن لاجل موافقته البارد ان المادة حادة وانما يكون قد وافق بحد بره او لم يغلط ازدياد الوجع عن التبريد المكثف ان المادة مكثفة باردة اولم يغلط بسكون الوجع عند التحليل فيظن ان المادة بارده وقد تكون حارة فتحللت وسكن انجاعها بل يجب ان يراعي جميع ذلك واما من وقت الوجع وازديادة هل هو في الخلا والامتلا او في حال المبادرة الي الورم والابطا فيه او عدم الورم البته فيدل علي اخلاط ردية رقيقة حاره او مركبه وبين بين وخام وصرف ومن حال الثقل والمواد الرقيقة التي يمكن ان يجتمع منها الكثير دفعة واحدة اكثر وقد يتعرن في كثير من الاوقات من القارورة ما يغلب عليها ومن البراز هل الغالب عليه شي صفراوي او مخاطي وقد يتعرف من السن ومن العادة ومن التدبير المتقدم في الماكول والمشروب والرياضه والدعة وخلافها ومشاركه مزاج ساير البدن والمادة الدموية يدل عليها حمرة الموضع ان لم يكن شديدة الغور ولم يكن تظهر بعد ويدل عليها التمدد الشديد والمدافعة والضربان والثقل ايضا وسالف التدبير وما علم من احوال البدن الدموي وربما كان البدن عظيما لحيما شحيما ويكون في عرق النسا الدموي الوجع ممتدا طويلا متشابه الطول يسكنه الفصد في الحال والمادة الصفراوية يدل عليها الحرارة الشديدة التي تودي اللامس مع صغر حجم العلة وقلة ثقل وتمدد وقلة حمرة وميل من الوجع الي الظاهر من الجلد واستراحة شديدة الي البرد وما سلف من التدبير وساير الدلايل التي ذكرناها في حال البدن الصفراوي والمادة البلغمية يدل عليها ان لا يتغير اللون او يتغير الي الرصاصية ويكون هناك كقلة التهاب ولزوم الوجع وفقدان علامات الدم والمرة وان يشتد ذهاب الوجع في العرض وان يكون البدن عبلا ليس بلحيم بل هو شحيم والدلايل المعلومة لهذا المزاج ما سلف والمادة السوداوية قد يدل عليها خفا الوجع وقلة التمدد وقلة الانتفاع بالعلاج وتقشف الموضع فلا يكون فيه ترهل ولا اشراق لون وربما تضرب الي الكمودة وقد يدل عليه مزاج الرجل وحال طحاله وشهوته المفرطه وتدبيره السالف وساير الدلايل التي اشرنا اليها في تعرف المزاج السوداوي واما المادة المريه فتدل عليها حرارة شديدة مع شي كالحكة مع تضرر شديد بما فيه تسخين وانتفاع شديد بما فيه تبريد وقبض واما المادة الريحية فيدل عليها التمدد الشديد من غير ثقل ويدل عليها انتقال الوجع والتدبير المولد للرياح واما المواد المختلطه فيدل عليها قلة الانتفاع بالمعالجات الحاره والبارده واختلاف اوقات الانتفاع بها وقتا ينتفع بهذا ووقتا بهذا اخر بما ضاده واكثر ما يعرض لابدان حارة المزاج مرارية في الطبع استعملت تدبيرا مرطبا مبردا مولدا للبلغم والخام من الاغذية والحركات علي الامتلا فيختلط الخلطان ويندفع الغليظ بما يبذرقه اللطيف الدموي والمراري الي المفاصل وهولا كثيرا ما ينتفعون ويسكن اوجاعهم بالغمز الرقيق بالايدي الكبيرة لان الخلط التي يتحلل وينضج بها وينتفعون بالمروخات المعتدلة الحرارة مع سكون فان الحركة مانعة من النضج

فصل في معالجات اوجاع المفاصل والنقرس ووجع النسا

انه اذا عرف ان السبب مزاج ساذج سهل تدبيره فانه كثيرا ما يكون التهاب ساذج بلا ورم فيكفي تبديل المزاج واكثر ما يحتاج اليه استفراغ المرة الصفراوية والدم وكذلك قد يكون جود وبرد مولم فيكفي تبديل المزاج واعظم ما يحتاج اليه استفراغ البلغم بتسخين الدم وكثيرا ما تكون يبوسة مسخنه فيحتاج الي ترطيب كما تعلم • واما اذا كان السبب فيجب ان يمنع ما ينصب بالجذب الي الخلاف وبالتحليل ويقوي العضو لئلا يقبل الدم ويحلل الموجود ليعدم ويرجع في جميع ذلك الي القوانين الكلية وان كانت دموية او مع غلبة من الدم وجب ان يستعمل بالفصد من الجهة المضادة وان كان عاما لمفاصل البدن من الجهتين جميعا ثم يشتغل بالقي وخصوصا اذا كان الوجع في الاسافل فان القي انفع من الاسهال ثم يشتغل بالاسهال ويبدا بشي قوي ان لم يمنع عدم النضج وغلظ المادة علي ان الرفق اسلم والتدريج اوفق ثم يتبع بمسهلات تنقي علي التدريج ومن الناس من رسم الابتدا برفق بعد رفق ويختم بالقوي بعد النضج

النضج والصواب في ذلك انه ان كانت المادة رقيقة صفراوية يعجل الاستفراغ اذا راي تحتبها وان كانت غليظة فلا باس بان يتقدم بما يرققها وينضجها ويهيئها للاندفاع الي جهة الاستفراغ وانت فيما بين ذلك تجفف باطلاق تجفيف وان كانت المادة مركبة فاجعل المسهل والضماد مركبين على ان الاحزم ان يداوي في الابتدا ولا يقصد فيثير الفصد الاخلاط ويديرها في البدن ولا يخرج المحتاج اليه وكذلك الاستفراغ ويلزم ما الشعير الي ان يظهر نضج فان احوج الامتلا نقصا فليكن بما يقيم مجلسا او مجلسين من مشروب كالهندبا وعنب الثعلب وخيارشنبر ونحوه وهو اصوب واذا ابتدا يتحط بالاستفراغ فلا يحدة باستفراغ غير مدبر فربما حركت الاخلاط من مواضعها الي العلة وراع البحرانات وما يكون في اليوم الرابع والسابع والحادي عشر ووقت البحران المفاصل لهم هو الرابع عشر فان امكن ان يدافع بالاستفراغ الي النضج ويقتصر علي التنطيلات بالما البارد والحار والفاتر وعلي القانون المذكور في ذلك في باب التنطيلات فعل وابتدي بالما البارد

فصل في الاطلية

واما الاطلية الحارة والمخدرات فكلها ضارة اما الحارة فبالجذب واما المخدرة فبالحبس والتحجير واما الاطلية المبردة فتنجي الغليظ وتبدد الرقيق وتحلل العلة والما الحار ضار لهم لانه يرطب المفاصل والسكنجبين لجودته غير كثير الموافقة والبزور العفنة كبزر الرازيانج ربما احرقت العضل وحجرته واذا تم النضج فيستفرغ بمثل السورنجان والبوزيدان وحبوبهما واقتصد برفق وحينئذ تطلى بمثل ما الطحلب ونحوه واياك ان تسقي في اول الامر دوا ضعيفا فانه يحرك المادة ولا يسهل شيا يعتد به بل ربما رقق مواد جامدة اخري وسيلها الي العضو ويجب لمن اراد ان يتناول الدوا ان يبكر ويوخذ الغذا ثم يتناول بعد ثلاث ساعات عشرة مثاقيل خبز بشراب وما قليل وبعد ست ساعات يدخل الحمام ويقيل ثم يغتذي بما يوافق ثم يستعمل الادرار فان الادرار يحسم مادة اوجاع المفاصل لانها كما علمت من فضل الهضم الذي من الكبد والعروق وخصوصا في النقرس الحار فان كثيرا من اوجاع المفاصل الباردة والامزجة الرطبة لا ينتفعون بالاسهال انتفاعهم بالمدرات فاذا عولجوا بالمدرات عوفوا ومن الابدان النحيفة ابدان لا تحتمل الاسهال والادرارات الكثيرة ويتولد منها فيهم احتراق الدم فليراع جميع ذلك والترياق ايضا نافع في البارد وخصوصا بعد الاستفراغ فانه يفني بقايا المواد بالرفق ويحللها ويقوي جميع الاعضا واما ردع المادة عن العضو فليس يجب ان يقع والمادة قوية الانصباب لنثرة القدر فان ذلك يفعل امرين رديين احدهما انه يعصي المادة ويعارض حركتها فيحدث وجع عظيم واذا وقع مثل ذلك فكف واستعمل الملينات والثاني انه ربما صرف المادة الي الاعضا الرئيسة فاوقع في خطر واما اذا لم تكن المادة كثيرة او كانت قليلة المدد فلا باس بردعها اول ما يكون الا في عرق النسا فان الردع فيها حابس للمادة في العمق فيجب ان يكون قليلا ضعيفا او يترك ويستعمل بالاستفراغ واما في اخره فيجب ان تستعمل بما يحلل ويلطف ويخرج المادة من الغور الي الظاهر ولو بالمحاجم والشرط او المص وبالكي وبالمحمرات وبالمنفطات يسيل بها المواد ولا يدمل الي حين ومن المقطعات الثوم والبصل ولا كعسل البلاذر وبعده البان المنقوع ولبن التين ويجب ان يخلط بالمحلل والمنفط ملين والا ادي الى تحجير المفاصل فان التنفيط ايضا كالتحليل بل يخلف من الغليظ ويقع المنفطة ان تخلط بالمحلله والشحوم ويجتنب المبرد ولا يجب ان يقرب بها المحللات القوية في اول الامر قبل الاستفراغ فيجذب مواد كثيرة ثم يحلل لطيفها ويكثف الباقي ويحبسه ويجب ان يراعي ذلك في اكثر الامر ايضا وخصوصا اذا كانت المادة لزجة او سوداوية فاذا اشتدت الاوجاع ولم يحتمل لم يكن بد من مسكن الوجع مشروبة ومطلية والمطلية اما ان تسكن بتلطيف وتحليل المادة او بالتخدير ولا يستعمل المخدر الا عند الضرورة وبقدر ما سكن سورة الوجع واستعملها في الحار بجراة واقدام اكثر كثيرا ما يقع التخدير من حيث يغلظ المادة المتوجهة فتحتبس ولتعلم ان الصواب التنقل في الادوية وربما كان دوا ينفع عضوا دون عضو وربما كان ينفع في وقت وبعد ذلك يضر ويحرك وان يهجروا الشراب اصلا الا ان يعافوا منه معافات تامة ويأتي عليها اربعة فصول ويجب ان يترك المعتاد علي تدريج ويستعمل عند تركه المدرات والشراب المعسل بالمدرات ينفعهم والسوداوي من اصحاب المفاصل يجب ان يصلح حاله ويستفرغ سوداه ويرطب بدنه ويلين بالاغذية والمروخات ونحو ذلك ولا يلح عليه بصرف التحليل دون التليين كما علمت في الاصول الكلية . يجب ان يهجروا اللحم في البارد من هذه العلة وان كان ولا بد فلحم الطير الجبلي والارنب والغزال وكل لحم قليل الفضل وان وجدت الوجع في الظهر اولا ثم انتقل الي اليدين فصدت من اليد ليخرج الدم والخلط من جهة ميله

فصل في الاسهال لهم

يجب ان لا يسهلوا بلغما وحده بل مع صفرا فانهم اذا اسهلوا البلغم وحده انتفعوا في الوقت وعادت الصفرا تسيل البلغم الي العضو مرة اخري ويجب ان لا تكون مسهلاتهم شديدة الحرارة قوية جدا فتذيب الاخلاط وترد الي العضو بقدر ما اخذ منه اضعافا مضاعفة والسورنجان معتدل فيه كثرة النفع لاسهاله في الحال الخلط البارد وفيه شي اخر انه يعقب الاسهال قبضا وتقوية فلا يمكن معها ان تراجع الفضول المنجذبة بالدوا التي لم يتفق لها ان تستفرغ ويمنع ما رق ايضا بقوة الدوا المسهل من السيلان في المجاري وهذا من فعل السورنجان خلاف لساير المحللات والمستفرغات الحادة واكثرها التي توسع المنافذ وتتركها واسعة لكن السورنجان ضار بالمعدة فيجب ان يخلط بمثل الفلفل والزنجبيل والكمون وقد يخلط به مثل الصبر والسقمونيا ليقوي اسهاله وذكر بعضهم ان رجل الغراب له فعل السورنجان وليس له ضرر بالمعدة والحجر الارمني نافع لاوجاع المفاصل ومن المعروفات حب النجاح وحب المنتن والايارج روفس عظيم النفع من عرق النسا والنقرس وحب النيل ايضا نافع وحب الملوك والبوزيدان والشاهترج ورعي الحمام والقنطوريون والحنظل والصبر والغاشرشين والخردل يجعل معها والاشق والانزروت والمقل والتربد والعاقرقرحا وهذا الدوا الذي نحن واصفوه مسهل رقيق نافع جدا ✤ ونسخته ✤ يوخذ زنجبيل درهم فلفل نصف درهم غاريقون

غاريقون نصف درهم لب القرطم درهم اصل رجل الغراب ثلاثة دراهم الشربة ثمانية عشر قيراط تجلس مجالس ستة او سبعة نافعة وايضا دوا بهذه الصفة ✤ ونسخته ✤ يوخذ كمون كرماني زنجبيل سورنجان من كل واحد درهم صبر درهمين ونصف يطبخ الشبث فانه نافع في الوقت ✤ اخري ✤ يوخذ دهن الجوز وانزروت او الخروع وانزروت يوما مع ايارج فيقرا ويوما وحده سبعة ايام دايما ياخذه بما السكوع والشبت مطبوخين • ✤ اخري ✤ يوخذ سورنجان وبوزيدان وشاهترج وفلفل وزنجبيل وانيسون جلوز دوقوا يجبن بعسل ويشرب منه كل يوم ✤ اخري ✤ يوخذ السورنجان ثلاثين درهما شحم الحنظل عشرة دراهم يطبخان بخمسة عشر رطل من الما حتي يبقا ثلاثة ارطال ما والشربة منه كل يوم نصف رطل مع ثلاثة اواق سكر فهو عجيب جدا

فصل في صفة مسهل مجرب خفيف نافع

يوخذ انزروت احمر ثلاثة دراهم سورنجان ثلثة دراهم يسحقان ويخلطان بدهن ماية جوزة ويسقي علي ما الشبث فانه عجيب يسهل من غير عنا ويجفف

فصل في صفة مقو قوي جدا

ينفع اصحاب الرطوبة والسودا من اصحاب اوجاع المفاصل وعرق النسا ✤ ونسخته ✤ يوخذ من الصبر اوقية ومن الخربق الاسود اوقية ومن السقمونيا اوقية ومن الغربيون نصف اوقية ومن القنطوريون يجبن بعصارة الكرنب واذا قوي به قلع اصل العلة

فصل في صفة المشروبات للاسهال

ومما ينفعهم دوا البسد بهذه الصفة ✤ ونسخته ✤ يوخذ من البسد وقد قال قوم انه الخيري مثقال ونصف ومن القرنفل خمسة دراهم ومن المر والفاوينا وحب الشبث من كل واحد اوقية ومن الجعدة اثني عشر نواة زراوند من كل واحد اوقيتان وتسقي منه نواة بما العسل ولا يطعم تسع ساعات يفعل ذلك عشرة ايام ✤ اخري ✤ وايضا دوا يستعمل كل وقت خفيف بالادرار ✤ اخري ✤ يوخذ كافيطوس وكمادريوس جنطيانا من كل واحد سبعة اواق ورق السذاب اليابس تسع اواق يدق وينخل والشربة كل يوم ملعقة علي الريق بعد هضم الطعام السالف في ثلاث اواق ما بارد ✤ اخري ✤ وايضا دوا البسد علي قول من يزعم انه الخيري الاحمر الزهرة وهو قريب من النسخة الاولي وهذا صفة ذلك ✤ ونسخته ✤ يوخذ دارصيني فلونيا مر سنبل من كل واحد اوقيتان وج هندي اوقية قرنفل خمسة عشر حبة البسد الذي هو الخيري المذكور نصف اوقية الزراوند اربع اواق الشربة كل يوم ثلثة قراريط يبدا به بشربة عند الاستوا الربيعي خمسين يوما ويترك خمسة عشر يوما ثم يعاود علي هذه السنة كلها الا مع طلوع الشعري الي شهر ونصف وبحسب البلاد فان لم يقدر علي ان يشربه السنة كلها شربه في النصف البارد فاذا جاوز مايتي يوم لم يكن باس بان يشرب يوما ويومين لا ويجب ان يتعد عنه الا كل ما امكن ولو الي العصر ويصلح ساير التدبير ويجب ان يجتنب ما يضر باصحاب اوجاع المفاصل وزعم قوم انه من المجرب الذي لا يخلف البتة ان يسقي عظام الناس محرقة وقد كان يستعمله قوم من المشهورين فيشفون من النقرس واوجاع المفاصل البتة وايارج هرمس عظيم النفع من شربه في الربيع اياما يقوي مفاصله وهو يخرج الفضول اكثر ذلك بالادرار والتعريق فيبرا من عرق النسا واذا ازمنت الاورام واوجاع المفاصل انتفعوا بهذا التدبير المنسوب لحنين ✤ ونسخته ✤ يوخذ من الابهل اليابس ربع كيلجة فيطبخ نعما بغمره ما علي نار لينة حتي يسود الما ويوخذ من مصفاه رطل ويصب عليه ثلاث اواق من دهن الشيرج ويشربه العليل وياكل عليه حصرمية ولوجع الورك يدبر خفيف ان لم يسكنه الحمام والما الحار والبزور عشا خصوصا بعد طعام ردي سكنه القي علي ما الحمص والاستسهال بمياه البقول وجاوشير

فصل في الضمادات

واما الضمادات النافعة من اوجاع المفاصل الغليظة الخلط من طريق التحجر منها ضماد بهذه الصفة ✤ ونسخته ✤ يوخذ من حب الخروع المنقي ثلث اواق يسحق باوقية من سمن البقر ناعما ويلقي عليه اوقية من العسل ليلزجه ويضمد به خصوصا علي المفاصل اليابسة وربما جعل معه من الخل العتيق اوقية والتضميد بزبل البقر قوي جدا في اوجاع المفاصل والظهر والركبة وكانه افضل من كثير من غيره

فصل في صفة ضماد قوي

يوخذ من الزيت العتيق رطل ونصف ومن النطرون الاسكندراني رطل ومن علك البطم رطل ومن الفربيون اوقية ومن الايرسا اوقيتان ومن دقيق الحلبة رطل ونصف يتخذ منه ضمادا ✤ اخري ✤ يوخذ مقل وجاوشير وشحم مذاب بالغ جدا لما يكون من الخام في الركبة والمفاصل

فصل في صفة ضماد مصاص محلل

يوخذ نطرون [illegible] اشق مثله يتخذ منه ضماد ✤ اخري ✤ اويوخذ الافربيون ويسحق بدهن السوسن ويطلي ✤ اخري مجربة ✤ يوخذ بورق وسك وعاقرقرحا وميويزج ونورة يخلط الجميع ويطلي علي المفاصل به بالعسل وشي من الخل

فصل في صفة ضماد جيد محلل

يوخذ اشق وحضض بالسوية يسحق بشراب عتيق وزيت انفاق ودقيق باقلا يضمد به حارا والضماد برماد العرطنيثا بخل

بخل وعسل عجيب جدا ومن الاضمدة ضروب يحتاج اليها لتقوية العضو وتحليل البقايا وانما يحتاج اليها بعد الاستفراغ التام

فصل في صفة منها هذا الضماد

يوخذ من الابهل ومن جوز السرو ومن العظام المحرقة اجزا سوا ومن الشب سدس جزو ومن غرا السمك قدر الكفاية للجميع ❋ اخر ❋ يعمل في امراض كثيرة وذلك انه يفتح ويجذب الشوك والعظام العفنة من العمق وينفع من الاسترخا منفعة بينة ❋ ونسخته ❋ يوخذ بزر الانجرة منقي وزبد البورق ونوشادر وزراوند مدحرج واصل الحنظل وعلك الانباط من كل واحد عشرون مثقالا وحلبه ودارفلفل من كل واحد عشرة مثاقيل اشق اثني عشر مثقالا مقل وقردمانا وعيدان البلسان ومر وكندر وشحم المعز ورادينج من كل واحد عشر مثاقيل شمع ثلاثة ارطال دبق ثمانية ارطال لبن التين البري ثمانية مثاقيل دهن السوسن مقدارما يكفي في اذابة الادوية الرطبة وشراب فايق القدر الذي يكفي في عجن الادوية اليابسة يخلط الجميع ويدعك ويستعمل ❋ اخر ❋ ينفع في الوقت من عرق النسا والم اليد والرجل ووجع ساير المفاصل ❋ اخر ❋ يوخذ حلبة ويطرح في انا خزف ويطرح عليها من الخل الممزوج مقدار الكفاية ويطبخ الجميع علي الجمر الي ان يتهرا ثم يطرح عليها عسل مقدار الكفاية ويبالغ ثانيا بخل خمر ويتهرا ويحفظ

فصل في صفة اخر مثل ذلك

يوخذ زفت ثلاثة ارطال دردي الخل اليابس محرق رطل بورق رطل ونطف صمغ الصنوبر وشمع وكبريت غير محرق وميويزج من كل واحد رطل عاقرقرحا نصف رطل قردمانا قسط واحد

فصل في المروخات

واما المروخات في مثل هذا المعني المذكور دهن الحنظل ودهن الجند بيدستر ودهن الخردل ودهن الجوز الرومي وخصوصا اذا احرق فسال ودهن القسط غاية وخصوصا مع المبعة ودهن الحنظل الماخوذ من طبيخ عصارته حتي يذهب الما ودهن القسط مع الحلتيث ومن المروخات الجيدة النافعة الزيت الذي طبخت فيه الافعا وهو مما يبري ابرا تاما ومنها دهن الخنافس ❋ وصفة ذلك ❋ يوخذ اثني عشر خنفسا مذبوحة ويوخذ من عصير ورق المرماحوز ومن الزيت العتيق نصف رطل ومن الزراوند اربعة دراهم ومن الجند بيدستر ثلاثة دراهم ومن القسط ثلاثة دراهم يطبخ الجميع معا حتي يذهب الما ويبقي الدهن

فصل في النطولات

ومن النطولات في ذلك المعني نطول مسكن نافع بهذه الصفة ❋ ونسخته ❋ يوخذ سك وسعتر وخس يطبخ بالخل حتي ينضج ويتهرا وينطل به ويصلح للحار ❋ ونسخته ❋ يوخذ مرزنجوش وشبث وورق الغار وسذاب وشعير وكمون يطبخ وينطل به وايضا مما ينفع تبخير المفاصل والركبة ببخار خل جعل في كل جز ومنه سدس جز حرمل مدقوق وتطرح فيه الحجارة المحماة وتحدث بخورا يبخره تحت كسا او نحوه ويجلس في طبيخ حمار الوحش الذي جمع فيه جميع اعضايه مطبوخا بشبث وملح والبزور والكراث ونحوه وطبيخ الشعير والدلب ❋ وصفة ذلك ❋ ان يغلي غليانا شديدا فربما ينقص ثلثه ويطرح عليه ضبع او ثعلب حيان او مذبوحان بدمهما ويطبخ حتي ينفسخ ويصفي الما ويجلس فيها ويطرح علي ذلك الما زيت ويطبخ حتي يمتزجا وحتي يذهب الما ويبقي الزيت ويجلس فيه وقد يطبخ في الدهن كما هو

فصل في الاستحمامات لامثالهم

اما الاستحمامات بالمياه الحارة الرطبة فانها تضرهم بما تذيب من الاخلاط وتوسع من المسام اللهم الا في مياه الحمات واما الاستحمامات اليابسة مع التدلك بالنطرون والملح والدفن في الرمل الحار والتعريق فهو نافع

فصل في مسكنات الوجع الحارة اللينة

يوخذ الحلبة ويسحق بخل ممزوج سحقا مهبا ثم يصب عليها العسل ويطبخ حتي ينعقد ويطلي بعد ان يسحق علي صلاية كالغالية ويلزم الموضع بخرقة كتان ويطرح يومين او ثلاثة ويتدارك حكاكه بدهن الورد وهذا صالح في اول العلة وتصاعدها وايضا يوخذ في الاوايل وفي البقايا لعاب الحلبة وبزر كتان يضرب بالشيرج حتي يغلظ كالعسل وايضا اذا لم يكن وجع شديد جدا يضمد بالكرنب الطري والكرفس وان كان اقوي ضمد بدهن الايرسا ودقيق الحلبة ودقيق الحمص بشراب العسل مع قليل سذاب ومع شي من دهن الحنا وايضا رماد الكرنب مع شحم والقيروطي المتخذ بدهن البابونج جيد لهم جدا

فصل في مسكنات الوجع المخدرة

يوخذ من الافيون اربعة مثاقيل وزعفران مثقال يسحق بلبن البقر ويلقي عليه لباب الخبز السميذ ويجعل [illegible] ضماد و [illegible] بورق السلق والخس او يجعل بدل لباب الخبز السميذ قيروطي وايضا بزر الشوكران ستة دراهم افيون درهم زعفران درهم شراب حلو ما يعجن به ويخلط بقيروطي وايضا بزر البنج والافيون وبزرقطونا وقاقيا ومغاث بقرص ويطلي بلبن البقر ويخلط بورقه ❋ اخري ❋ يوخذ صبر عشرة دراهم عصارة البنج ستة دراهم شوكران اربعة هيوفسطيداس ثمانية لفاح عشرون مثقال زعفران اربعة مثاقيل يطبخ اللفاح بخل حتي يتهرا او يصب علي الادوية ويطلي

اخري ✽ اخري ✽ يوخذ البيروج يلقي في سمن البقر مسحوقا ثم يمرخ به الوجع ✽ اخري ✽ ويطلي به ✽ اخري ✽ يوخذ بزر
يوخذ ميعة وافيون يحك منهما طلا ومما يخدر صب الما الكثير اذا لم تكن قروح ✽ اخري ✽ اخري ✽ يوخذ بزر
قطونا ينقع في ماحار ... بدهن الورد وبرد ويطلي به ومما يشرب البيروج وزن دانقين بطلا وعسل

فصل في علاج الريحي

هو يجري علاج الحديد الريحيه مما فيه من المنافع تسكين الوجع بالتخدير يوخذ جنطيانا وفوة ونانخواة وزراوند
وفوذنج وبزر الخيار والسورنجان والبوزيدان والماهيزهرج والمغاث اجزا سوا الافيون نصف جزو الشربه الي درهمين

فصل في تدبير الكي لهم

ومن الكي الجيد لهم او مما يقوم مقام الكي ان تضجع العليل علي الشكل الذي ينبغي وتمنعه الحركه وتحيط حول الوجع
بعجين وتملا وسطه بملح و تجعل عليه قليل زيت ونوضع عليه خرق واستحضر مكاوي مختلفه واحمي المكاوي واستعمله
تحيث لا يحس اولا الحرارة ثم يحس بها ثم يستد حتي لا يطيق فاذا جاوز الطاقه نقبت العجين ورسمت له ان يميل
ليخرج الملح والزيت ثم يغطي بصوف ويربط ويجب ان يكون علي راس العليل انا مملوا من الما وما الورد يمسح به وجهه
اذا عرق واحترز لبلا تحرق اللحم وتقرحه

فصل في علاج الحار

يجب ان يعالجوا بما يبرد ويرطب من البقول والحمان والاغذية والفواكه واللطوخات والنطولات والقيروطيات ويرناضوا
باعتدال ويستحموا بالما العذب بعد ان يصب علي اطرافهم ما بارد في البيت الاول ويستعملوا الابزن العاتر ثم يغمسون في
الما البارد دفعة ويصب علي ارجلهم ما بارد ويجب ان يسهلوا ويدروا بما ليس فيه تسخين كثير مثل شراب الورد
والسفرجل المسهل دوا جيد فيه ادرار واطلاق وتسكين للوجع ✽ اخري ✽ يوخذ بزر البطيخ وبزر الخيار
والسورنجان الابيض والمغاث من كل واحد جزو الافيون ثلث جزو يجمع الجميع والشربه اربعة دراهم سكروهو
حاضر النفع

فصل في الاطلية

اعلم انه اذا كانت باردة قابضة كالصندل فربما المت بل يحتاج ان يفتر ويلين واذا تادي بالمبردات لتمديدها استعملت
ما يرخي كالمتخنج ودهن الورد وقيروطي وربما جعلت علي ذلك خرقة مبلولة بما وخل ومما جرب عصارة اطراف القصب
الرطب فانه اذا طلي به سكن الوجع من ساعته ✽ اخري ✽ يدق البلوط ناعما ويطبخ طبخا شديدا
ويطل به ساعة طويلة واذا احتمل المبردات ولم يوجعه بالتكثيف والتمديد فليس مثل الهندبا وعنب الثعلب وما ج
العالم وما البقلة اليمانيه والقثا والقرع ونحو ذلك وكذلك التضميد بالشحوم وامثالها وبالبطيخ فانه يبرد ويلين مما
ولعاب بزر قطونا قوي في التبريد ✽ اخري ✽ يوخذ الصندل والماميثا ونحوه وكلا يسكن الوجع فيجب ان يرفع
ويزال ومما هو نافع في اخر بقايا اوجاع المفاصل والنقرس الحارين ✽ اخري ✽ ان يوخذ من الصبر والزعفران
والمراجزا سوا ويطلي بما الكرنب والهندبا بحسب مقدار الحراره وايضا قيروطي بدهن البابونج وايضا دياخيلون مداف
في دهن البابونج واما الاستحمامات التي تضرهم في الاستحمامات الحارة واما الباردة فربما نفعت وردعت وقويت
وسكنت الوجع

فصل في المسهلات

يوخذ من الهليلج الاصفر عشرين درهم ومن السورنجان والبوزيدان ثلاثة دراهم وبزر الكرفس والانيسون درهمان يعجن
بسكر مذاب الشربه كل يوم درهمان ✽ اخري ✽ يوخذ من عصير السفرجل رطل ومن خل الخمر ثلاث اواق والشربه
منه نصف اوقية الي اوقيه ونصف ✽ اخري ✽ يوخذ سورنجان عشرة دراهم سقمونيا درهم ودانقان كمابه
ثلاثة دراهم سكر طبرزد ثلاثين درهم الشربة ثلاثة دراهم ✽ اخري ✽ يوخذ سقمونيا محرق مطبوخ في
مثله ما السفرجل الحامض او التفاح طبخا يراعي فيه قوامه فاذا اخذ يغلظ سد فم ما هو فيه واتركه حتي يجف
ويوخذ منه عشرة دراهم ويوخذ من الطبرزد عشرون درهم ومن الكثيرا المسحوقة كالكحل درهمين يجمع الجميع بجلاب
ويحبب ويجفف في الظل والشربه حبتان منه او ثلاث في كل وقت واذا كان هناك نركيب استعمل فيه ايارج فيقرا ومما
ينفعهم شراب الورد علي هذه الصفة ✽ ونسخته ✽ يوخذ من عصارة الورد رطلان ومن العسل اربعة ارطال
ومن السقمونيا المشوي اوقية يطبخ الي ان يتقوم والشربه فلنجارين الي خمس فلنجارات

فصل في صفة دوا جيد

وايضا نقيع التمر هندي مع خيارشنبر في ما الهندبا والرازيانج وان لم تكن حمي اتخذت مطبوخا من الهليلج والشاهترج
... والمرهندي والافسنتين علي ما تراه ✽ اخري ✽ وايضا يوخذ بوزيدان وسورنجان وورد احمر بالسوية
الشربه منه ... ونصف وفيه تسكين وتجريد وهولا ينتفعون كثيرا باغذية باردة غليظة كالعدسيه بالخل وساير
الاغذية المبردة المغلظة للدم كالحامضيه والبطون المحمضه وسكباج لحم البقر وقد ينتفعون بالاغذية المجففه مثل
الكبريتيه ولا يجب ان يجوعوا كثيرا وقد رخصوا لهم من الفواكه في الكمثري خاصه وفي الاجاص والتفاح والرمان والخوخ
فاما انا فاكره مثل الخوخ والمشمش وما يملا الدم مائية كثيرة

فصل

فصل في علاج المفاصل المتحجرة والمتجففه

هولاء هم اصحاب الامزجه الحاره والمواد الغليظه وهولا يجب ان يحللوا بلا تليين بل يجب ان يحللوا ويلينوا معا ومما يحترس به عن التحجر الاضمدة تتخذ من دقيق الكرسنه والترمس مع السكنجبين ومع الاذ خر والعاشرا مع جزو من الحضض والاشق بشراب عتيق وزيت انفاق وربما جعل فيه دقيق الباقلا ومما ينفع من تحجرت مفاصله وهو في طريق التحجر الاضمدة التي ذكرناها في البارد من اوجاع المفاصل الغليظه الاخلاط والمروخات والنطولات التي ذكرنا معها ومما ينفعهم دقيق الكرسنه والترمس بالسكنجبين او الخل الممزوج وايضا اصل المحروث ٠ وايضا ينفعهم بالبلبوس مدونا بالما فانه يمنع التحجر المبتدى وكذلك نطولات من مياه طبخ فيهما الفوتنج والحاشا او خل طبخ فيه والجبن العتيق خاصة في مرق الخيارشنبر والنطرون والعربيون وما الرماد والكرنب المحرق

فصل في علاج الاقعاد والزمانه

اعلم ان دهن الخندقوقا شربا منه وتمريخا انفع شي لهم واتخاذ هذا الدهن ان يطبخ الخندقوقا المبزر في مثله سرابا وزيتا حتي تذهب المايية والشربه الي ثلاثة دراهم واقل والربحي منه يجري علاجه مجري علاج رياح الافرسه ومما هو مجرب للاقعاد ترنيب بهذه الصفه ✤ ونسخته ✤ يوخذ سلخ شاة ساعة تسلخ ويترك عليه ويلطخ بلبن البقر الحليب فينتفع به واستعمال الحمام اليابس والتعرق في تنور او حفره تجاه او حفره رمل في وسط النهار في الصيف

فصل في التحرز من اوجاع المفاصل

يجب ان يستعمل من يعتاده هذه الاوجاع الفصد والاسهال عند الربيع وعند قرب النوبه واستعمال التدبير المعتدل في اللطافه وبالجملة يجب ان كان السبب فيما يعرض له كثرة الاخلاط ان لا يدعها تكثر بما يستفرغ وبما يقلل من الغذا وبما يستعمل من الرياضة الجيده وان كان السبب فسادها بل ذلك باستفراغ ما يجمع ومضادة التدبير الذي به يتولد فان البلغم يتولد بمعونة من المبردات وانت تعلمها وتعلم مقابلاتها والمرار بمعونة من المسخنات وانت تعلمها وتعلم مقابلاتها وكذلك السودا يتولد مما تعلم وتقابل ما تولد بما تعلم واذا وقع الاستفراغ فمن الصواب تقوية العضو بالقوابض لئلا يقبل العضو الفضول وخصوصا اذا لم تخف انصرافها الي الاعضا الرئيسه بسبب تقدم التنقية وهذه مثل الاقاقيا والجلنار وعصارة عصى الراعي والحضض والماميثا وايضا ذلك الموضع بالملح المسحوق بالزيت الا ان يكون يبس شديد وان كان الورم بلغميا وشرب صاحبه الزراوند المدحرج درهمين مرات في الربيع والشتا فربما نفع ومنع دوره ويستعمل الرياضه المعتدله والركوب ولا يفرط فيهما فيهيج النقرس والاوجاع ولا يتعاطي ما لم يتعود منها دفعة واحدة بلا تدريج فان اتفق ذلك استعملت الادهان المقوية مروخات ويجب ان يجتنبوا اللحوم الغليظه والموالح كلها والمكسود ويجتنب من البقول مثل السلق والجزر والخيار واما البطيخ فيضر بتوليد الخلط المدي وينفع بالادرار ويختلف حاله في الابدان ويجتنب شرب الشراب الكثير والغليظ بل كل شراب ويغتذون بما هو جيد الهضم سريعه ويجب ان يجتنبوا الامتلا والبطالة عن الرياضه ويجتنبوا مع ذلك الافراط من التعب والرياضه وخصوصا على الامتلا ويجتنبوا الجماع ويقل من الاستحمامات فانها تذوب الاخلاط وتسيلها الي المفاصل واما مياه الحمات فنافعة لهم في وقت المرض ومما ينفعهم في ابتدا الحمامات وبعد الفراغ منها وفي وسطه دخولهم فيها صب الما البارد علي المفاصل ان لم يكن مانع من ضعف العصب وقد يدفع هذا ضرر الحمامات ويجب ان لا يناموا علي الطعام البته فانه اضر الاشيا لهم

فصل في علاج عرق النسا

العلاج الذي هو اخص بعرق النسا واوجاع الورك والركبه الراسخه يجب ان ترجع في علاجه الي القوانين المعطاة في باب اوجاع المفاصل وانت تعلم انها تفارق ساير اوجاع المفاصل فان الردع في الابتدا ربما اضر بها ضررا شديدا لان المادة عميقه والردع يحبسها هناك ويجعلها بحيث يعسر تحللها وانها تخلع المفاصل وهي بغير ردع وكذلك يجب ان اردت تسكين الوجع في الابتدا ان تسكن بالمرخيات الملينات اللهم الا ان يتفق ان تكون المادة رقيقه جدا وقد يصعب علاجه في البرد والزمان البارد وفي السمان وفي الشق الايسر اعتب واما الدموي منه فانفع الاشيا له الفصد وينتفع في الحال بالفصد اولا من اليد ثم من الرجل ولا يفصد من الرجل الابعد الفصد من اليد وينتفع فيه بالقي واما الاسهال فربما اضر واقتصر على القي القوي لئلا يجذب الاسهال المادة الي اسفل الا ان تعلم ان المادة قليله ومن الجيد ان يصوم يومين ثم يفصد ٠ واعلم ان فصد عرق النسا انفع في عرق النسا من الصافن بكثير اللهم الا ان يكون الوجع ليس يمتد في الوحشي بل يكون صرفا اجود امتداده من الانسي فيكون الصافن اجود من عرق النسا على انهما شعبتا عرق واحد ليستا كالباسليق والقيفال في اليدين لكن جالينوس يذكر الصافن وعرق المابض فقط وفصد عرق المابض انفع من عرق النسا والصافن جميعا ومما يفصد العرق الذي هو بين الخنصر والبنصر من الرجل ويفصد بعده عرق النسا وقيل ان هذا العرق انفع من عرق النسا كما ان الاسيلم انفع من عرق الباسليق في علل الكبد والطحال واما البلغمي منه فيجري مجرا الاورام الغليظه في استحقاق العلاج ولذلك لا يجب ان تقدم علي استعمال المحللات القوية قبل الاستفراغ لما علمت مما ذكرناه وقد ذكرنا ان القي انفع من الاسهال لحركات المادة الردية الي جهة الوجع والقي يحركه عنه ومن الجيد فيه ان يكون بالمسهل والحقن واذا قويا بالملينات القوية المحتاج اليها في اخلاطهم البارده الغليظه فيجب ان يتبع ذلك بالملطفه وقد يحتاج في البلغمي ايضا احيانا بل مرارا كثيرة الي الفصد بعد الاستفراغ بما ذكرناه من المدرات والمشروبات النافعة لاوجاع المفاصل دوا هرمس خاصة

فصل في صفة دوا عجيب جدا

يوخذ قنطوريون جنطيانا من كل واحد تسع اواق زراوند مدحرج اوقيتان بزر السذاب اليابس رطل يدق وينخل بمنخل

بمنخل صفيق ويعجن والشربة كجمعه ويستعمل ايضا الكمادات والنطولات المحللة ومياه الحمات نار لم يغن فالحمل ثم تستعمل المحاجم على الورك بشرط وبغير شرط وتوضع المحمرات والمنفطات ولا يدمل حتى يعافا والضمادات المستعملة فيها تراد حدتها لغرضين احدهما التحليل والاخر الجذب الى خارج ويكره حدتها لغرض وهو انها ربما حقنت المادة وحجرتها وتركتها لا تقبل الدوا فلذلك يجب ان لا يعمل التليين وربما احتيج الى المحاجم ووضعها للجذب

فصل في النطولات والابزنات

يوخذ من دهن الحنا رطل ومن الخل نصف رطل ومن النطرون ربع رطل ومن القاقلة اوقية ونصف ومن الزوفا اوقية ونصف يغمس فيه صوف ويكمد به الموضع ويستعمل الابزنات من مياه الادوية المفردة المحللة المذكورة في هذا الباب

فصل في المروخات

مثل دهن القسط ودهن الفربيون ودهن العاقرقرحا ودهن الحنا ودهن الجندبادستر يستعمل بعد التنقية وقيروطيات بالجاوشير والفربيون والادهان المذكورة

فصل في الاطلية والضمادات

منها ضماد محلل جذاب جدا للمادة الى الظاهر من العمق ✽ ونسخته ✽ يوخذ بزر السذاب البري حب الغار انجدان بطراساليون شيح ارمني فودنج نانخواه من كل واحد اربعة مثاقيل سذاب طري من منا اشق منا زفت رطب منا بازاورد خمسة مثاقيل جاوشير اربعة مثاقيل كبريت لم تصبه النار اربعة مثاقيل يتخذ مرهما وان طلي عرق النسا ببعر المعز والخل الثقيف كان مثل دوا الخردل وافضل منه

فصل في المراهم

والمراهم المحمرة والمنفطة جيدة جدا ويجب ان ينقيا الفقاطات ثم يذر عليها دوا مجفف ثم يعيد التنفط الى ان تنزع البرو ✽ اخرى ✽ يوخذ رطل بورق ورطل زيت يتخذ منه طلا ✽ وايضا ضماد نافع ✽ يوخذ ميويزج رطل دردي محرق رطلان عاقرقرحا نصف رطل حرف رطل ونصف بازورد رطل كبريت رطل بورق مثله زيت ثلاث قطولات صمغ الصنوبر يسوى مع البازورد ويجعل الجميع مرهما ويستعمل ✽ اخري ✽ وايضا يوخذ جز زفت جز كبريت مسحوق مثل الكحل او يطلي على الورك ويجعل فوقه قرطاس ويترك الى ان يسقط من نفسه ✽ اخرى ✽ ومما جرب ان يلتقط نبات الشبطرج في الصيف وهو نادر ونعم دقه فانه عسر الدق ثم يجمعه بشحم ويلزمه الورك وموضع الوجع ثم يربطه عليه ويترك اربع ساعات الى ست ساعات ثم يدخل الحمام فاذا تندى بسرا ادخل الابزن واحد منه الضماد ووضع على الموضع صوف ويراح اسبوعا او عشرة ايام ويعاود فانه يغني عن الخردل والثافسيا وايضا يوخذ الميويزج والذراريح وايضا ثافسيا وشمع ودهن السذاب وايضا عاقرقرحا ودبق ورهرة حجراسيوس وبورق وميويزج يتخذ منها مرهم وقد يزاد فيها الحرف ومما ينفع من ذلك ومن اوجاع الركبة قيروطي من فربيون ✽ اخرى يوخذ دهن الحنا ثمان اواق ومن الخل اربعة اواق ومن النطرون اوقيتان ومن عاقرقرحا اوقية ينقع العاقرقرحا بدهن الحنا بعد ان يرض وتجعله في الدهن ثلاثة ايام ويغليه غلية خفيفة ثم يطرح عليها الخل والنطرون ثم يشرب به الصوف الوسخ ويضعه على الموضع الالم من الحقو

فصل في صفة اخر مثل ذلك من الاطلية

يوخذ من الشمع المصفى مائة مثقال ومن علك الانباط خمسة وعشرون مثقال ومن الزنجار ستة مثاقيل ومن السوسن والبازاورد والمر من كل واحد ستة مثاقيل ومن القطران خمسة مثاقيل تجمع هذه ويصير منها مرهما ويطلى به الموضع الالم من الحقو لا سيما ان كانت المادة المحدثة للالم ريحا قد رسخ في المفصل نفسه او بلغما غليظا زجاجيا قد تشربه حق المفصل

فصل في صفة مرهم يسكن عرق النسا

يوخذ زيت عتيق ثمانية عشر اوقية مرداسنج ومر الاسرب وملح الجبين وعلك الانباط من كل واحد مائة مثقال مرداسنج النحاس الاحمر ثلاث اواق زنجار مجرود وكندس واصل المازريون الاسود وزراوند وخردل من كل واحد اوقيتان وقد يطرح عليها احيانا عاقرقرحا اوقية ✽ اخري ✽ يوخذ الانجدان وبزر السذاب البري وحب الغار [illegible] وحنظل وشيح ونانخواه وفودنج من كل واحد اربعة مثاقيل سذاب رطب بستاني وزفت يابس وعلك الانباط ورتقديح واشق وشحم الحجاجيل من كل واحد ستة عشر مثقالا جاوشير ستة مثاقيل كبريت غير محرق اربعة مثاقيل دهن الحنا سبعة عشر اوقية ✽ اخري ✽ يوخذ زيت رطب رطل ثمانية عشر اوقية ريوند عشر اواق ونصف شمع رطل صمغ الصنوبر اربعين مثقالا كبريت غير محرق رطل بورق رطل ونصف ميويزج قسط ويكون فاطوليين عاقرقرحا نصف رطل مرداسنج قسط بازورد نصف رطل ميويزج اذب الذائبة واسحق اليابسة واخلط الجميع واذبها وادلكها على النحو المذكور فيما تقدم على ما يقال من بعد

فصل في المسهلات

اما الجيدة النافعة فيجب السورنجان وحب المنتن وحب الشبطرج وحب اللبنا ولا كحب الجساح ولا كايارج هرمس يشرب في الربيع ومن شربه اخذت مفاصله الوجعة تندي وتعرق وليس فيها اسهال كثير بل تنقى بالتلطيف وعناصر ادويته المسهلة شحم الحنظل والقنطوريون والصموغ والماهبزهرج والشبطرج وعصارة قثا الحمار يوخذ حنظلتان ويتقمان ويخرج

ويخرج ما في جوفهما من الشحم والحم ويملان دهن الشيرج ويغطي افواههما ويترك ليلة واحدة ثم يطرح الحنظلتان من غدوه تلك الليلة مع الدهن الذي فيهما في قدر ويصب عليهما مثل الدهن مرة ونصف ما ويطبخ معا الي أن تنضج الحنظلتان فاذا انضجتا اخرجتا وري بهما وطبخ الما والدهن زمانا كافيا ثم يطرح عليه خبز نقي مدقوق منخول بمقدار ما ينعقد به الما وتصير كالخبيص ويعمل منه بنادق علي مقدار البندقه ويوخذ من تلك البنادق ثمانية عشر عددا او يتناول المريض بعد الاستحمام والوجه الاخر طبيخ الدهن بالعصارة واذا وقعت التنقية بالاسهال والقي وطالت العله فعليك بالحولات من الادوية المنجحة المسهلة للدم مثل طبيخ قثا الحمار والحنظل ومرارة البقر والعاقرقرحا والقنطوريون والحرف والشيطرج وسلاقة السمك كل ذلك نافع لهم في هذا الوقت وربما ابرا وربما جعل في الحقن فربيون وقيل ذلك ضار جدا يمنع من ساير التصرف واما في اخره فنافع وخصوصا اذا انبع التنفط وكثيرا ما يعرض النضج من نفسه فينتفع معه البرو

فصل في الحقنه

هذه حقنة جيدة خفيفه وذلك ان ينجح بطبيخ الحنظل والحرف واصل الكبر والقنطوريون وقثا الحمار والشيطرج والقوة ويحقن بالما ويضمد الورك بالتفل ومن الحقنة النافعة له حقنة بهذه الصفه ❁ اخري ❁ يضمد بخل ونخالة مسخنين فان كان ثم دم يموت فيه كوي بالذهب الاحمر موضع الدم كيا شديدا ليجري الدم منه ❁ اخري ❁ وكذلك البابونج والغاريقون والحنظل مطبوخه مجربه

فصل في البثور المعروفه بالبطم

هذه بثور قد تظهر في الساق سوداوية كانها ثمرة الطرفا والحبة الخضرا الكبيرة ومادتها مادة الدوالي وعلاجها من جهة التنقية علاج الدوالي والقروح السوداوية التي نذكر قانونها في الكتاب الرابع

فصل في وجع العقب

قد يعرض في العقب وجع من سقطه او صدمة او ضغطة خف وغيرذلك ويشفيه التنطيل الكثير بالما البارد وطلا الماميثا وطين ارمني محكوك

فصل في ضعف الرجل

قد يكون في الخلقة وقد يكون ضعف الرجل من تعب كثير ومن استرخا سابق ومن انسداد طرق الغذا اليها كما يعرض للخصيان

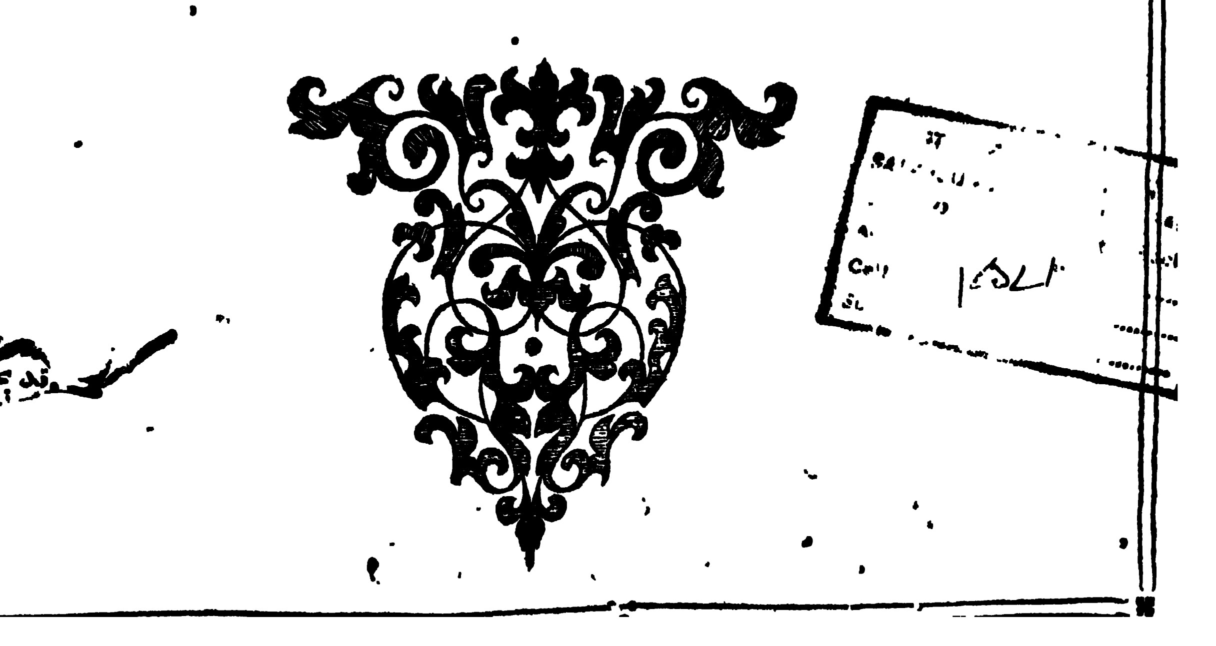
فصل في اوجاع الاظفار ورضها

قد يقرب علاجها من علاج الرهصه ومما ينفع منه الضماد بورق الاس وبورق السرو ومرهم الشحوم مع بعر الماعز واخثا البقر وينفع منه جوز السرو والابهل ضمادا وينفع منه الفستق المطبوخ ضمادا ومما يذهب الدم النابت تحت الرض دقيق الشعير بالزفت ويوضع عليه فانه نافع

فصل في انتفاخ الاظفار والحكة فيها

تعالج بما البحر غسلا دايما فيزول به او بطبيخ العدس او الكرسنه او بطبيخ الخنثي ومن اضمدته الدبلموس والزفت والتين الاصفر المطبوخ مجموعة وفرادي

فهذا اخر الكلام من الكتاب الثالث وقد استوفينا الكلام فيه حسب ما يليق بذلك ❁ وعلينا ان نشرع الان في الكتاب الرابع حامدين لله تعا ❁



وقد يحتاج

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام علي عباده المومنين واذ قد وفينا وعدنا من تصنيف كتبنا في الطب التي الاول منها في الاصول الكليه والثاني منها المجموع في الادوية المفردة والثالث منها في الامراض الجزوية وحان لنا ان نذكر في هذا الكتاب الرابع الامراض التي لا تختص بعضو بعينه وفي الزينة ونستوفي الكلام في ذلك وقسمنا هذا الكتاب علي سبعة فنون وكل فن يشتمل علي مقالة عدة وكل مقالة علي فصول

الفن الاول من الفنون السبعة كلام كلي في الحميات يشتمل هذا الفن علي مقالتين

المقالة الاولي منه في حمي يوم

فصل في ماهية الحمي

فنقول الحمي حرارة غريبة تشتعل في القلب وتنبث منه بتوسط الروح والدم في الشراين والعروق في جميع البدن فتشتعل فيه اشتعالا يضر بالافعال الطبيعية لا كحرارة الغضب والتعب اذا لم تبلغ ان يوف بالفعل وان يتشبث ومن الناس من قسم الحمي الي قسمين اولين الي حمي مرض والي حمي عرض وجعل حميات الاورام من جنس حميات العرض ومعني قولهم هذا ان الحمي المرضية ما ليس بينها وبين السبب الذي ليس بمرض واسطة كحمي العفونة فان العفونة سببها بلا واسطة وليست العفونة في نفسها مرضا بل هو سبب مرض واما حمي الورم فانها عارض للورم يكون مع كون الورم تابعا له والورم مرض في نفسه وللمناقش ان يقول انه ان كان حمي الورم يتبع حرارته ويلزم من وجعه فيشبه ان يكون حمي عرض وحينئذ يجب ان يكون كثير من حميات اليوم حميات عرض وان كان يتبع العفونة التي في الورم فالورم ليس بسبب لها اولي من حيث هو ورم بل من حيث العفونة التي فيه فسببه الذي بالذات هو العفونة والورم ليس بسبب له الا بالعرض وتقول ان لم نعن بحمي عرض هذا بل عنيت انه تابع للورم وجودها بوجود الورم فكذلك حال حميات العفونة بالقياس الي العفونة لكن الاشتغال بامثال هذه المناقشات مما لا يجدي في علم الطب شيا ويجعل الطبيب متخطيا من صناعته الي مباحث ربما شغلته عن صناعته فلنجر علي ما اعتيد من ذلك فنقول لنكن حميات الاورام والسدد حميات العرض ولنقل انه لما كان جميع ما في بدن الانسان ثلثة اجناس اعضا حاوية لما فيه من الرطوبات والارواح قياسها قياس حيطان الحمام ورطوبات محوية وقياسها قياس مياه الحمام وارواح نفسانية وحيوانية وطبيعية وابخرة مبثوثه وقياسها قياس هوا الحمام فالمشتعل بالحرارة الغريبة اشتعالا اوليا وهو الذي اذا طفي هو برد ما يجاوره وان برد ما يجاوره لم يجب ان يطفا هو بل يمكن ان يبقا وان يعود فيسخن ما يجاوره يكون احد هذه الاجسام الثلثة التي لا توجد في الانسان جنس جسماني خارج عنها فان تشبثت الحمي بالاعضا الاصلية التشبث الاول كما يتشبث الحريق مثلا بحيطان الحمام او بزق الحداد او بقدر الطباخ فذلك جنس من الحميات يسمي حمي دق وان تشبثت الحمي تشبثها الاولي بالاخلاط ثم فشت منها في الاعضا كما يتفق ان يصب الما الحار في الحمامات فتحمي جدرانه بسببه او مرقة حارة في القدر فتحمي القدر بسببها فذلك جنس من الحميات تسمي حمي خلط وان تشبثت الحمي تشبثها الاولي بالارواح والابخرة ثم فشت منها في الاعضا والاخلاط كما يتفق ان يصير الي الحمام هوا حار او يوقد فيه فيسخن هواوه فيتادي الي الما والي الحيطان فذلك جنس من الحميات تسمي حمي يوم لانها متشبثة بشي لطيف يتحلل بسرعة وقلما تجاوزت يوما بليلته ان لم يستحل الي جنس اخر من الحميات فهذه قسمة للحميات بالوجه القريب من القسمة الواقعة بالفصول وقد تقسم الحميات من جهات اخري فيقال ان من الحميات حميات حاده ومنها غير حادة ومنها مزمنة ومنها غير مزمنة ومنها ليلية ومنها نهارية ومنها سليمه مستقيمه ومنها ذات اعراض منكرة ومنها مفتره ومنها لازمة ومن اللازمة مالها اشتدادات وسورات ومنها ما ليس في متشابهة ومنها حاره ومنها بارده ذات نافض او قشعريرة، ومنها بسيطة ومنها مركبه

فصل في المستعدين للحميات

قالوا ان اشد الابدان استعدادا للحميات هي الابدان الحارة الرطبة وخصوصا اذا كانت الرطوبة اقوي من الحرارة وهولا يكونون منتني العرق والبول والبراز والابدان الحارة اليابسة ايضا مستعدة للحميات الحادة تبتدي يومية ثم تسرع الي العفن والاحتراق وربما اوقعت في الدق ويتلوها الذي يتساوي فيها الرطوبة واليبوسة ويستولي الحرارة وهذان من جنس ما يبتدي فيه حمي البخار الحار ثم ينتقل الي حمي الخلط ثم التي يتساوي فيها الحر والبرد وتكثر [illegible] عرض له حميات العفونة في اكثر الامر ابتدا والابدان الباردة الرطبة والابدان اليابسه ابعد الابدان من الحميات وخصوصا اليوميه

فصل في اوقات الحميات

ان للحميات اوقاتا كما لساير الامراض من ابتدا وصعود ووقوف عند المنتهي وانحطاط وقد تكون هذه الاوقات كلية وقد تكون جزيية بحسب نوبة والمخاطرة من الابتدا الي الانتها واما عند الانحطاط فلا يهلك عليل من نفس الحمي الا لما نذكره من السبب والابتدا هو وقت اختناق الحرارة الغريزية عن المادة الغامرة في العضو ووقت ما لا يكون يظهر للنضج

اوخلافه المضاد للنضج اثر والابتدا موجود في كل مرض ولكن ربما خفي خفاه في سونوخس والصرع والسكتة واذا كان الابتدا خفيا قليل الاعراض يظن انه لا ابتدا فيه وكذلك ربما راي في اليوم الاول من الحميات الحادة غمامة او علامة نضج فيظن انه لم يكن لها ابتدا وليس كذلك والتزيد هو وقت ما تتحرك فيه الحرارة الغريزية لمقاومة المادة حركة ظاهرة فتظهر علامات النضج او علامات المضادة للنضج والانتها هو الوقت الذي يشتد القتال فيه بين الطبيعة والمادة ويظهر حال استعلا احدهما علي الاخر وهو وقت الملحمة ومدتها في ذوات النوايب الحادة نوبة واحدة ولا يعرف الا بالتي يليها او نوبتان ويعرف في الثالثة منها لا يزيد عليها في الاكثر الا في الامراض المزمنة فربما تشابهت نوايب كثيرة في جميع احكامها وهناك عند المنتهي يستتم اثار النضج وضده والانحطاط هو وقت ما تكون الحرارة الغريزية قد استولت علي المادة فقهرتها فهي في تفريق شملها شيا بعد شي وحينيذ تخف حرارة الباطن وينتقض الي الاطراف حتي يتحلل وكثيرا ما يغلط فالمنتهي يختلف في الامراض فالامراض الحادة جدا ابعد منتهاها الي اربعة ايام وحميات اليوم من هذه الجملة الا انها لا تعد حادة فانه لا يكفي في حدة المرض ان يكون منتهاه قريبا بل يكون من الامراض ذوات خطر ويتلوها الامراض الحادة مطلقا لا جدا وهي التي منتهاها الي سبعة ايام مثل المحرقة والغب اللازمة ومنها ما هي اقل حدة من ذلك وهي التي منتهاها الي اربعة عشر يوما وما بعد ذلك فهي حادة المزمنات الي الحادي والعشرين ثم المزمنات الي اربعين وستين وما فوق ذلك ومعرفة الامراض الحادة في مراتبها والمزمنة نافعة في تدبير غذا المرضي علي ما سنذكره وكثير من الحميات يستوي في الابتدا والتزيد والانتها في نوبة واحدة وينوب الاخري منحطة والحميات ايضا تختلف في هذه الازمنة فمنها ما يطول تزيدها ومنها ما يطول انحطاطها

فصل في تعرف اوقات المرض وخصوصا المنتهي

تتعرف اوقات المرض الكلية مرة من نوع المرض فان التشنج اليابس والصرع والسكتة والخناق من الحادة جدا والغب الخالصة والمحرقة حادة لا جدا والربع والفالج من المزمنة ومرة من حركة المرض فانه ان كانت النوايب قصيرة دل علي ان المنتهي قريب كالغب الخالصة فان زمان نوايبها من ثلث ساعات الي اربعة عشر ساعة فان كانت طويلة دلت علي ان المادة غليظة والمنتهي بعيد كالغب غير الخالصة وان لم يكن هناك نوايب بل كانت مادتها حارة كسونوخس فالمرض حاد وان كانت مادتها غليظة باردة او الي غلظ فالمرض غير حاد ومرة من السحنة فانها ان انخرطت بسرعة وضمر الوجه والشراسيف فالمرض حاد وان بقيت بحالها فالمرض ليس بذلك الحاد ومرة من القوة هل اسرع اليها الضعف فيكون المرض حادا او لم يظهر ذلك فيكون المرض غير حاد ومرة من السن والفصل فان السن الحار والفصلين الحارين يسرع فيها منتهي الامراض وفي الاسنان الباردة والفصلين الباردين يبطي منتهي الامراض وكذلك حال البلدان ومن النبض فانه اذا كان سريعا متواترا عظيما فالمرض حاد والا فهو غير حاد ومن النافض فانه اذا كان طويل المدة فالمرض الي زمان وان كان قصير المدة فالمرض الي حدة واذا لم يكن نافض البتة فهو اقصر جنسه وقد تتعرف اوقات المرض من جهة اوقات النوايب فانها اذا كانت مستمرة علي التقدم متفاضلة فانه يتقدم تفاضلا اخذا في الازدياد فالمرض في التزيد وذلك ان من الامراض ما يجري الي اخر اوقاتها علي التزيد وقد يكون من جنس الغب ومن جنس المواظبة وان كانت قد وقفت بعد التقدم ووقعت الفصول فيوشك ان يكون المرض في المنتهي وان تاخرت فالمرض في الانحطاط والحافظة لساعة واحدة طويلة المدة وكذلك يتعرف حال الاوقات من تزايد اعراض الحمي ووقوفها ونقصانها ومن تزيد نوايبها في طولها وقصرها وربما تخالفت ولم تتشابه وقد تتعرف من حال الاستفراغات فانه اذا عرض في نوبة ما عرق او اسهال وكانت النوبة التي بعدها في مثل شدة الاولي او فوقها فالاستفراغ للكثرة لا للقوة والمرض يوذن بطول وقد يتعرف من جهة النضج وضد النضج علي ما ذكرناه مثلا اذا ظهر نفث مع نضج ما او بول فيه غمامة ما فهو اول التزيد ثم اذا كثر ذلك وظهر او ضده فهو المنتهي وايضا اذا ظهر النضج او خلافه سريعا من نفث او غمامة فاعلم ان المنتهي قريب وان تاخر فاعلم ان المنتهي بعيد واما تعرف الاوقات الجزئية فان وقت النوبة هو الوقت الذي ينضغط فيه النبض وقد علمت معناه ويكمد لون الاطراف ويبرد الاطراف خاصة طرف الاذن والانف الي الوقت الذي يحس فيه بانتشار الحرارة وربما صحب الابتدا تغير لون وكسل ونجم وابطا حركات وسبات واسترخا جفن وثقل كلام وقشعريرة بين الكتفين والصلب وربما عرض فيه نافض قوي وربما عرض سيلان الريق واختلاج الصدغين والمين الاذنين وعطاس وتمدد اعضا البدن واشد ما تضعف القوة تضعف في الابتدا وفي الانتها ووقت التزيد نصفه الاول هو الوقت الذي ياخذ النبض في الظهور والعظم وفي السرعة وتنتشر الحرارة في جميع البدن علي السوا ونصفه الاخير هو الوقت الذي لا يزال هذه الحرارة المنتشرة بالاستوا تتزيد ووقت الانتها هو الوقت الذي تبقي فيه الحرارة والاعراض بحالها ويكون النبض اعظم ما يكون واشد سرعة وتواترا ووقت الانحطاط هو الوقت الذي يبتدي فيه النقصان وياخذ النبض يعتدل ويستوي ثم الذي ياخذ فيه البدن يعرق ويودي الي الاقلاع وكثيرا ما يعرض عند الموت حال كالانحطاط وكان المريض قد اقبل ويجب ان لا يشتغل بذلك بل يتعرف حال النبض وهل عظم وقوي واذا رايت ان يضرب لك مثلا من الغب فتامل ان الغب في اكثر الاحوال يبتدي فيه قشعريرة ثم برد ونافض ثم يسكن النافض ويقل البرد وياخذ في التسخن ثم يستوي التسخن ثم يتزيد ثم يقف ثم ياخذ ثم ينتقص الي ان يقلع واعلم ان المرض يطول مدته اما لكثرة المادة واما لغلظها واما لبردها وقد يعين عليه الزمان والبلد البارد ان وضعف الحرارة الغريزية واستحصاف الجلد

فصل كلام كلي في حميات اليوم

ان اسباب كل اصناف حمي يوم هي الاسباب البادية المسخنة بالذات او المسخنة بالعرض من جملة الملاقيات والمتناولات والانفعالات البدنية والنفسانية ومن الاوجاع والاورام الظاهرة وقد يكون منها من السدد ما ليس سببه بباد ولا يبلغ اسبابها باشتدادها الي ان تجاوز ما يشعل الروح فانها ان جاوزت ذلك اوقعت في الدق او في ضرب من حميات الاخلاط نذكره فان الاسباب البادية قد تحرك كثيرا المتقادمة فان حركتها الي العفونة كانت حميات عفونة

عفونة ومن الناس من زعم ان حمي يوم لايكون الا من بعد تعب البدن او الروح وذلك غلط وهذه الحميات في اكثر الامر تزول في يوم واحد وقلما تجاوز ثلثة ايام فان جاوزت ذلك القدر حدس من امرها انها انتقلت ومعني الانتقال ان تشبث الحرارة جاوز الروح الي بدن او خلط علي ان من الناس من ذكر انها ربما بقيت ستة ايام وانقضت انقضا تاما لا يكون مثله لوكان قد انتقل الي جنس اخر وهذه الحمي سهلة العلاج صعبة المعرفة وكذلك ابتدا الدق واسرع الناس وقوعا في حميات اليوم واشدهم تضررا بهـا ان غلط عليه فيها من كان الحار اليابس اغلب عليه فيتادي بسرعة الي الدق والغب ثم الحار الرطب اغلب عليه فيتادي بسرعة الي حمي العفونة ثم الذي الحار فيه اكثر ثم الذي اليابس فيه اكثر ومن كان حار المزاج يابسة فانه اذا عرض له جوع وقارنه سهر او تعب نفساني او تعب بدني اسرع اليه حمي يوم مع قشعريرة ما فان لم يتدارك ويطعم في الحال اسرع اليه حمي العفونة ✽ العلامات ✽ اما العلامات الخاصية بحميات اليوم المميزة لها عن الحميات الاخري فنقول من خواصها انها لا يكون من الاسباب المتقدمة ولاتبتدي بتضاغط وهو انها لا تبتدي في اكثر الامر بنافض وبرد اطراف وغور حرارة و ميل الي الكسل والنوم وغور نبض واختلافه وصغره بل ربما عرض في ابتدايها شبيه بالبرد او قشعريرة ونخس بسبب بخار كيموس ردي وتزول بسرعة وقد يعرض في الندرة نافض لكثرة الابخرة الموذية للعضل بنخسها كثرة مفرطة ويكون اشتعاله غير لاذع قشف بل طيبا كحرارة بدن المتعب والسكران واذا كان البول في اليوم الاول نضيجا والنبض حسنا فاحكم انه حمي يوم وذلك لان البول لا يتغير فيه من حيث هي حمي يوم ويكون فعله نضيجا غير مايل الي لون خلط وربما كان غمامة متعلقة وربما كانت طافية حسنتي اللون فاذا اتفق ان لا يعتدل لونه فان قوامه يكون معتدلا وانما يتغير لونه لما يقارنه من سبب تغير البول وان لم يكن هناك حمي مما سنذكره في التعبية ونحوها والنبض يكون في تواتر وقوة وعظم الا فيما يكون عن الانفعالات المضعفة والا ان يكون في فم المعدة خلط يلذع او برد او سبب اخر فيما يصغر النبض عن الحمي وقلما يختلف فان اختلف كان له نظام فان خالف في ذلك فلسبب اخر تقدم الحمي او قارنها مثل التعب الشديد او اللذع الشديد في الاحشا ونحو ذلك وقد يعرض ان يصلب لبرد شديد مكثف مبرد او حرارة شمس شديدة مجففة او لتعب شديد مجفف او جوع او سهر او غم او استفراغ وقد يسرع فيه الانبساط ويبطو الانقباض ولا يسرع اكثر من الطبيعي الا في الندرة وسرعة قليلة لان الحاجة الي الترويح فيه اشد من الحاجة الي اخراج البخار الفاسد فان البخار فيها ليس فاسدا بقياسه الي المعتدل بل سخيفا بقياسه اليه واذا اشكل عليك النبض وانقباضه فتعرف من التنفس والنبض يعود بعد اقلاعها الي العادة الطبيعية له في ذلك البدن وهذه علامة جيدة واعلم بالجملة انه كلما كان البول والنبض جيدا دل علي ان الحمي يومية واذا لم يكن لم يجب ان لا يكون يومية فانه كثيرا ما يكون فيها البول منصبغا والنبض مختلفا وضعيفا وصغيرا ومما يدل علي انها حمي يوم ان يكون ابتداوها هينا لينا ويكون تزيدها لا يزيد علي ساعتين ولايصحب منتهاها اعراض شديدة وحمي العفونة بالضد وان لا يعرض فيها الاعراض الصعبة ولاسورة حرارة شديدة ويقل معها الاوجاع فان كان معها صداع او وجع لم يكن ثابتا لازما بعد اقلاعها وهذا يدل علي انها يومية واكثر اقلاعها يكون بعرق وبنداوة يشبه العرق الطبيعي ليس الخلطي وليس بشديد الافراط في الكمية بل قريب من العرق الطبيعي في قدرة كما هو قريب منه في كيفيته فان رايت عرقا كثيرا فالحمي غير يومية ومما يجرب به حمي يوم ان يدخل صاحبها الحمام فاذا احدث فيه المكث كالقشعريرة الغير المعتادة علم ان الحمي حمي عفونة واخرج صاحبها من الحمام في الحال وان لم يغير من حالة شيا فهي حمي يوم ✽ علامات انتقال حمي يوم ✽ حمي يوم اذا كانت تقتضي ان يغذي صاحبها فاخطا الطبيب عليه فلم يغذه انتقلت في الابدان المرارية الي الدق والمحرقة وفي الابدان اللحمية الي سونوخس التي بلا عفونة وربما انتقلت الي التي بالعفونة وكذلك اذا كانت تحتاج الي معونة في تفتيح المسام وتخلخل الجسم فلم يفعل اشتغلت في الاخلاط المحتبسة في البدن اشتغالا ما يسخن بقوة وما يعفن ✽ علامات انتقال حمي يوم الي حميات اخري ✽ دليل ذلك ان ينحط من غير عرق او نداوة او مع عرق من غير نقا بالعرق ويكون الانحطاط متطاولا ولامتعسرا ومن غير نقا النبض بل يبقي في النبض شي ويبقي الصداع ان كان وهذا كله يدل علي انتقالها الي حمي عفونة الخلط او الدق وان كانت الاسباب شديدة وطال لبثها انتقلت الي الدقية فان انتقلت الي الدق رايت مجس الشريان حارا جدا ورايت الحمي متشابهة والاعضا كلها يزداد علي الامتلا وعند اخذ الطعام حرا ورايت النبض حافظا للاستوا مع صلابة وصغر ورايت ساير ما نقوله من علامات الدق واذا انتقلت الي جنس من حميات الدم يسمي سونوخس غير عفنية رايت الامتلا وازدياد الحرارة وانتفاخ الوجه واذا انتقلت الي حميات العفونة ظهر الاقشعرار واختلف النبض وصغر وظهر التضاغط وكانت الحرارة لاذعة يابسة واشتدت الاعراض واما البول فربما بقي فيه نضج من القديم وفي الاكثر لا يظهر نضج

فصل في معالجات حمي يوم بضرب كلي

جميع اصحاب الحميات اليومية يجب ان يورد علي ابدانهم ما يغذوا غذا جيدا مع سرعة الهضم لان المحموم عليل والعليل مالوف لكن بعضهم يرخص له في الترفه فيه كصاحب التعبي والغمي والجوعي والذين في ابدانهم مرار كثيرة يحسون بشي كالقشعريرة في الابتدا يلقم طعاما مغموسا في ما او في شراب يكون انفذ وهاولا يغذون ولو في ابتدا الحمي وبعضهم يمنع الترفه فيه ويشار عليه بالتلطيف مثل السددي والاستحصافي والورمي والاولي ان يوخر التغذية الي الانحطاط خلا من استثنيناه والما البارد يجب ان لا يمنع في اول الامر لان القوة قوية فلا يخاف ضعفها وهو افضل علاج في التبريد لكن ان كان هناك ضعف في الاحشا او كانت الحمي قد امتدت او كانت سددية فالاولي ان لا يكثر منه الحمام يكثر المشورة به عليهم عند انقضا نوبتهم في حميات اليوم لاغراض منها الترطيب ومنها التعريق وخلخلة المسام ومنها التبريد في ثاني الحال ويمنع حيث يخاف وقوع العفونة وانما ينبغي ان يجنب الحمام صاحب

صاحب السدد منها فربما ثور الحمام مرضا عفونيا وكذلك التخمي الا في اخر الامر وعند اتساع المسام وانحدار التخمة فهنالك ايضا يجب ان يحمم وصاحب الزكام لا يحمم الا ان يكون احتراقيا وجميع اصحاب حميات اليوم يجب ان لا يطيلوا اللبث في هوا الحمام بل في ماية ما احبوا الا صاحب الاستحصاف والتكاثف فله ان يطيل اللبث في هوا الحمام حتي يعرق واما التمريخ فاذا كان صبيا وطلا فقط سدد المسام واخر كل حمي يوم كاينة عن سدة ظاهرة او باطنة فان صاحبه الدلك فحصها ثم ان صادف رطوبة كثيرة حللها وان صادف رطوبة قليلة جفف البدن واما الاستفراغ فلا يحتاج اليه منهم الا صاحب السدد الامتلاي وصاحب التخمة ومن به حمي يوم استحصافية وبدنه ممتلي

فصل في اصناف حمي يوم

حميات اليوم منها من جملة ما ينسب الي احوال نفسانية ومنها ما ينسب الي احوال بدنية ومنها ما ينسب الي امور نظرا من خارج والمنسوبة الي الاحوال النفسانية منها الغمية والهمية والفكرية والغضبية والسهرية والنومية والفرحية والفزعية والمنسوبة الي الاحوال البدنية منها ما ينسب الي امور في افعال وحركات واضدادها ومنها ما ينسب الي غير افعال وحركات واضدادها والمنسوبة الي امور في حركات واضدادها في التعبية والراحية والاستفراغية ومنها حمي يوم وجعية وحمي يوم غشية ومنها الجوعية ومنها العطشية والمنسوبة الي غير الافعال منها السددية ومنها التخمية ومنها الورمية ومنها القشفية واما المنسوبة الي امور نظرا من خارج فمثل الاحتراقية احتراق الشمس ومثل البردية والاستحصافية والاغتسالية فلنذكر واحدا واحدا منها بعلاجه

فصل في حمي يوم غمية

قد يعرض من حركة الروح الي داخل واحتقانها فيه لفرط الغم حمي روحية ✽ علاماتها ✽ نارية البول وحدته حتي ان صاحبه يحس بحدته بسبب غلبة اليبس ويكون حركة العين الي غموض ويكون العين غايرة للتحلل مع سكون للفتور ويكون الوجه الي الصفرة لغور الحرارة والنبض الي صغر وضعف وربما مال الي صلابة ✽ علاجاتها ✽ يجب ان يكثر دخوله الابزن ويجعل اكثر قصده في الاستحمام ما الحمام دون هوايه ويكثر التمريخ بعد ذلك فان الدهن انفع له من الجماع ويشتغل بالمفرحات والعطر البارد وليوضع علي صدره اطلية مبردة من اللعابات والعصارات والمياه الطيبة وليسقوا شرابا كثير المزاج فانه نعم الدوا لهم

فصل في حمي يوم همية

قد يعرض من كثرة الاهتمام بشي مطلوب حركة عنيفة للروح مسخنة موقعة في حمي ✽ علاماتها ✽ يشبه علامة الغمية الا ان حركة العين مع غوورها يكون نحو الخارج ولا يكون النبض خاملا منخفضا بل يكون فيه مع ضعف ان كان به شهوة ما وعلاجها نحو علاج الغمية

فصل في حمي يوم فكرية

قد يعرض من كثرة الفكرة في الامور حمي تشبه الهمية والغمية الا ان حركة العين يكون معتدلة لا الي غموض ولا الي خروج ويكون مايلة الي الغوور ويكون النبض مختلفا في الشهوة والغموض واكثر ما يكون يكون معتدلا ويكون الوجه الي الصفرة وعلاجها علاج الهمية

فصل في حمي يوم غضبية

قد يحدث لفرط حركة الروح الي خارج في حال الغضب سخونة مفرطة وتشتعل بالروح حمي ✽ العلامة ✽ احمرار الوجه الا ان يخالطه فزع فيصفر وانتفاخ الوجه شبيه بما ينتفخ في الارقية ويكون العينان محمرتين جاحظتين لشدة حركة الروح الي خارج وربما عرض لبعضهم رعدة لحركة خلط او لضعف طباع ويكون الما احمر حادا يحس بحدته وله ادني بصيص ويكون النبض ضخما ممتليا شاهقا متواترا ✽ المعالجات ✽ هو تسكينهم وشغلهم بالمفرحات من الحكايات والسماع الطيب واللعب العجيبة وادخالهم الحمام في ما فاتر غير كثير الحرارة وتمرخهم تمريخا كثيرا بدهن كثير فذلك اوفق لهم من الما الحار وتغذيتهم بما يبرد ويرطب ومنعهم الشراب اصلا فلا سبيل لهم اليه

فصل في حمي يوم سهرية

قد يعرض ايضا من السهر حمي يوم وعلاماتها تقدم السهر وثقل الاجفان فلا يكاد يفتحها وغوور العين للتحلل وتهيج الجفن لفساد الغذا او لكثرة البخار وكدورة البول لعدم الهضم وضعف النبض وصفرة الوجه لسو الهضم وانتفاخه للتهيج وسو الهضم لكنه ليس مع حمرة كما للغضبية ✽ العلاج ✽ علاجها التوديع والتسكين والتنويم وتنطيل الراس بما يبرد ويرطب والحمام الرطب والاغذية الجيدة الكيموس والمروخات المرطبة والشراب من الاشيا لهم يسقونه بلا توق الا ان يكون صداع

فصل في حمي يوم نومية وراحية

ان الروح قد يتحلل عنها بخارات حارة باليقظة والحركة فاذا طال النوم والراحة لم يتحلل وعرض منها تسخن الروح وحماه ✽ العلامة ✽ يدل عليها بسبق النوم والراحة الكثيرة وخصوصا ما لم يكن في العادة ووقع خلاف العادة

العادة ويدل عليه امتلاء بخاري من النبض ❁ العلاج ❁ علاجه التعريق في هواء الحمام والاغتسال المعتدل بالماء الحار وقلة الغذاء وامالته الي ما يبرد ويرطب والرياضة المعتدلة ولا يجب ان يشربوا

فصل في حمي يوم فرحيه

قد يعرض من الفرح المفرط الحمي مثل ما يعرض من الغضب ❁ وعلاماتها ❁ قريبة من علامات الغضبية الا ان العين يكون سخنتها سخنة الفرحان غير سخنة الغضبان ويكون التواتر في النبض اقل ❁ العلاج ❁ علاجها قريب من علاج الغضبية قد فرغنا من بيان ذلك

فصل في حمي يوم فزعية

قد يعرض من الفزع حمي يوم علي سبيل ما يعرض من الغم فان نسبة الفزع الي الغم نسبة الغضب الي الفرح من جهة ان حركة الفزع الي داخل والغضب الي خارج يكون دفعة والاخرين بتدريج ❁ العلامه ❁ قريبة من علامة الغمية الا ان الاختلاف في النبض اشد وسخنة العين سخنة مرعوب ❁ العلاج ❁ يقرب علاجها من علاج الغمية ويجب ان يومن الخوف ويوتي بالبشاير والشراب نافع له

فصل في حمي يوم تعبية

ان التعب قد يبالغ في تسخين الروح حتي تصير حمي ضارة بالافعال واكثر مضرته وحمله هو علي الحيوانية والنفسانية ❁ العلامات ❁ تقدم التعب وزيادة سخونة المفاصل علي غيرها ومس اعيا ويبس في البدن وربما عرض في اخرها نداوة ان كان التعب معتدلا ولم يكن فيه حر يجفف اوبرد مانع للعرق واما ان كان التعب مفرطا قل الندي والتعرق وربما تبعه سعال يابس بمشاركة الرية ويكون نبضه صغيرا ضعيفا وربما مال الي صلابة والبول اصفر وحاد حار بسبب الحركة رقيقا بسبب التحلل ❁ العلاج ❁ علاجهم الراحة والاستحمام والابزن والتمريخ بعده خصوصا علي المفاصل والتناول من الطعام الحسن الكيموس المرطب مقدار ما يهضمونه من جنس لحوم الفراريج والجداء والسمك الرضراضي ولان قوتهم ضعيفة فلا يجب ان يتوقعوا ان يهضموا ما يهضمونه في حال الصحة بل دونه ولذلك اغتذوا بما يغذوا قليلة كثيرا مثل ما ذكرناه ومثل صفرة البيض النيمبرشت وخصي الديوك كان جيدا وزعم بعضهم ان صاحب الاعيا يجب ان يلطف تدبيره اكثر من غيره وليس ذلك بصواب ويجب ان يتناولوا من الفواكة الرطبة ويشربوا الشراب الكثير المزاج ان كانوا معتادين او الجلاب ونحوه ان لم يكونوا معتادين ويجب ان يكون تمريخهم اكثر من تمريخ غيرهم بالدهن ليرطب اعضاءهم ومفاصلهم المجففة وايضا ليرخي ما لحقها من التمدد ودهن البنفسج من افضل الادهان لهم ويجب ان يعم تمريخه البدن وخصوصا الراس والعنق وخرز الصلب والمفاصل كلها وخصوصا بعد الاستحمام ويجب ان يوطا مفرشهم ويعطر ثيابهم ومجلسهم وان احتاج الي معاودة الحمام لبقية ما عاودوا جميع ما رسم في بابهم

فصل في حمي يوم استفراغيه

انه قد يعرض من اضطراب الاخلاط عند الاسهال حركة للروح مفرطة تشعل فيه حمي واكثره الاعيا الذي يتبعه وقد يفعله بالادوية المسهلة بما يسخن وقد يتبع الفصد بما يزيل من رطوبة الابخرة ودمويتها الي صيرورتها دخانية مرارية ❁ العلاج ❁ يجب ان يتلطف في حبس الطبيعة بما هو معلومة في ابوابه وان يغذي العليل بما يقوي اكثر مقدار ما يهضم بما يبرد ويرطب وقد جعل فيه قوابض ويجعل علي المعدة الضمادات والنطولات المقومة مسخنة غير مفترة فان كل فاتر يرخي ويحلل القوة ومن هذه الجملة سوفة مغموسة في دهن الناردين او دهن ابرد منه مطيب ويعصر حتي يفارقه اثر الدهن ويجعل علي القلب والكبد ما يبرد

فصل في حمي يوم وجعية

ان الوجع قد يسخن الروح حتي تشتعل حمي ❁ علاماتها ❁ الوجع في الراس والعين او الاذن او السن او المفاصل او الاطراف او القولنج والبواسير او غير ذلك من اوجاع الدماميل ❁ العلاج ❁ تدبير الوجع بما يجب في بابه ثم يعالج بعلاج التعبية وان خيف من سقي الشراب حركة من الوجع لم يسق

فصل في حمي يوم غشيية

قد يعرض لمن يغشي عليه الاضطراب حركات الروح سخونة تنقلب حمي وربما بقيت منها بعد زوال الخطر في الغشي بقية ❁ العلامة ❁ مقاربة الغشي وسقوط القوة من غير علامات الحميات الاخري الخارجة عن حميات اليوم ويكون النبض فيها مختلف الاحوال فتارة تسقط وتبطل حين ما يغلب البرد وتارة يسرع ويظهر عند استيلاء الحرارة ويشبه نبض اصحاب الذبول المخشف في صلابته مع دوديته ❁ العلاج ❁ علاجها علاج الغشي واطعام اغذية سريعة الهضم حسنة الكيموس مما علمت وان احتجت ان تسقيه شرابا فعلت ولم تبال من الحمي فاذا تخلص من الغشي وبقيت الحمي الشبيهة بالذبولية عولج بما هو القانون من التبريد والترطيب

فصل في حمي يوم جوعيه

قد تحتد البخارات في البدن اذا لم يجد الغذا فيولد الحمي ويكون نبضه ضعيفا صغيرا وربما مال الي صلابة ❁ علاجها ❁ الاطعام اما في الحمي فمثل حسو متخذة من كشك الشعير مع البقول وبعده بالاغذية الجيدة

المقوية ويحمم ويصب علي راسه ما فاتر كثير ويجلس فيه ويرطب بدنه بمثل دهن البنفسج والورد والقرع

فصل في حمي يوم عطشيه

هذه قريبة من الجوعية وهي اولي بان يحدث لفقد ان ما تسكن به من الما حرارة قوية في الابخرة ✽ العلاج ✽ سقي الما البارد ومياه الفواكه الباردة وخصوصا ما الرمان وترطيب البدن بالابزن فان امكنه الاستحمام بالما البارد فعل

فصل في حمي يوم سديه

السدد قد يكون في مسام الجلد لقشفة وقلة اغتسال وكثرة اغبرار ولبرد ولاغتسال بمياه مقبضة ولاحراق شمس وقد يكون في ليف العروق وسوافيها وفوهاتها ومجاريها واذا قل حمي يوم سديه فانما يشار الي هذا الصنف فانه يعرض ان يقل التحلل ويكثر الامتلا والاحتقان ويعدم التنفس ويجتمع بخار كثير حار لا يتحلل فيحدث حرارة مفرطة فما دام اشتعالها في اضعف الاجرام وهو الروح كان حمي يوم فان اشتعلت في الدم كان الضرب المشهور من سونوخس وسنذكره وهو الذي يكون من جملة حميات الاخلاط ليس للعفونة بل للاشتعال والغليان والسخونة فان تعدي ذلك الي عفونة توجبها السدة وعدم التنفس انتقل الي حميات العفونة ومثل هذه السدة اما ان يكون من كثرة الاخلاط والدم واما من غلظها واما من لزوجتها واما لوقوع شي من اسباب السدة في الالة لا في المجري مثل برد يقبض او ورم يضغط او نبات شي او غير ذلك مما عليك ان سنذكره وهذه الحمي من بين حميات اليوم قلما ينتقل الي الدق لان البدن فيها كثير المادة وهذه الحمي ايضا يكون فيها عطش والتهاب ولزوم حرارة وقارورة متوسطة بين النارية والغمة وهذه الحمي صعبة قريبة الشبه من حميات الاخلاط وهذه الحمي قد تبقي الي الثالث فما بعده ان كانت السدة كثيرة قوية وليست بتكاثفيه واستحصافية من خارج وان كانت قليلة اسرع اقلاعها ان لم يقع خطا وهذه الحمي من بين حميات اليوم قد تتعرض وتعاود لثبات السدة التي هي العلة فيكون كان لها نوايب وهذه الحمي كثيرا ما تنتقل الي البرد والاقشعرار فيدل علي انها قد صارت عفونية والسدية اذا احدثت وجعا بعد الفصد في جانب البدن الايسر لم يكن بد من اعادة الفصد لاسيما اذا سكنت الحمي ودام الوجع ✽ العلامات ✽ اذا عرض حمي يوم لا عن سبب باد وكانت طويلة الانحطاط فاحدس انها سدية وخصوصا اذا انحطت بلا استفراغ نداوة ويوكد حدسك علامات الامتلا وفي الابدان الكثيرة الدم والمولدة له او غليظة الاخلاط لزجتها ويفرق بينهما اما ان كانت السدد فيه بسبب غلظ الاخلاط ولزوجتها دلت عليه العلامات المعلومة لهما ولم يكن هناك انتفاخ من البدن وتمدد وحمرة وبالجملة علامات الكثرة وما كان السبب فيه الامتلا كانت الامتلا من حمرة الوجه ودرور العروق والانتفاخ والتمدد وغير ذلك ظاهرة في البدن وان افرطت السدد كان النبض صغيرا وان لم يفرط لم يجب ان يصغر النبض ✽ العلاج ✽ ان كان السبب كثرة الاخلاط والامتلا فيجب ان تبادر الي الفصد والاستفراغ ولان يفصد ولم يحم بعد فهو خير واذا حم فالتوقف اوتكون ضرورة اوفق فان الفصد قد يجري الاخلاط يخلط بينها فان لم يكن بد فلا يجب ان يوخر الفصد والاستفراغ ثم يشتغل بما يفتح السدد وينقي المجاري ولا تبادر قبل الاستفراغ الي التفتيح وتنقية المجاري فان ذلك ربما صار سببا لانجذاب الاخلاط دفعة الي بعض المجاري والحوج فيها وذلك مما فيه اخطار كثيرة وربما زادت في السدد ان كانت غليظة وخاصة ان كانت المنافذ في خلقتها ضيقة علي ان الفصد ايضا والاستفراغ قد يخرج الفضول الدخانية الفاعلة باحتقانها هذه الحمي وتمنع ان ينتقل الي العفونة وخصوصا اذا بلغت وقاربت الغشي وان لم تحس بكثرة الاخلاط بل احسست بالسدد وانها حادثة عن غلظها ولزوجتها فربما لم تحتج الي فصل فصد واستفراغ بل احتجت الي التفتيح والتفتيح هو بالجوالي والاغذية ولما كانت العلة حمي فليس يمكن ان يرجع في التفتيح الي الجوالي الحارة بل ما بين السكنجبين الساذج الي السكنجبين البزوري ومن ما الهندبا الي ما الرازيانج والغذا مما فيه غسل وليس فيه لزوجة مثل كشك الشعير والسكر مع انه قريب من الغذا ففيه تفتيح وجلا فلا باس بان يخلط بكشك الشعير ثم يجب ان تنظر اذا استفرغت ان وجب استفراغه وفتحت بمثل ماذكرناه هل نقصت الحمي ووهنت وهل ان كانت قد تنوب ضعفت نوبتها الثانية عن الاولي ونظرت الي البول فوجدته ليس عديم النضج وفي النبض فوجدته لا يدل علي عفونة استمررت علي هذا التدبير وادخلت العليل في اليوم الثالث بعد النوبة في الحمام وقت تراخي النوبة المنتظرة ان كانت الي خمس ساعات ومرخته ودلكته باشيا فيها جلا معتدل مثل ما بين دقيق الباقلي الي دقيق الكرسنة ودقيق اصل السوسن والزراوند المعجون بشي من العسل والما وان جسرت علي اقوي من ذلك فرغوة البورق وان حدس ان الحمام يغير من طبعه شيا ويحدث كقشعريرة لم يلبث فيه طرفة عين فان هذه السدة ليست من جنس ما يفتحها الحمام فاذا خرج من الحمام فلا يجب ان يقرب طعاما ولا شرابا الا بعد امن من النوبة فان اوجب الحال ان يطعم شيا ولم يضر سقي ما فيه تفتيح مثل ما الشعير الرقيق الكثير الما القليل الشعير الكثير الطبخ مطبوخا مع كرفس فان لم يعاوده النوبه فحممه ثانيا ان اشتهي ذلك واغذه وان نابت ناقصة عن النوبة الاولي وكان البول جيدا فثق بصحة العلاج وقلة السدد وعالجه بعد اقلاعها بمثل ما عالجت واغذه وان جات النوبة كما كانت اواقوي من ذلك والبول ليس كما يجب فالعلة الي العفن والعلاج علاج العفن بحسب ماتعلم ذلك

فصل في حمي يوم تخمية وامتلاييه

قد يحدث من التخم ابخرة رديه تشتعل حرارة وتلهب الروح حمي وخصوصا في الابدان المرارية والتي ليست بواسعة المسام فان اكثر فضولها تبخر ابخرة دخانية ويقل فيها الجشا الحامض واشد الناس استعدادا لها هم الذين ياخذون بعد التخمة في الرياضة والحركة والتشمس والاستحمام بعدما عرض لهم من هذا فتكثر فيهم البخارات الدخانية

الدخانية وخصوصا اذا كان بابدانهم وجع ولذع وخصوصا في احشايهم واما عن مادة فقلما ننعقد ان تتولد حمي
وان تولدت كانت ضعيفة بل لن تتولد ونظن المتولد مع الجشا الحامض انه لسبب غير التخمة وهاولا اذا انطلقت
طبايعهم انتفعوا جداوزالت حماهم لانتفاض الفضل الدخاني ويختلف علاج من تحتبس طبيعته منهم ومن
تستطلق ومن حم من تخمة ولانت طبيعته بمجلسين ثلثة ثم افتصد قوي عليه الاسهال وربما صار كبديا يدل عليه
الخفقان وسواد اللسان ويشبه اعراض حمي الامتلا اليومية اعراض الحمي المطبقة فيحمر العينان والوجه جدا ويكون
التهاب شديد ويعظم النبض ويسرع وتحمر القارورة ثم اكثر ما تبقي ثلثة ايام واعلم ان حمي التخمة قد تمتد بادوار
اربعة او سبعة ومع ذلك تكون حمي يوم ولكن نبضه يكون صحيحا ✤ العلامات ✤ علاماته بغير الجشا الي حموضة او
دخانية فاذا تغير الجشا الي الصحة اذن بالبرء وبول هولا عديم النضج مايي واذا كان سبب التخمة سهرا كان في وجوههم
تهبج وفي اجفانهم ثقل ✤ العلاج ✤ صاحب هذه التخمة لا يخلوا اما ان تكون طبيعته غير منطلقة واما ان
تكون طبيعته منطلقة فان كانت طبيعته غير منطلقة فبالحري ان يطلقها وان كان شي من الطعام والثقل باقيا في المعدة
فيجب ان يقييه ثم يطلقه وينظر اين يجد الثقل فيعرف هل الاصوب استفراغها بالحقن والحمولات او بالشيا تشرب من
فوق ليسهل او ليحط او ليهضم ويدل علي الصواب من جميع ذلك حال الجشا فربما احتجت ان كان الطعام وافيا من فوق
وتعذر القي ان لا يلتفت الي الحمي ويستعمل الملافلي ليحدر ويحط مع الهضم او يستعمل النطولات والاضمدة
الهاضمة المعروفة في باب الهضم والمطلقة المعروفة في باب الاطلاق فاذا انحدر فاما ان يخرج بنفسه واما ان يعان
بحمول ويجاع عليه حتي لا يبقا شبهه في بطلان التخمة ثم يتناول الغذا الخفيف السريع الهضم الجيد الكيموس والفزع
الي النوم والجوع مما يكفي للمونة في الخفيف من الامتلاي فان كانت الطبيعة منطلقة نظرت هل الشي الذي يسهل هو
الشي الذي فسد فان كان ذلك فلا يحبس حتي يستفرغه عن اخره وانتظر انحطاط النوبة وادخلته حينيذ الحمام
واغذه الا ان تكون هناك افراط يخيف بالقوة فلا تدخله الحمام بل اغذه وقو معدته بالاشيا التي نعلمها ونرسم لك
بعضها في باب الاسهالية ومن ذلك صوف مغموس في زيت فيه قوة الافسنتين او في دهن ناردين بعد ان يكون قد عصر
وفارقه جل الدهن وان دام الانطلاق ووجدت ما يخرج من غير جنس ما فسد استعملت دهن السفرجل العابق
الطري علي هذه الصفة ودهن المصطكي وليس ايضا في دهن الناردين مضادة له وربما استعملناها قيروطيات
وخصوصا اذا لم يحتمل الحال شدها علي بطونهم وربما احتجنا الي اضمدة اقوي من هذا من الاضمدة المذكورة في
الهيضة وتستقيه مياه الفواكه ان نشط لها وتغذوه بما يخف غذاوه ويسهل هضمه كخصي الديوك والسمك الرضراضي
ويقدم عليها شيا من الفواكه والعصارات والربوب القابضة وان انقطعت شهوته حركتها بما علمت وخصوصا
بالسفرجليات واذا فرغت لم يكن باس بان يستعمل عليه جوارشنا قويا مما يهضم ويقوي المعدة ويفتح السدد وذلك
بعد زوال الحمي والاعراض والفصد سبيله ان لا يستعمل فيه حتي ينحط فيستعمل واولي ما يسقاه ما الشعير والغذا
مثل حصرمية بقرع ولوز قليل ومبردة مضجعة ومشمومة واقراص الكافور لا يجعل فيها ريوند فيسود اللسان

فصل في حمي يوم ورميه

الحميات التابعة للاورام الباطنة تكون عفونية وربما صحبها دق وليست من عدد حميات اليوم واما الاورام الظاهرة
كالدماميل والخراجات التي تقع في الاعضا الغددية وفي اللحوم التي تسمي رخوة مثل التي تقع بها وخصوصا
الاورام التي في الاربية عن فضول الكبد والابط عن فضول القلب وتحت الاذن عن فضول الدماغ فانها قد تتبعها
حميات ولا يخلوا اما ان يكون الذي يتادي منها الي القلب حتي تحميه سخونة وحدها او مع عفونة فان كانت سخونة
وحدها فهي من جنس حميات اليوم وان كانت سخونة مع عفونة فهي من جنس حميات الاورام الباطنة واكثر ما
يعرض من هذه الحميات تابعة لاورام تتبع اسبابا بادية من قروح وجرب واوجاع وضربات وسقطات تندفع اليها
المواد فيحتبس في طريقها عند اللحوم الرخوة فهي من جنس حمي يوم واكثر ما يعرض من هذه الحميات تابعة لاورام
اسبابها متقادمة مثل امتلات وسدد سلفت فهي عفونية واكثر ما تكون الحميات التابعة لها يومية اذا
كانت الحميات تابعة والاورام اصولا واكثر ما تكون عفونية اذا كانت الحميات اصولا والاورام تابعة علي انه قد يكون
بالخلاف وبقراط يسمي هذه الحميات خبيثة ما كان منها يومية وغير يومية واكثر هذه تتبع الاورام الدموية وقد
يعرض تبعا للجمرة ونحوها ✤ العلامات ✤ علاماتها ماذكرنا من تقدم الاورام عليها وان يكون الوجه احمر
منتفخا زايدا فيهما علي حال الصحة ولا تكون شديدة لذع الحرارة وان كانت كثيرتها لان امثال هذه الاورام دموية
اللهم الا ان حميات تتبع الجمرة وهذه الحميات تتعقبها نداوة تنتثر عن البدن ويكون النبض فيها عظيما سريعا
متواترا للامتلا والحرارة ويكون البول مايا ابيض لميلان المواد الي الاورام والقروح ✤ المعالجات ✤ يجب ان
تتقدم فيها بالفصد والاسهال ويداوي الورم بما يجب في بابه ويلطف التدبير ولا يشرب الشراب البته ولا يغذي الا بعد
الانحطاط التام ولابد له من المطفيات المبردة المرطبة والاضمدة المبردة بالثلج علي العضو العليل الوارم حيث لا
يضر بالورم ولا يجمعه بل يبرد الطرق بينه وبين القلب تبريدا ينفذ في القعر

فصل في حمي يوم قشفية

هذه الحمي ايضا تتبع عدم التحلل لسدد غير غايصة وكثير من الناس اذا تركوا عادتهم من الحمام حموا واكثرهم
الذين يستولد في ابدانهم البخار المراري لمزاج ابدانهم اواغذيتهم ومياههم الردية ولاحوالهم العارضة من السهر
والتعب ✤ علاجها ✤ التنظيف واستعمال الحمام والتعرق فيه بعد الانحطاط والتدلك بمثل النخالة ودقيق
الباقلي واللوز المر وبزر البطيخ وشي من الاشنان والبورق ويجعل غذاوه مطفيا مرطبا وشرابه كثير المزاج ويعاود
الحمام مرارا

فصل في حمي يوم حريه

قد يعرض من حرارة الهوا ومن حرارة الحمام ونحوه حمي وا كثر ذلك انما يعرض من شدة حر الشمس ويكون اول تعلقها بالروح النفساني اذا كان اول ماتاذي به الراس فيسخن هواه فيتادي الي القلب فيصير حمي ثم ينتشر في البدن وقد يكون اول تعلقها بالقلب لحرارة النسيم وحين يصان الراس عن الحركة اكثر ما يقع التشمسية يوثر في الدماغ والراس ولذلك ان لم يكن نقيا امتلا راسه وغير التشمسيه من الغضبيه والحماميه وغيرها يوثر في القلب ❊ العلامات ❊ العلامة السبب الواقع وسدة التهاب الراس في القسم الشمسي الدماغي وربما كان مع ثقل وا متلا ان لم يكن البدن نقيا وعظم النفس في القسم القلبي ويكون ظاهر البدن شديد السخونة اسخن من داخله ومما يعرف به ذلك ان عطشه يكون قليلا اقل من عطش من حرارته تلك الحرارة وهي في هذه الجملة بخلاف الاستحصافيه ❊ العلاج ❊ يحتاج ان يبدا من علاجه بما يبرد من النطولات علي الراس والصدر ومن الادهان البا[ردة] وخصوصا دهن الورد مبردا علي الثلج يصب علي الراس والصدر من موضع بعيد ويسقي الما البارد وما يجري مجراه ولا يزال يفعل ذلك الي ان تنحط الحمي فاذا فارقت ادخل الحمام ولاننال من تنزله ان كانت به وجمه بالما الفاتر والاولي هواه تسخنه ولا تخف من صب الما الحار علي راسه فانه يرطب ويحلل الحمي وحاجته الي الاستحمام اكثر من حاجته الي التمريخ فاذا خرج فغرق راسه في الادهان الباردة مثل دهن الورد والنيلوفر

فصل في حمي يوم استحصافيه من البرد

انه قد يعرض من البرد والاستحمام بالمياه الباردة القابضه ان يكثف المسام الظاهرة ويحتقن البخار الدخاني علي ما قيل في الشمسيه فتحدث الحمي وكثيرا ما يودي الي العفونه وانما يودي ذلك في الحمي اذا كان البخار المحتقن حادا ليس بعذب فان العذب لا يولدها ❊ العلامات ❊ السبب ان يكون البدن فيها اول ما يلمس غير شديد الحرارة فاذا ثبتت اليد احست بحرارة ترتفع ولا يكون النبض في صغر الغمية والهمية والجوعية لانه ليس هاهنا تحلل بل يكون سريعا للحاجة الا ان يكون فكي البرد شديدا فربما مال الي الصلابة ولا تكون العين غايرة بل ربما كانت منتفخة بسبب البخار المحتقن والما قد يكون ابيض لان الحرارة محتقنه وقد يكون منصبغا لان الحرارة التي كانت تحلل من المسام اندفعت الي طريق البول ❊ العلاج ❊ يدثرون في الحمي حتي يعرقوا فاذا انحطت يدخلون الحمام ويستحمون بما اي الحرارة وبالهوا الحار ويطلون علي انفسهم مياه طبخ فيها مثل المرزجوش والشبث والنمام ويدلكون بما ذكرنا مما يجلوا المسام ويرخيها ويوخرون التمريخ الي ان يتعرقوا ويتدلكوا ويستحموا بالما الحار جدا ويجب ان يتقدم الاستحمام بالما والاستحمام بالهوا ثم يمرخون بادهان موسعة للمسام ويصب علي رووسهم ايضا مثل دهن الشبث والخيري والبابونج ويغذون بغذية خفيفة ويعطرون ويسقون شرابا ابيض رقيقا او ممزوجا وهو خير لهم من الما لما بد من التعريق والادرار والتمريخ بالدهن لاصحاب التعب انفع منه لاصحاب الاستحصاف

فصل في حمي يوم استحصافيه من المياه القابضه

انه قد يعرض لمن يستحم من المياه [الق]ابضه مثل ما يغلب عليه قوة الشب اوالزاج ان يشتد تكاثف مسامهم الظاهرة فيحتقن البخر فيهم ويعرض لهم ما قلنا مرارا وكثيرا مايودي الي العفونه ❊ العلامه ❊ يدل عليها السبب وما يشاهد من تحولة الجلد كانه متقدد او مدبوغ وكما يمس جلدا مغموسا في ما الزاج ويكون الحال في تزيد الحرارة بعد زمان من مس اليد كما في غيره مما يعرض من سدد المسام والنبض يكون اضعف واصغر واشد سرعة والبول اشد بياضا ورقة كبول الشاة ولا يكون في ابدانهم ضمور ولا في اعينهم غوور ❊ العلاج ❊ يجب ان يعالجوا بقريب من علاج من قبلهم الا انهم لا يسقون الشراب الا بعد ثقة من شدة توسع المسام الا ان يكون الاستحصاف قليلا فربما نفع الشراب ويجب ان يكون تلطيف تدبيرهم اكثر ولبثهم في هوا الحمام واستحماماتهم بالما الحار اكثر ويجب ان يوخر تمريخهم اكثر

فصل في حمي يوم شربية

قد يحدث من الشرب حمي يوم وعلاجهم علاج الخمار وربما احتيج الي اطلاق بما الفواكه ونحوه والي فصد وقي ويجنبوا الشراب اسبوعا وخصوصا اذا دام صداعهم ويجب ان يدخلوا الحمام بعد الانحطاط

فصل في حمي يوم غذايية

الاغذية الحارة قد تفعل حمي يوم وكما ان الشمسيه في اكثر الامر دماغيه وفي روح نفساني والحماميه قلبيه وفي روح حيواني فان الغذايية كبديه وفي روح طبيعي وعلاجها الادرار بالمبردات المعروفة ولا حاجة بنا ان نكرر ذلك واطلاق الطبيعة بمثل الشيرخشت والتمر الهندي واصلاح الكبد اول شي بمثل ما الهندبا والبقول والسكنجبين والاضمدة المبردة من الصندل والكافور وما الورد وعصارته وعصارات البقول الباردة مبردة بالثلج والتطفيه بالاغذية الباردة الرطبة ❊ ثم القول في حميات اليوم فلنبدا الكلام في حميات العفونة وتمام القول في الحميات الدمويه والصفراوية

المقالة الثانيه كلام كلي في حميات العفونه

العفونه تحدث اما بسبب الغذا الردي اذا كان متهيئا لان يعفن ما يتولد عنه لرداة جوهره او لسرعة قبوله للفساد وان كان جيد الجوهر مثل اللبن اولانه ماي الغذا يسلب الدم مائيته مثل ما يتولد عن الفواكه الرطبة جدا اولانه مما لا يستحيل الي دم جيد بل يبقي خلطا رديا باردا ياباه الحار الغريزي ويعفنه الغريب مثل ما يتولد عن القثا والقثد والكمثري

والكمثري ونحوه اورداءة صنعته اووقته وترتيبه علي ما علمت واما بسبب السدة المانعة للتنفس والترويح بسبب مزاج البدن الردي اذا لم يطق الهضم الجيد وكان ايضا القوي مما لا يفعل في الغذا والخلط شيا فيتركه نجا ومثل هذا المزاج اما ان يولد اخلاطا ردية واما ان يفسد ما يولده لتقصيره في الهضم ولتحريكه اياه التحريك الفاسر وهذه اسباب معينه في تولد السدد المولدة للعفونه واما بسبب احوال خارجة من الاهوية الردية كهوا الوبا وهوا المطابخ والمستنقعات وقد يجتمع منهــا عدة امور واكثر اسباب العفونة السده والسده اماالكثرة الخلط او غلظه اولزوجته واسباب كثرة الاخلاط وغلظهــا ولزوجتهــا معلومة وايرانهــا السدة معلوم فاذا حدثت السدة حدثت العفونة لعدم الترويح وخاصة اذا كانت معقبه بحركات في غير وقتهــا علي امتلا وتخمة واستحمامات مثل ذلك او تشمس اوتناول مسخنات علي الامتلا وترك مراعاة الهضم في المعده والكبد وتلافي تقصيران وقع تسخينهمــا بالاطليه والكمادات والعفونة قد تكون عامة للبدن كله وقد تكون في عضو لضعفه او لشدة حرارته الغريبة وحدتها او وجعه والخلط القابل للعفونة اما صفرا يكون حق ما يتبخر عنهــا ان يكون دخانيا لطيفا حادا واما دم حق ما يتبخر عنه ان يكون بخاريا لطيفا واما بلغم يكون حق ما يتبخر عنه ان يكون بخاريا كثيفــا واما سودا حق ما يتبخر عنها ان يكون دخانيا كثيفــا غباريا وعفونة الصفرا يوجب الغب وما يجري مجراهــا وعفونة الدم يوجب المطبقة وعفونة البلغم في اكثر الامر يوجب النايبه كل يوم وما يجري مجراهــا وعفونة السودا يوجب الربع وما يجري مجراها والدم مكانه داخل العروق فعفونته داخل العروق واما الصفرا والبلغم والسودا فقد تعفن داخل العروق وقد تعفن خارج العروق واذا عفنت خارج العروق ولم يكن سبب اخر ولا كانت العفونة في ورم باطن يمد القلب عفونة متصله اوجبت الدور الذي ذكرنا لكل واحده فعرض واقلع وان كانت البلغميه لا يقلع الا وهناك بقيه خفيه واذا عفنت داخل العروق اوجبت لزوم الحمي ولم تكن مقلعه ولا قريبه من المقلعة بل كــانت لازمة دايمة لكن لهــا اشتدادات تتعرف بها النوبه التي لها واذا كانت العفونة الداخلة مشتملة علي العروق كلها او علي اكثر ما يلي القلب منهــا لم يكد الاشتدادات والنقصانات تظهر واذا كانت علي خلاف ذلك ظهرت التغيرات ظهورا بينا وانما كانت العفونة الخارجة تقلع ثم تنوب لان المادة التي تعفن تاتي عليهــا العفونة في مدة النوبه فيفني رطوباتهــا التي بها تتعلق الحراره وتتحلل وتخرج من البدن لانها غير محبوسة في العروق فيمنعهــا ذلك عن تمام التحلل وتبقي رماديتها وارضيتها التي ليست مطيّة للحمي والحرارة كما يري من حال عفونه الاكداس والمزابل قليلا قليلا حتي تترمد الجميع ثم لا يبقي حراره واذا لم تبق في الخلط المحترق بالعفونه حرارة بطلت الحمي الي ان تجتمع مدة اخري الي موضع العفونة وقد بقيت فيهــا بقيه حرارة من العفونة الاولي وان لم تبق مادة او لوجود علة التعفن من الاول في المادة الاولي فتشتعل في المادة الثانيه علي سبيل التعفين فامر العفونة تدور علي وجود حرارة مقصرة تعفن وتحلل وترمد وتتعدي الي المجــاور حتي تقطع الحد ويفني المادة ولا تجد مجاورا اخر وتبقي بقيه حمي تنتظر مادة اخري تنجلب الي موضعهــا واما اذا كانت العفونة داخل العروق فقد يعرض ان يكون التحلل التام متعذرا وان يدور العفونة لا انصــال بعض ما في العروق ببعض فتتعفن كل شي ما يجاوره ثم يدور علي المجاور الاخر وايضا فان المحصوره في العروق شديد المواصلة للقلب وهذه الحميات التي لها نوايب اقلاع وتفتير قد يترك نظامها لاختلاف المواد في الكثرة والقلة والغلظ والرقة ولاختلافهــا في الجنس بان ينتقل بعض المواد فيصير من جنس مادة اخري يخالفها في النوع لا في الكثره والقلة والغلظ والرقة فقط وقد يكون من سوتدبير العليل اولضعفه او لكثره حسه ونوايب المقلعة تبتدي في اكثر الامر بقشعريره او برد او نافض وتتحلل بالعرق وانما صارت تبتدي بالبرد او القشعريره في الاكثر اما لسبب برد الخلط فاما للذع الخلط للعضل بحدته واما لغوور الحرارة الي الباطن متجهة نحو المادة واما لضعف القوه واما البرد الهوا والذي يكون من لذع الحرارة فهو اولي بان ينسب الي القشعريره منه الي البرد واكثر ما يعرض منه ان يكون كنخس الابر في كل عضو واما تحلل المادة بالعرق فلان الحرارة المعفنه تحلل الرطوبه وتبقي الرمادية واذا كانت تلك الرطوبة غير محصوره في العروق سهل اندفاعهــا في المسام عرقا ونوايب اللازمة التي لا تفتر ولا تقلع لا تبتدي ببرد الا لضعف القوة او لغوور الحراره الغريزية فتبرد الاطراف وذلك علامة ردية وقد يتركب في بعض الحميات برد وقشعريره معا لان المادة التي تعفن تكون مركبة من بارد ومن لاذع وقد تتركب بعض حميات العفونة تركبــا تصير في هيئة اللازمة وذلك مثلا اذا كان قد ابتدا خلط يعفن في موضع فكمــا اتت عليه العفونة ابتدا خلط من جنسه او من غير جنسه يعفن فصادفت عفونة الثــاني زمان اقلاع نوبة الاول ثم اتصل الامر كذلك وقد تتركب الحميات العفنيه ضروبا اخري من التراكيب سنفصلهــا في بابهــا وادوار الحميات قد يطول وقد يقصر فطولهــا لغلظ المادة او لزوجتها او لكثرتها او سكونها او لضعف القوه او لضعف الحس او لتكاثف المسام فلا يتحلل الخلط وقصرهــا لاضداد ذلك والنوايب تسرع وتبطي وبطوها اما بسبب ان المادة قليلة او بطيئة الحركة الي معدن العفونة لغلظهــا وهذه كمادة الربع وسرعتهــا لانها كثيرة كالبلغم الا الزجاجي فنوايبه ربما تباطت او لطيفه كالصفرا وادوار الحميات في اللازمة التي تكون العفونة فيهــا داخلة العروق ثم المقلعة التي يكون العفونة فيها في جميع البدن او في نواحي القلب وقلما يعرض للمشايخ حمي صالب لبرد مزاجهم وقلة التخم فيهم واما النبض فانه يختلف احواله في الحميات العفنية بحسب اختلافها في اجناسهــا وبحسب اختلاف النوع الواحد منهــا في الشدة والضعف وفي قوة الاعراض وضعفهــا وقد يعرض له الصلابة فيها اما لورم حار شديد التمديد او ورم حار في عضو عصبي او ورم صلب او لشدة اليبس او عند استيلا البرد في الابتدات وقد تكون لينه بسبب المادة الرطبة اللينة البلغميه والدموية وبسبب ان الورم في عضو لين مثل ذات الكبد وذات الرية ولبرغش او لسبب التندي المتوقع عند ما يريد ان يعرق والنبض يكون في ابتدا النوايب ضعيفــا منضغطــا بسبب اقبال القوة علي المادة واشتغالها بالشقيه والترويح

فصل قول كلي في علامات حميات العفونة

قد يدل علي حميات العفونه توافي الاسباب السابقة لها وخصوصا اذا لم يكون لهاسبب باد والنبض او النفس الذي

يسرع انقباضه لان الحاجة الي النفيه شديدة جدا ويكون الحرارة لذاعه غير غديه كحرارة حمي يوم واكثر حميات العفونة يتقدمها الملبلة والملبلة حالة تخالطها حرارة لا تبلغ ان تكون حمي ويصحبها اعيا وتوصيم وكسل وتمط وتثاوب واضطراب نوم وسهر وضيق تنفس وتمدد عروق وشراسيف وصداع وضربان راس فاذا طالت اوقعت في الحميات العفنيه واحدثت ضعفا وصفرة لون وربما صحب الملبلة المقدمة علي الحميات كثرة فضل ومخاط وغثيان وبول كثير وبراز كثير عفن وثقل راس وتهيج ويعرض تواتر في النبض لا عن سبب من خارج من تعب او غضب او غيره واذا عرض الانضغاط فيه فقد جات الموبة والانضغاط غور من النبض وصغر مختلف يقع فيه نبضات كبار قويه ولا يكون سرعته قويه واما الاختلاف في الابتدا والتزيد فهو من خواص دلايل حمي العفونة وان كان لا يظهر في الغب ظهورا كثيرا لخفة مادته ومن علامات ان الحمي عفنيه خلو الدور الاول عن العرق والنداوة فان اليوميه بخلاف ذلك وان يكون تزيدها مختلطا غير متناسب متشابه وطول التزيد ايضا يدل علي انها عفنيه وازدياد النبض عظما علي الاستمرار يدل علي التزيد ثم ان يكون اما مقلعة يبتدي بنافض اوقشعريرة ويترك في اكثر الامر بعرق او نداوة وتدور بنوايب او يكون لازمة مع تفتير او غير تفتير لا يشبه اليوميه في النبض والبول وتمام النقا وسكون الاعراض واكثر العفنيه معها اعراض كثيرة من عطش وصداع وسواد لسان وخصوصا عند المنتهي ويكثر القلق من كرب واضطراب شديد يوجبه مقاتلة المادة والقوة فتارة تستعلي المادة وتارة تستعلي القوة والنبض لذلك يكون تارة اخذا الي العظم والقوة وتارة الي الصغر والضعف واما الصلابة فقد تكون ولا يجب دايما ان يكون الا ان يكون مع الحمي ورم صلب في اي عضو كان او ورم في عضو صلب وان لم يكون صلبا او يكون قد اتفق شرب ما بارد او شي اخر مما قيل في كتاب النبض واما الاختلاف في الابتدا والتزيد فهو من الخواص بالحمي العفنة ومن دلايلها القوية وان كان لا يظهر في الغب كثيرا لخفة مادته وما لم يضيق النبض ولم يسرع السرعة المذكورة فالحمي بعد يوميه لم تنتقل الي العفونه ويكون البول في الابتدا غير نضيج او قليل النضج وربما كان حادا جدا واعلم ان الحميات الحادة المزمنة المهلكة قلما يتخلص عنها الا بزمانة واذا بقيت الحمي بعد سكون الورم في ذات الجنب ونحوه فاعلم ان بقية المادة باقية وان المادة قد مالت الي حيث يظهر وجع

فصل في علامات اللازمة

ان الدايمة تكون اختلاف النبض للذي بحسب الحمي فيها ظاهرا جدا ويكون في اكثره غير ذي نظم ولا وزن وتدوم الحمي ولا تقلع بعد اربعة وعشرين ساعة ولا يصحبها ما ذكرنا من احوال المقلعة من تقدم النافض وغيره ومما يدل عليها لزومها وشدة اختلاف حالها عند التزيد فينقبض مرة وتحتد اخري

فصل في امور تفترق ببعضها حميات العفونه وتشترك في بعض

ما كان من الحمي لعفونة الصفرا فيكون حركتها غما سوا كانت الحركة ابتدا نوبة او ابتدا استداد الا ضربا منها يعرف بالمحرقة تخفي حركاتها جدا وهي كاللازمة المطبقه والغب الصرف حادة للطافة المادة وحرارتها عظيمة لذاعة لقوة المرة لكنها سليمة بسبب ان الصفرا خفيفة علي الطبيعه ولانها تريح والغب الغير الخالصة اطول مدة من الخالصة والخالصة قلما تجاوز سبع نوايب الا عن خطا والدايمة ربما انقضت في اسبوع وما كانت من عفونة الدم فانها دايمة لازمة وحرارتها كثيرة عامة مع لين ليس في لذع الصفراوية وربما انتهت في اربعة ايام واما البلغميه المواظبة كل يوم فانها لينة الحرارة بالقياس الي الصفراوية طويلة للزوجة المادة وبردها وكثرتها عظيمة الخطر لانها قليلة مدة الاقلاع او التفتير ولانها تصحب فسادا وضعفا في فم المعدة لابد منه وذلك مما يجلب اعراضا رديه من الغشي والخفقان وسقوط الشهوة واللازمة منها اشبه شي بالدق لولا لين النبض علي انه قد يصلب ايضا وكلما كانت اقل خلوصا كانت اقصر نوبة الا ان تميل بقلة خلاصها الي السوداوية واما الربع فانها غير حادة لبرد المادة طويلة لذلك وربما امتدت الخالصة منها سنة وغير الخالصة اقصر مدة لكنها لا خطر فيها لانها تريح مدة طويلة ولانها ليست من الحدة بحيث تتبعها اعراض شديدة والربع والغب الدايمة والمفترة تنقضي بقي او استطلاق او عرق او ذرور بول واما المحرقة فتنقضي بمثل ذلك وبالرعاف واعلم ان الابتدا يطول في الغب والانتها في المطبقة والانحطاط في المحرقة والانتها والانحطاط في المواظبه علي انه قلما توجد ربع دايمة ومواظبه تامة الاقلاع والحميات اذا لم تعالج علي ما ينبغي وخصوصا الورمية الت الي الذبول وخصوصا في الحميات الحادة التي يجب ان تغذي فيها صاحبها فلا نغذي لغرض ان تقبل الطبيعه علي المادة او يجب ان يسقي الما البارد فلا يسقي لغرض ان لا ينضج ولا يتدارك بتطفيه اخري فانه اذا كان الغرض الذي سنذكره في التغذية وسقي الما البارد اقوي من الغرضين المذكورين قدم عليهما واغفل مراعاة ذينك الغرضين

فصل في دلايل اعراض الحميات

اعلم ان ماخذ دلايل الحميات هو من التدبير المتقدم وانه كيف كان ومن الاحوال والاعراض الحاضرة مما نذكرها ومن البلدان والفصول ومن السن والمزاج ومن النبض والبول والقي والبراز والرعاف ومن حال الحمي في النافض والعرق وكيفية الحرارة ومن النوايب ومن حال الشهوة والعطش ومن حال النفس ومن المقارنات مثل الصداع والسهر والهذيان والقلق وغير ذلك فان للحميات اعراضا منها نستدل علي احوالها فمنها لعراض تدل علي عظمها وصغرها مثل كيفية الحرارة وكميتها فمنها ما يكون لذاعا شديدا من اول ما ياخذ الي اخره ومنها ما يلذع اولا ثم يخور لتحلل المادة وتلين ومنها ما لا يلذع ومنها ما حرارته رطبة ومنها ما حرارته يابسة واعراض يدل علي جنسها كالاعراض الخاصية بالغب مثل ابتدا النوبة بنخس وقشعريرة ولذع الحرارة فيه واعراض تدل علي خبثها مثل القلق والهذيان والسهر واعراض تدل علي النضج وغير النضج مثل ما نذكره من احوال البول واعراض تدل علي البحران سنذكرها واعراض تدل علي السلامة او ضدها وسنذكر جميع ذلك وللسخنة احكام كثيرة مثل ما يتغير لونه الي الرصاصية من بياض

حيائه ببياض وخضرة فيدل على برودة الاخلاط وقلة الحار الغريزي او الي التهيج والانتفاخ كما يعرض لمن سبب تخمة ومثل سرعة ضمور الوجه وانخراطه ودقة الانف فيدل اما على شدة الحرارة واما على رقة الاخلاط وسرعة تحللها لسعة المسام والحركات في نفسها وخروجها عن العادة او سقوطها دلايل ولاشيا اخرى مما سنذكره ومن اعراض الحميات ما وقته المنتهي مثل الهذيان واختلاط الذهن لنايب الراس ومنها ما وقته الابتدا مثل القشعريرة والبرد ومثل السبات الذي يلحق اكثر اوايل الحميات لضعف الدماغ وميل الحرارة الي باطن حيث المادة وكثرة بخارات تتصعد عن الاضطراب المبتدي في البدن الي ان يحللها الاشتعال ويعين ذلك برد الدماغ في نفسه وبرد الخلط الذي يريد ان يعفن ويسخن والاشيا التي تتعرف منها حال الحمي وانها من اي صنف هي حال الحمي في حدتها ولينها وحال الحمي في وقوعها عن الاسباب البادية او السابقة على الشرط المذكور وحال الحمي في لزومها واقلاعها وفترانها وحال الحمي في اخذها بنافض وبرد وقشعريرة او خلافها ومتي كان ما كان منه وحال الحمي في تركها بعرق كثير وقليل او خلافه وحال سالف التدبير والسن والسحنة والزمان والصناعة وحال النبض والبول

فصل كلام في النافض والبرد والقشعريرة والتكسر

القشعريرة هي حالة يجد البدن فيها اختلافا في برد ونخس في الجلد والعضل ويتقدمها التكسر وكان التكسر ضعيف منها واما البرد فهو ان يحس في اعضايه ومتون عضله بردا صرفا واما النافض فهو ان لا يملك اعضاءه عن اهتزاز وارتعاد يقع فيها بحركات غير ارادية وربما كان برد قوي ولم يكن نافض قوي في مثل حميات البلغم والربع ومن اسباب اشتداد النافض شدة القوة الدافعة التي في العضل ولذلك كلما كان السبب المنفض الزج كان النافض اشد والدم يغور مع النافض الي داخل واعلم ان الخلط البارد يكون ساكنا قد الفه العضو الذي هو فيه واستقر انفعاله عنه فلا يحس برده فاذا تحرك وتبدد تبددا كثيرا او قليلا بسبب من الاسباب من حرارة مفرقة او غير ذلك انفعل عنه العضو الذي كان غير ملاق له واحس ببرده بسبب المزاج المختلف وقد علمت في الاصول الكلية من علم الطب وكثيرا ما يعرض عن البلغم الزجاجي المنتشر في البدن نافض لا يودي الي حمي وربما كان له ادوار ولا تكون قوته قوة النافض المودي الي الحمي والمادة التي تفعل الاعيا بقلتها تفعل النافض بكثرتها قبل ان تعفن فان لم تعفن لم تود الي الحمي وقد يعرض البرد والنافض لغوور الحرارة بسبب الغذا وما يشبهه والنافض والبرد يتقدم الحميات لان الخلط الخام ينصب الي العضل اولا وهو موذ ببرده بالقياس الي العضل ثم اذا اخذ تعفن اخذ في السخن وقد يتقدم النافض الحميات للذع الخلط وقوة القوة الدافعة التي في العضل كما ينتفض الانسان من صب الما الحار جدا على جلدة وخصوصا اذا ما كان مالحا وربما صار الي ادني ما يلذع سببا لهرب الحار الغريزي الي باطن ويستولي البرد فيكون مع لذع الحار برد كان البرد يشتمل واللذع الحار عند الغشا والباطن وقد يقع النافض لهرب الحرارة الي الباطن كما يكون في الاورام الباطنة وربما دل النافض والقشعريرة على البرء في الحميات اللازمة لانه يدل على ان المادة انتفضت من العروق وخرجت لكنه اذا لم يكن مع نضج وفي وقت بحران ولم يتبعه خف دل على ان انتفاض ذلك المقدار ليس لان القوة غلبت بل لان المادة كثيرة تغيض لكثرتها ومن النافض ما يدل على الموت وهو الذي يتبع ضعف القوة وسقوط الحار الغريزي والنفس واما القشعريرة فيكون من اسباب اقل من اسباب النافض وهيجان الدهش والدوار ينذر بدور والمشايخ تكون حمياتهم مدفونة وربما كان السبب في طول الحمي غلظا في الاحشا فليستلق المحموم ولتمد رجلاه ولتجس احشاوه واذا اسود لسان المحموم مع خفة حماه فحماه مدفونة وقد يصحب الحمي فالج فيعالج الحمي اولا وربما يصلح لهم السكنجبين ممروسا فيه الجلنجبين وما الحمص بالزيت ان احتملت الحمي وحلق الراس مما يكثف جلدة فتنعطف البخارات فتشتد الحمي

فصل في الاشارة الي معالجات كلية لحمي العفونة

اعلم ان الغرض في مداواة هذه الحميات تارة يتجه نحو الحمي فيحتاج ان يبرد ويرطب وتارة نحو المادة حين يحتاج ان ينضج او يحتاج ان يستفرغ والانضاج في الغليظ تعديله بالترقيق وفي الرقيق تعديله بالتغليظ وربما تناقض ما تستدعيه الحمي من التبريد ويستدعيه الخلط من الانضاج والاستفراغ والتحليل فربما كان المنضج والمستفرغ حارا بل هو في اكثر الامر كذلك وحينيذ يجب ان يراعي الاهم من الامرين وربما تناقض مقتضي الحمي من التبريد بمثل ما البطيخ الهندي وساير البقول ومقتضي المادة من التقليل فيمنع ذلك سقيها الا حيث لا مادة وبالجملة الحزم ان يوخر ما الفواكه الي اسبوع ويقتصر على ما الشعير وجميع الفواكه تضر المحموم لغليانها وفسادها في المعدة وكثيرا ما يوجد الشي الذي ينضج ويلطف ويستفرغ مبردا ايضا مثل السكنجبين واعلم انه ربما كانت الحمي من الشدة والحدة بحيث لا يرخص في تدبير السبب بل يقتضي التبريد البليغ وخصوصا اذا لم تجد القوة قوية مقاومة صابرة فان وجدتها مقاومة صابرة قطعت السبب ودبرت الخلط وقطعت الغذا ولم تبرد تبريدا يمنع التحلل وان وجدت القوة قاصرة اشتغلت بتعديل المزاج المضاد لها فبردته ونعشت القوة بالغذا فاذا قويت القوة بنعشها وقهر مضادها عدت الي العلة واذا بردت في هذه الحميات فلا تبرد بما فيه قبض وتكثيف مثل الاقراص المبردة الا بعد النضج والاستفراغ واعلم ان علاج حمي العفونة بخلاف علاج الدق فان علاج الدق مقصور على مضادة المرض وعلاج حمي العفونة ليس مقصورا على مضادة المرض وحده بل على علته وعلى قطع سببه وان كان يمشا كل المرض والتغذية صديقة للقوة من جهة نفسها وعدوة للقوة من جهة انها صديقة عدوها وهو المادة فهي معينة لكلاهما فلذلك يحتاج في تدبيرها الي قانون ولنفرد له بابا واعلم انه لا يمكنك ان تعالج الحمي الا بعد ان تعرفها فان جهلت فلطف التدبير واجتهد ان لا يلقاك النوبة والا وانت خالي البطن ولا تحرك في يوم النوبة شيا ما امكنك ولا تعالج ويجب ان تراعي في جميع ذلك حال القوة فان كانت القوة قوية وكان الغالب الدم او كان مع الخلط الغالب دم فالفصد اوجب شي وخصوصا اذا كان البول احمر غليظا ليس اصفر ناريا يخاف عند الفصد غلبة المرار وحدته ثم اتبع فصده اسهالا

لطيفا خصوصا ان كان هناك يبس بمثل ما الشعير والشيرخشت القليل وما الشعير والسكنجبين فان لم تلن الطبيعة زدت في مثل الشيرخشت مثل شراب البنفسج ويكون الغاية التليين لا الاسهال والاطلاق العنيف والاحب الي استعمال الحقن علي المبلغ الذي يحتاج اليه في القوة ومن الحقن المشتركة النفع الخفيفة حقنة تتخذ من دهن البنفسج وعصارة ورق السلق وصفرة البيض والسكر الاحمر والبورق فاذا لينت بهذا التليين ربما احتجت اليه في الانتهاء اضعف مما يحتاج اليه في الابتدا وذلك اذا كانت الطبيعة محتبسة ثم تتبعه بادرار بمثل السكنجبين المطبوخ باصل الكرفس ونحوه ثم تعرقه وتفتح مسامه بما ليس له حر قوي مثل التمريخ بدهن البابونج والدلك بالشراب الابيض وبالما العذب الفاتر فان كانت الحمى محتدة جدا لم يجز شي من التمريخ والتطلي فان وجدت الخلط في الاول يميل الي المعدة فقي بما ليس فيه مخالفة للعادة بل بمثل السكنجبين بالماء الحار ان كان الخلط تحركه الطبيعة الي القي ولا تخالفها ان كان هناك ميل الي الامعا واحسست بقراقر وانحدار ثفل او ما يشبهه وامنعه النوم في ابتدا الحميات خصوصا اذا كانت قشعريرة او برد او نافض فيطول عليه البرد والنافض فانه يعين المواد ان كانت متجهة الي بعض الاحشا ويمنع نضج الاخلاط واما عند الانحطاط فهو نافع جدا وربما لم يضر عند المنتهي ولا تمنعه الما البارد الا ان يكون الخلط فيه فجاجة وغلظ يمنع النضج واعلم ان التقصد اذا نفع ثم استعملت طريقة ردية ولم يكن ينقي نكس واما الخلط الصفراوي فنضجه أن يسير خاثرا عن رقته والما البارد يفعل ذلك الا ان يكون المعدة او الكبد ضعيفة او باردة او يكون في الاحشا ورم او يكون في اعصابه وجع او يكون مزاجه قليل الدم او حرارته الغريزية ضعيفة فيضعف بعد شرب الماء البارد برد او يكون غير معتاد لشرب البارد مثل اهل بلاد الحر وهولا يتشنجون بسرعة ويصيبهم فواق والمهزول من هذه الجملة واما حيث المادة حارة او غليظة قد نضجت والبدن عبلا والحرارة الغريزية موفورة وتكون القوة قوية والاحشا سالمة ليس بسبب باردة المزاج الاصلي ولم يكن غير معتاد للماء البارد بل هو معتاد للبارد جدا فالماء البارد افضل شي فانه كثيرا ما اعان علي تفتيش المادة باطلاق الطبيعة او بالقي او بالبول او بالتعريق او بجميع ذلك فيكون في الوقت يعافي وربما سقى الطبيب العليل من الماء البارد قدرا كثيرا حتي يخضر لونه ويرعد ولو يلا منا ونصف فربما استحالت الحمى الي البلغمية وربما قوي الطبع ودفع المادة بعرق وبول واسهال وكانت عافيته واذا كان بعض المواضع ورما ثم خفت مضرة الحرارة والعطش وخشيت انه يودي به الي الذبول لم يمنع الما البارد فان ازدياد الورم او فجاجته ربما كان خيرا من الذبول والسكنجبين ربما سكن العطش وقطع والطف وليست مضرته بالورم كثيرة كمضرة الماء وليس له جمع المادة وتكثيفها وكذلك الجلاب الكثير المزاج واذا لم يجز ان يشرب الماء البارد فاقدم عليه خيف ان يحدث تقبضا من المسام فيصير سببا لحمى اخري لحدوث سدة اخري وربما كانت اشد من الاولي واذا صادف عضوا ضعيفا افسد فعله فكثيرا ما عسر الازدراد وعسر النفس واحدث رعشة وتشنجا وضعف مثانة او كلية او قولون واكثر من يجب ان يمنعه منهم الماء البارد من يتضرر به في صحته بل اذا رايت السحنة قوية والعضل غليظة والمزاج حارا يابسا واستفرغت فرخص احيانا في الاستنقاع في الماء البارد وعند الانحطاط وظهور علامات النضج والاستفراغ للاخلاط فلا باس ان يستعمل الحمام وشرب الشراب الرقيق الممزوج والتمريخ بالادهان المحللة فاذا استعملت القوانين المذكورة في اول عروض الحمى فيجب بعد ذلك ان تشتغل بالانضاج والاستفراغ الذي ليس على سبيل التحليل والتجفيف وقد ذكرناه بل علي سبيل قطع السبب ولا تستفرغ المادة غير نضيجة في حار او بارد الا لضرورة فربما كثر الاستفراغ من غير الخلط الغير المتهيي للاستفراغ بالنضج وربما خلط الخبيث بالطيب لتحريك الخبيث من غير انضاجه ولا تصغ الي الرجل الذي زعم ان الغرض في الانضاج الترقيق والخلط الحار رقيق لا حاجة الي ترقيقه فليس الامر كما يقوله بل الغرض في الانضاج تعديل قوام المادة حتي تصير متهيية للدفع السهل والرقيق المتسرب والغليظ الناشب واللزج اللحج كل ذلك غير مستعد للدفع السهل بل يحتاج ان يثخن الرقيق قليلا ويرقق الثخين قليلا ويقطع اللزج ولو ان هذا الرجل لم يسمع في كلام المتقدمين في النضج شيا من قبيل ما قلناه وتامل حال نضج الاخلاط المنفوثة ان الرقيق منها يحتاج ان يخثر والخاثر يحتاج ان يرقق لكان يجب ان يهتدي منه وليس يتامل في نفسه فيقول مما بال القوارير في الحميات الحادة لا يكون في ابتدايها ذات رسوب ثم يصير ذات رسوب وهل الراسب المحمود شي غير الخلط الفاعل للمرض وقد نضج فلم ليس يندفع في اوايل الامر ان كانت الرقة هي الغاية المقصودة في النضج فمن الواجب ان يكون في اوايل حميات الدم والصفرا رسوب محمود فان كانت الطبيعة لا يمكنها دفع ذلك الفضل الابعد وقت يصير فيه مستعدا للدفع في البول فكذلك الصناعة يجب ان يعلم ان استفراغها للخلط قبل مثل ذلك الوقت الذي يظهر فيه النضج في القارورة ممتنع او متعسر متصعب وربما حرك ولم يفعل بلاغا وربما خلط الخبيث بالطيب وكان الاولي بهذا الانسان ان يحسن الظن بمثل جالينوس او بقراط فيما رسمه من هذا او يتامل فضل تامل ثم يرجع الي المناقضة فان مناقض الاولين وهو علي الحق معذور ولكن الاولي به أن ينعم النظر اولا واظن ان هذا الرجل اتفقت له تجارب انجحت في هذا الباب فسكن اليها وامثال هذه التجارب التي ليست علي القوانين قد يتفق لها ان لا ينجح ولا واحد ويتفق لها ان لا تخفق ولا واحد فهذا هو الواجب فاما ان كانت المادة كثيرة متحركة متنقلة من عضو الي عضو وظننت انه لا مهلة الي نضجها او ربما حدثت منها اورام سرسامية وغير ذلك ولو تركت اوقعت في خطر قبل الزمان الذي يتوقع فيه نضجها وذلك اطول من الزمان الذي يتوقع فيه نضج المعتدل لا محالة فلا بد من استفراغها فان الخطر في ذلك اقل من الخطر فيها ومع ذلك فان الطبيعة تكون متحركة الى دفعها لكثرة اذاها فاذا اعينت وافقتها الاعانة فلا بد منه واعلم ان الفصد ليس من قبيل ما ينتظر فيه النضج انتظاره في المسهلات وانما ينتظر النضج في الاخلاط الاخري واذا تاخر الفصد عن ابتدا العلة فلا تفصد في انتهايها اذ لا معني له وربما اهلك بمواتاته ضعف القوة وكذلك ان خفته غلبة من الخلط واوجب الاحتياط الاستفراغ وان لم يكن نضج فلا يحرك الا في الابتدا واما عند الانتهاء فلا يحرك شيا حتي يغلب الطبيعة وينضج فان لم تتحرك هي حركت انت وفق تحريكها وان كانت هي تتحرك او تحركت فدعها وفعلها وهذا هو الذي يسميه ابقراط هايجا حين قال ينبغي ان يستعمل الدوا المسهل بعد ان ينضج المرض فاما في اول المرض فلا ينبغي ان يستعمل ذلك الا ان يكون المرض مهتاجا وليس يكاد يكون في اكثر الامر مهتاجا

ومثل

ومثل هذه الاستفراغ الضروري الذي ليس في وقته مثل التغذية الضرورية التي ليس في وقتها ويسمه هذا الاستفراغ الي
الكلف من عادية المادة نسبه تلك التغذية الي منع القوة عن سقوطها واذا استعملت استفراغا فراع وقت الاقلاع او وقت
الفترة او ابرد وقت يكون ولا يستفرغ بالاسهال يوم الدور ولا يفصد ولا يضاد باستفراغ الصناعة جهة ميل استفراغ
الطبيعة ولا يثير الاخلاط بما يفعله في الحال حال حركة دوريا وبالجملة تتوقي في التدبير الغليظ في وقت الدور حتي لا
يسقي في ما الشعير سكر ولا جلاب لئلا يثير الدور ويضيق المجاري فانه خطر بل اعني الي ان يعرض العليل معين الطبيعة
لا منازع لها واعلم ان كثيرا ما يحتاج الي دوا قوي ضعيف اما قوته فمن حيث يسهل الخلط الغليظ اللزج واما ضعفه فمن
حيث يسهل مجلسا او مجلسين ولا يستفرغ الكثير معا حتي لا يسقط القوة والراي في الفصد ان يدافع به ان امكن
فان لم يمكن فتكثير العدد خير من تكثير المقدار ويجب ان لا يستفرغ دم كثير دفعة فيستفرغ كثيرا ما لا يحتاج الي
استفراغه ولا يكون في الدم عدة لاستفراغات ربما احتيج اليها وتضعف القوة عن معارضة بحرانات منتظرة واعلم انه
اذا اجتمع الصرع والحمي فعلاج الحمي اولي واعلم ان الصداع ربما رد الحمى المنحطة الي التزيد فيجب ان يسكن والصبي
الراضع اذا حم فيجب ان يصلح لبن امه واذا كانت القارورة البرقانية في الحمي تدل علي ورم فيكون العلاج سقي ما الشعير
والسكنجبين فاذا هدات الحمي فصد للورم واذا كان مع الحمي قولنج فما لم ينفتح الطريق لا يسقى ما الشعير بل ما الديك
ان وجب وابن الحقنة وكثر دهنها ثم يسقى ما الشعير ان وجب واما المسهلات فمنها اشربة تتخذ من التمر الهندي
والترنجبين والشيرخشت وربما جعل فيها ما اللبلاب وربما جعل فيها الخيارشنبر وربما طرح عليها السقمونيا وربما سقي
السقمونيا وحده في الجلاب وربما احتيج الي استعمال مثل الصبر اذا كانت المادة غليظة والاجود ان يغسل ويربي في ما
الهندبا وما العصيد ثم يحبب واما الهليلج الاصفر فقد يستعمله قوم وما وجد عنه مذهب فعل لانه يدبغ المسام بعد
الاسهال ويخشن الاحشا فان كان ولا بد فبعد النضج التام وما الرمانين المعتصرة بشحمهما عظيم النفع في اوقات ومن
المسهلات ما يتخذ من البنفسج والسقمونيا يكون من البنفسج قدر مثقال ومن السقمونيا الي قيراط وربما جعل فيه قليل
نعناع وقد يتخذ من المبردات المطفية دوا يجعل فيه سقمونيا مثل حب بهذه الصفة ✽ ونسخته ✽ يوخذ من الكزبرة
ومن الطباشير ومن الورد من كل واحد نصف درهم ومن الكافور طسوج ومن السقمونيا الي نصف دنق ودنق يسقي منه
او يوخذ من الشيرخشت خمسة دراهم ومن الترنجبين وزن خمسة دراهم ومن عصارة التفاح الشامي وعصارة السفرجل
بالسوا وعصارة الكزبرة الرطبة سدس جز تجمع العصارات ويمرس بها الشيرخشت والترنجبين ويقوم بها حتي يكاد
ينعقد ثم يوخذ من الكافور وزن دنق ونصف ومن السقمونيا وزن درهم ويرفع عن النار ويذر عليه الكافور والسقمونيا
ويحفظ لئلا يتحلل بالبخار ثم يترك حتي يتعقد من تلقا نفسه بالرفق والشربة منه من درهمين الي درهمين ونصف
وقد يمكن ان يتخذ من الشيرخشت والترنجبين والسكر الطبرزد ناطف ويجعل فيه السقمونيا والكافور علي قدر ان يقع
في الشربة منه من الكافور الي طسوج ومن السقمونيا الي دانق ويكون حبيبا الي النفس غير كريه والمحموم في الصيف حمي
باردة لا يدخل في الخيش خاصة اذا عرق لئلا تنعكس المادة عن تحللها والاقراص لا يوافق اوايل هذه الحمي الا
بعد النضج والاستفراغ واوفق ما تكون الاقراص لمن حماه متشبثة بمعدته كانها دقية وتارك عادته في تدبيره قد
يحس احيانا بحمي وليس بذلك الضار لان السبب ترك العادة في التدبير فاعلم جميع ما قلناه

فصل في تغذية هاولا المحمومين

اعلم ان اوفق الاغذية للمحمومين هي الاغذية الرطبة وخصوصا لمن مزاجه رطب من الصبيان والمتدعين فيوافق من
حيث هو شبيه المزاج ومن حيث هو ضد المرض واذا اخذت الحمي والطبيعة يابسة فلا تغذ البتة ما لم يخرج الثفل
بتمامه ويجب ان تلقاهم النوايب الدايرة او النوايب المشتدة واجوافهم خالية لا غذا فيها البتة فانهم ان كانوا مغتذين
في ذلك الوقت اشتغلت الطبيعة بالهضم عن النضج والدفع واستحكم المرض وطال وكذلك يجب ان نوخر التغذية الي
الانحطاط فما بعده وان اتفق ان وافق وقت الانحطاط وقت العادة في الغذا فهو اجود ما يكون واعلم ان من التغذية
والتدبير ما هو لطيف جدا ومنه ما هو غليظ جدا ومنه ما بين ذلك فبعضه يميل الي اللطافة اكثر وبعضه يميل الي الكثافة
اكثر واللطيف البالغ في اللطافة هو منع الغذا والغليظ جدا هو استعمال اغذية الاصحا واللواتي يلي جانب اللطافة مما
هو متوسط ان يقتصر من الغذا علي عصارة الرمان والجلاب الرقيق جدا وبعده ما الشعير الرقيق وبعده ما الشعير
الغليظ والبقول الباردة الرطبة مثل السرمق والاسفاناخ واليمانية ونحوها وبعدها كشك الشعير كما هو وهو الوسط
واللواتي تلي جانب الغلظ فالدجاج والاطراف والطف منها الفباج والفراريج والطف منها الطياهيج والسمك والطف
منها اجنحة الفراريج والطياهيج والنيمبرشت القليل الرقيق والسمك الصغار جدا والطف منها كشك الشعير كما هو
والطف منه محلول الخبز السميذ في الما البارد جلا رقيقا فاما الغليظ وهو غذا قوي وكشك الشعير نعم الغذا فانه يجمع
الي تخونته وانصاله ملاسة وزلقا وجلا وترطيبا ولينا ومضادة للحمي وتسكينا للعطش وسرعة نفوذ وانغسال ولا قبض
فيه فكذلك لا يرسب ولا يتشبث في المنافذ وان ضاقت وليس فيه لصوق بمرارة وبالمري وربما جلا مثل المليح واذا اجيد
طبخه لم ينفخ البتة وقد كان القدما يستعملون حيث يحتاج الي تلطيف تدبير الطف من التدبير بالكشك ماء ما
العسل الكثير الما فان غذاه قليل وتنفيذه للما وترطيبه به وجلاه وتفتيحه وادراره كثير وحرارته مكسورة وانه لا محالة
قد يزيد في القوة زيادة ما وان قلت ويتلوه السكنجبين العسلي فهو اغلظ واغذي واقوي تقطيعا وجلا وليس فيه من
التسخين ومضرة الاحشا الحارة ما في العسل واما الان فان عسل القصب وهو السكر خصوصا المنقي افضل من عسل
النحل وان كان جلاوه اقل من جلا العسل وكذلك السكنجبين السكري ولكن الاقتصار علي السكنجبين ربما اورث سحجا
وهذا مخوف في الامراض الحادة ونحن نجعل لسقي ما الشعير والسكنجبين كلاما مفردا وتلطيف التدبير يقتضيه طمع
مادة المرض وتمكين الطبيعة من انضاجها وتحليلها واستفراغها واولي الاوقات بالتلطيف المنتهي فهنالك يشتد اشتغال
الطبيعة بقتال المادة فلا ينبغي ان تشغل عنها بشي اخر وخصوصا عند البحران واما قبل ذلك فان القتال لا يكون استحكم
ومما يقتضي التلطيف ان يكون الي فصدا واطلاق بطن وحقنة او تسكين وجع حاجة فحينئذ يجب ان يفرغ من قضا تلك
الحاجة ثم يغذي ان وجب الغذا ولم يكن مانع اخر وتغليظ التدبير تقتضيه القوة واولي الاوقات بالتغليظ الوقت

الذي لا يكون القوة مشتغلة فيه جدا بالمادة وهو اوايل العلة ويجب ان يتدارك ضرر التغليظ بالتفريق فانه ايضا
اخف علي القوة والصيف لتحليله يحوج الي زيادة تغذية وتفريقها فان القوة لا تفي بهضم الكثير دفعة ولان التحليل فيه
بالتعاريق فيجب ان يكون البدل بالتعاريف وفي الشتا الامر بالعكس فانه لقلة تحليله لا يحوج الي بدل كثير ثم ان
اعطي البدل دفعة كانت القوة وافية به هضمت عنه دفعة والخريف زمان ردي ولهذا ينبغي ان يتلطف فيه حفظ
القوة ويبين قهر المادة والتفريق قليلا قليلا اولى فيه وبالجملة التفريق مع ضعف القوة اولى واعلم انه لولا ان الذي القوة
لكان الاوجب ان يلطف الغذا البالغ بلطيف لكن القوة لا تحتمل ذلك وتخور واذا خارت لم ينفع علاج فان المعالج كما علمت
هو القوة لا الطبيب اما الطبيب فخادم يوصل الالات الي القوة واذا تصورت هذا فيجب ان ينظر فان كانت العلة حادة
جدا وذلك ان يكون منتهاها قريبا وحدست ان القوة لا تخور في مثل مدة ما بين ابتدايها الي منتهاها خففت الشغل
علي القوة وساعدتها علي المادة ولم تشغلها بالغذا الكثيف بل لطفت التدبير ولو بترك الطعام اصلا وخصوصا في يوم
البحران وان رايت المرض حادا ليس جدا بل حادا مطلقا فيجب ان يلطف لا في الغاية الا عند المنتهي وفي يوم البحران
خاصة الا بسبب عظيم وان رايت المرض مزمنا او قريبا من المزمن لم تلطف التدبير فان القوة لا يسلم الي المنتهي مع
تلطيف التدبير لكنه يلزمك مع ذلك في جميع الاصناف ان يكون اول تدبيرك اغلظ واخره تدبيرك الموافي للمنتهي الطف
وتتدرج فيما بين ذلك حتى تكون القوة محفوظة الي قرب المنتهي فهنالك ترسل علي المادة ولا تشغل بغيرها واذا علمت
ان القوة قوية فربما اوجب الحال ان يقتصر علي الجلاب ونحوه ولو اسبوعا وخصوصا في حميات الاورام فان خفت ضعفا
اقتصرت علي ما الشعير واذا اشكل عليك الحال في المرض فلم يعرفه فلان يميل الي التلطيف اولى من ان يميل الي الزيادة مع
مراعاتك للقوة والاحتمال والذي زعم ان التغذية والتقوية في المرض الحاد اولي لانه لا معنى للنضج وفي يدك الاستفراغ
متى شيت فعانته الطبيعة او لم يفعل فقد عرفناك خطاه بلي اذا خفت سقوط القوة فالتغذية اولى ومن الابدان ابدان
مرارية يقتضي تدبيرا مخالفا لما قلنا وخصوصا اذا كانت معتادة للاكل الكثير فانهم اذا لم يغذوا ولو في نفس ابتدا
الحمى بل في اضعف منه وهو وقت المنتهى لم يخل حالهم من امرين لانهم ان كانوا ضعاف القوى غشي عليهم فماتوا قريبا
وان كانوا اقويا وقعوا في الذبول وظهرت عليهم علامات الذبول من استدقاق الانف وغوور العين ولطو الصدغ وربما
غشي عليهم فعل ذلك لما ينصب الي معدهم من المرار اللاذع ومن الناس من هو موفور اللحم لكنه اذا انقطع عنه الغذا
ضعف وهزل فلا يحتمل منع الغذا وكل من حرارته الغريزية قوية جدا كثيرة او حرارته الغريزية ضعيفة جدا قليلا
فلا يصبر علي ترك الغذا ومنهم من يصيبه وجع والم في معدته وصداع بالمشاركة وهولا من هذا القبيل وهولا ربما اقتنعوا
بما الشعير وربما احتاجوا ان يؤمروا ان يخلطوا به عصارة الرمان ونحو ذلك ليقوي فم المعدة وربما احتجت ان تغذيه بالرفق
قبل الطعام و لنبر من هولا اذا ضعفوا وكاد يغشي عليهم فالسبب ليس شدة الضعف بل انصباب المرار الي فم المعدة
فاذا سقوا سكنجبينا ممزوجا بما حار كثير او شرابا ممزوجا بما كثير قذفوا في الغذا اخلاطا صفراوية واستوت قوية فاذا
تطعم شيا من الربوب القوابض سكن والمشايخ والضعفا والصبيان من قبيل من لا يصبر علي الجوع واما الكهول فهم شديدوا
الصبر ويليهم الشبان وخصوصا المتلززوا الاعضا الواسعوا العروق في الهوا البارد وكثيرا ما يخطي الاطبا في امثال هولا
المرضي من وجه اخر وذلك لانهم يمنعونهم الغذا في اول الامر فاذا شارفوا المنتهي وعلموا ان القوة تسقط غذوه في ذلك
الوقت ضرورة فيكون قد اخطوا من جهتين ولو انهم غذوه في الابتدا وكان ذلك خطا وغلطا كان غلطا دون هذا الغلط
ويعرض لاولي المرضي ان يصيبهم نزلات فجية ومرارية وسهر لاقلاق عدم النضج ويتقلقلون ويتململون ويهدون
ويضغط المواد قواهم ويكثر بخاراتهم فيسمعون بما ليس ويتقلبون في الفراش ويتخيل لهم ما ليس وترتعش وتختلج
شفاههم السفلانية لوجع فم المعدة وتحزن نفوسهم لثقل المعدة

فصل في القانون في سقي السكنجبين وما الشعير

ان ما الشعير منه ما ليس فيه من جرم الشعير الا كالقوة والصورة وانما يكون له مدخل في العلاج ومطمع في النفع اذا كان
قد استوفي الطبخ واجوده ان يكون الما قدر عشرين اسكرجة والشعير اسكرجة واحدة وقد رجع الي قريب من الخمسين
ويوخذ لا جرم الرقيق منه فهذا هو الرقيق الذي غذاوه اقل وترطيبه كثير وغسله واخراجه الفضول وانضاجه كثير
معتدل ومنه ما فيه شي من جرم الشعير ودقيقه والاحب الي في مثل هذا ان لا يكون كثير الطبخ جدا بل يكون طبخه
بقدر ما يسلمه النفخ ولا يبلغ ان يلزجه شديدا ومثل هذا اكثر غذوا واقل غسلا وانضاجا ويعرض له كثيرا ان
يحمض في المعدة الباردة في جوهرها وان كان بها حر غريب من باب سو المزاج كثير وما الشعير قد يكون مطبوخا
من الشعير بقشره وقد يكون مقشرا واجود السكنجبين عندي الذي يسوي السكر فيه في القدر ثم يصب عليه من الخل
الثقيف خل الخمر قدر ما لا يعلوا متون السكر بل يتركها مكشوفة ثم يجعل تحت القدر جمر هادي او رماد حار حتي
يذوب السكر في الخل بغير غليان ثم يلقط الرغوة وتترك ساعة ولا تترك حرارة حتي يمتزج السكر والخل ثم يصب
عليه الما قدر اصبعين ويغلي الي القوام والجمع بين السكنجبين وما الشعير معا مكرب مفسد في الاكثر لما الشعير ولا يجب
ان يسقي ما الشعير حتى ييبس الطبيعة بل يحقن قبلها فان حمض في المعدة سقي الارق منه فان حمض طبخ معه اصل الكرفس
ونحوه فان حمض ايضا فلا بد من مزاج شي من الفلفل به خصوصا اذا لم تكن المادة شديدة الرقة والحرارة واذا كثر
نفخها فقد يمزج به للمحرورين قليل خل خمر ولكن اذا سقي السكنجبين بكرة فقطع الاخلاط وهيا الفضول للدفع اتبع
بعد ساعتين ما الكشك الرقيق المذكور اولا ليغسل ما قطعه ويجلوه ويخرجه بعرق وادرار ولا ضير ان سقي السكنجبين
عند الغشي وقد فارق الغذا المعدة وربما احتيج الي تقديم الجلاب علي ما الشعير ليزيد في الترطيب وذلك اذا رايت
يبسا غالبا علي البدن واللسان وربما احتيج ان يقدم قبلهما لتليين الطبيعة شيا من ما التمر الهندي كل ذلك بساعتين

فصل في المعالجات واولا في معالجات الحميات الحادة

اما ما قيل من تدبير التلطيف والادرار والتعريق والانضاج ثم الاستفراغ بالدوا من بعد ذلك وما قيل في التغذية من ذلك
فذلك مما يجب ان نتذكره هاهنا واما وجوه تطفية شدة الحرارة فيكون بتبريد الهوا وتبريد الغذا والاطلية والضمادات
وبالادوية

وبالادوية بامساك مثل لعاب بزرقطونا ولعاب حب السفرجل وعصارة بقلة الحمقا ورب السوس في الفم ليسكن العطش فان تعاهد حلق صاحب المرض الحاد ليبقي رطبا ولا يجف من المهمات النافعة جدا وربما انتفعوا باستعمال الحقن المتخذة من عصارة البطيخ الهندي والعنا والقرع والحمقا بدهن الورد مع شي من الكافور انتفاعا عظيما فيجب ان يكون الهوا مبردا ما امكن وتبريده بمنع الزحمة وبتعليق المراوح الكثيرة وبنضد الجيد الكثير وان كان بيتا قريب العهد بالتطيين بالطين الحر وخصوصا الذي يجعل فيه مكان التبن قطن البردي فهو اجود واذا نصبت فيه العوارات والرشاشات وسال فيه ما عذب او كان المضجع علي بركة منبطأة شباك وكان الفرش الذي ينام عليه من الطبري ونحوه وكان ساير الفرش من اطراف الخلاف والسفرجل والريحان المرشوش عليه ما الورد والتفاح والنيلوفر والورد والبنفسج وقد وضعت اطباق فيها نضوحات من فلق الفواكة الطيبة الريح البارده مثل التفاح والسفرجل وضروب من الكمثري الطيب الريح مرشوشة بما الورد والنيلوفر والخلاف مذرورا عليها الصندل والكافور وقد قطر عليها شي يسير من الشراب العطر فهو غاية ما يكون فهذا تدبير الهوا واما تدبير الغذا فما قد علمت وان اريد مع التبريد التليين فبما القرع وما البطيخ الهندي خاصة وما العنا والقثد والخس بالخل غاية وبما يصلح لتسكين عطشهم فقاع يتخذ من خبز السميد بما الجبن المتخذ من الدوغ بعد تصفية شديدة وان اريد مع التبريد الحبس فعصارة الرمان المز والحامض وما الحصرم وما التوث الشامي وما حماض الليمو الغير المملوح وما حماض الاترج وما اشبه ذلك وما الزرشك اي الاميرباريس واما الاطلية والضمادات فمن العصارات المعلومة وخصوصا ما الورد او عصارة الورد الطري بالصندل والكافور وما الكزبرة والهندبا مع هذا تبريد كثير ولعاب بزرقطونا بالخل وما الورد من هذا القبيل وتنطيل الكبد بالمبردات اعظم شي وانفعه بانه اذا اعتدل كان فيه جل الصلاح وربما صلح الما واذا كانت هناك نزلة وسعال او في راسه ثقل او تمدد يدل علي كثرة البخارات فيجب ان لا يصب علي الراس ما او خل بل يشغل بالاكباب علي بخار المياه بحسب ما يوجبه الحال فان لم تكن نزلة ولا شي مما ذكرناه فاستعمل من النطولات والطلا ما شيت واضر نطول في مثل حال امتلا الراس حليب اللبن علي الراس فانه ربما احدث ورما في الراس واهلك واسلم اوقات تنطيل الراس مع امتلايه ان يكون البخار مرارا يابسا ليس برطب بل في مثل هذا الوقت ربما لم يضر بل نفع ويتعرف من حال النوم والسهر ورطوبة الخيشوم ويبسه واذا رايت نوما او سباتا ورطوبة خيشوم فاياك والتنطيل والتمريخ واجتهد في جذب المادة الي اسفل واذا رايت حمرة في الانف والوجه شديدة فلا باس بان يسيل الدم من المنخرين وبرد الكبد بالاضمدة واذا بردت فاياك ان تصادف بالتبريد الشديد وقت التعرق والتحلل بل يجب ان تراعي ذلك فربما صار السبب في طول العلة علي انه ربما كان طول العلة اسلم من حدته ويجب ان يحذر في الحميات الحادة وقوع السحج فانه يزيد في ضعف القوة وتشمير الطبيعة عن قبول الفضل الي الامعا ودفعها عنها الا بغلبة من الفضول وربما رجعت الفضول الي الاعالي فالمت الشراسيف ونفخت فيها والمت الراس وربما كان لشراب الخشخاش موقع عجيب في تخثير المادة الرقيقة فنضج وفي التنويم

فصل في ذكر اعراض تصعب في الحميات الحادة

نتكلم اولا في الاعراض التي تشتد في الحميات وفي علاجاتها ثم نشرع في تفصيل الحميات الحادة وهذه الاعراض مثل النافض والبرد والقشعريرة ومثل العرق الكثير ومثل الرعاف المفرط ومثل القي العنيف والاسهال المضعف ومثل العطش الذي لا يطاق ومثل السبات الكثير ومثل الارق اللازم ومثل خشونة اللسان وقحل الفم ومثل العطاس الملح والصداع الصعب والسعال المتواتر ومثل سقوط الشهوة والبوليموس ومثل الشهوة الكلبية والردية والفواق

فصل في تدبير النافض والقشعريرة اذا افرطا

ما كان من ذلك تابعا للعرق فانه يصلح سريعا ولا يحتاج الي تدبير والبحراني لا يجب ان يعارض بالدفع ولا هو مما يضعف وغير ذلك ربما سكنه ربط الاطراف والدلك الرقيق وتسخين الدثار والتمريخ بدهن الشبت او البابونج ان احتيج اليه واما القوي اذا دام كان في الحميات او في غيرها فيجب ان يربط الاطراف في مواضع كثيرة وتمرخ بدهن البابونج واصل السوسن ومن الناس من يقوي ذلك بمثل القاقلة والجندبيدستر والسذاب والشيح والفوذنج والبورق والفلفل والعاقرقرحا وربما جاوز ذلك الي استعمال لطوخات الخردل والحلتيت وربما طبخت هذه الادوية في ما ثم طبخ فيه دهن وما الجرجير قوي في هذا الباب بنفسه وحده او مع دهن يطبخ فيه وكذلك طبيخ الحبق وماوه ❁ صفة دهن جيد ❁ يوخذ شبث يابس ومر وسذاب وفوذنج وفلفل وعاقرقرحا ويطبخ في شراب طبخا نعما ثم يطبخ المصفي في نصفه دهن السمسم الي ان يفنا الما ويبقي الدهن ويستعمل مروخا ومن الادهان القوية في مثل نافض الربع دهن القسط ودهن الشيح ودهن القيصوم ودهن السوسن ودهن المراو يجعل في اوقية دهن وزن ثلثة دراهم فلفل ودانق عاقرقرحا مسحوقا ويستعمل الافسنتين مطبوخا في الدهن او الزيت المطبوخ فيه الكرفس والدخول في الزيت الحار نافع جدا وربما احتيج الي مشروبات وكثيرا ما يسكنه شرب الما الحار الكثير الحرارة والاكباب علي بخاره واذا لم يسكن بذلك وكانت المادة اغلظ طبخ في الما انيسون وفوتنج وبزر الكرفس والمصطكي والجرجير والشبت ونحوه ويخر بها التحتنج ثم يها مثل الشيح والقيسوم والفوذنج والشبت والاذخر والسذاب والمرزنجوش والقسط والبزور الحارة وجميع الادوية القوية الادرار لتسكين النافض ومن الادوية المسكنة للنافض العظيم في الربع ونحوه الي يشرب من القسط مثقال بما حار ومن الغاريقون مثله في ما حار والغاريقون منافع وربما جعل معه قليل افيون فنوم وعرق ومنع شدة النافض وغير ذلك وايضا من الايرسا مقدار مثقال في ما حار وايضا الابهل وزن مثقال بما حار او الفطراسا ليون مثقال بما حار ومن المركبات ترياق الاربعة وترياق عزرة والكموني والفوذنجي والفلافلي وشراب العسل مغلي فيه مثل السذاب والحلتيت والعاقرقرحا والفلفل وهذا الحب المجرب الذي نحن واصفوه يسقي قبل النافض بساعة والعليل مستو علي مرقده وهواوه مسخن بالنار والدثر فيعدله او يمنعه

✽ وصفته ✽ يوخذ ميعة ومر وافيون وجاوشير وفلفل من كل واحد جزء يعجن بالسمن والشربة منه مقدار باقلاة ✽ وايضا ✽ يوخذ الجاوشير والجندبيدستر والدوقو او الحلتيت والعاقرقرحا والافيون اجزاء سوا يعمل كما عمل بالاول ✽ نسخة اخري جيدة ✽ يوخذ من الجاوشير والسكبينج والانجذان وكمون كرماني وبزر الكرفس والفلفل من كل واحد مثقال ونصف بزر البنج وزعفران وزراوند وجندبيدستر وفربيون ومر وناخواه وزنجبيل من كل واحد دانقين بزر الحرمل وعاقرقرحا من كل واحد مثقال يعجن بعسل والشربة منه مثل بعرة او بندقة بما حار جدا وربما احتيج فيه الي سقي الشراب المسخن والاغذية المسخنة وفي الاسهال بمثل الايارج والسفرجلي والتمري بل اذا كان النافض متعبا وخصوصا بلا حمي يسقيت حب المنتن فانه شفاوه

فصل في تدبير افراط العرق في الحميات

البحراني لا يجب ان يحبس ما امكن فاذا وقعت الضرورة وجاوز الحد فيجب ان يروح ويبرد الموضع فان لم يغن فيجب ان يرجع في موضع بارد ولا يجب ان يشتغل بنشف ما تندا نشفا بعد نشف فذلك سبب لادراره وتكثيره وربما جلب الغشي فان مسحه يزيد فيه وتركه يحبسه ويجب ان يمرخ البدن بدهن الورد القوي وبدهن الاس وبدهن الخلاف وبدهن الجلنار او يتخذ دهن من مياه طبخ فيها السفرجل العفص والتفاح العفص والورد والجلنار ونحوه ويصفي ويطبخ فيها الدهن علي ما تعلمه وقد يذر حب الاس المدقوق والجلنار والكهربا ونحوه مسحوقا كالهبا فيحبس وربما حبس الخل الممزوج بالما وعصارة الحصرم وطبيخ الجلنار وطبيخ العفص وطبيخ الاس وعصارة الخلاف عجيبة وما حي العالم واذا اشتد الامر طلي بالالعبة الباردة وبالصمغ وخصوصا اذا جعل في امثال هذه صندل وكافور وخصوصا اذا صندل بهذين وروح واذا اشتد الامر وجب ان يوضع الثلج علي الاطراف ويدخل فيه الاطراف او يستحم بما بارد ان صبر عليه

فصل في تدبير الرعاف المفرط

يجب ان لا يبادر الي منع البحراني منه ما امكن واذا وجب منع الرعاف في الحميات الحادة ربطت الاطراف ووضعت المحجمة علي الجانب الذي يلي المنخر الراعف ثم اتبع تبريد ذلك الموضع وما امكنك ان تبرده فتحبس به فلا تضع المحاجم وقطر في الانف بعض القطورات المذكورة في باب الرعاف واذا لم يكن مانع فبرد الراس بالمبردات المذكورة فيه وقد يصيب اصحاب الربع رعاف فيحتاج ان يعين بالمرعفات المعلومة فان فيه شفا الربع فان خفنا الافراط فعلنا مثل ما فعلناه وانت تعلم جميع ذلك

فصل في تدبير القي الذي يعرض لهم بالافراط

البحراني ايضا لا يقطع الا عند الضرورة وفي بعض الاوقات يقطع قيهم وغثيانهم بالقي وبمعونة ما يستخرج به الخلط الموذي مثل السكنجبين الساذج والما الحار وربما احتيج ان يقوي ويجعل بدل السكنجبين الساذج السكنجبين البزوري فان كان الخلط متشربا وغليظا فيصلح ان يسهلوا بمثل الصبر والايارج واذا لم يكن يشرب فربما نفع الايارج والصبر وان كان متشربا غير غليظ نفاه السكنجبين بالما الحار ثم يعدله بعد ذلك ما الرمانين يشرب فان قاه شرب مرة اخري حتي يعتدل ويهدا وكذلك شراب النعناع بحب الرمان وربما سكنه تبريد المعدة ولا يجب ان يقرب الاشيا العفصة والمسكنه للقي بعفوصتها وحموضتها القابضه من المتشرب فانه ردي يزيده تشربا واما غير المتشرب فربما قذفه وان كان غليظا الي اسفل وربما قوي المعدة علي قذفه من فوق فاما اذا دام القذف من الصفرا ولم يكن من قبيل المتشرب فاستعمال القوابض وخصوصا اضمده نافع مثل ضماد يتخذ من قشور الرمان والعفص ونحوهما بشراب ممزوج او بخل ممزوج ولقذف السودا المفرط يغمس اسفنج في خل ويوضع علي المعدة فان احتيج الي اقوي استعملت الادوية المذكورة في باب حبس القي

فصل في تدبير الاسهال الذي يعرض لهم

قد اوردنا في باب الاسهال كلاما في هذا الغرض فلنرجع اليه ومما ينفع من طريق الاغذية الماش المقلو والعدس المقلو والكسفره ايهما كان بعد السلق وصب الما عنه وخصوصا اذا حمضا بحب الرمان

فصل في تدبير عطشهم المفرط

يجب ان يدهن الراس بدهن بارد مبرد جدا يصب عليه ويوضع علي الراس ان لم يكن مانع وبالمياه المبردة وامساك لعاب حب السفرجل مخلوطا بدهن الورد البالغ او نقيع الاجاص ولبوب القثا والقثد والقرع وبزر الخشخاش الاسود واصل السوس والحب المكتوب في انقراباذين للعطش ومن المضوغات والمصوصات التمر الهندي والعطش قد يكون من اليبس فيقطعه النوم وقد يكون من الحر فيقطعه السهر

فصل في السبات الذي يعرض لهم

يجب ان يوخذ عن سباته بالحديث ونحوه من الاصوات ويربط اعضاوه السافلة ويطامولما يقدر ان لم يكن مانع ويحمل شيافة لطيفة ان كانت الطبيعة معتقلة وفي اوقات الراحة او فترة اللزوم يحجم ما بين الكتفين والفقار

فصل في تدبير ثقل رووسهم

يجب ان يجتنب حلب اللبن علي رووسهم او صب دهن عليه او نطول او سعوط بل اقتصر علي التبخيرات بالنطولات اللباب نجية وفيها بنفسج ونخالة ونحو ذلك

فصل في

فصل في ارق اصحاب الحميات وغيرهم

اما دهن الخشخاش واستنشاقه مع دهن بزر الخس ودهن النيلوفر والقرع والصاق شي من المخدرات المشهورة بالصدغ والاكباب علي الابخرة المرطبة واستمام النيلوفر واللفاح والشاهسفرم المرشوش من بعيد والمطولات المرطبة فامر تعلمه وكذلك ان لم يكن مانع يسقي شراب الخشخاش ولعوقه ثم يكثر بين يديه السرج ورفع الاصوات بالحديث ويعصب اطرافه عصبا يولم قليلا بالانبساط بنعل بسرعة وتكلف التناوم وتغميض العين فاذا جري يسيرا اطفيت السرج وكفت الاصوات وانشطت الانبساط فانه ينام واذا وجد خفا وسكونا من النوبة او من الشدة اديم غسل الوجه بما طبخ فيه الخشخاش الاسود مع شي من اليبروج واصله وان كان هناك خلط بورق نعع الما المطبوخ فيه النمام واكليل الملك والاقحوان والخشخاش غسولا للوجه واكبابا علي بخارة

فصل في وجع الجوف الذي يعرض لهم

يكون من انصباب مرار الي المعدة فان عرض في ابتدا دور سقي قليل شراب تفاح مع سكنجبين

فصل في خشونة السنتهم او لزوجتهم

اما ما يكون عن اللزوجة فتحك بخيزران او بقضيب خلاف بدهن اللوز والطبرزد حتي يتنقي او باسفنج وقليل ملح ودهن ورد فان فيه تخفيفا كثيرا علي العليل وبعد ذلك وعند خشونته لا عن لزوجة بل عن يبوسة فيجب ان يمسك في فمه السبستان او نوي الاجاص او ملح يجلب من الهند هو في لون الملح وحلاوة العسل يوخذ منه علي زعم ارخيجانس قدر باقلاة وحب السفرجل مما يرطب اللهاة ويمنع تحلله ويجب ان لا يغفر كثيرا ولا يستلقي فانهما فان هذين يجففان اللسان

فصل في العطاس الملح الذي يعرض لهم

قد يعظم ضرر العطاس الملح بهم فانه يوذيهم ويملا روسهم ويضعف قواهم وربما ارعفهم ويجب ان يدلك منهم الجبهة والعين والانف ويغمز قوائمهم ويدلك احناكهم بشدة ويهدد روسهم ويقاحوين ويغمز اطرافهم ويصب في اذانهم الادهان فاترة الي حرارة يسيرة ويرطب عضلهم ودكوكهم ويوضع تحت اقفائهم مرافق مسخنة ولا يوقظون عن نومهم دفعة ويوقون الغبار والدخان وكل ما في رايحته حدة ويشمون السويق وطين النجاح والاسفنج البحري

فصل في الصداع الذي يعرض لهم

يربط اطرافهم وخصوصا الفخذ ويعصب وبذلك اقدامهم ويحملون شيافة تجذب المادة الي اسفل وتقوي روسهم بالمبردات المعلومة وان لم يكن مانع من نزلة او سعال نطلت روسهم بطبيخ الورد والمنفسج والشعير وورق الخلاف ونحو ذلك وكذلك دهن الورد ودهن الخلاف واذا لم يغن ذلك فاخلط بالمنطولات المبردة منومات مثل البابونج ومخدرات مثل الخشخاش ولا يحلب اللبن الاعند زوال الحمي فان كانت القوة قوية حلبت لبن الماعزوان كانت ضعيفة حلبت لبن النسا واحذر اللبن عند الامتلا الرطب الندي السريع وكذلك احذر جميع المرطبات وانما تستعمل المرطبات حين ما يكون البخار دخانيا والراس يابسا قليل النوم واذا كثر الامتلاء في الراس من البخار الرطب فاجذبه الي اسفل بالشيافات والحقن ويشد الاعضا السافلة حتي الخصيتين

فصل في تدبير سعالهم

ان السعال كثيرا ما يعرض لهم من حر او يبس فيجب ان يمسكوا في افواههم حب السعال واللعوقات كلعوق الخشخاش المتخذ باللبوب الباردة والنشا ونحوه ويستعملوا القيروطات المبردة المرطبة المتخذة من دهن الورد الخالص ومن لعاب بزرقطونا وعصارة الحنا ونحو ذلك

فصل في بطلان شهوتهم

وربما كان سببه خلطا في فم المعدة يعرف بما قد قيل في بطلان الشهوة ويستفرغ بقي او اطلاق وكثيرا ما ينتفعون بادخال الاصبع في الحلق وتهييج المعدة وخصوصا اذا قذفت شيئا مرا او حامضا وربما كان من شدة ضعف فيعالج المزاج الذي اوجبه بما علم ويجب ان يقرب اليهم الروايح المنبهة للشهوة مثل رايحة السويق المبلول بالما البارد او بالما والخل ويعطون الجوارشن المنسوب الي المحمومين وقليل شراب وبسلاقات الفواكه العفصة الطيبة الرايحة وان يلعقوا شيئا من خل القريص قريص السمك او الجدي او نحو ذلك ويجعل علي المعدة بعد الايام الاول اضمدة متخذة من الفواكه وفيها افسنتين وصبر علي ما علمت وتمرخها بالادهان الطيبة نافع

فصل في يبوستهم

يجب ان يعالجوا بالشمومات وبالطين النجاحي او الارمني مبلولا بخل ويشموا المصوصات والخبز النقي الحار واللحوم المشوية وتشد اطرافهم وتمد اذانهم وشعورهم وتقوي ادمغتهم بالنطولات المبردة المرطبة فان اكثر يبوستهم لبطلان حس فم المعدة بسبب مشاركة الشعب التي تاتيه بالحس ويكون البدن يقتضي ويطلب لكن الحس لا يتقاضي به

فصل في سواد لسانهم

يجب ان لايترك علي لسانهم السواد بل يحك بما تدري والاصعد الي الراس بخارات خبيثة فاوقعت في البرسام واما شهوتهم الكلبيه يعالجون بالدسومات البارده والحلاوات

فصل في الغشي الذي يعرض لهم

قد يعرض لهم الغشي في ابتدا الحميات لانصباب المرار الي افواه معدهم فيجب ان يعطوا قبل النوبة او عند النوبة قطعة خبز سميذ بما الرمان وما الحصرم واعلم انه اذا اجتمع الغشي والحمي فالغشي اولي بالعلاج وان احوج الي قليل ما ممزوج الى الطعام فقليل خبز ممزوج بثلثه دراهم شراب عتيق والا شراب التفاح العتيق الذي يحلل فضوله والفصد كثيرا ما يزيد في الغشي والحقنة اللينة اوفق والغذي نافع لهم وشد الساقين ووضع اليدين والرجلين في ما حار وكلا يغيق فمن الحزم ان يطعه سويق شعير مبردا فيه حب الرمان فانه نافع لهم

فصل في ضيف نفسهم

ضيق النفس يعرض لهم اما لتشنج ويبس يعرض لعضل النفس او لمادة خانقة تنزل الي حلوقهم واما لضعف يستولي علي العصب الجاي الي اعضا التنفس والاول يعالج بالمراهم المرطبة والثاني بما يمنع الخوانيق والثالث بتعديل المزاج في الدماغ وتمريخ العنق بما يبرد ويرطب وبما يوضع علي المعدة ايضا من مثل جرادة القرع والحمقا والصندل بدهن الورد ونحوه

فصل في شدة كربهم

اذا كثر الكرب بسبب فم المعدة وحصول خلط لاذع فيه فبرد معدتهم بما علمت من الاغذية ويجب ان يروحوا ويصعدوا في موضع يقرب حركات الما معروش بالاطراف والاغصان البارده والرياحين البارده من النيلوفر والورد والنضوجات الباردة المتخذة من الفواكه العطرة البارده والصندل وكثيرا ما ينفعهم من كربهم الحقن البارده المتخذه من ما القرع والخيار وعصارة الحمقا وحي العالم بدهن الورد

فصل في عسر الازدراد يعرض لهم

ان كان عسر الازدراد يعرض لهم وكانت الحمي مطبقة فليفصد ويخرج الدم قليلا وليعد للمعاودة بالخل والخس ان كانت الشهوة فيها بعض القيء والا فليقتصر علي ما الشعير وليحذر المغاقله وان كان به اعتقال فالحمول والحقن خير من المسهل من فوق بكثير

فصل في برد الاطراف يعرض لهم

كثيرا ما تغور حرارتهم وتبرد اطرافهم وتبخر الحرارة الغايرة الي الراس فليوضع الاطراف في الما الحار ولا يشربن الما البارد فهذا لقدر كاف في معالجاتهم

فصل كلام كلي في الحمي الصفراويه

الحميات الصفراوية ثلث غب دايرة وغب لازمه ومحرقه والغب اما خالصة ويكون عن صفرا خالصة واما غير خالصة ويكون عن عفونة صفرا غليظة الجوهر لاختلاط صفرا مع بلغم اختلاطا مازجا موحدا وبذلك يخالف شطر الغب اذ كان شطر الغب يوجبه مادتان متمايزتان وهذا يوجبه مادة واحدة هي في نفسها ممزوجة يمتزج بحارها شي من البارد يتعل عفونته وانحلاله ونضجه فلذلك يكون لشطر الغب نوبتان وللغب الغير الخالصة نوبة واحده وهذه الغير الخالصة ربما طالت مدة طويلة وقريبا من نصف سنه وربما ادت الي الترهل والي علل [illegible] واما المحرقه فانها من جنس اللازمة الا ان تفاوت اشتدادها وفتورها غير محسوس واعراضها شديدة والسبب حدة المادة وكثرتها اذ وقوعها يقرب القلب وفي عروق فم المعدة او في نواحي الكبد خاصة وبالجملة الاعضا الشريفة المقاربة للقلب واما في الغب فان الصفرا تكون في اللحم والي الجلد وفي الدايرة تكون مبثوثه في عروق البدن التي تبعد عن القلب وشدة العطش والكرب والقلق والارق والهذيان والغثيان ومرارة الفم وتبثر الشفاه وتشققها والصداع يكثر في الحميات الصفراوية وتكون الطبيعة في اكثرها الي اليبوسة لان المادة اما متحركة الي الاعالي واما الي ظاهر البدن والجلد

فصل في الغب مطلقا ويسمي طريطاوس

نوبة الغب تاخذ اولا بقشعريرة ونخس ابرتم تبرد وتاخذ في نافض صعب جدا اشد من ساير النوافض غير [illegible] قليل البرد وليس برده الا بغوور الحرارة الي الباطن نحو المادة ويجد كنخس الابر وهذا النافض مع شدته سريع السكون والسخونة وقد علمت سبب مثل هذا النافض ويكون النافض فيه في الايام الاول اقوي واشد وفي الربع بخلافه وايضا فان النافض يبتدي بقوة ثم يلين قليلا قليلا وينقضي بسرعة وفي الربع بخلافه والعرق يكثر في الغب عند الترك ويكون البول فيه احمر الي نارية لا كثير غلظ فيه او تكون غير خالصة فيكون بوله نيا او غليظا وحرارة الغب اسلم من حرارة المحرقه واليد كلما طال لمسها للبدن لم يزدد التهابا بل ربما نقص التهابها وفي المحرقة يزداد التهابها والعوارض التي تعرض في الغب السهر بلا ثقل في الراس الا في بعض غير الخالصة والعطش والضجر والغضب ويقضي الكلام ويكون النبض حادا سريعا بالقياس الي نبض ساير الحميات ولا يكون مستوي الانقباض

الانقباض والانبساط لان الخلط يجهده ويزيده اختلافا عند المنتهي والاختلاف فيه دون ما في ساير الحميات الخلطيه واقل مما في غيره مع صلابته ويكون النبض اقوي فيه بل لا اختلاف فيه في الاكثر الا الاختلاف الخاص بالحمي من دون غيره وفي الابتدا لا بد لمن تضاغط النبض الي وقت انبساط الحمي ثم يقوي ويسرع ويتواتر ويكون اختلافه ليس بذلك المفرط وقد يدل عليه السن والعادة والبلد والحرفة والسحنه والفصل وكثرة وقوع الغب في ذلك الوقت فاذا تركمت غبان كانت النوايب عايده كل يوم فمن راعي الغب بالنوبة غلط فيه بل يجب ان يراعي الدلايل الاخري والنوايب توكدها واصحاب الغب قد يعرض لهم سهر وحب خلوة وكثيرا ما يحسون بغليان عند الكبد ✽ الفرق بين الغب الخالصه وغير الخالصه ✽ الخالصه لطيفة خفيفة تنقضي نوبتها من اربع ساعات الي اثنتي عشرة ساعة لا يزيد عليها كثيرا فان زادت زيادة كثيرة فهي غير خالصة وهي في الاكثر الي سبع ساعات ويسخن فيها البدن بسرعة وتري الحرارة تنبعث من البدن والاطراف بعد بارده وكذلك الخالصة لا تزيد اذا لم يقع غلط علي سبعة ادوار وربما انقضت للطافة مادتها في نوبة واحدة يقع فيها قي او اسهال منق ويظهر النضج في البول في اول يوم او في الثالث والرابع او في السابع فان زاد علي سبعة ادوار زيادة كثيرة فهي من جملة الغير الخالصه ولذلك ان طالت مدة نافضها ويكون نزيد نوايبها ويتقدم نقصها علي نمط محفوظ النسب متشابهها وفي غير الخالصة يكون ذلك مختلفا غير مضبوط وكذلك اذا تشابهت النوايب علي حد واحد وساير علامات طول الحمي مما قد علم واذا رايت الابتدا بنافض علي ما حد دناه والانتها بعرق غزير فلا تشك انها خالصة والخالصة اذا شرب صاحبها ما انبعث في بدنه بخار رطب كانه يريد ان يعرق وربما عرق وغير الخالصة يوجد معها ثقل كثير في الراس وامتداد وتطول النافض والنوبة حتي تبلغ اربعا وعشرين ساعة او ثلثين ساعة الي وقتها ويفتر تمه ثمنية واربعين ساعة وبمقدار زيادة النوبة علي اثني عشر ساعة يكون بعدها عن الخلوص وفي الغب الغير الخالصة يبطو ظهور النضج ولا يظهر في السحنة قصف ولا هزال وربما لم تقلع بعرق وافر وربما لم يبتدي بنافض قوي ولا تكون الحرارة بتلك القوية ولا يكون تزيدها مستويا بل كانها ستزيد لم تتقدم فتنقص والاعراض الصعبة تقل فيها ✽ الغب اللازمه ✽ تعرف باستداد النوايب غبا وبشدة اعراض الغب وعند جالينوس ان الدم اذا عفن صار من هذا القبيل وفيه كلام ياتي من بعد

✽ علاج الغب الخالصه ✽ يجب ان تتذكر ما اعطيناك من الاصول في علاج الحميات في الاسهال والغذا وفي جميع الابواب وتبني عليها ولا تلتفت الي قول من يرخص في الابتدا بالمسهلات القوية وبالهليلج ونحوه الا بما ذكرناه من الصفة بل يجب ان تبادر في اول الامر فتلين تليينا ما بمثل ما ذكرنا هناك مثل التمر الهندي قدر اربعين درهما ينقع في ما حار ليلة ويصفي ويلقي عليه شيرخشت او ترنجبين او بما الرمانين وبمثل طبيخ الهلياب بالترنجبين والزبيب المنزوع العجم او نقيع الاجاص بالترنجبين او الشيرخشت او شراب البنفسج او البنفسج المربا وربما فعل لعاب بزرقطونا مع بعض الاشربة مثل شراب الاجاص ازلاقا وتليينا او بطبيخ العدس بالجلاب او الحقن اللينة مثل الحقنة بطبيخ الخطمي والعناب والسبستان واصل السوس ودهن البنفسج وعصارة السلق وبدهن البنفسج والبورق علي نحو ما تعلم وذلك اذا مست اليه الحاجة فانه من الصواب ان لا يسقي مثل ما الشعير ولا نحوه ولا الاغذيه الا وقد لينت الطبيعة علي ان الاسهال في الابتدا في حمي الغب الخالصة اقل غايلة من مثله في غيرها وان كانت له غايلة ايضا عظيمه واذا امكن ان لا يفصد الي ثلثه ادوار فعل وكذلك اذا خفت ان يكون المرض مهتاجا فعلت ذلك مما يقع من خطا ان وقع اقل من غيره ويجب ان لا يحرك يوم النوبة شيا الا لضرورة ولا يغذوا الا عند الشرايط المذكورة وان تدر البول بجذب البزور ويجب ان ترد عليه النوبة وهو خاو ليس في معدته شي بل يجب ان يسقي السكنجبين كل بكرة وبعده بساعتين ما الشعير في يوم لا نوبة فيه والسكنجبين بعد النوبة صالح وكذلك وضع الرجل في الما الفاتر ليجذب بقايا الحرارة واستحب ان يكون في السكنجبين خصوصا في الاواخر حليب البزور الباردة المدة او قبل النوبة بثلث ساعات او اربع ويسقي بعد النوبة ايضا ما الشعير واذا وجب تلطيف التدبير سقي مثل ما الرمان وما البطيخ الهندي ونحوه ويدرج تدبيره علي الوجه المذكور كلما قارب المنتهي لطف وفي الايام الاول يغذي بكشك الشعير والخبز المثرود في الما البارد اما كما هو واما حليبه فيه وربما يحذ من المج والعدس واذا كان الطعام يحمض في معدته لم يسق من ما الشعير الذي ليس برقيق جدا شيا وان احتيج الي سقيه قوي يسيرا بطبيخ اصل الكرفس فيه وان كانت المعده ابرد من ذلك والحمي غير عظيمه غير خالصة جعل فيه قليل فلفل علي راي بقراط فان دلت العلامات علي ان البحران قريب فاستكف بما الشعير وما الرمان الحلو والمز والسكنجبين والفواكه التي تستحب لهم الرمان الحلو والمز والاجاص النضيج والني واما البطيخ الهندي فشي عظيم النفع مع لذته يطلق ويدر ويكسر شدة الحر ويعرق وربما لم يضر الاستنبوات الصغار ومن البقول القرع والقثد والخس واعلم ان المقصود فيما يغذاه صاحب الغب اما الترطيب كما يعطي في اخره من اطراف الطيا هيج وخصي الديوك وادمغة الجدا لمن لا غثيان به وصفرة البيض واما التبريد والترطيب معا مثل كشك الشعير والا يفرط في التبريد جدا خصوصا في الابتدا الا ان تجد التهابا شديدا وتخاف انقلابه الي محرقه او لازمة فان ادرك البحران ورايت نضجا في الما وهو الرسوب المحمود الذي تعرفه فان اغني والا عالجت حينيذ بما تعين الطبيعة به من ادرار او اسهال او قي او عرق ولا تناقضها في ذلك فان لم تجد ميلا ظاهرا فاستفرغ بالاسهال فمن ذلك السقمونيا قدر دانق في الجلاب او طبيخ الهليلج بالتمر الهندي والترنجبين والزبيب والاصول والخيار شنبر علي ما علمت ولك ان تقويها بالشاهترج والسنا والسقمونيا ومما يوافقهم ايضا اقراص الطباشير المسهلة ✽ نسخته ✽ يوخذ من الهليلج الاصفر منزوع النوي وزن اربعة دراهم سكرطبرزد وزن عشرين درهما سقمونيا وزن دنق يشرب بما بارد وبعد ذلك بمعاجين بالادرار وان كان هناك حرارة مفرطة والتهاب عظيم وقد استفرغته فلا باس ان تسقيهم شيا من المطفيات القوية مما قيل في تدبير الامراض الحادة وربما اقتنعوا بالاضمدة منها واما الحمام فيجب ان لا يقربوه قبل النضج واما بعد النضج وعند الانحطاط فهو افضل علاج لهم وخصوصا للمعتاد وعلي ان الخطا في ادخالهم الحمام قبل النضج اسلم من مثله في غيرها ويجب ان يكون حمامهم معتدلا طيب الهوا رطبة يتعرقون فيه بالرفق بحيث لا يلهب قلوبهم ويتمرخون بدهن البنفسج والورد

مضروبا بالما ولايطيلوا فيه المقام بل يخرجون بسرعة والمعاودة اوفق لهم من اطالة المقام وعند الخروج ان استنقعوا
في ما فاتر يقيمون فيه قدر الاستلذاذ فهو صالح لهم ثم اذا خرجوا فلهم ان يشربوا شرابا ابيض رقيقا ممزوجا كثير
المزاج ويتدثرون مكانهم فانهم يعرقون عرقا شديدا وينضج بقيه شي ان كان بقي ويغذون بعد ذلك بالاغذية المبردة
المرطبه والبقول التي بتلك الصفة ولا تخف بعد الانحطاط من سقيهم الشراب الممزوج الكثير المزاج فان الشراب
المكسور الجيد بالمزاج يدفع القدر الباقي منه في تحليل ما يحتاج الي تحليل ويتدارك الما النافذ بقوته ومخالطته
ما فيه من التسخين اليسير فيبرد شديدا ويرطب فان كانت هناك اعراض من العطش والصداع والسهر وغير ذلك فقد
مر لك علاجها واذا بقي بعد البحران شي من الحرارة اللازمة فعليك بالسكنجبين مع العصارات المدرة او مطبوخا
فيه البزور والاصول المدره واعلم ان علاج الغب اللازمة هو علاج الغب لكنه اميل الي مراعاة احوال النضج والي التبريد
بالسكنجبين المتخذ ببزر الخيار وبزر الهندبا خاصة المرضوضين ويسقي بعده بساعتين ما الشعير والي تلطيف الغذا
والي استعمال الحقن اللينة في الابتدا والي الادرار ويجب ان يرفق فلا يسقي من المسهلات في الابتدا وما يقرب منه الا
مثل شراب البنفسج وما الفواكه ولا يستعمل الا الحقن اللينة ❊ علاج الغب غير الخالصه ❊ الامور التي بها يخالف
علاج الغب الغير الخالصة الغب الخالصة هي امور تشارك بها الحميات الباردة من ان الترخيص الذي ربما رخص به
لا صحاب الخالصة من ان لا ينتظروا النضج ولا ينتظروا اكثر الانحطاط ان انتظروا النضج هو محرم عليهم فان الحمام
يخلط البلغم الغير النضج بما ينصب الي موضع العفونة ويختلط بالخلط الردي بالعفن فيتحلل اللطيف ويبقي الكثيف
وان التغذية كل يوم ايضا او القريب من التغذية مما يضرهم بل يجب ان يغذوا يوما ويوما لا ويكون في اغذيتهم ما
يجلوا ويسخن قليلا وان تكون التغذية في اوايل العلة اكثف منها في اوايل الخالصة ثم يدرج الي تلطيف فوق
تلطيف الغب وان يكون التلطيف فيها في الاوايل بالاجاعة اكثر من التلطيف بالغذا اللطيف جدا وان يكون
التبريد اقل وان يحذروا في الابتدا بحقن احد وان ينتظر النضج في اسهالهم القوي اكثر وان يكون في ما شعيرهم قوي
منضجة محللة مثل ما قلنا لمن يحمض ما الشعير في معدته بل اقوي من ذلك فربما احتيج الي ان يطبخ فيه الزوفا
والصعتر والعوذنج والسنبل بحسب المزاج والسلق نافع لهم وخلط ما الحمص بما الشعير وفي اخره ما الحمص نافع لهم
ويجب ان ينظر في قرب غير الخالصة من الخالصة وبعدها عنها وبحسب ذلك يخالف بين علاجها وبين علاج الخالصة
فان كان قريبا جدا من الخالصة تخالف بينهما مخالفة يسيرة واذا رايت قواريرهم غليظة فاصد واذا فصدت لم تحتج
الي حقنة واعلم انه لا انفع لهم من القي بعد الطعام فمن المسهلات في اوايلها التي هي اقرب الي الاعتدال ما الجلنجبين
المطبوخ والسكنجبين وربما جعلنا فيه خيارشنبر واقوي من ذلك ان يجعل فيه قوة من التربد والحقن في الابتدا
احب الي من المسهلات الاخري وهي الحقن التي فيها قوة الحسك والبابونج والسلق والقرطم والبنفسج والسبستان
والتين ورايحة من التربد وفيها الخيارشنبر ودهن الشيرج والبورق وربما احتيج الي احد من هذا بحسب بعد
الحمي من الخالصة واما المعينات علي الانضاج فمثل السكنجبين مخلوطا بشي من الجلنجبين او السكنجبين الاصولي
وبعد السابع مثل طبيخ الافسنتين فانه نافع ملطف للمادة مقو للمعدة وكذلك ما الرازيانج وما الكرفس مع السكنجبين
وان جاوز الرابع عشر فلا باس بسقي اقراص الورد الصغير فان طالت العلة لم تجد بدا من مثل اقراص الغافت وطبيخه
وتسخين نواحي الشراسيف من هذا القبيل ويضمد مراقهم ايضا بما ينضج ويرخي تمددا ان وقع هناك فاذا علمت ان
النضج قد حصل فاستفرغ وادرولا تبال ومن المستفرغات الجيده لهم ❊ ونسخته ❊ هو ان يوخذ من الايارج خمسة
دراهم ومن عصارة الخس والاغافت من كل واحد ثلثة دراهم ومن بزر الكرفس والهليلج الاصفر والكابلي من كل واحد خمسة
دراهم ومن التربد سبعة دراهم يحبب بما الكرفس والشربة منه درهمان ومن ذلك مطبوخ جيد لنا ❊ونسخته❊ يوخذ
من الغافت ومن الافسنتين ومن الهليلج الكابلي من كل واحد خمسة دراهم ومن بزر البطيخ وبزر القثا والخيار وبزر
الكرفس والشكاعي والباذاورد وبزر البطيخ من كل واحد عشرة دراهم ومن التربد وزن درهم ومن الخيارشنبر وزن ستة
دراهم ومن الزبيب المنزوع العجم عشرين عددا ومن السبستان ثلثين عددا ومن التين عشرة عددا ومن الجلنجبين
المتخذ بالورد الفارسي وزن خمسة عشر درهما يطبخ الجميع علي الرسم في مثله ما ويوخذ منه قدح كبير قد جعل فيه
قيراط سقمونيا وربما احتيج الي دوا قوي من وجه ضعيف من وجه اما قوته فبحسب استفراغه الخلط اللزج واما ضعفه
فبحسب انه لا يستفرغ كثيرا دفعة واحدة بل يمكن ان يدرج به فيستفرغ الخلط المحتاج الي استفراغه مرارا لئلا ينهك
القوة وهذا الدوا هو الذي يمكن ان يفرق ويجمع ليطلق قليله ويطلق كثيره فاما القليل فقليلا من الردي واما
الكثير فكثيرا من الردي واما السلاقات فقليلها ربما لم يفعل شيا ومثل هذا الدوا ان يوخذ من التربد قليل قدر
نصف درهم او اقل او اكثر بحسب الحاجة ومن السقمونيا قريب من الطسوج او فوقه ويعجن بالجلنجبين المذكور
ويشرب او يوخذ من الغاريقون ومن السقمونيا علي هذا القياس ويعجن بالجلنجبين ويشرب او يجعل في عصارة الورد
الطري قدر اوقية ويشرب او في شراب الورد ويشرب

فصل في الحمي المحرقه وهي المسماه فاريقوس

ان المحرقة علي وجهين محرقة صفراوية يكون السبب فيها كثرة العفونة اما في داخل عروق البدن كله او في العروق
التي تلي نواحي القلب خاصة او في عروق نواحي فم المعدة او في الكبد فاما بلغميه ويكون من بلغم مالح قد عفن في العروق
التي تلي نواحي القلب كما قال بقراط في ابتدايها وانما يكون البلغم المالح كما علمت من مايية البلغم مع الصفرا الحادة
فتكون الصفرا التي تتعفن نارية رمادية مخالطة للمايية الكثيرة ولما كانت المحرقة اشد اعراضا من الغب وجب ان يكون
اقصر مدة منها والمشايخ قلما تعرض لهم الحميات المحرقة فان عرضت لهم هلكوا لانها لا تكون فيهم الا لسبب قوي
جدا ثم قواهم ضعيفة واما الشبان والصبيان فتعرض لهم كثيرا وتكون في الصبيان اخف لرطوبتهم وربما كانت فيهم
مع السبات لتثور الابخرة الي الراس وقد ذكر بقراط ان من عرض له في الحمي المحرقة رعشه فان اختلاط الذهن يحل
عنه الرعشة ويشبه ان يكون ذلك لان الدماغ يسخن جدا ويجفف العصب ويشبه ان يكون محرقة ويكون اختلاط
الذهن

الذهن يتصل عنه بالرعشة لانتفاض المواد في العصب واكثر ما يقضي بقي او باستطلاق او عرق اورعاف ❁ العلامات ❁ علاماتها اللزوم وخفا الفترات وشدة الاعراض من خشونة اللسان ومن اصفراره اولا ومن اسوداده ثانيا ومن احتباس العرق الا عند البحران وشدة العطش قال بقراط الا ان يعرض سعال يسير فيسكن ذلك العطش يشبه ان يكون شدة عطشهم بسبب الرية فاذا تحركت يسيرا بالسعال ابتلت بما يسيل اليها من اللحم الرخو والحرارة في المحرقة في اكثر الامر لا تكون قوته في الظاهر قوتها في الباطن ويكون التكسر فيها اخف منه في غيرها والكاينة من الصفرا تشتد فيها الاعراض الردية من السهر والقلق والاحتراق واختلاط الذهن والرعاف والصداع وضربان الصدغين وغوور العينين واستطلاق البطن بالصفرا المحضه وسقوط الشهوة واذا عرضت للصبيان كرهوا الثدي ولم يقبلوه وفسد ما يمصونه من اللبن وحمض ❁ علاج المحرقة ❁ علاجها هو علاج الغب الخالصه واذا احتاجوا الي استفراغ بمثل ما قيل فالتعجيل اولي واما التام فعند النضج والفصد ربما الهبهم وربما نفعهم ان كان هناك كدوره ما وحمرية لكنه يحتاج الي تلطف وتدبير اشد وتبريد بالفعل لما يتناوله واذا خفت سقوط القوة فلا بد من تغذية وان لم يشتهوها وخصوصا فيمن يتحلل منه شي كثير فانهم كثيرا ما يصيبهم بوليموس اي عدم الحس والي تليين في الابتدا القوي والي معالجات الحمي الحادة المذكورة علي جميع الانحا الموصوفه وقد يصلح ان ينام عند فتور قليل من الحمي في ما التمر الهندي وقد جعل فيه قليل كافور واستحب لهم السكنجبين او حليب بزر البقلة الحمقا او حليب بزر الهندبا والبطيخ الزي جيد لهم ويعتبر في شربة الما البارد ما ذكرناه فان لم يكن مانع سقي منه ولو الي الاخضرار وربما انساهم اختلاط الذهن طلب الما فيجب ان يجرعوا منه كل وقت قليلا قليلا جرعات كثيرة وخاصة من يري لسانه يابساجافا ويعالج اعراضه المفرطه بما ذكرناه في ابوابها ويجب ان يتوقي عليهم افراط الرعاف فانه مما يعظم فيه الخطب عندهم ويجب ان تراعي نفسهم ولا تدع نواحي الصدر ان تتشنج ويجب ان يحفظ رووسهم بالخل ودهن الورد والصندل وما الورد والكافور ونحو ذلك والتنطيل بالسلاقات المطبوخ فيها ما ذكرناه واذا اشتد بهم السهر فعالجهم ولا باس بسقي شراب الخشخاش ولو من الاسود في مثل هذه الحال وفي اخره يسقي الاقراص التي تصلح له مثل اقراص الكافور وفي ذلك الوقت يوافقهم السكنجبين بحليب بزر القثد وبزر الهندبا وبزر الحمقا من كل واحد درهمين والسكنجبين من خمسة وعشرين الي خمسه وثلثين علي ما يري وان كان هناك اسهال فاقراص الطباشير الممسكة ❁ قرص جيد مجرب ❁ يوخذ طباشير وورد من كل واحد درهمين ونصف زعفران وزن دانقين بزر بقلة الحمقا وبزر الهندبا من كل واحد وزن ثلثه دراهم بزر القرع وبزر القثا من كل واحد وزن درهمين صندل وزن درهم ونصف مرب السوس ونشا من كل واحد وزن درهم كافور دانق ونصف الشربه منه وزن درهمين ❁ ايضا ❁ ورد وزن اربعة دراهم بزر الخيار والبطيخ والقثا والبقلة الحمقا من كل واحد وزن درهمين زعفران دانقين كافور دانق ونصف صمغ ونشا وكبيرا ورب السوس من كل واحد درهم الشربة منه وزن درهمين واذا انحط انحطاطا بينا فلا باس بالحمام المايل ماوه الي البرد واحب ما يكون الحمام منهم لمن حماه من البلغم المالح

فصل في حمي الدم

قد ظن جالينوس انه لا يكون حمي الدم عن عفونة الدم فان الدم اذا عفن صار صفرا ولم يكون دما فيكون الحمي حينيذ صفراوية لا دموية وتكون المحرقة المذكورة او الغب وتعالجها بذلك العلاج وهذا القول منه خلاف قول بقراط وخلاف الواجب واكثر الغلط فيه من قولهم اذا عفن صار صفرا فان هذا القول يوهم معنيين احدهما انه اذا عفن يادي الي ان يصير بعد العفونة صفرا كما يقال ان الحطب اذا اشتعل صار رمادا والثاني انه اذا عفن يكون حال ما هو عفن صفرا كما يقول ان الخشب في حال ما يسخن يصير رمادا فلننظر في كل واحد من المفهومين فاما المفهوم الاول فهو فاسد الماخذ من وجوه ثلثه احدها ان الدم اذا عفن استحال رقيقه الي صفرا ردي وكثيفه الي سودا فليس بكليته يكون صفرا والثاني ان ذلك يكون بعد العفونة ونظرنا في حال العفونة والثالث انه بعد ذلك يكون صفرا لا يدري هل فيها عفونة اوليست فان كثيرا من الاشيا تعفن ويتميز منه رقيق وكثيف ولا يكون لا الرقيق ولا الكثيف عفنا يوجب عفونته كونه عن عفن فقد يكون من العفن ما ليس بعفن ولو كان كونه عن العفن يوجب عفونته فيكون هناك حمي سوداوية ايضا فهذا ما يوجبه تلخيص المفهوم الاول فاما المفهوم الثاني فهو كذب صرف فان العفونة طريق في الفساد والعفونة لها زمان واستحالة الدم صفرا لا يكون في زمان بل العفونه فساد يعرض للدم وهو دم كما يعرض للبلغم وهو بلغم لم يصير سودا ولا صفرا الا ان يستحيل من بعد ذلك بتمام العفونة بل الحق الصحيح قول بقراط ان الدم قد يتولد من عفونته حمي فنقول الان ان حمي الدم حميان حمي عفونة وحمي سخونة وغليان التي يسميها بقراط سونوخس اي المطبقة دون غيرها واكثر غليانها عن سدد تحقن الحرارة وقد يكون عن اسباب اخري يشتد فوق اشتداد اسباب حمي يوم وقد تسمي الشابة القوية وهي من جملة الحميات التي بين حميات العفونة وحميات اليوم فتفارق حميات اليوم بسبب ان التسخن الاول فيها للخلط وتفارق حميات العفونة بانه لا عفونة لها وهي حمي حادة ليست حمي يوم ولا حمي دق ولا حمي عفونة وكثيرا ما ينتقل الي حمي عفونة او الي حمي دق وكثيرا ما اجراها جالينوس مجري حميات اليوم ويري جالينوس ان حمي الدم لا تتركب مع ساير الحميات لان العفن اذا كان في الدم كان عاما لكل خلط وفي هذا تناقض لبعض مذاهبه لا يحتاج ان نطول الكلام فيه فلا ينتفع به الطبيب وسبب هذه الحمي الامتلا والسدة واكثر من الرياضة وخصوصا الغير المعتادة وترك الاستفراغ ثم استعمال رياضة عنيفة وقد يوجب العفونة فيه كثيرة ما يمد الدم من اكل الفواكه المايية فيستحيل في العفونة او كثرة الخلط الني فيه فيهييه للعفونة مثل ما يتولد من القثا والقثد والكمثري ونحوه وهذه الحمي لازمة لا تفتر لعموم المادة ولزومها في البحران او الموت واصنافها ثلثة اسلمها المتناقص يبتدي بصعوبة ثم لا يزال يتناقص لان التحلل اكثر من التعفن ثم الواقفة علي حال واحدة وربما تشابهت سبعة ايام وشرها المتزايدة لان التحلل فيها اقل من التعفن وبحرانها في السابع في الاكثر وانقضاوها باستفراغ محسوس او غير محسوس وقد ينتقل في المحرقه وفي السرسام وقد ينتقل بالتبريد الكثير في لبنرغس

وقد ينتقل الي الجدري والحصبة واذا عرض فيهـا سبات وانتفاخ بطن يجي منه كصوت الطبل فلا يحطه الاسهال مع تمدد وكان الاسهال لا ينفع ثم خرج حصف اخضر عريض خاصة فهو من علامات الموت ✿ العلامات ✿ علامات الحمي الدموية لزوم الحمي وحمرة الوجه والعين وانتفاخ الاوردة والصدغين وامتلاء تام من غير نافض ولاعرق الا عند البحران وكثيرا ما اجراها جالينوس مجري حميات اليوم ويري جالينوس ان حمي الدم ما يصحبها حكاك في الانف وفي الحاجم وتضييق النفس وكثيرا ما يقع عليهم سبات وعسر كلام وهو ردي وكذلك اورام الحلق واللوزتين واللهاة وسيلان الدموع وحرارتهـا كثيرة رطبة بخارية حامية غير قشفه كما في المحرقة ونبضها عظيم لين قوي ممتلي سريع متواتر جدا مختلف غير كثيرا لاختلاف واقل اختلافا وسرعة مما في المحرقة والغب وليست حرارتها في حدة المحرقة والغب العوية وما كان منها عن عفن حرارته واعراضه اشد وعلاجه اصعب فهو اشبه بالمحرقة واما رقة الدم وغلظه فيعرف بما يخرج منه والسونوخس الغليانية اشبه شي في ابتدايهـا بحمي اليوم لكن حرارتها قليلة اللذع والاذي وكان اكثر تاثيرها بقرب القلب ويحدث منه التلهث والربو واما العفنة فستويه او شبيهه بالمستوي في الاكثر واما علامات انتقالهـا فعلامات كل ما ينتقل اليه من الخناق ومن اورام الحلق واللوزتين وقد عرفتهـا وعلامات الجدري ستعلم وعلامات السرسام والصداع واختلاط الذهن وغير ذلك قد علمت واما علامات طولها فمثل ما علمته من تاخر علامة النضج وانخراط الوجه واختلاف حالها في مدتهـا من التزيد والوقوف والنقصان حتي يكون كانهـا مفترة فان ذلك دليل علي ان الدم مملو خلطـا فجا واما مدة بحرانها فيدل عليها ظهور علامات النضج ان تاخر الي مدة الثالث والرابع لم يبحرن في السابع وكثيرا ما يكون بحرانهـا في الرابع ✿ علاج حمي الدم ✿ الغرض في علاج حمي الدم هو استفراغ الكثرة الي الغشي وتغليظ جوهر الدم ان كان رقيقا جدا مائيا او صفراويا وتبريده وتنقيته وترقيقه ان كان غليظا فيمن قد يناول مولدات الدم الغليظ ومولدات الخلط الفج وانضاج المادة الفاعلة للحمي وتحليلها فاما الاستفراغ فلا كالفصد من اليد في اي وقت عرض ولا تنتظر بحرانا ولا نضجا الا ان تكون تخمة فاحذرهـا وافرغها فان دامت الحمي فافصد ولا تزال تفصد حتى يقارب الغشي او يقع ان كان البدن قويا فان الغشي يبرد ايضا المزاج القوي واعلم ان الفصد وسقي الما البارد ربما اغني عن تدبير غيره والتعريق فيه اولي ان لم يكن ما يوجب الاستعجال فانه ربمـا كان فيما دون مقاربة الغشي بلاغ وربما يتبع الفصد البالغ في الوقت اسهال مرة وعرق يجب ان يهيج كل وقت حتي يتتابع وربما عوفي به ويتدارك ما عرض من ضعف وغشي يغذا لطيف ويسكون ويجب ان يدام تليين الطبيعه بما يعرف من مثل ما الرمانين وما الرمان الحلو والمز الي حد. الشيرخشك والتمر الهندي واشيافات خفيفه مما ذكرناه وربما احتيج عند النضج الي استفراغ بمثل الهليلج والشاهترج والخيار شنبر ونحوه مما علمت فان لم يحتمل الحال الفصد من اليد فتفصد العرق الذي في الجبين او الحجامة فان لم يتهيـا شي من ذلك لعارض مانع فبالاسهال علي نحو ما في المحرقه والتبريد بما يفتح ويقطع ويسكن الغليان وان عرض من الفصد غشي اطعمته خبزا بما الحصرم وان عرض رعاف من تلقا نفسه لم يقطع الا عند مقاربة الغشي واما تغليظ الدم فبمثل رب العناب وهو ان يطبخ ماية عنابة بخمسة ارطال ما حتي يبقي الثلث ويقوم بالسكر وكلما قل السكر فهو افضل والعدس ايضا خصوصا المتخذ بالخل الحامض النقيف من هذا القبيل واياك ان تسقي رب العناب او جرم العدس والمادة غليظة واما تبريده فبمثل ما العدس المبرد وما الخس المبرد وسقي الما البارد ان لم يكن مانع وربما سقي حتي يرتعد ويخضر [illegible] عوفي وربما انتقلت العلة الي الحمي البلغمية وعولجت باقراص الورد ونحوهـا وهذا العلاج لبعض المتقدمين وانتحله بعض المتاخرين فاما سقي ما الشعير فهو علاج نافع له ولكن مع لين الطبيعة واولي الاوقات بهذا وقت شدة الغليـان والكرب والاشتعال وتواتر الخفقان واعلم ان الاقتصار علي التبريد وترك الفصد والاسهال يزيد في السدد والحقن فتزداد العفونة والحرارة في ثاني الحال واما تنقيته فبمثل مسهلات الصفرا بحسب اختلاف استيجاب القوة والضعف وبمنضجات الخلط الخام فربما كان هو السبب في عفونه الدم وفي اخره تسقيه مثل اقراص الكافور واقراص الطباشير وهذه الاقراص جيدة جدا ✿ نسختة ✿ يوخذ طباشير ثلثه بزر البقلة خمسة بزر القثا اربعة بزر القرع ستة صمغ وكثيرا ونشا من كل واحد وزن ثلثة دراهم رب السوس وزن سبعة دراهم يتخذ منهـا اقراص ✿ نسخه اخري ✿ وخصوصا عند ضعف الكبد وهو ان يوخذ ورد وزن ثلثة دراهم عصارة امبرباريس درهمين بزر القثا والخيار والبطيخ والحقـا والطباشير من كل واحد وزن درهم صمغ وكثيرا ونشـا من كل واحد نصف درهم راوند صيني وزعفران وكافور من كل واحد ربع درهم يقرص ✿ في تغذيتهم ✿ واما الاغذية فالعنـابية والعدسية المحمضة والرمانية والسمـاقية وان كان شي من هذا يخاف عقله كسر بشيرخشت وبالاجاص وبالقرعيه والحماضيه وفواكهة الكمثري الصيني والرمان والتفاح الشامي وبقولة القرع والقثا والقثد والهندبا والبقلة المباركة والحماض والكزبرة وما يشبهها فان عرض صداع او خفقان او سهر او سبات او رعاف مفرط ينهك القوة وغير ذلك من الاعراض الصعبة فعالج بمـا علمناك في موضعه ولا حاجة لنا ان نكرراذ لا فايدة في التكرار

فصل في الحمي البلغميه

قد علمت ان حمي عفونة البلغم قد تكون نايبة وقد تكون لازمة وعلمت السبب في ذلك ولها اوقات كسابر الحميات واقل اوقات ابتدايهـا في الاكثر ثمنية عشر يوما واقلاعها في الاكثر ما بين اربعين وستين يوما واسلمهـا النقيه الفترات ولاسيما الكثيرة العرق فيدل علي رقة المادة وقلتهـا وتخلخل البدن واطول ازمان هذه العلة الصعود علي ان انحطاطها ايضا اطول من انحطاط الغب بكثير والبلغم العفن قد يكون زجاجيا وقد يكون حامضا وقد يكون حلوا وقد يكون مالحا وقد علمت كيف يكون من المالح محرقة واكثر ما يعرض حمى البلغم للمرطوبين والمتدعين والمشايخ والصبيان واصحاب التخم والمرتاضين والمستحمين علي الامتلا واصحاب الجشا الحامض واصحاب امتلاات صارت نوازل الي المعدة تعفن فيهـا وقلما يخلوا عن الم في المعدة واعلم ان كل حمي معهـا برد فانه يضيق النبض ويصغره ✿ علامات البلغميه الدايره وهي التي تسمي افيميرينوس ✿ اما ما كان السبب فيه بلغما زجاجيا او حامضـا فان لابرد

فان البرد يكثر فيه جدا او النافض في الزجاجي اشد لكن البرد لا يبتدي فيهما دفعة بل يبتدي قليلا قليلا في الاطراف ثم يبلغ الي ان يصير كالثلج لا يسخن الا بعسر ولا يسخن دفعة ولا علي تدريج متصل بل قليلا قليلا مع عود من البرد وربما خالط برده في الابتدا قشعريرة فيكون البرد ما لم يعفن والقشعريرة ما قد عفن واعظم برده ونافضه في ادوار المنتهي وهذه الحمي ليست من مادة تفعل نخسا حتي يكون سببا للنافض من طريق النخس فان عفونتها عفونة شي لين وتاخذ مع ثقل وسبات وكثيرا ما تبتدي في النوايب الاول بلا برد ولا نافض بل تتاخر الي مدة وربما كان برد ولم يكن نافض وكثيرا ما تبتدي بغشي ولا تكون وهذه العلة يكثر فيها الغشي لضعف فم المعدة وسقوط الشهوة وعدم الاستمرا الذي هو مهيي لمادة الغذا والقوة واما ما كان من بلغم مالح فيتقدمه اقشعرار ولا يشتد برده واما ما كان من بلغم حلو فقلما يتقدمه في الاوايل الي كثير من النوايب قشعريرة ولا برد ولا نافض واكثر ادوار الحمي البلغمية تاخذ بالغشي وقد يظهر فيها في الاوايل حرا شديد وفي الاواخر يقل ذلك ويشبه ان يكون السبب في ذلك ان العفونة تسبق اولا الي الاحلي والاصلح والارق ثم الي الاغلظ الابرد ومس الحرارة فيها في الاول ضعيف بخاري ثم اذا اطلت وضع اليد علي العضو احسست بحدة وحرافة الا انها لا تكون متشابهة مستوية في جميع ما يقع عليه اليد بل تكون متفاوتة تحد في موضع حرافة وفي موضع لينا وكان الحرارة تتصفي خلف شي مغربل لان البلغم لزج يختلف انفعاله وترققه عن الحرارة كما يعرض لساير اللزوجات عند غليانها فانها تتعفن في مواضع ولا تتعفن في مواضع وكيف كان فحرارتها في اكثر الامر دون ان يلهب ويكرب ويعظم الشوق الي الهوا البارد والما البارد ولا الي التكشيف والتململ والنفس العظيم والعالي وكثيرا ما يعرض لحرارتها ان يقف زمانا له قدر ساعة او ساعتين فيحسب انها قد انتهت واذا هي بعد في التزيد لانك تراها قد اخذت تزيد وكذلك لها في الانحطاط وقوفات وحميات البلغم كثيرة التندية لكثرة الرطوبة وبخارها قليلة التعريق للزوجة الخلط واذا عرقت كان شيا غير سابغ ومن اخص الدلايل بها قلة العرق او فقده والعطش يقل في حميات البلغم الا لسبب ملوحته او لسبب شدة عفونته ومع ذلك فيكون اقل من العطش في غيرها وانتفاخ الجفنين يكثر فيهم وقد يعرض لجلد الجفن ان يرق مع تمدده واما لون صاحب حمي البلغم فالي خضرة وصفرة يجريان في بياض حتي يكون المجتمع كلون الرصاص حتي في المنتهي ايضا فقلما يحمر فيه احمراره في منتهيات ساير الحميات واما نبضه فنبض ضعيف منخفض صغير متفاوت اولا ثم يتواتر اخيرا وتواتره وصغره اشد من تواتر الربع والغب وصغرهما وشدة تواتره لشدة صغره لكنه ليس اسرع من نبض الربع وربما كان ابطا منه او مثله في الاول وهو شديد الاختلاف مع عدم النظام والصغار والضعاف منهم في اختلافه اكثر ودلايل النبض عليها من اصح الدلايل واما بوله وفي الاول اما ابيض رقيق لكثرة السدد والبرد ثم يحمر للعفونة ويكدر لرداة النضج وقد يتغير فيه الحال وقتا فوقتا فاذا بقي من المادة الغليظة ويحلل المتعفن وعاوقت السدد ابيض ثم اذا عفن شي كثير بعد ذلك واندفع وفتح السدد احمر الي ان يرد علي السدد ما يسدها مرة اخري من ذلك الخلط بعينه واما برازه فليس دقيق بلغمي ومما يدل علي ان الحمي بلغمية ان تكون نوبتها ثماني عشرة ساعة وتركها ست ساعات ولا تكون تركها تركا نقيا وذلك لان المادة مع الغلظ واللزوجة كثيرة وقد يدل عليها السن والعادة والعمل والبلد والاغذية وتقدم في اسبابها السابقة من التخم ويدل عليها السحنة من لون الوجه المذكور وتهيجه ولين المس وضعف فم المعدة وسقوط الشهوة وربما كبر معها الطحال ويسبقها جشا حامض في اكثر الاوقات كثير ❁ علامات الحمي اللازمة وهي التي تسمي اللثقة ❁ ان تكون كساير علامات الحمي البلغمية غير الاقلاع مما يشبه الاقلاع وغير الابتدا بنافض وبرد وقشعريرة ويكون اشبه شي بالدق ويكون هناك تغيير في ست ساعات ونحوها فوق الذي يكون في الدايرة فان الدايرة ايضا لا تخلو عن بقية الا انها تكون خفية غير ظاهرة حميات هي في اكثر الاحوال من جنس البلغميات وقد تكون من الصفرا احيانا وليست مما تكون من السودا خصصت باسما واحكام وهي حمي ايفيالوس وليفوريا وهما من جملة الحميات التي تختلف فيها اماكن الحر والبرد من داخل وخارج بسبب اختلاف موضع ما يعفن وما لم يعفن وهي ثلثة اقسام والحمي المخصوصة بالغشية الخلطيه والحمي النهارية والليلية

فصل في الحمي التي يبطن فيها البرد ويظهر فيها الحر وهي حمي ايفيالوس

هذه تكون من بلغم زجاجي حاصل في الباطن والتعريبرد حيث هو لكنه قد عرض له العفونة فينتشر منه بخار ما يعفن ويتعرق ويلهب في الظاهر وما ليس يعفن يبرد في الباطن وانما كان لا يظهر برده في مثل ذلك الزمان لانها كانت ساكنة العفونة وانفعل عنه اما يلاقيها فلما اخذت العفونة فيها تحرك وتبدد تبددا ما وان لم يبلغ ان يعم البدن كله ❁ العلامات ❁ هي علامتها بعينها المذكورة وان بوله بارد في اقل حرارة من بول غيره من جنسه ونبضه بطي متفاوت وهي في الاكثر تشتد كل يوم لكنها لغلظ مادتها قد تستحيل ربعا وغبا لان مثل هذه المادة في البدن قليل وقليل التعفن نادرة والغلة من اسباب بعد الدور وهذا لا يخرجها عن ان تكون بلغمية لانها بلغمية بسبب ان العفونة عفونة البلغم لا بسبب ان النوبة تعود كل يوم واما مدة نوبتها فمن اربع ساعات الي اربع وعشرين ساعة وفي الاكثر ينقضي قبل ذلك لان هذه المادة لا تكون بتلك الكثرة

فصل في الحمي التي يبطن فيها الحر ويظهر فيها البرد وهي ليفوريا

هذه الحمي في الاكثر بلغمية وقد تكون صفراوية من صفرا غليظة جدا فاما انها كيف تكون بلغمية فهو ان البلغم الباطن اذا اشتعل وعفن سخن ذلك الموضع ولانه ليس يتحلل لا يسخن ظاهر البدن بانتشار بخاره سخونة كثيرة ولان القوة تنصب الي حيز الاذي فيخلو الظاهر عن الحر فيبرد وخصوصا اذا كان في الظاهر ملاقيا لجة زجاجية باردة وايضا لانه كثيرا ما يتحلل منه بخار لم يعفن ولكنه يصعد وتنفصل الحرارة ويصحبه الحرارة مدة قليلة ثم تزايله مزايلتها بخار الما المسخن فاذا زايلته وكان في الاصل قبل العفونة شديد البرودة يعود ويبرد البدن واما انها كيف

تكون صفراوية فهو ان الصفرا اذا كانت قليلة وباطنة وعفنت وسخنت الموضع ولم يتحلل منها شي وعرض ما قلنا في نظيرها من البلغم، وقد نسمي هذه الصفراوية بطيفودس تاما ليفوريا فهو اسم الجنس وهي اطول مدة من شطر الغب ولقايل ان يقول كيف تكون الحمي ولا تنبعث فيها الحرارة من القلب الي جميع البدن والذي يصفونه فهو من قبيل ما لا تنبعث فيها الحرارة من القلب في جميع البدن فالجواب ان حدود هذه الاشيا يعتبر فيها شرط ان لا يكون مانع مثل ما تحد الما بانه البارد الرطب اي اذا خلي وطباعه ولم يكن مانع ويحد الثقيل بانه الهاوي الي اسفل اذا خلي وطباعه وفي جميع هذه فان الحرارة تبلغ الي القلب وتنبعث في الشرايين وتنتشر لكن يعرض ما يمنع من ذلك في بعض المواضع كما يعرض لو وضع الجمد عليه واما اضرارها بالفعل فلا بد منه

فصل في الحمي التي يكون فيها كل واحد من الامرين في كل واحد من الموضعين

مثل هذه الحمي ان كانت فانما تكون حيث تكون مادتان باردتان يتحركان بسبب التعفن احديهما في الباطن والاخري في الظاهر وليس ولا واحدة منهما كثيرة فاشية ثم اذا اخذتا تتعفنان ارسلت كل واحدة منهما بخارا حارا يطيف بنواحيها وحيث هي فبارد وقد علمت السبب في تبريد الخلط البارد في حال الحركة فاعلم جميع ما قلناه

فصل في الحمي الغشيية الخلطية

هي في الاكثر بسبب بلغم فج تجي متفرق كثير قد قهر القوة وفي الاكثر يعين غايلتها ضعف في المعدة اذا تحرك واخذ في العفونة قهر القوة اكثر وجعلها متحيرة ان تركت والمادة لم ترتف بها وان اشتغل باستفراغها برفق عصت او تحركت حركة خانقة للقوة وان اشتغل باستفراغها باسهال او فصد بالعنف لم يحتمل القوة وكيف يحتمل وهناك مع سكونها غشي ومع هذا كله فان حاجتهم الي الاستفراغ شديدة وايضا فان حاجتهم الي الغذا شديدة لان اخلاطهم ليس فيها ما يغذوا البدن فينعشه والبدن عادم للغذا فان تكلف التغذية زادت المادة الباهضة وان لم يغذ سقطت القوة ويعرض في ابتدايها ان ينصب الي القلب شي بارد يحدث الغشي فيصغر النبض ويبطي ويتفاوت ثم ان الطبيعة تجتهد في تسخين المادة وتلطيفها والعفونة التي حركت بعض اجزايه يعين عليه فيتخلص القلب من ضرر برده ويقع في ضرر حره فيصير النبض سريعا وخصوصا في انقباضه اكثر من سرعة غيره علي ان الغالب مع ذلك صغر وبطو وتفاوت ودورها دور البلغمية لا تخل قلدها ويكثر معها تهيج الوجه وتربل البدن والوان اصحابها لا تستقر علي حال بل قد تكون مايية ورصاصية وربما صارت صفرا وربما صارت سودا وربما صارت شفاههم كشفاه اكل التوت واما عين صاحبها فكمدة خضرا يحتط جدا عند الهيجان من العلة ويصير كالمخنوق وما تحت الشراسيف منهم شديد الانتفاخ وكذلك احشاوه وربما تقيا حامضا واذا كان بزيم ورم في بعض الاحشا فلا يرجي البتة وقد تعرض هذه الحمي ايضا في الاوقات من الصفرا الغالبة الغليظة وتكون معه حرقة في الاحشا ويتقيا مرارا ويكون لها ادوار البلغمية في الاكثر

فصل في الحمي الغشيية الدقيقة الرقيقة

هذه حمي حادة تسقط النبض والقوة في نوبة واحدة اونوبتين مع تربل ذوباني يحدث في الجسد بسرعة وربما لم ترتفع معها القوة الي الرابع ويكون من كيموسات رقيقة اكثرها صفراوية شديدة الرقة والغرض ردية الجوهر سمية قد عرض لها التعفن في ابدان حارة المزاج يابسة جدا واكثر نوايب هذه الحميات غب

فصل في الحمي النهارية والليلية من البلغمية

النهارية هي التي نوايبها تعرض نهارا وفتراتها ليلا والليلية بالعكس وكلاهما ردي والنهارية اطول واردا ويوقع كثيرا لطولها ولعرضها في حر النهار في دق ولولا انها خبيثة لم يكن ليعرض وقت انفتاح المسام وتحلل البخار فلم تعرض الا لكثرة المادة وقوتها ويحتاج مع ذلك الي ان يغذوا صاحبها ليلا ولا يترك ان ينام علي امتلا معدته ويكلف السهر وهوما تسقط القوة ومقاساة الحمي في حر النهار والسهر في برد الليل مما بالحري ان يوقع في الدق وبالجملة فهي من جملة الحميات العسرة ❁ علاج البلغمية ❁ ان علاج هذه العلة قد يختلف بحسب اوقاتها اعني الابتدا والانتها والانحطاط وبحسب ظهور النضج فيها وخفايه ويختلف بحسب موادها اعني البلغمية الحامضة والبلغمية الزجاجية والبلغمية المالحة والحلوة وجميع اصنافها تشترك في وقت الابتدا في ثلثة اشيا في وجوب التلين المعتدل والقي وفي وجوب استعمال الملطفات والمقطعات والمدرات وكلا باقي علي الحمي ثلثة ايام ترق فيها المادة بسبب الحمي وقبل ذلك تتحرك وتوذي ولا تفعل شيا وفي الاستظهار بتلطيف التدبير علي الاعتدال وربما اقتصر علي ما الشعير في الثلثة الايام الاول رجا ان يكون منتهاها اقرب اما لرقة المادة او لقلتها ولو علم يقينا ان منتهاها متباطي لم يلطف التدبير علي ان الجوع والنوم علي الجوع والرياضة عليه ان لم يضعف غاية في المنفعة من هذا المرض بل يمال في الابتدا الي التغليظ الي السابع ثم درج لكن الاستظهار يوجب ان يلطف التدبير اولا فان ظهر ان المنتهي بعيد امكن ان يتلا في ذلك بتغليظ التدبير ثم يدرج الي وقت المنتهي لان الزمان ممكن من ذلك في هذه العلة غير ممكن في الحادة واذا جاوز السابع فلا يقيمن علي التلطيف فان ذلك يضعف ويزيد في ضعف فم المعدة وكلما احسست بطول الكثر لطفت اقل علي ان تلطيفه فيها بالجملة اوجب مما يجب في الربع وكذلك يجب ان لا يسرع سقيه مثل ما الفروج والخبز مع المزورات الا ان يخاف الضعف او يظهر الانحطاط ثم يختلف ما كان سببه المالح او الحلو وما كان سببه الزجاجي او الحامض فتكون منه حمي قرومودبوس الزمهريرية التي لا يسخن البدن فيها علي ان الاوليين يحتاج فيهما الي تلتين بدوا لين والي تبريد ما وفي الثانيتين بدوا اعنف والاوليان يحتاج فيهما الي تقطيع بالملطفات المقطعات التي فيها تسخين غير كثير وان كان تجفيف كثير وفي الثانيتين يحتاج الي ما يلطف يتسخين

بتسخين وتقطيع بحرافة وخصوصا اذا كان البلغم مختلطا بالسودا فلابد في مثله من مثل الكموني ومعجون
الكبريت واستعمال الملطفات واوفق الادوية التي تستعمل في الابتدا الجلنجبين في اليوم السابع ولا باس بان
يستعمل ايضا ما الرازيانج وما الهندبا وما الكرفس مع الجلنجبين بحسب الحاجة والسكنجبين شديد المنفعة
ايضا ※ واما العسل بالزوفا وقد يمكن ان يبلغ به ما يراد من تليين الطبيعة وخصوصا المسهل المتخذ من
السكر والورد الاحمر المعروف بالفارسي فانه مسهل ملين واذا احتيج الى ان يقوي تليينه مرس في ما اللبلاب
وخلط به ان اريد الخيارشنبر والفانيد وايضا الجلنجبين المتخذ بعسل الترنجبين مدوفا في ما اللبلاب
ولا تلح عليه بالمسهلات في الابتدا وبعده وخصوصا اذا كانت مع المادة صعرا فان ذلك يودي الى فساد
المزاج وكثيرا من الناس يسقون في الابتدا مثل دوا التربد في كل ليلة ومثل حب المصطكي في كل اسبوع
مرتين ومثل حب البزور المدرة ※ نسخة دوا التربد ※ يوخذ زنجبيل ومصطكي من كل واحد
عشرة تربد عشرين سكرطبرزد مثل الجميع يسقى كل ليلة مثقال وذلك اذا كانت الطبيعة غير لينة
وان كانت تجيب كل يوم مرتين لم تحتج الى ذلك واما انا فلا احب الا انتظار النضج والتليين بما
ذكرناه اولا لانه يجب ان يستفرغ منه شي ويصبر بالباقي الى النضج ويكون ذلك برفق وقليلا قليلا من
غير امتحان ثم اقبل علي المدرات ※ وكذلك اكره ما يشبه ما الاجاص والتمر الهندي ونحوهما مما يضعف
المعدة ويسهل الرقيق وان كانت المادة الى زيادة برد خلط به لب القرطم وان كانت المادة الى الصفراوية
خلطا به شراب البنفسج او البنفسج المربي او الشيرخشت او البنفسج اليابس مسحوقا واستعين بالحقن
اللينة المتخذة من العسل والملح وما السلق ودهن الحل والتي بما النخل والنخل المنقع في السكنجبين البزوري
ونحوه وان احتيج الى اكثر لكثرة ما يعتريه من الغثيان وتغير طعم الفم استعمل حب النخل وشرب منه الى مثقال
بالما البارد والقي مع ما فيه من اضعاف المعدة شديد المنفعة جدا وهو تابع لهذه العلة ويجب ان ينتظر به السابع
لئلا يقع منه في الاول عنف بورم المعدة وان تعذر عليه القي لم تجبره عليه بالعنف وان اعتراه قذف وخصوصا
في ابتدا الدور لم يحبس الا ان يجحف ويضعف فحينئذ يحبس بمثل الميبة وشراب النعناع وما نذكره من
بعد وان عرض صداع استعملت النطولات البابونجية مع ارسال الاطراف الاربعة في الما الحار وشد الساقين
بالقوة وان احتيج الى ما الشعير استعمل منه المطبوخ بالاصول مقدارا معتدلا او خلط به سكنجبين العسل
ان لم يمغص في المعدة او ما العسل ان حمض واولي وقت سقي فيه ذلك ان يكون في مابه في اول الامر انصاع
فيجب ان يسقى اولا الجلنجبين ثم يسقى بعد بساعتين ما الشعير ولا يجب ان يمرخ بالمروخات المحللة ولا ينطل
بالنطولات الملطفة اذا كانت العلة في الابتدا وكان في البدن خلط جوال فانها ترقي الاحشا بتسخينها
الرطب وتجتنب الما البارد وكلما رايت البول اغلظ واحمر فلا باس بان تعهد والواجب ان تفرغ حينئذ الى
السكنجبينات ※ واعلم ان الدلك من المعالجات النافعة لهم وكلما كان البلغم الزج والغلظ كان الدلك
انفع وقيل ان الدلك بنسج العنكبوت مع الزيت نافع جيدا لاسيما اذا ذيف نسج العنكبوت في دهن
الورد المفتر وتمرخ الانامل واصابع الرجل بذلك فانه جدا وهذا مما جربناه مرارا اذا اخذت العلة في
التزيد وبعد ذلك فليكن اكثر عنايتك بامر المعدة وما يقويه والمصوغات المتخذة من النعناع والمصطكي
والانيسون واستعمال القي علي ماذكرنا بالنخل مع تقليل الغذا ويكون الجلنجبين الذي تسقيه حينئذ وبعد
السابع مخلوطا به ما يقوي فم المعدة ويكون فيه ادرار كثير مثل الانيسون والمصطكي ويكون بالما الحار وخصوصا في
ابتدا الدور فانه يقاوم النافض والبرد ويطفي مع ذلك العطش ان كان يهيج وكثيرا ما رخص في استفراغ البلغم والخام
في هذا الوقت والاولي ان ينتظر به تمام النضج واذا كانت العلة تاخذ بالجد ونلح انتفع بهذا القرص ※ ونسخته ※
يوخذ هليلج اصفر وصبر وعصارة غافت وافسنتين من كل واحد خمسة دراهم زعفران ومصطكي من كل واحد
ستة دراهم يقرص ويسقى منه كل يوم وزن درهم وكل ليلة وزن نصف درهم فاذا رايت النضج يظهر اعنته بمثل ورق
الكرفس والرازيانج واصول الاذخر وبرشياوشان وان علم ان المادة باردة جدا لم يكن باس باستعمال الفلفل
اليسير وباستعمال الشراب الرقيق قليلا غير كثير وقد يعين المروخات المحللة علي الانضاج والتحليل معونة
قوية وهي اوفق في هذه العلة منها في ساير الحميات ويجب ان يعتبر في ذلك القوة والحمي والنافض فان كانت القوة قوية
وليست الحمي بسخيفة جدا زيد في قوة المروخات والا استعملت الادهان اللطيفة التي الى الاعتدال واذا جاوز الرابع
عشر فلا بد من استعمال ما يلطف اكثر مثل الرازيانج والكرفس وربما احتجت الي بزورها والي الانيسون والي مثل
السكنجبين البزوري الواقع فيه الزوفا والحاشا والي استعمال اقراص الورد وربما احتيج ان يزاد فيها بسبب المعدة
كندر ومصطكي وسعد وافسنتين ونحوه بحسب ما توجبه المشاهدة والشراب الرقيق ينفعهم في هذا الوقت
بتلطيفه وتقويته الحار الغريزي وادراره وتعريقه واذا رايت نضجا وقوة سقيته اقراص الافسنتين وبعد ذلك واذا رايت
البرد في ابتدا النوايب يوذي والعلة ليست في الابتدا سقيت ما حارا طبخ فيه مثل بزر الكرفس والانيسون
والحبق واستعملت ايضا امثال هذه واقوي منها نطولات وبخورات وامثال ذلك وقد يسقي في النافض الشديد علي
هذه النسخة ※ ونسخته ※ يوخذ زنجبيل وصعتر ونانخواه من كل واحد ثلثة دراهم كزبرة اربعة ورد فوذنج
من كل واحد ثلثة زبيب سبعة يطبخ علي الرسم والشربة ثلث اواق واذا رايت النضج التام فاستفرغ وادر بما فيه قوة
واسقه مثل دبيد كبريثا ※ وان كانت المادة من ابرد البلغم سقيته الترياق ويجب ان يسقي ايضا اقراص الورد
الكبير بما الرازيانج وان يحتجي كل ليلة بدوا التربد وحب الصبر المتخذ بالغافت او المتخذ بالافاوية ومن ذلك
مطبوخ بهذه الصفة ※ ونسخته ※ يوخذ ايارج سبعة تربد عشرة هليلج اسود خمسة غافت خمسة ملح
هندي ثلثة باذاورد وشكاع من كل واحد اربعة انيسون ثلثة يطبخ بما الكرفس ويسقي منه بقدر الحاجة ※ واقوي
من ذلك الاصلان واصل السوس من كل واحد عشرة ايارج تهنيه عصارة الغافت خمسة بزر الكرفس والرازيانج
من كل واحد اربعة ورد وسنبل ونعناع من كل واحد سبعة يتخذ منه اقراص ويستعمل

✽ اخرى مجربة ✽ يوخذ الاصلان من كل واحد عشرة الزبيب المنقي سبعة انيسون ومصطكي من كل واحد
ثلثة شكاع وباذاورد وغافت من كل واحد اربعة يطبخ بثلثة ارطال ماء الي ان يرجع الي رطل ويسقي اياما علي الريق
✽ اقراص جيدة مجربة ✽ عند الازمان واشتداد النافض ✽ ونسخته ✽ يوخذ ايارج وعصارة الغافت
افسنتين شكاع باذاورد من كل واحد خمسة بزر الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد ثلثة ملح نفطي
اربعة بزر الكشوث اهليلج كابلي من كل واحد عشرة غاريقون خمسة عشر اقراص الورد عشرون تربد ثلثون يتخذ
منه اقراص وهو مسهل نافع ✽ وايضا ✽ يوخذ صبر هليلج اصفر راوند مصطكي عصارة الغافت افسنتين
من كل واحد جزء زعفران نصف جزء يدق ويستعمل ✽ ايضا ✽ يوخذ ايارج هليلج كابلي وملح من كل
واحد اربعة دراهم بزر الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد واحد ونصف افسنتين خمسة اقراص الورد ثلثة
شكاع باذاورد من كل واحد درهمين يدق ويحبب ويستعمل فانه نافع جدا ✽ صفة مطبوخ جيد مجرب ✽
يوخذ غافت خمسة اصل السوس واصل السوسن ونانخواه من كل واحد ثلثة بزر الكرفس والرازيانج من كل
واحد اربعة ورد خمسة يطبخ علي الرسم المعلوم والشربة منه كل يوم ثلث اواقي ✽ وايضا ✽ الاصول الثلثة
من كل واحد عشرة انيسون وبزر الكرفس من كل واحد درهمان شكاع وباذاورد وغافت وافسنتين من كل واحد
خمسة فنطوريون ثلثة يطبخ ويشرب منه اربع اواقي ✽ اخري ✽ يوخذ حشيش الغافت شاهترج شكاع
باذاورد افسنتين من كل واحد خمسة زبيب عشرة هليلج اصفر عشرة وهذا للمشايخ والغالب عليه الصفرا اوفقـ
والغاريقون اذا استف منه الي درهم ودرهم وثلث اياما منع تطاول العلة يستف منه او يمزج بعسل ويشرب بنبيذ
الانجرة بعد النضج عجيب جدا سعيطا او بعسل واما الجذب له صوب الاسهال فيجب ان يزاد فيه بسبب ضعف
الكبد ريوند وبزر الكشوث وبسبب ضعف المعدة المصطكي والانيسون وبسبب الطحال وغلظه اصل الكبر
واسقولوقندريون فانه كثيرا ما يصحب هذه العلة طحال وربما احتيج الي ان يزاد لاجله سعد وحب البان
وحلبه ومع ذلك تراعي حال شدة الحمي لئلا يقع افراط تسخين واما المستفرغات التي هي اقوي المحتاج اليها في
هذه العلة عند النضج فمن ذلك ان تزاد الشربة من حب التربد ويستعمل الحقن القوية ومن ذلك هذا الحب علي هذه
الصفة ✽ ونسخته ✽ يوخذ مصطكي دانق ايارج فيقرا نصف درهم عصارة الافسنتين ربع درهم شحم
الحنظل دانق غاريقون نصف درهم يحبب بالسكنجبين العسلي ويسقي ومن ذلك حب المصطكي والصبر واذا كانت
المادة الي الحرارة اخذ من اقراص الطباشير المسهل ثلثة اقراص ومن التربد مثقال ومن السقمونيا نصف مثقال
ومن عصارة الغافت مثقالان ويسقي بقدر القوة ✽ وايضا ✽ يوخذ غافت افسنتين برشياوشان اهليلج
شاهترج زبيب منقي بالسوية يسقي بقدر الحاجة وان لم يحتمل البدن الاسهال اقبل علي الملطفات وعلي المدرات
والمعرقات ومن جملة ما يحتاج اليه حينئذ نقيع الصبر بالعسل فاذا انحطت العلة لم يكن حينئذ بدخول الحمام
قبل الطعام باس ✽ واما اغذيتهم ✽ اما الاطعمة فمثل الخل والزيت وربما جعل فيه قليل مري وخصوصا
في اخره واما التي هي اقوي فالطراهيج والعراريج والفباج ونحوها بعد الانحطاط ويجب ان يجعل فيها وخصوصا
عند النضج ما فيه تقطيع مثل الخل والخردل والمري وان كان البلغم حامضا رديا لزجا فالكراث وماء الحمص من
اجود الاغذية لهم اذا جعل فيه كمون وشبث وزيت وايضا بوارد تتخذ من السلق والمري والخل والزيت
المغسول والكوامخ مثل كامخ الكبر وكامخ الشبث والصعتر والانجذان والهليون ويجتنب البقول التي فيها تبريد
وترطيب ووقت الغذا بعد فتور النوبة واقلاعها وقبل النوبة اقل من اربع ساعات واما تقديرنومهم فان يكون
معادلا لليقظة ليكون النضج الي النوم والي التحليل اليقظة والحمام شديد المضرة لهم الا بعد الانحطاط ✽ تدارك
قذفهم اذا افرط ✽ ينبغي ان يستعان في ذلك بمثل الميبة وشراب الرمان النعناعي المعروف وان احتيج الي اقوي
اخذ من حب الرمان المزعشرة دراهم ومن الكندر الابيض والمصطكي من كل واحد خمسة نعناع سبعة يطبخ
في رطلين من الماء وفيه طاقات من النعناع حتي يتنصف ✽ تدارك اسهالهم اذا افرط ✽ اما حبسه فبما
علمت من القوابض التدبيرية والدوائية واما تدبير اضعافه فمثل بطعم العراريج المشوية والمطجنة والبخورات
والروايح الناعشة وان عرض تهيج في الوجه والاطراف انتفعوا باستعمال مثل هذا القرص ✽ ونسخته ✽ يوخذ
انيسون ولك مغسول من كل واحد خمسة لوز مقشر زعفران مرماحوز من كل واحد اربعة بزر الكرفس بزر
الرازيانج فقاح الاذخر من كل واحد ثلثة عصارة الغافت ثلثة ونصف سنبل ستة ايارج فيقرا سبعة ورد عشرة
يتخذ منه اقراص ويستعمل وربما احتيج الي مثل امروسيا ودوا الكلك ودوا اللوز المر ✽ قرص لطول الحمي مع
البرد ✽ يوخذ ورد عشرة مصطكي وسنبل وبزر الرازيانج وبزر الكرفس وبزر الهندبا وعصارة الغافت وافسنتين
من كل واحد اربعة طباشير خمسة يقرص والشربة درهم الي درهمين مع عشرة جلنجبين في طبيخ بزر الرازيانج
قدر او قيتين والنانخواه المعجون بالعسل منفعة عظيمة في مثل هذا الموضع وربما احتيج لطول البرد الي الدلك
والوجه فيه ان يبتدي من المنكبين والا ربتين فاذا انتشرت الحرارة في اليد والرجل وسخنتا فان احس بشبه
الاعيا نتقل الي الدلك الصلب فاذا اشتدت السخونة فلا باس بان يدلك بالدهن حتي يبلغ العضو السخونة
المحتاج اليها فتتركه الي عضو اخر ومن الادهان الجيدة الزيت العذب الذي لا قبض فيه ودهن البابونج
ودهن الشبث المطبوخ في الانا المضاعف واذا فرغت فامسح الدهن لئلا يكرب ولا باس بان يتبع الدلك اليابس
ذلك الدهن ومما يحفظ به معدهم ان لا يضعف المرخيات التي هي مثل دهن البابونج ودهن الناردين
ودهن الشبث واقوى منه الرازقي ومن الاضمدة النافعة ان يطبخ البابونج وشي يسير من المصطكي مطبوخا
بشراب مع ضعفه عسل وان كانت الشهوة ساقطة فالاجود ان لا يستعمل الشراب بل الميبختج مطبوخا فيه
البابونج والتمر واكليل الملك والافسنتين

✽ علاج الباخمية اللازمة وتسمي اللثقة ✽ علاجها علاج النايبة كل يوم وتفارقه بان ذلك يجب ان يكون
استعمال الملطفات الحادة فيه برفق وان اقتصر علي مثل السكنجبين والجلنجبين وجلاب العسل ومايه وماء الرازيانج
والكرفس

والكرفس مع الاصول الثلثه اوشك ان ينفع وقد ينفعهم كامخ الشبث وكامخ الكبر وخصوصا مع اثار النضج وتدبير غذايهم في مراعاة الازمان وخلافه وقوة القوة وضعفها تدبير ما سلف ذكره ومن الادويه الجيده لهم اقراص العشره وايضا من الادويه الجيده المجربه لهم دوا بهذه الصفة ✽ ونسخته ✽ يوخذ ورد ستة رب السوس شاهترج سنبل من كل واحد اربعه مصطكي ثلثه كهربا ثلثة انيسون اثنان ✽ اخري ✽ وايضا اقراص الغافت ✽ ونسختها ✽ يوخذ غافت اربعه ورد درهم وثلث طباشير درهمين ونصف ✽ وايضا ✽ يوخذ غافت ثلث اواق ورد نصف رطل سنبل نصف رطل طباشير اربع اواقي وايضا قرص افسنتين ✽ ونسخته ✽ يوخذ افسنتين اسارون بزر الكرفس انيسون لوز مر شكاع باذاورد عصارة الغافت مصطكي سنبل من كل واحد اثنان يجعل اقراصا علي الرسم المعلوم ✽ علاج انفيالوس وليفوريا ✽ علاجهما قريب من علاج ما ذكرنا قبلهما وهما ايضا متقاربا الطريقه ويجب ان نبدا اولا بالسكنجبين العسلي السكري وقد يومر فيهما ايضا برب الحصرم المطبوخ بالعسل وبشراب الورد ثم يتدرج من طريق سقي البزور ومياهها الي نقيع الصبر واقراص الورد بالمصطكي وحب الصبر وايارج فيقرا وحب الغافت ويجب فيهما جميعا ان يعتني بالمعدة ويستعمل القذف بما اللوبيا والفجل والشبت والعوذنج والمدرات ومن المسهلات النافعه منهما ما يتخذ من الهليلج الاسود والاصفر والتربذ والسكر ومما ينفع منهما نفعا بليغا الحقن المايله الي الحده الواقع فيها لب القرطم والقنطوريون الدقيق والشبت والبابونج والحسك واكليل الملك والمري والعسل وتدبير ليفوريا يحتاج الي رفق اكثر من تدبير الاخري ✽ علاج الحمي الغشييه الخلطيه ✽ هذه الحمي صعبة العلاج والوجه في علاجها الاستفراغ متدرجا من اللطيفة الي القويه وخصوصا اذا كانت الطبيعه لا تجيب من نفسها فانك بالحقن تنقي ما في المعا والعروق القريبه منها من الفضل ونستعمل في الباقي التلطيف بالدلك وقد زعم جالينوس انه تجزي عن استفراغ اكثرهم الا بالدلك واحسن الوجوه في دلكهم ان يبدا من الفخذين والساقين منحدرا من فوق الى اسفل يستعمل في ذلك مناديل خشنه ساحجه للجلد ثم ينتقل الي اليدين نازلا من المنكب الي الكف بحيث يحمي الجلد ثم الظهر والصدر ثم يعاود الساقين ويرجع الي النظام الاول وتجعل نصف زمانهم للدلك ونصف زمانهم للتنويم ان امكن وبالجمله فانمن علاجهم تلطيف غير مسخن جدا ومما ينفعهم من الملطفات مثل ما العسل وخصوصا مع قوه من الزوفا او من بزر الكرفس في الغداوات ونحوه فان كان هناك اسهال مفرط طبخت ما العسل طبخا اشد فلا تسهل الا قليلا معتدلا نافعا والسكنجبين المعسل ايضا ينفعهم اما في الصيف ومع عادة شرب المآ البارد فممزوجا بالمآ البارد وفي الشتآ فيجب ان لا يسقوه البته وليقتصروا علي المآ الحار وتناول الحار من الاشربه افضل لهم الا عند ضرورة الغيظ وشدة اكرابه الحر واوفق ما يسقون للعطش السكنجبين العسلي والشراب ينفعهم من اول الامر وخصوصا ان كانت خمائهم قويه وقلما يكون وخصوصا في المشايخ ولا بد لهم بعد الغذا من شراب ويجب عليك ان تراعي نبض صاحب هذه العله دايما فاذا رايته اخذ في الضعف والسقوط بغتة اطعمته خبزا مبلولا بشراب ممزوج ان لم يمنع ورم في الاحشا فانه اذا قارن هذه العله لم يكن للعلاج وجه ولا للرجا موضع اعني اذا حدث مثل هذا التغير في النبض وهذا الاطعام مما يحتاجون اليه عند ما يشتد الغشي ولكن يجب ان يتبع ذلك دلك واما الغذا الذي يبيتون عليه فما الشعير لا يزاد عليه الا عند سقوط القوه وان زيد فخبز منقوع في جلاب او ما العسل والحمام من اضر الاشيا لهولا والحار والبارد حده من الهوا فان الحار لا يومن معه سيلان الاخلاط الي الريه والقلب والي الدماغ والبارد يمنع نضجها ويزيد نسدها فان كان الخلط فيه صفراويه ما فان سهل القي وخف كان نافعا وبالجملة فانه اولى بان يلج فيه ✽ علاج الحمي الغشييه الدقيه الرقيقه ✽ يجب ان تضمد صدره بالصندل وما الورد وينعش بالغذا قليلا قليلا وليكن غذاوه مثل الخبز المنقوع في ما الرمان مبردا ان اشتهاه وكذلك في ما الفواكه وان احتيج للقوه الي المصوصات المتخذه من الفراريج بالخل وما الحصرم والبقول البارده وخصوصا الكسفره كانت نافعه ✽ تدبير الليليه والنهاريه ✽ تدبيرها تدبير البلغميات لاخلاف فيها

فصل في الربع الدايره وتسمي طرطاوس

اكثر الربع هي الدايره ويقل وقوع ربع لازمه واما اسباب الربع فهي ما يولد السودا ثم يعفنها وقد علمت جميع ذلك وعلمت ان من السودا ما هو ثفل الدم ومنها ما هو حراقته ورماد الاخلاط وقد علمت ان من ذلك دمويا ومنه بلغميا ومنه صفراويا ومنه حراقة السودا الطبيعيه نفسها وزعم بعض الناس ان الربع لا يتولد من السودا الطبيعيه فانها لا تعفن ومثل هذا القول لا ينبغي ان يصاخ اليه بل كل رطوبة من شانها ان تعفن وان تفاوتت في الاستعداد واكثر ما تحدث تحدث عقيب امراض وحميات مختلفه بعقب حميات متفقه لاختلاف الاخلاط التي تتولد منها ومن عفونتها فانها اذا ترمدت ولم تستفرغ كثر السودا ثم اذا عفن كان الربع وكثيرا ما تحدث عقيب الطحال ومع ذلك فانها في الاكثر لا تخلوا من وجع الطحال او صلابته واسلم الربع ما لم يحدث عن ورم الطحال او غيره ولا معه ورم الطحال فان الربع الذي يحدث عن ورم الطحال او يكون معها ورم الطحال كثيرا ما يودي الي الاستسقا والقيل والسليم من الربع يخلص عن امراض رديه سوداويه مثل الماليخوليا والصرع وفيه امان من التشنج لان الخلط يابس وهو في الاكثر مرض سليم واذا لم يقع فيه خطا لم يزد علي سنه وربما لزم اثنتى عشر سنه فما دونها والمتطاول منه يول الي الاستسقا واعلم ان الخريف عدو للربع ✽ العلامات ✽ ان الربع ياخذ اولا ببرد قليلا ثم ياخذ برده يتزيد ثم يقل يسيرا عند المنتهي لا في البلغم واذا سخن البدن لم تكن الحرارة شديده وان كانت اكثر واظهر من التي في البلغميه فانها مع تعسرها في الاشتعال تشتعل اشتعالا يعتد به كالنار في الحطب الجزل ولا مشتمله علي البدن كله بل تكون هناك حراره يقشعر منها وثقل والسبب في ذلك غلظ الخلط ويكون مع برده شي من وجع كانه تكسر العظام ويكون هناك انتفاض تصطك له الاسنان ولكن لا كما في البلغميه ويودي ذلك الي ضعف المصر لكنه تبين عند النضج لان الرداة تقل كما كانت في الابتدا قليله ومن علامه الربع اسبابه المتقدمه من حميات طالت ومن طحال او وجع ومن علامه الربع حال المزاج ودلايل

سوداويته والسن والفصل والغذا والسحنه والعاده وما اشبه ذلك ودوره اربع وعشرون ساعه وكثيرا ما تكون الحمي غبا
في الصيف ونصير ربعا في الشتا وكثيرا ما تودي الحميات المختلفه الي حميات مختلطه لا نظام لها لاختلاف بقايا
الاخلاط الباقيه بعد الحميات فاذا استقرت علي الربع وما كان عن بلغم محترق كانت ادواره اطول ويحدث اكثر ذلك
عقيب المواظبه ويكون العرق ابطا والبول اغلظ وصلابه العرق اقل ويكون في اكثر الامر عقيب حميات بلغميه وما كان
عن دم محترق فتتقدمه علامات الدم وحميانه وحمره البول فيدل عليه السحنه والسن والفصل وربما كان بعد
حميات دمويه وماكان عن صفرا محترقه فيكون النبض اشدسرعه وتواترا ويبتدي باقشعرار وبرد في الحم وعطش وعرق
ويكون ثم غضب وعطش والتهاب ويدل عليه السحنه والسن والفصل وقد يدل عليه كونه عقيب حميات صفراويه
والنبض في الربع فيكون الي الصلابه ليبوسة الخلط فانه يجذب الي داخل كانه نبض شيخ والي الاستوا ما لم تتحرك وان
تحركت اختلف النبض جدا لغلظ الفضل ويكون تفاوته ظاهرا عند الفتره وهو دلالة تامه علي الربع وكثيرا ما
يتفق فيه انبساط غير مستو وانقباض شديد السرعه علي خلاف ما في الغب ونبض الربع احسن من نبض البلغميه
وفي الصغر والتواتر ولكنه مثله في الابطا وعند ابتدا النوبه يزداد ابطاوه وتفاوته واختلافه اكثر من اختلاف ساير
الحميات ثم ياخذ في عظم وتواتر وسرعة والبول في الربع يتشابه اوقاته في عدم النضج لبرد المادة وغلظها الا عند
المنتهي الجيد لكن احواله والوانه تختلف وذلك لان السودا تتولد من اخلاط شتي ومن علامه نضج الربع لين
النافض واما البول فانه يكون في الابتدا ابيض في الخضره لا هضم له وبعد الابتدا يختلف حاله ويتلون بسبب
ان اكثر السودا متولده من اخلاط شتي ويكون عند الانحطاط اسود والعرق في الربع كثيرا بالقياس الي البلغميه
وليس بكثير بالقياس في غيرها والعطش يقل في هذه الحمي الا ان يكون عن سودا صفراويه ❊ العلاج ❊
تنظر في هذه العله هل هي عن سودا دمويه او سودا بلغميه او سودا صفراويه او سوداويه ثم يدبر كل واحد بما هو
اولي بها مما نذكره لكن لجماعه اصنافها احكام تشترك فيها وذلك انها كلها تنتفض في الابتدا فوجب ان تتامل هل
للدم غلبه وخصوصا اذا كانت الربع عن سودا دمويه فحينيذ يفصد ويوخذ من الدم بقدر الحاجه وربما اوجب
كثرته ورداته ان يخرج شي كثير منه واذا لم يحتج الي الفصد ففصد نزر من حيث الضعف ومن حيث اخراج نفس
السودا ومن حيث تحريك الاخلاط الي خارج وان يستفرغ في الاول من الخلط المحدث للحمي شي ما للتخفيف لا للتنظيف
فان ذلك عند النضج علي حسب ما نشير اليه وليكن بعد النوبه بيوم ولا يجب ان يدر في الاول بقوه ويجب ان تستعمل
المرخيات وان لم يستصوب المشروبات استعمل بدلها حقن موافقه لكنها يجب ان تكون لينه وانما يرخص في تقويتها
اذا بلغ المرض المنتهي وان كان الطبيب قد يتهور فيطلق السودا في الابتدا مرات اطلاقا قويا ويمنع العله اصلا
لكنه صواب عن خطا ويجب ان يمنع يوم النوبه عن الاكل ويكلف الصوم ويمتنع من الما البارد ذلك اليوم ولا بد في
ساير الايام من لحم طيهوج او فروج اولا الطيهوج الي ثلثة ايام او اربعه ايام ثم الفروج فحينيذ الفروج خير ويكون
الدوا غير يوم النوبه جلنجبينا ممروسا في الما الحار في اليوم مرتين او ثلثه دراهم جلنجبين في عشره دراهم سكنجبين
وانت تعلم ان السودا اذا كانت صفراويه فيجب ان تستعمل فيما يطلقها شيا من جنس الهليلج والبنفسج وان كانت
بلغميه وجب ان تستعمل فيما يطلقها في الاوايل شيا فيه قوة من التربد وان كانت سوداويه وجب ان تستعمل فيما
يطلقها في الاوايل شيا فيه قوه من البسفايج والافتيمون ونحوه ونعم ان ما الجبن نعم المطيه لما يستعمل من القوي المذكوره
وربما انجح استعماله وحده خصوصا اذا كانت الحراره متسلطه وان الجلنجبين وماء المصفي عن طبخه القوي منزلته
هذه المنزله وخصوصا اذا كان في المعدة ضعف او كان الغالب خلطا باردا والقي ايضا وخصوصا قبل الطعام وبعد
الطعام احري ايضا وخصوصا يوم النوبه قبل النوبه وخصوصا اذا كانت السودا بلغميه من الامور النافعه فيه
وليس في الابتدا فقط بل وفي كل وقت فيجب ان لا يعنف في الابتدا وفي اوايل النضج الي قبول تمام النضج باستفراغ الفضل
بما لا يسخن بقوه ولا ما يجفف بقوه من الدوا ومن ترك الاغذيه ولا بما يضعف بالاسهال ولا ايضا بما يضعف في الابتدا
من تلطيف التدبير واعلم انه اذا ابتدا الربع في صيف او شتا فيجب ان يسقي اولا ما الشعير بالسكنجبين ليفتح
الطرق للدرور وينقضي بسرعه وذلك بعد الدور المتقدم بثلث ساعات او اربع واذا عرض الربع شتا فالمداراه ولا
وجه لسقي الاقراص واعلم ان الاشيا الباردة الرطبة السهلة الانهضام الجيده الكيموس قد توافق هذه العله من حيث
الحمي ومن حيث مضاده احدي كيفيتي السودا التي هي اليبوسة فيجب ان تستعملها ايضا حين لا تخاف ضررا في
النضج او في القدر الذي تخاف منه ضررا بالنضج او تخلط بها شيا يعدل برودتها ولا تنقص رطوبتها ومعظم الاشيا
هي الحاره بالاعتدال ويحترز عن كل بارد يابس والاشيا الباردة الرطبة الموافقه من هذه العله هي مثل الهندبا والخس
والبطيخ والخوخ احيانا وانما يجتنب امثال هذه اما لشده البرد وذلك موجود في مثل الخس ليس موجودا في مثل
البطيخ الحلو واما لشده الادرار المودي الي تغليظ الدم وذلك موجود في البطيخ واما لتهييته ما يخالطه للعفونه وذلك
موجود في الخوخ ويجب ان تراعي امثال هذه واما الاغذيه الحاره باعتدال الزايده في الرطوبه فهي نافعه جدا
خصوصا اذا اريد تعديل حرارتها حين ما لا يراد ان يستعان بها علي الانضاج بالباردات الرطبه مثل خلط التين
بالهندبا ولا باس في الاوايل بتناول ما فيه ملوحه وحرافه وتقطيع اذا لم تخف سوره الحراره واما في اخر المرض فلا بد
من ذلك واقراص الافسنتين نافعه الي اخر العلة ومما ينتفع به الجلوس في الما الحار العذب قبل الغذا كل يوم
والاستحمام الذي يرطب ولا يعرق ولا يهيج الحراره ولزوم الترفه والدعه وهجر الرياضه والحركات البدنيه وجميع هذه
الحميات تحتاج الي مرطبات ثم تختلف في قدر ما يحتاج اليه من تبريد او تسخين وحاجتها الي المجففات
لما فيها من قوه تقطيع وجلا واطلاق لا لسبب التجفيف ويجب ان تراعي امر المعده باضمده جيده مقويه ما
بين قوته الحراره ولطيفتها علي ما يوجبه الحال وتراعي الكبد والطحال وتدبر لييلا يصلب ويرم وربما احتيج في
التنقيه الي ما الفجل وبزره يخلط بالسكنجبين وربما استعين بتقديم اكل السلق والمليح من السمك والخردل
ونحوه قبله وقد يستعان بعد ذلك بشرب ما كثير ثم يعقب بالسكنجبين ويقذف ومما ينفعه ان يتناوله يوم النوبه
ثم يتقيا عليه فيامن مضره البرد والنافض وحده الحمي او ان يتناول ثوما وعسلا ويشرب السكنجبين العسلي ويقلا
طعاما

طعامه بتناول ما حارا ويتقيا فاذا انقضت النوبه تعشا بشي يسير واستحم غدا وان يتناول قبل النوبه بخمس
ساعات طعاما ليتقيا فانه ربما نفع ذلك وان لم يتقيا والقي قبل النوبه لاي خلط كان يخفف النوبة او يقلعهــا ومن
التدبير الجيد ان يصوم يوم النوبه ان لم يكن مانع ولا يتناول حتي تنقضي النوبه ويدخل الحمام في اليوم الثاني اما
ان كان نضج فعلي الرسم وان لم يكن نضج فلا يعمل فيه غير صب المآ الحار مقدار ما يلتذ به البدن ويتطيب دون مبلغ
ما يثور فيه خلط وفي اليوم الثالث يستعمل القي لما يكون فضل من الطعام وما يكون حاله الحمام علي انه ينبغي له ان
يستعمل القي في يوم النوبه ايضا فان كانت السودا دمويه انتفع بالفصد من عرق الباسليق ثم باستفراغ لطيف بمــا
تقع فيه من منقيات الدم من قوي الشكاع والباذاورد والبسفانج والشاهترج والهليلج الكابلي وهذا الجنس سريع
القبول للعلاج وان كانت السودا صفراويه فعليك بالتبريد والترطيب البالغين من الادويه والاغذيه واستعمال المآ
المعتدل جلوسا فيه واغتسالا به ويكون تليين طبيعته في الابتدا بمثل ما يكون من البنفسج وما يكون من ما الجبن
مع قوة من بسفانج او سكنجبين افثيموني وشراب الورد وما اللبلاب والخيار شنبر واما اطلاقه التام فربمــا يتيسر بعد
عشرين لان النضج يظهر فيه اي اذا كانت المادة سودا صفراويه ثم يتدرج الي ما يلطف ويقطع وان احتيج الي اصلاح
معدته فبمروخات من ادهان ومن اطلية لا يجاوز بها قوي البابونج وورق الافسنتين واكليل الملك ونحوه والصوم الكثير
حتي في يوم الدور احيانا انما لا يوافقه وان كان يوم الدور يقتصر عليهم من الغذا تقليل نافع ومن المقيئات النافعة فيه
طبيخ الهليلج والافثيمون والسنا في السكنجبين المطبوخ فيه بنفسج وربما سقوه الحلتيت علي الريق خصوصا يوم
النوبه وقبله ان غثت نفسه وان كانت السودا بلغميه فرع في الجلنجبين العسلي بمياه الكرفس والرازيانج ونحوه وان
احتيج في تليين خلط به في الابتدا قوه مطلقه للبلغم من قوي التربد والبسفانج ودرج يسيرا الي قوة من الغاريقون
وقيي بالسكنجبين البزوري العسلي ونحوه الي ان ياخذ في النضج ويكون تكميده المعده وتضميدهــا بما هو اقوي
حتي بالتمر والتين ونحوه وكذلك تمريخه بادهان حاره الي دهن القسط وربما احتيج الي تقييه بسكنجبين فيه قوة
الخربق الابيض بل ربمــا احتيج ان يسقي الخربق الابيض في الفجل او قوه الخربق في الفجل او الخربق بحاله اذا لم
يخف حال ضعف القوه وان كانت السودا سوداويه صرفه من قبيل عكر الدم فيصلح اسهاله في الاول بمــا اللبلاب
والغافث ويصلح استعمال الجلنجبين العسلي والسكري وفي اخره يستفرغ بمثل طبيخ الهليلج الاصفر والاسود
والشاهترج والزبيب فاذا نضجت العله فللفصد حينيذ ايضــا موقع جيد يفصد من الباسليق ويستعمل القي علي
الطعام بقوه او لطف علي حسب الوقت والحاجه ويجب ان يدمنه فهو اصل ويستفرغ بالادويه والحقن القويه والادويه
التي تستعمل في مثل هذا الوقت الافثيمون والبسفانج والغاريقون والاسطوخودوس والحجر الارمني واللازورد مغسولين
وغير مغسولين وعصاره ورق قنطافلون مع شراب العسل وربمــا احتيج الي الخربق الاسود وربمــا اقنع في الصفراوي
السنا والشاهترج مع الافثيمون وقيي بالسكنجبين ثم ادر وحينيذ بعد الاستفراغ فاسق للبلغمي والسوداوي منه
الترياق والمثروديطوس ودوا الحلتيت والكبريت والفلفل وحده يشرب في الما ومثل الخردلي يستعمل غبرا دايما بل في
كل ثلثه وفي الاوايل وقبل ذلك في مدد ابعد وكذلك الفلافلي ونحوه من الجوارشنات ولا تعجل بشي من هذه قبل
النضج فانك ان سقيت الترياق ونحوه في الاول ركبت ربعا مع ربع وربمــا جلبت امراضا اخري وخصوصــا في
الشتا وفي اخره ان وجب الفصد اقدم عليه قال الحكيم الفاضل جالينوس ابرات خلقا كثيرا من الربع بان سقيتهم
بعد النضج مسهلا ثم سقيتهم عصارة الافسنتين ثم سقيتهم الترياق واقول ان الحلتيت والفلفل مفردين نافعــان
جدا اذا ظهر النضج وبلغ المنتهي واطعمه العصافير والبن وكوامخ الكبر والخردل والمري وجميع ما فيه قوه ملطفه بقوه
وربمــا احتجت ان تسقيه بعد الاربعين كل غداه مثل نبقه من مثل دوا الحلتيت وكل عشيه كذلك اذا لم
تكن الحمي حاده والمادة اصلهــا صفرا ومن الاقراص النافعه في هذا الوقت وعند الانحطاط قرص علي هذه الصفه
✽ ونسخته ✽ يوخذ من عصارة الغافث ومن الزعفران من كل واحد وزن ثلثه دراهم ومن اسقولوقندريون
واللك والزراوند والطباشير من كل واحد خمسه دراهم ومن بزر الحماض وبزر البقلة والورد والسنبل وبزر الكشوث
والانيسون وبزر الكرفس واصل الكبر وحب البان وبزر الرازيانج من كل واحد اربعه يعجن بمــا الكرفس ويقرص ويسقي
بمــا الرازيانج والهندبا والكشوث وهذا الدوا نافع من وجوه كثيره اذا نضجت المادة ✽ ونسخته ✽ يوخذ
مر سبعه وعشرون درهمــا سنبل ثلثه عشر درهما فطراساليون خمسه عشر درهمــا انيسون عشرة دراهم عاقرقرحــا
قسط فقاح الاذخر خمسه خمسه يعجن بشراب عتيق او بعسل الزنجبيل والشربه مثل جوزه وقد يسقون في اخره
الناقهين وعند قلة التاذي بهــا وكثرة الحراره مع تلطيف المادة دوا بهذه الصفه ✽ ونسخته ✽ يوخذ من
بزر البنج او اليبروج قيراط ومن الحلتيت قريب من ثلث باقليات ومن هذا القبيل ايضــا ان يوخذ من الفوذنج
البستاني اربعه مثاقيل ومن بزر الانجره عشرون مثقالا ومن الافيون مثقال يقرص اقراصــا صغارا جدا والشربه درهم
ومما هو جيد لهم استعماله بعد ظهور اثر النضج الي اخره ان يوخذ من الزبيب الغساني او الهروي ومن الثوم البري
ومن الاس الطري من كل واحد جزء يطبخ في المآ طبخــا بعد ان ينقع فيه ثم يغلي بالاستقصا ويصفي ويسقي منه او
فيه وايضا بزر الكرفس انيسون فردمانا من كل واحد خمسه دراهم صعتر بري اغافث من كل واحد سبعه دراهم نانخواه
اربعه شكاع ثلثه زبيب عشره يطبخ بثلثه ارطال ما الي ان يرجع الي رطل ومما هو جيد لهم ان يوخذ من النانخواه
ومن السنبل ومن الفوذنج من كل واحد عشره دراهم ومن الكرويا والانيسون من كل واحد سبعه دراهم ومن الحلتيت
وزن خمسه دراهم ومن الزنجبيل وزن اربعه دراهم ومن السليخه وزن ثلثه دراهم يعجن ذلك بالكفاية من العسل والشربه
منه وزن درهم بما الكرفس والرازيانج ✽ وايضا قرص بهذه الصفه ✽ يوخذ عصاره الغافث عشرة اجزا اسقولوقندريون
طباشير رازيانج سنبل زعفران من كل واحد خمسه لك وزراوند من كل واحد اربعه بزر الحمقا وبزر القثا من كل واحد سته
يقرص بما الكرفس ويسقي بالسكنجبين وايضا للبلغمي ✽ ونسخته ✽ يوخذ مر خمسه وثلثي زعفران فطراساليون
من كل واحد خمسه سنبل اربعه ونصف جندبيدستر ثلثة انيسون ثلثة ونصف بزر الكرفس كرويا من كل واحد
اربعه حماما قشور السليخه سبعه من كل واحد اثنان وثلث سساليوس ادرومين المعجون من كل واحد درهم وثلثي واذا

اشتد الدفض كان القي بما فاتر وسكنجبين نافعا من ذلك فان لم يحب قواه بما سلف ذكره بحسب الوقت والتبخير بمطول طابخ فيه الشيح والبابونج ونحوه محفوفا باكسية "بجمع السخونة ❊ في ذكر مسهلات يحتاجون اليها بعد النضج ❊ يوخذ من الهليلج الكابلي سته افثيمون افسنتين من كل واحد خمسه دراهم هليلج اصفر عصاره غافت املج من كل واحد اربعه بزر الكرفس انيسون بزر الرازيانج من كل واحد درهمين يحذ منه طبيخ فيسهل برفق اخري ❊ او يوخذ من القشمش وزن عشره دراهم ومن الهليلج الكابلي والافثيمون من كل واحد وزن ثمنيه ومن الشاهترج وزن سبعة ومن الشكاعي والغنطوريون الغليظ وزن سته ومن الغافت واصل الاذخر من كل واحد وزن خمسه يطبخ بخمسه ارطال ما حتي يعود الي رطل ❊ صفة حب خفيف ❊ اذا استعمل في كل خمسة ايام مرة كان نافعا فيها وهو مجرب ❊ ونسخته ❊ يوخذ افثيمون تربذ عشره عشره كرويا انيسون سبعه سبعه نانخواه ثمنيه بزر الكرفس والرازيانج ثلثة ثلثة بسفايج سته غاريقون ابيض ثمنيه ملح هندي خمسه ايارج فيقرا احد عشر درهما يحبب بما النعناع والشربه منه درهم ونصف واذا كانت المادة بلغميه يقع هذا الحب ❊ ونسخته ❊ يوخذ افثيمون نانخواه غاريقون من كل واحد ثمنيه دراهم بزر الكرفس انيسون بزر الرازيانج من كل واحد ثلثة ملح نفطي خمسه ايارج تربذ من كل واحد عشره الشربه وزن درهمين ونصف واذا كان مع وجع الطحال انتفع بهذا الدوا ويسهل برفق ❊ ونسخته ❊ يوخذ اسقولوقندريون خمسه عشر غاريقون اثنا عشر هليلج اسود ايارج من كل واحد عشره هليلج كابلي افسنتين من كل واحد ثمنيه شكاعي باذاورد كماذريوس عصاره الغافت من كل واحد سبعه ثمره الطرفا اصل الكبر خمسه خمسه بزر الكرفس انيسون بزر الرازيانج من كل واحد ثلثة يتخذ منها معجون او حب ❊ في تغذيه اصحاب الربع ❊ الاصوب ان يمال تدبيرهم في اول الاسابيع الي ثلثة اسابيع الي تلطيف ما من غير ان ينهك القوه وذلك بان يجتنبوا اللحم والزهومات فان هذا يقلل مادتهم ويخفف علتهم ويقصر مدة مرضهم وبعد ذلك فلابد من نعش القوة بمثل السمك الرضراضي والبيض النيمبرشت والفراريج والطياهيج فاذا صار الي مده مثل المده التي منع فيها الزهومات ولم ينقص العله فلابد من مراعاة القوه واطعام ما هو اقوى من لحم الدجج والحملان والجدا والطير الرخص اللحم مثل التدارج والدراريج والسمك الجيد الذي ليس بكبير واعلم ان الشرط فيما يغذي منه صاحب الربع ان يكون جامعا لخلال احديها ان لا يكون نفاخا بل محللا للنفخ الذي يحدثه السودا والثاني ان لا يكون غليظا بل ملطفا للغليظ والثالث ان لا يكون عاقلا بل مطلقا للبطن والرابع ان يكون الدم المتولد منه محمودا واكثر ما يكون كذلك ما يكون له حراره ورطوبه وقد علمت انه كيف يغذي قبل النوبه وباي ساعات ولم ذلك وعلمت ايضا انه ربما احتيج الي الغذا في النوبة ويقرب منها للعله المذكوره لكن الاصوب ان تلقي الحمي خالي البطن حتى لا تشتغل الطبيعه بماده غير ماده المرض الي ان تدفعها والشراب الصافي الرقيق الابيض نافع له ❊ علاج الربع اللازمه ❊ حال هذه الحمي علي ما اخبرنا به من قبل والقانون فيها مجانس للقانون في الربع المفتره وانما يخالف في اشيا يسيره من ذلك ان الميل الي الاعتدال في المسخنات والي التبريد في هذه اولى للزوم الحمي فيجب ان يستعمل في علاجها مثل السكنجبين والجلنجبين والسكنجبين البزوري وما الاصول المعتدل والافشرجات بالعسل ومن ذلك ان الفصد في هذه اوجب لان المادة محصورة في العروق ومن ذلك ان الرخصه في اللحوم في هذه العله اقل

فصل في الحمي السدس والسبع ونحو ذلك وتسمي باليونانيه فيماطوس وقوم يسمون امثال هذه دوارة

فاعلم ان هذه تتولد من ماده مجانسة لمادة الربع لكنها اغلظ واقل واكثر ما تكون تكون من سودا بلغميه واما السدس والسبع وما ورا ذلك فان بقراط يذكره وجالينوس يقول ما رايت في عمري منه شيا بل ولا رايت خمسا جليا قويا انما هي حمي كالخفيه قال ولا يبعد ان يكون السبب في مثل السبع والتسع تدبيرا اذا استعمل وجري عاده اوجب حمي فاذا عوود اوجب في مثل ذلك الوقت تلك الحمي ولو ترك واصلح لكان لا يوجب فيكون السبب في ادواره وعوداته عودات التدبير وادواره لا ادوار مواد تنصب وعوداتها قال فيجب ان يراعي في امتحان هذه العله هذا المعني حتى لا يقع غلط علي ان جالينوس كالمنكر لوجود هذه الحميات وكالموجب ان يكون لامثالها اصل اخر لكن بقراط قد حقق القول في وجود السبع والتسع وليس ذلك تبين التعذر ولا واضح الاستحاله حتى يحتاج ان يرجع فيه الي التاويل والاقاويل التي قالها بقراط في باب هذه الحميات ان السبع طويله وليست قتاله والتسع اطول منها وليست قتاله وقال ان الخماسيه اردي الحميات لانها تكون قبل السل او بعده وقول جالينوس فيه كما تعلمون وانا اظن لهذا القول وجها ما وهو ان يكون السل يعني به الدق ويكون قوله الخماسيه موضوع قضيه مهمله لا يقتضي العموم فيكون كانه يقول ان من الخماسية صنفا من اردا الحميات لانها تكون قبل الدق وبعده ويكون معني قوله ذلك ان الحميات اذا طالت واذت واختلطت واختلفت نادت كثيرا الي اشتعال الاعضا الرييسه والي الدق ومن شان امثال هذه الحميات ان تقف في اخرها على نمط واحد واكثر ذلك علي الربع وقد بينا هذا لكنها انما تودي الى الربع اذا كان في الاخلاط غزاره وفي الرطوبات كثره واما اذا كان الذوبان قد كثر والاستفراغات المحسوسة وغير المحسوسة قد تواترت لم تبق للاخلاط رماديه الا اقل والا اغلظ وذلك يوجب ان تكون النوبه ابطا ويكون ما كاد يكون ربعا خمسا وفي مثل هذه الحال بالحري ان يكون البدن مستعدا لان يشتعل ويصير دقا وايضا فان الدق اذا سبق لم يبعد ان يحدث للاخلاط رماديه ما قليله لقلتها في اواخر الدق ويعرض لتلك الرماديه عفونه فتحدث حمي وقد نهكت الحمي الدقيه البدن فتكون رديه من حيث انها علامة احتراق خلط ما بقي منه الا يسير فكانه حراقه يسيره ومن حيث انها بسبب ازدياد الحمي وتضاعفها ولا يجب ان ينكر امراضا لم تتفق ان تشاهد في زمان ما او بلاد ما فان هذا الجنس لا يحصي كثره ولا ايضا يجب ان يقال انه ان كان خمس فلابد من ماده خامسه فان السودا انما دارت ربعا لا لنفس انها سودا بل لاحال

لاجل انها قليله غليظه وقد لا يبعد ان تكون في بعض الابدان سودا قليله غليظه تعرض لها العفونه وليس لقايل ان يقول يجوز في البلغم ان يصير لها نوبه اخري اذا غلظ وقل فان التجويز امر واسع قلما يتمكن من الرام نقيضه ثم ليس الحال في تجويز ما لم يرقط ولم يسمع ولم يشهد به تجرب او عالم لتجويز مثل ما شهد به مثل بقراط وقد حدثني ثقة انه شاهد التسعي واما الخمس فقد شاهدناه مرارا ولم نضطر كذلك لي ان نقول ان هاهنا خلطا اخر ✽ علاج اصناف هذه الحميات ✽ يقرب علاج هذه العله من علاج الربع البلغميه وتحتاج في علاجها الي فضل صوم وتلطيف للتدبير ونوم هاضم لتتحلل به المادة الغليظه وتنضج وتحتاج ايضا الي تغليظ تدبير لئلا تخور معه القوه وهما كالمتعاندين ولما لم تكن هذه الحميات بحيث توهن القوة لم نبال بان نلطف التدبير ونستعمل علي المريض الصوم مدة وان نتلا في ذلك كلما شئنا بان نغذوا بما يجود غذاوه ويسرع ويكثر ولا يكون فيه تغليظ للمادة ولا زياده فيها ومن انفع المعالجات لذلك القي بالخربق وبزر الفجل والفجل المخربق وجوز القي وبزر السرمق والاستفراغات بالايارجات وبعد ذلك استعمال الترياق ونحوه وينفع حينيذ التعريق بالادويه وبالحمام الحار من غير استعمال الما ومن غير استعمال المرطبات

فصل في حمي الدق

ثم قد علمت ان في الاعضا رطوبات مختلفه الاصناف منها رطوبات معده للتغذيه ولترطيب المفاصل فمن ذلك ما هو مخزون في العروق ومن ذلك ما هو مبثوث في الاعضا كالطل وهذان قسمان واولهما مادة حمي العفونه او حمي الغليان كما علمت اذ كان الغذا ليس كله ينفعل كما يحصل بل قد يبقي منه ما هو في سبيل الانفعال وما هو في سبيل الادخار ومنها رطوبات قريبه العهد بالجمود وهي الرطوبات التي صارت بالفعل غذا اي انجذبت الي المواضع الذي هي ابدال لما يتحلل منه وصارت زياده فيه متشبهه به الا ان عهدها بالسيلان قريب فهي غير جامده ومنها رطوبات بها تتصل اجزا الاعضا المتشابهه الاجزا من اول الخلقة وببطلانها تصير الي التفرق والتبرو ومثال الرطوبه الاولي دهن السراج المصبوب في المسرجه ومثال الثاني الدهن المتشرب في جرم الذبال ومثال الثالث الرطوبه التي بها تتعمل اجزا قطن اتخذ منه الذبال فاذا اشتعلت الاعضا الاصليه وخصوصا القلب كان ذلك هذا المرض الذي هو الدق علي ما علمت وحراره الكبد قد تودي الي الدق لكن لا تكون نفسها دقا بل الدق ما كان بسبب القلب وكذلك حال الريه والمعده لكنه ما دام يفني الرطوبات التي من القسم الاول من الاعضا وخصوصا من القلب كما يفني المصباح الادهان المصبوبه في المسرجه فهو الدرجه الاولي المخصوصه باسم الجنس وهو الدق وباليونانيه افطيقوس اذ ليس لها في نوعيتها اسم فاذا فنيت الرطوبات التي هي من القسم الاول واخذت في تحليل الرطوبات التي هي من القسم الثاني وفي افنايها كما اذا افنت الشعله الدهن المفرغ في المسرجه واخذت تفني المتشرب في جرم الذبال كانت الدرجه الثانيه ونسمي ذبولا ومارسموس ولها عرض وابتدا وانتها ووسط ثم لا يفلح من بلغ انتها الذبول وقل ما يقبل العلاج الا ما شا الله وخصوصا اذا بلغ الي ان يدق اللحم فاذا فنيت هذه واخذت تفني الرطوبات التي من القسم الثالث كما تاخذ الشعلة تحرق جرم الذباله ورطوباته الاصليه كان الدرجه الثالثة ويسمي المفتت والمحشف وباليونانيه ربخنس وهذه العله من الحميات التي لا نوايب لها ولا اوقات نوايب وقد قال قوم اما ان يكون تعلق الحمي الدقيه بالرطوبات القريبه العهد بالجمود واما بمثل اللحم واما بالاعضا الاصليه الصلبه كالعظام والعصب وهذا القول ان فهم منه انه يتعلق علي سبيل انه يفني ما فيه من الرطوبة المتصلة به كان والمعني الاول سوا وان عني ان اول ما يفنيه الدق في الرطوبات القريبة العهد بالجمود لم يكن القول قولا صحيحا والدق قد يقع بعد حمي يوم وقد يقع بعد حميات العفونة والاورام وبعد ان يعرض الدق ابتدا فتكون الاعضا الاصليه قد اشتعلت ولم يشتعل خلط ولا روح قبل ذلك بل يجب ان يسخن تلك اولا ثم على مر الايام تسخن الاعضا الاصليه اللهم الا ان يعرض سبب قوي حدا والسبب الواحد قد يكون سببا للدق وقد يكون سببا لحمي يوم بسبب شده تعلقه وضعف تعلقه مثل النار فانها تلقي الحطب علي وجهين احدهما وجه تسخين له وتبخير فيه والثاني علي سبيل اشتعال وحمي العفونه والورم تنتقل كثيرا الي الدق بشده الحمي وشده تلطيف الغذا فيه ومنع الما البارد وقله مراعاه جانب القلب بالاطليه والاضمده وخصوصا في امراض اعضا مجاوره للقلب مثل الحجاب وكثيرا ما يوقع فيه اضطرار الطبيب لسقوط القوه وتواتر الغشي الي سقي الخمر وما اللحم ودوا المسك ونحوه وقد يتركب الدق مع حميات العفونة والاورام والدق في اول الامر عسر المعرفه سهل العلاج وفي اخره سهل المعرفه صعب العلاج واخر الذبول غير قابل للعلاج البته ✽ العلامات ✽ اما النبض فيكون دقيقا صلبا متواترا ضعيفا ثابتا علي حال واحده واما ملمسهم فيكون ما يحس من حرارته دون حراره سونوخس ونحوها المشتعله في مواد وفي ابتدا ما يلمس يكون اهدا فاذا بقي عليه اليد ساعه ظهرت بقوه ولذع ولم يزل تنموا ويكون اسخن ما فيه مواضع العروق والشرايين وتكون حرارتهم متشابهه لا تنقص لكنها اذا ورد عليها الغذا نمت به واشتدت وقوى النبض واخذ في العظم وكذلك ما يعرض للجهال من الاطبا ان يمنعوهم الغذا لما يعرض منه من هذا العارض فيهلكوهم كما تنموا الشعله عند اصابه الدهن والمغلي عند صب الما عليه وهذه من دلايلها القويه والغذا في ساير الحميات ليس لا محاله يوجب هذا الاتقاد وان اوجب اضطراب حركات للطبيعه وهذا الاتقاد لا يكون كاتقاد ساير الحميات بعد تضاغط ولا علي ادوار معلومه بل كما يغذوا في اي وقت كان ويكون صاحب المرض غير شديد الشعور بما فيه من الحراره لانها صارت مزاجا للعضو متفقا وقد علمت في الكتاب الاول كيفيه الحال في مثل ذلك لكنها تظهر عند تناول شي من الاغذية لاشتدادها ومن دلايل انتقال حمي اليوم الى حمي الدق شده اشتداد الحراره في الثالث جدا وفي الاكثر تاخذ الحمي بعد اثنتي عشره ساعه في الانحطاط واذا جاوزت الحمي اثنتي عشره ساعه ولم تظهر علامات انحطاط بل استمرت الى الثالث واشتدت فذلك دق ومن دلايل تركب الدق مع حميات العفونه بقا حراره يابسه بعد اخر الانحطاط وبعد العرق الوافر وزياده في الذبول والنحافه علي ما توجبه تلك العله ودهنيه في البول والبراز وان كان الظاهر الدق والخفي غيره فيدل عليه التضاغط

الواقع في النوايب فان مثل ذلك غير موجود في الدق البته واعلم انه ربما ابتدات دق متشبثه بالمعده فتفسد مزاج
الكبد بالمجاوره ✽ علامـــات الذبول ✽ واما علامات الذبول فان الحمي اذا اندفعت الي الذبول اشتدت صلابه
النبض وضعفه وصغره وتواتره وخصوصا اذا كان سبب الوقوع في الدق اورام لا تتحلل فان ذلك اعني التواتر يزداد
جدا وكذلك السرعه ويصير النبض من جنس المعروف بذنب الفار فان كان من شرب شراب جـــار كان بدل ذنب
الفار مسلي ولا تكون اعراض الذبول شديده جدا فانها لا تمهل الي مثل ذلك ويظهر في البول دهانه وصفايح وتاخذ
العين في الغوور فاذا انتهي الذبول اشتد غوورها وكثر الرمص اليابس وينتوا حروف العظام من كل عضو وفي الوجه
وتلطا الصدغان ويتمدد جلد الجبهه ويذهب رونق الجلد ويكون كان عليه غبارا ما واحراقات الشمس ويود الي ثقل
رفع الحاجب وتصير العين نعاسيه مغمضه من غير نوم ويدق الانف ويطول الشعر ويظهر المراق بطنه قد تحل ولصق
بالظهر كانه جلد يابس قد انجذب وجذب معه جلدة الصدر فاذا انحنت الاظفار وتقوست فقد انتهي واخذ في
المفتت واذا حصل في المفتت ذابت الغضاريف ✽ علاج الدق ✽ الغرض في علاج حمي الدق التبريد والترطيب
وكل واحد منهما يتم بتقريب اسبابه ورفع اسباب ضده وربما كان سبب احدهما سببا لضد الاخر مثل سبب التبريد
فانه ربما كان سببا للتجفيف وهو ضد الترطيب مثل التبريد بالاقراص الكافوريه والطباشير ونحوها وربمـــا كان سبب
الترطيب ايضا سببا للتسخين وهو ضد التبريد مثل الشراب فانه يرطب لكنه يسخن فيجب ان تراعي ذلك وان دعت
الحاجه الي قوي في التبريد ولم يكن الا ميبسا قرن به اوقدم عليه او اعقب ما فيه قوة ترطيب وكذلك ان دعت الحاجه
الي قوي في الترطيب سريع فيه كاللحم والشراب فيجب ان يقرن به او يقدم عليه ويعقبه ما فيه قوة تبريد وان كان
سبب الدق ورما او الما في عضو فالواجب علاجه اولا ومن احب ان يركب تدبيره من فنون مختلفه توافق من اشتدت
به الحمي جدا فالواجب ان تبدا وتسقيه اقراص الكافور وما يجري مجراها في السكنجبين سحرا ومع طلوع الشمس ما
الشعير بالسراطين ان لم يكرهها او بالجلاب او بمـــا الرمان وعند المبيت لعاب بزرقطونا ان لم يكون مانع من قبل
المعده وغيرها والتدبير المبرد ما علمته من اشربه مبرده ومن بقول مبرده ومن اقراص مثل اقراص الكافور ومن اضمده
مبرده ومروخات ونحوهـــا وتبريد هواهم حتي في الشتـــا فان لم يحتمل اخف ... به الدثر فان تبريد هوايه افضل
شي ومثل الباسه المصندلات المكفره وانمامه ما فيه ورد وكافور وصندل وفواكه بارده وشمسفرم مرشوش بما الورد
والتبخير العرق والحمام ويجب ان لا يطال امساك الاضمده المبرده جدا علي الاعضا القريبة من اعضا النفس فربمـــا
اضر ذلك بالتنفس والصوت ضررا عظيما ويجب ان يميل العليل الي الراحه والنوم والدعه والفرح ويجتنب ما يغضبه وما
يحزنه وما يغمه والجوع والعطش الطويل والاضمدة المبرده التي يجب عليهم ان يستعملوها العداره فانها احضر نفعـــا
وخصوصا علي الصدر وما يليه وتكون مبردة ولا يكون فيها قبض فان القبض مع ما يحدث من التجفيف يمنع قوة الدوا
ان يغوص ويجب ان يدام التبديل لئلا يبقي الدوا ... يسخن مع مراعاة لشدة تبريده فانه اذا برد شديدا لم
يبعد ان يضعف العضو واذا كان يقرب اعضا النفس لم يبعد ان يخدر الحجاب وغيره فيمنعه عن اخراج النفس بسهوله
والتدبير المرطب منه اغذيه لبنيه وفاكهيه وابزنات ومروخات وضمادات ونشوقات وسعوطات وراحه ودعه وان لا
يحمل عليه في جوع اوعطش ✽ في ذكر الادويه المبرده لهم ✽ اما المرطبه منهـــا فجميعها غذاييه او تغلب
عليها الغذاييه مثل ما الشعير المطبوخ بالسراطين من جهة السراطين ويجب ان تنتف اطراف السراطين من قوايمها
وانيابها ويغسل بما بارد وملح طيب ورماد مرارا ثلاثا فما فوقها حتي تنقي وتتنظف عن زهومتها ثم يطبخ في الشعير
ومثل مخيض البقر ومثل عصارات البقول المعلومه المذكوره في ابواب الحميات الحاده ومثل لعاب بزرقطونا واما الخل
ففيه تجفيف شديد وقوة من التحليل فيجب ان يشرب بما يغلب الخلتين من مزج بما كثير وبعض المرطبات المايعه
والبان الاتن يوشك ان تكون مع ترطيبها مبردة حتي ان قوما فضلوا تبريدها علي تبريد مخيض البقر لكنهـــا توافق
من ليس به الا حمي دق ولا مادة ولا خلط متهيي للعفونة ويجب ان يحذر تجبن اللبن ومما يمنعه السكر واذا خشيت
عفونه حدثت من اللبن فاسهل برفق وان سبب تسخينا فامسك عنه اياما وعالج فيهـــا بالاقراص ومياه الفواكه ثم
عاود واما الادويه المبردة التي لا ترطيب فيها فمثل الاقراص المعلومة الموصوفه اعني اقراص الكافور واقراص اليسد البارده
ومثل اقراص بهذه الصفه ✽ ونسخته ✽ يوخذ طباشير طين ارمني من كل واحد اربعه دراهم ورد سته دراهم
بزر الهندبا والخيار والقرع والكهربا من كل واحد ثلثة دراهم يتخذ منه اقراص والشربه وزن درهمين وهي جيده جدا
✽ وايضـــا ✽ قريبه منها وذلك ان يوخذ لسان الحمل نشا صمغ كثيرا من كل واحد ثلثة دراهم طين ارمني
طباشير اربعه اربعه خشخاش خمسه ورد بزر القرع والخيار والهندبا من كل واحد سته حب السفرجل المقشر بزر البطيخ
بزر القثا من كل واحد سبعه رب السوس عشره يعجن بلعـــاب بزرقطونا ✽ ترتيب اخر ✽ واما المروخـــات
والاطليه والضمادات المبرده والنشوقات والسعوطات المبرده فهي التي عرفتها واجودهـــا المروخات بدهن القرع
والخشخاش والنيلوفر والخلاف والبنفسج واما المفارش المبرده المرطبه فهي التي تكون مهيدة جدا من ادم مرشوش
بما الورد اوكتان من جنس ما يعمل بطبرستان ويكون حشوه ما لا يسخن بل يكون من جنس الكتان المحلوج يجدد
دايما او تكون مفارش من ادم قد مليت ما بعد ان يكون عليهـــا تضريب يبسط الما بسطا ويمنع تركزه وتكون
بقرب الفراش المياه ومجاريهـــا وتحتها اوراق الشجر البارد الرطب من الخلاف وحي العالم والبقول الرطبه والرياحين
البارده كالورد وايضا اوراق الشجر البارده وعساليج الكرم ونحو ذلك ✽ في ذكر الادويه المرطبه لهم ✽ واما ما
كان مع تبريد فقد سلف ذكره وبقي الكلام الان في كيفيه سقي الالبان والمخيض وفي كيفيه استعمال الابزن والحمام وفي
استعمال المروخات والادهان والاطليه وساير التدبير وقد علمنا سقي الالبان في باب السل ويبس المعدة ... ان يكون
ذلك نافعا فلا لبن بعد لبن النسا كلبن الاتن ثم الماعز ويجب ان يكون علفهـــا من حشايش وبقول بارده رطبه
كما تعلم فانها خصوصـــا لبن الاتن تقلع الدق ان كان له قالع ولا اشارعليه الا ان تمنع عفونة واقعة او متوقعه لمادة
حاصلة واللبن نافع لهم من اول الدق الي اخره ولبن النسا رضاعا اوفق الجميع والقانون في سقي المخيض مقارب لذلك
ايضا والاولي ان يبتدي من وزن عشرة دراهم الي ثلثين درهما وما فوقهـــا ان اعانت القوه ولك ان تخلط بها شيـــا من
الاقراص

الاقراص المبردة وكل ان تزيد علي المبلغ المذكور في السقية الاولي والاخرة ان اعانت القوة علي الهضم واما الابزن فافضله ما كان فاترا لا حرارة فيه كثيرة وكان مع ذلك فيه قوي البقول والحشايش المبردة المرطبة ولا يكون بحيث يندي فضلا عن ان يعرق ولا يجوز ان تكون الابزن بخار حار ولو لم يكن مانع من استعمال الابزن البارد لم يوثر عليه ولكن المانع من ذلك تضعف ابدانهم ونحافتها واما في اوايل امرهم فربما شفاهم ذلك واما ضعيف البدن فقد يشفيه ذلك مع تبريد يسير يوجبه في مزاجه يمكن ان يعالج وان كان اضعف من ذلك خيف ان يقع في دق الشيخوخة وذلك في الاقل ولكنه مع ذلك ابطا زمان موت وربما عاش معه مدة لها قدر وكثيرا ما يكون الاصلح نعله الي ذلك الدق ❊ لنا ما كنا فيه من حدثت الابزن فان الاصوب ان يبدا بما هو حار الي حد ويتدرج الي البارد المعتدل البرد المحتمل فان هذا التدريج يجعل البدن قابلا للبارد اذا لا لم ما يكون بورود المخالف في المزاج بغتة وايضا فان البدن يستعيد بالما الحار شيه خصب ويحتمل معه البارد وان كرر الابزن في اليوم ثلث مرات كان صوابا ويجب ان يستعمل برفق لئلا يسقط القوة وان تناول ما الشعير قبل الابزن بساعتين كان صوابا وان قدم الابزن بعد حلب اللبن علي بدنه علي ما سنفسره ليوسع مجاري الغذا ثم تناول ما الشعير وما يشبهه ثم صبر ثم استعمل الابزن ليبسط الغذا كان جيدا ويستعمل بعد الابزن والحمام التمرخ بادهان مبردة مرطبة كدهن البنفسج خصوصا اذا كان متخذا من دهن القرع وكذلك دهن النيلوفر ودهن القرع وان انتقل من بعد الابزن الي ما يكون اميل الي برد قليل يحتمل ثم يدهن كان صوابا وان قدم الادهان وعجلها ثم دخل ما ابرد يسيرا كان صوابا وذلك بحسب الاحتمال ولا باس بالتدريج فيه واجود اوقات هذا الصنيع بعد هضم الطعام وان امكن ان يغمس بعد الابزن الحار في ما بارد دفعه من غير تدريج فهو ابلغ من جهة العلاج واشد من جهة الخطر وصبه بالرفق اقل خطرا من غمس المريض فيه دفعه واقل منفعه وليكن البرد قدر برد ما الصيف الذي هو ما بين الفاتر وبين شديد البرد وان قدم حلب اللبن علي اعضايه ان لم يكن ضعيفا او الممزوج منه بالما ان كان ضعيفا ثم استعمل الابزن كان صوابا فان حلب اللبن علي البدن شديد الترطيب والالبان الجيدة للحلب هي المذكورة ويجب ان يحلب من الضرع والاولي ان يبيت علي تمريخ من الادهان المذكورة للبدن كله وللمفاصل ❊ واما الحمام فلا يرخص له في دخوله الا اذا كان بحيث لا يعرق ولا يحمي ولا يغير النفس ويكون الحار ماوه دون هوايه وتكون حرارة مايه فاترة بحيث تنفذ ولا توذي ولا نعرق واذا لم تكن في بدنه مادة مهياة للعفونة وخصوصا اذا كان ذلك ولم ينهضم الطعام بل يجب ان يكون ذلك حين ما يراد ان ينبسط المهضوم منه في البدن وان لا يطيل فيه بل يفارقه بسرعة واذا فارقه تناول شيا من المرطبات ومن الاحسا التي لا تضره المتخذة من الشعير واللبن واذا عرض له في الحمام عطش سكنه بما الشعير وما الرايب وباللبن لبن الاتن ويجب ان يكون ادخالهم الحمام ثم اخراجهم علي جهة لا تعب معها البته وقد خبرنا بذلك في مواضع اخري وسنعيد من ذلك شطرا يجب ان ينقل الي الحمام في محفة محمولة مفروش فيها فرش مهيد حتي يوافي به البيت الاول فينقل الي مضربة لينة مما يصلح للحمام وتنزع ثيابه فيه او في الاوسط ان لم يكن حارا ولا يلبث في احدهما الا قدر النقل وانفاس قليلة وقدر نزع الثياب ثم يدخل البيت الثالث علي ان لا يكون شديد الحرارة ويقيم فيه قدر احتماله للابزن هذا ما قبل والاحب الي ان يكون ابزنه في البيت الاوسط المعدل فاذا فارق الابزن البارد زمل بمنديل او بفرجية ذات طاقين ونقل الي فراشه ويحفظه ونشف عرقه بمناديل ودهن وغذي ❊ في تغذية اصحاب الدق ❊ يجب ان يفرق عليهم الغذا ولا يتلعوا شبعهم دفعة واحدة ثم ان اجود ما يغذون به ما الشعير او الشعير وخبز الحنطة المغسولة منقوعا في الما البارد والالبان اذا لم يمنع منها ما ذكرناه ومخيض البقر فهو كثير الغذا والماش والقرع ومن الفواكه البطيخ الفلسطيني وهو الرقي المعروف عندنا بالهندي واذا احس ما قبال فلا باس باطعامه الجبن الرطب الغير المملح وان كانت القوة تضعف لم يكن باس بان يطعم مرقة زرباجة مطيبة بالكزبرة الرطبة مطبوخة بمثل الدراج والطيهوج وربما احتيج الي ان يسقي شيا من الشراب الرقيق ممزوجا بما كثير وربما احتيج الي ان يطعم مصوصات من لحم الدراج والطيهوج والقبج والفراريج وهلاما حامضا او قريضا حامضا من لحم الجدي او لحم البقر اذا كان هناك قوة هضم وخل المصوص والقريص نافع لهم ومقو في مثل هذه الحال وربما لم يكن بد من ما لحم مخلوط بشراب الفواكه البارده الحامضه او من صفرة بيض نيمبرشت واذا تمادي به الضعف الي الغشي احتيج الي ان يغذي بما لحم ماخوذ من اضلاع جدي بملح قليل يصفي ونصب عليه مثل جميعه ما التفاح ومثل نصف عشره من شراب ريحاني ويسقي مفترا فاما الما البارد الذي ليس بشديد البرد جدا فلا باس ان تسقيه اياه الا ان يكون مانع وذلك المانع اما ورم فيما دون الشراسيف او تكون في البدن كيموسات عفنة وكيموسات نية تحتاج جميعها الي نضج ولم تظهر علامة النضج التي ان ظهرت كان الخوف اقل وكذلك ان كان الدق انتقالا من السرسام او البرسام وهذا اولي بان يحرم معه سقي البارد من غيره فان الدق اذا ورد علي امراض ناهكة للقوة مرخية اياها مذيبة للعظم واللحم ورد علي ضعف فاذا طابقه علي الاضعاف سقي البارد لم يلبث ان يقع في جنس اخر من الدق وهو يشارك هذا الجنس في اليبس ويخالفه في الحر والبرد ويعرف بدق الشيخوخة ودق الهرم وذلك مرض صعب تكون الغريزة فيه قد بطلت وكذلك الما البالغ البرد والكثير قد يضرهم في كل حال ويفسد غريزة اعضايهم الاصلية وربما عجل موتهم او نقلهم الي الضرب الاخر من الدق ❊ في تدارك احوال تتبع الدق ❊ من ذلك الغشي وقد ذكرنا التدبير في ذلك غذا ومن ذلك الاسهال ويجب ان يعالج ويتدارك فان فيه خطرا عظيما ومن معالجته اولا ان يجعل ما شعيرهم ما السويق او يجعل في شعيرهم جاورس مقلو وصمغ او عدس مسلوق مكررا او لبن مطبوخ بالرضف او بالنار وحدها حتي تذهب مايته وخصوصا مع الجاورس وليسقوا هذه الاقراص ❊ ونسخته ❊ يوخذ طين ارمني خمسة شاه بلوط مقلو ورد اربعه اربعه طباشير كهربا ثلثة ثلثة بزر الحماض مقشرا حب الاس بزر باربس من كل واحد ستة يقرص بعصارة السفرجل ويسقي بما الكمثري غدوة وعند النوم يسقي بزر قطونا مقلو وكذلك سفوف الطباشير الذي فيه مقل مكي نافع جدا وان ادي الي عوج السحج بالحقن التي تعرفها فذلك اوفق

فصل في دق الشيخوخه

قد جرت العادة بان يذكر دق الشيخوخه بعد حمي الدق ونحن ايضا نسلك السبيل المعتاده ودق الشيخوخه معناه استيلا اليبس علي المزاج من غير حمي وقد يكون مع اعتدال في الحر والبرد وذلك في الاقل وقد يكون مع برد ونسمي هذه الحال دق الشيخوخه ودق الهرم لان البدن يعرض له في غير وقت التشنج ما يعرض في ذلك الوقت من الذبول واليبس والمسنون اسرع وقوعا في ذلك من الشبان والشبان اسرع وقوعا فيه من الصبيان علي انه قد يعرض للشبان والصبيان والسبب الموقع فيه اما برد مستول مع ضعف من البدن فيمنع القوة الغاذيه عن فعلها الخاص كما يعرض ايضا في اخر العمر ومن هذا الباب شرب ما بارد في غير وقته او علي ضعف من البدن مع حمي او في حاله النهوة او عقيب رياضة حللت القوة وفتحت المسام وحرضت علي اجتذاب الما البارد الي الاحشا دفعه او بخارات رديه باردة تتصعد الي القلب فتبرد مزاجه واما حراره تحلل وتذيب الرطوبات فتخمد الحرارة الغريزيه وتعقب بردا ويبسا وقد يتبع الاستفراغات وقد يجلب هذه العله الافراط في تدبير اصحاب الحميات بما يشرب ربما يضمد وهذه العله اذا استحكمت لم تعالج ولو كان لها حيله لكان للموت حيلة ❊ العلامات ❊ هاولا تري فيهم علامات الذبول والقشف ولا يري فيهم الاشتعال والالتهاب بل ربما وجدوا باردي الملامس ولا يكون نبضهم كنبض اصحاب حميات الدق بل يكون صغيرا بطيا متفاوتا الا ان يشتد الضعف فياخذ النبض في التواتر وخصوصا من اصابهم هذا مع شرب الما البارد ويكون بولهم ابيض رقيقا مائيا ويكونون في احوالهم كالمشايخ ❊ علاج دق الشيخوخه ❊ انما تعالج هذا المعالج عند ما لم يستحكم علي رجاان لا يستحكم وعند ما استحكم علي رجاان يتاخر الهلاك قليلا والقانون في معالجتهم التسخين والترطيب ومن الترطيبات الحامات علي ما علمت ولا تستعمل الا بعد الهضم ثانيها ان استعملت عقيب الاكل اسقطت القوه والحقن المتخذة من الرووس والاكارع والجص والحنطه المهروسه والتين مع الحسك والبابونج يستعمل منه قدر نصف رطل مع اوقيتين شيرج وشي مع دهن البان ويستعمل الدلك علي التغذيه واللبن المرتضع شديد النفع لهم والعسل غايه في نفعهم كما انه غايه في مضرة اصحاب حمي الدق وكل غذا مرطب سلس النفاذ سريع الانجذاب لا لزوجه فيه مثل ما الحم وصفرة البيض النيمبرشت والشراب الرقيق العطر القليل المقدار شديد الموافقه لهم ويجب ان تراعي الترطيب المذكور في باب الدق ويخلط به ما يسخن من الروايح والادهان والمروخات والاغذيه وغير ذلك

فصل في حميات الوبا وما يجانسها وهي حمي الجدري والحصبه

كلام في حمي الوبا

قد يعرض للهوا ما علمناك في الكتاب الكلي مثل ما يعرض للما من استحالة في كيفياته الي حر وبرد ومن استحالة في طبيعته الي اجون وعفن كما ياجن الما وينتن ويعفن وكما ان الما لا يعفن علي حال بساطته بل لما يخالطه من اجسام ارضية خبيثة تمتزج به وتحدث للجملة كيفية رديه كذلك الهوا لا يعفن علي حال بساطته بل لما يخالطه من ابخره رديه تمتزج به وتحدث للجملة كيفية رديه وربما كان ذلك لسبب رياح ساقت الي الموضع الجيد ادخنة رديه من مواضع نائية فيها بطايح اجنة او اجسام متجيفة في ملاحم او وبا قتاله لم تدفن ولم تحرق وربما كان السبب قريبا من الموضع جاريا فيه وربما عرضت عفونات في باطن الارض لاسباب لا يشعر بجزرئياتها فاعدت الما والهوا والحميات الحادثه بسبب الهوا اليابس اقل من امثالها الحادثه من الهوا الرطب الا ان الصفرا تكون في الهوا اليابس فيكون ذلك سببا ايضا لحدوث حميات صفراويه واما الوبايه فتكون من الهوا الكدر الرطب والحميات في الهوا الرطب اكثر لكنها اقل حده واطول مده واما في الصيف اليابس القليل المطر فيكون اقل حدوثا واكثر حده واسرع فصلا وافضل الفصول ما حفظ طبيعه ومبدا جميع هذه التغيرات هيات من هيات الفلك توجبة ايجابا لا نشعر نحن بوجهه وان كان لقوم ان يدعوا فيه شيا غير منسوب الي بينه بل يجب ان تعلم ان السبب الاول البعيد لذلك اشكال سمايه والقريب احوال ارضيه واذا اوجبت القوي الفعاله السمايه والقوي المنفعلة ترطيبا شديدا للهوا يرفع ابخره وادخنه اليه وبثها فيه ويعقبها بحراره ضعيفة وصار الهوا بهذه المنزلة جل علي القلب فافسد مزاج الروح الذي فيه وعفن ما يحويه من رطوبه وحدثت حرارة خارجة عن الطبع وانتشرت من سبيلها في البدن فكانت حمي وبايية وعمت خلقا من الناس لهم ايضا في انفسهم خاصية استعداد اذ كان الفاعل وحده اذا حصل ولم يكن المنفعل مستعدا لم يحدث فعل وانفعال واستعداد الابدان لما نحن فيه من الانفعال ان تكون ممتليه اخلاطا رديه فان النقيه لا تكاد تنفعل من ذلك والابدان الضعيفه ايضا منفعلة منه مثل التي اكثرت الجماع والابدان الواسعة السبل الرطبه الكثيرة الاستحمام ❊ العلامات ❊ هذه الحمي تكون هاديه الظاهر منكرة الباطن في الاكثر مهلكه تستشعر منها حرارة واشتعال قوي ويكون معه عظم التنفس وعلوه وتواتره ويضيق كثيرا وينتن كثيرا وشدة عطش وجفوف لسان وقد تكون مع غثيان او سقوط شهوة ان لم يقاومها بالاكل صبرا اهلكه ووجع فواد وعظم طحال وكرب شديد وتهلل وربما كان سعال يابس وسقوط قوة ونافة علي الغشي واختلاط عقل وتمدد ما دون الشراسيف ويكون به سهر واسترخا بدن وفتور وربما عرض معها بثر احمر واشقر وربما كان سريع الظهور سريع البطون ويحدث قلاع وقروح ويكون النبض في الاكثر متواترا صغيرا ويشتد في الاكثر ليلا وربما حدثت بهم حالة كالاستسقا ويختلف المبراز وغيره ويكون براز لينا سمجا غير طبيعي وربما كان سوداويا وكثيره يكون زبديا منتنا وفيه شي من جنس ما يذوب ويكون بوله مائيا مزبدا سوداويا وكثيرا ما يتقيا السودا واما الصفرا فاكثر ذلك ويعرقون عرقا منتنا وهذه الحمي تبتدي مع الاعراض المذكورة بغوثها ويول الامر الي الغشي وبرد الاطراف ولم يتر غس والتشنج والكزاز وقد يكون من هذه الحميات الوبايه ما لا يشعر فيها العليل ولا الحاس الغريب بكثير حرارة ولا يتغير النبض والما كثير بغير ومع ذلك فانها تكون مهلكة بسرعة

بسرعة يدهش الاطبا في امرها واكثر من تمتن نفسه من هاولا ومن الاولين يموت فان العفونة تكون قد استحكمت في القلب ✽ علامات الوبا ✽ مما يدل علي الوبا من الاشيا التي تجري مجري الاسباب ان يكثر الرجوم والشهب في اوايل الخريف وفي ايلول فانه منذر بالوبا الحادث انذار السبب واذا كثر الجنوب والصبا في الكانونين اياما وكلما رايت خثورة من الهوا وضبابية وظننت مطرا ووجدته مغبرا يابسا لا يمطر فاعلم ان مزاج الشتا فاسد واما الوبا الصيفي الخبيث الردي فيدل عليه قلة المطر في الربيع مع برد ثم اذا رايت الجنوب يكثر ويكدر الهوا يوما ثم يصفو بعده اسبوعا فما فوقه ثم يحدث برد ليل وومد نهار وغمه وكدورة وحرارة فقد جا الوبا فتوقع حميات الوبا والجدري ونحوه وكذلك اذا لم يكن الصيف شديد الحرارة وكان شديد الكدورة مغبر الاقطار وكان سلف في الخريف شهب ونيران ونيازك فهو علامة وبا وكذلك اذا رايت الهوا يتغير في اليوم الواحد مرات كثيرة ويصفو الهوا يوما ويطلع الشمس صافية وتكدر يوما اخر ويطلع في جلباب من الغبرة فاحكم بان وبا يحدث واما العلامات التي علي سبيل المقارنة للسبب فمثل ان تري الضفادع قد كثرت وتري الحشرات المتولدة من العفونة قد كثرت ومما يدل علي ذلك ان تري الفار والحيوانات التي تسكن قعر الارض تهرب الي ظاهر الارض سدرة مسمدرة وتري الحيوان الذكي الطبع مثل اللقلق ونحوه يهرب من عشه ويسافر عنه وربما ترك بيضه ✽ في معالجات الحمي الوبايية ✽ جملة علاجهم التجفيف وذلك بالفصد والاسهال ويجب ان نبادر فيها الي الاستفراغ فان كانت المادة الغالبة دموية فصدوا وان كانت اخلاطا اخري استفرغوا ويجب ان تبرد بيوتهم وتصلح اهويتها اما تبريد بيوتهم فبان يحف بالفواكه والرياحين الباردة واطراف الشجر الباردة والخلاف والنضوحات المتخذة من الفواكه الباردة الريحة ومن الكافور وما الورد والصندل ويرش بيته كل يوم مرارا وخصوصا بما الورد والخلاف والنيلوفر وان كان في البيت رشاشات ونضاحات للما فهو اجود واما اصلاح الهوا فسنذكره ويستعمل عليهم اقراص الكافور والربوب الباردة وما الرايب والرايب المنزوع الزبد وما ورد ديف فيه مصل حامض طيب والخل بالما ايضا والما البارد الكثير دفعة نافع جدا واما العليل المتتابع فربما هيج حرارة فان تمادي الامر الي ان تمدد الشراسيف وتبرد الاطراف ويطول السهر والاختلاط وتري الصدر وما عليه يرتفع وينزل فلا بد من استعمال الدثار الجاذب للحرارة الي خارج واذا سقطت الشهوة اجبروا علي الاكل فان اكثر من يتشجع علي ذلك وياكل قسرا يقبل ويعيش فلا بد من اجبارهم علي الغذا ويجب ان تكون اغذيتهم من الحوامض والمجففات وتكون قليلة المقدار فان اغذيتهم تكون ايضا ردية فتضر كثرتها من حيث الرداءة وتضر ايضا من حيث الامتلا واما اصلاح الهوا فقد يكون بعضه بحسب الاصحا وبعضه بحسب الاصحا والمرضي اما الذي بحسب الاصحا فيكون الغرض فيه ان يجفف الهوا ويطيب وتمنع عفونته باي شي كان فيصلح العود الخام والعنبر والكندر والمسك والقسط الحلو والميعة والسندروس والحلتيث وعلك القرنفل والمصطكي وعلك البطم واللاذن والعسل والزعفران والسك والسرو والعرعر والاشنة والغار والسعد والاذخر والابهل والوج والشاهابك واللوز المر والاسارون وقد يتخذ من هذه مركبات ويرش البيت بالخل والحلتيث واما بحسب الاصحا وايضا المحمومين والمرضي فالتبخير بالصندل والكافور وقشور الرمان والاس والتفاح والسفرجل والابنوس والساذج والطرفا والريباس ويجب ان يكره التبخر بذلك ✽ في التحرز من الوبا ✽ يجب ان يخرج عن البدن الرطوبات الفضلية ويمال تدبيره الي التجفيف من كل وجه ومن قلة الغذا الا الرياضة فيجب ان لا يستعمل ولا الحمام ولا الاشربة ولا يصابر علي العطش ويصلح الهوا بما ذكرناه ويمال الغذا الي الحموضات ويقلل منه وليكون اللحم الذي يستعمل مطبوخا في الحموضات ويتناول من الهلام والقريص والمصوص المتخذ بالخل وغير الخل من السماق وما الحصرم وما الليمو وما الرمان والمخللات النافعة وخصوصا الكبر المخلل والحلتيث مما ينفعهم ويمنع عنهم العفونة ومما يخلص عنه استعمال الترياق والمثرودبطوس قبله مع سائر التدبير الصواب والدوا المتخذ من الصبر والزعفران والمر يستعمل منه كل يوم قريبا من درهم فانه نافع

فصل في الجدري

قد يحدث في الدم غليان علي سبيل عفونة ما من جنس الغليانات التي تعرض للعصارات عرضا تصيرها الي تميز اجزايها بعضها عن بعض فمن ذلك ما يكون سببه امرا كالطبيعي يغلي الدم لينفض عنه ما يخالطه من بقايا غذايه الطمثي الذي كان في وقت الحمل او تولد فيه بعد ذلك من الاغذية العكرة والردية التي تسخف قوامه وتثوره الي ان يحصل له جوهر متقوم اقوي من الاول واطهر مثل ما تفعل الطبيعة بعصارة العنب حتي تقيمه شرابا متشابه الجوهر وقد بعث الرغوة الهوايية والثفل الارضي ومن ذلك ما يكون سببه امرا واردا من خارج مثورا مشورا يخلط الاخلاط بالدم خلطا ثم حدث غليان وتشيش مثل ما يعرض عند تغير الفصول وخصوصا الربيع عن الواجب لها من الكيفيات والنظام فان الجدري والحصبة من جملة الامراض الوافدة وتكثر في عقيب الجنايب اذا كثر هبوبها والبدن المستعد للجدري هو الحار الرطب والكدر الرطوبة خاصة والعليل اخراج الدم بالفصد ومن الاغذية اغذية توقع في الجدري سريعا وخصوصا اذا لم تكن معتادة واستعمل عليها ادوية واغذية مسخنة مثل الالبان وخصوصا البان اللقاح والرماك اذا استكثر منها من لم يعتدها ثم شرب شرابا كثيرا او ادوية حارة وكان الجدري ضربا من البحران واكثر ما يعرض الجدري يعرض للصبيان ثم للشبان ويقل عروضه للمشايخ الا لاسباب قوية وفي بلدان شديدة الحر والرطوبة وعروضه في الابدان الرطبة اكثر من عروضه في الابدان اليابسة وعروضه في الربيع اكثر من عروضه في الشتا وبعد الربيع في اخر الخريف وخصوصا اذا تقدمه صيف حار يابس وكان ذلك الخريف حارا يابسا ايضا والجدري ليس انما يعرض في الجلد وحده وفيما يلي الظاهر بل يعرض في جميع الاعضا المتشابهة الاجزا الظاهرة والباطنة حتي الحجب والاعصاب واذا ظهر الجدري اورث حكة ثم تظهر اشيا كروس الابر حمرا ورسية ثم تخرج وتمتلي مدة ثم تستفرغ ثم تصير خشكريشة مختلفة الالوان ثم تسقط وربما انتقل الجدري الي فلغموني وماشرا والي دبيلة تجمع المدة واكثر ما يظهر مطهر وله لون الفلغموني ولكنه ربما خرج علي الوان مختلفة رمادية بنفسجية وسود فان الجدري له اصناف والوان فمنه ابيض ومنه اصفر ومنه احمر ومنه اخضر ومنه بنفسجي ومنه الي السواد والاخضر والبنفسجي رديان وكل ما

ازداد ميلا الي السواد فهو اردي وكل ما مال عنه فهو اميل عن الشر والابيض اجوده وخصوصا اذا كان قليل العدد كبير الحجم سهل الخروج قليل الكرب ضعيف الحمي تري الحمي تنقضي مع ظهوره وخروجه ويكون اول بروزه في الثالث وما يقرب منه وبعد هذا البيض الكبار الكثيره العدد المتقاربه من غير اتصال فان اللواتي تتصل بعضها ببعض حتى تحيط برقعة كبيرة من اللحم ذات اضلاع او مستديره فهي رديئة وكذلك المضاعفه الكبار التي تكون في جوف الواحده منهما جدرية اخري واما البيض الصغار الصلبه المتقاربه العسره الخروج فانها وان اوهمت في ابتدا الامر سلامه فقد يخشي عليها ان يعسر نضجها ويسوء معها حال العليل ويتادي بها الي الهلاك لان السبب فيه غلظ المادة ومن اصناف الردي المخوف الذي يهلك كثيرا ما يختلف حاله فتارة يظهر وتاره يبطن وخصوصا اذا ظهر بنفسجيا وكذلك الجوج الذي لا ينفك الاقبال عنه عن ضعف قوه وعن اخضرار عضو واحد وداده يهلك فان كان الاخضرار والاسوداد الذي يعقبه بعد الابلال لا يسقط القوه بل تتزايد معهما القوه لم يكن مهلكا لكنه ربما اوقع في قروح وما يجري مجراها ولان تكون حمي ثم جدري اسلم من ان يكون جدري سابق ثم يلحقه ونظرا عليه حمي واكثر ما يجب ان يتفقد من امر المجدور نفسه وصوته فانهما اذا بقيا جيدين كان الامر سليما واذا رايت المجدور يتتابع نفسه وكذلك المحصوب فاحدس سقوط قوه او ورم حجاب ثم اذا رايت العطش يشتد والكرب يلح والظاهر يبرد والجدري او الحصبه تخضر فقد اذن العليل بالهلاك ويوكد ذلك ان يكون الجدري من جنس ما ابطا خروجه وظهوره واكثر من يموت بالجدري يموت اختناقا او طهورا من الخناق وقد يموتون لسقوط القوه بالبحح والاسهال واذا رايت البنفسجي من الجدري والحصبه يغور فاعلم انه سيغشي علي العليل واذا اسرع الي بول الدم وعقبه بول اسود فهو هالك لاسيما اذا كان هناك سقوط قوه واختلاف اخضر دموي وغسالي مع سقوط قوته والجيفا شي بين الجدري والحصبه وهي اسلم منهما وكثيرا ما يجدر الانسان مرتين اذا اجتمعت المادة للاندفاع مرتين ✽ والموم الرصاصي هو الجدري الذي يثره في الوجه والصدر والبطن اكثر منه في الساق والقدم وهو ردي ويدل علي مادة غليظة لا تندفع الي الاطراف ✽ في علامات ظهور الجدري ✽ قد يتقدم ظهور الجدري وجع ظهر واحتكاك انف وفزع في النوم ونخس شديد في الاعضا وثقل عام وحمره في لون الوجه والعين ودمع واشتعال وكثره تمط وتثاوب مع ضيق نفس وبحه صوت وغلظ ريق وثقل راس وصداع وجفوف فم وكرب ووجع في الحلق والصدر وارتعاش رجل عند الاستلقا وميل اليه ومع ذلك كله حمي مطبقة

فصل في الحصبه

اعلم ان الحصبه كانها جدري صفراوي لا فرق بينهما في اكثر الاحوال انما الفرق بينهما ان الحصبه صفراويه وانها اصغر حجما وكانها لا تجاوز الجلد ولا يكون لها سمك يعتد به وخصوصا في اوايله والجدري يكون له في اول ظهوره نتو وسمك وهي اقل من الجدري واقل يعرضها للعين من الجدري وعلامات ظهورها قريبه من علامات ظهور الجدري لكن القهوع فيها اكثر والكرب والاشتعال اشد ووجع الظهر اقل لان ميله في الجدري للامتلا الدموي الممدد للعرق الموضوع علي الظهر فان تولد الجدري هو لكثرة الدم الفاسد والحصبه لشدة رداءة الدم الفاسد العليل ✽ والحصبه في الاكثر تخرج دفعة والجدري شيئا بعد شي ✽ وعلامات سلامتها مثل علامات سلامه الجدري فان السريع البروز والظهور والنضج سليم ✽ والصلب والاخضر والبنفسجي ردي وما كان بطي النضج متواتر الغشي والكرب فهو قاتل وما غاب ايضا دفعة فهو ردي مغشي ✽ العلاج ✽ يجب في الجدري ان يبادر فيخرج الدم اخراجا كافيا اذا احتمل الشرايط وكذلك ان كانت الحصبه مع امتلا من الدم ومدة ذلك الي الرابع فاذا برز الجدري فلا ينبغي ان تشتغل بالفصد اللهم الا ان تجد شدة امتلا وغلبه ماده فيفصد مقدارا ما يخفف واوفق ما يستعمل في هذه العله الفصد وان فصد عرق الانف نفع منفعه الرعاف وحمي المواجي العاليه عن غايله الجدري وكان اسهل علي الصبيان ✽ واذا وجب الفصد فلم يفصد ايضا بالتمام خيف فساد طرف وكذلك قد يخاف مثله علي من تدام تطفيته جدا ويجب ان يغذي فيهما اولا بما فيه تقويه مع ردع وتطفيه من غير عقل للطبيعه وتغليظ للدم مثل العدسيه بالتمر الهندي والطلعيه والعدسيه اسفيذباجه وما فيه تليين غير شديد ولذلك يجب ان يكون مع هذه التمر الهندي وما يوافقه والقرعيه والمطبوخ الرقيق بل يجب ان تكون الطبيعه لينه في الاول وافضل ما يلين به التمر الهندي وان لم يجب به زيد عليه الشيرخشت مع رفق واحتراز او ترنجبين او نقوع الاجاص وقد ينفع ان يسقي مع اول اثار الجدري وزن ثلثة دراهم من رب الكدر مع قرص من اقراص الكافور وشراب الطلع شديد المنفعه في مثل هذا الوقت فاذا تمادت العلة وجاوز اليوم الثاني واخذ الجدري يظهر فربما كان التبريد سببا لخطا عظيم بما يحبس الفضل داخلا ويحمل به علي الاعضا الرييسه وبما لا يمكنه من البروز والظهور ويحدث قلقا وكربا وربما احدث غشيا بل يجب ان يعين الفضل في مثل هذه الحال بما يغاليه ويفتح السدد مثل الرازيانج والكرفس مع السكر عصارة او طبيخ اصول وبزور وربما اسقي شيا من الزعفران وما التين جيد جدا فان التين شديد الدفع الي الظاهر وذلك احد اسباب الخلاص من مضرته ✽ ومما ينفع جدا في هذا الوقت ان يوخذ من اللك المغسول وزن خمسة دراهم ومن العدس المقشر وزن سبعه دراهم ومن الكثيرا وزن ثلثة دراهم يطبخ بنصف رطل ما الي ان يبقي ربع رطل ويسقي ومما هو شديد المعونه علي اظهار الجدري ان يوخذ من التينات الصفر سبعه دراهم ومن العدس المقشر ثلثة دراهم ومن اللك ثلثة دراهم ومن الكثيرا وبزر الرازيانج درهمين درهمين يطبخ برطل ونصف ما حتي يبقي منه قريب من الثلث ويصفي ويسقي منه فيدفع الحراره عن نواحي القلب ويمنع الخفقان ويجب ان لا يقربه في هذا الوقت دهن البته ويجب ان يدثر ويبعد من الهوا البارد وخصوصا في الشتا ويعمل به ما يعمل بالمستعرق فان البرد يسد المسام ويرد المواد الي ورا وكثرة شرب الما المبرد بالثلج ودخول الخيش ردي جدا لكن ربما كان النضج ودبا الاسترداده وصرفه ما يبرز فلا يتوق بعد يومين وثلثة واذا عرض من التدثير والتسخين كالغشي او كان يعرض الغشي فلا بد من تبريد الهوا المنشوق خاصه والفزع الى رايحه الكافور والصندل وان لم يكن بد من كشف البدن للخيش او للهوا البارد قليلا فعل وكذلك اذا كانت المعونه بالتسخين او بترك التبريد

التبريد ومبادرته الي الخروج لا تجد معه خفة بل تجد الحرارة مشتعلة واللسان الي السواد فاياك والتسخين ويجب ان يجتنب اصحاب الجدري والحصبة تضميد البطن فان في ذلك خطرين ان يضيق النفس على المكان وان يعرض اسهال ردي وبول دم وفي اخره يجب ان تحفظ الطبيعة ويطعم بدل العدس كما هو العدس المسلوق سلقات بتجديد الما وبدل العدس المحمض بالتمر الهندي العدس المحمض بما الرمان والسماق او الحصرم اونحوه ※ فاما الادوية المغلظة للدم المبردة له المانعة اياه عن الغليان المامور بها في الاول فمثل رب الريباس والحصرم ومياة الفواكه الباردة وشراب … خاصة وشراب الطلع والطلع نفسه والجمار ولشراب الكدر نسخ كثيرة ذكرناها في اقراباذين ونحن نذكرها هنا نسخة عجيبة قوية وهي التي تتخذ بما الرايب المحمض وقوته شديدة جدا ✽ ونسخته ✽ يوخذ من رب الكدر جزان فان لم يحضر اخذ الكدر ونشر واخذ نشارته او دق واخذ مدقوقه واديف مع نصفه صندل في الخل المقطر او في ما الحصرم الصرف اياما ثم طبخ فيها طبخا بالرفق مع طول حتي يتهرا ثم يعصر ويوخذ من العصارة وكلما كان الخل او ما الحصرم اكثر فهو اجود ثم يوخذ ما الدوغ المخيض المنزوع من جبنية الدوغ اما بترويب بالغ او بطبخ كطبخ ما الجبن حتي تنعزل المايية ثم يوخذ دقيق الشعير ويتخذ منه ومن ما الرايب فقاع ويحمض ذلك الفقاع ثم يروق ثم يجدد اتخاذ الفقاع منه ومن دقيق الشعير ويحمض وكلما كرر كان اجود فيوخذ منه خمسة اجزا ويوخذ من ما الكمثري الصيني وما السفرجل الحامض الكثير الما وما الرمان الحامض وما التفاح الحامض الكثير الما وما الزعرور وما الليمو وما الاجاص الحامض وما الطلع المعصور وما الكندس الطبري وما التوث الشامي الذي لم ينضج تمام النضج وما المشمش الفج الحامض وعصارة الحصرم وعصارة الريباس وعصارة عساليج الكرم وعصارة الورد الفارسي وعصارة النيلوفر وعصارة البنفسج من كل واحد ثلث جز ومن عصارة حماض الاترج ومن عصارة حماض النارنج من كل واحد ثلثي جز ومن عصارة الكزبرة والخس وورق الخشخاش الرطب والهندبا والبقلة الحمقا من كل واحد ربع جز ومن عصارة ورق الخلاف وورق التفاح وورق الكمثري وورق الزعرور وورق الورد وورق عصا الراعي من كل واحد ربع جز ومن عصارة لحية التيس ومن الورد اليابس ومن النيلوفر اليابس ومن عصارة الامبرباريس اليابس ومن بزر الهندبا وبزر الخس والجلنار والنيلوفر والورد من كل واحد نصف عشر جز ومن عصارة النعناع الرطب سدس جز ومن عصارة الامبرباريس الرطب نصف جز يجمع الادوية والعصارات وتركب علي النار ويلقي فيها من العدس اربعة اجزا ومن الشعير المقشر جزان ومن السماق ثلثة اجزا ومن حب الرمان ثلثة اجزا ويطبخ الجميع علي النار حتي يبقي النصف ثم يترك حتي يبرد ويمرس بقوة ويصفي ويوخذ من الكافور لكل وزن ثلثماية درهم وزن مثقال فيسحق الكافور ويذر علي اصل قرعة او قنينة ويصب عليه الدوا بالرفق ثم يصمم راسه ويبقي شديد القوة ثم يوضع علي الجمر حتي تعلم انه يكاد يغلي ثم يوخذ ويخضخض ويودع بستوقة ويشد راسها لئلا يضيع الكافور ويطين والشربة منه الي عشرة دراهم ومن الناس من يجعل فيه من السنبل والزنجبيل وبزر الرازيانج والانيسون والفلفل والسعد اجزا علي قدر ما يري ※ واذا اخرج الجدري بالتمام وجاوز السابع وظهر فيه النضج فمن الصواب ان يفقا بالرفق بابر من ذهب وتوخذ الرطوبة بقطنة واما التمليح فلابد منه واذا اردت ان تملح فبعد الملح مما ففاته عن قريب من الكبار المولمة فان ذلك يوجع بل ملح سواها ودعها ليفسد بها طريق الفقا ثم ملحها ولا تملح قبل تمام النضج فان ذلك ربما احدث ورما ووجعا شديدا والتمليح امر لابد منه بعد ان ينضج وذلك بما ملح فيه قوة من زعفران وان كان ذلك الما ما الورد فهو اجود وان كان ما طبخ فيه الورد والطرفا والعدس ثم ملح فهو غاية وخصوصا ان جعل فيه ايضا كافور وصندل فان التمليح ينضج ويجفف ويسقط بسرعة والتدخين بالطرفا نافع جدا ※ وفي الشتا يجب ان تواصل الوقود من الطرفا ※ واذا كان الجدري شديد الرطوبة فلابد من التدخين بالاس وورقه ومن التدبير الجيد عند نضج الجدري والاهتمام بتجفيفه ان ينوم المجدور علي دقيق الارز والجاورس والشعير والباقلي واوفقه ان تجعله حشو مضربة شف سخيفة تنفذ فيها القوة وورق السوس جيد في ذلك والدهن ردي في هذا الوقت ايضا لانه يمنع الجفاف واذا اخذ الجدري يجف فيجب ان يطلي بالمعينة عليه كالادقة المذكورة مع قوة من الزعفران ※ واذا عرضت قروح من الجدري نفعهم المرهم الابيض وخصوصا مخلوطا بشي من الكافور وحكاكة اصل القصب بما الورد او حكاكة عروق شجر الخلاف او شجرة الزعرور وربما نفع نثر الاسفيداج والمرداسنج واذا كانت في الانف خشكريشة نفع القيروطي المتخذ بدهن الورد الخالص مع قوة من الاسفيداج والاقليميا ※ واستعمال الدهن بعد الجفاف وعند التقرح جيد اما عند الجفاف فبما يسقط بسرعة واما عند التقرح فلانه مادة المراهم والمرهم الاحمر جيد لقروح الجدري

فصل في مراعاة الاعضا وحياطتها عن افة الجدري والحصبة

الاعضا التي تحب ان توقي افة الجدري هي الحلق والعين والخياشيم والرية والامعا فان هذه الاعضا هي التي تتقرح فاما العين فربما ذهبت وربما عرض عليها بياض ※ واما الحلق فربما عرض فيه خناق وربما عرض من القروح ما يمنع البلع في المري وربما تادي الي اكلة هناك قتالة واما الخياشيم فربما عرض فيها قروح تسد مجري النسيم ※ واما الرية فربما عرض فيها من بثور الجدري والحصبة ضيق نفس شديد وربما اوقعت في السل اذا قرحت ※ واما الامعا فربما عرض فيها سحج يعسر تلافيه واما حفظ العين فاجوده ان تكحل العين بالمري وما الكزبرة وقد جعل فيه سماق وكافور وخصوصا في اول يوم والمري ايضا وحده وكذلك تكحل بكحل مربا بما الكزبرة وما السماق مجعول فيه كافور وعصارة شحم الرمان جيدة ايضا في الاول واما اذا ظهر فالكحل بما الورد والكافور اوفق وقد ذكر ان الاكتحال بالنفط الابيض جيد جدا في ذلك ※ ودهن الفستق مما تستعمله النسا في بلادنا بعد الجدري وحدوث افة في العين فيقلع غمامة ان كانت ويصلح العين والشياف الابيض جيد عند ظهور البثر واما حفظ الفم والحلق فبمثل مص الرمان ومضغ حبه في الابتدا ومص التوث الشامي والغرغرة بربه خصوصا اذا اخذ يشتكي وجعا فيها وحينئذ يجب ان يلعق ربه شيئا بعد شي واما الخياشيم فباطلية من المامينا والصندل ورب الحصرم والخل واستنشاق الخل وحده شديد المنفعة واما حفظ الرية فليس له كلعوق من العدس لين مع بزر الخشخاش واما حفظ الامعا فاكثر ما يجب ان يحفظ بعد

الابتدا وهو بالعوابض ※ واذا بدا الاستطلاق في اخر العلة عولج باقراص الطباشير في رب الريباس واقراص بزر الحماض

فصل في قلع اثار الجدري

هذا سنتكلم فيه ايضا مرة اخرى عند كلامنا في الزينة واما الان فنذكر ما هو اوفق واشد مناسبة ※ مما يقلع اثار الجدري اصول القصب الجفف دقيق الباقلي حكاكة خشب الخلاف حكاكة اصول القصب العنزروت بزر البطيخ وقشوره الجففة الارز المغسول ما الشعير بياض البيض الطين المصطكي المرداسنج السكر الطبرزد النشا اللوز الحلو اللوز المر ※ ومن الادهان دهن السوسن دهن الفستق شحم الحمار دهن الورد وما يشبهه الما الذي يكون في ظلف الجمل الذي يسوي فانه غاية ※ ومما هو اقوى زبد البحر حجارة الفلفل القسط الاشق الكندر الصابون البورق العظام المحرقة العظام البالية بزر الفجل دقيق الفجل الجفف الزراوند الترمس ※ ومن المطعومات الجيدة المحسنة للونه الرمان الحلو الحمص الشراب الطيب صفرة البيض النيمبرشت مرقة الدجج والقباج والدراريج والتدارج السمينة ويجب ان يديم صاحبه الاستحمام ※ ومن المركبات لذلك يوخذ العظام المحرقة وبعر الغنم العتيق والخزف الجديد والنشا وبزر البطيخ والارز المغسول والحمص من كل واحد عشرة ومن حب البان والترمس والقسط والزراوند الطويل من كل واحد خمسة ومن اصول القصب اليابس عشرين يتخذ منه طلا بما البطيخ او بما القنابري وما الشعير او ما الباقلي ويطلى به العضو ويغسل من الغد بطبيخ البنفسج ※ اخر ※ يوخذ خزف جديد عظام بالية اصول القصب الفارسي نشا ترمس بزر البطيخ ارز مغسول حب البان قسط اجزا سوا يتخذ منه غمرة ※ وايضا ترمس وحمص اسود

فصل في حميات الاورام

قد علمت حال الحميات التي تتبع الاورام الظاهرة وانها في الاكثر تكون من جنس حميات اليوم اذ كانت هذه الاورام في الاكثر انما تتادي الي القلب سخونتها دون عفونة ما فيها واكثر هذا عن اسباب بادية فاما اذا تادت عفونتها الي القلب لعظمها او لعربها فقد صارت الحمي من غير جنس حمي يوم ※ واكثر امثالها انما تكون عن اسباب سابقة بدنية وامتلات وقد تكون من قروح تجد اليها مواد خبيثة وتحتبس في اللحوم الرخوة واما الحميات التي تتبع الاورام الباطنة فانها لا تكاد تكون من وصول السخونة الي القلب دون العفونة ※ وشر ما تكون الحميات عن الاورام الباطنة اذا كانت من جنس الحمرة في بعض الاحشا فيشتد الوجع والعطش والالتهاب ويدل عليه دلايل مخالطة المرة الكثيرة للدم وهذه الاورام الباطنة مثل اورام الدماغ وحجبه والنخاع وفي الحلق احيانا وفي الحجاب الذي يلي الصدر والكبد والكلية والمثانة والرحم والامعا وما يشبه ذلك ※ وقد تختلف حماياتها في الشدة والضعف بحسب القرب من القلب والبعد وما كان منها ايضا في الاعضا اللحمية فان حماه يكون اشد وما كان في الغشايية ونحوها كانت الحمي اضعف وما كان في جوار الشرايين فان حماه اشد وما كان في جوار الاوردة وحدها فان حماه اضعف ولا تخلوا هذه الحميات من ادوار بحسب المواد التي تنصب الي اورامها بادوارها بحسب تولدها وبحسب حركتها وبحسب جذب الحرارة والالم اياها ويكون لكل خلط دور يليق به ※ واعلم ان كثيرا ما يبرا الورم في ذات الجنب وغيره وتبقي الحمي فيدل علي ان النقا لم يقع وهذه الحميات اذا طالت ادت الي الدق وخصوصا اذا كانت الاورام في الكبد ※ واما الحجابية فانها اذا استحكمت لم تمهل الي الدق

فصل في علاماتها واحكامها

الحميات الورمية الباطنة توجد معها ثلثة اصناف من العلامات والاعراض علامات واعراض تدل علي العضو العليل وعلامات واعراض تدل علي المادة ※ وعلامات واعراض تدل علي حال العليل ※ فاما الصنف الاول من العلامات فمثل النبض المنشاري والوجع الناخس للورم في نواحي الصدر ※ وكذلك السعال اليابس اولا والرطب ثانيا وما يشبه ذلك من اعراض ذات الجنب الدالة علي ورم في نواحي الصدري وبالجملة فان الوجع او الثقل يكون في العضو ويكون احتى من ساير الاعضا زيادة سخونة غير معتادة ومثل التشنج فانه كثيرا ما يصحب الاورام الحارة في الاعضا العصبانية واما الصنف الثاني فمثل دلالة اشتداد الحمي غبا علي ان العلة صفراوية واما اعراض العليل فهي الاعراض التي تشعر بسلامته او تنذر بعطبه وقد تختلف الاورام الباطنة في ايجاب الحمي وقوتها ودوامها واقتدارها بحسب عظمها في انفسها وعظم عروقها وبحسب اعضايها فان من الاعضا الباطنة ما هو قريب من القلب او شديد المشاركة له ومنها ما هو بعيد منه قليل المشاركة له مثل الكلية فانها ليست توجب دايما بسبب اورامها حميات قوية ولازمة بل كثيرا ما تكون مفترة وتكون من جنس الحميات المختلطة وحميات الغب والربع والخمس والسدس ويكون معها نافض وقشعريرة ويشكل امرها ويدل عليها ثقل في موضع الكلية وناحية القطن ووجع واختصاص الحرارة بالعضو اكثر من المعتاد واذا اجتمع في العضوان كان قريبا من الرييس او قوي المشاركة له او شديد الحس وكان عصبيا فانه مع اشتداد الحميات التابعة لاورامه يعرض له قلق عظيم وتشنج وربما تبعته اعراض غريبة مثل ورم الرحم فانه يصحبه مع الحمي صداع ووجع عنق والحرارة وان اشتعلت في هذه الاورام فليست بشديدة الحدة جدا كما تكون في المحرقة الا ان يكون امر عظيم والسبب فيه ان العفونة غير فاشية ولا منحركة الي خارج والنبض في حميات الورم الباطني نبض حميات العفونة صغير في الابتدا سريع الانقباض عند المنتهي ثم يعظم ويسرع ويتواتر بحسب العضو والمادة وعلي ما علمت ثم تكون منشارية وموجية بحسب العضو في عصبيته ولحميته والبول في اكثرها الي البياض وقلة الصبغ بسبب ميلان المادة الي الورم وعلي ما علمت ※ علاجها ※ علاج هذه الحميات هو علاج الحميات الحادة بعد علاج الاورام فان الاصل فيها هو علاج الورم مع مراعاة علاج الحمي من التبريد والترطيب وهذه الحميات تخالف في علاجها للحميات الساذجة الحارة بان لا رخصة في هذه الحميات في شرب الما البارد ولا في دخول الحمام وان كان الورم حمرة جاز وضع الاشيا الباردة المبردة بالفعل من خارج عليه مثل عصارة الخس وحي العالم والحمقا مع شي من سويق الشعير الابيض لا يزال يبرد علي الجلد ويبدل وربما خلطا به زيت انفاق او دهن الورد وان اكل الخس المغسول مبردا جاز وانتفع به

فصل

فصل في احوال الحميات المركبه

الحميات قد تتركب بعضها مع بعض فربما تركب منها اصناف داخله في اجناس متباعده مثل تركب حمي الدق مع حمي العفونه وقد تتركب منها اصناف متفقه في الجنس القريب مثل تركب اصناف من حميات العفونه مثل الغب مع البلغميه كالحمي المعروفه بشطر الغب ومثل تركب حميات الاورام وقد تتركب منها اصناف متفقه في النوع مثل تركب غبين وتركب ربعين وثلثة ارباع فيصير الغبان في ظاهر الحال علي نوايب البلغميه والثلثه ارباع في نوايب البلغميه وقد تتركب ثلث من حميات الغب فان كانت علي المتاويه كانت نوبه اليوم الثالث اشد لانه مقتضي دور اليوم الاول وابتدا اليوم الثالث وكذلك الخامس ويشبه هذا شطر الغب كما ان التركيب من الغبين يشبه النايبه البلغميه ولمثل هذا ما يجب ان لا يشتغل كل الاشتغال بالنوايب بل يجب ان يشتغل بالاعراض ※ ومما يعرض اذا كانت هذه الحميات غبا خالصه ان تسرع نوايبها الي القصر حتي يتلاشي الاضعف منها اولا ※ وقد تدل علي التركيب معاودة قشعريره بعد هدو ※ وقد يستقبح من الطبيب العالم بدلايل كل حمي واعراضها ان لا يفطن للتركيب من اول يوم او الثاني وتركيب حمي الدق مع العفونه مما يشكل جدا لانهم يرون فترات او ابتدات النافض والقشعريره ومعاودات للعرق ان كانت واوقات جزييه فيظنون ان هناك حميات عفونه فقط لازمه او مركبه من لازمه ومفتره وقد يتوالي التركيب حتي تظهر حمي واحده متصله متشابه يشبه سونوخس ولا يكون حينيذ بد من الرجوع الي الدلايل واذا كانت النوايب قصيره لم يتلاحق اتصالها الا لامر عظيم من كثرة عددها وخاصه فيما فتراته طويله ※ واذا تركبت حميات مختلفه مثل شطر الغب اقلع الاحد منهمه وبقيت المزمنه صرفه كانتا مفترتين او لازمتين او مفتره ولازمه وربما تركب مع شطر الغب غب اخري وبلغميه وسوداويه فان كانت مع غب اقلعت الغب وخلص الشطر وان كانت مع بلغميه او سوداويه اقلعت شطر الغب وخلصت البلغميه والسوداويه وقد يقع التركيب فيها علي وجه اخر وهو ان تتركب مفتره ولازمه مختلفتا الجنس او متفقتاه او متفقتا النوع مثل غب دايره مع غب لازمه وكما انه قد تتركب مفترتان كذلك قد تتركب لازمتان ※ وقد زعموا ان لازمتين لا يتركبان مثل غبين لان الماده اذا كانت داخل العروق لم يمكن ان يختلف ما يقع فيه العفن بل العفن يكون فاشيا في الجميع وليس هذا الراي مما يجب لا محاله عندي وذلك لان العفن يبتدي لا محاله من موضع ثم يفشوا ثم تجري احكام الاشتداد والتفتير علي تاريخ العفن الاول وتكون له حركات بحسبه فلا يبعد ان يتفق عفن له سلطان ما يبتدي في جزء من المواد ليس سلطان ما يتبع غيره بل يجتمع فيه ان يبتدي وان يتبع معا فيكون له تاريخ تفتير واشتداد واصناف تركيب الحميات ثلثه مداخله ومبادله ومشابكه فالمداخله ان تدخل احدها علي الاخري ※ والمبادله ان تدخل بعد اقلاعها ※ والمشابكه ان تاخذ معها ※ واذا رايت حمي مطبقه وفيها نافض ولا عرق او ربما يقع في نوافض كثيره عرق واحد فاشهد بالتركيب ※ وكذلك اذا رايت في المطبقه افراطا في برد الاطراف والتقبض واما العليل منهما فربما كان في المطبقه

فصل في شطر الغب

ان شطر الغب هي حمي مركبه من حماتين احدهما غب والاخري بلغميه فيكون في يوم واحد نوبه للغب والبلغميه معا اما علي سبيل المشابكه والتوالي واما علي سبيل المبادله والجوار واما علي سبيل المداخله والطرو واصعب الاقسام تعرفا هو الاول ثم الثاني وقد تكون الحميان لازمتين لان العفونتين داخلتان وقد تكونان دايرتين يقلعان لان العفونتين خارجتان وقد تكون الصفراويه لازمه عفونتها داخله والبلغميه بالخلاف وقد تكون بالعكس ※ وقد يجعلون شطر الغب الخالصه الحمي المركبه التي تكون من غب خارجه وبلغميه داخله وما سوا هذه فيعدونه غير خالصه وليس ذلك مما ينبغي ان يشتغل به فضل اشتغال وربما كانت السابقه الي العفونه هي الصفراويه وربما توافقنا معا ※ وايضا فتاره تكون المادة الفاعله للحمي البلغميه اغلب وتاره الماده الفاعله للحمي الصفراويه اغلب وكيف كان فان الماده البلغميه تجعل نوايب الصفراويه اطول وابطا بحرانا والماده الصفراويه تجعل نوايب البلغميه بالضد وربما امتد شطر الغب مده طويله الي تسعه اشهر فما فوقها ※ وقد تكون من شطر الغب مرض حاد وقد يكون شطر الغب من اقتل الحميات لانها تودي الي الدق والي امراض مزمنه عسره

فصل في علامات شطر الغب

اخص علاماتها واولها وان كان لابد من قراين اخري هو ان تكون مدة الحمي في احد اليومين اطول من مده الغب واسكن ثم يكون اليوم الاخر اخف نوبه واقل اعراضا وقد تتكرر فيها القشعريره في اكثر الامر مرارا لما يعرض من تصارع المادتين او لدخول احديهما علي الاخري وربما وقع هذا التكرير ثلث مرات وقد تسخن اعضا ما والقشعريره ثابته بعد ※ وهذه التي هي شطر الغب فان البدن لا يلقي منها نقا تاما ويكون ابتداوها وتزيدها شديدي الاضطراب وخصوصا اذا كان تشابك او كان تداخل في مثل ذلك الوقت وحينيذ يكون للقشعريره عودات ويكون المنتهي طويلا وكلما ظننت ان البدن قد تسخن والحمي هوذا تنتهي وجدت قشعريره معاودة وذلك لمجاهدة الاعراض بمجاهده الاخلاط ومنتهي هذه الحمي في الاوقات الجزيه والكليه قبل منتهي البلغميه واسرع منه وابطي من منتهي المراريه لان الحرارة لا تنبسط الا بكد وخصوصا في الاول وتشتد حدتها عند المنتهي وكذلك يكون الانحطاط طويلا لما يعرض من وقفات توجبها منازعة احدي المادتين الاخري وقلما تفتر بالعرق ※ وهذه الحمي فان اليوم الثالث من ايامها يشبه الاول والرابع الثاني ※ وقد يقع الاستدلال علي شطر الغب من وجوه مختلفه فقد يقع من العادات وقد يقع من الاعراض والوقوع من العادات هو مثل ان يكون انسان تكثر في بدنه الصفرا وعفونتها ثم ترفه وترك رياضات واستعمل اغذيه واصنافا من التدبير تولد البلغم ※ او يكون الانسان يكثر في بدنه البلغم وعفونته ثم ارتاض كثيرا ويعرض لما يولد الصفرا من اصناف التدبير او اوجب السن فيه ذلك بان شب بعد صبى وغلبه رطوبه او اكتهل بعد شباب وحدة مزاج ※ واما من الاعراض فمن مثل النبض والبول وبروز ما يبرز من القي والبراز وحال النضج وعلاماته وحال العطش

وحال اللمس وحال القشعريره والنافض واحوال الاوقات والنوايب ※ فاما النبض فيكون فيه اقل عظما وسرعه وتواترا مما يكون في الغب واقل في اضدادهـا مما يكون في البلغميه واما البول فيكون بطي النضج والقي فيكون مختلطا من مرار وبلغم والبراز مختلطا من مرار وبلغم ※ واما حال التسخن والتبرد والعطش والقشعريره والاوقات والنوايب فقد قلنا فيها ما وجب وانمـا يتوقع الوقوف علي الغالب من الخلطين بالغالب من الدلايل فانه ان غلب البلغم كانت النوايب اطول والاقشعرار اقل والتضاغط وخصوصا في النبض اقوي والاطراف اسرع قبولا للبرد في اوايل المرض وابطا نقـا علي بردها والعطش اقل وفي المرار اقل والبول اشد بياضا ونجاجه والعرق اقل والسن اصبي او اشيخ ومزاج البدن قد يدل عليه وكذلك العاده وما يجري معها ※ وان غلبت الصفرا كانت النوايب اقصر والاطراف اسرع الي التسخن والعطش وفي المرار اكثر والعرق اغزر وربما مال قشعريرته الي شي كالنافض ويكون البول اشد صبغا والسن اشب ومزاج البدن قد يدل عليه وكذلك العاده وما يجري معها ※ واذا تساوي الخلطان توازنت الدلايل وكانت قشعريره صرفه تامه غير ناقصه ولا متعديه الي النقص ※ واذا كان التركيب بين الدايره واللازمه وهي التي يخصها كثير من الناس باسم شطر الغب الخالصه وكانت اللازمه هي البلغميه كان نافض وضعف لان المادة الخارجه صفراويه ولا معارض لها من جهه البلغم خارجا معها فيما يوجب من نفض ولكنه يكون ضعف وربما تكرر فيها البرد والقشعريره حتي يغلظ في المنتهي كما تعظم وتكثر فيها حراره الاحشا والبطن مع برد الاطراف ويكون النبض اشد صغرا وتفاوتا فان كانت اللازمه هي الصفراويه لم يكن نافض ولا كثير قشعريره ويكون النبض اعظم واسرع والكرب اشد ※ وان تركبت الدايمتان لم يكون نافض البته ويعرض للغب اللازمه ان تخف قبل خفه البلغميه وان لم تكون راجعه قبل رجوعهـا

فصل في علاج شطر الغب

الواجب في شطر الغب ان تشتد العنايه باستفراغ المادة علي انحا الاستفراغ من الاسهال والتقييه والادرار والتعريق اكثر من اشتدادهـا بالتطفيات والمسهلات يجب ان يتلوم بها النضج الا ان يكون من جنس ما يلين ويطلق ولا تشوش مثل ما اللبلاب مع الجلنجبين ان كان الغالب البلغم ومثل الترنجبين والشيرخشت ونقوع التمر الهندي وشراب البنفسج ان كان الغالب الصفرا ومثل ما يركب من هذين ان كان الخلطان كالمتكافيين وبعد ظهور النضج ان استفرغ بالقوي جاز والقي يجب ان يكون ايضا بحسب الغالب اما بما الفجل مع السكنجبين الحار او السكنجبين مع الما الحار والادرار يجب ان يكون بما فيه اعتدال واذا اسرع في سقي المطبوخات قبل النضج خيف السرسام واما الادويه النافعه في الطريق السالك الي المنتهي لاصلاح المادة وانضاجها وتلافي افاتها فمن المفردات الافسنتين ولكن بعد السابع وظهور النضج بعد ان يكون الرومي الجيد منه وان استعجلت به حرك الخلط ولم يستفرغه فاحدث كربا وغما وغثيانا ثم كر عليها بمرارته فجففها وبقبضه فبلدها ※ وجالينوس ومن قبله يعالجهم بما الشعير وفيه قوه من فلفل وقد قال بعض الاطبا الاولين ان جالينوس قد امعن في الشهق ووقف حيث يجب ان يتعجب منه ولم يدر ان الفلفل يلهب الحمي وما الشعير يبلد المادة وقد اخطا هذا المعارض خطا لا يختص بهذا المعني بل بالقانون المعطي في معانده الطبيعه اذا انتصبت لمقاومه امثال هذه المواد معاضده تكون بالادويه المركبه من مبردات ومسخنات لتميز الطبيعه بين القوتين فتشغل المبرده بالحمي وناحيه القلب والمسخنه بالماده ومن الذي عالج شطر الغب بغير ذلك وان لم تكن الطبيعه قويه علي التمييز فلن ينجع العلاج كيف عمل ※ وقد اخطا من وجوه اخري لا نحتاج ان نسلك في ايرادهـا مسلك المطولين ※ وقد قال هذا المتعنت انه كان يجب ان يستعمل الملطفات التي لا تسخين قوي لها مثل الكرفس والشبث ولم يعلم ان الفلفل قد يمكن ان يرد بتقليله الي ان ينكسر تسخينه ولا يقصر تلطيفه عن تلطيف الكرفس الكثير ويكون ما الشعير عضداله في اتصال قوته وهدم افراطهـا وانقاع المواد له ليسهل نفوذ قوته فيها ※ ثم العجب العجيب انه جعل جالينوس ممن يجهل ان الفلفل يلهب الحمي وبعد معه من غفل عن هذا حين افتا بهذا ※ وامـا المركبات من الادويه التي يجب استعمالهـا في هذا الوقت فمثل اقراص افسنتين واقراص الورد واقراص خفيفه جيده لشطر الغب ❁ ونسخته ❁ يوخذ ورد اصل السوس من كل واحد اربعه اربعه ترنجبين ثلثه سنبل عصـاره الافسنتين طباشير من كل واحد وزن درهمين يتخذ منها اقراص ❁ اخري للملتهب ❁ يوخذ ورد سته بزر الحماض صمغ من كل واحد اربعه نشا وزن ثلثة امبرباريس طباشير بزر الحقا من كل واحد اثنين كثيرا زعفران سنبل راوند من كل واحد دانقين كافور دانق يتخذ اقراصا ❁ اقراص اخري ❁ جيده لصاحب هذه الحمي وخصوصا اذا كان يشكوا مع ذلك اسهالا وسعالا ❁ ونسخته ❁ يوخذ سنبل الطيب عود زعفران امبرباريس او عصارته من كل واحد ثلثه راوند وزن اربعه طباشير ورد باقاعه لك صمغ مقلو كهربا من كل واحد خمسه دراهم بزر الحماض المقلو سته طين رومي سبعه يتخذ منها اقراصا ❁ نسخه اخري جيده ❁ يوخذ ورد احمر سته دراهم امبرباريس صمغ بزر الحماض من كل واحد اربعه سنبل اغافت طباشير نشا بزر الحقا حب القثا من كل واحد درهمين بزر الهندبا بزر الكشوث من كل واحد درهم ونصف رب السوس درهم لك راوند من كل واحد نصف درهم يجمع ويقرص ❁ حب جيد ❁ لهذه العله ولجميع المزمنات والحميات الموذيه للاحشـا وخصوصا اذا كانت المادة البلغميه اغلب ❁ ونسخته ❁ يوخذ صبر مصطكي هليلج اصفر راوند عصاره الغافت عصاره الافسنتين ورد اجزا سوا زعفران نصف جز يحبب بما الهندبا والشربه منه وزن درهمين بالسكنجبين ❁ نسخه جيده ❁ ويصلح في قرب النضج ويسهل ❁ ونسخته ❁ يوخذ صبر مصطكي عصاره الغافت عصاره الافسنتين ورد بالسويه زعفران نصف جز ويحبب بما الهندبا والشربه وزن درهمين في السكنجبين

فصل في النكس

فنقول قولا صادقا ان النكس شر من الاصل والراي ان لا تبادر فيه الي المعالجه حتي يتبين فيه وجه الامر فانه في اكثر الامر خبيث

الفن الثاني في تقدمة المعرفه واحكام البحران وهو مقالتان

نحن نذكر في هذا الفن احوال البحران وايامه وعلاماته وعلامه النضج وما يختص بكل واحد واحد من الدلايل من حكم وفي العلامات الجيده وغير الجيده وهذه هي الامور التي عليها مدار الامر في تقدمه المعرفه وتقدمة المعرفة هي ان تحكم من دلالات موجوده على امر كاين يوول اليه حال المريض من اقبال او هلاك بسبب ما يعرف من القوه وثباتها او سقوطها ومعرفه وقته والوجه الذي يكون مثلا هل يكون ام لا

المقالة الاولي في البحران ومذاهب الاستدلال عليه وعلي الخير والشر

فصل في البحران وما هو وفي اقسامه واحكامه

فنقول البحران معناه الفصل في الخطاب وتاويله تغير تكون دفعه اما الي جانب الصحه واما الي جانب المرض وله دلايل يصل الطبيب منها الي ما يكون منه وبيان هذا ان المرض للبدن كالعدو الخارجي للمدينه والطبيعه كالسلطان الحافظ لها وقد يجري بينهما مناجزات خفيفه لا يعتد بها وقد يشتد بينهما القتال فنعرض حينيذ من علامات اشتداد القتال احوال واسباب مثل النقع الهايج ومثل الذعر والصراخ ومثل سيلان الدما ثم يكون الفصل في زمان غير محسوس القدر وكانه في ان واحد اما بان يغلب السلطان الحامي واما بان يغلب العدو الباغي والغلبه تكون اما تامه يكون فيها من احدي الطايفتين تمام الهزيمه والتخليه بين المدينه والاخر واما ناقصه يكون فيها هزيمه لا تمنع الكره والرجعه حتي يقع القتال مره اخري او مرارا فيكون حينيذ الفصل في اخرها وكما ان السلطان اذا غلب علي الباغي فنفاه ودفعه فاما ان يطرده طردا كليا حتي يريح فنا المدينه ورقعتها وساير النواحي المتصله بها واما ان يطرده طردا غير كلي بل ينحيه عن المدينه ولا يقدر ان ينحيه عن نواحي اخري متصله بالمدينه كذلك القوة التي تاتي بالبحران الجيد اما ان يطرد الماده الموديه عن قريعة البدن وهو القلب والاعضا الريسه وعن نواحيها وهي الاطراف واما ان يطردها عن القريعة ولا يقدر ان يدفعها عن الاطراف بل يصير اليها ويسمي بحران الانتقال وكل مرض يزول فاما ان يزول علي سبيل البحران او علي سبيل التحلل بان تتحلل الماده يسيرا يسيرا حتي تفني بالتدريج واكثر هذا في الامراض المزمنه والمواد البارده ولا تتقدمه علامات هايله وحركات صعبة وكذلك كل مرض يعطب فاما ان يعطب علي سبيل البحران او علي سبيل الذبول وهو ان تتحلل القوة يسيرا يسيرا وافضل البحران هو التام الموثوق به البين الظاهر السليم الاعراض الذي انذر به يوم من ايام الانذار فوقع في يوم بحراني محمود وكل بحران فاما جيد واما ردي وكل واحد اما تام واما ناقص والجيد اما فان تدفع الطبيعه الماده دفعا كليا واما بانتقال وقد يكون من البحران الناقص ما يليه اما في الجيد فتحلل واما في الردي فذبول * والبحران الناقص ينذر بومه بيوم البحران التام ان كان انذارا علي سبيل ما نبينه من حال ايام البحران وايام الانذار وذلك في الجيد والردي معا وليتوقع البحران التام الدفع في امراض المواد الحاده الرقيقه والقوه القويه وليتوقع بحران الانتقال حيث تكون القوه اضعف والماده اغلظ والاول ايضا يختلف حاله فانه اذا كانت الماده فيه شديده الرقه بحرن بالعرق وان كانت دون ذلك ان كان حادا جدا بحرن بالرعاف والا فبالادرار والا فبالاسهال والقي * واعلم ان المخاط ومده الاذن والرمص والدمعه من بحارين امراض الراس والنفث من بحارين امراض الصدر وانفتاح دم البواسير بحران جيد لامراض كثيره لكنه انما يعتزي في الاكثر لمن جرت به عادته واحمد البحارين واقربها من الفصل الرعاف لانه يبلغ نفض الماده في كره واحده ثم الاسهال ثم القي ثم البول ثم العرق ثم الخراجات والخراجات من قبيل بحران الانتقال وقد يتفق ان تكون الخراجات اقوي من العرق في البحرانية وكثيرا ما تزول بها الامراض دفعه ان كانت سليمه او كانت رديه تميت الاعضا فان الخراجات التي تكون بها البحارين تكون من اصناف شتي دماميل ودبيلات وطواعين ونمله وجمره ونار فارسيه واكله وجدري وخوانيق وقروح تكثر في البدن وقد يكون البحران او شي منه يتعقد العضل والعصب وبالجرب باصنافه والقوبا والسرطان والبرص وبالغدد والفيل والدوالي وانتفاخ الاطراف وغير ذلك ومن اصناف الانتقال ما لا يودي الي الخراج بل يفعل مثل اللقوه والتشنج والاسترخا واوجاع الورك والظهر والركبه واليرقان وداء الفيل والدوالي واعلم ان البحران الكاين من الانتقال الذي يبحرن به ما لم يقع لم ترتفع العافيه والتبعين الانتقال خراجا في عضو او شيا اخر فربما كان بعد العافيه واحمد الانتقالات ما كان الي اسفل * واحمد الخروج والانتقال ما كان الي خارج وبعد النضج التام ويبعد من الاعضا الشريفه * وكما ان المستدل ان يستدل من الاحوال المشاهده علي ما يريد ان تكون من غلبة السلطان الحامي او غلبة العدو الباغي كذلك للطبيب ان يستدل من الاحوال المشاهده علي البحران الجيد والبحران الردي وكما ان الباغي اذا غزا المدينه وامعن في المناجزه وضيق وثارت الفتنه وظهرت علامات الايقاع الشديد والسلطان الحامي بعد فيراخذ بعدده ولا متمكن من استعمال الاته كانت العلامات المشاهده داله علي رداه حال السلطان وان كان الحال بالضد كان الحكم بالضد كذلك اذا حرك المرض علامات البحران التي سنذكرها من قبل وقوع النضج دل ذلك علي بحران ردي وان كان هناك نضج ما دل علي بحران ناقص وان كان نضج تام دل علي بحران جيد تام * والبحران التام يكون عند المنتهي وربما ورد عند الاخذ في الانحطاط ولهذا السبب ما يتعرق البحران التام في البرد الشديد لان العله يعسر انتهاوها فيه فكيف انحطاطها فكثيرا ما يجب علي الطبيب ان يتلا في ضرر البرد فيسخن الموضع ويصب علي بطن المريض دهنا حارا الي ان يري ان العرق يبتدي ثم يمسك عن صب الدهن ويمسح العرق ويحفظ الموضع علي الاعتدال واعلم ان حركات البحران اذا وقعت في

الايام والاوقات التي جرت العادة من الطبيعة ان يناهض المرض فيها مناهضة يكون عن استظهار من الطبيعة في اختيار الوقت واعتبار الحال باذن الله تعالي كان مرجوا وان وقعت المناهضة قبل الوقت الذي في مثله يناهض من تلقا نفسها فتلك مناهضة احراج من المرض اياها واضطرار وذلك مما يدل علي شدة مزاحمة المرض واثقال المادة كما ينهض عند ابتدا الخلط لفم المعدة بغير حركة القي او لقعرها فتحرك الاسهال وكذلك الحال في احداثها السعال والعطاس وكذلك اذا كانت الدلايل تدل علي ان البحران يقع في يوم ما كالرابع عشر فيتقدم عليه وتوجد مبادي البحران تتحرك قبله في يوم وان كان باحوريا مثل الحادي عشر فان ذلك يدل علي ان البحران لا يكون تاما وان كان قد يكون جيدا لانه ايضا يدل علي ان الطبيعة عوجلت بالمناهضة فان كان المرض رديا خبيثا فليس يرجي ان يكون البحران جيدا وان كان المرض سليما فليس يرجي ان يكون البحران تاما وبالجملة فان تقدم حركات البحران قبل المنتهي المستحق في ذلك المرض اما ان يكون لقوة المرض او لشدة حركته وحدتها واما لسبب من خارج يزعج الساكن منه كخطا في ماكول او مشروب او رياضة او لعارض نفساني فللعوارض النفسانية مدخل في تحريك البحران وفي تغيير جهته فان الفزع يجعل البحران اسهاليا او قييا وبوليا والسرور يجعله عرقيا وذلك بحسب حركة الروح الي داخل والي خارج * واذا كان تقدم المناهضة بحيث يخبر القوة اخارة لا يثبت معها دون المنتهي فهو دليل الموت وربما بقيت للقوة بقية الي المنتهي فكانت سلامة * واعلم ان البحران لا يقع في وقت الراحة والاقلاع ولا في وقت التفتير عن الشدة الا نادرا قليلا * واولهما اقل وانما راه اركيغانس في تجاربه مرتين وجالينوس مرة وان افضل البحران ما يكون في وقت المنتهي الحق وما يتقدمه غير موثوق به بل يكون اما ناقصا واما رديا ازعاجيا واما في الابتدا فلا يكون بحران البتة الا مهلك وبالجملة عروض علامات البحران في اوايل المرض يدل علي هلاك وفي تزيده ان كانت محمودة تدل علي بحران ناقص واما في الانحطاط فلا يكون بحران اصلا واما كيف يقع الموت فيه او حاله يشبه البحران الجيد فسنقول فيه من بعد واعلم ان البحران في الامراض السليمة يتاخر لان الطبيعة لا تكون محرجة فيمكنها ان تصبر الي ان تجد تمام النضج وفي القتالة تتقدم وان يتفصي العليل من عهدة مرضه دفعة ليست علي سبيل التحلل الا وقد كان استفراغ محمودا وخراج محمود واما التحلل المخلص والذبول المهلك فلا يتقدمهما اعراض هايلة ولا استفراغات محسوسة * واعلم ان الامراض مختلفة فمنها ما تتحرك في الابتدا ثم تهدا وتسكن ومنها ما هو بالعكس * وكثيرا ما تدل الدلايل علي ان البحران يكون بدفع الطبيعة مادة المرض الي جانب في اندفاع المادة اليه ضرر فيحتاج ان تقوي ذلك الجانب وذلك العضو وتميل المادة الي الخلاف * واعلم انه ربما جا بحران ويحسب من السادس فاذا هو من السابع وقد صح اول المرض فان البحران الجيد قلما يكون في السادس واعلم ان اصناف تغير الامراض ستة فان المرض اما ان يتغير الي الصحة دفعة واما الي الموت دفعة واما ان يتغير الي الصحة قليلا قليلا واما الي الموت قليلا قليلا واما ان تجتمع فيه الامران ويؤول الي الصحة او تجتمع فيه الامران ويؤول الي الموت * واعلم ان اسم البحران علي ما ذكره من يعتمد قوله مشتق من لسان اليونانيين من فصل الخطاب الذي يتبين لاحد المتجادلين او المتخاصمين عند القضاة علي الاخر كانه انفصال وخروج من العهدة

فصل قول كلي في علامات البحران

ان البحران قد يتقدمه ان كان وقوعه ليليا ففي النهار او كان وقوعه نهاريا ففي الليل احوال وامور هي علامات له مثل القلق والكرب والتململ والتثقل واختلاط الذهن والصداع واوجاع الرقبة والدوار والسدر والخيالات في العينين والطنين والدوي والحكة في الانف وتغير اللون في الوجه والارنبة دفعة الي حمرة او صفرة واختلاج الشفة والعينان والعطش والخفقان ووجع في فم المعدة وضيق نفس وعسره يعرضان بغتة وثقل الشراسيف وتمدد فيها ووجع واختلاج ووجع في الظهر واختلاج في العضل ومغص وقرقرة وقد يعرض نافض يدل عليه ويعرض وجع اعيايي وقد يتغير النبض عن حاله فيدل عليه والعلامات الليلية اشد من النهارية وقد يحتبس بسبب البحران اشيا كان من شانها ان يستفرغ من دم طمث او بواسير او اختلاف فيدل علي ان الحركة حدثت بالخلاف في الجهة والسبب في ذلك المادة الفاعلة للمرض تثير اعراضا ودلايل تدل بسبب حركتها تختلف اما لسبب اختلاف المادة واما لسبب جهة الحركة اما الاختلاف بسبب اختلاف المادة فمثل ان الحركة من المادة اذا كانت الي فوق ثم دلت الدلايل من نوع المرض ومن السن والمزاج وغيره ان المادة دموية توقع الطبيب الرعاف وان دلت علي انها صفراوية توقع القي في الاكثر اللهم الا ان تدل دلايل اخري تخصه بالرعاف فكثيرا ما يكون بحرانه بالرعاف ايضا وتتقدمه خيالات صفر ونارية والرعاف المهول ربما استاصل مواد امراض خبيثة وعافا في الحال * واما بسبب جهة الحركة فلانها اما ان تتحرك نحو الحمل علي الاعضا الرييسة والتي يليها من الاحشا فتحدث افات في افعالها ومضار تلحقها مثل ما يعرض في ناحية الدماغ اختلاط الذهن والصداع وما ذكرنا معهما وفي ناحية القلب الخفقان وسو التنفس وما ذكرنا معهما واما ان تتحرك نحو الاندفاع ويكون ذلك علي وجهين فانها اما ان تاخذ في الاندفاع من كل جهة وبعد فتكون الي جميع الظاهر وهو بالعرق واما ان تاخذ نحو جهة واذا اخذت نحوها فربما كانت الجهة بحيث اذا سلكت لم يكن بد من المرور بالاعضا الرييسة مثل الجهة العالية فان المادة المتوجهة اليها تجتاز علي نواحي الصدر واعضا التنفس وعلي نواحي الدماغ فتحدث ايضا اعراضا مثل اعراضها لو لم تكن مندفعة بل حاصلة وربما كانت الجهة نحو اعضا هي دون الرييسة كفم المعدة عند قصد المادة المندفعة بالبحران ان تندفع بالقي او هي من الرييسة الا انها حالة للون غير متادية بسرعة الي الفساد كما تتادي الي نواحي الكبد فتندفع من طريق المثانة او المرارة ومن كل جهة موضع دفع بحراني كما في المعدة للقي وناحية الراس للرعاف ونحوه وناحية الكبد للبول وناحية الامعا للاسهال واذا كانت الصورة هذه فلا تبعد ان تكون لحركتها في كل جهة علامة تدل علي ان المتوقع من اندفاعها كاين من ذلك القبيل ان كان البحران المتوقع جيدا او علامة تدل علي ان نكايتها الاولية من حملتها الرديية علي ذلك العضو ان كان البحران رديا * وربما كانت علامة واحدة صالحة لان تدل علي جهات كثيرة مثل ان الخفقان قد يدل علي ان المادة مندفعة الي فم المعدة وقد يدل علي ان

ان المادة حاملة على الغلب وربما كانت العلامة الواحدة دالة على امر كلي مشترك للحركة الى جهة ونتوقع علامات اخرى يستدل بها على الوجه الذي يندفع به من تلك الجهة مثل الصداع وضيق النفس وتمدد الشراسيف الى فوق فان هذا يدل على ان المادة تتحرك الى فوق ثم لا يفصل انها تندفع من طريق القي او من طريق الرعاف الا بعلامات اخرى وقد تدل على البحران الواقع من جهة ما احتباس ما كان يسيل وينفصل من خلال تلك الجهة مثل ان امساك الطبيعة مع علامات البحران الجيد يدل على ان الحركة البحرانية فوقانية ليست سفلانية بل هي اما بادرار او بعرق او في او رعاف وقد يدل نوع المرض على جهة بحرانه مثل ورم الكبد اذا كان في الجانب المحدب فبحرانه اما برعاف من المنخر الايمن واما بعرق محمود واما ببول وان كان في الجانب المقعر كان باختلاف او قي او عرق ومثل الحمى المحرقة فان اكثر بحرانها برعاف او بعرق ويتقدمه نافض وقد يكون بقي واختلاف وخصوصا لمثل الغب وكذلك حمى اورام الراس يكون بحرانها برعاف او بعرق غزير والحميات البلغمية والباردة لا يكون بحرانها برعاف البتة ولا ذات الرية ولا ليثرغس واما ذات الجنب فهو بين وكثيرا ما يبحرن المرض بحاربين اصنافا تتم باجتماعها البحران مثل المحرقة اذا ارعفت اولا ثم تممت بعرق غزير والحامل كثيرا ما تبحرن بالاسقاط واعلم انه ليس كلما قامت علامات البحران اوجبت بحرانا جيدا او رديا بل ربما يتبعها بحران اصلا في الوقت وان لم يكن بد من بحران يتبعها لا محالة جيد او ردي في وقت غير الوقت الذي تتصل به العلامات فانه ليس كلما رايت عرقا وقتا واختلافا وصداعا واختلاط ذهن او سوء تنفس او سباتا او غير ذلك من جميع ما نعده كان معه بحران وان كان في الاكثر قد يدل فبعضها تكون علامة فقط كالصداع وبعضها تكون علامة وجهة بحران كالغثيان واذا ظهرت علامات البحران ولم يكن بحران فاما ان تكون على ما قال بقراط دلالة على الموت او على تعسر البحران وربما كان امر من الامور التي هي من علامات البحران عارضا لسبب لا لغرض البحران وان كان في وقت من اوقات علامات البحران مثل ما يعرض في الغب المتطاولة قبل النوبة صعوبة واضطراب في اكثر الاوقات المتقدمة على النوبة من غير دلالة على البحران اما في الغب الخالصة ففي الاكثر تكون علامة بحران ومما يهديك السبيل الى ان تعلم في المريض ان سلامته او موته يكون ببحران ام لا مراعاتك حركة المرض وقوته وطبيعته والوقت الحاضر فان هذه قد تدلك على ان الحال يوجب مصارعة قوية بين المادة والطبيعة او تحمل مكافئة ✱ واعلم ان دلائل جودة البحران دلائل تدل على استيلاء الطبيعة فلا تختلف ودلائل رداءته ونقصانه دلائل تدل على معاسرة ومعاوقة تجري بين الطبيعة وبين ما يصارعها فلا يمكنك ان تجزم القضية بان الطبيعة تقهر لا محالة الا ان تكثر وتعظم فكم راينا من علامات هائلة من سبات وسقوط نبض وتقطع عرق نادي بعد ساعات الى بحران تام جيد لان الطبيعة تكون في مثلها قد اعرضت عن جميع افعالها وشغلت بكليتها بالمرض فلما صرفت جميع القوة اليه صرعته ودفعته وربما لم تف به وذلك في كثير من الاوقات لانها لا تكون قد تعطلت عن جميع الافعال الا لامر عظيم واوشك بالعظيم ان تعجز واعلم ان ثوران علامات البحران على الاتصال في يومين متواليين كالثالث والرابع مثلا يدل على سرعة البحران ثم تكون الجودة والرداءة بحسب القرائن التي سنذكرها وخصوصا اذا تقدمت نوبة الحمى تقدما كثيرا ولا سيما اذا ظهر في النبض تغير دفعة فان كان الى العظم ولا ينخفض فافرح ✱ واعلم ان يبس البدن وتحولته في ايام المرض يدل على بطء البحران ✱ والامراض اليابسة جدا اما قتالة واما بطيئة البحران ✱ وقد يدل على اوقات البحران واحواله كلها واحكام علاماته ما توجد عليه حال المرضى في الاكثر ✱ واعلم ان النبض المشرف كالدليل المشترك لاصناف البحرانات الاستفراغية ولكن العظيم يدل على ان الحركة الى خارج بعرق او رعاف وغير العظيم والسريع الى الباطن يدل على قي واختلاف ✱ وبالجملة كل اجماع على دفع مادة وقد قويت الطبيعة لا تخلو من شهوق نبض وان لم يكن استعراض وميل الى الجانبين وقبل ان تقوى فلا بد من انخفاض وانضغاط وربما اجتمعت علامتان فكان امران في مثل قي وعرق ومثل قي ورعاف واذ قد فرغنا من هذه القوانين فلنشرع في التفصيل يسيرا

فصل في علامات حركة المادة في البحران الى فوق

علامة ذلك صداع لتصعد البخار او لمشاركة فم المعدة ايضا

فصل في دلايل القي

وايضا من علامات ذلك دوار وثقل في الصدغين وطنين وصمم يحدث ذلك كله دفعة وقد قارنه او تقدمه بزمان يسير ضيق نفس ووجع في العنق وتمدد المراق والشراسيف الى فوق من غير وجع واشتعال الراس ✱ واعلم انه يشتد المرض والاعراض ليلا لان الطبيعة تشتغل فيه بانضاج المادة وغير ذلك عن كل شي

فصل في علامات تفصيل جميع ذلك

ان قارن ذلك ظلمة وغشاوة في العين لا تباريق معها ومرارة فم واختلاج الشفة السفلى وتاكد الامر بوقوع وجع في فم المعدة او غثيان او تحلب لعاب وخفقان وانضغاط من النبض وانخفاض وخصوصا اذا اصاب العليل عقيب هذا نافض وبرد دون الشراسيف فاحكم انه واقع بالقي وخصوصا اذا كانت المادة صفراوية والحمى صفراوية ليست من المحرقات وخصوصا اذا اصفر الوجه في هذه الحال وسقط اللون وكثيرا ما يجلب القي الواقع بعد ثقل الراس ووجع المعدة من الصبيان لضعف عصبهم تشنجا وفي النسا لعادة ارحامهن وجع ارحام وفي المشايخ لضعف قواهم امراضا مختلفة لانتشار المادة المتحركة فيهم واما ان قارن ذلك تمدد في جهة الكبد او جهة الطحال من غير وجع فان الطحال يشارك الاعالي ايضا بعروق فيه تقارب جهة الانف وعروقه وان لم يتصل بها وراي العليل خيوطا حمرا ولالا وتباريق ولمع الوجه جدا او العين او الانف او جانب منه وسال الدمع دفعة وشهق النبض وماج واسرع انبساطا واحك الانف وكان اشتعال الراس شديدا جدا والصداع ضربانيا فتوقع رعافا خصوصا اذا دل المرض والسن والعادة والمزاج وساير الدلايل على ان المادة دموية على ان الصفراوية ايضا قد تبحرن بالرعاف وينذر بذلك تباريق وخيالات

خيطيه وناريه صفر تري امام العين واكثر ذلك في الحمي المحرقه الصفراويه وقد يدل جهه لوح الشعاع وحكة الانف علي ان الرعاف يقع من المنخر الايمن او الايسر او من المنخرين جميعا ؛ وقد يعين هذه الدلايل ايضا برد يصيبه يوم البحران ويبوسة البطن والجلد وقد يدل السن فان الرعاف اكثر ما يعرض يعرض لمن سنه دون الثلثين وقد يعين هذه الدلايل ايضا اشتداد الصداع جدا فوق ما يوجبه وقوع القي مع الام اخري واشتعال وحمي وتكون الامارات الاخري جيده ليست علامات موت وفي مثل ذلك فتوقع الرعاف لابد منه فعلي الطبيب ان ينعم النظر في جميع ذلك

فصل في حكم هذه العلامات المشتركه المذكوره والخاصيه

من العلامات المشتركه المذكوره ما هو اولي بالرعاف مثل الدموع والطنين والصمم وتمدد الشراسيف في احد جانبي الكبد والطحال من غير وجع واشتعال الراس ومنها ما هو اخص بالقي مثل ضيق النفس وتمدد الشراسيف مطلقا من قدام واكثره مع وجع في المعده واعلم ان ضيق النفس الداخل في علامات الرعاف انما يعرض عند استعداد الطبيعه للدفع الرعافي بسبب ان الاجوف يمتلي ويندفع بمادته الي فوق فيزاحم اعضا النفس ومن العلامات الخاصه بالقي والرعاف ما الموجود في احدهما مقابل للموجود في الاخر كما ان تخيل شعاعات براقه من علامات الرعاف ويقابل ذلك تخيل الظلمه والغشاوه من علامات القي وحمره الوجه من دلايل الرعاف ويقابلها سقوط اللون واصفراره من علامات القي وربما لم تكن كذلك مثل اختلاج الشفه فانه من علامات القي ولا مقابل له من علامات الرعاف ومثل حكه الانف فانها من علامات الرعاف ولا مقابل لها من علامات القي

فصل في علامات ميل المادة الي العرق

اذا صار النبض شديد الموجيه وكان امساك اليد علي الجلد يحصل تحته نداوه وتصبغ حمرة وتجد سخونة الجلد مع ذلك اكثر مما كان وانتفاخه واحمراره اكثر مما كان وكان البول منصبغا الي غلظ وخصوصا اذا انصبغ في الرابع وغلظ في السابع فاحدس عرقا يكون وكذلك ان عرض في مرض من نافض قوي واشتد بعده الحمي والقوه قويه والعلامات جيده فتوقع عرقا ولاسيما ان قل البراز والدرور واستمر عليه وبالجمله فان الحميات المحرقه اذا لم تبحرن بالرعاف بحرنت بالعرق ويتقدمه النافض وان يري المريض حماما وابزنا واستعدادا له في منامه فهو دليل عرق وانصباغ البول يدل الدلاله الاولي علي ان المادة تبحرن من طريق العروق وذلك الطريق اما العرق واما البول ثم ينفصل بما قلنا ولا يجب ان يتوقع بحران عرقي مع استطلاق من الطبيعه غالب ولابد في الاستفراغ المتوقع بالعرق ان يكون هناك تزيد من الحراره وانتشار واستظهار وقوه قويه

فصل في علامات ميل الماده الي اعضا البول

يدل علي ذلك ثقل في المثانه واحتباس في البراز وفقدان علامات الاسهال التي سنذكرها وعلامات القي والرعاف والعرق التي ذكرناها واعلم ان حرقه الاحليل مع ثقل المثانه وساير الدلايل دليل قوي علي ان البحران بالادرار وقد يدل عليه ثوران البول وغلظه في ساير الايام ووجود الرسوب فيه وربما عرض الادرار علي دلايل البراز وعلي ما ذكرت في باب البراز واعلم انه اذا كثر اجتماع البول في المثانه مع قله انطلاق البطن وقله العرق في ذلك الوقت او في طبع العليل وهية اعضايه وجشو ظاهره فتوقع البحران بالبول دون الاختلاف والعرق وخصوصا في الشتا

فصل في علامات ميل المادة الي طريق البراز

يدل عليه اولا جنس الفصل اذا علم انه ليس بدموي واذا علم انه مع ذلك كثير ثم يوكده من علاماته حصر البول ومغص يجده في جميع البطن وثقل في اسفل البطن وفقد لعلامات القي بل حدوث قراقر وانتفاخ حالب وكثرة انصباغ البراز من قبل ويجيه اكثر من العاده وعلو ما دون الشراسيف ونتوه وانتقال قرقره الي وجع ظهر وربما كان ذلك ايضا للرياح وربما در البول فعارض دلايل البراز خصوصا في عليل عسر البطن صلبه عاده صغير المجسه لاسيما في الهوا البارد ويكون النبض صغيرا مع قوه وليس بصلب وصغره للانخفاض وقد يدل علي البحران الاسهالي العادة في قله الرعاف والعرق وكثره الاختلاف وخصوصا للمعتاد شرب الماء البارد ؛ قيل انه متي كان البول بعد البحران في حمي غبيه ابيض رقيقا فيتوقع اختلافا يكاد يجي لان المرار اذا لم يخرج بالبول وغيره خرج بالاختلاف وقلما يقع بحران باستطلاق مع غلبه عرق او درور بول

فصل في علامات ان البحران قد يكون من طريق الرحم

اذا لم تجد ساير العلامات ولم يكون استفراغ اسهالي ووجدت ثقلا في الرحم وفي القطن ووجعا هناك وتمددا حكم انه طمثي

فصل في علامات ان البحران يكون من انفتاح عروق المقعده

يدل عليه فقدان ساير الدلايل وعاده هذا النمط من السيلان وثقل في نواحي المقعده ونبض عظيم الي قوه

فصل في علامات كون البحران بالانتقال

علامات البحران الذي يكون بالانتقال قوة الحمي مع ثبات وجع ومع احتباس الاستفراغات من البول والبراز والنفث والعرق الغزير وتاخر النضج اوعدمه مع صحه من القوه وجوده من النبض ولاسيما في الامراض السليمه البطيئة العديمه النضج وجهه الانتقال يدل عليها الوجع وانتفاخ العروق في المواضع الخاليه التي تليه وشدة الالتهاب وايضا الجهه

الجهة التي فيها عضو ضعيف او وجع المفاصل او عضو متعب واما الشراسيف اذا تمددت واوجعت فليس يمكن ان يستدل منها علي الموضع نفسه ولا علي جهة فان ذلك كالمشترك لجميع الميول واعلم ان الانتقالات والخراجات تكون في البرد وفصله وفي سن الاكتهال اكثر اما في الاول فلان البرد حابس ممسك واما في الثاني فلان القوة تعجز عن الدفع التام وقال بعضهم من جاوز الخمسين بل من جاوز الثلثين قل بحرانه بالخراج والانتقال وليس ذلك بمعتمد بل الانتقال له سببان احدهما في المادة بان لا تكون ثابلة للدفع الكلي بسبب غلظها في الاكثر وكثرتها في الاقل والثاني في القوة وهو ان لا تكون القوة قوية جدا شديدة التسلط ولا ضعيفة ايضا عاجزة لا تدفع البتة عن الاعضا الريسة والاثنان من هذه الاسباب فمناسبان لاوايل الشيخوخة وكثيرا ما تقوم علامات الانتقال فيطرا عليها استفراغ عظيم وخصوصا ببول غزير ابيض فلا يقع الانتقال

فصل في علامة ان ذلك الانتقال الي الاسافل

حدوث وجع الي اسفل مع التهاب وانتفاخ من الحالبين والوركين

فصل في علامة ان ذلك الانتقال الي الاعالي

يدل عليه ثقل الراس والحواس خصوصا السمع حتي ربما ادي الي الصمم بعد ضيق من النفس وتغير من نظامه كان فسكن كل ذلك بغتة وحدث في الراس ما حدث وكان حدث سبات واكثر هذا يكون بخراج في اصل الاذن وكذلك ان دام دروز الاوداج وضربان الاصداغ وحمرة في الوجه لابثة

فصل في علامات الانتقال الي مرض اخر

اذا رايت المرض الحاد يقوي عند الانحطاط فاعلم ان وجهه الي المرض المزمن

فصل في علامات البحران الخراجي

اذا كانت القوة صحيحة والعلامات جيدة ودامت رقة البول زمانا طويلا فذلك مما ينذر بالخراج وحيث يكون المرض من مادة فيها حرارة وكذلك اذا اقبل العليل من غير بحران ظاهر بل علي سبيل انتقال ثم رايت شرياني الصدغ شديدي الانبساط كثيري الضربان لا يهدان وتري اللون حايلا والنفس متزايدا وربما رايت سعالا يابسا فان به ذلك فهو متعرض لخراج في مفاصله والعضو الذي يختص في المرض بعرق اكثر فهو الذي يتوقع فيه الخراج اكثر وفصل الشتا وسن الاكتهال علي ما ذكرنا من دلايل وقوع البحران بالخراج بل من اسبابه وتكون الخراجات الكاينة حينيذ بطيية القبول للنضج الا ان المعاودات منها في الشتا والشيخوخة اقل لما يوجب البرد من السكون علي ان بعضهم قال بخلاف هذا علي ما حكيناه واذا كثر البول الماي عند صعود الحمي دل علي ان وجعا يحدث بالاسافل من البدن ومن الدلايل القوية علي بحران الخراج تاخر البحرانات الاخري وتطاول العلة الي ما بعد العشرين ومثل هذه العلة المتطاولة اذا عرضت فيها اوجاع دفعة في بعض المواضع فيوقع الخراج وفي الجهات الاعيايية اذا لم يكن ادرار ثخين ولا رعاف ولا اسهال فيوقع خراج المفاصل خصوصا في يوم باحوري ومن الدلايل القوية ان لا يكون ذلك البحران البطي تاما مع بطيه ولا معاود بعلامات اخري والجهات الاعيايية اذا لم تبحرن في الرابع ببول ثخين فتوقع رعافا فان طال فتوقع خراجات المفاصل التي تعبت او الي جانب اللحيين كان الاعيا من رياضة او من ملقا نفسه لكن الخراج الواقع في اللحيين في التمددي اكثر لان المفاصل تعبها ليس بشديد فلا يكون فيها من المفاصل جذب ويكون من الحمي تصعيد ومن اللحم الرخو قبول والاعيا اذا كان حركيا كان ذلك في المفاصل اكثر وكثيرا ما يتوقع الخراج وتدل عليه علاماته فيبول صاحبه بولا كثيرا غليظا ابيض فيندفع وان كانت الحميات مبتديه بنافض مقلعة بعرق قل فيها الخراج وذلك مثل الغب والربع الا ان تكون المادة كثيرة جدا وبالجملة فان النافض المعاود يستفرغ بنفضه كل يوم مادة كثيرا فقلما يفصل فيها الخراج شي هذا اذا كان نافض وحده فكيف مع عرق والادرار الغليظ ايضا يقل معه الخراج والخراجات التي في الازمنة المتطاولة تكون في الاكثر في الاعضا السفلي وفي التي تجي احد في الاعضا العليا وفي المتوسطة في الجانبين وفي ليثرغس خراجات اصل الاذن وهذه الخراجات كثيرا ما يقع بها بحران تام وذات الرية كثيرا ما تبحرن بخراجات المفاصل

فصل في احكام امثال هذه الخراجات

ما حدث من هذه الخراجات وغاب من غير انفتاح لم يخل حاله من امرين اما ان يعود اعظم مما كان او يعود المرض او تندفع المادة الي المفاصل والي اعضا وجعة او متعبة او ضعيفة وخير هذه الخراجات ما اورث خفقا وكان بعد النضج وكان شديد الميل الي خارج وكان بعيدا من الاعضا الشريفة وما كان من هذه الاورام لينا متطامنا تحت اليد فانه اقل غايلة من الصلب الحاد الا انه ابطا لانه ابرد وانما تقل غايلته لانه لا يصحبه وجع شديد وامثال هذا ان بقيت معها الحمي ولم تنحل تجمع بعد ستين والتي دونها ما بين ستين وعشرين واقل الخراجات غايلة ان يكون العضو المميل اليه سافلا وان يكون مع كونه سافلا خسيسا واسع المكان تسع جميع المادة فانه ان لم يسعها عرض من رجوعها ثانيا الي المواضع التي كانت تنفسد فيها ما يعرض لها اذا ردعها الطبيب الجاهل بالتبريد فانكفت الي حيث اتت منه وقد ازدادت شرا بما جري عليها من العفن والتردد وتقلت وشر الخراجات البحرانية ما تكون الي داخل وفي داخل وفي المواضع بالخراج ما كان ضعيفا وبه مرض مزمن وخصوصا في الاسافل والذي يختص بكثرة سيلان العرق منه وافضل الخراجات وابعدها من ان يتبعها نكس ما انفتح كما ان التي يغيب منها اذلها علي النكس

فصل في علامات وقوع التشنج

الصبيان اذا كثر بهم التفزع في النوم وانعقلت طبيعتهم وكثر بكاؤهم وحالت الوانهم الي حمره وخضره وكموده فتوقع التشنج وذلك الي تسع سنين او ما صغروا كان ذلك اكثر واما الشبان فاذا احولت اعينهم في الحمي الحاده وكثر طرفهم واعوجت اعناقهم ووجوههم وكثر تصريف الاسنان منهم فاحكم بوقوع التشنج وكثيرا ما تطول اوجاع الرقبه والثقل في الراس بحمي وغير حمي فاذا كان ورم حار خصوصا في نواحي هذه المواضع فاقطع به

فصل في علامات وقوع النافض

اذا رايت في الحمي الحاده علامات السلامه وعلامات بحران جيد وقل البول فاعلم انه سيحدث نافض يقع به البحران الا ان ياتيك اختلاف بطن مجاور الاعتدال واما المعتدل فلا يرد النافض المتوقع وكثيرا ما يتلوه عرق فان النافض في الامراض الحاده المحرقه مقدمه العرق

فصل في العلامات الداله علي البحران الجيد

اعلم ان اجود علامات البحران الفاضل هو ان يكون النضج قد تم ثم ان يكون في يوم من ايام البحران المحمود التي سنذكرها وقد انذر به يوم يناسبه من ايام الانذار وكان باستفراغ لا بانتقال ولا بخروج وكان استفراغه من الخلط الفاعل للمرض وفي الجهه المناسبه وقد احتمل بسهوله وقد يوثق بجودة البحران طبيعه المرض في نوعه كالغب والمحرقة اذا وجد بحرانا مناسبا او في احواله كالتي يجري فيها امر القوة والنبض علي ما ينبغي وحال القوه كما ان النبض في اوقات العلامات الصعبه اذا كان قويا مبينا وخصوصا اذا كان يزداد قوه وثقل اختلافه ويستوي فهو العمود المعول عليه وتمام ذلك مصادفه الراحه والخفه واعلم ان العلامات الرديه اذا اجتمعت وكان اليوم باحوريا فالرجا اقوي واصح من ان يكون بالخلاف فيجب ان تعتمد ذلك وكثيرا ما تعظم العلامات الهايله وتري النبض يصح ويستوي ويقوي ✲ واعلم ان المريض الجيد الاخلاط اذا مرض فظهر النضج في بوله اول ما مرض فقد امنت وكلما ظهرت به علامات هايله فان الفرج بها اوجب لان البحران اقرب

فصل في العلامات الداله علي البحران الردي

اصولها واوايلها ان تكون مخالفه للعلامات الجيده المذكوره وذلك مثل ان تكون حركه البحران قبل المنتهي والنضج وبسببه ابقراط سابق السبيل وقد عرفت السبب في ردائه وان يكون في يوم غير باحوري وان يكون النبض ياخذ معه الي السقوط والصغر واعلم ان علامات البحران اذا جات قبل المنتهي والنضج وتبعها استفراغ ذريع فلا يجب ان تغتر به فذلك للكثره وهو دفع عن عجز من غير تدبير كما ان الخف الذي يجده المريض من غير استفراغ ظاهر مما لا يجب ان يغتر به فذلك لسكون من الماده لا لصلاح منها بل كثيرا ما ينضج ايضا وتعجز الطبيعه لضعفها عن دفعها

فصل في احكام من احكام العلامات الداله علي البحران الردي

اذا اجتمعت علامات رديه من عدم نضج او تغيره عن الواجب وغير ذلك من العلامات الرديه وحكم منها علي العليل بموته يوقف الحكم علي السرعه والبطوء مما يتعرف من حال الاسباب المتقدمه للبحران مما قد ذكرناه مثال هذا انه اذا كانت العلامات رديه وكان رسوب اسود وغير ذلك و ذلك في الرابع فالموت في السابع او في السادس ان اوجبت الاسباب المذكوره تقدما

فصل في علامات النضج واحكامها

النضج يعرف من البول وقد فسر في موضعه ويجب ان لا يغتر لشده صبغ البول اذا لم يكن رسوب فان ذلك ليس للنضج وعدم النضج في القوام اضر منه في اللون فان بالقوام تنهيا الماده لعسر الاندفاع او سهولته واذا ظهرت علامات النضج مع اول المرض فالمريض سليم لا شك فيه وان تاخرت فليس يجب ان تكون دايما مع خطر فربما كان طويلا لا خطر فيه ولابد من ان يكون طويلا وكلما كان بحران جيد فقد كان نضج وليس كلما كان نضج كان بحران بل ربما كان المرض ينقضي بتحلل واعلم انه لا تكون للحمي مع ظهور النضج صولة كما لا يكون مع نضج الورم وجع شديد واذا تاخر النضج ورايت الاعراض جيده والقوه ثابته فتوقعه

فصل في احكام العلامات مطلقا

ليس كل تغير دفعه في اللون او في اللمس رديا بل ربما دل علي خير عظيم وبحران نافع بل اعتبر مع ذلك حال البدن عقيب ذلك وما كان من العلامات الذبوليه في السحنة والوجه والاطراف واقعا بسبب سهر وتعب ورياضه واسهال فهو سليم ويعود الي الصلاح في يومين او ثلثه وما كان بسبب الاحتراق وسقوط القوة فهو ردي

فصل في ذكر العلامات الجيده

العلامات الجيده هي الاحتمال للمرض وثبات القوه والسحنة معه وان اشتدت اعراضه وقوه النبض والنتداده و انتظامه وظهور علامات النضج وانجاح البحران وجودة علامته والخف يوخذ عقيب الاستفراغ واقبال النبض معه الي الجوده والاقشعرار العارض عقيب الاستفراغ من العلامات الجيدة فانه يدل علي اقلاع السخونة ويعقب البرد مع اقلاع الماده وافضل ذلك ان يكون الاستفراغ من الخلط الموذي وبسهوله وعلي استقامه ✲ واعلم ان ثبات القوه مع العلامات الرديه يوجب

يوجب الرجا وكذلك ثبات العقل وجودة التنفس وسهولة احتمال ما يطرا عليه من الاحوال الهايلة الغريبة ووجود الخف عقيب النوم جيد ومن العلامات الجيدة الشهوة باعتدال وحسن قبول الغذا ومنفعته ونعشه ونجوعه ومن العلامات الجيدة التنفس الحسن السهل ومن العلامات الجيدة السحنة الطبيعية والاضطجاع الطبيعي والنوم الطبيعي واستوا الحرارة في اعضا البدن واعلم ان العلامات الجيدة مع صحة القوة تدل علي عافية عاجلة ومع ضعفها تدل علي عافية بطية

فصل في احكام العلامات الرديه

اعلم ان العلامات الرديه التي في الغاية من الرداة تنذر بالموت فان كانت القوة قوية طال المرض ثم قتل وان كانت ضعيفة قتل من غير طول وكثيرا ما تظهر علامات مهلكة وفي ايام رديه ثم يعرض بحران جيد وانتقال مادة الي عضو وتكون سلامه ويجب ان نثق بالعلامات الجيدة عند المنتهي وتخاف المهلكة اذا بادرت ولا تحكم بها ايضا ما لم تر القوة تسقط وسقوط القوة وحدة علامة رديه ثم يجب ان تراعي في الامراض الحادة التي مبداوها عضو معين كالصدر لذات الجنب ما يكون من احوال ذلك العضو فانها ادل من احوال عضو اخر فان نضج النفث في ذات الجنب ادل علي السلامه من نضج الما ويجب علي الطبيب المتفرس اذا راي في الوجه والعين وغيره هية رديه غير طبيعيه بحسب الاكثر ان يتعرف اولا هل [illegible] ذلك الشخص فلا تحكم جزما حتي في النبض ايضا وايضا ان يتعرف هل ذلك من المرض [illegible] باد فربما [illegible] مثلا علي اللسان صبغ ردي وخشونه مفرطه لا كل شي ذلك فعله لا المرض البدني

فصل في ذكر العلامات الرديه

العلامات الرديه تختلف بحسب فعل عضو عضو وبالحري ان نذكر ذلك بالتفصيل

فصل في العلامات الرديه المتعلقه بالسحنه واللون

اذا كانت سحنة الحي كسحنة الميت لا لسهر ولا لجوع ولا لاستفراغ فهو علامه رديه والوجه الذي يشبه وجه الميت ويخالف وجوه الاصحا هو الذي غارت عينه وتحدد انفه ولطا صدغه وتعبض وبرد اذنه وانقلبت شحمته وتمددت جلدته وكمد لونه او اسود او اخضر وعلته غبرة وخصوصا اذا كانت كغبرة القطن المندوف فانها علامة موت عاجل واعلم انه اذا مرض الصحيح القليل المرض دل علي خطر وما كان من هذا التغير لاسباب غير المرض فانه يعود سريعا الي الحالة الطبيعة ولو في يوم وليلة واما الاخر الذي سببه المرض وهو الذي علامته رديه فلا يعود الي الصلاح بالهوينا علي ان الاول الذي بسبب الجوع والاستفراغ والسهر وما ذكر معها ليس بجيد ايضا ولكنه اسلم من غيره فان اسبق ذلك في الامراض الحادة كان رديا ودليلا علي ان المرض سيغلب ومع ذلك فهو اسلم من الكاين في الامراض الحادة بسبب المرض لا بسبب ذلك المعاون وكذلك يجب ان يتعرف الفرق بين ما يظهر من علامات الانخراط وتغير اللون بسبب فساد المرض او بسبب سهر واستفراغ لا يكون به كبير باس وكذلك ما نذكره في العين من ذلك ان كان سببه السهر وحدث معه ثقل في الاجفان وميل الي سبات وتواتر شديد من النبض وتقدم سهر موذ وما كان بسبب اسهال تجد الاسهال قد تقدم وافرط وما كان من جوع تجد ذلك حادثا بتدريج لا دفعه ومما يوكد انه من المرض فقد ان تلك الاسباب وشدة حدة الحمي واحتباس اشيا كالشرارات تلقي يدك عند المس واصفرار اللون دفعه علامة غير جيدة واسوداده بغتة علامه رديه وشر ذلك كله الاسود فاكثره من موت الغريزة والكمودة تليه والاصفرار ليس بجيد لكنه اسلم لانه قد يكون عن حرارة ليس كله عن برودة وربما كان عن سهر او جوع او عن وجع فيكون سليما وان يحدث بالجبهة والانف غضون لم يكن علامه رديه

فصل في علامات ماخوذة من الصداع

الصداع اذا دام والقوة ضعيفة والمرض حاد وهناك علامات رديه فالمرض قتال وان لم يكن فيوقع الي السابع رعافا وبعد السابع شيا يجري من الانف او الاذن فان دام الي العشرين فقل ما يكون انحلاله برعاف ولكن اما بمدة يجري من المنخرين والاذنين او خراج وخصوصا اسفل واكثر من يبتدي به الصداع من اول مرضه فيصعب عليه في الرابع والخامس ويقلع في السابع واكثر ما يبتدي يكون في الثالث ويصعب في الخامس وتقلع في التاسع والحادي عشر قالوا وان كان القياس ان يكون في العاشر فانه سابع الثالث لكنه ليس بيوم بحران وهذا الكلام عندي ليس بشي فان الحساب ليس علي هذا القبيل فان ابتدا في الخامس اقلع في الرابع عشر ان جري الامر علي ما ينبغي واكثر ما يعرض من هذا الصداع يعرض في الغب

فصل في علامات رديه ماخوذة من جهه الحس

ان لا يري المريض ولا يسمع علامه رديه وان يهرب عن الاصوات والروايح والالوان ذوات القوة علامه رديه يدل علي ضعف الروح النفساني

فصل في العلامات الكاينه في العين

غوور العينين وتقلصهما لا بسبب من الاسهال والسهر والجوع علامه غير جيدة وكمودة بياض العين واحمرارها الي فرفيرية واسمانجونية علامه رديه وتصغر احدي العينين في الامراض الحادة والسرسام ونحوه علامه رديه جدا وان لا يري العليل شيا علامه مهلكه والتوا العين وحولها في الامراض الحادة علامه رديه وهذا الحول ان كان من تشنج خاص بعضل العين فقط من غير انه في الدماغ فعلامة ذلك ان لا يكون اختلاط عقل ونحوه واما العلامات الماخوذة

مما يري ويلمع فان اللمع السود يدل علي القي اكثر والحمر والبراقه علي الرعاف اكثر وعلي ميل الدم الي فوق ويدل علي كل واحد دلايله الاخري وجريان الدمع من غير اراده وخصوصا من غير واحده علامه رديه اللهم الا ان تكون هناك علامه بحران وعافيه وتدل عليه ساير علامات الرعاف مع سلامه علامات اخري ولينتفعه من الدموع القله والكثره والرقه والغلظ والحر والبرد والخروج باراده او بغير اراده وكراهيه الضو علامه غير جيده فان اشتد حبه للظلمه فهو قتال اللهم الا ان يكون امتداد ووجع فان لم يكن فهو لسقوط قوه الروح النفساني والنظر الواقف من غير طرف وحركه ردي وكثره اجتماع الرمص شيا بعد شي ردي والرمص اليابس جدا ردي ومثل هذا الرمص يتولد من عجز قوه العين الغريزيه عن انضاج الماده ولذلك يحس مع الكثره كغرزان شي للعين يدوم الخروج ولا يجوز ان يقال ان ذلك لكثرة الرطوبه الجاييه الي العين بحيث تعجز الطبيعه عن انضاجها لان العين في هذه الحال يابسه غايره وعلامات اليبس وانه فلذلك ييبس هذا الرمص سريعا ومن العلامات المناسبه لهذه ان تجتمع علي الحدقه وهي مفتوحه شي كنسج العنكبوت ثم يتعدي الي الشفر فيصير رمصا ولا يزال يكون كذلك وهو دليل علي قرب الموت وشده حمره العين وبقاوها كذلك في حده الحمي علامه رديه تدل علي ورم دماغي حار او في فم المعده وانتقالها الي تطويس واسمانجونيه اردي وغوط العين ايضا وكثره التباريق دليل ردي ربما كان لمواد حاره كثيره واورام في نواحي الدماغ وبقا الجفن مفتوحا في النوم من غير عاده علامه غير جيده ويبس الاجفان دليل ردي وان تبقي العين في اليقظه مفتوحه حتي لو قرب منها اصبع لم تطرف دليل قاتل وشده انساع العين ايضا مع هذه بان وضعف قاتل وقيل ان من ظهر به بثر كالعدسه البيضا تحت عينه مات في اليوم العاشر وتظهر به شهوه الخلا واستفراغه

فصل في علامات توخذ من جهة الانف

التوا الانف ردي ويدل علي قرب الموت فان السبب فيه تشنج ردي قتال وتفرطحه ايضا ردي والتعويل في الاستنشاق علي الانف والمنخرين علامه رديه وان تجد من نفسه ريح المسك او السمن او الطين وقطر الماء الاصفر من الانف في الحميات الحاده ربما كان دليل قرب الموت وان لا يعطس بالمعطسات دليل موت وبطلان حس وكذلك ان لا يبري فيه العقر والخدش والالحاح من المريض باصبعه علي انفه كانه ينقيه من غير سبب علامه غير جيده وخروج الما من الانف ردي

فصل في علامات توخذ من جهه الاذن

جفاف الشحمة وانقلابها وتقبض الصدفه علامه رديه قيل ان وجع الاذن اذا حلا فهو علامه رديه عند جالينوس مهلكه عند الاولين حدوث الم بالاذن مع حمي حاده مخاطره فانه قاتل ان لم يسيل منه شي ويسكن وذلك في المشايخ واما في الشبان فيموتون قبل ان ينفتح لشده حسهم

فصل في علامات توخذ من جهه الاسنان

قصقصة الاسنان في الحميات الحاده وكان صاحبها ياكل شيا علامه غير جيده قيل من غشيت اسنانه في الحميات لزوجات دلت علي ان حماه تشتد فانه يدل علي حراره شديده وعلي ماده لزجه بطيه التحلل تعرض المرضي كل وقت لتنقيه اسنانهم من غير عاده جرت دليل غير جيد تصرير الاسنان وتصريفها من غير عاده ربما انذر بجنون وان كان الجنون حدث ثم حدث ذلك دل علي هلاك الا فيمن هو معتاد لذلك لضعف عضل فكيه فيصير اسنانه من ادني سبب واخضرار الثنايا علامه رديه

فصل في علامات ماخوذه من جهه اللسان والفم وما يليها

سواد اللسان في الامراض الحاده علامه الي الرداه وجفوف الفم والريق غير جيدين واذا ييبس اولا ثم خشن مع المنتهي ثم اسود فهو قاتل وخصوصا في الرابع عشر واعلم ان شدة نتن الفم في الامراض الحاده دليل هلاك لانه يدل علي فساد الاخلاط كلها علو احدي الشفتين علي الاخري من غير خلقه علامه رديه التوا الشفة في الحميات الحاده ردي تشقق الشفتين في الحميات يدل علي فرط الالتهاب وتقلصهما وبردهما ردي بقا الفم مفتوحا في الامراض الحاده دليل ردي افراط يبس اللسان علامه غير جيده قيل اذا بان علي اللسان في حمي حاده كالحمص الاسود وحب الخروع فالموت قريب وتعرض له شهوه الاشيا الحاره خشونه اللسان ويبسه دليل برسان وتامل في خشونة اللسان وتغير لونه فضل تامل كيلا يكون سببه شيا صابغا والحكم انه ليس ينصبغ اللسان بالخلط الغالب في كل حال ما لم يكن مترقيا اليه بجوهره او ببخاره من بعض الاعضا المشاركه

فصل في علامات توخذ من احوال الحلق والمري ونواحيه

الاختناق بغتة لا في يوم بحران علامه رديه والاختناق بلا زبد اخف فان الازباد لا يكون الا وقد بلغ القلب في السخونه مبلغا تعطل له افعال الريه والحجاب فلا يستطيع ان يرد النفس بالاستوا وهذا لا يكون ولا ورم في الحلق الا لامر عظيم وقد يكون كثيرا بل في الاكثر بسبب الدماغ وبالجمله اذا حدثت في الحمي القويه خوانيق صعبه فتوقع اظل الموت لان القلب يقتني بسبب شده الحراره نسيما كثيرا وقد سد سبيله فيلتهب القلب ويفرط سو مزاجه فلا يحتمل الحياه وكذلك اعوجاج الرقبه مع امتناع البلع فان ذلك اما ان يكون لزوال الفقار او لشدة اليبس ولا شر منهما مع الحمي ايضا وان لا يسيغ البلع الا بكد دليل ردي وكذلك ان يشرق بالما فيخرج من انفه وكذلك اذا غص بريقه كل وقت فهو دليل غير جيد

فصل

فصل في علامات توخذ من جانب المعدة وفمها

الفواق في الامراض الحادة ردي وخصوصا عقيب الاسهال وكذلك الالتهاب في المعدة والخفقان المعدي مع حرارة الحمي ردي

فصل في علامات رديه توخذ من اعضا التنفس

النفس البارد في الامراض الحادة ردي يدل علي موت الغريزة وكذلك المختلف ردي والنفس الشبيه بنفس الباكي المتقطع الذي يستنشق الهوا كذلك ٭ سو التنفس الكاين لاختلاط العقل ردي والذي للاورام في نواحي الصدر اردي والذين يحضرهم الموت يربوا بطونهم وتتتابع نفسهم مع ضعف ويتنفسون صعدا

فصل في علامات ماخوذه من هيه العروق

قال بقراط اذا انتصبت الاورده الصغار عند الجبين في الجفون والترقوه فهو ردي

فصل في علامات رديه توخذ من استرخا البدن وسو الاستلقا والضعف

ان استرخا البدن وسو الاستلقا والضعف قد يكون بسبب كثرة الاخلاط الغليظة في الاحشا وقد يكون ليبس البدن وشدة قلة الاخلاط وقد يكون لفرط ضعف القوة في العضل وليس الدليل الفارق بينهما كون البدن غليظا او نحيفا كما ظن قوم فكثيرا ما تكون الاحشا مملوه رطوبات والبدن ناحل وكثيرا ما يضعف القوي في العضل والبدن سمين بل العلامة ساير ما قيل في مواضع اخري

فصل في علامات رديه ماخوذه من قبل هية الاضطجاع

الاستلقا علي الفراش لا علي الهية المعتادة بل علي تخليط وخروج عن العادة علامة رديه لاسيما اذا كان المريض ينحدر عن فراشه قليلا قليلا ويكون كلما سويته ونصبته النصبه الجيده انقلب علي ظهره ويحب كشف الاطراف ويطرحها طرحا غير طبيعي من غير حرارة ظاهرة جدا فيكون السبب كربا عظيما ويجب ان تراعي في هذا ايضا امرا واحدا فربما كان الانسان عبلا ثقيل البدن سريع الاسترخا يحب في حال الصحه ان يضطجع كل وقت علي هذه الهية او يكون المانع وجعا من غير الاستلقا فذلك ايضا مما لا يعظم معه الخوف كل نصبه غير معتاده من استلقا وامتداد وغير ذلك لم يكن يفعله في حال الصحه فهو في الامراض الحادة ردي واعلم ان حب الاستلقا اما لكثرة اخلاط في الاحشا او ليبس وتحلل الاخلاط فيضعف العضل او لضعف يعرض للعضل من جهة اخري ٭ وان لا يقدر علي الاضطجاع والاستلقا وغيره بل يشتهي القعود دليل ردي واكثره لسبب ان النفس تعسر عند الاضطجاع لاورام وافات في اعضا النفس قد عرفت الحال فيها فيما سلف وان يحب الاعراض عن الناس والاقبال علي الحايط دليل غير جيد والميل الي النوم علي البطن من غير عادة ردي فانه اما عن اختلاط عقل واما عن المرفي البطن والاضطجاع الرطب محمود وهو الذي يكون مفاصله قابلة للتثنيه بسرعه

فصل في علامات ماخوذه من الجلد

اذا يبس الجلد بحيث اذا مددته لم يرجع الي موضعه فذلك دليل ردي خروج البخار الحار من الجلد مع النفس البارد دليل هلاك ولا يكون الا لان حرارة القلب فنيت علي ما شهد به القدما

فصل في علامات ماخوذه من البطن ونواحي الشراسيف

وانتفاخ البطن في الامراض الحادة وقلة انهضامه وخصوصا وهناك استطلاق فهو علامه موت لاسيما اذا ظهر به بثر واسع كمد اللون تمدد الشراسيف وكون احد جانبيها انتا من الاخر ردي وكذلك كون كل جانب انتا من جانب هو مثله في النتو والانخفاض وكذلك في لين الملمس وصلابته اذا انتفخت المراق لا عن ريح مع تحلل ويبس ففي داخلها ورم وليس بها والالم يتحلل وتمدد الشراسيف ان كان توجع فالمادة مايلة الي اسفل وان كان بلا وجع فالمادة مايله الي فوق

فصل في علامات ماخوذه من المقعده

بروز المقعده في الحميات الحادة من قبل نفسها دليل ردي ٠

فصل في علامات ماخوذه من القضيب والانثيين

لين الخصيتين علامه رديه وكذلك تورمهما في الامراض الحادة تقلص الانثيين والذكر يدل علي موت الغريزة او علي وجع شديد ٠ الاحتلام في اول المرض يدل علي طول وهو في اخر المرض اجود

فصل في علامات ماخوذه من الارحام

بروز الرحم من المراة والقبل في حمي حادة دليل ردي وكذلك اختناق الرحم ردي

فصل في العلامات الرديه الماخوذه من الاطراف

منها من جهه كيفياتها مثل برد الاطراف مع حرارة الحمي الحادة وثباتها ولم يقلع علامه غير جيده واما في المزمنه فذلك

غير منكر وسببه في الحميات الحادة تورم عظيم في الجوف او طفو الحرارة الغريزية واما اظلال غشي وانحلال واقوي دلايل برد الاطراف في الحميات الحادة علي الهلاك ما كان البرد يعرض لها في اول المرض وكذلك اذا كان برد لا يسخن وهذا كله يدل علي انهزام الدم كله الي الباطن للورم ٭ كمودة اصابع اليدين والرجلين واظافيرهما علامة هلاك ٭ احمرار الاطراف وتغيرها الي الاخضر من كمودتها فان وجد ثقلا فقد قرب الموت لان الثقل يدل علي ضعف القوة النفسانية والكمودة تدل علي ضعف الحرارة الغريزية والحمرة علي فساد وغلبة اخلاط والسواد شر من الكمودة والحمرة ومع هذا كله اذا رايت العلامات الجيدة كثيرة لم تبعد ان تسلم المريض وتسقط اطرافه المتغيرة ٭ واحتراق الاطراف والجلد مع برودة الباطن دليل موت ايضا ٭ ومنها من جهة اوضاعها مثل التشنج خصوصا عقيب الاسهال فانه قتال الكرار مع الهذيان وشدة الحمي دليل موت

فصل في علامات ماخوذة من جهة النوم واليقظة

ان يكون النوم نهارا ليس ليلا علامة غير جيدة وان لا ينام فيهما جميعا شر فان السبب فيه فساد الدماغ كيف كان واسلم النوم النهاري ما كان في اوله وهذا كله في منتهيات نوايب الحمي شر واما في ابتدايها فكثيرا ما يكون ولا يضر والسبات مع ضعف النبض ردي فانه يكون لضعف القوة لا لرطوبة الدماغ وخصوصا ان كان مع اختلاط عقل وربما كان هذا عن عفونة خلط بارد ٭ النوم المتزايد في العلة الذي يعقب اختلاط عقل ويستصحب برد اطراف ردي كما ان النوم المعقب خفا جيد

فصل في علامات رديه ماخوذة من قبل اعمال اليد

لقط الزبير والتعرض كل وقت لشي كانه يلتقطه من نفسه او من الحايط علامة ردية والسبب فيه ابخرة تصعد الي الدماغ فتخيل ما ليس لانحدارها الي العين والي الرطوبة البيضية

فصل في علامات ماخوذة من الاوجاع

الوجع الشديد في الاحشا في الحميات الحادة علامة ردية يدل علي احتراق شديد او عظم ورم او خراج ٭ اذا كان ببعض الاعضا وجع شديد ويسكن بغتة سكونا تاما من غير سبب فذلك ردي

فصل في علامات ماخوذة من الصوت والكلام والسكوت

الصوت القوي جيد والكلام المنتظم جيد وخلاف ذلك ردي والسكوت الطويل في الاكثر يدل علي الوسواس او علي استرخا عضل اللسان والحنجرة او تشنجها او ذهاب التخيل الذي هو مبدا الكلام واذا تكلم المريض في البحران فهو جيد وبالجملة فان سكوت الكليم يدل علي ابتدا اسباب الوسواس او شي مما ذكرناه وكثرة الكلام من السكينة يدل علي ابتدا هذيان واختلاط عقل

فصل في علامات ماخوذة من العقل

الهذيان مع حركة وضربان في الراس والمنخر سليم ومع الوثار والسكينة قتال

فصل في علامات ماخوذة من الحركات

كثرة الاختلاط والقلق علامة غير جيدة ويدل علي كثرة بخار يرتفع الي الراس توثب ام يليل كل ساعة وجلوسه دليل ردي وهو كرب او لاختلاط عقل او ضيق نفس وخناق وذات رية وهو اردي لانه يكون اكثره بسبب الخناق وضيق النفس وان كان لاسباب اخري ايضا ٭ واذا ثقلت الاعضا عن الحركة ايضا فهو دليل ردي واذا كدت الاظافير فالموت حاضر ٭ الرعشة علامة رديه اذا لم يكن لبحران جيد

فصل في علامات ماخوذة من الاوهام

اذا كان المريض كثير الخوف من الموت فهو خطر

فصل في احكام ماخوذة من التثاوب والتمطي

التثاوب والتمطي يكونان بسبب تحريك الطبيعة للاعضا العضلانية ليدفع منها العضل وما دام العضو خفيفا او المادة قليلة بحيث لم يحتج الي ذلك بل يحتاج اليه لضد ذلك واذا كان ذلك مع انتقال من جراي برد فهو رد للطبيعة وهو علامة ردية ويدل كثيرا علي ان الطبيعة ليست تقدر علي التحليل الا بمعونة اللبيف لكثرة المادة او لضعف القوة

فصل في علامات ماخوذة من الاحلام

كثيرا ما يري المريض من جنس ما يبحرن به في روياه مثل ما يري المبحرن بالعرق انه يدخل الحمام او انه يتهيا له

فصل في علامات ماخوذة من الشهوات والعطش

ذهاب الشهوة في الامراض المزمنة ردي وفي الحادة ايضا لكن دون ذلك وبالجملة يدل علي اخلاط فاسدة او موت قوة نفسانية وطبيعية اذا بطل العطش في الحميات المحرقة فهو دليل ردي وخصوصا مع سواد اللسان

فصل في

فصل في احكام واستدلالات من البحران

البحران قبل السابع وقبل النضج ردي اللهم الا ان يتدارك الاسهال علي ما زعم بعضهم وهو علي القياس وبالجملة فالبحران قبل السابع ليس يكون بحرانا محمودا وان كان البحران بعد السابع ايضا ليس بذلك السليم ما لم تقارنه علامات اخري وان عرض بحران في سابع او تاسع او رابع عشر مع علامات محمودة ومن غير آفة في ناحية الكبد او صلابة وورم فهو محمود وكثيرا ما يقع بمثله بحران تام ويدل علي جودة حال الخف يوجد بعده ويدل علي رداءته حال ضد الخف x ومما يدل علي رداءته ان يكون مع البحران اختلاف مرار كثير يغلي غليانا وخروج اشيا ردية محترقة وفي مثل هذا يكون العليل مخوفا عليه الا ان يتداركه اسهال بالغ منق او عرق سابغ وتكون القوة قوية فحينئذ يكون خف بسرعة

فصل في دلايل ماخوذة من الاورام

اذا ثادت الحمي الحادة الي اورام المغابن والاطراف فهو ردي اردا من ان تكون اولا تلك الاورام ثم تتبعها حميات بسبب العفونة علي ان ذلك ايضا ردي x الاورام التي تحدث في اصل الاذن ولا تنضج بتقيح ردي او يعقبها استفراغ فان لم يكن شي من ذلك ولم ينضج ولم يعقبها استفراغ قوي من الاستفراغات فهو علامة ردية • ولا يجب ان يغرك ايضا النضج اذا عرض بخراج وسائر الاخلاط غير نضجة فان ذلك فضح فان كان هذه ايضا كثيرا ما تحدث وقد ظن انحطاط فيقتل • كل بثر وورم يظهر ثم يغور ويتحرك الا ان يعود فيستدل علي قوة الطبيعة وربما كان الظهور والغور معتادا للانسان ما في طبيعته فلا تكون دلالته شديدة الرداءة

فصل في علامات ماخوذة من هية البثور وما يشبهها

البثور الحصبية السود في الحميات الحادة ردي جدا واذا تاكدت هلك صاحبها في الثاني كثيرا ما استحالة قروح البدن الي خضرة وسواد واسمانجونية او صفرة علامة ردية والصفرة اخفها • قيل اذا ظهر علي ركبة المريض شي اسود مثل العنب الاسود وحوله احمرارات عاجلا فان امتد خمسين يوما فان علامة موته ان يعرق عرقا باردا • اذا ظهر علي الوريد الذي في العنق شبيه بحب الخروع مع حصف ابيض كثير عرضت له شهوة الاشيا الحارة ومات في العشرين وقد ذكرنا ما يعرض في اللسان من البثور المهلكة قبل • اذا كانت حمي ما كانت وظهر علي اصابع اليدين جميعا ورم اسود كحب الكرسنة مع وجع شديد مات في الرابع ويعرض له ثقل وسبات فان انفعلت الطبيعة مع ذلك حدث سرسام وقد يتعقل حتي يستحجر

فصل في علامات ماخوذة من هية العروق

قال بقراط اذا انتصبت الاوردة الصغار التي عند الجبين والتي في الجفون والترقوة فهو ردي • تغير لون العروق الظاهرة عن حالها الي تطويس وفرفيرية وظهور ما لم يظهر منها قبل ذلك بهذه الصفة ردي

فصل في علامات ماخوذة من النافض

النافض الكثير المعاودة في حمي صعبة مع ضعف القوة مهلك ومع ثبات القوة ايضا اذا لم تقلع الحمي به فليس بجيد واردا الجميع ان يتبعه استفراغ غير صحيح لا تسكن معه الحمي وان لم يعرض استفراغ ايضا فيدل علي ان الخلط متحرك غالب معجز عن دفعه فهو ردي واما العارض مرة واحدة فلا يكاد يصح معه فصل الحكم منه هل هو لضعف مفرط من القوة ام لغيره

فصل في احكام الاستفراغ

الاستفراغ النافع بالاسهال والقي وغيره هو الذي بعد النضج والذي يستفرغ الخلط الذي ينبغي والذي يكون بسهولة والذي يعقبه الخف ومن علامات ان الاستفراغ افني الخلط الذي يستفرغه كان بدوا او غير دوا ان ياخذ في استفراغ خلط اخر x والردي منه ان يكون وينتقل الي جرد خراطة او دم اسود او خلط منتن او خلط صرف وكذلك في القي واذا قصر الاستفراغ بعد ما اخذ فيجب ان يعان واذا افرط الاستفراغ ولم يكن قد بدا النضج فليس ذلك مما يركن الي نفعه والاستفراغ القليل الضعيف من عرق او رعاف او غيره يدل علي ان الطبيعة تحركت ولم يقويا فان سات العلامات الاخري دل علي موت وان لم يسو دل علي طول

فصل في احكام العرق

العرق نعم البحران في الامراض الحادة والمزمنة البلغمية ايضا ولاصحاب الاورام الخطرة واورام الاحشا

فصل في سبب كثرة العرق

العرق يكثر اما بسبب المادة لكثرتها اورقتها او بسبب القوة من اشتداد الدافعة او استرخا الماسكة او بسبب المجاري اذا اتسعت لاسباب الاتساع وتقل العرق لاضداد تلك الاسباب والعرق اذا مسح در واذا ترك انقطع

فصل في اختلاف الاعضا في التعرق وضده

الاعضا التي هي اكثر تعرقا هي التي فيها المادة الفاعلة للمرض اكثر والاعضا التي لا تعرق هي التي لا مادة فيها او التي غلب عليها شي من اسباب ضيق المسام ومن ذلك فان الجانب الذي ينام عليه المريض فانه في اكثر الامر قلما يعرق لانه منضغط جاف المجاري لا تسيل اليه رطوبة ولا تسيل عنه والعرق يكثر في الاعضا الخلفانية كالظهر اكثر منها في المتقدمة كالصدر ويكثر في الاعالي اكثر مما يعرق في الاسافل وخصوصا في الراس

فصل في اختلاف الاحوال في التعرق وغيره

النوم اكثر تعريقا من النقطة لان يصرف الحار الغريزي في الرطوبات فيه اكثر ولان اذا النفس فيه اصعب وذلك يحرك للمواد الى الباطن قال بقراط العرق الكثير في النوم من غير سبب يوجب ذلك يدل على ان صاحبه يحمل على بدنه من الغذا اكثر مما يحتمل فان كان ذلك من غير ان ينال صاحبه من الطعام فاعلم انه يحتاج الى استفراغ والسبب في ذلك ان العرق الكثير مع صحة من القوة لا يكون الا لكثرة مادة من حقها ان تدفعها الطبيعة وتلك الكثرة اما ان تكون بسبب قريب وهو الامتلا الغريب والامتلا القريب هو من المطعومات الوقتية ومثل هذا الامتلا يدفعه الجوع او الرياضة او العرق الذي اندفع بالطبع واما ان يكون بسبب متقادم بعيد وهو من الفضول السابقة ولا يغني في مثلها الا الاستفراغ المنقي للبدن منها واما العرق فانه ربما لم يخرج منه الا اللطيف الرقيق القليل وترك الغليظ الباقي في البدن وغادر الطبيعة تحت ثقل الخلط الفاسد وذلك مما يضعفها واعلم انه كلما كانت الحرارة الغريزية اقوى كان العرق اقل فلم يكون عرق الا ان تكون اسباب اخرى ولذلك صار العرق خارجا عن الطبيعة لانه اما عن امتلا وكثرة وشدة انساع مسام واما للعجز من القوة عن الهضم الجيد ✠ واما لشدة حركة

فصل في الايام التي يكثر فيها العرق ويقل

اكثر ما يكون العرق في الامراض الحادة في الثالث والخامس ويقل في الرابع بل يقل ان تبحرن به هذه الامراض في الرابع الا في الندرة وقلما يتفق على ما زعم المجربون ان يعرق المريض في السابع والعشرين والواحد والثلثين والرابع والثلثين

فصل في وجوه الاستدلال من العرق

العرق يدل بملمسه هل هو حار او بارد ويدل بلونه هل هو صاف او الى الصفرة او الى الخضرة ويدل بطعمه هل هو مر او حلو او الى حموضة ويدل براىحته هل هي منتنة او حامضة او حلوة او غير ذلك ويدل بقوامه هل هو رقيق او لزج ويدل بمقداره هل هو كثير او قليل ويدل بموضعه هل هو سابغ او قاصر وانه من اي عضو هو ويدل من وقته هل هو في الابتدا او الانتها والانحطاط ويدل بعاقبته هل يعقب خفا او يعقب اذي ونافضا وقشعريرة وغير ذلك

فصل في العلامات الماخوذة من جهة العرق

العرق البارد مع حرارة الحمى علامة ردية جدا وخصوصا ما اختص بالراس والرقبة وينذر بغشي وان لم يكن باردا فكيف البارد وهو اردا اصناف العرق لانه يدل على غشي كان ليس على غشي يكون فان كانت الحمى عظيمة فالموت قريب ولن يكون عرق بارد الا وقد سقطت الحرارة الغريزية فلا تحفظ الرطوبات بل تتخلى عنها فتعرقها وتبخرها الحرارة الغريبة ثم تفارقها تلك الحرارة لغربتها فيبرد ✠ العرق المنقطع ردي والعرق الكثير يدل على طول من المرض لكثرة مادته ولا يوافق صاحبه الفصد والاسهال لضعفه بل الحقن اللينة والعرق اذا لم يوجد عقيبه خف فليس بعلامة جيدة فان وجد عقيبه زيادة اذي فهو علامة ردية ولو كان ايضا عاما للبدن ✠ والعرق المسارع من اول المرض ردي يدل على كثرة المادة اللهم الا ان يكون السبب فيه رطوبة الهوا لامطار كثيرة فيكون مع رداته اقل رداءة وكثيرا ما يبتدي المرض بالعرق ثم تتبعه الحمى وتطول ✠ واذا حدث من العرق اقشعرار فليس بجيد بل هو ردي وذلك لان الاقشعرار يدل على انتشار خلط ردي موذي في البدن وذلك يدل على ان العرق لم ينق بل صرف من الاخلاط الردية ما كان مكسور الحدة لمخالطة رطوبات تحللت بالعرق ويدل على ان المادة كثيرة لا تتحلل بمثل الاستفراغ العرق واذا ضعفت القوة والنبض وعرق الجبين قليلا فهو علامة ردية فان سقط النبض فهو موت ✠ العرق الجيد الذي يتفق ان يكون به البحران التام هو الذي يكون في يوم باحوري ويكون عاما للبدن كله غزيرا ويخف عليه المرض ويليه الذي لا يعم الا انه يعقب خفا ✠ وبالجملة يعقد من العرق كيفيته في حرارته وبرودته ولونه ورايحته وطعمه وكميته في كثرته وقلته وزمان خروجه هل هو في الابتدا او الانتها او الانحطاط وما يقارنه من الحمى في قوته وضعفه وما يعقبه من الخفة والثقل واعلم ان الناقه يكثر عرقه بسبب بقايا مع مادة ولا باس بالفصد اليسير

فصل في علامات ماخوذة من جهة النبض

النبض المطرق والنملي والشديد المنشاري او الموجي ردي والغزالي مع الضعف ردي والاختلاف الذي فيه انقطاع شديد وحركات ضعيفة ثم يتدارك ذلك واحد اقوى تداركا غير متدارك بل من حين الى حين ردي جدا لا سيما اذا كان النبض الايسر متواترا والايمن متفاوتا وذلك مع ضعف فهو دليل ردي • واعلم ان كثيرا من الناس نبضهم الطبيعي مختلف ردي من غير مرض فيجب ان يتعرف هذا ايضا

فصل في احكام الرعاف

ان مثل السرسام واورام الكبد الحارة والاورام الحارة تحت الشراسيف تبحرن بحرانا تاما برعاف اما الاول اي مخطر كان واما الاخر في الذي يليه وكذلك الحميات المحرقة وهي من قبيل الاول فاما ذات الرية فلا يبحرن به وذات الجنب امره فيه وسط والغب قد يبحرن به واكثر ما يعرض الرعاف النافع يعرض في الافراد وقلما يكون في الرابع و ما في الثالث والخامس والسابع والتاسع فيكون واذا رئي من رعاف خير وكان ضعيفا اعين علي ما عمله بقراط بصب الما الحار علي الراس وبالتكميد كما اذا خيف افراطه منع بالما البارد وتوضع المحجمة علي الشراسيف التي تليه واجود الرعاف ما ولي الشق العليل والمخالف فليس بذلك الجيد واولي الاورام ان تبحرن بالرعاف ما كان فوق السرة والورم البلغمي والذي يا خذ في التحجر ويطول فيتوقع فيه تفتحا وانفجارا لا بحرانا برعاف ونحوه ولا يتوقع في بحران الورم البارد في الدماغ وفي ذات الرية بحرانا برعاف

فصل في دلايل ماخوذة من الرعاف

الرعاف القليل ردي واكثر الرعاف الردي هو اسود الدم وقلما يكون رعاف ردي من دم احمر مشرق ⌘ الرعاف الذي يقع في الرابع يدل علي عسر البحران بل الجيد منه ما يقع في الافراد

فصل في دلايل ماخوذة من العطاس

العطاس جيد اذا عرض عند المنتهي واما في اوايله فهو من امارات زكام او خلط للدماغ

فصل في احكام البراز

قد كنا في البراز في الكتاب الاول كلاما كليا مختصرا ولا بد لنا من ان نشبع القول فيه فضل اشباع وبحسب ما يليق بالكلام في الامراض الحادة ⌘ واعلم ان من يعرق عرقا كثيرا فلا يا تيه بحران تام بالاختلاف

فصل في علامات ماخوذة من البراز

ان اختلاف الوان ما يخرج في البراز محمود في وقتين لا غير احدهما اذا كان الاختلاف بحرانيا عقيب نضج في يوم باحوري وعلامات بحرانيه محموده والاخر عقيب شرب المسهل المختلف القوي ويدل في الحالين علي نقا البدن متوقع واما في غير ذلك فيدل علي احتراق وذوبان وكثرة اخلاط فاسده ⌘ البراز المنتن الشبيه ببراز الصبيان وعني الاطفال ردي ⌘ البراز الرطب من اول المرض يدل علي غلبة المرار وهو غير جيد وفي اخره عند الانحطاط يدل علي ان البدن يستنقي وهو دليل جيد واذا انفصل البراز المراري كثيرا ولم يخف المرض فذلك علامة رديه الاختلاف الكثير بعد علامات رديه وسقوط قوه ومن غير ان يعقب خفا دليل موت وان كانت الحمي مقلعه ايضا الاختلاف الذي عليه دسومه لا عن تناول شي دسم يدل علي ذوبان الاعضا الاصليه وهو دليل ردي وليس بمهلك فربما كانت الدسومه من الشحم فاذا صار عليه شبه الصديد وانشيعت الصفره وغلب النتن وذلك في الحميات الحادة فهو مهلك الاختلاف الذي يطفو علي نواحيه شي رقيق يدل علي انه صديد من الكبد وهو يلذع ويخرج البراز بسرعة وربما خرج وحده ردي اذا كان في البراز مثل قشور الترمس في جميع الامراض فهو علامة مهلكة

فصل في احكام القي

قد قلنا ايضا في الكتاب الاول في القي ومن الواجب ان نورد هاهنا اشيا من ذلك ومن غيره هي اليق بهذا الموضع فنقول ان انفع القي ما يكون البلغم والمرار المنقيان فيه شديدي الاختلاط ولا يكون شديد الغلظ وكلما كان القي اصرف فهو اردي فان المرار الصرف يدل علي شدة حر والبلغم الصرف علي شدة برد

فصل في علامات ماخوذة من القي

القي المخالف للون القي المعتاد وهو الابيض الماي والاصفر ردي وذلك مثل الاخضر والكراثي خصوصا المنتن والسلقي والقاني الحرة والكمد وشره الزنجاري والاسود وخصوصا اذا تشنج معه فانه يقتل في الوقت الا ان تكون هناك قوه فربما بقي الي يومين ويجب ان تراعي في ذلك ان لا يكون الصبغ عن شي ماكول واذا بقيا جميع هذه الالوان فهو ردي جدا والقي المنتن ردي والقي الصرف كما ذكرنا ردي

فصل في احكام البول

قد سبق منا تاويل كليه في البول في الفن الذي فيه الاعراض في الكتاب الاول ونحن نورد الان من ذلك ومن غيره ما هو اليق بهذا الموضع فنقول انه لا يجب اذا لم ير في البول علامة نضج قوي ان يقضي بالهلاك فانه ربما تخلص المريض مع ذلك باستفراغ واقع من جهة ما بقوة يدفع النضج والغير النضج وربما تحلل الخلط علي طول المهلة او يحرن بالخراج وخصوصا اذا لم يكن الخلط شديد الرداءة لكنه ردي في الاغلب ودال علي قوة المرض واقل ما فيه الدلالة علي الطول وكل لون للبول الذي يبقي علي الوان ابوال الاصحا في اوقات المرض كلها فان اخذ يتغير مع صعود المرض فهو اسلم وقد يكون البول في الامراض الوبايية جيدا طبيعيا في قوامه ولونه ورسوبه وصاحبه الي الهلاك واعلم انه كثيرا ما يبول المرضي ابوالا رديه في قوامها ولونها وغير ذلك ويكون ذلك نفضا بحرانيا خصوصا في الامراض الحادة التي يكون سببها الكبد ونواحي البول

فصل في علامات بولية ماخوذة من القلة والكثرة

البول الذي يبال مرة قليلا ومرة كثيرا ومرة يحتبس فلا يبال علامة ردية في الحميات الحادة يدل علي مجاهدة شديدة بين المرض والطبيعة فيغلب ويغلب وعلي غلظ المادة وعسر قبولها للنضج فان كانت الحميات هادية انذر بطول لغلظ الخلط

فصل في علامات ماخوذة من رقة البول

البول الرقيق قد يكون في مثل ذيابيطس ويكون معه دوام العطش وسرعة القيام وسهولة الخروج ✱ وقد يكون للمجاهدة والسدة المانعة لخروج المادة وقد يكون لضعف القوة المغيرة ولا يكون مع سهولة الخروج وهو اقل رداءة من الذيابيطس واذا ثبت البول الرقيق في الامراض الحادة اياما دل علي اختلاط فان عرض الاختلاط ودامت الرقة دل علي موت سريع بسبب ان المواد يحمل علي الدماغ فيتعطل النفس ✱ واذا استحال الي غلظ لاخف معه فربما كان لذوبان الاعضا ✱ واذا كثر البول المائي عند وقت صعود الحمي الكلي دل علي ورم في الاسافل يحدث وانظر في القوام المخالط للون وفي الابواب التي بعده ايضا ✱ واعلم ان الرقة كانها لا تجامع السواد والحمرة فان رايت فاعلم ان السبب فيه شي صابغ اوشدة قوة من الكيفية المرضية الموثرة في الما

فصل في علامات ماخوذة من غلظ القوام وكدورته

اذا استحال البول الرقيق غليظا في حمي لازمة وكانت علامات جيدة دل علي بحران بعرق فان لم تكن علامات جيدة وكانت الحمي شديدة الاحراق دل علي اشتعال في قلب او كبد ✱ وصفاء البول الغليظ قبل البحران علامة غير جيدة فان ذلك يدل علي احتباس المادة وعجز الطبيعة عن دفعها ✱ البول الغليظ الكدر الذي لا يرسب فيه شي ولا يصفوا يدل علي غليان الاخلاط لشدة الحرارة الغريبة وضعف الغريزية المنضجة فلذلك هو ردي والبول الثخين في الرابع يكثر به بحران الحميات الاعيائية وخصوصا ان قارنه رعاف

فصل في احكام البول الابيض في الامراض الحادة

البول الابيض في الحميات الحادة يدل علي ميل المادة الي غير جهة العروق والات البول فربما مالت الي الدماغ فكان صداع وسرسام وربما مالت الي بعض الاحشا فدل علي ورم فان كانت علامات سلامة فتدل علي انها تخرج في الاقل بالقي وفي الاكثر وخصوصا اذا لم تكن علامة في بالاسهال فيعقب نجحا ✱ واذا كان البول ابيض رقيقا في الحمي الحادة ثم عرض له الكدورة والغلظ مع بياضه دل علي تشنج وموت في

فصل في البول الاسود في الحميات الحادة

اعلم انه ليس يصح الحكم الجزم بالهلاك لسواد البول في الامراض الحادة وان كان في نفسه علامة ردية وان صحبته ايضا علامات اخري ردية اذا رايت القوة قوية وقادرة علي استفراغات مختلفة من كل جنس يعقبها استراحة كما يعرض للنسا اذا استفرغن بالطمث ✱ ايضا اخلاطا ردية ولذلك هذا من النسا اسلم لانه ربما كن تستفرغن مثل هذه المادة من طريق الحيض ✱ واعلم ان البول الاسود كلما كان اقل فهو اشر يدل علي فنا الرطوبة وايضا كلما كان اغلظ فهو اشر في الامراض الحادة ✱ واذا كان الاسود الي الرقة واللطافة وفيه ثقل متعلق وراًيحته حادة في الحميات الحادة انذر بصداع واختلاط واصلح احواله انه يدل علي رعاف اسود لان المادة حادة غالبة وربما كان معه عرق للحرارة اذا لم تفرط ولم تقل ودفعت نحو العضل ويتقدم عرقه قشعريرة واذا قارن البول الاسود الذي فيه تعلق اسود مستدير مجتمع عدم رايحة وتمدد في الجنبين وورم تحت الشراسيف وعرق دل علي الموت ومثل هذا التمدد في الشراسيف يدل علي التشنج ومثل هذا العرق يكون من ضعف ✱ والبول الرقيق المائي الذي الي السواد يدل لرقته علي طول المرض ولسواده علي رداءته وقيل في الابوال السود اللطيفة ان صاحبها اذا اشتهي الطعام مات والبول الرقيق الاسود اذا استحال الي الشقرة والغلظ ولم يصحب ذلك راحة دل علي علة في الكبد وخصوصا علي برقان لان هذه الاستحالة التي في الغلظ عن الرقة والي الشقرة عن السواد تدل علي نقصان الحرارة ووقوع هضم وذلك مما يصحبه او يعقبه الخف فان لم يكون كذلك دل علي مادة قد لجت في الكبد ليست تستنقي وقد احدثت سددا بل ان كانت حارة فكانك بها وقد احدثت ورما ✱ والبول اللطيف الاسود الذي يبال في الحميات الحادة قليلا قليلا في زمان طويل اذا كان مع وجع الراس والرقبة يدل علي ذهاب العقل بتدريج وهو في النسا

فصل في اللون الاحمر في بول الامراض الحادة

اذا كان البول مع الحمرة رقيقا دل مع العلامات المحمودة علي سرعة البحران ومع اضدادها علي سرعة الموت وربما دل علي التهاب شديد والرقة مع الحمرة تدل في الامراض الحادة علي الصداع والاختلاط ✱ والبول الاحمر الغليظ في الامراض الحادة اذا كان خروجه قليلا قليلا ومتواترا وكان مع نتن دل علي خطر لانه يدل علي حرارة شديدة واضطراب وعجز طبيعة واذا كان غزير الخروج كثير الثفل دل علي الافراق وخصوصا في الحميات المختلطة والذي يبول الدم الصرف في الحادة فتال لانه يدل علي امتلا دموي شديد مع حدة غليان ويخاف من مثله الاختناق الذي يكون من امتلا تجاويف القلب ان مال الي القلب او السكتة ان مال الي الدماغ ✱ والبول الاحمر جدا ان استحال في الحميات الاعيائية الي الغلظ ثم ظهر ثفل كثير لا يرسب وكان هناك صداع دل علي طول من المرض لان المادة عاصية فلذلك لم تغلظ اولا فلما غلظت لم ترسب بسرعة لكن بحرانه يكون بعرق لان المادة ما يلة الي العروق ومثل هذا البول يشبه البرقاني ويفارقه

ويفارقه بأنه لا يصبغ الثوب وبالجملة فان البول الاحمر الجوهر الاحمر الثفل يدل علي التهوع والغثيان وجه ويدل علي طول خصوصا اذا كانت الحمرة ليست بشديدة وهي الي الكدورة ※ البول الاشقر في الحمي الحادة اذا استحال الي البياض او الي السواد فهو ردي لانه يدل بالبياض علي تصعد المادة الي الراس وبالسواد علي احتداد كيفية المرض

فصل في علامات ماخوذة من الرسوب

الرسوب المختلف في القوام واللون الذي يدل علي كثرة الاخلاط المختلفة ردي وارداه ما كان اصغر اجزا فيدل علي ان الطبيعة لم تقدر علي الدفع الا بعد ان تصغرت الاجزا والملاسة كثيرا ما تكون ادل علي الخير من البياض فكثيرا ما يعيش من ثفله الي الحمرة لكنه املس ويموت من ثفله الي البياض وهو مختلف جريش فان صلوح القوام اشد تسهيلا لقبول الاندفاع من صلوح اللون ويدل ايضا علي ان الاخلاط لم تنفعل عن المرض كثيرا كما ان الرسوب الجيد اذا صغرت اجزاوه دل علي ان الطبيعة قد فعلت فيه جدا والمرض لم يفعل فيه والرسوب الرغوي الزبدي الذي بياضه لمخالطة الهوائية هو ردي جدا خارج عن الطبيعة والخام ردي ※ والرسوب المستدق الاعالي المحركها افضل من الرسوب الجامد المسطح الاعلي وادل علي ان المرض سريع المنتهي حاد ※ والرسوب الذي لم تسبقه رقة وفقد ثفل بل هو موجود من الابتدا يدل علي ان الخلط كثير لا علي انه نضيج بل يجب ان يجي الرسوب بعد او ان النضج وبعد ان يكون البول دقيقا في الاول وبعد ان يكون الرسوب قليلا وما لم يكن كذلك دل علي ان المادة الغليظة الثقيلة كثيرة وان المرض محتمل وكذلك شدة الصبغ من غير الرسوب يدل علي خير ونضج وقد يعرض ذلك للالم ولشدة الحرارة والجوع فان الجايع يزداد صبغ بوله وثقل ثفله والرسوب الاحمر يدل علي كثرة الدم وعلي تاخر النضج ويصحبه في الحميات المحرقة كرب وغم واذا امتد الي الاربعين طالت العلة ولم يهج البحران في الستين ايضا ※ الثفل الاحمر التعلق الذي فيه ميل الي فوق اذا كان في بول لطيف فانه يدل في الامراض الحادة علي اختلاط العقل فان دام خيف العطب فان اخذ البول قواما الي الغلظ واخذ التعلق ترسب وتبيض دل علي السلامة الرسوب الذي علي هيئة قطع اللحم في الحميات الحادة بلا دلايل النضج يدل علي انها من انجراد الاعضا وليس من الكلي واذا كان هناك نضج ولم تكن حمي دل علي ما علمت من حال الكلي ※ والذي يشبه قشور السمك ولا علامة نضج والحمي حادة هو من جرد الحمي للعصب والعظام والعروق وفي غير ذلك يكون من المثانة ※ والنخالي يدل علي مثل ذلك وعلي ان الحمي اخذت تجرد من عمق وتفرق بينه وبين المثاني انه يكون في المثاني مع علامات الم المثانة ومع النضج ومع غلظ

فصل في علامات ماخوذة من احوال تجتمع لسبب دلايل شتي
من اللون والقوام واولها في الابوال الدهنية

البول الدهني هو الذي لونه وقوامه يشبه لون الدهن وقوامه وان كان رديا فانه اذا دلت الدلايل الاخري علي السلامة لم يكن معه مكروه لكن الرسوب اذا كان زيتيا فهو ردي جدا وبالجملة فان الزيتي الخالص ردي وهو الذي يريك لون الدهن مع صفرة وخضرة واذا كان الزيتي عارضا بعد البول الاسود فهو دليل خير علي ما شهد به روفس الحكيم ※ واردي الزيتي ما كان في اول المرض ※ واذا دلت الدلايل علي الرداءة وبيل بول زيتي في الرابع انذر بموت العليل في السادس ※ والبول الذي يتغير دفعة من علامات محمودة الي علامات مذمومة يدل في الامراض الحادة علي الموت لانه يدل علي سقوط القوة بغتة لصعوبة الاعراض ※ البول الدهني ربما دل علي اختلاط العقل لانه كاين عن جنون ※ البول الذي فيه قطع دم جامد في حمي حادة اذا كان معه يبس لسان علامة ردية فان كان اسود مع ذلك فذلك اردي وليس يسيل الدم في البول في حمي حادة الا لشدة حرارته وتفجير الاوعية والجداول وجوده لشدة حرارته ※ البول الابيض الرقيق الذي فيه زبد وسحابة صفرا يدل علي خطر شديد لما يدل عليه من الاضطراب وشدة حدة المادة وقد قلنا في البول الرقيق الاسود ما فيه كفاية ※ البول الرقيق الاشقر في ابتدا الحميات الحادة اذا استحال الي الغلظ والي البياض ثم بقي متكدرا متعكرا كبول الحمار واخذ يخرج من غير ارادة وكان هناك سهر وقلق دل علي تشنج في الجانبين يعقبه موت ان لم تكن علامات جيدة يغلبت عليها فان البول ما كان ليرق مع الشقرة الا لغلبة الخلط الصفراوي الحار وما كان ليغلظ ويخثر الا لصعوبة من المرض واضطراب في احوال المادة وقالوا البول القليل الذي بلون الدم ردي لاسيما ان كان بالمحموم عرق النسا

فصل في علامات ردية من جهة كيفية انفصال البول

اذا كان لا يمكن المحموم الحاد الحمي ان يبول الا قليلا مع وجع من غير قرحة او ورم في الات البول ومع تواتر من النبض وضعف فهو علامة ردية ※ اذا احتبس البول في حمي دايمة وشدة صداع وكثرة عرق دل علي كزاز ※ البول الذي يقطر قطرا في حمي ساكنة يدل علي الرعاف فان كانت الحمي حادة محرقة دل علي حال ردية اصابت الدماغ وان كانت هادية دل علي كثرة الامتلا وضعف الطبيعة عن الدفع والبول الخارج في الحميات الحادة من غير ارادة سببه ضعف قوة وافة في الدماغ ولا يكون ذلك الا لتصعد مادة حادة مسخنة الي الدماغ فتشركه الاعضا العضلية

فصل في عدة علامات رديه في البول

الماي والاسود والمنتن والغليظ ردي والذي يبرز من اسفله الي اعلاه كالدخان مهلك عن قريب ※ وايضا الدسم الذي لونه لون ما اللحم مع نتن غالب قتال

فصل في علامات رديه في المرضي من اجناس مختلفه رداتها في قبل اجتماعها في المحمومين وغيرهم

اذا اجتمع القي والمغص واختلاط العقل فتلك علامة قتالة اذا اختلفت تغايير البدن في الملمس وفي اللون وفيما تقي وفيما يستفرغ دل ذلك علي ان الطبيعة ممنوة باخلاط مختلفه وامراض مختلفه تحتاج الي مقاومتها كلها وذلك مما يعجزها لا محالة ※ اذا اجتمع في حمي لدير مفارقه برد الظاهر واحتراق الباطن واشتداد من العطش مع ذلك فذلك قتال ※ اذا اجتمع مع صرير الاسنان يختلط في العقل فالمريض مشارف للعطب ※ اذا عرض دفعة بمريض اسهال سودا مع حرقه ولذع والم يحرف في بطنه وخفقـان وغشي فهو علامة موت ※ اذا عرق الجبين عرقا باردا واصفرت الاظفار واخضرت ونغيرت وورم اللسان وظهر عليه وعلي البدن بثر غريب فالموت قريب ※ اذا كان في نواحي الشراسيف ضربان واختلاج مع حمي ثم كانت العين مع ذلك تتحرك حركة منكرة فيجب ان يتوقع رداه حال لان هذه الحال يدل علي رياح نافخه والضربان يكون لورم شديد ولشدة نبض العرق الكثير والنبض الشديد الضربه المتلاحق العظيم جدا يصحب الجنون ويجب ان يتامل فربما كان الضربان والاختلاج ليس بغايص الي الاحشا بل في ظاهر المراق وذلك غير ضار وان كان به ورم الا ان تفرط جدا في عظمه فان دامت هذه الحال عشرين يوما ولم يسكن الورم والحمي دل علي انفتاح وربما سلم المريض من ذلك يبول غزير او انتقال ادة الي الاطراف وخصوصا الرجلين ※ الذين ضعفوا من امراض اذا عرض لهم نفس متواتر وغشي فقد قربوا من الموت ولا يزيدون علي اربع ساعات ※ اذا كان بانسان حمي محرقه فوجد خفا وسكون حراره بغتة من غير بحران ظاهر باستفراغ او انتقال ولا تطعيه بالغه ولا انتقال من هوا الي هوا في بلد واحد او بلدين وسكن ما كان في النبض من سرعه ووجد كالراحه فاحكم انه يموت سريعا ※ اذا كان بانسان حمي وخفق قلبه بغتة واخذه العراق وانعقل بطنه بلا سبب معروف مات ※ اذا كان يبول من به مرض حاد اولا اشقر لطيفا ثم غلظ ثم تثور وابيض وبقي متثورا كذلك وكانه بول الحمار وصار يبال بغير ارادة وكان [illegible] دل علي تمدد يظهر في الجانبين ثم يموت قبل اذا كان البول مربا وقد كان ابيض قبل ذلك وعليه كالزبد ثم يسيل من المنخرين دم اسود فذلك شر وردي ※ ومن العلامات الرديه التي ذكرهـا قوم من الاطبا ولا يتوجه القياس اليهـا الا بعسر ما قيل انه ان ظهر بانسان علي الوريد الذي في عنقه بثر يشبه حب القرع مع حصف ابيض كثير وعرضت له شهوه الاشيـا الحاره مات وقيل ان ظهر بانسان بصدغه الايسر بثر احمر صلب واعتري صاحبه مع ذلك حكه شديده في عينيه مات في اليوم الرابع وقيل من ظهر به بثر كالعدس من تحت عينيه مات في اليوم العاشر وصاحب هذا الوجع يشتهي الحلوا قيل ايه علة شديده عرضت بغتة ثم تبع ذلك قي او خلفه فهو دليل موت قيل انه اذا عرض المحموم وغيره اورام وقروح لينه ثم ذهب عقله مات قيل انه اذا كان بالانسان ترهل في وجهه ويديه و[illegible] وعرض له في اوايل ذلك حكه في انفه مات في الثاني او الثالث قيل انه اذا كان بانسان علي ركبته مثل العنب المدور وكان ذلك اسود وحوله احمرمات عاجلا الا ان ينتظر خمسين يوما وعلامة موته ان يعرق عرقا باردا جدا

فصل في علامات طول المرض

اعلم ان طول المرض يكون لغلظ في الاحشا او تخليط في التدبير وعلي كل حال تضعف فيه المعدة لانه يهزلها وعلامته بط النضج المستدل عليه او بطو الرسوب للثفل المتعلق او دوام الرسوب الاحمر وايضا فان قله ظهور الفمو يدل علي طول العله وكذلك اذا كان مع حده المرض نبض عظيم ووجه سمين وشراسيف منتفخه لبسة بضمر دل علي قلة تحلل وطول مرض اذا جات اعلام البحران قبل النضج فان لم تسقط القوه ولم تظهر اعلام الموت فالمرض يطول واعلم ان تهاويل البحران والامه اذا لم ينفع ولم يضر وبقيت الاحوال بحالها فالمرض طويل وكثره الاختلاج في المرض يدل علي طوله وخصوصا اذا ابتدا من اول الامر واما في اخره فهو اصلح وكثرة العرق يدل علي طوله واذا صحب الاستفراغات القليله التي تدل علي تحريك الطبيعة للمادة وعجزها عن دفعها بالتمام كانت عرقا او رعافا او غير ذلك علاماته اخري جيده او عدم علامات رديه دل علي طول واذا بقي الرسوب الاحمر الي اربعين يوما انذر بطول حتي لا يرجي البحران والانقضا ولا الي ستين الاحتلام في اول المرض يدل علي طول ؟ اذا رايت علامات طول المرض في الايام المتقدمه فليس دلالتها كدلالتها بعد ذلك واذا رايت ما يضادة تلك العلامات يكاد يظهر في وسط الايام وفي اواخرهـا فتامل حكم الانذار ليعلم انها في اي يوم كانت وذلك اليوم باي يوم تنذر وراع الشرايط المذكوره فيه وتامل حال القوه والسن والفصل والمزاج وحال حركات المرض في كيفها وكمها وتقدمها وتاخرها واوقاتها وخصوصا في منتهيات الحميات الحادة وطولها وقصرها هل هي الي الحركه او الي السكون فاحكم بقدره

فصل في علامات ان المرض ينقضي ببحران او تحلل

اذا كانت القوه قوية والمرض حادا والنوايب متزايده في الكم والكيف والسن والمزاج والفصل مما تميل الي التحريك دون التسكين والنضج وضده علامات مستعجله فان المرض ينقضي ببحران فان كانت الاشيـا بالضد وعلامات البط موجوده فالمرض يطول فيقتل بتحلل او يزول بتحلل وان اختلفت كانت البحرانات ناقصه ومتاخره وانتقاليه واما الموت والحياه فيستدل عليها باحوال القوه وعلامات تعين كل واحد من الامرين وتقتضيه

فصل في احكام النكس

اردي النكس ما كان اسرع وكان مع قوة اضعف ويصحبه لا محالة اذا كانت الصوره هذه الصوره علامات العطب ولان يقع النكس بخطا من التدبير اسلم من ان يقع من تلقا نفسه مع صواب التدبير ومن الخطـا في ذلك سقي المسخنات والادويه

والادوية التي يراد بها جودة الشهوة والهضم مثل الجلنجبين العسلي واقراص الورد ونحوها ※ والبقايا التي تبقى بعد البحران تجلب نكسا عاجلا الا ان نتدارك ※ والنكس شر من الاصل لان الوبال عايد والقوة ضعيفة

فصل في علامات النكس

من لم يسكن جاه بحران تام وفي يومه خيف عليه النكس فان كان سكونها بلا بحران البتة فلا بد من نكس وخصوصا اذا كان البحران بمثل جدري او برقان او جرب وبالجملة بسبب جلدي ※ وقد يستدل على نكس يكون من ضعف القوة والشهوة والغثيان وخبث النفس وقلة الهضم وفساد الطعام في المعدة الى حموضة او دخانية وانتفاخ من الشراسيف ونواحي الكبد والطحال وفساد النوم وطول السهر وشدة العطش وشدة تهيج الوجه خصوصا علامة عظيمة وخصوصا في الجفن الاعلى وخصوصا تورمه وبقاوه كذلك مع انحلال تهيج الوجه ومما يدل عليه ان لا يحسن قبول البدن للطعام ولا يزول به هزاله وخصوصا اذا كانت هذه الاعراض الردية تظهر او تشتد في اوقات نوايب المرض الذي كان ※ وقد يستدل على النكس من النبض اذا بقي فيه تواتر وسرعة ومن غوور الخراجات البحرانية وغيبتها ومن البول اذا بقي فيه صبغ كثير من صفرة او شقرة وحمرة او كان نجا لا تعلق فيه ولا رسوب واذا لم يشبه بول العليل بوله الطبيعي ※ وبعض الفصول ادل على النكس من بعضها مثل الخريف فانه يقع فيه النكس اكثر مما يقع في ساير الفصول وجنس المرض ايضا يعين في الدلالة على النكس مثل الحميات الورمية اذا خلفت حرارة وتلهبا في الاحشا ومثل الصرع والسدر واوجاع الكلي والكبد والطحال والشعيفة والربضة والنوازل وما يتولد عنها من الرمد وغيره وامراض النفس

فصل في اسباب الموت

الموت يكون اما بسبب يفسد به مزاج القلب واما بسبب تنحل به القوة فتطفا ※ والكاين بسبب يفسد به مزاج القلب اما المرشديد واما كيفية مفرطة من الكيفيات المعلومة ※ واما كيفية غريبة سمية واما احتباس مادة النفس والمبرسمون في الاكثر يموتون لعدم التنفس ولذلك يجب ان لا يتركوا مستلقين ولا يتركوا ان تجف حلوقهم

فصل في اصناف الموت الذي يعرض في اوقات الحميات وعلامة كيفية موت العليل

من ذلك الموت الذي يعرض مع ابتدا نوبة الحمي في تزيدها او دورها واكثره في حميات الاورام الباطنة حين ينصب اليه فضل دفعة وفي الامراض الخبيثة التي تنهزم عنها الطبيعة اول ما تتحرك بقوة لاسيما ان كانت ضعيفة وبالجملة هو كالخنق وكاطفا الحطب الكثير النار ومن ذلك الموت في منتهي نوايب الحمي لانهزام الطبيعة عن المرض ※ والثالث الموت الكاين في الانحطاط وهو قليل نادر واكثره في الانحطاط الجزي دون الكلي والسبب فيه ان الطبيعة تكون فيه كالامنة وتنتشر الحرارة وتتعرق وتفارق الماسك الذي يحتاج اليه في الاوقات الاول واكثرهم يموتون بالغشي ودفعة وبعضهم يموت بتدريج وربما كان الانحطاط انحطاط دور لاسترخا القوة وتحلل الحرارة الغريزية فيظن انحطاطا حقيقيا والنبض في الانحطاطين مختلف فانه في الحق يقوي وفي الباطل يسترخي وفي الحقيقي يستوي وفي الباطل يختلف ويخرج عن النظام واما في الانحطاط الكلي فلا يموت الا لاسباب عنيفة من خارج تطرا على المريض وهو ضعيف مثل حركة او قيام او غضب وقد يعرض مثل هذا ايضا للاول ويسبق مثل هذا الموت عرق لزج يسير وكثيرا ما يموت الانسان في الجدري في انحطاطه وكثيرا ما يتقدمه عرق غير مستفق والي البرد وربما كان في الراس والرقبة وحدة او في الصدر وحده واذا كان الجلد في النوع يابسا ممتدا فلا يكون الموت بعرق وبضده يكون بالعرق لكن اكثر الموت في الامراض القتالة يكون من وجه ما في الوقت الذي يكون البحران الجيد في الامراض السليمة مثل انه ان كانت العلة في الازواج كان الموت في الازواج او في الافراد كان الموت في الافراد ※ واعلم ان المحرقة وما يشبهها تجلب الموت عند المنتهي من النوبة وتحدث معه اعراض ردية من اختلاط العقل واشتداد الكرب او السبات والضعف عن احتمال الحمي ثم يحدث صداع وظلمة عين ووجع فواد وقلق والبلغمية تجلب الموت في اول النوبة وحينئذ يكون البرد متطاولا ولا يسخن والنبض صغيرا جدا رديا ويشتد السبات والكسل وبالجملة فان كل ذلك يجلب الموت في الساعة التي يشتد فيها على المريض اكثر ابتدا كان او صعودا او منتهي والموت في التزيد الظاهر قد يقع في القليل واذا تاملت علامات الموت في وقت وقت مما ذكرنا فلم تجدها فلا تخف فان وجدتها فاحدس انه يكون موت فان كان مع ذلك شي من العلامات الردية المذكورة فاجزم وفي اكثر الامراض كانت النوايب افرادا فانه يموت في السابع او ازواجا فانه يموت في السادس لاسيما اذا كان المرض سريع الحركة

فصل في دلايل الموت من غير بحران

من ذلك ضعف القوة وعجزها عن مقاومة المرض ومن ذلك تاخر علامات النضج البتة ومن ذلك قوة المرض مع بطء حركته واذا اجتمع جميع هذا كان ادل

فصل في احوال تعرض للناقهين

قد يعرض للناقهين النكس اذا كان بهم ما ذكرنا في باب النكس ويعرض لهم اشتداد القوة وضعفها بحسب ما ذكرنا في باب تدبيرهم ويعرض لهم ان لا ينتفعوا بما يتناولون ولا يرجع به بدنهم الى قوة وتعرض لهم الخراجات اذا لم يكن

قد استنفت ابدانهم عن اخلاطها بالاستفراغ وقد يعرض لهم فساد بعض الاعضا لاندفاع المادة الي هناك وقد تعرض لهم امراض مضادة للامراض التي كانت بهم اذا كان قد افرط عليهم في مضادة ما بهم مثل ان يعرض لهم ثقل اللسان والفالج والقولنج البارد والسكتة والصرع والصداع اللازم والشقيقة وما اشبه ذلك اذا كان التبريد والترطيب قد جاوزا القدر وقد تعرض لهم الحكة كثيرا ويزيلها الما الفاتر وتعرض لهم ان تبيض شعورهم لعدم شعورهم الغذا ولتفشي الرطوبة الغريزية التي تفيم السواد كما يعرض للزروع اذا جفت فتبيض ثم اذا حسنت احوالهم عاد سواد شعورهم كما يعرض ايضا للزرع اذا سقي فعادت خضرته

فصل في تدبير الناقة

يجب ان ترفق بالناقة في كل شي ولا يورد عليه ثقيل من الاغذية ولا شي من الحركات والحمامات والاسباب المزعجة حتي الاصوات وغير ذلك ويدرج الي رياضة معتدلة رقيقة فانها نافعة جدا وان تشتغل بما يزيد في دمه ويجب ان يودع ويفرح ويسر ويجتنب الاستفراغات وخصوصا الجماع والشراب بالاعتدال نافع له خصوصا من الشراب اللطيف الرقيق واولي الناقهين بان يجبر عليه التوسع ناقه كان خفي البحران فانه مستعد للنكس ومثله ربما احتاج الي استفراغ واصوبه الاسهال اللطيف لاسيما اذا رايت البراز مراريا او مايلا الي لون خلط وقوامه من الاخلاط التي كان منها الحمي ورايت في الشهوة خللا واذا اردت ذلك فارح الناقة وقوقوته برفق ثم استفرغ وربما احتجت الي ان يستفرغ ويقوي معا بالتغذية وحينئذ فاجعل اغذيته دوايية مسهلة او امزج بها قوي ادوية مسهلة موافقة كالاجاص والشيرخشت والترنجبين ونحو ذلك لاصحاب المرار وقد ينتفعون بالادرار فتتنقي به عروقهم وقد تفعل ذلك هذه المدرات المعروفة وبعدها الشراب الممزوج ✠ واما الفصد فقلما تحتاج اليه الناقة وربما احتاج ايضا وتدل عليه السخنة وعلامات الدم لاسيما اذا وجدت للحمي كالبقية في العروق ورايت بثورا في الشفة وربما احوجك الي فصد الحموم رداة دمه لما بقي فيه من رمادية الاخلاط الردية فيلزمه ان يخرج دمه الردي ويزيد فيه الدم الجيد ويكون الاولي في ذلك ان يرفق ولا يفعل شيئا دفعة ونوم النهار ربما نحر بالناقة بارحايه اياه وربما نفعه باجامه واذا لم توافق فربما جلب حمي بما يبخ ويكسر من قوة الحار الغريزي والاحتياط في جميع الناقهين نقيهم وغير نقيهم ان يجري امره علي التدبير الذي كان في المرض من المزورة وغيرها يومين ثلثة قبليهما وبالجملة مقدارا ان يجاوز اليوم الباحوري الذي يلي يوم نقهه ثم يرجع الي ما فوقه ويجب للناقة التي والذي كانت حاله سليمة ان لا يلطف تدبيره فيحمي بدنه وتسو حالة ويجب ان يرد من نحو هزل في ايام قلايل الي الخصب لان قوته ثابتة ويفعل مع خلافه خلاف ذلك وان لم يشته الناقة فنيه امتلا وان اشتهي ولم يسمن عليه فهو يحمل علي نفسه فوق طاقته وفوق طاقة طبيعته فلا تقدر علي ان تشتريه وتفرقه في البدن او في بدنه اخلاط كثيرة والطبيعة مشغولة بها او قوة معدته سافلة جدا او قوة جميع بدنه وحرارته الغريزية ساقطة فلا تحيل الغذا احالة تصلح لا متياز الطبيعة منه وامثال هولا وان اشتهوا في اوايل امرهم الطعام فقد تؤول بهم الحال الي ان لا يشتهوا لان الافات والامتلا من الاخلاط الردية تقوي وتزيد ولان لا تشتهي ثم تشتهي لانتعاش قوته خير من ان تشتهي ثم لا تشتهي فان دام الاشتها ولم يتغير البدن الي القوة والعبالة فقوة الشهوة والتهما صحيحتان وقوة الهضم والنما ضعيفتان فالاولي ان يدرج الناقة من الطيهوج والفروج الي الجدي ولا يرجعن الي العادة وبعد في العروق ضيق والسكنجبين ربما اهجهم لضعف امعايهم وكذلك كل الحوامض ومن تدبير الناقهين نقلهم الي هوا مضاد لما كان بهم ومن تدبير الناقهين مراعاة ما يجب ان يحذر من نوع مرضه لدنابل بما يومن عنه كالمبرسمين فانه يجب ان يخاف عليهم خشونة الصدر ولا يجب ان تعرق الناقة في الحمام فينحل لجهم الضعيف واذا كثر عرقه ففيه فصل والحلق بالموسي يضره لما يقدم ذكره

فصل في تغذية الناقة

يجب ان يكون غذاوه في الكيف حسن الكيموس سهل الانهضام ويجب ان لا يصابر جوعا ولا عطشا وربما احتيج ان يمال بالكيف الي ضد مزاج العلة السالفة لبقية اثر او لاحتياط • واعلم ان الاغذية الرطبة السيالة اسرع غذوا واقل غذوا والغليظة والثخينة بالضد اطعمة كانت او اشربة ويجب ان لا يحمل عليه بالباردات ان لم تدع اليه بقية حرارة بل يجب ان يدبر بما هو معتدل وله حرارة لطيفة مع رطوبة كاملة سريعة القبول للهضم وان يكون غذاوه في الكم بقدر ما يحسن هضمه وانفصاله وتزيده علي التدريج اذا لم يرثقلا ولا قراقر ولا سرعة انحدار ولا بطوة جدا وينقص منه ان انكرت من ذلك شيا واذا امتلا دفعة وتمددت معدته فربما حم وكذلك يجب ان لا يشرب دفعة فربما كان فيه خطر • واما وقت غذايه فوقت اعتدال الهوا في عشيات الصيف او ظهاير الشتا الا ان يكون الداعي مستعجلا فيجب ان يفرق عليه مقدار هو دون شبع غذايه ✠ والما الشديد البرد مما يجب ان تجتنبه الناقة فربما حل علي بعض الاحشا وربما شنج وقد علمنا من مات بذلك واعلم ان شهوة الناقة قد تقل لضعف او لاخلاط في المعدة ويصحبه في الاكثر كالغثي وقد تقل بسبب الكبد وقلة جذبها وتظهر في اللون وفي البراز الرقيق الابيض وقد تقل بسبب اخلاط في البدن كله وتخم وقد تكون لضعف قوة البدن والحرارة الغريزية او في المعدة خاصة فدبر كل واحد بما تعلم من تدبيره بارفق ما يمكن ✠ واعلم ان السكنجبين السفرجلي نعم الدوا للناقهين وخصوصا اذا كانت شهوتهم ساقطة لضعف في معدهم وامنوا الحمي واما المقويات للمعدة التي هي اخص من ذلك مثل قرص الورد وما اشبهه فربما كان سببا للنكس

فصل في حركات الامراض

قد علمت اوقات المرض واعلم ان الحركات في الادوار قد تكون متزيدة في العنف فتدل علي الانتها وقد تكون متناقصة فتدل علي الانحطاط وتشتد حركات الامراض واعراضها ليلا لشدة اشتغال الطبيعة بانضاج المادة حينئذ عن كل شي

المقالة

المقالة الثانية من الفن الثاني في اوقات البحران وايامه وادواره

فصل في ابتدا المرض واول حساب البحران

من الناس من قال ان اول المرض الذي يحسب منه حساب ايام البحران طرف الوقت الذي احس فيه المريض باثر المرض ٭ ومنهم من قال لا بل طرف الوقت الذي طرح نفسه وظهر فيه ضرر الفعل وانما ياتي هذا الاختلاف في الحميات التي لا تعرض بغتة واما اللاتي تعرض بغتة فليس يخفي فيها اول الوقت وذلك مثل ما يعرض لقوم محمومين بغتة ان تبتدي حماهم ابتدا ظاهرا وقد كان الانسان قبل ذلك لا قلبة به فنام او دخل الحمام او تعب نحم بغتة واما الحميات التى يتقدمها تكسير وصداع ونحو ذلك ثم تعرض فان الامرين مختلفان فيه والاولي ان يعتبر وقت ابتدا الحمي نفسها وهنالك تكون قد ظهر الخروج عن الحالة الطبيعية في المزاج ظهورا بينا واما ابتدا الصداع والتكسير فلا اعتبار له والاطراح والنوم فليس مما يعتمد عليه فربما لم يطرح العليل نفسه وقد اخذت الحمي واذا ولدت الامراة ثم عرض لها حمي فليحسب من الحمي لا من الولادة فذلك خطا قال به قوم واكثر ما يعرض ذلك يعرض بعد الثاني والثالث

فصل في سبب ايام البحران وادواره

ان اكثر الناس تجعل السبب في تقديران منه بحرانات الامراض الحادة من جهة القمر وان قوته قوة سارية في رطوبات العالم توجب فيها اصنافا من التغير وتعين علي النضج والهضم او علي الخلاف بحسب استعداد المادة ويستدلون في ذلك بحال المد والجزر وزيادة الادمغة مع زيادة النور في القمر وسرعة نضج الثمرات الشجرية والبقلية مع استبداره ويقولون ان رطوبات البدن منفعلة عن القمر فتختلف احوالها بحسب اختلاف احوال القمر ويشتد ظهور الاختلاف مع اشتداد ظهور الاختلاف في حال القمر واشد ذلك اذا صار علي مقابلة حال كان فيها ثم علي تربيع وهذا يقسم دوره الي النصف ثم الي نصف النصف قالوا ولما كان دور القمر في تسعة وعشرين يوما وثلث تقريبا تنقص منه ايام الاجتماع اذا القمر لا فعل له وهي بالتقريب يومان ونصف وثلث تبقى ستة وعشرين يوما ونصف يكون نصفه ثلثة عشر يوما وربع وربعه ستة ايام ونصف وثمن وثمنه ثلثة ايام وربع ونصف ثمن وهو اصغر دوره وربما اخرجوه علي وجه اخر فيخالف هذا الحساب بقليل ويزيد فيه قليلا ولكن فيه تعسف فتكون اذن هذه المدد مددا توجب ان تظهر فيها اختلافات عظيمة وهي ايام الادوار الصغري واذا ابتدات المدة فكانت المادة صالحة ظهر عند انتهايها تغير ظاهر الي الصلاح وان ابتدات المدة وكانت المادة والاحوال فاسدة كان التغير الظاهر عند اختتام المدة الي الفساد ٭ واما بحرانات الامراض التي هي في الازمان وفوق شهر فيعدونها من الشمس ثم في هذا التقدير والتجزية شكوك وفيها مواضع بحث لكن الاشتغال بذلك حظ الطبيعي ولا يجدي علي الطبيب شيا انما علي الطبيب ان يعرف ما يخرج بالتجارب الكثيرة وليس عليه ان يعرف علته اذ كان بيان تلك العلة يخرج به الي صناعة اخري بل يجب ان يكون القول بايام البحران قولا يقوله علي سبيل التجربة او علي سبيل الاوضاع والمصادرات واعلم ان اكثرهم يسمي بالدور ما لا يخرج به التضعيف عن جنسه ومعناه ان لا يخرج به التضعيف الي يوم غير بحراني ومثال هذا الرابوع والسابوع فان تضعيفهما ينتهي ابدا الي يوم باحوري بحسب اعتبار ايام البحران التي تقع للامراض التي يليق بها الرابوع والسابوع فالادوار الجيدة الاصلية ثلثة دور الارابيع وهو تام ودور الاسابيع وهو تام لكن دور العشرينيات اتم من الجميع فان الاربعين والستين والثمانين كل ذلك ايام بحران واما الدوران الاولان فينقصان من ذلك بسبب الكسر الذي يجب ان يراعي ولذلك تكون ثلثة اسابيع عشرين يوما لا احد وعشرين يوما والرابوع الاول هو الرابع والرابوع الثاني فيه جبر الكسر فلذلك يكون في السابع لانه يكون ستة ايام وشيا كثيرا من السابع ولذلك يقع موصولا والرابوع الثالث يقع في الحادي عشر وهناك يجبر وقت تضعيف السابوع فيلحق السابوع الثاني فيكون في الرابع عشر ثم اذا جبرنا السابوع الثالث وقع في اليوم العشرين وقد جري الامر في الرابوعات علي ان الرابوع الاول والثاني موصولان والثاني والثالث منفصلان والثالث والرابع موصولان فاذا جاوز الرابع عشر فقد وقع فيه الخلاف فالافاضل مثل بقراط وجالينوس ابتداوا بالموصول فكان ترتيب الايام هكذا السابع والعشرون موصول والواحد والعشرون مضاعف السابوعات علي الفصل فنجد اسبوعين مفصلين يتلوهما ثالث موصول فتتم العشرين ثم منفصلا من العشرين وهو الرابع والعشرون ثم السابع والعشرون موصولا ثم الواحد والثلثون منفصلات اسابيع ثم الرابع والثلثون موصولات ثم اسبوع منفصل فيكون اربعين ثم يجري التضعيف علي ثلثة اسابيع علي انها عشرون يوما فيكون الاتصال ستين وثمنين ومايه وعشرين ولا التفات كثيرا الي ما بينها من الايام وقال اخرون مثل اركيغانس ان بعد الرابع عشر الثامن عشر هو يوم بحران والحادي والعشرون والثامن والعشرون ثم الثاني والثلثون ثم الثامن والثلثون فتوصيل اسبوع وقد عد قوم الثاني والاربعين والخامس والاربعين والثامن والاربعين من ايام البحران وقد تعسفوا فيه وانظر انت كيف يقع ما عملوه من تفصيل الارابيع والاسابيع فللارابيع قوة في ايام البحران قوية الي عشرين يوما ثم تجي القوة للاسابيع الي الرابع والثلثين فاذا جاوز المريض في المرض المزمن العشرين فلتعد السابوعات وعند اركيغانس ان اليوم الحادي والعشرين اكثر بحرانا جيدا من العشرين الذي هو شاهد للسابع عشر بتفضيله علي الثامن عشر من حيث الاسابيع ولم يجد بقراط وجالينوس ومن بعدهما الامر علي ذلك وكذلك الخلاف في السابع والعشرين والثامن والعشرين فان راي اركيغانس غير رايهما ٭ وفضل الثامن والعشرين وكذلك حال الواحد والثلثين مع الثاني والثلثين والرابع والثلثين مع الخامس والثلثين والاربعين مع الثاني والاربعين ٭ واعلم ان من الامراض ما بحرانه في سبعة اشهر بل في سبع سنين واربع عشرة سنة واحد وعشرين سنة ومن الناس من ظن انه لا يكون بعد الاربعين بحران باستفراغ قوي وليس الامر كذلك ولا ايضا يحتاج ان يتغير المرض

لاحل ذلك الي الحدة او ان يكون فيه نكس او ان يكون فيه تركيب من امراض وليس بممتنع في المزمن ان لا تزال الطبيعة تنضجه ثم تقوي عليه دفعة واحدة فتستفرغه وان كان قليلا وكان الاكثر هو علي ما ذكر ويكون الفصل فيه اما بعارين ناقصة واما بخراج بطي الحركة واما بتحلل قال بقراط ان الايام البحرانية منها ازواج ومنها افراد والافراد اقوي في البحارين في اكثر الامر وفي اكثر العدد ومثال الازواج الرابع والسادس والثامن والعاشر والرابع عشر والعشرون والرابع والعشرون وما عددناه من الازواج علي المذهبين والافراد مثل الثالث والخامس والسابع والتاسع والحادي عشر والسابع عشر والحادي والعشرون والسابع والعشرون والواحد والثلثون ثم ان جالينوس استنكر ما ذكر في هذا الفصل من امر الثامن والعاشر ووجده خلاف اصول بقراط ولعل هذا القول من [illegible] قراط من قبل ان احكم امر ايام البحران او له تاويل واعلم انه ربما انصلت ايام فصارت كيوم واحد للبحران وذلك [illegible] بعد العشرين كان استفراغا او خراجا واعلم ان يوم البحران الجيد اذا ظهر فيه علامات ردية فذلك اردا و[illegible] الموت اكثر مثل ان يعرض منها شي في السابع او الرابع عشر

فصل في مناسبات ايام البحران بعضها الي بعض في القوة والضعف ومقايستها الي الامراض

فنقول الايام الباحورية منها قوية في الغاية يكاد يكون فيها دايما بحران ومنها ضعيفة جدا ومنها متوسطة وسنذكرها منفصلة بعد ان نقول ان اول ايام البحران هو اليوم الرابع ومع ذلك ليس يكثر ما يقع فيه البحران وهو منذر بالسابع واما اليوم السابع فهو يوم قوي جيد وينذر به الرابع والسابع يجوزان يجعل في اول الطبقة العالية واليوم الحادي عشر ليس في قوة الرابع عشر لكنه في الامراض التي تاتي نوايبها في الافراد كالغب قوي جدا واقوي من الرابع عشر ✠ اليوم الرابع عشر يوم قوي ومن قوته انه لا يوجد يوم لا يناسب الرابع عشر الا وليس بغاية القوة في احكام البحران وسلامته فضلا عن تمامه • اليوم السابع عشر قوي وما يناسبه من الايام اقوي ومناسبته للعشرين مناسبة الحادي عشر للرابع عشر ✠ الثامن عشر يوم من ايام البحران القليلة وفي الاقل يناسب الحادي والعشرين ✠ اليوم الرابع والعشرون والواحد والثلثون من ايام البحران القليلة واقل منها يوم السابع والثلثين وكانه ليس بيوم بحران • واليوم الاربعون اقوي من الرابع والثلثين علي ان الرابع والثلثين صالح القوة واقوي من الواحد والثلثين واعلم ان الامراض التي تنوب في الافراد كالغب واكثر الحادة هي اسرع بحرانا وبحراناتها في الافراد فلذلك تنتظر في الغب الحادي عشر ولا تنتظر الرابع عشر الا قليلا وان كان في الاكثر تكون النوبة السابعة ايضا تنحط عن الرابع عشر قليلا والتي تنوب ازواجا هي ابطأ وبحراناتها في الازواج اكثر ✠ الايام الباحورية التي في الطبقة العالية مثل السابع والحادي عشر والرابع عشر والسابع عشر والعشرين وقد يكون الادوار من الامراض موافقة في الاكثر لعدد ايام البحارين فيكون سبعة ادوار الغب كسبعة ايام المحرقة وقد يكون حال عدد الشهور والسنين في المزمنات علي حال عدد الايام في الحادات فيكون للربع سبعة اشهر مثلا وتجري انذاراتها علي قياس انذارات الايام ويقع بينها من التقدم والتاخير علي قياس ما يقع في الايام وسنذكره

فصل في الايام الواقعة في الوسط

هذه الايام التي ذكرناها هي الايام الباحورية الاصلية وقد تعرض لايام البحران بسبب من الاسباب العارضة من خارج او من نفس المرض في سرعة حركته او بطوءها او من حال البدن في قوته او ضعفه ومن حال اعراض تعرض كالسهر الشديد من مسهر خارج او واقع من الاسباب البدنية والنفسانية اذا افرطا افراطا شديدا ان يقع قبلها استعجال عنها او تاخر وان كان لا يقوم مقام البحران الواجب في وقته بل انقص منه لولا السبب القوي العارض لصح البحران عندها ولم يتقدم ولم يتاخر لكن اذا عرض ذلك العارض وكان قويا انحرف الوقت فتقدم او تاخر وان كان ضعيفا عسر البحران ومنعه من ان يكون تاما وتسمي الايام التي يقع اليها هذا الانحراف الايام الواقعة في الوسط ولها احكام ايام البحران من جهة ما وهذه الايام مثل الثالث والخامس والسادس ومثل التاسع ومثل الثالث عشر فان الثالث والخامس يكتنفان الرابع والتاسع بين السابع والحادي عشر وربما كان اليوم الواقع اولي باحد اليومين اللذين في جانبيه او كان اليوم البحراني الذي بين ذلك الواقع وواقع في جانب اخر احق به فان استعجال الحادي عشر الي التاسع اكثر من تاخير السابع الي التاسع وان كان كل منهما يكون كثيرا

فصل في قوة الايام الواقعة في الوسط وضعفها

اعلم ان التاسع هو اليوم القوي المقدم فيها ثم الخامس ثم الثالث وليس يقصر عن الرابع الذي هو الاصل قصورا بينا والثالث عشر كانه لضعفه ليس مما يكون فيه بحران واما السادس فهو يوم يقع فيه بحران الا انه يكون رديا ناقصا غير ردي كان عسرا خفيا ناقصا غير سليم من الخطر وكانه في قلة وقوع البحران فيه ووقوعه فيه رديا او غير هني ضد السابع وينذر به الرابع في الشر وقلما يتم به انذار الرابع بالخير الا بعسر فتعرض فيه علامات هايلة كالسكات والغشي خصوصا ان كان استفراغ فيحدث غشي بقي ويعرض فيه سقوط قوة وارتعاد ورعشة وبطلان نبض وان ظهر فيه عرق لم يكون مستويا وربما نقص فيه البحران بالاستفراغ فكان تمامه بالخراج الردي واليرقان ويكون البول رديا ردي الرسوب هذا ان كان سلامة وان لم يكون فكيف يكون وسلامته تكون بعرض النكس قال جالينوس ان السابع كالملك العادل والسادس كالمتغلب الجاير والثامن قريب من السادس

فصل في الايام الفاضله والرديه علي ترتيبها كانت بحرانيه اوواقعه في الوسط او ايام انذار

افضلها السابع والرابع عشر وبعدها التاسع والسابع عشر والعشرون ثم الخامس ثم الرابع والثامن عشر ثم الثالث عشر واعلم ان اقوي ايام البحران حكما واقوي ايام الوقوع وايام الانذار بذلك ما كان في الايام المتقدمه وكلما امعن ضعف حكمها

فصل في الايام التي ليست بحرانيه لا بالقصد الاول ولا بالقصد الثاني

هو اليوم الاول والثاني والعاشر والثاني عشر والسادس عشر والتاسع عشر والخامس عشر ايضا من هذه الجمله والعجب ان كثيرا منها يلي اليوم البحراني

فصل في ايام الانذار

ايام الانذار هي الايام التي تتبين فيها اثارما هي دلايل تغيرمن المادة او دلايل استيلا احد المتكافحين من المرض والقوه او ابتدا مناهضة خفيفة تجري بين الطبيعة والعلة لا للفصل ولكن للتهيج اما الاول فمثل دلايل النضج وضد النضج اما دلايل النضج فمثل الغمامة حمرا او الي بياض ودلايل غيرالنضج ايضا معروفة واما الثاني فمثل ظهورقوة الشهوة وسقوطها فيه وخفة الحركة او ثقلها ※ واما الثالث فمثل الصداع والكرب وضيق النفس والرعدة والعرق الغيرالعام والاستفراغ الغيرالتام فاذا ظهرت هذه الاثارفي هذه الايام كان البحران في الايام يتلوها معلومة فكان الرابع ينذر اما بالسابع ان كانت علامته جيدة او بالسادس ان كانت علامته ردية خصوصا في المحرقة والغالبه علي انه يكون في السابع وفي الاكثر بالسابع لكنه في الغب يكثر علي انه يكون في السادس والتاسع اما بالحادي عشر او علي الاكثر بالرابع عشر والحادي عشر ايضا بالرابع عشر والرابع عشر اما بالسابع عشر او الثامن عشر او العشرين او الواحد والعشرين والسابع عشر ايضا ينذر بالعشرين او الواحد والعشرين والثامن عشر ينذر بالواحد والعشرين والعشرون بالاربعين ومن الايام الواقعه في الوسط فالثالث بالخامس وان كان رديا فبالسادس والخامس بالتاسع وان كان رديا فبالثامن واعلم ان دلايل الانذارات قد تنحرف عن ايامها للسبب المذكور في انحرافات البحران عن ايامها المستحقه الي ما قبلها او بعدها ※ واعلم انه اذا تلا اليوم الثاني من ايام الانذارشي من جنس ما كان في يوم الانذار فالمرض سريع الحركة وتامل العلامات المعجله والموخره واحكم في ايام الانذار التي ينذربها ان عجلت او اخرت من ذلك

فصل في تعرف ايام البحران اذا اشكل

تعرف ايام البحران يحتاج اليه لاغراض كثيرة فانه يجب عليك اذا كان البحران قريبا ان تدبر تدبيرا ما وان كان بعدا ان تدبر تدبيرا اخر ويجب في يوم البحران وما يقرب منه ان تدبر المريض تدبيرا خاصا فلا تحركه البته بدوا وربما عاون الطبيعة علي الاستفراغ فافرط افراطا شديدا وربما تمادها في الجهة ويولد تكافي الايجابين ولم يكن استفراغ وفي ذلك ما فيه ويجب في تعرف ايام البحران ان تراعي ايضا الامور المغيره لايام البحران المعلومة ونحو التعرف منقسم الي وجهين احدهما في بحران المرض مطلقا والاخر في تعيين يوم البحران من جملة مدة كان فيها البحران فربما طال احوال البحران يومين ثلثة فاشكل انه الي انها تنسب اما الوجه الاول فيستدل عليه من وجهين من علامات قصر المرض وطوله ومن طبايع الامراض وقواها اما الاستدلالات من علامات الطول والقصر فانما يكون علي انقضا المرض مثل ان يكون المرض ليس مما يمكن ان ينقضي في الرابع وما يليه ويمكن ان ينقضي في السابع وبعده فان ظهرت علامات النضج ظهورا جيدا فيما يلي الرابع رجي ان يحرن في السابع وان ظهرت علامات طول المرض المذكورة في بابه علم ان بحرانه يتاخر ما او يكون عاقبته بغير بحران وان لم يظهر احدهما رجي ان ينقضي المرض ما بين السابع والرابع عشر • واما الاستدلال من طبايع الامراض فمثل ان اليوم الفرد اولي كل علمت بما يتحرك من الامراض في يوم فرد وبالحارة الحادة والزوج بما يخالفه واما الوجه الثاني فيستدل عليه من وجوه من قياس الادوار ومن عدد اوقات البحران وزمان البحران ومن استحقاقات الايام وقواها • اما الاستدلالات من قياس الادوار فمثل ما علم ان اليوم الزوج اولي بمرض والفرد اولي بمرض ※ واما من زمان البحران فان تنظر وتتعرف ان المعاناة في اي اليومين كانت اطول فيجعل له البحران الا ان يمنع ما هو اقوي حكما من حكم هذا الدليل ومن هذا الباب ما يجب ان يجعل البحران فيه اليوم الاوسط من ايام تليه مع الشرط المذكور ※ واما الاستدلال من قوة الايام وطبايعها فمثل ان يكون العرق ابتدا في الليلة السابعة ولم يزل يعرق في الثامن نهاره كله فان البحران يكون للسابع لا للثامن وان اقلعت الحمي في الثامن ولو كان علي خلاف هذا فابتدا العرق في الثالث عشر ولم يزل المريض يعرق الي الرابع عشر وتقلع الحمي في الرابع عشر فانما ينسب البحران الي الرابع عشر وذلك لان الثامن والثالث عشر ليسا في قوة اليومين الاخرين من الخير والموت بالسادس اولي منه بالسابع وبالعاشر اولي منه بالتاسع ※ واما الاستدلال من استيفاء الاحكام فمثل ما سلف ذكره مثال الرابع عشر فيما ذكرنا لانه اجتمع فيه العرق والاقلاع معا ※ واما الاستدلال من الايام المنذره فان تنظر هل وجدت في الامثلة المذكورة انذارا من الرابع فتجزم بان البحران للسابع او في السابع او وجدتها في الحادي عشر فتجزم ان البحران للرابع عشر

فصل في بيان نسبة ايام البحران الي اكثر الامراض

قد علمت ان الامراض الحادة جدا يجب ان يكون بحرانها الي السابع والتي يليها في الحدة يجب ان يكون بحرانها الي الرابع عشر والي العشرين والتي يليها فالي الاربعين ثم بعد ذلك بحارين الامراض المزمنة مطلقا اذا كانت المحرقة تشتد في الازواج فان تلك علامة ردية وكثيرا ما تنتقل في السادس وينذر به الرابع ويكون فيه عرق بارد ونحو ذلك وما كان مثل السرسام فانما يكون بحرانه في اكثر الامر الي الحادي عشر مع حدته لان ابتدا معظمه يكون في الاكثر بعد الثالث والرابع ثم تبحرن في اسبوع تم القول في الحميات وايام البحران

الفن الثالث كلام مشبع في الاورام والبثور يشتمل علي ثلث مقالة

المقالة الاولي في الحارة منها والفاسدة

قد تكلمنا في الكتاب الاول في الاورام واجناسها ومعالجاتها كلاما كليا لابد ان يرجع اليه من يريد ان يسمع ما نقوله الان واما في هذا الموضع فانا نتكلم فيه كلاما جزئيا

فصل في كلام الاورام والبثور الحارة

نقول ان كل ورم وبثر اما حار واما غير حار والورم الحار اما عن دم او ما يجري مجراه او صفرا او ما يجري مجراها • وما كان عن دم فاما عن دم محمود او دم ردي والدم المحمود اما غليظ واما رقيق والمتكون عن الدم المحمود الغليظ هو الفلغموني الذي ياخذ اللحم والجلد معا ويكون مع ضربان وعن الرقيق الفلغموني الذي ياخذ الجلد وحده وهو الشري ولا يكون مع ضربان • واما الكاين عن الدم الغليظ الردي فيحدث عنه انواع من الخراجات الردية فان اشتدت ردائه واحترافه حدثت الجمره واحدثت الاحتراق والخشكريشه وشر منها النار الفارسي • وعن الرقيق الردي يحدث الفلغموني الذي يميل الي الحمرة مع رداءه وخبث فان كان ارق كانت الحمره الفلغمونيه وان كان اردي اكثر حدثت الحمره ذات النفاخات والنفاطات والاحتراق والخشكريشه واما الصفراوي فاما عن صفرا لطيفة جدا لا تحتبس فيما هو ادخل من ظاهر الجلد وهي حريفه فتكون منها النملة اما الساعية وحدها وهي الطف واما الساعية الاكالة وهي ردية او عن صفرا اغلظ من هذه واقل حرارة وتحتبس في ادخل من الاولي في الجلد وكان فيها بلغما وتكون منها النملة الجاورسية وهي اقل التهابا وابطا انحلالا وان كانت المادة اغلظ واردي حدثت النملة الاكالة فان كانت تجاوز في غلظها الي قوام الدم وكانت ردية احدثت حمرة ردية وجميع ذلك تكون المادة فيه ردية لطيفة وان اختلفت بعد ذلك ويكون للطافتها تدفعها الطبيعة فلا تحتبس في شي الا في الجلد وما يقرب منه واذا كثرت مادة الورم الحار وعظم الورم جدا فهو من جملة الاورام الطاعونية القتالة ومن جملته المذكورة المعروفة بفرافيا وهذه الاصناف الردية وما يشبهها تكثر في سنة الوبا والردي من الاورام الحارة الذي لم يتته الي انحطاط بتقيح اللين والضمور ولا الي جمع مدة بل الي افساد العضو فليس يكون دايما عن عظم الورم وكثرة المادة بل قد يكون عن خبث المادة واعلم ان الاورام قل ما تكون مفردة صرفة واكثرها مركبة ✠ واعلم ان كل ورم في الظاهر لا ضربان معه فانه لا يقيح واما في الباطن فقد قلنا فيه

فصل في الفلغموني

قد عرفت الفلغموني وعرفت علاماته من الحرارة والالتهاب وزيادة الحجم والتمدد والمدافعة والضربان ان كان غايصا وكان بقرب الشرايين وكان العضو ياتيه عصب يحس به ليس ككثير من الاحشا كل علمت حاله وكلما كان الشرايين فيه اعظم واكثر كان ضربانها واجاعها اشد وتحللها او جمعها اسرع • واذا كان الفلغموني في عضو حساس تبعه الوجع الشديد كيف كان ويلزمه ان تظهر عروق ذلك العضو الصغار التي كانت تخفي ✠ واعلم ان اسم الفلغموني في لسان اليونانيين كان مطلقا علي كل ما هو التهاب ثم قيل لكل ورم حار ثم قيل لما كان من الورم الحار بالصفة المذكورة ولا يخلوا عن الالتهاب لاحتقان الدم وانسداد المنافس ✠ والفلغموني فلما يتفق ان يكون بسيطا وهو في الاكثر يقارن حمرة او صلابة او تهيجا وله اسباب ✠ منها سابقة بدنية من الامتلا او رداءة الاخلاط مع ضعف العضو القابل او ضعف العضو القابل وان لم يكن امتلا ولا رداءة اخلاط ✠ ومنها بادية مثل فسخ او قطع او كسر او خلع او قروح تكثر في العضو فتميل اليه المادة للوجع والضعف وربما مالت اليه المواد فاحتبست في المسالك التي هي اضعف كما تعرض مع القروح والجرب المولم اورام في المواضع الخالية وتزيده يتبين بتزيد الحجم والتمدد وانتهاؤه بانتهايه وهنالك تجمع المدة ان كان يجمع وانحطاطه باخذه الي اللين والضعف والردي هو الذي لا ياخذ الي الانحطاط ولا يجمع المدة ومثل هذا يودي الي موت العضو وتعفنه وكثيرا ما يكون ذلك لعظم الورم وكثرة مادته وكثيرا ما يكون بسبب خبث المادة وان كان الورم صغيرا وانت تعلم ما ينفش بان الضربان ياخذ في الهدو واللهيب في السكون وتعلم ما يجمع بازدياد الضربان والحرارة وثباتهما وتعلم ما يعفن بعسر النضج والكمودة وشدة التمدد واعلم انه ما لم تقهر الطبيعة المادة لم يحدث منها ورما فلغمونيا في الظاهر واعلم انه اذا تجاورت بثور دملية اندرت بدمل حامع ويجب ان يسقي صاحب الاورام الباطنة ما الهندبا وما عنب الثعلب بعلوس خيار شنبر

فصل في

فصل في علاج الفلغموني

اذا حدث الفلغموني عن سبب باد لم يخل اما ان تصادف البادي نقا من البدن او استلا فان صادف نقا لم يحتج الا الي علاج الورم من حيث هو ورم وعلاج الورم من حيث هو ورم اخراج المادة الغريبة التي احدثت الورم وذلك بالمرخيات والمحللات اللينة مثل ضماد من دقيق الحنطة مطبوخا بالما والدهن وربما اعني الشرط ... في المونة وخصوصا اذا كان الورم كثير المادة فاما اذا صادف من البدن امتلا فيجب ان لا يمس الورم بالمرخيات فينجذب اليه فوق ما يحلل عنه بل يجب ان يستفرغ المادة بالفصد وربما احتيج الي اسهال فاذا فعل ذلك استعملت المرخيات ويقرب علاجه من علاج ما كان سببه الامتلا البدني ويفارقه في انه ليس يحتاج الي ردع كثير في الابتدا كما يحتاج ذلك بل دونه واما ان كان السبب سابقا غير باد فيجب ان يبدا بالاستفراغ وتوفيه حقه من الفصد ومن الاسهال ان احتيج اليه والحاجة اليه تكون اما لان البدن غير نقي واما لان العلة عظيمة فلا بد من استفراغ وتقليل للمادة وجذب الي الخلاف وان كان البدن ليس كثير الفضول فان العضو قد يحدث به ما يضعفه فينجذب اليه مواد البدن وان لم يكن مواد فضل ويجب ان تراعي الشرايط المعلومة في ذلك من السن والفصل والبلد وغير ذلك ولتبدا بالروادع الا في الموضع الذي شرطناه في الكتاب الاول ثم يحاذي التزيد بادخال المرخيات مع الروادع وكلما يمعن في التزيد تمعن في زيادة المرخيات قليلا قليلا وعند المنتهي والوقوف وبلوغ الحجم والتمدد غايته تغلب المرخيات وتصرفها والمجمعات منها هي المجربة في المنتهيات واما المرخيات الرطبة فلتوسيع المسام واسكان الوجع والمجفف هو الذي يبري ويمنع ان يبقى شي يصير مدة فان لم يبر بالتمام وابقي شيا فانما يبقي شيا يسيرا يحلله ما فيه حدة وقد تعرض من الردع شدة الوجع لاختناق المادة وانتكار العضو وقد يعرض منه ارتداد المادة الي اعضا رييسة وقد يعرض ان يصلب الورم وقد يعرض ان ياخذ العضو في الخضرة والسواد خصوصا اذا عولج به في اخر الامر وبقرب الانتها واعلم ان شدة الوجع يحوجك الي ادوية ترخي من غير جذب وربما كان معها تبريد لا يمانع الارخا واما ارتداد المادة الي اعضا رييسة فيومن عنه الاستفراغ اذا كان ما اتاها منها وعلي سبيل دفع منها وكانت الاعضا القابلة عنها كالمفرغة لها فهناك لا سبيل الي ردع ودفع البتة وقد حققنا هذا في موضعه واذا خفت ان يؤل الي الصلابة استعملت المرخيات التي فيها تسخين وترطيب بقوة فاما الادوية الرادعة والتي في المتوسطة فعصارات البقول الباردة التي كثيرا ما ذكرناها في مواضع اخري مثل عصارات الحمقا والقرع والهندبا وعصا الراعي وغير ذلك وعصارة عنب الثعلب خاصة واجرامها مدقوقة مصلحة للضماد وعصارة بزرقطونا ايضا والفيروطي بما بارد وربما كفي الخطب فيه اسفنجة مغموسة في خل وما بارد والكاكنج قوي في الابتدا وكذلك قشور الرمان وحي العالم والسويق المطبوخ جدا وخصوصا بخل ممزوج او سماق والطحلب ايضا جيد فان احتيج الي اقوي من ذلك زيد فيها الصندل والاقاقيا والماميثا والعوسج والبنج وحشيشة تعرف بحشيشة الاورام جيدة في الابتدا وقد يعان تجميعها وقبضها بالزعفران والترطيب في الابتدا خطر واذا وقع الافراط في التبريد فربما ادي الي فساد العضو وفساد الخلط المحقون في الورم فاخذ الورم الي خضرة وسواد فان خفت شيا من ذلك فانطل الموضع بدقيق الشعير والملاب وما فيه ارخا فان ظهر شي من ذلك فاشرط الموضع واشرحه ولا تنتظر جمعا ونضجا وذلك حتي ترى المنصب متغيرا جدا وربما امات العضو . والشرط منه اظهر ومنه اغور وذلك بحسب مكان الورم وحال العضو واذا شرطت فانطل بما البحر وبساير المياه المالحة وضمد بما فيه ارخا وان لم تحتج الي رش ونطل اقتصرت علي المرخيات واعلم ان استعمال الادوية الردع في الاول والادوية المحللة في الاخر ردي مالم يحذر ما امكن فان التبريد الشديد يودي الي ما علمت والما البارد لذلك مما يجب ان يحذر الا في مثل الحمرة وفي التحليل الشديد يحدث وجع فان اردت ان تدبر في الابتدا لتسكين الوجع فلا يقربن الما الحار والادهان المرخية والضمادات المتخذة من لمثال ذلك من الادوية فانها شديدة المضادة لما يجب من منع الانصباب ولكن ليفزع الي الطين الارمني مدوفا في الما البارد او مع دهن ورد وافضل دهن الورد ما كان من الورد والزيت فان الزيت فيه تحليل ما او الي العدس المطبوخ مع الورد او الي المرداسنج بدهن الورد فان لم تنجع هذه وما يجري مجراها استعمل الاملاب فانه شديد الموافقة في الابتدا والانتها والسرمق والحسك والكرفس والباذروج كذلك وكثيرا ما يسكن الوجع شراب حلو مخلوط بدهن الورد بل عقيد العنب وقليل شمع علي صوف او صوف زوفا مبردا في الصيف مفترا في الشتا او اسفنج مغموس في شراب قابض او خل وما بارد والزعفران يدخل في تسكين الوجع واذا رايت الورم يسلك طريق الخراج فدع التبريد وخذ في طريق ما ينضج ويقيح فاما اذا انتهي الورم فلا بد من مثل الشبت والبابونج والخطمي وبزر الكتان ونحوه بل من المراهم الدياخيلونية والباسليقونية وفي مرهم الفلقطار تجفيف من غير وجع ولذلك يصلح استعماله عند سكون اللهيب من الفلغموني ويصلح اذا لم تخف الجمع والاجود ان تضع عليه من فوق صوفا مغموسا في شراب قابض واللحم اقل حاجة الى التجفيف من العصب لان اللحم يرجع الي مزاجه بتجفيف يسير واقل اللحم حاجة اقله شرايين وكثيرا ما تقع الحاجة الي الشرط قبل النضج وكثيرا ما يحتال في جذب الورم من العضو الشريف الي الخسيس بالجواذب ثم يعالج ذلك ويقيح وما يحتاج الي التقييح من الاورام الحارة فليضمد ببزرقطونا راسه وبالمطفيات حواليه وليطل الاطلية والضمادات بالريشة فان الاصبع مولمة

فصل في الحمرة واصنافها

قد عرفت اسباب الحمرة واصنافها في الكتاب الاول والذي يميزها عن الفلغموني ان الحمرة اظهر حمرة وانصع والفلغموني تظهر منه حمرة الي سواد او خضرة واكثر لون دمه يكون كامنا في الغور وحمرة الحمرة تبطل بالمس

هي مكن فيبيض مكانها بسبب لطف مادة الحمرة وتفرقها ثم يعود بسرعة ولا كذلك حمرة الفلغموني ونري في
حمرة الحمرة زعفرانية وصفرة ما ولا نري ذلك في حمرة الفلغموني ولا يكون ورم الحمرة الا في ظاهر الجلد والفلغموني غاير
ابعد في اللحم والحمرة الخالصة تدب ولا كذلك الفلغموني والصديدية تنفط ويقل ذلك في الفلغموني والخالصة لا تدافع
اليد والفلغموني يدافع وكلما كثر زيادة الدم علي الصفرا كانت المدافعة اظهر والوجع والضربان اشد والحمرة
تجلب الحمي اشد من الفلغموني وقد يبلغ من حرارة الحمرة ان تحرق القشرة فيصير ما يسمي جمرة ولا كذلك الفلغموني
فليس التهاب الحمرة دون التهاب الفلغموني بل اكثر لكن تمدد الفلغموني واوجاعه بسبب التمدد قد يكون اكثر
فلذلك وجع الحمرة اقل واكثر ما تعرض الحمرة تعرض في الوجه وتبتدي من ارنبة الانف ويزداد الورم وينبسط في
الوجه كله واذا حدثت الحمرة عن انكسار العظم تحت الجلد فذلك ردي وقد عرفت الاختلاف بين الحمرة الفلغمونية
والفلغمونية الحمرة في غير هذا الموضع

فصل في علاج الحمرة

يجب ان يستفرغ البدن فيه باسهال الصفرا وان احتيج الي الفصد فصد ايضا وانما ينفع الفصد جدا حين ما تكون
المادة بين الجلدين فاما ان كانت غايرة فنفعه يقل وربما جذب وان احتيج الي معاودة الاسهال بعد الفصد فعل وذلك
بحسب ما يحمي من المادتين ثم يقبل علي تبريدها بالمبردات القوية المعلومة في باب الفلغموني وبصب الما البارد ويفعل
ذلك حتي يتغير اللون فان الحمرة تبطل مع تغير اللون ونقصانه وبالجملة فان التبريد في الحمرة اوجب لان اللهيب
والوجع الالتهابي فيه اكثر والاستفراغ في الفلغموني لان المادة فيه اعصي واغلظ ويجب ان تكون مبرداتها في الابتدا
قوية القبض يكاد يربي قبضها علي بردها واما في قرب المنتهي فليكن بردها اشد من قبضها وليحذر مع ذلك ايضا
كيلا ترتد المادة الي عضو باطن او الي عضو شريف وليحذر ايضا كيلا يسود العضو ويكمد ويأخذ في طريق الفساد
واذا ظهر شي من ذلك اخذ في ضد طريق القبض والتبريد فان كانت الحمرة دايبة علي الجلد عولج بخبث الرصاص مع
شراب عفص يغلي بورق السلق المغلي بالشراب ويعالج بما فيه تحليل وتجفيف قوي مع تبريد وذلك مثل ان يوخذ
الصوف العتيق المحرق من غير ان غسل وزن اثني عشر درهما ونصف لحم قلب شجرة الصنوبر مثله الشمع خمسة عشر
درهما خبث الرصاص تسعة دراهم شحم الماعز العتيق المغسول بالما خمسة عشر درهما دهن الاس خمس اواق • وايضا
اخف منه مرهم يتخذ من خبث الرصاص بعصارة السذاب ودهن ورد وشمع

فصل في النملة الجاورسية

النملة بثرة او بثور تخرج وتحدث ورما يسيرا وتسعي وربما قرحت وربما انحلت وقد عرفت سبب كل واحد من ذلك
ولون النملة الي الصفرة وتكون ملتهبة مع قوام ثولولي ومستديرة وهي في الاكثر مستعرضة الاصول الا نادرا منها يسمي
اموخوروذن يكون مستدق الاصل كانه معلق ويحس في كل نملة كعض النملة وبالجملة فان كل ورم جلدي ساع
لا غوص له فهو نملة لكن منه جاورسية ومنها اكالة علي ما علمت واذا صارت قروحا وتعفنت خصت باسم التعفن

فصل في علاج النملة

النملة وما يجري مجراها اذا لم يبدا فيها فيستفرغ الخلط علي ما يجب بل عولج القرح بما يبري عاد من موضع اخر
بالقرب او من الموضع نفسه ولا يزال ياكل الجلد اكلا بعد اكل وما الجبن بالسقمونيا نافع في استفراغ مادة النملة ونحوها
واما الطريق التي يعالج بها النملة فهي بان يجتنب الاكال منها المرطبات التي قد تستعمل في الحمرة فان الترطيب لا يلايم
القروح وتستعمل في اوايلها لا مثل الخس والنيلوفر وحي العالم والطحلب والرجلة بل ان كان ولابد فمثل عنب الثعلب
وخصوصا اليابس المدقوق فان فيه تجفيفا ومثل لسان الحمل والعليق والعدس من بعد وسويق الشعير وقشور الرمان
وقضبان الكرم فاذا خيف عليه التآكل او التقرح استعمل مع هذه المبردات شي من العسل ونحوه او دقاق الكندر مع
خل والما الذي يسيل من خشب الكرم الرطب عند الاحتراق جيد وبعر المعز مع الخل او اخثا البقر مع الخل واذا
ظهر التقرح او التآكل فاستعمل اقراص اندرون بشراب قابض او خل ممزوج او عصارة قثا الحمار وملح ومرارة التيس
والسذاب مع النطرون والفلفل او النطرون يبول صبي وجالينوس يستصوب ان يوجد شي كالانبوب من طرف ريش او
من غير ذلك حاد الطرف يمكن ان يلتقم الثولول ثم ينفذ حولها الي العمق بحده وتقلع النملة من اصلها واما امثال
الصبيان فيذهب بنملتهم ان يدخلوا الحمام فيضربهم هوا الحمام ثم يخرجوا بسرعة ويطلوا بدهن الورد بما الورد

فصل في علاج الجاورسية من بين اصناف النملة

الجاورسية تشبه النملة في العلاج لكن الاولي في اسهالها ان تكون في مسهلها قوة من مثل التربد مع ما يسهل الصفرا
وان كانت قوة من الافتيمون فهو اجود لانه لابد هناك من سودا ويبلغ يخالط الصفرا ثم يوخذ العفص والكزبرة
والصندل وقشور الرمان والطين الارمني يجمع كله في الخل وما الورد بمقدار ما لا يلذع ثم يلطخ عليه بريشة
واللبن الحليب شديد الملايمة لعلاج هذه العلة فاذا جاوز الاول فيجب ان يعالج بمثل راس السمك المليح محرقا
يطلي بالشراب العفص واقوي من ذلك اذا احتيج الي تجفيف بليغ ان يوخذ ورق الباذروج ويدق ويجعل فيه
القلقديس ويستعمل • واقوي من ذلك زنجار وكبريت اصفر محرق يتخذ منه لطوخ بالشراب او بما خشب الكرم
الذي يغش عند احتراقه

فصل في الجمرة بالجيم والنار الفارسي وغير ذلك

هذان اسمان ربما اطلقا علي كل بثر اكال منفط محرق يحدث لخشكريشة احداث الحرق والكي وربما اطلق اسم النار
الفارسي

الفارسي من ذلك علي ما كان هناك بثر من جنس النملة الاكالة محرق منفط فيه سعي ورطوبة ويكون صفراوي المادة قليل السودا قليل التقعير ويكون مع بثور كبيرة صغيرة كان هناك خلطا حادا كثير الغليان والبثور والخلف اسم الجمرة علي ما يسود المكان ويحم العضو من غير رطوبة ويكون كثير السوداوية غايصا وبثره قليل كبير الحجم نرمسي وربما لم يكن هناك بثر البتة بل ابتدات في الاول جمرة وجميع ذلك يبتدي بحكة كالجرب وقد يتقشط الفارسي والجمرة ويسيل منه شي كما يسيل عن المكاوي محرق يكوي الموضع رمادي في لونه اسود وربما كان رصاصيا ويكون الملهب الشديد مطيفا به من غير صدق حمرة بل مع ميل الي السواد والذي يخص باسم الجمرة يكون اسود اصل الخرج ناريا وكان له بريق الجمرة والنار الفارسي منهما اسرع تلهبا وحركة والجمرة ابطا واغور وكان مادتها مادة البثر والعوبا لكنها حادة في النار الفارسي وما عرض منهما في اللحم فهو ايسر تحللا وما عرض للعصب فهو اثبت وابطا تحللا وكل واحد منهما عن مرار اصفر محترق مخالط للسودا ولذلك يحدث منهما جميعا خشكريشة سودا وكان النار الفارسية اشد صفراوية والجمرة اشد سوداوية ولك ان تسمي كل واحد منهما بالمعني الذي تجمعهما جمرة ثم تقسم ولك ان تسميهما كليهما نارا فارسية لذلك المعني بعينه ثم تقسم ولك ان تعطي كل معني اسما وقد فعل جميع ذلك ولا كثير فرق فيه وقد يكون مع هذه ومع اصناف النملة والجاورسية الردية حميات شديدة الرداة قتالة وقد تحدث هذه بسبب الوبا وكثيرا ما تشبه الفلغموني والي سواد ما في ابتدا الامر وخصوصا في سنة الوبا

فصل في علاج الجمرة والنار الفارسيه

لابد من الفصد ليستفرغ الدم الصفراوي واذا كانت العلة هايلة فلابد من مقارنة الغشي وربما احتيج وخصوصا في الجمرة الي شرط عميق ليخرج الدم الردي المحتقن فيه الذي هو في طبيعة السم ولا تفعل ذلك اذا كانت المادة مايلة الي الصفراوية واما العلاج الموضعي فلابد من مثل علاج الحمرة ولكن لا يجب ان يكون اللطوخ شديد البرد كما في الحمرة فان المادة الي غلظ ولانها بحيث لا تحتمل ارتداد القليل منها الي باطن لانها مادة سمية ولا يجوز ان تستعمل شديد القبض ايضا فان المادة غليظة بطية التحلل ولا يجوز ان تستعمل المحللات لا في الاول من الظهور ولا عند اول سكون الالتهاب فتزيد في كيفية المادة بل يجب ان نستعمل الادوية المجففة التي فيها تبريد وتحليل ما مع دفع مثل ضماد يتخذ من لسان الحمل والعدس وخبز كثير النخالة فان مثل هذا الخبز الطف في جوهره واضمدة تشبه هذه مما كتب في انقراباذين وايضا العفص بخل خمر والشب بخل خمر ومن الادوية الجيدة في هذا الوقت وبعده ان يوخذ رمان حامض ويشقق ويطبخ مع الخل حتى يلين ثم يسحق ويوخذ علي خرقة ويستعمل فانه يصلح في كل وقت وتقلع هذه العلة الابتدا والانتها وقد يقع في ادوية هذا الوقت الجوز الطري وورقه مع السويق والزبيب والتين بشراب ودهن الخشخاش الاسود واجوده ان يتخذ من الجماعة ضماد ، ومن الادوية الصالحة في اكثر الاوقات افيون اقاقيا زاج سوري قشور رمان من كل واحد درهمين زهرة النحاس درهم بزر البنج درهم وامثال هذه الادوية انما يوضع علي ما لم يتقرح واما المتقرح فلابد فيه من المجفف القوي مثل دوا اندرون وفراسيون واقراص بولوانذروس ودوا القيسور بشراب حلو او منفتج وساير ما قيل في علاج الجمرة المتقرحة والنملة والجاورسية ويجب ان تضمد عليها الاضمدة في اليوم مرتين وفي الليل مرة او مرتين ولا تستعمل المعفنات ما قدرت فانها تزيد في رداة العلة ويجب ان تتعاهد ما يحيط بالموضع بضمد الاحمر او بالطين الارمني بالخل والما وساير ما يبرد ويردع وما هو اقرب من ذلك بصوف الزوفا مغموسا في الشراب فاذا سكن الالتهاب وبقيت القروح عولجت بمثل المراهم الراسية ومرهم ذيانوطا من وساير ادوية القروح امثاكله المذكورة في انقراباذين والجوز العتيق الدهين صالح للنار الفارسية في هذا الوقت

فصل في النفاطات والنفاخات

النفاطات تحدث علي وجهين احدها بسبب مايية تندفع من غليان في الاخلاط تتصعد به المادة دفعة واحدة الي ما تحت الجلد فيجد الجلد اكثر تكاثفا مما تحته فلا ينفذ فيه بل يبقا نفاخه مايية ، والثاني ان يكون بدل المايية دم فيتقيح من تحت

فصل في علاج النفاطات والنفاخات

اما تنقية البدن والفصد ونحو ذلك فعلي ما علمت وتستعمل التدبير والغذا علي النحو الذي ذكر وتجعل عليها في اول ما يكاد يظهر مثل العدس المطبوخ بالما ومثل قشور الرمان او قشر اغصانه مطبوخا بالما كل ذلك يوضع علي موضعه بعد الطبخ والتليين فاترا فان خرجت النفاطات واردت علاجها نفسها فالغليظ الجلد يوجع فيجب ان يبط بالابر ويسيل ما فيه والرقيق ربما تنقا بنفسه ولا يجب ان يهمل بل يبقا ايضا ويعصر ما فيه بالرفق قليلا قليلا ثم لا يخلو اما ان يبرا واما ان يتقرح فان تقرح عولج بالمراهم الاسفيداجيه والمرداسنجيه ونحوها وخصوصا اذا وقع فيها مثل الابرسا ومراهم الجمرة اذا سعت وتاكلت والنملة وساير ما ذكرنا ✽ دوا مركب ✽ مرداسنج رطل زيت عتيق رطل ونصف زرنيخ رطل يطبخ المرداسنج بالزيت حتي لا يلتصق ثم يصب عليه الزرنيخ ، وايضا دوا يصلح لما يقع منه علي المذاكير والشفة ونحوها وبالجملة علي الاعضا التي هي اشد حاجة الي التجفيف ✽ اخري ✽ يوخذ قلقطار وقلقديس من كل واحد ثمنيه بورق اثنان يسحق بما ويستعمل ، وكذلك بعر الماعز بعسل واذا سقطت الخشكريشات والحمات الفاسدة وظهر اللحم الصحيح فيعالج بعلاج الجراحات البسيطه وقد تسقط الخشكريشات واللحم الردي ادوية معروفة وبالسكندريه يسقطونها بالحشيشة المسماة ساراقياس وايضا بارخس وايضا طرياخكس ودهن الاقحوان جيد لاسقاطها وبالجملة فان الاشتغال باسقاط الخشكريشة وعلاج الباقي بعلاج الجراحات الحديثة صواب جدا ✽ دوا جيد مجرب للقدما انتحله بعض المحدثين ✽ يوخذ العنزروت والصبر والكندر والاسفيداج والزنجار اجزا سوا ومثل الجميع طين ارمني يتخذ منها بنادق وتوخذ وتحل في خل وما ويطلي به الموضع طلا فوق طلا حتي يحدث فيه تقبض شديد

لها ادمالا لغلظها تعريفا ظاهرا فاستكنت في خلل ما يتفرق وفي الاكثر يظهر لها راس محدد وخصوصا ان كانت المادة حادة وهذه الخراجات تبتدا تجمع المدة ثم تنضج المدة ثم تنفجر وربما احتاجت الي تقوية في الانضاج والانفجار وربما لم تحتج وكلما كان الخراج اشد ارتفاعا واحمرارا واحد راسا فالخلط المحدث له اشد حرارة وهو اسرع نضجا وتحللا وانفجارا وخصوصا الناتي البارز الصنوبري وما كان بالخلاف مستعرضا غايصا قليل الحمرة فهو غليظ المادة ردي ما يل الي باطن قليل النضج ثقيل الحركة واردا هذا ما كان انفجاره الي باطن فيفسد ما يمر عليه • ومنه ما يندفع الي الجانبين واجود انفجاره لما كان الي التجويف الخاص بالعضو الذي له مسيل الي خارج مثل خراج المعدة لان ينفجر الي باطنه وتجويفه خير من ان ينفجر الي ظاهره والي التجويف المحيط به المراق وكلا ان الانفجار الدماغي الي التجويفين المقدمين اجود لان لهما منفذا مثل منفذ الانف والاذن والفم الي الفم واذا انفجر الي الفضا المحيط بالدماغ او الي البطن الموخر لم يجد منفذا الي خارج واضر ضررا شديدا وليس كل عضو صالحا لان يحدث فيه خراج فان المفاصل يقل خروج الخراج فيها لان فيها اخلاطا مخاطية ومكانها واسع غير خانق للمادة ولا حابس ليخرج الي العفن فان خرج هناك خراج فلامر عظيم وشر الخراجات واخبثها ما خرج علي اطراف العضل الكثيرة العصب والخراجات تختلف مدة نضج مدتها بحسب الخلط في لطافته وغلظه والمزاج في حره وبرده واعتداله وبحسب النضج والسن وجوهر العضو وانما لا ينضج الخراج ويستحيل ما فيه قيحا بسبب قلة الحار الغريزي في العضو او بسبب غلظ جوهر المادة وقد تبلغ من ذلك ان يتقيح في باطنه ولا يظهر للحس لغوور القيح وغلظ ما عليه والمدة قد توقف علي نضجها سريعا وقد لا توقف بحسب جوهرها في الغلظ فلا تلين بسرعة وان نضجت والدقة فتلين بسرعة وبحسب ما عليها من اللحم القليل والكثير واسباب الخراج والوقوع الي المدة الامتلا وكثرة المادة وفسادها واسباب اسبابها التخمة والرياضات الردية والامراض التي لا تبحرن بالاستفراغ الظاهر والافات النفسانية من الغموم والهموم المفسدة للدم • ومن الخراجات ضرب يسمي طرميسوس وهو خراج ينفجر فيخرج ما تحته شبيها باللحم الجيد ثم يظهر دونه مدة اخري • ومن الخراجات ضرب اخر يسمي البن وهو خراج قرحي مستدير احمر لا يعري صاحبه عن الحمي في اكثر الامر وحدوثه في اكثر الامر في الراس وقد يحدث في غيره

فصل في دلايل كون الورم خراجا

اذا رايت ضربانا كثيرا وصلابة مساعدة وحرارة فظن ان الورم في طريق صيرورته خراجا

فصل في دلايل النضج وعلامته

اذا رايت لينا ما وسكونا للوجع فاعلم انه في طريق النضج

فصل في احكام المدة

المدة الجيدة هي البيضا الملسا التي ليست لها رايحة كريهة وانما تصرفت فيها الحرارة الغريزية وان لم يكن بد من مشاركة الغريبة وانما تزاد ملاستها ليعلم انها متفقة الانفعال عن القوة الهاضمة ولم يختلف فعلها في عاص ومطيع ويطلب ان لا يكون لها رايحة شديدة الكراهة ليكون ابعد من العفونة قالوا ويطلب منها البياض لان الوان الاعضا الاصلية بيض ولن يشبهها الا الطبيعة المقتدرة عليها • والمدة الردية هي المنتنة الدالة علي العفونة التي هي ضد النضج وتدل علي استيلا الحرارة الغريبة واذا خرجت مدة مختلفة الاجزا متفننة الالوان والقوامات فهي ايضا من الجنس المخالف للجيد ولابد لكل مدة تحصل في بدن من عفونة او نضج او برد او استحالة بنحو اخر

فصل في دلايل الخراج الباطن

اذا حدث ورم حار في الاحشا فعرضت قشعريرات وحميات لا ترتيب لها واشتد الوجع وكانت القشعريرة في الاوايل اطول مدة ثم لا تزال تقصر مدتها وازداد ثقل الورم فاعلم ان الورم صار خراجا وانه هوذا يجمع وانما تكون هذه الاوجاع في الابتدا اشد وكلما بلغ المنتهي نقص لان التمزق يكون في الابتدا والتمزق وتفرق الاتصال اوجع ما يحدث منه عند ما يحصل وعند ما تصير المادة مدة تسكن ايضا الحمي الشديدة والالتهاب فتسكن الحمي الواقعة بمشاركة القلب واعلم ان صلابة النبض هو الشاهد الاكبر فاذا ظهرت علامات الخراج والدبيلة في الاحشا ولم يصلب النبض فلا تحكم جزما بالخراج الباطن فان في مثله ربما لم يكن في الاحشا بل في الصفاق الذي يحيط بالاحشا واذن تحس الجانب الذي فيه الخراج بالثقل الذي يتعلق منه وبالوجع

فصل في دلايل نضج الباطن

اذا عرضت دلايل الخراج الباطن ثم سكنت الاعراض من الحمي والقشعريرة والاوجاع سكونا ما وبقي الثقل فاعلم ان المدة قد استحكمت والنضج كان

فصل في دلايل قرب انفجار الباطن

فاذا عاودت الاوجاع ونخست والذعت واشتد الثقل وتشابهت الحميات فان الانفجار قد قرب فاذا عرض النافض بغتة وسكن الثقل والوجع فقد انفجر وخصوصا اذا ظهرت المدة مستفرغة تلذع ما يمر به ولابد من ذبول قوة وضعف يدخل بين واذا انفجر الخراج الباطن انفجارا دفعة وخرج شي كثير فربما يعرض خفقان وغشي ردي وربما عرض موت لانحلال القوة وربما عرض في واسهال وربما عرض نفث مدة كثيرة دفعة اذا كان الخراج في الصدر وربما عرض اختناق اذا انفجر الي الصدر شي كثير دفعة

فصل في

فصل في علاج الخراجات الظاهره

اما الاستفراغات وما يعالج به الاورام في اوايلها الا ان يخاف رجوع المادة الي عضو شريف كما نبينا وكما تغلط فيه الجهال فامر يشترك فيه الخراج الحار والاورام الحارة غير الخراجية والذي يختص به من التدبير فهو تحليل ما يجمع فيه وذلك علي وجهين من التدبير احدهما التدبير الجاري علي السداد اذا لم يكن المرض خارجا عن المعتاد جدا كثيرا وهو ان يحتال في انضاج المادة مدة وفي تفجيرها بعد ذلك وان نراعي القوة وتحفظها لئلا يسقطها الوجع والانفجار دفعة فان كثيرا من الناس تموت غشيا وذبول قوة بل يجب ان نراعي ايها الطبيب كيف تقوي القوة وتحفظها بما تعلم فيجب ان تغذوا صاحب الدبيلة اغذية جيدة الا ان يكون الخراج في الاحشا فتحتاج ضرورة الي تلطيف الغذا والثاني التدبير الخارج عن السداد لضرورة الحال وهو انه اذا كان المرض عظيما والخراج مجاوزا في عظمه للمعتاد وخيف استعجال الامر في انتظار النضج فيه او علم ان القوة لا تفي بانضاج جميع ذلك وان حاولت الانضاج تادي ذلك الي تاثير غير الانضاج فلابد من البط مع اتقاء مس الحديد لما يلي الخراج من الاعضا الكريمة التي في مس الحديد لها خطر وكذلك اذا احسست ان المادة من الغلظ بحيث لا تنضج او خفت ان الحار الغريزي من العلة في العضو بحيث لا ينضج او خفت انه لتقصيره بحيث يحيل احالة غير الانضاج الحقي او يكون الخراج بقرب المفاصل والاعضا الرييسة فيخاف افساده اياها لما يليه منها وان عولت في الانضاج علي الادوية المفرية او المنضجة لم تبعد ان تمنع المفرية نفوذ النسيم في المسام وتحرك المنضجة حرارة ضعيفة وجميع ذلك يعين علي تعفين العضو ففي امثال هذه لا بد من الشرط الغاير والبط العامق ثم تتبع ذلك ادوية هي في غاية التحليل والتجفيف ويجب ان يكون البط والشرط ذاهبا في طول ليف عصب العضو اللهم الا ان يراد ان يبطل فعل ذلك العضو خوفا من وقوع التشنج فيقطع الليف عرضا ويسلم مما يتخوف واكثر طول الليف مع طول البدن الا في اعضا مخصوصة وكذلك تجد اكثر طول الليف مع كسر الاسرة والغضون الا في اعضا مخصوصة كالجبهة ولا ينبغي ان تقرب من المبطوط والمشروط ما ولا دهنا ولا شيا فيه شحم فان لم يكن بد من غسل فبما وعسل او ما بشراب او بخل فان اشتد الورم والالتهاب بعد البط ضمدت بالعدس وان لم تكن تلك الحاجة استعملت الملحمات والمراهم واعلم ان هذا البط مولد للصديد والوضر والناصور ولكن اذا لم يكن منه بد فلا حيلة واولي ما يصبر عليه الي ان تنضج المواضع اللحمية القليلة العصب والعروق واعلم ان الصنوبرية المرتفعة المحددة الرووس قلما تحتاج الي بط لا قبل النضج ولا بعده

فصل في تدبير الانضاج والحيلة للتقيح في الخراجات الظاهره

الادوية المنضجة يجب ان تكون حرارتها قريبة من حرارة البدن ويكون لها تغرية ما من ذلك في اول الدرجات النطول بالما الفاتر والتضميد بدقيق الحنطة او الشعير والحنطة الممضوغة اجود في ذلك والخبز مع ما وزيت او شمع وزعفران ودقاق الكندر والزفت بدهن الورد وشحم الخنزير او ضماد من الخطمي وبزر الكتان وايضا ضماد من التين اليابس الحلو الدسم السمين وحده او بدقيق الشعير ودقيق الشعير ايضا وخصوصا ان جعل فيه زوفا وصعتر بري او جمع بما طبخا فيه مع قليل ملح من غير افراط وربما زدت فيه شحما او دهنا واقوى من ذلك حرف مع علك البطم والادوية المركبة من الزبيب والميعة والعلك والمر واللاذن والراتينج والسمن والمصطكي والزوفا الرطب واصل قثا الحمار واصل دم الاخوين ومرهم جالينوس بدهن الخروع من غير شمع وخصوصا اذا ديف هذا المرهم في الزيت وكذلك مرهم ذولوس ومرهم باسليقون ومن الجيد في ذلك دوا حجر مارقشيثا باشق يجعل عليه ليسقط من نفسه

فصل في تدبير الخراجات الظاهرة اذا نضجت

اذا وجدت الخراج غليظ الجلد لا ترجي مع النضج انفجاره وهناك عروق واوتار وعصب فيجب ان تبط فانك ان تركت المدة فسدت وافسدت واكلت العروق وليف العصب واشد ما يكون ذلك اذا كان يقرب من المفاصل واطلب ببطك موضع المدة واجتهد ان يقع باب البط الي اسفل الا حيث لا يمكن وان كان ما علي الخراج سمينا فشققت فشق الباب فقط فانه لا يلتزق السمين بما وراه وان كان نحيفا فشق جميعه طولا واعلم ان الموضع الذي فيه المدة تبين بالمس وخصوصا اذا كبست باصبع وانت تراعي باصبع اخري ولو من اليد الاخري هل يندفع شي من الكبس وموضع المدة يظهر من ميل لونه الي البياض وما لم ينضج يكون الي حمرة وقد يكون موضع المدة الي خضرة وصفرة اذا لم تكن المدة جيدة والمعتمد للمس دون البصر علي ان للابصر معونة ويجب ان يلزم في الشق الخطوط الطبيعية من الاسرة الا عند الضرورة ففي اعضا مخالفة وضع الليف في طوله لوضع الاسرة فانك ان انبعث في بط خراج يكون علي الجبهة الاسرة سقطت جلدة الجبهة علي الوجه بل تحتاج الي ان تخالف الاسرة واما في مثل الاربية فيجب ان تذهب مع الاسرة في العرض من الجلدة . واذا بطلت الخراج واخرجت ما فيه فالواجب ان تبادر الي الصاق الجلد باللحم لئلا يتخزن ويصير بحيث لا يلتصق وتحدث فيه المخابي التي لا تزال تمتلي وتعود مثل الخراج الاول وكلما نقيت لم تلبث ايضا ان تمتلي وتصير بالحقيقة من جنس النواصير وقبل ان تلزقه في الوقت يجب ان تنقيه وان احتجت ان تدخل فيه مرودا علي راسه خرقة خشنة تنقيه بها وتحكه وتلزقه وتضبطه بالشد علي ما سنذكر من رباط الكهوف والفروح الغايرة كان صوابا جيدا ويجب ان تراعي في البط ما ذكرناه من الشرايط ثم تبط من انضج موضع والجه وابعده من الشرايين والعروق والاوتار قال انطيلس اذا كان الخراج في الراس نشقه شقا مستويا ويكون مع اصل نبات الشعر لا يكون معترضا فيه لكي يغطيه الشعر ولا يتبين اذا برا قال وان كان في موضع العين فانا نبطه معرضا وان عرضت في الانف بططناه مستويا بقدر طول الانف وان كان بقرب العين بططناه بطا يشبه راس الهلال وصيرنا الاعوجاج الي اسفل وان عرض في العكين شققناه مستويا لان تركيب هذا الموضع مستو ويعرف ذلك من اجساد الشيوخ واما خلف الاذنين فانا نبطه مستويا واما الذراعان والمرفقان واليدان والانامل والاربيتان فانا نبطها كلها بالطول قال وان كان

بقرب الفخذين بططناه بطا مستديرا والبط المستدير هو الذي ياخذ مع اخذه في طول البدن شيا من عرضه قال لان هذا الموضع اذا لم يبط مستديرا امكن ان تجتمع فيه المواد وتصير ناصورا وكذلك ايضا تبط ما كان بقرب المقعدة لمكان الرطوبة التي تجتمع فيه وفي الجنب والاضلاع يبط موربا واما الخصي والقضيب فمستويا قال ويحرص ابدا بان يكون البط متابعا للشكل الكياني ما قدرنا عليه واما الساقان والعضدان فتشق بالطول وتحفظ عن العصب العصب واعلم ان البط تختلف بحسب المواضع اذا كان عند العين فبطه مقرنا كشبيه وضع العين وفي الانف بطول الانف وفي الفك وقرب الاذن يشق مستويا لان تركيب هذا الموضع مستو ويعرف ذلك من اجساد الشيوخ فاما خلف الاذن فبط مستو والذراع والساق والفخذ والعضد كله مستو بالطول وكذلك في عضل البطن وفي الظهر وفي الاربيه والابط اجلعله بطا ياخذ من العرض ايضا لئلا يصير فيه مخبا يصير ناصورا وكذلك ما كان بقرب المقعدة تخذ فيه من العرض ايضا لئلا يحدث مخبا فيصير ناصورا وفي الانثيين والقضيب مستويا بالطول وفي الجنب والاضلاع خذ والاضلاع هلالا ليلا يكون مقرنا لان وضع الاضلاع كذلك واللحم الذي عليها قال وتفقد ابدا وضع لحم الموضع وليف عضله لانا انما نحرص على ان نبط باتباع الموضع لئلا يحدث قطع وليكون موضع الالتحام حسنا غير وحش وليكن في كل حال من همك ان لا تقطع شريانا او عرقا عظيما او عصبه او ليف عضله والبط بحسب عظم الخراج اذا كان صغيرا يسيل ما فيه من موضع فشقه في موضع وان كان عظيما فبطه ببريد ثم لدخل اصبعك السبابه اليسري فيه وبطه حيث ينتهي راسه ثم ادخل ايضا في البط الثاني وعلي ذلك حتي ياتي عليه فان كان للخراج موضع مستفل يمكن ان يخرج ما فيه منه بطط-اه في ذلك الموضع وان كان مستديرا اوله شكل لا يخرج ما فيه من بطة واحدة بطط-نا اسفله من موضعين او ثلثة بقدر ما تعلم ان كلما يجتمع فيه يسيل في الوقت قال اذا كان الخراج في مفصل او في عضو شريف او موضع قريب من العظم او عشا اسرعنا في بطه قبل أن يستحكم نضجه لئلا يفسد القيح شيا من هذه الاعضا نقول هذا هو التدبير اذا لم يجد بدا من البط فان رجوت انه ينفجر بنفسه فلا تبط وكذلك ان رجوت انه ينفجر بالادوية المفجرة وربما وجدت في الادوية المفجرة ما يقوم مقام البط وكثيرا ما تبط الجلد بطا او يوخذ منه شي ثم يوضع عليه المفجر ليكون اغوص له

فصل في المفجرات الخارجة

اما الخراجات السليمة التي لا كثير رداءه فيها فيفتح مثلها الما الحار ويفجره واما المتعفنة فيتضرر بذلك تضررا شديدا لما يجلب اليها من المادة واذا رايت الخراج يصلحه الما الحار فثق بجودته . واعلم ان التضميد باصل النرجس يفجر كل صعب وخصوصا مع عسل وما يغلي جميع ذلك في دهن السوسن او اصل القصب الطري مع عسل او زفت يابس مع وسخ كواير العسل او مرهم اوبوسلوس . او يوخذ شمع وريتيانج وسمن من كل واحد رطل ومن الزفت اليابس والعسل نصف رطل ومن الزنجار ثلث اواقي ومن الزيت قدر الكفاية ودوا الثوم جيد جدا ✠ او يوخذ من الاشق ست اواقي شمع اربعة بطم اربعة كبريت اصفر ثلثة نطرون ثلثة ويتخذ مرهم من ذلك . ومما جربناه ان يوخذ لب حب القطن والجوز الزنخ والخمير والكرنب المطبوخ والبصل المطبوخ والخردل وذرق الحمام فيتخذ منه ضماد فيفجر بسرعة ✠ وايضا الدباخيلون مدوفا في لعاب الخردل والصابون مدوفا بالتين ✠ ومن الادوية المفجرة القايمة مقام البط ان يستعمل مرهم ماخوذ من عسل البلاذر والزفت الرطب يجمعان بالنار سوا ثم يجعل على الخراج نصف يوم فانه يفجره ومما هو قوي ايضا ان يوخذ القلي والنوره غير المطفاه فيجعل في جرة ونصف ما ثم يصفي بعد اغلايه ويكرر في ذلك الما القلي والنوره ثم يوخذ ويجعل في قصعة من نحاس ويوضع علي جمر فينعقد ملحا ويوخذ من هذا الملح شي ومثل ربعه نوشاذر ويجعل في لعاب الحرف وفيه شمه من عسل البلاذر ويستعمل . او يوخذ الذراريح وتسحق وتجعل علي الزيت العتيق وتجعل علي نار لينة نارجمر حتي ينحل الجميع ثم يسحق سحقا كالمرهم ويتخذ منه ضماد وخصوصا ان جعل عليه عسل البلاذر وخصوصا ان جعل فيه ذرق البازي او ذرق العصافير او ذرق البط ✠ وذكر بعضهم الكبيكج ومن الادوية المحللة كل حاد محلل يكرر على الموضع مرتين في اليوم مع تسخيف العضو وخلخلته بالكمادات الفاعلة لذلك مما فيه رطوبة حارة وكلما تحلل نقصت مرار الوضع والتكميد ويجب ان لا يخلي التدبير عن الادوية الملينة حتي تلين صلابة ان حدثت ولا تجمد المدة فان زالت المدة وتحللت وبقيت صلابة فالواجب استعمال الملينة وحدها وهذه الادوية المحللة للمدة هي من جملة البورق والخردل وزبل الطيور والزرنيخ والنوره والقردمانا ويخلط بمثل الكندر وعلك البطم والمصطكي والدبق ويجمع بالخل والزيت العتيق والدوا المتخذ بالثوم والدوا المتخذ بالاقحوان ودوا يتخذ من العاقرقرحا والميويزج والبورق بالعسل وكل هذا ينظف الموضع قبله بما حار ودوا مارقشيثا ✿ ونسخته ✿ ان يوخذ من حجر المارقشيثا اثنا عشر درهما اشق مثله دقيق الباقلي سته دراهم يخلط بريتيانج رطب ويلطخ علي جلد ويوضع علي المدة حتي يسقط من ذاته ويجب ان يستعمل في الوقت فانه يجف سريعا . ودوا يتخذ من النوشاذر ✿ ونسخته ✿ يوخذ من النوشاذر جز ومن البارزد ربع جز ومن المرتك جز وثلث ومن الزيت العتيق جز وثلثي جز ويتخذ منه لطوخ . واذا لم تنفع الادويه احتيج كما قدمنا ذكره الي بط او كي

فصل في تدبير الخراجات الباطنه

اما الدبيلات الباطنة فيجب ان تدبرها بالاستفراغ وخصوصا اذا دل المرار الخارج في البراز والبول علي ان الدم كله ردي واما اذا صلحا وحدس الطبيب أن الدم جيد ما خلا ما دفعه الي الخراج وبعد الاستفراغ فيجب ان ينضج بادوية معتدلة مثل الشراب الرقيق اللطيف اذا شرب قليلا قليلا والمعتمد في انضاج المستعصي منها الادوية الملطفة المجففة كالمر والدارصيني وساير الافاوية وتتبع بشرب الشراب الرقيق الذي الي البياض ومن المركبات الترياق والمثروذيطوس والامروسيا

فصل في

فصل في الدماميل

الدماميل ايضا من جنس الخراجات واكثرهـا من رداة الهضم ومن الحركات علي الامتلا وما يجري مجري ذلك واردا الدماميل اغورهـا

فصل في علاج الدماميل

اذا ظهر الدمل فعلاجه الي قريب من ثلاثة ايام علاج الاورام الحارة ثم بعد ذلك ينبغي ان تشتغل بالتحليل والانضاج فربما يحلل وذلك في الاقل وربما نضج ولا يجب ان تتغافل عن علاج الدمل فكثيرا ما يوول الي خراج عظيم وهذا يومن عند الاستفراغ بقدر الواجب فصدا واسهالا واذا كان للدمل ضربان وقاعدة اصل فلا بد من نضج فاعن عليه والمبتلي بكثرة خروج الدماميل يخلصه منها الاسهال وتسخيف الجلد بالحمام المستعمل دايما والرياضة ※ ومن منضجاته بزر المرو مدقوقا مع اللبن او ما التين والعسل او التين بالعسل نفسه والحنطة الممضوغة جيدة لانضاجها وكذلك الزبيب المعجون بورق او التين مع الخردل مخلوطـا بدهن السوسن والدوا الدملي المعروف ودوا الخبز المعروف ودوا بهذه الصفة ينضج بالرفق ※ ونسخته ※ يوخذ سمن اوقية ونصف والخبز الحامض اوقيتان بزر المر والمدقوق وبزرقطونا من كل واحد اوقية ونصف شيرج التين ثلث اواق حماة وبزر الكتان من كل واحد خمسة دراهم يغلي في اللبن ويستعمل فانه معتدل واذا كان الدمل عسر التقيح ساكن الحرارة ثقيلا فافصد العرق الذي يسقيه ثم احجم الموضع ولا تفعل هذا في الابتدا فيخرج الدم الصديدي ويحتبس الغليظ وتصير هناك قرحة صلبة ※ واذا نضج ولم ينبط بطلته اما بادوية واما بالحديد بحسب ما قيل في باب الخراجات ومن مفجراته الجيدة بزر الكتـان وذرق الحمام والخبز

فصل في التوثة

هذا ورم قرحي من لحم زايد يعرض في اللحم السخيف واكثره في المقعدة والفرج وقد يكون سليمـا وقد يكون خبيثـا

المقـالة الثانية في الاورام الباردة وما يجري معهـا الاخلاط الباردة وما يجري مجراها في البدن البلغم والسودا والريح والمركب منها وقد عرفت اصنافهـا

فالاورام الباردة اما ان تكون بلغمية او سوداوية او ريحية او مركبة ※ والاورام البلغمية اما ساذجة بلغمية ونسمي اوراما رخوة واما مايه كما يعرض لعضو ما ان يجتمع فيه ما كاستسقا يخصه واما دبيلات لينه كالسلع اللينه وامـا مستحصفه كالخنازير والسلع الصلبه والسوداوية اما سقيروس واما سرطان وستعرف الفرق بينهما والريحيه فاما تهيج واما نفخه اما التهيج ان كانت الريح منتشرة مخالطه بخاريه واما نفخه اذا كانت الريح مجتمعه في فضا واحد متركزة فيه وقد تتركب هذه الاورام بعضها مع بعض ومع الحارة

فصل في الورم الرخو البلغمي المسمي اوذيمـا

هو ورم ابيض مسترخ لا حرارة فيه وكلما كانت المادة ارق واميل كانت الرخاوة اشد والاصبع اسهل نفوذا فيها تغوره مع صانعه ما فيه لا تكون في التهيج • وكلما كانت المادة اغلظ كان الي الصلابة والبرد اكثر وكثيرا منه ما يكون عن بخار البلغم فيكون من قبيل التهيج ويفارق اوذيما اورام السودا بقلة الصلابة وقلة الكمودة واذا عرض من ضربة ونحوها لم يصادف مادة تجذب الي موضعها غير البلغم فلم يورم غير ورم البلغم وذلك قليل لم يخل من وجع

فصل في علاج الورم الرخو

اما الاستفراغ بالاسهال واحتماما يولد البلغم فامر لابد منه واذا فعل ذلك فيجب ان يكون ردعه في الابتدا بمـا يجمع التجفيف والتحليل ويجب ان يدلك المكان بمناديل دلكا صلبا ثم يستعمل عليه المجففات ولا يجب ان يمسه الما ومن الجيد في الابتدا ان يستعمل عليه اسفنجة جديدة مغموسة في الخل الممزوج او مغموسة في ما البورق والرماد ففي جوهر الاسفنجة تجفيف وتحليل وكلما تزيدت العلة جعل الخل الذي يغمس فيه الاسفنجة احذق قليلا وعند المنتهي يبلغ به الغاية في الحذاقة ويستعمل وحده بالاسفنجة ومخلوطـا بادهان شديدة التحليل وفي ذلك الوقت ايضـا تستعمل الاسفنجة مغموسة في ما رماد التين والكرم والبلوط ونحوه ويجب ان تكتنف الاسفنجات جميع الجوانب لئلا تميل المادة الي جانب اخر وقد تستعمل مكان الاسفنجة اذا لم توجد الخرق المطوية طاقين بمـا الرماد اذا ادمت عليه واحدة بعد اخري فربما كفت وما النورة اقوي ومما ينفع ايضـا دهن الورد بالخل والملح والكبريت المحرق والكبريت نفسه جيد والجص بما الكرنب عجيب النفع والماميثا في الابتدا وحده وبعض المجففات الحارة جيد والشد بالرباط نافع لما لا يكون فيه مادة غليظة ويجب في ذلك الرباط ان يبتدي من اسفل الي فوق وعصارة الاس جيدة في الابتدا وجيد بعد ذلك ان تعجن بها الادوية واذا كـان هذا الورم في عضو عصبي كثيف اورباط او وتر

فما خلط في ادويته ما يقطع مع تليينه واذا كان مع ذلك وجع للسبب الذي قيل فيجب ان يسكن الوجع اولا بمثل الزوفا الرطب والمنضج والقيروطيات من الزيت وان تستعمل النطل بالشراب الاسود القابض وبعد ذلك تستعمل ما الرماد ونحوه ومن الاطلية الجيدة ان يوخذ مر وحضض وسعد وصبر وزعفران واقاقيا وطين ارمني قليل ويعجن بالخل وما الكرنب وايضا ورق الطرفا وملح وزيت وطين ارمني ضمادا بخل وايضا للمتقادم الوجع ✽ ونسخته ✽ يوخذ وسخ الحمام ويغلي ويقوم بنورة يجعل فيه حتي يصير كالجبن الرخو ويطلي ✽ وايضا له ✽ يطلي الموضع بالزيت ويجعل عليه اسفنجة او صوفة مشربة خلا ونشد عليه ودوا الخمير نافع ومما هو نافع ان يوخذ ورق السوسن فيسلق نعما ويعصر ويوضع عليه فانه عجيب ✽ اخري ✽ وكذلك الشب والحضض مدوفين في الخل وما الرماد ومن الاطلية القوية النفع خثا البقر والكندر والمبعة والاشنه وقصب الذريرة والسنبل والافسنتين كلها نافعة وجميع الادوية المذكورة لها في جداول الاورام والمذكورة في انقراباذين وقد ينفع الترهل العارض في اقدام الحوامل ان يغمس قناح القصب الذي يتخذ منه المكانس في الخل ويوضع عليه واجوده ما يكون بعد الدق والقيم ولبسا بالخل والشب ومن النطولات ما طبيخ الكرنب او الشبث او طبيخ قشر الاترج وما كان من الترهل تابعا للاستسقا او امراض اخري ابطله علاج ما هو السبب

فصل في السلع

السلع دبيلات بلغمية تحوي اخلاطا بلغمية او متولدة عن البلغم صايرا عن ذلك كاللحم او عصيدة او كعسل او غير ذلك وخصوصا ما يحدث في مابين المفاصل او شيا صلبا لا يبعد ان يوجب الحاقها بالسوداوية الا انا جعلناها بلغمية لان اصل ذلك الصلب بلغم عرض له ان يبس فغلظ وقد يعرض ان يتعقد العصب فيشبه السلع ولا يكون من السلع ويفارق السلع بانه لا يزول من كل جهة ولا يزول طولا بل يمنة ويسرة وكثيرا ما يحدث عن الضربة شبه سلعة فاذا عولج في الابتدا بالشد عليه زال وتحلل

فصل في علاج السلع

ما كان من السلع غددا فعلاجه القطع والبط لا غير وكذلك العلاج الناجع في العسلية ونحوها قال انطيلس في السلع مد اولا الجلد الذي فوق السلعة بيدك اليسري او خادم يمده لك علي نحو ما يمكن لانه يحتاج الا تشق كيس السلعة فيمنعك ذلك من تقصي الكشط فاذا مددت اليك الجلد نعما فشقه برفق لانه قد يمكن ان يكون حجاب السلعة امتد معه في الاحوال فتان حتي يظهر لك حجاب السلعة ثم مد الجلد من الجانبين بصنانير وخذ في كشط الكيس عن اللحم فانه ربما كان يمكن كشطه وربما كان ملتصقا به فعند ذلك فاسلخه بالمباذين حتي يخرج الكيس صحيحا بما في جوفه فان ذلك احكم ما يكون فاذا اخرجته ان كان الجلد لا يفضل عن موضع الجرح اصغر السلعة فامسح الدم واغسل الجرح بما العسل وخيطه والحمه وان كان يفضل عليه كثيرا لعظم السلع فاقطع فضله كله ثم عالج فان كانت السلعة تجاور عصبا او عرقا وكانت مما تنكشط فلا باس ان تكشطها وان كانت مما تحتاج ان تسلخ بالمباذين وخفت ان تقطع شيا غير ذلك فاخرج منه ما خرج واجعل في الباقي دوا حادا ولا تلحمه حتي تعلم انه لم يبق فيه شي من الكيس لانه ما بقي فيه يعود • اذا اخذت سلعة عظيمة فاحشها بقطن ذلك اليوم وعالجها بالدوا واذا يطلت فيجب ان تنزع الكيس الذي يكون لها بتمامة ولو بالصنانير فانه اذا ترك ولو قليل منه عاد وان امكن ان يسلخ فيوخذ الكيس مع السلعة كان اجود وان بقي شي من الكيس جعل فيه دوا حاد ثم الحق بالسمن والعسلي من الخراجات يجب ان تجتهد حتي لا يتخرق كيسه ويحتال ان يخرج مع الكيس فان كيسه ان انخرق صعب اخراجه فان عرض ان يتخرق فالصواب ان يخيط علي ما فيه والمسلوخ عنه يجمع ويشد برباطات واذا سال شي من ذلك كثير فيجب ان يراعي صاحبه بالمقويات الغليظة ويحفظ عند النوم فربما بادر اليه الغشي ويجب ان يعالج بعلاج من يخاف عليه الغشي وكثير من اصحاب السلع لا يحتملون السلخ ولا الادوية الحادة لعظم مرضهم ولا امزجتهم ايضا ولا يحتملون غير البط فيجب في هاولا ان يبط عن سلعهم ويخرج ما يخرج عنها ولا يتعرض للكيس بل يجعل فيه كل يوم بعد اخراج ما يجتمع دهن سمن مفتر فان الكيس يعفن ويخرج بنفسه واما العسلية الشهدية فمن علاجها الجيد ان تبتدا فتكمد بشي حار ثم يضمد بزبيب منزوع العجم والاولي ان يكشط الجلد ثم يوضع عليه المرهم وربما بلغ الدوا الحاد في كشط الجلد المبلغ المعلوم كالنورة والصابون والرماد وغير ذلك مما يجري مجراها مما ذكر في مفجرات الخراج ✽ وايضا ✽ يوخذ من النورة اربعة ومن دردي الخمر المحرق درهمان ومن النطرون درهمان ومن المغرة درهم يغلي في ما الرماد غليات قليلة وتجعل في حقة من رصاص وتندي دايما لئلا تجف ✽ اخري ✽ وهذا الدوا ايضا صالح للثاليل والغدد ونحوها ✽ ونسخته ✽ وهو ان يوخذ من الخربق والزرنيخ الاحمر جزان جزان ومن قشور النحاس اربعة اجزا ويتخذ منه لطوخ بدهن الورد او يتخذ من بزر الانجرة وقشور النحاس والزرنيخ بدهن الورد ومن الاضمدة الجيدة للعسلية ولجميع الخراجات والحارة ايضا وما فيه خلط لين ✽ ونسخته ✽ يوخذ لاذن قنة اشق مقل وسخ كواير النحل علك البطم اجزا سوا يتخذ منه ومن المذوبات بلا كثير لذع هذا الدوا ✽ اخري ✽ يوخذ بورق ونصفه خربق ويتخذ منه موم روغن بالشمع ودهن الورد ✽ وايضا ✽ يوخذ نورة جز قلقطار حرزرنيخ جز • واما الغدد التي تشبه السلع وهي صنف من التعقد فان امكنك اخراجها كالسلع ولم يكن من ذلك ضرر بعصب او غيره من عضو مجاور فعلت وان كان في اليد والرجل وفي موضع متصل بالعصب والاوتار فلا يتعرض لاخراجه فيوقع صاحبه في التشنج بل رضه وشد عليه ما له ثقل حتي يهضمه وعلامة مثل هذا ان الغمز عليه يخدر العضو

فصل في الادويه المنبتة للحم في الجراح والقروح

قد عرفت خاصية الادوية المنبته للحم وانها كيف ينبغي ان يكون في مزاجها ويجب ان تستعمل الادوية المنبتة للحم وقد نقي الموضع عن الاوساخ ونحوها وان لم تكن قاعدة الجراحه الا العظم نقى ذلك العظم ويبس في الغاية ولم يترك فيه كمودة او فسادا لا قسرا ولا رطوبة الا جفعت وخصوصا في الراس فان ملاسة العظم ورطوبته احد اسباب منع نبات اللحم عليه واذا حك وخشن كان ما يصير عليه من المادة التى يتولد منها اللحم انبت . واعلم انه قد يكون دوا ينبت اللحم في بدن او عضو ولا ينبت في الاخر وذلك لانه ربما جفف في بدن ولم يجفف في بدن اخر بحسب مزاجي البدنين وعلى ما علمت وربما افرط الجلا في بدن ولم يفرط في بدن ولم يجل اصلا اذ كان هذا الدوا يحتاج الي تجفيف ما والي جلا ما مقدرين بحسب البدن غير مطلقين والشي المقدر يختلف تاثيره في اشيا ليست متفقة القدر في الانفعال وكل مجفف بيبسه اقل من يبس بدن يعالج به فانه ايضا يقصر عن انبات لحه بل يجب ان يكون ايبس منه ولذلك صار الكندر لا ينبت في الابدان اليابسة التي جاوزت الاعتدال في اليبس والتجربه هي التي تعلم بها ما يكون من الجفاف والوقوف او من نبات اللحم علي الاستمرار او من التوسخ فان رايت تجفيفها لا يكاد ينبت معه اللحم فرطب يسيرا وان وسخ فزد في الدوا التجفيف ودع المستمر علي قوته وربما كان ايضا لبعض الابدان مناسبة مع بعض الادوية غير منطوق بعلتها فلذلك يجب ان تخلط ادوية شتي ضعيفة وقوية . واما اتخاذ المراهم والحاجة اليها فقد علمته ولا يجب ان تقتصر من الدوا علي التجفيف والترطيب بل تراعي الكيفيتين الفاعلتين علي حسب ما قدمنا ذكره ولا ايضا علي التجفيف والترطيب مع الفاعلتين الا مع مراعاة مقايسة بين حال القرحة وحال مزاج البدن فانه قد يكون البدن رطبا والقرحة يابسة وقد يكون البدن يابسا والقرحة رطبة وقد يكونان رطبين وقد يكونان يابسين فتستعمل في الاول ما هو اضعف مثل الكندر ودقيق الباقلي ودقيق الشعير ونحوه . وان كان البدن يابسا والقرحة رطبة جدا فيحتاج الي ادوية شديدة التجفيف بالقياس الي الادوية المنبته للحم مثل الزراوند واصل الجاوشير والزاج المحرق وفي الباقي يحتاج الي المتوسطات كالايرسا ودقيق الترمس . وقد يتفق ان تكون بعض الادوية فيه شي من خصال تحتاج اليها الادوية المنبتة للحم من تجفيف وجلا ولكن يفرط فتصير مثلا لتجفيفه الشديد حابسا للوضر او مانعا للمادة ولفرط جلايه اكالا فاذا خلط به غيره مما يضاده كسر منه وعدله فصار منبتا مثل الزنجار فانه اذا قرن به الزيت بالشمع وهما يرطبان العضو ويسخنانه فاوما تجفيفه وشدة جلايه فصار مدملا ويجب ان يكون الزنجار جزا من عشرة اجزا من القيروطي اذا استعمل في الابدان التى هي ايبس وجزا من اثني عشر جزا اذا استعمل في الابدان التي هي ارطب . ويجب ان تراعي في هذا اذا استعمل ايضا الامتحان المذكور والمشايخ يحتاجون الي ادوية فيها حرارة اكثر وجذب اقوى ويقع فيها مثل الزفت والكندر ودقيق الشعير ودقيق الباقلي ودقيق الكرسنه واصل السوسن والزراوند والاقليميا وحشيشة الجاوشير واذا امتنع دوا عن النفع مدة في غير فاذا استعصت عالجت بما هو خاص بالقروح

فصل في علاج جراحة الشجاج

اما تدبير العظم فيها وما يعرض من اعراضها المخوفة فقد قيل في باب العظام والجبر . واما ملحمات قروحه فالخارج منها يكفيه ادني دوا مجفف خفيف فليذر عليه من الدوا الراسي وهو معجون من الصبر والمر والكندر ودم الاخوين وكذلك الادوية الخفيفة من المذكورة في الجراح فان كان هناك سيلان دم فيعالج بما ذكرناه في باب نزف الدم ويجب ان يطعم صاحبه ادمغة الدجاج مشوية ما امكن فانه علي ما شهد به قوم مقوي الدماغ حابس للنزف وان كان فيه راي اخر وكذلك ما الرمان المز . ويمص بعصا الراعي . ومن الادوية الجيدة للجراحة وللدم ان يوخذ الخصي المجفف اليابس ويسحق ويذر عليه ولا يرطب . واما ما يمنع الورم فالتضميد بدقيق الشعير والسميد ومعجونا بزوفا رطب . وكذلك سويق الشعير مع الفوذنج ينفع من رضته وساير التدبير يوخذ من باب العظام

المقالة الثانية في السحج والرض والغمز والوثي والسقطه والصدمة والحرق ونزف الدم ونحو ذلك

فصل في التقدمة

قد علمت في الكتاب الاول ما معني الفسخ والهتك واما الوثي فهو ان يكون قد زال العضو عن مفصل زوالا غير تام ولا ظاهر بين فيكون خلعا والوهن دون الوثي وكانه اذي من تمدد يلحق الرباطات في المفصل وما يحيط به من اللحم لو كان معه ادني زوال كان وثيا ومن الناس من يسمي الوهن والمعني الذي سميناه وثيا باسم عام ومن الناس من يسمي بالوثي الانفصال من احد جانبي المفصل مثل احد جانبي الكعب والرسغ مع لزوم الجانب الاخر وان كان انفصالا ظاهرا والذي نريد ان نقدمه ونتكلم فيه اولا هو الفسخ الذي يعرض للعضل في اوساطها والهتك في اطرافها .

فصل في الغمز والهتك

اذا عرض للعضلة ان تفسخت عرض من ذلك بين اجزايها عدد من تفرق الاتصال كثير ينصب اليه لا محالة دم كثير ولا محالة ان ذلك يورم واقل احواله ان يجتمع فيه دم فيعفن لانها اكثر مما يرحي تحلله من المنافس وخصوصا عن منافس ضاقت بالضغط الواقع من الفاتح خارجا وبالضغط الواقع من الورم داخلا ولذلك ان لم يتدارك الامر فيه تادي الي فساد

فساد العضو وربما تبع الفسخ والسقطة والصدمة غدة فيجب ان تبادر الي علاجها لئلا يتسرطن • ويجب ان تشتغل في الهتك باعادة اتصال الليف المنقطع بل بتسكين الوجع

فصل في العلاج

قد لا يوجد في كثير من الاحوال في هذه العارضة بد من الفصد بل اصحاب الصناعة يبادرون الي ذلك وان كان البدن نقيا واذا وقع الفصد وبودر الي الاضمدة المانعة المشددة لم يعرض منه ما يحتاج الي علاج يحتفل به ان كان منعها بتبريد وقبض او بواحد منهما واما ان كان تاخر ذلك وبادر الدم الي خلل التفرق وخفت الافات المذكورة فلابد في علاجه من استخراج ذلك الدم لئلا يعوق عود الاتصال الي حاله فان كان بحيث يمكن ان يتحلل بتسخيف المسام بالنطولات بمياه حارة ونحوها وبما يستعمل علي المضروب مما نذكره وايضا بالادوية المفشية للدم الميت والادهان المحللة للاعيا وبان يسقي اشيا من باطن تعين علي التحلل فعل ذلك واقتصر عليه وهذه المفشيات المعينة علي ذلك مثل مقل اليهود والقسط والقنطوريون الغليظ بالسكنجبين ليعين السكنجبين ايضا علي ذلك بالتقطيع • واما الادوية المفشية للدم الميت فمثل دقيق الشعير والزوفا الرطب والسميذ المعجون بالماء والقوي مثل الفوذنج الجبلي مع سويق وخصوصا اذا وقع في الراس وبالجملة مالة ارخا بحرارة لطيفة يحلل تحليلا لطيفا وبما يجفف تجفيفا فان الشديد التحليل والتجفيف يستعجل في تاثيره فيحلل اللطيف ويحبس الكثيف بتجفيفه ويسد المسام ايضا بتجفيفه فهذا القدر كان للرؤونة في الاكثر فيما تعرف انها قريبة في الجلد وظاهرة غير غايصة فان لم تكن كذلك وكانت التفرقات كثيرة وغايصة وبعيدة من الظاهر لم يكن بد من الشرط وعلي ما الحال عليه في الاورام والقروح الردية ولا يكون حاله حال المضروب فان المضروب قد انجذبت مادته في الجلد والجلد في طريق التقرح وهذا فان يفرق الاتصال فيه غايص غاير فلذلك لا يطيع فلا بد من استعمال الجذابات بالقوة ومن المحاجم والشرط وربما كان الامر اعظم من هذا وصار العضو في تورم عظيم خارجا او يجمع تحتها فحينئذ يجب ان تبادر في التقيح واحاله ما يجتمع فيه مدة ليسكن من الوجع بما يتقيح وتحلل المادة بالتقيح فان ذلك علي كل حال يتقيح ولان يتقيح اسرع بمعونة العلاج فهو اسلم وربما حلله الادوية المقيحة من غير تقيح خصوصا اذا اعانتها الحرارة الغريزية وسعة المنافس ثم تامل الادوية المذكورة في باب السقطة والصدمة واما الرباط الذي يستعمل علي الفسوخ فقد قيل في صفته انه اذا حدث رض او فسخ فاربطه وليكن الفك علي الموضع نفسه شديدا جدا واذهب بالرباط الي فوق ذهابا كثيرا يعني في ناحية الكبد والي أسفل قليلا ولا تزيد جبايرولا رفايد ولا يطلي عليه جبار كثير لانه يحتاج ان يتحلل ذلك الدم الميت ويحتاج الي امعان ذهاب الرباط في فوق لئلا ينصب اليه شي وما ذهب في فوق فليكون ارق ولتكن خرقة رقيقة صلبة ليحتمل الشد ويسرع اتصال النطول به وينصب العضو الي فوق كما يفعل في نزف الدم وهذا العلاج اعني الرباط ينبغي ان يكون قبل ان يرم العضو لان العضو اذا ورم لم يحتمل غير الرباط المعتدل فضلا عن شدة الغمز ولذلك يداوي حينئذ بالاضمدة وبمواصلة صب الماء الحار عليه واما الغدد التي يتبع الفسوخ فعلاجها بالاسرب يوضع عليها لئلا تزيد وتعظم وربما تفدغت وتفسخت

فصل في السقطة والصدمة بحجر او حايط او غيره

ان السقطة والصدمة تولم وتودي بالفسخ والرض وتكون فيها مخاطرة بسبب تفرق اتصال العظام او يفرق اتصال يقع في الاحشا في اغشيتها وعصبها وفي العروق الكبار التي لها وتكون فيها مخاطرة ايضا بسبب شدة الالم وكلما كانت الجثة اكبر كان الخطر اشد ولذلك صار الاطفال لا يعرض لهم في سقطاتهم من الاذي ما يعرض للبالغين والغدد يكبر ايضا في السقطات والصدمات والضربات ويحتاج ان يتدارك بما وصفناه في موضعه وقد تعرض من السقطة والصدمة افات عظيمة من انقطاع جانب من القلب او المعدة فيموت الممنو بذلك في الوقت وقد يعرض ان يحتبس البول والبراز او يخرجا بغير ارادة وقد يعرض في الدم والرعاف الشديد بسبب انقطاع عرق في الراس او الكبد او الطحال ونفخ البطن وشدة النفس وانقطاع الصوت والكلام ومن اصابته صدمة او سقطة او غير ذلك فانقطع كلامه وانتكس راسه وذبل نفسه وعرقت جبهته واصفر وجهه او اخضر فانه ميت في الحال واذا عرض له او للنخوس او للمضروب ضربا مبرحا في الدم في الوقت ولين طبيعه فهو مايت واسلمه ان يتقيا دما مخلوطا بطعام خصوصا ان كان قد تورم ظاهره ثم اذا استبطي الورم وسكن الورم ثم تابعه ذلك مدة فانه يموت مكانه ومن وقع علي صماخه وسال منه دم كثير فلابد انه يورم ويقتل ومن سقط علي راسه فانه كثيرا ما لا يتكلم فاذا بقي في الثالث لا ينقص ولا يزيد فيحقن في الثالث وينتظر في السابع لا يحرك قبل ذلك بشي وصاحب السقطة اذا لم يحمر موضع سقطته فالعضو عصبي

فصل في العلاج

يجب ان لم يكن كسر وخلع او نزف دم ان تبادر في العضو المصدوم او الموهون بالسقطة فتجعل عليه ما يشدده ومع ذلك فيلزم معالج هذا الباب ان يتثبت حتي يظهر له ان ليس في الباطن سبب مبادر في الاتلاف فان احتاج ان يستظهر اكثر واوجب الحال ذلك فيجب ان تبادر فيفصد ويستعمل حقنة لينة رقيقة ثم ان امكنه ان يشدد الموضع ويشدد شقا ان وقع بما نذكره بادر اليه والادوية المحتاج اليها هي المشددة والمشددة المغريه ايضا والمحللة للمادة برفق وارخا كما في الفسخ والمحمة الملصقة من خارج وداخل واجود غذاية الماش والحمص واما الادوية التي يجب ان يتناولها من به فسخ او صدمة او سقطة فالفاضل المقدم فيها الموميايي الخالص مع الدهن المعروف بالزنبق والشراب وربما انجع بشي من الحقن ويسقي الراوند الصيني مع مثقال من قوة الصبغ في شراب والطين المختوم وبعده الاني والارمني والسماق والعنزروت ينفع

ينفع جدا بالحامة والشب ملصق نافع مسدد وهو مما يشتد نفعه وللزرنيخ قوة عجيبة في جميع ما يحتاج اليه من الالحام وتحليل الدم ومنع الورم ومنع الدم ومنع الآفة اذا سق وعصارة الغنطوريون الاكبر والريوند والقسط والمقل مشروبات بالسكنجبين نافعة كلها . ومما يسعونه للتلبين والاطلاق الخيار شنبر المدهن باللوز ❁ صفة قرص جيد ❁ يوخذ ريوند صيني ثمنية لك قوة اربعة اربعة ضبه . مختوم ثلثة يقرص ويسقي في ما الحمص . ومن الادوية التي توضع عليه الذريرة بالمر والمصطكي والمغاث اذا نحد به او شرب فله خاصية الجيدة في الكسر والخلع وفي الوثي والفسخ والضربة والسقطة والصدمة فانه يبري ويلحم سريعا ويسكن الوجع وان كان دشبذ للكسر صلبه وقواه . ومن الادوية المشددة الاقاقيا فانه عجيب . وفي الخبز ايضا والصبر والطين الارمني واللاذن والمختوم والماش والسماق والجص والنورة القفتولين والارز المسحوق . ومن الملصقات الانزروت . ومن الكمادات الجيدة ورق السرو مطبوخا بما معصورا مخلوطا بالزنبق وكذلك ورق الاثل وكذلك ان جعل فيها شب ❁ صفة دوا مركب مجرب ❁ يوخذ من المغاث ثلثة اجزا ومن الخطمي الابيض والعنزروت جز جز ومن الزعفران قليل وهو ضماد جيد نافذ القوة الي الغور واما اذا كانت الضربة لم تورث وجعا شديدا ولم تخف ان ورما عظيما يسبق الي الموضع لنقا البدن ولا خيف التقرح ولا كان هناك عضو يخوف فيجب ان تبادر الي الارخا بالزيت المسخن ونحوه وهذا مثل المضروب علي ظهره وعلي يده وفخذه فان هذا التدبير يسكن منه الوجع

فصل في الصدمه والضربة علي البطن والاحشا

قد ذكرنا من ذلك في الكتاب الثالث ما فيه غنيه ويجب ان يكون عليه العمل ويجعل الغذا كل ملين مبرد مثل اللبلاب والسرمق والخبازي ومن المغريات ايضا مثل لسان الحمل ويسقي ايضا في اول الامر من العصارات المبردة مع مخالطة من ملين مثل عصير عنب الثعلب او لسان الحمل او الهندبا مع الخيار شنبر ومما جرب ايضا في هذا الباب ان يدق بزر قطونا ويوخذ منه جز ومن اللك والكهربا من كل واحد نصف جز وربع جز ومن الزعفران سبع جز والشربة منه درهمين بما حار او يسقي قرصه بهذه الصفة ❁ ونسخته ❁ يوخذ من الكهربا عشرة ومن الورد خمسة ومن الاقاقيا المغسول اوقية ومن السنبل الهندي سته ومن اكليل الملك عشره ومن المصطكي اربعة ومن قشور الكندر اربعة ومن الطين الارمني سبعة ومن الزعفران ستة ومن جوز السرو ثمانية يقرص بما لسان الحمل وهذا موافق خاصة اذا جاوزت العلة الاولي الاول ويجعل الضماد من مثل هذا الجنس ❁ ونسخته ❁ يوخذ التفاح الشامي ويطبخ بمطبوخ ريحاني حتي ينضج وينعم دقه ويوخذ منه ماية درهم ومن اللاذن عشرين ومن الورد سته عشر ومن السنبل والمصطكي والاقاقيا المغسول من كل واحد اربعة عشر جزا ويجبن بما السرو والمعصور مع لسان الحمل . وما الكزبره احب الي ويجوز ان يخلط به دهن السوسن ويضمد به

فصل في حال المضروب بالسياط ونحوها وعلاجه

يجب ان يكون طعام المضروب بالسياط من الحمص المقشر المرضوض ومن اللوبيا الاحمر المقشر ويسقي بدل الما ما الحمص المنقوع ويسقي ايضا ادوية المصدوم والساقط وخصوصا الطين الارمني وايضا ريوند وزنجبيل يسقي من مجموعهما درهم ونصف بما حار واما ما يوضع عليه فافضل شي له ان يوخذ مسلاخ شاة قد سلخ في الوقت وهو حار رطب فيلزق علي الموضع ويترك عليه لا يفارقه فربما ابرا في اليوم الثاني وقد حلل الورم ومنع العفونة وخصوصا اذا ذرعت المسلاخ شي من ملح شديد السحق . ومما يذر عليه الخزف المدقوق وتراب الاتون ونحو ذلك وايضا يوخذ المرداسنج والاسفيذاج اجزا سوا ويسحق منهما ضماد قيروطي بدهن ورد وسمع . وايضا طلا من كثيرا وزعفران بالسوية وان بقي اثرا بطله الزرنيخ وحجر العلعل وقد تذكرها هناموت الدم ونحن ذكرناه في كتاب الزينة

فصل في الوثي

افضل علاج الوثي للمفاصل الالية والتمريجعل عليه ويترك فانه يبريه اذا اصاب الوثي وقد ذكرنا في باب كسر العظام ادوية كلها تصلح للوثي فلتوخذ من هناك واذا تخلف هناك وجع فمداره في الشد والا فلاتبال

فصل في السحج وفيه سحج الخف

السحج انقشار بعرض في سطح الجلد بمماسة عنيفة وقد يكون مع ورم وقد يكون مع غير ورم وقد يكون الجلد كله انسحج فانقطع او تدلي ويحتاج الي الصاقه فيعالج بالالصاق الذي قيل في باب الجراحات ويجب ان ما امكن ان لا يقطع الجلد بل تبسطه عليه ولو مرارا فانه يلصق اخر الامر وان لم يلصق الصق بالمراهم المعمولة لهذا الشان واما المكشوف فالاولي ان يلصق عليه الدوا من غير ربط الا ان لا يمكن فان تجفيفه بالادوية بمعونة الهوا اجود واما السحج الخفيف فمن الادوية الجيدة للسحج المفرد وخصوصا سحج الخف ان يوخذ الربة وخصوصا ربة الجمل وتلصق عليه فتبريه واذا لم يكن ورم نفع منه الجلود الخلقه المحرقة او دهن الورد والزرنيخ الاحمر والقرع المحرق عجيب جدا موثوق به وخاصة في سحج الخف ومن الادوية الخاتمة الملحمة المدملة جميع ما فيه قبض خفيف مثل الاقاقيا والعفص خصوصا محرقا واذا فعل ذلك بالسحوج الخفيفة والخفية كفي وربما كفي ايضا المرهم الابيض ومما هو اقوي ان يوخذ الاسفيذاج والاشق والكندر دهن الورد والاس او دهن الخروع ودهن السوسن يحل الاشق بالما او الشراب ويسحق منها مرهم . وربما كفي المرداسنج وحده بالشراب . والسماق يجفف السحج الخفيف والشجي مانع للورم ومن المقطولات وخصوصا اذا حدث شقاق من التسلخ ما العدس وطبيخ الكشن والعدس وما الهرمفترا والتضميد بالدردي اليابس ✠ واما ان ذهب الجلد كله فيحتاج الي ان يمنع الورم بما فيه تجفيف وختم قوي ويكون الامر فيه اصعب

فصل في الوخز والخزق واخراج ما يحتبس من الشوك والسهام والعظام

الوخز والخزق متقاربان من حيث ان كل واحد منهما نفوذه من جسم حاد صلب في البدن وانما يختلفان في حجم الجسم
النافذ فيشبه ان يكون الوخز لما دق وصغر والخزق بالزاي معجمة لما حجم وعظم او يشبه ان يكون الوخز مع صغر النافذ
يقتضي قصر المنفذ كانه لا يعدوا الجلد ومثل هذا فانه خفيف المضرة ان لم يتعرض له وترك صلح بنفسه ولو في رديء
اللحم اللهم الا ان يكون في شديد رداءة اللحم فانه ربما تورم موضعه وحدث به ضربان وخصوصا اذا كان ذلك الغرز والوخز
قد اشتد فصار نخسا واصلا الي اللحم ومثل هذا اكبر علاجه ان يسكن ورمه ووجعه ولا يحتاج الي تدبير الجراحة واما
الخزق فانه يحتاج الي تدبير الجراحة مع تدبير الوجع والورم وقد قيل في تدبير الجراحة وتدبير الاورام ما فيه كفاية
والذي لابد من ان نذكر في هذا الموضع من امر الوخز والخزق هو التدبير في اخراج ما احتبس في البدن من الشي الواخز
والخازق شوكا كان او نصلا وما اشبه ذلك . وهذا الاخراج قد يكون بالالات المتشبه بالشي الجاذبة له وقد تكون بالعصر
وما يشبهه وقد يكون بخواص ادوية جاذبة يخرج ما يعجز عنه الكلبتان وساير الالات فاما القانون فيما يخرج بالالات
المتشبه مثل استخراج النصول بالكلبتين المبردية الرؤوس ليستد نشوبها فالقانون فيه ان يتوقي انكسار المقبوض
عليه بها وان يكون طريقها الي المنزوع موسعا لا يمنع جودة التمكن منه وان يطلب اسهل طرق اخراجه ان كان نافذا
من جنبين فيوسع الجانب الذي هو اولي بان يخرج منه توسيعا بقدر الحاجة . واما الحيلة في ان لا ينكسر فهو ان لا يحرك
تحريكا قويا بغتة بل يقبض عليه فيهز هزا يعرف به قدر انغرازه وتشبثه او تملقه عنه ثم يجذب جذبا علي الاستقامة
وكثيرا ما يحتاج الي ان يترك اياما ليتقلقل فيه ثم يخرج وقد قال بعض العلماء بهذه الصناعة قولا نورده علي وجهه ان
انتزاع السهام ينبغي ان يتعرف قبله انواع السهام فان بعضها تكون من خشب وبعضها تكون من قصب وازجتها تكون
من الحديد ومن النحاس ومن الرصاص الغلعي ومن القرون ومن العظام ومن الحجارة ومن القصب ومن الخشب وبعضها
يكون مستديرا وبعضها يكون له ثلث زوايا واربع زوايا . ومنها ما له السن لسانان او ثلثة ومنها ما يكون له زج
ومنها ما لا يكون له زج والذي له زج فربما كان زجه مايلا الي خلف كلما اذا مد الي خارج تعلق بالجسم وفي بعضها
يكون الزج مايلا الي قدام ليندفع ومنها ما تكون ازجته تتحرك بشي شبيه لولب فاذا مدت الي خارج تنبسط فتمنع
السهم من الخروج وبعضه يكون زجه عظيما ويكون له طرف قدر ثلث اصابع وبعضها قدر اصبع وتسمي ذنبانية
وبعضها يكون بسيطا وبعضها يكون قد زيدت عليه حدايد دقاق فاذا اخرج السهم بقيت تلك الحدايد في عمق
الاجسام وبعضها يكون زجه مغروزا في السهم وبعضه لزجه انابيب تدخل فيها السهام وبعضها تستوثق من تركيبه
وبعضها لا يستوثق منه كلما اذا جذب الي خارج فارق السهم الزج فبقي الزج في الجسد وبعضها يكون مسموما
وبعضها لا يكون مسموما . فالسهم يخرج علي نوعين احدهما الجذب والاخر الدفع وذلك ان السهم اذا نشب في
ظاهر الجسد يكون اخراجه بالجذب ويستعمل ايضا الجذب اذا نشب السهم في عمق الجسد وكان يتخوف من المواضع
التي تكون قبالة السهم انها ان جرحت عرض منها نزف دم مهلك او اذي شديد ويخرج السهم بالدفع اذا نشب في
اللحم وكانت الاجسام التي تستقبلها قليلة ولم يكن هناك شي يمنع من الشق لا عصب ولا عظم ولا شي اخر يشبه
هذه الاشيا فان كان المجروح عظما فانا نستعمل حينيذ الجذب فان كان السهم ظاهرا جذبناه وان كان خفيا فينبغي كما
قال بقراط ان امكن المجروح ان يصير نفسه علي الشكل الذي كان عليه عندما جرح فينبغي ان يستدل به علي السهم
وان لم يمكنه ذلك فينبغي ان يستلقي علي ما يمكنه من الشكل وان يستعمل التفتيش والعصر وان كان قد نشب في اللحم
فليجذبه بالايدي او بخشبته ان كانت لم تسقط سيما ان لم تكن من قصب فان كانت سقطت الخشبة فليخرج الزج
بكلبتين او بمنقاش او بالالة التي يخرج بها السهام وينبغي في بعض الاوقات ان تشق اللحم شقا اكثر اذا لم يمكن
ان يخرج الزج من الشق الاول وان صار السهم الي قبالة العضو المجروح ولم يمكن ان يخرج من الجانب الذي منه دخل
وينبغي ان تشق تلك المواضع التي قبالته ويخرج منها اما بالجذب واما بالدفع ان كانت خشبة الزج فيه وان كانت
الخشبة سقطت فليدفع بشي اخر ويدفع به الزج الي خارج وينبغي ان لا يقطع بدفعنا اياه عصبا او شريانا وان كان
للزج ذنب فانا نعلم ذلك من التفتيش وينبغي ان يدخل ذلك الذنب في انبوب الالة التي بها يدفع السهم ويدفعه بها
فاذا خرج الزج ورأينا فيه مواضع محفورة ويمكن ان يصير فيها حدايد اخر دقاق فلنستعمل التفتيش ايضا فان اصبنا
شيا من هذه الحدايد اخرجناها بهذه الحيل . فان كان للزج شعب مختلفة ولم تجب الي الخروج فينبغي لنا ان
نوسع الشق ان لم يكن بالقرب من ذلك الموضع عضو نتخوف منه حتي ان انكشف الزج اخرجناه برفق ومن الناس
من يجعل تلك الشعب في انبوب لئلا يخرج اللحم ثم ان كان الجرح ساكنا ليس به ورم حار استعملنا الخياطة اولا ثم
العلاج الذي ينبت اللحم وان كان قد عرض للجرح ورم حار فينبغي ان نعالج ذلك بالتنطيل والاضمدة . واما السهام
المسمومة فينبغي ان نقور اللحم الذي قد صار اليه السهم ان امكن ويعرف ذلك اللحم من تغيره عن اللحم الصحيح فان
اللحم المسموم يكون ردي اللون كمدا وكانه لحم ميت فان انغرز السهم في عظم اخرجناه بالالة فان منع من ذلك شي من
اللحوم فينبغي ان نقوره او نشقه فان كان السهم قد انغرز في عمق العظم فانا نعلم ذلك من ثبات السهم وقلة حركته اذا
نحن حركناه فينبغي لنا ان نقطع اولا العظم الذي يكون فوق السهم بمقطع او نثقبه بمثقب ثقبا حوله ان كان العظم
ثخينا ويخلص السهم بذلك فان كان السهم قد انغرز في شي من الاعضا الرييسة كالدماغ او القلب او في الرية او
البطن او الامعا او الرحم او الكبد او المثانة وظهرت علامات الموت فينبغي ان نمتنع من جذب السهم فانه يكون من
ذلك قلق كثير ولئلا يصير علينا موضع كلام من الجهال مع قلة نفعنا للعليل فان لم تكن ظهرت علامات ردية اخبرنا
بما نتخوف من الاحداث ونتقدم القول في العطب الذي يعرض من ذلك كثيرا ثم ناخذ في العلاج فان كثيرا ممن اصابه
ذلك سلم علي غير رجا سلامة عجيبة وكثيرا ما خرج جز من الكبد وشي من الصفاق الذي علي البطن والثرب والرحم
كلها فلم يعرض من ذلك موت علي انا ان تركنا السهم ايضا في هذه الاعضا الرييسة عرض الموت علي كل حال ونسبنا الي
قلة الرحمة وان انتزعنا السهم فربما سلم العليل احيانا

فصل في

فصل في الادويه الجاذبه

يجب ان توضع على موضع الناشب الاشق فانه جاذب قوي او يوخذ اصل القصب ويدق ويضمد به وربما عجن بالعسل والخبز وايضا ورق الخشخاش الاسود وورق شجر التين مع سويق او بزر البنج خصوصا مع قلقديس وكذلك ثمرة البنج بحالها ✻ وايضا الخيري باصنافه والزراوند وبصل النرجس ومن الحيوانية اشيا كثيرة منهـا الضفدع المسلوخ وهو عجيب جدا لما ينشب في العظام ولذلك يقلع الاسنان والسرطان ايضا مسحوقا والاربيان والانافح كلها وقيل ان العضاية شديدة الجذب لما تشرخ عليه ومن المركبات راس العضاية مع الزراوند الطويل واصل القصب وبصل النرجس واما المختصة بجذب العظام العاسدة من تحت القروح المندملة فقد ذكرها في باب العظام

فصل في قانون علاج حرق النار

الغرض في علاج حرق النار غرضـان احدهمـا منع التنفط والثاني اصلاح ما احترق ويحتـاج في منع التنفيط الي ادوية تبرد من غيران يصحبها لذع واما من حيث يعالج الحرق فيحتاج الي ادوية فيها جلا ما مع تجفيف ما غير كثير ومن غيران يلذع مع ان يكون معتدلا في الحر والبرد واذا احتيج الي التدبيرين معا دبر بالبرد اولا ثم ان احتيج الي الثاني فعل واما ان ادرك وقد تنفط فالواجب هو التدبير الثاني وادوية مثل القيموليا والاطيان الخفيفة الجم والعدس المطبوخ والمداد الهندي ونحوه واما مثل الكندر والعلك والدسومات فانها لا تصلح لذلك لان بعضها اسخن مما ينبغي ولا يخلوا عن قوة لذع وبعضهـا ارطب مما ينبغي

فصل في الادويه الحرقيه التي بحسب الغرض الاول

يوخذ صندل وفوفل واجر ابيض جديد او خزف يطلي بما عنب الثعلب وما الورد او مرهم من مح البيض ودهن الورد وايضا هندبا ودقيق الشعير مغسولا ومح البيض ودهن الورد وايضا العدس المسلوق مع الورد بدهن الورد ✻ وايضا الطين الارمني والخل وايضـا دهن الورد والشمع علي ما ينبغي ثم يجعل فيهـا من النورة المغسولة غسلا تاما مع اسفيداج وافيون وبياض البيض وشي من اللبن • وايضا يوخذ ورق الخبازي فيسلق سلقة بمـا عذب ثم يسحق ويلقي من الاشيا كخبيطيه التي ذبه ثم يجمع اليه مرداسنج مربا واسفيداج القلعي من كل واحد جزين ونصف ومن دهن الورد اربعة اجزا ومن ما عنب الثعلب وما الكزبرة من كل واحد جز

فصل في الادوية الحرقيه التي بحسب الغرض الثاني

اجود الاشيـا لذلك مرهم النورة ✻ ونسخته ✻ يوخذ النورة وتغسل سبع مرات حتي تزول حدتها كلها ثم تضرب بدهن الورد او الزيت وقليل شمع ان احتيج اليه وربما زيد عليه طين قيموليا وبياض البيض وقليل خل خمر ✻ مرهم النورة بصفة اخري ✻ تغسل النورة كما علمت ويتخذ منها بمـا ورق السلق وورق الكرنب ودهن الورد والشمع مرهم • ومما يصلح هاهنا او حيث لا يخاف تبثر وتنفط ان ينثر عليهـا ورق الاثل المحرق او الخرنوب المحرق ✻ مرهم جيد ✻ يصلح لقليل الحرارة وهو طويل التاليف جرب فوجد جيدا ✻ ونسخته ✻ يوخذ اخثا البقر الراعي المجفف وقشور شجره الصنوبر ومشكطرامشيع من كل واحد عشرة دراهم ومن المرداسنج ثلثة ومن خبث الفضة اثنان ومن خبث الرصاص اربعة ومن النورة المغسولة بالما البارد مرارا كثيرة خمسة ومن القيموليا خمسة ومن الطين القبرسي او الرومي او الارمني ومن اسفيداج الرصاص سبعة سبعة عصـا الراعي المدقوق عشرة مداد فارسي او صيني ستة توتيا اخضر سبعة بعر الضان عشرة حب اللبلاب وورقه خمسة عشر خمسة عشر خبث الحديد وعصـارة ورق الخطمي وعصارة ورق الخبازي عشرة عشرة سوسن ازاذ ويصلد وسوسن اسمانجوني وزعفران خمسة خمسة كافور اربعة موم ودهن ورد ومخ الايل وشحمه مقدار الكفاية • ومما هو اشد قوة ويصلح لما هو اقل حرارة ان يوخذ برادة النحاس والحديد يعجن بالطين الحر او الطين الاحمر ثم يحرق في تنور او اتون ويقرص ويحفظ ويستعمل ذرورا حيث يحتاج الي تجفيف • او يطلا بدهن الورد • ومن هذا القبيل ايضا يحرق خرو الحمام في خرقة كتان حتي يترمد ويطلي بدهن فهو عجيب • والمواضع المقرحة ينفع منهـا الكراث المسلوق او بقلة الحمقا مع سويق وورق الاس المسحوق ذرورا فان استعصي فورق الاثل المحرق او ورق الينبوت المحرق وان كان اعصي من ذلك استعملت الادوية المدملة للقروح الخبيثة

فصل في حرق الما المغلي

قد يتفق ان تنصب قدر تغلي او ما حار علي عضو من الانسـان فيفعل فعل النار والاصوب له ان تبادر في الحال قبل ان يتنفط فيطلي بمثل الصندل وما الورد والكافور ولا يترك يجف بل يتبع كل ساعة بخرقة مغموسة في ما بارد مثلوج فان هذا يمنعه من ان يتنفط • وقوم يبادرون فينثرون عليه ما الزيتون او ما الرماد والاجود ان يسحق ايهما كان بالسويق او مرهم النورة • وايضا الدوا المتخذ من زبل الحمام المذكور عجيب جدا • والقروح تعالج بالكراث المسلوق او المجفف المسحوق وهو اجود او بساير ما قلنا في الباب الاول

فصل في نزف الدم وحبسه

قد علم في الكتاب الاول ان الدم يخرج عن العروق انما يخرج اما لانفتاح فوهاتها بسبب ضعف من العروق او لشدة من الامتلا او لحركة قوته حتي الصحة والوثبة • واما بحار جاذب برد من خارج واما لانصداعها وانقطاعها بسبب قاطع فساخ او بسبب ناكل من داخل او شدة حركة مع امتلا واما للرشح عنهـا لتهلهل واقع لجرم العرق وصفاقه واولي العروق ان يسيل ما فيه اذا وجد طريقا هو الشريان فان جرمه متحرك وما فيه تارة ينقبض وتارة ينتشر واذا لم

يضيق

تضيق عليه مكانه بعد تفرق انصاله ووجد خلا ال الامر الي ابورسيما المسمي ام الدم • والشريان وان كان مما يلتحم فهو مما يعسر التحامه وكثيرا ما لا يلتحم الشريان ويلتحم ما يحيط بالشريان وتضيق عليه فلا يقدر الدم علي سيلان فاحش بل يخرج منه شي الي ناحية الجلد مقدار ما يسع فاذا رفق به بالغمز عاد واستبطن كما يعرض للعتق وربما بقي العرق نفسه تحت الجلد يحس بنبضه وبعتقته وكثيرا ما يعرض ذلك للشريان من باطن فينفتق من غير ان ينفتق الجلد فيحصل تحت الجلد ابورسيما وربما لبنا من دم وريح يمكن ان يسكن بالغمز فهذا كثيرا ما يعرض في العنق والاربيه والمابض من تلقا نفسه وكثيرا ما يعرض من سبب من خارج ومن فصد وكثير من الاطبا ظنوا ان كل فصد للشريان يودي الي ام الدم فانه لا يلتحم بل اكثر ما يكون ان يلتحم ما حوله ويصير الورم المعروف واما هو نفسه فلا يلتحم وليس الامر كذلك اما من نفي الالتحام فقد احتج بقياس وتجربة اما القياس فلان احدي طبقتي الشريان غضروفية والغضروف لا يلتحم واما التجربة فلانه ما روي التحم وقابلهم جالينوس بقياس وتجربة اما القياس فخطابي وصورته انه بين الملتحم كاللحم وغير الملتحم كالعظم فيجب ان يكون ملتحما ولكن صعب الالتحام واما التجربة فالمشاهدة فلقد حكي ان كثيرا من الشرايين داواها فالتحمت وكان هذا شي قد كنا فرغنا منه كليا نقول الان ان الاعضا تختلف حال انبعاث الدم منها فمنها غزير انبعاث الدم اذا انفتق مثل الكبد والرية ومنها قليل انبعاث الدم وفي كل واحد من القسمين ما هو خطير ومنه ما هو غير خطير مثل انبعاث الدم من الرية ومن الانف فان انبعاث الدم من الرية خطر ومن الانف غير خطر وكلاهما ينبعث عنهما دم كثير ومثل انبعاث الدم عن المثانة والرحم والكلية فانها لا ينبعث عنهما دم كثير جدا جدا بل ربما كثر بطول المدة فادي الي عاقبة غير محمودة ويختلف حال النزف من الشرايين فيكون في بعضها صعبا جدا خطرا مثل الشرايين الكبار في اليد والرجل فان امثال ذلك تقتل في الاكثر فلا تحتبس وفي بعضها سهلا مثل شريان الصدغ فان حبس نزفها سهل ويكفي فيه الشد وحده وكثيرا ما يسيل من الشرايين الصغار دم ثم يحتبس من تلقا نفسه وقد تعرف الفرق بين دم الشريان وغيره ان دم الشريان يخرج نزوا ضربانيا ارق واشد ارجوانية من غيره ليس الي سواد دم الوريد وقتمته • واعلم ان كل من وقع له استفراغ وخصوصا دموي وخصوصا شرياني فافرط وحدث به تشنج فهو ردي وكذلك ان حدث به فواق فهو قاتل وان كان غشيا مع فواق فالموت عاجل والهذيان واختلاط العقل ردي فان قارن التشنج فهو قتال في الاكثر

فصل في قانون علاج نزف الدم

يجب في علاج نزف الدم ان تبتدا فتحبس ثم تعالج قرحة ان كانت ولا يمكنك ان تحبس فيما سببه ثابت من اكال او نحوه الا بان يزال السبب وان كان الحال لا يمهل الي ازالة السبب احتاج ان يحبس بحوابسه وهي الاسباب التي لها ينقطع الدم السايل وتلك الاسباب معلومة من الكتاب الاول الا انا نذكرها علي وجه الاستظهار فنقول ان تلك الاسباب اما ان تكون صارفة الي جهة غير جهة ذلك المخرج واما حابسة دون جهة المخرج قبل الوصول الي المخرج واما ان تكون جامعة لامرين من ذلك او امور ※ والقسم الاول وهو الصارف في جهة اخري اما ان يكون بجذب في الخلاف من غير اتخاذ مخرج اخر كما توضع المحاجم علي الكبد فيرقا الرعاف من المنخر الايمن واما باحداث مخرج اخر كما يفصد المرعوف من اليد المحاذية للمنخر فصدا ضيقا واما الحابسة دون المخرج فتكون بما يمنع حركة الدم ونفوذه وهو اما لسبب مخثر واما لسبب مخدر والمخدر اما دوا واما حال للبدن كالغشي فانه كثيرا ما يحبس الدم • واما السبب الحابس في الموضع فهو الساد للمخرج اما بربط واما بردم القام واما بردم هو غير القام واما بخشكريشة بكي او بدوا كاو ※ واما بجمود علقة واما بتغرية او تجفيف او لحام واما تضغط من اللحم المطيف بالعرق فيسده ويطبقه اطباقا شديدا ويجب ان تعلم انه اذا صعب الجراحة ورم تعذر كثير من هذه الاعمال فلم يمكن الربط بالخيوط ولا ادخال الفتايل ولا الشد العنيف وانما يمكن حينيذ استعمال التغرية والقبض والتخدير وتخثير الدم وان كان علاج من شد او شق او تقريب دوا اذا كان موجعا فهو ردي جدا وكل عصبة موجعة فردية ويجب ان تكون العصبة جامعة لامرين احدهما فقدان الوجع والاخر ارتفاع بجهة مسيل الدم فلا نثق بالتدلية والتعليق فيسهل بروز الدم وخروجه واذا تمانع الغرضان ميل في الاوفق بحسب المشاهدة والاقرب من الاحتمال في الحال ونحتاج الان ان نذكر وجها وجها بعد ان نعلم ان اول ما يجب ان يتفقد ان يعرف هل العرق شريان او وريد بالعلامة المذكورة فيحتفل بالشريان ويعتني به اكثر مما يفعل ذلك بالوريد ثم نقول فاما الجذب بالخلاف لا في المخرج فمن ذلك ايلام العضو بالدلك او بالربط والشد او بالمحاجم ويجب ان يكون العضو عضوا مشاركا موضوعا من الموضع الماوف وضعا علي طرف خط واحد يصل بينهما في الطول او العرض ويختار من المخالف في الوضع طولا وعرضا ايهما كان بعيدا ويترك ما كان قريبا مثل ما يكون في جانبي الراس او جانبي اليد فان البعد بينهما اقرب مما يجب ان يتوقع منه الصرف التام وهذا شي يحتاج ان يتذكر مما قلناه فيه حيث تكلمنا في الكتاب الاول في قوانين الاستفراغ ويجب ان يكون الشد والدلك ونحو ذلك متاديا مما هو اقرب في العضو الدامي ثم ينزل عنه ※ ويجب ان لا يتوقع في فتوق الشرايين ونحوها ان يكون هذا الصنع كافيا في حبس النزف بل معينا وكذلك الحكم في فصد الجانب المشارك المباعد ※ واما احد وجهي القسم الثاني وهو السبب المخثر فمثل ان يطعم من يكثر رعافه او غير ذلك اغذية غليظة الكيموس مخثرة للدم كالعدس والعناب ونحو ذلك ※ واما الوجه الثاني فمثل ان يسقي المخدرات والما البارد ويعرض البدن للبرد وينوم وربما نفع الغشي وحبس النزف ※ واما الوجه المذكور للقسم الاخر فيجب ان تراعي فيها باب واحد وهو انه ربما كان الشريان ليس انما انصل بالقلب من جانب واحد من جانبيه حتي اذا سددته وحده امنت بل ربما انصل في الجانب الاخر شعبه من شريان اخر تعترض فيه وتودي الدم اليه من غير الطريق الذي سددته فيحتاج الي شدين وقبل ذلك فيجب ان تعرف الجهة التي هي المبدا للعرق ففي بعض المواضع يكون من اسفل كما في العنق وفي بعضها من فوق كما في الفخذ والرجل فاذا حصلت الجهة استعملت فيها الربط والشد ومن التدبير في ذلك ان يتوصل الي اخراج العرق بصنارة ولو بشق قليل للحم الذي يغطيه ويخفيه ثم تلفه ثم تستعمل له الادوية التي نذكرها وان كان ضاربا فالاولي ان تعصبه بخيط

كتان وكذلك ان كان غير ضارب الا انه كبير لا يرقا دمه فاذا فعلت ذلك الزمته الادوية وتركت الربط الي اليوم
الثالث والرابع وحينيد فان رايت الدوا المغري لازما موضعه فلا تقلعه البته ولكن ضع حواليه من جنسه شيا يندّيه
قليلا وان هو سهل تبرو من تلقا نفسه عند ازالتك ما فوقه فاضبط باصبعك ما دون الموضع في طريق مجي العرق
والمجرى جزا تامن معه توثب الدم واقلع ما قد تبرا منه وقلق في موضعه وبدله بغيره وتكون نصبتك للعضو في ذلك
الوقت علي ما ينبغي وهو ان تكون الفوهة اعلي من المبدا حتي اذا كان مثلا في اسافل المعا او الرحم فرشت فراشا يقل
الاسافل ويطاطي الاعالي وعلي ابعد ما يكون من الوجع ثم اتركه ثلثة ايام يلزم هذه الوتيرة الي ان يرقا الدم .
واما الردم بالفتايل فانما يمكن في الشريان العظيم بان تتخذ فتيلة من وبر الارنب او نسج العنكبوت او رنيق
القطن او خرق الكتان البالية ثم تذر عليها الادوية المغرية والمانعة الدم وتدس في نفس الشريان كاللقمة ثم يشد
عليه الرباط وربما استعملت الفتيلة من مثل وبر الارنب وحده فكفت المونة ويجب ان تشد شدا لازما لا يفارق
حتي يلتحم . واما الفتيلة فالطبيعة تدبر امرها في اخراجها قليلا قليلا ودفعها اوغير ذلك . واما الردم بلا الحام
فبان يوضع مثل ذلك الشي في الفوهة ويشد عليهما من غير انفاذ له في العرق وان تحبس بمثل الزفايد وخصوصا
الاسفنجية وبالعصايب القوية الشد والشد الشديد بها بعكس الشد الذي يكون للجذب فان الشد الاول يجب
فيه ان يكون بقرب الفوهة ثم يلف ذاهبا الي خلف ويقلل الشد بالتدريج وهاهنا يكون بالخلاف . واعلم ان شد
الزفايد والعصايب اذا كانت ضعيفة جا منها مضرة الشد وهو الجذب ولم يجي منها منفعة الشد وهو الحبس والردم
فيجب ان يتلطف في هذا الباب فاذا شددت شدا جيدا شددت ايضا من الجانب المخالف لميل المادة ويقاوم جذب
هذا الشد وانما يجب ان يبلغ بالشد المنع دون الايلام اللهم الا ان تحتاج اليه اولا ثم ترخيه قليلا قليلا وكثيرا
ما يحتاج ان تخيط الشق من اللحم وتضم شفتيه وتعصب وكثيرا ما يكفي ضم الشفتين ووضع زفايد حافظة للضم
عرفتها ثم شد علي ادوية تنشي ملحمه . ومثل الوداج اذا انفتق يجب ان نضغطه عند ابتدايه باصابع احدي
اليدين ثم تلزمه الادوية والزفايد عند الفوهة باليد الاخري . واما الردم بالعلقة فالعلقة تحصل اما بسد رادم
في وجه الفوهة لا يزال يمسك حتي يجمد دما فيصير ردما واما بشي مبرد جدا يوثر في الدم ويجمد في الفوهة . واما
الضغط من لحم الموضع فمثل ان يقطع العرق عرضا فينقلص الي الجانبين اول مرة فيطبق عليه اللحم من الجانب الذي
يسيل منه وهذا لا يكون الا في الموضع اللحيم وكثيرا ما يتفق ان يحتاج الي قطع شعبة من طرف العرق ليكون دخوله
في الغور اشد ثم يجعل عليه الادوية وكثيرا ما يقع النفع من المجري من غير رام الدم . واما الشد بالخشكريشة
فيكون بالنار نفسها لذا عظم الخطب ويكون بالادوية الكاوية مثل النورة والزنجار والزاجات والزرانيخ والكمون
ايضا ونحوها فيما هو اضعف اذا ذرت علي الموضع وكذلك زبد البحر فكثيرا ما ينثر علي الموضع ويشد فيحبس لكن
الخطر في ذلك ان الخشكريشة سريعة الانقلاع من ذاتها ومن ادني مقاومة من انفجار الدم وادني سبب من الاسباب
الاخر فاذا سقطت الخشكريشة عاد الخطب جذعا ولذلك امروا ان يكون الكي بالنار بحديدة شديدة الاحما
قوية حتي تفعل خشكريشة عميقة غليظة لا تسهل سقوطها وتسقط في مدة طويلة في مثلها يكون اللحم قد نبت
فان الكي الضعيف يحصل منه خشكريشة ضعيفة تسقط بادني سبب ومع ذلك فتجذب مادة كثيرة وتسخن تسخينا
شديدا . واما الكي القوي فيردم بالخشكريشة القوية ويزيل الفتق ويضمره ويقبضه . ومن الكاويات الجيدة المعتدلة
بالتدبير ان يوخذ بياض البيض ويجمع بنورة لم تطفا ويلوث به وبر الارنب او نحوه ويجعل علي الموضع ويشد . ومن
الجيد البالغ كثيرا ان يوخذ الكمون والنورة ويجعل علي الموضع ويشد وقد يزاد عليها القلقطار والزاجات من هذه
الجملة ذوات قبض مع الكي والنورة لها كي ليس فيها قبض يعتد به والمتولد من الخشكريشات بكي ما له قبض اطول
ثباتا واحق . وعصارة روث الحمار وجوهر روث الحمار مما يجمع الي الكي بالحدة تغرية . واما الادوية الحابسة
بالتغرية فمثل الجبسين المغسول والعلك المطبوخ والنشا وغبار الرحا والصموغ والكندر والريتيانج . وايضا زبيب العنب
نفسه والضفدع من هذا القبيل فيما يقال وايضا كوكب ساموس . واما الادوية الحابسة بالتجفيف والالحام فمثل
الصبر وقشار الكندر ومثل عجم الزبيب المدقوق جدا والعفص يدهن ويحرق فاذا تم اشتعاله يطفا والبردي المحرق
والريتيانج المقلو وصدا الحديد وزبل الفرس وزبل الحمار محرقين وغير محرقين ورماد العظام ورماد الصدف غير مغسولين
فان المغسول من باب المغري والاسفنج الجديد المغموس في زفت او شراب ثم يحرق والشعر المحرق

فصل في صفة ادوية مركبه من اصناف شتي قوية في منع النزف

ومما ذكر جالينوس ووصفه وصفا جيدا وجربه من بعده فوجد كثير النفع أن يوخذ قلقطار عشرون ودقاق
الكندر ستة عشر وصبر وفلفل وعلك يابس ثمنية ثمنية وزرنيخ اربعة وجبسين شديد السحق الهبا بعد النخل
عشرين يعالج به ذرورا علي الفتايل ونثرا علي الموضع فانه عجيب . او يوخذ عنزروت وصبر ومصطكي ودم الاخوين
يستعمل علي فتيلة ويشد ✠ او صبر وكندر روخده بالوبر علي ما علمت ✠ وايضا ✠ يوخذ اسفنج يحرق كل ذكرنا
واجر محرق يوخذ سحيقه وخبث الرصاص والقونيا والصبر ✠ اخري ✠ او يوخذ كندر وصبر وكبريت او
يوخذ كندر وكبريت فيتخذ ذرورا او يستعمل فتيله ببياض البيض ✠ اخري ✠ او يوخذ من القلقطار عشرون
ومن الكندر دقاقه ثمنية ومن الريتيانج ثمنية ومن الجبسين المحرق ثمنية ✠ اخري ✠ او يوخذ من القلقطار
والنحاس المحرق والقلقديس والزاج المشوي سوا ومن الجيد للنزف الدموي وخصوصا من الراس ان يوخذ من الصبر
جزا ونصف جز اولها في البدن الجاسي وثانيهما في البدن اللين ومن قشار الكندر في الجاسي جزا ومن الكندر نفسه
الدسم في البدن اللين جز ويقتصر عليهما او يجعل معهما دم الاخوين والانزروت ويعجن كل ببياض البيض ويجعل
علي وبر الارنب او يذر بحسب الموضع

المقالة الثالثة في القروح واصناف ذلك

فصل كلام كلي في القروح

القروح تتولد عن الجراحات وعن الخراجات المتفجرة وعن البثور فان تفرق الاتصال في اللحم اذا مد وقاح يسمي قرحة وانما يتقيح بسبب ان الغذا الذي يتوجه اليه يستحيل الي فساد لضعف العضو ولانه لضعفه يحلل اليه وينصب نحوه فضول اعضا تجاوره او لمراهم رهلت العضو ولثقته برطوبتها ودسامتها وما كان من قبيل القيح رقيقا يسمي صديدا وما كان غليظا يسمي وسخا وهو شي خاثر جامد ابيض او الي سواد وكالدردي وانما يتولد الصديد من رقيق الاخلاط ومايبها اوحارها ويتولد الوسخ من غليظ الاخلاط والصديد يكثر توليد الورم والصديد يحتاج الي تجفيف والوسخ الي جلا والقروح قد تكون ظاهرة وقد تكون ذات غور والقروح التي لها غور لا تخلوا اما أن يكون قد صلب اللحم المحيط بها فيسمي ناصورا وهو كانبوبة نافذة في الغور او لم يصلب فيسمي مخبا وكهفا وربما قال بعضهم مخبا لما نفذ تحت الجلد وتبرا منه الجلد وكهفا لما انعطف تحت اللحم وانسع فيه قال بعضهم بل الواسع كهف والضيق العميق ناصور ولا مناقشة في التسمية • واذا كانت الصلابة علي قرحة ظاهرة تسمي قرحة خرقنية ، والناصور الردي هو الذي لا يحس وبمقدار بعده عن الحس تكون ردائه ومنه مستو ومنه معوج وما افضي الي عصب اوجع شديدا وخصوصا اذا مس اسفله بالميل وربما عسر فعل ذلك العضو وكانت رطوبته رطوبة رقيقة لطيفة كما تكون عن المفضي الي العظم واذا انتهي الي رباط كان ما يسيل منه قريبا من ذلك لكن الوجع في العظمي والرباطي ربما لم تعظم ورطوبة ما يفضي الي العظم ارق واميل الي الصفرة والمفضي الي الوريد والشريان فكثيرا ما يخرج عنه مثل الدردي وفي الاحيان يخرج منه ان كان منتهيا الي الوريد دم كثير نقي اوالي الشريان دم اشقر مع نزف ونزو والمفضي الي اللحم تسيل منه رطوبة لزجة غليظة كدرة لجة وكثيرا ما تكون للناصور الواحد افواه كثيرة يشكل امرها فلا تعرف هل الناصور واحد او كثير فيصب في بعض الافواه رطوبة ذات صبغ فان كان الناصور واحدا خرج من الافواه الاخري ✕ والقروح تنقسم صنوفا من الانقسام فيقال ان من القروح ما هو مولم ومنها ما هو عادم للالم ومنها متورم ومنها عادم للورم ومنها نقي ومنها غير نقي وعير النقي اما لثقل اي فيه خلط كثير ورطوبة غزيرة وان لم يكن رديا ومنها وسخ ومنها مصعد ومن القروح متعفن واضر الاشيا به الجنوب ورطوبة الهوا مع حرارته ومنها متاكل ومنها ساع ومنها رهل اما بارد واما حار والرهلة من القروح موجبة لاسقاط الشعر عما يليها ✕ وقد نكون من القروح رشاحة يرشح منها صديد اصفر حار وربما سال منها ما حار يحرق لما حولها وهو ردي مهلك ومنها عسرة الاندمال والمتعفن غير المتاكل وان كانا جميعا ساعيين وربما كان اكال ياكل ما يتصل به بحدته من غير عفونة ولا حمي البتة لكن الساعي العفن تكثر معه الحمي او لا تفارقه • وجالينوس يسمي أمثال النار الفارسي والنملة الساعية قروحا متاكلة وبعد القرحة المتعفنة مركبة من قرحة ومن مرض عفن ولكل واحد منهما حال والقروح الصلبة الاخذة نحو الاخضرار والاسوداد ردية والقروح الباردة رهلة بيض تسترج الي الادوية المسخنة والحارة الي حمرة وتسترح الي البرد والقروح الردية اذا صحبها لون من البدن ردي كابيض رصاصي او اصفر فذلك دليل علي فساد مزاج الكبد وفساد الدم الذي يجي الي القرحة فيعسر الاندمال والقروح التي ارضها حارة ومعها حكة فغضلها حريف والتي اصولها عريضة بيض قليلة الحكة فمزاجها بارد والقروح المتولدة عقيب الامراض ردية لان الطبيعة تدفع اليها باقي فساد الفضلات • والقروح الناثرة للشعر عما يليها ردية ✕ وقيل في علامات الموت السريع اذا كان بالانسان اورام وقروح لينة فذهب عقله مات ✕ والقروح الخبيثة قد يكون سببها جراحة تصادف فضولا خبيثة من البدن او تدبيرا مفسدا وقد تكون تابعة لبثور ردية فيكون عنها تسرعها الي التقرح بعد التبثر ويدل علي خبث القرحة تعفنها وسعيها وافسادها ما حولها وعسر برؤها في نفسها مع صواب العلاج لها • وافضل الدلايل الدالة علي سلامة القروح والجراحات في عواقبها المدة كان بدوا منفتح او من فعل الطبيعة فان ذلك فعل الطبيعة علي المجري الطبيعي ولن تتولد المدة الا عن نضج طبيعي ولا يصحبها مكروه من اعراض القروح الردية وخصوصا المدة المحمودة البيضا الملسا المستوية التي دلت تمام النضج وما يصحبها نتن اذ لا عفونة فيها وربما لم تخل عن نتن قليل فان المدة تحدث بتعاون من حرارة غريزية واخري غريبة وقد قلنا في المدة في موضع اخر • واما القرحة التي تحدث التشنج والقرحة المتعفنة والسرطانية والخيرونية والمتاكلة وما يجري مجراها فلا تتولد منها مدة بل اذا ظهر في القرحة مدة وورم فانه علامة خير ليس يخاف معه التشنج واختلاط العقل ونحوه وان كان في موضع يوجب ذلك مثل الاعضا الخلفية والقدامية الا ان يكون الامر مجاوزا للحد فان غاب الورم دفعة وغار ولم يتحلل بتقيح او نحوه ثم كان مجاورا للاعضا العصبية كالقروح الظهرية فانها في جوار الصلب والنخاع والقروح التي تقع في مقدم الفخذ والركبة فانها ايضا علي العضل العصبية التي فيها ال الامر الي التشنج واختلاط العقل ايضا • وان وقع في الاعضا العرقية واكثرها في مقدم تنور البدن خيف اما اسهال دم ان وقع في النصف الاسفل من التنور وكذلك قد يخاف منه اختلاط العقل او خيف ان يقع ذات الجنب في التقيح من بعده او في نفث الدم ان وقع في النصف الاعلي منه وقد علمت معني التقيح في الصدر من الكتاب الثالث وقد يخاف فيه ايضا اختلاط العقل • ومن العلامات الجيدة للقروح ان ينبت حواليها الشعر المنتثر • واقبل الابدان للعلاج القروح احسنها مزاجا واقلها رطوبة فضلية مع وجود الدم الجيد فيها واما كثير الرطوبة او اليبس فهو بطي القبول للعلاج في القروح علي ان الرطب كالصبيان اقبل من اليابس كالمشايخ وخصوصا اذا كان المزاج الاصلي ايضا عديم الدم النقي والعرني رطبا مترهلا كما في المشايخ ايضا ولذلك صار المستسقون بعسر علاج قروحهم والحبالي ايضا لاحتداس فضولهن لامتساك حيضهن • واما المشايخ فلا تبرا قروحهم لذلك ولسبب قلة دمهم الجيد • وربما برا الغرب ثم انتقض لانه انما نبت فيه اللحم قبل التنقية فلما احتبس فيه فضل غير نقي وجب من ذلك ان ينفسد الانصال الحادث ثانيا •• وقد توهم الفواصير برا ويعرض لها حال جفاف وامساك نقنع النفس بانها برلان حالها تلك

تشبه

تشبه البركا نذكره ثم ينتقض لادني حركة واهتزاز وسعال وصدمة وسوا اضطجاع وغير ذلك . والقروح التي ينبت فيها اللحم بعضها ينبت فيها لحم زايد وبعضها لا ينبت فيها ذلك واحري ما ينبت فيه منها لحم زايد هو ما يستعجل بانبات اللحم فيها قبل التنقية واحري ما لا ينبت فيها ذلك اللحم ما لا ينبت فيها اللحم الا بعد التنقية واذا طالت المدة بالقرحة وتاكلت وتعفنت وذهب من جوهرها شي كثير فلا يتوقع اندمالها الا علي عوز وخصوصا اذا كانت قديمة بقيت مدة سنة ونحوها او كانت متحرفة واخذ منها الخزف اعني الناصور والقديمة لابد من ان يخرج عظما من العظم الذي يجاورها . والقروح السوداوية لا يرولها الا ان يوخذ عنها جميع فسادها الي اللحم او العظم الصحيحين والاسباب التي اذا عرضت فسدت القروح هي ضعف العضو فتقبل كل مادة وردأة مزاج العضو وردأة ما ياتيه من الدم اما في كيفية واما في كمية اما في كيفيته فاكثره لرداة مزاج الكبد ويكون اللون فيه الي بياض رصاصي او صفرة اولرداة مزاج الطحال فيكون اللون الي سواد وتمهش فتكون معه رداة جميع الاخلاط في البدن ومثل هذا مع انه لا يستفاد منه ما يستحيل لحما فقد يتضرر به بما يستحيل اليه من الوتر . او في كميته بان يزيد او ينقص فلا يوجد ما ينبت منه لحم القرحة وتكون القرحة صافية نقية تبادر الي خشكريشة لا يفلح الي ان تملا ان كان البدن نقيا قليل الدم اوللتخزن الذي يعرض لحابطه وحافاته او لاتساع العروق التي تاتيه او لفساد ما يليها من العظام او لفسادها الاخذ نحو الكمودة والخضرة والسواد او لعضو ردي المزاج يجاوره والقروح الصعبة العلاج كالمستديرة ونحوها فانه للصبيان لان الصبيان لا يحتملون شدة ايجاعها ولا عسر علاجها وصعوبته

فصل في قانون علاج القروح

اعلم ان كل القروح محتاجة الي التجفيف ماخلا الكاين من رض العضل وفسخها فان هذه تحتاج اولا ان ترخي وترطب ومع ما تحتاج القروح في غالب الاحوال الي التجفيف فقد تحتاج الي احوال اخري من التنقية والجلا وغير ذلك لاحوال تلحق القروح غير نفس القروح وكلما كانت القرحة اعظم واغور احتاجت الي تجفيف اشد والي جمع لشفتيها اشد استقصا وربما احتاجت الي خياطة واعتبر من احوال الحاجة الي الاستقصا في ذلك ونحوه ما قلناه في باب الجراحات . واعلم ان القروح ربما احتاجت في علاجها الي استعمال ادويتها سيالة نافذة متزرقة غايصة وحينيذ لابد من ان تكون مراهم او نحوها فيجب حينيذ أن تكون رطبة الظاهر يابسة الباطن وخصوصا الناصورية فانها يجب ان تكون يبوسة قوتها تغلب رطوبة جرمها شديدا وقد تحتاج الي ان تخلط ادويتها بما يسيل ايضا لسبب اخر وهو لتصير لزجة لازقة فاعلم ذلك ايضا فيها . واعلم ان القروح تحتاج الي الرباطات والشد لوجوه ثلثة احدها لاسالة الوتر فيجب ان تكون قوة شدها علي اخر القرحة وارخي شدها عند الفوهة ليحسن عصرها والثاني لحفظ الدوا الملحم والمنبت للحم علي القرحه وليس تحتاج الي شد شديد . والثالث لالحام الشفتين ويجب ان لا يكون الشد فيه رخوا عند الشفتين بل ضاما ضما صالحا ولا يجب أن تبلغ بالربط من الايلام مبلغا يورم وينبغي ان يكون معينا بمنع الورم فلا يمكنك مع الورم ان تعالج القرحة فان لم يمكنك ان يمنع وظهر ورم فاشتغل بالورم وعلاجه اي ورم كان مع مراعاة لنفس القرحة الي ان تفرغ من علاج الورم فتخلص مراعاة القرحة وكذلك اذا فسد ما حوالي القرحة فاخضر او اسود عالجت ذلك بالشرط واخراج الدم ولو بالمحجمة ثم تلزمه اسفنجة يابسة ثم ادوية مجففة . واذا تفرغت القرحة او وجدت القرحة ساذجة فيجب ان تتامل اول شي هل ينصب الي القرحة من البدن شي او ليس ينصب بل قد انقطع فان كان ليس ينصب اليها شي قصدتها بالمداواة نفسها وان كان ينصب اليها شي فاشتغل بمنع ما ينصب اليها من فصد او اسهال او قي فان القي قد ينفع ايضا في ذلك وقد شهد به بقراط واذا كان في القروح شظايا عظام او اغشية او غير ذلك فلا نستعجل في جذبها ولكن اعمل ما قلناه في باب العظام واول ما يجب ان تدبره من امر القرحة هو التفتيح بادويته ثم التنقية بادويتها ثم انبات اللحم والادمال وان وجدت القرحة نقية مستوية لا غور لها فادمل فقط بما لا لذع له . واما الوضرة فلابد فيها من جال لاذع وفي اول ما تعالج تحتاج الي الالذع لان الحس لا يحس به ثم تدرج الي ما هو اخف لذعا الي ان يحين وقت انبات اللحم واتق في جميع ذلك ان لا توجع ما امكنك وخصوصا اذا كانت هناك حرارة والتهاب ويجب ان تميط الاسباب المانعة عن الاندمال وهي الاسباب التي عددناها وذكرنا انها تميل بالقرحة الي الرداة فانك ان لم تعالجها اولا لم تتفرغ لعلاج القروح كما ينبغي بل لم يمكنك وكثيرا ما اصلح مزاج العضو فكفي في اصلاح القرحة وكثيرا ما تكون القرحة رهلة ينبت عليها لحم ردي ويكون هو في نفسه الي حمرة وسخونة فيعالج باطلية مبرده للحم المطيف بها مثل عصارة عنب الثعلب بالطين الارمني والخل والاطلية الصندلية والكافورية مبردة بالثلج فلا يزال يندمل الجرح ويضيق والقروح الوجعة الشديدة الوجع يجب ان تشتغل فيها اولا بتسكين الوجع وذلك بالمرخيات التي تعرفها لا محالة وان كانت مضادة للقروح لانا ان لم نسكن الوجع لم يتهيا لنا ان نعالج فاذا سكنا تداركنا والقروح الوضرة تحتاج ان تنقي وهي التي تتلون رطوباتها وما يسيل منها وربما نقيت بعسل وربما نقيت بالذرورات والمراهم واذا لم تنق لم يمكن ان يلاقيها الدوا خالصا الي جرمها وخصوصا الذباير فيجب ان تنقي ثم ينبت اللحم والمنقي فيه جلا اكثر والمنبت للحم جلاوه كما علمت قليل وربما نبت لحم ردي واحتيج الي ان يوكل بدوا حاد ويطلي من خارج بالمبردات ثم يقلع بما يقلع به الخشكريشة ثم يعالج وهذا ايضا طريق علاجنا للنواصير فانا نحتاج ان نقلع خزفها ثم نعالج والدوا الواحد يكون بحسب بعض الابدان منبت للحم ويكون بحسب بعضها اكالا شديد الجلا اذا كان ذلك البدن لينا جدا وبحسب بعضها غير جال ولا منبت ولذلك يحتاج الدوا في بدن الي ان نقوي اما بتكثير وزنه او تقليل دهنه او باضافة دوا اخر اليه فيه تجفيف وجلا وفي بدن اخر يكون بالقياس اليه اكالا الي ان ينقص من وزنه او يزيد في دهنه او نضيف اليه بعض القوابض واولي القروح بان تقوي دواوه ما عسر اندماله . ومن الواجب ان نترك الدوا علي القرحة ثلثة ايام ثم تحل فانها اذا عوجلت لم تفعل فعلها ويجب ان تبعد الدهن عن القروح فان كان ولابد فدهن الخروع ودهن الاس ودهن المصطكي واذا لم يكن لك الا القرحة فيجب ان ترفق بالحاس من الاعضا الحاملة لها وتحذر من ايجاعها بالدوا القوي واما البليد

الملبد الحس فلا نتوقف فيه عن واجب العلاج والباطن والشريف الخطير اتنبير المع والعابل للافات سريعا من باب الحاس وحكمه واضدادها من باب غير الحاس او ضعيفه ولمثل هذا السبب لا تحتمل القروح الباطنة مثل الزنج او نحوه وخصوصا التي نشرب وتحتاج الي مغريات اكثر مثل الكثيرا والصمغ والتي يحقن بها تحتاج الي ما هو بين الامرين ومن الصواب في علاج القروح ان تسكن اعضاوها ولا تحرك ولان تتحرك في اول الامر حركه رفيقه اقل مضرة من ان تتحرك بعد الاول حركات عنيفه وخصوصا في بدن ردي الاخلاط ويجب ان تتوقي في القروح ان يقع من تجاورها الدعام بين عضوين متجاورين مثل اللصق الذي يقع بين الجفن والعين وبين الجفنين وبين الاصبعين • والكهوف والمخابي سريعه الاستحالة الي المواصير • والقروح المجاورة للشرايين والاوردة الكبار تودي الي ورم ما يجاورها من اللحم الرخو كالاربيتين والابط وخلف الاذنين كما يودي الجرب ونحوه مما ذكرناه ولذلك العلة بعينها وخصوصا اذا كان البدن رديا ممتلوا فضولا وحينيذ يشتد الوجع ويتادي الي القرحة فيجب ان تعالج ذلك بتنقية البدن وبما قيل في بابه وما لم يتف الورم لا يرجوا علاجه وتحتاج في مثل هذا الي ان تحوط القرحة من الاذا بالباسليقون ونحوه ان كان البدن نقيا وتجعل بينها وبين العضو حاجزا مانعا عن تادي الاذي الي القرحة في كل حال • ويجب ان تسمع وصية جامعة وهو انه من الواجب اما ان يكون ما تعالج به القرحة موافقا او غير موافق والموافق ان لم ينفع الحال فلا نصحه مضرة والغير الموافق اما ان يكون مخالفته لانه اضعف وتدل عليه زيادة ما هو ضد المتوقع منه من تجفيف او تنقية او غير ذلك من غير فساد اخر فيجب ان يزاد في قوته واما ان تكون مخالفته لوجوه اخري مثل انه يسخن فوق ما يحتاج اليه فتحدث حمرة والتهابا فيحتاج ان ينقص من قوته وبطلا من التهابه في الوقت بمرهم مبرد او تميل به الي سواد وكمودة فنعلم انه برده او ليس بسدده القدر المحتاج اليه فيحتاج ان تزيد في قوة سخونته او ترطبه فتحتاج ان تزيد في قوة القوابض والمجمعات كالجلنار والعفص ونحوه او يجف فيجب ان يتدارك تجفيفه بما تذكر لك او باكله وبغوره كالزنجبين فتحتاج ان تكسر قوة حلايه وكثيرا ما لا يوافق الدوا لان مزاج العليل مفرط في باب ما فيحتاج ان يكون الدوا قويا في ضد ذلك الباب حتي يعيده الي مزاجه او ضعيفا في باب موافقته

فصل في علاج القروح الصديدية

تحتاج ان تستعمل فيها الادوية المجففة لتنقي الصديد ثم نشتغل بانبات اللحم فان كانت رهلة واستعمل عليها ادويه الانبات غورتها وعفنتها لضعف اجسام تلك القروح بل يجب ان يجفف اولا ثم يستعمل واذا استعملت الدوا فلم تحد الرطوبة تنقص اورايتها ازدادت فاعلم ان الدوا بحسب ذلك البدن ليس تجفف فزد في تقويته وتجفيفه واعنه بالجلا اليسير كالعسل مثلا وبادوية قباضة مثل الجلنار والشب وقلل من قوة الدهن واجعله دهنا فيه تجفيف وان رايت القرحة قد افرطت ايضا في الجفاف فانقص من القوي كلها اعني التجفيف والجلا والقبض واحفظ هذه الوصية في الادوية المنقية للحم في القروح ولا يغلط شي واحد وهو ان يكون الدوا احلي مما ينبغي فياكل العضو ويحيل لحميته الي رطوبة سايلة بحسبها صديدا فيزيد في قوة الجلا ومثل هذا الدوا يجعل القرحة اغور واتخن واشبه بالمتورم وتتخرق الشفه ويحس العليل بلذع ظاهر • واعلم ان الادوية المجففة للقروح منها ما هي شديدة التبريد كالمانج والافيون واصل اللفاح ومنها ما هي شديدة التسخين مثل الرتينانج والزفت فيكون لك ان تعدل احدهما بالاخر بحسب مقابلة مزاج مزاج من الامزجة الجزية • والادوية المنقية للصديد هي الادوية المجففة مثل الشب والعفص وقشور الرمان وقشار الكندر والمرداسنج ودقيق الشعير وسويقه وشقايق النعمان وورق شجر المعوض واذا نمت بورق الجوز الطرى وحوزه وضمد به كما هو او مطبوخا بشراب نفع جدا ونشف الرطوبات بغير اذي ✤ صفة مرهم جيد ✤ يوخذ المرداسنج فيسقي تارة بالخل وتارة بالزيت حتي يبيض ثم يوخذ من الكحل والروسختج والعروق والعفص والجلنار ودم الاخوين والشب واقليميا الفضة اجزا سوا يدق ويسحق جيدا ويكون من كل واحد منها سدس ما اعددت من المرداسنج فيخلط الجميع ويستعمل • ويستعمل ايضا ادوية ذكرناها في اقراباذين • وكثيرا ما يحتاج الي غسل الصديد بالسيالات كما نذكرها في القروح الغايرة ومنها ما البحر واما ما الشب فيغسل ويردع ويجفف وجميع هذه الادوية المذكورة الان تضر ان كان مع القرحة ورم • واما المطبوخ فيه السعد فهو جيد التجفيف وطبيخ الهليلج والاملج وطبيخ الازاذرخت وورق السدر جيد في ذلك ايضا

فصل في علاج القروح الوسخة

يجب ان تستعمل فيها الادوية الجلايّة تبتدي من الاول بما هو اقوي والذع علي ما قلنا في القانون ثم تدرج الي مثل الشمطرج والزرواند مع عسل وقلقطار خل • وايضا علك البطم بمثله دهن ورد او سمن وايضا اصل السوسن مع عسل وايضا دقيق الكرسنة وحشيشة الجاوشير من المركبات المرهم الهندي والمراهم الخضر كلها الزنجارية البسيطة والمخلوطة بالاشق ونحوه والمراهم الغسورية والمراهم المتخذة بدقيق الكرسنة ومرهم الملح والقرص الاسود والقرص الاخضر والمعروف بقرموحانيس ومن الادوية الجفاف يوخذ دردي الزيت وعسل وشب اجزا سوا ويوخذ اسفيذاج وجعدة سوا • واذا اشتد التوسخ نفع الفراسيون مع العسل ومن الاضمدة الايدة الزيتون المملح • وقد تقع الحاجة هاهنا ايضا الي استعمال ما يغسل به من السيالات علي ما نقول في باب الغايرة وكلها تضر ان كان ورم

فصل في علاج الكهوف والقروح الغايرة والمخابي

هذه تحتاج في علاجها الي ان تملاها لحما ولا يكون ذلك الا مع غزارة الغذا والدم ويحتاج في ذلك الي ادوية شديدة التجفيف والتنقية جميعا ويجب ان يكون وضعها وضعا لا يحتبس فيها الصديد بل يسيل فان وجدت هذا الموضع اتفاقا فيه اصل القرح من العضو الي فوق وفوهاتها الي اسفل فذلك وان كان بخلاف ذلك وكان يمكن الانسان ان يغير وضع القعر بما يتكلفه من النصبة الغير الطبيعة فعل وان لم يمكنه لم يكن بد من شق القرحة الي اصلها شقا

مستقصا

مستأصلا لا يبقي كهفا او من احداث مسيل ومنفذ في اصلها غير فوهتها احداثا بعمل اليد ويتامل في ذلك حال العضو وهل يحدث به خطر من ذلك فاذا فعلت ذلك شددت القرحة بالرباط مبتديا من الغاية منتهيا الي الاصل الذي كشفته بعينه وفي الاول بخلاف ذلك وتجعل اشد الشد في الجهة العالية في الوجهين جميعا ولا يجب ان تبلغ بالرباط الايلام ثم الابرام واذا لم يمكنك الشق اشتغلت بالغسل وادخال الفتايل المنبتة المنقية التي لا تبطل تنقيتها انبانها لقوة الامرين فيها وقد جربنا نحن مرهم الرسل فكان جيدا بالغا ينجح بالمداراة والقنطوريون اذا حشي منه عجيب جدا ثم سوموطون ثم الايرسا ثم دقيق الكرسنة والخابي اذا لم تتدارك لم يلتصق الجلد فيها التصاقا جيدا ولكن يمكن ان يجف الجلد ليلزم لزوما يشبه الصحيح • والقروح الغايرة والكهوف والخابي لا تنقيها الادوية تنقية بالغة ولا ينبت فيها اللحم الا ان تجعل سيالات غسالة يزرق فيها بزراقات او يدس بفتايل وخصوصا اذا لم يكن شكلها شكلا يكفي في تنقيتها النصبة والعصر من الرباط علي ما بينا والغسل من الغسالات وخصوصا ممزوجا بالشراب وما الرماد غسال قوي لا يحتمله قليل الوضر من القروح وما البحر قريب من ذلك فانه يغسل ويجفف والمآ الشبي غسال ومع ذلك مانع لما ينجلب الي العضو فاذا كان ورم لم يصلح شي من ذلك ولا الشراب • وهذه القروح يجب ان توضع عليها فوق الادوية في رباطاتها خرق ملطوخة بما يحتاج اليه العضو في صلاح مزاجه ويحتاج اليه في مقاومة المراهم التي نستعمل داخلا لتكون علي فم القرحة خرقة اخري مطلية بما يجب من الدوا • والدليل علي انها التصقت قلة ما تسيل وطمانينة الاسافل • وربما انعصر عنها بالربط وقوة الدوا رطوبات كثيرة دفعة ثم جفت والتصقت

فصل في علاج دود القروح

من الاشيا النافعة لهم عصارة الفوذنج النهري وادوية ذكرناها في باب دود الاذن في الكتاب الثالث

فصل في إنبات اللحم في القروح

يجب ان لا ينبت اللحم حتي ينقي ويجذب اليها الغذا ان قل فلم يصل اليها فاذا بقيت فبعد كل لذاع وجلا بقوة كيف كانت القروح واين كانت ويجب ان تراعي في استعمال الادوية المنبتة للحم الوصايا المذكورة من تعهد ما يظهر من فضل رطوبة فيها او فضل جفاف فتعمل ما قلناه في باب القروح الصديدية ليس من حيث يبقي القرح رطبا او يصير جافا شديد الجفاف بل من حيث اللحم الذي ينبت اذا كان شديد الرطوبة او قليلا جافا • ومما يملا تجفيفه بسيله والزيادة في دهنه وشمعه ان كان مرهما ومما يزيد في تجفيفه ان يغلظ ويخثر ويقلل دهانته وتكثر الادوية فيه او يزاد فيها مثل العسل وانبات اللحم فيها بالمراهم اوفق وابطا وبالذرورات اعسر واسرع وربما صلبت اللحم فيكون من الصواب ان تنثر الذرور وتحدقه بالمراهم والشراب وخصوصا القابض دوا جيد لجميع القروح بما يغسل وينقي ويجفف ويقوي وقد ذكرنا الادوية المنبتة في باب الجراحات وبالحري ان نذكر من خيارها هاهنا شيا وهو اولي بهذا الموضع وهي الكحل المحرق والانزروت وغري السمك والحلزون المسحوق ونوبال النشابرقان والابار المحرق والوج والبرنجاسب واللوف والسعد وخصوصا للوضر والجعده قوية جدا والقنطريون غاية والزجاج المحرق عجيب في تجفيفها وادمالها

فصل في علاج القروح المتاكله غير المتعفنه

القانون الكلي في علاج المتاكلة والخبيثة ان ننقي البدن او العضو ان كان البدن نقيا بحجامته وارسال العلق عليه وتبدل مزاجه بالاطلية وصلاح الغذا من غير تاخير ولا مدافعة فان المدافعة في ذلك مما يزيد في ردائتها وربما احوج سعي التاكل الي قطع العضو وينفع المتاكلة التي لا عفونة معها التنطيل بالما البارد وما الاس وما الورد وما عصا الراعي والشراب القابض ان لم تكن حرارة والخل الممزوج بما ورد او ما ساذج كثير ان كانت حرارة ونحو ذلك من المياه المبردة المجففة وان كان هناك عفونة فبما البحر وغير ذلك مما سنقوله في باب المتعفنة ثم ان اجود علاجها استعمال القوابض المجففة المبردة مثل قشور الرمان والعدس وورق المصطكي وبزر الورد والشوكة المصرية وحب الاس ونطولات فيها هذه الادوية ويقوي امثال هذه بطعم من شب ونحوه وكذلك التضميد بورق الحماض واغصانه مغلي بشراب او التضميد بطين رومي معجون بخل او سكنجبين او قرع يابس محرق او لسان الحمل مع سويق او ورق الزيتون الطري

فصل في علاج القروح المتعفنه والرديه

هذه القروح الردية اصل علاجها تنقية البدن او العضو نفسه او كان البدن نقيا بما تنقيه وحده من الحجامة والعلق والاطلية المصلحة للمزاج علي ما ذكرناه مرارا وتجويد الغذا ولا يجب ان تتوانا في علاجها فان عتقها يزيد شرها ويجب ان يمنع عنها الاورام الحارة ومما يسكنها البنج مع السويق وامثال هذه القروح ايضا اذا افرطت في الفساد ربما احوجت الي الاستيصال بالكي بالنار او بالدوا الحاد او بالقطع كيلا يبقي الا اللحم الصحيح المعروف بجودة دمه ولونه والعظم الصحيح الابيض النقي والدوا الحاد ياخذ جميع الخزف ويخرجه ويتدارك ايلامه بالسمن توضع عليه وضعا بعد وضع فهذه وان لم تكن نواصير ولا متخرقة فهي ردية خبيثة وربما احوجت الي قطع العضو ليسلم من عفونته والتنطيلات التي تصلح لها هي بمثل ما البحر والمياة المذكورة في باب النواصير وهذه القروح وغيرها يجب اذا استعمل عليها الادوية ان تترك اياما ولا تحل والادوية التي يجب ان تستعمل في هذه فهي مثل دقيق الكرسنة مع شي من شب او لحم السمك المالح المقدد مع شي من لب الخبز والزراوند واصل الكرنب واصل السلق واصل قثا الحمار وبزر الكتان مسحوقا بقلقديس او حاشا بزبيب او تين او ورق شجر التين او نطرون وكمون ودقيق مع عسل او اضمده ببصل الغار مطبوخا بعسل او الكرنب بعسل او قرع يابس محرق وورق الزيتون الطري ✤ صفة دوا مركب ✤ يوخذ زراوند وعصارة ورق الخروع جزا جزا زنجار نصف جز تتخذ منه لطوخ بالمآ في قوام العسل وربما احتيج الي تقويته

تقويته بعصارة قثا الحمار والسوري وتجعل عليه خرق يابسة . وايضـا زراوند وعفص وزبت سوا تتخذ منه لطوخ للقرحة وحولها . او نورة وقلقطار جز جز زرنيخ نصف جز ✽ وايضا ✽ السوري اثنا عشر القلقطار عشرة زاج اربعة تتخذ منه لطوخ بان تطبخ في خل ثقيف نصف قوطولي حتي يذهب الخل ثم يوخذ منه بمرود ويطلي به القروح ✽ وايضـا ✽ يوخذ من القلقطار والزاج من كل واحد عشرون جزا قشور الحديد ستة عشر جزا عفص منقوب ثمنية ✽ وايضا ✽ او يوخذ ملح جز شب محرق وقشور النحاس وقيسور محرق نصف جز نصف جز ✽ مرهم جيد ✽ يوخذ عنزروت وروسختج وعفص وزنجـار وزراوند يجمع بشي من العلك لتكون له لدونة وعلوكة ويستعمل بعد تنظيف القرحة ✽ دوا غاية مجرب ✽ يوخذ زاج احمر اربعة عشر نورة حية ستة عشر شب ستة عشر قشور الرمان ستة عشر كندر وعفص من كل واحد اثنين وثلثين شمع مائة وعشرين زيت عتيق قوطولي ✽ اخر جيد ✽ يوخذ رصاص محرق بكبريت نحاس محرق اسفيداج الرصاص كندر مرداسنج مر اقليميا اسق جاوشير مصطكي قدر درهمين درهمين شحم كلي البقر ربتيانج علك الانباط دهن الاس شمع ثلثة ثلثة يذوب ما يذوب في الخل مقدار ما يعجن به ما يذوب وما يسحق ويجمع ويعجن ✽ دوا منجح جمعه جالينوس وغيره ✽ يوخذ توبال النحاس اوقية زنجار محكوك اوقية شمع نصف رطل صمغه لاركس اوقية ونصف يتخذ منه مرهم علي رسمه في ذوب ما يذوب ويحك ما ينسحق ويزاد الشمع وينقص بقدر الحاجة . واستحبوا ان يخلط به ذيفروجاس وحكم عليه جالينوس كلاما طويلا واذا كانت هذه القروح علي مثل الذكر استعملت فيها دوا القرطاس المحرق ودوا اندرون وقرع يابس محرق او صوف وسخ محرق او ضماد ورق السرو او ورق الدلب

فصل في علاج العسرة الاندمال والخبرونية

اعلم ان القروح التي هي العسرة الاندمال مطلقا غير المتاكله وغير المتعفنة كما يكون العام غير الخاص فانهما ساعيان فهذا قد لا يكون معه سعي ونعف علي حاله مدة وهذه غير النواصير ايضا لانها لا يجب ان تكون متخرقة وبالجملة المتاكله والمتعفنة والنواصير من جملة العسرة الاندمال من غير عكس . واما الخبرونية فهي الغاية في العساد وفي البعد عن الاندمال والقانون في علاج هذه القروح انه ان كان السبب رداة مزاج فاصلح او رداة دم فاجعل الغذا ما يولد دما جيدا مضادا لذلك او قلته وكثرته ويوسع في الغذا الجيد وان كان السبب ترهلا وتوسخا فعالج علاج الرهل والوسخ . وان كان السبب حدبا فا مفرطا لم يصر نا سويا بعد فعالج بترطيب معتدل ومن الجيد في ذلك ان نغرقه بما حار الي ان يغرق العضو ويحمر ويتنفخ ثم يمسك لا تجاوز ذلك القدر فانك تجذب مادة كثيرة واذا عظيمة الي العضو واجعل الدوا من بعد ذلك اقل تجفيفا وربما نفع وضع خرق مبلولة بالما الفاتر وربما احتيج الي حك القرحة وادما وذلك لعضوها واستعمال المراهم الجاذبة الزفتية . وان كان السبب رداة حال عرض لما يحيط بها من اللحم عولج بما عرفته من الشرط واخراج الدم والتدارك بالمجففات وان كان السبب دالية نسقي فاقطعها وسيل دمهـا او ميلها فكثيرا ما اراح ذلك ولكن ان كان امتلا فابدا بالفصد واستفرغ خلطا سوداويا ان كان ثم يعرض للدالية وسيل منها من الدم ما امكنك لئلا يعرض من تعرضك للدالية ما هو شر من القرحة الاولي ثم عـالج الجراحة التي عرضت من الدالية ثم القرحة العسرة الاندمال وان كان السبب ضعف العضو وذلك بسبب سو مزاج لا كيف اتفق بل سو مزاج مفرط بعيد عن الاعتدال الذي بحسبه من حر او برد وما يتبع الامزجة من تخلخل مفرط او تكاثف شديد والاول في الاكثر يتبع الحرارة والرطوبة او الرطوبة والثاني البرودة واليبوسة او اليبوسة فيجب ان تعالج الموجب له بالضد او ما يوجب الضد وكثيرا ما يكون السبب عن الحرارة الجذابة للمادة والمرسلة اياها ويحتاج في علاجه الي المبردة القابضة . وان كان السبب ناصورا فعالج علاج النواصير . وان كان السبب فساد العظم الذي يليها شرحنا وكشفنا عن العظم فان كان يمكن ازالة ما عليه بالحك فعلنا الحك واستقصينا والا قطعنا وفعلنـا ما نشرحه في باب فساد العظم . قال جالينوس كان غلام به ناصور في صدره قد بلغ الي العظم الذي في وسط قصه فكشفنا عن عظم القص جميع ما يحيط به فوجدناه قد اصابه فساد فاضطررنا الي قطعه وكان الموضع الفاسد منه هو الموضع الذي يحاذيه مستقر علاقة القلب ولما راينا ذلك ترفقنـا ترفقا شديدا في انتزاع العظم الفاسد وكانت عنايتنا باستبقا الغشـا المغشي لما من داخل وحفظنا علي سلامته وكان ما اتصل من هذا الغشا بالقص قد عفن ايضا قال وكنا ننظر الي القلب نظرا بينا مثل ما نراه اذا كشفناه عنه بالعمد في التشريح قال فسلم ذلك الغلام ونبت اللحم في ذلك الموضع الذي قطعناه من القص حتي امتلا واتصل بعضه ببعض وصار يقوم من ستر القلب وتغطيته بمثل ما كان يقوم به قبل ذلك راس الغلاف للقلب قال وليس هذا باعظم من الجراحات التي يثقب فيها الصدر هذا او يقول انه اذا عتقت القروح وقدمت فمن الصواب ان يسيل منها بالمحجمة دم علي ما يليق بها . واما الادوية المعدة لعسر الاندمال في غالب الاحوال فمثل توبال النحاس والزنجار المحرق وغير المحرق وتوبال الشابورقان وتوبال ساير الحديد ولزاق الذهب يتخذ منها قيروطات والقلقطار والزاج وما يشبهها مع اشيا مانعة للتحلب الي العضو ان كان مثل الشب والعفص . ومما يعالج به العسرة الاندمال ✽ اخري ✽ يوخذ من الاقليميا ومن غرا الذهب ومن الشب ثمانية ثمانية زنجار وقشور النحاس واحدا واحدا صمغ السرو اربعة شمع ودهن كما نعلم ✽ وايضا ✽ يوخذ من الشمع عشرة ومن صمغ الصنوبر تسعة ومن الاقليميا ثلثة ومن القلقطار ستة ومن دهن الاس الكفاية ✽ وايضا ✽ يربي القلقطار والاقليميا بما البحر او ما الحصرم او ما مطبوخ فيه القلي والنورة طبخا يسيرا بحسب مزاج مزاج نرية جيدة في الشمس في الصيف ثم يصفي عنه من غيران يملح عنه ما البحر او ما القلي ✽ وايضا ✽ يوخذ نحاس محرق وربتيانج وملح اندراني من كل واحد اوقيتـان شمع دهن الاس مقدار الكفاية وينفع منها الادوية الناصورية اذا جففت ودققت ومنها دقيق الكرسنة والايرسـا والزراوند المحرق والنحاس المحرق وتراب الكندر علي اختلاف ما يستحقه كل بدن من التركيب ✽ دوا جيد ✽ يوخذ برادة النحاس وبرادة الحديد يعجن بمـا شب ويطين بالطين الاحمر ويحرق في التنور ثم يخرج ويسحق ويستعمل ذرورا او يتخذ منه ومن المرداسنج مرهم ✽ صفة مرهم ذهبي جيد ✽ يوخذ من المرداسنج الذهبي منا ومن الشمع واصل

المازريون

فصل في الغدد

قد يتولد في بعض الاعضا ورم غددي كالبندقة والجوزة وما دونهما وكثيرا ما يكون علي الكف وعلي الجبهة ويكون في اول الامر [illegible] اذا غمز عليها تفرقت ثم يعود كثيرا وربما لم يعد ❁ علاجها ❁ من جنس علاج السلع وربما كفي ان يغمز ويفدغ ثم يغلي باسرب ثقيل يشد عليها شدا فيهضمها وخصوصا اذا طلي تحت الاسرب بطلا هاضم مما علم ويجب ايضا ان يستعمل الشد بعد انهضامها فان ذلك سبب لمنع المعاودة

فصل في البثور الغدديه

قد تعرض ايضا بثور غددية صغيرة وعلاجها شدخها وعصرما فيها وشد الاسرب عليها

فصل في فوجثلا

فوجثلا من جنس اورام الغدد وكانه يخص بهذا الاسم ما يكون خلف الاذن وقد ذكرنا كلاما كليا في جميع ما يجري مجراه وعلاجه العلاج المذكور في باب اورام الغدد وفي اورام ما خلف الاذن ومما يخصه رماد الحلزون معجونا بشحم عتيق لم يملح ولا نظير لهذا الدوا وايضا رماد ابن عرس يخلط بقيروطي من دهن السوسن ويعتق ويستعمل وينفع من الخنازير ايضا

فصل في الخنازير

الخنازير تشبه السلع وتفارقها في انها غير مبتر به تبرو السلع بل هي متعلقه باللحم واكثر ما تعرض تعرض في اللحم الرخو ويكون ايضا لها حجاب عصبي وقلما يكون خنزير شديد العظم وربما تولد من واحد منها كثير وتشبه في ذلك التآليل وربما انتظمت عقدا وصارت كقلادة وكانها من عنقود والخنازير بالجمله غدد سقيروسية ومن الخنازير ما يصحبه وجع وهو الذي يخالطه ورم حار او مادة حارة ومنها ما لا يصحبه وجع وهو اعسر علاجا وربما احتيج في علاجها الي بط اواني تعفين واشد الناس استعدادا للخنازير في ناحية الرقبة والراس فصار الرقبات من مرطوبي الامزجة واكثر المواضع تولدا فيها الخنازير الرقبة وتحت الابط ويشبه ان يكون انما سميت خنازير لكثرة عروضها للخنازير بسبب شرهها او بسبب ان شكل رقاب اهلها تشبه رقاب الخنازير واسلم الخنازير ما تعرض للصبيان واعسرها ما تعرض للشبان ❁ العلاج ❁ الاصل المعول عليه في علاج اصحاب الخنازير الاستفراغ وتلطيف التدبير ومن الاستفراغ الفاصل القي ولا بد من الاسهال للبلغم الغليظ وخصوصا بالحب المعروف بالواصل ❁ وايضا ❁ يوخذ من التربد والزنجبيل والسكر اجزا سوا ويشرب الي درهمين وهو مع اطلاقه للبلغم الغليظ غير مسخن ولا مهيج والفصد ايضا نافع ويجب ان يكون لا محالة من القيفال واما تلطيف التدبير فان يجتنب الاغذية الغليظة وشرب الما عليها والتخمة والامتلا ويتجوع ما امكن ويهجر كل ما يملا الراس مادة . ويجب ان يصون المتهيي لها الراس عما يميل اليه المواد من النصبات المايلة مثل السجود والركوع الطويلين والوسادة اللاطية وعن الافعال التي تجذب المواد الي الراس مثل الكلام الكثير والصداع والضجر والحجامة غير موافقة لاصحاب الخنازير في اكثر الامر وذلك انها لا يمكنها ان تستفرغ من المادة التي للخنازير وما يجري مجراها بل يجذب اليها ويغلظها بما تخرج من الدم الرقيق وكثيرا ما تعيد الخنازير الاخذة في الذبول والتحلل الي حالها الاولي وجملة تدبير الخنازير تشاكل تدبير سقيروس من جهة نفس العلة والخنازير اذا كانت عظيمة فان الجرائحيين يجمون عن علاجها بالحديد وبالدوا الحاد وذلك مما يودي الي تقرحها وفسادها فلابد من الاستفراغ في استالها والتنقية وتلطيف الغذا واستعمال الادوية المحللة عليها بالرفق . وقد وجدنا لمرهم الرسل المنسوب الي السليخين في الخنازير القارحة المتقرحة اثرا عظيما ولكن بالرفق والمداراة . ومن المراهم المسخنه للخنازير مرهم الدياخيلون وقد يخلط بهذا المرهم ادوية اخري تجعله اعلي مثل اصل السوسن خاصة بخاصية فيه ومثل بعر الغنم والماعز ومثل الحرف واصل قثا الحمار وزبيب الجبل والتين الذي قد سقط قبل النضج ويبس او دقيق الباقلي واللوز المر والمقل يجمع اليه ويستعمل . ومن المراهم الجيدة مرهم بهذه الصفه ❁ ونسخته ❁ يوخذ من دقيق الشعير والباقلا وشحم الاوز جزجز ومن اصل الحنظل والشب اليماني واصل السوسن والزفت الرطب من كل واحد نصف جز يجمع ذلك بالزيت العتيق بالسحق المعلوم بعد اذابه الشحم والزفت في الزيت ❁ اخري ❁ ومرهم جيد يحلل الصلب في اسبوع وما هو دونه في ثلثة ايام وصفه جالينوس في قاطاجانس ❁ ونسخته ❁ يوخذ من خردل وبزر الانجره وكبريت وزبد البحر وزراوند ومقل واشق وزيت عتيق وشمع ❁ ومن الادوية التي يوضع عليها زفت معجونا به دقيق اومع عنصل او معجونا به اصل الكرنب المسحوق واصول الكبر مع المقل والترمس بالخل والعسل او بالسكنجبين او اخثا البقر بجوهره او مطبوخه بالخل وجميع هذه مع شحم الخنزير او مع الزيت ❁ دوا جيد ❁ يوخذ حلبه اربعة اجزا نورة ونطرون جزجز يجمع بالعسل ❁ وايضا ❁ اصل قثا الحمار وورق الغار مدقوقا مع علك البطم او رمادها مجموعا به ❁ وايضا ❁ يجمع دقيق الكرسنه وبعر الماعز والغنم وخصوصا الجبلي ببول صبي ويتخذ لطوخا ❁ وايضا هذا الدوا ❁ يوخذ من عشرة الي سبعة دبق البلوط خمسة قنه وهو البارزد وسخ الكواير واحدا واحدا يدق الجميع ❁ وايضا ❁ يجمع في الهاون الدبق الممضوغ والريتيانج من كل واحد رطل القنه ثلث اواق يجمع ذلك وهو لطوخ جيد ❁ اخري ❁ ومن الادوية الجيدة شمع صمغ الصنوبر شحم خنزير طري ملح دراسيون زنجار اجزا سوا يتخذ منه لطوخ وايضا ريتيانج قشور النحاس جزان شب يماني وزرنيخ من كل واحد اربعة اجزا يتخذ منه لطوخ ❁ اخري ❁ ومن الادوية الجيدة دوا القطران ودوا قثا الحمار ودوا الكندس والدوا المسمي [illegible] والادوية المتخذة بالحيات والساذج منها ان يوخذ الحية الميتة فترمد في قدر مطين بطين الحكمة وتودع التنور [illegible] ثم يعجن بمثله خلا مخلوطا بعسل مناصفة ❁ اخري ❁ ومن الادوية الجيدة دوا من القردمانا والحرف وزبل الحمام بالزيت وكلها نافع ايضا فرادي وكذلك دقيق الكرسنة معها ووحده بالخل والعسل او بالزفت والشمع والزيت ❁ وايضا ❁ يوخذ زبيب الجبل ونطرون وريتيانج ودقيق الكرسنه ويجمع بالعسل والخل ❁ اخري ❁ او يوخذ اصل السوسن وبزر الكتان ويغليان في شراب ويجعل فيهما بعد ذلك زبل الحمام مقدارما يوجبه المشاهدة

ويتخذ منه كالضماد فهو عجيب ❊ اخري ❊ وقد جرب بول الجمل الاعرابي والمعقد منه ضمادا ومرهما واكحلوطا به الادوية للخنزير به فكان نافعا • والمغاث من الانمدة العجيبة ❊ اخري ❊ زعم بعضهم وهو الكندي ان مشاش قرن الماعز اذا احرق وسقي اسبوعا كل يوم درهمين ابراها يجب ان يفعل في كل شهر اسبوعا • واعلم ان من الخنازير ما يكون فيها سرطانية ما وفي مثل ذلك يجب ان تعجن الادوية الحارة المذكورة بدهن الورد وتترك اياما ثم تستعمل • واما الخنازير التي هي احر مزاجا فلا يجب ان يفرط عليها في الادوية الجاذبة بل يكفيها مثل السويق سويق الحنطة بما الكزبرة واقوي من ذلك المرمع ضعفه حضض معجونا بما الكزبرة ويكون التدبير في تغليب ما الكزبرة او تغليب الدوا الآخر بحسب المشاهدة وما يوجبه شدة الالتهاب او قلته • ومما ينفعه ان يسعط بدهن نوي الخوخ المقشر المحرق فان احتيج في علاج الخنازير الي استعمال الحديد فيجب ان يكون استعماله في الخنازير المجاورة للعروق الكثيرة والعروق الشريفة والعصب بتقية واحتياط فان رجلا اخطا في بطه عن بعض الخنازير فاصاب شعبة من العصب الراجع فابطل الصوت وقد يعرض ان لا يصيب العصب لكنه يكشفه للبرد فيسو مزاجه فيبطل فعله الي ان يعاد اليه مزاجه بالتسخين وربما اخطا فاصاب الوداج وشر الاوداج في ذلك الغاير فلذلك اذا كشط من جانب سليم فيجب ان يوخذ مايليه من الخنزير ويبطل الباقي بالدوا الحاد ولا يتعرض لجانب الافة •

فصل في الاورام الصلبه

الورم الصلب المسمي سقيروس الخالص منه وهو الذي لا يصحبه حس ولا الم وان بقي معه حس ما ولو يسير فليس بالسقيروس الخالص والخالص منه وغير الخالص الذي معه حس ما فهو عادم للوجع والسقيروس اما ان يكون عن سودا عكرية وحدها اصلية ولونه اباري واما عن سودا مخلوطة ببلغم ولونه اميل الي لون البدن واما من بلغم وحده قد صلب والخالص في اكثر الامر لونه لون الاسرب شديد التمدد والصلابة ربما علاه زغب وهذا الذي لا يروله وقد يكون منه ما لونه لون الجسد وينتقل من عضو الي اخر ويسمي قوثوس وربما كان بلون الجسد صلبا عظيما لا يبترا ولا ينتقل البته وكل سقيروس اما مبتدي وهو سقيروس يظهر قليلا قليلا ويزيد او مستحيل عن غيره من فلغموني او حمرة او خراج في موضع خال واكثر ما تعرض الصلابة في الاحشا انما تعرض بعد الورم الحار اذا عولج بالمبردات اللزجة من الاغذية والادوية وقد يتسرطن السقيروس وقرب السقيروس من السرطان وبعده عنه بحسب كثرة الالتهاب فيه وقلته وظهور الضربان فيه وخفايه وظهور العروق حواليه وغير ظهورها ❊ العلاج ❊ يجب ان يعالج من هذه الاورام ما له حس وان يكون الاعتماد بعد تنقية البدن بما يخرج الخلط الفاعل للعلة وربما كانت تلك التنقية بالفصد ان كان الدم كثير السودا علي ما يحلل ويلين معا ولا تعالجه بما يحلل ويجفف فيودي ذلك الي شدة التحجر ليجفف الغليظ ويحلل اللطيف، ويجب ان تجعل العلاجه دوران دور للتحليل بالمداراة بما ليس تجفيفه بكثير اذ كل محلل في الاكثر مجفف والمرطب قلما يحلل ويجب ان تكون درجته في الحرارة من الثانية الي الثالثة وفي التجفيف من الدرجة الاولي • ودور اخر للتليين ونكون هذان الدوران يتعاقبان متعاونين ويجب ان يجوع ذلك العضو في دور التحليل ويجذب الغذا الي مقابلته بتحريك المقابل ورياضته واجاعه وان يشبع في دور التليين ويسيب اليه الغذا بالدلك وما يشبهه ويطلا الزفت وتختلف الحاجة الي قوة الادوية المحللة والملينة وضعفها بحسب تخلخل العضو وتكاثفه وشدة الصلابة وضعفها وايضا فان تركيب الادوية يجب ان يجمع بين القوتين ويجب ان لا يستكثروا من الحمام فيحلل اللطيف ويجمع الكثيف ولا يبلغ ان نلين الكثيف والملينات التي لها تحليل ما هي مثل الشحوم وشحوم الدجاج والاوز والدجاجيل والثيران والايايل خاصة ومخاخها وشحوم التيوس وشحم الحمار جيد لها وشحوم السباع من الاسد والذيب والنمر والدب وما يجري مجراها من الثعالب والضباع وشحوم الجوارح من الطير • ويجب ان يخلط بها مثل الاشق والمقل والقنة والميعة والمصطكي اذا هييت للتحليل ونفرد تلك اذا هييت للتليين وافضل الشحوم المذكورة شحم الاسد والدب ولعاب الحلبة والكتان فيه تحليل وتليين ويجب ان لا يكون في هذه الشحوم وامثالها من الملينات ملح البته فان الملح يجفف مصلب بل يجب ان يكون فعلها فعل الشمس في الشمع تلبينا وتذويبا ولا يبلغ ان يجفف ومن المحللات التي فيها تليين ما ايضا المقل الصقلبي والزيت العتيق ودهن الحنا ودهن السوسن والقنة واللاذن والميعة والزوفا الرطب واجودها اقلها عتقا وجفافا واشدها رطوبة والمصطكي ايضا تقارب المذكورة ودهن الحنا ودهن السوسن والتين البستي والخروع فيه من التحليل والتليين معا ما هو وفق الكفاية ومن الملينات ان يوخذ عكر البزر وعكر الخل يغليان وتصب بعد الاغلا الجيد عليهما اهال الالية وتستعمل • ومن الادوية الجيدة لذلك ان يوخذ قثا الحمار واصل الخطمي ويتخذ منهما لطوخ وان كان معهما ميعة فهو اجود • واذا ظهر لين فيجب ان يلطخ باشق محلول بخل ثقيف اياما كثيرة ثم يعاود التليين • او قنة وجاوشير • او يوخذ قنه واشق ومقل يسحق الجميع ويلت بدهن الرمان ودهن السوسن مع شي من لعاب الحلبة والكتان ويتخذ كالمرهم • ووسخ الحمام من الادوية الشديدة النفع اذا وقع في مراهم الاورام الصلبة فان لم يوخذ وسخ الحمام استعمل بدله الخطمي والنطرون ومن الاضمدة الجيدة في وقت التحليل الاضمدة التي للخنازير مما ذكرنا وضماد باريس وقوناون • واذا كان الورم شديد الغلظ فلابد من الخل فانه يقطع ويوهن قوة العضو وخصوصا ان كان عصبيا فيكون اشد تخلية عن المادة وتسليما لها الي السبب المؤثر من خارج ولكن يجب ان يكون استعمال الخل وادخاله في الادوية في اخر الامر دون اوله وحين تقع المبالغة في التليين ومع ادخال فترات للتليين فتوقف في استعمال الخل واذا لم ترفق بالخل اضر بالعصب وحجر واجرا ما يكون الطبيب علي استعمال الخل هو عندما يكون الورم في عضو لحمي مثل ما يكون في الطحال وقد يطلي الموضع بالخل ويبخر به ثم يتبع بطلا مثل الجاوشير ثم الاشق يبدا بالعليل الرقيق ثم يزاد قوة ثم يدرج الي التليين ويجب ان يستعمل علي الورم الدهن اللين الذي لا قبض فيه وهو اوفق من الما وخصوصا دهن الشبث المتخذ من الشبث الرطب وما كان من الصلابات في الاوتار والعصب فيعالج بالمقطعات ومن المعالجات الجيدة لذلك التبخير من الحجارة المحماة حجارة الرحا وافضل ما يبخر عنه المارقشيثا ويجب ان يبالغ في التبخير والتدخين حتي يظهر العرق • وربما طلي بالمارقشيثا مسحوقا بالخل فنفع • ويجب ان يرفق ايضا في استعمال الخل لئلا يفرق اللطيف ويصلب الكثيف ولئلا تفسد قوة العصب بافراط وهو

وهو في الابتدا ردي فاجعل لاستعماله فترات فيها تليين فاذا ابتدا فجر العضو بمثل ما ذكروطلي حينيئذ بالادوية الموافقة وذلك في العضو اللحمي اسلم

فصل في صلابة المفاصل

قد تعرض في المفاصل صلابة تمنع تحريك المفصل بالسهولة ولا يبطل الحس وربما كان عصبيا معه سدد ما وربما كان لحميا والعلاج ما علمت

فصل في التي تسمى مسامير

ان المسمار عقدة مستديرة بيضا مثل راس المسمار وكثيرا ما يعرض من الشجوج وبعد الجراحات وعقيب علاجها ثم يكثر في الجسد واكثره يحدث في الرجل واصابع الرجل وفي الاسافل فيمنع المشي فيجب ان يشق عنه ويخرج او يفرغ في البيدا بيما ويلزم الاسرب ان كان حيث لا يمكن ان يخرج وكثيرا منه اذا لم يعالج صار سرطانا

فصل في السرطان

السرطان ورم سوداوي تولده من السودا الاحتراقيه عن مادة صفراوية او عن مادة فيها مادة صفراوية احترق عنها ليس عن الهرب العكري ويفارق سقيروس بانه مع وجع وحدة وضربان ما وسرعة ازدياد لكثرة المادة وانتفاخ لما يعرض في تلك المادة من الغليان عند انفصالها الي العضو ويفارقه ايضا بالعروق التي ترسل حواليه الي العضو الذي هو فيه كارجل السرطان ولا ذكون حمرا كما في الفلغموني بل الي سواد وكمودة وخضرة وقد يخالفه بان الغالب من حدوثه يكون ابتدا وغالب حدوث الصلب يكون انتقالا من الحار ويفارق السقيروس الحق بان له حسا وذلك لا حس له البتة واكثر ما يعرض يعرض في الاعضا المتخلخلة ولذلك هي في النسا اكثر وفي الاعضا العصبية ايضا واول ما يعرض يكون خفي الحال فانه اذا ظهر السرطان اشكل امره اول ما يظهر في اكثر الامر ثم تظهر اعلامه واول ما يظهر في الابتدا يكون كباقلاة صغيرة صلبة مستديرة كمدة اللون فيها حرارة ما ٠ ومن السرطان ما هو شديد الوجع ومنه ما هو قليل الوجع ساكن ومنه متاد الي التقرح لانه من سودا هي حراقة الصفرا المحضة وحدها ومنه ثابت لا يتقرح وربما انتقل المتقرح الي غير المتقرح وربما رده الي التقريح علاجه بالحديد ويجعل له شعاعا اغلظ واصلب وبسببه ان يكون هذا الورم يسمي سرطانا لاحد امرين اعني اما لتشبثه بالعضو كتشبث السرطان بما يصيده واما لصورته في استدارته في الاكثر مع لونه وخروج عروق كالارجل حوله منه

فصل في العلاج

الذي يجب ان يتوقع من علاجه انه اذا ابتدا فربما امكن ان يمنع حتي يبقي علي ما هو عليه لا يزيد وان يحفظ حتي لا يتقرح وقد يتفق في الاحيان ان يبرا المبتدي واما المستحكم فكلا وكثيرا ما يعرض في الباطن سرطان خفي ويكون الصلاح فيه علي ما قال بقراط ان لا يحرك فانه ان حرك فربما ادي الي الهلاك وان ترك ولم يعالج فربما طالت المدة مع سلامة ما وخصوصا اذا اصلحت الاغذية وجعلت مما يبرد ويرطب ويولد مادة هادية سالمة مثل ما الشعير والسمك الرضراضي وصفرة البيض نيمبرشت ونحو ذلك واذا كانت هناك حرارة تخفض البقر كما يخفض ويصفي وما يتخذ من البقول الرطبة حتي القرع وربما احتملت السرطانات الصغار القطع وان امكن ان يبطل بشي فانما يمكن ان يبطل بالقطع الشديد الاستيصال المتعدي الي طايفة يقطعها من المطيف بالورم السال لجميع العروق التي يسقيه حتي لا يغادر منها شي ويسيل منها بعد ذلك دم كثير وقد نقدم تنقية البدن عن المادة الردية اسهالا وفصدا ثم تحفظه علي نقاية بالاغذية الجيدة الكم والكيف وتقوية العضو علي الدفع علي ان القطع في اكثر الاوقات يزيده شرا وربما احتيج بعد القطع الي كي وربما كان في الكي خطر عظيم وذلك اذا كان السرطان بقرب الاعضا الرئيسة والنفيسة وقد حكي بعض الاولين ان طبيبا قطع ثديا مسرطنا قطعا من اصله فتسرطن الاخر ٠ اقول انه قد يمكن ان كان ذلك علي طريق التسرطن فوافق تلك الحالة ويمكن ان يكون علي سبيل انتقال المادة وهو اظهر

فصل في تدبير اسهاله

يسقي مرارا بينها ايام قلايل كل مرة اربعة مثاقيل افثيمون بما الجبن او ما العسل او طبيخ الافثيمون في السكنجبين والقوي من الناس ايارج الخربق

فصل في ذكر الادوية الموضعية للسرطان

واما الادوية الموضعية للسرطان فيراد بها اربعة اغراض ابطال السرطان اصلا وهو صعب والمنع من الزيادة والمنع من التقرح وعلاج التقرح واللواتي يراد بها ابطال السرطان فينحي فيها نحوما فيه تحليل لما حصل من المادة الردية ودفع لما يستعد للحصول في العضو منها وان لا تكون شديدة القوة والتحريك فان القوي من الادوية يزيد السرطان شرا ولذلك ايضا يجب ان يجتنب منها اللذاعة ولذلك ما نكون الادوية الجيدة لها هي المعدنية المغسولة كالتوتيا المغسول وقد يخلط به من الادهان مثل دهن الورد ودهن الخيري معه واما منع الزيادة فبوصل اليه بحسم المادة واصلاح الغذا وتقوية العضو بالادوية الرادعة المعروفة واستعمال اللطوخات المعدنية مثل لطوخ حكاكة حجر الرحا وحجر المسن ومثل لطوخ تتخذ من محلالة تتحلل بين صلاية وفهر من اسرب في رطوبة مصبوبة علي الصلاية في مثل دهن الورد ومثل ما الكزبرة وايضا فان التضميد بالحصرم المدقوق جيد نافع واللواتي يراد منها منع التقرح فاللطوخات المذكورة لمنع الزيادة اذا لم يكن فيها لذع فان جميعها نافع وخصوصا اذا خلط بالحلالة المذكورة من فهر وصلاية اسربية واذا كان في الجملة طين مختوم او طين ارمني او زبت انفاق وما حي العالم او الاسفيذاج مع عصارة الخس او لعاب بزرقطونا واسفيذاج الاسرب

فهو تركيب جيد • ومما هو بليغ النفع التضميد بالسرطان النهري الطري وخصوصا مع افليميا • واما علاج التقرح فمما هو جيد له ان يدام القا خرقة كتان مغموسة في ما عنب الثعلب عليه كلما كاد يجف رش عليه ماوه ويوخذ لب القمح والكندر واللبان واسفيذاج الرصاص من كل واحد وزن درهم ومن الطين الارمني والطين المختوم والصبر المغسول من كل واحد درهمين تجمع هذه وتسحق وتستعمل علي الرطب ذرورا وعلي اليابس مرهما متخذا بدهن الورد • وقد ينفع رماد السرطان مع قيروطي بدهن الورد واجوده ان يخلط به مثل اقليميا وقد ينفع منه دوا التوتيا او التوتيا المغسول بما الرجلة او لعاب بزرقطونا

فصل في الاورام الريحيه ونفخات العضل

ان من الاورام الريحية ما يكون عن بخار سلس فيشبه التهبج ويجري مجراه ومنه ما يكون عن بخار ريحي ويسمي نفخة وله مدافعة وترقق وربما صوت صوت نقرية باليد وخصوصا اذا صادف فضا يجتمع اليه كالمعدة والامعا وما بين الاغشية المطيفة بالعظام وبين العظام او المطيفة بالعضل وبين العضل وكذلك ما يطيف بالاوتار وربما لم تتحلل الانصبه بل مزق الاعضا المتصلة ودخلها او تولد فيها فاحوج الي تمزقها والريح يبقي ويحتبس لكثافتها وغلظها ولكثافة ما يحيط بها وضيق مسامه وربما توهم الانسان ان علي عضو منه كالركبة ورما محوجا الي البط فيبطه فيخرج ريح فقط

فصل في العلاج

اما ما يشبه التهبج فعلاجه من جنس علاج التهبج واما النفخة فيحتاج في علاجها الي ما يخلخل الجلد ويحلل ما فيه ويمكن ان يكون له علي الموضع مكث مدة طويلة ولا بد من ان يكون في غاية اللطافة ليتمكن للطافة اجزايه من الغوص البالغ وربما احتيج الي وضع محاجم من غير شرط لبفش النفخة ومن ادويتها الموضعيه ادهان حارة مثل زيت لطيف الاجزا طبخ فيه مثل السذاب والكمون والبزور الملطفة كبزر الكرفس والانيسون والنانخواه وما يشبه ذلك ومن المراهم المحللة وخصوصا لما يقع في الاعضا الوترية والعضلية ان يوخذ وسخ الحمام فيجعل مع الما في الطنجير ويصب عليه نورة غير مطفاة علي قدر ما يحصل منها قوام كقوام الطين ويلطخ به وقد يعمل من الجبر والنورة ※ مرهم جيد معتدل ※ يوخذ الزوفا اليابس ويسحق ويذر علي قيروطي متخذ من الشمع ودهن الشبث ويتخذ منه مرهم للطوخ • والذي يعرض من النفخة في العضل لرض يعرض لها فيجب ان يجتنب الادوية الحارة جدا والحريف لئلا تستوحش الاعضا منها وتشمئز بل اذا عولج بالمحللات فليخلط بها شي من المسكنة للوجع وذلك مثل علاجات بمثل المنضج مضروبا بالزيت مغموسا فيه صوف الزوفا وان كانت حرارة ما فدهن الورد مغموسا فيه صوف الزوفا او محلولا فيه الزوفا اعني الرطب ويستعمل جميع ذلك مفترا الي الحرارة ولا يترك ان يبرد فان البرد ضار بمثله فان كان هناك من الابتدا وجع فليستعمل عليها الادهان التي فيها تسكين للوجع مع منع ما في الابتدا كدهن البنفسج والورد مع قوة من دهن الشبث فاذا وجد بعض الخفة جعل في الادوية ما فيه زيادة قوة علي التحليل مثل النطرون والخل ثم ما الرماد ثم المراهم المحللة مثل المراهم المذكورة

فصل في العرق المديني

العرق المديني هو ان يحدث علي بعض الاعضا من البدن بثرة ما فتنتفخ ثم تنتفط ثم تنثقب ثم يخرج منها شي احمر الي السواد لا يزال يطول ويطول وربما كانت له حركة دودية تحت الجلد كانها حركة حيوان وكانه بالحقيقة دود حتي ظن بعضهم انه حيوان يتولد وظن بعضهم انه شعبة من ليف العصب فسد وغلظ واكثر ما يعرض يعرض في الساقين وقد رايته علي اليدين وعلي الجنب ويكثر في الصبيان علي الجنبين واذا مد فانقطع عظم فيه الخطب والالم بل يوجع مده وان لم ينقطع وقد قال جالينوس انه لم يحصل من امره شيا واضحا معتمدا لانه لم يره البتة ويقول ان سببه دم حار ردي سوداوي او بلغم يحترق يحتد مع اشتداد من يبس مزاج وربما ولدته بعض المياه والبقول بخاصيه فيها واكثر ما يولده من الاغذية ما هو جاف يابس وكلما كانت المادة المتولدة عنها ذلك في البدن احد كان الوجع اشد وربما حدث في بدن واحد في مواضع نحو اربعين منه وخمسين مع انه يتخلص منه بالعلاج وتقل في الابدان الرطبة والمستعمله للاستحمامات والاغذية المرطبة والمستعملة للشراب بقدر واكثر ما يتولد في المدينة ولذلك ينسب اليها وقد يتولد ايضا في بلاد خورستان وغيرها وقد يكثر ايضا ببلاد مصر وفي بلاد اخر

فصل في العلاج

اما الاحتراس منه في البلاد التي يتولد فيها والاغذية التي يتولد منها فمضادة سببه وذلك باستفراغ الدم الردي فصدا من الباسليق او من الصافن بحسب الموضع وتنقية الدم بمثل شرب الهليلجين وطبيخ الافتيمون وشرب حب القوقايا خاصة واستعمال الاطريفل المتخذ بالسنا والشاهترج وترطيب البدن بالاغذيه المرطبة والاستحمامات وساير التدبير المرطب المعلوم فاما اذا ظهر اثره اول ظهوره فالصواب ان يستعمل تبريد العضو بالاضمدة المبردة المرطبة كالعصارات الباردة المعروفة مع الصندلين والكافور بعد تنقية البدن واستظهر ايضا بارسال العلق علي الموضع • ومن الاطلية الجيدة طلا من صبر وصندل وكافور او المر والبزرقطونا واللبن الحليب فان لم يرجع ولكن اخذ يتنفط فربما منعه وصرفه وخفف الخطب فيه ان يشرب صاحبه علي الولا اياما ثلثة كل يوم وزن درهم من صبر او يشرب منه يوما نصف درهم وفي الثاني درهما وفي الثالث درهما ونصف ثلثة ايام ويطلي علي ذلك الصبر او يطلا علي فوهته رطوبة الصبر الرطب اللزجة وكذلك في ابتدا ما يخرج فان لم يبال من ذلك وخرج فالصواب ان يهيا له ما يشد به ويلف عليه بالرفق قليلا قليلا حتي يخرج الي اخره من غير انقطاع واحسنه رصاصة تلف عليها وتقتصر علي ثقلها في جذبه فينجذب بالرفق ولا ينقطع وتجتهد في تسهيل خروجه بان يدام تسخيف العضو وخلخلته بالنطول بالما الحار واللعابات المبردة والادهان الملينة باردة ولطيفة

ولطلبه الحرارة وما يجري مجراها ليسهل خروجه وربما لم يسهل بذلك بل احتيج الي مثل التلطيخ بدهن الخيري بل الزنبق بل البان وان يستعمل عليه مرهم الزفت وان كان الحدس يوجب ان البط عنه يخرجه بكليته ولم يكن مانع بططت واخرجت وان كان اخراجه بالجذب المذكور لا يسهل والبط عنه لا يمكن نعفنه بالسمن فانه يعفن بكليته و يخرج واياك واستعمال الحادة من الادوية فانه ربما ادي الي الاكلة واذا ادمن علي اواخره الدلك بالملح قليلا قليلا او ذلك من خلف بالرفق ومد من مخرجه باللطف والرفق خرج بكليته خصوصا اذا شق ابعد ما خلفه وادخل تحته الميل هناك ودفع وادیم المسح وهو يخرج بالملح قليلا قليلا بالرفق فانه اذا فعل به ذلك فقد خرج فان انقطع ولم يكن بد من البط عنه الي ان يصاد كرة اخري ثم يخرج بالرفق ويعالج الموضع بعلاجات الجراحات

المقالة الثالثه في الجذام

فصل في ماهيه الجذام وسببه

الجذام علة رديئة يحدث من انتشار المرة السودا في البدن كله فيفسد مزاج الاعضا وهيئتها وشكلها وربما افسد في اخره اتصالها حتي تتاكل الاعضا وتسقط سقوطا عن تقرح وهو كسرطان عام للبدن كله فربما تقرح وربما لم يتقرح وقد يكون منه ما يبقي بصاحبه زمانا طويلا جدا والسودا قد تندفع الي عضو واحد فتحدث صلابة او سقيروس او سرطان بحسب احوالها وان كان رقيقا غالبا احدث اكلة وان اندفع الي السطح من الجلد احدث ما تعرف من البرش والبهق الاسود والقوبا ونحوه وقد ينتشر في البدن كله فان عفن احدث الحمي السوداوية وان ارتكم ولم يعفن احدث الجذام وسببه الفاعلي الاقدم سو مزاج الكبد المايل جدا الي حرارة ويبوسة فيحترق الدم سودا او سو مزاج البدن كله او يكونان بحيث يكثف الدم بسببهما بردا وسببه المادي هو الاغذية السوداوية والاغذية البلغمية ايضا اذا تراكمت فيها التخم وعملت فيها الحرارة تحللت اللطيف وجعلت الكثيف سودا والامتلات والاكلات علي الشبع لهذا المعني بعينه ✠ واسبابه المعينه انسداد المسام فيختنق الحار الغريزي ويبرد الدم ويغلظ وخصوصا اذا كان الطحال سدد يا ضعيفا لا يجذب ولا يقدر علي تنقية الدم من الخلط السوداوي او كانت القوة الدافعة في الاحشا تضعف عن دفع ذلك في عروق المقعدة والرحم وكانت المسام مفسدة وقد يعين ذلك كله فساد الهوا في نفسه او لمجاورة المجذومين فان العلة معدية وقد تقع بالارث وبمزاج النطفة التي منها خلق في نفسه لمزاج لها او مستفاد في الرحم بحال لها مثل ان يتفق ان تكون العلوق في حال الحيض فاذا اجتمع حرارة الهوا مع رداة الغذا وكونه من جنس السمك والقديد ولحوم الغليظة ولحوم الحمير والعدس كان بالحري ان يقع الجذام كما يكثر بالاسكندرية والسودا اذا خالطت الدم اعان قليلها علي تولد كثيرها لانها لا محالة تغلظ من وجهين احدهما بجوهرها الغليظ والثاني ببردها المجمد واذا غلظته نقص رطوبته فكان تجففه بحرارة البدن اسهل وقد يبلغ من غلظ الدم في المجذومين ان يخرج في فصدهم شي كالرمل وهذه العلة تسمي دا الاسد وقيل انما سميت بذلك لانها كثيرا ما تعتري الاسد وقيل لانها تجهم وجه صاحبها وتجعله في سحنة الاسد وقيل لانها تفترس من ياخذه فرس الاسد والضعيف من هذه العلة عسر العلاج والقوي مايوس من علاجه والمبتدي اقبل والراسخ اعصي والكاين من سودا الصفرا اهيج واكثر اذي واصعب اعراضا واشد احراقا وتقريحا لكنه اقبل للعلاج • والكاين عن ثقل الدم اسلم واسكن ولا يقرح والكاين عن السودا المحترقه يشبه الصفراوي في اعراضه لكنه ابطي قبولا للعلاج وهذا المرض لا يزال يفسد مزاج الاعضا بمضادة الكيفية للكيفية الموافقة للحيوة اعني للحرارة والرطوبة حتي يبلغ الي الاعضا الرييسة وهناك يقتل ويبتدي اولا من الاطراف والاعضا اللينة وهناك ينتثر الشعر عنها ويتغير لونها وربما تادت الي تقريح ثم تذب يسيرا يسيرا في البدن كله فانه وان كان اول تولده في الاحشا فان اول تاثيره في الاطراف لانها اضعف علي انه ربما اتي صاحبه قبل ان تنعكس غايلته الظاهرة علي الاحشا والاعضا الرييسه ويكون موته ذلك بالجذام وبسو مزاجه ✠ ولما كان السرطان وهو جذام عضو واحد مما لا يبرا [illegible] نقول في الجذام الذي هو سرطان البدن الا ان في الجذام شيا واحدا وهو ان المرض فاش في البدن كله فاذا استعملت العلاجات القوية اشتغلت بالمرض ولم تحمل علي الاعضا الساذجة وليس كذلك في السرطان

فصل في العلامات

اذا ابتدا الجذام ابتدا اللون يحمر حمرة الي سواد وتظهر في العين كمودة الي حمرة ويظهر في النفس ضيق وفي الصوت بحة بسبب تاذي الرية وقصبتها ويكثر العطاس وتظهر في الانف عنة وربما صارت سدة وخشما وياخذ الشعر في الرقة وفي القلة ويظهر العرق في الصدر ونواحي الوجه وتكون رايحة البدن وخصوصا العرق ورايحة النفس الي النتن وتظهر اخلاق سوداوية من تية وحقد وتكثر في النوم احلام سوداوية كثيرة ويحس في النوم كان علي بدنه ثقلا عظيما ثم يظهر الانتثار في الشعر والمرط فيه خصوصا فيما كان من الشعر علي الوجه ونواحيه وربما انقلع موضع الشعر وتنشق الاظفار وتاخذ الصورة تسمج والوجه يجهم واللون يسود وياخذ الدم يجمد في المفاصل ويعفن ويزداد ضيق النفس حتي يصير الي عسر شديد ويهر عظيم ويصير الصوت في غاية البحة وتغلظ الشفتان ويسود اللون وتظهر علي البدن زوايد غددية شبيهة بالحيوان الذي يسمي باليونانية ساطورس ثم ياخذ البدن في التقرح اذا كان جذاما غير ساكن ويتاكل غضروف الانف ثم يسقط الانف والاطراف ويسيل صديد منتن ويعود الصوت الي خفا ولا يكون قد بقي شعر ويسود اللون جدا • ونبض المجذوم ضعيف لضعف القوة وقلة الحاجة اذ المرض بارد وبطي غير سريع لضعف البرد ولا بد من تواتر اذ لا سرعة ولا عظم

فصل في العلاج

يجب ان تبادر فيه الي استفراغ [illegible]قية قبل ان يغلظ المرض واذا تحققت ان هناك دما كثيرا فاسدا فيجب ان تبادر وتفصد فصدا بليغا ولو مثل البطين فان لم يحقق ذلك فلا تفصد فان الفصد من العروق الكبار ربما يضره جهده اكثر مما ينفعه ولكنه كالمامور بفصده من تفاريق العروق الصغار ان خيف عليه فصد الكبار وعلم ان دما بارزا الي الظاهر فيكون ذلك ابلغ من الحجامة والعلق واقل ضررا بالاحشا وذلك مثل عرق الجبهة والانف واما في الاكثر فالفصد يحتاج اليه في علاج هذه العلة • ومما يستدعي الي ذلك ضيق نفسه وعسره • وربما احتيج الي فصد الوداج عند اشتداد بحة الصوت وخوف الخنق فان فصد فيجب ان يراح اسبوعا ثم يستفرغ بمثل ايارج لوغاذيا وايارج شحم الحنظل ويستفرغ بمطبوخات وحبوب متخذة من الافتيمون والاسطوخودوس والبسفايج والهليلج الاسود والكابلي والخربق الاسود واللازورد والحجر الارمني ولا يضر ان يخلط بها شحم الحنظل والسقمونيا ايضا وخصوصا اذا كان هناك صفرا ويضاف اليها صبر وقثا الحمار والقيادريطوس جيد لهم وايضا ايارج فيقرا وخصوصا اذا قوي بالسقمونيا من جيد مسهلات المجذومين لاسيما اذا تم تمة من الخربق او جعل معه الحجر الارمني وفي الصيف يجب ان يخفف وذلك في المطبوخ تقوية حتي لا يثير ويدبر ❊ طبيخ للمجذومين ❊ يوخذ اهليلج اصفر وهليلج اسود من كل واحد عشرة دراهم اخواه خمسة دراهم حلتيث طيب نصف درهم زبيب منزوع العجم نصف منا يطبخ بثلثه ابا ريق ما حتي يصير الي الثلث ويعصر ويصفي ويخلط فيه من العسل وزن خمسة دراهم ويسقي ويمرخ جسده بالسمن ويجلس في الشمس حتي يغلي او يخطوا سبعين خطوة ويتقلب علي اليمين والشمال والظهر والبطن وياكل الخبز بالعسل يسقي هذا الدوا علي ما وصفنا سبعة ايام ويجدد طبخه في كل يوم ✠ وليس يكفي في علاج هولا الذين لم يستحكموا استفراغ واحد بل ربما احتيج ان يستفرغوا في الشهر مرتين او في كل شهر مدة بحسب موجب المشاهدة وذلك بادوية معتدلة ✠ وقد يسهل كل يوم بالرفق مجلسا ومجلسين بما يسهل ذلك من الشربات الناقصة من الادوية المذكورة اربعين يوما ولا واما القوية جدا مثل الخربق ونحوه والكثير الوزن فيكفي في العام مرة ربيعا ومرة خريفا او اكثر من ذلك ويجب ان يقبل علي ادمغتهم بالتنقية بمثل الغراغر المذكورة في باب امراض الراس وبالسعوطات المعروفة ❊ نسخة سعوط ❊ يوخذ دار فلفل وماميران وشيطرج وجوف البرنج من كل واحد درهم جوزبوا مشكطرا مشيع من كل واحد نصف درهم عصارة العنجنكشت ثلث قواطل دهن حل ثلث قواطل يخلط ويطبخ حتي يذهب الما ثم يصفي ويحفظ في زجاجة ويسعط به في منخريه ما وسعا ثم يتبع اذا اكثر من ذلك السعوطات المرطبة ✠ ويجب ان يمنعوا عن كل ما يجفف ويحلل الرطوبة الغريزية ويحرم عليه التعب والغم وان ينقلوا من هوا الي هوا بضاده وان يسقوا بعد التنقيه الادهان مثل دهن اللوز بمثل عصير العنب وذلك اذا استفرغوا مرارا ويجب ان يراضوا كل غداة بعد اندفاع الفضول من الامعا ويكلفوا رفع الصوت العالي ويتوثبوا ويصارعوا ثم يدلكوا فاذا عرقوا نشفوا وبعد ذلك يدهنون بادهان معتدلة في الحر والبرد مرطبة في اكثر الامر مقوية في الاول فانهم يحتاجون في الاول الي مقويات كالهليلج والعفص ايضا بخل وربما استعمل عليهم التمريخ بالدهن مع لبن النسا وكذلك يجب ان يسعطوا به اذا كثر اليبس واذا هاج بهم غثيان قيوا والاجود ان يستحموا ثم يمرخوا واذا استحموا فروخانهم من مثل دهن الاس والمصطكي ودهن فقاح الكرم ودار سيشغان ودهن القسط علي الاطراف ثم يراح المعالج منهم نصف ساعة ويعرض علي القي بالريشه ثم يسقي شيا من الافسنتين وربما احتيج الي تمريخهم في الحمام بالملطفات المحللة التي يقع فيها النطرون والكبريت وحب الغار وخرا الحجارين بل الخردل والصعتر والعلعل ودارفلفل والعاقرقرحا والميويزج والخردل والصبر والفوتنج والي التضميد بها علي اوصالهم بل ربما احتيج الي مثل الفربيون وذلك حين تكلفهم ان يستحموا التحليل فضولهم ولتعريقهم فان تعريقهم قانون في علاجهم وقد يمرخون بالترياق والشليثا والهفتارغان وربما احيج الي تمريخهم بمثل ذلك في الشمس الحارة وخير غسولاتهم في الحمام ما طبخ فيه الحلبه مع الصابون الطيب ✠ ويجب ان يجتنب المجذوم الجماع اصلا • واما الاشيا التي يسقونها فمن فاضل ادويتهم الترياق الفاروق المتخذ بلحوم الافاعي وترياق الاربعة والفقتارغان ودبيدكبريثا وقد يسعط بهذه ايضا وان يسقوا من اقراص الافاعي ايضا وحدها مثقالا مثقالا في او[illegible] من شراب غليظ اوطلا واقراص العنصل ايضا واعلم ان لحم الافاعي وما فيه قوة لحمها من اجل الادوية لهم ولا يجب ان تكون الافعي سبخية او ريفية ولا رقية ولا شطية فانها في الاكثر قليلة المنفعة وكثير منها غايلة التعطيش والاتلاف به بل تختار الجبلية لاسيما البيض ونقطع روسها واذنابها دفعة واحدة فان كثر سيلان الدم عنها ونقيت حية مضطربة اضطرابا كثيرا زمانا طويلا فذلك والا تركت والموافق منها الكثير سيلان الدم والاضطراب بعد الذبح ينظف ويطبخ كما نذكر لك ويوكل منه ومن مرقته والخمر التي يموت فيها الافعي او تكرع فقد عوفي بشربها قوم اتفاقا او قصدا للقتل من الساقي ليموت ذلك المجذوم فيستريح او يستراح منه او فعل ذلك طاعة لحلم ورويا وملح الافعي نافع ايضا واما شورباجة الافاعي فان يوخذ الافاعي المقطوعة الطرفين المنقاه عن الاحشا ثم تسلق بالكراث والشبث والحمص والملح القليل تطبخ بما كثير حتي تتهري وتوخذ عظامها حينيذ عنها وينقي لحمها ويستعمل بان يوكل لحمها وتحسي مرقتها علي ثردة من خبز سميذ وربما طرح معها شي من فراخ الحمام حتي يطيب ✠ وهذا التدبير ربما لم يظهر في الابتدا نفعه ثم ظهر دفعة وربما تقدم العافية زوال العقل اياما وعلامة ظهور فايدته فيه والوصول الي الوقت الذي يجب ان يكف فيه عن استعماله ان ياخذ المجذوم في الانتفاخ فينتفخ ثم ربما اختلط عقله ثم ينسلخ ثم يعافي فاذا لم يسدر ولم ينتفخ فليكرر عليه التدبير كرة اخري • ومما وصفوا لذلك ان يذبح الاسود السالخ ويدفن حتي يتدود ويخرج مع دودة ويجفف ويسقي من افرط عليه الجذام منه ثلثة ايام كل يوم وزن درهم بشراب العسل والتمريخ ايضا بما فيه قوة الافعي نافع له كالزيت الذي يطبخ فيه ✠ ومثل هذا الدوا ❊ ونسخته ❊ يوخذ الاسود السالخ ويجعل في قدر ويصب عليه من الخل الثقيف ثمان اواق ومن اما اوقية ومن الشيطرج الرطب واصل اللوف من كل واحد اوقيتين يطبخ علي نار لينة حتي تتهرا الحية ويصفي

المآء عن اللحية ويتدلك به بعد حلق اللحية والراس يفعل ذلك ثلثة ايام ويعرض لهم من استعمال الادوية الافعوية الانسلاخ عن الجلد الفاسد وابدال لحم وجلد صحيح علي ان تمريخ المجذوم بالمرطبات المعتدلة الحرارة مما ينفع في بعض الاوقات اذا اشتد اليبس وكذلك اسعاطه بمثل دهن البنفسج وفيه قليل دهن خيري وايضا بمثل شحوم السباع والثيران والطيور وبمثل دهن القسط والدارسيشعان ودهن السوسن يحفظ الاطراف وذلك بعد التنقية وقبل التنقية لا يمرخ البتة فيسد المسام ومن المشروبات النافعة لهم البزرجلي ودوا السلاخة واللبن من وفق ما يعالج به وخصوصا عند ضيق نفسه وعسره وبحة صوته وفي فترات ما بين الاستفراغات ويجب ان يشرب في حال ما يحلب ولبن الضان من انفع الاشيا له ويجب ان يشربه منه قدر ما ينهضم وان اقتصر عليه وحده ان امكن كان نافعا جدا وان كان ولابد فلا تزيد عليه شيا ان امكن غير الخبز النقي والاسفيذباجات بلحوم الحملان وما اشبه ذلك مما سنذكره واذا عادا لنفس الي الصلاح فالاولي ان يترك اللبن ويقبل علي الاشيا الحريفة ليتقيا بها لا لغير ذلك ويستفرغ بما ذكر ثم ان احتاج عاود اللبن الي الحد المذكور ويجب ان يكرر هذا التدبير في السنة مرارا واما المستحكمون ولا يجب ان تشتغل بفصدهم ولا باسهالهم بدوا قوي فان الفضول فيهم تتحرك ولا تنفصل بل لترفق باماله المواد منهم الي الابعد وتستعمل من خارج ما يفش ويحلل ومن الاشربة الصالحة لهم ان يوخذ من الخل اوقية ونصف ومن القطران مثله ومن عصارة الكرنب البري لمي ثلث اوان يخلط الجميع ويسقي بالغداة والعشي او يوخذ لهم من برادة العاج وزن عشرة قراريط فيسقونه في ثلث اواق شراب وسمن او يوخذ الحلتيت بالعسل قدر جوزة او يوخذ من العنصل قدر عشرة قراريط مع شراب العسل المقوم كالعوق او يوخذ من الكمون وزن خمسة دراهم في عسل مقدار ما يتقوم كاللعوق وعصارة الفوتنج جيدة لهم جدا من ثلث قوابوس الي ست والسمك المملح يجب ان يستعملوا منه احيانا كل يستعمل الدوا وليجتنبوا الحريفة جدا الا التي والا علي سبيل الاملازير فيما يخضه وقد يعالجون بالكي المتفرق جدا علي اعصابهم مثل النافوخ ودروز الراس وعلي اصل الحنجرة والصدغين والقفا ومفاصل اليدين والرجلين وقال بعضهم يجب ان يكووا في اول الخوف من الجذام بكية في مقدم الراس ارفع من النافوخ واخري اسفل من ذلك وعند القصاص فوق الحاجب وواحدة عن يمنة الراس واخري في يسرته وواحدة من خلفه فوق النقرة واثنتين عند الدرزين القشرتين وواحدة علي الطحال وتكون تلك الكيات بمكواة خفيفة دقيقة واذا كوي علي الراس فيجب ان يبلغ العظم حتي يتقشر العظم ولو مرارا كثيرة بعد ان يحفظ من وصول ذلك الي الدماغ علي جملة مفسدة لمزاحة فان الجهال ربما قتلوا بذلك اذا لم تخف ايديهم ❊ صفة ادوية مركبة نافعة لهم ❊ منها البزرجلي والبيشي الذي يقوم مقام لحم الافاعي في هذه العلة ومنها دوا السلاخة فاما البزرجلي فله نسخ كثيرة ذكرنها الهند وجربوها ومن صفاته المعروفة ان يوخذ هليلج اسود وشيطرج هندي من كل واحد عشرة دراهم دار فلفل خمسة دراهم بيش ابيض درهمين ونصف يدق ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل والشربة مثقال الي درهمين بعد تنقية البدن فان اخذ منه مع مثله دوا المسك لم تخف غايلته فانه باذزهره ❊ صفة المعجون المسمي بزر جلي الاكبر ❊ وهو الجوانداران النافع من الجذام والبرص والبهق والقوبا والمآ الاصفر والحكة والجرب العتيق ويثبت العقل ويذهب بالنسيان وهو جيد للحفظ نافع من الغشي وهذا الدوا تتخذه علما الهند للوكهم ❊ اخلاطه ❊ يوخذ هليلج وبليلج واملج وشيطرج هندي من كل واحد اربعة عشر درهما جوزبوا وخيربوا وقشور الكندر وموفو وفلفل ودار فلفل وفلنجوية ونارقيصر ونارمشك وكندس وعصارة الاسقيل وساذج هندي من كل واحد ثمنية مثاقيل ومن البيش الازرق الجيد اربعة مثاقيل تدق الادوية وتنخل ويسحق البيش علي حدة ويسد الذي يدقه انعم وقد وبد هنهما قبل ذلك بسمن البقر وباز اختوبه الادوية ويوخذ من الفانيذ الخزايني الجيد او السجزي منوين ونصف بالبغدادي وبرض ويلقي في قدر حديد ويصب عليه من المآ بقدر ما يذوبه فاذا ذاب فانزله عن النار وذر عليه الادوية واعجنها به عجنا جيدا ثم اتخذ منه بنادق كل بندقة من مثقال واسق كل يوم منها واحدة علي الريق بما فاتر او نبيذ ❊ صفة معجون السلاخة ❊ وهو دوا هندي كبير في طريق البزرجلي وهو ينفع ايضا من تناثر الاشفار ويبيض الشعر والبهر والخفقان وفتور الشهوة والاسهال الذريع والاستسقا والبرقان وقلة الزرع والباسور ويشبب الشيوخ وينفع من الحكة والقروح ❊ ونسخته ❊ يوخذ من السلاخة المنقاة المغسولة مايتي وستين مثقالا والسلاخة هي ابوال التيوس الجبلية وذلك انها تبول ايام هيجانها علي صخرة في الجبل تسمي السلاخة فتسود الصخرة وتصير كالقار الدسم الرقيق ومن الهليلج والبليلج والاملج والفلفل والدار فلفل والدهست وخيربوا وقرفة وبسباسة وعود وبالة ودبكارة وطباشير واكمت وبرنج وها قيس من كل واحد اربعة مثاقيل ومن المقل مايتي وستين مثقالا ومن السكر الطبرزد ماية واربعين مثقالا ومن الذهب الاحمر والفضة الصافية والنحاس الاحمر والحديد والانك والفولاذ من كل واحد ثمنية مثاقيل يحرق الجواهر ويدق وينخل مع الادوية ويخلط جميعا مع العسل والسمن ويرفع في بستوقة خضرا والشربة مثقال بلبن المعزا وبما الحار ويزاد فيه من العسل المنزوع الرغوة سبعة وستين مثقالا ومن السمن اربعة وثلثين مثقالا وان طبخته كان خيرا لانه يربوا ويدرك في احد وعشرين يوما ❊ صفة احراق الفولاذ ❊ يضرب الحديد صفايح ثم يطبخ هليلج وبليلج واملج ويصفي ماوها ويجعل في قدر نحاس ويوقد تحتها نارلينة ويسخن الفولاذ حتي يحمر ويغمس في ذلك المآ ثم يعاد الي النار ويحمر فاذا احمر غمسته ايضا في ذلك المآ يفعل ذلك به احدي وعشرين مرة ثم يصفي ذلك المآ ويوخذ ثفله الذي يرسب فيه من الفولاذ ثم يعاد القدر علي النار ويجعل فيها بول البقر ويحمي الحديد ويغمس فيها ايضا احدي وعشرين مرة ويوخذ ايضا ثفله حتي يخلص من ثفله ثمانيه مثاقيل ومن ثفل الفولاذ ثمانية مثاقيل وكذلك يفعل بالنحاس حتي يستوفي منه ايضا ثمانية مثاقيل فاما الفضة فانها تبرد بالمبرد حتي تصير كالتراب ثم يطبخ بما الملح في مغرفة حديد حتي يحترق احتراقا جيدا وان لم تحترق القيت في المغرفة شيا قليلا من الكبريت الاصفر فانه يحترق ويوخذ منها ثمانية مثاقيل كل ذلك مدقوقا منخولا . واما احراق الذهب فينبغي ان يبرد الذهب حتي يصير شبه التراب وليكن معه مثقال من الانك وهو الاسرب ويبرد الانك مع الذهب حتي يذابا معا ثم يترك ساعة ثم يبردا ايضا ويزاد

عليه مثقال من الانك ويبرد ايضا بالمبرد ثم يلقي في المغرفه ويصب عليه ما الملح ويغلي حتي يذهب الما ويبقي الذهب والانك ثم يدق في الهاوون نعما حتي يصير مثل الذريرة ويخلط بالادوية • واما تصفية السلاخة فعلي هذا يوخذ ما الحسك وبول البقر وتلقيهما علي السلاخة في انا حديد بقدر ما يغمره ويوضع في الشمس الحارة ساعة ثم يدلك دلكا شديدا ويصفي الماعنه في انا حديد ويوضع في الشمس ثلثة ايام ثم يصفي ويوخذ ثفله الخاثر ثم يصب ايضا ما الحسك والبول علي السلاخة ويدبر كما دبر اولا ثم يفعل ذلك ثلث مرات ثم يوضع في الشمس احد وعشرين يوما حتي يغلظ ويصير شبه العسل ويسود مثل القار ❁ صفة السلاخة الصغري ❁ ومنافعها منافع الكبري ❁ ونسخته ❁ يوخذ من السلاخة المصفاة جز ومن الكور اربعة اجزا يدق الكور ويخلط معها مثل وزنها من العسل ومثله من السكر ومثل نصف العسل سمن البقر ويرفع في قارورة والشربة مثقال بلبن البقر فاترا ❁ صفة دوا نافع من الجذام ❁ يوخذ هليلج اسود منقي وهليلج اصفر منقي وزنجبيل من كل واحد احد عشر درهما نانخواه خمسة دراهم حلتيث طيب ثلثة دراهم زبيب منقي نصف مكوك يطبخ بثلث دوارق ما قال والدورق اربعة ارطال بالبغدادي حتي تذهب الثلثان ويبقي الثلث ثم يعصر ويصفي ويلقي علي المصفي من العسل ما يكفيه ويسقي منه رطل ويدهن علي المكان بدن العليل بسمن البقر ويجلس في الشمس حتي يعرق ويومر ان يمشي اذا اطاق ذلك سبعين خطوة ويضجع مرة علي جنبه الايمن ومرة علي جنبه الايسر ومرة علي بطنه ومرة علي ظهره ويغذي بالخبز والعسل بمقدار قصد سبعة ايام علي ان تطري له الادوية في كل يوم ❁ صفة طلا للجذام ❁ يوخذ اسود سالخ فيذبح ويصير في قدر ويصب عليه من الخل الثقيف ثمان اواق ومن الما اوقية ومن الشيطرج الرطب واصل اللوف من كل واحد اوقيتين. يطبخ علي نار لينة حتي تتهرا الحية ثم يصفي بخرقة ويرا العظام من اللحم ثم يصير الثفل في انا زجاج فاذا اردت العلاج فمره يحلق شعر الحاجبين والراس واطل عليه من ذلك ثلثة ايام ❁ صفة طلا اخر ❁ يوخذ ميويزج وهليلج اسود منقي واملج من كل واحد جز يغلي بزيت انفاق ويلطخ به الموضع بعد ان يغسل بطبيخ العوسج والجلنار ❁ طلا اخر ❁ يحرق الهليلج والعفص ويطلي عليه بخل واما الاغذية لهم فكل سريع الهضم حسن الكيموس مثل لحوم الطير المعروفة اسفيذباجه والسمك الرطب الخفيف اللحم مع ابازير لابد منها وخير غذا به خبز الشعير النقي وخبز الجندروس والاحسا المتخذة منهما والبقول الرطبة وقد يحتاج ان يخلطهما بمثل السلق والنخل والكراث ولا يجب ان تغفل استعمال المقطعات وخصوصا قبل التنقية كالكبر والرازيانج والكراث فان هذا ينقي غذاهم عن الفضول وبعد الفضول للاندفاع فاذا استعملت الادوية المحمودة فاستعمل ايضا هذا التدبير والسمك المالح في هذا الباب جيد جدا لهم ونحن احرص علي هذا حين نريد ان نقييهم ونسهلهم والكرنب نافع لهم بالخاصية والخبز باللبن والعسل نافع لهم • والتين والعنب والزبيب واللوز المقلو والقرطم وحب الصنوبر وما يتخذ من هذه موافقة لهم ويجب ان ياكل في اليوم مرتين علي تقدير الهضم فان المرة الواحدة تضره ولا يشرب الشراب عند هيجان العلة الا قليلا وعند سكون العلة ان شرب من الرقيق الذي ليس بعتيق بمقدار معتدل جاز • واما ما انتثر من الشعر من الحاجب ونحوه فيعالج بعلاج ذا الثعلب وساير ما نذكره في كتاب الزينة

الفن الرابع في تفرق الاتصال سوا ما يتعلق بالكسر والجبر

يشتمل علي اربعة مقالة

المقالة الاولي كلام مجمل في الجراحات

فصل كلام كلي في تفرق الاتصال

قد بينا في الكتاب الاول اصناف تفرق الاتصال علي النحو الذي وجب في مثل ذلك الموضع ونريد ان نشير الان الي جمل من احوالها يجب ان تكون معلومة لنا امام ما نريد ان نبينه فنقول انا نروم في بعض الاعضا التي تفرق انصا لها ان يعود اتصالها كما كان وذلك في مثل اللحم ونروم في بعضها ان يبقي تماسها محافظا وان لم يعد اتصالها وذلك في العظم اللهم الا في عظام الاطفال والصبيان فقد رجي فيهم ذلك العود واما العصب والعروق فقد قال قوم من الاطبا انها لا تعود متصلة بل ربما يبقي عليها تماس البصاق يحافظ يجري عليها ويجمعها وقال قوم ان ذلك انما لا يتاتي في الشرايين وحدها واما جالينوس فقد انكر عليهم وقال بل قد تلتحم الشرايين ايضا بمشاهدة من التجربة وتجويز من القياس اما المشاهدة فلانه قد راي الشريان الذي تحت الباسليق وراي شرايين الصدغ والساق قد التحمت واما التجويز الذي من القياس فلان العظم طرف في الصلابة لا يلتحم الا قليلا في الاطفال واللحم طرف في اللين يلتحم والعروق والشرايين متوسطة بين العظام واللحم فيجب ان يكون حالها بين بين فيكون اقل قبولا للالتحام من اللحم واسهل قبولا له من العظم فيلتحم اذا كان الشق قليلا صغيرا والبدن رطبا لينا ولا يلتحم فيما خالفه ❁ وهذا ضرب من الاحتجاج خطابي والمعول علي التجربة

فصل جمله في الجراحات

من الاعضا اعضا اذا وقع فيها جراحة عظم الضرر وقتل في الاكثر وربما لم تقتل في النادر كالمثانة والكلي والدماغ والامعا الدقاق والكبد مع انه يمكن ان يسلم عليها اذا كانت خفيفة واما القلب فلا يتوقع السلامة مع حدوث جراحة فيه • واكثر من يعرض له جراحة في بطنه فاذا عرض له تهوع او فواق او استطلاق بطن مات واذا كانت الجراحة في مواضع يجب ان يشتد فيها الوجع والورم كرووس العضل واواخرها وخصوصا العصبانية منها ولم يحدث ورم دل ذلك علي افة مستبطنة انصرفت اليها المواد فلم تفصل الجراحة ❁ ويجب ان تتامل ما نقوله في باب القروح من

من احكام تشترك فيها القروح والجراحات اخرناها الي هناك التماسا للاوفق

فصل كلام كلي في علاج الجراحات

الجراحة اللحمية لا تخلوا اما ان يكون شقا بسيطا مستقيما او مدورا او ذا اضلاع او شقا مع نقصان شي من اللحم وقد يكون غايرا نافذا وقد يكون مكشوفا ولكل واحد تدبير ويشترك الجميع في حبس الدم السايل وقد جعلنا له بابا وربما كان سيلان قدر معتدل من الدم نافعا للجراحة يمنع الورم والتقيح والحمي فان من افضل ما يعني به في الجراحات ان تمنع تورمها فانه اذا لم يعرض ورم تمكن من علاج الجراحة واما اذا كان هناك ورم او كان رض وفسخ اجتمع في خلله مع الجراحة دم يريد ان يرم او يتقيح لم يمكن معالجة الجراحة ما لم يدبر ذلك فيعالج الورم وان احتقن في الرض دم فلابد من ان يتعجل في تحليله ان كان له قدر يعتد به ويمديد وذلك باحالته وتحليله وذلك بكل حار لين مما قد علم ولهذا ما يجب ان يعان سيلان الدم اذا قصر • فان كان الشق بسيطا مستقيما لم يسقط منه شي كفي تدبيره الشد والربط ومنع الدهانة والمايية عنه ومنع ان يتخلله شي من الاشيا ولا شعرة ولا غيره بعد حفظك لمزاج العضو واجتهادك في ان لا ينجذب الي العضو الا دم طبيعي وان كان عظيما لا تلتقي اطرافه لانه مستدير متباعدا ومختلف الشكل او قد ذهب منه لحم قليل غير كثير فعلاجه الخياطة ومنع اجتماع الرطوبة فيه باستعمال المجففات الرادعة واستعمال الملصقات التي نذكرها وان كان غايرا فالشد ايضا قد يلصقه كثيرا ولا يحتاج الي كشفه وربما احتيج الي كشفه ان امكن وذلك حين ما لا ينفع شده برباط يوثقه كما نبينه وخصوصا حيث لا يقع الشد الجيد علي اصل الغور فتنصب اليه مواد لضعفه وللوجع ولاحوال نذكرها في باب القروح واذا احتيج الي كشفه لم يكن بد من وضع قطنه او ما يجري مجراها علي فوهته تنشفه خصوصا حيث يكون الشد لا يقع علي الاصل كما قلنا او تكون نصبته نصبة لا يمكن ان تنصب المادة الردية عنه او يكون فيه عظم او يكون قد تجرف وصار ناصورا او صار فيه رطوبة ردية جدا وهو حينيذ في حكم القروح دون الجراحات • قال العالم انما يحتاج الجرح الي الربط الجامع للشفتين اريد الالتزاق والالتحام واما اذا كان يحتاج ان ينبت فيه لحم فلا يحتاج الي ذلك لكن يحتاج مرة الي الرباط الذي يصب الوضر من فيه ومرة الي رباط بقدر ما يمسك الدوا عليه قال وتحري ان يكون لفوهة الجرح مكان ينصب الوضر منه دايما بطبعه اما بان يوقع البط هناك واما بان يشكله بذلك الشكل فاني قد ابرات جرحا كبيرا كان غوره حيث الركبة وفوهته في الفخذ من غير ان جعلت له فوهة اخري اسفل عند الركبة لكن نصبت الفخذ نصبة كان القعر فوق والفوهة اسفل فبري من غير بطه في الاسفل وكذلك قد علقت الساعد والكف وغيره تعليقا تكون الفوهة ابدا الي اسفل فهذا قوله ونقول ربما وقعت الجراحة حيث يوجب عليك القطع التام وابانة العضو واما اذا كانت الجراحة انقطع منها لحم كثير فتحتاج الي المنبتات للحم وليس يكفي ما يجفف ويمنع بل ربما ضر المجفف والمانع من جهة ما يردع مادة ما ينبت منه وقد يكون الغور والنقصان من العظم بحيث لا يمكن ان ينبت بالتمام فيبقي غور كما انه قد يتفق ان ينبت اكثر من الواجب فيكون لحم زايد • ويجب ان يغذا المريض المراد انبات اللحم في جراحته بغذا محمود جيد الكيموس وقد يكون المنبت بحيث يمكنه ان ينبت اللحم واما الجلد فلا ينبته اذا كان قد انقطع بكليته بل انما ينبت مكانه لحم صلب لا ينبت عليه شعر واما العروق فكثيرا ما يتولد شعبها وينبت كاللحم ومن الجراحات جراحات ذوات خطر مثل الجراحات الواقعة في الاعصاب واطراف العضل وسنذكرها في باب احوال العصب وكثيرا ما يتبعها اعراض منكرة ردية مثل ما يتبع جراحة طرف العضل من تغير اللون وسقوط النبض بعد تواتر وصغر ويتادي الي الغشي وسقوط القوة وقد يتبعها التشنج وكذلك التي تقع قدام الركبة عند الرضفة فانها تتبعها اعراض منكرة ردية وهي قاتلة قلما تخلص عنها واذا وقع تشنج من مثل هذه الجراحات العضلية ولم تقبل العلاج فالعلاج قطع العضلة عرضا والرضا ببطلان فعل العضلة ولكن ذلك مما يجب ان يوخر ما امكن علاج التشنج واختلاط العقل بشي اخر غيره ومثل جراحة الركبة ربما احتاج الي ان توضع بشق صليبي وان يستظهر في اورامه وقروحه وجراحاته بالفصد والاسهال ومنع الالتحام حتي يتنقي تنقيا بالغا ثم يلحم •

فصل في تعريف قوة ما ينبت وما يلحم وما يختم وما ياكل من الادوية

الدوا المنبت للحم هو الذي يعقد الدم الصحيح لحما فان كان له تجفيف شديد منع الدم الوارد فلم تكن مادة للحم وان كان له جلا شديد ازاله وسيله فافقد المادة الموجودة للحم فيجب ان لا يكون له كثير تجفيف بل الي حد ولا جلا قوي جدا بل جلا قليل قدر ما يجلوا الوضر من غير لذع ولا يحتاج الي قبض يعتد به ويحتاج ايضا ان يكون في الحرارة والبرودة بحسب ما تحتاج اليه الجراحة والقرحة في مزاجها ان كانت زايلة فبالضد بقدر الزوال وان كانت غير زايلة زوالا يعتد به فبالمشاكل للحار جدا حار جدا وللبارد جدا بارد جدا • وتراعي ايضا تاثير الدوا في الموضع ليقابله ان افرط في اساءة المزاج • واما الادوية الملحمة فهي التي تجمع بين المتباعدين ولا تحتاج ان تتصرف الا في سطحيهما فتلصق بينهما بالنداوة التي في جوهرها وان كان دم حاضر فهي التي تجفف الدم الحاضر في الجرح المكتفي به في الالصاق تجفيفا سريعا قبل ان يتقيح ولا يمكنها ذلك ان لم يكن معها فضل قوة علي التجفيف ولكن يجب ان لا تكون جاليا فان الجلا ضد الغرض فيها لان الغرض فيها جعل الحاصل من الدم غرا ولصوقا والجلا يجلوا ذلك الدم وينفذه فتنفذ المادة التي تتوقع منها التغرية وليس تحتاج الي نقصان في التجفيف كما تحتاج اليه المنبتة لان المنبتة تحتاج الي ان تسيل اليها المادة وتلك المادة تمنع سيلانها التجفيف والملحمة لا تحتاج بل تحتاج الملحمة الي تجفيف اقوي ويسير قبض • والمدملة الخاتمة اشد حاجة الي القبض منهما جميعا لانها تحتاج الي ان تجفف ما هو بالطبع اشد جفافا اعني الجلد ولانها تحتاج ان تجفف الرطوبة الغريبة والاصلية تجفيفا شديدا

جميعا وما قبله كان تحتاج الي ان تجفف الرطوبة الغريبة تجفيفا اكثر والاصلية تجففها بقدر ما يغري ويغلظ ولا ينقص من الجوهر . واما الاكالة الناقصة للحم فيجب ان تكون شديدة الجلا جدا

فصل في بط الجرح وغيره اذا احتيج الي كشفه

قال جالينوس يجب ان تشق من اشد موضع منه نتوا واركه ويكون توجيه البط انما هو الي الناحية التي تمكن مسيل القيح منها الي اسفل وان يراعي في البط الاسره والغضون علي الوجه الذي ذكرناه في باب الخراجات والدبيلات الا فيما استثنيناه واما في مثل الاربية والابط فيجب ان يذهب البط مع الجلد في الطبع ثم توضع عليه المجففات من غير لذع مما هو مورد في جداول الادوية المفردة ودقاق الكندر افضل فيها من الكندر لان ذلك اشد تنضا والصواب في علاج الخراجات اذا بطت ان لا يقربها الما وان كان فلابد ولم يصبر العليل عن الاستحمام فيجب ان يغيب الجرح تحت المراهم الموافقة مغشاة من الخرق المبلولة بالدهن تغشيه يحول بين ما الحمام ورطوبته وبين الجراحة او تحتال في ذلك بشي من الحيل الممكنة فيه

فصل في تدبير الجراحات ذوات الاورام والاوجاع

تحتاج امثال هذه الجراحات الي الرفق وان يعتقد ان الجراحة لا تندمل البتة ما لم يسكن الورم ولا يتم ذلك الا بما فيه تجفيف وتبريد في اول الامر وارخا في الثاني وان تستعمل فيه علاج الاورام بالجملة ومما هو خاص بذلك مع عموم نفعه في كل عضو من الراس الي القدم ان يوخذ رمانة حلوة فتطبخ بشراب عفص ويضمد بها الموضع ويجب ان تتامل الي ما يوول اليه حال الورم مثل انك ان كنت استعملت المرهم الاسود فرايت الجراحة تشتد حمرتها او تنتفط ملت الي المبردات والي المرهم الابيض وان رايتها تترهل او تصلب وقد استعملت الابيض استعملت الاسود او غيره

فصل في تدبير كلي في جراحات الاحشا من باطن وظاهر

الغرض فيما يتوهم انه شق وصدع من باطن ان يلحم ولا يترك الدم يجمد في الباطن وان يمنع نزف الدم والادوية النافعة في الغرضين الاولين مثل البلابس اذا طبخت في الخل او يسقي من الغنطوريون الكبير وزن درهم واحد وللطين المختوم في ذلك غناء عظيم واما ما يسقي بسبب منع النزف فمثل وزن دانق ونصف من بزر البنج بما العسل وساير الادوية المذكورة في منع نزف الدم ونفثه واما الجرح والشق الظاهران فقال العالمان اذا تخرق مراق البطن حتي تخرج بعض الامعا فينبغي ان نعلم كيف يضم المعا ويدخل فان خرج شي من الثرب فيحتاج ان تعلم هل ينبغي ان يربط برباط وثيق ام لا وهل تخاط الجراحة ام لا وكيف السبيل في خياطته وقد ذكر جالينوس تشريح المراق وذكرناه نحن في التشريح ※ قال ولما قد ذكرنا في التشريح فموضع الخصرين اقل خطرا اذا انخرق من موضع السرة والسرة وسط البدن والخصران من الجانبين مقدار اربع اصابع عن السرة قال لان الشق اذا وقع في موضع السرة خرجت الامعا معه اكثر وردها فيه يكون اعسر وذلك ان الشي الذي كان يضبطها انما كان العضلتين المنحدرتين في طول البدن اللتين تنحدران من الصدر الي عظم العانة ولذلك متي انخرقت واحدة من هاتين العضلتين فلابد ان تخرج بعض الامعا وتنتوا من ذلك الخرق وذلك لان العضل التي في الخصرين تضغطه ولا تكون له في الوسط عضلة قوية تضبطه فان اتفق ان تكون الجراحة عظيمة خرج عدة من الامعا فيكون ادخالها اشد واعسر واما الجراحات الصغار فان لم تبادر بادخال المعا من ساعته انتفخ وغلظ وذلك لما يتولد فيه من الريح فلا يدخل من ذلك الخرق ولذلك فاسلم الجراحات الواقعة بالمراق الخارقة ما كان معتدلا في العظم قال وتحتاج هذه الجراحات الي اشيا اولها ان يرد المعا البارز الي الموضع الذي هو له خاصة والثاني ان يخاط والثالث ان يوضع عليه دوا موافق ※ والرابع ان تجتهد ان لا تنال شيا من الاعضا الشريفة من اجل ذلك خطر ※ فان نزل ان الجراحة من الصغر بحال لا تمكنا لصغرها ان يدخل المعا البارز وعند ذلك لابد اما ان تحلل تلك الريح واما ان توسع ذلك الخرق وان تحلل الريح اجود ان قدرت عليه والسبب في انتفاخ المعا هو برد الهوا فلذلك ينبغي ان تغمس اسفنجة في الما الحار وتعصرها وتكمد بها والشراب القابض اذا اسخن ايضا كان نافعا في هذا الموضع وذلك انه يسخن اكثر من اسخان الما ويقوي الامعا فان لم يحلل هذا العلاج انتفاخ المعا فليستعمل توسيع الجراحة واوفق الالات لهذا الشق الالة التي تعرف بمبط النواصير فاما سكاكين البط الحادة من الوجهين والمحددة الراس فليحذر واصلح الاشكال والنصب للمريض ان كانت الجراحة متجهة الي الناحية السفلي فالشكل والنصبة الي فوق وان كانت الجراحة متجهة الي فوق فالشكل والنصبة المتجهة الي اسفل وليكن غرضك الذي تقصده في الامرين جميعا ان لا تقع ساير الامعا علي المعا الذي برز فيثقله واذا انت جعلت هذا غرضك علمت انه ان كانت الجراحة في الشق الايمن فينبغي ان ياخذ المريض بالميل الي الشق الايسر وان كانت في الايسر اخذته بالميل الي الايمن ويكون قصدك دايما ان تجعل الناحية التي فيها الجراحة ارفع من الناحية الاخري فان هذا امر نعم جميع هذه الجراحات واما حفظ الامعا في مواضعها التي لها خاصة بعد ان ترد الي البطن اذا كانت الجراحة عظيمة فتحتاج الي خادم حاذق وذلك انه ينبغي ان يمسك موضع تلك الجراحة كله بيده من خارج ويضمه ويجمعه ويكشف منه شيا بعد شي للمتولي لخياطتها ويعيد الي ما قد حفظ منها ايضا فيجمعه ويضمه قليلا قليلا حتي يخيط الجراحة كلها خياطة محكمة وانا واصف لك اجود ما يكون من خياطة البدن فاقول انه لما كان الامر الذي تحتاج اليه هو ان تصل ما بين الصفاق والمراق فقد ينبغي لك ان تبتدي فتدخل الابرة من الجلد من خارج الي داخل فاذا انفذت الابرة في الجلد وفي العضلة الذاهبة علي استقامة في طول البطن كلها تركت الحافة من الصفاق في هذا الجانب لا تدخل فيها الابرة وانفذت الابرة في حافته الاخري من داخل الي خارج فاذا انفذتها فانفذها ثانيا في هذه الحافة نفسها من المراق من خارج الي داخل ودع حافة الصفاق الذي في هذا الجانب وانفذ الابرة في حافته الاخري من داخل الي خارج وانفذها مع انفاذك اياها في الصفاق في حافة المراق التي في ناحيته حتي تنفذها كلها ثم ابتدي ايضا من هذا الجانب

الجانب نفسه وخيطه مع الحافة التي من الصفاق في الجانب الخارج واخرج الابرة من الجلدة التي بقربه ثم رد الابرة في ذلك الجلد وخيط حافة الصفاق التي في الجانب الاخر مع هذه الحافة من المراق واخرجها من الجلدة التي في ناحيته وافعل ذلك مرة بعد اخري الي ان تخيط الجراحة كلها على ذلك المثال فاما قدر البعد بين الغرزين فيجب ان يتوقي الاسراف في السعة والضيق فان السعة لا تضبط على ما ينبغي والضيق يتفزر • والخيط ايضا ان كان وترا اعان على التفزر وان كان رخوا انقطع فاختر بين اللين والصلب وكذلك ان عمقت الغرز في الجلد وان كان ابعد من التفزر الا انه يبقي من الخيط داخل الجراحة لا يلتحم فاحفظ الاعتدال هاهنا • قال ايضا واجعل غرضك في خياطة البطن الزاق الصفاق بالمراق فانه بكد ما يلتزق ويلتحم به لانه عصبي وقد يخيطه قوم على هذه الجهة ينبغي ان تغرز الابرة في حاشية المراق الخارجة وتنفذها الي داخل وتدع حاشيتي الصفاق جميعا ثم ترد الابرة وتنفذها ثم تنفذ الابرة في حاشيتي الصفاق جميعا بردك الابرة من خلاف الجهة التي ابتدات ثم تنفذها في الحاشية الاخري من حاشيتي المراق وعلى هذا • وهذا الضرب من الخياطة افضل من الخياطة العامية التي تشل الاربع حواشي في غرزة وذلك انها بهذه الخياطة ايضا التي قد ذكرنا قد يستتر الصفاق ورا المراق ويتصل به استتارا محكما قال ثم اجعل عليه من الادوية الملحمة والحاجة الي الرباط في هذه الجراحات اشد ويبل صوف مرغزي بزيت حار قليلا ويلف على الابطين والحالبين لا يكون وتحقنه بشي ملين ايضا مثل الادهان والالعبة وان كانت الجراحة قد وصلت الي الامعا فجرحته فالتدبير ما ذكرناه الا انه ينبغي ان يحقن بشراب اسود قابض فاتر وخاصة ان كانت الجراحة قد بلغت او نفذت وراه والمعا الصايم لا يبرا البتة من جراحة تقع فيه لرقة جرمه وكثرة ما فيه من العروق وقربه من طبيعة العصب وكثرة انصباب المرار اليه وشدة حرارته لانه اقرب الامعا من الكبد فاما اسافل البطن فانها لما كانت من طبيعة اللحم صرنا من مداواتها على ثقة قال جالينوس في كتاب حيلة البرو ليكن غرضك عند انخراق مراق البطن مع الصفاق ان تخيطها خياطة تلزق الصفاق بالمراق لانه عصبي بطي الالتحام لغيره وذلك بنوع الخياطة التي ذكرناها لانها تجمع وتلزق وتلزم في غرزة الصفاق ✠ قال والامعا اذا خرجت فادع شرابا اسود قويا فيسخن ويغمس فيه صوف ويوضع عليه فانه يبدد انتفاخها ويضمرها فان لم يحضر فاستعمل بعض المياه القوية العفص مسخنا فان لم يحضر فكمده بالما الحار حتي يضمر فان لم يدخل في ذلك وسع الموضع ✠ قال بقراط اذا خرج الثرب من البطن في جراحة فلا بد ان تعفن ما خرج منه ولو لبث زمانا قليلا وهو في ذلك اشد من الامعا والكبد لان الامعا واطراف الكبد ان لم تبقي خارجا مدة طويلة حتي تبرد بردا شديدا فانها اذا ادخلت الي البطن والتحم الجرح تعود الي طباعها فاما الثرب فانه وان لبث ادني مدة فلا بد ان ادخل البطن ما بدا منه ان يعفن ولذلك تبادر الاطبا في قطعه ولا يدخلون ما بدا منه الي البطن البتة فان كان قد يوجد في الثرب خلاف هذا فذلك قليلا جدا لا يكاد يوجد وان خرج شي من الثرب فيحتاج ان تعلم هل ينبغي ان يقطع اولا وهل ينبغي ان تخيط الجراحة ام لا وكيف تخيط فان وقعت الجراحة بالبهرة وهي وسط البطن فهي اكثر خطرا لان اطراف العضل المغشي على البطن هناك وان كان في الخصرين وهما عن جنبتي وسط البطن عن يمين وشمال نحو اربع اصابع فهو اسلم لانه ليس فيه شي من اطراف العضل العصبية ✠ فاما موضع البهرة فخياطتها ايضا عسرة وذلك لان الامعا تنتو وتخرج عن الخرق الذي في هذا الموضع اكثر وردها في هذا الموضع اعسر وذلك ان الذي يضمها ويضبطها هو العضلتان الممدودتان في طول البطن اللحميتان اللتان ينحدران من الصدر الي الركب وهو عظم العانة ولذلك متى وقعت الجراحة في هذا الموضع قطعت هذه العضلات فكان نتو المعا اشد لان العضل الذي في الخصر تضغطه ولا يكون له في الوسط عضلة قوية تمسكه فان تهيا مع ذلك ان تكون الجراحة عظيمة فلا بد ان ينتوا ويخرج منها عدة امعا فيكون ادخالها اعسر

فصل في كيفية ربط الجراحات

اما الجرح والشق الظاهران اذا اردت ان تلتحما فاعمل بما قاله عالم من اهل هذه الصناعة قال اذا اردت ان تلتحم مثل هذا الشق فالزمه رباطا يبتدي من راسين لا غير من الربط فان كان عظيما احتجت ان تلزمه رفايد مثلثة وان كان الموضع متلبا احتاج الي الخياطة ايضا والرفايد المثلثة خير في جمع شفة الجرح من المربعة لانها تضبط على الشق فقط ووضع الرفايد المثلثة على هذا المثال ليكن الشق الخط المستقيم بين المثلثين والرفادتان المثلثتان احداهما ب والاخري ج • يهندمان على الشكل الذي تراه فاذا ربطت هذه المواضع ووقع رباط من راسين كان ضبط الرباط على موضع الشق اشد من ان يكون مربعا ولا يجوز في فم الجرح رباط غير ذي الراسين فهذه هي الرفايد المثلثة وشكل الشد هذا

ب ج

وقيل في كتاب حيلة البرو كان برجل جرح كان غوره قريبا من الاربية وفوهته قريبة من الركبة فابراناه بلا بط البتة بان جعلنا تحت ركبته مخاد ونصبناه نصبة صارت فوهته منصوبة بسهولة وكذلك فعلنا بجروح كانت في الساق والساعد فبريت كلها بسهولة ✠ قال من قد عاني التجربة يعلم ان الجراحات التي تحتاج ان يصير دمها مدة فان مكثه في ذلك الي ان يتغير معه ساير ما هناك اجود واسرع للتغير معا ✠ الجراحات المتبرية المتباعدة الشفتين تحتاج ان تجمع برباط يجمع شفتيها الا ان يكون عليها مع ذلك وجع او تكون وارمة فينجع لذلك ولو كان برفق او يكون عضلة قد انبرت عرضا فانه حينئذ لا يجمع بل يجعل في وسطه فتيله خوفا ان يلتحم الجلد وتبقي العضلة غير ملتحمة قال وكذلك اذا شققنا جلدة الراس وضعنا بين الشفتين شيا يملاه وربما انقبضت جلدة الشفاة الي داخل القرحة فتحتاج حينئذ ان تروم بالرباط ان تجذبه الي خارج واذا وقعت الجراحة بالطول فالرباط يقي بجمعها جمعا محكما واذا كانت بالعرض احتاجت الي الخياطة وبقدر غور الجرح يكون غور الخياطة الاولي من زيادة التشريح قال ربما اضطررنا ان نزيد في سعة الجرح اذا كانت نخسة وخفنا ان يكون لغورها يلتحم اعلاها ولا يلتحم قعرها او يكون العضو المجروح في وقت جرح على شكل يكون اذا عاد الي استوايه لم يمكن ان تسيل منه مدة ولا يدخله دوا وان رد الي شكله حين خرج هاج وجع فيضطر ان تشق شقا موافقا ✠ واعلم على الجملة ان ما يقع من الجراحات في عرض

العضلة هي اولي بان يكون تباعد شعبتيها اشد فلذلك تكون الي الاستقصا في جمع الشفتين احوج وربما لم يكن بد من الخياطة واستعمال الرفايد المثلثة وخصوصا ان وقع في اللحم نقصان والواقعة في الطول اقل حاجة الي ذلك

فصل في الادويه الملحمه للجراح

هذه الادوية قد وصفنا قوتها وموضع ايصالها ولا شك ان الذرور منها يحتاج ان يكون اقل قوة من المتخذ بالادهان والقيروطيات والحاجة الداعية الي الادهان والقيروطيات هي بسبب ان الادوية اليابسة وخصوصا ما كان مثل المرداسنج وساير المعدنيات لا تغوص الي القعر ولا ينفذ في المسام فاذا جعل منها قيروطي بلغها سيلان الدهن الي حيث شيئا وهذه الادوية الملحمة قد تكون من المعدنيات وتكون من النباتيات ومن الحيوانيات ومن كل صنف وهي من المعدنيات مثل الاسفيذاج بدهن الاس والشمع ✱ ومن النباتيات الاوراق مثل اوراق البلوط الذكر ضمادا وورق الخلاف وورق الكرنب وورق شجر التفاح وقشر لحايه وورق لسان الحمل والحلفا منقعا بخل او شي من شراب وخصوصا اذا خلط به ورق شجر الصنوبر الذكر والانثي يربط بلحايه وورق السرو واغصانه واوراق فنطافلون مع عسل ومن الصموغ علك البطم خصوصا بقرب الاعصاب الكثيرة ومن الثمرات والحبوب الجوز الطري مسحوقا ... مغلي بورق الحماض او ورق السلق او الخس والكمثري البريه مع ما فيه من منع النزلة وجوز السرو والثوم المحرق وغبار الرحا والشعير المحرق وخصوصا للمشايخ مع شمع ودهن ورد ومن الزهر ما يشبه زهر الزعرور وحشيشة ذنب الخيل وخصوصا في جوار حشو من عضو او لحم وللجراحات القريبة من رووس العضل • ومن الحيوانات اللبن الحامض جدا ملصق للجراحات العظيمة ومن المركبات دوايا روفس والدهنية ودوا نيقولاس ودوا الخلاف بمشكطرامشيع ومرهم الكتان

فصل في الادويه المدمله والخاتمه للجراحات وغيرها

هذه الادوية قد عرفت طبايعها وتعلم ايضا ان الذرور منها يجب ان لا تكون في قوة ما يقع في المراهم والان يجب ان تعلم ان هذه الادوية لا يجب ان تستعمل وقد استوي سطح اللحم الصلب مع الجلد غاية الاستوا واما اللحم الرطب فقد يستوي ويزيد لكنه يكون بحيث اذا جف نزل بل انما يجب ان تستعملها في الذي يكون اذا جف استوي وهذا شي يعرف بالحدس فيجب ان تستعمل الدوا المدمل قبل ان يبلغ نبات اللحم في الجراح التي ينبت فيها اللحم هذا المبلغ فان المدمل ايضا قد يزيد في حجم اللحم الي ان يندمل ويزيد معه القوة الطبيعية فيزداد علي هذا المبلغ بل يجب ان يكون بحيث اذا جف وفعل فعله يكون قد انبتت الطبيعة المقدار المحتاج اليه مع بلوغ المدمل غايته في الادمال حتي يكون توافي العملين محصلا من اللحم والجلد المدركين قدر ما يستوي به السطح المجروح فان لم يراع هذا اوشك ان يصير اثر القرحة اعلي من الجلد ويجب ان تستعمل الخاتم في اول ما تستعمله رطبا ثم تستعمله يابسا عند ما يقارب الختم ثم ره عليه بطرف الميل وهذه الادوية هي مثل لحا شجر الصنوبر بقيروطي من دهن ورد او اس ✱ والرافيانج اليابس والقيسور المشوي وقشور النحاس ودقاق الكندر والمرداسنج واشنطوريون الصغير والعروق جيدة والعظام المحرقة ايضا والزراوند المحرق شديد الادمال والشب ايضا والعفص الفج وورق التين وقد حكي عنه بقراط برجل العقعق كما قالوا ويشبه ان يكون عني به الحشيشة المعروفة برجل الغراب ✱ وجعر الكلب الاكل للعظام وبعر الضب الا انه اجلي من الاول فيحتاج ان يكسر بالقوابض واصل السوسن الاسمانجوني ولحا اصل الحا وشير والتوتيا • ومن المنبتات المجيبة في القروح الحارة المزاج المتورمة الصندل والنيلوفر والصبر وخصوصا في ناحية المقعدة والمذاكير • وقد يقع في ادويته الزاج والقلقطار وان كانا من جملة الاكالات الناقصة للحم لكنها ربما ادملت في شديدة الرطوبة وخصوصا اذا احرقت فيصير ادمالها ليس اقل من اكلها لا سيما ان غسلت فصارت الي الادمال اميل واما الزنجار والادوية الشديدة الاكل فلا تصلح لذلك الا بتدبير قوي وفي بعض الجراحات والقروح الشديدة الرطوبة واما النحاس المحرق اذا غسل فهو جيد في الادمال واذا اريد ان تتخذ مراهم احتيج الي ما هو اقوي من بين المدملات مثل الاقليميا وخصوصا المحرق والقلقطار المحرق والمرتك والاسفيذاج واما اتخاذ ذلك فان يحل المرداسنج والاسفيذاج بالخل ثم يستعمل ✱ والاقليميا يسحق والاجود ان يحرق ثم يخلط بذلك مع القلقطار ويشرب دهن الاس بالخل او الشراب القابض وربما زيد عليه الزاج المحرق والجلنار والعفص اذا كانت الجراحة والقرحة شديدة الرطوبة ✱
✽ صفة مرهم الكتان ✽ وهو جيد عجيب ✽ ونسخته ✽ يوخذ خرقة كتان مغسولة نظيفة فتدق حتي تصير مثل الكحل ثم يوخذ زيت قوي القبض او دهن الاس ويجعل فيه من القنه شي يسير ويذاب في الدهن ويجعل فيه الخرقة المدقوقة ويجعل منه مرهم فانه عجيب والمرهم الاسود قد ينبت واذا اردت ان تقوي انباته فاجعل فيه من الكندر والجاوشير والزراوند المجموعة بالسوية جزا يكون مثل وزن الاخلاط الاربعة ✽ صفة ذرور خفيف ✽ يوخذ من الاسفيذاج والمرداسنج جزجز ومن خبث الرصاص والمر والعفص من كل واحد نصف جزا ✽ ذرور اخر ✽ يوخذ صدف محرق اثنا عشر الرمان الصغار التي سقطت عن الشجر وجففت وقلقديس من كل واحد ستة عشر قرن الايل محرقا قيسور اقليميا ربتيانج اصل السوسن من كل واحد اربعة دقاق الكندر لحا شجرة الصنوبر من كل واحد ستة قشور الرمان اسفيذاج شب من كل واحد ثمنية عفص واحد يتخذ من جملة ذلك ذرور ✽ ذرور اخر ✽ يوخذ قوة عظام محرقة مرداسنج من كل واحد درهمين كندر وصبر من كل واحد ثلثة عنزروت ماميثا ذرهم درهم يتخذ ذرورا ✽ ايضا اخر ✽ يوخذ ورد اسفيذاج الرصاص جلنار بزر الورد شب بالسوية ✽ ايضا ✽ يوخذ اصل السوسن اصل الجاوشير بالسوية زراوند مثقالان دقاق الكندر مثقال ✽ صفة مرهم لجراحات ابدان المشايخ ✽ وذلك ان يحرق الشعير ويتخذ منه قيروطي بدهن الورد او دهن الاس باسفيذاج الرصاص

فصل في

ستة وثلثين مثقالا ومن الزنجار ثمنية عشر مثقالا براده الذهب المسحوقة بالحكمة بايحة المرداسنج اربعين مثقالا دهن عتيق ثلثة ارطال يجعل عليه اولا المرداسنج والذهب والزنجار ثم سابر الادوية ✽ وايضا ✽ يوخذ خزق الثنانير ورماد الودع ورصاص محرق مغسول يتخذ منه مرهم بدهن الاس ولا بد من ان يكون ذلك الدهن قوم بمرداسنج وصفة ذلك ان يوخذ من المرداسنج مثلا اوقية ومن الخل الحاذق جدا ثلثة امثاله ومن الزيت او دهن الاس او اي دهن كان اوقيتان يحرك بالرفق حتي ينحل المرداسنج فيهما ويخثر ولا يحترق ✽ وللخيرونية ✽ منها قشور الصلس زنجار نورة مغسولة بلا استقصا يتخذ منه ذرورا . او شب مسحوق ذرورا . وزوفا اربعة نطرون اثنين يتخذ منه ذرورا ويتقدم فيلطخها بعسل ثم يذر عليها هذا الدوا ✽ وصفته ✽ يوخذ قشور النحاس جزان شب جزان قيروطي عشرة تمرس في الشمس وتستعمل . او اسفيذاج شب ثمانية ثمانية قشور النحاس ملح ذراني كندر زنجار قشور الرمان من كل واحد جزان نورة جز شمع عشرة وثلثي دهن الاس مقدار الكفاية ✽ وايضا ✽ يوخذ مرداسنج زيت رطل رطل زراوند عفص غير مثقوب اوقية اوقية اشج اوقية دقاق الكندر اوقيتان يتخذ منها لطوخ على النار ويحرك باصل القصب .

فصل في علاج النواصير والجلود التي لا تلتصق

اما النواصير واحكامها واصنافها فقد قيل فيها من قبل واما ما يجب من تدبير اسالة الصديد والرطوبات الفاسدة عنه بالمصبة او بالبط فقد بين ايضا في مواضع قبل هذا الموضع واما العلاج الخاص بالنواصير فيختلف ايضا فان النواصير اما طرية سهلة واما عتيقة قد غاص تخرقها في اللحم غوصا شديدا وهذه عسرة العلاج فان الذي لا بد منه في ذلك هو اخذ ذلك التخرق كله بالقطع المستاصل من الجوانب بجراد او غيره او بالكي بالنار او بالدوا وذلك صعب شاق وخصوصا اذا كان في جوار عصب او عضو شريف وربما كان المريض اميل الي ان يبقي ذلك به ويداريه منه الي ان يقاسي علاجه وربما امكن ان يجفف ويوكل لحمها الودكي الخبيث في داخلها ويجفف الباقي من لحمها الميت ويدمل ويبقي ساكنا مدة طويلة من غير ان يكون قد ادمل الادمال التام ومن اراد ذلك فيجب ان ينقي الناصور عن اللحم الخبيث الودكي الذي فيه ثم يحشوه ادوية مجففة ويترك فانه يبقي بحال جفافه ما لم يقع خطا في امتلا او رطوبة مزاج او تحول ما او اضطجاع عليه مولم او صدمة او ضربة او سعال او رعده . واما علاج قلعها واستيصالها فاعلم انها اذا كانت خبيثة عتيقة قديمة فلا دوا لها الا القطع للخرق او الكي له بالنار على ما فيه مع بط المعوج الملتوي من منافذه ليعرف مذهب الكي ومنفذه مع تحرز او حذر حتي يكوي فينقلع او الكي بالادوية الحادة مثل النوشاذر والزرنيخ والكبريت والزنجار والزيبق يقتل الزيبق من جملتها في الجميع ويخلط بمثله براده الحديد ونصفه قلي ونصفه نورة ويصعد في الاثال او يخنق في قنينة على ما يعرفه اهل الاشتغال بهذا الباب فيصعد كالملح فاذا جعل منه في الناصور التهب وانشوي وانفصل عن اللحم فيوخذ بالكلبتين ويخرج ويدام القام العضو السمن ساعة بعد ساعة ليهدا الوجع ثم يعالج بعلاج القروح . واما الطري السهل من النواصير فيجب ان يغسل بالادوية القوية ولا كالقطران وما الارمدة وما البحر الاجاج وما الصابون يخلو الما به زرنيخ ونوشاذر والما المصعد من زرنيخ ونوشاذر يابسين او مرعوبين منديين من غير سيلان . وما طبخ فيه القلي وكلس قشور البيض والنورة فاذا نقيت وضع عليها الدوا الخروعي ومرهم الزرنيخ المورد في ادوية الغرب يجمد النفع ودوا جالينوس القرطاسي ✽ والادوية المولفة من الزاج والقلقديس والنحاس المحرق والزنجار وما اشبه ذلك من القنطوريون ودقيق الكرسنة والايرسا والسومقوطون . وقد جرب اصل اسقولوقندريون انه اذا ملي منه الناصور ابراه وكذلك الخربق اذا ملي منه الناصور ابراه بعد ان يترك ثلثة ايام وكذلك السوري وكذلك عصارة قثا الحمار مع علك البطم او عصارة اصل الحروث او زنجار واشج بخل او اشج وقلقديس وزاج وقلقطار ودمغ بخل . او يوخذ بول الاطفال فلا يزال يسحق في هاون من رصاص حتي يخثر ويجف ويستعمل ✽ صفة دوا يستعمله اهل الاسكندرية ✽ يوخذ اصل انخوسا وزاج شوي وقلقطار وزنجار وشب من كل واحد جز الذراريح نصف جز يتخذ ذرورا او مرهما . او يجمع بخل قد طبخ فيه الذراريح ويحذف الذراريح من النسخة وربما جعل معه عسل ✽ وايضا ✽ يوخذ صبر وزنجار ومرداسنج وقشور البيض وما كان مكلسا فهو اقوي بكثيره يخلط ✽ وايضا ✽ ادوية قوية ذكرناها في باب عسرة الاندمال . فاذا ظهر اللحم الجيد استعملت الملصقة المنبتة للحم واذا كان بقربه عظم فاسد فيجب ان تصلح وتعالج بعلاجه واذا رايت الرطوبات الصديدية قلت او عادت مدية فقد كاد العلاج ان ينفع

فصل في اللحم الزايد على الجراحات.

يحتاج في علاج ذلك الي ادوية جالية مجففة وكلما كانت اقل لذعا فهو اجود ويجب ان لا يتوقع هاهنا من معونة الطبيعة ما يتوقع في انبات اللحم فان انبات اللحم فعل طبيعي وكل ما انبته الطبع كان بمعونة الدوا او بغير معونته مضاد لفعل الطبع فلذلك يجب ان يكون اكثر التعويل على الدوا . واعلم ان الادراص المتخذه لهذا الشان لا ينتفع بالعتيق منها بل الطري فان كان ولا بد منها فيجب ان يحفظ بالتقريص وتدفنها في موضع لا يفسدها الهوا وقد مدح لذلك تجير الخل وليس ذلك عندي بكل ذلك الصحيح واتخاذها اقراصا ومادفا احفظ للقوة واما ما يقال انها تحتاج الي ان نسقي ما حادا من زرنيخ ونوم او خل فذلك مما يهيجها لانحلال القوة ويعين الهوا المفسد لها . والدوا الذي هو اغلظ وانبت فانه انفع في هذا الباب لا من حيث القوة فربما كان اللطيف اقوي ولكن من قبل ان انفعاله من الهوا ومن اخلاط المزج اقل وثباته بحاله اكثر وهذه الادوية هي مثل قشور النحاس والصدف المحرق ونوي القنافذ المحرقة بلحومها لكن القنافذ قد تنقي قليلا وتقبض اللحم اكثر مما ينبغي . واقوي مما عددناه زهرة الحجر المسمي اسيا واقوي منه السوري وغرا الذهب وقلقطار وزاج والاحراق يقلل قوتها ولذعها معا ويزيد لطافتها وزهرة النحاس

النحاس قوية ولا كالزنجار وخصوصا المتخذ من قشور النحاس ومما ياكل اللحم الزايد اكلا جيدا القلي والزنجار وكثيرا ما يحل اللحم الزايد ويقصره ان يطرح عليه خرق مغموسة في ما البحر او ما حل فيه الملح المر ✠ وقد يوخذ القلي والنورة غير مطفاة ويترك في سبعة امثالها ما في الشمس سبعة ايام يبسط كل يوم في كل وقت حتي يغلظ ويصير كالطين ويتخذ منه اقراص ويستعمل . وكذلك قرص نيطلقوس والمرهم الاخضر عجيب والاخضر المتخذ بالملح الذراني والمرهم الذي يسمي الاشقربطاطي اللحم بلا لذع ودوا دياروس ودوا دودبا والدوا المتخذ من قشور النحاس ودقاق الكندر يصلح اللحم الذي ربا جدا منتفشا كالقطني وجميع الادوية المعمولة للاربيان في الانف .

فصل في تدبير القروح المنتقصة بعد الاندمال

العلاج بعد انتقاضها ان يوخذ اللحم الردي والعظم الردي الذي يليها ثم تشتغل بتجفيفها علي ما تدري ومستخرجات العظام ربما كانت ادوية جاذبة مثل ورق الخشخاش الاسود ضمادا مع ورق التين وسويق التين او بزر البنج وقد يدبس اجزا سوا ضمادا

فصل في اثار القروح والجراحات

يحتاج في قلع اثار القروح والجراحات الي ادوية جالية قوية الجلا منقية وتكون قوتها بازا قوة ما تجلوه فيعالج القوي بالقوي والذي دونه بالذي دونه . فاما الادوية المنقية القوية للقوي فمثل ان يوخذ نخالة الحديد مع الك والاطريفل ويطلي عليه وعندي ان صدا الحديد اجود وكذلك الزنجار بغرر مابرة ويطلي عليه النورة والعسل . او يطلي عليه الميويزج والعسل او عصارة الفوتنج وبياض البيض وللعامي الزرنيخ وحجر العلعل . واما الادوية الخفيفة للخفيف فالباقلي ودقيق الحمص وبزر الفجل والريبة والطين الرخو السخيف وقشور البطيخ وشحم الحمار جيد جدا وخصوصا اذا قرن به بعض المذكورات واما اثار الضرب فان التمسح بدهن السوسن يذهب بها سريعا ثم اقرا ما سنذكره في باب الزينة

المقالة الرابعة في تفرق الاتصال في العصب وما لا يتعلق بالجبر من تفرق الاتصال للعظام

فصل في جراحات العصب وما يجري مجراه وقروحها .

ان العصب لشدة حسه واتصاله بالدماغ تعرض له من الجراحات اوجاع شديدة جدا والام عظيمة جدا كالتشنج واختلاط العقل وكثيرا ما يودي الي التشنج من غير تقدم المرصعب ولا يكون فيه بد من ان يكون هناك ورم عظيم من غير وجع عظيم واسهل احواله الحميات واورام كثيرة تظهر في غير موضع الجراحة وعطش وسهر وجفوف لسان خاصة اذا حدث هناك ورم وكذلك حال جراحات اوتار العضد وخصوصا في جانب راسها واذا ورم العصب وما يشبهه او اصابه برد تشنج وان اصابته عفونة فسد العضو وربما والعفونة تسرع اليها لانها مخلوقة من رطوبة اجمدها وعقدها البرد ومثل هذا يسرع اليه العفونة من الرطوبة ومن الحرارة الرطبة فتنطبخ فيه فلذلك المبات باردها يضر من حيث يشنج وحارها من حيث يعفن وكذلك الدهن لكن الدهن ربما احتيج في المسخن منه لضرورة اسكان الوجع او لترقيق الادوية وتسبيلها وتكون الادوية مقاومة لكيفيته المرطبة والخسة وحدها قد تفعل هذا الفعل وقد يتورم المجروح منها ايضا وربما ظهوره ابطا وكذلك نضجه وقبوله للعلاج ايضا وقد يتقرح العصب قروحا ابطا التحاما وابطا نضجا وكل جراحة تقع في العصب فاما نخس واما شق والشق اما ان يكون مع انكشاف العصب او من غير انكشافه وكل ذلك اما طولا واما عرضا . والجراحة الواقعة طولا في العصب اسلم من الواقعة عرضا فان الليف الصحيح يتالم من مجاورة المقطوع ويتاذي به ويودي الي الدماغ فيوقع التشنج وامراضا عظيمة . وقد يضطر ايضا حينيذ كثيرا الى قطع المجروح والمنخوس بكليته فيستراح منه وتزول الاعراض الردية والجراحة في الاغشية اخف امرا منها في الاوتار فضلا عن العصب وانت تعرف الغشا بالمشاهدة وبما عرفته من التشريح ومن ان الغشا مبرم لا يري فيه مسالك الليف طولا والوتر الغشاي تري فيه مسالك الليف طولا والوتر الغشاي صلب جدا وليس الغشا في صلابته والغشا يحتمل الخياطة والجراحة والخرق التي تصيب الرباطات الثابتة من عظم الي عظم فلبس فيهما مكروه ويحتمل اشد العلاج ولا يخاف من انبتار الا عصاب ما يخاف من انشداخها ومن انقطاع بعضها عرضا وان كان العضو يزمن

فصل في قانون علاج تفرق اتصال العصب

دوا جراحات العصب هو الحار اليابس اللطيف الاجزا المعتدل الحرارة بحيث لا يلذع ويكون تجفيفها شديدا جدا مع جذب لا مع قبض البتة وكل ما فيه حرارة لطيفة مع تجفيف شديد لطافة جوهره فلا يخلو عن جذب واحذر القبض فيها وخصوصا في اول الامر اللهم الا ان يكون مع جلا مثل الروسختج وتوبال النحاس وما كان مثل هذا ثقيل الجوهر فلطفه بالسحق في الخل الذي لا قبض فيه وقد يتوقع من الخل وتلطيفه ابراز حرارة لطيفة منه في الشي اللنيف وان احتيج الي قوي الحرارة احيانا فيحتاج اليه ليكون غايصا ولكنه يكسر ويمال به بما يخالطه الي الاعتدال فيسخن بقدر ويجفف بقوة وان كانت العصبة مكشوفة لم تحتمل شيا له حدة البتة وكان مضرة ذلك به عظيمة وكذلك ان لقي الدوا او الخرق الذي يستعمل علي الجراحة ما يلقاه وهو بارد بالفعل فان نضرر العصب به شديد واذا وقعت جراحة في العصب فلا يجب ان تبادر الي الالحام ولكن يجب ان تبدا بتسكين الوجع بالتكميد بالخرق الحارة وبادهان مسخنة وبزيت الانفاق خاصة ففيه قبض ما وتخونة وتكون تخونتها فوق الفاتر فان العاتر من قبيل البارد وكذلك تكون هتكك بتسكين الورم . ومما تستعمل ايضا حينيذ الضمادات المتخذة بالسكنجبين وبما الرماد من الادقة والاسوقة مثل دقيق الباقلي والكرسنة والحمص والترمس المرو سويق الشعير وغيره بل هذه ايضا تستعمل قبل ان ترم

ان ترم وربما انتفع باستعمال التخفيف فاذا فعل بها ذلك ووقع الامان من فضول تنصب بما تستعمل من الفصد والاستفراغ فالحم ولا تسكين وجعهم بما حار البتة بل بالدهن اللطيف الاجزا الذي لا قبض فيه حار الي حد غير مفرط فان الحار المفرط والبارد لا يوافقانه وكثيرا ما يكون قد قارب الجرح العافية فيصيبه البرد فيشتد الوجع ويعاود الاذي فيحتاج ان نتداركه في الحال بالتسكين وبالادهان المسخنة ينطل بها فان كان ذلك العصب مكشوفا وكان القطع طولا فاجتهد ان تغطيه باللحم ونضع عليه الادوية الوخزية التي ذكرناها وتشده بخرق عريضة شدا ضاما جامعا اخذا لشي صالح من الموضع الصحيح . واما ان كان الجرح عرضا فلا بد فيه من الخياطة والالم يلزم واذا استعجل الالم وخفت العفونة في الواقعة عرضا فابتره واجتهد ان تحرسه عن الورم والعفونة ما امكنك فان الورم واصابة البرد ايلغ يشنج والعفونة تزمن العضو فلذلك لا يجب ان تلحم راس الجرح ولا ينضم الا بعد العافية واذا كان فيه ضيق وسع لان ذلك يودي الي عفونة الجراحة لما يجتمع فيها من الصديد وغيره ومع ذلك فان الوجع يشتد فلا يجب ان يلحم البتة الا بعد ان يجف جفافا محكما ويامن كل ورم وعفونة ولذلك يحتاج ان يحل الشد عن الدوا اسرع من غيره وربما حل في اليوم او الليلة مرتين او ثلثا وربما احتجت ان تحله ايضا في ليل ذلك النهار او في نهار ذلك الليل ان كان طويلا وخصوصا اذا كان هناك لذع فان لم يكن فالحاجة الي ذلك اقل وتكفي مرتين بكرة وعشية ويجب ان يراعي في الادوية حتي لا يسخن فوق الواجب او لا يقصر في التسخين الواجب وكذلك في الجلا والتجفيف وضدها فاذا رايته قد سخن فبرده مقدارا ما ينقص الزيادة علي الواجب وقد تجرب القيروطيات بالفرفيونية علي ساق انسان صحيح مشاكل للعليل في مزاجه وسحنته وتنظر هل يفرط في تسخينه او لا يسخنه شيا يعتد به او يسخنه تسخينا معتدلا فيقدر ذلك ثم يستعمل علي العليل ويجرب عليه ثانيا ولكن ان تجرب علي غيره ممن يشبهه اولا اولي اذ لا يحتاج في التجربة عليه الي تغيير كثير ومع هذا كله فان العصبة اذا كانت مكشوفة والجرح واسعا جدا فلا يحتمل شيا حارا جدا مثل الافربيون والكبريت ونحوه بل يحتاج الي دوا مثل التوتيا . وايضا الدوا المتخذ من النورة المغسولة غسلا بالغا في وقت واحد ويجب ان يكون الدهن الذي يستعمل في قيروطياته ولطوخاته مثل دهن الورد والاس لم يمسسه ملح . والعلك ايضا اذا استعمل في مثل هذه الادوية يجب ان يكون مغسولا والتوتيا يجب ان يكون مغسولا ولا يجب البتة ان يكون فيها شي من الحدة واللذع . وان كان فيها قبض يسير في علاج المكشوف جاز مع قوة محللة بلا لذع وخصوصا اذا كان العليل ضعيف المزاج . واولي الاعصاب بتبعيد البارد والمائية والدهانة ونحوها عنه ما كان مكشوفا فليس مضرتها في المكشوف الذي يلقاه فيوفره لمضرتها فيما لا يلاقيه الا قليلا وانما يلاقي ما يحيط به ويليه وان كان لا بد فعلي ما قلناه . واما ان كان هناك قوة ما في الخلقة فلا باس اذا استعملت اقراص بوليداس واقراص القلقطار واقراص انذرون وافراسيون بمتخنج او بدهن اما في الشتا فبزيت لطيف واما في الصيف فدهن الورد والكندر وعلك البطم والبارزد بقدر اقل من ادوية المكشوف ومن الصواب كيف كانت الجراحة ان يوضع فوق الدوا مرغري لبن مغموس في زيت ولا ان العصب المنكشف اولي العصب بان يرفق به كذلك الرباطات التي تثبت ما بين العظام اولي اشكالها بان يحمل عليها بالدوا القوي واما الرباطات التي تتصل بالعضل فهي بين الامرين واوجب الجراح بان يبعد عنه الما هو جرح العصب وكذلك البرد وان قل انفع الاشيا به والزيت ايضا ضار لا يحتاج عليه الا عند تسكين الوجع حارا ولا يجب ان يغسل الجرح لا بالما ولا بالدهن بل اجهد ان تمسح الرطوبات بخرقة او صوفة في غاية اللين ولا ايضا بالمتخنج الا ان تامن ضرر ترطيبه واذا وجب لعلة من العلل ان تجعل عليه وخصوصا علي ما هو مكشوف دهنا فيجب ان تمر عليه اولا المتخنج ثم الزيت . قال جالينوس اصاب رجلا وجه بحديدة دقيقة الراس تخرقت الجلد ووصلت الي بعض عصب يده فوضع عليه طبيب مرهما ملحما قد جربه في الحام الجراحات العظيمة في اللحم فورم الموضع فلما ورم وضع عليه ادوية مرخية كضماد دقيق الحنطة والما والزيت فعفنت يد الرجل ومات هذا فاذا عرض تشنج من القروح فيها فمن الواجب ان قد كان انسد الجلد ان تفتحه وتستعمل الادوية النافعة من ذلك للقروح المجففة لها لطيفة جدا ويجتهد ان يصل الي الغور واذا كانت الجراحة وخزة ولم يكن ورم فالعلاج هو العلاج الموضعي ويجب ان يكون اقوي حرارة وقوة تجفيف من المستعمل علي الشق لان ذلك يبعد الي المرض اسهل ويجب ان يكون تدبير المجروح في العصب لطيفا وان يكون في غاية اللطافة واذا حدث وجع وورم فلا شر حينيذ من تناول الطعام وخصوصا اذا كانت الجراحة عرضا فانه يحتاج هناك ايضا الي فصد العرق بلا محاباة ولا تقية من الغشي مثلا ويجب ان يكون مضجعه وطيا وان تراعي الاعضا القريبة من الجراحة بالتدهين وكذلك راسه وعنقه وابطاه بالتدهين خاصة خصوصا ان كان الجرح في الاعالي وكذلك العانة والاربية وخصوصا ان كان الجرح في الاسافل وناحية الساق .

فصل في ادويه جراح العصب وقروحها

علك البطم من اجود ادوية جراح العصب واما امثال الصبيان والنسا ومن مزاجه شديد الرطوبة فيكفيه مثل علك البطم وحده ذرورا مع قليل زيت يلينه ويلزجه ان كان يابسا والرتيانج بدله واما من هو اجف مزاجا واصلب لحما فيجب ان يخلط به فربيون ونحوه اما عتيق واما حديث واما قليل واما كثير بحسب مزاج البدن وسحنته ويكون المبلغ من القوي الحديث من جزو في اثنا عشر من القيروطي وعلك البطم او نحو ذلك الي الثلث من القيروطي او ما يمازجه وقد يخلط به غير الافربيون من لبن اليتوع فانه عجيب ومن الحلتيت ومن السكبينج ومن الجاوشير وما هو اضعف البورق ورغوته والكبريت مخلا بالزيت علي قدروسخ الحمام وزهرة حجرة استيوس وكل جذاب للرطوبات الي خارج والزاج ايضا ورماد مخلدي النحاس والسرنج ولزاق الذهب وبهما لم يوجد في اوايل جراحات العصب الا الجير ويستعمل وينتفع به ويجذب من عمق جذابا جيدا وكثيرا ما ينتفع بوسخ كورات النحل اذا لم يحضر الفربيون او دقيق الشيلم بها الرماد ضماد او استعمال علك البطم اول شي يبدا به وبعده مثل مرهم الباسليقون مقوي بما يحتاج ان يقوي به ما ذكر وربما خلطوا بالقيروطيات وتسخينها نورة ويجب ان تكون مغسولة واجودها المغسول بما البحر في الشمس الحارة وكلما غسلته

اكثر

اكثر صار انفع ومن الادوية الجيدة دوا جالينوس المولف من الشمع والريتيانج والافربيون والزفت والزيت الغليظ من كل واحد نصف جز ومن الزيت جزو ودهن البلسان مع لطافته ليست بكثيرة الاسخان اقول لسرعة تحللها واذا كانت الجراحه وخزة او نخسة ولم يصحبها ورم ولا عفونة فيجب ان يستعمل مرهم الافربيون او خرو الحمام يجعل في البدن الالطف افربيون وفي الاكثف ذرق الحمام تزيد وتنقص على حسب ما ترى من حال البدن وتخلخله ومزاجه ومع ذلك فلا يجب ان تترك فم الوخزة تلتحم البتة وتوسع ان كان ضيقة ثم اعلم ان الدوا المحتاج اليه في الوخز يحتاج ان يكون اقوى من المحتاج اليه في الشق واذا عرضت في الجراحات عفونة فالسكنجبين جيد ودقيق الكرسنة ايضا اذا عرضت اورام فدقيق الشعير ودقيق الباقلي ودقيق الكرسنة ايضا وقد طبختها بما الرماد او ما ساذج فيه قوة من السكنجبين واذا رايت الجراحة اقبلت لم تخوف حينيذ من استعمال المنضج عليه فيجب ان تستعمل الادوية مدوفة فيه اما في اقويا البدن فاقراص بوليداس تدوف ثم تسخنه وتاخذه بخرقة لينة منفرشة وتضعه عليه

فصل في الاورام التي تعرض للعصب المجروح

قد عرف مما سبقنا نعرفنا من قانون علاج جراح العصب وجه ما لعلاج الاورام التي تعرض لها اذا خرجت وبعضها تزيد ذلك بسطا فنقول ما قال جالينوس في كتاب قاطاجانس قال ان حدث في جراحات العصب والاعضا العصبية فلغموني وان كانت الفلغموني قوية ملتهبة جدا ينبغي ان تستعمل في علاجها الادوية المتخذة بالخل والاحجار المعدنية التي قد ذكرنها واكثر منها في المقالة الثانية من قاطاجانس واحدها هذه ❊ ونسخته ❊ يوخذ من الزاج تسعة دراهم ونصف وربع ومن القلقديس درهم وربع ومن توبال النحاس اوقيتين ودرهمين ونصف ومن قشار الكندر اوقية ونصف ومن البارزذ اوقية ومن الشمع سبع اواق ومن الزيت تسع اواق ومن الخل الثقيف رطلين وربع تسحق الادوية اليابسة بالخل عشرة ايام ويذوب ما يذوب ويبرد ويخلط الجميع في قدر ويحرك تحريكا مستقصي حتى يستوي وينبغي ان يقطر على العضو العليل من الزيت مرتين او ثلث في اليوم وعند وضع هذا الدوا عليه ينبغي ان يوضع عليه من خارج صوف قد بل بخل وزيت مسخنين معتدل الحرارة فانه ليس شي اضر اصلا للاعصاب العليلة ولا اردا عليها مما كان باردا فان احتجت ان تضمد هذه الاعضا في حال فالضماد المتخذ بالخل والعسل والرماد فينبغي ان يكون الضماد مطبوخا وان يكون دقيقه دقيق الكرسنة فان لم يحضرك فاستعمل دقيق الباقلي او دقيق الشعير

فصل في رض العصب ووثيه

واذا اصاب العصب رض فانه ان لم تكن معه جراحه ولا ورم فعالج بما يسكن الوجع وكذلك اذا حدث ورم فلا تعالجه بما يجفف مثل ما الرماد ونحوه بل عالجه بالمسكنات للوجع وكذلك يجب ان ينطل العضو بالدهن المسخن تنطيلا متصلا ويكون في قوة ذلك الدهن ارخا وتحليل ومن الادهان الفاضلة في ذلك دهن الشبث ودهن الاقحوان ودهن السذاب وكذلك الضمادات الموافقة من ذلك والخطمي عجيب اذا دق ووضع على العصب المرضوض ولحم الصدف عجيب وربما عولجوا بالبلبوس المهرا واما ان كان ورم فالتدبير في تسكين وجعه ان يستعمل عليه عقيد العنب مع شراب وقليل خل وزيت بمقدار قصد ويسحق باعتدال ويغمس فيها صوف وسخ وخصوصا صوف الزوفا وليضع عليه فان كان هذا الالم في المفاصل فهناك اولي ان يسكن الوجع ويجعل الدوا القوي ومركبا بما ينضج ويحلل لكن مع قبض معتدل لمقابل الورم ولا يزيد فيه وانظر في الوجع والورم واقصد قصد اشدهما اهاما واذا لم يكن فتبسطه واستعمل القوية مثل ما الرماد والخل والشراب ايضا واذا كان الورم قد طالت مدته وقوالدوا جعل تحليله اشد ولا يهمنك ان تجعل فيه قبضا البتة مثل الدوا القوي المتخذ بما الرماد وما يتخذ بوسخ الحمام واما ان كان هناك في الجلد جراحة ايضا فيحتاج الى ما فيه تجفيف قوي وجمع وشد تضم به الاجزا من المرضوض وينفع الجرح فان لم يصب الجلد شي من الرض والجرح فاستعمل الاضمدة المتخذة من مثل دقيق الباقلي وخل وعسل وهو دوا جيد وان اردت ان يكون اقوى تجفيفا جعلت فيه دقيق الكرسنة وان اريد ان يكون اقوى ايضا جعلت فيه اصل السوسن وان كانت الجراحة بحيث لا يلتفت اليها عولج العصب بما يمنع تورمه ولم تشتغل بها ولحم الصدف عجيب وربما عالجوا بقيروطي من ملح والضماد بالكندر والمرعام النفع في الحالين وان كان مع الامرين وجع مبرح فيجب ان يخلط مع الادوية زيت ويضمد بذلك حارا ويجب ان يحذر في وث العصب الما فلا يقرب لا حارا ولا باردا بل يستعمل في الادهان التي فيها قوة للرياحين اللطيفة الغياضة مسخنه والافاوية التي بهذه الحال واما حكم عصب فاسد ربما عرض لشظية من العصب فساد ويحتاج ان يستخرج فيجب ان يستخرج استخراج العرق المدني

فصل في صلابه العصب والتوايه

هذا اكثره يحدث عن ضربة وسقطه واذا غمزاحس معه بخدر وعلاج صلابة العصب قريب من علاج الاورام الصلبة والدشبذات وقد ذكرنا في جداول الادوية المفردة وفي القراباذين ما يحتاج ان نذكره من ادويته والذي نذكره هاهنا ادوية مجربة في ذلك منها خفيفه مثل ان يوخذ مقل اليهود وزن عشرة دراهم فينقع في الما ويداف فيه ويعجن به مثله اصل الخطمي المسحوق جدا ويضمد به وكذلك اصل السوسن معجونا بعقيد العنب وايضا الاشج والقنة والفربيون يجمع بدردي الزيت ❊ وايضا ❊ يوخذ بزر المرو ويتخذ ضمادا بالمنضج ❊ وايضا ❊ يوخذ الدبا خيلون مع نصف بعر الماعز غاية

فصل في ذكر امراض العظام

قد تعرض في العظام ايضا امراض من فساد المزاج ومن انحلال الفرد والانكسار والخلع ومن التعفن والتقرح والتقشر ونحن نتكلم في الكسر والخلع المحتاجين الى الجبر بعد هذا الموضع واما المحتاج من ذلك الى غيره من المداوا فنذكره هاهنا مستعينين بالله

فصل في ريح الشوكة وفساد العظم

ريح الشوكة سببه اخلاط حادة تنفذ في العظم وتاكله ومذهب ريح الشوكة مذهب وجع المفاصل الا ان المادة في وجع المفاصل تكون في اللحم وفي ريح الشوكة يكون في العظم ويكون دبابة يفسد العظم جزا بعد جز قال قوم ان الشوكة نسبج في جميع البدن بسبب قرحة وليس يثبت

فصل في علامات فساد العظم

انه اذا عرض للعظم فساد رايت اللحم فوقه ترهل ويسترخي وياخذ طريق النتن والصديد وينفذ فيه المرود الي العظم اسهل ما يكون فاذا وصل الي العظم لم تجده املس يزلق منه بل يلصق به قليلا وكانه يجد شيا غير ثابت في نفسه بل قد تفتت او تعفن وربما تخشخش ولان وخصوصا اذا لم يكن الفساد في الابتدا فان في وقت الابتدا لا يظهر ذلك بالمرود بل ربما دل زلقه المفرط عند قرعه علي فساده من حيث انه اذا زلق فيه الميل في كل جانب دل علي تعرو الغشا عنه وذلك لفساده الذي ابتدا والذي يبتدي حين فسد اللحم فوقه واذا كشفت عنه وجدته متغير اللون وكثيرا ما يتقدمه ورم وفساد من اللحم اولا وموت ثم يدب اليه

فصل في علاجه

علاج فساد العظم هو حكه وابطاله او قطعه ونشره سوا كان ناصورا او لم يكن فانه لابد من حكه وجرده او كي المبلغ الفاسد منه لتسقط القشور الفاسدة ويبقي الصحيح وقد تسقط قشور العظام بادوية ايضا مثل ما تسقط قشور عظام الراس وغيره ومن ذلك دوا مجرب ❋ وصفته ❋ يوخذ زراوند ايرسا مر صبر لحا نبات الجاوشير فينك محرق توبال النحاس قشور الصنوبر ويجمع وهو عجيب يسقط قشور العظام وينبت اللحم الجيد عليها وان كان فساد اللحم افوص من ذلك فلا بد من تقويره وان كان الفساد بلغ المخ لم يكن بد من اخذ ذلك العظم كله وان كان الفساد ما لا يبريه الا القطع والنشر لكل عظم او لطايفة كبيرة منه فلا بد منه فاعرف الموضع الذي يجب منه ان يقطع بان يغور المرود الي ان تبلغ الموضع الذي تجد فيه التصاق العظم بالغا فهنالك الحد واما اذا كان العظم الفاسد من راس الفخذ والورك ومثل خرز الظهر فالاستعفا من علاجه اولي بسبب النخاع واذا كان فساد العظم متوقعا علي انه تابع لفساد اللحم الذي انفق وقوعه اولا فالتبرية واخذ اللحم عنه هو علاجه ويجب ان تبرد العضو الصحيح بالاطلية التي عرفتها في باب فساد اللحم ويبرد اللحم المكشوف عنه ايضا بمثلها

فصل في صفه نشر العظم الفاسد

قال تشال اللحم عن العظم بان تلقي في طرفه خيط تمد به الي فوق وخذ عصابة تمد بها العضو او غيره من ذلك الموضع الي اسفل لئلا تصيب اسنان المنشار وانشره . واذا احتجت ان تنشر ضلعا او عظما تحته صفاق او شي شريف مثل صفاق الاضلاع والنخاع فاجعل تحت المنشار صفيحة تحفظ بها العضو الشريف وان كان اللحم علي استدارته كله مكشوفا فانشره لانه لا ينبت اللحم علي العظم الذي قد انكشف من جميع جوانبه . وان كان اجزا العظم الفاسدة قريبة من مفصل فاخرجها من المفصل وان فسد عظم الذراع كله او الساق فلينزع كله واما راس الفخذ والورك وخرز الظهر اذا فسدت فاستعف من علاجها لمكان النخاع

فصل فيما يبقا من شظايا العظم وقشوره في القروح المندمله

الاجود ان لا تستعجل في اخراجها بل تترك الي الطبيعة وتعان وذلك يجذب يسير لما يخرجها في مدة غير عاجلة ولا تحرك بالادوية وعمل اليد فان المستخرج كرها لا يخلوا عن احداث قروح ناصورية فاذا ما دفعته الطبيعة الي الجلد واخذ يخرج وقد تبرا الجبلية بعان وتلحم الجراحة وكذلك الحكم في شظايا واغشية من حقها ان تبين فانك ان استعجلت واخرجتها كرها كان فيه خطر التشنج والاختلاط والحميات فان تقيحت لم يكن فيها كثير مضرة فاما ان شيت ان تعرف ادوية ذلك فمنها دوا بهذه الصفة ❋ ونسخته ❋ يوخذ زيت عتيق وشمع اصفر ووسخ الكوارات يكونان جميعا مثل الزيت ثم يذاب الجميع ثم يوخذ جز فربيون وجز لبن اليتوع وثلثة اجزا زراوند يتخذ منها مثل القيروطي ❋ اخري ❋ ويوخذ ايضا اشق ومقل فيلتان بدهن السوسن ثم يجمع الجميع بالسحق مرهما ويوضع عليه فانه مما يخرج العظم بسرعة

فصل في ادويه كسر العظام

للكسر علاج باليد نذكره وعلاج بالادوية نذكرها نافعة من كسر العظام ومن الوثي ❋ طلا للكسر والوثي ❋ يوخذ مغاث ماش مقشر عشرة عشرة مر صبر خطمي ابيض اقاقيا خمسة خمسة طين ارمني عشرين يطلي ببياض البيض ان كان ورم حار ❋ ايضا ❋ يوخذ ورق الاثل والسرو والاس والخلاف يدق ويعصر ويوخذ سك وورد وبصل النرجس ومر وبابيلون وصندل احمر وطين ارمني ولاذن وفوفل وقمحة وخطمي وماش واقاقيا واكليل الملك ومرزنجوش وزد فيه وردا وان احتجت الي الاسخان فالق فيه المرزنجوش والراسن والسرو ❋ صفة دوا نافع للكسر والوثي مع ورم حار ❋ يوخذ ماش مقشر عشرين درهما مغاث جلنار اقاقيا يصمد وهو قوي جدا . ومن ادويته ورق الاس ولاذن وسك وزعفران وطين . ايضا جيد للرض والوهن نافع للكسر والوثي والخلع . مغاث ماش اقاقيا خطمي طين صبر مر يطلي بما الاس

الفن الخامس في الجبر يشتمل علي ثلثه مقاله

المقالة الاولي في الخلع وما يتعلق بذلك

فصل كلام كلي في الخلع

الخلع هو خروج العظم من موضعه ووضعه الذي له بالطبع عندما يجاوره خروجا تاما فان لم يخرج تاما سمي زوال المفصل الي جهة غايضة او بارزة يعرف بالحس ويكون زوالا غير تام وقوم يسمونه الوثي واذا كان اذي لم يحرك العظم لكنه وضعه ما يحيط به فهو الوهن وليس من الوثي وربما عرض للمفصل امر ثالث وهو ان يطول ويزيد علي طوله الطبيعي ولما يبلغ بعد الانخلاع الا انه يصير سهل الانخلاع وكثيرا ما يعرض ذلك في العضد والفخذ. ومن الناس من هو كما يتعجب جدا الخلع في مفاصله لان تقعر عظام مفاصله غير عميقة واللقم التي يدخلها غير مداخله والربط التي بينهم بما غير وثيقة بل ضعيفة في الخلقة رقيقة او رطبة قابلة للتمدد اوقد انصب اليها رطوبات لزجة مزلقة اوانعقرت حوالي حفاير العظام المدخول فيها من عظام المفاصل فصارت النقرجا مثله لا تحوا جزعليها. فمن المفاصل مفاصل سهلة الانخلاع ومنها مفاصل صعبة الانخلاع. ومنها متوسطة فالسهلة مثل مفصل الركبة لسلامة رباطه فانه خلق سلس الرباط لمنافع معلومة في التشريح فصار لذلك سهل الانخلاع وبسبب ذلك ارتد بالفكله وكان ايضا سهل الارتداد الي السلامة فان سهولة الارتداد علي وزن سهولة الانخلاع وصعوبته علي قدر صعوبته ومفصل المنكب قريب منه في المهازيل دون السمان واما الصعبة الانخلاع فمثل مفاصل الاصابع فانها يكاد لا تنخلع بل تنكسر قبل ان تنخلع ومثل مفصل المرفق ولذلك ردها صعب واما المتوسط فمثل مفصل الورك وقد يعرض ان يسهل انخلاع ما ليس يسهل الانخلاع بسبب من الاسباب فيصير ايضا سهل الارتداد كما يعرض ان يصير حق الورك ممتليا رطوبة فيسهل انخلاعه ومع ذلك يسهل ارتداده كما يعرض لصاحب عرق النسا فيكون كل ساعة ينخلع وركه ويرتد بادني سعي ثم ينخلع ثم يرتد وهذا هو المحتاج الي الكلي لا غيره واصعب الخلع ما ينقطع معه رووس شظايا العقب الذي يلزق عظما بعظم وقل ما يرجع الي حالة الطبيعية واكثر ذلك في راس الورك ثم في راس العضد وفي زندي القدمين عند الكعبين والخلع اقبح من الكسر اذا لم يرتد الخلع ولم يتجبر الكسر.

فصل في علامات الخلع الكليه

يحدث في المفصل انخفاض وغوور غير معهود مثل ما يعرض عروضا ظاهرا في خلع عظم الكتف وفي خلع مفصل الرجل واظهر ذلك في مفصل العنق والمعاينة مما يخرج ذلك اخراجا صحيحا وهو ان تعتبر العليلة باختها الصحيحه من ذلك المريض نفسه لا من غيره واذا رايت المفصل لا يتحرك فاحكم بان الخلع اتم خلع كما انه اذا تحرك حركته الي جميع جهاته وبلغ الي جميع مبالغه فليس به علة متعلقة بالزوال

فصل في علامات الميل

هو ان تري تقعيرا مع نتو من جانب اخر او يعتقد في الحس نتوا كان محسوسا للداخل في ميلة مع ان بعض الحركة ممكن

فصل في علامات زيادة طول المفصل من غير خلع

علامتها ان يكون كالمتعلق فاذا ادغته ارتد الي حده الطبيعي من غير تكلف فان تركته عاد الي القد العرضي وحدث غور ربما يدخل فيه الاصبع حيث لا يكون اللحم شديد الكثرة مثل المنكب

فصل في علاج الميل والخلع

لا يخلوا اما ان يقع الخلع الي الطبيب مفردا واما مركبا مع مرض اخر من قرح وجراحة وورم وغير ذلك فان كان مع غيره فيجب ان ينظر فان كان الخلع مما يرتد بمد خفيف لا يوجع القرحة وجعا شديدا يودي الي ورم غير محتمل رد الخلع وان كان الامر بالخلاف فيجب ان يعالج اولا القرحة او الجراحة ثم يعالج الخلع وخصوصا في المفاصل الكبيرة فانا ان اردنا ان نعالج الخلع فربما تادي ذلك الي تشنج عظيم في اكثر الامر وخصوصا اذا كان الخلع في اعضا قريبة من الاعضا الرييسة وكذلك الحال في الاورام وبنا التدبير فيه علي انا نجرب فان كان الامر سهلا او ليس يهيج منه وجع ولا يعسر معه رد جبرنا الخلع ولم نبال وان حدث وجع فيجب ان لا يتعرض وان كنا فعلنا فواجب ان ينطل الربط ان كان موجعا وان دخل بسهولة عالجنا الورم ايضا والقرحة وان كان كسر وخلع معا وكان المد في جهة واحدة يحكي من تدبير الامرين فعل وحكي عالم انه قد وقعت صخرة علي طرف منكب رجل فخرقت الجلد واللحم حتي ظهر طرف العضد عاريا وقد انخلع من تحته راس الترقوه وان بعض جهال المجبرين اشتغل بتسوية العظم ورد عليه اللحم والجلد وضمد وشد فعرض ان انتن اللحم وافسد لمجاورته العظم حتي اخضر وما علم ان مثل ذلك اللحم كان ينبغي ان يقطع ويكون الموضع بالزيت الغالي وكذلك ان كان هناك ورم عظيم فيجب ان يعالج الورم اولا واما الخلع المفرد الساذج فالتدبير في اصلاحه ان يمد الي خلاف الناحية التي زال عنها حتي يحاذي طرف العظم طرف العظم الاخر ثم يرد الي الموضع الذي خرج منه فيرتد وكثيرا ما يدل علي ذلك صوت يسمع ثم يوبط وفي الرباط امان من الوثي او معين علي ان لا يرم والحاجة الى منع الورم العنيف اكثر فانه لا يجوز ان يعاد الخلع في الترقوة واي عضو كان الا بعد علاج الورم وتسكينه ويكره ان يلاقي العضو خرق جافة فانها تسخن وتثير الورم بل يجب ان تكون مبلوله بقيروطي مبردا وبشراب

وبشراب عفص على ان بقراط يوصي بان يوخر المد والرد الى اليوم الثالث والرابع الا في اشيا مستثناة والميل ايضا لابد له من مثل ذلك ثم يربط واذا صار العضو ينخلع في كل حركة وكلما رد انخلع فذلك استرخا ورطوبة فلابد من كي . واذا بقي بعد الرد للخلع او للزوال صلابة وكالورم استعملت الاضمدة والنطولات الملينة واما في الابتدا فيحتاج الى اضمدة ونطولات مقوية والاولى ان تنطل على الشد لا محالة اما في الشتا فبدهن مسخن من الادهان المقوية وبالعسل بما بارد في الصيف ويجب ان تكون التغذية في المخلوعين بما يقوي فذلك هو الذي يقوي المفصل وربطه على الثبات الواجب

فصل في علاج طول المفاصل

يجب ان يرد العظم المسترخي الى داخل مستقره الذي استرخى عنه ويضمد بالادوية التي فيها قوة قابضة مخلوطة بما له قوة مسخنة مثل ان يخلط العفص والجلنار والاقاقيا ونحو ذلك بمثل شي من الجندبيدستر والقسط والاشنة وايضا يقتصر على مثل جوز السرو والابهل وساير ما يقع في ضماد الفتق ثم يشد .

فصل في خلع الفك

قد يعرض للفك الاسفل ان ينخلع عن رقبته فيبقى الفم مفتوحا وان كان ذلك مما يقل ولا يقع وقوعا تاما واذا انخلع مال الى قدام خلاف ما يقع عند الاسترخا الذي ربما عرض له عند التثاوب ويكون ضم احدهما الى الاخر عسرا على انه لا يعدم حركة بعضلاته التي تجي من خلف وقد يقع الخلع من جانب واحد فيكون حينئذ الهية يدل عليه اذ يكون ميل الفك الى قدام مع توريب والعلاج واحد وهو من جملة ما يجب ان يبادر الى رده والا ادى الى امراض وآفات وصعب مع ذلك رده فان اسهل رده اسرعه فان دوفع صلب وورم ومدد العضلات وهيج حميات لازمة وصداعا مقيما لما يصحبه من شده تمدد العضل وربما صعب الامر حتى يقتل في العاشر وقد يعرض ان ينطلق له البطن فضولا مرية كثيرة صرفة ويتقيون بمثله فلذلك يجب ان يبادر الى العلاج ووجه تدبيره ان يمسك واحد راسه ثم يدخل المجبر ابهامه في الفم ويلزم العليل ارخا فكه من كل جهة فان هناك عضلا قد نتعرض لشده وان انخلع ثم يحرك الفك يمنة ويسرة ثم يمدده دفعة ثم يرده وانما يدخل الى ما فارقه من خلف فيجب ان يمدده حيث يسويه على تلك القصبة وعلامة استوايه استوا الرباعيات وانطباق الفم ثم يرفد برفادة وقيروطي شمع ودهن الورد ثم يتركه فيبرا في اسرع ما يكون فاما ان كان لم يبادر وقد حدثت صلابة فيجب حينئذ ان يبدا فتلين الصلابة بالنطولات بالما الحار وبالدهن في الحمام تنطيلا كثيرا حتى تلين ثم يجلس المجبر خلف العليل ويجذب فكه الى خلف حتى يتهندم ويشد وبعد ذلك فيجب ان يستلقي العليل على وسادة لينة الحشو جدا ويلزم واحد راسه لئلا يتحرك الى ان تتم العافية .

فصل في خلع الترقوة

قال ان الترقوة لا تنفك من الجانب الداخل لانها متصلة بالصدر غير منفصلة منه ولهذا لا يتحرك من هذا الجانب وان ضربت من خارج ضربة شديدة وتبرات فانها تسوي وتعالج بالعلاج الذي يعالج به ان انكسرت واما طرفها الذي يلي المنكب وبمفصل منه فليس ينخلع كثيرا لان العضلة التي لها راسان يمنعها من ذلك ويمنعه ايضا راس الكتف وليس نتحرك ايضا الترقوة حركة شديدة لانها انما صيرت لتفرق الصدر وتبسطه ولهذا صارت الترقوة للانسان وحده من بين ساير الحيوان وان عرض لها الخلع من صراع او من شي اخر مثل هذا فانه يسوى ويدخل الى موضعها باليد واما بالرفايد الكثيرة التي توضع عليها مع الرباط الذي ينبغي ويصلح هذا العلاج اطراف المنكب ايضا اذا زال ويرد به الى موضعه والذي يربط به الترقوة بالمنكب وهو عظم غضروفي وهو يغلط في المهازيل واذا زال ظن الذي ليست له تجربة ان راس العضد قد انفك وخرج من موضعه فان راس الكتف يرى حينئذ احد ويرى الموضع الذي انتقل منه مقعرا لكن ينبغي ان يميز بالادلة القاطعة

فصل في خلع المنكب .

قد ينخلع المنكب واما الكتف فقد يشك في انخلاعه ويستعظم ان ينخلع لكنه قد يعرض لمفصل المنكب من العضد ان ينخلع بسهولة لان نقرته غير عميقة ورباطاته غير وثيقة بل سلسة رقيقة جعلت كذلك ليسهل الحركات وانخلاعه ليس يقع فيما يعلم الا على جهة واحدة خروجا ظاهرا كثيرا فانه لا ينخلع الى فوق لان نتو المنكب يمنعه ولا الى خلف لان الكتف يمنعه ولا الى ناحية البطن فان العضلة ذات الراسين من قدام تمنعه مع منع راس المنكب لكن انما ينخلع الى الجانب الانسي او الوحشي فيزول اليه زوالا يسيرا واما الى جانب الاسفل فقد يخرج خروجا كثيرا وخصوصا في العظمان المهازيل فان هولا يقع فيهم انخلاع العضد وارتداده باهون سبب ويكون الامران في السمان صعبين جدا واذا عرض العضد انخلاع في وقت الولادة المتعسرة كما تعلم او عند الشق عن الجنبين ثم لم يرد سريعا لانتشا بعد ذلك طولا ويبقى المرفق رقيقا وان اصلح وقد لا يعيل ايضا في بعضهم يبقى قصيرا رقيقا رقيق العضد والساعد في كثير منهم ويقبل فيكون جيد الحال في كثير منهم لكنه يكون على كل حال قصيرا يشبه قابه ابن عرس واما الخف فلا يخلوا من النقصا من جميعا واذا عرض للعضد كسر في عوضه لم جبر فانه لا يمكن رد خلعه الا وينكسر الجبيرته

فصل في علامة انخلاع العضد

علامته ان يرى تجويفا عند راس المنكب وتطامنا على ان هذا لا يخص ذلك بل يكون ايضا بسبب انقلاب راس الكتف ويرى قرن المنكب الاخر احد من هذا الطرف ان لم يكن عرض له ايضا زوال في نفسه او في العظم الذي هو راسه

راسه بصدمة او غيره وقد سكن بالعلاج اذاه فيظن انه لا باس به وتري لراس العضد المنخلع نتواكربا في جهته تحت الابط وتري العضد ليس جيد الالتصاق بالجنب جودة التصاق اليد الصحيحة لا يدنوا اليها الا بعنف ووجع شديد وان حاول ان يرفع يده الي فوق ويمس اذنه لم يتهيأ له وتعذرت عليه الحركات الاخري وهذه العلامات ايضا قد تقع لوثي وورم اوصك

فصل في المعالجات

اما علاج ما هو اسهل من ذلك وفي ابدان الصبيان ولين الابدان فان يمد بيد ويدخل تحت الابط عند قرب راس العضد يد يلزم ذلك القرب ويدفعه الي فوق واليد الاخري تمد العضد الي اسفل وربما امكن في الاطفال ان يسوي راس العضد باصبع وسطي وتمد بتلك اليد بعينها واما ما هو اشد انخلاعا في ابدان قوية فاخف الوجوه في ذلك ان يدخل المجبر رجله في جانب العليل ويمكن عقبه من قرب راس العضد اومن كرة باسه اومدهونة ان كان ورم يلزم قرب راس العضد والعليل مستلق ويجذب اليد بيد به علي الاستقامة كانه يريد قلعه من الكتف ويهز ميسيده يسيرا الي داخل فيدخل وهذا اصوب الوجوه كلها واخفها وايضا يطلب رجل قوي طويل اطول من العليل ويدخل منكبه تحت ابط العليل ونقله عن الارض معلقا عن منكبه وقد مد يده الي بطنه فان كان العليل خفيف الوزن لا يتعلق بدنه علي يده علق ما يرجحه وربما جعل بدل الرجل عود اقام علي الارض وعلي راسه كرة من خرق وجلود تقوم في العمل مقام منكب الرجل ويكون المجبر يمد اليد من الجانب الاخر ويرجح الرجل ان احتيج اليه بنقل او بمتعلق به واذا تصعب وتعسر او طالت المدة فربما احتيج الي ما هو اقوي بعد التنطيلات والاستحمامات وقد تتخذ آلة مثل هراوة وهي عصا قصيرة طولها طول العضد او اكثر او اقل علي راسها كرة واسهلة ان يكون من خرق وجلود يدفع بذلك العصبة تلك الكرة تحت الابط ويجب اذا اريد ان يجعل ذلك ان يلزم رجل قوي الهراوة الابط دافعا اياه بها الي فوق او مادا اياه الي فوق او رجلان حتي يقاوما المجبر الماد لليد ويضبط رجل اخر منكبه الاخر لئلا ينهض دفعة او يرفع ذلك المنكب المجبر قد اخذ اليد يمده ويجره كان من عزمه ان يقلعه من الكتف قلعا ويكون الي داخل قليلا واذا فعل ذلك وقع العضد في منفصله ثم يلصق الكرة بالابط الصاقا قويا معتمدا الي فوق راس العضد ويجب ان يكون اعتماد الخشبة والكرة علي ما يلي راس العضد دون ما تحته لئلا ينكسر العضد فلا يمكن بعد جبره ان يعاد الي موضعه لما علمت وقد يعالج بالسلم بان يجعل راس العضد علي عتبه السلم وقد لينت وهيئت باللفايف علي هيئة نوافقه ويعلق الرجل من الجانب الاخر ويمد اليه فيدخل راس العضد في موضعه ولكن يجب ان يكون التعليق والعتبة من السلم تقرب راس العضد لئلا ينكسر وربما جعل بدل العتبة والكلبة الكريبة رسن يمكن من ذلك الموضع بعينه ولا يزول عنه الي موضع اخر فيخاف من ذلك انكسار العضد وقد يعالج بوجوه اخري مشتقة من هذه الوجوه وافضل الوجوه في الوجوه الاول فاذا رد الخلع الي موضعه جيد رباطه ان يربط الكرة مع المنكب ربطا بعصايب عريضة تمنع زوال ما رد ويجب ان ينفذ العصب بعينه او عصب اخر عليه علي التصليب الي المنكب الاخر وقد وقع تصليبه علي المنكب العليل ثم يربط العصب مع الجنب الي اسفل ويربط المرفق وطرف اليد الي فوق من ناحية العنق ولا يحل في السابع او بعده ويغذوه كما تعلم فان لج في الانخلاع كلما اعيد فلابد من الكي وانت تعلم طريق ذلك

فصل في انخلاع الكتف في نفسه

قد ورد ذكر ذلك وهو مما ليس يتفق وقوعه ويتعجب منه مثل ابقراط وجالينوس في هذه الواقعة

فصل في انخلاع العظم الصغير عند المنكب

قد يعرض العظم الصغير الذي هو علي راس المنكب ان يزول عن وضعه فيحدث ايضا تقعير كما في الخلع

فصل في العلاج

لا يجب ان يمد المكسور لكي يضغط ويشد بالاصابع ويمال الي مكانه ويشد كما تشد الترقوة بالرفايد فان نفس الربط ايضا ربما رده الي موضعه قسرا ولا يبالي به يكون من شده ذلك الربط وحفظه كما يبالي به في الترقوة لتعلم ذلك

فصل في خلع المرفق

هذا العضو يعسر خلعه ويعسر رده لشدة الرباطات المحيطة به وقصرها ولمعارضة النقرة وقد يعرض لها زوال قليلا ويعرض لها انخلاع تام في بعض الاوقات واذا انخلع دل علي انخلاعه تحدب وفي جانب وتقصع في جانب وشره ما انخلع الي خلف فانه غاص اللحم جدا واكثر الخلع انما يعرض في الزند الاسفل وهو اسمح واقبح لما يعرض لعامة الزند واما الزند الاعلي فقل ما يعرض له ولا يكون بسماجة خلع الاسفل لانه اشد اتصالا بالكف وابعد من ان يتحرك ولا يمكن ان ينخلع احد الزندين الا ان يتباعد عن الثاني بعدا

فصل في العلاج

ويجب ان تبادر الي علاجه فانه يسرع اليه الورم الحار المانع عن العلاج فان مد للتسوية حينئذ ادي الي العطب وعلي انه لا يمكن ايضا ان يسوي وهناك ورم والزوال اليسير يتلافاه ادني غمز باصل الكف برده الي موضعه واما الخلع التام فان كان الي قدام فله تدبير وان كان الي خلف فله تدبير اخر والذي الي قدام فانه يرد الي مكانه بضرب كفه المنكب الذي يحاذيه ضربات وقد هيأ اليد كما ينبغي ويعين باليد الاخري فيدخل واما الخلع الي خلف فانه يجب ان يمد مدا شديدا ثم يضربه الي خلف فانه لم يجب بذلك ضبط العضد والساعد عده اقويا ويلطخ المجبر يده بالدهن

بالدهن وياخذ في مسح المرفق بشدة حتي يدخل ثم يجب ان تشده وتجعل للساعد علاقة تترك المرفق مروا وبقدر ما يحتمله في اول الوقت ثم لا يزال تضيق العلاقة قليلا قليلا حتي تضيق الزاوية

فصل في خلع مفصل الرسغ

ان مفصل الرسغ سهل رد الخلع صعب الالتزام فانه اذا مد مدا يسيرا وحوذي احد العضوين بالاخر عاد لكن القامة صعب لان ما يحيط به من الاجساد يتورم ويمنع جودة الالتيام ووجه مده ان يمد رجل الزند في خلف ويمد المجبر الكف في خلاف تلك الجهة بل في قدام ويمد اصبعا اصبعا يبتدي من الابهام ويستمر في الخنصر فانه يستوي بذلك ويرتد ثم يضمد ويشد

فصل في خلع الاصابع وعلامته

اذا انخلعت الاصابع مالت الي الباطن فاظهرت هناك نتوا في الباطن واظهرت تقعيرا في الظاهر وكذلك عظام الرسغ

فصل في العلاج

ان رد الاصابع عن انخلاعها فيه عسر ما ولا ينبغي ان يمد مدا مستويا بل يجب ان تقبض عليها وتشيل السبابة من يدك التي يقع تحتها اصلها عندما تقبض عليه الي فوق كانك تقلعها من اماكنها فتري المنخلع قد دخل وصوت

فصل في انفكاك عظام الرسغ

يجب ان يفعل بها الممكن مع التسوية ودفع كل ميل ونتوالي ضد جهته ووضع الجبارة وشدها عليها ولتترك عليها او لتجعل بدلها عليها الاسرب المسوي الحافظ للوضع بثقله ولكن يجب قبل ان توضع عليها الجبارة او الاسرب ان يضمد بضماد مقوما تعلم ولا يحرك

فصل في انخلاع الخرز وزوالها

الفقار اذا انخلع الخلع التام قتل لا محالة والغير التام ايضا اذا زال زوالا كثيرا وان كان دون التام فهو مهلك لانه لا محالة يضغط النخاع ضغطا قويا ان سامح ولم يهتك فان كانت الفقرة الاولي من العنق وما يليها عدم الحيوان النفس ومات في الحال لان عصب النفس ينضغط فلا يفعل فعله وان كان من فقر الصلب وانخلع الي البطن لم يمكن ان يعالج وهو مما يقتل سريعا وان امهل ولم يكن بحيث يمنع التنفس حبس الغايط والبول فقتل وان امهل فلم يضغط النخاع ضغطا شديدا او ضغط فلم يورم او سكن ما به من ورم لم يكن بد من افة يدخل النخاع والعصب التي تحت ذلك الموضع فيجعل الفضول تخرج بغير ارادة وان كان في خلف فيكون ضرره بالنخاع اقل ولكن لابد من ضرر ايضا ومن اضعاف العصب التي تحت فتضعف الرجل ويضعف عضل المثانة والمقعدة ويحتاج في قوة قوية ودفع شديد وصكة هايلة يكاد يكسر سناسنه حتي يعود الي موضعه وقبل ان يعود الي موضعه يكون قد انكسر بذلك سناسنه وقد ينخلع الي الجانبين وهذا باب قد تكلمنا في اقسامه حيث تكلمنا في الحدب فليستوف من هناك • وعلامة ذلك ان يري هناك اما نتوا واما تقصع كانما انكسرت السنسنه وليس في انكسارها كبير باس وفي انخلاع الفقار خوف الهلاك

فصل في العلاج

اما الذي الي قدام من الظهر فالرجا فيه قليل قلما يفلح في علاجه واما الذي الي خلف فيحتاج ان يضبط بالركبتين والقوة كفعل الحمامي ويحمل عليه بقوة او ينومه علي بطنه ويقوم عليه بعقبه او يدعكه بالحويق بقوة دعك الخباز للعرزدقة فان كان الامر اشد من ذلك وكان حديثا قال بقراط ينبغي ان تتخذ خشبة طولها وعرضها مثل ما يسع العليل او يتخذ دكان علي هذا القدر قريبا من حايط ممدود الي جانب الحايط بالطول ولا يكون بعده من الحايط اكثر من قدم ويلقي عليه فراش وطي لجسد العليل ثم يحمم العليل ويبسط علي الخشبة او علي الدكان علي وجهه ثم يلف علي صدر العليل قماط مرتين ويخرج اطرافه من تحت الابطين ويربط فيما بين كتفيه ويربط اطراف القماط الي خشبة مستطيلة شبيهة بدستجة الهاون وتقام هذه الخشبة علي الارض قايما عند طرف الخشبة الموضوعة او الدكان ويدفع الي خادم واقف عند راس العليل ليضبطها كلما يكون الطرف السفلي مستندا الي شي ويمد الفوقاني الذي عند الراس في الوقت الذي ينبغي ان يكون ذلك المد وتربط ايضا الرجلان جميعا بقماط اخر فوق الركب وفوق الكتفين وايضا تربط المواضع التي هي ارفع من الموضع الذي تجتمع فيه الفخذان برباط اخر وتجمع اطراف هذه الرباطات وتربط الي خشبة اخري تشبه الدستج مثل الخشبة التي تقدم ذكرها وتقيمها عند طرف الخشبة الموضوعة التي تلي رجل العليل مثل ما اقمنا الخشبة الاولي ثم نامر الاعوان ان يمدوا بهذا الخشب مدا علي الخلاف • ومن الناس من استعمل لهذا المد الات وهي سهام علي خشبة قايمة عند طرفي هذه الخشبة العظيمة او الدكان اعني الطرفين اللذين يليان الراس والرجلين فاذا دارت هذه السهام تلتف بها الرباطات التي تمد وينبغي اذا صار المد هكذا ان ندفع نحو الحدبة باصل الكفين وان احتجنا الي الجلوس عليه فعلنا ذلك ولم نخوف شيا فان لم يستو الفقار بهذه الاشيا وكان العليل محتملا للضغط فينبغي ان تحتفر حفرة في الحايط الذي بالقرب بالطول شبيها بميزاب قبالة الحدبة بقدر ما يكون طول الحفرة قدر ذراع ولا يكون ارفع من فقار العليل ولا اسفل منها كثيرا بل ينبغي ان تكون الحفرة قد عملت اولا وانما لهذه العلة قلنا في الابتدا ان تكون الخشبة موضوعة قريبا من الحايط ثم ناخذ لوحا معتدل القدر ونصير احد طرفيه في الحفرة التي في الحايط ونضع وسطه او الموضع الذي يدرك منه علي الحدبة ثم ندفع طرفه الاخر الي اسفل حتي نري ان الفقار قد استوا استوا بينا وقد ذكر بقراط ان المد وحده من غير اللوح يصلح هذا

النتو

الثني وقال ايضا ان الكبس باللون وحده يفعل ذلك فان كان ذلك حقا فليس بمنكر ان يستعمل المد الذي ذكرنا في ابتدا النوع الذي يسمي زوال الفقار في قدام من غير الكبس وينبغي بعد التسوية ان تستعمل لوحا من خشب عرضه قدر ثلث اصابع وطوله قدر ما يحتوي علي الحدبة وعلي بعض الخرز الصحيح وتلف عليه خرقة كتان او مشاقة لي... يكون حاسيا ويوضع علي الخرز ويربط بالرباط الذي ينبغي ويستعمل العليل الغذا اللطيف فان بقيت بعد ذلك بقية من الحدبة فينبغي استعمال العلاج الذي يكون بالادوية التي ترخي وتلين مع استعمال اللوح الذي وصفنا زمانا طويلا وقد استعمل بعد الناس صفيحة من رصاص وان انخلع احد الجبارتين سوي بالجبارة او بالجبارتين وشده واما الكاين من ذلك في العنق الي خلف وهو الذي يعالج فيجب ان يستلقي العليل ثم يمد راسه في فوق مدا برفق ويسوي خرزه بالغمز والمسح فاذا استوي وضع عليه ضماد مقووعلي بخرق وسد عليه جبارة بقدر العنق وطوله ثم يربط الي الراس والصدر بحيث لا يقع الرباط الي الحلق ويحل في عدة ايام ويجعل الخيوط التي يشده بها علي هية العصايب من حواشي الثوب فان ما استدار اذي

فصل في خلع العصعص

العصعص اذا انخلع فقد تعلم ذلك بالجس واما عظم الخلع فتعلمه بالجس ايضا وبان العليل لا يبسط الرجل لا في موضع الخلع ولا عند الركبة بل تكون تثنية الركبة عليه اشق واما تدبير ذلك فانك اذا اردت ان تسويه فيجب ان تدخل الاصبع الوسطي في المقعدة حتي تحاذي الموضع ثم تغزبها الي فوق بقوة وتراعي بيدك الاخري موضع العصعص حتي تسويه ثم تضمده وتشده ويقلل العليل الطعام ليقل البراز ومع ذلك فليتناول ما يلين

فصل في خلع الورك

انه قد يعرض للفخذ مثل ما يعرض للعضد من خلع في اسفل كالمسترخي ولا يمكن ان انخلع الفخذ ان تنبسط الرجل لا من قرب الخلع ولا عند الركبة بل يكون ذلك في الركبة اصعب وقد يكون خلعه الي داخل والي خارج لكن اكثر انخلاعه الي خارج ونقل انخلاعه الي داخل وقد ينخلع ايضا في قدام والي خلف وبتلك الاسباب باعيانها واذا وقع ذلك في حال الولاد والشق عن الجنين تخلفت تلك الرجل قصيرة ذات ساق دقيقة تعجز عن حمل البدن وتضعف ولا تقوي

فصل في العلامات

يعرض من خلع الورك في داخل ان نري الرجل المخلوعة اطول من الاخري والركبة اثنا ولا يقدر ان يثني رجله عند الاربية وتري الاربية منتفخة وارمة لان راس الورك قد اندس فيها وان انخلع الي خارج قصرت الرجل وظهر في الاربية حق وعرض فيما يحاذيها من خلف تدو وانتفاخ وتكون الركبة كانها منقعرة الي داخل وان انخلع في قدام كانت الرجل اطول وامكن العليل ان يبسط ساقه ولم يمكنه ان يثنيه الا بالم ولم يتهيا له المشي البتة وان تكلف مشيا انثني علي العقب ويعرض له كثيرا من ذلك وتتورم اربيته ويحتبس بوله وان انخلع في خلف قصرت رجله وتعذر عليه البسط والقبض معا الا انه ربما ثني الساق بانثنا للاربيه ويظهر في اربيته استرخا ويكون را ... الفخذ في الاعفاج

فصل في العلاج

يجب ان تبادر الي المعالجة فانه ان لم يرد سريعا فربما انصبت اليه رطوبات وتعفنت وادت في فساد العضو كله وتبع ذلك من الخطر ما تعلمه • فاما تدبير خلع الفخذ الي اسفل فهو ان تمد الرجل ثم ترده بعد ان تحركه يمنة ويسرة حتي تحاذي به ما ترده اليه • ويوخذ حزام او نوار ويجعل كالركاب للرجل ويشد علي الساق ثم يشد علي الفخذ وعلي الرد شدا يحفظه ثم يعلق من المنكب تعليقا لا يمكن الساق مع ذلك ان يمتد واما اذا انخلع الي داخل فيومر بان يركع ويضبطه انسان قوي من جانب الحالب وياخذ المجبر بيده راس الفخذ عند الركبة ويجره الي داخل بحيث يكون دافعا للطرف الاخر ويدفعه دفعا الي فوق وخارج وان اعانه اخر من الطرف الاخر بخلاف تحريكه وقد مكن منه عصابه او حبلا كان جيدا ثم يربط ربطا واما اذا انخلع الي خارج فيجب ان يتشبث المجبر بطرف الفخذ الذي عند الركبة ويحركه بخلاف الحركة المذكورة ويكون اخر قد تشبث من الطرف الاخر يحركه خلاف حركة الاول وقد مكن منه عصابة او حبلا وما كان من ذلك في قدام او في خلف فليشد المجبر اصل الفخذ بقماط ويوخذ في المنكب علي الجهة التي يجب بحسب ميل الخلع وياخذ رجل طرفي القماط ثم يمدونه كلهم معا مدا يعلقون به العليل في الهوا ويحتمل هذا ايضا يمكن ان يرد الوجوه المتقدمة في الصلاح وقد يعالجونه بالدبيرم ومن صفة ذلك علي ما غبر عنه بعضهم فاجاد قال ينبغي ان تحفر حفرة مستطيلة في خشبة كلها شبيهة بخنادق ولا يكون عرض الحفرة وعمقها اكثر من قدر ثلثة اصابع ولا يكون بعد بعضها من بعض اكثر من اربع اصابع ليصير طرفي الدبيرم في بعض تلك الحفر ويستند بها ويكون دفعه في الناحية التي ينبغي ان يكون دفعه اليها • وينبغي ان يوتد في وسط الخشبة العظيمة او الدكان خشبة اخرى قايمة طولها قدر قدم وغلظها قدر هراوة فاس حتي اذا استلقي العليل علي ظهره تكون هذه الخشبة مدورفيما بين الاعفاج وراس الفخذ فانها تمنع الجسد من ان يتبع الذي يمدونه من ناحية الرجل فكثيرا ما يحتاج في المد الذي يكون من فوق وان كان ذلك ايضا ومع هذا فان الجسد اذا مد في اسفل دفعت هذه الخشبة راس الفخذ في خارج وينبغي ان يكون المد في اسفل علي الصفة التي ذكرناها قبل هذا لاسيما مد الرجل فان لم يدخل راس الفخذ بهذا النوع من العلاج ايضا فينبغي ان تنزع الخشبة القايمة الموتودة لكي توتد خشبتين اخرتين عن جانبي مكان تلك الخشبة في كل جانب منها خشبة ليكون كعوارض باب ولا يكون

طول

طول كل واحدة منهما اقل من قدم ثم تركب عليها خشبة اخري كتركيب خشب السلم ليكون شكل الثلث خشبات شبيها بشكل الحرف المسمي باليونانية ايطا H فان هذا الشكل يكون اذا ركبت الخشبة الثالثة في الوسط اشبه من الطرفين قليلا ثم ينبغي ان يستلقي العليل علي الجنب الصحيح ويمد الفخذ الصحيحة فيما بين هاتين الدعامتين تحت الخشبة التي تشبه عارض السلم ويصير الفخذ العليلة من فوق هذه العارضة ليكون راس الفخذ راكبا عليها بعد ان تبسط علي العارضة ثوب قد طوي طيا كثيرا لئلا توذي العارضة الفخذ ثم نتخذ خشبة اخري معتدلة العرض ويكون طولها قدر ما يدرك من راس الفخذ الي موضع الكعب ويوضع بالطول تحت الساق من داخل لتمسك راس الفخذ الي الكعب ويربط معها ثم يستعمل المد وما بالخشبة التي تشبه الدستج علي ما تستعمله في الحدبة واما علي ما قلنا فيما تقدم وينبغي ان تمد الساق الي اسفل مع الخشبة المربوطة معها ليرجع راس الفخذ الي موضعه بهذا المد الشديد ويكون ايضا نوع اخر يدخل به راس الفخذ من غير ان يمد العليل علي الخشبة وهو نوع يحمده بقراط وذلك انه يزعم انه ينبغي ان نربط يدا العليل جميعا بقماط لين وتربط رجلاه كلاهما بقماط قوي لين علي الكعبين وعلي الركبتين ويكون بعد كل واحد منهما من صاحبه قدر اربع اصابع وتكون الساق العليلة ممدودة اكثر من الاخري قدر اصبعين ويعلق العليل علي الراس ويكون بعيدا من الارض قدر ذراعين ثم يحتضن غلام ذو تجربة الباب يساعد به الفخذ العليلة في اغلظ موضع منها حيث يكون راس الفخذ ايضا ويتعلق بالعليل دفعة فان المفصل اذا فعل به ذلك دخل في موضع باهون السعي وهذا النوع اسهل من غيره لانه لا يحتاج الي عمل كثير لكن اكثر المعالجين لا يحسنون العمل به لانهم تهاونوا به لسهولته واما ان صار الفك في خارج فينبغي ان تبسط العليل علي ما قلناه ثم ينبغي للطبيب ان يدفع من خارج في داخل بالبيرم بعد ان يصير طرف البيرم في شي من الحفر التي ذكرنا ليستند عليها وتكون بعض الاعوان من ناحية الفخذ الصحيحة فيدفع ايضا ويستقبل الدفع لئلا يندفع كثيرا واذا كان الخلع الي قدام فينبغي ان يمد العليل ثم يضع رجل قوي اصل كف يده اليمني علي الاربية العليلة ويضغطها باليد الاخري وهو مع هذا يصير الضغط ممدودا الي اسفل الي ناحية الركبة واذا كان الخلع الي خلف فليس ينبغي ان يمد العليل الي اسفل وهو مرتفع علي الارض بل ينبغي ان يكون موضوعا علي شي صلب كما ينبغي ان يكون ايضا اذا انفك وركه في خارج كما قلنا في الحدبة فينبغي ان يمد العليل علي الخشبة او الدكان علي وجهه وتكون الرباطات مشدودة لا علي الورك بل علي الساق كما قلنا انفا وينبغي ايضا استعمال الكبس باللوح علي الاعجاج والموضع الذي خرج المفصل اليه فهذا قولنا في انواع الخلع الذي يعرض للورك من علة بينة يتقدم ذلك لكن اذ قد ينخلع الورك لكثرة رطوبة تعرض له كما ينخلع الكتف فينبغي حينئذ ان يستعمل الكي كما قلنا في الموضع الذي ذكرنا فيه هذا الكي

فصل في خلع الركبة

الركبة سريعة الانخلاع وربما انخلعت بلا سبب فوق مشي حثيث او زلق يسير كما ان الحجي كثيرا ما ينخلع بلا سبب غير التثاوب وقد تنخلع الركبة الي كل جانب الا الي قدام بسبب الفلكة ومعاوقتها

فصل في علاجه

يقعد العليل علي كرسي قريب من الارض ويرفع رجلاه قليلا ثم يمد رجل قوي بديه من فوق ومن اسفل مدا قويا ويرد المجبر المفصل الي حاله علي حكم الخلع الكلي ويربطه

فصل في انخلاع الرضفة وهي فلكة الركبه

اذا عرض لها انخلاع فيجب ان تبسط الرجل وترد الفلكة ثم يملا مابض الركبة خرقا مانعة عن الانثنا وتوضع عليه جبائر تعارضها في الجهة التي مالت اليها فاذا اشتد ولزم فلا يثني الركبة بجملة بل قليلا قليلا حتي يهون

فصل في خلع مفصل العقب عند الكعب

قد ينخلع الكعب فيحتاج اذا انخلع الي مد قوي وعلاج شديد ودفع بقوة ليعود ثم يجب ان يهجر المشي قريبا من اربعين يوما لئلا ينخلع ثانيا واما الزوال اليسير فيكفي فيه ادني مد ثم رد واذا انخلع بالتمام فيجب ان اشتد ولم يجب ان نرده علي ما قال الاولون قالوا ينبغي ان يبسط العليل علي ظهره علي الارض ونوتد فيما بين الفخذ يه عند الاعفاج وتدا طويلا قويا داخلا في عمق الارض لا ندع جسده ان يتحرك اذا جررت رجله الي اسفل بل ينبغي ان نوتد هذا الوتد قبل ان يستلقي العليل وان حضرتك الخشبة العظيمة التي قلنا انه يكون في وسطها خشبة اخري مونودة فينبغي ان تصير المد علي هذه الخشبة وينبغي ان يكون عون يضبط الفخذ ويمدها وعون اخر يمد الرجل اما بيديه واما بربط علي خلاف مد العون الاول ويسوي الطبيب بيده الفك ويمسك عون اخر الرجل الاخري الي اسفل وينبغي بعد التسوية ان تربط برباطات وثيقة ويذهب ببعض الرباطات في مشط الرجل وبعضها الي الكعب وتربط هناك وينبغي ان تتقي من العصب الذي يكون فوق العقب من خلف لئلا يكون الرباط عليه شديدا وان يمنع العليل من المشي اربعين يوما فان هاولا ان راموا المشي قبل ان يبروا علي التمام ينتقض عليهم العضو ويفسد العلاج وان زال عظم العقب من وثبة فان ذلك يعرض كثيرا وعرض لهذا الموضع ورم حار فينبغي ان يسوا هذا العضو باستلقا العليل علي وجهه ومد العضو وتسويته وبالتنطيلات التي تسكن الاورام الحارة واستعمال الرباطات الوثيقة وان يهدا العليل ولا يتحرك حتي يصلح العضو الصلاح التام وربط الكعب يجب ان يكون في الاصابع ويترك العقب مفتوحا

فصل في

فصل في انخلاع عظام القدم

تدبيرها قريب من تدبير انخلاع عظام الكف وربما كفي ان تسويها بان تطا بقدميك عليها وبينهما ثوب حتي يستوي ثم يضمد ويشد علي نحو ما علم

المقالة الثانيه في اصول كلية في الكسر

فصل كلام كلي في الكسر

الكسر هو تفرق الاتصال الخاص بالعظم وقد يقع منه متفرقا ويسمي اذا صغرت اجزاوه جدا رضا وقد يتفق غير متفرق وغير المتفرق قد يقع مستويا وقد يقع متشعبا والمستوي قد يقع عرضا وقد يقع طولا والواقع عرضا قد يقع مبينا وقد يقع غير مبين والواقع طولا وهو الصدع والفصم لا يقع مبينا وقد سمي قوم اصناف الكسر باسماء فيقولون للكسر العظيم الذاهب عرضا وعمقا الفجلي والقثوي والقصبي ويقولون للذاهب طولا الكسر المشطب والله اعلم ولولا مع استعراض الهلالي والقصبي ولصغار الاجزا جدا السويقي والجريشي والجوزي واذا تم الانكسار لم يمكن ان تبقي العظمان علي ما يجب بينهما من المحاذاة علي سنن الاتصال الطبيعي بل تزايلا ضرورة عن المحاذاة وكذلك من الزوال يحدث نخس ضرورة فيما يحيط به من العصب واللحم فيحدث وجع يتبعه ورم واذا كانت الهيئة مدورة بلا شظايا انقلب العضو بسهولة ولان يميل العضو المكسور الي خارج علي ما قال بقراط خير من ان يميل الي داخل اي لان ما يلاقيه من العصب هناك اكثر فيولم واذا وقع الكسر عند المفصل فانرضت الحواجز والحروف التي تكون علي نقر العظام البالغة للقم المفاصل وحفايرها صار المفصل مستعدا للانخلاع واذا وقع الكسر عند المفصل وانجبر بقيت الحركة عسرة بسبب الصلابة والدشبذ الذي يحدث يحتاج الي مدة حتي يلين واصعب ما يقع ذلك في مفاصل العظام الصغار ومن ذلك ايضا حيث يكون المفصل في الخلقة اضيق مثل مفصل الكعب واصعب الكسر التحاما والتياما ما كان علي التدبير ثم كان يهمل فانه لا يلزم الا ان تطول عليه ربط ذو هندام عجيب مده اطول ما يكون ويتناول من الاغذية والادوية ما يعقد الدم لذلك الشان علي ماتذكره وشر كسر العظام في داخل ليس في خارج علي ما ذكروما يقال من ان انعطاع المح مهلك فمعني لا حاصل له فان المح ذايب لين لزج ليس ينقطع وقد نعرض مع الكسر اعراض مثل الجراحة والنزف والورم والرض لما يطيف به من اللحم الذي ان لم يدبر بما يمنع العفن او لم يشرط عرض منه الاكلة وموضع الكسر من الكبار يعرف بالوجع ومن موقع السبب الكاسر وبمس اليد واما من الصبيان الصغار فيظهر بالوجع والورم والحمرة .

فصل في احكام الانجبار وضده

العظام المنكسرة اذا ردت في اوضاعها امكن الاطفال ومن يقرب منهم ان يتجبر لبقا القوة الاولي فيهم فاما في سن الفتا وما بعده فلا ينجبر بل يجري عليها لحام من مادة غضروفية يجمع بين العظمين من جنس ما يجري به الصفان من الرصاصين علي وصل النحاس وغيره واعطي العظام علي الانجبار العضد ثم الساعد والترقوة اذا انكسرت الي داخل صعب علاجها وافتح الكسر في الزندين كسر الاسفل منها يمثل ما قيل في الخلع واما امر الفخذ والساق فهو اسهل لان الجبر لا يمنعها عن الانبساط والاعضا تختلف في مدة الانجبار مثلا فان الانف يتجبر علي ما قيل في عشرة والضلع في عشرين والذراع ما يقرب من ثلثين الي اربعين والفخذ في خمسين وربما امتدت مده طويلة حتي يتجبر الفخذ الي اشهر ثلثة او اربعة وما فوقها ولان يميل العضو في عطا الانجبار الي بطنه خير من ان يميل الي ظهره فيكون ميله في جانب العلل والاسباب التي لاجلها لا يجبر العظم كثرة التنطيل او كثرة حل الرباطات وربطها او الاستعجال في الحركة او قلة الدم مطلقا او قلة الدم اللزج في البدن ولذلك يقل انجبار كسر المرورين والناقهين ومما يدل علي الانجبار ظهور الدم مرا كانه فصل دفعه الطبيعة من كثرة واوجبه الي الكسر

فصل في امور من امر الجبر والربط

الجبر تاعدته مد العضو بمقدار ما ينبغي فان الزيادة فيه يشنج ويولم وتحدث منه حميات وربما عرض منه استرخا وذلك في الابدان الرطبة اقل ضررا لمواتاتها للمد والنقصان منه يمنع جودة الالتئام والتقام وهذا في الخلع والكسر فاما اذا مد علي الوجه الذي ينبغي اشتغل بنصبة العظمين علي الاستقامة ووضع الرفايد والرباطات علي ما ينبغي واعلاجها بالجبابر واعلا الجبابر بالرطوبات ويجب ان يسكن العضو ما امكن الا احيانا يقدر ما تحتمل اذا لم تكن افة وورم لئلا تموت طبيعة العضو ويجب ان يحذر الايجاع الشديد عند المد والشد في الكسر والخلع معا وكثيرا ما يعرض من الشد الشديد وابطا الحل وقلة تعهد ذلك ان يموت ذلك العضو ويعفن ويحتاج الي قطعه فالمراد في اكثر الجبر حدوث الدشبذ فيما ليس كعظام الراس فانها لا ينبت عليها الدشبذ فيجب ان يدبر حتي لا يحدث يابسا ولا قليلا ولا ايضا غليظا كثيرا مجاورا للقدر ومن المعلوم ان عظمه يختلف بحسب العضو ومقدار الكسر في عظمه او كثرته او في خلافهما وانت ستعرف في التفصل ما ينبغي ان يفصل في ذلك كله عند ذكر التغذية وعند ذكر الشد ويجب عند حدوث الدشبذ ان يهجر الحركات المزعجة والجماع والغضب والحرد فانه يرقق الدم ويهجر الموضع الحار ويطلب البارد ويعان بالاغذية قوية قباضة فيها حرارة ما وغروية فيجعل فيها مثل الابهل وجوز السرو والكثيرا والادوية القابضة واذا عرض للكسر ان لا يتجبر حبير العقدية فيعمل به شي يشبه الحك في القروح التي لا نبرا وهو ان يدلك بالايدي حتي تتنحي اللزوجة الحسبسة الضعيفة التي كانها ليست بسوي فيعرض ان يدفا في الموضع وينصفع اليه دم جيد جديد وينعقد عليه دشبذ قوي وكثيرا ما يحوج يغير لون العظم او انشاره الغشور والفلوس الي الحك ومثل هذا الحوج مع

لا يوضع الجبائر عليه بل ان كان ولابد فيقتصر علي رباط جيد واذا اجتمع كسر وجراحة فليس يمكن ان يدافع بالجبر الي ان تبرا الجراحة فان العظم يصلب فلا يقبل الجبر الا بصعوبة ومد شديد واحوال عظيمة ومع هذا فاذا حدثت مع الجراحة اوجاع واورام فيها خطر فلان يعوج العضو خير من ان يحدث خطر عظيم فيجب ان لا يبالغ في امر جبر مثل هذا الكسر واذا كان مع الكسر رض كان من ذلك مخاطرة في تاكل العضو فيجب ان يشرط الموضع ليخرج الدم فان فيه خطرا وهو ان يموت العضو وان كان نزف فيجب ان يحبس وكثيرا ما يخرج لخوف الورم وان الجراحة الي ان تعفل غير الواجب من علاج العضو يفصد ويسهل ويلطف الغذا وهو تحدث من الشد حكة فيحتاج ان يحل او ان ينطل العضو بما حار حتي يحلل الرطوبات اللذاعة وبقراط يامر لمن يجبر ان يمص شيا من الحريف في ذلك الوقت وغرضه ان يجذب المواد الي داخل وجالينوس يجبن عن ذلك بل يامر شرب الغاريقون وان كان لابد فشي من السكنجبين الذي فيه قوة حريفة ويقول ان ذلك كان في زمان بقراط وفضله بين الزمانين عجيب واذا رددت الجبر ثم ارجع وافلع فالصواب ان يترك ذلك ويخرج ما ردت فربما ارحت العليل بذلك من اوجاع واما الكسر بالطول فيكفي فيه ان يكن العضو بشد شديد اشد مما في غيره يبالغ في غمزه الي داخل واما الكسر الذي في العرض فيجب ان يقوم العظمان علي الاستقامة في غاية ما يمكن تراعي ذلك من جهة وضع الاجزا السليمة وينظر هل هي من هذا العظم محاذ به لنظيرها من العظم الاخر ثم يجبر ويراعي فيما بين ذلك اشيا منها الشظايا فانها اذا لم تنهندم حالت بين العظم وبين الانجبار واذا انكسرت ايضا وقعت بين شفتي العظم فلم يدع يلتزم احدها الاخر او زالت وتركت قرحته تجتمع فيها دايما صديد انيعرض من ذلك انها نعسها تعفن وتعفن العضو ثم لا يكون للالتزام وثيقا فان لون الوثاقة انما تحصل اذا تهندمت الشظايا والزوايد في مجاريها التي تقابلها فلابد اذن من تمديد شديد جلا اباليد او بحبال او بالات اخري تمددا ابعد ما يكون فيصح المحاذاه بين العظمين وبين الزوايد والحاد التي تليقها فيصح الجبر فاذا مددت وحاذيت فمن الصواب اذا وجدت المحاذاة الصحيحة ان يرجي المد يسيرا يسيرا وتراعي المحاذاة ني لا يميل فاذا انهندم يجذب وراعيت بيدك حال ما يهندم فان وجدت نتوا او غير ذلك اصلحته باليد ثم لابد من رباط يحفظ العضو علي سكونه لا صلب فيوضع جدا ولا لين فيزل عن الحفظ وخير الامور اوساطها ويجب ان يكون الرباط علي الموضع الذي اليه الميل اشد وان كان الكسر تاما فيجب ان يسوي شده من كل جهة فان كان الكسر في جهة اكثر وجب ان يكون الشد هناك اكثر فاذا كان مع الكسر شي من الشظايا والعظام الصغار فان كانت مولمت موجعه فيعرض لها بالاصلاح وان لم تكن مولمة فلا تتبادر بها ولا يتعرض وان كان مثلا يسمع خشخشتها فانها ترتي او يجري عليها دشيد واذا امن ذلك فحينيذ فلا يجب ان يهمل امرها واذا حدث من الشظايا حرق اللحم فليس من الصواب ان يشتغل بتوسيع الخرق علي الجهال ولكن الواجب ان يمد العظمان الي الجانبين علي غاية من الاستقامة لا عوج فيها في التعويج حينيذ فساد عظيم فاذا مداه عمد الي الشظية فيردها ويشدها فان لم يرتد فلا يوسع الخرق بل احضر لبدا بقدر ما يحتاج اليه وانقب فيه قدر ما تدخله الشظية وركب عليه قطعة جلد لين يقدره عليه نقب كذفيه وانفذ الشظية فيه واغرز في الجلد واللبد غمزا يسفلهما ويبرز العظم في النقب ابرازا اي اصله ثم انشره بمنشار الحل وهو منشار رقيق حاد كمنشار المشاطين وربما نقب اصل ما يحتاج ان يبينه بالمثقب نقبا متوالية ياخذ المواضع الذي يراد منه الكسر وليس ذلك عادما للخطر حيث يكون ورا العظم جسم كريم علي انه ربما كان اسلم من الالات الهزازة بتحريكها ولقطها وقطعها وقد يحتال في ان يجعل المثقب علي عارنة من جوهر لا يدع المثقب ان ينفذ الا علي قدر معين فيكون اقل افة حينيذ من الالات الهزازة ولهذا يجب ان يكون عند المجبرين من هذه المثاقب اصناف كثيرة معدة وربما لم تظهر الشظية لكنه لابد من صديد يسيل فاستدل بذلك علي الشظية وعالج ذلك الصديد بما يجففه ويحبسه ثم افعل ما ينبغي وان كانت الشظية او قطعة من العظام متمايزة تنجس العضل وتوجع فلا بد من شق وتدبير لاخراج ما يخرج ونشر ما يجب نشره واذا كان المنكسر المنقبب كثيرا وكان يكسره ونقبته كثيرا فلابد من ان يخرج الجميع واما ان كان الكسر ليس بمفيت وكان الانقطاع منه والانصداع ياخذ مكانا كثيرا فاقطع امر من موضع ودع الباقي فانه لا مضرة فيه بل المضرة في قطع الجميع عظيمة

فصل في وصاية المجبر

يجب علي المجبران يتامل ميل العظم المكسور فانه يجد عند الجهة المميل اليها حدبة وعند الجهة المميل عنها تقعيرا واكثر ما ينفطن لذلك باللمس وايضا فان الوجع يشتد في الجهة التي اليها الميل والخشخشة ايضا تدل علي ذلك فيبني امره علي ذلك ويجب علي المجبران تمريده علي موضع الكسر في كل حال امرارا الي فوق والي اسفل بالرفق واللطف حتي ان راي زوالا او نتوا او شظية عرفه ليلا تربط كرة اخري علي غير واجب فيحدث فسخ او وجع ولا يجب ان يغتر بالاستوا المحسوس بالبصر قبل تمام العافية فان الورم قد يخفي كثيرا من السحق والاعوجاج واذا تامل المجبر الكسر فوجده ان لم يستقصي فيه سمج العضو وان استقصي فيه تادي الي تشنج وحمي صعبت والاولي به ان يتركه ولا يتعرض له واذا تعرض لجبر فعصي العظم ولم ينفذ فيجب ان لا يعنف ويدخله بالقسر في كل حال فيدخل علي العليل ما هو اعظم من تقا العظم غير مستو وان اوجع الرد والاصلاح جدا وامكن الطبيب ان يرده الي حال الكسر فهو ترفيه العليل وراحة عظيمة ويجب ان يبادر المجبر الي جبر ما انكسر ويجبره في يومه فانه كلما طال كان ادخاله اعسر والافات فيه اكثر وخصوصا في العظام التي يطيف بها عضل وعضل كثيرة مثل الفخذ ويجب ان يعان علي تعجيل الانجبار باسباب هي اضداد اسباب بطوء المذكور واولاها يغذي الدم اللزج

فصل في نصبة المجبور

وكل عضو جبرته فيجب ان تكون له نصبة موافقة تمنع الوجع واولي النصب بذلك ما له بالطبع مثل ان يكون في اليد الي الرقبة والرجل الي المدفع تامل لعادة العليل في ذلك وكل ان العضو الذي يجب ان يعلق علي الاستوا كذلك

العضو

العضو الذي يقتضي حاله ان لا يعلق يجب ان يكون منكاه وموضعه على شي مستووطي كي لا يتعلق بعضه ويستند بعضه والتعليق ردي لكل مجبور كما ان الرفع الى فوق موافق له ما لم يمنع مانع واذا جعلت نصبة للعضو بحيث يكون ارفع مما يجب او اخفض لوي العضو وعوجه بحسب امالة العلاقة والنصبة

فصل في كيفية الرباطات والرفايد

يجب ان تكون خرق الرباط نظيفة فان الوسخ صلب يوجع وتكون دقيقة لينفذ شي اذا طلي عليها وخفيفة لئلا يثقل على العضو الالم ويجب ان تاخذ الرباط من الموضع الصحيح شيا له قدر فان ذلك اضبط للمجبور من ان يزول واشد وثاقة وان كان يجب ان لا يفرط في ذلك ايضا فيجعل العضو ضيق المسام غير قابل للغذا وايضا فان ما اوصينا به من الشد اعصر الرطوبة المنصبة الى العضو العليل الى ما هو ابعد منه دفعا وامنع لما ينجلب اليه والرباط العريض لذلك اجود وهو الزم واكثر انساعا ولكن بحسب ما يمكن في كل عضو فليس ما يمكن من ذلك في الصدر مثل ما يمكن في اليد وما ليس من الاعضا عريضا فان ذلك لا يمكن فيه بل اذا عرض العصابة لم يحسن انتظامه على مثل ذلك العضو فلذلك يجب ان يقتصر في امثالها على ما سعته ثلث اصابع الى اربع وذلك مثل الزند والترقوة ونحو ذلك فانما لا يمكن فيها ذلك بل ان لم دربط بالرقيف لم يمكن فان الترقوة لا ينساق فيها العريض وفي مثل ذلك يحتاج الى تكثير اللفايف لتقوم مقام العريض والعصابة التي تلف يكفي ان يكون عرضها ثلث اصابع او اربع اصابع وطولها ثلثة اذرع والرفايد قد يسترفد بها في معونة الرباطات على اللزوم بل الرفايد صنفان احدهما الغرض فيه تسويه تقع للعضو وتجتهد ان لا يقع بينها فرج وان لا يتراكم تراكما مختلفا وليلتم بها العرج والاخر الغرض فيه ان يغطي به الرباط ويسوي تسوية ثانية ليدور الرباط ويلزم على الاستوا فلا يكون اشد في موضع وارخى في موضع فيلزمها الجبائر لزوما جيدا فالاول منهما للرباطات والعصايب والثاني للجبائر والرباط الاسفل يمنع المواد والثاني يمنع الالتوا ويجب ان يكون طاقات الرفايد حيث يكون الرباط اقوى وان تركب كما يستدير العضو حيث يمكن وبذلك القدر يجب ان يكون عدد الرفايد وربما احتيج الى استعمال رفايد صغار تغشيها رفادة تستوي عليها في طول الرباط الواقع على الموضع والرباط الذي يسمي ذا وجهين وذا راسين هو الذي يستعمل هكذا يوضع وسط الخرقة التي يحفظ بها تسوية موضع العلة على موضعها ويكون ذلك في منتصف الخرقة ثم يوخذ بكل واحد من الطرفين الى الجهة المخالفة ويعمل في لفها باليدين جميعا على ما هو مشهور لا يحتاج الى تفسير

فصل في كيفية الرباط بالتفسير والتفصيل

يجب ان يبتدا بالربط من الموضع المكسور ومنه حيث يميل الى العظم وهناك يكون اشد ما يكون شد او حيث الكسر اشد يجب ان يكون الربط اقوى وبالجملة موضع الكسر والموضع الذي يحتاج ان يدفع عنه المواد وان يحفظ عليه الوضع وبذلك يومن من التورم بل ربما حلل التورم وبالامان من التورم يومن تعفن العظم ايضا على ان ذلك لا ينفع من صديد ان تولد في نفس العظم الى المخ فافسد المخ والعظم واحتيج الى الكسر والتبيين عنه والتطريق للقيح ليخرج ويكون اولى المواضع بحمايته ما يرد من قبيله ما هو فوق على ان العضو السافل قد يدفع الى العالي فضله اذا كان العالي ضعيفا ولا ينبغي ان يبلغ بشد الرباطات والجبائر مبلغا يمنع وصول الغذا والدم فذلك مما يمنع الانجبار ويقراط يعين الرباطات فيما يرومه من دفع الورم بالقيروطيات الرادعة مع زيت الانفاق والشمع وربما احتيج الى تبريد الرباطات بالفعل بهوا او ما ليمنع الورم وربما احتيج الى تسكين ورم بمثل دهن البابونج وبمثل الشراب القابض فانه يحلل الورم ويقوي العضو ولا يقرب القيروطي حيث تكون قرحة . وربما احتيج الى ما فيه تقوية وتحليل مثل الزيت بالمصطكي والاشق بالجملة فان الرباط اذا استعمل والكسر حديث لم يرم فينبغي ان يكون من كتان ومبردا رادعا وربما كفي ان يلطخ بما وخل وربما استعمل قيروطي ونحوه مما ذكرنا وان استعمل بعد الورم فالاولي ان يكون من صوف قد غمس في دهن يحلل الورم ملين له . على كل حال فان الرباط الذي يجعل عليه القيروطي هو الاسفل وفيه امان من هيجان الوجع وخصوصا اذا كان التلمس لا يلزم فيتدارك اذا حدث وجع يحل وربط . ولا يجب ان يستعمل القيروطي وخصوصا اذا كان هناك قرحة وربما حلب الى العضو العفونة ويجعل بدلها الشراب الاسود والنر الكسر المختلف بصاحبه قرحة فلذلك يجب ان يبعد القيروطي ويقتصر على الشراب القابض يبل به رفادته الطويلة ونحن نجعل الاطلية للكسر بابا مفردا واذا بدات بالرباط من الموضع الواجب فلفه لفات تزيدها بقدر زيادة عظم الكسر وتنقصها بحسب نقصانه وبحسب ورم ان كان ظاهرا ثم رده الى ذلك الموضع ثم استمر الى موضع الصحة فهذا هو الرباط الاول ثم احضر الرباط الثاني ولفه على الكسر مرتين ثلثا ثم انزله الى اسفل مراخيا منه قليلا قليلا . ثم احضر الرباط الثالث وافعل كذلك الى فوق فيتظاهر الرباطان على دفع الفضول عن العضو وعلى تقويمه وعلى الغرض في هيئة هذا الرباط ولا نفرط ايضا في تبعيد الشد في الجانبين فيصير العضو منسد العروق غير قابل للغذا وربما ازمن وقد لا يفعل كذلك بل يبدا برباط صاعد ثم يتبع برباط نازل ثم رباط يبتدي من اسفل الرباط السافل الى اعلى الرباط الصاعد كانه حافظ للرباطين ويجعل اشد شدة عند الكسر والغرض في احد الرباطين ضد الغرض في الرباط الذي يراد به جذب المادة الى العضو فيشد تحت العضو بالبعد منه ولا يزال يرخي اليه وهو الرباط المخالف . فهذه هي الرباطات التي تحت الجبائر وهاهنا رباطات فوق الجبائر واما الرباط الاعلى فيجب ان يكون بحيث يجعل العضو كقطعة واحدة لا حركة له ويمنع الالتوا واذا كان الكسر في العرض اما وجب ان يكون الرباط متساوي الاحاطة والشد وان كان اكثر الكسر الى جهة وهو من كسر الوهون وجب ان يكون اعتماد الشد على الجانب الذي فيه الكسر اكثر ولا يجب ان تبدل عليه اشكال الربط شكلا بعد شكل فان ذلك يفسد ما يقومه الجبر ويورث الوجع والالتوا الذي ربما عرض من ذلك وشر الربط المشنج فانه ان شد اوجع وان ارخى عوج ويقراط يستصوب ان يحل الرباط يوما ويوما لا فان ذلك اولى بان لا يضجر العليل ولا يغريه بالعبث به وحكة ما لا يبدان يتادى الى العضو من رطوبة رقيقة موذية ربما استحالت صديدا ويجب الاوقات لمراعاة جودة الربط والمحافظة على الشرايط المذكورة هو بعد العشر ونواحي العشرين فان

فان ذلك وقت ابتدا الدشبد الاحمر ثم اذا لزم العظم فلا يشد جيد اونفس موضع الشد منه لئلا يضغط فيمنع الدشبذ او يمنع تكونه بمقدار كاف فلا يحدث الا رقيقا ضعيفا اللهم الا اذا كان قد حدث الدشبذ واخذ يزداد عظما لا يحتاج اليه ويمعني في الافراط فان من احد موانعه السد الشد بد وايضا استعمال القوابض المانعة فانها تمنع الغذا وتشد الدشبذ فلا ينفذ فيه الغذا ايضا ولا ينبغي ايضا ان تريح ونعفي عن الربط في غير وقته

فصل في كيفيه الربط

يجب ان يكون الجوهر الذي يتخذ منه الجباير يجمع الي صلابته لذانة ولينا مثل القني وخشب الدفلي وخشب الرمان ونحوه ويجب ان يكون اغلظ ما فيه الموضع الذي يلقي الكسر من الجانبين فانه يجب ان يكون اغلظ الجباير اولهـا الذي يلي جانب الكسر واشد الكسر وتكون جوانبها ارق وان تكون مملسة الاطراف لا تصادف عسرا بل وطا من الربط وان وضعت الجباير من الجوانب الاربع فهو احوط ولا باس لو كان لهـا فضل طول فلا مضرة في ذلك ولا خسران في ان ياخذ من قرب المفصل الي المفصل من غير ان يغشي المفصل نفسه واطول جانبيه الجانب الذي يلي حركة ميل العضو مع ان لا يكون بحيث يثقل ولا يغمز شديدا ولا ينضغط ولا تنقص عنها الرباطات نقصانا كثيرا فتصير الجباير مزاجة مجازة واذا رايت شيا من ذلك فمل الي النقصان حتي تصيب الاعتدال ولا يجب ان تلاقي الجباير موضعـا معرقا لا لحم عليه بل هو عصباني عظمي

فصل في كيفية استعمال الجباير بالتفسير والتفصيل

الوقت الذي يجب ان توضع الجباير هو بعد خمسة ايام فما فوقها الي ان تومن الافات وكلما عظم العضو وجب ان تبطـا بوضع الجباير وكثيرا ما يجلب الاستعجال في ذلك افات من الاورام والحكة ونفاطات لكن اذا اخرت الجباير فيجب ان يكون هناك ما يقوم مقامها من جودة الربط بالعصايب ومن جودة التنصب فان لم يمكن ذلك فلا بد من الجباير ولو في اول الامر ويجب ان تلزم الجباير الرباطات والرفايد الزاما ضابطـا مستويا منطبقـا مهندما يكون اغلظه عند الكسر ولا تغمزه شديدا بل تزيد في الشد يسيرا يسيرا مع تجربة العليل لحال نفسه وان كانت الرباطات والرفايد تجافي بها فلا يكفر منها ومن افاتها فانها اذا جافت كان الربط رخوا ويجب ان لا تربط الرباطات العليا علي الجباير ربطا يلويها ويزيلها عن هندام وضعها ويجب ان تحل الرباطات ضرورة لا اختيارا في كل يومين في اول الامر وخصوصا اذا حدثت حكة وحينئذ ينبغي ان تفعل ما امرنا به واذا جاوز السابع من الشد حللت في مدة ابطا وفي كل اربعة وخمسة فان في هذا الوقت يكون امان من الحكة والورم وهناك ايضـا يرتي قليلا من الرباط لئلا يمنع نفوذ الغذا ولو امكنك ان تمسك علي الجباير ولا تحلها ولو الي عشرين ولم تكن مضرة لم تحلها ولكن قد تحل في بعض الاوقات لا لسبب ظاهر ولكن لاحتياط ولتطلع الي ما حدث وتنظر الي المكشوف من اللحم ان كان هل تغير لونه وحاله وقد علمت انه يجب ان لا يبلغ بالشد مبلغا يمنع وصول الغذا الي الكسر فانه لن ينجبر الا بالدم والغذا القوي الذي يصل اليه ولا يستعجلن في رفع الجباير وطرحها وان انست التصاقا فربما عرض من ذلك ان يكون الدشبذ لم يستحكم بعد فيعوج العضو ولان تبقي الجباير علي العضو مع الاستغنا احري من ان يضعها عنه قبل الاستغنا فلا تستعجل واخر

فصل في الكسر مع الجراحة

واذا اجتمع كسر وجراحة فليرفق المجبر بالجبر رفقا شديدا وليبعد الجباير عن موضع الجراحة وليضع علي الجراحة ما ينبغي من المراهم وخصوصـا الزفتي وقوم يامرون بان يبتدا بالشد من جانبي الجرح ويترك الجرح مكشوفا وهذا يحسن اذا كان الجرح ليس علي الكسر نفسه ثم يجب ان يكون عليها ستر اخر يغطيه عن الهوا وان كان علي الكسر فيجب ان يحتال في تشكيل الشد بحيلة حتي يقع وينقـا من كل جانب ويخلي يسيرا عن الجرح نفسه الهيئة موافقة لذلك ويبل الرفايد بشراب اسود عفص وهذه الحيلة في ان يوضع طرف الرباط علي شفة الجرح ثم يورب الي خلف ويوتي برباط اخر ويوضع علي الشفة الاخري السافلة ثم يتمم ساير الربط علي ما ينبغي ثم يورب حتي يبقي الجرح بنفسه مفتوحا وما عداه يكون مستوثقا منه قد علا رباط ونزل رباط ووقع علي موضع الكسر شد شديد وبقي الجرح مفتوحا لك ان تكشفه من سبب ولك ان تجعل علي الجباير نقبا بحذا ذلك ليصل دوا الجراحة اليهـا ويمكن اخراج الصديد عنها ويكون ذلك بحيث يمكن التغطية عليهما جميعا بعد ذلك فان ترك الجرح مكشوفا ردي وخصوصا في البرد بل يجب ان يكون غير مضغوط فقط وان يتمم الليل واذا صح الجرح استعملت الجباير ان كان قد اخر ومكنت الجبارة من ذلك الموضع ان كان ذلك الموضع معفي منها ويكون متي اريد حل ما يغطي الجرح غدوة وعشية لعلاجه العلاج الخاص امكن ولم يكن فيه تعرض لرباط الجبر للكسر البتة قال ابقراط ينبغي ان يربط الجرح من وسط الرباط ان كان داويا وان يداوم ويكون من بعد النضج فليربط من فوقه الي ان يبلغ وسطه ومن الجيد ان يجعل ما يلي الجرح من الرباطات وخصوصـا الفوقانيه اشد ليمكن من التسييل ولكن شدة بحسب الاحتمال وكلما يبعد عن الجرح جعل الين واذا كان للقرحة غور شد علي مكان الغور ربط الرباط فان وافق اشد الربط موضع الجبر فقد حصل الغرض والا عومل الجرح بما قلنا واذا انتهي الي الكسر ايضـا جعل الرباط اشد ويجب ان يجعل نصبة للعضو بحيث يسهل اسالة قيح ان اجتمع في الجراحة ويجب في الصيف ان يبرد الرباطات المحيطة بالجراحة ايضا ليكون عونا علي منع الورم ولا يجب ان يعرب الموضع الغبروطي وخصوصـا في الصيف فربمـا عفن العضو وان احتيج الي رادع فالشراب القابض علي ما سلف مقابيانه واذا كان مع الكسر رض تخيف موت العضو فاشرط واعلم بالجملة ان الجرح اذا ما ربط علي الاحكام نفع الربط النوازل وان اخطا في الربط ورم خصوصا اذا ارخي موضع الجراحة وشد علي ما وراه وان لم يكن له مكشف لم يسل عنه الصديد ولا وصل اليه الدوا وان ترك مكشوفا تعفن ويبرد وعرض موت العضو ويتادي الي اوجاع وحميات فيحتـاج الطبيب ان يفعل شيا بين هذا وهذا وينظر ما يحدث ويتلافاه قبل استحكامه

فصل في

فصل في كسر العظم

ربما كان الكسر قد جبر لا علي واجبه فيحتاج ان يعاد كسره فيجب ان يكون الجبر يتعرف حال الدشبذ الذي لجبر العظم وان كان عظيما قويا لم يتعرض لكسره ثانيا فربما لم يمكن ان يكسر من موضع الكسر الاول لشدة الدشبذ ومليناته في الادوية المذكورة في باب الصلابات هاهنا مثل جلد الالية ومثل الالية والتمر ومثل اصناف عكر الادهان والاهالات والمخاخ ولبوب حب القطن ونحوه ثم يكسر ويجب ان يدام مع ذلك التنطيل بالما الحار ودخول ابزنه في اليوم مرارا فان لم ينفع ذلك وكانت التجربة والتحريك يدل علي وثاقة شديدة فيجب ان يشرح اللحم بحيث يمكن في حك الدشبذ من جانب وادهانه به ثم يكسر ويجبر ويعالج بعلاجه وكثيرا ما يمكن ان يعالج كسر العظم من غير كسر ثان يلين الدشبذ بما علم ثم يسوي بالدفع والجباير فيهندم الكسر ويستوي واذا حفظ عليه الدشبذ ايضا ويكفي الكسر وخصوصا في الابدان اللينة

فصل في اطلية الكسر وما يجري مجراها

الاطلية منها لمنع الورم واصلاح الحكة ومنها لتصليب الدشبذ وتقويته ومنها لتعديل الدشبذ العظيم ومنها لازالة صلابة المفاصل التي تحدث بعد الجبر ومنها لازالة استرخا ان وقع في المفاصل

فصل في الاطلية المانعة وما يجري مجراها والمصلحة للحكة

قد ذكرنا في باب الربط اشارات الي ما يجب ان تعلم في هذا الباب وذكرنا قيروطياب ونطولات بالشراب العفص ونحو ذلك ونعاود الان فنقول يجب ان يكون ما تستعمله من القيروطي او غيره لا خشونة فيه بوجه بل يكون اسلس ما يكون والينه ولا يجب ان يستعمل القيروطيات حيث يخاف العفن ولا حيث تكثر اجزا الكسر فان مثل هذا مهيا لقبول العفن لان اكثره مع قروح فاما المياه الحارة وصبها فقد تكلمنا عليها وعرفنا ان الفاترة فيها تحليل المواد التي تورث الحكة وجذب المادة والغذايية وقد يحتاج اليها ايضا اذا كان العضو قد اتحله الشد وجففه والمبلغ معلوم

فصل في الاطليه لتصليب الدشبذ

الاشيا النافعة في ذلك هي النطولات القابضة اللطيفة والاضمدة التي تشبهها مثل طبيخ الاس ودهنه ان احتيج الي دهن ودهن الحنا والطلا بما ورق الاس وحبه وطبيخ شجرة القرط وطبيخ اصل الدردار وطبيخ ورقه فانه ملحم مصلب والضماد المتخذ من الماش خصوصا اذا جعل معه زعفران ومر وعجن بشراب ريحاني جيد جدا وقشور الطلع جيدة ايضا

فصل في تدبير تعديل الدشبذ

اما في الاول وما دام طريا فالقرابض المذكورة فانها تجمعه وتشده وتصغر حجمه واما بعد ذلك اذا افرط وخصوصا بالقرب من المفصل فلا بد من شق عنه وحك حتي يعتدل وجميع هذا مما قيل فيه

فصل في الترتيب الجيد

واما الادوية الملينة لصلابة المفصل يجب ان يبدا فينطل بما حار ثم يستعمل عليه الاضمدة والمروخات الملينة المتخذة من الالعبة والصموغ والشحوم والادهان وان جعل فيها خل حارق كان اغوص ومما يقرب استعماله التمر والالية والشيرج فانه ضماد جيد خفيف وايضا طحين حب الخروع ويخلط بمثل نصفه سمنا ومثل ربعه عسلا وربما كفي قيروطي من دهن السوسن وحده وقد يستعان بجميع الملينات المذكورة في باب سقيروس واذا احسست باستحالة مزاج الي البرد فزد فيها مثل الجند بيدستر والسكبينج والجاوشير ✽ دوا جيد ✽ يوخذ دردي الكتان ودردي الشيرج وحلبة مطبوخة في اللبن واهال الالية ويستعمل ✽ دوا جيد ✽ توخذ اصول الخطمي واصول قثا الحمار ومقل واسف وجاوشير يحل بالخل الثقيف ويطلي والمرهم العاجي جيد ✽ دوا جيد ✽ توخذ لعابات الحلبة وبزر الكتان ولعاب قثا الحمار واشق ولاذن وروفان رطب ودهن سوسن وشحم بط ومقل لين وقيروطي خالص ومخ العجل يحل في الدهن ويتخذ مرهم ✽ اخري ✽ يوخذ زيت عتيق رطلين دهن السوسن نصف رطل ميعة سايلة ربع رطل شمع اصفر نصف رطل علك البطم اوقيتين فربيون اوقيتين مخ عظام الايل اربع اواق يتخذ مرهم ✽ صفة ✽ مرهم جيد لصلابة المفاصل التي اورثها الجبر ✽ اخري ✽ يوخذ اشق جز مقل اليهود نصف جز ولاذن نصف جز ودهن الحنا شحم البط من كل واحد ربع جز تذاب الصموغ ويجمع الجميع ✽ مرهم جيد ✽ يوخذ اشق ستة وثلثين مثقالا ومثله صمغ اصفر صمغ البطم مقل قنه من كل واحد ثماني اواق دهن الحنا اربع اواق تسحق الصموغ مدوفه في الخل ثم تجمع في هاون ممسوح بدهن السوسن وكذلك دسنجته والتعقد الذي يعرض كالغدة حيث كان وقد ذكرنا في بابه تستعمل المراهم التي ذكرناها الان والا استعمل الجند بيدستر والقسط وخرو الحمام والخردل ضمادا فهو عادر ✽ ملين جيد ✽ يوخذ عكر دهن السوسن اوقية ومن عصير البزراوقية ومن الميعة اللينة والقنة والجاوشير واشق من كل واحد نصف اوقية مقل لين اوقية شحم الدب او البط او الدجاج او الخنزير عند من يستحيل ذلك من فقها الداودية اوقيتان يتخذ منه مرهم

فصل في المقويات للاسترخا

الاعتماد في معالجته علي القوابض اللطيفه مثل الابهل والسرو ونحوه او علي القرابض الكثيفه وقد خولط بها مثل

مثل الزعفران والمر والدارصيني والراسن جيد جدا وخصوصا اذا طبخ معه الوج ورماد الكرم مع شحم عتيق وقشور الطلع وجميع ما قيل في تصليب الدشبذ

فصل في استعمال الما الحار والدهن

اعلم ان الما الحار والدهن لا يصلحان عند الجبر لانهما يمنعان الجبر لكلي يصلحان قبله فانهما معدان للانجبار ويصلحان بعده لانهما يحللان ما يبقي من الورم والصلابة والدشبذ واليبس الذي تورثه الرباطات في الاعصاب فتكون الحركة معها غير سهلة واذا استعمل الما الحار والادهان والشحوم والمخاخ تداركت تلك الافات واما ما بين ذلك فان الما والدهن مانع جدا عن الالتحام وربمـا استعملا في الاطفال ومن يقرب منهم لا غير اذا كانت الضمادات قد جففت عليهم واوجعتهم فيحتاج حينئذ ان يدهن الموضع الذي وجع ثم يرفد ويجبر واما عند سكون الوجع فلا رخصة في ذلك والاطبا ربما استعملوا نطولا من المـا الحار عند حلهم الربط الاول يلتمسون منه وهو ان يجذب الي العلة المادة وينبغي ان يكون ذلك الما بحيث يقع عند العليل انه معتدل فان الحار جدا ربما حلل من البدن النقي فوق ما يجذب وخصوصا اذا طال زمان صبه ويجذب من البدن الممتلي فوق ما يجب وخصوصا ان قصر زمانه بل يجب ان يكون الما مع حرارته الي اعتدال ويكون زمان صبه علي مقدار ما يري من ربو العضو وانتفاخه ولا يصب حين ما ياخذ في الضمور وقد ذكرنا من احكام التنطيل في باب الخلع ما يجب ان نتامل ايضا هاهنا والاحب في اذا لم يكن هناك وجع ان لا يقرب العضو دهنا ولا ما حارا البتة الا ما تقدمه في اول الامر للاحتياط ومـا يجعل علي المفاصل التي صلبت بعد الجبر علي الوث والرض التمر والالية ضماد

فصل في تغذية المجبور وتسقيته

يجب ان يكون غذاوه مما يولد دما ثخينا وليس ثخينا يابسا بل ثخينا لزجا ليتولد منه دشبذ لدن قوي ليس ما يبق ضعيف مهين وذلك مثل الاكارع والهريسة والبطون والروس وجلد الجدي والحل المطبوخ ونحو ذلك والشراب الغليظ القابض ومن البقل الشاهبلوط وكذلك اللبوب التي لا حدة فيها ويجتنب كل ما يرقق الدم ويسخنه ويبعده عن الانعقاد مثل الشراب الرقيق والاشيا المتويلة جدا وبالجملة تدبيره التغليظ للدم الا ان يكون هناك مانع من جراحة يقتضي تلطيف الغذا حسب ما يكون عليه من عظمه او صغره وعند خوف الالم واما اذا امن ذلك فليتوسع في الغذا وفي الشراب ومن احب الاحتياط بدا بالتدبير الملطف ليامن غايلة الورم وذلك كما انه قد يحتاج ايضـا في ان يفصد ويسهل ثم بعد ايام قلايل يستعمله وعلي انه قد يحتاج ايضا ان يترك هذا التدبير اذا افرط الدشبذ في العظم واحتيج الي منعه

فصل في لوز موافق تستعمله لوقت الانعقاد

يوخذ خبز سميذ ودقيق ارز وشحم البقر السمين ولبن فيتخذ هريسة يجود ضربها واما دواوه الذي يتناوله المجبر فالمومياي عجيب في الاشارة الي الامور التي تتبع الكسر والجبر ولابد من تداركها وقد يعرض من الكسر انهتاك لحم لا يلتصق وان لم يقطع فعفن عفن ما يليه من العظم فيحتاج ان يقطع ويكوي وقد يعرض النزف فيحتاج ان يمنع وقد يعرض فسخ ورض قوي للحم ان يعالج بشرط او بالادوية المانعة للعفن صار في الاكلة فيجب ان يراعي ذلك وقد يعرض ورم حار فيه مخاطرة فيجب ان تدبر تدبيره وقد تعرض جراحات تحتاج ان تعالج ايضا بما مر ذكره

فصل فيما يعرض دشبذ مفرط في الكسر لا حاجة الي قدره

فيجب ان تقلل الغذا وتمنع تولده وتمنع الغذا والشد عليه وبساير ما قيل وقد يعرض استرخا للمفاصل من المد وقد يعرض ان يسيل صديد الي المخ متولد في العظم فيحتاج ان يخرج العظم ويكشف الطريق للصديد

المقالة الثالثة في كسر عضو عضو

فصل في كسر القحف

كثيرا ما يعرض ان ينكسر القحف ولا ينشق الجلد بل يتورم فاذا اشتغل بعلاج الورم ولم يتعرض للشجة فربما عرض ان يفسد العظم من تحت وتعرض قبل البرا او بعده امراض ردية من الحميات والهشة وذهاب العقل وغير ذلك فيحتاج الي ان يشق وكثيرا ما يدل علي موضعه من العليل بعينه به ومسه اياه كل وقت وحينيذ فلا يكون بد من رد الحاجة الي حالهـا ليعالج الكسر يجب ان يشق عن الجلد بقدر ما لا يحتبس فيه الصديد في هذا وفي غيره كيف كان فانه يجب ان لا يكون محتبس الصديد اللهم الا ان تكون امنت ازدياد الورم ووجدت الورم ينقص وان كان الشق في الجلد قليلا انما يحاذي كسرا واحدا من عدة كسور او كان الورم انجبر واظهر كسرا واحدا فقد يعرض من ذلك الغلط الكثير فانه يظن ان لا كسر الا ذلك ولهذا ما يجب ان تتامل حال الكسر تاملا جيدا ومما يمال بالحدس فيه في الصواب ان يتامل سبب الكسر ومبلغ قوة الكاسر في ثقله او في عظمه او في خونه فتعلم بذلك مبلغ ما يجب ان يكون من الكسر وكذلك الاعراض قد تدل علي ذلك مثل السكتة والسدر وبطلان الصوت وما اشبه ذلك وقد يدل انشقاق الجلد في كثرته واختلافه او في وقوعه علي سمت واحد علي حال الكسر ايضا علي ان هذا ليس بدليل يدل من كل جهة فانه ربما كان الكسر الباطن كثيرا وعظيما ولم يكن علي الجلد شق او كان شقـا فيحتاج حينيذ ضرورة في ان يتعرف الحال بالدلالة التي نعتش بهـا عن الكسر بتمكين البصر ان امكن وفي مثل هذه الاحوال يحتاج في ان نشرح الجلد صليبيا ويكشط حتي يظهر العظم المتهم كله وان عرض نزف حشوت الكشط بخرق يابسة ثم رفدت برفايد مغموسة

مغموسة في شراب ونتركه الي الغدا واما الشجاج الي حد الموضحة فعلاجها ما قد ذكر في باب القروح وقبله واما الهاشمة
والمنقلة ونحوهـا مما نذكره هناك واقل احوال كسر العظام في الراس ان يحدث فيها صدع قشري غير نافذ
الجانب الاخر بل يقف عنده بعض التجاريب ومثل هذا يكون كالخفي عن الحس وكانه شعرة ومثل هذا فالاصوب
ايضا ان يحك لئلا ان لا يبقي من الصدع شي وان احتملت ان يستظهر تصبب رطوبة سوداوية حتي يستد ظهور الصديد
بها فعلت وحككت حتي لا يبقي الاثر ويكون عندك بحال مختلفة الاقدار فتستعمل اولا اعرضها ثم ما يليه واذا
حككت استعملت الدوا الراسي وقد كعاك والادوية الراسية في مثل الايرسا ودقيق الكرسنة ودقاق الكندر
والزراوند وقشور اصل الجاوشير والمر والانزروت ودم الاخوين وكل مجفف بلا لذع يعالج بعلاج القروح فاما ان حدست
ان الصدع نافذ الي الجانب الاخر فان الحك لا تغنيه الا بالتنقية فاياك والامعان في الحك بل قف حيث انتهيت وتعرف
حال الحجاب له هل هو حافظ لوضعه من العظم فتكون الافة اقل والامن اظهر وتكون عروض الورم اقل واسلم واصغر
وظهور القيح النضيج اسرع واكمل او قد ابانه الصدمة عن العظم فذلك مما فيه الخطر اكثر والاوجاع والحميات
وما يتلوها اكثر وقبول العظم لتغير اللون اسرع وسيلان القيح الصديدي الدقيق فيه اكثر ومما يعرض من الاوجاع
والحميات والتمدد والغشي وذهاب العقل لسبب الاهمال للعلاج فيه اكثر وفي مثل هذه الحال بل في كل حال يجب ان توقي
البرد بموقية شديدة ولو في الصيف فانه فيه خطرا عظيما واما الصادعة التي ليس فيها الا صدع لكنه كثير يظهر معه
السحاف فكثيرا ما يكفي الشد والرباط وكذلك الضمادات بالمبردات ولكن الاصوب ان يبدا ويصب علي الشق دهن
الورد مفترا ثم يجمع بين طرفي الجراحة ويخيطها ان احتيج اليه ويذر عليه الذرور الراسي ويجعل فوقها خرقة كتان
مبلولة ببياض البيض وفوقها رفايد مشربة شرابا قابضا مضروبا بزيت ثم ساير الرباطات وليسكن العليل وليرفه
ولينوم وليفصد فان احتيج اليه فلا نطلب في كل صدع وكسر ان ناخذ العظم كله فان هذا لا يمكن في كل موضع
ولكن نذكر ما اوصيناه في الباب الكلي من الكسر والجبر علي ان كثيرا من الناس اخذ العظم من روسهم قطعا وعلي
وجه ونبت اللحم والجلد علي الشجة فعاشوا واما الهاشمة وما بعدها فاعلم ان عظام الراس تخالف عظاما اخري اذا
انكسرت فانها اذا انكسرت لم تجبر الطبيعة عليها دشبذا قويا كما تجبره وتثبته علي ساير العظام بل شيا ضعيفـا
فلذلك ولكي لا ينصب القيح الي باطن تحرج ان يخرج ان كانت الشجة تامة او انقطع ان لم تكن تامة ولا يشتغل بجبرها
ويجب ان لا يدافع بذلك في الصيف فوق سبعة ايام وفي الشتا فوق عشرة ايام وكلما كان اسرع فهو اجود وابعد من ان
تعرض الافات العظيمة ومما يستدعي الي ذلك ويوجبه ان العظام الاخر غير عظم الراس وقد يصرف عنهـا الربط
المواد وهذا الربط لا يمكن علي الراس فلذلك لابد من اخذ العظم في الكسر الذي له قدر حتي يخرج الصديد كما يحتاج
اليه وايضا لو عرض صديد في داخل عظم مجبور مربوط بالربط العاصر الصانع المادة قد كان تولد ذلك الصديد حينئذ
نفس الموضع ونفذ الي المخ احتجنا الي الكشف والتنقية فكيف في مثل هذا العضو فلا بد اذن من هذا اللقط او القطع
ومن كشف الموضع ومنع التحامه الي ان يامن ولولا خوف سيلان الصديد الي داخل ما قطعنا العظم ويجب ان يكون
القطع من الموضع الاوفق هذا الجامع المحاذاة التي يحدس ان الصديد يسيل منه اجود وبسهولة القطع وقلة
الحاجة الي الهز والتعبية والذي هو مع ذلك ابعد موضع بين العصب مثل اليافوخ فان وسطه لا يلاقي منبت الاعصاب
واجتهد ان لا تصيب الحجاب برد فانه ردي وخطر ولطف التدبير وان من صب الدهن المفتر وان ظهر علي الحجـاب
سواد فربما كان في ظاهره ولم يكن ضارا وربما كان سببه الادوية فيعالج بعسل مضروب ثلثة امثاله ودهن الورد حتي
يذهب السواد وذر عليه الدوا الراسي وان كان السواد متمكنا فاهرب فاذا مست الحاجة الي اشر شي وقطعه واخراجه
فليبادر ولا ينتظر استكمال تولد القيح في الموضع فان هذا انما يحتمل حيث لا يكون الغشا المسمي بالام مضغوطـا او
ممحوسا فان النخس يوجب في الحال ورما وتشنجا وربما ادي الي السكتة فيجب ان يخرج ذلك العظم في الحال فيعود
الحس ان كانت سكتة في الحال واما ان كان ثقب فالامر اشد استعجالا واذا انكسر القحف وبرز الحجاب وقدم سمي ذلك
فطرة فعليك فيما ذكرناه بمثل هذا الاستعجال وان كان لا بد من انتظار فالي يومين ثلثة وفي اكثر الامر يجب ان يعالج
في الداني والقطع قد يكون بالمنشار اللطيف المذكورة وقد يكون بان يثقب ثقب صغار متتالية حيث يجب ان يسقط
منه علي انه فيه خطرا فانه ربما نفذ دفعة الي الغشا اللهم الا ان يكون احتيل بالحيلة التي ذكرناها فيكون اسلم واما
كيفية هذا العلاج فلنذكر في ذلك ما قاله الاولون قالوا ينبغي ان يحلق اولا راس المشجوج ويصير فيه شقين
متقاطعين علي زوايا قايمة ويقطع احدهما الاخر بشكل صليب وينبغي ان يكون احد الشقين الشق الاول الذي كان
من الضربة ثم ينبغي ان يسلخ ما تحت الزوايا الاربع لينكشف العظم كله الذي تريد تقويره فان عرض من ذلك
نزف دم فينبغي ان تحشوها بخرقة مغموسة في ملو خل والا فاحشها بخرق يابسة ثم صير عليها رفادة مغموسة في
شراب وزيت ويستعمل الرباط الذي يصلح لذلك حتي اذا كان الغد ان لم يحدث شي من الاعراض الردية فينبغي ان
تاخذ في تقوير العظم المكسور وذلك انه ينبغي ان يجلس العليل او تامره ان يستلقي علي الشكل الذي يصلح للكسر
ثم يسد اذنيه بصوف او بقطن لئلا يتاذي من صوت الضرب ويحل رباط الجراح وينزع جميع الخرق منه وينبغي
ثم يامر خادمين ان يضبطا بخرق رقيقة اربع واما الجلد الذي قد شق ويمددها الي فوق اعني الجلد الذي
يكون علي العظم المكسور وان كان العظم ضعيفا من طبعه او من الكسر الذي عرض له فينبغي ان ينزعه بمقاطع بعض
بحذا بعض ويبتدي من اعراض ما يكون منها ثم يستبدل منها المقاطع الرقيقة ثم يصير الي الشعرية ويستعمل الرافق
في النقور الضربة لئلا يوذي الراس ويعلقه وان كان العظم قويا ينبغي اولا ان يثقب بالمثقب اني نسمي غير غايبة وهي
منافب تكون لها نتو قليل داخلا من المواضع الحارة منها ليمنعا ذلك النتو من ان يغوص فيصل الي الصفاق حتي يعود
بها العظم المصدوع فيقلعه لا بمرة بل قليلا قليلا فان امكننا ان يقلعه بالاصابع فذاك والا فبمنقاش او كلبتين او
نحو ذلك وينبغي ان يكون بين الثقب وزج قدر رم ورد حتي يصير قريبا من سطح العظم الداخل وينبغي ان يكون المثقب
قدر ثخن العظم وان يستعمل في ذلك مثاقب كثيرة فان كان الكسر انما هو في موضع انثنا العظام فقط فينبغي ان
يصير التعات اي ذلك الانثنا فقط حتي اذا قورنا العظم فينبغي ان يسوي خشونة عظم الراس الذي يكون من القطع
والتقوير

والتقوير اما بجرد واما بشي من المقاطع التي تشبه الشفرة بعد ان يضع من تحت الالة التي تستر الصفاق وتحفظه
وان بقي شي من العظام الصغار او الشظايا فينبغي ان يوخذ برفق ثم يصير الي العلاج بالفتل والمراهم فان هذا اسهل ما
يكون من انواع العلاج واقل مضرة وقال جالينوس اذا انت كشفت جزا من عظم الراس فيصير تحته مقطعا يكون
الجز والذي يشبه العدسة في اخره ثابتا كالاملس ويكون الحاد في الطول حتي يكون العرض العدسي مستديرا علي
الصفاق وينبغي ان يضرب من اعلاه بالمطرقة الصغيرة ويقطع عظم الراس فانا اذا فعلنا ذلك كان منه جميع ما نحتاج
اليه وذلك ان الصفاق لا يخرج حينيذ ولا ان كان المعالج ناعسا لان الصفاق يستقبل الجانب العريض من الالة
العدسية وان صارت هذه الالة الي عظم الراس فانها تقلعه من غير اذي وذلك ان اجزا الشكل العدسي المستدير يهدي
المقطع من خلف فيقطع عظم الراس وليس يمكن ان يوخذ نوع اخر لقلع هذا العظم اسهل ولا اسرع فعلا من هذا
النوع واما العلاج الذي يكون بالمناشير والالات التي تسمي جونيبيدس فان المحدث قد رموه لردائه فهذا قولنا في
علاج عظم الراس اذا عرض له شق ويصلح هذا العلاج بعينه في ساير انواع الكسر الذي يعرض لعظم الراس وان
كنا انما ذكرنا علاج الشق فصيرناه مثلا لغيره قال فولس الاحتياطي وجالينوس ايضا يعلمنا كمية العظام التي ينبغي
تقطع وهذا قوله اما ما ينبغي ان يقطع من العظم العليل فان ما كان منه قد تعتب نعتبا شديدا فانه ينبغي ان ينزع كله
واما ما كانت تمتد منه شقوق امتدادا كثيرا فان ذلك ربما عرض فلا ينبغي حينيذ ان تتبع الشقوق الي اخرها وان
نعلم انه لا يحدث بهذا السبب شي ضار اذا كانت ساير الافعال التي ينبغي ان تفعل علي ما ينبغي ثم ينبغي بعد العلاج
بالحديد ان يوخذ خرقة كتان مبسوطة قدر عظم الجرح وتغمس في دهن الورد ويغطي بها فم الجرح ثم تاخذ خرقة
مثنية او مثلثة وتغمسها في الشراب ودهن الورد ويلطخ الجرح كله بدهن الورد ثم يوضع الخرقة عليه باخف ما يكون
لئلا يثقل الصفاق ثم يستعمل من فوق رباطا عريضا ولا تشده الا بقدر ما تمسك الخرق فقط ثم تستعمل التدبير
الذي يسكن الالتهاب ويذهب الحمي ويرطب الحجاب من فوق بدهن الورد في كل حين وتحله في اليوم الثالث
وتمسحه ونعالجه بالعلاج الذي ينبت اللحم ويسكن الالتهاب ويذر علي الصفاق ذرورا من الادوية اليابسة التي تسمي
ادوية الراس حتي ينبت اللحم في بعض الاوقات علي العظم ان احتجنا الي ذلك اذا كانت عظاما نابتة او لينبت اللحم
سريعا ويعالجهم بساير الادوية التي ذكرناها في علاج الجراحات وقال بولس انه كثيرا ما يعرض لصفاق الراس
بعد العلاج بالحديد ورم حار حتي انه يعلوا تحن عظم الراس وتحن الجلد ايضا ويكون مع ذلك جساوة تمتنع
حركة الطبيعة وكثيرا ما يعرض لهولا امتداد واعراض اخري ردية ويتبع هذه الاشيا الموت وانما يعرض الورم
الحار للصفاق اما العظم ياتي بنخسه واما لثقل الفتايل واما لبرد او كثرة طعام او كثرة شراب او لعلة اخري خفية
فاذا كان الورم الحار عليه بينه فينبغي ان تحسم تلك العلة سريعا وان كان من علة خفية فاجتهد في ازالتها واستعمل
فصد العرق ان لم يكن شي يمنع من ذلك والاقلال من الطعام او التدبير الذي يصلح للاورام الحارة مثل التنطيل
بدهن الورد الحار او بما قد اغلي فيه خطمي وحلبة وبزر كتان وبابونج واستعمل الضماد المتخذ بدقيق الشعير والما
الحار والدهن وبزر الكتان واستعمل شحم الدجاج في صوفه ورطب بها الراس والعنق والفقار وقطر في الاذنين شيا من
الادهان التي تسكن الحرارة واجلس العليل في ما حار في بيت وامزجه فان داوم الورم الحار ولم يكن شي مانع من
اخذ دوا فيسهل مرة فافعل ذلك فان بقراط امر به قال بولس فان اسود الصفاق وكان السواد في سطحه وكان ذلك ايضا
من دوا عولج فان الدوا الاسود ربما فعل ذلك فينبغي ان يوخذ من العسل جزو ومن دهن الورد ثلثة اجزا ويخلط ويلطخ
بها خرقة وتوضع علي الصفاق فان حدث في الصفاق السواد من ذاته وكان واصلا الي العمق سيما ان كان ذلك مع
علامات اخرى ردية فينبغي ان تايس من سلامة هذا العليل لانه دليل علي فنا الحرارة الغريزية وذهابها وقد رايت
من اصابه كسر في راسه فتور عظم راسه بعد سنة فصح وذلك ان الكسر كان في اليافوخ وكان من رمية سهم وكان له
مسيل ولهذا لم يصب الصفاق شيا بل سلم من الفساد قال جالينوس عرض علي انسان قد انكسر يافوخه وايضا عظم
الصدغ كسرا ممتدا فتركت الكسر عليه بحاله الاشيا من عظم اليافوخ وطعنه للغرض المعلوم وكان ذلك كافيا
وقد عوفي الرجل

فصل في كسر اللحي

قال العالم ان انقطع في داخل ولم ينقصف باثنين فادخل ان انكسر اللحي الايمن السبابة والوسطي من اليد الايسر
في فم العليل وان انكسر اللحي الايسر فمن اليد اليمنى وارفع به حدبه الكسر في خارج من داخل واستقبلها باليد
الاخري من خارج وسوه وتعرف استواه من مساواة الاسنان التي فيه واما ان تقصف اللحي باثنين فامدده من الجانبين
علي المقابلة بخادم يمده وخادم يمسك ثم يصير الطبيب الي تسويته علي ما ذكرنا واربط الاسنان التي نعوجت وزالت
بعضها ببعض فان كان عرض مع الكسر جرح او شظية عظم ينخس فشق عنه او اوسعه وانزع الشظية واستعمل الخياطة
والفتايل والادوية الملحمة بعد الرد والتسوية قال ورباطه يكون علي هذه الجهة يجعل وسط العصابة علي نقرة القفا
وتذهب الطرفين من الجانبين علي الاذنين الي طرف اللحي ثم يذهب به ايضا الي النقرة ثم في تحت اللحي علي الخدين
الي اليافوخ ثم تمر منه ايضا الي تحت النقرة فليوضع رباط اخر علي الجبهة وخلف الراس ليسد جميع اللف الذي لف
ويجعل عليه جبيرة خفيفة فان انفصل اللحيان جميعا من طرفها فليمد الكلتى اليدين قليلا ثم يقابلا ويولفا
وينظر الي تاليف الاسنان وتربط الثنايا بخيط ذهب لئلا يزال التقويم ويوضع وسط الرباط علي القفا ويجي
برباطه الي طرف اللحي ويومر العليل بالسكون والهدو وترك الكلام ويجعل غذاوه الاحسا وان تغير شي من الشكل فحل
الرباط الا ان يعرض ورم حار فان عرض فلا تغفل عن النطول والاضمدة التي تصلح لذلك مما يسكن ويحلل باعتدال
وعظم الفك يشتد كثيرا قبل الثلثة السوابيع لانه لين وفيه مخ كثير يملا

فصل في كسر الانف

الانف اعلاه عظم واسفله غضروف ولا يعرض لذلك الغضروف الكسر بل الرض والتفرطح المفطس والزوال الي جانب واما اعلاه العظمي فقد يعرض له كسر واذا انكسر الانف ولم يعالج ادي الي الخشم وايضا قد يصلب ويبقي علي عوجه[illegible] ولا يقبل التسوية فيجب ان تبادر في اليوم الاول ولا تجاوز العاشر واعلم ان كسر الانف اذا بلغ المواضع العالية[illegible] او وقع فيها فاصلح التدبير فيه ان يوخذ ميل مهندم املس ويدخل بالرفق في الانف الي اقصي الخياشيم وتم[illegible] باليد وتسوي الانف باليد الاخري حتي يستوي ثم يتلطف في ادخال الفتيلة الحافظة لشكل التسوية والاولي ان تكون من الكتان والاحتياط ان تدخل في المنخرين جميعا وان لم تكن الافة الا في جانب واحد وربما جعل في داخل الفتيلة اصل ريشة ليكون اصح لها ثم اضمدة والصق عليه خرقة الضماد ولا تخرج الفتيلة الي ان تبلغ مبلغه من الاستحكام والانجبار ولا تركب علي الانف رباطا فانه يفطسه اللهم الا ان يكون هناك فتق عظيم وثيق يحسنه التطامن واما اذا عرض في الاجزا السفلي فيمكن ان يسوي باصبعين من يدين كسبابتين او خنصرين واذا عرض في هذه الحال ورم فمرهم الدياخيلون جيد جدا فانه يسكن الورم ويحفظ ايضا شكل التسوية ويقويه وكذلك الدوا المتخذ بالخل والزيت والسميذ ودقاق الكندر يذر عليه رماد ويضمد به واذا كان الكسر رضا مفتتا فلا يمكن ان يعود الانف معه في الصلاح الا بعد ان يشق ويخرج هشيم العظام ويخيط ويذر عليه الذرورات واذا عرض ميل وزوال للغضروف فسوه قهرا ثم اربطه ربطا يحفظه علي ذلك وهو ان يجعل الربط مشدودا من صفحة الشق التي عنها الميل ومما يسهل به هذا الربط ويجود ان ياخذ حاشية ثوب قوية او سيرا له عرض اصبع ويلطخ احد طرفيه بغرا السمك او غرا جلود البقر والصمغ او بساير اللازوقات ويلصقه علي طرف الانف من الجانب الذي عنه الميل حتي يجف عليه وترد الانف في وضعه بالقهر ثم تمدد ذلك السير او الخرقة حتي تسويه وتميله الي الجانب المخالف للميل الاول وتجيره علي الرقبة وتربط ربطا ماسكا للانف علي تلك الهيئة وتضمد بالضماد الذي يجب

فصل في كسر الترقوة

الترقوة تنكسر اما لثقل محمول واما لسقطة عظيمة واما لضربة شديدة ثم ان الترقوة يصعب جبرها وتحتاج الي لطف قالوا في جبرها ان اندقت بالقرب من القص كان نزول راس العضد في اسفل اقل قال واذا اندقت الترقوة بنصفين فاجلس العليل علي كرسي ويضبط خادم العضد الذي فيه الترقوة المكسورة ويمده الي خارج الي فوق ايضا ويمد خادم اخر العنق والمنكب المقابل بقدر ما يحتاج اليه ويسوي الطبيب باصابعه ما كان ناتيا بدفعه وما كان منقعرا بجذبه ويجره فان احتاج في ذلك الي مد اكثر وضع تحت الابط كرة عظيمة من خرق ورفع المرفق حتي تقربه من الاضلاع فانه يمتد علي ما يريد وان انقطع طرف الترقوة الي داخل كثيرا ولم يجب بجذب الطبيب ولم يعل لانه صار الي عمق كبير فالق العليل علي قفاه وضع تحت منكبه مخدة محدوبة واكبس منكبه في اسفل حتي يرفع عظم الترقوة ثم سوه واصلحه باصابعك وتشد فان وجد العليل نخسا من امرار اليد عليه فان شظية يخسه بحسب الوضع فشق وانزع الشظية وليكن ذلك منك برفق خاصة ان كانت الشظية تحت لئلا يخرق صفاق الصدر ادخل الالة الحافظة للصفاق تحت العظم ثم اكسر العظم فان لم يعرض ورم حار خط الشق والحم وان عرض ورم حار فبل الرفايد بالدهن وان نزل راس العضد عند الكسر مع قطعة الترقوة في اسفل فينبغي ان يعلق العضد برباط عريض ويشال في ناحية العنق وان كان قطعة الترقوة تميل الي فوق وقلما يكون ذلك فلا تعلق العضد وليستلق صاحب الترقوة المكسورة علي ظهره وبلطف تدبيره وتشتد الترقوة في شهر واقل واما رباطات الترقوة فقد قالوا الترقوة لا تنفك من الجانب الداخل لانها متصلة بالصدر غير منفصلة منه ولهذا لا تتحرك من هذا الجانب وان ضربت من خارج ضربة شديدة وتبرت فانها تسوي وتعالج بالعلاج الذي يعالج به اذا انكسرت واما طرفها الذي يلي المنكب وتنفصل منه فليس ينخلع كثيرا لان العضلة التي لها راسان يمنعها من ذلك ويمنعه ايضا راس الكتف وليس تتحرك ايضا الترقوة حركة شديدة لانها انما صيرت لتفرق الصدر فقط وتبسطه ولهذا صارت الترقوة للانسان وحده من بين ساير الحيوان وان عرض لها الخلع من صداع او من شي اخر مثل هذا فانه يسوي ويدخل الي موضعها باليد وبالرفايد الكثيرة التي يوضع عليها مع الرباط الذي ينبغي ويصلح هذا العلاج لطرف المنكب ايضا اذا زال ويرد به في موضعه والذي يربط به الترقوة بالمنكب وهو عظم غضروفي وهو يغلظ به في المهازيل واذا زال ظن الذي ليست له تجربة ان راس العضد قد انفك وخرج عن موضعه فان راس الكتف يري حينئذ واحد ويري الموضع الذي انتقل منه مقعرا فلكي ينبغي ان تميز بالدلايل التي تجربها من بعد

فصل في كسر الكتف

اما الكتف فقلما ينكسر الموضع العريض منها واكثر ما يعرض من الكسر لها فانما يعرض للحروف والجوانب والشظايا [illegible]اذا عرض فيها فاللمس يعرف وبما يتبعها من النخس لكن قد يعرض لها كثيرا شق تدل عليه خشونة تعرف باللمس والوجع [illegible]اني والنخس ان كان وان لا تكون ساير العلامات وربما عرض لها انكسار في داخل فيدل عليه التقصيع الحادث وخش[illegible]ة خفية ينالها السمع اذا مست مس الاستنابة وحدث يحدث باليد التي تليه ووجع وعلاجه ايضا تلطيف اليد وحسن البياني للدفع من قدام والتسوية وربما احتيج في المحاجم فيما اظن حتي يجذبه في خلف ويسوي مع احتراز من مفرته في جمع المادة واما شظايا الكتف اذا انكسرت فانها ان كانت قلقة ناخسة موذية فلا بد من اخراجها وان كانت ساكنة سويت وربطت رباطات تشبه رباطات الترقوة ويجب ان ينام صاحب كسر الكتف علي الجانب الصحيح لا غير .

فصل في

فصل في كسر القص

قد يعرض للقص انفلات مفرد وقد يعرض انكسار الي داخل والاول تعرفه بالفرقعة المحسوسة باللمس والتسمع وبما تجده من تباين جزويين منه وبامتداد الوجع واما الثاني فقد تتبعه اعراض ردية من ضيق النفس والسعال اليابس وربما نفث صاحبه الدم وربما تولد منه تعفن الحجاب وعلاج هولا علاج من به ذلك في المنكب وان مال الي اسفل والعلاج الذي رسم في ازعاج الترقوة المتطامنة بالكسر وان دخلت الاضلاع استعمل عليها الرباط المتخذ من الصوف بالاستدارة بعد رباطات توضع عليها من اسفل بالاستقامة ثم تجمع طرفا الرباطين ويربط بعضها ببعض فانها تمنع الرباطات المستديرة من ان تنحل

فصل في كسر الاضلاع

الاضلاع الصادقة السبع يعرض لها كسر من الجانبين واما الكاذبة فيعرض لها كسر من جانب القلب ولان اطرافها الاخري غضاريف الشراسيف علي ما علمت فلا يعرض لها الا الرض واما تعرف كسر الاضلاع فهو سهل لا يخفي علي اللمس لما يحس من الخشونة ومن الحركة في غير موضعها وربما سمع او يسمع خشخشة خفيفة فان كان الميل من الضلع الي داخل وتدل عليه اعراض ذات الجنب وربما كان معه نفث دم فلا يقل من المجبرون علي علاجه بالمد الي خارج لعون الحيلة فان ذلك عسر بغير محاجم ولان المحاجم قد يخاف منها ان تجمع مادة كثيرة الي ذلك المكان وفيه ما فيه من الفساد فان رفقت بها ولم يطل امساكها لم يكن باس ولكنه ربما اطعموا العليل اغذية نفاخة جدا لينفخ اجوافهم فيراحم النفخ الكسر ويدفعه الي خارج وهذا ايضا وان كان ما لا يوجد عنه في بعض الاوقات به فهو سبب عظيم في احداث الورم قال بعض العلما من اهل الجبر ينبغي ان تغطي المواضع بصوف قد غمس في زيت حار وتصير رفايد فيما بين الاضلاع حتي تمتلي ليكون الرباط مستويا اذا لف علي الاستدارة كما وصفنا في الصدر ثم يصير كما يصير في اصحاب الشوصة علي قدر ما لايم العظم وان ارهقنا امر شديد وكان العظم يخس الحجاب نخسا موذيا فينبغي ان يشق الجلد ويكشف المكشوف من الضلع ثم تصير تحته الالة التي تحفظ الصفاق لئلا يخرج الصفاق ويقطع برفق العظام التي تنخس وتخرج ثم ان لم يعرض ورم حار يجمع الشقوت ويعالج بالمرهم وان عرض لها ورم حار يغطي برفايد مغموسة في دهن ويغذي العليل ويعالج بما يسكن الورم الحار ويستلقي علي الجانب الذي يخف عليه

فصل فيما يعرض للخرزات من الكسر

قال بولس الاحتياطي ان استدارات الخرز ربما يعرض لها الرض واما الكسر فقلما يعرض لها وحينيذ تنعصر صفاقات النخاع او النخاع بعينه فيشاركهما العصب في الالم ويتبعهما الموت سيما ان عرض ذلك لخرز العنق ولهذا ينبغي ان نقدم القول وتخبر بالعطب الكاين وان امكن ان يخاطر وينزع العظم الموذي بالشق فذاك والا ينبغي ان ندبرهم بالتدبير الذي يسكن الاورام الحارة وان بقي شي من الاجزا الثابتة من الخرز التي تكون منها التي تسمي شوكية فان ذلك يسقط سريعا تحت الاصابع اذا اردنا تفتيشه لان الذي تفتت يتحرك فيزول عن موضعه فينبغي ان ينزع ذلك بشق الجلد من خارج ثم يجمع بالخياطة ويستعمل فيه علاج اللحم فان انكسر عظم الكاهل اسفل القطن والعصعص فليدخل الاصبع السبابة من اليد اليسري في المقعدة ويسوي العظم المكسور باليد الاخري علي ما يمكن وان احسسنا بعظم مكسور قد تبرا فينبغي ان ينتزع ايضا بالشق كما قلنا ثم يستعمل الرباط الذي يليق بالمقعدة والعلاج الموافق لهـا

فصل في كسر العضد

عظم العضد اذا انكسر كان في الاكثر انما يميل الي خارج فيجب ان يفعل ما يجب ان يفعل في رد الكسر الي وضعه علي ما علمت وتسهله بيدك وتسويه التسوية البالغة واربطه بالرباط المتصاعد ولوالي المنكب تشده به ان كان قريبا منه ثم الرباط المتنازل علي ما علمت ولو الي تحت المرفق ان كان الكسر قريبا من المرفق ثم اربطه برباط ثالث يصعد من اسفل الي فوق وعلق اليد مزوي لا يكون معلقا مدلي فانه ردي والاجود ان يستند العضو الي الصدر علي الزاوية في المرفق لئلا يتحرك وخصوصا اذا كان انكسر بقرب المرفق واجعل علي الرباط اما ما او خلا او ما وحده ان كان الكسر بعد لم يرم واجعله من كتان وعرضه اربع اصابع لا غير وان كان قد اتي عليه مدة وورم فاجعله في صوف واغمسه في دهن وان امكنك ولا يكون من مانع فلا تحله الي السابع فما بعده الي العاشر ثم حينيذ تحل وتربط بالجباير وان دعاك الاحتياط الي غير ذلك تحل في الثالث وهو الذي يميل اليه بقراط فانه يدفع افات وان اضطر الا الاجبار واما كيفية وضع الجباير فيجب ان يكفيك ما هناك في بابهـا ولا يفارقه الشد الي اقل من اربعين يوما واذا احتيج يحسن الاعادة الي مد شديد ولهواتك ولم نعن معونة من يعينك فاجلس العليل علي كرسي مشرف ويكون الي العابهم اكثر منه الي القاعدة وليتكين بابطه علي درجة من السلم او ما يشبهها مما علمت في باب الخلع وقد وطي ذلك الموضع ومهد ثم ليعلق من مرفقه شيا ثقيلا تمده الي اسفل فاذا امتد الامتداد المطلوب سوي وان اغناك ربط عصايب قوية تحت الكسر وفوقه واقامة العليل مستلقي ومد ما عصبت باقويا من الرجال الي تحت والي فوق ففي ذلك كفاية واذا كان الكسر في وسط العضد جعلت الربط ببعد واحد من طرفي المفصل وان كان اقرب الي جانب جعلت الربط شديد القرب من طرف بعيدا من الاخر وان كان صدع فقط فعالجه علاج الصدع وشد عليه الربط

فصل في كسر الساعد

قد يتفق ان تنكسر الزندان معا وقد يتفق ان ينكسر احدهما وانكسار الزند الاسفل شر واقبح من انكسار الزند الاعلي اذا انفرد الكسر باحدهما وذلك لان الزند الاسفل وهو الساعد هو الحامل فانكساره شر ولانه معري من اللحم فانكساره

فانكساره افحش وايضا فان قبول الاعلى للعلاج سهل يكفيه مد يسير ولا كذلك الاسفل وخصوصا ان انكسرا معا
ويجب ان يتوكا عند مد العضو علي الكوع وهو اسفل الكف ويتعرف مبلغ شد الرباط فانه ان احدث منه في الاصابع
ورما يسيرا فان الرباط معتدل وان لم يكن البته فهو رخو وان كان كثيرا مفرطا فهو شديد يجب ان يرخي واما وضع
الجباير فليس مما يخفي عليك ولكنها يجب ان لا يبلغ بطولها الكف واصول الاصابع بل اقصر من ذلك بقليل الا ان
يخرج اليه قرب الكسر من المفصل الرسغي ولكن حينيذ ايضا يجب ان لا يمس الراجم من الاصابع واذا جبر وربط
فيجب ان يعلق من العنق علي شكل مزوي ويجب ان يكون تعليقه خاصه ان كان كسره الي اسفل بخرقة عريضة يأخذ
طول الساعد كله فانه ان كان ملاقاة العلاقة من قرب الكسر فقط ومسايره ميرا عن المستند عرض التوا لا محالة ومال
علي ما يوجبه ميل الكف بل يجب ان يكون الكف واكثر الساعد في العلاقة واما ان كان الكسر الي فوق فيجب ان يكون
التعليق بحيث يري الكسر ويغل الطرفين من جانب الكف ومن جانب المرفق فان تبرو ما بين ذلك يكون عونا له علي
استوا الشكل ويكون العلاقة خرقة لينة ويكون التعليق بحيث لا تكبه البته ولا تبسطه بسطا عنيفا وربما عرض
الساعد ان يجبر بسرعة الي قرب ثمنية وعشرين يوما

فصل في كسر الرسغ

هذه العظام قلما يعرض لها الكسر فانها صلبة جدا واذا اصابها سبب ازالها عن مواضعها ولم يكسرها فتكون غاية
العلاج فيها نحو ما قلناه في الخلع

فصل في كسر عظام الاصابع

هذه ايضا قلما يعرض لها الكسر بل يعرض لها زوال وقالوا ان عرض لها كسر فينبغي ان يجلس العليل علي كرسي
مرتفع ويومر ان يضع كفه علي كرسي مستو ويمد العظام المكسورة خادم ويسويها الطبيب بالابهام والسبابة وان
كانت الابهام مايلة الي اسفل فينبغي استعمال الرباط من فوق فربما عرض ورم حار ولم كان استرخا هذه العظام تجتمع
اليها فضله كثيرة وتجمد سريعا فيشتد وان عرض الكسر لسلامي او لاصبع ان كان الابهام ينبغي ان يربط الرباط
الخاص له وان يربط ايضا مع الكف لتثبت ولا يتحرك وان عرض الكسر لشي من ساير الاصابع ان كانت السبابة او الخنصر
فلتربط مع التي تقرب منها وان كان من الاصابع الوسطي فلتربط مع التي من جانبيها او يربط كلها علي الولا بعضها
مع بعض فانه اجود وذلك انها تثبت ولا تتحرك وتكون حينيذ كانها قد ربطت مع جباير اعني العظام المكسورة

فصل في كسر العظم العريض والورك

عظم الورك قد ينكسر في الندرة بحال قوته وقد يعرض ذلك به علي سبيل تفتت الاطراف وقد ينشق في الطول وقد
يندفع داخله الي باطن وقد يعرض بعد هذه الاحوال ايضا من الوجع والنخس وخدر الساق والفخذ قريبا مما يعرض
للعضد من انكسار المنكب واذا انكسر العظم العريض الذي فوق العصعص او نشظت عضله صعب الامر في اصلاحه
وصار احد الوركين الي النقصان وعلاجه ان ينطح العليل ويتعاطي رجلان قويان مد فخذيه كل يمد منه فخذا وقد
تشبث واحد بيديه لئلا يتسارعا الي مدافعه من يمد فخذيه ويتولي مجبر ان يغمز وركيه بشده وقوة حتى يستوي ثم
يهيا عليه الضماد ثم يستلقي علي مثل كبة من خرقة او نحوها مما لم يجلابه وهذا قريب مما يعالج به الكتف واذا انكسر
من جانب الورك فعلاجه علاج انكسار المنكب ويجب ان يستعمل الترطيب علي الربط ويسوي الرفايد كما ينبغي
ويجب ان تكون مستندة علي موضع وطي جيد

فصل في كسر الفخذ

اذا انكسر الفخذ احتيج الي مد قوي شديد ثم يسوي علي الهيئة الطبيعية التي له وهي تحديب في وحشيه وتقعير يسير
في انسيه علي استمرار الهيئة التي له في الصحة وتراعي من حال انكساره وسطه وطرفه الاعلي والاسفل احوال ذكرت في
باب العضد ويكون الشد الي فوق ليحفظ ويحبس قالوا اذا انكسرت الفخذ انقبلت الي المواضع القدام والي خارج
وذلك انها عريضة من هذه الناحية بالطبع ويسوى بالايدي والرباطات وانواع المد التي تكون علي المساواة ويصير احد
الرباطين فوق الكسر والاخر تحت الكسر اذا كان الكسر في الوسط واما اذا كان الكسر مايلا عن الوسط وكان قريبا
من راس الفخذ فليوخذ قماط ويلف في وسطه صوف لئلا يقطع في اللحم ويصير وسطه علي العانة ويصغر اطرافه الي
ناحية الراس ويدفع الي خادم يمسكها الي اسفل وان كان الكسر فيما يلي الركبة فانا نصير الرباط من فوق الكسر وتدفع
اطرافه الي من يمدها الي فوق وتضبط الركبة ايضا برباط يلفه عليه ونستولي هذا العضو والعليل مستلق علي وجهه
وساقه ممدودة وان كان عظام تنخس فينبغي ان تسوك كما قلنا مرارا كثيرة وما ارتفع منها فليوخذ واما ساير التدبير
فليكن علي ما ذكرنا في علاج العضد وعظم الفخذ يشتد في خمسين ليلة وسنخبر كيف ينبغي ان يكون وضعه بعد
ان يجمع علاج الساق ويجب ان يوضع من الفخذين حينيذ كسره من خشب او نحوه حافظة للهيئة التي تسوي عليه
وتجبر الجبر المعروف علي تعاهد لما سيحدث من ورم وحكة واذا عرض ورم علي الفخذ فانه يكون ورما قويا وهو ما يسارع
الي الفخذ فحينيذ يجب ان تبادر الي الحل ليتنفس ويتبدد الورم وقد عرف التطولات الخاصية به واما القوالب والمراج
وهي التي عظام فيها قليل تقعير ليتهندم علي اللفايف ويأخذ طول الرجل فانها ان قصرت ولم يجبر علي الساق وقطع
دون ذلك كان مما لا فايدة فيه الفايدة المطلوبة فيه وان طولت كان المريض منه في تعب علي انها ان قصرت لم يخل
من اتعاب وفايدة تتلو لها ان يمنع ايضا الطايفة الصحيحة من الرجل ان يتحرك اذا كانت حركة ذلك القدر ضارة
بالكسر وخصوصا في حال الغفلة والنوم وكان الحاجة الى هذه الالات انما تكون في الكسر العظيم جدا ولا يمكن مع
ذلك استعمالها الا قبل ان ترم فان الورم لا يحتمل امثالها وبالجملة هو ثقل وبلا وتعب ولا يجب ان يرغب فيها ما دام
عنها

عنها استغنا بحيل اخري واما نصبة مجبور الفخذ فينبغي ان يكون علي ما اعتاده في الصحة من دوام القبض والبسط والذي هو الاغلب فهو البسط واعلم ان منكسر الفخذ والورك قلما يعري من عوج اذا انجبر واذا انقطعت شظايا عضلها استرسلت اولا ثم نقصت ثانيا

فصل في كسر الفلكة

الفلكة قل ما تنكسر وفي الاكثر تندق ويعرض ما يعرض لها باللمس وخشونته وبالفرقعة التي يفطن لها باللمس ويسمع بالاذن ويجب في علاجها ان يمد الساق ثم يلقم الفلكة موضعها وان كانت تفرقت تجمع اولا ثم تدس

فصل في كسر الساق

اذا انكسر العظم الصغير من الساق فهو اسلم من ان ينكسر العظم الكبير واذا انكسر القصبة الصغري العليا كان الميل الي خارج وقدام وكان المشي مع ذلك ممكنا وان انكسرت القصبة الكبري مال الساق الي خلف والي خارج واذا انكسرت القصبتان جميعا فهو اردا وحينئذ قد يعرض للساق ان يميل الي جميع الجهات واعلم ان علاج كسر الساق علي قياس علاج الساعد وفي مثله وليس حال الساق في انحراف يعرض لشكله الطبيعي كحال العضد بل هو مستقيم فيجب ان تكون مدة علي ان يرد الي الاستقامه فقط

فصل في الكعب

الكعب مصون عن الانكسار لصلابته وباحاطة الوثايات به واكثر ما يعرض له انما هو الخلع وقد قيل في ذلك كلاما مستوفا

فصل في العقب

انكسار العقب صعب وعلاجه عسر واكثر ما ينكسر اذا سقط الانسان من موضع عال قائما علي رجله وربما عرض معه رض عظيم مع سيلان دم الي بطون يجمد فيها وقد يودي الي اعراض عظيمة من حمي واختلاط عقل وارتعاش وتشنج من الرجل واذا عرض فيه ورم جامد ليس يستنيف ولا يخرج فقد احدث كمودة لم تكن فهو علامة ردية يدل علي انه في طريق التعفن وان كان ورمه ظاهرا مدافعا فهو اجود وربما تيسر انجباره واذا انجبر العقب كان المشي عليه موجعا واذا لم يتجبر العقب علي ما ينبغي بطل الانتفاع به

فصل في اصابع الرجل

علاجها في الخلع والكسر علاج اصابع اليد وربما سواها المجبر تقدمه بطاها به وعليك ان تحتاط في جمع ذلك

الفن السادس كلام مجمل في السموم يشتمل علي خمسة مقاله

المقالة الاولي في اصول ما يعلم من احوال السموم المشروبه وتفصيل القول في معالجات السموم التي ليست بحيوانية وغير ذلك

فصل كلام كلي في التحرز عن السموم المشروبة وعلاجها

من خاف ان يسقي سما فيجب ان يحترز عن الاغذية الغالبة الطعوم في حموضة او ملوحة او حرافة او حلاوة والغالبة الروايح فانهم يكسرون بذلك طعم ما يدسونه ورايحته ويجب ان لا يحضروا مكانا منهما علي جوع شديد اوعطش شديد فان كل واحد منهما يخفي ما يجب ان يتفطن له لشدة النهم وعلي ان الممتلي من الطعام والشراب اذا سقي السم عرض للسم عرضان احدهما ان يتدفن في خلال ما امتلا منه والثاني ان العروق تكون مملوة فلا يجد السم فيها منفذا وربما كان فيها طعم شي يضاد السم هذا ويجب عليه ايضا ان يكون متناولا علي سبيل الاعتبار الادوية الدافعة لمضرة السموم كالمثروذيطوس فقد جرب منفعته ومثل معجون الطين الارمني وكذلك التين مع ورق السذاب والجوز والملح الجريش واما الاوزان فان ياخذ من السذاب اليابس عشرين جزا ومن الجوز جزين ومن الملح خمسة اجزا ومن التين اليابس خمسة اجزا والجدوار عجيب في دفع مضرة السموم كلها وبوجا ايضا ولست احقق هل هما دواان او دوا واحد وايضا من بزر الشلجم الصغار وزن درهم ونصف يشرب بالمطبوخ والسذاب والملح ايضا كذلك ويجب علي المتحرز ان لا يكون كل تحرزه من اطعام غيره او سقيه فربما عرض له من حيث لا يحتسب بل قد يتفق ان يسقط شي خبيث مثل العضاية والرتيلا والعقرب فيما يطبخ او في الاواني التي فيها شراب فان كثيرا من الهوام تحب رايحة الشراب وتبادر اليه وقد يموت في الدنان وقد يشرب منه ويتقيا فيه ولهذا يجب ان يتوقي المسقفات وما تحت الشجر العظام والمعاشب والله اعلم

فصل في

فصل كلام كلي في السموم المشروبة

اصناف السموم صنفان فاعل بكيفية فيه وفاعل بصورته وجملة جوهره والاول اما اكال معفن مثل الارنب البحري واما ملهب مسخن مثل الفربيون واما مبرد مخدر مثل الافيون واما مسدد لمسالك النفس في البدن مثل المرداسنج واما الفاعل بجملة جوهره فمثل البيش ومثل الهلاهل الذي يدعي انه صمغ اما للبيش واما لقرون السنبل واما لشيء اخر ومثل قرون السنبل ومثل مرارة النمر وما اشبه ذلك وهذا شر السموم وايضا فان من السموم ما يحمل على عضو واحد بعينه مثل الذراريح على المثانة والارنب البحري على الرية ومنه ما يحمل على جملة البدن مثل الافيون وكلاهما قبل مستحيل المزاج او بالتعفن او بالحمل على عضو فقد يجوز ان يكون فعله بعد حين على ان المتفق كلما بقي في البدن كان فعله اردى والسلامة منه بتحليل يعرض له ولما يعقبه بالعرق ونحوه او بالعلاج المقابل له واعلم ان مضرة المخدرات بالامزجة الحارة من جهة اضعف ومن جهة اقوى واي الجهتين غلب كان الحكم له فمن حيث ان المزاج الحار في القلب يقاومها ويحللها اضعف ومن حيث انها تجد من البدن الحار بلطيفها لجوهرها البارد الثقيل واجتذابا بقوة حركة الشريانات وجذبها عند الانقباض فتكون نكايتها في الابدان الحارة اشد لاسيما وهي مضادة لمزاجها ويشبه ان يكون القول في السموم الحارة هذا القول ايضا فان المزاج الحار يقاومها بالدفع عن القلب وتحليل القوة لكن الشرايين من المزاج الحار يجذبها ويعرض مثل ذلك ولذلك قال جالينوس ان الفربيون واطفه المبيس اوسما قاتلا انما يقتل الانسان ولا يفعل الزرازير لانه لا يصل في الزرازير الى القلب الا بعد مدة قد انفعل فيها عن البدن الانفعال الذي ما بقي بعده الا انفعال الاستحالة غذاء وفي الانسان يستعجل قبل ذلك لسعة مجاريه وشدة حرارته وقوة حركات شرايينه الجاذبة . واقول هذا وجه ما لكن المناسبات ايضا بين القوى الفاعلة والمنفعلة مما يجب ان يراعى ومن ابن علم ان الفربيون سم بالقياس الى المزاج العريض الذي للحيوان مطلقا اذا يمكن حتى يكون قاتلا اذا تمكن من مثل الانسان غير قاتل اذا لم يتمكن من مثل الزرزور وعسى ان الفربيون ليس بسم بالقياس الي مزاج الزرزور ولو لم يستحل غذاء ووصل الى قلبه وصوله الي قلب الانسان بسهولة لم يقتل قال وقد كانت بعض العجائز تناولت في اول الامر من المبيس شيئا قليلا حدا ثم لم تزل تلازمه حتى الفته الطبيعة وتحرات عليه وما ضرها شيئا . وقد حدث روفس انه قد غذيت الجارية بالسم ليقتل بها الملوك الذين يباشرونها وانها تبلغ مزاجها مبلغا عظيما حتى يقتل لعابها الحيوان ولا يقرب لعابها الدجاج

فصل في الاستدلال على اصناف السموم

قد يستدل عليها بما يحدث في البدن من الاوصاب فان حدث شبه لذع وتقطيع ومغص واكال عرف ان السم من قبيل الادوية الحارة الحادة الحريفة مثل الزرنيخ والسك والزبيق المقتول وان حدث التهاب شديد ودرور العروق والعرق وحمرة العين وكرب وعطش دل على انه سم بحرارته فقط مثل الفربيون وان حدث سبات وخدر وبرد دل على ان السم من قبيل المخدرات وان لم يظهر الا سقوط قوة وعرق بارد وغشي فهو من السموم التي تضاد الانسان بجملة الجوهر وهو اردأها وقد يستدل عليها بالروائح اما رائحة البدن كله فمثل سطوع رائحة الافيون من سار به واما رائحة عضو منه كرائحة الفم عند شرب السموم المعفنة مثل ارنب البحر واقونيطن والذراريح وقد يستدل عليه بالتقيئة فانه اذا قيء السم لم يبعد ان يقع البصر على جوهر ما سقي منه او يعرف بالرائحة او بالطعم مثل ما يقع البصر على المرداسنج والجبسين وعلى الدم الجامد واللبن المنعقد وكذلك الافيون يعرف بالرائحة والارنب البحري والضفدع بالسهولة

فصل في العلامات الردية

اذا اخذ المسموم يغشى عليه وتتقلب حدقتاه فيغيب سوادهما فلا يرج وكذلك اذا احمرت عيناه ودلع لسانه وسقوط النبض والعرق البارد دليل سوء في مثل هذه الحال قل ما يعيش

فصل في قانون علاج من سقي سما

يجب ان لا يداهن بل يبادر كما يحس به قبل ان تتفشى قوته في البدن ويشرب ماء فاترا ودهن الشيرج والزيت ويتقيأ ويبالغ في ذلك ما امكن والاجود ان يكون فيه قوة من شبث وبورق وقد يخلط بالزيت الحضض وشحم الاوز ويستحب ان يكون الذي يشرب للقيء من ذلك ومن غيره ما كثيرا واغذية كثيرة فانها وان لم تنفع فقد تكسر السم وتغلبه واذا نفعا ما امكنه ثم شرب اللبن الكثير فانه يكسر عادية السم ولا باس لو اعقب عنه وايضا ان شرب طبيخ بزر الانجرة مع السمن دفع السم قيئا واسهالا ثم شرب اللبن والزبد احود من اللبن وايضا طبيخ بزر الكمان وكذلك الشراب الحلو بشحم الاوز المذاب وكذلك ما رماد حطب الكرم ويجب ان يتبع القيء بالحقنة خصوصا اذا احس بنزول الاذى الي اسفل فان كان الاضطراب فوق ذلك استعمل ما يقيء ويسهل ولا يغفل ان يشرب اللبن وان احتجت ان تسقيه مثل ترياق الطين المختوم فافعل فانه نعم العون على دفع السم وخصوصا اذا سقي في اول الامر فانه يغذي السم كما هو

❋ ونسخته ❋ يوخذ حب الغار مثقالين طين مختوم مثقالين ابرسا مثقالين يعجن بزيت والشربة بندقة

❋ وايضا ❋ يوخذ حب البلسان زوفا يابس بزر اللفت البري فلفل ابيض واسود ودار فلفل وج انيسون مطراساليون اسارون كمون كرماني بزر البنج من كل واحد اربع درخميات سنبل فقاح الاذخر من كل واحد خمس درخميات سليخة ثمانية عشر درخميا حماما زعفران من كل واحد ست درخميات يعجن بعسل ويسقى بشراب مثل العدلاة الرومية وسع الطين المختوم كما هو نفسه بالشراب يفعل ذلك وقد زعم قوم ان خرء الديك اذا سقي في الحال غذى السم ومما ينفع ايضا عصارة الفراسيون وورق العصب والناردين وبزر الجزر والجندبيدستر والبندق والتين والسذاب

والسذاب ومما هو محمود في هذا الباب ان يسقي من الفنة المنتنة اربعة دراهم ومن المر وزن درهم بشراب حلو واذا عرض بعد التي التهاب شديد ناسقه ما الثلج ودهن الورد مبرد ا[illegible]ه مع ذلك ويجب ان لا ينام البتة ولا يترك نفسه بحيث ينام بل يجب ان ينبه ويفعقع حوله فاذا انشرحت له الصورة وعرف السم عالج كل سم بما يقال في بابه وهذا الانشراح يكون علي وجهين احدهما ان تعرف ان السم من اي جنس هو والثاني ان تعلم انه من اي نوع هو • مثال الاول ان تعلم انه من المقطعات الحادة فتعالجه بمثل اللبن والزبد والعالودج السيال المتخذ بدهن اللوز او السمن وكل ما يكسر الحدة أو تعلم انه من الملهبات فيبرد بالكافور وما الورد وما الكزبرة وما يشبه ذلك كل ذلك مبردا بالثلج ويضمد اعضاوه الريئسة بمثل الطحلب وغيره يجدد عليه التبريد كل وقت ومما ينفع من مثله جدا مخيض البقر مبردا وان احتيج الي الفصد فصد او نعلم انه من المخدرات فيستعمل مثل التریاق ودوا الحلتيث في الشراب الصرف وكذلك النيم او نعلم انه مضاد بالجوهر فيعالج بالمثروديطوس والتریاق ودوا المسك والفاذزهر ويستعمل ما الحمم والشراب ويطيب العليل ويروح الموضع الذي ياوي اليه ويلبس المطيبات ويعطس ويدلك فم معدته وينفخ في فمه وينتف شعره واذا عرف نوع السم عولج بما يخصه ومما نذكره وبالجملة فان الادوية التي يشرب بسبب السموم اما ان يراد بها كسر حدة السم واحالة جوهره مثل اللبن والفاذزهر واما ان يراد بها اخراج جوهره مثل الطين المختوم واما ان يراد بها مقابلة نفيته مثل سقي الثوم في شراب لمن لسعه العقرب

فصل في ادوية مشتركة للسموم •

هذه الادوية هي الادوية التي تعارض السم فلا تدعه ان يصل الي القلب وهي مثل التریاق والمثروديطوس والفاذزهرات ما كان مجربا والطين المختوم والتریاق المتخذ منه وتریاق الاربعة وقالوا ان زهرة الدفلي وورقه يخلصان عن السم ويقال ان حب العرعر عجيب في هذا الشان لا نظير له ✽ ونسخته ✽ يوخذ من الانجذان واصوله بالسوية درهم ومن النسيج الارمني درهمان يعجن بعسل ويسقي في ما التفاح والدوا المتخذ منه غاية • اصول بخور مريم اذا شرب بالشراب والدوتج ايضا وبزر الشلجم وايضا الغاريقون درهمين بشراب والبرسياوشان والخبازي وبزره وورقه وبزره • وايضا الدارصيني ومخ الارنب بخل خمر اوقيتين او جندبيدستر مثقالا مع اوقيتين زيت والقيسوم ✽ وايضا ✽ يوخذ ما المسك المدقوق ويسقي وبزر الجزر خصوصا الافليطي والحلتيث وطبيخ الجعدة وطبيخ السسالبوس وبزر شجرة السكبينج الردي عجيب جدا ✽ مركب ✽ يوخذ من السكبينج البري وجندبيدستر وورق الفصب من كل واحد جز شحم الحنظل ثلثه امثال الجميع يسقي منه بندقة كبيرة واشبا نفسب افعالها الي الخواص فيها مثل ما ذكروا ان قديد ابن عرس البري المنطف المسلوخ من اقوي الادوية لدفع السموم

فصل في جمله السموم الجمادية من المعدنية وغيرها

الحجر الارمني

من ذلك الحجر الاحجر قد حكي بعض الناس ان في الاحجار حجرا سميا يشبه البسد وان وزن دانق منه قتال وعده في السموم الحقيقية التي تفعل بجملة الجوهر كالبيش وقال ان علاجه علاج البيش وانفع الادويه له الفاذزهرات

فصل في الزيبق

اما الزيبق الحي فان اكثر من يشربه لا يتضرر به فانه يخرج بحاله من الاسفل بل من يصب في اذنه الزيبق الحي فانه يعرض له المر شديد واختلاط عقل وربما تادي الي التشنج ويحس بثقل شديد من ذلك الجانب وربما تادي الي صرع وسكتة لتاذي جوهر الدماغ ببرده ورجرجته وثقله • واما المبت والمصعد فانه ردي ضار مقطع تعرض منه اعراض شبيهة باعراض من يشرب المرتك من مغص والتوا امعا ومشي الدم وثقل اللسان وثقل المعدة ويرم جسمه ويحتبس بوله

فصل في العلاج •

من جيد العلاج له بعد التقية وما يجري مجراها ان يسقي من الادوية مثل المر وزن ثلثه دراهم في شراب او يسقي ما العسل مرة بعد مرة وايضا فليحتقن به مع البورق ثم يتبع ذلك بعلاج ✽ وحقنه مع تقوية القلب ايضا بالادوية المشتركة واما اذا كان صب في اذنه فيجب ان يقوم على فرد رجل ويحجل على ذلك الشق وقد ميل راسه اكثر ما يمكنه من التمييل وخصوصا اذا تعلق باليد التي في الجانب الاخر من بشي وكذلك اذا نزج على ذلك الشق والخفي يريد ان يلطه بميل من رصاص يدخل في الاذن فيجذا الزيبق يتعلق به فهو مخط لان الزيبق اذا كان في ذلك الموضع وبالقرب منه لم يحتج الا الي ترج وحجل فقط وان كان اغوص من ذلك لم ينتفع بذلك الميل ولم يصل اليه

فصل في المرتك وبرادة الرصاص

يعرض لمن يشرب المرداسنج ان يرم بدنه ويثقل لسانه ويحتبس منه البول والغايط وربما لم يحتبس الغايط بل افرط انطلاقه ويجد ثقلا في معدته وامعايه حتى ربما خرج السرم ويودي الي تهيج وذكون في اعاليه نفخة ويخرج في بطنه كغدد متحجرة ويصير لونه رصاصيا وتضيق نفسه وربما خنق وربما عرض معه عراض ايلاوس ويصير لون البدن كلون الاسرب وكذلك برادة الرصاص

فصل في

فصل في علاجه

يجب ان يبادر ويبدا بالعلاج المشترك من التقيئة وليكن بشي فيه تنتيح كطبيخ بزر الكرفس والتين والشبت والنجورة ويجب ان يسقي من المروزن ثلثة دراهم في شراب او يسقى السنبل الرومي مع زبل الحمام الراعية بشراب فانه علاج بليغ ٠ او يسقي الافسنتين والزوفا او بزر الكرفس او الفلفل خاصة كل ذلك بشراب او وزن درهم من بوزن نصف درهم فلفل حتى يعرق و... في ستة قراريط سقمونيا في ما العسل وغذاوه الذي يجب ان يدوم عليه الاته بغذاوت المتخذة من لحم الخروف وعلامة برءه ان تنطلق الطبيعة ويدر البول وبالجملة يحتاج الي المعجنات المعروفة والمدرة والمسهلة

فصل في الاسفيداج

يعرض لشاربه ان يبيض لسانه وتسترخي اعضاوه ويشتد سعاله وفواقه ويختلط عقله ويبرد بدنه ويصدعه ويجف ويقسي عليه وربما احس في حلقه بعفوصة ووجد في لهاته ولسانه خشونة ويبسا وفي بطنه مغصا وفي مثانته لذعا وفي فواده وجعا وفي شراسيفه تمددا وفي نفسه ضيقا وربما انتهي الي خناق ويبيض لون بدنه وربما بال اسودا ودمويا

فصل في علاجه

مثل علاج المرتك ويسقي سقمونيا في ما العسل ومدرات البول ويحقن ولا يترك ينام ومما يدخل في نفسه دهن الاقحوان ودهن السوسن ودهن النرجس ويقع في ادويته صمغ الاجاص ودودم الدردار وايضا مما ينفعه ان ياكل السمسم بقشره ويمضغه ويشرب عليه الطلا

فصل في الجبسين

يعرض منه مثل ما يعرض من الاسفيداج ولكن معظم خناقه فيجب ان يعالج بعلاج الاسفيداج وبعلاج القطر ثم يسقوا اللعابات اللزجة لتزول خشونة الحلق بعد التليين المذكور والاحسا اللينه ويحتاج الي اسهال بالسقمونيا ونحوه ويعاود الاسهال مرارا وان تحج عولج القي ومما هو مذكور للجبسين رماد اطراف الكرم مع الحاشا

فصل في الزنجفر والشك

تعرض منهما اعراض تشبه اعراض الزيبق المقتول لكن الشك ربما عرض منه اسهال كثير وهذا اولي علامته به ❊ العلاج ❊ ذلك العلاج بعينه ثم تستعمل الاحسا الدسمة والشحوم اللينة

فصل في الزنجار

يعرض منه مغص شديد ولذع قوي في الحلق وتقطيع في الاحشا وفي وقروح ❊ علاجه ❊ مثل علاج الزرنيخ الذي نذكره

فصل في برادة الحديد وخبثه

يعرض من ذلك وجع شديد في البطن ويبس في الفم ولهيب ويغلب الصداع

فصل في علاجه

يسقا اللبن مع بعض ما يسهل بقوة ثم يسقي السمن والزبد حتي تسكن تلك الاحوال ويدام صب دهن الورد ودهن البنفسج ودهن الخلاف مضروبا بالخل على روسهم وربما سقي شاربه شيا من مغناطيس حتي يجمع المتفرق الي نفسه ثم يتبع المسهلات المذكورة وربما سقي منه كل يوم وزن درهم ثم حسوه بعده المرق الدسمة المزلقة مع سمن البقر ليسهل ان كان نزل اوقيوه بها ان كان بعد في المعدة

فصل في النورة والزرنيخ

من سقي منهما مجتمعا حدث به مغص وقروح في الامعا ومن سقي الزرنيخ المصعد عرض منه قريب مما يعرض من الشك وقد يعرض سعال مود ومن سقي النورة وحدها عرض له يبس الفم ووجع المعدة واسر البول واستطلاق البطن بالدم وتخرج النورة في بوله وربما عرض منه برد الاطراف وعرض الغشي وربما جف اللسان وعرض الخناق

فصل في العلاج

يبدا بما يجب ثم يسقي الما الحار بالجلاب ليتقيا او بالدهن ثم يوخذ طبيخ بزر الكتان وطبيخ الارز وطبيخ الجرجير او بجميعها وعصارة الملوكية بالعسل ولا يزال يسقي اللبن واللعابات واللزوجات والدسومات والمرق الدسمية وخصوصا الخبازي ويعالج السعال ان حدث به بالملينات وعلاج النورة ايضا التقيئة والحقن والتدسيم والتليين وعلاجه قريب من علاج الذراريح ومما قيل في ذلك يوخذ بول الحمار ومرارة الغزال ويسقي قدودانقين في ما حار

فصل في ما الصابون

قريب الحال من النورة والزرنيخ وعلاجه علاجه

فصل في

فصل في الزاج والشب

يهيج من شربهما سعال شديد يودي الي السل ❀ العلاج ❀ شرب لبن الاتان وشرب الزبد والسكر والاشربة الزوفانية ونحوها

فصل في شرب الما البارد علي الريق

من شرب ذلك علي الريق او علي حمام او جماع خيف منه فساد المزاج والاستسقا ❀ العلاج ❀ دوا اللك ودوا الكركم ونحوه وربما كفي الشراب الصرف يشربه عليه

فصل في جمله من السموم النباتية

البيش

هو من شر السموم ويعرض لشاربه ان ترم شفتاه ولسانه وتجحظ عيناه ويتواتر عليه الدوار والغشي ولا تحمل ساقاه وهو ردي ومن تخلص منه فغلما يخلص الا واقعا في الدق او السل وربما صرع ريحه ويسقي عصيرة النشاب فيقتل من يصيبه في الحال

فصل في العلاج

يجب ان يبادر الي تقييه شاربه بطبيخ بزر الشلجم ويسقى الطلا وسمن البقر سقيا علي سقي وكذلك طبيخ قشور البلوط بالخمر ثم علاجه الاصلي الفاذزهر ودوا المسك والجدوار وافبوجا والترياق الكبير وقد ينفع منه الي حد ومن اجود الاشيا له ان يسقي المسك في حكاكة الفاذزهر او مقدار درهم دوا المسك مع قيراط مسك وزعم قوم ان اصول الكبر بادزهر البيش وجميع الفاذزهرات جيدة له وخصوصا الذي تشبه الشب وله خيوط كخيوط المرتك والحيوان الذي يسمي بيش موش هو تاره نضاد البيش وتبطل فعله اذا اكل منها

فصل في قرون السنبل

من سقي منه ظهرت به علامات البرسام واسود اللسان وقطر الدم من احليله قطرة قطرة

فصل في العلاج

يجب بعد العلاج المشترك من التقيية بما الشعير بدهن الورد المعتز ونحو ذلك ان يسقى من الكافور مثقالا واحدا في اوقية من ما الورد ويضمد كبده وقلبه بالاضمدة الشديدة التبريد المكعرة والمصندلة ويسقى مثل سويق التفاح الحامض وسويق الشعير بما الثلج في جلاب ويسقي عصارة الرمان الحامض وعصارة الخيار والبطيخ الرقي وما الشعير وما عنب الثعلب ويسقي الرايب الحامض

فصل في القونيون

هذا دوا لست اعرفه واظن من بعض وجوه الظن انه شبيه بالبيش والعلامات التي تخص هذا الدوا يقولون انه يعرض لمن شربه لذع في البطن ودوار وغشي وصعرة في الوجه كله وخصوصا في الشفة وتبرد نفسه وتنتن ويبتل بدنه ويخدر ويختلط منه العقل بعد ثقل في الراس ويصغر النبض وينقطع ويعرق عرقا باردا ويحمر ويموت ❀ علاجه ❀ علاج البيش عدة ادوية سمية حارة

فصل في الفربيون

يعرض منه كرب شديد ولهيب ويحدث لذع في البطن وغوان وربما استطلق البطن منه بافراط

فصل في العلاج

يجب ان يقيي ثم يبرد ثم يسقي السمن والزبد بقوة ثم يعالج بعلاج قرون السنبل وليقم علي ما الرمان المز وما التفاح المز وما الرايب

فصل في الالبان اليتوعات

وهي السبعة المعدودة في الادوية المفردة وخصوصا لبن الشبرم ولبن العشر ولبن اللاعية يعرض منها من اللذع والاسهال المسرف ما يعرض من الفربيون فيجب ان تكسر قوتها بالدوغ والسمن والزبد ويعالج العارض الحادث منها من اسهال دم او بوله بما علي في بابه وقيل ان لبن الشبرم يقتل منه وزن درهمين وعلاجه الاستحمام بما الثلج ولبن العشر يقتل منه وزن ثلثة دراهم في يومين ويفتت الكبد وعلاجه ايضا مثل ذلك

فصل في السقمونيا

الشربة القاتلة منه وزن درهمين وهو قريب الاحوال مما ذكرنا ويجب ان تكسر عاديته بالدوغ وسويق التفاح ورب السفرجل ورب الريباس والسماق

فصل في

فصل في المازريون وخامالاون

الشربة القاتلة منه درهمان يعرض منه في واسهال مفرط والاسود المسمي منه خامالاون قتال اكثر ويعرض منه لذع شديد في الحشا ووجع في البدن كله ودغدغة وفواق ثم في بلغمي وزبدي ثم يودي الي كزاز ويذهب الصوت

فصل في العلاج

لابد من سقي لبن حليب وسمن علي التواتر والجلاب ايضا ليكسر ذلك شره واذا عظم الخطب فلا بد من سقي الترياق والمثروذيطوس او دوا الطين المختوم واذا سكن سقي بعده السكنجبين والهندبا ايا ما ليزول سو المزاج

فصل في الدفلي

ان الدفلي كثيره يقتل الناس والدواب وقليله يورث كربا شديدا وانتفاخ بطن ولهيبا عظيما وهو حار يابس لذاع متقطع والما الذي ينبت الدفلي فيه ردي واذا لم يمكن بد منه فيجب ان يقطر او يمزج بالحلاوات

فصل في العلاج

يجب ان يوجر طبيخ الحلبة والتمر الشهريز فانه عجيب وبزر الفنجنكشت والفنجنكشت نفسه وطبيخها ترياقه والقي بالعسل والسكر والجلاب والحلاوات كلها ورب العنب جيد ومع ذلك فلا بد من الدسومات واللزوجات التي علمتها مرارا ومن اتباعها بالحقن

فصل في البلاذر

يعرض منه تقطيع في الحلق والجوف والتهاب وامراض حادة وربما عطل بعض الاعضا واذا سلم منها احدث الوسواس باحراقه السودا والقاتل منه مثقالان وربما لم يصر بعض الناس بالخاصية وخصوصا اذا اكلوه بالجوز وقد رايت من كان يقضم منه بالجوز قضما لا يتاذي منه

فصل في العلاج

يسقي دهن اللوز والشيرج والزبد والسمن واللبن الحليب والدسومات من الامراق وما يجري هذا المجري ليسكن اللذع والمضيض ثم يسقي رايب البقر المبرد بالثلج ودهن البنفسج المبرد وما الشعير المبرد ومياه الفواكه مبردة ويجلس في ما الثلج ويعالج بعلاج السرسام ومن الاشيا التي يعالج بها حب الصنوبر والجوز فاذ زهره

فصل في الكبيكج

هو ايضا مما يقتل بحدته ❁ علاجه ❁ مثل علاج البلاذر والدهانات من ادفع الاشيا لمضرته

فصل في المويزج

اعراضه وعلاجه كاعراض الذراريح وعلاجها ونحن سنذكر ذلك

فصل في السذاب البري

يعرض لمن يشرب منه جحوظ العين وحرقة والتهاب شديد ❁ علاجه ❁ يجب ان يقيي بالما الحار والزيت ثم يعالج بعلاج الدفلي ونحوه

فصل في الثافسيا

هذا هو صمغ السذاب الجبلي وقد يجي من طعمه كطعم الماذروج وهو حاد ويعرض من شربه احتباس كل ما يسيل من السبيلين ويرم اللسان ويحدث قرقرة ونفخ وحرقة في الحلق والمعدة وجحوظ عين وحمرة وجه وربما شري البدن من حدته وكثيرا ما يفضي الي غشي وصغر نفس

فصل في العلاج

هو ان يبادر فيقيا ويسقي بعد ذلك اللبن والسمن والزبد وما الشعير ويتغرغر بدهن الورد واللبن الحليب ومنه يا السكنجبين ونقيع الافسنتين ومما هو معروف عندهم كالغاذزهر له بزره وعلك البطم واصل الخروت وطبيخ الصعتر ويقال ايضا الجندبيدستر مع الخل المسخن او مع العسل وهذا عسي ان يكون علي سبيل الخاصية او علي سبيل دفعه عن البدن بالتحليل واما علي ظاهر الواجب فان التزيد اولي

فصل في الجبلهنك

اعراضه وعلاجه اعراض الكندس والخربق الاسود وعلاجهما

فصل في

فصل في الدند الصيني

يعرض منه اسهال عظيم جداً ❁ العلاج ❁ يجب ان يقيأ ان امكن وتكسر قوته بسقي اللبن والزبد سقياً بعد سقي او يسقي الدوغ ويشتغل بمنع الاسهال وربما افاث من مضرته ومنع اسهاله الترياق

فصل في الكندس والخربق الابيض والعرطنيثا وعصارة قثا الحمار وضرب من الشونيز ردي والغاريقون الاسود

الكندس يغثي بغثية عظيمة وربما خنق بها وكذلك العرطنيثا والخربق الابيض ايضا فانه يغثي ويقيي وربما جمع ما لا يندفع بل يخنق وربما حرك الاسهال والجميع يتادي بالانسان الي الغشي وسقوط القوة والعرق البارد والتشنج وخصوصا الخربق الابيض والغاريقون الاسود وهما متشابهان التاثير قال جالينوس ان نبض شارب الخربق الابيض في اوله عريض متفاوت ضعيف جدا بطي جدا لاختناق الحرارة الغريزية تحت المادة الكثيرة التي لحقها قوة الدوا دفعة فلا تستقل بدفعها الطبيعة واذا اخذ يقي ظهر اختلاف لا نظام له لان القوة الباطنة مضغوطة فاذا اخذ ينتظم ويستوي جدا فقد اخذ العليل يحسن حاله فان لم يكن وجهه الي الصلاح بل الي الفواق والتشنج ضعف النبض واختلف وتواتر جدا واذا اختنق تفاوت بلا نظام وابطا ولان الحار يطفي وربما ظهرت فيه موجبة للرطوبة والخربق مما يقتل الكلاب

فصل في العلاج

يجب ان تبادر الي قذفه بما تعلم او استنزال مدد نحره بالحقنة القوية بمثل شحم الحنظل ثم معالجة خنقه بما قيل في باب الفطر وان قل القي ان كان في الابتدا يقي ولا يكون شيا كثيرا فيجب ان يملا بطنه بالما الفاتر ثم يقيا ثم يعاود واذا عرض التشنج سقي اللبن والسمن الكثير ومرخت اوصاله بالقيروطيات اللينة والزم الابزن المعتدل وعولج بعلاج التشنج اليابس

فصل في الخربق الاسود

يحدث منه اسهال كثير شديد وخنق واذا سقي منه درهمين شنج وقتل ويتقدم ذلك خفقان وحرقة لسان وغشي عليه وجسا كثير ونبض ثم يتشنج شاربه ويرتعش ويموت

فصل في العلاج

تكسر قوته ايضا بمثل ما علمت وبان يسقى الافسنتين بالشراب او يوخذ من الكمون والانيسون والجند بيدستر والهنيل اجزا سوا يسقى منه قرب درهمين بشراب ويوضع علي النفخ خرق مسخنة وكادات مفششة ما علمت ثم يطعم الجبن الرطب بالعسل والسمن الطري والامراق الدسمة والشراب الحلو والشراب الكثير المزاج وان حدث منه تشنج فعل ما قيل في باب الخربق الابيض واذا افرط اسهاله جلس في ما بارد وشرب الربوب والادوية الحابسة

فصل في الجرمدانق

يعرض من شرب درهمين منه حكة وورم ويقتل ❁ علاجه ❁ علاج الفربيون

فصل في الداذي

اذا اكثر منه قتل ❁ علاجه ❁ ما يقيي ويسهل والالبان والدسومات علي نحو ما علمت

فصل في كسب الخروع والسمسم

قيل ان المستقصا في عصره من هذين سم قاتل وان علاجه العلاج المشترك

فصل في الجندبيدستر

انه اذا زيد عرض منه اعراض البرسام الحار مع الذبحة وقتل ذلك في يوم وخصوصا الاسود المنتن منه والا غبر الذي يضرب الي السواد

فصل في العلاج

يجب ان يقيا منه بما الشبت والفودنج والسبستان بالعسل والطلا ثم يسقى الحموضات مثل حماض الاترج وربوب الفواكه الحامضة والخل الخمري وحده ورايب البقر وعصارة التفاح ولبن الاتن غاية

فصل في العنصل البري

قد يعرض من تناوله ومن الاكثار ومن جيده ايضا تقرح الامعا وجداول الكبد ويتقدمه مغص وتقطيع

فصل

فصل في العلاج

اذا عرض ذلك فيجب ان تبادر الي سقي اللبن المطبوخ بقطع الحديد المحماة وبصفرة البيض مسلوقة في الخل وبسفوف البزور وبالمقليانا ونحوه

فصل في خانق الذيب وخانق النمر

يعرض لمن تناول منهما عفوصة في الحنك واللهاة والمري وقصبة الرية يبس مع ورم ويتصاعد من فيه بخار دخاني ويتادي الامر الي انعقال لسانه واختلاج صدغيه ثم الي رعشة وتشنج وكمودة لون واختناق ويكون مع ذلك قراقر في البطن ورياح كثيرة ويعرض لشارب خانق النمر سدر وظلمة عين كلما اراد ان ينهض مع رطوبة في العينين ويثقل صدره وخانق النمر منبته في ارض هرقلة ومواضع اخري وهو مر الطعم كريه الرايحة

فصل في العلاج

ثبادر الي تقيئته بما تدري ثم حقنة ثم يسقي مثل السعتر الجبلي والفراسيون والسذاب والافسنتين والشيح الارمني بالشراب والافيطوس في الشراب او يسقي دهن البلسان قد ردرهم ونصف في الشراب وخير الشراب ما طفي فيه الحديد او الفضة او الذهب وخبث الحديد نفسه جيد والانافح خصوصا انفحة الايل والغزال والجدي ثم المرق الدسمة

فصل في الازاذ درخت

ورقه يقتل البهايم وخشبه ربما قتل ✽ العلاج ✽ العلاج المشترك وقريب من علاج الدفلي

فصل في قشر الارز

من سقي قشر الارز علي ما قاله بعض الاوايل الاولين اعتراه في الوقت وجع في الفم واللسان وورم لسانه ثم امتد الوجع في مريه ومعدته وامعايه والتهب جميع بدنه وعدوه في السموم

فصل في العلاج

يعالج بعلاج الذراريح ويجب ان يكون زيته الذي يسقاه مطبوخا فيه السفرجل

فصل في بزر الانجرة

يعرض منه ما يعرض من العنصل وايضا فقد يعرض منه سعال قوي وعلاجه علاج العنصل الا ان سعاله يعالج بالملينات مثل شراب البنفسج بما الشعير وغير ذلك من ادوية السعال

فصل في التربذ الردي

الاصفر والاسود يعرض منه كاعراض الخربق الاسود والغاريقون الاسود وعلاجه ذلك العلاج ويخصه تجرع دهن اللوز الكثير

فصل في سورديمون

لست اعرف طبع هذا الدوا ولا علاجه الا المشترك واظنه من الحادة ولا يبعد ان يكون من غير الحادة وقالوا هو دوا يعرض منه اختلاط العقل والتمدد حتي يعرض للشفة من الامتداد حالة شبيهة بالضحك ولذلك تقول اليونانيون انه يضحك ضحك ساردونيا

فصل في علاجه

العلاج المشترك وقال بعضهم يجب ان يتقيا شاربه ويشرب بعده ما العسل وينفعه شرب اللبن وتدهين البدن بالمسخنات واستعمال الابزن الحار والتدلك والادوية الدافعة للتشنج الخبيث

فصل في طونبون

هذا ايضا لست اعرف طبعه ولا علاجه واظنه من الحادة ولا يبعد ان يكون من غير الحادة وقيل انه يحدث فلغمونيا في الشفة واللسان والجنون والوسواس وسقوط النبض

فصل في اللبوب الزنخة

احوالها وعلاجها قريب مما قيل في العنصل والانجرة وخصوصا بربوب الفواكه مثل رب الحصرم والريباس والتفاح ويعرض منها غثيان وغشي وكرب وهذه اللبوب مثل الجوز ونوي المشمش والفارجيل واللوز

فصل في الشراب الصرف علي الريق

كثيرا ما يحدث ذلك خنقا واوجاعا والتهابا وخصوصا بعد الرياضة والتعب وخصوصا اذا كان الشراب غليظا وحلوا

فصل في

فصل في العلاج

الاستفراغ بالفصد والاسهال ان وجب والقي نعم الدوا ان تيسر ثم تبريد المزاج بالما البارد والفقاع البارد وما الجراب المحض وما الفواكه واقراص الكافور ونحوها

فصل في العسل الردي

واكثره يجلب من بلاد ارقليا • هذا عسل خباث يعطس من شمه ويعرض منه اعراض ردية شبيهة بما يعرض من العنصل والانجرة ونحو ذلك ويسرع الي من شمه الغشي والعرق البارد ومن العسل صنف اخر ردي حكمه في اعراضه وعلاجه كحكم الشوكران

فصل في العلاج

اكل السذاب والسمك المليح والشراب المسمي اتومالي ولا يزال ياكل ويتقيا ما امكنه

فصل في الدبق

من شرب الدبق عرض له قرقرة في البطن ومغص من غير اختلاف ودوار

فصل في العلاج

يجب ان يسقي الما والعسل ويقيا به ويحقن بحقنة لينة وينفعه سقي الافسنتين مع الخمر الكثير والسكنجبين ومما يختص به طبيخ الجرجير وايضا السنبل مع الجندبيدستر والفلفل ويكمد بما حار وخل

فصل في جمله الادوية النباتية السمية الباردة

الافيون

يعرض لمن شرب الافيون خدر الاطراف وبردها وحكه تفوح منها رايحة الافيون ودوار وفواق وظلمة العين وضيق حلق ونفس وصغره وكمودة اطراف وصفره شفة ووجه وصعوبة تجشوو سبات واعتقال اللسان وغوور العين ثم يودي الي كزاز خانق وعرق بارد ونفس بارد وموت ومن اسباب قتله تغليظه الدم فلا يجري وتبريده الروح وتشنيجه لالات التنفس والشربة القاتلة منه وزن درهمين تقتل في يومين وخصوصا اذا سقي بالشراب فهو اعجل له اللهم الا ان يبلغ الشراب مبلغا يقاومه وفي الابدان الحارة لانه اشد مضادة لها واسرع نفوذا فيها وعلي ما قلناه في القانون

فصل في العلاج

يستعمل فيه القوانين المستفرغة المشتركة من التقيية بالدهن والما والملح والبورق ثم بالسكنجبين ويسقي الما والعسل ثم يحتقن بحقنة قوية ومن ادويته السكنجبين بالافسنتين وايضا الافسنتين في الشراب والحلتيث ترياقه وكذلك الدارصيني خاصة ومع الخل والسكبينج ايضا وكذلك الجندبيدستر خاصة والفلفل بشراب او بسكنجبين والصعتر والسذاب والملح وكذلك دهن الورد مع الخل او مع العسل والثوم والجوز جيد منه وقد يسقي شاربه ترياقا خاصا له ✽ ونسخته ✽ يوخذ من الحلتيث والابهل والجندبيدستر والفلفل اجزا سوي يعجن بعسل والشربة من النبقة الي الجوزة وكثيرا ما خلص منه سقي مثقال من الحلتيث في وزن خمسة وعشرين درهما شرابا ريحانيا والشراب العتيق الكثير المقدار عجيب له وخصوصا اذا كان رقيقا ريحانيا كثير الاحتمال للما وكان مع الدارصيني ولا كالترياق والسجرنيا والمثروديطوس بالشراب ويجب ان تزعزع دماغه بالتعطيس بالكندس ونحوه فانه علاج جيد لدفع اسباته ويجب ان ينتف شعره ولا يترك ان ينام وان يمرخ بدنه بالادهان الحارة مثل دهن القسط ودهن السوسن ويشم مثل الجندبيدستر ومثل السك ويجب ان يجلس في ابزن حار لئلا يتشنج ولا يشتد به الحكه ويحسي الامراق الدسمة والمخاخ خاصة والشحوم

فصل في جوز ماثل

يعرض منه دوار وحمرة العينين وغشاوة وسكر وسبات وقد يقتل منه مثقال في اليوم وخصوصا الهندي وقبل ان يقتل يعرض منه عرق ونفس باردان واما ما هو دون نصف درهم فيسبت ويسكر ولا يقتل الا الضعاف من الناس

فصل في العلاج

اعظم علاجه التقيية بالنطرون والما والدهن والسمن ترياقه ويسقي معه الشراب الكثير بالفلفل والعاقرقرحا وحب الغار والدارصيني والجندبيدستر وينفع منه وضع الاطراف في الما الحار وتسخين البدن بالخرق وتدهينه بدهن الشبان والقسط وان يحضر ما امكنه ويرتاض ويغتذي بعد ذلك بالاغذية الدسمة والشراب الحلو ويستعمل جميع علاج الافيون

فصل في البزروخ

اعراضه اعراض جوز ماثل وحواله كليثرغس وحكاك وكزاز وصمم وشرما فيه قشوره وحبه قريب من ذلك وجرمه ايضا قد يفعل شيا من ذلك

فصل في العلاج

قريب من علاج جوز ماثل والافيون ويجب ان يسقي الافسنتين في الشراب وايضا فلفل وجنده بيدستر وسذاب وخردل والخل نافع لهم ولجميع المخدرين ويعطس ايضا بامثال هذه الادوية ويشم الزفت ودخاون الفتل المطفاة ومما يجب ان يجعل علي رووسهم خل خمرودهن ورد ولا يتركوا ينامو بل ينبهون بنتف الشعر التعطيس ونحز اصل الا ابهام

فصل في دروفنيون

هو دوا من جملة المخدرات وفي طبيعة البنج ويسكر ويعرض منه اولا غثيان شديد وفواق ومغض وحاله كايلاوس وربما قيا الدم واسهاله ويودي الي الغشي ويسبت ويموت من بين الرابع الي السابع بعد خدر البدن كله وعلاجه العلاج المشترك

فصل في البنج

يعرض لشاربه ان تسترخي اعضاوه ويرم لسانه ويخرج الزبد من فمه وتحمي عيناه ويحدث به دوار وغشاوة عين وضيق نفس وصمم وحكاك بدن ولثة وسكر واختلاط عقل وربما صرع وربما حكوا اصواتا مختلفة وربما نهقوا وربما صهلوا وربما نجحوا وربما نعقوا

فصل في العلاج

يجب ان يسقي في العاجل ما وعسلا ولبن البقر ولبن الماعز ولبن الغنم ايضا بعسل وغير عسل والسمن وحب الصنوبر مطبوخا بالزيت ولوز الصنوبر ايضا وطبيخ التين وايضا الشراب الحلو الكثير وايضا البصل المشوي ويسقي بزر الفجل والخردل والحرف وبزر الانجرة وكل حريف مقطع ويسقي من البصل والثوم والفجل وبزورها ولا كالمثرود يطوس والترياق والسجزنيا ونحوه وترياق الافيون وعلاجه التقيية

فصل في الشوكران

يعرض منه خنق وبرد اطراف وتمدد شديد خانق وغشاوة البصر لا يكاد يبصر شيا وتبطل التخيل وتبرد الاطراف ثم تشنج وتخنق وتقتل

فصل في العلاج

يستعمل اولا الحقن والتقيية والاسهال علي ما علمت تبدا بالحقن ثم يسقي الشراب الصرف شيا بعد شي ساعة بعد ساعة فانه عظيم النفع ثم يسقي لبن البقر وافسنتين ويسقي الفلفل بالشراب وكذلك يسقي الجند بيدستر والسذاب والنعنع والحلتيث وورق الغار وحبه ورب العنب ايضا وترياق الافيون نافع لهم ومما ينفعهم بزر الانجرة والانجدان والقردمانا والميعة كل ذلك بالشراب وكذلك طبيخ تشور التوث ودهن البلسان مع لبن ويجب ان تفصد البطن منه والمعدة بدقيق حنطة مع خمر

فصل في عنب الثعلب

المخدر الردي يعرض منه كمودة لون وجفاف لسان وفواق وقي دم كثير ونفثة واختلاف يجي مخاطي ويعرض منه في المذاق كطعم اللبن

فصل في العلاج

علاجهم علي القانون العام يفعل ذلك ويسقا لبن الاتن مع ما العسل ولبن المعز ايضا الحليب مع ادينسون والاصداف كلها نافعة منه وصدور الدجاج مطبوخة واكل اللوز المر

فصل في الكزبرة الرطبة

اذا استكثر من الكزبرة الرطبة واكل قريبا من نصف رطل او شربت عصارتها دفعة وما يقرب من ذلك الي اربع اواقي حدث من ذلك دوار وسدر واختلاط عقل وغلظ صوت وسبات وحال كالسكر من الخانق كلام سكري وغير ذلك ويشم منه رايحة الكزبرة

فصل في العلاج

يجب ان يقيوا وخصوصا بدهن السوسن اوبالزيت وخصوصا بطبيخ الشبت وفيه بورق ويطعموا صفرة البيض النيمبرشت بالملح والفلفل ومرق الدجاج السمين بملح كثير وفلفل وكذلك مرق الاوز والشراب القوي الصرف يسقونه قليلا قليلا ويكون ما ياكلونه بفلفل كثير وملح وينفعهم الما المالح والمفتنج غاية لهم

فصل في حب

فصل في بزر قطونا

قد يعرض من شرب بزر قطونا الكثير سقوط القوة والنبض وبرد جميع البدن والغم وضيق النفس والتمدد والقلق والخدر مع ضعف ثم الغشي * العلاج * علاجه كعلاج الكزبرة

فصل في الفطر والكماة الردية

مضرة الفطر اما بجنسه فان منه ما هو قتال بجنسه واما بالاستكثار منه والردي في جنسه هو الذي لا يكون نباته في موضع معروف بسلامه ما ينبت فيه بل يكون نباته في موضع ردي وعند جحرة الهوام وعند اشجار قوية الكيفيات والاسود منه والاخضر والطاوسي كله ردي ويعرض منه ذبحة وضيق نفس ونفخة البطن والمعدة وفواق ومغص وصفار اللون وصغر النبض واقشعرار وغشي وعرق بارد يقتل

فصل في العلاج

يقيئون بما تدري وخصوصا بعصير الفجل مع البورق ثم يسقون رماد الكرم في السكنجبين والكمثري ترياقه وخصوصا ورق شجر البري منه والمري ايضا ترياقه ويجب بعد التقيئة ان يسقي من المري الهيطي شيا بعد شي ومن البورق والعسل وذرق الدجاج عظيم النفع منه اذا سقي في السكنجبين والبورق ايضا والملح الهندي وعصير الفوتنج مع السكنجبين والبورق والمعاجين الحارة من الفلافلي والكموني والشراب العتيق القوي والزراوند واصل الجاوشير ودردي الشراب والخردل والحرف وايضا الافسنتين والصعتر الجبلي وطبيخهما وطبيخ القين ويجب ان يكمد ما تحت الشراسيف منه دايما

فصل في السهام الارمينية

ومما يليق بهذا الباب تدبير علاج من خرقته السهام الارمينية قال انه يجب ان يشرب على المكان اللتة فهو علاج ذلك قالوا ويملح مسلوخ ابن عرس البري المنزوع الاحشا ويقدد ويشرب منه مثقالين بشراب وقد بلغني ان شرب زبل الناس ترياق لذلك

المقالة الثانية في السموم المشروبة الحيوانية

منها ما هي لحم ذلك الحيوان وجملة بدنه كيف كان ومنها ما هي عضو خاص من حيوان ومنها ما هي رطوبة منه وكل قسم على قسمين فمن ذلك ما يكون لجوهره مثل لحم الضفادع الاجامية ومنها ما يكون لعارض يعرض له مثل السمك البارد والشوا المغموم واللبن الجامد في المعدة

فصل في الحيوانات التي تقتل جملة اجسادها او تفسد

اما القسم الاول من قسميه فكالوزغة والذراريح والضفادع والارنب البحري والحرذون واما القسم الثاني فالسمك البارد دوا لشوا المغموم

فصل في الذراريح

حارة حريفة قتالة تحدث مغصا ووجعا في الاحشا وبالجملة وجعا ممتدا من الفم الى العانة وايضا عند الورك والكليتين والشراسيف ويقرح المثانة تقريحا موجعا مورما ويورم القضيب والعانة ونواحيها بالتهاب شديد ويغيم الى البول فاذا اراد صاحبه ان يبول فاما ان لا يستطيع واما ان يبول دما وقطع لحم بوجع شديد وقد يعرض من ذلك اسهال مجحي وغثي واختلاط عقل وسقوط عند القيام وغشي وثقل واكثر نكايته بالمثانة ويجد صاحبه في فيه طعم القطران والزفت واكثر ما تكون هذه الحيوانات فيما يلي طلوع الشعري قبل وبعد وفي الخريف

فصل في العلاج

يجب ان يقيي ويحقن كما تدري ويجب ان يقع فيما يقيي به ويحقن النطرون وطبيخ التين ايضا وتكون التقيئة متداركة وان راى ان يفصد حفظا للمثانة فعل ثم يسقي اللبن سقيا متداركا ولعاب بزرقطونا وما الرجلة والزبد الكثير ثم يحقن في هذا الوقت بما الشعير والخطمي وبياض البيض ولعاب بزر الكتان او بما الشعير وما الارز او طبيخ الحلبة او طبيخ الحندروس والامراق الدسمة ودهن اللوز وشحم الاوز وصفرة البيض النيمبرشت والسمن والعسل والجلاب ودهن اللوز ومخيض البقر جيد له وينفعه ما العسل وحب الصنوبر الكبار والصغار والمنفخ بشحم الاوز وشراب العسل والمطبوخ بالحبوب المدرة مثل حب البطيخ والقثا وطبيخ التين وشراب البنفسج وقيل ان سقي دهن السفرجل ترياق له ودهن السوسن وكذلك طين شاموس وينفعهم الاسهال بشراب اذرومالي ويجب ان يقطر في احليل شاربها دهن الورد لا بالزراقة بل يقع لطيف البن ما يكون ويستعمل الابزن الفاتر

فصل في الارنب البحري

يعرض لمن سقي منه ضيق نفس وعسرة وحمرة عين وسعال يابس ونفث دم وعسر البول وبول الدم او بول بنفسجي ووجع في المعدة وقي مفرط لصفرا ودم ويرقان وكرب ووجع كلية وبرازه يكون بنفسجيا وربما كان مخاطيا ويعرق عرقا

عرتها منتنا ويعاف الطعام واذا راي السمك اشماز منه فاذا صار لا يشماز منه فقد عوفي ويجد طعم السمك المنتن في فيه وفي حشايه مع ملوحة ايضا واكثر من يعافا منه يقع في السل

فصل في العلاج

ينفع منه شرب لبن الماعز منفعة بالغة ولبن الاتن ايضا ولبن النسا من الثدي وقضبان الخبازي او الخطمي الرطب مسلوقا ومرقة السرطان النهري خاصة فانه يقدر ان ياكله دون ساير المايبات والقنفذ الطري المشوي او دمه والحرذون البحري لا يعافه وياكل منه واما من الادوية القوية فالفودنج النهري طريا ودم الاوز حارا طريا ايضا وبول الانسان المعتق واصول بخور مريم ثمان ابولوسات بشراب او قطران يشرب ذلك القدر بشراب او في طلا والخربق القليل في شراب واذا جا يوم الثاني من هيجان الاعراض وسكنت آخذ له حب من الخربق الاسود والسقمونيا والغاريقون ورب السوس والكثيرا اجزا سوا والشربة درهم فما فوقه قليلا بجلاب وعلامة برء ان يري السمك فلا يشماز منه بل ياكله واذا وقع في السل عولج السل

فصل في الوزغة والحربا

لحم الوزغة قاتل وربما سقطت في الشراب وماتت فيه وتفسخت فصار ذلك الشراب كالسم يعرض من شاربه القي ووجع الفواد الشديد والحربا ايضا قتال قريب من هذا وبيضه كما يقال سم ساعة وسنذكره وقد قال قوم ان اخذ الدابة اذا طبخت ورش طبيخها في ما الحمام اخضر كل من يستحم منه مدة ثم يرجع الي حاله قليلا قليلا وهذا قول لا احقه ✽ العلاج ✽ هو العلاج المشترك ومثل علاج الذراريح

فصل في الحرذون

ان ضربا من الحراذين هو سالامندرا او فيه تشابه من طباعه وما يشبهها قتال يعرض لمن شرب لحمه ورم اللسان وحكة وصداع وحرقة وغشاوة عين

فصل في العلاج

يوخذ السمسم والخرنوب النبطي والسكر بالسوية ويسقي بسمن البقر ويجب ان يسقي اللبن الحليب ويمرخ بالدهن ويستحم

فصل في شرب سالامندرا

هذه ضرب من العضايات نصفها في باب العض ويعرض من شربها اوجاع شديدة في المعدة وورم كالاستسقا في البطن وكزاز واحتباس بول وقال غير هذا القايل وهو اطيوس الامدي وغيره انه يعرض من شربه تورم اللسان وذهاب العقل واسترخا وزمانة واسوداد مواضع من البدن وعفونة اجزا من البدن تسقط اذا عولج الانسان فصح

فصل في علاجها

المشترك علاج الافيون وسقي الترياقات الكثيرة مثل الفاروق والمثر وذيطوس ونحوه ◦ واما اطيوس الامدي فقد ذكر ان علاجه علاج من اخذ الذراريح ومما يخصه ان يوخذ الراتينج وعلك البطم واحدا منهما او كلاهما مع الميعة مع الجنطيانا وينفعهم طبيخ الكمافيطون مطبوخا فيه حب الصنوبر الصغار وورق السرو وبزر الانجرة ويشرب مع زيت وكذلك ينفع منه بيض السلحفاة البحرية والضفادع المطبوخة بفوذنج

فصل في الضفادع الاجامية الخضر والبحرية الحمر

يعرض لمن شربها كمودة اللون الى الصفرة ويورم البدن علي سبيل الترهل وحرقة في الحلق والفم وعسر نفس وظلمة عين ودوار ونتن فم وربما تشنجوا او امتدوا احيانا ويعرض لهم اسهال ودوسنطاري وغشي وقي واختلاط عقل وغشي وربما قذفوا المني والفضول بغير ارادة ومن تخلص منها لم يكد تسلم اسنانه بل تسقط ◦

فصل في العلاج

يقيا بالزيت والما الحار او بشراب كثير ويكثر الرياضة والتعرق في الحمام والابزن الحار والتمريخ بالادهان الحارة وينفعه دوا الكركم والمسك وكلما ينفع من الاستسقا وينفعهم شراب كثير مع وزن ثلثة دراهم اصول القصب وكذلك السعد وقصب الذريرة في الشراب

فصل في الضفادع الصفر

تنقطع منهما الشهوة للطعام ويحمض الجشا ويفسد اللون ويقع غشي وقي ووجع فواد ويرم البطن والساقان

فصل في العلاج

قريب من علاج الضفادع الاول الاجامية والبحرية

فصل

فصل في القسم الاخر من هذا القسم

السمك البارد

السمك البارد وخصوصا الموضوع في مكان ند فانه يعرض منه اعراض الفطر وربما لم يظهر شي الي يوم او يومين ❁ العلاج ❁ علاجه التقيئة وساير علاج الفطر

فصل في الشوا المغموم والحم الفاسد

يجب اذا شوي لحم اي لحم كان ان لا يغم بل يترك مكشوفا حتي يتنفس فانه ان غم صار سما تعرض منه علامات الهيضة من الكرب وانطلاق البطن وربما فقد طاقة عقله يوما ويومين وربما سبت وقد يقتل

فصل في العلاج

يقيا ويسقي المثلثة والميسوسن والشراب الريحاني مع عصارة السفرجل والتفاح والطين المختوم جيد له بعد القي وتعالج هيضته بعلاج الهيضة

فصل في الجنس الثاني من الحيوانية

وهو مثل المرارات القاتلة وطرف ذنب الايل

فصل في مرارة الافعي

هذه من السموم التي اذا سقيت علي النحو الذي به يقتل تواتر الغشي وقلما نفع الدوا

فصل في العلاج

ان نفع شي فالتقيئة بالسمن حالا بعد حال والمبادرة اليه بعد القي بالترياق والمثروذيطوس والعاذزهر اجل شيا له والمسك دواوه واذا تواتر الغشي اوجز الشراب وما لحم الفراريج مع شي من المسك او من دوا المسك

فصل في مرارة النمر

يعرض لمن يشرب منه ان يتقيا مرة خضرا وصفرا ويجد ريح الصبر في انفه وطعمه في فيه ويعرض منه في العين يرقان وهو قتال فان جاوز ثلاث ساعات رجي

فصل في العلاج

يقيا كما تدري ويسقي الترياق الخاص به وهو دوا يوخذ من الطين المختوم وحب الغار حرجز ومن انفحة الغزال اربعة اجزا ومن بزر السذاب والمر من كل واحد نصف جز يعجن بعسل والشربة مثل الجوزة ومع ذلك يقيا ايضا ويجب ان يكون قد اتخذ له ابزن من ما الرياحين

فصل في مرارة كلب الما

قال بعضهم ان اكل انسان مرارة كلب الما قدر عدسة قتل بعد اسبوع ❁ العلاج ❁ يسقي سمن البقر مع الجنطيانا الرومي والجوارصيني وايضا انفحة الارنب ويمرخ بدهن طيب ويلطف التدبير

فصل في طرف ذنب الايل

يعرض لمن شربه كرب شديد وغشي وهو سم قاتل ❁ العلاج ❁ يقيا شاربه كما تدري واجوده بالسمن والشيرج ثم يسقي الهندبا والفستق ودبلزهرج معجونه معا كل مرة بندقة كبيرة ويسقي ذلك في اليوم اربع مرات

فصل في الجنس الثالث من الحيوانية

دم الثور الطري

يعرض لمن شرب الطري منه عسر نفس ووجع لوزتين ومري وحمرة لسان وقطع دم جامد في الاسنان واللثة وغشيان شديد وكرب واضطراب وربما ظهر تاكل في الاسنان ثم يودي الي خنق وكزاز

فصل في العلاج

يجب ان تبادر هولا الي الحقنة والاسهال فان تقيئته خطر فربما اندفع ما لا يطاق دفعه فخنق ويجب ان يسقي الادوية النافعة في جمود الدم مثل التين النيء المملو لبنا وبزر الكرنب واصول الانجذان والحلتيت والبورق ورماد حطب

فصل في

التين في الخل والعلفل في الخل وعصارة ورق العليق في الخل والانافح في الخل فاذا قطعت الادوية الدم الجامد في بطونهم اسهلوا حينيذ وتضمد بطونهم بدقيق الشعير مع مالي قراطون

فصل في عرق الدواب

يخضر منه الوجه ويتورم ويسيل من البدن عرق منتن ومن الابطين ✤ العلاج ✤ يقيا بما فاتر ويسقي الطلا مع دهن ورد ووزن نصف درهم زراوند ونصف درهم ملح اندراني وينفع منه ترياق الطين المختوم

فصل في بيض الحربا

زعم بعضهم ان من شرب من بيض الحربا قتل في الحال وان لم يتداركه لم ينفع شي ✤ علاجه ✤ يسقى ذرق البازي في الطلا ثم يقيا قيا تاما ويمرخ جسده بالسمن البقري ويكمد راسه بالملح ويطعم التين اليابس والجنطيانا

فصل في اللبن الفاسد

هو الذي يستحيل في طريق الحموضة الي عفونة اخري ويتولد عنه دوار وغشي ومغص في فم المعدة وربما عرضت منه هيضة قتالة

فصل في العلاج

القي بما العسل ثم شرب الشراب الصرف مع العلافلي ويكمد معدته بدهن الناردين

فصل في الدم الجامد

ان الدم اذا جمد في البطن كان لا محالة سما من هذا الجنس وان كان انما استفاد السمية لا من خارج البدن لانه حيث يجمد من اقضية البطن من الصدر والمعدة والامعا والمثانة تعرض منه اعراض ردية فانه اذا جمد في الصدر ذهب اللون وصغر النبض وضعف وادي اولا الي نوافر واسترخا المريض وادي الي الغشي واذا جمد في المعدة برد البدن وعرض اختناق وصغر نبض وغشي مترادف واذا جمد في المثانة عرض اعراض قريبة مما ذكر وكذلك في الامعا

فصل في الادوية العامة لذلك

هي الانفحوان الابيض خاصة والاحمر ايضا والمقل والحاشا والانافح ثلث ابولوسات وخصوصا انفحة الارنب ولبن التين والخل الحريف والحلتيث وما رماد خشب التين المكرر ومما اورد وهو عجيب لبن الماعز قالوا انه يذيب اللبن الجامد في الجوف اجمع او يوخذ الانجذان والكبريت اجزا سوا يسقي في الخل وهو دوا عجيب

فصل في علاج جمود الدم في المعدة والمثانة

هذا كنا قد ذكرناه في الكتاب الثالث مرة فلنقابل البابان فنقول ان صاحبه يجب ان يقيا ان امكن بالعسل وعصارة الكرفس وينفع من ذلك ترياق الطين المختوم وطين العرطم اذا ذوب في الما الحار كان نافعا جدا او هذا الدوا الذي نحن نصفه ✤ ونسخته ✤ يوخذ من الطين المختوم ثمنية دراهم انفحة الارنب ستة وثلثين درهما انفحة الغزلان اثنين وثلثين درهما جنطيانا اربعة دراهم زراوند مدحرج اربعة دراهم بزر السذاب البري اربعة دراهم مر اربعة دراهم حلتيث اربعة دراهم يعجن بعسل والشربة منه كالجوزة في ما حار او في سكنجبين وايضا يوخذ رماد التين وزن درهمين مع مخ الارنب مقدار مثقال واطلقه انفحة الارنب بدانقان في خل خمر ويشرب والملح والاندراني مع انفحة الجدي ايضا او مثقال من خرو الكلب ويخص ما ينعقد منه في المثانة ان يعطي العليل عصارة ورق زرين درخت فان له خاصية عجيبة في ذلك ويدام شرب السكنجبين والترياق والمثروذيطوس والمدرات القوية وورق البرنجاسف والحلتيث وعصارة الكرفس وبزر الفجل كل ذلك في السكنجبين وفي الخل ايضا فان الخل دوا جيد لهذا الشان وكذلك مثقال من القرد مانا بما حار او نصف مثقال من حلتيث او شبرة من غاريقون او سسالبوس او شي من الانافح او درهمين من حب البلسان او درهمين من اظفار الطيب او درهمين من عود الفاوانيا وتستعمل الادوية المفتتة للحصا مشروبة ومحقونة وطلا ويزرق في مثانته وزن نواة من ملح مسحوق محلول في ما او يستعمل ما رماد الكرم فان لم ينجع هذا لم يكن بد من الشق عن الدم الجامد واستخراجه كما يستخرج الحصاة

فصل في جمود اللبن في المعدة

قد يجمد اللبن في المعدة سبب من الاسباب الموافية المجمدة او لاستعداد قوى في اللبن او لانفحة شربت في اللبن ويعرض منه عرق بارد وغشى وحمى نافض وان كان جموده مع انفحة فهو ارد او اسرع الي الخنق وجمود اللبن في المعدة من جنس جمود الدم ويعرض منه الاحوال الردية مثل ما يعرض من ذلك ومن السموم فانه يعرض ايضا لجموده في المعدة برد البدن وصغر النبض واختناق مضيق للنفس وغشي وربما انتفخ بطن شاربه

فصل في العلاج

يجب ان يحذر من تجبين اللبن في معدته الملوحات فانها تزيده تجمدا ولكن يجب ان يسقيه الخل وحده او ممزوجا بما واسعه من الفوذنج اليابس وزن خمسة دراهم فانه عجيب يحلله من ساعته ولقوته في ذلك يمنع اللبن الحليب عن الجمود

الجمود ويرققه واسفه من الانافح شيا الي مثقال فانهما تحلله وتخرجه بقي او اسهال واسقه ايضا الادوية المذكورة لجمود الدم في المعدة وخصوصا ما يتخذ من الطين المختوم مما ذكرناه ودوا الانجذان والكبريت او بسقيان بالسوية في الخل وما رماد خشب التين ايضا اذا كرر استعمال الرماد فيه

المقالة الثالثة في تدبير النهش الكلي وفي طرد الحشرات وفي علامات لدغ الحيات واصنافها

فصل كلام كلي في قوانين المعالجة

اعلم ان القانون الاكبر في علامات السم تقوية الحار الغريزي وتهييجه الي المدافعة كما يفعله الترياق واللعبة البزبرية وتدبير نابا لتقوية لحرق السم وتدفعه الي خارج ومراعاة تقوية الاحشا ثم دفع السم وابطال فعله فالمشروبات والاطلية التي لها ذلك بخاصية او بطبيعة معروفة على ما نذكره وربما دخل في هذه الاعراض شي اخر وهو التدبير المقلل لرطوبات البدن فان نفوذ السم في الاعضا الاصلية اعسر واصعب عليه من نفوذه في الرطوبات اذا وجدها وامتطاها ويدخل في هذا الباب الفصد والاسهال ونحوه واولي الاوقات بالفصد حين ما تعلم ان السم قد انتشر في البدن وليس مما يجذب وخصوصا لمن كان ممتليا وقد يدخل في هذا الباب شي اخر وهو تصيير الاخلاط متحركة الي جهة اخري غير جهة الاعضا الرييسة والمشروبات على السموم اما ترياقات وبادزهرات كلية او خاصة بذلك السم واما ادوية مضادة للسم بالمزاج كالحلتيث المضاد لسم العقرب اوبالخاصة واما مموجة السم الي خارج بتحريك الاخلاط الي خارج كالادوية المعرقة واما ادوية منحية للاخلاط عن وجه السم فلا تجد علي ما ذكرنا مركبا مثل الادوية المسهلة والمقيية في اللسوع وكذلك المدرات . واما ادوية محركة للمواد الي البعد عن الرييسة فيتدافع ما يحرك اليها كهذه الادوية المسهلة والمقيية والمدرة والادوية التي تستعمل على العضوض اطلية فيها اغراض احدها ان تمتنع نفوذ السم في البدن وذلك اما برباطات وسد طرق ومنع نوم لتحرك الحار الغريزي الي خارج فيدافع ومن هذا الباب قطع العضو الملسوع واما بادوية تكوي واسباب جواذب ولذلك القوابض ضارة لها لانه لا انفع من الدوا الذي يجذب السم الي خارج ويمنعه عن النفوذ الي داخل وخصوصا اذا كان السم بعد لم ينتشر ومن هذا القبيل المحاجم وربما احتيج الي شرط ان كان قد تعفن ونفذ وان كان يمكن فارسال العلق جيد يغني عن ذلك وعن المص ما دام في الجلد فان المص ربما كفي ويجب ان يكون الماص غير صايم بل قد اكل وغسل فاه ويكون غير متاكل الاسنان وقد يمضمض بشراب ريحاني وشرب منه شيا وامسك في فمه دهن الورد او دهن البنفسج واذا كان في فمه افة اخرودفع وكلما يمصه هذا الماص فيجب ان يبصقه واما الادوية فمثل الادوية المعرقة شربا والحمرة والجاذبة طلا ويقول جالينوس ان الادوية الجاذبة للسم اما ان تكون جاذبة بالقوة المسخنة او بسبب المشاكلة لتجذب ما يشاكله مثل ما يفعل لحم التمساح نفحة التمساح ولحم الافعي بعد قطع طرفيه في جذب سمه حتى تكون بعض الادوية النافعة من السموم سموما ايضا لكنها اضعف وكانها فيما بين مزاج البدن ومزاج السم وهذا القول مما يجب ان ينظر فيه الطبيعي من الحكما ليعرف انه غير متقن واما الطبيب فليس يضره ان لا يعرف هذا وكثير من المطولات الجاذبة تقرح وتنفط فيجب ان يسيل ما فيه فهذا من شرايط الدوا المطلي ومن شرايطه ان يكون الدوا محيلا لطبيعة السم احدي الاحالات اما الاجادة كفعل اصل اليبروح واما الاحراق كفعل الكي بالنار او الزيت والزفت خاصة الزفت المغلي وهو عمل اهل مصر واما لخاصيه مضادة واما لكيفية في الحر والبرد مضادة واذا استعمل ما يجذب في الابتدا او يفعل شيا مما ذكرنا ولم ينفع وكان الامر عظيما قطع ما حوالي اللسعة واخذ لحم كله الي العظم وان كان الخوف اعظم من ذلك قطع العضو ثم كوي ومما يحتاج اليه في جميع ادوية السموم خصوصا في اطليتها ان يكون مسكنة للوجع ومتداركة لاعراض خفية تتبع اللسوع مثل الفلغطار يقع في اطلية اللسوع لتحبس الدم اذا امعن في سيلانه عن النهشة ومن الوصايا التي يجب ان تحفظ في السموم والعضوض ان تمنع اندمال الجرح الي وقت برو العليل من غايلة السم.

فصل في المشروبات علي اللسوع

من الادوية الجيدة ان يسقي بزر الحندقوقي في ما او شراب وطبيخ انواع الفوذنج الثلثة والجند بيدستر عجيب واما لبن اللاغية واظنه الترياق المعروف بالبوشنجي والعراوي فشديد النفع من لسع جميع الهوام خصوصا للافاعي والجدوار والهوجا وبيش موش والاذريون وبزر الباذاورد والحرف وايضا الكمون الذي يشبه الشونيز والكاشم والثوم وقشور ورق العرعر مع الفلفل والفلفل نفسه قال جالينوس الشراب الذي تقع فيه الافعي نافع من لدغ الهوام فكيف الترياق وبزر الاترج بضاد السم اجمع والشربة مثقالان واصل الانجذان نافع من جميع السموم وثمرة الفنجنكشت والجوز مع التين والبندق والجنطيانا والجاوشير مع زراوند وزهر الدفلي وورقه وثمرة الدلب الطرية عجيب في ذلك والدارصيني الصيني وبعر الماعز محرقا ضمادا وسقيا والكمادريوس والكاشم وايضا السرطان النهري مع لبن الاتان والسكبينج والفستق مع شراب والفوذنج وطبيخه شربا وضمادا والراسن والقيسوم والفردمانا والغاريقون واصل الخنثي وكذلك بطون ابن عرس الي معدته اذا حشي الكزبرة وجفف واخذ منه عند الحاجة وطبيخ الخمازي البستاني وبزر الخطمي ودماغ الدجاج خصوصا مع انفحة ومرق ابن عرس الحي ومرقة الجرد الحي اذا شرب بشراب والرق الملح وطبيخ السرطانات النهرية ودم السلحفاة والفنه عجيبة والجنطيانا عجيب وبزر الجزر البري نافع ومما ينفع في ذلك من الادوية الباردة

الباردة اصل اليبروح ضمادا بالعسل والهندبا البري عجيب في هذا الشان والبرسياوشان وربما ركب غاريقون زراوند طويل وايضا ترياق عجيب بهذه الصفة ✽ ونسخته ✽ يوخذ افيون ومر درهم درهم فلفل درهم ونصف اصل الزراوند الطويل والمدحرج ثلثة دراهم حرمل وكمون هندي من كل واحد درهم شونيز خمسة دراهم جنطيانا ثلثة دراهم سذاب درهمين يعجن بعسل وما الجرجير الشربة مثقال بمطبوخ جيد وايضا دوا الطين المختوم بهذه الصفة ✽ ونسخته ✽ وهو ان يوخذ حب الغار مثقالان طين مختوم مثقالان واوبولوسمين يشرب بزيت والشربة بندقة في ثلث اواق من ما العسل ✽ اخري ✽ وايضا ترياق عام للسوع والمشروبات بهذه الصفة ✽ ونسخته ✽ يوخذ فلفل وزن عشرة دراهم سنبل درهمين زراوند واصل الحزا من كل واحد درهم يعجن بعصير الخرنوب ويوضع في الشمس اربعين يوما يحرك كل يوم مرة وكلما جف يندبه ويسقي بما حار وقوم يدعون انه ينفع ايضا خلا وطبيخ السرطانات النهرية ودم السلحفاة والرب المالح ✽ دوا نافع لكل نهشة ✽ يوخذ شونيز بزر الحرمل كمون من كل واحد درهمين حنطيانا زراوند مدحرج من كل واحد درهمي فلفل ابيض مر من كل واحد نصف درهمي يعجن بعسل والشربة باقلاة رومية في الشراب ✽ ايضا ✽ يوخذ جنطيانا درهمين فلفل سذاب من كل واحد درهمين يعجن بعسل وهو شربة واحدة تسقي في الشراب ✽ وايضا ✽ يوخذ حاما حب البلسان من كل واحد ثمان درخميات بزر الجرجير بزر الكراث من كل واحد درخمي زراوند اصل الانجذان الاسود من كل واحد درخمين مر وزعفران من كل واحد درخمي طين البحيرة اربع درخميات يعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة مثل الباقلاة . ✽ وايضا ✽ يوخذ حب البلسان زوفا يابس بزر اللفت البري فلفل ابيض واسود دار فلفل وج انيسون فطراساليون اسارون كمون كرماني بزر الدنج من كل واحد اربعة سنبل فقاح الاذخر من كل واحد ستة يعجن بعسل والشربة باقلاة رومية

فصل في الاطلية علي اللسوع مما يطلا عليها

يوخذ نفط ابيض او ازرق او الثوم كما هو او مسلوقا بالسمن او الجندبيدستر بالزبيب او عصير الكراث الذي لم يمسسه ما والعودنج النهري نعم الجذاب للسم والكبريت بالبول او الدجاج والديك يشقان احيا ويضمد بهما اللسعة تبدل كل ساعة وتستعمل ضمادا قال قوم ان الدجاج شديد الحرارة ولذلك يذيب النحاس المبلوع والرمل والحصا وشبهه ان يوجد ذلك في حوصلته وكرشه لا غيرو مما يضمد به الملح او الخل او مرارة الثور او النمام وورق الخنثي والرماد والخل وخصوصا رماد حطب التين والكرم وخصوصا في الابتدا والزفت والملح مطبوخين قالوا ان الضماد بالثوم والملح وبعر الماعز نافع من كل لسع الا لدغ الاصلة والضماد بالنورة والعسل والزيت نافع حتي الاصلة ✽ وايضا ✽ يوخذ خردل وخل ونورة ويطلي عليه بهما الصابون او القطران او يطبخ الزفت بالملح ويطلي والزفت المغلي جيد في صبه علي اللسعة وحتي لسعة الافاعي وهو من معالجات اهل مصروهوكي جيد والبصل مع السويق والمرهم المعمول بالملح ومرهم النطرون ومن النطولات الجيدة ما البحر حارا مفردا ومع الخردل وطبيخ الجرد الحي وابن عرس

فصل في اطلية اذا طلي بها علي الابدان لا تقربها الهوام مما ذكر لهذا الشان

دماغ الارنب مع الخل والزيت والميعة اذا حلت في الزيت والزيت المنقوع فيه ورق الصنوبر الطري المدقوق او فقاح السرو او حب العرعر وكذلك ورق الفنجنكشت في الزيت والقيسوم واصل الانجذان والخنثي والدوقو وحب البلسان واصل الحرف وكل ذلك بالزيت ومركبات منها مثل ان يوخذ اصل الانجذان الاسود وفقاح الساذج الطري وحب العرعر من كل واحد جزءين اصل اليبروح نصف جزحب البلسان وقردمانا من كل واحد ثلثة اجزا يرض ويطبخ بزيت طبخا جيدا حتي يصيرله قوام وفي الحمام ويدهن به ✽ ايضا ✽ يوخذ خنثي درهمين حب البلسان وبزر الدنج من كل واحد نصف درخمي يخلط بخل وزيت ويطلا به ✽ ايضا ✽ فقاح الصنوبر جز اصل اليبروح جزءين بزر الدنج ثلثة اجزا يخلط الجميع بالزيت ويطلا وهذا ايضا يصلح بخورا ✽ وايضا ✽ يوخذ حب العرعر جزءين ميعة جز واحد يخلط الجميع بدهن ويطلا به والطلي بدهن الفجل يهرب البق

فصل في طرد الهوام علي الكلية

يجب ان يرش البيت بما سنذكره ويفرش به ويطلي الجحرة والكوي بما يفعل به مما نذكره في البخورات وغيرها لئلا يقربها الهوام واما البخورات فمثل دخان خشب الرمان فانه يطرد الهوام وكذلك اصول السوسن وقضبان الرمان عجيبة في ذلك وكذلك العنة والقرون والاظلاف والحوافر والشعر والمقل والسكبينج والحلتيث وورق الغار وحبه والقوتنج والشيح والافتراش به والافتراش بالقطران والجعدة والتبخير بالفنجنكشت والافتراش به وكذلك الحرف وكذلك رماد خشب الصنوبر وخصوصا مع القنة وان اتخذت دخنة من افيون وشونيز وقنة وقرن الايل والكبريت واظلاف المعز طردت الحيات والهوام ✽ وايضا ✽ يوخذ ميعة وقرن الايل وشونيز وقفر جز جز شعر الماعز واظلافها من كل واحد نصف جز يقرص ويبخر به الفراش ✽ اخري ✽ يوخذ قردمانا واصل الانجذان الاسود وميعة من كل واحد اوقية تشور بيض النعام شونيز بزر الحرمل من كل واحد اوقيتين وايضا ورق السرو او الصنوبر وشونيز وبزر الدنج من كل واحد درخمي تشور اصل اليبروح درخمي شعر الماعز ثلث درخميات فوذنج درخمين قفر اربع درخميات ويخلط ويتبخر به علي جمر الكرم وفي بخوره امان . ومما اذا فرش نفر اكثر الهوام دوا بهذه الصفة ✽ ونسخته ✽ هو الاسفيذبر والحبق والفنجنكشت حرز عجيب من الهوام اذا فرش حول المرقد والشيح ايضا والغار عجيب في هذا وكذلك اذا جعل حول المجلس مندل من رماد خشب الصنوبر وربما يستظهر به في ابعادها ان توضع

ان توضع المصابيح والسرج في الموضع البعيد من المرقد فتميل اليه • ومما يستظهر به في دفع الحشرات والهوام امساك مثل اللقلق والطاووس والبيضانيات والايايل والقنافذ وبنات عرس وما يجري مجراها فان الهوام تفزع منها فاذا ظهرت قتلتها • قالوا ومن اتخذ سفرة من جلد القامور لم تقربه حية وكذلك اذا اتخذ منها لباسا حكاه من لا يوثق بقوله

فصل في اشيا ذكرها قوم في اتلاف السباع

قالوا الخربق يقتل الكلاب والذباب وخانق النمر يقتل النمر وخانق الذيب يقتل الذيب والكلب وابن اوي واللوز المر يقتل الثعالب والدفلي وورق الازاذدرخت يقتل البهايم واكثر هذه معروف

فصل في طرد الحيات

مما يطردها بالدخان قرن الايايل واظلاف المعز واصل السوسن والعاقرقرحا والكبريت ومن لطخ بدنه بلوف الحية وعصارته اوطبيخه لم تنهشه الافعي ورش الموضع بما حل فيه النوشادر مما يهربها عنه والخردل يقتلها واذا وضع علي مسالكها تنحت عنه ومما يقتل الحيات ثفل الصابيم في فيها وخصوصا ان اخذ في فمه النوشادر

فصل في طرد العقارب وقتلها

العقارب يقتلها ثفل الصابيم الحار المزاج عليها والجبل المشدوخ وعصارته اذا مسها وورقه وكذلك الباذروج

فصل في بخور يخرج العقارب

يوخذ منه زرنيخ بعر الغنم شحم ثرب الغنم اجزا سوا بذاب الثرب وتخلط به الادوية ويبخر عنده حجرة العقارب واذا وضع الجبل المقطع علي حجرة العقرب لم يحسران يخرج منه ومن التبخيرات لها العقرب نفسها اذا بخربها وكذلك الزرنيخ

فصل في طرد البراغيث

اذا رش البيت بنقيع الحنظل تماوتت البراغيث وتهاربت وكذلك طبيخ الخرنوب وطبيخ العليق قالوا واذا جعل دم التيس في حفرة في البيت اجتمعت البراغيث عنده ثم لتقتل وكذلك تجتمع علي خشبة مطلية بشحم العنفذ ويهربن من ريح الكبريت وورق الدفلي وهاهنا حشيشة معروفة بكيكوانة اي حشيشة البرغوث اذا جعل في الفراش اسكرها واخدرها فلم تعش

فصل في طرد البعوض والبق

يدخن بنشارة خشب الصنوبر او بالقلقديس او بالشونيز والاجود ان يجمع بينها وكذلك التدخين بالاس اليابس وبالكبريت والمقل والشوكة المنتنة المسماة قونورا واخثا البقر والحرمل مدخنا به وموضوعا علي العراش والكوي وورق السرو وجوزه واذا رش البيت بطبيخ اصل الترمس نفع ذلك او بطبيخ الشونيز وبطبيخ الحرمل او بطبيخ الافسنتين او طبيخ السذاب

فصل في طرد ابن عرس

قالوا يطرده ريح السذاب

فصل في طرد الفار وقتلها

الفارة يقتلها المرداسنج والخربق وايضا الخربق وبزر البنج وكذلك اصل الكرنب وكذلك بصل الفار والشك وخبث الحديد وزعفرانه ويطردها الفارة الذكر اذا سلخ وترك في البيت اوخصي اوقطع ذنبه والسلخ اقوي وقيل ان ربط الواحدة منها في البيت مشدودة الرجل من خيط صوف يهرب الباقيات وفيه نظر

فصل في طرد النمل

اذا جعل علي حجرها قطران هربت منه وكذلك من المغناطيس ومن مرارة الثور ومن الزفت ومن الحلتيت ويهربن من دخان النمل نفسه

فصل في طرد الذباب

يقتلها الزرنيخ اذا جعل شي منه في اللبن ووضع للذباب ويقتلها دخانه وطبيخ الكندر وطبيخ الخربق الاسود •

فصل في طرد الزنابير

يهربن من بخار الكبريت والثوم ولا يقربن من تلطخ بالخطمي او بعصارة الخبازي والزيت

فصل في طرد الخنافس

يطردها علي ما قيل دخان الدلب وخصوصا دخان ورقه

فصل

فصل في طرد الارضة

لا تالف الارضة دارا فيهـا هدهد والتقتير والتدخين باعضـا الهدهد وريشه يقتل الارضة فيمـا يقال

فصل في طرد السوس

الافسنتين يمنع الثياب عن التسوس وكذلك الفوذنج وكذلك قشور الاترج

فصل في اصناف الحيات

ان العلما بامر الحيات وطبايعها قسموها ثلثه اقسام شديدة الحده لا تمهل من الحال الي فوق ثلث ساعـات ولا علاج للسوعها وهي الصم والاصلال ولا ينفع فيها الا قطع العضو في الحال اوالكي البالغ النافذ بالنار فانه يحرق السم ويضيق المجاري وقد ينفع في علاجها التقيية علي الامتلا من سمك مالح ثم بعد ذلك يعقب المعالجات الاخري وان كانت الحية اضعف يسيرا كفا الربط الشديد ثم ساير العلاج المشترك وقسم ضعيف قل ما يقتل وقسم متوسط لا يتاخر عن ثلثة يف سبعة . قالوا واما التنين البري ونحوه من الحيات الكبار الجثث فانمـا يعالج لسعه من حيث هو قرحة فقط لا من حيث هو سم يعتد به . قالوا والطبقه الاولي اجناس فمنها مثل الحية المسماة بالمكلة وباليونانية باسليقوس وهي تقتل بلحظهـا او باسماع صوتهـا . ومنها مثل الحية المسماة بالخطاف ولونها يشبه لون الخطاف وطولها قريب من ذراع وتقتل قبل ساعتين . ومثل الحية المسماة اسقلس اليابسة لشدة يبس جلدهـا وهي في قدرهـا ما بين ثلثة اذرع الي خمسة اذرع ولونها رمادي او يف الصفرة وعيونها شديدة الضو وتقتل ما بين ساعتين يف ثلث ساعات ومنهـا البزاقة فانها تقتدر علي ان تمج بزاقها وتزرقه بعصر اسنانها بعضها علي بعض فتقتل من يقع عليه بصاقهـا او رايحة بصاقها وطولها يف ذراعين ولونها رمادي الي الصفرة وتقتل ملسوعهـا قبل ان توجع وهذه الطبقة انما نذكر في الكتب لا لرجا كثير في معالجتها ولكن لتعلم ويعلم انها لا ينفع فيها علاج الا ما قد ذكر فلعله ينفع احيانا بما فلتاه . وللصم المعصة اصناف اخري تكثر في حدود مصر وربما كان لبعضها قرنان والوانهـا مختلفة بيض وشقر وحمر وعسلية ورمد وقد تكون علي خلق الافاعي وقد تكون لبعضهـا اسنان كالصنانير والثعابين القتالة في الحال من هذا القبيل . والطبقة الثانية من الافاعي ونحوها ايضـا مختلفة منها الافاعي الاصلية . ومنها الافاعي البلوطية . ومنها المعطشة وساير ما نذكره وقد يعرض للحيات اختلاف ايضا لا في النوع بل بحسب الاتفاق في نوع واحد واذا اختلفت الذكورة والانوثة فالذكورة اقل انيابا واكثر سما واحد علي ان قوما قالوا ان الاناث اردي بكثرة انيابها وايضـا من قبل السن فان الفتي اردي من المسن ومن قبل الجثث فان الكبار اردي من الصغار القصار اذا كان نوعهما واحدا واما من قبل المكان فان التي تاوي المعاطش والجبال اردي من التي تاوي الريوف والامكنة الكثيرة المياه واما من قبل حالها في الامتلا والخلا فان الجياع منها اردي سما واما من قبل انفعالاتهـا النفسانية فان المحرجة الغضبي اردي سما واما من قبل الزمان فان سمها في الصيف اردي قالوا والطوال الغلاظ من جنس واحد اردي وقد ظن بعض الناس ان سم الحيات والافاعي بارد وهو في غلط والذي يعرض من البرد للملسوعها فهو لموت الحار الغريزي بمضادة السم والحار الغريزي هو الذي يسخن البدن بانتشاره واشتعاله واما اذا لم يكن حار غريزي واشتعل القلب نارا حقيقة لم يجب ان تسخن له الاطراف وقد ظن قوم ان سم الاصلة خاصة بارد ويجمع دم القلب ويجمده ولذلك يخدر جدا وليس هو كذي بل هو بما يحلل الحار الغريزي ويميته والذي يحتج به من ان الحيوان البارد المزاج يكون في الشتا ميتا والحار تزداد حرارته وحدته كاينـا من كان هذا القايل لحجته غير صحيحة ولا هذه الدعوي في الحشرات الصغار ولكن في الحيوانات الكبار الابدان والدليل علي فساد هذا القول ان الزنبور حار المزاج جدا وهو يمـا يماوت في الشتا فلا يتحرك ولا يبعد ان تكون الحية مع حرارة مزاجهـا لا تتحرك شتا للمضادة في المزاج الطبيعي ولما يعرض لها من احوال اخر

فصل في لسع باسليقوس

وهو الاول من الصم وجرمانا ولست اعلم انه هو او غيره . قال قوم انها انما تسمي مكلة لانهـا مكللة الراس طولها شبران الي ثلثة وراسها حاد جدا وعيناها حمراوان ولونها يف سواد وصفرة تحرق كلما تنساب عليه ولا ينبت حول جحرها شي واذا حاذي مسكنها طاير سقط ولا يحس بهـا حيوان الا هرب فان كان اقرب من ذلك خدر فلم يتحرك وتقتل بصفيرها الي غلوة ومن وقع عليه بصرها من بعيد مات وليس كما يقال من وقع عليها بصره مات ومن نهشته ذاب بدنه وانتفخ وسال صديدا ومات في الحال ومات كلمـا يقرب من ذلك الميت من الحيوانات وقلما يتخلص من افرر جواره ولكن قد يمكن في بعض الاوقات ان تمس بعصاه في الاكثر من مسها بعصا هلك هو بتوسط الارض للعصا وكذلك قد مسها فارس برمحه فمات الفارس ودابته ولسعت جحفلة الفرس فمات الفرس والفارس وهذه الحية تكثر ببلاد الترك ولوبيه

فصل في علامة لسعها

ان تري موتا بغتة من غير وقوع سبب باد ظاهر وخصوصـا اذا كان في موضع عرف بذلك الحية فلا علاج له اصلا

فصل في لسع جرمانا

قد ذكر جرمانا في صفات قريبة من صفات المكلة من انها لا تشوي وليس انمـا تقتل باللسع فقط بل وباللحظ وباسماع الصفير واي حيوان لسعه تهري واهلك ما يقرب منه من الحيوانات لكنهم وصفوا قدها بخلاف قد المكلة فزعموا انها من

ذراع الي ذراع ونصف قالوا وان لا ينفع ملسوعها شي وان نفعه شي فبزر الخشخاش الي درهمين والجندبيدستر الي درهمين فقد شهد قوم بذلك

فصل في علامات لسع الحية المسماة بالخطاف وهي من الصم

يعرض لملسوعها فواق وتغير لون وخدر وبرد اعضا وسبات وانغماض اجفان مع شدة خفقان يختص به وعظم وجع وعلاجها علاج الصم وقد ذكرناه

فصل في علامات لسع اسفيوس اليابسة وهي من الصم

من لسعته هذه عرض له ما يعرض من لسع الخطاف فيتغير لونه ويخدر ويكثر فواقه وتبرد اعضاؤه وتتغمض اجفانه وتسبت وعلاجها علاج الصم وقد ذكرناه

فصل في لسع الزراقه واسقليبوس

من لسعته بقي بلا حس ولا حركة مسكوتا مسبوتا بعد الامور الاخري المذكورة في باب اسفيوس بعد تثاوب متتابع وتغميض والتوا رقبة وكزاز ونبض غير منتظم ولا يحس بوجع وربما احس في اوايل الامور بوجع مقبي تراه يدخل اصبعه حلقه ليتقيا وقد ذكر بعضهم اسقليوس ووصفها بانها ترفع راسها وتبصق السم فلست ادري انها والتي ذكرناها نوع واحد او هي من جنس البصاقات لكنه ذكر من اعراضها ان موضع لسعها صغير بقدر نخس الابرة من غير ورم ويسيل منه دم قليل اسود وتعرض للملسوعها غشاوة عين ووجع في الاحشا والفواد اولا ثم يعرض التغميض والسبات ولا يعيش فوق ثلث النهار وعلاجها من جنس علاج الصم وقد ذكرناه

فصل في لسع المقرنة

هي جنس من الصم يكون طولها من ذراع الي ذراعين وعلي راسه نتوان كقرنين ولون بدنها لون الرمل ويكون علي بطنها كفلوس يابسة صلبة تكش علي الارض بصرير واسنانها مستوية غير معوجة واكثرها في المواضع الرملية قال قوم ومنها جنس يسمي المقطيرة وهي بسبب ان قرنها اقصر او قد سقط قرنها وهي ايضا قصار صغار وهي الحيين ولذلك تسمي الحيانية

فصل في علامة لسعها

يحس في موضع اللسعة كان ابرة او مسمارا غرز فيه وركز ويثقل بدنه ثقلا عظيما وتنتفخ جفناه ويعرض له دوار وظلمة عين وذهاب عقل وعلاجها ايضا علاج الصم ومما يختص بها ان يسقي بزر الحمل مع شراب وخصوصا اذا تقيوابه واذا قذفوا نفعهم الكمون الهندي والسمسم نافع ايضا من عضه مع شراب والجندبيدستر مع شراب والفوذنج البري مع شراب وبزر الحمل عجيب المنفعة فيه ويوضع علي اللسعة ملح مسحوقا معجونا بقطران او بصل مدقوقا بخل

فصل في حية تسمي اودريس وكلوسودروس

هذه الحية اذا كانت في الما سماها اليونانيون اودروس واذا كان مسكنها في البر سميت كلوسودروس وهي اصغر من الاصلة الصما واعرض عنقا وشرها شر افعي يعرض من لسعتها ان تاخذ اللسعة بوجع شديد او تلتهب ثم تخضر وتتاكل ويعرض للملسوع دوار وقذف مرة منتنة وحركة غير منتظمة وضعف قوة ويهلك في الاكثر في الساعة الثالثة ولا تجاوز الثالث فان افلت لانها مايية او لان مزاج الملسوع قوي لزمته امراض لا يكاد يبرا منها

فصل في العلاج

علاجه العلاج العام ومما يختص به ان يشرب من جوز السرو المنقي مع حب الاس من كل واحد درخمي بما العسل او بشراب وكذلك الزراوند وزن درهمين بشراب او خل ممزوج وكذلك عصارة الافراسيون ويضمد بالكلس والزيت والفوذنج الجبلي وقشور اصل البلوط ونحو ذلك مفردة ومخلوطة ومما يخلط به دقيق الشعير

فصل في اذريس

انما ذكرت اذريس في هذه الجملة لاني غير واثق هل هو اذريوس وقد خولف بالتصريف والكتابة كما يقع في كتابة كلمات اليونانيين او حية اخري لكن الموضع الذي نقلت منه هذا قد ذكر مصنفه للسعتها اعراض اخر فقال ان لسعتها تجرح ويستعرض جرحها ويكمد لونه وتخرج منه رطوبة سودا كثيرة منتنة جدا ويطول علاجهم ويعسر فيجب ان ينظر غيري في هذا ويعرف حاله لينتقل الي الطبقة الثانية من الحيات

فصل قول كلي في لسع الافاعي واحكامها

شوالافاعي والثعابين ذكورتها واما الاناث فانها اسلم ولسع الانثي تعرف بوجود مغارز لاكثر من نابين في الجهة التي عض بها ويخرج في اول الامر من موضع النابين او الانياب دم ثم صديد غسالي وربما ابتدا ماييا ثم زنجاريا قد استحال الي جوهر السم ولونه ويوجع الموضع ثم يذب وجعه ثم يظهر ورم حار احمر ذو بثور كثيرة ونفاطات

ونفاطات تخرج النار وربما فشا ثم تخضر ذلك الورم في قرب اللسعة ويجف الفم ويعرض في الاحشا التهاب وفي البدن حمى مع نافض ثم عرق بارد وفساد لون الي خضرة ونهيج دوار وتواتر نفس وصغره وغشي وفواق وربما قا خلطا مريا ويعسر البول ويثقل الراس وربما ارعف ويظهر ثقل في الصلب ثم عرق بارد ورعدة شديدة وغشي واكثر ما يهلك يهلك في ثلثة ايام وربما بقي الي السابع

فصل في علاج لسع الافاعي بما هو كالقانون

تراعي الاصول المشتركة في العلاج ثم اقوي العلاج المبادرة الي ترياق الافاعي واذا تاخر فقد يمكن ان ينفع الترياق كثيرا وقد يمكن ان لا ينفع واما مصيره الة للسم فليس بشي لان الطبيعة هي التي تستعمل الالات واما التي الغريب فليس يمكن ان تستعملها اللهم الا ان يتعقب هيجان منهما معا وان امكنه الاستكثار من الثوم والشراب فربما استغني عن كل علاج وكذلك الكراث والبصل مع الشراب ان لم يوجد الثوم وقد ذكروا ان ذكر الايل مشويا اذا طعم في الحال نفع والحرمل من الادوية المخلصة وكذلك لب حب الاترج ومن الترياقات الخاصة بها القوية انيسون اكسوناقي فليعل اربع درخميات قشر الزراوند المدحرج جندبادستر مر من كل واحد درخمي يعجن بالطلا والشربة جوزة ✤ ايضا ✤ يوخذ مر جندبادستر فلفل زرنيخ احمر من كل واحد درهم بزر الشبث اوقيتين يعجن بالطلا ✤ وايضا ✤ يوخذ بزر الجندقوقي وزراوند مدحرج والسذاب البري ليس هو الحرمل علي ما يظنه بعضهم بل هو ضرب من السذاب نفسه ويجب ان يعطي السمن الكثير وخصوصا العتيق فكثيرا ما خلص السمن العتيق وحده ويجلس في ابزن من لبن ويكلف الانتباه ويمشي ويحمم في بعض الاوقات حماما معرقا ويسقي الانافح ونحوها عقيب ذلك وخيرها انفحة الارنب الطرية فانها ايضا اطيب اذا سقيت باربع اواقي خمرا ممزوجا باعتدال وانفحة الايل ايضا جيدة قال قوم ان اخذ انسان البصل البحري ومضغه وبلع ما يسهل منه وضمد بثفله اللسعة لم يهلك البتة • وجرب قوم مرقة الضفادع فكانت نافعة مخلصة اذا اكلت ولحم ابن عرس المخلل المملح والسرطانات البحرية ودم السلحفاة البحرية وقال قوم ان الحجر الذي يعرف بحجر الحية اذا علق كان فيه عافية

فصل في ساير المشروبات الممدوحة في لسع الافاعي

قالوا الكرفس البري وهو السمرفيون جيد من ذلك واصل الوج وورق الزراوند واصله واصل المرو واصل الفاشرا والفاشر ستين او الغاريقون اي ذلك كان يسقي منه في شراب حلو قدر درخمي وكذلك عصارة انا غلس اي اذان الفار وكذلك الكمون لاسيما الجبلي وعصارة الكرنب او قسط درخمين مع ابولوسين فلفلا او اصل بخور مريم او بزر الكاشم او اصله او بزر الحرمل بعصارة الكراث او عصارة الحرشف وايضا انفحة الارنب ودقيق الكرسنة خاصة والزنجبيل في لبن النسا ويسقي اصل الخر او الحرمل الذي هو معروف بنواحي الترك وهو شديد المنفعة وقشر الزراوند واصل الجندقوقي وقد زعموا ان التربد اذا سقي في لبن حليب نفع جدا ولبن اللاغية واظنه الترياق العراوي والبوشنجي نافع ايضا فيما ذكر من لسع الافاعي وجميع الهوام او الجاوشير وزن درهمين مع خل ✤ وايضا ✤ يوخذ من القسط ثلثة مثاقيل او من الجنطيانا وايضا مما هو جيد بعر المعز يغث في شراب ويسقي وجميع المقطعات الحادة خصوصا الثوم والبصل والكراث والمحل وماوه وجميع المملحات خصوصا جوف ابن عرس والعقرب المشوية ومرارة الديك وساير الطير ومن العصارات الشديدة النفع عصارة السذاب وعصارة ورق التفاح وعصارة المرزجوس والخل نفسه ويغلي منه اربع اواقي ويسقي وعصارة اطراف الكرنب النبطي وبول الانسان فيما يقال

فصل في الضمادات من خارج

هذه الضمادات الجذابة تستعمل قبل ان يتورم وهي تتخذ من الابهل وحب الغار ومن البابونج والاسقيل المشوي خاصة ودقيق الكرسنة كل ذلك افرادا ومخلوطة بشراب والتضميد بالجبن العتيق جيد بالغ والتضميد بالدجاج المشقوق جيد جدا غاية وكذلك بلحم الافاعي وبالضفادع المشقوقة ومن الادهان دهن الغار او دهن يلبخ فيه ورق الغار

فصل في الحيات البازقة للدم من المسام كلها مثل اموزيوس ويسطيس

هذه الحيات ردية اذا لسعت انفجرت المسام والمنافذ كلها دما منبعثا ثجاجا حتي من القروح المندملة مع وجع مفصل وقي دم ونفث دم وقد ذكرت القدما ان هاتين الحيتين رمليتا الابدان وعلي ابدانها نقط سود وبيض وطولها اطوال المترنة وقد قال بعضهم انها اصغر من الافعي وروسها واذنابها دقاق وهي رمدة الالوان وربما كانت سودا وحمرا وبيضا وتكون روسها جدد بيض متقاطعة ولانسيابها كشيش ليبوسة قشور بطونها كانها خشخشة القصبا وهي ثقال الحركة مستوية الاسنان وهذا يصفها بصفات بعض حيات الطبقة الاولي ويقول هذه حيات ردية يفجر لسعها المسام والمجاري الطبيعية دما منبعثا ثجاجا وربما سال منه شي قليل ماي حتي من ابدان القروح المندملة حتي من ماقي العين وانزعاج قي دم ونفث دم ورعاف مع وجع في المعدة وقال بعضهم ان الموضع يرم ويسود ويستبل منه شي قليل ماي ويستطلق البطن ويضيق النفس ويعسر البول وينقطع الصوت وتسترخي الاعضا ويغلب علي البدن حالة كالنسيان ويحدث الكزاز وتسقط الاسنان ويموت صاحبه

فصل في العلاج

علاجهم قريب من علاج الاصلات والافاعي من حيث يسقون شرابا كثيرا ويقيمون عليه بعد التغذية بمثل الطريخ والسمك

والسمك المالح والثوم ويكرر عليهم القي ثم ياكلون بعد ذلك الخبز بالسمك المكبب على الجمر وياكلون الزبيب وبزر الفجل ايضا مما ينفعهم وخصوصا بشراب وعصارة الخشخاش مع اصل السوسن الاسمانجوني بشراب وقد ينفعهم بياض البيض بشراب وقد ينفعهم من حيث نزف الدم التضميد ببقلة الحمقا ودقيق الشعير وورق الكرم المطبوخ او لسان الحمل او العفص ومما يحبس الدم بالكي الكراث والانجرة والسذاب بدقيق الشعير وبياض البيض

فصل في الحية المعطشة

قالوا ان الحية المعطشة طولها شبر واحد وعلي بدنها اثار سود كثيرة وراسها صغير وعنقها غليظ ويبتدي حلقها من عنق غليظ الي ذنب دقيق وقال قوم ان اكثر ما تكون هذه في بلاد لوبية والشام وصورتها صورة الافعي ولون موخرها الي الاذناب الي السواد وتنساب متشبلة ذنبها وقال قوم انها تكون في السواحل قالوا ويعرض للمسوعها ان يحترق بطنه ويلتهب فلا يروي من الما بل لا يزال يشرب من غير خروج شي ببول او عرق حتي ينتفخ بدنه كله ويجري الما في جميع عروقه

فصل في العلاج

تدبيرهم بعد المشتركات من التدابير الزامهم شرب الدهن الكثير والقذف ثم حقنهم بما يخرج الاثقال والرطوبات ويجذب الما الي اسفل ان يعطوا المدرات مثل طبيخ الكرفس والسنبل الهندي والدارصيني والاسارون والسساليوس والعطراساليون ونحو ذلك ويضمدوا من خارج بالملح والنورة والزيت وبالاضمدة التي نذكرها لمن عضه الكلب الكلب

فصل في القفازة والطفاره

هذه حيات صغار قصار دقاق ربما كمنت علي الاشجار راصدة وترمي بانفسها علي من يمر بها وتثب منزحفة البه اقول ان جنسا من هذه الحيات رايتها بنواحي دهستان وهي في الجرة وهي خبيثة جدا وقالوا يعرض من نهشها وجع شديد وورم حار في جميع البدن ان كان من الجنس الذي رايناه فيعرض منها الهلاك قالوا وعلاجها العلاج المشترك وعلاج الافاعي وقد ذكر حية اسمها افقسيتا وذكر انها الطفارة في الجهتين ولست احقق انها هي القفازة او غيرها لكنهم يصفونها بان طرفيها متساويان في الغلظ ومساو للوسط وما اظن ان هذا هو الذي رايناه بالحق

فصل في البلوطيه وهي درونيوس

هذه تاوي المبالط ويعرض من لسعها انسلاخ الجلد للمسوعها وانسلاخ جلد من يخالطه ويعالجه ولها رايحة خبيثة تسدك بمن يباشر قتلها سوا كانت شامة او غير شامه وتعرض منها اعراض لسع الافاعي

فصل في علاجه

كعلاج الافاعي وينفعهم خاصة شرب الزراوند الطويل بالشراب وكذلك الحندقوقي واصل الخنثي في الشراب والتضميد بثمرة البلوط

فصل في الجاورسية

هذه جنس من الحيات كان الوانها لصفرتها لون الجاورس وتعرض لمن لسعته اعراض ردية شبيهة باعراض الافاعي وعلاجها ذلك العلاج

فصل في الحية المسماة بسبسطالي

قالوا انها تشبه الطفره في الجهتين لكن ذلك شر واعراضها تلك الاعراض وعلاجها ذلك العلاج

فصل في الحية الرقشا ذات الالوان المختلفة

قد ذكر بعضهم انها خبيثة تقتل في اليوم الثاني بتاكيل الكبد وتفتيت الامعا وعلاجها علاج الافاعي الصعبة

فصل في حية بارسطايس

قد وصفت هذه الحية بان اعراضها اعراض الافاعي لكن مع انتفاخ من موضع اللسعة وصلابة ونفاخات ويظهر سيلان رطوبة دموية وسودا من ذلك الموضع ويعرض له تغير عقل وغشاوة بصر وكزاز مهلك وعلاجها علاج الافاعي وقد ذكرت انا هذه الحية في هذا الموضع تخمينا وما اعرفها ولا طبيعتها ولا جنسها بالتحقيق ولا اعرف هل هي في المكرر ام ليس

فصل في فنجرنيوس

قالوا لسعها شبيه بلسع الافعي لكن يعرض لحم الملسوع منها فساد واسترخا كما لمن به الاستسقا ويعرض سبات وخفقان واسقام في الكبد والصايم والقولون وقولي في هذه الحية واني علي التخمين اوردتها في هذا الموضع قولي في التي قبلها وربما لم تكن في هذه الطبقة بل في الطبقة المعففة وعلاجها علاج الافاعي

فصل

فصل في امموذوطيس ومواعروس

قالوا ان هذه الحيات طول كل واحدة منها في ذراع والوانها الوان الرمل وعلي ابدانهـا اثار قالوا ويعرض لمن تلسعه وجع شديد في موضع اللسعة وورم عظيم ويسيل منه صديد دموي ويعرض له وجع في المثانة والكبد والمراق مبرح وهو مما يقتل في الثالث ولا يمهل بعد السابع

فصل في علاجهما

قالوا ان علاج ملدوغها العلاج العامي ويخصهم سقي الجند بيدستر والداراصيني واصل القنطوريون من ابها كان درهمين بشراب وينفعهم اصل الزراوند وخصوصا الطويل منفعة عظيمة وكذلك اصل الشواصر او عصارته وخاصة واصل الجنطيانا وينفعهم من الاضمدة العسل المطبوخ المجفف المدقوق وقشور الرمان وكذلك القنطوريون وبزر الكتان والخس وبزر الحرمل واللبلاب والسذاب البري وتنفعهم الضمادات المختصة بالقروح المتعفنة

فصل في الحية المسماة سبسبر وهي المعفنة

قد زعم قوم انها حيات تكون في بلاد الشام ومصر عريضة الرووس دقيقة الاذناب مستديرة البطون ليس علي رووسها خطوط وجدذ ولكن علي اجسادهـا خطوط مختلفة الالوان واذا انسابت لم تستقم بل تنجرف ويعرض لمن لسعته ورم موجع وعفن من البدن كله بعد انرضاضه وتمرط من الشعر وربما اسرع العفن فهلك السليم وكانها ضرب من الافاعي

فصل في العلاج

يجب ان يكون علاجهـا العلاج العام والعلاج المتوسط من علاج الافاعي ثم علاج ما عرض من لسعهـا من الاحوال والاعراض

فصل في اصنـاف الحيات الاخر التي توذي اذا عضت بالجرح لا بالسم المعتد به وهي الحيات الكبار الجثث جدا

في التنين

قالوا اصغر اصناف التنانين علي ما ذكره بعضهم خمسة اذرع واما الكبار فتكون من ثلثين ذراعـا الي ما فوق ذلك قالوا وتكون للتنين عينان كبيرتان وتحت الفك الاسفل نتو كالذقن وتكون له انياب كثيرة قال قوم انها تكثر في ناحية النوبة والهند والهندية اكبر واليونانية التي تكون في بلاد اسية تكون في اربعة اذرع والهندية هي الكبيرة جدا قالوا وتكون صنفتها ما ذكرنا ولها وجوه صفر وسود ولها افواه شديدة السعة وحواجب تغطي عيونهـا وعلي اعناقها نغليس وهي كل الحي ثلثة انياب اقول وقد راينا من هذا القبيل ما علي رقبته في حافتيها شعر غليظ قالوا ويحدث من نهشها وجع يسير ثم يلتهب وذكورتها اخبث من اناثها اقول قد صح ان في غير بلاد الهند قد تكون تنانين عظيمة جدا وقالوا علاجها علاج القروح الردية فقط

فصل في اغاذنيمون والسير

يشبه ان تكون هذه من اجناس التنانين قالوا ان من ينهشه اغاذنيمون يعرض له ما يعرض لساير منهوشي التنانين واما السير قالوا ان انيابه شديدة ومن شـانه ان ينتر اللحم ويبسه فيعظم الخطب في قرحته ويحتـاج الي علاج الجراحات الردية جدا

فصل في عض التنين البحري

قالوا يطلا عضه بالكبريت والخل قالوا وينفع منه شحم التمساح ضمادا والسمكة المسماة طريغلا والرضاض اذا دلك عليه انتفع به • وادوية كتبناها في باب الرتيلا وخاصة التريلق الاول والباذروج شربا وضمادا نافع منه

فصل في حيوانان بحريان

ذكرها بعض العلمـا واظن انهما من جنس التنانين البحرية احدها

فصل في سموريا

زعم ذلك العالم انه يعرض من نهشه ما يعرض من نهش الافاعي ويشبه ان يكون علاجه علاج الافعي الاخر

فصل في طروغورون

قال من نهشه طروغورون عرض له وجع شديد وبرودة كثيرة وخدر وموت وشبك ويشير الي ان علاجه علاج الباردة السموم قال يجب ان تنطل النهشة بالخل المفتر ويضمد الموضع بورق الغار ويمرخ بدهن القسط ودهن العاقرقرحا وما يشبههما

يشبههما من الادهان وما فيها قوة الفنفصل والانجرة واما المشروبات لهم فسلاقة ورق الغار مع حل الانجذان بسذاب او يوخذ من المر والفلفل والسذاب اجزا سوا والشربة درخمي في شراب والترياق الاول المذكور في باب الرتيلا

المقالة الرابعة في عض الانسان وذوات الاربع

نذكر في هذه المقالة افات عض الانسان وعض الكلب والذيب ونحوه وعض الكلب من الكلاب والسباع والتمساح وعض القرد وعض ابن عرس وعض الفلا وهو موغالي •

فصل كلام كلي في علاج العض

شر العض ما كان من جايع كان انساناً او غير انسان ومن اراد ان يعالج العض فيجب ان يضع على العضة خرقة مغموسة في الزيت او يمسح بنفس الزيت ثم ان لم يبلغ به الغرض ضمد بمثل العسل والبصل والباقلا مضوغا نيا كما هو فذلك عجيب في هذا الشان وايضا الطلا بالمرداسنج والتضميد بدقيق الكرسنة عجيب وان راي فيه فسادا نقي اولا بعصد او بحجمة او بدوا جاذب ويترك حتي يقيح ويفطر فان زاد في قيحه عفونة علم ان التنقية والجذب للافة لم تكن قوية بالغة فيعالج بالجواذب القوية التي ذكرناها في باب اللسوع وان لم يكن في العضو فساد منع التورم والحم الجرح ومن اجود المراهم للعض والمناسب المخالب المرهم الاسود يستعمل بعد جذب الغايلة ان احتيج اليه وبعد فسال بما وملح

فصل في عض الانسان للانسان •

يوضع علي العضة اذا وقعت شهيدة بصل وملح وعسل يوما وليلة ثم يعالج بالمرهم الاسود المتخذ من الشحم والشمع والزيت والبارزد فانه خير ضماد للعضة وكذلك الرماد المعجون بالخل والبصل والعسل وربما عرض من عض الانسان وخصوصا الصايم او المتناول للحبوب المستعدة للفساد وخصوصا العدس حالة ردية فيجب ان تمسح العضة بالزيت وتضمد باصل الرازيانج مع العسل او دقيق الباقلي مع ما وخل ويبدل الضماد كل مرة وايضا دقاق الكندر بشراب وزيت وايضا عظام الدجاجيل محرقة على ان تبيض يعجن بعسل وايضا ملح مسحوق بعسل او مر ومح البطم والجراحة قد تملا من شبث يابس محرق يملا به وتشد ويطلا ايضا عليها رماد الكرنب

فصل في عضة الكلب الاهلي غير الكلب وكذلك عضة الذيب ونحوه

يقرب علاج ذلك مما ذكرناه في الباب الكلي ومن علاج عض الانسان وربما كفى ان يرش الموضع في ساعته بالخل ويضرب عليه بالكف مرات ثم يوضع عليه نطرون بخل ويجدد عليه كل ثلثة ايام وخصوصا اذا خيف عليه كلب وربما كفا ان يعالج ببصل وملح وسذاب والباقلي واللوز المر مع العسل ولسان الحمل مع الملح وورق القثا والخيار والعوذنج مدقوقا بشراب وايضا الطلا عليه بمرداسنج وخصوصا ان كان هناك ورم وان كان هناك لهيب شديد فدقيق الكرسنة بالعسل ومما ينفع منه صعتر بري مع ملح وعسل والمري المخلل والخل المذاب فيه الملح المتروك اياما وهذه ايضا تنفع من البابين الاولين

فصل في صفة الكلب الكلب والذيب الكلب وابن اوي

الكلب وغيره مما ذكر يعرض له الكلب وهو استحالة من مزاجه الي سوداوية خبيثة سمية وتعرض له هذه الاستحالة اما من الهوا واما من الاغذية والاشربة • اما من الهوا فان يحرق الحر الشديد اخلاطه فيكلب في الخريف او يجمد البرد الشديد دمه في السوداوية فيكلب في الربيع • واما من الاغذية والاشربة ان يلغ في دما القصابين وياكل من الجيف ويشرب من المياه العفنة فتميل اخلاطه الي سودا عفنة فيعرض لخلقته ايضا ان تتشوش حين عرض لمزاجه ان يتغير كما يعرض للمجذومين وربما ورم بدنه واستحال لونه الي الرمدة ويزداد تماديا في اسباب فساده فانه يجوع ولا ياكل ويعطش فلا يشرب الما واذا لقي الما فزع منه وعافه وربما ارتعش منه وارتعد واكثر الارتعاش يكون في جلدة وجهه بل ربما مات منه خوفا وخصوصا في اخر امره وتعرض لبصره غشاوة ويكون دايما لاهيا مجنونا لا يعرف اصحابه فتراه محمر العينين شزر النظر منكره دالع اللسان سايل الريق زبده في سايل الانف اذنيه قد طاطا راسه وارخى اذنيه فهو يحركهما وقد حدب ظهره وعطف صلبه الي جانب فتراه ذا عوج الي جانب والي فوق وقد استرخى ذنبه يمشي خايفا مايلا كانه سكران كيبب مغموم ويتغير كل خطوة واذا لاح له شبح مايل عدا اليه حاملا عليه سوا كان حايطا او شجرة او حيوانا وقلما تقرن حملته نبيحه الي ما يحمل عليه علي عادة الكلاب بل هو ساكت زميت واذا نبح رايت نباحه ابح وتري الكلاب تنحرف عن سبيله وتفر عنه وهو بعيد فان دنا من بعضها غفلة تبصبصت له وتخاشعت بين يديه ورامت الهرب منه والذيب شر من الكلب وكذلك ما في قدره من الضباع وبنات اوي

فصل في ذكر ما يكلب غير ما ذكرناه

قيل ان الثعلب يكلب وابن عرس يكلب وقال بعضهم ان بعض البغال كلب فعض صاحبه فجن صاحبه الجنون الذي يعرض من ساير الكلبي •

فصل في

فصل في احوال من عضه الكلب الكلب

اذا عض الكلب الكلب انسانا لم ير الا جراحة ذات وجع كسائر الجراحات ثم يظهر عليه بعد ايام شي من باب الفكر الفاسد والاحلام الفاسدة وحالة كالغضب والوسواس واختلاط العقل واجابة بغير ما يسال عنه وتراه يشنج اصابعه واطرافه يقبضهما اليه ويهرب من الضو واختلاج الحجاب وفواق وعطش ويبس ثم وهرب من الريح وحب استفراد وربما ابغض الضو وتحمر اعضاوه وخصوصا وجهه ثم يتقرح وجهه ويكثر وجعه ويهيج موته ويبكي ثم في اخره ياخذ في الخوف من الما ومن الرطوبات وكلما قربت منه تخيل الكلب فخاف منه وربما لم يفزع بل استقذره وربما احب التمرغ في التراب وربما حدث به زرق المني بلا شهوة ويودي لا محالة الي تشنج وكزاز وتاد الي عرق بارد وغشي وموت وربما مات قبل هذه الاحوال عطشا وربما اشتهي الما ثم استغاث منه اذا لقيه وربما تجرع منه فغص به ومات وربما نبح كالكلاب وكان ابح وربما انقطع صوته فصار كالمسكوت لا يستطيع ان ينادي وربما بال شيا تظهر فيه اشيا لحمية عجيبة كانها حيوانات وكانها كلاب صغار واما في اكثر الاحوال فبوله رقيق وربما كان اسود وقد يحتبس بوله فلا يقدر ان يبول البته ويكون بطنه في الاكثر يابسا ومن عجايب احواله انه يحرض علي عض الانسان فان عض انسانا بعد هيجانه عرض لذلك الانسان ما يعرض له وكذلك سورما يه وفضلة طعامه يعملان بمن يتناولهما ذلك وما فزع منهم من الما احد فيخلص بعلاج او غيره خصوصا اذا اري وجهه في المراة فلم يعرف نفسه او تخيل له فيها كلب الا رجلان فيما زعم الاوايل عاشا في مثل هذه الحال ولم يكن الكلب نفسه عضهما بل انما كان قد عضهما انسان عضه كلب كلب . واما قبل الفزع من الما فعلاجه قريب وقد يقتل ما بين اسبوع ونحوه الي ستة اشهر والاجل العدل اربعون يوما . وادعي قوم لم يصدقوا انه ربما فزع بعد سبع سنين . قال بعضهم وكانه روفس وانما يخاف من الما ويحب التمرغ في التراب لان مزاجه قد استحكمت يبوسته فيكره المضاد للمزاج ويحب الموافق وهذا القول مما لا اميل اليه فان الميل الي ما يوافق المزاج الغريب مما لا اصل له واسلم من عضه هذا الكلب حالا من يسيل من عضته دم كثير وكذلك اذا بال بعد سقي الادوية الترياقية دما فقد امن الفزع من الما

فصل في التفريق بين عضة الكلب الكلب وغير الكلب

ربما عض بعض الناس كلب فلم يتات له اثبات صورته وتحقق احواله واحتيج الي معالجته وعلاجه من حيث هو جراحة الادمال ومن حيث هي عضة الكلب الكلب التقبيح والتفتيح فانه ان ادمل كان فيه الهلاك فيحتاج ذلك الي علامة يتعرف منها حاله وربما قالوا في ذلك انه ان اخذ الجوز الملوكي او غيره وجعل علي الجرح وترك عليه ساعة ثم اخذ وطرح الي الدجاجة فان عافته فالعضة عضة كلب كلب وان اكلته وماتت فهو ايضا كلب او يوخذ قطعة خبز ويلطخ بما يسيل من تلك الجراحة كان دما او غير دم وتطرح الكلاب فان عافته فالعضة عضة كلب كلب قالوا ومن علاماته انه اذا صب عليه ما بارد سخن بدنه عقيبه واقول هذه علامة غير خاصية به

فصل في العلاج

يجب اول شي ان لا تترك جراحته تلتيم بل توسع وتفتح ان لم يكن واسعا وتفعل به من المص ووضع المحاجم ما قيل لك في باب الملسوع واقل ما يجب ان لا يدمل فيه الجرح للاستظهار اربعين يوما وان جذبت في الاول ثم لم تلحم فعلت فعلا نافعا جدا وان كان قد وقع الخوف والحم فيجب ان ينكث ويبالغ فيه ويجب ان يضع عليه من المفتحات اذا ادركته في اول الايام مثل الجاوشير والجوز والثوم ومرهم الزفت بالجاوشير والخل علي هذه الصفة ❁ ونسخته ❁ يوخذ من الخل قسط ويجب ان يكون حاذقا ومن الزفت رطل ومن الجاوشير ثلث اواق ينقع الجاوشير في الخل حتي ينحل ثم يخلط الجميع وربما كفي الثوم والبصل والجرجير ايضا المسلوق والحلتيث مركبة ومفردة والسلق ايضا وربما جعل معها سمن وربما احتجت الي ان تستعمل الادوية الاكالة مع القلقديون ثم يتبع السمن • ومن الموسعات ان يوخذ ملح ثلثة اجزا بوشادر جزيين قلقديس ثمنية اجزا اسقيل مشوي ستة عشر سذاب اربعة بسد عشرة نحاس محرق اربعة زنجار ثلثة بزر الفراسيون اثنين يجعل عليه منخولا بحريرة ولابد في الابتدا من تعريقه بما يمكن من مشي واستحمام ولا يجب ان تبادر في الايام الاول الي الاستفراغات بل تشتغل بالجذب الي خارج فان الاستفراغات ربما اعانت علي نفوذ السم في العمق وعاوقت جذبه الي خارج لانها تجذب الاخلاط الي داخل فينجذب معها السم فاذا جذبت ما امكنك فبعد يومين ثلثة فاشتغل باستفراغ ما عسي قد نفذ وان لم تكن جذبت ووقعت غفلة فالاستفراغ حينيذ اوجب واولي ان يكون اقوي وان رايت امتلا دمويا فصدت والا فلا واذا فصدت فلا تدعه ينظر الي دمه وخصوصا في اخر الامر واما الاسهال فليكن بما يخرج السودا وحتي بالخربق وحب الخربق ونحوه مما لابد منه وايارج روفس عجيب لهم ومما يجب ان يسهلوا به فثا الحمار ❁ صفة مسهل جيد لهم ❁ يوخذ اهليلج كابلي مثقالين افثيمون مثقال ونصف ملح هندي نصف مثقال بسفايج مثقال حجر ارمني مثقال اغاريقون مثقال ونصف خربق اسود مثقالين الشربة من الجميع محببا مثقالا . واذا اسهلته الاسهالات القوية فلابد ايضا ان تراعيه في كل يوم او يومين بحقنة خفيفة لا توذي المعدة مثل الزيت وما اليسلق او اسهال بمثل ما الجبن مع الافثيمون ويجب ان يكون غذاوه بعد الاسهال بما يتخذ من الدراريج والعراريج المسمنة وتستعمل بعد ذلك المدرات الملطفة والشراب الحلو خصوصا العتيق مع حلاوته والطلا ايضا واللبن والشراب شديد المنفعة لهم واوجب الامور تعديل غذايه والترطيب فهو ملاك امره وذلك بمثل امراق الطيور الفاضلة ومثل الخبز الحواري في الما البارد وينفعه من المياه ما طفي فيه الحديد مرارا كثيرة نفعا عظيما لكن البصل والثوم من الاغذية التي تناسب علاج السموم

السموم وتقطعها وتدراها عن البدن فيجب ان لا تنسي استعمالهـا على انها ادوية وان تبادر فتسقيه ترياق الفاروق
ودوا السرطان الخاص به ويقال ان الترياق ترياق الاربعة شديد النفع لهم وكذلك ترياق الاناح الذي سنذكره
واطعمه السرطان النهري وقد جرب ان يوخذ من فحم السرطان النهري المحرق على حطب الكرم الابيض باعتدال علي
قدر ما يسحق ونحم الجنطيانا على ذلك الحطب بعينه وبذلك القدر يسقي منه بشراب صرف والشربة اربع ملاعق
منهما في ذلك الشراب ويجب ان يكونا مسحوقين كالكحل ولهذا ايضا نسخة اخري ✤ وصفته ✤ يوخذ من فحم
السرطانات النهرية المصيدة والشمس في الاسد المشوية في تنور في قدر نحاس شيـا معتدلا وقد جعلت فيها حبة
خمسة اجزا ومن الجنطيانا خمسة اجزا ومن الكندر جز يسحق ويحتفظ بها والشربة في الايام الاول ملعقة في ما ويسقي
بعد ايام تمضي ملعقتين وكذلك نزيد فيها الي اربع ملاعق ومن الادوية الموصوفة بانها بالغة لهم دوا الذراريح
وسنذكره عن قريب ودوا السرطان لا يسقي في الاول الا امن معه حدوث الفزع من الما وربما جعل في نسخته جنطيانا
نصف السرطان المحرق وان ادركته بعد يومين ثلثة فيجب ان يكون ما تسقيه من دوا الرمادين ضعف ما تسقيه لو
ادركته في الاول وكذلك حال الادوية الاخري التي سنذكرها وان كان بعد سبعة ايام فاكثر اضعافا واشرط فيما
يلي الجرح ان ادركته في مثل هذه الايام شرطا عميقا ومص مصا شديدا وان ادركته بعد ايام انت عليه اكثر من
ذلك فليس في توسيع الجرح حينيذ بلاغ والتفرط فيه يولم العليل بلا كثير فايدة بل اجهد في ان يبقي مفتوحا
فان التوسيع لا كثير غنا له حينيذ اذا مضت الايام الثلثة الاول وما يقرب منها لان السم يكون قد انتشر فاقنع
حينيذ ببقـا الجراحة مفتوحة واضف اليه ساير التدبير من سقي ترياقاته واستعمال استفراغاته ويشبه ان يكون
السم يفشوا في اربعة ايام ان كان قويا وفي اقل منه ايضا فقد قتل كثيرا في اسبوع ولا محالة انه ان انتشر سريعا اسرع
مما ذكرنا ولا شي في الجواذب كالكي حتي انه ان كانت المدة اطول من ذلك وخفت الوقوع في الفزع من الما وبادرت الي كي
عظيم بعد المدة لم يبعد ان ينجح فليس جذب الكي وافساده لجوهر السم كجذب غيره وافساده فان عاق عن ذلك
عايق استعملت الادوية التي تقوم مقام الكي مثل مرهم الملح والادوية المحمرة كضماد الخردل ونحوه ولا يدخله في
مثل هذا الوقت الحمام البتة حتي يبل ويظهر فيه الاقبال فانك ان حممته قتلته وقد قيل ان الابزن مما ينفع الجلوس
فيه واظن ان ذلك في الاوايل والبرد مما يجب ان يتوقاه وربما احتجت في هذا الوقت وبعد ذلك الي فصده ثنيا فافصده
ولا تمكنه ايضا من النظر الي دمه واذا رايته قد توجه الي البر قليلا فجشمه رياضة معتدلة وحممه باعتدال وصب عليه
ما فاترا كثيرا وادلكه ومرخه بدهن معتدل واذا ال امره الي الفزع من الما فلا تجبن ايضا ما لم يصر بحيث لا يعرف
وجهه في المراة قالوا فانه ربما لم يعرف وجه نفسه وربما تخيل مع ذلك ان في المراة كلبا واسقه ما ذكرناه من الما المطفي
فيه الحديد بالحيل التي نذكرها فهو نعم العلاج واحتل بكل حيلة في سقيه الما وان احتجت الي شده واكراهه فعلت
وضمد معدته بالمبردات وقد جرب الشراب الممزوج مناصفه فنفع نفعا عجيبـا وقد ينفع في هذا الوقت دوا بهذه
الصفة ✤ اخرى ✤ يوخذ انفحه الارنب وطين البحيرة المجلوب من اسكندرية وحب العرعر وجنطيانا من كل
واحد اربع درخميات حب الغار ومر من كل واحد ثمان درخميات يعجن بعسل والشربة مثل الباقلاة المصرية •
✤ ايضـا ✤ خواتيم البحيرة وحب العرعر من كل واحد عشرة انفحة الظبي اربعة انفحة الارنب ستة زراوند
مدحرج حب الغار مرحـاما بزر السذاب البري من كل واحد ثلث درخميات يدبر عجنهـا بشراب حلو ثم يعجن
بعسل والشربة باقلاة ✤ وايضا ✤ الطين المختوم ثمانية مثاقيل حب الدهمست مثله انفحة الارنب ستة عشر
الظبي اثنين وثلثين درهما اصول الجنطيانا اربعة المر اربعة يجمع بعسل ويمسك والشربة منه حمصه بما حار وقد قال
بعض الناس ان علق علي بدنه ناب الكلب الكلب انحرف عنه الكلب الكلب فلم يقصده وكذلك ساير الكلاب وليس
ممن يوثق به

فصل في الادوية المشروبة

اما البسيطة فالحضض والحلتيث والافسنتين والجعدة والطين المختوم بشراب والشونيز عجيب في هذا الباب حتي ان
اسمه في اليونانية مشتق من معني النفع في عضة الكلب الكلب والمرجيد له شربا وضمادا قالوا ولا دوا له خير من
الجنطيانا والكماذريوس ايضا وحكي بعضهم ان عيون السراطين اذا شربت كان انفع الاشيـا من ذلك قال بعضهم ان
سقي انفحه جرو صغير في ما محوي وزعم بعضهم ان دم الكلب الكلب نفسه علاج وانا لا اقدم عليه وكذلك قالوا اطعمه
كبد الكلب الكلب مشويا خصوصـا الذي عضه قالوا وبعد الفزع من الما اطعمه الكبد المذكور وقلبه او جلد
الضبعة العرجا مشوية قالوا واذا سقيته ما هو ذانه مع الجند بيدستر في هذه الحال وحملته اشيافه منه انتفع به وزال
الفزع • ومن المركبة دوا جالينوس وترياق كبير قريب مما ذكرناه سالفا ✤ ونسخته ✤ يوخذ من السرطان
النهري المحرق وجنطيانا من كل واحد خمسة كندر وفوذنج ثلثة ثلثة طين مختوم اثنان تستف منه ثلثة دراهم على
الريق بما فاتر وثلثة اخري بالعشي يستعمل ذلك اياما كثيرة قبل الاربعين ✤ نسخة دوا الذراريح المنافع لهم ✤
يوخذ من الذراريح السمان الكبار المنتوفة القوايم والرووس والاجنحة جز ومن العدس المقشر جز ومن الزعفران
والسنبل والقرنفل والفلفل والدارصيني من كل واحد سدس جز يسحق الجميع نعما وخصوصا الذراريح ويعجن بما
ويقرص اقراصا كل واحدة منها دانقين يسقي منه كل يوم قرصة بما فاتر وان وجد مغصا في المثانة شرب طبيخ العدس
المقشور ودهن لوز او زبد او سمن ويدخل الحمام كل يوم بعد شربه ويجلس حتي يبول في ابزن ويستعمل غدا مرطبا من
اسفيذاج بفروج مسمن ويشرب بنبيذ او يتوقي البرد ✤ نسخة مختصرة لدوا الذراريح ✤ نوخذ ذراريح علي نحو
ما وصفنا فتنقع في الرايب يوما وليلة ثم يصب ذلك الما عنها ويبدل رايبا اخر ويترك فيه يوما وليلة يفعل ذلك ثلث
مرات ثم يجفف في الظل ويسحق مع مثله عدسا مقشرا ويقرص والشربة منهما دانقان بشراب او ما فاتر واذا شربه
وتوصل الي التعرق بما يمكنه من مشي اوتدثر فان اكربه ما شربه شرب عليه سكرجة من زيت او سمن واستعمل الابزن
وبال فيه فاذا بال الدم فقد امن الفزع من الما

فصل في

فصل في الضمادات ونحوها للجذب والتوسيع

الحلتيث ضماد جيد وقيل ان تضميده بكبد الكلب الكلب نافع جيد وشهد به جاعة والثوم ضماد ومشروب ولحم السمك المالح جيد بالغ ومما يجذب السم عنه بقوة ان يجعل على العضة بول انسان معتقا خصوصا مع نطرون ورماد الكرم وحده وبخل والنعنع مع الملح والجاوشير عجيب جدا وورق القثا البستاني شديد النفع من ذلك واصل الرازيانج قالوا وقد ينفع منفعة عجيبة ان يطلا الموضع بغري السمك مرارا وايضا ان يضمد بالنمام المدقوق وايضا زنجار ملح من كل واحد اربعة شحم الجاجيل اثني عشر يجعل من ذلك مرهم وايضا لبلاب ثمنة بورق اثنتان زبد البحر واحد ملح اربعة شحم الاوز عشرة وثلثي دهن الحنا مقدار الحاجة

فصل في الاحتيال في سقيه الما

قد ذكر مثل فيلغريوس انه اذا فزع من الما فسقيته في اداوة من جلدة الضبع شربة قال غيره او في انا يغشي بجلد الضبع وخصوصا ان كان اناوه من خشب او جلد كلب كلب وقال بعضهم او يجعل تحت الانا او فوقه خرقة من خرق المتوضاة وقال غيرهاولا ان شيا من ذلك لا يغني وقد احتال بعضهم ببلبلة طويلة تدخل حلقه الي بعيد وتصب الما فيها مغطاة بما يستر الما ويجعل طرفها في الحلق ويصب الما فيها او انابيب خاصة من ذهب ومن الحيل في سقي الما ان تتخذ اشيا مجوفة من عقيد العسل او من الشمع يجعل فيها الما ويومر بيلعها

فصل في عض النمر والفهد والاسد وجراحة مخاليبها

هذه السباع وما يشبهها ليست كا الكلاب السليمة والناس بل لا تخلوا انيابها ومخاليبها من طباع سمية فلذلك يجب ان يعالج اولا بالجذب ثم بالالحام ويكفي في جذبه امر قليل

فصل في عض التمساح

من عضه التمساح فليدبر التدبير المذكور في باب عض الكلب غير الكلب مع جذب السم الذي لا يخلوا عنه عضه وان كان سليما وذلك بمثل النطرون والعسل فاذا حدس تنقية ملي الجرح سمنا وشحم الابل وشحم الاوز والعسل ثم يلحم وشحمه انفع الاشيا لعضه قال بعضهم حتي ان من اكل التمساح بعض بدنه كان شفا مثل تلك الجراحة بشحم التمساح

فصل في عض القرد

من عضه القرد فليفعل به ايضا ما يجذب سميه ان كانت في عضه وذلك بمثل التضميد بالرماد والخل والبصل والعسل او اللوز المر او التين وخصوصا الفج او بمرداسنج مع ملح او اصل الرازيانج مع عسل ويسكن ورمه بالمرداسنج المدوف في الما وتفقحه بالشونيز والعسل او الكرسنة والعسل

فصل في عض السنور

ربما عرض من عض السنور وجع شديد وخضرة في الجسم وعلاجهم العلاج العام وينتفعون بضماد البصل وضماد الفوتنج البري وباكلهما ايضا وبالضماد المتخذ من الشونيز او السمسم بالما

فصل في عض ابن عرس

قالوا ان عضته سريعة فشو الوجع ويكون لونها الي كمودة وعلاجها قريب من علاج ما ذكر من التضميد بالبصل والثوم واكلهما والشراب الصرف وينفع منهما التين الفج مع دقيق الكرسنة قيل في كتاب الترياق ان التضميد به مسلوخا علي عضته وعلي عضة الكلب الكلب جيد نافع يبري في الحال

فصل في عضة موغالي وهو الفلا

قال بعضهم هذا الحيوان اصغر من ابن عرسه في قده ولونه اميل الي الرمدة مع لطافة ودقة وطول فم في الغاية وسعته في الغاية قال هذا وانه اذا اراي حيوانا طفر اليه وتعلق بخصاه وقال بعضهم هو في صورة فارة وفي لونها لكن خطمه محدد وعينيه صغيرتان ولاسنانه طبقات ثلاث بعضها فوق بعض معقعه تعقيفا يسيرا الي فوق قالوا تعرض من عضته اوجاع شديدة وتخس في المدن وظهور حمرة في مواضع بحسب انيابها وتحدث حول العضة نفاخات مملوة رطوبة دموية علي قواعد كمدة وما يحيط بها كمد واذا شقت عما تحتها خرج لحم ابيض في لون العصب ذو صفاقات وربما ظهر فيه احتراقات ما وربما تاكل وسقط قالوا بل يسيل في الاول قيح صديدي ثم يعفن ويتاكل ويسقط لحمه وربما تادي الامر الي مغص في الامعا وعسر بول وعرق بارد تاسد

فصل في العلاج

قالوا يجب ان يوضع علي الموضع القثة مفردة او مع خل وينطل بالما المالح الحار ويفعل ما رسم فعله من المعالجات العامة او يوضع عليه دقيق الشعير بسكنجبين او تشق الداية بعينها وتوضع عليه ويجب ان يذر علي نواحي العضة واليها عاقرقرحا او خمازي او ثوم مدقوق او خردل كل ذلك ان لم يكن ورم واما مع الورم فقشور الرمان الحلو مطبوخا

يضمد به واما ما يسقي منه فالشيح الارمني مغلا بالشراب او الجرجير او النمام او جوز السرو بشراب او العاقرقرحا او بزر الجرجير والقرطم ومما هو قوي بخور مريم بالسكنجبين او الجاوشير او اصل الجنطيانا وانفحة الجدي وانفحة الخروف جيد ثان جدا وينفعه اللبن مع السكنجبين نفعا بالغا قال بعض العلما انفع شي منه عصارة ورق الغار الرطب مع الشراب او طبيخ الجرجير او طبيخ القيسوم او طبيخ اللبلاب مع الشراب والميعة ايضا جيدة لهم اذا سقيت بشراب وكذلك ان اكلت الاشيا المذكورة بحالها فاذا سقط اللحم الفاسد عولجت القرحة بعلاجها

المقالة الخامسة في لسوع الحشرات والرتيلاوات وعضوضها

تذكر في هذه المقالة لسع العقارب والرتيلا والزنابير والعضايات وما يجري مجراها ونبدا بالبريات منها

فصل في اصناف العقرب البري

قال القوم ان العقرب الانثي اكبر من العقربان فان الذكر دقيق نحيف والانثي سمينة عظيمة لكن ابرة الانثي دقيقة وابرة الذكر غليظة وقد يتفق ان يكون لبعض العقارب ابرتان فيما زعم بعضهم فتترك ثقبتين عند اللسعة وتبرد اللسعة وتسخن جميع البدن وتبرد العرق احيانا واما العقرب بالجناح فهو كبير وكثيرا ما يمنعه الريح اذا طار عن ان يقع فيسافر به من بلاد الي بلاد وقد تختلف خرزات ذنب العقارب فمنها ما له ست خرزات تشتد سطوتها في زمان طلوع الشعري ويقتل لديغها ومنها ما له اقل وزعم قوم ان العقارب تسعة الوان البيض والصفر والحمر والرمد والكهب والخضر ومنها الذهبية والسود الزنانبيات واطراف الاذناب . ومنها خرية يحس من ضربتها نخسا ابريا ووجعا موذيا . ومنها الدخانية ويعرض من لديغها قهقهة واختلاط عقل

فصل فيما يعرض من لسعها

يعرض من لسعها ان ترم من ساعتها ورما صلبا احمر وجعا متمددا تارة تلهب وتارة تبرد ويتخيل عنده بان بدنه يرجم بكبب الثلج وتعرض اوجاع بغتة ونخس كنخس الابر ويتبع ذلك عرق واختلاج شفة وبردها وقذف شي لزج يجمد عليها وقشعريرة وتقبّب من الشعر وارتعاد وبرد اطراف وخصوصا التي تلي الضربة واسترخا جميع البدن ونتو الاربيتين وامتداد القضيب وتعرض نفخة في البطن وربما وقع علي ملدوغه ضراط وخصوصا ان كانت اللسعة في الاسافل وتعرض اورام الاباط وجشا كثير وخصوصا ان كانت اللسعة فوق ويستحيل اللون وان ذنب العقرب شديدة الرداة كانت الاعراض ردية جدا فافرطت الاحوال المذكورة وكان اللسع كالكي في احراقه والبدن كله ينتفض بردا وتعلوا الشفة رطوبة لزجة تجمد عليه وتسيل من العين كذلك رطوبة ثم تجمد الرمص في المقين وتنبسط استهالة السحنة وتخرج المقعدة ويرم الذكر ويغلظ اللسان وتصطك الاسنان وتتشنج الاعضا الحلقية وربما تتركب الاسنان وتتشنج الاعضا الحلقية وربما تتركب الاسنان بعضها علي بعض لا تنفتح وهو دليل ردي . قال جالينوس ان اصابت بضربتها الشريان احدثت غشيا او العصب احدثت تشنجا او الاوردة اورثت عفونة .

فصل في العلاج

يعالج بالقوانين العامة وبالتكميد بمثل الملح والجاورس ونحوه واول ما يجب ان يعمل هو المص بشروطه وساير ما قيل في الجذب وتستعمل عليه ادوية حادة لطيفة سريعة الالتهاب مثل الحلتيث والثوم والعاقرقرحا واما الحزا فانه من افضل الادوية له وكذلك لب الرنه وهو البندق الهندي وكل بندق وحشيشه كان ورقها ورق المرزجوش منبسطة علي الارض علي التدوير يكون قطرها شبرا وفي طعمها لزوجة مذاقها كمذاقة الدبق الغض يشرب في الما فيسكن الوجع في الحال وذكروا ايضا حشايش واشجارا باسمايها لم نعرفها وايضا نباتا له اغصان مستوية تعلوا قدر ذراع ويظهر عليها شبيه بالملح طعمه طعم الملح يسكن شربه الوجع في الحال واللعبة البربرية غاية في ذلك وبصل الاسقيل عجيب اذا اكل وينفع منه الترياق الفاروق والمثروذيطوس وترياق عزرة وترياق الاربعة والسجزنيا ودوا الحلتيث والحلتيث دوا جيد له والفاشرا والحرمل مما جرب الان والقرطم البري بحيث يشهد جالينوس ان امساكه يسكن الوجع وهو من اصناف الحراشف الشاكة قال قوم ان سقي من البيش مثل سمسمة سكن وجعه ودفعه فلم يقتل لان القاتل لي نصف درهم ومن ادويته الجيدة له الثوم بشراب يشرب الشراب عليه بعد هنية وخصوصا اذا كان مع مثله جوز ويوكل منهما قريب اوقية ويجب بعد تناول الثوم والشراب ان يدثر في موضع شديد الحر ان احتيل لتصبيته فوق بخار ما حار كان نافعا والغرض في ذلك ان يعرق والغرض في ان يعرق تحريك المواد الي خارج والعرق في الحمام شديد النفع لهم واذا خرجوا شربوا شرابا صرفا ✿ صفة ترياق جيد لهم ✿ يوخذ زراوند طويل جنطيانا حب الغار قشور اصل الكبر اصول الحنظل افسنتين نبطي عروق صفر فاشرا يجمع بعسل ✿ آخر جيد ✿ يوخذ بزر السذاب البري كمون حبشي بزر الحندقوقي من كل واحد اكسوثافن خل مقدار العجن صمغ مقدار ما يلزج الخل فتجمع الادوية والشربة منه درخمي لا يزاد علي ذلك ففيه خطر بل ان احتيج بعد ساعة اخري الي زيادة سقي نصف درخمي اخر ✿ ترياق جيد له ✿ يوخذ الثوم والجوز جزا جزا ورق السذاب اليابس والحلتيث والمرمن كل واحد نصف جزء يجمع بتين قد انقع فلان وتعسل والشربة منه ثلاثة دراهم بشراب . ✿ ترياق جيد له ✿ يوخذ جند بيدستر فلفل ابيض مر افيون اجزا سوا يقرص والشربة ثلث ابولوسات باربع اواقي شراب . وينفع ايضا من عض الرتيلا ✿ وايضا ✿ يوخذ حاوشير مر قنة جند بيدستر فلفل ابيض يجمع بالميعة والعسل بالسوية ✿ والدوا العسكري وصفته ✿ توخذ اصول الحنظل اصول الكبر افسنتين زراوند

زراوند مدحرج وطويل وطرحشقوق اجزا سوا الشربة للصبي دانقين وللكبير درهم عجيب غاية لا نظير له

فصل في ساير المشروبات

ومن الاشربة الجيدة الحلتيث وايضا الغاشرا وايضا القردمانا وزن درهم بشراب والسعد وحب الاس والباذروج وبزره وبزر الحماض البري والطرحشقوق والهندبا والسكبينج مشروبا ومطليا والفوتنج البري والسرطان النهري ان شرب بلبن الاتن والعرب يسقون الملدوغ وزن درهمين من اصل الحنظل مسحوقا فينفع منه نفعا بينا وقوم جربوا الملح ملح النجين اذا استف منه تجه كف وزعم قوم ان الاشنان الاخضر اذا عجن بسمن البقر بعد الدق والنخل واخذ منه قريبا من مثقالين كان عظيم النفع ومن كان قد اكل الجعل او الباذروج لم يتضرر بالعقرب والجرادة التي لا جناح لها العظيمة البدن التي تسمي حركوك اذا جففت وشربت بشراب نفع . قال الثقة انه ان سقي لدبغها الافيون وبزر البنج بالسوية مجونا بالعسل نفعه . وزعم بعضهم ان المداد الهندي نافع شربا كما ينفع طلا والغاريقون عجيب المنفعة وثمرة الخنثي وزهرتها وحب الغار خاصة وبزر الحندقوقي وورق الجعل وكامخ الحزا ❁ وايضا ❁ يوخذ زراوند شونيز اصل الجاوشير بزر الحرمل احزا سوا الشربة درخمان بشراب . وايضا ❁ يوخذ عاقرقرحا زراوند جزجز فلفل نصف جز محروث ربع جز الشربة كالباقلاة ❁ وايضا ❁ يوخذ زراوند طويل عاقرقرحا بالسوية يجبي بعسل والشربة درهمان بشراب وايضا مر جاوشير افيون اجزا سوا ماشرا اربعة اجزا يتخذ منه اقراص ❁ وايضا ❁ يوخذ قشور اصل الزراوند الطويل عاقرقرحا من كل واحد جز يسقي قدر الواجب وقال قوم يوخذ من دردي الشراب ستة ومن الكبريت الاصفر ثمنية ومن بزر السذاب ثلثة ومن الجندبيدستر وبزر الجرجير من كل واحد درهمين يجمع بدم سلحفاة بحرية والشربة درهم بخمس اواقي شراب

فصل في الاطلية والاضمدة

العقرب نفسها من الاضمدة الجيدة للعقرب وذنبها ايضا ❁ وايضا ❁ النبات الذي يقال له ذنب العقرب لشبهه به على انه يخدر ما يضمد به في حال الصحة ويميت الدم فيه علي ما زعم بعض اليهود والفارة اذا شقت ووضعت علي لسع العقرب نفعت باجماع وكذلك الضفدع وقد جربنا نحن ايضا المداد الهندي طلا فنفع وسكن الوجع وكذلك لبن التين النيء والجندبيدستر والبلاذر فيما قالوا عجيب في ذلك مسكن للوجع . والقلي بخل جيد والكبريت الحي مع الراتينج اوعلك البطم ولحم السمك المالح والثوم المطبوخ والسمن يوضع حارا ❁ وايضا ❁ بزر الكتان او بزر الخطمي او كلاهما مع الملح وايضا دقيق الشعير بعصارة السذاب او طبيخه ❁ وايضا ❁ نخالة الحنطة مطبوخة مع خرو الحمام والباذروج من الاطلية الجيدة المسكنة للوجع في الحال وكذلك اصول الحنظل والهندبا والطرحشقوق والحماما مع الباذروج طلا جيد والمرزجوش اليابس ❁ وايضا ❁ ملح البول من الادوية التي لبس وراها نفع نافع ومما ينفع منه ان يمسك اللسعة علي بخار خل علي حجر محمي ومن نطولاته طبيخ النخالة وطبيخ الانجرة وطبيخ البابونج عجيب وما البحر سخنا وعصارة الحندقوقي وطبيخه عجيب والنفط الابيض المسخن عجيب وزيت طبخ فيه وزغه اذا قطر علي اللسعة حارا كان عجيب النفع

فصل في الجرادة

هذه كالعقارب الجذانية الجثث حارة الاذناب وسمومها حادة وتكثر بالخوز وبعسكر مكرم خاصة وفي معادن الانجذان واذا لسعت لم يشعر بها في الحال بل غدا او بعده ثم يحدث كرب ويتغير اللون وربما عرض يرقان وتورم لسان ويتقرح موضع اللسعة ويبول الدم وربما احتبست الطبيعة وربما ال امره الي الهلاك ويبدا بالخفقان والغشي ولا يجب ان يتهاون بها لخفة وجعها فانها ردية السموم

فصل في علاجها

بعد العلاج العام فافضل المعالجات كي الموضع والمشروبات ما الخس المر وما الطرحشقوق وما الشعير وجميع المطفيات خصوصا اذا اشتد اللهيب وافضل علاجاته المجربة سويق التفاح بالما البارد وقال قوم ان اصل الجعدة اذا شرب بالما نفع والراسن دوا جيد له فيما يقال والترياقات العسكري جيد ❁ ونسخته ❁ يوخذ قشور الكبر جنطيانا افسنتين رومي زراوند مدحرج حزا طرحشقوق يابس بسحق الجميع والشربة منه وزن درهمين ❁ ترياق اخر له ❁ يوخذ طرحشقون يابس ورق التفاح الحامض كزبرة اجزا سوا يستف منها ثلث راحات . واذا عرض له التهاب شديد سكنه بمياه الفواكه وعصاراتها مبردة وان عرض الخفقان نفع منه شراب التفاح الشامي وسويق التفاح والرايب الحامض باقراص الكافور واذا اشتد الكرب فمياه الفواكه مع دهن الورد المبرد وان احتبست الطبيعة حقن وان بال الدم فصد واستعمل علاج بول الدم وان ورم اللسان فصد العرق الذي تحته وغرغر بما الهندبا والسكنجبين وان عرضت في اللدغة اكلة عولج بالدوا الحاد ووقي نواحيها بالطين الارمني والخل طلا وعولج علاج القروح الخبيثة .

فصل في اصناف العناكب والشبثان والرتيلاوات

اما الرتيلاوات فقد ذكر اصحاب المراعاة والتجربة لهذه الاشيا انها ستة اصناف ثم اختلفوا في العبارة عن صفة كل صنف منها فقال بعض المعتمدين من الاطبا ان الاول من اصنافها ويسمي راوغيون مدور الشكل عنبي اللون ويعنون

ويعنون بعني اللون ما يكون الي سواد • والثاني يسمي لوقوس وهو اعرض جسما من ذلك مدور الشكل وفي
الاجزا التي في رقبته حزوز ظاهرة وعلي فمه ثلثة اجسام نابتة بارزة متخلخلة ملس • والثالث مورمنقيون وهو
في حجم النملة الكبيرة المسماة بحروف ولونه الي الرمدة وتغشي بدنه اجسام نابتة صغار جرو خصوصا عند ظهرها •
والرابع وهو سقيلبرونقلون فان جميع بدنه وراسه صلب وهو ذو جناح كجناح النملة الكبيرة • والخامس وهو
سقلبقون فانه طويل الجسم دقيقه وعلي بدنه نقط وخصوصا عند راسه وعنقه • والسادس وهو قرنوفولقطيس فانه طويل
الجسم اخضر اللون كالابرة تحت عنقه وهذا الطبيب جعل للسع جميع اصناف الرتيلاوات اعراض واحدة وزاد
الاخر اعراضا خاصة وقال غير هذا الرجل ان الرتيلا دابة تشبه العنكبوت الذي يسمي الفهد وهو صياد الذباب
وان اصنافها كثيرة وعلي ما قال جالينوس اثنا عشر صنفا وشرها المصرية فمنها حمرا كانها العنكبوت مستديرة
ومنها سودا دخانية تشبه العنكبوت ايضا ومنها رقطا ومنها بيضا مدورة البطن صغيرة الفم كوكبية وهي
محددة الظهر بخطوط براقة • ومنها الصفرا الزغبا ومنها العنبية المخصوصة بهذا الاسم فمها في وسط راسها وارجلها
قصار مايلة الي خلف واذا ارادت اللسع استلقت علي رجليها واذا ارادت ان تهرب قذفت رطوبة يسيرة وهي الطف
من العنبية الاولي • ومنها نملية تشبه النمل حمرا العنق سودا الراس بيضا الظهر منقطة بالوان مختلفة ومنها
ذروحية • ومنها زنبورية حمرا تشبه الزنبور ثم جعل لكل واحدة منها اعراض • ومنها الكرسنية سميت بذلك
لصغرها وكانها كرسنة مدورة صغيرة الفم شقرا البطن بيضا القوايم شبيهة الزغب • واما المصرية التي
ذكرت اولا فهي خبيثة ذات بطن كبيرة وراس كبير يشبه الذباب الذي يطير حول السراج

فصل فيما يعرض لمن لسعته الرتيلا بالجملة والتفصيل

قال جالينوس ان لسعة الرتيلا لا تغوص غوص لسعة العقرب فلذلك لا تصادف عرقا ولا تحفر في الاكثر قال من ذكر
ان اصناف الرتيلاوات ستة وسماها الاسامي الاول ان جميعها تشترك في تورم موضع اللسعة ويكون موضع اللسعة
في الاقل من الاوقات احمر وفي اكثرها كمدا اخضر ذا حكة به وبما يليه ربما امتدت في الساق وزاد اخرون
انه لا يكون هناك تتوكثير جدا ولا التهاب وقال الاول تعرض للاعضا العصبية والعظام برودة دايما اي لمثل
الركبة والقطن والظهر والاكتاف وربما برد البدن كله فارتعد وارتعش قال ويكون هناك وجع شديد مبرح
وسهر وصفرة لون الوجه ويخيل في العينين انهما ارطب من المعتاد ويقطر الدم قطرا متواترا ويحس في اسفل
البطن وخصوصا بقرب العانة كالفراغ والخلا وتاخذ الطبيعة في دفع مادة مايية من فوق ومن اسفل وربما ظهر
في تلك المادة مثل نسج العنكبوت ويعرض في الاربيتين والانثيين انتفاخ وللمفاصل تقبض كالتشنج لا يكاد يستوي
منبسطه ويعرض وجع الفواد وغثيان وترشح البدن عرقا باردا وربما تصدع الراس صداعا كصداع البرسمي
وزاد الاخرون انه يعرض للوجه صفار وللبدن ثقل وللبول حرقة ربما صحبها عسر وربما خرج معه كالعنكبوت
ويعرض للقضيب والركب والعانة تمدد شديد وكذلك في المعدة ويعرض للسان انكسار وحبسة وتشتد
الاوجاع قال الاول واما الخاص بالنوع السادس على ما حكاه فانه يعرض منه وجع شديد في المعدة وانتفاض شديد
جدا مع اختلاج كثير جدا هذا قال • واما التفصيل الذي ذكره جالينوس وغيره فهو انهم قالوا اما الحمرا
منها فتعرض من لدغها وجع يسير سريع السكون • واما السودا والرقطا فيشتد الوجع بلسعتها مع
اقشعرار وبرد ورعشة وثقل في الفخذين • واما البيضا المدورة البطن الصغيرة الفم فيعرض من لسعتها وجع
يسير مع حكة ومغص واسترخا البطن واختلافه • واما الكوكبية فيشتد الوجع بلسعتها مع حكة
وقشعريرة وخدر وثقل راس واسترخا بدن • واما العنبية فيعرض منها وجع شديد في موضع الضربة وبرد
البدن كله واقشعرار وارتعاش وكزاز وعرق سيال بارد وانقطاع الصوت وخدر في الجسد كله وورم البطن وتوتر
القضيب وانعاظ وقذف مني من غير ارادة وبول كدر • واما السودا الدخانية فانها خبيثة يعرض منها وجع
المعدة وتواتر في دايم وصداع وسعال متتابع وحصر ويقتل سريعا • واما الصفرا الزغبا فيشتد الوجع
من لسعتها جدا وتحدث رعشة وعرق بارد وانتفاخ بطن وتقتل كثيرا وزاد بعضهم شيا من اوصاف عض
العنبية من الانبساط وتوتر القضيب وانقطاع الصوت وقذف المني والكزاز وليس ذلك بموثوق فاراعيه واما
النملية فلسعها سليم قليل الالم واما الذروحية فيعرض منها تنفط البدن وثقل اللسان • واما الزنبورية
فيعرض منها ورم في الموضع وكزاز وسبات غالب وضعف الركبتين • واما الكرسنية فانها خبيثة اعراضها
من جنس اعراض العنبية لكنها اصعب من اعراض العنبية • واما المصرية فانها خبيثة تحدث صداعا شديدا
وسباتا ويعقبهما موت وحي

فصل في العلاج

علاجهم ايضا استعمال القانون الكلي من الجذب والمص ونطل الموضع بما ملح حار واعطا الترياقات
المذكورة في باب العقارب والحمام والابزن اسرع شي في اسكان وجعهم فانهم اذا استنقعوا في الابزن سكن
وجعهم وان خرجوا منه عاد فيجب ان يحموا كل ساعة ✽ صفة ترياق جيد ✽ للرتيلا والتنين
البحري واجناس من الحيات • قالوا يسقي في لسع مثل سموريا وطروغون دوا بهذه الصفة ✽ ونسخته ✽
يوخذ فلفل ابيض زراوند اصل السوسن الاسمانجوني ناردين عاقرقرحا دوقوا خربق اسود كمون حبشي ورق
اليبنبوب افونيطرون اقماع الرمان انفحة الارنب دارصيني سرطان نهري ميعة عصارة الخشخاش حب
البلسان

البلسان من كل واحد اوقية يدق ويعجن بعصارة الكبر ويقرص كل قرصة درخمي وهو شربة تسقى بالشراب وفي بعض النسخ واصل السوسن الابيض وعيدان البلسان وبزر الحندقوقي وجوز السرو وبزر الكرفس

فصل في ساير المشروبات

حب الصنوبر والكمون الحبشي وورق شجرة الدلب وقشوره وبزر الحندقوقي والحمص الاسود وخصوصا البري وحب الاس جيد جدا وبزر القيسوم وبزر الشمت والزراوند وبزر الطرنا وعصارة في العالم ولبن الخس البري والشربة من ايها كان وزن مثقالين بشرات وايضا شراب طبخ فيه جوز السرو وخصوصا بالدارصيني ومرق السرطانات ومرق الاوز وطبيخ اصل الهليون بشراب ومن جيد ما يسقون به تركيبا الزراوند والكمون اجزا سوا الشربة ثلثة دراهم في ما حار ❁ صفة ترياق لذلك مجرب ❁ يوخذ شونيز عشرة دوقوا كمون من كل واحد خمسة دراهم ابهل جوز السرو من كل واحد ثلثة دراهم سنبل الطيب حب الغار زراوند مدحرج حب البلسان دارصيني جنطيانا بزر الحندقوقي بزر الكرفس من كل واحد وزن درهمين يعجن بعسل والشربة قدر جوزة بشراب عتيق

فصل في صفة الاطلية ونحوها

من جيدها رماد شجرة التين معجونا بشراب وملح والقلقاس والاسفنج مغموسا في خل معصور او الزراوند بدقيق الشعير معجونا بخل وورق الحرشف والكراث وعصا الراعي والزراوند مع رماد شجرة التين ❁ ضماد جيد ❁ يوخذ قشور الرمان وزراوند ودقيق الشعير بالخل يستعمل بعد غسل الجرح بما وملح ❁ ومن المروخات ❁ دهن الحندقوقي نطولا مسخنا ❁ ومن النطولات ❁ ما البحر مسخنا وكل ما ملح وطبيخ الحرشف وطبيخ جوز السرو

فصل في الشبث وعلاجه

هذا كالعنكبوت الكبير القوايم الطويلها قالوا يعرض من لسعه وجع المعدة وقي وعسر بول وعسر براز وهي قاتلة والمصرية اردي اقول اني لست اعلم هل هذا المصري هو المذكور في باب الرتيلا او غيره وعلاجه علاج الرتيلا

فصل في العنكبوت وعلاجه

نعرض من لسعته رياح كثيرة في البطن وقشعريرة وبرد اطراف وينتشر القضيب وعلاجهم من جنس علاج الرتيلا وينفعهم سقي الشراب سيما بعد شي جميع النهار والسعد بالشراب والتعريق في الحمام ومن ادويتهم الشونيز بالشراب والسذاب اليابس بالشراب وحده ومع السعد

فصل في حيوانان

ذكرها بعض اهل العلم من الاطبا هما ايضا من جنس ما سلف ذكره الا اني لست بعالم بامرها وهل هما داخلان فيما سلف او ليسا يعرفان بذوي اربعة فكوك . قال ذلك العالم هما من جنس الرتيلا واحدها عريض له ارجل بيض وعلى راسه نتوان احدهما يغرز في مقدم الراس على الاستقامة والاخر يمر مقاطعا لهذا عرضا فيتخيل ذلك ان له ثنيين واربعة فكوك واما الاخر فله بدل النتوين خطان يتخيلان ذلك التخيل ويعرض من لسعهما ما يعرض من لدغ العقارب ووجع شديد وبياض لون اللدغة وتربل الوجه والراس وسهر وعلاج ذلك علاج لسع الرتيلا واخص ادوية الرتيلا به هو الحبق واصل الجاوشير والحندقوقي والقيسوم

فصل في حيوان اخر يسمي موغرنيتا

هذا حيوان ذكره هذا العالم وقال يعرض من لسعته وجع شديد وحمرة واسربول وتنفع المبتلي به ثمرة الطرنا والكمون البري وورق الجوز والثوم والشراب الحلو

فصل في قمله النسر المسمات دده بالفارسية وصملوكي

باليونانية وطغانوس

بالهندية

وهذه هامة كالقملة او كاصغر الديدان قال جالينوس هي صغيرة لا يتوقي منها وتكاد لا تبصر لسعتها وهي مما تفجر الدم بولا ورعافا ومن المقعدة ومن المعدة بالقي ومن الصدر والرية ومن اصول الاسنان وربما عظم الخطب فيها فلم تقبل الدوا

فصل في علاجها

مثل علاج الحرارة ومما يخصها ان تطلي اللسعة بالفاذزهر وبعصارة الخس والصندل الاحمر ويسقي لسعها اللبن الحليب لبن الماعز والزبد والطين المختوم والجدوار والفرنج وعصارته وبزر قطونا ولعابه وساير المطفيات مثل ما الهندبا وما الخس والقرع والخيار

فصل في

فصل في الطبوع وخرز الطين

وهي دابة كثيرة الارجل حادة السم هي في احكام قتلة النسر

فصل في لسع الزنابير

هي اشد تسخينا من النحل ويعرض من لسعها وجع وحمرة وورم ومن الزنابير الكبار جنس سود الرووس ذوابر كثيرة قال والكثيرة خرزها في الجملة اقتل فلذلك ربما ادي الي التشنج والي ضعف الركبتين واما الصغيرة ايضا فربما عظم الخطب في لسعها فاحدثت نفاطات واثقلت اللسان

فصل في العلاج

يستعمل عليه من المص ما نعلم وان عظم الخطب فما يشفي حينئذ وزن درهم من بزر المرزجوش فيسكن الوجع في مكانه او ثلث راحات كزبرة يابسة ويتناول العصارات المبردة المعروفة والاشربة المبردة المعروفة وقد يحتمل الجهد كالشياقة فينفع ومن اطليته ما الخبازي وما الباذروج والخبازي عجيب بالخاصية والخطمي ايضا والبقلة اليمانية وعنب الثعلب والسمسم المدقوق وورق وايضا التين والخل والطين الحر وما الحصرم وايضا اختا البقر خصوصا بخل وايضا ورق النمام وورق الغار الطري وايضا يوخذ افيون وبزر الشوكران وكافور ويطلا بعصارة باردة ويغلا بخرقة كتان مغموسة في ما مبرد ويطلا حواليه بطين وخل وكذلك الطلب بالخل عجيب وكذلك الخضرة التي تحدث علي جرار الما وايضا علي ما زعم بعضهم يكمد بما وملح ويطلا بلبن التين وايضا سورج الحيطان بخل وقد يتخذ من مياة هذا وسلا فانه نطولات وقد جرب ان العضو اذا ترك في ما حار ساعة ثم نقل دفعة الي ما ملح ممزوج بالخل سكن في الحال ومن دلوكاتها الذباب فانه يسكن الوجع

فصل في لسع النحل وعلاجه

قريب الاحوال من الزنبور الا انه يترك ابرته في اللسعة وعلاجها يقرب من علاج الزنابير

فصل في النمل الطيار وشي اخر يشبهه

ذلك قريب الحال من النحل واسلم منه وافول ن ذوات الجنة والابرة شي شبيه بالنمل الطيار الا انه اكبر منه حدا وهو في قدر الزنبور الصغير الا انه اطول منه كثيرا وليس في غلظه وله ارجل عنكبوتية طوال صفر اطول من ارجل الزنابير والحزيز الذي له اصغر وليس له من التساتي لبنا عشه ما للزنابير بل يبنيها طينية ذوات ابواب واسعه ويفرخ فراخا كالعناكب اذا اخرجت من اوكارها مشت مشي العنكبوت كانها تنسلخ من بعد وتطير وعندي انه في حكم الزنابير

فصل في سام ابرص والعضاية

اذا عضا خلفا في موضع العضة اسنانا صغارا دقاقا سودا لا يزال الموضع يوجع ويحتك حتي ينتزع بابر يسم او قريمر عليها ويسقطها فيسكن الوجع وقد تخرج اسنانها الدهن والرماد ثم يمص الموضع ويوضع في ما حار وقد ذكروا ان اكل الطرحشقوق نافع جدا من عضته فان عظم الوجع سقي ترياق اربيلا

فصل في الاربعة والاربعون

هو الحيوان المعروف بدخال الاذن وربما كان في طول شبر وله في كل جانب اثنان وعشرون قايمة وقد يمشي قدما وقد ينعكس بحاله وله فيما يقال سمية ما يحدث منه وجع يسير يسكن من ساعته وزهرة الخنثي من ترياقاته وربما كفي فيه استعمال الملح مع الخل

فصل في عضة سالامندرا

زعم انها هامة شبيهة بالعضاية ذات اربعة ارجل قصيرة الذنب يزعمون انها لا تحترق فان طرحت في الاتون اطفات ناره ويعرض لمن عضته وجع شديد والتهاب في البدن ناري وورم حار في اللسان واعتقال اللسان وتمتمة ورعدة وخدر وكثيرا ما يعرض منه اسوداد عضو علي شكل مستدير وسقوطه

فصل في العلاج

قال علاجه علاج الذراريح واخص ما يعالجون به ان يسقوا الراتينج من اي صنوبر كان مع العسل ويسقوا طبيخ كلابطوس وطبيخ السوسن مع ورق القريص والزيت ومنهم من يعطيهم الضفادع مطبوخة ويسقيهم من مرقها ويضمد بلحومها وقد يا كلها ايضا وكذلك بيض السلاحف البرية والبحرية مطبوخا

فصل في سقولوفندر البرية والبحرية ولست اعرفهما اولا ابعد ان يكون مما فرغنا من ذكره

قالوا انه يعرض من عضة البرية ان تكمد العضة ردية اللون قلما تحمر حمرة ناصعة بل يسير جدا ويكون وجع شديد

شديد وحكة في البدن واما البحرية فتكون عضتها مايية اللون ويشبه ان يكون علاجها علاج الرتيلا ونحوها قال بعضهم ليضمد بملح او رماد بشراب او رماد مجون بخل العنصل او بالسم المحرق وشراب ويطلى اولا بزيت كثير بما حار ثم يوضع عليه ذلك

فصل في العقرب البحري

اظن انه يعرض من لدغة العقرب البحري انتفاخ البطن وهيئة استسقايية وربما عرض منه خروج الريح بغير ارادة ويجب ان يستقصي في تعرف هذا وعلاجه علاج التنين البحري والرتيلا وقد قال من لا يوثق بقوله ان عقرب الما حار السم •

فصل في العنكبوت البحري

يشبه ان تكون احواله بقرب من احوال العقرب البحري

فصل في عض الضفادع البحرية الحمر

حكي عدة من العلما انها خبيثة ردية متعرضة للحيوانات والاجسام تقفز اليها من البعد لتعضها وان لم تتمكن من العض نفخت اليه نفخة ضارة ويعرض من عضها ورم عظيم وهلاك سريع اقول يشبه ان يكون علاجها بالترياق الكبير وما يجانسه

فصل في جملة علاج للهوام البحرية السامة

قالوا يجب ان تعالج بالترياقات وبما تعالج به السموم الباردة وبادوية الرتيلا وترياقاته • والحمد لله وحده

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن السابع كلام مجمل في الزينة يشتمل علي اربعة مقالة

المقالة الاولي في احوال الشعر وفيه الحزاز

فصل في ماهية الشعر

الشعر يتولد من البخار الدخاني اذا انعقد في المسام ونبت عليها بما يستمد من المدد وخصوصا اذا كانت رطوبة البدن لزجة دهنية ليست بمايية ولا طينية كما ان الاشجار الدهنية لا ينتثر ورقها وقد قيل في الكتاب الاول في سواده وشيبه وساير الوانه ما قيل لكن المتعلق من الكلام فيه بالزينة تدبير جوهره بالانبات والترطيب وتدبير عدده بالتكثير والتقليل وتدبير حجمه بالتغليظ والتدقيق والتطويل وتدبير شكله بالتسبيط والتجعيد وتدبير لونه بالتسويد والتشقير والتبييض ونحن متكلمون في هذه المقالة على هذه المعاني

فصل في سبب بطلان الشعر

الشعر يبطل او ينقص اما بسبب في المادة او بسبب في الشي الذي فيه ينبت • والسبب في المادة ان تقل او تعدم والقلة اما بسبب ما بغمره او بغيره او بسبب قلة اصل الجوهر مثل قلة البخار الدخاني في الصبي والمراة لكثرة البخار الرطب فلا تنبت لحيته واما قلة اصل الجوهر فاما لعارض واما لانتهاء الطبيعة اليه اما الذي للعارض فكما يعرض للناقهين اذا نهكتهم الامراض الطويلة والسلية والدقية فلم تبق لهم مادة يغتذي منها الشعر فيسقط ولا ينبت مثل ما يعرض للنبات المستسقي اذا لم يسق وكما يعرض للخصيان من تشبههم بالنسا في الرطوبة والبرد بسبب خصايهم وبسبب ان ما كان يتكون منيا يتراكم فيهم ويبرد ويتادي برده الي الاعضا الشريفة فيبردها فلذلك لا تحلل رطوباتهم الي الجفاف وما تحلل الا يبعا في المسام لقلته ورقته بل يخرج وكما يعرض لمن ادام العمايم الثقال علي راسه واما الذي هو من طريق الطبيعة فكالصلع فان الصلع يحدث لقصور مادة الشعر عن الصلعة وذلك لقلتها او لتطامن الدماغ عما يماسه من القحف فلا تسقيه سقيه اياه وهو ملاق • واما الذي يكون لسبب في الشي الذي فيه ينبت فهو علي ثلثة اوجه اما ان لا تنفذ فيه مادة الشعر واما ان تنفذ فيه فلا تحتبس واما ان تفسد فيه وتستحيل الي كيفية غير ملايمة ليكون الشعر عنها وانما لا تنفذ فيه لانسداد مسامه لشدة تلززه ليبسه كما هو من المعاون على الصلع ويسرع في حار المزاج لسرعة جفافه ولذلك يكثر على المستعدين للصلع شعر البدن والصدر لحرارة المزاج وهاولا فان القليل من شعرهم صعب الانتفاف او لتلززه بسبب اثار قروح سالفة كما هو في الحال في القرع والذي لا يحتبس فيه فهو لشدة تخلخله واتساع مسامه كما هو من احدي المعاون في ان لا تنبت اللحية ويكون الباقي من شعر هاولا رقيقا سهل الانتفاف وفي اخر العمر لما ييبس المزاج فضاق المسام مع رطوبة مزاج لقلة الحرارة اترى ان لا يكون صلع كما للنسا والخصيان والذي يفسد فيه فاما الخلط مسكن خبيث كما في دا الحية والثعلب واما لقروح ردية اكالة كما يكون في بعض اصناف القرع والصلع تعسر معالجته وان كان قد يمكن دفعه قبل ان يبتدي او تاخيره والذي يقول بقراط ان من الصلع اذا عرض لهم الدوالي نبتت شعورهم نعني به المتمرطين بدا الثعلب ونحوه وشعر الحاجبين والاشفار لا يفتر سريعا بسبب ان منبتها حصيف غضروفي حافظ ولذلك يتاخر الصلع في الحبشة والزنج لشدة ضبط جلودهم

جلودهم لشعورهم فان الصلب لا ينثقب فلذلك يقل معه الشعر لكنه يحفظ الشعر فلا ينتثر سريعا ولا ينمرط واللثغ لا يصلعون لكثرة رطوبة ادمغتهم ولذلك يكثر بهم الذرب الكاين عن النوازل

فصل في الادوية الحافظة للشعر

الادوية الحافظة للشعر هي التي فيها حرارة لطيفة جذابة وقوة قابضة والتي فيها خواص يفعل بها وقد ذكرنا بسايط هذه الادوية في الادوية المفردة وذكرنا ايضا في القراباذين مركبات ونذكر هاهنا من الادوية ما هو اليق بهذا الموضع والادوية البسيطة التي تصلح بحفظ الشعر وتدارك اخذه في التساقط على الجملة الى ان تشترط من بعد الشروط الواجبة في تدبيرها من امثال هذه ٠ الاس وحبه واللاذن والاملج والهليلج الكابلي والمر والصبر والبرسياوشان وقد يقع فيها العفص لقبضه والفيلزهرج خصوصا مع شراب قابض او دهن الاس او دهن المصطكي او ما الاس او عصارة ورق الازاذرخت وايضا حراقة شجرة بزر الكتان محرقا مع بزره طلا بدهن وايضا قشور الجوز محرقا اذا خلط بدهن الاس والشراب القابض ومسح به وخصوصا للصبيان ✽ ومن المركبات ✽ حب الاس والعفص والاملج يطبخ في دهن الورد او دهن الاس على الوصف المعلوم ويستعمل ✽ وايضا ✽ ورق الاس الرطب واللاذن والعوسج واطراف السرو وحب الاس يغلف بها الراس مدقوقة مدوفة بالزيت ✽ وايضا ✽ حب الاس الاسود وبزر الكرفس واطراف الاس وبزر السلق واطراف العوسج جزء جزء برسياوشان لاذن نصف جزء نصف جزء الشراب الاسود ستة اجزاء تهري فيه الادوية طبخا حتى يبقى ثلث الشراب ثم يلقى عليه زيت مطيب بالسعد والسنبل جزءين ويعاد طبخه حتى يغلي ثلث غليات ثم يصفى الما والدهن عن الادوية بعصر شديد ويجعل في برنية ويخضخض ويستعمل عند الحاجة فانه حافظ مسود وايضا بزر الكرفس وبزر السلق وبرسياوشان وكندر من كل واحد اوقيتين الجوز خمسة عشر عددا قشور الصنوبر رطل يشوى الجميع ليلة في التنور وقد جعل في قدر مطين ويترك حتى يحترق جميعه احتراقا فيسحق ويسحق ويلقى عليه رطل من شحم الدب فهو اجود ومن شحم الاوز ويرفع وكلما احتيج اليه دبف في دهن مطيب ويستعمل وينفع ايضا من الصلع المبتدي ✽ وايضا ✽ يوخذ رطل ونصف شرابا قابضا ومن اللاذن اوقية ومن قشور الصنوبر محرقة اوقيتين برسياوشان محرقا مثله شحم الدب رطل عصارة عنب الثعلب اربع اواق ونصف يطبخ اللاذن في الطلا حتى يثخن وتلقى عليه الادوية ويخلط ويرفع فمتى احتيج اليه اخذ منه شي في دهن مطيب وخيره دهن الناردين ويطلا وقد يطلا بلا دهن ✽ وايضا ✽ ومما هو خفيف ان يوخذ المر واللاذن ودهن الاس وخصوصا ما اتخذ من دهن الخيري وما الاس طبخا وشراب قابض ويخلط على ما توجبه المشاهدة ويطلا به ✽ وايضا ✽ او يوخذ ورق شقايق النعمان مع دهن الاس ويمسح به الراس ويترك ليلة ثم يستحم فانه يحفظ ويسود ✽ وايضا ✽ او يوخذ لاذن وبرسياوشان ورماد قشور الصنوبر وشحم الدب ومن الشراب العفص ما يكفي مخلوطا بمثل دهن المصطكي او الاس ✽ وايضا ✽ او يوخذ الحنا المدقوق مثل الهما نصف رطل ومن العفص الاخضر المدقوق عشرة دراهم مضافان الى مثلهما من الخل الحاذق ويقطر بالقرع والانبيق فان الحاصل من التقطير يحفظ الشعر ✽ وايضا ✽ او يوخذ برسياوشان ولاذن سوا ودهن الاس ما يكفي ✽ وايضا ✽ يوخذ كندر وخرو الضب وخرو القنفذ البحري من كل واحد خمسة دراهم سذاب جبلي درهمين يسحق بشراب قابض ويخلط مع شحم الدب ويستعمل

فصل في دوا يحفظ شعر الحواجب

يوخذ ورد شقايق النعمان اربعة رمي الحمام واصوله واطراف التين من كل واحد واحد لاذن ثلثة برسياوشان اثنان يسحق الجميع ويستعمل بدهن المصطكي مثله ✽ ايضا ✽ اصل القاشرا واصل الاشراس ورماد شجرة الصنوبر الطري من كل واحد جزء بورق جزءين يخلط بدهن الاس المطيب فهذا هو الاكثري لكنه ان كان السبب يبس مزاج ورقة دم رفه البدن وغذي بما هو جيد الغذا دسمه وبه ميل الى حرارة لطيفة وترك كل حامض ومالح وعفص وجمر الباه وحجر من الشراب ما كان عتيقا وادبم الاستحمام بالمياه العذبة ولم يقرب من البدن نطرون ولا اشنان ولا صابون بل مثل دقيق الباقلي وحب البطيخ وطين وبزر قطونا ونحوه وان كان لضيق المسام جدا احتيج الى ما يحلل ويخلخل فوجب ان يجعل في الغذا ما يفتح مثل الخردل والثوم والكراث ويطلا الجلد ايضا بمثل الثافسيا والخردل والفوتنج والسذاب والبصل ويستعمل الحمام بمياه محللة ويغسل الراس بالبورق وبزبد البحر ويجب ان يجتنب صاحبه الادهان والذي للتخلخل فتمنع منه الادوية المذكورة التي اكثر ميلها الى القبض والاطلية والادهان القابضة ودخول الحمام واستعمال الفاتر ثم اردافه بالبارد دفعة

فصل في مطولات الشعر

اكثر مطولات الشعر ما في جوهره لزوجه يمكن ان ياخذ منها الشعر وهو مثل ورق السمسم وورق القرع والادهان التي فيها حرارة وقبض مثل دهن السوسن محرقا مع شمع او كما هو ودهن الحنا ودهن الاس خاصة وقد ينفع في ذلك غسل الراس بنقيع الحنظل ومما ينفع في ذلك ان يوخذ اللاذن ويذاب الجيد منه في قدح مطين على الجمر اللطيف اذابة في زيت ويذاب عليهما شي من نوى محرقا ويمزج الجميع على الجمر مزجا لطيفا ويستعمل ولورق الازاذرخت ولما ورقه خاصية جيدة في ذلك ولحم بزر الكتان مستعملا بدهن الشيرج ✽ مركب ✽ يوخذ ورق الازاذرخت والبرسياوشان الحديث الرومي والمر والاملج ويغلف به الراس في بعض الاغتسال المعروفة ✽ وايضا ✽ الخردل يجعل في طبيخ السلق يغسل به الراس ويدهن بعده بدهن الاس او دهن الاملج ✽ مركب جيد ✽ توخذ مرارة الثور ومرارة الذيب واهليلج كابلي وبليلج واملج وسباه داوران وعفص صحاح من كل واحد جزء يدق ويربى بعصارة عنب الثعلب سبعة ايام ثم يجفف ويستعمل طلا بشي من البطيخ بعد غسل الراس واللحية بما وعسل وزجاج مدقوق ايضا

✤ ايضا ✤ شعير مقشر ثلثين درهما املج خمسة يطبخان في الما طبخا شديدا حتي ياخذ الما قوتهما ويطبخ في ذلك الما دهن البنفسج مثل نصف الما ولاذن وزن ثلثة دراهم وورق السمسم وورق الخطمي وورق القرع رطبا او يابسا وزن عشرة عشرة لا يزل يطبخ حتي يذهب المــا ويبقي الدهن ✤ نسخة اخري تنسب الي الكندي ✤ شيرا ملج عشرين درهما يطبخ برطلين من الما الي الربع ويصب عليه مثله دهن الفاردين وشعير مقشر وشي من اللاذن ويطبخ حتي يذهب الما ويبقي الدهن

فصل في منبتــات الشعر القوية وفيهــا علاج ما يمكن علاجه من الصلع ومن انتشــار الحواجب ونحو ذلك

جميع الادوية التي نذكرها في باب دا الثعلب وجميع وجه التدبير من ذلك الراس وتحميره واستعمــال الشحوم عليه ثم استعمال الادوية القوية الجذب والتحليل معــا الخاصة بدا الثعلب فهي نافعة في الصلع وانبات الشعر في المرط وفي الحواجب وفي اللحية ولقشور اصول الغرب بالزيت تقوية وفعل عجيب في الحفظ مع تسويد واما الادوية التي من عزمنــا ان نذكرها هاهنا وان كانت ايضــا نافعه في دا الثعلب بعد اعتبار ما ذكرناه في باب حفظ الشعر فهي هذه . ✤ ونسخته ✤ توخذ الذراريح الطرية مقطوفة الارجل والرووس مجففة في الظل وتسحق في دهن البنفسج او تطبخ فيه او في زيت حتي تغلظ ويطلا به حيث شيت فينفط ثم ينبت الشعر وكذلك عسل البلاذر اذا جعل علي المواضع التي تمرط شعرها او يسحق الكندس في دهن البيض ويطلا به حيث شا الانســان مرارا فينبت الشعر . ✤ اخري ✤ او يوخذ حافر حمار محرقا وقرون محرقه ويطلا بدهن الحل فانه قوي واما بيض النمل مع دهن البان فهو مما عد في المنبتات وعند عامة الناس انه مما يمنع النبات . ومما جرب العضاة التي تكون في البيوت تموت وتجفف وتسحق وتطلا بالدهن ✤ وايضا ✤ تحبيق الزجاج الفرعوي مع الزنبق . ومما هو اخف من ذلك ان يوخذ فهر وصلاية من رصاص ويجعل بينهما دهن من الشعرية او شحم مما عرف ويسحق حتي تنتقل اليه قوة من الرصــاص ويطلي به ويضمد الموضع بورق التين المسلوق جيدا والي قوة ما ✤ وايضا ✤ يوخذ لب عشرين بندقة ويشوي حتي يتسحق ويجمع بدهن النحل ✤ ايضــا ✤ او يوخذ من الحشيشة المسماة خركوش ومن قضيب الحمار وطحاله مشويين من كل واحد نصف رطل ومن اللاذن عشرين وزنة يخلط الجميع بعد حل اللاذن في الشراب ويستعمل ✤ وايضــا ✤ ومما ذكر فيلغريوس يوخذ شحم الثور مملحا ستة وتسعون درهمــا الاشنان والثافسيــا من كل واحد ثمنية عشر درهمــا مر ثمانية دراهم لاذن مثله برسياوشان ثمنية واربعين درهما قضيب الحمار ثمنية واربعون درهما طحال الحمار ستة وتسعين درهما يشوي طحال الحمار وقضيبه وينحت ويجمع الجميع بشراب اسود ويحلق الراس ويطلا به ويترك خمسة ايام ويغسل ويراح يومين ثم يعاد فان تقرح عولج الموضع بشحم الاوز ✤ وايضــا لمريطس ✤ توخذ بطون ستة من الارانب ويجفف نعما ويحرق في قدر مطين فخار ويلقي عليه من ورق العوسج ومن ورق الاس مثله ومن البرسياوشان تسع اواقي ويحرق مرة اخري في انا زجاج ثم يسحق ويخلط بثلثة ارطال من شحم الدب ومثلها دهن النحل ويرفع ويستعمل عند الحاجة في دهن مطيب وحب الغار ودهن الفلفل ودهن الخروع كل ذلك مما يعين علي الانبات ✤ وايضا ✤ يوخذ رماد القيسوم اذا خلط بالزيت العتيق انبت اللحية البطية النبات ورماد الشونيز بالما وخصوصــا للحواجب ✤ وايضــا للحواجب ✤ تحرق جوزتان الي ان ينسحقا فقط ويجمع اليهما مثقال من نوا التمر المحرق محرقا كذلك بغير استقصا وخمسة عشر فلفلة ويطلا بدهن ورد ✤ وايضا ✤ يوخذ رماد القيسوم ويندف محرقا والاذن وذراريح وكندس يغلا في دهن بان في مغرفة حتي يسود ويمزج بمثله غالية ويدلك الموضع ويطلا به ✤ وايضــا ✤ برسياوشان وحب الاس وبزر الكرفس يحرق قليلا حتي يسود ويجمع بشحم دب ودهن نحل ✤ دوا ينبت الشعر في الحواجب ✤ يوخذ كندر اربع درخميات خرو التمساح وخرو القنفذ البحري وسذاب حماي درخمي درخمي يسحق بشراب قابض ويخلط بشحم الدب ويستعمل ✤ اخر ✤ التمرط في الحواجب القديم الصعب من دا الثعلب اوغيره ✤ ونسخته ✤ يوخذ من الشيح جزو ومن زبد البحر ثمنية اجزا ومن الافربيون وحب الغار ثلثة ثلثة زفت رطب اربعة يذاف الزفت في دهن السوسن ويذاب فيه الفربيون ثم تخلط به ساير الادوية ✤ اخر مثله ✤ يوخذ اصل القصب المحرق سبعة رماد الضفادع خمسة بزر الجرجير اربعة اصل الاشراس ثلثه يسحق بدهن الغار ويستعمل

فصل فيما يحفظ دا الثعلب ودا الحية

قد علمت ان السبب في تولد دا الثعلب مادة ردية مستكنة في الجلد وفي منابت اصول الشعر فتفسد اصول الشعر اكلا لهــا ومنعا للغذا الجيد اياها وسمي دا الثعلب لعروضه للثعالب والفرق بينه وبين دا الحية ان دا الحية ليس انما ينتثر فيه الشعر فقط بل تنسلخ معه جلدة رقيقة كما يعرض للحية وربمــا عرض فيها تشكل نات كشكل الحية والمادة التي تورث دا الثعلب ودا الحية قد تكون صفراوية وقد تكون سوداوية وقد تكون بلغمية وقد تكون من دم فاسد ويستدل علي كل ذلك بمــا يظهر عند الحلق من لون الجلد وخصوصــا اذا دلك دلكا ما وقد يستدل عليه من التدبير المتقدم ومن الاعراض التي تصحبه مما يدل علي الخلط الغالب مما عرفت وقد تستدل علي سرعه برءه وبطوءه بما يري من سرعه احمراره بالدلك والحلق لسرعه انجذاب الدم اليه او بطوءه علي ان الدلك الكثير يقرح فيمنع نبات الشعر

فصل في

فصل في العلاج

لا شك ان صواب التدبير في استفراغ ذلك الخلط الفاعل اولا وادخال الاغذية الحسنة الكيموس جدا الى البدن مما
تعلمه والشراب المعتدل الممزوج المايل الى اثر من الحلاوة قليل مع رقة وصفا فان هذا اغذا والحمام ينفعه قبل كل ذلك
وبعدها ويبتدا اولا باستفراغ البدن اولا عن الخلط الفاعل بالادوية المخرجة له او بالفصد ان اوجبت المادة ذلك
ثم باستفراغ الراس عنه بما عرفته من السعوطات والنشوقات والغراغر بما هو مذكور في باب تنقية الراس بحسب
فصل فصل ثم الاقبال على الجلدة وتنقيتها مما استكن فيها باخراجه عنها وتحليله وتستعجل في ذلك لئلا تكتسب
الجلدة كيفية رديئة ولا شك في ان الادوية المستفرغة من الموضع للمادة الخبيثة يجب ان تكون مقطعة محللة
تحليلا لا يبلغ التجفيف لشدة التسخين ويبعد الجلد جدا فيكون في الاحل سببا لسقوط الشعر وان كان
العاجل لعله ان يذهب بدا الثعلب فان كان حارا قويا كالنافسيا وهو اصل في الباب الذي لا بد منه كسرت حرارته
بالادهان المعتدلة تغلب عليه وبالمياه يرفق فيها واجوده الحديث والذي اتى عليه سنون ثلاث ضعيف ومن حق
القوي ان يقلل قدره ويكثر مزاجه ويسرع اخذه مما طلي به ومن حق الضعيف ان يفعل بالضد ويجب ان تكون
لطيفة والا لم تنفذ قوتها في غور الجلد ويجب ان تكون في تلك الادوية تقوية ومنع لئلا يقبل الراس مادة خبيثة ولا
يجب ان يصحب تلك القوية قبض كثير يمنع المادة عن الورود في الموضع ثم القعود في مسامه ويجب ان تكون
فيها قوة جذب للدم الجيد وبخاره العلك من البدن بعد تحليله للفاسد الذي في الجلد ليجتمع تحليل الفاسد
القريب وجذبا للجيد البعيد وذلك بعد التنقية واذا استعملت هذه الادوية فيجب ان تراعي تدبيرها وتبدا بها
مضعفة بالمزاج والقليل وتتظاهر بما كان منها فان وجد المريض محتملا والا ترسلها زيد في القوة والمقدار وان لم يحتمل
وعظم الاثر نقص بالمقدار او بالمزاج واجتهد حتى لا يؤدي الى تقريح وتوريم وخصوصا في الابدان الدقيقة المزاج
او السن او الجنس وان ادي الى توريم وتقريح تدورك ذلك بالشحوم وما يشبهها عليه مثل شحم البط والدجاج ومثل
القيروطي اللين فاذا سكن عاود بالقدر الذي يحتمله واذا عظم الاثر فلا يزال يفعل ذلك حتى يتحلل الفاسد
وينجذب الجيد وعلامة تاثير الدوا فيه ان يحمر بدلكات اللين واقل عددا من الدلكات التي كان يحمر بها قبل استعمال
الدوا فان لم يتغير الحال فاعلم انه يحتاج الى دوا قوي واذا كان لا يحمر ذلك بالخرق اشد ذلك حتى يخاف الانقشار ثم
ذلك بمثل البصل فان لم يحمر لم يكن بد من شرط موجع وطلي بمثل الثوم ومما يحتاج اليه في تنقية الجلد عن مادة
دا الثعلب الرديئة العلق والمحاجم وغرز الابر الكثيرة وايضا التنفيط بالادوية الحادة التي سنذكرها وتنقيته ما
تنفط وتبريته ليخرج الشعر عنه ومما يعين في تحليل المادة لبس قلنسوة مدورة دائما ليلا ونهارا فانه يحلل ويعرق
ويجب ان يحلق في كل يومين ثلاثة بالموسى وكلما نبت حلق ويجب قبل استعمال الاطلية ان يحك الراس ويدلك
على ما قلنا بخرقة خشنة او بمثل البصل او قشور الجوز حتى يحمر ويصبر قليلا لقوة الدوا يتفتح المسام وربما تاب
الحجام عن الدلك وان لم يحلق رقق الدوا ليصل الى الاصل فاما الاستفراغات فليستفرغ الصفراوي بطبيخ الهليلج
مع قوة من خربق وافتيمون ويحب القوقايا وايارج فيقرا وايضا فان ايارج شحم الحنظل جيد خصوصا اللوغاذيا فان
كان هناك سودا خلط به شي من الخربق الاسود وان كان هناك صفرا خلط به السقمونيا وايارج روفس واللوغاذيا
محبهان خصوصا للسوداوي وكثيرا ما يبرا بالاستفراغ واصناف هذه الاستفراغات مما قد احلت به علما
ومما سلف لك وان اراد اخف من ذلك سقاه الايارج المر مركبا بشحم الحنظل والتربد في الشعر شربات ثلث او
اربع واذا لم ينجع استفراغ واحد كرر بعد اراحات فيما بين ذلك واذا رايت جلدة الراس حمرا وعروقها حمرا ممتلية
فصدت بعد الفصد الكلي ان اوجبه الراي فصد عروق الراس وعروق الجبهة والصدغين وان لم يرد ذلك ان يفعل شيا
من ذلك فان الدم يحتاج اليه هناك واما الغراغر والسعوطات ونحوها فقد عرفتها في باب معالجات الراس . واما الادوية
الموضعية فاقواها الفربيون الذي لم يات عليه فوق ثلث سنين تدبر على ما اعطيناه من التدبير في القانون وبعده
النافسيا فانه عجيب جدا بالغ ثم الحرف والخردل ورماد الذراريح معجونا بالزفت الرطب او ميويزج مسحوقا بدهن
الغار ولبن اليتوع ينفط به ويدفعا ليسيل ما تحته فاذا طرح القشر طلع الشعر من تحته والكبيكج يوضع على العضو
مدة قليلة ويحتاج اليه في القوي من دا الثعلب وبعد ذلك الكبريت والخربقان وبزر الجرجير ورغوة البورق والصندفان
من زبد البحر وقشور القصب واصوله محرقة وخرو الفار وبعر الغنم محرقا ودار فلفل والخردل والبندق المحرق وورق
التين وكندس وعروق ماميران والقطران وقد ينفع فيها مرارة الثور ثم مثل اللوز المر محرقا بقشره ومثل الكندر
المسحوق اياما في الخل العتيق والخرنوب النبطي من ادوية هذه العلة وافضل الادهان المستعملة فيه دهن الغار ودهن
الخروع وافضل الادوية الشمعية القطران ثم الزفت وافضل الشحوم شحم الدب وخصوصا ما عتق الطوخ جيد يلطخ
بالخردل والقطران ❀ صفة لطوخ قوي نافع ❀ يوخذ فربيون نافسيا دهن الغار من كل واحد مثقالين كبريت
حي وخربق ايهما كان اسود او ابيض من كل واحد مثقال يتخذ قيروطي بشمع مقدار الكفاية ❀ وايضا ❀
بورق افريقي جزئين نوشادر جز يحرقان ويسحقان في خل ثقيف ويطلا به الموضع بعد الدلك طليا رفيعا ويعاد بعد
ثلث ساعات وقد تشف يداوم ذلك ثلثة ايام فان تنفط فيفعل به ما تدري ❀ وايضا ❀ ذراريح وخردل
يطبخان في دهن حتى يصير كالغالية ثم ينفط به الموضع للقوي وتكسر قوته بالمزاج للضعيف ومما هو اخف من ذلك
وهو عجيب نافع دوا بهذه الصفة ❀ ونسخته ❀ وذلك ان يوخذ الخل الثقيف مع مثله دهن الورد الجيد ويلطخان
ثم يدلك الموضع بخرقة خشنة ويطلا به وايضا المسح بغالية فيها شي من نافسيا واعلم ان الصبيان تكفيهم الحبة
والصبي المراهق يحتمل نصف درهم من حب القوقايا ولابن عشر سنين دانقين

فصل فيما يحلق الشعر

يوخذ من النورة جزين ومن الزرنيخ جزين ويطلا بهما مع قليل صبر مجعول فيهما فيحلق في الحال وان جعل من النورة
اجزا

اجزا اكثر ومن الزرنيخ اقل كان اعدل وان زيدت النورة كان ابطا عملا الا انه يعمل وقد يوخذ النورة والزرنيخ جزئين وجزا يطبخان في الما طبخا حتي نسمط الريشه وان كرر العمل في ذلك الما كان اجود والشمس اجود ويوخذ ذلك الما فيطبخ فيه دهن قليل منه في كثير حتي ياخذ قوته ويطلا به وربما ترك ذلك الما لينعقد ملحا واستعمل ذلك الملح في الما والكلس الاصداف تعمل عمل النورة مع الزرنيخ ويكون الطف وان اخذ بدل النورة ما النورة المكرر فيه النورة تشميسا او طبخا وجعل في الما الزرنيخ المسحوق كان جيد او قد يستعمل ايضا العلق الخضر التي تكون تحت الجرار وان اريد ان يكون ما ينبت رقيقا القي في النورة رماد الكرم او البورق واكثر تقليبه ثم غسل بدقيق الشعير والباقلي وبزر البطيخ وقد تركب النورة والزرنيخ بمثل ما الكشك وما الارز وقد يجعل فيه المر والمصطكي وقد يعان بزبد البحر.

فصل في علاج من احرقته النورة

يجب ان تقلل تعليقها وتسرع غسلها وقد تقدم عليها قبلها دهن الورد فاذا غسل بالما الحار جلس بعد ذلك في الما البارد فان ذلك علاج جيد ثم يطلا عليه عدس مقشر مسحوق بما ورد وصندل وخصوصا ان احرق فان احرق احراقا قويا فلابد من مثل مرهم الاسفيذاج ومثل الطلا بالمرداسنج المربي ببياض البيض ودهن الورد والكافور.

فصل فيما يقطع رايحة النورة

ان يطلا بعدها بالطين المربي في الطيب او الطين بالخل وما الورد ولورق الخوخ خاصية في ذلك عجيبة ولورق الكرم وورق الشاهسفرم المسحوق والحنا ولتجير العصفر والورد والسعد والسنبل والاذخر ونحو ذلك فرادي ومجموعة.

فصل في مانعات الشعر

تمنعه المخدرات المبردة مثل ان يبدا فينتف ثم يطلا بالبنج والافيون والخل والشوكران معها ووحده وان يكون مطبوخا في الخل اجود وجرم الضفادع الاجامية مجففا من المانعات اذا سحق وخلط بلعاب بزر قطونا او عصارة البنج او الخل يكرر ذلك وقيل ان طليه بدهن تفسخت فيه العضاية طبخا مما يمنع نباته وكذلك بدهن طبخ فيه العمعذ وربما ادعي فيه ضد ذلك ومما ذكر في ذلك ان يوخذ العمولبا واسفيذاج الرصاص بالسوية والشب نصف جز يسحق بما البنج الرطب وقدزعم قوم ان دم الضفادع الاجامية ودم السلاحف النهرية قد يمنع ذلك قالوا وكذلك دم الخفاش ودماغه وكبده وقد ركبوا دوا من هذه وقالوا يوخذ من الضفادع من ٣ اجام القصب ويجفف ويوخذ من قنفذ ومن دم السلحفاة النهرية المجفف ومن البورق الاحمر ومن المرداسنج ومن صدف اللولو المحرق اجزا سوا يعجن بالما ويستعمل على نتف الشعر في العانة والابط وبزر الانجرة بدهن هو مما ينثر الشعر بقوة.

فصل في المجعدات للشعر

هي مثل دقيق الحلبة ودهنه والسدر الابيض والمر والعفص والنورة والمرداسنج تخلط او تقتصر على بعضها ويغلف به الراس وقد يوقع فيها بزر البنج ودهنه وقد يستعمل البنج كما هو وحده والنورة بما نشيط ويحرق يسيرا داخله في هذه الجملة خصوصا اذا قرن بها ثلثاها من السدر معجونين بما بارد وكذلك رغوة الملح المر تجعده شديدا. ❊ مجعد جيد ❊ يوخذ من العفص والكرمازك وبحالة الابر وورق السرو او حبه وحب السفرجل والمرداسنج والكثيرا والطين الخوزي والاملج من كل واحد جزا النورة التي لم تطفي نصف جز يعجن بما السلق ويستعمل فانه مجعد مسود.

فصل فيما يسبط الشعر

علاجه علاج سُقاق الشعر المذكور وبالجملة استعمال الادهان المرخية واللعابات المرطبة

فصل في تشقيق الشعر

سببه اليبس والغذا اليابس وتمنعه الادهان اللينة المعتدلة واللعابات اللزجة كلعاب الخطمي ولعاب بزر قطونا ولعاب ورق الخلاف وجميع ما فيه ترطيب

فصل فيما يرقق الشعر

البورق اذا وقع في ادوية الشعر رققه

فصل كلام في الشباب والشيب

قد قلنا في غير هذا الموضع في سبب الشباب والشيب والذي نذكره الان هو ان الدم ما دام دسما مخينا لزجا فان الشعر يكون اسود فاذا اخذه الي المايية مال الشعر الي الشيب.

فصل فيما يبطي بالشيب

الاشيا المبطية بالشيب منها تدبير الاسباب الاول ومنها تدبير ما يوصل الي الشعر نفسه فاما الاول فاستفراغ الخلط البلغمي كل وقت وخصوصا بالقي على الطعام وبالحقن ايضا وبراح ويعاد ثم تستعمل المعاجين والادوية المشبهة التي نذكرها مع استعمال الاغذية الحنة الكيموس باعتدال من جنس ما يتولد منه دم محمود متين من جنس القلايا المطجنات والمكببات والمشويات دون المرق والثرايد وتجتهد حتي يكون بقدر الهضم فانه اصل واذا فسد الهضم فسد

فسد الدم ويجب اذا كان المزاج رطبا جدا ان تستعمل الابازير الحارة من الخردل والفلفل والتوابل والكوامخ والمري وخصوصا على الريق والسلق بالخردل والاقتصار على شراب قليل صرف واجتناب الفواكه والبقول المرطبة والالبان والسمك والهريسة والعصيدة وشرب الما الكثير والفصد الكثير ونتف الشعر والسكر المفرط والجماع الكثير وامساس مثل الكافور وما الورد ودهن الياسمين للشعر واجتناب كثرة استعمال الما العذب استحماما فان فعل جففه ونشفه بسرعة على ان غسل الشعر حافظا لقوته فان استحم استعمل مثل شحم الحنظل والشونيز والبورق ومرارة الثور غسولا واما المعاجين والعقاقير التي تقطع مادة البلغم وتبطي بالشيب فمثل لوك الهليلج الكابلي كل يوم منه واحدة بالعدد يأتي عليه لوكا وبلعا فان هذا ربما حفظ الشباب الى اخر العمر وكذلك الاطريفلات المتخذة من الهليلجات الصغير والكبير والمعجون بالخبث وخير منه ان يكون فيه ذهب ومن هذا ترتيب جيد بهذه الصفة ✽ ونسخته ✽ يوخذ الهليلج الاسود والاملج من كل واحد جز عسل البلاذر المستخرج عنه نصف جز يخلط بالسمن ويعجن بعسل ويستعمل وهذا قوي جدا ويجب ان تستعمل قليلا قليلا قدر ما لا يوثر اثرا رديا والانقرديا قوي والمثروذيطوس قوي والترياق قوي ولحوم الافاعي حافظة للشباب والقوة اذا اعتيد اكلها ✽ صفة معجون معتدل جيد ✽ يوخذ هليلج اسود وبرنج ودار فلفل واملج وقد يكون بدل الدار فلفل خبث الحديد وسكر يتخذ منها اطريفل • ومن الجيد المجرب ان يوخذ زنجبيل واهليلج كابلي ودار فلفل اجزا سوا ويستعمل ✽ وايضا لنا ✽ ان يوخذ من الهليلج الكابلي وزن عشرين درهما خبث الحديد وزن اربعة دراهم ومن الغاريقون خمسة دراهم ومن الزنجبيل والدار فلفل والقرنفل من كل واحد ثلثة دراهم يعجن بالعسل ويستعمل يجب ان يتناول هذه المشبيات سنة كاملة واذا شرب المحب للشباب من امثال هذه المعاجين صبر عليها الى نصف النهار ثم اكل الغذا

فصل في اللطوخات المانعة من الشيب

جميع الادهان الحارة المقوية وجميع السيالات التي تشبه ذلك في الطبع حافظة لمزاج الشعر على حرارة غريزية لا يتكرج معها ما ينفذ فيها من الغذا وهذه مثل القطران اذا طلي به يترك اربع ساعات ثم يدخل الحمام وهذا ايضا علاج لصاحب الراس البارد المزاج وكذلك الزفت الرطب السايل الرقيق وكذلك دهن القسط فانه قوي جدا ودهن البان ودهن الشونيز اقوي من كل شي والدهن المتخذ بشحم الحنظل ودهن الخردل والجيد القوي هو ان يتخذ من دهن الخردل ودهن الشونيز بان يطبخ فيه الشونيز ثم يطبخ فيه الحنظل بعده او معه والزيت المعتصر من الزيتون البري اذا ادمن التمريخ به كل يوم منع الشيب ✽ دهن جيد ✽ يوخذ زيت انفاق ثلثة اقساط سنبل اوقية ونصف اظفار الطيب نصف اوقية فقاح الاذخر نصف اوقية تطبخ الادوية في الدهن حتى تبقى ثلثة واما في الما حتى ياخذ الما قوتها اخذا شديدا جدا ثم يطبخ الزيت في ذلك الما حتى يذهب الما والاعوب حينيذ ان يقلل قدر الزيت ويقتصر على قسط ونصف ثم يوخذ اوقية اقاقيا فتداف بشراب وتسحق نعما وتخلط به الاقاقيا وتستعمل ✽ دهن جيد ✽ يوخذ دهن حب القطن ودهن الاس ودهن الاملج اجزا سوا ويوخذ من جملتها رطل ويوخذ من السعد والسليخة والسنبل والشونيز والقرنفل وشحم الحنظل والقسط والعود الخام وفقاح الاذخر وقصب الذريرة من كل واحد اجزا سوا ويوخذ من جملتها وزن مائة درهم ويطبخ في عصارة الحنظل ان وجد او في عصارة قشور الجوز قدر اربعة ارطال • فاذا انتصف الما جعل عليه الدهن ولا يزال يطبخ حتى يبقى الدهن ويذهب الما ويصفى ويستعمل ✽ لطوخ جيد حتى انه يذهب الحديث منه ✽ يوخذ اقاقيا وعفص وحلبة وبزر البنج والكزبرة اليابسة والسنبل واللاذن وعصارة قشور الجوز مجففة وعصارة شقايق النعمن مجففة وصدا الحديد وروسختج والشب الاسود يتخذ اقراصا دقيقة ويجفف ويستعمل في الشهر ثلث مرات طلا بما الاملج او ما الاس ✽ غلوف جيد ✽ يوخذ هليلج اسود واملج وعفص من كل واحد عشرة لاذن عشرين ورق الاس وحبه ثلثين ثلثين يجعل في ثلثة ارطال زيت ويترك فيه ثلثة ايام ثم يطبخ حتى يغلظ ويغلف به • ومما جربه من تعدمنا وجرب في زماننا شرب الزاج الاحمر البلخي وزن درهم فانه ينثر الشيب وينبت بدله شعرا اسود لكنه انما يحتمله القوي البدن المرطوب ويجب ان يستعمل بعده ما ينقي الرية ويرطبها

فصل في ذكر الخضابات

انه قد يوجد في الكتب ادهان يظن بها انها خضابات والتجربة تخرج ان قوي العقاقير الخاصة اذا علاها الدهانة حال بينها وبين الشعور فلم ينفذ فيها ولم يعمل شيا الا ان تكون هناك قوة شديدة او خاصية عظيمة فلا نتوقع القوة الشديدة الا من اشيا قوية الصبغ مثل صدا الحديد ومثل صدا الاسرب ومثل مائية قشور الجوز فلعل هذه وامثالها اذا كررت قواها في الادهان وسطت قوي الادوية المبذرقة كالخل والخمر امكن ان يكون شي وهوذا اري واسمع قوما يشهدون بصحة ما يقال من عرنا من عروق الجوز اذا قطع في اول الربيع والقم قارورة فيها دهن ودفنا معا في الارض نشف ما في القارورة نشفا ومصا ثم يرسلها في الخريف ارسالا فيعود كثير منها الى القارورة ويكون خضابا واكثر ما ينفع من هذا الباب ويوثر فانما يكون ذلك منه بالتكرير ثم ان اصناف الصبغ الذي يصبغ به الشعر ثلثة مسود ومشقر ومبيض ونحن نبدا نذكر عدة من المسودات الجيدة

فصل في المسودات

اما الحنا والوسمة فهو الاصل الذي اجمع عليه الناس ويختلف اثرها بحسب اختلاف استعدادات الشعور والناس يتداوون الحنا ثم يردفونه بالوسمة بعد غسل الحنا ويصبرون على كل واحد منهما صبرا له قدر وكلما صبر اكثر فهو احود ومن الناس من يقتصر على الحنا ويرضا بشقرته ومنهم من يقتصر على الوسمة ويرضا بتطويسها والوسمة الهندية الجيدة اسرع خضابا لكنها اشد تطويسا وشقراقية والوسمة الكرمانية اقل خضبا وابطا لكن صبغها الى سواد شعري لا كثير

لا كثير نطوبس ومن احب ان يرد صبغ الوسمة الي لون الشعر ويبطل شقرافيته ونصوعه استعمل عليها الحناكرة اخري وان كان استعمله قبلها فانه يبطل النطوبس ويرده الي لون شعري والاولي ان لا تطيل الباثه بل تبادر الي غسله اعني الحنا الذي بعد الخضاب الاول ومن الناس من يجمعهما بما السماق وبما الرمان اوبما الرايب او يركب معهما المصل وما قشور الجوز وجميع ذلك معين ومنهم من يجمعهما بما ربي فيه المرداسنج والنورة طبخا او تشميسا حتي تسود الصوفة وهذا ايضا جيد ٠ واذا جعل في الخضاب وزن درهم قرنفل سود جدا ومنع غايلته عن الدماغ ٠ واما الخضاب الاخر الذي يستعمل كثيرا ولكن دون استعمال الاول فهوان يوخذ العفص ويمسح بالزيت ويحرق واجوده في قدر مطين وغاية الاحتراق ان يقدر ما يسود وينسحق لا يبالغ فيه ويوخذ منه وزن عشرين درهما ومن الروسختج عشرة ومن الشب درهمين ومن الملح الذراني درهم يتخذ منه خضاب فانه يسود الشعر تسويدا ثابتا ويستعمل علي هذه النسخة ✤ وصفته ✤ يوخذ رطل من العفص ويمسح بزيت ويقلا حتي يتشقق ويوخذ من الروسختج ومن الشب ومن الكثيرا من كل واحد خمسة عشر ومن الملح سبعة دراهم يجاد سحق الجميع ويعجن بما حار ويختضب به ويترك ثلاث ساعات وربما خلطوا به حنا ووسمه والذي هو مشهور بعد هذا فهو المتخذ من النورة والمرداسنج والطين الماكول او الخوزي او طين قيموليا او اي طين شيت من اصناف طين الراس اجزا سوا يعجن بالما ويجعل الخضاب ويستعمل ويقلا بورق السلق وملاك الامر شدة سحق المرداسنج وان كان ماوه ما الحنا والوسمة الماخوذ بتكرير طبخها او تشميسها فيه فهو اجود ولكن من الواجب ان يترك قريبا من ست ساعات وتحفظ عليه رطوبته ✤ وايضا ✤ يوخذ من الحنا ومن الوسمة ومن المرداسنج المسحوق كالكحل ومن النورة ومن العفص المقلو ومن الروسختج ومن الشب والطين والكثيرا والقرنفل اجزا سوا يختضب به وهاهنا خضابات مسودة قد ذكرت في الكتب اوردت منها ما هو اقرب الي ان يقبله القلب او يقع به الايمان ✤ صفة خضاب جيد ✤ يوخذ من الحماحم ومن الوسمة جزين ومن الروسختج والشب والملح الذراني والعفص المقلو وخبث الحديد اجزا سوا يسحق بالخل ويترك حتى يتخمر ويستعمل ٠ ومما ذكر من ذلك دوا بهذه الصفة ✤ ونسخته ✤ ان يوخذ خبث الحديد بعد السحق في خل خمر يعلوه باربع اصابع سحقا شديدا ويطبخ الي النصف ثم يترك فيه اسبوعين حتي يتزنجر كله ويوخذ مثل الخبث هليلج اسود ويصب عليه ذلك الخل بعد سحقه ويطبخ حتي ينشف الخل ويصير كالمرهم ثم يغمر بالدهن ويطبخ حتى يصير كالغالية وان شيت طيبت وهذا ان سغ مع الدهانة فلقوة صدا الحديد ✤ وايضا ✤ قالوا ان خبث الفضة المطبوخ في الخل طبخا شديدا يعد في جملة المسودات القوية والاحب ان ان يكون بدل الخل حماض النارنج او الاترج وان يكون بدل الطبخ الترك للحديد فيهما مدة قالوا ايضا ان ترك في ذنبه ساق من شقايق النعمان وساق من شب وسك للرطل من الشقايق اوقيتين منهما ودفن في الزبل الحار خضابا قالوا وكذلك ان دفن نبات الشعير الرطب قبل ان يسنبل مع نصفه شبا في السرقين في جوف قارورة صار كله ما اسود ولطوخا مسودا ٠ قالوا وكذلك ان قور القرع الرطب وهو علي شجرته واخرج ما فيه وجعل فيه ملح وشي قليل من خبث الحديد ورد القشر المقور وطين فان جميع ما فيه يتحلل ما اسود خضابا ومدادا قالوا وان سحق ورق الكبر وطبخ بلبن وخصوصا لبن الانسان حتى يبلغ الثلث ويترك الليل كله كان خضابا جيدا والاولي عندي ان يكون من جملة الحافظات وقد شهد جالينوس لهذا الخضاب ✤ وايضا ✤ قال يوخذ من الزهرة التي تكون مثل العناقيد في شجر الجوز فيسحق بزيت ويطلا به مع شي من قفر رطب وقال بعضهم اذا خلط به بعر الماعز حاد قالوا وكذلك قشور اصل الغرب اذا سحق بالزيت وادهن به فانه يسود وعندي انه ان كان صباغا ايضا اضعف فعله الزيت ولو كان بدل الزيت ما لعله كان اجود وكذلك قولي فيما قاله فولس من ان ورق الشقايق اذا سحق في الزيت حتي يصير كالغالية صار خضابا فان كان لهذا معني فلا بد من مغوص كالشب وكذلك قولهم في تربية الدهن بقشور الجوز وطبخهم اياه في مايه وادخال قليل شب فيه كل هذا مما استضعفه وكذلك ما قيل في طبخ الدهن في ما الشقايق حتى يفني ومثل ما قالوا من انه يجب ان يوخذ دهن الحل ويلقي عليه ثلثه املج ويطبخ ساعة بالرفق ويصفي ويوخذ لكل رطل ربع رطل من صفايح الاسرب الرقيقة ثم يغلا بالرفق لئلا يذوب الاسرب ولئلا يشتعل الدهن ويحركه دايما ثم يتركه اياما ثلثة ثم ياخذه اقول في هذا رجا ما خصوصا اذا كان فيه الشب قالوا وكذلك اذا جعل دهن البان في جوف الذارحبل ثم استوثق من تطيينه ووضع في التنور وضعا بالاحتياط خرج الدهن خضابا والاولي ان يعد هذا في جملة ما يمنع الشيب ٠ قالوا وان نقي عجم الزبيب وسحق نعما كالكحل وغمر بدهن حل ودفن شهرا في السرقين كان خضابا جيدا للنصول ٠ ومما هو كالمجمع عليه ان بيض اللقلق خضاب قوي وكذلك بيض الحباري وقد اتفق في زماننا ايام حياة الملك شمس الدولة قدس الله روحه ان سلح فهد من فهودته علي طايفة من لحية فهاد نايم بجنبه فخضبها سودا

فصل في غالية قد مدحوها

قالوا يوخذ خمسون درهما املج ورطل ونصف ما الاس الرطب المعصور واربعة ارطال ما يطبخ حتى ينقص النصف ثم ينزل عن النار ويوخذ خمسون درهما خطمي وخمسون حنا وخمسون وسمة وعشرون عفصا مقلوا وعشرة زاجا وخمسون صمغا ويلقي فيه ويغلظ بالطبخ ويطيب بالسك والمسك ويغلف به ما يراد خضابه قدر ما يعلوه ٠ قالوا ويوخذ دهن حب القطن وزن ثلثين درهم ويلقي فيه من برادة الحديد وبرادة الاسرب والروسختج من كل واحد وزن اربعة دراهم ويسحق الجميع معه ويترك حتى يسود ثم يغلا ويقوم ويطيب بالمسك واعلم ان الشعير المحرق وقشور الماقلي وقشور الرمان من جملة ما يدخل في الخضاب مثل الحنا وكذلك قشور الجوز وقد ذكرنا ادوية الخضاب في الادوية المفردة وامثالها الاسطرخس والمرو المخضض والخردل والملح والخربق والسرمق والاملج والرسباوشان والشقايق والحنا والوسمة والنحاس المحرق وخبث الحديد وما قشور الباقلي الرطب وقشور الجوز وساوها والاقاقيا والحلبة وبزر السلق والاس وحبه والاذن والمرداسنج والنورة والاخباث كلها والبرادات

فصل في

فصل في المشقرات وما يجري مجراها

قالوا ان سيالة القصب النبطي الطري الماخوذ عنه قشره اذا اوقد عليه من الجانب الاخر نار يخضب كالذهب وكذلك صدا الحديد لما الزاج يصبر عليه كما يصبر علي الحنا او يوخذ الحنا ودردي الشراب والريتيانج سوا وشي من اذخر ويخضب به او يوخذ الحنا ويختضب به بعد ان يعجن بطبيخ الكندس قالوا ويختضب بالشب والاسفرك والزعفران او بالمر والسورج يترك يوما وليلة وربما تكرر ذلك اياما واذا كرر طليه بترمس معجون بالخل خمر ٭ واذا يوخذ ترمس مسحوق عشرة دراهم من خمسة دراهم ملح الدباغين اي السورج ثلثة دراهم دردي الشراب المجفف المحرق ثلثة دراهم ما رماد حطب الكرم بقدر الكفاية ❀ محمر قوي ❀ يوخذ من السماق اوقيتين ومن العفص ثلاث اواق ومن الاذربون الاصفر اوقيتين ومن البرسياوشان باقتين ومن الافسنتين باقة ومن الترمس المقشر اليابس كفين يدق وينقع في عشرة ارطال من الما اياما ثم يضمد به الراس وهو فاتر ٭ قالوا وطبيخ السعد والكندس في الما جدا مشقر قوي ٭ قالوا ويوخذ دردي الشراب محرقا وغير محرق يخلط بدهن البان او دهن الاذخر

فصل في المبيضات

منها خرو الخطاف ومنها النسرين ومنها الماش ومنها زهرة البوصيين الابيض ومنها قشور الجحل ومرارة الثور وبخار الكبريت وفقاح الكبر وفقاح الزيتون فرادي ومجموعة وخصوصا بالخل وخصوصا بعد تبخيره بالكبريت ❀ ايضا ❀ يوخذ بزر الراسن وقشر الجحل اليابس والشب يجمع بالدق مع نصف جزء صمغ عربي ❀ وايضا ❀ يوخذ ورق النسرين وقشور الخشخاش والتفاح وان كان بدلهما البنج كان قويا ويخلط خضابا وان كان فيه كافور وما الورد فانه اجود ٭ وقد يبيض الشعر ثم يلف في كبريت ثم يبخر به يفعل في الليل مرتين

فصل في تدارك احوال تتبع الخضاب

اكثر اصناف الخضاب مبرد للدماغ مفسد له موقع اياه في الاستعداد للنوازل والسكتة ونحو ذلك فيعالج ذلك بما يقرن بالخضاب او تستعمل عقيبه من الطيب الحار كالمسك والقرنفل ونحوه وقد يعرض من الخضاب ان يمتد الشعر كانه وتد وتزول جعودته ويقبح وضعه ويتدارك ذلك بان يجعل مع الخضاب ما يرقق ويجعد خصوصا في الخشن من الشعر الذي يفعل ذلك وقد يعرض من الخضاب ان يتلبد الشعر ويحتر اللحية وينكسر الشعر ويتدارك ذلك بان يتبع بمثل دهن البنفسج ودهن الخيري وقد يعرض من الخضاب ان يسود البشرة والناس يغسلونه بدقيق الباقلي والحمص ونحوه ولا اغسل له من دهن حار وقد يعرض بعد الخضاب النصول واجود ما يستعمل فيه ان يوخذ من الخضاب مثل الجوزة ويجفف وخصوصا من خضاب فيه قوة غواصة وكلما ظهر النصول او كاد يظهر اخذت خشبة كالسواك وبلت واخذ علي طرفها من جلالة ذلك الخضاب المعقود وتتبع بها النصول وقوم ياخذون دخان دهن طيب كدهن البان واللاذن او الشمع ويمسحون به النصول فاذا مسح بطل

فصل في الحزاز

لان الكلام في الحزاز مناسب للكلام في الشعر بوجه ما فلنتكلم فيه والحزاز وهو الابرية اعني النخالة التي تتكون في الراس ضرب ما من التقشر الخفيف يعرض للراس لفساد عرض في مزاجه خاص التاثير والسطح الاعلي من الجلد وارداه ما بلغ الي التقرح والي افساد منابت الشعر ويكون عن مادة حادة بورقية او دم سوداوي وربما كان لسو مزاج في الراس يفسد ما يصل اليه وربما فعله يبس مجرد ولم يكن ساير المزاج في البدن الا جيدا وربما كان بالشركة

فصل في العلاج

من الحزاز خفيف يكفيه العلاج الخفيف ويبطله طلي الراس بدهن الورد والبنفسج واللعابات ومنه ما هو اشد من ذلك ويحتاج الي ماله جلا وتحليل قوي ثم يتبع بما يرطب ويعدل ومنه ردي جدا يودي الي التقرح والواجب في علاجه ان ينقي البدن بفصد واسهال ان كان الي ذلك حاجة وكان الشعب فيما يترا في الي الراس امتلا من البدن ثم يعالج وكلما عولج بما يجلوا اتبع بالادهان

فصل في ادوية الحزاز البينة غير لذع كثير

يكفي الحزاز القريب الضعيف الغسل بما السلق وبما الحلبة وبحب البطيخ وبدقيق الحمص والترمس والماقلي وبزر الخطمي مطبوخا في الزيت وبلعاب السفرجل والخطمي والكثيرا وبالطين الخوزي والقيموليا وخصوصا بعصارة السلق بعد ان يترك علي الراس ساعة وتعصير ورق الخلاف الرطب فانه غاية وبالتمر الهندي والكرفس وعصارته وطبيخ الازادرخت وورق الشهدانج وورق السمسم وهذان ربما ابطلا القوي مع لطافتهما وكذلك عصارتهما واللوز المقشر بالخل ودقيق الحلبة بالخل او يوخذ دقيق الحمص مع ورق السمسم المسحوق ويسحق بما السلق وشي من خل الخمر ❀ ايضا ❀ او يوخذ الحمص المدقوق والخطمي ويعجن بخل ويطلا او يغسل الراس بقداح البقوث مسحوقة كالغبار مستعملة كالخطمي او ببزر الخطمي في الزيت او كندر محلول في شراب مخلوط بزيت يكرر ذلك اسبوعين ومن اللطيف السهل غسل الراس بما ورق الخلاف الرطب فانه جيد بالغ مجرب سليم ويجب ان يغسل بابهما كان ثم يدهن ليلا بمثل دهن الورد والبنفسج

فصل في

فصل في ادوية الحزاز التي هي اقوي

يخلط بالاغسال البورق او الكبريت او مرارة الثور او شحم الحنظل او دردي الشراب او الخردل والميويزج او الزجاج المحرق او الخربق او الثافسيا ونحو ذلك ✽ وايضــا ✽ يوخذ القيموليا ويعجن بمرارة البقر ويستعمل ويترك ساعتين او حب البان ودقيق الباقلي بالسوية يطبخ بما ويغسل به الراس ✽ وايضــا ✽ او يوخذ دردي الشراب رطل ومن الصابون اوقية ومن البورق اربع درخميات يجمع الجميع ويلطخ به الراس ويغسل بمــا السلق ودقيق الحمص ثم يستعمل دهن الاس وقد يطلي الراس باخثا البقر فينفع جدا يراح ليلة ويطلا ليلة وغسله ببول الجمل خصوصــا الاعرابي شديد النفع والزجاج المسحوق قوي في باب الحزاز الردي وكذلك ما انقع فيه القلقند والميويزج او يوخذ رغوة البورق وقلقند بالسوية ويطلا به الراس بعد الحلق وربمــا جمعا بالزيت او يسحق الميويزج في الزيت ويدهن به ✽ ايضــا ✽ او يوخذ الكبريت والقلقند والبورق بالسوية ويجمع بلاذن مذاب في دهن المصطكي ويترك علي الراس وربما جعل فيه الخربق

فصل في دوا يدعيه بعض المحدثين وقد جرب فوجد جيدا

✽ ونسخته ✽ يوخذ من الزوفا الرطب نصف جزو ومن شحم البط جزو ومن دهن الخيري جزو ومن الثافسيا ربع جزو ومن اللاذن جزين يغسل الراس بمــا حار وصابون ثم يدلك بخرقة يابسة حتي يحمر ويطلا به يومــا وليلة ثم يغسل

المقــالة الثــانية في احوال الجلد من جهة اللون

فصل في الاسباب المغيرة للون

اللون يستحيل الي السواد بسبب شمس او برد او ريح او تغل وقلة استحمام او اكل المملوحــات او استحالة الدم الي السوداوية ويستحيل الي الصفرة

فصل في الاسباب المصفرة للون

هي الامراض والغموم وفقدان الغذا وكثرة الجماع والاوجاع وحر الهوا الشديد وشرب الميــاه الراكدة • ومن الماكولات الكمون شربا ولطوخا والخل وطول مقام في بيت فيه كمون كثير والاستكثار من اكل الخل واكل الطين حتي يوقع سددا في فوهات العروق فلا يخلص الي الجلد دم قان بل شي من بخار الصفرا

فصل في الاشيا المحسنة للون بالتبريق والتحمير والجلا اللطيف

اعلم ان كلما تحرك الدم والروح الي الجلد فانه يكسوه رونقا ونقا وحمرة ويعينه ما يجلوا جلا خفيفا فيجعل الجلد ارق ويكشط عنه ما مات علي وجهه كشطا لطيفا وخصوصا ان كان فيه صبغ ويحتاج مع هذا كله الي استتار عن الحر والبرد والرياح والاشيا المحرقة للدم الي الجلد يفعل ذلك علي وجوه ثلثة منهــا بتوليد الدم وخصوصا الرقيق فان الدم الجيد اذا تولد وكثر وانتشر بلغ كل موضع • ومنها بتنقية الدم • ومنها تنشر الدم وبسطه بتحريكه اياه الي خارج وتفتيح لمجاريه • ومنها تجذبه اياه قسرا من داخل الي خارج والاشيا التي تحسن اللون بالطريق الاول فمثل تناول الحمص والبيض النيمبرشت وما اللحم والشراب الريحاني وتناول التين فانه يولد دما رقيقا مندفعا الي الجلد وبسبب ذلك يعمل ومن سمج لونه من الناقهين فاريدان يعود الي لونه القديم انتفع بالتين اليابس وبالبسر فانهما يزيدان في دم لطيف وحرارة غريزية ومما هو مجرب لذلك ان يشرب اياما متوالية علي الريق شرابا ولبنــا والاشيا التي يفعل ذلك بتنقية الدم فهو مثل الاطريفل الصغير والهليلج المربي اذا استعمل علي الدوم والهليلج الكابلي اقوى من الاطريفل والاشيــا التي تفعل ذلك ببسط الدم ونشره فمثل الحلتيث والدارصيني والسعد والقرنفل اذا وقع في الطعام ومثل الزعفران علي ان الزعفران يصبغ الدم ايضــا وخصوصا في المنضج والشربة الي الدرهم ومثل الزوفــا يوخذ من الزوفا وزن درهمين ومن الزعفران نصف درهم ويشرب بالسكر والوج ايضا يحسن للون واللعبة البربرية من درهم الي درهمين اذا شربت في الاسوقة مغلوثة بها غلثة شديدة لئلا يورث اشتعالا فاحشا ومن البقول مثل الفجل والكرات والبصل والكرنب خاصة وادمان اكله والثوم ايضــا ومن الافعال والحركات الاغتباط والغضب والجدال والرياضة المعتدلة والمصارعة وايضا السرور والطرب ومطالعة ما يونس من الافعال والاعمال مثل السماع الطيب ومجالسة الظراف والنظر الى اصناف المباراة من الرهان في السبق والهراش وغير ذلك والاشيا التي تفعل من ذلك من خارج بالجذب • بالجلا ايضا فالطوخات والغسولات المتخذة من دقيق الباقلي المقشر ودقيق الشعير ودقيق الكرسنة ودقيق الحنطة والنشــا ودقيق الحمص خاصة ودقيق العدس ودقيق الارز وغري السمك والايرسا واللاذن والتين والكندر والمصطكي ودهنه وقشور البيض ولحم الصدف والمقل والمرتك والاسفيذاج ونشارة العاج والعظــام النخرة والمحلب ودوه الطيب قوي ايضــا في ذلك واللوز الحلو والمر وبزور الخيار والبطيخ والقطف والقرع ودقيق بزر الفجل

الفجل وبزر الجرجير وكثيرا ما صفي الوجه ونقاه الطلي بالنشا والكثيرا باللبن كل يوم وعصارة القنابري وزردج العصفر والالبان كل تحلب وطبيخ اظلاف المجاجيل قد هريت فيه وطبيخ لحم الصدف وبياض البيض وطبيخ الحلبة اوطبيخ اكليل الملك ✤ غسول جيد ✤ يوخذ باقلي مقشر كرسنة ترمس بزر الفجل بزر البطيخ المقشر حمص نشا يتخذ منه غسولا ✤ غمرة جيدة ✤ يوخذ من دقيق الباقلي ودقيق الشعير من كل واحد جزء ومن دقيق الحمص جزء عدس مقشر كثيرا نشا من كل واحد نصف جز حب البطيخ جزءين زعفران قدر ما يصبغ يطلا ليلا ويغسل نهارا بطبيخ قشور البطيخ وطبيخ البنفسج ونحوه ✤ اخري ✤ يوخذ اللوز الحلو والكثيرا والصمغ ودقيق الباقلي وايرسا وغري السمك اجزا سوا يذاب الغري في ما يكفي للجميع ثم تجعل فيه الادوية ويتخذ طلا ✤ اخري ✤ يوخذ دقيق الباقلي والشعير والحمص والسميذ يطلا ببياض البيض ومما يجلي تجلية قوية البلبوس والبصل والبورق والنانخواة مع العسل والاشق ودهن البابونج والمبعة الرطبة شديدة التنقية والكرنب ايضا والزرنيخ وخرو الضب واصل النرجس ✤ غمرة قوية ✤ يوخذ زردج العصفر ويطبخ الي ان يغلظ فيوخذ منه اوقية ويعجن به عجن الطلا هذه الادوية ذرق العصافير دقيق الترمس دقيق الحمص بزر البطيخ مقشر يسحق ويجمع به ويطلا ✤ غمرة اخري ✤ يوخذ كثيرا وزجاج شامي مسحوق كالغبار وزعفران وترمس ولب حب القطن من كل واحد مثقال يطلا بدهن اللوز واذا طلي الوجه كل ليلة بالخردل الابيض والزرنيخ الابيض والزرنيخ الاحمر او الاصفر باللبن وغسل من الغد حمر الوجه تحميرا شديدا وهذه الادوية القوية الجلا تنفع السحنة التي تكون من ابتدا الجذام التي تسمي التنكر والبثور والسمن اذا استعمل عليها اذهبها ومما يختص بذلك ايضا وينقي بقوة شمع ابيض بورق كندر كبريت اصفر بالسوية يقرص بالخل ويجفف ويستعمل عند الحاجة بخل وعسل ورغوة البورق خير في ذلك من البورق ✤ وايضا ✤ يوخذ رطل صابون ومثله اشق ويحلان بالذوب في ثلثة ارطال ما ثم يلقي عليه من الكندر والمصطكي والنطرون اجزا سوا سبع اواق ويسحق الجميع في زجاجة سحقا شديدا ويستعمل ليلا ✤ وايضا ✤ يوخذ دقيق الكشني ودقيق الحمص والباقلي والشعير والترمس والايرسا واصل النرجس اجزا سوا ومن الصمغ واصل السوس نصف جز نصف جز يقرص • واعلم ان كل ما ينفع في الكلف والبرش والاثار وكمودة الدم فهو ينفع في هذا اقوي نفع وقليله يكفي

فصل في حفظ الجلد عن الشمس والريح والبرد

يجب ان يطلا ببياض البيض او بما الصمغ او بالموم روغن او يوخذ جلالة السميذ المنقوع في الما المصفي ويخلط بمثله بياض البيض ويمسح به الوجه

فصل في اثار الضربة والاثار السود

يقلعها المرداسنج المبيض اذا طلي بشي من الشحوم او بلباب الخبز وكذلك حجر الفلفل المعروف ينفع من ذلك نفعا بينا والبقلة التي يقال لها فلفل الما وكذلك ورق الكرنب والنحل والعوتج الرطب مع الزرنيخ كل ذلك يمثل ما الكزبرة والكرفس واذا لطخ الموضع بنورة وبنطرون احمر مع خل حاذق زالت الاثار الخضر وكذلك بالكندر والنطرون والصبر يقلع الاثار البادنجانية والافسنتين بالعسل وكذلك علك البطم والاذن ايضا يجب ان يترك على العضو ايام ومرهم ديا خيلون جيد ايضا ✤ طلا لذلك جيد ✤ يوخذ لوز مر مقشر درهم صدف محرق خزف ابيض من كل واحد درهمين ماش مقشر نصف درهم حمص ابيض مقشر درهمين كرسنة درهم ترمس نصف درهم زبد البحر درهم العظام الشديدة البلي والجفاف درهم انزروت درهم يسحق ويعجن بما الشعير والسكر ويطلا بما الزردج ✤ ايضا ✤ حكاكة الخزف تطلا على العضو وكمبكج بدهن جوز ✤ ايضا ✤ يوخذ نطرون اشق مر كبريت اصفر بالسوية يتخذ منه طلا مكسورا بالخل ليلا بقرع وكذلك قيموليا وزبل الحمام والصابون والكندر بالسوية يطلا بخل ✤ ايضا ✤ يوخذ قرن ايل محرق حتي يبيض وكندر ودقيق الترمس ودقيق الكرسنة ودقيق الباقلي اجزا سوا اشق نوشادر لوز مر من كل واحد ثلث جز كثيرا وصمغ من كل واحد ربع جز ✤ ايضا ✤ يضمد بالعلك ثم يوخذ نطرون ونورة ورماد الكرم ويجمع بالعسل ويطلا وهذا صالح النمش واثار القروح وربما احتيج الي شرط

فصل في اثار القروح والجدري

جميع ما هو قوي مما ذكرناه ينفع الضعيف من اثار القروح من الادوية المذكورة لذلك المجربة شحم الحمار او عصارة اصول القصب الرطب مع شي من العسل والحبق مع ملح النجين معجونا بعسل النحل وبطبيخ الفاشرا في الزيت حتي يغلظ وهو مجرب • وكذلك نماد بهذه الصفة ✤ ونسخته ✤ يوخذ الايرسا والقسط والمرتك المغسول وقرن الايل المحرق والبورق والاشق يدق ويستعمل حتي للنمش والكلف ✤ وايضا ✤ يوخذ من البعر العتيق البالي الابيض ومن العظام النخرة عشرة عشرة ومن اصول القصب اليابس عشرين ومن الخزف الجديد عشرة ومن النشا عشرة ومن الترمس خمسة ومن بزر البطيخ المقشر ومن الارز المقشر عشرة عشرة ومن دقيق الحمص عشرة ومن حب البان خمسة عشر يعجن بما الشعير ويطلا وان جعل فيه قسط ومر وزراوند من كل واحد عشرة فهو اجود وقد اشرنا الي معالجات هذه الاثار في موضع قبل هذا الموضع

فصل في الدم الميت والبرش والكلف

النمش والدم الميت يكون كدم قد انفتح عنه فوهة عرق ليفي او انصداع لضربة اوغيرها فاحتقن تحت اعلي الجلد احتقانا في موضع يتادي لونه وشكله منه فما هو الي الحمرة يكون نمشا وما هو الي السواد يكون برشا والطيي منه يسمي كلفا

كلفا وقوم يسمون النقطي كلفا وكثيرا ما يعرض لصاحب النمش تشقق الشفتين ليبس مزاجه ويجب ان تبادر الي علاج جميع ذلك قبل ان يشتد جمود الدم ويسود فانه بعد ذلك يعسر علاجه فاما الدم الميت والبرش فقد يستخرج بطرف مبضع بنحي الجلدة الرقيقة تنحية غير مفرحة فان كان هناك شي جامد اخذ بالرفق وان كان غير جامد بعد سيل بالرفق ثم يعالج لتمام الجلا بالادوية وقد عالجنا البرش والنمش بمثل هذا فزال لكن يجب ان تتبع ذلك بضماد فيه قبض لئلا يسيل من فوهات العروق الدم كرة اخري علي انه لا بد من خلط ادوية قابضة بما يستعمل من المحللة لئلا تجذب المحللة الحادة من طريق ما اتسع من العروق خصوصا في المبتدي من الكلف ولذلك ما لا ينبغي ان يشتد عليه اللذع والمزمن الرافق لا يخاف ذلك بل يجب ان يستعمل عليه المحلل اللذاع رفعا ووضعا علي التوالي والمزمن الاسود لا غير وقد يمكن ان يحلل الدم الميت في اول الامر بتنطيلها بالما الحار الكثير زمانا طويلا وخصوصا ان كان في ذلك الما قوة محللة وربما شرطنا اولا وقد ينفع شياف المر والشياف الوردي من ذلك طلا يكرر ذلك وما يجري مجراه في اليوم مرتين بعد ان يغسل الموضع بمثل طبيخ اكليل الملك واجود ما يستعمل به هذان الدوان وغيرهما • ما الحلبة والشياف المتخذ من المر يقلع البواقي من تنقيه الادوية التي هي اضعف والتين المنقع في الخل الحامض ربما حلل الدم الميت وكذلك النطرون المشوي وذرق الحمام والبورق بالسوية يطلا لا بعسل وايضا يغسل الموضع بالنطرون ثم يضمد بصمغ البطم ويشد ستة ايام ثم يغسل وينخس بالابر ليدمي ثم ينشف الدم ويترك ستة ايام ثم يدلك بالملح ويترك نصف ساعة ثم يوضع عليه هذا الدوا الذي نذكره خمسة ايام فيخرج جميع الباقي من الدم ✽ وهذا الدوا هو ✽ كندر ونطرون ونورة وشمع وعسل يذاب الشمع مع العسل ويخلط ويضمد به ويستعمل في كل ايام ثلثة او اربعة الي خمسة تركا علي الموضع فيذهب باثر الدم الميت وبالوشم ومن الادوية المفردة الجيدة • الكندس مع اللباب الخبز واللوز المر وبزر الكرنب وبزر الفجل ولبن التين وما الجرجير مع مرارة البقر والكنكرزد وورق اليبروج دلكا علي النمش وغيره من الاثار اسبوعا والمرزجوش لطوخ جيد للدم الميت وجميع الادوية القوية الجلا المذكورة في الابواب الماضية ✽ وايضا ✽ يوخذ مثل الغردمانا والمر والثافسيا وبصل الزيز بعسل واصل لوف الحية وقد جرب جالينوس وغيره الجوز الحنين ينعم دقه ويشد ليلة عليه ثم يعاد وايضا العاشرا او الفاشراسين وتجير حب البان والياسمين وخصوصا الرطب ونشارة العاج والعصفر بالخل والخربقان والدارصيني وحماض الاترج جيد ايضا والخندقوقي وخرو الحمام وخرو العصافير وخرو البازي ✽ وايضا ✽ او يوخذ فلفل جزا نورة جزوين زرنيخ احمر واصفر من كل واحد جزين يعجن بالعسل ويرفع في فخار واذا احتيج اليه غسل الموضع بالنطرون ثم ضمد بالربتيانج خمسة ايام ثم يحل وينخس الموضع بالابرة وينشف ويذر عليه ملح ويعاد عليه الدوا خمسة ايام اخري يفعل ذلك مرارا فيذهب بالدم الميت وبالوشم ✽ ايضا ✽ او يوخذ بورق وكثيرا بالسوية يحك افراصا ويطلا بالخل ويغسل بالصابون او يطلا بقرع يابس تحك جدا مع قليل زعفران فانه جيد بالغ ✽ وايضا ✽ يوخذ طين قريطي وحب القطن ويجمع بما الصابون ويطلي فينقي الكلف والنمش والبثور وكذلك عكر الزيت المحرق ودقيق الكرسنة ودقيق الترمس اجزا سوا ويطلا ومن الادوية الخفيفة التي تنفع من البرش والنمش وجميع الاثار لعاب السفرجل مع الزعفران وحب القرع مع طبيخ الحلبة ومما يذهب بالكلف بزر الفجل والخردل يعجنان بتين منقوع في الخل والدوا المتخذ من الخردل والزرنيخ اذا كان بقدر ما يقشر يسيرا ولا يقرع • ويذهب به ايضا ✽ اخري ✽ ان يوخذ القسط مع الدارصيني ويعجنان بما الزردج ويطلا ✽ ايضا ✽ او يوخذ تراب الزيبق وبزر البطيخ والمحلب واللوز المر ويستعمل ✽ وايضا ✽ يوخذ الزردج يعجن به المقل وبزر الجرجير ✽ وايضا ✽ يوخذ المقل بالخل تستعمل هذه الادوية وكلما لذعت اخذت ثم اعيدت ✽ وايضا ✽ يوخذ بصل الزعفران وبصل النرجس ✽ وايضا ✽ يوخذ بزر الجرجير ونشا ومرداسنج كل واحد مبيض من حز قليل زعفران وخرو الضب وخرو الكلب ودقيق الباقلي ودقيق الشعير ودقيق الحلبة جزين جزين دهن اللوز الحلو ودهن النارجيل ما يجمع به دياخيلون علي هذه الصفة ✽ ونسخته ✽ تطبخ اوقية من المرداسنج في اوقيتين من الزيت العتيق حتي ينحل فيه ثم يوخذ من لعاب الحلبة ولعاب الخردل بالسوية اوقية ومن المقل والمر من كل واحد قدر خمسة دراهم يسحق الدوان ثم تلقي عليهما اللعابات وتسحق سحقا شديدا ثم تجمع مع الزيت ويتخذ منه دياخيلون ✽ قرص جيد ✽ يوخذ مازريون اربعة خردل ابيض عشرة دراهم اشق مقل درهمين درهمين يحلان في ما بقدر ما يجمع به الباقي ويقرص ✽ دوا للساهر جيد ✽ يوخذ سنكسبوة درهما بورق درهما بزر الفجل وعظم مال وحب البان وحجر الفلفل وترمس وبزر البطيخ وقسط ولوز مر يتخذ منها اقراص ويستعمل وهذا دوا جيد غاية قلما يوجد له نظير ✽ ونسخته ✽ يوخذ يقتل من الزيبق وزن درهمين في طين ثلثة دراهم من لوز مر مربا بالسحق حتي لا يري اثره ويسود الطين ثم يطرح مثل الجميع بزر البطيخ مدقوقا جدا ويطلا اسبوعا كل ليلة ويغسل من الغد ✽ وايضا ✽ يوخذ سذاب جبلي وزوفا من كل واحد حز رخام الطين الاخضر ثلث جز كندر جز بورق جزين صمغ البطم جزين ونصف شمع سبعة اجزا يذاب الشمع والصمغ بدهن الورد ويحل البورق ورخام الطين بالما الحار ويجمع الجميع ويخلط به شي من العسل ويستعمل علي حذر من تقريحه قالوا ومما يذهب بالكلف فصد عرق الارنبة الا انه يجعل الوجه في حمرة الوجه السعفي

فصل في الوشم وعلاجه

قد يقلع الوشم دوان ذكرناهما في باب النمش وربما كفي ان يغسل الموضع بالنطرون ويوضع عليه علك البطم اسبوعا ويشد ثم يحل ويدلك بالملح دلكا جيدا ويعاد عليه علك البطم الي ان ينقلع ومعه سواد الوشم فان لم تنجع امثال ذلك لم يكن بد من تتبع مغارز ابر الوشم بنقط البلاذر ليقرحها وياكلها

فصل في البانشنام والحمرة المفرطة

البانشنام حمرة منكرة تشبه حمرة من يبتدي به الجذام يظهر علي الوجه وعلي الاطراف وخصوصا في الشتا والبرد وربما كان معها قروح ويكون سببه حقن البرد للبخار الكثير الدموي وعلاجه الاسهال والفصد والحجامة وارسال العلق ثم استعمال التدبير المذكور لمن به التفكر في ابتدا الجذام في باب قبل هذا الباب

فصل في البهق والوضح والبرص الابيض والاسود

الفرق بين البهقين والبرص الابيض الحقيقي ان البهقين في الجلد وان كان غور فقليل جدا • والبرص نافذ في الجلد واللحم الي العظم والسبب العام لجميع ضعف فعل القوة المغيرة حين لم تشبه تمام التشبيه لكن المادة كانت في البهقين ارق والقوة الدافعة اقوي قد فعت الي السطح والمادة في البرص كانت غليظة والقوة الدافعة ضعيفة فارتبكت في الباطن وافسدت مزاج ما نفذت فيه فكان زيادة الفصاق ولم تكن تشبه وقد عرفت هذه المعاني في باب القوي واذا تمكنت هذه المادة احالت الغذا الذي يجي اليها الي طبعها وان كان اجود غذا كا ان المزاج الجيد يحيل المادة الفاسدة الي صلاح وموافقة وكا ان الاشجار تنقل من مغارس الي مغارس فتستحيل عن السمية الي الماكولية وعن الماكولية الي السمية كا حكي جالينوس وغيره ان الشجرة المعروفة بالفرس كانت بفارس سمية الثمرة فلما غرست بمصر كانت ثمرتها مما توكل وكا ان الوان الحيوانات والنبات تستحيل بحسب البلاد كذلك لا يبعد ان تستحيل المواد بحسب الاعضا فانها لها كالبلاد واذا صار العضو بلغميا ولحمه كالحم الاصداف احال الدم الجيد الي مزاجه البلغمي ولونه الابيض والفرق بين البهقين هو ان احدهما بسبب مادة سوداوية والاخر عن بلغمية خامة واما الشي الذي يسمي البرص الاسود فليست نسبته الي البرص الابيض نسبة البهق الاسود الي البهق الابيض بل هو جنس مخالف في المعني للبرص الابيض وذلك لان البرص الاسود هو المسمي القوبا المتقشر وهو تحزن بعرض الجلد مع خشونة شديدة وتفليس كا يكون للسمك مع حكة وهو خلط سودا يشربه الجلد مما يليه تشربا اقوي من ان يوثر في اللون وحده وهو من مقدمات الجذام وهو مع ردائة ومع ان المزمن منه لا يبرا وكذلك المزمن من البهق فانه اسلم من البرص وجميع هذا معلوم • واعلم ان البرص قد يتبع المحاجم ويظهر علي اثارها وكثر عليها الما ينجذب من الدم من الرطوبة • فلا يصحبها عند مص الحجام ويبقي في الجلد ولما يضعف الجلد الخرج عن اكال افعاله

فصل في العلامات

اما البهق الاسود فلا يشكل امره واما المشكل فهو الفرق بين الوضح الذي هو البهق الابيض وبين البرص الردي ومن الفرق بينهما ان الشعر ينبت علي الوضح بلون الشعر اسود او اشقر وينبت علي البرص ابيض لا غير ويكون الجلد فيه انزل واشد تطامنا من جلد ساير البدن وربما كان ذلك للوضح الا انه قليل جدا وايضا فان الغرز بالابر يخرج من الوضح دما ومن البرص غير دم بل رطوبة مايية وهذا لا يبرا • وايضا فان ما يحمر بالدلك فهو الي الرجا واولي ان يكون بهقا وما لم يحمر به فهو ردي واما الفرق بين البهق الاسود والبرص الاسود فهو التقشر والتفلس والحزف فانهما لا تكون في البهق الاسود ثم البرص الاسود ايضا متفاوت فان منه خشن ومنه املس واملس الابيضين شر واملس الاسودين خير لانه البهق ومنه شديدا لبعد عن لون البدن ومنه اقرب اليه وهو اسلم والذي هو غايض لا يحمر ولا يدمي او هو شديد الانساع اخذ فكانا كثيرا فلا رجا فيه وكذلك الذي هو اخذ كل ساعة في زيادة لان مزاجه قوي يحيل ما يليه الي مشابهته فلذلك هو ردي جدا

فصل في علاج البهق الاسود

يجب ان يبدا بالفصد ان كان هناك كثرة من الدم وباستفراغ الخلط المحترق والسوداوي بمثل طبيخ الافثيمون والغاريقون والهليلج الاسود والبسفايج والاسطوخودوس بالزبيب والتين ونحو ذلك والحجر الارمني واللازورد اذا وقع في ادويته كان بالغا والخربق والايارج اللوغاذيا وايارج روفس وغير ذلك ومن الاستفراغات الرفيقة ما الجبن بالافثيمون يشرب كل يوم وزن درهم افثيمون في قدح ما الجبن فينقي بالرفق وقد ينفعه استعمال الاغذية الحسنة الكيموس واستعمال الحمامات واستعمال الاطريفلات الافثيمونية ❀ سفوف نافع له وللبرص الاسود ايضا ❀ يوخذ اهليلج اسود املج شونيز من كل واحد جز وفرا جز ونصف يشرب منه كل يوم ثلثة دراهم بكرة وثلثة دراهم عشية واذا نقي البدن ترك اياما ثم عود ويجب ان يعنيهم الاشتغال باصلاح حال الطحال ان كان فاسدا وضعف عن جذب السودا وبعد ذلك فليستعمل الاطلية القاشرة القوية الجلا والجالية للدم الصحيح واذا نفطت اربع اياما حتي يسقط الجلد ثم يعاود ان وقعت اليها حاجة وربما لم يترك ان ينفط بل كلما جدت في اللذع اخذت حتي تهدا ثم اعيدت وهذه الادوية مثل الثافسيا والفلفل والخردل والحرف ولبن اليتوع والشيطرج والحرمل وبزر الفجل وقشور اصل الكبر والكبيكج ايضا نافع في البهق والبرص لشدة جذبه للدم والعظام النخرة والنوا العتيق النخر الملقوط من الحيطان وجميع الجلات القوية المذكورة في باب قلع الاثار والمياه التي يطلا بها ما القنابري وطبيخ الحنظل ❀ صفة طلا جيد ❀ يوخذ بزر الفجل ويدق مع كندس ويطلا به البهق الاسود في الحمام ❀ وايضا ❀ يوخذ بزر الفجل وبزر الخردل معجونين بالتين المطبوخ بالخل ❀ صفة طلا جيد ❀ يوخذ شونيز مقلو شيطرج فارسي من كل واحد عشرة شب مينا من كل واحد ثلثة زاج عفص من كل واحد درهمين بزر الحرمل خمسة يطلا بخل ثقيف ثم يتدارك اثر ان عرض بلبن النسا وجميع الاطلية القوية المذكورة في باب البرش والنمش وغيره نافع للبهق الاسود

فصل

فصل في علاج الوضح والبرص

يجب ان يجتنب الفصد ان لم يكن يوجبه امر قوي والحمام الا احيانا على الريق والشراب الا الخفيف والتعرق في الجملة معه ان كان نقي البدن ويستعمل القي ايضا ثم الادوية المستفرغة للبلغم ان لم يكن البدن نقيا ثم المدرات والمسهلات مثل الايارجات الكبار خصوصا ايارج شحم الحنظل والحبوب التي تشبهه والايارجات تسقى في طبيخ الهليلج والافثيمون والبسفايج والزبيب والملح ولحب النيل خاصية عجيبة في استخراج الخلط السابق للوضح والبرص ومن المسهلات الموافقة لهم الايارج فيقرا مركبا بشحم الحنظل او على هذه النسخة ✽ وصفته ✽ يوخذ من الدارصيني الصيني والسنبل وقصب ان البلسان والمصطكي والاسارون والزعفران والسليخة والفوذنج النهري وشحم الحنظل من كل واحد درهم الصبر ثمنية عشر درهما الشربة درهم او مثقال بالسكنجبين العسلي والما الحار ومن المسهلات الموافقة لهم ان يوخذ من الهليلج والاملج جزا جزا ومن التربد ثلثة اجزا وكل جزاوقية ويجعل من الغاريقون نصف رطل بالما ويقوم ويعجن به والشربة من ثلثة دراهم او مثاقيل الى خمسة وانا استحب ان يجعل فيه من الزنجبيل جزا ويستعمل المعاجين الاطريفلية وجوارشنا بهذه الصفة ✽ ونسخته ✽ يوخذ هليلج اسود كندر ابيض من كل واحد جز زنجبيل ربع جز يعجن بعسل الزبيب يوخذ منه كل يوم قدر بندقة ✽ ايضا ✽. يوخذ هليلج اسود املج شونيز بالسوية زوفرا جزا ونصف يشرب منه كل يوم ثلثة دراهم ويتركه متى حمي ✽ ايضا ✽ يوخذ وج ودارفلفل وهليلج كابلي بالمصطكي والكندر والشونيز وحب الغار يعجن بالعسل بالسوية الشربة درهمان . ومما ذكر في كتاب الاختصارات دوا بهذه الصفة ✽ ايضا ✽ يوخذ سفة سويق الحنطة الشديد القلي وان احتيج الى اعادة قلي فعل ويشرب على اثره نصف اوقية مري نبطي ويصابر العطش الى نصف النهار . وللزوفرا وبزره في الشراب خاصية في هذا الباب عجيبة وعصارة اطراف الكرم المزة يشرب منها كل يوم قدحا فانه يقشف البرص ويمنع ازدياده وشرب الترياق واكل لحوم الافاعي نافع جدا في ذلك واقراص الافاعي ايضا ومن المعاجين والادوية التي هي من الاطريفلية والمسهلة ترتيب بهذه الصفة ✽ ونسخته ✽ ان يوخذ من بزر الزوفرا جزين ومن بزر الانجرة نصف جز ومن الصبر ربع جز يجمع بعسل والشربة ثلثة دراهم استعمل ذلك دايما ومن الناس من يجعل معه الوج والافثيمون . وايضا كلكلانج درهمين اهليلج اسود درهم افثيمون دانقين يشرب السنة بتمامها وما يجري هذا المجري الا انه اقوي واظهر نفعا ويحتاج ان يشرب سنة دوا بهذه الصفة ✽ ونسخته ✽ يوخذ من الوج ستة دراهم ومن الهليلج الكابلي والبسفايج من كل واحد عشرة ومن الهليلج الاصفر خمسة عشر ومن ايارج فيقرا عشرين درهما الملح الهندي سبعة دراهم ومن بزر الزوفرا عشرين درهما ومن العاقرقرحا عشرة دراهم ومن التربد خمسين درهما ومن شحم الحنظل عشرين درهما ومن الغاريقون خمسة دراهم ومن السقمونيا ثمنية دراهم يعجن بعسل الصعتر والشربة من مثقال الي مثقالين ومن هذا القبيل للكندي دوا بهذه الصفة ✽ ونسخته ✽ يوخذ بزر الحرف ثمن كيلجة زوفرا وصبر اسقوطري من كل واحد ثلثة دراهم يلقي ذلك على رطل ونصف من العسل ويقوم والشربة منه قبل الطعام قدر الحاجة مع سويق ثم يتجرع بعده ثلث جرع مري ويحفظ الراس بدهن البنفسج ودهن الورد والغذا بعده اسفيذباج وقد يجوز ان يستعمل دايما اللوغاذيا والثياذريطوس كل يوم شربة صغيرة الي نصف درهم واقل وقد انتفع قوم بان كووا موضع البرص فتخلصوا واستراحوا لكن هذا يمكن في القليل قدرا منه واذا كان البدن نقيا ومزاج البدن معتدلا فدع الادوية المشروبة فانها ربما جلبت آفة واقل ذلك ان ينزف الدم ويقل الروح وهما من المحتاج اليهما في علاج البرص واقتصر على علاج العضو بما يختص به من الاطلية ونحوها وليجعل غذاءه سريع الهضم لا لزوجة ولا دسومة فيه وليجتنب البقول والهرايس وما يجري مجراها واما الادوية الموضعية البرصية الموضعية فاول درجاتها ان تكون شديدة الجلا قوية الجذب للدم شديدة تسخين مزاج العضو واما بعد ذلك فان تكون مقرحة مقشرة وفي الادوية الموضعية ادوية تستعمل على ان تصبغ والاحب ان تستعمل الادوية الموضعية بعد الدلك والتحمير وان يكون الدلك بمثل ورق التين الي ان يكاد ان يدمي او بعد غرز الابر في مواضع كثيرة ومن المعينات على نفع الادوية ان يستعمل لطوخات في الشمس وافضل الادوية البرصية ما تقرح او تنفط فتسيل مادة وتبرا وتعاود وربما لم يترك ان ينفط بل لذعها واعيد بعد الاراحة والادوية البرصية بحسب الاعتبار الاول في القوية مما ذكر كالخربقين والنورة والزرنيخ والكندس والمبوبرج واصل الفاشرا والجنطيانا والابهل والزبتيانج واصل دم الاخوين واصل الخنثي وزبد البحر والحلتيث وقشور اصل الكبر والخردل والحرمل وبزر الفجل واصل قثا الحمار وبزر الجرجير والفوة والقاقلة والمازريون والزاج والقلقند والزنجار والكبريت والقطران في الحمام والبلبوس والقسط والزراوند والشقايق وثافسيا وفربيون والكرمدانة شديدة الموافقة والكبريت ايضا بالخل طلا وبصل النرجس ومما جرب النوشاذر ودهن البيض طلا جيد واصل اللوف عجيب واصل النيلوفر ودم الاسود السالخ واصل السقمونيا وورق التين اليابس وورق الدفلي والراسن وورقه والاشترغاز وامه المياة فالخل وما الزردج وما الغنابري وما البلبوس وما العنصل خاصة وما المرزجوش وخصوصا على برص اثار المحاجم وعصارة الراسن وشورباج لحوم الافاعي ومن الاطلية الجيدة الترياق او المثروذيطوس او اللوغاذيا بما القنابري وايضا الشيطرج المدقوق والخردل المدقوق فربما ابرا هذا ما كان بين الجلدين ومن الادهان الجيدة دهن الاس مطبوخا فيه الشيطرج المحرق مخلوطا به بعد ذلك زاج ومن الاطلية الجيدة الذراريح تسحق بالخل وتطلا او يوخذ الشاهترج الرطب او اليابس ويجعل في جوف افعي مذبوحة منقاة الجوف حشوا وتخيط وتشوي الافعي حتى تنضج جدا ثم يوخذ ذلك الشاهترج ويضمد به البرص فيبري بسرعة ✽ نسخة مجربة ✽ او يوخذ ورق الدفلي الطري ويغلا مع الزيت حتى يجف الورق ويصفى الزيت ويجعل عليه الشمع المصفي بقدر ثم يذر عليه الكبريت الاصفر ويصير كالمرهم ويطلا في الشمس ✽ طلا للهند ✽ يوخذ قسط وشيطرج هندي وزرنيخ احمر وما الزنجار يسحق في الخل في انا نحاس ويترك اسبوعا ويطلا به ويقام في الشمس يبطل البهق والبرص المبتدي او ينفع الدا والنورة في ابوال الصبيان الرضع ويجدد عليه سبعة ايام ثم يطبخ كالعسل ويستعمل حتي يتقرح ثم يوخذ

يوخذ زفت وموم وقطران وقشور الجوز المحترق ودم فرخ الحمام ودهن الحنا يطبخ حتي يختلط ثم يوضع علي الموضع حتي تري لونه لون الجسد والاجود ان يكرر في الشمس الحارة مرارا . واعلم ان استفراغ صاحب هذه العلة يجب ان يكون بالضعيف المستفرغ للرقيق بتدريج وما الاصول منضج مطرق للدوا وفي اخره يشرب حب المنتن ثم يعاود ما الاصول اسبوعين ويتولد دمه من اللحوم الحارة من الطير والمغليات ويهجر الحوامض والمرق الا الزيرباج احيانا والما اضر شي به فليكن بشراب عتيق من غير تكثير ويجب ان يدلك الموضع كل وقت بخرقة خشنة ليجذب اليه الدم ودخول الحمام بضره والغذا الغليظ والفواكه الطرية واليابسة والكي علي البرص ردي ربما انبسط به البرص وكثر والبرص الذي يظهر عقيب كي لسبب فليس بعيب وكذلك حول المشاوط ❁ صفة طلا كثير الاخلاط اتخذ للمعتصم ❁ يوخذ من دم الاسود السالخ ثلث اواق ومن دم الغراب الابقع والنعام والانعث وفرخ الورشان والفاختة والسلحفاة البرية من كل واحد اوقية ومن القطران والزفت الرطب والنفط وعسل البلاذر من كل واحد اوقية تخلط هذه وتجفف ويوخذ من ما الحنظل الرطب جز ومن الشراب العتيق جزين ومن ما الراسن الرطب جزين ومن ما السذاب وما الخردل الرطب من كل واحد جز تجمع منها بالجملة عشرة ارطال علي هذه النسخة ويجعل في طنجير ويلقي عليه فلفل اسود ودارفلفل وزنجبيل وشونيز وجند بيدستر وعاقرقرحا وكندس وثافسيا وقرنفل وسليخة ومازريون واصل قثا الحمار والخربق الاسود والجاوشير من كل واحد اوقية يطبخ مع المياة حتي يبقي الثلث ويصفي عن الادوية ويجعل علي الدما والاخلاط المذكورة حتي ينشف ويجف ثم يوخذ ما الحنظل الرطب والراسن الرطب والعنصل وما المرزجوش وشي من شراب عتيق يرش علي المياة ويكون الجميع ثمنية ارطال ويلقي عليه من الحلتيث المنتن والحروث والاشترغاز ومن الزرنيخين والزنجار والكبريت من كل واحد اوقية ونصف يطبخ في المياة الي ان يبقي الربع ويصفي ولا يزال الدما والاخلاط الجففة يشرب منه ويسحق حتي يشرب الجميع ويجف ثم يطلا الموضع في الحمام اقول انه قد يمكن ان يستعمل هذا الدوا اخف موونة واقوي تاثيرا ما تسوق به طبيب هذا الملك ❁ طلا جيد للساهر ❁ يوخذ شونيز خربق شقايق اصل الكبر من كل واحد جز شيطرج حضض دودم مرزرنيخ من كل واحد نصف جز يطلا في الشمس ❁ طلا خفيف جيد واقع ❁ وهو الشقايق والهزارجشان بالخل ❁ وايضا ❁ فوة الصبغ وزبد البحر بزر الفجل كندس بخل خمر ❁ وايضا ❁ توخذ برادة الشبه والخربق الاسود والصفر المحرق والذراريح والزرنيخ الاحمر من كل واحد درهم يعجن بقطران مدوف في خل ويطلا بعد ما يذر ❁ وايضا لاويباسيس ❁ يوخذ خربق ابيض فلفل شونيز زبد البحر كبريت زرنيخ احمر فوة الصبغ شيطرج زنجار ذراريح يسحق بخل ويقرص ويجفف وعند الحاجة يسحق بالخل ويطلا بعد ذلك بجره ويلطخ . وايضا من كتاب الزينة لقريطن ❁ ونسخته ❁ يوخذ خربق اسود ثافسيا لحا اصل المازريون كبريت اصفرزاج زنجار برادة الحديد زبد البحر ورقه التين يسحق بالخل كالخلوق ويحفظ في رصاصية ويطلا في الشمس بعد الدلك ❁ اخر لجبريل ❁ يوخذ كبريت وفربيون وخربق من كل واحد درهم بلاذر درهمين عاقرقرحا شيطرج مثقال مثقال يطلا بالخل ❁ ايضا ❁ يوخذ بزر الفجل كندس ثافسيا مازريون فوة الصبغ شيطرج حرف عاقرقرحا ميويزج يجمع بدم الاسود السالخ ويقرص ويستعمل بما فوة الصبغ مطبوخا شديدا مصفي بعد الحمام ❁ وايضا ❁ توخذ فوة شيطرج من كل واحد خمسة دراهم بزر الفجل عشره كندس ثمنية يطلا بالخل بعد الحمام ❁ صفة دوا مسكي ❁ يوخذ ورق المازريون وبزره المقشر والخربق الاسود والفلفل يطبخ بخمره خلا حتي يتهري ثم يطرح فيه زاج وذراريح وبرادة الحديد ونطرون وزبد البحر ويطبخ حتي يغلي ويطلا ويحتمل ولا يغسل ما امكن وتتفقا النفاطات ❁ طلا جيد ❁ يوخذ عسل البلاذر سبعه دراهم عاقرقرحا ثافسيا ثلثة ثلثة فربيون اربعة شيطرج فارسي درهمين يطلا بها معجونا باللبن وفيما جربناه ان يوخذ من عسل البلاذر ومن الكبيكج ومن ذرق الحمام ومن الذراريح ومن الشيطرج ومن بزر الفجل وبزر الخردل وفوة الصبغ والحنا والوسمة والزاج اجزا سوا ينفط ويفقا ويعالج القروح ويعاود حتي يبرا والذي يذهب ببرص اثار المحاجم ما القنابري وما المرزجوش وفوة الصبغ والشيطرج مطليا بما البقم . واما الاصباغ التي تستعمل علي البرص فليس يمكن ان ينص فيها علي اوزان بعينها لاختلاف الوان البشرات بل يعطي فيها قوانين ثم تقدم وتوخر فمنها ان يوخذ السورنج والمر ودردي الخمر والمغرة والفوة والشب ونحو ذلك ويركب ويطلا ❁ او صبغ جربناه ❁ يوخذ من قشور الجوز ومثله حنا ومثل الحنا وسمة ❁ وايضا ❁ يوخذ نورة وزرنيخ وشيطرج من كل واحد جز فوة الصبغ جزين يجمع ذلك بما البصل ويستعمل بحسب ما يشاهد ❁ صبغ اخر ❁ يوخذ قرظ شبح نورة عفص زاج حنا يعجن بعسل وبخل السواد ويستعمل طلا ❁ وايضا ❁ يوخذ زاج قلقند عفص يسحق ويعجن بخل السواد ويدلك العضو في الشمس ويطلا به طليات وهو صبغ باق ❁ وايضا ❁ يوخذ شيطرج اسود وخبث الحديد وزاج الاساكفة وزنجار وفوة الصبغ وقشور الرمان يسحق بخل الخمر حتي يسود ويطلا عليه مرات . واغذية صاحب هذه العلة المشويات والقلايا والمطجنات والمكبيات من اللحوم الخفيفة بالابازير والاقتصار علي الشراب ويتجنب شرب الما اصلا ان امكن او يقل منه ويستعمل المطبوخ منه والممزوج بالشراب

فصل في علاج البرص الاسود

هو علاج البهق الاسود ويحتاج الي ترطيب البدن اشد واستفراغ اقوي ثم يستعمل اجلا ادوية البهق الاسود وقد يتكلف لصاحبه ان ينتفع بالجماع فاما الحمام فكثر النفع له فان اشتد
وبالغ عولج بعلاج الجذام

المقالة الثالثة فيما يعرض للجلد لا في لونه

فصل في السعفة والشيرينج والباحية والبطم

السعفة من جملة البثور القرحية وقد جرت العادة في اكثر الكتب انها تذكر في ابواب الزينة . والسعفة تبتدي بثورا مستحكة خفية متفرقة في عدة مواضع ثم تتقرح قروحا خشكريشية وتكون الى حمرة ربما سيلت صديدا وتسمي شيرينجا وسعفة رطبة وربما ابتدات قوبائية يابسة وكثيرا ما تثور في الشتا وتزول بسرعة وسبب السعفة رطوبة ردية حادة اكالة تخالط الدم واخلاط فلغمية ايضا ردية فيحتبس الغليظ وربما كان كالنخالة وسبب اليابس منها خلط سوداوي كثير تخالطه رطوبة حريفة فيندفع الي الجلد فيفسد ويأكل . واما الباحية فهو من جنس السعفة الردية واما البطم فقروح سوداوية تظهر في الساق من مادة الدوالي بعينها يقرب علاجها من علاجها

فصل في العلاج

علاجه قريب من علاج القوبا وسنذكره لكنا نقول الان انه ينفع من السعفة اليابسة استفراغ الخلط الصفراوي والسوداوي والبلغم المالح بمثل طبيخ الهليلج بالافتيمون يجعل فيه الصبر والسقمونيا ويستعمل بعدها ما ينفي الباقي مع ترطيب مثل ما الجبن بالشاهترج الرطب يوخذ من الجملة رطل واحد ويخلط بهما من الهليلج الاسود والاصفر من كل واحد ثلثة دراهم ومن الافتيمون وزن درهمين ومن الملح النفطي دانقين ثم بعد ذلك يقتصر علي ما الجبن والافتيمون كل يوم وزن ثلثين درهما من ما الجبن ودرهم ونصف من الافتيمون ان احتملت الطبيعة ولم يفرط او علي ما يحتمل واجتناب كل ما له حلاوة مفرطة خصوصا التمر او مرارة او حرافة او ملوحة ويقتصر علي التغذية المولدة للخلط السالم الذي لا لذع فيه وترطيب البدن رطوبة معتدلة بالحمام وغيره ويفصد العروق من اليدين ان كانت الحاجة اليه ماسة او من العرق الذي يسقي ذلك العضو مثل عرق الجبهة في السعفة الكائنة علي الراس والعرق الذي في جلد الراس والعرق الذي خلف الاذنين وهي تكون في اكثر الامر علي الراس والحجامة ايضا لما كان في الراس وان كان في الاعضا السافلة فصد الصافن فاذا فعلت ذلك حككت السعفة حكا قويا حتي تدمي وتجتهد في ان يسيل منها دم كثير ثم تعالج بالادوية الموضعية وخصوصا اذا ذلك بعد الادما بالملح والخل وقد ينفع اليابس منع الحمام المتواتر من غير اطالة جلوس واكباب العضو علي بخار الما الحار او الفاتر في اليوم مرارا والادهان والشحوم والتدبير المرطب بالغذا والتدهين والسعوطات ويحتاج في الاستفراغ لها الي ادوية تجذب السودا جذبا قويا وتسهله ويستعمل بعدها ما الجبن علي ما قيل ولا باس بارسال العلق بالقرب ثم لا بد من الحك والادما ثم تستعمل الادوية الموضعية وقد زعم قوم ان دم فصد السعفة من العرق القريب منها كعرق خلف الاذنين لسعفة الراس علاج لها بطلا به ثم يغسل بما السلق والزاج . واما الادوية الموضعية للرطب اما المبتدي والذي علي بدن رطب وابدان الاطفال فمثل الحنا ومثل الوسمة مع العفص المحرق بدهن الاس فانه مجرب غاية ومثل الادوية المتخذة من القوابض المجففة كقشور الرمان بخل خمر ودهن ورد وربما جعل فيها المرداسنج وربما احتيج الي استعمال ما فيه جلا ايضا مثل الزراوند وكثيرا ما ابرا المتوسط منه الدلك بالخل والملح والاشنان الاخضر فيجف ويسقط . ومن ادويته التي في هذه المرتبة التوتيا والتليميا والقيموليا والقرطاس المحرق بالخل وصمغ الصنوبر بالجلنار وخل ودهن ورد او يوخذ مرتك وخبث الفضة ولوز مر محرق وعروق الصباغين من كل واحد درهم بخل ودهن ورد وكذلك اصول السوسن الاسمانجوني وعود البلسان والكور المحلول وحب البان المسحوق وايضا العدس والمغرة بخل . وايضا لوز مر وعفص اخضر مسحوقين يتخذ منهما طلا بالخل بعد ان يقوم بالتشميس قالوا وايضا يوخذ السرطان الحي ويدق مع المرزنجوش ويعتصر ويسعط به وبرطوبة السرطان وحده . واما المزمن والذي علي الابدان الصلبة فيحتاج فيه الي مثل القلقطار والقلقند والسودي وزاج الحبر والملح والكبريت وتراب الزيبق وعروق الصباغين ودوا القراطيس بتوبال النحاس ودخان التنور والملح من القوابض المحللة وايضا مثل المرداسنج والاسفيذاج واما الجرب اليابس فهو من المجففات القوية وذرق الحمام من المحللات الشديدة الجلا والتجفيف وكذلك خرو الصلب وخرو الزرازير وخصوصا الاكلة للارز ومراهم العروق مما ينفع كل سعفة والمرهم الاحمر المتخذ من العروق الصفر والحنا والزرنيخ وقشور الرمان والمرداسنج والدوا الذي نذكر في باب اليابسة ❀ صفة دوا جيد ❀ يوخذ قيموليا كبريت اخضر رماد القرع شحم الحنظل اجزا سوا بخل . او كزبرة يابسة محرقة وخزف التنور وحنا بخل ودهن ورد ❀ وايضا ❀ يوخذ رماد حطب الكرم وزراوند مدحرج وجلنار وعفص وريتيانج وخل ودهن ❀ صفة دوا جيد جدا ❀ تغسل السعفة بطبيخ الدفلي ويطلا بتوبال النحاس ومر وزن درهمين وتراب الكندر وشب يماني من كل واحد وزن اربعة دراهم زراوند وقلقطار ورماد الكرم وصبر من كل واحد وزن درهم بخل ودهن ورد

فصل في الادوية الموضعية للسعفة اليابسة

فالمزمن القوي منها يحتاج الي دوا حاد يأكلها الي ان يبلغ اللحم الصحيح ثم يعالج بمرهم القروح مثل مرهم العروق بالمرداسنج والخل والزيت وما دون ذلك فيعالج بما يعالج به المزمن من الاول المذكور وينفع منه ترطيب البدن بالاغذية والنشوقات والحقن ونحو ذلك ❀ صفة دوا جيد للسعفة الرطبة واليابسة ❀ يوخذ دهن لوز مر دهن الخردل من كل واحد نصف اسكرجة خل سكرجة شياف مامينا وعفص من كل واحد ثلثة مثاقيل فيلزهرج مثقال

مثقال عروق صفر بورق من كل واحد نصف مثقال تسحق الادوية وتخلط بالدهنين والخل خلطا شديدا بالسحق ثم تستعمل على كل سعفة وجرب وقمل وقوبا وتمرط ودا ثعلب وحزاز والبلخية من جنس السعفة الردية وربما كان سببها لسع مثل البعوض الخبيث وعلاجها مثل ذلك العلاج ❊ دوا لنا قوي مجرب نافع جدا ❊ يوخذ من الزراوند والزنجار والاشق والمقل والخردل والزاج اجزا سوا تجمع بدهن الحنطة او مثله خل وقليل عسل وتستعمل

فصل في القوبا

القوبا ليست بعيدة عن السعفة وانما تخالفها بشي خفي وخصوصا السعفة اليابسة فيمكن ان تكون السعفة اليابسة قوبا اخبث واردي واكل وابعد غورا وسبب القوبا قريب من سبب السعفة فانه مادية حريفة حادة تخالط ايضا مادة غليظة سوداوية اغلظ من مادة الجرب واسرع القوبا ما كان رقيقة اغلب من القوبا رطب دموي يظهر عند حكة بنداوة وهو اسلم ومنه يابس اكثره يكون عن بلغم مالح استحال بالاحتراق سودا ومن القوبا متقشر لشدة اليبوسة وكثرة الغور وهو كالبرص الاسود وكالخشكريشة ومنها غير متقشر ومن القوبا سباع خبيث ومنه واقف ومن القوبا حديث ومنه مزمن ردي وهو مرض خريفي

فصل في علاج القوبا

يحتاج القوبا في اصل العلاج الي ادوية تجمع تحليلا وتلطيفا مع تسكين وترطيب والاول منهما بحسب المادة الغليظة والثاني بحسب المادة الجاذبة الرقيقة وبحسب غلبة احد الامرين تحتاج الي تغليب احد التدبيرين وارسال العلق من اجود ادويته وتحتاج في امر التنقية وانواعها ما الجبن علي نحو ما توجب المشاهدة والتغذية والترطيب والتدبير المرطب اليها ما تحتاج اليه السعفة وكذلك الحمام من اجل المعالجات له وربما احتيج الي مفارقة الهوا اليابس الي قوم ومما ينفع من حدوث القوابي وتبري عن الحادث منها ان يسقى من اللك المغسول غسل الصبر درهما بثلاث اواقي مطبوخ ريحاني فاذا انتشر القوبا وكثر فعلاجه علاج الجذام

فصل في المعالجات الموضعية

اما الحديث والمتوسط منه فمن الادوية المفردة حماض الاترج وللقوي ايضا والصمغ الاعرابي بالخل وصمغ اللوز وصمغ الاجاص بالخل وعسل اللبني بالخل والخردل بالخل غاية والما الكبريتي والما المالح وزبد البحر وغيره الجلود وريق الانسان الصايم وطلاوة اسنانه وبزر البطيخ واصل الخنثى وهو الاشراس ودهن اللوز المر جيد والسنجسبويه وورق الكبر بالخل والسنجسبوية تنفع من كل قوبا بالخاصية والاقاقيا والمغاث ودهن الحنطة يصلح لما يعرض لكل بدن وللضعيف والقوي والعروق الصفر وللمبتدي ان يدام صب الما الحار عليه ثم يدلك بدهن البنفسج بعقل ذلك علي الدوم وما الشعير طلا ربما اذهب به وخصوصا مع الجوز مازج وينفع من السعفة الرطبة ايضا ولعاب بزرقطونا وعصارة الرطب منه وما البقلة الحمقا وصمغ الاجاص نافع لقوبا الصبيان ❊ دوا جيد ❊ يوخذ صمغ اللوز وغري الجلود والميعة اجزا سوا ويجمع بالخل ويطلا ❊ ايضا ❊ او يوخذ غري النجارين وكندر وكبريت وخل يسحق ويستعمل واما المزمن الردي منه فيحتاج الي ادوية اقوي مثل عصارة حماض الاترج مقومة بالطبخ ومثل دهن الحمص ودهن الارز ودهن الحنطة خاصة ودهن اللوز المر والكبريت وبعر المعز محرقا وزبد البحر والقطران والزفت مجيبان وكذلك ادامة طلايه بالنفط الابيض وخرو الحيوانات المذكورة في باب السعفة والفنجنكشت والكبر والاشق والخربق وحب البان والثافسيا خاصة لاسيما اذا اتخذ منه قيروطي بدهن الخردل والسنجسبوية والاشق بالخل والقردمانا والكندس ورماد الحمام والكندس والخردل والحرف وبزر الجرجير وعسل البلاذر غاية ❊ ومن المركبات ❊ يوخذ القردمانا ويسحق ويجمع بدهن الحنطة ورماد الثوم مع عسل والكبريت بصمغ البطم ويجبر حب البان بالخل قوي جدا وللمتقشر ايضا ❊ اخري ❊ او يوخذ الكندر والزاج والكبريت والصبر من كل واحد درهم ومن الصمغ درهمين يطلا بالخل ❊ ايضا ❊ يوخذ بورق ارمني نصف مثقال دهن الحنطة ثلثة دراهم حماض الاترج قفر اليهود درهمين بزر الجرجير درهمين شونيز درهم ونصف خربق اسود درهم ونصف زاج محرق درهم ونصف يتخذ منه طلا ❊ ايضا ❊ او يوخذ سنجسبوية فيطلا به بالخل او يوخذ زاج ومر وكندر وشب وكبريت وصبر يعجن بالطلا ويطلا ❊ دوا جيد ❊ يوخذ حب البان لقشرة كبريت اصفر اربعة سنجسبوية جزء يعجن دقه ويطلا بخل خمر ودهن ❊ ايضا ❊ او يوخذ كبريت ودقاق الكندر واشق يدان بخل ❊ ايضا ❊ او يوخذ خرو الكلب واشنان القصارين وكبريت ابيض وشراب ودخان التنور وقشور الرمان ورماد الحمام والزرنيخان والكبريت الاصفر بالسوية يدان بالخل والزيت ويطلا

فصل في البثور اللبنية

انه قد تتبثر علي الانف والوجه بثور بيض كانها نقط لبن بسبب مادة صديدية تندفع الي السطح من بخار البدن وعلاجه كل ما فيه تجفيف وتحليل مثل الخربق الابيض بنصفه ابرسا يتخذ منه لطوخ وبزر الكتان مع البورق والتين والشونيز مع الخل

فصل في الجرب والحكة

المادة التي عنها يتولد الجرب اما مادة دموية تخالط صفرا تكاد ان تستحيل سودا او استحال شطر منه سودا ❊ واما مادة تخالط بلغما مالحا بورقيا والاول جرب يابس ومادته يابسة الي الغليظ والاخر جرب رطب ومادته رطبة الي الرقة واكثر ما يتولد يتولد عن تناول المملوحات والحريفات والمرارات والتوابل الحارة ونحوها وما ياخذ من البدن مكانا واسعا

واسعا فهو ايضا من جملة الجرب الرطب وما هو انشز واخص واحد راسا من جميع البثور فهو احد خلطا وما هو اعرض واسد اتلاميزا فخلطه اقل حدة واسباب تولد مادة الجرب هي اسباب تولد القمل والسعفة والحزاز والقوبا ويقاربها في العلاج ويفارق الجرب الحكة بان الحكة لا تكون معها في الاكثر بثور كما تكون في الجرب لانه عن مادة ارق واقل تميل الى الملوحة فيها سكون واستقرار حبسها في الجلد بعد دفعها اياها انسداد المسام وقلة التنظف لو احتبست او احتبست لضعف الدافعة مثل ما يعرض للمشايخ وفي اخر الامراض خصوصا اذا كانت المادة كثيرة او غليظة لم لاغذية ردية يتولد منها كيموس ردي حريف مثل المالح والحريف ونحوها ولسوء هضم يعرض معه الغذا والحكة قد تخلي عن قشور نخالية لا تاخذ مع العمق شيا والحكة الشيخوخية قليلة الاذعان للعلاج وانما تدبر وتدارا واعلم ان الجرب المتقشر والقوابي تكثر في الخريف وبالجملة فان مادة الحكة تجتمع بين الجلدين فان كان في البدن منه شي فهو جرب يابس والحلاوات مولدات للحكة والبثور وانما تجرب ما بين الاصابع اكثر لانها اضعف والجرب العظيم الفاحش يخلف جراحة وينتقل الي القوابي والسعفة والادهان تضرهم والسكنجبين ينفعهم ان لم يخف السحج

فصل في العلاج

اما علاج الجرب فاوله وافضله والذي كثيرا ما يكتفي به هو الاستفراغ بما يخرج الخلط الحاد المحترق والبلغم المالح ثم اصلاح الغذا والتدبير المرطب على ما علمت في اخوات هذا الباب واستعمال الاشيا المائية التفهة التي يومن سرعة تعفنها مثل البطيخ الهندي والهندبا والخس ونحوها ومن خارج ايضا ويترك الجماع اصلا فان الجماع يحرك المواد الي خارج ويثير بخارا حارا وعفنا ياتي ناحية سطح الجلد فيعفن من هناك ولذلك ينتن ايضا رايحة البدن ولذلك ما امر بالتدلك في غسل الجنابة ومن المستفرغات الجيدة لاصناف مواد الجرب طبيخ الافتيمون بالهليلج الاصفر والشاهترج والسني والبسفايج والافسنتين وقد جعل فيه الورد وبزر الهندبا ونحوه وقد يجعل فيه الماميران بخاصية فيه وقد يجعل فيه السقمونيا وايضا فان حب الصنوبر والسقمونيا جيد بالغ ✽ طبيخ جيد ✽ يوخذ من الهليلج الاصفر والزبيب من كل واحد عشرين درهما يطبخ بثلثة ارطال من الما حتي يبقي الثلث ويصفي ويوخذ من جملة مايه ثلثا رطل يمرس فيه من الخيار شنبر عشرة فاذا مرس فيه صفي ايضا وجعل فيه درهم اغاريقون ✽ حب جيد وهو حب الشاهترج ✽ يوخذ من الهليلج الاصفر والكابلي والاسود من كل واحد خمسة دراهم ومن الصبر الاسقوطري سبعة دراهم ومن السقمونيا خمسة دراهم لا يزال يعجن بما الشاهترج ويترك حتى يجف ويسقى مرة بعد اخري ويترك حتي يجف يعمل ذلك ثلث مرات كل مرة مثل الحشو ثم يترك حتي يتقوم ويحبب ✽ دوا قوي جيد للمزمن ✽ يوخذ من الهليلج الاصفر ومن البليلج ومن الاملج ومن البرنج الكابلي المقشر من كل واحد درهم ومن التربد درهمين يعجن بفانيذ ويقرص والشربة للاسهال التام من عشرة الي خمسة عشر درهما الي عشرين بما حار وربما جعل فيه السقمونيا عند الشربة وربما خلص من الجرب الردي المزمن ان يدام شرب الصبر لكن يواتر ثلثة ايام كل يوم مثقالا ثم يغب بعده يوما ويوما لا ثلثة ايام يجري على الاغباب او يترك اياما ويعاود المواترة او يقرح قرحة على ما نري بحسب المشاهدة ويعالج السحج ان حصل بحقنه فان ذلك نافع مستاصل للجرب والجيد ان يشربه منقوعا في ما الهندبا ومعه قليل ما الرازيانج ان لم يكن عن ما الرازيانج مانع وقدر ما يكون فيه من الصبر من درهم الي مثقال واذا لم يحتمل المداومة ترك والنقوعات الاجاصية نافعة ✽ ايضا ✽ او يوخذ رب الهليلج الاصفر المتخذ من تجفيف مايه المطبوخ هو فيه تجفيفا في الشمس ويوخذ منه الرطب من خمسة دراهم الي عشرة بالسكر وهذا للصفراوي وللرطب ويمكن ان يتخذ مثل ذلك من جميع المسهلات الحبية ويخلط بعضها ببعض وقد يركب بعضها ببعض ويتخذ منه ربوب وحبوب وما الجبن بالافتيمون جيد اذا استعمل كل يوم على ما ذكر في غير هذا الباب انفا وبالهليلج وعصير الشاهترج اياما متوالية غاية ومما يجري مجري المنقيات بالرفق ان يتخذ حب الصبر بالسقمونيا والزعفران ويتخذ منه كل شربة خمس حمصات ✽ والنسخة ✽ يوخذ هليلج اصفر صبر اسقوطري من كل واحد درهم كثيرا وورد من كل واحد درهم زعفران ثلث درهم ✽ وايضا ✽ ان يوخذ من الدوا الذي يقع فيه البرنج وقد ذكرناه يوما او يومين من درهمين الي ثلثة دراهم قال قوم انه اذا كثرت الاستفراغات ولم تجد منجعا فالاولي ان تخفف وتقتصر على سقي صاحب العلة كل يوم بكرة وعشية سويق الحنطة بالسكر والما الكثير قالوا ومما ينفع صاحب الجرب اليابس والحكة القشفية ان يشرب ثلثة ايام كل يوم من الشيرج ماية وثلثين درهما مع نصفه من السكنجبين ونحوه ومن الناس من يخلط به ما العناب وقد جربنا هذا فكان علاجا بالغا الا انه مضعف للمعدة ومن المرطبات المناسبة لهذه الادوية خبث الفضة ومرداسنج ومقل وعروق تعجن بخل ودهن ورد ويطلا وهذا القوي ايضا واخف منه ✽ نسخة جيدة ✽ يوخذ طين ارمني وكافور وزعفران من كل واحد نصف درهم بخل وما العنصل ودهن الورد عام للجذام ولما هو اقوي قليلا بزر الراتينج يسحق بالخل ودهن الورد ويستعمل في الحمام ✽ وايضا ✽ يوخذ ما الرمان الحامض ودهن الورد ويورق واجود ما الرمان ما فيه قوة شحمه وكذلك دقيق العدس ومغرة وخل يخلط ويوضع في الشمس حتي يحمي ثم يطلا واما المعاجين التي تحتاج ان تستعملها فهي مثل المعاجين التي تحتاج الي ان تشربها اصحاب القوبا والسعفة والبهق اعني ما لان من ذلك مثل الاطريفل الصغير بالشمش ✽ وايضا مثل هذا المعجون ✽ يوخذ من السني والشاهترج من كل واحد درهمين ومن الهليلج الاصفر وزن اربعة دراهم ومن المشمش المعسل ضعف الجميع واما الادوية الموضعية للجرب فهي جميع ما فيه جلا وربما كفي ما كان حلاوة مع تقوية للجلد واصلاح مزاج مثل ما الملوكية والحماضية والسلق والرمان ومثل نخالة السميذ ودقيق العدس المقشر ✽ وايضا ✽ الاقاقيا بالخل وحب البطيخ وجوف البطيخ كما هو ونشاستج العصفر وعصارة الكرنب وطبيخ الحلبة وما قشور الغرب وربما احتيج الي ما فيه تحليل قوي مثل شحم الحنظل ويحلك الانباط بها القنباع والرمتيانج بالخل والزاج المشوي وخصوصا الاصفر بالخل ودهن الورد وكذلك القلقند واخواته والدفلي قوي جدا وربما كفي سحقه الذي نقع فيه ثم طبخ مع شيرج وقد يخلط بالحادة مثل دهن الورد ليمنع الافراط ومثل قشور الرمان

الرمان لمثل ذلك ومما جرب بزر الجرجير يوخذ دهنه ويحك الجرب ويمرخ به في الشمس الحارة او يقرب الكانون ويكرر فانه جيد غاية ✿ دوا جيد ✿ يوخذ مرداسنج وزاج الحبر بالسوية فيسحق بخل خمر ويجعل في كوز خزف ويدفن في النداوة شهرا ويستعمل بعد ذلك طلا فهو بالغ مع قلة لذع والكندس والزيبق المقتول وخبث الفضة والزراوند والكبريت والفنبيل والقلي والنحاس المحرق والمغاث والنوشاذر والعدس المر وبزر الحرمل والاشق والزنجار واشنان القصارين وزبل الكلب والازبال المذكورة في ابواب اخري وقثا الحمار وايضا قشور حطب الكرم المحرقة تنثر علي موضع الجرب ممسوحا بالزبد ويشد بعد ذلك ويجدد الي ان يبطل وقد تنفع القردمانا بالخل وعلك الانباط به واما من المركبة الجيدة فان يوخذ من الزيبق المقتول ومن ورق الدفلي ومن اقليميا الفضة ومن المرداسنج طلا بالخل ودهن الورد ينام عليه ليلا ويغسل البدن من الغد في الحمام بخل واشنان اخضر ثم بما حار اولا ثم بما بارد ثم يمرخ بالدهن ✿ دوا سهل ✿ يوخذ مرداسنج وزاج اصفر بالسوية يسحق بالخل اسبوعا في الشمس ويطلا به عند الحاجة ✿ ايضا ✿ زيبق مقتول وميعة سايلة ودهن ورد يجمع ويستعمل ✿ وايضا ✿ زيبق مقتول وميعة سايلة وبزر البنج والقسط اجزا سوا ✿ وايضا ✿ كندس جزء مغرة ثلثة اجزا يطلا بخل . واذا استعملت القوية المحللة او اليابسة المقشفة فاتبعها بالادهان المغرية مثل دهن السعد والخلاف والنيلوفر والبنفسج ونحوه وخصوصا في اليابس والقليل الرطوبة واستعمل في الرطب ما هو اشد تجفيفا وفي اليابس ما هو اقل تجفيفا وما يقع فيه الزيبق المقتول فبعده ما قدرت عليه من نواحي المعدة والاعضا الكريمة . واما علاج الحكة اليابسة بعد الاستفراغ ان احتيج اليه بما تعلم مثل سقي رايب البقر الحامض ومثل الاستحمام بالما الفاتر واستعمال المروخات الدهنية من الادهان الباردة وخصوصا اذا جعل فيه عصارة الكرفس . وعلاج الجرب اليابس والحكة اليابسة متقاربان ومن الادوية اللينة في ذلك الخشخاش المسحوق بالخل ✿ وايضا ✿ ورق السوسن وايضا الصبر بما الهندبا والنشا ايضا مما يقع في ادويته وما الكرفس بالخل وما الورد جيد ومن الادوية القوية قيروطي فيه افيون يسير به البدن يسكن الحكة ومن الادوية القوية ان تركب من الادوية الاولي تركيبا وتجعل فيه النوشاذر ويطلا بالخل وخصوصا علي الخصا ✿ وايضا ✿ الشب المقلو والقطران وهذا ايضا ينفع الحكاك المستبطن في العرجين يحمل علي خرقة والمشايخ ينتفعون في علاج الحكة التي تعرض لهم ان يطلوا بدردي الشراب مع شي من الشب الرطب واما الاستحمامات للحكة والجرب فبمثل ما البحر مسخنا او بما له او طبيخ قثا الحمار واما الغذا لاصحاب الجرب والحكة فما يرطب ويولد دما محمودا من الاغذية المايلة الي البرودة والرطوبة واللحوم المعتدلة واصحاب الحكة القشفية لا بد لهم من استعمال الادهان اللينة في المتناولات مثل دهن اللوز والشيرج ونحوه واعلم ان حجامة الساقين تنفع من الجرب الفاحش

فصل في الحصف

قد يتبثر البدن او العضو الكثير العرق جدا القليل الاغتسال او قليل التدلك عند الاغتسال وخصوصا في البلاد الحارة بثورا شوكية كانها عن مواد تكسل لثقلها عن لحوق العرق السريع النفضي لرقة مادته فيحتبس في سطح الجلد وكانها انفال العرق المستعصية علي الرشح وربما لم تنبثر بثورا ظاهرة بل احدثت خشونة

فصل في علاجه

يقطع مادته ان كثرت في البدن بالفصد والاسهال ولذلك يجب ان يستظهر المعتاد لها كل وقت بالاستفراغ للاخلاط الحادة ومما يمنع منه ويزيله الاستحمام والتنظف ثم استعمال الما البارد استحماما فيه ويصلح لهم التدلك في الحمام بلحم البطيخ مع دقيق العدس بعد التعرق ثم بالشاهسفرم بعده وايضا لحم البطيخ مع دقيق العدس والباقلي واما الصندل فيمنعه مع حكة يحدثها فاذا كان مع كافور لم يفعل ذلك والحنا ايضا ان لم يكره صبغه ينفع منه وتناول ما يشبه ما الرمان والحماض والعدس والاجاص والتمر الهندي واستعمل كل ما يمنع العرق من مثل طبيخ الاس والورد وما الكرم قبل وينفع منه الما المسخن بالشمس وقد تمنع منه جميع المياه التي طبخ فيها القوابض وترك الحركة واجتناب المواضع الحارة المعرقة وطلب الامكنة الريحة والترويح بالمراوح الكثيرة معا والاغتسال بالما البارد وايضا المسوحات من مثل دهن الاس ودهن الورد وللزبد خاصية عظيمة فيه خصوصا مع كثيرا او صمغ وايضا المسوحات التي فيها قوة المرداسنج والخبث والتوتيا خاصة ورماد ورق الاس وذريرة ورق الاس وورق الغار الطري والسذاب ودقاق الكندر وقد ينفع من الحصف طلا غري السمك مدافا في الما وربما احتيج في القوي الي الميويزج والكندر والكبريت . واما ما قد تقرح منه فيعالج بمثل العروق والعفص والطين الارمني والاسفيذاج بالخل ومرهم الاسفيذاج جيد لذلك وربما بلغت هذه القروح مبلغا عظيما من الفساد فيكون علاجها علاج حرق النار وان في استحكمت فعلاج السعفة

فصل في بنات الليل

من بلي بحصافة الجلد وانسداد المسام وجودة الهضم فقد يعرض له في البرد وفي الليل حكة وخشونة وبثر صغار يسمي بنات الليل والسبب احتباس ما يجب ان يتحلل لضيق مسام في الاصل اعانه وزاد فيه تحصيف البدن وخاصة في وقت يكثر فيه الهضم ويتبع كثرته كثرة البخار وهو الليل وبسبب ذلك تسمي بنات الليل اذا كثر عروضها يكون في الليل ومن احوال هذه العلة ان الحكة تستلذ فيها وتستلذ بديا ثم تودي الي وجع تثيره في مواضع الحكة شديد .

فصل في العلاج

يجب ان تدبر في توسيع المسام بالحمامات والتمريخات المعروفة لذلك وبتخلية العروق عن المادة الكثيرة وذلك بالفصد والاستفراغ

والاستفراغ علي ما قيل في باب الحكة ان كان الي ذلك حاجة فلا يكتفي بالادوية الموضعية واما الادوية فالصبر والمر من اجود الادوية لهـا وخصوصـا مع العسل وكذلك الصبر مع دقيق العدس بقليل خل وعسل وما الكرفس من السيلات المناسبة له ومن الادوية النافعة له دردي الخل وحده والبورق والحنا والزعفران

فصل في الثاليل والمسمارية منهـا والعقف القرينة وما يجري مجراهـا

السبب الفاعل لها الاول دفع الطبيعة والمادي خلط غليظ سوداوي ربمـا استحال سودا عن بلغم يبس جدا اذا كثر في الدم وربمـا يعرض لنفس الدم لاحتقانه وكثرته وعدم اسباب التعفن ان يستحيل الي يبس وبرد وخصوصا في العروق الصغار التي لا تعفن الدم في امثالهـا لقلته وقربه من الاسباب الخارجة التي هي الي ان تجفف اسرع منها الي ان تعفن لاسيما اذا لم يكن الدم حارا في جوهره جدا وربما نبت منه واحد كبير فصار سببا لاستحالة مزاج ما يلي العضو المجاور من الغذا الي مزاج مادته فييبس ذلك ويبرد فتكثر الثـاليل فاذا نتف او ابدل باي تدبير كان سقطت الاخر وتسمي الكبار العظيمة الرووس كرووس المسامير المستدقة الاصول مسـامير والطوال العقف قرونا ومن الثاليل جنس يسمي طرسوس ويعد فيها وان كان يجب ان نميز عنها وتشق اذا شقت عن مدة تحتها

فصل في العلاج

اما المبادرة الي تقليل الدم بالفصد والي استفراغ السودا . فامر لابد منه اذا كثرت العلة وجاوزت القصد وكذلك التدبير المولد للكيموس الجيد وغير ذلك مما سلف ذكره مرارا واما العلاج الموضعي فبـالادوية التي لهـا مرارة وقبض فالخفيف منها للخفيف مثل تمريخ الثاليل بدهن الفستق دايمـا وبطبيخ الحنطة المصفي المتروك بعد ثلثة ايام وما الكراث النبطي مع سمـاق ودهن البـان وايضـا بورق الكبر وجوز السرو والزيتون الفج والجوز مازج جيد ايضـا وورق الاس الرطب للخفيف وللقوي وقشور الجوز الرطب والتين اليـابس والخرنوب مع قلة اذاه صالح للعظيم منهـا والقوي وقشور لحا اصل الغرب ورماده بخل الخمر وما هو جيد بالغ ✽ ايضـا ✽ ان يوخذ الحرمل والحنا يدق وينخل ويطلا بما بارد ✽ ايضا ✽ واما القوي منه للقوي فمثل الطلا المتخذ من النورة والزرنيخ والقلي وخصوصـا مع الزمك المقتول لاسيما برماد البلوط والزيت والملح بما البصل والبلبوس وبعر المعز ✽ وايضـا ✽ الذراريح مع الزرنيخ ✽ وايضـا ✽ عسل البلاذر قوي في نثره ولبن اليتوع اذا كرر عليه مرارا اسقطه ودمعة الكرم والكبريت ايضا عظيم الاسقاط لهـا والشونيز معجونا بالبول اذا ضمد به كان عجيبا ومرارة التيس ايضا والحلتيت والمرهم الحاد والمحمر للدبيلات وهو مرهم البلاذر ✽ تركيب معتدل ✽ يوخذ قشور الجوز الرطب وزجاج ونورة حية من كل واحد جزء يدق وينخل ويوضع عليه ✽ ايضـا ✽ او يوخذ زنجار وقرطاس محرق من كل واحد خمسة دراهم شحم الحنظل ستة دراهم بورق ستة دراهم نوشادر اربعة دراهم قلي وزرنيخ اصفر من كل واحد ثمنية دراهم مرارة البقر ستة دراهم اشنان فارسي سبعة دراهم يدق وينخل ويطلا عليه بما الصابون . ومن معالجات الثاليل قلعها . وقد يكون ذلك بانابيب ريشية او فضية او حديدية تجويفها بقدر ما يلتقم الثالول بعسر ما وحرفها حاد قطاع فيلتقم فيه الثولول التقاما فيه عسر ما ويلف عليه ويغمز يسيرا عنه اصله فيستاصله او يحد بالصنانير حتي تتحدد اصولها ثم يوخذ باله حادة حارة تغوص الي الاصل ويجعل عليه السمن بعد القطع . وايضا كلما مسهما الدوا الحاد فاقلق اخذ الدوا الحـاد وجعل عليه السمن وترك قليلا ثم عوود الي ان يتم سقوطه . وقد يقلع بان يمان بما يليها بحديدة لطيفة معوجة ثم يسلط عليها دوا حاد وقد جربنا قطعها بالمواسي احق ما تمكن مع مراعاة سطح الجلد ثم دلك الموضع بالصابون والسعد والورد حتي يسيل ما سال من الدم ويحتبس فيسقط بعد ذلك ما بقي

فصل في القرون

هي زوايد كثيفة مخلية تنبت علي مفاصل الاطراف لشدة العمل وعلاجها القطع للحجري منها الذي لا يوجع ثم يستعمل علي الباقي الادوية الشديدة الحدة من ادوية الثاليل حتي تسقط ثم تتبع السمن

فصل في الشقوق التي تظهر علي الجلد والشفة والاطراف وجلد البدن في كل موضع

سبب جميع الشقوق اليبس في الجلدة حتي تتشقق وذلك اليبس اما لمزاج مفرد او رداءة اخلاط ترسل مادة حادة مجففة واما لحر يجفف او ريح منشفة للنداوة او برد يجفف مكثف كما يعرض للارض الجافة والمجففة بالريح او الحر اوالمجمودة جدا من ان تتشقق وقد يقع بسبب المياه القابضة والتي فيها قوة الشب ونحوها اذا وقع بها الاغتسـال ونضادها المياه الكبريتية والنفطية وقد جربنا الفرق بين ما همذان وما يليها وما الشابورخواست في هذا البـاب تجربة قوية

فصل في علاج الشقوق عامه

يجب ان يستفرغ ان كان خلط ردي ويبدل ان كان مزاج يابس ويشرب الادهان خصوصـا دهن السمسم المقشر في اوقية

كل يوم في عصير العنب او نقيع الزبيب الحلو اياما ولا وكذلك طبيخ السرطانات النهرية بالما والسكر ويدام التدهين وان كان من برد فينفع منه طبيخ الشلجم وورق السلق وطبيخه وخصوصا قيروطيات منها ومن الشحوم المعروفة والامخاخ والزفت الرطب والقطران وان كان من حر فالقيروطيات الباردة الرطبة مضروبة بالعصارات الباردة الرطبة واصلاح الغذا واستعمال الحمام بالما الفاتر

فصل في علاج شقوق الشفة

السبب في شقوق الشفة اليبس اما لريح كززت الجلد ويبسته ونشفت نداوته اولبرد اولحر اولمزاج يابس كما علمت اما منعه فبان يطلا قبل التعرض لسببه بالقيروطيات والشحوم والمخاخ ودهن الورد مع الازوفا الرطب وهذه ايضا قد تزيل الوافع او الصاق السحاحيق السماحيق عليه مثل غري البيض والقصب وقشر الثوم والبصل واما ازالة الحادث منه فمن الجيد له ان يوخذ دردي مشوي وعكر البطم ويخلط بشحم مثل الدجاج والاوز والعسل او يوخذ تحيق العفص بالملح كالغبار معجونا بصمغ البطم مداوا على الفار وقد قيل ان تدهين السرة عند النوم او ايداع قطنة مغموسة في الدهن سماخ السرة نافع جدا

فصل في شقوق الرجل

شقوق الرجل قد يقع لابخرة ردية وقد يقع لليبس والقشف وبالجملة قد يقع بها انتفاع لما يتحلل منها

فصل في العلاج

ان امكن ان يزال بادامة وضع الرجل في الما الحار وعمر يحد بالادهان والشحوم وخصوصا شحم الماعز والبقر والنخاع مقومة بيسير بالشمع وايضا خصوصا دهن الخروع ودهن الاكارع والدهن الصيني فانه غاية جدا والدهن المتصبب من الالية المعرض للنار فانه جيد جدا وخصوصا معجونا بطبيخ الحرمل وشيرج العنب جيد عولج بذلك فان لم ينجع واحتيج الى لدم مغربة ينفذ فيها كما يعالجونه بعد الاستحمام ووضع الرجل في ما حار فيجب ان يجعل فيها الكثيرا المهيا بالدن والمسحق فانه عجيب ❁ وايضا ❁ يوخذ شمع ودهن حل وعلك البطم ومبعة سايلة يجمع ويلطم فانه عجيب ❁ وايضا ❁ القطران مع طحين السمسم عجيب جدا • والكندر المسحوق بالادهان والشحوم نافع جدا ❁ وايضا ❁ الطلا بالسرطان المحرق مسحوقا بدهن الزيت وهو في شقاق اليدين انجع واسرع ❁ ايضا ❁ او يوخذ المداخل من بصل العنصل فيغلا في الزيت ويداف فيه علك البطم ويجعل في الشقوق وعلك البطم في الزيت وحده ايضا غاية ❁ وايضا ❁ عجين يتخذ من دقيق الخروع المطحون مع قليل ما ويلزم العقب وكسب الخروع نفسه جيد للازمن المتقرح ❁ وايضا ❁ او يوخذ مرداسنج وشمع وزيت وعسل بالسوية ويتخذ منه شي مقوم او يطبخ السرطان النهري بالشيرج ❁ وايضا ❁ يوخذ دردي الزيت وشحم البط وعلك البطم ❁ علاج جيد لنا ❁ يوخذ الكثيرا ويسحق كالغبار واصول البيسفانج نصفه وزنا والكهربا والكندر المسحوقين كل ثلثة وعلك البطم مثلا الكثيرا يجمع الجميع بدهن الخروع ويستعمل وتقول من استعمل تدهين العقب كل ليلة لا يغب امن ذلك

فصل في شقوق اليد

يعالج بعلاج شقوق الرجل الخفيف

فصل في شقوق ما بين الاصابع

يعالج بمثل ذلك ويخصها ان تضمد باصول البسفانج مسحوقا كالغبار

فصل في تقرح القطاة

قد يعرض للقطاة ان تحمر اولا وتتشقق او تتقرح بسبب كثرة الاستلقا وخصوصا للمرضى فيجب اذا بدا يحمر ان يترك الاستلقا ويستعمل عليه الروادع واما في المرض فيستعمل فرش من مثل ورق الخلاف منزوعا عن القضبان ويمثل الجاورس ويمثل الريش كل ذلك حشو كرباس لين او ما يشبه الكرباس فان تقرح فمرهم الاسفيذاج

فصل في الرايحة المنكرة في الجلد والمغابن والبول والغايط

الرايحة تفسد لعفونة خلط او عرق وقد تعين عليه الحركات المشوشة للاخلاط وترك الغسل من الجنابة والحيض وتاخيره وتناول مثل الحلتيت وما من خاصته ان يحرك المواد الحريفة الى ظاهر البدن واما البخر فقد قيل فيه

فصل في علاج فساد الرايحة للجلد عاما

يصلح الخلط بالاستفراغ والمزاج بالتبديل ويتناول ما يجود هضمه بكيفيته وكميته ويتنظف في الحمام وغيره ويتناول على الريق ما له تعطير العرق مثل السليخة والفلنجة وايضا الكرفس والحرشف والهليون وكل مدر للبول منفق للدم عن العروق لكن

لكن بعضه مثل الهليون ينتن البول ومما ينفع من ذلك ان يشرب نقيع المشمش الطيب الريح نفسه ويطلا على البدن مثل ما الاس وما ديف فيه الشب اليماني والميسوسن وطبيخ الثمام والفقنع والعودنج والمرزجوش وورق التفاح وورق الخلاف وكذلك يتمرخ بالاس المسحوق . وايضـا الصندل خاصة والسعد وفقـاح الاذخر وقصب الذريرة والسرو والورد خاصة والمرزجوش والشاهسفرم والاشنة وورق الانرج وقشره وورق التفاح وورق السوس نافع في هذا الباب جدا وايضـا اقراص الورد بالسك . وايضا مما يسد المنافس ويمنع العرق المرداسنج والتوتيا ورماد ورق السوس والشب ونحوه والمر والصبر ودهن الاس ودهن الورد

فصل في الصيبان وعلاجه

زعم قوم ان الصئبان من بقايا اثار المني المتخلف عنه الانسان وقد وقعت الي نواحي الابط ونفذت في مسـام الجلد وهذا ليس مما يجب ان يعتقد ولان ينسب الي بخار المادة التي تستحيل منها في الانسان والي تحركه فيه اولي . واما علاجه فيجب ان يعالج بعد التنقية ان احتيج اليها بالتوتيا وبالمرداسنج المربي وبالقليميات وبرماد الاس وبما حل فيه الشب وقد يصندل هذه وتخلط بالكافور * قرص جيد * يوخذ من الصندل والسليخة والسك والسنبل والشب والمر والساذج والورد من كل واحد جزء ومن التوتيا والمرداسنج المبيض من كل واحد ثلثة اجزا ومن الكافور نصف جزء يتخذ منه قرص بما الورد ويستعمل بعد التجفيف * ايضا * يوخذ من الورد الاحمر ومن السك والسنبل والسعد والمر والشب من كل واحد عشرة يقرص بما ورد ويستعمل لطوخا

فصل في صفة ذرور يطيب البدن وينفع اصحاب الامزجة الحارة

يوخذ سعد وساذج وفقاح الاذخر والمبعة الشامية وهي لبنى رمان من كل واحد عشرة دراخمي ورد يابس واطراف الاس من كل واحد عشرين درخميـا يبل السعد وفقاح الاذخر والساذج بشراب ريحاني ويجفف ويسحق ثم يطرح عليها الورد واطراف الاس مسحوقين وادف الزعفران بما الورد واخلطه بالادوية البـاقية وجففه في الظل ثم اسحقه وادر على البدن بعد الاستحمام بان ينشف العرق من البدن اولا نشفا بالغا ثم تذر عليه الادوية * اخر * يقطع رايحة العرق المنتن يصلح لاصحاب الامزجة الباردة * ونسخته * يوخذ سنبل الطيب وقرنفل وجماما وعيدان البلسان وسليخة من كل واحد ثلث دراخمي قسط واظفار الطيب وسنبل هندي ودارصيني من كل واحد درخميين اطراف المرزجوش وسنبل من سورية من كل واحد اربع دراخمي لمني رمان حل هذه بشراب واسحق الباقية بما الثمام واستعمله على ذلك المثال * اخر يقطع رايحة العرق * يوخذ دارصيني وسنبل هندي واظفار الطيب وقسط من كل واحد اوقيتين طين البحيرة وخبث الاسرب واسفيداج مغسول من كل واحد نصف اوقية شيح وسنبل رومي من كل واحد اوقية زعفران وورد يابس من كل واحد ثلث اواق تسحق اليابسة بما الاس والزعفران يحل بشراب ريحاني ويستعمل

فصـــل في شدة نتن البراز والريح وعلاجه

يكون ذلك بسبب عفونة الاخلاط وبسبب تناول اشيا من خاصيتها ذلك مثل الاشترغاز والثوم والجرجير والكراث والانجذان والحلتيت وايضـا البيض لكنه يذهب نتنه جودة الهضم وتناول ما يميل العفن الي الجلد والبول كالحلبة فانه ينتن العرق والبول ويذهب نتن الرجيع والشراب الطيب يزيل شدة نتن الرجيع

فصل في نتن البول

اسباب نتن البول هي اسباب نتن البراز وايضـا المدرات كالهليون ونحوه فانها تطيب رايحة البدن وتنتن رايحة البول وايضا قروح المثانة وعلاجه سهل مما علمت

فصل في القمل والصيبان

المادة الرطبة التي فيها حرارة ما او معها حرارة ما اذا اندفعت الي الجلد فربما كانت من الرقة واللطف بحيث تتحلل ولا تحس بها وبلغها ما يتحلل عرقا وبلغها ما يتحلل فينعقد وسخا وبلغهـا ما يحتبس في اعلا طبقات الجلد ويتولد منها مثل الحزاز والحصف ونحوها وبلغها ما يحتبس اغور من ذلك فان كانت ردية جدا فعلت مثل دا الثعلب ونحوه والقوبا والسعفة وان كانت اقل رداة ولم تكن فيها قوة صديدية ولا اسرع اليها العفونة المستحيلة البالغة وصلحت لان يكون مادة تقبل الحيوة فاض عليها الحيوة من واهبها فحدث القمل وتحرك وخرج وربما حدث منه الكبير دفعة وقد يعين على تولد القمل اغذية جيدة الكيموس وقبفته متحركة الي الظـاهر كالتين ويعين عليه حركات محركة لذلك ولاسيما اذا صحبه بخار من المني المتولد مثل الجماع وقد يعين عليه ترك الاستنظاف والغسل واستعمال ما يفتح مسام الجلد ويحرك المواد المحتبسة فيه الي التحلل او يدخل اليها النسيم المانع اياهـا عن الاستحالات العفنية والشبيهة بالعفنية وقد يغلب القمل حتى ينزف صـاحبها ويصفر لونه وتسقط شهوته ويجف بدنه وتنحل قوته

فصل في

فصل في العلاج

القمل الكثير المتولد غير المنقطع النسل يحتاج في علاجه اولا الي تنقية البدن وخصوصا الفصد واصلاح التدبير وترك ما يخرج المواد الي خارج مما ذكرناه ثم تستعمل الادوية الموضعية وتنفعه ادامة الاستحمام والاستنظاف والان يديم الاستحمام بالما المالح ثم بالما العذب فهو اجود ويجب ان يديم تبديل الثياب ولبس الحرير والكتان وقد يشرب ادوية فتقتل القمل مثل الثوم بطبيخ الفوذنج الجبلي . واما الادوية الموضعية فتحتاج الي ان تكون مجففة محللة جذابة الي خارج فان كان الامر اعظم احتيج الي ان يخلط بها قوي سمية . ومن الادوية الموضعية السماق مع الزيت والحماض ايضا ورقه واصله او الشب مع الزيت اوورق الرمان او ورق الحنظل او ورق الاس او ورق السرو او ورق بزر الكتان اوقصب الذريرة والدار صيني ودهن القرطم نافع مانع ودهن الفجل مجيب وقشور السليخة والزراوند والعاقرقرحا واصل الخطمي والنمام والجعدة والانيسون ومشكطرامشيع وبزر الانجرة والبرنجاسف والقردمانا ✽ ترتيب جيد ✽ توخذ اشياف ماميثا ثلثة دراهم قسط نصف درهم بورق درهم نشا مثل الجميع بنورو يطلا به ومن الغسولات طبيخ الترمس فانه جيد قوي وطبيخ السماق وطبيخ الطرفا وطبيخ الفوذنج الجبلي وطبيخ ورق السرو وورق الصنوبر والمرارات اذا وقعت في الغسولات كانت جيدة ومن البخورات التبخير بالكندس والميوبزج وبالزرنيخ وبالمسك خاصة وبالكبريت ومن الادوية القوية ان يوخذ الميوبزج والزرنيخ الاحمر والبورق يسحق الجميع بخل وزيت ويطلا به الراس . او الخربق الابيض والبورق اوورق الدفلي بالزيت اوورق الحنظل . او يوخذ الخردل والكندس مسحوقين ويصب عليهما قليل خل وتفتل بعد ذلك فيهما الزيبق محقا وهو قوي وكذلك ما يتخذ بالكبريت والزرنيخ والزراوند ورماد البلوط والقسط والمر ✽ وايضا ✽ او يوخذ الكندس والزرنيخ الاحمر والزراوند الطويل والقطران ومرارة البقر قدر ما تعجن به الادوية وهو طلا قوي ✽ وايضا ✽ القطران والجنطيانا والزرنيخ ودهن السوسن ✽ وايضا ✽ الميوبزج وورق الدفلي والشب اليماني ✽ وايضا ✽ يطلا في الحمام بشياف ماميثا جز بورق نصف جز قسط جز نشا مثل الجميع يطلا به بعد التنور معجونا بالخل واستعمال هذه الادوية بعد التبخير بمثل الكندس والميوبزج اجود وخصوصا اذا ابتدا بغسولات من جنس ما ذكر

المقالة الرابعة في احوال تتعلق بالبدن والاطراف وهي تمام كتاب الزينة

فصل في ازالة الهزال

الهزال يكون اما لعدم مادة السمن من الغذا او لكثرة استعمال الغذا الملطف فلا يتولد في البدن دم كثير او التدبير المقصور على ما عداه لا يتولد منه دم زكي واما لضعف القوة المتصرفة في الغذا اما الهاضمة واما الجاذبة الي الاعضا لفساد مزاج واكثره بارد او بسبب سكون كثير تنام معه قوة الجذب خصوصا اذا كان بعد رياضات اعتادت الطبيعة ان تجذب بمعونتها الغذا فاذا هجرت لم تجذب ولا الغذا المعتدل ايضا او بسبب ان الدم يغيض الي الطبع والمراري ابغض الي الجاذبة من الرطب المائي واما لمزاحمة الطحال الكبد اذا عظم فجذب اليه اكثر الدم او في قوة الكبد بالمضادة بينهما . واما لمزاحمة الديدان للبدن واما لضيق المسام لانسدادها عن اخلاط وانطباقها عن اكتناز فعله برد او حر او تجرد بيبس تعرف كلا منها بعلامة او رباط دام عليها فسدد المسام والمجاري فلا ينجذب فيها الغذا وخصوصا عن الطين المأكول . واما لكثرة التحلل فلا يثبت ما ينجذب من الغذا الي الاعضا بل يتفرق كما يعرض في الرياضات السريعة والهموم والغموم والامراض المحللة والابدان التي تهزل في زمان قصير فيحتمل ان يعاد اليها الخصب في زمان قصير والتي هزلت في زمان طويل فلا تحتمل الا المداراة لضعف القوة عن ان تستعمل غذا كثيرا واقبل الابدان للتسمين ارخاها جلدا واقبلها للتمديد ومما يحوج الانسان الي الهرب عن الهزال الضعف وشدة الانفعال عن الحر والبرد وعن المصادمات والمصاكات وعن الانفعالات النفسانية والغضب والتعب والارق وعن الاستفراغ والجماع ويحتبس غذاوه في عروقه فلا ينفذ فيعفن . والسمن له مضار ايضا تذكرها فلا كالمعتدل فما دام السمن لا يحدث ضررا فلا يكرهه فان الحيوة في الرطوبة لكنك يجب ان تحتاط ايضا وتكره طريق الافراط فان لم تتظاهر فيه لان افته تصيب مغافصة وبغتة على ما يقال في موضعه واذا يبست الابدان والاهوية كان هزال

فصل في العلاج

يجب ان تنظر ما السبب في هزاله من اسباب الهزال التي نذكرها فيعالج ويزال مثلا ان كان الغذا غير مولد لدم غليظ قوي جعل ما يولده ولم يقتصر على ما يولد دما محمودا فقط فربما ولد رقيقا متحللا وان كانت القوة الجاذبة في الاعضا كسلي حركت وقويت ونظر الي سو مزاج ان كان فبدل والدلك مع الانتباه من النوم مما ينبه القوة الجاذبة وربما احتيج الي منع الغذا عن الجانب الاخر وجذبه الي الجانب المهزول اذا اختلف الجانبان مثل ان تكون احدي اليدين مهزولة والاخري سمينة فتحتاج ان تعصب السمينة مبتديا من اسفل عصبا غير شديد الايلام بل بقدر ما يضيق فقط ويمنع الغذا عن النفوذ فيرجع الي موضع القسمة ويجذب الي الجانب الاخر تنبيه الجاذبة بالدلك وخصوصا بدهن مثل الزيت بقليل شمع مسخنا دلكا غير مجحف كلما التهب العضو ترك ثم عود كلا يسكن وان كانت المنافذ منسدة فتحت وان كان البدن شديد الاكتناز ولذلك انسدت المسام ارخي بالترطيب والاسخان بالمسخنات من المتناولات والحركات البدنية والنفسانية ان كان البرد حصفه والتبريد والترطيب ان كان الحر كززه ولززه واجود ما يسخن به العضو الذي لا يقبل التسمين لبرده ان يدلك ثم يوضع عليه محجم وان كان السبب في الهزال الطحال عولج الطحال وان كان الهزال للديدان قتلت واخرجت كلا بما ذكر في بابه ورفه ونعم واوطي اللين واسكن الظل ونشط وعطر وسقي البارد فان هذه تقوي القوة الطبيعية

الطبيعية جدا فتحسن تصرفهـا في التغذية ودفع الفضول وذلك مبدا اسباب السمن ❊ ومن المسمنات تناول الشراب
الغليظ والطعام الجيد الكيموس الغوية المتينة اذا انهضم مثل الهرايس والجوذابات والارز باللبن والمشوي من اللحوم
ما يحتبس فيه من غوة اللحم يولد لحما صلبا واما المطبوخ فانه يولد لحما رهلا منفشا غير ثابت ولحم البط مسمن ولحم
الدجاج كذلك ولحم الفيج يبلغ فيه وكذلك اللدوب بالسكر والحمام بعد الطعام شديد الجذب للغذا الي البدن
مسمن لكن صاحبه عرضة لسدد يحدث في كبده خصوصا اذا كان طعامه طعام اصحاب الاستسمان ولذلك يكثر
الحصا في كل من ينبغي هذا واولي من نكثر بهم هذه السدد والحصا من كان ضيق العروق خلقه وليس كل كذلك
وهاولا اذا احسوا بثقل في الجانب الايمن سقوا المفتحات لسدد الكبد المعروفة وسقوا قبل طعامهم الكبر بالخل والعسل
والسكنجبين البزوري حتي يزول الثقل واجود الحمام ما كان علي الهضم الاول وقد انحدر الطعام وعلي ان اكل الطعام
عقيب الخروج عن الحمام بلا فضل من اسباب السمن ونعم المسمن الحمام لاكثر الناس وخصوصـا الذين هم في حال
كالذبول ويجب ان يكون الاستحمام علي اول الهضم اعني اذا انحدر الغذا عن المعدة الي اشيا باعيانها وللمهزولين
الدوق الماخذ من رايب لم يحمض ومن حيل التسمين حبس الدم علي العضو بعصب العضو الذي يوازيه في الجانب
الاخر كما ذكرناه من قبل وبعصب ما تحت العضو مما يتعداه الغذا اليه اذا كان سمينا او غير مطلوب سمنه مثل الساعد
اذا كان مهزولا والكف سليم فيعصب عند الرسغ او العضد اذا كان مهزولا والكف والساعد سالم فيعصب عند المرفق
من اعالي الساعد ومن المسمنات ما يتعلق بالرياضه وهو كل رياضه لينه بطيئة وكل ذلك معتدل بعد ذلك سريع خشن
قليل معتدل في الصلابة واللين وخصوصـا الدلك كما نبينه الي ان يحمر الجلد وبعد ذلك يرتاض باعتدال ويستحم
استحماما قصيرا ثم يمسح بدنه ويدلك الدلك اليابس ثم يستعمل اللطوخات المسمنة وتبديل الما والهوا من احد ما يجب
ان يراعي فربما كان الهزال بسببهـا ومن المسمنات لطوخات تستعمل بسد تحريكات الاعضا وتحميرانها مثل الزفت
وحده ان كان شديد السيلان او مذابا في دهن بقدر ما يسيله للطخ وقد يستعمل وحده علي جلدة تدني من النار حتي
يذوب ثم يلصق ويرفع اذا جد فانه يجذب الغذا الي العضو يحبسه فيه وينبه القوة الجـاذبة ويزيل بردا ان كان
بسبب ضعف قوة او انسداد مسام في الجلد ويعطيه لزوجة وثخونة ويسد عليه المسام فيبقي وبما يستحيل جزا من
العضو ولا يتحلل ويجب ان يستعمل في الصيف مرة في اليوم الذي يستعمل فيه وفي الشتـا مرتين وينظر في اخذه عن
العضو وتركه عليه سرعة تحميرة وتنفخه له او بطء ذلك فانه اذا اسرع في ذلك فلا تبالغ في تركه عليه بل اقلعه سريعا
بل ربما يكفي ان تقلعه اذا الصقته حارا فبرد وقد ينفع ان تتقدم علي الزفت ذلك سريع خشن صلب ثم يطلا او نمرب
بقضيب خيزراني مستو غير الحجر وخصوصا مدهونا ضربات حتي يحمر وينتفخ ثم يمهل فان الزيادة في الدلك والضرب
تحلل ثم الصق الزفت مسخنا باعتدال عند النار فاذا جد وبرد اخذ منه اختلاسا دفعه والاجود ان يصب عليه
قبل الزفت ما الي حرارة ولذع ما ثم يزفت والمياه الكبريتية والقعرية جذابة ايضا للغذا الي الظاهر قال جالينوس
قد رايت نخاسا سمن بهذا التدبير غلاما ازل فصار الي سمين الاوراك في مدة يسيرة ومن كره الزفت استعمل بدله دهنا
من الادهـان المسددة مع حرارة ما وان استعمل المـا البـارد واحتمله علي البدن كله او علي العضو فعل واجود
الاوقات لذلك وقت عمل اللطوخ في المجذوب فتكاد القوة تحيله دما ولا يجب ان يهرب من العلاج اذا اطيل فلم ينجع بل
يجب ان يواظب علي ذلك بالخرق وصب الما الحار ثم بالدلك باليد ثم الزفت وربما احتيج ان يجذب الدم بغير الدلك
بل بالادوية المحمرة مثل العاقرقرحـا والكبريت ومثل الثافسيا ومن الاعضا اعضـا تحتاج في تسمينها الي غذا اكثر
من المعتاد لانه قد يتحلل منهـا اكثر من المعتاد ويحتاج للسمن الي فضل باق لاسيما والدلك قد يحلل ولنورد الان
الادوية المتناولة والحقن اما المتناولة فالغرض فيها من قوي الادوية الهضم وحبس الغذا في المعدة وفي الامعـا قليلا
بقوة ماسكة وتنفيذه في العروق الي جهات الكبد وتفعله المدرات المعتدلة وخصوصـا اذا شربت في الطعام
وبعده بمدة يسيرة ثم تحتاج الي اجادة في العضو وتفعله المبردة والمخدرة كالبنج ونحوه والخاصية وهي اجل القوي
من ذلك للمعتدلين ❊ ترتيب جيد ❊ يوخذ اللوز والبندق المقشر وحبة الخضرا والفستق والشهدانج
وحب الصنوبر الكبار ويعجن بعسل ويبندق بنادق جوزية ❊ يوخذ منهـا كل يوم خمس جوزات الي عشر ويشرب
عليه شراب فان هذا يسمن ويحسن اللون ويقوي علي الباه ❊ ايضـا ❊ يوخذ مكوك دقيق سميذه وخمس
اواق عنزروت يلتـان بسمن البقر لتاره يا ويتخذ منه اقراص وتوكل بالغداة والعشي ❊ او يوخذ لوز وبندق مقشر
وحبة الخضرا وسمسم وخشخاش بالسوية كسيلا نصف جز فانيذ مثل الجميع يستف كل غدوة وعند النوم الي
وزن عشرين درهما ❊ ترتيب للكندي ❊ يوخذ ربع كيلجة بالملجم من الخروع المقشر فينعم سحقه ويصب
عليه رطلان من اللبن الحليب ويعجن جيدا بدقيق البرما يحتمله ويقرص منه اقراص براز دحيه كل قرصه اوقية
ونصف ويخبز ويجفف ويوخذ منه كل يوم قرصان مدقوقة ❊ تدبير جيد للهزال ❊ الكاين بسبب الطين
وسدد نواحي الكبد والصفار ❊ ايضـا ❊ يوخذ الزبيب الجيد ويصب عليه اربعة اوزانه ما ويطبخ الي
النصف ويطرح علي كل قفيز من الزبيب وزن رطلين من خبث الحديد وكف من النانخواه وكف من السكر وكف
من الصعتر فاذا نش وعلي يومين ثلثة صفي وشرب منه علي الريق مقدار رطل وبعد ثلث ساعـات ياكل خبز بكامخ
كبر وكرات ويشرب عليه النبيذ القوي قدر رطل ثم اذا مضت سبع ساعـات اكل اللحم السمين وشرب عليه النبيذ
القوي الي ثلثة ارطال فان هذا يفعل في اقويا المزاج منهم فعلا عجيبا ويحسن اللون ❊ ايضا ❊ او يوخذ من الكثيرا
وبزر الخشخاش والكوزكندم والبهمن والكبر والكهربا والزرنباذ والمغاث من كل واحد ثلثة دراهم ونصف يدق ويقلي في
السمن ويلقي علي منوين من سويق الحنطة ويوخذ كل يوم من الجميع الي ثلثين درهما ويطبخ منه حسو بلبن وسمن وسكر
ويحسي ويستحم بعده استحماما خفيفا ❊ ايضا ❊ او يوخذ من المغاث خمسين درهما ومن الخربق عشرين درهما
ومن الكثيرا اربعين درهما ومن الزرنباذ ثلثين درهما ينخل ويوخذ مثل ثلث الجميع خبز السميذ ومثله ثلثه ايضا لوز
مقشر ومثل ثلثه ايضا سكر سليماني يوخذ منه في كل يوم وزن عشرين درهما في لبن النعاج وعصير العنب من كل واحد رطل
يتخذ منه حسوا ويحساه ❊ ويفاريق المسمنات المعتدلة هي اللدوب والادقة والكوزكندم والكسيلا خصوصا مع سويق
فانه

فانه مع ذلك يكسر ابخ السويق وحب السمنة لكنه بطي في المعدة والمغات والبهمنان وجميع ما يحرك المني من مثل البلبوس والكراث واللوبيا ومما يجري مجري الخواص ان يوخذ دود النحل وييبس ويدق ويخلط منه شي بالسويق ويسقي منه ومن ذلك للمحرورين ❁ من التدبير الجيد للمحرورين ❁ ان يوخذ دوع الرايب الحمو الذي لم يشتد جوده ولا حمض بل اخذ ونزع دسمه ليكون انفذ واخف فيسقاه المهزول قدر نصف رطل ويحمت عليه ثلث ساعات حتي يستمريه ثم يسقي مثله كرة اخري ويدافع بالطعام الي العشي ويكون غذاوه الفراريج المسمنة واذا احتمل ان يشرب الشراب الرقيق الابيض فعل وان استحم قبل العشا علي ذلك وقد شرب قدح نبيذا رقيقا صافيا ثم خرج وتعشا كان اجود ❁ اخري ❁ يوخذ حمص وينقع في لبن البقر يوما وليلة وان جدد عليه اللبن وربي فيه اكثر من ذلك جاز • ويوخذ من الارز المغسول الابيض ومن بزر الخشخاش المدقوق ومن الحنطة والشعير مهروسين من كل واحد وزن ثلثين درهما ومن خبز السميذ المجفف والسكر الابيض من كل واحد وزن ثلثين درهما ومن اللوز المقشر وزن خمسين درهما يجمع الجميع ويطبخ منه كل يوم وزن ثلثين درهما بلبن حليب او دهن وسمن ويشربه ويستحم بعده في الابزن قدر ما يحتمل ❁ ايضا ❁ او يوخذ رطل لبنا حليبا ورطل ما يغلي بالرفق حتي يذهب الما ويلقي عليه اوقية فانيذ واوقية سمن البقر ودهن الحل ويغلي غلية ويحسي ❁ ايضا ❁ او يوخذ دقيق الحمص والباقلي والشعير والارز اجزا سوا عدس مقشر حسخاش ابيض ماش مقشر من كل واحد نصف جز حنطة مرضوضة سمسم مقشر نصف جز سكر جزين يتخذ حسا بلبن النعاج ويتحسي غدوة ❁ ايضا ❁ او يوخذ البنج ويطبخ في الما طبخا جيدا ويصفي عنه الما بقوة ثم يجفف في الظل ويجعل في وسط عجين ويخبز في التنور علي احرة فاذا احمر العجين كانه بسرة اخرج ويحت والقي مثقالين في رطل من العقيد المتخذ بالسمسم والخشخاش ويتناول منه غدوة وعشية ثلثة كفوف ❁ دوا عجيب ❁ يوخذ البنج ويغسل بالما بعد ان ينقع فيه يوما وليلة ويجفف ويلت بسمن لتاروبا ويغلي قدر ما ينسحق ويلقي عليه اربعة امثاله لوزا مقشرا ومثله جوزا ومثله سكرا او يوخذ منه عند النوم وزن خمسة دراهم وهولا يسمنهم الكاكنج وعنب الثعلب والخس والتوث ولحم العبج والمبالغون في الهزال مفتقرون الي معالجة مرطبة ذكرناها في باب الدق وفي باب يبس المعدة فارجع اليها وهولا ايضا ينبغي ان يطلوا بالزفت كل اربعة ايام او ثلثة علي النحو المعلوم ❁ ومن ذلك للمبرودين تحته للمبرودين ❁ يوخذ حريق ابيض تودريجان بزر الخشخاش الابيض من كل واحد وزن درهمين بورق حب الصنوبر من كل واحد ثلثة ثلثة حب السمنة اربعة سورنجان بزر البنج عاقرقرحا خولنجان بهمن ابيض من كل واحد درهم كسيلا خمسة دراهم الحنطة البيضا مكوك واحد تنقع الحنطة في اللبن حتي تربو ثم تجفف في الظل وتقلي وتسوق ويخلط الجميع ويلقي عليه من سمن البقر عشر مغارف ويسقي منه كل بكرة عشرة وكل عشية عشرة ويشرب عليه اللبن ❁ اخر معروف ❁ يوخذ حرف ابيض ودقيق الحمص ودقيق الباقلا والنانخواه من كل واحد جز كسيلا جزين كمون كرماني وفلفل من كل واحد نصف جز يسحق ويخبز في التنور ويجفف ويخلط بمثله خمرا سميذا مجففا ويتخذ منه كل يوم حسا بلبن او يجعل في مرقة فروج سمين ويتحسي قبل الطعام ❁ شراب لهم ❁ يوخذ من الكسيلا خمسة دراهم ويترك علي رطلين من الشراب الطيب الذي لا حموضة له البتة ويشرب منه ثلثة اقداح غدوا وعشيا عند النوم في كل حال قدحا وينفع ان يتبع بالسويق واللعبة البربرية في السويق شديدة النفع لهم يسخنهم وترطبهم لكنها شديدة الحرارة • ومن ذلك لاصحاب اليبس يعالجون بعلاجهم من المرطبات المعلومة وتدبير المرقوقين ثم تدبير الذي جلب الحر بدنه بتدبير المحرورين والذي نحف بيبسه برد تدبير اصحاب الدق الهرمي واما الحقن فكل حقنة مسمنة للكلي كلبن النعجة وتحوه وخصوصا اذا حل فيها من البارزد شي ومعها مركبة قد ذكرت في ابواب الباه ونذكر منها واحدة ❁ ونسخته ❁ يوخذ راس شاة سمينة فينظف ثم يدق جدا ويجمع اليه نصف رطل اليه ورطلان لبنا يوخذ من الحنطة والارز والحمص المهروسة من كل واحد ربع رطل بعد ان يكون قد جمع ذلك كله وهري في الما وصفي ويصب هو وماوه ايضا علي الاخلاط الاخر ويعاد الجميع الي الطبخ في التنور حتي يتهري الراس ايضا ويصفي الجميع ويوخذ من المرق ثلث اواق ومن الدسم اوقيتين ومن دقيق اللوز والجوز من كل واحد اوقية ويحتقن به وينام عليه

فصل في تسمين عضو عضو كاليد او الرجل او الشفة او الانف او القلفة او القضيب

الممكن في ذلك ما يختص بذلك العضو وليس ذلك من جهة الماكول والمشروب فان ذلك عام للبدن بل من جهة جذب الغذا اليه وحبسه عليه وتحويلة الي طبعه وذلك كما علمت بالدلك المحمر بالخشونة وبالادوية المحمرة ثم بالدلك الذي هو اقوي ويصب الما الفاتر ثم يطلا الزفت وقوم يجعلون العلق البرية وهي الحنوه المحمر في قوة الزفت وقد علمت في اول الابواب كيف يستعمل الزفت ويعينك علي ذلك توجيه المادة اليه بسد الطريق عنه الي غيره او عن مقسم الغذا الي غيره وقد عرفت جميع ذلك وبعض الاعضا تختص به اعمال من اعمال الحديد مثل الشفة والانف والاذن وقد قيل في غير هذا الباب قالوا اذا كانت الشفة والانف ناقصين فيجب ان يبط الوسط ويكشط الجلد عن الجانبين ويقطع اللحم الذي في الوسط ما صلب منه فيطول ويزول التقلص

فصل في عيوب السمن المفرط

ان السمن المفرط قيد للبدن عن الحركة والنهوض والتصرف ضاغط للعروق ضغطا مضيقا لها فينسد علي الروح مجاله فيطفا كثيرا وكذلك لا يصل اليهم نسيم الهوا فيفسد بذلك مزاج روحهم ويكونون علي حذر من ان يندفع الدم

الدم منهم ايضا الي مضيق فربما انصدع عرق بغتة انصداعا قاتلا وفي مثل هذه الحال والحال التي قبلها يحدث بهم ضيق نفس وخفقان فليتدارك حينيذ حالهم بالفصد وهولا بالجملة معرضون للموت فجاه وبالجملة فان الموت الي العبال البالغين فيه اسرع وخصوصا الذين عبلوا في اول السن فهم دقاق العروق مضغوطوها وهم معرضون للسكتة والفالج والخفقان والذرب لرطوبتهم ولسو النفس والغشي والحميات الردية ولا يصبرون علي جوع ولا علي عطش بسبب ضيق منافذ الروح وشدة برد المزاج وقلة الدم وكثرة البلغم ولن يبلغ الانسان المبلغ العظيم من العبالة الا وهو بارد المزاج ولذلك هم غير مولدين ولا منجبين ومنيهم قليل وكذلك العبلات من النسا لا يعلقن وان علقن اسقطن وشهوتهن ايضا ضعيفة وهولا بجميعهم اذا عولجوا بالادوية لم تكد الادوية تنفذ في عروقهم الي اعضايهم الالمة واذا مرضوا لم يحسوا به بسرعة لان حسهم ضعيف وفصدهم صعب وفي اسهالهم خطر فربما حرك اخلاطهم فلم يمكنها ان تنفذ في العروق راجعة لانضغاطها فربما اتلف ذلك فان عمل شيا اوهنهم لان حارهم الغريزي ضعيف لان مكانه ضيق وقد ذكرنا ان العاصل هو المعتدل وخصوصا في الشبيبة وان كدت واضعفت عن الحركة فانها بما تصحبها من الدلايل علي الرطوبة مبشرة بطول العمر .

فصل في التهزيل

تدبير الهزال هو ضد تدبير التسمين وهو تقليل الغذا وتعقيبه الحمام والرياضة الشديدة مع تبعيده وجعله من جنس ما لا يغذوا ومن جنس ما غذاوه يابس او حريف او مالح مثل العدس والكوامخ والمخللات وليكن خبزهم الخشكار وخبز الشعير ولتكثر التوابل الحارة في طبيخهم ومما يعين علي تقليل غذايهم ان يجعل غذاوهم المذكور مع ما وسف دسما جدا ليشبع بسرعة خاصة اياهم فان شهوانهم ضعيفة وليكن طعامهم وجبة وليعن بتحليل مادة ان اجتمعت منه وتعين عليها شده خلخلة البدن منهم بالرياضات العنيفة وتخشين الملبس والمضجع وتبديل الما البارد الي الحار والهوا البارد الي الحار والتكثيف دايما للبرد لينقبض المسام ويتسدد وينحصف البدن للقشعريرة فلا يقبل الغذا ويمنع التحلل المعتدل الذي هو مقدمة الانجذاب لما وراه فان كان صيفا كشف للحر حتي يكثر تحلله فيتحلل فوق ما ينجذب في العضو والاستفراغات والقي اذا كانت غير معتدلة فان القي اذا كان معتدلا قبل الطعام وبعده اسمن لكن الكثير يهزل واحالة المزاج في ضد المزاج الفاعل للسمن ان كان بردا فيتسخين وان كان حرارة معتدلة فامالة في البرد او الحر المفرط وفي اكثر الامر فان انفع الاشيا لاكثر من يفرط في السمن ويكون مثل ذلك عن البرد هو استعمال الادوية الملطفة وهذا ايضا للحار نافع ويجب ان يحمل عليهم بالرياضات العنيفة والاستفراغات فانها تفعل في الاخلاط ثلثة افعال كل فعل منها يعين علي التهزيل من ذلك ترقيق الخلط فيه وابعاده عن الانعقاد وتعريضه للتحلل ومن ذلك انها تدر وتحرك الاخلاط الي غير جهة العروق ومنها انها تفيد الدم كيفية حادة غير حبيبة في القوة الجاذبة والادوية الملطفة في اكثر الامر هي الادوية المستعملة في اوجاع المفاصل وهي القوية جدا في ادرار البول ليست المعتدلة التي اذا خالطت توجهت بالغذا في العروق ولم تقدر علي توجيه المواد في رواضع العروق ولا في ناحية البول اخذا عن جهة العروق اللهم الا ان يسقي وقد وقع الهضم الثاني فترد علي الكبد وهناك يبتدي اول فعله بل القوي الذي يبقي مميزا جذابا للاخلاط الي غير جهة العروق فيجوع العروق ويفعل ساير الافعال وهذه الادوية ايضا تدر الطمث بقوة فتعين علي التهزيل في النسا وهذه الادوية مثل الجنطيانا وبزر السذاب والزراوند المدحرج والفطراساليون والجعدة وللسندروس قوة مهزلة جدا ضد قوة الكهربا واللك في ذلك خاصية قوية ايضا وكذلك بزر الكرفس والزاج مهزل قوي لكنه خطر والمرزجوش كذلك ❁ صفة دوا مركب ❁ يوخذ زراوند مدحرج وزن درهم قنطوريون دقيق ثلثي درهم جنطيانا رومي وجعدة وفطراساليون وملح الافاعي من كل واحد ثلثة دراهم وهو شربة ❁ دوا قوي ❁ يوخذ اصل قثا الحمار واصل الخطمي واصل الجاوشير ويستف من الجملة وزن درهم ❁ وايضا ❁ يوخذ من بزر النانخواه وبزر السذاب والكمون بالسوية ومن المرزجوش اليابس والبورق من كل واحد ربع جز ومن اللك جز الشربة كل يوم مثقال ومن الادوية الملطفة الخل والمري وخصوصا علي الريق الا ان من كان به ضعف عصب ومن بها افة في الرحم فليجتنب الخل وشرب الشراب علي الريق قد يهزل ايضا بما يحلل وبما يملا العروق بخارا اذا كان ما شرب كثيرا فلا تقبل العروق داخلا اخر عليها من الطعام وكذلك الادوية الملينة للطبيعة فانها تصرف الغذا عن العروق واذا استعملت كثيرا صارت القوة الجاذبة كسلي واعتادت العروق الخلية عما يتوجه اليها عند ادني حركة من الاخلاط الي الامعا واذا تظاهرت الادوية الملينة للطبيعة والملطفة المدرة لم يتوجه في العروق كثير شي ومن الادوية المنحفة الترياق واستعماله وملح الافاعي ودوا الكركم والكموني والفلافلي والسجزنيا والانقرديا ودوا اللك والاثاناسيا والامروسيا والاطريفل الصغير . واما اطليتهم فيجب ان تكون اما من جنس ما يبرد ويخدر القوة الجاذبة ويكون فيه سمية كالشوكران والبنج واما من جنس ما يحلل تحليلا شديدا مثل الادهان والمروخات القوية التحليل ويجب ان يكون استحمامهم علي الريق ويكون هوايبا معرقا لا مايبا مرطبا وان كان مايبا محللا يدوم فيه ليلا يصح منه الجذب المفرد دون التحليل ثم لا يبادر الي الاكل عليه بل يصبر وينام عليه او يتحرك ويرتاض ثم يستفرغ ثم ياكل شيا طفيفا وكذلك يجب ان يكون دلكه دلكا محللا متواليا

فصل في تهزيل اعضا جزية مثل الثدي والخصية واليد والرجل ونحو ذلك

نرجع في هذا التدبير ايضا الي الاحوال والشروط التي قيلت في التهزيل المطلق وبعان بمعينان يختص بها تعين علي ذلك مثل تسكينها وتبريدها وعصب مسالك الغذا اليها وشد الرباطات وادامتها علي تلك المسالك دونها وجذب الغذا الي مقابلها . ومن الاطلية التي تمنع الحصا عن الكبر والاثدا عن العظم دوا بهذه الصفة ❁ ونسخته ❁ ان يوخذ

ان يوخذ قيموليا واسفيذاج الرصاص ويخلط بعصير البنج ودهن الاس ويستعمل ممروخا او يدام طليها بحكاكة حجر المسن بعضه على بعض بخل او بعصارة البنج وكذلك كثرة الطلا بالشب كل يوم ✽ ايضا ✽ أو ان يوخذ طين حر وعفص اخضر فيسحقان ويطليان بالعسل يوما ثم يغسل بالما البارد يفعل ذلك في الشهر ثلاث مرات ويخص الثدي ان يشد عليه كمونا مسحوقا معجونا بالخل يضمد به الثدي ويترك عليه خرق مبلولة بالخل ثلثة ايام ثم يحل ويلبخ ببصل السوسن الابيض ويشد ولا يحل ثلثة ايام اخر يفعل ذلك ثلث مرات • ولنتكلم الان في علل الاظفار

فصل في الداحس

الداحس ورم حار خراجي يعرض في جانب الظفر وهو صعب شديد الايلام وقد يتقرح ويودي الي التاكل وربما سال من متقرحه مدة رقيقة منتنة ويكون في ذلك خطر للاصبع وكثيرا ما تحدث الحمي

فصل في العلاج

ان احتيج الي فصد واسهال فعل ولابد من تلطيف الغذا وتبريده ويجب ان يجري في العلاج مجري ساير الاورام اعني في مراعاة حال الابتدا والتزيد والانتها والانحطاط علي ما علمت واما الادوية الموضعية له ففي الابتدا يجب ان يغمس في الخل الحار فقد وصف جالينوس انه شديد المنفعة للداحس ولاشك انه في الاول انفع وخصوصا مع نخالة او سويق الشعير والمرهم الكافوري المتخذ بالكافور واذا عجن الافيون بلعاب بزرقطونا المستخرج بالخل نفع جدا • والتضميد بالعفص المدقوق المسحوق ربما ردعه وكذلك وسخ الاذن مع الحضض وربما منعه ان يجمع والحضض ايضا نافع جيد وكذلك السماق وبرادة العاج والاقاقيا يستعمل ايها كان بالسكنجبين ضمادا وكذلك العفص المعجون بعسل فانه مما يمنع استحكامه ويغمس دايما في الما البارد ويسكن وجعه بالافيون فانه عجيب ولعاب بزرقطونا حينيذ نافع او يوخذ عفص وقشور الرمان الحامض وتوبال النحاس وتين يابس بالسوية يعجن بعسل او برب العنب او بالجلاب ويشد عليه ولا يقرب دهنا ولا رطوبة اذا خفت تفرحا واصل السوسن والكندر المسحوق وحده ومع غيره وحب الاس مطبوخا برب العنب ربما ردعه ✽ دوا مجرب للداحس ✽ يوخذ الصبر والجلنار والكندر والعفص ويجمع بعسل ويستعمل ولا يجب ان يقام علي المبردات فانها اذا جاوزت الوقت اول الابتدا كثفت الجلد وحصرت المادة واشتد الوجع ولا تلتفت حينيذ الي ما يحس من الحرارة وان كانت كالنار بل حلل وجفف وربما انجح الغمس في دهن مسخن والصبر عليه وفي الوسط يسحق الكندر ويوضع عليه او زنجار الحديد والشونيز ايضا مسحوقا وايضا اللعابات الملينة والشموع وكذلك اقراص اندرون وموساس ووسخ الاذن جيد له قبل الجمع واذا اخذ في النضج فضع عليه بزر المرو وبزر القطونا باللبن وفي قرب الانتها والجمع فيجب ان يحرق الملح ويعجن بالزيت ويوضع عليه فانه يسكن وجعه فاذا تم الجمع فليبط بطا لطيفا صغيرا ليخرج ما فيه وليضمد عند اخراج ما فيه بالقوابض مثل العدس والجلنار والورد ومثل سويق النبق وسويق التفاح وسويق الزعرور وبعيد ذلك دقيق الترمس بعسل واذا تقرح فان الصبر من افضل علاجاته وكذلك الكندر بالزرنيخ ومرهم الزنجار مخلوطا بمرهم الاسفيذاج والعنزروت يغشي ذلك بخرقة مشربة شرابا ويجب حينيذ ان يبرا اللحم من الظفر من كل ناحية ويقطع ما ينخس اللحم من الظفر ✽ مرهم جيد ذكره فولس ✽ يوخذ زاج محرقا وكندر جزا جزا زنجار نصف جز يسحق بالعسل ويستعمل ✽ وايضا مرهم بهذه الصفة ✽ يوخذ قشور الرمان الحامض والعفص وتوبال النحاس وزنجاره يخلط بالعسل ويلطخ ويشد ولا يمس الموضع ما ولا دهن ✽ مرهم جيد ✽ يوخذ الزاج المحرق والكندر من كل واحد جز زنجار نصف جز يجمع بالعسل ويوضع عليه وربما احتيج عند خوف التاكل الي استعمال قلقديفون • من زرنيخ وزاج وزنجار ونورة فانه يجففه لا افضل منه واذا جعل يسيل من الداحس المتقرح مدة ناكوا واقطع لئلا تفشوا غايلتها في الاصبع كلها وكانا قد كنا تكلفنا في الداحس مرة

فصل في اذان الفار وتشقق الاظفار وتقشرها وجربها

قد تعرض هذه الاعراض بسبب يبس ومزاج سوداوي وما كان من يشقق الاظفار الي اجزا حادة فيتعلق باللحم وينخس ويودي فيقال له اذان الفار واما علاجه فلابد فيه من تنقية البدن بالاستفراغ للخلط السوداوي ان كان غالبا والادوية الموضعية ان يطلا بالاشراس مع ملح الجبين ودردي الخمر او يضمد ببصل الفار المشوي وخصوصا مع دهن الحل او بزر الكتان والحرف ضمادا يشد عليها بالعسل والحرف والملح مدقوقين ينفع من ذلك ويقلع الشظايا او يطلا بالاشراس والخل او يطلا بالاشراس والملح ودردي الخمر وهذه تنفع من الجرب والتقشر وكذلك المصطكي مذابا مع ملح جريش

فصل في التشنج والتعقف والتجذم التي تعرض للظفر

هذه العلة تعرض ايضا للظفر في الاكثر من السودا فتقلبها وتشنجها وتعقفها وتجذمها وكثيرا ما يكون سببها قالعا من القوالع عرض للظفر فلما اراد ان ينبت ثباتا جيدا لم يرفق به ومس كثيرا [illegible] خروج علي هية ردية واستمر في التولد علي تلك الجملة اذ كان ما ياتيه من الغذا ياتيه فلا يجد فيه نفوذا ومنه يحللا علي الوجهين الطبيعيين فيتراكم في اصل الظفر تراكما يصير له المدد كالاصل وكثيرا ما يعالج المتقوس والمتعقف بشحم سبعة ايام ثم تحك

ثم تحك بزجاجة ثم يعاوده حتى يستوي وكثيرا ما ينقلع الظفر لسقطه فيشتد الوجع ويورث الحمى

فصل في العلاج

الذي سببه السودا فلابد من استفراغها ان كانت عامة للبدن وكانت الاظفار كلها قد صارت كذلك واصلاح الغذا من اوفق الاشيا لذلك ومن شرب الشبرج وادمنه استوت اظفاره وان كانت السودا تختص بظفر واحد فيجب ان يعالج بالمعالجات الموضعية والمعالجات الموضعية لذلك منها مايلين الظفر ويهيه للقشر والتسوية مثل استعمال النورة والزرنيخ عليه فيصبر بحيث يتجرد بالسكين اي قدر شيت وكذلك كثرة تضميده بتفل العقاع فانه يسهله للتسوية وكذلك ان احتملت اليد تخنقه بالشمع وسويته وصمغ السرو ضماد جيد لتليينه وبزر الكتان ايضا جيد للتشنج واهال شحم الضان اذا شد عليه اياما وترك يلينه فان لم يكن اعيد عليه مرارا الي ان يلين ويتهيا للتسوية

فصل في حيل قلع الظفر الردي في هيته وفي لونه وساير عيوبه ليبنت بدله ظفر جيد

يوخذ صمغ السرو ويضمد به الظفر الموجع اياما ليلين ثم يغرز اصله بابرة ويسيل منه دم كثير ثم يشد عليه ثوم مدقوق يوما وليلة ثم يجدد عليه النوم في اليوم والليلة مرتين فانه يسقط وادامة تضميده ايضا بالزبيب ربما هياه للسقوط بادني تدبير خصوصا اذا خلط به الجاوشير او كبريت مسحوق بشحم • ومن الادوية القوية لقلع الظفر الكبيكج وايضا دبق البلوط والثافسيا والزرنيخ والذراريح يجمع بالخل ويدام تضميدها به ويحل في كل غدة ايام • وايضا الزرنيخان والكبريت الاصفر وعلك البطم يتخذ منه ضمادا بالخل يحل في كل اسبوع

فصل في مراعاة ماينبت

يجب ان يحتال حتى يكن ويوقي عن المس باليد والهوا وغير ذلك وينسا واوفق ما اعرف لذلك ان يتخذ شي علي الانملة كالقلنسوة من فضة وفيها شبك وخرق ليلا يمنع الهوا اصلا فان وجب منع الهوا الحار او برد او غيره ستر بشي اخر ويجب ان يكون شكل هذه القلنسوة الشكل الذي يتجافا عن ملاقاة الاصبع عن جهة الظفر اذا شدت عليه ويلاقي من جهات اخري وينسا علي الاصبع مدة اشهر فانه ينبت حينيذ ظفر اجود ما يكون

فصل في البرص الذي يكون علي الاظفار

يوخذ جوز السرو ويدق ويخلط بخل ودقيق وخصوصا دقيق الترمس ويضمد به فيقلع البرص • وكذلك بزر الكتان بالحرف وكذلك الدردي المحرق مخلوطا بالزرنيخ الاحمر والراتنج والزفت الرطب عجيب في ذلك خصوصا مع الزرنيخ الاحمر او مع جوز السرو وغري السمك عجيب بالغ واصل الحماض طلا بالخل

فصل في الصفرة التي تعرض للاظفار

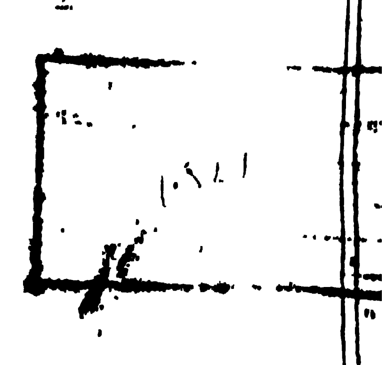
يطلا بالعفص والشب بشحم البط او بمرارة البقر او بزر الجرجير مدقوقا نعما معجونا بخل

فصل في رض الاظفار

يضمد اولا بورق الاس او ورق الرمان اللين ثم الملينات فان كان حدث لرووس عصبها المنتهية اليهما انتشار استعمل عليها الشحوم المعروفة والقيروطيات اللينة

فصل في موت الدم تحت الظفر عن رضة وقعت

يعالج بدقيق مخلوط بزفت يضمد به وان لم يغن بل احتيج الي عمل اليد فيجب ان يشق الظفر بالرفق شقا متوربا بالة حادة حتى يخرج الدم تحت فان عرض من ذلك ان انقلع الظفر سيلت الدم والصقت الظفر علي ما تحته بالرفق لتكون وقاية ولا يوجع ثم تراعي بعد ايام وان كان هناك صديد ازعجت الظفر او شققته برفق وردته وشددته ولا تعرا اللحم فيهيج وجع عظيم اعظم من الداحس بل عظه به وانطل علي الظفر الما والدهن الفاتر وضع عليه من بعد وباخره مرهم الباسليقون والحمد لله رب العالمين امين



بسم الله الرحمن الرحيم

لقد فرغنا في الكتب الاربعة عن ذكر جل العلم النظري والعملي الحافظ للصحة والعملي المعيد للصحة وحان لنا ان نختم كتب القانون بالكتاب الخامس المصنف في الادوية المركبة وليكون كالقرابادين للكتب وقسمنا هذا الكتاب الي مقالة علمية نشير فيه الي اصول علم التركيب والي جملتين جملة في المركبات الراتبة في القراباذينات وجملة في الادوية المركبة المجربة في مرض مرض فاذا اوردنا هذه الوجوه الثلثة ختمنا الكتاب

المقالة العلمية في الحاجة الي الادوية المركبة

انه قد لا نجد في كل علة خصوصا المركبة دوا مقابلا من المفردات ولو وجدنا لما اثرنا عليه بل ربما لم نجد مركبا نقابل به مركبا او نجده الا انا نحتاج الي قوة زايدة في احد بسيطيه فنحتاج الي ان نضيف اليه بسيطا يقوي قوته كالبابونج فان فيه قوة تحليل اكثر ودونه قوة قبض اقل فتشتد قوة القبض بدوا بسيط قابض نضيفه اليه وربما وجدنا دوا مفردا مسخنا ولكن حاجتنا ماسة الي سخونة اقل منها فنحتاج ان نضيف اليه مبردا او اكثر منها فنحتاج ان نضيف اليه مسخنا اخر وربما نحتاج الي دوا يسخن اربعة اجزا ولم نجد الا ما يسخن ثلثة اجزا واخر يسخن خمسة اجزا فيجمع بينهما راجيين ان تحصل من الجملة مسخن باربعة اجزا وربما كان الدوا الذي نريده بالغا فيما نريده لكنه ضار في امر اخر فنحتاج الي ان يختلط به ما يكسر مضرته وربما كان بشعا كريها عند الطبع تعافه المعدة فتقذفه فنضيف اليه ما يطيبه وربما كان الغرض فيه ان نفعل في موضع بعيد فنخاف ان يكسر قوته الهضم الاول والهضم الثاني فنقرنه بحافظ غير منفعل يصرف عنه عادية الهضمين حتى يبلغ العضو المقصود سالما كما يوقع الافيون في ادوية الترياق وربما كان الغرض فيه التبذرقة كما يلقي الزعفران في اقراص الكافور حتى يبلغها القلب لكنها اذا بلغت القلب عمدت القوة المميزة وساحت عنها الزعفران فابطلته واعملت المبردات المطفيات في القلب كما تفعل القوة المميزة بتفريق قوي التحليل والقبض كان الدوا طبيعيا او معمولا فيسرح المحلل الي نفس العضو الالم فيحلل المادة والرادع الي مجاري المادة اليه فيمنع المادة وربما اردنا دوا يلبث في ممره قليلا حتى يعمل هناك عملا وافيا كثيرا ثم يكون ذلك الدوا سريع النفوذ فتركيبه بمنبط مثل كثير من الادوية المفتحة فانها سريعة النفوذ عن الكبد وربما كانت الحاجة ماسة الي لبث منها في الكبد فيخلط بها ادوية جاذبة الي ضد جهة الكبد كبزر الكرفس الجاذب الى فم المعدة فيتحير الدوا قدر ما تصل منفعته الى الكبد ثم ينفذ وربما كان الدوا الذي نجده مشتركا لطريقين وغرضنا في طريق واحد فنقرن به ما يحمله الى ذلك كما تجعل الذراريح في الادوية المدرة المفتحة ليصرفها عن جهة العروق الي جهة الكلي والمثانة واعلم ان الكثير من الادوية معملا وموقعها وربما قصدته يعمل ابعد من موقعه فنحتاج الي مطرف وربما قصد فيه معمل اقرب من موقعه فيحتاج الى ان يثبط • واعلم ان المجرب خير من غير المجرب والقليل الادوية خير من كثيرها في غرض واحد اما السبب في ان القليل الادوية خير من كثيرها فقد شرح في صدر الكتاب الثاني واما السبب في ان المجرب خير فهو ان كل دوا مركب فله حكم من بسايط وحكم جملة صورته وغير المجرب انما يفيد من اعتبار بسايطه فقط ولا تدري ما يوجبه مزاجه الكاين عنها هل هو زايد في معناها او غير زايد وهو مناقض • والمجرب يكون قد يحقق منه الامران ولربما كانت العايدة في صورته المزاجية اكثر من المتوقع من بسايطه •

فصل في كيفية التركيب

اعلم انه اذا عرض لك اربع حوايج ولم تجد لها دوا في الطبع الا المصنوع مثل ان تحتاج الي استفراغ السقمونيا وشحم الحنظل والصبر والتربد فتريد ان تجمع هذه ليكون ذلك دوا جامعا فانظر فان كانت الحاجة اليها والي اعمالها بالسوية وهي اربعة ادوية فخذ من كل واحد ربع شربه وركب وان لم تكن الحاجة اليها بالسوية بل الي بعضها اكثر والي بعضها اقل فاحدس الحدس الصناعي وقدر مبلغ الحاجة واجعل نسبة الحاجة الى الحاجة قانونا فزد علي تلك الشربة الجامعة مقدار بعض وانقص مقدار بعض علي نسبة الحاجة وركب واعلم ان الدوا المركب المنجح كالترياق له بحسب بسايطه اثار وقوي وبحسب صورته التي انما تخمر مدة لينجذب المزاج اليها اثار وقوي ربما كانت افضل من البسايط فلا تلتفت الي ما تقوله الاطبا ان الترياق ينفع من كذا لاجل السنبل وينفع من كذي لاجل المر بل ينفع لذلك ولكن العمدة صورته وقد جات بالاتفاق جليلة نافعة ولا يمكننا ان نشير اليها والي مناسبتها لافعالها اشارة جلية واعلم ان في المركبات ادوية هي عمود واصل اذا حذفت بطلت القاعدة مثل لحم الافاعي في الترياق والصبر في ايارج فيقرا والخربق في ايارج لوغاذيا وادوية تصلح ان تسقط وان تبدل وان يزاد فيه او ينقص وادوية لو زيدت لاضرت فانه لو وقع في الترياق البلاذر لافسد الادوية وخصوصا لحم الافعي وادوية لو زيدت لم تضر كما انك لو زدت في الترياق جوزبوا ما يكون انبت بجريمة عظيمة • واعلم ان كثيرا من التركيب يودي الي المفاسد وكثيرا من

الترڪيب

التركيب يودي الي مزية اثر وفعل وان كثيرا من التركيب يكون عن مفردات ومركب كالترياق عن افراده وعن الاغراض الثلثة فان لكل قرص بسبب المزاج خاصة لا يوجد في المفردات وربما كان الدوا مركبا من مركبات

الجملة الاولي في المركبات الراتبة في القراباذينات تشتمل علي اثني عشر مقالة

المقالة الاولي منها في الترياقات والمعاجين الكبار .

فصل في الترياق الفاروق وبيان تركيبه ذلك

هذا الترياق اجل الادوية المركبة وافضلها لكثرة منافعه وخصوصا للسموم من النواهش كالحيات والعقارب والكلب الكلب والسموم المشروبة القتالة ومن الامراض البلغمية والسوداوية وحمياتهما والرياح الخبيثة ومن الفالج والسكتة والصرع واللقوة والرعشة والوسواس والجنون ومن الجذام خاصة ومن البرص ويشجع القلب ويذكي الحواس ويحرك الشهوات ويقوي المعدة ويسهل النفس ويذهب الخفقان ويحبس نفث الدم وينفع من اكثر اوجاع الكلي والمثانة ومن الادرار منهما ويفتت الحصاة وينفع من قروح الامعا والصلابات الباطنة في الكبد والطحال وغيرهما . وانما تفعل هذه الافعال بخاصية صورته التابعة لمزاج بسائطه بان يقوي الروح والحار الغريزي وتستعين الطبيعة بذلك علي المضادات البارده والحارة وخير النسخ لهذا الدوا هي النسخة الاصلية لاندروماخس وقد حاول كثير من الاطبا مثل جالينوس وغيره ان يزيدوا وينقصوا فيه لا لضرورة اوجبت ذلك عليهم ولا لداع قوي دعاهم اليه ولكن التماسا للذكر ولينبقي منهم اثر فيه كما بقي لاندروماخس وكان الراي ان لا يحركوا شيا اخرجته التجربة مانجحا فلعل ذلك المزاج بذلك الوزن هو اقتضا ما اخرجت التجربة الحاجة وانه اذا حرك عن وزنه لم يستتبع تلك الخاصية واذا ادعي مدع منهم انه عارف بسبب ايجاب تلك الاوزان تلك الخاصية فقد ادعي مكذبا فيه مردودا عليه لا لوادعي بدع معرفة اوزان العناصر في الفرس والانسان وغير ذلك وللترياق طفولة وترعرع وشباب وشيخوخة وموت ويصير طفلا بعد ستة اشهر او بعد سنة ثم ياخذ في الترعرع والتزيد الي ان يقف بعد عشر سنين في البلدان الحارة وعشرين سنة في البلدان البارده ثم يقف اما عشر سنين واما عشرين سنة ثم ينحط اما بعد عشرين سنة او بعد اربعين ثم تنسلخ عنه الترياقية بعد ثلثين سنة او بعد ستين سنة فيصير كاحد المعجونات المنحطة عن درجة الترياق ويجب ان يسقي الملسوع من طرية وقوية وسائر من يسقي غيره مما هو اضعف وربما احتيج ان يسقي الملسوع من طرية من نصف مثقال الي مثقال ومما يفرق به بين طرية وقوية وبين عتيقة وضعيفة ورديه من الامتحانات ان يسقي انسان مسهلا وينتظر به فان اسهله سقي الترياق فان حبسه فهو طري جيد والا فهو ردي ومن الامتحانات ما ذكر جالينوس انه يجب ان يصاد ديك بري فانه ايبس مزاجا مما يربي في البيوت واطنه التدرج الذكر ويرسل عليه هامة ثم يسقي الترياق فان عاش فالترياق جيد . وايضا يمتحن علي من سقي افيونا وكنبوكرانا وغيره . واما البيش فمنفعه الترياق منه قليلة وقدرها ان يدافع بالموت مهلة . ولعل دوا المسك كما زعم بعضهم انفع من الجميع فيه . واما مقادير ما يسقي من الترياق في علة علة . اما في السعال العتيق ووجع الصدر والجنب فيسقي ترمسة في ما العسل او جلاب ان كانت حمي . واما النافض الدائر والبرد والقي في ابتدا الادوار فيسقي ترمسة بما او شراب لا باقل من ثلث اواق ولا اكثر من اربع اواق ونصف . ويسقي من به قولنج ونفخ في المعدة ومغص مقدار ترمسة بما عسل او جلاب كما تدري وصاحب سقوط الشهوة كذلك في ما او شراب كما تدري . ومن اليرقان ترمسة في طبيخ الاسارون . ويسقي في الاستسقا اما قبل الطعام ترمسة منه بلعا او في مقدار اوقية ونصف من خل ممزوج ويسقي صاحب نفث الدم ان كان عهده مبالعلة قريبا الي مثقال في خل ممزوج وان كان العهد قديما سقي المبلغ في طبيخ سوسمقوطون غدا وعشاء واما من كان به انقطاع صوت فيسقي منه باقلاة في ما العسل او رب العنب او يمسكه تحت لسانه . ويسقي لقروح الامعا واسهال الدم في ما السماق . ومن ضيق النفس بسكنجبين العنصل اقل من اوقية . ويتغرغر به للصرع ثم يسقي مقدار ربع مثقال الي نصف مثقال في الماء وسكنجبين العنصل وكذلك في الصداع والشقيقة ثم انه ليفتت الحصا في المثانة والكلي اذا شرب في طبيخ الكرفس . ويمنع الهيضة ويحبس الطبيعة ومن استعمله في وقت الصحة لم تضره السموم ولم تنكا فيه الافات وامن امراض الوبا ✽ صفته ✽ ناخذ من اقراص الاسقيل ثمنية واربعين مثقالا ومن اقراص الافاعي اربعة وعشرين مثقالا ومن اقراص الاندروخورون ومن الفلفل الاسود والافيون من كل واحد مثل ذلك ومن الدار صيني في رواية اثني عشر مثقالا وفي رواية اربعة وعشرين مثقالا ومن الورد اثني عشر مثقالا ومن بزر الشلجم البري والاسقورديون واصل السوسن والغاريقون ورب السوس والبلسان من كل واحد مثل ومن المر والزعفران والزنجبيل والريوند والفنطافلن والفوذنج الجبلي والفراسيون والفطراساليون والاسطوخودوس والقسط المر والفلفل الابيض والدار فلفل والدنطانامي والكندر وفقاح الاذخر وصمغ البطم وسليخة سودا والسنبل والجعدة من كل واحد ستة مثاقيل ومن الميعة السائلة وبزر الكرفس وسيساليوس وبزر السافسلينس والنخواه وكمادريوس وكمافيطوس وعصارة هيوفاسطيداس وسنبل اقليطي وساذج ومرو جنطيانا وبزر الرازيانج وطين مختوم وقلقطار محرقا وحماما ووج وحب البلسان واسارون وفو وصمغ وقردمانا وانيسون وافاقيا من كل واحد اربعة مثاقيل دوقوا وبارزد وقفر اليهود وجاوشير وقنطوريون دقيق وزراوند طويل من كل واحد مثقالين وفي رواية زراوند مدحرج بدل الطويل واما جندبادستر ففي رواية مثقالين وفي رواية اربعة مثاقيل وكذلك الكلام في السكبينج ومن العسل عشرة ارطال ومن الشراب العتيق الريحاني

الريحاني الحار قسطين يذاب ما ايذاب منها وينقع ما ينتقع وتدق اليابسة وتنخل وتعجن بالعسل وتوضع في اناء غضار اورصاص اوفضة ولا يملا الاناء بل يكون فيه فضا لتنفس الدوا وجملة الادوية سوي العسل والشراب اربعة وستون دوا ✤ نسخة اخري ✤ ناخذ من اقرصة الاسقيل ثمنية وعشرين مثقالا ومن اقرصة الافاعي ومن اقرصة الاندروخورون والفلفل الاسود والافيون الجيد من كل واحد اربعة وعشرين مثقالا ومن التوم البري والورد الاحمر اليابس وبزر الشلجم البري والايرسا والغاريقون وعصير السوس ودهن البلسان والدارصيني من كل واحد اثني عشر مثقالا ومن المر والفراسيون والزعفران والدارفلفل والزنجبيل والحبق الجبلي والفطراساليون والفنطافلون وهو ذو الخمسة الاوراق البري والريوند الصيني والقسط المر الابيض والاسطوخودوس والفلفل الابيض والمشكطرامشير وفقاح الاذخر وعلك الانباط واللبان والسليخة والسنبل من كل واحد ستة مثاقيل ومن الجنطيانا والثالافسيس وهو حرف ومن اللبني والسيساليوس وسنبل اقليطي وهو الناردين وبزر الانخواه وكافيطوس وكماذريوس وهيوفاقسطيداس والساذج والانيسون والفو والمو وبزر الكرفس وبزر الرازيانج وطين البحيرة والقلقطار المشوي وحاما وهوفاريقون ووج وحب البلسان واقاقيا والصمغ العربي والقردمانا من كل واحد اربعة مثاقيل ومن الزوفرا والقنة والجاوشير والسكبينج والقفر اليهودي والقنطوريون والزراوند المدحرج والجندبيدستر من كل واحد وزن مثقالين وقد زيد في هذه النسخة هذه الادوية وهي مثبتة في النسخ الاعجمية وهي . الحبق النهري وهو المصطكي والكثيرا وعود طونيا والزراوند الطري وبزر بنج من كل واحد مثقالين فذلك سبعون خلطا سوي العسل وهو ضعفا الدوا يصير جملة ما في الترياق الف واربع مائة واربعة وثلثين مثقالا يسحق الزعفران علي حدة ويدق المر والافيون واللبان علي حدة وينقع ذلك في الطلا المطبوخ ليلة ويذاب العلك والقنة بدهن البلسان ويدق القلقطار وحده ثم تدق ساير الادوية وتنخل وتعجن جميعا بعسل منزوع الرغوة ويدق عند العجن في الهاوون دقا جيدا حتى يختلط ثم يرفع في اناء قوارير او غضار ويستعمل بعد اربع سنين والشربة الكاملة منه وزن درهم بماء فاتر ✤ نسخة اخري ✤ يوخذ من اقرصة الاسقيل ثمنية واربعون مثقالا ومن اقرصة الافاعي اربعة وعشرون مثقالا دارفلفل اربعة وعشرون مثقالا اقراص الاذروخورون اربعة وعشرون مثقالا ورد احمر يابس منزوع الاقماع اثني عشر مثقالا اصول السوسن الاسمانجوني اثني عشر مثقالا اصل السوس اثني عشر مثقالا بزر الشلجم اثني عشر مثقالا اسقورديون اثني عشر مثقالا عيدان البلسان عشرة مثاقيل دارصيني اثني عشر مثقالا افيون اثني عشر مثقالا غاريقون اثني عشر مثقالا دهن البلسان عشرة مثاقيل فلفل ابيض ستة مثاقيل ريوند صيني ستة مثاقيل بزر الكرفس اربعة مثاقيل مر صافي ستة مثاقيل قسط مر ستة مثاقيل زعفران ستة مثاقيل سليخة ستة مثاقيل سنبل هندي ستة مثاقيل فلفل اسود اربعة وعشرون مثقالا ودنفطافلن وهو مشكطرامشيع ستة مثاقيل فراسيون وفقاح الاذخر وفوذنج جبلي وكندر ذكر وجعدة من كل واحد ستة مثاقيل امنطوخودوس ستة مثاقيل فطراساليون وهو بزر الكرفس الجبلي الماقدوني ستة مثاقيل مصطكي وصمغ البطم وزنجبيل وذو الخمسة الاوراق من كل واحد ستة مثاقيل كمافيطوس اربعة مثاقيل ميعة سايلة اربعة مثاقيل مو اربعة مثاقيل حاما اربعة مثاقيل ناردين وهو السنبل الرومي اربعة مثاقيل طين مختوم اربعة مثاقيل فو وكمادريوس من كل واحد اربعة مثاقيل ورق الساذج الهندي اربعة مثاقيل قلقطار محرق جنطيانا رومي انيسون عصارة الاوفاقسطيداس حب البلسان صمغ عربي بزر الرازيانج قردمانا سساليوس اقاقيا حرف ابيض هيوفاريقون نانخواه سكبينج جندبيدستر من كل واحد اربعة مثاقيل زراوند طويل دوقوا قفر اليهود جاوشير قنطوريون دقيق بارزد وهو القنة من كل واحد مثقالان يعمل به ما ذكرنا من الدق والنخل والعجن بعسل

فصل في صنعة اقراص الافاعي ✿

تصاد الافاعي عند انقراض الربيع واقبال الصيف وان كان الربيع شتائيا دوفع به الي ان يلحق الصيف والافاعي هي الحيات المفرطحة الرؤوس المستعرضتها خصوصا عند قرب الرقبة الدقاق رقابها جدا البتر اذنابها الصحاحة الكشاشة وليس يصلح لهذه الاقراص كل الافاعي بل الشقر ومن الشقر الاناث وعلامتها ان للذكر ان في كل شدق ناب واحد وللاناث اكثر من ناب واحد ويجب ان تجتنب المغرنة والرقط والرقش الضاربة الي البياض ولا تصطاد من السباخ وشطوط الاودية والانهار والبحار ولا المشجرة فان فيها البلوطية الخبيثة المعطشة بل تصاد من موضع بعيد عن الندي ولا تصاد الضعيفة الحركة بل تختار السريعة الحركة المنتصبة الراس ويجب ان لا تهمل كل تصاد ان امكن وتحذف من جانب راسها اربع اصابع وكذلك من جانب ذنبها ودبرها فان سال منها دم كثير وكانت حركتها في تلك الحال كثيرة وموتها بطيا فهي المختارة وان كان قليل الدم قليل الحركة سريعة الموت فهي رديه . ومن علاماتها ايضا ان تكون حركتها سريعة ونظرها نظر جراة واقدام ويكون مخرج الثفل من اخر الذنب فاذا ماتت اخرجت احشاؤها وخصوصا مرارتها وغسلت بالماء والملح غسلا بالاستقصاء ثم تطبخ في الماء والملح وان كان فيه شبت فلا باس به طبخا مهريا يسهل معه لقط لحمها عن عظمها فينظف اللحم عن العظم ويطرح في هاوون ويدق دقا نعما ويوصون من يحاول ذلك باستنشاق دهن البلسان ومسحه بالبنان فاذا اندق خلط به الكعك علي النسخ المختلفة ولا يوثر علي نسخة اندروماخس ثم عملت منه اقراص رقاق لطاف وجففت في الظل وخزنت في المخازن ويجب ان لا تقع عليها اناة الشمس البتة لا قبل الجفاف ولا بعده فان الشمس تبتزها القوة المختصة بلحوم الافاعي المقابلة للسموم النهشية والمشروبات

فصل في صنعة اقراص الاسقيل

تختار من الاسقيل الرطب ما كان رزينا ولم يكن بعظيم ولا تطليه بالطين بل تطليه بالخمير وتسويه في القدر حتي ينضج او في تنور قد سجر واخرج رماده او في المقالي التي ينضج عليها الخبز فاذا اخرج من هناك فليوخذ جوفه اللين ويدق نعما ويخلط معه دقيق الكرسنة الحديث اما اندروماخس فكان يخلط مع جزء من الاسقيل جزءين من الدقيق وغيره

وغيره كان يخلط بالسوية فاذا خلطت الاسقيل بدقيق الكرسنة فاعمل منها اقراصا رقاقا وامسح يدك عند تقريصنها بدهن الورد وجففها واحفظها كما تحفظ اقراص الافاعي

فصل في نسخة اقراص الاندروخورون

يوخذ من قشور اصول الدارصيني ستة مثاقيل قصب الذريرة وقسط وعيدان البلسان واسارون ومووحماما ومصطكي واماراقي وهو الاقحوان الابيض وهو من كل واحد ستة مثاقيل فقاح الاذخر عشرون مثقالا راوند سليخة ودارصيني من كل واحد عشرون مثقالا مر اربعة وعشرون مثقالا سنبل هندي ستة عشر مثقالا ساذج مثله زعفران اثني عشر مثقالا يدق كل وينخل على حدته ويعجن بشراب ريحاني عتيق يضرب الي الحلاوة ويقرص ويجفف في الظل ويحفظ كما تحفظ اقراص الافاعي ✽ نسخة اخري لهذا القرص ✽ يوخذ من عود الدارصيني وقصب الذريرة وقسط واسارون وعود بلسان وحماما ومو وهو المصطكي وهو الاقحوان من كل واحد ثمنية عشر مثقالا ومن الزعفران اثني عشر مثقالا ومن السنبل الهندي والساذج من كل واحد اثني عشر مثقالا ومن المر اربعة وعشرين مثقالا فيدق الكل ويقرص كما ذكرنا في النسخة التي قبل هذه ✽ نسخة اخري لهذا القرص ✽ يوخذ اصفلانوس وهو دارصيني ستة مثاقيل فقاح الاذخر اثني عشر مثقالا قصب الذريرة ستة مثاقيل فو ستة مثاقيل اسارون ستة مثاقيل عيدان البلسان ستة مثاقيل دارصيني اربعة وعشرين مثقالا حماما اربعة وعشرين مثقالا سليخة ستة مثاقيل امازاقي وهو الاقحوان الابيض عشرون مثقالا سنبل هندي ستة عشر مثقالا جعدة ستة مثاقيل مر اربعة وعشرون مثقالا مصطكي ستة مثاقيل زعفران اثني عشر مثقالا تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بشراب صاف وتقرص كما ذكرنا وتحفظ

فصل في المثروذيطوس

هو معجون صنعه مثروذيطوس الجليل وسمي باسمه والفه من ادوية مجربة علي السموم خصوصا وعلي امراض اخر ليكون جامعا لمنفعة السموم المختلفة والامراض المختلفة فكان هو الترياق في ذلك الزمان ثم لما انفق لاندروماخس ما نبهه علي منفعة لحوم الحيات وغيرها زاد فيه اقراص الافاعي وغير يسيرا بالزيادة والنقصان فكان الترياق الكبير والترياق الكبير نفع منه في شي واحد وهو سم الحيات واما في ساير الاشيا فلا يعص المثروذيطوس عن الترياق نقصانا يعتد به بل هو ازيد في كثير منها نفعا وارجح عايدة ولا يطول الكلام في عد تلك المنافع فانها تلك المذكورة للترياق وتكون الشربة اوفر قليلا ✽ نسخة المثروذيطوس للجمهور ✽ يوخذ زعفران ومر وغاريقون وزنجبيل ودارصيني وكثيرا من كل واحد عشرة دراهم سنبل وكندر وثالسفيس وهو الحرف البابلي واذخر وعيدان البلسان واسطوخودوس وسيساليوس وقسط وكمافيطوس وقنة وماست وهو علك البطم ودارفلفل وعصارة لحية التيس وجندبادستر ومالابثرن وهو الساذج الهندي وميعة وبحاوشير من كل واحد ثمنية دراهم سليخة وفلفل ابيض وفلفل اسود وسورنجان وجعدة وستوردبون ودوقو واكليل الملك وجنطيانا ودهن البلسان وحب البلسان واقراص فوفيون ومقل من كل واحد سبعة دراهم سذاب دهني اشق وسنبل رومي ومصطكي وصمغ وفطراساليون وقردمانا وبزر الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم انيسون وج ومووسكبينج واسارون من كل واحد ثلثة دراهم ابيون وورد احمر ودنقطاماني من كل واحد خمسة دراهم فوواقاقيا وسرة استقنقور وبزر الهيوفاريقون من كل واحد اربعة دراهم ونصف شراب ريحاني عتيق مقدار الكفاية يدقع ما يحتاج ان ينقع بالشراب ويخلط بالعسل ويحفظ ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة كالبندقة بما يصلح من الاشربة وفي هذه النسخة ادوية ليست في نسخة جالينوس وهي ثلثة عشر . الغاريقون وسورنجان وسذاب يابس واشق دنقطاماني واسارون وكثيرا واسطوخودوس وكمافيطوس واكليل الملك وعيدان البلسان وفلفل اسود ومقل وفي نسخة جالينوس دواان ليسا في هذه النسخة وهما اصل السوس والملح وفي نسخة اخري دوا واحد ليس في هذه النسخة وهو بزر السذاب

فصل في صنعة قوفيون المستعمل في المثروذيطوس

يوخذ زبيب منزوع العجم وزن اربعة دراهم علك البطم وزن اربعة وعشرين درهما اذخر ومر من كل واحد اثني عشر درهما دارصيني ومقل ازرق واظفار الطيب وسنبل رومي وسليخة واكليل الملك وسعد وحب الغار من كل واحد ثلثة دراهم قصب الذريرة وزن تسعة دراهم زعفران درهم قفر اليهود وزن درهمين ونصف وهذه النسخة نسخة سابور بن سهل وفيها زيادة قفر اليهود وفي نسخة ابن سرابيون زيادة دارصيني درهمين ونصف . وفي نسخة اخري زيادة اسارون درهمين ونصف

فصل في ترياق عزرة

يوخذ حماما وزن اثني عشر مثقالا فقاح الاذخر ثمنية مثاقيل عاقرقرحا ستة مثاقيل زعفران ستة وثلاثين مثقالا دارصيني ستة مثاقيل مر اثني عشر مثقالا فطراساليون وهو بزر الكرفس الجبلي ودوقوا وهو بزر الجزر الجبلي الاقليطي من كل واحد ثلثة مثاقيل كثيرا ثلثين مثقالا عصارة الاوفاقسطيداس ثمنية مثاقيل اصول السوسن الاسمانجوني خمسة عشر مثقالا بزر الرازيانج ستة مثاقيل ازرق ثمنية مثاقيل لبان ابيض ثمنية وعشرين مثقالا كبريت ستة مثاقيل بزر البنج ثمنية وعشرين مثقالا سليخة تسعة مثاقيل حب الخشخاش الابيض ثلثين مثقالا سنبل هندي اثني عشر مثقالا بزر السذاب مثقال واحد حب الاترج مقشرا وسماق شامي من كل واحد مثقالين بزر الشبت وكمون اقليطي واسارون وقردمانا

وقردمانا وافربيون وافيون من كل واحد ستة مثاقيل فلفل اسود ثلثين مثقالا ورد احمر يابس منزوع الاقماع تسعة مثاقيل ساذج هندي اثنا عشر مثقالا دهن البلسان اربعة وعشرين مثقالا ناردين افليطي وهو السنبل الرومي وانابيس وهو فقاح الكرم من كل واحد ستة مثاقيل ورد الدفلي ستة مثاقيل لك مغسول اثني عشر مثقالا ماميثا وقرنفل من كل واحد اثني عشر مثقالا فقاح السنبل الرومي ثلثة مثاقيل ريوند صيني اثني عشر مثقالا فوستة مثاقيل فقاح المرابعة مثاقيل ونصف قيموليا اثني عشر مثقالا عصارة الارطمسيثا وهو البلجاسب ويقال لبن الغيسوم البري عشرون مثقالا اصول الهندبا عشرين مثقالا قسط ومر وجعطيانا رومي من كل واحد اثني عشر مثقالا ورق الاترج ثلثة عشر مثقالا افراص الاندروخورون تسعة مثاقيل انيسون ستة مثاقيل اذخر اثني عشر مثقالا تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة مغفوعا منها ما ينتفع بشراب صاف جيد الجوهر وهو الاصل او الجمهوري او بمثلث او نبيذ زبيب وعسل ويعجن بعسل منزوع الرغوة بقدر الحاجة اليه ويرفع في انا ويستعمل كاستعمال الترياق الكبير ومن الاطبا من يجعل فيه شيا من الاشق ومنهم من لايري ذلك لان الاشق يضر بالمعدة ❊ نسخة اخري من ترياق عزرة ❊ يوخذ جاما ومرمكي من كل واحد خمس اواقي عاقرقرحا اوقيتين ونصف اذخر اربعة اواقي سليخة اثني عشر اوقية ونصف لبني ست اواقي ونصف هوقوا اوقيتين ونصف زعفران اثني عشر اوقية فطراساليون اوقية ودرهمين ايرسا اوقيتين ونصف بزر الرازيانج ومقل من كل واحد اربعة دراهم ونصف لبان تسع اواقي كثيرا عشر اواقي عصارة هيوفاقسطيداس ثلث اواقي حب الاترج مثقال بزر الشبث وكمد المالكي وعيدان صفر من كل واحد مثقالين بزر البنج رطل بزر الخشخاش رطلين سنبل تسع اواقي ودرهم سذاب يابس اوقية ودرهمين سماق ثلث اواقي انيسون واسارون وقردمانا من كل واحد اربع اواقي افيون اوقيتين ودرهم ونصف افربيون اوقيتين ونصف فلفل اوقية ونصف ورد اربع اواقي سلنج وحب البلسان من كل واحد ثلث اواقي بلاذر اوقيتين ونصف لك خمس اواقي دارصيني اربع اواقي مو اوقيتين سنبل اقريطي سبع اواقي كبريت اربع اواقي ماميثا وريوند صيني وقسط ومر من كل واحد اربعة مثاقيل وورق الاترج خمسة مثاقيل اقراص الاندروخورون ثلثة مثاقيل دهن البلسان سبعة مثاقيل عصارة الغيسوم رطل خولنجان سبع اواقي حضض ست اواقي قرنفل خمس اواقي عسل قدر الحاجة

فصل في صنعة اقراص الاندروخورون المستعمله فيه

يوخذ بابونج احمر وبابونج ابيض وسماق ومر وانيسون واسارون واشنة وقصب الذريرة وعيدان البلسان من كل واحد جزا تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بشراب صاف جيد الجوهر وهو الاصل او الجمهوري او المثلث او نبيذ زبيب وعسل ويترك ثلثة ايام متوالية ويحرك في كل يوم مرة ويزاد عليها من احد هذه الاشربة ان احتيج الي ذلك ويقرص اقراصا من وزن مثقال ويجفف في الظل وهذا ترياق صنعه عزرة وهو كطبيعة الترياق الفاروق في الامور كلها

فصل في صنعة ترياق الاربعة

يوخذ حنطيان رومي وحب الغار وزراوند طويل ومر اجزا سوا يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة بقدر الكفاية والشربة مثقال بما حار وقيل ان من الاطبا من جعل مكان المر قسطا مرا وحكي صهاربخت انه وجد في نسخة زيادة من الزعفران جزا هذا ترياق الاربعة الادوية تنفع من لسع العقارب والعناكب ومن الامراض الباردة

فصل في صنعة سوطيرا وهو المخلص الاكبر

هذا دوا جامع النفع ينفع من الصرع والدوار والصداع العتيق والرعشة ويمنع المادة من التحلب الي العين وقد يكحل به بعقب القدح فيمنع العود ويمنع حدوث افة بالعين وانقطاع الصوت والفالج والوسواس ووجع الاسنان والعين واوجاع الرية والصدر والجنب والشراسيف سقيا في ما العسل ومن تقذف الدم سقيا في ما لسان الحمل وعصا الراعي ومن الرياح في المعدة واوجاعها والبرقان ويصفي اللون ويذهب الفكر ويزيل الجشا ويشفي قروح المثانة وامراض الامعا ومغصها ويحتقن به واورامها والطحال ويدر فضول الكلي والمثانة ويقوي المذاكير ويطلي عليها فينهض الشهوة وينفع من اوجاع المفاصل والنقرس والتشنج وينفع من سموم ذوات النهش والسموم المشربة ❊ اخلاطه ❊ يوخذ سليخة واذخر مكي كل واحد اوقية ونصف جندبيدستر وفطراساليون وهو بزر الكرفس الجبلي من كل واحد خمسة عشر مثقالا بزر الكرفس اوقيتين سيساليوس مثقالا واحدا قسط ودارصيني واقراص الادرومعوا ومبعة سايلة واسارون من كل واحد ستة مثاقيل انيسون عشرة مثاقيل فلفل ابيض اثني عشر مثقالا دارفلفل اربعة مثاقيل سنبل اربعة مثاقيل جاما وزعفران من كل واحد اربعة مثاقيل افيون عشرة مثاقيل تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في انا وتستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر

فصل في صنعة اقراص ادرومعوا المستعملة في المخلص الاكبر

يوخذ جاما ودارشيشعان وقسط وقصب الذريرة وقرنفل وفلفل ونانخواة من كل واحد ثلثة مثاقيل دارصيني ومصطكي وزعفران من كل واحد ستة مثاقيل فو مثقالا واحدا سنبل الطيب وساذج هندي من كل واحد سبعة مثاقيل مر ستة مثاقيل تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بشراب صاف او غيره وتقرص اقراصا صغارا من وزن مثقال وتجفف في الظل وتستعمل

فصل في

فصل في معجون بزرك دارو

وهو من ادوية الفرس الكبيرة المختارة تذهب مذهب الفلونيا والترياق والشليثا ومنفعته عظيمة في القولنج ❊ اخلاطه ❊ يوخذ من الزعفران وبزر البنج الابيض من كل واحد استار واحد ومن الافيون والافربيون من كل واحد عشرون درهما وزنا ومن السنبل واللبني من كل واحد استارين ومن الساذج الهندي والقرنفل من كل واحد اربعة دراهم ومن الفلفل الابيض درهمين ومن اللولو غير المثقوب ونوشاذر وبزر السذاب البري والمسك والكافور وقاقلة ودارصيني وسنبخة من كل واحد وزن درهم ومن القسط ثمنية دراهم ومن بزر الحرمل وعاقرقرحا والدار فلفل من كل واحد اربعة دراهم ومن السكبينج والجندبيدستر والجاوشير من كل واحد وزن درهمين ومن الزرنباد والدرونج ودهن البلسان من كل واحد ثمنية دراهم • وفي النسخة السريانية والاعجمية من المر اربعة دراهم ومن الكافور اربعة دراهم تدق اليابسة وتنخل وتنقع البقية في الطلا المطبوخ ثم تجمع جميعا ويعجن بعسل ويعتق ستة اشهر الشربة مثل الجلوزة بما فاتر

فصل في صنعة معجون الفلاسفة وهو المسمي مادة الحيوة

نافع من فضول البلغم مقو للنفس مفرح هضام مجشي مشه كالزاد للشباب ويزيد في الحفظ والذكر وذكا العقل وانطلاق اللسان ويذهب بالابردة ويقطع سلس البول ويسكن الرياح ويزيد في المني ويقوي الذكر ويضمر العمور ويشد الاسنان ويذهب اوجاع الظهر والمفاصل والخاصرة والحالبين ❊ اخلاطه ❊ يوخذ فلفل ودار فلفل وزنجبيل ودارصيني واملج وبليلج وشيطرج وزراوند شامي وعروق وبابونج وجوف حب الصنوبر الكبار وجوز هندي وساطوريون وهو خصي الثعلب من كل واحد اوقية ومن بزر بابونج نصف اوقية ومن نباته حب العنب ثلث اواقي ينزع عجم الزبيب الاحمر ثم يدق ويوخذ مثل جميع الادوية عسل فيعقد ثم تعجن به العقاقير التي ذكرنا ويوخذ منه علي كل حال مثل الجوزة الصغيرة

فصل في صنعة الشيلثا ومنافع ذلك

هذا دوا تضمن الاطبا عنه كل نفع وفي تركيبه كل العجايب ونحن لم نر له اثرا كثيرا الا في ازالة الحبسة العارضة لامراض اللسان واسترخايه واما الاطبا فيقولون ان الشليثا الكبير ينفع من الجنون والامراض الباردة السوداوية والبلغمية والفالج والصرع والسكتة واللقوة والوسواس وحديث النفس والصداع والشقيقة والنسيان وبالنخوليا وبرد الدماغ والرعشة والخفقان ويحفظ الجنين وينفع من الاسقاط وينفع من تقطير البول واوجاع الرحم ورياحها واسترخا اللسان والدوار والغم ومن ضرر العطر والسموم والالبان التي تنعقد في المعدة وغيرها وينفع من وجع المفاصل ومن جميع الاوجاع المزمنة الباردة يسقي لكل شي ما يليق به فللبرد الشديد في ما الخبازي منبر وقيل بل في الخمر انفع وللسدد الباطنة بما الاصول ولاوجاع الرحم بما الانيسون وللاوجاع الغالبة بما المرزجوش او ما اصول السلق وللصبيان بدهن البنفسج فهذا ما تقوله الاطبا والذي عندي انه دوا مشوش غير مرتب التركيب محرق للدم والاخلاط مقصر عن الاقراص ❊ اخلاطه ❊ يوخذ مسك وكافور وعنبر من كل واحد وزن درهمين لولو غير مثقوب وزعفران من كل واحد عشرة دراهم ذهب مسحوق وفضة مسحوقة من كل واحد نصف درهم حماما وبزر حرمل وافربيون واشنان نبطي واشنة وبزر الكرفس وبزر السذاب واخثا البقر الجبلي وكبريت احمر واصفر وخربق ابيض ولبني وسعد ومارشوبه وهي عيدان الهليون وعروق الاسفند وهو الحرمل الابيض ومامیران وحب المحلب وعود البلسان وهزارجشان وسسنبدان من كل واحد درهمين ومن فقاح الاذخر والساذج وجوز بوا وجندبيدستر وبزر جرجير وبزر جزر من كل واحد عشرة دراهم ومن الزرنب والكيا وزاج الاساكفة وشونيز وخرو الثعلب واصل الكبر من كل واحد نصف درهم ومن الابريسم الخام ومن بزر الشبث واصوله والزرنباد والدرونج والزنجبيل والجنطيانا ولسان العصافير وملح هندي وعاقرقرحا وبسذ وقفر اليهود وفو وبزر قطونا من كل واحد اربعة دراهم ومن القرنفل والسنبل والاسارون والقسط والسليخة والقاقلة وبرسياوشان من كل واحد وزن ثمنية دراهم ومن البسباسة والايرسا من كل واحد وزن درهمين ومن اللفاح اليابس عشرين عددا ومن السليخة وعيدان السليخة من كل واحد نصف درهم ومن فقاح الاذخر وزن عشرة دراهم ومن بزر الرازيانج وزوفا يابس من كل واحد عشرة دراهم ومن الصعتر الفارسي والصعتر الخوزي من كل واحد اربعة دراهم ومن الباذاورد وكعوب التبن البالي في الحيطان وراوند صيني من كل واحد سبعة دراهم ومن الفلفل الابيض والاسود والدارفلفل والافيون والزراوند الطويل والمدور وحب البنج من كل واحد عشرين درهما ومن الجلوز الهندي وزن درهمين واربعة دوانيق ومن فقاح الخلاف وعروق الهندبا اليابس وهوم المجوس والجعدة وعصارة الايرسا والدارسيشغان والغيصوم من كل واحد وزن درهم ومن الانجذان الاسود اربعة دراهم وربع ومن الكبل الملك وزن اربعة دراهم واربعة دوانيق ومن شعر الغول وانكشت زرد وكشت بركشت وحلتيت طيب وسكبينج وجاوشير من كل واحد درهمين ومن تراب اربع طرق مربعة وزن اربعة دراهم والذي وجد من الادوية مما يدخل في الشيلثا في الاصول الاعجمية زيادة علي ما في هذه النسخة • الزرنب والاسفند الابيض درهمين درهمين اصول الخيري الاحمر اربعة دراهم فقاح الحنا درهمين فلنجمشك وهو قرنفل بستاني اربعة دراهم قردمانا وزن درهم ريوند صيني وحب البلسان وعيدان البلسان وحب الاس المصري ومختوم الملك وحجر داوود وحلتيت منتن من كل واحد

واحد درهمين خيربوا ثلثه دراهم حب البان المقشر اربعة دراهم طباشير درهم كشوث وكهربا ومورداسفرم وجفت افريذ وجوز الابهل ومغاث ومر ومرماحوز وبهمنان احمر وابيض من كل واحد درهمين انيسون ثلثة دراهم شيح ثلثة دراهم ملح طبرزد وملح الخبز وهو ملح العجين دوقوا وفطراساليون وعصارة السوس وعصارة الغافت من كل واحد ثلثة دراهم قشور الاترج اليابس وعيدان الفاوانيا من كل واحد اربعة دراهم كوردان خمسة دراهم مغفاطليس ستة دراهم قلقيال وهو الحبق الجبلي ولوزمر من كل واحد سبعة دراهم يدق اليابس وينخل وتنقع الندية بالطلا الجيد وتعجن بعسل مثل وزن الادوية ثلث مرات ويرفع في انا قارورة ويعتق ستة اسهر الشربة مثل الحمصة منها نافع ✽ اخلاطه من نسخة اخري ✽ يوخذ مسك جيد وزن درهمين لولوغير مثقوب وزن عشرة دراهم ذهب مسحول وفضة مسحولة من كل واحد نصف درهم عنبر وزن اربعة دراهم زرنب نصف درهم ابريسم محرق او غير محرق اربعة دراهم قرنفل وسنبل الطيب من كل واحد اربعة دراهم زعفران وزن عشرة دراهم زرنباذ ودرونج من كل واحد اربعة دراهم اصل السوسن الاسمانجوني درهم حماما درهمين مصطكي وزن نصف درهم ساذج هندي وزن عشرة حب البلسان نصف درهم بسباسة درهم لفاح عشرة عددا عيدان السليخة وسليخة من كل واحد خمسة دراهم فلفل ابيض وزنجبيل واصول الشبث من كل واحد اربعة دراهم قسط مر وزن ثمنية دراهم جوزبوا عشرة دراهم جندبيدستر عشرة دراهم اوفربيون وزن درهمين فقاح الاذخر عشرة دراهم بزر الشبث وجنطيان رومي وفقاح لسان العصافير من كل واحد اربعة دراهم قاقلة وزن ثمنية دراهم بزر الحرمل ثمنية دراهم بزر الرازيانج سلة دراهم عيدان برسياوشان ثمنيه دراهم ملح هندي اربعة دراهم شونيز وهو الحبة السودا نصف درهم صعتر فارسي اربعة دراهم فو وزن سته دراهم زاج الاساكفة نصف درهم اشقان دمجاي درهمين بزر الكرفس وبزر السذاب وانيسون وكبريت اصفر من كل واحد درهمين اختا البقر الجبلية او المعز الجبلية وزن درهمين باذاورد وزن سبعة دراهم بزر الجرجير عشرة دراهم ابهل اربعة دراهم فلفل اسود ودارفلفل وبزر البنج من كل واحد عشرين درهما عاقرقرحا اربعة دراهم افيون عشرين درهما تراب المربعات من الطرق وزن درهم زراوند طويل عشرين درهما زراوند مدحرج اربعة دراهم رواند صيني سبعة دراهم بزر الزوفرا عشرة دراهم بندق هندي اربعة دراهم ودانق الاكليل الملك اربعة دراهم ونصف بزرقطونا وبسذ من كل واحد اربعة دراهم حب القثا المقشر اربعة دراهم ودانق قفر اليهود اربعة دراهم كافور وخربق وابيض اسود وسعد وميعة سايلة ومامبران صيني وبزر الهلمون من كل واحد درهمين بداشغان والاصابع الصفر وشعر الغول وبزر الهندبا وكشت بركشت من كل واحد درهمين عيدان البلسان درهمين ما السوس او ما الشوك درهم حب المحلب درهم اصول اسفنداسفيد وهو خردل ابيض درهمين التين الذي في الحيطان سبعة دراهم خرو الثعلب نصف درهم قشور اصول الكبر نصف درهم هزارجشان وسسنبدان من كل واحد اربعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وينقع ما انتقع منها بالشراب الريحاني ويعجن بعسل ويرفع في انا ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة كالحمصة بما قشور اصل الرازيانج والكرفس يسعط منه بقدر حبة حنطة بما الشاهدانج او بما المرزجوس

فصل في صنعة انوشدارو وهو دواء هندي

يفرح ويقوي القلب والبدن ويحسن اللون ويذهب بالصفار ويطيب النكهة والعرق ونفعه للكبد عظيم وليست فيه مضرة ظاهرة ويوخذ قبل الطعام وبعده ✽ اخلاطه ✽ يوخذ ورد احمر فارسي سبعه دراهم سعد خمسه دراهم قرنفل ومصطكي وسنبل واسارون من كل واحد ثلثه دراهم قرفه وزرنب وزعفران وبسباسه وقاقلة وهال وجوزبوا من كل واحد درهمين توخذ هذه الادوية بعد النخل بالحرير فتخلط خلطا محكما بالسحق ثم يوخذ من الاملج المنتقي الجيد الحديث رطل فيطبخ بتسعه ارطال ما عذب حتي يبقي الثلث ثم يصفي ويعاد ذلك الما في القدر ويلقي عليه من الفانيذ السجزي رطلين ثم يغلي برفق حتي يغلظ ويصير في قوام اللعوق الغليظ ثم يرفع القدر عن النار وتذر فيها الادوية ذرا وتحرك بعود خلاف حتي يختلط اختلاطا مستويا فاذا برد جعل في انا اخضر الشربة منه ما بين مثقال الي مثقالين

فصل في معجون اخر هندي

هو قريب من الاول ويصفي اللون ويقوي البصر وينقي المعدة ويلين الطبيعة وينفع من البواسير ✽ اخلاطه ✽ يوخذ فلفل ودارفلفل وهليلج اسود وبليلج واملج منزوعة النوا وقنطوريون من كل واحد اربعة اساتير عسل وسمن البقر قدر ما يلته بدا الشربة مثقال او اكثر لكل انسان علي قدر قوته

فصل في معجون يعرف بالجزي

ينفع من المرطوبين والمبلد والحكة والابردة ويقوي المعدة وينفع من القولنج والرياح ويشهي الطعام ويقوي علي الجماع ✽ اخلاطه ✽ يوخذ سقمونيا ولباب التربد ودارفلفل من كل واحد ستة دراهم عاقرقرحا وبزر الكرفس ونانخواة وزنجبيل وملح من كل واحد وزن درهم قرنفل وزرنب من كل واحد نصف درهم افلنجة مثقال محلب مقشر درهمين سكر طبرزد وزعفران من كل واحد ثلثة دراهم توخذ هذه الادوية بعد النخل الا السقمونيا والزعفران والسكر فانها تدق جميعا ثم تخلط الادوية خلطا محكما وتعجن بعسل منزوع الرغوة مثل وزنها مرتين ونصف الشربة مابين درهمين ونصف الي ثلثة دراهم

فصل في

فصل في معجون اخر مجرب

منشط للنفس مقولها مفرح مقو للبدن محسن للون مذهب بالصفار مطيب للنكهة والعرق وينفع المعدة والكبد وليس فيه مضرة يتناول قبل الطعام وبعده ❊ اخلاطه ❊ يوخذ ورد احمر ستة اجزا سعد ثمنية اجزا قرنفل ومصطكي وسنبل واسارون من كل واحد ثلثة اجزا قرفة وزرنب وزعفران من كل واحد جزين بسبباسة وقاقلة وهال بوا وجوزبوا من كل واحد جز يدق وينخل ويوخذ لكل وزن ثلثة وثلثين درهما من جميع الدوا ثلثة رطل املج حديث يطبخ كل رطل بسبعة ارطال ما حتي تبقي ثلثة ارطال ثم يصفي ويلقي علي ذلك الما لكل رطل املج رطل فانيذ سجزي ويطبخ حتي يصير في قوام اللعوق الغليظ ثم تذر عليه الادوية ويحكم خلطه ويرفع في جرة خضرا الشربة مثقال ونصف

فصل في معجون ترياقي كبير من صنعتنا

مجرب المنافع المذكورة في المعاجين التي قبله ❊ اخلاطه ❊ يوخذ من قشور الاترج والجنطيانا والمر وحب البلسان وورق الباذرنجبويه وبزره وبزر الغلنجمشک والزرنباد والدرونج من كل واحد اربعة دراهم ومن المسک والعنبر من كل واحد مثقال ومن القسط والدارصيني والوج والزعفران والناردين والافسنتين من كل واحد ثلثة دراهم ومن العود الهندي مثقالين ومن الكافور نصف مثقال ومن الفو والمو وفطراساليون من كل واحد درهمين ونصف ومن بزر الجرجير وبزر اللفت وبزر الكراث ولسان العصافير وحب الفلفل من كل واحد درهمين ومن الافيون وزن ثلثة دراهم يعجن علي الرسم ويخمر ستة اشهر ثم يشرب

فصل في معجون ترياق صغير من صنعتنا

يوخذ حب البلسان قسط مر جنطيانا دارصيني فلفل ابيض عود هندي فطراساليون من كل واحد جز مسک ثلث جز جندبيدستر ربع جز يعجن ويستعمل

فصل في معجون قيصر

النافع من الخفقان والصرع واوجاع المعدة الباردة والامعا والسدد وعفونة الدم المطولة وعسر الهضم وعسر النفس والعواق الشديد ❊ اخلاطه ❊ يوخذ جندبيدستر ورب السوس وسليخة وقسط مر وفلفل اسود ودارفلفل وميعة وافيون وزعفران وسنبل الطيب من كل واحد وزن ثلثة دراهم جاوشير وزن درهم ومسک دانق زرنباذ ودرونج ولولو غير مثقوب من كل واحد نصف درهم مر نسعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وتستعمل عند الحاجة قدر حمصة

فصل في الاطريفل الكبير

النافع من سو الهضم وبرد المعدة وبرد الامعا خصوصا واسترخا المعدة والمثانة ويزيد في الباه ❊ اخلاطه ❊ يوخذ اهليلج اسود معشر ستة دراهم بليلج واملج وبزر كرفس جبلي وشيطرج هندي ونانخواه وصعتر فارسي من كل واحد اوقية سنبل وحماما وهال ووج من كل واحد وزن ثلثة دراهم دارصيني وزن اربعة دراهم فلفل ابيض وفلفل اسود ونارمشک وملح هندي من كل واحد نصف اوقية خبث الحديد ثلث اواق خردل اوقية ونصف نوشاذر نصف درهم يدق وينخل ويلت بدهن اللوز ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلثة ويستعمل عند الحاجة ❊ اخلاطه من نسخة اخري ❊ يوخذ هليلج كابلي وبليلج وشيراملج وبزر الكرفس الجبلي وبوزيدان وبسباسة وشيطرج هندي وششقاقل من كل واحد جز تودنج احمر وتودنج ابيض ولسان العصافير وبهمن ابيض وبهمن احمر من كل واحد نصف جز تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة والسمن وتستعمل عند الحاجة

فصل في زمهران الكبير

هو دوا هندي ينفع من سو المزاج البارد ومن ضعف المعدة ويزيد في الباه وينفع من الوسواس والسودا ويصلح حركات البدن ويحفظ الجنين ويصلح الكلي والمثانة ويفتت الحصاة ❊ اخلاطه ❊ يوخذ وج وقسط مر وزراوند طويل وزراوند مدحرج من كل واحد ثلثة اساتير دارفلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة اساتير بزر الكرفس ونانخواه وكرويا وبزر الرازيانج وبزر الرطبة وبزر البقلة الحمقا وبزر الجرجير وتودنج احمر وتودنج ابيض واذان الفار وكمون كرماني وبزر الشبث من كل واحد ستة اساتير قرنفل واشنة وقصب الذريرة وعيدان البلسان من كل واحد ثلثة اساتير اكليل الملک وشيح وزرنب وحب البلسان وسليخة وبسباسة وقاقلة وقرفة من كل واحد اربعة اساتير اهليلج اصفر وبليلج وشيراملج منزوعة النوا من كل واحد وزن ثمنية اساتير لفاح يابس وخربق ابيض واس ومرماحوز ومورداسفرم وبزر البنج البري وبزر البنج البستاني وحسک بستاني وشيطرج هندي وزرشک وحب الاترج مقشر وزعرور وسنبراس هندي وبهمن احمر وبهمن ابيض ولسان العصافير من كل واحد اربعة عشر مثقالا جوزبوا ثلثين عددا اصول القنا البري والفنجنكشت من كل واحد ثلثة اساتير بزر الجزر وحماما من كل واحد ستة دراهم افيون واوفربيون جندبادستر من كل واحد ثلثة دراهم هليلج اسود منزوع النوا اربعة دراهم ساذج هندي وحلتة ومو وفطراساليون ودوقوا وريوند صيني من كل واحد ستة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويوخذ فانيذ ابيض بوزن الادوية الموصوفة كلها وسمن البقر بوزن الادوية والفانيذ جميعا وتعجن علي هذه الصفة يوخذ الفانيذ ويقطع ويلقي عليه ثلثة ارطال ما ويطبخ حتي يذوب ويغلظ ويصير كالعسل ثم يلقي عليه العسل ويفتر سمن البقر وتلت به الادوية

الادوية المسحوقة المنخولة ثم يلقى الفانيذ والعسل المطبوخان في هاون كبير ويذر عليه الادوية الملتوتة بالسمن ويعجن حتى يستوي ويصير في ظرف كان فيه عسل زمانا طويلا ويرفع ستة اشهر ويستعمل بعد ذلك الشربة منه كالعفصة في اول الشهر واخره ثلثة ايام ثلثة ايام بما حار او ببعض الانبذة ❁ اخلاطه من نسخة اخرى ❁ يوخذ وج وقسط مر وزراوند طويل ومدحرج من كل واحد ثلثة اساتير دارفلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة اساتير وفي نسخة اخرى استارين بدل خمسة بزر كرفس ونانخواه وكرويا وبزر الرازيانج وبزر الرطاب وبزر العرفج وبزر الجرجير وبزر المرزجوس وتودري ابيض واحمر وكمون كرماني وبزر الشبث من كل واحد ستة اساتير قرنفل واشنة وقصب الذريرة وعيدان البلسان من كل واحد ثلثة اساتير اكليل الملك وشيح وزرنب وحب البلسان وسليخة وبسباسة وفاقلة وقرفة من كل واحد اربعة اساتير هليلج اصفر وبليلج واملج من كل واحد ثمنية اساتير لفاح يابس واس يابس وخربق ابيض ومرماحوز وبزر البنج البري وبزر البنج البستاني وحسك وشيطرج هندي وزرشك وحب الاترج المقشر والزعرور وسنبراس وبهمنان ابيض واحمر ولسان العصافير من كل واحد اربعة وعشرين مثقالا جوزبوا ثلثين عددا اصول القنابري وبزر الفنجنكشت من كل واحد ثلثة اساتير بزر الجزر وحماما من كل واحد ستة دراهم افيون وافربيون وجندبيدستر من كل واحد ثلثة دراهم اهليلج اسود وزن اربعة دراهم ساذج هندي وحلتيت وفطراساليون ودوقوا وريوند صيني من كل واحد ستة دراهم تجمع هذه الادوية بعد النخل ويجعل معها الفانيذ بوزن الادوية كلها وتلت بالسمن وتعجن بعسل وترفع في انا الشربة وزن درهمين للقوي والضعيف دون ذلك

فصل في صنعة الرامهزان الصغير

قريب النفع منه ❁ اخلاطه ❁ يوخذ من الوج والقسط والزراوند المدحرج والطويل من كل واحد ثلثة اساتير ومن حب الرشاد وبزر الحرمل من كل واحد استارين ومن الفلفل والدارفلفل والزنجبيل من كل واحد خمسة اساتير ومن بزر الكرفس والكرويا والسعد وبزر اللفت وبزر الرطاب وبزر البصل وبزر الجرجير والزعرور وتودري ابيض واحمر وبزر الكراث وبزر الكتان وبزر الحندقوقي وبزر الرازيانج ونانخواه وبزر الاترج المقشر وبزر بقلة الحمقا وفودنج وناردين وحلبة وبزر المرزجوس وكمون كرماني وبزر الشبث وبزر الجزر من كل واحد عشرة دراهم قرنفل وهيل واشنة وساذج هندي وفاقلة وقرفة وراسن وسعد وجوزبوا وقصب الذريرة وزرنب واكليل الملك ومرماحوز وحب البلسان من كل واحد عشرين درهما ومن السليخة والبسباسة وحب الاس وزرشك ولسان العصافير وسنبل من كل واحد اربعة وعشرين درهما ومن الورد اليابس خمسة دراهم ومن الاهليلج الاسود الكابلي والبليلج والاملج من كل واحد ثلثة اساتير ومن بزر البنج الابيض وافيون وافربيون من كل واحد ثلثة دراهم جندبيدستر استار شيطرج هندي وحسك وزرنباذ وبهمن احمر وابيض وريوند صيني وبزر بنج وخولنجان ومبعة من كل واحد ثلثة اساتير ومن الفانيذ بوزن جميع هذه الادوية يخلط ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة مثقال بما فاتر

فصل في صنعة معجون جالينوس

هذا المعجون يسخن الات البول من الكلى والمثانة ويفتح السدد ويصلح البدن ❁ اخلاطه ❁ يوخذ فلفل ابيض وفلفل اسود وحماما وقسط مر وسنبل الطيب وقصب الذريرة وساذج هندي وزعفران وبزر الكرفس وانيسون وعاقرقرحا وبزر الانجرة وبزر السذاب الجبلي اجزا متساوية تجمع هذه الادوية مسحوقة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وتستعمل الشربة وزن درهم بما قشور اصل الرازيانج وقشور اصل الكرفس

فصل في ترتيب معجون اخر لجالينوس

نافع من وجع الكبد والسعال وقذف الدم ❁ اخلاطه ❁ يوخذ زعفران ودارصيني من كل واحد وزن درهم مقل الازرق اربعة دراهم اسطوخوس اربعة دوانيق اذخر ثلثة دراهم قصب الذريرة درهمين ناردين ومر من كل واحد درهمين ومن صمغ السرو ثلثة اساتير ومن العسل ثلث اواقي ومن الزبيب المنزوع العجم وزن ستين درهما ومن الطلا الجيد ما يكفي يدق وينخل ويعجن بعسل .

فصل في صنعة معجون هرمس

النافع من النقرس جدا ومن اوجاع المفاصل واوجاع الكلية والمعدة والرياح وقروح الامعا والاستسقا واليرقان والدوار واختصاصه بالمفاصل والنقرس والشربة مثقال او درهمان ❁ اخلاطه ❁ يوخذ اغاريقون واسارون ووج وقردمانا وبزر السذاب وافربيون وفو وزوفا يابس من كل واحد اوقية زراوند طويل واصل العرطنيثا من كل واحد اوقيتين نانخواه وقرنفل من كل واحد اوقيتين حنطيان رومي ست اواقي حاشا وبزر الكرفس من كل واحد اوقيتين قنطوريون دقيق وهو العزبزان ثمان اواقي سليخة وقسط مر ومر من كل واحد ثلث اواقي سنبل الطيب وفوتنج جبلي وفطراساليون من كل واحد اوقيتين جعدة وانيسون من كل واحد ثلث اواقي كمافيطوس وكمادريوس واسقورديون من كل واحد ثمان اواقي تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في انا وتشرب في ايام الربيع ❁ اخلاطه من نسخة اخرى ❁ يوخذ اغاريقون ووج واسارون وقردمانا وبزر السذاب وافربيون وفو

وفو ووزونا يابس من كل واحد اوقية نانخواه وقرنفل من كل واحد اوقيتين جنطيانا ست اواق حاشا وبزر الكرفس من كل واحد اوقيتين فنطوريون دقيق ثمان اواق قسط وسليخة وزراوند طويل من كل واحد ثلثة اواق مر وسنبل وفوتنج جبلي وفطراساليون من كل واحد اوقيتين فراسيون وجعدة من كل واحد ثلث اواق كمادريوس وكافيطوس واسقورديون من كل واحد ثمان اواق عسل بقدر الكفاية الشربة درهمان او مثقال واحد في وقت الربيع

فصل في معجون هورموس

ينفع من الزحير اذا سقي منه وزن ثلثي درهم بما بارد ومن وجع الكبد بما الجلنجبين والحمي بما فاتر ولوجع المعدة بخل ممزوج ولوجع الكلي بخمرة ممزوجة ولساير الاوجاع والخناق بما غاتروان لم يكن به حمي فبطلا ممزوج ولنزف الدم بخل ممزوج قدر باقلاة ولوجع الخاصرة كمثله ولاعتقال الامعا والرياح بطلا عتيق ممزوج ويصلح لوجع الراس والوسواس والجنون اذا سقي بالليل ومن السعال اليابس يسقي في اول الليل بشراب ممزوج ومن لسع الحيات بما الترنجبين وبطلا على الموضع الملسوع وينفع من السموم القاتلة اذا سقي بما الجنطيان ولعضه الكلب الكلب اذا سقي مع لبن ديودار وزعم واضعه انه مجرب ✽ اخلاطه ✽ يوخذ من الفلفل الابيض وبزر البنج من كل واحد خمسة اساتير ومن الزعفران والافيون عشرة اساتير ومن الاوفربيون والاشق والساذج والعاقرقرحا واصول اللفاح والفيجن والسليخة والسنبل وبزر الكرفس من كل واحد ستة اساتير ومن عيدان البلسان ثلثة اساتير ومن العسل المنزوع الرغوة بقدر الكفاية يعجن ويستعمل كما وصفنا

فصل في صنعة الكاسكبينج

هو معجون كثير المنافع ينفع من امراض الاطفال والصبيان وصرعهم ولقوتهم وكزازهم وقولنجهم وينفع الارحام واختناق الرحم ويعدل زيادة الحيض ويسكن رياح الرحم ✽ اخلاطه ✽ يوخذ سليخة وجفت افريد واصل الببروج وبزر الحرمل وبزر الرازيانج وحب البلسان وزراوند طويل وزراوند مدحرج ومسك وعنبر من كل واحد اربعة دراهم هال اربعة عشر درهما افيون وقسط وجوزبوا واهليلج اصفر من كل واحد اثني عشر درهما قرنفل اربعة وعشرين درهما قرفة ومعجون الكسرتا وزرنبج اصفر وبزر السوس من كل واحد درهمين وج ثمنية دراهم سكبينج وذرونج ومر ودهن دسرجان من كل واحد ستة دراهم نانخشت وبسباسة وسعد وزعفران من كل واحد عشرة دراهم مغاث خمسة عشر درهما ميعة سايلة خمسة عشر درهما مورداسفرم او ورق الاس وجوز السرو وبزر الابهل من كل واحد ثلثة دراهم يدق ويحل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل ✽ صفة الكسرتا المستعملة فيه ✽ يوخذ قصب الذريرة واظفار الطيب وكندر من كل واحد اربعة دراهم اشنة وقرفة وزعفران من كل واحد وزن درهم ميعة اربعة دراهم مسك وعود من كل واحد نصف درهم يعجن بشراب عتيق ريحاني ويترك حتي يختمر ويستعمل •

فصل في صنعة معجون المسك

ينفع من الخفقان ومن جميع امراض السودا ومن عسر النفس وهو دوا للنفس ✽ اخلاطه ✽ يوخذ زرنباد ودرونج ولولو غير مثقوب وكاهربا وبسذ من كل واحد درهم ابريسم ني درهم ونصف بهمن احمر وابيض وساذج هندي وسنبل وقاقلة وقرنفل وجندبيدستر من كل واحد درهم ونصف زنجبيل ودارفلفل من كل واحد دانقين مسك ثمن درهم يدق الجميع ويعجن بعسل في الشربة منه كالحمصة بشراب ريحاني

فصل في صنعة معجون مسك اخر

ينفع من وجع الكبد والمعدة وضعفها ويحلل الرياح ويفتح النفخ ✽ اخلاطه ✽ يوخذ مسك وزن درهمين سنبل الطيب وسليخة وساذج هندي ولك منقي وراوند صيني من كل واحد درهمين جنطيان رومي درهمين زعفران ونانخواه وبزر الكرفس ومصطكي من كل واحد اربعة دراهم دارصيني وزراوند مدحرج من كل واحد ثلثة دراهم عود هندي وقرنفل ومر من كل واحد وزن دراهم ونصف تعجن هذه الادوية مسحوقة منخولة بعسل منزوع الرغوة وترفع في انا وتستعمل الشربة منه كالباقلاة بما حار

فصل في صنعة دوا المسك بافسنتين

وهو نافع من الخفقان والوسواس واورام الحنجرة ويجفف بلة المعدة ✽ اخلاطه ✽ يوخذ افسنتين وصبر من كل واحد ثمنية دراهم راوند صيني ثمنية دراهم نانخواه وزعفران وبزر الكرفس من كل واحد اربعة دراهم مسك وناردين وساذج ومر من كل واحد وزن درهمين جندبيدستر درهم ونصف يخلط ويعجن بعسل

فصل في دوا مسك اخر

ينفع من السودا الصفراوية ✽ اخلاطه ✽ يوخذ مصطكي وزعفران من كل واحد درهم ونصف فقاح الافسنتين وباذرنجبويه وافثيمون من كل واحد وزن درهم عود وسك من كل واحد درهم ونصف مسك نصف درهم زرنباد ودرونج من كل واحد درهمين لولو وكهربا وبسذ وابريسم من كل واحد ثلثة دراهم صبر اربعة وعشرين درهما عسل بقدر الكفاية الشربة التامة درهمين بما فاتر

فصل في دوا المسك الحلو

النافع من الخفقان وامراض السودا وعسر النفس ومن الصرع والفالج واللقوة والربع ✽ اخلاطه ✽ يوخذ زرنباد ودرونج

زرنباد ودرونج من كل واحد وزن درهم لولو وكهربا وبسذ وحرير خام محرق من كل واحد وزن درهم ونصف بهمن احمر وابيض وساذج هندي وسنبل وقاقلة وقرنفل وجندبيدستر واشنة من كل واحد نصف درهم زنجبيل ودارفلفل من كل واحد اربعة دوانيق مسك دانق ونصف تدق الادوية وتنخل وتعجن بعسل شهد خام لم تصبه النار للواحد ثلثة من عسل ويرفع في اناء ويستعمل بعد شهرين

فصل في دوا مسك اخر

ينفع تلك المنافع ❊ اخلاطه ❊ تاخذ من الزرنباد والدرونج واللولو الصغار والكهربا والبسذ من كل واحد ثلثة دراهم ومن الابريسم الخام درهمين ومن البهمن الابيض والاحمر والسنبل والساذج والقاقلة والقرنفل من كل واحد اربعة دراهم واربعة دوانيق ومن الاشنة والدارفلفل والزنجبيل من كل واحد وزن درهم ودانقين ومن جندبيدستر دانقين ومن المسك الجيد وزن مثقال يقرض الابريسم قرضا مصغرا حتى يصير مثل الغبار ثم يجمع في الهاوون مع اللولو والبسذ والكهربا ويسحق سحقا نعما وتدق ساير الادوية وتعجن بالشهد الشربة منه وزن نصف مثقال بما فاتر

فصل في دوا مسك اخر

ينفع تلك المنافع ❊ اخلاطه ❊ يوخذ من الافسنتين والصبر من كل واحد ثمنية دراهم سنبل ومسك وساذج ومرصافي من كل واحد وزن درهمين ريوند صيني ستة دراهم نانخواه وبزر الكرفس وزعفران من كل واحد اربعة دراهم جندبيدستر وزن درهمين ونصف يدق ويعجن بعسل الشربة التامة مثقال

فصل في شجرنيا الكبير

هذا الدوا مجرب نافع من جميع الامراض الباردة والرياح الغليظة ووجع الاسنان وتاكلها ومن برد المعدة وبط الاستمرا والفوالج وعسر البول من البرد والبلغم ومخاطية البول ❊ اخلاطه ❊ يوخذ جندبيدستر وافيون ودارصيني وفو ومو ودوقوا من كل واحد درهم دارفلفل وفقة وقسط من كل واحد ستة دراهم زعفران نصف درهم يذاب ما يذوب بما العسل ويدق اليابسة وتحل الفقة مع العسل وتعجن وتستعمل بعد ستة اشهر ❊ اخلاطه من نسخة اخرى ❊ يوخذ جندبيدستر وفلفل اسود وزعفران ومو وفو ودوقوا واسارون وافيون وفلفل ابيض وبارزد من كل واحد وزن درهمين قسط وزن درهم دارصيني وزن درهمين يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة

فصل في الشجرنيا الصغير

وهو في معناه ❊ اخلاطه ❊ تاخذ من الجندبيدستر والافيون من كل واحد عشرة دراهم ومن الدارصيني والسليخة والعو والدوقوا والاسارون من كل واحد عشرة دراهم ومن الفلفل ودارفلفل والفقة والمر والقسط من كل واحد سنتين درهما ومن الزعفران ربع اوقية ❊ وفي نسخة اخرى ❊ من الزنجبيل اوقية ومن الميعة السايلة ثلث اواقي ❊ وفي نسخة اخرى ❊ جندبيدستر وفلفل اسود وزعفران ومو وفو ودوقوا واسارون وافيون ودارصيني وفلفل ابيض من كل واحد درهم قسط وزن درهم تدق الادوية وتعجن بعسل وتعتق ستة اشهر الشربة نصف مثقال بما فاتر على الريق ❊ وفي نسخة اخرى ❊ الشربة ما بين دانق الى مثقالين ❊ وفي نسخة اخرى ❊ الشربة مثل فلفلة • وقيل انه يسحق قيراط ويطلا للسموم والرياح في الارحام وقلة الولد والحيض يذاب منه مثل العولة بدهن السوسن ويحتمل بصوفة • ويذاب منه بدهن زنبق ونشم منه المراة ويدخن به ايضا ولوجع الصدر والسعال والكليتين ومن قعسر البول من الابردة يشرب منه مثل الحمصة بطلا صرف وللتخمة مثقال بطلا صرف

فصل في صنعة امروسيا ومنافع ذلك

وهو النافع من ضعف الكبد والطحال وصلابتهما ويفتح السدد ويدر البول ويفتت الحصاة في الكلي ومنفعته في ابتدا الاستسقا عظيمة ❊ اخلاطه ❊ يوخذ دوقوا وهو بزر الجزر البري وكمون كرماني وعيدان البلسان وسليخة وقردمانا وفقاح الاذخر وبزر الكرفس من كل واحد وزن درهم دارفلفل وقسط من كل واحد نصف درهم فلفل ابيض نصف درهم مر وزن ثلاثة دراهم حب الغار عشرة عددا وج وزعفران من كل واحد وزن درهمين تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه بقدر البندقة بما حار

فصل في صنعة انقرديا وهو البلاذري

وهو نافع من الزمانة ❊ اخلاطه ❊ يوخذ اهليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد ستة وثلثين درهما شونيز اربعة وعشرين درهما طباشير وزن ستة دراهم هال وزن سبعة دراهم سعد ستة دراهم بلاذر ستة دراهم فلفل ودارفلفل وزنجبيل وفلفلمونة وانيسون من كل واحد اثني عشر درهما يدق وينخل ويخلط معه نانخواه وزن سبعة درهما محلولا بالما الحار بقدر ما يكتفي به وتعجن الادوية ويدفن الانا الذي فيه الدوا في الشعير ستة اشهر ثم يستعمل

فصل في صنعة معجون البلاذر

ينفع من جميع اوجاع المعدة ومن الصداع العتيق والدوار المعدي والجنون والهذيان ووجع الصدر والكبد والطحال والكلى والمزاج البارد واوجاع الارحام والنقرس والجذام وامراض السودا ❊ اخلاطه ❊ يوخذ سنبل ومو وزعفران وسليخة وساذج وافتيمون واذخر وحب البلسان وراوند وقرنفل وحب البان وزنجبيل وصبر ومقل ومرودهن البلسان من كل واحد اوقية مصطكي وعسل البلاذر واغاريقون من كل واحد ثمنية غرلميات اصل السوسن الاسمانجوني

الاسمانجوني اوقيتين قشور اصل الرازيانج ثلثة ارطال خل ثلثة اقساط تنقع قشور اصول الرازيانج بالخل ثلثة ايام ويلقي في القدر ويغلي غليه خفيفة ويصفي وتعصر الاصول ويضاف الي ذلك الخل رطل ونصف عسلا ويغلي بنار لينة علي فحم حتي يغلظ قليلا وتخلط معه الادوية والشربة وزن درهم بما يوافق من الاشربة

فصل في صنعة معجون اخر بلاذري

ينفع من الفالج ونحوه ومن اللقوة والاسترخا ويجلو الدماغ ويذكيه ✽ اخلاطه ✽ يوخذ سنبل وسليخة وساذج هندي ومو وزعفران وشيح ارمني وافتيمون وفقاح الاذخر وراوند صيني وحب البلسان وقرنفل من كل واحد وزن درهمين وحب البان المقشر وزنجبيل من كل واحد اوقية ومن الكيا وعسل البلاذر وفوفل من كل واحد ثلثة دراهم غاريقون وزن درهمين وفي نسخة سابور ثمنية دراهم وصبر اسقوطري اوقية ايرسا اوقيتين قشور عروق الرازيانج ثلثة ارطال خل ثقيف تسعة ارطال تنقع القشور في الخل ثلثة ايام متوالية وتطرح حينيئذ في القدر وتغلي ثلث غليات بناء وسطة ثم يصفي ويطرح القشور ويعاد الخل في القدر ويصب عليه من العسل عشرة ارطال ونصف ويطبخ بنار لينة حتي يغلظ وتذر عليه حينيئذ الادوية المدقوقة المرضوضة ويخلط ويستعمل هذا المعجون بعد ستة اشهر الشربة التامة وزن دراهم بما فاتر

فصل في صنعة ارسطون الكبير وتاويلة الفاضل

النافع من برد الجسم ومن السل ووجع البطن والحمي المختلطة ومن الربع والقولنج ووجع الرحم • ✽ اخلاطه ✽ تاخذ من الاوفربيون والزعفران والسليخة والحاما والافيون والغافيا والقسط والمر والسنبل والصمغ العربي وبزر الخروع وبزر الخندقوقي وبزر الجرجير وحب الانجرة والمقل والكندر والدبق والسماق والكبريت الاصفر والميعة السايلة والفلفل الابيض من كل واحد خمسة دراهم عاقرقرحا وبزر السرطنيثا وهو اذريون والورد اليابس وبزر الفيجن وبزر الكرفس وبزر الانرج ونانخواه وبزر الطرخشقوق من كل واحد اربعة دراهم بزر الحوك عشرة دراهم بزر البنج عشرة دراهم قرطم وزنجبيل من كل واحد وزن درهمين ومنهم من لا يطرح فيه الفلفل تدق اليابسة وتنقع الندية بخمر ريحاني ثلثة ايام حتي ينحل ويصير مع العسل وحينيئذ يصب عليه من دهن البلسان الفايق اوقيه وينصب علي النار في قدر حجارة ويوقد تحته حتي يغلي غليتين ثم ينزل عن النار ويعتق ستة اشهر الشربة الكاملة وزن مثقال وكلما عتق كان اجود

فصل في صنعة ارسطون الصغير

ينفع من كل ما ينفع منه الكبير ✽ اخلاطه ✽ يوخذ من الافيون وزن اربعة دراهم اقاقيا وفلفل من كل واحد اوقية عاقرقرحا وزن ثلثة دراهم حاما خمسة دراهم سليخة اربعة دراهم زعفران ثلثة دراهم كبريت اصفر اوقية اوفربيون ثلثة دراهم سنبل اوقية يدق وينخل ويعجن بعسل

فصل في صنعة دحمرتنا

وهو النافع من سدد الكبد والطحال وبرد الارحام والسعال الرطب والربع وضيق النفس والبرقان السددي والاسترخا ✽ اخلاطه ✽ يوخذ بزر حرمل منا ونصف ولبان عشرة دراهم زراوند طويل وراوند صيني من كل واحد عشرين درهما زرنباذ ودرونج من كل واحد وزن اربعة دراهم مصطكي وحب البلسان وزعفران واكليل الملك وسنبل الطيب من كل واحد عشرة دراهم افيون وزنجبيل وقسط وسليخة من كل واحد ثلثة اسانيد وسعد عشرة اساتير صبر اسقوطري اربعة عشر درهما قرنفل وزن ستة دراهم خربق ابيض وورد احمر يابس وشونيز من كل واحد ستة اساتير فلفل وزن عشرة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وتستعمل

فصل في صنعة باذمهرج

منافعه كمنافع الدحمرتنا ✽ اخلاطه ✽ يوخذ زرنباد ودرونج وافيون وجندبيدستر وعاقرقرحا وفلفل ودار فلفل وسليخة وهوم المجوس وبزر البنج وقسط ولبني وجاوشير وزعفران من كل واحد ستة دراهم حلبة ثمنية دراهم لولو وزن درهمين فنة ومر من كل واحد اثني عشر درهما يدق وينخل ويعجن بعسل

فصل في صنعة معجون الغباثي

ينفع من وجع الراس العتيق ويسقي بشراب ممزوج مع العسل والما الفاتر وينفع الذين يصرعون اذا شربوا منه وهو نافع من الهذيان ومن الورم الصلب ويقطع الفضول التي تتحلب الي العين ✽ اخلاطه ✽ يوخذ مر وسليخة ودارفلفل ودارصيني وسيسالبوس وحاما من كل واحد وزن اربعة دراهم سنبل وفقاح الاذخر من كل واحد اثني عشر درهما ومن الزعفران وزن خمسة دراهم ومن الافيون خمسة عشر درهما ومن بزر الكرفس الجبلي خمسة وثلثين درهما انيسون وبزر كرفس بستاني من كل واحد عشرين درهما ومن الفلفل ثمنية وثلثين درهما ومن اللبني والقسط والفوة والاسارون من كل واحد درهم تدق وتنخل اليابسة وتنقع الندية بطلا ريحاني ثم يعجن الكل بعسل الشربة منه وزن درهم بما فاتر علي الريق

فصل في صنعة معجون اصفر سليم

ينفع من امراض المره السودا والرياح والخفقان واوجاع الصبيان واوجاع الارحام ✽ اخلاطه ✽ يوخذ فلفل ابيض

ابيض وزنجبيل وملح هندي من كل واحد ستة دراهم افيون وافربيون وجند بيدستر قرنفل وزعفران ومصطكي وعاقرقرحا من كل واحد خمسة دراهم قسط ستة دراهم فاشرا وفاشرستين وسعد وزغباذ وزراوند طويل من كل واحد درهمين دهن البلسان وما الكافور من كل واحد اربعة دراهم تدق اليابسة وتنقع الصموغ بالشراب وتعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة لكل انسان بحسب مزاجه

فصل في صنعة معجون اسود سليم

ينفع من المس والفالج واللوهبة والمرة السودا وجميع العلل الباردة ❊ اخلاطه ❊ يوخذ بزر الحرمل مائة وعشرين درهما جاوشير تماين درهما شونيز وبارزد وفنابري من كل واحد وزن ستين درهما وج وسكبينج واشق وزراوند طويل مدحرج وخردل ومقل ازرق وخربق واشل الهند با وجند بيدستر واصل الحنظل وكبريت اصفر وبزر جرجير وفنجنكشت وسذاب من كل واحد اربعين درهما افيون وافربيون ونانخ وفلفل ابيض وكندس وملح هندي احمر وملح نفطي اسود واصل السابيزج وهو اصل سابيشك وهو اللفاح واصل البنج وعاقرقرحا ومر وصبر ولبان وشيطرج من كل واحد عشرين درهما سنبل ومصطكي وزرنباد ودرونج من كل واحد ثمنية دراهم زعفران ثلثة دراهم تدق اليابسة وتنقع الصموغ في قطران شامي قدر ما يكفيها ثم تدق وتخلط بالادوية كلها ثم تدفن في الرماد شهرين ثم تستعمل بعد ذلك الشربة ثلثة مثاقيل للقوي وللوسط مثقالين وللضعيف مثقال وللمرضي مثل الفلفلة

فصل في صنعة معجون ابي سليم وهو المسمي الغبات

وهو من المخدرة المسكنة للاوجاع من كل ريح ومن كل دا غالب ومن الوسواس وهو من كل وجع نافع مسكن ❊ اخلاطه ❊ يوخذ افيون وبنج ابيض من كل واحد عشرة مثاقيل اوفربيون وزعفران وسنبل وعاقرقرحا وسورنجان وقاقلة ودارفلفل من كل واحد خمسة مثاقيل يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة نصف مثقال للقوي وللكبير وللصغير وزن دانق

فصل في صنعه معجون الثوم

ينفع من البهق والابردة والخام والبلغم ويزيد في القوة ويصفي اللون ويصير صاحبه كهيئة الشباب نافع من كل دآ ويشرب في الشتا فيد في الجسد ويجفف الدبر ويقيم الطبيعة ❊ اخلاطه ❊ يوخذ قفيز حمص شامي وينقع ... في ما عذب ثم يطبخ بنار لينة حتي يسود ماوه ويتفتت الحمص ثم يصفي ماوه ثم يوخذ الثوم فينقي حبة حبة ثم يطبخ به حتي ينضج الثوم ويصير مثل الدماغ ثم يصب عليه لبن بقر حليب قدر ما يغمره بقدر اربع اصابع ثم يطبخ بنار لينة مثل السراج حتي ينشف اللبن او يكاد ثم يصب عليه سمن حديث بغري بقدر ثم يطبخ بنار لينة مثل السراج حتي ينشفه ثم اعجنه في قدر نحاس حتي يصير مثل المعجين ثم صب عليه نحوه بقدر اربع اصابع عسلا ابيض صافيا فاطبخه كذلك حتي ينعقد او يكاد ثم اجعل علي كل رطل من الثوم اثني عشر مثقالا نوذري ابيض واحمر وثلثة مثاقيل فلفلا وعشرة مثاقيل حبقا وعشرة مثاقيل كمونا كرمانيا واصبت في الحاشية وعشرة مثاقيل خولنجان ومثله دارصيني وخمسة مثاقيل دارفلفل تدق هذه الادوية وتطرح عليه وتخلط وتجعل في جرة خضرا ويوخذ منه مثل الجوزة علي كل حال

فصل في معجون الاثاناسيا الكبري التي بكبد الذيب

النافع لاوجاع الكبد والطحال والمعدة والرياح والدوسنطاريا والسعال المزمن والذبي يتقيون الدم وهو مسكن للاوجاع كمعجون فيلي يعني العلونية الرومية ومن الخدر والاختلاف والنزف ووجع الكليتين ورياح الكليتين والمثانة والربو والسعال وينقي الصدر وينفع كالمرهم علي البواسير والشربة من ربع مثقال الي نصف مثقال ❊ اخلاطه ❊ يوخذ زعفران ومر وافيون وجند بيدستر وبزر البنج وقسط وقردمانا وخشخاش وسنبل وغافت وكبد الذيب والقرن الايمن من قرني المعز محرقا اجزا سوا يدق ما اندق منها ويذاب ما يذوب بالشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوة بعد ستة اشهر

فصل في معجون اثاناسيا الصغري

منافعه تلك بعينها ❊ اخلاطه ❊ يوخذ ميعة وزعفران وقسط وسنبل وافيون وسليخة من كل واحد اربعة دراهم عصارة الغافت ثمنية دراهم اصل السوس اثني عشر درهما عسل بقدر الكفاية كالبندقة بما يوافق من الاشربة وفي نسخة اخري . زيادة دوايين وهما المر وعيدان البلسان من كل واحد اربعة دراهم

فصل في صنعة معجون دوا الكركم

ينفع من ضعف الكبد والطحال والمعدة وصلابتها ومن ابتدا الاستسقا ويمنع كونه ويحسن اللون جدا وينفع من اكثر الامراض المزمنة ❊ اخلاطه ❊ يوخذ سنبل الطيب ومر وسليخة وقسط وفقاح الاذخر ودارصيني وزعفران من كل واحد جزيدق وينخل وينقع المربوما وليلة بمثلث ويخلط الجميع ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في انا ويستعمل . وفي نسخة اخري بدل السنبل ناردين

فصل في

فصل في صنعة دوا الكركم من صنعة جالينوس

ينفع من الاوجاع العتيقة تكون في الكبد والطحال من البرد والغلظ ويفتح السدد العارضة في جميع الات الغذا ويطرد الرياح الغليظة عنها ويدر البول وينفع من جميع اوجاع الكلي والمثانة والرحم العارضة من المواد الغليظة ومن الصلابة التي تكون فيها ومن الاستسقا ❁ اخلاطه ❁ يوخذ من الزعفران وزن اثني عشر درهما ومن الفو والمومن كل واحد اربعة دراهم ومن السنبل ستة دراهم انيسون ودوفو واسارون وريوند صيني وفطراساليون من كل واحد اربعة دراهم ومن القسط والسليخة وفقاح الاذخر وحب البلسان من كل واحد وزن درهم ومن الفوة درهمين ومن عصير سوس والغافث والجعدة واسقولوقندريون من كل واحد ثلثة دراهم ومن دهن البلسان نصف اوقية ومن المر وزن اربعة دراهم وفي نسخة اخري بدل حب البلسان حب البان كبر رومي وزن ثلثة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل بعد ان يلت بدهن البلسان الشربة وزن درهم بشراب العسل

فصل في صنعة دوا الك الاكبر

ينفع منافع دوا الكركم ويفتت الحصا ❁ اخلاطه ❁ يوخذ لك ثمنية دراهم لوز مر مقشر ودارصيني وساذج وحرنبل من كل واحد خمسة دراهم كمادريطوس ومو وفو ومر وزوفا يابس من كل واحد اربعة دراهم سنبل اثني عشر درهما دوقوا وبزر الكرفس وفطراساليون وكمون كرماني وزنجبيل من كل واحد ثمنية دراهم جنطيانا وراوند مدحرج من كل واحد سبعة دراهم زعفران ثلثة دراهم اسارون سبعة دراهم فوة خمسة عشر درهما حب البلسان وسليخة ومصطكي وقصب الذريرة ومقل من كل واحد سبعة دراهم رب السوس اثني عشر درهما ونصف ريوند خمسة عشر درهما جعدة واذخر من واحد ثلثة دراهم فلفل وقسط من كل واحد عشرة دراهم سيساليوس دهن البلسان من كل واحد ثلثة دراهم ونصف تدق اليابسة وتنخل ويذاب ما انذاب بالشراب الريحاني ويعجن بالعسل بقدر الكفاية والشربة كالبندقة بما يصلح من الاشربة

فصل في صنعة دوا الك الاصغر

ينفع من ضعف الكبد والمعدة وبردها وصلابتهما وصلابة الطحال ويفتح السدد ❁ اخلاطه ❁ يوخذ لك وقسط وحب الغار وبرسياوشان وحلتيت وفلفل من كل واحد درهمين راوند ثلثة دراهم عسل بقدر الكفاية الشربة وزن درهم بما طبخ الافسنتين وفي نسخة بدل حب الغار فقاح الاذخر

فصل في صنعة القوني

ينفع من السعال وصلابة الكبد والشوصة ❁ اخلاطه ❁ يوخذ مر وبناسست من كل واحد اربعة دراهم سنبل وزعفران ودارصيني وسليخة من كل واحد وزن درهم فقاح الاذخر وقصب الذريرة ومقل من كل واحد وزن درهمين ونصف وفي بعض النسخ بدل المقل اصطالاثوس زبيب كبار منزوع العجم والقشر خمسة وعشرين درهما عسل بقدر الكفاية الشربة وزن درهم بطبيخ الزوفا ينفع ما ينتفع من الادوية مع الزبيب بشراب ريحاني وتدق اليابسة وتنخل ويحل البناست مع العسل ويخلط الجميع ويضرب

فصل في صنعة الفلونيا الرومي الطرسوسي

ينفع من امراض كثيرة وخاصة من اوجاع القولنج وهو مسكن للاوجاع هذا كلام سرافيون ❁ قال جالينوس في الميامر حكاية عن دوا افيلن انه قال انا من استنباط فيلن الطبيب الطرسوسي ومنفعتي لمن قسم له الموت منفعة عظيمة واصلح للاوجاع الحادثة في علل كثيرة وذلك انه ان حدث في المعا المسمي قولن وهو وجع القولنج واسقي صاحب الوجع منه مرة واحدة سكن وجعه وان اسقيت لمن به عسر البول او به حصاة توذيه نفعته وابري الطحال ايضا ونفس الانتصاب الموذي والسل والتشنج ووجع الجنبين الخفيف ❁ وان سقيت لمن ينفث الدم او يتقي الدم حلت بينه وبين الموت وحجزته عنه واسكن كل وجع يحدث في الاعضا والاحشا والسعال والخوانيق والعروق والنوازل المنحدرة من الراس ❁ اخلاطه ❁ يوخذ فلفل ابيض وبزر البنج من كل واحد عشرين مثقالا افيون عشرة مثاقيل زعفران خمسة مثاقيل اوفربيون وسنبل وعاقرقرحا من كل واحد مثقال عسل منزوع الرغوة بقدر الكفاية الشربة كالحمصة بما فاتر

فصل في صنعة الفلونيا الفارسي

النافع من نزف الطمث والبواسير وانحلال الطبيعة وانبعاث الدم واللاتي تحضن من الحبالي والارياح العارضة في الارحام ويحفظ الاجنة ويشد فم الرحم ❁ اخلاطه ❁ يوخذ فلفل ابيض وبزر البنج من كل واحد عشرين درهما افيون وطين مختوم من كل واحد عشرة دراهم زعفران خمسة دراهم اوفربيون وسنبل وعاقرقرحا من كل واحد وزن درهمين جندبيدستر درهم زرنباذ ودرونج ولولو غير مثقوب ومسك من كل واحد نصف درهم كافور دانق ونصف عسل منزوع الرغوة مصفي بقدر الكفاية الشربة وزن درهم بما يوافق من الاشربة

فصل في

فصل في صنعة معجون الكاكنج

النافع من القروح في المثانة والكلي والذين يبولون الدم مجرب ❁ اخلاطه ❁ يوخذ بزر البنج وبزر الكرفس وبزر الرازيانج من كل واحد سبعة دراهم حب القثا خمسة دراهم وفي نسخة اخري حب القثا درهمين شوكران وبزر الحماض وافيون وحب الصنوبر مقلو وزعفران وبندق مشوي ولوز مر مقلو من كل واحد ثلثة دراهم حب الكاكنج الجبلي الكبار خمسة وعشرين عددا كثيرا اربعة دراهم يدق وينخل ويعجن بالمنتحج الشربة وزن درهم . تمد يقون او بما العسل بعد ستة اشهر

فصل في صنعة دوا الخطاطيف

النافع من اوجاع الحلق والخناق واوجاع ما فوق الشراسيف ❁ اخلاطه ❁ يوخذ انيسون وبزر الكرفس وبزر الحرف وفقاح الاذخر واصل السوسن الاسمانجوني ودارصيني وحماما وزراوند طويل وشب يماني وبزر الحرمل ومر واصل السوس وسليخة وزعفران من كل واحد اوقية معجون قرقومعا وبزر الورد او الورد اليابس من كل واحد اوقيتين قسط ورماد الخطاطيف الحديث من كل واحد ثلث اواقي سنبل ونشاستج الحنطة من كل واحد نصف اوقية عفص فج متوسط في المقدار عشرة عددا يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل ويوخذ منه مقدار عفصة فيدان بما العسل او بما الشعير او بطبيخ الورد والعدس واصل السوس ويتغرغر به ويستعمل ايضا بالطلا ثلاثا او اربع مرات في اليوم

فصل في صنعة قرقومعا المستعمل في دوا الخطاطيف

يوخذ زعفران ودارصيني من كل واحد درهمين ورد يابس وحماما وقسط من كل واحد درهم مر اربعة دراهم اصل السوسن وساذج هندي من كل واحد درهمين ونصف يدق ويعجن بشراب ويقرص اقراصا ويجفف في الظل

فصل في صنعة دوا الكبريت

هذا الدوا يعدل الترياق ينتفع من الحميات الدايرة الباردة ومن حمي الربع وحمي البلغم والسعال خصوصا يقي ونفث المدة وضيق النفس وينفع من الكزاز وينفع من الاستسقا والطحال ويدر البول ويخرج الحصاة تم من لسوع الحيات والعقارب منفعة بينة ويخلص من افة الادوية القتالة ❁ اخلاطه ❁ يوخذ كبريت لم تصبه النار وبزر بنج ابيض وقردمانا وميعة ومر من كل واحد ثمنية دراهم سذاب وقسط من كل واحد عشرة دراهم افيون وزعفران من كل واحد وزن درهمين سليخة اثني عشر درهما فلفل ابيض اثنين وعشرين درهما تدق الادوية وتعجن بالعسل وتستعمل بعد سنة . ويسقي المريض منه قبل دور الحمي علي قدر سنه . من كماش يوخذ منا من نصف درهم الي مثقال الشربة المتوسطة درهم

فصل في صنعة معجون الحلتيت

ينفع من ادوار الحميات ويزيل حمي الربع عند النفض ويدفع ضرر اللسوع خاصة العقرب والرتيلا ونحوها ❁ اخلاطه ❁ يوخذ حلتيت وفلفل ومر وورق السذاب اجزا سوا يعجن بعسل الشربة منه وزن درهم في لسع العقارب بالشراب وفي الحمي بالسكنجبين قبل الدور بساعة

فصل في صنعة معجون الملح الهندي

ينقي المعدة ويحبس القذف البلغمي والسوداوي ويشفي الدوار الكاين من البلغم والسودا ❁ اخلاطه ❁ يوخذ هليلج اسود وبليلج واملج وهليلج كابلي واسطوخودوس من كل واحد ثلثة دراهم افثيمون اربعة دراهم ملح هندي درهمين ايارج فيقرا عشرة دراهم اغاريقون اربعة دراهم يدق وينخل ويعجن بالسكنجبين الشربة وزن ثلثة دراهم بالغداة علي الريق بما فاتر

فصل في صنعة معجون القسط

النافع من اوجاع الكبد والمعدة ❁ اخلاطه ❁ يوخذ دارصيني وسليخة وقسط من كل واحد وزن ثلثين درهما انيسون وبزر الكرفس من كل واحد عشرة دراهم اسارون وزن تسعة وعشرين درهما زعفران وزن ثمنية دراهم راوند صيني ومر من كل واحد وزن عشرة دراهم فقاح الاذخر اربعة وعشرين درهما ينقع المر بطلا ويصفي ويلقي علي الادوية ويعجن بعسل النحل منزوع الرغوة للواحد ثلثة ويستعمل

فصل في صنعة معجون قباذ الملك

النافع من اوجاع المفاصل والنقرس المسكن لاوجاعهما والمانع لهما من الحدوث ومن الحمي العتيقة ووجع الطحال والرياح الغليظة وعسر النفس والسعال وقروح الامعا والغشي واوجاع العين والحلق اذا شرب يومين ويحفظ البدن من الاوصاب والامراض ❁ اخلاطه ❁ يوخذ بزر السذاب البري وفراسيون واسقورديون وكمافيطوس وجاوشير وجنطيانا رومي واسطوخودوس وقردمانا وميعة سايلة من كل واحد خمسة مثاقيل مر وزعفران وقسط مر وفلفل ابيض واذخر

واذخر وسنبل الطيب واوفربيون وقشور اصل اللفاح واشق وفوذنج وبزر الرازيانج وبزر الجزر البري الاقليطي وورد احمر يابس منزوع الاقماع وحب البلسان من كل واحد ثلثة مثاقيل دارصيني ثمانية مثاقيل ومن السليخة اوقية وعصارة الغافت وكاشم وبزر الخندقوقي وصمغ اللوز من كل واحد اربعة مثاقيل افيون وبزر البنج من كل واحد ستة مثاقيل تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة مدفوعا منها ما انتقع اما بشراب جيد صاف وهو الاصل او بجمهوري وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في انا وتستعمل .

فصل في صنعة القفطارغان الاكبر

ينفع من اسقاط الاجنة واوجاع النسا ومن جميع الامراض وهو دوا هندي ❁ اخلاطه ❁ يوخذ افيون وزن اربعة اساتير واربعة دوانيق اوفربيون ثمانية دراهم اقاقيا وزن خمسة اساتير ووزن درهمين وثلثي درهم حماما وزن ثلثة اساتير واربعة دوانيق قسط مر استارين فلفل استارين واربعة دوانيق عاقرقرحا وزن ستة دراهم الفنشرا وهو الهزارجشان وفاسرستين وهو شيشبندان من كل واحد اربعة دراهم ابريسم ني وزن استارين فضة محرقة وزن ستة دراهم ورد احمر يابس منزوع الاقماع وزن ستة دراهم بزر السذاب اربعة دراهم بزر الكرفس استارين مسك ستة دراهم نانخواه اربعة دراهم بزر البنج الابيض تسعة اساتير ودرهمين فقاح الكرم وزن اربعة دراهم قشور اصل الكرفس وزن ثلثة اساتير ودرهمين بزر البقلة الحمقا عشرة اساتير حب الخروع مقشر ثمانية اساتير كبريت اصفر خمسة اساتير صمغ وزن ثلثة اساتير ووزن درهمين ميعة سايلة وزن ثلثة اساتير ووزن درهمين واربعة دوانيق مقل ازرق استارين كندر ذكر خمسة اساتير ووزن درهمين قنة تسعة اساتير ودرهمين واربعة دوانيق دبق منقي خمسة اساتير واربعة دوانيق اس استارين مصطكي ثلثة اساتير واربعة دوانيق زراوند مدحرج ثلثة اساتير واربعة دوانيق اصل السوسن الاسمانجوني ثلثة اساتير ودرهمين قردمانا ستة اساتير اصول الكاكنج وزن ستة دراهم ساذج هندي ثلثة اساتير واربعة دوانيق حب البلسان وقصب الذريرة وسليخة وزرنباد ودرونج من كل واحد استارين لفاح وزن اربعة دراهم دارصيني ستة دراهم اسارون اربعة دراهم فاقلة خمس ماية حبة صحاح قرنفل ذكر خمسة اساتير قرنفل انثى ثلثة اساتير افروذيجان استارين ودرهمين قرفة استارين خولنجان اربعة دراهم لولو غير مثقوب خمسة دراهم بسذ استارين ودرهم زراوند طويل تسعة اساتير زوفرا وزن درهمين وج ابيض استارين ودرهمين وشيطرج هندي استارين زنجبيل وفلفل ابيض من كل واحد خمسة اساتير ابلموط وبوربارد من كل واحد اثني عشر درهما سوربارد استارين ودرهمين واربعة دوانيق بهمن ابيض واحمر من كل واحد استارين واربعة دوانيق مرارة البقر وزن درهمين مرارة الذيب ومرارة الدب ومرارة الغراب من كل واحد وزن درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منقوعا منها ما انتقع بشراب سبعة ايام وبعد ذلك تلقى عليه الادوية المسحوقة وتعجن بعسل منزوع الرغوة ودهن البلسان ثلثة اساتير ويكون قدر الشراب المنقوع فيه الادوية قدر ما يذاب فيه الادوية ويصير كالعلوق ويصير في قدر حجارة او فخار نظيف ويغلا خمسا او ست غليات وينزل عن النار ويبرد ويرفع في انا زجاج وبعد ذلك توخذ ضبعة عرجا انثى هرمة وتشد يداها ورجلاها بعضا الى بعض وتصير في قدر نحاس ويلقى عليها ترمس ابيض وشبث من كل واحد لف ويلقى عليها من الما العذب قدر الحاجة وتغطي فم القدر وتطبخ بنار لينة حتي تتهري وبعد ذلك تنزل عن النار ويصفي المرق ويوخذ وينقي جلدها وعظامها وشعرها ويعاد المرق الى قدر نظيفة ويلقي عليها دهن البلسان ودهن الناردين قدر اسكرجة من كل واحد ويطبخ بنار لينة حتى يبقي منه الثلث ثم يلقي عليه عسل قدر المرق ويطبخ حتي يغلظ ويصير كقوام العسل الغليظ ثم تلقي عليه الادوية المعجونة الموصوفة في صدر الصفة ويبرد ويرفع في انا زجاج ويترك ستة اشهر ويستعمل بعد ذلك ولا يستعمل من قبل فانه يقتل

فصل في صنعة القفطارغان الاصغر

❁ اخلاطه ❁ يوخذ حب البلسان وزن درهمين زعفران وزن عشرة دراهم مسك وزن دانقين دبق ابيض اربعة دراهم افيون خمسة عشر درهما كندس درهمين فلفل عشرة دراهم ابريسم ني درهم بزر البنج عشرة دراهم اوفربيون سبعة دراهم حماما وقشور اصل اللفاح من كل واحد درهمين اشنة وسليخة واشق والبان واصل السوس وعيدان البلسان وشحم الحنظل وزنجبيل وسكبينج وجاوشير ودارصيني وجندبيدستر وهزارجشان وششبندان وشيطرج هندي من كل واحد وزن درهمين بزر الحرمل وقرنفل وساذج هندي وشحم الكركدن ومرارة الفيل من كل واحد اربعة دراهم ذهب وفضة من كل واحد وزن دانق مسحوقة منخولة زرنباد ودرونج وكافور من كل واحد وزن ثلثة دراهم سنبل الطيب وزن ثمانية دراهم قسط مر وزن اربعة دراهم كرويا وزن درهمين زراوند مدحرج وزن درهم نانخواة وصعتر فارسي واصول الزوفرا وحب الكبر من كل واحد وزن درهم فانيذ ابيض وسكر وحب الغار ودم الاخوين من كل واحد وزن درهمين ملح هندي واشنان ذكر من كل واحد وزن درهمين كبريت بحري وزن درهم برنج وفلفل من كل واحد درهمين خيار شنبر منقى من القصب والحب وقيروبول وطاليسفر واصول الشهدانج وارز من كل واحد وزن درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منقعا منها ما انتقع بشراب وتعجن بعسل منزوع الرغوة وتستعمل بعد ستة اشهر

فصل في صنعة الكلكلانج الاكبر

ينفع من استرخا المعدة وبردها ومن الحميات المتقادمة والغشي وعسر البول والبرص والبهق والسهر ويكسر العظام والسعال الرطب والمسلولين اذا لم تكن حمي ولمن قد برد بدنه وللبواسير والمطحولين اذا لم تكن حمي والدبيلة والقولنج والمستسقين والمراة التي تمرض في حملها ولاختناق الرحم والرياح التي في المفاصل والفخذ ولاوجاع الركبة والظهر والعضل ❁ اخلاطه ❁ يوخذ اهليلج اسود وبليلج وشراملج وفلفل ودار فلفل وزنجبيل شامي وشيطرج وفلفلمون وملح هندي وملح احمر وملح نفطي وملح العجين وملح اندراني ولسان العصافير وسعد وشيل بزرقد

وبرنج وصعتر فارسي وشونيز وحب النيل وكمون وساذج هندي وبزر الكرفس وكسفرة يابسة ووجدنا في بعض النسخ هذه الادوية ايضا هشتقينقل وهو حشقيقل واطموط وهو كشت بركشت من كل واحد اربعة دراهم جاوشير ثمنية دراهم تربد رطل واربعة اساتير زبيب منزوع العجم ماية مثقال املج مايتي مثقال فانيذ ستة ارطال ونصف شيرج ثلثة ارطال وفي نسخة اخرى رطل واحد تدق الادوية وتنخل وتعزل ويطبخ الزبيب على حدته بالما ويصفي وينقع فيه الخيار شنبر ويدق الاملج دقا جريشا وينقع باربعة وعشرين رطلا ما يوما وليلة ويطبخ الي ان تبقي ثمنية ارطال ويصفى ويرمي بالاملج ويرد ما الاملج الي القدر ثانيا ويمرس فيه الخيا شنبر المنقوع في ما الزبيب ويمرسا جيدا ويضاف الي ما الاملج الذي في القدر ويلقى عليه الفانيذ ويطبخ بنار لينة الي ان ينحل الفانيذ ويصير الما في قوام العسل وبعد ذلك يلقي عليه الشيرج ويحرك الي ان يختلط بالما ولا يبقى البد والثوب ويرفع عن النار وتنثر عليه الادوية المدقوقة وتستعمل والشربة ثلثة مثاقيل او اربعة لكل انسان على قدر قوته وسنه

فصل في صنعة الكلكلانج الاصغر

نافع للمستسقين ولوجاع الكبد والطحال واليرقان والسدد والدبايل وهو صحيح مجرب ✤ اخلاطه ✤ يوخذ اهليلج اصفر عشرين درهما اهليلج اسود وبليلج من كل واحد خمسة عشر درهما املج ثلثة ارطال تمر هندي خمسين درهما زبيب منزوع العجم رطل تجمع هذه الادوية ويلقي عليها ثلثون رطلا ما ويغلي الي ان يبقي منه ثمنية ارطال ويصفي ويوخذ خيار شنبر منقى من قصبه وحبه رطلا واحدا ويلقى عليه الما المصفي ويغلي غليه واحده ويمرس مرسا جيدا ويصفي بمنخل وتوخذ اربعه ارطال فانيذ ويلقى عليه الما ويغلا الي ان ينحل الفانيذ ويصير له قوام العسل ثم يلقى عليه دهن شيرج طوبا رطلا ويصفي ويخلط به خلطا جيدا ويغلي غليتين وينزل عن النار ويوخذ لك مغسول وسنبل وورد ودوقوا وفطراساليون وفو وراوند صيني وملح هندي واصل السوسن الاسمانجوني واغاريقون من كل واحد ستة دراهم كاذريوس وسيساليوس وزراوند طويل واسارون ومصطكي وعيدان البلسان وجعلبانا وبرنج معشر وسليخة من كل واحد اربعة دراهم وعصارة الغافت وعصارة الافسنتين وسعد وفقاح الاذخر من كل واحد خمسة دراهم بزر الكشوث وبزر السرمق واصل السوس ورب السوس وسقمونيا من كل واحد عشرة دراهم بزر الكرفس وقسط وو ج وبزر الرازيانج وانيسون من كل واحد خمسة ثلثة دراهم تربد ابيض ماية وخمسين درهما كمون كرماني اسود اربعة دراهم تدق وتنخل هذه الادوية ويوخذ مازريون عشرين درهما ويصب عليه رطل واحد ما ودهن شيرج ثلث اواقي ويغلي حتى يذهب الما ويبقى الدهن ثم تلت به الادوية ويلقى على الفانيذ المطبوخ ويخلط خلطا جيدا ويجعل في انا والشربة اربعة دراهم بلبن اللقاح او بما الجبن او بما عنب الثعلب والكاكنج ويذكر في نسخة اخرى في الجملة الثانية

فصل في صنعة معجون فيروزنوش

ينفع من الرياح الغليظة والمغص والقولنج والنسيان ويسقي النسا الحوامل لما يعرض لهن من الامراض الباردة ✤ اخلاطه ✤ يوخذ بزر البنج وافيون من كل واحد عشرين درهما اوفربيون وعاقرقرحا وسنبل وزعفران من كل واحد سبعة دراهم تدق وتنخل وتعجن بعسل وتستعمل بعد ستة اشهر

فصل في صنعة المعجون المعروف بالكندي

نفيس جدا ✤ اخلاطه ✤ يوخذ زعفران مثقالين مر واسارون وفو وريوند صيني ودوقوا وفطراساليون ومو من كل واحد اربعة مثاقيل سنبل هندي وسنبل رومي من كل واحد ستة مثاقيل قسط وسليخة وفقاح الاذخر من كل واحد مثقال حب البلسان ثلثة مثاقيل ونصف فوة ثمنية مثاقيل رب السوس واسقولوقندريون وجعدة وعصارة الغافت من كل واحد ثلثة مثاقيل دهن البلسان ست مثاقيل اخلاط اندروخورون خمسة مثاقيل عسل بقدر الكفاية الشربة مثل البندقة مع جلنجبين العسل اوفيه

فصل في صنعة معجون الفوذنج

ينفع من اوجاع المعدة والكبد الباردة والاقشعرار الشديد والحميات ذوات الادوار ✤ اخلاطه ✤ يوخذ فوذنج نهري وجبلي وفطراساليون وسيساليوس من كل واحد عشرين درهما بزر الكرفس والبابونج وحاشا من كل واحد اربعة دراهم كاشم خمسة عشر درهما فلفل اربعة واربعين درهما وفي نسخة اخرى اربعة وعشرين درهما يعجن بالعسل ويستعمل

فصل في صنعة معجون البزور

ينفع من اوجاع الكبد والطحال والمعدة والرياح المتولدة في البطن ✤ اخلاطه ✤ يوخذ سليخة وحماما وسنبل ونانخواة وبزر الرازيانج وبزر الكرفس وانيسون وسيساليوس وجند بيدستر وبزر الشبث وزراوند طويل وكيا واسارون وكرويا اجزا سوا ومن العسل المنزوع الرغوة قدر الكفاية يخلط ويستعمل

فصل في صنعة معجون الياقوت لنا

هذا معجون لنا جربناه على الملوك واشباههم فعرفنا له منفعة عظيمة خاصة في علل الوسواس والتوحش والخفقان وضعف القلب وقد اقلع منها علل مزمنة ما نجعت فيها المعالجات ووجدنا له نفعا كبيرا في علل الدماغ والمعدة والكبد وفي علل الطحال والقولنج خصوصا وقد نفع في اوجاع المفاصل والحميات المزمنة ✤ نسخته ✤ يوخذ من قتات الياقوت وخصوصا الاحمر الرماني ونحوه وزن مثقال ويجعل في الة دق ويبدا دقه برفق رفيق ليتر ضض

ثم

ثم يوخذ الي صلاية ويهيا عليها تحتك ثم يوخذ من حجر اليشب وزن درهم ومن العقيق وزن درهم ومن الذهب المذاب في يوطعد مطلبه بالمرداسنج حتي يتزج الذهب وينسحق وزن دانقين ومن الفضة المزججة برايحة العلقي وزن دانق ويفعل بكل واحد منها من اللازن والسحق ما فعل بالياقوت ثم توخذ جلتها وتلقي في صلاية وتلت في الشراب الريحاني ويسحق حتي يجف ويكرر حتي يصير هبا ثم يوخذ ويرفع فتكون الجملة جزا واحدا ثم يوخذ من العاريقون ومن الافتيمون ومن الفلفل والزنجبيل والقرنفل والمرزجوش من كل واحد نصف جزء ويوخذ من الحجر الارمني وحجر اللازورد والملح النفطي والزرنباذ والدرونج والبهمن ولسان الثور من كل واحد ثلث جزء ثم يوخذ من السنبل الاقليطي وهو الناردين والحماما والوج والساذج والدارصيني الصيني والسعتر وحاشا وزوفا وكمون من كل واحد ربع جزء ثم يوخذ من المشكطرامشيع وفطراساليون والحجر اليهودي وبزر الكرفس والمر والكندر والزعفران والصندل الابيض من كل واحد سدس جزء ويوخذ من عظام العاج ثلث جزء فتسحق جميع هذه الادوية ويطرح عليها كاس الاحجار المذكورة ويسحق ويعجن بعسل الهليلج ضعفها وزنا ويقرص من مثقال ويسقي

فصل في صنعة معجون اخر من ادوية غالينوس

ينفع من علل قصب الرية وقروح الرية ونفث القيح والدم والمادة المنحلبة الي الصدر ولعلو النفس ❁ اخلاطه ❁ يوخذ صمغ البطم اربعة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل كندر اربعة مثاقيل مر دارصيني من كل واحد اربعة مثاقيل حماما ثلثة مثاقيل حب الصنوبر اصول السوس مقشر من كل واحد اربعة مثاقيل سنبل شامي مثقالين ونصف سليخة سودا مثقالين لحم التمر الشامي من كل واحد ثلثة مثاقيل بارزد صافي نقي ثلثين مثقالا طين ساموس الذي يقال له الكوكب وقسط من كل واحد اربعة مثاقيل ووجدنا في نسخة اخري قسط مثقال عسلا فايق اربع قوطولاس يطبخ العسل وصمغ البطم في انا مضاعف فاذا صار الي حد الثخن فاخلط معه البارزد واطبخه حتي يصير الي حد اذا قطر منه القطرة لم تنبسط ثم برده والق عليه الادوية الباقية مسحوقة واخلطه واستعمله

فصل في صفة معجون ينسب الي ارسطوماخس

عجيب للسعال ونفث الدم وقرحة الرية ومدتها المجتمعة وورمها وحروق العضل وقي الطعام والهيضة والخلفة وعلل المقعدة واختناق الرحم والحميات النايبة يسقي قبل الوقت بساعة وللهزال ورداة المزاج والسموم المشروبة والملسوعة ❁ اخلاطه ❁ يوخذ دارصيني قسط بارزد جندبيدستر افيون فلفل اسود دارفلفل سنبل من كل واحد اوقية عسل قسط واحد تدق الادوية اليابسة وتنخل واما البارزد فيطبخ مع العسل حتي يذوب فاذا اذاب فليصفى ويلقى عليه الادوية ويصير في انا زجاج او انا فضة ويسقي منه مقدار باقلاة مصرية مع ما العسل مقدار قوانوسين وقطر عليه باصبعك دهن حل ثلث قطرات

فصل في صنعة معجون ينسب الي سانبطس

يخرج الرمل في البول وساير مواد القروح ❁ اخلاطه ❁ يوخذ اصول السوس سيساليوس كاذريوس حامذروس هو ناربعين واولبوقوس وهو ورق الحامالاون الاسود وحرف وهو بزر الليفا بوتيمس من كل واحد اربعة مثاقيل حماما ثمنية مثاقيل دارصيني اثني عشر مثقالا ليبانوطيس جبلي سنبل هندي زعفران فلفل بزر كرفس جبلي جعدة بزر السذاب البري مشكطرامشيع فربطي من كل واحد مثل ذلك الوزن بعينه اصل السوس حجر شامي ذكر وانثى من كل واحد ستة عشر مثقالا حرف بابلي اربعة وعشرين مثقالا بزر الفنجنكشت وحزي من كل واحد اربعة وعشرين مثقالا قردمانا ثمنية واربعين مثقالا يعجن بعسل مطبوخ ويسقي منه مقدار بندقة بشراب معسل ممزوج مقدار اربع قوانوا

فصل في صنعة معجون الجنطيانا

النافع من الصلابة والسدد ووجع الكبد والمعدة والطحال والحمي العتيقة ❁ اخلاطه ❁ يوخذ جنطيانا وفلفل من كل واحد عشرة دراهم قسط مر وساذج وراوند صيني من كل واحد اوقية يدق ويسحق ويعجن بالعسل المنزوع الرغوة حتي يصير بمنزلة العسل الخاثر الشربة منه وزن درهم بما السذاب المطبوخ

فصل في صنعة دوا يسمي عطية الله

هذا الدوا وجد في خزانة ملك يقولون انه نافع من البواسير وفساد المعدة والابردة ويشهي الطعام والجماع ويدر ويحفظ الصحة اذا شرب في زمان الربيع او الشتا ثلثة اشهر في كل جمعة من كل شهر ❁ اخلاطه ❁ يوخذ من الهليلج الاسود والبليلج والاملج والوج والزراوند المدور والزراوند الطويل والششقاقل والهال والقاقلة والقرنفل وحب البابونج والزنجبيل وسمسم غير منقي من كل واحد وزن ست اواق ومن جوزبوا والسنبل والتربد الابيض والمو والعود والاسارون وبزر الكرفس الجبلي والاوفربيون من كل واحد وزن اوقيتين ومن السنا وهو النا نخواة ولباب القمح وبزر الكراث والتودري الابيض والخشخاش والزرنباذ والدرونج وعروق الزرشك والحماما والعاقرقرحا والطباشير والسيساليوس والحلتيت المنتن والكمون الكرماني من كل واحد ثلث اواق ومن الشل والفلفل والدار صيني والشيطرج الفارسي والافتيمون والاشنة والسعد واصل النيلوفر والدارفلفل وقرفة الطيب والجندبيدستر من كل واحد وزن خمس اواق ومن الجاوشير والسكبينج من كل واحد وزن اربع اواق ومن قشور اصل الكرفس ثمان اواق ومن خبث الحديد المنقي المسحوق المربا ثلثة اسابيع اسبوعا بالسكر واسبوعا بالما والعسل واسبوعا بالخل يبدا فينقعه يوما بالخل ثم يحوله من الغد الي السكر ويحوله اليوم الثالث الي الما والعسل يصنع به ذلك ثلثة اسابيع علي هذه الصفة ثم يجففه في الظل ويسحقه حتي يصير كالكحل ودق ساير الادوية واسحقها وانخلها ثم زن من الادوية ثلثة اجزا ومن الخبث جزا ثم لتها بسمن البقر جيدا

جيدا واعجنه بعسل جيد واجعل معه من الفانيذ بوزن الخبث ثم اذب الفانيذ وصبه عليها مع العسل حتي يصير بمنزلة العسل الخاثر ثم ضعه في جرة خضرا جديدة نظيفة وسد راسها وادفنها في الشعير ستة اشهر واسق منه مثل العفصة بالغداة علي الريق ثم لا ياكل شيا حتي يمضي ثلث ساعات من النهار ثم ياكل ويدبره تدبيرا معتدلا ينفي عنه اللحم والنصب وساير ما يخاف عليه منه الضرر وقد زعم بعض الاطبا العلما ان هذا الدوا يرد نفث السم القاتل باذن الله ويورث الصحة

فصل في صنعة معجون اخر

ينفع من ضعف الكبد والوثي ونفث الدم ✤ اخلاطه ✤ يوخذ جلنار ودم الاخوين وورق الاصف والشب اليماني من كل واحد جزء دقه واسحقه واعجنه بعسل الشربة مثقال بما تانر واطبخه وصف ماه واسقه فاترا فانه جيد

فصل في صنعة معجون قيوما الطبيب

ينفع من فساد المزاج وورم الكبد ويقوي المعدة ويصفي اللون ✤ اخلاطه ✤ يوخذ اهليلج والكبه من كل واحد خمسة وعشرين درهما ومن الزنجبيل والدارصيني من كل واحد وزن عشرين درهما ومن الفلفل الابيض وزن اربعة وعشرين درهما ومن الطاليسفر وزن ثلثة دراهم ومن الخولنجان وزن عشرة دراهم ومن الفارمشك وزن ستة دراهم ومن عصارة الافسنتين وزن خمسة دراهم ومن الطلا المطبوخ والميسوسن قدر ما تعجن به الادوية دق الادوية واسحقها واعجنها بالطلا والميسوسن واجعله حبا مثل الفلفل والشربة منه وزن درهمين بما فاتر

فصل في صنعة معجون يعرف بالاميري

ينفع من اسر البول ووجع الظهر وضعف الكلي وتفتت الحصاة ✤ اخلاطه ✤ يوخذ بزر الخشخاش وبزر الكراث وبزر الشبت وبزر الكرفس وبزر السوسن وبزر الخس وبزر الهندبا وبزر العرفج وبهمنان ابيض واحمر ولسان العصافير وبزر الخروع وكسبلا وبزر الشاهسفرم وبزر مرزجوش وبرنج كابلي وفلفل وتربد وحب الرشاد وبزر مر واشنه واشق وفقاح الاذخر وبزر اللعث وكثيرا وبزر البنج وصعتر وزرنب وفلنجة وحب الفيل وقسط وكروبا وبزر قطونا وابهل وراسن ولبان وبخور فاقهل وسلبخة وبزر كتان وملح هندي وبزر السذاب وبزر خيري ابيض واحمر وكمون كرماني وقرفة وبزر فر بجمشك ومغاث وسنبل مكي وسورنجان وافنيمون وانيسون وبزر سمنه وسرحس وفول من كل واحد وزن ثلثة دراهم بودر تجين ابيض واحمر ونانخواه وزرنباد وحبه وبزر الرازيانج ودارصيني وهليلج اصفر وكابلي وبزر حرمل وحب الاس وخردل وشهدانج وسمسم مقشر وحلبة وبزر الجزر من كل واحد خمسة دراهم شنشقل وزنجبيل من كل واحد اربعة دراهم كبة وفلفل ابيض وقرنفل وسنبل وفقاح الحنا وعاقرقرحا من كل واحد درهم ونصف ستونيا وزن دانقين بزر البطيخ الطوال من كل واحد عشرة دراهم دهن حل اربعين درهما عسل رطلين الشربة التامة وزن درهمين بما فاتر

فصل في صنعة معجون وصفه الصيمري وذكر انه مجرب

يصلح للفالج واللقوة والاسترخا وساير العلل التي اصلها البلغم يوخذ منه علي قدر احتمال العليل ويطلا منه العضو للاسترخا فانه نافع ✤ اخلاطه ✤ يوخذ افيون وفربيون وجندبيدستر ودارصيني ودارفلفل وبنج ابيض وسنبل وزنجبيل وزعفران اجزا سوا يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويجعل في انا ويستعمل منه عند الحاجة

فصل في صنعة معجون مسمن مجرب لنا

يوخذ من المغاث وجوز جندم وبهمن وزرنباد وكثيرا وبزر الخشخاش وكهربا من كل واحد ثلثة دراهم يدق وينخل ويقلي بالسمن قلية خفيفة ويخلط بمثوين بالصغير سويق الحنطة ومما سكر فوالف بالمن الصغير ثم يوخذ منه كل يوم عشرين درهما ويطبخ برطل لبن ويلقي عليه من السمن قدر الحاجة ويحسي

المقالة الثانية كلام مشبع في الايارجات

فصل في مقدمات يحتاج اليها

اقول الايارج هو اسم للمسهل المصلح هذا تاويله وتفسيره الدوا الالهي واول مسهل من المعروفات ايارج روفس وكان في القديم انما يوقع اسم الايارج علي هذا ثم سمي بها غيره وانما يقال للمسهل دوا الهي لان عمل المسهل امر الهي مسلم من قوي طبيعته وانما كان يسقي في القديم الايارجات لان الاطبا كانوا يفزعون من غوايل المسهلات الصرفة مثل شحم الحنظل والخربق وغير ذلك وكانوا اذا ارادوا استعمالها خلطوها بمذرقات ومصلحات وفاذزهرات حتى جسروا علي استعمالها ثم استانسوا اليها واخذوا سلافاتها ثم جسروا عليها جسارة حتي اخذوها كما هي حبوبا فليعلم المتطبب ان الايارجات اسلم من المطبوخات والحبوب وما هجرت لضررها بل للاستغنا عنها ولعادة السو وانها لا تجذب من بعد كالايارجات والشربة من الايارجات الي اربعة مثاقيل وربما طرحوا عليها ملح العجين واوفق ما يسقي فيه ما الافتيمون بالزبيب وخصوصا هيل نسخة لبعضهم ✤ ونسخته ✤ يوخذ الافتيمون اربعة دراهم الزبيب المنقي عشرة دراهم هليلج اسود منقي سبعة دراهم اسطوخودوس وزن ثلثة دراهم الما ثلثة ارطال والحد ان يبقي نصف رطل يسقي علي الريق ويتبع بزر الخطمي درهما بزر الخبازي ونصف درهم بقليل دهن اللوز الحلو وما فاتر والغذا ثلثة ايام زيرباج والما الممزوج

فصل في

فصل في صنعة ايارج فيقرا اي المر

هذا هو ايارج الصبر وقد قرن به الخاريقون للطافته ومنفعته للاحشا والمعدة والمصطكي لذلك وليحفظ قوتها وكذلك السليخة والزعفران للانضاج والتقوية انعلب والمعدة وربما اورث الزعفران فيها صداعا فيحتاج ان يقلل وزنه او يحذف والاسارون فله معونة علي الاسهال وحدر الرطوبات وربما جعل بدله الكبابة وقد يضيف وحب البلسان وعود البلسان لتقوية المعدة والتحليل والعاذ زهرية ومن الناس من يجعل فيه فقاح الاذخر فيمنع السحج المتوقع من الصبر او الورد لدفع نكاية حرارة الصبر عن المعدة والراس وقد يكون مخمرا بالعسل مثلثه وقد يكون يابسا غير مخمر واما انا فاقرص مسحوقه بما المعل افراسا اجمعها في الظل واستعملها فاجد ذلك ابلغ من غيره ولعل امقل يكون قريبا من جز كان القدما يختلفون في مقدار اصلاح الصبر فمنهم من يجعل وزن الادوية المصلحة اذا كان الصبر مائة وعشرين مثقالا اما ستة وثلثين مثقالا اذا اقتصروا علي الدارصيني وعيدان البلسان والاسارون والسنبل والزعفران والمصطكي والقوا من كل واحد منها ستة مثاقيل واما ثمنية واربعين مثقالا اذا لم يقتصروا علي تلك الستة بل زادوا عليها سليخة وحب البلسان من كل واحد ستة مثاقيل ومنهم من يجعل الصبر مع احد وزني المصلحات المذكورين ثمنين مثقالا ومنهم من يجعل وزن الصبر مع وزني المصلحات المذكورين مائة مثقال وان اريد اصلاح هذا الموضع موخرا كتب هكذي فمنهم من يجعل وزن الادوية ثلث وزن الصبر ومنهم من يجعل وزن الادوية نصف وزن الصبر ويزيدون قليلا وينقصون ومعاني جميع ما ذكره يوحنا في المقالة السادسة من تدبير الاصحا لجالينوس وفي جوامع الاسكندرانيين وصحح من النص لفظ جوامع المقالة السادسة من تدبير الاصحا في ذلك • والايارج فيقرا يتخذ علي ثلثة ضروب احدها ان يلقي علي مائة مثقال من الصبر ستة مثاقيل من كل واحد من ساير الادوية والاخران يلقي علي تسعين مثقالا من الصبر ستة مثاقيل من كل واحد من ساير الادوية والثالث ان يلقي علي ثمنين مثقالا من الصبر ستة مثاقيل من كل واحد من الادوية ويزيدون وينقصون وايضا وربما اتخذوه من المغسول وهو اضعف اسهالا واوفق للمحرورين والمحمومين ولا يسقاه كل محموم بل من حماه لينة ومنهم من يتخذ من الصبر الغير المغسول وهو اقوي اسهالا وللمه اذن للمحمومين علي انه ان سقي منه قوم منهم فلم ينك فيهم وليس الايارج المر بمستعجل في الاسهال بل اسهاله برفق وقليلا قليلا ويبطو وربما فعل فعله في اليوم الثاني وليس ايضا اسهاله يجذاب من بعيد بل انما يسهل ما يلاقيه ويختلط به من المعدة والامعا وابعد حدود حذبه ناحية الكبد دون العروق واما نسخته المعروفة للجمهور فتنفع من الرطوبات المتولدة في الامعا والمعدة والراس واوجاع المفاصل والعولنج واللقوة وثقل اللسان واسترخا الاعضا ✤ اخلاطه ✤ يوخذ مصطكي ودارصيني واسارون وسنبل وحب البلسان وزعفران وعيدان البلسان وسليخة من كل واحد وزن درهم صبر مرتفع ضعف الادوية يدق وينخل الشربة التامة درهمان مع عسل وما فاتر

فصل في صنعة ايارج لوغاذيا

هذا ايارج مبارك كثير النفع منق للبدن من اقصي اطرافه باسهال لا عنف فيه من جميع الاخلاط والفضول وينفع من امراض الراس الصداع والشقيقة والبيضة والدوار والوسواس والجنون والصرع والصمم والرعب والفالج والاسترخا بل من السكتة كل ذلك سعوطا كما قيل في الشيلما وهذا خير من ذلك بكثير وينفع من اوجاع الاذن والعين ويقوي المعدة ويفتح سدد الكبد ويدر الطمث ويزيل عسر النفس وينفع من الربو وجميع الامراض البلغمية الفجة والسوداوية والحميات المتناوبة وينفع من اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا وينفع من دا الحية ودا الثعلب والقروح العتيقة في الراس وغيره ومن البرص والبهق والقوابي والتقشر والجذام ومن الخنازير والاورام الباردة والسرطانات ✤ اخلاطه يوخذ شحم الحنظل خمسة دراهم بصل العنصل مشويا وغاريقون وسقمونيا وخربق اسود واشق واسقرديون من كل واحد وزن اربعة دراهم ونصف ✤ وفي نسخة اخري ✤ من كل واحد درهمين ونصف افتيمون وكماذريوس ومقل وصبر من كل واحد ثلثة دراهم حاشا وهيوفاريقون وساذج هندي وفراسيون وجعدة وسليخة وفلفل اسود وفلفل ابيض ودارفلفل وزعفران ودارصيني وبسفايج وجاوشير وسكبينج وجندبيدستر ومر وفطراساليون وزراوند طويل وعصارة الافسنتين وافربيون وسنبل وحماما وزنجبيل من كل واحد درهمين جنطيانا واسطوخودوس من كل واحد درهم ونصف عسل مقدار الكفاية الشربة التامة اربعة مثاقيل بما فاتر وعسل او بطبيخ الافتيمون والزبيب المنزوع العجم

فصل في صنعة ايارج لوغاذيا نسخة فيلغريوس

يوخذ شحم الحنظل وغاريقون واشق وقشور الخربق الابيض وسقمونيا وهيوفاريقون من كل واحد عشرة مثاقيل افتيمون وبسفايج ومقل وصبر وكماذريوس وفراسيون وسليخة من كل واحد ثمنية مثاقيل دارفلفل وفلفل ابيض وفلفل اسود ودارصيني وزعفران وجاوشير وسكبينج وجندبيدستر وفطراساليون وزراوند طويل من كل واحد اربعة مثاقيل يعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة التامة اربعة مثاقيل او ثلثة بحسب قوة كل انسان بما العسل والملح

فصل في صنعة ايارج لوغاذيا نسخة فولس

يوخذ شحم الحنظل عشرين مثقالا بصل الفار مشويا واغاريقون واشق وقشور الخربق الاسود وسقمونيا واوفاريقون من كل واحد عشرة مثاقيل بسفايج وافتيمون ومقل وصبر وكماذريوس وافراسيون وسليخة من كل واحد ثمنية مثاقيل مر وجاوشير وسكبينج وفطراساليون والثلاثة الفلافل ودارصيني وزعفران وجندبيدستر وزراوند طويل من كل واحد اربعة مثاقيل العسل قدر الكفاية

فصل في

فصل في صنعة ايارج روفس

النافع من المرة السودا والبلغم وداالثعلب ❊ اخلاطه ❊ يوخذ شحم الحنظل عشرين مثقالا كمادريوس عشرة مثاقيل سكبينج وجاوشير من كل واحد ثمنية مثاقيل بزر كرفس جبلي خمسة مثاقيل زراوند مدحرج خمسة مثاقيل فلفل اسود وابيض من كل واحد خمسة مثاقيل دارصيني اربعة مثاقيل سليخة ثمنية مثاقيل اسطوخودوس وزعفران وجعدة ومر من كل واحد وزن اربعة مثاقيل ينفع المريطلا وتدق الادوية وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في انا وتستعمل عند الحاجة ❊ وفي نسخة اخري ❊ يوخذ شحم الحنظل وزن عشرين درهما صبر اسقوطري وزن خمسة دراهم خولنجان عشرة دراهم كمادريوس عشرين درهما سكبينج وجاوشير من كل واحد ثمنية دراهم زراوند مدحرج وفطراساليون وفلفل ابيض واسود من كل واحد وزن خمسة دراهم سنبل الطيب وسليخة ودارصيني وزعفران وزنجبيل وجعدة من كل واحد درهمين والذي وجدناه زيادة في نسخة اخري منسوبا الي انه في السريانية من الادوية كمافيطوس واغاريقون وفراسيون من كل واحد عشرة دراهم يسحق ويعجن بعسل الشربة منه وزن اربعة دراهم بما حار وعسل وملح علي الريق بعد الحمية

فصل في صنعة ايارج اركاغانيس نسخة الجمهور

ينفع من كل مرض يتولد من البلغم اللزج وعن النفخ والسودا وينفع من الدوار والصداع وينفع من ابتدا الما في العين والبحوحة الرطبة ومن اوجاع الحلق وعسر النفس والتشنج والخراجات من مواد غليظة وينفع من الما الاصفر والجرب وقد يسقي بسبب اوجاع المعدة والبطن والرحم بسلافة السذاب وربما جعل فيها قليل جندبيدستر الي ثلثة قراريط ولوجع الظهر والمتن والكليتين والانثيين بطبيخ الكرفس ولعرق النسا ونحوه بما القنطوريون وقد يخلط به ايضا عصارة قثا الحمار او الحنظل اربعة قراريط في ما العيسوم وقد يسقي لعضة الكلب الكلب ويونق العزع من الما لاسيما مع وزن درهم من محرق السرطان النهري ❊ اخلاطه ❊ يوخذ شحم الحنظل اثنين وعشرين درهما فراسيون واسطوخودوس وخربق اسود وكمادريوس وسقمونيا وفلفل ابيض ودارفلفل من كل واحد اوقيتين بصل العنصل المشوي واوفربيون وصبر وزعفران وجنطيانا وفطراساليون واشق وجاوشير من كل واحد اوقية جعدة ودارصيني وسكبينج ومر وسنبل واذخر وفوتنج جبلي وزراوند مدحرج من كل واحد درهمين عسل بقدر الكفاية الشربة اربعة مثاقيل بطبيخ الافتيمون والزبيب المنقي

فصل في صنعة ايارج اركاغانيس نسخة فواس

يوخذ فراسيون واغاريقون وكمادريوس وشحم الحنظل واسطوخودوس من كل واحد وزن عشرين مثقالا جاوشير وسكبينج وفطراساليون وزراوند مدحرج وفلفل ابيض من كل واحد خمسة مثاقيل دارصيني وجعدة وزعفران من كل واحد اربعة مثاقيل تدق اليابسة من الادوية وترض الصموغ وتنقع في العسل وتخلط الشربة اربعة مثاقيل مع ملح مسحوق وزن درهم بما العسل

فصل في صنعة تياذريطوس الاكبر

ينفع من فساد المزاج البارد والامتلا والفضول اللزجة الغليظة والنسيان وظلمة البصر وعسر النفس والخدر واوجاع الكبد والمعدة والطحال والكلي والارحام وامتناع الحيض والقولنج وهو مسهل من غير مشقة الشربة منه وزن اربعة مثاقيل بطبيخ الافتيمون والغاريقون او بما حار ❊ اخلاطه ❊ يوخذ صبر اسقوطري وزن خمسة عشر درهما اغاريقون ابيض وزن عشرين درهما زعفران ودارصيني ووج ومصطكي ودهن البلسان من كل واحد وزن ثلثة دراهم ريوند صيني وزن درهم ونصف عيدان البلسان وحب البلسان واوفربيون ودارفلفل وفلفل ابيض واسود وجنطيان رومي وفقاح الاذخر من كل واحد وزن درهمين قسط مر وكمادريوس وافتيمون من كل واحد اربعة دراهم اسارون وسليخة وسقمونيا من كل واحد ستة دراهم سنبل الطيب وزن ثلثة دراهم ونصف مو وحماما من كل واحد وزن درهم تجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في انا وتستعمل بعد ستة اشهر

فصل في صنعة تياذريطوس اخر

ينفع من جميع الادوا الهايجة من البرد والبلغم ❊ اخلاطه ❊ يوخذ صبر وزن ثلثين درهما غاريقون وزن اثني عشر درهما وج وزعفران ودارصيني وكيا وسورنجان وسليخة من كل واحد وزن ثلثة دراهم كمادريوس وفلفل ابيض واسارون وعيدان البلسان من كل واحد وزن درهمين فلفل اسود وجندبيدستر من كل واحد اربعة دراهم ريوند صيني ومو وسنبل من كل واحد وزن درهم عسل قدر الكفاية الشربة وزن اربعة دراهم بما حار ويعتق ستة اشهر

فصل في صنعة تياذريطوس اخر

ينفع من تلك الادوا ❊ اخلاطه ❊ يوخذ القحوان وزن ثمنية عشر درهما جوزبوا وزن اثني عشر درهما صبر اسقوطري وزن ستين درهما اغاريقون وزن اربعة واربعين درهما ريوند صيني وزن ثلثة دراهم فلفل ابيض وجنطيانا من كل واحد وزن اربعة دراهم زعفران وقرنفل ووج وكية ودارصيني من كل واحد ستة دراهم اسارون وعيدان البلسان من كل واحد وزن اربعة دراهم سليخة وسقمونيا من كل واحد وزن اثني عشر درهما سنبل ثمنية دراهم اسقورديون وزن سبعة دراهم حماما وفوة وفلفل اسود ودارفلفل واذخر من كل واحد درهمين ايرسا وزن ثمنية دراهم يسحق وينخل ويعجن بعسل قدر الكفاية ويعتق ستة اشهر الشربة وزن اربعة دراهم بما حار

فصل في

فصل في صنعة ثياذريطوس بجوز بوا

ينفع من جميع امراض الراس العتيقة والجنون والوسواس والصداع والدوار والصرع ومن ضعف البصر ومن وجع الكبد والطحال والكلى والقولنج ويدر الطمث المحتبس ومن الجذام والبرص ومن وجع النقرس والمفاصل والحقوين ومن الحميات المزمنة المتقادمة واسهاله بلا اذى ❀ اخلاطه ❀ يوخذ صبر ستين درهما اغاريقون اربعة وعشرين درهما سقورديون وعيدان البلسان ودهن البلسان وحب البلسان من كل واحد اربعة دراهم قسط ثلثة دراهم وج ومصطكي ودارصيني وقرنفل من كل واحد ستة دراهم سليخة وجوزبوا من كل واحد اثني عشر درهما افثيمون ثمنية عشر درهما سنبل ستة دراهم كاذريوس ثمنية دراهم مر درهمين ثلاثة فلافل وافربيون من كل واحد اربعة دراهم فقاح الاذخر درهمين جنطيانا اربعة دراهم حاما درهمين سقمونيا ثمنية عشر درهما عسل منزوع الرغوة قدر الكفاية الشربة اربعة دراهم بطبيخ الافثيمون

فصل في صنعة ثياذريطوس مسهل

يوخذ صبر ستين درهما اغاريقون اربعة وعشرين درهما مصطكي وزعفران ووج ودارصيني وسنبل من كل واحد ستة دراهم زراوند وحب البلسان ودهن البلسان ودهن البابونج وافربيون وثلثة فلافل وجنطيانا من كل واحد اربعة دراهم كاذريوس وقسط من كل واحد خمسة دراهم سليخة وافثيمون من كل واحد اثني عشر درهما مر وفقاح الاذخر وحاما من كل واحد درهمين سقمونيا عشرين درهما عسل بقدر الكفاية الشربة والاستعمال والمنافع مثل الاول

فصل في صنعة ايارج جالينوس نسخة الجمهور

ومن منافعه انه الطف واجل من ثياذريطوس ولوغاذيا ينفع من الفالج واللقوة والتشنج والاسترخا وينقي عن الجسد الفضول اللزجة الغليظة والمختلفة ويشد استرخا المثانة وخروج البول من غير ارادة ❀ اخلاطه ❀ يوخذ شحم الحنظل واغاريقون وبصل الفارمشوبا واشق وسقمونيا وخربق اسود وهيوفاريقون وافربيون من كل واحد وزن ستة عشر درهما بسفايج وافثيمون ومغل ازرق وكاذريوس وفراسيون وسليخة من كل واحد وزن سبعة دراهم مر وسكبينج وزراوند طويل وثلاثة فلافل ودارصيني وحاوشير وحند بيدستر وفطراساليون من كل واحد اربعة دراهم ومن الناس من يجعل فيه من الزعفران وزن اربعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة متنوعا منها ما ينتقع بالمثلث ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر.

فصل في صنعة ايارج جالينوس نسخة فولس

يوخذ كاذريوس وفلفل ابيض ودارفلفل واغاريقون واسطوخودوس وخربق اسود وسقمونيا وسنبل وافثيمون وبصل الفارمشوبا من كل واحد ستة مثاقيل مر وزعفران واشق وهيوفاريقون من كل واحد ثمنية مثاقيل عسل بقدر الكفاية

فصل في صنعة ايارج جالينوس من نسخة ابن سرافيون

يوخذ شحم الحنظل اربعة دراهم كاذريوس وبصل الفارمشوبا واغاريقون وسقمونيا وخربق اسود واسطوخودوس واشق وهيوفاريقون من كل واحد ثلثة دراهم ودانق افثيمون وجعدة ومقل وكافيطوس وفراسيون وصبر وسليخة وبسفايج من كل واحد درهم ونصف ومن الثلاثة فلافل ومر ودارصيني وحاوشير وسكبينج وجند بيدستر وفطراساليون وزراوند مدحرج وجنطيانا وافربيون من كل واحد نصف وثلث درهم عسل بقدر الكفاية الشربة مثل اللوغاذيا والمنافع مثل تلك

فصل في صنعة ايارج ابقراط

ينفع من رطوبة المعدة ومن اوجاع الراس المتولدة من البخار ومن غم المفزعات ❀ اخلاطه ❀ يوخذ جنطيانا وسنبل وزراوند مدحرج وسليخة ودارصيني من كل واحد وزن درهم فطراساليون وكاذريوس واسطوخودوس وفلفلمونة والحيف الجبلي وكبا من كل واحد وزن درهم مر اربعة دراهم حب البان وزعفران من كل واحد درهم ونصف صبر اجر ثمنية عشر درهما ونصف شحم الحنظل ستة دراهم يعجن بعسل ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة اربعة دراهم

فصل في صنعة ايارج اخر لبقراط

ينفع من الجنون والوسواس والدوار في الراس والصداع الشديد والتشنج ومن شقاق اليدين ووجع المفاصل ومن اختلاط العقل وفساد الذهن والانتشار وبدو الما في العين ومن الجذام والبرص والفالج واللقوة والقوبا ❀ اخلاطه ❀ يوخذ قثا الحمار وثلاثة فلافل وكاذريوس من كل واحد خمسة مثاقيل زعفران ومر وسقمونيا من كل واحد وزن درهمين اشق درهم عسل مقدار الكفاية الشربة منه نصف اوقية بما حار

فصل في صنعة ايارج اندروماخس الطبيب

ينفع من وجع المعدة والبطن ❀ اخلاطه ❀ يوخذ دارصيني وسليخة سوكا وقصب الذريرة وعيدان البلسان وفقاح الاذخر وهرقليس من كل واحد ثلث اواقي ونصف تدق الادوية وتطرح في قدر فخار جديدة ويصب عليها

عليها من ما المطر ستة دواريق وتطبخ علي النصف وتصفي ثم يوخذ من العصير الاحمر رطل ويصب عليه من ما المطر قدر الكفاية ويسحق في انتصاف النهار ويغسل حتي يحلوا ويصب عليه ما الافاوية ويسحق في الشمس حتي يجف ثم يسحق ويطرح فيه من الزعفران والمر والكلبا من كل واحد ثلث اواقي وفي النسخة العتيقة من كل واحد اوقية ثم يسحق جميعا ويجعل في انا زجاج او عضارو ويستعمل وهو نافع من التشنج والصدمة والضربة والكسر ومن وجع الجنب ونفخ المعدة واوجاعها ونفث الدم ووجع الخاصرة والشربة الكاملة منه وزن درهم بما فاتر ولكل انسان علي قدر قوته والاورام الصلبة بالسكنجبين ويضمد به من ورم العين بعصير النعناع او عنب الثعلب ومن اورام المقعدة بدهن الورد والشراب الجيد وينفع من القروح التي تحدث في الاظفار اذا ديف بخل خمر ومن احتراق الفم بالغرغرة

فصل في صنعة ايارج اندروخس

ينفع من احتباس الطمث ومن الجذام والفزع ❁ اخلاطه ❁ يوخذ اسطوخودوس وكمافيطوس وغاريقون وخربق اسود وفلفل اسود وابيض ومازريون وسقمونيا واسقيل مشوي من كل واحد ثمنية عشر درهما زعفران وافربيون واشق من كل واحد ثمنية دراهم مر اربعة دراهم داخلقا الحبة ثلثة دراهم عسل خمسة ارطال الشربة وزن درهمين بالعسل والما والملح

فصل في صنعة ايارج فيلاغراوس

ينفع من المالنخوليا وينقي عصب الدماغ وينزل الكيموسات الغليظة اللزجة الارضية ❁ اخلاطه ❁ يوخذ فراسيون واسطوخودوس وخربق اسود وكمافيطوس وكمادريوس وفطراساليون وفيوليون وهو الجعدة وزراوند مدحرج وزعفران وجنطيانا وكما وكثيرا وساذج واسارون وحماما وقسط ودارصيني وفوومو وفلفل وحب البلسان وثوم بري وسليخة وهيوفاريقون وفقاح الاذخر وسنبل من كل واحد وزن درهمين افثيمون واغاريقون وسفانج وشحم الحنظل من كل واحد ثلثة دراهم صبر اسقوطري ست اواقي يدق ويعجن ويعتق ستة اشهر الشربة ثلث اوقية بما حار

فصل في صنعة ايارج بوسطوس

ينفع البصر ويقويه ويسكن وجع الراس الدايم وينفع من اوجاع المعدة والطحال والكبد ومن الاوجاع السوداوية والبلغمية والدوالي ومن الوجع الذي يسمي الاكليل ❁ اخلاطه ❁ يوخذ كمادريوس اثني عشرة اوقية اغاريقون ست عشر اوقية ❁ وفي نسخة اخري ❁ اغاريقون عشر اواقي شحم الحنظل اوقيتين اسطوخودوس وفلفل اسود وابيض من كل واحد اثني عشر اوقية مو ثلث اواقي زعفران ثماني عشرة اوقية خربق اسود وسقمونيا وصبر اسقوطري من كل واحد ست عشر اوقية اشق ثماني اواقي اوفربيون ثماني عشرة اوقية اسقيل مشوي اثنتي عشرة اوقية يدق ويعجن بعسل الشربة اربعة دراهم بعد ستة اشهر ❁ وفي نسخة اخري ❁ من السنبل والسليخة من كل واحد اثنتي عشرة اوقية يشرب بنقيع الافثيمون بعد الحجة

فصل في صنعة ايارج طعوا الانطاكي

ينفع من التشنج والصداع ووجع الراس العتيق ومن الفزع الحادث عن السودا ومن ارتعاد المفاصل ❁ اخلاطه ❁ يوخذ شحم الحنظل وزن عشرين درهما كمادريوس وفراسيون واغاريقون واسطوخودوس من كل واحد عشرة دراهم زراوند طويل وفطراساليون وفلفل ابيض وسكبينج وجاوشير من كل واحد خمسة دراهم مر وسنبل وجعدة وزعفران ودارصيني من كل واحد ثلثة دراهم تحل الرطبة بالعسل ثم تطبخ علي النار قليلا قليلا وتدق اليابسة ويطرح عليها وتخلط وتستعمل بعد ستة اشهر

فصل في صنعة ايارج اخر

يزيد في البصر وينفع من الصداع وضربان الراس وعلل المعدة والكبد والطحال ❁ اخلاطه ❁ يوخذ شحم الحنظل عشرة دراهم كمادريوس وسليخة وثلثة فلافل من كل واحد درهمين صبر ومر ولبان ذكر وزعفران من كل واحد وزن درهم سقمونيا وزن ستة دراهم عصارة الافسنتين وزن درهمين العسل قدر الكفاية الشربة اربعة دراهم بما حار

فصل في صنعة ايارج لنا مجرب

يوخذ من الخربق الاسود درهم شحم الحنظل مثقال صبر خمسة مثاقيل ملح هندي درهم وثلث الغاريقون مثقال حجر ارمني نصف مثقال ورد درهم فلفل ابيض مثقال زنجبيل مثقالين وج وحماما واسارون وحب البلسان خاشا وصعتر وبزر الكرفس ودوقوا وبزر الجزر من كل واحد ثلثة دراهم لسان الثور عشرة دراهم بزر الشاهسفرم وبزر العرنجمشك وبزر الباذرنجبويه وبزر الاترج والنعناع اليابس من كل واحد درهمين افثيمون درهم يعجن الجميع بضعفه عسلا ويخزن ستة اشهر ثم يستعمل

المقالة الثالثة في الجوارشنات المسهله وغير المسهله

انا نريد ان نذكر في هذه الجملة من الجوارشنات المشهورة والشبيهة بالكلية واما اللواتي منافعها جزئية فاولي المواضع بذكرها الجملة الثانية

فصل في صنعة الجوارشن الكموني

هو نافع من اوجاع الاحشا التي تولدها البرودة من غلبة البلغم للمشايخ ويقوي المعدة ويهضم الطعام ويزيل الشهوة الكلبية والجشا الحامض الشربة مقدار عفصة بما حار وينفع ايضا من الحميات الباردة السوداوية والبلغمية ✽ اخلاطه ✽ يوخذ كمون كرماني منقوعا بخل خمر يوما وليلة مجففا مقلوا وورق السذاب المجفف في الظل وفلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة اساتير بورق ارمني وزن عشرة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء وتستعمل

فصل في صنعة جوارشن الكموني لجالينوس

ينفع من الرياح الباردة والتخم ويحل الرياح وينفع من لا يهضم الطعام ✽ اخلاطه ✽ يوخذ بورق نهية ، جز كمون كرماني منقوع بخل مقلو وفلفل ابيض واسود ودارفلفل من كل واحد جز وهذا يعمل على نسخة تبين فربما عمل من اجزا متساوية في جميع اخلاطه اعني الكمون والفلفل والسذاب والبورق وهذا الذي يحل الطبيعة جلا وربما خلط من الاصناف الباقية كمية متساوية ومن البورق نصف هذه الكمية ويختار من الكمون الكرماني وينقع بخل حاذق ثم يغلي ويكون الفلفل ابيض وذلك انه يقوي المعدة اكثر من الصنفين الاخرين اعني الدار فلفل والفلفل الاسود وهذه هي التي ليست صغارا ولا مكشنجة ولا يكون قشرها غليظا بل من التي تدي التثقيل الوزن ويختار منها الكبار والصحاح والبورق فيكون ان اتخذت الدوا لمن كانت طبيعته محتبسة البورق المدعو نطرون يهربقون وهو الاحمر واذا عملته لمن كان منحل الطبيعة استعملت البورق الاخر ويكون ما يطرح منه النصف من كمية كل واحد من الادوية التي ذكرنا وورق السذاب ايضا فيكون يابسا بمقدار وذلك انه ان جفف شديدا كان حادا مرا وكان احتماله فوق المقدار وان لم ينشف شديدا يبقيت فيه رطوبه فضلية لم تبلغ حقيقة الهضم فمن اجل ذلك لا يذهب نفعها بالواحدة وهذه الاربعة الاصناف ربما خلطت بعسل منزوع الرغوة وربما لم تخلط بشي وحفظت على حدتها بغير عسل فاذا احتيج اليها طرحت في ما الشعير وفي غذا اخر موافق وهذا دوا يوخذ مفردا قبل الغذا وبعد الغذا والذي يخلط بالعسل المنزوع الرغوة ناوفق في هذه الحال وذلك انه يذهب بالنفخ اصلا وينبغي ايضا ان يكون العسل جيدا اذا احتيج ان يكون هذا الدوا قويا في حل الرياح ويستفرغ بقوة ويجب ان تعلم ايضا انك اذا اردت ان يكون استفراغه اكثر فيجب ان يكون دق الادوية جريشا وذلك اني عرفت ان رجلا سحق هذا الدوا سحقا بليغا لانه لم يكن يعرف ما ذكرت فلم يحل الطبيعة بته بل ادر بقوة وجانا وهو متعجب يبحث عن السبب في ذلك وذلك انه ظن ان لجسد ذلك الرجل خاصية هي السبب فيما عرض فلما عرفناه ان السبب في ذلك هو حال تركيبه فركبه ثانيا كما امرته فتم عمله فينبغي ان يحفظ هذا الحديث في تركيب الادوية

فصل في صنعة جوارشن اريسولبطس

يصلح لبرودة المعدة الشديدة والجشا الحامض والشهوة الكلبية والفواق الذي يكون من امتلا من الكيموسات الغليظة والبلغمية والحميات العتيقة التي تكون من قبل برد وسوهضم ✽ اخلاطه ✽ يوخذ كمون منقوعا بخل مجفف خمسة عشر استارا فلفل وزنجبيل وسذاب يابس وبورق من كل واحد عشرين درهما يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل

فصل في صنعة جوارشن الفوتنج النهري من نسخة جالينوس

يوخذ فوتنج نهري وبري وفطراساليون من كل واحد اثني عشر درهمي زنجبيل ست درخميات بزر الكرفس واقاقيا الحاشا من كل واحد اربع درخميات كاشم ستة عشر درخمي فلفل ثمنية واربعين درخمي سيساليوس خمس درخميات يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة

فصل في صنعة جوارشن الاس

النافع من انحلال الطبيعة والقذف من بلغم ورطوبة وسو الهضم الذي من المعدة ✽ اخلاطه ✽ يوخذ حب الاس الجيد اليابس منقا هليلج اسود وبليلج واملج وطاليسفر من كل واحد عشرين درهما فلفل ودارفلفل وزنجبيل من كل واحد عشرة دراهم مصطكي وقردمانا وكرويا وانيسون وكمون وسنبل وسليخة وقاقلة وقسط من كل واحد ستة دراهم جوزبوا وبزر الكرفس ونانخواه من كل واحد خمسة دراهم ساذج هندي وحماما من كل واحد اربعة دراهم يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة درهم

فصل في صنعة جوارشن كالخوزي وهو جيد

✽ اخلاطه ✽ يوخذ حب الاس كيلجة ونصف سنبل ثلاث اواقي جوزبوا مع قشره نصف رطل قرنفل وقاقلة وانيسون مقلوا وبزر الكرفس مقلوا واشنه من كل واحد اوقيتين بسباسة اوقيه ونصف سليخة اربع اواقي هليلج كابلي وبليلج واملج من كل واحد ثلث اواقي تغلي الادوية بشراب ريحاني غلية واحدة ثم تنشف ويغلى غلية بما السفرجل وتنشف وتجفف على مقلى حار ويدق ويلت بميبه والشربة زنة مثاقيل او ثلثة دراهم بشراب سفرجل

فصل في

فصل في صنعة جوارشن المتوكلي المنسوب الي سلموية

يقوي المعدة وينفع من سو الهضم وهو الذي كان يسقيه اسرايبل المتوكل لانه جيد مجرب ❁ اخلاطه ❁ يوخذ سنبل وقرنفل ودارصيني وجوزبوا وقاقلة وسك جيد من كل واحد مثقال فلفل ابيض وزنجبيل جيد بيد ستر من كل واحد درهمين لبان ابيض ذكر اربع درخميات سكر طبرزد مثل الادوية تخلط الادوية بالسكر وتعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة ثلثة مثاقيل

فصل في صنعة كموني اخر

ينفع من اوجاع البطن الهايجة عن البرودة ومن حمي الربع ومن الشهوة الكلبية والحميات البلغمية والسوداوية ومن البلغم الكثير الذي يعتري الشيوخ ومن شدة البرد في المعدة ومن الجشا الحامض والمصاب الذي يكون من كثرة الفضول البلغمية الشربة مثل العفصة بماحار ❁ اخلاطه ❁ يوخذ كمون منقعا في الخل يوما وليلة مقلوا ومن السذاب اليابس والزنجبيل والفلفل من كل واحد عشرة استانير ومن البورق الارمني عشرة دراهم يعجن بعسل منزوع الرغوة

فصل في صنعة جوارشن كموني اخر

يوخذ كمون كرماني حديث جيد سبع اواقي ينقع في خل خمر يوما وليلة ثم يخرج ويلقي علي سفرة ويقلب فاذا جف قلي قليا خفيفا بنار لينة ومن الفلفل ثلث اواقي زنجبيل صيني اربعة دراهم بورق ارمني درهمين يخلط ويعجن بعسل

فصل في صنعة الجوارشن الغلافلي

النافع من البرودة والخام ووجع المعدة وسو الاستمرا والرياح الغليظة والجشا الحامض والشهوة الكلبية ❁ اخلاطه ❁ يوخذ فلفل ابيض واسود ودارفلفل من كل واحد ثلث اواقي وفي نسخة اخري اوقيتين ومن عيدان البلسان اوقية ومن الحاما والسليخة من كل واحد اربعة دراهم ومن الزنجبيل وبزر الكرفس وسيساليون وسليخة واسارون وراسن من كل واحد درهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة وزن درهمين بما فاتر علي الريق

فصل في صنعة جوارشن الفنداذيقون

النافع من اوجاع المعدة والكبد الباردة الضعيفة المولدة للرياح الغليظة ❁ اخلاطه ❁ يوخذ زنجبيل وفلفل وسنبل الطيب من كل واحد وزن ستة دراهم مصطكي وناخواه من كل واحد وزن اربعة دراهم بزر الكرفس وهيرازما من كل واحد وزن خمسة دراهم كمون كرماني وسليخة وحب البلسان وعاقرقرحا من كل واحد درهمين ساذج هندي وزن درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في انا وتستعمل عند الحاجة

فصل في صنعة جوارشن الخوزي

النافع من اسطلاق البطن وسو الاستمرا وضعف المعدة وبردها ❁ اخلاطه ❁ يوخذ قسط وقرفة وسنبل الطيب وحب البلسان وسليخة من كل واحد وزن عشرة دراهم جوز بوا خمسة عددا قاقلة وقرنفل وانيسون واكليل الملك وشيطرج هندي من كل واحد اربعة دراهم بسباسة وزن ثلثة دراهم برنج وزن ثلثة دراهم باغيشت وزن اربعة دراهم ريوند وزراوند واشنة من كل واحد وزن درهمين سعد وزنجبيل من كل واحد وزن عشرة استانير قصب الذريرة وفلفل ودارفلفل من كل واحد وزن خمسة دراهم اهليلج اسود منزوع النوا استارين بليلج عشرة عددا منزوع النوا حب الاس اليابس نصف قفيز جيد بسابوري وتجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل السكر وترفع في انا وتستعمل بعد شهرين

فصل في صنعة الجوارشن الخوزي نسخة اخري

النافع من ضعف الكبد والمعدة وبردها ومن استطلاق البطن وسو الاستمرا وينفع الذين يخاف عليهم الما الاصفر وهو جيد للطحال مدر للبول ❁ اخلاطه ❁ يوخذ قسط وقرفة وسنبل وحب البلسان وسليخة من كل واحد عشرة دراهم ومن جوزبوا خمس جوزات ومن القاقلة والقرنفل والانيسون واكليل الملك ونارمشك من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن البسباس ثلثة دراهم ومن البرنج الكابلي ثمنية دراهم ومن الريوند الصيني والزراوند الطويل والاشنة من كل واحد وزن درهمين سعد عشرة اساتير قصب الذريرة وفلفل ودارفلفل من كل واحد خمسة دراهم ومن الهليلج الاسود الكابلي استارين ومن البليلج عشر بليلجات ومن حب الاس توزن الادوية كلها تسحق كالكحل وتعجن بعسل الطبرزد الشربة مثل العفصة بما بارد وفي نسخة اخري من الزنجبيل عشرة اساتير

فصل في صنعة الجوارشن الخسروي المعروف بجوارشن العنبري

هذا جوارشن كان تستعمله ملوك العجم ينفع من امراض البرد وخصوصا في الكليتين ويزيد في الباه وينفع من الفالج

الفالج واللقوة والرعشة والخفقان ويزيد في الحفظ والذهن وينشف رطوبة المعدة ويحسن الهضم وهو مما يوافق المشايخ ✿ اخلاطه ✿ توخذ فاقلة كبار وصغار وبسباسة من كل واحد وزن اربعة دراهم زنجبيل ودارفلفل من كل واحد اسطارين دارصيني وزن اربعة دراهم اشنة وزن درهمين قرفة وزن درهم قرنفل وزعفران من كل واحد عشرة دراهم جوزبوا خمسة دراهم وفي بعض النسخ خمس جوزات سنبل الطيب ومصطكي وعنبر من كل واحد درهمين مسك وزن درهم بزر البنج وافيون من كل واحد وزن درهم دهن البلسان وزن ستة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وينقع الافيون بقدر سكرجة من شراب جيد ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر ويذاب العنبر بدهن البلسان ويمد بالبان بقدر ما تلت به الادوية كلها

فصل في صنعة جوارشن الشهرياران

النافع من برد الكبد والمعدة والما الاصفر والمرة السودا وهو يسهل البطن ✿ اخلاطه ✿ يوخذ شيطرج هندي وزنجبيل وفلفل ودارفلفل وقرفة وفاقلة صغار وقرنفل وناغبشت وساذج هندي ونشا الحنطة ومصطكي وفاقلة كبار ودارصيني وسنبل الطيب وسليخة وبزر الكرفس ونانخواة وبزر الرازيانج وانيسون من كل واحد وزن ستة دراهم افثيمون افريطي وتربذ من كل واحد وزن اثني عشر درهما سقمونيا وزن عشرة دراهم سكر طبرزد وزن عشرين درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وتستعمل عند الحاجة

فصل في صنعة الجوارشن التمري

هو جوارشن خاص النفع بالقولنج بحله وينفع من الخام والابردة ومن عسر البول ✿ اخلاطه ✿ يوخذ بورق ارمني وكمون كرماني وفطراساليون وزنجبيل وفلفل ابيض من كل واحد وزن اثنا عشر درهما سقمونيا وزن خمسة دراهم تمر هيرون منقي من النوا ولوز حلو مقشر من القشرين وورق السذاب من كل واحد وزن عشرة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وينقع التمر بخل خمر يوما وليلة ويدق دقا ناعما ويخلط مع الادوية وتعجن كلها بعسل منزوع الرغوة وليستعمل عند الحاجة

فصل في نسخة اخري من جوارش تمري اخري

يوخذ من تمر هيرون المنزوع النوا مائة عددا وينقع بالخل يوما وليلة ويمرس ويصفي ومن السذاب اليابس والزنجبيل من كل واحد ثلثة عشر درهما ومن الفلفل الابيض ثلثة دراهم ومن البورق الارمني وزن خمسة دراهم ومن اللوز المر المقشر من قشرته مائة وخمسين عددا ومن السقمونيا وزن خمسة عشر درهما ومن التربذ وزن عشرين درهما يدق وينخل ويخلط بعسل

فصل في صنعة جوارشن تمري اخر

ينفع من الحميات وغيرها ويشرب في الصيف والشتا وهو يسهل بغير مشقة ✿ اخلاطه ✿ يوخذ زنجبيل وفلفل ابيض من كل واحد اوقية سقمونيا اوقيتين ونصف تمر هيرون منقي من النوا او صرفان ولوز حلو مقشر من قشريه وورق السذاب من كل واحد اربع اواقي تدق الادوية علي حدتها وينقع التمر بخل خمر ويدق علي حدته ويصفي ويدق اللوز ايضا علي حدته ويخلط الجميع بعد ذلك ويعجن بعسل الشربة وزن درهمين

فصل في صنعة جوارشن فيروزنوش الممسك

النافع من الرياح والبواسير والخام ويقوي المعدة ويعين علي الباه ويصفي اللون ويسخن الكلي وينفع من رياح الارحام ونزف الدم الذي يكون من البواسير ✿ اخلاطه ✿ يوخذ هليلج كابلي وهليلج اصفر وشيطرج وبزر الكرفس من كل واحد ستة دراهم بليلج واملج ونانخواه وتوذري احمر وابيض ودارفلفل وسمسم مقشر من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن القرنفل والسنبل وجوزبوا وزنجبيل والفلفلمونة من كل واحد ثمنية دراهم خيربوا وقسط وسليخة وقرنفل وبسباس وخولنجان ونارمشك من كل واحد ستة دراهم ومن السعد وزن عشرة دراهم ومن المسك وزن مثقالين ومن العنبر مثقال وخبث الحديد المربي بوزن الادوية كلها ومن السمن عشرة اساتير يعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة وزن درهمين بلبن بقر مخيض منزوع الزبد ونبيذ زبيب جيد اسبوعين

فصل في صنعة جوارشن الكندر

تاخذ من الكندر وزن ستين درهما فلفل ودارفلفل من كل واحد عشرة دراهم سكر ستين درهما زنجبيل وخولنجان من كل واحد اثني عشر درهما جوزبوا وقرنفل وخيربوا من كل واحد خمسة دراهم مسك جيد زنه نصف درهم يسحق كل واحد منها علي حدته وينخل ويعجن بعسل

فصل في صنعة جوارشن الطاليسفر

النافع من برد المعدة والرياح الغليظة في المعدة والكبد ✿ اخلاطه ✿ يوخذ طاليسفر وزن خمسة دراهم زنجبيل وزن عشرين درهما فلفل وزن اثني عشر درهما هال وقرفة من كل واحد ستة دراهم سكر طبرزد خمسة ارطال تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وترفع في انا وتستعمل

فصل

فصل في صنعة جوارشن الاسقف

يوخذ سقمونيا انطاكي وتربد مجوف ابيض من كل واحد خمسة مثاقيل فلفل وفاقلة من كل واحد ثلثة مثاقيل زنجبيل
ودارصيني واملج وقرنفل وبشاسنج وجوزبوا من كل واحد مثقالين ونصف وفي نسخة اخري سقمونيا وتربد من كل
واحد ثلثة مثاقيل يدق وينخل ويطرح عليه رطل سكر مسحوقا ويعجن بعسل الشربة التامة اربعة مثاقيل

فصل في صنعة اطريفل الخبث الاكبر

النافع من اوجاع البواسير واسترخا المثانة والمعدة ويزيد في الباه ويسخن المعدة ✽ اخلاطه ✽ يوخذ
اهليلج اسود وبليلج وشير املج منزوعة النوا وشيطرج هندي وبزر الكرفس ونانخواه وصعتر فارسي من كل واحد اوقية
سنبل الطيب وحاما وهال ووج من كل واحد وزن ثلثة دراهم دارصيني وزن اربعة دراهم فلفل ودارفلفل ونانخواه
وملح هندي من كل واحد نصف اوقية ونصف اوقية خردل اوقية ونصف نوشاذر وزن نصف درهم خبث الحديد وزن ثلثة دراهم
تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وسمن البقر بقدر الحاجة وترفع وتستعمل

فصل في صنعة الاطريفل الصغير

النافع من استرخا المعدة ورطوبتها وارياح البواسير ويحسن اللون ✽ اخلاطه ✽ يوخذ هليلج كابلي
وبليلج وشير املج منزوعة النوا اجزا سوا يلت بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في انا ويستعمل
عند الحاجة

فصل في صنعة جوارشن البلاذر

وهو جوارشن الحكما ويقال انه لسليمن •
يصلح لوجع المعدة والبرد والنسيان ويحسن اللون ويلطف الفكر والذهن
✽ اخلاطه ✽ يوخذ فلفل ودارفلفل وهليلج اسود وبليلج واملج وجندبيدستر من كل واحد اربعة دراهم
قسط وبلاذر وبرنج وسكر طبرزد وحب الغار من كل واحد اثني عشر درهما سعد ثمنية دراهم يدق البلاذر وحده
وتدق الادوية وتنخل ويغلا بسمن البقر وعسل بالسوية ويلقي عليه الادوية ويعقد ويستعمل بعد ستة اشهر
الشربة وزن درهمين بما طبيخ الكرفس والرازيانج ويحفظ مستعمله نفسه من التعب والغم والحرد والشراب الكثير
والجماع وياكل مرقة اسفيدباجة لطيفة

فصل في صنعة جوارشن الفنجبوش وهو المعجون

النافع من استرخا المعدة ورياح البواسير وفساد المزاج وسماجة اللون ويزيد في الباه ✽ اخلاطه ✽ يوخذ
بليلج وهليلج وشير املج منزوعة النوا وفلفل وزنجبيل وسعد وشيطرج هندي وسنبل من كل واحد وزن عشرة
دراهم بزر الشبث وبزر الكراث من كل واحد اربعة دراهم خبث الحديد مسحوقا منقوعا بخل خمر اربعة عشر يوما
مجففا مقلوا وزن مائة درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وسمن البقر بقدر الحاجة
ويرفع في انا ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة منه وزن درهمين ويصير فيه ايضا من المسك وزن درهمين

فصل في صنعة فنجبوش اخر بالمسك

يقوي المعدة ويسخنها وينفع من البواسير ويزيد في الباه وهو مجرب ✽ اخلاطه ✽ يوخذ اهليلج كابلي وبليلج
واملج وفلفل ودارفلفل وزنجبيل وكمون وبزر الشبث وبزر الكرفس وبزر الكراث وبزر الجرجير وبزر اللفت وبزر الجزر
وافلنجة وورد احمر وسليخة وسعد ودارصيني وقرنفل وجوزبوا من كل واحد درهم بسباسة وهال وفاقلة وسك وعودني
ومسك منه كل واحد درهمين حب الرشاد الابيض ثلاث اواق خبث الحديد مثل الادوية يدق ويعجن بعسل
منزوع الرغوة

فصل في صنعة فنجبوش اخر مثله

يوخذ شيطرج هندي وزرنب وطاليسفر وهال وهليلج اسود وبليلج واملج وهليلج اصفر وسليخة وقرنفل وحب
البلسان وحب المحلب من كل واحد ستة مثاقيل نعناع وفلنجة وزرنباد ودرونج ودارفلفل من كل واحد اربعة مثاقيل
دارصيني وقرفة وسنبل وجوزبوا وقسط وزنجبيل وفلفلمون من كل واحد ثمنية مثاقيل سعد عشرة مثاقيل سكر ستة
عشر مثقالا خبث الحديد منا مسك نصف درهم يعجن بعسل منزوع الرغوة

فصل في صفة الخبث المطبوخ

النافع من الابردة ووجع الظهر وفساد الطمث والبواسير ويصفي اللون ويشهي الطعام ويذهب بالخام وبالابردة ويقوي
المعدة والارحام والمثانة ✽ اخلاطه ✽ يوخذ بزر الكرفس وبزر الرازيانج والانيسون والفطراساليون والدوقوا
وبزر الجزر وبزر الكراث وبزر البصل وبزر اللفت وبزر الفجل وبزر الرطاب والنانخواه وبزر الانجرة والحبة الخضرا والانجدان
وبزر الشبث وفلفل وبزر الكتان وكمون وكزبرة من كل واحد وزن ثلثة دراهم ومن الزرنباد والدرونج والهمنين الابيض
والاحمر والتودرين الابيض والاحمر وجوزبوا وبسباس ودارصيني وخولنجان وزنجبيل سعد وسنبل وسيسنبر من كل
واحد اربعة دراهم ومن الهليلج والبليلج والاملج وجفت البلوط وقشور اصل الكبر من كل واحد وزن عشرة دراهم
ومن الشيطرج والاشنة والاسارون واظفار الطيب وقصب الذريرة ولسان العصافير ونار مشك وصعتر فارسي وراسن
وفاقلة

وفاقلة وخيربوا وصندل وقرفة وهرنوة من كل واحد ... دراهم ومن الجوز كندم وحرف وكبة وورد يابس ... وقشور الصندر ونعنع وفوذنج من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن الخبث البصري المسخن المطفي في النبيذ الريحاني مرات كثيرة بوزن الادوية كلها يطبخ بالنبيذ العفص حتي يغلظ وينزل عن النار ويصفي ويسقي منه قدر اوقية علي الريق وهو نافع وبالكل نصف النهار اسفيذ باجه بلحم عنز ويشرب النبيذ الصرف مدة اسبوع او اسبوعين

فصل في نسخة اخري لخبث الحديد

يصلح لبرد المعدة والبواسير ❁ اخلاطه ❁ يوخذ هليلج كابلي وبليلج واملج واصول السوسن وزنجبيل وعودني وجوزبوا وسك وورد وسنبل واذخر ومصطكي من كل واحد عشرة دراهم مسك درهم برادة الابر منقوعة بشراب ريحاني سبعة ايام يوخذ ويسحق ويقلي علي مقلي حديد ويخلط مع الادوية ويلت بدهن اللوز الحلو ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة وزن مثقالين بشراب ريحاني او ثمنية

فصل في نسخة اخري لخبث الحديد

يصلح لضعف المعدة الحارة ❁ اخلاطه ❁ يوخذ هليلج كابلي وبليلج واملج واصول السوسن وورد واذخر من كل واحد عشرة دراهم خبث الحديد مثل جميع الادوية ينقع الخبث سبعة ايام بخل ويصفي ويقلي علي المقلي ويعجن بعسل الطبرزد الشربة وزن درهمين بشراب التفاح

فصل في نسخة من خبث الحديد المطبوخ

يصلح للمعدة الحارة المزاج ❁ اخلاطه ❁ يوخذ خبث الحديد البصري وهليلج اصفر واسود وبليلج واملج وورد وجلنار واذخر بالسوية يغلي بالشراب ويسقي منه ثلاث اواقي

فصل في صنعة جوارشن السفرجل الممسك

حابس للطبيعة من الاستطلاقات وضعف المعدة والقي وسو الاستمرا ويحسن اللون ❁ اخلاطه ❁ يوخذ سفرجل مقشر منقي الجوف وعسل منزوع الرغوة من كل واحد رطلين فلفل ودارفلفل وزنجبيل من كل واحد وزن خمسة دراهم هال وزن ثمنية دراهم فاقلة وقرنفل وسنبل الطيب ودارصيني وزعفران من كل واحد وزن درهمين تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويوخذ السفرجل ويطبخ بخل خمر طبخا جيدا ومن الاطبا من يطبخه بشراب وهو الاصل ثم ينزل عن النار ويصفي ويترك ساعة حتي يسيل عنه ما فيه من الرطوبة ويدق دقا نعما ويوخذ العسل ويطبخ بنار لينة ويحرك قليلا قليلا حتي يكاد ان ينعقد ثم يلقي عليه السفرجل ويحرك حتي يستوي ويذهب مايية السفرجل عنه ثم ينزل عن النار وتذر عليه الادوية ويضرب حتي يستوي ويلقي علي صفيحة من رخام او خوان مستو ممسوح بدهن ورد او بدهن شيرج ويبسط عليه بسطا مستويا ويترك يومين او ثلثة حتي يجف ويصلب ويقطع بالسكين قطعا مربعة القطعة وزن اربعة مثاقيل ويدرج في ورق الاترج ويشد ويرفع ويستعمل عند الحاجة ومن الاطبا من يجعل معه من المسك وزن درهمين

فصل في صنعة جوارشن السفرجل المطلق للبطن

ينفع من القولنج ويجفف فضول البدن ❁ اخلاطه ❁ يوخذ سفرجل مقشر منقي الجوف رطلا عسل منزوع الرغوة رطلين زنجبيل ودارفلفل من كل واحد وزن اربعة دراهم دارصيني وزن درهمين هال وفاقلة وزعفران من كل واحد وزن ثلثة دراهم مصطكي وزن خمسة دراهم سقمونيا وزن عشرة دراهم تربذ ابيض جيد وزن ثلثين درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويطبخ السفرجل بشراب ويفعل به كما يفعل بالسفرجلي الحابس ويهيا كهيئته ويرفع في انا ويستعمل الشربة منه اربعة مثاقيل بما حار

فصل في نسخة اخري لسفرجلي مسهل

يوخذ سفرجل طيب الرايحة يلبس عليه من خارج خمير ويشوي ويوخذ من لحمه اربعة دراهم فلفل وزنجبيل من كل واحد وزن دانقين ومن السقمونيا وزن درهم يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة وزن درهم بشراب

فصل في صنعة جوارشن السفرجل المعمول بعصارة السفرجل

ينفع من بطلان الشهوة ولمن لا ينهضم طعامه نافع لمن كانت كبده ضعيفة ويشد المعدة ❁ اخلاطه ❁ يوخذ سفرجل كبار عفص ينقي من داخل وخارج ويدق ويعصر ويوخذ من مايه قسطين بالرومي ويخلط معه عسل منزوع الرغوة مثله وخل خمر قسط ونصف يطبخ علي نار لينة وينزع رغوته ويوخذ زنجبيل ثلثة اواق فلفل ابيض اوقيتين يدق ويلقي عليه ويعقد كما يصلح اللعوق وينبغي ان يوخذ علي الاكثر قبل الغذا ساعتين او ثلاث وايس بضاير لو اخذ بعد الطعام فان كنت تصلح هذا الدوا لمن في معدته حرارة او في معدته مرة كيف كان فيجب ان يطرح عنه الفلفل والزنجبيل ويستعمل بما السفرجل والعسل والخل فقط علي مقدار الكيل الذي ذكرنا وان عملته للذين مزاج معدهم متوسط حتي انه لا يجتمع فيها فضل مرة ولا فضل بلغم طرحت فيه نصف المقدار الذي ذكرنا من الزنجبيل

الزنجبيل اوقية ونصف وان عملته للذين يجتمع في معدهم البلغم طرحت فيه ضعف المقدار الذي ذكرنا كانك نطرح فيه من الزنجبيل سب اواقي ومن الفلفل اربع اواقي

فصل في صنعة جوارشن سفرجلي

يشهي الطعام ويقوي المعدة ❁ اخلاطه ❁ توخذ عصارة السفرجل وعسل من كل واحد ثلثة ارطال خل ثقيف رطلين يطبخ على نار جمر وتنزع رغوته ويوخذ زنجبيل خمسة دراهم فلفل ابيض واسود ودارفلفل من كل واحد ثلثة دراهم دارصيني درهمين عودني ثلثة دراهم يدق وينخل ويخلط مع العسل وما السفرجل والخل ويعطى الشربة ملعقة قبل الطعام ويصبر عليه ساعتين

فصل في صنعة جوارشن هندي

نافع من القولنج ووجع المفاصل والنقرس ووجع الظهر ❁ اخلاطه ❁ يوخذ سقمونيا عشرة مثاقيل خيربوا وقاقلة وزنجبيل ودارصيني وقرفة ونارمشك وقرنفل وفلفل من كل واحد خمسة مثاقيل ومن الزبد مائة مثقال ومن السكر مائة مثقال تدق هذه الادوية جميعا وتنخل وتعجن بعسل

فصل في صنعة جوارشن الملوك وهو دوا الهند

يوخذ سنة تامة كل يوم فيصلح اخذه عمره ومن دام عليه لم يبق في جسده دا الابرا ولا يسمط الا ما سمط قبل اخذه وهو دوا الملوك الذين كانوا فيما حكي يتداوون به نافع من الناصور الاسود والابيض والاحمر والسيلان والصفرة والابردة وضربان المفاصل ويجلو البصر واللون ويكثر الجماع وليست له غايلة ولا يخفي عليه صاحبه ❁ اخلاطه يوخذ هليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد ستة وثلاثين مثقالا شونيز اربعة وعشرين مثقالا فلفل واسف ودار فلفل وزنجبيل وفلفمونة من كل واحد اثنين وعشرين مثقالا نارمشك وقاقلة وسعد من كل واحد مثقالين كبابة وبلاذر من كل واحد ستة مثاقيل يدق كل واحد على حدته وينخل حتي لا يبقي منه شي ويخرج علي قسمته وما وصفنا من الاوزان ويخلط ثم يوخذ سمنا به مثقال ثانية اشخرا ويجعل في طنجير او قدر نطيفة ويوقد تحته وقودا لينا ويرش عليه شي من الما حتي يذوب العدنية فاذا ذاب وغلي فالق عليه هذه الاخلاط وحركه حتي يختلط بها واخرجه واخره حتي يعتق ثم اجعله بنادق كل بندقه مثقالين وربع وامسح يدك بزيت او بسمن بقر ثم اشرب كل يوم منه بندقه بما بارد وهو سيد الادوية

فصل في صنعة جوارشن مسقونيا مسهل

ينفع من النقرس ووجع الظهر وجميع الامراض الباردة ❁ اخلاطه ❁ يوخذ سقمونيا ودارصيني وشيطرج وزنجبيل من كل واحد سنبه دراهم فلفل اسود ستة دراهم تربد عشرة دراهم دارفلفل ستة دراهم قاقلة وقرنفل وبزر الكرفس ونانخواه من كل واحد اربعة دراهم نوشادر وملح هندي من كل واحد درهمين نانبذ وسكر من كل واحد عشرين درهما حلتيت درهمين ونصف مسقمونيا ثلثة دراهم يدق ويعجن بعسل الشربة درهمان او اربعة دراهم بما فاتر

فصل في صنعة جوارشن السمسم

يوخذ سمسم مقشر وكمون كرماني وزنجبيل من كل واحد عشرة دراهم فلفل ودارفلفل من كل واحد خمسة دراهم دارصيني وزن درهمين قاقلة وهال من كل واحد ثلثة دراهم سكرطبرزد ونانبذ من كل واحد ستين درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وترفع في انا وتستعمل

فصل في جوارشن الحبة الخضرا

ينفع من المواسير وبرد المعدة وسو الاستمرا والاستطلاق ❁ اخلاطه ❁ توخذ الحبة الخضرا وعسل البلاذر وسمسم مقشر من كل واحد ستة اساتير سكر طبرزد اربعة وعشرين استارا هليلج كابلي وبليلج واملج منزوعة النوا وزنجبيل ودارفلفل وبرج وساذج هندي وشيطرج من كل واحد اربعة دراهم فلفل ومرزجوش وبسباسة من كل واحد وزن درهمين تجمع هذه الادوية وتعجن بعسل منزوع الرغوة وبسمن البقر وتستعمل بعد ستة اشهر الشربة منه وزن درهمين تخفيض البقر والطعام فليكن فيه ارز مطبوخ بلبن ما دام ياخذه

فصل في صنعة جوارشن الانجدان

النافع من نفخ البطن والمعدة والقرقرة والريح الغليظة ❁ اخلاطه ❁ يوخذ فلفل وبزر الكرفس من كل واحد وزن اثني عشر درهما انجدان اسود اربعة عشر درهما فطراساليون ومامبران وفوتنج وحاشا وسبساليوس من كل واحد وزن ثمنية دراهم كاشم وزن ثلث عشر درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في انا وتستعمل عند الحاجة

فصل في نسخة اخري للانجداني

ينفع من حساوة الكبد وبردها والما الاصفر وبرد المعدة والكلي ❁ اخلاطه ❁ يوخذ الانجدان الاسود وزن عشرة دراهم بزر الجرجير وبزر الكراث من كل واحد ثمنية دراهم زنجبيل وبليلج واملج منزوعة النوا من كل واحد وزن سبعة دراهم

دراهم نانخواه وبزر الكرفس وانيسون وقاقلة صغار وكمون كرماني ودارصيني من كل واحد خمسة دراهم هليلج اسود منزوع النوا وزن سبعة دراهم قرفة وزن سبعة دراهم فلفل ودارفلفل من كل واحد وزن اربعة دراهم سنبل الطيب وزن درهمين قرنفل وزن درهم فانيذ ابيض وزن عشرين درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في انا وتستعمل عند الحاجة الشربة وزن درهمين بما الانيسون والمصطكي والسنبل ـ

فصل في صنعة جوارشن الكافور

نافع من ضعف المعدة والكبد ويطرد الرياح الغليظة ويعين علي الهضم ✽ اخلاطه ✽ يوخذ كافور وزعفران وعود وقاقلة وخيربوا وكبابه وكاشم وقرفه وقرنفل واشنة وسنبل وبسباس وصندل ابيض وفلفل ودارفلفل ودارصيني وشيطرج ونارمشك وششقاقل وخولنجان وجوزبوا وزنجبيل وميعه وفلفلمونه اجزا سوا سكر بوزن الادوية كلها

فصل في صنعة جوارشن الكافور نسخة اخري ✿

ينفع من سوء الهضم وضعف المعدة والبلغم الغليظ ✽ اخلاطه ✽ يوخذ فلفل وجوزبوا وزنجبيل وقرنفل وبسباسه ودارصيني وقرفة وناغبشت وفلفلمون ونارقيصر وقرنفل بسمباني وكافور وزعفران من كل واحد وزن درهمين. تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في انا وتستعمل عند الحاجة

فصل في صنعة جوارشن كافوري اقوي من الاول

✽ اخلاطه ✽ يوخذ زنجبيل وفلفل ودارفلفل ودارصيني وقرفة وساذج هندي وسنبل الطيب وشيطرج هندي وجوزبوا وصندل اصفر وحب البلسان وقاقلة وبسباسه وقرنفل وناغبشت وطاليسفر وسعد وطباشير وعود هندي صرف من كل واحد وزن نصف اوقية كافور ومسك من كل واحد درهمين ونصف سكر طبرزد عشرة اواق ونصف يعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة

فصل في صنعة جوارشن العود

يقوي المعدة ويسخنها بغير افراط ويهضم الطعام وينشف البلغم ✽ اخلاطه ✽ يوخذ سنبل الطيب وسنبل رومي وبزر الكرفس وانيسون ومصطكي من كل واحد وزن درهم عود ثلثة دراهم قرنفل وزن درهمين بسباسة وزن درهمين ونصف قرفة ومسك من كل واحد وزن درهمين هليلج كابلي منقع في شراب مقلو وفرنجمشك من كل واحد وزن درهمين ونصف مرماحوز وزن ثلثة دراهم ورد وقصب الذريرة من كل واحد وزن درهمين يعجن بعسل الشربة وزن مثقالين

فصل في صنعة جوارشن الدارصيني

النافع من ضعف الكبد والمعدة والكلي وينقي الاخلاط الغليظة ويطرد الرياح ✽ اخلاطه ✽ يوخذ دارصيني وعود وراشن من كل واحد ستة دراهم قرنفل وفلفل اسود ودارفلفل وسنبل واسارون من كل واحد خمسة دراهم زنجبيل اوقية نعنع ثمنية دراهم خيربوا وقرفة من كل واحد وزن درهمين كبة وانيسون وبزر الرازيانج وسليخة من كل واحد وزن ثلثة دراهم يعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل

فصل في صنعة جوارشن هندي

نافع من القولنج وبرد المعدة ووجع المفاصل والنقرس ✽ اخلاطه ✽ يوخذ شيطرج وساذج هندي من كل واحد اربعة دراهم جوزبوا ونانخواه من كل واحد خمسة اساتير زنجبيل خمسة اساتير هليلج اسود ثلثين استارا نارمشك استارين قرنفل خمسة خيربوا استارين بسباس اربعة دراهم فانيذ عشرة اساتير يستف منه عند الحاجة وزن درهمين بنبيذ عتيق

فصل في صنعة جوارشن زنجبيل

نافع من ضعف المعدة والامعا ويهضم الطعام ويطرد الرياح وينفع من الهيضة ويحبس البطن ✽ اخلاطه ✽ يوخذ زنجبيل عشرين درهما صمغ عربي وخيربوا من كل واحد وزن عشرة دراهم قرنفل ودارصيني من كل واحد خمسة دراهم جوزبوا جوزة واحدة زعفران درهم نشاستج اثنين واربعين درهما سكر طبرزد رطل

فصل في صنعة جوارشن المسك

النافع من ضعف المعدة ونفخها ورياح البواسير وخفقان الفواد ✽ اخلاطه ✽ يوخذ مسك نصف مثقال وخيربوا وقاقلة وقرنفل وزنجبيل ودارفلفل من كل واحد وزن عشرة دراهم دارصيني وزن ثلثة دراهم عود هندي اوقية زعفران درهمين سكر بوزن الادوية كلها يدق ثم يعجن بعسل ويستعمل

فصل في صنعة جواشن الاترج

يطرد الرياح ويهضم الطعام ويطيب النكهة ❊ اخلاطه ❊ يوخذ قشور الاترج الاصفر اليابس وزن ثلثين درهما قرنفل وجوز بوا ودارفلفل وفلفل وخيربوا ودارصيني وخولنجان وزنجبيل من كل واحد وزن درهم ومن المسك زنة دانق ونصف يعجن بعسل ويستعمل

فصل في صنعة جوارشن قيصر

النافع من القولنج والابردة والخام ويخرج الفضل الغليظ اللزج وينفع من النقرس ❊ اخلاطه ❊ يوخذ دارفلفل وزنجبيل وهليلج اصفر وسقمونيا وتربد من كل واحد اثني عشر درهما بزر الكرفس ونانخواه وعاقرقرحا وملح طبرزد من كل واحد ستة دراهم سكر ستة عشر درهما يعجن بعسل ويستعمل

فصل في جوارشن الاسقنقور

يزيد في الباه ❊ اخلاطه ❊ يوخذ بزر الهليون وبزر البصل وبزر اللفت وبزر الرطاب وبزر الكراث وبزر الجزر وبزر الجرجير وبزر الانجرة والشاهسفرم والحبة الخضرا ولسان العصافير وسمسم مقشر وبزر الفجل ونوذريان ولوز الصنوبر وحب الرشاد من كل واحد وزن ثلثة دراهم ومن الزنجبيل والشتقاقل والخولنجان والدارفلفل من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن الدارصيني وجوزبوا والبهمنين من كل واحد وزن درهمين ومن سرة الاسقنقور خمسة دراهم ومن الاسفيل المشوي وزن ثلثة دراهم ومن العاقيد وزن هذه الادوية كلها يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه وزن درهمين بمثلث او بلبن حليب او بما العسل

فصل في صنعة جوارشن اخر

نافع من الخفقان ويقوي المعدة ويهضم الطعام ويطلق البطن ❊ اخلاطه ❊ يوخذ هليلج كابلي خمسة عشر درهما طباشير خمسة دراهم زرنباد ودرونج وسليخة من كل واحد وزن ثلثة دراهم تربد عشرين درهما سقمونيا ثلثة دراهم فانيذ وزن عشرين درهما يعجن بعسل الشربة ثلثة دراهم

فصل في صنعة جوارشن لنا مجرب

❊ اخلاطه ❊ يوخذ عود ثلثة دراهم كافور ربع درهم مسك ثلث درهم بسباسة ونارمشك وسعد وفلنجمشك وزرنب وزرنباد من كل واحد مثقال دارصيني ومصطكي وزنجبيل وفلفل وقرنفل من كل واحد درهمين لسان الثور خمسة دراهم بزر الرازيانج وبزر الكرفس ووج وسنبل من كل واحد ثلثة دراهم تجمع بالعسل

فصل في صنعة الاطريفل الكبير

ينفع من استرخا المعدة ورياح البواسير الباطنة ويزيد في الباه ❊ اخلاطه ❊ يوخذ هليلج اسود وبليلج واملج ودارفلفل وفلفل من كل واحد ثلثة اجزا زنجبيل وبوزيدان وشيراملج وشيطرج هندي وشقاقل وفي نسخة اخرى وحده بسباسة من كل واحد جزتوذريين ابيض واحمر ولسان العصافير وبزر الرمان البري وهو بسدانج وهو حب الفلفل وهو بالفارسية نارسعان وسمسم مقشر وسكر طبرزد من كل واحد جزين بهمنين ابيض واحمر من كل واحد نصف جز ندق اليابسة وحدها والسمسم علي حدة ويخلط ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوة

فصل في صنعة جوارشن العود لنا

يوخذ هيل وزنجبيل ودارصيني وسليخة وزعفران وفلفل وفرنجمسك وزرنباد من كل واحد خمسة دراهم سعد وزرنب وساذج هندي وقرنفل من كل واحد ثلثة دراهم عود خام سبعة دراهم عنبر مثقال لازورد كافور من كل واحد دانقين تربد اربعة دراهم ملح هندي وزن درهم يسحق الجميع يعجن منه جوارشنا بالعسل او السكر

المقالة الرابعة في السفوفات والقمايح ووجورات الصبيان

انا انما نورد من السفوفات امثال ما اوردنا من الجوارشات ونوخر الباقي الي موضعه

فصل في مقلياثا

نافع من الزحير والمغص والاسهال والبواسير ❊ اخلاطه ❊ يوخذ حب الرشاد المقلو رطل ونصف كمون كرماني منقعا في الخل يوما وليلة مقلو وبزر الكراث مقلوا من كل واحد عشر اساتير بزر الكتان مقلوا اربع اواقي كمية ابينة هليلج كابلي مقلي بسمن ثلث اواقي الشربة ثلثة دراهم برب السفرجل

فصل في شفوف اخر

نافع من رياح البواسير والاسهال والزحير والمغص ❊ اخلاطه ❊ يوخذ من حب الرشاد المقلو رطل بزر الكتان مقلوا

مقلوا وبزر قطونا من كل واحد وزن ثلثة دراهم بزر الكرفس المقلو وطين ارمني وبزر المرو من كل واحد وزن درهمين ونصف صمغ عربي درهم

فصل في سفوف يسمي كسبلا

يحبس الاستطلاق ✽ اخلاطه ✽ يوخذ كسبلا وحب الاس وحرف ابيض وزرنباد وحوز جندم وكثيرا ومغاث وحضض وبندق ويستف من كل واحد جزء ومن اللوز الحلو المقشر من قشريه وزن عشرة دراهم ومن دقيق الجواري عشرين درهما يخلط ويستعمل

فصل في سفوف اخر

ينفع الحوامل ويطرد الرياح ويقوي الكبد والمعدة ✽ اخلاطه ✽ يوخذ اولو صغار وعاقرقرحا من كل واحد وزنه درهم زنجبيل وعلك رومي من كل واحد اربعة دراهم زرنباد ودرونج وبزر كرفس ووج وخيربوا وجوزبوا وفلفل ودارصيني من كل واحد مثقالين نوذري وبزر الرازيانج من كل واحد مثقال سكر بوزن الادوية كلها

فصل في سفوف عبادة

ينفع لهزال الكبد ورخاوة المعدة ورطوبتها ✽ اخلاطه ✽ يوخذ لك عيدان وحب الاس وبلوط يابس وسكر طبرزد ومصطكي وقشور رمان وعفص من كل واحد جز لبان وزنجبيل من كل واحد ربع جز يخلط بعد النخل ويستف منه بكرة وعند النوم مثقال الي مثقالين اسبوعا ولا يذوق اللحم

فصل في سفوف اخر جيد

ينفع من الحر في الجسد والحمي والحمرة والشري والعطاش وانعقال اللسان من البرسام ويدلك به اللسان ✽ اخلاطه ✽ يوخذ مسك وزن دانقين سك وحضض من كل واحد درهم كافور درهم ودرهمين زعفران وزن درهمين فاقله وقرنفل وحوزبوا من كل واحد وزن اربعة دراهم ورد احمر وجلنار وطباشير من كل واحد ستة مثاقيل سكر طبرزد ابيض ستين درهما تخلط هذه الادوية بعد النخل ومن كان الغالب عليه الحرارة اخرج مما يحتاج به الجوزبوا نافع الشربة منه للكبير نصف مثقال وللصغير ما بين حبتين الي قيراط

فصل في [illegible]

يقوي المعدة الرخوة ويعقل البطن من علته استرخا المعدة ويقوي النفس الضعيفة ✽ اخلاطه ✽ يوخذ البطيخ الطوال فيخرج ما في جوفه من الحب وغيره ثم يحشا سويق نبق وسويق مقل وطراثيث وغبيرا مدقوق وارز مقلوا جزا سوا ويترك حتي تنشف رطوبة البطيخ ثم يخرج فيجفف ويسحق ويوخذ منه راحة مقدار ما يكون اربعة دراهم

فصل في سفوف اخر

يجعل للصبيان الغالب عليهم الرطوبة ✽ اخلاطه ✽ يوخذ هليلج اسود وكمون كرماني من كل واحد خمسة دراهم مصطكي خمسة وعشرون درهما زنجبيل درهمين يدق كل واحد علي حدته وينخل ثم يخلط ويلت في الصيف بشيرج وفي الشتا بزيت ويجعل سكره في الصيف طبرزد او يخرج منه الزنجبيل وانما يصلح غذا لمن غلبت عليه الرطوبة من الصبيان

فصل في سفوف ارسطاطاليس كتبه للاسكندر

ينفع للذرب وفساد المعدة وصفرة اللون والبخر والوسواس والنسيان ويهضم ويفرح ✽ اخلاطه ✽ توخذ قرنفة وساذج هندي وهال وعود هندي واسارون وكبابة وهليلج كابلي منزوع النوا واهليلج املج وفرنجمشك ونار مشك ونار قيصر وكمون ودارصيني واشنة وفلفل ودارفلفل وزنجبيل وقرنفل وحب الرمان وجوزبوا وفاقلة من كل واحد جزين مسك وعنبر وكافور من كل واحد جز سكر طبرزد ستة امثال الدوا الشربة منه ما بين وزن درهم الي وزن ثلثة دراهم بما بارد علي الريق وبعد الطعام عظيم النفع فيما وصف

فصل في سفوف البرمكي

وهو نافع من الديدان وضعف المعدة ✽ اخلاطه ✽ يوخذ هليلج واملج وبرنج من كل واحد جز ومن لباب التربد مثل ذلك اجع ومثل ذلك اجع فانيذ الطبرزد والشربة منه عشرة دراهم

فصل في سفوف الاسقبل

وهو جيد الصبيان مجرب يمشي ويسهل ويقطع عنهم اذي المرار والدلغم ✽ اخلاطه ✽ يوخذ هليلج وبليلج واملج وعاقرقرحا وورد احمر وجلنار وسماق وكمورده وعرق وجوز القي وحب الاس وحبق وعفص وفاقلة وقرنفل اجزا سوا يدق ويستعمل

فصل في

فصل في وجور للصبيان

ينقي ابدانهم من البلغم والمرار ✽ اخلاطه ✽ يوخذ خمس هليلجات صفر وعذبة وطباشير وعنبر الصيدناني وماميران وحبق وجلنار وحضض وسك وزعفران وناقله وعفص وسكر طبرزد من كل واحد بوزن الهليلج ويوخذ منه على قدر كبر من يسقاه وصغره

فصل في وجور اخر للصبيان

يوخذ وورد وجلنار واقليميا وعاقرقرحا وسماق وحب السوس وعذبة وهليلج وبليلج وعفص وبسباسة وحب الاس وطباشير وكبابة وناقلة وحضض وزعفران وسك وعروق وسليخة وعنبر الصيدناني وحبق وقشر الارز اجزا يخلط بعد النخل

فصل في وجور اخر للصبيان

يوخذ سكر طبرزد وورد احمر وحضض وزعفران وسماق وطباشير وماميران وحبق وجلنار وناقلة وعذبة من كل واحد جزء الشربة قيراط للصغير والكبير على قدر ذلك

فصل في قميحة للنمج

والاسهال الذريع وفساد المعدة وضعفها ✽ اخلاطه ✽ يوخذ قرظ وطراثيث من كل واحد خمسة اجزا سك جزء يدق كل واحد علي حدته ويخلط ويوخذ منه غدوة وزن درهمين وعشية مثل ذلك نافع

فصل في سفوف للطحال

ويزيد الهضم واللون ✽ اخلاطه ✽ يوخذ حرف ابيض ربع كيلجة فيصب عليه نحو شيرج وتوقد تحته نار لينة حتى يحترق ثم يلقى عليه المغاث المدقوق وزن احد وسبعين درهما كمون كرماني اربعة دراهم نانخواه شاميه وزن درهمين يوخذ منه بالغداة راحة بما بارد ويحتمي عليه من الخل والسمك مالحة وطرية وكلما كان من اللبن والبقول والفواكه

فصل في سفوف اخر

يصلح لمن به يرقان ووجع الكبد وقي مرار اصفر ✽ اخلاطه ✽ يوخذ لك مغسول مثقال طباشير درهمين زعفران درهم ريوند صيني دانق ونصف كافور دانق الشربة درهمان بطبيخ الاجاص وما التمر الهندي مقدار نصف رطل

فصل في سفوف اخر

يصلح لمن به حمي ووجع الكبد وانحلال من قبل المرار ✽ اخلاطه ✽ يوخذ دردي الشراب وراوند وسنبل ولك مغسول من كل واحد مثقال خبث الحديد البصري سبعة دراهم يدق والشربة مثقال بما الكزبرة اليابسة قدر اوقية

فصل في سفوف اخر

ينفع من حرارة الكبد واليرقان والسدد ونفث الدم ✽ اخلاطه ✽ يوخذ حب السفرجل مقشرا ونشا وبزر الخيار مقشرا من كل واحد اربعة دراهم طين ارمني ولك مغسول وورد وسنبل وسوس من كل واحد درهم طباشير نصف درهم مصطكي دانقين الشربة درهم بما بارد

فصل في صنعة ملح

يصلح للمحرورين ولاسهال المزمنين ويشهي الطعام ✽ اخلاطه ✽ يوخذ ملح ذراني فيكسر قطعا صغارا ويلقي على مقلي حديد او علي فرن او مخلي لفخار ثم يرش عليه خل خمر ثقيف مرارا كثيرة ثم يدق وينخل ويخلط معه حب رمان مقلوا قليلا وسماق منقي من حبه مثل ثلث الملح وكزبرة يابسة مقلوة وعصارة الامبرباريس مدقوقة مثله ويخلط ويستعمل

فصل في ملح اخر

ينفع المعدة والكبد ومن وجع المفاصل ومن جميع الادوا التي تكون من قبل الفضول ✽ اخلاطه ✽ يوخذ ملح الطعام وزن رطل نوشادر اوقيتين ومن الفلفل الابيض ثلثة اواقي زنجبيل وفلفل اسود من كل واحد اوقيتين انيسون وحب الجرجير ونانخواة وسنبل من كل واحد اوقية حبق اوقيتين حب الكرفس اوقية ونصف يدق ويستعمل والشربة مثقالان بما فاتر

المقالة الخامسة في المعوقات

كلامنا في المعوقات على قياس كلامنا في الابواب قبله وانها تحدث المعوقات في اكثر الامر لتحبس في الفم ويصل منها شي بعد شي الي الرية ولا تندفع دفعة الي المعدة فتطول مسدتها من المعدة الي الرية

فصل في صفة لعوق

النافع للسعال اليابس ❁ اخلاطه ❁ يوخذ بزر كتان مقلوا ويعجن بعسل ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة

فصل في لعوق اخر

النافع للسعال من حرارة ويبوسة ❁ اخلاطه ❁ يوخذ بزر الخيار مقشر خمسة دراهم لوز حلو مقشر ستة دراهم بزر الخطمي وبزر الخبازي من كل واحد خمسة دراهم صمغ وكثيرا ونشا وحب السفرجل مقشر من كل واحد اربعة دراهم عصارة السوس وفانيذ ابيض من كل واحد اربعة دراهم وتصف بدق وينخل ونوخذ اصول السوس منقاة وسبستان وزبيب حلو منقا يطبخ بماحتي يغلظ ثم يلقي معه منفخج وتعقد به الادوية ويسقي مع حريرة تعمل من ما نخالة السميذ ودقيق الباقلي وفانيذ ودهن لوز حلو ويسقي بعده ما الشعير

فصل في لعوق اخر

النافع للسعال من حرارة ❁ اخلاطه ❁ يوخذ سبستان ثلث حفنات عناب كبار خمسين عددا اصول السوس مقشر مرضوض ثلثين درهما زبيب كسمهاني حلو منقي اربعين درهما خيار شنبر منقي من قصبه عشرين درهما يطبخ بسبعة ارطال ما حتي يبقي رطل ثم يصفي ويلقي عليه منفخج نصف رطل فانيذ ثلث رطل يطبخ حتي يغلظ مثل العسل ثم يخلط معه دقيق الباقلي منخولا بحريرة ما يكفي

فصل في صفة لعوق الخشخاش

النافع من قذف الدم والحمي الحادة والسعال ووجع الصدر والشوصة ❁ اخلاطه ❁ يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وصمغ من كل واحد نصف درهم نشا الحنطة وكثيرا وحب الخشخاش من كل واحد وزن درهمين طباشير وزعفران من كل واحد وزن نصف درهم رب السوس وزن درهمين تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منها ما انتخل ونجعن بمثلث وترفع في انا وتستعمل عند الحاجة وتشرب مع التر نجبين او طبيخ الزوفا

فصل في لعوق الطباشير

النافع من السعال ونزف الدم والفضول الغليظة ووجع الصدر وقروح الرية ❁ اخلاطه ❁ توخذ فاقلة وزن اربعة دراهم صمغ وزن ثمنية دراهم نشا الحنطة وحب الخشخاش الابيض وزنجبيل من كل واحد وزن عشرة دراهم طباشير وزن اربعة دراهم سكر طبرزد وزن اربعين درهما حب الغنا مقشر ولوز مقشر من قشريه ولوز الصنوبر مقشر من كل واحد ثمنية دراهم لوز مر مقشر من العشرين ورب السوس وكثيرا من كل واحد وزن خمسة دراهم بزر الرازيانج وزن درهمين حب الخشخاش الاسود وزن درهمين تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولا منها ما انحل وتعجن بعسل منزوع الرغوة وسمن البقر تعجنا لينا وتصير في انا وتستعمل عند الحاجة

فصل في لعوق الطباشير نسخة اخري

النافع من الحميات السلية وقروح الرية ❁ اخلاطه ❁ يوخذ صمغ عربي وفاقلة من كل واحد ستة دراهم زنجبيل ونشا الحنطة من كل واحد وزن اثني عشر درهما طباشير وزن اربعة دراهم سكر وزن ستين درهما حب الغنا مقشر وحب الصنوبر مقشر من كل واحد وزن سبعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولا منها ما انحل وتعجن بسمن وعسل منزوع الرغوة تعجنا لينا وترفع في انا زجاج ويلعق منه ويشرب بما حار او بلبن الاتن

فصل في لعوق العنصل

النافع من عسر النفس والنفث ووجع الجنبين والصدر ❁ اخلاطه ❁ يوخذ من عصارة العنصل وعسل منزوع الرغوة ويعقدان جميعا ويلعق منه قبل الطعام وبعده

فصل في لعوق الثوم

النافع من السعال الهايج عن البلغم وينقي الصدر وينضج المواد الرقيقة ❁ اخلاطه ❁ يوخذ من الثوم المنقي رطل ويطبخ برطل سمن حتي يتهري ويصفي ويدق الثوم دقا نعما ويصب عليه من العسل المنزوع الرغوة رطلين ويطبخ بنار لينة حتي يغلظ وينزل عن النار

فصل في لعوق اخر

يوخذ من حب السفرجل وبزرقطونا من كل واحد خمسة دراهم بزر الخشخاش وزن عشرة دراهم اصول السوس وسبستان من كل واحد سبعة دراهم ينقع بثلثة ارطال ما ويطبخ بنار لينة حتي يغلظ ويصب عليه من المنفخج وزن اثني عشر درهما ومن الكثيرا والصمغ العربي من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن الفانيذ استار ويخلط

فصل في لعوق البطم

النافع لبحوحة الصوت وقرحة الصدر ولمن ينفث المدة ويفتح السدد ❁ اخلاطه ❁ يوخذ بزر كتان مقلو وزبيب منقي من كل واحد رطل لوز الصنوبر ولوز حلو ولوز مر منقي من كل واحد ست اواقي بندق مقلو وعلك البطم

واصول السوس وصمغ عربي من كل واحد ثلثة اواق فلفل ابيض ودقيق الباقلي والحمص والراوند ونشا وما نخواة وحرف ومبعة سايلة واصول السوسن الاسمانجوني من كل واحد اوقية مر وزعفران ولبان ذكر من كل واحد نصف اوقية يدق وينخل ويلت بلبن الاتن ويعجن به ويعمل اقراصا ويجفف في الظل ثم يسحق ويعجن بعسل ويوخذ منه ملعقة بالغداة وملعقة بالعشي ثم يعمل منه اشياف وحب صغار ويجعل منه بالليل تحت اللسان

المقالة السادسة في الاشربة والربوبات

ان ايرادنا للاشربة والربوبات على النحو الذي اشرنا اليه فيما قبل والفرق بين الاشربة والربوب ان الربوب هي عصارات مقومة بنفسها والاشربة سلافات او عصارات مقومة بحلاوة

فصل في افسومالي وهو السكنجبين الذي عمله ورتبه القدما

النافع من عرق النسا ووجع المفاصل والصرع وانه اذا شرب اسهل كيموسا غليظا وقيل انه ينفع شربه من نهشة الافعي وكذلك ينفع من شرب الافيون ومن الادوية القتالة ✽ وصنعته ✽ ان يوخذ من الخل خمسة ارطال ومن ملح نحوي منقوين ومن العسل عشرة امنا ومن الما عشرة قوطولا ويخلط ويطبخ بنار لينة حتي يغلي عشر غليات ثم ينزل عن النار ويترك حتي يبرد ثم يرفع في انا ويستعمل عند الحاجة بقدر ما يامر الطبيب

فصل في السكنجبين البزوري للعامه

يطفي الحميات ولهيب المعدة ويقطع البلغم ويجلوه ويقمع الصفرا ويفتح سدد الكبد والطحال ويدر البول ✽ اخلاطه ✽ يوخذ خل خمر عتيق عشرة ارطال ويلقي عليه من الما العذب الصافي عشرين رطلا واكثر او اقل علي قدر حموضة الخل وجودته ويصير فيه من قشور اصول الرازيانج وقشور اصول الكرفس من كل واحد ثلثة اواق بزر الرازيانج والانيسون وبزر الكرفس من كل واحد اوقية ويترك يوما وليلة وبعد ذلك يطبخ بنار لينة حتي يذهب منه السدس ثم ينزل عن النار ويترك حتي يبرد ثم يصفي ويلقي عليه لكل جزيين من هذا الما والخل المطبوخين مع الاصول والبزور جز من السكر الطبرزد كيلا او من العسل لكل جزيين ونصف من الخل والما المطبوخين مع الاصول والبزور جز يطبخ بنار لينة حتي يبقي منه النصف وينزل عن النار ويبرد ويصفي ويستعمل وقد التقطت رغوته في وقت غليه ومن احب جعل فيه بعد استخراج رغوته بعد غليه او غليتين زعفرانا غير مطحون وزن ثلثة دراهم في صرة تعلق في القدر وتمرس ساعة بعد ساعة حتي تخرج قوته فيه ومن الناس من مرس فيه بعد الفراغ منه زعفرانا مطحونا وزن درهمين ولا يطبخه به

فصل في صنعة السكنجبين لجالينوس

يوخذ عسل جيد تجعله علي جمر لين وتاخذ رغوته وتلقي عليه الخل ولا يكون ظاهر الحموضة ولا ضعيفها فيغلي بالنار قليلا قليلا حتي يختلط جيدا ولا يكون للخل فجا ثم انزله عن النار واحفظه فان اردت ان تستعمله فامزجه بما مثل الشراب فان كان الذي يشربه يكرهه من اجل حموضته او حلاوته فيستعمله بما فان اراد ان يشربه ظاهر الحموضة فيزيد في خله وذلك انه ليس بالمحمود ان يستعمل بمقدار واحد واري ان هذا شبيه بما يفعله الانسان اذا امر جميع من شرب الخمر ان يمزجوه بالما من غير ان يعلم ان فيهم من قد اعتاد ان يشربها كثيرة المزاج تفهه الطعم فاذا شربها صرفه المت راسه من ساعته وفيهم من قد اعتاد شربها قوية فاذا شربها كثيرة المزاج غثت نفسه فاذا كان مثل هذا يعرض في شرب الخمر ومن عادة الناس ان يشربوها كثيرا فكيف لا يعرض في شرب السكنجبين اكثر وعادتنا ان نشربه اقل من شرب الخمر جدا وهو منه اقوي فينبغي اذا ان تحكم اعتداله بحسب من يشربه لا بحسبنا وواجب ان نعلم انه لا وفق لمن تناوله هو الالذ عنده ومن اجل ذلك يكون نفعه له اكثر والذي يتاذي به هو الذي يعافه نفسه واعتدال هذه الانواع ان يعمل مما يوافق اكثر الناس وهكذي يجب ان يعمل علي كل جز خل جز يخلط معه من العسل المنزوع الرغوة جزيين ويطبخ علي نار لينة حتي تختلط طعومها وكذلك طعم الخل ايضا لا يبقي فجا لكن يطبخ بالما من اوله ولذلك يجب ان يعمل الاسكنجبين علي كل جز من العسل اربعة اجزا ما صافيا ثم يطبخ بنار لينة باعتدال حتى تصعد رغوة العسل لان العسل الردي تصعد له رغوة كثيرة فلذلك يحتبس طبخه اكثر والعسل الجيد اقل رغوة فلذلك لا يحتاج الي طبخ كثير كما يحتاج الذي قبله واكثر ما يبقي من الاول الذي يمزج الي هذا المقدار نصفه واعدل طبخه حتي يختلط بها جيدا ولا يبقي الخل نيا ويعمل السكنجبين اذا خلط الانواع الثلثة من اول شي اصببت من الخل جزا ومن العسل جزيين ومن الما اربعة اجزا ويطبخ حتي يبقي الربع وتنزع رغوته فاذا اردت ان تجعله اقوي جعلت الخل مثل العسل ويشرب كل يشرب الشراب ممزوجا ولا يشربه دايما بل يوما ويوما لا لئلا يضر بفم المعدة فانه يغوص في المفاصل ويحدر الكيموس من الامعا السفلي ويحلل الرطوبة من البدن ومنهم من يشربه بلا ما يريد به ان يجلوا الرطوبة من فم المعدة ويحدرها الي اسفل والذي يشربه يصبر عليه الي نصف النهار ثم يستعمل الفروج الزيرباج

فصل في صنعة سكنجبيننا

تاخذ السكر الفايق وتسوي ظهره في طنجير وتصب من الخل الثقيف خل الخمر ما يظهر عيونه تحت السكر ولا يغطي السكر وان شئنا ان لا نحمض نقصنا من هذا القدر ثم نضعه علي جمر او نار ضعيفة حتي يذوب وننزع رغوته باصول الطاسات وناخذها بخرقة وانما تنزعها برفع ووضع دون فرف فاذا تنقي صببنا عليه الما حتي يرق ثم طبخناه وقومناه

وقوامه ثم ينزل ويستعمل فانه نافع جدا

فصل في صنعة سكنجبين مسهل للصفرا

يوخذ عسل منزوع الرغوة او سكر وخل ثقيف كما وصفته اولا واطبخه بنار لينة وتوخذ عصارة قثا الحمار وسقمونيا اوقية او اكثر او اقل بمقدار الحاجة علي قدر ما تريد واسحقه واجعله في خرقة كتان وعلقه في القدر واسرسه كل ساعة حتي يذوب ولا يبقي في الخرقة شي فاذا انعقد فارفع من النار وقوم يطبخون بدل السقمونيا اصل السقمونيا مع اصول الكرفس واصول الرازيانج في اول الطبخ

فصل في صنعة سكنجبين اخر ينفض البلغم

يوخذ عسل وخل اسقيل مع الاصول المذكورة فيطبخ ويوخذ دند صيني ولب القرطم ما تعلم انه يصلح لقوة الرجل واسحقه واجعله في صرة وعلقه في القدر مثل الاول واستعمله

فصل في صنعة سكنجبين اخر ينفض السودا

يوخذ عسل او سكر وخل ويطبخ كما يطبخ الاول ثم خذ افتيمون ما تريد وبسفانج وخربق اسود واسحقه واجعله في صرة وعلقه في القدر واطبخه مثل الاول

فصل في عمل خل الاسقيل

تاخذ الاسقيل الابيض منقي وتقطعه بسكين خشب وتشكه بخيط من غير ان يلتصق القطع بعضها ببعض او تثقبه وتجعله في خيط ولا يكون واحد في جنب الاخر ويجفف في الظل اربعين يوما ثم خذ منه منا والق عليه ثمنية عشر رطلا خلا جيدا واجعله في الشمس ستين يوما ويغطي الانا جيدا ثم اخرج منه الاسقيل واعصره وصفه منه بخرقة وقوم ياخذون لكل منا من الاسقيل سبعة ارطال ونصف خلا واخرون لا يجففون الاسقيل لكن ينقونه ويطرحونه في ذلك الوزن بعينه ويتركونه ستة اشهر فيكون ما يعمل علي هذه الصفة اكثر اسهالا وينفع اذا تمضمض به للفم والعمور والدم السايل منها يقطعه لانه يقبض وينشف الرطوبة من العمور والاسنان ويصلب الاسنان التي تتحرك ويطيب الفم والنكهة وينفع من البخر وان سقي منه جلا قصبة الرية وصلبها ويصفي الصوت ويقويه ويصلح ايضا لمن به وجع المعدة ولمن لا يهضم الطعام ولمن يصرع وللسدر ولمن تغلب عليه المرة السودا والمعتوهين والموسوسين وايضا لمن بها اختناق الرحم ولمن به طحال جاس وعرق النسا ويقوي الجسد المسترخي الذابل ويحسن لون البدن ويحد البصر وينفع من ضيق النفس وان استعمل في وجع الاذن بان يصب فيها سكنه ان لم يكن في الاذن قرحة من داخل ويصلح لكل ما قلته ان سقي منه كل يوم علي الريق قليلا قليلا ويدرجه حتي يبلغ الي اوقية ونصف

فصل في صنعة السكنجبين العنصلي المسهل

النافع من عسر البول ومن وجع الجنبين والمعدة وسو الاستمرا والجشا الحامض ✽ اخلاطه ✽ يوخذ جوف بصل العنصل رطلين زنجبيل اوقية فلفل اوقيتين بزر الجزر البري نصف اوقية بزر الرازيانج وانيسون من كل واحد اوقية بزر الكرفس اوقيتين نانخواه نصف اوقية كمون كرماني اوقية اصول الانجذان وعاقرقرحا من كل واحد اوقية فقاح الزوفا اوقية فوتنج ونعنع من كل واحد اوقية كاشم نصف اوقية قردمانا وزن درهمين سذاب ست اواق ساذج هندي نصف اوقية يدق دقا جريشا وينقع بخل العنصل ستة اقساط عسل منزوع الرغوة قسطين مثلث قسط واحد يصير في طرف نقي سبعة ايام ونصفا ويصير في انا زجاج ويستعمل ويشرب منه قبل الطعام وبعد الطعام

فصل في صنعة جلاب

يوخذ منا سكر ويصب عليه اربع اواق ما ويطبخ بنار لينة وتصب عليه اوقيتان ما الورد وينزل عن النار ويسقي ويستعمل • ومن الاطبا من يضاف الي ذلك قبل الطبخ جزون من العسل وجزو من الطبرزد وجزو من النبات ويطبخ بنار لينة

فصل في صنعه ما العسل والسكر

النافع من الامراض الباردة ووجع الكبد والصدر ✽ وصنعة ذلك ✽ يوخذ عسل جزا وما جزين يطبخ بنار لينة وتوخذ رغوته ويغلي حتي يبقي ثلثه وينزل عن النار ويصفي وكذلك ما السكر ايضا فاذا اردنا ان نسخنه ونقويه صيرنا فيه بعد اخذ الرغوة مصطكي وزعفران وغير ذلك من الافاوية مثل الدارصيني والخولنجان وغير ذلك

فصل في نسخة اخري لما العسل

ينفع من الحمي واللهيب وكثرة العطش في المعدة والسعال من الحرارة وينفع من الشوصة ✽ اخلاطه ✽ يوخذ ورد احمر منقي اربعة ارطال واجعله في انا زجاج والق عليه ما حارا عشرة ارطال وسد راس الانا جيدا واتركه يوما وليلة ثم اخرجه واعصره جيدا وصفه والق عليه سكرا عشرة ارطال واطبخه بنار لينة حتي يغلظ ويصفي ويستعمل

فصل في الجلاب بما الورد

يوخذ سكر طبرزد مسحوقا ويكال ويلقي علي كل كيلة من السكر ثلث كيلات من ما الورد الصافي الجيد الجوهر ويطبخ

ويطبخ بنار لينة حتي يبقي منه الثلث وتنزع رغوته ومن اراد ان يصير فيه زعفرانا وهو يطبخ فاذا نزع رغوته فليلق فيه من الزعفران غير المسحوق في صرة ويعصر ساعة بعد ساعة الي الفراغ منه ومن اراد ان يصير فيه الزعفران بعد الطبخ فاذا انزله عن النار فليمرس فيه الزعفران المسحوق قبل ان يبرد ويرفع في ظرف زجاج ويستعمل

فصل في صفة شراب العنصل

النافع من سو الهضم وفساد الطعام في المعدة ومن البلغم الغليظ الذي في المعدة او في الامعا وينفع من فساد المزاج المودي الي الاستسقا المسمي سو القنية وينفع من الاستسقا وينفع من اليرقان ومن وجع الطحال وينفع من العلل العارض مع الاسترخا ومن السدد والنافض ومن شدخ اطراف العضل والعنق وبدر البول والطمث اما مضرته للعصب يسيرة وينبغي ان يجتنب شربه من كان به حما ومن كان في باطن بدنه قرحة ✿ وصنعة ذلك ✿ وذلك ان يوخذ العنصل ويقطع كما انت تعلم ذلك ويجفف في الشمس ويوخذ منه مقدار منا ويدق وينخل بمنخل صفيق ويصير في خرقة رقيقة وتجعل الخرقة في اناء في عشرين قسطا من شراب جيد في اول ما يعصر ويترك فيه ثلثة اشهر حتي يتبدد ثم بعد ذلك يصفي الشراب ويرفع في انا بعد ان يشد راسه باستقصا ومن الناس من يقوي بمكن ان يعمل هذا العمل والعنصل رطب وذلك بان توخذ فيقطع كما يقطع الشلجم ويوخذ منه ضعف ما ياخذ من اليابس ويلقي عليه العصير ويوضع في الشمس اربعين يوما ويعتق وقد يصنعون صنعة اخر وذلك ان يقطع العنصل وينقي ويوخذ منه ثلثة امنا ويلقي علي حرة ابطالنا من عصير جيد ويغطا ويترك ستة اشهر ويصفي بعد ذلك ويرفع في انا ويستعمل

فصل في صفة الشراب الذي يعمل بما البحر

النافع من الحمي ويبنفع به في تليت البطن وينفع من كان في صدره قيح مجتمع ومن كانت طبيعته يابسة الا انه ينبغي ان يجتنب من كان معدته ردية وفي بطنه ومعدته نفخ ✿ وصنعة ذلك ✿ علي ضروب مختلفة وذلك ان منه ما يعمل اول ما يعصر العنب بان يوخذ مقدار منا من ما البحر ويلقي علي العصير ومنهم من يعمل من عصير قد شمس يخلطا به ما البحر ومنهم من يعمل بان يوخذ العنب فيزبب ويوخذ ذلك الزبيب وينقع بما البحر في خوابي ثم يوخذ ذلك الزبيب المنقع فيداس ويخرج عصارته وان لم يزبب ولكن يترك حتي يذبل لجابر ايضا ويكون هذا الشراب من الصنف المعمول بما البحر حلوا ومنه ما يكون فيه قبض ما فان هذا ينفع ما بينا قبل هذا من الامراض المعدودة

فصل في صفة شراب السفرجل وهو المبية

يقوي المعدة ويعقل الطبيعة وينفع وجع الكبد والقي والغثيان والفواق واوجاع الامعا والكليتين ويدر البول ✿ وصنعة ذلك ✿ توخذ عصارة السفرجل الحامض ثلاثين رطلا وشراب طيب عتيق خمسة وعشرين رطلا يطبخ بنار لينة حتي يذهب النصف ثم توخذ رغوته ويصفي ويترك حتي يصفوا ويرد الي القدر ثانية ويلقي عليه العسل الصافي المنزوع الرغوة عشرة ارطال ويغلي بنار لينة ثم يوخذ زنجبيل ومصطكي من كل واحد درهمين قاقلة كبار وصغار ودار صيني وهال من كل واحد اربعة دراهم قرنفل ثلثة دراهم زعفران غير مسحوق اربعة دراهم يدق دقا جريشا ويجعل في خرقة كتان ويلقي في القدر ويمرس كل ساعة ويغلي حتي يثخن ثم انزله عن النار وصفه ثم خذ مسكا نصف درهم واجعله في شراب عتيق والقه عليه واخلطه جيدا وارفعه الي وقت الاستعمال فان اردت ان تعمله بلا ادوية فاعمله بعصارة السفرجل وشراب وعسل علي الكيل الذي رسم قبل هذا

فصل في صفة اخري للمبة

توخذ عصارة السفرجل المز واطبخه علي النصف كما وصفته وخذ منه رطلين وعصارة التفاح الجبلي المز المطبوخ علي النصف مصفي رطل شراب عتيق جيد رطل عسل جيد او سكر رطل يطبخ بنار لينة حتي يغلظ وتنزع رغوته ثم يوخذ عودني درهمين ومصطكي وسك وزعفران شعر من كل واحد درهم بسباسة درهم ونصف سنبل وقرنفل وجوزبوا وهال وقاقلة ودارصيني وزنجبيل من كل واحد نصف درهم مسك دانقين قرص كلها غير المسك والسك وتشد في خرقة كتان ويلقي في القدر التي فيها العصارة ويسحق المسك والسك وخذه واخلط مع شراب واخلطه مع الادوية واستعمله

فصل في صفة الشراب المسمي ادرومالي

ومنافعه مثل المنافع التي تقدم ذكر ذلك وكذلك قوته ✿ وصنعته ✿ ان يوخذ من العسل الذي يقع فيه السفرجل مقدار جرة ويخلط بجرتين من ما ويغلي ثم يصير في الشمس في ابتدا ما يكون الحر

فصل في صفة شراب المسمي ملومالي وهو العسل بالسفرجل

النافع من وجع المعدة وبردها وضعف الكبد والامعا ويشهي ويقوي المعدة والكبد ✿ وصنعة ذلك ✿ ان يوخذ السفرجل وينقي جوفه ويكشط خارجه ويمرس في ما الملح زمانا يسيرا ثم يرفع ويلقي في العسل ويملا منها الانا حتي يضيق علي حمل شي اخر ويشد فم الانا ويترك حتي يجود ويطيب بعد سنة ومن الناس من يجعل فيه الزعفران والافاويه والمسك وغير ذلك

فصل في

فصل في صنعة خندبقون

يصلح لبرد المعدة وتقصير الهضم ويصلح ضعف الكبد من البرد والربع وللمشايخ المبلغمين ❊ اخلاطه ❊ يوخذ شراب عتيق خمسة ارطال عسل صافي رطلا ونصفا زنجبيل خمسة دراهم ناقلة وهال من كل واحد نصف درهم قرنفل دانق دارصيني دانق ونصف زعفران دانق فلفل اسود ومسك من كل واحد دانق ونصف تدق الادوية دقا جريشا غير المسك والزعفران ويجعل في خرقة كتان مع الزعفران ويطبخ حتي يغلظ وقبل ان تحطها عن النار القي فيه المسك وحطه عن النار وارفعه في انا

فصل في صنعة خندبقون اخر

يوخذ سنبل وناقلة وعودني من كل واحد مثقالين زعفران مثقال دارصيني وزنجبيل وفلفل من كل واحد ثلثة مثاقيل سك نصف مثقال مسك ربع مثقال تدق الادوية دقا جريشا وتشد في خرقة كتان غير المسك والسك ويلقي عليه اثنا عشر رطلا شرابا ريحانيا عتيقا ويترك يومين وليلتين ثم يرد الي القدر والق عليه ثلثة ارطال عسلا صافيا ورطلين سكرا ويطبخ حتي يصير له قوام وينزل عن النار ويلقي عليه السك والمسك ويرفع

فصل في صنعة شراب سلمويه

يقوي المعدة ويشهي ويبطل الخفقان ❊ اخلاطه ❊ يوخذ رطل واحد من قشور الاترج واوقية مرما حوز ومثقالان قرنفل ومثقال عودني يرض ويلقي عليها خمسة ارطال شرابا ويترك ثلثة ايام ولياليها ثم يلقي عليه ثلثة ارطال سكر ابيض طبرزد ومثقال مصطكي ونصف درهم زعفران ودانقان سك جيد ويطبخ بنار لينة حتي يستوي وصفه وارفعه في انا واستعمله مثل الجلاب

فصل في صنعة شراب حب الاس

ينفع من ضعف المعدة والاسهال المفرط ويحبس الحيض ويقوي الاحشا ويقطع سيلان الرطوبات الي المعدة والامعا وهو صالح للقروح العارضة في باطن البدن وسيلان الرطوبات من الرحم ❊ اخلاطه ❊ توخذ عصارة حب الاس مطبوخة مصفاة عشرة دوارق عسل صاف دورق يخلطان ويطبخان حتي يغلظا ويستعمل ومن الناس من ياخذ العصارة ويطبخه حتي يبقي الثلث ويلقي عليه العسل ويطبخ ثانيا حتي يقوم ومنهم من ياخذ حب الاس ويشمسه ويجففه ثم يدقه ويخلط منه مقدار مكيال سونفس بثلث قوطولات من الما وثلث قوطولات من الشراب العتيق ثم يعصر ويرفع عصارته ويجعل عليه قدرا من العسل ويغلي غلية خفيفة ❊ واما رب الاس ❊ فانه نطبخ عصارة الاس وحده حتي يغلظ ويستعمل

فصل في صفة شراب ورق الاس

النافع من القروح الرطبة العارضة في الراس والنخالة فيه والبثور ومن استرخا اللثة وورم التعادم والاذان التي يخرج منها القيح ويقطع العرق ❊ وصنعة ذلك ❊ يوخذ اطراف ورق الاس الاسود ورقه مع حبه فيدق ويوخذ منه عشرة امنا ويلقي عليه ثلث قلال من عصير العنب ويطبخ الي يذهب الثلث ويبقي الثلثان ويصفي ويجعل عليه قدرا من العسل ويغلي علية خفيفة ثم يرفع في انا نظيف ويستعمل

فصل في صفة شراب النعنع

ينفع القذف والغثيان والتهوع والفواق والخلفة ❊ اخلاطه ❊ يدق الرمان الحلو والحامض مع شحمهما ويطبخ حتي ينتصف ثم يوخذ منه رطلين ومن عصارة النعنع رطل ومن العسل او سكر رطل ويطبخ حتي يغلظ ويصفي ويستعمل

فصل في صفة شراب الكمثري

ينفع الخلفة ويقوي المعدة ❊ وصنعة ذلك ❊ يوخذ كمثري لم ينضج يطبخ حتي يتهري ويصفي ويرد الي القدر ثانيا ويطبخ حتي يغلظ ويستعمل فانه ينفع منفعة كثيرة

فصل في صفة شراب اكسومالي

هو ما البحر وما المطر والعسل ينفض البطن نفضا قويا ولهذا قوة تقطع اشد من قوة الما العذب ❊ وصنعة ذلك ❊ بان يوخذ من العسل وما المطر وما البحر اجزا سوا ويصفي ويصير في انا من خزف ويوضع في الشمس اذا طلع النجم المسمي الكلب ومن الناس من يطبخ ما البحر وياخذ منه جزوين وجزوا من عسل ويرفعونه

فصل في صفة شراب التفاح

ينفع من ضعف المعدة وخفقان الفواد من حرارة ويقطع القذف المراري والعطش ❊ صنعته ❊ يوخذ تفاح جبلي منّ يدق ويطبخ بنار لينة حتي يغلظ ويصفي ويجعل في انا زجاج فان كان صيفا فاجعله في الشمس اياما حتي تذهب مائيته ويحفظ ويستعمل وان اردت ان تحليه فالق لكل منا من العصارة رطلا سكرا واطبخه ويستعمل

فصل في

فصل في صفة شراب الحصرم

ينفع من حرارة المعدة والحلال المرار واوجاع الحرارة والسموم ويقطع العطش ويقوي معد الحبالي لبلا تقبل الاخلاط الردية ✽ اخلاطه ✽ يوخذ عصارة الحصرم فيدلج حتي يبقي النصف ويصفي ويترك ليوما تم يرد الي القدر ويلقي عليه درهمان قرنفلا حتي تذهب منه الرايحة الذفرة ويغلظ ويصفي ويستعمل وان اردت ان تحليه فالق عليه سكرا بعد الطبخ بنارلينة حتي يغلظ علي قدر رقة العصير وثخنه ويستعمل

فصل في نسخة اخري من شراب الحصرم بالعسل

هذا الشراب قابض مبردة نافعة من استرخا المعدة والاسهال المزمن ويستعمل بعد منه ✽ وصنعة ذلك ✽ يوخذ من الحصرم الذي لم يسود ثم شمسه ثلثة ايام لم يعصر وناخذ من عصيره ثلثة اجزا ويلقي عليهما من العسل الجيد الذي قد اخذ رغوته جزوا واحدا ثم تصير في اوله من خزن وندعه في الشمس حتي سنه ثم يستعمل

فصل في صفة شراب الفاكهة

يقوي المعدة والاحشا ويقطع القي والانحلال من المرار الاصفر وينفع الحوامل عند القذف يصيبهن ✽ اخلاطه ✽ يوخذ ما سفرجل وتفاح وكمثري ورمان من وسماق وزعرور بالسوية ويطبخ بنارلينة حتي يغلظ فان اردت ان تحليه فالق عليه من السكر ما تريد واغله وصفه واستعمله

فصل في صفة شراب الاترج لذيذ

يقوي المعدة ✽ اخلاطه ✽ خذ من قشور الاترج العطر رطلا واطبخه بما قدر قسط ونصف حتي يبقي الثلث وصفه والق عليه العسل واطبخه بنارلينة حتي يغلظ ويستعمل كالجلاب

فصل في صفة شراب الخشخاش

يجب ان يوخذ ثابة الخشخاش وسطه في الحجم قبل ان يجف علي شجرها فيكون لا عصارة لها ولم يست في بكرة الفجاجة لا يعصر عنها الا الرقيق وليبست ويبد ساحلبه رطبه العصارة كثيرة الفضول ثم يلقي عليه عشرة اقساط ما مطر ان وجد ليعده من العفونة او ما العيون وينقع فيه يوما وليلة حتي يلين فان لم يلين ترك اكثر من ذلك ثم يطبخ الي ان يتهري يرفق ثم يعصر ثم يقوم بنصف كيله حلاوة فان كان لتنفعه ما في الصدر ونلطفه جعل عسلا ورب العنب اجمع نفعا

فصل في نسخة اخري لشراب الخشخاش

نافع لمن تتحدر لهم المواد ويمنع الذين يتقيون الدم مرات ✽ اخلاطه ✽ يوخذ من الخشخاش المنقي مايتين عددا ومن ما المطر خمسة عشر رطلا وينقع فيه ثلثة ايام ويطبخ حتي يذهب عنه النصف ويعصر الخشخاش ويرمي به ويصفي الما جيدا ويكال منه اربعة ارطال ونصف وكل العسل ومن السلافة من كل واحد رطلا ونصفا ويطبخ حتي يصير له قوام ثم يدق اقاقيا وزعفران ومر وجلنار وعصارة لحية التيس من كل واحد درهم يخلط جيدا ويرفع في انا ويستعمل

فصل في نسخة شراب اخر

نافع من السعال والشوصة ويقوي المعدة ✽ وصنعة ذلك ✽ يوخذ ما الرمان الحلو اربعة ارطال ما التفاح الشامي رطل ما نصب السكر الطبرزد او فانيذ رطل يطبخ حتي يصير له قوام ويستعمل

فصل في شراب الشهد من قول جالينوس

وهو يشرب افضل تشرب الاشيا المبردة لانه يذهب بالعطش في الصيف اذا مزج بالما البارد وينفع ايضا من اجتمعت فيه الاخلاط المحة التي لم تنهضم وخاصة اذا جفت وذلك انه قد نالم من يناله بكثرة وقلة وذلك اذا عمل باي ما حضر ولم يعمل بما المطر كما يعمل شراب العسل ✽ وهذه صفته ✽ يستخرج العسل الجيد من الشهد ثم يصب في طنجير فيه ما العيون الصافي العذب ويطبخ به حتي تذهب ساير المايية عنه ثم يرفع ويحفظ ويستعمل

فصل في نسخة شراب شهد اخر

يطرح علي جز من العسل جزان من ما المطر العتيق ويجعل في الشمس وقوم يصبون عليه ما العيون ويطبخونه حتي يبقي الثلث ويحفظونه

فصل في صفة شراب الافسنتين

ينفع من سقوط الشهوة وضعف المعدة ✽ وصنعة ذلك ✽ يوخذ شراب عتيق اربعة اقساط عسل منزوع الرغوة قسطين يلقي عليه مصطكي اربعة دراهم اذخر ساذج هندي وسنبل وورد احمر يابس وصبر اسقوطري من كل واحد درهمين قسط اربعة دراهم حشيش الافسنتين الرومي سبعة دراهم غاريقون درهمين زعفران درهم تدق الادوية جريشا وتشد في خرقة كتان وتنقع بالشراب سبعة ايام في الشمس في الصيف وتمرس الخرقة في كل يوم مرارا ثم تستعمل الشربة

الشربة اوقية على الريق وهذا الشراب ينفع الاستسقا وقد جربناه نحن

فصل في نسخة اخري من شراب الافسنتين

يقوي المعدة ويدر البول وينفع من اعلال الكبد والكلي واليرقان ومن ابطا انهضام الطعام ومن ضعف شهوته ومن في معدته وجع ومن به تمدد مزمن تحت الشراسيف والنفخ والحميات في البطن وينفع احتباس الطمث وينفع من شرب المسمي اكسيا اذا شرب منه مقدار كثير ثم ينفعنا ✽ وصنعة ذلك ✽ يعمل على اتخاذ كثيرة وذلك ان من الناس من يلقي علي ثمنية واربعين قسطا من العصير رطلا من الافسنتين ويطبخونه حتي يرجع الي الثلث ثم يلقون عليه من العصير تسعين قسطا ومن الافسنتين نصف رطل ويخلطون نعما ثم ينقلونه الي الاواني واذا صفا رفعوه ثم جربوه ومن الناس من يلقي على ذلك المقدار من العصير منا من الافسنتين وتدعه فيه ثلثة اشهر ومن الناس من ياخذ من الافسنتين منا فيدقه ويصيره في خرقة حنفيلة ثم يلقيه في ذلك المقدار بعينه من العصير ويدعه شهرين ومن الناس من ياخذ من الافسنتين ثلثة اواق او اربعة ومن السنبل والدارصيني وقصب الذريرة وفقاح الاذخر والكبر من كل واحد اوقية فتدق هذه الادوية دقا جريشا ثم يلقيها في باطن مكيال من العصير ويستوثق من راس الانا ويدعونه شهرين ثم يروقونه ويتعلونه الي الاواني ومن الناس من ياخذ العصير مكيال ومن الغافطيقا اربعة عشر مثقالا ومن الافسنتين اربعين مثقالا ويشدونه في خرقة كتان ويلقونه فيه ويروقونه بعد اربعين يوما ويلقونه الي اواني اخر ومن الناس من يلقون في عشرين قسطا من العصير رطلا من الافسنتين ومن علك الانباط وهو دمغ الصنوبر اليابس اوقيتين ويصفونه بعد اربعة وعشرين يوما ويرفعونه ومن الاطبا من يزيد وينقص بحسب المشاهدة

فصل في صفة شراب الافسنتين من تركيبنا

وجربناه فنفع اكثر من نفع ذلك ✽ اخلاطه ✽ يوخذ من الافسنتين الرومي وزن مائة درهم ويطبخ في ثلثة امنا بالصغير حتي يبقي الربع وذلك بنار لينة جدا ويمرس ويصفي ويوخذ السفرجل ويشوي في الخمير كما تعلم ويعتصر ويوخذ من عصارته ثلث ذلك الما ومن العسل ربعه ومن الشراب نصفه ويطبخ الجميع ويقوم

فصل في صفة شراب الفواكه

مطفي نافع من العطش ✽ وصنعة ذلك ✽ يوخذ ما الرمان الحامض رطلا وما حماض الاترج نصف رطل وما الاجاص رطلا وما التمر الهندي رطلا يطبخ بنار لينة حتي يغلظ ويسقي منه بما الثلج او بما بارد

فصل في صفة شراب الفواكه نسخة اخري

النافع من القي القوي يحدث من المرة الصفرا ويشهي المحرورين الطعام ويقوي المعدة ✽ وصنعة ذلك ✽ يوخذ من السفرجل والتفاح وحماض الاترج والكمثري ورمان وحصرم ويعصر ماوها كلها وينقع فيه شي من السماق والزعرور والنبق وحب الاس والامير باريس ويترك يوما وليلة ويعصر ويصفي ويطرح عليه العسل ويطبخ حتي يصير له قوام ويستعمل

فصل في صفة شراب الاجاص

النافع من العطش ويحل الطبيعة ويسهل الخلط الصفراوي والدموي ✽ وصنعة ذلك ✽ يوخذ من الاجاص الحلو مقدار الحاجة فيخرج نواه ويطرح في قدر حجر نظيف ويصب عليه ما حتي يغمره ويطبخ حتي ينحل ثم يصفي ويرد الي النار ثانيا ويجعل عليه سكر طبرزد بقدر الحاجة ويطبخ حتي يثخن ويصير في قوام العسل

فصل في صفة شراب ديمقراطيس

الذي حفظه من الامراض كلها ايام حيوته وهو نافع من ضعف المعدة والطحال وفساد المزاج ✽ وصنعة ذلك ✽ ناخذ من الابرسا وبزر الرازيانج وفلفلا ابيض من كل واحد وزن درهم ومن السليخة اربعة دراهم ومن المر وبزر الافسنتين من كل واحد وزن درهمين يدق ويطرح في انا زجاج ويصب عليه من الخمر الابيض مقدار ما يغمره بزيادة اربعة اصابع ويستوثق من راسه ويستعمل بعد ستة اشهر وفي بعض النسخ من العسل دورق واحد

فصل في صفة شراب العنب

ينفع من وجع الحلق والورم الذي يكون فيه ومن القروح الكاينة في المعدة ✽ وصنعة ذلك ✽ توخذ سلافة العنب العفص القابض ستة ارطال ويطبخ علي الثلث ويصب عليه من العسل رطلا ومن السماق واصل السوس والعفص والجلنار وفقاح الاذخر من كل واحد استار ومن الزعفران وزن درهمين ومن المر والشب اليماني من كل واحد وزن درهم يطبخ ويصفي ويشرب

فصل في صفه رساطون

يوخذ منه في الشتا للشيخة ✽ اخلاطه ✽ يوخذ من عصير العنب الجيد الجوهر عشرة دواريق والدورق اربعة ارطال ونصف يطبخ بنار لينة حتي توخذ رغوته ثم يلقي عليه من العسل الجيد المتين لكل اربعة ارطال رطل ويغلي بنار لينة حتي توخذ رغوته ايضا ويذهب منه النصف ثم يوخذ من الهال والقاقلة والقرفة والقرنفل والدارفلفل من كل واحد درهم فيسحق سحقا لطيفا ويصير في خرقة كتان رقيقة ويلقي معه في الطبخ بعد اخذ الرغوة فاذا تم طبخه وامكن

وامكن ادخال اليد فيه مرست الحرقة فيه مرسا شديدا ثم اخرجت ثم يجعل فيه من الزعفران وزن ثلثة دراهم ويصير في قوارير ويستوثق من رووسها وان كان فيه رقة شمس ثم اخذ منه وكلما عتق كان اجود له

فصل في صنعة شراب الافسنتين نسخة اخري

يقوي المعدة ويفتح السدد ويسهل الصفرا ✽ اخلاطه ✽ يوخذ ورد ثمنية دراهم غاريقون اربعة دراهم صبر درهمين مصطكي وبزر الكرفس واذخر وانيسون من كل واحد درهم نعنع ثلثة دراهم فودنج درهم ونصف زعفران درهمين الاصلان من كل واحد درهمين افسنتين وزن ثلثة دراهم اصل السوس ثلثة دراهم حاشا مثله سنبل واسارون وساذج من كل واحد درهم يطبخ ذلك بثمانية ارطال شراب حتي يبقي النصف ويصفي ويعقد برطل ونصف عسل

فصل في صفة رب التفاح والسفرجل والرمان وغير ذلك

هيئتها كاشربتها الا ان نفس عصاراتها تقوم بالرفق من غير حلاوة

فصل في صفة شراب الكدر من تركيبنا .

يوخذ من رب الكدر جزءين فان لم يحضر اخذ الكدر ونشر واخذت نشارته اودق واخذ مدقوقه واديف مع نصفه صندلا في الخل المقطر او في ما الحصرم الصرف اياما ثم طبخ فيه طبخا بالرفق مع طول حتي يتهري ثم يعصر ويوخذ من العصارة وكلما كان الخل اكثر او ما الحصرم كان اجود ثم يوخذ ما الدوغ المخيض المنزوع من جبنيه الدوغ اما بترويق بالغ او يطبخ كطبخ ما الجبن حتي تنعزل المايية ثم يوخذ دقيق الشعير ويتخذ منه ومن ما الرايب فقاعا ويحمض ذلك الفقاع ثم يجدد اتخاذ الفقاع منه من دقيق الشعير ويحمض وكلما كرر كان اجود فيوخذ منه خمسة اجزا ويوخذ ما الكمثري الصيني وما السفرجل الحامض الكثير الما وما الرمان وما التفاح الحامض الكثير الما وما الزعرور وما اللمو وما الاجاص الحامض وما الطلع المعصور وما الكندس الطبري وما التوث الشامي الذي لم ينضج تمام النضج وما المشمش الفج الحامض وعصارة الحصرم وعصارة الريباس وعصارة غسالج الكرم وعصارة الورد الفارسي وعصارة النيلوفر وعصارة المنفيج من كل واحد ثلث جزو من عصارة حماض الاترج ومن عصارة حماض النارنج من كل واحد ثلثي جزو من عصارة الكزبرة والخس وورق الخشخاش الرطب والهندبا والبقلة الحمقا من كل واحد ربع جزو من عصارة ورق الخلاف وورق التفاح وورق الكمثري وورق الزعرور وورق الورد وورق عصا الراعي من كل واحد ربع جزو من عصارة لحية التيس ومن الورد اليابس ومن النيلوفر اليابس ومن عصارة الامبرباريس اليابسة ومن بزر الهندبا وبزر الخس والجلنار من كل واحد نصف عشر جزو ومن عصارة النعنع الرطب سدس جزو ومن عصارة الامبرباريس الرطب نصف جزو تجمع الادوية والعصارات وتركب علي النار ويلقي فيه من العدس اربعة اجزا ومن الشعير المقشر جزءين ومن السماق ثلثة اجزا ومن حب الرمان ثلثة اجزا يطبخ الجميع علي النار حتي يبقي النصف ثم يترك حتي يبرد ويمرس بقوة ويصفي ويوخذ من الكافور لكل وزن ثلثماية درهم وزن مثقال فيسحق الكافور ويذر علي اصل قرعة او قنينة ويصب عليه الدوا بالرفق ثم يضم راسه بشي شديد القوة ثم يوضع علي الجمر حتي يعلم انه يكاد يغلي ثم يوخذ ويخضخض ويودع بستوقة ويسد راسه لئلا يضيع الكافور ويطير الشربة منه الي عشرة دراهم ومن الناس من يجعل فيه من السنبل والزنجبيل وبزر الرازيانج والانيسون والفلفل والسعد اجزا بقدر ما يري الطبيب بحسن المشاهدة من الازمان والاسنان

فصل في نسخة فقاع لنا

نافع ويزيد في الباه ✽ وصنعة ذلك ✽ يوخذ فلفل وزنجبيل وسنبل وجوز بوا من كل واحد خمسة دراهم خبث الحديد مسحوقا عشرة دراهم بزر الكراث خمسة عشر درهما بزر الجرجير وبزر اللفت وبزر الانجرة والخردل من كل واحد اربعة دراهم لسان العصافير حب الفلفل حب الزلم ولب حبة الخضرا من كل واحد ثلثة دراهم يدق ويجعل في صرة كما تعلم ثم يجعل هذا في الدوغ ده بازده ويحرك فيه ويخلط ذلك الدوغ بفقاع الخبز مناصفة ويتخذ فقاعا

فصل في نسخة شراب الافسنتين لنا

افسنتين ماية وزنة شراب ثلثماية عصارة السفرجل ثلثماية ينقع فيه ثلثة ايام ويطرح عليه ماية عسلا ويقوم علي النار

فصل في صفة شراب الحصرم نسخة اخري

قوة هذا الشراب قابضة وهو مقو للمعدة نافع لمن يعسر عليه هضم الطعام وينفع للمعدة المسترخية وللمراة الوحمي ولمن به القوالنج المسمي ايلاوس الذي تاويله رب ارحم لشدة صعوبته ذلك ويقال انه نافع من الامراض الوبايية وهذا الشراب يحتاج ان يعتق سنين كثيرة فانه ان لم يفعل ذلك لم يكن مشروبا ✽ وصنعة ذلك ✽ ان يوخذ العنب قبل ان يستحكم نضجه وهو حامض فيترك عناقيده ثلثة ايام او اربعة حتي يذبل ثم يعصر ويلقي في الدنان ويشمس ثم يستعمل كما امن

فصل في صفة الاشربة العتيقة ومنافع ذلك

اعني بهذا الشراب القهوة هذا وان كان في ظاهر الحس بسيطا ولكنه في الحقيقة غلات ذلك فلهذا اوردنا في القراباذين وقدر الشرب مختلف بحسب سن الشارب وبحسب ازمان السنة ومن حال العادة ومن مزاج الشراب وقواه وينبغي ان لا يقطع شرب الشراب علي عطش ولا يشوب مع الطعام معا بل يتقدم الطعام بزمان ويصبر زمان ساعتين ثم يشرب لان من يشرب الشراب علي الطعام او اكل الطعام علي الشراب فانه من اخس الاشيا ويورث امراضا ردية اخفها الجرب واما السكر في جميع الاحوال ضار ولا سيما اذا ادمن لانه يخالف للعصب ولذلك اذا ادمن ضعف واسترخا ويكون ايضا سببا لامراض حادة وسبب موت فجاة ومن اجود الاشيا ان ياخذ الانسان من الشراب بقدر معتدل وينبغي ان يشرب

به كيموس غليظ ويصفي اللون ويجلب النوم ويسكن الاوجاع ويبري وجع المثانة والكليتين ✽ وصنعة ذلك ✽ يوخذ من قصب الذريرة ستة مثاقيل ومن السليخة ثمانية مثاقيل ومن الاسارون اربعة مثاقيل وفي نسخة اخري من السنبل ستة مثاقيل ومن العود سبعة مثاقيل يدق كلها وتشد في خرقة كتان وتلقي في مكيال سلافة عصير فاذا اخذ رايحة الادوية وسكن غليانه يصفي الي انا اخر

فصل في صفة شراب الراشن

ينفع الصدر والرية ويدر البول ✽ وصنعة ذلك ✽ يوخذ من اصل الراشن اليابس خمسين مثقالا فيصير في خرقة ويلقي في ستة مكاييل من العصير ويصفي بعد ثلثة اشهر ويستعمل

فصل في صفة شراب الاسارون

يدر البول وينفع الاستسقا والبرقان وعلة الكبد ووجع الورك ووجع الرية والمعدة جدا ✽ وصنعة ذلك ✽ يوخذ من الاسارون مثقالان ويلقي علي اثنا عشر قوطولي من عصير ويعمل مثل ما عمل بالاول

فصل في شراب السنبل البري

النافع من علل الكبد وعسر البول وعلل المعدة والنفخ ✽ وصنعة ذلك ✽ يوخذ اصل السنبل الحديث فيسحق وينخل ويلقي منه ثمانية مثاقيل في مقدار كوز من العصير ويترك شهرين ويصفي ويرفع في انا ويستعمل

فصل في صفة شراب الدوقو

ينفع من وجع الصدر والجنبين والرحم ويدر الطمث والبول ويهيج الجشا ويبري السعال وضيق الامعا ✽ وصنعة ذلك ✽ يوخذ من اصل الدوقو ستين مثقالا ويدق دقا جريشا ويلقي في جرة من عصير ويترك مثل ما يترك الشراب الذي قبله ثم يدوف ويفرغ في انا اخر ويستعمل

فصل في صفة شراب الجاوشير

النافع من الفتق والشق في الامعا ورض العضل وعسر النفس ويدر البول ويحلل غلظ كيموس الطحال وينفع من مغص الامعا ووجع المفاصل والرحم ويهيج الطمث ويخرج الولد وينفع من الجبن ومن عض الدواب الخبيثة ✽ وصنعة ذلك ✽ يوخذ من اصل الجاوشير عشرة مثاقيل ويلقي علي مكيال من العصير ويترك مثل شراب السنبل البري يدوف ويرفع في انا اخر ويستعمل

فصل في صفة شراب الكرفس

وهو يفتق الشهوة للطعام وينفع المعدة ومن به عسر البول وهو يحلل فضول البدن كلها ✽ وصنعة ذلك ✽ يوخذ من بزر الكرفس الجبلي الحديث المسحوق والمنخول سبعون مثقالا ويصير في خرقة كتان ويلقي ويترك مثل الذي قبله ويرفع في انا ويستعمل

فصل في صفة شراب المازريون

وهو ينفع من به استسقا ووجع الكبد وينفع النسا اللاتي قد تقين من المخاض ✽ وصنعة ذلك ✽ يوخذ [illegible] فتقطع قضبانه بورقه فتجفف ويدق منه اثنا عشر مثقالا ويلقي في مكيال من العصير ويترك شهرين ثم يصفي ويرفع في انا ويستعمل

فصل في صفة شراب السقمونيا

وهو يشفي البطن الوجع ويسهل المرة الصفرا والبلغم ايضا بطريق العرض ✽ وصنعة ذلك ✽ ان يوخذ من اصل السقمونيا المقلوع ايام الحصاد خمسة عشر مثقالا ويسحق ويصير في خرقة كتان ويلقي في تسعين كاسا عصير او يترك ثامن يوما ثم يرفع ويستعمل

المقالة السابعة في المربيات والانبجات

فصل في صفة الجلنجبين

النافع من الحمي ووجع المعدة ✽ وصنعته ✽ يوخذ ورد احمر منزوع مقطع منقي من عرقه الابيض الصلب ويبسط علي ثوب نظيف حتي تجف رطوبته ويلقي في اجانة ويدلك حتي يتمرس ويلقي عليه عسل منزوع الرغوة بقدر ما ينعجن به يجعل لين ويصير في ظرف زجاج او غضار ويصير في الشمس اربعين يوما ويحرك بالغداة والعشي وان احتاج الي عسل زيد فيه ويرفع ويستعمل بعد ستة اشهر وكذلك يفعل بالبنفسج فان اتخذ بالسكر الجلنجبين والبنفسج يذاب السكر مع شي من ما عذب حتي يصير كالعسل ويصنع كما يصنع بالجلنجبين

فصل في صنعة الاترج المربي

يصلح لضعف المعدة ويهضم الطعام ✽ وصفته ✽ يوخذ الاترج الطري ويقطع طولا باربعة اجزا كل اترجة وينقي داخله الحامض ويلقي في اجانة خزف وينقع بما عذب صاف مع ملح جريش سبعة ايام حتي يشتد ثم سبعة ايام اخر بلا ملح

ملح بل بماء حتى يتغير لونه ويكون ابيض الخارج كالداخل ويذاق الماء حتى لا يكون فيه ملوحة ويوخذ عسل جيد جزءا وماء جزءين على قدر ما يغمر الاترج ويلقى في قدر ويطبخ بنار لينة ساعتين ثم يوخذ من الماء والعسل ومن غد يوخذ عسل ويغلا ويوخذ رغوته ويلقى فيه الاترج ويغلي غليه واحده ويوخذ ويبرد الاترج في اجانة وينثر عليه هذه الادوية لكل منوين من الاترج • زعفران ودار صيني وفلفل دار فلفل من كل واحد مثقال قرنفل ودار صيني من كل واحد نصف مثقال مسك دانق ونصف تدق هذه الادوية وتذر على الاترج من جانبيه ويلقى في اناء ويلقى عليها عسل ويستعمل

فصل في صنعة الاترج المربي نسخة اخرى

يوخذ من الاترج الوسط المدرك المستوي السطح المستطيل ويشق طولا ويجعل كل اترجة اربع قطع وينقع في اجانة خزفية جديدة وذلك في الكانون الاول عند دخول الشمس الجدي وخيرما يتخذ منه في سنة شديدة البرد لانه كلما جمد عليه الماء كان اصلب له وابقى ثم يغسل في كل يوم مرتين بعد ان يدلك بملح جريش وينضف ويعاد الى الماء البارد الى ان تمضي عليه ثلثة اسابيع ثم يخرج من الماء ويصف على طبق ساعة ثم ينظف بسكين ان كان قد تعفن منه شي ويعاد الى الماء العذب ويغسل في طرفي النهار بالرفق حتى تمضي عليه اربعون يوما ثم تخرج عن الماء ويغسل من جميع ما ناله من العفن والتآكل ويترك يوما وليلة حتى يذهب عنه البلل ثم يجعل من غده في قدر مبسوط الراس او طنجير نظيف ويصب عليه من الماء غمرة ويذر عليه من السكر المدقوق مقدار وزن ثلث الاترج ويطبخ بنار لينة ويسوطها بمسواط ثم يخرج عنه ويبرد وينظف وينصب على طبق ويترك يومين متوالين ثم يعاد الى الطنجير ويطرح عليه من السكر مقدار نصف وزن الاترج ومن الماء غمرة وفضل اربع اصابع مضمومة ويطبخ بنار لينة مثل الطبخة الاولى ويحذر في ذلك ان لا يفسد في النار لانه اصعب ما يكون من المربيات عملا ويكون ذلك في جميعها انه اذا اوقدت النار تحته ان تكون النار لينة ساكنة ثم يخرج ويبسط على طبق ويترك ثلثة ايام متوالية ونهايتها ومن اليوم الرابع ينظف وينقي براس السكين ويعاد الى القدر ويصب عليه من العسل المصفى مقدار غمرة وفضل اربع اصابع ويطبخ بنار لينة ساعات خمسا او ستا حتى يرى العسل يخرج على ظهر الاترج كاشباه اللولو ويغلظ العسل بعض الغلظ ثم يرفع عن النار ويبرد ويوخذ من السنبل والقرنفل والدار صيني والزنجبيل والقاقلة والدار فلفل وخيربوا من كل واحد جزء وليكن وزن الجميع مقدار نصف عشر وزن الاترج وهو ان يكون استارين لكل منا من الاترج ويدق جريشا ويجعل في اناء اخضر ويذر فيه شي من فلذوا بسير يصف عليه الاترج مقدار ساف ثم تذر عليه الادوية يعمل به هكذا حتى ينفد جميعا ثم يصب عليه ما في الطنجير من بقية العسل حتى يكون غمره وفضل اربع اصابع ويستوثق من راس الاناء ويوضع في موضع لا يصل اليه برد والا نداوة واعلم ان علامة ادراك الاترج رسوبه في الاجانة تحت الماء

فصل في صنعة السفرجل المربي

لتقوية المعدة وعقل الطبيعة ولسوء الهضم والقذف العارض بسبب ضعف المعدة ✿ وصنعته ✿ يوخذ سفرجل [illegible] وينقي من داخل ويقشر ويقطع باربع قطع ويطبخ بالماء والعسل يكون الماء جزءين والعسل جزء وقوم يطبخونه [illegible] العسل وهو اجود العمل ويبرد وفي اليوم الذي يطبخ بالعسل وحده ثم يسقط في اجانة ويذر عليه الادوية المذكورة في الاترج ويصب عليه العسل ويحفظ

فصل في نسخة اخرى للسفرجل المربي

يقطع [illegible] والاسهال ✿ وصنعته ✿ يوخذ من السفرجل المدرك ويقطع اربع قطع وينقي ما في جوفه ويمسح [illegible] ويصب عليه من العسل جزء ومن الماء اربعة اجزاء مقدار ما يغمر السفرجل ويغلا غليتين او ثلثة ثم [illegible] عليه من العسل المنزوع الرغوة جزءا ومن الماء جزءا ويغلي غليتين او ثلثا ثم يصفى ويبسط [illegible] فيه من النداوة ثم يسوى ويعاد الى القدر ويصب عليه من العسل مقدار ما يغمره وزيادة [illegible] غلية واحدة ويذر عليه الافاويه التي ذكرنا في عمل الاترج ويجعل في بستوقة خضراء [illegible] وبعض الاطباء لا يطرح عليه من الافاويه الا الهندباء والقرنفل والزعفران

فصل في صنعة الجزر المربي

ينفع من الابردة وضعف الكلى ووجع الصلب ويعين على الباه ✿ وصنعته ✿ يوخذ من الجزر الصلب الصافي اللون النقي ويقطع طرفاه ثم يطرح عليه من الفانيذ او السكر وزنه ويصب عليه من الماء غمره ويطبخ بنار لينة حتى يلين وينزل عن النار ويبسط على طبق حتى يجف ويمسح منه ما يعلوه من التشرج ويعاد الى القدر ويصب عليه من العسل المنزوع الرغوة مقدار غمره وزيادة اربعة اصابع ويطبخ بنار لينة حتى يرى العسل ينفذ من جميع اجزائه وينزل عن النار وينضد ساف منه في البستوقة وتذر عليه الافاويه ويعمل منه هكذا الى اخره

فصل في صنعة الهليلج المربي

ان الهليلج المربي يعمل بطرائه بالصين والهند وما يحمل من هناك فهو جيد جدا ويعمل عندنا ها هنا على هذه الصفة ✿ ونسخته يوخذ هليلج كابلي نابت ويحفر في الارض حفيرة في موضع ندي رملي عذب لا مالح ويجعل من الهليلج ساف وفوقه رمل [illegible] تحته رمل [illegible] ساف ويرش عليه ماء ويعد يومين يوخذ الاهليلج ويمل اخر طري غير الاول [illegible] يومين حتى [illegible] يفعل ذلك عشرة ايام حتى يربوا الاهليلج ويتنفخ واغسله بماء عذب ثلث مرات او اربعا ويوخذ [illegible] ويطبخان [illegible] الف الاهليلج في ذلك الماء المطبوخ واتخذه قليلا قليلا على نار لينة [illegible] غسلا نظيفا

يطبخ ثم يؤخذ عسلا واغله وخذ رغوته واطرح فيه وجه الافاويه التى ذكرتها في باب الاترج المربى واجعلها في حرقة كتان نظيفة رقيقة وعلقها في القدر وكل ساعة امرسها حتى تخرج قوة الافاويه مع الاهليلج فاذا انطبخ فالقه في اناء مضاو [illegible] يومين وليلة حتى يأخذ الاهليلج قوة الافاويه والقه في اناء زجاج والق فيه عسلا منزوع الرغوة والق فوقه مسكا وزعفرانا وقاقلة وعنبرا وقدر ما تريد وسد رأس الاناء واستعمله وكلما عتق كان اجود

فصل فى نسخة اخرى للهليلج المربى

يؤخذ من الهليلج الكابلى [illegible] ماية وينقع في الماء ويطرح في الشمس خمسة ايام ثم يخرج من الماء ويجعل في السرقين الرطب خمسة ايام ويصب الماء في كل يوم ثم يخرج ويغسل غسلا نظيفا ويرد الى الزبل الرطب ويدفن فيه كذلك تفعل ثلث مرات [illegible] ثم يغسل غسلا نظيفا ويطبخ مع ارز وكسفرة ويرمل درهما من كل واحد منها مقدار عشرة بنار لينة [illegible] ثم يخرج ويثقب بخرزة كتان ويعرز بالابر ويصب عليه من عسل القصب مقدار عشرة وزيادة اربع اصابع [illegible] حتى يغلى ويستعمل ❁ نوع منه اخر ❁ يؤخذ من الهليلج الكابلى الجيد ماية هليلجة ويغسل غسلا نظيفا ويترك ليلة حتى يجف قليلا ويصب عليه الماء او ما يمسك السعر مقدار ما يغمره وزيادة اربع اصابع ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويوضع في الهاون ومن عنده يخرج ويبسط على طبق ويمسح بخرقة ويغرز بالابر ثم يصب عليه من [illegible] حتى يلين وينزل عن النار ويذر عليه الافاويه ويرفع ويستعمل

فصل فى صنعة السسعافل المربا

ان السسعافل عروق كالزنجبيل تجلب من الهند ويعمل منه بطراته مربى في موضعه وهو نافع جدا واما عندنا فهو يعمل على هذه الصفة يغسل اولا [illegible] قشرة الخارج ثم يقشر بالسكين ثم ينقع في الماء البارد سبعة ايام وكل يوم يغير الماء ويعمل به كذلك [illegible] داخله وخارجه ويلين ثم يطبخ بالماء والعسل بعد ما يبرطب من الماء جيدا ثم يغسل وحده ويغلى بالعسل وحده ويلقى في اناء زجاج فاذا رق العسل من رطوبة السسعافل اخرج عن ذلك العسل وجعل في عسل اخر منزوع الرغوة مع الافاويه التى ذكرنا

فصل فى صنعة زنجبيل مربى

الزنجبيل عروق من جوف الارض كعروق القصب ويعمل منه مربى فائق بالصين بطراته واما عندنا فانه يحمل الينا مربى بالعسل وماء الارز ويعمل عندنا بالعسل والافاويه بموسمه بعد ان ينقع شهرا واحدا بغير ملح وقوم اخر يدفنونه في الزبل كالهليلج ثم يطبخ ويعمل على الصفة التى ذكرنا في باب الهليلج

فصل فى صنعة اجاص مربى

ان كان رطبا فيطبخ بعد ما يؤخذ نواه ويغسل وما ثم يغسل وحده ويلقى عليه الافاويه كما ذكرنا فعل وان كان يابسا فينقع بالماء ليلة ايام ثم يطبخ

فصل في اللفت المربى

يؤخذ اللفت الجيد ويقطع ما بين اربعة احرا الى سته على قدر صغره وكبره من قشره الخارج وينقع بالماء والملح اربعة ايام ثم ليلة ايام بماء حار ويطبخ بماء وعسل ثم يغسل ويطيب

فصل في صنعة اللوز المربى

يختار منه الحلو بطراته وقشوره ويطبخ من غير ان ينقع ولا يعفن ويجعل في الافاويه الطيبة الرائحة

فصل في صنعة عيدان البلسان المربى

ويعمل من عيدان البلسان الرطب ابيض اذا طبخت مربى والقى عليها افاوية كما ذكرنا

فصل في صنعة املج مربى

يختار من الاملج الفارسى ما لم يكن مكسورا وينقع سبعة ايام بماء بارد حتى يلين وينتفخ ويثقب ثم يطبخ مربين على ما ذكرنا ويطرح عليه الافاويه ثم يغلي بما عليه ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة ويلقى عليه الافاويه ويستعمل

فصل في صنعة تفاح مربى يصلح للغذى

يطبخ التفاح الحلو الشامي بجرين ماء وجزء عسلا ثم يطبخ ثانية بعسل وحده ويجعل في اناء زجاج ويلقي عليه عسل منزوع الرغوة ويلقي الافاويه المذكورة في عمل الاترج

المقالة الثامنة في الاقراص

كلامنا فيها في هذه الجملة كالكلام السالف

فصل في صنعة اقراص الكوكب

قد بلغ من تعظيم قدماء الاطباء ان سموه اقراص كوكب الامرد حينا اى اقراص الكوكب التى لا تخفى الحياة ان تعلب وهذه

وهذه الاقراص تصلح للمعدة الضعيفة القابلة للفضول دفعا من سائر الاعضاء وتزيل الجشاء الحامض وتطلي على الجبهة فتسكن الصداع وتنفع من النوازل ووجع الاسنان وتجعل مع العسل في المآكل منها يقلع من وجع الاذن وتنفع من نفث الدم وسيلانه من كل عضو ومن السيلان المزمن وتنفع من الحميات الدائرة بسبب ... ما امر جرب ... ومن السموم المهلكة والمشروبة في ماء السذاب وينفع فيه كوكب الارض ويقول اكثرهم هو الطلق وبعضهم ... ساموس وأهل الطلق يقطع حمل المعدة وتركيبها فلا ينفعل من الحار الغريزي حتى ينفعل هو في غيره ونحن ... اخلاطه كما ذكروا ❁ ونسخة ذلك ❁ يؤخذ مر وجفت بلوط وسنبل وسليخة وطين مختوم وقشور الكندر ... من كل واحد اربعة دراهم افيون وزعفران وقسط وكوكب الارض وهو الطلق من كل واحد خمسة دراهم خشخاش ابيض ستة دراهم دوقوا وانيسون وسيسالیوس وبزر البنج وميعة سائلة وبزر الكرفس من كل واحد ثمانية دراهم يبل الصموغ بشراب ريحاني وتدق الادوية وتعجن به ويقرص من وزن نصف درهم وتجفف في الظل وتستعمل

فصل في صنعة اقراص الورد للجمهور

تنفع من وجع المعدة وتحلل الرطوبات من المعدة وتزيل الحميات البلغمية والمزمنة ❁ اخلاطه ❁ يؤخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن عشرين درهما سنبل الطيب واصول السوس من كل واحد عشرة دراهم وبعض الاطباء تجعل مكان اصول السوس رب السوس تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بميبختج وتقرص وتجفف في الظل وتستعمل

فصل في نسخة اقراص الورد لاسقلبيادس

يطفي وينفع من وجع المعدة ويقويها ومن الربو والحرارة والتلهب والرطوبة وانقلاب المعدة واللهث والاحتراق ❁ اخلاطه ❁ يؤخذ ورد طري ستة مثاقيل اصل السوس اربعة مثاقيل سنبل هندي مثقالين تعجن بميبختج وتقرص من وزن درهم وتجفف في الظل وتستعمل

فصل في صنعة اقراص ورد بسقمونيا

تنفع من الحميات والحصر ❁ اخلاطه ❁ يؤخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن اثني عشر درهما سنبل الطيب واصول السوس من كل واحد وزن ثمانية دراهم سقمونيا وزن ثلثة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن وتقرص وتجفف في الظل وتشرب بماء بارد وبجلاب وسكنجبين.

فصل في صنعة اقراص الورد بطباشير

تنفع من الحميات المختلطة من البلغم والصفراء العتيقة ❁ اخلاطه ❁ يؤخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن خمسة دراهم سنبل الطيب وزن درهمين طباشير وزن درهم عصارة الغافت وزن ثمانية دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتقرص وتجفف وتستعمل عند الحاجة

فصل في صنعة اقراص الورد تسمى دنبذوردا

نافع من سدد الكبد والطحال والحميات السوداوية والبلغمية ❁ ونسخة ذلك ❁ تأخذ من الورد عشرة دراهم ومن عصارة السوس خمسة دراهم ومن السنبل والسليخة ودقاق الاذخر والمر والزعفران والمصطكي من كل واحد درهمين يدق وينخل وينقع المر والزعفران بالخل ويعجن به ويجعل اقراصا وان شئت عجنته بعسل

فصل في صنعة اقراص الورد نسخة اخرى

النافعة من حمى الغب ❁ نسخة ذلك ❁ يؤخذ ورد احمر خمسة اجزاء سنبل وزعفران ومصطكي وانيسون ولك عبدان من كل واحد عشرة اجزاء عصارة الغافت والافسنتين من كل واحد جزئين فقاح الاذخر وهليلج اصفر من كل واحد جزء وفي نسخة اخرى ورد مثل السنبل والمصطكي يدق ويعجن بماء الكرفس ويقرص كل قرص نصف مثقال

فصل في صنعة اقراص الورد بالسنبل

النافع من وجع الكبد ❁ ونسخة ذلك ❁ يؤخذ سنبل ولك مغسول واصول السوس من كل واحد اربعة دراهم افسنتين وكبيكج وزعفران وعصارة الغافت وراوند صيني من كل واحد وزن ثلثة دراهم ورد سبعة دراهم يدق وينخل ويعجن بالماء ويتخذ اقراصا

فصل في صنعة اقراص الكافور

هو مطفي اللهيب مسكن لالتهاب الحميات نافع في الدق والسل يذهب العطش والكرب وقيء الدم ❁ ونسخة ذلك ❁ يؤخذ طباشير اربعة دراهم ورد سبعة دراهم بزر الخيار وبزر القثاء وبزر القرع الحلو وكثيرا وناردين وصمغ ورب السوس وعودني وقاقلة من كل واحد ثلثة دراهم زعفران درهمين سكر طبرزد وترنجبين من كل واحد سبعة دراهم كافور درهم ونصف يدق ويعجن بلعاب بزرقطونا ويقرص

فصل في نسخة اخرى من اقراص الكافور

تنفع من تلهب المعدة والكبد وقذف الدم والعطش والحميات الحادة ❁ اخلاطه ❁ يؤخذ طباشير وزن اربعة دراهم ورد احمر منزوع الاقماع وزن عشرة دراهم عود صرف جيد وقاقلة ورب السوس من كل واحد وزن ثلثة دراهم

سكر

سكر طبرزد وترنجبين وحب القثا مقشر من كل واحد وزن درهمين زعفران وكافور من كل واحد وزن درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بلعاب بزرقطونا وتقرص اقراصا وزن درهم وتجفف في الظل وتستعمل

فصل في اقراص الكافور نسخة اخري

ينفع من الحميات الحادة ويفتح سدد الكبد الشديدة ✿ اخلاطه ✿ تاخذ من البنفسج اليابس والنيلوفر من كل واحد ثلثة دراهم ومن بزر القثا والقند والطباشير والزعفران من كل واحد درهمين ومن الورد خمسة دراهم ومن الريوند الصيني واللك من كل واحد وزن درهم ومن الكثيرا والصمغ العربي وعصارة السوس من كل واحد وزن درهمين كافور مثقال وفي نسخة اخري كافور نصف مثقال ترنجبين وسكر من كل واحد وزن عشرة دراهم يسحق ويقرص

فصل في نسخة اخري من اقراص الكافور

يوخذ كافور عودي من كل واحد نصف درهم زعفران وطباشير من كل واحد مثقالين بزر القثا وبزر القثد وكثيرا ولك وعصارة السوس وشاقاقل من كل واحد درهمين ومن الورد سبعة دراهم ومن السكر والترنجبين من كل واحد عشرة دراهم يسحق ويعجن ويقرص

فصل في نسخة اقراص الكافور لنا

يوخذ بزر الهندبا والخس والبقلة الحمقا من كل واحد درهمين ومن حب القرع المقشر وحب الخيار المقشر من كل واحد درهمين وثلث ومن رب الكدر ان وجد والا فالصندل المقاصيري ثلثة دراهم ومن السرطان المحرق والزعفران ورب السوس والكافور من كل واحد درهم ومن الورد اربعة دراهم ويقرص

فصل في صنعة اقراص الطباشير بالترنجبين

ينفع من الحمي الحادة ويطفي ✿ اخلاطه ✿ يوخذ ورد ستة دراهم ترنجبين اربعة دراهم نشا ثلثة دراهم صمغ وكثيرا وطباشير وزعفران من كل واحد درهمين يعجن بما الترنجبين ولعاب بزرقطونا وقوم يزيدون فيهما بزر الخيار وبزر القثا وبزر البقلة الحمقا وبزر القرع الحلو من كل واحد درهمين يسحق ويعجن ويقرص

فصل في صنعة اقراص الطباشير ببزر الحماض

نافع من الحميات الصفراوية والغب ولاسيما اذا كان هناك انحلال طبع ✿ اخلاطه ✿ يوخذ ورد ثمنية دراهم صمغ وبزر الحماض مقشرا ونشا مقلوا وطباشير من كل واحد اربعة دراهم طباشير ثلثة دراهم زعفران درهمين يدق ويعجن بما الرمان الحامض او بما الحصرم ويقرص ويسقي برب الحصرم الساذج او برب الريباس وقوم يزيدون طين ارمني وعصارة امبرباريس من كل واحد درهمين ساهبلوط مقلو ثلثة دراهم

فصل في صنعة اقراص امبرباريس

النافع للحمي الحادة والاورام في الكبد والعطش الشديد ✿ ونسخة ذلك ✿ توخذ عصارة امبرباريس او امبرباريس اربعة دراهم بزر خيار ومصطكي وطباشير من كل واحد درهمين لك وريوند صيني من كل واحد درهم ورد اثني عشر درهما زعفران درهم سنبل وعصارة الغافت واصل السوس وترنجبين من كل واحد درهمين يقرص من وزن درهم ويسقي بما يصلح من الاشربة وقوم يزيدون فيه عصارة الافسنتين درهمين اسارون وبزر الكرفس وبزر الرازيانج من كل واحد درهم دوه الصباغين درهمين ونصف

فصل في صنعة اقراص الانبرباريس نسخة اخري

ينفع من الحميات الملتهبة واورام الكبد واورام المعدة ✿ ونسخة ذلك ✿ يوخذ امبرباريس ورب السوس وورد وبزر هندبا وبزر بطيخ مقشره مدقوقة منخولة من كل واحد ثلثة دراهم مصطكي وسنبل الطيب وعصارة الغافت من كل واحد درهمين دوه الصباغين وريوند صيني وزعفران من كل واحد درهم بزر الكشوث وبزر الهندبا من كل واحد وزن ثلثة دراهم طباشير وزن درهم ونصف ترنجبين ستة دراهم يدق ويعجن بما الترنجبين ويقرص كل قرص مثقال ويشرب

فصل في صنعة اقراص الامبرباريس نسخة اخري

يصلح لاوجاع الكبد مع حمي وعطش ويرقان ✿ ونسخة ذلك ✿ يوخذ ورد طري سبعة دراهم عصارة امبرباريس ترنجبين من كل واحد ثلثة دراهم كشوث يابس او بزره درهم ونصف ناردين وطباشير من كل واحد درهم ونصف زعفران ولك وريوند من كل واحد درهم عصارة السوس درهمين ونصف يدق ويعجن بما الترنجبين او بما الهندبا

فصل في

فصل في صنعة قرص امبرباريس اخر

يصلح للحميات الملتهبة والعطش والكرب وبطني ✿ اخلاطه ✿ يوخذ امبرباريس او عصارته وعصارة السوس من كل واحد ثلثة دراهم سنبل درهم بزر الخيار وزن ثلثة دراهم ونصف ورد ستة دراهم ونصف بزر البقلة والزعفران والنشا والكثيرا من كل واحد درهمين كافور نصف درهم يعجن بماء الترنجبين ويقرص

فصل في صنعة اقراص امبرباريس نسخة اخري

نافع من الحمي والسعال ووجع الكبد ويسكن العطش ✿ اخلاطه ✿ ناخذ من الامبرباريس وزن اثني عشر درهما ومن بزر القثا والقثد والمصطكي والطباشير من كل واحد وزن ستة دراهم ومن الكك والراوند الصيني من كل واحد ثلثة دراهم ومن الورد ستين درهما زعفران وسنبل وعصارة غافت وعصارة السوس وترنجبين من كل واحد ستة دراهم يدق ويقرص

فصل في صنعة اقراص امبرباريس نسخة اخري

يوخذ امبرباريس وبزر فرفخ وسنبل وعصارة السوس وكثيرا وصمغ عربي ونشاستج من كل واحد ثلثة دراهم ونصف طباشير وكافور وزعفران من كل واحد وزن درهم يدق ويعجن بالما ويقرص

فصل في نسخة اقراص امبرباريس لنا

يوخذ رب الامبرباريس خمسة دراهم عصارة الغافت وطباشير من كل واحد درهمين لك مغسول وزعفران وكندر وسنبل وعصارة الافسنتين وراوند ولسان الثور من كل واحد درهمين ونصف بزر الهندبا وبزر الكشوث من كل واحد ثلثة دراهم بزر البقلة الحمقا درهم ونصف زعفران وزن درهم يعرص بما الهندبا

فصل في صنعة قرص الافسنتين

هو قرص نافع من الحميات المتقادمة مفتح جدا مدر مسهل ✿ اخلاطه ✿ يوخذ انيسون وافسنتين واسارون وبزر الكرفس ولوز مر مقشر اجزا سوا يعجن بما بارد ويقرص ويسقي

فصل في صنعة اقراص افسنتين نسخة اخري

نافع للكبد والطحال والمعدة وحمي الغب والمثلثة ✿ ونسخة ذلك ✿ يوخذ انيسون مثقالين اسارون وافسنتين رومي وبزر الكرفس ولوز مر مقشر من قشريه ومصطكي وسنبل من كل واحد مثقال صبر اسقوطري وساذج هندي من كل واحد مثقال ونصف عصارة الغافت مثقال يدق ويعجن ويقرص

فصل في صنعة أقراص الغافت

ينفع من الحميات الملتهبة العتيقة ومن العطش والسدد واورام الكبد والطحال والبرقان ✿ اخلاطه ✿ يوخذ عصارة الغافت ستة اساتير ورد احمر منزوع الاقماع وسنبل الطيب من كل واحد استارين ترنجبين منقي ستة اساتير طباشير وزن اربعة دراهم تجمع هذه الادوية وتعجن وتقرص

فصل في نسخة اقراص الكبر

ينفع من اوجاع الطحال ✿ ونسخة ذلك ✿ يوخذ من قشور اصل الكبر اربعة اساتير اشق اربعة اساتير زراوند استارين بزر الفنجنكشت وفلفل اسود من كل واحد ستة اساتير تجمع هذه الادوية مسحوقة وينقع الاشق بخل خمر وتجمع به الادوية وتقرص

فصل في صنعة اقراص اللك

يوخذ لك عيدان فوة وانيسون وبزر الكرفس وافسنتين واسارون ولوز مر مقشر وقسط ودارصيني وزراوند طويل وعصارة الغافت من كل واحد خمسة دراهم يدق ويعجن ويقرص

فصل في صنعة اقراص الكاكنج

هي نافعة من اوجاع الكلي والمثانة وبول الدم والمدة وتنفع من جرب المثانة ✿ اخلاطه ✿ يوخذ بزر بطيخ ستة وثلثين مثقالا افيون سبعة مثاقيل بزر البنج الابيض وبزر الكرفس وبزر الخيار من كل واحد سبعة مثاقيل بزر الشوكران وبزر الكزبرة من كل واحد وزن ثمنية وعشرين مثقالا بزر الرازيانج وحب الصنوبر المقلو وزعفران ولوز مر من كل

من كل واحد تسعة مثاقيل ومن حب الكاكنج الجبلي خمسة وسبعين حبة يدق ويعجن بعقيد العنب ويقرص الشربة من مثقالين الي ثلثة

فصل في اقراص الكاكنج نسخة اخري

نفع من قرحة الكلي والمثانة ومن تقطير البول ✽ ونسخة ذلك ✽ تاخذ من بزر الرازيانج درهمين زعفران وبزر الحماض البري ولوز الصنوبر والافيون واللوز المر المقشر من كل واحد ثلثة دراهم ومن حب الكاكنج الكبار خمسة وعشرين عددا ومن بزر القثا اثني عشر درهما يدق ويعجن ويقرص

فصل في صنعة اقراص الريوند

النافعة من الامراض القديمة وصلابة الكبد وجسوها واورامها واوجاع الطحال والضربة الواقعة في البدن ✽ اخلاطه ✽ يوخذ ريوند صيني وزن ثمنية دراهم قوة عيدان ولك منفي من كل واحد وزن اربعة دراهم بزر الكرفس وغافت وانيسون من كل واحد وزن ثلثة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة وتقرص علي الرسم

فصل في نسخة اقراص ركبها ابومولبس

ينفع من الحرارة والاسهال ووجع الكبد ✽ اخلاطه ✽ يوخذ طباشير وامبرباريس وعود وبزر الحماض ومصطكي واسارون ومسك من كل واحد مثقال صمغ ثلثة مثاقيل ورد خمسة مثاقيل تجمع بما الورد وتقرص ✽ اخر ✽ يوخذ انيسون وبزر الكرفس من كل واحد اربعة دراهم اسارون ولوزمر ومصطكي وسنبل وساذج هندي من كل واحد وزن اربعة دراهم عصارة الغافت والصبر من كل واحد درهمين يعجن ويقرص ✽ اخر ✽ يوخذ لوزمر وانيسون وافسنتين من كل واحد وزن درهمين اسارون وزن درهم واحد يدق ويعجن ويقرص

فصل في صنعة اقراص مبون

يوخذ زعفران وافيون ومر وبزر بنج وقشور اصل اللفاح اجزا سوا يعجن بعصارة الخس ويقرص وعند الحاجة يدق ويداف بما ويطلي علي الصدغين

فصل في نسخة قرص اخر

يوخذ قصب الذريرة واكليل الملك من كل واحد ثلث اواق ثافلة اوقية ونصف ورق السسرين نصف اوقية ورد احمر نصف اوقية مسك مثقال يدق وينخل ويتخذ اقراصا

فصل في صنعة اقراص

نافعة من قروح المعا وقذف الدم من اين كان ✽ ونسخة ذلك ✽ يوخذ فقاح الورد وافيون واقاقيا وصمغ من كل واحد اوقية ومن العفص نصف اوقية فيلزهرج اوقية ونصف يعجن بعصير الخركوش ويتخذ اقراصا

فصل في صنعة اقراص اندروماخس

نافعة من قذف الدم ✽ نسخة ذلك ✽ تاخذ بزر بنج وافيون وبسذ من كل واحد اربعة دراهم لدان ثمنية دراهم كول الارنب ونشاستج وطين ارمني من كل واحد وزن ثلثة دراهم بزر الخشخاش درهمين جلنار نصف درهم يدق ويعجن ويقرص

فصل في صنعة اقراص اندروماخس نسخة اخري

نافع من وجع المعدة والحصر والاسر ✽ ونسخة ذلك ✽ يوخذ بزر كرفس ستة دراهم انيسون ثلثة دراهم ريوند صيني وفلفل ابيض وفقاح الاذخر وحب بلسان وسنبل ودارصيني وافيون من كل واحد درهم ونصف افسنتين ثلثة دراهم الصبر الاسقوطري والمصطكي والزعفران من كل واحد وزن درهم يدق وينخل ويقرص

فصل في صنعة اقراص الكندي

تنفع الكبد التي ضعفت عن تولد الدم حتي ضعفت شهوة الغذا وشهوة الجماع ✽ ونسخة ذلك ✽ يوخذ لك عيدان خمسة اجزا امبرباريس ثلثة اجزا ريوند صيني وورد احمر وعود هندي من كل واحد جز اسطوخودوس وعروق السوسن الازرق من كل واحد نصف جز زعفران وانيسون وبزر كرفس وكاشم رومي وفطر اساليون من كل واحد ربع جز يدق وينخل ويعمل اقراصا

فصل في صنعة اقراص البرمكي

جلا نافع للخام والصفرا قوي جدا ✽ نسخة ذلك ✽ يوخذ هليلج وبليلج واملج وبرنج من كل واحد جز بعد الدق والنخل ومن لباب التربد الابيض مثل ذلك اجمع ومن الفانيذ مثل الجميع يجعل الفانيذ في طنجير ويصب عليه شي من ما ثم ينزل وينثر عليه الادوية بعد الحلط وخلط خلطها محكما ثم يصير اقراصا كل قرص وزنه خمسة

عشرة دراهم الشربة فرصة بما قد انقعت فيه كزبرة يابسة من الليل ثم صفي وقت شرب الدوا غدوة فانه يقيم ما بين عشرة الي عشرين ويكون طعامه عليه عند العصر ثريده بما حمص مزيت مغسول فان احتيج الى ان يخرج البلغم الزجاجي اللازج زيد فيه مثل ربع جزالهليلج شحم الحنظل

فصل في صنعة اقراص المازونون

النافع من الغثيان والقواق والزحير ✿ ونسخة ذلك ✿ تاخذ من الانيسون وبزر الكرفس و .. ودنيج المستكاني والنعنع وفطراساليون ونانخواه من كل واحد وزن ستة دراهم ومن الافيون وجندبيدستر وفلفل ابيض ودارفلفل وثمام مر وافسنتين من كل واحد اربعة دراهم ومن قشور السليخة اثني عشر درهما يعجن بعسل ويقرص

فصل في صنعة اقراص مازونون اخر ويكتب مازونوش

يوخذ بزرالكرفس وانيسون ودارصيني من كل واحد وزن ستة دراهم افسنتين وزن اربعة دراهم مر وافيون وفلفل وجندبيدستر من كل واحد درهمين تجمع هذه الادوية مسحوقة وتقرص بالمثلث وتستعمل لضعف المعدة والاختلاف والقي

فصل في صنعة اقراص الروذونون

النافع من الحميات الملتهبة واورام الكبد والحميات المركبة من الصفرا والبلغم والدم والرطوبة ✿ ونسخة ذلك ✿ يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن ستة دراهم سنبل الطيب وزعفران من كل واحد درهمين رب السوس وحب القثا مقشر وترنجبين منقي من كل واحد وزن ثلثة دراهم صمغ وكثيرا من كل واحد وزن درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة بما عذب وتقرص

فصل في صنعة اقراص الروذونيون اخر

يوخذ البطيخ وحب القثا وحب الخيار وحب القرع الحلو مقشرا من كل واحد وزن عشرة دراهم رب السوس ستة دراهم كثيرا وزن اربعة دراهم بزر الرازيانج وورد من كل واحد درهمين زعفران وزن درهم يدق ويعجن بما بزرقطونا ويقرص

فصل في صنعة اقراص مارويش

النافعة من اشراف العليل على ايلاوس الدافعة للنفخة والمانعة القي ✿ ونسخة ذلك ✿ يوخذ بزركرفس وانيسون من كل واحد ستة دراهم افسنتين رومي وزن اربعة دراهم مصطكي وزن اربعة دراهم فلفل وزن درهمين مر وزن درهمين دارصيني ستة دراهم افيون درهمين جندبيدستر وزن درهمين يدق وينخل ويعجن ويقرص

فصل في صنعة اقراص الخشخاش

النافعة من نفث الدم والسعال والحمي ووجع الصدر ✿ ونسخة ذلك ✿ يوخذ ورد وصمغ عربي من كل واحد وزن اربعة دراهم قثا وكثيرا من كل واحد درهمين خشخاش ابيض واسود من كل واحد وزن ثلثة دراهم طباشير وزن درهم رب السوس وزن درهمين زعفران وزن دانقين يدق ويجمع ويقرص

فصل في صنعة اقراص الجلنار

تصلح لمن به خلفة ويختلف الدم والمدة والزحير ✿ ونسخة ذلك ✿ يوخذ جلنار وقرط وسماق وبلوط مقلو وسويق النبق وحب الاس من كل واحد ثمنية دراهم عفص مطلو وطين مختوم منقوعا بخل مقلوا من كل واحد اربعة دراهم يدق ويعجن بما ورد اوبعصارة لسان الحمل اوبعصارة التفاح ويقرص من درهم

فصل في صنعة اقراص ديسقوليدوس

النافعة من قروح الكلي والمثانة وبول الدم وعسر البول ✿ ونسخة ذلك ✿ يوخذ بزرالكرفس وبزر الخشخاش وشهدانج من كل واحد وزن ستة دراهم بزر الرازيانج وزن درهمين زعفران وحب الصنوبر وبزر الحماض وافيون ونوزمر مقشر من كل واحد ثلثة دراهم حب الكاكنج الجبلي خمسة وعشرين عددا بزر القثا مقشرا وزن اثني عشر درهما يدق ويعجن ويقرص

فصل في صنعة اقراص اندرون نسخة اسقليباوس

توخذ اقماع الرمان عشرة دراهم شب يماني اربعة دراهم قلقديس اثني عشر درهما كثيرا اثنى عشر درهما مر اربعة دراهم لبان ثمنية دراهم زراوند اثنى عشر درهما يعجن بما العسل ويقرص ✿ نسخة اخري ✿ يوخذ زراوند عفص اخضر من كل واحد ثمنية دراهم وباقي الادوية على ماهي سكر مثل الادوية ويقرص

فصل في صنعة قرص اخر

ينفع من قروح الامعا ونفث الدم من الصدر ويحطط الجنين ✽ ونسخة ذلك ✽ يوخذ كهل وساذج ودم الاخوين من كل واحد ثلثة اساتير سباه داوران اسنار واحد الاذن وسك وزعفران من كل واحد اربعة دراهم جلنار وعفص من كل واحد عشرين درهما حضض وقرن ايل محرقا واقاقيا من كل واحد عشرة دراهم يعجن بما لسان الحمل او بما عصا الراعي ويستعمل على ثلثة الوجه الاول لسيلان الدم من اسفل بالحقن والوجه الاخر يحتمل بصوفة في القبل والوجه الثالث سقي بعصارة الاذرج وما عصا الراعي ولنفث الدم من الصدر بما بقلة الحمقا وللذوسنطاريا برب السفرجل الساذج

فصل في صنعة قرص الانيسون

مفتح للسدد مصلح للكبد ملين للطبيعة مزيل للحميات العتيقة ✽ اخلاطه ✽ يوخذ انيسون ثلثة دراهم افسنتين واسارون وبزر الكرفس ولوزمر مقشر وسنبل الطيب ومصطكي وساذج وبزر الشبث من كل واحد درهم غافت ثلثة دراهم صبر اربعة دراهم ونصف يعجن بما الافسنتين ويقرص من وزن درهم ويسقى بالسكنجبين

فصل في صنعة قرص ملين للطبيعة

مزيل للكرب نافع من ضيق النفس مانع للقي ✽ اخلاطه ✽ يوخذ تربذ خمسة دراهم بنفسج يابس عشرة دراهم رب السوس درهمان ونصف يعجن بما ويقرص ثلثة دراهم او اربعة دراهم ويشرب مع عشرة دراهم سكر

فصل في صنعة اقراص البزور

ينفع من انحلال الطبيعة والقروح التي في الامعا ومن لا يهضم الاغذية والمغص الشديد والزحير ونزف النسا المتواتر ✽ اخلاطه ✽ يوخذ حب الاس بزر الرازيانج انيسون نانخواه بزر الكرفس بزر المج دوقوا من كل واحد اوقية افيون ستة دراهم يدق ويعجن بشراب ويقرص من وزن نصف درهم ويستعمل بعد ستة اشهر

فصل في صنعة قرص للقدمـــا

النـــافع لابتدا الاستسقا وصلابة الكبد ✽ اخلاطه ✽ يوخذ ورد اربعة دراهم امير باريس درهمين سنبل مثله مصطكي وعصارة غافت وافسنتين واذخر واسارون وانيسون وبزر الكرفس وبزر الرازيانج وثمرة الطرفا واسقولوقندريون واصل الكبر من كل واحد درهم ريوند ولك ورب السوس من كل واحد درهم ونصف زعفران نصف درهم يقرص

فصل في صنعة قرص ورد

ينفع من وجع المعدة والحمى البلغمية ✽ اخلاطه ✽ يوخذ ورد يابس اوقيتين سنبل واصل السوس من كل واحد اوقية كهربا ومصطكي من كل واحد سبعة دراهم عيدان البلسان خمسة دراهم يدق ويعجن بمبختج ويقرص

فصل في صنعة اقراص ورد ملينة

تسقى في الصيف ✽ اخلاطه ✽ يوخذ ورد عشرة دراهم سنبل واصول السوس من كل واحد خمسة دراهم سقمونيا ثلثة دراهم يدق ويعجن بما ورد ويقرص

فصل في صنعة اقراص ورد وغـافـت

تصلح للحميات العتيقة ووجع الكبد والبرقان ✽ اخلاطه ✽ يوخذ ورد خمسة دراهم سنبل درهمين طبـاشير درهما عصارة الغافت ثمنية دراهم يدق ويعجن بما الترنجبين ويقرص ويسقى ببعض الاشربة

فصل في صنعة اقراص الملك

تصلح لسدد الكبد والطحال والحمى الدايمة وتدر البول ✽ اخلاطه ✽ يوخذ لك وفوة وانيسون وبزر الكرفس وافسنتين رومي واسارون ولوزمر مقشر وقسط وزراوند طويل وراوند وعصارة الغافت وعصارة السوس وعصارة امبرباريس من كل واحد جز يقرص من درهم ويسقى بما يصلح من الاشربة

فصل في صنعة اقراص الفوة

تصلح لجسا الطحال ووجع الكبد والحمى المزمنة ✽ اخلاطه ✽ يوخذ فوه اثني عشر درهـــا قشور اصل الكبر وزراوند طويل واصل السوس من كل واحد درهم يعجن بسكنجبين ويقرص من وزن درهمين الشربة واحدة بطبيخ الافسنتين

فصل في صنعة قرص الكشوث

يصلح للحميات المزمنة وبطني ✽ ونسخة ذلك ✽ يوخذ بزر الخيار وبزر الهندبا وبزر الشاهسفرم من كل واحد ثلثة دراهم سكاع وباذاورد وشاهترج من كل اربعة دراهم كثيرا ونشا وصمغ من كل واحد درهم ونصف طباشير وتربد وكشوث من كل واحد اربعة دراهم ترنجبين ثلثين درهما سكر العشر ثلثين درهما زعفران ثلثة دراهم يعجن بما ويستعمل

فصل في

فصل في صنعة اقراص العشرة الادوية

تصلح للربع العتيقة ووجع الكبد والترهل ✽ اخلاطه ✽ يوخذ انيسون اربعة دراهم اسارون وساذج هندي وافسنتين وبزر الكرفس وسنبل ولوزمر مقشر ومصطكي من كل واحد وزن درهم صبر درهمين عصارة الغافت اربعة دراهم تدق وتعجن بطبيخ الافسنتين وتقرص من درهم ويسقى بما مر

فصل في صنعة اقراص اخري

نافعة من الحميات العتيقة واللهيب والقي وتلين الطبيعة ✽ اخلاطه ✽ يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن ستة دراهم حب العنا مقشر ومصطكي وريوند صيني وعصارة الغافت من كل واحد ثلثة دراهم زعفران وزن درهمين صبر اسقوطري وزن درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بما عذب وتقرص وتستعمل بالما البارد وبما الخيار او بالسكنجبين

المقالة التاسعة في السلاقات والحبوب

أنا نوخر الكلام في المسهلات مطبوخها وحبها والكلام في الغرغرات والسعوطات والعطوسات والاضمدة والاطلية وادوية العين والسن وغير ذلك الي الجملة الثانية ونختم هذه الجملة بالقول في الادهان وفي المراهم وقبل ذلك نورد نسخا من السلاقات والحبوب راينا ذكرها قبل الجملة الثانية

فصل في مطبوخ ما الاصول

النافع من السدد وعسر البول ووجع الكبد والمعدة ويستعمل مع الادهان وغيرها ✽ صفته ✽ يوخذ قشور اصل الكبر واصول الرازيانج وقشور اصول الكرفس واصول الاذخر وبزر الرازيانج وبزر الكرفس وانيسون وسنبل الطيب وبرسياوشان وسنبل ومصطكي وزبيب منزوع العجم من كل واحد بقدر الحاجة يطبخ ويسقي

فصل في نسخة اخري من مطبوخ ما الاصول

نافع لوجع الكبد للكندي ✽ ترتيب ذلك ✽ يوخذ من قشر اصول الرازيانج والكرفس من كل واحد وزن درهم ومن بزر الرازيانج وبزر الكرفس من كل واحد نصف درهم ورد احمر مطحون وفوذنج واذخر من كل واحد نصف درهم ومن الزبيب المنزوع العجم وزن درهمين ومن الاسارون وزن دانقين ومن السنبل وزن دانقين يصب عليه الما ثلثي رطل ويطبخ حتي تبقي اوقيتين او اكثر قليلا ثم يصفي ويصب عليه من دهن اللوز الحلو وزن درهم ثم يشرب

فصل في طبيخ الافسنتين

النافع من وجع الكبد والمعدة والحميات المختلفة الباردة البلغمية والسوداوية ✽ ترتيب ذلك ✽ يوخذ انيسون وبزر الكرفس والافسنتين الرومي واسارون وبزر الرازيانج واصول الاذخر من كل واحد بقدر الحاجة يطبخ ويستخرج ماوه ويسقي

فصل في طبيخ الغافت

يصلح لمن به حمى ربع وحمى بلغمية والحمي المختلطة ويبس الطبيعة ✽ ترتيب ذلك ✽ يوخذ هليلج اسود وزبيب منقي وشاهترج وباذاورد وغافت وسكاع بالسوية يطبخ ويصفي

فصل في بيان الحبوبه

تصلح لمن به رياح غليظة وللنفخ وتشنج العصب ونفخة الانثيين ✽ اخلاطه ✽ يوخذ بزر الكرفس وحرمل وانيسون ومصطكي وزعفران من كل واحد درهم هليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد درهمين سكبينج ومقل من كل واحد درهم ونصف فوذنج وفطراساليون وفقاح الاذخر واسارون وقسط وزرنباد وعود الوج من كل واحد نصف درهم

فصل في بيان حب المنتن الاكبر

وهو ينقض الاخلاط الغليظة ويفتح السدد وينفع من وجع المفاصل والخاصرة والبرص والبهق والجذام وداء الفيل وهو الحب المعروف بالماهاني ✽ اخلاطه ✽ يوخذ اشق وسكبينج وجاوشير ومقل وصبر وحرمل وهليلج وشحم الحنظل من كل واحد ثمنية دراهم ومن الشبرم والافتيمون والاوفربيون والشيطرج والسورنجان من كل واحد اربعة دراهم ومن التربد عشرة دراهم ومن الجندبيدستر وزن درهمين ومن السقمونيا ثلاثة دراهم ومن الغاريقون درهمين ومن الزعفران والسنبل والقاقلة واصل الخطمي الابيض والكبر والدارصيني والخولنجان من كل واحد وزن درهم يدق ويحبب علي الرسم

فصل في نسخة اخري من حب المنتن الاكبر

النافع من وجع القولنج والنقرس والصلب والركب ويحل الخلط الغليظ اللزج من البدن ❊ اخلاطه ❊ يوخذ مقل سكبينج اشج حاوشير بزر الحرمل شحم الحنظل صبر افثيمون من كل واحد عشرة دراهم سقمونيا ستة دراهم دارصيني سنبل زعفران جندبيدستر من كل واحد درهمين اوفربيون درهم تنقع الصموغ بماء الكراث وتحبب الشربة درهمين

فصل في بيان حب المنتن الاصغر

ينقي الخلط الغليظ اللزج من الصلب والركب ❊ ترتيب ذلك ❊ يوخذ سكبينج اصفهاني واشج وجاوشير ومقل ومر من كل واحد عشرة دراهم تربد عشرين درهما شحم الحنظل اثني عشر درهما تنقع الصموغ ويعجن بها الادوية الشربة درهمان بماء فاتر

فصل في نسخة حب المنتن للكندي

ينفع لوجع المفاصل والنقرس وكل وجع من الخام والصفرا والسودا والفالج ❊ ترتيب ذلك ❊ يوخذ صبر واهليلج اصفر منزوع النوا وحرمل وافثيمون اقريطي ولباب التربد واشج وجاوشير وسكبينج ومقل اليهود من كل واحد اربعة اجزا شحم الحنظل ثلثة اجزا سقمونيا جزين اوفربيون وجندبادستر ودارصيني وزعفران من كل واحد جزء تنقع الصموغ بماء الكراث اوبماء الكرنب يوما وليلة ثم تدق الادوية اليابسة وتدق الصموغ حتي تصير مثل المرهم ثم تذر عليه الادوية وتدق حتي تختلط وتحبب امثال الفلفل وتجفف في الظل الشربة منه وزن درهمين اول الليل بماء فاتر ويكون الطعام عليه فروجا زيرباجا وشرابه نبيذ عسل وزبيب او دوشاب

فصل في بيان حب الشبطرج الاكبر

النافع من اوجاع المنكبين والحقوين وعرق النسا ويسهل الخلط الغليظ اللزج ❊ ترتيب ذلك ❊ يوخذ سكبينج واشق ومقل واوفربيون وحاوشير من كل واحد درهم صبر وافثيمون وغاريقون من كل واحد درهم ونصف زراوند مدحرج وقنطوريون وجندبيدستر من كل واحد درهمين دارفلفل وزنجبيل وكمون ونانخواه وبزر الكرفس وانيسون ومر وزعفران من كل واحد اربعة دوانيق هليلج اصفر وسورنجان واصل الماهيزهرج من كل واحد درهمين ونصف خردل وشبطرج وشحم الحنظل وعود الوج وملح هندي من كل واحد اربعة دوانيق يعجن بماء الكاكنج ويحبب الشربة درهمين

فصل في بيان حب الشبطرج الاصغر

النافع من استرخا الشق والفالج ووجع الحقوين والركب والمفاصل والنقرس البارد ويسهل الخلط الني الغليظ ❊ اخلاطه ❊ يوخذ هليلج اصفر عشرة دراهم صبر عشرين درهما زنجبيل درهمين فلفل ودارفلفل من كل واحد درهم خردل ثلثة دراهم شبطرج هندي وملح هندي وشحم الحنظل من كل واحد درهمين نانخواه اربعة دراهم يعجن بماء الكرنب ويحبب الشربة درهمين بماء فاتر

فصل في بيان حب الشبطرج نسخة اخري

يوخذ صبر وتربد وسورنجان من كل واحد عشرة دراهم شبطرج ووج وملح نفطي وشحم الحنظل واغاريقون وحب الحرمل ومقل وسكبينج من كل واحد درهمين زنجبيل ودارفلفل وفلفل ومصطكي وخردل وانيسون وقسط ونانخواه من كل واحد درهم افثيمون واهليلج اسود من كل واحد وزن خمسة دراهم يعجن بماء الكرنب والكاكنج الشربة وزن درهمين او ثلثة بماء حار

فصل في بيان حب الغافث

النافع من وجع الكبد والبرقان ومن الحميات ❊ اخلاطه ❊ يوخذ صبر وعصارة الغافث واهليلج اصفر بالسوية يدق وينخل ويعجن بماء الكرفس ويحبب الشربة وزن درهمين

فصل في بيان حب النجاح

النافع من الفالج واللقوة ووجع الركبة واوجاع المفاصل من البلغم ❊ اخلاطه ❊ يوخذ ابردهبارق وهو دوا هندي وساطل واسترنجمين وهو دوا اخر هندي وتربد وحب النيل هندي وحشيش الغافث من كل واحد عشرين مثقالا يطبخ بخمسين رطلا ماء حتي يبقي النصف ثم يصفي ويعاد ماوه الي النار ويغلي حتي ينعقد ويلقي عليه من الدند الصيني المنقي من قشره الخارج ولبه وهو مثل لسان العصافير الموضوع في وسطه ويوخذ جوفه واغاريقون ومصطكي وصبر اسقوطري واسرنج مقشر وعصارة السوس من كل واحد عشرين مثقالا يدق وينخل بحريرة غير الدند ثم يدق الدند وحده ويخلط مع الادوية لانه لاينخل بسبب دهنيته ثم يلقي ذلك علي الماء المطبوخ المنعقد ويصير لها قوام العسل وتعجن هذه الادوية وتحبب ويوخذ منه وزن دانقين الي نصف درهم فاذا اكثرت فاربعة دوانيق بماء حار بالليل

فصل في

فصل في بيان حب الجاثليق

وهو حب جالٍ للمعدة من البلغم والسودا يخرجهما ويكسر رياح ضعف الهضم ويسقي شتا وصيفا ✽ ترتيب ذلك ✽ يوخذ دارصيني وزعفران وقسط وسنبل وحماما وكاذريوس وحب الغار ومحلب وقرفة واغاريقون من كل واحد وزن درهمين ومن المر والقرنفل من كل واحد ثلثة دراهم ومن الصبر ستة عشر درهما يحبب في الصيف بعصير الورد وفي الشتا بعصير الكرنب الشربة منه وزن درهم بطلا قبل الطعام ويغتذي من ساعته بما الحمص

فصل في بيان حب الدوري من كتاب الفهلمان

يطيب النكهة والفم ويجلوا البصر ويذهب بالبلغم ويشهي الطعام ويقوي الاسنان الماضغة ✽ اخلاطه ✽ توخذ قرفة وقرنفل وفوة وكزبرة وهليلج وفقاح وفوفل وكبربوس من كل واحد درهم وقيراط مسك يدق وينخل ويعجن بما الصمغ المحلول

فصل في بيان حب اخر

ينفع من الرياح والابردة وضعف المعدة ومن البواسير ✽ اخلاطه ✽ يوخذ خبث الحديد مائة مثقال ينقع بما الكراث سبعة ايام متوالية ويجدد الما فيه كل يوم مرة واحدة حب الرشاد مائتي درهم بزر الكراث وبزر الجرجير وبزر الفجل وبزر الكرفس وبزر الجزر وبزر النجل والحلبة وبزر البصل من كل واحد وزن خمسة وعشرين درهما يدق ويعجن بما الكراث ويحبب ويستعمل

فصل في بيان حب الدند

النافع من اللقوة والقولنج واوجاع الظهر والركبة وكل وجع سببه بلغم غليظ لزج وكل ريح غليظة ✽ اخلاطه ✽ يوخذ دند صيني مقشرا من قشره الاعلى فيطرح منه الالسن الموجودة بين القطعتين وحب الدبق ورب السوس والغاريقون الابيض والكبد وحشيش الغافت والافسنتين والصبر اجزا سوا يدق ويعجن بما الكرفس ويحبب حبا صغارا والمحبب له يدهن بدنه بدهن البلسان الساطع الشربة منه مابين درهم الى درهمين ويكون الطعام عليه الزيرباج

فصل في بيان حب ملح مسهل

نافع من اللقوة ويجلوا البصر ويحد السمع ومن اوجاع الطحال ومن النقرس واوجاع المفاصل واسترخا العصب وافات البرد والرطوبة ✽ اخلاطه ✽ يوخذ ملح ذراني ست اواقي فلفل اثنا عشر درهما زنجبيل وبزر الكرفس وزوفا والانجدان وفطراساليون وبزر الرازيانج وانيسون وساذج هندي واغاريقون وسقمونيا وحرف وقرنفل من كل واحد اربعة دراهم يجمع بعد النخل ويرفع في انا ويستعمل

فصل في بيان حب الاصطمخيقون للكندي

يقوي المعدة ويشهي الطعام وهو نافع للمعدة والكبد والطحال وينقي الحواس والامعا ويخرج الفضول من جميع البدن اعني المرتين والبلغم ✽ اخلاطه ✽ يوخذ هليلج كابلي ستة اجزا ملح هندي وافسنتين رومي واغاريقون هش وسقمونيا ازرق من كل واحد ثلثة اجزا اسارون وانيسون وبزر الكرفس من كل واحد جزين لباب التربد الابيض سبعة عشر جزا افثيمون اقريطي نقي حديث خمسة اجزا ايارج فيقرا سبعة اجزا فرنفل جز تخلط هذه الادوية بعد النخل ثم يضع عليها قليلا قليلا وهي تدق ما فدبل فيقدار اربعة اجزا ثانية تجزي حتى صار في قوام الدوشاب ثم يحبب حبا امثال الفلفل الشربة مثقالان

فصل في بيان حب البرمكي

ينقي الراس والاطراف وينفع من الاورام يشرب وينام عليه فيستقصي في الجذب ✽ اخلاطه ✽ يوخذ صبر اسقوطري وشحم الحنظل من كل واحد سبعة مثاقيل زعفران وسنبل ودارصيني وحب البلسان واسارون ومصطكي وافسنتين رومي وسقمونيا وتربد من كل واحد مثقال سليخة نصف مثقال يدق دقا ناعما وينخل ويعجن بما فاتر ويحبب ويمسح يده بدهن اللوز الحلو ويوخذ منه بقدر لين الطبيعة ويبسطها اقله ثلث حبات واكثره احدي عشرة حبة الشربة التامة وزن درهمين حين ياوي الي فراشه

فصل في بيان حب ابن الحارث

جرب على البهق الفاحش فازاله في ثلثة ايام وهو ينفع من الحمي والرياح واوجاع المفاصل وكل دا بلغمي وسوداوي ✽ اخلاطه ✽ يوخذ هليلج اصفر وصبر اسقوطري وانزروت ومقل احمر وسكبينج اصفهاني وشحم الحنظل من كل واحد خمسة اجزا حرف ابيض وصعتر فارسي وشونيز وكمون كرماني وملح ذراني وعلك رومي من كل واحد جز توخذ هذه الادوية بعد السحق والنخل فتخلط خلطا تاما وتنقع الصموغ في ما الكراث في انا صفر قدر ما تعجن به الادوية وتصبر في الشمس حتى تحل الصموغ ثم تلقي الادوية المنخولة عليه وتعجن عجنا جيدا شديدا بالدق حتى يمكن ان تحبب امثال الفلفل ثم تجفف في الظل الشربة منه مثقال بما فاتر وتحتمي قبله بيومين من جميع الاشيا الا الخبز والزيرباج

فصل في بيان حب ابن هبيرة

المجمع عليه الظاهر النفع في الرياح والصفرا ورياح المواسير والخام والبهق والحكة ويشرب في كل يوم وليلة شتا وصيفا ❁ اخلاطه ❁ يوخذ هليلج اصفر واسود وبليلج معزوعة النوا من كل واحد اثنا عشر مثقالا املج سبتة مثاقيل شيطرج هندي ودارفلفل من كل واحد خمسة مثاقيل جوزبوا وملح ذراني من كل واحد مثقال تربد ابيض وصبر من كل واحد ثلثه مثاقيل يدق وينخل جميعا ويصنع كشبح بدهن بنفسج ويجعف في الظل الشربة منه ستة مداقيل عند نصف الليل بما حار فانك تري العجب من المنفعة

فصل في بيان الحب الجامع لابن الجهم

ينفع من الفضلة تكون في البدن من البلغم والمرة الصفرا والمرة السودا وكذلك ينفع الراس اذا كانت فيه فضلة من هذه الاخلاط او من احدها ويحل الصمم العارض من ذلك وينفع المعدة وينقيها وينفع الكبد ويقويها وينفع من المليله ومن كل حمي عتيقة ويسكن الاخلاط كلها ويسكن الدم ويشفي من انواع القروح والحكة ومن كان به بواسير فاحتاج الي شربه فليمس سبابته وابهامه شيا من دهن لوز حلو ثم يمس ذلك الحب باصبعه قدر مايرقه بالدهن فانه لا يضره اذا فعل ذلك به ❁ اخلاطه ❁ يوخذ ايارج فيقرا اربعة وعشرون درهما اهليلج اسود واصفر من كل واحد ستة دراهم مصطكي وفراسيون وعصارة الغافث وعصارة الافسنتين من كل واحد درهمين ورد احمر اربعة دراهم يدق وينخل ويعجن بما ويحبب مثل الفلفل والشربة وزن درهمين الي درهم ونصف ويشرب بعد ساعتين من اول الليل قبل ان ينام صاحبه ثم ينام ويسهل ما بين مجلسين الي اربعة مجالس ويكون عمله بالنهار

فصل في بيان حب يتخذ بالاوفربيون

نافع من الما الاصفر ووجع الظهر والورك والنقرس واسترخا الاعضا ❁ اخلاطه ❁ يوخذ من الاوفربيون والمصطكي من كل واحد اربعه دراهم سقمونيا وغاريقون من كل واحد خمسة دراهم شحم الحنظل وزن ثلثه دراهم صبر وافتيمون من كل واحد وزن عشرة دراهم عصارة الافسنتين وزن خمسة دراهم ملح هندي وزن درهم ونصف ودارفلفل درهمين انيسون وزن اربعه دراهم سنبل وزن عشرة دراهم يدق الادوية وتنخل وتعجن بما الكرنب وتحبب حبه كالفلفل الشربة من هذا الدوا احدي عشرة حبة الي قدر نصف درهم قبل الطعام وبعده ويشرب عليه ماحار

فصل في بيان حب اخر

نافع للحمي المزمنه وضعف الكبد والطحال وابتدا الما ❁ اخلاطه ❁ يوخذ كافيطوس وكاذريوس واصل السوس وزعفران ولك وافسنتين من كل واحد عشرة دراهم بزر كرفس وانيسون وبزر رازيانج من كل واحد خمسة دراهم عصارة الغافث وورد ودارصيني من كل واحد ثمنية دراهم بزر كشوث خمسة عشر درهما جعده وزوفا من كل واحد سبعة دراهم وان كان به سعال زدت فيه رب السوس خمسة عشر درهما وان كان به طحال زدت فيه سقولوفندريون وزن عشره دراهم واصل الكبر وكرمازج من كل واحد ثمنية دراهم

فصل في بيان حب اخر

نافع للحمي المزمنه من كيموسات مختلطة ووجع الكبد وابتدا الما ❁ ترتيب ذلك ❁ يوخذ افسنتين وعصارة غافث وهليلج اصفر ومصطكي وزعفران وريوند ولك وانيسون وشاهترج وايارج من كل واحد جز ويدق ويحبب ويستعمل فانه نافع

فصل في بيان حب اخر

نافع من الحمي المزمنه الحادثة عن الاخلاط المختلفة ولوجع الكبد وابتدا الاستسقا ❁ اخلاطه ❁ يوخذ افسنتين وعصارة الغافث واهليلج اصفر وصبر ومصطكي وزعفران وريوند صيني ولك مغسول وانيسون وشاهترج يابس وايارج فيقرا من كل واحد جزء يدق ويعجن بما عنب الثعلب ويحبب الشربة وزن مثقال بما فاتر بالليل فان كان سعال خلط مع الادوية من رب السوس مثل نصف وزن الجميع من الادوية

فصل في بيان حب اخر

يفتح السدد ويلطف الاخلاط الغليظة ويجذب الاخلاط والرطوبات اللزجة اللعابية ❁ اخلاطه ❁ يوخذ ساذج هندي ومو وفقاح الاذخر وفقاح الافسنتين الرومي ومصطكي وزعفران من كل واحد نصف درهم بزر كرفس وانيسون ومقل وسكبينج من كل واحد درهم صبر سبعة دراهم تربد وغاريقون من كل واحد ثلثة دراهم ونصف يحبب ويستعمل

فصل في بيان حب السكبينج

يصلح لوجع الركب والحقوين والجنبين ❁ اخلاطه ❁ يوخذ بزر كرفس وبزر حرمل من كل واحد درهم سكبينج ومقل من كل واحد درهمين ايارج فيقرا درهمين شحم حنظل وغاريقون من كل واحد ثلثة دراهم تربد ستة دراهم يحبب الشربة درهمان بما فاتر

فصل في

فصل في بيان حب الجاوشير لسلمويه

يصلح لوجع الركبة والظهر والفالج واللقوة ✽ اخلاطه ✽ يوخذ زنجبيل وفلفل ودارفلفل وشيطرج هندي وهليلج اصفر وبليلج واملج ومرو تربد وسقمونيا وزعفران وجند بيدستر من كل واحد درهمين جاوشير وسورنجان وسكبينج ومقل واشج وشحم حنظل من كل واحد عشرة دراهم صبر عشرين درهما ينقع الصموغ بما الكرنب ونعجن به الادوية وتحبب الشربة درهمان

فصل في بيان حب الاوفربيون

النافع من الفالج والاسترخا والاخلاط الغجة المنحدرة الي الاعصاب ✽ اخلاطه ✽ يوخذ اغاريقون وشحم حنظل واوفربيون وسكبينج ومقل من كل واحد درهم صبر درهمين يدق ويعجن بما الكرنب ويحبب

فصل في بيان حب هندي يعمل بالمسك

نافع لوجع المعدة ويذهب البخر وذنارة شراب الشراب وينشف الرطوبة منها ✽ اخلاطه ✽ يوخذ رامك وكبر من كل واحد رطل يرش ويغسل بالما ويلقي في القدر ويصب عليه من الما اربعين رطلا ويطبخ حتى يبقى خمسة ارطال ويصفي ثم يرد الي القدر ويطبخ الما ثانية وحده حتى ينعقد وانت تحركه بالمعقد حتى لا يلتصق ويحترق ثم يلقي في الانية خضرا ويجعف مثل ما يجف الصبر المغسول فاذا اردت ان نعمل منه حبا خذ منه عشرين مثقالا واجعله والخامد ثم خذ هال وقرنفل وجوزبوا وبسباسة وعود هندي وساذج وفقطيفنار وصندل ابيض وهرنوه وكبابة من كل واحد مثقال مسك خمسة مثاقيل كافور عشرة مثاقيل يدق كل واحد على حده ويخل ثم يخلط ثم خذ رامك ثانية خمسة مثاقيل والف عليه ست اواقي ما واطبخه حتي نبقي اوقيتان وصفه واعجن به الادوية وحببه مثل الحمص وجففه واستعمله عند الحاجة

المقالة العاشرة في الادهان

كلامنا في الادهان في هذه الجملة على شرطنا

فصل في عمل دهن الناردين

منافعه كثيرة وهو من اشرف الادهان نافع من كل وجع يكون من البرودة في الباطن ورياح الباطن ويسكن اوجاع الاذن الباردة ويزيلها ويزيل الصداع والشقيقة سعوطا ويحسن اللون ويزيل القولنج والمغص الريحيين ويقمع من اوجاعهما ويسكن اوجاع الكبد والبطن ويسخن الرحم ويزرق في الاحليل فينفع الكلية والمثانة واسترخا المثانة ✽ الطبخة الاولى ✽ يوخذ قصب الذريرة وسعد وورق الغار وعيدان البلسان وساذج هندي وراسن واذخر واسارون وبرداسانا ومرزنجوش من كل واحد اوقيتين يدق دقا جريشا ويلقى في قدر ويلقى عليه شراب وما وينقع ويلقى عليه دهن حل خمسة اقساط ويطبخ بنار لينة في انا مضاعف ست ساعات ويحرك كل ساعة ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفي الدهن ✽ الطبخة الثانية ✽ يوخذ ورد احمر وسليخة وعصارة الاس الرطب ومر من كل واحد اوقيتين يدق جريشا ويلقي عليه ما او شراب حتى يبتل الدهن المطبوخ ويطبخ بنار لينة ثلث ساعات ويبرد ويصفى ✽ الطبخة الثالثة ✽ يوخذ سنبل وقرنفل وميعة من كل واحد ثلاث اواق جوزبوا خمس اواق تدق الادوية جريشا ويلقي عليها ما فاذا سخن الغيث عليه الدهن الذي طبخ ودهن البلسان والميعة السايلة ويحرك حتي يختلط ويغلي حتي يذهب الما ويبقي الدهن

فصل في عمل دهن الميعة

يصلح للمفاصل التي تنصب اليها مادة ويسخن العضل والاورام الباردة والرحم البارد ويسخن الكلي والمثانة ✽ اخلاطه ✽ يوخذ دهن حل قسط ميعة يابسة ثلث اواق يطبخ بنار لينة حتي ياخذ الدهن قوة الميعة ويرفع في انا ويستعمل

فصل في عمل دهن البابونج

يوخذ دهن حل قسط حلبة وقفاح البابونج مغسولا منشفا في الظل من كل واحد اوقيتين وينقع في انا زجاج ويجعل في الشمس اربعين يوما ويستعمل

فصل في عمل دهن المصطكي

يصلح لضعف المعدة واورامها ويلين الصلابة ✽ اخلاطه ✽ يوخذ دهن حل قسطين مصطكي ست اواقي يدق المصطكي ويلقي على الدهن في انا مضاعف

فصل في عمل دهن الافسنتين المشمس

يسخن ويقوي الاعضا الباردة ✽ اخلاطه ✽ يوخذ دهن حل دورق القه في انا زجاج ومن الافسنتين اوقيتين يجعل في الشمس اربعين يوما

فصل في

فصل في عمل دهن الشبث

يوخذ دهن خل قسط بزر الشبث مجففا في الظل اوقية يلقي في انا زجاج ويجعل في الشمس عشرين يوما ويستعمل

فصل في عمل دهن السوسن

ينفع من برد الرحم واختناقه ومن القولنج ويسخن الكلي والمثانة ✽ اخلاطه ✽ يوخذ سليخة وقسط وحب البلسان ومصطكي من كل احد اوقية مرزنجوش وقرفة من كل واحد نصف اوقية زعفران اوقية يدق ويلقي في انا زجاج مع رطل ونصف من شيرج ويلقي سوسنة ارادا عددا بعد ان يرمي ما فيها من الصفرة واصول وردها ويجعل في الظل في موضع معتدل الي ان ياخذ الدهن قوته ويصفي ويستعمل

فصل في عمل دهن السوسن الساذج

يوخذ سوسن ابيض منقي درهمين خل قسط يجعل في انا زجاج حتي ياخذ الدهن قوته ويستعمل

فصل في عمل دهن الحسك

ينفع من عسر البول ✽ اخلاطه ✽ يوخذ دهن خل اوقية ما رطلا وربعا زنجبيل اربعة دراهم حسك عشرة دراهم تدق الادوية جريشا وتلقي في قدر مع ما وشيرج ويطبخ حتي يذهب الما ويبقي الدهن ويقطر منه في الاحليل

فصل في عمل دهن حسك اخر

يصلح للمفاصل ويحسن اللون ويزيد في الباه ويحث علي الجماع ويصلح للكلي والمثانه والظهر اذا شرب منه مقدار اوقية كل يوم بمطبوخ اوبنبيذ ويستعمل ايضا في الحقن ✽ اخلاطه ✽ يوخذ دهن خل ولبن البقر الحلو وعصارة الحسك الرطب من كل واحد عشرة ارطال نابيذ ابيض خمسة ارطال زنجبيل رطلين ونصف يدق الادوية ويحل ويلقي الجميع في قدر فخار ويوقد تحته بنار لينة حتي يذهب ما الحسك واللبن ويبقي الدهن وحده ويرفع من النار ويشرب مما ذكرنا فانه نافع من ضعف الكلي ويزيد في الباه والمني

فصل في عمل دهن الحسك نسخه اخري

نافع من الحصر ووجع الخاصرة والكلي ✽ اخلاطه ✽ يوخذ ما عذب خمسة عشر اسكرجة زنجبيل مرضوض وزن اربعة دراهم حسك مرضوض وزن عشرة دراهم دهن خل اسكرجه يطبخ في قدر نظيفة بنار لينة حتي يذهب الما ويبقي الدهن ويترك عن النار ويحرك حتي يبرد ويصفي ويحتقن به من خلف ومن قدام بالصب في الاحليل

فصل في عمل دهن الحيات

النافع من القوابي واسترخا المقعدة ✽ اخلاطه ✽ يوخذ دهن خل ثلثة اقساط ويصير في قدر فخار ويصير فيه من الحيات السود احيا ما بين الخمس حيات الي العشر ويسد راس الفخار ويطبخ بنار لينة حتي يتهري ويترك عن النار ويحرك حتي يبرد ويفتح راسها ويحذر من بخارها ويترك حتي يبرد ويتنفس ويذهب عنه البخار ويصير في انا زجاج ويستعمل في الطلا اذا احتيج اليه فقط بريشه

فصل في عمل دهن رامش داذ

هو نافع من الفالج واللقوة والنقرس والرعشة ومن اوجاع المفاصل والظهر ومن الناصور والباسور ومن القولنج ودا الفيل ✽ اخلاطه ✽ يوخذ مقل عشرة دراهم اشق وسكبينج وجاوشير وحب البلسان وافيون وبسفانج وخربق ابيض وزرنب وفلنجة وشيطرج ولوزمر مقشر من كل واحد ستة دراهم قرنفل وجوزبوا وزنجبيل وخولنجان ودارصيني ولاذن وحند بيدستر من كل واحد ثلثة دراهم كسيلا وبزرنج وسيسالیوس ولبان وشونيز وبزر الجرجير وبزر الكراث ونانخواه وقسط من كل واحد خمسة دراهم سعد وحب الحرمل واس وحبة الخضرا وحب الخروع ومرزنجوش من كل واحد اربعة دراهم ورق العافث واشنه من كل واحد خمسة دراهم تدق هذه الادويه جريشا وتلقي في قدر ويصب عليها ستة ارطال من عصير الكرنب ويطبخ بنار لينة حتي يرجع الي رطلين وينزل ويصفي ويعصر حتي لا يبقي فيه شي من قوي هذه الادوية ويعاد الي القدر ويصب عليه من دهن الزيت ستة ارطال ومن سمن البقر ودهن الرازقي ودهن الخروع ودهن الدهمست المطبوخ مع الافاوية ويجلب هذا الدهن من مصر من كل واحد عشرة دراهم ومن دقيق اللوز المر درهم حب الغار والصنوبر من كل واحد ستة دراهم دهن السوسن ودهن الجرجير من كل واحد خمسة دراهم دهن حبة الخضرا وزن عشرة دراهم دهن خل او الرازقي المطبوخ فيه السذاب ثلثة دراهم اشنة ثلثة دراهم دهن الحنا خمسة دراهم عسل البلاذر ثلثة دراهم تصب الادهان في القدر وتداف بالقليل من ذلك الما من الشجرنيا وزن عشرة دراهم ويطبخ بنار لينة علي الرفق حتي يبقي من الما قدر اسكرجه وينزل عن النار ويصفي بمنديل صفيق ويعاد الي القدر ويطرح عليه من العنبر ستة دراهم ومن العسل عشرة دراهم ويوضع علي الجمر حتي يذوب وينزل عن النار ويخلط ومن الادوية السليخة والنفط الابيض ودهن البلسان من كل واحد وزن عشرة دراهم ويجعل في قارورة ويستوثق من راسها الشربة منه ما بين ربع درهم الي مثقال بما الحمص

فصل في

فصل في عمل دهن القسط

يسقى فينفع من برد الاعضا وخصوصا الكبد والمعدة مفتح سدد العصب مقو له محسن اللون حافظ لسواد الشعر ❁ اخلاطه ❁ يوخذ قسط مر عشرة دراهم سليخة ستة دراهم ورق المرماحوز عشرة اساتير يدق جريشا وينقع بشراب ليلة ويلقي عليه دهن حل قدر رطل ونصف ويطبخ في انا مضاعف حتي يذهب الشراب ويبقي الدهن

فصل في عمل دهن قسط اخر

نافع لوجع الكبد والمعدة ووجع المفاصل من برودة واسترخا الشق ❁ اخلاطه ❁ يوخذ قرنفل اوقية قصب الذريرة وسنبل وساذج هندي وميعة واصول السوسن الاسمانجوني وقرفة وانسة وقسط من كل واحد اوقيتين راسن وسليخة اوقية اوقية مر نصف اوقية تدق الادوية جريشا وتنقع في الخل ليلة ويصب عليه من الدهن والما من كل واحد خمسة ارطال ويطبخ بنار لينة حتي يذهب الما ويبقى الدهن ويصفي ويخلط مع الاول

فصل في عمل دهن باريكر

وهو دوا هندي نافع من الرياح الغليظة ومن وجع الرحم ❁ اخلاطه ❁ يوخذ سكبينج وقنة وسعد وخردل ابيض من كل واحد خمسة عشر درهما ومن علك الانباط ثمنية دراهم جاوشير اربعة دراهم درهم وفسط وزراوند طويل او مدحرج من كل واحد وزن درهمين وج واشق وسنبر وهو دوا هندي وفل وعاقرقرحا من كل واحد درهمين ونصف زرنباد ودرونج وجند بيدستر وسذاب وحسك وقيصوم واصول السوسن وسذاب جبلي ومووارد شيران وكرنب ومرزحوش وسيسنبر وقرنفل بستاني من كل واحد نصف درهم ومن حلتيت الطيب والمنتن والانجذان من كل واحد سبعة ارطال ومن الما ثمنية عشر رطلا يطبخ بنار لينة حتى يذهب الما ويبقي الدهن الشربة منه ما بين نصف درهم الي درهمين بما الشبت

فصل في عمل دهن سندي يسمي ابوسماد

ينفع من السعال والرياح الغليظة ويجذب الاخلاط الغليظة وينفع من البواسير ❁ اخلاطه ❁ يوخذ ابهل وفلفل ودارفلفل وكاشم وزنجبيل وشيطرج هندي وملح احمر وكمون من كل واحد ستة دراهم سويق النبق قفيز ينقع من حب الرمان قدر قفيز بالما ويصفي علي الادوية

فصل في عمل دهن الخروع الكبير

وهو نافع من الاسترخا والفالج واللقوة ويفتح سدد الكبد والطحال ويقع في حقن القولنج ❁ اخلاطه ❁ يوخذ نانخواه وصعتر وفوذنج جبلي ومر ومرماحوز وبزر كرفس وبزر رازيانج وانيسون وبزر الخندقوق والمصطكي والاسارون والحلتيت من كل واحد سبعة دراهم ومن الشل والبل والفل والوج والشيطرج الهندي والمقل من كل واحد خمسة دراهم ومن السكبينج واشق وجاوشير من كل واحد ثلثة دراهم ومن اصول الكرفس وقشور اصول الرازيانج والاذخر واصول السوس وراسن يابس وحسك من كل واحد عشرة دراهم هزارجشان وششبندان من كل واحد ثلثة دراهم زنجبيل ودارصيني وقرنفل وقاقلة وخيربوا وكبابة ودارفلفل وفلفل وجوزبوا وبسباس وشونيز وقسط وكرويا من كل واحد اربعة دراهم زرنباد ودرونج من كل واحد خمسة دراهم تدق الادوية جريشا ويصب عليها من الما ما يغمرها وتطبخ حتى تتهري وتصفي ويصب عليه دهن الخروع العصير سبعة ارطال ويطبخ بنار لينة حتي يذهب الما ويبقي الدهن ويستعمل عند الحاجة وزن مثقالين او ثلثة مثاقيل بما الاصول

فصل في استخراج الدهن

ومن الناس من ياخذ حب الخروع المستحكم قدر ما يريد ويشمسه الي ان يتشقق ويتقشر ثم اجمع لبابه ويصيره في هاون ويدقه دقا ناعما ثم يطرحه في قدر مرصصة بقلعي ويصب عليه ما ويغليه فاذا خرج دهنه كله انزلت القدر عن النار وياخذ الدهن الطافي فوق الما ويجعل في انا ويستعمل واما اهل مصر فانهم يحتاجون منه الي شي كثير ويعملونه بصنعة عملا اخر وذلك انهم بعد ان يتقور حب الخروع يطبخونه طبخا تاما ثم يجعلونه في جلا من خوص ويعصرونه بلولب او تبك واما علامة استحكام الخروع تساقطه من قشره الخارج

فصل في صنعة دهن الخروع الساذج

يطبخ بالما وحده ويقل من حرارته اذا طبخ وحده وهو بمنزلة الزيت الركابي اذا غسل بالما وحده

فصل في عمل دهن القرع

وهو نافع لكل حرارة وحدة في جميع البدن ان كان في عضو ظاهر مسح به وان كان في مثانة او كلية مسح به ويسقى منه واصطبغ به وان كانت حرارة في البدن شرب منه واصطبغ به وان كانت في الراس مسح به وسعط منه وان كانت في الامعا حدة مرار سقي منه فانه نافع من جميع ذلك ❁ وصفته ❁ يوخذ القرع اللباب التام فيقشر ويدق ويعتصر ويوخذ ماوه اربعة اجزا ومن الشيرج الطري جزء فيطبخ بنار لينة حتي يذهب الما ويبقي الدهن ثم يصفي في زجاج ويستعمل

فصل في

فصل في عمل دهن الشاهسفرم

ينفع من الرياح في الركبة والمفاصل ووجع البدن ✽ صفته ✽ يوخذ من ما الشاهسفرم جزو من الشيرج جزو يطبخ حتي يذهب الما اجمع ويبقي الدهن فيصفي ويرفع في انا زجاج ويستوثق من راسه الشربه منه ما بين مثقال الي نصف اوقيه لما ذكرنا يشرب علي قدر اوقيتين ما حمص وقد طبخ مع الحمص شي من الكمون والطعام عليه زيرباج وان مسح به الاعضا نفع

فصل في عمل دهن للاذن

يوخذ دهن حل رطلين صعتر خمسة عشر درهما فوة اوقيتين جاوشير وسكبينج ومر ومقل واشق وصبر ولبان من كل واحد درهمين يدق ويلقي في طنجير ويلقي عليه ما قليل ويمرس باليد جيدا ويلقي عليه الدهن ويطبخ بنار لينة حتي يثخن ويستعمل

فصل في عمل دهن اخر للاذن

يوخذ نيلنج اوقيتين برض وزيت رطلا ما المرزجوس نصف رطل يطبخ الجميع بنار لينة في مغرفة حديد ويصفي ويقطر منه في الاذن

فصل في عمل دهن الفلفلاذ

يصلح لوجع المفاصل والتشنج واسترخا الاعضا ✽ اخلاطه ✽ يوخذ شل وفل وبل ووج وشيطرج هندي وراسن ودارفلفل وجوز الي واصول السوسن وبزر انرازياج وقسط ومر ودينداروزرنباد ودرونج من كل واحد خمسة دراهم يدق جريشا ويلقي في القدر ويلقي عليها دهن حل ولبن وما من كل واحد منوين يطبخ في انا مضاعف حتي يذهب الما واللبن ويبقي الدهن ويصفي ويستعمل

فصل في نسخة اخري

تنفع من اوجاع المثانة والرحم الباردة ومن عرق النسا وبرد الكليتين واسترخا الاعضا والقولنج واللقوة والفالج ومن الرياح الباردة الغليظة التي تعرض في العصب ووجع الظهر وكل وجع يكون من البرد والغلاظ وهو دهن هذا ✽ اخلاطه ✽ يوخذ شل وبل وفل ووج وشيطرج هندي واصول السوسن الاسمانجوني وراسن ودارفلفل وجوز الي وجوز السرو والصنوبر وقسط وبزر الرازياج والزرنباد ودبودار ودرونج من كل واحد عشرة دراهم تدق كلها جريشا ويوخذ من اللبن الحليب والما من كل واحد عشرة ارطال ومن دهن الحل خمسة ارطال تطبخ في قدر مضاعفة حتي يذهب الما واللبن ويبقي الدهن

فصل في عمل دهن البيض

يوخذ اما بتطجين الصفرة المسلوقة اوبالتقطير بالقارورة المكبة اوبالتقطير التصعيدي

فصل في عمل دهن الكلكلانج

هو صالح للسكتة والفالج والاسترخا والبرودة والتشنج وضعف المعدة وعرق النسا واوجاع المفاصل والظهر وينفع من القولنج ويدر الطمث ويسخن الرحم ويذيب الحصاة ويسكن وجع المقعدة ويفتح سدد البدن ✽ اخلاطه ✽ يوخذ هليلج كابلي وهليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد عشرة دراهم اصل الكرفس واصل الرازيانج من كل واحد سبعة دراهم دارفلفل وفلفل وزنجبيل من كل واحد ستة دراهم جاوشير وبنج وسكبينج من كل واحد خمسة دراهم نربخ اربعة اساتير كرنب طري وسذاب طري وحسك رطب من كل واحد قبضة تدق اليابسة جريشا وتقطع البقول وتلقي في القدر ويلقي عليها ما اربعة وعشرين رطلا ويطبخ حتي يبقي النصف ويصفي ويلقي عليه دهن خروع اربعة امنا ويطبخ حتي يذهب الما ويبقي الدهن وقوم يزيدون فيه اصل السوسن استارين شيطرج اربعة دراهم انيسون وادنيس واسفند وفركهان من كل واحد درهمين

فصل في عمل دهن الزعفران

يلين العصب ويزيل التشنج وينفع من صلابة الرحم ويحسن اللون ✽ اخلاطه ✽ يوخذ زعفران ستة دراهم قصب الذريرة خمسة دراهم مر نصف درهم قردمانا ستة دراهم تنقع الادويه علي حده والمر علي حده بالخل ماخلا القردمانا ويترك خمسة ايام وفي اليوم السادس تنقع القردمانا بالخل وتترك يوما واحدا ويصب عليها في اليوم السابع من الدهن خمسة اساتير وتطبخ بنار لينة حتي يذهب الخل ويبقي الدهن

فصل في عمل دهن الاشنة

توخذ اشنة خمسة اساتير قسط عشرة دراهم سليخة وقصب الذريرة من كل واحد ثلثة دراهم مرماحوز ورن درهمين مبعه خمسة دراهم دهن الاس رطل ونصف تدق الادوية وتنقع بالخل وتترك ثلثة ايام متواليه وتصفي وتطبخ مع الدهن حتي يذهب الخل ويبقي الدهن

فصل في عمل دهن اوفربيون لنا

نافع من الاوجاع الباردة وخصوصا في العصب ومن عرق النسا ووجع الظهر والرجل ✽ صنعته ✽ يوخذ من القسط المروزن عشرة دراهم ومن الجندبيدستر وزن خمسة دراهم ومن الفوذنج اليابس وزن اثني عشر درهما ومن العاقرقرحا وزن سبعة دراهم ومن الكندس وزن اربعة دراهم ومن الميويزج وزن ثلثة دراهم يدق الجميع ويطبخ في وزن اربع مائة درهم شراب ريحانيا بعد ان ينقع فيه يوما وليلة الي ان يصير الي اقل من الثلث ثم يبرد ويمرس مرسا شديدا ويصفي ويصب عليه نصف وزنه شيرجا او دهن الزنبق او دهن الخيري ويطبخ الي ان يذهب الشراب ويبقي الدهن ثم يوخذ لكل عشر وزنات دهنا وزن درهمين من الاوفربيون الابيض الحديث ويسحق كالغبار ويخلط بالدهن ويوضع علي النار حتي يغلي غلية ويرفع

فصل في عمل دهن يقال له بالرومية دامامون وتفسيره ذو عشرة اخلاط

ينفع من برد المعدة والعصب وهو مقو للاعضا رادع للفضول ملين للعصب ✽ اخلاطه ✽ يوخذ من الميعة اربعة اواق ومن المصطكي اثنا عشر اوقية ومن الساذج الهندي والسنبل من كل واحد اربعة اواقي ومن الاوفربيون ثلث اواقي دارصيني ست اواقي شمع ابيض وزن اثنتي عشرة اوقية دهن البان ثماني واربعين اوقية دهن البلسان اثنتي عشرة اوقية فلفل اوقية يدق اليابس ويذاب ما سوي ذلك ويرفع

فصل في عمل دهن شقايق النعمن

يسخن المعدة الباردة ويحلل النفخ والتورم اذا خلط مع شحم اوزاو دجاج ✽ اخلاطه ✽ يوخذ من الزيت العايف رطل ومن ورد شقايق النعمن اوقيتين يصير ذلك في انا ويجعل في الشمس عشرة ايام ويرفع وهو جيد الا انه ليس لدهنه رايحة

فصل في عمل الادهان الساذجه

السوسن والسفرجل والتفاح والخردل وقثا الحمار يعمل بان يكون دهن الحل جزا والما ثلثة اجزا ويشمس اربعين يوما

فصل في عمل دهن اللوز المر

وهذا الدهن يصلح لاوجاع الارحام واختناقها وانقلابها واورامها ومن وجع الراس والاذن ودويها وطنينها وينفع من به وجع الكلي ومن به عسر البول واذا خلط بعسل واصل السوسن بدهن الحنا او بدهن الورد نفع من به خصوصا اوربو وورم الطحال ويقلع الاثار التي تكون في الوجه من فضول البدن وينفع الكلف ويبسط نشنج الوجع وينفع من كدر البصر وكلاله واذا خلط بخمس نفع العروق الرطبة التي تكون في الراس والحزاز الذي فيه والنخالة ✽ ترتيب ذلك ✽ يوخذ من اللوز المروزن عشرة ارطال وتنقه وتجمعه وتدقه دقا ناعما خفيفا حتي يصير شيا واحدا في مجار من خشب وتصب عليه من الما المسخن ثلث اواق ثم دعه نصف ساعة حتي يمص ذلك الما ثم تدقه وتعصره بيدك عصيرا شديدا وخذ ما يخرج من بين اصابعك في انا ثم تصب علي الذي عصرته اوقية ونصف ما ودعه ساعة حتي يتشربه وافعل بها كما فعلت اولا الي ان يخرج من العشرة ارطال لوز نسع اواق من الدهن ويستعمل

فصل في عمل دهن البلوط

ويعمل ذلك بعينه كما عمل وله قوة تجلوا ما يظهر في الوجه من الاثار العارضة من فضول البدن والرطوبة اللبنية والثواليل والاثار السود من انفتاح العروق ويسهل البطن وهو ردي للمعدة ويوافق وجع الاذن ودويها وطنينها اذا خلط بشحم البط وقطر فيها

فصل في عمل دهن البنج

هذا يصلح لوجع الاذن ويقع في اخلاط بعض الفرزجات لتليينه بقد ✽ ترتيب ذلك ✽ يوخذ من ثمرة البنج ما كان ابيضا يابسا حديثا ودقه واعجنه بما حار ثم شمسه وما جف اخلطه بالباقي فلا تزال تفعل ذلك حتي يسود ويتنن ثم اعصره في جلال الخوص واخرنه

فصل في عمل دهن الانجرة

وقوته تنفع اسهال البطن اذا شرب ✽ ترتيب ذلك ✽ يعمل كما عمل بدهن البنج ✽ وكذلك عمل دهن القرطم ✽ وقوته شبيهة بقوة بزر الانجرة غير انها اضعف ✽ وكذلك يعمل دهن الفجل ✽ وقوته موافقة لمن عرض له قمل كثير في راسه وجسده من مرض ويجلوا الخشونة التي في الوجه واهل مصر يستعملونه في الطعام ✽ وكذلك عمل دهن الشونيز ✽ وقوته مثل قوة دهن الفجل

فصل في عمل دهن الغار

وله قوة مسخنة ملينة مفتحة لافواه العروق محللة للاعيا وتوافق لكل وجع من اوجاع الاعصاب والاقشعرار واوجاع الاذن

الاذن والقرحات والصداع واذا شرب غثا شاربه ويعطر ❁ ترتيب ذلك ❁ يوخذ حب الغار اذا ادرك ويطبخ بالماء فانه يظهر ح بدهنية على قشره دسم ويمسح بالايدي ويجمع في صدفة ومن الناس من يعصر اولا الزيت الانفاق بالسعد والاذخر وقصب الذريرة ثم يلقون فيه ورق الغار الطري ويطبخونه ومن الناس من يطرح مع ورق الغار حبه وكلهم يطبخونه حتى يعتق به رايحته جدا واصلح الغار الذي يعمل منه الدهن ما كان جبليا عريض الورق واجود ما يكون من دهن الغار ما كان حديثا اخضر شديد المرارة حريفا وله قوة مسخنة ملينة مفتحة لافواه العروق

فصل في عمل دهن الاذخر

يصلح للبرص وقد يخلط في اخلاط الادوية التي تذهب بالاعيا وتنفع من انواع الحكة عامة ❁ ترتيب ذلك ❁ من ثمره اذا نضج كما يعمل من ثمرة الغار بعد ما يضرب

فصل في عمل دهن الورد

وله قوة قابضة مبردة ويصلح للادهان به ولا يخلط بالضمادات ويسهل البطن اذا شرب ويطفي التهاب المعدة وينبت اللحم في القروح العميقة ويسكن رداءة القروح الردية ويدهن به القروح الرطبة التي في الراس وللشيرنج ويدهن به الراس مع الخلخلة في ابتدايه ويتمضمض به لوجع الاسنان ويصلح للجفون التي فيها غلظ اذا اكتحل به واذا احتقن به من حرقة الامعا والرحم نفع منفعة بينة ❁ ترتيب ذلك ❁ يوخذ من الاذخر خمسة اجزا ومن الزيت عشرون جزوا ثم يدق الاذخر ويبل بالماء واطبخه بالزيت وحركه في طبخك اياه ثم صفه واطرح عليه الف وردة جافة ملقاة من اقماعها لم يصبها ماء والطخ يدك بعسل طيب الرايحة ونقلبه مرارا كثيرا بيدك واعصر عصرا رقيقا ودعه ليستمسك ليلة ثم اعصره ثم صفه في انية ملطوخة بعسل ثم صب ثفل الورد في اناء وصب عليه من الزيت المعفص بالاذخر جزوان ثم اعصره مثل الاول بحكك جيدا ثانيا وكذلك فافعل ثالثا ورابعا ومن الناس من يدق الورد وينقعه في الزيت ويجدده في كل سبعة ايام ويفعل ذلك ثلث مرات ثم يخزنه ويستعمل فانه نافع

فصل في عمل دهن الايرسا

وقوة دهن الايرسا مسخنة ملينة وينقي الخشكريشات والعفونات والاوساخ وتوافق اوجاع الرحم واورامه الحارة وانضمام فمه ويخرج الجنين وينفع افواه البواسير ويوافق ذوي الاذان اذا استعمل بالخل والسذاب واللوز المر وتوافق الدرات المزمنة وبين الانف اذا دهن المنخران واذا شرب منه مقدار اوقية ونصف اسهل البطن ويصلح لمن عرض له الدوامع المسمى ايلاوس ويدر البول ويسلس الولد على من يعسر عليه اذا دهنت به الاصابع او الريش الذي يتقيا به ويصلح لمن به حفاف او خشونة في قصبة الرية اذا تحنك به ويتغرغر به وقد يسقى منه من شرب الدواء والكزبرة ❁ ترتيب ذلك ❁ يوخذ من قشر الكعري ستة اجزا ومن الزيت سبعة اجزا ثم يدق العشر دقا ناعما ويبل بتسعة اجزا ماء وصبره في قدر نحاس مع الزيت واطبخه حتى يعتق الزيت رايحته ثم صفه انجانة في ملطخة بالعسل والدهن العايق من ادهان ايرسا من هذا الزيت المعفص يعمل ويوخذ من هذا الزيت اربعة عشر جزا والف عليه من الايرسا مدقوقا يوخذ له ودعه يومين وليلتين ثم نعصره عصرا شديدا فان احببت ان تزيد في قوة الدهن تجدد فيه من الايرسا بوزن الاول مرتين او ثلثة واعصره

فصل في عمل دهن الاقحوان

ملهب مسخن جدا ملين منضج لافواه العروق ومدر للبول نافع اذا وقع في الادوية المعفنة من النواصير بعد ان يشق وينفع الخشكريشات والقروح الخبيثة ويوافق عسر البول واورام المقعدة ووجع البواسير اذا دهنت المقعدة به ويدر الطمث اذا احتمل في الرحم ويحلل الصلابة التي في الرحم واورامه البلغمية وهو يوافق الجراحات في المفاصل واللواتي في الاعصاب اذا بل به صوف ووضع عليها ❁ ترتيب ذلك ❁ يعمل من زيت انفاق ودهن البلوط اذا عفصا بعود البلسان واذخر وقصب الذريرة وقسط وحماما وناردين وسليخة وحب البلسان ويلطخ الآنية بالشراب والعسل ويجمع الافاوية المدقوقة ويخلط به الاقحوان ويعمل مثل ما قيل في غيره

فصل في عمل دهن الشيح

قوته حادة تنفع من انسداد الارحام وصلابتها ويدر الطمث ويخرج المشيمة ❁ ترتيبه ذلك ❁ يوخذ من ورق الشيح ثمنية اجزا ويتقعه بالدهن الطيب الذي يعمل منه دهن الحما يوما وليلة ويعصره وينفعه وان اردت ان تشد ريحه وتطيب فاعد علي الدهن الذي عصرته ورق الشيح مرة اخرى ثم اعصره

فصل في عمل دهن الحلبة

له قوة ملينة للخنازير منضجة ويوافق جدا للصلابة العارضة في الرحم ويعمل منه حقنة لرحم المراة التي يعسر ولادها اذا احتف خروج الرطوبات منه وقد يحتقن منه للمغص ويجلوا نخالة الراس وقروحه الرطبة وينفع اذا خلط بالشمع من الحرق والشقاق العارض من البرد وقد يخلط بادوية الكلف بالغمر والمختار منه ما كان حديثا يظهر منه رايحة الحلبة ❁ ترتيب ذلك ❁ يوخذ من الحلبة تسعة اجزا ومن دهن الزيت خمسة اجزا ومن قصب الذريرة جزو ومن السعد جزوان وانقعها في الزيت سبعة ايام وحركه في كل يوم ثلث مرات ثم اعصره واخزنه ومن الناس من يستعمل بدل قصب الذريرة دردمانا وبدل السعد عود البلسان ومن الناس من يعفص الزيت بهذه الافاوية المذكورة ثم من بعد ذلك تنقع فيه الحلبة وتعصره والمختار منه ما كان اذا مسحت به يدك وشممته وجدته جلو الريح من الطعم

فصل في

فصل في عمل دهن المرزجوش

يوخذ المرزجوش ويدق ويجعل في قدر نظيفة ويلقى عليه شراب ريحاني قدر ما يغمره وزيادة اربع اصابع ثم يوضع على نار لينة حتي يذهب النصف ويمرس ويصفى ثم يعاد الى القدر ويلقى عليه من الدهن مثل نصف الشراب ويطبخ حتي يذهب الشراب ويبقي الدهن وهو دهن قوي مسخن ملطف مهيج للحرارة شربا ومسوحا وحره ويبسه في الدرجة الثالثة وينفع وجع الاذن قطورا

المقالة الحادية عشر في المراهم والضمادات

فصل في مرهم الاسفيذاج

ينفع من حرق النار والسلوخ ✤ واخلاطه ✤ يوخذ مرداسنج درهما اسفيذاج خمسة دراهم شمع ابيض سبعة دراهم دهن ورد اوقيتين يذاب الشمع والدهن ويلقى على الاسفيذاج والمرداسنج في هاون ويخلط جميعا من قبل ان يبرد ويخلط معه بياض بيضة واحدة ويستعمل ✤ اخر ✤ يوخذ اسفيذاج خمسة دراهم مرداسنج درهمين خبث الفضة مثقال كثيرا درهم يدق وينخل بحريرة ويوخذ شمع ابيض اوقية يذوب مع ثلث اواقي دهن ورد ونلقي عليه الادوية في هاوون ويسحق

فصل في مرهم باسليقون كبير

نافع للقروح ويملاها ويصلح للمواضع العصبانية والجراحات التي لاحرارة فيها ✤ اخلاطه ✤ يوخذ شمع رطل زفت ثمان اواقي مر ورانينج من كل واحد اربع اواقي علك الانباط اربع اواقي زيت خمسة ارطال يذوب الشمع والزفت في الزيت ويسحق المر والراتينج ويضاف اليهما في الهاوون ويعمل مرهما

فصل في مرهم باسليقون صغير

يوخذ راتينج وزفت بالسوية ويستعمل بدهن زيت •✠•

فصل في مرهم الاسفيذاج بالخل

يوخذ من الاسفيذاج منا مسحوقا منخولا ورطلين زيتا فيضرب الاسفيذاج بالزيت ويوخذ عشرة ارطال خلا ويصب عليه قليلا قليلا ويضرب حتى ينعقد ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة

فصل في مرهم المرداسنج بالخل

ياخذ مرداسنج ما شيت وينخل ويلقى في طست ويلقى عليه خل وزيت ويخلط جيدا باليد ويستعمل

فصل في مرهم الزنجار

ينفع القروح العتيقة وياكل اللحم الزائد ✤ وصنعته ✤ يوخذ زنجار درهمين شمع وراتينج وعلك الصنوبر من كل واحد خمسة دراهم يسحق الزنجار ويذاب باقي الادوية بالزيت قدر الحاجة ويلقى عليه الزنجار ويضرب حتي يستوي ويستعمل

فصل في مرهم القلقديس الذي يسميه جالينوس فونيقي

ينفع من الطاعون ويدمل القروح العسرة الاندمال والدموية وينفع الحصر والكسر والرض وجميع الاورام ✤ اخلاطه ✤ يوخذ شحم الثرب العتيق رطلين زيت عتيق ثلثة ارطال مرداسنج ثلثة ارطال قلقديس اربع اواقي يذاب الشحم ويسحق القلقديس ويخلط بالثلثة ارطال الزيت وتسحق الثلثة ارطال المرداسنج ويخلط معها ومع الشحم في هاوون ثم تجعل في طنجير نظيف ونسوطها بسعفة وهي مقطوعة من النخلة حتي تستوي وتستعمل

فصل في مرهم اسود

يوخذ مرداسنج اوقية خل ثقيف ثلث اواقي زيت اوقيتين يطبخ جميعا بعناية حتي لا يحترق ويحرك حتي ينعقد

فصل في مرهم دياخيلون

النافع من السلع والخنازير والاورام الصلبة ✤ اخلاطه ✤ يوخذ حلبة وبزر كتان وخطمي ابيض من كل واحد كيلجة تنقع كل واحدة منها على حدتها يوما وليلة ثم يوخذ من لعاب كل واحد منها رطل وربع ومن المرداسنج رطل ونصف ومن الزيت رطلين يغلي اللعابات عليه ثم تنزل عن النار ثم يغلي الزيت مع المرداسنج المسحوق حتي ينعقد ويتغير لونه ثم يلقى عليه اللعابات اولا فاولا ويعقد بنار لينة

فصل في مرهم احمر

يوخذ مرداسنج مدقوق منخول منا ورطلان زيتا وعشرة ارطال خلا ويضرب حتي ينعقد ويجعل عليه بعد ان ينعقد رطل عروق الصباغين مسحوقا منخولا

فصل في

فصل في مرهم الرسل

وهو شديد ... اي مرهم الحواريين ويعرف بمرهم الزهرة وبمرهم منديا وهو مرهم يصلح بالرفق النواصير الصعبة والخنازير الصعبة ليس شي مثله وينقي الجراحات من اللحم الميت والعفن ويدمل ويقال انه اثنا عشر دوا لاثني عشر حواريا ✽ اخلاطه ✽ يوخذ شمع ابيض وراتينج من كل واحد ثمنية وعشرين درهما جاوشير وزنجار من كل واحد اربعة دراهم اشق وزن اربعة عشر درهما زراوند طويل وكندر ذكر من كل واحد وزن ستة دراهم مر وقنة من كل واحد اربعة دراهم مقل وزن ستة دراهم مرداسنج وزن تسعة دراهم ينقع المقل بخل خمر ويطبخ في الصيف برطلين زيت وفي الشتا بثلاثة ارطال

فصل في مرهم الزنجفر

النافع من الخنازير والسرطان وورم الخصيتين ✽ اخلاطه ✽ يوخذ مرداسنج وقنة من كل اثنين وزن خمسة دراهم لبان واشق من كل واحد وزن عشرة دراهم علك الانباط ستة دراهم صمغ عشرة اسفيرزنجفر ثمنية دراهم ومن الزيت بقدر الكفاية

فصل في مرهم مرقون القرمز

النافع من وجع المقعدة والنار الفارسي ✽ اخلاطه ✽ يوخذ شحم الحنظل وكندس واشنان وكبريت من كل واحد ثلثة دراهم مرتك واشياف ماميثا من كل واحد ستة دراهم حرمل ومرقون القرمز وهو دود القرمز من كل واحد اثني عشر درهما زيبق درهمين زفت عشرة دراهم يداف المرقون بالدهن ويستعمل

فصل في مرهم الكي

يوخذ قلقطار مشوي وزن عشرة دراهم نورة لم تطف ولبني من كل واحد درهمين

فصل في مرهم جربه الزرنخي

يوخذ ماميران وعروق صفر وقنة واشق وانزروت وصمغ ودم الاخوين من كل واحد جزء ومن المرتك بوزن الادوية كلها ومن دهن حل ودهن زيت من كل واحد مثل وزن الادوية باجمعها شمع بقدر الحاجة يذاب الشمع بالدهن في قدر خزف جديد وتذر عليه الادوية مسحوقة منخولة ويخلط ويستعمل

فصل في ذكر الاضمدة فلنبدا اولا بضماد لاندروماخس

ينفع المطحول والمستسقي ومن به تمدد الجنبين ووجع المفاصل وعرق النسا والعلل المزمنة العتيقة ✽ اخلاطه ✽ يوخذ شمع وزفت من كل واحد رطل صمغ الصنوبر رطل زفت ثمنية قواثو زرنيخ احمر ذهبي شب يماني نورة لم يصبها الما من كل واحد اوقيتين ويهيي علي ما وصف

فصل في ضماد عجيب ينسب الي اندروماخس

يصلح حيث تريد ان يمص منه شيا فيخرجه ويجذب العظام الفاسدة والسلي والحسك وينفع من عرق النسا ونفث المدة وصلابة الحشا والتوا عضو علي عضو وخثم الجروح ✽ اخلاطه ✽ تاخذ من الحب الذي يوخذ من ثمرة النبات الذي يقال له بوما لا ومن الميوى الاحمر والنوشادر ومن الزراوند الاقريطي ومن اصابع فنا الحمار ومن صمغ البطم من كل واحد وزن عشرين مثقالا ومن الفلفل والدارفلفل والاشق والحاما وعيدان البلسان ملح ... واحد عشرة مثاقيل ومن الكندر الذكر والمر والراتينج اليابس والدبق المعمول من كل واحد عشرة مثاقيل لبن شجرة التوث عشرة مثاقيل ومن الشمع ثلثين مثقالا ومن شحم الماعز خمسة عشر مثقالا ومن تعل دهن السوسن مقدار ما يكتفي به لعجن الدوا تدق الادوية اليابسة وتنخل وبدعك كل واحد من الادوية الذايبة علي حدته دعكا محكما ثم يخلط الجميع ويدعك ايضا ويهيي من يدعكه بيده بتعل دهن السوسن حتي اذا اختلط الجميع جيدا رفع واحتفظ به واذا احتجت الي استعماله في اذهاب الاعيا تاخذ منه ثلث اواقي ومن شحم البط ثلث اواقي ومن دهن الحنا ثلث اواقي واخلط به واستعمله

فصل في ضماد اخر

نافع لوجع المفاصل والنقرس وهو دوا منجح ✽ اخلاطه ✽ يوخذ بزر الشركران قسط اغاريقون حلبة بورق اوقية اوقية صمغ رطل راتينج مطبوخ رطل زيت عتيق رطل مخ عظام الابل اربع اواقي اصل السوسن اربع اواقي تدق الادوية اليابسة وتنخل وتذاب الذايبة وتترك حتي تبرد وتلقي علي الادوية اليابسة وتخلط وترفع وتستعمل

فصل في ضماد فيلغريوس

النافع لوجع المعدة والكبد واوجاع الارحام والاورام اذا طلي من خارج ويستعمل في صوفة كلما يطلي به الرحم ✽ اخلاطه ✽ يوخذ زعفران درهمين وفي نسخة اخري اثني عشر درهما مقل ومصطكي واسج وصبر وميعة رطبة من كل واحد ثمنية دراهم شمع ثلثة اساتير شحم الاوز اثني عشر درهما زوفا يابس او رطب ثلثين درهما دهن الناردين ما يكتفي به

فصل

فصل في مرهم اخر

ينفع من شدة ضعف الكبد والمعدة ويلين الصلابة ويحبس القيام الكبري ✽ اخلاطه ✽ تاخذ من العلك الشامي وزن اربعة دراهم ومن الكبا والافسنتين واللبان من كل واحد وزن درهمين ومن المر والصبر والذريرة والعود والعافيا من كل واحد وزن درهم ومن اللاذن وزن درهمين ومن السفرجل المقشر المنزوع حبه المطبوخ وزن ستة دراهم ومن تمر القصب خمسين تمرة عددا ومن الموم ومن دهن الناردين ودهن ورد قدرما تصنعه مرهما انقع التمر والكعك في الطلا وخذ السفرجل فنقه من حبه وقشره ثم اطبخه بالطلا حتي اذا نضج فدقه دقا جيدا واخلطه مع القصب والكعك ثم اسحقه حتى يختلط واذب الموم بالدهن ودق ساير الادوية وانخلها وذرها علي الموم المذاب بالدهن ثم اجمعها جميعا في الهاون وسطه بدق الهاون حتي يختلط ثم اطل منه علي صحيفة وضعه علي الكبد والمعدة

فصل في مرهم يعمل بشحم الحنظل

ينفع مما ذكر في اخر نسخته هذه ✽ اخلاطه ✽ يوخذ شحم الحنظل وزن اربعة عشر درهما تربد وسقمونيا وافربيون من كل واحد وزن ثمنية دراهم بزر الشبث وملح ومر وصبر ومرارة البقر وملح هندي وشونيز وميويزج جبلي وفلفل وزنجبيل وهليلج اصفر ومازريون وبليلج من كل واحد وزن اثني عشر درهما ومن الكور والاشق والجاوشير والسكبينج من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن البورق والكبريت الاصفر من كل واحد ستة عشر درهما ومن الحلبة والبابونج وبزر الكتان من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن اللبني والشمع من كل واحد عشرة اساتير اذب ما كان من هذه الادوية يذاب بسمن البقر وانقع منها ما كان ينفع نطلا ودق ما كان منها يابسا وانخله ثم اسحق المنقع واخلطها جميعها حتي يصير مرهما ثم اطل به المعدة والكبد فانه ينزل الما الاصفر ومن احتاج الي المشي ولم يستطع ان يشرب الدوا فاطله علي معدته فانه يمشيه

فصل في مرهم يعمل بالقردمانا

ينفع من الاوجاع العتيقة تكون في المعدة والكبد والطحال والصلابة تعرض فيها والبرد ✽ اخلاطه ✽ تاخذ من القردمانا والسنبل والحاما والفلفل والدارفلفل والقسط والسليخة المنعاه واللبان والعاقرقرحا والكور والاشق والكمافيطوس واللبنى وحب البلسان والزراوند الطويل والمدور والسعد واكليل الملك واللاذن والقرنفل من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن الزعفران وزن درهمين ومن الابرسا والعنه ودهن البلسان وشحم البقر او البط من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن صمغ اللور المر خمسة دراهم فاذب الشمع بدهن الناردين واعمله كما وصفنا

✽ المقالة الثانية عشر في ذكر المعاجين والجوارشنات وغيرها ✽

من الادوية المركبة التي تصلح للامراض

✽ في عضو عضو ✽

فصل في برد الراس

✽ ينفع منه الشيلثا والانقرديا والكموني سعوط له ✽

فصل في ثقل الراس

✽ تنفعه نقوع الايارج ✽

فصل فيما ينقي الراس

ينفعه حب البرمكي . الصداع البارد العتيق . سوطيرا شلينا . فيما يقال ايارج هو بقراطيس . ايارج فيقرا . ايارج اركاغانيس تياذريطوس . ايارج طغموا . اقراص الكوكب طلا علي الجبهة . وللبيضة ايضا . دهن الناردين

فصل في الشقيقة

اقراص الكوكب طلا علي الجبهة . دهن الناردين . سفوف نقوع الايارج . معجون هورموس . سعوطا الدوار . سوطيرا المخلص الاكبر . معجون هرمس . انقرديا . ايارج اركيغانس . تياذريطوس . جوارشن العنبر

فصل في النسيان والحفظ والذهن

الانقرديا . جوارشن البلاذر . الشيلثا فيما يقال . سعوط ارسطوطالس . سفوف جوارشن العنبر . فيروزنوش . ايارج فيقرا

فصل في الوسواس والجنون

الترياق مثروذيطوس . ترياق عزرة . الشيلثا فيما يقال . ترياق يحيي زامهران . ايارج طغموا . دوا المسك خصوصا النسخة

المسحة المحلولة للسودا الصفراوي . انقرديا الكبا لعتدل في اخذه . معجون الياقوت لنا

فصل فيما يقوي الحواس

الترياق المثروذيطوس . حب الاسطوخيقون للكندي .

فصل في الصرع

الترياق . المثروذيطوس . ترياق عزره . ترياق الاربعة . سوطيرا . شليثا فيما يقال ترياقنا . معجون قيصر . الكاسكبينج خصوصا للصبيان . نباذريطوس . ايارج فيلغوريوس . ايارجنا . دوا المسك الحلو والمر . ايارج فيقرا . خل العنصل وسكنجبينه

فصل في السكتة

الترياق المثروذيطوس . ترياق عزره . دهن الكلكلانج

فصل في الفالج واسترخا الاعضا

الترياق المثروذيطوس . ترياق عزره . ترياق الاربعة . دوا المسك المر والحلو . انقرديا . دحمرثا . باذمهرج . ايارجنا حوارشن العنبر . حب النجاح . دهن الرشاد . ايارج جالينوس الاسقفي . حب الاوفربيون . معجون الصبري سعوط العباس . ايارج فيقرا . حقنة اللقوة . شليثا دوا المسك الحلو والمر . انقرديا . جوارشن العنبر . حب النجاح . حب الدند مليح .

فصل في الرعشة

الترياق مثروذيطوس . ترياق عزرة . سوطيرا . حوارشن العنبر . حوارشن لنا . ايارج طيغوا .

فصل في التشنج

سوطيرا . دهن الكلكلانج . حب دهن الزعفران . ايارج جالينوس . ايارج طيغوا .

فصل في وجع العين

سوطيرا . ايارج فيقرا . دوا قباذ الملك للغشا

فصل في الما النازل في العين

منفعة ايارج اركاغانيس في الابتدا

فصل في وجع الاذن

اقراص الكوكب . دهن الناردين للماردة . خل العنصل . وسكنجبينه لما ليس فيه قرحة

فصل في وجع الاسنان

سوطيرا . شحرنيا . معجون الخبث . اقراص الكوكب في المتاكل . معجون الفلاسفة . سكنجبين العنصل خاصة يحبس الدم وبضمر العمور

فصل في اصلاح تتعتع اللسان واسترخايه

الشليثا مختار في ذلك . معجون الفلاسفة . ايارج فيقرا

فصل في اورام الحلق واوجاعه

معجون المسك . دوا قباذ الملك . دوا الجالينوس . ينفع من علل العصبة

فصل فيما يقوي القلب

الترياق مثروذيطوس . ترياق عزره . ترياق الاربعة . بزرك دارونوش . دار معجون . عن الكندي . ترياقنا . معجون الياقوت لنا . معجون جالينوس . جوارشن العنبر . جوارشن اخر

فصل في الخفقان

الترياق مثروذيطوس . شليثا . ترياقنا . معجون قيصر . المبهة . شراب التفاح الحار . معجون المسك . دوا المسك الحلو والمر

فصل في الغشي

دوا المسك . المثروذيطوس . كلكلانج

فصل فيما يمتي قصبة الرئة والصدر

دوا الحالبنوس • حب في المامير • وادوية • ولعوق الثوم • اقراص ارسطوماخس عجيب • شراب زوفا

فصل في بحوحة الصوت وانقطاعه

لعوق المطبوخ • خل العنصل • وسكنجبينه • حب في المامير لانقطاع الصوت • التريا ق مثروذيطوس

فصل في عسر النفس

معجون قيصر • ادوية المسك • حب في المامير • دحمرثا • دوا الكركم • دوا الكبريت فلونيا دوا ضباب الملك

فصل في الربو ونفس الانتصاب

لعوق العنصل خل العنصل وسكنجبينه • وللعسر والضيق • اقراص الخشخاش

فصل في اوجاع الصدر والرئة والشراسيف

سوطيرا • دوفي • ترياق مثروذيطوس • ترياق عزرة • معجون

فصل في السعال العتيق منه

الترياقات مثروذيطوس شليثا ومما يعدل دوا الكبريت الذهبي السندي • والحادة لعوق الخشخاش وقرص الخشخاش

فصل في نزف الدم ونفثه وقذفه والمدة

اقراص حالينوس خصوصا للمدة • اقراص ارسطوماخس عجيبة • لعوق الخشخاش • دوا لاهوره • لعوق البطم • لعوق الطين

فصل في برد الكبد

جوارشن الخوزي • دهن السمك • سهرباران • دهن المسك • حب من المامير

فصل في وجع الكبد

معجون البزور • دوا الخنطايانا • مرئ فرديا ثا للعسل • اقراص الورد • ما الاصول • اقراص العسرة • معجون المسك ومعجون المسك مع ما العوذج • الاناسد • معجون هورموس بما الحلتيت • دوا الكركم • دوا القسط • اطوبيا • كالكلانج • سفوف الوج الحديد • اقراص حب الغار • دريطوس • ملح حل العنصل

فصل في ضعف الكبد وما بعوده

دوا المك • حب الاصطمخيقون للتنقية • مرئ • سحم الحنظل • ملح مرئ • دوا اللاسدون • دوا الكركم • الدوا الذي نسب الكندي وعزه الى جالينوس • الخوزي • معجون الخبث • جوارشن جالينوس • دوا شن الدارصيني سفوف عسادة • بهرال الكبد • نوس دارا معو حدا • ترياثا • معجون الكندي • معجون المشك • شحرثيب • اغوديا • جمع ما ينفع وجعها

فصل في ورم الكبد

دوا قسرمل الطابب • اقراص امبرباريس • اقراص راوند • اقراص اوودون

فصل في صلابة الكبد

اقراص الروند • جوارشن الاجذان

فصل في صلابة الكبد والطحال

الترياق مثروذيطوس • ترياق عزرة • دوا الكركم • دوا اللك

فصل في الاستسقا وابتداوه

الترياق المثروذيطوس • معجون هرمس • دوا فيوما • ايارج اركاغانيس

فصل في سو المزاج

دهن الاوديمون • حب شقوف كالكلانج • يحتبسوع • دوا الكبريت

فصل في ابتدا سو المزاج

امبرباريسا • دوا الكركم • دوا اللك • اقراص امبرباريس • دوا فيوما • ما الاصول • حب الكلكلانج • وللعوق

والتقوي ايضا الخوزي • شهرياران • فنجبوس • ويصلح الدم جوارشن اخر

فصل في ضعف المعدة

دوا قبوثما • مرهم لضعف الكبد والمعدة • جوارشن العود ويسخن باعتدال • ملح • سفوف عطية الله • لضعفها وفسادها • جوارشن الخوزي • جوارشن تميحة يصلح فسادها

فصل في فسادها واسترخاوها

دهن اموسماد • معجون هورموس • دوا الكركم • دهن اخر • ما الاصول • الترياق المثروذيطوس • الحزب؟ وترياقنا جوارشن العنبر • اقراص الكوكب يدفع عنها الغثمول حب الكلكلانج • ايارج فيقرا • الكموني • معجون عن الكندى • نقوع الايارج بنفعها • سفوف البرمكي • خل العنصل وسكنجبينه • ميبة شراب التفاح للحار • وكذلك شراب الكمثري والاترج المربي والسفرجل المربي •

فصل فيما ينفعها

جوارشن جالينوس • حبوب الاصطمخيقون • جميعها اطريفل الخبث وغيره

فصل في استرخايها

الاطريفل الكبير • اطريفل الخبث • سفوف لعبادة • دهن الحيات • نافع جدا

فصل في حرارة المعدة

ينفع منها شراب الحصرم

فصل في برد المعدة

جوارشن العود معدل • دهن دامامون • دهن القسط • دهن الشقايق • حب جرايير • بعذان • جوارشن العحبوش • فيداديعون الخوزي • شهرياران اطريفل الخبث جوارشن طاليسعير ينفع منفعة بينة

فصل في بلة المعدة

ايارج فيقرا • حب هندي • ايارج هبوقراطيس • الاطريفل • سفوف لعبادة

فصل في وجع المعدة

معجون البزور • التمري • دوا الجنطيانا • ما الاصول ايارج اندروماخس • الجوارشن الفلافلي • شهرياران • مرهم العردمانا • حب الهندي • دهن الورد • دوا القسط • جوارشن جالينوس • معجون هورموس • حب جيد لوجع الجوف • ضماد فيلغريوس • ارسطون • دوا الكركم • فلونيا • معجون العوذنج

فصل في رياح المعدة

سوطيرا • بزرك داروا • الخوزي • الاطريفل الكبير • دهن الناردين • ورم المعدة • اقراص الامير باريس • اقراص الغافت دهن المصطكى

فصل في صلابة المعدة

دهن المصطكى

فصل في الشهوة

الجوارشنات • الكلكلانج يقوي •

فصل في الشهوة الكلبية

من علاجها الكموني

فصل في الهضم

اثريان المثروذيطوس • معجون الفلاسفة • معجون قيصر • الخوزي • السفرجلي خصوصا المسك الاطريفل الكبير معجون المسك • تحرنبا كموني • جوارشن العنبر • سفوف ارسطاطاليس • جوارشن سفوف • جوارشن حبة الخضرا معجون الياقوت لنا • جوارشن اخر الاترج المربى • جوارشن اخر • جوارشن العواب • معجون قيصر جيد منه جدا • الميبة • شراب النعناع • اقراص المازريون

فصل في القي و الغثيان

اقراص ارسطوماخس • معجون الملح الهندي خصوصا للبلغمي • والسوداوي • شراب الفاكهة وخصوصا للصفراوي

اقراص

اقراص المبعة . بشراب المفتاح . شراب التفاح . شراب الاجاص

فصل فيما ينفع الغشي العطشي

شراب الحصرم . اقراص الكافورلنا . اقراص الطباشير . وان كان مع انحلال الطبيعة الجشا الحامض . الكموني . اقراص الكركب . العلافلي

فصل في الطحال

سوطيرا . فروسيا . كلكلانج . معجون البزور . انقرديا . الخوزي . دحمرنا

فصل فيما يفتح سدده

باذمهرج . دوا الكركم . دوا الكبريت . دهن ابوسماد . معجون الياقوت لنا . تياذريطوس . ايارجنا . ملح . مرهم الفرد مانا . سفوف امراض المعدة

فصل في برد الامعا

علاجه حب ما ينقي الامعا حب الاصطمخيقون للكندي . حب البرمكي

فصل في القولنج ويبس الطبيعة

ارسطون كلكلانج . دهن الرشلد . دهن الخروع فيروزنوش . شهرياران . التمري

فصل في وجع القولنج

دهن الخروع . فلونيا . الاسقفي . السفرجلي المسهل . جوارشن هندي . جوارشن قيصر

فصل فيما يلين الطبيعة

ايارج فيقرا . المعجون الهندي . شراب الاجاص . القليل من مثل حب الشبطرج . اقراص . واقراص . معجون النوم

فصل في المسهلات الغليظه

حب الاصطمخيقون للكندي . حب اخر . ايارج . فيلغريوس . جوارشن قيصر . شهرياران . حب ابن الحرث

فصل في حبس الاسهال

الترياق مثروديطوس . السفرجلي الممسك . مرهم للكندي . شراب الحصرم للصفراويين سفوف ملح للصفراويين . نسخة من الفنجنوش . سفوف لارسطاطاليس . ميبة . شراب التفاح . شراب النعناع . شراب الكمثري . السفرجل المربي . اقراص الجلنار . اقراص الطباشير . اقراص البزور . اقراص دياسقرا ماطون للعسر

فصل في اسهال الدم والمدة

اقراص دياسقراماطون . اقراص الجلنار

فصل في قروح الامعا والسحج

الترياق مثروديطوس . ترياق عزره . معجون هرمس . اقراص لنا . اقراص اخر . اثاناسيا . دوا قباذ الملك . اقراص الجلنار . اقراص دياسقراماطون . اقراص البزور

فصل في المغص

اقراص البزور . مقلياثا . فيروزنوش . دهن الفاردين . سفوف الزحير . معجون هورموس . اقراص المازريون . اقراص الجلنار . سفوف الهيضه الترياق . جوارشن ابي سلمه . جوارشن حب الخضرا

فصل في وجع المقعدة

دهن الكلكلانج

فصل في البواسير

جوارشن المسك . المعجون الهندي . حب ابن هبيره . عطية الله . سفوف مقلياثا . دهن السفدي

فصل في اوجاع الكلي والمثانه

الترياق مثروديطوس . ترياق عزره . ترياقيا . ايارجنا . معجون الكاكنج . جوارشن الانجذان

فصل

فصل فيما ينفع الكلى والمثانه من جهة مبردها

جميع ما يقويهما . منها اقراص الكاكنج . دهن الخروع . حب لبرد الكلية . جوارشن

فصل فيما ينفع من وجعهما

معجون هورموس . دوا الكركم . معجون الكاكنج . الجوز المربى . دهن المبعة يسخنهما

فصل فيما ينقي الكلية والمثانة

تياذريطوس . مثروذيطوس . انقرديا . ايارجفيقرا . جوارشن العنبر ينفع منفعة بينة

فصل في استرخا المثانه

ايارج جالينوس . اطريفل الخبث . الاطريفلات الاخر

فصل فيما ينفع وجع المثانه ❊ حب

فصل فيما ينفع بول الدم والقيح

معجون الكاكنج . اقراص الكاكنج

فصل في سلس البول وتقطيره

معجون الفلاسفه . شليثا فيما يقال . ايارج جالينوس نافع .

فصل في الحصاة

ترياق مثروذيطوس . ترياق عزره . امروسيا . دوا اللك . دوا الكبريت . حب في المدينة ... يخرج الرمل في البول . اقراص ارسطوماخس .

فصل في برد الرحم

دهن المبعة . دهن النادرين . دهن الكلكلانج . دهمرستا

فصل في رياح الرحم ❊ الكاشكسنه

فصل في اوجاع الرحم

شليثا فيما يقال . انقرديا . دحمرثا . باذمهرج . افلونيا خصوصا من الحوامل . فيروزنوش . ايارج اركاغانيس . حب . ضماد فيثاغوريوس . دوا الكركم . مررحه

فصل في اختناق الرحم

كلكلانج . خل العنصل وسكنجبينه

فصل في صلابة الرحم

حب . دوا البرمكي . دوا الكركم . دهن الزعفران .

فصل في فساد الطمث

يصلحه تياذريطوس . كلكلانج . اقراص المزور . معجون الخبث .

فصل فيما ينفع الحوامل ويحفظ الجنين

سعوف . الترياق . مثروذيطوس . شليثا فيما يقال . القنطاريغان . فيروزنوش . اقراص .

فصل فيما ينفع اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا

سوطيرا . شليثا فيما يقال . معجون الفلاسفه . معجون هرمس . انقرديا . معجون البزور . ايارج اركاغانيس . تياذريطوس . جوارشن المسحقونيا . ضماد . جوارشن هندى . جوارشن قيصر . خصوصا من النقرس . دهن المبعة يسخن المفاصل ويدفع عنها الفضول حقنة

فصل فيما ينفع عرق النسا

جوارشن العلل المليحة . دوا فداء الملك . ايارج سعرا . دهن رامشاذ . دهن القنفلاد . دهن الكلكلانج وخصوصا لعرق النسا . كلكلانج وخصوصا لرياح المفاصل . ايارج طيموخصوصا لارتعادها . حب الشيطرج . ملح

فصل

فصل فيما ينفع وجع الظهر

ايارج اركاغانيس حب الجاح • حب الحديد دهن راسن • دهن الكلكلانج • دهن الاوفربيون حب الشبطرج • حب احمر كلكلانج • جوارشن هندي • معجون الحبث • الجوز المرى

فصل فيما ينفع وجع الصلب

حفظ منع ذلك

فصل فيما ينفع وجع الحقوين

حب الشيطرج • دهن لسا • دهن الاوفربيون • معجون هرمس

الجملة الثانية من الاقراباذين

فصل في الادوية المجربة في مرض مرض

هذه الجملة نورد فيها من الادوية المركبة ما هو اخص بمرض مرض بعد ان نعيد ذكر ما قيل في الجملة الاولى لمكون لمن يقرا هذا الكتاب احاطة بجميع المعالجات او باكثرها جدا وذلك لانه ممكن اذا اراد حصر معالجات الجزء عاد الى الكتب الذي وهو كتاب الادوية المفردة ويعرف في ساعة واحدة حصر جميع الادوية المجربة في الجداول ثم اذا احتاج الى ابواب الكتاب الثالث والرابع فليطلب من الجزء حصر المعالجات المذكورة ثم اذا احتاج الى الاقراباذين حصر باقي المعالجات المركبة فيكون له سبيل الى حصر المعالجات المجربة كلها او جلها وفي هذه الجملة مقالات ثمان

المقالة الاولى في احوال الراس وما فيه الدماغ

فصل في الصداع

نقوع مجرب للصداع لاسطوفس ✿ اخلاطه ✿ يوخذ لب القاقاديون ستة عشر مثقالا لب الحسك وهو الاقمون اربعة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل انيسون اربعة مثاقيل بزر الكرفس اربعة مثاقيل بزر اربعة مثاقيل سقمونيا اربعة مثاقيل يجمع الجميع بخل ثم يعمل منه اقراص ويجفف في الظل فاذا احتيج اليها ديف بخل ويطلى على الجبهة من حد الصدغ الى الصدغ الآخر فان كان العليل يحم ديف بماء ورد وطلى بها

فصل في صفة قرصة كان يستعملها اسطوفس

✿ اخلاطه ✿ يوخذ حب الغار اربعة مثاقيل سقمونيا افيون ومر وعصارة الحصرم من كل واحد اربعة مثاقيل بزر الكرفس وزعفران ونانخواه من كل واحد نصف مثقال يعجن ذلك من الخل ويعمل منه اقراص ويستعمل طلاء

فصل في صفة سعوط

ينقي الراس وينفع من بنات الرمد الطويل ومن نصيبه الصرع ويحدر من الراس رطوبة كثيرة ✿ اخلاطه ✿ يوخذ شونيز مثقالان نوشادر مثقال عصارة قثاء الحمار مثقال يسحق ذلك سحقا ناعما ويعجن بزيت من الزيت الذي يعمل له سعراويون او بدهن السوسن او بدهن الخل حتى يصير في ثخن السمع المذاب بالدهن اذابة رقيقة ويصير في اناء ويستعمله بان يطلا منه في جوف المنخرين ويامر العليل ان يستنشق الهوا

فصل في سعوط اخر

ينقي بلا اذى ويسكن الوجع والصداع من ساعته ✿ اخلاطه ✿ يوخذ بخور مريم منقى مثقال اصول السوسن مثقالان بورق احمر مثقال يخلط ويستعمل

فصل في سعوط اخر

يوخذ بخور مريم ثلث اواقي عصارة ورق اللبلاب اوقية ونصف القاقاديون سدس مثقال عصارة قثاء الحمار سدس مثقال يخلط ويجمع ويعطى في اناء من زجاج فاذا احتجت اليه خذ منه شيئا واذبه بلبن امراة واسعط به

فصل في صفة سعوط

ينفع من العالج واللقوة واسترخاء الاعضاء والرعشة ومن جميع الاوجاع الباردة الرطبة والسدد التي تعرض من الاخلاط الرطوبة في العضل والعصب ✿ اخلاطه ✿ ياخذ من عصير اصول الحنظل الرطب ومن عصير اصول السلق ومن عصير اصول الرطبة من كل واحد ملعقة ومن الشونيز وحب الحرمل من كل واحد وزن درهمين ونصف شونيز وحب

وحب الحرمل وبسحقان سحقا جيدا ثم اجمعهما بهذا العصير حتي يختلط ثم ارفعه فاذا احتجت اليه خذ منه زنة دانق وادفه بسعوط من لبن ام جارية واسعط منه المريض فانه يفتح السدد ويسخن وينقي الدماغ والراس مما فيه من الفضول

فصل في سعوط اخر

نافع من اوجاع الراس المتقادمة ✽ اخلاطه ✽ يوخذ من المومياي والجوزبوا والعنبر والكافور والمسك من كل واحد وزن درهم يسحق كل واحد منها علي حدته ثم يخلط ويعجن بدهن زنبقي شي من دهن بلسان ويوخذ منه وزن ست حبات ويداف مع بعض المياة ويسعط به

فصل في صفة ايارج

منق مجرب ينقي الراس وينقي مافيه من الفضول والعلل الردية ✽ اخلاطه ✽ يوخذ من شحم الحنظل المنقي من حبه وقشره وزن عشرة مثاقيل ومن الكندر ومن الفلفل الابيض والاسود والدارفلفل من كل واحد اربعة مثاقيل ومن الزعفران مثقال ومن المر والصبر والاشق والحاشا من كل واحد وزن مثقال ومن السقمونيا المشوي وزن سبعة مثاقيل ومن عصارة الافسنتين وزن مثقالين يدق وينخل ويعجن بما والشربة منه اربعة مثاقيل

فصل في صفة ايارج اخر ينسب الي يوسطوس

ينفع من الصداع والغشاوة ومن وجع المعدة والطحال والكبد ✽ اخلاطه ✽ يوخذ من الكندر المنقا والغاريقون من كل واحد ستة عشر مثقالا ومن شحم الحنظل المنقي من قشره وحبه وزن مثقالين ومن الاسطوخودوس ومن الفلفل الابيض والاسود من كل واحد وزن ستة عشر مثقالا ومن المر ثلثة مثاقيل ومن الزعفران ستة مثاقيل ومن قشور الخربق الاسود والصبر والسقمونيا والاسقيل المشوي والسنبل والسليخة من كل واحد ستة عشر مثقالا ومن السندروس والافربيون من كل واحد وزن ثمنية مثاقيل تسحق الادوية اليابسة وتنقع الصموغ وتخلط ويعجن الشربة منه اربعة مثاقيل

فصل في صفة ايارج اخر ينسب الي دريميس

يوخذ من شحم الحنظل المنقي من قشره وحبه ومن الكندر من كل واحد وزن عشرين درهما ومن الزراوند المدحرج وبزر الكرفس الجبلي والفلفل الابيض من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن السكبينج والجاوشير من كل واحد ثمنية دراهم ومن السنبل الطيب العصافير والدارصيني والسليخة والزعفران والزنجبيل والجعدة من كل واحد وزن اربعة دراهم تدق الادوية اليابسة وتنقع الصموغ وتخلط

فصل في صفة حب سليم

ينقي الراس تنقية بينة ✽ اخلاطه ✽ يوخذ تربد وصبر من كل واحد عشرة شحم حنظل وسقمونيا من كل واحد ثلثة دراهم انيسون وملح من كل واحد درهمين الشربة منه درهمان والضعيفة مثقال

فصل في صفة حب اخر

نافع للصداع من سودا ✽ اخلاطه ✽ يوخذ افتيمون وغاريقون من كل واحد اربعة دراهم بسفايج ثلثة دراهم ايارج سبعة دراهم ملح درهمين ونصف هليلج اسود خمسة دراهم حجر اللازورد درهمين الشربة درهمان ونصف

فصل في صفة حب اخر

نافع من الصداع من بلغم وسودا ✽ اخلاطه ✽ يوخذ هليلج كابلي وبليلج واملج من كل واحد وزن ثلثة دراهم ملح اربعة دراهم اسطوخودوس درهمين ايارج فيقرا ثمنية دراهم شحم الحنظل اربعة دراهم افسنتين درهمين غاريقون ثمنية دراهم تربد وافتيمون من كل واحد خمسة عشر درهما خربق اسود خمسة دراهم الشربة منه درهمين ونصف

فصل في صفة طبيخ ما الاصول

يسقي بدهن الخروع للصداع من بلغم ولدوار وصرع ✽ اخلاطه ✽ يوخذ قشور اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج من كل واحد عشرة دراهم اصول الاذخر وفودنج جبلي وسنبل الطيب وزراوند مدحرج من كل واحد ثمنية دراهم شاهترج سبعة دراهم هليلج اصفر وزن ثمنية دراهم افتيمون اربعة دراهم مصطكي ثلثة دراهم ونصف حعدة اربعة دراهم يطبخ باربعة ارطال ما حتي يبقي رطل وينقع فيه ايارج فيقرا اربعة دراهم ويوخذ منه في كل يوم ثلث اواق ووزن درهم دهن الخروع

فصل في صفة مطبوخ

جامع مسهل الاخلاط ✽ اخلاطه ✽ يوخذ هليلج اسود واصفر وكابلي من كل واحد عشرة دراهم اجاص ثلثين عددا هندي خمسة عشر درهما شاهترج سبعة دراهم افسنتين ثلثة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ما حتي يبقي رطل ونصف ويوخذ منه ثلثا رطل ويمرس فيه درهم تربد وصبر اربعة دوانيق غاريقون دانقين ويشرب وان

وان ارادة ضعيفا لم يلق فيه ذلك القثار ولكن يهرس فيه الخيار شنبر منزوع الحب عشرة دراهم ويشرب

فصل في الشقيقة

اخلاط ✽ تاخذ من قرصة تنفع وتحل اعالا اذا طلي بها مرتين او ثلثا من الصدغ الي الصدغ ✽ اخلاطها ✽ تاخذ من الزعفران خمسة عشر مثقالا ومن القلقند عشرة مثاقيل ومن المر والشب والافيون وعصارة الحصرم اليابسة ومن القلقطار من كل واحد ثلثة مثاقيل ومن الصمغ خمسة عشر مثقالا يسحق ذلك ويصب عليه شراب قابض مقدار ما يكفي ويسحق كل يسحق الشياف ويعمل منه اقرصة فاذا احتجب اليه فادفه بخل ممزوج واستعمله ✽ نسخة دوا للشقيقة البيقة ✽ يوخذ فلفل ابيض مثقالين اوفربيون نصف مثقال خرو الحمام نصف مثقال خمر الرواقين مر نصف مثقال تسحق هذه الادوية وتخلط وتعجن بخل ويطلي به عضلة الصدغ والنصف من الجبهة من ذلك الشق

المقالة الثانية في العين وما يتعلق بذلك من الامراض

فصل في الرمد وتحلب المواد الي العين

ينفعه شياف الفه رجل كحال من اهل باقلوس ✽ نسخته ✽ يوخذ شياف ماميثا ثمانية واربعون مثقالا انزروت اربعة وعشرون مثقالا ساذنج الحمي عشر مثقالا افيون اثني عشر مثقالا عصارة البيروج ثمنية مثاقيل صمغ ستة عشر مثقالا كثيرا اثني عشر مثقالا يعجن بما ويستعمل

فصل في نسخة شياف يسمي جالب النوم

ينفع من الوجع الشديد ومن كل ورم ومن تحلب المواد القوية التحلب ✽ ونسخته ✽ يوخذ ماميثا اربعة وعشرون مثقالا انزروت ثمنية مثاقيل زعفران ومر وافيون وزاج محرق من كل واحد ثمنية مثاقيل صمغ اثني عشر مثقالا يعجن بما المطر ويستعمل ببياض البيض

فصل في صفة دوا ارسسطراطس

وهو ينفع من الجرب والرمد العتيق وينفع الاذن التي يسيل منها قيح والقروح التي يعسر اندمالها والاكلة التي تقع في الفم ✽ اخلاطه ✽ يوخذ نحاس محرق مثقالين مر مثقال زاج محرق مثقال فلفل ثلث مثقال زعفران نصف مثقال شراب تسع اواق عقيد العنب اربع اواق ونصف تسحق الادوية اليابسة ويرش عليها في السحق الشراب فاذا جف الذي عليها عقيد العنب ويسحق به ويصير في انا ويطبخ بنار لينة ويحفظ في انا نحاس

فصل في صفة طلا الفه فيلوكسانس

ينفع من المدة الكثير والوجع الشديد ✽ نسخته ✽ يوخذ وردطري مثقالين بزر البنج ثمنية مثاقيل كندر ستة مثاقيل • سويق الشعير ثمنية عشر مثقالا صفرة بيضة واحدة مشوية عصارة البيروج اربعة مثاقيل زعفران مثقالين افيون اربعة مثاقيل يعجن بشراب قابض مقدار ما يكفي ويعمل منه اقراص ثم يستعمل

فصل في نسخة دوا اخر يقال له اللهيني

يوخذ نحاس محرق مغسول اثني عشر مثقالا زعفران ستة مثاقيل فلفل ابيض اربعة مثاقيل مر وافيون من كل واحد اربعة مثاقيل صمغ اثني عشر مثقالا يعجن بشراب ويستعمل

فصل في صفة شياف يستعمل قبل الحمام

ينفع من سيلان المواد الكثيرة وخاصة متي كانت العين عسرة الترطب وكان ورمها مايلا الي البياض في لونه حتي تكون فيه للتي من اثار الرمد الشديد الذي يعلوا فيه بياض العين علي سوادها وانما ينبغي لنا ان نستعمله في وقت تامر العليل بدخول الحمام وفي عقبه ✽ اخلاطه ✽ تاخذ من الحجارة التي يقال لها مجسطوس ثمنية مثاقيل كندر ربعة مثاقيل نحاس محرق مغسول وافيون وصمغ من كل واحد ثمنية مثاقيل مر اربعة مثاقيل يعجن بشراب مقدار الكفاية ويستعمل ببياض البيض رقيقا بان يقطر في العين منه مرارا كثيرة

فصل في صفة شياف اخر يستعمل قبل الحمام الفه ارمياس الكحال

ينفع من الاوجاع الشديدة ويسكنها من يومه تسكينا كثيرا وينفع من الرمد العتيق ايضا ✽ اخلاطه ✽ يوخذ صبر ثمنية مثاقيل نحاس محرق مغسول وافيون وصمغ من كل واحد ستة عشر مثقالا مر اثني عشر مثقالا زعفران ثمنية مثاقيل قلميا اربعة مثاقيل كندر ثلثة مثاقيل يعجن بشراب يقال له قندسيون ويستعمل ببياض البيض ويداف رقيقا وينبغي ان يكحل العين منه في اوقات متفرقة فيما بين كل ثلث ساعات او اربع ثم يدع العين تهدا وتستريح ويامر العليل بعد ذلك بدخول الحمام

فصل في صفة شياف منجح

يسكن الوجع من يومه يقال له الكليب يحل الورم نفسه من ساعته ✽ اخلاطه ✽ يوخذ اثمد واقاقيا من كل

من كل واحد اربعين مثقالا اقليميا ستة مثاقيل نحاس محرق مغسول اربعة عشر مثقالا اسفيذاج الرصاص ثمنية مثاقيل سنبل وحضض من كل واحد اربعة مثاقيل جندبيدستر وصبر وافيون وقلقطار محرق من كل واحد مثقالين صبر اربعين مثقالا يعجن بما قد طبخ فيه ورد ويستعمل ببياض البيض ويداف الي الثخن ما هو

فصل في صفة شياف الفه جالينوس يعرف بالمولف الساذج

ينفع من الاوجاع الشديدة والعلل عند انحطاطها ❁ اخلاطه ❁ يوخذ قليميا مغسول ستة عشر مثقالا اقاقيا اربعين مثقالا نحاس محرق مغسول اربعة عشر مثقالا افيون وحضض وساذج وسنبل الطيب وزعفران وصبر وجندبيدستر من كل واحد مثقالين مر اربعة مثاقيل اسفيذاج الرصاص واثمد مغسول من كل واحد ثمنية مثاقيل صمغ عربي اربعين مثقالا يعجن بما ويستعمل ببياض البيض ويستعمل في ابتدا العلة ايضا

فصل في صفة شياف يقال له فقنس الفته امراة ملكة

ينفع من الاوجاع الشديدة ❁ اخلاطه ❁ يوخذ قليميا ستة عشر مثقالا اسفيذاج مغسول اربعين مثقالا نشا وكثيرا واقاقيا وافيون من كل واحد مثقالين صمغ اثني عشر مثقالا يعجن بما المطر فاذا حان الوقت الذي يحتاج ان يحك منه شياف فالق عليه بياض اربع بيضات طرية

فصل في صفة شياف يلقب بالصبغي

يوخذ قليميا محرق مغسول وطين شاموس واسفيذاج الرصاص من كل واحد عشرين مثقالا قشور النحاس مغسول واقاقيا ونشا وكندر من كل واحد مثقالين كثيرا خمسة مثاقيل صمغ خمسة عشر مثقالا يعجن بما ويستعمل ببياض البيض

فصل في صفة شياف يقال له الكوكب الذي لا يغلب

ينفع من الاوجاع الشديدة والبثور والموسرج والقروح الوسخة والقروح المتاكلة والسلاق العتيقة ويجلوا ويذهب الاثار ❁ اخلاطه ❁ يوخذ قليميا محرق مغسول واسفيذاج الرصاص مغسول من كل واحد ستة عشر مثقالا نشا كحل من كل واحد اثني عشر مثقالا رماد البيوت التي تخلص فيها النحاس واسرب محرق مغسول وطين شاموس من كل واحد ثمنية مثاقيل مر مثقالين افيون مثقالين كثيرا ثمنية مثاقيل يعجن بما المطر

فصل في صفة شياف باوقراطس

وهو شياف سنجي ❁ اخلاطه ❁ يوخذ قليميا وزعفران من كل واحد اثني عشر مثقالا افيون وقشور النحاس من كل واحد ستة مثاقيل قشور شابورقان منقي واثار محرق مغسول من كل واحد خمسة مثاقيل مر ثلثة مثاقيل سنبل الطيب مثقالين اقاقيا مثقالين عصارة الورد وصمغ من كل واحد اثني عشر مثقالا يعجن بما القطر ويستعمل

فصل في صفة شياف يلقب بالوردي الفه بيلس

ينفع من الوجع الشديد ومن تحلب المواد اللطيفة والكثيرة والبثر والموسرج ❁ اخلاطه ❁ يوخذ ورد طري منزوع الاقماع اربعة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل افيون سدس مثقال سنبل الطيب سدس مثقال صمغ ثلثة مثاقيل يعجن بما المطر ويستعمل ببياض البيض

فصل في صفة شياف اخروردي يلقب بالحسن

ينفع من هذه العلل المذكورة ❁ اخلاطه ❁ يوخذ ورد طري منقى اربعة وعشرين مثقالا زعفران اثني عشر مثقالا نشا ستة مثاقيل جلنار اربعة مثاقيل افيون اربعة مثاقيل كثيرا ثمنية مثاقيل يعجن بعصارة ورق السرو

فصل في صفة شياف وردي

الفه طارانطينوس ❁ اخلاطه ❁ يوخذ ورد طري اثني عشر مثقالا رماد البيوت التي تخلص فيها النحاس وسنبل وزعفران وافيون وصمغ من كل واحد اربعة مثاقيل يعجن بما المطر

فصل في صفة شياف اخروردي الفه دياغوراس ويسمى الاشياف الاكبر

ينفع من الوجع الشديد ومواضع البثر والقروح الغايرة الهايجة الحادثة في الطبقة القرنية والموسرج والمادة التي تتحلب دهرا طويلا والرمد العتيق الذي يعسر برؤه ❁ اخلاطه ❁ يوخذ وردطري منزوع الاقماع اثنين وسبعين مثقالا قليميا محرق مغسول اربعة وعشرين مثقالا زعفران ستة مثاقيل افيون ثلثة مثاقيل اثمد ثلثة مثاقيل وبعضهم يلقي منه ستة مثاقيل قشور النحاس مثقالين سنبل الطيب مثقالين مر اربعة مثاقيل وبعض الناس يلقي

العسل ويصب عليه دهن اللوز نصف رطل وتذر عليه الادوية المنخولة الملتوثة ويغلا حتى ينعقد
وينزل عن النار ويصير في اناء زجاج الشربة منه دراهم

فصل في صفة سفوف

[illegible] الابتداء الماء وخلطه بلبن اللقاح او بماء الجبن او بماء البزور ❁ اخلاطه ❁ توخذ عصارة غافث [illegible] ونصف
درهمين وبزر [illegible] درهم ونصف مصطكي الافسنتين درهم زعفران درهم ونصف بزر الكشوث درهمين بزر [illegible] من كل
واحد [illegible] الشربة مثقال

فصل في البرص

[illegible] الطلاية دوا مجرب يعرف بالدوا الحبشي ❁ اخلاطه ❁ يوخذ دقيق البلوط رطلين نورة رطل يصب
[illegible] في اناء فخار ويوضع على [illegible] مخروب فاذا ذاب فانثر عليه النورة واخلطهما جيدا واطل منه ما دام حارا
على جلد [illegible] وضعه [illegible] اذا استعمل هذا الدوا ان يدخل المريض [illegible] الى الحمام ويدع الضماد عليه لا
ينزعه حتى يقع من قبل نفسه وينبغي ان ينبغي نقطع ما يتبرا منه من البدن اولا فاولا

فصل في صفة اخر

[illegible] الطولي من يومه ويحتقن قبل ان يصدمه ان يدبر العليل بالتدبير الذي يجب ثلاثة ايام
❁ اخلاطه ❁ يوخذ من [illegible] دقاق الكندر [illegible] اواق خردل اسود [illegible] الفردمانا من كل واحد اوقيتين
[illegible] مقدار ما يكتفي به [illegible] الخردل والفردمانا ويخلان واما دقاق الكندر والمر [illegible] ويلقى عليهم الدوا
[illegible] ويصير نسميها بالمرهم ويوضع من وقت [illegible] الى وقت سبع ساعات ثم ادخل المريض الحمام [illegible]
[illegible] فاذا استرخى [illegible] الاسرب ويقدم اليه ان يطلي المكث في الامرين [illegible] ويخرج ما فيه من [illegible] لا يصيبه [illegible]
من [illegible] وفولانجا [illegible] وحل الطرق التي الضماد بها [illegible] قليلا قليلا فاذا خرج من الحمام [illegible]
ما [illegible] واسقه في اليوم الاول وفي اليوم الثالث [illegible] بان يرتاض قبل ذلك رياضة [illegible] ان يجعل النفس
متواترا متواليا

فصل في صفة دوا اخر مضاض قوي

[illegible] دوا مجرب ينفع المجنونين والمطحولين [illegible] العلل المتقادمة ❁ اخلاطه ❁ [illegible] مطبوخ اربعة
رطال [illegible] رطلين كبريت لم تصبه النار رطل دقاق الكندر رطل زفت رطلين [illegible] رطل [illegible]
ثلث اواق [illegible] ثلث اواق [illegible] اواق عاقرقرحا ست اواق لبن التين ثلث اواق [illegible] ونصف شراب
[illegible] مكان [illegible] بهذا [illegible] ذلك [illegible]

فصل في صفة دوا اخر مضاض قوي

ما يعمل [illegible] هذا الدوا ❁ اخلاطه ❁ [illegible] سرطانا نهريا فنقطع ارجله وزبانيته ونجففه [illegible]
[illegible] وزن مثقال [illegible] من الافيون [illegible] مثقال [illegible] ذلك [illegible] الذي اخذ منه ذلك السرطان
وتسقيه صاحب [illegible] واستعمل في بعض [illegible] مكان الافيون دهن بلسان [illegible] بحسب [illegible]

فصل في صفة دوا ينفع صلابة الطحال

مرهم ينفع من الصلابة [illegible] في الطحال [illegible] ❁ اخلاطه ❁ [illegible] من الفردمانا والخردل والعاقرقرحا
والحلبة المطبوخة من [illegible] حتى [illegible] دقا [illegible] مع [illegible] عليه الريت [illegible] بطلابه الطحال
[illegible] صاحبه في الحمام [illegible] يوضع عليه [illegible]

فصل في صفة حقنة

تنفع من القروح في المعي التي يسمى صاحبها معها الدم وتسميه الروم [illegible] ❁ اخلاطه ❁ [illegible] من
[illegible] فتطبخه مع الكشك ثم تاخذ من ما الكشك ودسم [illegible] رجلتين [illegible] من ما الارز
المدقوق ودهن الورد من كل واحد [illegible] ومن القاقيا المسحوق وزن نصف درهم ومن الصمغ العربي المسحوق
والاسفيداج المسحوق من كل واحد وزن درهم ومع [illegible] مسحوقة فخلطه جميعا حتى يصير بمنزلة المرهم [illegible]
[illegible] سكرجة من ما [illegible] وزن دوا الرطب ونصف سكرجة دهن ورد واحقنه به واجعل طعامه من [illegible]
بدهن اللوز وحب الرمان وطبها جهدك [illegible] من الفاكهة [illegible]

فصل في استطلاق البطن

❁ سفوف ❁ نافع من خلفة مزمنة ❁ اخلاطه ❁ يوخذ جلنار [illegible] في خل [illegible] وحب
الاس وقرظ وطراثيث من كل واحد درهمين [illegible] معلوين بعد انقاعهما في خل [illegible] الرمان الحلو [illegible]
[illegible] من كل واحد [illegible] عود [illegible] ومصطكي وسنبل من كل واحد درهم [illegible]
[illegible] زبيب [illegible] وجمعت من كل واحد درهم [illegible]

فصل في

فصل في صفة جوارشن

[illegible] الكامنة في برد ورياح ✽ اخلاطه ✽ يوخذ بزر الكرفس وقصب الذريرة وسعد [illegible] [illegible] ولاذن [illegible] من كل واحد خمسة دراهم [illegible] من كل واحد اربعة دراهم ورد عشرة دراهم [illegible] ثلثة دراهم [illegible] فرفة ثلثة دراهم [illegible] سبعة دراهم [illegible] ثلثة دراهم [illegible] ثلثة [illegible] اربعة دراهم [illegible] دراهم [illegible] اربعة دراهم [illegible] ثلثة دراهم [illegible] ثلثة دراهم [illegible] بشراب التفاح

فصل في صفة شراب الفاكهة

[illegible] ✽ اخلاطه ✽ يوخذ [illegible] كل واحد رطل [illegible] [illegible] من كل واحد [illegible] ارطال [illegible] وكمثرى من كل واحد اربعة ارطال ما [illegible] ينقع يوميں ويطبخ حتى [illegible] ويلقى [illegible] ويجعل عليه سكر

فصل في [illegible] والقروح في الامعا

[illegible] من قروح الامعا [illegible] اخلاطه ✽ يوخذ اقاقيا خمسة وعشرين مثقالا قشور الرمان [illegible] [illegible] خمسة وعشرين [illegible] ستة [illegible] [illegible] ونصف [illegible] خمسة وعشرين مثقالا [illegible] ويخلط بشراب اسود [illegible] منه مثقال

فصل في صفة دوا ينسب الى لوقيوس الطرسوسي

[illegible] اخلاطه ✽ يوخذ [illegible] بزر الكرفس من كل واحد مثقالين [illegible] من كل واحد اربعة مثاقيل افيون وبزر البنج [illegible] كل واحد مثقالا ونصف [illegible] ويستعمل

فصل في صفة حقنة كان جالينوس يستعملها

[illegible] ✽ ونسختها ✽ يوخذ عصارة [illegible] [illegible] من كل واحد [illegible] مثاقيل [illegible] [illegible] [illegible] في الاوقات [illegible]

فصل في صفة اقراص الاقاقيا

[illegible] من قروح الامعا ويسمى اقراص [illegible] من الادوية [illegible] وتقطع الاسهال [illegible] ✽ [illegible] اربعة مثاقيل [illegible] من كل واحد اربعة مثاقيل [illegible] [illegible] كهربا [illegible] من كل واحد مثقالين يعجن [illegible] [illegible] منه [illegible]

فصل في صفة سفوف

[illegible] ✽ اخلاطه ✽ يوخذ [illegible] سبعة دراهم [illegible] [illegible] خمسة دراهم [illegible] عشرة دراهم الشربة [illegible]

فصل في صفة حقنة [illegible]

[illegible] لا [illegible] الصفرا [illegible] ✽ اخلاطه ✽ يوخذ [illegible] الرمان [illegible] من كل واحد سبعة دراهم [illegible] [illegible] خمسة [illegible] يطبخ بثلثة ارطال ما واربع اواق ما الورد [illegible] قرطاس محرق واقاقيا [illegible] من كل واحد درهم

فصل في صفة دوا [illegible]

[illegible] كان الوجع شديدا [illegible] ✽ اخلاطه ✽ يوخذ [illegible] ابيض من كل واحد [illegible] عشرين مثقالا [illegible] عشرة مثاقيل [illegible] من كل واحد [illegible] [illegible] مطبوخ

فصل في

يلقي منه ستة مثاقيل زعفران [illegible] مثاقيل [illegible] اربعة وعشرين [illegible]
المطر ويستعمل بالليل

فصل في صفة شياف [illegible]

ينفع بالماسكين ينفع من [illegible] ✿ اخلاطه ✿ يوخذ [illegible] من كل واحد [illegible]
واربعين مثقالا رماد [illegible] وزعفران من كل واحد اربعة وعشرين مثقالا [illegible] اربعة
مثاقيل وفي نسخة اخرى [illegible] مثاقيل [illegible] اربعة مثاقيل [illegible] اربعة مثاقيل
[illegible] اربعين مثقالا [illegible] شراب

فصل في صفة شياف [illegible] له [illegible]

ينفع [illegible] والقروح [illegible] والوسخة الحادثة في الطبقة [illegible] ومن [illegible]
والمادة الكثيرة والدال [illegible] ✿ اخلاطه ✿ يوخذ [illegible] مثقالا [illegible]
الرصاص [illegible] مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل [illegible] ويجمع بماء المطر ويستعمل [illegible]

فصل في صفة شياف اخر يلقب باسم مشتق من اسم الذي [illegible] وهو

[illegible]

ينفع من الاوجاع العتيقة ومن [illegible] الذي [illegible] ومن [illegible] العين في [illegible]
ومن الجراح [illegible] وهو [illegible] ✿ اخلاطه ✿ يوخذ [illegible] مغسول [illegible]
مغسول من كل واحد [illegible] وعشرين [illegible] رماد [illegible] نحاس [illegible] وعشرين [illegible]
واربعين مثقالا [illegible] اربعة [illegible] ستة مثاقيل [illegible]
ويستعمل [illegible] في [illegible] العتيقة [illegible]
[illegible] عشر مثقالا

فصل في صفة شياف [illegible]

من [illegible] ينفع [illegible] كل نوع [illegible] الرمد [illegible] من [illegible] والحكة [illegible]
[illegible] ✿ [illegible] ✿ [illegible] واربعين [illegible]
[illegible] والخلط [illegible]
[illegible] خمسة مثاقيل [illegible]
[illegible] بماء المطر ويستعمل

فصل في صفة دوا

ينفع من الورم الشديد [illegible] العين الذي يهيج من غلبة الحرارة ✿ اخلاطه ✿ يوخذ [illegible]
[illegible] عربي [illegible] ثم [illegible]
[illegible] من ماء المطر [illegible] ثم [illegible]
[illegible] العين [illegible] او بلبن امراة [illegible]
او [illegible] العين بالغداة [illegible]
[illegible]

فصل في صفة دوا

ينفع من الرمد الشديد [illegible] الورم ويذهب [illegible] الحمرة ✿ اخلاطه ✿ يوخذ [illegible]
[illegible] الزعفران وزن اربعة وعشرين درهما ومن الافيون [illegible]
عصير [illegible] من كل واحد [illegible] دراهم ومن ورق الورد [illegible]
اربعين درهما ومن الصمغ العربي وزن [illegible] درهما [illegible] بماء المطر [illegible]
[illegible] وان كان يابسا فاسحقه ثم [illegible] الادوية واعجنها [illegible]
على [illegible] او [illegible] امراة [illegible]

فصل في صفة دوا يسمى الاكسير الاحمر [illegible]

ينفع من [illegible] في العين ومن الحر الشديد [illegible] العين من البلة التي [illegible]
[illegible] ✿ اخلاطه ✿ يوخذ افيون [illegible]
[illegible] صمغ عربي [illegible] وزن اربعة وستين درهما [illegible] وعشرين [illegible]
[illegible] على حدة بالماء [illegible] ثم اخلط الجميع واسحقه [illegible]
العين [illegible]

فصل في صنعة مرهم يوضع على العين

[illegible] يقطع عنها الرطوبة التي تنصب فيها ويقوي العين ويسكن الوجع ❁ اخلاطه ❁ [illegible] من [illegible] الرمان الحلو رطبه ومن العدس من كل واحد خمسة دراهم وصب عليه رطلا من ما [illegible] الورد [illegible] واطبخه [illegible] جيدا واعجنه بشي من ما ودهن الورد ثم ضعه على العين

فصل في صفة دوا اخر

[illegible] من اوجاع العين الحارة ❁ اخلاطه ❁ تاخذ من الزعفران واللبان والصبر والمر والافيون [illegible] من [illegible] واطل على العين [illegible] الوجع مع الخل وما الهندبا او ما العرفج او ما البنج او ما [illegible] الوجع فاطل منه على العين والجبهة والجبين بالطلا وتحله بعض التسخين او خذ من سويق [illegible] الشعير [illegible] ومن العصفر [illegible] درهمين ومن الافيون وزن درهم فاسحقه جيدا واعجنه بدهن الورد وضعه على الصبر الرمد والورم الحار

فصل في صفة كحل يسمى اسطاطيقون

[illegible] من تعكر العين [illegible] قطر واذا اكتحل منه لا تبتدا النزلات واذا خلط معه الكحل الوردي ❁ اخلاطه ❁ [illegible] ومن السنبل والمر من كل واحد خمس جز ومن الزعفران [illegible] كل واحد جز ومن [illegible] اربعة اجزا ومن الحضض خمس جزو ومن الصمغ العربي اربعة [illegible] اربعة اسهر ثم يسحق الحضض والزعفران والافيون في [illegible] اجزا [illegible] بالطلا [illegible] الصمغ في الما حتى يذوب ويصب على الادوية ويخلط به بالسحق ثم [illegible] ويجفف ويكتحل به ان شا الله

فصل في صفة كحل

[illegible] النزلات ❁ اخلاطه ❁ يوخذ من ورق العليق ويعصر ماوه ويصفى [illegible] صمغ عربي فينقع بما يصير حتى يذوب ويصير كالعسل [illegible] حتى يجف ويمكن ان يحبب ويجعل في الظل ويكتحل به

فصل في قروح العين وبثورها والقيح فيها

[illegible] الادوية [illegible] تنفع منها وكذلك السماق المنجي والشياف التعاجي فانه

فصل في صفة شياف ينسب الى ماحور

[illegible] ❁ اخلاطه ❁ يوخذ توتيا [illegible] وثلثين مثقالا نحاس [illegible] عشر مثقالا مرسقة عشر مثقالا [illegible] عشرة مثاقيل فلفل ابيض اربعين [illegible] مثقالا يكون بشراب وفي نسخة يلقى فيه من الافيون عشرة مثاقيل

فصل في خروز العرنيه الشياف الوردي

[illegible] ❁ [illegible] ❁ يوخذ صدف كبار [illegible] من كل واحد درهم [illegible] العين

فصل في العرب الشياف الذي [illegible]

[illegible] وقد ينفع من البياض [illegible] القبطي المصري والشياف الهندي والاكحال [illegible] [illegible]

[illegible] صفة شياف اصفر يعرف بخلاف المكدر

ينفع من الغشاوة [illegible] ويذهب الاثار والصلابات ❁ اخلاطه ❁ يوخذ [illegible] اربعة [illegible] مثقالا [illegible] اثني عشر مثقالا [illegible] مثاقيل صمغ عربي اربعة وعشرين مثقالا اسفيداج [illegible] الزعفران ستة عشر مثقالا فلفل ابيض اربعة وعشرين مثقالا يعجن بما المطر

فصل في كحل [illegible]

[illegible] البياض والدمعة ❁ اخلاطه ❁ يوخذ [illegible] وزن درهمين ونصف [illegible] وزن [illegible] درهمين ونصف [illegible] وزن درهمين [illegible] القضة [illegible] الذهب [illegible] كل واحد [illegible] ولولو [illegible] من كل واحد [illegible] وزن درهم [illegible] ومن [illegible] ونصف درهم ومن [illegible] وزن نصف درهم [illegible] هذه الادوية بما المطر [illegible] التي [illegible] كافور [illegible] مسك وزن [illegible] ويخلط بالسحق ويحبب ويجفف في الظل ويجعل في [illegible] ويكتحل به

فصل في صفة دوا اخر

نافع من البياض مجرب عجيب ❀ اخلاطه ❀ يوخذ برادة الانزروت درهمين ومن الزبد وزن درهم يسحقان جميعا ويصيران في انبوب قصب ويسد فم الانبوب بعجين ويطلى القصبة كلها بعجين ويغلا بطين [illegible] شعر وتلف عليه السلوك ويغشى بعد ذلك بطين [illegible] يطمر بجمر مغطي بالجمر ويصير كالخزف ثم يخرج [illegible] ذلك الدوا ويعد الى اهليلج ابيض مسحوقا وزن [illegible] دراهم ويخلط مع هذا الدوا ويرد في انبوب اخر ثم [illegible] بالاول فاذا تحجر فليخرج ويعد الى [illegible] تقطر قبل ان [illegible] مطر ويجفف ويوخذ منه [illegible] وزن نصف درهم [illegible] مع ساير الادوية ويسحق جميعا سحقا بليغا حتى يصير كالغبار فاذا اردت العلاج به فاكحل العليل [illegible] السوسي ثلاثة [illegible] الكحل بعد بهذا الدوا ويكحل بعد ذلك يوما من هذا الدوا [illegible] من عصارة السوسن

فصل في صفة ذرور للبياض

❀ اخلاطه ❀ [illegible] زنجار راسخ وسرطان بحري محرقا من كل واحد خمسة دراهم شحم الحنظل درهمين ونصف مرارة الثور [illegible] من كل واحد درهمين ملح [illegible] ثلاثة دراهم فلفل ابيض عشرين [illegible] اربعة دراهم قشور البيض الذي يخرج من تحته [illegible] ثلاثة دراهم برادة نحاس خمسة دراهم [illegible] القصب عشرة دراهم نوا [illegible] مقلوب اربعة دراهم

فصل في صفة كحل مجرب

نافع من [illegible] جرب جيد ❀ اخلاطه ❀ يوخذ قشور البيض [illegible] بخل [illegible] تحت الدجاجة فيغلا ذلك بخل [illegible] عشرة ايام [illegible] ثم يصفي ويوضع في قارورة او انا نحاس ويوضع الانا في موضع كنين في الشمس حتى يجف ما فيه ثم يوخذ ويسحق ويكتحل به

فصل في صفة الدمعة الشياف المنجح الذي الفه سورياس

نافع من الدمعة وشياف انطوسامون الذي نذكره وشدب الذي ذكره مسيح للبياس المتخذ من القوقيا

فصل في صفة كحل المعروف بغلظ الاجفان وخشونتها

يخفف منه الكحل المعروف بيوسابطرون ونذكره في باب الجرب وينفع دوا ارسسطراطس المذكور والشياف القونابي الذي ذكره مسيح للبياض

فصل في صفة شياف قبطي مصري

ينفع من الصلابات والبياض ويقطع الخشونة الصلبة من ساعته ❀ اخلاطه ❀ يوخذ زنجار واسف من كل واحد منهما [illegible] مثاقيل [illegible] ثلاثة مثاقيل شحم الحنظل [illegible] مثاقيل وثلثي [illegible] مرارة البقر مثقالين بورق اسود [illegible] نصف [illegible] حبة [illegible] عسل [illegible] يخلط ويصير في انية ويرفع

فصل في صفة شياف احمر يقال له ارسطوسامون

ينفع من تحلب المواد [illegible] الاجفان وخشونتها ومن ذوبان ما في العين واكالها ومن الرطوبة [illegible] التي تكون في العين ومن [illegible] والاغشية ويذهب الاثار والصلابات ❀ اخلاطه ❀ يوخذ اثمد اربعة [illegible] نحاس محرق وسبيداج الرصاص من كل واحد مثقالين زعفران [illegible] وقشار الكندر وزنجار وعدس [illegible] من كل واحد مثقال فلفل ابيض نصف مثقال صمغ عربي مثقالين يعجن بشراب ويستعمل مداما بها

فصل في صفة شياف اصفر يقال له [illegible] وهو شياف منجح

ينفع من الجرب والتاكل في المآقي والحكة الشديدة وثقل الاجفان ❀ اخلاطه ❀ يوخذ [illegible] مثقالا قلقطار ابيض اربعين مثقالا يعجن بما المطر

فصل في جرب العين وحكتها

الشياف الهندي • ينفع من الحكة كحل لا يخطي الفه قريطن الكحال ينفع من الحكة وغلظ الاجفان ❀ اخلاطه ❀ يوخذ

[illegible] اربعة وعشرين مثقال شادنة ستة مثاقيل وفي نسخة اخرى ستة عشر مثقالا يدق ويحكي بعد [illegible] بعسل ويحرق ويصب عليه شراب بطعيم ويجفف ويسحق ويكتحل به

فصل في صفة كحل فاقيطون

[illegible] للعين [illegible] الجرب الشديد في الاجفان ✽ اخلاطه ✽ يؤخذ قلقيا يكسر قطعا [illegible] بعسل [illegible] ويسد [illegible] ويطين ويثقب في وسط الغطا ثقبا ليكون للدخان المتصاعد من [illegible] الدوا [illegible] الكوز منتصبا في وسط فحم فيشتعل فاذا اخذ الاقلقيا في الاحتراق فانظر الى الدخان [illegible] الى السواد فدع الدوا يحترق حتى اذا رأيت ذلك الدخان صار ابيض فاعلم ان [illegible] فانزل حينئذ الكوز عن النار واخرج القلقيا وصب عليه من الشراب قدر ما [illegible] واحدة [illegible] واحفظه حتى تخلطه في الكحل الذي يخلط به ✽ وهذه نسخة الكحل ✽ [illegible] القلقيا منه مثاقيل ومن النحاس المحرق ثمانية مثاقيل ومن الاثمد ستة مثاقيل يسحق الجميع [illegible] على الاجفان غدوة وعشية

فصل في شياف ابولونيوس

ينفع من الجرب و[illegible] الاشفار والعلل المتقدمة ✽ اخلاطه ✽ يؤخذ شادنج محرق مغسول اثنين وثلثين مثقالا نحاس محرق [illegible] ستة عشر مثقالا [illegible] محرق مغسول اثنين وثلاثين مثقالا زنجار محكوك ستة عشر مثقالا افيون [illegible] مثاقيل في نسخة اخرى ستة مثاقيل [illegible] اربعة [illegible] اربعة مثاقيل [illegible] عشر مثقالا [illegible]

فصل في المسا والشعر في العين

[illegible] ✽ اخلاطه ✽ تاخذ مرارة ثور فتفرغها في اناء نحاس وتدعها عشرة ايام [illegible] اثنى عشر مثقالا [illegible] ودهن البلسان وخاوشير من كل واحد مثقالين [illegible] اثنى عشر [illegible] مقدار المرارة تخلط الجميع وتطبخ في اناء نحاس ثم تصبه في حق من نحاس وتحفظه به

فصل في صفة دوا اخر الفه بولسدوس

[illegible] يؤخذ زبد البحر فتحرقه على خرقة وتسحق رماده وتلطخه بدم الحلم ويصير آنا من قر [illegible] فاذا نتفت [illegible] فاطل على موضعه هذا الدوا

[illegible] الفه فيلوكسانس

ينفع [illegible] والدمع الشديد ✽ اخلاطه ✽ يؤخذ ورد طري منقى بزر البنج تسعة مثاقيل [illegible] ستة مثاقيل [illegible] اربعة مثاقيل [illegible] عشر مثقالا [illegible] واحد [illegible] عصارة [illegible] اربعة مثاقيل [illegible] اربعة مثاقيل يعجن بشراب قابض مقدار ما يكفي ويعمل منه اقراص ويستعمل

فصل في صفة شياف يلقب بالهندي والمكي

[illegible] ومن كل غشاوة رطبة تكون في العين ويذهب آثار القروح في العين ✽ اخلاطه ✽ يؤخذ [illegible] مغسول ستة عشر اوقية [illegible] هندي ست اواق اسفيذاج الرصاص اربعة اواق فلفل ابيض ست [illegible] واحد ومرارات [illegible] وزعموا انه شموط سبع مرارات مرارة القبج اربع مرارات لبن الخشخاش اوقية [illegible] خاوشير وسكبينج من كل واحد اوقيتين صمغ اثنى عشر اوقية يعجن بعصارة الرازيانج او بعصارة النبات الذي يقال له ابرالطيوس

فصل في صفة كحل اخر

[illegible] ✽ اخلاطه ✽ يؤخذ مرارة الدب اربعة دراهم خاوشير وفلفل من كل واحد ثلاثة دراهم دهن [illegible] ودهن البلسان وعصير [illegible] الرطب من كل واحد درهمين قلقيا وزن درهم عسل [illegible] وتخلطه [illegible] وتطبخه وضعه في الشمس سبعة ايام ثم اكحل به العين بطرف ميل غدوة وعشية

فصل في صفة دوا اخر

[illegible] والعشا [illegible] ولا يبصر من قريب ومن اجتماع الما في العين ✽ اخلاطه ✽ [illegible] مرارة غراب اسود ومرارة [illegible] الكركي ومرارة الضبع ومرارة الماعز من كل واحد درهمين ومن العسل [illegible] ومن دهن البلسان [illegible] وتسحق [illegible] جيدا واخلطه ثم اكحل به العين [illegible]

فصل في بطلان البصر

[illegible] من الضعف المفرط في البصر والضباب [illegible] الذي ذكره مسيح في البياض

فصل في

فصل في صفة شياف كان يستعمله فولس

✽ اخلاطه ✽ يؤخذ اثمد مغسول [illegible] واقليميا الذهب والملك من كل واحد ثمانية واربعين مثقالا رماد القبوط الذي يتخلص منه النحاس اربعة وعشرين مثقالا [illegible] مثقالا بزر البنج مقشر عشرين درهما افيون ستة مثاقيل صمغ اربعين مثقالا شراب تسع اواق ماء مطر تسعة اواق يخلط الماء بالشراب ويلقى عليه الافيون والاقليميا والصمغ والاثمد او مقشور البنج ويدعه حتى يستنقع [illegible] ثم يلقى عليه عصارته واعجن به الدواء واجعله [illegible]

فصل في صفة دواء باسليقون الملكي

وهو جلاء للعين يكتحل به في حمام ساعة في كل يوم مرة او في يومين مرة فانه يجلو البصر ويحفظ الصحة [illegible] ✽ اخلاطه ✽ يؤخذ اقليميا وزبد البحر من كل واحد عشرة دراهم صبر سقطري خمسة دراهم اسفيداج وملح اندراني من كل واحد ثلاثة دراهم نوشادر ودارفلفل من كل واحد درهمين فلفل و [illegible] من كل واحد درهم فلفل اربعة دراهم كافور نصف درهم يدق وينخل ويكتحل به العين

فصل في صفة باسليقون اخر

ينفع من [illegible] ما ذكر ✽ اخلاطه ✽ يؤخذ اقليميا سبعة دراهم شادنج ودار فلفل من كل واحد [illegible] نوشادر [illegible] صبر محرق [illegible] اسفيداج و [illegible] من كل واحد خمسة دراهم زبد البحر اربعة دراهم [illegible] فلفل وفلفل واشنة وسنبل من كل واحد درهم يدق ويكتحل منه [illegible]

فصل في صفة دواء اخر

[illegible] كمه والدموع التي تسيل من العين ✽ اخلاطه ✽ يؤخذ من الاثمد سبعة احد وعشرين [illegible] مثقالا [illegible] الماء الذي يطرح الحب [illegible] اثنى عشر درهما ومن [illegible] درهم ومن التوتيا والعاج من كل واحد اثنى عشر درهما ومن اللؤلؤ الصغار غير المثقوب درهمين ومن [illegible] ومن الكافور [illegible] من [illegible] من كل واحد درهم [illegible] من كل واحد على حدة ثم يجمع الاثمد [illegible] [illegible] حتى السادج والزعفران [illegible] والكافور [illegible] [illegible] في الهاون واسحقه [illegible] والكحل [illegible] هذا الدواء [illegible] حالات [illegible] نافع يقوي البصر [illegible]

فصل في صفة برود

[illegible] ✽ اخلاطه ✽ [illegible] سادنج مغسول ونحاس محرق من كل واحد وزن خمسة [illegible] اسقيطرون وبورق [illegible] من كل واحد درهم [illegible] شحم الحنظل وعفران [illegible] من كل واحد [illegible]

المقالة الثالثة في الاذن وما يتعلق بذلك من الامراض

فصل في وجع الاذن وورمه وقروحه وعلله

ينفعه دواء ارسطراطس المذكور في باب العين نافع من الاذن التي يسيل منها قيح

فصل في صفة دواء اخر

نافع من وجع او دوي الاذن وجميع القروح الحادثة فيها ✽ اخلاطه ✽ يؤخذ [illegible] كندر ثلاثة مثاقيل نطرون ثلاثة مثاقيل [illegible] اربعة [illegible] عصارة [illegible] مثقالين لوز مقشر عشرين عددا [illegible] ذلك كله ويعجن بخل ويعمل منه اقراص [illegible] ان كان [illegible] الاذن وجع [illegible] مع دهن ورد ويقطر

فصل في صفة دواء وصفه جالينوس

✽ اخلاطه ✽ يؤخذ من اربعة مثاقيل [illegible] اربعة مثاقيل كندر ثلاثة مثاقيل وفي نسخة اخرى [illegible] زعفران ثلاثة [illegible] نطرون ثلاثة مثاقيل عصارة [illegible] ثلاثة مثاقيل لوز مر [illegible] عددا بارزد [illegible] [illegible] به حتى يصير في ثخن العسل

فصل في صفة دواء للاذن من ادوية غالسوس

ينفع من الاورام [illegible] الاوجاع الشديدة [illegible] ✽ اخلاطه ✽ يؤخذ [illegible] وهو البرود [illegible] مثقالين مر [illegible] مثاقيل زعفران [illegible] نطرون ثلاثة مثاقيل كندر اربعة [illegible] حتى يصير في ثخن العسل

فصل في صفة دواء اخر

نافع لاورام الاذن والمدة والدم يجري من الاذن ولاوجاع الاذن العتيقة ✽ اخلاطه ✽ تاخذ حبوب [illegible] [illegible]

[illegible] الطعام وشب [illegible] وفلفل ابيض ونطرون وزعفران وافيون وقشور الرمان [illegible] وكندر وسنبل من كل واحد [illegible] [illegible] مقال حل وعسل معقد [illegible] به الدوا وبعض الناس يلقي فيه من العسل ستة مثاقيل

فصل في صفة دوا اخر من ادوية بروطانس

[illegible] ❁ اخلاطه ❁ يوخذ زعفران ومر وسنبل من كل واحد نصف مثقال نحاس محرق نصف وثلث مثقال ادبين نصف مثقال [illegible] مثقال شب يماني مثقال شب محرور مثقال ان كان في الاذن صديد فعالجها بهذا الدوا مع مطبوخ [illegible] وان كان في الاذن وجع شديد فعالجها بدهن ورد وان تولد فيها دود فاخلط بهذا الدوا خربقا اسود مثقالين

فصل في صفة دوا للاذن

التي يسيل منها قيح ❁ اخلاطه ❁ يوخذ اقماع الرمان وقشور الرمان وراوند وقلقطار وزاج قبرسي وعفص وتوبال النحاس من [illegible] مر وكندر وقلقند [illegible] وشب يماني من كل واحد نصف مثقال يسحق بخل ويعمل اقرصة ويستعمل

فصل في صفة دوا انطيفاطوس

نافع للوجع [illegible] ❁ اخلاطه ❁ يوخذ زعفران اوقيتين وعفص [illegible] يلقي اوقية مر [illegible] من كل واحد اوقية [illegible] يماني [illegible] دهن السوسن او [illegible] البستاني اوقيتين [illegible] [illegible] ويستعمل

فصل في صفة دوا [illegible]

نافع [illegible] ❁ اخلاطه ❁ يوخذ خربق ابيض [illegible] نطرون ربع مثقال [illegible] [illegible] يخلط ويستعمل بالخل ويلبق به [illegible] دوا [illegible]

فصل في صفة دوا اخر يقال له الجاهروني

نافع العلل [illegible] من علل الاذن ❁ اخلاطه ❁ يوخذ خربق ابيض ومر [illegible] وزعفران [illegible] من كل واحد اربعة [illegible] مثاقيل [illegible] منها [illegible] ينقع المر والافيون [illegible] والكندر [illegible] حتى [illegible] علمه الخربق والزعفران والفلفل والفلفل [illegible] ويسحق الجميع [illegible] فاذا القدم الذي [illegible] العسل [illegible] فاذا احتيج [illegible] ويقطر في الاذن وهو دوا عجيب

فصل في صفة دوا اخر

[illegible] الاذن وجميع القروح الحادثة فيها ❁ اخلاطه ❁ يوخذ [illegible] كندر ثلاثة مثاقيل [illegible] سبعة مثاقيل [illegible] ثلاثة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل وبعض الناس يلقي فيه مثقالا واحدا [illegible] مثقالين [illegible] عشرين عددا [illegible] ويعجن بخل ويعمل منه اقراص فاذا احتيج اليها [illegible] ان كان في الاذن وجع شديد [illegible] ورد ويقطر في الاذن وان كان فيها [illegible] في السمع [illegible] بخل ويقطر فانه ينفع منفعة بينة

فصل في صفة دوا خبث الحديد

[illegible] ❁ اخلاطه ❁ يوخذ خبث الحديد فيرض ويغسل بخل [illegible] ويجفف ثم يلقي ثانية وثالثة [illegible] ذلك سبع مرات ثم يطبخ بخل ثقيف طبخا شديدا حتى يصير كالعسل ويرفع ويقطر منه في الاذن اذا احتيج اليه

فصل في قروح الانف المسمى سقرموسوس

وهو دوا ينفع [illegible] زائدة ينبت في البدن ❁ اخلاطه ❁ يوخذ زاج محرق وقلقطار محرق وقلقنت محرق وزاج احمر وتوبال النحاس اجزا سوا فيسحقها ويعالج بها يابسة ويجب ان يدلك [illegible] قبل ان يعالجها بهذا الدوا بثوم ثم يعالجه [illegible] ان ياكل صاحب العلة طعامه واذا عالجت به باسور الانف فاطل قبل العلاج داخل الانف قفرا او زفتا رطبا او دسم [illegible]

المقالة الرابعة في احوال الاسنان وما يتعلق بذلك

اوجاع الاسنان

فصل في صفة دوا يسكن الوجع

يصلح للاوجاع [illegible] ولتاكل الاسنان وينفع ايضا من السعال ❁ اخلاطه ❁ يوخذ افيون مثقالين مر مثله

مقدار جسيل مثله فلفل ابيض مثقال بارزد مثله يعجن بعقيد العنب مقدارما يكتفي به ويدق معاً ويتخذ منه اشياف ويطلا منه علي الاسنان ويوضع منه في الموضع الماكول

فصل في صفة دوا وصفه ابقلاد روماخس

نافع لجميع وجع الاسنان ولجميع العلل الحادثة فيها والضرس ❁ اخلاطه ❁ يوخذ فلفل وعاقرقرحا ولبن اليتوع وبارزد من كل واحد جز يسحق ويعجن بعلكة ويوضع في الموضع المذكور

فصل في صفة دوا اخر

نافع من ضربان الاسنان ❁ اخلاطه ❁ يوخذ من شحم الحنظل جز ومن الصبر جز فيغلي في برمة او مغرفة حديد غلياً شديداً بالزيت وحل خربق ينزل ويقطر منه في الاذن التي تلي الضرس الوجع قطرة بعد قطرة

فصل في الضرس

تعهد الي الضرس الذي لا ينجع فيه دوا الشديد الضربان فباخذ من زيتا مقدار اوقية ومن المرزجوش او مرزنجوش يابس وحرمل من كل واحد درهم ونصف يدق دقاقا ثم يلقي في الزيت ويغليه ثم يعمد الى فتيلتين فيجمعهما موضع العقد منهما ثم يبنح بم العليل وينظر الي الضرس الذي يوجد كيه فان كان فيه شي تعباه واطعمت عليه انبوب حديد او سهم او قصبة واخذت احدى الفتيلتين في ذلك الزيت ثم ادخلتها في الانبوب ووضعتها علي الضرس واذا بردت تلك اخذت اخرى يفعل ذلك ست مرات فان وجعه يسكن ويخرج من الضرس ما

فصل في لون الاسنان

...ك به الاسنان وصفه ديمقراطيس في كتابه ❁ اخلاطه ❁ تاخذ قرن ايل قد احرق اربع مرات ست اوقية ملح اوقيتين اسب جاف ليس بمر النطعي قطعاً كبارا رطل مصطكي ثلث رطل سعد ثلث رطل اذا خرقلبلا اذخر ابيض مقدار فلفل ابيض اوقية ساذج اوقيتين يدق الجميع وينخل ويستعمل سفوفا

فصل في صفة دوا يسمي سورنيتحان

...من ورم اللثة واسترخابها ويقوي الاسنان ❁ اخلاطه ❁ تاخذ من قشور الرمان وزن اوقيتين ومن العروق ... السماق من كل واحد اوقية ومن الشب والعفص اوقية اوقية دقه واكحله ثم احمل منه باصبعك وادلك به الموضع ... منه بخرقة كتان فتصعد عليه

فصل في صفة سنون

...قي الاسنان ويشد اللثة ويطيب النكهة ❁ اخلاطه ❁ يوخذ ملح ذراني ويدق ويعجن بعسل ويشد في قرطاس ويلقي في الجمر حتي يصير كالفحم ... النار ويطلي بقطران اونضوح طيب او ممسوس ويترك حتي يبرد ويدق ومن زبد البحر جزو يصير مع ذلك من الدارصيني ... ومن المرجان ... والسعد ... سدس جز ومن قشار العود نصف جز ومن السكر ثلاثة اجزا ومن الكافور عشر جز يدق ذلك ويخلط ويستعمل سنونا في كل غدوة

فصل في صفه دوا اخر

يقوي الاسنان والاضراس اذا كان فيها ضعف ❁ اخلاطه ❁ يوخذ شمع وعسل من كل واحد جزو يذاب في الشمس ... حار ويخلط معه من الزيت جزو ويجعل في حد ... ويدفع الي صاحب العلة ليمضغه فان رايت ... يابسا فاخلط معه شيا من زيت والمصطكي ايبس اذا مضغ هل في ذلك غاية العمل

فصل في صفه دوا اخر

يقوي الاسنان واللثة ❁ اخلاطه ❁ يوخذ قرن ايل محرق وزن عشرة دراهم ومن ورق ... المحرق وزن خمسة دراهم ومن جوز السرو خمسة دراهم ومن اصل القنطافلي وزن عشرة دراهم ومن البزور وسان المحرق وزن خمسة دراهم ومن الورد المنزوع الاقماع وسنبل الطيب من كل واحد وزن ثلثة دراهم ... ويتخذ بحريرة ويستعمل

المقالة الخامسة في الفم والحلق والجوف الاعلا

فصل في الذبح والخوانيق

قال جالينوس ان قوما يزعمون ان فراغ للقطاطيف طريه كانت او مقددة ممزوجة تسكن الخوانيق في الحال وتخلطا الصبيان والمشايخ باصل السوسن

فصل في

فصل في اللهاة واللوزتين

دواء [illegible] يصلح للهاة المسترخية الوارمة ❁ اخلاطه ❁ يوخذ فلفل ابيض مثقال مر مثقال شب يماني مثقالين عفص اخضر مثقالين يسحق ويستعمل

فصل في الحوض الاعلى

دواء نافع من رطوبة الصدر ❁ اخلاطه ❁ يوخذ من القنفر والبيقة الصافية من كل واحد اوقيتين اصل السوسن الياسمين اوقيتين [illegible] يسحق ما ان يسحق منها ويخلط مع البيقة والقنة وهي من عسل منزوع الرغوة ويلعق منها [illegible]

فصل في صفة دواء حلقوسي

ذكر جالينوس انه كان يعالج به ❁ اخلاطه ❁ يوخذ [illegible] مثقال وفي نسخة اخرى اربعة مثاقيل مر مثقال وفي نسخة اخرى اربعة مثاقيل زعفران مثقال وفي نسخة اخرى اربعة مثاقيل عنصل مثقالين شراب حلو ثلثة اقساط يطبخ العنصل بشراب حلو [illegible] الشراب ثم يرمى بالعنصل ويلقى سائر الادوية في الشراب

فصل في صفة دواء حلقوسي ينسب الى بالاويطس

ذكر جالينوس انه كان يعالج به من كانت به قروح في الرية وهو دواء نافع جدا ❁ اخلاطه ❁ يوخذ [illegible] اربعة مثاقيل [illegible] مثاقيل [illegible] اربعة مثاقيل [illegible] ثلثة مثاقيل [illegible] سليخة [illegible] كندر [illegible] مثاقيل [illegible] اربعة مثاقيل قسط اربعة مثاقيل خلط الساذج اربعة مثاقيل [illegible] عصارة [illegible] خمسة مثاقيل زعفران ستة مثاقيل تجمع [illegible] [illegible] او بشراب حلو ويوخذ شريحة ويلقى فيه من [illegible] الصنوبر الكبار [illegible] [illegible] من الدواء [illegible] ويسقى منه اياما ثم يسقى بعده من الدواء [illegible] او ثلثة ايام من غير ان [illegible] [illegible] بالعسل مقدار ملعقة في يوم واحد بها ويعالج بهذا الدواء من [illegible] الرية [illegible] ثم بعده اياما ويعالجه بهذا الدواء مع [illegible] الادوية التي [illegible] الوجع [illegible] هذا الدواء المعجون بافيون وجند بيدستر

فصل في صفة دواء اخر من ادوية جالينوس

ينفع من [illegible] الرية وقروح الرية ونفث القيح والدم والمادة [illegible] في الصدر ولما يعسر نفثه وهو [illegible] ❁ اخلاطه ❁ يوخذ صمغ البطم اربعة مثاقيل زعفران كندر مر دار صيني من كل واحد اربعة [illegible] [illegible] [illegible] اصول السوسن [illegible] سنبل شامي مثقالين [illegible] [illegible] ثلثة مثاقيل [illegible] ثلثة مثاقيل [illegible] [illegible] مثقال [illegible] اربعة مثاقيل [illegible] [illegible] [illegible] العسل [illegible] البطم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] واستعمله [illegible] [illegible] [illegible] ذلك جدا

فصل في صفة حب نافع

[illegible] الانسان [illegible] من خشونة قصبة الرية وانقطاع الصوت [illegible] ❁ اخلاطه ❁ يوخذ [illegible] كل واحد [illegible] مثاقيل [illegible] من كل واحد مثقال [illegible] زعفران مثقال عصارة السوس [illegible] [illegible] بشراب حلو مقدار [illegible] ويوضع تحت اللسان من هذا الدواء مقدار باقلاء ويتقدم الى العليل في ابتلاع ما يذوب منه

فصل في صفة ناطف لمن به سعال

❁ اخلاطه ❁ يوخذ [illegible] وزنه [illegible] منزوع القشر من كل واحد [illegible] حب الصنوبر الكبار مثقال [illegible] من كل واحد [illegible] زعفران اوقية عسل [illegible] اربعة [illegible] [illegible] [illegible] والعسل حتى [illegible] ثم يلقى عليه سائر الادوية ويخلطها ويجمعها ويعطى منه مقدار الكفاية

فصل في صفة دواء المكاهن

[illegible] السعال [illegible] ذكر [illegible] انه كان يعالج به ❁ اخلاطه ❁ يوخذ افيون عشرة مثاقيل [illegible] [illegible] مثقالا [illegible] عشر مثقالا [illegible] يابس اربعة عشر مثقالا بزر الكتان ستة عشر [illegible] [illegible] [illegible] اربعة عشر مثقالا زعفران سبع مثاقيل يعجن بعسل ويسقى منه مقدار باقلاء وينبغي ان يسقى منه من كانت به حمى مع [illegible] ومن لم يكن به حمى مع شراب [illegible] بالعشي

فصل في

فصل في صفة دوا اخر للقولنج على ما وجده جالينوس في كتاب بقراطيس ويسمى اسومانويس

ينفع المعودين واصحاب الرمد اذا اسهل بهم الوجع ومن وجع الارحام اذا شرب بماء عسل مع ... اصحاب ❊ اخلاطه ❊ يوخذ زعفران ... مقال ونصف سنبل من مسطر ... كل واحد مثقالين دهن البلسان اربعة مثاقيل دار صيني ... اصل ... ووجه ... عصارة ... من كل واحد مثقالين من ... الدواء اربعة مثاقيل ونصف ... ثلثة مثاقيل ... اربعة مثاقيل يعجن بعسل

فصل في استرخا المعدة وخروجها

دوا لجالينوس ينتفع به من خروج المعدة ❊ اخلاطه ❊ يوخذ من النبات الذي يقال له اربع عفص اسفيذاج الرصاص اقليميا ... لحية التيس ... الذي يقال له ... كندر ... من كل واحد اربعة مثاقيل يذر ... بعد ان يغسل المعدة بشراب عفص

فصل في حصاة الكلية

اقول كلا يفتت حصاة المثانة فلا شك في انه يفتت حصاة الكلية ولا ينعكس

فصل في صفة معجون

... من به حصاة لانه دوا يفتت الحصاة وينفع من يوجدها بعد ❊ اخلاطه ❊ يوخذ سليخة ... من ... اربعة مثاقيل ... مثاقيل كندر ... مثاقيل ... من الحرر ابيسون من كل واحد مثقالين ... مثاقيل اصول السوسن الاسمانجوني ... من ... مثقالين سنبل ... من كل واحد ثلثة مثاقيل بزر السوسن ... من كل واحد مثقالين عسل ... مقدار الكفاية يسقى منه كل يوم

فصل في صفة دوا اخر

... جالينوس ... كثيرا ممن كانت كلاهم عليلة ... وبرؤا من علمهم ... ان يدمن استعمال هذا الدوا ... دوا ... من به حصاة ومن به علة الكلية ... علل المثانة وهذه صفة صنعته ❊ اخلاطه ❊ يوخذ ... من كل واحد ثلثة مثاقيل ... من كل واحد ستة مثاقيل ... من كل واحد ... اثني عشر مثقالا يعجن بعسل ويعمل منه اقراصا ويسقى ... عسل ... مقدار ... في ... اخرى ... مثاقيل

فصل في صفة دوا اخر

... التي تتولد في الكليتين ويسلم من يستعمله من تولد الحصاة في كليته هذا الدوا يفعل فعله خاصية لا ... ❊ اخلاطه ❊ ... العقارب الاحيا عشرة عددا فتلقى في قدر ... ويطلى العدر ... الحنطة ثم يعد الي فرن ... حطب الكرم حتى يحمر ... موضع القدر ... ثم يخرج بعد ذلك فيوخذ ما يوجد في القدر من رماد العقارب ... ويسقيها ... من اوجاع الكليتين ... بالشراب الذي يقال له ... الحارة ... في ... وذلك ان العقرب في طبعها ... الحارة الموجودة في الكلي والمثانة ... سموم ... من الهوام ...

فصل في حصاة المثانة

ما قيل في هذا الباب وشهد له الارحب اذا احرق باللطف كلا ... وحفظت حرارته ... منها ... ما ... فتت الحصاة

فصل في صفة دوا من ...

يصلح للقرحة المثانة وقرحة مجرى القضيب ... الاحليل ❊ اخلاطه ❊ يوخذ ... بزر البطيخ من كل واحد خمسة دراهم طباشير ... صمغ اعرابي وبزر الخشخاش وقرن ايل محرق من كل واحد ثلثة دراهم افيون نصف درهم ... يسحق الجميع ... ويتخذ منه شياف ... ويستعمل ... العين ... المعلم ...

فصل في صفة اقراص تفتت الحصاة المتولدة في المثانة والكلية

❊ اخلاطه ❊ يوخذ بزر الجزر البري وبزر ... الترنجبين والقيسوم ... بزر الكرفس ... الحمام ... سليخة ... وسنبل من كل واحد ... هذه الادوية وتنخل وتعجن ... اقراصا كل قرصة وزن درهم او مثقال او تحبب حبا ... منه عشر حبات على الريق ...

فصل في

فصل في صفة معجون يفتت الحصاة

[illegible] يوخذ سنبل هندي ثلث درخماس زنجبيل اربع درخماس دار فلفل مثله سليخة اثني عشر قيراطا [illegible] حماس [illegible] مثله [illegible] درهم دوقوا مثله زعفران درخماس جندبيدستر اربع درخماس فقاح [illegible] مثله قسط درخمين فلفل ابيض مثله فطراساليون مثله حب البلسان اربع درخماس [illegible] درخمين يعجن بعسل

فصل في تقطير البول

[illegible] [illegible] ✤ اخلاطه ✤ يوخذ جندبيدستر وزن درهمين ومن المر [illegible] ومن [illegible] وبزر [illegible] والانيسون من كل واحد وزن درهم ومن حب الرمان خمس عشرة حبة فدقق واجعله اقرصة والشربة وزن درهم او [illegible] وزن درهم من حب العنا المقل بمياس الدهن الرقيق

فصل في صفة الانتشار والشهوة

[illegible] من [illegible] هذا الدوا ✤ اخلاطه ✤ [illegible] من بزر البصل وزن درهمين ومن حب الجرجير وزن اربعة دراهم ومن بزر [illegible] [illegible] والفجل [illegible] الاسقنقور المشوى من كل واحد ستة دراهم ومن الشقاقل وزن [illegible] درهم ومن [illegible] المقلو وزن خمسة دراهم ومن حب الانجرك [illegible] [illegible] ابيض من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن [illegible] وزن [illegible] دراهم فتدقد وتجعله [illegible] الشربة وزن درهمين [illegible] ينفع من ذلك هذا الدوا

✤ اخلاطه ✤ [illegible] من عروق [illegible] وهو الهدبون ولبن [illegible] من [illegible] واحد [illegible] ومن بزر الجرجير [illegible] من كل واحد ثلث اواق [illegible] الادوية اليابسة وتخلط مع اللبن والسمن الشربة منه [illegible] حتى يذهب اللبن ويبقى السمن [illegible]

فصل في صفة جوارشن [illegible]

[illegible] ✤ [illegible] ✤ يوخذ من الزنجبيل والفلفل والدار فلفل والدارصيني والقرنفل [illegible] [illegible] وطاليسفر وقرنفل [illegible] [illegible] من كل واحد [illegible] [illegible] وكافور من كل واحد [illegible] سكر طبرزد مثل الادوية [illegible] وتنخل ويعجن [illegible] الشربة [illegible] درهمين

فصل في صفة دوا اخر

[illegible] ✤ اخلاطه ✤ يوخذ [illegible] اوقية ونصف من [illegible] وبزر الجزر وبزر الافسنتين [illegible] الحلو [illegible] وبزر [illegible] من كل واحد اوقية ومن [illegible] والفلفل الابيض والدار فلفل من كل [illegible] [illegible] ومن الصنوبر المقشر [illegible] ونصف ومن العاقرقرحا وزن [illegible] [illegible] [illegible] الذكور [illegible] في [illegible] وزن اربعة دراهم [illegible] [illegible] [illegible] من عسل ويرفع [illegible] الشربة [illegible] مثقال [illegible] بعد الغدا

فصل في صفة دهن [illegible] والعصب وما حاذا الكليتين

[illegible] ✤ اخلاطه ✤ يوخذ من الاوفربيون والقنة من كل واحد وزن درهمين [illegible] [illegible] ونصف عاقرقرحا وزن درهمين ونصف ومن [illegible] الجرجير وجندبيدستر من كل واحد نصف [illegible] النرجس [illegible] ونصف ومن الشمع نصف درهم تدق الادوية اليابسة ويذوب الشمع مع الدهن [illegible] علية الادوية وتخلط خلطا جيدا ويمرخ بذلك

فصل في برد الرحم

[illegible] للرحم [illegible] ✤ اخلاطه ✤ يوخذ مرهم [illegible] اوقية مرهم باسليقون شحم ثور ومخ اللوز وشحم [illegible] [illegible] ورماز [illegible] من كل واحد اوقية مرصان نصف اوقية زعفران [illegible] تجمع جميعا ويصير منها [illegible] من صوف ويستعمل

فصل في صلابة الرحم

هذه [illegible] المذكورة [illegible] الرحم نافع ايضا للورم الصلب في الرحم

المقالة السابعة في اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا

فصل في صفة ضماد لوجع المفاصل والنقرس

[illegible] والقريعون وهو [illegible] ✤ اخلاطه ✤ يوخذ بزر الشوكران قسط غاريقون قسط حلبة [illegible] [illegible] مطبوخ [illegible] رطل [illegible] مخ عظام الابل اربع اواقي اصول [illegible] الالورتقي

من الكتاب الخامس من القانون

[illegible] الادوية [illegible] و[illegible] الادوية الذايبة وتترك حتى يبرد و[illegible] على الادوية [illegible] يجمع [illegible] هذا الدوا ❀ اخلاطه ❀ يوخذ سورنجان [illegible] وزن ثلثة دراهم ومن الفلفل والكمون من كل واحد وزن اربعة دراهم ❀ [illegible]
الشربة منه وزن درهم بما وعسل

فصل في مرهم

[illegible] في الرجلين ❀ اخلاطه ❀ تاخذ من الاسارون والصبر وشياف [illegible] وشبطرج [illegible] والمر من كل واحد ثلثة دراهم ومن [illegible] وزن اربعة دراهم فتدقه وتسحقه بطلا [illegible] الريح
ثم تطليه عليه

فصل في صنعة حب نافع يعمل بالنشا

[illegible] وهو نافع من النقرس ووجع الوركين ووجع المفاصل ❀ اخلاطه ❀ يوخذ من الدوا [illegible] وزن درهم ومن السورنجان وزن عشرين درهما كمون كرماني وزن درهم [illegible] وسعتر فارسي [illegible] وزنجبيل وزن [illegible] الكبر [illegible] الخطاطيف من كل واحد درهم تدق هذه الادوية وتسحق وتعجن بشراب [illegible] وتجفف في الظل الشربة من ذلك وزن نصف درهم بما طبخ فيه [illegible] او يسقى منه وزن نصف
درهم بما عسل حار قد طبخ فيه السبب [illegible] وزبيب [illegible]

فصل في صفة حب اخر يعمل بالحنا

[illegible] ❀ اخلاطه ❀ يوخذ من الهليلج الاسود المنزوع النوا وزن عشرة دراهم [illegible] بل ودار فلفل وملح هندى من كل واحد ثلثة دراهم صبر وزن ثلثين درهما [illegible] فارسي [illegible] من كل واحد وزن [illegible] سورنجان مثل الادوية كلها تدق الادوية وتنخل ويعجن الكل في شراب ويخلط ويعجن ويحبب حبا صغارا الشربة وزن درهمين

فصل في صفة دوا اخر نافع لعرق النسا

[illegible] ❀ اخلاطه ❀ يوخذ [illegible] كبريت لم تصبه النار حر [illegible] جميعا ويخلطان [illegible] بعد ان يدخل صاحبه الحمام [illegible] الدوا [illegible] من فوقه [illegible] ويترك لا ان يسقط من قبل نفسه

فصل في صفة دوا نافع للنقرس

❀ اخلاطه ❀ يوخذ السورنجان المذكور [illegible]

المقالة التاسعة في دا الثعلب

فصل في صفة [illegible] دا الثعلب

❀ اخلاطه ❀ يوخذ من الافربيون [illegible] وذهب الغار من كل واحد مثقال ومن الكبريت الذى لم تصبه [illegible] والخربق الابيض والاسود ايهما كان موجودا من كل واحد وزن مثقال تجمع هذه الادوية مدقوقة [illegible] وتخلط بوزن سبعة دراهم من موم مذاب بدهن الغار او [illegible] الخروع وبازيت [illegible] ويستعمل هذا الدوا على انه قوي جدا في علاج دا الثعلب اذا طال [illegible] علاجه [illegible] في بعض الاوقات من الحرف
وزن مثقال ومن [illegible] البحر المحرق وزن مثقالين

فصل في الخضاب المسود

زعم جالينوس انه ان احد [illegible] خمسة ايام او ستة ايام ثم غسله [illegible] ذلك [illegible]

المقالة التاسعة في صفة الاسال والاوزان من كناش [illegible]

قال نقسط من الزبيب ثماني عشر اوقية ومن الشراب ثمنون رطل ومن العسل [illegible] ارطال [illegible] من [illegible] الزبيب [illegible] ارطال ومن الشراب عشرة ارطال ومن العسل ثلثة وعشرين رطلا ونصف [illegible] من الزبيب تسعة اواق ومن الشراب عشر اواق ومن العسل ثلث عشرة اوقية ونصف [illegible] مسطرون كبير [illegible] من الزبيب ثلث اواق ومن الشراب ثلث اواق وثمان [illegible] ومن العسل اربع اواق ونصف [illegible] اكسوبافى [illegible] من الزبيب ستة عشر درهمي ومن الشراب اوقيتين وربع درهمي ومن العسل ثلث اواق وربع وثمن [illegible] من الزبيب اثنى عشر درهمي ومن الشراب اوقية ونصف درهمي وثلث ومن العسل اوقيتين وربع [illegible] مسطرون صغير [illegible] من الزبيب ست درخماس ومن الشراب عشرين [illegible]
ومن العسل سبع درخماس

المقالة العاشرة في ذكر الاوزان والمك[illegible] كناش يوحنا بن سرافيون

[illegible] في هذا الباب في هذا المجموع [illegible] [illegible] معروف به عند اصحاب
اللغة

[illegible] في اوزانه الا ان قوما من اشرف[illegible]

[illegible] ما الممدان اليوناني معروف فاما [illegible]

[illegible] المسط عند الروم [illegible] ونصف وسدس [illegible]

[illegible] والمن الرومي عشرون اوقية والمن [illegible]

اسمار [illegible] شرين اسمارا والاسمار ستة دراهم ودانقان [illegible]

يكون منه [illegible] والجوهرين ستة انساط رومية ✠ [illegible]

[illegible] سدسون الصغير [illegible] درخميات ✠ اكسوناني ثمنية [illegible] اوقية ونصف [illegible]

[illegible] نقين او خونه ✠ اونموش اوقية واحدة [illegible] ✠ اون اوقية ✠ [illegible] العسل [illegible]

اين الدهن منها ونصف ✠ الحوزي ثلثة ارطال ✠ [illegible] رطلان ونصف ✠ [illegible]

واربعة اوبولوا ✠ البعلاة الواحدة المصرية اربع شاموبات ✠ اوبولوا دانق ونصف ✠ وجسع [illegible]

ثلثة اوبولوا ✠ الاصفة الواحدة درخمية واحدة ✠ الجوزه اربعة عشر شاموثا ✠ الصدفه الصغيرة [illegible]

الصدفه الكبيرة اربع عشر [illegible] ✠ البقلاة اليونانية شاموبيان واربولوس ✠ الملكوجة [illegible]

ملعقة العسل اربعة مثاقيل ✠ ملعقة الادوية مثقال واحد ودرهم ✠ النبطل استاران ✠ [illegible]

كل اوبولوا ثلثة قراريط. كل قيراط اربع شعيرات الثلث اوبولات تسعة قراريط القوانوش [illegible]

مالي هو العسل ✠ مالي قراطون [illegible] هو ما العسل وربما كتموه ما [illegible] او ما لقراطن ✠ انومالي [illegible]

الشهد ويحتفظ به غير مطبوخ ✠ اوذرومالي هو عسل وما [illegible] المعتق مناعفة بشمس ✠ [illegible]

بعصارة من عصير العنب الذي فيه قبض جملة اجزا ومن العسل جزء واحد [illegible] ذلك في [illegible] اوسع [illegible]

لغليانهما [illegible] عليهما ملح قليلا [illegible] حتى ينعدل الرغوة فاذا سكن الغليان رفع في الخوابي ✠ [illegible]

شراب عنبي [illegible] جزان عسل جيد جزء واحد [illegible] في انا ويترك [illegible] ✠ الطلا [illegible]

في كرمه [illegible] ان [illegible] زمانا يسيرا [illegible] قطع العنب النضيج بشمس ثم يعصه ويطبخ [illegible] اكسومالي هو [illegible]

من [illegible] والعسل والما وهو يغيب [illegible] ما الخمر او ملحه ومن جلد [illegible] ذلك [illegible] والبوتل [illegible]

ومن ملح البحر [illegible] ومن العسل عشرة امنا ومن الماء عشر [illegible] ✠ اوكسمالي [illegible]

[illegible] الملح ✠ رودومالي شراب [illegible] عصارة الورد [illegible] العسل ✠ [illegible]

✠ ✿ ✠ ✿ ✠

تم كتاب الاقراباذين وبتمامه تمت الكتب الخمسة

المشتملة على القانون والحمد لله

رب العالمين

